مجمع البحرين ومطلع النيّرين

شيخ فخر الدين

۱۸۵۶م - طهران

آنچه حقیر از [illegible] [illegible] جناب میرزا عبدالصمد گرفته‌ام

چهار تومان

ایضاً یک تومان

ایضاً دو تومان

ایضاً یک تومان

ایضاً یک تومان

ایضاً یک تومان

ایضاً یک تومان

ایضاً یک تومان

ایضاً یک تومان از آقا زین العابدین از بابت حقیر گرفته

ایضاً یک تومان

ایضاً دو تومان

ایضاً شش تومان از آلاچه شاهی

ایضاً یک تومان

ایضاً دوازده قران ایضاً سه قران

ایضاً یک تومان

ایضاً پنج قران ایضاً پنج قران

ایضاً پنج قران

ایضاً یک تومان

ایضاً پنج قران

ایضاً یک تومان

ایضاً پنج قران

ایضاً یک تومان

ایضاً پنج قران

ایضاً پنج قران

ایضاً دو قران پنج شاهی

هذا كتاب مجمع البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لمن خلق الانسان وعلمه البيان واوضح له الهدى والايمان والصلوة على من خصه بالفرقان وآله الاثار المجلوة الحسان والبحج الرحمن المطهرين عن الرجس بنص القرآن اما بعد فلما كان العلم باللغة العربية من الواجبات العقلية لتوقف العلوم الدينية عليه وجب على المكلفين معرفته والالتفات اليه وحيث لا طريق الى معرفة غير المتواتر منها سوى الاحاد المستفادة من التتبع والاستقراء ومست الحاجة الى ضبط ما هو الغرض في الاتفاق حد ايسر من الاجماع ويوثق به في الانتفاع والمصنف في ايضاح غريب الاحاديث المنسوبة الى الان كتب متعددة ودفاتر مشددة ولم يكن لاحد من الاصحاب ولا لغيرهم من اولي الالباب مصنف مستقل موضح لاخبارنا مبين لآثارنا وكان جمع الكتب في كل وقت متعسرا وتحصيلها عن آخرها متعذرا ممتنعا ووفق الله سبحانه المجاورة لبيته الحرام والحضرة الرضوية على مشرفها السلام وظفرت هناك وهنالك بعدة عديدة من الكتب اللغوية كصحاح الجوهري والغريبين للهروي والدر النثير ونهاية ابن الاثير وشمس العلوم والقاموس ومجمع البحار والناموس وفائق اللغة واساسها والمجمل من اجناسها والمغرب والغريب وشرح المنهج العجيب ونحوها من الكتب المرضية والشروح المطلعة على النكت الخفية حداني ذلك على الشروع في تاليف كتاب كاف شاف يرفع عن غريب احاديثنا استارها ويدفع عن غير الجلي منها غبارها ثم اني شفعته بالغرائب القرآنية والعجائب البرهانية ليتم الغرض من مجموعي الكتاب والسنة لمن رام الانتفاع بهما ويحصل المطلوب فيه من كل منهما اذ لا يجد الجامع كل واحد وليس العلم مخصوصا منهما بواحد ثم اني اخترت لترتيبه من الكتب الملاح ما اعجبني ترتيبه من كتاب الصحاح غير اني جعلت بابي الهمزة والالف بابا واحدا ليكون التناول اسهل والانتشار اقل وحين تم التاليف في قالب ترصيف جعلت لكل حرف من حروف الهجاء كتابا ولكل كتاب ابوابا اذ لا فيه جهدك مغنيا فيه كذى طالب فيه رضى ربي انه وليي وحسبي و سميته بمجمع البحرين ومطلع النيرين

كتاب الالف

باب الالف المفردة على ضربين لينة ومتحركة واللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة والالف قد تكون منقلبة عن الواو كعزا وعن الياء كرمى وقد لا تكون كذلك كالى واذا وحتى وقد تكون من حروف المد واللين والزيادات وقد تكون في الافعال ضمير الاثنين كفعلا ويفعلان وتكون في الاسماء علامة الاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان والهمزة قد ينادى بها نحو ازيد اقبل الا انها للقريب دون البعيد لانها مقصورة وقد تزاد في الكلام للاستفهام تقول ازيد عندك ام عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالف قال ذو الرمة أيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت ام ام سالم والهمزة اصل ادوات الاستفهام ولهذا اختصت باحكام احدها جواز حذفها سواء تقدمت على ام كقول عمر بن ابي ربيعة بسبع رمين الجمر ام بثمان ام لم تتقدم كقوله احيا واهلي ما فاسيت اهل فلا الثاني انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو ولطلب التصديق نحو ازيد قائم وهل مختصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد وباقي الادوات مختصة بطلب التصور نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك واين بيتك ومتى سفرك الثالث انها تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النفي نحو الم نشرح لك صدرك الرابع تمام التصدير بتقديمها وذلك انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو وبالفاء او بثم قدمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو اولم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع امنتم به واما اخواتها فتتاخر عن العاطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فاين تذهبون فانى تؤفكون فهل يهلك الا القوم الفاسقون فاي الفريقين احق بالامن فما لكم في المنافقين فئتين هذا هو مذهب سيبويه وعليه الجمهور وذهب جماعة منهم الزمخشري الى ان الهمزة في تلك المواضع في محلها الاصلي وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف والتقدير امكثوا فلم يسيروا والتقدير افنضرب عنكم الذكر صفحا اتؤمنون به في حينه فان مت او قتل انقلبتم افنحن بمخلدين فما نحن بميتين وهو تكلف ما لا حاجة اليه وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتكون للتسوية نحو قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وللانكار الابطالي فتقتضي بطلان ما بعدها وكذب مدعيه نحو افاصفاكم ربكم بالبنين وللانكار التوبيخي فتقتضي ان ما بعدها واقع وفاعله ملوم نحو اتعبدون ما تنحتون وللتقرير ومعناه حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف

بامر استقر ثبوته عنده او نفيه ويجب ان يليه الشيء المقرر به تقول في التقرير بالفعل اضربت زيدا وبالفاعل انت ضربت زيدا وبالمفعول ازيدا ضربت
وللتهكم نحو اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا وللامر نحو ااسلمتم وللتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل وللاستبطاء نحو الم يان للذين
امنوا والهمزة على ضربين الف وصل والف قطع فكل ما يثبت في الوصل فهو الف القطع وما لم يثبت فهو الف الوصل والف القطع قد تكون زائدة
مثل الف الاستفهام وقد تكون اصلية مثل اخذ وامر اب قوله ملة ابيكم ابرهيم جعل ابرهيم ع ابا للامة كلها لان العرب من ولد اسمعيل واكثر العجم
من ولد اسحق ولانه ابو رسول الله وهو اب لامته فالامة في حكم اولاده ومثله قوله وابائك ابرهيم واسمعيل اضيف الاب اليهم لانه من نسله
وقد تجعل العرب العم ابا والخالة اما ومنه قوله ورفع ابويه على العرش يعني الاب والخالة وكانت امه راحيل قد ماتت قوله او لو كان اباؤهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون قال الشيخ ابو علي اخبر تع عن الكفار منكرا عليهم او لو كان اباؤهم اي يتبعون اباءهم فيما كانوا عليه من الشرك وعبادة الاوثان
وان كان اباؤهم لا يعلمون شيئا من الدين ولا يهتدون اليه وفي هذه الاية دلالة على فساد التقليد وانه لا يجوز العمل به في شيء من امور
الدين الا بحجة وفيها دلالة على وجوب المعرفة وانها ليست ضرورية لانه تع بين الحجاج عليهم ليعرفوا صحة ما دعاهم الرسول اليه ولو كانوا
يعرفون الحق ضرورة لم يكونوا مقلدين لابائهم وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى اي امتنع وترك الطاعة التي يستوجب بها الجنة ومثله
في الملا ابوا علينا اي امتنعوا من اجابتنا الى الاسلام ومنه حديث علي ع وقد جمع ولده للوصية وكانوا اثني عشر ذكرا ان الله تع ابى الا ان يجعل
سنة من يعقوب ع ومنه ابى الله ان يعبد الا سرا اي كره ذلك في الدولة الظالمة دولة الشيطان وذلك لان الدولة دولتان دولة الرحمن
ودولة الشيطان فاذا كانت العبادة سرا فالدولة دولة الشيطان واذا كانت العبادة جهرا فالدولة دولة الرحمن وابوت الصبي ابوا غذوته
وبذلك سمي الاب ابا والاب لامه محذوفة وهي واو ويطلق على الجد مجازا وفي لغة قليلة تشدد الباء عوضا عن المحذوف فيقال هو الاب وفي
لغة يلزم النقص مطلقا فيقال هذا اباه ورايت اباه ومررت باباه وفي لغة الاقل يلزمه النقص مطلقا فيستعمل استعمال يد ودم والابوة مصدر من الاب
مثل الامومة والاخوة والعمومة والخؤولة والابوان الاب والام واذا جمعت الاب بالواو والنون قلت ابون قال الجوهري وعلى هذا قرئ بعضهم
واله ابيك ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب يريد جمع اب اي ابيك فحذفت النون للاضافة والنسبة الى اب ابوي وفي الحديث بابائنا و
امهاتنا يا رسول الله ص وهذه الباء يسميها بعض النحاة باء التفدية يحذف فعلها في الغالب والتقدير نفديك بابائنا وامهاتنا وقولهم
يا ابة افعل يجعلون علامة التانيث عوضا عن ياء وهي في التحقيق باء العوض نحو خذ هذا بهذا قال بعض المحققين وعد منه قوله تع ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون ثم قال ويمكن جعل الباء في الحديث للمعية ايض والمعنى نحن نفديك مع ابائنا وامهاتنا وقولهم يا ابة افعل يجعلون علامة
التانيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام يا امة قال الجوهري تقف عليها بالهاء الا في القران فانك تقف بالتاء وفي الحديث لله ابوك
قيل الاصل فيه انه اذا اضيف شيء الى العظيم اكتسى عظما كبيت الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه قيل لله ابوك في المدح والتعجب اي لله
ابوك خالصا حيث انجب بمثلك ومثله لله درهم فانه دعاء لهم بالخير ومثله قاتله الله ابوهم فضل موقعهم وقيل تعجب منهم وليس بدعاء وقولهم لا اب لك
قد يكثر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في الذم كلا ام لك وقد يذكر في التعجب بمعنى جد في الامر وشمر لان من له اب اتكل عليه
واللام تزيدت لتاكيد الاضافة كما زيدت في قوله تع يريد الله ليبين لكم مؤكدة لارادة التبيين وقد يقال لا اباك بترك اللام وابي بضم الهمزة وتشديد الباء
اسم رجل من القراء ومنه نحن نقرأ على قراءة ابي وانكروا قراءة ابن مسعود لانه ضال والابواء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد جبل بين الحرمين على
المدينة نحو من ثلثين ميلا نقل انه مولد ابي الحسن موسى ع وفيه قبر امنة ام النبي ص سمي بذلك لتبوء السيل وقوله اكلها ضعفين اي
ثمرها ضعف غيرها من الارضين قوله واتوا الزكوة اي اعطوها ويقال اتيته اي اعطيته وانيته بغير مد اي جئته قوله اتنا غداءنا اي ائتنا به قوله واتوا
ما انفقوا اي اعطوا ازواجهن ما انفقوا اي ادفعوا اليهم المهر قوله واتيهم تقواهم اي جازاهم قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك
او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اي ما ينتظر هؤلاء الا ان تاتيهم ملائكة الموت او العذاب
او ياتي ربك اي كل ايات ربك بدلالة قوله او ياتي بعض ايات ربك يريد ايات القيمة والهلاك الكلي وبعض الايات اشراط الساعة كطلوع الشمس
من مغربها وغير ذلك يوم ياتي بعض ايات ربك التي يزول التكليف عندها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت اي لا ينفع الايمان نفسا ما امنت قبل ظهور
الايات قال الشيخ ابو علي قوله حتى ياتينا بقربان تاكله النار اي تشرع لنا تقريب قربان تاكله النار قوله اتى امر الله اي لما قرب وعدا للاستعجال وقوعه فالعرب
تقول اتاك الامر وهو متوقع قوله ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين اي جئنا طائعين وقرء ابن عباس محمد بن النعمان ومعنى لم يخاطب السماء بكلام ولا السماء
قالت قولا سمعوا وانما اراد انه عمد الى السماء فخلقها ولم يتعذر عليه خلقها وكانها لما خلقها قال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها فلما فعلنا ما اراد كانتا
كالقائلين اتينا طائعين ومثل ذلك كثير في محاورات العرب قوله اتى الله بنيانهم من القواعد اي اهلكهم من اصلهم وهو تمثيل للاستيصال والمعنى انهم
فعلوا حيلا ليمكروا الله بها فجعل الله هلاكهم في تلك الحيل كحال القوم بنوا بنيانا وعمدوه بالاساطين واتى البنيان من الاساطين بان ضعفت فسقط عليهم السقف

هلكوا وفي التفسير لم يصح نمرود وقوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الضمير للقرآن اي ليس فيه ما لا يطابق الواقع لا في الماضي و
لا في الحال كذا روي عن اهل البيت ع قوله واتوا به متشابها اي يشبه بعضهم بعضا فجاز ان يشتبه في اللون والخلقة ويختلف بالطعم و
جاز ان يشتبه بالنبل والجودة فلا يكون فيه ما يفضله غيره قوله حكاية عن الشيطان ثم لآتينهم من بين ايديهم الاية اي لآتينهم من الجهات
الاربع التي يأتي العدو بها في الغالب وهذا مثل لوسوسته اليهم على كل وجه يقدر عليه وعن الباقر ع قال لآتينهم من بين ايديهم يعني اهون
عليهم امر الآخرة ومن خلفهم امرهم بجمع الاموال والبخل بها عن الحقوق لتبقى لورثتهم وعن ايمانهم افسد عليهم امر دينهم بتزيين الضلالة
وتحسين الشبهة وعن شمائلهم بتحبب اللذات اليهم او تغليب الشهوات على قلوبهم وعن بعض المفسرين انما دخلت من في القدام والخلف وعن
في الشمال واليمين لان في القدام والخلف معنى طلب النهاية وفي اليمين والشمال الانحراف عن الجهة قوله والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة اي يعطون ما اعطوا وقرئ يأتون ما اتوا بغير مد اي يفعلون ما فعلوا وقلوبهم وجلة اي يعملون العمل وهم يخافون منه ويخافون لقاء الله
وفي الحديث عن الصادق ع ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم مع تلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم
شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في المحبة والطاعة والماتي الاتي ومنه قوله تع وكان وعده مأتيا وفي
حديث المكاتب عن ابي عبد الله ع في قوله تع واتوهم من مال الله الذي آتاكم قال يضع عنه من نجومه التي لم يكن يريد ان ينقصه منها شيئا وفي
حديث آخر يضع منه مما يرى ان يكاتبه عليه وفي كلام بعض المحققين يجب على المولى اعانته من مال الزكوة لقوله تع واتوهم الاية لان مال الله
هو الزكوة على ما هو المعروف عند الاطلاق والامر للوجوب ولا يضر تطرق الاحتمال لان الوجوب المستفاد من الامر كالقرينة على ارادته انتهى وفي
المسئلة اقوال الوجوب مطلقا والعدم مطلقا والوجوب من الزكوة للمطلق دون المشروط وفي الحديث من هنا اتيت اي من هنا دخل عليك البلا
قاله المطرزي في المغرب وفيه ليأتين على الامة كذا اي ليغلبن عليهم ذلك بقرينة على المشعرة بالغلبة المؤذنة بالهلاك واتى الرجل يأتي اتيا جاء
والاتيان الاسم منه واتيتك في الحديث على وجهه اي جئتك به على مساقه تاما من غير تغيير ولا حذف واتيت تستعمل لازما ومتعديا وفي
يأتوا وآتوا العز فيه واتى عليه الدهر اهلكه وتاتى له الامر تسهل وتهيأ واتى الرجل المرأة زنا بها والحائض جامعها وفي الخبر سئل اني يفتح اوله وتشديد
اخره واتاوي ايضا اي مسيل لم تصبه مطر والمواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمزة وخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة ومنه الحديث
خير النساء المواتية لزوجها وماتي الامر بفتح ما قبل الاخر وجهه الذي يؤتى منه وفي حديث الدبر هو احد المأتيين فيه الغسل هو بفتح التاء الفوقانية
وتخفيف الياء التحتانية لغة قوله تع يا اخت هرون اي شبيهة في الزهد والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر في زمانه وقيل كان لمريم اخ يقال له هرون
قوله اخاهم هود ع قوله والى عاد اخاهم هودا لانهم يجتمعون الى واحد وهو نوح ع وضعوا اخا العرب للواحد منهم قوله تع يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لاخوانهم الاية قال الشيخ ابو علي ره وقالوا لاخوانهم اي لاجل اخوانهم وقوله ليجعل يتعلق بقالوا اي قالوا ذلك واعتقدوه ليكون
حسرة في قلوبهم ويكون اللام للعاقبة كما في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا ويجوز ان يكون المعنى لا تكونوا مثلهم في النطق بذلك القول واعتقاده
ليجعله الله حسرة في قلوبهم خاصة ويصون منها قلوبكم وانما اسند الفعل الى الله لانه سبحانه عند ذلك الاعتقاد الفاسد يضع الحسرة في قلوبهم و
يضيق صدورهم وهو قوله يجعل صدره ضيقا حرجا قوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يريد المشاكلة لان الاخوة اذا كانت في غير الولادة
كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك هذا الثوب اخو هذا الثوب ومنه قوله تع وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها
ومنه قوله الى اخوانا اي اصدقاء وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ومعناه كما جاءت به الرواية عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن ع قال
يا سليمان ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم برحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة الحديث
وفيه لم تتواخوا على هذا الامر ولكن تعارفتم عليه والمعنى ان الاخوة كانت بينكم في الازل الى اليوم وانما التعارف اليوم وفي الخبر اكرموا اخاكم
يعني نفسه ع بعضنا بعضا اي اكرموا من هو بشر مثلكم والاخ محذوف اللام وهي واو وترد في التثنية على الاشهر فيقال اخوان وفي لغة تستعمل
منقوصا فيقال اخان وجمعه اخوة واخوان بالكسر فيهما وضم الهمزة لغة وجمعه بالواو والنون وعلى اخاء كاباء اقل والانثى اخت وجمعها
اخوات وتقول هو اخو الصدق اي ملازم له واخو الغنى اي ذو الغنى واخوة الاسلام لغة في الاخوة وتاخيت الشيء بمعنى قصدته وتحريته وفي
الجمل قال بعض اهل العلم سمي الاخوان لتاخي كل واحد منهما ما يتاخاه الآخر وآخى بين الرجل اي جعل بينهما اخوة وآخيت بين الشيئين بهمزة
ممدودة وقد تقلب واوا على البدل اي شابهت بينهما وقالوا لا اخا لك ويريدون المدح او الذم اي قوله تع واداء اليه باحسان اي ايصال اليه
وقضاء ومنه اديته واذى الامانة الى اهلها اي اوصلها والاسم الاداء والتادية قوله تع لقد جئتم شيئا ادا اي ظلما وفي الدعاء اوسع
علي من رزقك ما اؤدي به اماناتي اي اقضي ما ائتمنني عليه من الحقوق وفي الحديث الميت مع ولده نؤديك الى حضرتك اي نوصلك اليها وفيه
من غسل ميتا وادى فيه الامانة غفر الله له ومعناه كما جاءت به الرواية ان لا يخبر بما يرى منه وفي دعاء الاستنجاء الحمد لله الحافظ المؤدي

الاذن

اذا

الدال كانه من اداه كاعطاه اذا قواه واعانه والاداة الة الحرب من سلاح ونحوه وفي الحديث ذكر الاداوة بالكسر وهي المطهرة والجمع
الاداوى بفتح الواو وفي المصباح وغيره هي اناء صغير من جلد يتطهر به ويشرب والاداة بالفتح الاله واصلها الواو والجمع ادوات اذا قوله تعالى قل
هو اذى اى الحيض مستقذر يؤذي من يقربه بنفرة منه اذا الاذى هو ما يكره ويغتم به قوله اذى من رأسه كجراحة وقمل قوله لن يضروكم الا اذى
اي الاضر اليسير كالطعن والتهديد قوله الذين اذوا موسى قيل هو اتهامهم اياه بقتل هرون وقد كانا صعدا الجبل فمات هرون فحملته الملائكة
ومروا به على بني اسرائيل ميتا وقيل رموه بعيب في جسده من برص او ادرة فاطلعهم الله على انه بريء من ذلك قوله واللذان ياتيانها منكم
فاذوهما قيل المراد اللواط الاتيانه بلفظ التذكير واكثر المفسرين على ارادة الزنى والتثنية للفاعل والمرأة وغلب التذكير والمراد بالايذاء قيل التعيير
والتوبيخ والاستخفاف وقيل فصل هذا الا يكون منسوخا لانه حكم ثابت مطلقا بل المنسوخ الاقتصار عليه وعلى الاول يعني اللواط فالايذاء هو القتل
وهو المجمع عليه قوله يؤذون الله ورسوله اي قالوا اتخذ الله ولدا وقيل الولد ابناء قوله واذا اوذي في الله اي في ذات الله ولسبب دين الله رجع
عن الدين وهو المراد بفتنة الناس يعني يصير فهم ما مسهم من اذاهم عن الايمان كما ان عذاب الله يصرف المؤمنين عن الكفر وفي الحديث كل مؤذ
في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد به الشعر والنجاسة وما يخرج
على راس الصبي حين يولد بما يؤذيه وما روى من صبا اذى حلق الراس فالظاهر ان يراد به صبا اذى الشعر الموجب لحلق الراس وما قاربه واذى
الطريق ما يؤذي فيها من شوك ونجاسة ونحو ذلك واذي الرجل اذى من باب تعب وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم ويعدى بالهمزة فيقال
اذيته ايذاء والاذية اسم منه واذن الجوابية المبدلة نونها الفا في الوقف في الاصح عملها نصب المضارع بشرط تصديرها واستقباله واتصالها
وانفصالها بالقسم او بلا النافية وعن جماعة من النحويين اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز الوجهان نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا واذا لا
يؤتون الناس نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما وفي حديث شريح اذن لم تشترها بدرهمين فاذن هي الجوابية والاكثر وقوعها بعد ان ولو ولكن
اختلف في كتابتها والمشهور بالالف والمازني بالنون والفراء كالجمهور ان اعملت وكالمازني اذا اهملت واما اذا التي لا تنون فلها معان تكون
ظرفا لما يستقبل بها الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت اكرمتك والوقت المجرد نحو قم اذا احمر البسر اي وقت احمراره ومرادفة للفاء فيجازى بها كقوله
تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشيء توافقه في حال انت فيها وذلك نحو خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني
زيد في الوقت بقيام تنبيه قال بعض الاعلام اذا دلت اذا على الشرط فلا تدل على التكرار على الصحيح وقيل تدل ككلما واختاره ابن عصفور
قال وكما لا تدل اذا على التكرار لا تدل على العموم على الصحيح وقيل تدل وجعل من فروعه ان يكون له عبيد ونساء فيقول اذا ولدت امراتي فعبدي حر
ولدت اربعا بالتوالي او المعية فلا يعتق الا عبد واحد وينحل اليمين والخلاف في متى ومتى ما في الدلالة على التكرار وعدمه كالخلاف في اذا واما
اذ فكلمة تدل على ما مضى من الزمان ولها استعمالات تكون ظرفا وهو الغالب نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ومفعولا به نحو قوله تعالى
واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم واذ قال ربك للملائكة واذ فرقنا بكم البحر وبدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بدل اشتمال من
مريم ومضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو حينئذ ويومئذ وغير صالح له نحو بعد اذ هديتنا وتكون اذ حرف جزاء الا انه لا يجازى به
الا مع ما تقول اذ ما تاتني اتك كما تقول ان تاتني وقتا اتك وللشيء توافقه في حال انت فيها ولا يليها الا الفعل تقول بينما انا كذا اذ جاءني زيد
واسما للزمن المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها وللتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي ولن ينفعكم اليوم اشتراككم لاجل ظلمكم في الدنيا
وزائدة نحو قوله واذ واعدنا ازر الازر يحمل على افعل الذكر من الوعل والاروية بضم الهمزة واسكان الراء وكسر الواو وتشديد الياء الانثى والجمع
اراوى وفي الخبر ان يونس بن متى لما طرح بالعراء وانبت الله عليه اليقطينة هيأ له اروية وحشية ترعى في البرية وتاتيه فترويه من لبنها كل
عشية وبكرة حتى نبت لحمه ازا في الخبر فرفع يديه حتى ان تاشيحه اذ نبه الازاء بالكسر المحاذاة والمقابلة يقال ازينا العدو وازيناهم اي قابلناهم وروى
في صلوة الخوف الواو وانكره الجوهري وقوله هو بازائه اي بحذائه وهاشمي لا يوازى اي لا يحاذى ولا يقابل لهيبته وعظم شانه اسا قوله فلا تاس على القوم
الفاسقين اي لا تحزن قوله اسى اي احزن من قولهم اسي اسى من باب تعب حزن فهو اسي اي حزين قوله اسوة حسنة هي بكسر الهمزة وضمها القدوة اي ائتمام
واتباع ومنه الحديث لك برسول الله اسوة ولي بعلي اسوة ومنه قولهم تاسيت واتسيت والمال اسوة بين الغرماء اي شركة ومقسوم بين غرماء
المفلس لا ينفرد به احدهم دون الاخر وفي الحديث مواساة الاخوان وهي مشاركتهم ومساهمتهم في الرزق والمعاش قيل ولا يكون الا عن كفاف لا عن فضل
واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا وتاسوا اي اسى بعضهم بعضا قال الشاعر وان الاولى بالطف من ال هاشم تاسوا فسنوا للكرام التاسيا
واسية بنت مزاحم امراة فرعون وروي انها لما عاينت المعجزة من العصا غلبة السحرة اسلمت فلما بان لفرعون ذلك نهاها فابت فاوتد يديها
ورجليها باربعة اوتاد والقاها في الشمس ثم امر ان تلقى عليها صخرة عظيمة فلما قرب اجلها قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فرفعها الله
الى الجنة فهي فيها تاكل وتشرب وعن الحسن ع هو ان اسية امراة فرعون كلما اراد فرعون ان يمسها تمثلت له شيطانة يتبارزها وكانت في عمر مع ام كلثوم

ألا

ألا قوله تعالى آلاء الله اى نعمه واحدها الى بالقصر والفتح وقد تكسر الهمزة وفي الغريب واحدها الى بالحركات الثلث وقيل الالاء هي النعم الظاهرة
والنعماء هي النعم الباطنة ومنه الحديث تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله قوله والذين يؤلون من نسائهم اى يحلفون على ترك وطي ازواجهم
وكان التعدية بمن لتضمين معنى الامتناع ومنه الحديث الى اهل المدينة ان لا ينوحوا على ميت حتى يبدؤوا بحمزة اى حلفوا وقوله ولا يأتل اولوا
الفضل هو يفتعل من الالية اى يحلف والالية على فعيلة اليمين والجمع الايا والى الرجل اذا قصر وترك الجهد ومنه قوله تعالى لا يألونكم خبالا اى لا
يقصرون لكم في الفساد والاه يألوه كغزاه يغزوه استطاعه وعليه حمل قول الملكين للميت عند قوله لا ادري لا دريت ولا ائتليت اى لا
استطعت والالية الية الشاة ولا تكسر الهمزة ولا يقال لية والجمع اليات كسجدة وسجدات والتثنية اليان بحذف التاء وكسكران والبا نقل انه اسم
علم بالسريانية وهي لغة اليهود والى حرف جر تكون لانتهاء الغاية تقول خرجت من الكوفة الى مكة وجائز ان تكون بلغتها ولم تدخلها لان النهاية
تشمل اول الحد وآخره وانما تمتنع مجاوزته وللمعية نحو من انصاري الى الله وحمل بعضهم عليه قوله تعالى الى المرافق فتدخل ضرورة اما اذا كان لانتهاء
فقيل تدخل بالاصالة لعدم تميز الغاية عن ذي الغاية بمحسوس وقيل تدخل بالتبعية لورودها تارة داخلة واخرى خارجة وتكون للتبيين وهي
المبينة فاعلية مجرورها نحو رب السجن احب الي ومرادفة للام نحو والامر اليك وقيل هي هنا لانتهاء الغاية اى منتهى اليك وبمعنى في ذكره جماعة
وبمعنى من وبمعنى عند نحو قوله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق اى محل نحرها عند البيت العتيق وتزاد للتاكيد اثبته الفراء قال الجوهري قال سيبويه الف
الى وعلى منقلبتان من واوين لان الالفات لا تكون فيها الامالة واذا اتصل المضمر بهما قلبت الفهما ياء تقول اليك وعليك وقال الاك وعلاك
وفي الدعاء والشر ليس اليك اى ليس مما يتقرب به اليك وقوله وانا منك واليك اى التجائي وانتمائي اليك وقوله اللهم اليك اى اقبضني اليك اوخذني
لو اشكوا واليك اليك كما يقال الطريق الطريق معناه تنح وابعد والتكرير للتاكيد وفي حديث علي عليه السلام اليك عني اى تنح عني قال بعض الشارحين قوله
خاطب الدنيا خطاب الزوجة المكروهة منافرا لها [illegible] الا بالفتح والتخفيف تكون لمعان للتنبيه يفتتح بها الكلام وللتوبيخ والانكار نحو
الا طعان الا فرسان عادية وللتمني نحو الا عمر ولي مستطاع رجوعه وللاستفهام عن النفي نحو قوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد وللتخصيص نحو قوله تعالى
الا تحبون ان يغفر الله لكم ومنه قوله عليه السلام كانت الخيل وحوشا في بلاد العرب فصعد ابرهيم عليه السلام واسمعيل على ابي قبيس فناديا الا هلا الا هلم فما بقي فرس
الا اعطى بقياده وامكن من ناصيته فان الا وهلا كلاهما للحث والتحضيض وكانما المراد بذلك الحث والاسراع يعني اسرعهن بالطاعة واولا
بضم الهمزة قال الجوهري هو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددت بنيته على
الكسر ويستوي فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه الهاء للتنبيه فتقول هؤلاء وتدخل عليه الكاف للخطاب فتقول اولئك واولاك قال الكسائي من قال
اولئك فواحده ذلك ومن قال اولاك فواحده ذاك واولالك مثل اولئك وربما قالوا اولئك في غير العقلاء قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤلا قال واما الاولى بوزن العلى فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي انتهى والا بالكسر والتشديد قال الجوهري
هو حرف استثناء يستثنى بها على خمسة اوجه بعد الايجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون في المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من
غير جنس المستثنى منه وقد يوصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبله في الاعراب فقلت جاءني
القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقال عمرو بن معدي كرب وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان كانه قال غير الفرقدين
ثم قال واصل الا الاستثناء والصفة عارضة واصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الا بمنزلة الواو في العطف انتهى وقد جعلوا منه
قوله تعالى لئلا يكون عليكم حجة الا الذين ظلموا وقوله ولا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء اى ولا الذين ظلموا ولا من ظلم
وتأولهما الجمهور على الاستثناء المنقطع وفي التنزيل كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام اى
لكن الذين عاهدتم منهم عند المسجد الحرام ولم يظهر منهم نكث كبني كنانة وبني ضمرة فتربصوا امرهم وفيه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قيل انها ليست للاستثناء اذ لو كانت له لكانت المودة مسئولة وليس كذلك بل المعنى ولكن افعلوا المودة في القربى وفيه الا من تولى وكفر قال
الشيخ ابو علي ره قرئ الا من تولى وكفر بالتخفيف على ان الا للافتتاح ومن شرط وجوابه فيعذبه ثم نبه ان الاستثناء من النفي اثبات وبالعكس في
المشهور نص عليه جماعة ودل عليه كلمة التوحيد والقول بانها شرعية لا لغوية بعيد وقوله ع لا صلوة الا بطهور ولا نكاح الا بولي متاول
اما بان المعنى لا صلوة حاصلة الا صلوة بطهور او لا صلوة تثبت بوجه من الوجوه الا المقترنة بطهور وفي الحديث والا كانت نافلة الى ان
لم تصادف الامر على ما قصدته كانت الصلوة لك نافلة والا بالفتح والتشديد حرف تحضيض تختص بالجمل الفعلية الخبرية كسائر ادوات التحضيض
واولو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذو واولات للاناث واحدها ذات تقول جائني اولوا الالباب واولات الاحمال

أما

اما قد تكرر في
الحديث ذكر الامة قال الجوهري الامة خلاف الحرة والجمع اماء وآم ويجمع على اموان كاخوان واصل امة اموة بالتحريك والنسبة اليها اموي بالفتح و
تصغيرها امية قال وامية ايضا من قريش والنسبة اليهم اموي بالضم وربما فتحوا وهو في الاصل اسم رجل انتهى وفي نقل اخوان بني امية

واما قولهم ذهب العرب الاولى فهو مقلوب من الاول لانه جمع اولى مثل اخرى واخر ص

ذكر الشيخ ابو علي ره في مجمع البيان [illegible] الا في قوله تعالى [illegible] بمنزلة حتى [illegible] المؤلف عفي عنه

البسوا

ليسوا من قريش بل كان من عبد شمس بن عبد مناف عبد رومي يقال له امية فنسب الى عبد شمس فقيل امية بن عبد شمس فنسبوا
امية الى قريش لذلك واصلهم من الروم وكان ذلك عند العرب جايزا ان يلحق بالنسب مثل ذلك وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بزيد بن حارثة
الكلبي مثل ذلك حيث تبناه بعد اسره ونسبه اليه حين تبرأ ابوه منه فقال صلى الله عليه وآله يا معشر قريش والعرب زيد ابني وانا ابوه فدعي زيد بن محمد واما
المشددة المكسورة قال الجوهري هي بمنزلة او في جميع احكامها الا في وجه واحد وهو انك تبتدي في او متيقنا ثم يدركك الشك واما تبتدي بها
شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءني اما زيد واما عمرو انتهى وفي التنزيل فاما يأتينكم مني هدى قيل هي شرط ذكرت بحرف الشك للتنبيه على ان اتيان
الرسل امر جايز غير واجب كما ظنه اهل التعليم وضمت اليها ما التاكيد معنى الشرط ولهذا اكد فعلها بالنون وفي حديث بيع الثمرة اما لا فلا تبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر قيل هي كلمة ترد في المحاورات كثيرا واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها ومعناها
ان لم تفعل هذا فليكن هذا واما المشددة المفتوحة قال الجوهري هي لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول اما عبد الله فقائم وانما احتيج الى
الفاء في جوابه لان فيه تاويل الجزاء كانك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم ثم قال واما مخففة لتحقيق الكلام الذي يتلوه تقول اما ان زيدا
عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة دون المجاز انتهى وقال الزمخشري اما من مقدمات اليمين وطلائعها اما والذي لا يعلم الغيب غيره اما والذي ابكى
واضحك وقد تحذف الفها نحو ام والله زيد قائم

أنا

قوله تعالى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اي نضجه وادراكه من الانا بالكسر والقصر النضج
وقيل اناه وقته اي غير ناظرين وقت الطعام وساعة اكله قال المفسر هو حال من لا تدخلوا ووقع الاستثناء [2] على زينب بتمر وسويق وذبح شاة فامر
انسا ان يدعو له الصحابة فترادفوا افواجا افواجا ياكل كل فوج فيخرج ثم يدخل فوج الى ان قال يا رسول الله قد دعوت حتى لا اجد احدا ادعوه
فقال ارفعوا طعامكم وتفرق الناس وبقي ثلاثة نفر يتحدثون فاطالوا فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ليخرجوا فطاف بالحجرات ورجع فاذا الثلاثة جلوس مكانهم
وكان صلى الله عليه وآله شديد الحياء فتولى عنهم فلما راوه متوليا خرجوا فنزلت الاية قوله الم يأن للذين امنوا من انى الامر يأني اذا جاء اناه اي وقته والمعنى الم يحن
للمؤمنين ان تلين قلوبهم اي الم يات وقت ذلك قوله ومن حميم آن اي ساخن منتهى الحرارة من قولهم انى الماء اذا سخن وانتهى حره ومنه عين انية
اي قد انتهى حرها وفي تفسير علي بن ابراهيم ره اي لها انين من شدة حرها قوله آناء الليل اي ساعاته وواحدها انى بحركات الهمزة وفي حديث زرارة
عن الباقر ع وقد سئله عن قوله تعالى امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قال يعني صلوة الليل قال قلت
واطراف النهار لعلك ترضى قال يعني من تطوع بالنهار قال قلت وادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قلت وادبار السجود قال ركعتان بعد
المغرب وتانى له في الامر ترفق وتنظر والاسم الاناة كقناة قاله الجوهري وغيره وفي الحديث ع الراي مع الاناة وذلك لانها مظنة الفكر
في الاهتداء الى وجود المصالح والاناء معروف وجمعه آنية وجمع الآنية اواني مثل سقاء واسقية واساقي وانا ضمير متكلم واصلها على ما ذكره
البعض ان يسكنوا النون والاكثرون على فتحها وصلا والاتيان بالالف وقفا تقول انا فعلت وفعلت انا آوا قوله تعالى آوى اليه اخاه اي ضم
اخاه اليه بنيامين قوله فأووا الى الكهف اي انضموا اليه قوله آوي الى ركن شديد اي انضم الى عشيرة منيعة ومثله قوله سآوي الى جبل يعصمني
من الماء قوله فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا جنات المأوى نوع من الجنان وعن ابن عباس تأوي اليها ارواح
الشهداء وقيل هي عن يمين العرش نزلا عطاء باعمالهم كذا ذكره الشيخ ابو علي ره وفي الحديث من تطهر ثم اوى الى فراشه اي رجع وانضم اليه بات
وفراشه كمسجده اي يحصل له ثواب المتعبد في ليلته واوى الى الله فآواه اي انضم الى مجلسه فجازاه بمثله بان ضمه الى رحمته قال في المجمع اوى
بالمد والقصر بمعنى والقصر لازم ومتعد قال وانكر بعضهم المقصور المتعدي وفي حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا وآوانا اي ردنا الى مأوى
لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوية ايواء بالمد ولوية بالقصر انا اتركته يك وفيه من آوى محدثا الى اخره وهو بكسر الدال وهو الذي يجني

ايضا ؟

على غيره جناية وايواؤه اجارته من خصمه والحيلولة بينه وبين ما يستحق استيفاءه منه قيل ويدخل في ذلك الجاني على الاسلام باحداث بدعة اذا حماها
عن التعرض له والاخذ على يده لدفع عاديته ويجوز اوى بالقصر يعني ضمه ومنه لا يأوي الضالة الا ضال واويت في قوله تعالى اني اويت على نفسي
ان اذكر من ذكرني قال القتيبي نقلا عنه هذا من المقلوب والصحيح وايت من الواي الوعد تقول جعلته وعدا على نفسي والايواء بالمد العهد ومنه
حديث الدعاء اللهم اني انشدك بايوائك على نفسك اي بعهدك على نفسك ووعدك الذي وعدته اهل طاعتك فيكون ايضا من باب القلب كما نبه
عليه القتيبي سابقا والمأوى المنزل ومأوى الشياطين موضع اجتماعهم كالاسواق والحمامات ونحوها وابن آوى بمد في اوله حيوان معروف و

أو

قال الجوهري يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات آوى لا ينصرف لانه افعل وهو معرفة او قال الجوهري هي حرف اذا دخل على الخبر دل على الشك
والابهام واذا دخل على الامر والنهي دل على التخيير والاباحة وقد تكون بمعنى الى تقول لالزمنك او تتوب وقد يكون بمعنى بل في توسع
الكلام قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ويقال معناه الى مائة الف عند الناس او يزيدون عند الناس لان الشك عليه تعالى
محال كما في المغني وتكون او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وبمعنى الا في الاستثناء كقوله لكسرت كعوبها او تستقيما وللتقريب نحو لا ادري اسلم

(حاشية: [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible])

(حاشية: قد وردت رواية صحيحة ان او في القرآن للتخيير حيث وقعت [illegible])

ونحو ومثال للشرطية نحو لاضربنه عاش او مات وللتبعيض نحو قالوا كونوا هودًا او نصارى انتهى وفي التنزيل اولمّا اصابتكم مصيبة قد
اصبتم مثليها قال بعض المفسرين الهمزة في اولمّا للتقرير والتقريع دخلت على الواو العاطفة على محذوف تقديره افعلتم كذا من الفشل و
التنازع ولمّا اصابتكم مصيبة باحد الاية واما قوله تعالى انّا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين فقيل هو من باب التعريض كما يقول احدنا لآخر
وانت تعلم انه صادق ومثله حديث ابي الدرداء قال للغلام اشهد ان النبي صلعم قال اشهد لي واياك لفرعون هذه الامة يريد انك ولكنه اخرجه
تعريضًا ايا قوله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين هي جمع اية وهي العبرة والايات العلامات والعجائب قوله ثم بدا لهم من بعد ما راوا
الايات ليسجننه حتى حين قيل هي شهادة الصبي والقميص المخرّق من دبر واستباقهما الباب حتى سمع مجاذبتها اياه على الباب فلما عصاها لم تزل مطمعة
بزوجها حتى حبسه قوله فيه ايات بينات اي علامات واضحات وهي على ما جاءت به الرواية اثر قدمي ابرهيم عم والحجر الاسود ومنزل اسمعيل قوله
لنريه من اياتنا قال الشيخ ابو علي ره الايات التي اراها الله تعالى لمحمد صلعم حين اسرى به الى البيت المقدس ان حشر الله عزّ ذكره الاولين والاخرين
من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حيّ على خير العمل ثم تقدم فصلّى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما
تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسوله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا انتهى
منه بعلم جمّ آمن يقول كيف قال تعالى واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا والنبي لم يدركهم قوله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق في الافاق مثل انكسوف والزلازل وما يعرض في السماء من الايات وفي انفسهم مرة بالجوع ومرة بالعطش ومرة يشبع ومرة يروى
ومرة يمرض ومرة يصح ومرة يخاف ومرة يفتقر ومرة يستغني ومرة يرضى ومرة يغضب ومرة يخاف ومرة يأمن فهذا من عظيم دلالة الله على التوحيد
قوله وجعلنا ابن مريم وامه اية لم يقل ايتين لان قصتهما واحدة وقيل لان الاية فيهما معًا وهي الولادة بغير فحل قوله ولقد تركناها اية فهل
من مدّكر نقل انه ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة اي شيئا من اجزائها الى زمان بعثة النبي صلعم وفي الخبر بلغوا عني ولو اية
اللاية هنا الكلام المفيد نحو من سكت نجا اي بلغوا عني احاديث ولو قليلة وفي حديث مدح الاسلام وجعله اية لمن توسّم التوسّم التفرّس
اي من تفرّس الخير في الاسلام كان علامة له عليه والاية من القرآن قيل كل كلام متصل الى انقطاعه وقيل ما يحسن السكوت عليه وقيل هي
جماعة حروف من قولهم خرج القوم باتيهم اي بجماعتهم وقال الجوهري الاية العلامة والاصل اويّة بالتحريك وجمع الاية اي وايات انتهى ومنه
الحديث نزل جبرئيل عم باي من القران اي ايات منه واي في الكلام اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن يعقل وفيمن لا يعقل قال الجوهري وهو
معرفة للاضافة وقد يترك الاضافة وفيه معناها قال الفراء اي يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى فرفع واذا ناديت اسما فيه
الالف واللام ادخلت بينه وبين حرف النداء ايها فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المراة فاي اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبني على الضم
وها حرف تنبيه وهي عوض مما كانت اي تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة اي قال في المغني وقد تزاد ما على اي مثل ايما اهاب دبغ فقد طهر
وقد تكون اي خبرا بمعنى كم للعدد كقوله تعالى وكاين من قرية وكاين من نبي اصله اي دخلت الكاف عليها فصارت بمعنى كم التي للتكثير انتهى و
في الحديث واي شيء الدنيا ولعل اي للاستفهام الذي يراد به النفي لقصد التحقير كقولك لمن ادعى اكرامك اي يوم اكرمتني واياك بكسر الهمزة
والتشديد قال الجوهري هو اسم مبهم وتتصل به جميع المضمرات المتصلة للنصب نحو اياي واياك واياه وايانا وجعلت الكاف والياء والهاء و
النون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك قال وقد تكون للتحذير تقول اياك و
الاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد قال واما ايا مخففة فهي من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد واي مثل كي ينادى
بها القريب دون البعيد وهي ايضا كلمة تتقدم التفسير تقول اي كذا كما ان اي بالكسر تتقدم القسم ومعناها بلى تقول اي وربي واي والله في
المغني اذا وقعت اي للتفسير بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير حكى الضمير اي اتيت به على الحكاية نحو تقول واستكتمته الحديث اي سالته
كتمانه يقع ذلك بضم التاء ولو جئت باذا مكان اي فتحت فقلت اذا سالته لان اذا ظرف لتقول وقد نظم بعضهم ذلك فقال اذا كنت
باي فعلا تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف وان تكن باذا يوما تفسره ففتحة التاء امر غير مختلف باب ما اوله الباء قال الجوهري الباء
من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف وقال غيره الباء المفردة لمعان الالصاق والتعدية والاستعانة والسببية كقوله
تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل والمصاحبة كقوله تعالى اهبط بسلام والظرفية كقوله ولقد نصركم الله ببدر والبدل نحو قول الشاعر
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا والمقابلة والمجاوزة كعن كقوله تعالى فاسئل به خبيرا وقوله يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم وقوله يوم تشقق السماء بالغمام وقيل الباء هنا للحال اي وعليها الغمام كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه و
الاستعلاء بمعنى على كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بقنطار اي على قنطار والقسم والغاية كقوله تعالى وقد احسن بي اي الي والتوكيد وهي الزائدة
كقوله تعالى وكفى بالله حسيبا والدلالة على التكرير والدوام كاخذت بالخطام وفي المعنى اختلف النحويون في الباء من قوله فسبح بحمد ربك

ايا

اي

اى

باب ما اوله الباء

فقيل

فقيل للصحبة والحمد مضاف الى المفعول اى سبّحه حامداً اى نزّهه عمّا لا يليق به واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل اى سبّحه بما حمد به نفسه قال واختلف ايضاً فى سبحانك اللّهم وبحمدك فقيل جملة واحدة والواو زائدة وقيل جملتان والواو عاطفة ومتعلق الباء محذوف ثم قال وتكون الباء للتبعيض اثبت ذلك الاصمعي والفارسي والثعلبي وابن مالك قيل والكوفيون وجعلوا منه قوله تعم عيناً يشرب بها عباد الله قيل ومنه قوله تعم وامسحوا برؤسكم انتهى ومجيئها للتبعيض وكونها فى الاية له مما لا شك فيه كما عليه الامامية وتطابق به الخبر الصحيح عن زرارة عن الباقر عم فى بيان الكلام فى بعض انشاء الله تعم بابا روى من طريق الخاصة والعامة انّ النبي صم بابا بالحسن ع والحسين ع وكذا على ع وذلك من بابا الصبى اذا قلت له بابى انت واُمّى اى انت مفدّى بهما او فديتك بهما بدا قوله كما بدا نا اوّل خلق نعيده هو من بدأنا الشيء فعلته ابتداء ويتعدى بالباء بدات بالشيء بكسر الدال بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال وانقلبت ياء قوله فبدا بأوعيتهم اى بتفتيشها قبل وعاء اخيه بيانا من لنفى التهمة قوله تعم بادى الرأى راه اى فى اول رايه او ابتداء ه وبادى الرأى غير مهموز من البدو والظهور اى فى ظاهر الرأى وانظر قيل وكلهم قراء بغير همزة غير ابى عمرو قوله بدت لهما سوآتهما اى ظهرت لهما عورتهما واظهر لكل واحد منهما عورة صاحبه وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال المفسر وهذا انما كان لان المصلحة اقتضت اخراجهما من الجنة واهباطهما الى الارض لا على وجه العقوبة فان الانبياء لا يستحقون العقوبة قوله ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها هى الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار قال على بن ابرهيم ره والزينة ثلث للناس وزينة للمحرم وزينة للزوج فاما زينة الناس فقد ذكرناه واما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها والدملج فما دونه والخلخال وما اسفل منه واما زينة الزوج فالجسد كله قوله وما يبدئ الباطل وما يعيد قال الشيخ ابو على ره الحق اما ان يبدئ فعلا او يعيد فاذا هلك لم يكن منه ابداء ولا اعادة فجعلوا قولهم لا يبدئ ولا يعيد مثلا للهلاك والمعنى جاء الحق وهلك الباطل وابدء الشيء اظهره ومنه سميت البادية لظهورها والبدو على فعول الظهور ومنه الحديث نهى عن بيع الثمرة قبل بدو صلاحها اى قبل ظهوره وهو ان يحمر البسر او يصفر قوله سواء العاكف فيه والباد اى الذى من اهل البدو والبدو كفلس خلاف الحضر قوله بادون فى الاعراب خارجون من البدو واراده البداوة اى الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وفى الحديث اتى اهل البادية رسول الله صم اى جماعة من الاعراب سكان البادية والبدوى نسبة الى البادية على غير القياس وفى الخبر كره شهادة البدوى على صاحب قرية قيل لما فيه من الجفاء فى الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها وفلان ذو بداوة اى لا يزال يبدو له راى جديد ومنه بدا له فى الامر اذا ظهر له استصواب شيء غير الاول والاسم منه البداء كسلام وهو بهذا المعنى مستحيل على الله تعم كما جاءت به الرواية عنهم ع ان الله لم يبد له من جهل وقوله ع ما بدا لله فى شيء الا كان فى علمه قبل ان يبدو له وقد تكثرت الاحاديث من الفريقين فى البداء مثل ما عظم الله بمثل البداء وقوله ما بعث الله نبيا حتى يقرّ له بالبداء اى يقرّ له بقضاء مجدد فى كل يوم بحسب مصالح العباد لم يكن ظاهرا عندهم وكان الاقرار عليهم بذلك للرد على من زعم انه تعم فرغ من الامر وهم اليهود لانهم يقولون ان الله عالم فى الازل بمقتضيات الاشياء فقدر كل شيء على وفق علمه وفى الخبر الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اى قضى بذلك وهو معنى البداء ههنا لان القضاء سابق ومثله فى اليهود بدا لله اى يبتليهم اى ظهر له ارادة وقضاء مجدد بذلك عند المخلوقين وفى حديث الصادق ع ما بدا لله فى شيء كما بدا له فى اسمعيل ابنى يعنى ما ظهر له سبحانه امر فى شيء كما ظهر له فى اسمعيل ابنى اذا اخترمه قبلى ليعلم انه ليس بامام بعدى كذا قرره الصدوق ره وفى حديث العالم المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذوى لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعم فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء وفيه من توضيح معنى البداء ما لا يخفى وقال الشيخ فى العدة واما البداء فحقيقته فى اللغة الظهور ولذلك يقال بدا لنا سور المدينة وبدا لنا وجه الرأى قال الله تعم وبدا لهم سيئات ما عملوا وبدا لهم سيئات ما كسبوا ويراد بذلك كله ظهر وقد يستعمل ذلك فى العلم بالشيء بعد ان لم يكن حاصلا وكذلك فى الظن فاما اذا اضيفت هذه اللفظة الى الله تعم فمنه ما يجوز اطلاقه عليه ومنه ما لا يجوز فاما ما يجوز من ذلك فهو ما افاد النسخ بعينه ويكون اطلاق ذلك عليه على ضرب من التوسع وعلى هذا الوجه يحمل جميع ما ورد عن الصادقين من الاخبار المتضمنة لاضافة البداء الى الله تعم دون ما لا يجوز عليه من حصول العلم بعد ان لم يكن ويكون وجه اطلاق ذلك عليه تعم والتشبيه هو انه اذا كان ما يدل على النسخ يظهر به للمكلفين ما لم يكن ظاهرا ويحصل لهم العلم به بعد ان لم يكن حاصلا واطلق على ذلك لفظ البداء قال وذكر سيدنا المرتضى قدس سره وجها آخر فى ذلك وهو ان قال يمكن حمل ذلك على حقيقته بان يقال بدا لله بمعنى انه ظهر له من الامر ما لم يكن ظاهرا له وبدا له من النهى ما لم يكن ظاهرا له لان قبل وجود الامر والنهى لا يكونان ظاهرين مدركين وانما يعلم انه يامر او ينهى فى المستقبل فاما كونه آمرا او ناهيا فلا يصح ان يعلمه الا اذا وجد الامر والنهى وجرى ذلك مجرى احد الوجهين المذكورين فى قوله تعم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم بان نحمله على ان المراد به حتى نعلم جهادكم موجودا لان قبل وجود الجهاد لا يعلم الجهاد موجودا وانما يعلم كذلك

بعد حصوله فكذلك القول في البدأة قال الجوهري هذا وجه حسن جدا وابتدأ بالامر بدأ به مفتوحة ثم ساكنة وهمزة اي ابتداء اول الا بعد رته والبدئ بالتشديد الاول نقيض الحديث قد بدئيا وقولهم افعل ذلك بدئيا اي اول كل شيء والبدأ البئر التي حفرت في الاسلام و

بدأ

ليست بعادية ومنه حريم البئر البدي خمسة وعشرون ذراعا بدا في الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي البذي على فعيل السفيه من قولهم بذا على القوم يبذو والبذاء بالفتح والمد سفه عليهم والفحش في منطقه وان كان صادقا فيه ولعلهما في الحديث واحد عطف الاخر قبل وربما كان التحريم زمانا طويلا لا تحريما مؤبدا والمراد بالجنة جنة خاصة معدة لغير الفحاش والا فظاهره مشكل وفي الخبر البذاء من الجفاء يعني

برأ

الفحش من القول وقد جاء ابذا يبذي بالالف وبذي ببذي من باب تعب وقرب برأ قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور قيل الخالق المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضهم عن بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل ويتم الكلام في خلق انشاء الله تعالى والبارئ اسم من اسمائه تعالى وفسر بالذي خلق الخلق من غير مثال قيل ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برء الله النسمة وخلق السموات والارض قوله وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها الضمير في نبرأها للنفس او المصيبة والمراد بالمصيبة في الارض مثل القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ ثم بين تعالى وجه الحكم في ذلك بقوله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم اي لكيلا تأسوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا ولا تفرحوا بما اتيكم الله عز وجل يعني اذا علمتم ان كل شيء مقدر مكتوب قل حزنكم على الفائت وفرحكم على الآتي وكذا اذا علمتم ان شيئا منها لا يبقى لم تهتموا لاجله واهتممتم لامور الآخرة التي تدوم ولا تبيد قوله انا برآء منكم ومما تعبدون براء بالضم اي بريئون وقرئ براء بالفتح قوله وزن سلام قوله براءة من الله اي هذه الآيات براءة ومن لابتداء الغاية قال الشيخ ابو علي ره اجمع المفسرون على ان رسول الله ص حين نزلت براءة دفعها الى ابي بكر ثم اخذها منه ودفعها الى علي ع وان اختلفوا في تفصيله قوله تعالى اولئك هم خير البرية اي هم خير الخلق من برا الله الخلق اي خلقهم فتركت همزتها ومنهم من يجعلها من البرء وهو التراب لخلق آدم منه قال الشيخ ابو علي ره قرأ نافع وذكوان البريئة مهموزا والباقون بغير همز والمعنى اولئك هم خير الخليقة قال وروي مرفوعا الى يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي ع قال سمعت عليا ع قال قبض رسول الله ص وانا مسنده على صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدي وموعدك الحوض اذا اجتمعت الامم للحساب يدعون غرا محجلين وعن ابن عباس في قوله تعالى اولئك هم خير البرية قال نزلت في علي و اهل بيته ع قوله وما ابرئ نفسي الآية قال الشيخ ابو علي ره ثم تواضع لله يعني يوسف وبين ان ما به من الامانة انما هو بتوفيق الله و عصمته فما ابرئ نفسي من الزلل لان النفس لامارة بالسوء اراد الجنس الا ما رحم ربي الا البعض الذي رحمه ربي بالعصمة وقيل من كلام امرأة العزيز اي ذلك قلت ليعلم يوسف اني لم اكذب عليه في حال الغيبة وصدقت فيما سئلت عنه وما ابرئ نفسي مع ذلك من الخيانة فاني خنته حين قرفته وحبسته تريد الاعتذار مما كان وفي الحديث من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ومعناه ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلائة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم او خالف ما امر به خذلته ذمة الله وفيه من يطيقك وانت تباري الريح اي تسابقه من قولهم فلان يباري الريح سخاء اي يسابقه فيها او من المعارضة من قولهم فلان يباري فلانا اذا صنع كصنعه ليعجزه وفي الخبر نهى عن طعام المتباريين اي يفعلهما ليعجز احدهما الآخر وانما كره لما فيه من المباهاة والرياء وبرئت من المرض ابرأ براء بالفتح وبرئت بالكسر برءا بالضم وابرأه الله من المرض وبرء فلان من دينه من باب تعب سقط عنه طلبه وبرء فلان من فلان اذا تبرأ منه والله منه بريء اي متبرئ منه وهو باب الوعيد اذا قلت انا بريء منه قلت في الجمع نحن منه براء مثل فقيه وفقهاء وبراء مثل كريم وكرام وابرآء مثل شريف واشراف وابرياء مثل نصيب وانصباء وبريئون وكذا قاله الجوهري وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان اقاس به ولم يرد براءة الايمان والولاية وفي حديث الطب والتطير فليطلب من وليه البراءة كانه يريد البراءة من الضمان عند عروض التلف وابرء الى الله ان يكون لي منكم خليل اي امتنع استبرأت الشيء طلبت آخره لقطع الشبهة عنه ومنه استبرأت الخبر والاستبراء من البول ان يستفرغ بقيته وينقي موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه ومن الحيض هو طلب نقاوة الرحم من الدم وكيفيته على ما ذكر في الفقيه هو ان تلصق المرأة بطنها بالحائط وترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب اذا بال وتدخل قطنة فان خرج الدم فهو حيض ومن الجلال هو ربط الجلال وحبسه عن اكل النجاسات مدة مقدرة من الشرع وفي كميته القدر خلاف ومحصله على ما ذكره بعض المحققين استبراء الناقة باربعين يوما والبقرة بعشرين وقيل بثلثين والشاة بعشرة والبطة او شبهها بخمسة وفي الفقيه بثلاثة ايام وروي ستة ايام والدجاجة وشبهها بثلثة ايام والسمك بيوم وليلة وما عدا هذه المذكورات عاين راحكم الجلال ومرجعه الى العرف واستبرأ لدينه وعرضه اي طلب البراءة لدينه من الذم الشرعي ومن الاثم ولعرضه من الطعن فيه بارأ الرجل امرأته اذا فارقها والمباراة ان تقول المرأة لزوجها لك ما عليك واتركني فيتركها الا انه يقول لها ان ارتجعت في شيء منه فانا املك بضعك

لك

الى غير ذلك من الشروط المذكورة في محالها والبز الثراب وفي الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد عدد الثرى والبرى والبراء بالمد والتخفيف تقع لابن معرور الذي هو من النقباء ليلة العقبة ولا بن عازب الذي نقل انه روى عن النبي ص ثلثمائة وخمسة احاديث وانه حضر مقتل الحسين ع
ولم ينصره وكان يطيل الحسرة والندم على ذلك ولابن مالك اخو انس بن مالك الذي شهد احدا والخندق والبرة بالضم وخفة الراء الحلقة التي
توضع في انف البعير وهي الخزامة وربما كانت من شعر وفي الحديث كانت برة رسول الله ص من فضة ونهى عن بري النبل في المساجد اي نحته
وعمل منها وقد بريت النبل والقلم بريا من باب رمى وبروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر والبارية الحصير الخشن وهو المعروف في الاستعمال
وقال المطرزي البارية الحصير ويقال له بالفارسية البوريا وفي حديث ابو طالب عاتب قريشا في امر النبي كذبتم وبيت الله نبزى محمد ولما نطاعن
دونه ونناضل نبزى اي نقهر والمعنى لا نبزى بحذف لا اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وعند الله والبازي وزان القاضي واحد البزاة التي تصيد
ويجمع ايضا على ابواز وبيزان مثل ابواب وبيبان وفي حيوة الحيوان افصح اللغات البازي مخففة والثانية باز والثالثة بازي بتشديد الياء
ويقال في التثنية بازيان وفي الجمع بزاة ويقال للبزاة والشواهين وغيرهما مما يصيد صقورة وكنيته ابو الاشعث وابو بهلول وابو لاحق
وهو من اشد الحيوان تكبرا واضيقها خلقا قال القزويني في عجائب المخلوقات قالوا انه لا يكون الا انثى وذكرها من نوع اخر من الحداة
والشواهين ولهذا اختلف اشكالها انتهى وعن كعب الاخبار البازي يقول سبحان ربي وبحمده بطأ قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن من التبطئة
وهو التأخر عن الامر والمبطئون المنافقون تثاقلوا وتخلفوا عن الجهاد من بطأ بمعنى ابطأ ومنه الخبر من بطأ به عمله لم ينفعه نسبه
من اخره عمل السيئ وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الاخرة شرف النسب قال الجوهري اللام الاولى في الاية للتأكيد والثانية جواب
لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم و
ابطأ الرجل تأخر بمجيئه ويقال بطؤ مجيئه بطأ من باب قرب فهو بطيء على فعيل وفي الصحاح بطؤ مجيئك وابطأت ولا يقال ابطيت وفي ق
بطؤ ككرم بطأ بالضم وبطاء ككتاب وابطأ ضد اسرع وباطى بن شرحبيل الشامي رجل عالم اعلم الناس باليهودية والباطنية الاناء قال
الجوهري ولعله معرب بغا قوله تعالى وما كانت امك بغيا البغي المرأة الفاجرة يقال بغت المرأة تبغي بغاء بالكسر والمد فجرت فهي بغي والجمع البغايا وهو وصف
يختص بالمرأة ولا يقال للرجل بغي والبغاء بالكسر والمد الزنا وبغيت الشيء ابغيه بغيا طلبته وابتغيته مثله والاسم البغاء بالضم كغراب قال تعالى افغير دين
الله يبغون اي يطلبون وبغيا ان ينزل الله قوله وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله قيل هو نفي ويراد به النهي مثل لا تنكح المرأة على عمتها وخالتها و
مراده لا ينفقون شيئا الا ابتغاء وجه الله اي طلب وجه الله وفيه نهي عن الرياء وطلب السمعة بالانفاق وامر بالاخلاص لما في الكلام من النفي و
الاثبات قوله احل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا اي لان تطلبوا النساء قوله غير باغ ولا عاد اي لا يبغي الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد يتعدى شبعه قوله وابتغوا
من فضل الله اي رزقه وعلمه وورد انه عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة اخ قوله وابتغوا اليه الوسيلة الوسيلة فعيلة من قولهم توسلت اليه
اي تقربت والضمير راجع الى الله تعالى اي اطلبوا التقرب الى الله تعالى باعمالكم قوله انما بغيكم على انفسكم اي فسادكم على انفسكم والبغي الفساد واصل
البغي الحسد ثم سمي الظالم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى ومن بغي عليهم اي ترفع وجاوز المقدار وقوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي
عليه لينصرنه الله في تفسير علي بن ابراهيم هو رسول الله ص لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار فطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدر فقتل
عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة ابن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله ص طلب بدمائهم فقتل الحسين ع وآل محمد بغيا وعدوانا
وظلما وهو قول يزيد لعنه الله ليت اشياخي ببدر شهدوا وقعة الخزرج مع وقع الاسل الى قوله قد قتلنا القوم من ساداتهم وعدلناه ببدر
فاعتدل فقوله ومن عاقب يعني رسول الله ص بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه يعني بقتل الحسين ع بغيا وعدوانا وظلما لينصرنه الله يعني بالقائم ع من
ولده قوله وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا اي ما يتأتى للرحمن اتخاذ الولد ولا يصلح له ذلك يقال ما ينبغي لك ان تفعل كذا اي ما يصلح لك ذلك وفي المص
حكي عن الكسائي انه سمع من العرب وما ينبغي ان يكون كذا اي ما يستقيم وما يحسن قال وينبغي ان يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه
ثم قال واستعمال ماضيه مهجور وقيل عد ينبغي من الافعال التي لا تتصرف فلا يقال انبغى قال وقيل في وجهه ان ينبغي مطاوع بغى ولا يستعمل انفعل
الا اذا كان فيه علاج واجازه بعضهم انتهى وفي الحديث الا ان الله يحب بغاة العلم بضم موحدة اي طلبته جمع باغ بمعنى طالب والجمع بغيان كراع و
رعيان يقال بغيت الشيء بغاء وبغيته اذا طلبته وقال الحاجبي الصحة من نحو جاهل وجهل وجهال غالب وفيه كثيرا وعلى قضاة والبغاة ايضا جمع
باغ وهم الخارجون على امام معصوم كما في الجمل وصفين سموا بذلك لقوله تعالى فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي والفئة الباغية
الخارجة عن طاعة الامام من البغي الذي هو مجاوزة الحد ومنه حديث عمار تقتلك الفئة الباغية وفيه اياك ان يسمع منك كلمة بغي اي ظلم
وفساد وبغى على الناس ظلم واعتدى فهو باغ وبغى سعى في الفساد قيل ومنه الفئة الباغية لانها عدلت عن القصد والبغية بالكسر مثل الجلسة
للحال التي تبغيها والبغية بضم الموحدة الحاجة نفسها عن الاصمعي وبغوضا له طلبها وكل طلبة بغاء بالضم وبغاية ايضا قاله الجوهري

بزا

بطاء

بغا

اي طلب ان ينزل الله

[illegible]

عليه وبغا البغ[illegible]

وانفعال الذي [illegible] لا علاج فيه

وفي الحديث في رجل عار جارية لم يبيعها قال لا اي لا يقصد اعتياضها ضمنين ان لا يهزيها وانهي كذا بهمزة الوصل الطلب وبهمزة القطع اعني على
الطلب قاله في الدر بغاه قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اي من بقية او من بقاء مصدر كالعافية قوله هو خير وابقى اي اكثر بقاء قوله والباقيات الصالحات
قيل هي الاعمال يبقى ثوابها وقيل الصلوة الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن بعض المفسرين من الخاصة والعامة في قوله تعالى
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا الى بها اعمال الخير فان ثمرتها تبقى ابد الابدين فهي باقيات
ومعنى كونها خير املا ان فاعلها ينال بها في الاخرة ما كان يامل بها في الدنيا وما جاء في الخبر هن من الباقيات الصالحات فمحمول على ما ذكر ان تلك
الكلمات من جملة ما ذكره الله تعالى في القران المجيد وعبر عنه بالباقيات الصالحات وجعل ثوابه وامله خيرا من المال والبنين قوله بقية الله خير لكم اي ما
ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم قوله وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون هي اي في التابوت مما تكسر من الالواح
التي كتب الله لموسى وعصى موسى وثيابه وعمامة هرون وقيل وبقية مما ترك رضاض قطع الالواح قوله اولوا بقية اي اولوا تميز وطاعة ويقال في فلان
بقية اي فضل مما يمدح به والبقية الرحمة ومنه حديث وصفهم وانتم بقية الله في عباده اي رحمة الله التي من بها على عباده وجمع البقية بقايا
مثل عطية وعطايا وعطيات وفي حديث النار لا تبقى على من تضرع اليها اي لا ترحم من ابقيت عليه ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا وبقي
الشيء يبقى من باب تعب دام وثبت ويتعدى بالالف فيقال ابقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء قال في المصباح ومثله الفتوى
والفتيا والتقوى والتقيا قال وطيء تبدل بالكسرة فتحة وتقلب الياء الفا وكذا كل فعل ثلاثي مثل بقي وفني ونسي فيقولون بقى وفنى انتهى وبقي من الدين كذا فضل و
تأخر وتبقى مثله والاسم البقية وفي حديث ملك الموت لبني آدم ان لنا فيكم بقية يريد ما بقي من الشيء ويفضل والاربع بقين من كذا اي بقيت منه وفي
كذا خلون اي خلون منه وفي الحديث ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء [illegible]
من صفاته وهو من لا ينتهي بعد بروجوده في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه بكا قوله تعالى بكيا هو جمع باك واصله بكوي على فعول فادغمت الواو في
الياء ومنه البكي على فعيل الكثير البكاء والبكي على فعول جمع باك قوله فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس ما من مؤمن الا ويبكي عليه اذا مات
مصلاه ومصعد عمله وقيل معناه اهل السماء فحذف وقيل العرب تقول اذا هلك العظيم فيهم بكت عليه السماء وكسفت لموته الشمس وفي حديث
علي للحسن ع وابك على خطيئتك قال بعض اهل التحقيق وهذا الاستفهام على ظاهره على قواعد الامامية القائلين بالعصمة وقد ورد مثله كثيرا
في الادعية المروية عن ائمتنا ع وقد روي في الكافي في باب الاستغفار عن الصادق ع ان رسول الله ص كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين
مرة وامثال ذلك من طريق الخاصة والعامة كثيرة ثم قال واحسن ما تضمحل به الشبهة ما افاده الفاضل الجليل بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي في
كتاب كشف الغمة قال ان الانبياء والائمة ع تكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله تعالى وقلوبهم مشغولة وخواطرهم متعلقة بالملأ الاعلى وهم ابدا بالمراقبة كما قال ع
اعبد الله كانك تراه فان لم تره فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه ومقبلون بكليتهم عليه فمتى انحطوا عن تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة الى
الاشتغال بالماكل والمشرب والتفرغ الى النكاح وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة فاستغفروا منه الا ترى الى بعض عبيد ابناء
الدنيا لو قعد ياكل ويشرب وينكح وهو يعلم انه بمرئ من سيده وما الكم يعده ذنبا فما ظنك بسيد السادات ومالك الملاك والى هذا اشار
بقوله ع انه ليغان على قلبي واني لاستغفر بالنهار سبعين مرة وقوله حسنات الابرار سيئات المقربين انتهى ويجيء في غين ان شاء الله ما يتم به الكلام
وبكى يبكي بكى وبكاء بالقصر والمد قيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت قال في المصباح وقد جمع الشاعر بين المعنيين
فقال بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل وقد تكرر ذكر البكاء في الحديث والمبطل منه للصلوة يحمل على معنيين وقصر
البعض تحريمه على الممدود لكان الاستصحاب في صحة الصلوة واطلاق النص ياباه وتباكى الرجل تكلف البكاء ومنه ان لم تجدوا البكاء فتباكوا
وبكيته وبكيت عليه وبكيته بالتشديد وبكت السماء اذا امطرت ومنه بكت السماء بلا قوله تعالى ان هذا لهو البلاء
المبين اراد به الاختبار والامتحان يقال بلاه يبلوه اذا اختبره وامتحنه وبلاه بالخير او الشر يبلوه بلوا وابلاه بالالف وابتلاه بمعنى امتحنه
والاسم البلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله ويقال البلاء على ثلثة اوجه نعمة واختبار ومكروه قوله لتبلون في اموالكم وانفسكم اي لتختبرن بتوطين
النفس على الصبر كما جاءت به الرواية عنهم ع قوله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات اي اختبره بما تعبده به من السنن وقيل هي عشر خصال خمس في
الراس وهي الفرق والسواك والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب وخمسة في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار و
نتف الابط قوله فاتمهن اي عمل بهن ولم يدع منهن شيئا والبلاء يكون حسنا وسيئا واصله المحنة والله يبلو العبد بما يحبه ليمتحن شكره وبما
يكرهه ليمتحن صبره قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قوله تعالى يوم تبلى السرائر اي تختبر السرائر في القلوب من العقائد والنيات وغيرها و
ما استر واخفى من الاعمال فيميز منها ما طاب وما خبث قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا اي ليعاملكم معاملة المختبر لكم والا فعالم الغيب و
الشهادة لا يخفى عليه شيء وانما يبلو ويختبر من تخفى عليه العواقب وعن الصادق ع ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية

الله والنية الصادقة وعن بعض المفسرين جملة ليبلوكم ايكم احسن عملا تعليل لخلق الموت والحيوة في قوله خلق الموت والحيوة والنية الصادقة
انبعاث القلب نحو الطاعة غير مخلوط فيه شيء سوى وجه الله سبحانه لكن يعفو عبده مثل املا حظا مع القربة الخلاص من مؤنته او سوء خلقه و
نحو ذلك قوله هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ليبلوكم متعلق
بما تقدم اي خلقهن لحكمة بالغة وهي ان يجعلها مساكن لعباده وينعم عليهم فيها بفنون النعم ويكلفهم ويعرضهم للثواب ولما اشبه ذلك
اختبار المختبر قال ليبلوكم اي ليفعل بكم ما يفعل المبتلي لاحوالكم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تنزل البلاء وهي كما جاءت به الرواية
عن سيد العابدين ع ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه الحمد لله على ما ابلانا اي انعم
علينا وتفضل من الابلاء الذي هو الاحسان والانعام وفيه الحمد لله على ما ابلى وابتلى اي على ما ابلى من النعم وابتلى من النقم تقي ابلاه الله بلاء
حسنا اي بكثرة المال والصحة والسيئات وابتلاه اي بالمرض والفقر والمشيب وفيه لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا ولا تختبرنا الا بالتي هي
احسن وفيه انما بعثتك لابتليك وابتلي بك اي لامتحنك هل تقوم بما امرت به من تبليغ الرسالة والجهاد والصبر وابتلي بك قومك من يتبعك
ومن يتخلف عنك ومن ينافق معك وابتليت بهذا العلم اي اختبرت به وامتحنت والبلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا ولا ابالية لا
اكترث به ولا اهتم لاجله ومنه ما باليت به ومنه لا ابالي ابول اصاب بني ام ماء ومنه حديث اهل الجنة والنار هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء
الى النار ولا ابالي وفيه من لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية او شرك شيطان وفسره ع بمن تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه
وبلي الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالضم والمد خلق فهو بال وبلي الميت افنته الارض وفي حديث الصادق ع وقد سئل عن الميت
يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينته التي خلق منها فانها لا تبلى بل تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق منها اول مرة و
بلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب بلى فمعناه اثبات القيام واذا قيل اليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا يكون معنا
الا بعد نفي اما في اول الكلام كما تقدم واما في اثنائه كما في قوله تع أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفي
استفهام وقد يكون كما تقدم فهو ابدا يرجع حكم النفي ويوجب نقيضه جميع ذلك قاله في المصباح وفي الحديث تجديد الوضوء لصلاة العشاء يمحو لا والله
وبلى والله اي يمحو ما وقع للعبد من القسم الكاذب في اليوم (بنا) قوله تع كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ البنيان الحائط والمرصوص الملصق بعضه على بعض قوله
وابنوا له بنيانا عن ابن عباس بنوا له حائطا من حجارة طوله في السماء ثلثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وملؤه نارا والقوه فيه قوله ونادى
نوح ابنه هو على ما في الرواية عن اهل البيت ع ابنه وانما نفاه عنه بقوله انه ليس من اهلك لانه خالفه في دينه وفي تفسير علي بن ابرهيم ره انه
ليس بابنه انما هو ابن امرأته وهو بلغة طي يقولون لابن المرأة ابنه وفي تفسير الشيخ ابي علي ره وقرأ علي ع ابنه بفتح الهاء اكتفاء بالفتحة عن الالف وروي
ايضا بالالف قوله هؤلاء بناتي هن اطهر لكم نسبهم اليه باعتبار ان كل نبي اب لقومه قوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم قال المفسر المعنى لا يزال هدم بنيانهم الذي بنوه سبب شك ونفاق في قلوبهم لا يضمحل اثره الا ان تقطع اي تتقطع قلوبهم قطعا وتتفرق
اجزاؤها فحينئذ يسلون عنه والريبة باقية فيها ما دامت سالمة وقرئ تقطع بالتشديد والتخفيف ويجوز ان يراد حقيقة تقطيعها بقتلهم او في
النار وقيل معناه الا ان يتوبوا توبة تتقطع بها قلوبهم ندما على تفريطهم وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل نفسا بغير حق
لان الجسم بنيان الله تع وفيه الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اي الكلمات التي هي اصل
الاسلام يبنى عليها كما يبنى على الاساس وكان الوجه في ذلك على ما قيل اشتمالها على عمدة اصول الدين من التوحيد والصفات الثبوتية والسلبية
وفيه بنى بالثقفية اي نكح زوجة من ثقيف وفيه تزوج رسول الله ص بعائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع اي دخل بها وهي بنت تسع
سنين قال في المصباح وغيره واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه ثم كثر حتى كني به عن الجماع ثم حكى عن ابن
دريد انه قال بنى عليها وبنى بها والاول افصح وحكي عن ابن السكيت انه قال بنى على اهله اذا زفت اليه والعامة تقول بنى باهله وابتنى على
اهله اذا اعرس انتهى وفي الخبر اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله ص اراد بالمبتنى هنا الابتناء وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي نقض
ويريد به واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحارى قال الجوهري ابنية العرب طراف واخبية فالطراف من ادم والخباء من صوف او
وبر وفيه كل بناء وبال الا ما لا بد منه قيل اراد ما بني للتفاخر والتنعم لا ابنية الخير من المساجد والمدارس والربط ونحوها هذا وفي
فيه اتقوا الحرام في البناء اي احترزوا عن انفاق مال الحرام في البنيان فانه اساس الخراب اي خراب الدين او المعنى اتقوا ارتكاب الحرام في البنيان
فانه اساس الخراب فانه لو لم يبن لم يخرب كما في الحديث لدوا للموت وابنوا للخراب والبنية على فعيلة بفتح الفاء الكعبة تقي ورب هذه البنية و
كانت تدعى بنية ابراهيم ع قالوا اول من بنى الكعبة الملائكة ثم ابراهيم ع ثم قريش في الجاهلية وحضره النبي ص وله خمس وثلثون او خمس وعشرون
ثم ابن الزبير ثم الحجاج وقيل بني ذلك مرتين او ثلثا بعدهم والابن ولد الرجل واصله بنو بالفتح لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة

لا اكترث

لا يتغير

لا يتغير وجمع القلة ابناء واصله بنو بفتح الباء كجمل بدليل بنت ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما غير الاناسي مما لا يعقل كابن مخاض و
ابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات لبون وما اشبهه قال في المصباح قال ابن الانباري واعلم ان جمع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من الناس فتقول
فيه منزل ومنزلات ومصلى ومصليات وفي ابن عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة الشعر بنو نعش وفيه لغة
محكية عن الاخفش انه يقال بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو اللبون يخرج اما على هذه اللغة ولما للتمييز بين
الذكور والاناث قال ويضاف الابن الى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو ابن السبيل المار الطريق للمسافر وابن الدنيا الصاحب الثروة وابن الماء
لطير الماء وابن فاطمة وابن الحنفية ونحو ذلك وهو قاعدة العرب ينسب الابن الى الام عند ذكره لامرين اما لشرفها وعلو منزلتها او لخساستها
ودناءتها ويريدون النقص في ولدها كما يقال في معوية ابن هند وفي عمرو ابن العاص ابن النابغة لشهرتها بالزنا فيقولون للابن ابنة وفي لغة بنت
والجمع بنات قال ابن الاعرابي وسئل الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء تبعا للكتاب والاصل بالهاء لان فيها معنى التأنيث
وفي حديث المواضع واذكر خروج بنات الماء من متغربك يريد الدبيلة الصغار والاضافة للملابسة وبنات الماء سمكة بحر الروم تشبيهها
بالنساء ذوات شعور سبط الوان تميل الى السمرة ذوات فروج عظام وثدي وكلام لا يكاد يفهم ويضحكون ويقهقهون وربما وقعن في
في ايدي بعض المراكب فينكحون من ثم يعيدونهن الى البحر كذا في حيوة الحيوان والبنات ايضا التماثيل الصغار التي يلعب بها الجواري كذا في الاساس
ابن وابنت حذف الف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوي قال في المصباح ويجوز مراعاة اللفظ فتقول ابني وابنتي ويصغر برد المحذوف
فيقال بني والاصل بنيو واذا اختلط ذكور الاناسي باناثهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف
غير الاناسي حيث قالوا ابنات لبون قال في المصباح وعلى هذا لو اوصى لبني فلان دخل الذكور والاناث كما عليه الفتيا بوء قوله وباؤ بغضب
اي انصرفوا بذلك ولا يقال الا بالشر قوله وتبوء باثمي واثمك اي تنصرف باسم قتلي واثمك الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب
النار قوله وبوأنا بني اسرائيل اي انزلناهم ويقال جعلنا لهم مباءة وهو المنزل الملزوم قوله ولنبوئنهم في الدنيا حسنة قيل معناه لنبوئنهم مباءة حسنة
وهي المدينة حيث اواهم الانصار ونصروهم والذين تبوؤ الدار اي المدينة والايمان وهو كقولهم علفتها تبنا وماء باردا وتبوآ لقومكما
بيوتا اي اتخذا بناء وتبوء للمؤمنين مقاعد للقتال اي تسوي وتهيئ لهم ونتبوأ منها حيث نشاء اي تنزل منازلها حيث نهوى وفي الحديث
من طلب علما ليباهي به العلماء فليتبوأ مقعده من النار اي لينزل منزله فيها او ليهيئ منزله منها من بوأت للرجل منزلا هيأته له ومن بوأت له
منزلا اتخذته له واصله الرجوع من باء اذا رجع وسمي المنزل مباءة لكون صاحبه يرجع اليها اذا خرج منه ومثله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار وقد بلغ هذا الحديث غاية الاشتهار حتى قيل بتواتره ولفظا وفي الحديث من حفر للمؤمن قبرا فكانما بوأه بيتا موافقا الى يوم القيمة
اي انزله فيه واسكنه وبوء بذنبي بالباء للضم مهموزا في الآخر اقررت واعترفت ومثله ابوء بنعمتك علي اي اقر واعترف بها وفي الحديث
من استطاع منكم الباءة يعني مؤن النكاح فليتزوج والباءة بالمد لغة الجماع ثم قيل لعقد النكاح وحكي في ذلك اربع لغات الباءة بالمد مع
الهاء وهو المشهور وحذفها والباهة وزان العاهة والباه مع الهاء وقيل الاخيرة تصحيف ومنه حديث ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
يوم الجمعة فوجدته قد باهى من الباه اي جامع وانما سمي النكاح باهاء لانه من المباءة المنزل لان من تزوج امرأته بوأها منزلا وقيل لان الرجل
يتبوء من اهله اي يتمكن كما يتبوء من منزله والبوجل الحوار يحشى فيعطف عليه الناقة اذا مات ولدها قاله الجوهري بهاء وفي الحديث
يتباهون باكفائهم بفتح الهاء اي يتفاخرون بها ويجودونها ويترفع بعضهم على بعض من المباهاة وهي المفاخرة وفيه ان الله ليباهي بالعبد
الملائكة اي يحله من قربه وكرامته بين اولئك الملائكة محل الشيء المباهى به وذلك لان الله تعالى غني عن التعزز بما اخترعه ثم تعبده وان
المباهات موضوعة للمخلوقين فيما يترفعون به على اكفائهم والله غني عن ذلك فهو من باب المجاز ومثله حديث اهل عرفة ثم يباهي بهم
الملائكة ويحتمل الحقيقة ويكون راجعا الى اهل عرفة لتنزلهم منزلة تقتضي المباهات بينهم وبين الملائكة واضاف الفعل الى نفسه
تحقيقا لكون ذلك هو موهبة تعالى وهو يجري في الاول والبهاء الحسن والجمال يقال بهاء الملوك اي هيئتهم وجمالهم وبهاء الله عظمته
وابهوا الخيل عطلوها من الغزو بيا في حديث ادم حياك الله وبياك قال الجوهري معنى حياك ملكك وقال في بياك قال الاصمعي اعتمدك
بالتحية وقال ابن الاعرابي جاءك وقال خلف الاحمر بياك بوأك منزلا الا انها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوها
ياء قال وفي الحديث ان ادم عم لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فقال وما بياك قيل اضحكك قال
بعض الناس انه اتباع وهو عندي ليس باتباع وذلك لان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو انتهى تا تا قد تقدم فيها ما فيه ونزيد هنا
اذا تكلم والتاء من حروف المعجم قال الجوهري هو اسم يشار به الى المؤنث مثل ذا للمذكر وته وتي وتان للتثنية تقول هاتا هند وهاتان فان خاطبت
جئت بالكاف فقلت تيك وتلك وتاك وتلك والتثنية تانك وتشدد والجمع اولئك واولاك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والتثنية

والجمع

والجمع وتدخل الهاء على تيك وتاك فتقول هاتيك هند ولا تدخل على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا عن هاء التنبيه ثم قال والتاء في القسم
بدل من الواو كما ابدلوا منها في تترى وفي تراث وتخمة وتجاه انتهى وفي الكتاب العزيز تالله تفتؤ تذكر يوسف وفيه حذف وفي الحديث تالله
تلا
انت ظبية الواو تاء مع الله دون ساير الاسماء وفي المصباح تكون التاء للقسم وتختص باسم الله على الاشهر تلا قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين
من الجن والانس او منهما على ملك سليمان اي عهده قيل كانوا يسترقون السمع ويضمون الى ما سمعوا اكاذيب يلقونها الى الكهنة وهم قد دونوها
ويعلمون الناس وفشا ذلك في عهد سليمان ع حتى قيل ان الجن تعلم الغيب وان ملك سليمان يتم بهذا العلم وان سليمان يسخر بالسحر الانس و
الجن والريح قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن الاية قيل فيما يتلى عليكم انه في محل الرفع على العطف اي الله يفتيكم
والمتلو في الكتاب قوله والقمر اذا تليها اي تبعها في الضياء وذلك في النصف الاول من الشهر ومنه قرء هنالك تتلوا كل نفس ما اسلفت بمعنى تتبع
وقيل تتلو اكتاب حسناتها وسيئاتها قوله يتلونه حق تلاوته قيل يتبعونه ويسمى القارئ تاليا لانه يتبع ما يقرء وفي الحديث عن الباقر ع قال
يتلون اياته ويتفقهون فيه ويعملون باحكامه ويرجون وعده ويخافون وعيده ويعتبرون بقصصه ويأتمرون باوامره وينتهون بنواهيه ما هو
والله حفظ اياته ودرس حروفه وتلاوة سوره ودرس اعشاره واخماسه حفظوا حروفه واضاعوا حدوده وانما هو تدبر اياته والعمل باحكامه قال الله تع
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته قوله والتاليات ذكرا عذرا او نذرا قيل هي الملائكة تلقي بالوحي الى الانبياء عذرا من الله وانذارا وتلوت الكتاب
توا
تلاوة والتالي في قولهم يلحق بنا التالي هو المرتاد الذي يريد الخير ليوجر عليه وتلوت الرجل اتلوه تلوا على فعول تبعته فانا تال وتلو ايضا وزان حمل توا
في الحديث القصد مثراة والسرف متواة اي فقر وعلته والتوى مقصور ويمد هلاك المال يقال توى المال بالكسر توى وتواء هلك وهذا مال تو
على فعل ومنه حديث السلف في اللحم يعطيك مرة السمين ومرة التاوي اي الضعيف الهالك ومنه قوله فتاوى فعلي اي ما هلك من المال
للمؤمن ومنه الحديث حجها المرأة ان نصبر على توى من اذى زوجها ثبا قوله تعالى فانفروا ثبات اي جماعات متفرقة جمع ثبة من ثبيت على فلان تثبية اذا
ثدى
ذكرت متفرق محاسنه ويجمع ايضا على ثبين وقال الجوهري واصلها ثبي والجمع ثبات وثبون واثابي ثدى في الحديث حد القبر الى الثدي بالفتح
وسكون المهملة وخفة الياء يذكر ويؤنث وهو للمرأة والرجل والجمع اثد وثدي على فعول وثدي بكسر الثاء ويطلق على ثداء كسهم وسهام
والمعنى ان منتهى حفره في الارض ذلك او عدم الفضل بدون الفرض والثندوة للرجل بمنزلة الثدي للمرأة قاله الجوهري قال وقال الاصمعي
هي مغرز الثدي وحكى عن ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي وذو الثدية لقب رجل من الخوارج اسمه ثرملة قتل يوم النهروان قال وتقول الثدي
انه مذكر يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وهي مؤنثة وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك انهم يقولون
فيه ذو الثدية وذو اليدية وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا لضم ما قبلها ولم يضر
ثرا
ارتكاب الشاذ لظهور الاشتقاق ثرا قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الارض فان لم يكن فهو تراب ولا
يقال ثرى والمال الثري على فعيل وهو الكثير ومنه رجل ثروان وامرأة ثروى والثراء بالمد الكثرة المال واثرى الرجل كثرت امواله والثروة كثرة العدد
وفي حديث علي ع صلة الرحم مثراة للمال بالفتح فالسكون على مفعلة مكثرة للمال منسأة للاجل اي هو سعة العمر والثريا بالقصر النجم المعروف
ثغا
تصغير ثروى يقال ان خلال انجمها الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ثغا الثغاء بالضم والمد صوت الشاة يقال ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل
ثفا
صرخ وزنا ومعنى فهي ثاغية قالوا ما له ثاغية ولا راغية اي لا نعجة ولا ناقة اي ما له شيء ثفا في الحديث اثافي الاسلام ثلث الصلوة والزكوة
والولاية لا تصح واحدة الا بصاحبتها الاثافي جمع الاثفية بالضم والكسر على افعولة وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها وقد تخفف الياء
ثنا
في الجمع واستعارتها هنا لمقام الاسلام عليها وثبته كثبوت القدر على الاثافي ثنا قوله ثاني اثنين اي احد اثنين كقوله ثالث ثلثة وهما رسول
الله وابو بكر وانتصابه على الحال او هما بدل من اذ اخرجه واذ يقول بدل ثان قوله يثنون صدورهم اي يطوون على معاداة النبي نقل ان قوما من المشركين
قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانبا الله عما كتموه فقال تع الا
حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون قوله مثنى وثلث ورباع يعني اثنين اثنين وثلثا ثلثا واربعا اربعا قيل وليست الواو هنا
على حالها والا لزم الجمع بين تسع نسوة واجيب بان الجمع في الحكم لا يستلزم الجمع في الزمان فلا محذور قوله من الضأن اثنين الاية قال من الضأن
اثنين عنى الاهلي والجبلي ومن المعز اثنين عنى الاهلي والجبلي ومن البقر اثنين عنى الاهلي والوحشي ومن الابل اثنين عنى البخاتي والعراب قوله
ولقد اتيناك سبعا من المثاني يعني سورة الحمد اذ هي سبع ايات اتفاقا وليس في القرآن ما هو كذلك غير ان بعضهم عد البسملة دون صراط
الذين انعمت عليهم وبعضهم عكس قيل والمراد بالتسمية مطلق التكرير لانها تكرر كل يوم عشر مرات فصاعدا قيل ولانها تثنى كل صلوة
وفي انها مكية او مدنية خلاف والاول مروي عن ابن عباس وفي حديث علي ع انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب وهي سبع ايات تمامها
بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ص ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وان

فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ما خلا سليمن بن داود فانه
اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا من قراها معتقدا لموالاة محمد واله الطاهرين منقادا لامرهما مؤمنا بظاهرهما وباطنهما اعطاه
الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرؤها كان
له ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فيبقى في قلوبكم حسرة وسمي القرآن مثاني لان الانباء
والقصص تثنى فيه ولاقتران آية الرحمة بآية العذاب وقيل هي سبع سور وهي سبع الطوال والسابعة الانفال وبراءة لانهما في حكم سورة
واحدة وفي الخبر اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل
ولعل المراد بالمثاني سورة الفاتحة وفي حديث اهل البيت نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ومعنى ذلك على ما ذكره الصدوق

عليهم السلام

نحن الذين قرننا النبي الى القرآن واوصى بالتمسك بالقرآن وبنا واخبر امته بانا لا نفترق حتى نرد الى حوضه وفي حديث وصفه ليس
بالطويل المثني وهو الذاهب طولا واكثر ما تستعمل في طويل لا عرض له وفي الحديث الوضوء مثنى مثنى اي مرتان في الغسل وغسلتان
ومسحتان وصلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان والاقامة مثنى مثنى اي يكرر فيها اللفظ واثنى عليه بالثناء اي ذكره ذكرا حسنا جميلا
من الثناء بالمد وهو الذكر الحسن والكلام الجميل يقال اثنيت على زيد بالالف مدحته والاسم الثناء واستعماله في الذكر الجميل اكثر
من القبيح وقوله لا احصي ثناء عليك اي في حصى [illegible] وفي الحديث من اتي اليه معروف فليكافئ عليه فان عجز فليثن فان لم يفعل فقد كفر
النعمة اراد فليثن على من جاء بها والثنيا بالضم مع القصر الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالواو مع فتح الثاء وفي حديث زرارة وقد
حصر الناس بمؤمن وكافر فاين اهل ثنوى الله اي الذين استثناهم الله بقوله الا المستضعفين الاية وفي بعض نسخ الحديث غير ذلك وفي الحديث
الشهداء ثنية الله اي الذين استثناهم في قوله فصعق من في السموات والارض الا من شاء الله وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم وهي على ما قيل ان
يستثنى في عقد البيع شيء مجهول وقيل ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر ومنه من استثنى فله ثنياه اي ما استثناه والاستثناء
من ثنيت الشيء اثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده صرفته عنه وعدلته وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن المستثنى

جمعها

وثنيت الشيء بالتشديد جعلته اثنين والثني بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين والثنية من الانسان الاسنان جمع ثنايا وثنيات وفي الفم اربع في
الاعلى والاسفل والثني الجمل الذي يدخل في السنة السادسة والناقة ثنية والثني الذي القى ثنيته وهي من ذوات الظلف والحافر في السنة
الثالثة ومن ذوات الخف في السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع الثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان ومنه سألته
عن رجل اسلم ثنيان وجذعان واثنى اذا القى ثنيته فهو ثني فعيل بمعنى فاعل وعلى ما ذكرناه من معرفة الثني الجمع من اهل اللغة وقيل
الثني من الخيل ما دخل في الرابعة وهي من المعز ما له سنة ودخل في الثانية وقد جاء في الحديث في الثني من البقر والمعز هو
الذي تم له سنة وفي المجمع الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة وكذا من البقر والابل في السادسة والذكر الثني وعن احمد بن
المعز في الثانية انتهى والثنية الطريق العالي في الجبل وقيل كالعقبة فيه ومنه مكة بابيها وزقيها من اعلاها واسفلها والثنية
هي بالمعلى والمسفل وعقبة المدنيين ومنه الخبر كان ص يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من السفلى والثنية العليا التي ينزل منها
الى المعلى مقابر مكة والسفلى عند باب شبيكة قيل والسر في ذلك قصد ان يشهد له الطريقان والاثنان اسم من اسماء العدد حذفت لامه
ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان وكما يقال ابنان ومؤنثه اثنتان وفي لغة ثنتان بغير همز ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين وهو واحد ايام
الاسبوع لا يثنى ولا يجمع واذا عاد عليه ضمير جاز الافراد فيه على معنى اليوم وهو الاصح فيقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار المعنى
فيقال بما فيهما وجاء في اثناء الامر اي في خلاله وثنى رجليه بخفة نونا اي عطف وثنى رجليه اي يعطفهما ومنه الحديث من قال وهو ثان رجليه
اي عاطفهما والثنوية من يثبت مع القديم قديما غيره قيل وهم فرقة المجوس يثبتون مبدأين مبدأ للخير ومبدأ للشر وهما النور والظلمة ويقولون

ثوي

بنبوة ابرهيم وقيل هم طائفة يقولون ان كل مخلوق مخلوق للخالق الاول وقد شهد ببطلان قولهم قوله عليه السلام في وصف الحق تعالى لا من شيء
كان ولا من شيء خلق ما كان فجميع حجج الثنوية وشبههم ثوى قوله ثم اكرمي مثواه اي اجعلي مقامه عندنا كريما اي حسنا قوله مثوى لهم اي منزل لهم
قوله ثاويا في اهل مدين مقيما عندهم قوله النار مثواكم اي مقامكم والثواء الاقامة والمثوى بالفتح المنزل من ثوى بالمكان يثوي ثواء بالمد اذا اقام
فيه والجمع مثاوي ومنه اصلحوا مثاويكم ومنه الدعاء اللهم عظم مثواي اي منزلتي عندك ومقامي ومنه واجعلني مع محمد والنبي في كل مثوى
ومنقلب وفي الحديث الميت مع اخوانه يشكو اليكم طول الثواء في قبره اي الاقامة فيه ولما قول الاعشى لقد كان في حول ثواء ثويته
تقضي لبانات ويسأم سائم فحكي الجر في ثواء مع كونه اسم الكان لمجاورة حول وتقضي ممكن البدلية من اسم كان ولبانات جمع لبانة بالضم
وهي الحاجة والسآمة الملالة والجملة معدودة بالمصدر لصحة العطف اي سآمة السائم وملالة المال وربما احتمل غير ذلك من الاعراب

فانه باب واسع وفي حديث علي عباد الله انكم وما تاملون في هذه الدنيا اثوياء مؤجلون ومدينون مقتضون اثوياء جمع ثوي وهو الضيف ويثة الكلام
في مدني والثويه بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويروى بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة قال في المجمع
ثوية حد من حدود عرفة وفي الحديث ليست منها جا اي في حديث علي لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران يريد به سواد القدر من الجوة وهي لون
الحمرة يضرب الى السواد او جاء عليها جاثيا اي على ركبتيه قال الجوهري جثا جثيا في الحديث ينبغي لمن يسجد سجدة الشكر ان يلصق جؤجؤه بالارض الجؤجؤ بضم الجيمين
من الطائر والسفينة صدرهما وقيل الجؤجؤ عظام الصدر ومنه حديث سفينة نوح فضرب بجؤجؤها حول الجبل والمراد بالجبل ما قرب من نجف
الكوفة والجمع الجاجي وجاجات بالابل اذا دعوتها للشرب قاله الجوهري نقلا عن الاموي جبا قوله تعالى ثم اجتباه ربه اي اختاره واصطفاه وقربه اليه وقوله
واجتبيناهم اي اخترناهم ومثله يجتبيك ربك قوله لولا اجتبيتها اي هلا اخترتها لنفسك وقيل هلا تقبلتها من ربك وقيل هلا اتيت بها من
قبل نفسك فليس كلما تقوله وحي من السماء قوله يجبى اليه ثمرات كل شيء اي يجمع قيل كلهم قرء بالياء من تحت غير نافع فانه قرء بالتاء على التانيث
يجبى لهم الفيء اي يجمع لهم الخراج والجابي الذي يدور في الجباية توجيه الخراج جبا وجبوة وجباية جمعه قاله الجوهري ولا يهمز والجوابي الحياض الكبار
جمع جابيه لان الماء يجبى فيها اي يجمع وفي الخبر من اجبى فقد اربى قيل هو من اجبات الزرع اذا بعته قبل ان يبدو صلاحه في الدعاء واجبا بسقيا
ظلم العطش لصواي جثا قوله تعالى جثيا اي على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه واحدهم جاث وتلك جلسة المخاصم المجادل وفي تفسير علي بن ابراهيم جثيا
في الارض اذا تحولت نيرانا وفي حديث علي انا اول من يجثو للخصومة اي يجلس على الركب واطراف الاصابع عند الحساب ومنه وترى كل امة جاثية مجتمعة والاول
اعرف والجثوة والجثى بالضم فيهما بمعنى والفعل جثا كدعى ورمى جثى في حديث القبلة ضع الجدي فقال رجل الجدي بالفتح والسكون نجم الى جنب القطب تعرف به
القبلة ويقال له الفرقد وقيل هو الجدي مصغرا والاول اعرف قال في المغرب نقلا عنه والمنجمون يسمونه على لفظ التصغير فرقا بينه وبين البرج والجدي ايضا من
المعز وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة والجمع جداء واجد ايضا مثل دلو ودلاء وادل في المصباح عن ابن الانباري انه قال الجدي هو الذكر من ولد المعز ولا
عناق وقيد بعضهم في السنة الاولى انتهى والجداية بالكسر وفتحها الذكر والانثى من اولاد الظباء وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة بمنزلة الجدي من اولاد
وما اجدى فعله شيئا مستعار من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع واجدى عليك الشيء كفاك واجدى عليه يجدي اذا اعطاه واجتدى اذا سئل وطلب الحق
العام وسنة الدعاء اللهم اسقنا جدا طبقا الى علما الناو ميزا جدا قوله تعالى او جذوة من النار هي بالحركات الثلث قطعة غليظة من الحطب فيها نار
بغير لهب جذا على ركبتيه لغة في جثا ومنه دخلنا عليه وقد جذا وشخصت عيناه جرا قوله تعالى حملناكم في الجارية يعني السفينة سميت به لانها تجري في
البحر ومنه قيل للامة الجارية على التشبيه لجريها مستسخرة في اشغال مواليها توسعوا فسموا كل امة جارية وان كانت عجوزا لا تقدر على السعي والجمع الجوار
والجواري السفن ومنه قوله تعالى ومن اياته الجوار في البحر قيل قرء نافع باثبات الياء في الوصل خاصة وابن كثير في الحالين والباقون بحذفها فيهما قوله فالجاريات يسرا
اي السفن تجري في الماء جريا سهلا او نوعا ميسرا تيسيرا قوله بسم الله مجريها ومرسيها اي اجرائها وارسائها وقرء مجريها بالفتح اي جريها مجريها فالمجرى
فيهما اما مصدر وان من اجريت السفينة وبست تنهى والجارية من النساء من لم يبلغ الحلم وفي الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث وعد منها
الصدقة الجارية اي الدارة المستمرة غير المنقطعة كالوقف ونحوه من ابواب البر وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجري بفتح الجيم وجرية
الماء بالكسر حالة الجريان والماء الجاري هو المتدافع في انحدار واستواء قال المص جرى القلم بما فيه اي مضى على ما ثبت عليه حكمه في اللوح المحفوظ
وجرى الامر وقع وجرى عليه القلم تعلق تكليفه به وجرت السنة بكذا اي استمرت به ومنه السنة الجارية اي المستمرة غير المنقطعة والارزاق الجارية
الدارة المتصلة وجريت الى كذا قصدت واسرعت وجرى الخلاف بينهم وقع واستمر والشيطان يجري في ابن ادم مجرى الدم في العروق قيل يجري كيده ووسوسته
وسلوكه في العروق والابشار مجرى الدم حتى تصل الى القلب مع احتمال الحقيقة فانه من نار لا يمتنع سريانه كالدم ومجرى اما مصدر او اسم مكان
وتجارينا ذكر الصعاليك اي تذاكرناهم والمجاراة في قوله عم من طلب علما ليجاري به العلماء اي ان يجري معهم في المناظرة ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة
وترفعا واكثر ما يستعمل التجاري في الحديث اي جرى كل واحد مع صاحبه وجاراه ومنه مجاراة من لا عقل له اي الخوض معه في الكلام وتتجارى بهم الا
اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون تشبيها بجري الفرس وقيل في قوله صم سيخرج من امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء اي تسري بهم في
عروقهم ومفاصلهم فتستمر بهم وتتمادى وتذهب بهم في كل واد واجتره على القول انبسط اسرع بالهجوم عليه من غير تروق والاسم الجراة كغرفة
وتمام ركبت الطمر توفيقا الجرة كالكاة والجرئ على فعيل من جرء اجراءة كضخم ضخامة وفي الدعاء بجراة على معاصيك والجري بغير همز الرسول
والاجير الوكيل لانه يجري مجرى موكله واجرى الخيل اي سابق بها ومنه الحديث قد سابق رسول الله اسامة بن زيد واجرى الخيل والجرو ولد
الكلب والسباع والفتح والضم لغة والجمع اجر وجراء وكتاب جزا قوله تعالى ولا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تغني عنها شيئا
يقال جزى الامر يجزي جزاء مثل قضى يقضي قضاء وزنا ومعنى والجزء من الشيء الطائفة منه والجمع اجزاء كاقفال والجزء النصيب قال تعالى
وجعلوا له من عباده جزءا اي نصيبا وقيل بنات وفي التفسير ان مشركي العرب قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا

وجازاه بفعله اذا كافاه قال الله تعالى وهل نجازي الا الكفور وقرئ بالنون ونصب الكفور وقرئ بالياء ورفع الكفور اي وهل يجازى بمثل
جزائهم الا الكفور وقوله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قيل قرأ اهل الكوفة فجزاء منونا ورفع مثل تقديره فالواجب جزاء
فيكون خبرا او فعليه جزاء فيكون مبتدأ ومثل صفته على التقديرين والباقون بضم جزاء واضافته الى مثل وقوله من وجد في رحله فهو
جزاؤه قيل هكذا كان في شرع يعقوب والجزية الخراج المعروف المجعول على راس الذمي يأخذه الامام في كل عام قال تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون قيل سميت بذلك لانها قضاء منهم لما عليهم وقيل لانها تجزي ويكتفى بها منهم وتقول جزأ الشيء يجزئ من باب نفع بمعنى كفى والمجازاة المكافاة
وفي الحديث القدسي الصوم لي وانا اجزي عليه بفتح الهمزة اي اكافي عليه من جزى يجزي بمعنى كفى لا من اجزى الذي هو من الاجزاء اذ لا معنى له وقد كثر الكلام
في توجيهه واحسن ما قيل فيه هو ان جميع العبادات التي يتقرب بها الى الله تعالى من صلوة وغيرها قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذونه من دون
الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمنة المتقدمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات
الا من الشرايع فلذلك قال الله تعالى الصوم لي ومن خصوصياتي وانا اجزي عليه بنفسي لا اكله الى احد غيري من ملك مقرب ولا غيره ويكون قوله وانا اجزي
عليه بيانا لكثرة الثواب فيكون مستثنى من قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هكذا في الحديث وورد في بعض الاحاديث كل عمل ابن آدم له
الا الصوم فانه لي وانا اجزي عليه وعلى هذا فيمكن ان يقال فيه هو ان كل عمل ابن ادم له بحسب ما يظهر من اعماله الظاهرة بين الملأ فانها بحسب
الظاهر له وان كانت لله في الباطن بخلاف الصوم فانه لله تعالى لم يطلع عليه احد سواه ولم يظهر لاحد غيره واذا كان بهذه المرتبة العظيمة
عند العظيم الواسع كان هو العالم بالجزاء الذي يستحقه الصائم وفيه من الترغيب ما لا يخفى وقولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه الله جزاء
ما اسلف من طاعته وقولهم اجزأت عنك شاة هي لغة في جزت بمعنى قضت واجزأت عنك مجزأ فلان اي اغنيت عنك مغناه وجزأت
الشيء اي قسمته وجعلته اجزاء وكذلك التجزئة ومنه الملائكة اجزاء اي اقسام جزء له جناحان وجزء له ثلثة وجزء له اربعة وفي الخبر الهدي
جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ومثله الرؤيا الصالحة جزء من كذا قال بعض الشارحين معناه هذه الخلال ونحوها من شمائل
الانبياء فاقتدوا بهم فيها ولا يريد ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة وفيه واتاه خيبر فجزاها
ثلثة اجزاء اي ثلثة اقسام ووجه ذلك بان خيبر ذات قرى كثيرة فتح بعضها عنوة وكان له منها الخمس وكان بعضها صلحا من غير قتال
فكان فيئا خاصا به واقتضت القسمة ان يكون الجميع بينه وبين الجيش اثلاثا والاجزاء بفتح الهمزة الاولى اجزاء القرآن وغيره ومنه حديث
الصادق ع عندكم مصحف مجزأ باربعة اجزاء ومنه وصفه الحق تعالى لا ببعض بتجزئة العدد في كماله فقيل في معناه انه سبحانه الكامل الذي
هو عالم قادر سميع ونحو ذلك ومصداق الكل هو ذاته تعالى الواحدة وهو منزه من التجزئة التي تستلزم الكثرة والعدد وقوله يجزيه التيمم ما لم يحدث
يقرأ بضم اوله من الاجزاء وفتحها بمعنى كفى ومثله ويجزيه المسح ببعض الرأس ومثله ويجزي من ذلك كما كان كذلك يقرأ بضم الياء وفتحها
والجازي بالجيم والزاي منسوب الى الجاز مدينة جسأ في دعاء ختم القرآن وسهلت جواسي السنتنا بحسن عبارته كان المراد ما صلب منها من
قولهم جسأت يده من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة كالجرعة وفي بعض النسخ حواشي السنتنا بالحاء المهملة والشين المعجمة والمعنى واضح
جشأ في الحديث اذا تجشأتم فلا ترفعوا جشاءكم الى السماء وفيه اطولكم جشاء اطولكم جوعا يوم القيمة الجشاء كغراب صوت يخرج من الفم عند
شدة الامتلاء وجشأت الروم نهضت واقبلت من بلادها وجشأت النفس نهضت من حزن او فزع وجشأ على نفسه ضيق عليها جفا قوله تعالى
تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتنبو عن الفراش يقال تجافى جنبه عن الفراش اذا لم يستقر عليه من خوف او وجع او هم قال الشيخ ابو علي
وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون لصلوة الليل يدعون ربهم لاجل خوفهم من سخطه وطمعهم في رحمته قال وعن بلال عن النبي ص عليكم
بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير عن السيئات ومطردة للداء عن الجسد وعنه ع
شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه كف الاذى عن الناس والجفاء بالضم والمد الباطل ومنه قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء والجفاء
ما يرمي به السيل والقدر من الزبد وفي الخبر خلق الله الارض السفلى من الجفاء اي من زبد اجتمع وفيه قد قيل له متى تحل الميتة قال
ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وفيه لسبع لا طائل بك كرها
وفي حديث السهو في الصلوة اذا جلس يتجافى ولا يتمكن من القعود اي يرتفع عن الارض ويجلس مقعيا غير متمكن لانه اقرب الى القيام وفيه
انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما عن جنبيه ولا يلصقهما بهما ومنه اذا سجدت فتجاف اي ارتفع عن الارض ولا
تلصق جؤجؤك بها وفيه الاستنجاء باليمين من الجفاء اي فيه بعد عن الآداب الشرعية وتجافوا عن الدنيا اي تباعدوا عنها واتركوها لاهلها
وفي حديث الجريدة للميت تجافى عنه العذاب ما دامت رطبة اي يرتفع عنه عذاب القبر ما دامت كذلك والجفاء بالمد غلظ الطبع والبعد عن الاعراض يقال
جفوت الرجل اجفوه اذا اعرضت عنه والجفاء قساوة القلب وفي حديث النبي ص ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالذي يجفو احدا من اصحابه والمهين الذي

بين اصحابه او يحترم في قوله هو وسببا اي حتيرتي في الحديث من لا يعنه [illegible] الفهم [illegible] وفي حديث الصلوة [illegible]
يفصل ذلك اهل الجفاء التامي اي غليظو الطباع البعيدون عن اداب الشرع وفي حديث العلم لا ينبغي لحامل العلم ان يجفو [illegible] لكن [illegible] بعلم
فليهم الجفاة فيصلون نوبتهم او يريد بالجفاة الذين يعلون على الراي ونحوه مما لم يرد به شرع وفي حديث السفر زاد المسافر الجفا والشر [illegible]
اي بعيد عن اداب الشرع وفي حديث الابل فيها الشقاء والجفاء اي الشقوة والعناء ومنه الحديث لانها اذا اقبلت ادبرت جلا قوله ترقد والنهار اذا جلاها اي جلا
وان لم يجر لها ذكر مثل الفا اليوم بارد تريد الغداة والجلاء الخروج عن الوطن والبلد [illegible] وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى
والنهار اذا تجلى اي ظهر وانكشف وقوله ليجليها لوقتها اي يظهرها حتى [illegible] تجلى ربه للجبل جعله دكا اي ظهر [illegible] في الجبل والتجلي هو الظهور
وفي الحديث انه بدا من نور العرش مقدار الخنصر فتدكدك الجبل وتدكدكت صار مستويا بالارض وقيل صار ترابا وقيل ساخ في الارض وفي حديث القران
جلاء القلب اي يذهب الشكوك والاحزان عن جلوت السيف صقلته او جلوت بصري بالكحل كشفت عنه ومنه [illegible] انا ابن جلا [illegible]
للذين كانوا من [illegible] الحديد برفع جلاه على الابتداء [illegible] من الشيخ [illegible] والجلاء بالكسر والقصر والمد الاثمد [illegible]
[illegible] ما سمي بذلك [illegible] عن [illegible] الاشهر [illegible]
الحديث [illegible] البصر وكشف [illegible] وفي حديث النبي صم فجلى الله لي بيت المقدس [illegible]
اجلى الجبهة [illegible] الشعر ما بين النزعتين من الصدغين وجلوت العروس جلوة بالكسر والفتح [illegible]
تفرقوا عنه بالالف [illegible] قوله وجنا الجنين ان اي ما يجتنى منها [illegible] الثمر [illegible]
ما يجنى من الشجر ما دام غضا والجنى على فعيل [illegible] قوله وطيا جنيا اي غضا [illegible] بالكسر [illegible]
العصا وهي في اللغة عبارة عن ايصال المكروه الى غيره وفي الشرع عبارة عن ايصال الالم الى بدن الانسان [illegible]
والثاني جناية الطرف وفي الحديث لا يجني جان الا على نفسه هو مثل قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى [illegible] ان الجاهلية كانوا [illegible] اخذ الرجل [illegible]
غيره من ذوي الرحم والاقرب [illegible] وغلبة الجناية في السنة الفقهاء على الجرح والقطع [illegible]
وجنايا مثل عطايا قليل جوا في الحديث [illegible] من الجو ويسبحون الله في الجو وفي حديث الشمس حتى اذا بلغت الجو [illegible] الواو وما بين السماء والارض
والجو ايضا ما اتسع من الاودية والجمع جواء [illegible] الجواء الهواء وجو السماء [illegible] من الهواء ولعله اراد بالجو [illegible] الشمس على دائرة الافق [illegible]
جمع الجو ومنه حديث علي ثم فتق الاجواء وشق الارجاء اي النواحي والجوى الداء في البطن وفي الصحاح الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق وخوف
منه رحم الله من داوى [illegible] دواء اجواء واجتويت البلد كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث [illegible] فاجتويت [illegible]
المقام فيها وكان [illegible] عثمان والجوة مثل الحوة وهي لون كالحمرة [illegible] قال الجوهري والجوية بالجيم والياء المشددة
بعد الواو على ما في كثير من النسخ اسم موضع [illegible] قوله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة اي جاء بها [illegible] من قولهم اجاءته الى كذا بمعنى
الجاته واضطرته [illegible] الاستقاء [illegible] وعن الشيخ ابي علي [illegible] فاجاءها المخاض ان اجاء منقول من جاء الا
ان استعماله قد تغير من بعد النقل الى معنى الالجاء والمخاض تمخض الولد في بطنها اي الجاها وجع الولادة الى جذع نخلة في الصحراء يابسة
ليس لها ثمر ولا خضرة قوله وجيء يومئذ بجهنم وروي انه لما نزلت هذه الاية تغير لون رسول الله صم وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه
ما راوا من حاله فانطلق بعضهم الى علي [illegible] فجاء علي [illegible] قال يا نبي الله بابي
انت وامي ما الذي حدث اليوم قال جاء جبرئيل فاقراني وجيء يومئذ بجهنم قال فقلت كيف يجاء بها [illegible]
[illegible] وفي الحديث سئل عن امرءة كانت تصلي [illegible] اي [illegible] بتقديم الهمزة على الياء
لان اسم الفاعل من جاء يجيء جاء والاصل جائي بتقديم الياء على الهمزة ولكن وقع [illegible] الاصل في جاء جائي فقلبت الياء همزة
كما صار [illegible] بعد الف فاعل فصارت جاءء بهمزتين قلبت الثانية ياء للانكسار ما قبلها فقيل جائي ثم اعل [illegible]
هذا مذهب سيبويه وعند الخليل الاصل جائي فقلبت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين واعلت والوزن فالع ومنه قولهم التقصير
بزيد ذاهب وبزيد جاء وجاء زيد اتى وحضر ويستعمل ايضا بنفسه وبالياء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت
به اذا احضرته معك قال في المصباح [illegible] جئت اليه على معنى ذهبت اليه وجاء الغيث اي نزل وجاء امر السلطان [illegible] والمجيء الاتيان [illegible]
حسنا قال الجوهري وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجيء والمحيض والمكيل
والمصير [illegible] والجيئة [illegible] الاسم من جاء يجيء والجية بالكسر وتشديد الياء مستنقع الماء [illegible] الحديث [illegible] الجية اي [illegible]
جوف [illegible] الكسر والمد عطية الشيء بغير عوض والاسم منه الجحوة بالضم [illegible] وهو ان يبيع شيئا بدون ثمن [illegible]

البيع عن الثمن عطية يرق جانبيه في البيع محاباة وتحبا القرب في الارتفاع وعليه حمل قوله اعلام درجتوا قومهم حتى زوا ولكنه على اعلام ولو فهم عنا
كذا فسر في كو اللغة وفي الحديث العقل حباء من الله والادب كلفة يريد ان العقل موهبي والادب كسبي فمن اراد ان يكتسب العقل زاد بجمله حمقه ومن تكلف الادب قدر
عليه فيه نهي عن الحبوة في الصلاة هي بالكسر والضم الاسم من الاحتباء الذي هو ضم الساقين الى البطن بالثوب او باليد ولعل العلة لكونها مجلبة للنوم فربما افضى الى نقض
الطهارة او لكونها جلسة تنافي تعظيم الله وتوقيره كيف لا وهو جالس بين يدي الله تعالى ومنه الاحتباء حيطان العرب وكان لذلك لا تبقى معها الاستناد الى الجدران
اديع
وفي الخبر نهي عن الاحتباء في ثوب واحد وعلل بانه ربما تحرك او تحرك الثوب فتبدو عورته وحبي للتحية يحبو احبوا وحبا يحبي حبيا من باب دعى لغة اذا مشى على وفي الحديث
في صلوة الفجر والعشاء لو علم المنافقون الفضل فيهما لاتوهما ولو حبوا يعني زحفا على الركب وصلوة الحبوة هي صلوة جعفر بن ابي طالب المشهور بين الفريقين
حثا
سميت بذلك لانها حباء من الرسول ومنحة منه بعينه من الله تفضل بها على جعفر حثا في الحديث احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا التراب في وجوههم
اجراء اللفظ على ظاهره وقيل هو كناية عن الخيبة وان لا يعطوا شيئا وقيل هو كناية عن قلة اعطائهم ويحتمل ارادة دفعهم وقطع لسانهم بما يرضيهم من الرضخ واراد بالمداحين
الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا وتحريضا للناس على الاقتداء به
في اشباهه فليس بمادح وحثا الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه احثوا التراب في
وجوههم ولا يكون الا في القبض والرمي ومنه حديث الميت فحثى عليه التراب اي قبضه والقاه عليه وقوله يكفيه ان يحثوا ثلث حثوات على راسه يريد ثلث غرفات
حجا
التشبيه والحثا بالفتح والقصر دقاق التبن حجا في الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة اي ليس عليه ستر يمنعه من السقوط والحجى
والقصر العقل شبه الستر به في المنع عن التعرض للهلاك وروى ليس عليه حجار جمع حجر ما يحجر به كالحائط وقد سبق المعنى في برئت منه الذمة فحجي ترو الحجا
ان العصا الثاء والجمع احجاء واولى الحجا اصحاب العقول ومنه يحتمل ذلك على ان يحجي ام بذي عقل واحجى لجدر واحرى ومنه حديث على ان الصبر ها انا احجى
هو حجي بذلك على فعيل وحجي بالشي خليق به والاحجيه والاحجوة بضم الهمزة لغة لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم والجمع الاحاجي ويعني بها
حدا
الالغاز حدا في الحديث ذكر الحدأة كعنبة وهو طائر خبيث والجمع بحذف الهاء كعنب وفي الخبر لا باس بقتل الحدا للمحرم قيل هو لغة في الوقف على ما اخره الف قلبت
واوا والمراد بجمع حدأة الطائر المعروف سكنت الهمزة للوقف فصارت الفا فقلبت واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد وعن كعب الاحبار الحدا انه
كل غشية هالك لا الله وحدا بالابل حدوا وحداء مثل غراب اذا زجرها وغنى لها ليحثها على السير ومنه زاد المسافر الحداء والشعر ما كان ليس فيه الخنا
اي الفحش وفي بعض النسخ جفا وقد مر في بابه قوله وساكن الدنيا يحدى بالموت على التشبيه ومثله وطالب حثيث في الدنيا يحدو اي يحدو والمراد الموت
وفي الدعاء تحدني عليها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدا الابل على ما قيل فانه من اكثر الاشياء على سوقها و
وفيه ذكر الحاديين هما الليل والنهار كانهما يحدوان بالناس للسير الى قبورهم كالذي يحدو بالابل والتحدي من حاديت فلانا اذا باريته ونازعته في فعله
القرآن
لتغلبه ومن تحدي الناس طلبت معارضتهم للغرب اينا اقرأ قال في المصباح وهو في المعنى مثل قول الشخص الذي يفاخر الناس بقوله هاتوا فانوا مثل قوله
حذا
مثل واحد منهم وفي حديث جابر فجعلته في قبرها على حدة اي منفردا وحده وسياتي في بابه حذا في الحديث لا تصلي على الجنازة بحذاء هو بالكسر الذي النعل
والجمع احذية مثل كساء واكسية ومنه لا تصل على الجنازة بنعل حذو اي نعل يحتذي به والحذاء ايضا ما وطا عليه البعير من خفه ومنه قوله عليه السلام معها
حذاؤها وسقاؤها يعني الناقة وحاذيت الشيء صرت بحذائه وبجنبه ومنه حذاء المأموم يقوم عن يمين الامام بحذائه اي بجنبه مساويا له من غير تقدم ولا تاخر الا
بالعقب ومثل المرأة تصلي بحذاء الرجل اي بازائه وحذوت النعل بالنعل اذا قدرت كل واحد من طاقاتها على صاحبتها ليكونا على سواء وفي حديث
النبي لتركبن سنن من كان من قبلكم حذو النعل بالنعل اي تشابهونهم وتعملون مثل اعمالهم على السواء وفي الخبر اخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه
على فعلى
المشركين حذا لغة في حثا واحتذى به فاحذا اي استعطيته فاعطاني والاسم الحذيا بالضم على فعلى والحذية على فعيلة مثل الحذيا على الغنيمة وكذا
الحذى بالكسر والحذية ايضا القطعة ومنه الخبر يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون عنه الحذية من اللحم ويريد الغيبة وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل
حرى
الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك والحذيا العطية وقولهم لم يحذ من العطية بالفتح والسكون لم يعطني منها شيئا حرى
قوله تعالى اولئك تحروا رشدا اي طلبوا الحق والتحري والتوخي القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشي بالفعل والقول ومنه الحديث لا تتحروا بالصلاة
طلوع الشمس وغروبها اي لا تقصدوا بها ذلك وفي الخبر تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها وفي الحديث من تحرى القصد خفت عليه
المؤن اي من طلب القصد في الامور كان كذلك وفيه التحري يجوز عند الضرورة اي طلب ما هو الاحرى في الاستعمال في غالب الظن ومنه التحري في
الانائين وفيه انك حري ان تقضي حاجتك اي جدير وخليق بذلك وقد تكرر وفيه ذكر الحروري والحرورية بضم الحاء وفتحها هم طائفة من الخوارج نسبوا
حر
الى حروراء بالمد والقصر موضع يقرب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي وكان عندهم من التشدد
في الدين ما هو معروف وفي الحديث الحروري هو الذي يبرء من علي ويشهد عليه بالكفر وحراء بالكسر والمد جبل بمكة قاله في المجمع حر في الحديث
الحرآء بالماء البارد ينفع المعدة الحراء بفتح الحاء والمد نبت بالبادية يشبه الكزبرة الا انه اعرض ورقا منه قاله في المصباح وفي [illegible]

بالبادية يشبه الكرفس واحدها حزاة وحزوت النخل حزوا بالفتح اذا خرصته واسم الفاعل حاز كقاض وفي الخبر هرقل كان حزاء بتشديد
زاء وآخره همزة من يحزو الاشياء ويقدرها بظنه لانه كان ينظر النجوم ويقال لمن كان كذلك حزاء والحازي من النخل الحاذي وكان هرقل

حسا

علم من الحساب ان المولد النبوي ص كان بقران العلويين ببرج العقرب كذا في المجمع حسا في الحديث فاكل رسول الله ص وعلي ع وحسوا المرق اي
شربوا منه شيئا بعد شيء والحسوة بالضم والفتح لغة الجرعة من الشراب ملاء الفم مما يحسى مرة واحدة والجمع حسى وحسيا مثل مدية
ومدى ومديات وفي الاناء حسوة بالضم اي قدر ما يحتسى والحسو على فعول بالفتح طعام معروف وفي الحديث ما التلبينة قال
الحسو باللبن والحسواء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويحسى والحسي بالكسر والسكون ما تشربه الارض من الرمل عند

حشا

الحفر فيستخرج منه الماء حشا في الحديث واحش ركعتي الفجر بصلوة الليل هو على التشبيه اي ادخلهما فيها ولا تفرق بينهما وفي حديث المستحاضة
امرها ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو القطن لانه يحشى به وحشوت الوسادة
وغيرها حشوا اذا ادخلت الحشو فيها ومنه الحايض تحتشي بالكرسف لتحبس الدم والحشا مقصور الكعا والجمع احشا كسبب واسباب وقوله

حصا

لا ادري اي الحشا اخذ اي الناحية اخذ حصا قوله تعالى واحصى كل شيء عددا هو من احصى الشيء اذا عده كله اي احصى ما كان وما يكون
منذ يوم خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة من فتنة او زلزلة او خسف او امة اهلكت فيما مضى او تهلك فيما بقي وكم امام عادل وجائر يعرفه
باسمه ونسبه ومن يموت موتا او يقتل وكم من امام مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم من امام منصور لا ينفعه نصرة من نصره قوله وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها اي لا تطيقون احصاءها والاحصاء يكون علما ومعرفة ويكون طاقة قوله ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى الآية
اي اي الفريقين اصوب واحفظ لما لبثوا اي مكثوا يعني اصحاب الكهف في كهفهم ولما امدا غاية وقيل عددا وفي نصبه وجهان احدهما على التمييز
كذا قيل وفي تفسير الشيخ ابي علي ره ثم بعثناهم اي ايقظناهم من نومهم اي الحزبين فيه معنى الاستفهام ولذلك علق عنه لنعلم فلم يعمل فيه واحصى
فعل ماض ومعناه اي الحزبين من المؤمنين والكافرين من قوم اصحاب الكهف ضبط امدا الاوقات لبثهم ولا يكون احصى من افعل التفضيل
في شيء لانه لا يبنى من غير الثلاثي المجرد ولم يزل سبحانه عالما بذلك وانما اراد ما تعلق به العلم من ظهور الامر لهم ليزدادوا ايمانا وقيل يعني
بالحزبين اصحاب الكهف وانهم لما استيقظوا اختلفوا في مقدار لبثهم قوله والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم يعني انه
يعسر عليكم ضبط اوقات الليل وحصر ساعاته بل سبحانه هو المقدر لذلك اي العالم بمقداره قوله فتاب عليكم قيل معناه نسخ الحكم الاول بان جعل
قيام الليل تطوعا بعد ان كان فرضا وقيل معناه لم يلزمكم اثما ولا تبعة وقيل معناه خفف عليكم لانهم كانوا يقومون الليل كله حتى انتفخت
اقدامهم فخفف ذلك عنهم قوله وكل شيء احصيناه في امام مبين روي ان امير المؤمنين ع هو ذلك الامام وروي انه مر باصحابه على واد يضطرب
نملا فقال بعضهم سبحان من يعلم عدد هذا النمل فقال ع لا تقل كذا قل سبحان من خلق هذا النمل فقال كانك تعلم يا امير المؤمنين قال نعم واني
لاعلمه واعلم الذكر منه من الانثى فلم تطب نفسه الى ذلك فقال ع او ما قرات يس قال بلى قال فما قرات قوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام
مبين وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قيل المراد من حفظها في قلبه وقيل من علمها وآمن بها وقيل من استخرجها
من الكتاب والسنة وقيل من اطاق العمل بها مثل من يعلم انه سميع بصير يكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذا باقي اسمائه وقيل من اخطر
بباله عند ذكرها معانيها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا ومنه [illegible]
لم يوه خير من وايتك حديثا لم يحصه اي لم يحط بحجمه من الاحصاء الاحاطة بالشيء حصرا او تعدادا وفي حديث اسماء لا تحصي
فيحصى عليك المراد منه النهي عن الامساك والادخار والاعتداد به فيحصى عليك يحتمل انه اراد به يحبس عليك مادة الرزق ويقلله بقطع البركة حتى يصير كالشيء
المعدود والآخر انه يحاسبك في الآخرة والمحصي من اسمائه تعالى وهو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل ولا يعزب عنه مثقال
ذرة في الارض ولا في السماء وفي حديث الدعاء لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اي لا اطيقه ولا احصي نعمك واحسانك وان اجتهدت
انت كما اثنيت على نفسك وهو اعتراف بالعجز اي لا اطيق ان اثني عليك كما تستحقه وتحبه انت كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد رب السموات
وما في كما موصولة او موصوفة وفي المصباح قال الغزالي في الاحياء ليس المراد انه عاجز عما ادركه بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك
كنه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله باتم الصفات واكملها التي ارتضاها لنفسه واستاثر بها مما هو لائق بجلاله تعالى انتهى وتتم
الكلام في وصفنا الثناء ان شاء الله وفيه النهي عن بيع الحصاة وفسر بان يقول بعتك من السلع ما تقع حصاتك عليه اذا رميت بها او اذا نبذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو بيع كان في الجاهلية والحصاة واحدة الحصى والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات قاله الجوهري وفي

حطا

الحصا صغار الحجارة الواحدة حصاة والجمع حصيات وحصى والحصا اللب والعقل حطا في حديث ابن عباس اخذ النبي ص بقفاي فحطاني

حظا

حطوة الحطو تحريك الشيء مزعزعا وروي المراد من حطاه بالمراد فمه بكفه بين الكتفين وانما فعل ذلك ملاطفة وتانيسا حظا في حديث ازواج النبي صلى الله عليه

تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى عنده اي اقرب اليه واسعد به من قولهم حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة بالضم والكسر سعدت ودنت من قلبه واحبها وفيه من الرد على من كره التزويج في شوال ما لا يخفى والحظوة بفتح الحاء بلوغ المرام يقال حظي الناس يحظى من باب تعب حظة وزن عدة وحظوة اذا احبوه ورفعوه منزلته فهو حظي على فعيل وفي الدعاء وما يقرب منك ويحظي عندك اي ما يوجب الحظا عندك والتفضيل وبلوغ المرام من قولهم احظيته على فلان فضلته عليه حفا قوله ثم كانت حفيا عنها اي كانت مستقصيا بالسؤال عنها حتى علمتها والحفي المستقصي بالسؤال عن الشيء واحفى فلان بالمسئلة اذا الح فيها وبالغ ومنه فيحفكم فتبخلوا اي يلح عليكم ويجهدكم والحفي البار ومنه قوله انه كان بي حفيا اي بارا معينا وفي الحديث سئلوا النبي حتى احفوه اي استقصوا بالسؤال وفي حديث علي عم مع رسول الله وستنبئك بنتك النازلة بل فاحفت السؤال اي استقصها فيه تحكي للناس ما صدر من المنافقين واعداء الدين ومن كلامه لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها بالتسوك وفي الدعاء لا يحفيه سائل قيل معناه اي يمنعه من حفوت الرجل من كذا منعته ومنه ان رجلا عطس عنده فوق ثلث فقال له حفوة اي منعا من ان تشمته بعد الثلث وفي الخبر كان ابي ع يحفي راسه اذا جزه اي يستقصيه ويقطع اثر الشعر بالكلية من احفى شاربه من باب اكرم اذا بالغ في جزه وقد احفوا الشوارب يقرء بفتح الالف مع القطع وبضمها مع الوصل اي بالغوا في جزها حتى يلزق الجز بالشفة وفي معناه انهكوا الشوارب ومثله جز الشوارب ونعفي اللحى اي نتركها على حالها وفي كراهة حلق اللحى وتحريمها وجهان اما تحسينها فحسن واختلف في تحديده فمنهم من حد بجز ما زاد على القبضة وفي الخبر ما يشهد له وحفي الرجل حفاء مثل سلام من باب تعب مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة كقاض وقضاة والحفاء بالكسر والمد اسم منه ومنه حفي من كثرة المشي حتى رقت قدماه والحفيا بالقصر والمد موضع بالمدينة على اميال

حقا في الحديث ذكر الحقو بفتح المهملة وسكون القاف موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذي يشد على الحقو حقوا والجمع احق وحقي مثل فلس وافلس وفلوس وقد يجمع على حقاء كسهام وفي حديث الرحم قامت واخذت بحقو الرحمن وهو على الاستعارة والتمثيل اي استمسكت به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه

حكا في الحديث الا احكي لكم وضوء رسول الله صلعم هو من قولهم حكى الشيء من غيره حكاية اذا اتى به على الصفة التي اتى بها غيره قبله من غير زيادة ولا نقصان منه ومنه الحكاية في العربية وهو ان تأتي بالقول على ما تسمعه من غيرك كما تقول قرأت الحمد لله رب العالمين ولا تعمل قرأت والحكاية العقدة وجمعها حكى بالقصر والحكاء ممدود ذكر الخنافس

حلا قوله تعالى من حليهم عجلا جسدا هو بضم الحاء وتشديد الياء جمع حلي بفتح الحاء وخفة الياء اسم لكل ما يتزين به من الذهب والفضة ومنه قوله صلعم تصدقن ولو من حليكن وقوله ع ليس في الحلي زكوة وقوله ع في حديث ذم فطار الحلي والحلل من جيد قوله تعالى حلية اي ذهب وفضة او متاع حديد وصفر ونحاس ورصاص وجمع الحلية حلى كلحية ولحى وبضم وكذلك جمع الحلية بالكسر بمعنى الصفة وتحلى بالحلي تزين به وحلية السيف زينته وفي حديث التختم بالحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لريحه وزهوكته وحلاه تحلية وصفه ونعته ومنه ما بني سلفا الا كان موصيا بابائه رسول الله صلعم وحليه عند قومه وحلى الشيء بعيني من باب تعب اعجبني وحسن عندي وحليته في عين صاحبه اذا جعلته حلوا وحلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو وحلا لي الشيء لذ لي واستحليته وجدته حلوا والحلاوة نقيض المرارة واحلولى الشيء مثل حلا مبالغة في العذوبة ومنه حديث الدنيا قد تنكرت واحلولت وفي الحديث حرام على قلوبكم ان تجد حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا وقد اختلف في حلاوة الايمان هل هي معقولة او محسوسة ويشهد للثاني الحديث المذكور ومع قول من قال واطرباه غدا القى الاحبة محمدا واصحابه والحلوا بالفتح والمد وبقصر الذي يوكل وجمع الممدود حلاوى كصحارى بالتشديد وجمع المقصور حلاوي بفتح الواو ومنه الحديث فهو لحلواهم هاضم ويدان مثل هذا يأكل حلوا هؤلاء ويهضمها اي لم يبق لها اثر في قلبه والكلام استعارة وتمثيل وفي الخبر نهي عن حلوان الكاهن وهو ما يعطى عند كهانته والحلوان بالضم العطاء غير الاجرة واصله من الحلاوة والحلوان ايضا ان يأخذ الرجل من مهر ابنته وكانت العرب تعير من يفعل ذلك وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهو اخر مدن العراق قيل بينه وبين بغداد خمس مراحل وهي من طرف العراق من الشرق والقادسية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان بن عمران بن الحارث بن قضاعة و

المحلاء عن الورد المطرود عنه ومنه غير محلئين اي غير مطرودين عنه يقال حلأت الابل بالتشديد عن الماء تحلئة وتحلاء طردتها عنه ومنعتها ان ترده وكذلك غير الابل وفي بعض نسخ الحديث مجلين بالجيم بدل الحاء وقد مر في بابه

حما قوله تعالى من حما مسنون الحما جمع حمأة وهو الطين المتغير الاسود والمسنون المصبوب وقيل المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة قوله وجدها تغرب في عين حمئة بالهمزة ذات حمأة وحمية وحامية بلا همزة اي حارة قيل وليس المعنى انها تسقط في تلك العين بل خبر عن غاية بلغها ذو القرنين

منه

تتدلى عناقيدها فوق هذه الصورة وشبهها وكذلك يرعاها من كان في الحمى والحمية بفتح حاء وكسر ميم وتشديد تحتية الانفة والغضب وحمية
الجاهلية هي قولهم قد قتل محمد اباءنا واخواننا ويدخلون علينا في منازلنا لا تتحدث العرب بذلك قوله ولا حام الحامي الفحل اذا نتج
من صلبه عشرة ابطن قالوا حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء وفي الحديث لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة حيث
غضب للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي على النبي ص وحمزة هو عم النبي ص والحمى كالى المكان والكلاء والماء يحمى اي يمنع ومنه
حمى السلطان وهو كالمرعى الذي حماه فمنع منه فاذا سيب الانسان ماشيته هناك لم يؤمن عليها ان ترتع في حماه فيصيبه من بطشه ما لا
قبل له به وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد ومنه الحديث الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى اوشك
ان يقع فيه اي قرب ان يدخله وشبه المعاصي حمى الله عز وجل لمن يرتع حولها او يوشك ان يدخلها وفي قوله حمى الله محارمه اعلام بان التجنب
مقاربة حدوده لنفسه والحذر من الخوض في حماه احق واحد من مجانبة كل ملك فان النفس الامارة بالسوء اذا اخطأها السياسة في
ذلك الموطن كان اسوء عاقبة من كل بهيمة خليع العذار وفي الحديث جعل رسول الله ص اثني عشر ميلا حول المدينة حمى اراد تحريم صيدها
وقطع شجرها وهذا شيء حمى على فعل بكسر الفاء وفتح العين اي محظور لا يقرب ومنه لا حمى في الاراك وقوله لا حمى الا لله ولرسوله هو رد لما
كان يصنع في الجاهلية من ان الشريف منهم كان اذا نزل ارضا حماها ورعاها من غير ان يشركه فيها غيره وهو يشارك القوم في سائر ما
يرعون فيه فجاء النهي عن ذلك واضافه الى الله ورسوله اي الا ما يحمي للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله و
ابل الزكوة وقوله القرض حمى الزكوة اي حافظها بمعنى اذا مات المقترض او اعسر احتسبت عليه وحميت المكان من باب رمى حميا و
حمية بالكسر منعته عنهم وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت وحمينا القوم الماء اي منعناهم اياه وحماه عن الدنيا حفظه من
مالها ومناصبها وما يضره بها واحتمى من الطعام لم يقربه ومنه الحديث عجبت لمن يحتمي من طعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب
مخافة النار واطلاق الحمية على الذنوب من باب المشاكلة وحميت الحديدة من باب تعب اذا اشتد حرها بالنار فهي حامية وحمي الوطيس
كثر تولده والحم واحد الاحماء وهم اقارب الزوج مثل الاب والاخ وفيه اربع لغات ذكرت في ص والمصباح وعن ابن فارس الحم اب الزوج و
ابو امرأة الرجل وحماة المرأة وزان حصاة ام زوجها ولا يجوز فيها غير القصر ومن اسمائه ص في الكتب السالفة حمياطا ومعناه يحمي
الحرم ويوطي الحلال كذا فسره من اسلم من اليهود حنا في الحديث اربع من سنن المرسلين العطر والسواك والنساء والحناء
وفيه سميت الحناء حناء لانها حنت الى اهل البيت ع وهي خشبة خرجت من الجنة قال الجوهري الحنا بالمد والتشديد معروف والحناة
اخص منه وحنأت لحيته بالحناء خضبت وفي المصباح وتخضيبه من باب نفع لغة قال بعض شراح الحديث من العامة افترق اهل الرواية
في قوله الحناء من سنن المرسلين على ثلث طوايف منهم من يرويه الختان باسقاط النون قال وهذا اشبه الالفاظ لان الختان لم يزل
مشروعا في الرسل من لدن ابراهيم الى زمان نبينا ص الا عيسى فانه ولد مختونا على ما نقل ومنهم من يرويه الحياء بالياء المثناة من الستر
والانقباض عما يفحش ويستقبح قوله ومنهم من يرويه بالنون وقد قيل انه تصحيف ومن الشواهد على ذلك انه لو كان لكان مرجعه الى التحول
التحنية او استعمال الحناء او الخضاب بالحناء ولو قدر ذلك لكان اما في الاطراف او في الشعور اما في الاطراف فمنفي في حقهم لان ذلك
من دأب اهل التصنع وقد نزه الله اقدارهم عن ذلك كما دل عليه قوله ع طيب الرجال ما خفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه و
كان صيام النساء بتغيير اظفارهن بالحناء واما في الشعور والخضاب فيهما فمن شعار هذه الامة لم يشاركهم فيها احد لانه لم يبلغنا
عن احد من الرسل قبل نبينا انه كان يختضب فاللفظ غير محفوظ والاكثرون انه تصحيف انتهى وفيما فيه فان ارتكاب التصحيف
لا حاجة اليه وما ذكره من الشواهد غير شاهد والايجوي مثله في نظائرها ودعوى ان خضاب الشعور من مخصوصات هذه الامة
لا شاهد له وقوله لم يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا انه كان يختضب غير مسلم كيف وقد اشتهر بين الفريقين الجوزية وفي حديث
المستحاضة وتحتشي وتستثفر ولا تحني اي لا تختضب بالحناء فتكون الكلمة عبارة عن مضارع حذف منه احد التائين وفي بعض
نسخ العارفين ولا تحني بيائين اولهما مشددة وهي الاشهر من النسخ اي لا تصلي تحية المسجد وفي بعضها وتحتبي من الحبوة وهي
جمع الساقين بعمامة ونحوها ليكون موجبا لزيادة التحفظ من الدم وفي بعض حواشي المنتهى بخط العلامة ره ولا تجثى بالجيم و
الثاء المثلثة ثم الياء ويكون معنا ولا تجلس على الركبتين قال ويمكن ان يكون بالحاء المهملة والنون ثم الياء بمعنى لا تنحرف خوفا
لعدم تفرق الدم وفي الحديث لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني القوس لانها محنية معطوفة وسيأتي حتى
تكونوا كالحنايز في حنز وفيه هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه وحنوت له
عطفت عليه وحنت المرأة على ولدها تحني وتحنو حنوا عطفت واشفقت فلم تتزوج بعد ابيهم ومنه المرأة الحانية وفي الحديث اللبن احنى على الولد

من نساء قريش اي اشفق واحن واعطف من قولهم فلان احنى الناس ظهرا وعاطيلت على شفقتهم واعطفهم ولدهم ومنه لا يحني
عليكن بعدي الا الصابرون وحنى ظهره اي امال استواءه من رقبته ووسط ظهره من غير تقويس بجنيب الموضع وحنى لعنقه حنوا انحنيا نا
بو الرجل اذا انحنى من الكبر حناه الدهر فهو محني ومحنو والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب ومنه لا يبرح في احنائها بفتح الهمزة اي
في جوانبها اي لم يعوج وتمسي وفي بعض النسخ احيا باشباع الياء المثناة من تحتها اي في تربيتها وتقويمه بنحو قوله غثاء احوى اي اسود
ليس بشديد السواد من الحوة قولهم ولد حاوي اي ليس بشديد السواد قوله او الحوايا هي جمع حاوية وهي ما تحوي البطن من
الامعاء ومنه الشعر المنسوب الى تابط شرا واطوي على الخمص الحوايا كانها خيوطة ماري تغار وتفتل وتيمم معناه في مراتيه وفي الحديث
الحوتجيع احوي وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة لون يخالط الكمتة مثل صدا الحديد وعن الاصمعي حتى تضرب الى السواد وحويت
احويه حواية اذا ضممته واستوليت عليه وحويته ملكته وجمعته وتحوى الشي اذا احاط به من جهاته واحتوى الشي جمعه واشتمل عليه
وحواء اسم ام البشر ومعنى حواء انها خلقت من حي وهو ادم قال في معاني الاخبار عاشت بعد ادم سنة ودفنت معه كذا في
بعض التواريخ حيا قوله ان الله لا يستحيي ان يضرب الاية قال المفسر الحيا تغير وانكسار يعتري الانسان من تخوف ما يعاب به ويذم فان
قيل كيف جاز وصف الله سبحانه ولا يجوز عليه التغير والخوف والذم وذلك حديث سلمان ان الله حي كريم يستحيي اذا رفع العبد يديه ان يردهما
صفرا حتى يضع فيهما خيرا قلت هو جار على سبيل التمثيل كقوله تعالى ان الله لا يستحيي اي لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحيي
ان يمثل بها لحقارتها قوله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اصل تحية تحيية وبعكس بتضعيف العين قيل وانما قال
بتحية بالباء لانه لم يرد المصدر بل المراد نوع من التحايا والتنوين فيها للتنويع واشتقاقها من الحيوة لان المسلم اذا قال سلام عليك
فقد دعا للمخاطب بالسلامة من كل مكروه والموت من اشد المكاره فدخل تحت الدعاء والمراد بالتحية السلام وغيره من البر كما جاء
به الرواية عنهم ع اذا تم هذا فاعلم ان الجمهور من الفقهاء والمفسرين اتفقوا على انه اذا قال المسلم سلام عليكم ورحمة الله فاجيب بقوله
عليكم ورحمة الله فهو رد بالمثل ولو زيد وبركاته فهو احسن واذا قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فليس فوقها ما يزيد عليها
ويتم امر الله تعالى للمسلمين برد السلام للمسلم باحسن مما سلم ان كان مؤمنا والا فليقل وعليكم ولا يزيد عليها فقوله باحسن منها للمسلمين
خاصة وقوله او ردوها لاهل الكتاب قوله وتحيتهم فيها سلام معناه ان يحيي بعضهم بعضا في الجنة بالسلام وقيل هي تحية الملائكة
اياهم فيكون المصدر مضافا الى المفعول وقيل هي تحية الله لهم قوله وسلموا على انفسكم تحية من عند الله اي ثابتة بشرعه ومتلقاة عنده
لان التسليم طلب سلامة المسلم عليه والتحية طلب حيوة المحيي من عند الله ووصفها بالبركة والطيب لانها دعوة مؤمن لمؤمن يرجى بها
عند الله زيادة الخير وطيب الرزق ومنه قوله ع سلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك فتحية منصوب بسلموا لانها في معنى تسليما مثل حمدته
شكرا قوله ومن احياها اي بالانقاذ من قتل او غرق او حرق او هدم فكانما احيا الناس جميعا والاحياء الاستبقاء قوله حكاية
عن النمرود انا احيي واميت قال المفسر يريد اخلي من وجب عليه القتل واميت بالقتل قوله ولكم في القصاص حيوة اي منفعة عن ابي عبيدة
وعن ابن عرفة اذا علم القاتل انه يقتل كف عن القتل قوله حيوك بما لم يحيك به الله اي يقولون في تحيتك السام عليك والسام الموت
قوله لا يموت فيها ولا يحيى المنفي على ما قيل انما هو لصفة محذوفة اي لا يحيى حيوة طيبة قوله ولتجدنهم احرص الناس على حيوة قال في
الكشاف فان قلت لم قال على حيوة بالتنكير قلت لانه اراد حيوة مخصوصة وهي الحيوة المتطاولة قوله محياي ومماتي فيه تفسير
بالخيرات التي تقع في حال الحيوة منجزة والتي تصل الى الغير بعد الموت كالوصية للفقراء بشيء او معناه ان الذي اتيته في حيوتي واموت
عليه من الايمان والعمل الصالح لله خالصا قوله الحي القيوم اي الباقي الذي لا سبيل للفناء عليه قال الزمخشري وهو على اصطلاح المتكلمين
الذي يصح ان يعلم ويقدر والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي ليس فيها الا حيوة مستمرة
دائمة خالدة لا موت فيها فكانها في ذاتها حيوة والحيوان مصدر حي وقياسه حييان والحيوة حركة كما ان الموت سكون فمجيئه على بناء
ما في معنى الحيوة كذا قاله الزمخشري نقلا عنه وفي الحيوان بمعنى الحي والحيوان الحيوة وما في الجنس وفي شمس العلوم الحيوان بفتح الفاء و
العين كل ذي روح وهو على نوعين مكلف وغير مكلف وقوله لهي الحيوان اي الباقية انتهى قوله فاذا هي حية تسعى الحية الافعى ذكرا كان
او انثى وهي الحية وهو الحية قوله تمشي على استحياء في موضع الحال اي مستحيية قوله ويستحيون نساءكم يستفعلون من الحيوة اي يستبقون
قوله ان الله لا يستحيي من الحق لا يامر بالحياء فيه وفي الحديث الحياء من الايمان والحياء شعبة من الايمان وذلك لان المستحيي ينقطع بحيائه
عن المعاصي والقبائح بعضه ومن شعبه لان الايمان ينقسم الى الائتمار بما امر الله به والانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء
كان بعض الايمان والحياء ممدود الاستحياء وهو الانقباض والانزواء من القبيح مخافة الذم قال الاخفش يتعدى بنفسه وبالحرف يقال

استحيته

استحييت منه واستحييته وفيه لغتان احدهما للحجاز وبها جاء القرآن بياءين والثانية لتميم بياء واحدة وقولهم الاستحياء من الله
حق الحياء فسر بان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن كلام الانبياء السابقين اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت ومعناه اذا لم تستح من العيب ولم تخش من العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها فقوله اصنع امر ومعناه
التهديد وفيه التوبيخ اي اصنع ما شئت فان الله يجزيك وفيه اشعار بان الرادع عن المساوي هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب
كل ضلالة وتعاطي كل سيئة وقيل ويمكن حمل الامر على بابه ومعناه اذا كنت في فعلك امنا ان تستحي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس
من الافعال التي يستحيى منها فاعمل ما شئت والتحيات لله قيل معناه الملك لله وانما قيل للملك التحية لانهم كانوا يحيون الملوك بتحية
مخصوصة بهم فلما كان الملك موجبا للتحية المذكورة على جهة التعظيم سمي بها وقيل المراد السلام وقيل التحية الملك وقيل البقاء وحياك
الله من كلمتين من التحية وهي الدعاء بالبقاء لهما والسلام عليهما من افضلهما من قولهم حياك اي سلم عليك ونحو على الاستسقاء
اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا بقصر الحيا وهو المطر سمي بذلك لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس والحي ضد الميت
والحي واحد احياء العرب ومنه مسجد الحي اعني القبيلة وحي من الجن قبيلة منها وفي الحديث من احيا مواتا فهو احق به والموات ارض
لم يجر عليها ملك لاحد واحياؤها مباشرتها بتأثير شيء فيها من احاطة او زرع او عمارة او نحو ذلك تشبيها باحياء الميت كما في قوله شرفه
واحيا الليل اي ترك نومه الذي هو اخ الموت واشتغل بالعبادة والحياء بالمد الفرج ومنه الحديث كره من الذبيحة الدم والمرارة و
الحيا ما لا تحله الحيوة من الذبيحة حصر في عشرة الصوف والشعر والوبر والعظم والظلف والظفر والقرن والحافر وقشر البيض الاعلى والانفحة
وفي بعض الاحاديث ما لا تحله الحيوة من الميت عشرة القرن والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف والريش والبيض
وحي على الصلوة اي هلم واقبل واسرع وعجل وفتحت الياء لسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والحيعلة كلمة جمعت بين كلمتين مثل بسمل
من بسم الله والحيعلة الثلاث معروفة وقولهم اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعلي اي ابدء به وعجل بذكره وحيهلا كلمة مركبة من حي وهلا
فحي بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل ويجيء متعديا بنفسه وبالباء وبالى وعلى ويستعمل حي وحده وهلا وحده كذا قيل وحيي يحيى من باب تعب
حيوة فهو حي والجمع احياء ويجيء في تصريفه حيي حييا حيوا ويجوز حيوا كرضوا او وزن فعوا ويجوز حي بالادغام حيا في الاثنين حيوا
في الجمع المذكر فهم احياء وتقول في غير الثلاثي احيى يحيى احياء وتقول استحيى يستحيي استحياء استحى بالياء ومنهم من يحذفها لكثرة
الاستعمال كما في لا ادر ويحيى ابن زكريا معروف قيل هو وعيسى بن مريم ابنا خالة ويحيى ابن اكثم كان قاضيا في زمن [illegible] خبا قوله
الخبا اي المخبوء سماه بالمصدر وهو النبات للارض والمطر للسماء وغيرهما مما خبأه الله في غيوبه وقرئ الخب بتخفيف الهمزة بالحذف
قوله كلما خبت زدناهم سعيرا اي سكنت يقال خبت النار خبوا من باب قعد خمد لهبها ويحكى الهمزة وفي الحديث ما عبد الله بشيء احب اليه
من الخبا يعني التقية والاستتار يقال خبأت الشيء خبأ من باب نفع سترته ومنه الخابية وتركت الهمزة تخفيفا وربما همزت على الاصل
وخبأته حفظته والتشديد مبالغة والخبء اسم للمخبو وستر ومنه الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض يريد الزرع وما خبأه الله
في معادن الارض والخبيات عند الله خصال الاخرة قد جعلها عنده وفي الحديث هذا من الخبيات مما علمني ربي اي المستورات
التي لم يطلع عليها احد والخباء بالكسر والمد كالكساء ما يعمل من وبر او صوف او شعر والجمع اخبية بغير همز ويكون على عمودين او ثلاثة وما
فوق ذلك فهو بيت قاله الجوهري وغيره ومنه الحديث ضعوا لي الماء في الخباء اي في الخيمة والخباء ايضا بغير همز مسكن الرجل وداره
ومنه اتى خباء فاطمة يريد منزلها [illegible] خشا في الخبر فاخذ من خشي الابل [illegible] واصله للبقر واستعارته للابل توسع
البقر خشيا من باب رمى انصرف وهو كالتغوط للانسان خرا الخراء بالكسر والمد اي ادب التخلي والقعود للحاجة وبعضهم يفتح الخاء ويكره
كراهة وقال في الجمع لعله بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وفي الجمع الخراءة الغائط كتبت الهمزة بالالف في الحديث اما بحذف حركتها او قلبت الفا
بنقل الحركة فصار كالعصا وفي النص يقال خرء بالهمز خرءا من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرء وخروء مثل فلس وفلوس وقيل هما مثل
جند وجنود والاشهر وقد تكرر ذكر الخرء كخرء الطير والكلاب ونحو ذلك والمراد ما خرج منها كالعذرة من الانسان ويقال للمخرج مخرؤه
ومخروءة بضم الراء وفتحها ومنه [illegible] فمخرؤه خزا قوله تعالى من تدخل النار فقد اخزيته اي اهلكته وقيل ابعدته
من الخزي من قولهم لا يخزي الله النبي قوله ومخزي الكافرين اي مهلكهم ويقال اخزاه الله اي مقته وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك
الوقوع في بلية وفي حديث الشهداء غير خزايا ولا ندامى هو من خزي بالكسر من باب علم فهو خزيان اذا استحيى حياء مفرطا وجمع الخزيان
خزايا [illegible] في القياس [illegible] واتباعا على الندامى [illegible] الكلام [illegible] والعرب تفعل ذلك للازدواج بين
الكلام [illegible] وفي الحديث شارب الخمر [illegible] خزاه الله [illegible] اي قهره [illegible] خزيا اذا ذل وهان و[illegible]

باب الخاء
خبا
خشا
خزا
خزا

يكون الخزي بمعنى الفضيحة ومنه اللهم اخز عبدك في بلادك اي الوصل دون القطع اي افضحه وقيل اهلكه واصنع بلوائه وفي حديث وصف
الامام مع المجاهدين عليهم في جوهم قال بعض شراح الحديث المطلق من القرى بينهم ... ويقتلونه ولكن يقوم بهم كان يبعث جيشا
مقاوما للاعداء والبعث بالتحريك الجيش والجمع بعوث والخزية على صيغة اسم الفاعل الخصلة القبيحة والجمع الخزيات والخزايا ومنه
ذو خزية في الدين وقوله الكاذب على شفا مخزاة وهلكة بفتح الميم على صيغة اسم المفعول من الخزي بالكسر وهو الذل والهوان والمقت

خسا قوله تع قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اي ابعدوا بعد الكلب وابعدوا عني ومنه خاسئين اي مبعدين ومبعدين قوله خاسئا و
هو حسير اي مبعدا وهو كليل والخاسي الصاغر وفي حديث الدعاء واخسأ شيطاني بفتح همزة وصل وآخره همزة ساكنة اي اسكنه صاغرا
مطرودا وابعده عني حتى لا سبيل له علي واجعله مبعدا كالكلب المهين قيل وانما قال شيطاني لانه اراد به قرينه من الجن او اراد
الذي يبغي غوايته فاضافه الى نفسه قال الجوهري وخسا بنفسه يتعدى ولا يتعدى

خشا قوله تع الذين هم من خشية ربهم مشفقون
اي من خوف ربهم والخشية الخوف يقال خشي الرجل يخشى خشية اي خاف ورجل خشيان وامرأة خشيا والخشية الكراهة قال تعالى
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي كرهنا وقيل خشينا علمنا ومنه قول جرير ولقد خشيت بان من تبع الهدى سكن الجنان
مع النبي محمد قال المفسر في الجامع فخشينا اي خفنا ان يغشي الوالدين المؤمنين طغيانا وكفرا فيعقهما بعقوقه وسوء صنعته
ويلحق بهما بلاء او يعديهما علة ايمانهما على الطغيان والكفران قوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قيل هم الذين يجلسون عند المريض يقولون ان اولادك لا يغنون عنك من الله شيئا فقدم مالك
في سبيل الله فيفعل المريض بقولهم فيبقى اولاده ضائعين كلا على الناس فامر هؤلاء بان يتقوا الله في هذا القول قوله وليقولوا
وليقولوا قولا سديدا اي موافقا بان لا يتصدق وابزائده على الثلث وفي حديث الصادق ع ان اكل مال اليتيم سيلحقه وبال ذلك في الدنيا
والاخرة اما في الدنيا فان الله تع يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله واما في الاخرة فان
الله عز وجل يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قوله انما يخشى الله من عباده
العلماء قال الشيخ ابو علي المعنى ان الذين يخشون الله من بين عباده هم العلماء دون غيرهم اذ عرفوه حق معرفته وعلموه حق علمه
قال وعن الصادق عليه السلام يعني بالعلماء من صدق قوله فعله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم انتهى وفي المغني جزم
النحويون بان ما في هذه الاية كافة ولا يمتنع ان تكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعائد مستتر في يخشى انتهى وذلك مؤكد لما
ذكره الشيخ رحمه الله وفي كلام بعض الافاضل قرئ بنصب الجلالة ورفع العلماء وبالعكس على ان تكون الخشية مستعارة
للتعظيم وفيه بعد وفي بعض مؤلفات المحقق الطوسي ما حاصله ان الخشية والخوف وان كانا في اللغة بمعنى واحد الا ان بين
خوف الله وخشيته في عرف ارباب القلوب فرقا وهو ان الخوف تألم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في
الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جدا والمرتبة العليا منه لا يحصل الا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور
بعظمة الحق وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا تحصل الا لمن اطلع على حال الكبرياء وذاق لذة القرب ولذا قال انما يخشى الله
من عباده العلماء فالخشية خوف خاص وقد يطلقون عليها الخوف ايضا انتهى وفي خبر ابن عباس لقد اكثرت الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك
اسهل لي عند نزوله اي حتى رجوت كذا قيل

خصا في الحديث سألته عن الخصي يدلس هو من خصيت العبد اخصيه خصاء بالكسر والمد سللت
خصيته فهو خصي على فعيل بمعنى مفعول والخصية تكسر وتجمعها خصى كدمى وعن ابي عبيدة لم اسمع خصية بالكسر واذا ثنيت الخصية قلت
خصيان باسقاط التاء وكذلك الالية والخصيتان هما الجلدتان فيهما البيضتان وفي الحديث سئل عن الخصيان هو بكسر الخاء جمع خصي

خطا قوله
لا يأكله الا الخاطئون قيل هو من خطئ الرجل خطأ من باب علم اذا اتى بالذنب متعمدا فهو خاطئ وعن ابي عبيدة خطئ واخطأ بمعنى وقال غيره
في الدين واخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل خطأ عامدا او غير عامد او يقال خطئ اثم واخطأ اذا فاته الصواب والخطء بالكسر والسكون الذنب وما
فيه اثم والخطأ ما لا اثم فيه قال تع ان قتلهم كان خطئا كبيرا اي اثما كبيرا قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ظاهره جواز القتل خطأ وليس كذلك
قال الشيخ ابو علي ره اجمع المحققون من النحويين على ان قوله الا خطأ استثناء منقطع عن الاول والمعنى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا البتة الا ان يخطئ
المؤمن وقال بعضهم الاستثناء متصل والمعنى لم يكن لمؤمن ان يقتل متعمدا مؤمنا ومن قتله متعمدا لم يكن مؤمنا فان ذلك يخرجه من الايمان
ثم قال الا خطأ اي فان قتله خطأ لا يخرجه من الايمان انتهى والخطأ نقيض الصواب وقد يمد قال الجوهري وقرئ بهما قوله ومن قتل مؤمنا خطأ
ومثله الخطيئة على فعيلة ولك ان تشدد الياء الاسم من الخطاء بالكسر الاسم والجمع الخطايا قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
اعماله وقيل خطراته التي تخطر بالبال وقيل خطاياه وقرئ بضم الطاء وسكونها وهي اتباع خطواته وطي على عقب في ... قد ...

استن ابن سنه وفى الحديث بفضل خطوه قاب للناس اى يخطو خطوة بالضم وهى بعد ما بين القدمين فى المشى ويجمع على خطى وخطوات مثل غرفة وغرفات والخطوة بالفتح المرة من الخطو ويجمع على خطوات مثل شهوة وشهوات وخطى خطوا امشى ومنه قصر الله خطوليتاى مشيله يخطو فى مشيه اى يتمايل ويمشى مشية المتعجب وتخطيت الشئ تجاوزته ولا تقل تخطات وفيه الرجل بانى جار بيته وهى طامث خطا اى من غير قصد وفى الخبر من احتكر فهو خاطئ بالهمز اى مذنب والمحرم منه ما يكون فى الاقوات وقت الغلاء للتجارة ويؤخره ليغلو الا ما جاء به من قريته او اشتراه فى وقت الرخص وادخره وابتاعه فى الغلاء ليبيعه فى الحال

خفا قوله تعالى تضرعا وخفية الخفية الاسم من الاستخفاء عن الاستتار وخفى الشئ خفاء اذا استتر قال تعالى لا تخفى منكم خافية وقرئ بالياء لان التانيث غير حقيقى واخفى الشئ كتمه وستره قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين هو بالبناء للمفعول اى ستر عنهم قال الشيخ ابو على ويه وقرئ اخفى لهم بالبناء للفاعل وهو الله وما بمعنى الذى هو بمعنى اى وقرئ عن النبى قرات اعين اى لا تعلم النفوس كلهن ولا نفس واحدة منهن لا ملك مقرب ولا نبى مرسل اى نوع عظيم من الثواب خبى لهم وادخر قوله اكاد اخفيها اى استرها او اظهرها بمعنى ازيل عنها اخفاءها اى غطاءها وهو من الاضداد وقال فى المصباح بعد ان ذكر خفى من الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول خفى عليه اذا استتر وخفى له اذا اظهر والخفى الخفى ومنه قوله ينظرون من طرف خفى قوله ومستخف بالليل اى مستتر قوله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه قيل اخفى فى نفسه انه ان طلقها زيد تزوجها الائمة الناس ان يقولوا امرها بطلاقها ثم تزوجها وقيل ان الذى اخفاه هو ان الله سبحانه اعلمه انها سيكون من ازواجه وان زيدا سيطلقها فابدى سبحانه ما اخفاه فى نفسه بقوله زوجناكها ولم يرد سبحانه بقوله وتخشى الناس والله احق ان تخشيه خشية التقوى لانه كان يتقى الله حق تقاته ويخشيه فيما يجب ان يخشى فيه ولكن المراد خشية الاستحياء لان الحياء من شيمة الكرام وفى الحديث ان الله يحب العبد التقى الغنى الخفى يعنى المعتزل عن الناس الذى يخفى عليهم مكانه او المنقطع الى العبادة المشتغل باموره نفسه وفيه خير الذكر الخفى اى ما اخفاه الذاكر والمخفى الصدقات المستتر بها ذكر الحق وتحون

كان يعوله

ان زين العابدين على بن الحسين عليه السلام كان يعول بمائة بيت فى المدينة وكان يوصل قوتهم اليهم بالليل وهم لا يعرفون من اين ياتيهم فلما مات عليه السلام انقطع عنهم ذلك فعلموا ان ذلك منه وفى الحديث تصدق اخفاء حتى لا تعلم شماله قيل هو ضرب مثل والمعنى حتى لا يعلم ملك شماله والاستخفيت منه توازيت ولا تقل اختفيت وفيه لغة وفعلته خفية بضم الخاء وكسرها وفى حديث ابى ذر سقطت كانى خفاء الخفاء الكساء وكل شئ غطيت به شيئا فهو خفاء وفى الحديث ان مدينة لوط حملها جبرئيل على خوافى جناحه وهى الريش الصغار التى فى الطير عند القوادم واحدها خافية

خلا

قوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير اى مضى وارسل قوله واذا خلوا الى شياطينهم اى اذا خلا بعضهم الى بعض يقال خلا الرجل الى الرجل اذا اجتمعا فى خلوة والى بمعنى مع مثل قوله تعالى من انصارى الى الله قوله وقد خلت القرون اى مضت ومثله قوله خلت من قبلكم امم قوله والقت ما فيها وتخلت تفعلت من الخلوة وفى الحديث ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه بكسر الخاء وتسكين اللام والمراد المباينة الذاتية والصفاتية بين الخالق والمخلوق فكل منهما خلو من شبه الاخر وفى حديث على عليه السلام فيخليه ادور معه كيف دار قيل هو اما من الخلوة او من التخلية اى يتركني ادور معه كيف دار وعن بعض الافاضل الظاهر انه ليس المراد الدوران الجسمى بل العقلى والمعنى انه كان يطلعنى على الاسرار المصونة من الاغيار ويتركنى لخوض معه فى المعارف اللاهوتية والعلوم الملكوتية التى جلت ان تكون شريعة لكل وارد او يطلع عليها جماعة الا واحدا بعد واحد انتهى وفى الدعاء لا تخلنى من يدك هو بالخاء المعجمة وتشديد اللام من التخلية وجوزوا ان يراد به النعمة وهو بعيد وبتخفيف اللام اى لا تجعلنى خاليا من نعمتك وفيه اسلمت وجهى لله وتخليت قيل اراد من التخلى التبرى وعقد القلب على الايمان والتخلى التفرغ ومنه انت خلو من مصيبتى بكسر الخاء اى فارغ البال منها والخلاء بالمد المتوضى والمكان المعد للخروج سمى بذلك لان الانسان يخلو فيه بنفسه وفى الحديث وكان عليه السلام اذا دخل الخلاء نزع خاتمه والخلاف فيه انه يختص بالبنيان ام يعم الصحراء ولفظ دخل يخصصه وتخلى تغوط ومنه الحديث لا يقطع الصلوة الا اربع وعد منها الخلاء يعنى انما يقطع الصلاة بالبول والريح والصوت وتخلى دخل الخلاء والخلاء ايضا المكان لا شئ فيه وخلا المنزل عن اهله فهو خال والخلاء بالالف لغة وخلا الرجل بزوجته انفرد بها واخلا لغة قيل ولا تسمى خلوة الا بالاستمتاع بالمفاخذة فان حصل معها وطى فهو الدخول وخلا من العيب خلوا برئ منه فهو خلى والخلايا القصر الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصو وحصاة واختليته قطعته اقتطعته ومنه حديث مكة لا يختلى خلاها بضم اوله وفتح اللام اى لا يجز نبتها الرقيق ولا يقطع ما دام رطبا واذا يبس فهو حشيش ومنه نفسك فى الخلاء ضلال الا فى الخلوة وفى حديث على عليه السلام ستعقبون من جنة خلاء اى لا روح معها ومنها الموت وخلات الناقة خلاء وخلاء بالمد والكسر حرنت وبركت من غير علة ومنه حديث سراقة ما خلات ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل ومنه حديث الحديبية خلات القصوى اى حرنت وتصعبت

وخلت المرأة من النكاح فهي خلية ومن كنايات الطلاق عندهم انت خلية اي طالق وخلا ذكركم في حديث علي عليه السلام اعذرتم وسقط الاثم عنكم
ومعنى لو اي عدا ذكرها وذكركم وخلا الاعوام مواضيها من اضافة الصفة الى الموصوف وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر في
عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف واما ما خلا فلا يكون ما بعدها الا النصب لان خلا لا بعدها الا تكون
الا صلة لها وهي مع ما بعدها مصدر كذا قرره الجوهري خنا مقصور الفحش من القول وخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه واخنيت
عليه افسدت خوا قوله تعالى وهي خاوية على عروشها اي ساقطة من خوى النجم اذا سقط او خالية من خوى المنزل خلا من اهله وكل مرتفع اظلك
سقف او بيت او كرم فهو عرش فقوله عروشها ان تعلق بخاوية فالمعنى انها ساقطة بان سقطت سقوفها على الارض ثم سقطت حيطانها عليها
وان كان خبرا بعد خبر فالمعنى هي خاوية وهي مظلة على عروشها على معنى ان العروش سقطت على الارض وبقيت الحيطان مشرفة عليها وفي حديث
كان علي عليه السلام يتخوى كما يتخوى البعير الضامر يعني به وكذا يجافي بطنه عن الارض في سجوده بان يجنح بمرفقيه ويرفعهما عن الارض ولا يفترشهما
افتراش الاسد ويكون شبه المعلق ويسمى هذه تخوية لانه القى التخوية بين الاعضاء ويقال النخل خاوية التي انقطعت عن اصولها فخوى مكانها
اي خلا والخوى المكان الخالي وخوت الدار خواء ممدود اقوت وهو من باب ضرب دبا في الحديث اني اصبت دباة وانا محرم فيه مسئلة عن
الدبا وهو بفتح الدال المهملة وتخفيف الباء الموحدة والقصر الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة وارض مدبية كثيرة الدبا والدباء فعال
بالضم القرع وحكى القصر الواحدة دباة وفيه نهى رسول الله عن الدبا والمزفت والحنتم والنقير ثم فسر الدباء بالقرع والمزفت بالدنان والحنتم
بالجرار الخضر والنقير بخشب كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وذلك لانهم كانوا ينبذون فيها فتسرع
الشدة في الشراب والدباء لامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قال الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة
زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة قال ابن الاثير وكانه اشبه دجا في الحديث الامام عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى
ومعميات السنن يريد انه عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التي لا ظهور فيها لغيره من عميت البيت تعمية والشعر المعمى وبالسنن المشتبهة التي
لا شعور ولا حظ في الاطلاع عليها وليل داج يعني انه مظلم ومنه لا يواري منك ليل داج وغياهب الدجى ظلمته جمع الغيهب وفيه يا جي الليل جنادسه
الدواجي الظلم جمع الداجية ودجى الاسلام شاع وكثر دحا قوله تعالى والارض بعد ذلك دحيها اي بسطها من دحوت الشيء دحوا بسطته وفي الحديث يوم
دحو الارض اي بسطها من تحت الكعبة فهو اليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة وفيه خرج علينا ابو الحسن الرضا ع في يوم خمسة وعشرين من ذي
القعدة فقال صوموا فاني اصبحت صائما قلنا جعلنا فداك اي يوم هو فقال اليوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الارض قال بعض شراح الحديث
فيه اشكال هو ان المراد من اليوم دوران الشمس في فلكها دورة واحدة وقد دلت الايات على ان خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فكيف
يتحقق الاشهر في ذلك المقدم ثم قال واجيب بان في بعض الايات دلالة على ان الدحو متاخر عن خلق السموات والارض والليل والنهار وذلك قوله
الله تعالى ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها ثم قال وهذا غير واف بحل
الاشكال والتحقيق ان يقال الظاهر من معنى الدحو كونه امرا زائدا على الخلق وفي كلام اهل اللغة والتفسير انه البسط والتمهيد للسكنى وتحقق
الايام والشهور بالمعنى الذي تكرر في الايراد انما يتوقف على خلق الارض لا دحوها والتقدير بالستة ايام انما هو في الخلق لا غير فلا ينافي تاخر الدحو
بما يتحقق معه الاشهر وعن الباقر ع لما اراد الله تعالى ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن متن الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا
فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فاول بقعة
خلقت من الارض الكعبة وفي الدعاء اللهم داحي المدحوات ويروى المدحيات والمدحوات الارضون من دحى يدحو والمدحيات من دحى يدحي
والاداحي جمع ادحي افعول من الدحو وهو الموضع الذي تفرخ فيه النعامة والدحو الرمي بقهر ومنه الحديث اخذه ثم دحا به وفيه دحية الكلبي بكسر
الدال ويروى الفتح ايضا وهو دحية بن خليفة الكلبي صحابي رسول الله ص كان جبرئيل ع ياتي النبي في صورته وكان من اجمل الناس درا قوله تعالى ادرؤا
عن انفسكم الموت اي ادفعوا عنها ويدرؤن يدفعون وادارأتم فيها تدافعتم واختلفتم في القتل فادغمت التاء في الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت
سكنت فاجتلبت لها الف وصل للابتداء وكذلك اداركوا واثاقلتم وما اشبهه وفي الحديث ادرؤا الحدود بالشبهات اي ادفعوها ومثله قوله ع لا يقطع
صلوة المسلم شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم وفي الدعاء على الاعداء وادرأ بك في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني شرهم وخص النحر لانه اسرع
واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع وفي الحديث يتدارؤن في الحديث اي يتدافعون وذلك ان كل واحد منهم يدفع قول صاحبه بما يقع له من القول
وكان المعنى انه كان بينهم محاجة في القرآن طفقوا يتدافعون بالايات وذلك كان يسند احدهم كلامه الى آية ثم ياتي صاحبه بآية اخرى
مدافعا له يزعم ان الذي اتى به نقيض ما استدل به صاحبه فلما اشبه حالهم بحال من يتدارؤن فقال ع ضربوا كتاب الله بعضه ببعض ولم يميزوا المحكم من
المتشابه والناسخ من المنسوخ وفي حديث الخلع اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها يريد الخلاف والنشوز والدرء ايضا الدفع دفعته ودارأته اتقيته

خنا

خوا

دبا

دجا

دحا

درا

ودريته دريا من باب رمى وادريته اعلمته وبعدى بالهمزة فيقال ادريته ودرايته مداراة بدون همزة وقد يهمز لاطفته ولاينته ومنه الحديث امرت
بمداراة الناس ومثله الخبر راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اى ملائمة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك ويروى داريت
بهمز وبدونها التقية والاينة وفي حديث غسل اليد عند الوضوء بعد النوم لانه لا يدرى اين باتت يده قيل في توجيهه كان اكثرهم
يستنجى بالاحجار فيقتصر عليها لاعواز الماء وقلته في ارض الحجاز فاذا نام عرق منه محل الاستنجاء وكان عندهم اذا اتى المضجع حل ازاره ونام
معروريا فربما اصابت يده ذلك الموضع ولم يشعر بها فامرهم ان لا يغمسوها في الاناء حتى يغسلوها لاحتمال ورودها على النجاسة وهو امر ندب وفي
فيه حث على الاحتياط والدراية بالشيء العلم به وهي في الاصطلاح العلمي ما اخذ بالنظر والاستدلال الذي هو رد الفروع الى الاصول وفي الحديث
حديث تدريه خير من الف ترويه

دعا

قوله تعالى اجيب دعوة الداع اذا دعان قيل هي الاجابة المتعارفة والسؤال الوارد مدفوع بتقدير ان شئت
فتكون الاجابة مخصوصة بالمشية مثل قوله فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وقيل مشروطة بكونها خيرا وقيل اراد بالاجابة لازمها وهو السماع
فانه من لوازم الاجابة فانه يجيب دعوة المؤمن في الحال ويؤخر اعطائه ليدعوه وليسمع صوته فانه يحبه قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
الاية قال المفسرون الحق في الرد الاختصاص قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن على معنى ان الدعاء بمعنى التسمية التي تتعدى الى مفعولين
اى سموا الله او سموا الرحمن اياما تسموه فله الاسماء الحسنى اذ لو كان الدعاء بمعنى النداء المتعدى الى مفعول واحد لزم الاشتراك
ان كان مسمى الله غير مسمى الرحمن ولزم عطف الشيء على نفسه ان كان عينه قال ومثل هذا العطف وان صح بالواو باعتبار الصفات
لكنه لا يصح في او لانها لاحد الشيئين المتغايرين ولان التخيير انما يكون بين الشيئين وايضا لا يصح قوله اياما تدعوا لان ايا انما تكون لواحد
من الاثنين او جماعة قوله وادعوا شهداءكم قيل هو بمعنى السؤال ومثله قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء قوله ولا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل امروا ان يدعوه في لين وتواضع وقيل دعاؤه اياكم الى الامر والنهي اي سارعوا الى ما يامركم الا تراه
يقول قد يعلم الله المعوقين الاية قوله لولا دعاؤكم اي عبادتكم قوله تدعوا من ادبر اي تعذب يشهد له قول الاعرابي لاخر دعاك الله اي
عذبك الله وقيل تنادي ويشهد له قول ابن عباس ان جهنم تنادي يوم القيمة بلسان فصيح قوله دعويهم فيها سبحانك اللهم قال المفسر
معناه اللهم انا نسبحك ويجوز ان يراد بالدعاء العبادة على معنى انه لا تكليف في الجنة ولا عبادة الا ان يسبحوا الله ويحمدوه ينطقون بذلك
من غير كلفة واخر دعويهم ان يقولوا الحمد لله رب العالمين وان هي المخففة من المثقلة واصله انه الحمد لله انتهى وعن ابن عباس كلما اشتهى
اهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كلما يشتهون فاذا طعموا قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك اخر دعويهم قوله ان دعوا
للرحمن ولدا اي جعلوا قوله لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد الها غيره قوله له دعوة الحق هي على ما قيل شهادة ان لا اله الا الله قوله
يوم يدع الداع الى شيء نكر اي منكر فظيع قوله ولهم ما يدعون اي يتمنون قوله هذا ما كنتم به تدعون اي تستبطون فتدعون به قوله
وما جعل ادعياءكم ابناءكم اي من تتبنونه ولا يكون الرجل الواحد دعيا لرجل وابنا له لان الابن هو المعروف في النسب والدعي اللاصق
في التسمية لا غير ولا يجتمع في الشيء اصيل وغير اصيل قوله ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء الذي عليه ما قبل انما هو لصفة محذوفة
والتقدير من شيء ينفعهم كما سيأتي تحقيقه في نفع قوله فما كان دعويهم الاية اي ما يدعون من دينهم الا اعترافهم ببطلانه وقولهم انا كنا ظالمين
قوله ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم هو امر بان يدعى الرجل باسم ابيه وهذا مثل
ضربه الله في زيد بن حارثة وقصته مشهورة فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم اي بنو اعمامكم او ناصروكم وفي الحديث لا
يرد القضاء الا الدعاء قيل اراد بالقضاء ما يخافه من نزول مكروه ويتوقاه وتسميته قضاء مجازا او يراد به حقيقة القضاء ومعنى رده
تسهيله وتيسيره حتى كان القضاء النازل لم ينزل ويؤيده ما روي من ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل اما مما نزل فصبره عليه و
تحمله له ورضاه به واما نفعه مما لم ينزل فيصرفه عنه وفي حديث علي بن الحسين ع وقد سئل كيف الدعوة الى الدين فقال يقول ادعوك
الى الله والى دينه ثم قال وجماعه امران وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي ترد الدعاء وهي كما جاءت به الرواية عن الصادق ع سوء النية و
السريرة وترك التصديق بالاجابة والنفاق مع الاخوان وتاخير الصلوة عن وقتها وفيه الدعاء هو العبادة اي يستحق ان يسمى عبادة
لدلالته على الاقبال عليه تعالى والاعراض عما سواه ودعوت الله ادعوه دعاء ابتهلت اليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير و
دعا اي استغاث وفي الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة اي كونوا وقت الدعاء على شرائط الاجابة من الاتيان بالمعروف و
اجتناب المنهي ورعاية الاداب وفيه لا تدعوا على انفسكم اي لا تقولوا شرا او ويلا وفيه افضل الدعاء الحمد لله قيل لانه سؤال لطيف
يدق مسلكه ومنه قول الشاعر اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء ولان كل محصل يدعو لك وفي حديث عرفة اكثر دعائي
ودعاء الانبياء قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قيل انما سمى التهليل والتحميد دعاء

لانه بمنزلته في استجابة الله وجوازه والدعاء الذي علمه جبرئيل ليعقوب فرد الله عليه ابنيه هو يامن لا يعلم احد كيف هو الا هو يامن سد السما
ء بالهواء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء ائتني بكذا وفي الحديث لا دعوة في الاسلام هي بالكسر وبالفتح عند
بعض اى لا ينسب دعوة وان ينتسب الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش وفيه لكل نبي دعوة مستجا
بة اى مجابة البتة وهو على يقين من اجابتها وقيل جميع دعوات الانبياء مستجابة ومعناه لكل نبي دعوة لامته وفيه اعوذ بك
من دعوة المظلوم اى من الظلم لانه يترتب عليه دعوة المظلوم وليس بينه وبين الله حجاب وفي الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة
قيل التامة لان كلامه قديم لا نقص فيه وقيل المباركة وتمامها فضلها وبركتها وتم الكلام فتم وفي الحديث انا دعوة ابي ابراهيم هي قوله تع
ربنا واجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي وفيه دعوة سليمان وهي رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وفيه دعوة ابراهيم هي ربنا
وابعث فيهم رسولا منهم وفيه الطاعون دعوة نبيكم هي قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطاعون وقول بعضهم هو مني على دعوة الرجل
اى قدر ما بيني وبينه ومثله سنابلة من هو مني على دعوة اى قدر مسماع صوت وربما اريد بذلك المبالغة في القرب والدعا هو احد الادعية
واصله دعاو لانه من دعوت وهو داع للوثن الى الله فهو داع والجمع دعاة مثل قاض وقضاة وقاضون والنبي داع الخلق الى التوحيد وادعيت الشيء
طلبته لنفسي ومنه الدعوة في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم ليأكلوا عندك والاسم الدعوى ودعوى فلان كذا اى قوله والجمع الدعاوى
بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح اولى لان العرب اثرت التخفيف فحافظت على الالف التي بنيت عليها المفرد وفي الحديث البينة على المدعي و
اليمين على المدعى عليه المراد بالمدعي ها هنا من الحديث من يكون فيه اثبات قضية على غيره ومن المدعى عليه المانع من ذلك وهو المعبر عنه بالمنكر
والمدعى موضع ومنه الدعوة فيكتب يعبر عنه بالوقطامي بذلك لانه يتداعى الاقوام ويجتمع فيها انهم بني تداعت عليه الامم من كل جانب اى اجتمعت
عليه وتداعى الشايع وتداعت الحيطان اى سقطت او كادت والدعي من تبنيته والادعياء جمع وهو من يدعى في نسب كاذبا ومنه الادعياء الذين ينتسبون
الى الاسلام ويتحلون انهم على سنة النبي كاهل بدر وغيرهم وقولهم ادعوك بدعاية الاسلام قيل اى بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل
الكافرة دفا قوله لكم فيها دفء ومنافع الدفء كل ما استدفئ به من الاكسية والاخبية وغير ذلك وعن ابن عباس الدفء نسل كل دابة وعن الاموي
نتاج الابل والانتفاع بها وقال الجوهري الدفء بالكسر ما يدفئك والجمع الادفاء وتقول اقعد في دفء هذا الحائط اى كنه وقد ادفاه الثوب و
تدفاه هو به ويوم دفيء على فعيل وليلة دفيئة وقال في باب المثل دفوت الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه انتهى وفي الحديث وكان لا يدفئه فراء
الحجاز اى لا تقيه من البرد ودفي البيت يدفأ مهموز من باب تعب في المصدر والواو ولايب فاسم الفاعل دفي وزان كريم بل وزان تعب وفي الشعر
فهو دفو والذكر دفان والانثى دفاى مثل غضبان وغضبى دكك قوله تع دكا كان القوم دكة اذا ازدحموا وتداك القوم اى ازدحموا ومنه تداكوا
عليه الذئبوب دلا قوله تع دلى بهما بغرور قيل قربهما الى المعصية وقيل اطمعهما قال الازهري واصله العطشان يدلي في البئر فلم يجد ما فيكون
مدلا بالغرور فوضع التدليه موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل جراهما الى الاكل من الدلال والدالة اى الجرأة وقيل لا اهماهما من الجنة الى
الارض وقيل الضلالة هاهنا قوله فادلى دلوه اى ارسلها ليملأها قوله ثم دنى فتدلى يعني دنى جبرئيل من رسول الله فتعلق عليه في الهواء وهو مثل قاب
وفيه اشعار بانه عرج به غير منفصل عن محله فان التدلي ارسال مع تعلق كتدلي الثمرة قوله وتدلوا بها الى الحكام اى تلقوا حكومتها والاموال
الى الحكام والادلاء الالقاء وفي الصحاح وتدلوا بها الى الحكام يعني الرشوة ومنه حديث علي في امر الخلافة حتى اذا مضى الاول لسبيله فادلى
بها الى فلان بعده ويريد بالاول ابا بكر وبفلان بعده عمر اى القيها اليه وكنى بذلك عن نص ابي بكر عليه بالخلافة بعده وقد تكرر في الحديث ذكر الدلاء
وهي جمع دلو التي يستقى بها ويجمع في القلة على ادل وفي الكثرة على دلاء ودلى كفعال وفعول قال في المصباح تانيث الدلو اكثر فيقال هي دلو ودلوت
دلوت بها اى اخرجتها مملوة وفي الخبر يمشي على الصراط مدلا اى منبسطا لا خوف عليه وفي الدعاء مدلا عليك فيما قصدت
به اليك مواتيه من الادلال على من لك عنده منزلة وقرب كالاول وفي الحديث فيما سقت الدوالي نصف العشر هي جمع دالية وهي الدالية
جذع طويل يركب تركيب الازدوفي راسه مغرفة كبيرة يستقى بها قال في المغرب وفي المصباح الدالية دلو ونحوها وخشبة تصنع كهيئة الصليب
وتشد براس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه الاخر بجذع قائم على راس البئر ويستقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة انتهى وقال
الجوهري هي المنجنون تديرها البقرة دما قوله تع فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم فالدم من جملة الآيات التي
ارسلها الله على بني اسرائيل عندما كفروا ونقضوا ايمانهم فارسل الله عليهم الدم فسال النيل عليهم وصار دما فما يستقون من الانهار
والابار الا دما عبيطا احمر فشكوا الى فرعون فقال انه قد سحركم وكان فرعون يجمع بين القبطي والاسرائيلي على الاناء الواحد فيكون ما يلي الاسرائيلي
ماء وما يلي القبطي دما حتى كانت المراة من ال فرعون تاتي المراة من بني اسرائيل حين جهدهم العطش فتقول صبي لي في فمي ماء فلما تصبه في فيها يصير
عبيطا حتى ذاقوا العذاب الشديد وفي الحديث كلما ليس له دم فلا باس به اى نفس سائلة كالعقارب والخنافس والذباب ونحوها وفي الخبر نهى عن الدم اى

دفا

دكك

دلا

دما

لايجوز

لا يجوز بيعه وقيل يعني اجرة الحجام وفيه ثم اتت مقام جبرئيل بالمدينة ثم تدعوا بدعاء الدم وهو مقام لا تدعوا فيه حائض يعني مستحاضة
فتستقبل القبلة الا وانت الطهر وهو دعاء مشهور ومذكور في التعقيب وفيه لا يبطل دم امرئ مسلم اي لا يذهب دمه هدرا ودمي الجرح دمًا
باب تعب في دميا اي خرج منه الدم فهو دم على النقص وشجة دامية للتي خرج منها الدم فان سال فهي الدامعة ومنه في الدامية بعير وفي
ادميته تاود ميته تدمية اذا ضربته فخرج الدم منه واصل الدم دمي بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب وقيل الاصل
بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل اصله واو لقولهم دموان وقد يثنى الواحد فيقال دمان كذا في المصباح وفي الحديث وتغتسل المرأة الدمية
بين كل صلوتين هي في كثير من النسخ بالدال المهملة يعني صاحبة الدم وفي بعضها بل ربما كان اغلب بالذال المعجمة وفسرت بمن اشتغلت ذمتها
بالصلوة وكونها نسبة الى اهل الذمة غير مناسب كما لا يخفى وفي وصفه كان عنقه جيد دمية هي بضم دال مهملة وسكون ميم صنم يتخذ من
عاج او صورة يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وجمع الدمية دمًا وفي الخبر وجد الارنب فقلت انه تحيض وصهم هكذا الذي يرى فيه فاصابه الدم

دنا قوله في ادنى الارض قيل في اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب وقيل ارض الجزيرة وهي ادنى ارض الروم الى فارس قوله عرض هذا الادنى
يعني الدنيا من الدنو بمعنى القرب لانه عاجل قريب قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قيل العذاب الادنى عذاب الدنيا
من القتل والاسر وما محنوا به من القحط سبع سنين حتى اكلوا الجيف وقيل هو القتل يوم بدر بالسيف وقيل عذاب القبر عذاب الاخرة والادنى
يصرف على وجوه فتارة يعبر به عن الاقل فيقابل بالاكثر والاكبر وتارة على الارذل والاحقر فيقابل بالاعلى والافضل وتارة عن الاقرب فيقابل
بالاقصى وتارة عن الاول فيقابل بالاخر وبجميع ذلك ورد التنزيل قوله الذي هو ادنى اي الذي هو اخس قوله يدنين عليهن من جلابيبهن
اي يرخينها ويغطين بها وجوههن واعطافهن ليعلم انهن حرائر قوله قطوفها دانية اي دانية المتناول ومثله قوله وجنا الجنتين دان وفي
الخبر غلام نعطي الدنية اي الخصلة المذمومة المحقورة ومنه ان للمنية قبل الدنية يعني ان الموت خير للانسان من الاتيان بخصلة مذمومة
والاصل فيه الهمز فخفف والدنية ايضا النقيصة ومنه يوقن فلان تدنوه اي تحمله على الدناءة والجمرة الدنيا القريبة وكذا السماء الدنيا
لقربها ودنوها والجمع الدنى مثل الكبرى والكبر والدنيا مقابل الاخرة سميت بذلك لقربها وفي الحديث الدنيا دنيان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة
والبلاغ ما يتبلغ به للاخرة والملعونة بخلافه وقد جاء في ذم الدنيا الكتاب والاحاديث المتواترة قال تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال وذلك مما يندرج تحته جميع المهلكات الباطنة من الغل والحسد والرياء والنفاق والتفاخر
وحب الدنيا وحب النساء وقال عليه السلام حب الدنيا راس كل خطيئة قال بعض العارفين وليس الدنيا عبارة عن الجاه والمال فقط بل هما
حظان من حظوظها وانما الدنيا عبارة عن حالتك قبل الموت كما ان الاخرة عبارة عن حالتك بعد الموت وكلما لك فيه حظ قبل الموت
فهو دنياك وليعلم الناظر ان الدنيا انما خلقت للمرور منها الى الاخرة وانها مزرعة الاخرة في حق من عرفها اذ يعرف انها منزل من منازل
السائرين الى الله وهي كرباط بني على الطريق اعد فيها العلف والزاد واسباب السفر فمن تزود لاخرته فاقتصر منها على قدر الضرورة من
المطعم والملبس والمنكح وسائر الضروريات فقد حرث وبذر وسيحصد في الاخرة ما زرع ومن عرج عليها واشتغل بلذاتها وحظوظها
هلك قال تعالى زين للناس حب الشهوات الاية وقد عبر العزيز عن حظك منها بالهوى فقال ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى انتهى
في الحديث كانت الدنيا باسرها لادم ولابرار ولده فما غلب عليه الاعداء ثم رجع اليهم بالحرب فهو فيء وما رجع اليهم بغير ذلك سمي
انفالا وهو لله وللرسول وفيه لروحة او غدوة في سبيل الله خير من الدنيا اي من انفاقها لو ملكها او من نفسها لو ملكها او تصور تغيرها
لانه زائل لا محالة فهو عبارة عن وقت وساعة وادنوه مني بفتح همزة اي قربوه مني والتداني الى الشيء التقرب منه وادناهم من فيه قربها وادنى
منزلة منها اقل من بهرها وادنى خبير اي اسفلها وصفرها انما يلي البدن وفي حديث اهل الجنة ما فيهم دني اي دون وخسيس وانما فيهم ادنى اي اقل رتبة
والدني الخسيس من الرجال والدني القريب غير مهموز ودنى يدنو مثل قرب يقرب ودانيت بين الامرين قاربت بينهما وادن بضم همزة وسكون دال
امر المخاطب وربما الحقته الهاء فيقال ادنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ع فقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول
الله يعني تركتم بيعة الحق وبايعتم اولاد العباس سوا في حديث علي عليه السلام قد ملت اطباء هذا الداء الدوي اي الشديد استعار لفظ الداء الدوي لما
عليه من مخالفة امره ولفظ الاطباء لنفسه ولاعوانه وفي حديث الاجاص يسكن الدم ويسل الداء الدوي قال في النهاية دوي منسوب الى دو من دوي بالكسر
يدوي دوى فهو دو اي هالك بمرض باطن وفي الخبر ويسمع دوي صوته بفتح الدال وكسر الواو وهو صوت ليس بالعالي كصوت النحل قال في المشارق
وجاء عند ابن البخاري بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت وبعده في الهواء ودوي الريح حفيفها وكذلك دوي النحل والطائر و
الداء المرض والجمع ادواء مثل باب وابواب وباب تعب ومنه الحديث اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلثة البرص والجذام و
الجنون والدواء ما يتداوى به وفي الصحاح الدواء ممدود واحد الادوية والدواء بالكسر لغة انتهى وقولهم يحسبه الظبي معناه انه لبس به

الغلبة م

ذي حمل اي يبعد اداء ودنية النظال
انسد اداوى عيب الضبع م

كالاداء في الطبي وداواه عالجه وبداوي الشيء يعالج به والدواة التي يكتب منها والجمع دويات كحصاة وحصيات ودها قوله ادهى وامر اي اشد وانكر والداهية النائبة العظيمة النازلة والجمع الدواهي وهي فاعل من دهاه الامر يدهاه اذا نزل به ودواهي الدهر عظيم نوبه وعن ابن السكيت دهيه داهية دهياء ودهواء ايضا وهي توكيد لها وفي الخبر كان رجلا دهياء اي فطنا جيد الراي وفي الصحاح الدهي ساكنة الهاء الفكر وجودة الراي ذا قوله تعـ وهو عليم بذات الصدور اي عليم بنفس الصدور وبواطنها وخفياتها قوله واصلحوا ذات بينكم اي حقيقة احوال بينكم والمعنى اصلحوا ما بينكم من الاحوال حتى تكون احوال الفة ومحبة واتفاق ومودة ومثله اصلح ذات بيننا وبينهم من الاحوال وذات الشيء نفسه وحقيقته واذا استعمل في ذات يوم وذات ليلة وذات غداة ونحوها فاشارة الى حقيقة المشار اليه نفسه وحكي عن الاخفش انه قال في قوله تعـ واصلحوا ذات بينكم انما انثوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط انثوا الدار وذكروا الحائط انتهى وقولهم فلما كان ذات يوم يروى بالرفع والنصب بمعنى كان الزمان ذات يوم او يوم من الايام قوله ذلك ومن يعظم حرمات الله قال بعض المفسرين الاحسن في ذلك ان يكون فصل خطاب كقوله هذا وان للطاغين لشر مآب وقوله ومن يعظم حرمات الله ابتداء كلام وكثيرا ما يذكر ذلك في الكلام ويراد به الاشارة الى ما تقدم وتقديره الامر ذلك واما كذلك مثل قوله تعـ كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون اي مثل ذلك البيان يبين الله اياته للناس وقد تكررت في القران الكريم والمراد ذلك قوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك اي كاختلاف الثمرات والجبال وذا الام محذوف وقد اما عينه فقيل ياء وقيل واو وهو الاقيس قاله في المصباح وقال الجوهري في بحث الالف اللينة ذا اسم يشار بها الى المذكر وذي بكسر الذال للمؤنث فان وقفت عليها قلت ذه بهاء فان ادخلت عليها هاء التنبيه قلت هذا زيد وهذه امة الله وهذه بتحريك الهاء فان صغرت ذا قلت ذيا وتصغير هذا هذيا فان ثنيت ذا قلت ذان فتسقط احد الالفين فمن اسقط الف ذا قرء ان هذين لساحران ومن اسقط الف التثنية قرء ان هذان لساحران لان الالف لا يقع اعراب قال وان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيه دليل على ان ما يومى اليه بعيد وتدخل الهاء على ذاك ولا تدخل على ذلك ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث وانما تدخل على تا تقول تلك وتيك ولا تقل ذيك وتقول في التثنية جاءني ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بالتشديد تاكيدا وتكثيرا للاسم قال واما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا واصل ذو ذوا مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعـ ذواتا افنان واما ذو التي في لغة طي بمعنى الذي فحقها ان يوصف بها المعارف ثم حكى قول سيبويه هو ان ذا وحدها بمنزلة الذي مستشهدا بقول لبيد الا تسالان المرء ماذا يحاول انتهى وفي الحديث ما انت وذاك كان المعنى لا يليق بك ذلك ولا تصل اليه ومن كلامهم ايها الله ذا ولاها الله ذا قال ابن الاثير نقلا عنه لاها الله ذا وايها الله ذا بغير الف قبل الذال ومعناه في كلامهم لا والله وای والله يجعلون الهاء مكان الواو ومعناه لا والله يكون ذا وعن الاخفش انه من جملة القسم توكيد له كانه قال ذا قسمي قال والدليل عليه انهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده ذرا قوله تعـ تذروه الرياح اي تطيره وتفرقه من قولهم ذرت الريح التراب تذروه ذروا فرقته وذرء كم خلقكم وبابه نفع قوله يذرؤكم فيه اي في هذا التدبير وهو ان جعل لكم من الذكور والاناث من الناس والانعام للتوالد والتناسل والضمير في يذرؤكم يرجع الى المخاطبين والانعام قوله ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس على ان مصيرهم الى جهنم بسوء اختيارهم وهم الذين علم الله انه لا لطف لهم قوله ذرية من حملنا مع نوح عزير وعيسى والذرية مثلثة اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى كالاولاد واولاد الاولاد وهلم جرا قيل واصلها الهمزة لانها فعولة من ذرء الله الخلق فابدلت الهمزة ياء كنبي فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل اصلها ذرورة على وزن فعلولة من الذر بمعنى التفريق لان الله فرقهم في الارض فلما كثر التضعيف ابدلوا الراء الاخيرة ياء فصارت ذروية فادغمت الواو في الياء فصارت ذرية وتجمع على ذريات وذراري بالتشديد قوله ومن ذريته الاية قال المفسر الهاء من ذريته نوح لانه اقرب المذكورين ولان فيمن عدهم ليس من ذرية ابراهيم وقيل انها من ذرية ابراهيم وانه سمي ذريته الى قوله كذلك نجزي المحسنين ثم عطف عليه قوله وزكريا ويحيى قال ولا يمتنع ان يكون غلب الاكثر الذي من نسل ابراهيم قوله تعـ وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال المفسر ذريتهم اولادهم ومن يهمهم حمله وقيل ان اسم الذرية يقع على النساء لانهن مزارعها وفي الحديث نهى عن قتل الذراري وخصهم بالحمل لضعفهم ولانهم لا قوة لهم على السفر كقوة الرجال ومن مثله اي من مثل الفلك ما يركبون يعني الابل وهي سفن البر وقيل الفلك المشحون سفينة نوح ومن مثله اي مثل ذلك الفلك ما يركبون من السفن والزوارق قوله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم روي عن الصادق قال قصرت الابناء عن اعمال الاباء فالحق الابناء بالاباء لتقر بذلك اعينهم وعنه انه قال ان الله تعـ يربي اطفال المؤمنين بعد موتهم في الجنة ابراهيم وسارة الى ان قال في الخلاف كما خلقن البقر في قصر من در فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى ابائهم فهم ملوك في الجنة مع ابائهم وهو قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم الاية وقال الشيخ ابو علي ره في تفسير الاية والذين امنوا عطف على حور عين اي وبالذين امنوا

اى لاولاد

اى الرفقاء والجلساء فيتمتعون تارة بملاعبة الحور وتارة بمؤانسة الاخوان وقرئ واتبعهم وذريتهم ذرياتهم واتبعناهم ذرياتهم
والحقنا بهم ذريتهم وذرياتهم انتهى وعن النبى صلى الله عليه وسلم المؤمنون واولادهم فى الجنة وقرء هذه الاية والمعنى ان الله سبحانه يجمع لهم انواع السرور
بسعادتهم فى انفسهم وبمزاوجة الحور العين وبمؤانسة الاخوان المؤمنين المتقابلين وباجتماع اولادهم ونسلهم معهم قوله والذاريات
ذروا اى الرياح تذر الشئ ذروا وذريا تنسفه وتذهب به وذرته الريح واذرته طيرته وفى الحديث سئل امير المؤمنين عن الذاريات ذروا قال
هى الرياح وعن الجاريات فقال هى السفن وعن المقسمات امرا قال الملائكة وهو فهم كله وفى الحديث كسب الحرام يبين فى الذرية قيل عليه اشتهينا فى قوله
ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب بان كسب الحرام له تاثير فى الذرية بسبب التربية منه فيفعلون الافعال القبيحة او هو للتوبيخ والتحذير عن
تناوله وفى حديث على ع يذرى الرواية ذرو الريح الهشيم اى يرد الرواية كما ينسف الريح هشيم النبت والذروة بالضم والكسر من كل شئ اعلاه و
سنام كل شئ اعلاه ومنه الحديث ذروة الاسلام وسنامه الجهاد ومنه قوله على ذروة كل بعير شيطان وفى [illegible] ذرى الاكام بالضم فانها جمع
يعنى اعاليها والذروة بالضم الشيب واول بياضه فى مقدم الراس والذرى بالفتح كلما استترت به والذره بضم معجمة وخفة مهملة وهاء عوض عن
لام محذوفة حب معروف واذرت العين دمعها صبته والمذرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام ذكا قوله تعالى الا ما ذكيتم اى الا ما ادركتم

ذكا

ذبحه على التمام ومعنى ذكيتم ذبحتم اى قطعتم الاوداج وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه وفى حديث السمك ذكاها الله لبنى ادم وهو كناية عن احلاله
لهم من غير تذكية والتذكية الذبح والنحر والاسم الذكاة والمذبوح ذكى وفى الحديث المشهور بين الفريقين ذكاة الجنين ذكاة امه قال فى النهاية ويروى
هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر المبتداء الذى هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هى ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصبه
كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقيم المضاف اليه مقامه فلا بد
عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اى ذكوا الجنين ذكاة امه انتهى وفى الحديث كل يابس ذكى اى طاهر ومنه ذكاة
الارض يبسها اى طهارتها من النجاسة وفيه اذنت بالادب قلبك اى طهره ونظفه من الادناس والرذائل وذكا الشمس وذكاء من باب تعب ومن باب علا
لغة ويقال سرعة الفهم وعن بعض المحققين الذكاء حدة الفواد وشدة قوة النفس معدة لاكتساب الاراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج القضايا وسهولة
استخراج النتائج ملكة للنفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكى على فعيل الشخص المتصف بذلك والجمع اذكياء وذكاء بالضم
اسم الشمس معرفة والذكاء بالفتح شدة وهج النار واستعالها وفى القاموس ذكت النار ذكوا وذكا وذكاء بالمد اشتد لهبها والذكوات جمع ذكوة الجمرة
الملتهبة من الحصى ومنه الحديث قبر على ع بين ذكوات بيض واحب التفهم بما يظهر الله بالذكوات البيض وذكوان قبيلة من سليم واذكوتكين بالذال المعجمة
بعد الف ثم الكاف فالتاء المثناة الفوقانية بعد الواو ثم الياء التحتانية بعد الكاف ثم النون اخيرا على ما وجدناه فى النسخ اسم حاكم جائر ذوا قوله تعالى ذواتا

ذوا

افنان تثنية ذوات التى هى صاحب وافنان اغصان ومثله قوله واشهدوا ذوى عدل منكم وذوى العود والبقل من باب رمى يذوى ذويا فهو ذاو اى
[illegible] وفى الدر ذوى العود يبس وفى الحديث صفة المهدى ع قرشى يمان ليس من ذى ولا ذو اى ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير مثل ذى
يزن وذى رعين وقوله قرشى النسب يمانى اى يمانى المنشأ قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت يق الم تر الى كذا انما
ابدا وهو كلمة تقولها عند التعجب من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اى الم تعجب من فعلهم ولم ينته شانهم اليك
قوله قال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس الاية قال العالم من الجن ابليس الذى اضل الناس بالمعاصى وجاء بعد وفات رسول الله
الى ابى بكر وبايعه من الانس الدلام نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قوله ارايتكم ان اتيكم عذاب الله الاية قال المفسر امر الله تعالى نبيه
بمحاجة الكفار فقال قل يا محمد لهؤلاء الكفار ارايتكم ان اتيكم عذاب الله فى الدنيا كما نزل بالامم من قبلكم مثل عاد وثمود او اتتكم الساعة
اى القيمة اغير الله تدعون لكشف ذلك عنكم يعنى تدعون هذه الاوثان التى تعلمون انها لا تضر ولا تنفع او تدعون الله الذى هو خالقكم ومالككم
يكشف ذلك عنكم ان كنتم صادقين فى ان هذه الاوثان الهة قوله افرايت الذى كفر بآياتنا قال الشيخ ابو على ع استعملوا ارايت فى معنى اخبر
والفاء جائت للتعقيب فكانه قال اخبر ايضا بقصة هذا الكافر عقيب حديث اولئك وهو العاص بن وائل كان لخباب بن الارت عليه دين فتقاضاه
فقال والله حتى تكفر بمحمد فقال لا والله لا اكفر بمحمد حيا ولا ميتا ولا حين ابعث فقال فانى مبعوث فاذا بعثت سيكون لى مال وولد واعطيك وقوله
اولئك هذا الذى كرمت على اى اخبرنى عن حاله قوله وارنا مناسكنا اى عرفنا وتكون الرؤيا بمعنى العلم كقوله تعالى لاريناكم وقوله فهو يرى قوله و
ما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قيل هى الرؤية المذكورة من الاسراء الى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان وشدة التكليف ليعرض
بذلك لجزيل الثواب والمكذب لاليم العقاب وقيل الرؤيا التى راها بالمدينة حين صده المشركون وانما كانت فتنة لما دخل على المسلمين من
الشبهة والشك لما تراخى الدخول الى مكة حتى العام القابل وقيل هى رؤياه فى منامه ان قرودا تصعد منبره وتنزل قوله لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق قال المفسر راى رسول الله صلى الله عليه وآله فى المنام بالمدينة قبل ان يخرج الى الحديبية ان المسلمين يدخلون المسجد الحرام واخبر بذلك اصحابه

ففرحوا فلما انصرفوا من الحديبية ولم يدخلوا مكة قال المنافقون ما حلقنا ولا قصرنا ولا دخلنا المسجد الحرام فنزلت اخبرهم الله
ان منامك حق وصدق واكد الدخول بالقسم قوله ولقد رآه بالافق المبين يعني راى محمد صم جبرئيل ع في صورته الحقيقية التي جبل عليها في
الافق المبين اي في افق الشمس وقد ملأ الافق قيل ما راه احد من الانبياء في صورته الحقيقية غير محمد صم راه مرتين مرة في الارض ومرة في
السماء قوله ما كذب الفؤاد ما راى اي ما كذب فؤاد محمد ما راه ببصره من صورة جبرئيل ع اي ما قال فؤاده لما راه لم اعرفك لو كان كذلك
لكان كاذبا لانه عرفه قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى اي ولقد راى جبرئيل نزلة اخرى اي مرة اخرى عند سدرة المنتهى وفي حديث احمد
ابن محمد ابن ابي نصر عن علي ابن موسى الرضا ع قال قال لي يا احمد ما الخلاف بينكم وبين اصحاب هشام ابن الحكم في التوحيد فقلت جعلت فداك قلنا نحن
بالصورة للحديث الذي روي ان رسول الله صم راى ربه في صورة شاب وقال هشام ابن الحكم بالنفي للجسم فقال يا احمد ان رسول الله صم لما اسري به الى السما
وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له في الحجب مثل سم الابرة فرأى من نور العظمة ما شاء الله ان يرى واردتم انتم التشبيه دع هذا يا احمد لا ينفتح عليك منه
امر عظيم قوله رب ارني انظر اليك الاية اورد عليه كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى ابن عمران لا يعلم ان الله تعالى لا يرى حتى يسئله هذا السؤال والجواب
عن الرضا ع ان موسى علم ان الله تعالى جل ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه وقربه نجيا رجع الى قومه واخبرهم ان الله تعالى كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن لك
حتى نسمع كلامه كما سمعته وكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة الاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا لميقات ربه فخرج بهم
الى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل وصعد الى الطور وسئل الله ان يكلمه ويسمعهم كلامه وكلم الله تعالى وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين و
شمال ووراء وامام لان الله احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا كلام الله حتى نرى
الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى ع رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم
وقالوا انك ذهبت بهم وقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجات الله اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا ان سئلت الله
ان يريك تنظر اليه لاجابك ثم تخبرنا كيف هو ونعرفه حق معرفته فقال موسى عليه السلم يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف
بآياته ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تسئله فقال موسى رب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله اليه
يا موسى سلني ما سئلوك فلن اواخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
الاية قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال الشيخ ابو علي ره في بعض الروايات عن الكسائي خيرا يره بضم الياء فيهما
وهو رواية ابان عن عاصم وقرائة علي ع والباقون بفتح الياء في الموضعين والمعنى من يعمل وزن ذرة من الخير ير ثوابه وجزائه ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره اي ير ما يستحقه عليه من العقاب قال ويمكن ان يستدل بهذا على بطلان الاحباط الى ان قال وقال محمد ابن كعب معناه فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا وهو كافر ير ثوابه في الدنيا في نفسه واهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله خير ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره وهو مؤمن ير عقوبته في الدنيا في نفسه واهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله شيء ثم قال وقال مقاتل فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره يوم القيمة في كتابه فيفرح به وكذلك من الشر يراه في كتابه فيسوءه ذلك قال وكان احدهم يستقل ان يعطي اليسير ويقول انما نوجر
على ما نعطي ونحن نحبه وليس اليسير مما نحب ويتهاونون بالذنب اليسير ويقول انما وعد الله النار على الكبائر فانزل الله هذه الاية يرغبهم في القليل من الخير
ويحذرهم اليسير من الشر انتهى قال بعض المحققين في هذه الاية وفي قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وفي قوله يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا دلالة على تجسم الاعمال في النشأة الاخرى وقد ورد في بعض الاخبار تجسم
الاعتقادات ايضا فالاعمال الصالحة والاعتقادات الصحيحة تظهر صورا نورانية مستحسنة توجب لصاحبها كمال السرور والابتهاج والاعمال
السيئة والاعتقادات الباطلة تظهر صورا ظلمانية مستقبحة توجب غاية الحزن والتألم كما قال جماعة من المفسرين عند هذه الايات ويؤيده
ما روي من انه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه يعني صورة لان المثال الصورة كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة
قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة الى ان قال فيقول له
المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا قوله لترون الجحيم قال الشيخ ابو علي ره قرا ابن عباس بضم التاء
وروي ذلك عن علي ع والباقون بفتح التاء وقد تكررت في الكتاب والسنة ارايتك وارايتكم وهي كلمة تقال عند الاستخبار والتعجب يعني اخبرني واخبروني
والتاء فيها مفتوحة ابدا والكاف فيها لا محل له من الاعراب لانك تقول ارايتك زيدا ما شانه ولو جعلت للكاف محلا لكنت كانك تقول ارايت
نفسك زيدا ما شانه وذلك فاسد ولو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون لعديت الفعل الى ثلث مفاعيل ولزم ان تقول ارايتكم
بل الفعل معلق عن العمل بالاستفهام او المفعول محذوف تقديره ارايتكم الهتكم تنفعكم اذ تدعونها قوله يراؤن الناس قال الشيخ ابو علي
قرء في الشواذ يرؤن مثل يدعون والقراءة المشهورة يراؤن مثل يرعون قال ابن جني يرون ومعناه يبصرون الناس ويحملون على ان يروهم

ملتماطيين

مايتعاطون وبذا اقوى من يراقون بالله على ما عملون لان اعمالهم معروضة عليهم قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
روي عنهم ان اعمال العباد ابرارها وفجارها تعرض على رسول الله كل صباح فاحذروها والمؤمنون هم الائمة ع وفي الحديث سروا رسول الله
ولا تسيئوه لانه اذا راى معصية ساءته قوله اثاثا ورئيا بغير همز يجوز ان يكون من الري اي منظورهم مرتويا من النعمة واثاثا ورءيا بهمزة قبل الياء
ما رايت عليه من شارة وهيئة وارتشت ثبت المنظر الحسن وزيا بالزاء المعجمة يعني هيئة ومنظرا وقرئ بهذه الثلثة اوجه وفي الخبر اني
لا اراه مؤمنا بفتح الهمزة اي اعلمه وبضمها اي اظنه والرؤيا بالضم والقصر ومنع الصرف ما يرى في المنام وفي الخبر من رآني فقد رآني يعني ان
رؤيتي ليست اضغاث احلام ولا تخيلات شيطان والرؤية بخلق الله لا اشتراط فيها مواجهة ولا مقابلة ان قيل الجزاء هو الشرط اجيب بارادة
لازمه اي فليستبشر فانه راني وفي الحديث عن ابي الحسن الرضا ع قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه ان رسول الله ص قال من رآني فقد رآني لان الشيطان لا
يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة وفي بعض نسخ الحديث الصالحة
ووجه الجمع بينهما الان غير الصالحة تسمى الحلم ومبدأ المؤمن ورؤياه في اخر الزمان على ستين جزء من اجزاء النبوة قيل المراد بالاول ما يخلق الله في قلبه
الصور العلمية في حال اليقظة ومن الثاني ما يخلق الله في قلبه حال النوم وكان المراد من اخر الزمان زمان ظهور الصاحب ع فانه وقع التصريح في بعض الاخبار
بان في زمان ظهوره يجمع الله قلوب المؤمنين على التقوى انتهى ولعله على تقديره اي على هذا النهج يعني يكونان مثل الوحي موافقين للواقع وفيه الرؤيا
والكاذبة يخرجان من موضع واحد يعني القلب قال الرؤية الكاذبة المختلفة هي التي يراها الرجل في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء
يخيل الى الرجل وهي كاذبة لا خير فيها واما الصادقة فيراها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر وهي صادقة لا تختلف الا ان يكون
جنبا او ينام على غير طهر ولم يذكر الله تعالى فانها تختلف وتبطئ على صاحبها وفي الخبر عنه ع انه قال الرؤيا ثلثة بشرى من الله وتحزين من الشيطان
والشيء يحدث به الانسان نفسه فيراها في النوم وفي خبر اخر عنه انه قال الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال بعض الشارحين وجمع
بين هذين الخبرين انه عبر عن مطلق الرؤيا بكونها كالطاير الذي لا قرار له ولا ثبات حتى يحصل تعبيرها فاذا حصل صارت كالطاير الذي اصيب
بالضربة او الرمية فوقع بعد طيرانه ولعل الرؤية الحقيقية التي عبر عنها بانها بشرى فهي ما تشاهده النفس المطمئنة من الروحانيات والعالم العلوي وتلك
الرؤيا واقعة عبرت ام لم تعبر لا وفاق ذلك العالم كله حقيقي لا يتغير واما الرؤيا التي هي تحزين من الشيطان فهو ما تشاهده النفس عند استيلاء القوة
الشهوية او الغضبية فان ذلك مما يحصل به الامور الشرية باعتبار التشخص في الامور الواقعة في العالم الجسماني باعتبار حصوله عن هذه النفس
الشيطانية وكذا ما يراه الانسان من الامور المرتسمة في نفسه من القوة المتخيلة والمتوهمة لانها صور لا حقايق لها وهاتان المرتبتان يقعان مع
التعبير بحسب ما يعبران انتهى وسيأتي في حلم مزيد كلام في الاحلام وفي الحديث يعطي الزكوة على ما يرى اي على ما يعرفه من اهل الاستحقاق وغيرهم
وقد تكرر فيه فارتى ومعناه قريب من معنى ما نقول والمراد الاستحباب وفلان يرى راي الخوارج يذهب مذهبهم وفي الحديث لم يعمل برايه ولا قياسا
قيل معناه الراي التفكر في مبادي الامور والنظر في عواقبها وعلم ما يؤول اليه من الخطاء والصواب اي لم يعمل بمقتضى العقل ولا بالقياس وقيل الراي
اعم لتناوله مثل الاستحسان وجمع الراي اراء واراء ايضا مقلوب وارتأى اي طلب الراي والتدبير واصحاب الراي عند الفقهاء هم اصحاب القياس
والتاويل كاصحاب ابي حنيفة وابي الحسن الاشعري وهم الذين قالوا نحن بعد ما قبض رسول الله ص يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه راي الناس قال العلامة
الدميري نقلا عنه في تفسير الراي روى نوح الجامع انه سمع ابا حنيفة يقول ما جاء عن رسول الله فعلى الراس والعين وما جاء عن الصحابة اخترنا
وما كان غير ذلك فهم رجال ونحن رجال وعن ابي حنيفة انه قال علمنا هذا راي وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن منه قبلناه انتهى وهو
باطل مردود وخبر معاذ في قوله اجتهد رايي ان صح فالمراد به رد القضية التي تعرض للحكم من طريق القياس او غيره الى الكتاب والسنة ولم يرد
الراي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب وسنة وعلى هذا يحمل قوله ع من قال في القران برايه فقد اخطا اي قال فيه قولا غير مستفاد
من كتاب ولا سنة ولا من دليل يعتمد عليه بل قال برايه حسبما يقتضيه عقله ويذهب اليه وهله بالظن والتخمين ومن خاض في كتاب الله بمثل ذلك
فبالحري ان يكون قوله مهجورا وسعيه مبتورا والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضا وترائى لي شيء من الجن ظهر وفلان
له رئي من الجن بتشديد الياء على فعيل او فعول لانه يتراءى لمتبوعه وهو من الراي يقال فلان رئي قومه اذا كان صاحب رايهم التي ينظر فيها وجمعها ارآء
كجواد واجواد واصحاب والكثير مرايا وفلان بمرأى مني ومسمع اي حيث اراه واسمعه قوله وسامراء المدينة التي بناها المعتصم وفيها دفن علي الهادي ع والحسن
العسكري ع وفيها لغات سر من رأى وسر من راى بضمهما وفتحهما وساء من راى قال الجوهري عن احمد بن يحيى وابن الانباري ورايته عالما يستعمل
بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين ورأيته بصريته ويتعدى الى واحد لان افعال الحواس انما يتعدى الى واحد فان رايته على هيئة نصبتها على
الحال وقلت رايته قائما ونقول راي يرى والقياس يرأى كينأى لكن العرب اجمعت على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يريان يرون الى اخره
الفاعل منه راء كرام واذا امرت بنيت الامر على الاصل فقلت اره كارع وعلى تقدير الحذف ر كق وتلزمه الهاء في الوقف بناء انه امر من راى مخالف

والمرايا بكسر الميم

اصل اداء

لاخوانه تقول اداى كاعطى بهمزة اصله ادى كعطى فقلت وحذفت اداوة فى المصدر والاصل اداة فيطلق فيها الا انقلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف
زائدة فصار اداء ثم قلبت حركة الهمزة الى الراء وحذفت كما فى القمص وعوضت تاء التانيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو فى اقامة فقيل اداوة كذا ذكره
المحقق التفتازانى وربا قوله تعالى اهتزت وربت اى انتفخت واهتزت بالنبات وبالهمزة ارتفعت قوله هى اربى من امة اى اكثر عددا ومنه سمى الربا لانه
اذا كان بينكم وبين امة عهد او حلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة اى اكثر عددا والربا الكثرة قوله زبدا رابيا اى طافيا فوق الماء قوله اخذ

والربو

وابية اى شديدة زائدة فى الشدة على الاخذات كما زادت قبائحهم فى القبح قوله بربوة ذات قرار ومعين قيل هى دمشق مثلثة الراء الارتفاع
من الارض وذات قرار يستقر فيها الماء للعمارة ومعين ماء ظاهر جار وفى الحديث الربوة ذات قرار نجف الكوفة والمعين الفرات قوله وما اتيتم
من ربا ليربوا الاية اى من اعطى يبتغى افضل من ذلك فلا اجر له عند الله فيه والربا الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر وتثنيته ربوان
على الاصل وربيان على التخفيف والنسبة اليه ربوى وارمى الرجل دخل فى الربو وفى الحديث الربا ربوان او ربا آن ربا يوكل وربا لا يوكل فاما الذى
يوكل فهو هديتك الى الرجل تريد الثواب افضل منها وذلك قوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربوا فى اموال الناس فلا يربوا عند الله واما الذى لا يوكل
ان يدفع الرجل عشرة دراهم على ان يرد اكثر منها فهذا الربا الذى نهى الله عنه فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا ان كنتم
مؤمنين وفيه انما الربوا فى النسيئة اى الربا الذى عرف فى التقدير فى المطعوم او المكيل والموزون ثابت فى النسيئة والحصر للمبالغة وفى الخبر الصدقة
تربو فى كف الرحمن اى يعظم اجرها او جثتها حتى تثقل فى الميزان واراد بالكف كف السائل اضيف الى الرحمن اضافة ملك وفيه الفردوس ربوة
الجنة اى ارفعها وفيه قوائم منبرى رواتب فى الجنة اى ثابتات وفى بعض النسخ ربت بتقديم المثناة على الموحدة وكان المراد درجات
الجنة يعلو اعليها كما كان يعلو اعلى المنبر وربوت فى بنى فلان وربيت نشأت فيهم وتسمو مولكل ما ينمى كالولد والزرع وفى الخبر مثلى ومثلكم كرجل ذهب
يربى اهله اى يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف والتحبيل التربى
معروف ورثا رثيت له اى رققت له تعدية وروثيت له رحمت ورثيت الميت فى الاثر رثا النبى سعد بن خولة وهو من رثيت الميت من باب رمى مرثية
ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا وفى الدر والترثى هو ان يندب الميت فيقول وافلاناه رجا قوله تعالى والملك على ارجائها
اى جوانبها ونواحيها واحدها رجا مقصور كسبب واسباب يعنى ان السماء تنشق وهى مسكن الملائكة فيفيضون الى اطرافها وحافاتها قوله ما لكم
لا ترجون لله وقارا اى لا تخافون عظمة الله من الرجاء بمعنى الخوف ومنه قول الشاعر لعمرك ما ارجو اذا مت مسلما على اى جنب كان فى الله مصرعى
قوله ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء اى تهمز وغير همز تؤخر وتووى تضم يعنى تترك مضاجعة من تشاء وتطلق من تشاء وتمسك من تشاء
ولا تقسم لاتيهن شئت وكان يقسم بين ازواجه فابيح له ترك ذلك قوله ارجه واخاه اى احبسه ولا تعجل بقتله قوله واخرون
مرجون لامر الله اى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد قال الجوهرى ومنه سميت المرجئة مثل المرجعة تقول رجل مرجئ مثل مرجع والنسبة اليه
مرجئى مثل مرجعى هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرجى مثل معط وهم المرجية بالتشديد بلا هو فى رجل مرجى وبالتشديد يلبوا اذا
فرجل مرجى وهم المرجية بالهمز والمرجية مخففة وهم الجوهرى وقد اختلف فى المرجئة فقيل هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون
انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله تعالى ارجأ تعذيبهم عن المعاصى اى اخره عنهم وعن
ابن قتيبة انه قال هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل لانهم يقدمون القول ويؤخرون العمل وقال بعض اهل المعرفة بالملل ان المرجئة
هم الفرقة الجبرية الذين يقولون ان العبد لا فعل له واضافة الفعل اليه بمنزلة اضافته الى المجازات كجرى النهر ودارت الرحى وانما سميت المجبرة مرجئة
لانهم يؤخرون امر الله ويرتكبون الكبائر وفى المغرب نقلا عنه سموا بذلك لارجائهم حكم اهل الكبائر الى يوم القيمة وفى الاحاديث المرجى يقول
لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل وفى الحديث خطابا بالشيعة انتم اشد تقليدا
المرجئة قيل اراد بهم ما عدا الشيعة من العامة اختاروا من عند انفسهم رجلا بعد رسول الله وجعلوه رئيسا ولم يقولوا بعصمته عن الخطاء
واوجبوا طاعته فى كل ما يقوله ومع ذلك قلدوه فى كل ما قاله وانتم نصبتم رجلا يعنى عليا واعتقدتم عصمته عن الخطاء ومع ذلك
خالفتموه فى كثير من الامور وسماهم مرجئة لانهم زعموا ان الله تعالى اخر نصب الامام ليكون نصبه باختيار الامة بعد النبى وفى الحديث القدرية
يخاصم به المرجى والقدرى والزنديق الذى لا يؤمن بيوم فسر المرجى بالاشعرى والقدرى بالمعتزلى وفى حديث اخر قال ذكرت المرجئة والقدرية
والحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التى لا تعبد الله على شئ وفى الحديث المشتبه ارجه حتى تلقى امامك اى اخره واحبس
امره من الارجاء وهو التاخير قال بعض الافاضل من نقدة الحديث فى هذا الحديث وما وافقه دلالة على وجوب التوقف عند تعادل الحديثين
المتناقضين وفى بعض الاخبار التوسعة فى التخيير من باب التسليم وقد جمع بعضهم بينهما بان الكل محل التخيير حيث لا تعلق لها بحقوق
الناس كالوضوء والصلوة ونحوهما والتوقف فيما تعلق بحقوقهم انتهى وهو جيد وفى حديث على يدعى انه يرجو الله كذب والعظيم ما

ربا

رجا

بالله ايقين مجاوزة في عمله في فيه فتم من يرجو الله بلا عمل فهو كالمدعى للرجاء وكل من يجاوز رجاؤه في عمله وفي الحديث ارجوا ما سيتني و
مبتليا الله اى اتوقع والرجاء من الامل ممدود وقاله الجوهري ومنه الحديث اعوذ بك من الذنوب التى تقطع الرجاء وهى قنوط الياس من روح الله
والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعده وفى حديث جبرئيل ادم التى هبط بها جبرئيل اطنابها من ظفائر الارجوان هو بضم الهمزة
وضم الواو اللون الاحمر شديد الحمرة قيل هو معرب وقيل الكلمة عربية والالف والنون زائدتان قال الجوهري ويقال شجر له نور احمر احسن ما يكون
وكل لون يشبهه فهو ارجوانى انتهى ومنه الحديث نهى عن ميثرة الارجوان وسنذكره في بابها ان شاء الله تعالى رحا في الحديث اولو العزم من الرسل سادة النبيين
والمرسلين عليهم دارت الرحى اى هي مع الارض وفى الخبر تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين وان التوى قيل هو كناية عن الحرب والقتال شبهها بالرحى
الدائرة التى تطحن الحب لما يكون فيها من تلف الارواح وهلاك الانفس وفيه ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به وفى وصف السحاب كيف ترون رحاها
استدارتها او ما استدار منها او عن ابن الاعرابى رحاها وسطها او معظمها والرحى القطعة من الارض تستدير وترتفع ما حولها والرحى معروفة
مونثة مقصورة والاصل فيها على ما قالوه رحى قلبت الياء الفا وحذفت لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والمنقلبة عن الياء تكتب بصورة الياء
فرقا بينها وبين المنقلبة عن الواو وتقول في تثنيتها رحيان وكل من مد قال رحاء ورحيان وارحية جعلها منقلبة عن الواو قال الجوهري و
لا ادرى ما حجته وارحية الماء من عمل الشياطين وكذلك الحمامات والنورة رخا قوله تعالى رخاء حيث اصاب الرخا بالضم الريح اللينة اى رخوة لينة
حيث اراد وقيل اصاب الله الخير اى اراد الله بك خيرا فعل ان الريح كانت مطيعة لسليمان اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخى ارخت
وهو معنى قوله تعالى رخاء حيث اصاب وفى الحديث اذكروا الله فى الرخاء يذكركم في الشدة وفيه المؤمن شكور عند الرخاء واراد بالرخاء سعة
العيش ولينه ويقابله الشدة يقال زيد رخى البال اى فى نعمة وخصب ومنه تراخ الاخوان فى اشتباه الخاء المعجمة من المراخاة وهى ضد التشدد ومنه لا ... تمامه
المرأة من امرها ما جاوز نفسها فانه ارخى لبالها وادوم لحسنها وجمالها فان المرأة ريحانة ليست بقهرمانة وارخى الشئ بين كتفيه سدله وارسله
وارخيت الستر وغيره ارسلته وشئ رخو بكسر الراء وفتحها اى هش وفرس رخوة بالكسر اى سهلة ورخى الشئ رخو من باب تعب وقرب رخاوة
بالفتح وتراخى الامر امتد زمانه وفى الامر تراخ اى فسحة ردا قوله تعالى ردءا يصدقنى اى معينا يقال ردأته على عدوه اى اعنته عليه والردء التى
فعل بمعنى مفعول كالدفء لما يدفأ به وارداكم اهلككم وليردوهم اى يهلكوهم بالاغواء وكذلك قوله تردى فانه تفعل من الردى اعنى الهلاك
ويقال سقط على راسه من قولهم فلان تردى من راس الجبل اذا سقط ويقال تردى اذا مات فسقط فى قبره وقيل تردى سقط فى جهنم والمتردية
التى تردت وسقطت من جبل او حائط او فى بئر وما يدل ذلك تماما وفى الحديث الكبرياء ردائى والعظمة ازارى والمعنى على ما نقل عن بعض العلماء
انهما صفتان لله اختص بهما وضرب الرداء والازار مثلا اى لا يشركنى فى هاتين الصفتين مخلوق كما لا يشرك الانسان فيما هو لابسه من الازار
والرداء احد وذلك من مجازات العرب وبديع استعاراتها يكنون عن الصفة اللازمة بالثوب يقولون شعار فلان الزهد ولباسه التقوى وفى
فيه تنبيه على ان الصفتين المذكورتين لا يدخلهما المجاز كما يدخل فى الفاظ بعض الصفات مثل الرحمة والكرم ومثله فى التوجيه العز رداء الله
والكبرياء ازاره والرداء بالكسر ما يستر اعالى البدن فقط والجمع اردية مثل سلاح واسلحة وان شئت قلت الرداء الثوب الذى يجعل على العاتق
وبين الكتفين فوق الثياب وتثنية الرداء رداءان وان شئت رداوان قاله الجوهري وهو حسن الردية بالكسر كالجلسة وفى حديث على من اراد البقاء
ولا بقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعة النساء وقيل وما خفة الرداء قال قلة الدين قيل سمى رداء لقولهم دينك
فى ذمتى وفى عنقى ولازم فى رقبتى وهو موضع الرداء وعن الفارسى يجوز ان يقول كنى بالرداء عن الظهر لان الرداء يقع عليه فمعناه فليخفف
ظهره ولا يثقله بالدين وارتدى وتردى بمعنى لبس الرداء وفى الحديث ان ردية الغزاة السيوف ثم سمى السيف رداء لان من تقلده فكانه قد تردى
به وفى الدعاء اعوذ بك من الهواء المردى اى المهلك وفيه اعوذ بك من مرديات سخطك وفيه لا تردنى فى هلكة اى لا توقعنى فى هلاك ومنه
اعوذ بك من التردى اى من الوقوع فى الهلاك وفى الحديث من تكلم بكلمة من سخط الله تردى بعد ما بين السماء والارض اى تردى فى مهلكة وفيه
نهى عن الشاة المتردية وذلك لانها ماتت من غير ذكاة وفى حديث بعض ازواج النبى صلى الله عليه وآله عشاء الليل لعينك ردى اى ضار ومضر وردء الشئ بالهمز
ردءا كحسن يحسن رداءة فهو ردئ والردئ على فعيل الفاسد ورجل ردى اى وضيع خسيس وردى بالكسر يردى من باب تعب هلك وردى تردية
من باب علا الغزو والمردى خشبة ترفع بها السفينة يكون فى يد الملاح والجمع المرادى قاله الجوهري رزا فى الحديث انى لا ارزأكم درهما اى لا
انقص شيئا ولا درهما ورزاته رزية بفتح الراء وكسر الزاء فعيلة فهمزة وقد يشدد الياء بالادغام اصابته مصيبة وكذا المرزئة بالفتح
وفى الحديث من صبر على الرزية يعوضه الله وفيه المؤمن مرزى براء وزاء مشددة اى مفعول بالرزية اى المصيبة ومصابا بالبلاء والرزء بالضم
المصيبة بفقد الاعزة والجمع ارزاء رسا قوله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها اى مثبتها من ارساها الله اثبتها اى متى الوقت التى
تقوم فيه القيمة وليس من القيام على الرجل وانما هو كقولك قام الحق اى ظهر قوله وقدور راسيات اى ثابتات فى اماكنها لا تزول لعظمها وفى

اما فيها أنها قوله والقينا فيها رواسي اي جبالا رواسية اي ثابتة معلل اورباب الهيئة ذلك بانها كرة حاصلة في الماء وانما الطالع منها لا
السكون فلو كانت خفيفة لم تثبت على وضع واحد لان بعض اوضاعها ليس اولى من بعض فجعلت الجبال عليها التي هي عن كونها خفيفة تثبت
ولا تضطرب وفي حديث اهل البيت بكم تستقل جبال الارض عن مراسيها اي عن ما يمسكها والفت السحاب مراسيها اي ما منعه دسوته بين القوم
اصلحه ورساء الشيء يرسو رسوا ثبت وجبال راسيات وراسخات ورواسي ورست اقدامهم في الحرب ثبتت رشا في الحديث لعن رسول الله الراشي و
المرتشي والرائش يعني المعطي للرشوة والاخذ لها والساعي بينهما يزيد لهذا وينقص لهذا وهو الرائش والرشوة بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم و
غيره ليحكم له او يحمله على ما يريد والجمع رشي مثل سدرة وسدر والضم لغة واصلها من الرشاء الحبل الذي يتوصل به الى الماء وجمعه ارشية
ككساء واكسية وقيل من رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه والرشوة قل ما تستعمل الا فيما يتوصل به الى ابطال حق او تمشية باطل ورشوه
رشوا من باب قتل اعطيته رشوة وارتشى اخذ الرشوة واسترشى في حكمه طلب عليه الرشوة والرشاء ممدود ولد الظبية اذا تحرك ومشى وهو
الغزال والجمع ارشاء كسبب واسباب رضا قوله تعالى في عيشة راضية اي مرضية قوله لا يشفعون الا لمن ارتضى اي ارتضاه الله لان يشفع له قوله
لسوف يعطيك ربك فترضى قال المفسر اللام في ولسوف لام الابتداء المؤكدة لمضمون الجملة والمبتداء محذوف والتقدير ولانت سوف يعطيك
ليست بلام قسم لانها لا تدخل على المضارع الا مع نون التاكيد انتهى وفي الرواية ان ارجى اية في كتاب الله هذه الاية لانه لا يرضى وهو يدخل احد
النار قوله فمن اتبع رضوان الله من اتبع رضوانه سبل السلام الرضوان من الله ضد السخط وقيل هو المدح على الطاعة والثناء والرضى مثله فرضى الله ثوابه
وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه من حال الى حال لان ذلك من صفات المخلوقين العاجزين المحتاجين قوله وليرضوه اي ليرضوا او
اليهم من القول وليقترفوا اي وليكتسبوا من الاثم والمعاصي ما هم مقترفون وفي الحديث سبحان الله رضى نفسه اي ما يقع منه سبحانه موقع الرضا
او ما يرضاه لنفسه وفي الدعاء وخذ لنفسك رضاء من نفسي اي اجعل نفسي راضية بكل ما يرد عليها منك هكذا نقل عن بعض العارفين وفيه
اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قيل قدم الرضا لان
المعافاة من العقوبة تحصل بالرضا وانما ذكرها لدلالة عليها مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب لمصلحة او لا
حق الغير وروى انه بدء بالمعافاة من العقوبة اولا ثم بالرضا ثانيا ليترقى من الادنى الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا قصر نظره على الذات فقال
اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحى من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم قصوره
فقال انت كما اثنيت على نفسك وفي حديث الشيعة مع مخالفيهم ارضوا بما رضي الله لهم من ضلال اي اقروهم على ما اقرهم الله عليه وليس
المراد حقيقة الرضا وفي حديث من قال الحمد لله منتهى علمه لا تقول منتهى علمه بل قل منتهى رضاه وفي حديث علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى اي في استخلافه على ذريته واهله وقومه ورضيت بالشيء رضيته اخترته وارتضيته مثله ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة
والاسم منه الرضاء بالمد ورضيت بالله ربا قنعت به ولم اطلب معه غيره وفي الحديث من رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل
ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواها واخرجه منها سالما الى دار السلام والراضي الذي
لا يسخط بما قدر عليه ولا يرضى لنفسه بالقليل من العمل والرضى هو علي ابن موسى الرضا وانما لقب بذلك لانه كان رضي الله في سمائه
ورضي الرسول في ارضه ورضي الائمة بعده ورضيه المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من ابائه
ولد بالمدينة سنة ثمان واربعين ومائة وقبض وهو ابن خمس وخمسين سنة كذا في الكافي وفي رواية وقبض وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر و
قول الفقهاء اشهد على رضاها اي اذنها جعلوا الاذن رضى لدلالته عليه وفي الحديث الصلوة رضوان الله اي سبب رضوانه او مبالغة
كزيد عدل والرضوان بكسر الراء وضمها اعلى مراتب الرضا وبلغ بي رضوانك اي ابلغني منتهى رضاك وقوله حتى ترضى وبعد الرضا قيل
هو كناية عن دخول الجنة ويمكن ان يكون كناية عن كمال الحمد واني لا اقطع شكري لك بعد حصول رضاك ورضوان خازن الجنان
ورضوى جبل بالمدينة والمرتضى لقب علي ابن الحسين بن موسى ابن محمد بن موسى ابن ابراهيم ابن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام ... علم الهدى سمي به لعلوم كثيرة مجمع على فضله متقدم في علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب والنحو والشعر
واللغة له ديوان شعر يزيد على عشرين الف بيت قيل في جامع الاصول نقلا عنه عند ذكر السيد كانت للسيد نقابة الطالبين ببغداد
وكان عالما فاضلا متكلما فقيها على مذهب الشيعة وله تصانيف كثيرة انتهى توفي ره في شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة وكان مولده
في رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة ويوم توفي كان عمره ثمانين سنة وثمانية اشهر صلى عليه ابنه في داره ودفن فيها ذكر ابو القاسم التنوخي
صاحب السيد قال لما مات السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف من مصنفاته ومحفوظاته ومقرواته قال الثعالبي نقلا عنه في كتاب اليتيمة
انها قومت بثلثين الف دينار بعد ان اخذ الوزراء والرؤساء منها اعظمها واما اخوه السيد الرضي فانه توفي في المحرم من سنة اربع واربعمائة

رشا

رضا

رضاء

معافاة

يسخط

المرتضى

التنوخي

الوزير فخر الملك جميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن في داره بمسجد الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى ره
من جزعه عليه الى مشهد موسى بن جعفر ع لانه لم يستطع ان ينظر الى جنازته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب راضية مرضية مرضاة ورضاء
مثل وافقته موافقة ووفاقا وزنا ومعنى وشهادة ان لا اله الا الله مرضاة للرحمن اى محل رضاه رطا الارطى شجر من شجر الرمل وهو [illegible]
لانهم يقولون اديم مارّوط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطى والواحدة ارطاة قال الجوهري ويلحق تاء التانيث فيه فدل على ان الالف ليست
للتانيث وانما هي للالحاق وبنى الاسم عليها رعا قوله تعالى واسمع غير مسمع وراعنا اى ارعنا سمعك من ارعيته سمعي اى اصغيت اليه والتاء
ذهبت للامر وكان اليهود يذهبون بها الى الرعونة وهي الحمق وقرئ راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه كانه قال لا تقولوا حمقا لا تقولوا
هجرى وسوء من الرعونة قولا حتى يصدر الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم من الرعي وهو حفظ الغير ورعيت الرجل اذا تاملته وحفظته وتعرفت
احواله ومنه راعون وفي الحديث رواة الكتاب كثير ورعاته قليل هو من الرعاية وهي المراعاة والملاحظة وفيه العلماء يحزنهم ترك الرعاية اى ترك
رعاية الحق وامتثال ما علموه من العلم فانه حزن عليهم لعدم حصول الغاية منه فالعالم منهم كالراقم على الماء بل ربما كان وبالا عليه ومنه قيل ويل
للعالم من علمه ورعاية الحق حفظه والنظر فيه ورعاك الله حفظك وقبلك في الحديث ليس امن رعاة الدين في شيء هو من الرعاة بالضم جمع راع بمعنى
الولي كقاض وقضاة يعني من ولاته وحفظته وقيل رعاء بالكسر والمد ورعيان كرغفان وفيه اشعار بان العالم الحقيقي وال على الدين وقيم عليه و
الراعي الوالي والرعية من عداه ومنه يوم ليس المرعي كالراعي وقوله لا يعطى من الغنائم شيء الا راع قيل هو عين القوم على العدو واسترعاكم امر خلقه
في حديث الائمة اى جعلكم ولاة على خلقه وجعلهم رعية لكم تحكمون بهم بما امرتم والمرعى ما ترعاه الدواب والجمع المراعي ورعت الماشية رعيا فهي راعية
اذا سرحت بنفسها ورعيتها ارعاها تستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع كقاض ورعيت النجوم رقبتها وراعيت الامر نظرت في عاقبته وراعيته
لاحظته وارعيت عليه اذا بقيت عليه ورحمته وعاير عوى اى كف عن الامر وقد ارعوى عن القبيح ارتدع والاسم الرعيا بالضم والرعوى بالفتح
عنه يكف ومنه شر الناس من يترك كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اى لا ينكف ولا ينزجر وفي الحديث ثلثة من كن فيه فلا يرجى خيره ومن لم يرعو
عند الشيب من لم ينكف ويندم والارعواء الندم على شيء وتركه رغا في الحديث رغوة السدر والمراد زبده الذي يعلوه عند ضربه في الماء من الرغوة
بفتح الراء وضمها وحكى الكسر الزبد يعلو الشيء عند غليانه وجمع المكسور رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغى مثل مدية ومدى و
الرغاء كغراب صوت ذوات الخف وقد رغى البعير يرغو رغاء ضج ورغت الناقة صوتت فهي راغية رفا في الحديث نهى رسول الله ص عن الارفاء وهو
كما جاء به الرواة كثرة التدهن والرفاء ككتاب الالتئام والاتفاق والبركة والنماء ومنه حديث خديجة عندما وصاها رسول الله ص حيث قالت
بالرفاء يا رسول الله وفي بعض النسخ بالوفاء ومعناه واضح وفي الخبر نهى ان يقول المتزوج بالرفاء والبنين قيل وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادة
الجاهلية يرفئون بعض المتزوجين وربما كان في قولهم والبنين تنفير عن البنات وكان ذلك الباعث على قدم المفضي الى انقطاع النسل فلذا نهى
هو عن ذلك وبدلوا سنة اسلامية ويقع بين القوم رفاء اى التحام واتفاق ورفوت الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رمى لغة اصلحته
ماوهى منه ويقال في الثوب ارفأ فاثر رفاء بالهمز ورفوت الرجل سكنته من الرعب رقا قوله تعالى وقيل من راق اى صاحب رقية اى هل طبيب يرقي و
قيل معنى من راق من يرقى بروحه ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب وفي الحديث سئل ابو جعفر ع عن قول الله تعالى وقيل من راق قال ان ابن آدم اذا حل
به الموت قال هل من طبيب وظن انه الفراق وايقن بمفارقة الاحبة قال والتفت الساق بالساق التفت الدنيا بالآخرة الى ربك يومئذ المساق قال
المصير الى رب العالمين قوله فليرتقوا في الاسباب اى في معارج السماء وطرقها التي يتوصل الى العرش ويدبر. امر العالم قوله او ترقى في السماء اى
في معارج السماء فحذف المضاف قوله ولن نؤمن لرقيك اى لاجل رقيك والكل بمعنى الصعود وفي الحديث يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق اى ارق في
درجات الجنان وبسم الله ارقيك بالتشديد اى اعوذك والرقية كمدية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات و
الدعاء اللهم هب لي رقية من ضمنه القبر ورقيته من باب رمى عوذته بالله والاسم الرقيا على فعلى وفي الحديث رقى النبي ص حسنا وحسينا بكذا او
رقية بنت رسول الله ص قيل تزوجها عثمان وقيل انها ربيبته وهو الاصح ورقيت في السلم من باب تعب رقيا ورقيا على فعول صعدت وارتقيت
مثله ورقيت السطح والجبل علوته وعد في الى رفع والمرقاة بالفتح الدرجة فمن كسرها شبهها بالالة التي يعمل بها والمرتقى موضع الرقي كالمرقاة
وفي الخبر لا تسبوا الابل فانها رقوء الدم على فعول بالفتح اى انما تعطى في الديات فيحقن بها الدماء ركا في الحديث تكرر ذكر الركوة بالفتح وهي دلو
صغير من جلد وكثيرا ما يستصحبه الصوفية والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب قال في المصباح ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركوة بالضم زق يتخذ
للخمر والخل قاله في ق والركو المحراب المنطلق قد يفسر بالركوة المعروفة والركو ايضا الحوض الكبير والركية بالفتح وتشديد الياء البئر والجمع ركايا
وعطايا وفي جمعها ركى وركايا ومنه الحديث اذا كان الماء في الركي قدر كر لم ينجسه شيء رما قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال
جماعة من المفسرين ان جبرئيل ع قال للنبي ص يوم بدر خذ قبضة من حصى الوادي فناوله كفا من حصباء عليه تراب فرمى به في وجوه القوم وقال شاهت

الوجوه فلم يبق مشرك الا دخل في عينيه وفمه ومنخره منها شيء ثم ردفهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم وكانت تلك الرمية سبب هزيمة القوم
وفي الحديث ذكر الرماية بالكسر وهي عقد شرع لفائدة التمرن على مباشرة النضال والاستعداد لممارسة القتال وفيه الرمية
فعيلة بمعنى مفعولة وهي الصيد المرمي من الحيوان ذكرا كان او انثى والجمع رميات ورمايا كعطية وعطيات وعطايا وفي حديث الخوارج يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية يجيئها بالهاء لصيرورتها في عداد الاسماء يريد ان دخولهم في الدين ثم خروجهم منه ولم يتمسكوا بشيء
كسهم دخل في صيد ثم خرج ولم يعلق به منه شيء من الدم والفرث لسرعة نفوذه وفي الدعاء الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الامال ويوجه نحوه
الرجاء تشبيها بالهدف التي ترمى اليه السهام وفي الخبر لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلاة المرماة بكسر الميم وضمها ظلف الشاة
وقيل ما بين ظلفيها وقيل بالكسر السهم الصغير وهو ارذل السهام اي لو دعي الى ان يعطى سهمين لاسرع الاجابة وقيل هي سهام كانوا يلعبون بها بنصال
محدودة يرمونها في كوم التراب فايهم اثبتها في الكومة غلب ورميت الشيء من يدي القيته ورميت السهم وترامبت وراميت اذا رميت به عن القوس
على الحجرين زيدت وطعنه فارماه عن فرسه اي القاه عنها وترامى به الامر الى كذا اي صار ومد الامر اليه ورمى القوم بابصارهم اي نظروا الى القوم وارميا
هو الذي بعثه الله الى بيت المقدس فكفروا به فسلط الله عليهم بخت النصر فخرج الى مصر ثم رجع الى بيت المقدس

رنا

رنا اليه يرنو رنوا من باب علا ادام النظر
ويقال رجل رناء للذي يديم النظر الى السماء وجاء يرنو في مشيته اي يتثاقل والرناء بالضم والمد الصوت قاله الجوهري

روى

يوم التروية هو اليوم الثامن من
ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يرتوون من الماء لما بعد قال الجوهري وفي الحديث لما كان يوم التروية قال جبرئيل لابراهيم ع ترو من الماء فسميت التروية
وارتأى فكر ومنه قوله فطفقت ارتأي اي فجعلت افكر في امري وفي حديث علي ع من عمل بالرأي والمقاييس فقد ارتوى من آجن هو افتعل من ريت من الماء ريا و
الآجن الماء المتغير وهذا عندهم من المجاز المرشح وقد شبه علمه بالماء الآجن لانه لا ينتفع به قال في المغرب نقلا عنه ومثله فقد ارتوى من آجن واكثر
من غير طائل وفي بعض النسخ واكثر والمعنى واضح والري بالراء المهملة والياء المشددة اسم قد كان البنوض والري بالفتح اسم بلاد في نواحي العجم والنسبة رازي
بالزاي على غير القياس ومثله المصيصي وغيره والري بالكسر من روي من الماء يروي ريا والجمع في المذكر والمؤنث رواء مثل كتاب ومنه حديث الاستسقاء ريا
بالري وبابه والروايا البنت والريان احد رواة الحديث والريان ضد العطشان والمرأة ريا وروى في الامر تروية اذا نظر فيه ولم يعجل والاسم الروية
في كلامهم غير مهموزة والروية الحاجة والروية البقية من الدين والرواء بالكسر والمد حبل يشد به المتاع على البعير ورويت من الماء بالكسر اروى ريا وريا
وروى وزان رضى وارتويت وترويت كله بمعنى وعين رية كثيرة الماء وماء رواء بالفتح والمد اي عذب واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء ورجل
راوية للشعر للمبالغة والروي حرف القافية والروية سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع والروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية فشبهها بها و
سميت المزادة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم للماء وفي المصباح روى البعير الماء يرويه من باب رمى حمله فهو راوية ثم اطلقت الراوية
على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه قيل رويت الحديث رواية حملته ورويته الحديث رويته حملته على روايته والرواية في الاصطلاح العلمي الخبر المنتهي بطريق
النقل من ناقل الى ناقل حتى ينتهي الى المنقول عنه من النبي ص او الامام على مراتبه من المتواتر والمستفيض وخبر الواحد على مراتبه الجهال
ترك الرواية اي ترك رواية العلم اذ لا عذر للجاهل عن الرواية والراية العلم الكبير واللواء دون ذلك والراية هي التي يتولاها صاحب الحرب يقاتل عليها
واليها تميل المقاتلة واللواء علامة كبكبة الامير تدور معه حيث دار وفي الحديث ذكر الراية وهي القلادة التي توضع في عنق الغلام الآبق ليعلم
انه آبق ومنه قوله وقد سئل عن رجل يتخوف اباق مملوكه او يكون المملوك قد ابق قال يقيده او يجعل في رقبته راية ومنه يعلم ان قوله ويجعل
في رقبته دابة بالدال المهملة والباء الموحدة تصحيف وان تكثرت نسخه وابن اروى عثمان ابن عفان واروى امه وفي الحديث كان النبي ص يكره
في الاذان او يكره اول من حذفه ابن اروى

رها

قوله تعالى واترك البحر رهوا اي ساكنا كهيئته وقيل منفرجا وقيل واسعا وقيل رهوا هو السهل
الذي ليس برمل وقيل طريقا يابسا فرهوا حال من البحر اي دعه كما هو ومن كلام الجوهري رها بين رجليه يرهو رهوا اي فتح ومنه قوله تعالى واترك البحر
رهوا قال والرهو السير السهل والرهوة المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء والجمع رهاء بالتحريك والرهو ضرب من الطير ويقال هو الكركي
ورهاء بالضم حي من مذحج والنسبة اليهم رهاوي

باب ما اوله الزاء

زبا

زازات من الرجل ازاءة شديدا اذا تصاغرت له وخفت منه قال الجوهري والزبية مثل مدية
حفرة تحفر للاسد والصيد يغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها وانما تحفر في مكان عال لئلا يبلغ السيل والجمع زبى مثل مدى ومنه المثل بلغ
السيل الزبى وفي حديث محمد ابن قيس عن ابي جعفر ع قال قضى علي ع في اربعة نفر اطلعوا في زبية الاسد فخر احدهم فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني
بالثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى بالاول فريسة الاسد وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثاني وغرم الثاني لاهل الثالث ثلثي الدية وغرم
الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وبعمل اكثر فقهائنا ويتوجه عليه انه مخالف للاصول ووجه بوجهين احدهما ان الاول لم يقتل احدا و
الثاني قتله الاول وقتل هو الثالث والرابع فسقطت الدية اثلاثا فاستحق كل واحد منهم بحسب ما جنى عليه فالثاني قتله واحد وهو قتل اثنين
فلذلك استحق الثلث والثالث قتله اثنان وقتل هو واحدا فاستحق لذلك ثلثين والرابع قتله ثلثة فاستحق الدية كاملة الثاني ان دية الرابع

هو على الثلاثة بالسوية لاشتراكهم جميعا في سببية قتله وانما نسبها الى الثالث لان الثاني استحق على الاول ثلث الدية فيضيف اليه ثلثا اخر و
يدفعه الى الثالث فيضيف الى ذلك ثلثا اخر ويدفعه الى الرابع ورده بعض المحققين بان الاول تعليل بموضع النزاع اذ لا يلزم من قتله لغيره سقوط
شيء من ديته عن قاتله وبان الثاني مع مخالفته للظاهر لا يتم في الاخيرين لاستلزام كون دية الثالث على الاولين ودية الثاني على الاول اذ لا مدخل
لقتله من بعده في اسقاط حقه كما مر قال الا ان يفرض كون الواقع عليه سببا في افتراس الاسد له فيقرب الا انه خلاف الظاهر انتهى وهو كما قال وروي
ان عليا عليه السلام قضى الاول بربع الدية والثاني بالثلث والثالث بالنصف والرابع بالدية تماما ووجهت بكون البئر حفرت عدوانا والافتراس مستند الى
الازدحام المانع من التخلص فالاول مات بسبب الوقوع في البئر ووقوع الثلاثة فوقه الا انه بسببه وهو ثلثه ارباع السبب فيبقى الربع على الحافر
والثاني مات بسبب جذب الاول وهو ثلث السبب ووقوع الباقين فوقه وهو ثلثاه ووقوعهما عليه من فعله فيبقى له نصف والرابع موته بسبب جذب الثالث
فله كمال الدية ويرد عليه مع ما فيه من التكلف ان الجناية اما عمد او شبهه وكلاهما يمنع تعلق العاقلة به على ان في الرواية فازدحم الناس عليها ينظرون
الى الاسد وذلك ينافي ضمان حافر البئر هذا وقد ذهب بعض علمائنا الى ضمان كل واحد دية من امسكه اجمع لاستقلاله بالاتلاف والبحث
فيه مجال زجا قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة اي يسيرة قليلة من قولك فلان يزجي العيش اي يقنع بالقليل ويكتفي به قوله يزجي سحابا اي يسوق قوله يزجي
لكم الفلك اي يسير لكم الفلك ويجريه في البحر زدا قوله تعالى تزدري اعينكم من ازدريته اذا حقرته والازدراء افتعال من زريت عليه اذا عبت
عليه فعله والمعنى استرذلتموهم لفقرهم وفي الحديث لا تزدروا نعمة الله اي لا تحتقروها من الازدراء الاحتقار والعيب يقال ازدريته اذا عبته وحقرته
واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت قلبت التاء دالا لاجل الزاي وزريت عليه زريا من باب رمى وزراية بالكسر عبته واستهزأت به زكا قوله تعالى قد
افلح من زكاها الضمير للنفس والتزكية التطهير من الاخلاق الذميمة الناشئة من شره البطن والكلام والغضب والحسد والبخل وحب الجاه وحب الدنيا
والكبر والعجب ولكل من هذه المذكورات علاج في المطولات وفي الغريب قد افلح من زكيها اي ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح قوله ما زكى منكم
احد اي ما طهر قوله واوصاني بالصلوة والزكوة اي الطهارة وقيل زكوة الرؤس لان كل الناس ليس لهم اموال وانما الفطرة على الفقير والغني والصغير
والكبير قوله وتزكيهم بها اي تطهرهم بها قوله اقتلت نفسا زكية اي طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقرئ زكية وزاكية فالزاكية نفس لم تذنب قط والزكية
اذنبت ثم غفر لها قوله ذلك ازكى لكم واطهر اي انمى لكم واعظم بركة والا لكان تاكيدا والتاسيس خير منه قوله يزكون انفسهم اي يمدحونها
ويزعمون انهم ازكياء يقال زكى نفسه اي مدحها واثنى عليها قوله فلا تزكوا انفسكم اي لا تعظموها وتمدحوها بما ليس لها فاني اعلم بها عن جميل بن
دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال هو قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم
قال عليه السلام ان قوما كانوا يصبحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال علي عليه السلام لكني انام الليل والنهار ولو اجد بينهما شيئا لنمته قوله وما عليك
الا يزكى اي ان لا يسلم فيتطهر من الشرك قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قيل تزكى اي ادى زكوة الفطرة وصلى صلوة العيد وبه
جاءت الرواية عنهم عليهم السلام قوله ازكى طعاما اي اطيب واحل قوله غلاما زكيا اي طاهرا من الذنوب وقيل ناميا في افعال الخير وقد تكرر ذكر الزكوة في
الكتاب والسنة وهي اما مصدر زكى اذا نمى لانها تستجلب البركة في المال وتنميه وتفيد النفس فضيلة الكرم واما مصدر زكى اذا طهر
لانها تطهر المال من الخبث والنفس البخيلة من البخل وفي الشرع صدقة مقدرة باصل الشرع ابتداء تثبت في المال او في الذمة للطهارة
لهما فزكوة المال طهر للمال وزكوة الفطرة طهر للابدان قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة اي اسلاما وقيل صلاحا واقرب رحما
اي رحمة لوالديه وفي الحديث ابدلهما الله ابنة ولد عنها سبعون نبيا وزكى عمله اي طهره ووفره وزكى الزرع يزكو من باب قعد زكاء
بالمد اذا نمى وصلوة زاكية نامية مباركة وزكوة الارض يبسها اي طهارتها من النجاسة كالبول بان يجف ويذهب اثره وزكوة الوضوء
ان تقول كذا اي بركته وفضله وهذا الامر لا يزكو بفلان اي لا يليق به والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن وسيأتي ذكره والزكي عند
الاطلاق الحسن بن علي عليه السلام زنا قوله تعالى ولا تقربوا الزنا هو بالقصر والمد وطي المرأة حراما من دون عقد وعند فقهائنا ايلاج فرج
البالغ العاقل في فرج امرأة محرمة من غير عقد ولا ملك ولا شبهة قدر الحشفة عالما مختارا والزاني فاعل الزنا والجمع الزناة كالقضاة
وفي الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن وفي معناه وجوه احدها ان يحمل على نفي الفضيلة عنه حيث اتصف بما لا يشبه اوصاف المؤمن
ولا يليق بهم وثانيها ان يكون لفظه خبر ومعناه نهي وقد روي لا يزن على صيغة النهي بحذف الياء الثالث انه وهو مؤمن من عذاب الله اي
ذو امن من عذابه الرابع انه وهو مصدق بما جاء فيه من النهي والوعيد الخامس ان يصرف الى المستحل وفيه توجيه اخر هو انه تغليظ وتشديد
به الردع قوله لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل في معناه انه من هوانه الهوى ليقطع الايمان فصاحب الهوى
لا يرى الا هواه ولا ينظر ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وفيه وجه اخر وهو الحمل على المقارنة
والمشارفة بمعنى ان الزاني حال حصول الزنا مقارنة لحالة الكفر مشارفة لها فاطلق عليه الاسم مجازا وفي الحديث اذا زنى الرجل خرج منه

زجا
يزجي
زدا
زكا
زنا

الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه ولعل المراد روح الايمان وكماله ونوره ولم يرد الحقيقة وجيء انشاء الله تعالى مزيد كلام في هذا المقام
في روح وفي الخبر نهى ان يصلي الرجل وهو زناء بالفتح والمد كجبان اي حاقن بوله والزناء في الاصل الضيق ثم استعير للحاقن لانه يضيق ببوله وفي الخبر لا تقبل
صلوة زاني وهو الحاقن ايضا وفي الحديث درهم ربا اشد عند الله من سبعين زنية بالفتح وهو المرة من الزنا واجاز البعض الكسر والزنية بالفتح والكسر
اخر ولد الرجل والمرأة ويقال الولد من الزنا وهو لزنية وقيل الفتح في الزنية والرشدة افصح وولد الرشدة ما كان عن نكاح صحيح زوا في الحديث ان المسجد
لينزوي من النخامة كما ينزوي الجلد من النار اي ينضم وينقبض وقيل المراد اهل المسجد وهم الملائكة وفي الحديث المؤمن والابتلاء لما هو خير له وما زوي عنه لما
هو خير له اي اضم واقبض ومثله ما زوى الله عن المؤمن في هذه الدنيا خير مما عجل له فيها اي ضم وقبض او ما نحى من الخير والفضل وتصديق ذلك ان الله يقول
منهم يوم القيمة يقول الآن اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني
مثل ما اعطيتهم فيقول الله تبارك وتعالى ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت سبعون ضعفا وفي
الدعاء اللهم ما زويت عني مما احب اجعله فراغا لي فيما تحب يعني اجعل ما نحيته عني من محابي عونا على شغلي بمحابك وذلك لان الفراغ خلاف الشغل
فاذا زوى عنه الدنيا ليتفرغ عن محابه بمحابك كان ذلك الفراغ عونا على الاشتغال بطاعة الله تعالى وفي حديث النبي صلعم ان الله زوى لي الارض فرايت
مشارقها ومغاربها اي جمعها الي من زويته ازويه زويا يريد تقريب البعيد منها حتى يطلع عليه اطلاعه على القريب منها ومثله اعطاني ربي اثنين و
زوى عني واحدة اي ضم وقبض وفي الدعاء وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه وفي الحديث ليس للامام ان يزوي الامامة عن الذي يكون من بعده
اي يقبضها عنه وبه ازوية لحميته وزويت المال عن صاحبه مثله وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لانها جمعت قطرا منه والجمع زوايا
وفي الحديث صل في زوايا البيت يريد الكعبة المشرفة وبالصلوة فيها صلوة النافلة دون المكتوبة لورود النهي عن ذلك والنهي للكراهية
واصله زوي ومنه قول ابن زنجلة الفارسي الكافر والحفص وقولهم زبنيه بكذا اذا جعلت لهذا والقياس زويته لانه من باب
الواو ولكنهم حملوه على لفظ الزي تخفيفا انتهى والزاء حرف يمد ويقصر ولا يكتب الابياء بعد الالف قاله الجوهري زها في الحديث نهى عن
بيع الثمار حتى تزهو اي تصفر او تحمر وفي رواية يقال بعضهم زهى النخل يزهو ظهرت ثمرته وازهى يزهي احمر واصفر ومنهم من انكر يزهو
ومنهم من انكر يزهي وفي الصحاح زهى النخل يزهو وازهى ايضا لغة حكاها ابو زيد ولم يعرفها الاصمعي قال والزهو البسر الملون واهل الحجاز
يقولون الزهو بالضم انتهى وعن بعضهم انما يسمى زهوا اذا خلص لون البسر في الحمرة والصفرة والزهو الكبر والفخر ومنه حديث الشيعة لولا
مدخل الناس زهو لسلمت عليكم الملائكة قبلا اي فخر وكبر واستعظام ومثله لولا ان يتعاظم الناس في ذلك ويدخلهم زهو لسلمت عليكم الملائكة
قبلا والزهو الباطل والكذب والزهو المنظر الحسن وزهاء في العدد وزان غراب يقال هم زهاء الف اي قدر الف كانه من زهوت القوم
اذا حزرتهم قال بعض الافاضل اذا ظلمت او صيت لمراولة على زهاء الف فمعناه مقدار الالف فانا لاهل اللغة وبعض النحاة وقال بعض الفقهاء
انه اكثر الشيء حتى لسنحقي في مثالنا خمسمائة وحبة ولا شاهد له ويزهو مثالهم تقترون قولهم زهت الريح الشجر اذا هزته السين المفردة وهي
تختص بالمضارع وتخليصه للاستقبال وتنزل منه منزلة الجزء ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به وليس مقتطعا من سوف خلافا للكوفيين
ولا مدة الاستقبال معه اضيق منها مع سوف خلافا للبصريين وزعم بعضهم انها للاستمرار لا للاستقبال واستدل عليه بقوله
ستجدون آخرين سيقول السفهاء من الناس فجاءت السين علاما بالاستمرار لا بالاستقبال قال ابن هشام هذا الذي قاله لا يعرفه النحويون
ثم حكى عن الزمخشري انه قال فان قلت اي فائدة في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فائدته ان المفاجاة للمكروه اشد والعلم به قبل وقوعه
ابعد عن الاضطراب اذا وقع انتهى وتسمى هذه السين حرف توسع وذلك لانها تقلب المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الموسع
وهو الاستقبال سبا قوله تعالى لقد كان لسبا في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال قال ع ان بحرا كان من اليمن وكان سليمان امر جنوده ان
يجروا لهم خليجا من البحر العذب الى بلاد الهند وعقد والاعقدة عظيمة من الصخر حتى يفيض الى بلادهم وجعلوا الخليج مجاريا وكانوا اذا ارادوا ان يرسلوا
منه الماء ارسلوه بقدر ما يحتاجون اليه وكانت لهم جنتان عن يمين وشمال مسيرة عشرة ايام لا تقع عليها الشمس من التفافها فلما عملوا بالمعاصي
وعتوا عن امر ربهم ونهاهم الصالحون ولم ينتهوا بعث الله على ذلك السد الجرذ وهي الفارة الكبيرة فكانت تقلع الصخرة التي لا يستقلها
الرجل وترمي بها فلما راى ذلك قوم منهم هربوا وتركوا البلاد فما زال الجرذ يقلع الحجر حتى خربوا ذلك السد فلم يشعروا حتى غشيهم السيل
وخرب بلادهم وقلع اشجارهم وهو قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم اي العظيم الشديد وبدلناهم بجنتيهم جنتين الآية وقرئ سبا بالهمز
منونا وغير منون على منع الصرف وسبا بالالف فمن جعله اسما للقبيلة لم يصرفه ومن جعله اسما للحي او للاب الاكبر صرفه وسبا ابو عرب اليمن
كلها وهو سبا ابن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم سميت مدينة مارب السمّا بها ازمن سبا وهي قرب اليمن بينها وبين صنعا مسيرة ثلث ليال وهي التي
سبا مدينة بلقيس الى مرجعها هي مملكة سبا وقولهم ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا مثل متفرقين وهما اسمان جعلا واحدا كمعدي كرب وسبا قبيلة من اولاد

زن

زها

زهو
يا بنا وع

سبا

سبا

سبا ابن يشجب المتقدم ذكره وهذه القبيلة كانت بمأرب وقصتهم في تفرقهم مشهورة يضرب فيه المثل وفي وصفه صلعم لم يحمل السبا
هو بالكسر والمد الخمر والسبا ايضا والقصر لغة الاسم من سبيت العدو سبيا من باب رمى اسرته والسبي والسباء هو اخذ الناس عبيدا واماء
والسبية المرأة المنهوبة والجمع سبايا مثل عطية وعطايا وسباه الله سبيا اذا غربه وابعده وفي الخبر تسعة اعشار البركة في التجارة وعشر في السابيا
وفسر بالنتاج سجا قوله تعالى والليل اذا سجى اي اذا سكن واستقر ظلمته ومنه بحر ساج وفي الدعاء ولا ابواب ليل ساج اي لا يستتر عنك و
ساج اسم فاعل من سجى يسجو بمعنى ركد واستقر والمراد ليل راكد الظلام مستقر قد بلغ غايته وفي الحديث اذا مات لاحدكم ميت فسجوه اي غطوه
تجاه القبلة اي تلقاءها يقال سجيت الميت بالتثقيل اذا غطيته بثوب ونحوها وتسجية الميت تغطيته وفي وصف الريح مع المأزوم لوله
على الجوه وساجية على ماتوه اي ساكنة على متحركه والسجية كعطية الغريزة والطبيعة التي جبل عليها الانسان وفي وصفه صلعم خلقه سجية اي طبيعة
من غير تكلف ومثله في وصفهم سجيتكم الكرم سحا في حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم وهي جمع مسحاة من السحو الكشف والازالة قال الجوهري
المسحاة كالمجرفة الا انها من حديد وفي حديث العباس بن موسى لاخيه ابي الحسن الرضا عم ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين وهو مثل
خارج مخرج الكل من لم يسمع كلام غيره ولم يصنع لنصيحته هو التسبيح قول الحسن من يجد عاب به قال الفرق والسحاء بالكسر والمد شجرة صغيرة
مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة اذا اكلته النحل طاب عسلها وحلا والسحا الخفاش الواحدة سحاة مفتوحتان
مقصورتان قاله الجوهري وسحيت سحا اذا قشرته سخا في الحديث بما سخا بنفسه كذا اي بما رضا في كذا والسخاء بالمد الجود والكرم
قال في المصباح وفي الفعل ثلث لغات سخا وسخت نفسه من باب علا والثانية سخي يسخى من باب تعب والثالثة سخو يسخو من باب قرب سخاوة
فهو سخي انتهى وفي الحديث السخاء ما كان ابتداء واما ما كان عن مسألة فحياء وتذمم قال بعض الشارحين السخاء ملكة بذل المال لمستحقه
بقدر ما ينبغي ابتداء والتذمم الاستنكاف مما يقبح من السائل وعنه المسخية ريح يبعثها الله الى المؤمن تسخي نفسه عن الدنيا حتى يجاد ما عنده
كان من سخوت نفسي عن الشيء تركته وسخو الرجل سخاء وسخيا وفلان يتسخى على اصحابه اي يتكلف السخاء والسخواء الارض السهلة الواسعة
والجمع السخاوي مثل الصحاري قاله الجوهري سدا قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا غير مكلف لا يحاسب ولا يعذب ولا
يسئل عن شيء ومنه قوله لم يترك جوارحه سدى وفي الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اي من اعطاكم معروفا فكافئوه قال في ... اسدى
اولى واعطى بمعنى انتهى والسدى من الثوب بخلاف اللحمة وهو ما يمد طولا في النسج والسداة مثله وهما سديان والجمع الاسدية
والسادي السادس وقع الابدال من السين سرا قوله تعالى فاسر باهلك سرى يسري ليلا اي سر بهم ليلا واسرى قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى المعنى على ما قيل انه اسرى به في ليلة من الليالي من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة وعرج الى السماء من بيت
المقدس في تلك الليلة وبلغ البيت المعمور وبلغ سدرة المنتهى وقيل الاسراء الى السموات في المنام لا بجسده والحق الاول كما عليه الجمهور واحاديث
المعراج مشهورة قوله والليل اذا يسر وقيل المعنى اذا يمضي وسار وذهب قوله يحلت سرابيل السري الشريف الرفيع يعني عيسى ومنه قوله يكره
للرجل السري ان يحمل الشيء الدني وجمعه سراة بالفتح على غير القياس وقيل سريا اي نهر الشرب منه وتطهر فيه ومنه قوله صلعم فيكم كمثل النهر على
باب احدكم يخرج اليه اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات وفي الحديث فبعث سرية هي بفتح سين وكسر راء وتشديد ياء قطعة الجيش من خمس انفس الى
الى ثلثمائة واربعمائة توجه مقدم الجيش الى العدو والجمع سرايا وسريات مثل عطية وعطايا وعطيات قيل سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر
وخيارهم او من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية قال في المصباح وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه
ياء ومنه الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم وسرينا سرية واحدة والاسم السرية بالضم وسرايه وسرى الليل وهو مصدر
وسريت الليل وسريت فيه سريا اذا قطعته بالسير واسريت لغة حجازية ويستعملان متعديين بالباء الى المفعول فيقال سريت بزيد واسريت به وسريته
سريته من الليل وسريته والجمع السرى مثل مدية ومدى وعن ابي زيد السرى اول الليل ووسطه واخره وقد استعملت العرب سرى في المعاني تشبيها
لها بالاجسام مجازا قال تعالى والليل اذا يسر وسرى فيه السم اذا انتقل اثره اليه وسرى عليه الهم اذا اتاه ليلا وسرى همه ذهب وسرى الجرح الى النفس
اي دام المه حتى حدث منه الموت وسرى العتق بمعنى التعدية واللغة السريانية لغة الفرس والجاثليق وفي الخبر وليس للنساء سروات الطريق اي ظهر
الطريق ووسطه ولكنهن يمشين في الجوانب والسرو شجر معروف الواحد سروة سطا قوله تعالى يكادون يسطون اي يبطشون ويوقعون بالمكروه وسطوتهم
من شدة الغيظ وفي حديث النبي صلعم مع قريش انما الشيطان بكم سطوة يعني اهل المشرق والمغرب يقال سطا عليه وبه يسطو سطوا وسطوة قهره
واذله وهو البطش بشدة والجمع سطوات وفي الخبر لا باس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم تجد امرأة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في
بطنها ميتا مع عدم القابلة ان يدخل يده ويستخرج الولد وفي الدعاء نعوذ بالله من سطوات الليل يعني الاخذ بالمعاصي سعا قوله تعالى
ان ليس للانسان الا ما سعى اي الا ما عمله قال المفسرون واما ما جاء في الاخبار من الصدقة عن الميت والحج عنه والصلوة فانه الخ وان كان يصح

غيره فكانه سعى بنفسه لكونه قائما مقامه موثوقا بما له فهو بحكم الشريعة كالوكيل النائب عنه قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله اى بادروا
بالنية والجد ولم يرد العدو والاسراع فى المشى والسعى يكون عدوا ومشيا وقصدا وعملا ويكون تصرفا بالصلاح والفساد والاصل فيه
المشى السريع لكنه يستعمل لما ذكر وللاخذ فى الامر قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم
قال الشيخ ابو على ره يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم لانهم اوتوا صحائف اعمالهم من هاتين الجهتين فجعل النور فى الجهتين شعارا لهم واية لسعادتهم وفلاحهم
فاذا ذهب بهم الى الجنة ومروا على الصراط يسعون يسعى ذلك النور بسعيهم ويقول الذين يتلقونهم بشريكم اليوم الاية قوله فلما بلغ معه
السعى اى الحد الذى يقدر فيه على السعى وكان اذ ذاك ابن ثلث عشرة سنة وفى الحديث ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم مثل الصادق
فقال لو ان جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فاشرف رجل منهم فقال اعطونى الامان حتى القى صاحبكم اناظره فاعطاه
ادناهم الامان وجب على افضلهم الوفاء وسعى به الى الوالى مشى به وكل من ولى شيئا على قوم فهو ساع عليهم وقيل واكثر ما يقال ذلك فى ولاة الصدقة
وهم السعاة يقال سعى الرجل على الصدقة يسعى سعيا عمل فى اخذها من اربابها وسعى الى الصلوة ذهب اليها على اى وجه كان واستسعيته فى قيمته
طلبت منه والفاعل منه ساع ومنه اذا اعتق العبد استسعى وهو ان يسعى فى فكاك ما بقى من رقه والسعاية بكسر السين العمل ومنه سعاة
الصدقة وفى حديث على ع فى الدنيا من ساعاها فاتته اى سابقها وهى مفاعلة من السعى ومن امثال العرب رب ساع لقاعد قيل اول من قال
ذلك نابغة الذبيانى ومن قصته انه وفد الى النعمن بن المنذر ووفد من العرب فيهم رجل من بنى عبس فلما حبا النعمن الوفد بعث الى اهل ذلك الرجل
بمثل حباء الوفود فبلغ النابغة ذلك فقال رب ساع لقاعد سفا فى حديث اصحاب الفيل جائتهم طير سافة من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس
السباع واظفارها اى سريعة من سفا يسفو سرع فى المشى وفى الطيران والسافى كالرامى الريح التى تسفى التراب وتذروه والسافيات مثله وفى
سفت الريح التراب بالتخفيف والتسفية سفيا اذا ذرته وهو منه قد سفى عليه السافى وفى الحديث لم يوضع التقصير على البغلة السفواء والدابة الناجية
اراد بالسفواء الخفيفة السريعة وبالدابة الناجية مثله سقا قوله تعالى ناقة الله وسقياها اى شربها ونصب ناقة بفعل مقدر قوله واذ استسقى
موسى لقومه اى دعا لهم بالسقيا قوله جعل السقاية فى رحل اخيه السقاية بالكسر مثل مشربة يسقى بها الملك ثم جعلت صواعا يكال به
كانت من فضة مموهة بالذهب وقيل كانت من ذهب مرصع بالجواهر والسقاية موضع يتخذ لسقى الناس ومنه قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج اى
اهل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن الاية وفى الحديث نزلت حين افتخروا بالسقاية يعنى زمزم والحجابة وروى عن ابى جعفر ع قال نزلت فى
على ع والعباس وشيبة قال العباس انا افضل لان سقاية الحاج بيدى وقال شيبة انا افضل لان حجابة البيت بيدى وقال على ع انا افضل
فانى امنت قبلكما ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله فنزلت الاية والسقيا بالضم موضع يقرب من المدينة وقيل هى على يومين منها
والسقيا بالضم الاسم من سقاه الغيث واسقاه وفى الدعاء سقيا رحمة ولا سقيا عذاب اى اسقنا غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب وفى الحديث
يستسقون فلا يسقون اى يطلبون السقى فلا يسقون بضم مثناة فسكون مهملة والاستسقاء استفعال وهو طلب السقيا ومنه صلوة
الاستسقاء وسقيت الزرع سقيا فانا ساق وهو مسقى على مفعول والمساقاة مفاعلة من السقى وشرعا معاملة على الاصول بحصة من ثمرها
والسقاء ككتاب جلد السخلة اذا اجذع يكون للماء واللبن والجمع اسقية واسقيات واساقى ومنه الحديث سافر بسقاء مالت وفى حديث الجمل كرشه سقاؤه
مثله فى الناقة الضالة معها سقاؤها وحذاؤها اراد بالسقاء انها اذا وردت الماء شربت ما يكون فيه ريها لظمئها وهى من اطول البهائم
ظماء والحذاء لانها تقوى على السير الدائم والظماء المجهد وفى الحديث انى رسول الله رجل سقى بطنه واستسقى بطنه حصل فيه الماء الاصفر
ولا يكاد يبرء سلا قوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل هو طائر يشبه السمانى لا واحد له والفراء يقول سمانى ولا ادرى واحد عنه وعن ابن عباس
وقد سئل عن السلوى فقال هى المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السمانى يقع فى المطر من السماء وقال
الشيخ ابو على ره فى المن والسلوى كان ينزل عليهم الترنجبين مثل الثلج ويبعث الله عليهم الجنوب فتحشر عليهم السلوى وهى السمانى فيذبح
الرجل منها ما يكفيه وذلك فى التيه وفى المصباح السلوى طائر نحو الحمامة وهو اطول ساقا وعنقا قاله الاخفش انتهى والسلوى العسل والجمع السلاوى
وانشد عليه الذ من السلوى اذا ما نشورها والسلا كحصى الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد من المواشى تنزع عن وجه الفصيل ساعة
يولد والا قتلته والجمع اسلاء مثل سبب واسباب وقال بعضهم هو فى الماشية السلا وفى الناس المشيمة تخرج من بعد الولد ولا يكون الولد
فيها بخرج وفى الحديث ان المشركين جاؤا بسلا جزور وطرحوه على رسول الله ص وفى لفظ بينا النبى ص جالس فى المسجد الحرام وعليه ثياب جدد
فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه والسلاء ككساء من سلا السمن بان نفع واستلاء وذلك اذا طبخ وعولج حتى خلص والسلا
بالضم مخففا وهو مشدد شوك النخل الواحدة سلاءة وسلوت عنه سلوا من باب قعد صبرت عنه والسلوة اسم منه وسليت سلى من باب تعب
سليا الغة وفى فسلا مكد عاه ورضيه سلوى وسلوانا وسليا نسيه وفى الحديث ان الله تعالى من على عباده السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع

فجعل النور فى الجهتين

سفا

سقا

سلا

ورد بان الشمية

النسل

الفسل وسلاقي عن مني كشفه عني وهو في سلوة من العيش اصفى نعمة وعافية وبعد منهما قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قيل اي اسماء
المسميات فحذف المضاف اليه لكونه معلوما مدلولا عليه بذكر الاسماء لان الاسم لابد له من مسمى وعوض منه اللام قال الشيخ ابو علي ره
وليس التقدير وعلم آدم مسميات الاسماء فيكون حذف المضاف لان التعليم تعلق بالاسماء لا بالمسميات لقوله انبئوني باسماء هؤلاء ومعنى تعليمه
اسماء المسميات انه اراه الاجناس التي خلقها وعلمه ان هذا اسمه فرس وهذا اسمه كذا وعلمه احوالها وما يتعلق بها من المنافع الدينية والدنيوية
قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه قيل هي الله الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الى تمام تسعة وتسعين اسما وقال
الشيخ ابو علي ره ولله الاسماء الحسنى التي هي احسن الاسماء لانها تتضمن معاني حسنة بعضها يرجع الى الصفات ذاته كالعالم والقادر
وبعضها يرجع الى الصفات فعله كالخالق والرازق والبارئ والمصور وبعضها يفيد التمجيد والتقديس كالقدوس والغني والواحد انتهى
وعن بعض المحققين الاسماء بالنسبة الى ذاته المقدسة على ثلثة اقسام الاول ما يمنع اطلاقه عليه تعالى وذلك كل اسم يدل على معنى
يحيل العقل نسبته الى الذات الشريفة كالاسماء الدالة على الامور الجسمانية او ما هو مشتمل على النقص والحاجة الثاني ما يجوز عقلا اطلاقه
عليه وورد في الكتاب العزيز والسنة الشريفة تسميته به فذلك لا حرج في تسميته به بل يجب امتثال الامر الشرعي في كيفية اطلاقه بحسب
الاوقات والاحوال والتعبدات اما وجوبا او ندبا الثالث ما يجوز اطلاقه عليه ولكن لم يرد ذلك في الكتاب والسنة كالجوهر فان احد معنييه
كون الشيء قائما بذاته غير مفتقر الى غيره وهذا المعنى ثابت له تعالى فيجوز تسميته به اذ لا مانع في العقل من ذلك لكنه ليس من الادب لانه وان كان
جائزا عقلا ولم يمنع منه مانع لكنه جاز ان لا يناسبه من جهة اخرى لا نعلمها اذ العقل لم يطلع على كافة ما يمكن ان يكون معلوما فان
كثيرا من الاشياء لا نعلمها اجمالا ولا تفصيلا واذا جاز عدم المناسبة ولا ضرورة داعية الى التسمية فيجب الامتناع من جميع ما لم يرد
نص شرعي من الاسماء وهذا معنى قول العلماء ان اسماءه توقيفية يعني موقوفة على النص والاذن في الاطلاق اذا تقرر هذا فاعلم ان الاسماء
اما ان تدل على الذات فقط من غير اعتبار امر او مع اعتبار امر وذلك الامر اما اضافة ذهنية فقط او سلب فقط او اضافة وسلب
فالاقسام اربعة الاول ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموصوفة بجميع الكمالات الربانية المنفردة بالوجود الحقيقي
فان كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته بل انما استفاده من الغير ويقرب من هذا الاسم لفظ الحق اذا اريد به الذات من حيث هي واجبة
الوجود فان الحق يراد به دائم الثبوت والواجب ثابت دائما غير قابل للعدم والفناء فهو حق بل هو احق من كل حق الثاني ما يدل على الذات
مع اضافة كالقادر فانه بالاضافة الى المقدور وتعلقت به القدرة بالتأثير والعالم فانه ايضا اسم للذات باعتبار انكشاف الاشياء لها والحكيم
فانه اسم للذات باعتبار تقدير الاشياء والبديع فانه اسم للذات باعتبار اختراعها وايجادها والمصور باعتبار انه مرتب صور المخترعات
احسن ترتيب والكريم فانه اسم للذات باعتبار اعطاء السؤالات والعفو عن السيئات والعلي اسم للذات باعتبار انه فوق سائر الذوات والعظيم
فانه اسم للذات باعتبار تجاوزها حد الادراكات الحسية والعقلية والاول باعتبار سبقه على الموجودات والآخر باعتبار صيرورة
الموجودات اليه والظاهر هو اسم للذات باعتبار دلالة العقل على وجودها دلالة بينة والباطن فانه اسم بالاضافة الى عدم ادراك الحس
والوهم الى غير ذلك من الاسماء الثالث ما يدل على الذات باعتبار سلب الغير عنه كالواحد باعتبار سلب النظير والشريك والفرد باعتبار سلب
القسمة والبعضية والغني باعتبار سلب الحاجة والقديم باعتبار سلب العدم والسلام باعتبار سلب العيوب والنقايص والقدوس باعتبار
سلب ما يخطر بالبال عنه الى غير ذلك الرابع باعتبار الاضافة والسلب معا كالحي فانه المدرك الفعال الذي لا تلحقه الآفات والواسع باعتبار
سعة علمه وعدم فوت شيء عنه والعزيز وهو الذي لا نظير له وهو مما يصعب ادراكه والوصول اليه والرحيم وهو اسم للذات باعتبار شمول
رحمته لخلقه وعنايته بهم وارادة ترادف الخيرات الى غير ذلك انتهى وفي الحديث عن الصادق ع ان الله تعالى خلق اسماء بالحروف غير متصوت
الى ان قال فجعله يعني فجعل ما خلق على اربعة اجزاء معا يعني غير مترتبة فاظهر منها ثلثة اسماء كانها الله العلي العظيم او الله الرحمن الرحيم لفاقة
الخلق وحاجتهم اليها وحجب واحدا وهو الاسم الاعظم المخزون المكنون وجعل لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم
خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها كانه على البدلية فهو الرحمن الرحيم الى اخر ما ذكر ثم قال وهذه الاسماء الحسنى حتى تتم
ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلث وهذه الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلث فعلها
لحكمة اقتضت ذلك كما حجب ليلة القدر وساعة الاجابة قال بعض شراح الحديث لا يخفى عليك ان هذا الحديث من اسرارهم لا يعقله الا العالمون
وما ذكره الشارحون انما هو لاجل التقريب الى الافهام قوله وذكر اسم ربه فصلى قيل المراد بالاسم الاذان بدلالة التعقيب بالفاء التعقيبية
قوله هل تعلم له سميا اي مثلا ونظيرا وانما قيل للمثل سمي لان كل متشابهين يسمى كل واحد منهما سميا لصاحبه وعن ابن عباس لم يسم
قبله بيحيى وفي حديث الصادق ع وكذلك الحسين ع لم يكن له من قبل سمي ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قيل له وما كان بكاؤها

قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان قاتل يحيى ولد زنا وكان قاتل الحسين ع ولد زنا قوله واجل مسمّى له معلوم بالايام والاشهر
لا بالحصاد وقدوم الحاج قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا قيل يمكن حملها على الفلك بمعنى ان المطر ينزل منه الى السحاب ومنه الى الارض
وعلى السحاب لانه لعلوه وعلى ما زعمه الطبيعيون من ان المطر من بخار الارض يصعد منها فينعقد سحابا ان تم يكون المراد بانزال الماء من السماء انه
حصل ذلك باسباب سماوية قال بعض الافاضل قد استفاد بعض ائمة الحديث من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا ومن قوله وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ومن قوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ان اصل الماء كله
من السماء فاورد عليه ان النكرة غير مفيدة للعموم في الاثبات كما هي في النفي فلا يتم الاستدلال واجيب بان التفريع على مجموع الايات الكريمة
التي منها ما فيه ايماء الى التهديد يعني قوله وانا على ذهاب به لقادرون وهي واردة كلها في مقام الامتنان على الخلق فلو كان بعض الماء
من السماء والاخر من الارض كان الامتنان بهما اتم من الامتنان بالاول فقط خصوصا مع شدة الانتفاع بالثاني فان اكثر المدار عليه
ففي الاعراض عنه والاقتصار على ذكر غيره في هذا الباب دلالة واضحة على ما ذكره هذا القائل عند التامل انتهى وموجبه قوله
هو الذي في السماء اله وفي الارض اله المعنى هو المعبود في السماء والارض لا شريك له تعالى عن ذلك وفي الحديث قد حيّر ابو شاكر
الديصاني الزنديق في قوله تعالى هو الذي في السماء اله وفي الارض اله فسأل هشام ابن الحكم عن ذلك فسأل الصادق ع عن ذلك فقال
اذا رجعت اليه فقل ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك ربنا في السماء اله وفي الارض
اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله وفي الحديث سطح يبال عليه فتصيبه السماء الحديث قيل يمكن ان يراد بالسماء معناها
المتعارف اي يصيبه قطرها وان يراد المطر فانه من اسمائه فعلى الثاني حرف المضارعة يمكن قراءته بالتاء والياء فالاول على الاول والثاني
على الثاني والسماء يذكر ويؤنث ويجمع على اسمية وسموات وحكى ابن الانباري ان التذكير قليل وهو على معنى السقف وجمعها اسمي
على فعول والنسبة الى السماء سمائي بالمد على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث
السماء وهي كما جاءت به الرواية جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب على
الفقراء وبنو ماء السماء هم العرب لانهم يعيشون بمائه ويتبعون مساقط الغيث ومنه الحديث هاجر امكم يا بني ماء السماء وفي حديث
علي ع فسوى منه يعني من الماء سبع سموات جعل سفلاهن موجا مكفوفا وعلياهن سقفا محفوظا قال بعض الافاضل قوله جعل
سفلاهن الخ كالتفسير لقوله فسوى لان التسوية عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التي عليها السموات بما فيهن واستعار لفظ الموج للسماء
ملاحظة للمشابهة بينهما بالعلو واللون ومكفوفا ممنوعا من السقوط وعلياهن سقفا محفوظا من الشياطين والمساماة المباراة
والمفاخرة يقال ساماه اذا فاخره وباراه وباهاه ومنه يفاخرني وفي وصفه ع ابطحي لا يساميه لا يفاخره ولا يضاهيه والاسم هو اللفظ
الدال على المسمى بالاستقلال المجرد عن الزمان فقد يكون نفس المسمى كلفظ الاسم فانه لما كان اشارة الى اللفظ الدال على المسمى
وجزئي المسمى لفظ الاسم فقد دل على نفسه وقد يكون مغايرا كلفظ الجدار الدال على معناه المغاير ونحو ذلك قال جار الله والاسم احد
الاسماء العشرة التي بنوا اوائلها على السكون فاذا نطقوا بها مبتدئين زادوا همزة لئلا يقع ابتداؤهم بالساكن اذ دابهم ان يبتدئوا بالمتحرك
ويقفوا على الساكن فان قيل فلم حذفت الالف في بسم الله واثبت في باسم ربك قلت قد اتبعوا في حذفها حكم الدرج دون الابتداء الذي
عليه وضع الخط لكثرة الاستعمال فقالوا وطولت الباء في بسم الله تعويضا من طرح الالف انتهى كلام الجوهري والاسم مشتق من سموت لانه
تنويه ورفعة وتقلب همزة والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وجمع الاسماء اسام وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال
وقال الاخر فعل
بعضهم فعل وفيه اربع لغات اِسم واُسم وسِم وسُم انتهى وقال بعض الكوفيين اصله وسم لانه من الوسم العلامة فحذفت الواو وهي
فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة فوزنه اعل واستضعفه المحققون وفي حديث النبي ص تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي يعني ابا القسم و
تسموا بفتح تا وسين وميم مشددة وفي علم الحال ط او لمن اسمه محمد او احمد او نسخ عدم الحال اقوال واسم الله الاعظم على ما روي عن الباقر ع
ثلثة وسبعون حرفا وكان عند اصف حرف واحد فتكلم به فخسف الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده وعندنا نحن
من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به في علم الغيب عنده وعن الصادق ع اعطى عيسى ابن مريم ع حرفين
كان يعمل بهما واعطي موسى ع اربعة احرف واعطي ابراهيم ع ثمانية احرف واعطي نوح ع خمسة عشر حرفا واعطي ادم ع خمسة وعشرين
حرفا واعطي محمد ص اثنين وسبعين حرفا وقد علم مما تقدم انها انتقلت منه ص الى الائمة ع واسماء بنت عميس الخثعمية زوجة جعفر بن
ابي طالب كانت من المهاجرات الى ارض الحبشة مع زوجها جعفر فولدت له محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها
ابو بكر وولدت له محمد ابن ابي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي ابن ابي طالب فولدت له يحيى ابن علي والسماوة موضع بالبادية وسمية الصحيح

ام زياد المنتسب الى ابي سفيان ابي معاوية وفيها يقول الشاعر سمية امسى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل سنا
في الحديث عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم
يرويه بالمد والسنا البرق والسانية الناضحة وهي الناقة التي يسنى عليها اي يستقى عليها من البئر ومنه حديث الزكوة فيما سقت السواني
نصف العشر وسنوت اسقيت ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري والسناء بالمد الرفعة وفي الخبر بشر امتي بالسنا
اي ارتفاع القدر والمنزلة عند الله والسني الرفيع والمسناة بضم الميم نحو المرزة وربما كان اذ يلزها بابا ومنه التحجر بمسناة وفي حديث النهي
عن النطاق والاربعاء قال والاربعاء ان تسنى مسناة فتحمل الماء وتسقي به الارض وسناباذ بالسين المهملة فالنون ثم الباء الموحدة
بعد الالف ثم الذال المعجمة بعد الالف ايضا قرية توفي فيها علي بن موسى الرضا قيل هي من طوس على دعوة اي قدر سماع صوت
سوء قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى اي عاقبة الذين اشركوا النار كما ان عاقبة الذين احسنوا الحسنى اعني الجنة قوله لنصرف
عنه السوء والفحشاء السوء خيانة صاحبة العزيز وعن الرضا السوء القتل والفحشاء الزنا قوله يأمركم بالسوء اي بما يسوؤكم عواقبه قوله
سوء العذاب يعني الجزية قوله سوء الدار يعني النار تسوء داخلها قوله عليهم دائرة السوء السوء والسوء من ساءه يسوؤه سوءا بالفتح و
مساءة نقيض سره والاسم السوء بالضم فمن قرء عليهم دائرة السوء بالفتح قال المساءة ومن قرء بالضم فمن السوء ومطر السوء بالفتح يعني الحجارة
قوله سيئت وجوه الذين كفروا اي ساءتهم ذلك حتى يتبين السوء في وجوههم واصل السوء التكره تقول ساءه يسوؤه اذا اتاه بما يكره والسيئة
الخصلة التي تسوء صاحبها عاقبتها قوله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة قيل اي مكان الجدب الخصب واصل السيئة سيوءة فقلبت
الواو ياء وادغمت قوله ادفع بالتي هي احسن السيئة قيل هو مثل رجل اساء اليك فالحسنة ان تعفو عنه والتي هي احسن ان تحسن اليه
مكان اساءته مثل ان يذمك فتمدحه قوله ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي يستعجلونك بالعذاب والنقمة قبل الرحمة بالعافية و
الاحسان اليهم بالامهال وذلك انهم سئلوا رسول الله ان يأتيهم بالعذاب قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك قال الشيخ ابو علي ره الحسنة تقع على النعمة والطاعة والسيئة تقع على البلية والمعصية والمعنى ما اصابك يا انسان خطابا عاما من
من نعمة واحسان فمن الله تفضلا منه وامتنانا وامتحانا وما اصابك من سيئة اي بلية ومصيبة فمن نفسك لانك السبب فيها بما اكتسبت من الذنوب
ومثله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قوله وان تصبهم حسنة اي خصب ورخاء يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة اي جدب وضيق رزق يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فان الكل منه ايجادا غير ان الحسنة احسان وامتحان والسيئة مجازاة
وانتقام قوله ان الحسنات يذهبن السيئات فيه كما قيل ابطال المذهب المعتزلة حيث قالوا ان الكبائر غير مغفورة لان لفظ السيئات
يطلق عليها بل هي اسوء السيئات قوله كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها باضافة سي الى ضمير كل اي اثمه قوله فبدت لهما سوآتهما اي ذكرهما
في بعض قوله ليريه كيف يواري سوءة اخيه اي فرجه قوله اذنتكم على سواء اي اعلمتكم على سواء اي مستوين في الاعلام ظاهرين بذلك فلا
غدر ولا خداع والسواء العدل ومنه قوله فانبذ اليهم على سواء قوله سواء عليهم اي ذو استواء وقيل اسم وضع موضع مستو
والصراط السوي الذي المستقيم وسواء الصراط اي وسط الصراط ومثله سواء السبيل وسواء الجحيم وسواء السائلين اي تماما وقرئ
بالحركات الثلث الجر على الوصف لايام والنصب على استوت سواء والرفع على هي سواء يتعلق قوله للسائلين بمحذوف كانه قال هذا الحصر
لاجل من سئل في كم خلقت الارض وما فيها او بقدر اي قدر فيها اقواتها لاجل السائلين قوله الى كلمة سواء اي ذات استواء لا
تختلف فيها الكتب السماوية قوله ثلث ليال سويا اي من غير علة من خرس وغيره قوله مكانا سوى اي وسطا بين الموضعين تستوي
مسافته على الفريقين قوله فاذا سويته اي عدلت خلقته واكملتها وهيأتها للنفخ ومثله خلق فسوى فانها من التسوية وهي عبارة عن
التعديل والوضع والهيئة التي عليها الشيء قوله رفع سمكها فسويها السمك الارتفاع وهو مقابل العمق لانه ذهاب الجسم بالنظر
على جهة العلو وبالعكس صفة العمق والتسوية هي جعل احد الشيئين على مقدار الاخر في نفسه او في حكمه قوله ثم استوى الى السماء يعني
اخذ في خلقها واتقانها فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم قوله الرحمن على العرش استوى اي استوى من كل شيء فليس شيء اقرب
اليه من شيء كذا في الحديث او استولى كما يقال استوى بشر على العراق اي استولى من غير سيف ودم مهراق قوله قل لا يستوي الخبيث والطيب
اي قل يا محمد لا يستوي الخبيث والطيب اي الحلال والحرام ولو اعجبك ايها السامع وايها الانسان كثرة الخبيث اي كثرة ما ترى من الحرام
لانه لا يكون في الكثير بركة وتكون في القليل من الحلال بركة قوله ذو مرة فاستوى يعني جبرئيل استقام على صورته الحقيقية دون الصورة
يتمثل بها كلما هبط بالوحي وكان يأتيه بصورة الادميين فاحب رسول الله ان يراه في صورته التي جبل عليها فاستوى له قوله فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسويها اي دعت الارض بهم بعد حركها فسويها عليهم وقيل فسوى الامة بانزال العذاب صغيرها وكبيرها قوله

لو تسوى بهم الارض اى لو يدفنون فتسوى بهم الارض كما تسوى بالموتى وقيل يودون انهم لم يبعثوا وانهم كانوا والارض سواء وقيل تصير البهائم ترابا فيودون حالها وفي الحديث سيئة تسوؤك خير من حسنة تعجبك اى توقعك في العجب وكان الوجه في ذلك ان السيئة تزول مع الندم عليها واما العجب فانه يبطل العمل ويثبت السيئة فكانت السيئة خيرا من الحسنة المعجبة وفي الدعاء اعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال هو ان يصيبهما آفة النظر اليهما وتقول هذا النظر سوء بالاضافة ثم تدخل عليه الالف واللام فيقول هذا رجل السوء ولا يقول الرجل السوء كذا قال الجوهري وفي الدعاء اعوذ بك من جار سوء وانسان سوء وفي الدعاء اسئلك ميتة سوية قيل المراد بها الموت بعد حصول الاستعداد والتزود والتهيؤ لحصول لم من تقديم التوبة وقضاء الفوائت والخروج من حقوق الناس وساواه مساواة ماثله وعادله قدرا او قيمة ومنه قولهم هذا يساوي درهما اى يعادل قيمة درهما وفي وصفه سواء البطن والصدر ومعناه كما قيل ان بطنه ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة ساوى بطنه صدره واستوى على بعيره اى استقر على ظهره ومثله استوى جالسا واستوى على سرير الملك كناية عن التملك وان لم يجلس عليه واستوى الطعام نضج واستوى القوم في المال لم يفضل بعضهم على بعض واستوت به راحلته رفعته على ظهرها واستوت خلقته السقط اى تمت والعمل السيئ خلاف الحسن وهو اسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وساء على فاعل واعلاله اعلال جاء وهو اسوء القوم اى اقبحهم والناس يقولون اسوء الاحوال ويريدون الاقل والاضعف والمسائة التي هي نقيض المسرة اصلها مسوءة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا ترد الواو في الجمع فيقال هي المساوي ومساوي الافعال ضد محاسنها وتبدي مساويه اى نقايصه ومعايبه ويقال اسات به الظن وسوء ظنا بكون الظن معرفة مع الرباعي ونكرة مع الثلاثي قال في المصباح ومنهم من يجيز تنكيره فيهما وهو خلاف احسنت به الظن والسوءة بالفتح والتاء العورة من الرجل والمراة والتثنية سوءتان والجمع سوءات قيل سميت سوءة لان انكشافها للناس يسوء صاحبها وساية فعلة واد بين الحرمين وقرية بمكة وفي الحديث كان ابو الحسن ع اذا قضى نسكه عدل الى قرية يقال لها ساية فحلق بها والسائي نسبة لعلي ابن سويد ثقة من رواة الكاظم وسوى قال للمعنى يكون بمعنى مستو ويوصف بها المكان والافصح ح ان تقصر مع الكسر ويوصف بغير المكان فيجب ان تمد مع الفتح نحو مررت برجل سواء والعدم ويكون بمعنى الوسط وبمعنى التمام فيمد فيهما مع الفتح نحو قوله تع في سواء الجحيم وقولك هذا درهم سواء وتكون للاستثناء كما تقع غير فتكون كغير في المعنى والتصرف نحو جاءني سواك بالرفع ورايت سواك بالنصب وعند سيبويه والجمهور انها ظرف مكان ملازم للنصب لا يخرج عنه الا في الضرورة وعند جماعة ترد بالوجهين ثم قال ويخبر بسواء التي هي بمعنى مستو عن الواحد فما فوقه نحو ليسوا سواء لانها في الاصل مصدر بمعنى الاستواء وقد اجيز في قوله تع سواء عليهم ءانذرتهم كونها خبرا عما قبلها او عما بعدها او مبتدأ وما بعدها على الاول وخبر ومبتدأ على الثاني وخبر على الثالث

سها قوله تع والذينهم عن صلوتهم ساهون قيل السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله والذينهم عن صلوتهم ساهون قال الشيخ ابو علي ره في قوله تع والذينهم عن صلوتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلوة عن اوقاتها وقيل يريد المنافقين الذين لا يرجون لها ثوابا ان صلوا ولا يخافون عليها عقابا ان تركوا فهم عنها غافلون حتى يذهب وقتها فهم فاذا كانوا مع المؤمنين صلوها رياء واذا لم يكونوا معهم لم يصلوا وهو قوله والذينهم يراؤن عن علي وابن عباس وقال انس الحمد لله الذي قال عن صلوتهم ولم يقل في صلوتهم وفي الحديث عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سئلته عن قوله والذينهم عن صلوتهم ساهون اهي وسوسة الشيطان فقال لا كل احد يصيبه هذا ولكن ان يغفلها ويدع ان يصلي في اول وقتها وعن ابي اسامة زيد الشحام قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله والذينهم عن صلوتهم ساهون قال هو الترك لها والتواني وعن محمد ابن الفضل عن ابي الحسن ع قال هو التضييع لها وفي الحديث وضع عن امتي السهو والخطاء والنسيان اى حكم هذه المذكورات والمؤاخذة بها وفسر السهو بزوال المعنى عن الذاكرة فقط وبقاؤه مرتسما في الحافظة بحيث يكون كالشيء المستور والنسيان زواله عن القوتين الذاكرة والحافظة وفي الصحاح السهو الغفلة وقد سهى عن الشيء فهو ساه والنسيان خلاف الذكر والحفظ وفي الحديث لا سهو في سهو اى لا تعبد بالسهو اذا وقع في موجب السهو بفتح الجيم يعني في صلوة الاحتياط وسجدتا السهو والاجزاء المنسية المقضية فيبني على الصحيح كما في النافلة وفيه ذكر السهى بالقصر وضم السين وهو كوكب صغير قريب من النجم الاوسط من الانجم الثلثة من بنات النعش ويسمى اسلم والعرب تسميه السهى والناس يمتحنون به ابصارهم

سيا في الحديث لا تسلم ابنك سياء بالياء المثناة التحتانية ثم فعال وفسر فيه بمن يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والسياء كما ذكر في المجمع وسية القوس بالتخفيف على ما ذكره اللغويون ما عطف من طرفيها والجمع سيات والهاء عوض عن الواو وعن رؤبة همزه والنسبة لانه لم يقع جاءت في الحديث والسي المثل والسيان المثلان ولا سيما مشددة ويجوز تخفيفها قال في المصباح وفتح السين مع التثقيل لغة ونقل عن ابن جني انه يجوز ان يكون ما زائدة في قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة ويجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون يوم مرفوعا لانه خبر مبتدأ محذوف تقديره ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل وحكي عن ثعلب من قال بغير اللفظ

الذي جاء به امرؤ القيس فقد اخطأ يعني بغير الا فال ووجه ذلك ان لا سيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح ما بعدها
على ما قبلها فيكون كالمخرج عرفا وتاليا الى التفضيل فقولهم تستحب الصدقة في شهر رمضان ولا سيما في العشر الاواخر معناه واستحبابها
في العشر الاواخر آكد وافضل فهو مفضل على ما قبله ومثله حكي عن ابن الحاجب وابن فارس وغيرهما ثم اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما في العشر الاواخر
بغير لا لاقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه دون التفضيل فيكون التقدير وتستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الاواخر
ولا يخفى ما فيه انتهى شتا قد جاء في الحديث مما استشهد به من قول الشاعر حتى شاها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم وقيل
شاها اي سبقها والضمير للاتن الوحشية من قولهم شاوت القوم شاوا اذا سبقتهم والكليل الذي اعيا من شدة العمل يقال كل من الشيء يكل كلالا
اي عييت وكذلك البعير والمراد به هنا البرق الضعيف وموهنا ظرف معمول الكليل وهو الساعة من الليل وفي الموهن نحو من نصف الليل
والموهن مثله عن الاصمعي حين يدبر الليل وعمل بكسر الميم على فعل الذئب العمل يقال رجل عمل اي مطبوع على العمل ولا فرق بين عمل وعامل
والابل الطراب التي تنزع الى اوطانها والمعنى ان البرق الذي سبق الحمر الوحشية اكل الساعات من الليل بهوامع بانت الحمر طرابا من ضوءه
الليل بات ولم ينم من عمل البرق وكلاله انما هو من قبيل المجاز كما يقال اتعبت يومك واسهرت ليلتك قال بعض الافاضل الخليل وسيبويه و
جمهور النحاة على ان فعيلا لا يعمل عمل فعله وقليل انه لا يعمل واستشهد بعض اهل العلم بقول الشاعر حتى شاها البيت ثم قال فان قيل كليل غير متعد لانه
كل اذا اعيي والاتن كل ينبت عمرا وحي لا حجة فيه قلنا لا نسلم بل كليل بمعنى مكل كانه اكل حمر الوحش اي اتعبها واعياها بالمشي اليه بحمله ولذلك و
بانزاله نهم بعني البرق كاليم بمعنى مولم وسميع بمعنى مسمع فيكون بمعنى متعد لها ولا يقال ان فعيلا لا يأتي الا من فعل بضم العين وهو الغرابي كثيره فهو
شريف وكرم فهو كريم ولا يكون الا لازما فلا يصح ان يكون عاملا لانا نقول قد بينا ان فعيلا يأتي لغير الغرابي ومنه قوله دعيل نجم عمرو ولو قومه
اذا لما صنعت الزمانة التميمي في لسان كلامه فيكلا بمعنى اكل شتا في الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة الشتاء بمدود احد
الفصول الاربعة من السنة وهو في حساب المنجمين احد وتسعون يوما وثمن يوم وهو النصف من تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني ونصف
شباط وهو دخوله عند حلول الشمس راس الجدي قيل هو جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقلا عن ابن فارس والخليل والفراء ويقال انه مفرد علم على الفصل
لهذا جمع على اشتية ويقال شتوت بمكان كذا اشتو اذا اقمت به شتاء واشتينا بالالف دخلنا في الشتاء وشتى القوم قال فهو شات
انا استنبرد وهذا الشيء يشتيني اي يكفيني لشتائي كذا في المصباح شجا في حديث علي في امر الخلافة فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى
القذى ما يقع في العين فيؤذيها كالغبار ونحوه والشجى ما ينشب في الحلق من عظم ونحوه فيغص به وهما على ما قيل كنايتان عن التغيير ومرارة
الصبر والتالم من الغبن وفي الخبر كان للنبي فرس يقال له الشجاء بمد وفتح الواسع الخطو وشجي الرجل يشجى شجا من باب تعب حزن فهو شج بالنقص
وربما قيل على قلة شجي بالتثقيل كما قيل حزن وحزين قاله في المصباح وشجاه الامر كثيرا فهو شجاه له يشجوه شجوا من باب قتل اذا حزنه انتهى و
من امثال العرب ويل للشجي من الخلي والمراد بالخلي الذي ليس به حزن فهو يعذل الشجي ويلومه فيؤذيه والشجي بكسر الجيم وسكون الياء على ما
منزل بطريق مكة شدا الشادي الذي ينشد شيئا من الادب يأخذ طرفا منه وشدا واذا انشد بيتا او بيتين يمد به صوته
كالغناء ويقال للمغني الشادي كذا في مجمع شذا الشذا الاذى والشر شرى قوله تعالى شروا به انفسهم ومثله وشروه بثمن بخس اي باعوه
قوله ومنهم من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله اي يبيعها قوله تعالى فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة اي يبيعونها
قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الآية نزلت في الائمة خاصة ويدل على ذلك ان الله مدحهم وحلاهم ووصفهم بصفة
لا تجوز في غيرهم فقال التائبون العابدون الحامدون الى قوله الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود
الله ومن المعلوم انه لا يقوم بذلك صغيرهم وكبيرهم ودقيقهم وجليلهم ولا يجوز ان يكون بهذه الصفة غيرهم قوله اشتروا الضلالة
بالهدى اي تبدلوا واصله يشترون اشتروا به اي استبدلوا ما تتلوا الشياطين بكتاب الله وفي الحديث ماء الوضوء وما يشترى بمال
مال كثير قيل لفظ يشترى يقرأ بالبناء للفاعل والمفعول والمراد ان الماء المشترى للوضوء مال كثير لما يترتب عليه من الثواب العظيم وربما
يقرأ ماء بالمد والرفع اللفظي والاعلم كمر موصولة او موصوفة انتهى وهذا على ما في النسخ وفي بعضها وهو كثير يبرني وفي بعضها
يسوى في والمعنى واضح وفيه ذكر الشراة جمع كقضاة وقاض وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم
زعموا انهم شروا دنياهم بالآخرة اي باعوها او شروا انفسهم بالجنة لانهم فارقوا ائمة الجور والشراة بالفتح اسم جبل دون عسفان والشراء
يمد ويقصر وهو الاشهر يقال شريت الشيء اشريه شراء اذا بعته واذا اشتريته ايضا وهو من الاضداد وانما ساغ ان يكون الشراء
من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن فكل منهما مبيع من جانب ومشترى من جانب وشريت الجارية شرى فهي شرية
فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شري وجوزوا مشرية ومشتراة والفاعل شار مثل قاض والشري يجمع على اشرية وان شذ كلام

من امورك كلها الى غيرك فقيل ضرب اي شيء فقال ضرب يشترى به العقار وما اشبهها وشرى الشيء مثله والشرية النخلة تنبت من النواة واستشرى اذا لج في الامر والشرى كالحصى خراج صغار لها لذع شديد ومنه شرى جلده واشراء الحرم نواحيه والمشترى نجم ظاهر معروف **شطا** قوله تعالى

كزرع اخرج شطأه المراد السنبل وفراخ الزرع عن ابن الاعرابي من اشطأ الزرع بالالف فهو مشطئ اذا فرخ والجمع اشطاء قيل هذا مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وآله اذا خرج وحده ثم قواه الله باصحابه قوله شاطئ الوادي اي شطه وجانبه وشطا بغير همز اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب

الشطوية ومنه حديث ابي الحسن عليه السلام انا كفنت ابي في ثوبين شطويين **شظا** في الخبر ان الله تعالى لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب

فطارت منه شظية نار فخلق منها امرأته قال الجوهري الشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا **شعا** قال الجوهري غارة شعواء

متفرقة وشعيا ابن لموسا قيل بعثه الله الى قوم فقتلوه فاهلكهم الله **شغا** السن الشاغية هي الزائدة على الاسنان وهي التي يخالف نبتها

نبتة والشغواء بفتح الشين وسكون الغين المعجمة وبالمد العقاب سميت بذلك لفضل منقارها الاعلى على الاسفل قاله الجوهري **شفا** قوله تعالى شفا

جرف هار هو بالقصر وفتح الشين وزان نوى طرفه وجانبه يقال شفا جرف وشفا بئر وشفا واد وشفا قبر وما اشبهها ويراد بها ذلك فقوله على شفا

جرف هار اي طرف موضع تجرفه السيول اي اكلت ما تحته وهار مقلوب من هائر كقولهم شاك السلاح وشائك السلاح كما يأتي في بابه ومثله قوله

كنتم على شفا حفرة اي طرفها قوله فيه شفاء للناس الضمير للشراب لانه من جملة الاشفية والادوية المشهورة وتنكيره اما لتعظيم الشفاء الذي

فيه او لان فيه بعض الشفاء وقيل الضمير للقرآن لما فيه من شفاء بعض الادواء وفي الحديث عن علي عليه السلام لولا ما سبقني اليه ابن الخطاب ما زنى من الناس الا اشفا

الا قليل من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها الا قليل والمراد بما سبقه تحريم المتعة فانه هو الذي حرمها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ولم

تكن محرمة في زمانه ولا في زمان الاول من الخلفاء ومثله حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد ولولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا

الا شقي واشفى على الشيء بالالف اشرف ومنه اشفى على الهلاك فنا شئ واشفى المريض على الموت قيل ولا يكاد يأتي اشفى الا في الشر وفي الخبر لا

تنظروا الى صلوة احد وصيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا وشفى الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء واشتفيت بالعدو

وتشفيت به من ذلك قال في المصباح لان الغضب الكامن كالداء فاذا زال ما يطلبه الانسان من عدوه فكانه برئ من الداء وما شفيتني فيما اريد

اي ما بلغتني مرادي وغرضي واستشفى الرجل طلب الشفاء ومنه الاستشفاء بالتربة الحسينية وفي الحديث الحبة السوداء شفاء من كل داء

الا السام قيل المراد من كل داء من الرطوبة والبرودة والبلغم لانها حارة يابسة وفيه عليكم بالشفائين العسل والقرآن جعل الشفاء حقيقيا

وغير حقيقي وشفية بالضم والتصغير بئر بمكة وكتاب الشافي للسيد المرتضى في نقض المغني لعبد الجبار وابو الحسين البصري كتب نقض الشافي

وبخط الشهيد ره ان السيد المرتضى ره امر سلار بنقض نقض الشافي فنقضه **شقا** قوله تعالى اذ انبعث اشقاها قيل هو قدار بن سالف عاقر

ناقة رسول الله قوله ولم اكن بدعائك رب شقيا اي لم تشقني بالرد والخيبة قوله غلبت علينا شقوتنا بالكسر اي شقاوتنا والفتح لغة وقوله

فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى قيل اي في معيشته وفي حديث علي عليه السلام وان اشقاها الذي يخضب هذه من هذه اي لحيته من رأسه اي اشقى

القوم اشقى الثلثة الذين تعاهدوا على قتل ثلثة منهم ابن ملجم لعنه الله عليه والشقي ضد السعيد وشقي يشقى ضد سعد فهو شقي واشقاه الله

بالالف فهو شقي وفي الحديث الشقي من شقي في بطن امه اي من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي حقيقة لا من عرض له بعد ذلك

وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا والاوضح في معناه هو ان الشقي حق الشقي من علم الله انه يشقى في فعله من اختيار الكفر والمعصية في

بطن امه من انه علم الله ذلك منه والمعلوم لا يتغير لان العلم يتعلق بالمعلوم على ما هو عليه والمعلوم لا يتبع العلم اذا كان زيد اسود في علم الله

فعلم الله لا يصيره اسود وفي تسميته في بطن امه شقيا نوع مبالغة اي سيصير كذلك لا محالة كقوله تعالى انك ميت وانهم ميتون اي ستموت

وقيل اراد بالام جهنم كما قوله تعالى فامه هاوية اي الشقي كل الشقي من شقي في نار جهنم وهي شقاوة مثلها او فوق الاشقاوة صادقة وقد سئل من بحوث

اهل المعصية فحكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال الحكم الله تعالى لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته

ووضع عنهم ثقل العمل وهب لاهل المعصية القوة على معصيته لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم

يقدروا ان يأتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره قال بعض الافاضل من شراح الحديث

قوله لما حكم بذلك وهب الخ المراد حكمه تعالى في التكليف الاول يوم الميثاق قبل تعلق الارواح بالابدان حيث ظهر في ذلك اليوم الطاعة والمعصية

فقال جل وعز مشيرا الى من ظهر في ذلك اليوم منه الطاعة هؤلاء الى الجنة ولا ابالي ومشيرا الى من ظهر في ذلك اليوم منه المعصية هؤلاء الى النار

ولا ابالي فلما علم الله تعالى ان افعال الارواح بعد تعلقها بالابدان موافقة لما في يوم الميثاق مهد لكل روح شروطا تناسب ما في طبيعته من السعادة والشقاوة

ثم قال قوله ومنعهم اطاقة القبول معناه انه لم يلبثا ولم يقدروا قبولهم ومن المعلوم ان الله والتقدير شروطا في وجود الحوادث ثم قال قوله ولم يقدروا

ان يأتوا الخ معناه والله اعلم انهم لم يقدروا على قلب حقايقهم بان يجعلوا ارواحهم من جنس ارواح السعداء وهو معنى قوله ولا يستطيع هؤلاء

تنبيه

ان يكونوا من هؤلاء ولا من هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ثم قال هو قوله لان علمه اولى بحقيقة التصديق تعليل لقوله فوافقوا ما سبق لهم في علمه تعالى
وه قاعدة تناسب المقام فقال البجاردات اذا خلبت وانفسها كانت في اماكنه مخصوصة تناسب طباعها وكذلك الارواح اذا خليت وارادتها
اختارت الطاعة او المعصية بمقتضى طباعها وفيه هم القوم لايشقى جليسهم اى لا يحتجب عن كراماتهم فيشقى ويحتمل ان صحبتهم مؤثرة في جليسهم
فاذا لم يكن له نصيب مما اصابهم كان محروما فيشقى وفي حديث الصادق اذا اردت ان تعلم اشقى الرجل ام سعيد فانظر سيبه ومعروفه
الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير وفيه بين المرء والحكمة
نعمة العالم والجاهل شقي بينهما اى بين نفسه والحكمة او بين النعمة والحكمة اى ليس ببعيد كذا وجدناه في النسخ كلها وقال بعض علمائنا المتأخرين
ولا يزال يختلج في البال ان هنا سهوا من قلم الناسخ وان صوابه والجاهل شفاعتهما وزان نوى وشفى كل شئ طرفه والمعنى صاحب الجهل
في طرف عنهما انتهى وهو كما ترى وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تورث الشقاء بالفتح والمد وفسر بالشدة والعسر وقيل هو منقسم الى
دنيوي هو في المعاش من النفس والمال والاهل واخروي هو في المعاد قال الجوهري الشقاء والشقاوة بالفتح نقيض السعادة وقرء قتادة
شقاوتنا بالكسر وهي لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيث في اول احواله وكذلك النهاية فلم تكن الواو والياء حرف اعراب ولو بنى
على التذكير لكان مهموزا كعطائه وعباوه وصلائه وهذا اعل قبل دخول الهاء في شقي الرجل انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم دخل
بشقيان فيكونان كالماضي انتهى **شكا** قوله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها الاية المشكوة كوة غير نافذة فيها يوضع المصباح استعير
لصدره ص وشبه اللطيفة القدسية في صدره بالمصباح فقوله كمشكوة فيها مصباح اى كمصباح في زجاجة ويتم الكلام في النور انشاء الله و
الشكوى والشكاية المرض ودخلت عليه في شكواه اى في مرضه والشكوى المذمومة هي ما جاءت به الرواية عن ابي عبد الله ع قال انما
الشكوى ان تقول لقد ابتليت بما لم يبتل به احد او تقول لقد اصابني ما لم يصب احدا وليس الشكوى ان تقول سهرت البارحة
وحممت اليوم ونحو ذلك واشتكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى وشكوته شكوا من باب قتل وشكاية وشكية وشكاة اذا اخبرت
عنه بسوء فعله والاسم الشكوى والمشتكى الشكاية ومنه الخبر شكونا الى رسول الله ص حر الرمضاء فلم يشكنا اى لم يزل شكوانا
اشكيته ازلت شكواه فالهمزة للسلب مثل اعربته اى ازلت عربه واشتكت الى ام سلمة عينها اى وجعها والشكوة وعاء كالركوة والقربة
الصغيرة يتخذ للبن والجمع شكى **شلا** في الحديث جعل لكم اشلاء اى اعضاء جمع شلو بالكسر وهو العضو من اعضاء اللحم وزن احمال و
واشليت الكلب وغيره اشلاء دعوته واشليته على الصيد مثل اغريته وزنا ومعنى كذا ذكره جماعة من اهل اللغة ونقل عن ابن السكيت منع
اشليته على الصيد بمعنى اغريته وانما يقال اوسدت الكلب بالصيد واسدته اذا اغريته به ولا يقال اشليته انما الاشلاء الدعاء وعن
ثعلب انه قال وقول الناس اشليت الكلب على الصيد خطا **شنا** قوله تعالى شنان قوم محركة اى بغضاء قوم وبسكون النون بغض
قوم وقرئ بهما على شذوذ فيهما اما شذوذ التحريك فمن جهة المعنى لان فعلان من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالطيران
والخفقان واما التسكين لانه لم يجئ شئ من المصادر عليه وفي الحديث لا ابا لشانئك اى لمبغضك والله شانئ لاعماله اى مبغض لها وشنا
المقام عكة اى كرهه وشناته شنئا وشنئا وشنئا وشنانا بالتحريك وشنانا بالتسكين كله بمعنى البغض وشانئه الشنوه من باب تعب مثله
شوا قوله تعالى نزاعة للشوى بالفتح جمع شواة بالضم وهي جلدة الرأس وقيل الاطراف اليد والرجل وغيرهما والنزع القطع والشوى كحصى
بمعنى مشوى من شويت اللحم شيا واشويت القوم اطعمتهم شواء **شها** قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الاية
الشهوات بالتحريك جمع شهوة وهي اشتياق النفس الى الشئ وفي الحديث جهنم محفوفة باللذات والشهوات ... ... معناه من اعطا نفسه
لذتها وشهوتها دخل النار نعوذ بالله منها وفي الخبر اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هي حب اطلاع الناس على العمل
وشئ شهي مثل لذيذ وزنا ومعنى واشتهيت الشئ وشهوته من باب تعب وعلا اشتهيته قال في المصباح وتشهى اقترح شهوة بعد شهوة اذا
اشتهيته **شيا** قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من قبل ولم يك شيئا اى لا مقدرا ولا مكونا قال الصادق ع قيل ومعناه لا مقدرا
في اللوح المحفوظ ولا مكونا مخلوقا في الارض ومنه يعلم تجدد ارادته تعالى وتقديره وهو معنى البداء في حقه تعالى قوله على كل شئ قدير
الشئ ما صح ان يعلم ويخبر عنه قال المفسر وهو اعم العام يجري على الجسم والعرض والقديم تقول شئ لا كالاشياء اى معلوم لا كسائر
المعلومات وعلى المعدوم والمحال قال ان قلت كيف قيل على كل شئ قدير وفي الاشياء ما لا تعلق به للقادر كالمستحيل وفعل قادر اخر قلت
مشروط في حد القادر ان لا يكون الفعل مستحيلا فالمستحيل مستثنى في نفسه عند ذكر القادر على الاشياء كلها فكانه قال على كل شئ
مستقيم قدير قوله ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين روي عن علي ع انه قال ان المسلمين
قالوا لرسول الله ص عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله ...

لا لقى الله ببدعة لم يحدث الى فيها شيئا وما انا من المتكلفين قال الله يا محمد ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا على سبيل
الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية البأس في الآخرة ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا ثوابا ولا مدحا لكني اريد
ان يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد قوله ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة قال
اى لو شاء لجمعكم على ملة واحدة ولكن جعلكم على شرايع مختلفة ليمتحنكم فيما آتيكم اى فيما فرض عليكم وشرع لكم وقيل فيما اعطاكم من السنن
والكتاب قوله لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم روى ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله أفي كل عام كتب الحج علينا فاعرض عنه حتى
اعاد المسئلة ثلثا فقال ويحك ما يؤمنك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجب ولو وجب ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم وانما هلك
من قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وان تسئلوا عن
هذه التكاليف الصعبة في زمان الوحي تبد لكم تلك التكاليف تسؤكم وتؤمروا بتحملها كذا نقله الشيخ ابو علي ره واشياء جمع شيء غير منصرف واختلف
في تعليله اختلافا كثيرا قال في المصباح والاقرب ما حكي عن الخليل ان اصله شيئاء على وزن حمراء فاستثقل همزتين في آخره فنقلوا الاولى الى
اول الكلمة فقالوا اشياء والمشية الارادة من شاء وبداء ليشاء من باب قال ارادة في الحديث عن الصادق ع لا يكون شيء في الارض ولا في السماء
الا بخصال سبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل قال بعض افاضل العلماء المشية والارادة والقدر والقضاء كلها بمعنى
النقش في اللوح المحفوظ وهي من صفات الفعل لا الذات والتغاير بينهما تفصيل كل لاحق على سابقه ثم قال توقف افعال العباد على الامور السبعة
اما بالذات او بجعل الله تعالى وتحقيق المقام ان تحركات القوى البدنية بامر النفس الناطقة المخصوصة المتعلقة بها ليس من مقتضيات الطبيعة فيكون
بجعل جاعل وهو ان يجعل الله بدنا مخصوصا مسخرا للنفس مخصوصة بان قال كن متحركا بامرها ثم جعل ذلك موقوفا على الامور السبعة انتهى
وعن الرضا ع ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد والاسماء ثلثة وعن الباقر ع لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقضى
وقدر وقضى سئل ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قيل ما معنى قدر قال تقدير الاشياء من طولها وعرضها سئل ما معنى قضى قال اذا قضاه
امضى فذلك الذي لا مرد له وعلى هذا فيكون معنى القضاء هو النقش الحتمي في اللوح المحفوظ ومنه خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء
بالمشية قيل في معناه ان الائمة ع تارة يطلقون المشية والارادة على معنى واحد وتارة على معنيين مختلفين والمراد بهذه العبارة ان الله تعالى
خلق اللوح المحفوظ ونقوشهما من غير سبب آخر من لوح ونقش آخر وخلق سائر الاشياء بسببهما وهذا مناسب لقوله ع ابى الله ان يجري
الاشياء الا باسبابها وفيه امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة و
شاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل ومنه يعلم ان جميع الكائنات مطابقة لعلمه السابق في الممكنات وهو لا يؤثر في المعلوم كما سبق انفا
وفيه ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء نهى آدم وزوجته ان يأكلا من الشجرة وشاء ان يأكلا
ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشيته ابراهيم
وفيه وقد سئل عن علم الله ومشيته هما مختلفان ام متفقان فقال ع العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول
علم الله تعالى فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله تعالى السابق للمشية وفيه لم يجد احد الا ولله عليه
الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل قال بعض الافاضل في هذا المقام اعني قوله لا اقول ما شاؤا
نفي لما اعتقده المعتزلة من انهم يفعلون ما شاؤا وصنعوا يعني انهم مستقلون بمشيتهم وقدرتهم لا توقف لها على مشية الله تعالى وارادته وقضائه
وهذا يخرج الله عن سلطانه وفي حديث يونس لا يكون الا ما شاء واراد وقدر وقضى فقال الرضا ع يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد
وقدر وقضى قيل فيه انكار كلام يونس لاجل ادخال باء السببية على المشية وغيرها المستلزم لسببيتها لا من اجل توقف افعال العباد عليها
توقف الشرط على المشروط وفي حديثه ايضا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم
ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء ثم قال والقضاء هو الابرام
واقامة العين قال بعض الافاضل كان المراد من الذكر الاول والعزيمة والقدر والقضاء النقوش الثابتة في اللوح المحفوظ وتفسير القدر
بالهندسة تقديرات الاشياء من طولها وعرضها والهندسة عند اهل اللسان هي تقدير مجاري القني حيث تحفر والشيء في اللغة عبارة عن كل
موجود اما حسا كالاجسام ولما حكما كالاقوال نحو قلت شيئا وفي حديث اطلاق القول بانه شيء يجوز ان يقال ان الله شيء يخرجه من الحدين
حد التعطيل وحد التشبيه والمعنى لا نقل انه لا شيء ولا نقول انه شيء كالاشياء التي تدرك بالعقول بل انه شيء موجود لا يشابه شيئا
من الماهيات المدركة ولا شيئا من الممكنات وفي حديث وصفه تعالى ايضا لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قيل في معناه انه نفي
بقوله لا من شيء كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمدونه في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء

التكاليف

الكلام

والقضاء

مرادنا

او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج هذه اللفظة فقال لا من شيء
خلقها كان نفيا من ان يكون توجب شيئا ونفي الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون
تدبير الا باحتذاء مثال قوله ان شاء الله ذكره في الحديث بعد اعطاء الحكم كقوله في حديث الوصية لا ينبغي لهما ان يخالفا الميت وان يعملا حسب ما امرهما
وقوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون ونحو ذلك فقيل معناه اذا شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون في الموافاة على الايمان وقيل هو التبرك والتفويض
ومنه قوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله ويحتمل ان يريد لندخلن جميعا ان شاء الله ولم يمت منكم احد وقيل هو على التأديب كقوله ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ويحتمل ارادة التبرك بذكر الله او بمعنى قد والله اعلم **صبا** قوله والصابئين بالهمز وقرء نافع بالتخفيف من
صبا فلان يخرج من دين الى دين آخر وصبأت النجوم خرجت من مطالعها قيل اصل دينهم دين نوح فمالوا عنه وقيل الصابئون لقب لقب به طائفة من
الكفار قيل انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى النصرانية في الظاهر يدعون انهم على دين صابئ بن شيث بن ادم وفي الصحاح الصابئون جنس من اهل الكتاب وفي القاموس الصابئون
يزعمون انهم على دين نوح وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار وفي الكشاف هم قوم عدلوا عن اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة وعن
قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقرؤن الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين
اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى وفي حديث الصادق ع سمي الصابئون لانهم صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والشرايع وقالوا كلما جاؤا به
باطل فجحدوا توحيد الله ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول قوله والذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون الاية قال المفسر قال سيبويه والخليل وجميع البصريين ان قوله والصابئون محمول على التأخير ومحمول على الابتداء والمعنى ان الذين آمنوا
والذين هادوا من آمن بالله الخ والصابئون والنصارى كذلك ايضا قوله وآتيناه الحكم صبيا اي الحكمة والنبوة وهو ابن ثلث سنين قوله اصب اليهن اي امل
اليهن والصبي الصغير وهو من الولادة وفي ق من لم يفطم بعد وفي ص الغلام والجمع صبية بالكسر وصبيان والصبا مقصور مكسور الصغر وصبا صبوا مثل
قعد قعودا وصبوة مثل شهوة مال والصبية على فعيلة الجارية والجمع الصبايا مثل المطية والمطايا وبنت تسع سنين لا تستصبى الا ان يكون
في عقلها ضعف اي لا تعد في الصبايا وام الصبيان ريح تعرض لهم والامراة الصبية القوية الشديدة ومنه الطوم بالبرانة وجاء في قوم بانه
اذا كانت الامراة صبيانية وفي الحديث من كان عنده صبي فليتصاب اي يجعل نفسه مثله وينزلها منزلته والصبا كعصا ريح تهب من مطلع الشمس وهي
احد الارياح الاربعة وقيل الصبا التي تجيء من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها والعرب تزعم ان الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم
تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوضعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق روادفه وتمده والشمال تمزق السحاب
وعن بعض اهل التحقيق ان الصبا محلها ما بين مطلع الشمس والجدي في الاعتدال ومحلها من الجدي الى مغرب الشمس في الاعتدال والدبور من سهيل الى المغرب والجنوب
من مطلع الشمس اليه ومنه نظم بعضهم ذلك فقال مهب الصبا من مطلع الشمس واصل الى الجدي والشمال حتى مغيبها وبين سهيل والغروب تفرد دبور ومطلعها
الى الجنوب بها **صحا** الصحو ذهاب الغيم يقال اصحت السماء بالالف انقشع عنها الغيم فهي مصحية وعن الكسائي لا يقال اصحت فهي مصحية وانما يقال صحت
فهي صحو واصحى اليوم فهو مصح واصحينا صرنا في صحو ومن البحث في العامة تظن ان الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وانما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب
البرد وصحا من سكره صحوا اي زال سكره فهو صاح **صدا** قوله تعالى مكاء وتصدية قيل المكاء الصفير والتصدية تفعلة من الصدد وهو ان يضرب
باحدى يديه على الاخرى فيخرج بينهما صوت وهو التصفيق قوله فانت له تصدى اي تعرض وتقبل عليه بوجهك من التصدي وهو الاستشراف الى الشيء
ناظرا اليه قال الشيخ ابو علي ره وقراءة ابي جعفر ع تصدى بضم التاء وفتح الصاد وتلهى وفي الخبر فجعل الرجل يتصدى له ليأمره بقتله اي يتعرض له
والمصادة المعارضة والصدى كنوى ذكر البوم وصدأ الحديد وسخه وصدئ الحديد يصدأ صدأ من باب تعب اي علاه الجرب وفي الخبر ان هذا القلب يصدأ
كما يصدأ الحديد اي يركبه الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائه وفي الحديث عن ابي عبد الله ع يصدأ القلب فاذا ذكرته بلا اله الا الله انجلا
وصدي صدى من باب تعب عطش فهو صاد وصديان وامراة صديا وقوم صداء اي عطاش والصدى صوت يسمعه المصوت عقيب صوته راجعا اليه
من جبل او بناء مرتفع والصدى ما يخرج من الادمي بعد موته وهو حشو الرأس والدماغ **صرا** في الحديث لا تصروا الابل والغنم فانه خداع اي لا
تفعلوا ذلك فانه خداع التصرية فيما بينهم هي تحصيل الشاة والبقرة والناقة وجمع لبنها في ضرعها بان تربط اخلافها ويترك حلبها اليوم واليومين
والثلثة ليتوفر لبنها فيراها المشتري كثيرا فيزيد في ثمنها وهو لا يعلم يقال صريت الناقة من باب تعب فهي صرية وصريتها صريا من باب رمى والتضعيف مبالغة و
تكثير اذا تركت حلبها وجمعت لبنها **صعا** في الحديث ذكر الصعوة كثيرا قيل هي طائر من صغار العصافير احمر الرأس والجمع صعو وصعا كدلو ودلاء
صغا قوله تعالى ولتصغى اليه اي تميل اليه الى هذا الوحي افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة اي قلوبهم فالعامل في قوله ولتصغى قوله يوحي ولا يجوز
ان يكون العامل فيه جعلنا لان الله لا يريد اصغاء القلوب الى الكفر ووحي الشياطين قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال الشيخ
ابو علي ره هو خطاب لعايشة وحفصة على طريقة الالتفات ليكون ابلغ في معاتبتهما فقد صغت قلوبكما اي عدلت ومالت عما يجب من التوبة وهو ميل قلوبكما

عن الولجب فيما يخالف رسول الله من حب ما يحبه وكراهة ما يكرهه او ان تتوبا الى الله مما هممتما من التشنيع فقد زاغت قلوبكما وصغى يصغى
صغا من باب تعب وصغيا على فعول وصغوت من باب قعد لغة وبالاولى جاء القران وصغت النجوم مالت للغروب واصغيت سمعى ورأسى
املتهما **صفا** قوله تعالى افاصفيكم اى اثركم قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله هما جبلان معروفان بمكة يسعى بينهما ويجوز التذكير
والتانيث فى الصفا باعتبار لفظ المكان والبقعة ويستعمل فى الجمع والمفرد فاذا استعمل فى المفرد فهو الحجر واذا استعمل فى الجمع فهو الحجارة
الملسا الواحدة صفواة وفى الحديث انما سمى الصفا صفا لان المصطفى ادم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم ادم وهبطت حوا على المروة
فسميت مروة لان المراة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المراة قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قيل هم علماء الامة لما روى ان العلماء ورثة الانبياء وفى حديث الباقر والصادق قالا هى لنا خاصة و
ايانا عنى وقوله فمنهم ظالم لنفسه قيل الضمير للعباد لان من عباده من هو ظالم لنفسه ومن هو مقتصد ومن هو سابق بالخيرات وقيل الضمير
للذين اصطفينا الكتب للابلاغ قوله فمنهم ظالم لنفسه كما روى فى تفسير شيخ على ابن ابراهيم فمنهم اى من ال محمد غير الائمة ظالم لنفسه هو الجاحد
للامام ومنهم مقتصد هو المقر بالامام ومنهم سابق بالخيرات هو الامام قوله كمثل صفوان عليه تراب صفوان اسم للحجر الاملس وهو اسم
واحد معناه جمع واحدة صفوانة ايضا وصفا الماء صفوا من باب قعد وصفاء ممدود اذا خلص من الكدر وصفيته من القذى تصفية
ازلته عنه وصفو الشىء خالصه وخياره وفى حديث الائمة ع نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال اى جيده واحسنه كالجارية
الفارهة والسيف القاطع والدرع قبل ان تقسم الغنيمة فهذا صفو المال وفى اخر للامام صوافى الملوك وهى ما اصطفاه ملك الكفار لنفسه
وقيل الصوافى ما ينقل والقطايع ما لا ينقل وقد اصطفى رسول الله ص يوم بدر سيف منبه ابن الحجاج وهو ذو الفقار اى اختاره لنفسه
محمد ص صفوة الله من خلقه اى مصطفاه وصفوة المال بحركات الثلث جيده فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو المال بالفتح لا غير والصافية
السيف القاطع وصفوان بن يحيى البجلى الثقة احد رواة الحديث والصفوانى هو محمد بن احمد بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال شيخ الطائفة ثقة
فقيه فاضل وصفوان بن امية الجمحى هو الذى استعار منه درعا حطمية وكان ذلك قبل اسلامه وهو الذى سرق رداؤه من المسجد بعد الاسلام
وصفية بنت عبد المطلب والدة الزبير ولذا كان على ابن خاله **صلا** قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات قيل هى كنائس اليهود وسميت
الكنيسة صلوة لانه يصلى فيها وفى قراءة مروية عن الصادق ع صلوات بضم الصاد واللام وفسرها بالحصون والاطام وهى حصون لاهل
والبيع للنصارى والصلوة فى كتاب الله جاءت لمعان منها قوله وصل عليهم اى وادع لهم ان صلوتك سكن لهم اى دعائك سكن لهم وتثبيت لهم ومنها قوله
ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ويريد بها الصلوة المفروضة ومنها قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اى ترحم ومنها
قوله اصلوتك تامرك اى دينك وقيل كان شعيب كثير الصلوة فقالوا له ذلك والمصلى بفتح اللام موضع الصلوة والدعاء ومنه قوله تعالى
اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قوله اصلوها اى احترقوا بها يقال صليت النار وبالنار اذا نالك حرها قوله سوف نصليه نارا اى نلقيه فيها
قوله ويصلى سعيرا قرء مخففا ومشددا فمن خفف فهو من صلى بكسر اللام يصلى صليا احترق ومثله هم اولى بها صليا قوله وتصلية جحيم
التصلية التلويح على النار واختلف فى اشتقاق الصلوة بمعنى ذات الاركان فعن المغرب انها فعلة من صلى كالزكوة من زكى واشتقاقها
من الصلا وهو العظم الذى عليه الاليان لان المصلى يحرك صلويه فى الركوع والسجود وعن ابن فارس هى من صليت العود بالنار اذا لينته لان
المصلى يلين بالخشوع قوله ان الله وملائكته يصلون على النبى قرء برفع ملائكته فقال الكوفيون بعطفها على محل ان واسمها وقال البصريون
مرفوعة بالابتداء كقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والامر مختلف قال بعض الافاضل الصلوة وان كانت بمعنى الرحمة
لكن المراد بها هنا الاعتناء باظهار شرفه ورفع شانه ومن هنا قال بعضهم تشريف الله محمدا ص بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبى
ابلغ من تشريف ادم بالسجود وفى الدعاء اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم قيل ليس التشبيه من باب الحاق الناقص
بالكامل بل لبيان حال من يعرف بمن لا يعرف وقيل هو فى اصل الصلوة لا فى قدرها وقيل معناه اجعل لمحمد ص صلوة بمقدار الصلوة
لابراهيم واله وفى ال ابراهيم خلائق لا يحصون من الانبياء وليس فى اله نبى فطلب الحاق جملة فيها نبى واحد بما فيه انبياء واختلف فى وجوب الصلوة
على محمد ص فى الصلوة فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعى الى وجوبها فيها وخالف ابو حنيفة ومالك فى ذلك ولم يجعلاها شرطا فى الصلوة
وكذلك خلف فى ايجابها فى غير الصلوة فذهب الكرخى الى وجوبها فى العمر مرة والطحاوى كلما ذكر واختاره الزمخشرى وكذا ابن بابويه من
فقهائنا وهو قوى وفى الحديث الصلوة على النبى افضل من الدعاء لنفسه ووجهه ان فيها ذكر الله وتعظيم النبى ص ومن شغله ذكرى عن مسئلته
اعطاه افضل مما يعطى الداعى لنفسه ويدخل فى ذلك كفايته ما يهمه فى الدارين وفيه من صلى على صلوة صلت الملائكة عليه عشرا اى دعت له
وباركت وجاءت الصلوة بمعنى التعظيم قيل ومنه اللهم صل على محمد وال محمد اى عظمه فى الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته

وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وفيه ما من صلوة بحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس الخ قال بعض
من صلة التاكيد النفي الا نادى ملك استثناء مفرغ وجملة نادى ملك بين يدي الناس حالية والمعنى ما حضر وقت الصلوة على حالة من الاحوال
الا مقارنا لنداء ملك الخ وانما صح خلو الماضي عن قد والواو مع كونه حالا لان الا في هذه المقامات قصد به تعقيب ما بعد الا لما قبلها فاشبه الشرط
والجزاء انتهى ويتم البحث في بدائع الصلا وزان عصا وهو مغرز الذنب من الفرس والصلوان العظمان الثابتان عن يمين الذنب وشماله ومنه
قيل للفرس الذي بعد السابق المصلي لان راسه عند صلا السابق وعليه حمل قوله نعم لم نك من المصلين اي لم نك من اتباع السابقين والحقا
الاشراك تنصب للطير ومنه ان للشيطان فخوخا ومصالي الواحد مصلوة قيل ومصالي الشيطان ما يستفز الناس به من زينة الدنيا وشهواتها
والصلاء ككساء الشواء لانه يصلى بالنار والصلاء ايضا صلاء النار قال الجوهري فان فتحت الصاد قصرت وقلت صلا النار والاصطلاء بها
التسخن بها وفلان لا يصطلى بناره اي شجاع لا يطاق صنا قوله صنوان وغير صنوان الصنوان نخلتان وثلث من اصل واحد فكل واحد
صنو كجرو والجمع صنوان والصنو المثل ومنه حديث ابن عباس عم الرجل صنو ابيه اي مثله صوا الصوا الاعلام من الحجارة الواحد صوة مثل
ملية وهو ملك والصاوي اليابس ومنه صوى النخل صهيا يوم مما الجرح بالكسر يصهى صهيا اذا ندى وسال ضحا قوله تعالى والشمس وضحيها اي
ضوئها اذا اشرقت قوله واخرج ضحيها اي نورها والضمير للشمس وضحى الشمس امتداد ضوئها وانبساطه واشراقه قوله ولا تضحى اي لا يصيبك
فيها اذى الشمس وحرها قوله والضحى اي وقت ارتفاع الشمس وخصه لقوة النهار فيه او لتكليم موسى فيه او اراد النهار لمقابلته بالليل قوله
يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها قيل معناه يوم يرونها اي يعاينون القيمة لم يلبثوا في الدنيا الا عشية او ضحيها وقيل معناه اذا رأوا
الاخرة صغرت الدنيا في اعينهم حتى كانهم لم يقيموا بها الا مقدار عشية او ضحى تلك العشية ومثله قوله كانهم يوم يرون ما يوعدون لم
يلبثوا الا ساعة من نهار وفي الحديث اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اذا برزت لها وظهرت وفي صحاح
المحدثون اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس انتهى والضحوة النهار بعد طلوع الشمس قال الجوهري ثم بعده الضحى وهو حين تشرق الشمس
مقصورة تؤنث وتذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انها اسم على فعل مثل صرد وهو ظرف غير متمكن مثل سحر وتقول لقيته ضحى
اذا اردت به ضحى يومك ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول اقمت بالمكان حتى اضحيت وفي دعاء الاستسقاء
ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها من ضحيت للشمس برزت والمراد عن علي ان ضاحت جبال تهامة ويجيء في
ضحى المحل الاشهب والانثى ضحياء وضاحية كل شئ ناحيته البارزة ومنه هو لون الضحى وفلان اضحى يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا
وضحى تضحية اذا ذبح الاضحية وقت الضحى يوم الاضحى وهذا الاصل ثم كثر حتى قيل ضحى في اي وقت كان من ايام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت
بشاة وفي الاضحية لغات محكية عن الاصمعي أضحية وإضحية بضم الهمزة وكسرها وضحية على فعيلة والجمع ضحايا كعطية وعطايا واضحاة كارطاة
والجمع اضحى كارطى ضرا في حديث علي يمشون الخفاء ويدبون الضراء هو بتخفيف الراء والمد والفتح الشجر الملتف يريد المكر والخديعة
قال وفيه نهى عن الشرب في الاناء الضاري وهو الذي ضري بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير صار خمرا والضاري من الكلاب ما لهج بالصيد
تعود اكله يقال ضري بالشيء كتعب ضراوة اعتاده واجترى عليه فهو ضار وكلبة ضارية ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اضريته وضريته والذي
الضاري الذي اعتاد اكل لحوم الناس وعرق ضري لا يكاد ينقطع دمه ضفا ثوب ضاف اي سابغ من الضفو السبوغ يقال ضفا
الثوب يضفو ضفوا فهو ضاف اي تام واسع وفلان في ضفوة من عيشه ورجل ضافي الراس كثير الشعر الواسع قاله الجوهري ضنا في حديث
يذهب بالضناء بالفتح والمد اسم من ضني بالكسر مرض مرضا ملازما حتى اشرف على الموت فهو ضن بالنقص ومنه الخبر ان مريضا اشتكى
حتى اضنى اي اصابه الضنا حتى نحل جسمه واضناه المرض اثقله وفي حديث الدنيا تضني ذا الثروة الضعيف اي تمرض صاحب الثروة والغنى
الضعيف الاعتقاد بادخال الحرص والبخل وسوء الاعتقاد فلا ينتفع بشيء من غناه والضنا بالفتح الولد يقال ضنيت المراة تضنا اكثر
ولدها فهو ضاني وضانئة واضناة مثله قاله الجوهري وقال في باب الالف ضنت المراة ضناء ممدود كثر ولدها يهمز ولا يهمز والضنو
الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز نقلا عن ابي عمرو ضوا قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الضياء الضوء وكذلك الضوء بالضم
وفرق بين الضياء والنور وهو ان الضياء ما كان من ذات الشيء كالنار والنور ما كان مكتسبا من غيره كاستنارة الجدران بالشمس وقيل اضاءة
القمر اضاءة النار واشرق وضاء ضوء القمر الكواكب قيل كلها مضيئة بذاتها الا القمر فان نوره مستفاد من الشمس والثاني ان المضيء بالذات
هو الشمس فقط وما سواها مستضيء منها والثالث الثوابت مستضيئة بذاتها وما عدا الشمس من السيارة مستضيئة من الشمس قوله يكاد
زيتها يضيء قيل هو مثل النبي اي يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا قوله اضاءت ما حوله اي ما حول المستوقد وضوي اليه و
انضوى اليه مال اليه ومثله ضوي اليه المسلمون وهو منه حديث موسى فمن لجا البلد وانضوى اليك اي مال اليك وانضم وتضوى الشيء اصله

ضها

حديث علي سيخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية والضوضاة اصوات الناس وجلبتهم وفي الحديث وقع بين ابي عبد الله وعبد الله بن الحسن ضوضاة اي معاركة ومصايحة **ضها** قوله تعالى يضاهئون قول الذين كفروا يهمز ولا يهمز وبهما قرئ وهي بتابعهم ومنه المضاهات بمعنى المشابهة والمضاهاة مضاهاة الفعل بمثله يضاهيه اذا فعلت مثل فعله ومنه الخبر اشد الناس عذابا الذين يضاهئون خلق الله اراد المصورين الذين يضاهئون خلق الله ويعارضونه ومنه المرأة التي لا تحيض ضهياء لانها عارضت الرجال

باب الطاء مع الالف

طاطا في الخبر تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة اي خفضت نفسي لكم كما يخفضها المستقون بالدلاء من قولهم تطأطأ اي انحنى انخفض وخضع ومنه طأطأ كل شرف فكم اي تواضع وخضع وفي حديث ابي الحسن وقد ركب بغلة تطأطأ عن سمو الخيل **طبا** ابلغ طبيا القبر من اسمعيل بن الحسن وكان اصله قبا قباعبر عنه بذلك لو تاثر لسانه والطبي للحافر والسباع كالضرع لغيرها ومن امثلتهم قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وهو كناية عن المبالغة في تجاوز الحد في الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه وطبيته عن كذا صرفته عنه وطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه **طحا** قوله تعالى والارض وما طحيها اي بسطها فوسعها يقال طحوته اي بسطته والطحا مقصور المنبسط من الارض والطاحي الممتد **طخا** في الخبر اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل اي ثقلا وغشاء واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه للقلب طخاة كطخاة القمر اي ما يغشيه من الغيم يغطي نوره والطخاء بالمد السحاب المرتفع والطخياء ممدودة الليلة المظلمة **طرا** في الخبر لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح يقال اطرأت فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت الحد ويقال اطريته بالهمز مدحته واطريته بدون همز اثنيت عليه ومنه الحديث فاحسن الثناء وزكى واطرى وفي الحديث بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا اي يمدحه في وجهه ويستغيبه في غيبته والطري هو الغض البين الطراوة يقال طرو الشيء وزان قرب فهو طري وطرئ بالهمز وزان تعب لغة وطرأ فلان علينا بالهمز وفتحتين طروءا طلع فهو طارئ والاعرابي الطاري المتجدد قدومه والطارية قرية من قرى الطرانيين والطاري ضرب منه قال الرفيق ومنه الحديث كان ابو جعفر يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز طارئة وفي الخبر من الثياب فالمعنى فيه ابيض **طغا** قوله تعالى ولا تطغوا فيه الاية اي لا يتعد واحد ما حد الله فيه قوله تعالى لا تطغوا في الميزان اي لا تتجاوزوا العدل والعدل قوله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى اي علا وتكبر وكفر بالله وتجاوز الحد في الاستعلاء والتمرد والفساد قوله تعالى لما طغى الماء اي ارتفع وعلا وتجاوز الحد قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز المقصد في رؤيته قوله تعالى واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي بالطغيان وقيل بالذنوب وقيل بصيحة كالعافية والداهية قوله تعالى في طغيانهم يعمهون اي في غيهم وكفرهم يتحيرون ويترددون قوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت فعلوت من الطغيان وهو تجاوز الحد واصله طغيوت فقدموا اللام على العين على خلاف القياس ثم قلبوا الياء الفا فصار طاغوت وقد يطلق على الكافر والشيطان والاصنام وعلى كل رئيس في الضلالة وعلى كل من عبد من دون الله ويجيء مفردا كقوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وجمعا كقوله تعالى والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وفي الحديث من رفع راية ضلالة فصاحبها طاغوت وفي الدعاء واعوذ بك من شر كل باغ وطاغ اي متجاوز للحد بطغيانه وفي الحديث ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وطغى يطغو من باب قال وطغى يطغى من باب تعب وطغي من باب نفع لغة والاسم الطغيان **طفا** قوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم هو تهكم بهم لارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القرآن هذا سحر فشبهت حالهم بحال من ينفخ في نور الشمس ليطفئه وفي الحديث قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم اراد بها الذنوب على الاستعارة اي قوموا الى ذنوبكم التي توجب دخول النار فاطفئوها بصلاتكم اي كفروها بها وفيه دلالة صريحة على ان الصلوة تكفر الذنوب وتسقط العقاب في القرآن والاحاديث المتكثرة من الفريقين ما يدل على ذلك وفي الحديث ذكر السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه يقال طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب وفي الخبر اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر الطفية كمدية خوصة المقل وذو الطفيتين من الحيات ما على ظهره خطان اسودان كالخوصتين شبه الخطين على ظهر الحية بهما وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طفوءا خمدت واطفأ الفتنة سكنتها **طلا** في الحديث اذا زاد الطلاء على الثلث فهو حرام الطلاء ككساء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويسمى المثلث والطلا ولد الظبية والولد من ذوات الظلف والجمع اطلاء مثل سبب اسباب والطلى بالفتح الصغير من اولاد المعز قال الجوهري وانما سمي به لانه يطلى اي يشد برجله بخيط الى وتد اياما وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان والطلا الاعناق واحدها طلية وعن الفراء الطلاة والطلي بالفتح فالسكون معروف يقال طليته بالدهن وغيره طليا واطليت على افتعلت والطلاوة مثلثة الحسن والبهجة وطلاوة الاسلام حسنه وبهجته ومنه حديث اهل البيت من عرف من امتنا من هو واجب حقنا امامه علم فضل طلاوة الاسلام **طما** طما الماء يطمو طموا ويطمي طميا فهو طام اذا ارتفع وملأ النهر قاله الجوهري **طوا** قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه هو تصوير لجلاله وعظم شانه لا غير من غير تصور قبضة ويمين لا حقيقة ولا مجازا وقيل نسب الطي الى اليمين لشرف العلو بها على السفلية قوله تعالى يوم نطوي السماء

طوى

كطي السجل للكتب اي كطي الصحيفة فيها الكتاب وفي تفسير علي بن ابراهيم السجل اسم الملك الذي يطوي الكتب ومعنى نطويها نفنيها فتحول
دخانا والارض نيرانا قوله انك بالواد المقدس طوى بضم وطوى بكسر قرئ بهما جميعا بالتنوين وعدمه فمن جعله اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي
صرفه لانه مذكر وكذا من جعله مصدرا كقوله ناديته طوى وثنى اي مرتين قيل فكانه طوى بالبركة كرتين وفي كلام بعض المفسرين من لم يصرف
طوى احتمل امرين احدهما ان جعله اسم بلدة او اسم بقعة ومن صرف احتمل امرين ايضا احدهما ان يكون جعله اسم موضع بلد والاخر ان يكون
مثل زحل وحطم ولكع وفي حديث النبي ص وطوى مئزره في العشر الاواخر من شهر رمضان قيل هو كناية عن ترك المجامعة لا حقيقة الطي في الفراش و
فيه سلمه وفي نحي عن ليلة القدر ولم اطوها عنكم اي افسرها وابينها لكم وفي الحديث اخرجت له ثيابا فقال ردها على مطاويها اي على حالاتها التي كا
نت عليها وطويت الشيء طيا فانطوى والطية مثل الجلسة والركبة قال الجوهري وفي حديث زمزم حين حفرها وبلغ الطوى طوى اسمعيل الطوي كعلي السقاء
والطوي في الاصل صيغته فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على اطواء كشريف على اشراف ويتيم على ايتام وذو طوى بفتح طاء وتضم والضم اشهر
هو موضع بمكة داخل الحرم هو من مكة على نحو من فرسخ ترى بيوت مكة منه قال في المصباح يعرف بالزاهر في طريق التنعيم وفي ذي طوى مثلثة الطاء و
بنون موضع قرب مكة والطوى الجوع يقال طوى بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان اي خالي البطن جايع لم ياكل وطوى بالفتح يطوى طيا اذا تعمد ذلك
ومنه حديث اهل البيت وصبروا على الطوى وفلان يطوي نفسه عن جاره اي يجمع نفسه ويوثر جاره بطعامه واطو لنا الارض في حديث السفر اي قربها
لنا وسهل السير فيها حتى لا يطول علينا فكانها طويت والطيطوى اسم طاير معروف وعن كعب الاحبار انها تقول كل حي ميت وكل جديد فان **ظبا**
في الحديث الحمر ظبية قال وما ظبية قال الحزم قيل سميت بها تشبيها لها بالظبية وهي الكيس والخريطة يجمع بها ما فيها والظبي معروف والجمع اظب
مثل افلس وظبي مثل فلوس والتثنية ظبيان على لفظه والانثى ظبية كسجدة بالهاء من غير خلاف بين اهل اللغة والجمع ظبيات بالتحريك وظباء
جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب وظبية اسم امراة قيل الجرج قبل الدجال والظبة حد السيف والجمع ظبات وظبون وفيه
ولو محذوفة وابو ظبية بلا كنية رجل من الرواة **ظما** قوله تع تحسبه الظمان ماء هو بالفتح فالسكون العطشان قوله تع لا يصيبهم ظما الاية الظما
شدة العطش وفيها دلالة على ان كل تعب وجوع وانفاق يحصل في حج او زيارة احد المعصومين او طلب علم او اي طاعة كانت فانه يكتب له ثوابه
وان لم يحصل غايته وتقدم وظمي من باب فرح عطش والاسم منه الظما بالكسر وفي حديث الاستسقاء واستغاثا لصوارخ القود ظماء من ظمي ظما
مثل عطش عطشا وزنا ومعنى وظمان وظما مثل عطشان وعطشى للذكر والانثى والجمع ظماء مثل سهام وفي حديث الافطار من اسمه ذهب الظما
وابتلت العروق وثبت الاجر الظما بكسر الظاء وسكون الميم والهمزة او فتحهما وهو العطش والمعنى ذهب العطش وذلك يوجب ابتلال العروق التي
حصلت من شدة العطش وبقي الاجر وعين ظمياء ورقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة اللحم **عبا** قوله تع قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم قيل
ما يبالي بكم ربي ولا يعتد بكم لولا دعاؤكم اي عبادتكم من قولهم ما عبات بفلان اي ما باليت وقيل لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم الضر ونحوه
اليه خضوعا وفيه دلالة على ان الدعاء من الله بمكان وقيل معناه ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤه اياكم للاسلام وفي الحديث ما يعبا بمن يوم هذا البيت
الا ان يكون فيه ثلث خصال اي لا يعتد به ولا يبالي به ولا عبا الرسالة اثقالها جمع عبء وهو الحمل الثقيل وما يحمله من الاثقال وعبات المتاع
المتاع عبا اذا هيأته وعبيت الجيش وبينهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب ومنه عبانا امير المؤمنين ع مع اصحابه بعينهم للحرب بيهاتهم و
يؤتيهم والعباءة بالمد والعباية بالياء ضرب من الاكسية والجمع العباءات والعبا بحذف الهاء وفي الخبر كان فراش رسول الله ص من عباء قال [illegible]
الهاء من عباء يجوز ان يكون ولحقها الياء ويجوز ان يكون تاء من اصل الكلمة **عتا** قوله تع عتوا عتوا اي تكبروا وتجبروا وقوله وقد بلغت
من الكبر عتيا بضم المهملة وكسرها اي يبسا في المفاصل يقال عتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا كبر وولي فهو عات والجمع عتي يقال رجل عات وقوم
عتي والاصل عتو ثم ابدلوا احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة فقالوا عتيا **عثا** قوله تع ولا تعثوا
في الارض مفسدين اي لا تفسدوا من عثا في الارض يعثو افسد ومثله عثي بالكسر يعثى من باب تعب **عجا** وفي الحديث العجوة في الجنة
قيل هي ضرب من اجود التمر يضرب الى السواد من غرس النبي ص بالمدينة ونخلها يسمى اللينة قيل اراد بذلك مشاركتها ثمار الجنة في بعض ما لها
من الشفاء والبركة بدعائه ص ولم يرد ثمار الجنة نفسها للاستحالة التي شاهدناها فيها كاستحالة غيرها من الاطعمة وخلوها عن النقص
والصفات الواردة في صفات الجنة وفي حديث الصادق ع ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان
من لقاط فهو لون وهو جنس من التمر ردي قال بعض الافاضل هذا الكلام خرج مخرج المثل من الامام ع فهو يخبر عن نفسه انه ولد رسول الله ص وعلم
رسول الله ص عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء عند غيرهم فهو لقاط **عدا** قوله تع لا تعدوا في السبت قال الشيخ ابو علي
قرا اهل المدينة لا تعدوا في السبت بتسكين العين وتشديد الدال وروي عن نافع لا تعدوا بفتح العين وتشديد الدال والباقون لا تعدوا
خفيفة ثم ذكر الحجة فقال من قرا لا تعدوا فالاصل تعتدوا وادغم التاء في الدال لتقاربهما ثم قال قال ابو علي وكثير من النحويين ينكرون الجمع بين الساكنين

اذ كان الثاني منهما مدغما فيه ولا يكون الاول حرف لين نحو دابة ويقولون ان المذهب عوض عن الحركة قال ومن قرء لا تعدوا فان الاصل تعتدوا
فسكن التاء لتدغم في الدال ونقل حركتها الى العين الساكن قبلها فصار تعدوا ومن قرء لا تعدوا فنهى لا تفعلوا مثل قوله ويعدون في السبت
وحجة الاولين قوله اعتدوا منكم في السبت انتهى قوله يعدون في السبت اي يتجاوزون ما امروا به قوله فيسبوا الله عدوا اي اعتداء وظلما قوله
فلا عدوان الا على الظالمين اي تعد وظلم قوله واولئك هم العادون اي هم الكاملون المتناهون في الظلم قوله ولا عاد اي يعد واشبعه وغير
متعد ما حد له قوله والعاديات ضبحا قيل يريد الخيل والضبح صوت انفاس الخيل المرتفع الى الفرس اذا عدا يقول اح اح قيل انها سرية كان ارسلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني كنانة فابطا عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في والعاديات وذكر ان عليا كان يقول العاديات هي الابل ذهب الى وقعة بدر قوله
ان من ازواجكم عدوا لكم اي يسيئ المعاصي الله يستوي منه الواحد وغيره قوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر و
الميسر العداوة تباعد القلوب والنيات قال المفسر يريد الشيطان ايقاع العداوة بينكم بالاغواء فانكم اذا سكرتم زالت عقولكم ولعبتم على القمار و اذا
قامر الرجل في ماله واهله فيقمره يبقى حزينا سليبا فيكسبه ذلك العداوة والبغضاء قوله ان هذا عدو لك قيل في سبب عداوة ابليس لادم الحسد
بما اكرمهما الله تعالى من اسجاد الملائكة له وتعليمه ما لم يعلموا واسكانه الجنة وقيل السبب تباين اصليهما ولذلك اثر قوي في العداوة قوله قل من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله قيل انها نزلت في اليهود الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الملائكة اصدقاء واعداء فقال رسول
الله من صديقكم ومن عدوكم فقالوا جبريل عدونا فانه ياتي بالعذاب ولو كان الذي نزل عليك ميكائيل لامنا فانه صديقنا ميكائيل وجبريل
ملك الغلظة والعذاب وميكائيل ملك الرحمة فانزل الله قل من كان عدوا الاية قوله العدوة الدنيا هو بكسر العين وضمها قرء بهما في السبعة شاطئ
الوادي والدنيا والقصوى تانيث الادنى والاقصى فالدنيا التي تلي المدينة والقصوى التي تلي مكة قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه قيل هو امر
لا ندب قوله ولا تعد عيناك عنهم اي لا تتجاوزهم الى غيرهم وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة اي لا تتعدى الامراض من شخص الى اخر ولا طيرة اي لا يتشاءم
بالشيء اذا لم يوافق الحال فالعدوى اسم من الاعداء كالدعوى والتقوى من الادعاء والاتقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل
ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقى مخالطته بابل اخرى حذرا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله
الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم صلى الله عليه وسلم انه ليس كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث
فمن اعدى الاول اي من اين صار فيه الجرب فهما ذكر من قوله صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم فرارك من الاسد ونهيه عن دخول البلد يكون فيه الوباء وقوله لا يورد ذو
عاهة على مصح فيمكن توجيهه بان مداناة ذلك من اسباب العلة فليتقه اتقاءه من الجدار المائل والسفينة المعيوبة وسيأتي الكلام في الطيرة انتهى
والعدو ضد الولي والجمع اعداء وهو وصف لكنه ضارع الاسم يقال عدو بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة وفي حديث مسألة القبر
اذا كان يعني الميت عدوا لله الظاهر ان المراد بالعدو هنا ما يشتمل الكافر والفاسق المتمادي بالفسق وعدا بالكسر والقصر جمع كالاعداء قالوا
ولا نظير له في النعوت لان فعل وزان عنب يختص بالاسماء ولم يات منه في الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة ومثله سوى وسوى وطوى و
طوى وعدا يعدو عليه عدوا وعدوا مثل فلس وفلوس وعدوانا وعداء بالفتح والمد ظلم وتجاوز الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض و
قاضون والمعتدي في الصدقة الظلم والعدوان والمعتدي في الزكوة الذي هو كمانعها هو ان يعطيها غير مستحقها او ياخذ اكثر من الفريضة
او يختار جيد المال والسبع العادي الظالم الذي يقصد الناس والمواشي بالقتل والجرح ومنها ذئبان عاديان الحديث وزبعة عنك
عاديتك فلانا اي ظلمه وشره وفي الحديث من دفع عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة كانها من الظلم والعدوان وفي كلام علي عليه السلام
فعدوا على طلب الدنيا بتاويل القران يحتمل ان يكون العدو هو الجري في العدو وتاويل القران كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى وتاويله لذلك بادخال نفسه فيه وطلب القصاص لعثمان وانما دخل في التاويل لان الخطاب خاص بمن قتل وقتل وهو
بمعزل عنه للسالف لم يكن ولي دم فتاول الاية بالعموم ليدخل فيها وعوادي الدهر عوايقه وعدوته عن الامر صرفته عنه وعدوا قبيلة وعدي
كغني قبيلة من قريش رهط عمر بن الخطاب وهو عدي بن كعب بن لوي بن غالب والنسبة عدوي ومنه قولهم اجتمع العدوي والتيمي يريد عمر وابا بكر و
عدي بن حاتم معروف نقل انه قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكرمه وادخله بيته ولم يجد في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها له وعدا حرف
يستثنى به مع ما وبغيرها تقول جاءني القوم ما عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر فيها قاله الجوهري وفي حديث علي عليه السلام مع الزبير و
قد بعث طلحة الى بيعته بعد نكثه البيعة الاولى حيث قال يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا قيل
هو اول من سمع منه هذه اللفظة اعني فما عدا مما بدا وهو مثل لمن يفعل فعلا باختياره ثم يرجع عنه وينكره والمعنى فما جاوز بك عن بيعته ما
بدا لك وظهر لك من الامور وقيل المعنى فما صرفك ومنعك عما كان بدا لك منك من طاعته والعادي القديم والبئر العادية القديمة كانها
نسبة الى عاد قوم هود وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم واستعديت الامير فاعداني اي طلبت منه النصرة فاعانني ونصرني والاسم

وجاءني عدا زيد

العدوى

العدوى في الفتح وللث ان تقول استعشت بفلان فاغاثني ومنه الحديث جاءت امرأة فاستعدت على اعرابي اي ذهبت به الى القاضي للاستعداء
اعني طلب القوة والنصرة وفي حديث سليمان جاءت امرأة مستعدية على الريح اي تطلب نصرته عليها حيث انها مسخرة له ومنه امرأة اتت
عليا فاستعدته على اخيها وفي حديث فاطمة فاستعديها قريش عذا العذي بكسر العين كحمل وفتحها لغة النبات والنخل والزرع ما لا يشرب الا
من السماء يقال عذي تعذى من باب تعب فهو عذي وعذي على فعيل وعن الاصمعي العذي ما تسقيه السماء والبعل ما شرب من عروقه من غير سقي
ولا سماء وارض عذية مثل حزنة عرا قوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء الفضاء الذي لا يتوارى فيه بشجر او غيره ويقال العراء وجه الارض قوله اعتراك
بعض الهتنا بسوء اي قصدك بجنون من عراه يعروه اذا اصابه ويقال اعترتهم الحمية غشيتهم قوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى اي بالعقد الوثيق قال الشيخ ابو علي رحمه الله ومن يخلص دينه لله ويقصد في افعاله التقرب اليه وهو محسن فيها فيفعلها على موجب
العلم ومقتضى الشرع وقيل ان اسلام الوجه الانقياد الى الله في اوامره ونواهيه وذلك يتضمن العلم والعمل فقد استمسك بالعروة الوثقى
اي فقد تعلق بالعروة الوثيقة التي لا يخشى انفصامها والوثقى تأنيث الاوثق قال الزمخشري وهذا تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال
بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع كانه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده والتيقن به وفي الحديث العروة الوثقى الايمان وفي اخر التسليم لاهل
البيت هو العرى جمع عروة كمدية ومدى وكذلك قوله اوثق عرى الايمان على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويستوثق وفيه عرى الايمان الصلوة
والزكوة والحج والعمرة واوثق عرى الايمان الحب في الله وفيه لا تشدوا العرى الا الى ثلثة هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعروة الكوز معروفة
وعراه يعروه اذا غشيه طالبا معروفه كاعتراه وتعتريهم السكينة تحل بهم ومثله تعتريني قراقر في بطني وعرته الحاجة شملته وفيه كانت فدك لحقوق
رسول الله ص التي تعروه اي تغشاه وعري الرجل من ثيابه يعرى من باب تعب عريا وعرية فهو عار وعريان ويتعدى بالهمزة فيقال اعريته من ثيابه واعريته منها وعري
الفرس وكتبته عريا يقال فرس عري بضم مهملة وسكون راء وقيل بكسر راء وتشديد ياء ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفي حديث علي ع الله الله
في الايتام فلا تعرا افواههم بالبناء للمجهول اي لا يفتح افواههم بسوء ولي وفي وصفه ص عاري الثديين اي لم يكن عليهما شعر والعرية النخلة يعريها
صاحبها غيره ليأكل ثمرتها فيعروها اي يأتيها من قولهم عروت الرجل اعروه اذا اتيته او من قولهم انا عرو من هذا الامر اي خلو منه سميت
بذلك لانها استثنيت من جملة النخيل الذي نهي عنها وهي فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء لانه ذهب بها مذهب الاسماء كالنطيحة والاكيلة
فاذا جيء بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عري كما يقال امرأة قتيل والجمع العرايا ومنه الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة يجوز بيعها
عز قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين اي جماعات متفرقة فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة كان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي اليه الاخرى
وكانوا يحدقون بالنبي ص يستمعون كلامه ويستهزؤن ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد لندخلنها قبلهم وفي الحديث ان في الله
عزاء من كل مصيبة فتعزوا بعزاء الله العزاء ممدود الصبر يقال عزي يعزى من باب تعب صبر على ما نابه واراد بالتعزي بعزاء الله التصبر والتسلي
عند المصيبة وشعاره ان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى بعزاء الله بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر ومنه
من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وفيه من عزى مصابا فله كذا اي حمله على العزاء وهو الصبر بقوله عظم الله اجرك ونحو ذلك
والتعزية تفعلة من العزاء وعزيته تعزية قلت له احسن الله عزاك اي رزقك الله الصبر الحسن وفيه التعزية عند المصيبة ان يراك صاحب المصيبة
وفيه رأيت ابي يعزي قبل الدفن وبعده وفيه رأيت عزاء حسنا اي تصبرا جميلا وعزاه اليه اسنده اليه عسا قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن الاية
عسى من افعال المقاربة وهو الطمع قيل وهي من الله ايجاب الا هذه الاية يقال عسيت ان افعل ذلك وعسيت بالكسر لغة وقرئ بهما قوله تعالى فهل عسيتم
الابتداء المشاء عسى فعل مطلقا لا حرف مطلقا خلافا لابن السراج وثعلب ولا حين يتصل بالضمير المنصوب نحو عساك خلافا لسيبويه ومعناه الترجي
في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ثم قال وتستعمل
على اوجه احدها ان تقول عسى زيد ان يقوم واختلف في اعرابه على اقوال احدها وهو قول الجمهور انه ككاد زيد يقوم واشكل بان الخبر في
تأويل المصدر والمخبر عنه ذات ولا يكون الحدث عين الذات ثم اجاب او منها انه على تقدير مضاف نحو عسى امر زيد القيام الى ان قال الاستعمال
الثاني ان تسند الى ان والفعل فتكون فعلا تاما وعن ابن مالك انها ناقصة ابدا ولكن سدت ان وصلتها مسد الخبر كما في احسب الناس ان
يتركوا اذ لم يقل احد ان حسب خرجت في ذلك عن اصلها الاستعمال الثالث والرابع والخامس ان ياتي بعدها المضارع المجرد او المقرون
بالسين والاسم المفرد نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد سيقوم وعسى زيد قائما وعسى فيهن ناقص بلا اشكال الاستعمال السادس
ان يقال عساني وعساه وفيه ثلثة مذاهب احدها انها اجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر قاله سيبويه الثاني انها باقية على
عملها عمل كان ولكن استعير ضمير النصب مكان ضمير الرفع قاله الاخفش الثالث انها باقية على اعمالها عمل كان ولكن قلب الكلام فجعل المخبر عنه
خبرا وبالعكس قاله المبرد الاستعمال السابع عسى زيد قائم ويتخرج على هذا انها ناقصة وان اسمها ضمير الشان والجملة الاسمية الخبر انتهى وفي

حتى الدنيا وكم عسى الجري الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وكيا معناه في سفرانه **عشا** قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يظلم بصره عنه
كان عليه غشاوة يقال عشوت الى النار اعشو اليها عشوا اذا استدللت عليها ببصر ضعيف وقيل معنى يعش ان ذكر الرحمن اي يعرض عنه ومن قرء يعش
بفتح الشين فمعناه يعم عنه قوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال الشيخ علي بن ابراهيم ذلك في الجنة الدنيا قبل القيمة والدليل على ذلك قوله بكرة وعشيا
فان البكرة والعشي لا يكون في الاخرة في جنان الخلد وانما يكون البكرة والعشي في جنان الدنيا التي ينتقل اليها ارواح المؤمنين وتطلع فيها
الشمس والقمر قوله بالعشي والابكار العشي بفتح العين وتشديد الياء من بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوة العشي صلوة الظهر والعصر
الى ذهاب صدر الليل وفي المغرب نقلا عن العشي ما بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه اخر النهار وفرق بين العشي والعشية اخر النهار
وفي ص العشي والعشية من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء بالكسر والمد مثله والعشاءان المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى
طلوع الفجر والعشوة قيل هي من اول الليل الى ربعه وفي الخبر احمد الله الذي دفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بتثليث العين
الامر الملتبس وان يركب الشخص امرا بجهالة لا يعرف وجهه من عشوة الليل ظلمته والجمع عشوات بالتحريك ومنه قوله ع خباط عشوات اي يخبط
في الظلام والامر الملتبس فيتحير ومنه حديث العالم كشاف عشوات اي امور مظلمة لا يهتدى اليها والعشواء الناقة التي في بصرها ضعف تخبط
بيديها اذا مشت لا تتوقى شيئا ومنه قولهم يخبط خبط العشواء وركب فلان العشواء اذا خبط امره على غير بصيرة والعشا مقصور مصدر الاعشى
وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والاعشى شاعر بليغ وقولهم تزلنا عشيشية يريدون عشية فابدلوا من الياء الوسطى شينا
عصا قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر قيل كان عصا موسى ع طولها عشرة اذرع على طوله من اس الجنة لها شعبتان
تتقدان في الظلمة وعن الباقر ع كانت عصا موسى ع لادم ع فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وانها لتنطق اذا استنطقت وتصنع
ما تؤمر به وفي حديث علي اول شجرة غرست ... ومنها عصا موسى ع قوله وعصى ادم ربه فغوى اي حرم من الثواب الذي كان يستحقه على فعل المامور
به او حرم مما كان يطمع فيه باكل الشجرة من الخلود في الجنة وفي حديث علي ابن محمد ابن الجهم عن الرضا ع وقد سئله يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء
قال نعم قال فما تعمل في قول الله تعالى وعصى ادم ربه فغوى وفي قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وفي قوله في يوسف ولقد همت به
وهم بها وقوله في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد ص وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقال الرضا ع ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب
انبياء الله الى الفواحش ولا تتاول كتاب الله برأيك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله فعصى ادم
ربه فغوى فان الله تعالى خلق ادم حجة في ارضه وخليفته في بلاده ولم يخلقه للجنة وكانت المعصية من ادم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير امر الله ثم
فلما اهبط الى الارض وجعل خليفة عصم بقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم على العالمين واما قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن
ان لن نقدر عليه انما ظن بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله تعالى واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه
ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله في يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فانها همت بالمعصية وهم يوسف
بقتلها ان اجبرته لعظم ما تداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قول الله كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني القتل والفحشاء
الزنا واما خطيئة داود فانما ظن ان ما خلق الله اعلم منه فبعث الله تعالى الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود على المدعى عليه
لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسئل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئته لا ما
ذهبتم اليه واما محمد ص وقوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فان الله عرف نبيه اسماء ازواجه في دار
الدنيا واسماء ازواجه في الاخرة وانهن امهات المؤمنين واحدهن من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى اسمها في
نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله تعالى
وتخشى الناس والله احق ان تخشيه يعني في نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من ادم ع وزينب من رسول الله ص وفاطمة من علي
قال علي ابن محمد ابن الجهم يا ابن رسول الله انا تائب الى الله من ان انطق في انبياء الله بعد يومي الا بما ذكرته وفي حديث القدسي على ما
رواه الزمخشري لادخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني وادخل النار من عصاه وان اطاعني قال وهذا رمز حسن وذلك ان حب علي هو
الايمان الكامل والايمان الكامل لا تضر معه السيئات قوله وان عصاني فاني اغفر له اكراما وادخله الجنة بايمانه فله الجنة بالايمان وله بحب علي
العفو والغفران وقوله وادخل النار من عصاه وان اطاعني لانه ان لم يوال عليا فلا ايمان له وطاعته هناك مجاز لا حقيقة لان طاعة
الحقيقية هي المضاف اليها سائر الاعمال فمن احب عليا فقد اطاع الله ومن اطاع الله نجا فمن احب عليا نجا فاعلم ان حب علي هو الايمان وبغضه
كفر وليس يوم القيمة الا محب ومبغض فمحبه لا سيئة له ولا حساب عليه ومن لا حساب عليه فالجنة داره ومبغضه لا ايمان له ومن لا ايمان له لا
وقلك

ينظر الله اليه بعين رحمته وطاعته عين المعصية وهو في النار وهذا على هالك وان جاء بحسنات العباد ومحبه ناج ولو كان في
الذنوب غارقا الى شحمتي اذنيه واين الذنوب مع الايمان المبرم اين من السيئات مع وجود الاكسير فبغضه من العذاب لا يقال
ومحبه لا يوقف ولا يرى فطوبى لاوليائه وسحقا لاعدائه وفي حديث علي عليه السلام واني لصاحب العصا والميسم كانه اراد به العصا عصا موسى
وخاتم سليمان بن داود عليه السلام وفي الخبر لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله ومنعهم من الفساد ولم يرد
الضرب بالعصا ولكن جعله مثلا كما يقال شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الشق حقيقة وعصى العبد مولاه عصيا من باب رمى
ومعصية فهو عاص والجمع عصاة والاسم العصيان والعاصي العرق الذي لا يرقى والعصا مقصور مؤنث والتثنية عصوان والجمع
عصي وعصي وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها واعص ايضا مثل زمن وازمن قاله الجوهري واصل عصا عصو قلبت وحذفت
لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين لان المنقلبة عن الواو وتكتب بالالف فرقا بينها وبين المنقلبة عن الياء وفي الحديث تعصوا فانها من سنن
النبيين اي لا تتركوا حمل العصا **عضا** قوله تعالى جعلوا القرآن عضين هو على ما قيل جمع عضة بالكسر ونقصانها الواو والهاء من
عضوته فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل اصله عضهة لان العضه والعضين في لغة قريش
السحر وهم يقولون للساحر عاضه والعضو كل عظم وافر من الجسم وضم العين اشهر من كسرها قاله في المصباح **عطا** قوله فتعاطى فعقر قيل هو قدار بن
فنادى صاحبهم
سالف احمر ثمود فتعاطى فعقر فاجترى على تعاطي الامر العظيم غير مبال به فاحدث العقر بالناقة او فتعاطى السيف فعقرها وقيل فتعاطى
قام على اطراف اصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها وفي الحديث لا يتعاطى زوال ملك لم تنقص ايامه من التعاطي وهو التناول والجرءة على
الشيء والتنازع في الاخذ يقال تعاطى الشيء اي تناوله وفلان يتعاطى كذا اي يخوض فيه والعطية ما تعطيه والجمع العطايا يقال اعطيته فما
اخذ واطعمته فما اكل وسقيته فما شرب قيل ففي ذلك تصيير الفاعل قابلا لان يفعل ولا يشترط وقوع الفعل ولذا يقال اقعدته فقعد وفي
اقعدته فلم يقعد وبيع المعاطاة هو اعطاء كل من المتبايعين ما يريده من المال عوضا عما ياخذه من الاخر من غير عقد وفي المشهور انه ليس بيعا
بل يباح بالمعاطاة التصرف ويجوز الرجوع مع بقاء العين واعطاه مالا تناوله والاسم منه العطاء بالمد واصل عطاء عطاو لان العرب تهمز
الواو والياء بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة منهما كذا قيل واصل اعطى اعطو قلبت الواو ياء لما تقرر من انه كلما وقعت الواو
رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا وقولهم ما اعطاه للمال نظير ما اولاه للمعروف قال الجوهري وهو شاذ لا يطرد
لان التعجب لا يدخل على افعل وانما يجوز ما سمع من العرب ولا يقاس عليه وفي دعاء الوضوء والخلد في الجنان بيساري وقد ذكر في معناه وجوه
منها ان يراد الشيء الذي حصله الانسان من غير مشقة وتعب فكانه بيساره والمراد هنا طلب الخلود في الجنة من غير ان يتقدمه عذاب النار و
اهوال القيمة ومنها ان الباء في بيساري للسببية ويكون المعنى اعطني الخلود في الجنان بسبب غسل يساري وعلى هذا فالباء في قوله في اول الدعاء اعطني
كتابي بيميني كذلك ومنها ان المراد بالخلد براءة الخلد في الجنان على حذف مضاف فالباء على حالها ظرفية ومنها ان المراد باليسار ليس ما يقابل اليمين
بل ما يقابل الاعسار والمراد بيساري بالطاعات او المراد بالخلد في الجنان بكثرة طاعاتي فالباء للسببية وح يكون في الكلام ايهام التناسب
وهو الجمع بين شيئين متناسبين بلفظين لهما معنيان متناسبان كما في قوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان فان المراد بالنجم
ما ينجم من الارض اي يظهر ولا ساق له كالبقول والشجر ما له ساق فالنجم بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه بمعنى الكواكب
يناسبهما **عظا** العظاء ممدود دويبة اكبر من الوزغة الواحدة عظاءة وعظاية وجمع الاولى عظاء والثانية عظايات **عفا** قوله تعالى
عفونا عنكم اي محونا عنكم ذنوبكم قوله عفا الله عنك لم اذنت لهم قال الشيخ ابو علي وهذا من لطيف المعاتبة بدء بالعفو قبل العتاب
ويجوز العتاب فيما غيره منه اولى لا سيما الانبياء ولا يصح ما قاله جار الله ان عفا الله كناية عن الجناية حاشا سيد الانبياء من ان ينسب
اليه الجناية قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف هو كما قيل من العفو كانه قيل من عفي له عن جنايته من جهة اخيه يعني ولي الدم شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان اي فالامر اتباع والمراد وصية العافي بان يطالب بالدية بالمعروف والمعفو عنه بان يؤديها اليه
باحسان قوله حتى عفوا اي كثروا وعددا في انفسهم واموالهم يقال عفا النبات اذا كثر وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء يريدون مثل ما
النعمة فقالوا هذه عادة الدهر تعاقب في الناس بين الضراء والسراء وقد مس اباءنا نحو ذلك فلم ينتقلوا عما كانوا عليه قوله خذ العفو
اي الميسور من اخلاق الناس ولا يستقصي عليهم قوله ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو روي عن الصادق ع العفو هو الوسط من غير اسراف
ولا اقتار وعن الباقر ع ما فضل عن قوت السنة قال ونسخ ذلك باية الزكوة وعن ابن عباس ما فضل عن الاهل والعيال وقيل افضل المال
واطيبه وقرئ العفو بالرفع على انه خبر اي الذي ينفقونه هو العفو وبالنصب على المفعولية اي انفقوا العفو وفي الدعاء اسئلك
العفو والعافية والمعافاة فالعفو هو التجاوز عن الذنوب ومحوها والعافية دفاع الله الاسقام والبلايا عن العبد وهي اسم من عافاه الله

واعفاه وضع موضع الصيد وهو مثل ناشئة الليل بمعنى نشو الليل والخاتمة بمعنى الختم وليس لوقعتها كاذبة بمعنى الكذب والمعافاة
ان يعافيك الله عن الناس ويعافيهم عنك اى يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وفى الحديث كلكم مذنب الا من
عافيته وفيه دلالة على ان الذنب مرض والعفا الدروس والهلاك وعفت الدار غطاها التراب فاندرست وعفى على قبره ومحى اثره
ومنه حديث على ع انه دفن فاطمة ع سترا وعفى على قبرها والعفاء بالفتح والمد التراب ومنه قول بعضهم اذا دخلت بيتى فاكلت رغيفا
وشربت عليها وفعلى الدنيا العفا ومثله قول الحسين بن على ع وابنه المقتول على الدنيا بعدك العفا وفى حديث على ع وعفى عن سيد
النساء تجلدى اى درس وانمحى وفى الحديث واعفوا اللحى هو بقطع الهمزة اى وفروها وقيل عفيت واعفيت لغتان وروى ارخوا بقطع
الهمزة والخاء المعجمة وروى ارجوا بالجيم واصله ارجئوا بهمزة فخفف بمعنى اخروها ومعنى الكل تركها على حالها اما الاخذ من طولها ومن جوانبها
للتحسين فحسن والطائر العافى المستوى الجناحين بن هيث شاه عقا فى حديث خيمة ادم التى هبط بها جبرئيل ع عليه كانت من
من عقيان الجنة هو بالكسر الذهب الخالص وقيل ما ينبت منه نباتا وليس مما يحصل من الحجارة علا قوله سبح اسم ربك الاعلى
قال الشيخ ابو على ان الاعلى نظير الاكبر ومعناه العالى بسلطانه وقدرته وكل مرتفع فى سلطانه ولا تقتضى ذلك المكان ثم انشد عليه قول
الفرزدق ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول قوله انا ربكم الاعلى اى لا رب فوقى وقيل معناه انا الذى انال بالضرر
غيرى ولا ينالنى غيرى وكذب اللعين قوله فى جنة عالية اى مرتفعة القصور والدرجات قيل علو الجنة على وجهين علو الشرف والجلالة وعلو
المكان والمنزلة بمعنى انها مشرفة على غيرها والجنة درجات بعضها فوق بعض كما ان النار دركات قوله هذا صراط على مستقيم اى طريق
الخلق على اى لا تفوتنى منهم احد قوله علا فى الارض اى تجبر وتكبر فيها قوله وانتنا ما وعدتنا على رسلك على هذه صلة للوعد اى وعدتنا
على تصديق رسلك وقيل معناه على السنة رسلك ويجوز ان يكون متعلقا بمحذوف اى ما وعدتنا منزلا على رسلك الموعود به من الثواب
او النصر على الاعداء كذا ذكره الشيخ ابو على قوله تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم هو امر بفتح اللام وهو مما ضمت مع جمع المذكر السالم
لمجانسة الواو وكسرت مع المؤنث قال بعض اللغويين تعال فعل امر من الارتفاع واصله ان الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم
كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى عام سواء كان المدعو اعلى او اسفل او مساويا وتتصل به الضمائر باقيا على فتحه تقول تعالى يا رجل بفتح
اللام وللمرأة تعالى وللمرأتين تعاليا وللنسوة تعالين قوله ان كتاب الابرار لفى عليين قال الشيخ ابو على اى المطيعين لفى عليين اى فى مراتب
عالية محفوفة بالجلالة وقيل فى السماء السابعة وفيها ارواح المؤمنين وقيل فى سدرة المنتهى وهى التى ينتهى اليها كل شئ من امر الله تع
وقيل عليون الجنة وقيل هو لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه وعن البراء ابن عازب عن النبى ص قال فى عليين
فى السماء السابعة تحت العرش قوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض الاية قيل تلك تعظيم للدار وتفخيم لها اى تلك التى بلغتك
صفتها يا محمد علق الوعد بترك ارادة العلو والفساد كما علق الوعيد بالركون فى قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وفى الحديث عن على ع ان الرجل ليعجبه ان يكون
شراك نعله اجود من شراك نعل صاحبه فيدخل تحتها وفى حديث الفضيل انه قراها ثم قال ذهب الامانى هيهنا وفى الحديث من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم
حتى صلى ركعتين كتبتا له فى عليين قيل اى فى ديوان الحفظة المقربين والعلية بكسر وتشديد وبضم الغرفة وفى حديث الفضيل اما تشتهى ان تكون من علية الاخوان
اى من اشرافهم يقال فلان من علية الناس اى رفيع شريف وفيه قلت ومنهم قال الراغبون فى قضاء حوائج الاخوان وفى اسمائه تع العلى والمتعالى
فالعلى الذى ليس فوقه شئ فى المرتبة وبناء فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالى الذى جل عن كل وصف وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى
العالى ومن اوصافه تع علا فقرب ودنا فبعد اى علا من مشابهة الممكنات وادراك الاوهام وقرب منهما من حيث العلم بها وبعد عنهما من حيث الذات
وقريب من هذا قوله ع قريب من الاشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين وفيه العالية والعوالى وهى قرى باعلى اراضى المدينة وادناها من المدينة
على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية اميال والنسبة اليها علوى على غير القياس وفى المغرب نقلا عنه العوالى موضع على نصف فرسخ من
المدينة وفى الصحاح العالية ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والاها والنسبة اليها عُلوى بكسر اللام وضمها ومن علا
ومن عال اى من فوق وفى حديث التيمم ويستحب العوالى اى مما ارتفع من الارض وعلا وذلك لبعده عن الاستطراق وتواهنه وفى حديث مكة زادها الله شرفا
ودخولها من ثلاثة سبل من اعلاها واسفلها والثنية اسم من المعلاة والمسفلة والثنية وهى عقبة المدنيين وفيه يستحب دخول مكة من اعلاها اى
من جانب عقبة المدنيين وفيه يستحب دخول مكة قيل وهذا الكل قادم سواء قدم من طريق المدينة ام غيرها تاسيا بالنبى ص وقيل هو مختص بالمدنى
قيل والشامى والعلا بالضم والقصر موضع من ناحية وادى القرى نزلها رسول الله فى طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه اليد العليا خير من اليد
السفلى العليا بضم العين فتقصر وبفتحها فتمد والضم مع القصر اكثر قيل هى المتعففة والسفلى السائلة وقيل العليا هى المعطية والسفلى الاخذة
المانعة وعلو الدار بضم العين وكسرها خلاف السفل وعلا علوا من باب قعد ارتفع فهو عال وتعالى الله تنزه عما لا يليق بشانه وتعالى

عقا

علا

الثماد

النهار ارتفع وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي وفي الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى قيل هو جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلا

عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والملاء الاعلى هم الملائكة وقيل نوع منهم

هم اعظم قدرا وعلا في المكان يعلو علوا وعلا في الشرف يعلى بالفتح علاء وعلوته بالسيف ضربته وتعالى الامر مكتسب الشرف الواحد

معلاة بفتح الميم والعلاوة بالكسر ما علق على البعير بعد الحمل كالاوتاد ونحوها وفي الحديث اتي بتابوت فقطع علاوته يريد قطع راسه وعلى

حروف الجر تكون للاستعلاء وهو اما على المجرور وهو الغالب او على ما يقرب منه ومن الاول قوله تعالى وعلى الفلك تحملون ومن الثاني قوله تعالى او اجد

على النار هدى وللمصاحبة كمع نحو قوله وآتى المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم والتعليل نحو قوله تعالى ولتكبروا الله على ما

هديكم ويحتمل ان تكون هنا للسببية وللظرفية نحو قوله على حين غفلة على ملك سليمن وبمعنى من نحو قوله م من حفظ على امتي ويحتمل ا

تكون هنا للتعليل وبمعنى الباء نحو قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله وبمعنى الحال نحو قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر وبمعنى فوق

مثل عدوت من عليه وللمجاوزة نحو قوله اذا رضيت على بنو قشير وللاستدراك وللاضراب كما في قولهم فلان لا يدخل الجنة لسوء فعله على انه

لا ييأس من رحمة الله ويكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد كقوله تعالى امسك عليك زوجك قيل وتكون زائدة للتعويض ولغيره

وعد من الاول قوله ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل اي من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا وقيل المراد ان لم يجد شيئا

بدا مستغيثا وقال على من يتكل ومن الثاني قوله ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق قال ابن مالك والصحيح كما قيل ان والله

بمعنى عجيبة ولا معنى له هنا وانما المراد يعلو ويرتفع واذا دخلت على على الضمير قلبت الالف ياء ووجهه انها لو لم تقلب ياء لكانت واوا و

التبس بالفعل ومنه عليك زيدا يعني خذه وفي الحديث عليه ان يفعل كذا وعليكم بكذا اي افعلوا وعن بعض اللغويين عليك اسم فعل اذا تعدى بنفسه كان

بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان بمعنى استمسك وعن الرضي ره ان الباء زائدة وفي الحديث لا عليك والمراد لا باس عليك لان لاء النافية للجنس كثيرا ما

يحذف اسمها استغني بخبرها وفي الحديث من ترك الحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا قيل التقدير فلا يكون عليه حسرة وقيل المعنى لا يصعب

عليه ان يموت موتا مشابها لموت احد الصنفين في كفران نعم الله وترك ما امر به ويكون هذا من باب التغليظ والمبالغة في الوعيد وذكر بعض

الافاضل ان هذا التغليظ المتحقق لمشابهته كلتا الطائفتين في قلة المبالاة بالحج وفيه ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على حسب اعماله و

قريب منه اللهم اني ادينك بطاعة الائمة وولايتهم والرضا بما فضلتهم غير منكر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا

ولا عليك ان لا تعجل اي لا باس عليك في عدم التعجيل او لا زائدة اي ليس التعجيل عليك وعلي ابن الحسين هو الامام زين العابدين ع ولد في سنة

ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين عاش بعد الحسين ع خمسا وثلثين سنة وفيه دلالة على ان عمره بعد قتل ابيه كان اثنين وعشرين سنة

يؤيده ما روي ان الباقر ع كان عمره يوم قتل الحسين اربع سنوات عمى قوله تعالى فمن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اي من كان في الدنيا

اعمى القلب عن الحق فهو اشد عمى في الاخرة لا يرى طريق النجاة واضل طريقا من الاعمى وعن الباقر ع قال اتى رجل ابي ع فقال ان فلانا يعني

عبد الله ابن عباس يزعم انه يعلم كل اية نزلت في القران وفي اي يوم نزلت قال ع فاسئله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى و

اضل سبيلا وفيم نزلت ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم فساله فقال لوددت ان الذي امرك بهذا ان تواجهني به فانصرف الرجل الى

ابي ع فقال له ما قال وقد اجابك في الايتين قال لا قال لكن اجيبك فيهما بنور وعلم غير المدعي والمنتحل الايتان نزلتا فيه وفي ابيه وعن

ابي الحسن ع وقد سئل عن هذه الاية فقال نزلت فيمن سوف الحج حجة الاسلام وعنده ما يحج به قوله ونحشره يوم القيمة اعمى اي اعماه الله عن

طريق الخير وقيل اعمى القلب قوله تعالى ثم عموا وصموا اي بعد ان بان لهم الحق ووضح قوله انهم كانوا قوما عمين اي عمى القلوب غير مستبصرين

قوله لم حشرتني اعمى اي عن حجتي قوله فعميت عليكم اي خفيت او شبهت علينا الامور اي اشتبهت والتبست ومنه قوله فعميت عليهم الانباء

يومئذ وقرئ بالتشديد من قولهم عميت معنى البيت تعمية وفي الخبر حبك الشيء يعمي ويصم من اعماه جعله اعمى واصمه جعله اصم يعني يخفي

المحبوب القبيح حسنا وتسمع منه الخطا جميلا كما قيل في ذلك وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما ان عين السخط تبدي المساويا وعمي

فقد بصره فهو اعمى والمراة عمياء والجمع عمي كاحمر وحمر وعميان ايضا كحمران ولا يقع العمى الا على العينين جميعا ويستعار للقلب كناية

عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء والعماية بفتح العين الضلالة والتعمية الاخفاء والتلبيس عنا قوله تعالى وعنت الوجوه اي

خضعت وذلت ومثله الدعاء وعنت لك الوجوه والعناء بالفتح والمد التعب والنصب من عنى بالكسر اذا اصابه مشقة ونصب وعنه عند الله

احتسب عنائي وفي الدعاء الحمد لله الذي اخذ منا في عانين اي جعل الناس تخدمنا ونحن بين جماعة عانين من العناء وهو التعب والمشقة وفي

حديث من عرف الله فيعني نفسه بالصيام والقيام بالعين المهملة والنون المشددة اي تعب نفسه بذلك ومعاناة الشيء ملابسته ومباشرته

ومنه الخبر الله جل ان يعاني الاشياء بمباشرة والعاني الاسير ومنه اطعموا الجائع وفكوا العاني وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا

عما

عنا

عان والمرأة عانية والجمع عوان ومنه الخبر اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء او كالاسراء وفي حديث يوم صفين وعنوا
بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية وهي الحبس نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات واعتنيت بالامر اهتممت وعنيت من باب رمى مثله
ومنه عنيت بحاجتك فانا عان اي اهتممت بها واشتغلت وفي الدعاء ومن يعنيني امره اي يهمني امره وفي الحديث من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه قولهم قد عنى الله بك اي حفظك لان من عنى بشيء حفظه وحرسه او حفظ عليك دينك وامرك
ومنه نزل القرآن بإياك اعني واسمعي يا جاره وهو مثل ويراد به التعريض للشيء يعني ان القرآن خوطب به النبي (ص) لكن المراد به الامة مثل ما عاتب
الله سبحانه في قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا فانه عنى بذلك غيره كما جاءت الرواية وعنيته عنيا من باب رمى
قصدته ومعنى الكلام ومعناته واحد ومعنى الشيء فحواه ومقتضاه ومضمونه كل ما يدل عليه اللفظ وعن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل
واحد وقولهم هذا بمعنى هذا وفي معناه اي مماثل له او مشابه ولفت المعنى بذلك اي للمقصود المكلف به وفي حديث وصفه تعالى واحد
احدي المعنى يعني انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم والمعاني التي اثبتها الاشاعرة للباري تعالى عبارة عن الصفات التي زعموا انه
قادر بقدرة وعالم بعلم وحي بحيوة الى غير ذلك وزعموا انها قديمة قائمة بذاته تعالى زائدة على ذاته وهي غير الاحوال التي اثبتها ابو هاشم
بعض المعتزلة وهم البهشمية وهي خمس الالهية والوجودية والحيية والقادرية والعالمية فهم يزعمون ان الباري تعالى تميز بها عن غيره من الذوات
ويمتاز بحالة تسمى الالهية وتلك الحالة اوجبت له احوالا اربعة والعنوة بالفتح قد يراد بها القهر والغلبة وقد يراد بها الصلح فهي من الاضداد
وفي حديث مكة دخلها رسول الله عنوة قيل هي المرة من عنا يعنو اذا ذل كان المأخوذ بها يخضع ويذل ويقهر ومما اشتهر من الاراضي
المفتوحة عنوة وغلبة سواد العراق والشام وخراسان وانها للمسلمين قاطبة لا يملك على الخصوص الا تبعا للآثار [illegible] وان المرجع في كونها
مما فتحت عنوة الى القرائن المفيدة للظن المتاخم للعلم ومع الشك يرجع الى اصالة عدم البراءة وفي الدروس في بيع بيوت مكة خلاف مبني
على انها فتحت عنوة او صلحا وعلى ان حكمها حكم المسجد ام لا ونقل عن الشيخ في الخلاف الاجماع على المنع من بيعها واجارتها وهو مروي عن
النبي (ص) انتهى ومنه يعلم وجه الخلاف في المسئلة بل وفي غيره لما قيل من انها فتحت عنوة على الاطلاق وقيل فتحت صلحا كذلك وقيل فتحت
اعاليها عنوة واسافلها صلحا ومما ينسحب هذا ايضا الى سواد العراق لما قيل من انها فتحت عنوة لان الحسن والحسين (ع) كانا مع الجيش و
قيل لم يثبت ذلك فتكون المحاربة بغير اذن الامام فتكون للامام (ع) ومما عدوا من الاراضي التي لم تفتح عنوة بل اسلم عليها اهلها طوعا المدينة
المشرفة والبحرين واطراف اليمن وعنونت الكتاب علونته بالواو جعلت له عنوانا بالضم وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه و
يقال اكتب على العنوان لابي فلان عوى في الحديث كأني اسمع عواء اهل النار [illegible] والعواء صوت السباع وهو بالكلب والذئب
اخص يقال عوى الكلب يعوي عواء صاح فهو عاو والعوة بالمد والتشديد الكلب يعوي كثيرا وفي حديث من قتل مشركا فتعاوى
المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا عيا قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول اي افعجزنا الخلق الاول حين انشأناكم وعدل
الى الغيبة التفاتا يقال عيي من باب تعب عجز عنه ولم يهتد لوجه مراده قال الشيخ ابو جعفر في كتاب التوحيد قال حدثنا ابي [illegible] عن جابر بن يزيد
قال سألت ابا جعفر (ع) عن قول الله تعالى افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد فقال يا جابر تأويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق
وهذا العالم وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار جدد الله عالما غير هذا العالم وجدد خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه و
خلق لهم ارضا غير هذه الارض وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد وترى ان الله لم يخلق بشرا غيركم بلى
والله لقد خلق الله الف الف عالم والف الف آدم وانتم في اواخر تلك العوالم واولئك الآدميين وفي الحديث دواء العي السؤال هو بكسر العين وتشديد
الياء التحير في الكلام والمراد به هنا الجهل ولما كان الجهل احد اسباب التحير عبر عنه به والمعنى ان الذي يعيى فيما يسئل عنه ولم يدر بماذا يجيب فدواؤه
السؤال ممن يعلم والعي قد يكون في القلب وقد يكون باللسان واعيى الرجل اعياء اعيا فلم يستطع المشي وفي حديث الجماعة فان نسي الامام او تعايا
فقوموه يريد العجز وعدم الاستطاعة على الفعل ومثله في حديث الائمة (ع) فان اعيى بنا شيء تلقانا به روح القدس واعييت الخيل اتعبتها [illegible]
اعياء اي كلاّ التعب والداء العياء هو الذي اعيى الاطباء [illegible] غبا في الخبر تغاب عن كل ما لا يصح لك اي تغافل والغبي على فعيل
القليل الفطنة يقال غبي يغبى غباوة من باب تعب عباوة ويتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف والجمع الاغبياء وغبي عليه الشيء اذا لم يعرفه غثا
قوله تعالى فجعلناهم غثاء اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل الغثاء والغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمل من الزبد والوسخ
وغيره قوله تعالى فجعله غثاء احوى اي يابسا وفي الحديث الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء يريد اراذل
الناس واسقاطهم شبههم بذلك لدناءة قدرهم وخفة احلامهم وغثت نفسه تغثي غثيا من باب رمى وغثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد
تتقيأ من خلط ينصب الى فم المعدة غدا قوله تعالى آتنا غداءنا الغداء بالمد الطعام الذي يؤكل اول النهار وهو خلاف العشاء بالمد [illegible]

غلاية تغذيته اذا الطمته الغداء قوله غدوها شهر ورواحها شهر اي جريها بالغداة مسيرة شهر وجريها بالعشي كذلك قوله بالغدو
والاصال اي الغدوات فعبر بالفعل عن الوقت والاصال جمع اصيل وهو العشي وقد مر بيانه قوله ولتنظر نفس ما قدمت لغد اراد به يوم القيمة
ونكره لتعظيم امره وعن بعض المفسرين لم يزل يقربه حتى جعله كالغد ونحوه في تقريب الزمان كان لم تغن بالامس فالغد اليوم الذي يلي يومك على اثره ثم توسع
فيه حتى اطلق على البعيد المترقب واصل غد غدو كفلس فحذفوا اللام بلا عوض وجعلوا الدال حرف اعراب قاله في المصباح وفي الحديث استعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة الغدوة بفتح اوله وقيل بضمه سير اول النهار الى طلوع الشمس والروحة اسم للوقت من الزوال الى الليل والدلجة بضم مهملة وسكون لام
سير اخر الليل او كل الليل كما سيأتي وفيه يغدون في غضب الله ويروحون في سخطه اراد بهما الدوام والمعنى يصبحون يؤذون الناس ويروعونهم فيغضب الله
عليهم ويمسون يتفكرون في ايذائهم فيسخط الله عليهم وفي خبر حكام الجور يغدو في نحره ويروح في اخرى اي يلبس في اول النهار ثوبا وفي اخره ثوبا
اخر وشيها او المحسن له فرح عليه يروح الامر المانع اي يتصرف فيه حيث شاء الامر حصول المانع والمراد الدوام وقولهم يغدو بانا ويروح
اي يجيء بكرة وعشيا وغدا غدوا من باب قعد ذهب غدوة وجمع الغدوة غدى كمدية ومدى هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق
اي وقت كان ومنه قوله لاصحابه انطلق وفي حديث يوم الفطر اغدوا الى جوائزكم اي اذهبوا اليها فحوزوها ومنه ياكل يوم الفطر قبل
يغدو الى المصلى اي يذهب اليه واتيته غدوة غير مصروفة قال الجوهري لانها معرفة مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة تقول سير على فرسك
غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فما نون من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة غداة السبت ولد والغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي
الحديث نوم الغداة مشومة وصلوة الغداة هي صلوة الفجر **غذا** في حديث الائمة ع غذانا يعني رسول الله ص بالعلم غذاء اي اشبعنا فنبع
فلم نحتج بعده الى سؤال والغذاء ككتاب ما يغتذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي باللبن اغذوه فاغتذى به وغذيته بالتثقيل مبالغة
وبيته وبالواو غذيته بالياء قاله الجوهري ويتغذى بالطعام تربى به وفي حديث طفل المؤمن اذا مات يدفع الى فاطمة ع تغذوه حتى يقدم ابواه او
احد من اهل بيته فيدفعه اليهم وفي حديث الفطرة على كل قوم مما يغذون به عيالاتهم بخفة الذال يغذونهم يعني به الغذاء اي مما يطعمونهم مما فيه كفايتهم **غرا**
قوله اغرينا بينهم العداوة والبغضاء اي هيجناها بينهم وبين اغرينا اي الصقنا بهم ذلك كانه من الغراء وهو ما يلصق به قوله لنغرينك بهم
اي لنسلطنك عليهم يعني ان لم ينته المنافقون عن عداوتهم لنامرنك ان تفعل بهم ما يسوءهم ويضطرهم الى طلب الجلاء من المدينة فسمى ذلك
اغراء وهو التحريش على سبيل المجاز وفي الحديث ذكر الغراء والكيمخت الغراء ككتاب شيء يتخذ من اطراف الجلود يلصق به وربما يعمل من السمك والغرا
كالعصا لغة والغري كغني البناء الجيد ومنه الغريان بناءان مشهوران بالكوفة قاله في ق وهو الان مدفن علي ع والمغرى بالشيء المولع به
حيث لا يحمله عليه حامل ومنه قولهم او مغرى بالجمع والادخار اي شديد الحرص على جمع المال وادخاره كان احدا يغريه بذلك ويبعثه عليه والغرو
العجب ولا غرو اي ليس بعجب وغروت عجبت واغروا بن بجوا في مطالب بني **غزا** قوله تعالى او كانوا غزى اي خرجوا الى الغزو والغزو والغزاة يقال غزوت العدو
غزوا والاسم الغزاة والفاعل غاز والجمع غزاة كقضاة ويأتي على غزى للتثنية وجمع الغزاة غزى على فعيل والغزى المرة والجمع غزوات كشهوات
والغازية تأنيث الغازي صفة لجماعة ومنه قوله ص كل غازية غزت الحديث وغزو العدو انما يكون في بلاده وغزوان اسم رجل وغزية اسم قبيلة
غشا قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون اي جعلنا على ابصارهم غشاوة اي غطاء ومثله وجعل على بصره غشاوة قوله واستغشوا
ثيابهم اي تغطوا بها ومثله الا يستغشون ثيابهم اي يتوارون بها كراهة لكلام الله كجعلوا اصابعهم في اذانهم وغشاه بالتشديد تغشية
غطاه ومنه قوله غشاها اي البسها الله ما غشى من فنون العذاب والمصيبة ويل المصب عليهم من العذاب وامطر عليها من الحجارة المسومة قوله غاشية من عذاب الله
اي مجللة من عذاب الله قوله هل اتيك حديث الغاشية يعني القيامة لانها تغشاهم بافزاعها قوله ومن فوقهم غواش يعني ما يغشيهم فيغطيهم من
انواع العذاب قوله يغشى الليل النهار اي يلحق الليل بالنهار والنهار بالليل بان ياتي احدهما عقيب الاخر فيغطي احدهما الاخر وفي حديث عائد المريض وحفه
الله بسبعين الفا من الملائكة يغشون رحله بضم الشين من غشيه بالكسر يغشاه اذا جاءه وقصده والرحل بالفتح المسكن والمعنى يقصدونه ويكتنفونه
يطوفون والغشاء كالكساء الغطاء وقد يعبر عن الخيمة فيقال وتاب وغشاء وغشيتهم الرحمة شملتهم ومنه غشني برحمتك اي غطني بها وغشي
الرجل المراة غشيانا اذا جامعها والاسم منه الغشيان بالكسر على الامتلاء يهمك البدن وغشي عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة
فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه ومنه قولهم اتخوف عليه الغشيان ومنه قولهم الحضاب يذهب بالغشيان واختلف في فصله وهو تعطيل القوى المحركة
لضعف القلب بسبب وجع شديد او برد او جوع مفرط وقيل هو امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد وغليظ وغشي الليل من باب تعب واغشى
اظلم وغشي الشيء اذا لابسه ومنه في وصفه تعالى لا تغشاه الاوهام اي لا تباشره ولا تلابسه وغشيناوه يتغشون وقصد ناس ومنه اما تغشى
هؤلاء في الحجر فلما اغشيناه قال لا اله الا الله اي ادركناه ولحقنا **غضا** الاغضاء التغافل عن الشيء والاغضاء ادناء الجفون بعضها من بعض
ومنه قول القائل في مدح علي بن الحسين ع يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم والغضا بالقصر شجر وشوك وخشبه من اصلب

[illegible]

يغدو

غدا

غذا

غرا

غزا

غشا

غضا

[illegible]

الخشب لذا يكون في فمه صلابة **غطا** في الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تكشف الغطاء وهي كما ورد في الرواية التهم الاستدانة بغير
نية الوفاء والاسراف في النفقة في الباطل والبخل على الاهل والولد وسوء الخلق وقلة الصبر والكسل والضجر والاستهانة باهل الدين والغطاء ككتاب
الستر وما يغطى به وجمعه اغطية قيل ماخوذ من قولهم غطا الليل يغطو اذا ستر ظلمته كل شيء وغطى وجهه بالتشديد ستره والغطاية بالكسر
تغطيت به من حشو الثياب **غفا** اغفيت اغفاء اي نمت نومة خفيفة وانا مغف ولا يقال غفوت وعن الازهري قل ما يقال غفوت **غلا** قوله تعالى لا تغلوا
في دينكم اي لا تجاوزوا الحد بان ترفعوا عيسى الى ان تدعوا له الالهية يقال غلا في الدين غلوا من باب قعد تصلب وتشدد حتى تجاوز الحد والمقدار وغالى بالشيء
الشيء وبالشيء مثله ومنه الحديث لا تغلوا في صداق النساء وغلى في الدين غلوا من باب قعد تصلب وتشدد حتى تجاوز الحد وفي حديث الشيعة كونوا النمرقة
الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فالغالي من يقول في اهل البيت ما لا يقولون في انفسهم كمن يدعي فيهم النبوة او الالهية والتالي المرتاد يريد الخير ليبلغه ليؤجر
عليه وفيه ان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنا تحريف الغالين اي الذين لهم غلو في الدين كالنصيرية والمبتدعة ونحوهم وغلا السعر
ارتفع واغلاه الله رفعه واشتريت شاتين بثمن غلاء اي مرتفع والغالية ضرب من الطيب مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان وعود وتغليت بالغالية
وتغللت بها اذا تطيبت بها وغلت القدر غليا من باب ضرب وغليانا اذا اشتد فورانها وفي الحديث ذكر الغلوة وهي بالفتح مقدار رمية سهم وعن
الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة وعن ابن شجاع في خراج الغلوة قدر ثلثمائة ذراع الى اربعمائة والجمع غلوات كشهوة وشهوات والغلاة هم الذين يغالون
في علي ويجعلونه ربا والتخميس عندهم لعنهم الله هو ان سلمان الفارسي والمقداد وابا ذر وعمارا وعمر بن امية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم
عن علي **غما** في الحديث اغمي علينا الهلال اي اغمي فهو مغمى ومغمى اذا حال دون رؤيته غيم او قترة واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي
على المريض فهو مغمى عليه اذا ستر عقله وغطى وتركت فلانا غما مثل قفا اي مغشيا عليه واغمي عليه الخبر اي استعجم مثل غم وهو من اللغمي والغمي اذا
غم عليهم **غنا** قوله تعالى كان لم تغن بالامس اي كان لم تغن زرعها على حذف المضاف اي لم ينبت ولا بد من حذف المضاف الذي هو الزرع في الحال والمآل
والآل ليستقيم المعنى كذا ذكر الشيخ ابو علي ثم قال وعن الحسن لم يغن بالياء على ان الضمير للمضاف المحذوف الذي هو الزرع والامس مثل في الوقت القريب
كانه قيل لم يوجد من قبل انتهى وقيل معنى كان لم تغن بالامس اي كان لم تكن قبل ان حصدت معمورة قوله مغنون عنا نصيبا من النار اي دافعون عنا
قوله كان لم يغنوا فيها اي يقيموا فيها قوله ما يغني عنه ماله اذا تردى اي لا يجديه ولا ينفعه قوله لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه عن الاهتمام
بغيره من اغنى عني شرك اي اصرفه عني وكفه وقيل ومنه لن يغنوا عنك شيئا في الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد
ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك لهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم والظهر قد يراد في مثل هذا اشباعا للكلام
وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال ومثله خير الصدقة ما ابقت غنى اي ابقت بعدها لك ولعيالك غنى وقيل ما اغنيت به من اعطيته عن المسالة
والغنى كالى او كسما ضد الفقر ويقال ليس عنده غناء اي ما يغني به واوسك الله له بالغناء بالفتح والمد اي بالكفاية وفي الحديث من يستغن بالله وعطائه يغنه الله
اي يخلق في قلبه غنى او يعطيه ما يغنيه عن الخلق وغنيت بكذا عن غيره من باب تعب استغنيت به وتغانوا استغنى بعضهم عن بعض وفي الخبر ان القرآن نزل بالحزن
فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا قال الشيخ ابو علي في تفسيره عند ذكر هذا تاول بعضهم تغنوا به بمعنى
استغنوا به واكثر العلماء على انه تزيين الصوت والغناء ككساء الصوت المشتمل على الترجيع المطرب او ما يسمى في العرف غناء وان لم يطرب سواء كان
شعرا او قرآنا او غيرهما واستثني منه الحداء للابل وقيل وفعله للمراة في الاعراس مع عدم الباطل وفي الحديث جوار يتغنين ويضربن بالعود اي يستعملن
الغناء وضرب العود والغني من اسمائه تعالى وهو الذي لا يحتاج الى احد وكل يحتاج اليه وهو المغني مطلقا لا يشاركه فيه غيره والمغني من اسمائه تعالى ايضا وهو الذي يغني
من يشاء من عباده **غوا** قوله تعالى فسوف يلقون غيا اي ضلالا او خيبة او غيا عن طريق الجنة وقيل الغي واد في جهنم قوله يتبعهم الغاوون فسر وا بقوم وصفوا
عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره وفي حديث موسى لآدم اغويت الناس واضللتهم من غوى اذا خاب وضل وغوى يغوي من
باب ضرب انهمك في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وامر بين غيه اي ضلاله وفي الدعاء واعوذ بك من كل غاو اي مضل غير مرشد
ومنه اللهم لا تجعلنا من الغاوين وغاو وغواة كقاض وقضاة وفي حديث السفر الواحد منها غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر وتفسير الواحد شيطان والاثنان
شيطانان والثالثة صحب والغواة الشيطان اضله والمغوي الذي يحمل الناس على الغواية والجهل **غيا** في الحديث اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه
فهو لغية شيطان اي شرك شيطان او مخلوق من زنا يقال هو لغية بفتح الغين وكسرها وتشديد الياء نقيض لرشدة في الصلوة بالفتح والكسر كلمة تقال في
الشتم كما يقال هو لزنية وفي ولد غية وبكسر زنية وفي الحديث الولد لغية لا يورث والغاية منتهى الشيء ونهايته ومنه سميت الظروف غايات لان غاية
الكلام كانت ما اضيفت هي اليه فلما حذفت صرن غايات ينتهى بهن الكلام والغاية العلة التي يقع لاجلها الشيء والغاية المسافة وفي الحديث الموت
غاية المخلوقين اي نهايتهم التي ينتهون اليها وفي وصفه تعالى هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غايته يعني ليس غاية بمعنى مسافة فتكون ظرفا ولا غاية
بمعنى النهاية والمعنى انه تعالى ابتدا برجحانها الى معنى سلبي اي ليس له اول ولا آخر قوله انقطعت عنه الغايات بمعنى كل مسافة عنده لانه وراء الكل

غطا

غفا

غلا

غما

وغمي عليه فهو مغمي

غنا

الهلال

مستحق في ظهر مركب ذي بهذا المعنى

غني عنه

تعريف الغناء

غوى

باب به

غيا

كمثل وبعده

شئت قلت انعدمت الغايات عنده بمعنى انه ليس له غاية لشيء من معانيها الا انه لم يحط به سطح وخط ولا اول لوجوده ولا آخر قوله ومنتهى
كل غاية يعني ينتهي اليه كل ممكن او هو غاية كل امتداد وفي حديث اسمائه الحسنى اسم الله غير الله والله غاية من غاياه اي لفظ الله اسم من اسمائه
والغاية اي الاسم غير موصوفه اي يجوز تحديدها وتوصيفها. الفاء المفردة جاءت لمعان عاطفة وتفيد امورا ثلثة الترتيب وهو نوعان معنوي
كقام زيد فعمرو وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه والتعقيب وهو في كل شيء بحسبه نحو تزوج فولد له
وللسببية نحو فوكزه موسى فقضى عليه وواسطة للجواب نحو ان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وزائدة وبمعنى ثم ومنه قوله تعالى ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وبمعنى الواو كما في قوله بين الدخول فحومل لانه لا يجوز جلست بين زيد فعمرو
نقلا عن الاصمعي واختلف في الفاء من قوله تعالى بل الله فاعبد فعند بعضهم هو جواب اما مقدرة وزائدة عند الفارسي نقلا عنه وعاطفة عند
غيره والاصل تنبه فاعبد وفي الفاء من نحو خرجت فاذا الاسد فعند بعضهم هي زائدة لازمة وعند بعضهم هي عاطفة وفي الفاء من قوله تعالى فكرهتموه
فقدر بعضهم انهم قالوا بعد الاستفهام لا فقيل فهذا كرهتموه فالغيبة فاكرهوها ثم حذف المبتدا وهو هذا وحكي عن الفارسي انه قال فكما كرهتموه
فاكرهوا الغيبة واما فاء الجزائية مثل من يقم فاني اكرمه ففي دلالتها على التعقيب وعدمه قولان واما الفاء في فقط فقيل انها لتزيين اللفظ فكانها
جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فانته عن ذلك. **فافا** رجل فأفاء على فعلال وفيه فأفأة اي يتردد في الفاء اذا تكلم. **فتا** قوله تعالى تفتؤ
تذكر يوسف اي لا تزال تذكره وجواب القسم لا المضمرة التي تأويلها تالله لا تفتؤ ومنه ما فتئ اذكره وما فتئت اذكره اي ما زلت اذكره
قوله فتياتكم اي اماءكم وفتيان مملوكان لان العرب تسمي المملوك شابا كان او شيخا فتى ومنه قوله تعالى تراود فتاها اي عبدها قوله واذ قال
موسى لفتيه الاية فتاه يوشع بن نون سماه فتاه لانه يخدمه ويتبعه ليأخذ منه العلم وقيل عبده قوله انهم فتية آمنوا بربهم اي شبان واحداث
حكم الله لهم بالفتوة حين آمنوا بلا واسطة قوله فاستفتهم اي سلهم واخبرهم من استفتيته سألته ان يفتي قوله ولا تستفت فيهم
منهم احدا اي لا تسئل عن اصحاب الكهف احدا من اهل الكتاب قوله ويستفتونك في الكلالة اي يطلبون منك الفتيا في ميراث الكلالة وفي
الحديث الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله فتية لايمانهم والفتى الشاب والفتاة الشابة والجمع الفتيان وفتية في الكثرة
والقلة والاصل ان يقال الفتى للشاب الحدث ثم استعير للعبد وان كان شيخا والفتى ايضا السخي الكريم وفي حديث تذاكرنا عند الصادق ع
الفتوة فقال تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول الى آخره واما تلك فشطارة فبل [?] هو رد
على ما كان يزعمه سفيان الثوري وغيره من فقهاء العامة من ان التوبة بعد التفتي والصبوة ابلغ واحسن في باب الترهب من الزهادة والكف عن
المعصية والتساني بدء الامر وفي حديث النبي ص انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقوله انا الفتى معناه ظاهر وقوله ابن الفتى يعني ابراهيم كما قال الله تعالى
سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم وقوله اخو الفتى يعني عليا ع كما دل عليه قوله لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وفي الخبر لا يقول احدكم
عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي وكان ذلك لما فيه من العبودية لغيره تعالى والفتيا بالياء وضم الفاء والفتوى بالواو وفتح الفاء ما افتى
به الفقيه تقول استفتيت الفقيه في مسئلة فافتاني وتفاتوا الى الفقيه اذا ارتفعوا اليه في الفتيا وافتاني في المسئلة اي بين حكمها والجمع الفتاوي بكسر
الواو وقيل يجوز الفتح للتخفيف. **فثا** قوله يفثأ به حد الشدة اي يكسر به حدها من قولهم فثأت الرجل عنه بقول وغيره او من فثأت القدر اي
سكنت غليانها. **فجا** قوله تعالى وهم في فجوة منه اي متسع وهي الفرجة بين الشيئين وقيل موضع لا تصيبه الشمس والجمع فجوات مثل شهوة وشهوات
والفجاءة بضم الفاء والمد اخذ الشيء بغتة وقيده بعضهم بفتح فاء وسكون جيم من غير مد كتمرة وهو من باب تعب ونفع ومنه الحديث موت الفجأة رحمة
للمؤمن واخذة اسف على الكافر وانما كان رحمة للمؤمن لانه في الغالب مستعد لحلوله فيريحه من نصب الدنيا واخذة غضب على الكافر حيث لم
يترك للتوبة واعداد زاد الآخرة ولم يمرضه ليكفر ذنوبه والاضافة بمعنى من او اللام ولا يشترط صحة تقديرها كما في وعد حق ووعد صدق وفجئه [?]
اعوذ بك من فجأة نقمتك اي وقوعها بغتة النقمة الغفلة وفي الحديث اذا حمل المؤمن فلا يفاجأ به القبر لان للقبر اهوالا عظيمة اي لا يعجل بادخاله القبر
عليه هيبة ليأخذ اهبته وفاجأتنا المصائب اي اخذتنا ونزلت بنا ومات ولد النبي فجوءا من غير علة ومرض وتقدم في سبب فاطلقته الطير بجمعها [?]
فحا في الخبر من اكل من فحا ارض لم يضره ماؤها يعني بصلها وفحى القول بالقصر والمد معناه والجمع فحاوي ومنه عرفت ذلك
في فحوى كلامه. **فدا** قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية قيل كان القادر على الصوم مخيرا بينه وبين الفدية لكل يوم نصف صاع وقيل مد ومن
تطوع خيرا اي زاد على الفدية فهو خير له ولكن صوم هذا القادر خير له ثم نسخ ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقيل انه غير منسوخ بل المراد
بذلك الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن والشيخ والشيخة كذا عن بعض المفسرين وفيما صح من الحديث عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى
على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وقال ع الشيخ والذي يأخذه العطاش لا حرج عليهما ان يفطرا في رمضان ويتصدق كل واحد منهما في
كل يوم بمد من الطعام ولا قضاء عليهما فان لم يقدرا فلا شيء عليهما وفي حديث آخر عن محمد بن مسلم ايضا عن الباقر ع قال سمعته يقول الحامل المقرب

بقضيا

قصة العباس مع النبي (ص)

المرضع القليلة اللبن لا حرج عليهما ان يفطرا في شهر رمضان لانهما لا يطيقان الصوم وعليهما ان يتصدق كل واحد منهما في كل يوم يفطر فيه
بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم افطرا فيه تقضيانه بعد والفدية الفداء ومنه على الفدية قوله فاما منا بعد واما فداء قيل كان اكثر الفداء اربعة
الاف درهم واقله الف درهم وقيل كان فداء كل واحد عشرين اوقية وقال ابن سيرين مائة اوقية والاوقية اربعون درهما وفي الحديث عن الصادق (ع) ان الفداء
كان اربعين اوقية والاوقية اربعون مثقالا الا العباس فان فداءه كان مائة اوقية وكان قد اخذ منه حين اسر عشرون اوقية ذهبا فقال النبي (ص)
ذلك غنيمة ففاد نفسك وابني اخيك نوفلا وعقيلا فقال يا محمد ليس معي شيء تتركني اتكفف الناس ما بقيت فقال اين الذهب الذي دفعته الى ام الفضل
حين خروجك من مكة وقلت لها ما ادري ما يصيبني في وجهي هذا فان حدث بي حدث فهو لك ولعبد الله ولعبيد الله والفضل فقال العباس ما يدريك
قال اخبرني به ربي فقال العباس انا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله والله لم يطلع عليه احد الا الله ولقد دفعته اليها وقد تكرر في الحديث ذكر
الفداء ايضا وهو بكسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور والمراد به فكاك الاسير واستنقاذه بالمال يقال فداه من الاسر تفدية اذا استنقذه بمال
قال الجوهري ومن العرب من يكسر فداء بالتنوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وفاداه يفاديه اذا اعطى فداه
وانقذه وفدت المرأة نفسها من زوجها وافتدت اعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وافتدى الرجل بماله اي اعطى مالا تخلص به وجعلني الله فداك
اي اقيك المكاره وفداه بتشديد الدال يفديه اذا قال له جعلت فداك **فرا** قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عجيبا ويقال امرا عظيما والافتراء
من الكذب وافتراه افتعله من الفرية واختلقه والجمع فرى كلحية ولحى وفي الحديث لا دين لمن دان بفرية باطل على الله والفرية الكذبة العظيمة التي يتعجب منها
والفرية ايضا القذف وحد الفرية يكون بثلثة وجوه رمي الرجل الرجل بالزنا واذا قال ان امه زانية واذا دعي لغير ابيه وقوله افترى على الله كذبا قال [illegible]
الاصل في الافتراء القطع من فريت الاديم افريه ثم استعمل في الكذب مع العمد وفي حديث الشهيد ينزع عنه الخف والفرو وهو بفتح اوله الذي يلبس من الجلود
التي صوفها معها والجمع الفراء بالكسر والمد وعنه (ع) ما تقول في الفراء اي شيء يصلى فيه والفراء كجبل حمار الوحش والجمع افراء وفراء وفرى
ومنه ما قيل لابي سفيان كل الصيد في جانب الفرا يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه والفروة جلدة الراس وفروة الوجه جلدته وام فروة
ام جعفر الصادق (ع) وقيل ام فروة من بنات الصادق (ع) وبه صرح في اعلام الورى وافرى الاوداج قطعها **فسا** في الحديث ما ينقض الوضوء الا
ضرطة تسمع صوتها او فسوة تشم ريحها هي من فسا يفسو من باب قتل ريح تخرج من الحيوان بغير صوت يسمع والاسم الفساء بالضم والمد وفي المثل هو افسى
من ظربان ويروى الخنفساء **فشا** في الحديث افشوا السلام بقطع همزة مفتوحة اي اظهروه وانشروه بين الناس من قولهم فشا خبره اي ظهر وانتشر
بين الناس ومن تفشا الشيء بالتمرة تفشوا اذا انتشر ومنه ان رأى حسنة دفنها اي اخفاها وان رأى سيئة افشاها اي اظهرها بين الناس ليعيب بها
فصا هو تفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت وتفصى الانسان اذا تخلص من المضيق والبلية والاسم الفصية بالتسكين وفصيت الشيء
الشيء تفصيا اذا ازلته **فضا** قوله تعالى افضى بعضكم الى بعض اي انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز عن الجماع يقال افضى الرجل الى جاريته جامعها
افضى الى الاخرى صار اليها قال بعضهم الافضاء ان يخلو الرجل بالمرأة جامعها او لم يجامعها وعن الشيخ ابي علي الافضاء الى الشيء الوصول اليه بالملامسة
واصله من الفضاء وهو السعة وفي الحديث ثم خرجوا الى الفضاء وهو موضع بالمدينة والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وقد فضا المكان يفضو من باب قعد
اتسع وافضى بيده الى الارض اذا مسها بباطن راحته في السجود تعدى بالباء لانه لازم وفي الحديث الميت يغسل في الفضاء يعني من غير ستر بينه وبين السماء
قال لا بأس وان يستر بستر فهو احب الي والمفضاة من النساء التي صار مسلكاها واحدا يعني مسلك البول والغائط **فعا** في الخبر لا بأس للمحرم بقتل الافعى وهي
الافعى فقلبت الالف واوا في الوقف والافعى قيل هي حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الراس لا تزال مستديرة على نفسها لا ينفع منها ترياق ولا رقية
افعى بالتنوين لانه اسم وليس بصفة ومثله اروى وارطى والفها في الوقف مقلوبة عن الواو ومنهم من يقلبها ياء والذكر افعوان بضم الهمزة والعين
والجمع الافاعي وتفعى الرجل صار كالافعى في الشر **فقا** في الحديث لو ان رجلا اطلع في بيت قوم ففقأوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها او قلعوها
بالهمزة الشق يقال فقأت عينه افقأها اي شققتها ومنه الدعاء افقأ عني عيون الكفرة الفجرة اي شقها واعمها عن النظر الي وفي الحديث كانما
تفقأ في وجهه يريد شدة الحمرة وتفقأت السحابة عن مائها اي تفتقت وانشقت **فلا** في الحديث القدسي الرجل يتصدق بالتمرة ونصف التمرة
فاربيها كما يربي الرجل فلوه وفصيله الفلو بتشديد الواو وضم اللام المهر يفصل عن امه لانه يفتلى اي يفطم والجمع افلاء كعدو واعداء وعن ابي زيد
اذا فتحت الفاء شددت الواو واذا كسرت خففت والانثى فلوة بالهاء وانما ضرب المثل بالفلو لانه يزيد زيادة بينة وكذا الفصيل والفلاة الارض
التي لا ماء فيها والجمع فلا كحصاة وحصى وجمع الجمع افلاء كسبب واسباب وفليت راسي فليا من باب رمى تتبعت القمل **فنا** فناء الكعبة بالمد
سعة امامها وقيل ما امتد من جوانبها دورا وهو حريمها خارج المملوك منها ومثله فناء الدار والجمع افنية ومنه الخبر اكنسوا افنيتكم ولا تشبهوا
باليهود وفي الدعاء نازل بفنائك والفناء [illegible] وهو على الاستعارة وفني المال يفنى من باب تعب فناء اذا باد واضمحل وافناه غيره وكل مخلوق
صائر الى الفناء اي الهلاك والاضمحلال ويقال الشيخ الهم شيخ فان على المجاز لقربه ودنوه من الفناء ومن امثالهم [illegible]

ومن

وصفر الاماء اى خلو القوارير من سكانها والآنية من مستودعاتها او القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلاء موضع لا نبات فيها كالقرع في الرأس وفي الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء وهي كما ورد به الرواية عن الصادق ع الكذب والزنا وقطع الرحم واليمين الفاجرة وسد الطرق وادعاء الامامة بغير حق

فو في الحديث تلقى فيه المسك والافاوية قيل هو شيء معروف عند الاطباء مثل القرنفل والدارصيني وامثالهما والفوة وزان القوة عرق يصبغ به معروف والثوب المفوى المصبوغ بالفوة

فيا قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة الفئة الجماعة المنقطعة من غيرها والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه لان اصله في ع وجمعه فئات وفئون قوله فما لكم في المنافقين فئتين اي فرقتين وكانت طائفة تكفرهم وطائفة لا تكفرهم ونصب فئتين على الحال قوله فلما تراءت الفئتان اي تلاقى الفريقان قوله يتفيؤ ظلاله اي يرجع من جانب الى جانب من قولهم تفيات الظلال اي تقلبت قوله وما افاء الله على رسوله اي والذي افاءه الله ورده اليه من اموال اليهود واصل الفيء الرجوع كانه في الاصل لهم ثم رجع اليهم ومنه افاء الله على المسلمين اي ارجعه اليهم وصيره لهم ومنه قيل للظل الذي بعد الزوال في ع لرجوعه من المغرب الى المشرق وعن رؤبة كلما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في ع وظل وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل والجمع افياء وفيوء وفي التنزيل هو موضع الظل المعتدل وهم اوها او كالمحل الذي يرجعون اليه ويتقولون به والفئة هي العود الى طاعة الامام والتزام احكام الاسلام قوله في تسع ايات الى فرعون قيل في هنا بمعنى من اي الق عصاك وادخل يدك في جيبك آيتان من تسع آيات وقد جاءت في العربية لمعان الظرفية وهو كثير والمصاحبة مثل قوله تعالى ادخلوا في امم اي معهم ومثله قوله تعالى الم ترى في بني حزم في ابن و يحتمل الظرفية والتعليل نحو فذلكن الذي لمتنني فيه وان امرأة دخلت النار في هرة حبستها والاستعلاء نحو لاصلبنكم في جذوع النخل وبمعنى الباء كقوله يبصرون في طرق الكلى والاباهر اي يطعن الاباهر والكلى وبمعنى الى كقوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم والمقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة الا قليل والسببية نحو في اربعين شاة شاة اي بسبب استكمال الاربعين شاة تجب شاة وقوله الحمد لله الذي اطعمنا في جائعين وحملنا في راجلين وسقانا في ظامئين

قبا في الحديث مسجد قبا بضم القاف يقصر ويمد ولا يصرف ويذكر ويؤنث موضع يقرب المدينة المشرفة من جهة الجنوب نحو من ميلين وهو المسجد الذي اسس على التقوى اوله يوم والقباء الذي يلبس والجمع اقبية قيل اول من لبس القبا سليمان ابن داود عليه السلام

قثا قوله تعالى وقثائها القثاء بالمد وتشديد الثاء وكسر القاف اكثر من ضمها الخيار والواحدة قثاءة وبعض يطلق القثاء على نوع شبيه بالخيار قاله في المصباح

قحا الاقحوان بضم الهمزة والحاء نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر وهو البابونج عند العرب ووزنه افعلان ويجمع على اقاحي

قدا قوله تعالى فبهديهم اقتده قال الزمخشري الهاء فيه للوقف واستحسن ايثار الوقف لثبات الهاء في المصحف والقدوة بضم القاف اكثر من كسرها اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تأسيا ومنه فلان قدوة اي يقتدى به

قذا في دعاء الصلاة اللهم اذهب عني القذاء والاذى القذاء بالفتح والقصر ما يقع في العين والشراب من تراب وتبن او وسخ او غير ذلك ويريد بالاذى هنا الفضلة المؤذية لو حبست عليه وفي الحديث صرف القذاء عن المؤمن حسنة كانه يريد الكدورة التي حصلت للمؤمن من حوادث الدهر وفيه غسل الرأس بالخطمي ينفي القذاء يعني الاوساخ التي في الرأس

قرا قوله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن قيل دلت الآية على وجوب قراءة شيء من القرآن فيصلح دليلا هكذا قراءة شيء من القرآن واجبة ولا شيء من القرآن في غير الصلوة بواجب فيكون الوجوب في الصلوة وهو المطلوب ورد عليه ان الكبرى ممنوعة وسند المنع ان الوجوب لما عين ولا اشعار له في الكلام لو كان في تعينه في غير الصلوة مسلم بل يجب لئلا تندرس المعجزة واجيب بان المراد الوجوب العيني اذ هو الاغلب في التكاليف وهو المتبادر عند الاطلاق وقيل المراد بالقراءة تسمية الشيء ببعض اجزائه وعني بها صلوة الليل ثم نسخ بالصلوات الخمس وقيل الامر في غير الصلوة لكنه على الاستحباب واختلف في اقل ما في اليوم والليلة فقيل خمسون آية وقيل مائة وقيل مائتان وقيل ثلث القرآن قوله وقرآن الفجر اي ما يقرء في صلوة الفجر والمراد صلوة الفجر قوله ان علينا جمعه وقرآنه اي جمعه في صدرك واثبات قراءته في لسانك فاذا قرأناه جعل قراءة جبرئيل قراءته قوله فاتبع قرآنه اي فكن مقفيا له فيه فهو مصدر مضاف الى المفعول اي قراءتنا اياه قوله سنقرئك فلا تنسى الاقراء الاخذ على القاري بالاستماع لتقويم الزلل والقاري التالي واصله الجمع لانه يجمع الحروف اي سناخذ عليك قراءة القرآن فلا تنسى ذلك ومعناه سيقرأ عليك جبرئيل بامرنا فتحفظ فلا تنساه والنسيان ذهاب المعنى عن النفس ونظيره السهو ونقيضه الذكر كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله اقرأ باسم ربك الآية واكثر المفسرين على ان هذه الآية اول ما نزل من القرآن ويدل على ذلك حديث الباقر ع قال اول ما نزل من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله وقيل اول ما نزل يا ايها المدثر وقيل فاتحة الكتاب وقيل اقرأ الاول لمطلق القراءة من غير اعتبار تعديته الى مقروء كما في فلان يعطي اي يوجد الاعطاء من غير اعتبار تعديته الى المعطى قال البعض هذا مبني على ان تعلق باسم ربك باقرأ الثاني ودخول الباء للدلالة على التكرير والدوام كقولك اخذت الخطام واخذت بالخطام والاحسن ان اقرأ الاول والثاني كليهما منزلان منزلة اللازم اي افعل القراءة واوجدها او المفعول محذوف في كليهما اي اقرأ القرآن والباء للاستعانة او الملابسة اي مستعينا باسم ربك او متبركا او مبتدئا به قوله ان تلو القرآن هو اسم لكتاب الله تعالى خاصة لا يسمى به غيره وانما سمي قرآنا لانه يجمع السور ويضمها وقيل لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران يقال فلان يقرء قرآنا حسنا

أي قراءة حسنة وفي الحديث القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به وفي الحديث نزل القرآن أرباعاً ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن
وأمثال وربع فرائض وأحكام قوله ثلاثة قروء القرء عند أهل الحجاز الطهر وعند أهل العراق الحيض قيل وكل أصاب لأن القرء خروج من شيء إلى شيء
فخرجت المرأة من الحيض إلى الطهر ومن الطهر إلى الحيض وهذا قول أبي عبيدة وقال غيره الوقت يقال رجع فلان لقرئه أي لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض
يأتي لوقت والطهر يأتي لوقت الحيض قال الأصمعي الإضافة على غير القياس لأنه لا يقال ثلاثة فلوس بل أفلس وقال النحويون هو على التأويل والتقدير
ثلاثة من قروء لأن العدد يضاف إلى مميزه وهو من ثلاثة إلى عشرة قليل ولا يميز القليل بالكثير واحتمل البعض أن يكون من وضع أحد الجمعين موضع الآخر
اتساعاً لفهم المعنى وذهب بعضهم أن تمييز الثلاثة إلى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب وستة عبيد ولا يجب عند هذا
القائل أن يقال خمسة أكلب ولا ستة أعبد قوله ادخلوا هذه القرية قيل هي بيت المقدس وقيل أريحا قرية الشام أمروا بدخولها بعد التيه والقرية الظالم
أهلها يعني مكة شرفها الله تعالى قوله حتى إذا أتيا أهل قرية قيل هي قرية تسمى الناصرة وإليها تنسب النصارى قوله أو كالذي مر على قرية لما دعى عزير
أو أرميا أراد أن يعاين إحياء الموتى ليزداد بصيرة والقرية بيت المقدس حين خربه بخت النصر وقيل هي القرية التي خرج منها الألوف حذر الموت
والقرية التي كانت حاضرة البحر أي قريبة منه أيلة مدينة بين مدين والطور وقيل مدين وستأتي قصتها في سبت والقرية التي أمطرت مطر السوء
قيل هي سدوم من قرى قوم لوط وكانت خمساً أهلك الله أربعاً منها وبقيت واحدة ومطر السوء الحجارة والقرية التي في قوله واضرب لهم مثلاً أصحاب
القرية قيل انطاكية وكانوا عبدة أوثان قوله وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم القريتان مكة والطائف من القريتين أي من
أحد القريتين وهما الوليد بن المغيرة من مكة وحبيب بن عمرو الثقفي من الطائف وأرادوا بعظم الرجل رياسته في الدنيا وفي حديث الحائض تدع الصلاة
أيام أقرائك هي جمع قرء بالضم كقفل وأقفال وجمع قرء بالفتح على أقرء وقروء كفلس وأفلس وفلوس وهو من الأضداد والمراد هنا الحيض للأمر بترك الصلاة
كما أن المراد منه الطهر كما أن المراد بالطهر في قوله المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام وفيه لا تصل في قرى النمل هي بضم القاف جمع قرية وهي
التي يجمع النمل فيها ويسكنها والقرية الضيعة والمدينة سميت بذلك لأن الماء يقري فيها أي يجمع وتماجات بالكسر وهي لغة يمانية قال الجوهري
جمع القرية على قرى على غير القياس لأن ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعه ممدود مثل ركوة وركاء وظبية وظباء وإذا نسبت إلى القرية قلت
قروي بفتح الراء وأم القرى من أسماء مكة شرفها الله تعالى وفي الحديث كل ما كان بوادي القرى كله من مال بني فاطمة وقرأت الضيف أقريه من باب رمى
قرى بالكسر والقصر وقراء إذا أحسنت إليه إن كسرت القاف قصرت وإن فتحت مددت والقرى الضيافة ومنه قولهم وأعد القرى ليوم التلاقي
بسم قرأت أم الكتاب قراءة بالكسر والمد وقرآناً يتعدى بنفسه وبالباء والفاعل قارئ والجمع قرأة بالتحريك وقراء وقارئون مثل كفرة وكافرون
كفار وفي الحديث أكون قارئ القرآن والقرآن يلعنه وفيه يؤمكم أقرأكم أي أعلمكم بالقراءة وفلان يقرئك السلام قيل ليس يحملك على قراءة السلام
بل أقرأ فلاناً السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده كما إذا أقرأ القرآن أو الحديث على الشيخ يقول أقرأني
فلان أي حملني على أن أقرأ عليه ومنه أقرأني النبي صلى الله عليه وآله خمس عشرة سجدة أي حملني أن أجمع في قراءتي ذلك قيل أقرئه عليك أي أتلوه عليك وأقرئه مني
السلام أي بلغه سلامي ويقرئك السلام أي يبلغك السلام ويتلوه عليك **قسا** قوله تعالى ثم قست قلوبهم أي يبست وصلبت عن قبول ذكر الله
والخوف والرجاء وغيرهما من قول تذكر الله يقال قسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد إذا صلب وغلظ فهو قاس والقسوة اسم منه وهي
في القلب قلة الرحمة ومنه قوله فبما نقضهم ميثاقهم جعلنا قلوبهم قاسية وقرئ قسية بدون ألف فعيل بمعنى فاعل مثل شاهد وشهيد وعالم
عليم قوله وكثرة الكلام قسوة أي سبب القسوة وفي الحديث ثلث يقسين القلب عد منها إتيان باب السلطان **قصا** قوله تعالى مكاناً قصياً أي بعيداً
عن الأهل والقصوى تأنيث الأقصى والمسجد الأقصى الأبعد وهو بيت المقدس لأنه لم يكن وراءه مسجد أو بعيد عن المسجد الحرام وفي الحديث ثم ركب
بضم القاف والقصر هي ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله سميت بذلك لسبقها كان عندها أقصى السبق غاية الجري والقصوى من النوق التي قطع أذنها ولم تكن
رسول الله صلى الله عليه وآله قصوى وإنما كان هذا لقباً لها وقيل كانت مقطوعة الأذن وقصا المكان قصواً من باب قعد بعد فهو قاص وبلاد قاصية بعيدة
والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة عنه والشيطان ذئب الإنسان يأخذ القاصية والشاذة أي يتسلط على الخارج من الجماعة و
الناحية القصوى البعيدة قيل وهذه لغة أهل العالية والقصيا بالياء لغة نجد والأداني والأقاصي الأقارب والأباعد واستقصى فلان المسألة
بلغ النهاية وقصي مصغراً اسم رجل والنسبة إليه قصوي بحذف إحدى اليائين وبقلب الأخرى ألفاً ثم تقلب واواً كما في عدوي وأموي وقصي بن كلاب
الذي أخرج خزاعة عن الحرم وولي البيت وغلب عليه **قضا** قوله تعالى ثم اقضوا إلي ولا تنظرون قيل معناه ثم أدوا إلي ما في أنفسكم من إهلاكي ونحوه من سائر
الشرور ولا تؤخرون قوله فاقض ما أنت قاض أي امض ما أنت ممض قوله ليقضى أجل مسمى أي حتم وأتم قوله وقضينا إلى بني إسرائيل أي أعلمناهم
إعلاماً قاطعاً ومثله وقضينا إليه ذلك الأمر قوله يقضي بينهم أي يحكم ويفصل قوله وقضى ربك أي أمر أي حكم قوله وقضى أجلاً أي أمر أمراً مقطوعاً
أو حكم بذلك قوله فقضاهن سبع سموات أي خلقهن وصنعهن قوله فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم المراد بالقضاء

هنا فعل الشيء والاتيان به اي اذا اتيتم بالصلوة فاذكروا الله وهو امر بالمداومة على الذكر في جميع الاحوال كما جاء في الحديث القدسي يا موسى اذكرني فان ذكري حسن على كل حال وتغيير الكلام لبيان اي اذا اردتم الاتيان بالصلوة فاتوا بها على حسب احوالكم في الامكان بحسب ضعف الخوف وشدته قياما اي مسايفين ومقارعين وقعودا اي رامين وعلى جنوبكم مثخنين بالجراح ويؤيد هذا انها في معرض ذكر صلوة الخوف قوله ليقض علينا ربك اي ليقض الموت علينا من قضى عليه اذا اماته ومثله لا يقضى عليهم قوله فوكزه موسى فقضى عليه اي قتله فكانه قوله ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون قال المفسر اخبر الله سبحانه وتعالى عن الكفار انهم قالوا هلا انزل عليه اي على محمد ملك الموت والقتل لشاهدنا فصدقنا ثم اخبر عن عظيم عنادهم فقال لو انزلنا ملكا على ما اقترحوه لما امنوا به واقتضت الحكمة استيصالهم وان لا ننظرهم ولا نمهلهم قوله من قبل ان يقضى اليك وحيه اي ينتهي اليك بيانه قوله وقال الشيطان لما قضي الامر اي احكم وفرغ منه ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قوله يا ليتها كانت القاضية اي القاطعة لامري فلم ابعث بعدها ولم الق ما لقيت قوله كلا لما يقض ما امره اي لا يقضي احد ما امر به بعد تطاول الزمان قوله فاذا قضيتم مناسككم اي ادبتموها والقضاء بمعان احدها الاتيان بالشيء كما في الاية المتقدمة الثاني فعل العبادة ذات الوقت المحدود المعين بالشخص خارجا عنه الثالث فعل العبادة استدراكا لما وقع مخالفا لبعض الاوضاع المعتبرة ويسمى هذا اعادة وفي الحديث قضى بشاهد ويمين اي حكم بهما والقاضي الحاكم واستقضى فلان اي صير قاضيا وفي حديث سالم بن مكرم الجمال اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه قال بعض الافاضل يعلم من هذا الحديث تحريم التحاكم الى اهل الجور ووجوب التحاكم الى الفقيه لانه منصوب الامام والتجزي في الاجتهاد والدلالة على ذكورية القاضي وايمانه المستفادين من قوله رجل منكم وجعلته نائبا عنه انتهى ثم القاضي كما قيل هو الحاكم بين الخصوم وهو يغاير المفتي والمجتهد لان القاضي يسمى قاضيا وحاكما باعتبار الزامه وحكمه على الافراد الشخصية بالاحكام الشخصية كالحكم على شخص بثبوت حق لشخص اخر واما المفتي فهو لا بهذا الاعتبار بل بمجرد الاخبار والاعلام فانه يسمى مفتيا كما انه باعتبار مجرد الاستدلال يسمى مجتهدا وقضيت حاجتي حكمت عليها وفرغت منها وقضيت الدين اديته وقضى دينه وتقاضيا بمعنى وفي حديث الرضا عليه السلام مع احمد بن ابرهيم ولقد قضيت عنه الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه وقال بعض الشارحين لقد قضيت عنه اي عن الذي عن ابرهيم كان عباس اخوه الف دينار الى اخره وكانه قصد من الطلاق والعتق عدم تعرض الغرماء لبيوت نسائه وعتق مماليكه وسم قاض اي قاتل واقتضيت منه حقي اخذته وفي الحديث اتى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام يقتضيه بدين اي يطلبه منه والامر يقتضي الوجوب اي يدل عليه والقاضية تلي ما المضاف عليه واعوذ بك من سوء القضاء يعني المقضي لان حكم الله من حيث هو حكمه كله حسن لا سوء فيه والقضاء قال الجوهري اصله قضاي لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت والجمع الاقضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى واصله فعائل انتهى والقضاء المقرون بالقدر قيل المراد به الخلق نحو فقضيهن سبع سموات وبالقدر التقدير فهما متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما كالاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البناء وهو القضاء ويؤيده قوله عليه السلام القضاء الابرام واقامة العين وقوله عليه السلام واذا قضى امضى وهو الذي لا مرد له وفي حديث علي عليه السلام مع الشيخ الذي سال عن المسير الى الشام حيث قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له علي يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدره فقال الشيخ عند الله احتسب عنائي فقال علي عليه السلام وتظن انه قضاء حتم وقدر لازم لانه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة من الله للمذنب ولا محمدة للمحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه الامة قال بعض الافاضل قوله عليه السلام تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان اشارة الى الاشاعرة قوله وقدرية هذه الامة اشارة الى المعتزلة كما صرح في الروايات وسيتم البحث في قدر ان شاء الله تعالى وفيه عن علي عليه السلام الاعمال ثلثة احوال فرائض وفضائل ومعاصي فاما الفرائض فبامر الله ورضى الله وبقضاء الله وبمشية الله وبعلم الله عز وجل واما المعاصي فليست بامر الله ولكن بقضاء الله ومشية وبعلمه ثم يعاقب عليها قال الشيخ الصدوق قوله المعاصي بقضاء الله معناه بنهي الله لان حكمه على عباده الانتهاء عنها ومعنى قوله بقدر الله اي بعلم الله بمبلغها وتقديرها مقدارها ومعنى قوله وبمشيته فانه عز وجل شاء ان لا يمنع العاصي من المعاصي الا بالزجر والقول والنهي والتحذير دون الجبر والمنع بالقوة والدفع بالقدرة وفي حديث جميل بن دراج قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن القضاء والقدر قال هما خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء كانه جواب اقناعي وربما اشعر بان السؤال عن معرفة كنهه وحقيقته غير لائق لبعد معرفة ذلك عن عقول المكلفين وفي حديث حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم اليهم علم من رسول الله في ذلك الى ان قال ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله ان يدفع ذلك عنهم والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت اذا لاجابهم ودفع

ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان الذي اصابهم من ذلك يا حمران لذنب
اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغهما فلا تذهب فيكم المذاهب وتقضّي البازي اي انقضّ
واصله تقضّض فلما كثرت الضادات ابدلت احديهن ياء **قطا** في الحديث العباءة القطوانية بالتحريك وهي عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنسبة
الى قطوان موضع بالكوفة منه الاكسية القطوانية وفيه القطاة بالفتح والقصر واحدة القطا وهو ضرب من الحمام ذوات اطواق يشبه
الفاختة والقماري وفي المثل اهدى من القطا قيل انه يطلب الماء مسيرة عشرة ايام واكثر من فراخها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فيرجع
ولا يخطي صادرة ولا واردة وفي الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة فكذا يريد المبالغة في الصغر لا الحقيقة والقطا ثلاثة انواع كدري وجوني و
غطاة فالكدري الغبر الالوان الرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق وهو الطف من الجوني قاله الجوهري **قعا** في الحديث نهى عن الاقعاء في
الصلوة بين السجدتين وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين قاله الجوهري وهذا تفسير الفقهاء فاما اهل اللغة فالاقعاء عندهم
ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره من اقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه ناصبا يديه
ونقل في الذكرى عن بعض الاصحاب انه عبارة ان يقعد على عقبيه ويجعل يديه على الارض وهذا لا يوافق ما ذكره ابن الاثير في تفسيره
حيث قال الاقعاء في الصلوة ان يلصق الرجل اليتيه الى الارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب
انتهى وفي الخبر انه صلى الله عليه وآله اكل مقعيا اي كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن ولا مستكثر من الاكل لم يرد الجوع وليشتغل بما هو مهم
وفي خبر النبيذ هكذا يؤخذ التمر فينقى عليه القعوة بالقاف والعين المهملة قال وما القعوة قال الداذي بدال مهملة ثم معجمة بعد الف
قال وما الداذي قال حب يؤتى به من البصرة فيلقى في هذا النبيذ وفي خبر آخر فقال ما الداذي فقال ثفل التمر **قفا** قوله تعالى ولا تقف ما ليس
لك به علم اي لا تتبع ما لا تعلم ان السمع والبصر الآية وفي رواية ابي الجارود يسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر والفؤاد عما اعتقد وفي تفسير
علي بن ابراهيم عن ابي الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله سبحانه حتى يسئله
عن اربع خصال عمرك فيما افنيته وجسدك فيما ابليته ومالك من اين اكتسبته وفيما وضعته وعن حبنا اهل البيت قوله وقفينا على آثارهم
برسلنا اي اتبعنا واصله من القفا تقول قفوت اثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت على اثره بفلان بالتشديد اتبعته اياه ومنه الكلام المقفى
وقوافي الشعر واقتفاه اي اختاره واقتفى اثره وفي الخبر فلما قفى الرجل بالتشديد قال ان ابي واباك في النار والمراد به ان صح ابو جهل لا من
من تسميتهم العم ابا والقفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث والجمع قفي على فعول وفي الكثرة على اقفاء واقفية وفي الخبر يعقد الشيطان
على قافية احدكم ثلث عقد يضرب القافية بالقفاء او مؤخر الرأس او وسطه والمراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدا وعقده ثلثا
قلا قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك وما ابغضك منذ ظلبتك اقليه قلا اذا ابغضته ومنه قالين اي مبغضين وفي الحديث اخبر تقله من القلى
بالكسر والقصر او القلاء بالفتح والمد البغض اي لا تغتر بظاهر من تراه فانك اذا اخبرته ابغضته والهاء فيه للسكت ومثله قوله جرب الناس فانك
اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم وقليت اللحم قليا وقلوته
من باب ضرب وقتل وهو الانضاج في المقلى والمقلاة والمقلى بالكسر والقصر الذي يقلى عليه اللحم وغيره **قما** القماء ممدود الحقارة والذل ومنه
الحديث يا بالصغار والقماءة وحديث ابي الحسن ع وقد كتب بخط ابطا طات عن سواه الخيل وتجاوزت قوة العير خير الامور واوسطها **قنا** قوله تعالى اغنى
واقنى اي جعل لهم قنية اي اصل مال اتخذوه قنوان هو جمع قنو وهي عذق النخل وقنوان لفظ مشترك بين التثنية والجمع ويجمع على اقناء ايضا وفي الحديث
ذكر القناة وهي كالحصاة واحد القنى كالحصى وهي الآبار التي تحفر في ارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على الارض ويجمع ايضا على قنوات
وقني على فعول وقناء مثل جبال ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنا العشر وكذلك القناة واحدة القنى بالقصر وهي الرمح يجمع على هذا الجمع
وقنيت القناة بالتشديد اي حفرتها والقناة واد بالمدينة يقال له وادي قناة وهو غير منصرف واحمر قان شديد الحمرة ومثله لحية قانية وقنوا في
الرجل بالحناء اي حمر لحيته بها خضابا ومنه قني الرجل لحيته بالخضاب تقنيه والمرأة المقنية قيل الماشطة التي تتولى خضاب النساء وخدمتهن وفي
الحديث يا ام عطية اذا اقنيت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخزف وقنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنيت ايضا قنية وقنية
بالضم والكسر اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ومال قنيان وقنيان بالضم والكسر ما يتخذ قنية وقنوت الشيء اقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر
جمعته واقتناء المال جمعه وقنيت الحياء بالكسر قنيا قانا بالضم اي لزمته ومنه قول عنترة فاقني حياءك لا ابا لك واعلمي انى امرؤ سأموت ان لم اقتل
واقناه الله اعطاه الله ما يقتنى واقناه ايضا ارضاه والقنا بالكسر احديداب في وسط الانف وقيل القنى في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في
وسطه ومنه رجل اقنى الانف ومنه الخبر كان صلى الله عليه وآله اقنى العرنين **قوا** قوله تعالى علمه شديد القوى هو بالضم جمع قوة مثل غرفة وغرف والمراد به
جبرئيل قوله خذها بقوة اي بعزيمة وجد واجتهاد قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي من سلاح وعدة وحيل وقد روي انه الرمي قوله

ان خير من استاجرت القوي الامين وروي انه قال لها يا بنية هذا قوي قد عرفته برفع الصخرة والامين من اين عرفته قالت يا ابت اني مشيت قدامه
فقال امشي من خلفي فان ضللت فارشدني الى الطريق فانا قوم لا ننظر في ادبار النساء قوله متاعا للمقوين اي المسافرين سموا بذلك لنزولهم
القوا اي القفر وبقي المقوين الذين لا زاد لهم والقوي من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الاحوال بخلاف المخلوق المربوب
في الحديث المؤمن القوي خير من الضعيف القوي الذي قوي في ايمانه بان يكون له قوة وعزيمة وقريحة في امور الاخرة ليكون اكثر جهادا واصبر على
الاذى والمشاق في الله وارغب في العبادات وقوي على الامر اطاقه وقوي يقوى فهو قوي وجمع قوي اقوياء والاسم القوة والقوى العقلية
على ما نقل اهل العرفان اربعة منها القوة التي يفارق فيها البهائم وهي القوة الغريزية التي يستعد بها الانسان لادراك العلوم النظرية فكما ان الحيوة
تهيئ الجسم للحركات الاختيارية والادراكات الحسية فكذلك القوة الغريزية تهيئ الانسان للعلوم النظرية والصناعات الفكرية ومنها قوة تعرف بها
عواقب الامور فتقمع الشهوة الداعية الى اللذة العاجلة وتتحمل المكروه العاجل لسلامة الاجل فاذا حصلت هذه القوة سمي صاحبها عاقلا من حيث
ان اقدامه بحسب ما يقتضيه النظر في العواقب لا بحكم الشهوة العاجلة والقوة الاولى بالطبع والاخيرة بالاكتساب والى ذلك اشار امير المؤمنين بقوله
رايت العقل عقلين فمطبوع ومسموع فلا ينفع مسموع اذا لم يكن مطبوع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع ومنها قوتان اخريان ان احديها
ما يحصل بها العلم بان الاثنين اكثر من الواحد والشخص الواحد لا يكون في مكانين فيقال له التصورات والتصديقات الحاصلة للنفس بالفطرة والا
التي يحصل لها العلوم المستفادة من التجارب بمجاري الاحوال فمن اتصف بها يقال انه عاقل في العادة والاولى منهما حاصلة بالطبع والاخرى بالاكتساب كما
الاوليين كما قرر في محله وسيجيء مزيد بحث في هذا المقام في نفس انشاء الله واقوت الدار خلت وقويت مثله وفي الدعاء ان معاذ را حيا انك لا تقوى
لا تخلو اي بدية الاعطاء والافضال وفي الخبر انا قد قوينا فاعطنا من الغنيمة اي قد نفدت ازوادنا وجعنا ولم يكن عندنا ما نقتات به والقواء
بالفتح والمد القفر وبات القواء اي ابتجائعا والاقواء في الشعر اختلاف الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب او مجرور والقي بالكسر والتشديد
من القوى وهي الارض القفر الخالية ومنه ما في حديث زينب العطاردة هذه الارض عن عليها كحلقة في فلاة قي قها القهقهة جاءت في الحديث
بقي قها من ما يضرب ضحك وقال في ضحكة قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقهة من باب دحرج دحرجة والقهاة اسم طير ومنه الثوب القهوي والجراد
القهوي والقهوة الخمر قال الجوهري سميت بذلك لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام قيا في الحديث الراجع في هبته كالراجع في قيئه القي بالفتح والهمز ما
يخرج من الفم من الغذاء بعد ما يحصل في الجوف يوما بقي قيئا من باب باع اذا اخرج منه ما اكله وتقيأ تقيؤا تكلف القي وفي الحديث لبس في القي وضوء وفي الحديث
ثوبان من ذرعه القي وهو صائم فلا شي عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة الكاف المفردة جاءت لمعان للتشبيه وهو كثير والتعليل كقوله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون
كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي فيكم رسولا منكم قاله الاخفش واذكروه كما هديكم والاستعلاء ذكره الاخفش والكوفيون مستشهدا بقول بعضهم
وقد قيل له كيف اصبحت فقال كخير اي على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت وقيل التشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير وقولهم كن كما انت على ان المعنى على
عليه وللنحويين هنا اعاريب احدها ان ما موصولة وانت مبتدء حذف خبره الثاني انها موصولة وانت خبر حذف مبتداه اي كالذي هو انت وقد قيل
بذلك في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم الهة اي كالذي هو لهم الهة الثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف جارة كما في قوله وننصر مولينا ونعلم انه كما الناس مجروم
عليه وجارم وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور الرابع ان ما كافة وانت مبتدء حذف خبره اي عليه او كائن الخامس ما كافة ايضا وانت فاعل و
الاصل كما كنت وقد تكون الكاف للتوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء قال الاكثرون اذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس مثل مثله شي
فيلزم المحال وهو اثبات المثل وتتبيه كثيرا ما تقع كما بعد الجملة صفة في المعنى فتكون نعتا المصدر او حالا من اسم مذكور ويحتملهما كما في قوله تعالى كما
بدانا اول خلق نعيده فان قدرته نعتا المصدر فهو اما معمول لنعيده اي نعيدها ولخلق اعادة مثل ما بدأناه او لنطوي اي نفعل هذا الفعل
العظيم كفعلنا هذا الفعل وان قدرته حالا فذو الحال مفعول نعيده اي نعيده مماثلا للذي بدأناه تتميم الكاف الغير الجارة نوعان ضمير
منصوب ومجرور نحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك والضمير المنفصل المنصوب
في قولهم اياك واياكما ونحوهما ولبعض اسماء الافعال نحو حيهلك ورويدك ولا رايت بمعنى اخبرني نحو ارايتك هذا الذي كرمت على فالتاء فاعل والكاف
المطابقة للمسند اليه كذا ذكره بعض النحويين كاكا تكاكأ اعليه اي ازدحموا من التكاكوء وهو التجمع كبا في الخبر لا تشبهوا باليهود وجمع الكباء في
وهو جمع كبا بالكسر والقصر الكناسة ومنه خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اي العالي العظيم وكبا لوجهه يكبو كبوا فهو كاب وكبوة الكوز
وغيرها اذا صببتها فيه كدا قوله تعالى اعطى قليلا واكدى اي قطع عطيته وييئس من خيره ماخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الكدية
وهي الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل معوله شيئا فيياس ومنه الحديث لما حضر ركبته والجمع كدى مثل مدية ومدى وكدى جبل بمكة وبالمد موضع
باسفل مكة وقيل فيه شعب ثنية كذا فاضيفا اليه للتخصيص ويكتب بالياء ويجوز با الفرب عن الثنية السفلى موضع يقال كدى مصغرا وهو على طريق
الحاج من مكة الى اليمن كذا قيل وفي الخبر دخل رسول الله عام الفتح مكة ودخل في العمرة من كدى وقد روي بالشك فيهما اي في الدخول والخروج من كدى

في الدعاء واكدى الطالب اي تعسر وتعذر وانقطع وفي حديث وصف الانسان ان قيل اثرى قيل اكدى يعني لا تصفو له الدنيا بل يختلط همه بسروره وغناه بفقره ومن كلامهم اكدى الرجل اذا قل خيره واكدى اي قطع العطاء واكديت الرجل عن الشيء رددته عنه وارض كادية بطيئة النبات

كذا كناية عن مقدار الشيء وعدته فينصب ما بعده على التمييز تقول اشتريت كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الاشياء يقال فعلت كذا وقلت كذا واصله ذا ثم دخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه فجعل كناية عما يراد به وهو معرفة قال ابن هشام وترد كذا على ثلثة اوجه احدها ان تكون كلمتين باقيتين على اصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارة تقول رأيت زيدا فاضلا ورأيت عمرا كذا الثاني ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين يكنى بها عن غير عدد كما جاء في الحديث ان يقول للعبد يوم القيمة اتذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا الثالث ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنيا بها عن العدد فتوافق كاين في اربعة امور التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز وتخالفها في ثلثة احدها انها ليس لها الصدر الكلام الثاني ان تمييزها واجب النصب فلا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين ولهذا قال فقهاؤهم انه يلزم بقول القائل له عندي كذا درهم مائة وبقوله كذا دراهم ثلثة وبقوله كذا وكذا درهما احد عشر وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله كذا وكذا درهما احد وعشرون حملا على نظايرهن من العدد الصريح الثالث لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها

كرا في الحديث اربعة لا يعذرون منهم المكاري والكري المكاري بضم الميم من باب فاعل المكاراة ومن يكري دوابه والجمع مكارون والكري بالفتح على فعيل المكتري فعيل بمعنى مفتعل وان جاء المكري الذي اكرى ايضا كما يقتضيه ظاهر العطف واصالة عدم الترادف قال ابن ادريس في سرائره الكري من الاضداد ونقل عن الانباري في كتاب الاضداد يكون بمعنى المكاري ويكون بمعنى المكتري انتهى وقد جاء في المصرح وغيره بهذا المعنى والكروة والكراء بالكسر اجرة المستاجر وهو مصدر في الاصل ومن كلامهم اعط الكري كروته اي كراءه واجرته وفي الحديث يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء والجهال من الاطباء والمفاليس من الاكرياء كانه يعني الذين يدافعون ما عليهم من الحقوق واكريت الدار فهي مكراة واستكريت وتكاريت بمعنى ومنه حديث البئر المتغيرة بالنجاسة يتكارى عليها اربعة رجال وكريت النهر كريا من باب ضرب وهي حفرت فيه حفرة جديدة وكريت الارض وكروتها اذا حفرتها ومنه الحديث كرى جبرئيل خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ والكروان بفتح الكاف والراء طائر طويل الرجلين اغبر يشبه البطة له صوت حسن لا ينام الليل سمي بضده من الكرى والانثى كروانة جمعه كروان كقنوان والكرة بالضم التي يلعبها الصبيان مع الصولجان واللام محذوفة عوض عنها الهاء قيل افصح من الاكرة والجمع كرات ومنه قول بعضهم دنياك ميدان وانت بظهرها كرة واسباب القضاء صوالج

كسا اهل الكساء هم الخمسة الاشباح الذين نزلت فيهم آية التطهير والكساء بالكسر والمد واحد الاكسية واصله كساو لانه من كسوت ويقال كسوته ثوبا فاكتسى والكسوة بالضم والكسر اللباس والجمع كسى

كطا كطا بكسر الكاف بئر الى جنبها بئر في بطن الوادي ومنه الخبر اتى النبي صلى الله عليه وآله كطا فوم بالطائف فتوضأ ومسح على قدميه

كفا قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اي نظيرا ومساويا من قولهم تكافأ القوم اذا تساووا وتماثلوا قال الشيخ ابو علي قرء نافع وحمزة كفؤا ساكنة الفاء ومهموزة وقرء حفص كفوا مضمومة الفاء مفتوحة الواو وقرء الباقون كفوا بالهمزة وضم الفاء قوله اليس الله بكاف عبده اي يغني عبده من قولهم كفى الشيء يكفي كفاية اذا حصل به الاستغناء عن غيره ومثله كفى الله المؤمنين القتال اي اغناهم عنه ومنه اكتفيت بالشيء اي استغنيت به وفي الحديث المسلمون تتكافؤ دماؤهم اي تتساوى في الديات والقصاص من التكافؤ وهو الاستواء وكان اهل الجاهلية لا يرون دم الوضيع بواء لدم الشريف فاذا قتل الوضيع الشريف قتلوا العدد الكثير حتى جاء الاسلام واخبرهم النبي صلى الله عليه وآله بذلك والكفاء المثال ومنه قوله عليه السلام يتخير الاكفاء وفي وصفه صلى الله عليه وآله كان اذا مشى تكفأ تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا وقيل معناه يتمايل يمينا وشمالا وخطأه الازهري بناء على ان معنى التكفية الميل الى سنن مشاه كان عليه وقوله فيما بعد كانما ينحط من صبب لا ان التمايل يمينا وشمالا من الخيلاء وهو مما لا يليق بحاله والكفاءة بالفتح والمد تساوي الزوجين في الاسلام والايمان وقيل يعتبر مع ذلك يسار الزوج بالنفقة قوة او فعلا وقيل بالاسلام والاول اشهر عند فقهاء الامامية وكفأت الاناء واكفأته اذا كببته واذا املته ومنه حديث الهرة كان يكفي لها الاناء لتشرب منه ليسهل عليها وفي حديث الوضوء فاتاه محمد ابن الحنفية بالماء فاكفأه بيده اليسرى على يده اليمنى اي قلبه عليها وفي الخبر لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها اي تقلبه وفي الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تكفؤها الريح مرة كذا ومرة كذا وانكفأت بهم السفينة انقلبت وفي حديث الغيبة ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر وكافأته على ما كان منه مكافأة وكفاء جازيته ويقول كافيته بالياء ومنها المكافأة بين الناس وفي وصفه صلى الله عليه وآله لا يقبل الثناء الا من مكافئ اي من صح اسلامه حين يقع عليه واما من استشعر نفاقا وضعفا في ديانته القى ثناءه عليه لم يحفل به واستكفأت فلانا ابله فاكفانيها اي اعطاني لبنها والاسم الكفاة بالضم والفتح وكفاه مؤنته كفاية اي لم يحوجه اليها وكفيت بتسكين الفاء اي حسبت

كلا قوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن اي من يحفظكم منه من كلأه يكلؤه مهموز بفتحتين كلاء بالكسر والمد حفظه ويجوز التخفيف فيقول كليته اكلاه من باب تعب ومنه قوله اللهم اجعلني في كلائك اي في حفظك وحمايتك وكلا كلمة ردع وزجر ومعناها انته لا تفعل قال تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اي لا يطمع في ذلك وبمعنى حقا الثاني لم يثبته النحويون فقوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا اي لا ينبغي ان يكون الامر هكذا وقيل كلا زجر تقدم ولا تفعلوا هكذا

في خوفهم

ثم نحو قولهم فقال الزجاج قال الشيخ ابو علي وكلا حرف وليس باسم وتضمنه معنى ارتدع لا يدل على انه كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف الا ترى
انا اما انتضمن معنى مهما يكن من شيء وهو حرف فكذا كلا ينبغي ان يكون حرفا وقال في قوله تعالى كلا لو تعلمون جوابا او محل وعند في كلا ان الفجار
لفي سجين كلا هو ردع وزجر اي ارتدعوا وانزجروا عن المعاصي ليس الامر على ما انتم عليه الى ان قال وعند ابي حاتم كلا ابتداء كلام يتصل بما بعده
على معنى حقا ان كتاب الفجار لفي سجين يعني كتابهم الذي يثبت اعمالهم فيه من الفجور والمعاصي انتهى وقال ابن هشام هي مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا
الناهية وانما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء الكلمتين وعند غيره بسيطة وهي عند سيبويه والاكثرين حرف معناه الردع والزجر لا معنى
لها عندهم الا ذلك حتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد واكثر ذلك في مكة لان اكثر العتو كان بها فان قيل
نظرا الى لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقة بنحو في اي صورة ما شاء ركبك يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه كلا ان الانسان ليطغى الاية في مفتتح
الكلام ونحوها من الايات الواردة في الكتاب العزيز ثم حكى مجيئها في التنزيل في ثلثة وثلثين موضعا كلها في النصف الاخير قال ورأى الكسائي وابو حاتم
ومن وافقهما ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها فزادوا فيها معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على
ثلثة اقوال احدها ان يكون بمعنى حقا الثاني ان تكون بمعنى الا الاستفتاحية الثالث ان تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه كلا والقمر
فقالوا معناه اي والقمر الى ان قال وقرئ كلا سيكفرون بعبادتهم بالتنوين اما على انه مصدر كل اذا اعيا اي كلوا في دعواهم وانقطعوا او من الكل
هو الثقل اي حملوا كلا انتهى ومن كلامهم بلغ الله بك اكلاء العمر اي اخره وابعده والكلاء بالفتح والهمز والقصر العشب رطبا كان او يابسا والجمع اكلاء مثل
سبب واسباب والكلية والكلوة بضم اولهما ولا تكسر من الاحشاء معروفة والجمع الكلى بضم الكاف والقصر ومنه الحديث ادمان الحمام كل يوم يذيب شحم
الكليتين قال الازهري الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لحمتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين وهما منبت زرع الولد وكلا بالكسر
والتخفيف اسم مفرد ومعناه مثنى يقال في تاكيد الاثنين نظير كل في المجموع وكلتا مونث كلا واجري في ضميرهما الافراد باعتبار اللفظ والتثنية باعتبار
المعنى وقد اجتمعا في قوله كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي واعتبار اللفظ اكثر وبه جاء التنزيل قال الله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها
ولم يقل اتتا **كما** الكماءة بفتح كاف وسكون ميم وفتح همزة والعامة لا تهمز شيء ابيض مثل الشحم ينبت من الارض يقال له شحم الارض وليس هو المن النازل
على بني اسرائيل فكأنه شيء كان يسقط عليهم واحدها كمء والجمع اكمؤ والكمي الشجاع المتكمي المستتر في سلاحه والجمع الكماة كقضاة وكمى فلان شهادته تكميا
اذا كتمها **كنى** الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم كابي القاسم وابي الحسن والجمع كنى بالضم في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل برمة وبرم وسدرة وسدر
ابا محمد كما تقول سميته وتقول كنيته بابي محمد ولا تقول بكنيته محمد وفيه الكناية بالكسر وهي ما دل على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما
ويكون في المفرد والمركب وهي غير التعريض فانه اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي او المجازي بل من جهة التلويح والاشارة فيختص باللفظ المركب
كقول من يتوقع صلة والله اني محتاج فانه تعريض بالطلب **كوا** قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم قال المفسرون اي تحرق
بتلك الكنوز المحماة جباههم وجنوبهم وظهورهم قيل خصت هذه الاعضاء لانهم لم يطلبوا بترك الانفاق الا الاغراض الدنيوية من وجاهة عند
الناس وان يكون ماء وجوههم مصونا ومن اكل الطيبات يتضلعون منها فينتفخ جنوبهم ومن لبس ثياب ناعمة يطرحونها على ظهورهم وقيل لانهم يعبسون
وجوههم للفقير ويولون جنوبهم وظهورهم في المجالس وفي حديث حتى اذا ملت الشمس الجو وجاورت الكوى قلبها املت النور ظهر البطن قيل المراد من الكوى ها
المداخل في دائرة نصف النهار على الاستعارة ويؤيده ما روي من ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس والكوة بالضم والفتح
والتشديد الثقبة في الحائط غير نافذة وجمع المفتوح كوات كجنة وجنات وكواء ايضا مثل ظباء ومنه لا باس بالصلوة في مسجد حيطانه كواء وجمع المضموم
كوى بالضم والكسر والكوة بلغة الحبشة المشكوة والكية بالفتح اسم من كواه بالنار كاويا من باب رمى والكوا اسم رجل منه ومنه ابن الكوا **كي** مخففة وهي جواب
لقولك لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهي للعاقبة كاللام وينصب الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام كي على ثلثة اوجه احدها ان تكون اسما مختصرا
كيف كقوله كي تجنحون الى السلم وما ثبتت فلاكم وانظر الهيجاء تضطرم الثاني ان تكون بمنزلة التعليل معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية
كقولهم في السؤال عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه الثالث ان تكون بمنزلة المصدرية معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية نحو لكيلا تأسوا وكيلا يكون
دولة بين الاغنياء اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهي تعليلية جارة انتهى ومن كلامهم كان من الامر كيت وكيت ان شئت كسرت التاء وان شئت
فتحت واصل التاء هاء وانما صارت تاء في الوصل **اللام** المفردة على اقسام عاملة للجر وعاملة للجزم وغير عاملة والعاملة للجر تكون لمعان للاستحقاق
وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله والعزة لله والملك لله ونحو ذلك وللاختصاص نحو الجنة للمتقين والملك نحو له ما في السموات وما في الارض و
والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا وشبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو قول الشاعر ويوم عقرت للعذارى مطيتي وتوكيد النفي وهي
التي يعبر عنها بلام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وموافقة الى نحو بان ربك اوحى لها كل يجري لاجل مسمى وموافقة
على في الاستعلاء الحقيقي نحو يخرون للاذقان سجدا يكون دعاما الجنب وتله للجبين والمجازي نحو وان اسأتم فلها وموافقة في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة

لا يجليها لوقتها الا هو وبمعنى عند كقولهم كتبته لخمس خلون من كذا قيل ومنه قراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم وموافقة
بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وموافقة مع نحو قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت
ليلة معا وموافقة من نحو سمعت له صراخا والتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وموافقة عن نحو قوله تعالى
قال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وللصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
وللقسم والتعجب معا ويختص باسم الله تعالى كقول الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم وتستعمل في النداء نحو يا للماء ويا للعشب
اذا تعجبوا من كثرتهما وفي غير النداء نحو لله دره فارسا ولله انت وللتوكيد وهي اللام الزائدة وهي انواع منها المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله
مفعوله نحو قول الشاعر وملكت بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد ومنها اللام المسماة بالمقحمة وهي المعترضة بين المتضايفين تقوية للاختصاص
نحو قوله يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل انجرار ما بعدها بها او بالمضاف قولان ارجحهما الاول ومنها اللام المسماة لام التقوية
وهي المزيدة لتقوية عامل ضعف اما بتأخره نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ونحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما
معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى واختلف في اللام من نحو يريد الله ليبين لكم وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل وفي قوله ردف لكم
فقال المبرد وغيره انها زائدة وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم وتكون للتبيين نحو ما احبني لفلان ومنه
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون هذا ان جعل فاعل هيهات ضميرا مستترا راجعا الى البعث او الاخراج وان جعل
فاعلها ما فاللام زائدة وللتعدية نحو فهب لي من لدنك وليا واما اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعة للطلب وحركتها الكسر وسليم تفتحها واسكانها بعد
بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها نحو قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي واما اللام الغير العاملة فمنها لام الابتداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة نحو قوله
لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة وتدخل في خبر ان نحو ليحزنني ان تذهبوا به وولخاف ومنها الواقعة بعد ان نحو ان ربي لسميع الدعاء انك لعلى خلق عظيم ومنها
اللام الزائدة نحو قوله ام الحليس لعجوز شهربة ومنها لام الجواب نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض وتالله لاكيدن اصنامكم ومنها الداخلة على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة
وتسمى اللام الموطئة لانها وطأت الجواب للقسم اي مهدته له نحو قوله لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الادبار ومنها لام ال نحو الرجل والحارث ومنها اللاحقة لاسماء الاشارة للدلالة على البعد او على توكيده على خلاف في ذلك واصلها السكون كما في تلك
وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين ومنها لام التعجب نحو لظرف زيد ولكرم عمرو ذكره بعضهم وفيه نظر لا ي اللاي الشدة والابطاء يقال فعل
كذا بعد لاي اي بعد شدة وابطاء واللأي الشدة وضيق المعيشة وفي حديث ام ... فلقد اصابنا في طلبها لأيا اي الجهد كذا في
النسخ وكان المعنى بجهد ومشقة لم تلحق وفي الدعاء اللهم اصرف عني الازل واللأواء يعني الشدة وضيق المعيشة وقد جاء اللأواء في كلامهم ويريدون
القحط ولأي اسم رجل وتصغيره لؤي ومنه لؤي بن غالب احد اجداد النبي ولا تكون لمعان النهي في مقابلة الامر وتكون للنفي فاذا دخلت في الاسم
نفت متعلقه لا ذاته لان الذات لا تنفى نحو قولك لا رجل في الدار اي لا وجود رجل في الدار واذا دخلت على مستقبل عمت جميع الازمنة الا اذا خص بقيد
نحو والله لا اقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا فعلت قلبت معناه الى الاستقبال واذا اريد الماضي تقول والله ما فعلت وهذا كما تقلب لم الماضي
وجاء لا بمعنى لم كقوله فلا صدق ولا صلى اي فلم يصدق وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول ومنه قولهم لاها الله ذا اي ليس والله ذا الامر ويكون جوابا للاستفهام
الامر وجاءت جوابا للاستفهام نقيضها نعم وتكون عاطفة في الايجاب ولا تقع بعد كلام منفي لانها تنفي الثاني ما وجب للاول واذا كان الاول منفيا
فما ذا تنفي وتكون زائدة نحو لا تستوي الحسنة ولا السيئة وما منعك ان لا تسجد اي من السجود وتكون عوضا عن الفعل مثل اما لا فافعل هذا اي ان لم تفعل
الجميع فافعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال واعتراضها بين الجار والمجرور مثل غضبت من لا شيء وبين الناصب والمنصوب نحو لكيلا يعلم وبين الجازم
والمجزوم نحو ان لا تفعلوه ودليل على انها ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم الا ان تقع في جواب القسم وجاءت قبل القسم بكثير للايذان بان جواب القسم منفي
نحو لا والله لا افعل وقبل اقسم قليلا نحو لا اقسم بيوم القيمة وشذت بعد الصفة كقول الشاعر في بئر لا حور سرى وما شعر والحور الهلكة واختلف في
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فقيل ناهية وقيل نافية والاصل لا تتعرضوا للفتنة وقيل نافية ومن كلامهم لا قرة عيني قيل ... اولما
لشيء محذوف اي لا شيء غير ما اقول ومن امثالهم قد كان ذا مرة واليوم لا قيل اول من قال ذلك فاطمة بنت مر الخثعمية ومن قصتها انها كانت بمكة
وكانت قد قرات الكتب فاقبل عبد المطلب معه ابنه عبد الله يريد ان يزوجه من امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة فاتى على فاطمة
بنت مر فرات نور النبوة في وجه عبد الله فقالت من انت يا فتى قال انا عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم فقالت هل لك ان تقع علي واعطيك مائة من
الابل فقال لا اما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فاستبينه فكيف بالامر الذي تنوينه فخلى ومضى مع ابيه فزوجه امنة فظل عندها يوما وليلة فاشتملت
بالنبي ثم انصرف ودعته نفسه الى الابل فاتاها فقال لها هل لك فيما قلت فقالت قد كان ذا مرة فاليوم لا فصار مثلا لا ... اللؤلؤة و...

اللؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلي وتلألأ البرق اذا لمع وفي وصفه صه يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر لبستيه وبشره ماخوذ من اللؤلؤ

لبا اللبأ بهمز وزان عنب اول اللبن عند الولادة وقال ابو زيد واكثر ما يكون ثلث حلبات واقله حلبة في النتاج وجمع اللبأ ألباء مثل عنب واعناب

واللبوة بضم الباء الانثى من الاسود والهاء فيها للتاكيد التانيث كما في ناقة لانه ليس لها مذكر حتى تكون الهاء فارقة وسكون الباء مع الهمزة

وابدالها واوا لغتان فيها واللوبيا بمد وبقصر حب معروف ويقال لوباء على فوعال **لتا** قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة منكم اللاتي واحدها التي

وجاء اللائي ايضا واحدها الذي والتي جميعا قال الجوهري التي اسم مبهم للمؤنث وهي معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام منه للتنكير ولا يتم الا بصلة

وفيه ثلث لغات التي واللت بكسر التاء واللت باسكانها وفي تثنيتها ثلث لغات ايضا اللتان واللتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفي جمعها خمس

لغات اللاتي واللات بكسر التاء بلا ياء واللواتي واللوات بلا ياء واللوا باسقاط التاء وقال في تصغير التي اللتيا بالفتح والتشديد الى ان قال ووقع فلان في

اللتيا والتي وهما اسمان من اسماء الدواهي انتهى وجاء في الحديث بعد اللتيا والتي قيل هما كنايتان عن الشدائد المتعاقبة يكنى بها عنها فهي كالمثل واصله

انه جاء رجل تزوج قصيرة فقاسى منها شدة فطلقها وتزوج طويلة فقاسى منها اضعاف ذلك فطلقها فقال بعد اللتيا والتي لا اتزوج ابدا فكنى بها عن

الشدائد المتعاقبة وفي الحديث اخبرني عن اللواتي باللواتي ما حدهن قال حد الزنا يريد بذلك مساحقة النساء بعضهن في بعض **لثا** في حديث التواتر و

اللثة بالكسر وخفة الثاء ما حول الاسنان من اللحم الخفيف وقيل هي مغارز الاسنان والاصل لثي على فعل بحذف اللام وعوض عنها الهاء و

جمعها لثات **لجا** قوله تعالى لا يجدون ملجأ اي مكانا يلجؤن اليه يتحصنون فيه من رأس جبل او قلعة وفي الدعاء لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك

بهمز الاول دون الثاني وربما خفف بحذف الهمزة للمزاوجة اي لا ملجأ ولا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ لمن طلبه الا اليك يقال لجأ الى الحصن لجأ بالتحريك

مع الهمز من باب تعب ونفع والتجأ اليه اعتصم فالحصن ملجأ بفتح الجيم والجأه اضطره والجأت ظهري اليك اعتمدت في اموري كما يعتمد الانسان بظهره

الى ما يستند اليه ومثله الجأت امري الى الله اي اسندته اليه وفيه تنبيه انه اضطر ظهره الى ذلك حيث لم يعلم استنادا يتقوى به غير الله ولا ظهرا يشد

به ازره سواه ولجأ الى الحرم يتحصن به ولجأت عنه الى غيره **لحا** في الحديث امر رسول الله ص بالتلحي ونهى عن الاقتعاط التلحي جعل بعض العمامة تحت الحنك

والاقتعاط بخلاف ذلك واللحي كفلس عظم الحنك واللحيان بفتح اللام العظمان اللذان تنبت اللحية على بشرتهما ويقال لملتقاهما الذقن وعليهما نبات

الاسنان السفلى وجمع اللحي لحي على فعول ومنه الصدقة تفك من بين لحيي سبعمائة شيطان او سبعين شيطانا كلها يامره ان لا يفعل وفي الحديث فانه لما

قليلة اللحاء بالكسر والمد اي قليلة القشر عظيمة النوى والاصل في اللحاء قشر العود والشجر يقال لحوت العود لحوا من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قشرته

وقد استعمل في غير ذلك على الاستعارة ومنه سبحان من يعلم ما في لحاء الاشجار ولجج البحار ومنه حديث لقمان ذقت الصبر واكلت لحا الشجر فلم

اجد شيئا امر من الفقر واللحية كسدرة الشعر النازل عن الذقن وجمعها لحى كسدر وقد تضم اللام فيهما كحلية وحلى واللحياني ابو قبيلة وبنو لحيان

بجيلة حي من علي وذكوان ولحيان وملاحاة الرجال مقاولتهم ومخاصمتهم ومنه نهيت عن ملاحاة الرجال ومن قولهم لحيت الرجل الحاه لحيا اذا

لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة اذا نازعته وبيني وبينه ملاحاة اي منازعة اذا نازعه ومنه ان زرارة لاحاني **لذا** الذي اسم مبهم للمذكر وهو

معرفة مبني ولا يتم الا بصلة قال الجوهري واصله لذي فادخل عليه الالف واللام ولا يجوز ان ينزعا منه للتنكير وفيه اربع لغات الذي واللذ بكسر الذال

واللذ باسكانها والذي بالتشديد قال وفي تثنيته ثلث لغات اللذان واللذا بحذف النون واللذان بتشديد النون وفي جمعه لغتان الذين في الرفع و

النصب والجر والذي بحذف النون ومنهم من يقول في الرفع اللذون **لطا** في الخبر اذا ذكر عبد مناف فالطه من لطأ بالهمز فحذفت الهمزة ثم اتبعها هاء السكت

يريد اذا ذكر فالصقوا في الارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب يقال لطأ بالارض يلطأ مهموز من باب نفع مثل لصق وزنا ومعنى وفي الحديث تسجد المرأة لاطئة

بالارض اي لاصقة بها ولا تتجافى كالرجل تتبدد وتجنح بها **لظا** قوله تعالى انها لظى هي اسم من اسماء جهنم نعوذ بالله منها لا ينصرف قوله نارا تلظى اي تتلظى

بحذف احد التائين منه **لغا** قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم يعني ما لم تعقدوه بعزم ولم توجبوه على انفسكم قال ابو

الله وبلى والله قال الشيخ ابو علي اللغو في اللغة ما لا يعتد به ولغو اليمين هو الحلف على وجه الغلط مثل قول القائل لا والله وبلى والله على سبق اللسان

وهذا هو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قوله واذا مروا باللغو مروا كراما اللغو الباطل واللغو الفحش من الكلام واللغو الكذب واللهو والغناء و

اللغو ايضا السقط الملغى تقول لغيت الشيء اطرحته واسقطته قوله والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن كل لعب ومعصية ومثله قوله واذا سمعوا

اللغو اعرضوا عنه قوله والغوا فيه من اللغو وهو الهجر في الكلام الذي لا نفع فيه يقال عارضوه بكلام لا يفهم وقيل تشاغلوا عند قراءته بالهذيان وكلمة

لاغية اي ذات لغو قال الشيخ ابو علي لا تسمع فيها لاغية قرأ ابن كثير واهل البصرة غير سهل لا يسمع بضم الياء ولاغية بالرفع وقرأ نافع لا تسمع

بضم التاء ولاغية بالرفع والباقون لا تسمع بفتح التاء لاغية بالنصب يعني على انه مصدر بمنزلة العافية والعاقبة او صفة ثم قال والاول اوجه لقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا

والذي يسمع على بناء الفعل للمفعول احسن لان الخطاب ليس بمصروف الى واحد بعينه وبناء الفعل للفاعل ايضا حسن والمعنى لا يسمع فيها كلمة ساقطة

لاغية فيها هجر والاغية ذات لغو كما يقال فارس ودارع اي ذو فرس وذو درع وفي الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي بما قال ولا

لبا

لبا

التي

لثا

لجا

لحا

لذا

لطا

لظا

لغا

قوله تعالى

ما قيل

ما قيل لمعان فتشتم لم يتجاوز الالغية او شرك شيطان قال بعض الافاضل يحتمل ان يكون بضم اللام واسكان الغين وفتح الياء المثناة
من تحت اي ملغى والظاهر المراد به المطلوق من الزنا ويحتمل ان يكون بالعين المهملة المفتوحة او الهاء آخره والنون اي من ديدنه ان يلعن الناس او يلعنوه
ثم ذكر ما نقله من كتاب ادب الكاتب من ان فعلة بضم الفاء واسكان العين من صفات المفعول وبفتح العين من صفات الفاعل يقال رجل هزءة للذي يهزء به
وهزءة للذي يهزء بالناس وكذلك لعنة ولعنة وقد تقدم الحديث في غيا واللغة اصلها لغي او لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى قاله
الجوهري قيل واشتقاقها من لغي بالكسر اذا لهج به واصلها لغوة كغرفة وتجمع على لغات منه سمعت لغاتهم اي اختلاف كلامهم وفي
حديث الحسن ان لله مدينتين احديهما بالمشرق واحديهما بالمغرب عليهما سور من حديد على كل واحد منهما الف الف مصراع وفيهما
الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات **لفا** قوله تع والفيا سيدها لدى الباب صادفا زوجها قوله الفينا
اي وجدنا ومنه الحديث لا الفين منكم رجلا اماتت الصبح فلا ننتظر به الصبح اي لا اجدن منكم احدا كذلك يقال الفيته اي وجدته على الحال
ويتلافى شيئا اي يتداركه وما تلافاه اي ما تداركه **لقا** قوله تع القيا في جهنم قيل الخطاب لمالك وحده لان العرب تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين
قوله وما يلقيها الا الذين صبروا اي ما يعلمها او يوفقها بالاخذ والقبول يقال تلقيت من فلان الكلام اي اخذته وقبلته قوله وتلقى آدم من ربه
كلمات قال الشيخ ابو علي ره معنى تلقي الكلمات استقبالها بالاخذ والقبول والعمل بها اي اخذها من ربه على سبيل الطاعة ورغب الى الله فيها
قال ومن قرء فتلقى آدم من ربه بالنصب وكلمات بالرفع فالمعنى ان الكلمات استقبلت آدم بان بلغته والكلمات هي قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقيل هو قوله لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال وفي رواية اهل البيت
ان الكلمات هي اسماء اصحاب الكساء انتهى وفي الحديث وكان ما بين اكل آدم من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا قوله اذ
تلقونه بالسنتكم اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت عن فلان الحديث اي اخذته عنه ويحكى اي تستقبلونه من تلقاه اذا استقبله وقرئ تلقونه
من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب قوله وانك لتلقى القرآن اي تؤتاه وتلقنه من لدن حكيم عليم قوله فالتقى الماء على امر قد قدر يعني ماء السماء
والارض والماء هيهنا في معنى التثنية وفي قراءة بعضهم فالتقى الماءآن قوله يوم التلاق اي يوم يلتقي فيه اهل الارض والسماء والاولون والآخرون
او الظالم والمظلوم او المرء وعمله او الارواح والاجساد قوله فالملقيات ذكرا قيل هي الملائكة تلقى الذكر من الله تع على الانبياء قوله اذ يتلقى المتلقيان
قيل هما الملكان الحافظان يأخذان ما يتلفظ به قوله تلقاء اصحاب النار اي تجاههم ومثله تلقاء مدين ومن تلقاء نفسي اي من عند نفسي
وجهتها والتلقاء بالكسر والمد الحذاء ومنه جلس تلقاءه وتلقاء وجهه حذاء وجهه قوله ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه قيل الكتاب
اسم جنس والضمير في لقائه له وقيل لموسى والتقدير من لقائك موسى او من لقاء موسى اياك ليلة الاسرى فقد روي انه قال رأيت ليلة اسري بي الى
السماء موسى قوله او القى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه قوله والقيها الى مريم اي اوصلها اليها وفي الحديث
من احب لقاء الله احب الله لقائه ومن كره لقاء الله كره الله لقائه قيل المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله تع وليس الغرض الموت لان كلا
يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله وفي الخبر الصحيح قيل يا رسول الله انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن
المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقائه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله
فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقائه وفي الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل اي اذا حاذى احدهما الآخر يقال التقى الفارسان اذا
تحاذيا وتقابلا وفيه نهي عن تلقي الركبان وهو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد فيخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته
بالوكس والقيمة القليلة وذلك تغرير محرم والقيت الشيء طرحته ومنه الق السجدتين اي اطرحهما ولا تسند بهما ومنه الركن اليماني باب من الجنة يلتقي فيه اعمال
العباد والقيت اليه القول وبالقول اي ابلغته اياه ولقيته لقاء بالكسر والمد ولقى بالضم والقصر من باب تعب اي صادفته ولقيته لقية اخرى بضم اللام وقيل
بفتحها والتقوا وتلاقوا بمعنى وصلى مستلقيا اي صلى على قفاه من قولهم استلقى على قفاه واللقوة بالفتح داء في الوجه يميله واللقوة بالفتح والكسر
العقاب الانثى سميت بذلك لسعة اشداقها **لما** قوله تع واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم الآية قيل اللام لتوطية القسم لان اخذ الميثاق بمعنى
الاستحلاف وما يحتمل الشرطية ولتؤمنن به ساد مسد جواب القسم والشرط ويحتمل الخبرية بمعنى الذي اي للذي آتيتكم ولتؤمنن به والموصول مبتدأ ولتؤمنن ساد
مسد جواب القسم وخبر المبتدأ **لوا** قوله تع يلوون السنتهم بالكتاب اي يحرفونه ويعدلون به عن القصد قيل تكتب بواو واحد وان كان لفظها بواوين
وهي كذلك في المصاحف القديمة قوله ليا بالسنتهم اي فتلا بها وتحريفا من لويت الحبل فتلته حيث يضعون راعنا موضع انظرنا وغير مسمع موضع
لا سمعت مكروها او يفتلون بالسنتهم ما يضمرونه الى ما يظهرونه من التوقير نفاقا قوله ولا تلوون على احد اي لا يقف احد لاحد ولا ينتظره يقال
لوى عليه اذا عرج واقام قوله لووا رؤسهم اي عطفوها وامالوها اعراضا عن ذلك واستكبارا قوله وان تلووا او تعرضوا قيل هو من لويت
فلانا حقه ليا اذا دفعته به وقرئ وان تلوا اراد قمتم بالامر من قولك وليت الامر وفي الخبر لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي المطل يحل

من باب رمى مطله والواجد الغني الذي يجد ما يقضي به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته حبسه وفي حديث هشام لا تكاد تلوي
اذا همت طرت اي كلما اردت ان تقع ارتفعت والوى شدقه اماله واعرض به ومثله الوى براسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب وفي الحديث
ان هذا الامر يصير الى من يلوي له الحنك اي يميل اليه الحنك ويذل ويراد به القائم من ال محمد ولاوي احد اولاد يعقوب وهو القائل لاخوته الم تعلموا
ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله الاية والنوى وتلوى تجنى وصريع يتلوى اي ينقلب من ظهر الى بطن لان الالتواء والتلوي الاضطراب عند النزع
والضرر واللواية العلم الكبير واللواء دون ذلك والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه قولهم لواء الحمد بيدي يريد انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته
على رؤس الخلايق واللاء ونحو الذي من غير لفظه بمعنى الذين واللائي باثبات الياء في كل حال من حالات الاعراب جمع يستوي فيه الرجال والنساء
لو على ما افرده ابن هشام تكون على اوجه احدها لو المستعملة في نحو لو جائني اكرمته وهذه تفيد ثلثة امور الشرطية اعني عقد السببية والمسببية بين
الجملتين بعدها الثاني تقييد الشرطية بالزمن الماضي الثالث الامتناع وقد اختلف في افادتها له فقيل لا تفيده بوجه وانما تفيد التعليق في الماضي
قيل تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وقيل تفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة لها على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساويا
للشرط في العموم كما في قولك ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوي انتفاء مسببه وان كان اعم
كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم انتفاء القدر المساوي منه للشرط وهذا قول المحققين الثاني من
اقسام لو ان تكون حرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم اي وليخش الذين ان
شارفوا ان يتركوا وانما اولنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات ومثله لا يؤمنون به
حتى يروا العذاب الاليم اي حتى يشارفون رؤيته ويقاربونها لانه بعده فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون وحكى عن بعضهم انكار لو التعليقي في المستقبل وان
انكار ذلك قول اكثر المحققين الثالث ان تكون حرفا مصدريا بمنزلة ان الا انها لا تنصب واكثر وقوع هذه بعد ود ويود واكثرهم لم يثبت لو
مصدرية ويقول في قوله تعالى يود احدهم لو يعمر انها شرطية وان مفعول يود وجواب لو محذوفان والتقدير يود احدهم لو يعمر الف سنة لسره ذلك
وفيه تكلف الرابع ان تكون للتمني نحو لو ياتيني فيحدثني قيل ومنه فلو ان لنا كرة اي فليت لنا كرة الخامس ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا
فتصيب خيرا قيل وتكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق وعن بعض المحققين في معنى قوله اتقوا النار ولو بشق تمرة اي ولو كان الاتقاء
بشق تمرة فحذف كان واسمها قال وهذه الواو واو الحال عند صاحب الكشاف واعتراضية عند النحاة وعاطفة عند بعضهم ثم قالوا في قوله
اطلبوا العلم ولو بالصين ان التقدير اطلبوا العلم ولو لم يكن بالصين ولو كان بالصين وفي الخبر التمس ولو خاتما من حديد قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير
التمس صداقا فان لم تجد ما يكون كذلك فعسى ان تجد خاتما من حديد فهو لبيان ادنى ما يلتمس وما ينتفع به ومما ذكره ابن هشام في هذا
المقام ان قال لهجت الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا انتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا مستحيل
ثم اجاب بثلثة اجوبة اثنان يرجعان الى نفي كونه قياسا والثالث على تقديره بتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لتولوا بعد ذلك لولا كلمة مركبة
من معنى ان ولو وذلك ان لولا تمنع الثاني من اجل وجود الاول تقول لولا زيد لهلكنا اي امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد وفي الخبر
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة والتقدير لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب والا لانعكس معناها اذ الممتنع المشقة
والموجود الامر والاسم الواقع بعدها مرفوع بالابتداء وقيل هو فاعل لفعل محذوف وقيل هو مرفوع بلولا اصالة وقيل بها نيابة عن
الفعل وهي اذا لم تحتج الى جواب فمعناها اما التحضيض والعرض فتختص بالمضارع او ما في تاويله نحو قوله تعالى لولا تستغفرون الله لولا اخرتني الى
اجل قريب وفرق بينهما بان التحضيض طلب بازعاج والعرض طلب بلين وتادب او التوبيخ والتنديم فتختص بالماضي نحو لولا جاؤا عليه باربعة
شهداء ولولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة ومنه لولا اذ سمعتموه قلتم الا ان الفعل اخر فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا فلولا
اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها قال ابن هشام المعنى فهلا ترجعون
الروح اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مربوبين وحالتكم انكم تشاهدون ذلك ولولا الثانية تكرار للاولى او الاستفهام نحو لولا انزل عليه
ملك لهما قوله تعالى لاهية قلوبهم اي ساهية غافلة مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره قوله لهو الحديث اي باطله وما يلهي عن ذكر الله قد
والاضافة بمعنى من لان اللهو يكون من الحديث وغيره قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المرأة قوله الهيكم التكاثر اي اشغلكم التفاخر
والتباهي في كثرة المال عن الاخرة قوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اي لا تشغلهم قوله فانت عنه تلهى اي تتشاغل وتتغافل محذوف منه
احدى التائين من قولهم تلهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا اشتغلت عنه وتركته وفي الحديث يحرك الرجل لسانه في لهواته هي بالتحريك جمع لهاة كحصاة
وهي سقف الفم وقيل هي اللحمة الحمراء المتعلقة في اصل الحنك وتجمع ايضا على لهي كحصى واللهوة بالضم ما يلقيه الطاحن في فم الرحى بيده ولهيت عن الشيء
بالكسر اذا سلوت عنه وتركت ذكره واعرضت عنه وهي لها امانة مثل نهاة ونهاة وفي دعاء الخلوة الحمد لله الذي اخرج عني اذاه وابقى لي نفعه

جنب

المغيرة

بعض

تلقي

لهما

باب الميم مع الالف

ما

ثلثا قيل معناه ان اللام في ابلها نعمة لام اختصاص دخلت هنا للتعجب والضمير يرجع الى النعمة المذكورة سابقا او الى ما ذكر من النعم
وينصب نعمة على التمييز نحو جاء في زيد فيا له رجلا ولفظ ثلثا قيد لهذه الجملة الاخيرة او لمجموع الدعاء **ما** قوله ثلثمائة سنين الاية المائة
اصلها مئى كمِعًى حذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء واذا جمعت بالواو قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يضمها وجوز وا مئات ومئين
ويقال ثلثمائة بالتوحيد وهو الصواب وبه نزل القرآن الكريم قال الله تعالى ثلثمائة سنين بالتوحيد ولذا نقل عن البعض انه قال وامّا مئات
ومئين فهو عند اصحابنا شاذ وما تكون اسمية وحرفية والاسمية تكون موصولة نحو قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة نحو
غسلا نعمّا اي نعم الغسل وناقصة موصوفة وتقدر بشيء نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك واستفهامية ومعناها اي شيء نحو وما تلك
يا موسى وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله والحرفية تكون نافية نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ومصدرية نحو عزيز عليه ما عنتم
وما دمت حيا وزائدة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وكافة عن عمل النصب والرفع كقوله تعالى انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر في المتصلة
والكاف والباء ومن وكذا الواقعة بعد بين وبعد وامثلتها كثيرة وتكون للتعجب نحو ما احسن زيدا وتجيء محذوفة الالف اذا ضممت اليها حرفا
نحو بم ولم وعم يتساءلون وكثيرا ما يؤتى بها كان المعنى فما زائدة فتكون استزادة في الكلام **محا** قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت قيل فيه
يمحو ما تكتبه الحفظة ما يشاء ويثبت وقيل ينسخ من الامر والنهي ويبقي ما يشاء من ذلك ما يشاء من ذنوب المؤمنين ويثبت ذنوب من يريد عقابه عدلا وقيل يمحو
بالتوبة جميع الذنوب ويثبت بدل الذنوب حسنات كما قال اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وقيل يمحو من القرون ما يشاء ويثبت ما يشاء
لقوله تعالى انشأنا من بعدهم قرنا آخرين وقيل يمحو من تقدير الآجال والارزاق والسعادة والشقاوة وساير الامور التي تدخل تحت تقدير
ما يشاء ويثبت مكانه شيئا آخر قال بعض المتأخرين وهذا هو الحق وبه تظافرت الاخبار قوله فمحونا آية الليل اي جعلنا الليل ممحو الضوء النهار
مظلما او فمحونا آية الليل التي هي القمر حيث لم يخلق له شعاعا كشعاع الشمس وفي الخبر انا محمد واحمد والماحي الذي يمحو الله بي الكفر وآثاره والمحو
الازالة يقال محوته محوا من باب قتل ومحيته محيا من باب نفع اذا ازلته وانمحى الشيء ذهب اثره **مد** في الحديث المؤذن يغفر له مد صوته
فالمد وهاهنا اي يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة ومثله ما روي يغفر له مدى صوته وقيل مد ومدى تمثيل لسعة المغفرة ومعناه
لو قدر ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرت له والمدى بفتحتين الغاية والنهاية ومنه الحديث من وصيت ماله
بلغ المدى ومنه مد بحر ابد النخلة ومنه حديث الباقر مع زيد بن علي لاستعاط زوال ملك المنافق لم ينقص اكله ولم ينقطع مداه اي اخره والمدى بالقصر
الضم جمع المدية مثلثة الميم وهي الشفرة سميت بذلك لانها تقطع مدى حيوة الحيوان وسميت سكينا لانها تسكن حركته ويجمع ايضا على مديات
كغرفات بالسكون والفتح وتمادى في الذنوب الح وداوم وتوسع فيها ومثله تمادى في الجهل وتمادى في غيه **مذ** في حديث علي كنت رجلا مذاء
يومذي الرجل يمذي من باب ضرب فهو مذاء على فعال اي كثير المذي وامذى بالالف مثله والمذي هو الماء الرقيق الخارج عند الملاعبة والتقبيل
والنظر ونحو ذلك وهو في النساء اكثر وكذا في الحديث المذي ما يخرج قبل المني وفيه لغات سكون الذال وكسرها مع التثقيل والكسر مع التخفيف
واشهرها الاولى فتح فسكون ثم كسر ذال وشدة ياء وعن الاموي المذي والودي والمني مشددات وغيره لا يرى في المذي وغيره **مر** قوله تعالى افتمارونه على
على ما يرى اي تجادلونه والمماراة المجادلة ومنه قوله تعالى فلا تمار فيهم اي لا تجادل في امر اصحاب الكهف والتماري في الشيء والامتراء الشك فيه ومنه قوله
فباي آلاء ربك تتمارى اي بايّ نعم ربك تشكك ايها الانسان قوله فلا تك في مرية اي في شك وقرئ بضم الميم قوله فلا تكونن من الممترين قيل هو خطاب للنبي
والمراد لا تكن ايها الانسان او ايها السامع من الممترين وقيل الخطاب له والمراد الزيادة في شرح صدره ويقينه وطمأنينة قلبه وتسكينه كقوله فلا يكن في
صدرك حرج منه والمروة حجارة بيضاء براقة يقدح منها النار الواحدة منها مروة وبها سميت المروة بمكة قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله وقد مر في صفا وجه آخر قوله تعالى ان امرؤ هلك الامرؤ والمرء ايضا بفتح الميم الرجل فان لم تات بالالف واللام قلت امرؤ وامران والجمع رجال من غير
لفظه والانثى امرأة بهمزة وصل وفي لغة مرأة قال في المصباح ويجوز نقل حركة هذه الهمزة الى الراء فتحذف الهمزة قوله اني وجدت امرأة هي
بلقيس بنت شراحيل ملكة اليمن كان ابوها ملكا ابنه الهدهاد من ملوك حمير وهي التي قص الله قصتها مع سليمان بن داود نقل انه كان ولي اشويه الف
قيل تحت كل الف مقاتل وبلقيس ابوها رجلا واحد الحضرموت والسبب في ذلك انها لما ملكت الملك بعد ابيها قال بعض حمير لبعض ما سيرة هذه
الملكة من سيرة ابيها فقالوا بلقيس له وبالقياس فسميت بلقيس ولما وفدت على سليمان قال لها لا بد لكل امرأة مسلمة من زوج فقالت ان كان ولا بد
فذا تبع الاصغر فتزوجها فولك الميمنع وانوف شمس الصغرى ام تبع الاقرن وهو ذو القرنين وقيل ان سليمان تزوجها وليس بعيدها امرأة فرعون
وهي آسية بنت مزاحم امنت حين سمعت بتلقف عصى موسى الافك فعذبها فرعون فاوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد واستقبل بها الشمس
اضجعها على ظهرها ووضع رحى على صدرها فامنت ثم انها قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة اريت بيتها في الجنة يبني وفي الحديث المراء في القرآن
كفر قيل انما سماه كفرا لانه من عمل الكفار اولانه يفضي بصاحبه الى الكفر اذا عاند صاحبه الذي يماريه على الحق لانه لا بد ان يكون احد الرجلين

وقيل يمحو

اي المحبة بعيد منه فيصار

الكمة تحل في رأي المحنون الخير على من انزال

سام

لمام

مجادلة الآخر مبطلا ومن جعل كتاب الله سنادًا لباطله فقد كفر مع احتمال ان يراد بالمراء الشك ومن المعلوم ان الشك فيه كفر وفيه من تعلم علما ليماري به السفهاء

ويباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار ومعناه ظاهر وفي معاني الاخبار للنعماني قضاة مجالس الفقهاء والعلماء علماء العجم

ليقبل بوجوه الناس اليه قال يعني والله بذلك ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار وهذا المعنى رواه عبد السلام بن [illegible]

عن الرضا وفيه ايضا دع المماراة اي المجادلة فيما فيه مرية وشك فانها تؤول الى العداوة والبغضاء وكذا قوله ع اترك المراء ولو كنت محقا

كالامتراء والادام كالكامخ ومنه الحديث سئل عن المري والكامخ فقال حلال ومرو بالفتح بلدة من بلاد خراسان والنسبة اليها مروزي على غير قياس

وثوب مروي على القياس ومرؤ الانسان فهو مريء مثل قرب فهو قريب اي صار ذا مروءة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مروة وهي كما قيل آداب

نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل العادات وقد يتحقق بمجانبة ما يؤذن بخسة النفس من المباحات كالاكل

في الاسواق حيث يمتهن فاعله وفي الدروس المروة تنزيه النفس عن الدنائة التي لا تليق بامثاله كالسخرية وكشف العورة التي يتأكد استحباب سترها

في الصلوة والاكل في الاسواق غالبا ولبس الفقيه لباس الجندي بحيث يسخر منه وفي الحديث المروة واقامات يصلح الرجل خوانه بفناء داره ثم قال

والمروة مروتان مروة في الحضر وهي تلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى على الخادم فانها تسر الصديق وتكبت

العدو واما في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله والمرآة

بالكسر التي يتطرى فيها والجمع مرآء مثل جواد ومنه الحديث فاشتريت مرا عتقا جمع عتيق وهو الخيار من كل شيء ومرؤ الطعام مثلثة الراء مراءة فهو مريء اي صار

لذيذا ومنه في حديث الدعاء اسقنا غيثا مريئا [illegible] الطعام بالالف اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء هناني ومراني بغير الف فاذا افردوها

قالوا امراني ومنهم من يقول مراني وامراني لغتان وفي صحف [illegible] الجنوب [illegible] ضيئة [illegible] اي تستخرج ما فيه ودرة اللبن كثرته

وسيلانه والاهاضيب جمع اهضاب جمع هضب وهو حلبات القطر والماري الحبال الذي يفتل الخيوط ومنه شعر تابط شرا كانه خيوطة ماري تغار وتفتل

اي تفتل وتغار بمعنى جبل شديد الغارة اي شديد الفتل ومارية بالتخفيف القبطية جارية رسول الله ام ابراهيم بن النبي وماري بفتح الياء في قول قوم

اسم رجل نقش على عائي النبي قيل هو بالسريانية [illegible] اصلح ومروان بن محمد آخر ملوك بني امية ومروان بن الحكم اخذ يوم الجمل اسيرا فاستشفع الحسن والحسين

الى امير المؤمنين فكلماه فيه فخلى سبيله فقالا له يبايعك يا امير المؤمنين قال او لم يبايعني بعد قتل عثمان لا حاجة لي في بيعته انها كف يهودية لو بايعني بيده لغدر

بسبته اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه وهو ابو الاكبش الاربعة وستلقى الامة منه ومن ولده موتا احمر مرأ المرية على فضيلة العفيفة قيل ولا يبنى منه فعل

مسأ قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي اذكروا الله في هذين الوقتين والمساء هو خلاف الصباح وقيل هو ما بين الظهر الى الغروب والامساء

نقيض الاصباح واصبحنا وامسى الملك لله اي دخلنا في المساء وصار الملك جميع الملك لله وفي الدعاء الحمد لله ممسانا ومصبحنا مثل بالله نصبح وبالله نمسي

ومساه الله بخير دعاء له مثل صبحه الله بخير وفي الحديث اصحاب ابي الخطاب يمسون بالمغرب اي يؤخرونها حتى تشتبك النجوم مشا قوله تعالى افمن يمشي

مكبا على وجهه الاية لكل سائر ماش له قوائم او لم يكن ومنه قوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين الاية قوله وانطلق الملأ منهم ان امشوا

واصبروا قيل هو دعاء لهم بالنماء من قولهم مشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وفي الحديث ان اسمعيل اتى اسحق فقال له الم نرث من ابينا مالا وقد اثريت

وامشيت فافئ علي مما افاء الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسألني المال قوله اثريت وامشيت اي كثر مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبد

لك تجعله عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الانبياء من الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة ومشى الرجل مشيا اذا كان على

رجليه سريعا كان او بطيئا فهو ماش والجمع مشاة ورجل مشاء بالتشديد للمبالغة والتكثير وبشر المشائين في الظلمات الى المساجد الحديث وفي حديث

من نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي يمضي لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى موضع عجز فيه عن المشي ثم يمشي من

ذلك الموضع كلما ركب فيه لا يمشي احدكم بنعل واحدة قيل لانه يشق عليه المشي على هذه الحالة لان وضع احدى القدمين منه على الحفا انما يكون للتوقي

من اذى يصيبه وحجر يصدمه فيكون وضعه للقدم الاخرى على خلاف ذلك فيختلف بذلك مشيه [illegible] بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى

وكالحظه ويصح منظره واستقباحا عند الناظرين وفي خبر امش بدائك ما مشى بك اي ما دام المرض لا يهمك فلا تتعلل عنه لان في التعلل معاونة

للطبيعة على دفعه ومن الامراض ما يتحلل بالحركات البدنية وفيه خير ما تداويتم به المشي وهو دواء المرة المشي المرة بكسر الميم والتشديد الاخلاط

الاربعة والمشي بفتح الميم والشين المعجمة المكسورة والياء المشددة على فعيل والمشو بتشديد الواو على فعول الدواء المسهل ومنه شربت

مشيا ومشوا وقيل سمي بذلك لانه يحمل صاحبه على المشي والتردد في الخلاء والماشية واحدة المواشي وهي الابل والغنم عند الاكثر من اهل اللغة

وبعضهم عد البقر من الماشية وان كان الاكثر في غيره ومنه كلب الماشية ومنه اذا سكت الزكوة هلكت الماشية ومشى الامر وتمشى اذا استمر ومشى

بالنميمة سعى فيها مضا مضى في الامر مضيا ذهب مثل مضوا في الامر مضاء بالفتح والمد ومضى على الامر مضيا ودام ومنه مضى عليه مضوا مثله اي ثبت

مرأ

مسأ

مشأ

مضأ

لو بعض امري اي لم ينفذ والماضي في الحديث يطلق تارة ويراد به الهادي عليه السلام وتارة على الحسن بن علي عليه السلام والفرق بالقرائن وثمة الماضي الاخير **مطا** قوله تعالى ثم ذهب
الى اهله يتمطى قيل هو من التمطي وهو التبختر ومد اليدين في المشي وقيل التمطي ماخوذ من قولهم جاء المطيطا بالتصغير والقصر وهي مشية يتبختر فيها
الانسان والاصل يتمطط فقلبت احدى الطائين ياء كما قالوا تظنيت في تظننت واصل يتمطى يتمطو ومصدره التمطي من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة
كسرة والمطا وزان عصى الظهر والجمع امطاء ومنه قيل للبعير مطية فعيلة بمعنى مفعولة لانه يركب مطاه ذكرا كان او انثى وتجمع على مطي ومطايا والمطيط
الماء المختلط بالطين **معا** قوله تعالى فقطع امعاءهم اي مصارينهم جمع معا بالكسر والقصر وهو المصران والتذكير اكثر من التانيث والقصر اشهر
من المدود وفي الحديث المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قال الجوهري هو مثل لان المؤمن لا ياكل الا من الحلال ويتوقى الحرام و
الشبهة والكافر لا يبالي ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل انتهى ويريد بالمثل الحث على عدم كثرة الاكل والمراد ان المؤمن لزهده في الدنيا لا يبتغي ولا يصل منها الا القليل
والكافر لاتساعه فيها وعدم قناعته لا يبالي من اين تناول واكل وقيل هو تخصيص وتعليم عما يجر الشبع الى القسوة وطاعة الشهوة وقيل لان المؤمن يسمي فلا يشركه شيطان
بخلاف الكافر وقيل هو خاص في معين كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله وعن اهل الطب لكل انسان سبعة امعاء المعدة وثلثة متصلة بها رقاق ثم ثلث غلاظ
والمؤمن لاقتصاده وتسميته يكتفي بملء احدها بخلاف الكافر واما بيان المعاء وهيئته فقد ذكر بعض العارفين ان المعاء جسم من جوهر المعدة مجوف له نوع من
التجويف له شطايا بالطول والعرض والوارب ينزل فيه ما انهضم في المعدة من الغذاء وفي مروره عطفا كثيرة واليه من الكبد جداول كثيرة ضيقة وانما خلق من
المعدة ليتم فيه هضم ما قصرت المعدة عن هضمه وانما لم يخلق واسع التجويف ليكون اشتماله على ما ينفذ فيه زمانا طويلا فيتمكن من تغيير الغذاء واما طوله
فليمص الثالث ما فات الثاني وهكذا الى اخرها فلا يبقى مع الفضول شيء من الغذاء واما الشطايا فالموضوع منها بالطول لجذب الغذاء والموضوع منها بالعرض
لدفعها والموضوع منها بالوارب للامساك كما قال والامعاء جميعها ستة وثلثة منها دقاق وهي العليا وثلثة غلاظ وهي السفلى انتهى **مكا** قوله تعالى وما
كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية المكاء مخفف ممدود مضموم الاول الصفير من مكا يمكو اذا صفر وبنو المكا صفير كصفير المكاء بالتشديد
والمد وهو طائر بالحجاز له صفير كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلى الله عليه وآله والمسلمين عن الصلوة وميكائيل اسم ملك من ملائكة الله يقرب من ميكا
اضيف الى ايل وميكائين بالنون لغة ويقال ميكال **ملا** قوله تعالى يا ايها الملأ افتوني وقوله الم تر الى الملأ من بني اسرائيل ونحو ذلك وقيل الملأ جماعة
من الناس الذين يملأون العيون والقلوب هيبة وقيل هم اشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم وقيل انما قيل لهم ذلك لانهم ملأ بالراي والغنا
ومنه قولهم اولئك الملأ من قريش وجمعه املاء مثل سبب واسباب والملأ الاعلى الملائكة المقربون الساكنون في الاعلى كما ان الملأ الاسفل الانس و
الجن الساكنون في الارض قوله ملء الارض ذهبا اي مقدار ما يملأها قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد قال الشيخ المفيد
جل الله تعالى عن خطاب النار وهي مما لا تعقل ولا تتكلم وانما عن سعتها فانها لا تضيق عمن يحلها من المعاقبين وهذا كثير من مذهب اهل اللغة ومثله قول
امتلأ الحوض وقال قطني حسبك مني قد ملأت بطني والحوض لم يقل قطني لكنه لما امتلأ بالماء عبر عنه بانه قال حسبي ومن مجاز انهم كلامهم وقالت له العينان
سمعا وطاعة والعينان لم تقل ذلك بل اراد منها البكاء فكانت كما اراد من غير تعذر عليه ومن ذلك قولهم شكا الى جملي طول السرى والجمل لا يتكلم
لكنه لما ظهر منه التعب والوصب بطول السرى عبر عن ذلك بالشكوى انتهى كلامه وقد تقدم له مثل ذلك في اتى قوله واهجرني مليا اي حينا طويلا ومثله
فلبث مليا اي مدة طويلة لا حد لها قوله انما نملي لهم ليزدادوا اثما انما هو من امليت له في غيه وانما الملي الله له امهله وطول له قوله وليملل الذي عليه الحق
وقوله فهي تملى عليه بكرة واصيلا كلاهما من امليت الكتاب على الكاتب املاء اي القيته عليه واملته عليه املالا ومنه قوله صحيفة هي املاء رسول الله
اي قوله الذي القاه على غيره ومنه املوا على حفظتكم خيرا يقطع النمرة وفي الحديث احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وعشت فملاوة من الدهر بالحركات
الثلث اي حينا وبرهة والملأ بالضم والمد جمع ملاءة كذلك كل ثوب لين رقيق ومنه قولهم فلان لبس العبا وترك الملأ ومنه جللهم بملاءته وملأت
الاناء ملأ من باب نفع فامتلأ وملأ الشيء بالكسر ما يملأه والجمع املاء كاحمال وكوز ملآن ماء على فعلان ودلو ملأى على فعلى وفي حديث
الوضوء لا بد من ثلث اكف بملء ماء فلاء بالكسر جمع ملأى مثل عطاش وعطشى وهكذا جمع كل ما الذي مذكره على فعلان كعطشان وملأى في
الحمد لله ملء السموات والارض هو تمثيل لكثرة العدد لان الكلام لا يشغل المكان اي لو قدر الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملأها وقيل
هو تفخيم لشان كلمة الحمد او شان اجرها وثوابها وحديث ابي ذر رضي الله عنه لنا كلمة تملأ الفم اي انها كلمة عظيمة كان الفم ملآن بها ولعلها كلمة الشهادة ومثله
املئوا افواهكم من القرآن وفي الخبر التسبيح نصف الميزان والحمد يملأه قيل لما ان يراد التسوية بينهما بان كل واحد ياخذ نصف الميزان او ترجيح
الحمد بانه ضعفه لانه وحده يملأه لان الحمد المطلق انما يستحقه من هو منزه عن النقايص التي هي مدلول التسبيح وفي الحديث لا يملأ جوف ابن ادم الا
التراب اي لا يزال حريصا حتى يموت ويمتلي جوفه من تراب قبره وفي حديث طالب غير الكلب املأ الكفه ترابا قيل هو على الحقيقة وقيل هو كناية عن الحرمان
وفي حديث علي عليه السلام ما قتلت عثمان ولا مالأت عليه اي ما ساعدت ولا عاونت **منا** قوله تعالى افرايتم ما تمنون اي تقذفونه في الارحام من النطف وهو
الماء الغليظ الذي يكون منه الولد قوله من نطفة اذا تمنى قيل اي تدفق في الرحم وقيل من المني يقال امنى الرجل يمني اذا انزل المني قوله ولا تتمنوا

ما فضل الله به بعضكم على بعض المعنى لما بين الله تعالى حكم المواريث وفضل بعضها على بعض في ذلك عقبه بتحريم التمني الذي هو سبب التباغض
فقال ولا تتمنوا الآية والتمني هو قول القائل لما لم يكن ليته كان كذا وليته لم يكن كذا لما كان قال الشيخ ابو علي ره وقال ابو هاشم في بعض كلامه
التمني معنى في القلب ثم رجع عن ذلك فقال ليس هو من قبيل الشهوة ولا من قبيل الارادة لان الارادة لا تتعلق الا بما يصح حدوثه والشهوة
لا تتعلق بما مضى والارادة والتمني قد يتعلقان بما مضى واهل اللغة ذكروا التمني في اقسام الكلام انتهى قوله ولامنينهم اي الاماني الباطلة
من طول الاعمار وبلوغ الآمال قوله تعالى فتمنوا الموت قال المفسرون لان من ايقن انه من اهل الجنة اشتاق اليها وتمنى سرعة الوصول الى النعيم
والتخلص من الدار ذات الشوائب كما روي عن علي ع انه كان يطوف بين الصفين في غلالة فقال له ابنه الحسن ع ما هذا بزي المحاربين فقال
يا بني لا يبالي ابوك على الموت سقط ام سقط الموت عليه قوله اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلى القى الشيطان في تلاوته وتمناه يوم انزل عليه والنجم
فيرفع اسمها القاه في محكم كتابه وقيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف الى الشيطان وانما سميت التلاوة امنية لان القارئ اذا قرأ فانتهى الى
اية رحمة تمنى ان يرحمه واذا انتهى الى اية عذاب تمنى ان يوقاه ونحوه الله بذلك وفي تفسير علي بن ابراهيم العامة رووا ان رسول الله ص كان في
الصلوة فقرأ سورة النجم في المسجد الحرام وقريش يستمعون لقرائته فلما انتهى الى هذه الآية افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اجرى ابليس
على لسانه فانها الغرانيق الاولى وان شفاعتهن لترتجى ففرحت قريش وسجدوا وكان في القوم الوليد بن المغيرة المخزومي وهو شيخ كبير فاخذ كفا من حصى فسجد
عليه وهو قاعد وقالت قريش قد اقر محمد بشفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل فقال له قرأت ما لم انزل به عليك قال واما الخاصة فانه روي عن ابي عبد
الله ع ان رسول الله ص اصابه خصاصة فجاء الى رجل من الانصار فقال له هل عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله فذبح له عناقا وشواه فلما دنا
من رسول الله ص تمنى ان يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء علي ع بعدهما وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته يعني ابا بكر وعمر فينسخ الله ما يلقي الشيطان يعني لما جاء علي ع بعدهما قوله ومناة الثالثة الاخرى هي بفتح الميم والتخفيف ونون اسم
صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة وقيل كان صنما من حجارة في جوف الكعبة والهاء فيه للتأنيث ومنى كالى وقد تكرر ذكرها في الحديث اسم
موضع بمكة على فرسخ والغالب عليه التذكير فيصرف وحده كما جاءت به الرواية من العقبة الى وادي محسر واختلف في وجه التسمية فقيل سمي منى
لما يمنى به من الدماء اي يراق وقيل سميت بذلك لان جبرئيل ع لما اراد مفارقة آدم قال له تمن قال اتمنى الجنة فسميت منى لامنية آدم بها وقيل
بذلك لان جبرئيل ع اتى ابراهيم ع فقال له تمن يا ابراهيم فكانت تسمى منى فسماها الناس منى وفي الحديث ان ابراهيم تمنى هناك ان يجعل الله مكان
ابنه كبشا يأمره بذبحه فدية له ومناه الله الشيء من باب رمى قدره والاسم المنى كالعصا ومنيت كذا قيل مأخوذ من المنا وهو القدر لان صاحبه
يقدر حصوله وانما كان اشرف لملازمته الغناء عن المستلزم لغنى النفس وهو اشرف انواع الغنى ومنى الشهوات ما يقدر الشهوات حصوله وفي الحديث
سئل عن اشترى الالف ودينار بالفي درهم فقال لا باس ان ابي كان اجرى على اهل المدينة منى فكان يفعل هذا وكان المراد ان ابي قدر لاهل
المدينة اي صنعوه مخرجا من الربا المحرم والمنا القدر والمنية على فعيلة الموت لانها مقدرة والمنى مقصور الذي كالمنا ويوزن رطلان
والتثنية منوان والجمع امناء مثل سبب واسباب والتمني السؤال والطلب والمني مشدد فعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة واستمنى الرجل استدعى
منيه بامر غير الجماع حتى دفق وجمع المني مني مثل بريد وبرد ولكن الزم الاسكان للتخفيف قاله في المصباح وفي الفقيه الذي يخرج من الاحليل اربعة
وهو الماء الغليظ الدافق الذي يوجب الغسل والمذي وهو ما يخرج قبل المني والوذي بالذال المعجمة وهو ما يخرج بعد المني على اثره والودي
بالدال المهملة وهو الذي على اثر البول لا يجب في شيء من ذلك الغسل ولا وضوء مها في الحديث كان موضع البيت مهاة بيضاء
يعني درة بيضاء والمهاة بالفتح البلورة ويجمع على مهيات مثل حصاة وحصيات ومنه حديث آدم ع ونزل جبرئيل بمهاة من الجنة وحلق راسه بها والمها بالفتح
جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والجمع مهوات مثل حصاة وحصوات مهما كلمة يجازى بها واصلها عند الخليل ما ضمت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء واختلف فيها
فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل قوله تعالى مهما تأتنا به من آية فالهاء من به عائدة اليها والضمير لا يرجع الا الى الاسماء وقيل انها حرف بدليل
قول زهير ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم فانه اعرب خليقة اسما ليكن وجعل من زائدة فتعين خلو الفعل من ضمير
يرجع الى مهما التي هي موضع المبتدأ على تقدير كونها اسما واذا ثبت انه لا موضع له من الاعراب تعين كونها حرفا ورد بان اسم يكن مستتر فيها ومن خليقة
تفسير لمهما كما ان من آية تفسير لها في قوله مهما تأتنا به من آية ومهما مبتدأ والجملة هي الخبر ولعله هو الصواب نا قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة
اي تنهض بها قيل وهو من المقلوب ومعناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه اي ينهضون بها من قولهم ناء بحمله اذا نهض به متثاقلا وقيل ان مفاتحه لتنئ العصبة
اي تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء دخلت الباء كما قالوا هذا يذهب بالبؤس ويذهب البؤس فلا يكون من المقلوب قوله ونأى بجانبه اي تباعد بجانبه
وقربه او تباعد عن ذكر الله والنأي البعد يقال نأيت عنه نأيا بعدت عنه قوله وينأون عنه اي يتباعدون عنه ولا يؤمنون به والتناوش التناول
البعيد وفي الخبر من سمع بالدجال فلينأ عنه وذلك لان الشخص يظن انه مؤمن فيتبعه لاجل ما يثير من الشبه واحياء الموتى فيصير كافرا وهو لا يدري

بعضهم

بمحكم

وقيل معناه

والنبي

والنيء مهموز مثل جعل كل شيء شأنه أن يعالج بطبخ أو شي **نبا** قوله تعالى عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ النبأ واحد الأنباء وهي الأخبار والنبأ العظيم قيل
هو نبأ القيمة والبعث وقيل أمر الرسالة والتوحيد أو أمرهما وقيل هو القرآن ومعناه الخبر العظيم لأنه ينبئ عن التوحيد وتصديق الرسول والخبر عما يجوز وما لا يجوز
وعن البعث والنشور ومثله قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون وقيل النبأ العظيم ما كانوا يختلفون فيه من إثبات الصانع وصفاته والملائكة والرسل والبعث والجنة و
النار والرسالة والخلافة وعن الباقر ع النبأ العظيم علي أمير المؤمنين ع وعن أمير المؤمنين ع أنه قال ما لله عز وجل نبأ أعظم مني وما لله آية هي أكبر مني ولقد عرض فضلي على الأمم
الماضية على اختلاف ألسنتها فلم تقف بفضلي قوله لتنبئنهم بأمرهم هذا أي لتجازينهم بفعلهم والعرب تقول للرجل إذا توعده لأنبئنك ولأعرفنك قوله
نبئنا بتأويله أي خبرنا بتفسيره قوله ويستنبئونك أي يستخبرونك والنبي هو الإنسان المخبر عن الله بغير واسطة بشر أعم من أن يكون له شريعة كمحمد ص أو ليس له شريعة كيحيى
قيل سمي نبيا لأنه أنبأ عن الله تعالى أي أخبر فعيل بمعنى مفعل وقيل هو من النبوة والنباوة لما ارتفع من الأرض لشرفه على سائر الخلق فأصله غير الهمز وقيل غير ذلك

الفرق بين النبي والرسول

وفرق بينه وبين الرسول بأن الرسول هو المخبر عن الله بغير واسطة أحد من البشر وله شريعة مبتدأة كآدم ع أو ناسخة كمحمد ص وبأن النبي هو الذي يرى في منامه و
يسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول هو الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين وبأن الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي ص وجمع النبي نبآء
وهم على ما ورد في الحديث مائة ألف وعشرون ألفا والمرسلون منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر وفيه وقد سئل أكان آدم نبيا قال نعم كلمه الله وخلقه بيده وأربعة من الأنبياء عرب
وهم هود وصالح وشعيب وفي حديث الصادق ع الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت
ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم ع على لوط ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى طائفة قلوا
أو كثروا كيونس ع قال تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون وعليه إمام والذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أولي العزم
وقد كان إبراهيم ع نبيا وليس بإمام حتى قال الله إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما والنبأة
الصوت الخفي والصيحة الصوت العالي ونبا السيف ينبو من باب قتل نبوا إذا لم يقطع ورجع من غير قطع وفي حديث علي ع معاشر المسلمين عضوا على النواجذ فإنه
أنبى للسيوف عن الهام قيل هو من النبو وهو التباعد **نتا** نتأ الشيء ينتأ بفتحتين نتوا خرج من موضعه وارتفع من غير أن يبين ونتأت القرحة ورمت ونتأ
ثدي الجارية ارتفع والفاعل ناتئ **نثا** في حديث أبي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له أي أظهره وحدثنا به والنثا مقصور مثل الثنا إلا أنه في
الخير والشر جميعا والثنا في الخير خاصة يقال ما أقبح نثاه وما أحسنه وفي صفة مجلس رسول الله لا تنثى فلتاته أي لم يكن في مجلسه فلتات فتحفظ وتحكى
وتشاع يقال نثوت الحديث أنثوه نثوا **نجا** قوله تعالى وإذ نجيناكم من آل فرعون يقال نجاه وأنجاه إذا خلصه منه ونجا من الهلاك ينجو إذا خلص قوله فأنجيناه ومن معه
والذين معه قيل كانوا أربعين رجلا وأربعين امرأة وقيل كانوا تسعة عشر بنوه سام وحام ويافث ومن آمن من قومه قوله يتناجون أي يسر بعضهم إلى
بعض والنجوى السر ونجواهم أسرارهم قوله إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا أي يزينها لهم فكأنها منه ليحزنهم الذين نهوا عن النجوى اليهود والمنافقون
كانوا يتناجون فيما بينهم وينظرون إلى المؤمنين ويتغامزون بأعينهم فكان ذلك يحزن المؤمنين فنهاهم رسول الله ص عن ذلك فعادوا لمثل فعلهم قوله
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة أي مناجاتكم روي أن الناس أكثروا مناجاة رسول الله ص حتى أملوه فأمروا بالصدقة قبل المناجاة فلما رأوا ذلك انتهوا عن مناجاته
فلم يناجه إلا علي ع قدم دينارا فتصدق به قوله اليوم ننجيك ببدنك قيل أي نرفعك على نجوة من الأرض أي ارتفاع منها وفي ذكر البدن دلالة على خروج الروح أي ننجيك
ببدنك لا روح فيه ويؤيده ننجيك أي درعك والبدن الدرع وقيل نلقيك عريانا قوله وقربناه نجيا أي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد
والجماعة كما تقول رجل عدل ومثله قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا أي متناجين قوله وإذ هم نجوى أي ذوو نجوى والنجوى اسم يقوم مقام المصدر
وهو السر بين الاثنين والجماعة قوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم الآية قال الصادق ع هو واحد الذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء
محيط بالإشراف والإحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر بالإحاطة والعلم لا بالذات لأن الأماكن
بالذات تلزمها الحواية وفي الحديث لم ير للنبي نجو أي غائط يقال أنجى أي أحدث ومثله من علامات الإمام لا يرى له نجو وفي حديث أهل الثرثار فعمدوا إلى مخ
الحنطة فجعلوه خبزا منجا جعلوا ينجون به صبيانهم قوله منجا هو بالميم المكسورة والنون والجيم بعدها ألف آلة يستنجى بها وقوله ينجون به صبيانهم تفسير له
والنجي المناجي والمخاطب للإنسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج ومنه الدعاء اللهم بحق محمد نبيك وموسى نجيك وناجيته ساررته و
الاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا وانتجى القوم وتناجوا أي تساروا وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث أي لا يتساران منفردين
عنه فإن ذلك يسوءه وانتجيته إذا خصصته بمناجاتك والاسم النجوى بعد وأهل النجوى هم أهل البيت لأن النبي سر إليهم ما لم يسر إلى أحد غيرهم والنجأ
بالهمز وسكون الجيم الإصابة بالعين ومنه الخبر ردوا نجأة السائل باللقمة أي ادفعوا شدة نظره إلى طعامكم بها والمنجا المخلص ومنه الدعاء لا منجا
إلا إليك أي لا مخلص ولا مهرب لأحد إلا إليك والنجاء بالمد ويقصر اسم من نجا وامرأة ناجية وناجية اسم رجل من رواة الحديث وقبيلة من العرب
والدابة الناجية السريعة السير من قولهم نجيت نجاء بالمد أي أسرعت وسبقت ومنه إذا سافرتم في الجدب فانجوا عليها أي على الدابة والفرقة الناجية آل
محمد ص ومن تبعهم وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الفرقة الناجية قال هو ما نحن عليه وأصحابي وقوله النجاء النجاء أي انجوا بأنفسكم هو مصدر منصوب

أهل النجوى هم أهل البيت

بفعل مضمر اى انجوا النجاء والنجاء الاسراع والصدق منجاة اى منج من الهلكة واستنجيت غسلت موضع النجو او مسحته ومنه الاستنجاء اعنى ازالة
ما يخرج من النجو وقد يراد بالاستنجاء الوضوء ويدل عليه قوله ويجزيك من الغسل والاستنجاء ما بلت يمينك بقرينة الغسل واليمين وليس المراد
الاستنجاء من الغايط الا انه باليسار ولا يكفى فيه الا ذهاب الاثر لا بل اليد والاستنجاء قبل هو النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس
تحتها **نحا** فى الخبر تنحى فى برنسه وقام الليل فى حندسه اى تعمد للعبادة وتوجه اليها وصار فى ناحيتها منهم او تنحى اى تحول الى ناحية وفيه تلقتنى اثنان
من الملائكة اى ضربوا منهم واحدهم نحو يعنى الملائكة كانوا يزورونه سوى جبرئيل وقد تكرر فى الحديث ذكر الناحية والنواحى والنحو والانتحاء فالناحية
واحدة النواحى وهى الجانب ومنه ناحية المسجد وناحية السلطان والجمع النواحى فاعلة بمعنى مفعولة لانك نحوتها اذا قصدتها وقد يعبر بها عن القائم
ومنه قول بعضهم كان على الناحية خمسمائة دينار وتنحو نحو القبر اى تقصد جهته ومنه النحو القصد القول ونحو المشرق والمغرب جهتهما وانتحى فى سيره
اى اعتمد على الجانب الايسر ومثله الانتحاء ثم صار للاعتماد والميل فى كل وجه ومنه حكت ابراهيم وبيده مدية ليذبح ابنه ثم انتحى عليه اى مال عليه
ليذبحه فقلبها جبرئيل عن حلقه ونحى الشئ ازاله ونحيته فتنحى وفى هذا على الحى ازله وابعده عنى ومثله نحيه عنى والنحى بالكسر زق السمن والجمع انحاء كانحال
وذات النحيين امراة فى الجاهلية وقصتها مشهورة تضرب بها الامثال **نخا** فى الحديث ان الله اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية بالفتح فالسكون
اى افتخارها وتعظمها من قولهم انتخى علينا فلان اى افتخر وتعظم ومنه الدعاء خضعت له نخوة المستكبر والنانخواه دواء معروف عندهم ومنه
الحديث وقال يصيب علته الهاضوم قلت وما الهاضوم قال النانخواه **ندا** قوله تعالى يوم التناد يعنى يوم القيمة وهو يوم يتنادى فيه اهل الجنة و
اهل النار فاهل الجنة ينادون اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا واهل النار ينادون اهل الجنان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم
الله وقرئ يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار من ند البعير اذا فر ومضى على وجهه قوله ولقد نادينا نوح اى بعد ما يئس من ايمان قومه لتنصر
عليهم وذلك قوله تعالى انى مغلوب فانتصر قوله فليدع ناديه اى اهل ناديه اى اهل مجلسه عشيرته فليستغيث بهم والنادى والندى المجلس ومنه قوله تعالى
واحسن نديا ومنه الحديث يجئ فى النادى من اخلاق قوم لوط يريد المجلس وفى الخبر من لقى الله ولم يتند من الدم الحرام بشئ دخل الجنة اى لم يصبه
يصبه منه والنداء بالكسر وقد يضم الصوت وقد يعبر به عن الاذان ومنه مسئلته عن النداء قبل طلوع الفجر وسئلته عن النداء والتثويب فى الاقامة ومثله
لو علم الناس ما فى النداء يعنى لو علموا فضله وثوابه كثيره وناداه مناداة صاح به وتنادوا نادى بعضهم بعضا وفلان اندى صوتا من فلان اى ارفع
صوتا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد والندى بالفتح والقصر المطر والبلل وما سقط اخر الليل واستعمل لمعان كالجود والكرم وغير ذلك وتندت الارض
ندا وهى ندية على فعلة بكسر العين قال الجوهرى ولا تقل ندية يعنى بالتشديد وندى الشئ اذا ابتل فهو ند بوزن تعب وهو تعب فلان ما ندى ما
ولا اقتل قتلا اى ما اصاب دما وفى الدعاء اللهم اجعلنى من الندى الاعلى اى اجعلنى من الملأ الاعلى من الملائكة وروى اجعلنى فى النداء الاعلى واراد نداء
اهل الجنة اعنى قولهم ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا والندوة الاجتماع للمشورة ومنه دار الندوة بمكة التى بناها قصى لانهم كانوا يندون فيها اى يجتمعون
والنادى المجلس وجمعه اندية ومنه الحديث متعرض للمقال فى اندية الرجال اى مجالسهم **نزا** فى الحديث ينزو من الماء فيقع على ثوبى من نزا وثب وطفر و
بابه قتل ونزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر وثب عليها وركبها ونزى الشيطان بينهم بالهمز القى الشر والاغراء **نسا** قوله تعالى وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره فان اذكره بدل من الضمير قال البيضاوى وانما نسبه الى الشيطان هضما لنفسه انتهى وهذا على تقدير كون الفتى يوشع واما على تقدير كونه عبدا
له فلا اشكال وقوله نسوا الله فنسيهم اى تركوا الله فتركهم قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعنى الكفار فتحنا عليهم ابواب كل شئ اى كل نعمة وبركة من السماء
والارض ليرغبوا بذلك فى نعيم الاخرة وانما فعلنا ذلك بهم وان كان الموضع موضع العقوبة والانتقام دون الاكرام والانعام ليدعوهم ذلك
الى الطاعة فان الدعاء الى الطاعة يكون تارة بالعنف وتارة باللطف وتشديد العقوبة عليهم بالنقل من النعيم الى العذاب الاليم حتى اذا فرحوا بما
اوتوا من النعيم واشتغلوا بالتلذذ واظهروا الفرح بما اعطوا ولم يروه نعمة من الله حتى يشكروه اخذناهم بالعذاب الاية قوله واما ينسينك الشيطان
قال المفسر له النهى عن مجالستهم فلا تقعد معهم بعد الذكرى يجوز ان يراد وان انساك الشيطان قبل النهى قبح مجالستهم فلا تقعد معهم بعد
الذكرى قوله ولا تنسوا الفضل بينكم قيل يحتمل انه من النسيان الذى هو الترك عن تعمد اى لا تقصدوا الترك والاهمال لا النسيان الذى هو خلاف
الذكر قوله نسيا منسيا هو الشئ الحقير الذى اذا القى نسى ولم يعبأ به ولم يلتفت اليه قوله انما النسئ زيادة فى الكفر النسئ تاخير الشئ والمراد ههنا تاخير
تحريم المحرم وكانوا فى الجاهلية يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم فى سنة اخرى كانهم يستنسئون
ذلك ويستقرضونه وهو مصدر كالنذير قيل ولا يجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول لانه لو حمل على ذلك كان معناه انما المؤخر زيادة فى الكفر والمؤخر الشهر
وليس كذلك بل المراد تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر قوله تاكل منساته بهمز وغيره اى عصاه وهى مفعلة بالكسر والسكون من نسأت البعير اذا زجرته بالمنساة
والنساء التاخير يقال نسأت الشئ انساه اخرته والنساء بالضم المد ومثله فى الحديث صلة الرحم منساة فى الاجل اى تؤخره ومثله صلة الرحم مثراة للمال ومنساة فى
الاجل وقيل هو مظنة لتاخير الاجل وموضع له وانسأته اى بعته بتاخير ومنه بيع النسيئة وهو بيع عين ومضمون فى الذمة الا بثمن مؤجل وحده على

الدعاء الى الطاعة تارة يكون باللطف وتارة بالعنف

انهوا انسائكم ان يرضعن يمينا او شمالا كما تهمني بنيين بالباء المثناة بعد السين كما في النسخ والمعنى غير واضح ولو ابدلت الياء المثناة بالباء الموحدة
ويكون المعنى راجعا الى النسب لم يكن ببعيد والنسوة بالضم والكسر اسم لجمع امرأة ومثله النساء بالكسر والمد والنسوان بالكسر ايضا ومعنى النسا
يهن انس الرجال كما جاءت به الروايات والنسيان خلاف الذكر وهو ترك الشيء على ذهول وغفلة ويقع الترك على تعمد ايضا وبه فسر قوله تعالى ولا تنسوا
الفضل بينكم كما تقدم ونسيت ركعة اي اهملتها ذهولا والنسي بالياء المشددة كثير النسيان ومنه كنت ذكورا فصرت نسيا ورجل نسيان بكسر النون
كثير الغفلة وفي حديث الحسن ع وقد سئل عن الرجل ينسى الشيء ثم يذكره فقال ما من احد الا على راسه فؤاد حقة مفتوحة الرأس فاذا سمع الشيء وقع
فاذا اراد الله ان ينسيه اطبق عليها واذا اراد ان يذكره فتحها والمنسية ريح يبعثها الله الى المؤمن فينسيه اهله والنسي كالحصى عرق يخرج في الفخذ
يقال له عرق النسا وهو الوريد حاذ بالرجل يمتد من هذا الورك الى الابهة والساق من الجانب الوحشي وينبسط الى الكعب قال بعضهم والافصح ان يقال له
النسا لا عرق النسا **نشا** قوله تعالى هو الذي انشأكم اي ابتدأكم وخلقكم وكل من ابتدأ شيئا فقد انشأه ومثله وانشأنا جنات معروشات وينشئ
السحاب الثقال والنشاء والنشأة باسكان الشين الخلقة ومنه قوله تعالى ولقد علمتم النشأة الاولى يعني ابتداء الخلق والنشأة الاخرى الخلق الثاني للبعث
يوم القيمة قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ناشئة الليل قيل النفس الناهضة من مضجعها الى العبادة من نشأ من مكانه اذا نهض
قيل المراد قيام الليل وقيل العبادة التي تنشأ بالليل اي تحدث وقيل المراد ساعات الليل الحادثة واحدة بعد اخرى وفي حديث الصادق ع هي قيام الرجل
عن فراشه لا يريد الا الله تعالى ويتم الكلام في وطأ وقوله وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام يعني السفن اللواتي انشئن اي ابتدئ بهن في البحر وقيل المنشآت المرفوعة
الشرع ومن قرأ المنشئات بالكسر فمعناه المبتدئات في الجري قوله او من ينشؤ في الحلية اي يربى في الحلي يعني البنات وفي الحديث من علامة الامام طهارة المولد
وحسن المنشأ كانه من النشو كفعل اسم من نشأت في بني كذا اي شببت فيهم والمراد حسن التربية وتنزيهه عن المعاصي وفيه قرنهم بعلم النشوء من العقو منتهى
وما تنشأ فيه ونيكيف يحجب عنك من امرك ما قدرته وتفعل [illegible] ولم تكن تنشأ بدلا من [illegible] بحسب الظاهر وان احتمل غيره وفي حديث النبيذ اذا اخذ
شاربه وقد انتشى ضرب ثمانين حدا يقال نشا ينتشي نشوا ونشوة مثلثة سكر كانتشى وتنشى والانتشاء اول السكر ومقدماته ومنه رجل نشوان اي سكران
والناشئ الحدث الذي جاوز الصغر ومنه خبر ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل وقوله نشؤ بضم نون بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة
احداثا والنشي مقصور ما يعمل من الحنطة فارسي معرب **نصا** قوله تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها اي الا هو مالك لها قادر عليها يصرفها
على ما يريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل قوله تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام يجمع بين ناصيته وقدمه بسلسلة من وراء ظهره وقيل يسحبون تارة بالنواصي
وتارة بالاقدام وفي الحديث خذ الرجل بالجبهة والمرأة بناصيتها اي [illegible] مقام الالذة لتنفي الاخذ بالناصية اهانة واستخفاف
وقيل معناه [illegible] وفي الدعاء خذ الى الخير بناصيتي اي اصرف قلبي الى عمل الخير ووجهني الى القيام بوظائف الطاعات كالذي يجذب بشعر
مقدم رأسه الى العمل فالكلام استعارة والناصية قصاص الشعر فوق الجبهة والجمع النواصي وفي الدعاء والنواصي كلها بيدك وهو من باب التمثيل
اي كل شيء في قبضتك وملكك وتحت قدرتك وسلطانك وما روي من انه مسح ناصيته يعني مقدم رأسه فكيف يستقيم على هذا تقدير
الناصية بربع الرأس وكيف يصح اثباته بالاستدلال لا اثباته بالاستدلال والامور النقلية لا تثبت الا بالاستماع ومن كلامهم جز ناصيته واخذ
بناصيته ومعلوم انه لا يتقيد **نضا** في حديث النبي ص الا اخبركم بخمس لو رحلتم فيهن المطي حتى تنضوها لم تأتوا بمثلهن اي تهزلوها وتذهبوا بلحمها
يقال بعير نضو بالكسر وناقة نضو التي هزلتها الاسفار واذهبت لحمها والجمع الانضاء والنضو الثوب الخلق وانتضى سيفه اذا سله **نعا** في الحديث
رجل اتاه نعي ابيه اي خبر موته يقال نعيت الميت من باب نفع اذا اخبرت بموته فهو منعي ونعى اليه نفسه اخبره بموته والنعي على فعيل مثل النعي والنعي ايضا الناعي
وهو الذي ياتي بخبر الموت وتناعى القوم اذا نعوا قتلاهم ليحرض بعضهم بعضا **نغا** المرأة تناغي الصبي اي تكلمه بما يعجبه ويسره قاله الجوهري
نفا قوله تعالى او ينفوا من الارض اي يطردوا منها ويدفعوا عنها الى ارض اخرى والنفي هو الطرد والدفع يقال نفيت الحصى من وجه الارض فانتفى
ثم قيل لكل كلام تدفعه ولا تثبته نفيته ومنه نفي الى بلدة اخرى اي دفع اليها وفي الحديث عن عبد الله المدائني قال قلت لابي عبد الله ع وما
نفيه قال سنة ينفى من الارض التي يفعل فيها الى غيرها ثم يكتب الى اهل المصر بانه منفي فلا تواكلوه ولا تشاربوه ولا تناكحوه حتى يخرج الى غيره
فيكتب اليهم ايضا بمثل ذلك فلا يزال هذه حاله سنة فاذا فعل به ذلك تاب وهو صاغر وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها من باب نفيته
نفيا اذا نحيته وفي الخبر البيت منفاة للفقر اي مظنة له فهو والنفي [illegible] ذكرها في المطول انه اذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فانه يتسلط
على تلك الصفة دون متعلقها نحو لا رجل قائم فمعناه لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لان الذات لا
تنفى وانما تنفى متعلقاتها قال ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء فالنفي انما هو لصفة محذوفة تقريره انهم يدعون اشياء
محسوسة من الاجسام والتقدير من شيء ينفعهم او يستحق العبادة ونحو ذلك ولكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة وقع النفي على الموصوف
مجازا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اي يحيى حيوة طيبة ومنه قول احد الناس لا مال لي اي مال يحصل به الغنى وكذلك لا زوجة لي اي حسنة ونحو ذلك

وهذه الطريقة هو الاكثر في كلامهم ولهم طريقة اخرى معروفة وهي نفي الموصوف فتنتفي تلك الصفة بانتفائه فقولهم لا رجل قائم معناه لا رجل
موجود ولا قيام منه وخرج على هذه الطريقة قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين اي لا شافع فلا شفاعة وكذا بغير عمد ترونها اي لا عمد ولا رؤية
وكذا لا يسئلون الناس الحافا اي لا سؤال ولا الحاف قال واذا تقدم النفي اول الكلام كان للنفي العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم فلا كذب
لان نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولان النفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد واذا تأخر حرف النفي عن اول الكلام وكان اوله كل وهو مضاف
وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقم وكان النفي عاما لانه خبر عن المبتدا وهو جمع فيجب ان يثبت لكل فرد فرد منها ما يثبت للمبتدا والا لكان
جعله خبرا عنه واما قوله كل ذلك لم يكن في خبر ذي اليدين فانما نفي الجميع بناء على ظنه ان الصلوة لا تقصر وانه لم ينس منها شيئا فنفى كل واحد
من الامرين بناء على الظن ولما اختلف الظن ولم يكن النفي عاما قال له ذو اليدين وقد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردد فقال [illegible] كما قال
ذو اليدين فقالوا نعم ولو لم يحصل ظن لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك انتهى كلامه وهو جيد ينبغي مراعاته في الفاظ الكتاب
ومن كلامهم هذا اي يباينه ولا يجتمع معه ومثله قولهم هما متنافيان **نقا** في الحديث ربما اترب بالنقي بالزبيب فاتدم به هو بكسر النون
وسكون القاف المخ من العظام والجمع انقاء وانقت الناقة اي سمنت وصار فيها نقي وانقى البعير اذا وقع في عظامه المخ والنقي ايضا الدقيق المنخول
فيحتمل هنا ولعله الاشبه وفي العجفاء التي لا تنقي فيها اي المهزول وانقى الشيء ينقى نقاوة بالفتح فهو نقي اي نظيف والنقاء ممدود النظافة وبالقصر الكثيب
من الرمل وانقى فرجه تنظفه وطهره ومثله ينقي ما ثمه والانتقاء الاختيار والتنقية افراد الجيد عن الردي وفي الحديث ان الله يحب التقي النقي قيل المراد بالتقي
من حسن ظاهره وبالنقي بالنون من حسن باطنه والنقي على التركيب [illegible] في الدعاء اللهم انقني [illegible] وفي حديث قابيل في رقابيل
زرع [illegible] اي لم يكن خاليا من الغش ولهذا لم يتقبل قربانه **نكا** في الحديث لا ينكى ابليس وجنوده من زيادة الاخوان اي اوجع واضر
المؤمن لا ينكي الطمع قلبه اي لا يجرحه فيؤثر فيه كتاثير الجرح بالمجروح من نكيت في العدو نكاية من باب رمى اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل وقد يهمز فيقال
انكأت في العدو نكاء من باب نفع ونكأت القرحة انكاء ها مهموز قشرتها وبابه منع **نما** في الحديث من انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله اي
من انتسب الى غيرهم من قولهم نميت الرجل الى ابيه نميا انسبته اليه ونمى الشيء ينمي من باب رمى نماء بالمد كثر وفي لغة ينمو نموا من باب قعد ويتعدى
بالتضعيف وفي الخبر لا تمثلوا بنامية الله يعني الخلق لانه ينمي من نمى الشيء ينمو وينمي اذا زاد وارتفع ومنه صلوة نامية وينمي صعدا اي ترفع
صعودا وينمي له علمه وعمله اي يكثر ومنماة اعمالهم هو مفعلة من النمو الزيادة وفي الحديث محققا اذا بلغته على وجه النميمة والافساد وانما لم
يكن هذا النوع لان القصد فيه صحيح **نوا** في الخبر ثلث من امر الجاهلية وعد منها الانواء وهي جمع نوء بفتح نون وسكون واو فهمزة وهو النجم قال
ابو عبيدة نقلا عنه هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلث عشر ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع
الاخر مقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع الاخر قالوا لا بد
ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك النجم ويقولون مطرنا بنوء كذا قال وسمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع
بالمشرق وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به قالوا وقد يكون النوء السقوط وانما غلظ النبي القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول
انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله تعالى واما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد مطرنا بنوء كذا اي في هذا الوقت فلا باس به وفي الحديث
نية المؤمن خير من عمله وله وجوه من التفسير منها ان المؤمن ينوي فعل خيرات كثيرة ويفعل بعضها فنيته خير من عمله ومنها ما نقل انه كان في القدس
قنطرة فعزم رجل مؤمن على بنائها فسبقه كافر الى ذلك فقيل للنبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقال نية المؤمن خير من عمله يعني من عمل الكافر ومنها ما قيل
من ان النية هي القصد وذلك واسطة بين العلم والعمل لانه اذا لم يعلم بترجيح امر لم يقصد فعله واذا لم يقصد فعله لم يقع واذا كان المقصد حصول
الكمال من الكامل المطلق فينبغي اشتمال النية على طلب القربة الى الله تعالى اذ هو الكامل المطلق واذا كانت كذلك كانت وحدها خيرا من العمل
وحده لانها بمنزلة الروح والعمل بمنزلة الجسد وحيوة الجسد بالروح لا الروح بالجسد فهي خير منه لان الجسد بغير روح لا خير فيه وباقي
شكل ما ينفع هنا والنية هي القصد والعزم على الفعل اسم من نويت نية ونواة اي قصدته وعزمت والتخفيف لغة ثم خصت في غالب الاستعمال
بعزم القلب على امر من الامور والنية الوجه الذي ينوي به المسافر من قرب وبعد وفي الحديث المشهور الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قيل الجملة
الاولى لشرط الاعمال والثانية لتعيين المنوي والنوى بالفتح البعد ومنه حديث علي عليه السلام للمغيرة ابن الاخنس ابعد الله نواك من قولهم بعدت نواهم اذا بعدوا
شديدا والنواة اسم لخمسة دراهم عندهم والنوى معروف سمي بذلك من اجل انه ناء عن الخير وتباعد عنه وفلان النواء من ناوله والمناواة اظهار المعاداة
والمفاخرة والاصل فيه الهمز لانه من النوء وهو النهوض وربما تركت الهمزة فيه وانما استعمل في المعاداة لان كلا من المتعادين ينهض الى قتال صاحبه
ومفاخرته **نها** قوله تعالى ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة اي عن اكل هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين قال المفسر المعنى انه ما
نهيكما عن اكل هذه الشجرة الا ان تصيرا [illegible] الى صورة الملك [illegible] حكم بذلك ان لا يبيد حيوتهما اذ الكلام فيهما قوله لم انهكما هو عتاب من الله و

الناس

بالكسر

انما

توبيخ على الخطأ حيث لم يحذرا ما حذرهما الله من عداوة ابليس وروي انه قال لآدم ع الم يكن لك فيما منحتك من شجر الجنة مندوحة عن هذه الشجرة
قال بلى وعزتك ولكن ما ظننت ان احدا من خلقك يحلف بك كاذبا قال فبعزتي لاهبطنك الى الارض ثم لا تنال العيش الا كدا فاهبط وعلم صنعة الحديد
وامر بالحرث فحرث وسقى وداس وذرى وعجن وخبز وسميا ذنبهما وان كان مغفورا لهما ظلما وقالا لنكونن من الخاسرين على عادة الاولياء و
الصالحين قوله لآيات لاولي النهى بضم النون اي لاولي العقول والاحلام واحدها نهية بالضم لانها تنهى صاحبها وينتهى اليها عن القبائح وقيل ينتهى الى
اختيارات العقلية قوله وان الى ربك المنتهى قيل معناه اذا انتهى الكلام اليه فانتهوا وتكلموا فيما دون العرش فان قوما تكلموا فيما فوق العرش
فتاهت عقولهم قوله عند سدرة المنتهى هي التي ينتهي اليها علم الملائكة وفي الحديث اليها ينتهي علم الخلائق وقيل ينتهي اليها ما ياتي من فوقها وما
يصعد من تحت والنهران النيل والفرات يخرجان من اصلها ثم يسيران حيث اراد الله ثم يخرجان من الارض وسدرة المنتهى على ما ذكر الشيخ ابو علي
شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كآذان الفيول يسير الراكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء
لم يجاوزها احد واليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم لا يعلم احد ما وراءها وقيل ينتهي اليها ارواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كانها في منتهى
الجنة عندها جنة المأوى يعني جنة الخلد يصير اليها المتقون وفي الحديث خياركم اولوا النهى ثم كذا ومعنى الحديث اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام
الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم
ويصلون والناس نيام غافلون وفي وصف الصانع ثم لم ينهاه الى غاية الا كانت غيره قيل عن القبائح والجمع نهى كمدى ونهيته عن الشيء
فانتهى وتناهى ونهوته لغة ونهى الله عن الحرام اي حرم وتناهوا عن المنكر اي نهى بعضهم بعضا ونهاية الشيء بالكسر آخره واقصاه ونهايا الدار حدودها
وانتهى الشيء بلغ نهايته وهي اقصى ما يمكن ان يبلغه والانهاء الابلاغ وفي الدعاء اسئلك بمنتهى الرحمة من كتابك المراد بمنتهى الرحمة غايتها
والمعنى برحمتك كلها لان الوصول الى الغاية وصول الى الجميع وانهيت الامر الى الحاكم اعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام
تاويلها انها غاية تنهاك عن طلب غيره قال الجوهري وتقول في المعرفة هذا عبد الله وناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال وفي الحديث
اذا بلغه فلينته اي اذا بلغ من خلق ربك اي فليترك التفكر في هذا الحال وليستعذ فانه لا ينبغي في دفع وسوسة الشيطان اقوى من الاستعاذة
وهما ونهما بالميم بفتح الاول وضمه قاله في المص الواو المفردة تكون للعطف ومعناها مطلق الجمع فتعطف الشيء على صاحبه نحو فانجيناه واصحاب
السفينة وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك وقد اجتمع هذان في قوله ومنك ومن نوح
وابراهيم وموسى وعيسى وللاستيناف نحو لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء ونحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فيمن رفع ونحو واتقوا الله
ويعلمكم الله وللحال وتسمى واو الابتداء نحو جاء زيد والشمس طالعة وللمعية نحو سرت والنيل بالنصب وليس النصب بها خلافا للجرجاني قال ابن هشام
ولم يات في التنزيل بيقين فاما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم في قراءة السبعة وشركاءكم بالنصب فيحتمل ان الواو فيه لذلك وان تكون عاطفة مفردا
على مفرد بتقدير مضاف اي وامر شركائكم او جملة على جملة بتقدير فعل اي واجمعوا شركاءكم انتهى وتكون للقسم ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف
نحو يس والقرآن الحكيم فان تليها واو اخرى نحو والتين والزيتون فهي عاطفة وبمعنى رب نحو قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وزائدة نحو حتى اذا جاءوها
وفتحت ابوابها وواو الثمانية ذكرها جماعة زاعمين ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستأنف
واستدلوا على ذلك بقوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الى قوله سبعة وثامنهم كلبهم وقيل فيها عاطفة ولضمير المذكر نحو الزيدون قالوا وهي
اسم وقيل حرف والفاعل مستتر وعلامة للمذكر في لغة طي ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهي عند سيبويه حرف دال على
الجماعة و وا قال ابن هشام هو حرف نداء مختص بالندبة نحو وازيداه واسم لاعجب نحو قوله وابابي انت وفوك الاشنب وقد يقال واها كقوله واها لسلمى ثم
واها واها وقد يبقى معه مد ليلحق بها كاف الخطاب وأى في الحديث القدسي وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني اي جعلته وعدا على نفسي من الوأي الوعد
الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه وأيته وأيا وعدته ومنه كان لا عدة له وأي والوأي يعني العدة المضمونة ومنه قوله ومن كان له عندي عدة
او وأي فليحضر والتعريض بالعدة من غير تصريح ونقل عن سيبويه انه سئل الخليل عن فعل من وأيت فقال وأى فقلت فمن خفف فقال اوي وبا
في الحديث السؤال في الحمام يورث وباء الاسنان اي مرضها والوباء يمد ويقصر المرض العام ويعبر عنه بالطاعون وجمع الممدود اوبئة كمتاع وامتعة
والمقصور على اوباء كسبب واسباب وبيئت الارض من باب تعب كثر مرضها والمرعى الوبي الذي ياتي بالوباء والشراب الذي يمرض وقد جاء في الحديث وجا
في الحديث عليكم بالصوم فانه وجاء الوجاء بالكسر ممدود وهو رض عروق البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيها بالخصاء وقيل هو رض الخصيتين شبه الصوم
به لانه يكسر الشهوة كالوجاء وفي الحديث ضحى بكبشين موجوئين ووجأته بالسكين ضربته بها ووجأ عنقه وجأ اذا دستها برجلك ووجأته بيده
ضربته بها وحا قوله تعالى واوحى ربك الى النحل اي الهمها او قذف في قلوبها وعلمها او جعله السبيل الى ذلك على الوقوف ان تجزى هي المفسرة لان الايحاء فيه
معنى القول وقرئ بيوتا بكسر في جميع القرآن كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله فاوحى الى عبده ما اوحى الضمير فيهما لله وان لم يجر له ذكر لعدم الالتباس

ما اوحى تفخيم للوحي وما مصدرية ويجوز ان تكون موصولة وقيل اوحى اليه ان الجنة حرام على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها امتك
وقيل معنى اوحى الى عبده ما اوحى من الوحي الاشارة كقوله فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وقيل معنى اوحى اليهم اومى ورمز وقيل كتب
لهم بيده في الارض قوله واذ اوحيت الى الحواريين اي القيت في قلوبهم وقيل امرتهم ومثله قوله واوحينا الى ام موسى وقيل هو وحي اعلام لا الهام بدليل
عليه قوله انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين واصله في لغة العرب اعلام في خفاء ولذلك صار الالهام يسمى وحيا قوله وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم اي ليوسوسون لاوليائهم من الكفار قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
قال المفسر نصب عدوا على احد وجهين اما ان يكون مفعول جعلنا وشياطين بدل منه ومفسر له وعدوا بمعنى اعداء واما ان يكون مفعولا
على تقدير جعلنا شياطين الانس والجن اعداء غرورا انتصب على المصدر من معنى الفعل المتقدم لان في معنى الزخرف من القول معنى الغرور فكانه
قال يغرون غرورا وقوله يوحي اي يوسوس ويلقي ويلقي خفية بعضهم الى بعض وقوله زخرف القول اي القول المزين الذي يستحسن ظاهره ولا حقيقة له
ولا اصل والمراد بشياطين الانس والجن مردة الكفار من الفريقين وقيل شياطين الانس الذين يغرونهم وشياطين الجن الذين هم من ولد ابليس وعن بعض المفسرين
عن ابن عباس ان ابليس جعل جنده فريقين فبعث فريقا منهم الى الانس وفريقا الى الجن فشياطين الانس والجن اعداء الرسل والمؤمنين فيلتقي شياطين الانس و
شياطين الجن في كل حين فيقول بعضهم الى بعض اضللت صاحبي بكذا فاضلل صاحبك بمثلها فذلك معنى يوحي بعضهم الى بعض وعن ابي جعفر ع
قال ان الشياطين يلقى بعضهم بعضا فيلقي اليه ما يغوي به الخلق حتى يتعلم بعضهم من بعض والوحي مصدر وحى اليه يحي من باب وعد واوحى اليه بالالف مثله
وجمعه وحي والاصل فعول مثل فلوس ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى الى الانبياء من عند الله ومن في الوحي الاشارة والكتابة والمكتوب والرسالة والالهام
والكلام الخفي وكلما القيته الى غيرك انتهى وفي الفرج الوحي بتشديد الياء السريع وشيء وحي مثل سريع لفظا ومعنى فعيل بمعنى فاعل ومنه ذكاة وحية
اي سريعة والوحا الوحا بالمد والقصر اي السرعة السرعة وهو منصوب بفعل مضمر واستوحيته استصرخته ح ا في الحديث توخى شهر رمضان اي
يقصده ويتحراه ومثله حديث فوليت النوافل فلا احصيها فقال توخ والوخي القصد ومنه قوله ارجو ان يكون هذا الامر حيث توخيت اي قصدت ولا تدع توخي
مرضاته تحريها وتطلبها وتوخيت اخاه تحريت وخبت وخيل قصدت قصده وواخاه لغة ضعيفة في آخاه قال الجوهري و د ا قوله فسالت اودية بقدرها
هي جمع واد على القياس وهو المواضع الذي يسيل منه الماء بكثرة فاتسع فيه واستعمل للماء الجاري قوله اتوا على وادي النمل هو واد بالشام او بالطائف
كثير النمل اضيف اليه قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون قيل هو كما تقول انا لك في واد وانت لي في واد آخر يعني انا لك في صنف وانت في صنف فهو مثل لذهابهم
في كل شعب من القول وطلبهم الاتهام بالغلو في المنطق ومجاوزته حد القصد فيه وقذف التقي وبهت البريء وودى الشيء اذا سال ومنه اشتقاق الوادي والودي
بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء وهو على ما قيل اصح وافصح من السكون البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول والودي بالياء المشددة هو
النخل قبل ان يحمل الواحدة ودية ومنه لو ساقاه على ودي غير مغروس فاسد والدية بالكسر حق القتيل والجمع ديات والاصل ودية مثل وعدة عدة و
عوض ... يقال وديت القتيل ادية دية اذا اعطيت وليه المال الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك المال الدية تسمية بالمصدر ... اخذ الدية والدية انواع فدية
الجنين قبل ولوج الروح مائة دينار ودية النطفة عشرون وهو الرجل يفزع عن عرسه ويلقي نطفة لا يريد ذلك ودية العلقة اربعون ودية المضغة ستون
ثم العظم ثمانون ثم الجنين مائة فاذا استهل فديته الف دينار للذكر والانثى على مثل هذا الحساب خمسمائة دينار و ذ ا الوذي بالذال المعجمة الساكنة والياء المخففة
وعن الاموي بتشديد الياء ماء يخرج عقيب انزال المني وفي الحديث هو ما يخرج من الادواء بالدال المهملة جمع داء وهو المرض وذكر الوذي مفقود في كثير من كتب
اللغة وقولهم ما به وذية بالتسكين اي عيب و ذ ا ... زجرته فانزجر و ر ا قوله تعالى وكان وراءهم ملك اي امامهم ويكون الوراء خلفا وهو من الاضداد
قوله ومن ورائهم جهنم يحتمل المعنيين قال الجوهري ... معناه ما توارى عنك واستتر وقول الناس نعبد وليس وراء الله
للمرء مذهب اي بعد الله قوله ويكفرون بما وراءه اي بما سواه ومثله قوله فمن ابتغى وراء ذلك اي طلب سوى الازواج وملك اليمين فاولئك هم العادون
الكاملون في العداوة قوله واما من اوتي كتابه وراء ظهره اي خلف ظهره لان يمينه مغلولة الى عنقه وتكون يده اليسرى خلف ظهره وكان الوجه في
ذلك ان اعطاء الكتاب باليمين من علامات السعادة والقبول ومن وراء ظهره من علامات الشقاوة والرد قوله توارت بالحجاب اي استترت بالليل يعني الشمس
اضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب تقول ذلك اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر قوله يتوارى من القوم اي يستخفي من اجل سوء المبشر به ويحدث نفسه
وينظر ايمسكه على هون ام يدسه في التراب قوله افرايتم النار التي تورون اي تستخرجون بقدحكم وكانت العرب تقدح بعودين تحك باحدهما على
الآخر ويسمى الاعلى الزند والاسفل الزندة يقال ورى الزند يري وريا اذا اخرجت ناره واوريته انا قوله فالموريات قدحا يعني الخيل في المكر تقدح النار
بحوافرها عند سلك الحجارة يقال اورى النار اذا اوقدها واشعلها قوله ما ووري عنهما من سواتهما اي غطي عنهما من عوراتهما قيل تكتب بواوين
وتلفظ بواوين والتورية الضياء والنور قال البصريون نقلا عنهم اصلها وورية فوعلة من ورى الزند اذا خرجت ناره ولكن الواو الاولى قلبت تاء كما في
تولج والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون نقلا عنهم اصلها تورية على تفعلة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مثل

التوريه في ستة مضين من شهر رمضان والانجيل في اثني عشر منه والزبور في ثمانية عشر منه والقران في ليلة القدر وفي الحديث اذا توارى القرص كان في
وقت الصلوة والافطار اي اذا استتر وخفي من واريت الشيء اذا سترته واخفيته ومثله توارى من البيوت وفي الدعاء تحيط دعوته من ورائهم اي تحيط بهم
من جميع جوانبهم وفي حديث ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء بالبناء على الفتح اي من خلف حجاب ومثله في حديث الاطفال كان امير المؤمنين يامرهم
فيدخلون من وراء وراء اي من خلف حجاب يريد بذلك الاخفاء والاستتار يعني من غير حاجة الى اظهارهم الصلوة عليهم ومن كلام الحق في اهل
عرفة ارسلت اليهم رسولا من وراء وراء فسألوني ودعوني اي من خلف حجاب وفيه سمعت من رسول الله ومن وراء وراء اي من جهة خلفه وبعده
الورى الخلق ومنه انتم كهف الورى يستظلون بكم كالكهف الذي يستظل به وورّيت الخبر بالتشديد تورية اذا استرته واظهرت غيره حيث يكون
للفظ معنيان احدهما اشيع من الاخر فتنطق به وتريد الخفي ومنه كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره الى البيان وواظهر انه لا يريد غيره الى المقصد
فيستعد والقتال وفي الحديث كاني بالقائم يخرج من وديان كانه اسم موضع وسا في الحديث ذكر الموسى وهو فعلى او مفعل بضم الفاء فيهما وهي
يحلق به الراس يذكر ويؤنث وعلى الاول لا ينصرف للالف المقصورة ويجمع على مواسي وعلى الموسيات كالحبليات وموسى القبط الفرعون من
سمي بذلك لانه التقط بين الماء والشجر والماء بلغة القبط اسمه مو والشجر سا فركبا وجعلا اسما الموسى الاسمي على انه وقيل انه موسى بن ماتان
النبي وكان عمره مائتين واربعين سنة وقيل مائة وعشرين وكان بينه وبين ابراهيم خمسمائة عام وفتح يوشع المدائن بعده وكان يوشع ابن اخته
والنبي في قومه بعده ويجمع موسى موسون وجمع عيسى عيسون بفتح السين فيهما قاله الجوهري وموسى بن جعفر الامام بعد ابيه ولد بالابواء سنة
ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة قبض في بغداد
السندي ابن شاهك وابو موسى الاشعري كان عامل علي على الكوفة وقد بلغه عنه انه ثبط الناس عن الخروج اليه لما انهم الحرب اصحاب الجمل وشا قوله
مسلمة لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف معظم لونها والاصل فيها وشية كالصلة والزنة ماخوذ من وشي الثوب اذا نسج على لونين وثور موشى
في وجهه وقوائمه سواد وفي الحديث يكره لباس الحرير ولباس الوشي بفتح الواو وسكون الشين نقش الثوب من كل لون ووشى الثوب كرمى نقشه نقشا حسنا وحسنه
وثوب وشي ثوب منقوش وجمعه وشاء بالكسر ومنه الحديث استرجيتحز والانوشي وشى به الى السلطان وسعى فهو واش وبنو وشي كالامراى كبيرا واو
بياع الوشي ويلقب رجل من رواة الحديث وصا قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قيل معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله فرض وقوله ووصينا الانسان
بوالديه حسنا اي وصيناه بان يفعل خيرا وقوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال الشيخ ابو علي
قرء وصية بالرفع فالتقدير حكم الذين يتوفون او وصية الذين يتوفون وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال الشيخ ابو علي من قرء وصية بالرفع
ومن قرء وصية بالنصب فالتقدير والذين يتوفون يوصون وصية ومتاعا نصب بالوصية او بيتوصون لان الضمير الى ان قال كان ذلك قبل الاسلام
ثم نسخ بقوله اربعة اشهر وعشرا وقوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الاية هي ايضا منسوخة بقوله يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين قوله فمن خاف من موص جنفا الاية قرء موصّ من وصّى بالتشديد والباقون موص بالتخفيف من اوصى يوصي
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان الى قوله ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد
ايمان بعد ايمانهم قال المفسر قوله شهادة بينكم مبتدأ خبره محذوف اي عليكم شهادة بينكم واثنان فاعل محذوف اي يشهد اثنان وقائل الا
التفسير تقرير الحكم في النفس بين ولما قال شهادة بينكم كان قائلا يسأل من يشهد فقال اثنان اي يشهدها اثنان واذا حضر ظرف لتعلق الجار والمجرور
اي عليكم شهادة بينكم اذ حضر احدكم اسباب الموت وحين الوصية بدل منه وقوله منكم اي من المسلمين من غيركم اي من غير المسلمين وقيل منكم اي
من اقاربكم وغيركم اي من الاجانب في محل رفع الجار والمجرور صفة للاثنان وقوله تحبسونهما اي توقفونهما صفة للاخران والشرط مع جوابه
المدلول عليه بقوله او اخران من غيركم اعتراض وفائدة الدلالة على انه ينبغي ان يشهد منكم اثنان فان تعذر كما في السفر فاخران من غيركم والاولى
ان تحبسونهما لا تعلق لها من الاعراب والمراد بالصلوة صلوة العصر لانها وقت اجتماع صلوة العراقيين وقيل اي صلوة كانت واللام للجنس وقوله لا نشتري
به هو المقسم عليه ان ارتبتم اي ارتاب الوارث وهو اعتراض وفائدته اختصاص الحكم بحال الريبة والمعنى لا نستبدل بالقسم او بالله عوضا من الدنيا
اي لا نحلف بالله كذبا لاجل نفع ولو كان المقسم له ذا قربى وجوابه محذوف اي لا نستبدل قوله فان عثر اي اطلع على انهما فعلا ما اوجب اثما فاخران
اخران من الذين استحق عليهم وهم الورثة وقرء حفص استحق على البناء للفاعل والاوليان اي الاحقان بالشهادة لقرابتهما وهو خبر مبتدأ محذوف
اي هما الاوليان او خبر اخران او بدل منهما او من الضمير في يقومان وقوله لشهادتنا احق من شهادتهما اي يميننا اصدق من يمينهما لخيانتهما
وكذبهما في يمينهما واطلاق الشهادة على اليمين مجاز لوقوعها موقعها في اللعان قوله او يخافوا ان ترد اي ترد اليمين على المدعين بعد ايمانهم
فيفتضحوا بظهور الخيانة واليمين وانما جمع الضمير لانه حكم يعم الشهود كلهم قوله اتواصوا به اي اوصى اولهم اخرهم والهمزة للاستفهام ومعناه
التوبيخ والوصية فعيلة من وصى يصي اذا وصل الشيء [illegible] المتبين والمنفعة

وسا

وشا

وصا

فعل

بما قبلها الفعل ولا محل لها من الاعراب

منهما

الكاذبة

بعد

بعد الوفاة او جعلها في جهة مباحة واوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بالكسر والفتح ووصى استنابة الموصى

غيره بعد موته في التصرف فيما كان له التصرف فيه من اقراض حق واستيفائه او ولاية على طفل او مجنون يملك الولاية عليه واوصياء الانبياء كما جاءت به

الرواية هو ان شيث بن آدم وصي آدم وسام بن نوح وصي نوح ويوحنا بن حنان ابن عم هود وصي هود واسحق بن ابراهيم وصي ابراهيم ويوشع بن نون وصي

موسى وشمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم وصي عيسى وعلي وصي محمد وفي حديث شبيه بمجنون الذي يسمى بهام بن الاقيس بن ابليس وقد قال له رسول الله من وصيكم

ووصي محمد فقال اليام قال يا رسول الله وله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسألني عن ذلك قال انا وجدنا في كتاب الانبياء انه في الانجيل هيدرة

فقال هو حيدرة

وض

وضا في الحديث كان اذا توضأ اخذ الناس ما يسقط من وضوئه ليتوضؤا به هو بفتح الواو اسم للماء الذي يتوضأ به ومنه اسباغ الوضوء

في السبرات ويقال للمصدر ايضا كالولوع وقيل الوضوء بالضم المصدر وقيل هما لغتان بمعنى واحد والوضوء بالضم كل غسل يتعلق ببعض البدن بنية القربة واصله من

الوضائة وهي الحسن يقال وضؤ الرجل صار وضيئا ومنه امرأة وضيئة اي حسنة جميلة قال الشاعر مراجيح واوجههم وضاء اي حسنة ظاهرة ويقال توضأت للصلوة

ولا يقال توضيت قاله الجوهري وفي الحديث اشد الناس حسرة يوم القيمة من يرى وضوئه على جلد غيره اي مسح وضوئه كانه يعني المسح على الخفين وقد يطلق

على الاستنجاء وغسل اليد وهو شايع فيهما ومن الاول حديث اليهودي والنصراني حيث قال فيه وانت تعلم انه يبول ولا يتوضأ اي لا يستنجي ومن الثاني حديثهما

في المواكلة حيث قال اذا اكل من طعامك فتوضأ فلا بأس والمراد به غسل اليد قال بعض الافاضل وفي ظاهره دلالة على طهارة اليهودي والنصراني الا ان في النص

وهو كما قال ومنه صريحا من غسل يده فقد توضأ ومنه حديث الرجل يشرب وله الفم ويتوضأ احرم ومنه الخبر توضؤا مما غيرت النار اي نظفوا ايديكم وافواهكم

من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها ومنه الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم ويصح البصر

وفي الحديث وضأت ابا جعفر بتشديد الضاد اي ناولته ماء للوضوء او صببت الماء على يده ليتوضأ ولعله من ضرورة ومثله وضأت النبي وفي الحديث ايتم مدغا

بالميضاة وهي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة والمتوضأ بفتح الضاد يعني الكنيف والمستراح والحش

وطا

والخلاء وطا قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطأ بفتح واو وسكون طاء وقصر اي هي اوطأ للقيام واسهل للمصلي من ساعات النهار ولان النهار خلق لتصرف

العباد فيه والليل خلق للراحة والنوم والخلو من العمل فالعبادة فيه اسهل ويقرأ وطاء بالكسر والمد اي مواطاة اي اجدر ان يواطي اللسان القلب للعمل قوله

ليواطئوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا من المواطاة الموافقة والمماثلة قوله لم تعلموهم ان تطؤهم اي تقعوا بهم وتبيدوهم

وتقاتلوهم بمكروه من الوطأ الذي هو الايقاع والابادة يقال وطأ م العدو واذا نكأ فيهم قوله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عن ابي جعفر ع قال

وكان رسول الله اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورمت فانزل الله تعالى طه الاية ووطئته بالكسر بطئته واسكوطاه ووطوء ككرم يوطأ وطاءة صار وطيئا

ووطأته توطئة واوطاه فرسه حمله عليه والوطاء ككتاب وسحاب خلاف الغطاء وفي الخبر اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا وفيه اقربكم مني مجلسا

يوم القيمة احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا هو بفتح الطاء من التوطئة التذليل والتمهيد يقال دابة وطية لا تحرك راكبها وفراش وطئ لا يؤذي جنب النائم

والاكناف الجوانب ومعناه من جوانبهم وطية يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى ووطأت المكان وطيا وفي حديث علي ع ان تثبت الوطأة في هذه المزلة

فذلك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفى في الارض مخطها وتفسير الوطأة

بالسكون موضع القدم والمزلة المكان الدحض اعني موضع الزلل والخطر والاشارة بهذه المزلة الى الدنيا لانها موضع الزلل والخطر واستعار ثبات

القدم الاقامة على طريق الحق والهداية وبالدحض العكس من ذلك فيكون المعنى ان يثبت القدم في موضع تزل فيه الاقدام غالبا فذلك المراد المطلوب وان

تدحض وتزل عن ذلك المكان فانا كنا الخ يعني فبتقصير منا وغفلة عما اريد بنا وشغل بشهوات نفسنا وانا كالمستظل بالاغصان ونحو ذلك

لعل هذا من باب التعريض بالغير لتناسب مثله في حال التمام وعنه لا وضوء من موطأة يعني مما تطأ عليه برجلك والمراد بالوضوء هنا الغسل وطأ

الرجل المرأة جامعها وهي موطوءة ووطأته على الامر وافقته عليه

وع

وعا قوله تعالى والله اعلم بما يوعون اي يضمرون ويجمعون في صدورهم من التكذيب

بالنبي كما يوعى المتاع في الوعاء اذا جعل فيه قوله وتعيها اذن واعية اي تحفظها اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفي حديث عن النبي

هي اذنك يا علي وفي خبر الفلق اوعاها اي احفظها للعلم واجمعها وفيه الموعظة كيف لمن وعى اي حفظ والوعي بتشديد الياء الحافظ الكيس الفقيه

العالم وفيه لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اراد بالجوف البطن والفرج وهما الاجوفان وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع

فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى والوعا بالفتح وقد يضم والاعاء بالهمز واحد الاوعية وهو الظرف ومنه حديث

وفا

علي ع لو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا اي قلوبا تحفظ الحق وتعقله وفي الحديث لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اي عقل القرآن ايمانا به وعملا فاما من

حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والواعية الصراخ على الميت وفا قوله تعالى قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم اي يقبض ارواحكم

اجمعين فلا يبقى منكم احد قوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي متوفيك اي مستوفي اجلك معناه اني عاصمك من ان تصل اليك الكفار ومؤخرك الى

اجل كتبته لك ومميتك حتف انفك لا قتلا بايديهم ورافعك الي سمائي وقيل اراد بقوله متوفيك اي قابضك من الارض من توفيت مالي قبضته

ومح

الوضوء

اي اسند على المصلي من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا اريد به غير ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه وكان الثواب اعظم من عمله اجهد وفي اشد وطاء

عليه

احاسنكم

جعلته

قيل اراد بالتوفي النوم لما روي انه دفع نائما قوله يتوفى الانفس اي يقبضها واعلم ان النفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي تكون فيها الحيوة و
الحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا هو الفرق بين النفسين قوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم فيها الاية قال الشيخ ابو علي اي نوصل اليهم ونوفر عليهم اجور اعمالهم من غير بخس في الدنيا وهو ما يرزقون فيها من الصحة والرزق
وقيل هم اهل الرياء وحبط ما صنعوا اي ضيعهم فيها في الاخرة يعني لم يكن لصنيعهم ثواب لانهم لم يريدوا به الاخرة وانما ارادوا به الدنيا وقد
وفى اليهم ما ارادوا وباطل ما كانوا يعملون اي عملهم كان في نفسه باطلا لانه لم يعمل للوجه الصحيح الذي هو ابتغاء وجه الله فلا ثواب يستحق عليه ولا اجر
يوفون بالنذر الاية قال بعض الافاضل الاية قد تضمنت المدح بالوفاء بالنذر وسببية نزولها باتفاق الامة وروي عن ابن عباس ان الحسن والحسين مرضا
فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله في اناس فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما صوم ثلثة ايام ان شفيا فشفيا وما معهم شيء فاستقرض
علي من شمعون الخيبري ثلث اصوع من الشعير فطحنت فاطمة صاعا واختبزت خمسة اقراص فوضعوها بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فاثروه
وباتوا لم يذوقوا الا الماء فاصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوا الطعام وقف عليهم يتيم ثم وقف عليهم اسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك فنزل جبرئيل بهذه السورة
وقال يا محمد خذها هنأك الله في اهل بيتك قوله وابراهيم الذي وفى اي وفى سهام الاسلام امتحن بذبح ابنه فصبر عليه وصبر على عذاب قومه
واختتن فصبر على مضضه فقد وفى وعدد ما امر به وقيل وفى بمعنى وفى والكنه اكثر وفي الحديث سئل ما معنى وابراهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن كان اذا
اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا قوله واذا اكتالوا على الناس يستوفون من قولهم
استوفيت عليه الكيل اخذته منه تاما وافيا وعلى هذا بمعنى من اوفيته تممته قال تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم واوفوا بالعقود والوفاء ضد الغدر وفي بعهده
اذا لم يغدر قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين رفع الموفون عطفا على من امن ونصب الصابرين على المدح وقيل ويدخل بالوفاء بالعهد النذر وكل
ما التزم المكلف من الاعمال وفي الحديث من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن اخر قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
والمكيال الاوفى عبارة عن نيل الثواب الوافي والوفاة الموت وتوفاه الله قبض روحه ووافى فلان اتى ووافيته وافاة اتيته ومثله وافيت القوم ومنه حجر
الحجر فاشهد لي بالموافاة اي بالاتيان اليك واقراري بالعهد الذي اودعتنيه وفي الحجر تشهد لمن استلمه بالموافاة اي بالحضور عنده والمجيء اليه وفي حديث
الائمة ان الله تم اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني ادم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة قال بعض المستبصرين وقع التصريح عنهم بان فعل
الارواح في عالم الابدان موافق لفعلهم في يوم الميثاق والمراد من وفى لنا في عالم الارواح وعالم الابدان بما كلفه الله من التسليم لنا وفى الله له بالجنة وفي
الخبر عن رجل قال حسبت لعلي بن يقطين من وافى عنه في عام واحد خمسمائة وخمسين رجلا اي حج عنه هذا العدد وفي الخبر روي انه احصي في عام واحد خمسمائة
وخمسون رجلا يحجون عن علي بن يقطين اقلهم سبعمائة دينار واكثرهم عشرة الاف قال بعض المتبحرين لا يخفى ان قوله اقلهم واكثرهم يحتمل ان يراد انه اعطى احدهم
او الاقل منهم والاكثر وكيف كان فلو جعلنا البعض العدد الاقل والبعض الاكثر لصار المبلغ مقدارا كليا لا يفي به خزانة كثير من ملوك زماننا هذا مع
ان ما ينفق في الحج المستحب نعلمه بحسب التخمين عشر باقي الصدقات من زكوات والاخماس والانعام ونحوها فاذا كان عشر صدقاته في سنة واحدة هذا
العدد فما ظنك بجميع خرجه في كل السنة واعجب من ذلك ان كل هذا من الحلال فان الرجل ثقة لا يفرق بحرام وظني ان الكاظم عليه السلام كان قد احل له التصرف في الخراج
وهو رضي الله عنه جعل اجرة الحج وسيلة لدفع مثل هذا المال الى الشيعة لئلا يطلع عليه الخليفة وموفيه الدرهم الوافي والمراد به التام الذي لا نقصان فيه و
استوفى حقه اذا اخذه وافيا تاما وقا قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته قال الشيخ ابو علي فيه وجوه ثلثة احدها وهو احسنها ان معناه ان يطاع ولا
يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر فلا ينسى وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام وثانيها اتقاء جميع معاصيه عن ابي علي الجبائي وثالثها انه المجاهدة في الله وان لا تأخذه في الله
لومة لائم وان يقام له بالقسط في الخوف والامن عن مجاهد ثم اختلف فيه على قولين احدهما انه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم عن قتادة والربيع
والسدي وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام والاخر انه غير منسوخ عن ابن عباس وطاوس وانكر الجبائي نسخ الاية لما فيه من اباحة بعض المعاصي قال الرماني
والذي عندي انه اذا وجه قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته على ان تقوموا له بالحق في الخوف والامن لم يدخل عليه ما ذكره ابو علي لانه لا يمتنع ان يكون اوجب
عليهم ان يتقوا الله على كل حال ثم اباح ترك الواجب عند الخوف على النفس كما قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال في قوله تعالى فاتقوا الله
ما استطعتم اي ما اطقتم والاتقاء الامتناع من الردى باجتناب ما يدعو اليه الهوى ولا تنافي بين هذا وبين قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته لان كل
واحد منهما الزام لترك جميع المعاصي فمن فعل ذلك فقد اتقى عقاب الله لان من لم يفعل قبيحا ولا اخل بواجب فلا عقاب عليه الا ان في احد الكلامين تنبيها
على ان التكليف لا يلزم العبد الا فيما يطيق وكل امر امر الله به فلا بد ان يكون مشروطا بالاستطاعة ثم حكى ما قاله قتادة من انه ناسخ لقوله فاتقوا الله حق
تقاته ثم قال والصحيح انه لا ناسخ قوله هو اهل التقوى واهل المغفرة اي انا اهل ان اتقى ان عصيت وانا اهل ان اغفر وسجنيها الاتقى اي
التقي والتقي الخائف الذي يخشى الله في الغيب ويجتنب المعاصي ويتوقى المحرمات اي ويجتنب النار الاتقى البالغ في التقوى الذي ينفق ماله في سبيل الله
وما لاحد عنده من نعمة تجزى اي لم يفعل ما فعله لنعمة اسديت اليه يكافئ عليها ولا ليد يتخذها عند احد الا ابتغاء وجه ربه مستثنى من غير جنسه وهو

النعمة

النعمة اي ما لاحد عنده نعمة الا ابتغاء وجه ربه كقولك في الدار احد الا حمار او يجوز ان يكون مفعولا له لان المعنى لا يؤتى ماله الا ابتغاء
الثواب في تفسير ... يعطي من الثواب في الخبر قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب روي انها لما نزلت انقطع رجال من الصحابة
في بيوتهم واشتغلوا في العبادة وثوقا بما ضمن لهم فعلم النبي صلى الله عليه وآله بذلك فعاب ما فعلوه وقال اني لابغض الرجل فاغرا فاه الى ربه يقول اللهم ارزقني ويترك
الطلب قوله اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اي تخاف الله وتتقيه قوله وتزودوا فان خير الزاد التقوى هي طاعة الله تعالى وعبادته وخشية الله وهيبته
في حديث علي عليه السلام باحسن ما يحضرتكم من الزاد التقوى والعمل الصالح قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم يريد به مسجد قبا او مسجدا اسسه رسول
الله صلى الله عليه وآله قوله فانها من تقوى القلوب اي تعظيم شعائر الله من افعال ذوي تقوى القلوب لانها اماكن التقوى فاذا تمكنت فيها ظهر اثرها في الجوارح قوله
كيف تتقون ان كفرتم اي كيف يكون بينكم وبين العقاب وقاية اذا جحدتم قوله قوا انفسكم واهليكم نارا سئل الصادق عليه السلام عن ذلك كيف نقيهن فقال اذا
امرتموهن ونهيتموهن فقد قضيتم ما عليكم والتقوى في الكتاب العزيز جاءت لمعان الخشية والهيبة ومنه قوله تعالى فاياي فاتقون والطاعة والعبادة
ومنه قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته وتنزيه القلوب عن الذنوب وهذه هي عند التحقيق حقيقة التقوى دون الاولين قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش
الله ويتقه فاولئك هم الفائزون قال الشيخ ابو علي في ويتقه قرئ بكسر القاف والهاء مع الوصل وبغير وصل وبسكون الهاء وبسكون القاف وكسر الهاء
تشبيه بكتف فخفف قوله وما لهم من الله من واق اي دافع قوله افمن يتقي بوجهه سوء العذاب اي نار اذا القي في النار مغلولة يداه ظاهر يهيء له ان يتوقى النار الا بوجهه
قوله على تقوى من الله قال في الكشاف فان قلت فما وجه ما روي عن سيبويه عن عيسى ابن عمر على تقوى من الله بالتنوين قلت قد جعل الالف للالحاق لا للتانيث
كتترى فيمن نون الحقها بجعفر انتهى وكلمة التقوى فسرت بلا اله الا الله والتقوى فعلى كنجوى والاصل فيه وقوى من وقيته منعته قلبت الواو تاء وكذلك
تقاة والاصل وقاة قال تعالى الا ان تتقوا منهم تقية اي اتقاء مخافة القتل وجمع التقاة تقى كطلى للاعناق وقرئ تقية والتقية والتقاة اسمان
موضع الاتقاء وقولهم اتقاه بحقه اي استقبله به فكانه جعله دونه وقاية له من المطالبة ومنه في حديث علي عليه السلام كنا اذا احمر البأس اشتد الحرب
برسول الله صلى الله عليه وآله اي جعلناه وقاية لنا من العدو ورجل تقي اصله وقي فابدلت الواو تاء واتقى اصله اوتقى فقلبت وادغمت وفي الحديث من اتقى على ثوبه
في صلوته فليس لله اكتسى اي من خاف عليه منعه من ان يبذله للصلوة والتقي اسم لمحمد ابن علي الجواد عليه السلام لانه اتقى الله فوقاه الله شر المأمون لما دخل عليه
بالليل وهو سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قتله فوقاه الله شره والتوقي التجنب ومنه يتوقون شطوط الانهار في حديث علي عليه السلام توقوا البرد في اوله
وتلقوه في اخره قال بعض شراح الحديث اما توقيه في اوله فلان برد الخريف يرد على ابدان قد استعدت لفعله بحرارة الصيف ويبسه فيستلزم ما يرى من
التحلل فلذلك يكون قهره للفاعل الطبيعي وضعف الحار الغريزي وحدوث ما يحدث من اجتماع البرد واليبس الذين هما طبيعة الموت من جمود الابدان
وضعفها واما تلقيه في اخره ومؤخر الشتاء واول الربيع فلاشتراك الزمانين في الرطوبة التي هي مادة الحيوة وانكسار سورة برد الشتاء وحرارة
الربيع واعتداله فيقوى لذلك الحار الغريزي وتنتعش الابدان ويكون بذلك نموها وقوتها واتقاء الصيد عدم قتله واتقاء النساء عدم
غشيانهن ووقاه الله وقاية بالكسر حفظه ومنه اللهم اجعلها وقاية لمحمد صلى الله عليه وآله اي حفظا له والوقاية التي للنساء والوقاية بالفتح لغة والوقاء بالكسر والفتح
ما وقيت به شيئا والاوقية بضم فسكون فواو وياء مشددة اربعون درهما قال الجوهري وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفه الناس وعليه
الاطباء وفي المغرب نقلا عنه الاوقية هي افعولة من الوقاية لانها تقي صاحبها من الضرر وقيل فعلية من الاوق الثقل والجمع الاواقي بالتشديد والتخفيف
والاوقية عند الاطباء وزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار **وكا** قوله تعالى متكأ اي نمرقا يتكأ عليه وقيل مجلسا يتكأ
وقيل طعاما قوله متكئين اي قاعدين كالملوك على فرش بطائنها من استبرق وفي الحديث العين وكاء السه الوكاء بالكسر والمد خيط يشد به السرة والكيس
والقربة ونحوها ويتم الكلام في سنه انشاء الله وفي الخبر اوكوا السقاء اي شدوا واسره بالوكاء لئلا يدخله حيوان او يسقط فيه شيء وفيه ايضا لا توكي
الامن في ايكا اي وكا وفيه لو كانت لي لستكم او كية لحل مشكل امره بما له وعليه او لت طلقت يعني امسكت والاتكاء والتكأة بضم التاء والتحريك
ما يتكى عليه ومنه حديث اهل البيت عليهم السلام وانهم يعني الملائكة ليزاحمونا على تكأتنا ورجل تكأة يعني كثير الاتكاء واتكى على الشيء فهو متكئ والموضع متكأ
وتوكأ على العصا اعتمد عليها وفي الحديث ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئا منذ بعثه الله تعالى الى ان قبض قال بعض الشارحين المتكئ في العربية كل من استوى
قاعدا على وطاء متمكنا منه والعامة تطلق المتكئ على من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه واصله من الوكاء كانه اوكى مقعدته وشدها بالقعود
على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث انه اذا اكل لم يقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار من الاكل ولكن يأكل بلغة فكان جلوسه للاكل مقعيا غير
متربع ولا متمكن وليس المراد منه الميل على احد الشقين ليخرج في مجاري الطعام سهلا كما ظنه اعوام الطلبة انتهى وقال بعض الافاضل يكره الاكل
ولو على كفه حملا للاتكاء على الميل في القعود مطلقا مستدلا عليه بقوله لان النبي ما اكل متكئا منذ بعثه الله وهو محل النزاع اللهم الا ان يحمل الاتكاء على
ما يفهم من العرف العام اعني الميل في القعود ومع ثبوت النهي عن الاتكاء على اليد كيف وقد روي عن الفضيل ابن يسار عن الصادق عليه السلام في حديث قال في
اخره والله ما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا قط يعني الاتكاء على اليد حال الاكل وربما حملت الرواية على انه لم ينه عنه لفظا وحمل فعل الصادق

على بيان الجواز وفيه تكلف وفي الحديث لا تستنجوا في الحمام فانه يذهب بشحم الكلية ولعله من الانكاء وهو المبالغة في القصور ولا قوله تعالى
بركنه اي اعرض بجانبه قوله اولى الناس بابراهيم يعني احقهم به واقربهم منه من الولي وهو القرب قوله هنالك الولاية لله الحق هي بالفتح الربوبية يعني
يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن مما كانوا يعبدون والولاية ايضا النصرة وبالكسر الامارة مصدر وليت ويقال هما لغتان بمعنى الدولة
وفي نهج بالفتح المحبة وبالكسر التولية والسلطان ومثله الولاء بالكسر عن ابن السكيت قوله ما لكم من ولايتهم من شيء اي من توليتهم في الميراث وكان
المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى نسخ باية اولى الارحام والولي الوالي وكل من ولي امر احد فهو وليه والولي هو الذي
له النصرة والمعونة والولي الذي يدبر الامر يقال فلان ولي المراة اذا كان يدبر نكاحها وولي الدم من كان اليه المطالبة بالقود والسلطان وولي امر الرعية
منه قول الكميت في حق علي ونعم ولي الامر بعد وليه ومنتجع التقوى ونعم المقرب قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون نزلت في حق علي عند المخالف والمؤالف حين سأله سائل وهو راكع في صلوته فاومى اليه بخنصره اليمنى فاخذ السائل الخاتم من خنصره
ورواه الثعلبي في تفسيره قال الشيخ ابو علي والحديث طويل وفيه ان رسول الله قال اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي
عليا اخي اشدد به ظهري قال ابو ذر فوالله ما استتم الكلام حتى نزل جبرئيل فقال يا محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله الاية قال والمعنى الذي يتولى
تدبيركم ويلي اموركم الله ورسوله والذين امنوا الذين هذه صفاتهم الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال الشيخ ابو علي
جار الله انما جيء به على لفظ الجمع وان كان السبب فيه رجلا واحدا ليرغب الناس في مثل فعله ولينبه ان سجية المؤمنين يجب ان يكون على هذه الغاية
من الحرص على البر والاحسان ثم قال الشيخ ابو علي واقول قد اشتهر في اللغة العبارة عن الواحد بلفظ الجمع للتعظيم فلا يحتاج الى الاستدلال عليه
فهذه الاية من اوضح الدلايل على صحة امامة علي بعد النبي بلا فصل ونقل انه اجتمع جماعة من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض
ان كفرنا بهذه الاية كفرنا بسائرها وان امنا صار فيما يقول ولكنا نتولى ولا نطيع عليا فيما امر فنزلت يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها قوله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم روي عن الباقر انها نزلت في الامرة يعني الامارة اي هو احق بهم من انفسهم حتى لو احتاج الى مملوك لاحد هو محتاج اليه جاز اخذه
منه ومنه الحديث النبي اولى بكل مؤمن من نفسه وكذا علي من بعده وتفسيره ان الرجل ليس له على نفسه ولاية اي لم يكن له مال وليس له على عياله امر
فهي انا اجري عليهم النفقة والنبي وعلي ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله اي من المهاجرين وغيرهم الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا اي احسانا فانكم من المؤمنين معروفا وعدي الفعل بالى لتضمنه معنى الاسداء قوله
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال المفسر الكاف في وكذلك للتشبيه والمعنى انا كما وكلنا هؤلاء الظالمين من الجن والانس بعضهم
الى بعض وتبرانا منهم فكذلك نكل الظالمين بعضهم الى بعض يوم القيمة ونكل الاتباع الى المتبوعين ليخلصوهم من العذاب وعن ابن عباس انه اذا رضي الله عن
قوم ولى امرهم خيارهم واذا سخط على قوم ولى امرهم شرارهم قوله ولم يكن له ولي من الذل الولي ما يقوم مقامه ويختص به لعجزه كولي الطفل والمجنون
فيلزم ان يكون محتاجا الى الولي وهو مع كونه غنيا مطلقا وايضا لو كان الولي محتاجا اليه لزم الدور المحال والا كان مشاركا له فيما يختص به
يكونه من الذل لانه لو لم يكن من الذل لم يكن وليا في الحقيقة بل من الاسباب وهو مسبب الاسباب وقد عرفت انه ما ينفع هنا قوله اذهب بكتابي هذا
فالقه اليهم ثم تول عنهم اي تنح عنهم الى مكان قريب تتوارى فيه ليكون ما يقولون بسمع منك فانظر ما يردون عليك من الجواب وقيل فيه تقديم
تاخير والمعنى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم قوله الا يا لو نكم خبالا اي لا يقصرون في فساد حالكم قوله اولى لك
فاولى هو تهديد ووعيد اي قد وليك شر فاحذره وعن الرضا قال يقول بعدا لك من خير الدنيا قوله فاولى لهم هو وعيد بمعنى فويل لهم وهو
افعل من الولي وهو القرب وليهم وقاربهم ما يكرهون قوله يؤلون من نسائهم اي يحلفون على ترك وطي ازواجهم من الالية وهي اليمين كانت العرب في
الجاهلية يكره الرجل منهم المراة ويكره ان يتزوجها احد فيحلف ان لا يطاها ابدا ولا يخلي سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة حتى يموت احدهما فابطل
الله من ذلك الفعل قوله نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا اي كنا نحرسكم من الشياطين وفي الاخرة اي عند الموت قوله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قيل المراد
يخوفكم اولياءه فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال اي اعطيت القوم الاموال وقيل المراد يخوف اولياءه وقيل اولياءه فحذف الباء
ولعل الفعل واولياء الشيطان اتباعه وانصاره الواحد ولي قوله ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اي ناصري وحافظي ودافع شركم عني الذي
نزل القرآن واعزني برسالته وهو من عادته يتولى الصالحين فينصرهم ولا يخذلهم قوله انت وليي في الدنيا والاخرة اي انت متولي امري في الاولى والعقبى و
القائم به قوله الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال الصادق يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا
بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قوله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اي
يقربون منكم قوله ما لهم من وال اي من يلي امرهم ويدفع العذاب عنهم قوله اينما تولوا فثم وجه الله اي اينما توجهوا وجوهكم قوله فول وجهك شطر المسجد

والله اعلم

ولا

ابن ابي طالب

روي عن الصادق انه قال ... [illegible] ... امير المؤمنين ... من [illegible] ... التضحية واحد من التمام ... الى النبي ... صلوات الله عليه

انحصر

اى وجهة وجهت والتولية تكون اقبالا ومنها قوله ولكل وجهة هو موليها اى مستقبلها وتكون انصرافا ومنه قوله ثم يولوكم الادبار وتكون
بمعنى التولي يقال وليت وتوليت والتولي يكون بمعنى الاعراض وبمعنى الاتباع قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اى ان تعرضوا عن الاسلام وقوله
ومن يتولهم منكم فانه منهم اى ومن يتبعهم وينصرهم وقوله والذي تولى كبره منهم اى ولي وزر الافك واشاعته وقوله واني خفت الموالي هم العمومة وبنو العم
ومن ورائي من بعد موتي وقوله فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا فليملل وليه بالعدل الولي للصبي والمجنون اما الاب او الجد ومع عدمهما الوصي
عن احدهما ومع عدمهم الحاكم واما السفيه فان كان سفهه مستمرا عقيب الصبي فولايته للاب والجد وان كان طاريا فالحاكم وقوله الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال بعض المحققين طريقة الاولياء مبنية على مجاهدات نفسانية وازالة عوائق بدنية وتوجه نحو طلب الكمال
الذي يسمى بالسلوك ومن جملة تلك المجاهدات التوبة وهي الرجوع عن المعصية والانابة وهي الرجوع الى الله تعالى والاقبال عليه والاخلاص وهو
جميع ما يفعله السالك ويقوله يكون تقربا الى الله تعالى وحده لا يشوبه بشيء والزهد في الدنيا وايثار الفقر وليس المراد به عدم المال بل المراد به عدم
الرغبة في القنيات الدنيوية والرياضة وهي التأسف على ما فات والخوف على ما لم يأت والرجاء والصبر والشكر ونحو ذلك من الكمالات وقوله لبئس المولى
ولبئس العشير اى لبئس الناصر ولبئس الصاحب وقوله فان الله هو مولاه وليه والمتولي حفظه ونصرته وجبرئيل الذي هو راس الكروبين وصالح
المؤمنين الذي هو علي بن ابي طالب عليه السلام هكذا روي من طريق المخالف والمؤالف وقوله ولكل جعلنا موالي الموالي هم الوراث وفي التقدير ولكل جعلنا لكل انسان
موالي يرثونه مما ترك ومن للتعدية وهو البيان في ترك للانسان الميت اى يرثونه مما ترك والوالدان خبر مبتدأ محذوف اى هم الوالدان والاقربون
الاقربون الاقرب وقوله ذلك بان الله مولى الذين امنوا اى وليهم والقائم بامورهم وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك وقوله بل الله مولاكم اى ناصركم
ووليكم فاطيعوه وقوله مأواكم النار هي مولاكم اى هي اولى بكم او عاقبتكم وقوله وان الكافرين لا مولى لهم اى لا ولي ولا نصير لهم وفي الحديث نهى عن بيع الولاء
كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهى عنه والولاء بفتح الواو والمد حق ارث المعتق وورثه من المعتق واصله القرب والدنو والمراد هنا قرب احد
الشخصين فصاعدا الى آخر على وجه يوجب الارث بغير نسب ولا زوجية واقسامه ثلثة العتق وضمان الجريرة والامامة وتمام الكلام في المسألة يطلب
من محله وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب وهي كلحمة الثوب قيل في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل بالفتح وحده وقيل فيهما بالفتح ومعناه المخالطة
في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى تصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة وفيه الزكوة
الولاية وفسرت بالذين يتولون الائمة الاثني عشر وفيه بني الاسلام على خمس الولاية والولاية بالفتح محبة اهل البيت واتباعهم في الدين وامتثال
اوامرهم ونواهيهم والتأسي بهم في الاعمال والاخلاق واما معرفة حقهم واعتقاد الامامة فيهم فذلك من اصول الدين لا من الفروع العملية والولي
من اسمائه تعالى وهو الناصر ينصر عباده المؤمنين وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها واصل الكلمة من الولي وهو القرب يقال تباعد بعد
ولي اى بعد قرب والوالي ايضا من اسمائه تعالى وهو المالك للاشياء المتولي امرها المتصرف فيها والولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها
ذلك لم يطلق عليها اسم الوالي وفي الحديث من ترك الحج كان على الوالي اجباره اراد به الحاكم المتسلط عليهم وآلى اليا مثل آتى اتيا اذا حلف فهو مول وآلى
يولي ايلاء اذا حلف مطلقا وشرعا هو الحلف على ترك وطي الزوجة الدائمة المدخول بها ابدا او مطلقا والفرق بين الايلاء واليمين ان الايلاء
لا بد وان يكون فيه ضرر على الزوجة ولا ينعقد بدونه فيكون يمينا وينعقد في كل موضع ينعقد فيه اليمين وآلى من نسائه حلف ان لا يدخل
عليهن وعداه بمن حملا على معنى الامتناع والولاة جمع ولي وهو من يوالي الانسان وينضم اليه يكون من جملته واتباعه والناصرين له وعلي امير المؤمنين
تابع ويتوالى عليه شهران تتابع واستولى على الشيء بلغ الغاية وبيع التولية في البيع هو ان يشتري الشيء ويوليه غيره برأس ماله وولي ان يزيد على كذا اى
قارب ان يزيد عليه وفلان اولى بكذا اى احرى به واجدر وهو الاولى وهم الاولى والاولون مثل الاعالي والاعلى والاعلون وتقول في المرأة هي
الوليا وهما الوليان وهن الولى وان شئت قلت الوليات مثل الكبرى والكبريات قال في المصباح والولي ضد العدو والاولياء ضد الاعداء وفي
الدعاء اللهم اغفر لاوليائنا اى اصدقائنا وكل من يليك اى يقاربك وفي الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قيل في
معناه اى من احبني وتولاني فليحب عليا وليتوله وقيل ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وقول عمر اصبحت مولى
مولى كل مؤمن ومؤمنة وفي معاني الاخبار والمولى في اللغة يحتمل ان يكون مالك الرق كما يملك المولى عبده وله ان يبيعه او يهبه ويحتمل ان يكون
المعتق من الرق وان يكون المعتق من الرق وان يكون المعتق وهذه الثلثة اوجه مشهورة عند الخاصة والعامة فهي ساقطة في قول النبي لانه لا يجوز
ان يكون عنى من كنت مولاه واحدة منهن لانه لا يملك بيع المسلمين ولا اعتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه ويحتمل ان يكون ابن العم كما قال الشاعر
مهلا بني عمنا مهلا موالينا ويحتمل ان يكون المولى العاقبة ومأواكم النار هي مولاكم اى عاقبتكم ويحتمل ان يكون لما يلي الشيء من خلفه
في ابن عمه لان ذلك معروف ومعلوم وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة وليس يجوز في عاقبة امرهم ولا خلفه الاقدام لانه لا معنى ولا فائدة
فيه ووجدنا اللغة تجيز ان يكون الرجل فلان مولاي اذا كان مالك طاعته فكان هذا هو المعنى في قول النبي صلى الله عليه وآله ومما يؤكد ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله قال

أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه **ومأ** في الحديث أومى يومي والسجود يومي ايماء ومن قولهم أومأت اليه اي اشرت له
تقول أومأت ولا تقل أوميت ومأت وَمْأً بالتحريك ووَمْأً بالسكون لغة **ونى** قوله تعالى ولا تنيا في ذكري اي لا تفترا في ذكري ومتثبتان او يراد بالذكر الرسالة والونى
الفتور والتقصير وونيت في الامر ونيا وونيا اي ضعفت فانا وان وتوانيت في الامر لم تهتم به ولم يجعل الاسم الاناة بالفتح ومنه قوله
سابع القتال ذو وأناة ان تراخيهم وضعفهم ونيا اي اصحاب نكث وتمهل فيهم والله ثم وأناة لم يجعل على اهل المعاصي بالعقوبة وفي الحديث
ما أنبهاء السكت ويكن ترتيلة على الحذف والايصال اي تان فيه ولا تعجل وهاء قوله فهي تجافيه اي ضعيف جدا من قولهم السقاء اذا انقتو
خرزه فقد وهى والمعنى انها واهية تستخرجه ساقطة القوة بها تنقاس بينها بعدان كانت مستحكمة وفي الحديث المؤمن واه راقع اي مذنب
تائب شبه بالوهى الذنب الذي يذنب فيصير بمنزلة السقاء الواهي الذي لا يمسك الماء شبه الزوال الخاطي الراقع الذي يتوب فيرقع ما وهى بالتوبة ويركب
موه راقع وفيه الغادة توهي الشيء اي تحرقه وفيه تنقه لا يطيق يوهي ويضعف البصر كان المعنى يوهنكم ويضعف البصر وفي حديث علي مع الوجليز
وانما هما ففضه بهذ الكتاب جملته فيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء واها له وقد ترد بمعنى التوجع يقال فيها آهًا ومنه
قولهم ان يكون خبر افواها واها وان يكن شرا فواها واها وفي الحديث اهاً ابا حفص هي كلمة تاسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اتاسف
اسفا واصل الهمزة واو **وي** قوله تعالى ويكأن الله قيل هي كلمة تعجب كانت للتشبيه وويك وي لعبد الله قال الجوهري وقد تدخل وي على كأن
المخففة والمشددة وعن قطرب انه وي كلمة تفجع وكأن حرف تشبيه وعن الخليل وبك كلمة وان كلمة اخرى وعن الفراء سقط ابن الاعرابي في الوكية فسل العرب
فقال ويكأنه ما الخطأ والركبة فجعلها كلمة موصولة
الهاء المفردة حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات فتزاد في الوقف لبيان الحركة نحو لم
وسلطانيه وماليه وثم يعني ثم ماذا قال بعض المفسرين في كتابيه وماليه حق الهاء ان تسقط في الوصل استحب الوقف ايثار الثبات الهاء ان في المصحف
قال الجوهري وتزاد في كلام العرب للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وبين المذكر والمؤنث في الجنس مثل امرء وامرأة وبين الواحد
والجمع نحو بقر وبقرة ولتانيث اللفظ وان لم يكن حقيقيا نحو قرية وغرفة وللمبالغة نحو علامة ونسابة وهذا مدح وهلباجة وفقاقة وهذا ذم قال ما كان
مدحا يذهبون به الى تانيث الغاية والنهاية وما كان ذما يذهبون به الى تانيث البهيمة ولما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية
قال وتدخل على الجمع لثلاثة اوجه احدها انها تدل على النسب نحو المهالبة والثاني تدل على العجمة نحو كالجة والثالث تكون عوضا عن حرف محذوف نحو
الزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وقد تكون عوضا عن الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض اصله
من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم اقام اقامة واصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو عزة وبرة وقد تكون عوضا عن العائب والمتنا
نحو ضربه وضربها **ها** قوله تعالى ها ام اقرءوا كتابيه اي خذوا كتابي وانظروا ما فيه لتقفوا على نجاتي وفوزي يقال للرجل ها اي خذ وللاثنين هاؤما
وللرجال هاؤم ومن العرب من يقول هاك للواحد وهاكما وهاكم للاثنين وهاكم للجماعة وفي الخبر لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء قال المحقق
اختلف في تفسيره وظاهر هنا ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط وهو مثل الا يدا بيد
وقال بعضهم هاء ها صوت يصوت به فيفهم معنى خذ وكرر اللفظ اعتبار ايجاب المتقابضين الجنسين وهو قولك يدا بيد وفيه اربع لغات ها بالقصر وهاء
بفتح الهمزة وهاء بكسرها وها بسكون الالف وفي الحديث ها ها قيل كناية عن التاوه وفيه تحبحب الشيخ بتشنج اي يصوت ها ها او في حديث تعداد الائمة ثم محمد
بن علي ثم هو قال رجل سالت اهل العربية عن تفسيره فقال هو بلغة بني فلان اماه وها حرف تنبيه تقول ها انتم هؤلاء يجمع بين التنبيهين للتوكيد وهو غير مها
لان تقول يا ايها الرجل وقد تكون جوابا للنداء بمد ويقصر وقد تكون زجرا للابل وهو مبني على الكسر اذا مددت وقد يقصر وقد ورد في الرواية
كذلك وقد يكون مقصورا للتقريب فتقول ها انا ذا وان قيل لك اين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا وان كان بعيدا ها هو ذاك وفي الدعاء
ها انا ذا بين يديك **هبأ** قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال الشيخ ابو علي الهيس هنا قدوم ولكن تشبيه حالهم وحال اعمالهم التي
عملوها في كفرهم من صلة رحم وقرى ضيف واغاثة ملهوف وغير ها من المكارم بحال قوم عصوا ملكهم فقدم الى اشيائهم وأملاكهم فابطلها ولم يترك لها اثرا والهباء
ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه الغبار ومنثورا صفة للهباء وفيما روي عن الصادق قال يبعث الله يوم القيامة قوما بين ايديهم نور كالقباطي ثم يقال له كن
هباء منثورا ثم قال يا ابا حمزة انهم كانوا يصومون ويصلون ولكن اذا عرض لهم شيء من فضل امير المؤمنين انكروه **هجاء** الهجاء خلاف المدح وهجاء
القوم ذكر معايبهم والمراة تهجو زوجها اي تذم صحبته والهجاء ككساء تقطيع اللفظ بحروفها قال الشيخ ابو علي جميع الحروف التي تتهجا بها
المعجم هي اسماء مسمياتها حروف الهجاء التي يتركب منها الكلام وحكمها ان تكون موقوفة كاسماء الاعداد تقول الف لام ميم كما تقول واحد اثنان
ثلثه واذا وليتها العوامل اعربت فتقول هذا الف وكتبت لاما ونظرت الى ميم انتهى وفي الحديث اذا رفع الله الاشياء في الصوت والهجاء وفي
حديث جاء يهودي الى النبي فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء فقال الرسول لعلي اجبه فقال علي ما من حرف من حروف الهجاء الا وله اسم من
اسماء الله ثم قال اما الالف فالله لا اله الا هو واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب الذي يقبل التوبة من عباده واما الثاء فالثابت الكا

ص

وفا
وفا
جهاهم
وها
باب ما اوله الهاء
الها
وفقاقة
كتابيه
ها
بتشنج
هبأ
فابطلها
هجاء
مطلع

بجانب

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسمائه واما الحاء فحق حي حليم واما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان
يوم الدين واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما الزاء فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر
لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق الوعد والوعيد واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالمظهر لاياته واما
العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي
الذى لم يكن له كفوا احد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فالملك واما النون فنور السموات والارض من نور عرشه واما الواو فواحد احد
فرد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهاد لخلقه واما اللام الالف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه فقد اعلى
هذا اى على شكله   قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى ادلنا عليه وثبتنا عليه وعن الصادق ع ارشدنا للزوم الطريق المؤدى الى محبتك
المبلغ الى جنتك من ان نتبع اهوائنا فنعطب او نأخذ بارائنا فنهلك قوله ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها اى على طريق القسر والاجبار لا على طريق
التكليف والاختيار قوله فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى اراد بالهدى الكتاب والشريعة وعن ابن عباس رضى الله عنه لمن تبع القران لا يضل في
الدنيا ولا يشقى ثم تلا الاية قوله وانك لتهدى الى صراط مستقيم ومعناه الدلالة ومثله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقوله ان هذا القران يهدى
للحق وقوله ان هذا القران يهدى للتى هى اقوم وقوله ان علينا للهدى وقوله او اجد على النار هدى وقوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم كل ذلك
وكذا قوله وهديناه النجدين لان الاية واردة في معرض الامتنان ولا يمن بالايصال الى طريق الشر ومثله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
اى عرفناه اما اخذ واما تارك كذا روى عن الصادق ع قال بعض الافاضل وبهذا يظهر ضعف التفصيل بان الهداية ان تعدت الى المفعول الثانى
بنفسها كانت الدلالة الموصلة الى المطلوب وان تعدت باللام او الى كانت بمعنى الدلالة على ما يوصل قوله اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان
لو نشاء اصبناهم بذنوبهم الاية قال الشيخ ابو على المعنى اولم يهد الذين يخلفون من خلا قبلهم في ديارهم ويرثونهم ارضهم هذا الشان وهو انا لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم كما اصبنا من قبلهم واهلكناهم كما اهلكنا اولئك وقرء اولم نهد بالنون وعلى ذلك فيكون ان لو نشاء اصبناهم ثم الموضع بمعنى اولم نبين
منصوص
لهم هذا الشان ولذلك عديت الهداية باللام لانه بمعنى التبيين قوله هدى للمتقين فان قيل لم قال هدى للمتقين والمتقون مهتدون قلنا هو
قولك للعزيز المكرم اعزك الله واكرمك تريد طلب الزيادة الى ما هو ثابت فيه واستدامته كقوله اهدنا الصراط المستقيم قوله اولم يهد لهم اى اولم
يبين لهم قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اى يهدون الى شرائعنا او يدعون الى الاسلام قوله ان الله لا يهدى كيد الخائنين اى لا يمضيه ولا ينفذه
ويدق لا يصلحه قوله فبهديهم اقتده يريد بطريقتهم في الايمان بالله وتوحيده وعدل دون الشرائع فانها يتطرق اليها النسخ او يتبدل بتبدل الرساله
والهاء للوقف قوله واما ثمود فهديناهم اى عرفناهم وبينا لهم الحق ودعوناهم اليه فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون، والهدى الرشاد والدلالة
والبيان يذكر ويؤنث والهدى يهدى بان هدى دلالة تعم الخلق به يهتدون وهو الذى تقدم عليه الرسل قال تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم فاثبت
له الهدى الذى معناه الدلالة والدعوة والبينة وتفرد هو تعالى بالهدى الذى معناه التوفيق والتاييد كما قال تعالى انك لا تهدى من احببت وقال ان الله
لا يهدى القوم الظالمين وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم وقال الذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم قوله حتى
يبلغ الهدى محله الهدى والهدى على فعيل لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله الحرام من بدنة او غيرها الواحدة هدية وهدية قوله وانى مرسلة اليهم
بهدية قيل بعثت حقة فيها جوهرة عظيمة وقالت للرسول قل له يثقب هذه الجوهرة بلا حديد ولا نار فاتى الرسول بذلك فامر سليمان بعض جنوده
من الديدان فاخذ خيطا في فيه ثم ثقبها واخرج الخيط من الجانب الاخر وعن الزمخشرى انها بعثت الى النبى سليمان بن داود مع خمسمائة غلام عليهم ثياب
الجوارى وحليهن وخمسمائة جارية على زى الغلمان وكلهم على سروج الذهب والخيل المسومة والغاشية من الذهب والفضة وتاجا مكللا بالدر والياقوت
والمسك والعنبر وحقا فيه درة عذراء وجزعة معوجة الثقب وبعثت اليه رجلين من اشراف قومها وهما منذر بن عمرو واخر ذا راى وعقل وقالت
ان كان نبيا ميز بين الغلمان والجوارى وثقب الدرة ثقبا مستويا وسلك في الخرزة خيطا ثم قالت للمنذر ان نظر اليك نظر غضب ان فهو ملك فلا يهولك
امره وان رايته بشا لطيفا فهو نبى فاعلم الله نبيه سليمان ع بذلك فامر الجن فضربوا لبن الذهب والفضة وفرشوها في ميدان بين يديه طوله سبعة فراسخ واخلوا مكانا
على قدر موضع اللبنة فلما وصلوا اليه ميز الغلمان من الجوارى وثقب الجن الدرة وسلكت الخرزة خيطا وفرش اللبن في تلك البقعة التى تركوها الجن خالية كانت تلك اللبنة سوى
من تلك اللبن وتلقاها باللطف والبشاشة وفي الدعاء اللهم اهدنا فيمن هديت اى اجعل لى نصيبا وافرا من الاهتداء معدودا في زمرة المهتدين
من الانبياء والاولياء وفيه اللهم اهدنى من عندك قيل يمكن ان يراد بالهداية هنا الدلالة الموصلة الى المطلوب وهو الفوز بالجنة ومحو الانا والعلائق الجسمانية
وقصر العقل على عبادة الرحمن واكتساب الجنان والهادى من اسمائه تعالى وهو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى
كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده والهادى الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد والهادى على بن محمد الجواد والهادى العنق
سمى بذلك لانه يتقدم الجسد وهوادى الخيل اوايلها وفي الدعاء واعوذ بك من الشرك وهواديه اى اوايله وبواديه واهدت له اهدى البه من الهدية

واحدة الهدايا والهداء بالكسر مصدر قولك هديت العروس الى بعلها هداء فهي مهداة وهدية وهديت اليه والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض وفي الحديث

تهادوا وتحابوا وكان النبي يستهدي ماء زمزم وهو بالمدينة اي يستدعي ان يهدى اليه ذلك والمهدي من هداه الله الى الحق والمهدي اسم للقائم من

آل محمد الذي بشر النبي انه يجيء في آخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما الذي يجتمع مع عيسى بالقسطنطينية ويملك المشرق والمغرب ويقتل الدجال

الذي يجتمع مع عيسى وهو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

زوج البتول وابن عم الرسول افترقت فيه وجوه المخالف والمؤالف وتواترت الاخبار بذلك اللهم عجل فرجه وادر فلجه واجعلنا من ابناء عمره وانصاره

والمهدي والد المنصور من خلفاء العباسية وفي الدعاء واجعله هاديا مهديا قيل فيه تقديم وتأخير لانه لا يكون هاديا حتى يهتدي ويكون

مهديا وفي الخبر يخرج من مرضه وهو يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله والهدي كغني الهيئة والسيرة والطريقة

ومنه قولهم هدى هدي فلان وفي حديث علي كنت اشبههم برسول الله هديا ودلا ودعوا عن هدي رسول الله وفلان حسن السمت والهدي

كانه يشير بالسمت الى ما يرى على الانسان من الخشوع والتواضع لله وبالهدي الى ما يتحلى به من السكينة والوقار والى ما يسلكه من المذهب المرضي وفي

الخبر الهدي والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة هذا هذى في منطقه يهذي ويهذو هذيا وهذيانا اذا تكلم بكلام لا معنى

له والهذيان بالمرض مستلزم لشدة الوجع هرا هراة بالفتح مدينة مشهورة بخراسان والنسبة اليها هروي ومنه معاذ الهراء لانه كان يبيع الثياب

الهروية والجراب الهروي ونحوه وهرأت اللحم اذا بالغت انضاجه فهو هرئ هزأ قوله تعالى لا تتخذوا آيات الله هزوا اي بالاعراض والتهاون عن

العمل بما فيها من قولهم لمن لم يجد في الامر انت هازئ قيل كان الرجل في الجاهلية يطلق او يعتق او ينكح ثم يقول كنت لاعبا فنزل لا تتخذوا آيات الله

هزوا والهزء والهزؤ السخرية والاستخفاف يقال هزئت به وهزئت منه واستهزأت به وتهزأت به وهزأت به ايضا هزءا ومهزأة قوله الله يستهزئ بهم قال الزجاج

فان قلت لا يجوز الاستهزاء على الله تعالى لانه متعال عن القبيح والسخرية من باب العبث والجهل الا ترى الى قوله اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله

ان اكون من الجاهلين فما معنى استهزائه قلت معناه انزال الهوان والحقارة بهم لان المستهزئ غرضه الذي يرومه طلب الخفة والزراية ممن يهزأ به

ادخال الهوان والحقارة عليه والاشتقاق شاهد لذلك والتعبير في حديث عمار قتل رسول الله وهو يهزأ به قيل اراد به نوعا من المؤانسة والمطايبة

في الكلام لشدة الالفة بينهما لا حقيقة لانه لا يليق منه ذلك ولو قدر صدوره منه بالنسبة الى بعض الافراد يبعد صدوره منه الى عمار الذي هو

من اعيان الصحابة فتعين انه نوع من المزاح ولا قصور فيه بغير باطل كيف وقد كان يمزح ولا اقول الا الحق وحديث لا يدخل الجنة عجوز مشهور هفا

في الدعاء اللهم ارحم الهفوة او فتح الهاء واسكان الفاء هفا يهفو هفوة وهفا الشيء في الهواء اذا ذهب كالصوفة ونحوها وهفوات اللسان

سقطاته والهفو الجوع ورجل هاف اي جائع هما همى الدمع والماء يهمي من باب رمى يرمي هميا وهميانا سال والهمي انسياب الدمع ونحوه

متتابعا هنا قوله تعالى هنيئا مريئا اي طيبا سائغا يقال هنأني ومرأني فاذا افردت قلت امرأني بالالف وهنؤ الطعام يهنؤ هناءة وصار هنيئا

وكذا هنئ بالكسر مثل فقه وفقه نقلا عن الاخفش قال وهنأني الطعام يهنأني ويهنئني ولا نظير له في المهموز هنأ وهنئا وتقول هنأت الطعام

اي تهنأت به وكل امر يأتيك بغير تعب فهو هنئ ومنه عطاء الفرح الهنئ والهنئ اللذيذ الذي لا اذى فيه والمرئ السهل المأمون الغائلة وقوله لك المهنأ

وعليه الوزر اي يكون لك لذة هنيئا لا تؤخذ به وعقوبته على من كسبه والتهنئة خلاف التعزية وهنأته بالولادة تهنئة وهنأت الرجل اذا اعطيته والاسم

الهنء بالكسر وهانئ اسم رجل وام هانئ بنت ابي طالب وفي حديث الميت يوضع دون قبره هنيئة ليأخذ اهبته لان للقبر هيبة وهنية بضم الهاء

وفتح النون وتشديد الياء المثناة التحتانية الزمان اليسير ومنه مكث هنية وفي بعض النسخ هنيهة بثلاث هاءات وهو ايضا صحيح فصيح واما هنيئة

فغير صواب قاله في ... والهن كاخ كلمة كناية عن اسم الجنس ومعناه شيء والانثى هنة وقوله في امر الخلافة فصغى رجل منهم لضغنه ومال الآخر لصهره مع هن وهن

قيل الذي صغا هو سعد لانه كان في نفسه ضغن وتخلف عن بيعته بعد قتل عثمان والذي مال الى صهره هو عبد الرحمن وكانت بينه وبين عثمان مصاهرة وقوله

مع هن وهن يريد ان ميله لم يكن لمجرد المصاهرة بل لاسباب اخر كنى عنها استقباحا لها او حسدا له فكنى بهن وهن عنها وفي الخبر اليتيم على ابل الايتام اذا طلى جرباها

وطلب ضالتها وهنا جربها فلا ان يصيب من البانها يقال هنأت البعير اهنأه اذا طليته بالهناء وهو القطران ولا اطعمهما ليبنه وفي حديث النبي سنكون هنات

وهنات فمن رأيتموه يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد من قولهم في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنة وقد يجمع على هنوات

قيل هنة تأنيث هن كناية عن كل اسم جنس وهاهنا اي هنا وكذا ها هنا واما هنا وهاهنا فللاشارة الى مكان قريب وهنالك للبعيد واللام زائدة والكاف

الكاف للخطاب قال هنالك تبلو كل نفس اي في ذلك الوقت وهو من اسماء المواضع تستعمل في اسماء الاوقات وحكى في النداء اجلس ها هنا بزيادة الهاء في آخره

ثناء في الوصل والمعنى يا فلان هوا قوله تعالى وافئدتهم هواء اي خالية وقيل جوف لا عقول فيها وقيل منحرفة لا تعي شيئا وكل مجوف فهو هواء قوله

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي هلك واصله ان يسقط من جبل كما قيل هوى من رأس مرقبة وهي الموضع المشرف او سقط سقوطا لا نهوض بعده قوله ولا

تتبعوا اهواءهم اي باتباع اهوائهم قوله ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني انه لا اضل منه ممن اتبع هواه كما ذكره ابو الحسن قوله والمؤتفكة اهوى اي

اهوى

هذا

هرا

هزأ

هفا

هما

هنا

هوى

اهوى بها جبرئيل اي القاها في هوة بضم هاء وتشديد واو مفتوحة وهي الوهدة العميقة وقيل رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم
اهوى بها الى الارض من هوى يهوي سقط من علو الى سفل والهوي في السير المضي فيه قوله فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تحن الى ذلك الموضع
فيكون في هذا الشرف لذريته وقيل معناه تنزل وتهبط اليهم لان مكة في غور قال المفسر واما قوله تهوى اليهم بفتح الواو فهو من هويت الشيء اذا
احببته وانما عداه بالى لان المعنى هويت الشيء ملت اليه فكانه قال تميل اليهم فهو محمول على المعنى ومثله قولهم احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم وانما قال افئدة من الناس لانه لولا ذلك لازدحمت عليه فارس والروم والترك والهند واليهود والنصارى والمجوس قوله او تهوي به الريح اي تسقطه
حتى تهوي به في المطارح البعيدة قوله كالذي استهوته الشياطين في الارض اي كالذي ذهبت به مردة الجن والغيلان في المهامه والاستهواء
استفعال من هوى في الارض ذهب كان المعنى طلبت هويه قال المفسر قرا حمزة استهواه بالالف من قولهم هوى من حالق اذا تردى منه ويشبه به الذي
زل عن الطريق المستقيم يقال هوى واهوى غيره وهوى به واستهواه بمعنى واستهوته في موضع نصب صفة لها او من اسماء جهنم وكانها النار العميقة
يهوي اهل النار فيها مهوى بعيدا قوله فامه هاوية لانه يقال للماوى ام على التشبيه لان الام ماوى الولد وقيل ام راسه هاوية في قعر جهنم لانه يطرح فيها
منكوسا والهوى النفس والجمع الاهواء وقيل الميل يقال هوي بالكسر يهوى هوى اي احب ومنه قوله تهوى انفسكم وقوله افرايت من اتخذ الهه هواه اي ما يميل اليه
نفسه والهوى مصدر هويه اذا اشتهاه ثم سمي به الهوى المشتهى محمودا او مذموما ثم غلب على غير المحمود وقيل فلان اتبع هواه اذا اريد ذمه ومنه ذلك
هوى يصلح في الدنيا الى كل داهية وفي الاخرة الى الهاوية والهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع اهوية وكل خال هواء قاله الجوهري وغيره
وفي الحديث الهواء جسم رقيق يتكيف على كل شيء بقدره واما الهوى بالقصر من هوى النفس فجمعه اهواء والعمل به باطل شرعا وعليه الحديث ليس
لاحد ان ياخذ بهوى ولا راي ولا مقاييس قيل العمل بالهوى طريقة من تقدم والعمل بالراي طريقة من اخذ بالاجتهاد الذي لا يرجع الى كتاب ولا سنة
والعمل بالمقاييس العمل بالراي ايضا فهو من عطف الخاص على العام ومنه الرجل يكون في بعض هذه الاهواء الحرورية والمرجئة والحديث مثل اهواء
وانما قال بلفظ الجمع تنبيها على ان لكل واحد من هؤلاء القوم هوى غير هوى الاخر ثم قال هوى كل واحد لا يتناهى فيسلك كل منهم بخلاف غير الاخر ولا
تتناهى حيرتهم وضلالتهم ابدا ولا تتفق كلمتهم وفي حديث ادراك القلب ولما القلب فانما سلطانه على الهواء قيل المراد من الهواء عالم الاجسام لانه الهواء
وما في حكمه من جهة الجسمية والمراد ان القلب يتمكن من ادراك الاجسام ولا يتمكن من ادراك ما ليس بجسم ولا جسماني ويمكنه من ادراك عالم الاجسام على وجه التخيل و
التمثيل وفي حديث الاستعاذة واعوذ بك من الذنوب التي تظلم الهواء وقد جاءت به الرواية السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر و
عقوق الوالدين وقولهم هوى هوى اي هلك هلك ومنه كم من منتجب صحيح قد هوى اي مات وهلك وفي الحديث القدسي انما اتقبل من العبد
هواه وهمته فسر الهوى والهمة بالنية ولم يكتب له ثواب الاعمال بنيات وما اهوى بيده اليه اي مد يده نحوه لما ماله اليه ومنه اهويت الحجر اي مددت
اليه يدي ... وبيده الى الشيء لياخذه وقوله يهوي بها ابعد ما بين المشرق والمغرب بعد صفة مصدر اي هويا اي سقوطا بعيدا
والمنتهى وفي الحديث كان يهوي بالتكبير بفتح اوله وكسر ثالثه اي يخط ويسقط الى اسفل ومنه كان يكبر ثم يهوي والمهوى والمهواة ما بين الجبلين و
نحو ذلك وتهادى القوم في الهواء اذا سقط بعضهم في اثر بعض هيا في الحديث الخضاب والتهيئة مما يزيد الله به في عفة النساء ولقد ترك
النساء العفة بترك ازواجهن التهيئة المراد من التهيئة اصلاح الرجل نفسه من ازالة الشعر الوسخ ووضع الطيب ونحو ذلك فان الزوجة اذا رات ذلك
قصرت الطرف على زوجها فتعففت ولا يخشى عليها ترك العفة والالحاق بالفواحش واما قوله والتهيئة وضدها البغي فلعل المراد بها هنا التمام
من وجوب الطاعة وتهيات للشيء استعددت له واخذت له اهبته ومنه فتهيا للاحرام وتهيأ وامرت بتهيئته والتهيئة ضد المباشرة يجهزه وفي الدعاء
اللهم من تهيا وتعبا واعد واستعد قيل كلها متقاربة فهي كالالفاظ المترادفة وهيات الشيء اصلحته ومنه هيا الجنة بين اللحيتين اي تصلحها او
متوسطة بين القصر والطول والهيئة صورة الشيء وحالته الظاهرة ومنه فلان حسن الهيئة اي الشكل والصورة وفي الحديث ادلاء الدلالة بر هم
مدبرون وكهيئة اي كحالته وقدره واما قول الرجل يا هناه ويا هنتاه فانما ذلك لطلب الاسم ولا ارى به باسا قوله يا هيا يا هناه الاولى بالياء
المثناة التحتانية والثانية بالنون وتهايا القوم تهايؤا اذا جعلوا لكل واحد هيئة معلومة والمراد النوبة وهيات بالفتح تهيئة وقد تبدل
التخفيف فيقال هايته مهاياة والمهاياة في كسب العبد انهما يقسمان الزمان بحسب ما يتفقان عليه ويكون كسبه في كل وقت لمن ظهر له بالقسمة علم
الهيئة معروف وهو هيئة الابراهين والهيئة المبرهنة يعبر عنها بالمجسطي والبراهين الخالية عن الهيئة تسمى اقليدس ويمثل لذلك بفقه
الشافعية وفقه الحنفية واصول الفقه فالاول فقه بلا علل والثاني فقه مع علل والثالث علل بلا فقه باب ما اوله الياء يدا
قوله تعالى يد الله فوق ايديهم في الطاعة وقوله والسماء بنيناها بايد اي بقوة كقوله تعالى اولي الايدي يعني اولي القوة قوله لما خلقت بيدي
اي توليت خلقه بنفسي من غير واسطة ولما كان الانسان يباشر اكثر اعماله بيديه غلب العمل باليدين على سائر الاعمال التي يعمل بها حتى قالوا في عمل
القلب هذا مما عملت يداك وفي حديث محمد بن عبيدة قال سالت الرضا عن قول الله لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال يعني

[margin, upper:] لعله من مجاز ونقض ... اذا عوض منه ... الذي ... الارض ... فانهن ... هاوية ...

[margin, lower:] باب ما اوله الياء
يدا
قيل اي يد رسول الله ... فوق ايديهم وقيل اي ... وقيل ... فوق ايديهم ... في الطاعة

بقدرتي وقوتي والتثنية للعناية فان من اهتم باكمال شيء باشره بيديه ويستفاد منه ان بمجانبة ابليس ايضاً مخلوق بقدرة الله ثم ادم
لمزيد عنايته بالادم قال الصدوق في الفقيه سمعت بعض مشايخ الشيعة يذكر في هذه الآية ان الائمة كانوا يقفون على قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت
ثم يبتدئون بقوله بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال وهذا مثل قول القائل بسيفي تقاتلني وبرمحي تطاعنني كانه يقول بنعمتي
تقويت على الاستكبار والعصيان قوله عن يد اي عن مقدرة منكم عليهم وسلطان من قولهم يدك على مبسوطة اي قدرتك وسلطانك
وقيل عن يد عن قهر وذلة وقيل انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم قوله كفوا ايديكم اي السنتكم كذا عن الصادق
قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن الاتساع علينا كما قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها عن الانفاق قوله
غلت ايديهم اي غلت ايديهم في جهنم اي شدت على اعناقهم وقوله بل يداه مبسوطتان رد عليهم اي ليس الامر علينا وصفوا بل هو جواد
وليس لذكر اليد هنا معنى غير افادة معنى الجود وانما قال يداه على التثنية مبالغة في معنى الجود والانعام لان ذلك ابلغ فيه من ان يقول بل يده
مبسوطة قال المفسر ويمكن ان يراد باليد النعمة وتثنية النعمة لاجل ارادة نعم الدنيا ونعم الآخرة قوله ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
اي ولد تحمله من غير زوجها وكنى بما بين يديها ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمل فيه بين اليدين قوله ردوا ايديهم
في افواههم قيل اي عضوا على اطراف اصابعهم كما في قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل ردوا ايديهم في افواههم كذبوا الرسل
وردوا عليهم ما قالوا قوله ولما سقط في ايديهم اي ندموا قوله فنزع يده فاذا هي بيضاء نورانية غلب شعاعها شعاع الشمس وكان موسى
ادم فيما يروى واليد في الكتاب والسنة وغيرهما جاءت لمعان للسلطان والطاعة والجماعة والاكل يقال ضع يدك اي كل والندم والغيظ يقال
ردت يده في فيه اذا غضب والعصيان يقال فلان خرج يده او نازع يده اي عاصياً والاجتماع ومنه قوله في المسلمين وهم يد على من سواهم يعني
هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضاً على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يداً واحدة وفعلهم فعلاً واحداً و
الابتداء يقال اعطاني عن ظهر يد اي ابتداء والطريق يقال اخذ بهم يد البحر طريق الساحل ويقال للقوم اذا تفرقوا وتمزقوا صاروا ايدي سبا
وايادي سبا وهما اسمان جعلا اسماً واحداً ويقال طويل اليد وطويل الباع لمن كان سمحاً جواداً ويقال في ضده قصير اليد وقصير الباع وفي
حديث النبي لنسائه اسرعكن لحوقاً بي اطولكن يداً اي اسخاكن واليد الملك يقال هذا الشيء في يدي اي في ملكي واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث
يد الله على الفسطاط كانهم خصوا بوقاية الله تعالى وحسن دفاعه واليد الاستسلام ومنه [illegible] وهذه يدي لك اي استسلمت لك وانقدت
لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة وفي الدعاء لا تجعل للفاجر علي يداً ولا منة يريد باليد هنا النعمة لان النعمة من شانها ان تصدر منها ومنه
حديث اهل البيت نحن يد الله الباسطة على عباده بالرأفة والرحمة واليد القوة والحق ومنه حديث النبي من صنع الى اهل بيتي يداً اي اوصل معروفاً
واليد الجارحة المعروفة وهي من المنكب الى اطراف الاصابع قاله في المغرب وغيره ولامه محذوفة والاصل يدي بفتح الدال وقيل بسكونها وجمعها [illegible]
ايد مثل افلس وفلوس وفي الكثرة ايادي وقد شاع استعمال الايادي في النعم والايدي في الاعضاء وعن الاخفش قد يعكس وفي شرح المفتاح
ان الايادي حقيقة عرفية في النعم وان كانت في الاصل مجازاً فيها وفي الحديث ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى
نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم يريد بين جهتي الناس من اليمين والشمال ويريد بالنيران الذنوب لكونها
سبباً لها وقولهم جلست بين يديه قال في الكشاف حقيقة قول القائل جلست بين يدي فلان ان يجلس بين الجهتين المسامتين ليمينه وشماله قريباً
منه فسميت الجهتان يدين لكونهما على سمت اليدين مع القرب منهما توسعاً انتهى قوله بين يدي الساعة اي قدامها وذو اليدين رجل من
الصحابة وهو ابو محمد ابن عمرو بن عبد عمرو واسمه الخرباق بكسر المعجمة واسكان الراء المهملة وبالموحدة السلمي نقل عنه المخالف والمؤالف وهو الذي قال
للنبي اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله قيل وانما قيل له ذو اليدين لطول فيهما كان يعمل بيديه جميعاً وربما قالوا ذو الشمالين و
كانهم اشاروا بذلك الى ضعفهما وقد اختلف الناس في تأويل حديثه فمنهم من ذهب الى ان ذلك كان قبل نسخ الكلام في الصلوة واستدل
على ذلك باجماع الامة على ان الامام اذا سهى لم يكن لمن خلفه ان يكلمه بل يسبح ليستعلم النبي بالتسبيح على ان الكلام منسوخ فيما قال وربما يدل
على انه كان قبل نسخ الكلام ان القوم تكلموا فقالوا اصدق يا رسول الله صليت ركعتين مع علمهم بانه في الصلوة ويؤيده ما روي عن زيد
بن ارقم انه قال كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ومنهم من استبعد ذلك بناء على ان نسخ الكلام في الصلوة
كان بمكة فلا موضع له ههنا وادعى ان رسول الله كان عنده اكمل صلوته فتكلم على انه خارج عن الصلوة هذا ما ظفرنا به من كلام القوم واما
نحن معشر الامامية فمن اصحابنا من صحح الحديث مبالغاً في تصحيحه لكنه اثبت تجويز السهو على النبي هنا مبالغة ومنهم وهم الاكثر من اطبقوا
على انكاره وعدم صحة اسناده الى الادلة العقلية بعدم تجويز مثله على المعصوم ولو قيل بصحة الحديث المذكور لاشتهار نقله بين الفريقين
وورود الخبر الصحيح بثبوته منقولاً عن الائمة وامكان تأويله بوروده قبل نسخ الكلام كما وردت به الرواية عن زيد بن ارقم وتخصيص عدم جواز

السهو

قيل يبطل بما اعطيناهم
ولا يتوجه عليهم توبيخا
فانه لما بلغ في اذلالهم

يو يد

او على اهل الفسطاط

ويدي

حديث ذي اليدين

التهويل والبس تما نحن فيه فصلوا ان ترث الدعوى بالفرق بين سهو النبي وغيره لو يكن بعيدا وذو البديه بالتشديد هو ذو الثدية

المقتول بنهروان وبه في البيع يدا بيد قيل هو في هذا الموضع من الاسماء الجارية مجرى المصادر منصوبة باضمار فعل كانه قال تقابلوا يدا بيد او

تقابضوا يدا بيد والمراد الحاضر تم الجزء الاول وفيه نهاية ما آخره الالف اللينة ويتلوه الجزء الثاني ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الباء ابب قوله تعالى وفاكهة وابا الاب في كلام اللغويين ما ترعاه الانعام وهو للبهائم كالفاكهة

للانسان ادب في الحديث ذكر الادب بفتح العين الادب وفي حديث الوالد مع الولد واعلم انك مسؤول عما ادبته من حسن

الادب لان الادب حسن الاخلاق وقد جمعت الاحاديث الغرض والسنة والادب وظاهر العطف المغايرة وادبته ادبا من باب ضرب علمته رياضة

النفس ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا مبالغة وتكثير وفي الحديث خير ما ورث الآباء الابناء الادب قال سعد يعني بالادب العلم وفيه كان

علي يؤدب اصحابه اي يعلمهم العلم ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا اذا عاقبته على اساءته ومنه قوله من فعل كذا فليؤدب وادبته فتادب

اي انتهى واحسن التاديب ان يكون من غير عنف وضرب بل بلطف وتأمل وادب ادبا من باب ضرب صنع صنيعا ودعى الناس اليه فهو ادب

واسم الصنيع المادبة بضم الدال وفتحها ارب قوله تعالى حكاية عن موسى ولي فيها مآرب اخرى اي حوائج واحدها مارب بتثليث الراء

قيل كان يحمل عليها زاده وسقاءه وكانت تماشيه وكان يضرب بها الارض فيخرج منها الماء فاذا رفعها ذهب الماء وكان يرد بها غنمه وكانت

تقيه الهوام باذن الله واذا ظهر له عدو حاربت وناضلت عنه واذا اراد الاستقاء من البئر صارت شعبتاها كالدلو يستقي به وكان يظهر على

شعبتيها نور كالشمعتين تضيء له ويهتدي بها واذا اشتهى ثمرة من الثمار ركزها في الارض فتغصن اغصان تلك الشجرة وتورق وتثمر

غير اولي الاربة من الرجال قيل هم البله الذين لا يعرفون شيئا من امور النساء وهو مروي عن ابي عبد الله ع وقيل الخصي وقيل الشيخ الفاني

الذي لا حاجة له في النساء وقيل العبيد الصغار وقرئ غير بالنصب على الحال وبالجر صفة للتابعين وفي الحديث اولي الاربة من الرجال الاحمق

الذي لا ياتي النساء وقيل غير اولي الاربة اي النكاح والاربة الحاجة والارب مصدر من باب تعب يقال ارب الرجل الى الشيء اذا احتاج اليه

فهو ارب على فعل والارب بالكسر يستعمل في العضو والجمع آراب مثل حمل واحمال ومنه السجود على سبعة آراب اي اعضاء وآراب ايضا

والاريب العاقل ولا يختل عن عقله ومنه قولهم يحرص عليه الشيب الاريب وتارب بالشيء تقويه ومارب موضع ومنه ملح مارب والازب

بضم الهمزة الداهية والاربان بالكسر نهك معروف في بلاده ارنب في الخبر رايت على انف رسول الله ص وارنبته اثر الماء والطين

وتلك كان يسجد على جبهته وارنبته الارنبة طرف الانف عند الكل والارنب واحدة الارانب وهو حيوان يشبه العناق قصير اليدين طويل

الرجلين عكس الزرافة تطا الارض على موخر قوائمها وهي اسم جنس تطلق على الذكر والانثى قيل وقضيب الذكر كذكر الثعلب احد

طرفيه عظم والآخر عصب وتنفرد وهي حبلى وتكون عاما ذكرا وعاما انثى كذا في حيوة الحيوان وفي الحديث الارنب مسخ كانت امراة تخون

زوجها ولا تغتسل من حيضها ازب في الحديث ذكر الميزاب وهو المثعب المئزاب بهمزة ساكنة والميزاب بالياء لغة وجمع الاول مآزيب وجمع الثاني

قيل ميازيب ومن وزب الماء سال وقيل بالواو معرب وقيل مولد وعن ابن الاعرابي يقال للميزاب مرزاب ومرزاب بتقديم الراء المهملة وتاخيرها

والازب الكثير الشعر والازب الجدب والمحل اشب الاشابة اخلاط الناس واتشب القوم خلطت بعضهم ببعض وتاشبوا حوله اجتمعوا

اليه والطافوا به البب في حديث علي ع واعجبا لطلحة الب الناس على ابن عفان حتى اذا قتل اعطاني صفقته اي جمع الناس من قولهم الب الابل

البا اي جمعها وساقها والبت الجيش جمعته وتالبوا تجمعوا انب في الحديث من انب مؤمنا انبه الله تعالى في الدنيا والآخرة والتانيب المبالغة في

التوبيخ والتعنيف ومنه قوله تتونبوا والانابيب جمع انبوبة الرماح اوب قوله تعالى يا جبال اوبي معه اي سبحي من التاويب وهو التسبيح روي انه

كانت الطير والجبال ترجع التسبيح مع داود ع والتاويب في النهار كله فكان المعنى سبحي نهارك كله معه كتاويب السائر نهاره كله فيجوز ان يكون

خلق الله تعالى فيها تسبيحا كما خلق الكلام في الشجرة فيسمع من الجبال التسبيح كما يسمع المسبح معجزة لداود ع قوله اوابا اي رجاعا عن كل ما يكره الله الى

ما يحب والاوابين مثله والمرجع المآب قوله واتخذوا الى ربه مآبا اي عملا يرجع اليه قوله ان الينا ايابهم قال الشيخ ابو علي قرئ ابو جعفر ايابهم

بالتشديد والباقون بالتخفيف والمعنى الينا رجوعهم ومصيرهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم وفي الحديث ثمان ركعات الزوال تسمى صلوة

الاوابين يعني الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة والاواب بالتشديد التائب وقوله آيبون تائبون هو جمع آيب من آب يؤوب وهو ان يرجع

الى العافية والنعمة والاهل والمال والولد بعد البلاء كذا في معاني الاخبار والمعنى انا بايكم من المؤمنين يريد بذلك الاقرار بالرجعة وفي دعاء

القائم وآبت الشمس المد لغة في غابت ومنه الحديث لا تصل بعد العصر شيئا حتى تؤوب الشمس اي تغيب وفي الحديث طوبى لعبد نومة يؤبه

اي لا يبالي به ولا يحتفل لحقارته والب فصل من فصول السنة بعد تموز اهب في حديث الميت لا يقدح في قبره حتى يأخذ اهبته اي عدته يقال

تاهب للشيء استعد وجمع الاهبة اهب كغرفة وغرف والتاهب للشيء الاستعداد له واهبة الحرب آلتها وفي الخبر ايما اهاب دبغ فقد طهر الاهاب كالكتاب

كتاب الباء فصل الالف

مرب الانعام

م ادب

م ارب

فيخرج منها ماء يطهر بها

البله

م ازب

م اشب

م البب

م انب

م اوب

م اهب

بجلده وبقي الوبر والجمع اهب ككتب وقيل بضمتين على غير القياس قال بعضهم وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل بضمتين الا اهاب وعماد وعمد
وربما استعير الاهاب لجلد الانسان. بوب. قوله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها أي باشروا الامور من وجوهها التي يجب ان يباشر عليها اي
الامور كانت. قوله يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة قال المفسرون انما امرهم ان يدخلوا من ابواب لا من باب واحد لانهم كانوا ذوي جمال
وهيئة وقد شهروا في مصر بالقربة من الملك والتكرمة الخاصة التي لم تكن لغيرهم فخاف عليهم العين وفي الحديث لا تصلح ... الا بالاربعة
ادناها الا باخرها ثم قال فصل اصحاب الثلثة قبل كان المراد بالاربعة الايمان بالله ورسوله والكتاب الذي انزل ... الامر بالثلثة في قوله فصل
اصحاب الثلثة ... الثلثة السابقة وانكر الولاية وقد يعبر بالثلثة عن الاول والثاني والثالث والابواب جمع باب وقد يجمع الباب على
ابوبة والبوابة الملازم للباب والمعروف من اهل اللغة انه بما ذكر وكذا ثابت ولذا عيب على ابن احمد قوله في الباب فخرجها عن اكثر الاربعون
والبوابة واصل باب بوب قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ... النصغير الى الاصل وقلت بويب وكذا
ثابت في الخبر الصحيح انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب ... ونقل عليه بعضهم اجماع الامة جعل نفسه الشريفة مدينة
ومنع الوصول اليها الا بواسطة الباب فمن دخل منه كان له عن المعصية ... وفاز فوزا عظيما واهتدى صراطا مستقيما نقل الترتيب الحديث
ان اعرابيا اتى النبي فقال له ... نقاد ... فقال النبي ... فدخل علي فذكر له النبي لفظ الاعرابي فاجاب بما اجاب به النبي
فقال انا مدينة العلم وعلي بابها ومن لطيف ما نقل ان اعرابيا دخل المسجد وبدأ بالسلام على علي عليه السلام ثم سلم على النبي فضحك الحاضرون
وقالوا له في ذلك فقال سمعت النبي يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فقد فعلت كما امر وفي احاديث التهذيب وقد جاء الناس ... على ابوابه
وفي الكافي على ... واقرلهم ابواب ... صنف وهذا الشيء من بابتك اي يصلح لك باب ... اوله التاء. تبب
قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب اي خسرت يدا ابي لهب وخسر هو والتباب الخسران والهلاك وتبا لك منصوب باضمار فعل واجب الحذف اي
الزمك الله خسرانا وهلاكا. قوله وما زادوهم غير تتبيب اي غير تنقيص وخسران يعني كلما دعاهم الى الهدى ازدادوا تكذيبا فازدادت خسارتهم ...
حتى استتب له ما حاول في اعدائه اي استقام واستمر ومنه استتب الامر اي تهيأ واستقام ... ترب. قوله ... ذا متربة اي قد افتقر حتى
لصق بالتراب لشدة فقره وعن ابن عباس انه قال هو المطروح في التراب لا يقيه شيء وهذا مثل قولهم فقر مدقع فانه مأخوذ من الدقعاء وهو التراب. قوله
عربا اترابا اي امثالا واقرانا واحدها ترب وانما جعلن على سن واحد لان التحاب بين الاقران اثبت. قوله يخرج من بين الصلب والترائب الترائب جمع
تريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن ... عظام الصدر بين الترقوة الى الثندوة ... ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قال ابو علي الجبائي
يتمنى ان لو كان ترابا لا يبعث ولا يحاسب ليتخلص من عقاب ذلك اليوم وقال الزجاج معناه يا ليتني لم ابعث ثم حكي عن مقاتل انه قال ان الله يجمع
الوحوش والهوام والطير وكل شيء غير الثقلين فيقول من ربكم فيقولون الرحمن الرحيم فيقول لهم الرب بعد ما يقضي بينهم حتى يقتص للجماء من القرناء
انا خلقتكم وسخرتكم لبني آدم وكنتم مطيعين ايام حياتكم فارجعوا الى الذي كنتم ترابا فاذا التفت الكافر الى شيء صار ترابا يتمنى ذلك وقيل اراد
بالكافر ابليس عاب آدم بانه خلق من تراب وافتخر بالنار فيوم القيامة اذا رأى كرامة آدم وولده من المؤمنين قال يا ليتني كنت ترابا وفي الحديث في قوله
يا ليتني كنت ترابا اي من شيعة علي وفي الحديث عليكم بذات الدين تربت يداك قيل معناه افتقرت ولا اصبت خيرا على الدعاء ومثله تربت يمينك
قال بعض المحققين وقد ذهب الى ظاهره بعض اهل العلم ولم يصب فان هذه الكلمة واشباهها مسلكه من الكلام تستعمله العرب على انحاء كثيرة
كالمعتبة والانكار والتعجب وتعظيم الامر ولا يستحسنان والحث على الشيء والقصد به الحث على الجد والتشمير في طلب المأمور به واستعمال اللفظ
مثل قولهم انج لا ابا لك انتهى وحسبك به تعريفا لما ذكر في مجمع البحار حيث قال تربت بالكسر للمدح والتعجب والدعاء عليه والذم بحسب المقام انتهى
ومن هذا القبيل قوله لزينب بنت جحش تربت يداك اذا لم اعدل فمن يعدله وفي حديث المخرب وجعلت اي ... في التراب فانه اقرب الى التذلل وكان
افلح ينفخ اذا سجد ليزول التراب وابو تراب من كنى علي عليه السلام ... لانه صاحب الارض كلها وحجة الله على اهلها وبه بقاؤها واليه سكونها قاله في معاني
الاخبار والارض طيبة التربة اي التراب والتربة المقبرة والجمع ترب كغرفة وغرف وخلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وفي الحديث اتربوا الكتاب
فانه انجح للحاجة من اتربته اذا جعلت عليه التراب ومثله في حديث الرضا انه كان يترب الكتاب وتريب الكتاب من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة
وترب الشيء لطخ بالتراب واترب الرجل استغنى كانه صار من المال بقدر التراب. تعب. تعب بالكسر تعبا بالتحريك فهو تعب اذا اعيا
وكلّ ويتعدى بالهمزة فيقال اتعبته فهو متعب ولا يقال متعوب. توب. قوله تعالى انما التوبة على الله للذين الآية التوبة ههنا من قولهم تاب الله عليه اذا قبل توبته
اي انما قبول التوبة لهؤلاء واجب وجعله الله سبحانه على نفسه بقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه
غفور رحيم وكتب بمعنى اوجب كما نص عليه بعض المفسرين وعن بعض المحققين المراد بقبول التوبة اسقاط العقاب بها وهو مما اجمع عليه علماء الاسلام
وانما الخلاف في انه هل يجب على الله القبول حتى لو عاقب بعد التوبة كان ظالما او هو تفضل منه وكرم لعباده ورحمة لهم المعتزلة على الاول

والاشاعرة على الثاني والى الخامس ذهب الشيخ ابو جعفر الطوسي ره في كتاب الاقتصاد والعلامة ره في بعض كتبه الكلامية وتوقف الطوسي في التجريد انتهى
كلامه وهل يجوز التوبة عن بعض دون بعض قال الميثم واكثر الامة على الجواز خلافا لابي هاشم محتجا بان اليهودي اذا غصب حبة ثم تاب عن اليهودية مع
اصراره على غصب تلك الحبة تقبل توبته والعلم به ضروري من الدين ثم ذكر حجة ابي هاشم واجاب عنها قوله انه كان توابا التواب الله تعالى يتوب
على عباده وهو من صيغ المبالغة اي يرجع عليهم بالمغفرة يتاب الله عليه اي عفا عنه وانقذه من المعاصي والتواب من الناس الراجع الى الله تعالى من تاب
من ذنبه يتوب توبة وتوبا اقلع عنه قوله التائبون العابدون الاية التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله وحده لا يشركون به شيئا
الحامدون والذين يحمدون على كل حال في الشدة والرخاء السائحون الصائمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس الحافظون
لها والمحافظون عليها بركوعها وسجودها وفي الخشوع فيها وفي اوقاتها الامرون بالمعروف بعد ذلك العاملون به الناهون عن المنكر المنتهون عنه
كذا روي عن النبي ص قوله وقابل التوب اي التوبة والهاء في التوبة قيل للتانيث كالصدقة وقيل للوحدة كالضربة قوله فلما افاق قال سبحانك تبت اليك
اي رجعت الى معرفتي بك عن جهل قومي وانا اول المؤمنين منهم بانك لا ترى كذا روي عن الرضا ع قوله واليه متاب اي مرجعي ومرجعكم والتوب والتوبة
الرجوع من الذنوب وفي اصطلاح اهل العلم الندم على الذنب لكونه ذنبا وفي الحديث الندم توبة وفيه عن علي ع التوبة يجمعها ستة اشياء على الماضي
من الذنوب الندامة وللفرائض الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم وان لا تعود وان تذيب نفسك في طاعة الله كما ربيتها في معصية الله
وان تذيقها مرارة الطاعة كما اذقتها حلاوة المعاصي والتوبة الرجوع من التشديد الى التخفيف ومنه قوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم ومن الحظر
الى الاباحة ومنه قوله تعالى تختانون انفسكم فتاب عليكم قوله ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة
وقيل التابوت هو صندوق التورية من خشب الشمشار مموه بالذهب نحو من ثلثة اذرع في ذراعين وقيل هو صندوق كان فيه الواح الجواهر التي كانت فيه
العشر كلمات التوحيد النهي عن عبادة الاوثان والسبت اكرام الوالدين النهي عن اليمين الكاذبة السرقة قتل النفس شهادة الزور والزنا لا يتمنى احد مال غيره
ولا زوجته وكان موسى اذا قاتل قوما قدمه فكانت تسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرون ويجيء في سكن تمام الكلام واصل التابوت تابوة مثل ترقوة
وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء قال الجوهري حكيا عن غيره لم تختلف قريش والانصار في شيء من القران الا في التابوت فلغة قريش
بالتاء ولغة الانصار بالهاء انتهى وفي حديث اهل البيت ع جعلكم الله تابوت علمه وعصا عزه اي مجمع علمه وقوة عزه وفي الخبر ثلث لا يتوب الله عليهم
اي لا يلهمهم التوبة وفيه من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها الحديث

باب ما اوله الثاء

ث أ ب

في الحديث التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله
التثاؤب فترة تعتري الشخص فيفتح عندها فاه يقال تثاءب على تفاعلت اذا فتح فاه لكسل او فترة والاسم الثؤباء ولا يجاز ان يقول تثاوب
قال بعض الافاضل انما كره التثاؤب لانه يكون من ثقل البدن واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فاضيف الى الشيطان لانه الداعي الى اعطاء النفس شهوتها
واراد به التحذير من سببه وهو التوسع في المطعم وانما حمد العطاس لانه بسبب خفة الدماغ وهو استفراغ الفضلات وصفاء الروح ويتم البحث في
عطس ان شاء الله تعالى

ث ر ب

قوله تعالى يا اهل يثرب لا مقام لكم يثرب بياء مثناة تحتانية اسم رجل من العمالقة وهو الذي بنى مدينة النبي ص فسميت باسمه وانها
بذلك كانت تسمى قبل الاسلام فلما جاء الاسلام غيرها النبي ص فقال بل هي طابة وكانه كره ذلك الاسم لما يؤول اليه من التثريب قوله لا تثريب عليكم
اليوم التثريب توبيخ وتعيير واستقصاء في اللوم يقال ثرب عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام والثرب كفلس شحم قد غشي الكرش والامعاء رقيق

ثرقب

الثرقبية بالضم ثياب بيض من كتان مصر قاله في ق

ث ع ب

قوله تعالى حكاية عن موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان الثعبان بالضم الحية
العظيمة الجسيم وروي انه لما القاها صار ثعبانا فاغرا فاه بين لحييه ثمانون ذراعا وضع لحيه الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر ثم توجه
نحو فرعون وقام على ذنبه وارتفع من تحته الميل فهرب منه واحدث في ذلك اليوم اربعمائة مرة وانهزم الناس مزدحمين فمات منهم خمسة وعشرون
الفا وصاح فرعون يا موسى انشدك بالذي ارسلك خذه وانا اومن بك وارسل معك بني اسرائيل فاخذه فعاد عصا والثعبان يقع على الذكر و
الانثى والجمع ثعابين وفي الحديث يجيء الشهيد وجرحه يثعب دما اي يسيل ويجري من الثعب بالتحريك وهو مسيل الماء في الوادي والثعب جري
في المثعب بفتح الميم اعني واحد مثاعب الحياض ومنه حديث المستحاضة وان سال مثل المثعب

ث ع ل ب

الثعلب حيوان معروف والانثى ثعلبة
والذكر ثعلبان بضم الثاء والجمع ثعالب وثعال ايضا وداء الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر قاله الجوهري وقرن الثعالب قرن من المنازل ميقات
نجد قاله في ق

ث ق ب

قوله تعالى شهاب ثاقب الثاقب المضيء الذي يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه وقيل هو ما نفذ من المشرق الى المغرب قوله النجم الثاقب
قيل هو الثريا والعرب تسميه النجم وقيل القمر لانه يطلع بالليل وفي الحديث مكة والمدينة ان على كل نقب من انقابهما ملكا يحفظهما من الطاعون والدجال
الثقب خرق لا عمق له او يخرق نافذا في الارض والنقب بالنون مثله والجمع ثقوب كفلس وفلوس والثقب كقفل لغة والثقبة مثله والجمع ثقب
مثل غرفة وغرف وثقبته ثقبا من باب قتل خرقته والمثقب بكسر الميم والمثقبة الة الثقب ويثقب الدم الكرسف اي يخرقه

ث ل ب

في الخبر
الولد للفراش وللعاهر الاثلب هو بكسر الهمزة واللام وفتحهما وهو الحجر قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وثلبه ثلبا من باب ضرب اعابه وتنقصه

والمثالب العيوب واحدها مثلبة ثوب قوله تعالى هل ثوب الكفار اي جوزوا بفعلهم قال ابو علي قرء حمزة والكسائي هثوب الكفار بادغام
اللام في الثاء والباقون بالاظهار قال واستعمل لفظ الثواب بالعقوبة لان الثواب في الاصل الجزاء الذي يرجع الى العامل بعمله وان كان
في العرف اختص بالنعيم على الاعمال الصالحة وقوله ان يضعن ثيابهن يريد ما يلبس فوق الثياب من الملاحف وغيرها قوله واذ جعلنا البيت مثابة
للناس اي مرجعا لهم يثوبون اليه اي يرجعون اليه في حجهم وعمرتهم في كل عام ومنه سميت الثيب لانها وطئت مرة بعد اخرى قوله لمثوبة من عند الله
خير لو كانوا يعلمون اي ثواب الله خير مما هم فيه وقد علموا ولكن الله جهلهم لتركهم العمل بالعلم قوله تعالى ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها بمعنى الغنيمة
في الجهاد وانما سمي الجزاء ثوابا ومثوبة لان المحسن يثوب اليه اي يرجع واثابهم اي جازاهم واثابه الله مثله وفي الحديث من سمع شيئا من الثواب الثواب
الجزاء ويكون في الخير والشر والاول اكثر وفي اصطلاح اهل الكلام هو النفع المستحق المقارن للتعظيم والاجلال وسماع الثواب قيل يحتمل ان يراد به مطلق
بلوغه اليه على سبيل الرواية او الفتوى او المذاكرة او نحو ذلك كما لو راه في كتب الفقه مثلا وليس ببعيد وقد تكرر ذكر التثويب في الحديث قيل هو من ثاب
اذا رجع فهو رجوع الى الامر الاول بالمبادرة الى الصلوة بقوله الصلوة خير من النوم بعد قوله حي على الصلوة وقيل هو من ثوب الداعي تثويبا
ردد صوته وفي المغرب نقلا عنه التثويب هو قول المؤذن في اذان الصبح الصلوة خير من النوم والمحدث الصلوة الصلوة او قامت قامت وما
روي من ان النداء والتثويب في الاقامة من السنة فقد قيل فيه ينبغي ان يراد بالتثويب تكرار الشهادتين والتكبير كما ذكره ابن ادريس لا التثويب المشهور
واما ما روي عنه وقد سئل عن التثويب فقال ما نعرفه فمعناه انكار مشروعيته لا عدم معرفته والثياب جمع ثوب وهو ما يلبسه الناس من القطن
والكتان والصوف والخز والفرو واما الستور فليس من الثياب كذا نقلا عن بعض اهل اللغة وجمع الثوب اثوب كاصوع واثواب وثياب بالكسر والثواب
بالتشديد بايع الثياب وثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا اذا رجع بعد ذهابه ومنه فجعل الناس يثوبون الى النبي ص اي يرجعون اليه وفي حديث
ام سلمة لعايشة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء اي لا يعاد الى استوائه وثاب الماء اذا اجتمع في الحوض ومثاب الحوض وسطه الذي
يثوب اليه الماء اذا استفرغ ومثاب البئر مقام الساقي ووسطها ومن هذا حديث عمر في تجاجت وارعى اي امتلى في مثابك والثيب يقال
للانثى اذا تزوجت واطلاقه على المراة اكثر لانها ترجع الى اهلها بوجه غير الاول وفي الخبر لا يبيتن رجل عند ثيب بالذكر لان البكر تكون اعصى و
اخوف على نفسها وفي حديث الا انها اما اصابها سيدها اي اعطاها ويثيب على الهدية كان عليها ان يعوض عنها وثوبان اسم رجل
وحديثه مشهود باب ما اوله الجيم جبب في الحديث الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها من الكفر والمعاصي والذنوب
والجب القطع يقطع من باب قتل وقطعه والجب قطع الذكر او ما لا يبقى منه قدر الحشفة ومنه خصي مجبوب مقطوع الذكر والجب بالضم ركية
لم تطو فاذا طويت فهي بير والجمع جباب وجبة كعنبة وجب يوسف على اثني عشر ميلا من طبرية والجبة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل
غرفة وغرف جدب في الحديث اذا كانت الارض مجدبة فانجوا عليها بالدواب اي محلة من الجدب بفتح الجيم وسكون المهملة خلاف الخصب يقال جدب البلد
بالضم جدوبة فهو جدب واجدبت البلاد قحطت وغلت اسعارها واجدب القوم اصابهم الجدب والجندب كدرهم الجراد وفيه لغات
فتح الدال وضمها وكسرها وقيل هو ذكر الجراد والجمع الجنادب قال سيبويه ونونه زائدة وجندب بن السكن اسم ابي ذر واسحق بن جندب من
الرواة ثقة جذب في الحديث اذا طلعت الشمس جذبها سبعون الف ملك من الجذب وهو الجر والمد وبابه ضرب وجذبت الماء نفسا او ثلثه
الى الخياشيم وتجاذبوا الثوب جذبه كل واحد الى نفسه وجاذبها الثوب نازعته اياه وجذب الشهر مضى عامته والجذب بالتحريك الجمار وهو
شحم النخل ومنه كان يعجبه الجذب والجوذاب بالضم طعام من سكر وارز ولحم ومنه حديث الطحال المشوي بالسفود هو كل ما يخبز من الجوذاب
جرب في الحديث امرني ان اضع على كل جريب كذا الجريب من الارض ستون ذراعا في ستين والذراع ست قبضات والقبضة
باربع اصابع وعشر هذا الجريب يسمى قفيزا وعشر هذا القفيز يسمى عشيرا وجمع الجريب اجربة وجربان والجرب بالتحريك داء معروف يقال جرب البعير
جربا من باب تعب فهو اجرب وناقة جرباء وابل جرب مثل احمر وحمراء وحمر والجراب بالكسر وعاء من اهاب شاة يوعى فيه الحب والدقيق ونحوهما
ومنه الجراب الهروي ونحوه والجمع جرب مثل كتاب وكتب ولا تقول جراب بالفتح والجورب لفافة الرجل معرب والجمع جواربة والهاء للعجمة ويقال
الجوارب ايضا والجربان بالضم والتشديد جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث سعة الجربان ونبات الشعر في الانف امان
من الجذام المجرب من عض على العرق صلابته من جوره ولم يكن على ما به فاطلع عليه بالتجربة والله عالم بحقايق الامور فلا يحتاج الى التجربة
والمجرب بالتشديد وفتح الراء الذي قد جربته الامور واحكمته جشب في الحديث كان رسول الله ص ياكل الجشب هو بفتح جيم وسكون
شين الغليظ الخشن ويقال طعام جشب للذي ليس معه ادام وكل بشيع الطعم جشب ومنه كان ياتينا بطعام جشب والجشب من الثياب الغليظ
جعب الجعبة بالفتح واحدة جعاب النشاب مثل كلبة وكلاب ويقال جعبات ايضا مثل سجدات جلب قوله تعالى يدنين عليهن من
جلابيبهن الجلابيب جمع جلباب وهو ثوب واسع اوسع من الخمار ودون الرداء تلويه المراة على راسها وتبقي منه ما ترسله على صدرها وقيل

باب ما اوله الجيم
جبب
بلغ
جدب
جذب
جرب
جشب
جعب
جلب

الجلباب

اى بينهما علقة

الجلباب الملحفة وكلما يستر به من كساء او غيره وفي ق الجلباب كسرداب القميص ومعنى يدنين عليهن من جلابيبهن يغطين بها وجوههن واعطافهن
اى اكتافهن من قولك واجلب عليهم بخيلك اى صح عليهم بخيلك ورجلك واحشرهم عليهم من جلب على فرسه جلبا من باب
قتل استحثه للعدو وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخدع بمعنى اجلب عليه لغة وفي الحديث لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب
الذى يجلب مع الخيل يركض معها والجنب الذى يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان الرجل يزوج في الجاهلية باخته كذا في معاني
الاخبار وفي النص لا جلب ولا جنب فيجنبون فيها فسر بان رب الماشية لا يكلف جلبها الى البلد لياخذ الساعي منها الزكوة بل يؤخذ
زكوتها عند المياه وقوله ولا جنب اى لا اذا كانت الماشية في الافنية فترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعي لاخذ الزكوة لما فيه من المشقة
امر ان توخذ من الجانبين وقيل معنى ولا جنب اى لا يجنب احد فرسا الى جانبه في السباق فاذا قرب الى الغاية انتقل اليها فسبق صاحبه وقيل غير ذلك
ثم وجلب الشيء جلبا من باب ضرب وقتل والجلب بفتحتين ما تجلبه من بلد الى بلد فعل بمعنى مفعول والجلاب الذى يشتري الغنم وغيرها
من القرى ويجيء بها ويبيعها بالمدينة ويتوسع به فيطلق ايضا على الذى يجلب الارزاق الى البلد ومنه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وفي الحديث
لا باس ان يبيع الرجل الجلب وهو الذى يجلب من بلد الى بلد وفيه ايضا لا تلقوا الجلب اى المجلوب الذى جاء من بلد للتجارة وفي حديث مكة ان
الحطابين والمجتلبة اتوا النبي ص فاذن لهم ان يدخلوها حلالا والمراد بالمجتلبة الذين يجلبون الارزاق وفي الحديث اذا اصاب التلقي اربع فراسخ
فهو جلب والجلبة بضم الجيم وسكون اللام الجلدة تعلو الجرح عند البرء وجلبة الرجال بفتح الثلثة اختلاط الاصوات وجلبت الشيء جلبا اخذته
ومنه الدعاء واجلبني الى كل عمل او قول او فعل يقربني منك وفي حديث علي من احبنا اهل البيت فليتخذ للفقر جلبابا اى ليزهد في الدنيا و
يصبر على الفقر والقلة كني بالجلباب عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كني به عن اشتماله بالفقر اى فليلبس ازار الفقر ويكون
منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنا من احوال اهل الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت وفيه من القى جلباب الحياء فلا غيبة له
كني بالجلباب عن الثوب الذى يستر الانسان من المعايب كما يستر الثوب البدن ومعنى لا غيبة له جواز غيبته في الظاهر وفي الخبر كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء
من الجلاب فاخذ بكفه الجلاب كرمان ماء الورد معرب قاله في ق وفيه دلالة على استحباب استعماله جنب قوله تع وان كنتم جنبا فاطهروا
الجنب بضمتين من اصابته جنابة اعني نجاسة وهي ما من خروج مني او جماع سمي جنبا لاجتنابه مواضع الصلوة يقال اجنب الرجل وجنب كقرب فهو
جنب في الجماع والجنب بعد ... من قولهم اجنبه وقوله والصاحب بالجنب اى الرفيق في السفر لانه يحصل بجنبه وقوله واذا مس الانسان الضر دعانا
لجنبه الاية قال الشيخ ابو علي قوله لجنبه في موضع الحال اى مضطجعا والمعنى انه لا يزال داعيا لا يفتر في الدعاء حتى يزول عنه الضر فهو يدعو في
حالاته كلها يستدفع البلاء فلما كشفنا اى ازلنا عنه ضره مر اى مضى على طريقته الاولى قبل ان مسه الضر كانه لا عهد له به قوله واجنبني وبني ان نعبد
الاصنام اى نحني من قولهم جنبت الرجل الشر من باب قعد نحيته عنه وابعدته وجنبته بالتثقيل مبالغة وهذا الدعاء في حقه لزيادة العصمة و
في حق بنيه من صلبه فلا يرد ان كثيرا من بنيه قد عبدوا الاصنام وقيل ان دعاءه لمن كان مؤمنا من بنيه وفي الدعاء وجنبني الحرام اى بعدني عنه ونحني
وجنبوا مساجدكم النجاسة اى نحوا النجاسة عن مساجدكم وابعدوها عنها وكانه من باب القلب وفي الحديث توضا من سؤر الجنب اذا كانت مامونة
يريد بالمرءة الجنب وهذا اللفظ مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجماعة والمذكر والمؤنث وفيه لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب
يريد ان هذين ونحوهما لا يضر ملامسة شيء منهما بحيث يوجب الغسل او الغسل وجنب الانسان بالفتح فالسكون ما تحت ابطه الى كشحه والجمع
جنوب كفلس وفلوس ومنه قوله تع اضع جنبي وانام وقوله او ذي في جنبك جنب الله طاعة عن الصادق ع وامر عن غيره ففيه وجوه عن
القراء وقول علي ع انا جنب الله باقي على المعاني كلها وقول اهل البيت نحن جنب الله نحن يد الله وفي جنب الله اى ذات الله وذات الجنب علة
صعبة وهي ورم حار يعرض في الحجاب المستبطن للاضلاع داخل جنبه والمجنوب الذى به تلك العلة وفي الجمع ذات الجنب الدبيلة والدملة الكبيرة التى
تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب من اشتكى جنبه بسبب الدبيلة والجنب الناحية وكذا الجانب وهو احد نواحي
الشيء وفلان لين الجانب اى سهل القرب والجانبة ضد المخالطة واجنبي غريب ليس بقريب واجتنبت الشيء اعتزلته وتجنبته اجتنبته وريح الجنوب
مر ذكرها وسحابة مجنوبة اذا هبت بها الجنوب وغاصفة جنابية في حديث الاستسقاء كانه يريد الرياح الجنوبية فانها تكسر السحاب وتلحق
وتدفعه بخلاف الشمالية فانها تمزقه والجنيبة الدابة اذا قدتها الى جنبك والجمع الجنائب وكل طائع منقاد جنيب ومنه حديث الاذان يقودون
جنائب من نور والجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنبة وفلان رحب الجناب بالكسر اذا كان سلس القياد جوب
قوله تع وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اى خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا او قطعوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا من جاب يجوب جوبا اذا خرق
وقطع قوله فليستجيبوا لي اى اذا دعوتهم الى طاعتي فليطيعوا الي وليؤمنوا بي لكي يهتدوا باصابة الحق قوله واستجيبوا لله وللرسول اى اجيبوا
الله فيما يامركم به اذا دعاكم قوله انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون قال المفسر هو خطاب للنبي حين اعرض الكفار

اليها

جنابيه

عن التصديق به وكذبوه وتقديمها انما يستجيب الذين يسمعون اي المؤمن السامع للحق واما الاخر فهو بمنزلة الميت فلا يستجيب الحق حتى يبعثه الله يوم القيمة فيلجئه
الى الايمان وقيل معناه انما يستجيب من كان قلبه حيا فاما من كان قلبه ميتا فلا وقوله مجيب اي مستجيب الدعاء من اولياته اي من اجاب وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه من الجيب الذي
يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء ومنهم قاعل من اجاب يجيب قوله سلك يدك في جيبك اي ادخلها فيه والجيب للقميص وجيب القميص
اجوبة واجيبة اذا قورت جيبه وقوله جيب القميص وقوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن لانها كانت واسعة تبدو منها نحورهن ويجوز ان
يراد بالجيوب هنا الصدور وفي الحديث انك الناس انصحهم جيبا اي امنهم من غيرهم وقيل ناصح الجيب اي امين وبقي يقال ناصح الجيب اي لا
غش فيه وفي حديث ابرهيم في الاذان الحج فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك فاجابه بجواب اجابة وجواب الكلام رده
والجمع اجوبة وجوابات قيل وفي الحديث اشارة لطيفة معنى ان اجابة من كان في الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ
من طاعة المطيع لهذه الدعوة على لسان ابرهيم ومن بعده من الانبياء ورجا وبه من التجاوب التجاوب واستجاب له واستجابه اي اجابه ومنه الحديث ما
من مسلم يدعو ابدا الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا او يدخر له في الاخرة واما ان يكفر من ذنوبه وجيب البلاد اجوبها والجوب اذا قطعتها
والجوبة الحفرة المستديرة الواسعة ومنه حتى صارت المدينة مثل الجوبة وباب ما اوله الحاء حبب قوله تعالى احببت حب الخير عن ذكر ربي
اي اثرت حب الخيل عن ذكر ربي وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع يشهد له قوله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة وقوله ان الله لا يحب
الكافرين اي لا يغفر لهم قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على الكافرين قيل نزلت في اهل
البصرة نقل ذلك عن الصادق وعن امير المؤمنين انه قال يوم الجمل والله ما قوتل اهل هذه الاية حتى اليوم حق فان منكري لما منه من المتقدمين في بعض
بينه وبينهم قال بل اول قتال وقع له بعد وفاة رسول الله هو حرب الجمل فلذلك قال ما قال وقوله فسوف ياتي الله الاية قيل هذا الوصف
مع باقي الصفات المذكورة في الاية الشريفة نصوص على ان عليا هو المراد ولذلك اردفه بقوله انما وليكم الله ورسوله الاية وقوله يحبهم ويحبونه قيل
محبة الله للعباد انعامه عليهم وان يوفقهم لطاعته ويهديهم لدينه الذي ارتضاه وحب العباد لله ان يطيعوه ولا يعصوه وقيل محبة الله
صفة من صفات فعله فهي احسان مخصوص يليق بالعبد واما محبة العبد لله تعالى فحالة يجدها في قلبه يحصل منها التعظيم له وايثار رضاه والانس
بذكره وعن بعض المحققين محبة الله للعبد كشف الحجاب عن قلبه وتمكينه من ان يطا على بساط قربه فان ما يوصف به سبحانه انما يوخذ باعتبار الغايات
لا المبادي وعلامة حبه توفيقه للتجافي عن دار الغرور والترقي الى عالم النور والانس بالله والوحشة مما سوى الله وصيرورة جميع الهموم هما
واحدا قال في الكشاف وعن الحسن زعم اقوام على عهد رسول الله انهم يحبون الله فاراد ان يجعل لقولهم تصديقا من عمل فمن ادعى محبته وخالف
سنة رسول الله فهو كذاب وكتاب الله يكذبه فاذا رايت من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك انه لا
يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته الا انه تصور في نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله
وزعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رايت المني قد ملا ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقى العامة حوله قد ملؤا اردانهم
بالدموع لما رققهم من حاله وقوله نحن ابناء الله واحباؤه اي اشياع ابنيه المسيح وعزير او مقربون عنده قرب الاولاد من الاباء وقوله والحب ذو
العصف والريحان قال المفسر الحب الحنطة والشعير والعصف التبن والريحان ما يؤكل منه وقوله وحب الحصيد فسر بالحنطة وقوله يستحبون الحيوة
على الاخرة اي يختارونها وفي الحديث اذا احببت عبدي كنت سمعه الذي يسمع به الخ قيل اي اجعل سلطان حبي غالبا عليه حتى يسلب عنه الاهتمام
بشيء غير ما يقرب به الي فيصير متخلعا عن الشهوات ذاهلا عن الحظوظ واللذات فلا يرى الا ما يحبه ولا يسمع الا ما يحبه ولا يعقل الا ما يحبه ويكون الله
سبحانه في ذلك له يدا ومويدا وعونا ووكيلا يحمي سمعه وبصره ويده ورجله عما لا يرضيه انتهى وهو جيد وذكر بعض الشارحين ان هذا مبالغة في القرب
وبيان لاستيلاء سلطان المحبة على ظاهر العبد وباطنه وسره وعلانيته فالمراد اني اذا احببت عبدي جذبته الى محل الانس وصرفته الى عالم القدس
فصيرت فكره مستغرقا في اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على اجتلاب انوار الجبروت فيثبت حينئذ في مقام القرب قدمه ويمتزج بالمحبة لحمه ودمه الى
ان يغيب عن نفسه ويذهل عن حسه حتى اكون بمنزلة سمعه وبصره انتهى وفي الحديث ان الله يحب من الخير ما يعجل اي يرضى به ولا يكره هسه وفيه لا
تزولون محبوبين حتى تختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني وتوضيح الحديث على ما نقل هو ان بني فلان
يريد بهم بني العباس لم تتفق الملوك على خليفة وهذا معنى تفرق الكلمة ثم ينتهي بعد مدة مديدة الى خروج السفياني ثم الى ظهور المهدي والحب بضم
الحاء المحبة وبكسرها الحبيب وحبب الي الشيء بضم كره وهو من كلام بعضهم كل ذنب محبوب ومعنى كونه محبوبا ميل النفس اليه فاذا قوي الميل سمي عشقا
وحبيته احبه من باب ضرب والقياس احبه بالضم لكنه غير مستعمل ونحبه من باب تعب لغة وتحابوا اي احب كل واحد منهم صاحبه وتحابا في الله
اجتمعا عليه بعمل صالح ومنه ابن المخابو من جلالي اي بعظمتي وطاعتي في الدنيا والجلال والعظمة وفيه حب الرسول من الايمان والمراد به هنا
فالا يراد الحب الطبيعي لا يدخل فيه الاختيار ويمكن ان يراد الحب العقلي لا الطبيعي النفسي كالمريض يكره الدواء ويميل اليه لما فيه من النفع فكذا

لما فيه من صلاح الدارين وهو اعلى درجات الايمان وتمامه ان يكون طبعه تابعا لعقله في جميع معاني الاجتماع عن احمد بن المبارك قال قال رجل
لابي عبد الله حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام اني احبك فقال له اعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك جلبابا
يعني يوم القيمة وفي الحديث المشهور بين الفريقين حب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة الظاهر ان المراد بالحب
الكامل الصافي الذي يتبعه الاعمال لانه هو الايمان الكامل حقيقة واما ما عداه فمجاز وان كان حبه ايمانا وبغضه كفرا فلا يضر مع الايمان الكامل سيئة
بل تغفر كلها لعلي او لا تنفع مع عدم حسنة اذ لا حسنة مع عدم الايمان وقد سبق في بعض كلام للزمخشري في توجيه لا دخل الجنة من اطاع عليا وان
عصاه نافع في هذا المقام والحب بالضم الجرة الضخمة والجمع حببة وحباب كعنبة وكتاب والحبة من الشيء القطعة منه والحبات جمع حبة وفي حديث
ما الغسل والوضوء فيه حبات كالفول والحبة واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب التي تكون في السنبل والاكمام والجمع حبوب كفلس وفلوس ومن
صفاته يفتر عن مثل حب الغمام يريد به البرد شبه به ثغره في بياضه وحب الفرع قيل هو ورد عريض يشبه حب الفرع والاشبه انه ليس بذلك وقيل هو
الحبة السوداء الشونيز في المشهور وهو حب معروف وقيل الخردل وقيل الحبة الخضراء وهو البطم وحباب الماء بالفتح معظمه وحباب الماء نفاخاته
التي تعلوه وحبابك ان تفعل كذا اي غايتك وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك هو الطل الذي يصبح على النبات شبه
به مجازا واضيف الى المسك ليثبت له طيب الريح والاشبه كالاصح حجب قوله حتى توارت بالحجاب هو هنا الافق والمعنى حتى
غابت الشمس في الافق واستترت به وقوله وبينهما حجاب اي بين الجنة والنار او بين اهلهما حجاب يعني سور الحجاب الحاجز وقوله من بيننا وبينك
حجاب مثله وفي وصفه تعالى حجابه النور يشير بذلك الى ان حجابه خلاف الحجب المعهودة فهو محتجب عن الخلق بانوار عزه وجلاله وسعة
عظمته وكبريائه وذلك هو الحجاب الذي تدهش دونه العقول وتذهب الابصار وتتحير البصائر ولو كشف ذلك الحجاب فتجلى لما وراءه من حقائق
الصفات وعظمة الذات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مفطور الا اضمحل واصل الحجاب الستر الحائل بين الرائي والمرئي وهو هنا راجع الى منع الا
من ابصاره بالرؤية له بما ذكر فقام ذلك المنع مقام الستر الحائل فعبر به عنه ومنه حجاب القيامة وجمعه حجب ككتاب وكتب وحجب الله دون
حاجته احتجب الله ان يمنع حوائجه ويحتجب بها الدنيا وفي الحديث حجبت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات يعني لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب
المكروهات والنار الا بالشهوات وحجبه حجبا من باب قتل منعه ومنه الحاجب وجمعه حجاب بالتشديد ومنه الحجب في الفرائض ومنه الاخوة يحجبون الام
عن السدس ومنه كلما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم والحاجب الشعر النابت على عظم العين ويقال له حاجب العين والحاجبان العظمان مع
شعرهما والجمع الحواجب وفي وصفه ص ازج الحواجب قيل الحاجبين فهو على معنى من يوقع على التثنية الجمع وخرج له بقوله ثم وكان حاجبهم شاهد
ويزيد بن سليمان وحاجب بن زرارة اتى كسرى في جدب اصابهم بدعوة النبي ص يستأذنه لقومه ان يصيروا في ناحية من بلاده فقال انكم معاشر العرب
غدر حرصاء ان اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على العباد قال حاجب اني ضامن للملك ان لا يفعلوا قال فمن لي بان تفي قال ارهنك قوسي فلما جاء بها
من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها اليه ابدا فقبلها منه واذن لهم ثم مات حاجب فارتحل ابنه عطارد الى كسرى يطلب قوس ابيه فردها اليه وكساه
حلة فلما رجع اهداها الى النبي ص فباعها من يهودي باربعة الاف درهم ومنه حديث علي بن الحسين ع فجاءه رجل من مواليه يتقاضاه عشرة الاف درهم
الى ميسرة فقال ولكن لم يعد ثقة فقال فتقدر من ردائه هدبة فقال هذه الوثيقة قال فكان مولاه كره ذلك فغضب فقال انا اولى بالوفاء ام حاجب
بن زرارة فقال انت اولى به فكيف حاجب بن زرارة رهن قوسا وانما هو خشبة على مائة حمالة وهو كافر يفي وانا لا افي بوعدي
وفي الحديث نهى عن الصلاة حين تغيب الشمس حتى يغيب حاجبها قيل حاجبها طرفها الاعلى من قرصها قيل سمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب
الانسان والحجيج جمع حاجب البيت وهو المانع عن دخوله والحجبي نسبة الى حجابة الكعبة لا من يصير الى الجنة كذا في اكثر النسخ وفي بعضها
وانما لا يحجب وهو ... في الدعاء يا عالم المحجوب بينهم بالنكتة حدب قوله تعالى ومن كل حدب ينسلون الحدب بالتحريك المرتفع
من الارض ومعناه يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها ومنه حكاية حدب من ارض بعيد الخروج طاهرة وان يقع عن الاستواء ومنه رجل احدب وامرأة حدباء والجمع
حدب كاحمر وحمر وفي تفسير علي بن ابراهيم قال اذا كان في اخر الزمان خرج ياجوج وماجوج الى الدنيا ويأكلون الناس وقد تكرر في الحديث ذكر
الحديبية بالتخفيف عند الاكثر وهي بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم اطلق على الموضع ويقال نصفه في الحل ونصفه في الحرم وحدب عليه
اذا عطف عليه وتحدب على المسلمين اعطفهم واشفقهم وفي حديث البغي يعلم الله منها موضع التشوه العقل والتهور للفساد والحدب على اهلها
اي التعطف في التصحيح فيحانه من عليم خبير والحدباء النعش قال الشاعر كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول حرب
قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله اي اعلموا انفسكم بها واسمعوا وكونوا على اذن منه وقرئ فآذنوا بحرب من الله بكسر الذال اي اعلموا غيركم بذلك وقوله
حتى تضع الحرب اوزارها اي المحاربون وقوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية قيل يحاربون الله ورسوله اي يحاربون المسلمين جعل محاربتهم محاربة
ويحاربه رسوله تعظيما للفعل عند الفقهاء كل من جرد السلاح لاخافة الناس في بر او بحر ليلا او نهارا ضعيفا كان او قويا من اهل الريبة

او لم يكن ذكرا كان او انثى فهو محارب وفي حديث عبد الله المدني قال لابي عبد الله اخبرني عن قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الى ان قال بعد قال يا عبد الله حذها
او حبابا بيع ثم قال اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من
خلاف وان حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم ياخذ المال نفي من الارض وقد سبق كيفية النفي قوله كلما دخل عليها زكريا المحراب المحراب
بيت هنا غرفة في المسجد وجعلوا باب الغرفة وسط الحائط لا يصعد اليها الا بالسلم ولا يستاجرها ظئر ترضعها وكان اذا خرج يغلق عليها الباب فلا يدخل
عليها الا زكريا حتى كبرت قوله فخرج على قومه من المحراب المحراب بالكسر والسكون الغرفة ومقام الامام في المسجد والموضع الذي ينفرد به الملك فيتباعد عن الناس
ومحاريب بني اسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها والمحاريب البيوت الشريفة وقيل هي المساجد والقصور يعبد فيها عن الاصمعي سمي القصر
محرابا الان المحراب مقدم المجالس واشرفها وكذا المساجد وعن ابن الانباري سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم ومنه دخل الاسد محرابه اي
غيله والامام اذا دخل فيه يا من من ان يلحق فهو حائز مكانا كانه ماوى الاسد وقيل محراب المصلى ماخوذ من المحاربة لان المصلي محارب الشيطان ويحارب نفسه
باحضار قلبه وفي الحديث كان يكره المحاريب اذا راها في المساجد يقول كانها مذابح اليهود والحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا مال له ومنه حديث
الدعاء على العدو اللهم اذقهم طعم الحرب وذل الاسر ومنه المؤمن يصبح ويمسي على مثل حرب منه لانه ان يصبح او يمسي على حرب وفي الخبر اياكم والدين فانه
اوله هم واخره حرب بسكون الراء اي يعقب الخصومة والنزاع وبفتحها اي السلب وحرب الرجل بالبناء للمجهول اخذ جميع ماله فهو حريب ومحروب من
باب تعب كذلك وحريبة الرجل من ماله الذي يعيش منه وحديث الميت اشكو اليكم دارا انفقت فيها حريبتي وصار سكانها غيري والحرب باسكان
الراء واحدة الحروب وهي المقاتلة والمنازلة لفظها انثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا الى معنى
القتال وتصغير الحرب حريب بغير هاء ورجل محرب بكسر ميم وفتح راء اي صاحب حرب وفي حديث الائمة انا حرب لمن حاربكم اي عدو لمن عاداكم والحرباة
كالثمرة يجمع على حرابي ككلبة وكلاب والحرباء حيوان اكبر من القطاة يستقبل الشمس براسها وتدور معها كيف دارت حزب قوله
كل حزب بما لديهم فرحون الحزب بالكسر فالسكون الطائفة وجماعة الناس والجمع الاحزاب وحزب الشيطان جنوده ويوم الاحزاب يوم اجتماع
قبائل العرب على قتال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يوم الخندق فالاحزاب عبارة عن القبائل المجتمعة لحرب رسول الله وكانت قريش قد اقبلت في عشرة الاف
من الاحابيش ومن كنانة واهل تهامة وقائدهم ابو سفيان وغطفان في الف وهوازن وبني قريظة والنضير فنزل فيه قوله اني اخاف عليكم مثل
يوم الاحزاب هم قوم نوح وعاد وثمود وهزم الاحزاب وحده وذلك يوم الخندق حين انه تعالى ارسل اليهم ريح الصبا في ليلة شاتية فاحصرتهم وسفت
التراب في وجوههم فاطفئت النيران وكفت القدور وقلعت الاوتاد وبعث الملائكة في نواحي عسكرهم فماجت الخيل بعضها في بعض وقذف
في قلوبهم الرعب فانهزموا من غير قتال قوله اي الحزبين من ذكرهما وفي الحديث الحزب الورد يعتاده شخص من صلوة وقراءة وغير ذلك حسب
قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف اي يظنهم قوله ويرزقه من حيث لا يحتسب اي من حيث لا يظن من حيث لم يكن في حسابه قوله حسبنا الله
ونعم الوكيل اي كافينا ومثله حسبك الله اي كافيك قوله عطاء حسابا اي كافيا عن ابي عبيدة الجبائي وقيل حسابا اي كثيرا وقيل حسابا اي على
قدر استحقاقه وبحسب العمل وقال الزجاج ما يكفيهم اي اعطيهم ما يشتهون قوله يرزق من يشاء بغير حساب فيه اقوال منها ان يعطيهم الكثير الواسع
الذي لا يدخله الحساب من كثرته قوله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اي ان تظهروا ما في انفسكم من السوء او تسروه فان الله تعالى يعلم ذلك
ويجازيكم عليه قال الطبرسي ولا يدخل فيه ما يخفيه الانسان من الوساوس وحديث النفس لان ذلك مما ليس في وسعه الخلو منه ولكن ما اعتقده
وعزم عليه قوله والشمس والقمر حسبانا اي يجريان في فلكيهما بحساب لا يتجاوزانه الى اقصى منازلهما فيقطع الشمس جميع البروج الاثنى عشر في ثلثمائة
وخمسة وستين يوما وربع والقمر في ثمانية وعشرين يوما ويبنى عليها الايام والليالي والشهور والاعوام كما قال تعالى والشمس والقمر بحسبان اي يجريان
وقال وكل في فلك يسبحون قوله والشمس والقمر بحسبان اي يجريان في منازلهما بحساب معلوم عنده وعن الرضا وقد سئل عن قوله الشمس والقمر
بحسبان قال هما يعذبان قلت الشمس والقمر يعذبان قال اذا سئلت عن شيء فاتقنه ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يجريان بامره مطيعان له ضوئهما
من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيمة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما عناهما لعنهما الله
اوليس قد روى الناس ان فلانا وفلانا شمسا هذه الامة ونورها فهما في النار والله ما عنى غيرهما قوله حسبانا من السماء بضم الحاء يعني عذابا وقيل نارا وقيل بردا
عليها حسبا قوله وكفى بالله حسيبا هو على اربعة اوجه كافيا وعالما ومقتدرا ومحاسبا قوله وكفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي رقيبا
اي كفى بك لنفسك محاسبا وفي الحديث من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه ومثله من اذن ايمانا واحتسابا اي نية وعزيمة
يوعد عمله واحتسابا بالاجر والثواب بالصبر على المامور به احتسب فلان عمله طلبا لوجه الله وثوابه ومثله من اذن ايمانا واحتسابا ومنه الحسبة
بالكسر وهي الاجر والجمع الحسب واحتسب ولده معناه اجر مصابه فيما يدخر قال في المغرب والحسبة ايضا المعروف والنهي عن المنكر واختلف في وجوبها عينا

وكما بد

وان قتل وان قتل

المسجد

حزب

حسب

او كفاية والاحتساب في الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم او الصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها
على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها والحسيب الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله والحسيب من اسمائه تعالى وهو الكافي فعيل بمعنى مفعول
من احسبني الشيء كفاني وحسبه الله اي انعم الله عنه والحسب بسكون السين الكفاية ومنه الحديث اذا مسحت بلل الماء فحسبك اي كفاك عن الدلك
ومثله في حديث علامات [illegible] اي في ذلك رأيت فحسبك اي يكفيك علامة وهو لا لا على الموت ومثله بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام
اي يكفيك وحسبك درهم اي كافيك والحسب بفتحتين الشرف بالآباء وما يعده من مفاخرهم وهو مصدر حسب بالضم ككرم ومنه من قصر به عمله لم
ينفعه حسبه وحسب المرء دينه وفي الحديث لا حسب ابلغ من الادب وفيه المؤمن يبتلى على حسب دينه اي قدر دينه من القوة والضعف والحسب والنسب
يقال كيف حسبه فيكم اي نسبه ومنه حديث المرأة لا اتزوج من الرواع شيئا بغير الدار لانها [illegible] بينها وبينهم حسب [illegible] جعل عليهم وحسبت المال حسابا من
باب قتل احصيته عددا وفي حديث تسبيح فاطمة عليها السلام من سبقت اصابعه لسانه حسب له اي من نطق لسانه الله اكبر مرة واحدة واخذت اصابعه حبتين من السبحة او ثلاثة
حسب له تكبيرتان او ثلاثة وهكذا التسبيح والتحميد وحسبت الجمل بابي اتبعه وحسبت بمعنى ظننت وانما من باب تعب في لغة جميع العرب الا بني كنانة فيما نقل عنهم فانهم
يكسرون المضارع مع كسر الماضي وحاسبته من الحساب والمحاسبة وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وفسرت المحاسبة بان يتتبع الانسان المكلف طاعته الى معاصيه
ليعلم انها اكثر ام ان فضلت طاعاته قليل والفاضل الى نعم الله عليه التي هي وجوده والحكم المودعة في خلقه والفوائد التي اظهرها الله عليه في قواه ودقائق الصنع
التي اوجدها في نفسه التي [illegible] العلوم المعقولة فاذا نسب فضل طاعته على هذه النعم التي لا تحصى كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ووازنها وقف
على تقصيره وتحققه فان ساوت طاعاته معاصيه تحقق انه لم يأت بشيء من وظائف العبودية وكان تقصيره اظهر وينبغي ان يتبع المحاسبة المراقبة وهي ان يحفظ
ظاهره وباطنه لئلا يصدر عنه شيء يبطل حسناته التي عملها وذلك ان يلاحظ احوال نفسه دائما لئلا يقدم على معصية وحسبته صالحا احسبه بالفتح ظننته
وشذ احسبه بالكسر قال الجوهري كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يأتي مفتوح العين الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب يحسب ويئس ييئس ويبس ييبس
وبئس يبئس ونعم ينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ومق يمق وورث يرث ونحو ذلك وفي الدعاء اللهم ارزقني من
حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اي من حيث اظن ومن حيث لا اظن حصب قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي وقودها وهو حطب جهنم بلغة
الحبشة وقرئ حضب جهنم بالضاد المعجمة وعن الفراء ان الحضب في لغة اهل اليمن الحطب وكلما هيجت به النار واوقدتها به قوله فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا الآية
الحاصب لقوم لوط وهي ريح عاصف فيها حصباء والصيحة لمدين وثمود والخسف لقارون والغرق لقوم نوح وفرعون والحصباء صغار الحصى وفي الحديث
قوم لوط فاوحى الله الى السماء ان احصبيهم اي ارميهم بالحصباء واحدها حصبة كقصبة وفي الحديث وقد [illegible] بالمحصب بضم الميم وتشديد الصاد
موضع الجمار عند اهل اللغة والمراد به هنا كما نص عليه بعض شراح الحديث الابطح اذ المحصب يصح ان يقال لكل موضع كثرت حصباؤه والابطح مسيل واسع فيه دقاق
الحصى وهذا الموضع تارة يسمى بالابطح واخرى بالمحصب اوله عند منقطع الشعب من وادي منى واخره متصل بالمقبرة التي تسمى عند اهل مكة بالمعلى وليس
المراد بالمحصب موضع الجمار بمنى وذلك لان السنة يوم النفر من منى ان ينفر بعد رمي الجمار واول وقته بعد الزوال وليس له ان يلبث حتى يمسي وقد صلى به
النبي المغرب والعشاء الآخرة وقد رقد به رقدة فعلمنا ان المراد من المحصب ما ذكرناه والتحصيب هو النزول في مسجد الحصبة والاستلقاء فيه وهو في الابطح
وهذا الفعل مستحب تأسيا بالنبي وليس لهذا المسجد اثر في هذا الزمان فتتأدى السنة بالنزول في الابطح قليلا ثم يدخل البيوت من غير ان ينام
بالابطح وليلة الحصبة بالفتح بعد ايام التشريق وهو صريح بان يوم الحصبة هو يوم الرابع عشر لا يوم النفر ويؤيده ما روي عن ابي الحسن وقد سئل عن متمتع
لم يكن له هدي فاجاب يصوم ايام منى فان فاته ذلك صام صبيحة يوم الحصبة ويومين بعد ذلك وفي الحديث امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء
يقال حصبت المسجد وغيره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول وحصبته حصبا من باب ضرب رميته بالحصباء
وفي لغة من باب قتل والحصبة بالفتح فالسكون والتحريك لغة بثر يخرج من الجسد وحصب جلده بالكسر اذا اصابته الحصبة حطب قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب
قيل هي النميمة يقال حطب فلان بفلان سعى به وقيل الحطب بنفسه قال الشيخ ابو علي في قوله حمالة الحطب قرأ عاصم حمالة بالنصب والباقون بالرفع فمن رفع
جعله وصفا لامرأته ومن نصب فعلى الذم لها وامرأته هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان وحمالة الحطب لانها كانت تحمل الشوك فتطرحه في طريق
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج الى الصلاة ليعقره وحطبت حطبا من باب ضرب جمعته واحتطبت مثله ومنه الدعاء عائذ بما احتطبت على ظهري اي مما جمعت وكسبت
من الذنوب على ظهري والحطابة بالتشديد الذين يحتطبون الحطب حقب قوله تعالى لابثين فيها احقابا هو جمع حقب بضمتين مثل قفل و
اقفال اي ماكثين فيها زمانا كثيرا وفيه اقوال قيل معناه احقابا بلا انقطاع كلما مضى حقب جاء بعده حقب آخر والحقب ثمانون سنة من سنين
الآخرة وقيل الاحقاب ثلاثة واربعون حقبا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمائة سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة قوله
او امضي حقبا اي ابلغ الى ان امضي زمانا اتيقن معه فوات المجمع روي ان موسى خطب الناس بعد هلاك القبط ودخوله مصر خطبة بليغة فاعجب
بها فقيل له هل تعلم احدا اعلم منك فقال لا فاوحى الله اليه وارسل اليه بل اعلم منك عبدنا الخضر وهو بمجمع البحرين وكان الخضر في ايام افريدون وكان

على مقدار ذي القرنين الاكبر وهي التي ايام موسى والخضر بالنحريان قبل حمل رشده وحمل التعبير [illegible] لا يتقدم الى كامله ومن غير الحازم [illegible]
احتاب وحقب بول البعير حتى يا فربات يغيب الحقب وهو حبل حاذب يجعله خروج البول وقيل الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يبرز حتى حضر غائطه و
قيل هو الذي يحتبس غائطه وفي الحديث صلوة لحاقن ولا حاقب وفسر الحاقن بالذي حبس بوله كالحاقب للغائط وحقب العام اذا احتبس [illegible] ومطره و
الحقيبة الوفادة التي تجعل في مؤخر القتب والجمع حقائب وحمل تقع الحقيبة بفتح النون والقاف اي العجز تابعه وحقائب المنه الحاز [illegible] ومن الحديث
بقاسان يحقائب البز واحتقب فلان الاثم اكتسبه واسمعيل بن حقيبة من رواة الحديث حلب في الخير جلس جلوس الحلب وهو الجلوس على الركبة
ليحلب الشاة ولواده جلوس المتواضعين وفي حديث وصف الاسلام بين الصفا ودحام الجلس سريع السعة [illegible] استعار الحلبة للعظيمة والسبقة
للخيه وذلك لان الدنيا مضماره [illegible] والقيمة حلبته [illegible] الجنة سبقته والنار نقمته وفي حديث لعوكم [illegible] الغاية شريف الفرسان فكون
استعار لفظ المضمار للدنيا باعتبار ان النفوس تضمر فيها للسباق الى حضرة الله تعالى وظاهر كون ذلك المضمار وشرفه وغاية الوصول الى حضرة الربوبية ولا
ارفع منها رتبة وقوله شريف الفرسان لان فرسانه المؤمنون والصديقون والحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد وفي
الحديث تبين الذي على السابق في الحلبة [illegible] وحلبنا الناقة [illegible] فالناقة حلوب وزان رسول اي ذات لبن يحلب قال في المغرب جعلها اسما [illegible]
ما هنا فقلت هذه حلوبة فلان والمحلب بفتح الميم موضع الحلب وبكسرها الوعاء يحلب فيه والحليب اللبن المحلوب والعهد بالحلب والحلبة بضم الحاء مع ضم
اللام وسكونها حب يؤكل منه ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا وحلب بفتحتين بلد بالشام والحلباء بالكسر التي الذي
التعافة الكلاب حوب قوله تعالى حوبا كبيرا اي اثما كبيرا والحوب بالضم الاثم وبالفتح المصدر حاب حوبا من باب قال اكتسب الاثم والحوبة
وموضع الاصل مصدر حيث مكذا اي اثمت في الدعاء رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي وفيه اللهم اغفر لنا حوبا اي اثما وبفتح الحاء وضم [illegible]
الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم والحوبة الحاجة ومنه اليك ارفع حوبتي والحوبة الحزن والحوبة كل حرمة تضيع من ذي الرحم والحوأب كالكوكب الواسع من الاودية
وماء في طريق البصرة وهو موضع نزلت فيه عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل ومنه حديث نساء النبي ايتكن تنبحها كلاب الحوأب وفي حديث الصادق
اول شهادة بالزور وقعت في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتهوا الى ماء الحوأب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله
يقول ان احداكن تنبحها كلاب الحوأب في التوجه الى قتال وصي علي بن ابي طالب فشهد عندها سبعون رجلا ان ذلك ليس بماء الحوأب فكانت اول
شهادة وشهدوا في الاسلام بالزور خبب في الحديث لا يدخل الجنة خب خداع الخب بالفتح والتشديد غير مهموز الخداع ومعناه الذي يسعى بين
الناس بالخداع ويكر ويحتال في الامر ومن فلان خب ضب اذا كان فسدا مفسدا مراوغا ورجل خب طرأة خبة وقد تكسر فانه واما المصدر فبالكسر
لا غير قاله في ... وفي المصباح الخب بالكسر الخداع وفعله من خب خبا من باب قتل فهو رجل خب تسمية بالمصدر قال بعض الشارحين ومعنى لا يدخلها
مع الداخلين من غيره من الناس من غير باس بل يصاب منها العذاب ويمحص حتى يذهب منه اثار تلك الخصال هذا هو السبيل في امثال هذه الاحاديث
وافصاح الشارع في مثل هذه المواطن على القول المجمل تحذير للمكلفين عما فيه المنقصة في الدين وابلغ ما يكون من الزجر والراسخون في العلم يردونه
الى المتشابه وخباب بالخاء المعجمة والباء المنقوطة من بينهما الالف ابن الارت بالالف والراء المهملة والتاء الفوقانية المشددة مات قبل الفتنة فترحم
عليه علي فقال يرحم الله خبابا ولقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا والارت من في كلامه رتة وهي عجمة لا تعتبر الكلام والخبب ضرب
من العدو يقال خبب في الامر خببا من باب طلب اسرع فيه ومنه يعتبر بجنب اي يسرع في مشيه وخبيب اسم رجل والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه حرب
قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين يخربون مخففا وشدد الفتح للعمل والمبالغة فرق بين خرب المنزل اذا هو خرب ودار خربة بكسر الراء وهي
التي باد اهلها والخراب ضد العمارة والخرب بفتح الراء والراء المهملة والباء الموحدة ونكر الحبارى والجمع خراب واخراب قالت في جوف الحيوان الخرب
بالضم والتشديد بنت معروف والخرنوب بالنون لغة فيه خشب قوله تعالى خشب مسندة بضمتين وتسكن شين جمع خشب بدو قوله
للمنافقين كان عبد الله بن ابي رجلا جسيما فصيحا صبيحا وقوم من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس رسول الله فيستندون الى فشبههم
في عدم الانتفاع بحضورهم وان كانت هياكلهم معجبة والسنتهم ذلقة بالخشب المسندة الى الحائط والاصنام المنحوتة من الخشب وفي الحديث وخشب [illegible]
واد عن المدينة مسيرة يوم وفي الحديث موضع المدينة ثمانية فراسخ اربعة وعشرين ميلا وفي المغرب جبل يقع في الجزائر ولا مسكنه حوبة الخشا
جبلا مكة ابو قبيس و[illegible] سميا بذلك لصلابتهما والاخشب الجبل الخشن الغليظ ومنه رجل الخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم خصب
في الحديث لا يخصب خوان لا ملح فيه الخصب بالكسر كثرة النماء والبركة وهو خلاف الجدب يقال اخصب المكان فهو مخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو
خصب وعليه يحمل الحديث واخصب الله الموضع اذا انبت عشبه وكلاه والمرعى الخصب كثير العشب ومنه الحديث اذا سافرتم في ارض الخصب بكسر الخاء
فكذا خضب في الحديث ان ابا جعفر يخضب بالحناء خضب المرأة خضب شعر اللحية اما خضب اليه الرجال فلم تظفر يداك على استحالة
لقد من الحجج في ذلك مستوفي في حنا وخضب يخضب من باب ضرب والخضاب الفلق الشديد الحمرة وكف خضيب اي مخضوب والمخضبة بالكسر شبه المركن

وهي الاجانه

وهي الاجابة التي يحصل فيها التباعد ومنه الحديث في تحصيب الغسل وفي خضب به الحصول اي بتمام طريق الاستغناء والمبالغة في البكاء خطب قوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب الخطاب هو توجيه الكلام نحو الغير للافهام وقد ينقل الى الكلام الموجه وفصل الخطاب هو الفصل بين الشيئين
من الخصمين بقول قال ابن الجوزي اوتيناه فصل الخطاب يعني فصل الخطاب اي معرفة اللغات قوله لا يملكون منه خطابا القسم فيه لا يملكون لاهل
السموات والارض اي لا يملكون ان يسألوا الا فيما اذن لهم فيه كقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا تكلم نفس الا باذنه قوله ما خطبكم اي ما شأنكم
الذي بعثتم له وما خطبكما وخطبكن والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشأن والحال وفي الحديث خطيب وفد المؤمنين خطيب القوم
كبيرهم الذي يخاطب السلطان ويكلمه في حوائجهم والوفد الرائد الجماعة والخطب والمخاطبة والتخاطب المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة ضما وكسرا
لكن الخطبة بالضم تختص بالموعظة والكلام المخطوب به والذاتي يتعدى بنفسه يقال خطبنا رسول الله اي وعظنا وبالكسر خطبة النساء وهي من الرجل
والاختطاب من المرأة يقال خطب المرأة الى القوم اذا تكلم ان يتزوج منهم فهو خاطب وخطاب بالغ والخطبة بالضم فعلة بمعنى مفعول كنسخة بمعنى منسوخ وغرفة
من ماء بمعنى مغروف والجمع خطب وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان يقال أشبه خطب الانبياء الحسن بن جعفر وكانوا اهل تخبر للخطابة في
المنبر وفي الحديث خطبنا ذات يوم وهمهم خطبا صغيرا ووعظنا فعدله نعد به والاخطب لا ذم بمعنى النطق الخطبة واليوم الذي احتج فيه قوله ذات يوم قد
يجيء في بعض الروايات انه كان اخرجه من شعبان وهذا خطب يسير اي امر يسير والجمع خطوب وهذا خطب عظيم وجل الخطب عظم الامر والشأن والخطابية
طائفة منسوبة الى الخطاب محمد بن ابي زينب الاسدي الاجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور على من خالفهم وخاد عنهم لمخالفيهم لنفي العقيدة اذ اطلق
على من يدعوه وفي الحديث سئل رجل اوخر المغرب حتى تشتبك النجوم فقال خطابية اي سنة سنها ابو الخطاب محمد بن المقلاص المكنى بابي زينب
وام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فيطئ بها نفيل فاجلها **خلب** في حديث وصف المؤمن ليس بتاعد بتكبر ولا عظمة ولا دنو
خديعة ولا اخلابة هي بكسر الخاء وتخفيف اللام الخديعة بالكتاب بالقول اللطيف يقال خلبه يخلبه من باب قتل وضرب خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل
خلوب بكسر مثل كثير الخداع والخلبة كغرفة الليف ومنه كان له مرة وسادة حشوها خلب والبرق الخلب بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة الذي لا
غيث فيه كانه خادع ومنه دعاء الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها والخلب ايضا السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع والمخلب
بكسر الميم وفتح اللام بمنزلة الظفر للانسان **خنب** احمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانبه بالخاء والنون بعد الالف والباء الموحدة
رجل من رواة الحديث **خنزب** في الخبر ان بعض اصحابه شكى اليه الوسوسة فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي يلبسها علي
فقال رسول الله ذلك الشيطان يقال له خنزب فاذا حسسته فتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني قال بعض الافاضل خنزب بخاء
معجمة تفتح وتكسر ونون ساكنة وزاء مفتوحة وباء موحدة **خوب** في الدعاء نعوذ بالله من الخوبة اي الفقر يقال خاب يخوب خوبة اذا
ذهب ما عنده **خيب** الخائبون الذين فاتهم الظفر بالمطلوب والخيبة الحرمان والخسران يقال خاب يخيب ويخاب يخوب ومنه الدعاء اعوذ بك
من خيبة المنقلب وخيبه الله بالتشديد جعله خائبا خاسرا وفي حديث علي من رمى بكم فقد رمى بالقداح الاخيب بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من
قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد باب ما اوله الدال **دأب** قوله تعالى كدأب آل فرعون الدأب بسكون الهمزة وقد تفتح العادة
والشأن واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب فقوله كدأب آل فرعون اي عادتهم الذين دأبوا فيها اي داموا عليها قوله سبع سنين دأبا اي
في الدأب عودتنا بمعنى تدأبون دأبا والدائب الملازم للشيء قوله وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اي جديدان في سيرهما الابدان في منافع الخلق ولتكلا
ما يصلحها من الارض والابدان والنبات كما ذكره الشيخ ابو علي وفي الحديث صلاة الليل دأب الصالحين اي عادتهم وشأنهم وكان ذلك دأبي ودأبهم كذا وكذا
اي الجد في العمل ومنه حديث الهلال الدائب السريع ومنه قوله فرب دائب مضيع يعني ان العامل قد يدأب في عمله لكنه يكون مضيعا له لجهله
بكيفية ايقاعه واتيانه على الوجه المرضي وفي وصف علي بن الحسين كذا بتعبه هذه العبادات الحاق كمن انه كان يصلي في كل ليلة الف ركعة وكذا
الليل والنهار **دبب** قوله ثم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم يروي انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانه مؤمن والكافر بانه كافر وقيل
عند دابة الارض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتسم الكافر بين عينيه حتى يقال يا مؤمن ويا كافر
وتكلمهم فتبطل اقوالهم الاديان وعن ابي عبد الله انتهى رسول الله الى امير المؤمنين وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله
ثم قال له قم يا دابة الله فقال رجل من اصحابه ايسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له خاصة وهو الدابة التي ذكرها الله في كتابه
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض الاية ثم قال يا علي اذا كان اخر الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك قوله
والله خلق كل دابة من ماء اي خلق كل حيوان مميز اكان او غير مميز قال في المصباح واما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طار وتطلق
الدابة على الذكر والانثى وكل ماش على الارض حتى الطير لانه يدب برجليه في بعض حالاته وجمع الدابة دواب وتشديد الاانه غلب فيما يركب
وهو المعنى اللغوي الخاص قوله ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته يريد الارضة وهي التي تأكل الخشب وفي حديث الابل يعلق في رقبته

خطب

جلل اي عظيم

لو نقضته

خلب

خنب

خنزب

خوب

خيب

باب ما اوله الدال

دأب

دبب

دابة قد مر ذكره في دلي ودب الشيخ من باب ضرب مشى مشيا رويدا ومثله دب الصبي وقولهم أكذب من دب ودرج أي الأحياء والأموات ودب
ذلك في عروقه سرى ودب الجيش دبيبا ساروا لينا ومنه دبيب النمل ودب إليكم داء الأمم الماضية الحسد والبغضاء والدبة بفتح المهملة وتشديد الموحدة وعاء
يوضع فيه الدهن ونحوه ودبة شبيب اسم كتاب ببغداد للحكم بن أحمد بن يحيى وشبيب اسم رجل كان يعمل له دبة ذات بيوت يعطي منها ما يطلب من
دهن فشبهوا هذا الكتاب بها والدب بضم المهملة وتشديد الموحدة حيوان خبيث معدود في السباع والأنثى دبة والجمع دببة كعنبة والدبدبة ضرب من الصوت

د ء ب الدأب العادة والجرأة يقال دأب الرجل دأبا فهو دئب من باب تعب وفيه لغة دأب يدأب فهو دائب اسم الفاعل والدرب معروف وأصله المدخل بين
جبلين والجمع دروب كفلس وفلوس

د ع ب في الحديث ما من مؤمن الا وفيه دعابة هي بضم الدال المزاح وفي الحديث ومنا الدعابة قال المزاح
وما يستملح ومثله كان فيه دعابة ومثله في حديث جابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك كلا من قولهم دعب مثل مزح وزنا ومعنى وفي لغة من باب نفع و
داعبه مداعبة أي مازحه ممازحة وفي الحديث ان الله يحب المداعب في الجماعة بلا رفث أي المازح في الجماعة بلا فحش وفيه كان رسول الله يداعب الرجل
يريد أن يسره

د ل ب الدولاب واحد الدواليب فارسي معرب قاله الجوهري وقال غيره والدولاب بالفتح المنجنون التي تديرها الدابة

ذ ء ب
قوله فأكله الذئب هو حيوان معروف يهمز ولا يهمز وجمعه القليل أذؤب والكثير ذؤبان وفي الحديث مسخ الذئب وكان أعرابيا ديوثا وفي حديث علي
مع الخوارج ثم خرج إلي منكم جند متذائب كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون متذائب أي مضطرب من قولهم تذاءبت الريح إذا اضطرب هبوبها
ومنه سمي الذئب ذئبا لاضطراب مشيته والذؤابة بالضم الظفر من الشعر إذا كانت مرسلة فإذا كانت ملفوفة فهي عقيصة والجمع الذوائب قال الجوهري و
كان في الأصل ذآئب لأن الألف التي في ذؤابة كالألف التي في رسالة حقها أن تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استثقلوا أن يقع ألف الجمع بين الهمزتين
فأبدلوا من الأولى واوا والغلام المذأب الذي له ذؤابة وفي الحديث الشيب في الذوائب شجاعة والذؤابة من كل شيء أعلاه ومنه ذؤابة العرش وذؤابة
الجبل ثم استعير للعز والشرف فقيل هو من ذوائب قريش أي ليس من أشرافهم وذوي أقدارهم والذؤابة طرف العمامة والسوط وفي الحديث كان أبي يطول
ذوائب نعليه أي أطرافها

ذ ب ب قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا الذباب كغراب معروف وجمعه في الكثرة ذبان بالكسر وفي القلة أذبة بكسر الذال و
الواحدة ذبابة ولا تقل ذبانة وأصله من الذب وهو الطرد وفي حديث علي في أمر الخلافة لو كان لي نحو من ثلثين رجلا لأزلت ابن آكلة الذبان يعني به الأول
قوله مذبذبين بين ذلك أي مضطربين بين المضطرب لا يبقى على حال وهذا وصف المنافقين المرددين بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين تبعا للهوى
وميلا لما يتبعه من شهوات كالشاة العائرة المرددة بين الثلتين يقال ذبذبه أي تركه حيران مرددا وفي الحديث تزوج والا فأنت من المذبذبين أي
المطرودين عن المؤمنين لأنك لم تقتد بهم وعن الرهبان لأنك تركت طريقتهم وفيه إذا أتى ذبابا أقصر وذباب جبل قرب المدينة على نحو من بريد والذبذب
الذكر سمي بذلك لأنه يتذبذب أي يتردد ومنه الحديث من وقي شر ذبذبه دخل الجنة والذب الدفع والمنع ومنه ذب عن حريمه ذبا من باب قتل حمى ودفع وفي
حديث جابر كان عليه بردة لها ذباذب أي أهداب وأطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لأنها تتحرك على لابسها إذا مشى والمذبب المعجل
بالسير ومنه ذبب حتى دلكت براح

ذ ر ب في الحديث ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم
الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه يقال ذربت معدته من باب تعب فسدت والذرب بالكسر داء يكون في الكبد ومنه يشكون إلى أبي جعفر ذربا وجدته
وذرب السيف صار حديدا ماضيا ولسان ذرب أي فصيح ولسانا ذرب أي فاحش وامرأة ذربة أي بذية

ذ ع ل ب ذعلب بكسر الذال وفتح اللام اسم رجل
من أصحاب أمير المؤمنين ذو لسان فصيح بليغ في الخطب شجاع القلب وهو الذي قال لأمير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت أعبد
ربا لم أره

ذ ن ب قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه قال منكم يعني من شيعة إنس ولا جان قال معناه ان من تولى أمير المؤمنين وتبرأ من أعدائه وأحل
حلاله وحرم حرامه ثم دخل في الذنوب ولم يتب منها في الدنيا عذب عليها في البرزخ ويخرج يوم القيمة وليس له ذنب يسأل عنه قوله ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تأخر قيل معناه يغفر الله لك ما تقدم من ذنب أمتك وما تأخر بشفاعتك وحسنت الاضافة إليه للاتصال بينه وبينهم يؤيده
ما روي عن الصادق والله ما كان له ذنب ولكن الله ضمن له أن يغفر ذنوب شيعته ما تقدم وما تأخر وقيل ان الذنب مصدر والمصدر يجوز اضافته إلى
الفاعل والمفعول والمراد ما تقدم من ذنبهم إليك في إخراجك من مكة وما تأخر من صدك عن المسجد الحرام والمراد بالمغفرة على هذا إزالة أحكام المشركين و
نسخها عنه وهذا وجه نقل عن السيد المرتضى وفي حديث الرضا وقد سأله المأمون فأخبرني عن قول الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر فقال الرضا لم يكن أحد عند مشركي مكة أعظم ذنبا من رسول الله لأنهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم بالدعوة إلى كلمة
الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم قالوا أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد
ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق فلما فتح الله على نبيه مكة قال يا محمد إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر عند مشركي مكة بدعائك إلى التوحيد فيما تقدم وما تأخر قوله فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم هو بفتح الذال الدلو الكبير والمراد نصيب
العذاب مثل نصيب أصحابهم ونظرائهم من القرون المهلكة والذنوب في الأصل الدلو العظيم ولا يقال لها ذنوب إلا وفيها ماء وكانوا يستقون فيها

لكل واحد ذنوب فجعل الذنوب النصيب منه حديث بول الاعرابي في المسجد ثم امر بذنوب من مآء فاريق عليه قوله فاغفر لنا ذنوبنا فسر

بالكبائر وكفر عنا سيئاتنا فسرها بالصغائر اي اجعلها مكفرة عنا بتوبة فعلت لاجتناب الكبائر وفي الحديث لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم

قيل لم يرد بهذا الحديث ورود تسلية المنهمكين في الذنوب وتهوين امرها على النفوس وقلة الاحتفال منهم بمواقعتها على ما يتوهمه اهل الغرة

لمشقات الانبياء انما بعثوا ليردعوا الناس عن الذنوب واسترسال انفسهم فيها بل ورد مورد البيان لعفو الله عن المذنبين وحسن التجاوز

عنهم ليعظموا الرغبة في التوبة والاستغفار والمعنى المراد من الحديث هو ان الله تعالى كما احب ان يحسن الى المحسن احب ان يتجاوز عن المسيء والذنب

الاثم والجمع ذنوب بضم الذال وفيه من طاف بالبيت خرج من ذنوبه ومن وقف بالمشعر خرج من ذنوبه ونحو ذلك ولعل الوجه في تكرر ذكر الخروج

من الذنوب كما قيل تاكيد البعد عنها والتنصل عن تبعاتها او لانه يحصل باداء كل نسك من تلك المناسك الخروج من نوع من انواع الذنوب فانها

نوع من انواع الذنوب تتنوع الى ما ينتهي به فيه والبدن الى قولبه وفعلته والخطية تختلف باختلاف الالات التي تفعل بها الى غير ذلك فمنها ما يغير النعم ومنها

ما ينزل النقم ومنها ما يقطع الرجاء ومنها ما يديل الاعداء ومنها ما يرد الدعاء ومنها ما يستحق بها نزول البلاء ومنها ما يحبس غيث السماء ومنها

ما يكشف الغطاء ومنها ما يعجل الفناء ومنها ما يظلم الهواء ومنها ما يورث الندم ومنها ما يهتك العصم ومنها ما يدفع القسم الى غير ذلك وقد

ذكرنا تفسير الجميع كلا في بابه واعلم ان جميع الذنوب منحصرة في اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص والحسد والشهوة والغضب كذا روي عنهم وفي

الحديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وهو يؤيد ما ذكرنا من التوجيه ويمكن ان يقال ايضا ان كل واحد من تلك المناسك موجب للخروج

من الذنوب على معنى انه اذا لم تغفر كلها في العمل الاول غفر في الثاني واذا لم تغفر في الثاني ففي الثالث وهكذا وفي حديث الصلاة فلم يرد بينهما ذنبا اي غل

وشحناء قاله في المجمع والذنب بالتحريك للفرس والطائر والجمع الاذناب كالاسباب وكن ذنبا ولا تكن راسا كني بالراس عن العلو والرفعة وبالذنب

عن التاخر عن ذلك والمعنى ان المتقدم محل الخطر والهلاك كالراس الذي يخشى عليه القطع بخلاف المتاخر فانه كالذنب وذنب الناس وذنبانهم محركة

اتباع الناس وسفلتهم كانهم في مقابل الرؤس وهم المتقدمون ذ و ب وفي الحديث اكل الاشنان يذيب البدن اي يضعفه من ذاب الشيء يذوب

ذوبا من باب نصر وذوبانا بالتحريك نقيض جمد وذاب عنه وذوبه بمعنى وذابت العذرة في الماء اي تفرقت اجزاؤها وشاعت فيه وذاب لي عليه من الحق كذا

وجب وثبت قاله الجوهري ذهب قوله تعالى اني ذاهب الى ربي اي مهاجر الى حيث امرني ربي بالمهاجرة اليه من ارض الشام مثل قوله ارجع الى ربك وعجلت

اليك رب لترضى ونحو ذلك في ان المراد بالذهاب والرجوع الى موضع جعله الله مظهر العظمة كالعرش والبيت المعمور والكعبة شرفها الله تعالى كما ورد

به الرواية عنهم قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها اي ما كتب لكم حظ من الطيبات الا ما قد اصبتموه في دنياكم وقد ذهبتم به فلم يبق لكم بعد استيفاء حظكم شيء منها

في رضوان الله واذهبتم بهمزة الاستفهام وءاذهبتم بالف بين الهمزتين قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل معناه ان الصلوات الخمس يكفرن ما

بينهن من الذنوب ويؤيده ما روي في سبب نزول هذه الاية ان رجلا من الصحابة اصاب من امراة قبلة فاتى النبي فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا

من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الي هذا فقال لجميع امتي كلهم وفي الحديث صلوة الليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار اي تمحوه وفي حديث

البرهة حتى يذهب الربيع بقرنه اي يذهب بالحب والتهمه كله اي يدهب الترح بالرائحة وفيه فليذهب الحسن يمينا وشمالا لانه كلام ليس في مقام التخيير عن القيام بالغنا وهو

كلام يستعمل في سعة الوجه يعني ان شاء يمضي جهة اليمين او جهة الشمال ليس له الا ما قلنا والمذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه مفعل من الذهاب ومنه

كان امير المؤمنين اذا اراد الحاجة وقف على باب المذهب فقال الخ اي باب الكنيف ومنه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب والذهب معروف ويؤنث

فيقال هي الذهب الحمراء ويقال ان التانيث لغة اهل الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة قال الازهري نقلا عنه الذهب مذكر ولا يجوز

تانيثه الا ان يجعل جمعا للذهبة ويجمع على اذهاب كسبب واسباب وذهبان كغفران والقطعة منه ذهبة ذهب الرجل بالكسر اذا راى معدن الذهب فيبقى كالعمل

فيزول بصره من عظمه في عينيه والذهاب المرور ويقال ذهب فلان ذهابا وذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا اي طريقا اوليه الراء اب

في الدعاء اللهم ارائب بينهم اي اصلح بينهم ورئاب اسم رجل وعلي بن رئاب من رواة الحديث وذكر المسعودي في مروج الذهب انه كان من علماء الشيعة

وكان اخوه اليمان بن رئاب من علماء الخوارج وكانا يجتمعان في كل ثلثة ايام يتناظران فيها ثم يفترقان ولا يسلم احدهما على الاخر ولا يخاطبه ربب

قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين المراد مالكهما ومدبرهما ويطلق الرب على السيد والمربي والمتمم والمنعم والصاحب ولا يطلق غير مضاف الا

على الله تعالى وقد يخفف قوله رب العالمين هو توحيد منه وتحميد له واقرار بانه المالك لا غير قوله ارباب متفرقون خير الايه جمع رب اي يكون لكم

ارباب شتى يستعبدكم هذا ويستعبدكم هذا خير لكم ام رب واحد قاهر غالب لا يغالب ولا يشارك في الربوبية قوله اما احدكما فيسقي ربه خمرا اي

سيده ولا يجوز استعماله بالالف واللام للمخلوق وربما جوزه بعضهم عوضا عن الاضافة قوله اذكرني عند ربك خاطبهم على ما هو المتعارف

عندهم على ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى للسامري وانظر الى الهك اي الذي اتخذته الها قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال

اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون قوله فلما را

ذ و ب

ذهب

باب الراء فصل الراء

رتب

ربب

وكذا قاله هنا ربي الأرباب الشيخ ابو علي كان القوم يعبدون الاصنام والشمس والقمر والكواكب فاراد ان ينبههم على خطائهم ويرشدهم ويعرفهم
طريق النظر والاستدلال [illegible] شيئا منها لا يصح ان يكون الها لوضوح دلالة الحدوث فيها [illegible]
[illegible] بقوله لا احب الآفلين وقوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من
بنات نسائكم [illegible] الام [illegible] البيوت وقوله الربانيون اي الكاملون في العلم والعمل قال ابو العباس
احمد بن يحيى انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم يربون العلم اي يقومون به وفي الكشاف الرباني شديد التمسك بدين الله وطاعته [illegible] الرباني العالم
العارف بالله [illegible] الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره [illegible] ربيون كثير الربي بكسر الراء واحد الربيين وبالكسر
وهم الالوف من الناس [illegible] نسبة الى الربة [illegible] في الحديث [illegible] وهو من كان [illegible] والرباني الآخذ عنه وقيل
الراسخ في العلم وقيل التقي [illegible] وقيل هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل
هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها ورب الارباب هو رب العالمين ورب الدار صاحبها [illegible]
[illegible] من [illegible] وفي حديث الزكوة ليس في الربى شيء الربى على فعلى بالضم قيل هي الشاة التي
تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وقيل هي الوالدة ما بينها وبين خمسة عشر يوما وقيل ما بينها وبين عشرين
وقيل شهرين [illegible] وجمع الربى رباب بالضم كغراب والرباب بفتح [illegible]
زوجات [illegible] رسول الله [illegible]
بعده [illegible] ام [illegible] ابي الخطاب [illegible]
والرباب كسحاب السحاب الابيض [illegible] وقد يكون ابيض وقد يكون اسود الواحد ربابة [illegible]
بعضها بعضا [illegible] الاستسقاء [illegible] وفي الحديث حرم رسول الله من المدينة من رباب
[illegible]
والرب بالضم [illegible] الرطب اذا طبخ [illegible]
كل من هذا القبيل [illegible]
والتهاب [illegible] وفي الحديث [illegible] ربات الحجال [illegible]
[illegible] النساء لان عقل المرأة نصف عقل الرجل [illegible]
كلمة [illegible]
[illegible] وحكى الكوفيون [illegible]
[illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] ترتيب الامام [illegible]
والترتيب في الاصطلاح [illegible] اسم الواحد ويكون
لبعضها على بعض نسبة في التقديم والتاخير كترتيب الكتاب الذي يقدم فيه البحث عن الذات على البحث عن الصفات ومنه [illegible] ترتيبا وترتب
[illegible] والرواتب [illegible] الثبوت والدوام [illegible]
الرتبة المنزلة وكذلك المرتبة رجب في الحديث [illegible] الاصابع [illegible]
سمي الشهر رجبا لانهم كانوا في الجاهلية [illegible] الترجيب التعظيم ومنه [illegible] المرجب وفي الحديث ان
نهرا في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل [illegible] رجب من الشهور منصرف والجمع ارجاب وارجبة وارجب
[illegible]
[illegible] قوله ثم حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
اي برحبها اي باتساعها وفي الحديث مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر الحديث اي لقيتم رحبا بالضم اي سعة لا ضيقا
فيكون منصوبا بفعل لازم الحذف سماعا كاهلا وسهلا وعن المبرد نصبه على المصدر اي رحبت
بلادكم مرحبا والباء في بقوم اما للسببية او للمصاحبة قال بعض شراح الحديث هذه الكلمة
كلمة استيناس يخاطبون بها من حل بهم من وافد وقادم خيرا او قاصد في حاجة ورحب المكان

رتب

رجب

رحب

المكان

المكان من باب قرب وفي لغة من باب تعب اتسع ويتعدى بالحرف فيقال رحب بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رحبتك الدار ومن
امثالهم عش رجبا ترى عجبا اي رجبا بعد رجب فحذف وقيل رجب كناية عن السنة ومن نظر في سنة واحدة ورأى تغير فصولها قاس الدهر عليها ومرحب
اسم رجل شجاع قتله علي (ع) ورجل رحب الذراعين بالدم فاتكا قتالا لا يموت بين الناس ومن صفاته (ص) رحب الراحة ومعناه واسع الراحة كبيرها والعرب
تمدح كبير اليد وتهجو صغيرها فيقولون رحب الراحة كثير العطاء كما يقولون ضيق الباع في الذم وارحب الله جوفه وسعه ورحبة المسجد بالفتح
الساحة المنبسطة قالوا هي مثل كلبة وجمعها رحاب ككلاب وقيل مثل قصبة وقصبات وقصب وهو اكثر والرحبة محلة بالكوفة **ردب** الاردب
مكيال ضخم لاهل مصر قاله الجوهري وهو اربع وستون منا وذلك اربعة وعشرون صاعا بصاع النبي (ص) نقلا عن الازهري والجمع ارادب **رزب**
في الحديث مثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة لا يصيبها شيء حتى يأتيها الموت هي بالكسر مع التثقيل عصا كبيرة من حديد تتخذ لتكسير المدر وفي لغة
مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم وفي شرح المصابيح للبيضاوي ان المحدثين يشددون الباء من المرزبة والصواب تخفيفها ومنه حديث
ملكي القبر يضربان يافوخه بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله من دابة الا تذعر لها ما خلا الثقلين والمرزاب لغة في الميزاب قال الجوهري وليست بالفصيحة
والمرزبان بضم الميم واحد المرازبة من الفرس معرب وهو الرئيس ومنه الحديث اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون
لمرزبان لهم وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ومنه سأل المرزبان ابا الحسن (ع) وروزبه اسم سلمان الفارسي **رسب**
في حديث جبرئيل مع داود (ع) فرسب في الماء اربعين صباحا اي ذهب ورسب الشيء رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى اسفل ومنه في الحديث ثم العدل اذ
من الجبال الرواسي في الارض اي اثقل والرسوب اسم سيفه (ص) سمي بذلك لانه يمضي في الضريبة ويغيب فيها **رطب** قوله تعالى ولا رطب
ولا يابس الرطب بالفتح فالسكون اللين الذي هو خلاف اليابس يقال رطب الشيء بالضم رطوبة فهو رطب ورطيب والمرطوب صاحب الرطوبة قال
المفسر قد جمع الله الاشياء كلها في هذه الاية لان الاجسام كلها لا تخلو من احد هذين وقوله الا في كتاب مبين يعني اللوح المحفوظ وفيه تنبيه للمكلف
وهو انه اذا عرف بذلك وان اعماله مكتوبة في اللوح المحفوظ قوي داعيه الى الافعال الحسنة وترك الافعال القبيحة وفي الحديث الرجل
يصلي على الرطبة النابتة هي بالفتح فالسكون القضب خاصة ما دام رطبا والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب كقفل الرطب من رعاة
الدواب معرب والرطب بالضم وفتح الطاء من التمر معروف الواحدة رطبة وجمع الرطب ارطاب ومنه ارطب البسر اي صار رطبا **رعب** قوله
وقذف في قلوبهم الرعب اي الخوف وذلك يوم الخندق تركوا القتال يقال رعبت رعبا من باب نفع خفت ويتعدى بنفسه وبالهمزة فيقال رعبته
وارعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ومنه الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر ومعناه انه وقع الله الخوف في اعداء البلد فخافوه من
مسيرة شهر وقوله ولملئت منهم رعبا اي خوفا قيل انما قيل ذلك من وحشة المكان الذي هم فيه وقيل لان اعينهم كانت مفتحة كالمستيقظ الذي
يريد ان يتكلم وهم نيام وقيل ان الله منعهم بالرعب لئلا يراهم احد وفي الحديث اتخذوا الحمام الراعبية فانها تلعن قتلة الحسين (ع) الراعبي جنس
من الحمام والانثى راعبية ورعبت الحمامة رفعت هديلها وشددته **رغب** قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الاية هو من قولهم رغبت
عن الشيء اذا زهدت فيه ولم ترده وهو خلاف الرغبة في الشيء وفي الدعاء اليك رغبنا الراغبون فرغب هو من قولك رغب في الشيء كسمع يرغب
رغبة اذا حرص عليه وطمع فيه والهاء في رغبة لتانيث المصدر وفي الحديث لا تجتمع الرغبة والرهبة في قلب الا وجبت له الجنة فالرغبة هي السؤال
والطلب والرهبة هي الخوف وفي الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن
لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخرى كقوله وزججن الحواجب والعيونا والرغبة في الدعاء كما وردت به الرواية ان تستقبل ببطن كفيك
الى السماء وتستقبل بها وجهك وصلوة الرغائب اي ما يرغب فيها من الثواب العظيم وهي التي تصلى في اول جمعة من رجب جمع رغيبة
قوله ما بي رغبة عن دينكما اي لا اكرهه بل ادخل فيه **رقب** قوله تعالى ارتقبوا اني معكم رقيب ومثله قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين واصل الرقيب من الترقب وهو الانتظار والرقيب الحافظ فعيل بمعنى فاعل ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي رقيب
يرقب عمله عتيد حاضر معه وعن النبي (ص) كاتب الحسنات على يمين الرجل وكاتب السيئات عن يساره وصاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة
كتبها ملك اليمين عشرا واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات فلعله يتوب او يستغفر وقوله وفي الرقاب هو على حذف
مضاف اي في فك الرقاب يعني المكاتبين وعن العالم (ع) هم قوم لزمتهم كفارات في قتل الخطأ وفي الظهار والايمان وفي قتل الصيد في الحرم
وليس عندهم ما يكفرون وهم مؤمنون فجعل الله تعالى لهم سهما في الصدقات ليكفر عنهم قوله خائفا يترقب اي ينتظر الاخبار في قتل القبطي ويتجسس
ومنه انا مترقب لكذا اي منتظر له ومنه وقت الفجر اذا ترقبت وقت طلوعه وفي الخبر من راقب الله احسن عمله اي من خاف الله وراقبه ارقبه
من باب قتل حفظته فانا رقيب ورقبته وارتقبته انتظرته والجمع الرقباء والمرقب كجعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب والرقيب من اسمائه تعالى الحافظ الذي
لا يغيب عنه شيء والرقيب هو الثالث من القداح العشرة من الميسر ما لها انصباء ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه وارقبوا محمدا في اهل بيته احفظوه

فهو لمن وهبه ولا ترجع الى الواهب وفي الحديث من شهد ان لا اله الا الله [illegible] المراقب [illegible] النظر [illegible] وقد تكرر ذكر الرقبة وهي في الاصل العنق فجعلت
كناية عن ذات الانسان تسمية للشيء باسم بعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة وفي الحديث احفظ لسانك [illegible] ولا تحمل الناس على رقابكم
كانه يعني القتل وما يترتب منه [illegible] وفيه كانما اعتق كذا رقبة من ولد اسماعيل [illegible] من الذبح [illegible] الكلام [illegible] ودية العبد
من ديات [illegible] الحديث [illegible] ومعناه ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الى وان مت قبلك فهي
لك وهو فعيل من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه قال بعض [illegible] وذهب بعض العلماء الى ان الرقبى [illegible] ولا تملك لا يجوز [illegible]
حال الحياة في ركب قوله ثم فيها ركوبهم بفتح المهملة يعني ما يركبونه وبالضم مصدر ركبت يقال ما له ركوبة ولا حلوبة اي ما يركبه وما يحلبه
ركاب جمع راكب ومنه ما بينه الركبان قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هي بالكسر الابل التي تحمل القوم واحدها راحلة ولا واحد لها من لفظها
والجمع ركب ككتب وركائب قوله والركب اسفل منكم هو جمع راكب كصاحب وصحب وهم العشرة فما فوقها من اصحاب الابل والبغال دون الدواب قوله في اي
صورة ما شاء ركبك المعنى ان الله سبحانه يقدر على جعلك كيف شاء لكنه خلقك في احسن تقويم حتى صرت على صورة التي انت عليها لا يشبهك شيء من
الحيوان وقيل على اي صورة ما شاء ركبك من ذكر او انثى جسيم او نحيف حسن او ذميم طويل او قصير قوله حتى ما من احد [illegible] وفي الحديث [illegible] البهائم
فيه مناخ الراكب قيل هي ما [illegible] الراكب فقال [illegible] ركاب الشيء هو ما توضع رجل الراكب فيه ومنه اذا وضعت رجله في الركاب [illegible] ركبت الدابة
عليها ركوبا ومركبا ثم استعير للذنب فقيل ركبت الذنب وارتكبته [illegible] الشخص راسه اذا مضى على وجهه من غير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذي ليس له
مقصد معلوم وفي الخبر المشركين انكم لتختم في القوم والا فاركبوا اكتافهم [illegible] والركاب جمع ركوبة وهو ما يركب عليه من الابل كالحمولة وهي ما
يحمل عليه منها وفي حديث علي وكان عنده ركاب [illegible] والركوبة الناقة تركب ثم استعمل في كل مركوب والركبة بالكسر
نوع من الركوب وبالضم موصل ما بين اطراف الفخذ والساق والجمع ركب مثل غرفة وغرف ومن ركب [illegible] في الوطي ومن [illegible] الاربع في البدن فيه
ركب بالتحريك [illegible] الرجل والمراة [illegible] ومنه ليس عليه ركبها شعر والمركب واحد مراكب البحر والبر وهو
يوم يركب الخليفة في [illegible] مع عسكره ومنه قيل ابو محمد من دار [illegible] يوم المركب [illegible] امور بحيث لو وهب
حق بها لا حيث ما [illegible] وحقيقته رهب قوله ثم واضمم اليك جناحك من الرهب اي من اجل الرهب وهو الخوف بمعنى اذا اصابك الرهب عند
رؤية الحية فضم اليك جناحك قوله فارهبون اي خافون وانما حذفت الياء لانها في راس اية ورؤس الايات ينوى عليها الوقف والوقوف على
الياء مستثقل فاستغنوا بالكسرة عنها قوله ترهبون به عدو الله اي تخوفونهم والرهبان جمع راهب وهو الذي يظهر عليه لباس الخشية وقد كثر استعماله
الراهب في متنسكي النصارى والرهبانية ترهبهم في الجبال والصوامع وانقطاعهم عن الجماعة للعبادة ومعناها الفعلة المنسوبة الى الراهب وهو الخائف
قوله ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم ونذروها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله اي لم نفرضها عليهم ولكنهم ابتدعوها
ابتغاء رضوان الله فهو استثناء منقطع فما رعوها حق رعايتها كما يجب على الناذر رعاية نذره لانه عهد من الله لا يحل نكثه فذمهم عليها
نحو منهم على ترك شرطها بقوله فما رعوها حق رعايتها لان كفرهم بمحمد احبطها وفي الحديث في قوله ثم ما كتبناها الاية قال صلوة الليل
في الخبر لا رهبانية في الاسلام اي لا ترهب فيه وهي من رهبنة النصارى كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها حتى ان
منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه ويلبس المسوح ويترك اللحم ونحو ذلك من انواع التعذيب فنفاها الاسلام ونهى عن ذلك وفي
الحديث اني اريد ان اترهب فقال لا ترهب وان ترهب امتي القعود في المساجد واصل الرهب هنا اعتزال النساء وعزمت واصلها من الرهبة
وهو الخوف يقال رهب يرهب رهبا من باب تعب خاف والاسم الرهبة وهو طلب من الله والله مرهوب وجمع الراهب رهبان وجمع الرهبان رهابين ورهابنة
والرهبنة فعلنة او فعللة والرهبانية منسوبة الى الرهبنة وفي الحديث بعثني الله بالحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة فيه الرهبة من الله ضد
الجراءة على معاصي الله والرهبة في الدعاء ان يجعل ظهر كفيك الى السماء وتوجههما الى الوجه وفي حديث وصف المؤمنين رهبان بالليل اسد بالنهار اي
متعبدون بالليل من خوف الله تعالى شجعان في النهار بمجاهدة النفس والشيطان ريب قوله ثم ريب المنون اي حوادث الدهر وقيل
المنون الموت قوله وان كنتم في ريب اي في شك قوله ان ارتبتم اي شككتم فلا تدرون لكبر ارتفع الحيض ام لعارض فعدتهن ثلثة اشهر واللائي
لم يحضن اي لم يبلغن الحيض من الصغار ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر ايضا وفي الحديث ما زاد على شهر فهو ريبة فلتعتد بثلثة اشهر قوله ما ننكره
اليه مريب اي شكك كما لو تعجب عجيب قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه الريب مصدر رابني اذا حصل فيه الريبة وحقيقة الريبة قلق النفس
واضطرابها والمعنى انه من وضوح دلالته بحيث لا ينبغي ان يرتاب فيه اذ لا مجال للريبة فيه والمشهور الوقف على فيه وبعض القراء يقف على لا ريب
قاله الطبرسي وفي الحديث المشهور دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها والفتح اكثر والمعنى ان ما اشتبه شك فيه اعدل الى ما لا
شك فيه ولا ريب من قولهم دع ذا الى ذلك اي استبدل به والريبة بالكسر الاسم من الريب وهي التهمة والظنة وفي حديث فاطمة يريبني ما ادخلها

رقب

ركب

رهب

التعود

ريب

[illegible]

اى يوقعنى فيما يسوءها ويزعجنى ما يزعجها من قولهم رابنى هذا الامر وارابنى اذا رايت منه ما تكره ومنه قوله كى لا تستريب مولاتك اى كى لا ترى
منك ما تنكره فتظن بك ريبة وفى الحديث لا تقبل شهادة المريب اى المتهم بالسوء وفيه خذوا على يد المريب اى المتهم بالسوء ولم يتحقق منه حصوله
اى اعينوه وادفعوا عنه ذلك التهمة ومثل يا رب خذ بيدك اى اعنى وقونى وفيه ذكر المسترابة وهى التى لا تحيض وهى فى سن من تحيض سميت بذلك لحصول
الريب والشك بالنسبة اليها باعتبار توهم الحمل او غيره مما يبطئ اقل له الولد ز ب ب الزبيب ما يؤكل وهو اسم جمع يذكر ويؤنث فيقال
هو الزبيب وهى الزبيب والواحدة زبيبة وزببت العنب جعلته زبيبا والزبزب دابة كالسنور قال فى العباب والزبب بالضم الذكر او خاص بالانسان
ز ر ب قوله تعالى وزرابى مبثوثة الزرابى بالفتح والتشديد الطنافس المخملة واحدها زربية مثلثة الزاى والزرابى البسط ايضا وزرابى النبت الوانه
وشبهه بالالوان البسط بها ومبثوثة مفرقة فى مجالسهم بكثرة وفى ق والزرابى النمارق والبسط وكلما بسط واتكى عليه الواحد زربى بكسر وبضم وعن الجد
مخاصمة العالم على الزرابى اجر من محادثة الجاهل على الزرابى والزرب حظيرة الغنم والجمع زروب مثل فلس وفلوس والكسر لغة وداود بن زربى بضم الزاء
والراء الساكنة من رواة الحديث ز ر ن ب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران ز غ ب فى حديث الملائكة
وربما التقطنا من زغبها الزغب محركة صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبى وكذلك من الشيخ حين يرق شعره ويضعف ومن الريش اول ما ينبت
وزغب الفرخ زغبا من باب تعب فهو زغب ز ل ب الزلابية حلواء […] ز ي ب الازيب النكباء تجرى بين الصبا والجنوب وفى الحديث هى
الجنوب وقد تكرر فى الحديث س ب ب قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب يعنى الوصل التى كانت بينهم كانوا يتواصلون عليها والارحام التى كانوا
يتعاطفون بها واحدها وصلة وسبب واصل السبب الحبل يشد بالشئ فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئا سببا قوله واتيناه من كل شئ سببا اى وصلة
يبلغ بها فى التمكن من اقطار الارض قوله ثم اتبع سببا اى طريقا موصلا اليه قوله اسباب السموات اى ابوابها قوله فليرتقوا فى الاسباب اى فليصعدوا فى
الاسباب التى توصلهم الى السماء وفى الحديث ابى الله ان يجرى الاشياء الا باسباب فجعل لكل شئ سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل
لكل علم بابا ناطقا قيل فى تفسيره الشئ دخول الجنة والسبب الطاعة والشرح الشريعة والعلم رسول الله والباب الائمة الهدى وفى حديث الوالد مع
ولده ولا تستسب له اى لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب اباه او امه فيسب اباك مجازاة لك والسب الشتم ومثله السباب بالكسر وخففه الموحدة
ومنه سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر اى شتمه وقطيعته فسوق واستحلال قتاله من غير تأويل كفر او محمول على التغليظ لا الحقيقة ومنه حديث […]
[…] ان تسب […] وفى حديث على عم مروان بن الحكم لو بايعنى بيده لغدر بسبته […] وذكرها تقطيعا وطعنا
عليه والمعنى انه منافق وامراة سبت جارتها شتمتها والسابة الشاتم وسبه […] والساب القاطع ورجل سب كثير السباب وفى حديث
النبى كل سبب ونسب ينقطع الا سببى ونسبى فالنسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب الحبل الذى يتوصل به الى الماء وفى الحديث
الميراث من جهة السبب كالزوجية مثلا يعنى لا من جهة الولاء والسبابة الاصبع التى تلى الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند السب ومنه حديث
الجمرة […] والسبب […] وهو السبيبة اسم الدرة التى كانت مع على وفى حديث على كان معه درة لها سبابتان اى طرفان س ح ب
قوله تعالى ينشئ السحاب الثقال السحاب بالفتح الغيم جمعه سحب وسحائب ويجمع ايضا على سحب […] ومنه الحديث صلى فى يوم غيم وفى الحديث جعل الله السحاب
غرابيل المطر تذيب البرد حتى يصير ماء لكيلا يضر شيئا يصيبه والذى ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله يصيب بها من يشاء من عباده وسئل
عن السحاب اين يكون فقال على شجر كثيف على ساحل البحر ياوى اليها فاذا اراد الله ان يرسله ارسل ريحا فاثاره ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق
وهو البرق فيرتفع س خ ب فى الحديث اياك ان تكون سخابا هو بالسين المفتوحة والخاء المعجمة والباء الموحدة صيغة مبالغة من السخب بالتحريك وهو مثل الصخب
من تساخب القوم تصايحوا وتضاربوا والصخب […] الصيحة واضطراب الاصوات للخصام س ل ب فى الحديث […] فى العقل
[…] بعدها الفتح […] مفرده […] معروف […] كتب اللغة […] س ر ب قوله ثم كسراب بقيعة السراب ما يرى فى شدة الحر كالماء و
[…] اول الشمس […] كالملاء نصف النهار والال الذى يرى فى اول النهار وآخره قوله وسيرت الجبال فكانت سرابا اى ازيلت
عن اماكنها فكانت كالسراب يظن انها جبال وليست اياها قوله سارب بالنهار اى كل احد من سرب فى الارض سروبا من باب قعد اذا برز
وذهب على وجه الارض وبقى سارب سالك فى سربه اى طريقه ومذهبه قوله فاتخذ سبيله فى البحر سربا […] مسلكا ومذهبا فى خفية
[…] وفى الحديث من اصبح معافا فى بدنه مخلى فى سربه اى فى نفسه والسرب بفتح السين وسكون الراء الطريق […] وهو بالفتح والكسر
[…] والسرب اسراب كحمل واحمال وفلان واسع السرب اى رخى البال والسربة بالضم القطيع من الظباء والقطا والخيل وقيل هى من الخيل ما بين
العشرين الى الثلاثين ومن الظباء على التشبيه بالظباء […] كانهم سرب ظباء بالكسر […] وعرفه فى صفته سربة سائلة
من سرته الى لبته السربة بالضم ما دق من الشعر وسط الصدر الى البطن الى السرة كالمسربة بفتح الميم وضم الراء […] الاسرب بضم الهمزة وتشديد الباء
الموحدة الرصاص وهو منه الحديث الاسرب يشترى بالفضة س ر ج ب فى الحديث ذكر السرجوب […] السرجوب […] الطويل س ر د ب

السراب بالكسر ما تحت الارض الصيف معرب سرعب السرعوب ابن عرس ويقال له النمس سرندب عن كعب الاخبار اهبط الله آدم عليه السلام بسرنديب

والبس بجدة وحوا بجزيرة واهبط آدم بجبل سرنديب وهو جبل باعلى الصين في ارض الهند يراه البحريون من مسيرة ايام وفيه على ما نقل اثر قدم آدم

مغموسة ونقل ان الياقوت الاحمر موجود في هذا الجبل تحدره السيول والامطار من ذروته الى الحضيض وهو جيده الناس اليه وبه يوجد العود

مسطب المساطب سنادين الحدادين والذكاكين يقعد عليها جمع مسطبة ويكسر سغب قوله في يوم ذي مسغبة اي مجاعة من سغب

سغبا من باب تعب وسغوبا اذا جاع فهو ساغب اي جايع وسغبان وسغبون جياع وقيل لا يكون السغب الا الجوع مع التعب سكب قوله

ماء مسكوب اي سائل مصبوب يجري على وجه الارض من غير حفر وسكبت الماء سكبا وسكوبا صببته وماء سكب اي مسكوب وصف بالمصدر كقولهم ماء

صب وماء غور والسكب احد افراس النبي ص وهو اول فرس غزا عليه سمي بذلك اخذا من سكب الماء كانه يسيل في جريه سلب في الحديث ذكر السلب

بفتح اللام وهو ما يسلب من المقتول من ثياب وسلاح وجنة الحرب والجمع اسلاب كسبب واسباب ومنه سلبته ثوبا سلبا من باب قتل اخذت الثوب

منه فهو سليب ومسلوب والاسلوب بضم الهمزة الطريق والفن يقال هو على اسلوب من اساليب القوم اي على طريق من طرقهم والاسلاب الاكلاء

سنجب في الحديث السنجاب هو على ما قيل حيوان على حد اليربوع اكبر من الفارة شعره في غاية النعومة يتخذ من جلده الفراء يلبسه المتنعمون وهو

شديد الختل ان ابصر الانسان صعد الشجرة العالية وهو كثير في بلاد الصقالبة والترك واحسن جلوده الازرق الاملس سهب في الحديث عرض

على قلبه بالاسهاب اي بذهاب العقل يقال اسهب على ما لم يسم فاعله اذا ذهب عقله واسهب اكثر وامعن في الشيء واطال فهو مسهب بفتح الهاء واكره ان اكون

من المسهبين اي كثيري الكلام والسهب الارض الواسعة سيب قوله تعالى ولا سائبة السائبة هو البعير الذي يسيب كان يقول الرجل اذا

قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة فكانت كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها وفي الحديث ذكر السائبة وهو العبد يعتق ولا يكون

لمعتقه عليه ولاء ولا عقل بينهما ولا ميراث فيضع ماله حيث شاء وفي حديث عمار بن ابي الاحوص قال سألت ابا جعفر ع عن السائبة قال انظر في

القرآن فما كان فيه تحرير رقبة فذلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد من المسلمين عليه الا الله عز وجل وفيه سألته عن السائبة قال هو الرجل يعتق غلامه

ثم يقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك ويشهد على ذلك شاهدين والسيب مصدر ساب الماء يسيب جرى فهو

سائب وسيبت الدابة تركتها تسيب حيث شاءت وساب الفرس يسيب سيبانا ذهب على وجهه وانساب الماء جرى بنفسه وفي دعاء الاستسقاء واجعله

سيبا نافعا اي مطرا سائبا اي جاريا وفي الحديث لكل مؤمن حافظ وسائب الحافظ من الولاية والسائب هو بشارة من محمد يبشر بها المؤمن

اين ما كان وحيث ما كان باب ثاء شأب الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره شبب تكرر في الحديث ذكر الشباب هو كسحاب

جمع شاب بالتشديد وكذلك الشبان كفرسان والانثى شابة والجمع شواب كدابة ودواب وشب الصبي من باب ضرب شبابا وشبيبة فهو شاب

وذلك من قبل الكهولة وفي الحديث ابن ثلثين سنة يسمى شابا والشباب ككتاب نشاط الفرس ورفع يديه جميعا والشب شيء يشبه الزاج وعن

الازهري الشب من الجواهر التي انبتها الله تعالى في الارض يدبغ به يشبه الزاج وعن المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالباء الموحدة تصحيف لانه صباغ

الصباغ لا يدبغ به لكنهم صححوه بالشث بالثاء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وشببت النار اوقدتها وشبب

بجاريه ابتداء في جوانبه من شبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب الغناء في الشعر عني ترقيقه بذكر النساء يقال شبب

بفلانة قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر النساء شجب في الحديث ذكر المشجب هو بكسر الميم خشبات تضم رؤسها

ويفرج قوائمها يلقى عليها الثياب ويعلق عليه الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط وفي حديث جابر وثوبه على المشجب وشجب

كتعب يشجب اذا حزن او هلك وشجب يشجب بالضم فهو شاجب اي هالك وشجبه الله اي اهلكه وشجبه ايضا شغله وفي الخبر المجالس ثلثة سالم

وغانم وشاجب بالجيم اي هالك والمعنى اما سالم من الاثم او غانم بالاجر او هالك بالاثم والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم شحب

في الحديث شيعتنا الشاحبون جمع شاحب وهو المتغير اللون لعارض من مرض او سفر او سهر ونحو ذلك من شحب جسمه يشحب بالضم شحوبا اذا تغير

ومنه قوله لا تلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف وقلة الماكل والتنعم شخب في الحديث فلما انقطع شخب البول هو بالضم

اي جريانه وبالفتح المصدر يقال شخبت اوداج القتيل شخبا من باب قتل ونفع جرت وسالت واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة

وعصرة لضرع الشاة ونحوها وفيه يبعث الشهيد وجرحه يشخب دما اي يسيل ويجري ومثله اوداج الشاة تشخب دما شحب الشاحب

البال شذب في وصفه ص اقصر من المشذب بضم ميم وشين وذال معجمتين الطويل وهو في الاصل من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها

اي قطع ومثله الفرس المشذب والشذب بالحركة ما يقطع من اغصان الشجرة المنتشرة وقيل الشذب الشوك والقشر والشاذب المتنحي عن وطنه

ورجل شذب العروق اي ظاهر العروق شرب قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل اي خالط قلوبهم من قولهم اشرب فلان حب

فلان اي خالطه قلبه واشرب قلبه اي حل محل الشراب واختلط كما يختلط الصبغ بالثوب قوله فشربوا منه اي كرعوا من النهر بافواههم الا قليلا

ووقع ايضا بالرفع على البدل من الضمير الموجب على معنى لم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه فليس مني وقليل مبتدأ حذف خبره اي لم يشربوا وقوله لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم الشرب بالكسر الحظ والنصيب من الماء ومنه الحديث الرجل يكون له شرب مع القوم في قناتهم اي نصيب من ماء القناة
قوله ولهم فيها مشارب جمع مشرب وهو موضع الشرب او الشرب بالكسر وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم
وهما بمعنى والفتح اقل وبها قرأ ابو عمرو وشرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها والشراب ما يشرب من المايعات وشربته شربا بالفتح والضم
الفاعل شارب والجمع شاربون والشارب الشعر الذي يسيل على الفم والجمع شوارب وقد تكرر في الحديث والشربة من الماء ما يشرب به والمرة الواحدة
من الشرب ورجل اكلة شربة كثير الاكل والشرب وفلان يشرب الخمر اي يكثر شربها فان اصل الشرب كل حين وفي الحديث والشرب من الماء قائما نهى عن الشرب
قائما قيل هو للتنزيه لان اعضاء القائم ليست مطمئنة ساكنة فربما انحرف الماء عن موضعه المعلوم من المعدة فيؤذي وما روي من انه شرب ماء زمزم
قائما فلبيان الجواز ولانه لم يجد للقعود موضعا للازدحام او ابتلال المكان انتهى وحاصله الحكم بكراهة الشرب قائما مطلقا للعلة المذكورة وحمل ما
يافيه على بيان الجواز او الضرورة وفيه بحث فان التاويل المذكور بعيد فيما روي ان امير المؤمنين كان يشرب الماء وهو قائم وانه توضأ ثم شرب من
فضل طهوره قائما ثم التفت الى الحسين وقال يا بني اني رايت جدك رسول الله صنع هكذا وما روي عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت عند
ابي جعفر انا وابي فاتي بقدح من خزف فيه ماء فشرب وهو قائم ثم ناولنيه فشربت منه وانا قائم والتعليل منقوض بما روي عن ابي عبد الله ع انه قال
الشرب قائما اقوى لك واصح ولعل الوجه في الجمع تقييد النهي المطلق بعد جعله للتنزيه بما اذا كان الشرب في الليل وتقييد قوله الشرب قائما اقوى
لك واصح بما اذا كان الشرب في النهار يدل على هذا التفصيل ما روي عن ابي عبد الله ع قال شرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر
في وصفه ابيض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شددت فللتكثير والمبالغة والمشربة بفتح الميم وفتح الراء وضمها الغرفة ومنه مشربة ام ابراهيم وانما
سميت بذلك لان ابراهيم ابن النبي ص ولدته امه فيها وتعلقت حين ضربها المخاض بالخشبة من خشب تلك المشربة وقد ذرعت من القبلة الى الشمال
احد عشر ذراعا والاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الاخر **شطب** الشطبة بالكسر سعفة النخل الخضراء والجمع شطب مثل سدرة وسدر
شعب قوله ثم شعوبا وقبائل الشعوب اعظم القبائل واحدها شعب كفلس وفلوس ثم القبائل واحدها قبيلة ثم العمائر واحدها عمارة ثم البطون
واحدها بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصائل واحدها فصيلة ثم العشائر واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حي يوصف فالشعب النسب
الاول كعدنان وخزيمة وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ وقيل الشعوب من العجم كالقبائل من العرب قوله اخاهم شعيبا قيل
ابن ميكيل بن يشجر بن مدين وكان يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وروي ان شعيبا بعث لامتين اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت
مدين بصيحة جبرئيل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة قيل عاش شعيب دهرا طويلا وتزوج بنت لوط قوله ظل من يحموم ذي ثلاث شعب اي يتشعب
لعظمه ثلاث شعب شعبة من فوقهم وشعبة الى ايمانهم وشعبة عن شمائلهم وفي الحديث لا تحمل الناس على كاهلك فتصدع شعب كاهلك هو بالتحريك
ما بين المنكبين وفيه ماتت خديجة حين خرج رسول الله من الشعب وهو بالكسر الطريق في الجبل والجمع شعاب ككتاب وشعب ابي طالب بمكة
مكان مولد النبي وشعب الذئب ايضا بكنود وانت خارج الى منى والمشعب كمذهب الطريق ومنه قول الكميت وما لي الا آل احمد شيعة وما لي
الا مشعب الحق مشعب وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان الشعبة طائفة من كل شيء والقطعة منه وقد بينا معنى الحديث فيما تقدم ومثله الشباب
شعبة من الجنون وشعبة اسم رجل من رواة الحديث والشعبة من الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وشعب الشراك انواعه المتفرقة
وشعبت الشيء فرقته وهو من الاضداد عند بعض وشعبت الشيء من باب نفع صدعته واصلحته وفي الدعاء واشعب به صدعنا اي
اصلح به ما انشعب منا ومثله ما تشعب به الصدع وانشعبت اغصان الشجرة تفرقت وسوط له شعبتان اي طرفان وشعبان من الشهور غير منصرف
وشعوب كرسول اسم المنية والشعبي احد علماء العامة ولد زمن عمر وكان يصحب عبد الملك بن مروان وله في حضرته مع ليلى الاخيلية ظرافة وروي
عنه انه قال ادركت خمسمائة من الصحابة وما حدثت بحديث الا حفظته وهو عندهم كابن عباس في زمانه والشعوبية فرقة لا تفضل العرب على العجم **شغب**
في الخبر نهي عن المشاغبة يعني المخاصمة والشغب بالتسكين تهييج الشر **شنب** ذكر في صفته انه اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان
وبرق ومنه امراة شنباء **شوب** قوله ثم لشوبا من حميم اي خلطا من حميم والشوب بالفتح الخلط يقال شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب
الماء باللبن وفي الحديث يا معشر التجار شوبوا اموالكم بالصدقة تكفر عنكم ذنوبكم اي امزجوها بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة
والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك والشائبة واحدة الشوائب وهي الادناس والاقذار وفي وصفه غير مشوب حسبه اي غير مخلوط ولا
مدنس **شهب** قوله ثم ملئت حرسا شديدا وشهبا بضمتين جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء ومثله قوله شهاب مبين اي كوكب مضيء
قال بعض المفسرين الشهاب ما يرى كانه كوكب انقض وما ذكره الطبيعيون من انه بخار في دهنيته يصعد الى كرة النار فيشتعل لم يثبت ولو صح
لو نافى ما دلت عليه الاية الشريفة ولا ما دل عليه قوله جعلناها رجوما للشياطين فان الشهاب هو المضيء ويطلقونه على المشتعل وكل مشتعل من

شطب
شعب
شغب
شنب
شوب
شهب

الجوزاء في السماء ولا استبعاد في صنع الله سبحانه وذلك أن النار إذا نفخ عند استراق الشيطان السمع فيشتعل نار الغيرة وليس خلو الشيطان من جوهر النار الصرف كما أن الانسان ليس من محض التراب فاحترق بغيرها النار التي هي أقوى من نار بدنه فهلكوا وفي حديث علي امسك لرسول الله الشهباء وهي اسم بغلة كانت لرسول الله أخذا من الشهبة في الالوان وهو البياض الذي غلب على السواد ومنه غرة شهباء. شهر رمضان الشهر الشجوز الكبير وشهر بنت بن دجرم أم علي بن الحسين ع وكان اسمها سلافة وجهانشاه فقال لها أمير المؤمنين ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها بل شهربانويه

شيب

قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا الشيب والمشيب واحد وعن الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب ونصب شيبا قيل على التمييز وقيل على المصدر لأنه حين قال اشتعل كأنه قال شاب فقال شيبا وقد شاب رأسه شيبا وشيبة فهو أشيب على غير قياس قال الجوهري لأن هذا النعت إنما يكون من باب فعل يفعل والشيب بالكسر جمع الأشيب هو المبيض الرأس ومنه الحديث إذا نظر إلى الشيب نادى أهله شيبة الحزن وأشاب الحزن رأسه وفي الخبر شيبتني هود والواقعة قيل لما فيهما من أهوال يوم القيامة والمثلات بالنوازل بالأمم الماضية حتى شبت قبل أوانه وشيب الحزن رأسه بالتشديد فشاب وفي المطاوع وفي رواية شيبتني هود لأن فيها فاستقم كما أمرت وهو شعر عدد شعر علاه الشيب وهو شعر عند أربع عشرة شعرة وشيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم المطعم طير السماء لأن فداء ابنه عبد الله كان بمائة بعير فرقها على رؤوس الجبال فأكلتها الطير وبنو شيبة قبيلة معروفة منهم سدنة الكعبة

صبب

قوله تعالى ثم إنا صببنا الماء صبا أي سكبناه سكبا وقد تقدم وصف على كتب على الكافرين عذابا صبا أي مصبوبا والانصباب الانسكاب والدم الصبيب الكثير ومنه قوله إذا كان دمها صبيبا والصبيب يتخير بما انحدر من الأرض وفي وصفه إذا مشى يتكفأ تكفؤا كأنما ينحط في صبب والصبب بالضم والتشديد والصبابة بالضم البقية من الماء في الإناء وإن شئت قلت البقية اليسيرة من الشراب تبقى في الإناء والصبابة أيضا العشق وحرارته وأصحبته من الغنم بضم الصاد أي جماعة من الغنم قدرت ما بين العشرين إلى الأربعين

صحب

قوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل قال الشيخ أبو علي كيف فعل ربك منصوب بفعل على المصدر أو على الحال من الرب والتقدير أم تر أي فعل ربك أو منصوبا فعل ربك بهم أو مجازيا ونحو ذلك ثم قال لبعض الرواة علي إن ملك اليمن الذي قصد هدم الكعبة هو أبرهة بن الصباح الأشرم وقيل كنيته أبو يكسوم قال الواقدي هو صاحب النجاشي الذي كان على عهد رسول الله ص قوله تعالى ما يصحبون أي يجارون لأن المجير صاحب لجاره والصاحبة هي الزوجة قال تعالى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وجمعها صواحب وربما أنث الجمع فقيل صواحبات وفي الحديث إنكن صواحب يوسف أراد تشبيه عائشة بزليخا وكيدها وإن جمع بين الطرفين ووجه الشبه أنها أظهرت خلاف ما أرادت فإن عائشة أرادت أن لا يتشاءم الناس به وأظهرت كونه لا يسمع المأمومين وزليخا أرادت أن ينظرن إلى حسن يوسف ليعذرنها في محبته وأظهرت الإكرام في الضيافة وأرادت من توشوش الأمر على كما إنهن يشوشن على يوسف وفي إن كن صواحب يوسف أي في التظاهر على ما تردن وكثرة إلحاحكن وفي الدعاء اللهم أنت الصاحب في السفر أي المصاحب أراد بمصاحبة الله إياه بالعناية والحفظ وذلك لأن الإنسان أكثر ما يبغي الصحبة في السفر للاستيناس والاستظهار والدفاع لما ينوبه من النوائب فينبه بهذا القول على حسن الاعتماد عليه وكمال الاكتفاء به عن كل صاحب سواه وفيه أيضا اللهم أصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة أي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بأمانك وعهدك إلى بلدنا والصاحب للشيء الملازم له وكذا الصحبة للشيء هي الملازمة له إنسانا كان أو حيوانا أو مكانا أو زمانا والأصل أن يكون في البدن وهو الأكثر ويكون بالهمة والعناية ومنه الحديث يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ويكون تارة بالحفظ وتارة بالتلاوة وتارة بالتدبر له وتارة بالعمل له وفي الحديث صاحب موسى وهو يوشع بن نون وصاحب سليمان وهو آصف ويقال إنه وزيره وصاحب يس اسمه حبيب بن إسرائيل النجار وكان ينحت الأصنام وهو ممن آمن برسول الله وبينهما ستمائة سنة كما آمن به تبع بن الأكبر وورقة بن نوفل وغيرهما ولم يؤمن بنبي أحد إلا بعد ظهوره وقيل كان في غار يعبد الله فلما بلغه خبر الرسل أتاهم وأظهر دينه فقالوا الكفرة فقالوا وأنت تخالف ديننا فوثبوا عليه وقيل توطؤوه بأرجلهم حتى خرج قصبه من دبره وقيل رجموه وهو يقول اللهم اهد قومي ودبره في سوق أنطاكية فغضب الله عليهم فأهلكهم بصيحة جبرئيل وجمع الصاحب صحب مثل راكب وركب وصحبة بالضم مثل فاره وفرهة وصحاب مثل جائع وجياع وصحبان مثل شاب وشبان والأصحاب جمع صحب مثل فرخ وأفراخ وصحبة وصحبة بالضم وصحابة بالفتح والصحابة جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة إلا هذا والصاحب صاحب الناحية وصاحب الزمان وصاحب الدار محمد بن الحسن القائم بأمر الله وصاحب العسكر وصاحب الناحية علي بن محمد الهادي ع والصاحب هو إسماعيل بن عباد صحب العميد في وزارته وتولاها بعده لفخر الدولة بن بويه ولقب بالصاحب الكافي ويكنى وهو أستاذ الشيخ عبد القاهر وكتب الشيخ مشحونة بالنقل عنه جمع بين الشعر والكتابة وقد فاق فيهما أقرانه قيل كان الصاحب يكتب كما يريد والصابي كما يؤمر وبون بين الحالين بون بعيد قال الشهيد الثاني وأكثر ما بلغنا عن أصحابنا أن الصاحب الكافي إسماعيل بن عباد لما جلس للإملاء حضر خلق كثير وكان المستملي الواحد لا يقوم بالإملاء حتى انضاف إليه ستة كل يبلغ صاحبه الآخر وحكي عن الصاحب بن عباد أنه بعث إليه بعض الملوك يسأله القدوم عليه فقال له في الجواب أحتاج إلى ستين جملا أنقل عليها كتب اللغة التي عندي وصاحب شاهين لم نعثر له في كتب اللغة ولا في غيرها بمعنى يوجه

ويمكن

ومنهم من امتنع على صفة التشديد كما هو الظاهر من الفتح ولعل الاولى من ياشاه السلطان ثم سموا كل واحد من التابعين الملك بن يعمر بهذا الاسم فاذا
غلب احدهما على الاخر قال مات واننا شاه مر قيل وامته شاه مر بني تحديث سئل عن صاحب شاهين قال الشطرنج والصحابي على ما هو المختار
عند جمهور اهل الحديث كل مسلم راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى منه وقيل اوراه الرسول قيل وكان اهل الروية بعده ثمانية الف واربع عشر الفا
واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا واستصحب الشيء لازمه واستصحب الكتاب وغيره حمله صحبته ومنه هذا قيل استصحب الحال اذا تمسك بما كان ثابتا
كانك جعلت تلك الحال مصاحبا غير مفارق **صخب** في الحديث من النساء امراة سخابة ولا خير صخابة الصخب والطرب والسخب بالسين المهملة الضجة
الصيحة واضطراب الاصوات للخصام [illegible] من باب تعب ورجل صخب وصخاب وصخبان كثير اللغط والجلبة والمراة صخباء وصخابة ومنه الخبر
المنقول عن التورية محمد صلى الله عليه وسلم ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق وروى صخاب وفيه ايضا لا يصخب ولا يرفع صوته [illegible] اصطخب
في حديث الباقر مع بني شهر اولو لست من امر الجلد لقطعت ايديهم ثم علقتها في استار الكعبة ثم اقيمهم على المصطبة بكسر الميم والتشديد هي مجمع
الناس وهي ما يشبه الدكان يجلس عليها وتتقى بها الهوام بالليل **صعب** في الحديث حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او
نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والمعنى ان الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره و
المؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره كما جاءت به الرواية [illegible] وربما العمل به فوقهم في الاحكام الالهية واسرار الكونية واسرار اللغة المخزونة
عندهم ومثله حديثنا صعب مستصعب ذكوان امرد مقنع قال الراوي خبرني ذكوان فقال ذكي ابدا قلت امرد قال امرد ابدا كان المعنى لا يتغير عن الحق
ابدا قلت مقنع قال مستور وفي حديث علي عليه السلام الا صعب مستصعب قيل لعل المراد ان امامته وامامة اولاده المعصومين لان المخالفين لا يقبلون شيئا
من ذلك جحدا وبغضا وسعيا وتم البحث في امر والصعب نقيض الذلول يقال صعب الشيء بضم الثاني صعوبة صار صعبا شاقا وجمع صعاب كسهم
سهام ومنه عقبة صعبة والجمع صعاب ايضا وصعبا بالسكون والناقة الصعبة خلاف الذلول واستصعب الامر علينا بمعنى صعب وفي الخبر لما ركب الناس
الصعبة والذلول لم ناخذ منهم الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها اي تركوا المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل وفيه
واياكم صنفا الاموال ومسائل [illegible] مما يقع فيها فتنة وابداء بين العلماء **صقلب** في الحديث ذكر الصقالبة هم جيل حمر الالوان تتاخم بلادهم
بلاد الخزر وهم بين [illegible] **صلب** يخرج من بين الصلب والترائب يعني من بين صلب الرجل وترائب المراة وهي عظام الصدر والولد لا يكون
الا من الماءين والصلب الظهر وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب وبضم اللام الاتباع والصلب بالتحريك لغة في الصلب [illegible] الاصلبنكم
في جذوع النخل هو من قولهم صلبت القاتل من باب ضرب صلبا فهو مصلوب وجاء صلبته بالتشديد للتكثير وفي حديث الصلوة وام
صليت [illegible] الصلب ففيه الدية اي ان يكسر الظهر فيجب الوال ففيه الدية وقيل اراد ان صب صلبه شيء حتى اذهب منه الجماع والصلب
من الارض المكان الغليظ الشديد وصلب الشيء بالضم صلابة اشتد وقوي فهو صلب ومكان صلب غليظ شديد وارض صلبة شديدة والجمع
الصلبة بالكسر والتحريك مثل قلب وقلبة والصلابة [illegible] بقتضي العزم الباطل وصليب النصارى معروف يزعمون ان
عيسى صلب على خشبة على تلك الصورة وفي المغرب هو شيء مثلث كالتماثيل تعبده النصارى وفي الخبر نهي عن الصلوة في الثوب المصلب اي الذي
وهو الذي فيه نقش امثال الصلبان واطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليبها وهو الودك وفي ان المصلوب شيء منها ايسيل من ودكه
صوب قوله وما اصابكم من مصيبة الاية المصيبة والمصابة والمصوبة الامر المكروه الذي يحل بالانسان وجمعها المشهور مصائب وربما
جمعت على الاصل فقيل مصاوب ومصائب وقوله او كصيب من السماء الصيب فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء ووضع في السحاب ايضا صيب
وسحاب صيب ذو الصوب والصوب بالفتح نزول المطر ومنه صوب مستطر اي شديد قال الشيخ ابو علي في الاية وهذا تمثيل لحال المنافقين
والمعنى او كمثل ذوي صيب اي كمثل قوم اخذتهم المطر على هذه الصفة ولقوا منه ما لقوا قالوا شبه دين الاسلام بالمطر لان القلوب تحيى به كما تحيى الارض
بالمطر وشبه ما يتعلق به من شبهات الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق وما يصيبهم من اهل الاسلام بالصواعق
والصواب ضد الخطا ومنه قوله تعالى الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اي لم يقل خطاء وقوله رخاء حيث اصاب اي حيث اراد وقولهم اصاب الله بك خيرا اي
اراد الله بك خيرا وفي الخبر من يرد الله به خيرا يصب منه اي يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها واصاب السهم وصل الغرض [illegible] في القوس وفيه
لغتان احدهما صاب صوبا من باب قتل والاخر [illegible] صيبا من باب باع واصاب السهم الماء وجده واصاب الرجل في جهة خاصمها ومنه قتالا
دونه الفرج واصاب حبا به حصل له واصاب الرجل فهو مصيب اصاب فعله وقوله لم يخطئها وفي الدعا [illegible] وعشرين اصيب فيها الانبياء
او صيب الانبياء منهم على اصاب الانسان من المال [illegible] اي تناول منه واخذ وفيه كلوا اصاب الناس اي يتناولون ما تناولوه واصيب في عونه
[illegible] وصوب [illegible] بالتشديد وبكسر وصوب فعله قال اما صيب واستصوب فعله راه صوابا ومثله انه مصاب فعل والصاب
عصارة شجر مر **صهب** في الخبر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه لانه يطيع حبا لله لا خوف عقابه ومعنى لو لم يخف الله لم يعصه اي لو

باب ما اوله الضاد

ضبب

ضرب

لم يجف لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث بئس العبد صهيب كان يبكي على مع وعن الصادق رحم الله بلالا كان يحبنا اهل البيت ولعن الله صهيبا
فانه كان يعادينا وفيه ايضا ان صهيبا وبلالا كانا موليين لرسول الله وقد ترك بلال الاذان بعد وفاة رسول الله وصهيب كان مؤذنا لعمر بعد وفاة
رسول الله والصهبة بالضم الشقرة في شعر الراس يقال صهب صهبا من باب تعب فالذكر اصهب والانثى صهباء والجمع صهب مثل احمر وحمراء وحمر
ويصغر بهمي تصغير الترخيم فيقال صهيب والاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حمرة وهو ان تحمر اعلى الوبر ومنه ناقة صهباء والصهباء موضع على روحة
من خيبر **ضبب** في الحديث ان رسول الله غدا الى منى من طريق ضب وهو جبل يلصق بمسجد الخيف قال في ق والحضيض بالكسر اصل الجبل وفي بعض
النسخ غير مشهورة في طريق ضب على التوصيف اي في طريق مخصوص والضب دابة برية والجمع ضباب مثل سهم وسهام واضب مثل فلس وافلس
والانثى ضبة وهي انواع نقل من عجيب خلقته ان الذكر له ذكران والانثى فرجان تبيض منهما والضبة بالفتح والتشديد من حديد او صفر ونحوه
يشعب الاناء وجمعها ضبات كجنة وجنات وضببته بالتشديد عملت له ضبة ومنه اناء مضبب وضبة الكوفة وضبة البصرة قبيلتان وضبة اسم رجل
والضباب كسحاب جمع ضبابة كسحابة وهو ندى يغشى الارض بالغداة او هو سحابة تغشى الارض كالدخان وضبب البلد كثر ضبابه
والضب داء في الشفة يسيل منه الدم ومن امثالهم يعلل ضب خب اي حرب مراوغ **ضرب** قوله تعالى فضربنا على آذانهم اي انمناهم وقيل منعناهم
السمع وهو من فصيحات القرآن التي لا يقدر العرب بالفصح على الاتيان بمثلها قوله ضربتم في الارض اي سرتم فيها قوله ضربت عليهم الذلة والمسكنة
اي الزموها وهي محيطة بهم احاطة البيت المضروب على اهله والذلة الذل والمسكنة فقر النفس حتى قيل انه لا يوجد يهودي موسر ولا فقير
النفس وان تعمد لازالة ذلك قوله ضرب لكم مثلا من انفسكم الآية قال المفسرين اخذ لكم مثلا وانتزعه من اقرب شيء منكم وهو انفسكم فمن كان
بذاء الغاية هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء اي هل ترضون لانفسكم وعبيدكم امثالكم بشر كبشر وعبيد كعبيد ان يشاركوكم فيما رزقناكم من
الاموال تكونون انتم وهم فيه على السواء من غير تفرقة بينكم وبينهم تخافون ان تستبدوا بالتصرف دونكم كما يهاب بعضكم من الاحرار فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم
فكيف ترضون لرب الارباب ومالك الرقاب من العبيد والاحرار ان يجعلوا بعض عبيده له شريكا قوله ضرب لنا مثلا اي وصفنا بين وكذا نظائرها قوله
لقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل اي ولقد وصفنا لهم كل صفة كانها مثل في غرابتها وقصصنا عليهم كل قصة عجيبة ولكن لقسوة قلوبهم
وعنادهم اذا جئتهم بآية من آيات القرآن قالوا جئتنا بزور وباطل قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي نصرف يقال ضربت عنه واضربت عنه بمعنى واصله ان
الراكب اذا اراد ان يصرف دابته ضربها فوضع الضرب موضع الصرف قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت الآية قيل عطش قوم موسى في التيه
فاستسقى لهم فاوحى الله اليه يقول اضرب بعصاك الحجر الآية وتم الكلام في حجر قوله ويضرب الله الحق والباطل اي يضرب مثلا لهما قوله واضرب لهم مثلا
اي اذكر لهم مثلا وضرب المثل اعتبار الشيء بغيره وفي الحديث نهى رسول الله ان يضرب احد من المسلمين خلاءه تحت شجرة اي ان يجعل خلاءه تحت شجرة
يريد بها قضاء الحاجة وضربت عليه خراجا اي جعلته عليه وظيفة والاسم الضريبة ومنه ضريبة العبد وهو ما يؤدي لسيده من الخراج المقدر عليه وهي
فعيلة بمعنى مفعول جمع على ضرائب ومنه حديث كسب الحجام كم ضريبتك وبه كان المولى ياخذ من العبد خراجا بضريبتها اي قدرها عليه وضرب يده في
الماء اي ادخلها وجعلها فيه وضرب بيده فاكل في مده الى الزاد [illegible] في الحديث ضربوا كتاب الله بعضه ببعض اي خلطوا بعضه ببعض فلم يميزوا
بين المحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجمل والمبين اخذا من قولهم ضرب اللبن بعضه ببعض وفيه الدعاء حتى تطلع الشمس ابلغ في
طلب الرزق من الضرب في الارض اي من السير فيها لطلب الرزق والتجارة يقال ضرب في الارض ضربا وضربانا خرج تاجرا او غازيا ويقال ضربت
في الارض اي سافرت وفي السرائر اسرعت وضربت عن الامر اي اعرضت عنه تركا واهمالا وضربت عنقه قطعته وضرب الفحل الناقة نزا عليها وفيه ضراب
الفحل من السحت اي حرام والمراد الاجرة لا الضراب نفسه قيل وهو عام في كل فحل واضربوا مشارق الارض اي سيروا فيها كلها والضرب العسل الابيض
الغليظ وبالتحريك اشهر ومنه الحديث الرجل يجنب فيصيب جسده ورأسه الخلوق والطيب الشيء اللزج مثل علك الروم والضرب وما اشبهه والضرب
الصنف من الشيء وضرب الشيء مثله اي شبهه وما اقل ضربك في دهرنا اي مثلك ولا اكثر منه في المؤمنين ضربك اي مثلك [illegible] وضرب على
يده اي عقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضرب احدهما في يد الآخر عند العقد وفي قضاء علي انما تقدم المصطفة ليقطعها [illegible] الرجل ضرب
الناس حتى اختلطوا اي دخل فيهم والضربان شدة الالم الذي يحصل في الباطن من قولهم ضرب الجرح ضربانا اذا اشتد وجعه وهاج الدم ومنه [illegible] في
بطني اذى وضربانا وضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة والضرب بالعود اللعب والمضراب الذي يضرب به العود والمضاربة
مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وهي ان يدفع الشخص الى غيره مالا من احد النقدين المسكوكين ليتصرف في ذلك بالبيع والشراء على
ان له حصة معينة من ربحه وضرب الخيمة نصبها وضرب الحساب على وجوه احدها ان تكرر احد المضروبين بعدة آحاد المضروب الآخر كالثلاثة في الاربعة
فان شئت كررت الثلاثة اربع مرات فيصير اثني عشر وان شئت كررت الاربعة ثلاث مرات فيصير كذلك ومن كلام علي ولقد ضربت انف هذا الامر وعينه
اي تحققت المعرفة به وذكر العين والانف مثل وذلك لان المعرفة من نادية بعض النظر في الانف والعين من الوجه ومضرب السيف بفتح الراء و
كسرها

وكسرها المكان الذي يضرب به وقيل يؤنث فيقال مضربة والمضرب الفسطاط العظيم فالمدقة ومنه فوجهت الى مضربة وبساط مضرب اي مخيط
والمضربة احد قلانس النبي ص كان يلبسها في الحرب وبقي لها اذنان واضطربت الامور اختلفت والمال المضطرب الذي لم يبق على حال
واحدة ومنه ليس في المال المضطرب زكوة واضطرب امره اختل ومنه حديث مضطرب السند او المتن ففي السند كان يرويه الراوي تارة عن
ابيه عن جده وتارة عن جده بلا واسطة وثالثة عن ثالث غيرهما وفي المتن كحديث اعتبار الدم المشتبه بالقرحة فتارة يرويه بخروجه من الجانب الايمن فيكون
حيضا وتارة بالعكس واضطربت الشاة تحركت وضرب بعضها بعضا من الاضطراب وهو الحركة والموج والمضطربة في الحيض التي نسيت عادتها
او كانت ونسيتها وتسمى المتحيرة وضريب الشيء مثله وشكله والضرائب الاشكال والضرباء الامثال والنظراء جمع ضريب

باب ما اوله الطاء

طبب الطبيب الحق
مواقعه تم لانه العالم بحقيقة الداء والدواء ويسمى غيره رفيقا لانه يرفق بالمريض ويحميه مما يخشى ويطعمه ما به الرفق وقيل ولا يقال الطبيب على اسمائه
والطبيب العالم بالطب وهو في الاصل الحاذق في الامور العارف بها وجمع القلة اطبة والكثرة اطباء وطب طبا من باب قتل داواه والاسم الطب
بالكسر والطب الفطنة ورجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء والمتطبب الذي يتعاطى علم الطب ولا يعرفه جيدا وفي الخبر من تطبب
ولا يعلم اي من تطبب احدا وليس بطبيب فاذاه فهو ضامن وطابة من اسماء مدينة النبي ص والطبطبة صوت الماء ونحوه وقيل هي حكاية وقع الاقدام
عند السعي ومنه لاقدامهم طبطبة **طحلب** الطحلب بضم اللام وفتحها تخفيفا شيء اخضر لزج يخلق في الماء ويعلوه **طرب** الطرب بالتحريك خفة
تعتري الانسان لشدة حزن او سرور والعامة تخصه بالسرور وتقول طرب طربا من باب تعب فهو طرب اي مسرور وابل طراب وهي التي تنزع
الى اوطانها والتطريب في الصوت مده وتحسينه **طلب** في الحديث لا تحل الصدقة لبني عبد المطلب يريد الزكوة وعبد المطلب على صيغة
اسم الفاعل هو ابن هاشم جد النبي ص والمطلب كان اخا هاشم وعم عبد المطلب بن عبد مناف وهو من اجل اخوته ولهذا سمي عبد المطلب لانه مات ابو
هاشم وابنه عبد المطلب كان صغيرا اخذته امه الى قبيلتها من يثرب فلما نشأ بينهم قال المطلب لو كنت رأيت ابن اخيك فراح اليه فاخذه ودخل به مكة
مردفا اياه فقيل له من هذا الغلام فقال عبدي فسمي عبد المطلب وكان اسمه شيبة الحمد وكان لعبد المطلب عشرة اولاد منهم عبد الله ابو النبي ص
وابو طالب ابو علي ع والعباس والحرث وابو لهب ومات عبد المطلب وللنبي ص نحو من ثمان سنين وفي الحديث يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم
بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابرهيم وقد سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله له في الاسلام
حرم نساء الاباء على الابناء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج وسن في القتل مائة من الابل ولم يكن
للطواف عدد عند قريش فسن له عبد المطلب سبعة اشواط وابو طالب ابو علي ع وعن الصادق ان مثله مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا
الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين وفي الحديث سئل ابو الحسن ما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي ص بما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه
فيه مات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة ومات خديجة حين خرج الرسول من الشعب قبل الهجرة بسنة والطلبة بفتح الطاء وكسر اللام كلمة الحاجة
والجمع طلبات وقوله في الدعاء ليس لي مطلب سواك اي ليس لي حاجة غيرك وطلبت الشيء طلبا اي اردته وابتغيته فانا طالب والجمع طلبة
بالتشديد وطلبة بالتحريك مثل كافر وكفرة وطالبون في التصحيح والطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ما طلبته
من غيرك وطالبه بكذا مطالبة والتطلب الطلب مرة بعد اخرى **طنب** في حديث الصلوة اذا ثبت العمود نفعت الاطناب والاوتاد
اذا انكسر لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء الطنب بضمتين وسكون الثاني لغة حبل الخباء والجمع اطناب مثل عنق واعناق واطنب في الكلام بالغ
فيه واكثر ومنه كلام مطنب **طيب** قوله تع طوبى لهم وحسن مآب طوبى لهم اي طيب العيش وقيل طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى
اسم للجنة بلغة اهل الهند وقيل طوبى شجرة في الجنة ووزنها فعلى بالضم من الطيب قلبت الياء واوا للضمة ما قبلها مصدر لطاب كزلفى وبشرى ويقال
طوباك وطوبى لك بالاضافة وفي الخبر عن النبي طوبى شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها في دار علي ع في الجنة بمكان واحد وفي الحديث
شجرة في الجنة اصلها في دار النبي ص وليس مؤمن الا وفي داره غصن منها ولا يخطر على قلبه شهوة الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا
سار في ظلها مائة عام ما خرج ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما والطوب الاجر ومنه الحديث لا ترث المرأة من
زوجها من تربة دار او ارض الا ان يقوم الطوب والخشب قيمة فتعطى ربعها او ثمنها قوله كلوا مما في الارض حلالا طيبا الطيب يقال لمعان
الاول المستلذ والثاني ما حلله الشارع الثالث ما كان طاهرا الرابع ما خلا عن الاذى في النفس والبدن وهو حقيقة في الاول لتبادره الى
الذهن عند الاطلاق والخبيث يقابل الطيب بمعانيه قوله يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات قال المفسر يحتمل ان يكون ما وحدها
اسما ويحتمل ان يكون ما وذا اسما مرفوعا بالابتداء واحل خبره والطيب المستلذ قوله من طيبات ما كسبتم اي مما كسبتم قوله فلنحيينه حيوة طيبة
قال المفسر يعني في الدنيا وهو الظاهر لقوله ولنجزينهم الاية وعن ابن عباس هي الرزق الحلال وعن الحسن هي القناعة وقيل يعني في الجنة اذ لا يطيب
للمؤمن حيوة الا في الجنة قوله والطيب من القول قيل يقول لا اله الا الله قوله والطيبات للطيبين اي الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال

والطيبات من الكلام افضله واحسنه قوله طبتم فادخلوها خالدين اي طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث في الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم تلك المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره وطاب له العيش اي فارقته المكاره ومن هذا قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وطيبات ما احل لكم وفي الحديث لا تسموا موتاكم بالطيب ويكسر الطاء ما يتطيب به والطيب بفتح الطاء لغة فيه وفي الخبر جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وطاب دينا اي كمل واستقرت احكامه وفي معاني الاخبار عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر كسب الحلال وما خبث كسب الربوا وقوله والتحيات الطيبات لله اي الكلمات المحبوبات المشتملة على التقديس والتنزيه وحسن الثناء على الله لله وقيل الطيبات من الصلوة والكلام مصروفات الى الله والاطابة والاستطابة كنايتان عن الاستنجاء بغسل او مسح بحجر وقيل بمسح فقط لان الانسان يطيب جسده بازالة الخبث عنه اي يطهره ومنه الحديث نهى ان يستطيب الرجل بيمينه اي يستنجي بها الا من الجفا وطبت به نفسا طابت نفسي به وفي الخبر انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة وهما من الطيب بمعنى الرائحة الطيبة بعد ان كانت تسمى في الجاهلية يثرب فنهى ان تسمى بذلك وقيل من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه وفي حديث القائم نعم المنزل طيبة وما بثلثين من وحشة كانه معناه ان طيبة منزله وكان يسا نس بثلثين من اوليائه ويحتمل ان يكون هذا حاله في الغيبة الصغرى وابو الطيب المتنبي الشاعر المشهور واسمه احمد بن الحسين وانما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه خلق كثير من بني كلب فخرج اليه امير حمص فاسره وحبسه طويلا ثم استتابه واطلقه وكان قد قرء على البوادي كلاما ذكر انه قرآن انزل عليه ظرب في دعاء الاستسقاء سقيا تسيل منه الظراب الظراب جمع ظرب بكسر الراء ككتف الروابي الصغار وهي على الجبال المنبسطة على الارض والظرب اسم فرس له صلى الله عليه وآله شبه بالجبل لقوته واشتداد ضرب حوافره ظنب في الحديث ثم ادمى يده الى اسفل العرقوب ثم قال هذا هو الظنبوب الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق عبب في الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبا فانه يورث الكباد اي لا تشربوا عبا والعب هو شرب الماء بغير مص ولا تنفس يقال عب الرجل الماء كشرب من غير مص والكباد داء يعرض للكبد وفيه الكباد من العب والحمام تشرب الماء عبا كما تشرب الدواب وهو من طير يعب الماء واما باقي الطير فانها تحسوه جرعا بعد جرع والعبب المياه المتدفقة والعباب بالضم معظم الماء وكثرته وارتفاعه وماء عباب يسيل سيلا لكثرته عتب قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان يستقيلوا ربهم فما هو بمقيلهم ولا بردهم الى الدنيا وقوله لا يستعتبون اي يطلبون العتبى والعتبى الاسم من اعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة وفي الدعاء لك العتبى بمعنى المؤاخذة المعنى انت حقيق بان تؤاخذني بسوء عملي واستعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني ومنه استعتبت من رجوت عتابه ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وانما من يرجى عنده العتبى بالرجوع عن الذنب وفي حديث جابر فان تكن الذنب على غيرها وصفت لك فتحول الى دار المستعتب كذا في بعض النسخ والمستعتب في بعضها وكيفما كان فالمراد دار الاخرة والعتاب على ما نقل عن الخليل هو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة يقول عاتبه معاتبة وعتب عليه عتبا من باب قتل وضرب فهو عاتب وجد عليه ولامه في سخط ومنه ان ملكا من ملائكة الله كان له عند الله منزلة فعتب عليه فاهبطه الى الارض وعاتب الله فاطمة وعتبت عليه عليك من العتاب بالكسر والعتبة الدرجة والجمع عتب وعتبات قال الجوهري والعتبة اسكفة والجمع عتب ومنه حديث البيت وجعلا عليه عتبا وشربها ومعتب بضم الميم وفتح العين وتشديد التاء المكسورة مولى الصادق عليه السلام عجب قوله تعالى قرآنا عجبا اي بديعا مباينا لسائر الكتب لحسن لفظه وصحة معانيه وقوله واتخذ سبيله في البحر عجبا اي اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجبا وقوله ان هذا لشيء عجاب العجاب بالضم والعجب بمعنى وهو الامر الذي يتعجب منه والعجاب بالضم والتشديد اكثر منه وكذلك الاعجوبة واحدة الاعاجيب والعجائب لا واحد لها من لفظها وقوله اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم الهمزة للانكار والواو للعطف والمعطوف عليه محذوف كانه قال اكذبتم وعجبتم وفي الحديث فيا عجبا عجبا نصب على المصدر والمنادى محذوف اي يا قوم ونحو هو كثير الصانعين وعجبت عن العجب وهو خلق بينه وبين ما يريد الدخول العجب يعلم ثم كان هالكا في عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده المقصرين فيتباعد بذلك عنه وهو يظن انه يتقرب بذلك الى قال بعض الشارحين ربما عمل اعمال الصالحين من صيام الايام وقيام الليالي ونحو ذلك فحصل له ابتهاج فان كان من حيث كونها عطية من الله تعالى ونعمة منه عليه وكان مع ذلك خائفا من نقصها مشفقا من زوالها طالبا من الله الازدياد منها لم يكن ذلك الابتهاج عجبا وان كان من حيث كونها صفة ومضافة اليه فاستعظمها وركن اليها ورأى نفسه خارجا عن حد التقصير بها وصار كانه يمن على الله تعالى بسببها فذلك هو العجب المهلك وهو من اعظم الذنوب حتى روي عن النبي صلى الله عليه وآله لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب وعن امير المؤمنين عليه السلام سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك وعلاج العجب على ما قيل احتقارها في جنب الصانع واستصغارها بالنسبة

اليه لو يوازن نعمة من نعمه وبانه لولا اعانة الله ما تعلمه لاتم ولا استقام
لم يمكن صدقه من العبد الصالح وبذلك يبلغ العجب عنه وعجبت
كذا عجبا من باب تعب وتعجبت منه واستعجبت بمعنى وشيء عجيب اي يعجب منه وقد اعجب بنفسه بالبناء للمجهول اذا تكبر ومن فرح نحو عجبت والاسم العجب
بالضم واعجبني المرء استحسنته لان غاية رؤية المتعجب منه تعظيمه واستحسانه ومن امثال العرب العجب كل العجب بين جمادى ورجب واصله
ان رجلا كان له اخ وكانت له امراة حسنة فنال من امراة اخيه فصار بينهما قتال ووقع ذلك في اخر يوم من جمادى الاخرة لانهم كانوا لا يقتلون

عذب

في رجب **عذب** قوله تعالى بعذاب واقع اي عن عذاب واقع ومثله قوله يوم تشقق السماء بالغمام قوله فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
قيل هو السيف والقتل قوله لاعذبنه قال المفسرون لانتفن ريشه قوله فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قرئ فيهما بفتح الذال والثاء
وفتحهما قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وروى عن علي انه قال كان في الارض امانان من عذاب الله فرفع احدهما فدونكم الاخر فتمسكوا
به وقرأ هذه الاية وفي الخبر الميت يعذب ببكاء اهله قيل من حيث انهم كانوا يوصون اهليهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وقيل
ان الميت يرق قلبه ببكاء اهله فيكون له عذابا وقيل المراد بالميت المشرف على الموت فانه يشتد حاله بالبكاء وعليه يتعذب باعاقته والاسم
العذاب واصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة واستعير للامور الشاقة فقيل السفر قطعة من العذاب والعذبة بالتحريك
طرف كل شيء ومنه الحديث وارخى عذبة العمامة بين كتفيه اي ارسل طرفها وفي حديث علي في الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى

عرب

هو افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة والعذب من الماء الطيب الذي لا ملوحة فيه وعذب الماء عذوبة ساغ مشربه فهو
عذب وماء عذب وعذاب على الجمع كسهم وسهام وعذبة اللسان طرفه والجمع عذبات كقصبة وقصبات **عرب** قوله تعالى عربا اترابا
العرب من النساء المتحببة الى زوجها وقيل العاشقة لزوجها وقيل الحسنة التبعل والجمع العرب بضمتين وفي الحديث من لم يتفقه في الدين فهو
اعرابي بفتح الهمزة نسبة الى الاعراب وهم سكان البادية خاصة دون سكان الامصار وليس الاعراب جمعا للعرب بل هو مما لا واحد له
نص عليه الجوهري والعرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العادية خلاف العجم وقيل هم الذين تكلموا بلسان
يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابرهيم وهي لغة قريش العربية فنسب العرب عليها
وعربة بالتحريك ناحية بقرب المدينة وصلوة الاعرابي هي عشر ركعات كالصبح والظهرين اثنتان بتسليمة وثمان بتسليمتين والنسبة الى العرب
اعني سكان الامصار عربي وفي الحديث من ولد في الاسلام فهو عربي وفيه الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فاما العرب فنحن واما الموالي فمن والانا
واما العلج فمن تبرأ منا وناصبنا وفي حديث اخر نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم ومن ثم جاء تفضيل العرب على العجم لانهم
اشرف المخلوقين واتصفوا بهذا الوصف وفيه لا تعرب بعد الهجرة يروى بالعين المهملة يعني الالتحاق ببلاد الكفر والاقامة بها بعد المهاجرة
عنها الى بلاد الاسلام وكان من رجع من الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد وفي كلام بعض علمائنا التعرب بعد الهجرة في زماننا
هذا ان يشتغل الانسان بتحصيل العلم ثم يتركه ويصير منه غريبا وروى المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته وفي الخبر من الكفر
التعرب بعد الهجرة وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب يعرب من باب تعب فصح بعد لكنة في لسانه واعربته الحرف وضحته وقيل الهمزة للسلب
اي ازلت ابهامه والاعراب بكسر الهمزة الابانة والايضاح ومنه الحديث اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء ومنه الخبر اعربوا القرآن اي بينوا
ما فيه من غرائب اللغة وبدائع الاعراب واللغة العربية ما نطق بها العرب وفي الحديث ملعون من سد الطريق المعربة بالعين المهملة اي
البينة الواضحة وبالقاف على ما في بعض النسخ وفسر بالطريق المختصرة والابل العراب خلاف البخاتي والخيل العراب خلاف البراذين والعربون
بفتح العين والراء ما عقد عليه البيع والعربون كعصفور لغة فيه وكذا العربان وفي النحو العربون هو ان تدفع بعض الثمن على ان اخذ
السلعة احتسب من الثمن والا كان للبايع وفي حديث علي لا يجوز العربون الا ان يكون نقدا من الثمن وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو
ان يشتري ويدفع شيئا على ان يمضي البيع حسب من الثمن والا كان للبايع ولم يرتجعه ويعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية وهو ابو اليمن

عرطب

كلهم قاله الجوهري والاسم المعرب بالتشديد الذي تلقته العرب من العجم نكرة مثل ابرهيم واستبرق وانما كان سائغ وقوع اللفظ
الاعجمي في القرآن لان معنى التعريب ان يجعل عربيا بالتصرف فيه واجرائه على وجوه الاعراب **عرطب** في الحديث نهى عن الكوبة والعرطبة

عرقب

وفسرت بالعود من الملاهي ويقال الطبل وفسرت في بعض الاخبار بالطنبور والعود وفي الخبر ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة
او كوبة وفسرت الكوبة بالطبل وقيل العرطبة الطبل والكوبة الطنبور **عرقب** في الحديث نهى عن تعرقب الدابة اي التعرض لقطع
عرقوبها والعرقوب بالضم العصب الغليظ الموتر فوق العقب من الانسان ومن ذوات الاربع عبارة عن الوتر خلف الكعبين بين مفصل
الساق والقدم وفي القاموس العرقوب من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها وفي الصحاح العرقوب عصب موثق خلف الكعبين والجمع
عراقيب مثل عصفور وعصافير وعرقبت الدابة قطعت عرقوبها وفي حديث جعفر بن ابي طالب لما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف

فكان اول من عرقب في الاسلام وعرقوب اسم رجل من العمالقة وقد ضرب به الامثال **عزب** قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اي يغيب عنه
علمه ولا يخفى نوع عزب الشيء من باب قعد بعد عني وغاب وعزب من بابي قتل وضرب غاب وخفي ومن الصفي لا يعزب الاية قال اعلم الاحاطة
والعلم الا بالذات واذا كان بالذات لزمها الحواية وفي الحديث شرهم العزاب بضم مهملة وتشديد معجمة وهم الذين لا ازواج لهم من الرجال
والنساء يقال عزب الرجل يعزب من باب قتل عزبة كغرفة اذا لم يكن له اهل فهو عزب بفتحتين والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة كغرفة والعزب
لا اهل له يحتمل التأكيد او لا افاد به وفي الخبر ان النبي كان يعطي الاهل حظين والاعزب حظا والاهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة
له قال في النهاية وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب والمراد بالعطاء نصيبهم من الفيء واعزب ثم اعزب على الامر اي بعد نفسك عن الامر ثم ابعد
عسب في حديث علي كنت للمؤمنين يعسوبا اليعسوب امير النحل وكبيرهم وسيدهم تضرب به الامثال لانه اذا خرج من كوره تبعه
النحل باجمعه والمعنى يلوذون بي كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها ومثلها ورد في الخبر عن النبي قال لعلي انت يعسوب
المؤمنين والمال يعسوب الكفار ومن مناقبه امير المؤمنين امير النحل واليعسوب يقع على طائر نحو الجراد له اربعة اجنحة لا يرى ابدا يمشي وانما يرى واقفا
على راس عود او طائر والمناسب ذكر رؤساء القبائل وسادتهم وعسيب الفحل اجرة ضرابه ومنه نهي عن عسيب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا وغيرهما
يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عنه وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه للجهالة التي فيه من تعيين العمل ولانه قد يلقح وقد
لا يلقح ولا بد في الاجارة من تعيينه وفيه انه خرج وفي يده عسيب اي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص وفي الحديث حتى شار
حتى الصقه بالعسيب وهو منبت الشعر **عشب** العشب بالضم فالسكون الكلاء الرطب في اول الربيع قال الجوهري ولا يقال له حشيش حتى يهيج
وعشب الموضع يعشب من باب تعب نبت عشبه وعشبت الارض واعشبت فهي معشبة واعشوشبت الارض كثر عشبها **عصب** قوله تعالى ونحن عصبة
هي بضم العين فالسكون الجماعة من الرجال نحو العشرة وقيل من العشرة الى الاربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف وليس للعصبة واحد نقلا عن الاخفش و
سميت بذلك اخذا من الشد كانه يشد بعضهم بعضا شد الاعضاء وهي الاطناب المفاصل والتقدير في الاية والحال نحن عصبة اي جماعة اقوياء فنحن
احق بالمحبة من صغيرين لا كفاية فيهما قوله يوم عصيب اي صعب شديد يقال عصب اليوم العصيب لالتفاف بعضها على بعض وفي الحديث سئلت عن ثياب
تعمل بالبصرة على عصب اليماني هو برد يمني يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيؤتى موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض وفي المغرب العصب
كفلس برد يصبغ غزله ثم ينسج وحكي عن السهيلي انه صبغ لا ينبت الا باليمن ومثله في حديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب بالاضافة
او التنوين وفي الدعاء سبحان الذي تعصب العصب بفتحتين من اطناب المفاصل واحدته عصبة والجمع اعصاب كاسباب وعصب راسه بالعصابة
تعصيبا وتعصبت اي شد العصابة والتعصب من العصبية وهي المحاماة والمدافعة عمن يلزمك امره او تلزمه لغرض وعنه حديث تعصيل الرجل امرأته
انما يمنعه اهلها تعصبا وعصبة الرجل بالتحريك جمع عاصب ككفرة وكافر وهم بنوه وقرابته لابيه والجمع العصبات قال الجوهري وانما سموا عصبة
لانهم عصبوا به اي احاطوا به فالاب طرف والابن طرف والاخ جانب والعم جانب ومنه التعصيب وهو باطل عندنا على تقدير زيادة
السهام تعمومهم بل يرد الى الارحام واجماع اهل البيت ان فرده فاضل الفريضة على البنت والبنات والاخت والاخوات للاب والام او للاب على كلالة
الام على تفصيل مذكور وكذا العول عندهم وسيأتي ذكره في محله والعصبة بفتح عين وصاد ايضا موضع في المدينة تقرب من قباء ومنه
حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة والعصائب جمع عصابة بكسر العين وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وفي
حديث علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اي الجمع للحروب يكون بالعراق والعصائب الجماعة من الناس والخيل والطير **عضب**
في الحديث لا تضح بالعضباء هي بالمد مكسورة القرن الداخل او مشقوقة الاذن قاله في المغرب وغيره والعضباء اسم ناقة كانت لرسول الله صلعم
قيل هو علم لها وقيل كانت مشقوقة الاذن وفي كلام الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد وفي المصباح عضبت الشاة
من باب تعب انكسر قرنها وبعضهم يقيد بالداخل وعضبت الشاة والناقة ايضا اذا شق اذنها وكانت ناقة النبي تسمى العضباء لنجابتها لا لشق اذنها
انتهى وعضب لسانه بالضم عضوبة صار عضبا اي حديدا في الكلام والاعضب من الرجال الذي لا اخ له وبمكان القرن عضبة وضعفه
الحركة وفي حديث الاضحية اذا سلمت العين والاذن سلمت الاضحية وتمت ولو كانت عضباء القرن تجر برجليها الى المنسك يعني موضع الذبح
والمراد بقوله تجر برجليها الى المنسك اي تكون عرجاء او منكسرة الرجل والعموم يشملها **عطب** عطب الهدى عطبا من باب تعب
هلك واعطبه بالالف وعطب الهدى هلاكه وقد يعبر به عن افة تعتريه تمنعه من السير والعطب بفتحتين موضع العطب والمعاطب المهالك واحدها
معطب **عقب** قوله تعالى فلا اقتحم العقبة قيل هي عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة فقوله فلا اقتحم
العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا مع الماضي بمعنى المستقبل قال الشيخ ابو علي واكثر ما يستعمل هذا اللفظ مكررا كما قال تعالى فلا صدق ولا
صلى اي لم يصدق ولم يصل وقيل هو على وجه الدعاء عليه بان لا يقتحم العقبة كما يقال لا غفر الله له ولا نجى ولا سلم والمعنى لا نجى من العقبة ولا

جاوزها

جاوزتها وقيل فهلا اقتحم العقبة وقيل جعل الله الاعمال الصالحة عقبة وعملها اقتحامها لما في ذلك من معاناة المشقة ومجاهدة النفس
ولزوم عليهم فاعقبهم نفاقا قيل الضمير للبخل اي فاورثهم البخل نفاقا متمكنا في قلوبهم لانه كان سببا فيه وداعيا اليه وقيل الضمير لله اي فخذلهم الله حتى نافقوا
وتمكن النفاق في قلوبهم قوله ولا يخاف عقباها قال الشيخ ابو علي قرأ اهل المدينة وابن عامر فلا يخاف بالفاء وكذلك في مصاحف اهل المدينة والشام
وروي ذلك عن ابي عبد الله والباقون ولا بالواو والمعنى ولا يخاف عقبى ما صنع بهم لانه كان مكذبا بصالح وقيل معناه ... احد ... عليهم
ولا يخاف عقباها اي ولا يخاف الله من احد تبعة في اهلاكهم عن ابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد والجبائي وقيل معناه لا يخاف صالح عقبى
ما خوفهم من العقوبات لانه كان على ثقة من نجاته وعاقبة الدار هي العاقبة المحمودة يدل عليه قوله اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن ... الدار
انتهى قوله فان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم الى آخره سبب القول فيها مفصلا في ... وقوله فعاقبتم اي ... ثم معاقبة
غيركم على جهة المجازاة فغنمتم ... ولا ... وسمي الفعل الاول باسم الثاني للمزاوجة وقيل كان المشركون قد مثلوا
بقتلى احد ... حمزة واخذت هند كبده وجعلت تلوكه ... فقال المسلمون لئن مكننا الله منهم لنمثلن بالاحياء فضلا عن الاموات
فنزلت قوله ولم يعقب اي لم يعطف ولم ينتظر قوله له معقبات من بين يديه الآية المعقبات ملائكة الليل والنهار يتعاقبون وهم الحفظة يعقب بعضهم
بعضا في خلفهم معقبة من عقب ... في عقبه اذا جاء على عقبه كان بعضهم يعقب بعضا او لانهم يعقبون اقوال الناس فيكتبونها وقيل
هم عشرة املاك على كل آدمي يحفظونه من شر ... ومعقبات ... التسبيحات الاربع سميت بذلك لانهن يعدن مرة بعد اخرى ...
ما روي في حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلاثون تسبيحة وثلث وثلاثون تحميدة وثلث وثلاثون تكبيرة او لانهن يعقبن الصلوة
قوله لا معقب لحكمه اي لا احد يتعقبه اي يتتبعه ... ولا ينقضه ... على حكم من كان قبله اذا حكم بعد حكمه ... قوله ونرد
على اعقابنا اي نرجع ... قوله ويرث من آل يعقوب هو يعقوب بن اسحق وقيل هو يعقوب بن ماثان اخو زكريا
وقيل يعقوب هذا ... من نسل سليمان بن داود وفي الكشاف وعن البيان يعقوب النبي اسمه اسرائيل وقيل انه ...
لانه ولد مع العيص في بطن واحد وولد عيص قبله ويعقوب متعلق بعقبه ... فسمي يعقوب ... ابو الاسباط كلهم وعمره مائة سنة و
اربعين سنة وفي الحديث المتعقب على محمد في شيء من الاحكام كالمتعقب على الله ... والثالث ... على الله ... ومثله
المتعقب على علي في شيء من الاحكام كالمتعقب على رسول الله وفي حديث المسافر ... قوله ... معقبات ... كان معه ...
من العقبات يستغفرون له يريد ملائكة الليل والنهار وانما انث لكثرة ذلك ... والتعقيب تفعيل من العقب وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء
بعد تمامه والتعقيب في الصلوة الجلوس بعد ها للدعاء ومسألة ... عقب في صلوته ... وفي الحديث من عقب في الصلوة فهو في صلوة
وهو ... على وضوء ... والعقبة والمرقاة ... على عقاب ... ومنه عقبة الكوفة وليلة العقبة الليلة
التي بايع رسول الله الانصار على الاسلام والنصرة وذلك انه كان يعرض نفسه على القبائل في كل موسم ... فجاء في العام
المقبل اثنى عشر الى الموسم فبايعوه عند العقبة الاولى ... في العام الآخر سبعون الى الحج واجتمعوا عند العقبة واخرجوا من كل فرقة نقيبا
فبايعوه وهي البيعة الثانية وعقبة المدنيين في ... وعلى طريق المدينة ... وجمرة العقبة معروفة ... والعقب بكسر القاف وسكونها الولد
وولد الولد واعقاب الاعقاب ... والعقب ... من اطناب المفاصل ... وبكسر القاف ... القدم والجمع
اعقاب ومنه ويل للاعقاب من النار ... والعاقبة كالشيء آخره ولا خير فيما لا عاقبة له يعني من الاعمال الصالحة و
عواقب الامور اواخرها ... بعدها ... وعقبت زيدا ... جئت بعده ومنه سمي النبي
العاقب لانه عقب من كان قبله من الانبياء اي جاء بعدهم ... وعلى عقبيه ... منها ...
ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كأنهم رجعوا الى ورائهم ... على عقبيه ... وعن ابي جعفر انما
قال ... ابو عبد الله ... الرواسي ... اعقاب الرجال ... اما الرواسي ... واما ... اعقاب ...
... من اعقاب الرجال ... ما قال
العقاب ... المعروف من الجوارح ... والعقاب ... البعد عن الناس ... من ...
... العقاب ... ولقد ... الليل والنهار ... اي كل منهما يأتي عقب صاحبه
والعقبة ... والعقوبة ... الاسم ... والعقوبة ... ان كان
من ... في اوله ... في الحديث واما يعقوب اسم نبي الله
فهو اعجمي لا ينصرف للمعرفة والعجمة ويعقوب بن السكيت ... قتله المتوكل على التشيع وكان معلما لولده

العين والمؤيد والمعقوبي اسم رجل من رواة الحديث ويطلق عقيباً اي بدلاً [illegible] عقب فلان مكان ابيه خلفه والنعل المعقبة المحضرة وفي

اني لاكره الرجل لا اراه معقباً للنعلين كانه اراد التي لا عقب لها وفي حديث علي يستعقب من [illegible] اي [illegible] بعد موته في ذلك في

خلفه اي خالفه عن التزويج واعقبت الرجل جئت بعده ومنه يعتقبون الخيل العتاق اي كرائم الخيل **عقرب** في الحديث من تزوج والقمر في

العقرب لم ير الحسنى والعقرب برج في السماء معروف عند اهل الحساب ويعني بمعرفة نزول القمر فيه [illegible] والعقرب واحدة العقارب

تطلق على الذكر والانثى فاذا اريد تأكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء ويقال للانثى عقربة وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والانثى

وفي الحديث [illegible] العقرب وكان تماماً وصدغ معقرب معطوف [illegible] **عكب** قوله تعالى ان اوهن البيوت لبيت العنكبوت العنكبوت هو

الحيوان الناسج والغالب عليها التانيث والجمع العناكب لان القاعدة في جمع الخماسي [illegible] كما يقال في جمع الفرزدق فرازد على رأي بعض [illegible]

يكني العنكبوت [illegible] على رسول الله صلى الله عليه وآله الغار والقصة مشهورة مذكورة في محالها **علب** في الحديث ذكر العلباء

بكسر العين والمد وهما عصبتان عريضتان صفراوان ممتدان على الظهر والعنق والتثنية علباوان وان شئت قلت علبايان لانها همزة ملحقة [illegible]

والعلبة محلب من جلد والجمع علب وعلاب **عنب** عنبة كفردة [illegible] العنب [illegible] هو من ابنية الجموع [illegible] وجمعه في القلة اعناب

وفي الكثرة عنب [illegible] ولا يقال ذلك الا وهو طري فاذا يبس فهو زبيب والعنباء بالمد لغة في العنب قاله الجوهري والعناب بالضم والتشديد

معروف والعنابة واحدة **عندلب** العندليب طائر معروف يقال له الهزار والجمع العنادل قال في [illegible] قيل هو البلبل وقيل كالعصفور

يصوت الواناً **عيب** في حديث الدعاء واستر لي عيوبي هو جمع عيب وهو كما يزيد او ينقص عن المجرى الطبيعي كزيادة اصبع ونقصها

والمراد هنا ما [illegible] في الدين [illegible] عائب [illegible] فهو معيب والمعائب العيوب والعيبة بالفتح

مستودع الثياب [illegible] مستودع افضل الثياب وعيبة العلم على الاستعارة ومنه الانصار كرشي وعيبتي **غبب** في الحديث الادهان

غبا هو بكسر الغين والباء المشددة يعني في يوم وفي يوم لا يكون ومثله زر غبا تزدد حباً وفيه اغبوا في زيارة المريض والغب في زيارة الصديق

في كل اسبوع والغب بالكسر عاقبة الشيء والمغبة بالفتح مثله ومنه الحديث القدسي يا موسى [illegible] عني اذا احدثت [illegible]

عاقبته وغب اللحم واغب اذا انتن وغب الرجل اذا جاء زائراً بعد ايام وغبت عن القوم اغب من باب قتل غبا بالكسر اذا اتيتهم يوما بعد يوم

ومنه حمى الغب وغبت الماشية من باب ضرب غباً وغبوباً اذا شربت يوماً وظمئت يوماً والغبب [illegible] اللحم [illegible] **غرب**

قوله تعالى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب قيل الحكمة في ذلك انه لما قتل قابيل [illegible] بعث غراباً ولم يبعث غيره من الطير والوحش [illegible]

القتل كان [illegible] قوله وغرابيب سود قيل هو مقدم ومؤخر ومعناه سود غرابيب يقال

اسود غربيب اي شديد السواد وقيل هي الجبال الطوال السود قال الجوهري تقول هذا اسود غربيب اي شديد السواد واذا قلت غرابيب

سود تجعل السود بدلا من غرابيب لان تاكيد الالوان لا يتقدم قوله وما كنت بجانب الغربي اي الجانب الغربي المكان الواقع في شق الغرب

وهو المكان الذي وقع فيه ميقات موسى وفي الحديث الزكاة نصف العشر فيما يسقى بالنواضح والغرب [illegible] الدلو العظيم الذي يتخذ من

جلد ثور والغرب [illegible] بين البئر والحوض [illegible] وغرب اللسان حدته ومنه الحديث [illegible] الكبر وعن

لسانك [illegible] ان الله يحب الاغتراب في طلب الرزق اي الذهاب [illegible] اي ذهب الى البلاد الغربية والغرباء بالضم والمد

جمع غريب والغريب خلاف القريب [illegible] وغرب الشخص بالضم غرابة بعد عن وطنه [illegible] والغارب ما بين

السنام والعنق وهو الذي يلقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء ثم استعير [illegible] وجعل كناية عن [illegible] حبلك

على غاربك اي اذهبي حيث شئت [illegible] بالبعير الذي يوضع زمامه على ظهره ويطلق ويسرح اين اراد في المرعى [illegible]

[illegible] والمغرب [illegible] الغراب بالضم واحد الغربان

وجمع القلة اغربة والغراب الاعصم قيل هو الابيض البطن وقيل الاعصم الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين وهو عزيز الوجود في

كلام العرب [illegible] من الغراب الاعصم وفي الخبر مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الاعصم في مائة غراب قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم

قال الذي احدى رجليه بيضاء وغراب البين نوعان احدهما غراب صغير معروف باللوم والضعف واما الآخر فانه ينزل [illegible] ويقع في

مواضع اقامة الناس اذا ارتحلوا وانما قيل لكل غراب غراب البين لانها تنعق في منازلهم اذا ساروا عنها [illegible] كان هذا الغراب لا

يوجد الا عند مباينتهم عن منازلهم اشتقوا له هذا الاسم من البينونة وعن المفضل في كشف الاسرار في صفة غراب البين [illegible] غراب

اسود ينوح نوح الحزين المصاب وينعق بين الخلان والاحباب [illegible]

[illegible]

كما يصوت المعلن بالتاذين والغروب والمغرب يعني وصلوة المغرب معروفة وغربت الشمس غروبا بعدت وتوارت في مغيبها ويعرّبان الشمس
وقت مغيبها اصفر على غير عكره غضب تكرر ذكر الغصب في الحديث وهو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير ظلما وعدوانا يقال
غصبه من باب ضرب فهو غاصب والجمع غصاب ككافر وكفار وغصبه منه وغصبه عليه بمعنى والشيء غصب ومغصوب غضب قوله تعالى
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قيل المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى غضب الله ثم عقابه
وارادة الانتقام من العصاة فانه يفعل بالكفار ما يفعل الملك اذا غضب على من تحت يده وفي رواية عمرو بن عبيد مع ابي جعفر ؑ وقد قال له
قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة
المخلوقين قوله من لعنه وغضب عليه قيل الغضب اشد من اللعن فخص باليهود لانهم اشد عداوة لاهل الحق قوله اذ ذهب مغاضبا اي مغاضبا
لقومه لانه دعاهم مدة الى الايمان فلم يؤمنوا وفي الحديث القدسي سبقت رحمتي غضبي الغضب فمن غضب الله وهو سخطه على من عصاه
ومعاقبته له وغضب المخلوقين فمنه محمود ومنه ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه والسبق هنا باعتبار التعلق اي تعلق
الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة غير متوقفة على عمل سابق بخلاف الغضب فانه يتوقف على سابقة عمل والغضب والرحمة ليستا من
صفات الذات بل فعلان له تعالى وجاز تقديم بعض الافعال على بعض وفي حديث الباقر ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار الى ان قال وخلق
الرحمة قبل ان يخلق الغضب والغضب من غير الله هو عبارة عن غليان دم القلب لارادة الانتقام وهو من الاخلاق المذمومة وفي الخبر الغضب شعلة
من نار تلقي صاحبها في النار وذلك لانه يحملها صاحبها على الدخول في الآثام وغضب عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غضبى وفي لغة غضبانة
وقوم غضبى وغضابى مثل سكرى وسكارى ... غلب قوله تعالى وحدائق غلبا يعني ملتفة الشجر اي غلاظ اعناق النخل والغلب
الغلاظ يقال شجرة غلباء اي غليظة والحديقة البستان المحوط وجمعها الحدائق قوله غلبت الروم اي حين اخذ يزيد مع فارس بين اذرعات وبصرى
فبلغ الخبر مكة فشق على رسول الله والمسلمين لان فارسا مجوس والروم اهل كتاب وفرح المشركون وقالوا انتم والنصارى اهل كتاب ونحن و
فارس لا كتاب لنا وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن نحن عليكم فنزلت وهم من بعد غلبهم سيغلبون وفي الدعاء واعوذ بك من غلبة
الرجال والمراد بها تسلطهم واستيلاؤهم هرجا ومرجا وذلك كغلبة العوام ويقع غلبه غلبا من باب ضرب وغلبا بالتحريك ايضا والاسم الغلب
بفتحتين قال الجوهري وهو من مصادر المضموم العين مثل الطلب في الغلاب من اسمائه تعالى اي القهار يحكم بما يشاء لا من يحكم لنفسه
لا يقهر وتغلب على كذا استولى عليه قهرا وفي الحديث كما غلب الله ويتأول بالعذر وتغلب بكسر اللام ابو قبيلة والنسبة اليه تغلبي بفتح
اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسبة وبنو تغلب قوم من مشركي العرب طالبهم عمر بالجزية فابوا فصولحوا على ان يعطوا
الصدقة مضاعفة فرضوا المصالح قيل كردوس التغلبي وقيل ابنه داود غيب قوله تعالى والقوه في غيابت الجب بفتح الغين اي في قعره
سمي به لغيبوبته عن اعين الناظرين وكل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة قوله حافظات للغيب اي لغيب ازواجهن اي ما تحفظن لما يكون
بينهن وبين ازواجهن في الخلوات من الاسرار بما حفظ الله اي بما حفظهن الله حين اوصى بهن الازواج واوجب لهن عليهم المهر والنفقة فالباء للمقابلة و
الجزاء قوله يؤمنون بالغيب يعني بالله تعالى لانه لا يرى وقيل بما غاب من امر الآخرة وان كان محصلا في القلوب قوله ولله غيب السموات اي علم غيبها
قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول عن الباقر قال ان الله تعالى عالما بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل
ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه واما العلم الذي
يقدره الله ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله ثم الينا وعن موسى بن جعفر خمسة اشياء لا يعلمها الا الله علم الساعة وتنزيل الغيث و
يعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت قوله عالم الغيب والشهادة اي المعدوم والموجود وقد
قيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والسر والعلانية وعن الباقر ما لم يكن ثم كان قوله وما من غائبة اي ما من شيء شديد الغيبوبة والخفاء في
السماء والارض الا في كتاب مبين قوله علام الغيوب جمع غيب وهو ما غاب عنك قوله ولا يغتب بعضكم بعضا يقال اغتابه اغتيابا اذا وقع فيه والاسم
الغيبة وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان صدقا سمي غيبة وان كان كذبا سمي بهتانا وتصديق ذلك ما روي عنه انه قال
لاصحابه هل تدرون ما الغيبة فقالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل له ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان ما تقول فقد اغتبته
وان لم يكن فقد بهته اذا عرفت هذا فاعلم انه لا ريب في اختصاص تحريم الغيبة بمن يعتقد الحق فان ادلة الحكم غير متناولة لاهل الضلال كتابا ولا سنة
بل في بعض الاخبار تصريح بسبهم والوقيعة فيهم كما روي في الصحيح عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ؑ قال قال رسول الله اذا رأيتم اهل الريب و
البدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس
ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة ... الاخبار اختصاص التحريم بمن يعتقد الحق و... صفاته

مخصوصة كالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان واجتناب الكبائر ونحو ذلك من الصفات المخصوصة المذكورة في محالها التي اذا حصلت في المكلف
حرم على المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه ويجب عليهم تزكيته واظهار عدالته في الناس فاما من لم يتصف بذلك فلم يقم دليل على تحريم غيبته ويؤيد ما
ذكرناه ما روي في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر
عدله ووجبت اخوته وبما ذكرناه يظهر ان المنع من غيبة الفاسق كما يميل اليه كلام بعض من تأخر ليس بالوجه لانه لا دلالة الا دالة على اختصاص الحكم بغيره ظهر
من ادلة بينة وما ورد من تحريم الغيبة على العموم كلها من طريق اهل الخلاف ولعن نسلم ذلك وحيث تحرم الغيبة يدخل فيها امور ذكر بعضها بعض علمائنا
كنقصان يتعلق في البدن كالعمش والعور وفي النسب كفاسق الاب وخسيس النسب وفي الخلق كان يقول سيء الخلق بخيل وفي الفعل المتعلق بالدين كسارق
كذاب وبالدنيا كقليل الادب متهاون بالناس وبالثوب كقولك واسع الكم طويل الذيل الى ان قال لا تختص الغيبة باللسان بل التلفظ به مقصود ولعل التلفظ به بل التعريض
والاشارة كذلك وكذا الايماء والغمز وكل ما يفهم منه المقصود داخل في الغيبة مساو للتصريح في المعنى ومن ذلك ما روي عن عايشة انها قالت دخلت علينا
المرأة فلما ولت اومأت بيدي اي قصيرة فقال صلى الله عليه وآله اغتبتيها ولا باس بالاحتراز مما ذكر لو من باب الاولوية ونقل الاتفاق على جواز الغيبة في مواضع كالتظلم
والنهي عن المنكر وشكاية المتظلم ونصح المستشير وجرح الشاهد والراوي وتفضيل بعض العلماء والصناع على بعض وغيبة المتظاهر بالفسق الغير المستنكف
وذكر المشتهر بوصف مميز له كالاعرج والاعمى لا على سبيل الاحتقار والذم وذكره عند من يعرفه بذلك بشرط عدم سماع غيره والتنبيه على الخطأ في المسائل
العلمية بقصد ان لا يتبعه احد فيها وفي الحديث من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه المراد بقوله من خلفه يعني رجلا غائبا ليس بحاضر
قوله مما عرفه الناس كالحدة والعجلة ونحو ذلك مما اشتهر فيه بين الناس وغاب القمر غيبا وغيوبة وتغيب اي غرب وتوارى وفي الحديث حتى
غابت الشمس حتى غاب قرصها فجملة التابعة على ما ذكر بيان للسابقة لازالة توهم التجوز والغائب خلاف الحاضر والجمع غيب وغياب مثل ركع وكفار و
الغابة الاجمة من القصب والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والجمع غابات وغيابة الوادي بالفتح قعره تقول وقعنا في غيبة
اي هبطة من الارض **قبب** في الحديث كان اذا احرم ابو جعفر عليه السلام امر بقلع القبة والحاجبين القبة بالضم والتشديد من البناء معروف ونحوه والجمع
قبب وقباب مثل برمة وبرام والمراد بها هنا قبة الهودج وبالحاجبين الستر المغطي بها ومنه قبة من لؤلؤ وزبرجد اي عمود منهما او كل له ما وقب الدهر
بقوبه بالكسر يقبب والاقب الضامر البطن والمرأة القباء الخميصة البطن ومنه في حديث علي عليه السلام كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها ومنه في حديث رسول الله
يا علي العيش في ثلثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء اي ضامرة البطن قال الصدوق رحمه الله في الفقيه سمعت رجلا من اهل الكوفة يقول الفرس القبا
الضامر البطن يقال فرس اقب وقباء لان الفرس يذكر ويؤنث ويقال للانثى قباء لا غير وانشد قول ذي الرمة تنصب حوله يوما تراه صحر سماحيج في
احشائها قب ثم قال الصحر جمع اصحر وهو الذي يضرب لونه الى الحمرة ويعني باللون لون الحمار الوحشي والسماحيج الطوال الواحد سمحج والقب الضمر انتهى و
في الحديث هلاك المرء في ثلث قبقبه وذبذبه ولقلقه القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت والمراد بذبذبه
ذكره وبلقلقه لسانه **قتب** في حديث المرأة مع زوجها لا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب القتب بالتحريك رحل البعير صغير على قدر السنام وجمعه
اقتاب كاسباب والقتبي من رواة الحديث نسبة لعبيد الله وهو عبد الله بن مسلم بن قتيبة **قرب** قوله تعالى واخذوا من مكان قريب اي من تحت اقدامهم قوله تعالى يوم
ينادي المنادي من مكان قريب اي من المحشر لانه لا يبعد نداؤه عن احد قوله تعالى ثم يتوبون من قريب اي قبل حضور الموت قوله تعالى واسجد واقترب اي واسجد
لله تعالى واقترب من ثوابه وقيل معناه تقرب منه فان اقرب ما يكون العبد من الله تعالى اذا سجد له وقيل واسجد اي صل لله واقترب من الله وقيل
واسجد لقراءة هذه السورة والسجود هنا فريضة وهو من العزائم قوله تعالى قربات عند الله وصلوات الرسول المعنى ان ما ينفقه سبب لحصول القربات و
صلوات الرسول لانه كان يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم كقوله اللهم صل على آل ابي اوفى لما اتاه ابو اوفى بصدقته فلما كان ما ينفق
سببا لذلك قيل يتخذ ما ينفق قربات وصلوات الا انها قربة لهم شهادة من الله للمتصدق بصحة ما اعتقد كذا قال الشيخ ابو علي ره قوله تعالى والجار ذي القربى
اي الذي قرب جواره وقيل الذي له مع الجوار قرب واتصال بنسب او دين قوله تعالى ذا مقربة اي ذا قرابة قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة
لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تأنيثه حقيقيا جاز تذكيره وعن الفراء اذا كان القريب بمعنى المسافة يذكر ويؤنث وذو القربى في آية
الخمس بنو هاشم وبنو المطلب دون بني عبد شمس وبني نوفل لقوله (ص) ان بني المطلب ما فارقونا في جاهلية ولا اسلام وبنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
وشبك بين اصابعه قوله تعالى وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل وقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قيل المراد بذي القربى
في هذا وامثاله قرابة الرسول واعطاؤهم ما وجب لهم من الخمس وغيره قوله تعالى واقترب الوعد الحق اي تقارب قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة اي لا
تأكلا منها والمعنى لا تقرباها بالاكل وهو نهي تنزيه عند الامامية لا نهي تحريم وكانا بالتناول منها تاركين نفلا وفضلا فتكونا من الظالمين اي الباخسين
الثواب انفسهما بترك المندوب اليه كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله تعالى حتى يأتينا بقربان تأكله النار والقربان ما يقصد به القرب
من رحمة الله من اعمال البر وهو على وزن فعلان من القرب كالفرقان من الفرق والفصل وذلك انه لما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له

هابيل

هابيل واخته توأم فولد له قابيل واخته توأم ثم امرهما ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وقابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل فاكلته النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل مني قرباني ثم ان ابليس اتاه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل ان تركت هابيل يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ممن تقبل قربانه فاقتله فقتله فلما بلغ الخبر آدم بكاه اربعين ليلة ثم سأل ربه ولدا فسماه هبة الله وهبه له واخته توأم قوله وآتى المال على حبه ذوي القربى فقيل قرابة المعطي فيكون حثا على صلة الارحام ويدخل في ذلك النفقات الواجبة والمندوبة وغيرها من الصلات وقيل قرابة النبي ص لقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهو المروي عن الصادق والباقر قوله وانذر عشيرتك الاقربين قال قرابة رسول الله الذين جعل لهم الخمس وهم بنو عبد المطلب انفسهم ذكرهم وانثاهم لا يخالطهم من قريش احد ولا من العرب احد وعن النوفلي عن علي بن ابي طالب قال لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله بني عبد المطلب وهم مع ذلك اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فقال ايكم يكون اخي ووارثي وخليفتي فيكم فسكت القوم فجعل بعضهم ينظر الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع وتطيع هذا الغلام وفي الحديث لعن رسول الله ثلاثة منها التارك الطريق المقربة وقد مر شرحه في غرب وتقرب الى الله بشيء اي طلب به القربة عنده والقربة بسكون الراء والضم للاتباع ما يتقرب به الى الله تعالى والجمع قرب وقربات مثل غرفة وغرف وغرفات والقربة بالكسر ما يستقى به الماء والجمع قرب بكسر القاف كسدرة وسدر واقترب دنا وتقاربوا قرب بعضهم الى بعض والقربان بالضم مثل القربة ومنه الحديث الصلاة قربان كل تقي اي الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب منه بها وفي الحديث القدسي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد الى الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله منزه عن ذلك ومقدس والمراد بقرب الله تعالى من العبد قرب نعمه والطافه وبره واحسانه اليه وترادف منته وفيض مواهبه عليه وقرب الامر من باب تعب وفي لغة من باب قتل قربانا بالكسر فعلته او دانيته ومن الاول ولا تقربوا الزنى ومن الثاني ولا تقربوا الحمى وقارب الابل اي جمعها حتى لا تتبدد وقارب فلان فلانا اذا كلمه بكلام حسن وقراب السيف بالكسر جفنه وهو وعاء السيف والجمع قرب واقربة كحمار واحمرة والقرابة بالكسر الرحم وشيء مقارب بكسر الراء اي وسط بين الجيد والردي وفي الحديث فدعا بازار قرقبي واقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو ثوب ابيض مصري من كتان منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسبة كسابري لسابور ويروى بالفاء وعن الزمخشري القرقبية والثرقبية يعني بالفاء والثاء المثلثة ثياب مصرية ويروى بقافين منسوبا الى قرقوب

قشب في الحديث لا اقول كما يقول هؤلاء الاقشاب جمع قشب بكسر الشين المعجمة ككتف وهو من لا خير فيه وقشبني ريحه بالتشديد اذا آذاني

قصب في الحديث من صلى من الليل عشر ركعات كتب له من الحسنات عدد كل قصبة بالتحريك واحدة القصب بفتحتين ايضا وهو كل نبات يكون ساقه انابيب وكعوبا نقلا عن مختصر العين والمغرب ويحتمل عدد كل قضبة بالضاد المعجمة وهي الرطبة والقصب العظام التي في الجوف التي فيها مخ نحو الساق والذراع ومنه حديث صفاته سبط القصب اي ممتد القصب غير متعقده وقصب السكر معروف والقصباء لغة ضرب منه صلب غليظ يعمل منه المزامير ويسقف به البيوت والقصب ثياب ناعمة واحدها قصبي على النسبة والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف ومنه الحديث بشر خديجة ببيت من قصب اي من جوهر وقصبة الانف عظمه وقصبة البلاد مدينتها ومنه قصبة بلاق وقصبة القرية وسطها وقصبت الشاة قصبا من باب ضرب قطعتها عضوا عضوا والفاعل قصاب وفي الحديث لا تسلم ابنك قصابا فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه ورجل قصابة الذي يقع في الناس والمقصبة بفتح الميم والصاد موضع يقصب فيه ومنبت القصب ايضا والعباس بن عامر بن رباح القصباني احد رواة الحديث

قضب قوله ثم دفنها وقضبا القضب نحو قلة القطع سمي بذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى اي يقطع ومنه الحديث ليس في القضب زكاة والقضب كل نبت اقتضب فاكل طريا والقضبة الرطبة والقضب اسم يقع على ما قضب من اغصان لتتخذ منه سهام او قسي وقضبت الشيء قضبا من باب ضرب قطعته فانقطع واقتضبت الشيء مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغصن المقطوع قضيب فعيل بمعنى مفعول والجمع قضبان بضم القاف والكسر لغة ومنه سألته عن القضبان من المزبلات وقضيب النبوة يعني الممشوق والقضيب قضيب الحمار وغيره وسيف قاضب قاطع وفي حديث الحسين ع فجعل ابن زياد لعنه الله يقرع فمه بقضيب اراد به السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود

قطب في الحديث قطب ابو عبد الله اي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس يقال قطب ما بين عينيه قطبا من باب ضرب جمع جلده من شيء كرهه وقطب في وجهه تقطيبا عبس وقطب الرحى محوره وقطب الرحى وزان قفل ما تدور عليه والقطب ايضا كوكب صغير بين الجدي والفرقدين يدور الفلك عليه وقطب الدين الراوندي وهو صاحب المحاكمات وشرح المطالع من تلامذة العلامة وقرأ عنده كتاب قواعد الاحكام وله عليها حواش على الشيخ البهائي نقلها والذي في قواعد شيخنا الشهيد وقاطبة في قولهم جاء القوم قاطبة اسم دال على العموم ومنه قبض رسول الله والعرب قاطبة اي جميعهم هكذا يقع نكرة منصوبا غير مضاف ونصبها على المصدر او الحال وقاطبة في قولهم ما بال قريش يوجهونا قاطبة اي جميعا كجيش واشبه

قطرب القطرب طائر يجول الليل كله لا ينام وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي كان ملازما للعربية

وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوما ما انت الا قطرب ليل فبقي عليه فغلب

في الحديث تأتي بقعب من لبن والقعب بالفتح فالسكون قدح من خشب مقعر والجمع قعاب واقعب مثل سهم وسهام واسهم (قلب) قوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اي عقل وفي الخبر كان يحرك ما قليل معك اي باعقالك قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه لان ذلك يؤدي الى ان يكون الجملة الواحدة متصفة بكونها مريدة وكارهة لشيء واحد في حالة واحدة اذا اراد باحد القلبين وكره بالآخر قوله ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال في كل عام مرتين لئلا تأكلهم الارض قوله او يأخذهم في تقلبهم اي متقلبين في متاجرهم واسفارهم على تخوف اي متخوفين قوله يقلب كفيه على ما انفق فيها اي يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل النادم الاسف على ما فاته قوله ولا يغررك تقلبهم في البلاد اي تصرفهم فيها للتجارة اي لا تغتر بسلامتهم في تقلبهم وخروجهم من بلد الى بلد فان الله محيط بهم قوله اي منقلب ينقلبون اي منصرف ينصرفون وفي قراءة الصادق عليه السلام وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم اي منقلب ينقلبون قوله واليه تقلبون اي ترجعون قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قوله حين تقوم اي للتهجد والمراد بالساجدين المصلون وتقلبك فيهم تصرفك فيما بينهم بقيامه وركوعه وسجوده وقعوده اذا امهم وقيل معناه وتقلبك في الساجدين في الاصلاب اصلاب الموحدين حتى اخرجك قاله الشيخ ابو علي وهو المروي عن ائمة الهدى قوله وقلبوا لك الامور اي يبغون لك الغوائل قوله تتقلب فيه القلوب والابصار اي تضطرب من الهول والفزع وتشخص او تتقلب احوالها فتفقه القلوب وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء اي تردد وجهك وتصرف نظرك تطلعا للوحي قوله وانا الى ربنا لمنقلبون اي راجعون اليه والانقلاب الانصراف وفي الحديث قلب الانسان مضغة من جسده وقد ابهمها فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة والمضغة هي القطعة من اللحم وفيه القلب امير الجوارح ولا تصلح الا عن رأيه وفيه القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان اذا ادركه الموت صاحبه على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجى وقلب منكوس وهو قلب المشرك وقلب مطبوع هو قلب المنافق وقلب ازهر اجرد وهو قلب المؤمن فيه كهيئة السراج ان اعطاه الله شكر وان ابتلاه صبر والقلب هو الفؤاد وقيل هو اخص منه وجمعهما اسواء والجمع قلوب مثل فلس وفلوس وعن بعض اهل التحقيق ان القلب يطلق على معنيين احدهما اللحم الصنوبري الشكل المودع في الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم اسود وهو منبع الروح ومعدنه وهذا المعنى من القلب موجود للبهائم بل للميت المعنى الثاني لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب تعلق وتلك اللطيفة هي المعبر عنها بالقلب تارة وبالنفس اخرى وبالروح اخرى وبالانسان ايضا وهو المدرك العالم العارف وهو المخاطب والمطالب والمعاقب وله علاقة مع القلب الجسماني وقد تحير اكثر الخلق في ادراك وجه علاقته وان تعلقه به يضاهي تعلق الاعراض بالاجسام او الاوصاف بالموصوفات او تعلق المستعمل للآلة بالآلة او تعلق المتمكن بالمكان وشبه ذلك انتهى وهذا هو المراد من قوله ليس من عبد يقبل بقلبه على الله الا اقبل الله بقلوب المؤمنين عليه وفي حديث الفروض على الجوارح ولما ما فرض الله على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم وفسر الاقرار بجميع ما جاء من عند الله تعالى من نبي او كتاب والتعبير بالتصديق لما […] نعقد بالاذعان القلبي وهو التصديق وقد جاء في تفسيره في الحديث والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وفي الخبر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله هو تمثيل لسرعة تقلبه وانه معقود بمشية الله وتخصيص الاصابع اجراء لها وقلب كل شيء خالصه ولبه وقلب العقرب من منازل القمر وهو كوكب نير يمانيه كوكبان والقلب بضم فسكون سوار المرأة ومنه نزع المرأة حجلها وقلبها ومقلب القلوب اي مغيرها ومبدل الخواطر وناقض العزائم فانها بيد قدرته يقلبها كيف شاء وقلبت الشيء قلبا من باب ضرب حولته عن وجهه وكلام مقلوب اي مصروف عن وجهه والمقلوب من الحديث سهوا ما رواه محمد بن احمد بن علي عن احمد بن محمد بن عيسى ثم مطلق عن احمد بن محمد بن عيسى اذ ليس في الرجال المعتمد عليه ولعلهم محمد بن احمد بن عيسى ومثله رواية محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى فقلبت الرواية حولته وجعلت اعلاه اسفله وقلبت الامر ظهرا لبطن اختبرته وقلبته في التشديد مبالغة الكل مما تقدم وكثير ومنه قوله وقلبوا لك الامور والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها ومنه في صفات روح المؤمن بعد الموت في قالب كقالبه في الدنيا والقليب بئر فيقلب ترابها قبل ان تطوى وكذا في المغرب وعن الازهري القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب مثل بريد وبرد ومنه حديث قتلى بدر ثم جمعهم في قليب وابو قلابة بكسر القاف من التابعين واسمه عبد الله وفي حديث السفر واعوذ بك من كآبة المنقلب مصدر بمعنى الانقلاب اي الانقلاب من السفر والمعنى فيه هو ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما بآفة اصابته في سفره او بعود غير مقضي الحاجة او اصاب ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم واعوذ بك من خيبة المنقلب اي الرجوع الى الله يوم القيامة بالخيبة والخسران قوله في منقلبه ومثواه اي مرجعه ومأواه متى حركه وسكونه

(قنب) في الحديث من رجز ابي طالب وقفنا بايديها الينا تعرضت لطالب في عقب من هذه المقانب المقنب ما كرجماعة الخيل والفرسان […] وقيل هو دون المائة والقنب بفتح النون المشددة نبات يؤخذ لحاه ثم يفتل حبالا

(قوب) قوله فكان قاب قوسين او ادنى اي مقدار قوسين والقاب والقيد والقيس المقدار والمعنى كان مقدار مسافة

القلب

ابيه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى

قنب

قوب

قوله

قريب وشك قاب قوسين فحذفت هذه المضافات كما قال الشاعر وقد جعلتني من حزيمة اصبعا اي على مقدار مسافة اصبع والقاب ما بين المقبض
والسية ولكل قوس قابان وقوله فكان قاب قوسين اراد قابي قوس وفي الحديث قاب قوسين قال ما بين سيتها الى راسها او القوسان بالمد طرفه
بتقشر وينسع وهي مونثة لا تنصرف وجمعها قوب كأب في الدعاء اعوذ بك من كآبة المنظر الكآبة والكأب الغم وسوء الحال والانكسار
للحزن والاكتئاب مثله كئب بالكسر وكآبة واعوذ بك من كل منظر يعقب الكآبة عند النظر اليه كبب قوله افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صراط مستقيم اي ملقى على وجهه يقال ذلك لكل سائر اي ماش كان على اربع قوائم او لم يكن قوله فكبت وجوههم في النار
من كببت فلانا كبا القيته على وجهه فاكب هو بالالف وهي من النوادر التي يعدى ثلاثيها دون رباعيها قوله فكبكبوا فيها على صيغة المجهول
اي كبوا اي القوا على رؤسهم واطرحوا في جهنم من قولهم كببت الاناء من باب قتل اذا قلبته على راسه ومنه الحديث وهل يكب الناس في النار على
مناخرهم الا حصائد السنتهم وحصائد السنتهم ما قيل في الناس وقطع به عليهم واصل الحصد قطع الزرع فاستعمله ههنا على وجه الاستعارة وهي
من بليغ بلاغته التي لم يجاوز فيها احد وذلك انه شبه اطلاق المتكلم لسانه بما يقتضيه الطبع من الكلمات من غير ان يميز بين سقط القول وجيده
تناول الناس بلسانه بفعل الحاصد الذي لا يميز في الحصاد بين شوك ونبع بل يتناول الكل بمنجله واكب عليه اقبل ولزم كانكب عليه والاكباب
على صلوته اي لزومها والاقبال عليها وفي بعض النسخ بالاقبال وفي الحديث يجيء يوم القيمة مثل الكبة فتدفع في نحر المؤمن ثم يدخل الجنة فيقول هذا
البر الذي والدين الكبة بالفتح الدفعة والكبة ايضا الجماعة من الناس والكبة بضم الكاف من الغزل والجمع كبب مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل
جعلته كبة والكبة ايضا جماعة من الخيل وكذا الكبكبة بالضم والفتح ومنه حديث الاسراء حتى مر موسى بكبكبة من بني اسرائيل اي جماعة متضامة
من الناس وغيرهم والكباب معروف ومنه حديث المحرم او قددنا او طرحنا عليه كبابا ناكبيه وتكابوا عليها ايضا اي ازدحموا عليها كتب
قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي فرض عليكم ومنه الصلوة المكتوبة والذين من قبلكم الانبياء والامم من لدن ادم الى عهدنا وعن
علي عليه السلام ان شهر رمضان كان صوما مكتوبا على كل نبي دون امته وانما وجب على امة محمد فقيل وفائدة اعلامنا بتكليف من كان قبلنا بالصوم تاكيد الحكم
فانه اذا كان مستمرا في جميع الملل تاكد الانبعاث الى الصوم القيام به قوله كتب في قلوبهم الايمان اي جمعه ومنه الكتيبة للجيش الكثير لانه يجمع بعضها على بعض
قوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي قضى الله قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم كتب بمعنى فرض وهو جبر والكره بضم الكاف وفتحها مصدر بمعنى
المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ لانه كالخبز بمعنى المخبوز لان الخبز بضم الخاء اسم لا مصدر وانما المصدر بفتح الخاء قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله اي في اللوح المحفوظ او القران قوله كتب على نفسه الرحمة اي اوجبها على ذاته في هدايتكم الى معرفته ونصب الادلة لكم على توحيده
بما انتم تعرفون به من خلق السموات والارض وقيل اوجب الرحمة على نفسه في امهال عبده ليتداركوا ما فرط منهم وقيل كتب الرحمة لامة محمد ص
بان لا يعذبهم بعذاب الاستيصال في الدنيا بل يؤخرهم الى القيمة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله اكتتبها انتسخها من قبل طلب كاتبها النفس قوله لولا
كتاب من الله سبق لمسكم اي حكم من الله سبق اثباته في اللوح المحفوظ وهو ان لا يعاقب المخطئ وان لا يعذب اهل بدر او قوما ما لم يصرح لهم بالنهي
عنه قوله ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله اي تنقضي ويبلغ الذي في الكتاب اجل اربعة اشهر وعشرا قوله ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا الكتاب مصدر كالقتال والضراب وهو المصدر قد يراد به المفعول اي المكتوب وهو ما يراد به الفرض ومنه كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت اي فرض والموقوت المحدود بالاوقات لا تزيد ولا تنقص ولا يجوز التقديم عليها ولا التاخير قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا قيل عند تطاير الكتب المطيع ياتيه كتابه من قدامه فيتناوله بيمينه
والعاصي ياتيه كتابه من وراء ظهره فيتناوله بيساره وهذا الكتاب فيه عمله قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة هو القران والحكمة هي الشريعة وبيان الاحكام
قوله والكتاب المبين اراد بالكتاب القران وهو المبين الذي انزل عليهم بلغتهم وقيل الذي ابان طريق الهدى وما يحتاج اليه الامة من الحلال و
الحرام وشرايع الاسلام قوله وكتاب مسطور في رق منشور قيل هو التورية وقيل هو صحايف الاعمال وقيل القران مكتوب عند الله في اللوح المحفوظ
قوله ولها كتاب معلوم اي اجل لا يتقدم ولا يتاخر عنه قوله ينالهم نصيبهم من الكتاب اي ما كتب لهم من العذاب قوله لبثتم في كتاب الله اي فيما اثبت الله في كتابه
انكم لابثون الى يوم البعث [illegible] قوله [illegible] اتيناهم الكتاب [illegible] الكتاب الاسم الاكبر الذي يعلم به
علم كل شيء الذي كان مع الانبياء قوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة اهل الكتاب هم اليهود والنصارى
والمشركين الذين هم عبدة الاصنام من العرب [illegible] منفكين اي منفصلين زائلين وقيل لم يكونوا منتهين عن كفرهم
[illegible] حتى تاتيهم البينة قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه [illegible] الم قلت ان
جعلت الم اسما للسورة ففي التاليف وجوه [illegible] والكتاب [illegible] الاول ومعناه ان ذلك
الكتاب هو الكتاب الكامل [illegible] ان يكون الكتاب صفة ومعناه

ذلك الكتاب الموعود واما يكون الرجز مبتدأ محذوفا اي هذه الحروف الكتب ثانيا او بدلا على ان يكون الكتاب صفة وان يكون هذه الم
جملة وذلك الكتاب جملة اخرى وان جعلت الم بمنزلة الصوت كان ذلك مبتدأ وخبره الكتاب اي ذلك الكتاب المنزل هو الكتاب الكامل او الكتاب
صفة والخبر ما بعده او قدر مبتدأ محذوف او هو يعني المؤلف من هذه الحروف وذلك الكتاب قوله والذين يبتغون الكتاب اي المكاتبة وهو
ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه منجما عليه فاذا اداه فهو حر قوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم المكاتب بالفتح اسم مفعول وهو العبد المعتق يكاتب
على نفسه بثمنه فاذا سعى واداه عتق والمكاتب بالكسر اسم فاعل لانه كاتب فالفعل منه والاصل في باب المفاعلة ان تكون من اثنين فصاعدا
يفعل احدهما بصاحبه ما يفعل هو به فكل واحد فاعل ومفعول من حيث اللفظ والمكاتبة المسماة مع العلم بحرية المملوك مشترك بين العمل والكتابة
وبين المال فمن حمل المشترك على معنييه حمله عليهما ومن لا فلا وفي الحديث عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان
علمتم لهم مالا وفي اخرى عنه قال ان علمتم فيهم دينا ومالا وقيل والمراد بالعلم هنا الظن المتاخم للعلم وفي حديث سلمان الفارسي كاتب مولاه اي
اشترى نفسه منه بتجنيب او اكثر ومن قصته انه فارسي هرب من ابيه طلبا للحق وكان مجوسيا فلحق براهب فجد من عبده ثم بعد حتى مات وولد على
اخر فلزمه حتى مات ودله على اخر وهلم جرا الى ان دل اخر على الحجاز واخبره بان ظهور النبي ص فقصد مع بعض الاعراب فغدروا به فباعوه
من يهودي ثم اشتراه رجل من قريظة فقدم به المدينة فاسلم فقال له النبي ص كاتب مولاك عاش مائة وخمسين سنة ومات سنة ست وثلثين وفي
الحديث كتب في الذكر كل شيء اي قدر كل الكائنات واثبتها في الذكر اي اللوح المحفوظ وكتبت كتبا من باب قتل وكتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة
بالكسر لانها صناعة كالتجارة والعطارة وفي الحديث الكتابة هي مما انعم الله به على الانسان تقيد اخبار الماضين للباقين واخبار الباقين للاتين
وبها تخلد الكتب للعلوم والاداب وغيرها وبها يحفظ الانسان ذكر ما يجري بينه وبين غيره من المعاملات والحساب ولولاها لانقطع اخبار بعض
الازمنة عن بعض واخبار الغائبين عن اوطانهم ودرست العلوم وضاعت الادب وعظم ما يدخل على الناس من الخلل في امورهم ومعاملاتهم
وما يحتاجون الى النظر فيه من امور دينهم وما روي لهم مما لا يسعهم جهله وكتب القاضي بالنفقة قضى والمكتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتاب
والجمع المكاتب والكتاب كتبه بالتشديد علمه الكتابة ومنه ان لنا جارا يكتب اي يعلم الكتابة قيل واول من كتب بالقلم ادم ع وقيل ادريس والكتيبة
على فعيلة الطائفة من الجيش والجمع الكتائب والكاتبان الملكان الكاتبان للحسنات والسيئات **كثب** قوله ثم كثيبا مهيلا الكثيب الرمل
المستطيل المحدودب والجمع كثب بضمتين وكثبان والمهيل السائل يعني لكل ما ارسلته من يدك من رمل او تراب ونحو ذلك قد هلته
يعني ان الجبال قد فتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المذري وفي الحديث ثلثة يوم القيامة على كثبان المسك احدهم مؤذن اذن احتسابا
والكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجمع كتفيها ومنه يضعون رماحهم على كواثب خيولهم **كذب** قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا اي تكذيبا
قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اي تكذيبا وهو احد المصادر للمشددة قال الشيخ ابو علي اي كذبوا بما جاءت به الانبياء وقيل بالقران و
قيل بحجج الله كذابا اي تكذيبا قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا قال الشيخ ابو علي ره قرء الكسائي ولا كذابا بالتخفيف والباقون بالتشديد
قوله فلما استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد اي فلما استيئس الرسل من قومهم ان يصدقوهم وتيقنوا انهم كذبوهم جاءهم
نصرنا وبالتخفيف اي فلما استيئس الرسل ايمان القوم وظن القوم ان الرسل كذبوهم فيما وعدوهم جاءهم نصرنا قوله وجاؤا بدم كذب اي مكذوب
فيه فسمي الدم بالمصدر وقوله ليس لوقعتها كاذبة هو اسم يوضع موضع المصدر كالعافية والعاقبة والباقية قوله ناصية كاذبة خاطئة اي صاحبها
كاذب خاطئ كما يقال نهاره صائم وليله قائم اي هو صائم في يومه قائم في ليله قوله سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين الكاذب خلاف الصادق
ومنه الاية قوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون والمعنى على ما قيل لكاذبون في الشهادة وادعائهم مواطاة قلوبهم السنتهم فالتكذيب راجع
الى قولهم نشهد باعتبار تضمنه خبرا كاذبا وهو ان شهادتهم صادرة عن صميم القلب وخلوص الاعتقاد بشهادة تاكيدهم الجملة الاسمية وقيل
غير ذلك قوله وكذب بالحسنى اي بتيسره في عسره قوله يا ليتنا نرد ولا نكذب يجيء في ردد ان شاء الله وفي حديث النبي ص كثرت علي الكذابة بالتشديد
مبالغة والجار اما متعلق به او بكثرت على تضمين اجتمعت ونحوه وكذب كذبا وكذبا فهو كاذب وكذاب بالتشديد وكذوب وكذبه تكذيبا
والكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو فيه سواء العمد والخطأ اذ لا واسطة بين الصدق والكذب هو الانصراف عن الحق وكذب الانسان والكلام ثلثة
صدق وكذب واصلاح فالاصلاح لا يوصف بالكذب البحت وليس مبغوضا صاحبه ولذا قال ع في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون
والله ما سرقوا وما كذب يوسف وقول ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا والله ما فعله وما كذب وذلك انهما ارادا الاصلاح والله احب الكذب في
الاصلاح وابغضه في غيره فقوله وما كذب يوسف اراد الكذب البحت الذي يلعن الله صاحبه ويبغضه عليه وفي الحديث ثلث يحسن فيهن الكذب
المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس والكذب كركع جمع كاذب وراكع والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قرائة
بعضهم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب يجعله نعتا للالسنة والكواذب النفوس الامارة الخادعة للانسان بالامال الكاذبة والاكاذيب

كثب

كذب

الكذب

الكذب وكذبت الرجل قلت له كذبت وكذب قد يكون بمعنى وجب ومنه الحديث ثلاثة اسفار كتبت عليكم ومنه كذب عليكم الحج وفي حديث
ابرهيم انه كذب ثلث كذبات بفتح الذال جمع كذبة بسكونها وهي قوله اني سقيم وبل فعله كبيرهم وسارة اختي وانما عدل عن هي زوجتي قيل لان
ذلك الجبار كان مجوسيا وعندهم ان الاخت اذا كانت زوجة كان اخوها احق بها من غيره فاراد ابرهيم ان يعتصم بذلك لديه فدا امره لانه
دينه ومن كلام النبي ص انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اي انا النبي حقا لا كذب فيه وذكره جده عبد المطلب دون ابيه تنبيها على اشتهار
سودده ونبأ عند **كرب** قوله تعالى ونجيناه واهله من الكرب العظيم الغم لنوح والكرب العظيم الطوفان قوله ونجيناهما من الكرب
العظيم قال المفسر اي من تسخير قوم فرعون اياهم واستعمالهم في الاعمال الشاقة وقيل من الغرق وفي حديث الجنة كربها ذهب الكرب
بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي الواحدة كربة مثل قصبة سمي بذلك لانه يبس وكرب ان يقطع اي
حان له ان يقطع ومنه الحديث اعطى رسول الله ص فاطمة كربة قال تعلمي ما فيها وكان فيها كتابة وكرب ان يفعل كذا اي كاد يفعل وكربت الارض
حفرتها وكربتها اذا قلبتها للحرث والكربة بالضم الغم الذي يأخذ بالنفس وكذلك الكرب كالضرب والجمع الكرب كغرفة وغرف ومنه الدعاء
يا مفرج المكروبين والكروبيون من الملائكة قاله في الحديث وجبرئيل هو رأس الكروبيين بتخفيف الراء وهم سادة الملائكة والمقربون
منهم **كسب** قوله تعالى لها ما كسبت اي من الخير وعليها ما اكتسبت اي من الشر وتخصيص الكسب بالخير والاكتساب بالشر لان الاكتساب
فيه اعتمال والشر تشتهيه النفس وكانت اجد في تحصيله واعمل بخلاف الخير قوله ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم اي اقترفته من اثم
القصد الى الكذب في اليمين وهو ان يحلف على ما يعلم انه خلاف ما يقوله وهو اليمين الغموس وفي الحديث في العلم يكسب الانسان
الطاعة هو بضم حرف المضارعة من اكسب والمراد يكسب الانسان طاعة الله او يكسبه طاعة العباد له وفي الخبر نهى عن كسب الاماء لانها لا تؤمن
المعصوم منهن قليل فهي عنه مطلقا وكسبت مالا من باب ضرب ربحته والكسب طلب الرزق وكسب الاثم واكتسبه تحمله والكسب بالضم
بالضم فالسكون فضلة دهن السمسم ومنه الحديث ثلث يؤكلن ويهزلن الطلع والكسب والجزر **كعب** قوله تعالى كواعب اترابا الكواعب
جمع كاعب وهي المرأة التي يبدو ثديها للنهود والاتراب الاقران قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال الفخري في تفسير هذه الآية
جمهور الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان الناتيان في جانبي الساق وقالت الامامية وكل من ذهب الى وجوب المسح ذهب الى ان الكعب
عبارة عن عظم مستدير مثل كعب الغنم والبقر موضوع تحت عظم الساق حيث يكون مفصل الساق والقدم ومثله نقل عن النيشابوري
وقال في مجمع البحار وقيل هما العظمان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ونقل بعض الافاضل عن بعض العارفين من علماء التشريح
ان القدم مؤلف من ستة وعشرين عظما اعلاها الكعب وهو عظم مايل الى الاستدارة واقع في ملتقى الساق والقدم له زائدتان
في اعلاه انسية ووحشية كل منهما في حفرة من حفرتي قصبة الساق وفي صحيح الاخوين زرارة وبكير ابني اعين عن الباقر ع قلنا له اصلحك الله
اين الكعبان فقال ههنا يعني المفصل دون عظم الساق وفي حديث آخر انما تقطع الرجل من الكعب ويترك من قدمها ما يقوم به عليه
فقد ادعى المرتضى علم الهدى وشيخ الطائفة وكثير من المحققين الاجماع على ان الكعب الذي ينتهي اليه المسح قبة القدم التي هي معقد الشراك
قال في الذكرى وتفرد الفاضل يعني العلامة بان الكعب هو المفصل بين الساق والقدم وصب عبارة الاصحاب كلها عليه وجعله مدلول
كلام الباقر ع واقرب الى احد اهل اللغة وتفرد الفاضل يعني العلامة ان الكعب هو المفصل بين الساق ثم انه اجاب عن الجميع الى ان قال
واهل اللغة ان ارادوا بهم العامة فهم مختلفون وان ارادوا بهم الخاصة فهم متفقون على ان الكعب في القدم ولانه احداث قول ثالث مستلزم
رفع ما اجمع عليه الامة لان الخاصة على ما ذكروا والعامة على ان الكعب ناتيان عن يمين الرجل وشماله انتهى وهو كالصريح في موافقته لما
عليه الجمهور وتمام تحقيق المسألة له محل آخر وفي الحديث اعلى الله كعبي بكم والتصغير لاهل البيت معناه الشرف والعلو ومثله لا يزال كعبه
عاليا وهو دعاء والكعب الانبوبة بين كل عقدتين وكل شيء علا وارتفع فهو كعب قيل وبه سميت الكعبة كعبة وقيل انما سميت كعبة
لانها وسط الدنيا او لانها مربعة والكعبة الغرفة وامرأة درماء كعبها اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب وكعب بن لؤي بن غالب احد اجداد النبي
وكعوب الرماح النواشز في اطرافها الانابيب والكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب والجمع كواعب كما سبق وكعب الاحبار
ابو ... من علماء اليهود وكان من علماء اهل الكتاب اسلم في عهد امير المؤمنين فصار من فضلاء التابعين واضافته كزيد الخيل **كعثب** في الحديث
امرأة عظيم كعثبها اي فرجها وكعثب اي ضخم والكعثب محركة العانة **كوكب** قوله تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا عن ابن عباس ان
يوسف رأى في المنام ليلة الجمعة ليلة القدر احد عشر كوكبا نزلن من السماء فسجدن له ورأى الشمس والقمر نزلا من السماء فسجدا له فالشمس
والقمر ابواه والكواكب اخوته الاحد عشر قوله فلما رأى كوكبا قيل هو المشتري وقيل هو الزهرة قال هذا ربي قيل ان ابرهيم لما رآه الآيات
بين ثم كيف استدل بها وكيف عرف الحق من جهتها فقال قوله انا زينا السماء الدنيا بمصابيح عن امير المؤمنين ع انه قال هذه النجوم التي

في السماء مدائن مثل المدائن التي في الارض مربوطة كل مدينة الى عمود من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين
سنة وعنه ع الكوكب كاعظم جبل على الارض وانوار الكواكب قال الشيخ البهائي وثبت في الفنون ان الفلكيين ما يدل بصرهم على
ان جميع الكواكب انوارها مستفادة من نور الشمس وكذا في كتاب الحبال [illegible] ما يدل على ذلك وكوكب الشيء معظمه
وكوكب الروضة نورها **كلب** قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ذكر اكثر المفسرين على ان كلب اهل الكهف كان من
جنس الكلاب ولونهم وقيل انه كان اسدا ويسمى الاسد كلبا قيل وكان اسم كلبهم قطمير وقيل قطمور وقيل حمران وقيل غير ذلك قوله تعالى وما
علمتم من الجوارح مكلبين من كلبته علمته التصيد والفاعل مكلب فهو الذي يسلط الكلاب على الصيد والذي يعلمها والكلاب صاحب الكلاب
والصائد بها ونصب مكلبين على الحال اي في حال تكليبهم هذه الجوارح والكلب معروف وربما وصف به فيقال رجل كلب وامرأة كلبة
ويجمع على اكلب وكلاب واكالب جمع الجمع وعلى كليب [illegible] وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب قيل كان السبب كثرة اكل النجاسات
ولان بعضها شيطان والملك ضده ولقبح رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة ومن خواص الكلب ان لحمه يعلو شحمه خلاف الشاة وفي الحديث
يغفر الله ليلة النصف من شعبان لخلقه لاكثر من عدد شعر معزى كلب وهي حي من قضاعة وكلب الماء معروف وهو حيوان مشهور يداه
اطول من رجليه يلطخ بدنه بالطين يحسبه التمساح طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعاءه وياكلها ثم يمزق بطنه ويخرج والكلب بالتحريك داء
يعرض للانسان من عض الكلب والكلب الكلب الذي ياخذه شبه جنون فيكلب لحوم الناس فاذا عقر انسانا كلب فيستولي عليه شبه الماء
فاذا ابصر الماء فزع وربما مات عطشا ولم يشرب وهذه علة تستفرغ ما دونها على سائر البدن ويتولد منها امراض ردية وكلب كلبا من باب
تعب وفي حديث وصف الائمة بكم يباعد الله الزمان الكلب اي الشديد الصعب والكلب ايضا شدة الحرص ورجل كلب اي حريص
عقور والكلبة بالضم الشدة من البرد وغيره وفي الدعاء اعوذ بك من عدو استكلب علي اي وثب علي وثبة الكلب [illegible] ويقال
كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث علي الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب
والعدو قد حرب وكليب بن [illegible] رجل من الرواة سمي بذلك لانه لم يجيء احد من اهل البيت الا سلم فسمي كليب تسليم ترحم عليه الصادق ع وقال اتدرون
ما التسليم هو والله الاخبات قال الله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم وتكالب القوم تجاهروا بالعداوة
والكلاليب بالضم كتفاح خشبة [illegible] معوجة الراس **كوب** قوله تعالى باكواب واباريق الاكواب الاباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها
كوب كقفل قوله واكواب موضوعة اي على حافات العيون الجارية كلما اراد المؤمن شربها وجدها مملوءة ويشربون بها ما يشتهونه
من الاشربة ويمتعون بالنظر اليها لحسنها وفي الحديث اكوابه يعني الكوثر عدد نجوم السماء وبالنصب بنزع الخافض وعن رسول الله ص قال
انهاكم عن الكوبات وفي الخبر ان الله حرم الخمر والكوبة قيل هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط وخص الكوبة الطبل الصغير المخصر وفي ق الكوبة
بالضم النرد والشطرنج والطبل الصغير وعن ابي عبيدة الكوبة النرد في كلام اهل اليمن **لبب** قوله تعالى انما يتذكر اولو الالباب واولو الالباب
اولو العقول واحدها لب بتشديد الباء الموحدة وهو العقل سمي بذلك لانه نفس ما في الانسان وما عداه كانه قشر واللبيب العاقل [illegible]
الالباب ولب كل شيء خالصه ولب الجوز واللوز ما في جوفه ويجمع على لبوب [illegible] ولب الرجل بالكسر يلب بالفتح اي صار ذا لب
وحكي لبب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف واللبة بفتح اللام وتشديد الباء المنحر وموضع القلادة والجمع لبات كجنة وجنات وتلبيب الرجل
تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره عند الخصومة ثم جررته ومنه حديث فاطمة ع فلببت بتلابيب عمر فجذبته اليها وفي الخبر فصلى في ثوب
واحد متلببا اي متحزما به عند صدره ويقال تلببت بثوبي اذا جمعته عليك وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة اسمه رفاعة بن المنذر [illegible]
اسطوانة ابي لبابة في مسجد النبي بالمدينة وهي اسطوانة التوبة التي ربط اليها نفسه حتى نزل عذره من السماء والب الرجل بالمكان اذا اقام به ولب
لغة فيه قال الفراء نقلا عنه ومنه قولهم لبيك اي انا مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقولهم حمدا لله وشكرا قال الجوهري وكان حقه ان
يقال لبا لك وثني على معنى التاكيد اي لبابا لك بعد لباب واقامة بعد اقامة وقيل اي اجابة لك يا رب بعد اجابة وفي الحديث سميت التلبية اجابة
لان موسى اجاب ربه وقال لبيك وفي المصباح اصل لبيك لبين لك فحذفت النون للاضافة قال وعن يونس انه غير مثنى بل اسم مفرد يتصل
بالضمير بمنزلة على ولدى اذا اتصل به الضمير وانكره سيبويه وحكى من كلامهم لبي زيد بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبوت الياء مع الاضافة
الى الظاهر يدل على انه ليس مثل على ولدى ولبى الرجل قال التلبية ولبأت بالحج تلبية واصله لبيت بغير همز قال الجوهري قال الفراء ربما
اخرجتهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز واللبلاب نبت يلتوي على الشجر قاله الجوهري **لجب** اللجب الصوت والجلبة
لجب بالكسر وجيش لجب عرمرم اي ذو لجب وفي السمع اضطراب امواجه كذا قاله الجوهري ومنه قول علي ع وصف النار لها كلب ولجب ولهب **لزب**
قوله تعالى من طين لازب اي ممتزج متماسك يلزم بعضه بعضا يقال طين لازب يلزق باليد لاشتداده واللازب واللاصق بمعنى واللازم

الثابت انه بمعنى صار الشيء ضربة لازب واللزبة بسكون الزاي الشدة والقحط والجمع اللزبات بالسكون لانه صفة ولزب الشيء من باب قعد اشتد
لعب قوله تعالى وهم في خوضهم يلعبون اي من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب ومثله قوله تعالى نخوض وهم يلعبون قوله تعالى انما
الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة اللعب بكسر اللام وسكون العين معروف واللعب بفتح اللام وكسر العين مثله يقال لعب يلعب لعبا ولعبا قوله
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو اي اعمال الدنيا لا نفس الدنيا لانها لا توصف باللعب وما فيه رضى الله من عمل الآخرة لا يوصف بذلك
لان اللعب لا يعقب نفعا وكذا اللهو ويترتب عليها الحسرة والندامة في الآخرة قال المفسر في هذه الآية تسلية للفقراء الذين حرموا من متاع
الدنيا وتقريع للاغنياء الذين ركنوا الى حطامها ولم يعملوا لغيرها وفي الحديث كل شيء يجتره فلعابه حلال اي ظاهر لا بمعنى حلية الاكل
لانه من الفضلات المحكوم بتحريمها واللعاب بالكسر ما يسيل من الفم يقال لعب الصبي يلعب بفتحتين لعابا اذا سال لعابه من فمه واللعبة بالضم
الشطرنج والنرد وكل ملعوب به فهو لعبة والجمع لعب كغرفة وغرف ومنه الحديث ثناؤكم بمنزلة اللعب واللعبة بفتح اللام المرة الواحدة من
من اللعب واذا كسرت فهي الحالة التي عليها اللاعب ولاعبته ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر وفي حديث يتم فلعب بنا الموج حتى اضطر
الامواج لعبا الملم بسرعة الى ادم ورجل تلعابة كثير المزاح والملاعبة والتاء للمبالغة لغب قوله تعالى وما مسنا من لغوب اللغوب
التعب والاعياء يقال لغب يلغب من باب قتل لغوبا تعب واعيا ولغب يلغب لغوبا من باب تعب لغة ضعيفة لقب قوله تعالى ولا تنابزوا
بالالقاب هي جمع لقب بالتحريك يقال لقبته بكذا فتلقب به ونبزه بالقبه وتنابزوا بالالقاب لقب بعضهم بعضا وقد نهي عنه وقد يكون اللقب
علما من غير نبز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض المتقدمين بالاعمش والاخفش ونحو ذلك لانه لم يقصد بذلك نبز ولا تنقيص بل محض
بل محض تعريف مع رضى المسمى بذلك لوب في الحديث حرم رسول الله المدينة ما بين لابتيها يريد بها لابتي المدينة وهما حرتان عظيمتان
يكتنفانها واللابة هي الحرة ذات الحجارة السود قد البستها لكثرتها وجمعها لابات وهي الحرار وان كثرت فهي اللاب واللوب وفي الخبر ما بين لابتيها
قال ما احاطت به الحرار وفي اخر وما بين لابتيها قال ما بين الصورين الى الثنية وفي اخر ما بين ظل عائر الى ظل وعير ومعنى الكل واحد
لهب قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب قال الشيخ ابو علي قرا ابن كثير ابو لهب ساكنة الهاء والباقون بفتحها واتفقوا في ذات لهب
انها مفتوحة الهاء لوفاق الفواصل وابو لهب هو ابن عبد المطلب عم النبي وكان شديد العداوة لرسول الله قيل اسمه كنيته وقيل
كان اسمه عبد العزى فكني بذلك لحسنه واشراق وجهه وكانت وجنتاه كانهما تلتهبان واللهب لهب النار وتلهبت تقدت واللهبان بالتحريك
اتقاد النار وكذا اللهب واللهاب بالضم وبنو لهب قوم من الازد قاله الجوهري نجب النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب بالضم
ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه والجمع النجباء مثل كريم وكرماء والانثى النجيبة والجمع النجائب ومنه الحديث فنا سو
نجيب من بيتهم وانجب الرجل ولد نجيبا وامراة منجاب تلد النجباء والمنجاب الرجل الضعيف وانتجبه اختاره واصطفاه والمنتجب المختار
والجمع النجب وفي الخبر الانعام من نجائب القرآن اي من افاضل سوره والنجيب من الابل القوي الخفيف السريع ونجيبة نملة اي قرصة نملة ومنه
الخبر المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجيبة نملة الا بذنب نحب قوله تعالى ومنهم من قضى نحبه اي مات او قتل في سبيل الله والنحب
المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اي مات والنحب النذر ايضا يقال قضى نحبه اي نذره كان النذر موتا فقضاه والنحب رفع الصوت بالبكاء
والنساء النواحب اللاتي يرفعن اصواتهن بالبكاء والنواحب هن الباكيات على الميت وقد نحب ينحب من باب ضرب نحيبا بكى والنحيب اشد
البكاء كالنحب وفي بعض النسخ والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل نخب في الخبر وقد جاء في نخب اصحابه اي في خيارهم والانتخاب الاختيار
ومنه وصي رسولك الذي انتجبته من خلقك والنخبة من الشيء المنتزع منه ونخبة القوم خيارهم بالضم والسكون خيارهم ورجل نخب بكسر الخاء اي
جبان لا فؤاد له ومنه الحديث مثل المؤمن على الدين قلب نخب وبطن رغيب ندب ندبته الى الامر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل
نادب والمفعول مندوب والاسم الندبة كغرفة ومنه المندوب في الشرع واصل المندوب اليه لكن حذفت الصلة لفهم المعنى وندبه لامر فانتدب
اي دعاه لامر فاجاب وانتدب الله لمن خرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه وضمن او تكفل او سارع بثوابه وندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه
يندبه ندبا والاسم الندبة ان تذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله ومنه يندبن امواتهم بضم الدال نسب قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا قيل هو زعمهم ان الملائكة بنات الله فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة والجنة الجن سموا جنة لاستتارهم عن العيون وقيل هو قول الزنادقة
ان الله خالق الخير وابليس خالق الشر قوله فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم قال لا يتقدم يوم القيامة احد الا بالاعمال والدليل على ذلك
قول رسول الله انكم من ولد ادم وادم من تراب والله لعبد حبشي اطاع الله خير من سيد قرشي عصى الله وان اكرمكم عند الله اتقاكم وفي
في حديث الصادق وقد سئل عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه اي بيان النسبة السلبية بين الله وبين الممكنات والنسب واحد
الانساب والنسبة مثله وانتسب الى ابيه اعتزى والاسم النسبة والجمع النسب كسدرة وسدر وقد تضم فيجمع على فعل كغرفة وغرف وقد يكون

من قبل الاب ومن قبل الام ونسب النبي ص محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ورجل نسابة بالتشديد اي عالم بالانساب والهاء للمبالغة
في المدح كانهم يريدون به داهية او غاية ونهاية والنسيب الغريب وليس بينهما مناسبة اي مشاكلة والنسبة ايضا الانتساب الى ما يوضح ويميز
كالاب والام والقبيلة والصناعة وغير ذلك وقولهم ونسبة العشرة الى المائة عشر اي مقدارها العشر نشب في حديث وصف القرآن نظره
منجي من عطب ومخلص من نشب مؤمن وقولهم نشب في الشيء اذا وقع فيما لا مخلص منه ونشب الشيء في الشيء من باب تعب نشوبا علق به فهو ناشب
والنشاب بالضم والتشديد النبل الواحدة نشابة نصب قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قال الشيخ ابو علي المعنى فاذا فرغت
من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسألة فيعطيك وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع من النصب وهو التعب
وعن الصادق يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله وما ذبح
على النصب النصب بضمتين حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع الانصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون
عليه فيحمر بالدم والنصب مثل فلس لغة فيه وقرئ بالسبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سقف جمع سقف قوله افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت والى الجبال كيف نصبت الاية قال الشيخ ابو علي روي عن علي ع فتح اوائل هذه الحروف وضم التاء والمفعول في جميعها محذوف والمعنى
كيف خلقها وقد نصبها وكيف رفعها وقد سطحها قوله اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اي ببلاء وشر يريد مرضه وما كان يقاسيه
من انواع الوصب وقيل النصب في البدن والعذاب في ذهاب الاهل والمال وانما نسبه الى الشيطان لما كان يوسوس اليه من تعظيم ما نزل به
من البلاء ويغريه الى الجزع والتجا الى الله قال الشيخ ابو علي قرئ نصب بضم النون والصاد وبفتحهما قوله ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما
رزقناهم يعني بذلك ما كانت العرب يجعلونه للاصنام نصيبا في زرعهم وابلهم وغنمهم فرد الله عليهم فقال تالله لتسألن عما كنتم تفترون
قوله للرجال نصيب مما اكتسبوا اي جعل لكل من الرجال والنساء على حسب ما عرف من الصلاح بكسبه قوله وجعلوا لله مما ذرا من الحرث
والانعام نصيبا النصيب الحظ من الشيء يعني كفار مكة واسلافهم كانوا يجعلون اشياء من الحرث والانعام لله واشياء منها لآلهتهم فاذا
راوا ما جعلوه لله ناميا زاكيا وما جعلوه للآلهة لم يزك رجعوا فجعلوه للآلهة واذا زكا ما جعلوه للآلهة تركوه لها وقالوا ان الله غني والانصاب قيل هي
الاصنام كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعبدون ذلك قربة وفي الخبر قيل يا رسول الله وما الانصاب قال ما ذبحوه لآلهتهم
قوله عاملة ناصبة قيل اي عاملة في النار عملا تتعب فيه وهو جرها السلاسل والاغلال وقيل عملت ونصبت في الدنيا في اعمال لا يجزى عليها
في الآخرة قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا اي لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بهما الآخرة كما وردت به الرواية
عنهم ع وفي الحديث ان الدنيا تنصب للمؤمن عند الموت كاحسن ما كانت ثم يخير كانه من قولهم نصبت الخشبة نصبا من باب ضرب اقمتها وفيه
اذا كان يوم القيمة دعي النبي وامير المؤمنين والائمة فينصبون للناس في ثلل من المسلمين اي يقامون ولعله الاعراف المذكور في قوله وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم وفي الدعاء اليك نصبت يدي اي رفعتها ونصبني للناس اي اجلسني للعلم والافتاء وفي الدعاء ايضا لا تجعلني
لنقمتك نصبا هو بفتحتين قريب من معنى الغرض والنصب في الاعراب بالفتح والسكون كالفتح في البناء وهو من مواضعات النحويين والنصب ايضا
المعاداة يقال نصبت لفلان نصبا اذا عاديته ومنه الناصب وهو الذي يتظاهر بعداوة اهل البيت او لمواليهم لاجل متابعتهم لهم وفي
النواصب والناصبة واهل النصب المتدينون ببغض علي ع لانهم نصبوا له اي عادوه قال بعض الفضلاء اختلف في تحقيق الناصبي فزعم البعض ان
المراد من نصب العداوة لاهل البيت ع وزعم آخرون انه من نصب العداوة لشيعتهم وفي الاحاديث ما يصرح بالثاني فعن الصادق ع انه ليس الناصب
من نصب لنا اهل البيت لانه لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمدا وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانكم من شيعتنا
ولفلان منصب وزان مسجد اي علو ورفعة والمنصب وزان مقود الزمن حديد ينصب للقدر للطبخ ونصب الرجل كفرح تعب واعيا
ونصبه اتعبه ونصبه المرض اوجعه ولينصب في الدعاء اي يجد ويتعب ونصاب الحرم قدره الذي ينتهي اليه والنصاب من المال القدر الذي يجب
فيه الزكوة اذا بلغه كمائتي درهم وخمس من الابل ونصاب السكين ما يقبض عليه ونصيبين بالموحدة بين ما بين بلدين بين الشام والعراق قال الجوهري
وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب ومنهم من يجريه مجرى الجمع والانصباء العلايم ومنه حديث القداح العشرة
سبعة لها انصباء وثلثة لا انصباء لها نضب في حديث اكل الجنة لا تاكل ما نضب عنه الماء اي غار يقال نضب الماء ينضب من باب قعد نضوبا
اذا غار في الارض وسفل وينضب بالكسر لغة نعب في دعاء داود يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته يقال نعب الغراب
ينعب نعبا ونعيبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة صاح بالبين على زعمهم يعني الفراق قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض
كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلتقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود

نضر بخ

نسب

نصب

وبفتح النون

نضب

نعب

بنعاده

فيغاوره ابوه وامه **نغب** في حديث علي عليه السلام مع قومه في الجهاد وجرعتموني نغب التهمام انفاسا قال الجوهري النغبة بالضم الجرعة وقد
تفتح والجمع نغب ثم نقل عن ابن السكيت انه قال نغبت من الاناء نغبا اي جرعت منه جرعا **نقب** قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طافوا وتباعدوا
وقرئ نقبوا في البلاد بالتشديد اي ساروا في نقوبها اي في طرقها طلبا للمهرب والنقاب الطريق قوله وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا النقيب للقوم كالكفيل
والضمين ينقب عن الاسرار ومكنون الاضمار وانما قيل نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم ويعرف الطريق الى معرفة امورهم اي امر الله موسى بان
يبعث من الاسباط الاثني عشر اثني عشر رجلا كالطلائع يتجسسون ويأتون باخبار ارض الشام واهلها الجبارين واختار من كل سبط رجلا
يكون لهم نقيبا وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وآله كان قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته ليأخذ عليهم الاسلام
ويعرفونهم شرائطه يعني بايعوا منفردا عليهم وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان سهل بن حنيف من النقباء الذين اختارهم رسول الله صلى الله عليه وآله
وكان بدريا عقبيا احديا وكان له حسن مناقب ونقب ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة والنقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالولاية
والولاية والمناقب الفضائل والمنقبة المفخرة ونقاب المرأة بالكسر والجمع نقب ككتاب وكتب وانتقبت وتنقبت غطت وجهها بالنقاب والنقب
موضع قرب المدينة والناقبة في حديث الشجاج هي التي تنقب اللحم او العظم او هما معا ونقبت الحائط نقبا من باب قتل خرقته ونقب الخف من
باب تعب حرفه ونقب البعير بالكسر رقت اخفافه ومنه ناقة نقباء ومنه حديث الاعرابي مع عمر اني على ناقة دبراء نقباء فظنه عمر كاذبا فلم يحمله
فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر **نكب** قوله تعالى فامشوا في مناكبها اي جوانبها وقيل جبالها وقيل طرقها قوله
عن الصراط لناكبون اي عادلون عن القصد يقال نكب عن الطريق من باب قعد عدل ومال ونكب ينكب نكوبا فهو كثير العدول
عن الطريق وفي لغة نكب عنه كنصر وفرح عدل كتنكب وفي حديث اهل البيت من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن اي لا يخلص منها
ويتنكبونه ما استطاعوا اي يعدلون عنه ويميلون ما استطاعوا ذلك وتنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني ومنه حديث المحرم يتنكب
الجراد اذا كان على الطريق ونكبه الزمان انكبه وخذله وكسره وقلبه من الفوق الى الاسفل والنكبة ما يصيب الانسان من الحوادث والجمع نكبات
مثل سجدة وسجدات ومنه الحديث ما من نكبة تصيب الانسان الا بذنب والنكبة في قوله ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله قرحة ولا نكبة الا امر يوضع
الحناء عليه فسر بالجراحة بحجر او شوكة والنكبة في قول العذراء يعني البكارة تذهب بالنكبة يعني الطفرة والعثرة ومنكب الشخص كمجلس مجمع
رأس العضد والكتف والمنكبان هما اليمين والشمال **نوب** قوله تعالى منيبين اليه اي راجعين اليه من اناب ينيب انابة اذا رجع ومثله
قوله وعادته منيبا اليه اي راجعا اليه بالتوبة والمنيب اي راجع اليه مقبلا بالقلب والنائبة ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات
والحوادث ومنه حديث الجهاد ويأخذ يعني الامام الباقي ليكون ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام
اي ينزل به ويحدث من المهمات وجمع النائبة نوائب وفي الحديث من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز وفيه الحرج في جميع احواله ان نابته
نائبة صبر لها والنوبة بالفتح واحدة النوب يقال جاءت نوبتك والنوبة الفرصة والدولة والنوبة الاسم من قولك نابه امر وانتابه ايضا
ونابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد اخرى ومنه الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وانتابت السباع المنهل رجعت اليه مرة
بعد اخرى ومنه الحديث لعن الله المانع الكلأ المنتاب اي المباح الذي يؤخذ بالنوبة هذا مرة وهذا اخرى والنوب والنوبة جيل من السودان
الواحد نوبي ومنه حديث وصف الامام بابن ابي النوبية الطيبة لان امه كانت نوبية وناب فلان عني قام مقامي وناب الوكيل عني في
كذا ينوب نيابة فهو نائب وجمع النائب نواب ككافر وكفار **نهب** في الخبر نهى عن النهبى كعرفة المال المنهوب والنهب بفتح النون مصدر
ومنه الحديث لا ينهب المؤمن نهبة ذات شرف اي لا ينهب المؤمن نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم ينظرون اليه وهذا في اخذ مال المسلم
قهرا او اخذ الاموال المشتركة ومنه الطعام يقدم اليهم فلكل ان يأكل ما يليه وفيه ظنا ما معنى ذلك قال نحو ما صنع حاتم حين قال من اخذ شيئا
فهو له ونهبت الشيء نهبا من باب نفع وانتهبته انتهابا فهو منهوب ومنتهب والنهبى بالضم فسكون وقصر اسم ما انتهب من مال
المسلم قهرا ومنه نهى عن النهبى دون ما انتهب من اموال الحرب فانه جائز وقولهم هذا زمان النهب اي الانتهاب وهو الغلبة على المال والنهب
ايضا الغنيمة والجمع نهاب ومنه قوله اتنهب نهبي **نيب** في الحديث مانع الزكوة ينهشه كل ذي ناب الناب السن خلف الرباعية والناب
الناقة المسنة من النوق سميت بذلك لطول نابها ولا يقال للجمل ناب والجمع انياب ونيوب ونيب فالعينها منقلبة عن ياء لا عن واو **وثب**
في الحديث اهل بيتي ابوا علي الا توثبا وقطيعة كانه من قولهم وثب الماء ووثب من باب وعد وثوبا قفز وطفر ومنه المؤمن لا وثاب ولا سباب
ووثبت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر ووثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها ووثب اي قام بلغة حمير والوثب في لغة غيرهم
النهوض والقيام ومنه وثب ابن الزبير اي نهض وفي الحديث المتوثب على هذا الامر المتوثب على هذا الامر هو المدعي له
بغير استحقاق والميثب بكسر الميم الارض السهلة وماء لعقيل وماء بالمدينة احدى صدقاته **وجب** قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها

نغب — نقب — نكب — نوب — نهب — نيب ذكره ... في باب نوب — وثب — وجب

قيل اي سقطت الى الارض اخذا من قولهم وجب الحائط وجوبا اذا سقط وفي الحديث اذا وقعت الى الارض لان المستحب ان تنحر الابل قياما
معقلة ووجب الشيء وجوبا اذا سقط وفي الحديث كوعد لزم قاله الجوهري وغيره والوجوب اللزوم واوجبه الله واستوجبه استحقه وفي
البيع لزم ومنه اذا افترق البيعان وجب البيع اي لزم وقد جاء الوجوب في الحديث كثيرا ويراد به شدة الاستحباب ووجبت القلوب تجب
ووجبت الشمس اذا غابت ومنه الحديث وقت المغرب حين تجب الشمس اي تغيب والوجبة بفتح واو وسكون جيم الهدة وصوت السقوط ومنه
الحديث سمع رسول الله وجبة فاذا هو حجر تدلى والوجبة التعظيم والتكريم ومنه اعلى من لم يوجب لك فلا توجيب له ولا كرامة وفي الحديث
عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة ثم فسرهما بان قال تسأل الله الجنة وتعوذ بالله من النار بصيغة اسم الفاعل او المفعول اي اللتين
يوجبان حصول مضمونهما او اللتان اوجبهما الشارع اي استحبهما استحبابا مؤكدا فعبر عنه بالوجوب كما يقول للرجل حقك علي
واجب واوجب الرجل اذا عمل عملا يوجب الجنة او النار والموجبة الكبيرة من الذنوب ومنه حديث الحاج ولا تكتب عليه السيئات الا ان
ياتي بموجبة وفي الحديث الساعي بين الصفا والمروة تشفع له الملائكة بالايجاب اي القبول يعني ان الله يثبت لهم الشفاعة وعني في القرآن
موجبة اي محتوم فيه من غير ترتيب والموجبات الامور التي اوجب الله عليها العذاب او الرحمة والجنة ومنه الدعاء اسألك موجبات رحمتك
والايجاب والوجوب متغايران في [illegible] وقال بعض الافاضل الفرق بينهما كالفرق بين الضارب والمضروب فالضارب هو المؤثر والضرب
والمضروب هو المؤثر فيه فالضارب اسم اشتق لذات والمعنى قائم بغيرها والايجاب معناه التاثير والوجوب هو حصول الاثر كذا
لما اوجب الله علينا شيئا وجب فالاول يقال له الايجاب والثاني الوجوب **وصب** قوله تعالى ولهم عذاب واصب اي دائم قوله وله الدين
واصبا الدين الطاعة وواصبا مال عليه يعني الظرف والواصب الواجب الثابت لان كل نعمة منه فالطاعة واجبة له على كل منعم عليه او له
الجزاء دائما ثابتا سرمدا لا يزال يعني الثواب والعقاب والوصب المرض وهو مصدر من باب تعب ووجل وصب اي وجع واوصبه الله
فهو موصب والموصب بالتشديد كثير الاوجاع **وظب** وظب على الشيء وظوبا دام عليه ولزم وتعهده وعنه المواظبة على الوقت
وعب في الحديث ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه والايعاب والاستيعاب الاستقصاء في كل شيء **وقب**
قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي اذا دخل اخذا من وقوب الليل اعني دخول ظلامه والوقوب الدخول في كل شيء وفي حديث بعض الحاج
للرجل ما بين اليتيها ولا يوقب اي لا يدخل ذكره في فرجها او بعضه ومنه الايقاب غيبوبة الحشفة في الدبر وقيل يكفي بعضها والوقب
بفتح واو وسكون قاف نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء **وكب** في الخبر انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يركبون
برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة وفي الصحاح الموكب نوع من السير ويقال للقوم الركوب على الابل للزينة موكب وكذا جماعة
الفرسان وكب الرجل على الامر اذا واظب عليه وواكب الطائر اذا تهيأ للطيران **ولب** والبة اسم رجل وجابر الوالبيه نسبة اليه والبي
مرضي عنها وقصتها في الجوامع الائمة مشهورة **وهب** قوله تعالى حكاية عن ابرهيم الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق
عن ابن عباس ولد اسمعيل وهو ابن تسع وتسعين سنة وولد اسحق وهو ابن مائة واثني عشر سنة وعن سعيد بن جبير لم يولد لابرهيم الا بعد
مائة وسبع عشر سنة قوله وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي الاية قيل هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون وكانت امرأة صالحة
فاضلة وكانت على ما نقل من اجلاء نساء اهل ثقيف [illegible] وهبت له شيئا وهبا ووهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر
الهاء قال الجوهري وهبة الله هو شيث بن آدم وهبته وكان ابو ولده وصي بذلك لان الله وهبه له بعد قتل هابيل والهبة بكسر الهاء هي
الصدقة واصلها الواو والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وفي دعاء [illegible] استوهبتم ذنوبي اي سألتم [illegible]
ان يهبها لي والوهاب هو الله تعالى وهو من صيغ المبالغة ورجل وهاب ووهابة كثير الهبة والهاء للمبالغة وتواهب القوم وهب بعضهم لبعض
ووهب بن منبه بسكون الهاء ومحمد بن وهبان وهو من رواة الحديث ثقة **هبب** في الحديث ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون
والهبهب السريع وهبت الرياح من باب قعد هبوبا وهبيبا اي هاجت وتحركت والهبوب والهبيب بفتح الهاء في الجميع الريح التي تثير الغبرة
هدب في الحديث كان اهدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها
وطائفة وهدب العين بضم هاء وسكون دال وبضمتين ما نبت من الشعر على اشفارها والجمع اهداب وهدب الثوب ايضا طرفه مما يلي طرته
الذي لم ينسج شبه بهدب العين الذي هو شعر جفنها واذن هدباء اي مدلاة مسترخية وهيدب السحاب ما تهدب منه اذا اراد الودق
كانه خيوط ومنه دعاء الاستسقاء وقامص فانضاع به سحابه وجرى آثار هيدبه جنابه قوله انضاع كانه من ضبع لونه ضوعا اذا اشتد بياضه
وظلمه قوله وجرى آثار هيدبه جنابه الجناب بالفتح معظم الماء ونفاخاته التي تعلو الماء والهندباء بكسر الهاء وفتح الدال وقد يكسر ويمد
ويقصر بقلة معروفة نافعة للمعدة والكبد والطحال اكلا وللسعة العقرب ضمادا باصولها الواحدة هندباة وفي الحديث الهندباء شجرة على

هذب
هرب
هضب
هلب
هيب
كتاب الثاء المثلثة
باب ما اوله الالف
ابث
است
الت
امت
باب ما اوله الباء
بتت
بحت
بخت
بغت
بكت
بهت

باب الجنة وفيه بقلة رسول الله صلى الله عليه وآله الهندباء وبقلة امير المؤمنين الباذروج هذب في الحديث انى اخشى عليكم الطلب
فهذبوا اى اسرعوا في السير وتهذيب الشيء تنقيته ورجل مهذب اى مطهر الاخلاق والتهذيب والاهذاب الاسراع والطيران هذر الهذر
كثرة الكلام في سرعة هرب الهرب الفرار يقال هرب غيره يهرب هربا وهربا والمهرب بفتح الموضع الذي يهرب اليه ومنه يا ملجأ الهاربين
وهرب كصرخ هرم هضب الهضبة بالفتح فالسكون الجبل المنبسط على وجه الارض والجمع هضب وهضاب والاهاضيب جمع هضاب وهضاب و
هضب وهي حلبات القطر هلب في الخبر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب فسرت الهلوب بالتي تتقرب من زوجها وتحببه وتتباعد من غيره
وهي اسم الفاعل التي اذا خلت تحببه وتطيعه وتعصي زوجها من هلبه بلسانه اذا نال منه نيلا شديدا الا انها تنال اما من زوجها واما من غيره فانها
لاولى والله اعلم هي المرحومة والثانية الملعونة والهلب ما فوق العانة الى قريب من السرة وقولهم فيه هلبات كهلبات الفرس اى شعرات وخصلات
من الشعر جمع هلبة والهلب الشعر ولا تهلبوا اذناب الخيل اى لا تستأصلوها بالجز والقطع هيب في الخبر الايمان مهوب اى يهاب اهله
فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها و
المهوب اسم للجبان الذي يهاب الناس وهاب الشيء اذا خافه واذا وقره وعظمه والامر هب بفتح الهاء واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت
وتهيبت الشيء خفته والهيبة المهابة وهي الاجلال والمخافة يبب ارض يباب اى خراب ابث يقال ابث يأبث ابوثا اذا اشتد جوعه قاله
الجوهري است الاستان بالضم اربع كور ببغداد عالي واعلى واوسط واسفل ومن احدها هبة الله بن عبد الله الاستاني يقولون من
ارضنا الت قوله تعالى وما التناهم من عملهم اى ما نقصناهم والالت النقصان وفي النسخة حفص بالتاء اى نقصهم ما نقصناهم من ثواب
عملهم من شيء وقيل ما نقصناهم من ثوابهم شيئا نعطيه الابناء بل الحقناهم بهم على سبيل التفضل قاله الشيخ ابو علي وقرئ وما التناهم بكسر
اللام من الت يالت وتكون لغة في الت يالت والتربيا تلفه ويأتي الالت الظلم امت قوله تعالى ولا امتا اى ارتفاع وهبوط
ويقال هي التلال وهي التلال الصغار بتت في الحديث لا تكرهوا الى انفسكم عبادة ربكم فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال
للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت اى انقطع من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته بتا من باب ضرب وقتل قطعه ومنه رجل منبت اى منقطع
والمعنى انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره وفي الحديث المنبت المفرط والبت كساء غليظ مربع من وبر وصوف
وقيل طيلسان من خز والجمع بتوت ومنه في صفة الجن كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت ومنه ايضا ما قيل في ابليس وقد اعترض في صورة شيخ
جليل وعليه بت وصدقة بتة بتلة اى مقطوعة عن صاحبها لا رجعة له فيها ويقال لا افعله بتة ولا افعله البتة لكل امر لا رجعة فيه قيل البتة
مصدر من بت يبت بتة بمعنى القطع واللام لازم له والتاء للوحدة ولا يدخله التنوين للام وقيل كلمة واحدة غير منصرفة تلك البتة والعلمية
فانها علم للقطع خاص في اى مكان يقع وطلاق البتة طلاق البائن والمبتوتة المطلقة بائنا وطلقه بتلة اى قاطعة ودخل الجنة البتة اى قطعا
وفي الحديث يتزوج المرأة متعة ايحل له ان يتزوج ابنتها بتاتا يعني دائما قال لا قوله فرج موروث وهو البتات وفرج متعة وحلف
بالله بتة وبتاتة اى بائنة وبت شهادته وابطلها ... وفي الخبر بتوا نكاح هذه النساء اى اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه
وفي بعض ما روي عنه انه قال لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية والبتات متاع البيت بحت
في حديث تغسيل الميت ثم اغسله بماء بحت وزان فلس اى خالص لا يمازجه سدر ولا كافور ومثله شراب بحت ومسك بحت اى غير ممزوج
وخبز بحت اى ليس معه غيره وعربي بحت اى خالص والبحت الخالص من كل شيء بخت في الحديث في الابل البخت السائمة مثل ما في
الابل العربية البخت نوع من الابل الواحد بختي مثل روم ورومي والانثى بختية والجمع بخاتي غير مصروف لانه جمع الجمع ومنه الحديث ان الله
واديا من ذهب حماه بامه ضعف خلقة النمل فلو رامته البخاتي لم تصل اليه خصها بالذكر لانها اقوى خلق الله من الحيوان والبخت بالفتح
الحظ وزنا ومعنى وهو عجمي قاله في المصباح وبخت النصر بالتشديد اصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم لانه كان وجد ملقى عند صنم و
اسم ذلك الصنم نصر فنسب اليه لانه لم يعرف له اب قاله في ق وبختيشوع في الحديث بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم التاء المثناة الفوقانية
والياء المثناة التحتانية ثم الشين المعجمة ثم العين المهملة بعد الواو اسم رجل من النصارى صاحب شأن بغت قوله تعالى قل ارأيتم ان اتاكم الساعة
بغتة او جهرة الاية قوله بغتة اى مفاجأة او جهرة اى علانية قال المفسر وانما قرن البغتة بالجهرة لان البغتة تضمن الخفية لانها تأتيهم
من حيث لا يشعرون وقيل البغتة ان يأتيهم ليلا والجهرة ان يأتيهم نهارا فان هلك فيها مؤمن او طفل فانما يهلك بنيته ويعوضه
على ذلك اعواضا كثيرة بكت التبكيت التقريع والتوبيخ كما يقال له يا فاسق اما استحييت اما خفت الله قال الهروي ويكون باليد
والعصا ويقال بكته بالحجة اذا غلبه وقد يكون التبكيت بلفظ الخبر كما في قول ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فانه تبكيت وتوبيخ على عبادة
الاصنام بهت قوله تعالى فبهت الذي كفر يقال بهت الرجل على صيغة المجهول اى انقطع وذهبت حجته ويقال تحير لانقطاع حجته ويق

بهت وبهت من باب قرب وتعب دهش وتحير وافصح منهما بهت بالمجهول وبهته بهتا اى اخذه بغتة وقوله فتبهتهم اى تحيرهم و
البهتان الذى يواجه به صاحبه على وجه المكابرة وفى الحديث من باهت مؤمنا او مؤمنة حبسه الله يوم القيمة فى طينة
من خبال الحديث وهو من قولهم بهته بهتا وبهتانا اى قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وفيه فان لم يكن فيه فقد بهته هو بفتح هاء
مخففة اى قلت عليه البهتان وبهتها بهتانا من باب نفع قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب

برهت برهوت كجهرون واد او بئر بحضرموت

بيت قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة يعنى الكعبة قال الزمخشرى روى ان الله انزل ياقوتة من يواقيت الجنة لها بابان من
زمرد شرقى وغربى وقال لادم اهبطت لك ما يطاف به كما يطاف حول عرشى فتوجه ادم من ارض الهند اليه ماشيا وتلقته الملائكة
فقالوا بر حجك يا ادم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفى عام وحج ادم اربعين حجة من ارض الهند الى مكة على رجليه فكان على ذلك الى ان
رفعه الله ايام الطوفان الى السماء الرابعة فهو البيت المعمور ثم ان الله امر ابرهيم ببنائه وعرفه جبرئيل مكانه الى ان قال وجاء جبرئيل بالحجر
الاسود من السماء. وقيل تمخض ابو قبيس فانشق عنه وقد خبى فيه ايام الطوفان وكان ياقوتة بيضاء من الجنة فلما لمسته الحيض فى الجاهلية
اسود وقوله فى بيوت اذن الله ان ترفع يحتمل ان يتعلق بما قبله اعنى مشكوة او بما بعده اعنى يسبح له رجال والبيوت قيل هى المساجد و
قيل هى بيوت الانبياء كما روى عنه ع لما قرء هذه الاية سئل اى بيوت هذه قال بيوت الانبياء. فقام ابو بكر وقال يا رسول الله هذا
البيت منها واشار الى بيت على وفاطمة قال نعم من افاضلها قوله اذن الله ان ترفع اى تبنى او يعظم من قدرها قوله ليس عليكم جناح ان
تدخلوا بيوتا غير مسكونة الاية قال الصادق ع هى الحمامات والخانات والارحية تدخلها بغير اذن والبيت واحد البيوت التى تسكن واهل
البيت فى قوله عز من قائل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين كما جاءت به
الرواية من الفريقين وهم الذين ادخلهم رسول الله ص تحت الكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى وخاصتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
ولا يخفى ان اللام فى الرجس للجنس ونفى الماهية نفى لكل جزئياتها من الخطاء وغيره فيكون قولهم حجة قال بعض العلماء ان فى الاية من المؤكدات
واللطايف ما يعلم من علم المعانى والبيان وذهاب الرجس ووقوع التطهير يستلزم عدم العصيان والمخالفة لاوامر الله تعالى ونواهيه انتهى
واعلم ان هذا هو الاصل فى نزول الاية واما اهل البيت ع الى اخر الائمة فاطلاق الاسم عليهم معلوم من السنة المتواترة وقوله واجعلوا
بيوتكم قبلة اى مسجدا اى اطلق اسم الجزء على الكل اى صلوا فى بيوتكم امروا بذلك لخوفهم من فرعون وقومه قوله جاءها امرنا بياتا اى ليلا
البيات وهو الايقاع بالليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه ليلا وقدره ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وتبييت العدو ان يقصد
فى الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الخبر ما بيت رسول الله عدوا قوله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كانه من قولهم
بات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وفى الحديث لا تأمن البيات من عمل السيئات والبيات الاخذ بالمعاصى وفى
حديث الصوم لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل اى لم ينوه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل وفى الحديث من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يبيتن الا بوتر اى لا ينامن والبيت من الشعر وغيره سمى به لانه يبات فيه والجمع بيوت وابيات وفى حديث الزكوة ولا
افلح من ضيع عشرين بيتا من ذهب بخمسة وعشرين درهما قلت ما معنى خمسة وعشرين درهما قال من منع الزكوة وقفت صلوته حتى يزكى
والمراد بالخمسة والعشرين درهما التى اوجبها الله عز وجل فى الالف حيث جعل فى الزكوة فى كل الف خمسة وعشرين درهما والبيت احد
الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة والبيت الذى اعطاه النبى لسلمان فكاتب عليه وخلص رقبته من مولاه الكافر والبائت الغاب
منه لحم بائت تحت اللحن وعابه بصاحب فيه الثياب (?)

توت وفى الحديث امر ببحث (?) ثياب توت التوت الفرصاد ولا تقول التوث والتوتياء
حجر يكتحل به وهو عند العطارين معروف

ثبت قوله تعالى ليثبتوك قيل ليحبسوك فى بيت وقيل ليثخنوك بالجراحة والضرب او يقتلوك او
يخرجوك من مكة قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت كانه من الثبات فى الامر اى الاخذ فيه من غير عجلة ومنه الدعاء اسئلك الثبات
فى الامر ومنه وتثبتنى على الصراط اى لا تزل عنه قدمى وروى ان ملكى القبر يقولان لابن ادم من ربك وما دينك فيقول الله ربى ودينى الاسلام
ونبيى محمد ص فيقولان ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا الاية وروى عنه ع ان المسلم اذا سئل فى القبر فيشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا الاية قوله فانفروا ثبات اى جماعات فى تفرقة واحدها ثبة ولا
غير ولذا اذا اصغرت قلت ثبيات والثبات عند الزوال ومنه قوله واذا لقيتم فئة فاثبتوا اى دوموا واستقروا ولا تفروا قوله وتثبيتا
من انفسهم اى طمأنينة وثبت الشيء ثبتا وثبوتا دام واستقر والثبت بالتحريك الحجة ومنه قوله لا اثبت ولا بحجة البينة كعطف التفسير ورجل
ثبت باسكان الباء اى ثابت القلب وثابت بن مالك (?) ... كان خطيبا للنبى ص وشهد احدا (?) واستشهد باليمامة

جبت تكرر
فى الكتاب والسنة الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر وفى الحديث عن الباقر ع الجبت و

الطاغوت

الطاعون فلان وفلان وفي الخبر الطيرة والعيافة من الجبت وفي الدعاء اللهم العن الجوابيت والطواغيت وكل ند يدعى من دون الله ويمكن تنزيله على الجميع جلت جالوت يأتي ذكره انشاء الله تعالى حتت في الحديث الصلوة تحت الذنوب من قولهم تحات الشيء اي تناثر والحت حك الورق من الغصن والمني من الثوب يعني يزيل الله الذنوب من البدن ببركة الصلوة كما يحت الورق من الشجر وفي حديث الثوب يصيبه الدم حتيه اي حكيه والحت والحك والقشر سواء ومثله حتيه ثم اقرصيه قال الازهري الحت ان يحك بطرف حجر او عود والقرص ان يدلك باطراف الاصابع والاظفار دلكا شديدا او يصب عليه الماء حتى يزول اثره وحت الورق حتا من باب قتل ازاله وحتى حرف تكون جارة بمنزلة الى في الانتهاء والغاية وعاطفة بمنزلة الواو وحرف ابتداء يستانف بها الكلام بعدها كما في قوله حتى ماء دجلة اشكل فان دخلت على الفعل المستقبل نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها بمعنى الى ان ادخلها فان كنت في حال دخول رفعت كذا قاله الجوهري وفي القرآن المجيد وزلزلوا حتى يقول الرسول قرئ بالرفع والنصب فمن نصبه جعله غاية ومن رفعه جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وحتى في كلامهم اصله حتى ما فحذف الف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام الى ما فان الف ما تحذف فيه كقوله تعالى فبم تبشرون وفيم كنتم ولم تؤذونني وعم يتساءلون قيل وكان مما ذكر من العاطفة في غيرها الغي مع ذا في مثل قولهم ماذا اشتريت فانهم لم يجوزوا حذف الفها لتحصنها بالوسط لتحصين الموصول بالصلة وفي حديث المراة لعنتها الملائكة حتى تصبح اي تستمر اللعنة حتى تزول المصيبة بطلوع الفجر حلت الحلتيت والحلتيت بتشديد اللام صمغ الانجدان قاله الجوهري وهو من الادوية حنت في الحديث كان في حانوت في السوق الحانوت دكان الخمار والحانوت دكان البايع واختلف في وزنها فقيل اصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بطالوت والجمع الحوانيت ومنه حديث محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بخمسماية دينار حوت قوله تعالى انسيت الحوت وقوله تعالى فالتقمه الحوت الحوت السمكة والجمع الحيتان والحوات وحوتة قال بعض العارفين ويكفي الحوت شرفا انه كان وعاء ومسكنا لنبي وهو يونس ع والحوت ايضا احد البروج الاثني عشر في السماء خبت قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اي اطمأنوا وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه ومثله قوله فتخبت له قلوبهم والاخبات الخشوع والتواضع خرت الخرت بضم الخاء ثقب الابرة والفاس والاذن ونحوها ومنه في وصفه تعالى يسمع لا بخرت يسمع له الصوت والجمع خروت واخرات والخريت بالكسر والتشديد الدليل الحاذق الماهر والجمع الخراريت خفت قوله تعالى ولا تخافت بها اي لا تخفيها قوله يتخافتون بينهم اي يتسارون بالقول الخفي من المخافتة التخافت وهو اسرار المنطق ومنه يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم هو من الاستخفاء اعني الاستتار اي يستترون من الناس ولا يستترون من الله المطلع على سرايرهم والخفوت سكون الصوت ومنه حديث علي ع ايقظكم هدوء وخفوت الراقي اي سكونها وخفت صوته من باب ضرب سكن وخفت خفاتا مات فجاة ومنه مات خفاتا من الهول وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خافت الزرع ورد خافتة الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى الخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تاويل السنبلة يعني المؤمن مرزا في نفسه واهله وماله بالاحداث في امر دنياه ويروى خامة الزرع بالميم وسيجيء في بابه خوت خوات بالخاء المعجمة وتشديد الواو ابن جبير بالجيم والباء الموحدة اسم رجل من الانصار صحابي من الخزرج وهو صاحب ذات النحيين بعكاظ وفي الفقيه نزلت ايضا كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض في خوات بن جبير الانصاري وكان مع النبي في الخندق ثم ذكر القصة الى اخرها وقيل كانه من خات يخوت اذا اختلف وعهد او من خات الرجل اذا اسن والخوات ايضا الرجل الجري والخوات بالتخفيف دوي جناح العقاب وفي خبر بناء الكعبة فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطاير الضخم دست الدست من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده في حوائجه وقيل كما يلبس من العمامة الى النعل والجمع دسوت مثل فلس وفلوس وفي الحديث وصاق الغلام بدست بدستشان فيه طيب يدخل به بعد غسل اليد وليست الكلمة عربية ذيت ذيت وذيت مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات رتت الارت بالالف والراء المهملة والتاء المثناة الفوقانية المشددة الذي في كلامه رتة وهي عجمة لا يبين الكلام ومنه خباب بن الارت الذي ترحم عليه علي ع بعد موته رفت قوله انذا كنا عظاما ورفاتا اي فتاتا والفتات الحطام وما تناثر من كل شيء زفت في الحديث نهى عن المزفت وقد تقدم تفسيره في دبا والزفت كالقير وقيل هو نوع منه وجرة مزفتة اي مطلية بالزفت زيت قوله تعالى والتين والزيتون الزيتون ثمر معروف الواحدة زيتونة والزيت دهنه معروف وزات يزيته اذا دهنه الزيت ويتم الكلام في تين انشاء الله تعالى سبت قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا قيل معناه جعلنا نومكم راحة لابدانكم وقيل جعلنا نومكم قطعا لاعمالكم وتصرفكم وقيل معناه جعلنا نومكم سباتا ليس بموت على الحقيقة ولا مخرج عن الادراك والحيوة والسبات كالنوم والسبت قيام اليهود بامر سبتها قال تعالى ويوم لا يسبتون لا تاتيهم يسبتون بالفتح يفعلون سبتهم اي يقيمون على الراحة وترك العمل ويسبتون بضم اوله يدخلون في السبت ومنه اسبت اليهود قوله تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه اي وبال السبت وهو المسخ على الذين اختلفوا فيه واحلوا الصيد فيه تارة وحرموه اخرى

وفي التفسير يروى عن عكرمة قال دخلت على ابن عباس وهو يقرأ في المصحف قبل ان يذهب بصره وهو يبكي قلت ما يبكيك فقال هذه الآية واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الآية قال اتعرف ايلة قال وما ايلة قال قرية كان بها اناس من اليهود فحرّم عليهم صيد الحيتان يوم السبت فكانت الحيتان تأتيهم في يوم سبتهم شرعا بيضا سمانا فاذا كان غير يوم السبت لا يجدونها ولا يدركونها الا بمشقة ثم ان رجلا منهم اخذ حوتا يوم السبت فربطه الى وتد في الساحل وتركه في الماء حتى اذا كان الغد اخذه واكله ففعل ذلك اهل بيت منهم فاخذوا وشووا فوجد جيرانهم رائحة الشواء ففعلوا كفعلهم وكثر ذلك منهم وافترقوا فرقا فرقة اكلت وفرقة نهت وفرقة قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم الآية فقالت الفرقة التي نهت انا نحذركم غضب الله وعقابه ان يصيبكم والله ما ننا نكم في مكان انتم فيه وخرجوا من السور ثم غدوا عليه من الغد فضربوا باب السور فلم يجبهم احد فتسور انسان منهم السور فقال والله قردة لها اذناب تتعاوى فنزل ففتح الباب فدخل الناس عليهم فعرفت القردة انسابها من الانس ولم تعرف الانس انسابها من القردة فيأتي القرد الى نسيبه وقريبه فيحتك به ويلصق اليه فيقول الانسي انت فلان فيشير برأسه نعم ويبكي قال ابن عباس فاسمع قول الله تعالى واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون الى ان قال فكم قد اذنبنا من ذنب فلم نعاقب عليه ونسي حديث آدم ع فالقي عليه السبات بالضم اي النوم الثقيل واصله الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للمفعول غشي عليه والسبت الدهر والسبت ثلاثون سنة ومنه قول ابي طالب لفاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين اصبري سبتا ابشرك بمثله وكان بين علي وبين النبي ثلاثون سنة ويوم السبت سمي به لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام آخرها الجمعة فسمي يوم السابع يوم السبت لانقطاع العمل والايام عنده والسبتية هو ثوب ابيض ومنه حديث ام سلمة ربطت حقويها بسبتية وسدلت طرفيها خلفها تجره فقالت عائشة لحفصة انظري ما تجر خلفها كانه لسان كلب

ستت قوله تعالى في ستة ايام اي انشأ السموات والارض واوجدهما في ستة ايام اي في مقدار ستة ايام من ايام الدنيا لان انشاء الشيء بعد الشيء على ترتيب دلّ على كون فاعله حكيما عليما يدبره على مقتضى الحكمة ولانه اراد تعليم خلقه التثبت في الامور والتأني وتمام الكلام في خلق انشاء الله قال الجوهري يقال ستة رجال وست نسوة واصله سدس فابدل من احدى السينين تاء وادغم فيه الدال وحكي عن ابن السكيت انه قال تقول عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ثلثة من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد يحتمل ان ينفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان واما اذا كان عدد لا يحتمل ان ينفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض انتهى وفي حديث علي ع وقد سئل عن مقدار غيبة القائم فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين ولم يتضح الامر في ذلك كله والله اعلم

سحت قوله تعالى اكالون للسحت هو بضمتين واسكان الثاني تخفيف كل ما لا يحل كسبه واشتقاقه من السحت وهو الاستيصال يقال سحته واسحته اي استأصله ويسمى الحرام به لانه يعقب عذاب الاستيصال وقيل لانه لا بركة فيه وقيل انه يسحت مروة الانسان وعن علي ع هو الرشوة في الحكم ومهر البغي وكسب الحجام وعسب الفحل وثمن الكلب وثمن الخمر وثمن الميتة وحلوان الكاهن والاستعمال في المعصية وعن الصادق ع السحت انواع كثيرة فاما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله قوله فيسحتكم بعذاب واقع اي يهلككم ويستأصلكم

سكت قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب اي سكن من قولهم سكت سكتا وسكوتا اذا سكن والسكتة بالفتح داء وتعتريهم السكتة اي المرض فلم يتكلموا والسكتة كغرفة ما يسكت به الصبي والسكيت على فعيل بالتشديد الذي يجيء في آخر الحلبة آخر الخيل والسلوت وابن السكيت اسمه يعقوب بن اسحق ثقة عند اهل الرجال

سلت في الحديث سئل عن بيع البيضاء عن الحنطة بالسلت فكره والسلت بالضم فالسكون ضرب من الشعير لا قشر فيه كانه الحنطة يكون في الحجاز وعن الازهري انه قال هو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته وسلت الله اقدامه في الدعاء عليه اي قطعها وفي حديث الحسين ع وكان يحمل على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه وفي الخبر انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء من لا تختضب النساء كانها سلتت الخضاب عن يدها والمرهاء من لا تكحل في عينها

سمت في الحديث الزموا سمت آل محمد اي طريقتهم والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة قاله في مجمع البحرين ومنه السمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ويقال فلان حسن السمت والهدي اي حسن المذهب في الامور كلها وفي حديث علي ع قال رسول الله للمسلم ثلثون حقا وعدّ منها تسميت العاطس يعني الدعاء له قال الجوهري التسميت بالسين المهملة وبالشين المعجمة ايضا الدعاء للعاطس مثل يرحمك الله وقال ثعلب نقلا عنه والاختيار بالسين لانه مأخوذ من السمت وهو القصد وقال ابو عبيد بالشين المعجمة وفي الحديث ان احدكم ليدع تسميت اخيه اذا عطس فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له عليه وفيه يجوز للمصلي تسميت العاطس وان يحمد الله ويصلي على النبي وان يحمد الله اذا عطس لانها مناجات للرب ودعاء السمات هو الدعاء المشهور المروي عن ابي عمرو العمري بالفتح المكنى بابي عمرو السمان من اصحاب الجواد ع وهو ثقة جليل من وكلاء العسكري والسمات بكسر السين جمع السمة وهي العلامة كان فيه علامات الاجابة ويسمى ايضا دعاء الشبور وهي اي معناه الشبور

سنت قوله تعالى اسنت القوم اجدبوا والمسنتون الذين اصابتهم شدة السنة وهو القحط والجدب من اسنتهم

سنت

مسنت اذا اجدب **شتت** قوله تع فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى اى مختلف الالوان والطعوم قوله ان سعيكم لشتى اى ان عملكم
لمختلف فان سعى المؤمنين خلاف سعى الكافرين قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اى متفرقين فى عمل صالح او طالح او جزاء او شر من قولهم شت
الامر شتا من باب ضرب وشتاتا اذا تفرق والاسم شتات وقوم شتى على فعلى متفرقون وشتان ما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما قال الجوهرى
قال الاصمعى لا يقال شتان ما بينهما وقول الشاعر وشتان ما بين اليزيدين فى الندى ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى شعر
شتان ما يومى على كورها ويوم حيان اخى جابر وهو الافصح انتهى وبه استشهد على ع فى خطبة الشقشقية وحيان وجابر ابنا السمين
من عمرو من بنى حنيفة وكان حيان صاحب الحصن باليمامة سيدا مطاعا يصله كسرى فى كل سنة وكان فى نعمة ورفاهية وكان الاعشى ينادمه و
اراد ما ابعد ما بين يومى على كور المطية اداب وانصب فى الهواجر ويومى منادما حيان اخى جابر وادعا فى نعمة وخفض وروى ان حيانا
عاتب الاعشى فى تعريفه باخيه فاعتذر بان القافية جرته الى ذلك فلم يقبل عذره وغرض الامام من البيت تشبيه حاله بحال القائل والفرق
بين حاله مع رسول الله ص وحاله مع العزة وقرب المنزلة والحصول على العلوم ومكارم الاخلاق وحاله مع القوم وحاله مع المتاعب و
المشاق ومقاساة المحن **شمت** قوله تع لا تشمت بى الاعداء اى لا تسرهم بى وتفرحهم والشماتة السرور بمكاره الاعداء يقال شمت به بالكسر
يشمت اذا فرح بمصيبته والاسم الشماتة بالفتح ومنه اعوذ بك من شماتة الاعداء والشمات بضم الشين وتشديد الميم جمع شامت وفى الخبر امر
رسول الله بتشميت العاطس بالشين المعجمة او السين المهملة وهو الدعاء له بالخير والبركة قيل والمعجمة اعلاهما واشتقاقه من الشوامت وهى القوائم
كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك **صلت** فى صفته كان اصلت الجبين
اى واسعه وقيل الاصلت الاملس وقيل البارز وبيض سيفا اصلت صقيل واصلت سيفه جرده من غمده فهو مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا
فى الامور وكذلك صلت ومصلات والصلت بالضم السكين الكبيرة والصلت اسم رجل قاله الجوهرى **صمت** فى الحديث الزم الصمت تسلم اى عن آفات اللسان
والمعاصى وهى كثيرة جدا فانه ما من موجود ومعدوم وخالق ومخلوق ومعلوم وموهوم الا ويتناوله اللسان ويتعرض له بنفى واثبات وهذه الخلة
لم توجد فى بقية الاعضاء والمال الصامت الذهب والفضة وهو خلاف الناطق وهو الحيوان واكثر ما يطلق الصامت على الجماد والناطق على الحيوان و
منه قول الفقهاء الزكوة فى الناطق والصامت وقولهم ما له صامت ولا ناطق اى ليس له شى وصمت يصمت صمتا وصموتا من باب قتل سكت فهو
صامت وفى الحديث لا صمت يوم الى الليل اى لا فضيلة له ولا هو مشروع يدل عليه قوله ع صمت الصوم حرام وشى مصمت لا جوف له وباب مصمت
قد ابهم اغلاقه **صوت** قوله تع واستفزز من استطعت منهم بصوتك اى بوسوستك والصوت الوسوسة قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير اى
العطسة القبيحة والصوت فى الاصل جرس الكلام وهو مذكر واما قولهم هذه الصوت فيؤول بالصيحة والصائت الصائح وقد صات الشى يصوت صوتا
وكل صوت نصبتنا ورجل صيت شديد الصوت عاليه واصله صيوت وصائت بمعنى ومثله مؤذن صيت وفى الحديث ما من عبد الا وله صيت
فى السماء هو بالكسر اى ذكر وشهرة وعرفان ويكون فى الخير والشر والصوت الضعيف الذى لا يسمع الا من قريب لكنه لم يبلغ حد الهمس وهو الصوت الخفى
كانه لم يخرج من فضاء الفم والصيت بالكسر الذكر الجميل ينتشر فى الناس دون القبيح قاله الجوهرى **طست** فى حديث الوضوء فدعا بطست
بفتح طاء وسكون مهملة اناء معروف وقد يقال بكسر الطاء وقد يقال بالسين وانكره بعضهم وقد نقل فيه التذكير والتانيث وعن الزجاج التانيث اكثر
كلام العرب وعن السجستانى عجمية معربة وفى المغرب نقلا عنه الطست مؤنثة وهى اعجمية والطس تعريبها وعن ابن قتيبة اصلها طس بتشديد
فابدل ويجمع الطس على طساس مثل سهم وسهام ومنه حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل بثلث طساس من زمزم ويجمع ايضا على طسوس باعتبار
الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ **طلت** طالوت اسم اعجمى كجالوت وداود وفيه سببان التعريف والعجمة والنبوة كانت فى سبط لاوى بن
يعقوب والملك كان فى سبط يهودا ولم يكن طالوت من احد السبطين ولكن الله اصطفاه اى اختاره وهو بالمصالح وزاده الله بسطة اى سعة
وامتدادا فى العلم والجسم وكان اعلم بنى اسرائيل فى وقته واتمهم جسما واشجعهم وفى كتب السير كان طالوت ابا اى سقاء **عنت** قوله تع ذلك لمن
خشى العنت منكم العنت بالتحريك الوقوع فى الاثم والعنت الفجور والزنا والعنت الهلاك واصله المشقة والصعوبة والعنت الوقوع فى امر شاق
والعنت الخطاء وهو مصدر من باب تعب قوله ودوا ما عنتم اى تمنوا عنتكم قوله تع ولو شاء الله لاعنتكم اى لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى
لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وفى الحديث ان ملكا من ملائكة الله كانت له عند الله منزلة عظيمة فعتب عليه
لعل المراد فغضب عليه او وقع ذلك ومنه لا تسل تعنتا التعنت طلب العنت وهو الامر الشاق اى لا تسل لغير الوجه الذى ينبغى طلب العلم الا للمغالطة
والجدال لنزول العنت به الضرب والفساد **غتت** فى الحديث ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا اى غمسه فيه غمسا متتابعا ومنه غته بالماء اى غطه
الى ان يعلم منه الصبر فان من لا يسر له لا يحبه الله وكان البلاء عليه عذابا **غفت** فى الحديث وصف له التطيب بالغافث هو بالغين المعجمة
ثم الفاء بعدها الالف ثم الثاء المثلثة الفوقانية على ما هو المعروف نبت ذو ادوية معروف بين الاطباء وسمعنا من بعضهم انه الغافث بالثاء المثلثة ولعله

الصواب وفي القانون نقلا عن ان الغافق من الحشائش التي تذكره ورق كور في المنهاج او ورق النبط الفوه وهو المستعمل وعصارته

فتت الفتات بالضم ما انفت من الشيء وفتات الشيء ما تكسر منه وفت الشيء اي كسره فهو مفتوت وفتيت وفت الرجل الخبز وفتا من باب قتل كسره بالاصابع وفت الدم بيده اي فتته وكسره

فخت الفاختة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق قاله الجوهري وفي الحديث الفاختة طير مشؤم قيل الفاختة اسم فاعل من فخت اذا مشى مشية فيها تبختر وتمايل وفي حياة الحيوان الفاختة بفتح الفاء وكسر الخاء المعجمة وبالتاء المثلثة في اخره زعموا ان الحيات تفر من صوتها ويحكى ان الحيات كثرت في ارض فشكوا ذلك الى بعض الحكماء فامر بنقل الفواخت اليها فانقطعت عنها وعن كعب الاحبار ان الفاختة تقول يا ليت هذا الخلق لم يخلقوا وليتهم اذ خلقوا علموا لماذا خلقوا وليتهم اذ علموا لماذا خلقوا عملوا

فرت قوله تعالى واسقيناكم ماء فراتا اي عذبا ويقال اعذب العذب وبه سمي الفرات اسم نهر الكوفة والفراتان الفرات ودجلة وفي المصباح الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من اخر حدود الروم ثم يمر باطراف الشام ثم بالكوفة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم ينصب عند عبادان في بحر فارس ولا يجمع الا نادرا على فرتان مثل غربان انتهى وفرات بن ابراهيم له تفسير عظيم الشأن وهو من جملة الرواة الذين يروي عنهم علي بن ابراهيم

فلت من كلام عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها الفلتة وقوع الامر من غير تدبر ولا روية والفلتة كالشيء يفعله الانسان فجاءة من غير تدبر ولا روية وفي الحديث شيعتنا ينطقون بنور الله ومن يخالفهم ينطقون بتفلت اي من غير فكر ولا تدبر والتفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء وافلت الطائر وغيره افلاتا تخلص وفلت الطائر فلتا من باب ضرب لغة والفلتات الزلات جمع فلتة وهي الزلة وفي الحديث قل من يفلت من ضغطة القبر اي يتخلص منها وانفلت خرج بسرعة

فوت قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان يفوت الشيء فيقع في الخلل وفي الحديث اتخوف من الفوت قلت وما الفوت قال الموت والفوت الفوات ومنه الدعاء انما يعجل من يخاف الفوت اي الفوات وموت الفوات موت الفجاءة ومنه مر بحائط فاسرع فقال اخاف موت الفوات والفوت الفائت ومنه يا جامع كل فوت اي كل فائت وفات الامر فوتا وفواتا اي فات وقت فعله ومنه فات الصلاة اذا خرج وقت فعلها ولم تفعل وفاتني فلان بكذا اسبقني وتفاوت الشيئان تفاوتا بحركات الواو والضم اكثر تباعد ما بينهما

باب ما اوله القاف

قتت في الحديث الجنة محرمة على القتات والمراد به النمام المزهو من قت الحديث نمه واشاعه بين الناس ومنه يقت الاحاديث اي ينمها وقيل من يبلغ بعض الناس ما سمع من بعض اخر منهم فهو القتات فلا ينبغي سماع بلاغات الناس بعضهم على بعض ولا تبليغ ذلك وقيل النمام هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون فينم حديثهم وقوله الجنة محرمة على القتات الشاتمين بالنميمة هو بمنزلة التأكيد للعبارة الاولى والقتات ايضا بائع القت بفتح قاف مشددة وتاء فوقانية وهي الرطب من علف الدواب او يابسه وعن الازهري القت حب بري لا ينبته الادمي فان كان عام قحط وفقد اهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر دقوه وطبخوه واجتزوا به على ما فيه من الخشونة

دقوه

قنت قوله تعالى وقوموا لله قانتين اي داعين في قنوتكم وقيل مطيعين وقيل مقرين بالعبودية ومثله قوله كل له قانتون قوله تعالى في مريم وكانت من القانتين اي من المطيعين لله الدائمين على طاعته ولم يقل من القانتات لتغليب المذكر على المؤنث اشارة الى انها بلغت من الكمال ما قد صارت من الرجال القانتين قوله واقنتي لربك اي تعبدي له او صلي قوله ومن يقنت منكن اي من يقم على الطاعة قوله امن هو قانت اناء الليل اي مصل ساعات الليل قيل نزلت في علي ع قوله قانتات اي قائمات بحقوق ازواجهن وقد جاء القنوت للصمت والسكوت كما روي عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين اي ساكتين فامسكنا عن الكلام

قوت قوله تعالى وقدر فيها اقواتها اي ارزاقها جمع قوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وعن ابن فارس والازهري القوت ما يؤكل ليمسك الرمق وقاته يقوته قوتا من باب قال اعطاه قوته واقتات بالقوت اكله قوله وكان الله على كل شيء مقيتا قيل المقيت المقتدر المعطي اقوات الخلائق من اقاته اعطاه قوته واقات بالقوة وهي لغة في قاته والمقيت من اسمائه تعالى وهو المقتدر الحافظ والشاهد وفي الحديث اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا اي بقدر ما يمسك به الرمق من المطعم يعني كفاية من غير اسراف وفي الخبر كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد من يلزمه نفقته وروي يقيت على اللغة الاخرى

باب ما اوله الكاف

كبت قوله تعالى او يكبتهم اي يخزيهم بالخيبة مما املوا من الظفر بكم ويغيظهم بالهزيمة فينقلبوا خائبين وقيل يصرعهم لوجوههم قوله كبتوا اي هلكوا وقيل اذلوا واخزوا ويقال كبت الله العدو من باب ضرب اهانه واذله

كنعت في الحديث لا باس باكل الكنعت هو بالنون بعد العين المهملة ضرب من السمك له فلس ضعيف يحتك بالرمل فيذهب عنه ثم يعود ويقال الكنعد بالدال

كفت قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا اي لم نجعلها كفاتا ثم قال احياء وامواتا اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ويقال كفاتا معناه تكفت اهلها اي تضمهم احياء على ظهرها وامواتا في بطنها يقال كفته الشيء في الوعاء اذا ضمه فيه وفي الحديث في قوله الم نجعل الارض كفاتا قال دفن الشعر والظفر وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لانها مقبرة تضم الموتى من الكفات بالكسر الذي يكفت فيه الشيء او يضمه

كمت في الحديث ذكر الكميت لا فرق الكميت من الخيل الفرس الاحمر يستوي فيه المذكر والمؤنث والمصدر الكمتة وهي حمرة يدخلها قترة

وقد سئل سيبويه عن الكميت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة لم يخلص واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب والفرق بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا اسودين فكميت وان كانا احمرين فاشقر والكميت اسم شاعر كان في حضرة الصادق ومن شعره بحضرته اخلص الله لي

هواي فما اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال له الصادق لا تقل هكذا قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي ومن شعره في حضرة الباقر

ان المصرين على ذنبيهما والمخفيا الفتنة في قلبيهما والخالعا العقدة من عنقيهما والحاملا الوزر على ظهريهما كالجبت والطاغوت في مثليهما

فلعنة الله على روحيهما فضحك الباقر **كيت** كيت وكيت كناية عن الامر يقال كان من الامر كيت وكيت بالفتح والكسر والتاء فيهما هاء في الاصل فصارت

وذيت لا يستعملان الا مكررتين قاله الزمخشري وفي صحاح اهل العربية قالوا اصلها كيّت بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر **لتت** قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قيل كان رجل يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف

جعل اسما للصنم وقيل هي تاء التأنيث واللات والعزى ومناة اسم اصنام من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها فاللات لثقيف وقيل لقريش والعزى لغطفان ومناة لهذيل وخزاعة واللت بالشاة الموقانية الشديدة هو الزاق الشيء بالشيء وخلط بعضه في بعض يقال لت السويق بالزيت اذا

حسته به وخلطت بعضه في بعض وبابه قتل ودقيق ملتوت بالزيت اي مخلوط به **لفت** قوله تعالى اجئتنا لتلفتنا عن الهتنا اي تصرفنا عنها من لفت الشيء

وجهه الفتا من باب ضرب وصرفه الى ذات اليمين او الشمال ولفته عن رأيه صرفه عنه قوله ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك قال المفسرون الى ان اوطانهم

في المدينة او هو كناية عن مواصلة السير وترك التوقف لان من يلتفت لا بد له من ادنى وقفة وقوله الا امرأتك قرئ بنصب امرأتك ورفعه فمن نصب

فعلى الاستثناء من فاسر باهلك ومن رفع فعلى البدل من ولا يلتفت منكم احد قال ابن هشام ونعد بالتوهم تناقض القراءتين فان المرأة تكون مسريا بها على

قراءة الرفع وغير مسري بها على قراءة النصب ثم قال وفيه نظر لان اخراجها من جملة النهي لا يدل على انها مسري بها وعلى انها معهم وقد روي انها تبعتهم

وانها التفتت فرأت العذاب فصاحت فاصابها حجر فقتلها والالتفات الا انصراف والتفت الى التفاتا انصرف بوجهه نحوه في الحديث

اكثره وفي وصفه فاذا التفت التفت جميعا يعني لم يكن يلوي عنقه يمنة ويسرة ناظرا الى الشيء ولعلها يفعل ذلك الطائش الخفيف وانما يقبل جميعا

ويدبر جميعا وفي الخبر اذا حدث الرجل ثم التفت فهي امانة اي حدث الرجل عندك حديثا ثم غاب صار حديثه امانة عندك فلا يجوز اضاعتها

الخيانة فيها بافشائها والملفوتة المرأة ذات الولد ومنه الخبر لا تتزوجن لفوتا **ليت** قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم يقال لات

يليت ولا يألتكم من الت يالت لغتان يقرأ ما الاته من عمله شيئا اي ما نقصه ومنه الدعاء الحمد لله الذي لا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات وهو من

لات يليت اذا نقص اي لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء قوله ولات حين مناص قال ابن هشام اختلف فيها على امرين في حقيقتها وفي ذلك ثلثة مذاهب

احدها انه كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف هؤلاء على قولين احدهما انها في الاصل بمعنى نقص في قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئا فانه يقال لات

يليت بمعنى نقص ثم استعملت للنفي الثاني ان اصلها ليس بكسر الياء فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت السين تاء المذهب الثاني انها كلمتان

لا النافية والتاء لتانيث اللفظ كما في ثمت وانما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين قاله الجمهور الثالث انها كلمة وبعض كلمة وذلك انها لا النافية

والتاء زائدة في اول الحين الثاني في عملها وفيه ثلثة مذاهب احدها انها لا تعمل شيئا فان وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره او منصوب فمفعول لفعل

محذوف ذهب اليه الاخفش والتقدير عنده في الاية لا ارى حين مناص وعلى قراءة الرفع ولات حين مناص كائن لهم الثاني انها تعمل عمل ان فتنصب

الاسم وترفع الخبر والثالث انها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف

المرفوع واختلف في معمولها فالفراء على انها لا تعمل الا في لفظ حين وهو ظاهر قال سيبويه والفارسي ومن وافقهما تعمل في الحين وفيما رادفه قال ابن قال

وقرئ ولات حين مناص بخفض حين فزعم الفراء ان لات تستعمل حرفا جارا لاسماء الزمان خاصة انتهى وفي الحديث اذا غاب لبت المرأة طائرها

واللبت بالكسر صفحة العنق قاله الجوهري وعنه ومنها ليتان وليت كلمة تمن قال الجوهري وهي حرف تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كان واخواتها لانها

شابهت الافعال بقوة الفاظها واتصال اكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب ثم قال واما قول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا

فانما اراد يا ليت ايام الصبا لنا رواجع نصبه على الحال قال وحكى النحويون ان بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدت فيعديها الى مفعولين ويجريها

مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على طريقة هذه اللغة **متت** متى كحتى اسم ابي يونس قال في جامع الاصول وقيل هو

اسم امه ومتى اسم استفهام نحو متى نصر الله واسم شرط نحو متى اصنع العامة تعرفوني واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من وقوله متى لجج خضر لهن

نئيج يحتملهما ويكون بمعنى في في لغة هذيل ومنه قولهم اخرجها متى كمه **مقت** قوله تعالى كبر مقتا عند الله اي عظم بغضا عنده والمقت البغض

ومثله قوله وكان فاحشة ومقتا اي كان فاحشة عند الله ومقتا في قلوبكم ونكاح المقت كان في الجاهلية كانت العرب اذا تزوج امرأة ابيه فنولد

يقولون للولد مقتي وقوله لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اي اذا تبين لكم سوء عاقبة كفركم وفي الحديث ثلث يبغضهم المقت من الله ثم يوق معه معا

من طلب قيل ابغضا اشد البغض عن امر قبيح فهو مقيت وممقوت وعن الغزالي معنى كون الشيء مبغوضا نفرة النفس عنه لكونه مؤلما فان قوي البغض

مكث
موت

والتفرق سمي مضيا مكث مكث بالمكان اقام به موت قوله تعالى أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ
لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا قال الباقر ميتا لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يأتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام
قوله أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ الآية قال الزمخشري الفاء معلقة للجملة الشرطية بالجملة قبلها على معنى التسبيب والهمزة للانكار وقوله يموت ويحيى اي يموت بعض
ويولد بعض وينقضي قرن ويأتي قرن قوله أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ قيل هو مثل قوله تعالى كنتم امواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى
كونهم نطفا في الاصلاب لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله اياهم من النطفة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية
احياء الله للبعث وقيل الموتة الاولى التي تقع بهم في الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احياء الله اياهم في القبر للمسألة والموتة الثانية اماتة الله
اياهم بعد المسألة والحيوة الثانية احياء الله اياهم للبعث وقيل الموتة الاولى التي كانت بعد احياء الله اياهم في الذر اذ سألهم ألست بربكم قالوا
بلى ثم اماتهم بعد ذلك ثم احياهم باخراجهم الى الدنيا ثم اماتهم ثم يبعثهم الله اذا شاء قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال الشيخ ابو علي
اي لا يذوقون فيها الموت البتة فوضع الا الموتة الاولى موضع ذلك لان الموتة الماضية لا يمكن ذوقها في المستقبل وهو من باب التعليق
بالمحال كانه قال ان كانت الاولى يستقيم ذوقها في المستقبل فانهم يذوقونها قوله ولا تموتن الا وانتم مسلمون هو امر بالاقامة على الاسلام وفي
دعاء الانتباه بعد النوم الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وسمي النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا
تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اذا سكنت والموت يقع بحسب انواع الحيوة فمنها ما هو بازاء القوة
النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة
العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى ومنها الخوف والحزن المكدر للحيوة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل
مكان وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم وغير ذلك والاموات جمع ميت مثل بيت وابيات
قال تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقد تكرر ذكر الميت والميّت بالتشديد وعدمه وفرق بعضهم
بينهما فقال يقال في الحي ميّت بالتشديد لا غير واستشهد بقوله انك ميت وانهم ميتون اي يموتون وقد جمعهما قول من قال ليس من مات
فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء ويستوي في الميت المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة والموت ضد الحيوة يقال مات
يموت موتا ويقال مات يمات من باب خاف لغة قاله في المصباح وذكر لغة ثالثة ذكرناها من باب التداخل وقيل للصادق عليه السلام صف لنا الموت فقال
هو للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه فينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب واشد ومات يعدى بالهمزة
فيقال اماته الله والموتان بفتحتين ضد الحيوة ايضا يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان اي اشتر الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب
وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها التي ليس لاحد فيها وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموت والحيوة خلقان
من خلق الله تعالى فاذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في شيء الا وخرجت منه الحيوة والمروي ان الملائكة يموتون به يموت [illegible]
وكلما خلق الله منهم حي والاشراف منهم لا يكونون مساكنهم ومنازلهم الا على السموات كجبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل كذا في شرح النهج
الفاضل المتبحر ميثم ره والموات بضم الميم وبالفتح يقال لما لا روح فيه ويطلق على الارض التي لا مالك لها من الآدميين ولا ينتفع بها اما لعطلها
او لاستيجامها او لبعد الماء عنها والارض الموات في كلام الاصحاب اما في ملك الامام او في ملك المسلمين او يكون لها مالك معروف
فالاولى يملك بالاحياء حال الغيبة سواء كان المحيي مسلما او كافرا وفي حال الحضور يملك باذنه وما في ملك المسلمين لا يجوز احياؤه الا باذنه
وعلى المحيي طسقه وفي حال الغيبة من سبق الى احياء ميتة فهو احق بها وعليه طسقها وقيل ليس عليه شيء واما التي لها مالك مخصوص وقد ملكت
بغير الاحياء كالبيع والشراء وهي لمالكها وعليه الاجماع من الاصحاب والميتة بالكسر للحال والهيئة ومنه مات ميتة حسنة وميتة السوء بفتح السين
هي الحالة التي يكون عليها الانسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب الموجع والالم المغلق والاعلال التي تفضي به الى كفران النعمة و
نسيان الذكر والاحوال التي تشغله عما له وعليه ومات ميتة جاهلية اي كموت اهل الجاهلية والميتة بالفتح من الحيوان جمعها ميتات واصلها
ميّتة بالتشديد قيل والتزم التشديد في ميتة الاناسي والتخفيف في غير الناس فرقا بينهما والميتون بالتشديد يختص بذكور العقلاء والميتات
للاناث وبالتخفيف للحيوان ومؤتة بهمزة ساكنة وتاء فوقانية كغرفة ويجوز التخفيف قرية في ارض البلقاء وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر
بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة ويوم مؤتة يوم مشهور في السير [illegible] النوبي الملاح نبت
قوله تعالى وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا اي انشأكم فاستعار الانبات للانشاء كما يقال زرعكم الله للخير والمعنى انبتكم فنبتم نباتا ونصبه بانبتكم
لتضمنه معنى نبتم قوله انبتها الله نباتا حسنا مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع احوالها والنبت النبات ونبات الارض نبتها ونبت الارض
وانبت بمعنى وانبت الغلام نبتت عانته والاصبغ بن نباتة بضم النون من رواة الحديث ممدوح نحت قوله تعالى وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا

[illegible]
نبت
نحت

اي تنقرون

اى تنقرون نقراً لانهم كانوا ينحتون من الجبال سقوفة كالابنية فلا تنهدم ولا تخرب ونحت من باب ضرب ومن باب نفع لغة والنحاتة
بالضم البراية والمنحت ما ينحت به **نصت** قوله تعالى فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا الاية قال بعض الافاضل لم اجد احدا من المفسرين
فرق بين الاستماع والانصات والذى يظهر لى ان استمع بمعنى سمع والانصات توطين النفس على السماع مع السكوت انتهى قيل انهم كانوا
يتكلمون فى صلوتهم اول فرضها فكان الرجل يجئ وهم فى الصلوة فيقول كم صليتم فيقولون كذا وكذا وعن الصادق ع المراد استحباب الاستماع
فى الصلوة وغيرها والانصات السكوت والاستماع للحديث يق انصتوه وانصتوا له والانصات عند العلماء السكوت والاستماع لمن
يقول وانتصت الناس طلب سكوتهم **نعت** فى الحديث الرجل ينعت له المرأة اى توصف له من النعت وصف الشئ بما هو فيه من
حسن وقبح ولا يق فى القبيح الا ان يتكلف والوصف يق فى الحسن والقبيح وكان ع ينعت الزيت والورس لذات الجنب اى يمدح التداوى
بهما لتلك العلة ويق نعت الشئ وانعته اذا وصفته ونعت الرجل صاحبه من باب نفع وصفه وانعت لك كذا وكذا اصفه لك **نكت** فى الحديث
اذا اراد الله بعبد خيرا نكت فى قلبه نكتة من نور النكتة فى الشئ كالنقطة والجمع نكت مثل برمة وبرم ونكتة ونكات مثل برمة وبرام بالضم عامى ويق
نكت على نكتة من بول ونقطة من بول وفى الحديث بينا هو ينكت بضم الكاف اى يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصى ويق نكت الارض
بالقضيب وهو ان يخط بها خطا كالمفكر المهموم وفى حديث وصف اهل البيت من جملة علومهم نكت فى القلوب ونقر فى الاسماع اما النكت
فى القلوب فالالهام واما النقر فى الاسماع فامر الملك وفى حديث ابى اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله واحذروا النكت فانه يأتى على القلب
تارة او ساعات لا ايمان فيه ولا كفر شبه الخرقة البالية والعظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدرى
اين هو قال بلى انه ليصيبنى وارا يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه قال فاذا كان ذلك فاذكر الله واحذر النكت كان المراد ان يقع فى
القلب شئ غير مرضى لله تعالى **وقت** قوله تعالى إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا اى الكتاب كالقتال والمراد منه المكتوب اى المفروض
والموقوت المحدود بأوقات معينة يق وقته فهو موقوت اذا بين للفعل وقتا يفعل فيه والتوقيت للشئ مثله قوله وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ وقتت مخففة
واقتت لغة مثل وجوه واجوه اى جمعت لوقت وهى القيمة قوله إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا الميقات هو الوقت المحدود للفعل واستعير للمكان
ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام ويوم الفصل يوم القضاء الذى يفصل الله فيه الحكم بين الخلائق كان ميقاتا ما وعد من الجزاء والحساب والثواب
والعقاب والوقت مثل الميقات ومنه الحديث تأتى الوقت فتلبى ومثله احرم من حيث ان يأتى الوقت اى الميقات والوقت مقدار من الزمان
مفروض لامر ما وكل شئ قدرت له حينا فقد وقته توقيتا ووقتها يقتها من باب وعد حددها وقتا ثم قيل لكل شئ محدود موقت **هرت**
هاروت وماروت هما ملكان انزلا لتعليم السحر ابتلاء من الله للناس وتمييزا بينه وبين المعجزة قيل هما من الهرت والمرت وهو الكسر وعليه فهما منصرفان
لكونهما عربيين ولهما قصص من ارادها فليطلبها من تفسير الشيخ على بن ابرهيم وهرت الثوب مزقه وهرت عرضه طعن فيه **هفت** فى الحديث يتهافتون
فى النار اى يتساقطون فيها من الهفت وهو السقوط واكثر ما يستعمل فى الشر وهفت الشئ هفتا وهفاتا اى تطاير لخفته وكل شئ انخفض واتضع
فقد انهفت والتهافت التساقط شيئا فشيئا ومنه تهافت الفراش **هيت** قوله تعالى هَيْتَ لَكَ قيل معناه هلم واقبل الى ما ادعوك اليه وقوله
لك اى ارادتى بهذا لك وقرئ هيت لك بفتح الهاء وكسرها مع تثليث التاء بمعنى تهيأت لك وهيت بمعنى هلم ومنه قول الشاعر فى على ع ابلغ امير المؤمنين
اخا العراق اذا اتيتا ان العراق واهله سلم اليك فهيت هيتا اى هلم ويق يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث الا ان العدد فيما بعده قاله
الجوهرى يقول هيت لكم وهيت لكما وهيت لكن وهيت بالكسر اسم بلد على الفرات وهات يا رجل بكسر التاء اى اعطنى وللاثنين هاتيا مثل اتيا
والجمع هاتوا وللمرأة هاتى بالياء قاله الجوهرى **اثث** قوله تعالى هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا الاثاث متاع البيت وعن الفراء لا واحد له من لفظه وعن
ابى زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة اثاثة وقيل الاثاث ما يلبس ويفترش والجمع اثة واثث وفى تفسير على بن ابرهيم
قال يعنى به الثياب والاكل والشرب وفى رواية الباقر ع قال الاثاث المتاع **ارث** قد تكرر فى الكتاب والسنة ذكر الارث وهو الميراث واصل
الهمزة فيه الواو وقوله ع انكم على ارث ابيكم ابرهيم اى على ملته والتراث بفتح التاء قاله الجوهرى **انث** قوله تعالى إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وروى
ان حنة حين ولدت مريم لفتها فى خرقة وحملتها الى المسجد ووضعتها عند الاحبار ابناء هرون وهم فى بيت المقدس كالحجبة فى الكعبة فقالت لهم
دونكم هذه النذيرة فتنافسوا فيها لانها كانت بنت امامهم وصاحب قربانهم وكانوا بنو ماثان رؤس بنى اسرائيل وملوكهم فقال زكريا انا احق
بها عندى اختها فقالوا لا حتى نقترع عليها فانطلقوا وكانوا سبعة وعشرين الى نهر فالقوا فيه اقلامهم فارتفع قلم زكريا فوق الماء ورسبت
اقلامهم فتكفلها وكان كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب تكلمت وهى صغيرة كما تكلم عيسى وهو فى المهد قوله ان يدعون من دونه الا اناثا قيل يعنى الاموات اضد الحيوة وقيل الملائكة وقيل
مثل اللات والعزى ومناة واشباهها من الالهة المؤنثة كانوا يقولون للصنم انثى بنى فلان ويقولون ان الاصنام بنات الله ويقرء الا انثا

نصت
نعت
نكت
باب ما اوله الواو
وقت
باب ما اوله الهاء
هرت
هفت
هيت
كتاب الثاء
باب ما اوله الالف
اثث
ارث
انث

جمع اناث والانثى خلاف الذكر والجمع اناث بالكسر وتانيث الاسم خلاف تذكيره وفي الحديث الشيطان اتى قوم لوط في صورة حسنة فيها تانيث كان المراة
حب الوطي ومثله رأيت التانيث في ولد العباس والاسماء التي لابد من تانيثها اسماء الاعضاء المضاعفة فكثيرة منها العين والاذن والنفس والذراع و
الدلو الى تمام ستين اسما والانثيان الخصيتان ومنه في الانثيين الدية

باب ما اوله الباء

بثث قوله تعالى وبث فيها من كل دابة اي فرق فيها ونشر من بث الشيء اذا
فرقه قوله هباء منبثا المنبث ما يثيره الخيل بسنابكها من الغبار والمنبث المتفرق ومنه قوله كالفراش المبثوث قوله وكذا بث مبثوثة قوله انما اشكو بثي
وحزني الى الله البث اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه اي يشكوه والحزن اشد الهم وقيل البث ما ابداه الانسان والحزن ما اخفاه لان
الحزن مسكنه في القلب والبث ما بث واظهر فالبث غير الحزن وفي الحديث ابليس يبث جنوده اي يفرقهم ويبثهم من بث الحديث اذا اذاعه ونشره ومنه
بث السلطان جنوده ومثله بث الخبر وابثه وبث الله الخلق بثا من باب قتل خلقهم وبث حاجتك اذكرها

بحث قوله تعالى غرابا يبحث في الارض
هو من البحث وهو طلب الشيء في التراب والبحث ايضا التفحص عن الشيء والتفتيش يقال بحث عن الشيء وابتحث عنه اي فتش وبحث بعضهم اي حفر بطرف
رجله وفي الحديث ليس على الناس ان يبحثوا اي يتقصوا عن الاحوال ويفتشوا من قولهم بحث عن الامر بحثا من باب نفع استقصى

برث البراث
الارض السهلة والجمع براث وابراث وبروث وبراثا بالضم محلة عتيقة بجانب بغداد وبها مسجد براثا معروف هناك وهو مسجد صلى فيه امير المؤمنين
لما رجع من قتال اهل النهروان

برعث برعثا على ما في النسخ وصي شام الذي هو وصي سام الذي هو وصي نوح ع

برغث البرغوث
واحد البراغيث بضم الباء اشهر من كسرها واكلوني البراغيث لغة طي خرجوا عليها واسروا النجوى الذين ظلموا ومثله قوله يتعاقبون عليكم ملائكة

بعث قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا قيل قد يكون البعث من النوم كما في الاية وقوله ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى ويكون البعث ارسالا
كبعثنا في كل امة رسولا ويكون نشورا كبعثكم فيه اي في النهار ويكون احياء كقوله ثم بعثناهم اي احييناهم قوله اذا انبعث اشقاها هو انفعال
من البعث والانبعاث الاسراع الى الطاعة للباعث ويقال انبعث فلان لشأنه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته قوله وكره الله انبعاثهم اي نهوضهم للخروج قوله
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قيل ضمن يبعثك معنى يقيمك مقاما محمودا وهو الشفاعة للامة وكان محمودا لانه يحمده كل من عرفه
والبعث الاثارة من فعل يفعل بالفتح فيهما يقال بعث الله الموتى من قبورهم اي اثارهم واخرجهم وفي الحديث تموتوا بالفانكم فانكم تبعثون بها
اي تنشرون بها وفي حديث الحجر ليبعثه الله يوم القيمة قيل لما كان الحجر من جملة الاموات واعلم نبي الله ان الله قادر ان يحيي له يوم القيمة صفة يستعد
بها للنطق ويجعل له التمييز بها المشهود له وعليه والتشهد بها اشبه حاله بالاموات الذين كانوا ناما فبعثوا لاستواء كل واحد منهما في
انعدام الحيوة اولا ثم في حصولها ثانيا والباعث الذي يحيي الخلق بعد موتهم وبعثه وابتعثه بمعنى ارسله ومن كلام علي ع في وصف النبي ص بعيثك
نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته نعمة فهو فعيل بمعنى مفعول ومثله قوله والذي بعثني بالحق نبيا وقوله بعثت الى الناس
كافة ومثله بعث راحلته حتى تنبعث راحلته اي تستوي قائمة الى الطريق اي حين ابتداء الشروع والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع بعوث
وعنه كان يبعث البعوث بفتح موحدة اي يرسل الجيش للقتال وفي الحديث اول العقيق بريد البعث بالعين المهملة والثاء المثلثة في المشهور
وهو مكان دون المسلخ بستة اميال مما يلي العراق وبينه وبين غمرة على ما قيل اربعة وعشرون ميلا بريدان وفسر المسلخ بالسين والحاء المهملتين
اسم مكان اخذ السلاح ولبس لامة الحرب وهذا يناسب تفسير البعث بالجيش وضبطه بعض العلماء بانه واحد المسالح وهي المواضع العالية
وضبطه البعض بالخاء المعجمة لنزع الثياب به ويحكى ضبطه عن العلامة بريد النقب بالنون قبل القاف والباء الموحدة اخيرا وهو خلاف ما
اشتهرت به الرواية ويوم المبعث هو يوم السابع والعشرين من رجب ويوم بعاث بالضم كغراب يوم حرب في الجاهلية بين الاوس والخزرج
وكان الظفر للاوس واستمر مائة وعشرين سنة حتى الف بينهم الاسلام وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة قال في النهاية وهو
تصحيف

بغث في الحديث ذكر البغاث بالباء الموحدة والثاء المثلثة وبالمعجمة جمع بغاثة كل طائر ابيض بطيء الطيران اصغر من الحدأة وفي الدر
البغاث ما عظم من الطير وليس له مخلاب معقف اي معوج وربما جعل النسر من البغاث وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها وفي
البغاث طير دون الرخم بطيء الطيران وفي المثل ان البغاث بارضنا تستنسر اي من جاورنا عز بنا

باب ما اوله التاء

تفث قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم التفث محركة
قيل هو التنظيف من الوسخ وقيل ما يفعله المحرم عند احلاله كقص الشارب والظفر ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث و
الدرن والوسخ مطلقا وفي الحديث التفث حفوف الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب قال الجوهري التفث في المناسك ما كان
من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن واشباه ذلك وتفث تفثا من باب تعب

باب ما اوله الثاء

ثلث قوله تعالى
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة قيل هو رد على النصارى لاثباتهم قدم الاقانيم اعني الاصول وقالوا الاقانيم ثلثة وهي عبارة عن الذات مع
الوجود باقنوم الاب وعن الذات مع العلم باقنوم الابن وعن الذات مع الحيوة باقنوم روح القدس فرد الله عليهم ذلك بقوله لقد كفر
الذين قالوا الاية قوله وعلى الثلثة الذين خلفوا قيل هم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية خلفوا عن غزاة تبوك وقيل خلفوا

عن قبول التوبة قال الطبرسي ره في قراءة اهل البيت خالفوا وقوله وَواعَدنا موسى ثلثين ليلة قيل هي شهر ذي القعدة واتممناها بعشر من
ذي الحجة قوله سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم الآية قال الشيخ ابو علي كان السيد والعاقب واصحابهما من نصارى نجران عند النبي ص فجرى ذكر
اهل الكهف فقال السيد كانوا ثلثة رابعهم كلبهم وكان السيد يعقوبيا وقال العاقب كانوا خمسة سادسهم كلبهم وقال المسلمون سبعة وثامنهم كلبهم
فحقق الله قول المسلمين وصدقهم بعد قوله رجما بالغيب قال بعضهم وهذه تسمى واو الثمانية وذلك ان العرب يقولون اثنين ثلثة اربعة
خمسة ستة سبعة وثمانية لان العقد كان عندهم سبعة كما هو اليوم عندنا عشرة ونظيره قوله تع التائبون العابدون الحامدون والسائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقوله تع لازواج النبي عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الى قوله وابكارا وقال بعضهم هي واو الحكم فكان الله تع حكى اختلافهم فتم الكلام عند قوله ويقولون سبعة ثم حكى ان ثامنهم كلبهم و
الثامن لا يكون الا بعد السبع فهذا تحقيق قول المسلمين قوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فثلاث غير منصرف للعدل والصفة لانه عدل من ثلثة
الى ثلث ومثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلث كما تقول اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع فوصف به قال الجوهري وهذا
قول سيبويه قال وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى
معنى اثنين اثنين لانك تقول جائت الخيل مثنى والمعنى اثنين اثنين اي جاؤا مزدوجين وكذا جميع معدول العدد وفي الحديث قل هو الله احد
ثلث القرآن قيل في توجيه ذلك لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام وهو الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه
او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها رسول الله بثلث القرآن
لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا
ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته من هو مثله وان لم يكن اصلا ولا فرعا ودل عليه بقوله ولم يكن له كفوا
احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وذكر في المجمع ان القرآن نصف احكام ونصف صفات الله تع وقل هو الله احد متمحض للصفات
وقيل ثوابها بقدر ثواب ثلثه بغير تضعيف وعليه فيلزم من تكريرها استيعاب القرآن وختمه وعن بعض الافاضل وجه آخر حاصله ان
مقاصد القرآن الكريم لما كانت ترجع عند التحقيق الى ثلثة معان معرفة الله ومعرفة السعادة والشقاوة الاخروية والعلم بما يوصل الى
السعادة ويبعد عن الشقاوة وسورة الاخلاص تشتمل على الاصل الاول وهو معرفة الله تع وتوحيده وتنزيهه عن مشابهة الخلق و
بالعبودية ونفي الاصل والفرع والكفو كما سميت الفاتحة ام القرآن لاشتمالها على تلك الاصول الثلثة عادلت هذه السورة ثلث
القرآن لاشتمالها على واحد من تلك الاصول وفي الحديث فضل اصحاب الثلثة وقد سبق تفسيرها في ثوب وفي حديث من سئله ما حال
عمار قال ره بايع وقتل شهيدا ثم قال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات قيل ربما اريد بالثلثة الثلثة وربما احتمل ان يراد بالثلثة علي و
مؤمن آل فرعون حيث قيل كان ملازما لفرعون مائة سنة وهو كاتم ايمانه وقتل صلبا ومؤمن آل يس حيث قيل ان قومه توطؤه
حتى خرج احليله من دبره وفي الحديث النصارى مثلثون غير موحدين اي يجعلون له سبحانه ابنا وزوجة وهو ثالثهم والمثلث من الشراب
ما طبخ من العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويسمى بالطلاء بالكسر والمد والحمى المثلثة التي تاتي في اليوم الثالث والربع التي تاتي في اليوم الرابع
والمثلثة ان يؤخذ قفيز ارز وقفيز حمص وقفيز باقلاء او غيره من الحبوب ثم ترض جميعا وتطبخ ويسمى الكركور والثلثة تثبت في عدد المذكر والثلث
في المؤنث وهكذا الى تمام العقد والثلثاء من ايام الاسبوع وقولهم هو ثالث ثلثة اي هو احد الثلثة وكذا رابع اربعة اي هو احد الاربعة
ونحو ذلك في بقية الاعداد وعن ابن السكيت انه قال يقال هو ثالث ثلثة مضافا الى العشرة ولا ينون فان اختلفا ان شئت نونت وان شئت
اضفت فقلت هو رابع ثلثة ورابع ثلثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمروا لان معناه الوقوع اي كملهم بنفسه اربعة فاذا اتفقا فالاضافة
لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احد الثلثة وبعض الثلثة وهذا لا يكون الا مضافا انتهى وقوله ع افاض
الماء ثلث مرات يقرء بالنصب لانه عدد المصدر مصدر وقوله ثلثا في اعادتها ثلثا مفعول قال محذوفا او مضمنا في اعادتها ولا يصلح على ما قيل
مفعولا لاعادتها لانه يستلزم قول تلك الكلمة اربع مرات وفي الحديث روى الفضل بن شاذان باسناده الى الحكم بن عتيبة قال كنا بباب ابي جعفر ع
فجائت امرأة فقالت ايكم ابو جعفر فقيل لها ما تريدين فقالت اسئله عن مسئلة فقالوا لها هذا فقيه اهل العراق فاسئليه فقالت ان زوجي
مات وترك الف درهم ولي عليه مهر خمسمائة درهم فاخذت مهري واخذت ميراثي مما بقي ثم جاء رجل فادعى عليه الف درهم فشهدت له بذلك
على زوجي فقال الحكم بينا نحن نحسب ما يصيبها اذ خرج ابو جعفر فاخبرناه بمقالة المرأة وما سئلت عنه فقال ع اقرت بثلثي ما في يدها ولا
ميراث لها قال ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني نور الله مرقده قال الفضل بن شاذان ان ما على الزوج الف وخمسمائة فلها ثلث التركة
وانما جاز اقرارها في حصتها فلها مما ترك الثلث وللرجل الثلثان ولا ارث لها لاستغراق الدين التركة واعترضه الشهيد الاول في دروسه

قال ابو علي الدقاق وقد سئل عن الحديث المشهور من تواضع لغني ذهب ثلثا دينه وان المراد من تواضع بلسانه وبدنه ذهب ثلثا دينه وان هو تواضع بقلبه ذهب دينه كله

بأن قال قلت هذا مبني على أن الإقرار على الإشاعة وأن إقراره لا ينفذ في حق الغير والثاني لا نزاع فيه وأما الأول فظاهر الأصحاب أن الإقرار
إنما يمضي في قدر ما زاد عن حق المقر بزعمه كما لو أقر بمن هو مساوله فإنه يعطيه ما فضل عن نصيبه ولا يقاسمه فحينئذ تكون أقررت بثلث ما في يدها
أعني الخمسين لأن لها بزعمها بزعمه ثلث الألف الذي هو ثلثا خمس المائة مستقر ملكها عليه ويفضل معها ثلث الخمسين وإذا كانت أخذت شيئا
بالإرث فهو بأسره مردود على المقر له لأنه بزعمها ملك له والذي في بت والاستبصار نقلا عن الفضل فقد أقررت بثلث ما في يدها وهذا
موافق لما قلناه **جثث** قوله تعالى كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ أي استوصلت وقلعت من فوقهم لجثته أي اقتلعه وجثه قلعه والجث القطع والجثة
بالضم والتشديد شخص الإنسان قائما أو قاعدا وكذا شخص غيره وقوله وجاف الأرض عن جثته أي عن جسده **جدث** الأجداث القبور واحدها
جدث بالتحريك والأجداث مثله **جرث** في الحديث لا تأكل الجريث هو بالثاء المثلثة كسكيت ضرب من السمك يشبه الحيات وعن ابن الأثير نوع
من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية مار ماهي وعن ابن عباس وقد سئل عن الجريث فقال هو نوع من السمك يشبه المار ماهي وفي الحديث الجريث والضب فرقة من
بني إسرائيل حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم ولم يؤمنوا فتاهوا فوقعت فرقة في البر وفرقة في البحر **جلث** جلاث بالجيم والميم والثاء المثلثة
على ما صح في النسخ وصي شيث بن آدم وهو من الأوصياء السابقين على إدريس **حثث** قوله تعالى يَطْلُبُهُ حَثِيثًا أي سريعا فهو فعيل من الحث
أي يتعقبه سريعا كأن أحدهما يطلب الآخر بسرعة وحثه على الأمر حثا من باب ضرب أي حرضه عليه واستحثه بمعناه قال الخليل نقلا عنه الفرق بين
الحث والحض أن الحث يكون في السير والسوق والحض لا يكون في سير ولا سوق ولا يتحاثون على طعام المسكين أي لا يتحاضون والحثيثي الحث
حدث قوله تعالى وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ قيل التحديث بنعمة الله شكرها وإشاعتها وإظهارها وفي الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله
ومن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير والتحديث بنعمة الله شكر وتركه كفر وقيل أي بالنبوة مبلغا وفي الصحيح أنه يعم جميع النعم ويشمل تعليم القرآن
والشرائع قوله وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ أي الرؤيا جمع الرؤيا وتأويلها عبارتها وتفسيرها وقيل هو معاني كتب الله وسنن الأنبياء
وما غمض على الناس من مقاصدها يفسرها لهم ويشرحها وهو اسم جمع للحديث قوله وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا قال الشيخ
أبو علي بعض أزواجه هي حفصة حديثا أي كلاما أمرها بإخفائه فأظهرته قوله فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ أي أخبارا وعبرا يتمثل بهم في الشر ولا يقال
في الخير وفي الحديث إن أوصياء محمد محدثون أي تحدثهم الملائكة وفيهم جبرئيل من غير معاينة ومثله قوله إن في كل أمة محدثين من غير نبوة
ومنه في وصف فاطمة عليها السلام إنها المحدثة العليلة والمحدث أيضا الصادق الظن والمحدث بفتح الدال وفتحها الذي كان بعد أن لم يكن وهو
خلاف القديم وفي الخبر إياكم ومحدثات الأمور أي ما لم يكن معروفا من كتاب وسنة أو إجماع وفيه من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو
رد مردود ويعني دين الإسلام وأمرنا الذي نهتم له ونشتغل به بحيث لا يخلو عنه شيء من أقوالنا وأفعالنا فمن أحدث فيه ما ليس من كتاب ولا
سنة ولا إجماع فهو رد مردود والإحداث تجديد العهد ومنه أحدث به عهدا أي جدد به عهد الصحبة وفي الحديث لولا كذا لجعلتك حديثا
لمن خلفك أي عبرة ومثلا لمن خلفك يعتبرون بك وفيه لم أر شيئا أحسن دركا ولا أسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم كأن المعنى
أن الحسنة المحدثة تدرك الذنب وتطلبه ولا تبقيه وحدثته نفسه بكذا أمرته ومنه الخبر رفع عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمله وفي
حديث صفات المؤمن لا يحدث أمانة الأصدقاء ولا يكتم شهادة الأعداء كأن المراد بتحديث أمانتهم إفشاء سرهم الذين لا يحبون أن يظهر
عليه عدو ولا مبغض وفي الحديث الخبر يأتي على القليل والكثير والحديث ما يرادف الكلام وسمي به لتجدده وحدوثه شيئا فشيئا وحدث
الشيء حدوثا من باب قعد تجدد حدوثه والحدث اسم للحالة الناقضة للطهارة شرعا والجمع أحداث مثل سبب وأسباب قوله لا يزال في صلاة
ما لم يحدث وهو يعم ما خرج من السبيلين وغيره قال في المصباح ويقال للفتى الشاب حديث السن فإذا حذف السن قلت حدث بفتحتين وجمعه
أحداث ومنه حديث فاطمة مع النبي فوجدت عنده أحداثا أي شبابا وفي بعض النسخ حداثا أي جماعة يتحدثون قيل وهو جمع شاذ حملا
على نظيره كسامر وسمار فإن السمار المحدثون وفي حديث المدينة أنه لعن من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا قيل فيه الحدث الأمر الحادث
المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف من السنة وفي الخبر نحو ذلك وما ذلك الحدث قال القتل والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول
فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الأمر المبتدع نفسه ويكون الإيواء فيه الرضا به والصبر عليه
فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه وتحادثوا فقد حدث بعضهم بعضا وقوله لا أحدث ملئا أي لا أتكلم به والأحدوثة ما يتحدث
به الناس ومنه الحديث العلم يكسب الإنسان الطاعة في حياته وجميل الأحدوثة بعده فإنه أي الثناء والكلام الجميل والأحدوثة مفرد الأحاديث والحدثان
بالتحريك الموت ومنه قوله لا آمن الحدثان وفي حديث الأرواح الخمسة هذه الأرواح الأربعة يصيبها الحدثان إلا روح القدس لا تلهو ولا تلعب كأنه
يريد بالحدثان ما يحدث لها من النوم والغفلة واللهو والزهو ونحو ذلك وحدثان الشيء بكسر الحاء وسكون الدال أوله وهو مصدر حدث ومنه
الخبر لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها أراد قرب عهدهم بالكفر والخروج منه إلى الإسلام وأنه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدم الكعبة

يقال نوا

ربما قرؤا منه لانهم يرونه تغييرا عظيما وفي حديث الاحاديث المختلفة خذوا بالاحدث فالاحدث والمعنى ان كان مطابقا للواقع لا مطلقا وقد حمله الشيخ
على الاطلاق وهو كما ترى وحديث علي ما في النسخ بالتصغير ام ابي محمد الحسن بن علي الهادي وهي ام ولد **حرث** قوله تعالى وَهٰذِهِ اَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ
اي زرع حجر اي حرام اعني بذلك الانعام والزرع الذي جعلوهما لالهتهم واوثانهم لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم اي لا ياكلها الا من نشاء بزعمهم
اي ناذن له في اكلها وانعام حرمت ظهورها يعني الانعام التي حرم الركوب عليها وهي السائبة والحام ونحو ذلك قوله من كان يريد حرث الاخرة نزد له
في حرثه قال المفسر الحرث في اللغة الكسب يقال فلان يحرث لعياله اي يكتسب من كان يريد بعمله نفع الاخرة ويعمل لها نجازه على عمله ونضاعف ثوابه
فنعطيه على الواحد عشرة ونزيد على ذلك ما نشاء ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب اي ومن كان يريد بعمله نفع الدنيا
نعطه نصيبه من الدنيا لا جميع ما يريد على حسب ما يقتضيه الحكمة كما قال سبحانه عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وما له في الاخرة من نصيب قوله وداود
وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الاية روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت فيه غنم رجل اخر بالليل
فقضمته وافسدته فجاء صاحب الكرم الى داود فاستعداه على صاحب الغنم فقال داود اذهبا الى سليمان ليحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمان ان كانت
الغنم اكلت الاصل فعلى صاحب الغنم الغنم وما في بطونها وان كانت ذهبت بالفرع ولم تذهب بالاصل فانه يدفع ولدها الى صاحب الكرم فكان
هذا حكم داود وانما اراد ان يعرف بني اسرائيل ان سليمان وصيه بعده ولم يختلفا في الحكم ولو اختلف حكمهما لقال لكنا لحكمهما شاهدين قوله نساؤكم
حرث لكم اي بمنزلة الارض التي يزرع فيها شبهت النطفة التي تلقى في ارحامهن للاستيلاد بالبذر الذي يلقى في المحارث للاستنبات قوله ويهلك
الحرث والنسل قال الحرث في هذا الموضع الدين والنسل الناس قيل نزلت في الثاني وقيل في معاوية كذا في تفسير علي بن ابرهيم وعن ابي عبد الله عليه السلام
المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام والحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها وتسمى الزرع الحرث ايضا
وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا والمعنى اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين وظاهره الحث على
عمارة الدنيا لبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع من يجيء من بعده كما انتفع هو بعمل من كان قبله وسكن فانه اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمل
وحرص على ما يكسبه واعمل لاخرتك على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والاكثار منها فانه من علم انه يموت غدا يسارع الى
ذلك كحديث صل صلوة مودع وقيل الحديث مصروف عن ظاهره فانه انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ونهى عن الانهماك
فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بها فكيف يحث على عمارتها وانما المراد انه اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه
والمبادرة اليه ويقول ان فاتني اليوم ادركته غدا اي اعمل عمل من يظن انه مخلد فلا يحرص في العمل فهو حث على الترك بطريقة انيقة والحرث
كسب المال وجمعه يقال حرث الرجل حرثا من باب قتل جمعه فهو حارث وفي الحديث اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة وحرث
القران مستثيرا دفائنه وكنوز علمه والحرث بن همام من اصحاب امير المؤمنين صاحب لواء الاشتر يوم صفين وحارثة بن سراقة بضم السين شهد
بدرا والحرث بن قيس شهد العقبة مع السبعين وشهد بدرا وما بعدهما من الغزوات ومات في خلافة عمر وجبل حوريث في دعاء السمات بالثاء
المثلثة على ما في النسخ المعتبرة هو جبل بارض الشام خوطب عليه موسى اول خطابه والمحراث ما يحرك به النار وابو الحارث من كنى الاسد **حنث**
قوله تعالى يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ الحنث بكسر الحاء الذنب وقيل الشرك وقيل الاثم ومنه حنث في يمينه وقيل هو اليمين الفاجرة والحنث الحلف
في اليمين ومنه الحديث ان عليا كره ان يطعم الرجل في كفارة اليمين قبل الحنث ومنه من حلف وحنث فعليه الكفارة والحنث في اليمين نقضها
والنكث فيها يقال حنث في يمينه حنثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث قال في النهاية وكانه من الحنث الاثم والمعصية وغلام لم يدرك الحنث اي
لم يجر عليه القلم ومنه الحديث من لم يدرك الحنث ما حكمه في الاخرة **حيث** قوله تعالى فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ قيل الامر هنا ليس للوجوب
بل لمطلق الرجحان واختلف في معنى من حيث امركم الله فعن ابن عباس من حيث امركم الله بتجنبه وهو محل الحيض وعن محمد بن الحنفية من قبل النكاح
دون الفجور وقيل من محل الطهر دون الحيض قوله ولا يفلح الساحر حيث اتى اي من حيث اتى قال الجوهري وحيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف
في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وهو اسم مبني وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجيء الا
مضافة الى جملة ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للكسر مع الياء وهي من الظروف التي لا يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس اجلس
في معنى اينما كذا نقلا عن الجوهري وفي حديث نفي الصفات عنه تعالى كيف اصف بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا بل الحيث اسم مرادف للاين و
مرادف للمكان **خبث** قوله تعالى وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ اي الرديء في الصدقة وسماه خبيثا لانهم يستخبثونه والخبث ضد الطيب يقال خبث
الشيء خبثا من باب قرب وخباثة ضد طاب فهو خبيث والخبيثة واحدة الخبائث ضد الطيبة قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث قوله ليميز الله الخبيث من
الطيب اي ليميز الفريق الخبيث من الفريق الطيب ويجعل الخبيث بعضه فوق بعض تضييقا عليهم فيركمه عبارة عن الجمع والضم حتى يتراكموا كقوله
كادوا يكونون عليه لبدا كذا ذكره الشيخ ابو علي والخبث النجس ويجمع على خبثاء مثل بريد وبرد وخبثاء واخباث مثل شريف واشراف قوله

في تفسير علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعها الله لاقوام انتهى وفي تفسير علي بن ابراهيم وقد يجمعهما الله لاقوام انتهى ويجيء في حبب حديث اخر في تفسير هذه الكلمات ٥٠

الخبيثات للخبيثين اى الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وفى حديث الخلوة اعوذ بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم المراد بالخبيث ما صاحب الخبث فى نفسه والمخبث الذى اعوانه خبثاء كما يق قوى مقوى فالقوى فى نفسه والمقوى ان تكون دابته قويه كذا ذكره الهروى ويق الخبيث الذكر من الشياطين والمخبث الذى يعلم الناس الخبث واخبث الرجل اذا ولد اولادا خبثاء واخبث القول قال قولا خبيثا و فى الدعاء اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم باء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثه يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل الخبيث خلاف طيب الفعل من فجور ونحوه والخبائث الافعال المذمومة والخصال الرديئة وفى الحديث لا تعودوا الخبيث من انفسكم فانه معتاد لما عود يريد بالخبيث الشيطان الرجيم باللعنة لانه يعتاد لما عوده الانسان من نقض الصلوة وغيرها وفى حديثنا اهل البيت لا يبغضنا الا من خبث ولادته اى لطيب وخبث الرجل بالمراة من باب قتل زنى بها والاخبثان البول والغايط ومنه نهى عن مدافعة الاخبثين يعنى فى الصلوة وذلك لاشتغال القلب به عن الخشوع وفى الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرب مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من كراهة طعمها ورائحتها وانما نهاهم عن ذلك عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بالرائحة الخبيثة كالملئكة والخبث بالتحريك في قوله اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا يراد به النجس وحديث مهر البغى خبيث وثمن الكلب خبيث يريد بهما الحرمة لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام وفى الخبر نهى عن اكل دواء خبيث قيل هو من جهة النجاسة والحرام كالخمر والبول الا ما خصته السنة وقيل خبيث

خنث

النفس بقبلها وفى حديث ورثت من رسول الله متاع البيت والخرثى وكل ما كان له الخرثى متاع البيت واسقاطه او اردى المتاع خنث فيه ذكر الخنثى وهو الذى له فرج الرجل وفرج المراة والجمع خناث ككتاب وخناثى كحبلى وحبالى وخنث خنثا من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى بالتضعيف فيق خنثه غيره ومنه المخنث بفتح النون والتشديد وهو من يوطؤ فى دبره لما فيه من الانخناث وهو التكسر والتثنى ويق هو من الخنث وفى الخبر نهى عن اختناث الاسقية ومعناه ان تثنى افواهها ثم يشرب منها ولعل ذلك مخافة ان يكون فيه دابة ولئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وخنثته فتخنث اى عطفته فتعطف قيل ومنه المخنث دمث فى وصفه دمث المحنى هو بفتح دال وكسر

دمث

ميم المكان اللين اراد كان لين الخلق فى سهولة من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذى ليس بمتلبد ومعناه لا يحتقر اصحابه ولا يظلم ومال دمثا اى سهلا لينه وفى الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وذلك لئلا يصيبه من رشاش البول ديث فى الحديث

ديث
الكشخان

لا تدخل الجنة ديوث لا يجد ريح الجنة ديوث قيل يا رسول الله وما الديوث قال الذى تزنى امراته وهو يعلم بها والديوث من لا غيرة له على اهله ومثله الكشخان والقرنان ويقال الديوث هو الذى يدخل الرجال على زوجته والقرنان هو الذى يرضى ان يدخل الرجال على بناته والكشخان من يدخل الرجال على الاخوات وعن ثعلب لم ارهما يعنى القرنان والكشخان فى كلام العرب ومعناهما عند العامة معنى الديوث وداث الشئ من باب باع لان وسهل قيل ومنه الديوث وديث بالتضعيف على صيغة المجهول اى ذلل والصغار بفتح اوله الذل يق ديثه اى ذلله وطريق مديث اى مذلل قيل ومنه الديوث الذى ذلله حتى يتغافل عن فجور اهله ربث فيه ذكر الربيثا بالراء المفتوحة والباء الموحدة المكسورة

باب ما اوله الراء

ربث

والياء المثناة من تحت والثاء المثلثة والالف المقصورة ضرب من السمك له فلس لطيف وعن الغورى الربيثى بكسر الراء وتشديد الباء ضرب من السمك ويق الربيث والربيثة الجريث رثث الرث الشئ البالى والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ومنه خفوت لكم عن الرثة والمتاع الرث هو متاع البيت الدون ورث الشئ يرث من باب قرب رثوثة ورثاثة خلق فهو رث وارث بالالف مثله ورثت هيئة الشخص وارثت ضعفت وهانت وجمع الرث رثاث كسهم وسهام وفى حديث على ع فيحبه الاشقى على رثوثة البنى لم اتخذ

رعث

فلانا خليلا اى على ضعفه كانه من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم على التشبيه رعث فى حديث على ع بلغنى ان الرجل منهم كان يدخل على المراة فينزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها الرعاث بالكسر جمع رعثة بفتح الراء والعين وسكونها وهى القرط والرعاث ايضا من الخرز والحلى وترعثت

رفث

المراة اى تقرطت رفث قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال الشيخ ابو على قرء شاذا احل بالبناء للفاعل ونصب الرفث والقراءة الصحيحة احل بالبناء للمفعول ورفع الرفث والرفث قيل الفحش من القول عند الجماع والاصح انه الجماع لقوله تعالى لا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج عداه بالى لتضمنه معنى الافضاء قيل كان فى صدر الاسلام مباحا للصايم الاكل والشرب والجماع ليلا ما لم ينم فان نام حرم ذلك الى القابلة

رمث

ثم نسخ بقوله فى هذه الاية فالان باشروهن الى اخرها ورفث فى منطقه رفثا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة افحش فيه ومنه الحديث يكره للصايم الرفث وفى الخبر فسر بالجماع ويراد بالكراهة التحريم رمث الرمث كحمل مرعى الابل ينبت فى السهل والرمث بالتحريك خشب يضم بعضه الى بعض

روث

ويركب فى البحر والجمع ارماث مثل سبب واسباب روث فى الحديث ان قطعت روثة الانف فديتها خمسماة دينار الروثة طرف الارنبة و الارنبة طرف الانف ومنه فلان يضرب بلسانه روثة انفه وفى كلام الصدوق الروثة من الانف مجمع مارنه والروثة واحدة الروث ومنه راث الفرس يروث روثا من باب قال والخارج روث ومنه الحديث نهى عن الروث يعنى رجيع ذات الحافر وروثه موضع بين الحرمين يقال له فى غير

ربث في حديث فاطمة الى ابي بكر لو رسول الله ان القوم قد نزحوا بعدو وعلت دهم يتربثون اقبالك اليهم اي يستبطئون اقبالك اليهم من
الاستراثة وهي الاستبطاء . وراث على خبرك من باب باع ابطاء وفي حديث صفة لم يعترض فيه ربيث المبطي ولا ابالة المتلكي اي المتاخر شبث
في الحديث مسجد شبث بن ربعي هو احد المساجد التي بنيت فرحا بقتل الحسين ع والتشبث بالشيء التعلق به يقال شبث يشبث شبثا ورجل
اذا كان من طبعه ذلك والشبثة العلاقة شعث في الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تشعث اناملة وهو من الشعث وهو الانتشار و
التفرق حول الاظفار كما يتشعث رأس السواك وفي بعض نسخ الحديث تسعف بالسين والفاء وهو ان يتشقق حول الظفر والشعث بالتحريك
انتشار الامر يقال لم الله شعثك اي جمع امرك المنتشر وفي الدعاء تلم به شعثي اي تجمع به ما تفرق من امري ولم الله شعثكم جمع امركم وشعث الشيء
شعثا فهو شعث من باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ومنه رجل اشعث وامرأة شعثاء مثل احمر وحمراء ومنه رب اشعث اغبر ذي
طمرين لو اقسم على الله لابر قسمه ومنه في وصف اصحاب محمد كانوا شعثا غبرا كناية عن قشفهم اي يبس جلودهم وتركهم زينة الدنيا والاشعث اسم
رجل ومنه الاشاعثة والهاء للنسب شلث فيه يدهن بالبلشامود هو معروف فيما بينهم شيث شيث وصي آدم وهو هبة الله بن آدم ولد
بعد هابيل بخمس سنين ولم يعقب لادم غيره واليه تنتهي انساب الناس عاش تسعماة واثنتا عشرة سنة وقيل الف سنة واربعين وقيل ان شيث
اول ولد لادم ويافث ولد بعده انزل الله لهما حورية من الجنة احدهما نزلة والاخرى منزلة فزوج نزلة شيث ومنزلة يافث فولد لشيث غلام
وليافث جارية فتزوجا وصار النسل منهما وفي رواية اخرى فتزوج يافث ابنة من الجان فما كان من الناس من جمال وحسن خلق فهو من
الحوراء وما كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان ضغث قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث الضغث بالكسر والقبضة
الحشيش المختلط رطبها ويابسها وهي ملأ الكف من القضبان والحشيش او الشماريخ قوله فاضرب به ولا تحنث وذلك انه حلف على امرأته لتقول انكره
منها ان عوفي ليضربنها مائة جلدة فرخص الله له في ذلك تحلة يمينه ورفقا بها لانها لم تفصل معصية وفي الحديث اتي رسول الله برجل احبن
قد استسقى بطنه وبدت عروق فخذيه وقد زنى بامرأة مريضة فامر رسول الله بعرجون فيه مائة شمراخ فضربه ضربة واحدة وضربها ضربة
واحدة وخلى سبيلها وذلك قول الله عز وجل وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث قوله اضغاث احلام اي اخلاط احلام مثل اضغاث
الحشيش يجمعها الانسان فيكون منها ضروب مجتمعة واحدها ضغث وهي اضغاث احلام الرؤيا التي لا يصح تاويلها لاختلاطها وضغث الشيء
ضغثا من باب نفع جمعه ومنه الضغث ومن كلام بعضهم يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب وربما استعار
للنار يعني انها قد اشتعلتا وصارتا نارا طرث الطرثوث كعصفور نبات دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة قيل هو دابغ المعدة يجعل في الادوية
وفي حرمه نبت يؤكل طمث قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان اي لم يمسهن وينكحهن فالطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل للحائض طامث
والطمث الدم وطمثت المرأة تطمث بالضم حاضت وطمثت بالكسر لغة وفي حديث الطامث اشرب من فضل شرابها ولا احب ان اتوضأ منه وطمث
الرجل المرأة من باب ضرب وقيل افتضها عبث قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا العبث بالتحريك اللعب يقال عبث يعبث من باب علم عبثا
بالتحريك لعب وعمل ما لا فائدة فيه كمن ينزف الماء من البحر الى البحر وهو عابث ورجل يعبث باهله في شهر رمضان اي يلعب بها ومثله لا يعبث
بجراحته ومنه لا تدع عن مسك وحده فان الشيطان يعبث في جوفه وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعثيرا لتسكين المرأة الوالدة عثث
في حديث علي ع ذلك زمان العثاعث اي الشدائد من العثعثة الافساد والعثة بالضم السوسة التي تلحس الصوف والجمع عث ويجمع العث على
عثاث بالكسر ويقال العثة الارضة وهي دويبة تاكل الصوف والادم وعث السوس الصوف عثا من باب قتل اكله عفث في خبر الزبير كان
اشعر اعفث هو الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالثاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير يقال كان بخلا
اعفث عكث العيث الفساد غثث غث الشاة اي هزلت وغث اللحم فهو غثيث اذا كان مهزولا غرث في حديث ام الصبيان
بالصوم فاذا غلبهم الغرث افطروا الغرث بالتحريك الجوع وقد غرث بالكسر كفرح جاع فهو غرثان وقوم غرثى وغراثى مثل صحارى وامرأة غرثى
ونسوة غراث وغورث بن الحارث رجل من اهل الشرك اراد النبي ص قتله فاستعفى فتركه غوث قوله تعالى يغوث ويعوق ونسرا الثلاثة اسماء
اصنام تعبد وفي الحديث كان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسار الكعبة قيل وكان يغوث قبال باب الكعبة وقيل نسر ويعوق ويغوث
كانت في مسجد الكوفة قوله فيه يغاث الناس قيل يمطرون من الغيث او يغاثون من القحط من الغوث قوله فاستغاثه طلب منه الاغاثة
يقال استغاثني فلان فاغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها ومنه يا غياث المستغيثين وانت الغياث [illegible] المغاث و
غوث الرجل قال واغوثاه والاسم الغوث والغوث لغوث تكرار في طلب الاغاثة وفي الحديث من كانت له [illegible] والغياث
بالكسر من الاغاثة الاعانة ويفتح بالضم والكسر وهما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والفتح فيها شاذ غيث الغيث [illegible] السكون
المطر وغاث الله البلاد غيثا انزل بها الغيث والارض مغيثة ومغيوثة وغاث الغيث الارض غيثا من [illegible] نزل بها وسمي النبات غيثا

تسمية باسم المسبب كما يقولون رعينا الغيث وربما سمي السحاب بذلك وقولهم ادع الله يغيثنا هو بفتح الياء من غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وفي الحديث الحجامة في الرأس هي المغيثة كان المعنى هي النافعة تنفع من كل داء الا السام فرث قوله تعالى من بين فرث ودم لبنا
الفرث بالفتح فالسكون الكرش من الكرش والجمع فروث وفي الحديث لو تفرث كبده عطشا لم يستق من دار صبي في سوء مثل قولهم انفرثت
كبده اي انتثرت ومنه حديث ام كلثوم بنت علي وقد قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله اي بلد نثرتم والفرث تفتيت
الكبد بالغم والاذى وقوله لا تفرث اي لا تاث موضع الفرث ويعني الذبح كثث في صفته كث اللحية ومعناه ان لحيته قصيرة كثيرة الشعر
كرث في الحديث لا يكرث لهذا الامر اي لا يعبا به ولا يبالي ومنه حديث اهل الكتاب في الجزية كيف يكون صاغرا ولا يكرث لما يوخذ منه
ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء في الاثبات على شذوذ وكرثه الغم يكرثه اشتد عليه وبلغ المشقة ومنه حديث علي ان افضل الناس من كان العمل
بالحق احب اليه وان نقصه وكرثه من الباطل اي اشتد عمه والكراث كرمان وكتان بقل معروف كثث الكشوث نبت يتعلق باغصان الشجر
من غير ان يضرب بعرق في الارض كوث كوثى بثاء مثلثة كطوبى اسم من اسماء مكة المشرفة وهو اسم بقعة كانت منزل بني عبد الدار لبث في قوله تعالى
لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ اللبث واللباث واللبث المكث وقد لبث يلبث لبثا على غير القياس قال الجوهري لان المصدر من فعل بالكسر قياسه
التحريك اذا لم يتعد مثل تعب تعبا لثث اللثلث في الامر التردد فيه لوث في الحديث القسامة تثبت مع اللوث واللوث امارة يظن بها صدق
المدعي فيما ادعاه من القتل كوجود ذي سلاح ملطخ بالدم عند قتيل في دمه وفي النهاية اللوث هو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان
يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه
واللوثة بالضم الاسترخاء والبطؤ ومثله اللائث واحله اي ابطأت في سيرها ولوث ثيابه بالطين لطخها ولوث في مخراة رمى بها وفي الحديث ان
النفس قد تلتاث على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه كان المعنى تضطرب ولم تتبعث مع صاحبها والتاثت على فلان امور اي اختلطت
والالتياث الاختلاط والالتفاف ولاث العمامة على راسه يلوثها لوثا اي تعصب بها وادارها على راسه ولاث به الناس استداروا حوله لهث
قوله تعالى كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يقال لهث الكلب يلهث لهثا ولهاثا بالضم اذا اخرج لسانه من حر او عطش وكذلك الانسان
اذا اعيا وكذلك الطائر وقوله ان تحمل عليه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك
ومدبرا عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان كذا قاله الجوهري واللهث اذلاع اللسان من العطش وقيل لما دعا
بلعم بن باعورا على موسى ع خرج لسانه فوقع على صدره وجعل يلهث كالكلب واللهثان بالتحريك العطش واللهثان العطشان والمراة لهثى
وقد لهث لهثا ولهاثا مثل سمع سماعا ليث الليث احد اسماء الاسد مرث مرثا بالميم والراء المهملة ثم الثاء المثلثة والالف اخرها على
ما صح في النسخ اسم مريم وهي بالعربية وهبة وفي نسخ ذهبة مكث قوله تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث اي تؤدة وترسل
ليكون امكن في قلوبهم قوله فقال لاهله امكثوا نقل بعض شراح المغني انه قد خاطب المراة الواحدة بخطاب الجماعة الذكور بقول الرجل عن
اهله فعلوا كذا ابهاما للغير في شرفها وقد يكون ذلك للتعظيم كقول العرجي فان شئت طلقت النساء سواكم ومنه الاية المذكورة والمكث
هو اللبث والانتظار وربما يقال مكثوا وماكثون ونحوهما يحمل عليه ويقال مكث مكثا من باب قتل ومكث مكثا فهو مكيث مثل قرب قربا
فهو قريب لغة ذكرها في المصباح ومن كلام علي ع وخلف فينا راية الحق دليلها مكيث الكلام سريع القيام قال الفاضل الشيخ
ميثم استعار لفظ الراية لكتاب الله وسنة رسوله وكنى بدليلها عن نفسه اذ كان هو الهادي بالكتاب والسنة الى سبيل الله كما يهتدي باهل الراية
وكنى بكونه مكيث الكلام اي بطيئه عن تانيه في حركاته في الاقوال قال بين الراي الاصلح وبسرعة قيامه عن مبادرته الى الامر حين يتعين وجه المصلحة
في الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء يقال مثت الشيء في الماء من باب قال اموثه موثا وموثانا اذا دفته
فانماث هو فيه انمياثا ومثله حسن الخلق يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد اي تذيبها وتذهبها كاذابة الشمس الجليد ومثت الشيء في الماء امثه مثا
في مثث وماث الشيء يميث ميثا من باب باع لغة اي ذاب في الماء نفث قوله تعالى وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ اي النساء السواحر اللواتي
يعقدن في الخيوط عقدا وينفثن عليها اي يتفلن يقال نفثه نفثا من باب ضرب سحره والفاعل نافث ونفاث مبالغة قيل وانما امر بالتعوذ
من السحرة لانهم يفعلون اشياء من النفع والضر والخير والشر وعامة الناس يصدقونهم فيعظم بذلك الضرر في الدين ولانهم يوهمون انهم يخدمون
الجن ويعلمون الغيب وذلك ضار في الدين ولاجل هذا الضرر امر بالتعوذ من شرهم قال بعض الافاضل اتفق معاشر الامامية على ان السحر لا
يؤثر في النبي وامرهم بالاستعاذة من سحرهن لا يدل على تاثير السحر فيه كالدعاء في ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا واما ما نقله المخالفون من
ان السحر اثر فيه كما رواه البخاري ومسلم من انه سحر حتى انه كان يخيل انه فعل الشيء ولم يكن فعله فهو من جملة الاكاذيب ولو صح ما نقل لصدق
قول الكفار إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا انتهى وفي الحديث ان الروح الامين نفث في روعي والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان

النفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق والنفث نفخ لطيف بلا ريق والمعنى ان جبرئيل القى في قلبي كذا وفي الدعاء واعوذ بك من نفث الشيطان
وهو ما يلقيه في قلب الانسان ويوقعه في باله مما يستطاع به ونفث الشيطان على لسانه اي القى فتكلم ومن هذا الخبر نزل الامام مدفوعا عنه
نفوث كل فاسق **نكث** قوله تعالى نكثوا ايمانهم اي نقضوا عهدهم من النكث النقض ومثله ينكثون والانكاث جمع نكث وهو ما نقض من غزل
الشعر وغيره وفي حديث علي ع امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين والناكثون اهل الجمل لانهم نكثوا البيعة اي نقضوها واستنزلوا
عايشة وساروا بها الى البصرة وهم عسكر الجمل ورؤساؤهم من قولهم نكث الرجل العهد من باب قتل نقضه ونبذه والقاسطون اهل صفين لانهم
جاروا في حكمهم وبغوا عليهم والمارقون الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهذا التفسير مروي عن النبي ص ومن كلامه في عثمان
الى النكث عليه فتله واجهز عليه عمله وكبت به بطنته فما راعني الا والناس الى كعرف الضبع ينثالون علي من كل جانب قال الشيخ ميثم كنى بانتكاث
فتله عن انتقاض الامور عليه وما كان يبرمه من الاراء دون الصحابة واستعار لفظ الاجهاز لقتله وكذا لفظ الكبو الذي هو حقيقة في الحيوان
لقيامه بعد استقراره كالكبو بعد استقرار الفرس من العدو وكنى ببطنته عن توسعه في بيت المال والانثيال تتابع الشيء يتلو بعضه بعضا
كعرف الضبع **ورث** قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال المفسر ما من احد يدخل الجنة حتى يعرض عليه
مكانه من النار فيقال له هذا مكانك الذي لو عصيت الله لكنت فيه وما من احد يدخل النار حتى يعرض عليه مكانه من الجنة فيقال له هذا مكانك
الذي لو اطعت الله لكنت فيه فيورث هؤلاء وهؤلاء مكان هؤلاء وذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون الاية وادنى المؤمنين منزلة في الجنة
من له فيها مثل الدنيا عشر مرات قوله تعالى وتاكلون التراث اكلا لما التراث بالضم ما يخلفه الرجل لورثته واصله الواو اي الوارث فقلبت الواو
تاء قوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون الاية قال المفسر يعني بني اسرائيل فان القبط كانوا يستضعفونهم فاورثهم الله بان مكنهم وحكم لهم بالتصرف
واباح لهم ذلك بعد هلاك فرعون وقومه القبط فكانوا وورثوا مشارق الارض ومغاربها التي كانوا فيها قوله ان الارض يرثها عبادي الصالحون
اي يرثها المؤمنون كقوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون الاية وفي الحديث عن الباقر ع هم اصحاب المهدي في آخر الزمان وقيل الارض
ارض الجنة والوارث من اسمائه تعالى يرث الخلائق ويبقى بعدهم وقد وصف نفسه بذلك بقوله يرث الارض ومن عليها وفي الدعاء اللهم متعني
بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت فيكون وارثين جميع اعضائي والميراث مفعال من الارث وياؤه
مقلوبة من الواو ومن الورث وهو على الاول على ما قيل استحقاق انسان بنسب وسبب شيئا بالاصالة وعلى الثاني ما يستحقه انسان بموت الشيء
ولود فرابوه مالا جعله له ميراثا وورثت الشيء من ابي ارثه بالكسر فيهما ورثا ووراثة وارثا بالف منقلبة عن واو ورثته تورثيا ادخلته في ماله على ورثته
وفي الخبر نحن معاشر الانبياء لا نورث يقرء بفتح الراء وكسرها قال بعضهم وحكمته انهم كالآباء للامة فما لهم لكلهم او لئلا يظن بهم الرغبة في الدنيا وقد
رد اصحابنا هذا الحديث وانكروا صحته وهو الحق لمخالفته القرآن الكريم وما خالفه فهو زخرف مردود باطل لا يعتد به نعم روى ثقة الاسلام
عن الصادق ع ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها
اخذ بحظ وافر وهو بعد تسليم صحته ليس فيه دلالة على عدم التوريث المطلق كما هو ظاهر **وعث** في الدعاء اعوذ بك من وعثاء السفر اي مشقته
اخذا من الوعث وهو المكان السهل الكثير الرمل الذي يتعب فيه الماشي ويشق عليه يقال رمل وعث ورملة وعثاء **ولث** في مخاطبته ابي سفيان
لابان بن سعيد من المشركين اسكت حتى تاخذ من محمد ولثا الولث العهد يقع بين القوم من غير قصد او يكون غير مؤكد وقيل الولث الشيء اليسير من
العهد **هرث** في الحديث كان امير المؤمنين يسنان عرضا وياكل هرثا والهرث الاكل بالاصابع كلها **هنبث** في حديث فاطمة انها قالت بعد
موت ابيها قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب
الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشدائد المختلفة المختلطة والنون زائدة قاله الجوهري **يفث** يافث رجل ادم ويافث احد الاوصياء الذين
عن نوح يقال انه وصى بعد سام الذي هو وصي عثامر الذي هو وصي سام وفي ذي يافث كصاحب ابن نوح ابو الترك وياجوج وماجوج كتاب
الجيم **اجج** قوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا الاجاج الملح المر الشديد الملوحة يقال اج الماء يؤج اجوجا اذا ملح واشتدت ملوحته
قوله تعالى حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج الاية ياجوج وماجوج يهمزان ولا يهمزان فمن همزهما جعلهما مشتقين من اجة الحر وهو شدته وتوقده ومنه
اجيج النار وهو توقدها وحرارتها سموا بذلك لشدتهم وكثرتهم والاكثرون على انهما اسمان اعجميان غير مشتقين فلذلك لا يهمزان ولا يصرفان
للعجمة والتعريف قيل هم من اولاد آدم وحوا وهو قول اكثر العلماء وقيل من ولد آدم من غير حوا فيكونان اخوانا من الاب وقيل هم من ولد يافث
بن نوح وعن الضحاك هم من الترك وفي الخبر ياجوج امة لها اربعمائة امير وكذا ماجوج لا يموت احدهم حتى ينظر الى الف فارس من ولده
صنف منهم طولهم مائة وعشرون ذراعا وصنف يفترش اذنه ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا خنزير الا اكلوه وياكلون من مات منهم
مقدمهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار المشرق يمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس وعن علي ياجوج وماجوج صنف منهم

في طول شبر وصنف منهم مفرط الطول لهم مخاليب الطير وانياب السباع وتداعي الحمام وتسافد البهائم وعواء الذئب وشعور تقيهم الحر والبرد
وآذان عظام وعن بعض المورخين ياجوج وماجوج امتان عظيمتان وقيل ياجوج اسم للذكران وماجوج اسم للاناث وفي بعض الاخبار ان
ياجوج وماجوج اثنان وعشرون قبيلة الترك قبيلة واحدة منها كانت خارج السد لما ردمه ذو القرنين فتركتهم خارج السد فلذلك سموا تركا
فقال القوم لذي القرنين هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا فقال ذو القرنين ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اي لست
طالبا منكم جعلا على ذلك ولكن اعينوني بالآلة والعدة من الصخر والحديد والنحاس اجعل بينكم وبينهم ردما لا يقدرون على مجاوزته حتى
ياتي وعد الله فيجعله دكا ويخرجون منه وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى يقول يفتح سد ياجوج وماجوج فيخرجون على الناس
كما قال الله وهم من كل حدب ينسلون فيغشون الارض كلها ويحتاز المسلمون الى حصونهم ويضمون اليهم مواشيهم فيشربون مياه الارض فيمر
اوائلهم بالنهر فيشربون ما فيه ويتركونه يابسا فيمر به من بعدهم فيقولون لقد كان ههنا مرة ماء ولا يبقى احد من الناس الا من كان في حصن او
جبل شامخ فيقول قائلهم قد فرغنا من اهل الارض وقد بقي من في السماء ثم يهز احدهم حربته فيرمي بها نحو السماء فترجع اليهم مخضوبة بالدم ف
يقولون قد قتلنا اهل السماء فبينما هم كذلك اذ سلط الله عليهم دودا مثل النغف فيدخل في آذانهم وينقب اعناقهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم
حس ولا حركة وروي ان الارض تنتن من جيفهم فيرسل الله مطر السيول فيحمل جيفهم الى البحار والاجيج تلهب النار يقال اجت النار تؤج اجيجا
توقدت والاج الاسراع والهرولة ومنه حديث علي ع عطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن اي اسرع بها يهرول حتى ركزها تحت الحصن
والاجة شدة الحر وتوهجه ويجمع اجاج بالكسر مثل جفنة وجفان ارج الارج والاريج توهج ريح الطيب يقال ارج المكان ارجا مثل تعب اي
فاحت منه رائحة طيبة وارجان بتشديد الراء بلد بفارس وربما جاء بتخفيف الراء في الشعر والنسبة اليه الارجاني وفي الخبر نهى عن القرد الارجوان
هو بضم همزة وسكون راء وضم جيم ورد احمر شديد الحمرة تصبغ فيه ... لا اركب الارجوان اي لا اجلس على ثوب احمر ولا اركب دابة على سرجها
وسادة صغيرة حمراء ازج الازج بالتحريك ضرب من الابنية وهو بيت يبنى طولا وجمعه آزاج مثل سبب واسباب وازج ابنه امج الامج
بفتحتين وجيم في الآخر موضع بين مكة والمدينة ومنه الحديث [illegible] من قارئ امج بجبج البجبجة شيء يفعله الانسان
عند مناغاة الصبي قاله الجوهري بختج في الحديث سئل عن البختج فقال اذا كان حلوا يخضب الاناء فاشربه البختج بالخاء المعجمة بعد
بعد الباء المنقطة واحدة من تحتها والتاء المثناة الفوقانية وفي الآخر جيم العصير المطبوخ وعن ابن الاثير اصله بالفارسية پخته بذج
في حديث ام سلمة قالت لعائشة جمع الله ذيلك فلا تبذخيه بالحركة اي لا توسعيه بالحركة والخروج من قولهم بذج [illegible] في الحديث
بقلة امير المؤمنين الباذروج هو بفتح الذال نبت يؤكل ويقال هو نوع من الريحان الجبلي برج قوله تعالى في بروج مشيدة اي في حصون
مرتفعة واحدها برج وهو القصر والحصن والبروج في الاصل بيوت على اطراف القصر من برجت المرأة اذا ظهرت وبروج السماء منازل الشمس
والقمر والبروج ايضا الكواكب العظام سميت بها لظهورها قال تعالى والسماء ذات البروج وقال الشيخ ابو علي في تفسير هذه الآية البروج المنازل
العالية والمراد هنا منازل الشمس والقمر والكواكب وهي اثنا عشر برجا يسير القمر في كل برج منها يومين وثلث ويسير الشمس في كل برج منها
شهرا وجواب القسم محذوف تقديره ان الامر حق في الجزاء على الاعمال وقيل جواب القسم قوله ان الذين فتنوا المؤمنين الآية وقيل قوله ان بطش
ربك لشديد انتهى وفي الحديث للشمس ثلاثمائة وستون برجا وجمع البرج بروج وابراج والبروج التي للربيع والصيف الحمل والثور والجوزاء
والسرطان والاسد والسنبلة وبروج الخريف والشتاء الميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت وفي حديث [illegible] عن الاصبغ بن نباتة
قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى ذكر الله عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمة عبادة والذي بعثني بالنبوة
وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الائمة الهداة بعدي بهم يحبس الله
العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم يخرج النبات اولئك
اولياء الله حقا وخلفاؤه صدقا عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الآية والسماء ذات
البروج يعني به السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال اما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدي اولهم علي وآخرهم المهدي ع اجمعين
قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى اي لا تبرزن محاسنكن وتظهرنها والجاهلية الاولى هي القديمة التي يقال لها الجاهلية الجهلاء وهي
في الزمن الذي ولد فيه ابراهيم ع كانت المرأة تلبس الدرع من اللؤلؤ وتمشي وسط الطريق وتعرض نفسها على الرجال وقيل ما بين آدم
ونوح وقيل جاهلية الكفر قبل الاسلام وفي الدعاء وانقض صنع الفلك الدوار بمقادير تبرجه اي زينته وابن البراج ابو القسم عبد العزيز
فقيه الامامية وكان فاضلا بطرابلس بعج بعج بطنه بالسكين بعجا اذا شقه فهو مبعوج وبعيج ومنه تباعجوا بالسكاكين بنفسج
البنفسج دهن معروف ومنه الحديث البنفسج سيد ادهانكم بلج في وصفه ع ابلج الوجه اي مشرقه ولم يرد بلج الحاجب لانه وصف بالقرن يعني

بلج الصبح يبلج بلوجا من باب قعد اسفر وانار ومنه قيل بلج الحق اذا وضح وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة وصبح ابلج بين البلج وبلجة الصبح بالضم
والفتح ضوءه ونوره والرجل الابلج الذي ليس بمقرون الحاجبين وفي الحديث لو ان الموت يشترى لاشتراه الكريم الابلج واللئيم الملهوج
المراد بالكريم الشريف الخالي عن اللئامة واللئيم بخلافه والابلج اما المشرق الوجه المضيء من قولهم ابلج الوجه مشرقه او من قولهم رجل ابلج للذي
لم يكن مقرون الحاجبين ولعل الاول اقرب والملهوج المولع بالاشياء العابث بها اخذا من اللهوج بالشيء الولوع به وكان المعنى لو ان الموت
يشترى لاشتراه هذان الصنفان وفيه مذمة للزمان وما يحصل فيه من كدورة العيش الناشئة من كثرة البلايا والمصائب والهموم والغموم
والاحزان والاعراض والامراض كما قال الشاعر لست ماذوقا على زمن ينقضي بالهم والحزن ومثله قول بعضهم الا موت يباع فاشتريه
ولو انفقت كل المال فيه ومثله ان هذا الموت يكرهه كل من يمشي على الغبرا وبعين العقل لو نظروا لرأوه الراحة الكبرى وفي حديث
وصف الاسلام ابلج المنهاج اي واضح الطريق لان الايمان منهاجه والبليلج بكسر الباء واللام الاولى وفتح الثانية دواء هندي معروف
يتداوى به بنج البنج كفلس تعريب بنك نبت معروف له حب يسكر بهج قوله تعالى حدائق ذات بهجة هي بالفتح فالسكون الفرح والسرور
يقال بهج به بالكسر اي فرح به وسر وهو بهج وابتهج بالشيء اذا فرح به مثل بهج قوله من كل زوج بهيج اي حسن يبهج من رآه اي يسره وبهج بالضم
بهاجة فهو بهيج والبهجة الحسن ومنه رجل ذو بهجة والبهجة السرور ومنه الدعاء وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا اي مسرة لا تشبه مسرات الدنيا
وسبحان ذي البهجة والجمال يعني الجليل ثم قيل البهجة والبهيج والسرور والحبور والجذل والفرح والارتياح نظاير بهرج البهرج
الردي من الشيء ومنه درهم بهرج اي ردي الفضة والبهرج الباطل ايضا ترج في الحديث مثل المؤمن يقرء القرآن مثل الاترجة
يعني طعمها طيب وريحها طيبة وكذلك المؤمن القاري والاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم واحدة الاترج كذلك وهي فاكهة معروفة وفي لغة
ضعيفة ترنجة قال بعض المتبحرين هذا الحديث وان كان واضح المعنى لا يكاد يخفى على البليد فقول المثل عبارة عن المشابهة بغيره في معنى
من المعاني وانه لادناء المتوهم من المشاهد كانه يخاطب بذلك العرب ويحاورهم ولم يكن ياتي في الامثال بما لم يشاهدوه بل ياتيهم بما شاهدوه
لما فيه من كشف الغطاء ورفع الحجاب ثم لم يوجد فيما اخرجت الارض من بركات السماء لا سيما من الثمار الشجرية التي انسها العرب ببلادهم
ابلغ في هذا المعنى من الاترجة بل هي من افضل ما يوجد من الثمار في ساير البلدان واجدى لاسباب كثيرة جامعة للصفات المطلوبة منها
والخواص الموجودة فيها فمن ذلك كبر جرمها بحيث لا يعرف في الثمار الشجرية التي انسها العرب اكبر منها ومنها حسن المنظر وطيب الطعم تفغم
الخياشيم طيبا وتاخذ الابصار صبغة ولونا فاقعا لونها تسر الناظرين تتوق اليها النفس قبل التناول يفيد اكلها بعد الالتذاذ بذواقها طيب
نكهة ودباغ معدة وقوة هضم اشتركت بها الحواس الاربعة البصر والذوق والشم واللمس لانها تملأ الكف بكبر حجمها وهذه هي الغاية القصوى
في انتهاء الثمرات اليها اذ ليس فيها ما يزيد بطلها ثم انها في اجزائها تنقسم على طبايع قلما ينقسم غيرها فقشرها حار يابس ولحمها رطب وقيل
بارد وحماضها بارد يابس وبزرها حار مجفف وتدخل هذه الاجزاء الاربعة في الادوية الصالحة للادواء المزمنة والاوجاع المقلقة
والامراض المردية كالفالج واللقوة والبرص واليرقان واسترخاء العصب والبواسير والاشربة من بزره تقاوم السموم كلها وقشره [illegible]
ينفع من شرب الافاعي شربا وجرمه ضمادا ورائحته تصلح فساد الهواء والوباء فانه ثمرة تبلغ هذا المبلغ في كمال الخلقة وعموم المنفعة
وكثرة الخواص ثم نقول ان الشارع ضرب المثل بما تنبته الارض وتخرجه الشجر للمشابهة التي بينها وبين الاعمال لانها من ثمرات النفوس وخص
المثل وان ضرب للمؤمن نفسه فان العبرة فيه بالعمل الذي يصدر منه لان الاعمال هي الكاشفة عن حقيقة الحال ومنها انه ضرب مثل المؤمن
بالاترجة والتمرة وهما مما تخرجه الشجر وضرب مثل المنافق بما تنبته الارض تنبيها على علو شان المؤمن وارتفاع عمله ودوام ذلك وبقائه
وضعة شان المنافق وسقوط محله ومنها ان الاشجار لا تخلو عمن يتولاها فيسقيها ويصلح اودها ويربيها وكذلك المؤمن يحتاج الى من يؤدبه
ويعلمه ويهديه ويلم شعثه ويسويه ولا كذلك الحنظلة المهملة المتروكة بالعراء والمنافق الذي وكل الى شيطانه وطبعه وهواه وفي الخبر لا يدخل
الجن بيتا فيه الاترج قال صاحب حيوة الحيوان وهذا ضرب المثل للمؤمن الذي يقرء القرآن بالاترجة لان الشيطان يهرب من قلب المؤمن القاري
للقرآن كما يهرب عن مكان فيه الاترج فناسب ضرب المثل به بخلاف ساير الفواكه توج التاج الاكليل وهو ما يصاغ للملوك من الذهب
والجمع التيجان ومنه العمائم تيجان العرب يريد ان العمائم للعرب كالتيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشفي الرؤوس
او بالقلانس والعمائم فيهم قليلة وفي الحديث هكذا تيجان الملائكة اي عمائمهم وتوجه الله البسه التاج وتوجه الله تاج الملك كناية عن الاجلال
والتوقير واعطي في القيمة تاجا وملكا في الجنة والتاجية مقبرة ببغداد تنسب الى مدرسة تاج الملك ونهر بالكوفة ثبج الاثباج
جمع ثبج وهو معظم الشيء ووسطه ومنه قوله تعالى وتطفق متقاذفات اثباجها يعني مياه البحار ثجج قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء
ثجاجا اي متدفقا وقيل سيالا ومنه قوله افضل الاعمال الى الله العج والثج فالعج رفع الصوت في التلبية والثج اسالة الدماء من

الذبح والنحر في الاضاحي وفي حديث الاستحاضة اني اثجه ثجا يعني الدم اي اصبه صبا ومنه اذا احب الله عبدا ثجه بالبلاء ثجا واكثا الوادي تججه
اي امتلاء بسيله ثلج في الحديث من لعن قاتل الحسين عند شرب الماء حشره الله ثلج الفؤاد اي مطمئن القلب من قولهم ثلجت نفسي بالامر
ثلوجا من باب قعد وتعب اي اطمانت وسكنت ومثله قوله من نفس عن مؤمن كربة خرج من قبره ثلج الفؤاد والثلج ماء جامد وثلجتنا السماء
من باب قتل القت علينا الثلج حجج قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتاه الله الملك قال الشيخ ابو علي الم تر تعجب من محاجة نمرود
في الله وكفره به ان اتاه الله الملك يتعلق بحاج اي لان اتاه الملك على معنى ان ايتاء الملك اورثه البطر والعتو فحاج ابرهيم لذلك او وضع المحاجة
في ربه موضع ما وجب عليه من الشكر على ايتاء الملك نحو قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ويجوز ان يكون حاج وقت ان اتاه الله الملك
قوله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين قال الشيخ ابو علي فمن حاجك من النصارى فيه اي في عيسى من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا هلموا ندع ابناءنا
وابناءكم اي يدع كل منا ومنكم ابناءه ونساءه ومن نفسه كنفسه الى المباهلة ثم نبتهل اي نتباهل بان نقول بهلة الله على الكاذب منا ومنكم
والبهلة بالضم والفتح اللعنة هذا هو الاصل ثم استعمل في كل دعاء يجتهد فيه وان لم يكن التعانا ثم قال نزلت الايات في وفد نجران العاقب
والسيد ومن معهما ولما دعاهم النبي الى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر فلما خلا بعضهم الى بعض قالوا للعاقب وكان ذا رايهم يا عبد المسيح ما
ترى قال والله لقد عرفتم ان محمدا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم
فان ابيتم الا الف دينكم فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم وذلك بعد ان غدا النبي آخذا بيد علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة خلفه
وخرج النصارى يقدمهم اسقفهم ابو حارثة فقال الاسقف اني لارى وجوها لو سالوا الله ان يزيل جبلا لازاله بها فلا تباهلوا فلا يبقى على وجه
الارض نصراني الى يوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم انا لا نباهلك ولكن نصالحك فصالحهم رسول الله على ان يؤدوا اليه في كل عام الفي حلة الف
صفر والف في رجب وعلى عارية ثلثين درعا وعارية ثلثين فرسا وثلثين رمحا وقال والذي نفسي بيده ان الهلاك قد تدلى على اهل نجران و
لولا عفوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي نارا ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا وفي هذه الاية اوضح دلالة على
فضل اصحاب الكساء وعلو درجتهم وبلوغ مرتبتهم في الكمال الى حد لا يدانيهم احد من الخلق قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما
انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون قال المفسر اجتمعت احبار اليهود والنصارى عند رسول الله وزعم كل فريق منهم ان
ابرهيم كان منهم فقيل لهم ان اليهودية حدثت بعد نزول التورية والنصرانية بعد نزول الانجيل وبين ابرهيم وموسى الف سنة وبينه وبين
عيسى الفان فكيف يكون ابرهيم على دين لم يحدث الا بعد عهده بازمنة كثيرة افلا تعقلون قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا اي قصده والسعي اليه وحججت الموضع احجه حجا من باب قتل قصدته ثم سمي السفر الى بيت الله حجا دون ما سواه فالحج في اللغة القصد
وفي عرف الفقهاء قصد البيت للتقرب الى الله تعالى باعمال مخصوصة بزمان مخصوص في اماكن مخصوصة والحج فتحا وكسرا لغتان وقيل الحج بالفتح
المصدر وبالكسر الاسم قوله الحج اشهر معلومات اي زمان الحج اشهر معروفات للناس بين بدان زمان الحج لم يتغير في الشرع وهو رد على الجاهلية في
قولهم بالنسيء وهو شوال وذو القعدة وذو الحجة عند المحققين من اصحابنا وقيل تسعة من ذي الحجة وبه قال الشافعي وقيل عشرة وبه قال ابو حنيفة
والاول اصح للفظ الاشهر على الحقيقة دون المجاز قوله يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وهو مروي عن علي والصادق ع وقال به ابن عباس وقيل
هو يوم عرفة وقيل الحج الاكبر ما فيه وقوف والاصغر الذي لا وقوف فيه وهو العمرة وهو مروي ايضا وقيل جميع ايام الحج وفي الحديث انما سمي
الحج الاكبر لانها سنة كانت حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة وفي قول انه يوم اتفق فيه ثلثة اعياد عيد المسلمين وعيد
اليهود ورد بما روي ان ذلك لم يتفق فيما مضى ولم يتفق بعد الى يوم القيمة والحجة بضم الحاء الاسم من الاحتجاج قال تعالى لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وقال ولله الحجة البالغة اي باوامره ونواهيه ولا حجة لهم عليه وفي الحديث في تفسير الاية قال ان الله يقول للعبد يوم القيمة
عبدي كنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت وان قال كنت جاهلا قال افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه فتلك الحجة البالغة وجمع الحجة حجج كغرفة وغرف
والحجة السنة وجمعها حجج كسدرة وسدر قال تعالى ثماني حجج اي ثماني سنين والحجة بالكسر المرة من الحج على غير القياس والجمع حجج كسدرة قال ثعلب
قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر ذو الحجة بالكسر وهو شهر الحج وحجة الوداع قرئت بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها وهي سنة عشر بعد
الهجرة والحاج جمعه حجاج بالضم وهم زوار البيت وقصاده وحجيج ايضا والحجاج بالفتح اسم رجل من اتباع معوية ومن قصته على ما ذكر في مروج الذهب
ان ام الحجاج بن يوسف وهي الفارعة بنت همام ولدت الحجاج مشوها لا دبر له وابى ان يقبل ثدي امه وغيرها فاعياهم امره فيقال ان الشيطان
تصور لهم في صورة الحرث بن كلدة فقال ما خبركم فقالوا ولد ليوسف ابى ان يقبل ثدي امه فقال اذبحوا له تيسا اسود واولغوه دمه واطلوا
به وجهه ثلثة ايام فانه يقبل الثدي ففعلوا به فقبل الثدي فكان لا يصبر عن سفك الدماء وكان يخبر عن نفسه ان اكبر لذاته سفك الدماء

ثلج
حجج
تحاجون
وعيد النصارى

ولم يكن الحجاج في اهل الامور التي لا يعدد عليها غيره وفي كتب السير انه اسرف كثيرا في قتل الناس واتفقوا على انه بلغ من قتله صبرا سوى من قتله في الحروب مائة الف وعشرين الفا ونقل انه وجد في سجنه ثلث وثلثين الفا ما يجب على احد قتل ولا قطع ولا صلب وان سجنه كان حائطا محوطا لا سقف له فاذا اوى المسجونون الى الجدران يستظلون بها من حر الشمس رمتهم الحرس بالحجارة وكان يطعمهم خبز الشعير مخلوطا بالملح والرماد وكان لا يلبث الرجل في سجنه حتى يسود ويصير كانه زنجي حتى ان غلاما حبس فيه فجاءت اليه امه بعد ايام تتعرفه فلما تقدم اليها انكرته وقالت ليس هذا ابني هذا بعض الزنوج فقال لا والله يا اماه انا فلان وابي فلان فلما عرفته شهقت شهقة كانت فيها نفسها وكان امرة الحجاج على العراق عشرين سنة واخر قتل سعيد بن جبير فوقعت الاكلة في بطنه واخذ الطبيب لحما شدّه في خيط وامره بابتلاعه واذا قد لصق به دود كثير فعلم انه غير ناج ونقل انه لما نصب الحجاج المنجنيق لرمي الكعبة جاءت صاعقة فحرقت المنجنيق فتقاعد اصحابه عن الرمي فقال الحجاج لا عليكم من ذلك فان هذه نار القربان دلت على ان فعلكم متقبل والحجاج بفتح الحاء وكسرها العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع احجة ودجج الدنوهم الائمة وفي الحديث لم يخل الله خلقه من نبي مرسل او كتاب منزل او حجة لازمة او محجة قائمة والمحجة بفتح الميم جادة الطريق والجمع المحاج وفيه الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق قيل فيه لعل المراد قبل خلق الاجساد في عالم الذر والارواح لقول امير المؤمنين للرجل الذي ادعى انه يتولاه ما رايتك في عالم الارواح ورجل محجوج اي مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اذا اطالوا الاختلاف اليه وفي الحديث كان رسول الله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكن كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقال فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه وفي الحديث سارة ام ابراهيم ورقية ام لوط كانتا اختين ابنتين للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر وحاجه فحجه اي غلبه بالحجة وحج فلان علينا قدم كذا نقل عن الخليل بن احمد

حدج في الحديث الرضى والى منكم حين حدج ببصره يعني حدج ببصره اذا حقق النظر الى الشيء وادامه وفيه حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشطين لاستماع حديثك والحداجة بالكسر لغة في الحدج وجمع حدائج والحدج بالكسر الحمل ومركب من مراكب النساء

حرج قوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج اي من ضيق بان يكلفكم ما لا طاقة لكم به وما تعجزون عنه يقال حرج يحرج من باب علم اذا ضاق وفي كلام الشيخ على بن ابراهيم الحرج الذي لا مدخل له والضيق ما يكون له مدخل الضيق والحرج الاثم ومنه قوله تعالى ولا على الاعرج حرج اي اثم قوله يجعل صدره ضيقا حرجا قرئ بفتح الراء وكسرها قال الجوهري وهو بمنزلة الدنف والدنف في معنى واحد ومكان حرج بكسر الراء اي ضيق وقولهم تحرج الانسان تحرجا قيل هذا مما ورد لفظه مخالف لمعناه والمراد فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تأثم وتهجد اذا ترك الهجود وعن الاعرابي للعرب افعال تخالف معانيها الفاظها وعد منها ما ذكرناه وحرج على ظلمك اي حرم وحرج فلان اذا هاب ان يتقدم على الامر وفي حديث الشيعة ولا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذي يسعى باهل الصلاح كان من امره اليه الجاه وخاصة المعنى لا يكون منكم من يلجا الامام الى ما يكرهه كان يفشي امره الى ولاة الجور فانه من فعل ذلك بالامام فقد سعى باهل الصلاح ومثله قوله لكن من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام فقد احرج الامام يعني الجاه الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه المقربين بفضله

حشرج في الخبر لكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه قوله حشرج الصدر هو الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس قاله الجوهري والجمع الحشارج

حلج حلج القطن حلجا من باب ضرب فهو حالج والقطن حليج ومحلوج اذا اخرج حبه منه والمحلج بكسر الميم خشبة يحلج بها

حنج يحنج كلامه اي يلويه

حوج قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم اي متفرقين ما كان يغني عنهم من الله من شئ الا حاجة في نفس يعقوب قضاها قال بعض المفسرين وهو ان يكون دخولهم متفرقين بشاشة الاخاجة في نفس يعقوب فهو استثناء منقطع اي لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها وهو اظهار الشفقة عليهم بما قاله لهم والحاجة تجمع على حاجات وحوج على غير قياس قاله الجوهري قوله لا يجدون في صدورهم حاجة اي فقر ومحنة والحوج الرجل كالاكرم فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل والناس يقولون محاويج ويستعملون الرباعي متعديا فيقولون احوجه الله الى كذا وفي الحديث لو اراد قضاء الحاجة فعل كذا اريد بذلك المضي الى الخلاء للتغوط وقد تكرر في الحديث من لم يفعل كذا فليس لله فيه حاجة وهو كناية عن التخلي عنه وعدم الالتفات اليه بالرافة والرحمة

خدج كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج اي نقصان وصفت بالمصدر للمبالغة يقال خدجت الناقة فهي خادج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفي حديث علي في ذي الثدية مخدج اليد اي ناقص اليد

خدج بضم الميم وفتح الدال وخديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي زوجة رسول الله كانت قبله عند ابي هالة بن زرارة فولدت له هالة ثم خلف عليها بعد ابي هالة عتيق بن عبد الله ثم خلف عليها رسول الله وكانت اذ تزوجها رسول الله بنت اربعين سنة وستة اشهر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ ابن احدى وعشرين سنة وولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن وهي زينب وفاطمة ورقية

الانبياء
حجج
الهد
حدج
حرج
حشرج
حلج
حنج
حوج
خدج

وام كلثوم وولدت ابنا يسمى القاسم وبه كان يكنى وكان علي بن ابي طالب اول من آمن بالله ورسوله من الرجال وخديجة اول من آمن بالله ورسوله
من النساء. وهي افضل نساء اهل الجنة وكذا فاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون كذا ذكر في الاستيعاب وقال انه مروي
عن النبي وفي تاريخ اخوان خديجة ولدت قبل مبعث النبي القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وبعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة وروي لم يولد بعد
المبعث الا فاطمة وماتت خديجة حين خرج رسول الله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موتها بسنة خدلج الخدلجة بجيم
وبهملة ولام مشددة مفتوحتين المرأة الممتلئة الذراعين والساقين خرج قوله تعالى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ قيل فهو اي يخرج
المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتان من الحي وقيل يخرج النبات الغض الطري الاخضر من الحب
اليابس ويخرج الحب اليابس من النبات الاخضر قوله لابليس اخرج منها قال المفسرون اي من الجنة او من السماء او من المنزلة التي هو فيها قوله أَمْ تَسْأَلُهُمْ
خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ معناه ام تسألهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك خير وثوابه خير قوله فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا اي
جعلا قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها الآية روي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له يابن رسول الله خوفني فان قلبي
قد قسا فقال يا ابا محمد استعد للحياة الطويلة فان جبرئيل جاء الى رسول الله وهو قاطب وقد كان قبل ذلك يجيء وهو متبسم فقال يا جبرئيل
جئتني اليوم قاطبا فقال يا محمد قد وضعت منافخ النار قال وما منافخ النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى
احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان
حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا لماتت من حرها ولو ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض
لمات اهل الارض من ريحه ووهجه قال فبكى رسول الله وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد آمنتكما
ان تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله فما رأى رسول الله جبرئيل متبسما بعد ذلك قوله كما اخرجك ربك اي دعاك الى الخروج وامرك
وحملك عليه فهو من مجاز القسم كقولك والذي اخرجك ربك قوله غير اخراج يعني في المعتدة ان قيل انه يدل انه لا تعتد الا في مسكن الزوج اجيب
بان غير اخراج غير الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي كبار اللؤلؤ وصغاره وقيل المرجان خرز احمر كالقضبان
وقرئ يخرج من اخرج وقال منهما وانما يخرجان من الملح لانهما لما التقيا صارا كالشيء الواحد فكأنه قال يخرج من البحر ولا يخرجان من جميع البحر
لكن من بعض كما تقول خرجت من البلد وانما خرجت من بعضه وقيل لانهما يخرجان من ملتقى الملح والعذب كذا في تفسير الشيخ ابي علي وفي كتاب
قرب الاسناد عن علي في قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من ماء السماء وماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها فيقع فيها من المطر فتخلق
اللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال علي وفاطمة بحران عميقان
لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين قوله يخرج من بطونها وان كانت تلقيه من افواهها كالريق لئلا يظن
انه ليس من بطونها قوله ذلك يوم الخروج قيل هو اسم من اسماء يوم القيمة وفي الخبر مخرج النبي اي خروجه من المدينة المشرفة وفي حديث الاترجة طيب
ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث ناقة صالح كانت مخترجة يعني كانت ناقة مخترجة اذا
خرجت على خلقة الجمل البختي والخراج بضم معجمة وكسرها وخفة راء ما يخرج في البدن من القروح والورم الواحدة خراجة ومنه المحرم يخرج به الخراج الذي
يبطه والخرج والخراج بفتح المعجمة فيهما ما يحصل من غلة الارض وقيل يقع اسم الخراج على الضريبة والفيء والجزية والغلة ومنه خراج العراقين وفي خبر
ظهر النبوة على خيبر فخارجهم على ان يترك الارض لهم اي صالحهم على ذلك وما يقرب منه ووجدت للامر مخرجا اي مخلصا وخرجه في الادب فتخرج
والمخرج بالفتح مكان خروج الفضلات اعني الكنيف ومنه قوله اذا دخلت المخرج فقل كذا وربما اريد به الخروج كما في بئر المخرج فيحمل عليه قوله
مات في بئر مخرج والخرج بالضم جوالق ذو اذنين وهو عربي والخروج ما قابل الدخول يقال خرج خروجا ومخرجا وقد يكون موضع الخروج فيقال
هذا مخرجه اي موضع خروجه وفي الحديث القوم اذا خرجوا في سفر من السنة ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم والخارجي واحد
الخوارج وهم فرقة من فرق الاسلام سموا خوارج لخروجهم على علي ذكر المورخون انه قتل منهم يوم النهروان الفي نفس وكان يدخل بعضهم
ليبعثه حتى ينهى ويخرج وذكر الخوارج عند علي أكفار هم فقال من الكفر فروا فقيل منافقون فقال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا
وهم يذكرون الله بكرة واصيلا قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا والاخرجة اول منزل بعدك من فيد الى المدينة خزرج الخزرج قبيلة
من الانصار والاوس قاله الجوهري خضج خلجة بالفتح حي من بني عامر قاله الجوهري خلج في حديث لولا عهد عهده رسول الله
الي واودعنا المخالفين خلج المنايا لاذقتهم الموت فقوله الكلام استعارة لان الاصل في الخليج واد له عمق والخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم
الى موضع ينتفع به فهو منه ان فلانا ساق خليجا من العريض والمخالجة المنازعة واختلج العضو اضطرب ومنه الاختلاج ومن كلام علي
خذ الحكمة انى كانت يعني كيف كانت واين كانت ومتى كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتخلج في صدره حتى يخرج فتسكن الى صواحبها

من الشعب — رسول الله — للآية — على الزوج — بلبنها

خزرج

خضج خلج

في صدره

في صدر المؤمن قوله فتخلّج اي تضطرب يقال تخلّج الشيء في صدري اي اضطرب وتمايل وفي الخبر ما اختلج عرق الا ويكفّر الله به قال بعض الفقهاء

الاختلاج مرض من الامراض وقد ذكر بعض الاطباء انه حركة سريعة متواترة غير عادية تعرض لجزء من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبة غليظة

لزجة فتصير ريحا بخاريا غليظا يعسر خروجه من المسام انتهى واختلجه جذبه وانتزعه فاصل الخلج الجذب والنزع ومنه يختلجونه على باب الجنة اي

يجتذبونه ومنه ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون دوني وخلجه بعينه غمزه وخلجني كذا اشغلني ومنه قولهم خلجته امور الدنيا اي شغلته

وتخالج في صدري منه شيء اذا شككت والخليج نهر ... معرب والجمع الخلائج ومنه الحديث الذي من الناس للفقر يفخر اباه وهو من صالح اعمال

وسمي الخليج خليجا لانه ... حتى يصل الى ... شيء ... العطار ... يتداوى به خنج الخنج القنوط يقال اصبح فلان خنجا

اي قانطا الجوهري دبج قد تكرر في الحديث ذكر الديباج وهو من الثياب المتخذة من الابريسم سداه ولحمته فارسي معرب وقد تفتح داله

قيل وياؤه قيل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال ديابيج وقيل هي اصل والاصل دبّاج بالتضعيف فابدل من احدى البائين حرف علة

ولهذا يجمع على دبابيج بباء موحدة بعد الدال وفي الخبر لا تلبسوا الحرير والديباج في بلد الا مستبرق وهو الديباج الغليظ والديباج اسم

سيف كان لرسول الله صلى الله عليه وآله ومنه كان له طيلسان مدبّج اي مزيّنة اطرافه بالديباج والديباجتان الخدان وديباج لقب محمد بن جعفر بن

محمد الصادق بن الحسين ع وانما لقب بذلك لحسن وجهه قال المفيد في ارشاده انه كان شجاعا وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويرى رأي الزيدية

في الخروج بالسيف خرج على المأمون في سنة تسع وتسعين ومائة بمكة فتبعه الزيدية والجارودية فخرج لقتاله عيسى الجلودي ففرّق جمعه

واخذه فانفذه الى المأمون فلما وصل اليه اكرمه وادنى مجلسه ووصله واحسن جائزته وكان مقيما معه بخراسان وفي الخبر نهى ان يدبّج الرجل

في صلوته كما يدبّج الحمار وهو ان يطأطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبّج تدبيجا اذا طأطأ راسه ودبّج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام ومن

رواه بالذال فقد صحّف دجج تكرر في الحديث ذكر الدجاج مثلث الدال والفتح افصح والدجاجة واحدة يقع على الذكر والانثى قال الجوهري

وانما دخلته الهاء على انه واحد من جنس كحمامة وبطة والدجاجة الحبشية شبيهة بالدجاج وتسمى بالعراق دجاجة سندية وجمع الدجاجة

دجج بضمتين وربما جمع على دجائج والدجاجي بكسر الدال من الرواة منسوب الى بلد بالبصرة وقيل قبيلة والدجة بالضم شدة الظلمة وليلة

ديجوج اي مظلمة وليل دجوجي مظلم ودجت السماء تدجيجا تغيّمت ودجاجيج الليل اظلم دحرج المدحرج المدوّر والدحرجة بالضم ما

يدحرجه الجعل من البنادق درج قوله تعالى هم درجات عند ربهم اي ذو درجات وطبقات عند الله في الفضيلة قوله لهم درجات اي منازل بعضها

فوق بعض قال بعض الافاضل الدرجات المذكورة في الكتاب والسنة يمكن حملها على ارادة المعنى اعني كثرة النعم وعلى ذلك يحمل قوله ثم

يرفعهم بدرجات الشهداء ما بين كل درجتين ما بين السماء والارض فانه يحمل الرفعة الحقيقية والمعنوية وان كان الاول اظهر قوله ولكل درجات

مما عملوا اي ولكل عامل بطاعة او معصية درجات مما عملوا اي مراتب من عمله على حسب ما يستحقه فيجازى به ان خيرا فخير وان شرا فشر قال المفسر

وانما سميت درجات لتفاضلها كتفاضل الدرج في الارتفاع والانحطاط وانما عبّر عن تفاضل اهل الجنة قوله وللرجال عليهن درجة اي

زيادة في الحق وفضل لان حقوقهم في انفسهن وحقوقهن المهر والكفاف وترك الضرار ونحوها وشرف فضيلة لانهم قوام عليهن وحراس

لهن يشاركونهن في غرض الزواج وهو الولد ويختصون بفضيلة الرعاية والانفاق قوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اي سنأخذهم

قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وقيل كما اسلفوا جرما خدعوا واستدراج الله العبد

انه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا ولا يباغته يعني يفاجئه البغتة وهي الفجاءة وفي الحديث اذا اراد

الله بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قوله

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وفي الحديث كم من مستدرج بستر الله عليه وفي الدعاء لا تستدرجني بجهلنا وفيه ادرجنا ادراج الكرام

اي ارفعنا درجة درجة كما تفعل بالمكرمين عندك وتمحو في درجتي في الجنة اي في جواري ودرج الصبي درجا من باب قعد مشى قليلا

في اول ما يمشي ودرج مات وفي مثل اكذب من دبّ ودرج اي اكذب الاحياء والاموات وادرجت الكتاب والثوب لففته وطويته

ومنه الكتاب المدرج وفي حديث الميت يدرج في ثلثة اثواب اي يلف فيها وفي حديث الصلوة ادرج صلوتك ادراجا قلت واي شيء

الادراج قال ثلث تسبيحات في الركوع والسجود وفي حديث صلوة الليل وادرجها وفسر الادراج بان يقرأ الحمد وحدها في كل ركعة وفي

حديث صلوة الموتى يجعل الموتى شبه المدرج ثم يقوم في وسطهم وفي الحديث اياكم والنزول في بطون الاودية فانها مدارج السباع ثاوي

اليها اي جمع مدرج بفتح الميم والراء الطريق ودرجت الامة درجا من باب قتل اذا ارسلتها لغة في ادرجتها بالالف والدرج المراقي جمع درجة

مثل قصب وقصبة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدراج والدرّاجة بالضم والتشديد ضرب من الطير للذكر والانثى

وهو طاير مبارك كثير النتاج وهو البشارة بالشكر بدوام النعم وعن كعب الاحبار يقول الرحمن على العرش استوى والجاحظ جعله من اقسام الحمام

خلج خنج دبج دون ثم بناه دجج دحرج درج

لانه يجمع فراخه تحت جناحيه كما يجمع الحمام ومن شانه ان لا يجعل بيضه في مكان واحد بل ينقله لئلا يعرف احد مكانه والدراج القنفذ صفة
غالبة عليه لانه يدرج ليله كله والدراجة بالفتح ما يدرج عليها الصبي اذا مشى (دعج) في حديث وصفه ادعج العينين مقرون الحاجبين وفي
حديث آخر في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديدا وقيل هو شدة سواد العين في شدة
بياضها وقال الجوهري هو شدة سواد العين مع سعتها وفي المصباح دعجت العين دعجا من باب تعب والرجل ادعج والمرأة دعجاء مثل احمر و
حمراء (دعلج) الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء قاله الجوهري (دلج) في الحديث عليكم بالدلجة وهو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا
سار من اول الليل وبالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة بالضم والفتح ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد هنا لما في آخر
الحديث لان الليل تطوى ولم يفرق بين اول الليل وآخره ومنه استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة قال بعض شراح الحديث
استعار سير المسافر في هذه الاوقات للنشاط في العبادة يعني كما ان المسافر في الغداة والظهر والعصر في الروحة والعشائين في الدلجة فان
المسافر لو سافر كل الليل والنهار عجز اذ لا يمكنه الدوام وادلج ادلاجا كاكرم اكراما سار الليل كله فهو مدلج وربما اطلق الادلاج على العبادة
في الليل توسعا لان العبادة سير الى الله تعالى وفي الخبر من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل قال محمد بن الحنفية في تفسيره مراده من خاف الله واليوم
الآخر اجتهد في العبادة ايام شبابه وقوته وسواد شعره فقد كنى عن العمل في الشباب بالدلج وهو السير في الليل كما كنى عن الشيب بالصبح وفي
الدعاء تدلج بين يدي المدلج ومعناه على ما قيل اي رحمتك وتوفيقك واعانتك من توجه اليك وعمله صادقة عمله قبل توجهه اليك يعني
لك اذ لولا رحمتك وتوفيقك وابقاعك ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله فكانك قد سبقت اليه قبل ان يجري اليك ومدلج بضم الميم قبيلة
من كنانة منهم القافة قال الجوهري (دمج) دمج الشيء دموجا اذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك اندمج وادمج في الشيء اي دخل فيه وتستر وادمج الرجل
كلامه اي ابهمه (دملج) في الحديث ذكر السوار والدملج بضم الدال واللام واسكان الميم كقنفذ شيء يشبه السوار تلبسه المرأة في عضدها والدملوج
كعصفور مثله (ذحج) مذحج كمسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حمير واسمها مذحج ثم كانت زوجة ادد فسميت المرأة باسمها
ثم صار اسما للقبيلة منهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث والعلمية قال الجوهري مذحج ابو قبيلة من اليمن وهو مالك بن جابر بن مالك
بن زيد بن كهلان بن سبا قال سيبويه الميم من نفس الكلمة (رتج) في الحديث السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق من ارتجت الباب اغلقته ومنه
امرنا النبي صلى الله عليه وآله بارتاج الباب اي باغلاقه وارتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة وفي حديث فاطمة بنت اسد وقد سئلت عن امامها فارتج
عليها فقال لها النبي ابنك ابنك يعني استغلق عليها معرفته والارتاج بيتا بين وصاليين وفوقها بيتين بمعنى لا تغلقان والرتاج بالكسر الباب
العظيم ومثله الرتج بالتحريك قال الشاعر الى حاوات مثل الرتاج المضبب ورتج في منطقه رتجا من باب تعب اذا استغلق عليه (رجج) قوله تعالى
اذا رجت الارض رجا قال يهتز بعضها على بعض وفي الحديث ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على
الايمان قر اي يتحرك ويتزلزل من قولهم رجه يرجه رجا من باب قتل اذا حركه وزلزله والرجرجة الاضطراب ومنه ارتج البحر اذا اضطرب وفي الخبر
من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعني اذا اضطربت امواجه (رخج) الرخجي بالراء المهملة المضمومة والخاء المعجمة المفتوحة والجيم من اصحاب
الرضا عليه السلام قال بعض اهل الرجال قيل كان معدودا من الوزراء وهو ممن فيعترض عليه المامون بصادره (روج) يقال راج المتاع يروج رواجا
من باب قال نفق وكثر طلابه والاسم الرواج وراجت الدراهم تعامل الناس بها ويقال فلان كانه ذنبه وابهمه فلا نعلم حقيقته (زبرج)
في حديث علي عليه السلام حلت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج بكسر الزاء والراء الزينة والذهب والزبرج كالزخرف وهو ما له ظاهر جميل
وباطن بخلافه والزبرجد جوهر (زجج) قوله تعالى المصباح في زجاجة الزجاجة هي القنديل بعينه والمادة الزجاج مثلث الزاء واشهرها الضم
وبرقوء السعفة وبايع الزجاج ينسب اليه على الضم فيقال زجاجي وفي الحديث لا تصل على الزجاج وعلله بانه يتخذ من الملح والرمل وفيه
صل في جماعة ولو على راس زج بالضم الحديدة التي في اسفل الرمح والجمع زجاج بالكسر مثل رمح ورماح وزججت الرمح زجا من باب قتل
جعلت له زجا وفي وصفه ازج الحواجب هو من الزجج وهو تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد قال الجوهري الزجج دقة في الحاجبين
وطول والرجل ازج والمزج رمح قصير كالمزراق وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيامة يدعى بالعبد فاول شيء يسأل عنه الصلوة
فان جاء بها تامة والا زج في النار اي يرمى بها (زعج) في الحديث رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقلعه ولا يدعه يستقر
من قولهم ازعجه اي اقلقه وقلعه من مكانه قال في المصباح ولا ياتي المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمد
الفارابي والمشهور في مطاوعه ازعجته فشخص (زلج) يقال مكان زلج وزلج بالتحريك زلق والمزلاج بكسر الميم المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق
لا يفتح الا بالمفتاح (زنج) الزنج بكسر الزاء والفتح لغة طائفة من السودان معروفة تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم
تمتد بلادهم من الغرب الى بلاد الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي (زوج) قوله تعالى وزوجناهم بحور عين

اي قرناهم

اى قرناهم بهن وليس فى الجنة تزويج كتزويج الدنيا وكذلك قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اى قرناءهم والزوج الصنف قال تعالى سبحان
الذى خلق الازواج كلها مما تنبت الارض اى الاصناف ومثله قوله وانبتنا فيها من كل زوج كريم وقوله ازواجا ثلثة وقوله ازواجا منهم اى اصنافا
من الكفرة وقوله وآخر من شكله ازواج اى اجناس والازواج صنف آخر وان كان مفرده الانثى تاويل القروب والاجناس والازواج الاشكال والاصناف
ومنه قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم اى امثالا وخالق الازواج اى الاصناف والاجناس والاشكال كلها والحيوان على سائر كله
الذكر والانثى وكذلك النخل والحبوب اشكال والتين والكرم اشكال وقوله ثمانية ازواج اى افراد وهى الابل والبقر والضأن والمعز الذكور والاناث
كل واحد منها يسمى زوجا فالذكر زوج والانثى زوج كما قال تعالى امسك عليك زوجك وقيل ثمانية اصناف قوله من كل فاكهة زوجان اى صنفان
صنف معروف وصنف غريب او متشاكلان كالرطب واليابس لا يقصر يابسه عن رطبه فى الفضل والطيب قوله من كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
اى خلق فيها من جميع انواعها زوجين اسود وابيض وحلوا وحامضا ورطبا ويابسا قوله قل احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك وروى عن
ابى عبد الله ع قال لما اراد الله اهلاك قوم نوح اعقم ارحام النساء اربعين سنة فلم يلد فيهم مولود فلما فرغ نوح من اتخاذ السفينة امره الله ان ينادى
بالسريانية لا يبقى بهيمة ولا حيوان الا حضر فادخل من كل جنس من اجناس الحيوان زوجين فى السفينة وروى ان نجر السفينة كان فى مسجد الكوفة فلما
كان فى اليوم الذى اراد الله اهلاكهم كانت امراة نوح تخبز فى موضع معروف بفار التنور فى مسجد كوفة وكان نوح اتخذ لكل ضرب من اجناس
الحيوان موضعا فى السفينة وجمع لهم فيها ما يحتاجون من الغذاء فصاحت امراته لما فار التنور فجاء نوح الى التنور فوضع عليه طبقا وختمه حتى
ادخل جميع الحيوان السفينة ثم جاء الى التنور ففض الخاتم ورفع الطبق وانكسف الشمس وجاء من السماء ماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء
على امر قد قدر وعن ابى عبد الله فدارت السفينة وضربتها الامواج حتى وافت مكة وطافت بالبيت وغرق جميع ما فى الدنيا الا موضع البيت
وانما سمى البيت العتيق لانه اعتق من الغرق وبقى الماء ينصب من السماء اربعين صباحا ومن الارض العيون حتى ارتفعت السفينة فمسحت السماء
فرفع نوح يده فقال يا رهمان اتقن وتفسيرها رب احسن فامر الله الارض ان تبلع ماءها وهو قوله يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى الآية فبلعت
ماءها واستوت السفينة على الجودى وهو جبل عظيم فبعث الله جبرئيل فساق الماء الى البحار حول الدنيا فنزل نوح من السفينة وبنوا مدينة
وكان لنوح بنت نزلت معه السفينة فتناسل الناس منها قوله واذا النفوس زوجت اى قرنت باشكالها او باعمالها وقيل الارواح بالاجساد
وقيل قرنت نفوس الصالحين بالحور العين ونفوس الطالحين بالشياطين قوله اسكن انت وزوجك الجنة قال المفسر لم يقل وزوجتك لان الاضافة
اليه قد اغنت عن ذكرها بانت عن معناه فكان الحذف احسن لما فيه من الايجاز من غير اخلال بالمعنى قوله وجعل منها زوجها يعنى جعلها من جسد
ادم من ضلع من اضلاعه او من جنسها كقوله تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا كذا ذكره الشيخ ابو على ره فى تفسيره اى من الطينة التى خلقت من
ضلعه الايسر قوله وازواجه امهاتهم فيه تفسيران احدهما انهن فى التحريم ثم اراد انهن يحرمن علينا كتحريم الامهات والآخر انه يجب علينا من تعظيمهن وتوقيرهن
ما يجب علينا فى امهاتنا ويجوز ان يريد الامرين معا اذ لا تنافى بينهما ومن ذهب الى ان معوية خال المؤمنين فقد ذهب مذهبا بعيدا وماد
عن الصواب بشديدا لان اخ الام انما يكون خالا اذا كانت الامومة من طريق النسب فاما اذا كانت على سبيل التشبيه والاستعارة فالقياس
غير مطرد فيها وفى الحديث ويجزى الغسل للجمعة كما يكون للزواج قال الشيخ البهائى فى معناه ان غسل الجمعة يجزى لصلوة الجمعة من غير احتياج الى الوضوء
بعد الغسل كما يجزى ذلك الغسل الزواج اى لغسل الجنابة وتاييد ذلك ما روى ان من جامع فى شهر رمضان ثم نسى حتى خرج شهر رمضان ان عليه
ان يغتسل ويقضى صلوته وصومه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضى صلوته وصومه الى ذلك اليوم ولا يقضى ما بعد ذلك انتهى وهو
جيد وقال بعض الافاضل ان الغسل من الجنابة كما يكون من الجنابة على قصد رفع الحدث وبنية الوجوب يكون بعينه مجزيا عن الغسل للجمعة ومسقطا
للاتيان به بنية الاستحباب وقصد كونه للجمعة لكون غايته هى النظافة مترتبة على غسل الجنابة بما هو للجنابة على اسبغ الوجوه وبصريح قوله ع
اذا اجتمعت لله عليك حقوق اجزأك عنها غسل واحد قال وقد تبدل الزاء راء والجيم خاء وذلك تصحيف سخيف والذى سمعناه من الشيوخ و
رايناه فى النسخ بخلاف ذلك انتهى والزواج بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سلاما وكلم كلاما ويجوز الكسر ذهابا الى انه من باب المفاعلة لانه
لا يكون الا من اثنين كالنكاح والزنا والزوج المراة بعلها وهى زوجه ايضا وهى اللغة العالية وبها جاء التنزيل قال تعالى اسكن انت وزوجك الجنة
وعن ابى حاتم ان اهل نجد يقولون فى المراة زوجة بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها وعن ابن السكيت عكس ذلك حيث قال اهل الحجاز يقولون
للمراة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والزوج ضد الفرد قال ابن دريد تقول عندى زوج نعال وتريد اثنين
وزوجان وتريد اربعة وعن ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وانكر النحويون ان يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وعن ابن
الانبارى والعامة تخطئ فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب وزوجت فلانا امراة تتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها لانه
بمعنى انكحته امراة فنكحها وعن الاخفش يجوز زيادة الباء فيقول زوجته بامراة فتزوج بها وعن يونس ليس من كلام العرب تزوجت بامراة وعن

لغسله

باب ما اوله السين

الفراء قول الفقهاء زوجته منها الا وجعله الا على قول من يرى زيادتها في الواجب ويجعل الاصل زوجتها ثم ابدل على مذهب من يرى
ذلك والزاج فارسي معرب

سبج

سبج في حديث النبي ص وقع عن فرس فجحش شقه الايمن فصلى بهم جالسا وهو من قولهم سبجت جلده فانسبج من باب منع
اى قشرته فانقشر ومعناه فانقشر شقه الايمن وفي بعض نسخ الحديث فجحش بالجيم والحاء والشين المعجمة لان الجحش سبج الجلد يعني اصابه شيء فجحش وجهه

سذج

سذج قال صاحب المحكم جوز سذاجة بكسر الذال وفتحها غير بليغة سرج قوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اى يهتدى بك
في الدين كما يهتدى بالسراج في ظلام الليل او يمد بنور نبوتك نور البصائر كما يمد بنور السراج نور الابصار قيل اى ذا سراج منير يعني الكتاب

سرج

والاصل في السراج المصباح وجمعه سرج مثل كتاب وكتب وربما يستعار لغيره فيقال للشمس سراج قال تعالى وجعل فيها سراجا وقرا منيرا استعار
لفظ السراج للشمس باعتبار اضاءتها لهذا العالم كاضاءة السراج للبيت والمسرجة بالفتح التي فيها الفتيلة والدهن والسرج بفتح السين
سرج الدابة المعد للركوب والسراجون من نسب اليهم عمل ذلك والسريجيات سيوف منسوبة الى قين يقال له سريج نقلا عن الاصمعي سفتج

سفتج

في حديث محمد بن صالح الارجل واحد كانت له عليه سفتجة باربعمائة دينار السفتجة قيل بضم السين وقيل بفتحها واما التاء فمفتوحة فيهما
فارسي معرب فسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لوكيله ان يدفع مالا قراضا يامن به خطر الطريق وفي الدر السفتجة كقرطبة
ان تعطي مالا لاحد وللآخذ مال في بلد المعطي فيوفيه اياه ثم فيستفيد امن الطريق وفعله السفتجة بالفتح انتهى والجمع السفاتج ومنه الحديث
كان لابي سفاتج من مال الغريم اي صاحب الامر وابو السفاتج من رواة الحديث اسمه عبد العزيز وفي نسخة ابن ابي السفاتج سكبج في

سكبج

الحديث دابته يا كل سكباجا بلحم البقر السكباج بكسر السين طعام معروف يصنع من خل وزعفران ولحم وسكباج لقب الحسن بن علي بن الفضل من رواة
الحديث سكرج في الحديث سئلته عن اللبن يشترى وهو في الضرع قال لا الا ان يحلب الى سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد

سكرج

اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها قيل والصواب فيها فتح الراء لانه فارسي معرب
والراء في الاصل مفتوحة سمج في الحديث غسل الرأس بالطين يسمج الوجه اى يقبحه من قولهم سمج الشيء بالضم سماجة قبح فهو سمج مثل ضخم فهو

سمج

ضخم وسمج مثل خشن فهو خشن وسميج مثل قبح فهو قبيح وقوم سماج مثل ضخام واستسمجه عده سمجا وتجارة سمجة تكرهها النفس لقبحها سمحج

سمحج

السمحج الاتان الطويلة الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر كذا قاله الجوهري وقول ذي الرمة صخر سماحيج في احشائها قبب قد تقدم تفسيره
سنج في حديث التيمم فوضع يده على السنج ثم رفعها فمسح وجهه السنج بالسين المهملة والنون وفي آخره جيم معرب سنك والمراد به حجر الميزان

سنج

وربما قرئ بالباء المثناة من تحت والحاء المهملة والمراد به ضرب من البرود او عباء مخطط وفي بعض النسخ على المسح ثم رفعها ولا بعد فيهما لان
المقام تعليم التيمم وليس في النسخ على السنج وان كانت فيه وسنجة الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات سوج في الحديث يصلي

سوج

على سرير من ساج قال في المغرب الساج شجر عظيم جدا ولا تنبت الا ببلاد الهند وفي المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر لا تكاد الارض تبليه والجمع
سيجان مثل نار ونيران وفي حديث الميت وتغسيله على ساجة وهي لوح من الخشب المخصوص والمراد وضعه عليها وعلى غيرها مما يؤدي مؤداها
ويفيد فائدتها وقيل لبس رسول الله ص الساج والطلق والخابصر فيه عهدي يابي انه دخل على الفضل بن الربيع وعليه ثوبان وساج
هو بالسين المهملة والجيم بعد الالف الطيلسان الاخضر او الاسود قال في السرائر ومثله في حق عنتر كان ع يلبسه في الحرب من الفلانس والابحار

باب ما اوله الشين

ما يكون من السيجان الخضر قال في النهاية ومنهم من يجعله الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء شجج في الحديث ذكر الشجة

شجج

والشجاج والشج وهو في الرأس خاصة وهو ان يضربه بشيء فيجرحه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه شجا من باب قتل على القياس
وفي لغة من باب ضرب اذا شق جلده وهي المرة من الشج ويجمع الشجة على شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات ايضا وعن بعض المحققين الشجة هي
الجرح بالرأس والوجه وسمي في غيرهما جرحا بقول مطلق وفي معاني الاخبار عن سعد بن عبد الله عن الاصمعي ان اول الشجاج الحارصة ثم
الباضعة ثم المتلاحمة ثم الموضحة ثم الهاشمة ثم المنقلة ثم الآمة ويجيء شرح كل واحدة منها في محله ولم يذكر الجائفة وربما اسقطها الناس
واقطا علم شرج في حديث الاستنجاء يغسل ما ظهر على الشرج هو بالشين المعجمة والجيم بعد الراء المهملة محلقة الدبر الذي ينطبق وهو في

شرج

الاصل انشقاق في القوس والشريجة ككريمة شيء ينسج من سعف النخل ونحوه يحمل فيه البطيخ ونحوه ويجمع شرائج والشريجة ما يضم من القصب
فيجعل على الحوانيت كالابواب ومنه حديث ادهم واستعمل ع في البيت فجعلا عليه عنبا وشريجا وشرجت اللبن شرجا نضدته او ضممت
بعضه الى بعض والشيرج دهن السمسم معرب شيره قاله في المصباح شطرنج في الحديث كان يزيد لعنه الله يبسط رقعة الشطرنج على رأس الموضوع

شطرنج

على رأس الحسين ع ويلعب بالشطرنج بكسر الشين وسكون الطاء المثلثة وفتح الراء المهملة وجيم في الاخر بعد النون لعبة معروفة بين الفساق
وعن علي ع الشطرنج والنرد من الميسر وسئل عن صاحب شاهين قال الشطرنج وفي المصباح الشطرنج معرب قيل بالفتح وقيل بالكسر وهو المختار

شنج

وقال ابن الجوزي وانما كسرت الشين فيه ليكون نظير الاوزان العربية شنج الشنج تقبض في الجلد وقد شنج الجلد بالكسر والشنج وتشنج

صرح في الحديث

صرج في الحديث لا تسجد على الصاروج هو النورة واخلاطها قاله الجوهري فارسي معرب قال وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لانهما لا
يجتمعان في كلمة من كلام العرب صلج الصولجان بفتح اللام المحجن فارسي معرب والجمع الصوالجة والهاء للعجمة قاله الجوهري صنج في الحديث
اياك والضرب بالصوانج فان الشيطان يركض معك والملائكة تنفر عنك الصنج من الآت اللهو وهو شيء يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر
والقضبان وتار يضرب بها والجمع صنوج مثل فلس وفلوس قال بعض المحققين ولم نعثر بجمعه على صوانج في كلام اهل اللغة وانما استفدناه
من الحديث وهو الصواب وقال الجوهري الصنج الذي تعرفه العرب وهو الذي يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر واما الصنج ذو الاوتار
فيختص به العجم وكلاهما معرب والصنجة صنجة الميزان معرب وعن ابن السكيت ولا تقل سنجة وقال المطرزي نقلا عنه الصنج ما يتخذ مدورا
يضرب احدهما بالآخر ويقال لما يجعل في اطار الدف من النحاس المدور صغارا صنوج ايضا صهلج الصهلج بالصاد المهملة والجيم عرق في
البدن ضجج في الحديث ادبج بقاع تضج الى الله تعالى اي تفزع وتصاح بوضع بضج من باب ضرب اي فزع من شيء مخافة من ضاع وجلب وفي
ضجج القوم اضجاجا اذا جلبوا وصاحوا فاذا جزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا وسمعت ضجة القوم اي جلبتهم ومنه قوله
في معجاج ما اكثر الضجيج واقل الحجيج كانه يريد به رفع الاصوات بالتلبية ضرج في الحديث كره الصلاة في المشبع بالعصفر المضرج
بالزعفران اي الملطخ به من التضريج وهو الذي يقرب من المشبع والملطخ يقال تضرج بالدم اي تلطخ به ومنه ضرجت الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة وهو
دون المشبع وفوق المورد وضرج انفه بالدم اي ادماه طزج في الحديث الادام الطازج بالطاء غير المعجمة والزاء والجيم اي الطري
الجيد وكانه معرب تازه بالفارسية طسج في الحديث كل طعام اشتريته من بيدر او طسوج فاتى الله عليه فليس للسلطان الا راس ماله
الطسوج كتنور الناحية ربع دانق معرب قوله اتى الله عليه اي اهلكه والطسوج ايضا حبتان والدانق اربع طساسيج قاله الجوهري وهو معرب
طهج الطيهوج طاير اخضر طويل الرجلين والرقبة ابيض البطن والصدر من طيور الماء وفي حياة الحيوان الطيهوج بفتح الطاء طائر
يشبه الحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجليه حمراوان مثل الحجل وما تحت جناحيه ابيض واسود وهو خفيف مثل الدراج
عجج في حديث جبرئيل يا محمد مر اصحابك بالعج والثج وهما افضل الحج وقد مر الثج في شرحه والعج مصدر من باب ضرب وعجيجا ايضا رفع
صوته بالتلبية وفي حديث آدم كان يبكي على الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع يقال نهر عجاج للذي
له صوت ونخل عجاج في هبوبها اي صياح والعجاج بالفتح الغبار والدخان ايضا والعجاجة اخص منه عرج قوله تعالى ومعارج عليها
يظهرون اي ودرجات عليها يعلون واحدها معرج قوله يعرج اليه اي يصعد اليه قوله من الله ذي المعارج اي من عند الله ذي
المصاعد والدرج جمع معرج ثم المعارج ويعبر عنها بالفضل تعرج الملائكة والروح اليه اي الى عرشه ومهبط امره في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة مما يعده الناس وذلك من اسفل الارضين الى فوق سبع سموات والمعنى لو قطع الانسان هذا المقدار الذي
قطعته الملائكة في يوم واحد لقطعه في هذه المدة وقيل هو يوم القيمة وقوله في يوم كان مقداره الف سنة هو من الارض الى السماء
الدنيا خمسماة ومنها الى الارض خمسماة وبالجملة فقوله في يوم صلة واقع اي يقع في يوم طويل مقداره خمسين الف سنة من سنيكم وهو
يوم القيمة اما ان يكون استطالة لشدته على الكفار واما لانه على الحقيقة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله حتى عاد كالعرجون القديم
هو بالضم فالسكون عود اصفر فيه شماريخ العذق فاذا قدم واستقوس شبه به الهلال وجمعه عراجين وكانه من انعرج الشيء انعطف
فعلى هذا نونه زائدة وفي حديث التلبية لبيك ذا المعارج اي ذا المصاعد جمع معرج والمعرج المصعد والطريق الذي
تصعد فيه الملائكة الى سماء الدنيا وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود يقال عرج يعرج عروجا ومنه المعراج شبه
السلم مفعال من العروج الصعود والجمع معارج ومعاريج كمفاتح ومفاتيح وعرج من باب تعب في الدرجة والسلم يعرج عروجا ارتقى وعرج به
الى السماء اي صعد به اليها وعرج برسول الله مرتين عرج به من مكة الى بيت المقدس ثم من بيت المقدس الى سماء الدنيا ثم منها الى السماء
السابعة ثم الى سدرة المنتهى ثم الى قاب قوسين والمعارج خمسة وكذلك محمد بن بابويه في كتاب الخصال عن ابي عبد الله قال عرج بالنبي
مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله النبي بالولاية لعلي والائمة عليهم السلام اكثر مما اوصاه بالفرائض وفي الكتاب العزيز آيات
كثيرة فيها رد على من انكر المعراج منها ما مر في سورة بني اسرائيل ومنه قوله واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا وقوله فاسئل الذين يقرؤن
الكتاب من قبلك يعني الانبياء وانما رآهم في السماء والعرج بفتح العين وسكون الراء قرية من اعمال الفرع على ايام من المدينة واليها ينسب
العرجي الشاعر عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان وفي الحديث فان خاف على الصبيان البرد فاتى بهم العرج فليحرموا منها وفي الفقيه فان
ابيت العرج وقعت في تهامة وعرج بالكسر من علة من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو اعرج والمراة عرجاء وان كان من غير علة لازمة
بل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج وما اشد عرجه ولا تقل ما اعرجه والتعريج على الشيء الاقامة عليه يقال عرج فلان على المنزل اذا حبس

عليه وجلسته وطعام ومنه قول الشاعر عرّج على ارض كربلاء وامزج الدمع بالدماء. والعرجة بالضم اي الاقامة. وعرّجت عنه عدلت عنه وتركته وانعرج الشيء انعطف. ومن كلام علي عليه السلام للقوم الذين مالوا الى التحكيم يوم نجيهم نكثت واياكم كما قال اخو هوازن امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم تستبينوا النصح الا ضحى الغد قال الشيخ ميثم البيت لدريد بن الصمة ووجه تمثله بهذا القائل اشتراكهما في النصيحة وعصيانهما المستعقب لندامة قومهم وهلاكهم.

عرفج العرفج بفتح فسكون شجر معروف ينبت في السهل الواحدة عرفجة.

عسج في الحديث الجبل خلق جاء منه مزمارا العوسج نوع من شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو الغرقد الواحدة عوسجة.

عسلج العساليج الغصون واحدها عسلوج.

عفج في الحديث اذا قال الرجل للرجل يا معفوج فان عليه الحد وهو من العفج الجماع اي يا موطوءا في دبره وماضيه عفج كضرب يقال عفج الرجل جاريته اذا جامعها ويقال عفجه بالعصا اذا ضربه بها.

علج في الدعاء وما تحويه عوالج الرمال جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض وينقل ان رمل عالج جبال متواصلة يتصل اعلاها بالدهناء والدهناء بقرب يمامة واسفلها بنجد وفي كلام البعض رمل عالج محيط باكثر ارض العرب والعلج بالكسر فالسكون وجمعه في الاخر الرجل الضخم من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقا والجمع علوج واعلاج كحمول واحمال والعلج ايضا حمار الوحش الغليظ وفي حديث علي عليه السلام الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج اي كافر وفي الحديث ان الدعاء ليلتقي البلاء فيتعالجان اي يتصارعان والمعالجة الممارسة والمزاولة ومنه حديث الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه اي امارسه واكاريه ومنه عالجت امرأة فاصبت منها وعالجت بني اسرائيل اي مارستهم فلقيت منهم شدة وقوله وهو علا اي وهو عليّ الذي اعلمه وعلج علجا من باب تعب اشتد وطال العلج اي اسرع المشي ورجل علج ككتف شديد معالج للامور واعلجت الامواج اذا التفت والارض اذا طال نباتها وفي حديث فاطمة عليها السلام وكم من غليل متلجلج بصدرها اي كامن فيه لم تجد الى بثه سبيلا.

عنج عنجه عطفه والعناجيج جياد الخيل واحدها عنجوج بالضم.

عوج قوله تعالى يبغونها عوجا اي يطلبون لها الاعوجاج بالشبه التي يتوهمون انها قادحة فيها قوله ولم يجعل له عوجا قيل اللام فيه بمعنى في اي لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قوله لست بحسن قوله يتبعون الداعي لا عوج له اي لا تعويج لدعائه ولا يقدرون ان يعوجوا عن دعائه اي يميلوا ومن عاج راسه الى المرأة اي مال اليها والتفت نحوها وفي وصف القرآن المجيد غير ذي عوج اي لا تعويج فيه وعوج الشيء بالكسر عوجا اذا انحنى والعوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشيء بالكسر فهو اعوج والاسم العوج بكسر العين والعوج اعوجاج في الدين ونحوه وفي المصباح العوج بفتحتين في الاجساد خلاف الاعتدال مصدر من باب تعب يقال عوج العود ونحوه فهو اعوج والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الامر عوج ورجل اعوج بين العوج اي سيئ الخلق وعصي معوجة بضم الميم ولا يقال معوجة بكسرها والعاج ظهر السلحفاة البحرية والعاج عظم انياب الفيل وعن الليث لا يسمى غير الناب عاجا وروي ان ابا الحسن عليه السلام كان يمتشط بمشط عاج وروي كان يكره انه يذهب بالوباء وروي انه كان لفاطمة سوار من عاج وعاج زجر للناقة وعوج بن عناق كان جبارا عدوا لله وللاسلام وله بسطة في الجسم والخلق وكان يضرب يده فيأخذ الحوت من اسفل البحر ثم يرفعه الى السماء فيشويه في حر الشمس فيأكله وكان عمره ثلثة الاف وستمائة سنة وروي انه لما اراد نوح عليه السلام ان يركب السفينة جاء اليه عوج وقال له احملني معك فقال نوح اني لم اومر بذلك فبلغ الماء ركبتيه وما جاوزها فبقي الى ايام موسى عليه السلام فقتله كذا في قصص الانبياء. وابن ابي العوجاء من تلامذة ابي الحسن البصري فانحرف عنه وعن التوحيد وكان ابو الحسن تارة يقول بالقدر وتارة بالجبر.

باب ما اوله الفاء

فجج قوله تعالى من كل فج عميق الفج الطريق الواسع بين الجبلين ومن كل فج عميق اي مسلك بعيد غامض وقوله سبلا فجاجا اي مسالك واحدها فج مثل سهم وسهام وفج الروحاء موضع على مرحلتين من المدينة المشرفة وروي انه من اودية الجنة وفي فج الروحاء طريق واسع بين الحرمين على ثلثين او اربعين ميلا من المدينة.

فحج في الحديث من اوقظ مرة او مرتين فان قام والا فحج الشيطان فبال في اذنه الفحج تباعد ما بين الرجلين في الاعقاب مع تقارب صدور القدمين ومنه رجل افحج قيل والمراد من الفحج هنا الكناية عن سوء الجلسة وروى انها كان البول في الاذن كناية عن ملاعب الشيطان.

فرج قوله تعالى واذا السماء فرجت اي انشقت قوله ما لها من فروج اي فتوق وشقوق جمع فرج وهو الفتق والشق اي هي مدمجة الخلق وفي حديث الدعاء اللهم من قبلك الروح والفرج هو بفتحتين انكشاف الغم يقال فرج الله غمك يفرجه بالكسر من باب ضرب والاسم الفرج قال الشيخ المفيد من علامات الفرج حدث يكون بين المسجدين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب انتهى وكلمات الفرج مشهورة اولها لا اله الا الله الحليم الكريم واخرها الحمد لله رب العالمين وفي اكثر النسخ واصحها فيهن وما فيهن وما بينهن بدون وما تحتهن ووجه التسمية ظاهر ولذا يقال عند الاحتضار لمن يريد وفرجت بين الشيئين فرجا من باب ضرب فتحت وفرّج القوم للرجل فرجا ايضا اوسعوا له في الموقف والمجلس وتلك الموضع فرجة والجمع فرج مثل غرفة وغرف وفي الحديث كان الناس يفرجون لرسول الله صلى الله عليه وآله اذا انتهى الى الجمار اي يوسعون له ذلك المحل ليقضي منه ما يريد ومنه استفرجت الناس اي فرجوا لي وكل مفتوح بين شيئين فهو فرجة ومنه الفرجة في الحائط والفرجة بالفتح مصدر يكون في المعاني وهو الخلوص من شدة ومنه قول بعضهم ربما

تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال والضم فيها لغة والفرج من الانسان كفلس القبل والدبر لان كل واحد منهما منفرج وكذا
استعمال الفرج في القبل والجمع فروج كفلوس والفرج الثغر موضع المخافة وثوب طويل الفرج اي واسع الذيل والفرج ما بين الرجلين
والجمع فروج كفلوس وملأت ما بين فروجي اي عدوت واسرعت ومنه واسع ملأ فروجك وفرج اصابعه فتحها والانفراج الانفتاح ومنه فرج
بردة وهو قاعد فقال لا وضوء عليه ما لم ينفرج وفرج مكدد وبعضهم اي مشقوق الفرج وجمعه الفرج والشد بل واحد فراريج الدجاج وفي حياة
الحيوان الفروج الفتي من الدجاج والضم لغة والافرج جبل معرب فرنك فلج في الحديث لا يؤم صاحب الفالج الاصحاء وفيه من اشراط الساعة
ان يفشو الفالج والفالج داء معروف يحدث في احد شقي البدن طولا فيبطل احساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب
انه في السابع خطر فاذا جاوز السابع انقضت حدته فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمنا وافلج الله حجته اي اظهرها والفالج بكسر اللام الغالب
في قماره وقد فلج اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم وسكون اللام والفلج الظفر والفوز مقصور من الفلاح بني فلج فلوجا من باب قعد ظفر
بما طلب وفلج بحجته اثبتها وفي الحديث اعطى الله المؤمن ثلث خصال منها الفلج في الدنيا والاخرة وفيه يا معشر الشيعة خاصموا بسورة القدر
تفلجوا اي تظفروا وتغلبوا من خاصمكم وفي الدعاء واسئلك الفلج بالصواب اي الفوز والظفر من فلج الرجل على خصمه غلبه فضربت فلجته اي موضع
الفلج وهو الشق في الشفة العليا والفالج بالكسر الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة سمي لان سناميه يختلف ميلهما ومنه حديث وصف
الجامعة عن صحيفة فاطمة هي سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج يعني لضخامتها وفلجت المال من باب ضرب قسمته والفلج بالكسر
مكيال معروف والفلج بالتحريك تباعد ما بين الثنايا والرباعيات ومنه المتفلجات اللواتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين ومنه
لعن الله المتفلجات للحسن ورجل افلج الاسنان وامراة فلجاء الاسنان ولا بد من ذكر الاسنان كان مفلج الاسنان كل ذلك يعني انفراجها وفلجت الجزية على القوم
اذا فرضتها عليهم والفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات فلوجة والفلاجون الزراعون الذين يفلجون الارض اي يشقونها
والفلجة شقة من شقق الخبا وتفلجت قدمه تشققت في الكافي في باب الحلوا في حديث الصادق فارسل الينا اصنعوا لنا فالوذجا وفي
مكارم الاخلاق ان بعض الصحابة اتى النبي بفالوذج فاكل منه وقال مم هذا يا عبد الله فقال بابي انت وامي نجعل السمن والعسل ثم نضعه
بنضج فيأتي كما ترى فقال ان هذا الطعام طيب فوج قوله تعالى فتأتون افواجا الفوج الجماعة من الناس والجمع افواج مثل ثوب واثواب وجمع
الافواج افاوج وافاويج اي تأتون من القبور الى موقف الحساب امما كل امة مع امامهم وقيل جماعات مختلفة قال الشيخ ابو علي روي
عن رسول الله انه قال يحشر عشرة اصناف من امتي اشتاتا قد ميزهم الله من المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة
الخنازير وبعضهم منكسون ارجلهم فوق وجوههم يسحبون عليها وبعضهم عمي وبعضهم بكم وصم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على
صدورهم يسيل القيح من افواههم وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم
ملبسون ثيابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم فاما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت
واما المنكسون على رؤسهم فاكلة الربا واما العمي فالذين يجورون في الحكم واما الصم البكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين يمضغون السنتهم
فالعلماء والقضاة الذين خالف اعمالهم اقوالهم واما الذين قطعت ايديهم وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران واما المصلبون على
جذوع من النار فالسعاة بالناس الى السلطان واما الذين هم اشد نتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات ويمنعون حق الله في
اموالهم واما الذين يلبسون الجباب فاهل الكبر والفخر والخيلاء فيج الفيج بالفتح فالسكون الجمل فارسي معرب الواحدة فيجة كتمرة ونقل عن
الشيخ في الشفاء ان الفيجة تحبلها الريح تسمع من ناحية الجمل ومن سماع صوته انتهى والفيجة تقع على الذكر والانثى حتى يقول يعقوب فيخص بالذكر
لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس كالنعامة حتى يقول ظليم والنحلة حتى يقول يعسوب ونحو ذلك قلج القولنج وقد يضم اوله ويكسر
لامه وهو مكسور اللام ويفتح القاف ويضم مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح قاله في ق كسج الكوسج سمكة في البحر لها خرطوم
كالمنشار يفترس وربما التقمت ابن ادم وقصمته نصفين وعن القزويني هو نوع من السمك شبيه الاسد في الماء يقطع الحيوان في الماء
باسنانه كما يقطع السيف الماضي قال ورايته وهو سمكة مقدار ذراع او ذراعين واسنانه كاسنان الناس يفترس فيه الحيوانات البحرية كستيج
في الحديث فقطع كستيجه هي بضم الكاف وسين مهملة وتاء مثناة فوقانية ثم ياء مثناة تحتانية وجيم بعدها هاء خيط غليظ يشد فوق الثياب دون
الزنار وهو معرب كستي لغة في كستي كلج الكيلج مكيال والجمع كيالج وكيالجة والهاء للعجمة لجج قوله تعالى في بحر لجي البحر اللجي بضم اللام وقد
تكسر وتشديد الجيم اي عظيم منسوب الى اللجة وهي معظم البحر ومنه حديثه اجز ومنه الحديث اطلبوا العلم ولو بخوض اللجج وسفك المهج ولج
في الامر لجاجا من باب تعب ولجاجة اذا لازم الشيء وواظبه ومن باب ضرب لغة فهو لجوج ولجوجة والهاء للمبالغة وفي الحديث اللجاجة تسل
الراي اي تاخذه وتذهب به وذلك لان الانسان قد يلج في طلب الشيء مع ان الراي في تحصيله التاني فيكون اللجاج فيه سببا لفوت المرام

الاصلح فهو مفوت المطلوب المرغوب غالبا وفي الخبر من يكب الجياد النج فقد برئ من الذمر اي اذا الاطفت امواجه من النج الاموزيا
اختلط وعظم واللجة بالفتح كثرة الاصوات في القوم اذا صاحوا والتلجلج التردد ومنه الدعاء وتمرج قطع القبل الظلم بغياهب تلجلجه
اي تردد ظلامه وقوله سرج كان من التسريج وهو حل الشعر والتلجلج التردد في الكلام وتلجلج في صكتمه فيجا أي تردد وقلق ولم يستقر
ويلجلج المضغة في فمه يرددها فيه للمضغ والبلنجوج عود البخور ومنه مرقاة بالبنجوج وفي الخبر مجامرهم الالنجوج هو بفتح الهمزة وهذا الام رحين
عود يتبخر به وهي البنجوج والبنجوج والنج والالف والنون زائدتان لزج الشيء لزج بالكسر لزجا من باب تعب لزوجا اذا كان فيه ودك يعلق
باليد ونحوه فهو لزج ولزج باصابعي علق وبقي للطعام او للطيب فاصار كالخطمي فهو لزج وفي الحديث فاذا الزوجة الماء اي ندا وترق
رطوبته في النقاء لواعج الامطار وعوالجها لواعج الامطار والتي لها تاثير شديد في النبات من لجة الضرب اذا الملد واحرق جلده وعوالجها
هي ما تراكم منها مثل عوالج الرمال لهج في صفقة اصدق الناس لهجة بالسكون والفرتجاي لسانا ومثله قوله ما من ذي لهجة اصدق
من ابي الذر واللهج بالفتح الحرص الشديد وقد لهج بالكسر لهجا لهجا اذا اغري به واولع فيه من اللهج بالشيء الولوع فيه ومنه قد لهج بالصوم والصلوة
اي اولع بها ولهوج الرجل امره وهو ان لا يبرمه مجج في الحديث فاخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت اي صبها وفي مج الماء من فيه مجا
من باب قتل لفظه ودي به مرج قوله تم مرج البحرين يلتقيان اي خلاهما لا يلتبس احدهما بالآخر كما تقول مرجت الدابة اذا خليتها ترعى
وقيل خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يغلب احدهما على الآخر قوله خلق الجان من مارج من نار قيل هو طرف النار
المختلط بالدخان اي من خليطين من نار اي من نوعين خلطا من قولك مرجت الشيء بالشيء اذا خلطت احدهما بالآخر وقيل هو اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومارج من نار لا دخان لها خلق منها الجان وعن الفراء المارج نار دون الحجاب منها
هذه الصواعق قوله كانهن الياقوت والمرجان اي في صفاء الياقوت وبياض المرجان اعني صغار اللؤلؤ واحدها مرجانة وقيل المرجان
جوهر احمر شديد دا ضطرب واختلط قوله في امر مريج اي امر مختلط والمرج الخلط ومنه الهرج والمرج قيل انما سكن المرج لاجل الهرج ومرجت
عهودهم بالكسر اي اختلطت ومنه مرج الدين وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وقلقت اسبابه والمرج الارض الواسعة ذات نبات كثير
تمرج فيها الدواب اي تخلى ترعى مختلطة كيف شاءت ومنه الحديث انما الصدقة على الناتجة المرسلة في مرجها غاما وامرج الامير دابته
بفتح الراء اذا خلاهم اي تركهم يظلم بعضهم بعضا والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في اصبعي قلق وابن المرجانة عبيد الله بن زياد
لعنه الله ومريج بالياء المثناة التحتانية والجيم على ما في النسخ من اعوان ابليس ومنه الحديث ان لابليس عونا يقال له تمريج اذا جاء الليل ملا
ما بين الخافقين مزج قوله ومزاجه من تسنيم وهو من مزاج الشراب ما يخلط به ومزج الشراب بغيره من باب قتل خلطه ومزاج البدن
ما ركب عليه من الطبائع الاربع وهي الماء والنار والهواء والتراب فتولدت من برودة الماء وحرارة النار فهو من رطوبة الهواء ويبوسة
التراب حالة متوسطة والمونج معرب مثل الجوسق واصله بالفارسية مونه والجمع الموانجة بالهاء المعجمة وان شئت حذفتها كما
قال الجوهري مشج قوله تم من نطفة امشاج اي اخلاط يقال مشجت بينهما اي خلطت وقوله من نطفة امشاج لان ماء الرجل يختلط بماء
المرأة ودمها يكون مشيجا اربعين ليلة وفي الحديث ان الله خلق الناس امشاجا ملج الاملج نوع من الادوية يتداوى به وهو المليلج
في طب البلاد الرطوبة تاخذ الا هاليلج والبليلج والاملج فتعجنه بالعسل وعن الصادق هو الذي يسمونه الطريفل والمالج الذي يطين به معرب
معرب قال الجوهري موج قوله ثم تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض يعني يا جوج وما جوج يخرجون من وراء السد فزحمين في
يختلط بعضهم في بعض لكثرتهم قوله وموج كالظلل يعني يغطي بجريه فظهرهم وماج الناس اذا اختلطت امورهم واضطربت وموج البحر اضطرب
وتزاحم وفي ماج البحر يموج موجا اضطربت امواجه ومثله ماجت السفينة والموج ما ارتفع من الموج والجمع امواج مثل ثوب واثواب مهج
المهجة دم القلب والروح ومنه في خرجت مهجته اذا خرجت روحه وقيل المهجة دم القلب خاصة والجمع مهج ومنه الحديث لو يعلم الناس ما
في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج ناج يقال ناج الى الله في الدعاء اي تضرع وتناجت الريح تناجيا تحركت نتج النتاج بالكسر اسم
يشمل وضع البهائم من الغنم وغيرها واذا ولي الانسان ناقة او شاة ماخضا حتى تضع قيل نتجها نتجا من باب ضرب فالانسان ناتج والبهيمة
منتوجة والولد نتيجة قال في المصباح والاصل في الفعل ان يتعدى الى مفعولين فيقال نتجها ولدا لانه بمعنى ولدها ولدا وعليه يبني الفعل
للمفعول فيحذف الفاعل ويقام المفعول الاول مقامه ويقال نتجت الناقة ولدا بمعنى ولدت او حملت وفي الحديث فانتج فهو كما
ما ولدته يوم ينتج يوم يولد نسج نسج العنكبوت مثل بيوت في كل واه ضعيف ونسج الثوب نسجا من باب ضرب فالحائك والعامل
نساج والنساجة الصناعة والموضع المنسج بفتح الميم وكسرها قال بعض شراح الحديث الاخبار متظافرة بالنهي عن الفلسفة والمبالغة
في ضعفها ونقصانها فاعلها خفي عن الصلوة خلفه ولعل الاختصاص لنساجة والحياكة انما المنزل وبحوه فلا اكره على النحو

المرج بلوق
لعج
لهج
مجج
مرج
مزج
مشج
ملج
موج
مهج
ناج
نتج
نسج

بنحوه بل

ونحوه يروى انه من اعمال الانبياء. والمنسج بكسر الميم الاداة التي يمد عليها الثوب لينسج ونسجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان طولا وعرضا

نشج النشج الصوت مع توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره ومنه ابل الشيخ ينتحب ينشج يقال نشج ينشج نشيجا اذا فعل ذلك نضج قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها يقال نضج اللحم والفاكهة نضجا من باب تعب استوى وطاب اكله والاسم النضج بضم نون فهو نضيج ورجل نضيج الراي اي محكمه نعج قوله تعالى لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه النعجة الانثى من الضان والجمع نعاج بكسر النون وللانبياء قصة مشهورة والناعجات الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان نفج في الخبر نفجت بهم الطريق اي رمت بهم ونفجت الريح اذا جاءت بغتة ومنه رياح نوافج وشربت الدابة فانتفجت اذا شربت حتى خرجت جنباها وانتفجت الارنب اذا وثبت فوسعت الخطوة ونفجت الشيء فانتفج اي عظمته فتعظم والنافجة نافجة المسك سميت بذلك لنفاستها والجمع نوافج وفي ص واما نوافج المسك فمعربة نماذج الانموذج بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب قال في المصباح وفي لغة نموذج بفتح النون والذال المعجمة مفتوحة مطلقا وعن الصغاني النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو معرب نموده نهج قوله تعالى شرعة ومنهاجا المنهاج بالكسر الطريق الواضح والنهج الطريق اذا استبان وصار نهجا واضحا بينا ونهج الامر نهجا من بابي نفع وضرب وضح يستعملان لازمين ومتعديين وطريق ناهجة واضحة والنهج كفلس الطريق الواضح وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ودج في الحديث رجل ذبح شاة فاضطربت واوداجها تشخب دما الاوداج العروق المحيطة بالعنق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بفتحتين كسبب واسباب والكسر لغة وقيل الودجان عرقان غليظان يكتنفان الحلقوم وهو مجرى النفس فقوله واوداجها تشخب مما يمكن حمله على الحقيقة على الاول وعلى المجاز على الثاني بان يراد بصيغة الجمع الاثنين على المشهور في المجاز به وفي ص الودج والوداج عرق في العنق وهما ودجان والودج لا يبقى مع قطعه حيوة انتهى وبقي في الجسد عرق واحد حيثما قطع مات وله في كل عضو اسم فهو في العنق الودج والوريد ايضا وفي الظهر النياط وهو عرق ممتد فيه والابهر وهو عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به والوتين في البطن والنسا في الفخذ والابجل في الرجل والاكحل في اليد والصافن في الساق وشج في حديث وصف السموات ووشج بينها اي وصل بين تلك الصدوع في القرائن السابقة وبين ازواجها اي اشباهها الواشجة الرحم المشتبكة والوشيج ما التف من الشجر ووشجت العروق والاغصان التفت والوشيجة عرق الشجر في الاصل وتستعار للقرابة في الخوف ولج قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة اي بطانة ودخلا من المشركين ووليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته وما يتخذه معتمدا عليه والوليجة كل شيء ادخلته في شيء وليس منه والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض اي يدخل فيها من الولوج في الشيء الدخول فيه يقال ولج يلج ولوجا اي دخل وعن سيبويه انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدي على معنى ولجت فيه وقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط اي يدخل وفسر الجمل بحبل السفينة قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اي يدخل هذا في هذا فما زاد في احدهما نقص في الاخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف ونقصان ليله فان قيل ما فائدة التكرار اجيب التنبيه على امر مستغرب وهو حصول الزيادة والنقصان معا في كل من الليل والنهار في آن واحد وذلك بحسب اختلاف البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية عنه سواء كانت مسكونة او لا فان صيف الشمال شتاء الجنوب وبالعكس فزيادة النهار ونقصانه واقع في وقت واحد لكن في بقعتين وكذا زيادة الليل ونقصانه وفي حديث مدح الاسلام واضح الولائج وهي البواطن والاسرار وهي واضحة لمن تدبرها وفي الحديث من النساء امرأة صخابة ولاجة اي كثيرة الدخول والخروج وفيه لا بد من فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة وهو من وليجة الرجل بطانته ودخلائه وهج قوله تعالى سراجا وهاجا اي وقادا يعني الشمس من الوهج بالتسكين مصدر وهجت النار تهج وهجا ووهجانا اذا اتقدت ومنه الحديث يطفئ عنك وهج المعدة اي حرها واتقادها هدج الهودج مركب من مراكب النساء مقتب وغير مقتب قاله الجوهري هرج في حديث الحث على كتابة الحديث انه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم الهرج الفتنة والاختلاط يقال هرج في حديثه خلطه ومنه يقال قد هرج الناس يهرجون بالكسر هرجا والهرج محركة قبل الاغاني وفيه ترنم واصل الهرج الكثرة والاتساع في الشيء والهرج ما يجيء ذكره في ترك هلج الاهليلج وقد تكسر اللام الثانية والواحدة بهاء ثمر منه اصفر ومنه اسود ومنه كابلي له نفع ويحفظ العقل ويزيل الصداع وهو في المعدة كالعاقلة للدماغ في البيت كذا في ق وقد جاءت اللفظة في الحديث همج الهمج بالتحريك جمع همجة وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها ويستعار للاسقاط من الناس والجهلة يقال للرعاع من الناس همج والرعاع بالمهملات وفتح الاول العوام والسفلة وفي الحديث نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس همج او هيج قال الراوي قلت وما الهمج قال الذباب قلت وما الهيج قال البق وفي الحديث فلا ركب البغل حمل على الهملجة فمشى الهملاج بالكسر وسكون الميم وفي الحروج من البراذين ما يمشي الهملجة وهي مشية الهرولة يقال هو فارسي معرب هيج قوله تعالى ثم يهيج فتراه مصفرا اي ييبس ويصفر يقال هاج النبت هياجا يبس واصفر وهاجت الارض اذا يبس بقلها واصفر وفي حديث الدعاء هيج لنا السحاب

ابى سحره واثره من قولهم هاج الشئ يهيج هيجا وهياجا اذا ثار ومن قولهم هاجت السماء تغيمت وكثر بجها والمهيج الثائر الهائج وقلبه غيره
بتعدى ولا يتعدى وفى الخبر لا يهيج على التقوى زرع قوم اى من عمل لله لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع ويهلك والهيجاء بالقصر والمد
الحرب ومنه فلان لا ينكل فى الهيجاء اى لا يضعف عندها ويوم الهياج هو يوم القتال احجح ان الرجل باح احا اى سعل ارح ابها كثر ايجا
وكربلاء اسم قرية الغور قريبا من القدس بجح البجح الفرح وقد بجح بالشئ بالكسر وبالفتح لغة ضعيفة وبجحته فتبجح اى فرحته ففرح وفى حديث بجحا
الجنة فى خزائنها يتبجحون وفى بعض النسخ يتبجحون بجائين مهملتين بينهما باء موحدة كانه من التبجبج وهو التمكن فى الحلول والمقام بجح
البجح بالحائين المهملتين غلظ الصوت ومنه البجه بالضم وقد بجح يبجح بجوحا فان كان من داء فهو البجاح وبجحت بالكسر ابح بجا ورجل ابح بين البجح
اذا كان ذلك فيه خلقة وامراة بجة فى صوتها ومنه حديث التلبية ما بلغنا الروحاء حتى بحت اصواتنا بحبح فى الحديث فغزاهم فى بحبوحة
ذراهم البحبوحة بضم البائين الموحدتين وبالحائين المهملتين وسط الشئ ومنه بحبوحة الجنة ومعنى غزاهم فى وسط مستقرهم ومكانهم الذى
يسكنونه وقد بحبح الرجل اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام برح قوله تعالى لن ابرح الارض اى لن اذهب وقد يقع ما برح من مكانه اى لم يفارقه وقوله
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اى لا ازال اسير فحذف الخبر لدلالة الحال عليه وهو السفر وبراح بالفتح مثل قطام اسم للشمس وانشد قطرب هذا مقا
قدمى رباح ذبب حتى دلك براح من روى بفتح الباء جعله اسما للشمس مبنيا على فعال كقطام وحذام ومن روى براح بكسر الباء اراد
باء الجر والجمع الراح جمع وهى الكف لانهم كانوا يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت الشمس او زالت وبرح الظبى بالفتح بروحا اذا
ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفال بالسانح لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف كذا ذكره الجوهرى وبقية الكلام
فى سنح انشاء الله والبارح الريح الحارة والبارحة اقرب ليلة مضت قال فى المصباح والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام و
تقول بعد الزوال فعلنا البارحة والبرح بالفتح فالسكون الشدة تقول منه برحا والتبريح المشقة والشدة وضرب برح بكسر الراء اى شاق
والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه ولا شجر والبراح مصدر قولك برح الشئ من مكانه من باب تعب براحا اى زال عنه وصار فى البراح برح
بالباء الموحدة والراء والحاء المهملتين بينهما ياء مثناة اسم رجل بطح فى الحديث انه صلى بالابطح يعنى مسيل وادى مكة وهو مسيل واسع فيه
دقاق الحصى اوله عند منقطع الشعب بين وادى منى وآخره متصل بالمقبرة التى تسمى بالمعلى عند اهل مكة ويجمع على الاباطح والبطاح بالكسر
على غير القياس والبطحاء مثل الابطح ومنه بطحاء مكة وفى الفقيه سمى الابطح ابطح لان آدم امر ان ينبطح فى بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الفجر وبطح
بالتشديد القى فيه البطحاء وهو دقاق الحصى والبطحاء الارض المستوية وبطحه بطحا من باب نفع القاه على وجهه فانبطح وبطحه بطحاء بسطه بلح
البلح بالتحريك قبل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بلحة بوح المباح خلاف المحظور ماخوذ من باحة الدار
وسعتها فكونه مباحا معناه موسع فيه ومنه حديث على عليه السلام مع معوية لا ازال بباحتك حتى يحكم الله بيننا اى بساحتك والباحات جمع باحة
وهى العرصة ومنه قول على فى قوم انكم لكثير فى الباحات قليل تحت الرايات وباح بسره اظهره وابوح بحاجتى اى اظهرها واستباحوهم استاصلوهم
ومنه حديث الدعاء للمسلمين لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم ويستبيح فذانهم اى
يبيحهم ويجعلهم له مباحا لا يتعذر عليه فيهم والبياح بكسر الباء ضرب من السمك قال الجوهرى وربما فتح وشدد ترح فى الحديث
ما من فرحة الا وبتبعها ترحة الترحة المرة من الترح بالتحريك الذى هو ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا وفى القصص ترح ترحا مثل فرح
تعبا فهو تعب اى حزن ويتعدى بالهمزة والمتارع كالدم ابو ابرهيم قال تفح التفاح كرمان فاكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو عربى فتح
من كلام الحق تم فى حديث الامامة ابحث بعد وهو فتنة عمياء حذو اى قصرت له واتولت به من اتاح الله له الشئ قدره له وانزله به وتيح فاح
له الشئ وانتج له الشئ من باب سار قدر له وبه ومنه اتاح الله له المال وفى حديث على بعد وفاة فاطمة كمد مبتع وهم مهيج الكمد الحزن المكنوم
والمتيح المعترض من قولهم فرس متيح اذا اعترض فى مشيه نشاطا وهم مهيج اى هائج جحجح الجحجاح السيد وجمعه الجحاجيح جلدح الجلندح ما يجلدح
وهو خشبة يحمل الرأس لها ثلاث شعب جرح قوله تعالى ويعلم ما جرحتم اى كسبتم قوله من الجوارح مكلبين اى الكواسب من الصوائد من السباع
والطير سميت بذلك لانها كواسب بانفسها يقال جرح اذا اكتسب وجوارح الانسان اعضاؤه التى يكتسب بها كيديه ورجليه والاجتراح الاكتساب
وفى الخبر جرح العجماء جبار اى هدر والجرح هنا بالفتح على المصدر لا غير واما الجرح بالضم فهو الاسم وجرحه جرحا والجمع جروح والجراح
بالكسر جمع جراحة ايضا وبقى رجل جريح وامراة جريح ورجال جرحى ونسوة جرحى واستجرحت الاحاديث فسدت وقل صحاحها من جرح الشاهد
اذا طعن فيه جلح فى الحديث انى لاكره للرجل ان ارى جبهته جلحاء ليس فيها اثر السجود الجلحاء الملساء والارض الجلحاء التى لا نبات فيها
والجلح بالتحريك فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبى الراس قبله النزع ثم الجلح ثم الصلع وقد جلح الرجل جلحا من باب تعب فهو اجلح و
اسم ذلك الموضع جلحة كقصبة والمراة جلحاء والجمع جلح مثل احمر وحمراء وحمر وشاة جلحاء لا قرن لها جمح قوله تعالى لولوا اليه و

فصل الباء
بجح بحبج بحح بحبح برح بطح بلح بوح ترح تفح تيح جحجح جلدح جرح بالكسر جلح جمح

هم يجمحون

وَهُم يَجْمَحُونَ اي يسرعون من جمح اي اسرع ويق جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شيء ومنه فرس جموح للذي اذا ذهب في عدوه لم يرده
شيء ويق يجمحون اي يميلون ومنه دابة جموح بالفتح للتي تميل في احد شقيها والجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده وصفوان
بن امية الجمحي قد تقدم ذكره **جنح** قوله تعالى جاعل الملئكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلث ورباع في الخبر عن وهب بن منبه قال ان لكل ملك من حملة
العرش ومن حوله اربعة اجنحة اما جناحان فعلى وجهه مخافة ان ينظر الى العرش فيصعق واما جناحان فيطير بهما وعن الصادق ع خلق الله
الملئكة مختلفة وقد راى رسول الله ص جبرئيل وله ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء والارض قوله واضمم اليك جناحك من الرهب وقوله
واضمم يدك الى جناحك الجناح ما بين اسفل العضد الى الابط ويد الانسان بمنزلة جناح الطائر واذا ادخل الانسان يده اليمنى تحت عضده
اليسرى فقد ضم جناحه اليه والجناح الاثم الميل عن طريق الحق ومنه قوله تعالى فلا جناح عليه اي لا اثم عليه وانما قال لا جناح لان المسلمين كانوا في بدو
الاسلام يرون ان فيه جناحا لسبب ما حكي ان اساف ونائلة زنيا في الكعبة فمسخا حجرين ووضعا على الصفا والمروة للاعتبار فلما طال الزمان
توهم ان الطواف كان تعظيما للصنمين فلما جاء الاسلام وكسرت الاصنام تحرج المسلمون من السعي بينهما فرفع الله الحرج قوله وان جنحوا للسلم
فاجنح لها اي ان مالوا للصلح فمل معهم يقال جنح الى الشيء يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من باب قعد مال لغة ما قال البرد وفي الحديث كان يجنح في سجوده
بتشديد النون اي يرفع ساعديه عن الارض حال السجود جاعلا يديه كالجناحين وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم قيل اي لتكون وطاء له
اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم الى مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد اظلالهم بها والجناح اسم
فرس لرسول الله ص وجناحا الطائر بمنزلة اليدين للانسان شبها بذلك لميلهما في شقيه من الجنوح وهو الميل وذو الجناحين لقب جعفر الطيار
لقبه به رسول الله ص لما روي انه لما قطعت يداه يوم موتة كفرا فجعل الله له جناحين يطير بهما قال ص له رايت جعفر يطير في الجنة مع الملئكة
والجوانح الاضلاع مما يلي الصدر والواحدة جانحة سمي بذلك لاعوجاجها ومنه حديث الكافر فيصعق عليه القبر حتى تلتقي جوانحه وفي الخبر
اذا استجنح الليل فاكفوا صبيانكم يقال جنح الليل بضم الجيم وكسرها اي اوله وقيل قطعة منه الى النصف وقيل جنح الليل ظلامه واختلاطه وقد جنح الليل يجنح
اذا اقبل ظلامه **جوح** الجائحة الآفة التي تهلك الثمار وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة ويق جاحت الآفة المال تجوحه
جوحا من باب قال اهلكته وتجيحه جياحة لغة فهي جائحة والجمع الجوائح والجاحة بالالف لغة فيه والجوح الاستيصال وجاح الله
ماله واجاحه بمعنى اهلكه بالجائحة وجاحهم يجوحهم اذا غشيهم بالجوائح والجائحة التي تركب هواها ولا يمكن ردها والجاح ضرب من الشوك الواحد
جاحة ولعل منه قوله ولقد هوت على جيحون وجيحون هو على ما قيل نهر وراء خراسان عند بلخ ويخرج من شرقيها من اقليم
بناحية بلاد الترك ويجري غربا ويمر ببلاد خراسان ثم يخرج ببلاد خوارزم ويجاوزها حتى ينصب في بحيرتها وفي الحديث جيحان احد الانهار الثمانية
التي خرقها جبرئيل بابهامه قيل هو نهر يخرج من حدود الروم ويمتد الى قرب حدود الشام ثم يمر باقليم يسمى سيس ثم ينصب في البحر وفي الحديث جيحان
وهو نهر بلخ

باب ما اوله الدال

دبج في الخبر نهى ان يدبج الرجل في الركوع كما يدبج الحمار اي يبسط ظهره ويطأطئ راسه من قولهم دبج الرجل بالباء الموحدة
المشددة والحاء المهملة تدبيحا فعل ذلك قيل ومن اعجم الدال فقد صحف **دحح** دح الشيء في الارض اذا دسه فيها ودحداح في صفة ابي لهب
كان دحداحا الدحداح القصير السمين **دلح** سحابة دلوح اي كثيرة الماء **دوح** في الحديث قطع دوحة من الحرم فامر بعتق رقبة الدوحة
الشجرة العظيمة من اي الشجر كان والجمع دوح مثل تمرة وتمر ويقال دوحاء عظيم شديد العلو وابرهيم بن سليمان بن ابي داحة من رواة الحديث
وداحة امه وقيل جارية لامه

باب ما اوله الذال

ذبح قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم الفداء جعل الشيء مكان الشيء لدفع الضرر عنه وقيل وصف بالعظيم لضخامة
جثته والذبح بالكسر ما يذبح من الحيوان ومعنا انا جعلنا الذبح بدلا عنه كالاسير يفدى وفي الحديث يعني بكبش املح يمشي في سواد ويأكل
في سواد ويبول في سواد اقرن فحل وفي حديث آخر الذبح العظيم الحسين عليه السلام واختلف في الذبيح فقيل هو اسحق والاظهر من الرواية
انه اسمعيل ويعضده قوله انا ابن الذبيحين وقوله تعالى بعد قصة الذبح وبشرناه باسحق وفي حديث الصادق كان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما
ولد تمنى ان يكون هو الذبيح لينال درجة اسمعيل فسماه الله ذبيحا بين الملئكة لتمنيه لذلك وعن الباقر اراد ابرهيم ان يذبح ابنه اسمعيل
في الموضع الذي حملت ام رسول الله عند الجمرة الوسطى فلم يزل مضربهم يتوارثون به كابرا عن كابر حتى كان آخر من ارتحل منه علي بن الحسين في
شيء كان بين بني هاشم وبني امية فارتحل فضرب بالعرين والذبح المذبوح والذبيحة مثله والهاء لغلبة الاسم وقوله انا ابن الذبيحين كان
عبد المطلب قد راى في المنام ان يحفر زمزم ونعت له موضعها فقام يحفره وليس له ولد الا الحارث فنذر لئن ولد له عشرة ثم بلغوا ان ينحر احدهم
عند الكعبة فلما تموا عشرة اخبرهم بنذره فاطاعوه وكتب كل منهم اسمه في قدح فخرج على عبد الله فاخذ عبد المطلب الشفرة لينحره فقامت قريش
من انديتها وقالوا لا تفعل حتى تعذر فيه فانطلق الى قومه فقال قربوا عشرة من الابل ثم اضربوا عليها وعليه القداح فان خرجت على صاحبكم فزيدوا
من الابل حتى يرضى ربكم فقربوا عشرة فخرجت على عبد الله ثم زادوا عشرة فخرجت على عبد الله الى ان بلغوا مائة فخرجت القداح على الابل

فضربت ثم تركت لا ينتفع بها انسان ولا سبع فلذلك قال انا ابن الذبيحين وفي الخبر من ولي قاضيا فقد ذبح نفسه بغير سكين قيل معنا التحذير
من طلب القضاء والذبح مجاز عن الهلاك وقوله بغير سكين اعلام بانه اراد اهلاك دينه لا بدنه او بيانا لان الذبح بالسكين راحة وخلاص من الالم
وبغيره تعذيب فضرب به المثل ليكون اشد في التوقي منه وفيه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او بنوا بناء ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن
فابطله النبي ص والذبح بالفتح الشق والذبح مصدر قولك ذبحت الحيوان فهو ذبيح ومذبوح والمذبح بالكسر السكين الذي يذبح به والمذبح بالفتح
الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح سميت بذلك للقرابين ومنه الحديث كان علي ع اذا رأى المحاريب في المساجد كسرها ويقول
كانها مذابح اليهود والمذبح شق في الارض والذبحة كهمزة وعنبة وجع في الحلق من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس

باب ما اوله الراء

ربح — رجح — ردح — رزح — رشح — رمح — روح

ومنه حديث محمد بن اسمعيل حين اخذ بعرض عمه موسى بن جعفر عند هرون فرماه الله بالذبحة **ربح** قوله تعالى فما ربحت تجارتهم اي فما
ربحوا في تجارتهم يقال ربح في تجارته من باب تعب ربحا ورباحا مثل سلام ويسند الفعل الى التجارة مجازا فيقال ربحت تجارتهم والربح بالكسر و
الربح بالتحريك اسم ما ربحه الانسان وكذلك الرباح بالفتح ورباح في قوله هذا مقام قدمي رباح اسم ساق للابل يحدى انشد عنقلة على الرباح
دويبة كالسنور يجلب منه الكافور قاله الجوهري ورباح بكسر الراء والتخفيف طائر اغبر احمر الجناحين والظهر ياكل العنب قاله في حياة الحيوان
ومال رابح اي ذو ربح وبيع المرابحة هو البيع برأس المال مع زيادة **رجح** في حديث زواج عايشة كانت على ارجوحة هي افعولة بضم الهمزة و
روي مرجوحة وهي حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه والارجوحة ترايض والمرجوحة بفتح الميم لغة مثال يلعبه
الصبيان وهو ان يوضع وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها والجمع اراجيح ومراجيح ورجح الشئ يرجح بفتحتين ورجح رجوحا من باب
قعد لغة اذا ثقلت كفته بالموزون **ردح** في حديث علي ع ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا قال في النهاية المتماحلة المتطاولة و
الردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن ومنه ان من ورائكم فتنا مردحة اي ثقيلة من اردحت البيت اذا سترته **رزح** رزح البعير
رزوحا ورزاحا هزل هزالا شديدا فهو رازح ومنه لا سهم للرازح يعني الهالك هزالا وفي المجمل رزح البعير اعيا **رشح** في حديث علي
بن الحسين احفروا لي حتى تبلغوا الرشح يعني عرق الارض ونداوتها والرشح العرق ورشح جبينه كمنع يرشح رشحا اذا عرق فهو راشح سمي بذلك
لانه يخرج شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء وفي حديث القيمة حتى يبلغ الرشح اذانهم اي العرق وفي الحديث رشح الجبين من علامات
الموت وفي حديث اهل الجنة ورشحهم المسك اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة **رمح** الرمح معروف وهو بالضم وجمعه رماح بالكسر و
الجمع ارماح بالالف ورمحه البغل من باب نفع اذا ضربه برجله **روح** قوله تعالى فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ الروح
بفتح اوله الراحة والاستراحة والحيوة الدائمة وبضمه الرحمة لانها كالروح للمرحوم وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ
نَعِيمٍ الروح بفتح اوله وروى قراءة الضم في الكشاف عن الرسول ورواها في مجمع البيان عن الباقر ع وفسر الريحان في الاية بالرزق الطيب
ونقل الطبرسي عن بعضهم انه قال الريحان المشموم يؤتى به عند الموت من الجنة فيشمه فيقول انا عملك الصالح وروى في الكافي عن جعفر بن
محمد ع فيقول انا رايك الحسن الذي كنت عليه وعملك الصالح الذي كنت تعمله قال بعض العارفين وهو صريح في تجسم الاعتقاد والاعمال
في تلك النشاة وهو كما قال وتقدم البحث فيه في رأى وعن الصادق ع ان هذه الاية نزلت في اهل ولايتنا واهل عداوتنا فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ يعني في قبره وَجَنَّةُ نَعِيمٍ يعني في الاخرة وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ يعني في قبره وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ يعني في
الاخرة والروح بالفتح الرحمة قال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله اي من رحمته وقوله وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ الخطاب
للمجاهدين في القتال قال المفسر لا تنازعوا في لقاء العدو ولا تختلفوا فيما بينكم فتجبنوا عن عدوكم وتضعفوا عن قتالهم وتذهب ريحكم
اي تذهب صولتكم وقوتكم ونصرتكم ودولتكم والريح هنا كناية عن نفاذ الامر وجريانه على المراد تقول العرب هبت ريح فلان اذا جرى امره
على ما يريد وركدت ريحه اذا ادبر امره قوله وروح منه يعني عيسى ع اي روح مخلوق منه واضافها اليه تشريفا كما تقدم وعن الباقر ع في قوله
وروح منه قال روح مخلوقة خلقها الله في ادم وعيسى وكان المعنى خلقها فيهما من غير مجرى العادة وخلقها في غيرهما بمجرى العادة ففيهما
زيادة اختصاص ومثله قوله في ادم وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي وفي الحديث عن الصادق ع في قوله وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي قال ان الروح متحرك
كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الريح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على
سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث انتهى قال
بعض الافاضل قوله الروح متحرك كالريح انما يصح في الجسم البخاري الذي يتكون من لطافة الاخلاط وبخاراتها لا في الروح المجرد قوله
نزله روح القدس قال المفسر يعني به جبرئيل اضيف الى القدس وهو الطهر كقولهم حاتم الجود وزيد الخير والمراد الروح المقدس وحاتم الجود
قوله تعالى وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا الاية روى ثقة الاسلام عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله وكذلك

اوحينا

أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان قال خلق من خلق الله تعالى أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله
يخبره ويسدده وهو مع الأئمة من بعده وقوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قيل يعني الروح الذي به الحياة من علم ربي أي
مما استأثر به وأنتم لا تعلمونه وقيل غير ذلك كما سيأتي والروح في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفاً على ما ذكره بعض المفسرين ملك
عظيم من ملائكة الله له ألف وجه في كل وجه ألف لسان يسبح الله بسبعين ألف لغة لو سمعوه أهل الأرض لخرجت أرواحهم لو سلط على
السماوات والأرض لابتلعهما من أحد شفتيه وإذا ذكر الله تعالى خرج من فيه قطع من النور كأمثال الجبال العظام موضع قدميه مسيرة سبعة
آلاف سنة له ألف جناح يقوم وحده يوم القيامة والملائكة وحدهم وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفاً وقوله فأرسلنا إليها روحنا يعني
جبرئيل فتمثل لها بشراً سوياً فنفخ في جيبها فحملت بعيسى بالليل فوضعته بالغداة وكان حملها تسع ساعات وقوله وأيدهم بروح منه قيل هو الإيمان
وهو مروي عنهم وقيل الهدى وقوله يلقي الروح من أمره أي الوحي وقيل القرآن وقيل ما يحيى به الخلق أي يهتدون به فيكون حياة وقوله ينزل
الملائكة بالروح من أمره أي بالرحمة والوحي عن أمره والريح الرائحة ومنه قوله تعالى حكاية عن يعقوب إني لأجد ريح يوسف أي رائحته وعن
الصادق في قوله إني لأجد ريح يوسف قال إن إبراهيم لما أوقدت له النار أتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة وألبسه إياه فلم يضره معه
حر ولا برد فلما حضر إبراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على إسحاق وعلقه إسحاق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده
حتى كان من أمره ما كان فلما أخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله إني لأجد ريح يوسف وقوله حين تريحون أي
تردونه الإبل عشية إلى مراحها والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل وفي الخبر من راح إلى الجمعة من أول
النهار فله كذا أي من ذهب وفي الحديث أرواح المؤمنين في روضة كهيئة الأجساد في الجنة وفي أخرى أن الأرواح في صفة الأجساد في شجرة
من الجنة تتسائل وتتعارف وفي أخرى في حجرات في الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها وفي أخرى إذا قبضه الله إليه صير تلك
الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا قال بعض الأفاضل
قد يتوهم أن القول بتعلق الأرواح بعد مفارقة أبدانها العنصرية بأشباح أخر كما دلت عليه الأخبار قول بالتناسخ وهذا توهم سخيف
لأن التناسخ الذي اتفق المسلمون على بطلانه هو تعلق الأرواح بعد خراب أجسامها بأجسام أخر في هذا العالم مترددة في الأجسام
العنصرية وأما القول بتعلقها في عالم آخر بأبدان مثالية مدة البرزخ إلى أن تقوم قيامتها الكبرى فتعود إلى أبدانها الأولية فليس من التناسخ
في شيء انتهى ويتم الكلام في نسخ آت وفي الحديث أرواح المؤمنين على صورة أبدانهم لو رأيته لقلت فلان قال بعض المتبحرين المراد بالروح هنا
ما يشير إليه الإنسان بقوله أنا أعني النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض وهي المعني في القرآن
والحديث وقد تحير العقلاء في حقيقتها واعترف كثير منهم بالعجز عن معرفتها حتى قال بعض الأعلام إن قول أمير المؤمنين من عرف نفسه
فقد عرف ربه معناه أنه كما لا يمكن التوصل إلى معرفة النفس لا يمكن التوصل إلى معرفة الرب وقوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر
ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً مما يعضد ذلك وقوله ثم بل اختلف عندهم في المراد بهذه الأرواح إلى أن قال والذي عليه المحققون أنها
غير داخلة في البدن بالجزئية والحلول بل متنزهة عن صفات الجسمية متعلقة بالجسم تعلق التدبير والتصرف فقط وهو مختار أعاظم الحكماء الإلهيين
وأكابر المتصوفة والإشراقيين وعليه أكثر متكلمي الإمامية كالشيخ المفيد وبني نوبخت والمحقق نصير الدين الطوسي والعلامة جمال الدين
ومن الأشاعرة الراغب الأصفهاني وأبي حامد الغزالي والفخر الرازي وهو المذهب المنصور الذي أشارت إليه الكتب السماوية وانطوت عليه
الأنباء النبوية وعضدته الدلائل العقلية وأيدته الأمارات الحدسية والمكاشفات الذوقية إلى أن قال تنبيه قد يستفاد من أحاديث الأرواح
بعد مفارقة الأجساد مثل أنهم يعني الأموات يجلسون حلقاً على صور أبدانهم العنصرية يتحدثون ويتنعمون بالأكل والشرب وأنهم ربما يكونون
في الهواء بين الأرض والسماء يتعارفون في الجو ويتلاقون وأمثال ذلك الدلالة على نفي الجسمية عن الأشباح وإثبات بعض لوازمها في عالم البرزخ
ومن هنا قال بعض الأفاضل المنقول في الكافي وغيره عن أمير المؤمنين والأئمة من أولاده يعطي أن تلك الأشباح ليست في كثافة الماديات ولا في
لطافة المجردات بل هي ذات جهتين وواسطة بين العالمين انتهى كلامه وهو حسن جيد يؤيده ما روي عنهم من أن الأرواح إذا فارقت الأبدان تكون
كالأحلام التي ترى في المنام فهي إلى عقاب أو ثواب حتى تبعث وللغزالي كلام في كتاب الأربعين يليق ذكره هنا وهو أن الروح نفسك وحقيقتك
وهي أخفى الأشياء عليك وأعني بنفسك روحك التي هي خاصة الإنسان المضافة إلى الله تعالى بقوله قل الروح من أمر ربي وقوله ونفخت فيه من روحي
دون الروح الجسماني اللطيف الذي هو حامل قوة الحس والحركة التي تنبعث من القلب وتنتشر في جملة البدن في تجويف العروق الضوارب فيفيض
منها نور حس البصر على العين ونور السمع على الأذن وكذلك سائر القوى والحركات والحواس كما يفيض من السراج نور على حيطان البيت إذا أدير في
جوانبه فإن هذه الروح تتشارك البهائم فيها وتنمحق بالموت لأنه بخار اعتدل نضجه عند اعتدال مزاج الأخلاط فإذا انحل المزاج بطل كما يبطل

النور والقائض من السراج عند انطفاء السراج بانقطاع الدهن عنه او بالنفخ فيه وانقطاع الغذاء عن الحيوان يفسد هذه الروح لان الغذاء له
كالدهن للسراج والقتل له كالنفخ في السراج وهذه الروح هي التي يتصرف في تقويمها وتعديلها علم الطب ولا تحمل هذه الروح المعرفة والامانة
بل الحامل للامانة الروح الخاصة للانسان ونعني بالامانة تقلد عهدة التكليف بان تعرض لخطر الثواب والعقاب بالطاعة والمعصية وهذه الروح
لا تموت بل تبقى بعد الموت اما في نعيم وسعادة او في جحيم وشقاوة فانه محل المعرفة والتراب لا ياكل محل المعرفة والايمان اصلا وقد نطقت به الاخبار
وشهدت له شواهد الاستبصار ولم يأذن الشارع في تحقيق صفته الى ان قال وهذه الروح لا تفنى ولا تموت بل تتبدل بالموت حالها فقط
ولا يتبدل منزلها والقبر في حقها اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار اذ لم يكن لها مع البدن علاقة سوى استعمالها للبدن و
اقتناصها اوائل المعرفة بواسطة شبكة الحواس فالبدن آلتها ومركبها وشبكتها وبطلان الآلة والشبكة والمركب لا يوجب بطلان الصائد نعم ان
بطلت الشبكة بعد الفراغ من الصيد فبطلانه غنيمة اذ يتخلص من حمله وثقله ولذلك قال تحفة المؤمن الموت وان بطلت الشبكة قبل الصيد عظم
فيه الحسرة والندامة والالم ولذلك يقول المقصر رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا بل من كان الف الشبكة واحبها وتعلق قلبه بحسن
صورتها وصنعتها وما يتعلق بسببها كان له من العذاب ضعفين احدهما حسرة فوات الصيد الذي لا يقتنص الا بشبكة البدن والثاني زوال
الشبكة مع تعلق القلب بها والفه بها وهذا مبدء من مبادي معرفة عذاب القبر انتهى وسيجي في نفس زيادة بحث انشاء الله وفي الحديث الارواح خمسة
روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فمن الناس من يجتمع فيه الخمسة الارواح وهم الانبياء السابقون ومنهم
من يجتمع فيهم اربعة ارواح وهم من عداهم من المؤمنين ومنهم من يجتمع فيه ثلاثة ارواح وهم اليهود والنصارى ومن يحذو حذوهم وسياتي تفصيل
ذلك وتوضيحه في سبق انشاء الله وفيه اذا زنى الزاني فارقه روح الايمان اي نوره وبهاؤه وكماله الذي هو منه بمنزلة الروح من الجسد فالمراد من
مفارقة روح الايمان نفي الكمال لا الحقيقة فهو مثل قوله وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ اذ المنهي الانفاق من الخبيث على ما ذكره
نفي كمال لا نفي حقيقة اي الاكمل في انفاقكم ان تقصدوا الى الطيب لا الخبيث يؤيده ما روي عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر ع في قول رسول الله ص
اذا زنى الزاني فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه وفي حديث آخر قلت هل يبقى من الايمان شيء او قد انخلع
منه اجمع قال لا بل يبقى فاذا قام عاد اليه روح الايمان وعلى هذا يحمل قوله من افطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الايمان اي فارقه ما يكمل به
الايمان وفي حديث الصادق ان الله خلق اجسادنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون
ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا وفي الحديث القدسي يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن ثم جمعت روحيكما
فجعلتهما واحدة قال بعض الافاضل من المعلوم ان جعل الواحد المجرد اثنين وواحدة ممتنع وكذا قسمة المجرد فينبغي حمل الروح هنا على الاجسام النورانية
المنزهة عن الكثافة البدنية انتهى وفي الحديث ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجسام بالفي عام قال الشيخ محمد بن محمد بن النعمان هو من اخبار الآحاد
وقد رواه العامة وليس هو مع ذلك مما يقطع على الله بصحته وانما نقله لحسن الظن به فان ثبت فالمعنى فيه ان الله تعالى قدر الارواح في علمه قبل اختراع
الاجساد واخترع الاجساد واخترع لها الارواح بالخلق للارواح ولولا ذلك لكانت الارواح تقوم بانفسها ولكنا نعرف ما سلف لنا من الاحوال
قبل خلق الاجساد كما نعلم احوالنا بعد خلق الاجساد وهذا محال لا خفاء بفساده انتهى كلامه والنظر فيه مجال وفي حديث الحسن وقد سئل عن
الروح اذا نام الانسان اين تذهب فقال ان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله برد
تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت الريح الهواء فرجعت الروح واسكنت في بدن صاحبها وان لم يأذن الله برد تلك الروح
على صاحبها جذب الهواء الريح فجذب الريح الروح فلم ترد على صاحبها حتى يبعث وفي الحديث لا بد لهذا البدن ان تريح يعني في النوم حتى
تخرج نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل قال بعض العارفين الفرق بين الموت والنوم ان في الموت
ينقطع تعلق النفس الناطقة وفي النوم يبطل تصرفها فالمراد من خروج النفس الناطقة منا تصرفها في البدن والمراد من الروح هذا الجسم البخاري
اللطيف الذي يكون من لطافة الاغذية ومجاريها وله مدخل عظيم في نظام البدن انتهى وقد مر في وفا الفرق ايضا بين نفسي الموت والنوم
والريح الرائحة في قول الصادق في غدير فيه جيفة ان كان الماء قاهرا لها لا يوجد الريح منه فكذا قال في المغرب الريح والرائحة بمعنى وهو عرض
يدرك بحاسة الشم انتهى ومنه خير نسائكم الطيبة الريح وقوله في حديث الصائم حتى اذا افطر قال الله تعالى طيب لي ريحه وروح الماء
وراح اذا تغير ريحه وانتن والمراوحة في العمل ان تعمل هذا مرة وهذا مرة وراوح بين رجليه اذا قام على احديهما مرة وعلى الاخرى مرة والتراويح
تفاعيل من الراحة لان كلا من المتراوحين يريح صاحبه وصلوة التراويح المخترعة من هذا الباب لان المصلي يستريح بعد كل اربع والراحة زوال
المشقة والراحة بطن الكف ومنه اتكى على راحتيه اي اعتمد عليهما والجمع راح وراحات والريح احد نواقض الطهارة والريح داء
يعتري الانسان ومنه قوله الخضاب يطرد الريح من الاذنين والريح الهواء المسخر بين السماء والارض واصلها الواو بذكر عند البعض على

معنى الهوا

معنى الهواء فهي من الروح ويقال عند الاكثر فهي من الريح والجمع ارواح ورياح والرياح اربع وقد مر تفصيلها في صبا وفي حديث علي للريح واسرع حاً
وفي الدعاء اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً وعلل بان الرياح اذا كثرت جلبت السحاب فكثرت المطر والخير والزرع والثمار واذا كانت ريحاً واحدة
فانها ربما يكون عقيماً او صرصراً لا تلقح وراح عبد لعلي فاعتقه على عماله والروح بالضم للحيوان مذكر وجمعه ارواح ورواح العشي من الزوال
الى الليل والمراح بالضم ما وى الماشية بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم او يروحون اليه والروح بالفتح والراحة من الاستراحة ومنه
اسئلك الروح والراحة عند الموت ويحتمل الرحمة او نسيم الريح ومنه جعل الله الروح والراحة في اليقين والرضا ومن الحديث ان من روح الله ثلثة
التهجد بالليل وافطار الصائم ولقاء الاخوان اي هذه الثلثة من رحمة الله بالعبد وتفضله عليه ولطفه به وحسن توفيقه والريحان كل نبت
طيب الرائحة وعند العامة نبات مخصوص واصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكن ادغم ثم خفف بدليل رويحين بالتصغير ونقل في المص
عن جماعة انه من بنات الياء كشيطان بدليل جمعه على رياحين وفي الحديث الحسن والحسين ريحانتان يعني انهما واقلها الان الاولاد يشمون ويقبلون
فكانهم من جملة الرياحين والراح الخمر والدهن المروح بفتح الواو المشددة اي المطيب والمروحة بالكسر التي يتروح بها يقال تروحت بالمروحة كانه من
الطيب لان الريح تلين به وتطيب بعد ان لم تكن كذلك والجمع المراوح واراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء وراح يريح وراح
يراح اذا وجد رائحة الشيء والمستراح موضع الراحة ومنه قوله لو وجدنا اوعية او مستراحاً لقلنا واستروح وجد الراحة كاستراح وفي الحديث المريض
يستريح الى كل ما ادخل به عليه اي يجد الراحة ولعله اراد الهدية وفيه اذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمناً استروح الى ذلك اي وجد الراحة
واللذة ومن كان منافقاً وجد المه وفي الحديث الناقة يروحة يعني تلقى الركبان روحة وهي دون اربع فراسخ فاذا صار الى اربع فراسخ تخلف وفيه
الروحة والغدوة في سبيل الله فالروحة المرة من المجيء والغدوة المرة من الذهاب والروحاء كحمراء بلد من عمل الفرع على نحو من اربعين ميلاً من
المدينة ومنه فج الروحاء وصفائح الروحاء والنسبة اليه روحاوي وفج الروحاء تقدم ذكره والملئكة الروحانيون بضم الراء وفتحها كانه نسبة
الى الروح والروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادة النسب يريد انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه الحديث ان الله خلق العقل وهو اول
خلق من الروحانيين عن يمين العرش قال الجوهري زعم ابو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملئكة والجن روحاني بضم الراء
والجمع روحانيون وزعم ابو عبيدة ان العرب تقوله لكل شيء فيه روح وفي الخبر ارحنا يا بلال اي اذن بالصلوة وارح قلوبنا من انتظارها والاشتغال
بغيرها وليس المراد التبرم من الصلوة وقيل كان اشتغاله بها راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعباً وكان يستريح بها لما فيها من
مناجاة ربه ولذا قال وقرة عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين ولانها دين وفي قضائه راحة يشهد له قول لقمان لابنه اذا جاء وقت
الصلوة فلا تؤخرها لشيء صلها واسترح منها فانها دين وفي الحديث ابل الزكوة ووصيه العامل فيها ولا تعدل بهن عن نبت الارض الى جواد
الطرق في الساعة التي تريح وتغبق قال بعض شراح الحديث وهو ابن ادريس سمعت من يقول تريح وتغبق بالغين المعجمة والباء تعتقد انه من الغبوق
وهو الشرب بالعشي وهذا تصحيف فاحش وخطاء قبيح انما هو تعنق بالعين غير المعجمة والنون المفتوحة وهو ضرب من سير الابل شديد والمعنى لا تعدل بهن
عن نبت الارض الى جواد الطرق في الساعات التي فيها راحة ولا في الساعات التي عليها فيها مشقة ولاجل هذا قال تريح من الراحة ولو كان من
الرواح لقال تروح وما كان يقول تريح ولان الرواح يكون عند العشي او قريباً منه والغبوق هو شرب العشي ولم يبق له معنا وان المعنى ما قلناه
وانما ذكرت هذه اللفظة في كتابي لاني سمعت جماعة من اصحابنا يصحفونها وفي حديث ابن ادم مستريح ومستراح منه قبل الواو بمعنى او يعني ابن
ادم اما مستريح وهو المؤمن يستريح من تعب الدنيا الى رحمة الله او مستراح منه وهو الفاجر يستريح منه البلاد والاشجار والدواب فان الله تعالى
بفوت الفاجر يرسل السماء مدراراً بعدما حبس بشومه الامطار وفي حديث وصفه كان اجود من الريح المرسلة اي التي ارسلت بالبشرى
بين يدي رحمته وذلك لشمول روحها وعموم نفعها وقريب منه قول العباس لم من يطيقك وانت تبارى الريح يعني سماحاً وسخاء وارتاح
الى الشيء مال اليه واحبه وان شئت هش وسر والارتياح من الله الرحمة ومنه يا مرتاح يا برحان قوله الرزح قوله تعالى فمن زحزح عن النار اي نحي
وبعد عنها يقال زحزحه يزحزحه فتزحزح عن كذا فتزحزح اي باعده فتباعد وتزحزح عن محله تنحى ومنه الدعاء اعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك
زريح يقال زاح الشيء يزيح زيحاً من باب سار ويزوح زوحاً من باب قال بعد وذهب ومنه زاح عن الباطل اي زال وازاحه غيره سبح
قوله تعالى ان لك في النهار سبحاً طويلاً قيل اي تصرفاً في المعاش والمهام فعليك بالتهجد ليلاً فان مناجاة الحق تستدعي فراغاً عن الخلق وقوله فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون قيل هو اخبار في معنى الامر بالتنزيه سبحانه والثناء عليه في هذه الاوقات فيكون سبحان مصدراً بمعنى الامر اي سبحوا
سئل ابن عباس هل تجد الصلوات الخمس في القران فقال نعم وقرء هذه الاية تمسون صلوة المغرب والعشاء وتصبحون صلوة الفجر وعشياً صلوة العصر
وحين تظهرون صلوة الظهر قوله وسبحان الله عما يصفون براءة من الله وتنزه منه ويكون سبحان بمعنى التمجيد نحو سبحان الذي سخر لنا هذا ويكون
بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو سبحان الذي اسرى بعبده قوله سبحانك هذا بهتان عظيم هو تعجب ممن يقول ذلك واصله ان يذكر

نسخة : قيل وفيها اتم الصلوة ففيها فضل وبه يتوجه الى مناجاة مسبب الرواح الى الصلوة بانه قول لا انه لو كان منها لقال ارحنا منها

عند كل متعجب منه لان كل متعجب يسبح عند رؤية التعجب من صانعه ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل تعجب قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يعني
الملئكة جعل التسبيح لهم كجرى النفس من بنى ادم لا يشغلهم عنه شيء ويجيء في ملك مزيد بحث لهذا انشاء الله وفي الحديث اتى رجل الى ابي عبد الله ع قال
جعلت فداك اخبرني عن قول الله وما وصف من الملئكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي فقال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا امر الملئكة فقال
انقصوا من ذكري بمقدار الصلوة على محمد فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
قوله فسبح بحمد ربك حين تقوم قيل المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وقد
روي وقاما ينبغي ان يكون اخر كلام الانسان في مجلسه وقيل حين تقوم من النوم وعن الباقر ع والصادق ع ان رسول الله ص كان يقوم من الليل ثلث
مرات فينظر في افاق السماء ويقرء الخمس ايات من اخر ال عمران الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم يفتتح صلوة الليل وقيل يقوم الى التهجد الصلوة و
قوله بحمد ربك الحمد مضاف الى الفاعل والمراد لازمه اي بتوفيقه او الى المفعول اي سبح بحمدي لك قوله الم اقل لكم لولا تسبحون اي لولا تستثنون
قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل انما لانه ذكر تعظيم لله واقرار بانه لا يشاء احد الا ان يشاء فجعل تنزيه الله موضع الاستثناء قوله يسبح له ما في
السموات وما في الارض قيل التسبيح اما بلسان الحال فان كل ذرة من الموجودات تنادي بلسان حالها على وجود صانع حكيم واجب لذاته واما
بلسان المقال فهو في ذوي العقول ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها تسبح ربها بلغتها واصواتها
وحملوا عليه قوله تع وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات من الجمادات فذهب جم غفير الى انها تسبح
لسانيا ايضا واعتضدوا بقوله وان من شيء الا يسبح بحمده وقالوا لو اريد التسبيح بلسان الحال لما احتاج قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى تاويل
وذكروا ان الاعجاز في تسبيح الحصى في كف نبينا ليس من حيث نفس التسبيح بل من حيث سماع الصحابة والا فهو في التسبيح دائما قوله يسبحون الله
بكرة واصيلا قيل اي دائما او مقدارهما اذ لا طلوع ولا غروب هناك وهو للاستلذاذ به اذ لا تكليف قوله في فلك يسبحون اي يجرون قوله
والسابحات سبحا قيل هي السفن والسابقات الخيل وقيل السابحات سبحا الملئكة جعل نزولها بين السماء والارض كالسباحة والتسبيح الاصل فيه التنزيه
والتقديس والتبرية من النقائص فمعنى سبحان الله ابرء الله من السوء تبرئة فهو مصدر علم منصوب بفعل مضمر ترك اظهاره كمعاذ الله وقد يطلق
على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما ولا يكاد يستعمل الا مضافا وفي الحديث سئل عن سبحان الله فقال انفة لله عن كل سوء
يعني تنزيهه وتقدسه عن الانداد والاولاد وفيه وقد قيل له ما معنى سبحان فقال تنزيه وفيه قد سئل ما تفسير سبحان الله قال انفة اي تعجب اما
ترى الرجل اذا عجب من الشيء قال سبحان الله ومعنى سبحان الله وبحمده انزهه عما لا يليق به متلبسا بحمدي له على التوفيق لتنزيهه والتاهل لعبادته
وقالوا في سبحانك اللهم وبحمدك اي سبحتك سبحانا اي نزهتك عن كل نقص وبحمدك اي بتوفيقك سبحتك لا بقوتي وفي الدعاء سبحان الله
عدد خلقه قيل نصب على المصدر وكذا البواقي مثل زنة عرشه ورضى نفسه ونحوها والمعنى سبحت الله تسبيحا يبلغ عدد خلقه وزنة عرشه اي ما يوازنه
في القدر والوزن لا تفي زنة الجبل اي جزاؤه في الرتبة والثقل ومعنى رضى نفسه اي ما يقع منه سبحانه موقع الرضا او ما يرضاه النفس وفي الحديث لما
نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم قيل الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده فحذف
الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة والسبحة بالضم خرزات يسبح بها والسبحة ايضا التطوع من الذكر و
الصلوة ومنه فليجعلها سبحة وفي الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة وقيل سميت سبحة لانه يسبح فيها والمسبحة اصبع تلي الابهام لانها يشار بها
عند التسبيح ويقرء من قرء المسبحات فلكذا كانه يريد السور التي اولها التسبيح وسبحات النور عظمته وسبحات وجه ربنا جلاله وعظمته وقيل نوره
والمراد بالوجه الذات وسبوح قدوس يرويان بالفتح والضم وهو اكثر والفتح اقيس وهو من ابنية المبالغة للتنزيه ومعنى سبوح طاهر عن اوصاف
المخلوقات وقدوس بمعناه وقيل مبارك وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبح الرجل بالماء من باب نفع والاسم السباحة بالكسر وسبحة بالسين المهملة و
الموحدة والتاء الفوقانية بعد الهاء على ما في النسخ اسم رجل يهودي وسبحة بالضم والباء المشددة لقب ابي عبيد قاله في ق سجح الاسجاح
سجح حسن العفو ومنه ملكت فاسجح ومنه قول بعضهم معاوانتابره سجح فلسنا بالجبال ولا الحديد وفي حديث علي ع مع عايشة يوم الجمل وقد قال لها
كيف رايت صنع الله بك فقالت ملكت فاسجح يعني قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر في امثال الاخبار اي تكرم وفي حديث علي ع لاصحابه
سحح ثم امشوا الى الموت مشيا سجحا اي سهلا ورفقا اذا سئلت فاسجح اي سهل الفاظك وارفق سحح سح الماء من باب قتل سال من فوق الى اسفل
سدح وسحت المطر ويروى السح للصب الكثير ومنه مطر سحاح للذي يسح شديدا وغنم سحاح بالضم اي سمان ومنه الحديث جئ فاتتهنا باذن الله صحاحا سمانا
فسماناه عطف تفسير ومررت على جزور سحاح اي سمينة سدح السدح الصرع بطحا على الوجه او القا على الظهر قاله الجوهري فقول سكرانه
سرح فهو مسدوح وسديح سرح قوله تع وسرحوهن سراحا جميلا قيل هو من تسريح المرأة تطليقها وقيل اي اخرجوهن من منازلكم اذ لكم عليهن

وجوب العدة قوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قال الشيخ ابو علي هذا تخيير لهم بعد ان علمهم كيف يطلقون
بين ان يمسكوا النساء مع حسن العشرة والقيام بحقوقهن وبين ان يسرحوهن سراحا جميلا انتهى وقيل هو الطلقة الثالثة التسريح بالاحسان
قوله وحين تسرحون اي ترسلون الابل غداة الى الرعي يقال سرحت الابل سرحا من باب نفع وسراحا ايضا رعت بنفسها وسرحتها يتعدى
ولا يتعدى ويقال سرحت بالغداة وراحت بالعشي وسرحتها بالتشديد للمبالغة والتكثير والسرح بفتحتين ساكنة السائم والمسارح جمع
مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية والتسريح بالفتح الارسال ومنه الحديث لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح اي الارسال
والسرح بفتحتين السريع ومنه حديث الحق ربما خرج عنه الاذى سرحا اي سريعا سهلا الا احتباس معه والسرح ايضا انفجار البول بعد احتباس
وولدت سرحا اي سهلت ولادتها وفلان يسرح في الظلمة اي يسير فيها وسرحت الشعر سرحا سلسته وتسريح الشعر ارساله وحله قبل المشط والتسريح
في الجمة حيث نشاء من سرحت الابل بنفسها من غير راع يصدها ولا مانع يمنعها والسرحان بالكسر الذئب والاسد ايضا والجمع سراحين وسراح
ايضا والانثى سرحانة بالهاء ومن سيبويه نون سرحان زائدة ويقال للفجر الكاذب ذنب السرحان على التشبيه ومنه الحديث الفجر الكاذب الذي
يشبه ذنب السرحان وابن ابي سرح اسمه عبد الله بن ابي سرح الاموي عاش الى زمن معوية وتولى مصر من قبل عثمان وهو ممن هدر رسول الله
دمه يوم فتح مكة وكان يكتب لرسول الله وكان يغير ما ينزل به الوحي فيكتب بدل ان الله عزيز حكيم ان الله عليم حكيم سطح قوله تعالى والى الارض
كيف سطحت اي بسطت يقال سطح الله الارض سطحا اي بسطها وسطحت القبر تسطيحا اذا جعلت اعلاه كالسطح وهو خلاف تسنيمه وسطح البيت سقفه
وسطح كل شيء اعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وسطحت التمر سطحا من باب تعب بسطته سفح قوله تعالى او دما مسفوحا اي مصبوبا وهو
المنصب من العرق بكثرة يقال سفح الرجل الدم والدمع سفحا من باب نفع صبه ويقال سفح الماء اذا هرقته وسفحت دماءها اسفكته وقوله غير مسافحين اي غير زناة
بمعنى اعفاء ومثله غير مسافحات والسفاح بالكسر الزنا يقال سافح الرجل المرأة مسافحة وسفاحا من باب قاتل وهو الزنا لانه لا ماء يصب ضائعا وفي
النكاح غنية عنه وجبل سفاح بالتشديد اي قادر على الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد اول خليفة من خلفاء بني العباس وكانت مدة خلافته اربعة
سنين وستة اشهر ثم قام من بعده اخوه ابو جعفر المنصور وكانت خلافته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا او اربعة عشر يوما وقيل غير ذلك وسفح
الجبل اسفله حيث يسفح فيه الماء والسفح اسم موضع معين والسفيح كالقبيح سهم من سهام الميسر لا نصيب له سلح قوله تعالى خذوا اسلحتكم هي
جمع سلاح بالكسر وهو ما يقاتل به في الحرب ويدافع والتذكير فيها اغلب من التانيث فيجمع في التذكير على اسلحة وعلى التانيث سلاحات واخذ القوم
اسلحتهم اذا اخذ كل واحد منهم سلاحه وفي الحديث نهى ان يخرج السلاح في العيدين وذلك لعدم الحاجة اليه وسلح الطائر سلحا من باب قتل والخرء منه
يخرج من الانسان عند الغوط وفي حديث الق مع محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية انك تشام سلحا اخرجها اصلاب الرجال الى ارحام النساء بوما
النطفة والسلح بالتحريك ماء الغدير والمسالح جمع مسلحة بفتح الميم وهي الحدود والاطراف من البلاد يرتب فيها اصحاب السلاح كالثغور ويرقبون العدو
المحل فيدفعونه ازال الجلكم عن مسالحها ومنه بعث اسلحة يحفظونهم من الشيطان وفي الحديث كان ادنى مسالح الفارس الى العرب العذيب وسلح
من ذكره في بعث ومسالح الدجال مقدمة جيشه سلطح في دعاء الاستسقاء سلاطح بلاطح السلطح والصلطح الضخم والسلطح كعلابط
يضرب بنفسه الارض والسلاطح او الصلاطح كعلابط العريض وقوله سلاطح بلاطح يناطح الاباطح يريد كثرة الماء وقوته وفيضانه وترك مالو
حاجة الى جبل بلاطح من الاتباع كشيطان ليطان سمح في الحديث ما بعثت بالرهبانية الشاقة ولكن بالحنيفية السمحة اي بفتح فسكون
اي السهلة التي لا ضيق فيها ولا حرج والسماح بالفتح الجود والسماحة مثله وسمح به يسمح بفتحتين سموحا وسماحا وسماحة اي جاد وفي
الحديث جاد كريم سمح انكره وسمح لي اعطاني ونحوه سمحا جمع سميح ومسامح كانه جمع مسماح قاله الجوهري ومنه قول الشاعر مسامح الفعال ذو ملاه
والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي خبر عطاء اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك وفي الخبر السماح رباح اي المساهلة في الاشياء ربح صاحبها
وفي الحديث السماحة البذل في العسر واليسر وفي اخر السماحة اجابة السائل وبذل النائل وفلان سمح الكفين نقي الطرفين وقوله سمح الكفين اي كريم
ونقي الطرفين فرجه ولسانه سنح السنح بالكسر من كل شيء اصله والجمع اسناح مثل حمل واحمال ومنه الحديث النبوي سنح الايمان السنح بالضم اليمن
والبركة قاله في كتب وعلى منها ورد عنهم في ذنب الملكة انا جمعه اذا احلوا سنحا الا لا وفيها اي بركة ظلم وفيها وفي الخبر كان منزله بالسنح هو بضم سين
ونون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة والسنوح الظهور وسنح بها الخاطر اي جاد وسنح لي بالشيء اعرض له وسنح الظبي اذا مر من مياسرك الى
مياسرك قال الجوهري وبعض العرب يتيمن بالسانح ويتشاءم بالبارح والسانح من الصيد ما جاءك عن يسارك وانما تيمن به لتمكنك من رميه من غير تكلف في
البارح ما جاءك عن اليمين والعرب تتشاءم به لعدم تمكنها من رميه بغير تكلف والغالب ما يبعث المسافر التشوم وجهته وعد منها الظبي السانح من
الشمال الى اليمين وقيل الفارسي السنوح هو الظهور من جانب اليمين ونقل السيد في حاشية الكشاف عن سمرقند ان العرب تتشاءم بالسانح لان مقاتلة
ثلاث جهات وهو بمواخذ الحديث سوح قوله تعالى فاذا نزل بساحتهم اي نزل العذاب بهم فكنى بالساحة عن القوم وفي الحديث الحاج ينزلون معهم يوم اهل مكة

قد انتهى من هذه سنة [illegible]

هي الفضاء، واصلها الفضاء بين المنازل ومنه ساحة الحي الرحبة التي بين ايديهم حولها والجمع ساحات مثل ساعة وساعات وسوح
بالضم ايضا وفي الدعاء اللهم اني حللت بساحتك اي بموضع التشبيه والاستعانة وفي الحديث تباعدوا عن ساحة الظالمين اي لا تقربوا اليهم بوجه من
الوجوه مهما امكن. سيح قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي سيروا فيها امنين حيث شئتم واشهر السياحة شوال وذو القعدة وذو الحجة
والمحرم وفي الحديث فسيحوا في الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذي الحجة ومحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من شهر ربيع الآخر ولا
في الاربعة الاشهر العشرة الايام من ذي الحجة قوله سائحات يعني صائمات والسياحة في هذه الآية الصوم كان السائح لما كان يسيح ولا زاد له شبه
الصائم به لانهما لا يطعمان شيئا منهم وقيل مهاجرات وقيل ماضيات في طاعة الله ورسوله وفي الحديث لا سياحة في الاسلام قيل هي من ساح في
الارض يسيح اذا ذهب فيها اخذا من سيح الماء الجاري المنبسط على الارض اراد بها مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك الجمعة والجماعات وقيل من
يسيحون في الارض بالنميمة والافساد بين الناس والاول اظهر ومنه الحديث سياحة امتي الغزو والجهاد وفي الحديث كان يقول شراب على النبي في البلاد
وفيه من اوصاف الامام سياحة في الليل وسياحة في النهار والسيح الماء الجاري تسمية بالمصدر ومنه الحديث ما سقي بالسيح ففيه العشر وسيحان نهر
بالعواصم قريبا من طرسوس وفي الخبر سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر من انهار الجنة قيل خص الاربعة لعذوبة مائها وكثرة منافعها كانها من
الجنة قال في المجمع والاصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة وفي معالم التنزيل انزلها الله من الجنة واستودعها الجبال لقوله تعالى واسكناه في الارض
قال وسيحان وجيحان غير سيحون وجيحون وهما نهران عظيمان جدا وسيحون وفي الحديث سيحون احد الانهار الثمانية التي خرقها
جبرئيل بابهامه نهر بالشام وسيحون نهر بالهند وساحين نهر بالبصرة واساح في الغضب والكشح ومنه الخبر اذا غضب احمر وجهه و
اساح. شبح في الحديث خلق الله محمدا وعترته اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح والاشباح
جمع شبح بالتحريك وقد يسكن وهو الشخص مثل سبب واسباب وسئل الشيخ الجليل محمد بن محمد بن النعمان ما معنى الاشباح فاجاب الصحيح من حديث
الاشباح الرواية التي جاءت عن الثقات بان آدم راى على العرش اشباحا يلمع نورها فسال الله تعالى عنها فاوحى الله اليه انها اشباح رسول الله صلى الله عليه وآله
وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام ولولا الاشباح التي رايتها ما خلقتك ولا خلقت سماء ولا ارضا ثم قال والوجه فيما اظهره الله من
الاشباح والصور لآدم ان دله على تعظيمهم وتبجيلهم وجعل ذلك اجلالا لهم ومقدمة لما يفترضه من طاعتهم ودليلا على ان مصالح الدين والدنيا
لا تتم الا بهم ولم يكونوا في تلك الحال صورا مجيبة ولا ارواحا ناطقة لكنها كانت على صورهم في البشرية تدل على ما يكونون عليه في المستقبل
وقد روي ان آدم لما تاب الى الله وناجاه بقبول توبته سال بحقهم عليه ومحلهم عنده فاجابه قال وهذا غير منكر من القول ولا مضاد للشرع
قد رواه الثقات الصالحون المامونون وسلم لروايته طائفة الحق فلا طريق الى انكاره وفي وصفه مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل
عريضهما وروي شبح الذراعين والشبح مد الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحه يشبحه بفتحتين القاه ممدودا بين خشبتين مفروشتين في
الارض وفي الحديث لا يجرد في حد ولا يشبح اي يمد. شحح وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
والصلح خير واحضرت الانفس الشح قال الشيخ ابو علي في قوله والصلح خير وهذه الجملة اعتراض وكذا قوله واحضرت الانفس الشح اي جعل الشح حاضرا
لها لا يغيب عنها ابدا اي هي مطبوعة عليه والغرض ان المراة لا تسمح بقسمتها والرجل لا يسمح ان يمسكها اذا احب غيرها ولم يحبها والشح البخل مع حرص فهو
اشد من البخل لان البخل في المال وهو في مال ومعروف تقول شح يشح من باب قتل وفي لغة من باب ضرب وتعب فهو شحيح وقوم اشحة واشحاء
ومنه قوله اشحة على الخير فالشح اللؤم وان تكون النفس حريصة على المنع وقد اضيف الى النفس لانه غريزة فيها واما البخل فانه المنع نفسه والشح مثلث
الشين قاله في وتشاح القوم اذا شح بعضهم على بعض والشح في الحديث ان ترى القليل سرفا وما انفقت تلفا وفيه البخيل بخيلا بما في يديه
والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله وفيه لا يجتمع
الشح والايمان في قلب احد ابدا وتوجيهه ان الشح حالة غريزية جبل عليها الانسان فهو كالوصف اللازم له ومركزها النفس فاذا انتهى سلطانه
الى القلب واستولى عليه عري القلب عن الايمان لانه يشح بالطاعة فلا يسمح بها ولا يبذل الانقياد لامر الله قال بعض العارفين الشح في نفسه ليس
بمذموم لانه طبيعة خلقها الله في النفوس كالشهوة والحرص للابتلاء ولمصلحة عمارة العالم وانما المذموم ان يستولي سلطانه على القلب فيطاع
شرح قوله تعالى الم نشرح لك صدرك قال الشيخ ابو علي روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سالت ربي مسالة وددت اني لم اساله قلت اي رب
انه قد كانت الانبياء قبلي منهم من سخرت له الريح ومنهم من كان يحيي الموتى فقال الم اجدك يتيما الم نشرح لك صدرك والشرح فتح الشيء باذهاب
ما يصد عن ادراكه واصل الشرح التوسعة ويعبر عن السرور بسعة القلب وشرحه وعن الهم بضيق القلب لانه يورث ذلك والمعنى الم نفسح صدرك ونوسع
قلبك بالنبوة والعلم حتى قمت باداء الرسالة وصبرت على المكاره واحتمال الاذى واطمانت الى الايمان فلم تضق به ذرعا ومعنى الاستفهام
في الآية التقرير اي قد فعلنا ذلك وعن الصادق في قوله الم نشرح لك صدرك قال بولاية امير المؤمنين قوله ومن يرد الله ان يهديه يشرح

حل م

صدره للإسلام قال المفسرون يفتح قلبه ويقويه ويدعمه على القيامة به ويزيل عن قلبه وساوس الشيطان وما يعرض في القلوب من الخطرات
الفاسدة وانما فعل ذلك لطفا له وثوابا على اهتدائه نظيره قوله تع والذين اهتدوا زادهم هدى والدليل على ان شرح الصدر قد يكون ثوابا
قوله تعالى الم نشرح لك صدرك ومعلوم ان وضع الوزر ورفع الذكر يكون ثوابا على تحمل اعباء الرسالة وكلفتها انتهى ومثله قوله شرح الله
صدره للإسلام والشرح الكشف تقول شرحت الغامض اذا فسرته وشرحت الحديث شرحا اذا فسرته وبينته واوضحت معناه ومنه شرح الكلام
اي بينه واوضحه وشراحة اللحم ابنه كسراقة هو الذي لا يفرق بالزنا عند على نحو هاشم بن ريحان وشريح القاضي هو الحرث بن قيس الكندي استقضاه
عمر على الكوفة واقام قاضيا خمسا وسبعين سنة لم يتعطل الا ثلث سنين امتنع فيها من القضاء وذلك ايام فتنة ابن الزبير واستعفى الحجاج فاعفاه
فلم يقض بين اثنين حتى مات وكان من التابعين وشراحيل اسم كان مضافا الى ايل وبعضهم يقول شراحين بابدال اللام نونا عن يعقوب نقله
في تع والاشراح جمع شرح بالفتح وهي عرى العيبة التي تخاط بها شيح فيه ذكر الشيح والقيصوم نبتان بالبادية معروفان والمشوحاء الارض
التي تنبت الشيح وناقة شيحانة اي سريعة واشاح بوجهه اعرض قاله الجوهري صبح قوله تع والصبح اذا تنفس اي اذا اصفر واضاء والمعنى
امتد ضوؤه حتى يصير نهارا وقيل ان الصبح اذا اقبل اقبل النسيم باقباله فجعل ذلك كالتنفس له والصبح بالضم الفجر والصباح مثله وهو اول
النهار واصبحنا دخلنا في الصباح قوله والمغيرات صبحا من الغارة كانوا يغيرون وقت الصباح قوله فالق الاصباح بالكسر يعني الصبح قوله
فاصبحتم من الخاسرين كان المعنى صرتم من الخاسرين من قولهم اصبح فلان عالما اي صار عالما والصبيحة الصباح والصباح خلاف المساء وعن
ابن الجوزي يعني الصباح عند العرب من نصف الليل الاخر الى الزوال ثم المساء الى اخر نصف الليل الاول هكذا روي عن ثعلب صبحه الله بخير دعاء له
والصباحة الجمال وقد صبح الوجه بالضم صباحة اشرق وانار فهو صبيح وصباح بالضم ايضا والمصباح السراج الثاقب المضيء ويعبر به عن القوى العاقلة
والحركات الفكرية تشبيها بالمصباح ومنه قوله فقد ذهب مصباح الهدى من قلبه وانشرح قلت فاضاء العلم اليقين في قلبه والمستصبح المتخذ لنفسه
مصباحا وسراجا وفي حديث يجوز انه كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا وفي حديث وصف الاسلام زاكي المصباح لان الفقه مصباحه
والصبوح بالفتح الشرب بالغداة خلاف الغبوق اكل العشاء واصلهما الشرب ثم استعملا في الاكل وفي الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا صباحاه وهذه كلمة يقولها المستغيث عند وقوع امر عظيم واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون وقت الصباح فكان القائل
واصباحاه يقول قد غشينا العدو وفي الخبر نهى عن الصبيحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وابو الصباح الكناني هو
ابرهيم بن نعيم الثقة من رواة الحديث الذي قال الثقة ثم فيه انت ميزان لا عين فيه والوليد بن صبيح بفتح الصاد من الرواة ايضا صحح في الحديث
اللهم اني اسئلك صحة في عبادة هي بالكسر خلاف السقم وقد صح فلان من علته وبقي الصحة في البدن حالة طبيعية تجري افعاله معها على المجرى
الطبيعي وقد استعيرت الصحة للمعاني فقيل صحت الصلوة اذا اسقطت القضاء وصح العقد اذا ترتب عليه اثره وصح اذا طابق الواقع وصح الشيء من باب
ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل ورجل صحيح الجسد خلاف مريض
والجمع اصحاء مثل شحيح واشحاء والصحاح بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى الصحيح قال بعض الافاضل والجاري على السنة الاكثر كسر الصاد على انه جمع صحيح وانكره بعضهم
ينكره بالنسبة الى تسمية هذا الكتاب ولا مستند له الا ان يقال انه ثبت عن مصنفه انه سماه الصحاح بالفتح وفي حديث الصوم مصحة بفتح صاد
وكسرها مفعلة من الصحة العافية ومنه صوموا تصحوا والتصحيح كجعفر والصحصاح المكان المستوي ومثله الصحصحان وفي حديث الاستسقاء غيثا
صحصحا كانه اراد مستويا ممتدا صرح قوله تع يا هامان ابن لي صرحا هو بالفتح فالسكون القصر وكل بناء مشرف من قصر وغيره فهو صرح
قال المفسرون فبنى هامان له في الهواء صرحا حتى بلغ مكانا في الهواء لا يمكن الانسان ان يقوم عليه من الرياح فقال لفرعون لا نقدر ان نزيد على هذا
فبعث الله رياحا فرمت به فاتخذ فرعون وهامان التابوت وعمدا الى اربعة انسر فاخذ فراخها فربياها حتى اذا بلغت القوة وكبرت عمدوا الى
جوانب التابوت الاربعة فغرزوا في كل جانب منه خشبة وجعلوا على راس كل خشبة لحما وجوعوا الانسر وشدوا ارجلها باصل الخشبة فنظرت
الانسر الى اللحم فاهوت اليه وصعدت باجنحتها وارتفعت في الهواء واقبلت تطير يومها فقال فرعون لهامان انظر الى السماء هل بلغناها فنظر
هامان فقال ارى السماء كما كنت اراها في الارض في البعد فقال انظر الى الارض فقال لا ارى الارض ولكن ارى البحار والماء فلم تزل النسر
ترتفع حتى غابت الشمس وغابت عنهم البحار والماء فقال فرعون انظر يا هامان الى السماء فنظر فقال اني اراها كما كنت اراها في الارض
فلما جنهم الليل نظر هامان الى السماء فقال فرعون هل بلغناها فقال ارى الكواكب كما كنت اراها في الارض ولست ارى من الارض الا الظلمة
ثم حالت الرياح القائمة في الهواء بينهما فاقبلت التابوت بهما فلم يزل يهوي بهما حتى وقع على الارض فكان فرعون اشد ما كان عتوا في ذلك
الوقت والصريح بالتحريك الخالص من كل شيء وكل خالص صريح وقد صرح الشيء بالضم صراحة وصروحة خلص من تعلقات غيره وعربي صريح اي
خالص النسب وفي حديث الوسوسة ذلك صريح الايمان يعني صريحه الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في قلوبكم وقيل ان الوسوسة علامة

صبح

قوله [illegible] ويحتمل [illegible] عند [illegible] قال العلماء [illegible] خصوص [illegible] الاستقبال [illegible]

صحح [illegible] من بيان [illegible] المثل الاعلى [illegible]

صرح

محض الايمان فان الشيطان انما يوسوس لمن ايس من اغوائه وحاصله ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم
حتى يصير وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان و
تسويله فكيف يكون ايمانا صريحا والصريح ضد الكناية وهو خلاف التعريض وفلان صرح بما في نفسه اي اظهره صفح قوله تعالى فاصفح
عنهم اي اعرض عنهم واصل الصفح ان تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك اي ناحية وجهك وكذا الاعراض هو ان تولي الشيء عرضك اي ناحيتك
وجانبك قوله فاصفح الصفح الجميل اي اعرض عنهم واحتمل ما تلقى منهم اعراضا جميلا بحلم واغضاء قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي افنضرب
تذكيرنا اياكم صافحين اي معرضين وفي حديث ملك الموت مع بني ادم وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات اي انظر اليهم وانا ملهم قال بعض شراح
الحديث لعل المراد بتصفح ملك الموت انه ينظر الى صفحات وجوههم نظر المترقب لحلول الحادثة والمنتظر لاراقة دمهم وصفحت عن الذنب صفحا من باب
نفع عفوت عنه والصفح العفو والتجاوز واصله من الاعراض بصفحة الوجه الصفوح من ابنية المبالغة وهو من صفاته تعالى وهو العفو عن ذنوب
العباد المعرض عن عقوبتهم وصفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والتجاوز عنهم والصفح من اسماء الله ومنه ملكة الصفيح الاعلى اي ملكة السماء
العليا وصفايح الروحاء جوانبها وجهه الانبياء حين يقصدون البيت الحرام ومنه حديث موسى وقد مر في سبعين نبيا على صفايح الروحاء عليهم العباء
القطوانية يقول لبيك عبد الله وابن عبد يك وصفح كل شيء وجهه وناحيته وصفح الانسان جانبه وكذا الصفح من كل شيء ومثله الصفحة من كل شيء وصفايح
الباب الواحد صفيحة السيف العريض صلح قوله تعالى لئن اتيتنا صالحا اي ان وهبت لنا ولدا سويا قد صلح بدنه وقيل ولدا ذكرا وكانت عادتهم ان تلد
البنات فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما لانهم كانوا يسمون عبد اللات وعبد العزى وعبد مناة ويتم الكلام في شرك قوله قوما صالحين اي
تائبين قوله ونبيا من الصالحين هو جمع صالح وهو الذي يؤدي فرايض الله وحقوق الناس قوله وصالح المؤمنين من صلح منهم في الحديث من طريق
الخاص والعام انها لما نزلت اخذ رسول الله بيد علي فقال ايها الناس هذا صالح المؤمنين قوله واصلاح بين الناس التاليف بينهم بالمودة وعن امير
المؤمنين ان الله فرض عليكم زكوة جاهكم كما فرض عليكم زكوة ما لكم قوله واصلحنا له زوجه اي جعلناها صالحة للولادة بعد ان كانت عاقرا وقيل
جعلناها حسنة الخلق بعد ان كانت سيئة الخلق وقيل رددنا عليها شبابها قوله ولا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير من الفرقة
والنشوز والاعراض وسوء العشرة او الصلح خير من الخصومة وهذه الجملة اعتراض وصالح النبي من ولد ثمود وثمود هو ابن عاد بن ارم بن سام توفي بمكة
عن مائة وخمسين سنة وفي الدعاء اجعل دعائي اخره صلاحا هو من الصلاح الذي هو ضد الفساد وصلح الشيء من باب قعد وصلح بالضم لغة خلاف
فسد وصلح يصلح بفتحتين لغة ثالثة فهو صالح وفي بعض الدعاء اجعل اول نهاري صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا اي صلاحا في ديننا بان يصدر منا ما
نخرط به في الصالحين ثم اذا اشتغلنا بقضاء اربنا في دنيانا لما هو صلاح في ديننا فانجحها واجعل خاتمة امرنا بالفوز بعطائك لنا مما هو سبب دخول الجنة
وفيه واصلح دنياي واخرتي اي اجعل الدنيا كفاية وحلالا وكن لي معينا على الطاعة واصلاح المعاد باللطف والتوفيق لذلك وفي الحديث من اصلح
ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس وذلك لان التقوى صلاح قوتي الشهوة والغضب اللذين فسادهما مبدء الفساد بين الناس ومن
اصلح امر اخرته اصلح الله امر دنياه لان الدنيا المطلوبة لمن اصلح امر اخرته سهلة تكفلت بها العناية الالهية باصلاحها ولان صلح امر اخرته مطلقا
المطلوب بمكارم الاخلاق وذلك مستلزم لصلاح دنياه والصلاح بالكسر مصدر المصالحة والاسم الصلح يذكر ويؤنث ومنه صلح الحديبية وصلح صلاح
من باب قاتل واصلح الله المؤمن اي فعل تعالى به ما فيه الصلاح والنفع والمصلحة الله وفقك لصلاح دينك والعمل بفرايضه واداء حقوقه وصالح
علم مكة المشرفة والعبد الصالح يقع على اسكندر ذي القرنين واذا ذكر في الحديث يراد به ابو الحسن موسى وفي الحديث اذا ضللتم الطريق فنادوا يا
صالح ارشدنا الى الطريق يرحمك الله وذلك لما ذكر ان البر موكل به صالح وان البحر موكل به حمزة والرويا الحسنة الصالحة او الصادقة اي الصحيحة
الموافقة للواقع وفي الحديث يوم الجمعة يوم صالح اي صالح للعمل تضاعف الحسنات فيه وفيه الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا
اراد بالصلح التراضي بين المتنازعين لانه عقد شرع لقطع المنازعة ولدى الفقهاء شروط تطلب منه قال بعض الافاضل انفع العقود الصلح العموم فائدة
فانه يفيد فائدة سائر عقود المعاوضات من البيع والاجارة والعارية ونحو ذلك ويصح على ما في الذمة من غير عوض لانه ليس من شرطه حصول
العوض وانما شرع لقطع المنازعة ويصح مع الاقرار والانكار خلافا لابي حنيفة فانه لا يجيزه مع الانكار والشافعي فانه لا يجوز مع الاقرار ويصح
مع علم المصطلحين بما وقعت عليه المنازعة وقيل ومع جهالتهما في الدين والعين واشتراط بعضهم العلم بالعوض والمعوض اذا كانا عينين او عينا
عما في الذمة مع امكان العلم بها ولو كانا جاهلين صح ولو كان احدهما عالما والاخر جاهلا اشترط اعلام الجاهل بقدره او بصالح عليه فلو صالحه
بعشره علما منه بعجزه عن الغرض ولا متبرعا اذا علم بقدره ثم يرضى بالعوض وفي الحديث عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الحسن رجل يهودي او
نصراني كان له عندي اربعة الاف وهلك الي ان اصالح ورثته ولا اعلمهم كم كان قال لا يجوز حتى تخبرهم ودلالته على هذا الاشتراط واصلحت بين القوم
ووفقت وتصالح القوم واصطلحوا بمعنى وهو صالح للولاية اي له اهلية القيام بها والصلحية قوم يدعون العفو اولى النفوس ويعملون ما يعد

وفي الامر

وفي الامر بصالح الخلق وبجمع المصالح صوح في دعاء الاستسقاء اللهم قد انصاحت جبالنا اي تشققت من المحول يقال انصاح النبت
وصاح وصوح اذا جف ويبس وحديث ابن صوحان بضم الصاد واسكان الواو من الابدال من اصحاب امير المؤمنين قال يوم الجمل قال له امير المؤمنين
عند ما صرع رحمك الله يا زيد كنت خفيف المؤنة عظيم المعونة والقوه بين الصوحين حتى اكلته السباع اي بين الجبلين وبنو صوحان من عبد
قيس من الدبوهر صيح قوله تعالى فاخذ الذين ظلموا الصيحة اي العذاب ويقال ان جبرئيل صاح بهم صيحة اهلكتهم قوله ومنهم من اخذته الصيحة
هم مدين وثمود وفي الحديث لا يصلى على المولود الذي لم يصح هو من الصياح بالكسر والضم الصوت باقصى الطاقة يقال صاح يصيح صياحا وصيحة
وصياحا بالكسر وصياحا بالضم وصيحانا بالتحريك والصائحة والنائحة ان يصيح القوم بعضهم مع بعض ويصيح بهم في الحديث اي ينادي بهم
بين الناس والصيحانية ضرب من تمر بالمدينة نسب الى صيحان كبش كان يربط اليها او اسم الكبش الصياح وهو من تمر النبي كذا في مصباح الانوار ما روي
علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال خرجت مع
رسول الله ذات يوم نمشي في طريق المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة باخرى هذا النبي المصطفى وعلي المرتضى ثم جزناها فصاحت
ثانية بثالثة هذا موسى واخوه هرون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وابرهيم ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد المرسلين
وعلي سيد الوصيين فتبسم النبي ثم قال يا علي سم نخل المدينة صيحانيا لانهن صحن بفضلي وفضلك ضبح قوله تعالى والعاديات ضبحا الضبح
الضبح والعدو ضرب من العدو قاله في شرح الاية وفي عدو الخيل ضبح او نحو الشيء قليلا والضباح بالضم صوت الثعلب ضحح في الخبر
لا يكونن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه بالشمس ونصفه في الظل والضحضاح بفتح المعجمتين وسكون المهملة ما رق
من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين ضرح في الحديث امر الله ملكا من الملائكة ان يجعل له بيتا يسمى الضراح هو بالضم قيل البيت المعمور
في السماء الرابعة من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة ومن روى بالصاد فقد صحف حديث ان الله قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الاية فردوا على الله هذا الجواب فندموا ولاذوا بالعرش واستغفروا فاحب ان يتعبد بمثل ذلك
فوضع في السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا يسمى البيت المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذا البيت بحذاء
البيت المعمور ومنه يعلم ان بيت المعمور في السماء الدنيا وان البيوت ثلاثة والله اعلم والضريح الشق في وسط القبر واللحد في الجانب فعيل بمعنى مفعول
والجمع ضرائح وقد ضرحت ضرحا اذا حفرته من الضرح هو الشق في الارض ضيح في الحديث النضوح قال ما هذا قال نضوح يجعل فيه الضياح
قام باهراقه الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط قاله في النهاية وفي كتاب الضيح العسل والمقل اذا نضج كالضياح بالفتح طرح
في حديث وصف الانسان طريح سقم اي مطروح له ذليل عنده وهو متمكن منه غاية تمكن اذ الانسان لتركيبه من الامور المتضادة المشرفة على الانحلال في
غاية الاستعداد للامراض والاسقام والسقم بالتحريك او بضم السين واسكان القاف المرض والطرح بالفتح فالسكون هو الرمي يقال طرحته طرحا
من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز ان يتعدى بالباء فيقال طرحت به لان الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز ان يعمل عمله وطرحت الرداء على عاتقي
القيته عليه والطرح بالتحريك المكان البعيد ومطارحة الكلام معروفة والطرماح بن حكيم معروف طفح في الخبر من قال كذا وكذا غفر له وان كانت
ذنوبه مثل طفاح الارض ذنوبا اي ملاها حتى تطفح اي تفيض يقال طفح الاناء كمنع طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع طلح قوله تعالى وطلح منضود قيل الطلح
الموز الواحد طلحة مثل تمر وتمرة والطلح شجر عظام كثير الشوك والطلح عند العرب شجر حسن اللون لخضرته ورفيف ونور طيب عن السكر وهو شجر
يشبه طلح الدنيا لكن له ثمر احلى من العسل والطالح من الرجال خلاف الصالح وطلحة اسم رجل وطلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي الصحابي طمح
في الحديث نهى ان يطمح الرجل ببوله من السطح بالهواء اي يرفع بوله ويرمي به في الهواء يقال طمح ببصره الى الشيء ارتفع وطمح فلان بصره رفعه وكل مرتفع
طامح ومنه الجبل الطامح اي المرتفع ومنه طمحت عيناه الى السماء اي ارتفعتا وفي الحديث يا لسان تطمح بصرك الى من هو فوقك اي ترفعه
الى من هو اعلى منك في الغنى وفي الدعاء طموح الامال قد خابت الا لديك والمعنى الامال الطامحة اي المرتفعة قد خابت الا اماننا العظيمة عندك
وطمحت المرأة فهي طامح اي تطمح الى الرجال طوح يقال طاح يطوح ويطيح اذا هلك وسقط وكذا اذا تاه في الارض فتح قوله تعالى لا تفتح لهم
ابواب السماء قرئ لا تفتح بالتشديد والتخفيف اي لا يصعد لهم عمل صالح او لا تفتح لهم ابواب السماء لدخول الجنة اذ هي فيها او لا تصعد ارواحهم اذا
ماتوا كما تصعد ارواح المؤمنين او لا تنزل البركة عليهم قوله اليه يصعد الكلم الطيب اي يرفع وتفتح له ابواب السماء قوله ربنا افتح بيننا اي احكم بيننا
وبين قومنا بالحق قوله اتحدثونهم بما فتح الله عليكم اي بين لكم في التورية من نعت محمد قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا قيل هو فتح مكة وعده الله ذلك
عند انصرافه من الحديبية وقيل هو فتح الحديبية وقيل فتح خيبر وقيل فتح فارس والروم وسائر فتوح الاسلام على العموم قوله فاثابهم فتحا قريبا يعني
فتح خيبر قوله وعنده مفاتح الغيب اي خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن ومثله قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة قوله وفتحت
ابوابها قال المفسرون هي واو الثمانية قوله واستفتحوا اي سألوا الله الفتح على اعدائهم والقضاء بينهم وبين اعدائهم

من الفتاح قوله او ما ملكتم مفاتحه بيوت المماليك لانه يتصرف فيه كيف يشتهي لان العبد لا يملك ما له لسيده وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت والبستان يجوز
له ان يأكل منه لا نكال الاجير الخاص الذي تقتضيه مصالحه والفاتح جل عن الخزائن كقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب قيل جمع مفتاح قوله تعالى يستفتحون
على الذين كفروا اي يستنصرون على المشركين ويقولون اللهم انصرنا بنبي آخر الزمان والفتح النصر ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقيل
هو خطاب لاهل مكة على طريق التهكم وقيل ان تستفتحوا خطاب للمؤمنين وان تنتهوا للكافرين وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء
وغلقت ابواب جهنم واستجيب الدعاء الحديث قيل فتح ابواب السماء كناية عن نزول الرحمة وازالة الغلق عن مصاعد اعمال العباد تارة ببذل التوفيق
واخرى بحسن القبول والمن عليهم بتضعيف الثواب وتغليق ابواب جهنم كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الفواحش والتخلص من البواعث على
المعاصي بقمع الشهوات وكذا فتح ابواب الجنان هو كناية عن استحقاق الدخول لها ورتب فتح ابواب الجنان على فتح ابواب السماء لان الجنة في السماء
ومثله في حديث رسول الله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء وفيه لما ولد رسول الله صلعم فتح لآمنة [illegible]
فارس وقصور الشام كان المعنى اراد بفتح الله كشف لها بما فيه من سنا ولياء الله فلا تفاتحوه اي لا تحاكموه ومثله لا تفاتحوا اهل القدر
اي لا تحاكموهم من الفتاحة وهي المحاكمة وكان المراد اسكتوا عنهم معرضين ولا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة ومثله في حديث يحيى مع علم الطول
من يشك فيما نحن فيه فلا تفاتحوه وفي الخبر الصلوة مفتاحها الطهور قيل فيه استعارة لطيفة وذلك ان الحدث لما منع من الصلوة اشبه
الغلق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما رفع للحدث المانع وكان سبب الاقدام على الصلوة شبهه بالمفتاح والفتاح من
اسماء الله تعالى وهو الحاكم وقيل معناه هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح من اسمائه تعالى لفتحه ابواب الايمان ولا نجعله ادخلها في
خلقه ولانه فتح ما استغلق من العلم وفاتحة كل شيء اوله كما ان خاتمته آخره ومنه سميت الحمد فاتحة الكتاب لانها اوله فهي في الاصل اما مصدر بمعنى
الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب او صفة والتاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية كالذبيحة وفاتحة الكتاب ان اعتبرت اجزاء الكتاب سورا فالاولية
حقيقية وان اعتبرت آيات او كلمات مثلا فمجازية بتسمية الكل باسم الجزء واضافة الفاتحة الى الكتاب كاضافة الجزء الى الكل كرأس زيد واضافة السورة
الى الفاتحة من اضافة العام الى الخاص كبلدة بغداد فهما لاميتان وقال بعض المفسرين لكتاب الله تسمية السورة بهذا الاسم اما كونها اول السور
نزولا كما عليه جمع من المفسرين واما لما نقل من كونها مفتتح الكلام المثبت في اللوح المحفوظ او مفتتح القرآن المنزل جملة واحدة الى السماء
الدنيا او لتصدير المصاحف بها على ما استقر عليه ترتيب السور القرآنية وان كان بخلاف الترتيب النزولي او لافتتاح ما يقرء في الصلوة من القرآن
بها انتهى وفي الحديث تزوجوا الابكار فانهن افتح شيء ارحاما يريد بكثرة النسل وفتحت القناة فجرتها ليجري الماء منها فيسقى الزرع وفتحت الباب
فتحا خلاف غلقته وفتحت الابواب شدد للتكثير وفتح السلطان البلاد غلب عليها وملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره والفتحة في الشيء الفرجة
ومنه الجمع فتح مثل غرفة وغرف والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق وجمعه مفاتيح والمفتح مثله وجمعه مفاتح **فلح** في حديث الميت اذا ابتغ
فلح
باجلك الى القبر فلا تفدحه اي لا تطرحه في القبر فتجاهه بتعجيل عليه بينا لك اكن امسح عليه هنيئة لياخذ اهبته وفيه اذا فدحك امر فكذا اي اذا ثقل عليك
امر فادح فكذا والامر الفادح الذي يثقل ويبهض والجمع الفوادح وفي حديث على المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل اي مثقلا
وهو من فدحه الدين اثقله وفي الحديث عنهم من كانت له بنت فهو مفدوح اي مبهوض **فرح** قوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين اي الاشرين البطرين
فرح
واما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه ويستعمل الفرح في معان في الرضا والسرور والاشر وهو البطر وقوله ذلك بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق
وبما كنتم تمرحون اي ذلك الاضلال بسبب ما كان لكم من الفرح في الارض والمرح بغير الحق وهو الشرك وعبادة الاوثان قال الشيخ ابو علي وفي الحديث
ان الله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها قيل الفرح هنا كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء
لتعذر ظاهره عليه تعالى وفيه للصائم فرحتان يفرحهما اي يفرح بهما بحذف الجار وايصال الفعل فرحة عند افطاره يعني فرحة بالخروج عن عهدة المأمور
وقيل بما يعتقده من وجوب الثواب وفرحة يوم القيامة بما يصل اليه منه وقيل فرحة عند افطاره كما جاء في الحديث ان للصائم دعوة مستجابة و
قيل فرحه اذا افطر بتوفيق تمام الصيام وتناوله الطعام ولذته ودفع الم الجوع وفيه اذا رايت الهلال فلا تفرح اي لا تبطر من الفرح الذي هو الاشر والبطر
ولكن اذكر ما انعم الله عليك به واستعن بالله على ما كلفك به **فرطح** المفرطح العريض يقال في البيض احد راسيه مفرطح اي عريض وفي بعض
فرطح
وفي بعض النسخ مفطح وهو بمعناه **فسح** قوله تعالى تفسحوا في المجالس اي توسعوا فيها يقال فسحت له في المجلس فسحا من باب نفع فرجت له عن مكان يسعه
فسح
وفسح المكان بالضم وافسح لغة فهو فسيح اي متسع وفي الحديث لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما الفسحة بالضم السعة
ومعناه لا يزال المؤمن في سعة منه بان يرجو له الرحمة ولو باشر الكبائر سوى القتل فاذا قتل يئس من رحمته وهو تغليظ شديد وقيل معناه انه
لا يزال موفقا للخيرات ما لم يصبه فاذا اصابه انقطع عنه التوفيق لشومه وفي حديث الدعاء وافسح له في قبره مد بصره اي يوسع
له فيه مد البصر والمراد مداه وغايته التي ينتهي اليها كما تقدم في مد قيل ولا منافاة بين هذا وبين ما روي يفسح له في قبره سبعون ذراعا

سبعين وما روي يفسح له في قبره سبعين ذراعاً لاختلاف الفسح باختلاف الدرجات فلعل الادنى فسحه سبعة والاوسط سبعون وفي سبعين والاعلى مد البصر والفسيح الواسع ومنه المنزل الفسيح والفساح بالضم مثله وفي صفته فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره وفي الدعاء اللهم افسح له مفسحاً في عدلك اي اوسع له في دار عدلك يوم القيمة **فصح** في الحديث الاذان جزم بافصاح الالف والهاء اي اظهارهما والمراد بالالف الالف الثانية من لفظ الجلالة وهي الساقطة خطاً وبالهاء هاؤها وكذا الالف في الصلوة لمن الذكر وفيه من ذكر الله في الاسواق غفر له بعدد ما فيها من فصيح واعجم واراد بالفصيح من يتكلم وبالاعجم ما لا يتكلم وفصح النصارى مثل القطر وزناً ومعنى وهو الذي يأكلون فيه اللحم بعد الصيام والجمع فصوح بالضم وصومهم ثمانية واربعون يوماً ويوم الاحد الكائن بعد ذلك هو العيد يسمونه فصحاً بغير نون به اولها ذا عرفت اوله عرفت الفصح وقد نظم ذلك في بيتين من الشعر اذا ما انقضى ستة عشر ليلة بشهر شباط من هلال به فخذ يوم الاثنين الذي هو بعده يكن مبدأ صوم النصارى معتبراً و افصح الرجل مراده اظهره وافصح الاعجمي تكلم بالعربية ولم يلحن **فضح** الفضيح العيب والجمع فضائح وفضحه فضحاً من باب نفع كشفه والاسم الفضيحة والفضوح ايضاً وفي الدعاء لا تفضحنا بين خلقك اي استر عيوبنا ولا تكشفها ويجوز ان يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصي فنستحق الكشف والافضح الابيض وليس بالشديد البياض وفي الحديث صفحلي بغلة فضحاً قلت وما الفضحاء قال ادهماً بيضاء البطن بيضاء الافخاذ بيضاء الجحفلة وفضح الفجر اذا حكيت عنهن ما يدل على كثرة شهوتهن **فطح** الافطح هو عبد الله بن جعفر الصادق وهو افطح الراس وقيل افطح الرجلين اي عريضهما وراس مفطح بالتشديد اي عريض ورجل افطح بين الفطح اي عريض الراس وفطحه فطحاً جعله عريضاً والتفطيح مثله والفطحية هم القائلون بالامامة الى جعفر بن محمد الصادق ومن بعده ابنه عبد الله الافطح وقد نسبوا الى رئيس لهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن الافطح والذين قالوا بامامته عامة مشايخ العصابة وفقهاؤنا **فقح** الفقحة بالفتح حلقة الدبر والجمع الفقاح كرمان نور الاذخر وتفقح الورد تفتح وجعله فقاحة على لون الورد حين هم ان يتفتح **فلح** قوله تعالى قد افلح المؤمنون قيل هو كلام يقال لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير قد افلح وافلح الرجل فاز وظفر في الابد ولا اعلى حي على الصلوة حي على الفلاح الذي هو الفوز بالبقاء والظفر بمطلوبهم من الخلاص من عذاب الله والبقاء على دوام رحمته لهم والفلح محركة الفوز والنجاة والبقاء في الخير والفلاح مثله وهو ضربان دنيوي واخروي فالاول الظفر بما تطيب به الحيوة الدنيا والثاني ما يفوز به الرجل في دار الاخرة وقد قيل انه اربعة اشياء بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل وقوله واولئك هم المفلحون اي الفائزون بما طلبوا الباقون في الجنة من الفلاح وهو البقاء والظفر وادراك البغية ومنه الدعاء اقلبني مفلحاً منجحاً ومنه الدعاء مقابلة الفلاح وحي على الفلاح هلم الى سبب الفوز والبقاء في الجنة وهو الصلوة او هلموا الى طريق النجاة والفوز وفلحت الارض من باب نفع شققتها للحرث والاكار فلاح والصناعة فلاحة بالكسر والافلح مشقوق الشفة السفلى ومنه رجل افلح وهو خلاف الاعلم **فيح** في الحديث شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر ويحكى بالواو من فاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت شبه بنار جهنم ويحتمل الحقيقة وانه ارسل من نارها انذاراً للجاحدين وكفارة لذنوب غيرهم ومثله قوله في وجه النهي من الاستشفاء في المياه الحارة التي تكون في الجبال يشم منها رائحة الكبريت لانها من فيح جهنم وفاحت النار فيحاً انتشرت وفاحت ريح المسك تفوح فوحاً وتفيح فيحاً كذلك قالوا ولا يقال فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمنتنة الا هبت ريحها **قبح** قوله تعالى فهم من المقبوحين اي المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون وقيل مبعدين والقبح الابعاد ومنه قبحته اذا قلت له قبحك الله اي ابعدك الله عن رحمته وفي الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجهه وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله قد صوره واحسن كل شيء خلقه وبنو قبحه الله بعينه نحاه عن كل خير ويقال ابعده وفلان مقبوح اي منحى عن الخير والقبيح خلاف الحسن وقبح الشيء من باب قرب خلاف حسن وفي حديث حماد ما اقبح بالرجل منكم الحديث وفيه فصل بين التعجب ومعموله وفيه حجة على الاخفش وموافقيه وفي الحديث اشتروا من الابل القباح فانها اطول الابل اعماراً ولعل المراد بها كريهة المنظر والله اعلم **قحح** يقال عربي قح اي محض خالص وعربية قحة كذلك واعراب اقحاح **قدح** قوله تعالى فالموريات قدحاً اي الخيل توري النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة ولعل المراد بها خيل الجهاد وفي الحديث اني ارهبهان اقدح عينه اي اخرج فاسد الماء منها من قدحت العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد وقدح فلان في فلان قدحاً من باب نفع اذا عابه ووقع فيه والقدح بالتحريك اناء واسع يسع على ما قيل ما يروي رجلين او ثلثة والجمع اقداح مثل سبب واسباب وفي حديث النبي لا تجعلوني كقدح الراكب يعني لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه ومنه قول بعضهم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد والقدح في السهام قبل ان يراش ويركب نصله ومنه كلام علي يذم استنهضهم للجهاد فلم ينهضوا تقلقل تقلقل القدح في الجفير الفارغ وانما قطب الرحى تدور علي القدح السهم والجفير الكنانة واستعار لفظ القطب لعباده ودوران رحى الاسلام عليه والقدح بالكسر ايضاً واحد قداح الميسر ومنه الحديث كانوا يستقسمون بالقداح وتم الكلام في زلم وفي حديث وصف قراء القرآن ورجل حفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح كانه الذي يستقسم ويلعب كما يستقسم بالقداح والله اعلم والقدحة بالكسر اسم للضرب بالمقدحة من اقتدح النار بالزند والمقدح الحديدة والقداح والقداحة الحجر والقدح الغرف ومنه اقدحي من برمتك اي اغرفي وفي حديث الزاهدين كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة

ديريد جمع قدح اعنى السهم المبحوث قرح قد ذكر القرح بالفتح فالسكون الجراح وقيل القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم الم الجراح وفي الحديث
سئل عن الرجل يكون به القرحة هي بفتح القاف وسكون الراء واحدة القرح والقروح وهي حبة تخرج في البدن وقرح الرجل قرحا من باب
تعب خرجت به قروح وقرحته قرحا من باب نفع اذا جرحته والاسم القرح بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والقرحة بالضم بياض
يسير في وجه الفرس دون الغرة ومنه الحديث خير الخيل الاقرح المحجل يعني الذي في جبهته قرحة والماء القراح كسحاب الماء الذي لا يخالطه شيء من كافور
ونحوه ومنه حديث الميت يغسل بماء القراح والقراح ايضا المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر والجمع اقرحة ومنه الحديث اشتري القراح بيذر ..
واقترحت الشيء ابتدعته واقترحت عليه شيئا سالته اياه من غير روية ومنه الحديث ان رسول الله لا يقترح على ربه في شيء يامره واقتراح الكلام
ارتجاله والقارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل والقارح ما انتهت اسنانه يقال قرح ذو الحافر يقرح بفتحتين قروحا فهو قارح ذلك عند كمال خمس سنين وهو في السنة الاولى
حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح والقريحة اول ما يستنبط من البئر قاله الجوهري ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع
قزح قزح كصرد اسم جبل بالمزدلفة قال الشيخ هو جبل هناك يستحب الصعود عليه قيل هو غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديرا واما القوس
الذي في السماء ويسمونه الناس قوس قزح فقيل ينصرف لانه جمع قزحة مثل غرفة وغرف وقيل لا ينصرف لانه اسم شيطان وفي الخبر لا تقولوا قوس قزح
فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقزح الطرائق والالوان وهي خطوط من صفرة وخضرة وحمرة قلح القلح بفتحتين صفرة في
الاسنان يقال قلحت الاسنان قلحا من باب تعب تغيرت بصفرة او خضرة فالرجل اقلح والمراة قلحاء والجمع قلح من باب احمر والقلاح كغراب اسم منه ومنه
الحديث ما لي اريكم قلحا ما لكم لا تستاكون وفي حديث المراة اذا غاب عنها زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف
قمح قوله تعالى فهم مقمحون اي رافعون رؤسهم مع غض ابصارهم لان الاغلال الى الاذقان فلا تخليه يطاطئ راسه فلا يزال مقمحا يقال اقمحه
الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه فهو مقمح وعنه في حديث رسول الله لعلي ستقدم انت وشيعتك على الله راضين مرضيين ويقدم
على عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده على عنقه يريهم كيف الاقماح وفي حديث الفطرة صاعا من بر وصاعا من قمح القمح بالفتح فالسكون قيل
حنطة ردية وقيل البلطة والقمح الحبة منه قال بعض الاعلام لم نر من اهل اللغة من فرق بين الحنطة والبر والقمح فكانّ او للشك من الراوي لا
للتخيير والله اعلم وفيه اشارة الى انه لا يتمشى في قول من لم يجد الحنطة والشعير اجزء عنه القمح والسلت والعلس والذرة قيح قد تكرر في الحديث ذكر
الدم والقيح فسكون المدة لا يخالطها دم يقال قاح الجرح قيحا من باب باع سال قيحه واقاح بالالف لغة فيه وقيح الجرح بالتشديد صار فيه
القيح ومنه الحديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا كدح قوله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا
فملاقيه الكادح الساعي المجتهد المتعب الكاسب يقال كدح في العمل كمنع سعى لنفسه خيرا او شرا والكدح بفتح فسكون العمل والسعي والكسب للاخرة والدنيا
يقال هو يكدح في كذا اي يكده ويعمل ويكدح لعياله ويكتدح اي يكتسب لهم ويكدح للدنيا اي يكتسب لها وهذا خطاب لبني ادم جميعهم قوله
فملاقيه اي ملاق جزاءه لقاء جزاء العمل وقيل معناه ملاق ربك اي صائر الى حكمه حيث لا حكم الا حكمه والكدح دون الخدش والخدش دون
الخمش يقال خدشت المراة وجهها اذا اخذت شيئا بظفر او حديدة والخمش يستعمل على معنى القطع يقال خمشني فلان اي قطع مني عضوا وفي وجهه
كدوح هو بالضم جمع كدح وهو كل اثر من خدش او عض وقيل هو بالفتح كصبور من الكدح الجرح والمكادحة السعي والعمل ومنه في صفات المؤمن
مكادحة احلى من الشهد اي عمله وسعيه احلى من العسل كسح في حديث فاطمة كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته من قولهم كسح البيت
كسحا من باب نفع كنسه وقد يستعار الكسح لتنقية البئر والنهر وغيره يقال كسحته اي نقيته والكساحة بالضم مثل الكناسة وهي ما يكنس والمكسحة
بكسر الميم ما يكنس به من الالة وفيه فوضعت كسحة المائدة والظاهر كساحة المائدة اي كناستها ففيه تصحيف وقصور وفي بعض النسخ كصبحة المائدة وهو
تصحيف ايضا كشح في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح هو الذي يضمر لك العداوة ويطوي عليها كشحه اي باطنه يقال
كشح له بالعداوة اذا اضمرها له وان شئت قلت هو العدو الذي اعرض عنك وولاك كشحه وطويت كشحا على الامر اذا اضمرته وسترته والكشح
ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف قاله الجوهري ومنه طوى فلان عني كشحه اذا قطعك وفي حديث علي في امر الخلافة فسدلت دونها ثوبا وطويت
عنها كشحا قوله وطويت عنها كشحا كناية عن امتناعه واعراضه عنها كالماكول المعاف الذي تطوى البطن دونه وقيل اراد التفت عنها كما
يفعل المعرض عمن الى جانبه كما قال طوى كشحه عني واعرض جانبا كفح في حديث حسان الا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله
اي دافعت عنه من المكافحة وهي المدافعة تلقاء الوجه يقال كافحه اذا استقبله بوجهه وكافحوهم في الحرب اي استقبلوهم بوجوههم ليس دونها
ترس ولا غيره وكلمه كفاحا اي مواجهة من غير حجاب واعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء في الدنيا والاخرة وفي الخبر اني لاكافحها
انا صائم الضمير للزوجة اي اواجهها بالقبلة واتمكن من تقبيلها من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه
كلح قوله تعالى هم فيها كالحون هو من الكلوح وهو الذي قصرت شفتاه عن اسنانه كما تقلص رؤس الغنم اذا اشيطت بالنار وقيل كالحون

عادين

غابت والكالوح تكرّه في عبوس ومنه كلح الرجل كلوحا وكلاحا وما اقبح كلحته يراد به الفم **لحح** الالحاح مثل الالحاف تقول
الحّ عليه بالمسألة واللحّ الملاصق يقال هو ابن عم لحّ بجرّ لحّ على انه نعت للنكرة قبله ولو رفع بعد معرفة نصب على الحال تقول ابن عمي لحًّا اي
لاصقا بالنسب فان كان رجلا من العشيرة قلت هو ابن عم الكلالة **لفح** قوله تعالى تلفح وجوههم النار هو من لفحة النار والسموم بحرّها احرقته واللفح
اعظم تأثيرا من النفح ولفحه بالسوط لفحة اذا ضربه ضربة خفيفة **لقح** قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح لواقح يعني ملاقح جمع ملقحة اي تلقح
الشجر والسحاب كأنها تنتجه ويقال لواقح جمع لاقح اي حوامل لانها تحمل السحاب تقلّه وتصرّفه ثم تمرّيه فتدرّه يدل عليه قوله حتى اذا اقلّت سحابا
اي حملت ويقال ريح لاقح ولا يقال ملقح وهو من النوادر ولقحت الناقة بالكسر لقحا ولقاحا بالفتح وهي لاقح اي حامل ومنه الحديث [illegible]
سلم كان هديّا وفي الخبر انه نهى عن الملاقيح والمضامين لانه غرر اراد بالملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة وولدها ملقوح به لحذف الجار و
الناقة ملقوحة واراد بالمضامين ما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن امه وما يضرب الفحل في عام او في اعوام وفي الحديث البان
اللقاح شفاء من كل داء اللقاح بالكسر ذوات الالبان الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص واللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة
العهد بالنتاج والجمع لقح كقرب والملقاح بالفتح اسم ماء الفحل واللقاح ايضا ما يلقح به النخلة ومنه تلقيح النخل وهو وضع طلع الذكر في طلع
الانثى اول ما ينشق **لمح** قوله تعالى كلمح البصر او هو اقرب يقال لمحت الشيء من باب نفع ولمحته بالالف لغة اذا ابصرته بنظر خفيف والاسم اللمحة
وللصقل اللمح والمعنى ان اتيان الساعة واحياء الموتى يكون في اقرب وقت واسرعه ولمح البرق لمحا اي لمع **لوح** قوله تعالى في لوح محفوظ قال
الشيخ ابو علي اي محفوظ من التغيير والتبديل والنقصان والزيادة وهذا على قراءة من رفعه جعله من صفة قرآن ومن جرّه جعله صفة اللوح
والمعنى انه محفوظ لا يطلع عليه غير الملائكة وقيل محفوظ عند الله وهو من درّة بيضاء طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق
والمغرب قال الصدوق واعتقادنا في اللوح والقلم انهما ملكان قوله وكتبنا له في الالواح قيل هي جمع لوح بالفتح وهو ما يكتب فيه من صحيفة
عريضة خشبا او عظما قيل كانت طولها عشرة وقيل سبعة وقيل لوحين ويجوز في اللغة ان يقال للوحين الواح وكانت من زمرد او زبرجد او ياقوت
احمر وقيل كانت من خشب نزل من السماء وكان فيها التوراة او غيرها وفي الحديث كانت الواح موسى من زمرد اخضر فلما غضب موسى القى الالواح
من يده فمنها ما انكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال له يوشع بن نون عندك تبيان ما في الالواح قال نعم
وفي حديث ابي جعفر مع اليماني وقد سأله عن صخرة باليمن فقال له اعرفها فقال له يا ابا الفضل تلك الصخرة التي حيث غضب موسى فالقى
الالواح فما ذهب من التوراة التقمته الصخرة فلما بعث الله رسوله ادّته اليه وهي عندنا قوله لواحة للبشر بالتشديد اي مغيّرة لهم من قولهم
لاحته الشمس ولوّحته اي غيّرته ويقال لواحة للبشر اي محرقة الجلد فتسوّده ولوّحت الشيء بالنار احميته واللوح الكتف وكل عظم عريض ولوح
الجسد عظمه ما خلا قصب اليدين والرجلين وقيل الواح الجسد كل عظم فيه عرض ولاح النجم والآل اذا بدا وظهر وتلألأ وملاوح اسم فرس له ع و
الضامر الذي لا يسمن **متح** متح النهار اي طال وامتد والماتح المستقي من البئر وهو اعلاها والمائح بالياء الذي يكون في اسفل البئر يملأ الدلو
يقال متح الدلو يمتحها متحا من باب نفع اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها **مح** المح بالضم والتشديد صفرة البيض وبالفتح
الثوب البالي ومح الكتاب وامحّ درس **مدح** المدح بسكون الدال بعد الميم مفتوحة الثناء الحسن ومدحه وامتدحه بمعنى والمدحة بكسر الميم
ومدحته من باب نفع اثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت او اختيارية ولهذا كان المدح اعم من الحمد **مرح** قوله تعالى ولا تمش في
الارض مرحا قيل هو البطر والاشر وقيل التبختر في المشي والتكبر وتجاوز الانسان قدره مستخفا بالواجب وفي حديث صفات المؤمن ان لا يطيش
به مرح يريد بالمرح هنا شدة الفرح والنشاط يقال مرح بالكسر فهو مرح مثل فرح فهو فرح **مزح** المزح الدعابة ومزح يمزح من باب نفع والاسم
المزاح بالضم واما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه وفي الحديث كثرة المزاح في السفر في غير ما يسخط الله من المروة قيل ولا قصور في المزاح مطلقا
بغير الباطل لما روي من انه ص قال اني لا امزح ولا اقول الا الحق وحديثه مع العجوز التي سألته ان يدعو لها بالجنة وقوله لا يدخل الجنة عجوز
مشهور **مسح** قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم الآية المسح بفتح الميم فالسكون امرار الشيء على الشيء ويقال مسح برأسه وتمسّح بالاحجار والارض والباء
فيه للتبعيض عند الامامية ووافقهم على ذلك جمع من اهل اللغة وورد بها النص الصحيح عن الباقر ع وانكار سيبويه وابن جني مجيئها له مرجوع
بالنسبة الى خلافه وتمام البحث في بعض كتبنا قوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل اي قطعا لانها كانت سبب فوته وقيل ضرب اعناقها وعرقبها
من مسح بالسيف قطعه وقيل مسحها بيده وهذا كله عند من يجوّز صدور الذنب على الانبياء وليس بالوجه قال الصدوق ان الجهال من اهل
الخلاف يزعمون ان سليمان اشتغل ذات يوم بعرض الخيل حتى توارت الشمس بالحجاب ثم امر برد الخيل وامر بضرب سوقها واعناقها وقتلها وقال انها
شغلتني عن ذكر ربي وليس كما يقولون جل نبي الله سليمان عن هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب فيضرب سوقها واعناقها لانها لم تعرض نفسها
عليه ولم تشغله وانما عرضت عليه وهي بهائم غير مكلفة والصحيح في ذلك ما روي عن الصادق انه قال ان سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشي

المحل فاشتغل بالنظر اليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس علي حتى اصلي صلاتي في وقتها فردوها فقام فمسح ساقيها
وعنقها وامر اصحابه الذين فاتتهم الصلوة بمثل ذلك وكان ذلك وضوءهم للصلوة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت الشمس وطلعت النجوم وذلك
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد الى آخر الآية قوله وقالت النصارى المسيح ابن الله المسيح لقب عيسى وهو من الالقاب المشرفة
له وقيل سمي مسيحا لسياحته في الارض وقيل فعيل بمعنى مفعول من مسح الارض لانه كان يمسحها اي يقطعها وقيل سمي بذلك لانه خرج من
بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان امسح الرجل ليس لرجله اخمص والاخمص ما يتجافى عن الارض لانه كان يمسحها اي يقطعها من باطن الرجل
وقيل لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصديق وقيل هو معرب واصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موسى ونقل انه حملته
امه وهي بنت ثلث عشرة سنة وعاشت بعد ما رفع ستا وستين سنة وماتت ولها مائة واثنا عشر سنة وعبد المسيح قيل هو عبد الله وسمي الدجال
مسيحا لان احد عينيه ممسوحة وفي صفته ممسوح القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما
وفي الحديث من مسح رأس اليتيم كان له بكل شعرة حسنة قيل هو كناية عن التلطف به ولا ينافي ارادة الحقيقة ايضا وفي حديث الدعاء فاذا
فرغ من الدعاء مسح وجهه بيديه وفيه اشارة الى ان كفيه ملئتا من البركات السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اشرف
الاعضاء ومسح الارض اذا ذرعها والاسم المساحة بالكسر ومسح المرأة جامعها ومسحه بالسيف قطعه ومسحنا البيت طفناه ومسحه بالشيء اثر
ظاهر منه وفي الحديث لا يجاوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ومسحة الكف عرض الكف المملوة والمعنى واضح والنعل الممسوحة التي
ليست بمخصرة ومنه حديث المنهال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعلي نعل ممسوحة فقال هذا حذاء اليهود فانصرفت منها فاخذت سكينا فخصرتها وقولهم
امتسح اي توضأ ومنه تمسح وصلى وتمسح بالارض كانه يريد التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ولا يتمسح بيمينه
اي لا يستنجي بها والمسح بالكسر فالسكون واحد المسوح ويعبر عنه بالبلاس وهو كساء معروف ومنه حديث فاطمة وقد علقت مسحا على بابها
منه وقد سئل عن السجود على المسح والبساط قال لا بأس به وفي الحديث ذكر التمساح وهو على ما نقل حيوان على صورة الضب وهو من اعجب حيوان
الماء له فم واسع وستون نابا في فكه الاعلى واربعون في فكه الاسفل وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضها في بعض عند الانطباق وفي
لسان طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله اربعة ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في نهر مصر خاصة قاله في حيوة الحيوان
وفي المصباح التمساح من دواب البحر يشبه الورل في الخلق وطوله نحو من خمسة اذرع واقل من ذلك يختطف الانسان والبقرة ويغوص في البحر
فيأكله ملح قوله تعالى وهذا ملح اجاج هو بالكسر فالسكون وقرئ بفتح الميم وكسر اللام على فعل لكن لما كثر استعماله خفف وغلب استعماله
يقال ملح الماء ملوحا كما هو لغة اهل العالية من باب قعد وملح بالضم ملوحة فهو ملح ولا يقال مالح الا في لغة رديئة قال الجوهري وغيره واما
اهل الحجاز على ما نقل عنهم فانهم يقولون املح الماء املاحا والفاعل مالح فمن النوادر التي جاءت على غير قياس وماء ملح اذا كان شديد
الملوحة وفي الحديث ضحى رسول الله صلى الله عليه وآله بكبش املح هو من قولهم ملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتدت زرقته وهو يضرب الى البياض
فهو املح والانثى ملحاء مثل احمر وحمراء والملحة كغرفة بياض يخالطه سواد وملح الشيء بالضم ملاحة بهج وحسن منظره فهو مليح ومليحة والجمع ملاح
واستملحه عده مليحا والممالحة المؤاكلة ومنه يحرسون مالحهم من مالح وصيد البحر مليحه الذي يأكلون كان المعنى فكهة الذين يأكلون والملح معروف يذكر و
يؤنث وعن الصحاح التأنيث اكثر وملحت اللحم من بابي نفع وضرب اذا القيت فيه ملحا بقدر والملاحة بالتشديد منبت الملح وان شئت قلت هي
ارض مالحة سبخة يجتمع فيها الماء فيصير ملحا والملاح بالضم والتشديد عنب ابيض في حبه طول ومنه قول بعضهم كعنقود ملاحية حين نور والملاح
صاحب السفينة منح في الحديث المصائب منح من الله اي عطاء والمنح العطاء يقال منحه يمنحه من بابي نفع وضرب اي اعطيته والاسم المنحة بالكسر وهي
العطية والمنحة ايضا منحة اللبن كالشاة والناقة والبقرة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله مع جعفر الا احبوك الا امنحك الا
اعطيك قيل الالفاظ الثلثة راجعة الى معنى واحد وانما اعاد القول عليه بالفاظ مختلفة تأكيدا وتوطئة للاستماع اليه والمنيح احد سهام الميسر العشرة مما
لا نصيب له ميح المائح الذي ينزل البئر فيملأ الدلو اذا قل ماؤها والركية يقال ماح الرجل ميحا من باب باع اذا انحدر في الركية لملأ الدلو بالاغتراف باليد
وجمع المائح ماحة مثل قائد وقادة وماح في مشيته تبختر وماح فاه بالمسواك يميح اذا استاك وميح الرجل اعطيته واستمحته سألته العطاء وكل من اعطى
معروفا فقد ماح نبح في الحديث ذكر ابن النباح وهو مؤذن كان لعلي عليه السلام وكان يقول في اذانه حي على خير العمل وكان اذا رآه علي عليه السلام قال مرحبا بالقائلين
عدلا والنبح بالفتح فالسكون نبح الكلب يقال نبح الكلب ينبح من باب ضرب وفي لغة من باب نفع نجح في الحديث ان المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج الا
بالدعاء وفيه اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب وفيه لا شفيع انجح من التوبة اي اسرع منها في محو الذنوب وفيه الدعاء مفتاح نجاح
اي ظفر بالمطلوب وفيه اقلبني مفلحا منجحا وفيه اجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا والجميع انجح له الحاجة اي قضيت له ومن نجح له امره كمنع
تيسر له ونجح فلان اصاب طلبته ومن النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالحوائج ومن نجحت حاجته واستنجحتها اذا انتجزتها نخخ النخخ معروف والنخة

ملح
منح
ميح
باب ما أوله النون
نبح
نجح
نخخ

مثله

نزح

مثله والنجيج صوت يسمع من الاتن في جوفه فهو مئج فيه ما المماتة ذلك ... اى نبح وسعة المقدار من ماحية او بعد المرمى النزيح وهو الموضع

نشح

المنسع من الارض والجمع النزاح ... وانهال ... في المغاربين ... عن الكذب اى ... وفي ... في النهرين عن الاتساع ما بقيه

الرجل عن ... الكذب نزح ... ترحت البئر نزحا من باب نفع اذا استقيت ماءها كله ومنه حديث البئر نزح ... اى استقى ما هنا المقدار

نصح

النزح بالغرف ... البئر التى احتفلوها ... وترحت الدار بعدت وهو بلد نازح نصح قوله تعالى ولا ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان

يغويكم قوله ان كان الله يريد ان يغويكم شرط جزاؤه ما دل عليه قوله لا ينفعكم نصحى وهذا الدال فى حكم ما دل عليه موصول بالجزاء موصل الجزاء بالشرط

كما فى قولهم ان احسنت الى احسنت اليك ان امكننى كذا قال الشيخ ابو على قوله توبوا الى الله توبة نصوحا اى خالصا من النصح وهو خلاف الغش التوبة

النصوح هى البالغة فى النصح التى لا ينوى فيها معاودة المعصية وقيل هى ندم فى القلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود واصل

النصيحة فى اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له قال الجوهرى هى باللام افصح قال تعالى وانصح لكم وفى الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم وعد منها النصيحة

لائمة المسلمين ... شدة الحب لهم وعدم الشك فيهم وشدة متابعتهم فى قولهم وفعلهم وبذل جهدهم مجهودهم فى ذلك والنصيحة لفظ حامل لمعانى

شتى فالنصيحة لله الاعتقاد فى وحدانيته واخلاص النية فى عبادته ونصرة الحق فيه والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه والذب عنه وتأويل

نضح

الجاهلين ... الغالين وابطال ... المبطلين والنصيحة لرسول الله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه والنصيحة لا تكون ...

ولكن ربما بتضمنها التامع لصعوبتها وكم سقت فى اثاركم من نصيحة وقد يستفيد الظنة المتنصح اى البالغ فى النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء

ورجل ناصح الجيب نقى القلب وانتصح فلان قبل النصيحة واستنصحه عده نصيحا نضح فى الحديث ثم رائحة النضوح هو بالفتح ضرب من الطيب تفوح

رائحته وتكرر بالخاء المعجمة وهو اكثر من النضوح يبقى له اثر وقيل هو بالمعجمة ما ثخن من الطيب وبالمهملة ما رق وقيل بالعكس وقيل هما سواء واصل النضوح

الرش شبه كثرة ما تضوع من طيبه بالرش وفى كلام بعض الافاضل النضوح طيب ماءعج بنقوع التمر والسكر والقرنفل والتفاح والزعفران واشباه

ذلك فى ظروف فيها قدر مخصوص من الماء ويشد رأسها ويصبر اياما حتى ينشر ويختمر وهو شائع بين نساء الحرمين الشريفين وكيفية تطيب المرأة به ان تحط

الازهار بين شعر رأسها ثم ترش عليه الازهار لتشتد رائحتها قال ورفعا حلبت ... انهم نهوا نساءهم عن التطيب به بل امروا باهراقه فى البالوعة

انتهى وجه ... انه شم رائحة النضوح فقال ما هذا لو انضحتم قبرها فى ... وفى الحديث وقد سئل عن النضوح قال يطبخ التمر حتى يذهب ثلثاه

ويبقى ثلثه وفى حديث الوهدة قد تكرر ذكر النضح ... الكف المغتسل عن اليمين والشمال والقدام والخلف وقد اختلف فى النضوح فقيل الحكمة فيه سرعة صب

الماء اليه عند الاغتسال قبل ان يصل الى الوهدة وقيل الارض لانها تمنع من وصول الماء الى الوهدة وقيل لازالة نفرة الماء وقيل هو كناية عن

اقل ما يجزى فى الغسل والله اعلم والنضح الرش ونضحت البيت نضحا من باب ضرب ونفع رششته بالماء وهو اقل من النضخ بالخاء المعجمة وينضح من بول

الغلام اى يرش وانتضح البول على الثوب ترشش ونضح العرق خرج ونضحت القربة رشحت ونضح البعير الماء حمله من نهر او بئر لسقى الزرع فهو ناضح سمى

نطح

بذلك لانه ينضح الماء اى يصبه والانثى ناضحة وسانية ايضا والجمع نواضح وهذا اصله ثم استعمل الناضح فى كل بعير وان لم يحمل الماء ومنه الحديث ما اطعم

ناضحك اى بعيرك نطح قوله تعالى والنطيحة وهى التى نطحها بهيمة اخرى حتى ماتت فعيلة بمعنى مفعولة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذا

نفح

الفريسة والاكيلة ونطحه نطحا اصابه بقرنه ونطائح الدهر شدائده نفح قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اى قطعة منه والنفحة هى الدفعة من الشيء

دون معظمه وله نفحة طيبة من نفح الطيب اذا فاح ونفحت الدابة اذا ضربت برجلها ونفحت الريح هبت ونفح الريح هبوبها وفى حديث على نعوذ بك

بالطبع والنافحة بالطبى التاول ... السيوف وقال فيه توسعة المجال فان القريب من العدو يمنع ذلك والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة وهى

كرش الحمل والجدى ما لم يأكل فاذا اكل فهو كرش حكاه الجوهرى عن ابى زيد وفى المغرب انفحة الجدى بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء وتشديدها

نكح

وقد يقال منفحة ايضا وهو شيء يخرج من بطن الجدى اصفر يعصر فى صوفة مبتلة فى اللبن فيغلظ كالجبن ولا يكون الا لكل ذى كرش ويقال انه كرشه

انه ما دام رضيعا سمى ذلك الشيء انفحة فاذا فطم ورعى العشب قيل استكرش نكح قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف

اى لا تتزوجوا ما تزوج اباؤكم وقيل ما نطاه ... من النساء حرم عليهم ما كانوا ياتون اهلية يفعلونه من نكاح امرأة الاب قيل ولا تنكحوا

ما نكح اباؤكم اى مثل نكاح اباءكم ويكون ما نكح بمنزلة المصدر ويكون حرفا موصولا وعلى هذا يكون النهى عن حلائل الاباء وكل نكاح لهم فاسد

الا ما قد سلف فانكم لا تؤاخذون به وقيل الا ما قد سلف فدعوه فانه جائز لكم قال البلخى وهذا خلاف الاجماع وما علم من دين الرسول وقيل

معناه لكن ما سلف فاجتنبوه ودعوه وقيل الا ما قد سلف اى الا ما كان من الذى عقد عليه اباؤكم بعينه من قبلكم فانكحوه اذ امكنكم وذلك غير ممكن

والغرض المبالغة فى التحريم لانه من باب تعليق المحال وقيل انه استثناء من محذوف اى لا تنكحوا ما نكح اباؤكم فانه قبيح حرام معاقب عليه الا ما قد

سلف فى الجاهلية فانكم معذورون فيه ونكح ينكح من باب ضرب والنكاح الوطء ويقع على العقد فقيل مشترك بينهما وقيل حقيقة فى الوطء

مجاز فى العقد وقيل هو اولى اذ المجاز خير من الاشتراك عند الاكثر وهو فى الشرع عقد لفظى مالك للوطء ابتداء وهو من المجاز تسمية للسبب باسم

مصيبة وهل هو افضل من التبتل للعبادة ام العكس ولا قائل بالمساواة قيل والحق الاول لقوله صلى الله عليه وآله ما استفاد امرء فائدة افضل من زوجة مسلمة الحديث ولانه اصل التجارة وسبب لما يصح كونه عبادة ولاشتماله على بقاء النوع مع العبادة بخلاف باقي الشهوات **نوح** قوله تعالى سلام على نوح في العالمين نوح هو النبي المشهور وهو ابن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس النبي وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف لسكون وسطه كلوط وقيل سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه خمسمائة عام ونحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة وهو اول نبي بعد ادريس وكان نجارا وولد في العام الذي مات فيه ادم قبل موت ادم في الالف الاولى وبعث في الالف الثانية وهو ابن اربعمائة وقيل بعث وهو ابن خمسين سنة وفي الحديث عن الصادق عاش نوح الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما في قومه يدعوهم وسبعمائة بعد نزوله من السفينة ونضب الماء ومصر الامصار واسكن ولده في البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه السلام فقال له ما جاء بك يا ملك الموت قال جئت لاقبض روحك فقال له تدعني اتحول من الشمس الى الظل فقال نعم فتحول نوح فقال يا ملك الموت كان ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به وفي الخبر كان بين نوح النبي وبين ادم عشرة اباء انبياء واوصياء كلهم وانما اخفي ذكرهم في القرآن ولم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء لان قابيل اتى هبة الله حين توفي ادم فقال ان ابي قد خصك من العلم بما لا اختص انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل منه قربانه وانما قتلته لكي لا يكون له عقب يفتخرون على عقبي وانك ان اظهرت من العلم الذي خصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فتقبل منه فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان حتى بعث الله نوحا وفي قوله كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين ادم ممن كانوا لا يصدقون بنبوتهم يعني الذين قبل نوح فلم يقروا بنبوتهم وناحت المرأة تنوح نوحا ونياحا والاسم النياحة بالكسر ونساء نوائح ونوح ونائحات والتناوح التقابل ومنه سميت النوائح لان بعضهن يقابل بعضا وفي حديث خديجة قال سمعت محمد بن علي يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها فلا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ويؤيده ما روي انه سئل عن اجر النائحة فقال لا بأس **وذح** وفي حديث علي اما وانه قايم معناه وذنا وهنات والوذحة الخنفساء وهذا القول يومي به الى الحجاج بن يوسف الثقفي ومن قصته انه كان يوما يصلي على سجادة فجاءت خنفساء فذبت اليه فقال نحوها عني فانها وذحة الشيطان ونقل البعض ان الحجاج كان يتحاشى كان يأخذ الخنفساء ويجعلها على مقعدته لنغض ذلك الموضع فشكي بعض علته والوذح ما تعلق في اذناب الشياه وارفاغها من ابعارها وابوالها فيجف عليه الواحدة وذحة والجمع وذح مثل بدنة وبدن قاله الجوهري **وشح** في الحديث التوشح في القميص النجس وفيه الا ان التوشح في الصلاة مكروه وفيه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه ذلك كله من الوشاح ككتاب وهو شيء ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر ويوضع شبه قلادة تلبسه النساء يقال توشح الرجل بثوبه او بازاره وهو ان يدخله تحت ابطه الايمن ويلقيه على منكبه الايسر كما يفعله المحرم وكما يتوشح الرجل بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة والجمع وشح ككتب وفي المجمع الوشاح بكسر الواو وضمها والتوشح بثوبه مثل توشح وذات الوشاح اسم درعه **وضح** في حديث الجنب لا يذوق شيئا حتى يغسل يديه منه ويتمضمض فانه يخاف منه الوضح وهو بالتحريك البرص وكنى عن ذلك به لمحضه والواضحة الاسنان تبدو عند الضحك وتوضح ومنه لا تبدين بواضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة وفيه من لغل في دوات الاوضاح يعني البيض والوضح بالتحريك البياض من كل شيء والوضح بياض الصبح والقمر والغرة والتحجيل وفي الخبر كان يرفع يديه في السجود حتى يتبين وضح ابطيه يعني الضاد اي بياض ما تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والموضحة من الشجاج هي التي تبدي وضح العظم اي بياضه يقال وضحت الشجة في الرأس كشفت العظم فهي موضحة ومنه الحديث لا قصاص في شيء من الشجاج الا في الموضحة ومنه في الموضحة خمس من الابل والمراد بها ما كان في الرأس والوجه واما ما كان في غيرهما ففيه الحكومة اي حكومة عدل ووضح الامر يضح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلى ويتعدى بالالف فيقال اوضحته واتضح الامر والوضوح من الدرهم الصحيح كذا الدراهم الوضح والوضاحية نسبة الى ذلك الدرهم وقوله وقد سئل عن الرجل يشتري المبيع بالدرهم وهو ينقص الحبة ونحو ذلك حيث قال لا الا ان يكون مثل الوضاحية اي مثل الدراهم الصحيحة لا تنقص من الوزن شيئا **وقح** الوقاحة بالفتح قلة الحياء وقاح وقح بالضم وقاح وقحة بكسر القاف فهو وقح ووقيح وامرأة وقاح والجمع **ويح** قد تكرر ذكر ويح في الكتاب والسنة قيل هو اسم فعل بمعنى الترحم فويح كلمة رحمة كما ان ويل كلمة عذاب وبعض النحويين يستعمل كلا منهما مكان الاخرى وعن سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فيها وقال اليزيدي هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل لزيد ترفعهما على الابتداء ولك ان تقول ويحا لزيد وويلا لزيد وويحك وويح زيد وويلك وويل زيد على الاضافة فتنصبهما باضمار فعل قال واما قوله فقبحا له وبعدا وتعسا وما اشبه ذلك فهو منصوب ابدا لانه لا يصح اضافته بغير لام فلذلك افترقا وفي المجمع ويح كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع في هلكة وقد يقال بمعنى المدح والتعجب ومنه ويح ابن عباس كانه تعجب بقوله

باب الخاء

ارخ التأريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله وارخت الكتاب بيوم كذا وورخته بمعنى **بخ** كلمة تقال عند الرضا والمدح مبنية على السكون يقال بخ بخ فان وصلت خففت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت كالاسم ويجيء في بخ بخ **بذخ** في حديث النساء البذخ طوق لازم وان كبرت البذخ بالتحريك الفخر والتطاول

وتكرهت

والنظارل وقد تكرر في الحديث وفي بعضها البرخ بالراء والمهملة اي السلعة والشرى وفي بعضها البرج بالجيم اي على اعلاها والترتيبة البزخ
لعل الاول اصح (بزخ) وشرف باذخ اي عال والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه حديث علي ع وحمل الجبال البذخ على اكتافها ومنه سبحان ذي الجلال
الباذخ وبذخ الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ وبذخ بالكسر وتبذخ اي تكبر وعلا (برزخ) قوله تع بينهما برزخ لا يبغيان
البرزخ الحاجز بين الشيئين والبرزخ في قوله تخاف عليكم هول البرزخ هو ما بين الدنيا والاخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل
البرزخ ومنه الحديث كلكم في الجنة ولكني والله اتخوف عليكم في البرزخ قلت وما البرزخ قال القبر منذ حين موته الى يوم القيمة وفي حديث الصادق ع
البرزخ القبر وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والاخرة برزخ البرزخ خروج الصدر ودخول الظهر وتبازخ فلان عن الامر تقاعس وتبازخ
المجيب مشيا حافزه الى باطنه (بطخ) البطيخة واحدة البطيخ وهو فاكهة معروفة وفي لغة البطيخ بكسر الباء والعامة تفتح الاول وهو غلط لفقد فعيل
والمبطخة بالفتح موضع البطيخ وضم الطاء لغة (بلخ) بلخ بالفتح فالسكون كورة بخراسان وكانت من مساكن ملوك العجم ونهر بلخ مشهور (خنخ)
اخنوخ بالخائين المعجمتين بينهما نون اسم ادريس النبي الذي هو وصي عميثا الذي هو وصي ميحوق بالقاف الذي هو وصي مجلث بالجيم و
الثاء المثلثة ابن شيثان بن شيث بن ادم (خوخ) في الخبر لا تبقى خوخة الا سدت الا خوخة علي ع الخوخة بفتح معجمة اولى باب صغير كالنافذة الكبيرة ينصب
عليها باب والخوخة كوة في الجدار تؤدي الضوء ومخترق ما بين كل دارين ومنه حديث علي ع مع من حفر لهم حفرتين ليعذبهم بهما ثم خرق فيما بينهما
كوة ضخمة شبه الخوخة والخوخة واحدة الخوخ فاكهة معروفة (دبخ) يقال دبخ الرجل اذا طاطا راسه وبسط ظهره (دوخ) داخ الرجل يدوخ
ذل ودوخته اذللته (رخخ) الرخ بتشديد الخاء طير في جزائر بحر الصين تكون الواحدة من جناحيه عشرة الاف باع قاله في حيوة الحيوان (رسخ)
قوله تع والراسخون في العلم اي الثابتون فيه يقال رسخ يرسخ بفتحتين رسوخا اذا ثبت في موضعه قال الجوهري كل ثابت راسخ ومنه الراسخون
في العلم وفي الحديث الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده وعن ابي عبد الله نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله (رضخ) في
حديث سؤال القبر ضربه بمرضاخه بالضاد والخاء وهي حجر ضخم يكسر عليه النوى ويروى بالحاء والاشهر الخاء ذكره الفارسي والرضخ الدق والكسر
ومنه رضخت راسه بالحجارة والرضخ العطاء اليسير المشروط من الوالي فهو الراعي والحافظ يقال رضخت رضخا من باب نفع اعطيته شيئا ليس بالكثير
ومنه الخبر امرت له برضخ والرضائخ جمع رضيخة وهي العطية قيل والذي رضخ له ابو سفيان وابنه معوية حين كانا من المؤلفة قلوبهم يستميلون
الى نصرة الدين (زخخ) يقال زخه اذا دفعه في وهدة ومنه يزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم وفي حديث النبي ص مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح
من تخلف عنها زخ في نار جهنم اي دفع ورمي بها وفي حديث علي لو ان عمر رحل على الى الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبيه يزخ زخيخا فشا ذلك بكفه
فقال بسم الله فلما فرغ فقال الحمد لله كان دما مسفوحا او لحم خنزير (زنخ) الزرنيخ بالكسر معروف يتداوى به بابرطا وله النبي (سبخ)
السبخة بالفتح واحدة السباخ وهي ارض ملحة يعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الاشجار يقال سبخت الارض من باب تعب فهي سبخة بكسر الباء
واسكانها تخفيف ويجمع المكسور على سبخات مثل كلمة وكلمات والساكن على سباخ مثل كلبة وكلاب وفي المجمع ارض سبخة بفتحتين والتسبيخ التخفيف
ومنه حديث علي في قوم امهلنا حولا ليسبخ عنا الحر اي يخف ويسكن شدته وروي يسبخ على بناء المجهول (سلخ) قوله تع فاذا انسلخ الاشهر الحرم اي
انقضى وقتها قوله واية لهم الليل نسلخ منه النهار اي نخرج منه ذلك اخراجا لا يبقى منه شيء من ضوء النهار وقوله واتل عليهم اي على اليهود نبأ الذي
اتيناه اياتنا فانسلخ منها اي خرج منها بكفره كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها واختلف في المحكي عنه فقيل هو حكاية عن احد علماء
بني اسرائيل وقيل امية بن ابي الصلت لما بعث الله محمدا ص حسده وكفر به وقيل من الكنعانيين واسمه بلعام بن باعورا وفي بعض علم الله ودعا على
قوم موسى ففعل به ذلك وفي حديث الرضا ع انه اعطي بلعم بن باعورا الاسم الاعظم وكان يدعو فيستجاب له فلما مر فرعون في طلب موسى ع
واصحابه قال فرعون لبلعم ادع الله على موسى واصحابه ليحبسه علينا فركب حمارته ليمر في طلب موسى فامتنعت عليه فاقبل يضربها فانطقها الله فقالت
ويلك على ما تضربني اتريد ان اجيء معك لتدعو على نبي الله وقوم مؤمنين فلم يزل يضربها حتى قتلها فانسلخ الاسم من لسانه وهو قوله فانسلخ
منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ثم قال الرضا ع لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلثة حمارة بلعم وكلب اصحاب الكهف وذئب يوسف وكان سبب
الذئب انه بعث ملك ظالم رجلا شرطيا ليحشر قوما من المؤمنين ويعذبهم وكان للشرطي ابن يحبه فجاء الذئب فاكل ابنه فحزن الشرطي عليه فادخل الله ذلك
الذئب الجنة لما احزن الشرطي وعن الباقر ع الاصل في ذلك بلعام ثم ضربه الله مثلا لكل مؤثر هواه على هدى الله من اهل القبلة وسلخ الشهر اخره وفي الحديث
انتهى النبي الى مكة في سلخ اربع من ذي الحجة اي بعد مضي اربع منه وسلخ الجبة بفتح السين وكسرها جلدها وكذا مسلاخها وسلخت جلد الشاة سلخا من بابي نفع
وقتل نزعته عنها وسلخت المراة درعها نزعته وسلخت الشهر سلخا اذا امضيته وصرت في اخره والسليخة نوع من العطر كانه قشر منسلخ ودهن ثمر البان
والبان شجر والحبة منه دهن طيب ومنه حديث علي كان لا يزيد على السليخة ومنه الحديث فادهنا بالسليخة ان وقع الحرف فيه قارورة بان سليخة العق
فيها شيء من الطيب كالمسك عن هو السليخة الرطبة والعرفج الذي ليس فيه مرعى انما هو خشب يابس والمسلخ موضع سلخ الجلد ومنه مسلخ الحمام للذي

بزخ
برزخ
بطخ
بلخ
خنخ
خوخ
دبخ
دوخ
رخخ
رسخ
رضخ
زخخ
زنخ
سبخ
سلخ
باب ما اوله الباء
باب ما اوله الخاء
باب ما اوله الدال
باب ما اوله الراء
باب ما اوله الزاي
باب ما اوله السين

الذي كانوا يحلفون فيه ثيابهم والمسلخ بفتح الميم وكسرها اول وادي العقيق من جهة العراق وقد مر ذكره في بحث سنخ السنخ بالكسر من كل شيء اصله والجمع اسناخ
مثل حمل واحمال ومنه الحديث التقوى سنخ الايمان **سوخ** ساخت قوائمه في الارض تسوخ سوخا وتسيخ سيخا من باب قال وباع دخلت فيها
وغابت وساخت فهي غاصت في الارض وساخت بهم الارض بالوجهين خسفت ويتعدى بالهمزة فاساخه الله وساخ يسيخ سيخا مثل باع يبيع ومنه حديث الائمة
بكم يسيخ الارض التي تحمل ابدانكم وفي حديث هاجر ثم اقبلت الى ابنها فاذا عقبه يفحص في ماء فجمعته فساخ بالخاء المعجمة اي غاص في الارض ولو تركته لساح
بالحاء المهملة اي سال وجرى **شدخ** في الحديث شدخ بيضة نعام اي كسرها والشدخ الكسر في الشيء الاجوف يقال شدخت راسه شدخا من باب نفع
كسرته **شمخ** الشامخات العاليات ومنه شمخ بانفه اي ارتفع وتكبر ومنه الاصلاب الشامخة اي العالية والعز الشامخ اي العالي المرتفع والجبال الشوامخ
هي الشوامخ ويقال شمخ الجبل يشمخ بفتحتين ارتفع وشامخ الاركان عاليها والشمخية في قوله ما تفخر الشيعة الا بعضها على بعض في هذه الشمخية التي افتاها
ابن مسعود من الفاظ حديث مضطرب المتن غير خال عن التعقيد والتغيير وكانها من الشمخ وهو العلو والرفعة وفي بعض نسخ الحديث البجخية بالباء
والجيم وهي كالاولى في عدم الظهور ومع ذلك فقد رماه المحقق بالشذوذ ولمخالفته لظاهر القران وهو جيد **شمرخ** في الحديث عرجون فيه مائة
شمراخ الشمراخ بالكسر والشمروخ بالضم العثكال وهو ما يكون فيه الرطب والجمع شماريخ والشمراخ ايضا راس الجبل والشمراخية صنف من الخوارج من اصحاب
عبد الله بن شمراخ قاله الجوهري **شيخ** قوله تعالى وهذا بعلي شيخا هذا مبتدا وبعلي خبره وشيخا منصوب على الحال والعامل فيه الاشارة او التنبيه
وقرا ابن مسعود وهذا بعلي شيخ بالرفع قال النحاس هذا مبتدا وبعلي بدل منه وشيخ خبر او بعلي وشيخ خبران لهذا كما تقول هذا حلو حامض والشيخ
في الحديث هو موسى بن جعفر وربما اطلق على الصادق كما في رواية زرارة ومحمد بن مسلم قالا بعثنا الى الشيخ ونحن بالمدينة والمراد به كما صرح به بعض
الاخيار والشيخ من جاوز نيف اربعين سنة والشاب من تجاوز البلوغ الى ثلثين سنة وما بينهما كهل والشيخ فوق الكهل والجمع شيوخ واشياخ وشيخان بالكسر
والمشيخة اسم جمع للشيخ والجمع مشايخ وفي ص جمع الشيخ شيوخ واشياخ وشيخة وشيخان ومشيخة ومشايخ وشيوخا بالمد **صخخ** قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة
بتشديد الخاء يعني القيامة فانها تصخ الاسماع اي تقرعها او تصمها يقال رجل اصخ اذا كان لا يسمع **صرخ** قوله تعالى ما انا بمصرخكم اي مغيثكم والصارخ
المستغيث والمصرخ المغيث والصريخ المغيث والمستغيث من الاضداد قوله وهم يصطرخون فيها اي يتصارخون فيها وهو يفتعلون من الصراخ وهو الصياح
باستغاثة وجهد وشدة وفي الدعاء يا صريخ المستصرخين اي يا مغيث المستغيثين يقول استصرخته فاصرخني اي استغثت به فاغاثني فهو صريخ اي
مغيث ومصرخ على القياس وصرخ يصرخ من باب قتل صراخا فهو صارخ وصريخ اذا صاح ومنه الحديث البومة الصارخة من الشوم للمسا وصرخ
فهو صارخ اذا استغاث والصراخ بالضم الصوت والتصرخ تكلف الصراخ وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني بذلك
الديك لانه كثير الصراخ بالليل **صمخ** صماخ الاذن بالكسر الخرق الذي يفضي الى الراس وهو السميع وقيل هو الاذن نفسها والجمع اصمخة مثل سلاح واسلحة
وفي ص الصماخ والصملوخ وسخ الاذن وضرب الله على اصمختهم هي جمع صماخ اي انامهم **ضمخ** التضمخ بالطيب التلطخ به والاكثار منه حتى كاد يقطر
طبخ الطبيخ ما يطبخ على النار يقال طبخت اللحم من باب قتل اذا انضجته بمرق والمطبخ بالفتح موضع الطبخ **فتخ** فتخ اصابع رجليه فتخا ثناها ولينها
ورجل افتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين والفتخة بالتحريك حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهو الخاتم قاله الجوهري
فخخ في الحديث شجرة الصبيان من فخ هو بفتح اوله وتشديد ثانيه بئر قريبة من مكة على نحو من فرسخ وذلك موضع لمن حج على طريق المدينة ان
حج على غيره فالتجريد من موضع الاحرام ويوم فخ كان ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن عم موسى الكاظم قد دعا الى نفسه وقد قال له موسى بن جعفر
حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق فقتل بفخ كما اخبر به والفخ الذي يصطاد بها وهو فارسي معرب والجمع فخاخ مثل سهم
وسهام **فرخ** في حديث المحرم فان قتل فرخا فعليه كذا الفرخ ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة افرخ وافراخ والكثير فراخ ومنه فتصير فراخا وقد
وقد يستعمل الفرخ في كل صغير من الحيوان والنبات وفي الخبر نهى عن بيع المفروخ بالكيل من الطعام قيل المراد بالفروخ الفروخ من السنبل وهي
اسنان وعقد حبه وافرخ الحب اذا تهيأ للانشقاق وما ذكر في قول علي ان الشيطان قد باض وفرخ في صدورهم فعلى الاستعارة اي اتخذها
مقرا ومسكنا لا ينفك عنهم وافرخ فؤاده اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل ليفرخ
روعك اي ليذهب فزعك **فرسخ** الفرسخ بفتح الفاء السين فارسي معرب وقد بيناه في اميال **فرفخ** في الحديث ليس على وجه الارض بقلة اشرف
من الفرفخ وهي الفرفخ الرجلة معرب پرپهن اي عريض الجناح وزعمتهم سموها بنو العباس بقلة الحمقاء بغضا لنا وعداوة لفاطمة **فسخ** فسخت الشيء
نقضته تقول فسخت البيع وفسخت العزم اي نقضتهما وفسخت النكاح فانفسخ اي انتقض وفسخت العود فسخا من باب نفع اذا ازلته عن موضعه
ومثله فسخت يده افسخها فسخا وفسخت الفارة بالمكة نقطعت **فضخ** مسجد الفضيخ هو مسجد من مساجد المدينة ذكر ان فيه ردت الشمس لامير المؤمنين
قال الراوي قلت لم سمي الفضيخ قال النخل يسمى الفضيخ فلذلك يسمى الفضيخ والفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار
والفضخ كسر الشيء الاجوف مصدر من باب نفع ومنه فضخ راسه بالحجارة **فوخ** فاخت منه ريح طيبة تفوخ وتفيخ مثل فاحت قاله الجوهري **كرخ**

الكرخ

الكرخ كرخان كرخ سامرا وكرخ بغداد ومنه ابراهيم الكرخي منسوب الى احدهما كشخ الكشخان والقرنان قال ثعلب نقلا عنه لم اره في كلام العرب ومعناه عند العامة مثل الديوث او قريب منه وقيل الكشخان من قذف بالاخوات والقرنان من قذف بالبنات وقد سبق الكلام فيهما كمخ الكامخ بفتح الميم وربما كسرت الذي يؤتدم به معرب والجمع كوامخ ومنه لا باس بكوامخ المجوس وفي الحديث لا باس بتقليد السيف في الصلوة في الفراء والكيمخت بالفتح فالسكون جلد الميتة المملوح وقيل هو الصاغري المشهور وكمخ بانفه اذا تكبر كوخ الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة والجمع اكواخ لبخ في الحديث رمانات وفي جوفه سبع ورقات من الهند باء امن من لبخ اللبلة اي من مكروهها لطخ لطخه لطخا فتلطخ اي لوثه فتلوث ومنه لطخ ثوبه بالمداد من باب نفع ولطخ الخلوق من هذا الباب وفي الحديث ما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين وفي السماء لطخ من سحاب اي قليل منه وشيء ملطخ بتشديد الطاء فيه لطخ مخخ المخ الذي يكون في العظم وربما سموا الدماغ مخا ومنه الدعاء سجد لك مخي وعصبي ومخ كل شيء خالصه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة لان اصلها وخالصها ما فيه من امتثال امر الله تعالى بقوله ادعوني استجب لكم ولما فيه من قطع الامل عما سواه ولانه اذا راى نجاح الامور من الله قطع نظره عمن سوى الله ودعاه لحاجته وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء مرخ فيه ذكر المريخ على فعيل وهو نجم من الخنس في السماء الخامسة وفي حديث سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن الحر والبرد مما يكونان فقال لي ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فلذلك يشتد الحر فاذا كان اخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في اول الشتاء واخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل للشمس ثم قال هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين مسخ المسخ تحويل صورة الى ما هو اقبح منها يقال مسخه الله قردا وفي الحديث لا يجوز اكل شيء من المسوخ والمسوخ كدعوس ونحوه وهي كما جاءت به الرواية القرد والخنزير والكلب والفيل والذئب والفارة والضب والارنب والطاوس والدعموص والجري والسرطان والسلحفاة والوطواط والعنقاء والثعلب والدب واليربوع والقنفذ وروي ان المسوخ جميعها لم تبق اكثر من ثلثة ايام ثم ماتت ولم تتوالد وهذه الحيوانات على صورها سميت مسوخا على الاستعارة والله اعلم وفلان ممسوخ القلب من المسخ وهو قلب الحقيقة من شيء الى شيء وفي الحديث يحول الله راسه راس حمار وقيل معناه يجعله بليدا وعن الخطابي يجوز المسخ في هذه الامة فيجوز حمله على ظاهره ملخ في الخبر يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخت الارض اذا ذهبت بها وامتلخت الذراع اي استخرجتها نسخ قوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قال الشيخ ابو علي نسخ الآية ازالتها بابدال اخرى مكانها وانساخها الامر بنسخها ونسؤها تأخيرها واذهابها الى بدل وانساؤها ان يذهب بحفظها عن القلوب والمعنى ان كل آية تقتضي بها على ما توجبه الحكمة وتقتضيه المصلحة من ازالة لفظها وحكمها معا او من ازالة احدهما الى بدل او غير بدل نأت بخير منها للعباد اي باية العمل بها اكثر للثواب او مثلها في ذلك قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نثبت ما كنتم تعملون ناخذ نسخته وقيل ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله منها ما كان من ثواب او عقاب ويطرح منه اللغو نحو هلم واذهب وتعالى والنسخ الازالة ومنه الحديث شهر رمضان نسخ كل صوم اي ازاله ونسخت الشمس الظل اي ازالته ونسخت الكتاب من باب نفع وانتسخته واستنسخته اي نقلته ونسخ الاية ازالة حكمها فالاولى منسوخة والثانية ناسخة وفي الحديث ان النبي مثل القرآن ناسخ ومنسوخ قوله ناسخ هو خبر ثان او خبر مبتدا محذوف اي بعضه ناسخ وبعضه منسوخ والنسخ الشرعي ازالة ما كان ثابتا من الحكم بنص شرعي ويكون في اللفظ وفي الحكم وفي احدهما سواء فعل كما هو في اكثر الاحكام او لم يفعل وهو في القرآن والحديث اتفاق اجماعي من اهل الاسلام كآية القبلة والعدة والصدقة والثبات ونحوها لذلك وقد ينسخ من الكتاب التلاوة لا الحكم كآية الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله فان حكمها باق وهو الرجم اذا كانا محصنين وبالعكس كآية الصدقة والثبات وهما معا كما في الخبر المروي عن عائشة انه كان في القرآن عشر رضعات محرمات وبالاشياء كعاشوراء بشهر رمضان وتناسخ الازمنة والقرون تتابعها وتداولها لان كل واحد ينسخ حكم ذلك الثبوت ويغيره الى حكم مختص به والتناسخ الذي اطبق على بطلانه المسلمون هو ما مر في روح من تعلق الارواح الى اخر ما ذكر هناك قال الفخر الرازي نقلا عنه ان المسلمين يقولون بحدوث الارواح وردها الى الابدان لا في هذا العالم والتناسخية يقولون بقدمها وردها الى الابدان في هذا العالم وينكرون الاخرة والجنة والنار وانما كفروا من هذا الانكار والتناسخ في الميراث ان يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قائم لم يقسم فلا تقسم على حكم الميت الاول بل على حكم الثاني وكذا ما بعده نضخ قوله تعالى فيهما عينان نضاختان اي فوارتان بالماء والنضخ بالخاء المعجمة اكثر من النضح بالحاء المهملة كما يرتفع الماء ومنه نضخت الثوب من باب ضرب ونفع اذا بللته بالماء ونحوه نفخ قوله تعالى ونفخت فيه من روحي معناه احييته ولا منفوخ فيه

قوله ونفخ في الصور قيل هو من قبيل النفخ في الزق والنفخ في النار قوله ثم نفخ فيه اخرى قيل النفخة الاولى نفخة الاماتة والنفخة الثانية نفخة الاحياء
روي عن علي بن ابرهيم باسناده الى ثوير عن علي بن الحسين قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له اخبرني يا ابن رسول الله كيف ينفخ
فيه فقال اما النفخة الاولى فان الله يامر اسرافيل فيهبط الى الدنيا ومعه الصور وللصور راس واحد وطرفان وبين طرف كل راس منهما
ما بين السماء والارض قال فاذا رات الملائكة اسرافيل وقد هبط الى الارض ومعه الصور قالوا قد اذن الله في موت اهل الارض وفي موت اهل
السماء قال فيهبط اسرافيل بحضيرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة فينفخ نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي الارض فلا يبقى في الارض ذو روح
الا صعق ومات ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي السماء فلا يبقى في السماء ذو روح الا صعق ومات الا اسرافيل قال فيقول الله لاسرافيل
يا اسرافيل مت فيموت فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يامر الله السموات فتمور مورا ويامر الجبال فتسير سيرا وهو قوله يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا وتبدل الارض غير الارض يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة ويعيد عرشه
على الماء كما كان اول مرة مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند ذلك ينادي الجبار بصوت من قبله جهوري يسمع اقطار السموات والارضين لمن الملك
اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول الجبار مجيبا لنفسه لله الواحد القهار انا قهرت الخلائق كلهم وامتهم اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ولا وزير
انا خلقت خلقي وانا امتهم بمشيتي وانا احييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور فيخرج الصوت من احد الطرفين الذي يلي السموات فلا
يبقى في السموات احد الا حيي وقام كما كان ويعود حملة العرش وتحضر الجنة والنار وتحشر الخلائق للحساب قال فرايت علي بن الحسين يبكي عند ذلك
بكاء شديدا وفي الحديث نهى عن النفخ في الشراب وعلل بانه ربما يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب من بعده غيره فيتاذى منه وفي المكارم النفخ
في الطعام يذهب بالبركة ونفخ الشيطان وسوسته ومنه اعوذ بك من نفخه ونفثه والنفخة واحدة النفخات وفي الحديث يكره ثلث نفخات في موضع السجود
وعلى الرقي وعلى الطعام الحار ولعل العلة غير خفية وانتفخ الشيء اذا علا ومنه انتفخ النهار وانتفخت الحبة علا جلدها عن العادة كالورم ورجل
منتفخ اي سمين وفي حديث علي ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها صغير وكبير وذكر وانثى والمنفاخ بالكسر الذي ينفخ
به ونفخه فانتفخ اي علا **نوخ** انخت الجمل فاستناخ اي بركته فبرك ومثله اناخ الرجل الجمل اناخة فاستناخ ومناخ ركاب موضع اناخة الركاب
وتنوخ بتخفيف النون حي من اليمن **وبخ** في الحديث ان الله سن ذكر المخالفين توبيخا للمنافقين اي تهديدا لهم وتانيبا من قولهم وبخه توبيخا
اذا لامه وهدده على علم الفعل **وسخ** في الحديث الصدقة اوساخ الناس الاوساخ جمع الوسخ اعني الدرن يقال وسخ الثوب كوجل يوسخ
وتوسخ واتسخ كله بمعنى **يفخ** اليافوخ بالياء المثناة التحتانية وبعد الياء فاء وقبلها الف ثم واو وفي اخره خاء معجمة هو الموضع الذي يتحرك من
راس الطفل اذا كان قريب العهد بالولادة وفي بعض كتب اهل اللغة اليافخ واليافوخ اعلا الدماغ وجمعه يوافخ كمصابيح ومنه حديث علي انتم
لهاميم العرب ويافيخ الشرف يريد انتم الاشراف الاعلون

كتاب الدال باب ما اوله الالف

ابد في حديث الحج قال سراقة بن مالك ارايت
متعتنا هذه لعامنا هذا ام للابد قال لا بل لابد الابد اي هذه لاخر الدهر والابد الدهر والجمع آباد مثل سبب واسباب والابد الدهر الطويل
الذي ليس بمحدود واذا قلت لا اكلمه ابدا فالابد من لدن تكلمت الى اخر عمرك والتابيد التخليد ومنه اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا اي مخلدا الى
اخر الدهر والابد الدوام ومنه يحرم ابدا اي دائما وابد يابد بالكسر ابودا اقام به **اجد** في الدعاء الحمد لله الذي اجدني بعد ضعف اي
قواني بعده وقولهم ناقة اجد قوية **احد** قوله تعالى قل هو الله احد اي واحد واصله وحد فابدل الواو همزة وحذفت الثانية وقيل اصل احد وحد فابدلت
الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة من قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة كوشاح واشاح ولم يبدلوا من المفتوحة الا في حرفين احد
واحد وامراة اناة من الوني وهو الفتور وقيل احد بمعنى اول كما في يوم الاحد قيل سبب نزول قل هو الله احد هو ان اليهود جاؤا الى الرسول فقالوا
لم ما نسب ربك فانزل الله قل هو الله احد الى اخرها فاحد في قل هو الله احد بدل من الله لان النكرة تبدل من المعرفة كما في قوله تعالى لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة ومعنى احد احدي النعت كما قال رسول الله نور لا ظلام فيه وعلم لا جهل فيه وفي رواية ابن عباس قال هو الله احد يعني غير مبعض ولا
يتجزى ولا يقع عليه اسم العدد ولا الزيادة ولا النقصان والاحد من اسمائه تعالى وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وهو اسم بني لنفي
ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والاحد بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احد واثنان واحد عشر واحدى عشرة قال الجوهري
اما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال وما منكم من احد عنه
حاجزين واحد وحده كما يقال ثناء وثلاث والاحد اول ايام الاسبوع جمعه احاد ومنه الحديث اتقوا احد الاحد اي شرهم واحد جبل في
على ظهر مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يقرب منها كانت الوقعة التي قتل فيها حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وتربته هناك **ادد** قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا اي منكرا عظيما من
الاد وهو الشيء المنكر العظيم وفي حديث علي رايت رسول الله في المنام فقلت ما لقيت من الاود واللدد الاود بكسر همزة جمع ادة بكسرها
وتشديدها الدواهي العظام والاود العوج واد ابو قبيلة وهو اد بن طابخة بن الياس بن مضر واد ابو قبيلة من اليمن وهو اد بن زيد بن كهلان

بن سبا

نوخ
وبخ
وسخ
يفخ
ابد
اجد
احد
ادد

بن سبأ بن حمير قاله الجوهري وفي حديث باقرانهم زال بنو اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثونه كابراً عن كابر حتى كان
زمن عدنان بن ادد فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وافسدوا واحدثوا في دينهم واخرج بعضهم بعضاً فمنهم من خرج في طلب المعيشة ومنهم من خرج
كراهية القتال وفي ايديهم اشياء كثيرة من الحنيفية من تحريم الامهات والبنات وما حرم الله في النكاح الا انهم كانوا يستحلون امرأة
ازد الاب وابنة الاخت والجمع بين الاختين وكان فيما بين اسمعيل وعدنان بن ادد موسى ازد في حديث السؤال لما دخل الناس قال من اين اقبلتم
اسد قالوا من الازد ... واعلنها افواهاً الازد هم ولد الازد بن الغوث ابو حي من اليمن والازد لغة في الاسد شنوءة وعمان اسد الاسد معروف
سمي اسداً للقوة من استأسد النبت اذا قوي ولهذا جاء امير المؤمنين لامرأة طلحة وجمع اسد اسود واسد واسد واسدان مثل جبل واجبال
والانثى اسدة وللاسد اسماء كثيرة ذكرها في حياة الحيوان وعن ابن خالويه ان للاسد خمسمائة اسم وصفة وزاد عليه علي بن القسم اللغوي مائة وثلثين
اسماً قال اصحاب الكلام في طبائع الحيوان ان الانثى لا تضع الا جرواً واحداً تضعه لحماً ليس فيه حس ولا حركة فتحرسه كذلك ثلثة ايام ثم ياتي ابوه بعد ذلك
ابوه فينفخ فيه المرة بعد المرة حتى يتحرك ويتنفس وتنفرج اعضاؤه وتتشكل صورته ثم تاتي امه فترضعه ولا تفتح عيناه الا بعد سبعة ايام فاذا
مضت عليه ستة اشهر كلف الاكتساب لنفسه بالتعليم قالوا وللاسد من الصبر على الجوع وقلة الحاجة الى الماء ما ليس لغيره من السباع ولا ياكل
افل من فريسة غيره واذا شبع من فريسته تركها ولم يعد اليها ولا يشرب من ماء ولغ فيه كلب كذا في حياة الحيوان افل كفرح اسرع وابطأ ضد قالبني
اكد وامدابة انتعدون كاساً ... على فعل والافل محركة الاحن والامد اكد التأكيد لغة في التوكيد ومعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان
لفظي وهو اعادة الاول بلفظه نحو جاءني زيد زيد ومنه قول المؤذن الله اكبر الله اكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال
امد مجيء غلامه امد قوله تعالى فطال عليهم الامد الامد هو نهاية البلوغ وجمعه آماد يقال بلغ امده اي بلغ غايته وعن الراغب الامد والابد
متقاربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد فلا يقال ابد كذا والامد مدة مجهولة اذا اطلق وينحصر ان
يقال امد كذا والفرق بين الزمان والامد ان الامد يقال باعتبار الغاية والزمان عام في المبدء والغاية فلذلك قال بعضهم المدى والغاية
متقاربان قوله امداً بعيداً اي مسافة واسعة وفي حديث وصفه تعالى لا امد لكونه ولا غاية لبقائه قيل اي لا اول وفي الدعاء جعلت لها امداً
اود محدوداً اي منتهى اليه وامد امداً من باب تعب غضب وامد بالكسر قاله الجوهري اود قوله تعالى ولا يؤده حفظهما اي لا يثقله ولا يشق
عليه من قولهم آدني الشيء اذا حملني يؤدني اوداً اي اثقلني ومن كلامهم وما آدك فهو لي آئد اي ما اثقلك فهو لي مثقل والاود بالفتح القوة
والاود بالتحريك العوج واود الشيء بالكسر يأود اوداً اي اعوج وتأود تعوج واقام اوده اي عوجه ومنه يقيم اودكم اي اعوجاجكم ومثله ثم بهم اودي
ايد اي اعوجاجي والمعنى اصلح بهم شأني واكشف بهم غمتي نظائره ايد قوله تعالى وايدناه بروح القدس اي قويناه به والايد والآد القوة قوله
ذا الايد بغير ياء في قراءة من قرأ بذلك اي ذي القوة على العبادة وقيل ذي القوة على الاعداء لانه رمى بحجر من مقلاعه صدر رجل فانفذه من
باب ما اوله الباء ظهره فاصاب آخر فقتله ومنه قوله ذو الايد في قراءة من قرأ بغير ياء اي اولي القوة وايدته تأييداً قويته والفاعل مؤيد وتأيد الشيء تقوى
بجد قوله ايدته تأييداً قويته ومنه ايدك الله تأييداً ورجل ايد كسيد اي قوي بجد ذو البجادين من اصحاب النبي سمي بذلك لانه حين هاجر
قطعت امه بجاداً لها قطعتين فارتدى باحداهما واتزر بالاخرى والبجاد الكساء ومن اكسية العرب مخطط ومنه قوله كبير اناس في بجاد مزمل
وبجدة الامر باطنه وسره يقال هو عالم ببجدة امرك ويجوز بضم الباء والجيم اي بدخلة امرك وباطنه ويقال للدليل الحاذق هو ابن بجدتها اي عالم بها
كانه نشأ بها ابجد الى قرشت وكلمن رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة كلمن تبكيه
كلمن هدم ركني هلكه وسط المحلة وفي حديث رسول الله تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل
يا رسول الله وما تفسير ابجد قال اما الالف فآلاء الله حرف من اسمائه واما الباء فبهاء الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال فدين الله
واما هوز فالهاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني
زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملئكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى
لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله تعالى وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق
خلقه واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحداً واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية
والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما
يسطرون والقلم قلم من نور وكتاب من نور ولوح من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيداً ذكر ذلك كله في معاني الاخبار
الى قوله قرشت قال الله تعالى قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق ولعله اكتفى في تفسيرها في الحروف على ما فسر في حروف الهجاء والله اعلم
بدد بدد في الحديث لم اجد لك بداً من كذا اي لم اجد لك مخلصاً منه بد وبد من كذا اي لا فراق ولا محيد عنه ولا يعرف استعمالها

الا مقرونا بالنفي وبددت الشيء بددا من باب قتل فرقته واستعمل مبالغة في التكثير او بدد الله عظامه يوم القيمة وفي الدعاء على الكافرين و
المنافقين واقتلهم بددا بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد منهم حصة ونصيبه ويروى بالفتح اي
متفرقين بالقتل واحدا بعد واحد وشمل مبدد اي متفرق من تبدد الشيء تفرق وما لك به بدد وبدة اي ما لك به طاقة واستبد بالامر انفرد به من
غير مشارك وضريع من استبد برايه ضل وهلك. برد قوله تعالى من جبال فيها من برد قيل من الاولى زائدة والتقدير وتنزل من جبال فيها برد والبرد
شيء ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن قيل وانما سمي بردا لانه يبرد وجه الارض قوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا يريد النوم
والماء قال الشيخ ابو علي نقلا عن ابن عباس وقيل لا يذوقون في جهنم بردا ينفعهم من حرها ولا شرابا ينفعهم من عطشها والبرد خلاف الحر كما
ان البرودة خلاف الحرارة وبرد الماء كنصر وكرم برودة سكنت حرارته وعيش بارد اي هنيء وفي الحديث ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من
فوح جهنم قيل هو من الابراد الذي هو انكسار الوهج والحر اعني الدخول في البرد والمعنى صلوها في اول وقتها من برد النهار اوله وهو الوقت
الاقرب لان الصلوة مما امر الانسان بتعجيلها والمحافظة عليها ومثله الحديث ان المؤذن اتى النبي في الحر في صلوة الظهر فيقول له رسول الله
ابرد ابرد يعني عجل عجل قال الصدوق واخذ ذلك من البريد يعني الدخول في البرد لان من عجل بصلوته في اول وقتها فقد سلم من الوهج
والحر قيل وهذا اولى من حمل ابرد ابرد على التاخير لمنافاته المحافظة على الصلوة وتعجيلها اول الوقت وفيه افضل الصدقة ابراد كبد حرى اي تبريد
وهيجها وحرارتها وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي التي لا تعب فيها ولا نصب والعرب تصف كل ما يستلذ بالبرودة ويشهد لذلك قوله
من وجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله اراد لذاذة حبنا والمعنى ان الصائم في الشتاء يحوز الاجر من غير ان يمسه العطش او تصيبه الم الجوع وفيه
اذا نظر احدكم الى امراة فليات زوجته فان في ذلك بردا ما في نفسه وهي بالموحدة من البرد اي انه يبرد له ما تحركت به نفسه من حر شهوة الجماع اي
يسكنه ويجعله باردا وفيه لا تبرد للوارث على ظهرك قيل معناه لا تشقى ويسعد غيرك بغيره وقوله انما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل
بطاعة الله فسعد بما شقيت به واما رجل يعمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد بان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك
وفي الدعاء اللهم اجمع بيننا وبين محمد في برد العيش اي في طيب العيش وبردت الشيء تبريدا ولا يقال ابردته الا في لغة رديئة قاله الجوهري والبرد بالضم
فالسكون ثوب مخطط وقد يقال لغير المخطط ايضا وجمعه برود ومنه الحديث الكفن يكون بردا فان لم يكن فاجعله كله قطنا والبردة كساء اسود مربع
فيه صغر يلبسه الاعراب وابو بردة من كنى الرجال ومنه ابو بردة بن قيس الاشعري اخو موسى الاشعري اسمه عامر بن قيس بن سليم وبردة اسم احد
الاوصياء الذين انتقلت منه الوصية الى محمد وبرية مصغر اسم رجل والبريد بالفتح على فعيل اربعة فراسخ اثنا عشر ميلا وذكر في بحين ستة اميال
والمشهور الذي عليه العمل خلافه وفي الحديث عن التهذيب البريد ما بين ظل عير الى ظل وعير حرم بنوا امية ثم جزوه اثني عشر ميلا فكان كل ميل الف و
خمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ وفي الحديث حرم رسول الله من المدينة بريدا في بريد ومثله الحرم بريد في بريد وح فيكون طول الحرم اربعة
فراسخ وعرضه كذلك وهو من جانب مكة الشرقي اكثر من الغربي لان اشراق نور الحجر كان اكثر الى جانب المشرق والبريد الرسول ومنه الحمى بريد الموت
وفي القاموس وغيره البريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب ه
فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين وفي الحديث اخر العقيق بريد اوطاس لعله
اسم موضع والبردي بالفتح فالسكون نبات معروف في العراق وبالضم ضرب من اجود التمر والبرادة بالتشديد السقاية وسمي المبرد النحوي
بذلك لانه كان يدرس بها وكنية المبرد ابو العباس وكان في زمن المتوكل والبردان العصران وهما الغداة والعشي يعني طرفي النهار ويقال
ظلاهما والبردان بالتحريك موضع وفي الخبر البطيخ يقطع الابردة بكسر الهمزة علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع قاله في نه وفيه كان
يكتحل بالبرود وهو بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت الحديد بالمبرد بكسر الميم والجمع المبارد برجد البرجد كساء غليظ قاله الجوهري والبرجد الخطوط
السبعة التي وصفت بها فاطمة بعد قوله تعالى باعد بين اسفارنا وهو من المباعدة نقيض المقاربة كانت منولا وكان لهم قرى متصلة ينظر بعضهم
الى بعض ولهم تجارة واموال ظاهرة فكفروها وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم ففرق قراهم واخرب ديارهم واذهب اموالهم قوله
بعدا لثمود اي هلكت يقال بعد بالكسر بعدا اذا هلك وبعد بعدا بالضم من البعد قوله رجع بعيد قيل هذا كما يقول الرجل لامر يكرهه ان هذا
لبعيد يعنون البعث قوله ينادون من مكان بعيد قيل اي بعيد من قلوبهم وبعد خلاف قبل قال تعالى ولله الامر من قبل ومن بعد اي قبل الفتح وبعده
وقد يكون بمعنى مع مثل قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم اي مع ذلك قوله والارض بعد ذلك دحيها اي مع ذلك وقيل بعد على اصلها لما روي عن ابن
عباس قال خلق الله الارض قبل السماء فقدر فيها اقواتها ولم يدحها ثم خلق السماء ثم دحى الارض من بعدها قوله في شقاق بعيد قيل اي متباعد
بعضهم في مشاقة بعض وفي الحديث من قضى بين اثنين فاخطا سقط ابعد من السماء والارض قيل يعني سقط عن درجة اهل الصواب سقوطا
ابعد ما بين السماء والارض فابعد صفة مصدر اي سقوطا بعيد المنتهى والمبدا ومثله هوى به ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي الحديث من فعل

برد

قال [illegible] لسما بد [illegible] ابو [illegible] الشرق الى الصلوة فقال الاذان [illegible] اسما كما [illegible] الرهبا

برجد

بعد

كذا ابناوكم

كذا بنا هو بعد الشاد سبرو ستقبل هو اشارة الى يوم القيمة يوم العبور على الصراط والورود على النار وفي الدعاء باعد بيني وبين خطاياي اي
قد و بنا في دنيا و خطيئته فبعد بيني و بينه واغفر لي خطاياي اي السالفة ... في حديث الخلوة اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعد يعني تباعد عن الناس
الى حيث يغيب فقال عنه ابعد يكون لازما و يكون متعديا فاللازم ابعد زيد عن المنزل يعني تباعد و المتعدي ابعدته و الابعد خلاف الاقرب و البعد
نقيض القرب و البعد المسافة و التباعد نقيض التقارب و بعده بالتشديد يعني ابعده و استبعده عده بعيدا نقيض استقربه و هو امر بعيد لا يقع مثله لعظمه
و تنح غير بعيد اي كن قريبا و بعد ظرف مبهم من ظروف الزمان لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره و هو زمان متراخ عن السابق فاذا قرب منه قيل
بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر و قد تكرر في كلام الفصحاء اما بعد هي كلمة تسمى فصل الخطاب يعني اما بعد و قيل اراد
بفصل الخطاب البينة على المدعي و اليمين على المنكر و قيل اول من قالها علي و قيل اول ما عرفت من كلامه و خطبه و قيل قيس بن ساعدة الايادي حكيم
العرب لقوله لقد علم الحي اليمانون انني اذا قيل اما بعد اني خطيبها اي خطيب اما بعد و معناها مهما يكن من شيء بعد كذا فكذا بغد بغداد
اسم البلدة المشهورة تذكر و تؤنث و الدال الاولى مهملة و في الثانية لغات ثلثة دال مهملة و هو الاكثر و نون و ذال معجمة قال في المصباح و هي
اسلامية و بانيها المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين لما تولى الخلافة بعد اخيه السفاح كانت
ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة ثلث و خمسين و مائة بلد قوله تعالى و البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه الآية قال المفسر معناه و الارض
الطيبة التربة يخرج نباته اي زرعه حسنا و حاصلا من غير كد و لا عناء باذن ربه و الذي خبث اي الارض السبخة التي خبث ترابها لا يخرج زرعها
الا قليلا نكدا قوله و هذا البلد الامين قال الشيخ ابو علي يعني مكة البلد الحرام يأمن فيه الخائف في الجاهلية و الاسلام فالامين يعني المؤمن يؤمن
من يدخله كذا رواه عن موسى بن جعفر و البلد يذكر و يؤنث و الجمع بلدان و البلدة البلد و الجمع بلاد مثل كلبة و كلاب و يطلق البلد و البلدة على
كل موضع من الارض عامرا كان او خلاء و منه قوله تعالى الى بلد ميت اي الى ارض ليس فيها نبات و لا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه انعامهم فاطلق
الموت على عدم النبات و المرعى و اطلق الحيوة على وجودهما و في الحديث اعوذ بك من ساكني البلد يريد بالبلد الارض التي هي ماوى الحيوان
و الجن و ان لم يكن فيها بناء و اراد بالساكنين الجن لانهم سكان الارض و بلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد اذا كان غير ذكي و لا فطن و البلادة فتور
النفاذ و المضي في الامر و البلد ضد التجلد و منه الحديث ايها الناس ان التجلد قبل التبلد لعل معناه ان الانسان اذا تجلد و تصبر على الامر
وصل الى الراحة التي هي عدم التبلد والله اعلم و ابرهيم بن ابي البلاد باللام المخففة اثناء الموحدة من رواة الحديث بيد قوله تعالى
تبيد ابدا يعني تهلك يقال باد الشيء يبيد بيدا و بيودا هلك و منه اباد هم الله اي اهلكهم و البيداء المفازة لا شيء بها و البيد بالكسر جمع البيداء و البيداء
ارض مخصوصة بين مكة و المدينة على ميل من ذي الحليفة نحو مكة كانها من الابادة و هي الاهلاك و في الحديث نهى عن الصلوة في البيداء و علل
بانها من الاماكن المغضوب عليها و فيه ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا في البيداء بعث الله اليهم جبرئيل فيقول بيداء ابيديهم اي اهلكيهم فيخسف
بهم و فيه البيداء هو ذات الجيش و في اخرى قلت و اين البيداء قال كان جعفر اذا بلغ ذات الجيش جد السير ثم لا يصلي حتى ياتي معرس النبي قلت و اين
ذات الجيش فقال دون الحفيرة بثلثة اميال و بيد بمعنى غير قاله الجوهري و غيره و منه قوله انا افصح العرب بيد اني من قريش و من كلامهم هو
كثير المال بيد انه بخيل تأد التؤدة التأني و الرزانة ضد التسرع و منه صل على تؤدة اي من غير استعجال تلد التالد المال القديم الاصلي
الذي ولد عندك و كذا التلاد و الاتلاد يقال تلد المال يتلد من باب ضرب تلودا اقدم فهو تالد و منه حديث الائمة انهم ... التلاد
و التليدة من ولدت ببلاد العجم ثم حملت صغيرة فنبتت ببلاد الاسلام و منه حديث شريح في رجل اشترى جارية و شرطوا انها مولدة فوجدها
تليدة فردها و في الحديث عليك بالتلاد و اياك و كل محدث لا عهد له و لا امانة و لا ذمة و لا ميثاق قيل يريد بالتلاد الصاحب القديم المجرب و
بالمحدث المجدد و لم يتصف بصفات الكمال ثرد في حديث الاطعمة ما احب الي من الثريد و بارك الله لامتي في الثرد و الثريد فعيل بمعنى مفعول
يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل و هو الكسر فهو ثريد و الاسم الثردة بالضم قيل و يريد بالثرد هنا ما صغر و بالثريد ما كبر ثمد قوله تعالى و الى ثمود
اخاهم صالحا ثمود قبيلة من العرب الاولى و هم قوم صالح و صالح من ولد ثمود سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عاثر بن ارم بن سام بن نوح يصرف
و لا يصرف فمن جعله اسم حي او واد صرفه لانه مذكر و من جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه و ارض ثمود قريبة من تبوك و في الحديث من لم ياخذ
العلم عن رسول الله يمصون الثماد و يدعون النهر العظيم الثماد هو الماء القليل الذي لا مادة له و الكلام استعارة و الاثمد بكسر الهمزة و الميم
حجر يكتحل به و يقال انه معرب و معادنه بالمشرق و منه الحديث اكتحلوا بالاثمد و عن بعض الفقهاء الاثمد هو الاصفهاني و لم يتحقق ثند في وصفه
عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة فمن ضم الثاء همز و من فتح لم يهمز و اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم جحد قوله تعالى
و جحدوا بها و استيقنتها انفسهم جحدوا بالايات بالسنتهم و استيقنوها في قلوبهم و الاستيقان ابلغ من الايقان و الجحود هو الانكار مع
العلم يقال جحده حقه جحدا و جحودا اي انكره مع علمه بثبوته قوله يجحدون اي ينكرون ما تستيقنه قلوبهم جدد قوله تعالى جدد بيض جدد الجبال

بغداد
بلد
باب ما اوله التاء
تأد
تلد
باب ما اوله الثاء
ثرد
ثمد
ثند
باب ما اوله الجيم
جحد
جدد

بعضهم طرايقها واحدتها جدة بالضم ايضا وقوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا من قولهم جد الرجل في صدور الناس وفي عيونهم عظم وعز اي عز جلال
جد ربنا اي سلطانه وقيل الجد الغنى اي زال ملكه وفي الحديث تبارك اسمك وتعالى جدك اي جلالك وعظمتك والمعنى فتعاليت يا الله في
عظمتك ان توصف بما لا يليق بك وفيه لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك ومعناه منك
وقيل المراد بالجد الحظ وهو الذي يسميه العامة البخت ومنه تعس جدهم اي اهلك حظوظكم ومثله عثر جدك ويقال ما اسعد جده اي بخته
والجد ابو الاب وابو الام وان علا والجد بالفتح الاسراع فيه والاهتمام بشانه يقال جد في سيره اذا اجتهد فيه والجد بالكسر هو الاجتهاد وخلاف التقصير يقال
جد يجد من بابي قتل وضرب والاسم الجد بالكسر ومنه الحديث اذا مات الميت فجد في جهازه وعجل في تجهيزه ولا تقصر ولا تؤخره وجد في الكلام
يجد جدا من بابي ضرب وقتل ضد هزل والاسم منه الجد بالكسر ايضا وفلان محسن جدا اي نهاية ومبالغة وفي دعاء الاستسقاء اسقنا مطرا جدا طبقا وفسر
الجد بالمطر العام والجدة بالضم والتشديد شاطئ النهر وكذا الجدة قيل وبه سميت الجدة جدة اعني المدينة التي عند مكة لانها ساحل البحر ومنه الخبر كان
يختار الصلوة على الجدد ان قدر عليه والجدد بالضم الطريق والجمع جدد مثل غرفة وغرف والجادة وسط الطريق ومعظمه الذي يجمع الطرق ولا بد من
المرور عليه والجمع جواد مثل دابة ودواب وطريق جدد اي سهل والجدد الارض الصلبة التي يسهل المشي فيها والجدد بالتحريك المستوي من الارض ومنه
اسلك بهم الذي يمشي به على جدد الارض ومن امثالهم من سلك الجدد امن من العثار اي المستوي منها والجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع
ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا من باب قتل قطعها وجد الشيء قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا من الجداد بالفتح والكسر وتجدد الضرع
يبس لبنه ومنه الجداء لا تضحي بجداء وهي التي لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وفي الحديث عن امير المؤمنين من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج
من الاسلام قال الصدوق واختلف مشايخنا في معناه فقال محمد بن الحسن الصفار هو جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يحكي
عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد مرور الايام وبعد ما طين في الاول وذكر عن سعد بن عبد الله انه قال كان يقول انما هو من حدد
قبرا بالحاء المهملة يعني به من سنم قبرا وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال انما هو من جدث قبرا وتفسير الجدث القبر فلا ندري ما عنى به والذي
اذهب اليه انه جدد بالجيم ومعناه نبش قبرا لان من نبش قبرا فقد جدده واحوج الى تجديده وقد جعله جدثا محفورا ثم قال واقول ان التجديد على
المعنى الذي ذهب اليه محمد بن الحسن الصفار والتحديد بالحاء غير المعجمة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي من انه جدث كله داخل
في معنى الحديث وان من خالف الامام في التجديد والتسنيم والنبش واستحل شيئا من ذلك فقد خرج من الاسلام والذي اقول في قوله من مثل
مثالا يعني به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا فقد خرج من الاسلام انتهى وجديد الارض وجهها ومنه قولهم جلاه عن جديد الارض
اي نفاه عنها والجديد نقيض البالي وجد الشيء يجد بالكسر فهو جديد وهو خلاف القديم وجدد فلان الامر واستجده اذا احدثه فهو جديد وهو
خلاف القديم والجديدان الليل والنهار ومنه قول الدريدي ان الجديدين اذا ما استوليا على جديد اسلماه للبلى

جرد

قوله تعالى يخرجون من
الاجداث سراعا كانهم جراد منتشر الجراد بالفتح مشهور الواحدة جرادة بالفتح ايضا تقع على الذكر والانثى كالجماعة سمي بذلك لانه يجرد الارض
اي ياكل ما عليها ويقال انه يتولد من الحيتان كالديدان فيرميه البحر الى الساحل ويشهد له حديث ابن عباس الجراد نثرة حوت اي عطسته قيل وجه التشبيه
في الاية انهم يخرجون حيارى فزعين لا يهتدون ولا جهة لاحد منهم يقصدها كالجراد لا جهة له فيكون ابدا بعضه على بعض قوله فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد فاكل عامة زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى اكل الابواب وسقوف البيوت والخشب والثياب والامتعة ومسامير الابواب من
الحديد حتى وقعت دورهم وابتلوا بالجوع فكانوا لا يشبعون ولم يصب بني اسرائيل شيء من ذلك وجردت الشيء جردا من باب قتل ازلت ما
عليه وجرده من ثيابه بالتثقيل نزعها عنه وتجرد هو منها وفي حديث حمزة عم النبي ص وقد كفن بعد قتله لانه جرد من ثيابه اي سلبها والمجرد
المسلوب الثياب وفي وصفه ص انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي لا شعر له على بدنه ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه
كالمسربة والساعدين والساقين والاشعر ضد الاجرد والتجرد التعري ومنه تجردت لاحرامها اي تعرت عن المخيط وفي وصفه كان ابيض المتجرد معناه
نير الجسد الذي تجرد منه الثياب وفي حديث اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر في اجسادهم والشاب الاجرد الذي لا شعر له والجريد هو سعف النخل
بلغة اهل الحجاز الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة سميت بذلك لتجريد خوصها عنها ومنه الخبر كتب القران في جرائد وفيه ذكر الجارودية
هم فرقة من الشيعة ينسبون الى الزيدية وليسوا منهم نسبوا الى رئيس لهم من اهل خراسان يقال له ابو الجارود زياد بن ابي زياد وعن بعض الافاضل
هم فرقتان فرقة زيدية وهم شيعة وفرقة بترية وهم لا يجعلون الامامة لعلي ع بالنص بل عندهم هي شورى ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل
فلا يدخلون في الشيعة والجارود العبدي رجل من عبد القيس واسمه بشر بن عمرو ولقب بذلك لانه اصاب ابله داء فخرج بها الى اخواله ففشا ذلك
الداء في ابلهم فاهلكها فضربت به العرب في الشوم والجرد الثوب الخلق ومنه كان صداق فاطمة جرد برد حبرة ودرع وقطيفة انجرد خلقها
خلقت وفي الحديث السويق يجرد المرة والبلغم جردا اي يذهبهما ولا يدع منهما شيئا وسلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويز ام

علي بن الحسين

علي بن الحسين ع.

جسد

قوله تع وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا الآية اختلف في الجسد الذي ألقي على كرسيه على اقوال اجودها انه ولد له ولد فاسترضعه في المزن اشفاقا عليه من كيد الشياطين فلم يشعر الا وقد وضع على كرسيه ميتا تنبيها على ان الحذر لا يدفع القدر وقوله تع عِجْلًا جَسَدًا اي ذا جسد اي صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط او جسدا بدنا ذا لحم ودم قوله وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ اي ما جعلنا الانبياء ذوي جسد غير طاعمين وهذا رد لقولهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق والجسد من الانسان بدنه وجثته والجمع اجساد وفي كتاب الخليل لا يقال لغير الانسان من خلق الارض جسد وكل خلق لا يأكل ولا يشرب نحو الملائكة والجن فهو جسد وعن صاحب البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد

جعد

جعد شعر جعد بين الجعودة والجعودة في الشعر ضد السبوطة يقال جعد الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وجعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي وهي التي سمت الحسن واخوها محمد بن الاشعث شرك في دم الحسين والاشعث ابوهما شرك في دم امير المؤمنين

جلد

جلد قوله تع وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ روي ان المراد بالجلود الفروج ومثله في ق والجلد بالكسر فالاسكان واحد الجلود من البقر والغنم والانسان ونحوها وقوله يسبح عليه من غزارته من جلده اي جسده وتجالد القوم بالسيوف واجتلدوا اي ضرب بعضهم بعضا وجلدت الجاني جلدا من باب ضرب ضربته بالمجلد بكسر الميم وهو السوط ويجلدون على الاذان يتضاربون عليه ويتقاتلون والجلاد هو الضرب بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته ومنه قوله دعوني ان اصبر للجلاد فلامهم الهبل والمجالدة المضاربة والجلد القوي الشديد والجلد بالتحريك الصلابة والجلد الصلب من الارض المستوي والتجلد تكلف الجلادة ومنه علي عند تجلدي والجليد الماء الجامد من البرد ومنه الحديث حسن الخلق يميت الخطيئة كما يميت الشمس الجليد ومكان جلد صلب غليظ وجلود باسكان اللام قرية بالاندلس والجلودي من الرواة منسوب اليها وفي ق جلود كقبول قرية بالاندلس والجلودي راوية مسلم بالضم لا غير ووهم الجوهري في قوله ولا تقل الجلودي

جلمد

جلمد الجلمد والجلمود كجعفر وعصفور الصخر الميم زائدة

جمد

جمد الجمد بالفتح فالسكون ما جمد من الماء وغيره جمد من باب قتل جمودا خلاف ذاب والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خدم وخادم والجماد بالفتح الارض التي لم يصبها مطر وسنة جماد لا مطر فيها وجمادى احد فصول السنة سمي بذلك لمصادفته ايام الشتاء حين جمد الماء وكذا الثاني ويق جمادى الاولى وجمادى الاخرة على فعالى بضم الفاء وعن ابن الانباري انه قال واسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما مؤنثان يقول مضت جمادى بما فيها ثم قال فان جاء تذكير جمادى في الشعر فهو ذهاب الى معنى الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه الدراهم وعن الزجاج جمادى غير مصروف للتانيث والعلمية وجمع جمادى جماديات على لفظها والاولى والاخرة صفة لها والاخرة بمعنى المتاخرة وجمدت عينه قل ماؤها كناية عن قسوة القلب وعين جمود بالفتح لا دمع لها وجمد كفه كناية عن البخل وفي الخبر اذا وقعت الجوامد فلا شفعة يريد بها الحدود ما بين الملكين

جند

جند قوله تع وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ اي خلق ربك الذي خلقهم نقل عن الفخر الرازي في كتاب جواهر القران انه قال اعلم ان الملائكة في الكثرة اضعاف خلق الله من اصناف العالم فقد روي ان بني ادم عشر الجن والجن وبنو ادم عشر حيوانات البحور وكلهم عشر ملائكة الارض الموكلين منها وكل هؤلاء عشر ملائكة سماء الدنيا وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الثانية وعلى هذا الترتيب ثم الكل في مقابلة ملائكة الكرسي قليل ثم كل هؤلاء عشر ملائكة سرادق من سرادق العرش التي عددها ستمائة الف سرادق وعرضه وسمكه اذا قوبل بالسموات والارضين وما فيهما وما بينهما فانه يكون شيئا يسيرا وقدرا صغيرا وما موضع قدم الا وفيه ملك راكع او ساجد او قائم لهم زجل بالتسبيح والتقديس ثم هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين هم جنود جبرئيل قليل سبحانه ما اعظم شانه فما يعلم جنود ربك الا هو ثم قال الرازي وايضا رايت في بعض كتب التذكير انه حين عرج بالنبي الى السماء راى الملائكة في موضع بمنزلة سوق يمشي بعضهم تجاه بعض فقال رسول الله الى اين تذهبون قال جبرئيل لا ادري الا اني اراهم منذ خلقت ولا ارى واحدا منهم قد رايته قبل ذلك ثم سال جبرئيل واحدا منهم منذ كم خلقت قال لا ادري غير ان الله يخلق كوكبا في كل اربعمائة الف سنة فخلق مثل ذلك الكوكب منذ خلقت اربعمائة الف كوكب فسبحانه من اله ما اعظم قدرته واجل سلطانه قوله وجنود لم تروها الجند الانصار والاعوان والجمع الجنود قوله وجنود ابليس ذريته من الشياطين وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قوله مجندة اي مجموعة كما يق الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاختلاف في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتاتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وعن الشيخ المفيد المعنى فيه ان الارواح التي هي البسائط تتناظر بالجنس وتتجادل بالعوارض فما تعارف منها باتفاق الراي والهوى ائتلف وما تناكر منها بمباينة في الراي والهوى اختلف وهذا موجود حسا ومشاهدة وليس يعني بذلك ما تعارف منها في الذر ائتلف كما يذهب اليه الحشوية لما بيناه من انه لا علم للانسان بحال كان عليها قبل ظهوره في هذا العالم انتهى كلامه وفيه نظر

جود

جود قوله تع وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ بتشديد الياء وقرئ بارسالها تخفيفا اسم للجبل

الذي وقفت عليه سفينة نوح قيل هو بناحية الشام او آمد وقيل بالموصل وقيل بالجزيرة ما بين دجلة والفرات وفي الحديث هو فرات الكوفة و
هو الاصح قوله والصافنات الجياد كانها جمع جيد على فيعل وهو خلاف الرديء وسيأتي معنى الصافنات وفي حديث عبد المطلب حين حفر زمزم فرأى
رجلا يقول احفر تغنم وجد تسلم ولا تدخرها للمقسم يعني الميراث كأن المعنى جد في حفر البئر تسلم من الآفات ولا يصيبك في حفرها ضرر والجواد الجيد
للعدو ويقال جاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد والجمع جياد وسمي بذلك لانه يجود بجريه والانثى جواد ايضا والجواد من اسمائه تعالى وفي الحديث
سئل رجل الحسن وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض
عليه والبخيل الذي يبخل بما افترض عليه وان كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطى عبدا اعطاه ما ليس له وان
منع منع ما ليس له والجواد الذي لا يبخل بعطائه ومنه الدعاء انت الجواد الذي لا يبخل والجواد محمد بن علي احد الائمة الاثني عشر ولد في شهر رمضان من
سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن عند جده موسى بن جعفر ومن خواصه
انه دخل عليه قوم من الشيعة فسألوه عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عنها وهو ابن عشر سنين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسة وعشرين يوما
وجاد الرجل يجود جودا بالضم من باب قال تكرم فهو جواد والجمع اجواد وجاد بماله بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت فكأنه يدفعها كما يدفع
الانسان ماله وجاد ولجاد اتى بالجيد من فعل او قول وجادت السماء علينا اي امطرت والجود بالفتح فالسكون المطر الغزير او ما لا مطر فوقه
ومنه الدعاء واخلفنا مخايل الجود والمخايل من اخالت السحابة واخيلت وخايلت اذا كانت ترجى المطر قاله الجوهري

جهد

جهد قوله تعالى وجاهدوا
في الله حق جهاده اي في عبادة الله قيل الجهاد بمعنى رتبة الاحسان وهو ان تعبد ربك كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ولذلك قال
حق جهاده اي جهادا حقا كما ينبغي بجذب النفس وخلوصها عن شوائب الرياء والسمعة مع الخشوع والخضوع وجهاد مع النفس الامارة واللوامة
في نصرة النفس العاقلة المطمئنة وهو الجهاد الاكبر ولذلك ورد عن النبي انه رجع عن بعض غزواته فقال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر
قوله والذين لا يجدون الا جهدهم قرئ بفتح الجيم وضمها اي وسعهم وطاقتهم وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة قوله جهد ايمانهم اي بالغوا
في اليمين واجتهدوا قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال الشيخ ابو علي اي جاهدوا الكفار ابتغاء مرضاتنا وطاعة لنا او جاهدوا
انفسهم في هواها خوفا منا وقيل معناه اجتهدوا في عبادتنا رغبة في ثوابنا ورهبة من عقابنا لنهدينهم سبلنا اي السبل الموصلة الى ثوابنا
وقيل لنوفقنهم لازدياد الطاعات ليزداد ثوابهم وقيل معناه والذين جاهدوا في اقامة السنة لنهدينهم سبيل الجنة وقيل معناه والذين يعملون بما
يعلمون لنهدينهم الى ما لا يعلمون قوله وجاهدوا في سبيله اي في طريق دينه مع اعدائه قيل امر الله بالجهاد في دين الله لانه وصلة الى ثوابه قوله
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة الآية معناه على ما ذكر في التفاسير هو ان الله فضل المجاهدين على القاعدين عن
الجهاد من اولي الضرر اعني المرض والعاهة من عمى وعرج او زمانة او نحوها درجة وكلا فريق من المجاهدين والقاعدين وعد الله الحسنى اي المثوبة
الحسنى وهي الجنة وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير اولي الضرر اجرا عظيما درجات منه ومغفرة فدرجة انتصب لوقوعها موقع المرة كأنه
قال فضلهم تفضيلة نحو ضربه سوطا بمعنى ضربة وانتصب اجرا بفضل لانه في معنى اجرهم اجرا ودرجات ومغفرة ورحمة بدل من اجرا والجهاد
بكسر الجيم مصدر جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة وبفتح الجيم الارض الصلبة وشرعا بذل المال والنفس لاعلاء كلمة الاسلام واقامة شعائر الايمان
وفي الدعاء نعوذ بك من جهد البلاء هو بفتح الجيم مصدر قولك اجهد جهدك في هذا الامر اي ابلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها
الموت وقيل هي قلة المال وكثرة العيال وفي الخبر عنه جهد البلاء ان تقدم الرجل فتضرب عنقه صبرا والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل
يجد على بطن امرأته رجلا وفيه رب لا تجهد بلائي اي لا توصله الى ذلك المقدار وجهد في الامر اي بلغ منه المشقة وقولهم لا اجهد اي لا ابلغ
غايته ولا اشق عليك ولا اشدد قوله والوصية بالربع جهد اي غاية ونهاية والجهد ان يقول اي الى الجهد في ذلك قوله من غير ان تجهد
نفسك اي من غير مبالغة ومشقة فيما تفعل وفي الحديث افضل الصدقة جهد المقل اي ما بلغه وسعه وربما عورض بقوله خير الصدقة
ما كانت عن ظهر غنى يعني ما فضل عن العيال وقد يقال المراد بالغنى سخاوة النفس وقوة العزيمة ثقة بالله كما ورد ان الغنى غنى النفس ويدل
على ذلك قوله يأتي احدكم بما يملك ويقول هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس اي يأخذ ببطن يده وهو كناية عن التصدي للسؤال فكره لذلك
وفيه افضل الجهاد جهاد النفس وهو قهرها وبعثها على ملازمة الطاعات ومجانبة المنهيات ومراقبتها على مرور الاوقات ومحاسبتها على ما
ربحته وخسرته في دار المعاملة من السعادات وكسر قوتها البهيمية والسبعية بالرياضات كما قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قال
بعض الافاضل في قوله افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه قد يظن ان فيه دلالة على عدم تجرد النفس والحق انه لا دلالة فيه على ذلك
بل هو كناية عن كمال القرب فان تجرد النفس مما لا ينبغي ان يرتاب فيه الى ان قال ويمكن ان يراد بالنفس هنا القوى الحيوانية من الشهوة والغضب
وامثالهما واطلاق النفس على هذه القوى شائع ثم حكى كلام الغزالي في اطلاق النفس على الجامع للصفات المذمومة او القوى الحيوانية المضادة

لقوى

لقوى العقلية وهو المفهوم عند اطلاق الصوفية واليه الاشارة بقوله اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ويتم البحث في نفس ان شاء الله واجتهد يمينه اي بذل
وسعه في اليمين وبالغ فيها والاجتهاد المبالغة في الجهد وينقل في الاصطلاح الى استفراغ الوسع فيما فيه مشقة لتحصيل ظن بحكم شرعي والمجتهد اسم فاعل
وهو العالم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية بالقوة القريبة من الفعل ومجهود الرجل ما بلغه وسعه ومنه الدعاء [illegible]
بلغ مجهودي والمجهود الذي وقع في تعب ومشقة وفي الحديث المسكين اجهد من الفقير اي اسوء حالا منه جيد قوله تعالى في جيدها حبل من مسد
اي في عنقها حبل من ليف وانما وصفها بهذا الوصف تخسيسا لها وتحقيرا وقيل هو حبل يكون له خشونة الليف وحرارة النار وثقل الحديد يجعل
في عنقها زيادة في عذابها وعن ابن عباس في عنقها سلسلة من حديد طولها سبعون ذراعا تدخل من فيها وتخرج من دبرها وتدار على عنقها في النار
والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه حتد حتد بالمكان يحتد اقام به والمحتد بالفتح وكسر العين الاصل والطبع ومنه في صفته في ذروة الكرم محتدا
اي اصلا وطبعا ومثله ازكاهم محتدا اي اطهرهم اصلا وطبعا وبقي ما اجد منه محتدا اي بدا حدد قوله تعالى يحادون الله ورسوله اي يعادون الله
ورسوله ويعادونهما وقيل يجانبون الله ورسوله اي يكونون في حد والله ورسوله في حد قوله حاد الله هو اي شاق الله اي عاد الله وخالفه
قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها حدود الله محارمه ومناهيه لانه ممنوع منها ومثله تلك حدود الله فلا تقربوها قال الشيخ ابو علي في قوله
تلك حدود الله اشارة الى الاحكام المذكورة في اليتامى والمواريث وسماها حدودا لان الشرايع كالحدود المضروبة للمكلفين لا يجوز لهم ان يتجاوزوها
قوله فبصرك اليوم حديد اي حاد وصيغ للمبالغة وفي الحديث ان الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى الحد حدا اي عذابا وذلك كحد القاذف
والزاني ويسمى حدا لمنعه من المعاودة واصله مصدر فيقال اقامة الحد انفع في الارض من المطر اربعين صباحا والحدود الشرعية عبارة عن الاحكام اكثر
مثل حد الغايط كذا وحد الوضوء كذا وحد الصلوة كذا ومنه قوله للصلوة اربعة الاف حد وقد حصرها الشهيد الاول في رسالته الفرضية
والنفلية بما يبلغ العدد المذكور ومن اراد ذلك وقف عليه ومنه اقيم حدوده اي احكامه وشرايعه ويضرب الحدود بين يدي الامام اي يقيمها والحد
الذنب ومنه اصبت حدا اي ذنبا يوجب الحد ويحتمل حدا اي بين لي شيئا وبينه لي وحد السيف وغيره من نابه ضرب والمحادة المعاداة ومنه
ان قوما حادونا لما صدقنا اي عادونا وخالفونا والحاد اسم مجرد في توبته موسى لانه يحاد من حاده قريبا كان او بعيدا وفي الحديث لا يزال
الانسان في حد الطايف ما فعل كذا يعني ثوابه ثواب الطايف بما فعل وفي حديث وصفه تعالى منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود اي لا يوصف بحد
يتميز به عن غيره وفي كلامهم هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد لانه اذا نسب اليه الحد فقد ثبت احتياجه اليه تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا والحد الحاجز بين الشيئين ومنه حد عرفات وهو من المازمين الى اقصى الموقف وعن الصادق حد عرفة من بطن عرنة وثوية ونمرة وذي المجاز
وخلف الجبل موقف الى وراء الجبل وجمع الحد حدود ومنه حدود الايمان ويجمعها الشهادتان والاقرار بما جاء به النبي من عند الله عز وجل
وصلوة الخمس والزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية والحداد ترك الزينة ومنه الحديث الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها ومنه حدت
المرأة على زوجها تحد حدادا بالكسر فهي حاد بغير هاء اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وكذا احدت احدادا فهي محد ومحدة وانكر
الاصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي وفي الحديث ليس لاحد ان يحد اكثر من ثلثة ايام الا المرأة على زوجها حتى يقضي عدتها والحدة ما يعتري الانسان
من النزق والغضب تقول حد يحد حدة اذا غضب وفي حديث سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله قال وقد ذكر عنده رجل من اصحابنا وفيه حدة فقال
ان الله تعالى في وقت ما ذرأهم امر اصحاب اليمين وانتم هم ان يدخلوا النار فدخلوها فاصابهم وهج فالحدة من ذلك الوهج وامر اصحاب الشمال وهم
مخالفونا ان يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ذلك لهم سمت ووقار وعن الباقر وقد سئل ما بال المؤمن احد شيء فقال لان عز القرآن في قلبه و
محض الايمان في صدره وهو عبد مطيع لله ولرسوله مصدق انتهى وربما كانت حدته على من خالف المشروع ولم يمتثل امر الشارع لا مطلقا و
الحديد معروف ومنه خاتم حديد واشتهر الصناعة الحدادة بالكسر وابن ابي الحديد في الاصل معتزلي يستند الى المعتزلة مدعيا انهم يستندون الى شيخهم
امير المؤمنين في العدل والتوحيد ومن كلامه في اول شرح النهج الحمد لله الذي قدم المفضول على الافضل لمصلحة اقتضاها التكليف قال بعض
الافاضل كان ذلك قبل رجوعه الى الحق لانا نشهد من كلامه الاقرار له والتبري من غيره ممن تقدم عليه وذلك قرينة واضحة على ما قلناه انتهى و
هو جيد حرد قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين اي على قصد وقيل على منع وقيل على غضب وحقد وحرد حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى
وقد يسكن المصدر وعن ابن الاعرابي السكون اكثر وحرد على قومه اي تنحى عنهم وتحول ونزل منفردا لم يخالطهم ومن كلام الحق فيمن تظلمهم الله
في قتل حرمته والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت كالنمر اذا حرد ويقال انها لا تملك نفسها عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبها ان تقتل
نفسها حسد قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد قال الشيخ ابو علي الحاسد الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وان لم يردها لنفسه والحسد
مذموم والغبطة محمودة وهي ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه انتهى ومن هنا قيل الحسد على الشجاعة ونحو ذلك من الغبطة
وفيه معنى التعجب وليس فيه تمني زوال ذلك عن المحسود فان تمناه دخل في القسم الاول المحرم قوله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله

جيد

باب ما اوله الحاء

حتد

حدد

حرد

حسد

المراد بالناس الائمة لما روي عنهم انهم قالوا نحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وبقي حسدهم ما بالكسر
حشد حسدوا وحسدا بالتحريك اكثر من سكونها وتحاسد القوم فهم قوم حسدة كحامل وحملة **حشد** في الحديث فلما اخذ الناس قام خطيبا اي جمع من قولهم حشدت القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا جمعتهم ومنه احتشد القوم لفلان اذا اجتمعوا وتاهبوا وحشدا. فلان حاشد اي مستعد
حصد متاهبا ورجل محشود لمن كان الناس يسرعون لخدمته لانه مطاع **حصد** قوله تعالى جعلناهم حصيدا خامدين قيل والله اعلم انهم حصدوا بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية قوله منها قائم وحصيد يعني القرى التي هلكت منها قائم اي بقيت حيطانه ومنها حصيد اي قد انمحى اثره كالزرع القائم على ساقه والمحصود قوله وحب الحصيد اراد الحب الحصيد وهو مما اضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين وقيل حب الزرع الحصيد وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقد مر شرحه في كبب وحصدت الزرع وغيره حصدا من بابي ضرب وقتل فهو محصود وحصيد ومنه يأكلون حصيدها اي محصودها والحصد الجبل واستحصد الزرع حان له ان يحصد وحصدهم بالسيف استاصلهم والحصاد بالفتح
حفد والكسر قطع الزرع وفي الخبر نهي عن حصاد الليل وانما نهي عنه لمكان المساكين ان يحضروه وقيل كي لا يصيب الناس الهوام **حفد** قوله تعالى جعل لكم بنين وحفدة الحفدة بالتحريك جمع حافد مثل كافر وكفرة قيل هم الاعوان والخدم وقيل اختان وقيل اصهار وقيل بنوا المراة من الزوج الاول وقيل ولد الولد لانهم كالخدام في الصغر ولعله الاصح كما يشهد له قوله تقتل حفدتي بارض خراسان يعني علي بن موسى الرضا عليه السلام والحفيد صاحب المال والمحفود المخدوم وفي الدعاء اليك نسعى ونحفد اي نسرع الى الطاعة والحفد السرعة والحفدية حملة على الحفد والاسراع وحفد حفدا من باب
حقد ضرب اسرع **حقد** الحقد الانطواء على العداوة والبغضاء وحقد عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب اذا ضغن والجمع احقاد **حمد**
حمد قوله تعالى ادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قال الفراء نقلا عنه هو خبر وفيه اضمار وكانه قال ادعوه واحمدوه على هذه النعم وقولوا الحمد لله رب العالمين انتهى والعبد اذا احمد الله تعالى ظفر باربعة اشياء تقضي حق الله فادى شكر النعمة الماضية وتقرب من استحقاق ثواب الله واستحق المزيد من نعمائه والحمد هو الثناء بالجميل على قصد التعظيم والتبجيل للممدوح سواء النعمة وغيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان وعليه قول القائل افادتكم النعماء مني ثلثة يدي ولساني والضمير المحجبا فالحمد اعم من جهة المتعلق واخص من جهة المورد والشكر بالعكس وفي الحديث الحمد راس الشكر وانما جعله راس الشكر لان ذكر النعمة باللسان والثناء على موليها اشيع لها وادل على مكانها من الاعتقاد لخفاء عمل القلب وما في عمل الجوارح من الاحتمال بخلاف عمل اللسان الذي هو النطق المفصح عن كل خفي كذا في الكشاف وفيه الحمد لله الواصل الحمد بالنعم والنعم بالشكر قال بعض الشارحين يعني انه تعالى انعم على سبيل التفضل اولا ثم امر المكلفين ان يحمدوه على نعمه كما هو مركوز في بداية العقول ثم زادهم على حمدهم نعما اخرى كما قال لئن شكرتم لازيدنكم ويمكن ان يقال انه تعالى تفضل بالنعم اولا ثم اوصل ذلك بنعمة الحمد بان الهم عباده الحمد عليها ثم اوصل النعم بالشكر حيث قال لئن شكرتم لازيدنكم وفي كتاب له عليه السلام اما بعد فاني احمد الله اليك اي احمد معك فاقام الى مقام مع وقيل احمد الله اليك نعمة الله بتحديثك اياها وحمده بالغ في تحميده مثل فخر والحميد من اسمائه تعالى فعيل بمعنى مفعول اي المحمود على كل حال والمقام المحمود الذي بعثه المقام المحمود هو الشفاعة وقيل هو المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلائق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي الحديث حماد بان الناس غض الطرف اي غايتهن ومنتهى ما يحمد منهن غض الاطراف عما حرم الله تعالى والحميدة من الابار تبقى الكبر في العامة ومنه حديث المبتدئ بيده فيغسلها بتلك حميدها بناه الى الحديث حميدة البربرية ام موسى الكاظم وتسمى المصفاة واحمد اسم نبينا في الانجيل الحسن ثناه الله عليه في الكتاب باحمد من افعل له وذكر ابن الاعرابي ان لله تعالى القاسم وللنبي الف اسم ومن احسنها محمد ومحمود واحمد والمحمد كثير الخصال المحمودة قيل لم يسم به احد قبل نبينا الهم الله اهله ان يسموه به ومحمد اسمه في القران سمي به لان الله وملئكته وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه ومحمد الباقر بن علي بن الحسين ولد سنة سبع وخمسين وقبض سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة وامه كانت بنت عبد الله بن الحسن بن علي ومحمد بن ابي بكر قتل بعد وقعة صفين قتله عمرو بن العاص وحشي جثته في جوف حمار ميت واحرقه وكان
ربيبا محمد هذا حبيبا لعلي وربيبه في حجره صغيرا حين تزوج امه اسماء بنت عميس فكان يقول هو ابني من ظهر ابي بكر وكان قتله بمصر لما ولاه علي عليها فملكت عليه وعن ابن الطيار قال ذكرنا محمد بن ابي بكر عند ابي عبد الله فقال ابو عبد الله صلى عليه قال لامير المؤمنين يوما من الايام ابسط يدك لا بايعك فقال او ما فعلت قال بلى فبسط يده فقال اشهد انك امام مفترض الطاعة وان ابي في النار فقال ابو عبد الله كان النجابة من قبل امه اسماء بنت عميس لا من قبل ابيه وعن ابي جعفر ان محمد بن ابي بكر بايع عليا على البراءة من ابيه ونقل عن بعض الافاضل انه انشد بابيه عند ما كان دعي ولاء امير المؤمنين هذه الابيات يا ابانا قد وجدنا ما صلح خاب من انت ابوه وافتضح انما انقذني منك الذي ينقذ الدر من الماء الملح يا بني الزهراء انتم عدتي وبكم في الحشر ميزاني رجح انا ندصح ولائي فيكم لا ابالي اي كلب قد نبح ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي المسمى بالنفس الزكية كان يدعي الامامة وقد تبعه كثير من الزيدية والمعتزلة على الضلالة وفي حديث الصادق وقد سئل ان

الزهد والعشر له قد الطاف والمجد بن عبد الله فهل له سلطان فقال لا والله ان عندي كتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد
بن عبد الله في واحد منهما وفي الحديث انه خرج على ابي عبد الله وقال له تابع ناصر على نفسك ومالك وولدك ولا تكلف حربا فاعتذر عنده
فقال لا والله لا ابدا انت تبايع فامر به الى الحبس وشدد حديده وحماد بن عيسى الجهني نسبة الى جهينة بضم الجيم قبيلة وهو من ثقات رواة الحديث
لقي الصادق والكاظم والرضا ودعا له الكاظم بما اراد من حج خمسين حجة الحاضرة والخمسين غرق في الجحفة حين اراد غسل الاحرام وكان عمره نيفا وسبعين
سنة وحديثه في الصلوة مشهور حيد قوله تعالى ذلك ما كنت منه تحيد اي تفر وتهرب يقال حاد الشيء يحيد حيدا مال عنه وعدل وحيدة عنه مثله
عنه وحيدا جبل اي حيد عن ظله لنشاطه وفي حديث علي في ذم قومه واذا جاء القتال قلتم حيدي حياد اي اذا كان قتال تكرهون وتقولون ايها
الحرب حيدي حياد اي حايدي عنا من حايده محايدة مجانبة قال بعض شراح الحديث حيدي مثل فيحي فياح وحياد مثل فياح كلاهما اسم للغارة وفيحي اي
اي اتسعي وهذا من كلام الجاهلية كانوا يتكلمون به اي اعرضي عنا ايتها الحرب انتهى وفي حديثه ايضا مع قومه فاذا جاء القتال قلتم حيدي اي ميلي
وحادت الدابة نفرت وتركت الجادة والحائدين عن دين الله العادلين خدد قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود الاخدود شق في الارض
مستطيل جمعه اخاديد واصحاب الاخدود هو اخدود بنجران خده الملك ذو نواس الحميري واحرق فيه نصارى نجران وكان على دين اليهود فمن لم
يرجع عن دين النصارى الى دين اليهود احرقه وخد الارض من باب قتل شقها ومنه حديث الميت اتاه ملكا القبر يخدان الارض باقدامهما
يشقانها شقا ومنه الخبر انهار الجنة تجري في غير اخدود وفي الحديث لا يبقى على وجهه يعني ابليس مضغة لحم الا تخددت اي تشققت ويقال ايضا تخدد
لحم هزلا ونقص والخدان ما جاوز موخر العين الى منتهى الشدق يكتنفان الانف عن يمين وشمال والمخدة بالكسر الوسادة لانها توضع تحت الخد
والجمع مخاد كدواب خرد الخريدة من النساء هي الخبية والجمع خرائد وخرد وخرد خضد قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانه خضد
شوكه اي قطع ومنه الحديث تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم خلد قوله تعالى خالدين فيها الا ما شاء الله قيل الاستثناء انما هو من يوم القيمة
لان قوله ويوم يحشرهم جميعا هو يوم القيمة فقال خالدين فيها من يوم يبعثون الا ما شاء الله من مقدار حشرهم من قبورهم ومقدار مدتهم
في محاسبتهم وجايز ان يكون الا ما شاء الله ان يعذبهم من اصناف العذاب وان الاستثناء راجع الى غير الكفار من عصاة المسلمين الذين هم في
مشية الله ان شاء عذبهم بذنوبهم وان شاء عفى عنهم فضلا قوله تعالى واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك الاية واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قال الشيخ ابو علي ما دامت
سموات الاخرة وارضها وهي مخلوقة للابد وكل ما علاك واظلك فهو سماء ولا بد لاهل الاخرة مما يظلهم ويقلهم وقيل ان ذلك عبارة عن التابيد
كقول العرب ما لاح كوكب واقام ثبير ورضوى وغير ذلك من كلمات التابيد الا ما شاء ربك هو استثناء من الخلود في عذاب النار ومن الخلود
في نعيم الجنة وذلك لان اهل النار لا يعذبون بالنار وحدها بل يعذبون بانواع من العذاب وبما هو اغلظ من الجميع وهو سخط الله عليهم واهانته لهم
وكذا اهل الجنة لهم سوى الجنة ما هو اكبر منها وهو رضوان الله واكرامه وتبجيله فهو المراد بالاستثناء وقيل المراد بالاستثناء من الذين شقوا خلودهم
من شاء الله ان يخرجه من النار بتوحيده وايمانه لايصال الثواب الذي استحقوه بطاعتهم اليهم فيكون ما بمعنى من والمراد بالاستثناء من الذين
سعدوا خلودهم في الجنة هؤلاء الذين ينقلون الى الجنة من النار والمعنى خالدين فيها الا ما شاء ربك من الوقت الذي ادخلهم فيه النار
قبل ان ينقلهم الى الجنة فما هنا على بابه والاستثناء الثاني من الزمان والاول في الاعيان انتهى ولست خبيرا بان الايات الدالة على عقاب العصاة
وخلودهم في النار المراد به المكث الطويل واستعماله بهذا المعنى قوله اخلد الى الارض اي مال وركن الى الدنيا وشهواتها واتبع هواه في ايثار
الدنيا قوله وهم فيها خالدون اي باقون قوله ولدان مخلدون اي مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون قوله يحسب ان ماله اخلده من الخلود وهو
دوام البقاء يقال خلد الرجل يخلد خلودا واخلده الله وخلده الله تخليدا واخلد بالمكان اقام به وخلد ايضا وبابه قعد ومنه جنة الخلد اي دار الاقامة
والخلد بالتحريك البال يقال وقع ذلك في خلدي اي في روعي وقلبي والمخلد الى الشيء المستند اليه واخلد الى الدنيا ركن اليها ولزمها ومنه حديث علي في
ذم الدنيا من دام لها واخلد اليها فكذا ومخلد وزان جعفر من اسماء الرجال خمد قوله تعالى فاذا هم خامدون اي ميتون وخمود الانسان موته
وخمدت النار تخمد خمودا من باب قعد سكن لهبها ولم يطفا جمرها وهمدت اذا طفي جمرها وخمد المريض اغمي عليه او مات وخمدت الحمى سكنت درد
في الحديث ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفي او ادرد من الدرد وهو سقوط الاسنان يقال درد دردا من باب تعب سقطت اسنانه
وبقيت اصولها فهو ادرد والانثى درداء مثل احمر وحمراء وبه كني ابو الدرداء وقوله او درد التشكيك من الراوي وفيه رجل اشترى ذق زيت فوجد
فيه دردياء الدردي من الزيت وغيره ما يبقى في اسفله ودردي بالتصغير ادرد دود قوله تعالى فطن داود قد تقدم ذكر الاية في عصا وداود اسم
اعجمي لا يهمز ومعناه انه داوى جرحه بود وقيل داوى وداوى لطاعتك كذا في معاني الاخبار وفي الحديث اذا ظهر الائمة حكموا بحكم داود لا يسالون
البينة وقد مر ذكر الدليل وهي جمع الدود والدود جمع دودة والتصغير دويد ودويدة وداد الطعام واداد ودود كله بمعنى اذا وقع فيه

حيد
خدد
خرد
خضد
خلد
خمد
درد
دود

السوس وانواع الدود كثيرة يدخل فيه الحلم والارضة ودود القز ودود الفواكه ودود القرع ودود الاخضر ومنه ما يتولد من حيوان الانسان ذود قوله تعالى ووجد
من دونهم امرأتين تذودان اى تطردان وتكفان غنمهما لكثرتها يستعمل الذود في الغنم والابل وربما استعمل في غيرهما ولا تذودوه عن الانظار دوه
ورجل ذائد اى حام يحمى حقيقة دفع ومنه الذادة الحماة والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر وقيل ما بين الخمس الى التسع وهذا يستعمل في اقل من ثمن ذود
صدقة والذود لفظه مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم والجمع اذواد مثل سبب واسباب والمذود كمنبر معلف الدابة والمذود اللسان راد
الرود والارود من النساء الشابة الحسنة ربد ربد في الحرب فغضب بسول الله حتى تربد وجهه اى تغير من الغضب وربد بالمكان ربودا اقام به والاربعة
من الحيات تعض فيربد منه الوجه رثد الرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه على بعض ومرثد بن ابى مرثد الغنوى هو بالفتح على صيغة اسم المكان
رجل من رواة الحديث والغنوى بفتح الغين وفتح النون منسوب الى حى من غطفان ردد قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى
الرسول فالرد الى الله الرد الى محكم كتابه والرد الى الرسول الاخذ بسنته الجامعة كما عن على عليه السلام قوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم اى لا يطرفون ولكن
عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك الاجفان ومثله قوله قبل ان يرتد اليك طرفك وقيل قبل ان يأتيك الشيء من مد بصرك قوله فارتدا على
آثارهما قصصا اى رجعا يقصان الاثر الذى جاءا فيه ومثله قوله فارتد بصيرا اى رجع بصيرا كالاول قوله ردوا ايديهم في افواههم اى عضوا الانامل
حنقا وغيظا مما اتاهم به الرسل كقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل اوموا الى الرسل اى اسكتوا قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين قال الشيخ ابو على فقالوا يا ليتنا نرد تم ههنا تمنيهم ثم ابتدؤا ولا
نكذب اى ونحن لا نكذب بآيات ربنا ونؤمن ويجوز ان يكون معطوفا على نرد ويكون داخلا في معنى يا ليتنا نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين
فيدخل تحت حكم التمنى وقرئ لا نكذب ونكون بالنصب باضمار ان على جواب التمنى ومعناه ان رددنا لم نكذب ونكن من المؤمنين قوله ان هذا
لشيء يراد اى هذا الامر من نوائب الدهر يراد بنا فلا مرد له او ان ما قصده محمد من الرياسة والترفع على العرب والعجم شيء يريده كل احد قوله لا
مرد له اى لا مصرف له من قولهم رد الشيء عن وجهه يرده ردا ومردا صرفه والرد بكسر الراء ومنه الخبر لا رد يكى في الصدقة اى لا رد فيها وفي الحديث
لا يرد القضاء الا الدعاء اى لا يصرفه ويدفعه ويهونه الا الدعاء وفيه لا تردوا السائل ولو بظلف اى لا ترده رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف
ورد عليه الشيء اذا لم يقبله وامر رد اى مردود وتردد بها الفتى اى تجمع ما الفته من الاهل والوطن والالف الصاحب وردت عليه الشمس من بين قبل
ردت له صبيحة الاسراء وفي الخندق وردت لعلى عليه السلام مرتين ايضا وهو مشهور متواتر والتردد في الامر معلوم وفي الحديث القدسى ما ترددت في شيء
انا فاعله كترددى في قبض روح عبدى المؤمن انى لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وحيث ان التردد في الامر من الله محال لانه من صفات
المخلوقين احتيج في الحديث الى التأويل واحسن ما قيل فيه هو ان التردد وسائر صفات المخلوقين كالغضب والحياء والمكر اذا اسندت اليه تعالى
يراد منها الغايات لا المبادى فيكون المراد من معنى التردد في هذا الحديث ازالة كراهة الموت عنه وهذه الحالة يتقدمها احوال كثيرة من مرض
وهرم وزمانة وفاقة وشدة بلاء تهون على العبد مفارقة الدنيا ويقطع عنها علاقته حتى اذا يئس منها تحقق رجاؤه بما عند الله فاشتاق
الى دار الكرامة فاخذ المؤمن عما تشبث به من حب الدنيا شيئا فشيئا بالاسباب التى اشرنا اليها مضاهى فعل المتردد من حيث الصفة فعبر
به عنه وفي حديث الفطرة يعطى بعضهم بعضا ثم يعطى الآخر عن نفسه يرددونها بينهم اى يكررونها على هذه الصفة ويرد عليه قول تعالى
اى يكررها ولم يرد عليه شيئا اى لم يرد عليه جوابا واسترده الشيء سأله ان يرده عليه والمرتد من ارتد عن الاسلام الى الكفر وهو نوعان
فطرى وملى وفي الحديث كل مسلم بين مسلمين ارتد عن الاسلام وجحد محمدا نبوته وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك منه وامرأته بائنة
منه فلا تقربه ويقسم ماله على ورثته وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله ان اتى به اليه ولا يستتيبه وفيه عن ابى جعفر المرتد
عن الاسلام تعزل عنه امرأته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلثا فان رجع والا قتل قال الصدوق يعنى بذلك المرتد الذى ليس بابن مسلمين وعن
الصادق في المرتدة عن الاسلام قال لا تقتل وتستخدم خدمة شديدة وتمنع من الطعام والشراب الا ما يمسك به نفسها وتلبس اخشن الثياب وتضرب
على الصلوات وفي حديث اخر لم تقتل ولكن تحبس ابدا والردة بالكسر والتشديد اسم من الارتداد واصحاب الردة على ما نقل كانوا صنفين
صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاخرى ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية واتفقت
الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد على منهم الحنفية والصنف الثانى لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان خذ من اموالهم
خطاب خاص بزمانه رشد قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الرشد هو خلاف الغى والضلال وفسر باصابة الحق وفي
حديث الصادق وقد سئل عن هذه الاية فقال ايناس الرشد هو حفظ المال وعن بعض اهل التحقيق يعلم رشد الصبى باختباره بما يلائمه من التصرف
ويثبت بشهادة رجلين في الرجال وشهادة الرجال والنساء في النساء قوله لعلهم يرشدون اى لعلهم يصيبون الحق ويهتدون اليه والرشد الصلاح
وهو اصابة الحق وامر بين رشده اى صوابه واستخبروا الله يعزم لكم على رشدكم اى على ما هو الصالح لكم وقد رشد يرشد بالضم من باب قتل

رشد

ورشد او رشد بالكسر يرشد بالفتح رشدا بالتحريك فهو راشد والاسم الرشاد وارشده الله هداه الله وارشد الضال هداه الى الطريق وتعريفه
له والطريق الارشد نحو الاقصد وارشدهما اى اصوبهما واقربهما الى الحق والائمة الراشدون اى الهادون الى طريق الحق والصواب والرشيد
من اسمائه تعالى وهو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن
السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد والرشيد هرون بن محمد المهدى واحد خلفاء بنى العباس وكانت خلافته بعد خلافة اخيه موسى
الهادى وكانت مدة خلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهرا وقيل ثلثة وعشرين فقط ورشيد الهجرى كان يعلم علم المنايا والبلايا قال حدثتنى ابنة رشيد
فقال يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك دعى بنى امية فقطع يديك ورجليك ولسانك قلت يا امير المؤمنين آخر ذلك الجنة قال نعم يا رشيد
انت معى فى الدنيا والآخرة قال والله ما ذهبت الايام والليالى حتى ارسل اليه الدعى عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين فابى
ففعل به ذلك وكان امير المؤمنين قد القى اليه علم البلايا والمنايا فكان فى حيوته اذا لقى الرجل قال له يا فلان تموت بميتة كذا وكذا وتقتل انت
يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقول رشيد وكان امير المؤمنين يقول له انت رشيد البلايا وهو لرشدة بكسر الراء والفتح لغة اى صحيح النسب
ولغير رشدة بخلافه وعن الازهرى والفتح فى لرشدة ولزنية افصح من الكسر رصد قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال الشيخ ابو على اى على طريق
العباد فلا يفوته شىء من اعمالهم لانه يسمع ويرى جميع احوالهم وافعالهم وعن الصادق قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد ثم قال وقيل لاعرابى اين ربك
قال بالمرصاد وليس يريد به المكان وعن ابن عباس وقد سئل عن الاية قال ان على جسر جهنم سبع محابس يسئل الله العبد عنها اولها عن شهادة ان لا
اله الا الله فاذا جاء بها تامة جاز الى الاخر فيسئل عن الصلوة فاذا جاء بها تامة جاز الى الثالث فيسئل عن العمرة فان جاء بها تامة جاز الى السابع
فيسئل عن المظالم فان خرج منها والا يقال انظروا فان كان له تطوع اكمل به اعماله فاذا فرغ انطلق به الى الجنة قوله ان جهنم كانت مرصادا اى معدة لهم
يرصد بها خزنتها الكفار وقيل مرصادا محبسا يحبس فيه الناس وقيل طريقا منصوبا للعاصين فهو موردهم ومنهلهم قوله من خلفه رصدا اى
حفظة من الملئكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم ويعصمونه من وساوسهم والرصد مثل الحرس اسم جمع المراصد قال تعالى يجد له شهابا رصدا يعنى
نجما ارصد به للرجم يق رصدته رصدا من باب قتل اذا قعدت له على طريقه تترقبه والرصد الطريق والجمع ارصاد مثل سبب اسباب قوله وارصادا
لمن حارب الله اى ترقبا يق ارصدت له الشىء اذا جعلته له عدة والارصاد فى الشر وعن ابن الاعرابى رصدت وارصدت فى الخير والشر جميعا قوله
واقعدوا لهم كل مرصد هو كجعفر موضع الرصد والترقب وجمعه مراصد اى كونوا لهم رصدا واخذ علينا بالرصد اى الترقب وهو جمع راصد وفى
الحديث القدسى من حارب لى وليا فقد ارصد لمحاربتى اى استعد لمحاربتى ومنه يرصد بيننا هدى عدل وفيه ايضا وقد مر بعلى اذ قال يترصد
اى يترقب والترصد الترقب وفيه لا تكن ظالما فان الظالم رصيد حتى يدال منه المظلوم اى مرصود والراصد الحافظ ومنه قوله ثلثماة درهم ارصدها
لشراء خادم اى حفظتها رعد قوله تعالى فيه رعد وبرق الرعد صوت الملك والبرق سوطه وفى الحديث البرق مخاريق الملئكة تضرب السحاب
فتسوقه الى الموضع الذى قدر الله فيه المطر وفى حديث النبى ان الله ينشئ السحاب فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه
البرق وعن ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذى يسمع صوته والبرق سوط من نور يزجر به السحاب فى كلام اهل اللغة الرعد صوت السحاب
والبرق نور وضياء يصحبان السحاب والرعد العاصف الشديد الصوت وترعد فرائصها اى ترجف وتضطرب من الخوف ورعدت السماء رعدا
من باب قتل ورعودا لاح منها الرعد وارعد القوم ارعادا وابرقوا اصابهم رعد وبرق وارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وارعد الرجل رعدا
اضطرب وارتعدت اضطربت والارتعاد الاضطراب وارعده فارتعد والاسم الرعدة بالكسر وقام بين يديه فارعد بضم همزة وكسر عين اى اخذته
الرعدة رغد قوله تعالى رغدا اى كثيرا واسعا بلا عناء نصب على المصدر يق رغد العيش بالضم رغادة اتسع فلان فهو رغد ورغيد ورغد رغدا من باب
تعب لغة فهو راغد ومنه عيش رغيد اى واسع طيب ومنه عيشة رغد وهو فى رغد من العيش اى رزق واسع وارغد القوم اخصبوا وصاروا فى رغد
من العيش رفد قوله تعالى بئس الرفد المرفود اى بئس العطاء المعطى وقيل بئس العون المعان والرفد بالكسر العطاء والعون وبالفتح المصدر
يق رفده رفدا من باب ضرب اعانه واعطاه والرفد اسم منه وارفده مثله وفى الدعاء رفدك اى عطاؤك وعونك وعطاياتك والمانع رفده اى عطاءه
وصلته وعونه والارفاد الاعطاء والاعانة والاسترفاد الاستعانة رقد قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا اى من منامنا الذى كانوا فيه
نياما لان احياءهم كالانتباه من الرقاد والمرقد المضجع والرقاد بالضم النوم يرقد رقدا ورقودا ورقادة نام ليلا كان او نهارا وبعضهم يخصه
بنوم الليل ويشهد للاول قوله وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قال المفسرون اعينهم مفتحة وهم نيام وارقده انامه والرقدة النومة وفى الحديث
رقد عن صلوة المكتوبة بعد نصف الليل اذا رقدت عيناه اى من نام عنها ولم يصلها فلا انام الله عينه ويق ترقد عن الامر اى تعدو تاخر والمرقد
دواء يرقد من شربه والراقود اناء خزف مستطيل مقير ركد قوله تعالى رواكد على ظهره اى سواكن يقال ركد الماء ركودا من باب قعد سكن وكذلك
الريح والسفينة والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت فى مكان فهو راكد وفى الحديث نهى ان يبال فى الماء الراكد اى الساكن الذى لا جريان له

ودكد القوم هلكوا ... رمد في الحديث رماد رمددا الرماد بالفتح معروف والرمد داء بالكسر والمد مثله ويقال رماد رمدد اي هالك والرمدد

رمد

بالكسر المتناهي في الاحتراق والرقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة ورمدت الغنم من باب ضرب اي هلكت من برد او جوع ورمدت العين

من باب تعب ومن باب ضرب لغة اي هاجت فهو رمد وارمد والانثى رمداء مثل احمر وحمراء والارمد الذي على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة وفي

حديث المعراج عليهم ثياب رمد رند الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما يكون العود نقله الجوهري رود قوله تعالى راودته التي هو في بيتها

رند

قيل هو كناية عما تريد النساء من الرجال من قولهم راوده على الامر مراودة ورواداً من باب قاتل طلبت منه فعله وكان في المراودة معنى المخادعة لان

رود

الطالب يتلطف في طلبه بلطف المخادع ويحرص حرص قوله امهلهم رويدا رويدا تصغير رود واصل الحرف من رادت الريح ترود رودا اذا تحركت

حركة خفيفة والمعنى لا تعجل في طلب اهلاكهم بل تصبر عليهم قليلا فان الله لا يعجزهم لا محالة اما بالقتل او الذل في الدنيا والعذاب في الآخرة قال الشيخ

ابو علي وفي الشواذ قراءة ابن عباس مهلهم وهو بمعنى المهل قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هو صريح في ان ارادته تعالى ايجاده للشيء

ويشهد لذلك الاحاديث عنهم منها ما صح عن صفوان قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير

وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر فهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق

فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له قوله يريد ان ينقض

اي تهيأ للسقوط والارادة المشيئة قال الجوهري واصل الرود الارواد الا ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت في الماضي الفا وفي المستقبل

ياء وسقطت في المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء في آخره انتهى والمريد من صفاته تعالى صفات الفعل لا الذات لما روي عن عاصم بن حميد

قال قلت لابي عبد الله لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد وفي الحديث من فقه الرجل ان يرتاد لموضع

بوله اي يطلب الموضع السهل اللين وذلك لئلا يرجع عليه رشاش البول وفي حديث علي في الصحابة انهم يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي

يدخلون عليه طالبين العلم ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ و

مساقط الغيث يقال راد يرود رودا وروادا ورياد او منه الحمى رائد الموت لشدتها على التشبيه اي رسوله الذي يتقدمه والمرود بالكسر الذي

يكحل بها والجمع المراود والميم زائدة وفي رويد لغة عمرو قال الجوهري الكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير

مضاف اليها وهو متعد الى عمرو لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويد مهلا وتفسير رويدك امهل لان الكاف انما تدخل اذا كان

بمعنى افعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين ونصب نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لانه تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر

ارود يرود وله اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا اي ارود عمرا بمعنى امهله والصفة نحو قولك ساروا

سيرا رويدا والحال نحو سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو كقوله عز وجل فضرب الرقاب وقوله

باب ما اوله الزاي

فاحتمل السيل زبدا اي رغوة والزبد ما تحمله من البحر فهو كالرغوة والزبد بسكون الباء الرفد والعطاء ومنه نهي عن زبد المشركين اي عن قبول

زبد

ما يعطونه ومثله انا لا نقبل زبد المشركين ومثله ابى الله لي زبد المشركين وطعامهم ويقال زبدت الرجل زبدا من باب ضرب اعطيته ومنحته و

الزبد بالضم ما يستخرج بالمخض من اللبن قال في المصباح واما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا والزبادة دابة كالسنور يجلب منها الطيب و

الزباد الطيب وهو رشح يجتمع تحت ذنبها على المخرج تمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة او بخرقة وزبيدة امرأة

زرد

الرشيد بنت جعفر بن المنصور زرد الازدراد الابتلاع وزرد زردا من باب تعب ابتلعه والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع

زند

بعضها في بعض والزراد هو السراد بقلب السين زايا زند الزند بالفتح فالسكون موصل الذراع من الكف وهما زندان الكوع والكرسوع و

الجمع زنود مثل فلس وفلوس وطويل الزندين طويل عظام الزندين والزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها

زود

ثقب وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان والجمع زناد مثل سهم وسهام زود قوله تعالى تزودوا فان خير الزاد التقوى والزاد في حديث الحج الطعام يتخذ

للسفر والجمع ازواد ومنه تزود لسفره وزودته اعطيته زادا والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وهو وعاء من ادم ومنه قولهم كان في مزود

زهد

تمر وفي قوله فانه زاد اخوانكم الجن لا الرمل انهم يأكلون زهد في الحديث افضل الزهد اخفاء الزهد الزهد في الشيء خلاف الرغبة فيه تقول منه

زهد في الشيء بالكسر زهدا وزهادة بمعنى تركه واعرض عنه فهو زاهد وزهد يزهد بفتحتين لغة ومنه الزهد في الدنيا والجمع زهاد

وفي معاني الاخبار الزاهد من يحب ما يحب خالقه ويبغض ما يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها

وفي الحديث اعلى درجات الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى درجات

اليقين ادنى درجات الرضا الا ان الزهد في الدنيا في آية من كتاب الله تعالى وهي لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا

بما آتاكم وعن بعض الاعلام الزهد يحصل بترك ثلاثة اشياء ترك الزينة وترك الهوى وترك الدنيا فالترك علامة الاول عاجلا وعلامة الثاني

زيد

والذال علامة الثالث وقلادة بتزهد في متعبد والتوحيد العقلي ومنه شيء يتعهد زيد في الخبر من زاد او ازداد فقد اربى قوله زاد بمعنى اعطى
الزيادة او ازداد اخذها والزيادة والزوايد النمو تقول زاد الشيء يزيد زيادة اي ازداد ونما والمزيد الزيادة ومنه قوله تعالى هل من مزيد
واستزيدوه طلب منه الزيادة والمزادة الراوية سميت بذلك لانها يزاد فيها جلد آخر من غيرها ولهذا انها اكبر من القربة وزياد بن ابيه هو
زياد بن سمية المنتسب الى ابي سفيان واول من دعاه بابن ابيه عائشة حين سئلت لمن يدعى تكلم يوما بحضرة عمر فاعجب الحاضرين كلامه
فقال عمرو بن العاص لله ابوه لو كان قرشيا لساق العرب بعصاه فقال ابو سفيان والله انه لقرشي ولو عرفته لعرفت انه خير من اهلك فقال
ومن ابوه فقال انا والله وضعته في رحم امه فقال هلا تستلحقه فقال اخاف هذا الجالس ان يخرق على اهابي يعني عمر وروي انه دعاه معوية بن
ابي سفيان وجعله اخاه والحقه بابيه وصار من اصحابه بعد ان كان من اصحاب علي ومن قصته ان عليا كان ولى زيادا فارس فلما قتل وبويع
الحسن بعث معوية الى زياد يتهدده فخطب زياد ابن اكلة الاكباد يتهددني وبيني وبينه ابن رسول الله فلما بايع الحسن معوية اهمه امر
زياد لتحصنه بقلاع فارس فارسل المغيرة اليه فتلطف معه حتى اقدم على معوية فعرض عليه الخلافة ثانية فابى فارسل اليه جويرية بنت ابي سفيان
فنشرت شعرها بين يديه وقالت انت اخي اخبرني ابي فعزم على قبول الدعوة فاخرجه معوية الى الجامع واحضر زياد اربعة شهود بزنى ابي سفيان
بامه سمية فقال رجل يا معوية الولد للفراش فشتمه معوية وانفذ الشهادة وحكم بنسبه وولاه البصرة والزيادية فرقة من الخوارج الذين خرجوا
على الحسين بن علي فقاتلوه وقتلوه والزيدية من قال بامامة زيد بن علي بن الحسين وهؤلاء يقولون بامامة كل فاطمي عالم صالح ذي رأي
يخرج بالسيف وزيد بن علي هذا قتل وصلب بالكناسة موضع قريب من الكوفة وقد نهاه الباقر عن الخروج للجهاد فلم يقبله فصار الى ذلك واختلفت الروايات
في امره فبعضها يدل على ذمه بل كفره لدعواه الامامة بغير حق وبعضها يدل على علو قدره وجلالة شأنه فيجمع بين الذم والمدح بحمل النهي عن الخروج على
التقية او انه ليس نهي تحريم بل شفقة وخوف عليه واما غيره ممن خرج بالسيف من اهل البيت كيحيى بن زيد ومحمد وابرهيم فظاهر حالهم مخالفة الائمة و
ما صدر منهم من الحزن والبكاء ليس فيه دلالة على خيريتهم لاحتمال ان يكون شفقة عليهم لضلالتهم او لهتك حرمة اهل البيت وزيد بن صوحان
تقدم ذكره في صوح وزيد بن ارقم من الجماعة السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين قاله الفضل بن شاذان كذا في خلاصة العلامة وروى زيد
عن النبي وامير المؤمنين والحسن والحسين كذا ذكره الشيخ البهائي في حواشي الخلاصة وزيد بن حارثة هو رجل من بني كلب سبي في الجاهلية فاشتراه
حكيم بن حزام لعمته خديجة فلما تزوجها رسول الله وهبته له وقيل بل اشتراه رسول الله بسوق عكاظ واسلم فقدم ابوه حارثة مكة واستشفع
بابي طالب الى رسول الله في ان يبيعه منه فقال هو حر فليذهب زيد حيث شاء فابى زيد ان يفارق رسول الله فقال ابوه يا معشر قريش اشهدوا
انه ليس بابني فقال رسول الله اشهدوا ان زيدا ابني فكان يدعى زيد بن محمد فلما تزوج رسول الله زينب بنت جحش وكانت تحت زيد قالت اليهود
والمنافقون تزوج رسول الله امرأة ابنه وهو ينهى الناس عن ذلك فانزل الله فيه آية **سبد** في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش وفيه وعلامتهم
التسبيد كأنه يريد به ترك التدهن وغسل الراس ومنه حديث ابن عباس قدم مكة مسبدا او التسبيد الحلق واستيصال الشعر ومن امثال العرب ما له سبد
ولا لبد اي لا قليل ولا كثير وعن الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف **سجد** قوله تعالى وان المساجد لله قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيها
لانه مواضع اقامة الصلاة الا تعبدوا فيها صنما وقيل معناه الصلوات السجود لله وقيل المراد بقاع الارض لقوله جعلت لي الارض مسجدا وقيل هو مواضع
السجود من الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان والرجلان واحدها مسجد وهذا هو المشهور المروي عن ائمة الهدى ولانه مواضع الله
احد الاكثر كواضع الله سبحانه غيره قوله ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام قيل المسجد الحرام هو المسجد نفسه وقيل بل مكة كلها لقوله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وكان في مكة لانه كان في بيت خديجة وقيل في الشعب وقيل في بيت ام هاني قال بعض الافاضل ويتفرع على
هذا عدم جواز بيع بيوت مكة وجواز سكنى الحاج فيها وان لم يرض اهلها فعلى الاول يجوز وعلى الثاني لا يجوز لقوله تعالى سواء العاكف فيه والباد و
ضعف الثاني على تقدير صحة النقل التسمية مجاز والاصل الحقيقة قوله لمسجد اسس على التقوى قيل هو مسجد قبا وقيل مسجد المدينة المشرفة وعن
الزجاج كل موضع يتعبد فيه قوله اقيموا وجوهكم عند كل مسجد يريد القبلة وفي الحديث هذه مساجد محدثة فامروا ان يقيموا وجوههم شطر
المسجد الحرام قوله فاذا نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين قال بعض المفسرين اتفق الناس كلهم على ان سجود الملائكة لآدم لم يكن سجود عبادة لانها لغير الله كفر
لكن قال بعضهم ان آدم كان كالقبلة والسجود لله تعالى ويكون اللام كهي في قول الشاعر اليس اول من صلى لقبلتكم اي الى قبلتكم وقيل كان
السجود تعظيما لآدم فكان ذلك سنة الامم السالفة في تعظيم اكابرها قوله ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو و
الآصال قال الشيخ ابو علي اي ينقادون لاحداث ما اراده فيهم من افعاله شاؤوا او ابوا وينقاد له ظلالهم ايضا حيث يتصرف على مشيته في الامتداد
والتقلص والفيء والزوال قوله وادخلوا الباب سجدا اي منحنين متخشعين وساجدين لله شكرا وقد تكرر في الحديث ذكر السجود وهو في اللغة
الميل والخضوع والتطامن والاذلال وكل شيء ذل فقد سجد ومنه سجد البعير اذا خفض راسه عند ركوبه وسجد الرجل وضع جبهته على الارض ومنه

سبد

سجد

كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع سهم يجاوز الهدف من اعلاه ويعني كان يسلم لراميه ويستسلم وروى الازهري معناه انه كان
يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب وفي الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة ومنه سجود الصلوة والساجد هو الفاعل
للسجود وقد يعبر به عن الصلوة كما في ان رجلا اتى رسول الله فقال ادع الله ان يدخلني الجنة فقال له اعني بكثرة السجود والسجاد لقب علي بن الحسين
سمي به لكثرة سجوده فيما روي من انه كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة والسجادة بالفتح والتشديد الخمرة التي يسجد عليها وقوله في حديث الشمس
تسجد تحت العرش يريد تشبيهها بالساجد عند الغروب والا فلا جهة له تسجد اليها وفي حديث اخر فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة
الى الغد قال في بطنان العرش وسطه قال بعض الاعلام كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها حينئذ تحاذي النقطة التي هي وسط العرش
وقد استفيد من كلام الصادق ان السجود قسمان طبيعي وارادي ومن قبيل الاول سجدة الشمس وفي الحديث معنى سجودها ما قال سبحانه الم
تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب ويقع سجد سجدة بالفتح لانها عدد وسجدة طويلة
بالكسر لانها للنوع وسورة السجدة تقرء بالفتح وسجدة التلاوة في القران في خمسة عشر موضعا في الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم
والحج في موضعين والفرقان والنمل وص وانشقت والم تنزيل وفصلت والنجم واقرء الاربعة الاخيرة واجبة وهي التي يقال لها العزائم وفي الحديث
صلوة في مسجدي خير من كذا الا الصلوة في المسجد الحرام فان الصلوة فيه خير من الصلوة في مسجدي اراد به المسجد المخصوص به النبي به كان
في زمنه دون ما زيد فيه بعده وقوله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا كان للتوسعة على من قبلنا لانه انما ابيح لهم الصلوة في مواضع مخصوصة
كالبيع والكنائس وقيل كانوا لا يصلون الا فيما يتيقنون طهارته من الارض وكذا لم يجز لهم التيمم الا فيما يتيقنون طهارته ونحن نصلي
في جميعها ونتيمم في جميعها الا فيما نتيقن نجاسته والمسجدان مسجد مكة والمدينة والمسجد بفتحتين كراهية الصلوة قال الفراء كل ما كان على فعل
يفعل مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع مثل دخل يدخل فالمفعل بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرق الا احرفا الزموها
كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمجزر والمسكن والمسقط والمفرق والمرفق والمنبت والمنسك فجعلوا الكسر
علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم الى ان قال والفتح في كله جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل يعني مفتوحا في الماضي
مكسورا في المضارع مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاي تريد نزل نزولا وهذا منزله
فتكسر لانك تعني الدار (سدد) قوله تعالى قولوا قولا سديدا السديد من القول السليم من خلل الفساد واصله من سد الخلل وقوله قولا
لا قول لا سديدا اي صوابا عدلا موافقا للشرع والحق وقيل فليخاطبوا اليتامى بخطاب حسن وقول جميل والسداد بالفتح الصواب من القول
والفعل واسد الرجل جاء بالسداد وسد يسد من باب ضرب يضرب سدودا اصاب في قوله وفعله فهو سديد وقوله وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا السد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وسد ذي القرنين
قيل اي جعلهم كالحائط بين سدين لا يبصرون ما بين ايديهم وما خلفهم يريد لا تامل لهم ولا استبصار وجعلهم مغلولين مقمحين في انهم لا
يلتفتون الى الحق ولا يعطون اعناقهم وعن بعض العارفين انه سئل عن الصحيح من الذنوب فقال الندم عليها والاستغفار منها وقوله حتى
اذا بلغ بين السدين اي الجبلين اللذين سد ذو القرنين ما بينهما قرئ بالضم والفتح وقيل ما كان من عمل العباد فهو مفتوح وما كان من خلق الله
فهو مضموم لانه فعل بمعنى مفعول وفي الحديث عن امير المؤمنين سددوا وقاربوا ومعناه اقتصدوا في الامور كلها من قولهم سدد الرجل اذا لزم
الطريقة المستقيمة وقاربوا من المقاربة اي وهي القصد في الامر الذي لا غلو فيه ولا تقصير والمراد طلب الاصابة فيما يتوجه الى الله تعالى والاخذ
بما لا افراط فيه ولا تفريط ومثله وقد سئل عن الازار فقال سدد وقارب ومعناه اعمل به شيئا لا يعاب عليك فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشمره
ومثله حديث قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم الاستقامة والسداد قال في المجمل السداد بالفتح الاستقامة ومنه من بسط الله يخلي السداد
انتهى وقيل معناه لا تبلغوا النهاية في استيعاب الاوقات كلها بل اغتنموا اوقات نشاطكم اول النهار واخره وبعض الليل وارحموا انفسكم
فيما بينهما كيلا ينقطع بكم تبلغوا المنزل اي مقصدكم وقوله حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته وسدد في دعمني اي الخ في نفيها
واصابتها وقوله لا باس ببيع الاعمى اذا سدد اي صوب في نيته وسددنا الثلم ونحوها سدا من باب قتل اصلحتها واوثقتها وفي حديث من
ترك الجهاد رغبة عنه وضرب على قلبه بالاسداد هي جمع سد يعني ضربت عليه الارض بالاسداد اي سدت عليه الطريق وعميت عليه مذاهبه
عليه باب الكلام اذا منعه منه والسداد بالكسر كل شيء سددت به خللا ومنه سمي سداد الثغر ونحوه والسدة بالضم والتشديد كالصفة او كالسقيفة
فوق باب الدار ليقيها من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه سدة اشجع اسم موضع واشجع بن ريث بن غطفان وفي
حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله وبين امته فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على
رسول الله في حريمه الحديث وفي الخبر لا يصلي في سدة المسجد اي الظلال التي حوله والسدة وانما نهى لانه لا يتقدم الامام وكذلك

سدد

اهد

السدي

السداد كغطاء والسدى هو نسبة لاسمعيل السدى المشهور قال الجوهرى لانه كان يبيع المقانع والخمر في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق
المسدود وجمع السدة سدد مثل غرفة وغرف وفي ميزان الاعتدال المعتبر عندهم اسمعيل السدي شيعي صدوق لا بأس به وكان يشتم ابا بكر وعمر
وهو السدى الكبير والصغير ابن مروان والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب من القول والعمل ومنه اللهم سددنا ورجل مسدد بالكسر

سرد

اذا كان يعمل بالسداد والقصد والمسددة ايضا المقوم وبالفتح المقوم على صيغة اسم المفعول **سرد** قوله تع وقدر في السرد السرد نسج حلق الدرع
ومنه قيل لصانع الدرع سراد وزراد ابدلت السين زاء ومعناه لا تجعل مسامير الدرع دقاقا فتقلق ولا غلاظا فتفصم حلق الدرع والسرد ايضا تتابع نسجها
بعض حلق الدرع ومنه قيل لصانع [illegible] الى بعض ويقال سرد فلان الصوم اذا والاه ومنه اذا كان لا يقدر على سرده فرقه وقيل سرد الدرع
وتداخل بعضها في بعض ويقال السرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة والسرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق والسرد جودة سياق الحديث يقال

سرمد

سردت الحديث من باب قتل اتيت به على الولاء ومنه فلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وقيل لاعرابي تعرف الاشهر الحرم فقال نعم
ثلثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب **سرمد** قوله تع قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة

سعد

الاية السرمد كجعفر الدائم المستمر الذي لا ينقطع وليل سرمد اي طويل **سعد** قوله تع وأما الذين سعدوا الاية بالبناء للمفعول في قرائة
السبعة من سعده الله يسعده بفتحتين فهو مسعود والاكثر ان يتعدى بالهمزة فيقال اسعده الله والسعادة خلاف الشقاوة ومنه سعد الرجل
بالكسر في دين او دنيا خلاف شقي فهو سعيد والجمع سعداء وفي الحديث اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا اي باخلاص وفي
في الحديث لبيك وسعديك والمعنى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد وهو مثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل
لا يظهر في الاستعمال قيل ولم يسمع سعديك مفردا عن لبيك والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة والسعد بضم السين طيب معروف بين
الناس ومنه الحديث اتخذوا السعد لاسنانكم فانه يطيب الفم وفيه من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل فمه بعد الطعام لم تصبه علة في فمه
ولم يخف شيئا من رياح البواسير والاسعد اسم مغفر كان لرسول الله والساعد من الانسان ذراعه ومنه حديث الوضوء فامرها على ساعده
وساعد الرجل ذراعاه وساعد الطائر جناحاه وفي الحديث بني مسجد رسول الله بالسعيدة والقبط ثم قربها [illegible] وسعد اسم رجل والسعدان

سفد

نبت ذو شوك عظيم مثل الحسك من كل الجوانب وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان **سفد** وفي الحديث ان
ملك الموت اذا نزل لقبض روح الفاجر انزل معه سفودا من نار السفود بالفتح كتنور الحديدة التي يشوى بها اللحم والمعروف صبح ومنه وفيه
تعلموا من الغراب ثلث خصال وعد منها استتاره بالسفاد وهو بالكسر نزو الذكر على الانثى يقال سفد الذكر على الانثى كضرب وعلم سفادا بالكسر
نزا والعرب تزعم ان الغراب لا يسفد ومن امثالهم اخفى من سفاد الغراب ويزعمون ان اللقاح من مطاعمة الذكر والانثى وايصال جزء من الماء الذي

سمد

في قانصته اليها بان يضع كل منقاره في منقار الآخر ويزقها **سمد** قوله تع وانتم سامدون يعني لاهون وقيل سامدون مستكبرون والسامد
كل رافع راسه يقال سمد سمودا رفع راسه تكبرا وجاء السامد بمعان اللاهي والمغني والهائم والساكت والحزين الخاشع والسماد كسلام ما يصلح به الزرع
من تراب وسرجين وتسميد الارض هو ان يجعل فيها السماد وتسميد الراس استيصال شعره لغة في التسبيد قاله الجوهري والسمند الفرس فارسية والجمع

سند

[illegible] **سند** قوله تع كانهم خشب مسندة هو وصف المنافقين شدة الكرم شبههم تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم في المسجد بالخشب المسندة الى الحائط
وقد تقدم الكلام في خشب وفي حديث الصادق اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه والاسناد في الحديث
رفعه الى قائله وسندت الى الشيء سنودا من باب قعد واستندت بمعنى وسندت من باب تعب لغة والسند بالتحريك ما ارتفع من الارض وقيل
قبل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح والسناد بالكسر الناقة القوية وفي الحديث دجاج سندي ونعل سندية كانهما نسبة الى السند بلاد او
السند نهر بالهند غير بلاد السند او الى السند به قرية معروفة من قرى بغداد ويقول سندي للواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج والسندي
بن شاهك بالشين المعجمة والهاء بعد الالف والكاف اسم رجل سجان في زمن العباسية مات الكاظم في حبسه وفي حديث عائشة عليها اربعة

سود

اثواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند جمع اسناد والسندان زبرة الحداد **سود** قوله تع وسيدا وحصورا
السيد يعبر الكبير في قومه المطاع في عشيرته وان لم يكن هاشميا ولا علويا والسيد الذي يفوق في الخير والسيد المالك ويطلق على الرب والشريف
والكريم والفاضل والحليم والمتحمل اذى قومه والزوج والمقدم قوله وألفيا سيدها لدى الباب يعني زوجها وفي حديث النبي انا سيد ولد
ادم ولا فخر قيل قاله اخبارا عما اكرمه الله تع به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تع عنده واعلاما للامة ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه
ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها وفي حديث الحسنين انهما
سيدا شباب اهل الجنة اي افضل من مات شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة ولم يرد به سن الشباب لانهما ماتا وقد كهلا او انهما سيدا اهل الجنة
فان اهلها كلهم شباب والسواد لون معروف يضاد البياض وفي الدعاء اللهم لا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه المراد بسواد الوجه هنا

الحقيقة او الكناية عن الخجل والكآبة والوجل كما قاله المفسرون في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وسواد الكوفة نخلها واشجارها ومثله سواد
العراق سمي بذلك لخضرة اشجاره وزروعه وحده طولا من حديثة الموصل الى عبادان وعرضا من العذيب الى حلوان وهو الذي فتح على عهد عمر وهو
اطول من العراق بخمسة وثلثين فرسخا لان العراق انقطع عن المغرب وفي الحديث سئل عن السواد ما منزلته فقال هو لجميع المسلمين وسواد خيبر وبياضها
ارضها ونخلها كما جاءت به الرواية عنهم والسواد المخترم في قول القائل الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم عند رؤية الجنازة يحتمل ان يراد به الشخص
وان يراد به عامة الناس والمخترم بالخاء المعجمة والراء المهملة الهالك والمعنى الحمد لله الذي لم يجعلني من الهالكين وفي حديث علي لاصحابه في صفين
الزموا السواد الاعظم اي الفرقة المحقة والعدد الكثير الذين فيهم حجة فان جماعتهم حجة وتمام الحديث واياكم والفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان كما
ان الشاذ من الغنم للذئب وفي نقل الزموا عليكم بالسواد الاعظم اي بقتالهم يعني جماعة اهل الشام لانه كان حول معاوية يومئذ على ما نقل مائة الف
كانوا لقتاله عدة وان لا ينفرجوا عنه حتى يقتلوا وهم قوم امنوا بسواد على بياض يعني بما في الكتب مسطورا وسواد الانسان شخصه ومنه قولهم لا
يفارق سوادي سواده وسواد القلب حبته وكذا سويداؤه ومنه قوله شربوا بالكاس الروية من محبته وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته
وفي الحديث العلماء سادة يقال ساد يسود سيادة والاسم السؤدد وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة ثم اطلق على الموالي لشرفهم
وان لم يكن في قومهم شرف والجمع سادة وسادات وفي الخبر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا
اليكم فتستحيون ان تتعلموا بعد الكبر فتبقون جهالا او قيل قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من استاد الرجل تزوج في سادة وفي حديث شاة
الهدي يستحب ان يكون سمينة تنظر في سواد وتمشي في سواد وتبرك في مثله اي اسود القوائم والمرابض والمحاجر وفي الحديث اقتلوا الاسودين
في الصلوة يريد الحية والعقرب والجمع الاساود وفي حديث سلمان وقد بكى في مرضه فقال لا ابكي جزعا من الموت وحزنا على الدنيا ولكن
لحديث ليكن زاد احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي يريد شخوصا من متاع عنده ولم يكن عنده سوى مطهرة واجانة وجفنة و
في حديث الحجر سودته خطايا بني ادم وفيه تخويف عظيم لانه اذا اثرت في الحجر فما ظنك في تاثيرها في القلوب وتمام الكلام في حجر وفي الحديث ارسل الله
محمدا الى الابيض والاسود كانه يريد الى العرب والعجم والاسود الحية العظيمة ومنه المحرم يقتل الاسود الغدر والاسودان التمر والماء وفي حديث
ملكي القبر فاتاه ملكان اسودان ازرقان يحتمل ان يكون السواد على الحقيقة لما في لون السواد من الهول والنكر ويحتمل الكناية عن قبح المنظر وفظاعة
الصورة وسودة بنت زمعة زوجة النبي وهي صاحبة الشاة التي قال النبي فيها ما كان على اهلها اذا لم ينتفعوا باهابها والمسودة بكسر الواو
لابسو السواد ومنه الحديث فدخلت علينا المسودة يعني اصحاب الدعوة العباسية لانهم كانوا يلبسون ثيابا سودا وعيسى بن موسى اول من
لبس لباس العباسيين من العلويين استحوذ عليهم الشياطين واغرهم بلباس الجاهلية ومن امثال العرب ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قيل
اول من قال ذلك عامر بن ذهل وله قصة مذكورة في محلها وما كلمت فلانا فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة قبيحة ولا حسنة وسويد بن غفلة
بالغين المعجمة من رواة الحديث شهد مع علي صفين وتزوج جارية بكرا وهو ابن مائة سنة وستة عشر سنة وافتضها وكان يختلف اليها وقد
اتت عليه سبع عشرة بعد مائة سنة سكن الكوفة ومات بها في زمن الحجاج سهد السهاد بالضم الارق يقال سهد الرجل بالكسر يسهد سهدا والسهد
بضم السين القليل النوم والمسهد مثله ومنه حزني شديد وليلي مسهد يعني لا نوم فيه شدد قوله تعالى حتى يبلغ اشده اي قوته وهو منتهى شبابه
واحدها شد مثل فلس وافلس وحتى يبلغ اشده وهو ما بين ثماني عشر سنة الى ثلثين وهو مروي عن الصادق وفي الحديث
انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام وهو اشده قوله واشدد على قلوبهم اي امنعها من التصرف والفهم عقوبة لهم من الشد وهو عبارة عن الختم لان
الطبع قوله وشددنا ملكه اي قويناه وعقدناه عقد الا ينفك قيل كان يحرس محرابه في كل ليلة ستة وثلثون الف رجل وقيل
اربعون الف مسلم وقيل القي الله هيبته في قلوب الناس قوله سنشد عضدك باخيك اي سنقويك به ونؤيدك بان نقرنه اليك في النبوة
لان العضد قوام اليد قوله وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب المال قوله ان بطش ربك لشديد قال الشيخ ابو علي يعني ان بطش ربك بالجبابرة
لشديد يعني انه اخذه بالعذاب اذا اخذ الظلمة والجبابرة اشد بطش وهو الاخذ عنفا بالشدة فقد تضاعف مكروهه وتزايد
الالم والشديد في قوله هون على سكرات الموت ويسهل شدائد الدنيا على خاطره واستحضاره في جنبها تصويره من الفرحة بلقاء الله
ووعده ووعيده او تسهيل لشدائد الاخرة وتهوينها بالاعمال الصالحة وشد الشيء يشده بالضم اوثقه ويشده بالكسر ايضا وشد عليه في الحرب
وشدد قواه والتشديد خلاف التخفيف واشتد الشيء من الشدة واشتد النهار علا وارتفع شمسه قد شد منه من باب قتل وقته ومنه الحديث
رجل داربته لحديثكم يبثه في الناس ويشدده في قلوب شيعتكم اي يقويه ويثبته وفي بعض النسخ بالسين المهملة وكانه اظهر السداد
هو الصواب اي نصوبه في قلوبهم وشد في الحرب يشد بالكسر حمل على العدو ورجل شديد بين الشدة وفي الخبر لا تبيعوا الحب حتى يشتد اي يقوى
الحنطة والشعير اي شد ادته قوته وصلابته وكان يشدد في البول اي في الاحتراز عنه وفي الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة وهو كناية عن السفر

اي لا يقصد

او لقصد موضع بنية التقرب الى الله الا لكذا استثنيا الثلث المقصود وما سواه فثبت وفي الافضل ومنه لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد والمستثنى منه محذوف

للمسجد فلا يتم لزيارة صالح حي او ميت او قريب او طلب علم او تجارة وشد له بن عاد ممن اهل ابن عمرو وكذا شهد بن مسعود وعلم بن ابا موسى الاشعري طعنا انهم

في هذا الاهمال عشر ده قوله تعالى وشردهم بهم من خلفهم اي فرق وبدد جمعهم والتشريد الطرد والتفريق ويجيء يجمع بهم من خلفهم وعن كلامه لولا ان جبريل عم

شرد

اخبرني عن الله انك تمنى تشريدهم وجعلت حب بما على خلفك والتشريد الطرد وفيه طردوا وشردوا وهو من تاكيد المعنى وشرد البعير يشرد شرودا

وشرادا انفر فهو شارد وشرود والجمع شرد مثل خادم وخدم

شهد

قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا اي على امتك فيما يفعلونه مقبولا قولك عند الله لهم وعليهم كما يقبل قول الشاهد العدل قوله شاهد ومشهود قيل الشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه وقيل الشاهد محمد لقوله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا والمشهود يوم القيمة لقوله تعالى وذلك يوم مشهود في قوله لتكونوا شهداء على الناس يعني الامم يوم القيمة يجحدون تبليغ الانبياء فيطلب الانبياء بالبينة على انهم قد بلغوا فيؤتى بامة محمد فيشهدون لهم ويزكيهم وروي عن علي عم انه قال انا اعني ورسول الله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه وقيل لتكونوا شهداء على الناس في الدنيا اي حجة عليهم فتبينوا لهم الحق والدين ويكون الرسول موقفا للشرع واحكام الدين اليكم قوله ويتخذ منكم شهداء اي يكرم ناسا منكم بالشهادة قوله تبغونها عوجا وانتم شهداء اي تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد حق قوله ويقول الاشهاد يعني من الملئكة والنبيين او جوارحهم جمع شاهد قوله واكتبنا مع الشاهدين اي مع الانبياء الذين يشهدون لاممهم وقيل مع امة محمد لانهم شهداء على الناس قوله قل اي شيء اكبر شهادة اي قل يا محمد لهؤلاء الكفار اي شيء اعظم شهادة واصدق حتى ابينكم به على اني صادق او اي شيء اكبر شهادة حتى يشهد لي بالبلاغ وعليكم بالتكذيب فان قالوا الله والا فقل لهم الله شهيد بيني وبينكم يشهد لي بالرسالة والنبوة وقيل يشهد لي بتبليغ الرسالة اليكم وتكذيبكم اياي قوله افمن كان على بينة من ربه اي برهان من الله وبيان ان حجة على ان دين الاسلام حق هو دليل العقل ويتلوه اي يتبع ذلك البرهان شاهد يشهد بصحته وهو القران وقيل البينة القران والشاهد جبرئيل يتلو القران وقيل افمن كان على بينة من ربه هو النبي والشاهد علي بن ابي طالب يشهد له وهو منه وهو المروي عن اهل البيت قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله هو عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله المدينة نظر الى وجهه فعلم انه ليس بوجه كذاب وتامله فتحقق انه هو النبي المنتظر وقال له اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة والولد ينزع الى ابيه او الى امه فقال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل نزعه واذا سبق ماء المراة نزعته فقال اشهد انك رسول الله حقا ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم عني بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال لهم النبي اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا فقال ارأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا ما كنت اخاف يا رسول الله واحذر قال سعد بن ابي وقاص ما سمعت رسول الله يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزل وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله كذا ذكره في الكشاف قوله وشهد شاهد من اهلها قيل كان ابن عم لها وكان جالسا مع زوجها عند الباب وقيل كان ابن خالة لها قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال المفسر اي اطلبوا للتحمل شهيدين والفرق بين الشاهد والشهيد ان الاول بمعنى الحدوث والثاني بمعنى الثبوت فانه اذا تحمل الشهادة فهو شاهد باعتبار حدوث تحمله فاذا ثبت تحمله لها زمانين او اكثر فهو شهيد ثم يطلق الشاهد والشهيد مجازا بعد تحمله تسمية للشيء بما كان عليه كما يطلق الشهيد قبل تحمله لها مجازا كما في الاستشهاد لان الطلب انما يكون قبل حصول المطلوب قوله شاهدين على انفسهم بالكفر لانهم كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك قوله وما شهدنا الا بما علمنا اي الا بما عاينا من اخراج الصواع من رحله وانما قالوا ذلك لانهم شهدوا عند ابيهم ان ابنك سرق فاتهمهم على ذلك قوله شهد الله انه لا اله الا هو قيل معناه بين واعلم كما يقال شهد فلان عند القاضي اي بين واعلم لمن الحق وعلى من هو قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من كان حاضرا في الشهر مقيما غير مسافر فليصم ما حضر واقام فيه وانتصاب الشهر على الظرف والشاهد الحاضر قوله القى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه معنى واشهدهم على انفسهم خ اخذ قوله واشهدوا ذوي عدل منكم قيل هو امر ارشاد لخوف تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعو الى الخيانة بعد الامانة وربما يموت فيدعيها ورثته وشهد فيه واستشهد فيه بمعنى قوله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الاية تقدم شرحه في وصى قوله ان قران الفجر كان مشهودا اي يشهده المسلمون يستمعون القران فيكثر الثواب وعن الصادق في صلوة الفجر يشهدها ملئكة الليل وملئكة النهار وفي حديث وصف علي صفيت للذي كنت عليه شهيدا او مستشهدا او شهودا والمراد من الشهيد المعنى المعروف ومن المستشهد المطلوب منه الشهادة كان الله امره بها وطلبها منه ومن الشهود النبي يشهد على الخلائق والملئكة كما مر في قوله تعالى ان قران الفجر

الفجر كان مشهوداً. وفي الحديث ذكر الشهيد وهو من مات بين يدي نبي او امام معصوم او قتل في جهاد سائغ. والجمع شهداء قيل سمي بذلك لان ملائكة الرحمة

تشهده فهو شهيد بمعنى مشهود. وقيل لان الله وملائكته شهود له في الجنة. وقيل لانه ممن استشهد يوم القيمة مع النبي على الامم الخالية. وقيل لانه

لم يمت كانه شاهد اي حاضر. وقيل لقيامه بشهادة الحق في الله حتى قتل. وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل [illegible] يوم القيمة فهو فعيل

بمعنى فاعل. والشهيد من اسمائه تعالى وهو الذي لا يغيب عنه شيء. والشاهد الحاضر. وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم

واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة. وقوله وشاهد ومشهود

النبي اي شاهد على امته يوم القيمة. وفي الحديث الحمد لله [illegible] بالشواهد اراد بالشواهد الحواس لكونها تشهد ما [illegible] ولا تحويه

المشاهد المحاضر والمجالس. وفي الخبر سيد الايام يوم الجمعة وهو شاهد قيل اي يشهد لمن حضر صلوته. والصلوة مشهودة [illegible] اي يشهدها

الملائكة ويكتب اجرها للمصلي. وشهدت على الشيء اطلعت عليه وعاينته فانا شاهد والجمع اشهاد وشهود. وشهدت العيد ادركته. وشاهدته

مثل عاينته. وشهدت المجلس حضرته. وقولهم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب اي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب. وقوله وهو شاهد في بلده اي حاضر

وشهد بكذا يتعدى بالباء لانه بمعنى اخبر. واشهد ان لا اله الا الله يتعدى بنفسه لانه بمعنى اعلم. وقد يستعمل اشهد في القسم نحو اشهد بالله لقد

كان كذا اي اقسم. والشهادة خبر قاطع [illegible]. وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت حيث جعل رسول الله شهادته بشهادتين وسماه بذلك

والمشهد محضر الناس ومنه المشهدان. والتشهد معروف ومنه قوله كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة. والشهد العسل في شمعها والجمع

شهاد كسهم وسهام. وشهدانج ويقال شاهدانج [illegible] ينفع من [illegible] ويقتل حب القرع اكلا ووضعا على البطن

شيد قوله تعالى وقصر مشيد بفتح الميم وكسر الشين وسكون الياء هو المعمول بالشيد بالكسر وهو كل شيء طليت به الحائط من جص او بلاط

يقال شدت البيت من باب باع اذا بنيته بالشيد. وشاده يشيده شيدا اذا طلاه بالجص. والمشيد بضم الميم وتشديد الياء ويعني المطول ومنه قوله

في بروج مشيدة اي قصور مطولة مرتفعة. وقيل مشيدة مجصصة. وقيل المراد بالبروج قصور في السماء [illegible]. وفي الحديث انه

الامامة خص الله بها ابرهيم واشاد بها ذكره يعني رفع بها قدره وعلاه ومنزلته حتى كادت لا تخفى على احد. صخد الصيخود واحد الصياخيد

وهو الصخرة الشديدة الصلبة. صدد قوله وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي منعها من الايمان عبادة الشمس. وقوله يصدون عنك صدودا اي

صدودا من باب قتل [illegible]. ومنه قوله اذا قومك منه يصدون. روي عن سلمان الفارسي قال بينا رسول الله جالس في اصحابه اذ قال انه يدخل

الساعة شبيه عيسى بن مريم فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب فقال الرجل لبعض اصحابه اما

رضي محمد ان فضل عليا علينا حتى يشبهه بعيسى بن مريم والله لالهتنا التي كنا نعبدها في الجاهلية افضل منه فانزل الله في ذلك المجلس ولما ضرب

ابن مريم مثلا اذا قومك منه يضجون فحرفوها يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه

وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. وقرئ يصدون بكسر الصاد وضمها فمن كسر اراد يضجون ويرتفع لهم جلبة فرحا وجدلا [illegible] وضحكا ومن قرأ بالضم فهو

من الصدود والاعراض عن الحق. وقوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم نزلت في اصحاب رسول الله الذين ارتدوا بعده وغصبوا

اهل بيته حقهم وصدوا عن امير المؤمنين بعد وفاة رسول الله اضل اعمالهم اي ابطل ما كان منهم مع رسول الله من الجهاد والنصرة. وحكي عن الباقر انه قال

قال امير المؤمنين بعد وفاة رسول الله في المسجد والناس مجتمعون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فقال ابن عباس يا ابا الحسن لم

قلت ما قلت قال قرأت شيئا من القرآن قال لقد قلته لامر قال نعم ان الله يقول في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا افتشهد على

رسول الله انه استخلف ابا بكر قال ما سمعت رسول الله اوصى الا اليك قال فهلا بايعتني قال اجتمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال امير المؤمنين

كما اجتمع اهل العجل على العجل ههنا فتنتم ومثلكم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم

عمي فهم لا يرجعون. قوله ويسقى من ماء صديد الصديد [illegible] ودم. وقيل هو القيح كانه الماء في رقته والدم في شكله. وقيل هو ما يسيل من جلود اهل النار

قوله فانت له تصدى اي تتعرض من قولهم تصدى للامر تعرض له واصله تصدد فابدل للتخفيف. وفي الحديث المصدود تحل له النساء والمحصور

لا تحل له النساء. والمراد بالمصدود من صده المشركون [illegible] والمحصور من يحبس من مرض [illegible] رسول الله. والصد الهجران والاعراض

يقال صد عنه اي هجره واعرض عنه. صرد في الحديث كان علي بن الحسين [illegible] صردا لا تدفئه [illegible]. الصرد بفتح الصاد وكسر الراء

المهملة من يجد البرد سريعا ومنه رجل صرد لمن يشتد عليه البرد ولا يطيقه [illegible] للقوي على البرد فهو من الاضداد. ومنه نهى المحرم عن قتل الصرد

وهو كرطب طائر ابيض البطن اخضر الظهر ضخم المنقار [illegible] العصافير [illegible]

[illegible]

[illegible] كذا في حيوة الحيوان [illegible]

(margin) شيد — باب الدال من الصاد — صخد — صدد — صرد

ادم من بلاد سرانديب الى بلاد جدة مسيرة شهر وعن كعب الاحبار الصخرة يقول سبحان ربي الاعلى ملأ سمائه وارضه وجميع الصخر صخر

صعد

قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي ترابا نظيفا والصعيد التراب الخالص الذي لا يخالطه سبخ ولا رمل نقلا عن الجمهرة والصعيد ايضا وجه الارض ترابا كان او غيره وهو قول الزجاج حتى قال لا اعلم خلافا بين اهل اللغة في ذلك فيشمل الحجر والمدر ونحوهما والصعيد ايضا الطريق لا نبات فيها قال الازهري ومذهب اكثر العلماء ان الصعيد في قوله فتيمموا صعيدا طيبا انه التراب الطاهر الذي على وجه الارض او خرج من باطنها قوله صعيدا زلقا اي ارضا بيضاء يزلق عليها لملاستها قوله عذابا صعدا اي شديدا شاقا والصعد مصدر صعد وصف به العذاب لانه يتصعد المعذب اي يعلوه ويغلبه فلا يطيقه قوله سارهقه صعودا الصعود بفتح الصاد العقبة الشاقة وقيل انها نزلت في الوليد بن المغيرة لانه يكلف في القيمة ان يصعد جبلا من النار من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس وجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك قوله اذ تصعدون ولا تلوون الاصعاد الابتداء في السفر والانحدار الرجوع وقيل الاصعاد الذهاب في الارض والابعاد سواء ذلك في صعود او حدور قوله كانما يصعد في السماء شبهه مبالغة في ضيق صدره بمن يزاول ما لا يقدر عليه فان صعود السماء مثل فيما يبعد عن الاستطاعة وتضيق عنه المقدرة ونبه به على ان الايمان يمتنع منه كما يمتنع عليه الصعود الى السماء وقرئ يصاعد اي يتصاعد وفي تفسير الشيخ علي بن ابراهيم كانما يصعد في السماء قال مثل شجرة حولها اشجار كثيرة فلا تقدر ان تلقي اغصانها يمنة ويسرة فتمر في السماء فتسمى حرجة فضرب بها مثلا قوله اليه يصعد الكلم الطيب يعني يقبله لان كلما يتقبل الله من الطاعات يوصف بالرفع والصعود ولان الملائكة يكتبون اعمال بني ادم ويرفعونها الى حيث يشاء الله لقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وفي الحديث يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد قيل هي ارض واسعة مستوية وفيه فتنفس الصعداء هو بضم الصاد وفتح المهملتين والمد نوع من التنفس يصعده المتلهف الحزين وانتصابها كما قيل على المفعول المطلق النوعي نحو جلست القرفصاء والصعد بفتحتين الصعود ضد الهبوط ومنه الحديث اياكم والجلوس في الصعدات يعني الطرق اخذا من الصعيد الذي هو التراب فانه يجمع على الصعد بضمتين ثم الصعدات جمع الجمع كما تقول طريق وطرق وطرقات وقيل المراد من الصعدات فناء باب الدار وممر الناس بين يديه وفي وصفه كانما ينحط في صعد اي موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور في صبب قد مر في الدرج وبضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وبفتحتين خلاف الصبب والصاعد المرتفع ومنه شريك صاعد ومنه حديث الاموات وصاعد اليك ارواحهم اي ارفعها اليك الى الجنة وصعد في السلم من باب تعب صعودا والصعود كرسول خلاف الهبوط والجمع صعائد وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز واشتريته بدرهم فصاعدا وهو حال اي فزاد الثمن صاعدا

صفد

قوله تعالى مقرنين في الاصفاد اي القيود والاغلال التي يوثق بها الارجل واحدها صفد بالتحريك يقال صفده يصفده صفدا اي شده واوثقه وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والصفاد بالكسر ما يوثق به الاسير من قد وقيد وغل والصفد بالتحريك العطاء ومنه طبت لم اخذ عليه صفدا يعني لم اخذ عليه اجرة واصفدته اصفادا اعطيته مالا او وهبت له عبدا وفي حديث ليلة القدر وشهر رمضان تصفد فيه الشياطين اي تشد وتوثق بالاغلال وهو اما حقيقة ليمتنعوا عن الاغواء والتشويش او مجاز عن قلة الاغواء والمراد ان الشياطين لا يخلصون في شهر رمضان لافساد الناس كما يخلصون في غيره من الشهور لاشتغالهم بصيامهم بقمع الشهوات وسائر العبادات

صلد

قوله تعالى فتركه صلدا بتسكين اللام اي صلبا املس نقيا من التراب يقال حجر صلد اي صلب املس وقوله لا يقدرون على شيء اي لا ينتفع من ينفق رئاء الناس بما فعل ولا يجد ثوابه وفي حديث صفات المؤمن اصلب من الصلد اي لا يدخل قلبه ريب ولا جزع صبور عند المصائب والفواحش واثق بدينه

صمد

قوله تعالى الله الصمد قيل الصمد الذي انتهى اليه السودد وقيل هو الدائم الباقي وقيل هو الذي يصمد في الحوائج اي يقصد قال بعض الاعلام اختلف اقاويل اهل التفسير في بيان الصمد واولى ذلك بالتقديم ما وافق اصول اهل اللغة واشتهر بين اهل اللسان ان الصمد السيد المتفوق في السودد الذي يصمد اليه الناس في حوائجهم واموره وفي الحديث الصمد المصمود اليه في القليل والكثير وعليه قول ابي طالب في بعض ما كان يمدح النبي ص والجمرة القصوى وقد صمدوا لها يؤمون قذفا راسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصى الصغار التي تسمى بالجمار وقول بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد وقول الزبرقان في صدع وهبية اسم رجل ولا رهينة الا سيد صمد ومثله قول شداد بن معوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس يصمدون اليه في الحوائج ويلجؤن اليه في الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعمة والرفع عن الشدائد والصمد القصد يقال صمده يصمده صمدا اقصده ومنه الدعاء اللهم اليك صمدت من بلدي وفي حديث فصمد الى مكة اي قصده ومن كلام علي ع في تعليم قومه الحروب فصمدا صمدا حتى ينجلي لكم عمود الحق ايه فاقصدوا واقصدوا بعد قصد والصمد المكان المرتفع الغليظ وفيه اذا انتهيت الى بئر ميمون او بئر عبد الصمد فاغتسل هي بئر قريبة الى مكة في طريقها

صند

في الدعاء نعوذ بالله من صناديد القدر اي دواهيه ونوائبه العظام والصناديد الدواهي وصناديد قريش اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم جمع صنديد بكسر الصاد وهو السيد الشجاع

صيد

قوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقوله احل لكم صيد البحر وطعامه الصيد هو الحيوان الممتنع ولم يكن له مالك وكان حلالا لا اكله فاذا اجتمع

به هذه الحالة فهو صيد وقيل سوآء تحللوا او محرموا الا ما استثني وقد تكرر في الحديث اسماً وفعلاً ومصدراً وصاد يصيد صيداً فهو صائد ومصيد
وفي حديث النبي ادنى ما غسل من صاد وقيل هو ماء يسيل من ساق الرجل الاعمى وفي حديث النبي انه قال لعلي انت الزائد عنه يوم القيمة
عنه الوجيا لك ما يزاد البعير الصادية اي الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤسها ولا تقدر ان تستوي اعناقها وصاد الرجل الطائر اي اصطاده فالطير
مصيد والرجل صائد وصياد والمصيد بكسر الميم وسكون الصاد المصيدة بحذف الهاء ايضاً آلة الصيد والجمع مصائد بغير همز وكلب صيود بالفتح وكلاب صيد
وصيد وبيتي ما بصاد وصيد اما فعيل بمعنى مفعول واما تسمية بالمصدر وصيد بالمدامس بلد **ضد** قوله تعالى سيكونون عليهم ضداً الضد خلاف
الاضداد والضد بمثله وقد يكون الضد جمعاً ومنه الاية الشريفة وضاده مضادة اذا باينه مخالفة ومنه لا مضاد له في ملكه والمتضادان اللذان لا
يجتمعان كالليل والنهار وقولهم لا ضد له ولا ضد يد اي لا نظير له ولا كفو له **ضمد** يقال ضمد فلان رأسه بالتشديد اي شده بالعصابة وهي خرقة
يعصب بها او ثوب ما خلا العمامة وضمدته فتضمد والضماد خرقة يشد بها العصب قاله في الدر **ضود** الضاد حرف مستطيل مخرجه من طرف اللسان الى
ما علا الاضراس ومخرجه من جانب الايسر اكثر من الايمن والعامة تخرجه من طرف اللسان وبين الثنايا وهي لغة حكاها الفراء قال ومن العرب من يبدل الضاد
ظاء ومنهم من يعكس وهذا وان نقل في اللغة وجاز استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به في كتاب الله تعالى لان القراءة سنة متبعة في موضع منقول بنها
كذا في المصباح **ضهد** في الدعاء اعوذ بك ان اضطهد والاضطهاد القهر يقال ضهده فهو مضهود ومضطهد اي مقهور والطاء بدل من تاء الافتعال
طرد قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاية قيل مر ملأ من قريش على رسول الله وعنده جماعة من ضعفة المسلمين فقالوا
يا محمد ارضيت بهؤلاء من قومك افنحن نكون تبعاً لهم فلعلك ان طردتهم اتبعناك فانزل الله الاية وعن سلمان وخباب فينا نزلت الاية وفي الخبر
النجد مطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شأنها ابعاد الداء وهي مفعلة من الطرد يقال طرده اذا اخرجه عن بلده وطردت الرجل طرداً اذا ابعدته
فهو مطرود وطريد ومطاردة الاقران في الحرب حمل بعضهم على بعض والطردان الخافقان وهما المشرق والمغرب واطرد مما بقي اي تبع والانهار تطرد بالكسر
والتشديد اي تجري وفرس يطرد اي يجري بان **طود** قوله تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم الطود الجبل العظيم وطود منيف جبل عال
عبد قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احداً قال الشيخ ابو علي العبادة هي غاية الخضوع والتذلل ولذلك لا تحسن الا لله تعالى الذي هو مولى اعظم
النعم فهو حقيق بغاية الشكر قوله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة قال الشيخ ابو علي قل يا ايها الكافرون الالف واللام فيها
للعهد لانه يريد قوماً معينين ولا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد آلهتكم التي تعبدونها اليوم وفي هذه الحال ولا انتم عابدون ما اعبد اي الهي
الذي اعبده هذا اليوم في هذه الحال ولا انا عابد ما عبدتم فيما بعد اليوم ولا انتم عابدون فيما اعبد بعد اليوم من الاوقات المستقبلة قال
الزجاج نفى رسول الله بهذه السورة عبادة آلهتهم عن نفسه في الحال وفيما يستقبل وفي الحديث سئل ابو جعفر الاحول عن مثل هذا القول في
تكراره مرة بعد مرة فلم يكن عند ابي جعفر الاحول في ذلك شيء حتى دخل المدينة فسأل ابا عبد الله عن ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها
ان قريشاً قالوا لرسول الله تعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة وتعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة فاجابهم الله بمثل ما قالوا فقال فيما قالوا
تعبد آلهتنا سنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد وفيما قالوا تعبد آلهتنا
سنة ولا انا عابد ما عبدتم وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد فرجع الاحول الى ابي شاكر فاخبره بذلك فقال ابو شاكر هذا حملته
الابل من الحجاز وفي حديث هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا قلت لا اعبد ما تعبدون فقل لكني اعبد الله مخلصاً له ديني فاذا فرغت منها
قل ديني الاسلام ثلاثاً قوله تعالى بل كانوا يعبدون الجن قال المفسرون يريدون الشياطين حيث اطاعوهم في عبادة غير الله قوله وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون اي ما خلقتهم الا لاجل العبادة ولم ارد من جميعهم الا اياها والغرض في خلقهم تعريضهم للثواب وذلك لا يحصل الا باداء
العبادات قوله ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين يعني ان كنتم تزعمون للرحمن ولداً فانا اول الجاحدين لما قلتم والآنفين من قولهم عبد
اي جحد وانف قوله ونحن له عابدون اي خاضعون اذلاء من قولهم طريق معبد اي مذلل قد اثر الناس فيه قوله اياك نعبد اي نخصك بالعبادة
وهو ضرب من الشكر ومقامه فيه وكيفية وهي اقصى غاية الخضوع والتذلل قوله ان عبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيداً لك قيل محل ان عبدت
رفع بانه عطف بيان لتلك ونظيره وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع والمعنى تعبيدك بني اسرائيل نعمة تمنها علي ويجوز ان يكون في
محل النصب والمعنى انما صارت نعمة علي لانك عبدت بني اسرائيل قوله وادخلي في عبادي اي في حزب عبادي والعباد في الحديث والقرآن جمع عبد وهو خلاف
الحر والعبيد مثله وله جموع كثيرة والاشهر منها اعبد وعبيد وعباد وحكي عن الاخفش عبد مثل سقف وسقف قال الجوهري ومنه قرأ بعضهم
وعبد الطاغوت واضافه قال وبعض قرأ وعبد الطاغوت واضافه قال الشيخ ابو علي في قوله وعبد الطاغوت قال الزجاج هو نسق على الخنازير
ما قبله من لعنه الله ومن عبد الطاغوت قال الفراء تأويله وجعل منهم القردة ومن عبد الطاغوت فعلى هذا يكون الموصول محذوفاً
دون الصلة كما يجوز عند البصريين والصحيح الاول ثم قال ولا خلاف في هذه الاية المجرة [?] لانه اكثرها ضمنها الاجتهاد انه نسق على من عبد الطاغوت على

باب ما اوله الضاد

ضد

ضمد

ضود

ضهد

باب ما اوله الطاء

طرد

طود

باب ما اوله العين

عبد

موصولة

قوله

قوله وحده وحده ولا يشرك به احدا ثم خلق الكافر وانه لا خالق [illegible] فيلزم من ذلك ان لا يوجب ان يكون خلق الكفر وجعله كافرا قبيحا لم ان
يقولوا انا نستفيد من قوله فجعل منهم من عبد الطاغوت [illegible] مما كان [illegible] كما نستفيد من قوله وجعل منهم القردة والخنازير انه جعل
ما به كانوا كذلك فذلك الدليل فيدل على ان ما يكون القرد قردا او الخنزير خنزيرا لا يكون الا من فعل الله [illegible] فبان يكون الكافر
كافرا فانه قد دل الدليل على انه متعال عن فعله [illegible] وفي الحديث القدسي ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر الخ قال
بعض الافاضل الصناعة النحوية تقتضي ان يكون الموصول اسم ان والجار والمجرور خبرا لكن لا يخفى ان الغرض من الاخبار عن الذي لا يصلحه الا
الفقر بعض العباد [illegible] فيدل الغرض بالعكس فالاولى ان يجعل الظرف اسم ان والموصول خبرها قال وهذا وان كان خلاف ما هو المتعارف
بين القوم ولكن جوز بعضهم مثله في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر والعبادة بحسب الاصطلاح هي المواظبة على فعل المأمور به
والفاعل عابد والجمع عباد وعبدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل العابد فيمن اتخذ [illegible] فقيل عابد الوثن وعابد الشمس [illegible] العابد
هو [illegible] والعبد [illegible] والعبد المتعبد الدائم على العبادة اي الخضوع والذل [illegible] الحقوق
[illegible] في الاخلاق [illegible] عبادة الله ثلاثة انواع الاول ما يجب على الابدان كالصلاة والصيام والسعي في المواقف الشريفة لمناجاته
جل ذكره الثاني ما يجب على النفوس كالاعتقادات الصحيحة [illegible] العلم بتوحيد الله [illegible] والتفكر فيما افاضه الله سبحانه على
العالم من وجوده وحكمته [illegible] الثالث ما يجب عند مشاركات الناس في المدن وهي في المعاملات والمزارعات والمناكح
وتأدية الامانات ونصح البعض للبعض بضروب المعاونات وجهاد الاعداء والذب عن الحريم وحماية الحوزة انتهى وحقيقة العبودية [illegible]
عنوان ثلاثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك بل يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله ولا يدبر
العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره الله ونهاه عنه فاذا لم ير العبد فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق واذا فوض العبد تدبير نفسه
الى مدبرها هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد فيما امره الله ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس فاذا اكرم الله العبد
بهذه الثلاث هان عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تفاخرا وتكاثرا ولا يطلب عند الناس عزا ولا علوا ولا يدع ايامه باطلة فهذا
اول درجة المتقين والعباد بفتح العين والباء الموحدة المخففة منسوب الى عباد اسم قبيلة والعباد بالفتح الفرقة من الناس الذاهبون في كل وجه
وكذا العبابيد بالباء الموحدة وعبادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس [illegible] البصرة [illegible] عبادان جزيرة احاط بها شعبتا
دجلة وقيس بن عباد على وزن غراب من التابعين قتله الحجاج قال في [illegible] ابو عبيدة اسمه معمر بن مثنى [illegible] النحوي العلامة كان يعرف انواعا
من العلوم وكان مع معرفته بالشعر يكسر الشعر اذا انشده ويلحن القرآن اذا قرأه وكان يرى رأي الخوارج وكان لا يقبل احد من الحكام شهادته لانه
كان يتهم بالميل الى الغلمان قال الاصمعي دخلت انا وابو عبيدة الى المسجد فاذا على الاسطوانة التي يجلس عليها ابو عبيدة مكتوب صلى الاله
على لوط وشيعته ابا عبيدة قل بالله آمينا وعبد الله [illegible] قتله الحجاج بمكة [illegible] بذلك على سوء حاله وعبد مناف كان له
اربع بنين هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل فاولاد المطلب مع اولاد هاشم [illegible] لم يفارق احدهما الآخر في جاهلية ولا اسلام واولاد
شمس ونوفل كانوا [illegible] والعبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك دون ابويه [illegible] عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد
يجمع على اقنان واقنة والعبكي منسوب الى عبد قيس والعبكاني منسوب الى بطن من بني عك بن حيان بن قضاعة قاله الجوهري عتد

عتد

قوله ثم [illegible] العتيد الحاضر المهيأ [illegible] عند النبي [illegible] قوله ثم واعتدت لهن متكأ اي هيأت
وهيأت لهن متكأ [illegible] قوله اعتدنا [illegible] اي اعددنا ليوم [illegible] العدة [illegible] اخذ للامر اهبته وعتاده اي اهبته والته
وفي الحديث اخرج الى ابي الحسن [illegible] العتيدة [illegible] يكون فيها طيب الرجل والعروس والعتود هو الصغير من اولاد
المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة وعتدان قوله ثم احصى كل شيء عددا يجوز ان يكون بمعنى معدودا [illegible] حالا قوله عدد سنين

عدد

اي سنين معدودة [illegible] نعت للسنين وعن الزجاج العدد هنا بمعنى المصدر قوله جمع مالا وعدده قال الشيخ ابو علي واحصاه وقيل عدده
للدهر فيكون من العدة وعن الزجاج اعددت الشيء وعددته اذا امسكته [illegible] جمع مالا من غير حله ومنعه من حقه واعده ذخرا لنوائب الدهر [illegible]
وهذا المعنى [illegible] بالتشديد وبالتخفيف جمع مالا وقوما ذوي عدد قوله فاسئل العادين [illegible] اي الحساب [illegible] الملائكة [illegible] الانفاس
ومثله قوله نعد لهم عدا [illegible] الانفاس كما جاءت به الرواية عن الصادقين قوله اعدت للمتقين [illegible] اي هيئت لهم قوله واتقوا النار التي
وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين قال بعض الاعلام يجوز ان يكون جملة اعدت صلة ثانية للتي [illegible] قوله وطلقوهن لعدتهن اي ليا
عدتهن والمراد ان يطلقن في طهر لم يجامعن فيه وهو الطلاق للعدة لانها تعتد بذلك من عدتها [illegible] والطهر [illegible] من
عدتهن وهو مذهب اهل البيت قال النحاة اللام هنا بمعنى في اي طلقوهن في عدتهن قوله ولتكملوا العدة قال بعضهم معناه اي شهر

رمضان لا ينقص ابدا وقيل معناه ولتكملوا عدة الشهر تاما كان او ناقصا قوله ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا اي من غير زيادة ولا
نقصان قوله لن تمسنا النار الا اياما معدودات قيل اي موقتات بعدد معلوم على قدر عبادة العجل وهي اربعون يوما والايام المعدودات هي
ايام التشريق قوله اياما معدودات قال بعض الافاضل اياما منصوب على الظرف لفعل مقدر يدل عليه الصيام اي صوموا اياما لا انه منصوب
بالصيام كما قاله الزمخشري لان المصدر اعماله مع اللام ضعيف والاضمار من محاسن الكلام ومعدودات تقليل فان الشيء اذا كان قليلا يعد
واذا كان كثيرا يهال هيلا واختلف فيها فعن ابن عباس وجماعة هي ههنا ثلثة ايام من كل شهر ويوم عاشوراء ثم نسخ بشهر رمضان وعن اخرين انها شهر
رمضان وبه قال الاكثر قوله دراهم معدودة اي قليلة فانهم كانوا يزنون ما بلغ الاوقية ويعدون ما دونها قيل كانت عشرين درهما وقيل اثنين
وعشرين درهما وفي الخبر انه سئل عن القيمة متى تكون قال اذا تكاملت العدتان قال القتيبي معناه قال عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت
عند الله برجوعهم اليه قامت القيمة قال الفارسي ويحتمل ان يراد بالعدتين عدة حيوة الاحياء من الحيوانات ثم مدة موتهم التي هي العدة
في علم الله تعالى وفي الحديث لا عبرة في العدد يعني في ثبوت الهلال في شهر رمضان ومعناه عد شعبان ناقصا ابدا وشهر رمضان تاما ابدا وقيل هو
عد خمسة من هلال الماضي واجعل الخامس اول الحاضر وقيل عد شهرا تاما وشهرا ناقصا وقيل من عد غدا من اجله فقد اساء صحبة الموت اي من جعله
تمنيه والعدة ما اعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح ونحو ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف واعددته اعدادا اي هيأته واحضرته واستعد له
تهيأ ومنه الاستعداد واستعدوا للموت اي اعدوا وامر استفعل بمعنى فعل كما يقال استجاب بمعنى اجاب وتكون للطلب اي اطلبوا العدة للموت
وفي الحديث ذكر طلاق العدة وهو ان يطلق ثم يراجع في العدة ويطأ ثم يطلق وهكذا وطلاق السنة هو ان يطلق ثم يراجع ولا يطأ وفي التهذيب
ذكر تفسيرهما في اول باب احكام الطلاق وعددت الشيء من باب قتل احصيته والاسم العدد والعديد والعدد هو الكمية المتالفة من الواحد فيختص
بالمتعدد في ذاته قال في المصباح وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبني منه ويبعد ان يكون
اصل الشيء ليس منه **تنبيه** قال بعض الافاضل العدد قد يجعل كناية عن القلة والكثرة ومنه نهي ان تتكلم المراة عند غير زوجها وعند غير ذي
محرم منها اكثر من خمس كلمات فانه ربما جعل كناية عن القلة كما جعلت السبعون في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة كناية عن الكثرة ومنه القسم
الثاني وانفذت عدة كتبي اي جماعة كتبي والعدة مصدر عددت الشيء عدا وعدة والعدة جماعة قلت او كثرت وفي حديث علي عليه السلام من احرزه عن الخلق
لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر لضربتكم بالسيف وعدة اصحاب بدر ثلثمائة وعدة المراة بالاقراء والاشهر وفي حديث المستراب
تنتظر عدة ما كانت تحيض ايام الحيض وفلان في عداد اهل الخير بالكسر اي معهم وفلان يحثو المال ولا يعده اي يقسمه من غير عدد ومعد بالفتح
والتشديد ابو العرب وهو معد بن عدنان والميم من نفس الكلمة نقلا عن سيبويه وقولهم في المثل المشهور تسمع بالمعيدي خير من ان تراه هو
تصغير معدي منسوب الى معد ولكن خفف قاله الجوهري **عرد** في الحديث الرجل يتزوج المراة على غير عرد واحد قال لا باس المراد بالعرد المرة
الواحدة من المواقعة قال في القاموس عرد جاريته جامعها وشيء عرد اي صلب والعراد بفتح العين نبت **عربد** قولهم فلان معربد في سكره ماخوذ من
العربدة وهي حية تنفخ ولا تؤذي **عسجد** العسجد الذهب والجوهر كله والدر والياقوت **عصد** العصيدة التي تعصد بالمسواط فتمرها به فتنقلب لا
يبقى في الاناء منها شيء الا انقلب عن ابن فارس سميت بذلك لانها تعصد اي تقلب وتلوى يقال عصدتها عصدا من باب ضرب اذا لويتها و
اعصدتها بالالف لغة وقولهم فلان لوثن بكل عصيدة يريدون كثرة الاختلاط مع كل احد وقولهم وقعوا في عصواد اي في امر عظيم **عضد**
قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا يقال عضدته اعضده اعنته واعتضدت بفلان استعنت به ومنه عاضده على امره اي عاونه
عليه قوله سنشد عضدك باخيك قد تقدم بيانه والعضد الساعد وهو من المرفق الى الكتف مؤنث عند اهل تهامة ومذكر عند تميم وفيه
خمس لغات وزان رجل وبضمتين في لغة الحجاز وبها قرء الحسن ومثال قفل ومثال كبد ومثال فلس والجمع اعضاد كاقفال واعضد كاكلب وفي
الحديث مكة لا يعضد شجرها اي لا يقطع شجرها من العضد باسكان الضاد اي القطع ومثله لا يعضد شوكها يقال عضدت الشجرة عضدا من باب
ضرب قطعتها والعضد بالتحريك العضود والمعضد بكسر الميم الدملج وعضادتا الباب خشبتاه من جانبيه والاحجار قد يعضد بها كذا في
يقويها من عضدته اذا قويته وفي الدعاء انت عضدي اي انا بك اتقوى واتنصر وفلان عضدك اي معتمدك على الاستغانة **عقد** قوله تعالى واحلل
عقدة من لساني يعني رثاثة كانت في لسانه لما روي من حديث الجمرة قوله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح هو الاب والاخ او الرجل يوصي
اليه والذي يجوز امره في مال المراة فيبتاع لها ويشتري فاذا عفى فقد جاز وفي حديث اخر يأخذ بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدعه كله قوله يا ايها
الذين امنوا اوفوا بالعقود جمع عقد بمعنى المعقود وهو اوكد العهود والفرق بين العقد والعهد ان العقد فيه معنى الاستيثاق والشد
لا يكون الا من متعاقدين والعهد قد ينفرد به الواحد فكل عهد عقد ولا يكون كل عقد عهدا واصله عقد الشيء بغيره وهو وصله به كما
يعقد الحبل قال الشيخ ابو علي اختلف في هذه العقود على اقوال احدها ان المراد بها العهود التي كان اهل الجاهلية عاهد بعضهم بعضا

عرد
عربد
عسجد
عصد
عضد
عقد

[illegible]

على النصرة

على النصرة والموازرة والمظاهرة على من حاول ظلمهم او نحو ذلك من شرايع ذلك هو معنى الحلف وثانيها اراد بالعهود التي اخذ الله على عباده بالايمان
وطاعته فيما احل لهم او حرم عليهم وهو قول ابن عباس وثالثها ان المراد بها العقود التي يتعاقد الناس بينهم ويعقدها المرء على نفسه كعقد
الايمان وعقد البيع وعقد الحلف ورابعها ان ذلك امر من الله تع بالوفاء بما اخذ به ميثاقهم من العمل بما في التورية والانجيل في تصديق نبينا
محمد ص وما جاء به من عند الله قالوا واقوى هذه قول ابن عباس وقوله بما عقدتم الايمان اي بتعقيدكم الايمان وهو توثيقها بالقصد والنية
وقرئ عقدتم بالتخفيف وعاقدتم والمعنى ولكن يؤاخذكم بنكث ما عقدتم قوله والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اي الذين عاهدت
ايديكم نسب العهد الى اليمين لان الرجل كان يمسح يد صاحبه عند المعاهدة يقول نزلت تاكيد العقد الولاء الثابت في الجاهلية فانهم كانوا
يتحالفون بينهم فيكون للحليف السدس ثم نسخ هذه الاية اولي الارحام قال الشيخ ابو علي قرا اهل الكوفة عقدت بغير الف والباقون عاقدت
بالالف والمعنى والذين عاقدت حلفهم ايمانكم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن قال عقدت ايمانكم كان المعنى عقدت حلفهم
ايمانكم فحذف الحلف واقام المضاف اليه مقامه والذين قالوا عاقدت حملوا الكلام على المعنى اذ كان لكل واحد من الفريقين يمين والذين قالوا
عقدت حملوا الكلام على لفظ الايمان لان الفعل لم يسند الى اصحاب الايمان في اللفظ انما اسند الى الايمان قوله ومن شر النفاثات في
العقد هو بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وهذه العقدة حقيقة من باب عقد النفاثات السواحر بان ياخذن خيطا فيعقدن عليه عقدة و
يتكلمن عليه بالسحر وفي الحديث مشتري العقدة مرهون وبايعها محروم العقدة بالضم الضيعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا والجمع عقد
كصرد ومنه كان ابو جعفر وابو عبد الله لا يشتريان عقدة اي لا يبيعانها حتى يدخلا طعام سنة وفي الدعاء لك من قلوبنا عقد الندم يريد
عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي حديث الجارية للمعصر فعقد بيده اليسرى تسعين ثم قال ادخل الفطنة ثم ندعها مليا التسعين
هي من الاعداد وهي بحساب اليد عبارة عن لف السبابة ووضع الابهام بحيث لا يبقى بينهما الا خلل يسير وكانه كناية عن حفظ السر حفظا محكما
كاحكام القابض على تسعين لان ما قبله من الكلام هكذا ثم نهد الى فقال يا خلف سر الله لا تذيعوه ولما كان العقد على تسعين بيانا لكيفية
ادخال الفطنة وقرينة اليسرى تدل عليه وفي حديث الصادق ع اسلم ابو طالب بحساب الجمل ثم عقد بيده ثلثا وستين يريد عنى به الله
احد جواد وتفسير ذلك على ما ذكر في معاني الاخبار ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة و
الجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون والعقد من مواضعات الحساب يستعمل في الاصابع ومنه عقد
عشر او سبعين في جمل من يد كلام في هذا المقام والعقدة بالضم ما يمسكه ويوثقه ومنه عقدت البيع ونحوه من باب ضرب وعقدت اليمين
وعقدتها بالتشديد توكيد وعقد عزيمات اليقين ما انعقد في النفس من العزوم على يقين والعقد بالكسر القلادة ومنه انقطع عقده و
الجمع عقود كحمل وحمول ويرى تعقد الخيط وخيوط معقدة للكثرة وتحلل عقده سكن غضبه وثلث عقد بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وهكذا
اهل العقدة يعني اصحاب الولايات على الامصار وكلام معقد اي مغمض ومعقد الشيء مثل مجلس موضع عقده وقولهم هو مني معقد الازار
يراد به قرب المنزلة وعقد النكاح احكامه وابرامه وعقدت النكاح والبيع ونحوه احكمته وابرمته والمرأة اذا سبحت عقدت على الانامل يعني
رؤس الاصابع جمع انملة يعني تسبيحهن واعتقدت كذا اي عقدت عليه قلبي وضميري وله عقيدة حسنة اي سالمة من الشك واهل الحل والعقد
من يرجع الناس الى اقوالهم ويعتقدون بهم من الاكابر والعلماء قوله الخيل معقود بنواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها والعنقود
بالضم واحد عناقيد العنب وفيه اذا صار الحصرم عقودا احل بيعه قيل العقود اسم للحصرم بالنبطية وفي الخبر ما يشهد له وفي الدعاء اسئلك
بمعاقد العز من عرشك اي بخصال استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه قيل وحقيقته بعز عرشك عمد قوله تع بغير عمد ترونها
اي خلقها مرفوعة وفيه تنبيه على عظم قدرة الله تع وقيل النفي فيه واقع على الموصوف والصفة اي لا عمد ولا رؤية كما سبق الكلام في مثله و
عن بعض العمد جمع عماد وليس في كلام العرب فعال على فعل الا هذا وقولهم اهاب واهب قوله تع الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد
اي البناء الرفيع نقل انهم كانوا ينحتون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي ينحتون من اسفله الى اعلاه ثم
ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون القصور عليها فوقها فسميت ذات العماد وقيل اهل عمد لانهم كانوا بوادي وبين اهل خيام قال الشيخ
ابو علي اختلفوا في ارم ذات العماد على اقوال احدها انه اسم قبيلة قال ابو عبيدة هم عادان فالاولى هي ارم وهي التي قال الله تع فيهم انه اهلك
عاد الاولى وقيل هو جد عاد وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح نسب عاد اليه وقيل ارم قبيلة من قوم عاد كان فيهم الملك وثانيها ان ارم
اسم بلد ثم قيل هو دمشق وقيل هي المدينة الاسكندرية وقيل هي مدينة بناها عاد بن شداد فلما اتمها وارادوا ان يدخلوها اهلكهم الله بصيحة
نزلت من السماء وثالثها انه ليس بقبيلة ولا بلد هو لقب لعاد وكان عاد يعرف به وروي عن الحسن انه قرا بعاد ارم على الاضافة وقال وهو
اسم لجد عاد وكان له اسمان قوله في عمد ممددة قرئ بضمتين وهي قراءة اهل الكوفة غير حفص وقرا الباقون بفتحتين وكلاهما جمع عمود وفي

في الكثرة واما جمع القلة فاعمدة اي يوصد عليهم الابواب وتمدد على الابواب العمد استيثاقا في استيثاق ومنه تأكيد الياس من الخروج

والباب عمد العمد عموده ا قوام [illegible] وفي الحديث الصلوة عماد الدين اي ما يقوم بها دينكم وعماد البيت بالكسر ما يقوم به البيت

ويثبت ولولاه لسقط وزال ومنه الجملة التي جعل السماء لكن بيت عماد ومثله مثل الصلوة مثل عمود الفسطاط العمود بالقرع عمود البيت

والجمع في القلة اعمدة وفي الكثرة عمد بضمتين والعمود الصلوة كالعمد الخيمة فكما لا تقوم الخيمة الا به لا تقوم الديانة الا بالصلو

قوله صلى الله عليه وسلم في المعوذتين في الكبيرة في الكبيرة هما اسم ومنه حديث علي [illegible] المعوذتين وفي حديث اصبحنا جزيل الشهادتين فاستفادتا

لفظ العمودين والصباحين اي توحيد الله ورسوله لقيام الدين بهما كالعمودين الاثنين وابن علو لا الا ولا ادوان يعلو والعماد الابنية الرفيعة

وفلان رفيع العماد كناية عن الشرف وفي صغر كم ان الله عماد السموات والارض اي لا يقومها ولا يقومها الا بات قال الفراء اي خلقهن اسموات

والارض ان تزولا وعمدت الى الشيء عمد عمدا من باب ضرب قصدته وحدث العمد والعمد نقيض الخطا وقولهم فلان فعل ذلك عمدا اي قصدا ومنه قيل العمد

وعميد القوم وعمودهم سيدهم ومنه قولهم من عميد هذا الجيش اي كبيرهم الذي يعتمد عليه في الامور الكبار وفي حديث الحيض [illegible]

البكر على الحائط اي تعمد عليه برجليها بمعنى فيها الجنابات بالتوطيد عمرقي في الحديث لسن لا تقيم الملوك الا ببعضها وفلانا وعموها وتعصيه

والخيم العمرية اي الطويلة من قولهم فرس عمرة بتشديد الراء اي طويل عند قولهم وخاب كل جبار عنيد العنيد هو الجائر عن القصد الباغي

الذي يرد الحق مع العلم به وقد عند يعند بالكسر عنودا اي جار عن الحق ومحسوبة فهو عنيد وعاند والجمع عند مثل ركع وركع وجمع العنيد

مثل رغيف ورغف والعنيد والعنود والمعاند واحد وهو المعارض بالخلاف عليك حملة الخمر يسترون من يعكم لا عضوضا وملكا عنودا اي

عنيدا وعند عن الطريق يعند بالضم عدل عنه والعنود الحمود والميل وعند العرق من باب ضرب عنودا اذا سال ولم يقطع ومنه العرق العاند في

حديث الاستحاضة شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته فكأنه جبار وقيل العاند الذي لا يرقى وعانده معاندة وعنادا من باب قاتل اذا ركب

الخلاف والعصيان وعند ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحائط الا انها ظرف غير متمكن وقد ادخلوا عليه من حرف الجر من ممكن

كما ادخلوها على لدن قال الله تعالى رحمة من عندنا وقولهم من لدنا وفي العين من عند ثلث لغات افصحها الكسر وبه تكلم الفصحاء والبلغاء الا

في عند استعماله فيما حضرك من اي قطر كان من اقطارك وقد استعمل في غيره فتقول عندي مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك قال في الصراح

من هنا استعمل في المعاني فتقول عنده خير وما عنده شر ان المتقين لهم جنات قال ومنه قوله تعالى فان اتممت عشرا فمن عندك اي من فضلك وتقول

هذا عندك افضل من هذا اي في حكمك عود قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا قيل ان عادا كانت بلاد من في البادية وكانت لهم زرع ونخيل كثيرة ولهم

اعمار طويلة واجسام طويلة فعبدوا الاصنام وبعث الله اليهم هودا يدعوهم الى الاسلام وخلع الانداد فابوا قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا

هو من قولهم عاد الى كذا وعاد له ايضا يعود عودة وعودا صار اليه قوله تعالى يبدي ويعيد اي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات في الدنيا وبعد الممات

الى الحيوة في الاخرة قوله ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا اي يكون يوم نزولها عيدا قيل ان يوم الاحد ومن ثم اتخذه النصارى عيدا

وقيل العيد السرور العائد وكذلك تقول يوم عيد قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قيل لراجعك الى مكة وهي معاد الحج لانهم يعودون

اليها ومعاد الرجل بلده لانه يطوف البلاد ثم يعود اليها وقيل الى المعاد الذي هو بعث الاجسام البشرية وتعلق انفسها بها التنعم والانتفاع

والجزاء والمعاد البدني اي البدن والروح التي هي الاصلية التي لا تقبل الزيادة والنقصان عند الحكماء المعاد النفسي لا البدني وهو باطل بالاجماع

المسلمين قوله واليه المعاد اي المصير والمرجع عاد اسم رجل من العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود النبي وعاد الاولى قوم هود وعاد

الاخرى ارم وقيل الاولى القديمة لانهم اول الامم هلاكا بعد قوم نوح وقرئ عاد لولى بادغام التنوين في اللام وطرح همزة اولى ونقل ضمتها

الى لام التعريف فعاد هو اسم عوص بن ارم بن سام بن نوح والمعاودة الرجوع الى الامر الاول وعاد اليه يعود عودا وعودة رجع والعادة معروفة

والجمع عاد وعادات وعوائد وتعوده صار عادة له والموضع المعاد لخروج الفضلة هو الذي يخرج منه مرة بعد اخرى الى ان يصير مخرجا

عرفا واعتبر بعضهم في صيرورته معتادا خروج الفضلة مرتين وتوالتين في حيث ينقض الطهارة في الثالثة واعاد الشيء اذا فعله ثانيا ومنه اعاد الصلوة

وعدت المريض اعوده عيادة زرته ومنه حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد

وان اشتهر في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وفي الحديث عودوا بالفضل على من حرمكم اي صلوهم بما زاد عليكم ولا تقطعوهم وشيء عادي

اي قديم كانه منسوب الى عاد ومنه بئر عادية وبئر عادية والقليب العادية التي لا يعلم من حفرها وفيه عادي الارض لله ولرسوله المراد القديمة

التي لا يعرف لها مالك وفيه لا مال اعود من العقل اي انفع منه مثل قولهم هذا الشيء اعود عليك من كذا اي انفع منه والعوائد جمع عائدة

من التعطف والاحسان ومنه الدعاء الهي عوائدك توئسني ومنه عوائد المزيد متواترة وهي التي تعود مرة بعد اخرى وعاد اليه بعائدة اي تكرم

عليه بكرامة والعود بالضم الذي يضرب به وهو عود اللهو والعود الذي يتبخر به والعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به

عمد

عند

عود

والعود

والعود من الخشب واحد العيدان والاعواد والعود بالفتح الجمل المسن وهو الذي جاوز في السن البازل والعود الذي يعود على نحو جهة

وضعفه وعمر يعود ويمعن منه عودا وبدءا اي اولا واخرا وفي حديث الباب فرجعت عودي على بدئي اي الى منزلي اي اولى مثل اخرى وتحصيل

كما رجعت كما جئت خاليا والعيد واحد الاعياد وهو كل يوم مجمع وقيل معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور وانما جمع بالياء واصلها

الواو للزومها الواحد او للفرق بينه وبين اعواد الخشب وعيد واشهد وا العيد في الحديث انما جعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين مجتمعا

يجتمعون فيه ويظهرون ما الله على ما من عليهم ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل والشرب لان اول السنة عند اهل الحق شهر رمضان وفي الخبر

الرسول اللغوي واستبعد هذا اي اعيادنا وهو عهد قوله ثم واتموا اليهم عهدهم اي امانهم والعهد الامان والعهد الوصية والامر يقال

عهد اليه يعهد من باب تعب اذا اوصاه ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا الى ابراهيم اي وصيناه وامرناه ومثله قوله ثم عهدنا اليكم اي امرنا في التورية

واوصانا ومثله قوله ولقد عهدنا الى ادم اي وصيناه بان لا يقرب الشجرة فنسي العهد ولم يتذكر الوصية وفي الحديث عهدنا اليه في محمد والاوصياء

من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وعهد الملك الى فلان بكذا اي تقدم اليه به ومنه قوله ثم الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان

اي الم امركم ذلك اليكم قوله الذين ينقضون عهد الله اي العهد المأخوذ بالعقل والحجة القائمة على عباده والمأخوذ بالرسل على الامم بانهم اذا

بعث اليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه قوله وما وجدنا لاكثرهم من عهد اي من وفاء عهد قوله قل اتخذتم عند الله عهدا

اي خبرا ووعدا بما تزعمون قوله والذين يشترون بعهد الله اي بما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول والوفاء بالامانات قوله لا ينال عهدي

الظالمين قال الزمخشري وقرئ الظالمون اي من كان ظالما من ذريتك لا يناله استخلافي وعهدي اليه بالامامة وانما ينال من كان بريئا من الظلم

قالوا وبهذا يستدل على ان الفاسق لا يصلح للامامة وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا تجب طاعته ولا يقبل خبره ولا يقدم للصلوة وكان

ابو حنيفة يفتي سرا بوجوب نصرة زيد بن علي وحمل المال اليه والخروج معه على اللص المتغلب المسمى بالامام والخليفة كالدوانيقي واشباهه وقد

كان يقول في المنصور واشياعه لو ارادوا بناء مسجد وارادوني على عد آجره لما فعلت وعن ابن عيينة لا يكون الظالم اماما قط قوله الا من اتخذ

عند الرحمن عهدا اتخاذ العهد هو الاستظهار بالايمان بوحدانية الله وتصديق انبيائه واوليائه قوله ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول الاية

قال الشيخ ابو علي عهد الينا اي امرنا في التورية واوصانا بان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بهذه الاية الخاصة وهو ان يرينا قربانا فتنزل نار

من السماء فتاكله فقال يا محمد قد جاءكم اي جاء اسلافكم رسل من قبلي بالبينات الحجج والدلالات الكثيرة وجاءهم ايضا بهذه الاية فلم قتلتموهم

فلم قتلتموهم ان ادعيتم ذلك ذكريا ويحيى وجميع من قتلتم اليهود من الانبياء قوله ادع لنا ربك بما عهد عندك وهو النبوة اي ادع متوسلا اليه بعهده

كما في الجمع قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا قيل يدخل فيه النذور وكل ما الزمه المكلف من الاعمال مع الله ومع غيره قوله واوفوا

بعهدي اوف بعهدكم اي اوفوا بما ضمنتم اوف بما ضمنت لكم من الجنة ومثله واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا قوله رجال صدقوا ما عاهدوا

عليه اي اذا لقوا حربا مع رسول الله ثبتوا وقاتلوا حتى يستشهدوا وفي الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في

ذمته [illegible] اعطي الامان فدخل دار الاسلام والعهد يكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج اكثر الاحاديث عنها

والعهد كالنذر وصيغته عاهدت الله انه متى كان كذا فعلي كذا وتقول على عهد لا افعلن كذا او يمين والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر

ما يطلق في الحديث على الذمي وهو الذي اخذ العهد والامان ومنه الحديث لم يبعثني ربي بان اظلم معاهدا ولا غيره وقد يطلق على غيره من الكفار

اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما والذمة اليمين واعتقل لسانه [illegible] على عهد رسول الله اي في زمنه وقوله [illegible] كعهد [illegible] ما

[illegible] الامر كما عهدت وفي الدعاء اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اي اقر واعترف وفيه اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه اي امانا والمعنى

اسأل الذي [illegible] خلاف ما ترجوه وابخنس وعهده بمكان كذا لقيته وعهدي به قريب اي لقائي وتعهدنا الشيء [illegible] اصلحه

وتعهده تحفظه قال ابن فارس ولا يقال تعاهده لان التفاعل لا يكون الا بين اثنين وفي الامر عهدة اي رجوع [illegible] للمعاهدة العاقد وهو

عهدته بالعرف بيد الامر كما عهدت اي كما عرفت وهو قريب العهد بكذا اي قريب العلم به وفي الدعاء انا على عهدك ووعدك ما استطعت

اي انا مقيم بما عاهدتك عليه من الامر والنهي موقن بما وعدتني به من الوعد والثواب والعقاب ما استطعت وانا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان

والاقرار بوحدانيتك [illegible] وعدتك في المثوبة بالاجر عليه وهو اعتراف بالعجز عن القيام بكنه ما وجب عليه وفي الحديث حسن العهد

من الايمان يقال يراد به الحفاظ ورعاية الحرمة [illegible] فتعهد فيها الرضا للمامون حين عرض عليه الولاية وهي بشرط ان لا امر

ولا نهي ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل [illegible] بان الامر [illegible] صلوة العيد مشهورة وفي حديث علي

عهد الي النبي بكذا اي اوصاني وتمسكوا بعهد فلان اي بما يامركم به ويوصيكم وتعاهد جيرانك اي تفقدهم [illegible] الحفظ

[illegible] تعاهد [illegible] والعهد [illegible] ومنه قوله تعاهدوا القران [illegible]

يتعاهد الصلوة فكذا وفي الامر عهدة اي لم يحكم بعد وفي عقله عهدة اي ضعف ومنه قولهم لا عهدة في العبد اي لا رجعة ومنه الحديث ليس في الارباء
عهدة وبرئت من عهدة هذا العبد اي مما ادركت فيه من عيب كان معهودا عندي وعهدته على فلان اي ما ادرك فيه من درك فاصلاحه عليه وفي الحديث
يدخل في الامان ذو عهد ومعاهد بفتح بالبناء للفاعل والمفعول لان الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعل صاحبه به فكل في المعنى
فاعل ومفعول وعهد الى اكبر ولدي ان يفعل كذا يحتمل الوصية وفي الحديث يوم الغدير يسمى في السماء يوم العهد المعهود اي اليوم الذي عهد
وعرف وقوله وجهني الى رسول الله لاجدد به عهدا اي حضورا وتعهدت فلانا وتعهدت ضيعتي وهو افصح من تعاهدت لان التعاهد انما
يكون بين اثنين وفي الدعاء اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي اي اخر الحضور وفي الحديث ان لكل امام عهدا وثيقا في رقاب اوليائهم اي ضمانا
ومن تمام العهد زيارة قبورهم وفيه تعاهدوا نعالكم عند ابواب مساجدكم وفي الدعاء عند الحجر ميثاقي تعاهدته اي جددت العهد به

باب ما اوله الغين

غدد الغدة بضم الغين لحم اسود مستصحب للشحم يحدث من داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك وهي للبعير كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف
واغد البعير صار ذا غدة

غرد الغرد بالتحريك التطريب في الصوت والغناء يقال غرد الطائر من باب تعب اذا طرب في صوته وغنائه والتغريد مثله

غرقد الغرقد بالفتح فالسكون شجر من شجر الغضا ومنه بقيع الغرقد لمقبرة بالمدينة المشرفة وهو مشهور

غمد في الدعاء تغمده الله بغفرانه
اي ستر الله ذنوبه وحفظه عن المكروه كما يحفظ السيف بالغمد ومثله تغمده الله برحمته اي جعله مستورا بها ومثله تغمدني الله اي اجعله مشمولا
بالعفو والغفران وتغمدت فلانا اي سترت ما كان منه وغطيته والغمد بالكسر فالسكون غلاف السيف وجمعه اغماد كحمل واحمال وغمدت السيف اغمده
غمدا من باب ضرب وقيل جعلته في غمده وجعلت له غمدا واغمدته اغمادا لغة وغامد قبيلة من اليمن من ازد شنوءة وحكي عن بعضهم غامدية بالهاء و
منه الغامدية وهي التي رجمها رسول الله ص في حد الزنا وابو غامد سفيان بن عوف الغامدي قاله في ق

باب ما اوله الفاء

فاد قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا الفؤاد القلب والجمع الافئدة ويقال الافئدة توصف بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول
فيه وخلص الى ما وراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيئا علق به اذا كان لينا قوله تطلع على الافئدة الاطلاع والبلوغ
بمعنى اي تبلغ اوساط القلوب ولا شيء في بدن الانسان الطف من الفؤاد ولا اشد تالما منه قوله ونقلب افئدتهم وابصارهم فهم لا يفقهون
ولا يبصرون

فدد في الحديث الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون يفسر بوجهين احدهما ان يكون جمع الفداد وهو شديد الصوت من
الفديد وذلك من داب اصحاب الابل وهذا اذا رويته بتشديد الدال من فد يفد اذا رفع صوته والوجه الاخر انه جمع الفدان مشددا وهي البقر
التي يحرث عليها اهلها وذلك اذا رويته بالتخفيف وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الاخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها

فدفد الفدفد المكان المرتفع والجمع فدافد

فرد قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى جمع فرد وفريد فلا يصرف فيها تشبيها بثلاث ورباع ونصب
على الحال وقيل جمع فردان كسكارى في جمع سكران ويقال جاءوا فرادى وفرادى منونا وغير منون اي واحدا واحدا قال المفسر اي جئتمونا وحدانا
لا مال لكم ولا ولد عراة عزلا خاطب الله به عباده اما عند الموت او عند البعث وروي ان عائشة قالت لرسول الله حين سمعت ذلك واسوأتاه
ينظر بعضهم الى سوءة بعض من الرجال والنساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ويشتغل بعضهم عن بعض والفرد الوتر وهو الواحد
والجمع افراد وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وانفرد مثله وافردته جعلته فردا واستفردته انفردت به وافردت الحج عن العمرة فعلت كل واحد منهما
على حدة ومنه رجل مفرد للحج ومنه العمرة المفردة والفرق بين العمرة المفردة وعمرة التمتع مذكور في محله ونعل فرد اي طاق على طاق

فرند في حديث
احرام المراة لا تلبس حليا ولا فرندا الفرند بكسر الفاء والراء ثوب معروف معرب قاله في ق والفرند ايضا السيف

فرصد الفرصاد بالكسر
الاحمر من الثوب ومنه قول بعضهم كان اثوابه مججن بفرصاد اي صبغت بفرصاد اصبغت به من مج الرجل الشراب اذا رمى به

فرقد في الحديث
ذكر الفرقدين وهما نجمان مضيئان قريبان من القطب

فرهد الفرهود كجلمود ولد السبع ويقال نوع ويقال ايضا للغلام الغليظ والفراهيد
بطن من الازد ومنهم الخليل بن احمد العروضي

فسد قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا
كبيرا اي اوحينا الى بني اسرائيل وحيا مقضيا مقطوعا بانهم يفسدون في الارض لا محالة والمراد بالكتاب التورية ولتفسدن جواب قسم
محذوف وقوله مرتين اولهما قتل زكريا وحبس ارميا حين انذرهم سخط الله تعالى والاخرى قتل يحيى بن زكريا وقصد قتل عيسى كذا ذكره بعض اهل
التفسير قوله ظهر الفساد في البر والبحر فسر الفساد بالقحط وقلة الريع في الزراعات والبيوع ومحق البركات من كل شيء وقيل هو قتل ابن ادم اخاه واخذ
السفينة غصبا وفي الحديث دم الاستحاضة دم فاسد اي ساقط لا نفع فيه بخلاف دم الحيض يقال فسد الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والاسم
الفساد وهو الى الحيوان اسرع منه الى النبات والى النبات اسرع منه الى الجماد لان الرطوبة في الحيوان اكثر من الرطوبة في النبات ويجمع فاسد فسدى
مثل ساقط وسقطى والجمع مفاسد يقال هذا شيء يفسد سرا ويلي لا يجعلها فاسدة

فصد الفصد بالفتح فالسكون قطع العرق يقال فصدته فصدا
من باب ضرب والاسم الفصاد والمفصد بكسر الميم ما يفتصد به وتفصد عرقه بالتشديد اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد

فقد قوله

تفقد صالح الملك من مؤمن وكافر فقدت الشيء فقدا من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو مفقود ومثله افتقدته وفي الحديث من يتفقد يفقد اي
من يتعرف احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وتفقدت الشيء طلبته عند غيبته والفاقد المرأة التي تفقد ولدها
او زوجها

فند

فند قوله تعالى لولا ان تفندون اي تجهلون واصل الفند بالتحريك نقصان عقل يحدث من هرم ومثله عجوز مفندة وقوله اي جعل
للفند الخرف يقال افند الرجل خرف وتغير عقله ثم قيل فند الرجل اذا جهل واصله من ذلك ومنه في الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا
مفسدا يقولون للشيخ اذا هرم قد افند لانه تكلم بالمحرف من الكلام ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند والفند الكذب
ايضا وقد افند افنادا كذب والتفنيد اللوم وتضعيف الرأي واقدم الكبر اوقعه في الفند وفي الخبر اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم
افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين ويقال بلدان افنادا اي متقطعا واتخذه حصنا وملاذا يلجأ اليه كما يلجأ الى الفند من الجبل
والفند بالكسر فالسكون قطعة من الجبل طولا

فود
فهد

فود فودا الرأس جانباه ومنه قولهم بدا الشيب بفوديه فهد الفهد بالفتح فالسكون واحد
الفهود حيوان معروف يصطاد به والانثى فهدة والجمع فهود كفلس وفلوس وفهد الرجل اذا اشبه الفهد في كثرة نومه يحكى ان ابن خلكان المؤرخ ذكر ان
الرشيد العباسي خرج مرة الى الصيد فانتهى به الطرد الى قبر علي ع فارسل الفهود على صيد فتبعت الصيد الى مكان قبره فوقفت ولم تقدر
الصيد فتعجب الرشيد من ذلك فجاءه رجل من اهل الحيرة فقال يا امير المؤمنين ان دللتك على قبر ابن عمك علي بن ابي طالب ما لي عندك قال انعم مكرمة قال
هذا قبره فقال له الرشيد من اين علمته قال كنت اجيء مع ابي فيزوره واخبرني انه كان يجيء مع جعفر الصادق فيزوره وان جعفرا كان يجيء مع ابيه
محمد الباقر فيزوره وان محمدا كان يجيء مع ابيه علي بن الحسين فيزوره وان عليا كان يجيء مع ابيه فيزوره وكان الحسين ع اعلمهم بمكان القبر فامر الرشيد
ان يحجر الموضع فكان اول اساس فيه ثم تزايدت الابنية فيه في ايام السامانية وبني حمدان وتفاقم في ايام الديلم اي ايام بني بويه انتهى وينقل ان عضد
الدولة هو الذي اظهر قبر علي ع وعمر المشهد هناك واوصى ان يدفن به واسمه فنا خسرو ابو شجاع بن ركن الدولة بن الحسن بن بويه الديلمي وكان عظيم
الدولة اعظم بني بويه مملكة

فيد

فيد في الحديث مات ابنه بفيد وهو على سبع منزل بطريق مكة وفيد بليدة بنجد على طريق الحاج العراقي في
نجد بطريق مكة شرفها الله تعالى على طريق الشام والفائدة ما استفدته من علم او مال وما فادت له فائدة اي ما حصلت وافدت المال استفدته
واحمد الفايد رجل من رواة الحديث والمفيد لقب الشيخ محمد بن محمد بن النعمان شيخ الشيخ الطوسي قال ابن ادريس في اخر السرائر في ترجمة المفيد
كان من اهل عكبرا في موضع يعرف بسويقة وانحدر مع ابيه الى بغداد وبدأ بقراءة العلم على ابي عبد الله المعروف بالجعل

باب ما اوله القاف

قتد

قتد في الحديث ان اصحاب
هذا الامر عيشه المتمسك فيه بدينه كالخارط للقتاد كسحاب شجر صلب شوكه كالابر تضرب فيه الامثال والقتد بالتحريك خشب الرحل وجمعه اقتاد
وقتود وابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وآله دعى له رسول الله ص شهد مع علي مشاهده كلها في خلافته وولاه على مكة ثم عزله مات في خلافة
علي ع بالكوفة وهو ابن سبعين وصلى عليه علي ع سبعا كذا في الاستيعاب

قدد

قدد قوله تعالى طرائق قددا اي فرقا مختلفة الاهواء واحد القدد
قدة واصله في الاديم يقال لكل ما قطع قدة قوله وقدت قميصه من دبر اي اخذت بثوبه من ورائه فانقد قميصه والقد الشق طولا والقط الشق عرضا ومنه قول
قددته قدا من باب قتل شققته طولا ويراد به فرق فيقال قددته بنصفين فانقد ومنه حديث علي كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا
وقطع عرضا والقد كفلس جلد السخلة الماعزة والجمع اقد وقداد مثل افلس وسهام والقد القامة ومنه الحديث اتى بالعباس اسيرا بغير ثوب
فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه اياه اي كان على قده والقد كحمل سير يقد من جلد غير مدبوغ والقدة اخص منه ومنه الخبر موضع قده في الجنة
او قدة خير من الدنيا وما فيها والقدة بالكسر ايضا الطريقة والفرقة من الناس والجمع قدد مثل سدرة وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس اذا
كان هوى كل واحدة على حدة ومنه تقدد القوم اي تفرقوا والقديد اللحم المقدد اي المشرح طولا والثوب الخلق ومنه الحديث اكل القديد الغابر
يهدم البدن وفي الخبر نهي ان يقد السير بين اصبعين اي يشق ويقطع لئلا تعقر الحديدة يده وقديد مصغرا موضع بين مكة والمدينة وبينهما
ذو الحليفة مسافة بعيدة والمقداد بالكسر اسم رجل من الصحابة عظيم الشان وقد حرف لا يدخل الا على الافعال وقد تكون بمعنى ربما للتكثير
كقوله قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد قال بعض الافاضل في تفسير قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء ان المشهور ان
قد نرى معناه ربما نرى ومعناها التكثير كما في قوله قد اترك القرن البيت ثم قال والتحقيق انه على اصل التقليل في دخوله على المضارع وانما
قلل الرؤية لتقليل الرأي لان الفعل كما يقل في نفسه كذلك يقل بقلة متعلقه ولا يلزم من قلة الفعل المتعلق قلة الفعل المطلق لانه لا يلزم من
عدم المطلق عدم المقيد وكذا القول في قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين وكذا في البيت ظاهرا في كثرة الترك المقصود للشاعر وفي تكون قد
اسمية وحرفية والاسمية اسم فعل مرادفة ليكفي نحو قد زيدا درهم واسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا نحو قد زيد درهم بالسكون ومعربة قليلا
زيد بالرفع والحرفية مختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ولها ستة معان التوقع نحو قد يقدم الغائب
وتقريب الماضي من الحال نحو قد قام زيد والتحقيق وقد افلح من زكاها والنفي نحو قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرفه والتقليل نحو قد يصدق الكذوب والتكثير

قرد فلما تركوا القرآن مسخهم الله قردة. قوله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير هم قوم من بني اسرائيل مسخوا حيث اعتدوا في السبت قال بعض المفسرين يعني
بالقردة اصحاب السبت والخنازير كفار مائدة عيسى عليه السلام وحكى القرطبي عن ابن عباس ان الممسوخين من اصحاب السبت شبابهم مسخوا قردة وشيوخهم مسخوا
خنازير وقد تقدمت قصة اصحاب السبت في سبت وفي الحديث القرد من المسوخ قال الجوهري القرد واحد القرود وقد يجمع على قردة مثل فيل وفيلة والانثى قردة
والجمع قرد مثل قربة وقرب وفي المثل انه لاذنب من قرد والقراد كغراب هو ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للانسان الواحدة قرادة والجمع قردان بالكسر كغربان
وغزوة ذي قرد بفتحتين موضع على ليلتين من المدينة

قصد قوله تعالى واقصد في مشيك بالكسر اي اعدل ولا تجبر فيه ولا تدب دبيبا من القصد
وهو مشي الاعتدال قوله وعلى الله قصد السبيل اي هداية الطريق الموصل الى الحق واجبة عليه كقوله ان علينا للهدى ومنها جائر اي ومن السبيل جائر
عن القصد فاعلم سبحانه بان السبيل الجائر لا يضاف اليه ولو كان الامر على ما ظنته المجبرة لقال وعليه جائرها قوله امة مقتصدة اي عادلة قوله سفرا قاصدا اي
شاقا واحولهم القاصد الغرض لجنة التبر لا تعب فيه ولا بطؤ وفي الحديث اقتصد في عبادتك اي ائت منها بشيء لا يلحقك منها تعب ولا مشقة شديدة تنفر
الطبيعة منها كما روي في الحديث يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من
يتخوف ان يموت غدا وفيه القصد القصد اي الزموا القصد والتوسط ويقع على معنيين احدهما الاستقامة فان القصد يستعمل فيما بين الاسراف والتقتير
وفيه القصد من الكافور اربعة مثاقيل قيل اراد الوسط منه ذلك والقصد في السعي القصد في مشيه وهو ما بين الحالتين والقصد في الامور ما بين الافراط
والتفريط ومنه الدعاء اسألك القصد في الفقر والغنى وفي صفته كان ابيض مقصدا هو في رواية الذي ليس بطويل ولا قصير غير مائل الى حد الافراط والتفريط والاقتصاد
في المعيشة هو التوسط بين التبذير والتقتير ومنه الحديث ما عال امرؤ في اقتصاد وهو افتعال من القصد ومثله ما عال مقتصد والقصد اتيان الشيء تقول قصدته
وقصدت له وقصدت اليه كله من باب ضرب طلبته بعينه وقصدت قصده نحوت نحوه والقصيد جمع قصيدة موقوف على السماع واما المقصد فيجمع على مقاصد
عليكم هديا قاصدا اي طريقا مستقيما معتدلا والقصيد جمع القصيدة من الشعر

قعد قوله تعالى حكاية عن ابليس لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي بسبب
اغوائك لي اقسم لاقعدن لهم صراطك اي لاعترضن لهم على طريق الاسلام كما يعترض العدو على الطريق فيقطعه على المارة وانتصب صراطك على الظرف وعن ابي جعفر عليه السلام
قال يا زرارة انما صمد لك ولاصحابك واما الآخرون فقد فرغ منهم قوله والقواعد من النساء اللاتي يئسن من الحيض والولد لعلو سنهن ولا يطمعن في نكاح لكبر سنهن
فقد قعدن عن التزويج لعدم الرغبة فيهن واحدها قاعد بغير هاء وفي الحديث القواعد من النساء من قعدت عن النكاح قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد القواعد جمع
القاعدة وهي الاساس لما فوقه وفي القواعد اساس البناء عليها لانها ابنيت عليها الوقعف ويكون لان الارض اشتغلت الى تحتها وقد ذكرت فيها جماعة من امثال الابل وبقي
عليها ابرهيم واسمعيل قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد القعيد المقاعد كالجليس فعيل وفعول مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع
والتقدير عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد من المتلقيين اي الملكين الحافظين اللذين ياخذان ما يتلفظ به فنزلا احدهما الله الا انه يعلمه وفي
الحديث ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره وهو قول الله عن اليمين وعن
الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي الحديث تقعيد القبر منكر ونكير وسياتي وجه تسميتهما بذلك ان شاء الله وفيه اذا وضع الميت في
القبر يقعد انه الاصل فيه يحمل على الحقيقة ويحتمل ان يراد به التنبيه لما يسال عنه والايقاظ عما هو فيه باعادة الروح اليه كالنائم الذي يوقظ ومن
المجاز ان يكون اجلسه عن نومه اي ايقظه عن رقدته على المجاز والاتساع لان الغالب من حال النائم اذا استيقظ ان يجلس فجعل الاجلاس مكان الايقاظ
وفيه ما منكم الا وكتب الله مقعده من النار ومقعده من الجنة قال بعض شراح الحديث المبهم الذي ورد للبيان من هذا الحديث من القضية هو انه بين ان
القدر في حق العباد واقع على معنى تدبير الربوبية وهذا لا يبطل تكليفهم العمل لحق العبودية وكل من الخلق ميسر لما دبر له في الغيب فيسوقه العمل
الى ما كتب من سعادة او شقاوة ومعنى العمل التعرض للثواب والعقاب وفي الخبر نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل
اراد الاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع منه وقيل اراد به احترام الميت وفي التهويل عليه في القعود عليه تهاون بالميت والموت وروي انه راى رجلا متكئا
على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر والقعود بالفتح من الابل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والجمع اقعدة وقعدان وقعائد وقيل القعود القلوص
وقيل القعود البكر قبل ان يثني ثم هو جمل وفي الخبر لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما
يرغو عن ذل واستكانة وقعد عن الامر اذا لم يهتم به وقعد به الضعف اي جعله قاعدا لا يقدر على النهوض وتستعمل قعد ناقصة بمعنى صار وفي قولهم
ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة اي صارت الشفرة كانها حربة ولا يكاد يستعمل بمعنى صار الا مخرجا على ذلك قوله في حديث آدم فقعد يعني جبرئيل فصير طوله
سبعين ذراعا بذراعه وعرضه في سبعين طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعه اعمارا وقعد قعودا ومقعدا جلس واقعده غيره والحائض تقعد عن الصلاة ايام اقرائها يعني
لا تصلي فيهن شيئا والقعدة بالفتح المرة الواحدة وبالكسر النوع ومنه ذو القعدة بالفتح شهر كانت العرب تقعد فيه عن الغزو وتقعد فلان عن الامر اذا لم
يطلبه والمقاعد جمع مقعد التاسع في الاسواق ... وفي الخبر ان الشياطين تسترق السمع ... [illegible]
[illegible]

مقعد

مقعدة ومنه الحديث يجوز المنعقد في الصناق والقاعدة في مصطلح اهل العلم الضابطة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع الجزئيات كما يقال كل انسان
حيوان وكل ناطق انسان ونحو ذلك **قفد** القفد بالفتح صفع الراس ببسط الكف من القفا ومنه قفده قال الجوهري والاقفد من الناس الذي
يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا يبلغ عقباه الارض والقفدان بالتحريك خريطة العطار نقلا عن ابن دريد **قلد** قوله تعالى له مقاليد
السموات والارض اي مفاتيحها واحدها مقليد كمنديل ومقلاد وقيل هو جمع لا واحد له والاقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب واصله بالرومية اقليدس
والجمع اقاليد والقلائد ما يقلد به الهدي من نعل او عهن ليعلم بها انها هدي وفي الحديث يقلدها بنعل قد صلى فيه والقلادة التي تعلق في العنق
قلدته قلادة جعلتها في عنقه وفي حديث الخلافة فقلدها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا اي الزمه بها اي جعلها في رقبته وولاه امرها وفي الخبر قلدوا الخيل ولا تقلدوها
الاوتار اي قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تجعلوا ذلك لازما في اعناقها لزوم القلائد للاعناق ولا تقلدوها اوتار
الجاهلية جمع وتر بالكسر وهو طلب الدم والثار والتقليد في اصطلاح اهل العلم قبول قول الغير من غير دليل سمي بذلك لان المقلد يجعل ما يعتقده
من قول الغير من حق وباطل قلادة في عنق من قلده والسيف مقاليد الجنة والنار اي يتوصل به اليهما **قند** القند بالفتح فالسكون عسل
السكر ومنه فلان القندي والقند بالكسر الجبل العظيم او قطعة منه طولا وعرضا والقند نوع من الخز وقيل البر يجر ولكنه عجمية مصنوع **قود**
في الحديث لا تجوز شهادة النساء في القود القود بالتحريك القصاص يقال اقدت القاتل بالقتيل قتلته به وبابه قال ومنه لا قود الا بالسيف
اي لا يقام القصاص الا به والقواد بالفتح والتشديد هو الذي يجمع بين الذكر والانثى حراما والقيادة بالكسر الصناعة وفي الحديث المجتهدون
نعم في القرآن قواد اهل الجنة يعني يقودونهم اليها كان المعنى يسبقونهم ويجرونهم اليها والقائد واحد القواد والقادة وفي حديث علي عليه السلام قريش
قادة ذادة اي يقودون الجيوش جمع قائد وجمع القواد والجند يريد بهم الامراء الذين يقودون الجيش او من يقودون الخيل الرؤساء والجند العسكر
وفي حديث السقيفة فانطلق عمر وابو بكر يتقاودان اي ذاهبان مسرعين كل واحد منهما يقود الاخر لسرعته وقاد الرجل الفرس من باب قال قودا و
قيادا بالكسر وقيادة وفي حديث علي انظروا الى عرصات من قاده الله بعلمه اي جعل الله قائدا والذي يخطر في البال انه تصحيف [illegible]
الفاء والله اعلم والقودان يكون الرجل امام الدابة اخذا بقيادها والقود بالفتح فالسكون الخيل ومنه حديث الاستسقاء واستظلانا
لصوارخ القود والانقياد للشيء الخضوع له وفلان سلس القياد اي سهل الانقياد من غير توقف والقياد ككتاب حبل تقاد به الدابة وفي الحديث
احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس قيادك فتذل رقبتك يريد اعز نفسك في الصمت وحفظ اللسان ولا تمكن الناس بسبب بذله من قيادك
الذي يقاد به وهو استعارة من قبيل من سبب عذاره قاده الى كل كريهة وقولهم اعطى قياده اي اطاع وامكن من ناصيته والمقود الحبل يشد به
الزمام او اللجام تقاد به الدابة والجمع مقاود **قهد** قهد بن قهد بالفتح فالسكون والدال المهملة رجل من رواة الحديث والقهاد بالكسر اسم
موضع والقهد هو الابيض الاكدر قاله الجوهري **قيد** في الحديث من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه القيد
بالكسر والقيس القدر ومعناه قدر شبر يريد المبالغة في عدم المفارقة ومنه بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح اي قدره والقيد بالفتح فالسكون
واحد القيود ومنه قيدت الدابة اذا شكلتها وفي الحديث ان رجلا قد قيدتك ذنوبك اي منعتك من فعل الخير قال بعض شراح الحديث هذا
يدل على ان ملابسة الذنوب توجب الخذلان المستلزم لمنع الالطاف الالهية وفيضها على العبد المستلزم لجذبه الى الحق والمداومة على خدمته
وذلك لان الذنوب نجاسات معنوية توجب تلويث العبد بظلمة نفسه فيبعد بسببه ذلك عن قبول النور وفيض الخيرات بسبب الكثافة التي هي
ضد اللطافة المناسبة للنورية والتجردات لان الطاعة معدة لها وكلما قوي الاستعداد كان المكلف اقبل للفيض لان الفيض مشروط بالاستعداد

باب ما اوله الكاف

والمقيد بالضم والتشديد موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المراة **كاد** في حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا اي
اي شاقة المصعد قد تقدم معنى العقبة وفي صفته صلى الله عليه وآله لا يتكاده صنع شيء كان اي لا يشق عليه ومنه تكادني اي تفعل وتفاعل شق علي ومثله
في الدعاء لا يتكاءدك عفو عن مذنب اي لا يصعب عليك ولا يشق **كبد** قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اي في نصب وشدة عن ابن عباس
وسعيد بن جبير والحسن قال يكابد مصائب الدنيا وشدائد الاخرة وقال ابن ادم لا يزال يكابد امرا حتى يفارق الدنيا وقيل في شدة خلق من حمله
وولادته ورضاعه وفطامه ومعاشه وحياته وموته كذا ذكره الشيخ ابو علي والكبد بالتحريك الشدة والمشقة من المكابدة للشيء وهو تحمل المشاق
في فعله وفي حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي
الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم لا يخلص اليها الا اشد البرد وفي الحديث
ان الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت واذا كبدت واذا غربت قوله واذا كبدت يعني توسطت في السماء وقت زوالها يدل عليه قوله صلى الله عليه وآله عند زوال الشمس
عند كبد السماء ومنه كبد النجم السماء بالتشديد اي توسطها وكبد كل شيء وسطه والكبد بكسر الباء واحد الاكباد والكبود من الامعاء معروفة وهي
انثى وعن الفراء يذكر ويؤنث ويجوز اسكان الباء كما قالوا في فخذ وفي الخبر فوضع يده على كبدي اي ظهر جنبي مما يلي الكبد وفيه لكل كبد حرى اجر

وفي الدعاء أبرد الكبد الحرى يعني بالماء. لأن الكبد معدن الحرارة وفي الحديث من وجد برد حبنا على كبده فليحمد الله أي لذاذة حبنا فليطلب
كبده ففتّ الثلج وفي حديث آخر فكبدوا أعداءنا بالوجيع يغشكم الله أي أدخلوا الشدة في أكبادهم يروعكم من قولهم كبدهم البرد إذا أصاب أكبادهم
وكبد القوس مقبضها وكبد الأرض باطنها ووجدنا على كبد البحر أي على أوسط موضع من شاطئه وفي خبر الخندق عرضت كبدة شديدة وهي
القطعة الصلبة من الأرض وفلان تضرب إليه أكباد الإبل أي ترحل إليه في طلب العلم وغيره وفي الحديث لا تعبوا الماء فإنه يورث الكباد هو بالضم
وجع الكبد **كدد** الكد الشدة في العمل والإلحاح في الطلب وطلب الكسب ومنه الحديث الكاد على عياله كذا أي المكتسب لهم القائم عليهم **كرد**
الكرد بالضم فالسكون جيل معروف من الناس وكرد القوم أي صرفهم وردهم ويكرد بعضهم بعضا أي يصرف بعضهم بعضا ويردهم وكرد بن
مسمع بن مالك وكذا كرد بن نقلا عن الشيخ يحيى بن سعيد **كركد** الكركدان ويسمى الحمار الهندي وهو عدو الفيل وهو دون الجاموس
ويقال إنه متولد بين الفرس والفيل وله قرن واحد عظيم في رأسه فلا يستطيع لثقله أن يرفع رأسه وهذا القرن مصمت قوي الأصل حاد الرأس
يقاتل به الفيل **كسد** في الحديث اشترى متاعا فكسد أي لم ينفق لقلة الرغبة فيه يقال كسد الشيء يكسد من باب قتل كسادا فهو كاسد ومنه كسدت
السوق فهي كاسد بغير هاء قاله الجوهري وقال غيره بالهاء **كمد** في الحديث كمد مقيم الكمد بالتحريك الحزن المكتوم يقال كمد الشيء يكمد من باب تعب
كمدا فهو كميد ومعناه حزن دائم غير مفارق والكمدة بالضم تغير اللون وذهاب صفائه والحزن الشديد ومرض القلب وفي الخبر كمده بخرقة التكميد
هو أن تسخن خرقة وتوضع على الوجع ويتابع مرة بعد مرة ليسكن **كند** قوله تعالى إن الإنسان لربه لكنود أي كفار للنعم جحاد والكنود الكفور
يقال كند النعمة إذا كفرها فهو كنود ومنه امرأة كنود وفي الحديث أصبحنا في زمن كنود أي لا خير فيه وكندة بكسر الكاف أبو حي من اليمن وهو كندة بن ثور
قاله الجوهري وباب كندة هي أحد أبواب مسجد الكوفة عن يمين القبلة لمن دخل المسجد مستقبلا ولعل طوائف من كندة سكنوا هناك فنسبت إليهم والكند
القطع **كنعد** الكنعد بالدال المهملة ضرب من سمك البحر وفتح النون وسكون العين لغة نقلا عن المغرب **كود** قوله تعالى كاد يزيغ قلوب فريق منهم
أي قارب وهم ولم يفعل وفي حق كاد وضعت لمقاربة الشيء فعل أو لم يفعل وفي المصباح قال اللغويون كدت أفعل ومعناه فعلت بعد إبطاء قال الأزهري
وهو كذلك وشاهده قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون ومعناه ذبحوها بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم قوله أكاد أخفيها معناه أريد
أن أخفيها فكما جاز أن يوضع يريد موضع أكاد في قوله تعالى جدارا يريد أن ينقض فكذلك أكاد وقال الجوهري الهمزة في أخفيها للإزالة نحو شكوته
فأشكيته أي أزلت شكايته والمعنى أكاد بل أخفيها أي قارب إظهارها وذلك لأنه أخبر بإتيانها جملة ثم المقاربة من حيث إظهارها إلا عدم
وقوع المستفاد من كاد من حيث التفصيل قوله لم يكد يراها أي لم يرها ولم يقارب رؤيتها **كيد** قوله تعالى إن كيدي متين الكيد السعي في
فساد الحال على جهة الاحتيال تقول كاده يكيده كيدا من باب باع خدعه ومكر به فهو كائد إذا عمل في إيقاع الضرر به على جهة الختل وهو من الخلق
احتيال ومن الله مشيئته بالذي يقع به الكيد والمكيدة اسم من الكيد قوله فيكيدوا لك كيدا أي يحتالوا لك احتيالا ولهذا سميت الحرب كيدا لاحتيال
الناس فيه ومثله قوله تعالى فيكيدون أي يحتالوا في أمره قوله كذلك كدنا ليوسف أي كدنا له إخوته حتى ضممنا أخاه إليه وعلمناه الكيد على إخوته وفي الخبر
أعوذ بك من كيد الشيطان أي احتياله ومكره وفي الخبر يكيد بنفسه أي يجود بها يريد النزع من الكيد وهو السوق وكادت المرأة تكيد كيدا
حاضت ومنه نظر إلى جوار وقد كدن في الطريق أي حضن **لبد** قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا أي جماعات بعضهم على بعض واحدها لبدة أي
كادوا يركبون على النبي يعني في القراءة وشهوة لاستماعه قال في غريب القرآن ومن قرأ لبدا فهو جمع لابد مثل راكع وركع قوله أهلكت مالا لبدا
أي كثيرا جما من التلبيد كأنه من كثرته بعضه على بعض ومنه اشتقاق اللبود التي تفرش واللبد بكسرها ما يتلبد من شعر وصوف واللبدة أخص منه و
لبد الشيء من باب تعب لصق وكل شيء ألصقته بشيء إلصاقا شديدا فقد لبدته واللبادة وزان تفاحة ما يلبس للمطر واللبد بالتحريك الصوف وتلبيد الشعر
أن يجعل فيه شيء من صمغ وخطمي وغيره عند الإحرام لئلا يتشعث ويقمل إبقاء على الشعر قاله في النهاية وإنما يلبد من يطول مكثه في الإحرام ولبيد بن عامر
الشاعر الصحابي وهو المقول فيه أصدق كلمة قالها لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل نقل شيخنا البهائي من حواشي الشيخ
على البيضاوي أن لبيدا عاش مائة وخمسا وأربعين سنة وهو القائل ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد **لحد**
قوله تعالى يلحدون في أسمائه أي يميلون في صفاته إلى غير ما وصف به نفسه فيدعون له الشريك والصاحبة والولد ومنه اللحد وألحد إذا حاد عن الطريق
قوله لسان الذي يلحدون إليه أعجمي أي يميلون إليه ويشيرون إليه ويزعمون أنه يعلمه وقرئ يلحدون بفتح الياء والحاء من لحد فألحد إذا حاد عنه وعدل قوله ملتحدا الملتحد
الحرز الذي يميل إليه اللاجي قوله ومن يرد فيه بإلحاد بظلم أي إلحادا بظلم والباء مزيدة قيل الإلحاد الميل عن الحق وترك الأدب كالبزاق وعمل الصنائع في
غيرهما والظلم ما يتجاوز فيه قواعد الشرع وقيل غير ذلك ومفعول يرد محذوف والإلحاد والظلم صفتان له أي من يرد أمرا إلحادا وبظلم وفي الحديث
كل ظلم إلحاد وضرب الخادم من غير ذنب من ذلك الإلحاد وألحد في دين الله حاد عنه وعدل وألحد في الحرم استحل حرمته وانتهكها ومنه قوله ملحد
في الحرم قال بعض الشارحين الإلحاد ضربان الشرك بالله والشرك بالأسباب فالأول ينافي الإيمان ويبطله والثاني يوهن عراه ويبطل ق

قوله

قوله مجوس في حرم من هذا القبيل اي هو من اهل [illegible] الاسماعيلية الذين لا يعملون بالشرع مع محبة [illegible] ومنهم اهل الهند

كالبراهمة الذين لا يعملون بالشرع ولا ببعثة الانبياء وهذان الفرقتان يحكمان بالحسن والقبح العقليين وفي الحديث ذكر اللحد بالفتح والسكون

كفلس والضم لغة وهو الشق في جانب القبر والجمع لحود كفلوس وجمع المضموم الحاد كقفل واقفال ولحدت اللحد لحدا من باب نفع والحدته الحادا

حفرته ولحدت الميت والحدته جعلته في اللحد والالحاد الذي يميل الى اللحد لدد قوله وهو الد الخصام اي شديد العداوة والجدال للمسلمين من قولهم

رجل الد بين اللدد يعني شديد الخصومة لخصمه ويقال لدد بالكسر من باب تعب اشتدت خصومته فهو الد والمراة لداء والجمع لد من باب احمر ولددت الرجل اخصمه

لدا من باب قتل شددت خصومته واللدود بالفتح هو ما يصب من الادوية في احد شقي الفم ومنه فامر فلد بالصبر ولديدا الفم جانباه واللديدان جانبا الوادي

لغد اللغد واحد اللغاديد وهي اللحمات بين الحنك وصفحة العنق واللغد باسكان الغين مثله والجمع الغاد قاله الجوهري لكك في الحديث [illegible]

الرجل لسان الشيء اللكد الذي يلزم الشيء ويلصق به صغيره شبهه من لكك كفرح يقال لكد عليه الوسخ اي لزمه وتلكد الشيء لزم بعضه بعضا يقال لهده الحمل

اذا اثقله وطرده لهدا اي ضغطه فهو ملهود ماد يقال امتاد فلان خيرا اي كسبه ويقال للغصن اذا كان ناعما يهتز هو يماد ميدا حسنا مجد

قوله تعالى بل هو قرآن مجيد المجد الشرف الواسع في كلام العرب والمجيد فعيل منه للمبالغة قوله ذو العرش المجيد قال الشيخ ابو علي اكثر القراء في المجيد بالرفع

لان الله سبحانه هو الموصوف بالمجد ولان المجيد لم يسمع في غير صفة الله تعالى وان سمع الماجد ومن كسر المجيد جعله من صفة العرش ويؤيده ان العرش وصف

بالكرم في قوله رب العرش الكريم فجاز ايضا ان يوصف بالمجيد لان معناه العلو والكمال والرفعة والعرش اكمل شيء واعلاه واجمعه لصفات الحسن والمجد

الكرم والعز وفي الحديث المجد حمل المغارم وابتناء المكارم ورجل ماجد كريم شريف ويقال [illegible] شريف والتمجيد في الانسان ان ينسب الى اجداده

المجد وهو الشرف في الآباء ورجل شريف ماجد له اباء متقدمون في الشرف والمجد والتمجيد التشريف والتعظيم وتمجيد الله ان يقول العبد يا من هو اقرب

الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ونحو ذلك قيل والتمجيد في عرف الشرع

مخصوص بالقائل لا حول ولا قوة الا بالله ومجدته تمجيدا اذا مدحته مدحا جيدا او مجدني عبدي اي شرفني وعظمني وجمع المجيد امجاد ومنه قولهم اما بنو هاشم

فانجاد اي اشراف كرام وكذا الامجاد جمع ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد مدد قوله تعالى واذا الارض مدت اي بسطت بان تزال جبالها او كل اكمة فيها

حتى تمتد وتنبسط كقوله قاعا صفصفا وقيل انها تمتد ويزاد في سعتها قوله مد الارض اي بسطها طولا وعرضا لتثبت عليها الاقدام قوله مد

الظل اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا اي لاصقا باصل كل ذي ظل من بناء او شجر فلم ينتفع به احد ومعنى جعل الشمس عليه دليلا

اي الناس يستدلون بالشمس باحوالها في مسيرها على احوال الظل من كونه ثابتا في مكان وزائلا ومنبسطا ومتسعا ومتقلصا ولولا الشمس لما عرف الظل

ولولا النور لما عرفت الظلمة قوله تعالى وجعلت له مالا ممدودا اي مبسوطا كثيرا قيل كان له ماة الف دينار وعشرة بنين شهودا اي حضورا معه بمكة

لا يغيبون عنه لغناهم عن ركوب السفر للتجارة اسلم منهم ثلثة نفر خالد بن الوليد وهشام وعمارة قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد

البحر الآية اي مدادا يكتب به كلمات علمه وحكمته وبيانه لنفد البحر وانتهى ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة ومعونة له قوله يمدهم في طغيانهم اي يزيدهم

طغيانا من مد الجيش اذا زاده وقواه قوله يمدهم اي يزيدون لهم قوله ولا تمدن عينيك هو من مد النظر تطويله وان لا يكاد يرده استحسانا للمنظور

اليه واعجابا به وتمنيا ان يكون ذلك له وعن بعض اهل العلم يجب غض البصر عن ابنية الظلمة و[illegible] لانهم اتخذوا لاجل عيون النظارة فالناظر

اليها محصل لغرضهم وكالمغري لهم على اتخاذها ومد الله في عمره زاد فيه ومده في غيه امهله وطول له والمد بضم الميم والتشديد مكيال وهو رطلان عند

[illegible] وقد تكرر ذكره في الحديث وهو ربع الصاع ويجيء تحقيقه في صاع والمدة بالكسر وتشديد المهملة ما يجتمع في الجرح من القيح الغليظ

منه واما الرقيق فهو الصديد [illegible] امد الجرح صار فيه مدة والمدة من الزمان بالضم برهة منه تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل غرفة وغرف وسبحان

مداد كلماته بكسر الميم اي مثل عددها وقيل ما يوازنها في الكثرة عيار كيل او وزن او عدد [illegible] لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل

في العدد [illegible] مددت الشيء [illegible] والمداد ما يكتب به ومددت الدواة مدا من باب

قتل اذا جعلت فيها المداد والمد بالفتح [illegible] في الدواة مرة للكتابة ومنه الحديث عن اهل الخلاف ما احب اني عقدت لهم عقدة اي وكيت لهم وكاء

[illegible] الا [illegible] والجمع مدد مثل فلس وفلوس [illegible] بسط المادة [illegible] الجيش [illegible]

[illegible] المادة هي الزيادة المتصلة ومنه مادة الكلام المتصلة به وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم [illegible]

[illegible] حروف المد في مصطلح القراء ان كان بعدها همزة [illegible] وان كان ما بعدها ساكن [illegible]

اتفاقا [illegible] وان كان بعدها غير هذه الحروف [illegible] من الفم فلذا بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الا بعد [illegible] خروج الحرف من الفم الا

عند الوقف [illegible] مرد قوله تعالى مردوا على النفاق اي عتوا واستمروا عليه من قولهم مرد يمرد من باب قتل [illegible] اذا عتا

قوله ممرد من قوارير [illegible] ومنه الامرد الشاب الذي لا شعر له على وجهه قوله مريدا اي ماردا عاتيا ومعناه [illegible] عن الخير [illegible]

مرداء اذا سقط ورقها وظهرت عيدانها قوله شيطان مارد اي خارج عن الطاعة متمكن من ذلك والمارد العاتي الشديد وسلطان المردة كبيرهم
في الحديث شهر رمضان تصفد فيه مردة الشياطين هي جمع مارد والمريد بالفتح التمر ينقع في اللبن حتى يلين ومنه مرد الخبز يمرده مردا من باب قتل لينه
بالماء حتى يلين ومراد وزان غراب قبيلة سميت باسم ابيهم مراد بن مالك وقيل اسمه جابر فتمرد على الناس اي عتى عليهم فسمي بذلك

معد

المعدة وزان كلمة وبكسر الميم وسكون العين ايضا وهي من الانسان مقر الطعام والشراب قبل انحداره الى الامعاء وجمعت على معد مثل سدرة وسدر وفي خبر المعدة
للانسان بمنزلة الكرش لكل مجتر وعن بعض العارفين المعدة حوض البدن شبهت به وشبه البدن بالشجر والعروق الواردة اليها بعروق الشجر الضاربة
الى الحوض الجاذبة ماءه الى الاغصان والاوراق ثم انه جعل الحرارة الغريزية في البدن مسلطة عليه بتحليل الرطوبات تسليط السراج على السليط وجعل
قوة سارية في عروق واردة منه الى الكبد طالبة منه ما صفا من الاخلاط التي حصلت بسبب عروق واردة منه الى المعدة جاذبة منها ما انهضم
من المشروب والمطعوم لينطبخ في الكبد مرة اخرى وهذا معنى الصدور بعد الورود فاذا كان في المعدة غذاء صالح يحصل للاعضاء غذاء محمود واذا
كان فاسدا لكثرة اكل او شرب او ادخال طعام على طعام ونحوه كان سببا لقوة الاخلاط الردية الموجبة للامراض ذلك تقدير العزيز العليم. وعن
الغزالي انه قال المعدة ينبوع الشهوات اذ منها تتشعب شهوة الفرج ثم من غلبة المأكول والمنكوح تتشعب شهوة المال اذ لا يتوصل الى قضاء الشهوتين
الا به ويتشعب من شهوة المال وشهوة الجاه اذ يسر المال دونه ثم عند حصول الجاه والمال تزدحم الآفات كلها كالكبر والرياء والحسد والعداوة
والحقد وغيرها ومنبع جميع ذلك البطن ومعد في الارض ذهب ومعدت الشيء واستمعدته اجتذبته بسرعة قال الجوهري والمعد الغض من البقل
ومعد بن عدنان ابو العرب خاف ان يندرس الحرم فوضع انصابه وكان اول من وضعها ثم غلبت جرهم بمكة على ولاية البيت ثم غلبت عليه خزاعة
حتى جاء قصي بن كلاب فتغلب عليهم وولي البيت

مهد

قوله تعالى فلانفسهم يمهدون اي يوطئون لانفسهم منازلهم كما يوطئ من مهد فراشه
سواه لئلا يصيبه ما ينغص عليه مرقده ومثله قوله فنعم الماهدون اي نحن وقوله الم نجعل الارض مهادا بكسر الميم اي فراشا والمهاد الفراش يقال
مهدت الفراش مهدا اذا بسطته ووطأته وجمعه مهد ومهد بضمتين وقوله وارض ذات مهاد من ذلك ومهدت الامر تمهيدا وطأته وسهلته
والمهد الموضع يهيأ للصبي ويوطأ وجمعه مهاد مثل سهم وسهام ويجمع على مهد ككتاب وكتب وعلى مهود كفلس وفلوس والمهد مر في هد

ميد

قوله تعالى والقى في الارض رواسي ان تميد بكم يعني لئلا تميد بكم اي تحرك وتميل بكم يقال ماد الشيء يميد ميدا من باب باع وميدانا بفتح الياء اذا تحرك والميدان
من ذلك لتحرك جوانبه عند السباق مثل شيطان والجمع ميادين كشياطين ومادت الاغصان تمايلت وماد الرجل تبختر وقوله واذ قال الحواريون يا
عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء الآية المائدة هي الخوان يكون عليها الطعام فان لم يكن عليه طعام فهو خوان وقيل
هي من ماده يميده اعطاه وهو فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية لان المالك مادها للناس اي اعطاهم اياها وقيل هي من ماد يميد اذا تحرك
وفي الحديث الاسواق ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او طائش في ميزان او سارق في ذرع او كاذب
في سلعة الحديث وميدان الفرس في بيته بمعنى غير مجلسه

باب ما اوله النون

نجد

النجد ما ارتفع من الارض والجمع نجاد ونجود وانجد ومنه حديث المواقيت العقيق لاهل
نجد وهو وقت لما انجدت الارض ومنه قوله لما انجدت الارض اي لما ارتفع منها قيل وهمزة باب الافعال هنا للدخول يقال انجد الرجل اي دخل
في ارض نجد او للصيرورة اي صارت ذا نجد وارتفاع قوله وانت منهم بكسر الجيم على صيغة اسم الفاعل اي داخل في تهامة وفي بعض نسخ الحديث وانت
فيها اي في تلك الارض المرتفعة وفي بعضها وانت منهم اي من اهل نجد ونجد خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى
اليمامة الى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك
من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد قال الجوهري نجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور
والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكر والنجد [illegible] في بلاد نجد والنجد بالتحريك متاع البيت من فرش و
نمارق وستور والجمع انجاد ونجود والتنجيد التزيين يقال بيت منجد اي مزين وفي الحديث نجد فزخرف قيل هو اما من النجد وهو ما ارتفع من الارض
او من تنجيد البيت اي تزيينه من بسط وفرش ووسائد والزخرف بالضم الذهب وزخرفه زينه والنجاد بالتشديد الذي يعالج الفرش والوسائد
ويخيطها والنجاد بكسر النون مخففة حمائل السيف يكنى به عن طول القامة فيقال هو طويل النجاد اي القامة والنجدة بفتح النون فالسكون الشجاعة
يقال نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد والجمع انجاد مثل ايقاظ وجمع نجيد نجداء وفي حديث علي ع اما بنو هاشم فانجاد اي اشداء شجعان

ندد

قوله تعالى وتجعلون له اندادا اي امثالا ونظراء واحدهم ند وهو المثل والنظير ومنه الدعاء وكفرت بكل ند يدعى من دون الله قال [illegible] في كتاب
الالفاظ الانداد والاضداد والاكفاء والنظراء والاشباه والاقران والامثال والاشكال نظائر وعن الراغب الند يقال فيما يشارك في الجوهر
فقط والشكل يقال فيما يشارك في القدر والمساحة والشبه يقال فيما يشارك في الكيفية فقط والمساوي يقال فيما يشارك في الكمية فقط والمثل عام
في الالفاظ كلها وند البعير من باب ضرب ندا وندادا بالكسر وندودا نفر وذهب على وجهه شاردا والجمع نواد ومنه قراءة بعضهم يوم التناد

بتشديد

ينشد بها الدار اي الفرار ومنه حديث ان انبياء الله فهم بين شريد نادّ اي مطرود ذاهب على وجهه لما الاكاره المنكر او لقلة صبره على مشاهدته وفي الحديث
ان فلانا يفر من الصيد او ند فادركه بسهمك ومنه ذهبت الشاة متحيرة نادة اي نافرة شاردة على وجهها وندّ القوم من باب قتل اجتمعوا ومنه
النادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم والندّ والنادي الداهية ومنه الحديث الامام مفزع العباد في الداهية النآد ونديت الشيء اذا ابتل فهو ندٍ مثل
تعب او هو يندى فيهما نداوة ونداوة ورطوبة وفي حديث جريد في الميت يخفف بهما عنه ما كان فيهما نداوة اي بلل ورطوبة **نرد** في الحديث لا تقبل
شهادة صاحب النرد والنرد هو النردشير الذي هو من موضوعات شابور بن اردشير بن بابك اول ملوك الساسانية شبه رقعته بوجه الارض
والتقسيم الرباعي بالكعاب الاربعة والرقوم المجعولة ثلثين بثلثين يوما والسواد والبياض بالليل والنهار والبيوت الاثنى عشرية بالشهور والكعاب
بالاقضية السماوية للعب بها والكسب ونردشير معرب ومعناه حلو ومنه الحديث من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه والمراد تصوير قبحه
تنفيرا عنه كتشبيه وجه المجدور ببلحة جامدة تنفيرا عن التكية وفيه النرد اشد من الشطرنج واللاعب بالنرد **نشد** في حديث الدعاء انشدك دم المظلوم
هو بفتح همزة وضم شين متعديا الى مفعولين او مضمنا اي اطلب منك واسالك بحقك ان تاخذ بدم المظلوم يعني الحسين على وتنتقم من قاتله
من الذين استسوا اساس الجور والظلم عليه وعلى اهل البيت وفي الخبر نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبالرحم ونشدتك بالله الا
معناه ما اطلب منك الا فعلك وتقول نشدتك الله وانشدك الله اي سالتك واقسمت عليك وانشد الشعر انشادا وهو النشيد فعيل بمعنى مفعول
وتنشيد الشعر قراءته وفي الخبر نهى عن تناشد الاشعار وهو ان ينشد كل واحد صاحبه نشيدا لنفسه ولغيره افتخارا او مباهاة او على وجه التفكه
بما يستطاب منه واما ما كان في مدح حق فهو خارج عن الذم بل هو مستحب كما صرحت به الاخبار **نضد** قوله تعالى لها طلع نضيد يعني نضد
بعضه على بعض يقال نضدته نضدا من باب ضرب جعلت بعضه على بعض وانما يقال نضيد ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد ومثله قوله تعالى
طلح منضود اي نضد بالحمل من اسفله الى اعلاه فليست له ساق بارزة قاله الشيخ ابو علي والنضد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض
والجمع انضاد **نفد** قوله تعالى لنفد البحر اي فني ولم يبق منه شيء من قولهم نفد الشيء ينفد من باب تعب فني وانقطع **نقد** في الحديث من اراد
ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا النقد عصا لوز مر قاله الصدوق والنقد نقد الدراهم يقال نقدته الدراهم ونقدت له الدراهم اعطيته
فانتقدها اي قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها اذا اخرجت منها الزيف وبيع النقد هو بيع الحال بالحال والنقد بالتحريك جنس من الغنم قصار
الارجل قباح الوجوه يكون بالبحرين قاله الجوهري **نكد** عيش نكد اي قليل عسر يقال نكد عيشهم بالكسر من باب تعب ينكد نكدا اشتد ونكدت
الركية قل ماؤها ورجل نكد اي عسر وقوم انكاد اذا تعاسروا واعطاء نكد اي قليل نزر **نمرد** نمرود بالضم من الجبابرة معروف **نهد** في الحديث
فنهد الحي اي نهض وتقدم ومنه نهدت الى العدو نهدا من بابي قتل ونفع اي نهضت وبرزت والفاعل ناهد والجمع نهاد مثل كافر وكفار ونهد
الثدي نهودا من باب قعد ونفع لغة كعب واشرف وسمي الثدي نهدا للارتفاع ونهد بالفتح فالسكون قبيلة من اليمن ونهاوند مثلثة النون بلد
من بلاد الجبل قرب همدان والهيثم بن ابي مسروق النهدي من رواة الحديث **واد** قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت الموؤدة بنت
تدفن حية وكانت كندة تدفن البنات وعن الصادق واذا المودة سئلت بفتح الميم والواو وقيل والمراد بالمودة الرحم والقرابة وانه يسال قاطعها
قطعها وعن ابن عباس انه قال هو من قتل في مودتنا اهل البيت وعن ابي جعفر قال يعني قرابة رسول الله ومن قتل في جهاد وفي الخبر انه نهى
عن واد البنات اي قتلهن لانهم كانوا في الجاهلية يدفنونهن وهن حيات في التراب والتؤدة بضم التاء كهمزة من الوئيد وهي السكون والرزانة
والتاني والمشي بثقل ويقال التؤدة محمودة في غير امر الاخرة اما فيه فلا ويشهد له قوله فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم ويقال اتأد في
مشيته اي اقتصد واتأد في امره اي تثبت واصل التاء الواو **وتد** قوله تعالى وفرعون ذي الاوتاد جمع وتد بالكسر وهو افصح من الفتح قيل كان
اذا عذب رجلا بسطه على الارض او على خشب ووتد يديه ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله والوتدان في الاذنين اللذان في باطنهما كانهما وتد
قاله الجوهري **وجد** قوله تعالى لا تجد قوما الاية قال الشيخ ابو علي هو من التخييل اي من الممتنع المحال ان تجد قوما يوالون من خالف الله ورسوله والغرض
انه لا ينبغي ان يكون ذلك وحقه ان يمتنع ولا يوجد بحال مبالغة في النهي عنه قوله تعالى الم يجدك يتيما فآوى قال المفسر هو من الوجود الذي بمعنى
العلم والمنصوبان مفعولا وجد والمعنى الم يكن يتيما وذلك ان اباه مات وهو جنين او بعد مدة قليلة على الخلاف في الرواية فيه وماتت امه وهو ابن
ست سنين فاواه الى جده عبد المطلب وبعده الى عمه ابي طالب بعد وفاة عبد المطلب وحببه الله حتى كان احب اليه من جميع اولاده وكفله ورباه ولما مات عبد المطلب
كان ابن ثمان سنين قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا الاية قال بعض المفسرين يمكن ان يراد بعدم وجدان الماء عدم التمكن من استعماله وان كان موجودا
فيسري الحكم الى كل من لا يتمكن من استعماله لفقد الثمن او الالة والخائف من لص او سبع ونحوهم قال وهذا التفسير وان كان فيه تجوز الا انه مستفاد
من كلام محققي المفسرين من الخاصة والعامة انتهى وهو جيد قوله تعالى لتجدن اشد الناس عداوة الاية قال المفسر اللام في لتجدن لام القسم والنون
دخلت لتفصل بين الحال والاستقبال هذا مذهب الخليل وسيبويه وعداوة منصوب على التمييز قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا

قيل اي اسبابه والمراد بالنكاح ما ينكح به والمراد بالوجدان التمكن منه فعلى الاول نكاحا منصوب على المفعولية وعلى الثاني بنزع الخافض اي من نكاح
قوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم بالضم اي من سعتكم ومقدار تكم وفي الحديث فرض الله الحج على اهل الجدة بتخفيف الدال وهو الغنى و
كثرة المال والاستطاعة من وجد يجد جدة استغنى والموجدة ما يجده الانسان والواجد من اسمائه تعالى وهو اما من الجدة وهو الغنى فيكون
معناه الغني الذي لا يفتقر الى شيء واما من الوجود وهو الذي لا يحول بينه وبين ما يريده حائل والواجد الغني القادر على الشيء ووجدت الشيء
اجده وجودا واجده بالضم لغة ظفرت به ووجدت عليه في الغضب موجدة ووجدا وفي الدعاء اسألك فلا تجد علي اي لا تغضب علي من سوالي ووجد
في الحزن وجدا بالفتح وتوجدت لفلان حزنت له ووجدت ضالتي وجدانا اذا رأيتها ولقيتها ووجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا وافتقر بعد
وجد اي سعة ووجد بعد فقر استغنى واوجده اغناه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اوجدني بعد ضعف اي قواني وفي الحديث قيل لعلي ع
كيف تجدك قال كيف يكون حال من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى من مأمنه قال الفاضل المتبحر ميثم سببية البقاء للفناء والصحة للسقم
تقربهما اليهما وكونهما غايتين لهما والمأمن الدنيا وانما يؤتى المرء ويدخل عليه بما يكره منها وفي الحديث القدسي لولا ان يجد المؤمن في قلبه
لعصبت الكافر بعصابة من حديد لا يصدع راسه ابدا قوله يجد اي يحزن بالشيء والوجادة بالكسر ثبت الضيع ومنه الحديث نجيز عن انجاد الضيع
في وجادها والوجود خلاف العدم واختلف في انه عين الماهيات ام لا فجمهور المتكلمين على ان الوجود زائد على الماهيات في الواجب والممكن و
الحكماء في الواجب عينه والممكن زائد عليه ولعل هذا اقرب وتحقيق البحث في محله والوجدانيات القوى الباطنة وكل ما يدرك بالقوة الباطنة
يسمى وجدانيات **وحد** قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اي لم يشركني في خلقه احد وحيدا لا مال له ولا بنين وفي تفسير علي بن ابراهيم

وحد

الوحيد ولد الزنا وهو زفر وعن الشيخ ابو علي يعني الوليد بن المغيرة قال يريد وحده عن ولده وماله وخل بيني وبينه فاني اجزيك في الانتقام منه عن
كل منتقم قوله قل انما اعظكم بواحدة الاية قال المفسرون بخصلة واحدة وفسرها بقوله ان تقوموا لله مثنى وفرادى على انه عطف بيان لها واراد بقياما
اما القيام عن مجلس رسول الله وتفرقهم عنه واما الانتصاب في الامر والنهوض فيه بالهمة والمعنى انما اعظكم بواحدة ان فعلتموها اصبتم
الحق وهي ان تقوموا لوجه الله خالصا اثنين اثنين وواحدا واحدا ثم تتفكروا في امر محمد وما جاء به بعدل وانصاف من غير عناد ومكابرة ان هذا الامر
العظيم الذي تحته ملك الدنيا والاخرة لا يتصدى لادعائه الا احد رجلين اما مجنون لا يبالي بافتضاحه اذا طولب بالبرهان فعجز واما
عاقل كامل مرشح للنبوة ومؤيد من عند الله بالايات والحجج وقد علمتم ان محمدا ما به من جنون بل علمتموه ارجح الناس عقلا واصدقهم قولا وا
جمعهم للمحامد قال وما للنفي ويكون استئناف كلام تنبيها من الله تعالى على طريق النظر في امر رسول الله وفي حديث وصفه تعالى واحد الذات واحد
المعنى يعني انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم وقيل واحد المعنى اي الصفات فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه من حال
الى حال وفيه الواحد بلا تاويل عدد بل يعني من جميع الجهات واحد بخلاف سائر الاشياء فان وحدتها باعتبار العدد ومثله كل مسمى بالوحدة غيره قليل
ومعناه انه لا يوصف بالقلة وان كان واحدا وفي الشرح الواحد يقال بمعان والمشهور منها ما هو كون الشيء مبدأ للكثرة يكون عادا ومكيالا لا
هو الذي يلحقه القلة والكثرة الاضافيتان فان كل واحد بهذا المعنى هو قليل بالنسبة الى الكثرة التي تصلح ان تكون مبدأ لها والمتصور لاكثر
الناس كونه واحدا بهذا المعنى فلذلك نزهه تعالى بذكر لازمه وهو القليل لظهور بطلان هذا اللازم في حقه تعالى واستلزامه بطلان الملزوم
المذكور كذا قرره بعض شراح الحديث والواحد تعالى الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وفي الحديث سئل الجواد ما معنى الواحد فقال اجماع

ع

الالسن عليه بالوحدانية لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله والواحد الاحد اسمان دالان على معنى الوحدانية
والواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن التركيب الخارجي والذهني والفرق بين الواحد والاحد على ما ذكره بعض الاعلام من وجوه الاول
ان الواحد هو المنفرد بالذات والاحد هو المنفرد بالمعنى الثاني ان الواحد اعم موردا لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الاحد الا
على من يعقل الثالث ان الواحد يدخل في الضرب والعدد ويمتنع دخول الاحد في ذلك والواحد هو اول الاعداد ويجمع على وحدان ووحدان
بضم الهمزة والواو وفلان لا واحد له اي لا نظير له وفلان اوحد اهل زمانه اذا لم يكن لهم فيهم مثل وجاؤا وحدانا اي متفرقين جمع واحد كراكب
وركبان ومن كلامهم ان كنت لا تتهنا على لها فواحدة اي لا تفعل وان فعلت فاضرها واحدة والوحدة بفتح الواو الانفراد ورأيته وحده قال
نحويهم وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر كانك تقول اوحدته برؤيتي ايحادا والمراد غيره ثم وضعت
وحده هذا الموضع وفي حديث جابر فجلس النبي على حدة اي منفردا وحده واصلها الواو فحذفت من اولها وعوض عنها بالهاء في الاخر
كعدة وزنة من الوعد والوزن واهل بالتوحيد اي بنفي الشريك وكلمة التوحيد تسمى كلمة الاخلاص وقيل انما سميت بذلك لان من تمسك
بما فيها اعتقادا واقرارا كان مخلصا وقيل من قراها على سبيل التعظيم وفي الحديث سئل الرضا عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد
وآمن بها فقد عرف التوحيد قال السائل قلت كيف يقرؤها قال كما يقرؤها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي كذلك الله ربي

والاتحاد

والاتحاد صيرورة الشيئين الموجودين شيئا واحدا وهو حقيقي ومجازي فالحقيقي منه ما كان بلا زيادة ولا نقصان وهو ممتنع في نفسه والمجازي
صيرورتهما شيئا آخر بكون وفساد وهو من عوارض الأجسام (وخد) الوخد ضرب من سير الإبل سريع قاله الجوهري وغيره ووخدة بفتح الواو
وسكون الخاء قرية من قرى خيبر (ود) قوله تعالى وهو الغفور الودود الودود من أسمائه تعالى وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة فالله تعالى مودود
أي محبوب في قلوب أوليائه أو هو فعول بمعنى فاعل أي أن الله يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم قوله سيجعل لهم الرحمن ودا أي محبة في قلوب الصالحين قوله
أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب الآية قال المفسرون هذا مثل لمن يعمل الأعمال الحسنة التي لا يبتغي بها وجه الله فإذا كان يوم القيمة وجدها محبطة
لا ثواب عليها فيتحسر عند ذلك الحسرة من كانت له جنة هذه صفتها وله أولاد صغار والجنة معاشهم فهلكت بالصاعقة قوله ولا تذرن ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ونسرا هي أصنام العرب من أعظم أصنامهم فود لكلب وسواع لهمدان ويغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سموا بعبد ود
وعبد يغوث قوله لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى أي لا أسألكم عليه إلا أن تودوا قرابتي وتصلوا أرحامهم وفي الحديث المودة قرابة مستفادة
والود والود بكسرها وضمها المودة والود بالفتح مثله والود أيضا الوتد في لغة أهل نجد قاله الجوهري وددت الرجل من باب تعب أوده ودا إذا أحببته
والاسم المودة وتودد إليه تحبب إليه وهو ودود وود أي محب يستوي فيه المذكر والمؤنث ووددت لو أنك تفعل كذا أي تمنيت (ورد) قوله تعالى ونسوق المجرمين إلى
جهنم وردا قيل الورد مصدر ورد يرد ورودا والورد بالكسر الماء الذي يورد والذي يرد عليه وفي التفسير وردا عطاشا وقوله بئس الورد المورود
أي بئس الورد الذي يردونها النار لأن الوارد إنما يقصد لتسكين العطش وتبريد الأكباد والنار ضد ذلك قوله وإن منكم إلا واردها سئل أبو عبد الله عن ذلك فقال
أما تسمع الرجل يقول وردنا ماء بني فلان فهو الورود ولم يدخله قوله فأرسلوا واردهم أي الذي يتقدمهم إلى الماء ليستقي لهم قوله فكانت وردة كالدهان
أي حمراء يعني تنقلب حمراء بعد أن كانت صفراء أو صارت كلون الورد تتلون كالدهان المختلفة جمع دهن وفي الحديث لا يرد على الحوض من شرب مسكرا
لا والله أي لا يشرف عليه والورد كفرد هو الجزء من قرأت وذكر والجمع أوراد والورد أيضا موافاة المكان والإشراف قبل دخوله يقال وردت الماء أي أشرفت
عليه وربما يكون الورود دخولا ومنه الحديث الحياض تردها السباع أي تدخلها وتشرب منها مع احتمال إرادة الإشراف عليها قال بعض شراح الحديث
والأول أصح والورد بفتح فسكون الذي يشم الواحدة وردة والجمع ورود ومنه قميص مورد وملحفة موردة للذي صبغ على لون الورد ويودون العرج
وبنات وردان بفتح الواو دويبة تتولد في الأماكن الندية وأكثر ما تكون في الحمامات ومنها الأسود والأبيض والأحمر والأصفر قاله في حياة الحيوان وفي
غيره بنات وردان دود العذرة وورد فلان ورودا حضر (وسد) الوسادة المتكأ والمخدة كالوسادة وتثلث واو وساد لعريض كناية عن
كثرة النوم لأن من عرض وساده طاب نومه أو كناية عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة وقولهم رجل لا يتوسد القرآن يحتمل كونه مدحا
أي لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه وذما أي لا يكب على تلاوته إكباب النائم على وساده ومن الأول قوله لا توسدوا القرآن ومن الثاني أن
رجلا قال لأبي الدرداء إني أريد طلب العلم فأخشى أن أضيعه فقال لأن تتوسد العلم خير من أن تتوسد الجهل كذا في مجمع والوسادة وسائد
وقد وسدته الشيء فتوسد إذا جعلته تحت رأسه (وصد) قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد اختلف المفسرون في الوصيد فقيل فناء الكهف
وقيل التراب وقيل الباب وقيل عتبة الباب وقيل البناء الذي من فوق ومن تحت قوله عليهم نار موصدة أي مطبقة عليهم ولا يفتح لهم باب
لا يخرج منها غم ولا يدخل فيها روح من قولهم وصدت الباب وأصدته إذا أطبقته (وطد) الموطد المجعول ثابتا وتوطد ثبت (وعد) قوله تعالى
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر في التفسير كان موسى وعد بني إسرائيل بمصر إن أهلك الله عدوهم أتاهم بكتاب من عند الله فيه بيان
ما يأتون وما يذرون فلما أهلك فرعون سأل موسى ربه الكتاب فأمره بصوم ثلاثين يوما وهو شهر ذي القعدة ثم أنزل عليه التورية في العشر
ذي الحجة وكلمه فيها قيل كان الموعد أربعين ليلة أي واعدنا موسى بأن تنزل عليه التورية وضربنا له ميقاتا ذا القعدة وعشر ذي الحجة وقيل ليلة
الشهور تعد بالليالي قال الشيخ أبو علي ومن قرأ وواعدنا موسى فلأن الله تعالى وعده الوحي ووعد هو المجيء للميقات إلى الطور والميعاد المواعدة
والوقت والموضع ومنه قوله تعالى ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد قوله واليوم الموعود يعني يوم القيمة في قول جميع المفسرين وهو اليوم الذي
يجازى فيه الخلائق ويفصل فيه القضاء وصدقنا الله وعده أي وعد إظهار الدين وكون العاقبة للمتقين وفي الدعاء يا من إذا وعد وفى
وإذا توعد عفا الوعيد في الاشتقاق اللغوي كالوعد إلا أنهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق بين المعنيين وربما استعمل الوعد
فيهما للازدواج والاتباع قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر فإن أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الإيعاد و
الوعيد والعدة بالكسر الوعد والهاء عوض عن الواو التي هي فاء الفعل والجمع عدات بالكسر ولا جمع للوعد (وغد) في الحديث ذكر الوغد
وهو واحد القداح العشرة من النرد لا نصيب له والوغد الذي يخدم غيره بطعام بطنه وفي غيره الأحمق الضعيف الدني والضعيف عما
(وفد) قوله تعالى يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا أي ركبانا على الإبل وفي تفسير علي بن إبراهيم قال رسول الله يا علي الوفد لا يكونون إلا
ركبانا أولئك رجال اتقوا الله فأحبهم واختصهم ورضي أعمالهم فسماهم المتقين ثم قال يا علي أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنهم ليخرجون من قبورهم

ما جعل في سورة البقرة وفصل هاهنا قوله وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة

بياض وجوههم كبياض الثلج وعليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال الذهب شراكها من لؤلؤ يتلألأ وفي حديث الخزان الملائكة تستقبلهم
يستقبلهم بنوق من نوق الجنة عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت جلائلها الاستبرق والسندس وخطامها جدل الارجوان وازمتها
...تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وشماله يزفونهم حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم الحديث والوفد القوم
يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد والوافد السابق من الابل ومنه امام القوم وافدهم اي سابقهم الى الله فقدموا افضلكم وفي الدعاء انا
عبدك الوافد عليك ... يقال وفد فلان على الامير اي ورد رسولا فهو وافد والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوفد اوفاد
ووفود والاسم الوفادة والوفادة ايضا القدوم للاسترفاد ... لانه قدوم الى بيتنا لطلب الفضل وثوابه والصلوة ومنه الحديث كتب
عليكم الوفادة اي الحج ... الصلوة ان تسلم ... والايفاد على الشيء الاشراف عليه والاوفاد ... قوم من العرب وقد قوله تعالى

وقد

وقودها الناس والحجارة الوقود بالفتح الحطب وبالضم مصدر ... النار ... على الاستعارة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله
اي كلما دبروا مكيدة ابطلها الله قوله فاوقد لي يا هامان على الطين اي فاجج النار على الطين ... قوله استوقد نارا اي اوقد نارا ووقدت
النار وقدا من باب وعد ووقودا بالضم ... بالتحريك ... والوقد بفتحتين النار نفسها قاله الجوهري وغيره و
الموقد موضع الوقود كالمجلس موضع الجلوس وكد في حديث علي الحمد لله الذي لا يفرهه المنع ولا يكديه العطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه

وكد

الاعطاء ... ووكدت الشيء بالتشديد ... توكيدا وتوكد الامر تاكد بمعنى ولد قوله ثم يطوف عليهم ولدان مخلدون

ولد

اي صبيان ... قوله مخلدون اي باقون ... قال المفسر اختلف في هذه الولدان فقيل انهم اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم
حسنات فيثابون عليها ولا سيئات فيعاقبون عليها فانزلوا هذه المنزلة وقد روي عن النبي انه سئل عن اطفال المشركين فقال هم خدم اهل
الجنة وقيل هم من خدم الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة قوله الم نربك فينا وليدا اي طفلا والوليد الصبي لقرب عهده بالولادة والجمع ولدان
الصبية والاماء والجمع الولائد ... قوله لوالديه ... قال المفسر المراد بالذي
الجنس ... ولذلك جاء الخبر بلفظ الجمع قوله ووالد وما ولد يعني ادم وذريته وقيل ادم وما ولد من الانبياء والاوصياء واتباعهم
وهو ... والولد بفتح اللام والواو وبضمهما وسكون اللام يطلق على الواحد والجمع وقد يكون الثاني جمع ولد كاسد واسد ومنه
ولد اسمعيل وهم العرب من ال قحطان ... الولد بالكسر لغة في الولد بالضم قاله الجوهري وكل ما ولده شيء يطلق على الذكر والانثى
والمثنى والمجموع فعل بمعنى مفعول وجمعه اولاد ومنه الحديث ... اولادا ونساء ومنه الامامين ... وفي الدعاء اعوذ بك من شر والد
وما ولد يعني من شر ابليس وشياطينه وولدت المراة تلد ولادا وولادة والوالدات الامهات والوالدة الام وهما والدان ... الشيء
الشيء نشا منه وميلاد الرجل الوقت الذي ولد فيه والمولد بكسر اللام الموضع الذي ولد فيه ورجل مولد بالتشديد اذا كان عربيا غير محض
قاله الجوهري وغيره وفي حديث الحسن اذا سبق ماء الرجل ماء المراة فالولد يشبه اباه وعمومته واذا سبق ماء المراة على ماء الرجل فهو يشبه امه
واخواله ... وفي الخبر قد سئل عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة ولدت ذكرا باذن الله
واذا علا مني المراة مني الرجل ولدت انثى باذن الله ... وفي النهج لم يلد فيكون مولودا قال ابن ابي الحديد لقائل ان يقول كيف يلزم من فرض
وقوع احدهما وقوع الاخر كيف وادم والد وليس بمولود ... انه يلزم من ... كونه والدا صحة كونه مولودا لانه لو صح ان يكون والدا
التفسير المفهوم من الوالدية ... من بعض اجزائه حي ... على سبيل الاستحالة لذلك الجزء كما نقله في النطفة المنفصلة ...
المستحيلة الى صورة اخرى حتى يكون منها بشر اخر من نوع الاول لصح عليه ان يكون هو مولودا من والد اخر قبله وذلك لان الاجسام متماثلة
في الجسمية وقد ثبت ذلك بدليل عقلي واضح في مواضعه ... وكل مثلين فان احدهما يصح على الاخر فلو صح كونه والدا صح كونه مولودا وفي
الحديث ما من مولود الا يولد على الفطرة ... بابدال الواو ... فيه من فعل كذا كان له مثل من اعتق كذا من
ولد اسمعيل ومعناه ان الله فضلهم على ولد اسحق وذلك ان النبي والائمة بني هاشم من ولد اسمعيل واليهود من ولد اسحق ... في رقبة
معتق عنهم وفي حديث ... ولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا في كتاب الله معناه ان ولد اسحق من اليهود اذا كانوا مسلمين ...
التسليم وشبهها ... كلام الله فثبت المساواة بين ... من باب الاولوية وفي حديث وصفه لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون
موروثا هالكا ... وفي النهج لم يولد فيكون في العز مشاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا ... من حيث الحق

وهد

وهد في الحديث فان اغتسل الرجل في وهدة وخشي ان يرجع ما ينصب عنه الى الماء اخذ كفا وصبه امامه وكفا عن يمينه وكفا عن يساره
وكفا من خلفه واغتسل منه والوهدة بالفتح فالسكون المنخفض من الارض ... الوهد ... الاكف الاربع في الجهات الاربع ... جميع
الوهدة ... وهدات ووهاد ... باب ما اوله الهاء هجد قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك ...

باب ما اوله الهاء

هجد

او يتقطع

اى تيقظ بالقرآن ومنه كان معناه الذي يريد التنبه لعبادة في جوف الليل يتيقظ ليصلي ويعرف صلوة الليل بالتهجد وعن المبرد قال
التهجد عند اهل اللغة السهر وعن الزهري التهجد بخلاف السهر للعبادات وقال الجوهري هجد وتهجد نام ليلا وهجد وتهجد سهر وهو من الاضداد ومنه
قيل لصلوة الليل التهجد وفي الحديث الشامي ويكره التهجد في البلاد اي التعبد فيها **هدد** قوله تعالى تفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد
الهدهد بضم الهائين واسكان الدال المهملة بينهما طائر معروف ذو خطوط والوان كثيرة والجمع الهداهد بالفتح قيل انه يرى الماء من باطن
الارض كما يراه الانسان في باطن الزجاجة وزعموا انه كان دليل سليمان على الماء وبهذا السبب تفقده لما فقده وله قصة مشهورة وعن
كعب الاحبار الهدهد يقول من لا يرحم لا يرحم والهدة صوت وقع الحائط ونحوه وفي الخبر اعوذ بك من الهدد والهدة وفسر الهدة بالهدم و
الهدة بالخسف وفي خبر الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء وهد البناء يهده كسره وضعضعه وهدته المصيبة اي اوهنت
ركنه وهد هدت الحمام دوى هديره والتهديد التخويف وكذا التهدد **همد** قوله تعالى وترى الارض هامدة اي يابسة ميتة قال بعض
الافاضل وكثيرا ما يطلق على العلم اسم الماء وعلى النفس اسم الارض وعليه بعض المفسرين حمل هذه الاية وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت وربت وهمود النار خمودها اي وكذلك الثوب وهمدت النار بالكسر اي طفئت وارض هامدة لا نبات فيها ونبات هامد اي يابس و
الهمود الموت والهامد البالي المسود المتغير ومنه في وصف الدنيا وحطامها الهامد اي الهالك وهمدان بفتح الهاء والميم بلد من عراق العجم قيل
سمي باسم بانيه همدان بن الفلوج بن سام وهمدان بسكون الميم قبيلة من اليمن منها الحارث الهمداني المخاطب بالابيات المشهورة التي اولها
يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا ومن كلام علي لا تخادع نفسك اي اخرجها الى العبادة بالخديعة دون المقاهرة **هند**
هند اسم امرأة واسم ام معوية واسم بلاد معروفة والنسبة اليها هندي وهنود مثل زنجي وزنوج والمهند السيف المطبوع من حديد الهند **هود**
قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اي يهودا فحذفت الياء الزائدة وكانت اليهود تنسب الى يهودا بن يعقوب فسميت يهودا واعربت بالدال هودا
وهود النبي قيل هو ابن عبد الله بن رباح بن خلود بن عوص بن ارم بن سام بن نوح قيل عاش ثمانمائة وسبعين وفي مجمع البيان هود بن شالخ بن ارفخشد بن
سام بن نوح انه نبي قيل ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم قيل وهود بشر بنبوة نوح وهو بشر بنبوة ابرهيم فلما
انتهت النبوة الى يوسف جعلت في اسباط اخوته حتى انتهت النبوة الى موسى فلما نزلت التورية على موسى بشر بمحمد وكذا عيسى بشر بمحمد قوله
الخلائق هودا او نصارى لا في الدين وانما قال الخاص لانه ابلغ في الحجة عليهم قوله وقالت اليهود الاية اليهود قوم موسى وهو اسم لا ينصرف للعلمية
والتانيث لانه يجري في كلامهم مجرى القبيلة قال الزمخشري والاصل في يهود ومجوس ان يستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقوم كقبيلتين
وانما جوزوا تعريفهما باللام لانه اجري يهودي ويهود مجرى شعيرة وشعير قوله انا هدنا اليك اي تبنا والهود في العرف التوبة يقال هاد يهود هودا اذا
تاب ورجع الى الحق ومنه قول بعضهم يا صاحب الذنب هد هد كانك هدهد وقيل هدنا اليك اي سكنا الى امرك وعن الصادق سمي قوم
موسى اليهود لقوله تعالى انا هدنا اليك تهود الرجل صار يهوديا وفي الحديث فابواه يهودانه وينصرانه اي يعلمانه دين اليهود والنصارى ويميلانه
في فطرته والتهويد المشي الرويد مثل الدبيب واصله من الهوادة بفتح الهاء وهي السكون والمحاباة والصلح والميل واللين ومنه ما ذكر في وصفه
ولا لاحد عندك هوادة اي لا تسكن عند وجوب حد الله ولا تحابي فيه احدا والتهويد ابتداء النوم **هيد** في الحديث يا ناره هيديه ولا تؤذيه
اي حركيه من قولهم هدت الشيء اهيده هيدا حركته

كتاب الذال باب ما اوله الالف

اخذ قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال بعض المفسرين من ظهورهم بدل
من بني آدم وهو بدل البعض من الكل وتقديره واذ اخذ ربك من ظهور بني آدم ذريتهم اي اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا بعد قرن و
اشهدهم على انفسهم اي نصب لهم دلائل ربوبيته وركب في عقولهم ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى
كراهة ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين وقال الشيخ الجليل المفيد وقد سئل عن معنى الاخبار المروية في ان الله اخرج الذرية من ظهر آدم على
صورة الذر اما الحديث في اخراج الذرية من ظهر آدم على صورة الذر فقد جاء الحديث بذلك على اختلاف الفاظه ومعانيه والصحيح انه اخرج الذرية
من ظهره كالذر ليعرفه قدرته ويبشره بافضال نسله وكثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فلاح لهم الافق وجعل على بعضهم نورا لا يشوبه الظلمة وعلى
بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نور وظلمة فلما رآهم تعجب من كثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فقال يا رب ما الذي ارى على بعضهم نورا لا ظلمة فيه
وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نورا وظلمة فقال تبارك وتعالى اما الذين عليهم النور بلا ظلمة فهم اصفيائي من ولدك الذين يطيعوني
ولا يعصوني واما الذين عليهم الظلمة بلا نور فهم اعدائي الذين يعصوني ولا يطيعوني واما الذين عليهم نور وظلمة فاولئك الذين يطيعوني ويعصوني
فيخلطون اعمالهم السيئة باعمال حسنة فهؤلاء امرهم الي ان شئت عذبتهم فبعدلي وان شئت عفوت عنهم فبفضلي فاعلمه تعالى ما يكون من ولده
ليزداد آدم حينئذ معرفته به وذلك بالفهم ... ثم قال فاما الاخبار التي جاءت بان ذرية آدم استنطقوا

فنطقوا فاخذ عليهم انه هذا فاقروا فهو اختيار التناسخية وقد خلطوا فيها وموهوا الحق بالباطل والعمدة ما ذكرناه فان قلت ومتعلق بقوله ثم واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فظاهر
هذا القول يحقق ما رواه اهل التناسخ والحشوية من العامة في انطاق الذرية وخطابهم وانهم كانوا احياء ناطقين فالجواب عنه ان هذه الاية من
المجاز في اللغة كنظائرها مما هو مجاز واستعارة والمعنى فيها ان الله اخذ من كل مكلف يخرج من ظهر آدم وظهور ذريته العهد عليه بربوبيته من
حيث اكمل عقله ودله باثار الصنعة على حدوثه وان له محدثا احدثه لا يشبهه يستحق العبادة منه بنعمته عليه فذلك هو اخذ العهد منهم واثار الصنعة فيهم
والاشهاد لهم على انفسهم بان الله ربهم وقوله تعالى قالوا بلى يريد به انهم لم يمتنعوا من لزوم اثار الصنعة فيهم ودلائل حدثهم اللازمة لهم وحجة العقل
عليهم في اثبات صانعهم وكانه سبحانه لما الزمهم الحجة بعقولهم على حدثهم ووجود محدثهم قال الست بربكم فلما لم يقدروا على الامتناع من لزوم دلائل
الحدث لهم كانهم قائلين بلى شهدنا وقوله ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم +
افتهلكنا بما فعل المبطلون الا ترى انه احتج عليهم بما لا يقدرون يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ان يتاولوا في انكاره ولا يستطيعون انتهى كلامه
واقول انت خبير بان حديث اخذ الميثاق على العباد في عالم الذر واستنطاقهم فيه مشهور بين الفريقين منقول بطرق عديدة فلا مجال للانكار
الا ان بعض علماء القوم حقق في الهرب عن ظاهره ما يرد عليه من الاية الشريفة وذلك لان قوله تعالى ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ان كان
هذا الاقرار عن ضرورة فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى ارائنا فمنا من اصاب ومنا من اخطأ وان كان
عن استدلال مؤيد بعصمة عن الخطأ فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهادتنا يومئذ كانت مؤيدة بالعصمة فلما زالت منا فمنا من اصاب ومنا من
اخطأ فيبطل الاحتجاج عليهم ويمكن الجواب عن ذلك اما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار مطلوب من العباد في كل من العالمين فنحن نقول
انا نختار ان الاقرار كان عن ضرورة ونقطع احتمال غيره وقولكم لهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى ارائنا
فمنا من اصاب ومنا من اخطأ قلنا نحن نسلم ان العباد وكلوا الى ارائهم في التكليف وانما هو عن علم ضروري لكنه مشروط بمقدمات نظرية معدة
ما هو بها فمن ساعده جده وتوفيقه وصل الى ذلك العلم الضروري ولم تقع الاحتجاج عليهم ومن قصر عن تحصيل تلك المقدمات حرم علم الضرورة
وقامت الحجة عليهم يوم القيمة واما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار انما هو في العالم الاول وبه تقوم الحجة على العباد دون الثاني وانما وقع التكليف
مؤكدا او كاشفا عنه كما يشهد له بعض الاخبار فالحجة على العباد قائمة بلا تكليف وبذلك يندفع المحذور الموجب لصرف كل من الاية والحديث عن الظاهر
هذا والله اعلم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال المفسر الاتخاذ الاعتماد على الشيء في اعداده لامر وهو افتعال من الاخذ
والاصل ايتخاذ اي لا تعتمدوا على الاستنصار بهم متوددين اليهم قوله انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل هو افتعال من الاخذ الا انه ادغم وابدل
ثم توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل وقالوا تخذ يتخذ من باب تعب تخذا بفتح الخاء وسكونها وقرئ لتخذت عليه اجرا
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قرأ نافع وابن عامر واتخذوا على صيغة الماضي عطفا على جعلنا وباقي القراء على صيغة الامر قوله اخذ براس اخيه
يجره اي اخذ براس اخيه فقوله خذوا ما اتيناكم بقوة اي تناولوا من قولهم اخذت الشيء اخذا اي تناولته ومثله فاخذتكم الصاعقة اي تناولتكم
وهي موت او عذاب مهلك واخذه الله اهلكه واخذه الله بذنبه عاقبه عليه والعامة تقول واخذه ومنه قوله تعالى ثم اخذتها وقوله لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم قال في المصباح وقرئ في بعض السبعة يواخذكم بالواو قوله ويأخذ الصدقات اي يقبلها اذا صدرت عن خلوص النية قوله وامر قومك
يأخذوا باحسنها يعني بها احسن وما هو حسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان يأخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر للثواب كقوله تعالى
واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل يأخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح وفي الحديث خذوا على يد الظالم السفيه اي امنعوه عما يريد
فعله او امسكوا يده ومثله اخذت على يده وفيه استوفوا الاخذ الاخذ يعني ابتداء الامور فيه واخذه بيده اخذا تناوله واخذ من الشعر قصره والاخذ من الشارب
قصه وقطع شيء من شعره واخذ كنا بها لون الذال منا وبعضهم يدغمها في التاء وبعضهم وهو القليل يظهر الذال واتخذت صحبتها جعلته واتخذت مالا
كسبته واخذه بالمد هو اخذه ومنه قراءة لا يواخذكم بالواو كما سبق ومن امثال العرب اخذته الاخذة قال الفراء نقلا عن الاخذة السحر ومنه حديث
في الاخذة اي حيلة يحجر بها والاخيذ الاسير فعيل بمعنى مفعول والمراة اخيذة وفي الخبر انا الخذ بحجزكم ذكره اسم فاعل بكسر الخاء وتنوين الذال
وفعل مضارع بضمها بلا تنوين

اوذ

الاواذي جمع اذي وهو ما عظم من موج البحر ومنه الحديث تلتطم اواذي امواجها

باب ما اوله الباء

بذذ في الحديث اذا قال الرجل لصاحبه اذا سبقهم وغلبهم من قولهم بذه يبذه بذا اي غلبه وفاقه ومثله في وصف المومن اذا قال بذ اي غلب وفي الخبر البذاذة من الايمان
هي رثاثة الهيئة وبذاذة الهيئة هي رث اللبسة من قولهم بذذت كعلمت الاسناد ثم قالت والمراد هنا التواضع في اللباس

برذ

البرذون بكسر الباء الموحدة وبالذال المعجمة هو من الخيل ما كان ابواه اعجميان والانثى برذونة والجمع براذين

بغذ

البغداد بالباء الموحدة ثم الغاء ثم الالف ثم الدال المعجمة مشددا ثم ذال معجمة ثم الف ثم دال في الاخر رستاق من رساتيق المداين مملكة كسرى دفن فيها سلمان الفارسي

جبذ في الحديث الجبذ مثل جذبه مقلوب منه والجبذة بالضم ما ارتفع منه واستدل كالقبة والعامة تقول جبذة بفتح الباء حكاه الجوهري
وسيأتي الكلام في جنبذ جذذ قوله تعالى فجعلهم جذاذا بضم الجيم اي فتاتا اي مستأصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد وجذ الله دابرهم اي
استأصلهم قوله تعالى عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع من قولهم جذذت الشيء جذا من باب قتل كسرته وقطعته فهو مجذوذ والجذاذ ضما وكسرا والضم افصح قطع
ما يكسر والجذ القطع وفي حديث علي ع طفقت ارتأي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء اي جعلت افكر فارتئي هل اصول عليهم بيد جذاء
بالذال او الدال المهملتين والجيم اي مقطوعة وهي كناية عن عدم الناصر له او ان اصبر على طخية عمياء اي ظلمة لا يهتدى فيها للحق وكنى بها عن التباس
الامور في امر الخلافة كذا ذكره الفاضل الشيخ ميثم ره وفي حديث الاضحية نهي عن الجذاء وهي المقطوعة الاذن كما وردت به الرواية والجذاذ بالكسر
صرام النخل القطع في الجذاذ والجذيذة شربة من سويق سميت بذلك لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي ع كان يشرب جذيذة حين يفطر جرذ
جرذ كعمر هو الذكر من الفيران ويكون في الفلوات وهو اعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد وعن الجاحظ الفرق بين الجرذ والفار كالفرق ما بين
الجواميس والبقر والبخاتي والعراب والجمع جرذان بالكسر كغلمان جنبذ في الحديث الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ بالفتح جمع جنبذة
وهي القبة اي قبب من لؤلؤ كقباب الدنيا من طين وخزف حذذ في الخبر ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنه من يروي
جذاء بالجيم اي قد انقطع درها وخيرها حوذ قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم من قولهم استحوذ على الشيء غلب عليه واستولى
مثله قوله الم نستحوذ عليكم قالوا للكفار الم نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونتمكن من قتلكم فابقينا عليكم ونمنعكم من المؤمنين بان ثبطناهم عنكم
وخيلنا لهم ما ضعفت به قلوبهم كذا ذكره الشيخ ابو علي ولفظ استحوذ ونستحوذ مما جاء على الاصل كما جاء استروح واستصوب من غير اعلال
خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام واشباههما حنذ قوله تعالى بعجل حنيذ قيل اي مشوي من حنذت الشاة احنذها شويتها وجعلت
فوقها حجارة محماة تنضجها وقيل حنيذا اي الذي يقطر ودكه من حنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمعنى متقارب ربذ الربذة بالتحريك قرية
معروفة قرب المدينة نحو من ثلاثة اميال كانت عامرة في صدر الاسلام فيها قبر ابي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في هذا الوقت دارسة
لا يعرف لها اثر ولا رسم رذذ الرذاذ المطر الضعيف قال الجوهري وهو فوق القطقط وفي الدعاء الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار
رمذ في الحسن بن محمد بن [illegible] بكسر الباء المثناة التحتانية بعد الراء المهملة والواو المفتوحة بعد الذال المعجمة بعدها هاء وهو اسم رجل من رواة
الحديث زمرذ الزمرذ بالضمات وتشديد الراء الزبرجد وهو معرب زوذ سهل بن زاذويه بالزاي والذال المعجمتين رجل نصراني من رواة الحديث
سبذ في الحديث سألته باي ارض فقال سبذان الهند بسين مهملة بعدها باء موحدة بعدها ذال معجمة ونون في الآخر بعد الف كما جاءت
به النسخ اسم موضع هناك سمذ في حديث سدرة المنتهى يخرج من بعضها شبه السميذ بسين مهملة وذال معجمة بعد الياء المنقطة نقطتين تحتانيتين
قال صاحب الكتاب ان سميد يعني الطحين الابيض [illegible] او الخبز الابيض ثم قال كذا وجدناه في شرح النصاب وشرح المقامات انتهى ويوجد ما
في بعض النسخ البدلية شبه دقيق السماء والسمراء الحنطة والله اعلم سنبذ سناباذ بالسين المهملة ثم نون بعدها الف ثم باء موحدة وذال
في الآخر بينهما ألف اسم بلدة بخراسان وهي الموضع الذي دفن فيه الرضا ع [illegible] قدر سماع صوت الشخص شحذ في الدعاء عوذ
بك من حد تشحذ لي ظبة مديته اي حد لي من قولهم شحذت السكين اشحذه شحذا من باب نفع اي حددته شذذ في الحديث الشاذ عنك يا علي في
النار اي المنفرد المعتزل عنك ولم يتبع امرك وحكمك في النار يقال شذ عنه يشذ شذوذا انفرد عنه فهو شاذ وقيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة
ثم يفارقهم والفاذ هو الذي لم يكن قد اختلط معهم والشاذ في كلام العرب ثلاثة اقسام ما شذ في القياس دون الاستعمال فهذا اقوى في نفسه بصحيح
الاسناد الا ان الثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لا يحتج به في تمهيد الاصول لانه كالمرفوض والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه كذا
ذكره في المصباح وفي الحديث امرني ان اضع كل شاذ عن الطريق اي منفرد [illegible] وفي حديث المتعارض واترك الشاذ الذي ليس بمشهور
يعني الحديث الذي لا شهرة فيه بين الاصحاب والشاذروان بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الاساس خارجا ويسمى تازيرا
لانه كالتازير للبيت شعبذ الشعبذة الحركة الخفيفة طبرذ الطبرزذ السكر معرب عوذ قوله تعالى اعوذ بالله منك قيل هو من عذت به عوذا
وعياذا ومعاذا التجأت اليه ملجأ فوجدته معاذا [illegible] استجير بالله وعياذا [illegible] وفيه معاذ الله اي اعوذ بالله معاذا تجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه
مصدر والمعاذ مصدر زمان ومكان قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال المفسر كان اذا سافر الرجل وخاف
الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكانوا يرون ذلك استجارة بالجن وان الجن يجيرونهم قال تعالى فزادوهم
رهقا اي خسارا وتم الكلام في عشرته وعذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه واعتصمت به وهو عياذي اي ملجأي وعوذت
الصغير بالله اي عصمته به واعذته فهو معاذ به وعوذته به بمعنى والعوذة والتعويذة بمعنى ومنه الحديث سألته عن التعويذ يعلق على الحائض وفي
الحديث اقرأ المعوذتين بصيغة اسم الفاعل بضم ميم وكسر واو [illegible] يعني سورة الفلق وسورة الناس سميتا بذلك لان جبرئيل كان عوذ بهما رسول الله ص

باب الجيم مع الذال
جبذ جذذ
جرذ جنبذ
باب الحاء مع الذال
حذذ حوذ حنذ
باب الراء
ربذ رذذ رمذ
باب الزاي
زمرذ زوذ
باب السين
سبذ سمذ سنبذ
باب الشين
شحذ شذذ شعبذ
باب الطاء
طبرذ
باب العين
عوذ

حين وجهك وفي بعض الاحاديث ثم اقرأ المعوذات الثلث كانه اراد بها المعوذتين وقل هو الله احد لانها يعوذ بها ايضا وقولهم انا عائذ ومتعوذ
بالله من النار مثل مستجير بالله وفي الخبر من استعاذكم بالله فاعيذوه اي من استعاذ بكم وطلب منكم دفع شركم او شر غيركم عنه فقال بالله عليك
ان تدفع عني شرك او شر غيرك فاجيبوه وقوله عائذا بالله من النار يجوز فيه وجهان الرفع والنصب انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله والنصب على
المصدر اي اعوذ بك عياذا اقام اسم الفاعل مقام المصدر كقولهم قائما اي قياما وفي الدعاء هذا مقام العائذ بك اي المستعيذ المستعصم بك الملتجي اليك المستجير
بك وفيه نعوذ بك من الفقر الا الى الناس ومن الكسل لعدم انبعاث النفس للخير ومن العجز لانه عدم القدرة ومن الهرم لانه ارذل العمر وفيه ما فيه من
اختلال العقل والحواس وتشويه بعض المنظر والعجز عن كثير من الطاعات ومن الجبن لانه يمنع من الاغلاظ على العصاة ومن الكبر يكون ابتلاء يعني
التعظيم على الغير وبفتحها بمعنى الهرم والعوذ جمع عائذ بالذال المعجمة وهي كل انثى قريبة العهد بالولادة وهي سبعة ايام الى عشرة ايام وخمسة عشر
يوما طفل وفي حديث علي ع في قوم الناكثين فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل على اولادها والمطفل ذات طفل والجمع مطافيل وعائذ الاحمسي اسم
رجل من رواة الحديث وعائذة ابو حي من ضبة والنسبة اليه العائذي ومعاذ بن جبل على صيغة اسم المفعول صحابي

باب ما اوله الفاء

فخذ في الحديث جاء فخذ من
الانصار الفخذ بالكسر والسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن والجمع افخاذ ومنه افخاذ قريش وافخاذ العرب والفخذ كتف ما بين الساق والورك
مؤنث والجمع افخاذ ايضا ومنه الحديث صحيفة مثل فخذ البعير وفي حديث الجارية فخذت لها اي اصبت منها ما بين فخذيها **فذذ** في الحديث ذكر
الفذ وهو اول القداح العشرة التي هي سهام الميسر والفذ الفرد ايضا يقال ذهبا فذين اي منفردين متفرقين والآية الفاذة بتشديد الذال المنفردة
في معناها ليس مثلها آية اخرى في قلة الفاظ وكثرة معان وفي الحديث فضل صلوة الجماعة على الفذ اي الواحد بسبع وعشرين درجة وورد بخمس وعشرين
ولعل اختلاف الرواية بسبب فوات خشوع وكمال ثم لا يقنع بدرجة عن الدرجات الا احد رجلين اما غير مصدق في تلك النعمة العظيمة او سفيه لا يهتدي
لتلك التجارة الرابحة **فلذ** الفلذة كسدرة القطعة من الكبد واللحم والمال والجمع افلاذ وفلذ كسدر يقال فلذت له من الشيء فلذا من باب ضرب
قطعت له منه

باب ما اوله القاف

قذذ في الحديث عن النبي ص يكون في هذه الامة كلما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة القذة بالضم والتشديد ريش
السهم والجمع قذذ وحذو القذة بالقذة اي كما يقدر كل واحدة منها على قدر صاحبتها وتقطع ضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان
وفي الحديث وتركبون قذتهم اي طريقتهم والقذة الطريقة **قنفذ** في الحديث القنفذ من المسوخ هو بضم القاف وفتحها واحد القنافذ والانثى قنفذة
وهو حيوان معروف مولع باكل الافاعي ولا يتالم منها

باب ما اوله اللام

لذذ قوله لذة للشاربين اي لذيذة وعن ابن الاعرابي اللذة الاكل والشرب بنعمة
وكفاية واللذة واحدة اللذات وقد لذذت الشيء بالكسر لذاذا ولذاذة وجدته لذيذا ولذ الشيء يلذ من باب تعب صار شهيا والتذذت به وتلذذت
به بمعنى وشراب لذ يلذ به والاستلذاذ عده لذيذا واستلذ لذيذا قال بعض العارفين اللذة والالم تابعان للمزاج والمزاج عرض فهي عند بعض
المتكلمين الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الاعتدال والالم هي الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الفساد وعند الحكماء اللذة هو ادراك الملائم من حيث
هو ملائم والالم ادراك المنافي من حيث هو مناف وعند بعض المعتزلة هي ادراك متعلق الشهوة والالم ادراك متعلق النفرة واللذة تنقسم الى حسية
وهي ما ادرك باحدى الحواس العشرة وعقلية وهي ما تدرك [illegible] القول في اللذة له الجوهري وغيره **لوذ** قوله
يتسللون منكم لواذا اللواذ مصدر قولهم لاوذ القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض واستتر به ولو كان مصدر لاذ لقال لياذا ولاذ به لوذا و
لياذا التجأ اليه وعاذ به ومنه في النص لاذ الرجل بالجبل يلوذ لوذا بكسر اللام وحكى التثليث وهو الالتجاء وفي الدعاء اللهم بك الوذ اي التجئ و
انضم واستغيث ومثله بك اعوذ وبك الوذ وقوله وتلوذ بنيا بنيك اي تتضرع ببنائك لتحركها ولوذان اسم رجل ولاوذ بن سام بن نوح ع

باب ما اوله الميم

منذ قال في ق منذ بسيط مبني على الضم ومذ محذوف منه مبني على السكون وتكسرهما ويليهما اسم مجرور وح فهما حرفا جر بمعنى من في الماضي
وفي في الحاضر ومن والى جميعا في المعدود كما رايته مذ يوم الخميس واسم مرفوع كمذ يومان وح مبتدأ ان ما بعدهما خبر ومعناهما بين وبين كلقيته مذ
يومان اي بيني وبين لقائه يومان ويليهما الجملة الفعلية مثل مازال مذ عقدت يداه ازاره والاسمية وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وح فهما
ظرفان مضافان الى الجملة او الى زمان مضاف اليها وقيل مبتدآن **موذ** الماذي العسل الابيض قاله الجوهري

باب ما اوله النون

نبذ قوله تعالى نبذه فريق منهم
اي نقضه واصل النبذ الطرح قوله فنبذوه وراء ظهورهم مثل في تركهم اعتداده به كما يقال في ضده جعله نصب عينيه قال الشيخ ابو علي وفيه دلالة
على انه واجب على العلماء ان يبينوا الحق للناس ولا يكتموا شيئا منه لغرض فاسد من جر منفعة او بخل في العلم او تطييب نفس ظالم او غير ذلك
وفي الحديث عن علي ع ما اخذ الله على الجهال ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا وقوله فانبذ اليهم على سواء معناه اذا هادنت قوما فعلمت
منهم النقض للعهد فلا توقع بهم سابقا الى النقض حتى تلقي اليهم انك قد نقضت العهد كذا في التفسير وقوله اذ انتبذت من اهلها اي اعتزلتهم بمعزل بعيد عن القوم والمنابذة المكاشفة
ومنه نابذه في الحرب اي كاشفه وقوله فقل آذنتكم على سواء اي كاشفتكم وقوله نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم
على سواء اي على طريق مستقيم في العلم بالمنابذة منا ومنكم ومنه الحديث القدرية منابذة من ان يكون المؤمن والنبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر

والزبيب

والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وفي الحديث
اصل النبيذ حلال واصل الخمر حرام كانه اراد بالاصل الاول العنب وهو حلال وبالاصل الثاني النبيذ وهو حرام وانتبذته اتخذته نبيذا سواء
كان مسكرا او غير مسكر ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر كذا ذكره بعض شراح الحديث وفيه انه توضأ بالنبيذ وليس المسكر
كما توهمه ظاهر العبارة وانما هو ماء مالح قد نبذ به تمرات ليطيب طعمه وقد كان ماء اصحابه او بعضهم كما جاءت الرواية بتفسيره وفيه اذا اصابك خمر
او نبيذ فاغسله يعني نبيذا مسكرا والنبيذ الشيء المنبوذ يقال ذهب ماله وبقي نبذ منه والمنبوذ ولد الزنا والصبي تلقيه امه في الطريق يقال نبذته نبذا من
باب ضرب القيته فهو منبوذ وفي الخبر نهى عن المنابذة في البيع وفسرت بان تقول اذا نبذت متاعك او نبذت متاعي فقد وجب البيع او يقول انبذ الي الثوب
او انبذه اليك ليجب البيع او اذا انبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وفي معاني الاخبار ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة ثم قال وهذه بيوع
كان اهل الجاهلية يتبايعون بها وجلس نبذة بضم النون وفتحها اي ناحية

نجذ

(نجذ) في حديث النبي ص ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان
بالذال المعجمة الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اسنانه
وانما كان ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه المبالغة في الضحك من غير ان يريد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار
النواجذ باواخر الاسنان كذا قرره بعض شارحي الحديث وفي ص للانسان اربعة نواجذ في اقصى الاسنان بعد الارحاء وفي غيره الاسنان كلها
نواجذ وعن صاحب البارع وتكون النواجذ للانسان والحافر وهي من ذوات الخف الانياب وفي حديث علي ع لقومه في الحرب وعضوا على النواجذ
فانه انبأ للسيوف عن الهام يحتمل ان يريد بها النواجذ المشهورة او التي تلي الانياب وهي الاضراس كلها جمع ناجذ ومعنى الكلام المبالغة
في التمسك في هذه الوصية بجميع ما يمكن من الاسباب المعينة عليه كالذي يتمسك بالشيء ويستعين عليه باسنانه استظهارا للمحافظة ويحتمل
اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه والانجذان بضم الجيم نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب [illegible] للطمث

نفذ

(نفذ) قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان المعنى ايها
الثقلان ان استطعتم ان تهربوا من قضائي وتخرجوا من ارضي وسمائي فافعلوا ثم قال لا تقدرون على النفوذ من نواحيها الا بسلطان اي بقهر
وقوة وغلبة وانى لكم ذلك وفي الخبر فانفذهم فانفذوك وهو من انفذه حاكمه اي ان قلت لهم قالوا لك وفي خبر بر الوالدين وانفاذ عهدهما
اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ونفذ السهم نفوذا من باب قعد ونفاذا خرق الرمية وخرج منها وانفذته بالالف ونفذ في
الامر والقول نفوذا ونفاذا مضى وامره نافذ اي مطاع ونفذ العقد مضى قال في المصباح كانه مستعار من نفوذ السهم وطريق نافذ اي
سالك والمنفذ موضع نفوذ الشيء والنافذة في الشجاج التي تنفذ من رمح او خنجر

نقذ

(نقذ) التنقذ والاستنقاذ والتنقيذ التخليص ومنه
على ان استنقذه من النار ومنه يا منقذ الغرقى وامثالها والاستنقاذ في تعريف بعض الفقهاء عبارة عن دفع يد عادية بعوض والنقذ
بالتحريك ما انقذته وهو فعل بمعنى مفعول ومنقذ اسم رجل

باب ما اوله الواو — وقذ

(وقذ) قوله تعالى والموقوذة هي المضروبة حتى تشرف على الموت ثم تترك حتى
تموت وتؤكل بغير ذكاة من وقذه يقذه وقذا ضربه حتى استرخى واشرف على الموت ومنه شاة موقوذة للتي وقذت بالخشب وفي الحديث الموقوذة
التي مرضت ووقذها المرض حتى لم يكن لها حركة ووقذه النعاس اذا غلبه

باب ما اوله الهاء — هذذ

(هذذ) في الحديث لا تهذوا القرآن هذ الشعر ولا تنثروه نثر
الرمل الهذ بالذال المعجمة المشددة سرعة القطع ثم استعير لسرعة القراءة يقال هو يهذ القرآن من باب قتل اي يسرده ويسرع به والمعنى لا
تسرعوا بقراءة القرآن كما تسرعون في قراءة الشعر ولا تفرقوا بعضه عن بعض وتنثروه كنثر الرمل ولكن بينوه ورتلوه ترتيلا كما امر به في قوله
ورتل القرآن ترتيلا

هوذ

(هوذ) هوذة اسم رجل العنزي

كتاب الراء

باب ما اوله الالف

ابر

(ابر) في الحديث من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر فثمرتها
للبائع التأبير تلقيح النخل واصلاحه على ما هو معروف مشهور بين غراس النخيل يقال ابرت النخلة ابرا من باب ضرب وقيل الاسم منه الابار والكثير
وابرته تأبيرا مبالغة وتكثير ومنه خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة اي ملقحة وفي حديث علي ع في الخوارج لا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتأبير النخل
واصلاحه فهو اسم فاعل ويروى آثر بالثاء المثلثة اي مخبر والابرة بالكسر معروفة وابرة العقرب شوكتها وفي الخبر المؤمن كالشاة المأبورة اي التي
اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل وان اكلت شيئا لم تنجع فيه وفي حديث علي ع لست بمأبور في ديني اي لست بمتهم في ديني

اثر

(اثر) قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول المعنى من اثر فرس الرسول روي ان موسى لما حان ميعاده وذهب الى الطور ارسل الله جبرئيل راكب
حيزوم فرس الحياة ليذهب به فابصره السامري فقال ان لهذا شأنا فقبض قبضة من موطئه فلما سأله موسى عن ذلك قال ذلك وتوضيح القصة
في محالها قوله تالله لقد آثرك الله علينا اي فضلك الله علينا من قولهم له عليه اثرة اي فضل قوله او اثارة من علم اي بقية من علم تؤثر من الاولين اي تسند اليهم وعلم مأثور
قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم اي السنن فيها وفي نظائرها للتأكيد وآثارهم اي ما قدموا من الاعمال وما استنوه بعدهم من حسنة كانت او قبيحة ومثله
علمت نفس ما قدمت واخرت وقيل هو آثارهم اي اقدامهم في الارض او ممشاهم الى العبادة وآثار الاعمال ما بقي منها ومنه قوله تعالى

فانظر الى آثار رحمة الله اى ما بقى منها قوله وانا على آثارهم مقتدون اى على سنتهم فى الدين قوله هؤلاء على اثرى هو من قولهم خرجت فى اثره

بفتحتين وفى اثره بكسر الهمزة فالسكون اى بتبعه عن قريب قوله ان هذا الا سحر يؤثر اى ما نقوله سحر يؤثر ويتعلم عن اهل بابل قوله ويؤثرون

على انفسهم اى يقدمون على انفسهم من قولهم اثره على نفسه قدمه وفضله قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا اى تقدمونها وتفضلونها على الاخرة

قال الشيخ ابو على قرا ابو عمرو وعيره بالياء الخبائثة والباقون بالتاء على الخطاب قوله فاثرن به نقعا بتشديد الثاء وهو من التأثير   يؤثرون

فالهمزة فاء الفعل فاثرن بالتخفيف من الاثارة والنقع الغبار وفى الحديث اذا دخل شهر رمضان فهو المأثور اى المقدم المفضل على غيره من الشهور

والاثر بالضم اثر الجراح يبقى بعد البرء وسنن النبى آثاره واثرت الحديث اثرا من باب قتل نقلته والاثر بفتحتين الاسم منه وحديث مأثور ينقله

خلفا عن سلف واثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب واسباب وفى حديث وصفهم آثاركم فى الآثار وقبوركم فى القبور ونحو ذلك ولعل

المراد من ذلك شدة الامتزاج بهم والاختلاط معهم وفى الخبر فبعث فى آثارهم اى فى عقب الطالب ورائهم وفيه من سره ان يبسط الله فى رزقه وينسأ

فى اثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمى به لانه يتبع العمر ومنه قولهم قطع اثره اى اجله لان من مات لم يبق له اثر واستأثر فلان بالشئ استبد به والاسم

الاثرة بالتحريك وفى الخبر انه قال للانصار ستلقون بعدى اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من اثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه

يستأثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفئ والاستيثار الانفراد وفى خبر من سره على ما هو بهى قطع الله اثره دعاء عليه بالزمانة ليقطع مشيته

والتأثير ابقاء الاثر فى الشئ واستأثر الله بفلان اذا مات ورجى له الغفران قال الجوهرى والمأثرة بالضم المكرمة لانها تؤثر ويتحدث بها اجر

قوله تع فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن جمع اجر وهو جزاء العمل يعنى صداقهن قد وجب ايفاء الاجر بنفس العقد فى نكاح المتعة خاصة   اجر يقطع

على ان تأجرنى ثمانى حجج هو من قولهم اجر فلان فلانا اذا اتخذه باجرة اى تكون اجيرا لى وفى الحديث فى غسلات الوضوء ومن زاد على الاثنتين

لم يؤجر اى لم يعط الاجر والثواب يقال اجره الله من بابى ضرب وقتل واجره الله بالمد لغة ثالثة آجابه وفى حديث على ع فى علة اعتلها بعض اصحابه

جعل الله شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكن يحط السيئات ويحتها حت الاوراق وانما الاجر فى القول باللسان والعمل بالايدى و

الاقدام وان الله تعالى يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة قال السيد رضى قوله ان المرض لا اجر فيه ليس ذلك على اطلاقه

وذلك لان المريض اذا احتمل المشقة التى حملها الله عليه احتسابا كان له الاجر الثواب على ذلك والعوض على المرض فعل العبد اذا كان مشروعا

الثواب وعلى فعل الله اذا كان الماعلى سبيل الاختبار العوض وهو كلام حسن واجرته على فعله اذا جعلت له اجرا والاجرة الكرا والجمع اجر مثل

غرفة وغرف قال فى المغرب وربما جمعت على اجرات بضم الجيم وفتحها واجرته الدار اكريتها والاجارة هى العقد على تمليك منفعة بعوض معلوم وفى

خبر الاضاحى كلوا وادخروا وايتجروا اى تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم فى التاء وانما هو من الاجر

لا من التجارة وايتجر عليه بعض اخوانه بكفن اى تصدق وفى حديث ام سلمة اجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها هو من قولهم اجره يوجره اذا اثابه واعطاه

الاجر والجزاء وكذلك اجره باجرة والامر منهما اجرنى والماجور المثاب ومنه كان ماجورا كلما نظر اليه اى مثابا واستأجرت العبد اذا اتخذته اجيرا و

الاجير المستأجر بفتح الجيم والاجر بالمد والتشديد لشهر من التخفيف اللبن اذا طبخ والواحدة اجرة وهو معرب قال الجوهرى وغيره واجر بالمد آجر ابو

اخر قوله تع واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا الآية قيل نزلت فى ابى لبابة بن عبد المنذر وكان رسول الله لما حاصر بنى   اخر

قريظة قالوا له ابعث الينا ابا لبابة نستشيره فى امرنا فقال رسول الله يا ابا لبابة ائتهم فاتاهم فقالوا له يا ابا لبابة ما ترى اننزل على حكم محمد فقال

انزلوا واعلموا ان حكمه هو الذبح واشار الى حلقه ثم ندم على ذلك فقال خنت الله ورسوله ونزل من حصنهم ولم يرجع الى رسول الله ومر الى المسجد

وشد فى عنقه حبلا ثم شده الى الاسطوانة التى تسمى اسطوانة التوبة وقال لا احله حتى اموت او يتوب الله على فبلغ رسول الله ذلك فقال اما لو اتانا

لاستغفرنا له الله تع فاما اذ قصد الى ربه فالله اولى به وكان ابو لبابة يصوم النهار ويأكل بالليل ما يمسك به رمقه وكانت تأتيه ابنته بعشائه وبحله

عند قضاء الحاجة فلما كان بعد ذلك ورسول الله فى بيت ام سلمة نزلت توبته فقال يا ام سلمة قد تاب الله على ابى لبابة قوله والرسول يدعوكم فى

اخريكم اى فى خلفكم فلم يلتفت منكم احد ولفى اخريكم ليس بتأنيث آخر بكسر الخاء وانما هو تأنيث آخر بفتح الخاء كفضلى وافضل قوله فاذا جاء اجلهم لا يؤخر

هو من التأخير نقيض التقديم قوله فاذا جاء وعد الاخرة اى قيام الساعة والاخرة خلاف الدنيا قوله ما سمعنا بهذا فى الملة الاخرة هى ملة عيسى التى هى آخر

الملل قوله ولدار الاخرة خير ولدار الساعة الاخرة لان الشئ لا يضاف الى نفسه قوله واخر من شكله ازواج هو بفتح الخاء غير الاول بضم الجيم والقصر وفى

الاخر ازواج والاخر بكسر الخاء خلاف الاول ومنه قوله تع هو الاول والاخر وسئل ابو عبد الله ع عن قول الله تع هو الاول والاخر فقال ليس شئ الا يبيد

او يتغير او يدخله التغير والزوال الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شئ وهو الاخر الذى لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء

كما تختلف على غيره مثل الانسان يكون ترابا مرة ومرة لحما ومرة دما ومرة رميما وكالبسر الذى يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الصفات

والله تعالى خلاف ذلك وفى حديث انه الاول لا عن اول قبله ولا بدى سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا

[illegible]

في اسمائه تعالى وهو الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر ايضا وهو الذي يؤخر الاشياء فيضعها مواضعها ويوم النفر الآخر اليوم الثالث من ايام التشريق
والنفر الاول اليوم الثاني منها واخر ليلة من الشهر جعل النبي والساهي والتاجر تعيض المقايم صحيا اي الحمد اي اخوا وجاء آخر مثل اخير وفي الخبر من كان آخر كلامه
لا اله الا الله فكذا آخر يقرء بالرفع والنصب قيل ولا يشترط التلفظ عند الموت اذ حكم الايمان بالاستصحاب والآخر يجمع على الاواخر والاخرى على
الأخريات والآخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه قولهم جاؤا في اخريات الناس اي في اواخرهم والاخر جمع اخرى والاخرى تانيث اخر وهو غير منصرف قال تع
فعدة من ايام اخر وقوله اخرها كلهم نصب على الظرف اي في اخرها كلهم واخرته فتأخر واستأخر مثل تأخر وفي الحديث العشر الاواخر الجمع الآخر
الجنس لا باعتبار الظاهر وقوله جمعة ما بينه وبين الجمعة الاخرى اي ما بين يوم الجمعة هذا وبين الجمعة الاخرى اي الماضية والمستقبلة وشق ثوبه اخره
من اخره جهتين فيها اي من مؤخره ومؤخر العين كمؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الانف قاله الجوهري وغيره **ادر** في الحديث ذكر
الادرة وزان غرفة وهي انتفاخ الخصية يقال ادر يادر من باب تعب فهو آدر بهمزة ممدودة ومنه الحديث فان ادر خصيتاه فكذا والآدر من يصيبه
فتق في احدى خصيتيه والجمع ادر كحمر **ارر** في خطبة علي يفضي كافضاء الديكة ويؤر بملاقحه الار بشد الراء الجماع يقال ار يؤر ارا وهو مئر بكسر
الميم اي كثير الجماع وارى الفحل نكح **ازر** قوله تع فآزره فاستغلظ اي اعانه قوله اشدد به ازري اي قو به ظهري قوله واذ قال ابرهيم لابيه آزر وقرئ آزر
على النداء واختلف فيه فذهب بعض انه كان جد ابرهيم لامه وقيل بل هو اسم ابي ابرهيم استدلالا بقوله تع قال لابيه آزر وبما روي ان آزر ابا ابرهيم
كان منجما لنمرود وهو صريح في ان آزر ابو ابرهيم وليس بشيء لانعقاد الاجماع من الفرقة المحقة على ان اجداد نبينا كانوا مسلمين موحدين الى آدم وقد تواتر
عنهم نحن من اصلاب المطهرين وارحام المطهرات لم تدنسهم الجاهلية بادناسها وقد نقل بعض الافاضل عن بعض كتب الشافعية كالقاموس وشرح الهمزية
لابن حجر المكي بان آزر كان عم ابرهيم وكان ابوه تارخ ومثله نقل بعض الافاضل انه لا خلاف بين النسابين ان اسم ابي ابرهيم تارخ وهذا غير مستبعد لاشتهار
تسمية العم بالاب في الزمن السابق وقد تكرر في الحديث ذكر الازار بالكسر وهو معروف يذكر ويؤنث ومعقد الازار من الحقوين والجمع في القلة آزرة
على ازرة والازر مثل حمار واحمرة وحمر وفي كلام البعض من اهل اللغة الازار بالكسر ثوب شامل للبدن وفي حديث الكفن قلت فالازار قال انها لا تعد
شيئا انما تصنع لتضم ما هناك لئلا يخرج منه شيء قال بعض الشارحين اراد بقوله فالازار الاستفسار من الامام انه هل يستغنى عنه بهذه الخرقة ام لا
يمكن ان يكون مراده ان الازار هو الثالث من الاثواب ويتم الكفن المفروض بها فهذه الرابعة فاجاب عنها بانها غير معدودة من الكفن فلا يستغنى
بها عن شيء من اثوابه ولا يزيد بها قطع الكفن عن الثلثة وفي صحيح وغيره المئزر الازار يلتحف به وفي كتب الفقه ويذكرون المئزر مقابل الازار ويريدون
به غيره وحينئذ لا بعد في الاشتراك ويعرف المراد بالقرينة وفي الخبر ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة
والهيئة الاتزار كالركبة والجلسة وفي الحديث القدسي العظمة ازاري والكبرياء ردائي وقد مر البحث فيه في ردا وفي حديث العشر الاواخر من شهر رمضان
وشد المئزر اي الازار وكنى به عن اعتزال النساء وقيل اراد التشمير للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له قيل ويحتمل الحقيقة فلا يبعد ان
يكون قد شد مئزره ظاهرا وتفرغ للعبادة واشتد على العبادة وفي حديث علي كان النساء يصلين مع النبي فكن يؤمرن ان لا يرفعن رؤسهن قبل الرجال
لضيق الازر ومقتضاه ان تسميته على الرواية المعتمدة جمع ازار وهو ما يتزر به بالتاء الوسطى وقد اضطربت النسخ هنا ففي بعضها ما ذكرناه وفي بعضها لضيق
الازر بزائين معجمتين وفي بعضها لضيق الازر براء مهملة ثم زاي معجمة وفي بعضها غير ذلك والاظهر الاول وذلك ان الرجال كانوا يستعملون الازر
في الغالب وانهم اذا كانوا قدام النساء فربما يبدو حجم عوراتهم عند سجودهم لضيق ازرهم فلو رفعن النساء رؤسهن قبل الرجال لرأين ما لا ينبغي
واذا تأخرن فلا يرين شيئا من ذلك فلذلك نهين عن ذلك ولقد عرضت هذا التوجيه على بعض مشايخ العصر فاستحسنه ثم ظفرت بعد ذلك
بحديث في مكارم الاخلاق يشهد له وهو ما رواه زرارة عن ابي جعفر ع في صفة الستر الذي قطعه رسول الله ص لاهل الصفة الى ان قال ثم دعا رسول الله
اهل الصفة وهم اناس من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال فقسمه بينهم قطعا وكان طويلا لا عرض له ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا
يستتر بشيء فجعل يؤزر الرجل فاذا التقى عليه قطعه حتى قسمه بينهم ازرا ثم امر النساء لا يرفعن رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم
وذلك انهم كانوا من صغر ازرهم اذا ركعوا او سجدوا بدت عوراتهم من خلفهم فجرت بذلك السنة ان لا يرفعن النساء رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال
الى آخر الحديث وهو نص في المطلوب وتوزرت لبست الازار واصله بهمزتين الاولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت ومنه في المجمع وغيره وهو موتزر ومنه في
حال الحيض اي مشدودة الازار ولا يقال متزرة لان الهمزة لا تدغم في التاء وتوزرت الحائط بالتشديد ازرا جعلت له من اسفله كالازار وفي الحديث
اذا كان الغلام شديد الازرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره قيل كان المراد بالازرة القوة وبحدة النظر كثرة النظر الى المحارم ليس بمستبعد
اسر قوله تع وشددنا اسرهم اي قوينا خلقهم فبعض الخلق مشدود الى بعض لئلا يسترخي قوله مسكينا ويتيما واسيرا الاسير الاخيذ واصله من
الاسار بالكسر وهو القد كانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل اخيذ اسيرا وان لم يؤسر به يقال اسرت الرجل اسرا واسارا من باب ضرب فهو اسير
ومأسور والمرأة اسير ايضا والجمع اسرى واسارى كسكرى وسكارى وفي الحديث الاسير عيال الرجل ينبغي اذا زيد في النعمة ان يزيد اسراؤه في النعمة

عليهم وفي حديث الحسن كان رسول الله (ص) يؤتى بالاسير فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن اليه فيكون عنده اليومين والثلاثة وكان اسيرهم يومئذ
مشركا والاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا ومنه الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك والاسار ايضا الحبل واسرة الرجل رهطه وزان غرفة
وعشيرته واهل بيته لانه يتقوى بهم الاسر الجمع ومنه اخذه باسره اي جميعه والقبيلة باسرها

اشر قوله تعالى سيعلمون غدا من الكذاب الاشر
الاشر بكسر الشين الفرح البطر كانه يريد كفران النعمة وعدم شكرها والمنشار بالهمزة المئشار بالنون وهو ما يشق به الخشب يقال نشرت الخشبة واشرتها
وشرتها وشرا من باب قتل شققتها بالمنشار والخشبة مأشورة والجمع مآشير ومواشير وتأشير الاسنان تحديد اطرافها ومنه لعنت الآشرة والمأشورة

اصر قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري الاصر بالكسر العهد وسمي العهد اصرا لانه مما يؤصر اي يشد ويعقد والاصر الذنب ايضا وحمل عليه قوله تعالى
ولا تحمل علينا اصرا اي ذنبا يشق علينا وقيل عهدا نعجز عن القيام به وقيل واصل الاصر الضيق والحبس يقال اصره يأصره اذا ضيق عليه وحبسه ويقال
للثقل اصر لانه يأصر صاحبه من الحركة لثقله قوله تعالى ويضع عنهم اصرهم هو مثل لثقل تكليفهم نحو قتل الانفس في التوبة وكذا الاغلال وفي الخبر من كسب
مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا اي عقوبة ومثله اذا اساء السلطان فعليه الاصر وعليكم الصبر

اطر في الحديث من السنة ان تأخذ
الشارب حتى يبلغ الاطار وهو ككتاب حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه اطار الحافر

اكر في الحديث ذكر الاكار بالفتح والتشديد وهو الزارع والاكرة بالضم الحفرة وبها سمي الاكار واكرت النهر من باب ضرب شققته

امر قوله تعالى ائتمروا بينكم بمعروف اي ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف قوله ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون في قتلك وقيل
يهمون فيه قوله واوحى في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ملائكتها قوله يحفظونه من امر الله اي يحفظونه من المضار بامر الله وقيل غير ذلك
قوله وما امر الساعة الا كلمح البصر قيل معناه ان اقامة الساعة واحياء جميع الاموات يكون في اقرب وقت واسرعه وهو مبالغة في القرب كقوله تعالى
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قوله تعالى وما امرنا الا واحدة اي وما امرنا الا كلمة واحدة سريعة التكوين كلمح البصر والمراد كن قوله
وهيئ لنا من امرنا رشدا اي من امرنا الذي نحن فيه رشدا حتى نكون بسببه راشدين قوله وقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اي غلبوا
على امرهم من المسلمين لنتخذن عليهم مسجدا اي على باب الكهف يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم قوله امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم
بالطاعة فعصوا وفسقوا فيها قوله يتنزل الامر بينهن اي تدبيرهن وفي حديث علي ان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر اي يشوق
في جميع اقطار الارض الى كل نفس بما قدر لها من زيادة ونقصان في العمر والمال والجاه والولد وغير ذلك قوله له الخلق والامر قال بعض الافاضل
اشهر تفسيره الاول بخلق الممكنات والثاني بعلم الشرائع قوله لقد جئت شيئا امرا اي عجيبا والامر بالكسر العجيب قوله امر اهلك بالصلوة امره الله
ان يخص اهله دون الناس لان لاهله عند الله منزلة ليست للناس فامرهم مع الناس عامة ثم امرهم بها خاصة كذا روي عن الباقر وفي الحديث امرنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا الا صدور امينة واحلام رزينة قيل المراد بامرهم شأنهم وما لهم
من الكمال الخارج عن كمال غيرهم كالقدرة على ما يخرج عن وسع غيرهم والحديث عن الامور الغائبة كالوقائع المستقبلة لزمانهم التي وقعت وفق
اخبارهم فان هذا الشأن صعب في نفسه لا يقدر عليه الا الانبياء والاوصياء وهو مستصعب الفهم على الخلق يعجز عن حمل ما يلقى منه من
الاشارات ولا يحتمله الا مؤمن عبد امتحن الله قلبه للايمان فعرف كمالهم وكيفية صدور هذه الغرائب عنهم ولم يستنكر ذلك ويتعجب منه ويتلقاه
بالتكذيب كما فعل ذلك جماعة من جهال الصحابة بل يتلقى ما يصدر عنهم بالايمان به اولئك هم اصحاب الصدور الامينة والاحلام الرزينة هذا
وقد تقدم في صعب بحث في هذا غير ما هنا وفيه ان صاحب هذا الامر يحضر الموسم كل سنة يعني به القائم بامر الله وفي الدعاء ليس لنا من الامر الا ما
قضيت المراد بالامر الشيء ومثله فوضت امري الى الله وذكرت الذي من امرنا اي من حالنا وما جرى علينا وفي الحديث رجل عرف هذا الامر يعني انكم اولياء
رسول الله حقا او وجوب النعمة او التفقه او علم اصول الدين والتفقه من غير تقليد فاجيب لو يسعه ذلك يتفقه هذا الذي هو يحتاج
الى النبي والامر واحد الامور ومنه امور فلان مستقيمة وامر امرا انقبض نماه وامر الله القيمة لقوله تعالى اتى امر الله واستأمره طلب منه الامر وامرته
بالمذكرة ومنه الخبر خير المال مهرة مأمورة اي كثيرة النسل والنتاج ولهذا قال مأمورة للازدواج والاصل مؤمرة على مفعلة كما يقال للنساء ارجعن
مأزورات غير مأجورات وانما هي موزورات والامير المنصوب للامر والامرة بالكسر الولاية وفي حديث رسول الله سلموا على علي بامرة المؤمنين
ومنه سمي امير المؤمنين وفي الحديث هو اسم سماه الله تعالى به لم يسم به احد قبله ولم يسم بعده حتى قائم اهل البيت لم يسم عليه بذلك بل يقال
السلام عليك يا بقية الله وعن الباقر وقد سئل لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل البنا وعن ابي الحسن وقد سئل لم سمي امير المؤمنين
قال لانه يميرهم العلم قال بعض الافاضل من المعلوم ان امير مهموز الفاء وان يمير اجوف فلا تناسب في الاشتقاق ثم قال ويمكن ان نقول قصد
ان تسميته بامير المؤمنين ليس لاجل انه مطاعهم بحسب الدنيا بل لاجل انه مطاعهم بحسب العلم اي الاحكام الالهية فعبر عن هذا المعنى بلفظ مناسب
للفظ الامير انتهى ومولد امير المؤمنين بعد عام الفيل بثلثين سنة وكان قتله في شهر رمضان لتسع بقين منه في سنة اربعين من الهجرة

ابو

ابن ثلاث وستين سنة بقي بعد قبض النبي ثلثين سنة وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين لان امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف والتأمير
تولية الامارة وتأمر بالتشديد تسلط وائتمر الامر امتثله وفي حديث المتعة امرت نفسها اي شاورتها واستأمرتها ومنه البكر تستأذن والايم تستأمر
اي تستشار والامارة الوقت والعلامة. أور في حديث علي طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش
أير في الحديث ذكر اياد وهو بفتح الهمزة والتشديد شهر بعد حزيران وهو احد فصول السنة بعد نيسان. بأر قوله تعالى وبئر معطلة الاية البئر
بكسر الباء مهموزة وهي التي يستقى منها الماء بالدلو والرشا ومعنى البئر المعطلة على ما قيل هي الرس وكانت بعدن لامة من بقايا ثمود والقصر المشيد قصر
شداد بن عاد وقيل البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وجمع البئر في القلة ابؤر وابآر بهمزة بعد الباء ومن العرب من
من يقلب الهمزة فيقول آبار فاذا كثرت فهي البئار قاله الجوهري. بير البيربيان بموحدتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة حيوان يعادي الاسد من العدو
لا من العدوان ويقال له البربر قاله صاحب حياة الحيوان وهو عناق شبيه ابن آوى ويقال انه متولد من الزبرقان واللبوة والجمع ببور مثل فلس وفلوس
من طبعه على ما قيل ان الانثى منه تلقح من الريح ولهذا كان عدوه كالريح لا يقدر احد على صيده ولما شرف اجراؤه فيجعل في مثل القوارير من زجاج
ويركض بها على الخيول السابقة فاذا ادركهم ابوها القوا اليه قارورة منها فيشتغل بالنظر اليها والحيلة في اخراج ولده منها فيفوتونه حتى يلحقها فرس ثم
ويألف الصبيان ويأنس بالانس وهو يألف شجر الكافور كثيرا. بتر قوله تعالى ان شانئك هو الابتر معناه ان مبغضك هو المنقطع عن الخير وقيل
الابتر الذي لا عقب له وهو جواب لقول قريش ان محمدا لا عقب له يموت فنستريح منه ويدرس دينه اذ لا يقوم مقامه من يدعو اليه فينقطع امره
وفي حديث الضحايا عن المبتورة اي مقطوعة الذنب والابتر المقطوع الذنب يقال بترت الشيء بترا من باب قتل قطعته قبل الاتمام ويقال في كل امر [illegible]
من باب تعب فهو ابتر والانثى بتراء والجمع بتر مثل احمر وحمراء وحمر وفي الحديث من سد طريقا بتر الله عمره اي قصر عليه اجله وقطعه والباتر السيف القاطع
والبترية بضم الموحدة فالسكون فرقة من الزيدية قيل نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر وقيل البترية هم اصحاب كثير النوا والحسن بن صالح و
سالم بن ابي حفصة والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وابو المقدام ثابت الحداد وهم الذين دعوا الى ولاية علي ثم خلطوها بولاية ابي بكر وعمر و
يثبتون لهم الامامة ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون الخروج مع ولد علي. بثر في الحديث المحرم يكون به البثرة والدماميل
البثرة بالفتح وسكون الثاء وقد تفتح واحدة البثر كتمرة وتمر يقال بثر الجلد بثرا من باب قتل خرج به خراج صغير وجمع البثرة بثور كتمور وبثرياء بالباء
الموحدة والثاء المثلثة ثم الراء المهملة ثم الياء المثناة التحتانية وهمزة في آخره على ما يظهر من النسخ وهو وصي يوسف النبي. بجر في الحديث ودية
البجرة اذا كانت فوق العانة عشر دية النفس مائة دينار البجر بالتحريك نفخ في السرة وارتفاع وغلظ في اصلها والرجل ابجر والمرأة بجراء والجمع
بجر والبجرة بالضم الوجه في العنق ومنه ضعضعت بجرة المتكبر وابن بجرة اسم خمار كان بالطائف وشبيب بن بجرة شارك ابن ملجم في قتل امير المؤمنين
قاله في ق وفي حديث علي لقومه لم آت بجرا اي شرا وامرا عظيما وقولهم افضيت اليك بعجري وبجري اي بعيوبي يعني بامري كله. بحتر البحتر بالضم القصير
المجتمع الخلق وكذلك الحبتر بالفتح قال الجوهري وهو مقلوب منه. بحر قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الاية البحيرة فيما بينهم الناقة اذا نتجت خمس ابطن
فان كان الخامس ذكرا نحروه اي شقوا اذنه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها وكانت حراما على النساء فاذا ماتت حلت للنساء
فانكر الله عليهم ذلك. قوله ظهر الفساد في البر والبحر البحر الماء الكثير او الملح فقط والجمع ابحر وبحور وبحار والفساد قيل هو قتل ابن ادم اخاه واخذ السفينة
غصبا. قوله تعالى حتى ابلغ مجمع البحرين يريد به على ما قيل بحر الروم وفارس وفي الحديث اذا رأيت دم البحراني فدعي الصلاة البحراني قيل هو نسبة الى
البحر الذي هو قعر الرحم وزادوا في النسبة الالف والنون للمبالغة يريد الدم الخالص البسيط الواسع وقيل هو نسبة الى البحر لكثرته واتساعه قال القتيبي هو
دم الحيض والاستحاضة ورجل بحراني منسوب الى البحرين بلد معروف وفلان بحر في العلم اي واسع فيه كالبحر وتبحر في العلم توسع والبحر الاخضر هو
البحر المحيط وفي الخبر لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا فان تحت البحر نارا ومعناه انه لا ينبغي للعاقل ان يلقي نفسه الى التهلكة الا لامر ديني يحسن بذل النفس فيه
وقوله فان تحت البحر نارا هو تهويل شان البحر لان فيه الهلاك ان اخطأه هذا فجذبه اخرى وفي حديث عمارة وكان له صنم يقال له باحر بفتح الباء وربما جاء
بالجيم وفي حديث زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها لئلا تنزف. بختر التبختر في المشي هو مشية المتكبر المعجب بنفسه. بخر البخور كرسول ما يتبخر
به كالعود والسحور وعرف بانه دخان الطيب المحترق وبخرت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب نتنت رائحته
ومنه رجل ابخر وامرأة بخراء والجمع بخر مثل احمر وحمراء وحمر واحمد بن محمد بن علي البخاري منسوب الى بخارا العود لانه كان يتجر به في الخانات محدث
من علماء العامة والبئر البخرة التي يشم منها الرائحة الكريهة كالجيفة ونحوها. بدر قوله تعالى لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة بدر اسم موضع بين
مكة والمدينة وهو اليها اقرب يذكر ويؤنث وبها كانت وقعة النبي مع المشركين وعن الشعبي ان بدرا اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لان الماء
كان لرجل من جهينة اسمه بدر. قوله ولا تأكلوها اسرافا وبدارا اي مبادرة ومسابقة يقال بدرت الى الشيء بدورا وبادرت اليه مبادرة وبدارا من
باب قعد وقاتل اسرع قيل ومنه سمي البدر اعني القمر لانه يبادر الشمس اي يسبقها بطلوعه وقيل سمي بدرا لتمامه وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر ليلة

البدر ليلة الرابع عشر وفي حديث الجماعة وتقدمهم امام اي لا يظهر لهم امام متميز عنهم والبادرة الحدة الغضب ومنه الرجل ليأتي بالبادرة
فيكفر وفي الحديث البادرة اليمين عند الغضب واخشى عليك بادرته اي غضبه ويبدرت منه بوادر غضب اي خطاء وسقطات عندما احتد
امر البادرة من يخشى بوادره من الظلمة والبادرة لحم بين المنكب والعنق ومنه قوله ترجف بوادره وهي جمع بادرة والبيدر محزرة الخنزراي
يسرع موت البدو والبدرة من المال هي بالفتح فالسكون عشرة آلاف درهم سميت بدرة لتمامها والمبادرة في الرماية هي ان يشترط الاستحقاق
لمن يبادر الى اصابة خمسة من عشرين مثلا والمحاطة في الرماية هي ان يشترط الاستحقاق لمن خلص له من الاصابة عدد معلوم بعد مقابلة اصابات
الآخر باصابات مثلها كذا قرره بعض الاعلام والبيدر مجمع الطعام حيث يداس وفي الحديث قال ابن ابي العوجاء الى كم تدوسون هذا البيدر يعني
بذلك الكعبة المشرفة والطائفين بها استهزاء وانكارا فشبههم بالحيوانات التي لا تعقل تدوس بيدر الطعام **بذر** قوله تعالى ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين هو من التبذير في النفقة والاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله وقد فرق بين التبذير والاسراف في ان التبذير
الانفاق فيما لا ينبغي والاسراف الصرف زيادة على ما ينبغي والاخوة هنا المشاكلة وفي حديث وصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور
وهو الذي يذيع الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته والبذر بكسر الذال الذي يفشي السر ويظهر ما سمعه ومنه رجل بذور للذي يذيع
الاسرار وقوم بذر مثله ومن كلام الفقهاء الثلث في البذر بعد هو بفتح الباء وكسرها مفسر بدهن الكتان واصله محذوف المضاف اي دهن البذر
والبذر بالفتح فالسكون ما يبذر ويزرع من الحبوب كلها وبذرت البذر من باب قتل اذا نثرته في الارض للزراعة وقال بعضهم البذر في
الحبوب كالحنطة والبزر بالزاي المعجمة في الرياحين والبقول قال في المصباح وهذا هو المشهور في الاستعمال وعن الخليل كل حبة يبذر فالبذر
النسل والولد والباذروج بجيم في آخره نوع من الرياحين الجليلة ومنه كان يعجب رسول الله ص من البقول الباذروج **برر** قوله تعالى اتأمرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم قال علي بن ابراهيم نزلت في القصاص والخطاب وهو قول امير المؤمنين وعلى كل منبر منهم خطيب مصقع يكذب
على الله وعلى رسوله وعلى كتابه انتهى وقد نظم بعض الشعراء في هذا المعنى وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل قوله
لن تنالوا البر حتى تنفقوا الآية البر على ما قيل اسم جامع للخير كله والمراد به هنا الجنة والبر الصلة ومنه بررت والدي اي احسنت اليه بالطاعة ورفقت به
وتحريت محابه وتوقيت مكارهه قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية قال المفسر قرأ حمزة وحفص عن عاصم ليس البر بالنصب على
انه خبر ليس مقدم على اسمها وهو ضعيف بجعل الاسم جملة والباقون بالرفع على الاصل وقرء نافع ولكن البر بالتخفيف والرفع فجعلها عاطفة والباقون
بالتشديد والنصب بجعلها من اخوات ان ورفع الموفون عطف على من آمن ونصب الصابرين على المدح والخطاب لاهل الكتاب لانهم اكثروا
الخوض في امر القبلة حين حولت وادعى كل فريق ان البر التوجه الى قبلته فرد عليهم بانه ليس البر التوجه الى المشرق قبلة النصارى والمغرب قبلة اليهود
ولكن البر بر من آمن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه مثل واسئل القرية قوله انه هو البر الرحيم اي الصادق وقيل الذي من عادته الاحسان
ومنه بر فلان يمينه اذا صدق ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا والبر بالفتح البار ومنه قوله تعالى وبرا بوالديه قوله ان الابرار لفي
نعيم الابرار اولياء الله المطيعون في الدنيا لفي نعيم وهو الجنة ومنه قوله تعالى وتوفنا مع الابرار قوله كرام بررة والبررة جمع بار وهو فاعل البر اي الخير
وجمع البر ابرار وكثيرا ما يخص الاولياء والزهاد والعباد والكرام البررة هم الملائكة المطيعون المطهرون من الذنوب والمآثم والبر بالكسر الاتساع
في الاحسان والزيادة ومنه سميت البرية بالفتح والتشديد لاتساعها والجمع البراري ومنه الحديث فوق كل بر بر حتى يقتل في سبيل الله ومنه حديث
المصلي يتناثر عليه البر من مفرق رأسه الى عنان السماء والبر بالضم القمح ومنه حديث الفطرة فرض رسول الله ص الفطرة صاعا من بر او صاعا
من قمح وهو نوع من البر وابر الله حجك لغة في بر الله حجك اي قبله والحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل المقبول المقابل بالبر وهو الثواب
ومنه الدعاء اللهم اجعله حجا مبرورا ومنه بر حجك يا آدم على البناء للمجهول اي كان حجك مقبولا او خالصا نقيا مما يشوبه من الشوائب والمآثم
وفلان يبر خالقه اي يطيعه ويتبارون تفاعلوا من البر والبر بالفتح خلاف البحر والبر من اسمائه تعالى وهو العطوف على عباده الذي عم بره جميع خلقه
يحسن الى المحسن بتضعيف الثواب والى المسيء بالصفح والعفو وقبول التوبة وبر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه لو اقسم على الله لابر قسمه اي لو حلف
على وقوع شيء لابره اي صدقه وصدق يمينه ومعناه انه لو حلف يمينا على ان الله يفعل الشيء او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق يمينه لعظم منزلته و
ان احتقر عند الناس وقيل لو دعاه لاجابه وفي حديث زمزم احفر برة بفتح الموحدة وتشديد المهملة سماها برة لكثرة منافعها وسعتها
وبرة بالباء الموحدة المفتوحة والراء المهملة المشددة على ما صح من النسخ احد اوصياء الانبياء المتأخرين عن نوح وفي الدعاء اعوذ بكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر قرئت بالوجهين الفتح والكسر وفيه اجعل قلبي برا اي مطيعا محسنا واجعل خالصا في البر اي في الطاعة و
البرانية الظاهر والجوانية الباطن ومنه خالطوهم بالبرانية ولا تخالطوهم بالجوانية والبربر جيل من الناس يقال اول من سماهم بهذا الاسم
افريقيس الملك لما ملك بلادهم وقد جاء في الحديث الباء في اهل بربر ونقل ان في الخزر كثيرا منهم والبربرة الاصوات ومنه ما نطلب الا البربرة

بذر

الحب فيهم

برر

المعجمة

وبربوع بالباء الموحدة والياء المثناة من تحت المتوسطة بين الرائين المهملتين وفي الآخر هاء مملوكة كانت عند زوج لها يسمى مغيث بضم الميم والغين

وبعدها مثناة ثم ثاء مثلثة فاشترتها عايشة واعتقتها فخيرها رسول الله ان شائت بقيت عنده وان شائت فارقته

بسر

قوله تعالى ثم عبس وبسر اي كلح وجهه وكره يقال بسر الرجل يبسر اي كلح قوله وجوه يومئذ باسرة اي منكرة هنه وفي الحديث الاستنجاء مطهرة للحواشي ومذهبة

للبواسير البواسير بالباء الموحدة والسين او الصاد المهملتين واحد الباسور وهي كالدماميل في المقعدة وفي الصحاح هو ودم تدفعه الطبيعة

الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار وغير ذلك وفي الحديث ذكر البسر بالضم فالسكون وهو ثمر النخل قبل ان يرطب

وابسر النخل صار ما عليه بسرا وروضات باسرات اي لينات طريات

بشر

قوله تعالى ما هذا بشرا الآية البشر الانسان والواحد والجمع والمذكر

والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى ومنه جاء التنزيل لبشرين مثلنا والجمع البشر وهم الخلق وسمي البشر بشرا لظهورهم قوله تعالى لواحة للبشر اخذا

من البشرة التي هي ظاهر الجلد قوله يا بشرى هذا غلام البشرى والبشارة اخبار بما يسر وانما سميت بشارة لانها تتبين في بشرة من يبشر بها وقد

تستعمل البشارة في الشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقيل بشرى في قوله تعالى يا بشرى هذا غلام اسم صاحب له ناداه ومعنى يا بشرى هذا غلام

مثل يا عصاي قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فسرت البشرى في الحيوة الدنيا بالرؤيا الصالحة في الدنيا يراها الرجل الصالح فيستبشر

بها او يرى له بما بشر الله به المتقين في غير موضع من كتابه وفي الآخرة الجنة او بشارة يبشرها عند الموت قوله باشروهن اي جامعوهن

فالمباشرة الجماع سمي بذلك لمس البشرة البشرة وهي ظاهر الجلد قوله يستبشرون بنعمة من الله وفضل اي يفرحون قوله مبشرا برسول يعني عيسى

بشر برسول الله صلعم وحكي عن كعب الاحبار ان الحواريين قالوا لعيسى يا روح الله هل بعدنا من امة قال نعم امة محمد علماء اتقياء كانهم في

الفقه انبياء يرضون من الدنيا باليسير ويرضى الله منهم باليسير من العمل قوله يقولون انما يعلمه بشر قالوا يعلمه غلام رومي اسمه عايش اسلم

وحسن اسلامه وكان صاحب كتاب وقيل سلمان الفارسي وقيل انه يتعلم القصص منه والبشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل والبشر

بالكسر طلاقة الوجه وبشاشته ومنه الحديث القوا الناس بطلاقة الوجه وحسن البشر وقد يذهب بالتخفيف ومنه في حديث صفات المؤمن بشره في وجهه

وحزنه في قلبه اي بشره في وجهه تحببا الى الناس وحزنه في قلبه اصطبارا على مكاره الدنيا وشدائدها والبشارة بكسر الباء وحكي ضمها وفي

الخبر امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفيها حتى تتبين بشرتها وباشر الرجل الامر تولاه بنفسه ومنه فليباشر بكفيه الارض واتاني امر بشرت به

بالكسر اي سررت به والمباشير البشرى وتباشير الصبح اوائله وكذا اوائل كل شيء ولا يكون منه فعل قاله الجوهري

بصر

قوله تعالى قد جاءكم بصائر من

ربكم اي بينات ودلائل من ربكم تبصرون بها الهدى من الضلالة وتميزون بها بين الحق والباطل قوله وهو السميع البصير اي العالم وهما من صفات

الازل والبصير في اسمائه تعالى هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها من غير جارحة فالبصر في حقه تعالى عبارة عن الصفة التي ينكشف

بها كمال نعوت المبصرات وفي الحديث سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين

قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اي لا تراه العيون لان الادراك متى قرن بالبصر لم يفهم منه الا الرؤية كما انه اذا قرن بآلة السمع فقيل

ادركته باذني لم يفهم منه الا السماع وكذا اذا اضيف الى كل واحد من الحواس افاد ما يناسب الحاسة مثل ادركته بفمي اي وجدت طعمه وادركته

بانفي اي وجدت ريحه والمعنى لا تدركه ذوو الابصار وهو يدرك الابصار اي المبصرين وقيل لا تدركه الابصار اي الاوهام وفي حديث هشام

بن الحكم في اثبات الصانع الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراك بالمداخلة وادراك بالمماسة و

ادراك بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من

التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة

في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائما

ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة وكذلك

الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره واما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء

فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر

تعالى الله ان يشبهه شيء من خلقه قوله اولي الايدي والابصار اي ذوي ايد من الاحسان وبصائر في الدين الا ترى الى قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم

ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير

بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون والبصير خلاف الاعمى

ومنه قوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير قوله وابصر فسوف يبصرون اي ابصرهم ما يقضي عليهم من القتل والاسر عاجلا والعذاب الاليم

آجلا فسوف يبصرونك وما يقضى لك من النصرة والتأييد اليوم والثواب والنعيم غدا والبصر العين وحاسة الرؤية ومنه قوله تعالى ينقلب

قف في [illegible] الكافي في عدة روايات معناها [illegible] انما عنى بالبصر احاطة الوهم فهي ابصار القلوب لا ابصار العيون منه

البات البصر خاسئا وهو حسير قوله فبصرك اليوم حديد اى علمك بما انت به نافذ قوله بصائر من ربكم اى حجج بينة واحدها بصيرة وهى الدلالة
هى الدلالة التى يستبصر بها الشئ على ما هو به وهو نور القلب كما ان البصر نور العين وسميت بها الدلالة لانها تجلى الحق وتبصر بها قوله
بصرت بما لم يبصروا به اى رايت ما لم يروه او علمت ما لم يعلموه من البصيرة ويقال بصرت علمت وابصرت نظرت قوله على بصيرة اى على يقين
قوله بل الانسان على نفسه بصيرة اى الانسان بصير على نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما فى علامة ونسابة ويقال جوارحه تشهد عليه قوله
يبصرونهم بالتشديد اى يبصرون الاحماء والاقرباء فلا يخفون عليهم فلا يمنعهم من المسألة ان بعضهم لا يبصر بعضا ولكنهم لم يتمكنوا من
تسائلهم لتشاغلهم والمبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم اياتنا مبصرة اى واضحة مضيئة ومثله واتينا ثمود الناقة مبصرة اى بينة وقوله
ومثله وجعلنا اية النهار مبصرة وقوله والنهار مبصرا اى يبصر فيه كما يقال ليل نائم اى ينام فيه وفى حديث الدنيا من ابصر بها بصرته ومن ابصر اليها
اعمته قوله من ابصر بها بصرته اى من جعلها سبب هدايته ومحل اعتباره بعين عقله استفاد منها البصر ومن ابصر اليها اعمته اى من مد اليها بصر بصيرته متمنيا لها
عن ادراك الانوار الالهية وفى حديث ملاح الاسلام وجله تبصرة لمن عزم اى من عزم على امر كان فى الاسلام تبصرة وهداية الى كيفية فعله والبصيرة بوزن
ابصارا وبصرت بالشئ بالضم والكسر لغة بصرا صرت بصيرا به علمت فانا بصير يتعدى بالباء وبنفسه وهو ذو بصيرة اى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى الثانى
والاستبصار من البصيرة وهو المستبصر المستبين للشئ ويبصرهم الناظر اى يحيط بهم نظره لا يخفى عليه منهم شئ وفى الخبر بصر كل سماء مسيرة كذا اى سمكها
والبصرة بلدة اسلامية بنيت فى خلافة الثانى فى ثمان عشر من الهجرة سميت بذلك لان البصرة الحجارة الرخوة وهى كانت فنسبت بها وفى كلام على عليه السلام
البصرة مهبط ابليس ومغرس الفتن والبصرتان البصرة والكوفة والحسن البصرى كان فى زمن الصادق عليه السلام وكان يقول تارة بالجبر وتارة بالقدر وفى ابن
ابى العوجاء من تلامذته فانحرف عنه وابو بصير من رواة الحديث مشترك بين الثقة والضعيف والبنصر بكسر الباء والصاد الاصبع التى بين الوسطى
والخنصر والجمع بناصر بطر قوله تعالى بطرت معيشتها بكسر الطاء فى معيشتها وقد تكرر فى الحديث ذكر البطر وهو كما قيل سوء احتمال الغنى والطغيان
عند النعمة ويقال هو التجبر وشدة النشاط وقد بطر بالكسر يبطر بالفتح وابطره المال وذهب دمه بطرا بالكسر اى هدرا وفى الخبر الكبر بطر الحق قيل هو
ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر من الحق ولا يقبله وفى الحديث ذكر البيطرة وهو
معالجة الدواب والبيطار بفتح الباء هو الذى يعالج الدواب ومنه حديث احمد بن الحرث القزوينى وكان ابى يتعاطى البيطرة والبطر الشق ومنه سمى
البيطار وعنب صوته متبطر اى ممتد ومثله سحاب مستبطر بظر البظارة بالضم هنة ناتئة فى الشفة العليا ومنه قول على عليه السلام لشريح فما تقول انت
ايها الابظر والبظر لحمة بين شفرى المرأة لم تقطع فى الختان والجمع بظور وبظور مثل فلس وفلوس بعر البعير بفتح الاول وكسر الثانى وسكونه
الثالث قال الجوهرى هو من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل والناقة وقول بعض العرب صرعتنى بعيرى اى ناقتى والجمع ابعرة واباعر
وبعران وليلة البعير ليلة اشترى فيها من جابر جمله فى السفر قيل سمى البعير بعيرا لانه يبعر ويقال بعر البعير يبعر بفتح العين فيهما ابعرا باسكان العين والبعرة بالفتح
والسكون واحدة البعر كالابعار وهى من البعير والغنم بمنزلة العذرة من الانسان بعثر قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور اى اثير واخرج
قوله واذا القبور بعثرت اى بحثرت وابيرت يقال بعثرت الشئ وبحثرته اذا استخرجته وكشفته ويقال بعثرت اى قلبت فاخرج ما فيها من موتاهم بعثرت وبحثرت
اى جاشت وانقلبت يريد عند البعث بقر قوله تعالى سبع بقرات سمان البقرات بالتحريك جمع البقرة اسم جنس يقع على الذكر والانثى والهاء دخلته
للوحدة قيل واشتق هذا الاسم من بقر اذا شق لانها تشق الارض بالحراثة والبقر اجناس فمنها الجواميس وهى اكثرها البانا واعظمها اجساما ومنها
نوع اخر يقال له دربان بدال مهملة ثم راء ثم باء موحدة ثم نون وهى التى ينقل عليها الاحمال وربما كانت لها اسنمة قال فى حيوة الحيوان والوحشى
من البقر اربعة اصناف الايل والمها واليحمور والثيتل وكلها تشرب الماء فى الصيف اذا وجدته واذا عدمته صبرت عنه واقتنعت باستنشاق الريح
فى هذا الوصف يشاركها الذئب والثعلب واهل اليمن يسمون البقرة باقورة ومنه ما كتب لهم النبى ص فى كل ثلثين باقورة باقورة ومنه ما كتبه لهم النبى
وفى الحديث نهى عن التبقر فى الاهل والمال قال الاصمعى التبقر التوسع ويقال بقرت الشئ بقرا من باب قتل شققته وفتحته وتبقر فى العلم توسع ومنه
سمى ابو جعفر الباقر لانه بقر العلم بقرا وشقه وفتحه والبقرة اسرع يطاطى الرجل فيه راسه بقطر البقطرية بالضم الثياب البيض الواسعة بكر
قوله تعالى لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اى مقدارهما اى دائما وقد تقدم فى عشا غير ذلك والبكرة بالضم الغداة والجمع بكر مثل غرفة وغرف وجمع الجمع
ابكار مثل رطب وارطاب وقوله بكرة واصيلا اى غدوا وعشيا قوله والضحى الابكار هو اسم للبكرة قال الجوهرى جعل الابكار وهو فعل يدل على
الوقت وهو البكرة كما قال تعالى بالغدو والاصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة قوله فجعلناهن ابكارا اى بفتح الهمزة جمع بكر وهى العذراء
من النساء التى لم يمسها رجل مثل حمل واحمال وسميت البكر بكرا اعتبارا بالثيب لتقدمها عليها فيما يراد له النساء والبكارة بالفتح عذرة المراة ومنه ضربة بكر
اى قاطعة لا تثنى ومنه الخبر كانت ضربات على ابكارا اذا اعتلا قد واذا اعترض قط والبكر بالفتح الفتى من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ
وقد يجيء فى الفلاة على البكر وفى حديث على ع فى اصحابه كانما اذى ابكار العمرة والثياب المتداعية قال الفاضل منهم والبكار العمرة التى

بطر
البيطرة
بظر
بعر
بعثر
بقر
بقطر
بكر

الشيخ

أشبع بالطل اسمنها أثقل الحمل وشبّه كعهد تلك الدوحة شبه ما دام بها انها قوة المداولة وكرثها وخص البكار جمع بكرة لانها اشد تضجراً بالحمل عند ذلك

الدآبة واشار الى وجه شبهها بزوان أتباع المتابعة في الفرق بقوله كلما حيصت من جانب تنكث من اخر وحيصت خيطت وجمعت اي كلما اصلح حال

بعضهم جمعهم الحرب فسد بعض اخر وتفرق عنه وفي الحديث عليه بكارة بالفتح وهي النافة اذا ولدت وبكرة البئر الخشبة التي يستقى عليها قال

الاصمعي ان كانت البكرة يعلو كتفه متوع فهي بكرة وان كانت على دكته جرد وهي محالة وبكر بالصلوة صلاها لاول وقتها ومنه لا تزال امتي

على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب وبكر الى الشيء بكوراً من باب قعد اسرع اي وقت كان وبكر بالتشديد مثله ومنه حديث الجمعة من بكر وابتكر قالوا

اسرع وابتكر ادرك الخطبة وبكر بالصدقة تصدق قبل خروجه منه بكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وفي حديث علي ترى في وصف المتقي بكر فاستكثر

اي ذهب بكرة يعني اخذ في طلب العلم اول شيء فاستكثر منه ومن بادر الى الشيء فقد ابكر اليه اي اسرع واتيته بكرة اي باكراً قال الجوهري فان اردت به بكرة

يوم بعينه قلت اتيته بكرة غير منصرف كانه للتانيث والعلمية وهي من الظروف التي لا تتمكن وابتكر الشيء اذا اخذ بكورته وهو اوله وابو بكر بن ابي قحافة

ولد عام الفيل بثلث سنين وكان اسمه عبد العزى وكنيته ابا فضيل فسماه النبي عبد الله وكناه بابي بكر **بلر** في الحديث ذكر البلور وهو بكسر الباء مع

فتح اللام كسنور وبفتح الباء مع ضم اللام كتنور حجر من المعادن واحدته بلورة ومنه الحديث نعم الفص البلور وقيل واحسنه ما يجلب من جزائر الزنج **بند**

بندار بضم الباء واسكان النون امامي من رواة الحديث **بور** قوله ثم كنتم قوماً بوراً اي هلكى من البوار بفتح الباء اي الهلاك ومنه بار فلان هلك

واباره الله اهلكه قوله تجارة لن تبور اي لن تكسد قوله ومكر اولئك هو يبور اي يبطل من بار عمله بطل وفي الدعاء اعوذ بك من بوار الايم اي من كسادها

وعدم الرغبة فيها من قولهم بارت السوق كسدت ويتم الكلام في ايم والبور بالفتح الارض التي لم تزرع وفي الحديث نهي عن السجود على البورياء وهي الحصير

التي تنسج من القصب وعن الاصمعي البورياء بالفارسية وبالعربية باري وبوري والبارية **بهر** في حديث علي عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام

البهر بالضم تتابع النفس يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو والمرض الشديد والبهر بالفتح والسكون العجب وفي بهر الفلان اي عجباً له ومنه

حديث المغيرة بن العاص فاتى بشجرة فاستظل بها لو انا ما احدكم ما ابهره ذلك اراد ما اعجبه الجلوس تحت ظلها لكثرة شوكها وعدم تمكن المستظل

من فيئها والبهر الغلبة ومنه بهر القمر الكواكب كمنع اذا اضاء وغلب ضوءه ضوءها ومنه قمر باهر اي مضيء والابهر وزان احمر عرق في الظهر وهما ابهران قيل

الاكحلان في الذراعين وقيل في القلب اذا انقطع مات وقيل هو عرق منشاؤه من الراس يمتد الى القدم وله شرايين تمتد باكثر الاطراف والبدن فالذي

في الراس منه يسمى النامة ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفواد معلق به ويمتد الى الفخذ

فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن كذا ذكره في بهر وبيهس بالباء الموحدة والسين غير المعجمة المدائني قاله في السرائر وبهراء قبيلة من قضاعة

النسبة اليهم بهراني مثل بحراني على غير القياس والبهار بالفتح العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء ينبت ايام الربيع

قاله الجوهري والبهار شيء يوزن به وهو ثلثمائة رطل او ستمائة او الف وبهار البحر والعدل فيه اربعمائة رطل قاله في ق

باب التاء المثناة

تبر قوله ثم تبرنا تتبيراً اي

اهلكناهم ويقال تبره تتبيراً اي كسره واهلكه قوله ولا تزد الظالمين الا تباراً اي الا هلاكاً قوله هؤلاء متبر ما هم فيه اي مهلك وفي الحديث ليس في

التبر زكوة التبر بكسر التاء والسكون هو ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقول للفضة ايضاً

وعن الزجاج كل جوهر قبل ان يستعمل كالنحاس والصفر وغيرهما فهو تبر **تجر** قوله لا تلهيهم تجارة الآية التجارة بالكسر هي انتقال شيء مملوك من

شخص الى اخر بعوض مقدر على جهة التراضي اخذاً من تجر يتجر تجراً من باب قتل فهو تاجر والجمع تجر كصاحب وصحب وتجار بالضم والتشديد وبكسرها مع

التخفيف والمتاجر جمع متجر من التجارة ومنه قول الفقهاء كتاب المتاجر قيل هو اما مصدر ميمي بمعنى التجارة كالمقتل بمعنى القتل او اسم موضع وهي

الاعيان المكتسب بها قال بعض الافاضل والاول اليق بالمقصود وفي كلام بعض الفقهاء ايضاً في بحث الشراء ولا باس بالمتاجر وفي جواز شراء ما فيه الخمس

من لا يخمس ولا يجب اخراج خمسه وكذا من يشتري من الغنائم حال الغيبة وان كان كله او بعضه للامام **ترر** في الحديث الزرجوان مد المطمر الترّ بالضم

والتشديد خيط البناء والمطمر مثله واستعاره للتمييز بين الحق والباطل ولذا قال الحواري مد المطمر بينك وبين العالم وقال لابن سنان ليس بينكم وبين

من خالفكم الا المطمر فمن خالفكم وجازه فابرؤا منه ومنه حديث زرارة قائماً عند المطمار قال وما المطمار قلت الترّ فمن وافقنا من علوي وغيره توليناه

ومن خالفنا من علوي وغيره برئنا منه ومن كلامهم ولم اتترّ براي لم اتزلزل **تمر** قد تكرر في الحديث ذكر التمر هو بالفتح فالسكون اليابس من تمر

النخل كالزبيب من العنب الواحدة تمرة والجمع تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الانواع لان اسم الجنس الذي هو التمر لا يجمع في

الحقيقة والتامر الذي عنده التمر ورجل تامر اي ذو تمر والتمار بالتثقيل الذي يبيع التمر ومنه ميثم التمار صاحب علي **تنر** قوله ثم حتى اذا

جاء امرنا وفار التنور هو الذي يخبز فيه حتى يقال انه بكل لسان كذلك والمراد به هنا وجه الارض عن علي وقيل ما نزل على وجه الارض واشرف منها

وهو مروي عنه **تور** في حديث الوضوء اني بطست او بتور فيه ماء الشك من الراوي والتور بالفتح فالسكون اناء صغير من صفر او

خزف يشرب منه ويتوضأ فيه ويوكل فيه **تير** التيراني رجل من اهل اللغة له كتاب خلق الانسان قال في ق اسمه محمد بن عبد الله لغوي شهير

باب ما اوله الثاء

والتارة المرة بعد المرة يقال فعل ذلك تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير قال الشاعر بالنسك به عن حج العمرة منه جرى بيان ثأر في الحديث
خروج القائم يطلب بدم الحسين وهو يقول نحن اهل الدم طلاب الترات اي الثار ومثله حديث وصف الائمة بكم يدرك الله ترة كل مؤمن والثار والثؤرة
الذحل يقال ثأرت القتيل ثأرا وثؤرة اي قتلت قاتله ومنه قولهم يا ثارات فلان اي يا قتلته والثائر الذي لا يبقي على شيء حتى يدرك ثاره وفي مخاطبة الامام
حين الزيارة اشهد انك ثار الله وابن ثاره ولعله مصحف من يا ثار الله وابن ثاره والله اعلم ثبر قوله تعالى دعوا هنالك ثبورا اي صاحوا واهلاكاه
والثبور الهلاك والخسران قوله مثبورا اي مهلكا وفي حديث الموقف ثم افض حين يشرق لك ثبير وثبير كامير جبل بمكة كانه من الثبرة
وهي الارض السهلة وفي حديث كبش اسماعيل تناول بحضيض من قلة ثبير ومن شعر امرئ القيس كأن ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل قيل
معناه ثبير على فضل اسم هذا الجبل بعينه والعرنين الانف وقال الجوهري معظم الانف والجمع عرانين ثم استعمل العرانين لاوائل المطر لان الانف مقدم
الوجه والبجاد الكساء المخطط والجمع بجد والتزميل التلفيف بالثياب وقد تزمل بالثياب فتزمل بها اي تلفف فالتلفف بها وقد استشهد به على جر
الجر بالمجاورة لانه جر مزمل لمجاورته بجاد والا فالقياس الرفع لانه وصف لكبير اناس ومثله في جر المجاورة قولهم جحر ضب خرب بالمجاورة ضب مع انه خبر المبتداء
ثرثر في خبر النبي ان ابغضكم الي الثرثارون جمع الثرثار وهو كثير الكلام ومنه رجل ثرثار والمراد كثرة الكلام تكلفا وخروجا عن الحق من غير حاجة اليه
بل لنيل الحظوظ الدنيوية والثرثار النهر ومنه حديث اهل الثرثار يعني قوما جاعوا بالجوع ما دام ثرثارا واهل الثرثار قوم كانوا يعملون من الحنطة
ويجعلون خبز الستنجون به والثر من العيون الغزيرة الماء وسحاب ثري كثير الماء ثغر في الحديث ذكر الثغر بالفتح فالسكون وهو موضع المخافة الذي يخاف
منه هجوم العدو ومنه استحباب المرابطة لحفظ الثغر والجمع ثغور كفلس وفلوس والثغر ايضا ما تقدم من الاسنان وفي المصباح الثغر المبسم ثم اطلق على
الثنايا واذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للمجهول وثغرته ثغرا كسرته فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر على افتعل قال ابن فارس انتهى
واصل اثغر اثتغر قلبت التاء ثاء ثم ادغمت وان شئت قلت اتغر بجعل الحرف الاصلي هو الظاهر والمثغر من سقطت اسنانه الرواضع التي من شانها السقوط
ونبت مكانها وفي الحديث لا يثغر في سن صغير لم يثغر اي لم يسقط سنه بعد وفي فنا اثغر الغلام القى ثغره وعلى هذا يحمل قوله بالصبي اذا
اثغر والثغرة بالضم نقرة النحر التي بين الترقوتين والجمع ثغر مثل غرفة وغرف ثفر في الحديث الحائض فان رأت دما صبيبا اغتسلت واحتشت
استثفرت في وقت كل صلوة الاستثفار بالسين المهملة ثم التاء المثناة ثم الثاء المثلثة وفي الاخيرة مهملة وهو مصدر قولك استثفر الرجل بثوبه اذا
رد طرفيه بين رجليه الى حجزته بضم الحاء والجيم او هو استثفر الكلب بذنبه جعله بين فخذيه وماخوذ من ثفر الدابة بالثاء المثلثة الذي يجعل تحت ذنبها
ومنه الحديث الاستثفار ان يجعل مثل ثفر الدابة والمراد ان تاخذ خرقة طويلة عريضة تشد احد طرفيها من قدام وتخرجها من بين فخذيها وتشد طرفها
الاخر من وراء بعد ان تحتشي بشيء من القطن ليمتنع به من سيلان الدم وفي بعض نسخ الحديث تستدخل قطنة وتستثفر وتستذفر وكانها انتهى بجمع
لا بدل منه · لما قال في الاستذفار هو ان تطيب وتستجمر بالدخنة وغير ذلك والاستثفار ان تجعل مثل ثفر الدابة والثفر للدابة معروف والجمع
اثفار مثل سبب واسباب ثمر قوله تعالى ليأكلوا من ثمره الآية الثمر بالتحريك الرطب ما دام في راس النخل فاذا قطع فهو الرطب ويقع على كل الثمار اكلت او
لم تؤكل كثمر الاراك والعوسج واحده ثمرة ويطلق على ثمر النخل وقوله انك اعطلت من ثمرة قلبها هو على الاستعارة وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال
وجمع الثمرة ثمرات مثل قصبة وقصبات وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر اثمار مثل عنق واعناق قوله تعالى وارزق اهله من الثمرات عن الصادق
هي ثمرات القلوب وعن الباقر ان الثمرات تحمل اليهم من الافاق وقد استجاب الله له حتى انه لتوجد في بلاد المشرق والمغرب ثمرة لا توجد فيها حتى انه يوجد
بها في يوم واحد فواكه ربيعية وصيفية وخريفية وشتائية والثمر بضم الثاء المال واثمر المال صار فيه الثمر واثمر الرجل كثر ماله وثمر الله ماله كثره و
استثمار المال استنماؤه ومنه الحديث استثمار المال تمام المروة ولعله يريد الصدقة منه فان المال ينمو بسببها او استنماؤه بانفاقه بالمعروف
ثور قوله تعالى واثاروا الارض اي قلبوها للزراعة وعمروها بالفلاحة وفي الخبر ثارت قريش بالنبي فخرج هاربا اي هيجوه من مكانه من قولهم ثار
الغبار يثور ثورا وثورانا هاج ومنه ثارت الفتنة اي هاجت ومثله ثارت بهم مرة والثوران الهيجان وثور بالفتح فالسكون جبل بمكة وفيه الغار الذي
بات فيه النبي لما هاجر وثور ابو قبيلة من مضر وهو ثور بن عبد مناف والثور الذكر من البقر وكنيته ابو عجل والانثى ثورة والجمع ثيران واثوار
وثيرة كعنبة قال المبرد وانما سمي الثور ثورا لانه يثير الارض كما سميت البقرة بقرة لانها تبقرها والثور برج في السماء وسفيان الثوري
كان في شرطة هشام بن عبد الملك وهو ممن شهد قتل زيد بن علي بن الحسين فاما ان يكون ممن قتله او اعان عليه او خذله وفي الخبر من اراد العلم

باب ما اوله الجيم

فليثور القرآن اي لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته جأر قوله تعالى اذا هم يجأرون اي يرفعون اصواتهم بالدعاء يقال جأر القوم الى
الله جؤارا اذا دعوا الله وعجوا اليه برفع اصواتهم ومنه الحديث كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية يعني الاستغاثة ورفع الصوت جبر
قوله تعالى ان فيها قوما جبارين اي اقواما عظاما والجبار المسلط ومنه قوله تعالى وما انت عليهم بجبار والجبار المتكبر ومنه جبارا شقيا والجبار
الذي يقتل على الغضب ومنه قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين والجبار من اسمائه تعالى وهو الذي يجبر الخلق ويقهرهم على بعض الامور التي

ليس لهم

لبس لهم فيها اختيار ولا على تغييرها قدرة والذي يجبرها لهم ويصلح فعالهم ابنية المبالغة وقيل الجبار العظيم الشأن في الملك والسلطان ولا يطلق
هذا الوصف على غيره تعالى الا على وجه الذم وفي حديث الكوفة من اراد بك جبار سوء الا ابتلاه الله بشاغل او رماه بقاتل قيل ومن الجبابرة الذين
ارادوا بها السوء زياد بن ابيه روي انه كان جمعهم في المسجد لسب علي عليه السلام والبراءة منه ويقتل من يعصيه في ذلك فبينا هم مجتمعون اذ خرج حاجبه فامرهم
بالانصراف وقال ان الامير مشغول عنكم وكان قد رمي في تلك الحال بالفالج ومنهم عبيد الله ولده ابتلاه بالجذام ومنهم الحجاج تولدت في بطنه الحيات و
احترق دبره حتى هلك ومنهم عمر بن هبيرة وابنه يوسف رميا بالبرص ومنهم خالد القسري ضرب وحبس حتى مات جوعا ومن رمي بقاتل عبيد الله بن
زياد لعنه ومصعب بن الزبير ويزيد بن المهلب واحوالهم مشهورة وفي الحديث لا تكونوا علماء جبارين اي متكبرين والمتجبر المتكبر ولا فرق بينهما لغة
وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الذي لا يكترث لامر وفي حديث الشيعة اياكم والتجبر على الله كانه اراد بالتجبر على الله التكبر على الناس متكلا عليهم
على قربه عند الله وفي الحديث ان عبد الرحمن يتجبر على الله الا تجبر على رسول الله ص والجبروت فهو فعلوت من الجبر القهر وجبرئيل هو اسم ملك من ملئكة
قيل هو جبر اضيف الى ايل اسم من اسماء الله تعالى بغير العربية وفيه لغات جبرئيل بهمز ولا يهمز وجبرئيل بالكسر وجبريل مقصور وجبرين نقل انه نزل على
ابرهيم خمسين مرة وعلى موسى اربعمائة مرة وعلى عيسى عشر مرات وعلى محمد ص اربعة وعشرين الف مرة ومن كلامه في وصف والي الامر هو الذي
لم يتعلق بابر دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يجبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امته قيل هو من الجبر على الشيء القهر والغلبة عليه وقد اضطربت النسخ في
ذلك والاصح كما ذكرناه والمعنى لم يقهر كل جماعة من المسلمين على الجهاد فيجر الى قطع النسل والجبر وزان فلس خلاف القدر وهو القول بان الله يجبر
عباده على فعل المعاصي ومنه الحديث لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين سئل ما الامر بين الامرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصيته فنهيته
فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته ففعل تلك المعصية انت الذي امرته بالمعصية والجبرية باسكان الباء خلاف
القدرية وفي عرف اهل الكلام يسمون المجبرة والمرجئة لانهم يؤخرون امر الله ويرتكبون الكبائر والمفهوم من كلام الائمة ان المراد من الجبرية الاشاعرة
ومن القدرية المعتزلة لانهم شهروا انفسهم بانكار ركن عظيم من الدين وهو كون الحوادث بقدرة الله تعالى وقضائه وزعموا ان العبد قبل ان يقع منه
الفعل مستطيع تام يعني لا يتوقف فعله على تجدد فعل من افعال الله تعالى وهذا معنى التفويض يعني ان الله تعالى فوض اليهم افعالهم وقال علي بن ابرهيم المجبرة الذين
قالوا ليس لنا صنع ونحن مجبرون يحدث الله لنا الفعل عند الفعل وانما الافعال منسوبة الى الناس على المجاز لا على الحقيقة وتاولوا في ذلك ايات من
كتاب الله لم يعرفوا معناها مثل قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقوله من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا وغير ذلك من الايات التي تاويلها على خلاف معانيها وفيما قالوه ابطال الثواب والعقاب واذا قالوا ذلك ثم اقروا بالثواب والعقاب
نسبوا الى الله الجور وانه يعذب على غير اكتساب وفعل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ان يعاقب احدا على غير فعل وبغير حجة واضحة عليه والقرآن كله رد
عليهم قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقوله لها وعليها هو الحقيقة لفعلها وقوله فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله ذلك بما قدمت ايديكم وقوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
وقوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقوله وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقوله وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه ولم يقل بفعلنا
فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومثل ذلك كثير
انتهى والجبر اصلاح العظم من الكسر يقال جبرت العظم والكسر جبرا اجبر العظم والكسر جبورا اي انجبر يتعدى ولا يتعدى ومنه جبر الله وهنكم وقولهم جبرت
اليتيم اذا اعطيته والمجبر الذي يجبر العظام المكسورة ومنه الجبيرة على فعيلة واحدة الجبائر وهي عيدان يجبر بها العظام وفي حديث النبي ص البئر جبار والعجماء
جبار والمعدن جبار اراد بالجبار بالضم والتخفيف الهدر يعني لا غرم فيه والعجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم والمعنى ان البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيئا
فذلك الشيء هدر وكذلك المعدن اذا انهار على احد فهو هدر وجابر بن عبد الله صحابي شهد بدرا وجابر الجعفي من علماء الشيعة روي عنه انه
قال عندي خمسون الف حديث عن ابي جعفر عن النبي ص وعن زهير بن معوية قال سمعت جابرا يقول عندي خمسون الف حديث ما حدثت منها بحديث
ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الف وعنه انه قال قلت لابي جعفر جعلت فداك انك حملتني وقرا عظيما بما حدثتني من سركم الذي لا احدث
به احدا وربما جاش في صدري حتى اخذني منه شبه الجنون قال يا جابر اذا كان ذلك فاخرج الى الجبانة فاحفر حفيرة ودل راسك فيها ثم قل حدثني محمد
بن علي بكذا وكذا وفي الحديث لا يجبر من الرضاع الا المجبور قلت وما المجبور قال ام تربي او ظئر تستاجر او امة تشترى قال في شرح الشرائع المجبور وجد
مضبوطا بخط الصدوق بالجيم والباء في كتابه المقنع فانه عندي بخطه انتهى وبهم الكلام في جبرات شاء الله تعالى. جحجح في الحديث المشهور عند اهل السير
وبين القرشيين انه لا يلج المؤمن من جحر مرتين الجحر بالضم فالسكون ثقب الحية ونحوها من الحشرات وهو هنا استعارة قال الخطابي والحديث يروى
على وجهين احدهما على الخبر والاخر على النهي ومعنى الاول ان المؤمن الممدوح هو المتيقظ الحازم الذي لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى في

ولا يعطى هو بيديه كانه الخاضع في امر الاخرة دون الدنيا والثاني لا يخلو عن المؤمن ولا يؤمن من ناحية الغفلة فيقع في مكروه مرة بعد اخرى هذا يصلح
ان يكون في امر الدنيا والاخرة والاصل في هذا الحديث على ما حكي هو ان النبي ص مر على بعض اهل مكة وشرائها ... ما امره عاد
عليه ما كان عليه فامر بارادة اخرى فامر بضرب عنقه وكلمه بعض الناس في المرتضى فقال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

جدر قوله تع جدارا يريد ان ينقض فاقامه الجدار بالكسر الحائط والجدر بالفتح والسكون مثله وجمع الجدار جدر وجمع الجدر جدران مثل بطن وبطنان والجدري بضم الجيم وفتح الدال والجدري بفتحهما لغتان قروح تنفط عن الجلد ممتلئة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير مجدر ويقال اول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم وقد جاء في الحديث وفلان جدير بكذا اي خليق به وحقيق

جرر في الحديث ذكر الجري بالجيم والراء المشددة المكسورتين والياء المشددة اخيرا ضرب من السمك عديم الفلس ويقال الجريث بالثاء المثلثة ومنه كل شيء يجتر فسؤره حلال ولعابه حلال قوله يجتر من الاجترار وهو ان يجر البعير من الكرش ما اكل الى الفم فيمضغه مرة ثانية والمراد بالحلال الطاهر في الظاهر وفيه لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية الجريرة هي الجناية والذنب سميت بذلك لانها تجر العقوبة الى الجاني ومنه الدعاء يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ومنه ضمان الجريرة وهو ان يضمن سائبة كالمعتق في الواجب وحر الاصل بحيث لا يعلم له قريب وصفته كان يقول المضمون عاقدتك على ان تنصرني وتدفع عني وتعقل عني واعقل عنك فيقول قبلت وتحقيق المسئلة في محلها والجر والمجرة هي البياض المعترض في السماء والسواد من جانبيها قال الجوهري سميت بذلك لانها كاثر المجر والجر بالفتح والتشديد الجذب ومنه يجر الابن الولاء اذا اعتق وجررت الحبل سحبته وهلم جرا معناها استدامة الامر واتصاله حتى كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال قال في ... والجرة بالفتح والتشديد اناء معروف من خزف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجرات وجرر مثل تمرة وتمرات وتمر وجرير شاعر مشهور معروف ومسجد جرير احد المساجد الملعونة في الكوفة والجرجرة صوت ترديد البعير في حنجرته وقوله في الخبر يجرجر في بطنه نار جهنم اي يلقي في بطنه يقال جرجر فلان من الماء في حلقه اذا تجرعه جرعا متتابعا له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا مثل قوله تع انما ياكلون في بطونهم نارا فنارا منصوب على المفعولية بقوله يجرجر وفاعله الشارب وقال بعضهم يجرجر فعل لازم ونار مرفوع على الفاعلية وعن الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا الكلام على المجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجر والجرجير بقلة معروفة ومنه حديث اهل البيت الهندباء لنا والجرجير لبني امية

جزر في الحديث ذكر الجزور بالفتح وهي من الابل خاصة ما كمل خمس سنين ودخل في السادسة يقع على الذكر والانثى والجمع جزر كرسول ورسل يقال جزرت الجزور من باب قتل اي نحرتها والفاعل جزار بالتشديد والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر كجعفر موضع الجزر وربما دخلته الهاء فيقال مجزرة والجزارة بضم الجيم ما يعطى الجزار من الجزور وجزرت الناقة نحرتها وجلدتها ولحم مجزور وقد اخذ منه الجلد الذي كان عليه وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى الخلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات وجزيرة العرب اختلف في تحديدها فعن الخليل عن احمد انه قال ولعلها سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم البر وقد اكتنفها البحار والانهار من اكثر الجهات كبحر البصرة وعمان الى بركة بني اسرائيل حيث اهلك الله فرعون وبحر الشام والنيل ودجلة والفرات والقدر الذي يتصل بالبر فقد انقطع بالقفار والرمال عن العمارات وعن ابي عبيدة هي ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وفي العرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وهي بادية في طرف الشام وعن الاصمعي هي ما بين عدن الى اطراف الشام طولا واما العرض فمن جدة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وعن البكري جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وعن بعضهم جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز واما النجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان وسمي حجازا لانه حجز بين نجد وتهامة واما العروض فهو اليمامة الى البحرين واما اليمن فهو اعلى من تهامة وهذا قريب من قول الاصمعي وفي المجمع جزيرة العرب اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالشمال دجلة والفرات وجزرت النخل جزرا بالكسر جزا واصرمته والجزر الماكول بفتح الجيم وكسرها الغذاء الواحدة جزرة بحذف الهاء قاله في المصباح

جسر في الحديث فوقف على جسر الكوفة الجسر بفتح الجيم وكسرها ما يعبر عليه كالقنطرة ونحوها والجمع جسور ورجل جسر بفتح الجيم والسين والجسور المقدام وجسر على عدوه جسورا من باب قعد والجسارة اسم منه فهو جسور

جعر في حديث ذكوة ... الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه وفي الحديث انه نزل الجعرانة هي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء موضع بين مكة والطائف على سبعة اميال من مكة وهو احد حدود الحرم وميقات للاحرام سميت باسم ريطة بنت سعد وكانت تلقب بالجعرانة وهي التي اشار اليها قوله تع كالتي نقضت غزلها وعن ابن المديني العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية والحجازيون يخففونهما

جعفر جعفر بن محمد الصادق ع احد الائمة الاثنى عشر سلام الله عليهم اجمعين ولد سنة ثلث وثمانين ومضى في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله يومئذ خمس وستون سنة والجعفر النهر الصغير وابو قبيلة وجعفر الطيار هو جعفر بن ابي طالب اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله

الطيار

الطيار ذو الجناحين يقال له جعفر بن ابي طالب الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة وقد تكرر

جفر

ذكر ابي جعفر ويراد به عند الاطلاق محمد بن علي الباقر واذا قيد بالثاني فالجواد عليهما السلام جفر في الحديث املى رسول الله صلعم على امير المؤمنين الجفر

والجامعة وفسرا في الحديث باهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة ونقل عن المحقق الشريف في شرح

المواقف ان الجفر والجامعة كتابان لعلي قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف والحوادث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من اولاده يعرفونها

ويحكمون بها انتهى ويشهد له حديث ابي عبد الله انه قال عندي الجفر الابيض فقال له زيد بن ابي العلاء واي شيء فيه قال فقال لي زبور داود

وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد قال وعندي الجفر الاحمر قال ما

يدريهم ما الجفر فيه السلاح وذلك انها تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل قيل له فيعرف بنو الحسن هذا فقال اي والله كما يعرف الليل انه ليل

والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم وقال ايضا لقد كان وعندنا اكثر مما اصبنا وما اعطي الناس من ذي

قرابتنا وفي حديث اخر قيل له وما الجفر فقال هو مسك ماعز ومسك ضان ينطبق احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله صلعم والكتب ومصحف

والجفر البئر التي لم تطو وهو مذكر والجمع جفار كسهم وسهام والجفرة سعة في الارض مستديرة والجمع جفار بالكسر مثل برمة وبرام والجفير الكنانة

جلنر

اوسع منها ومنه قوله تقلقل قلقل القدح في الجفير الفارغ والجفير الاسد الشديد وجفير العبدي ثقة من رواة الحديث جلنر الجلنار بضم

جمر

الجيم وفتح اللام المشددة زهر الرمان معرب قاله في ق جمر في حديث التكفين لا يجمر الكفن اي لا يدخن بالجمرة والجمرة ما يدخن به الثياب قوله

جمر ثوبه يجمره اي بخره ومنه نهى ان تتبع الجنازة بمجمرة هي بكسر الاول المبخرة والمدخنة وعن بعضهم المجمر يذكر ويؤنث لانه ما يتبخر به من عود وغيره وهي لغة في جمرة النار

جمهر

القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار بكسر الجيم والتخفيف والجمار ايضا جمع جمرة من الحصا ومنه جمار المناسك للحج والجمرات مجتمع الحصى

بمنى فكل كومة من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات منى ثلث بين كل جمرتين غلوة سهم منها جمرة العقبة وهي تلي مكة ولا ترمى يوم النحر الا هي ومنها الجمرة الدنيا

لكنها اقرب منازل النازلين عند مسجد الخيف وهناك كان مناخ النبي صلعم ولانها اقرب من الحل من غيرها قيل واضافها الى الدنيا كاضافة المسجد الجامع

ومن كلام علي عم مع من اخره عن الخلافة اما والبيت المفضي الى البيت والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الي النبي لاوردت المخالفين خليج المنية

قيل فيه الواو للقسم والمضاف محذوف اي اما ورب البيت المفضي الى البيت المعمور لمحاذيتها والخفاف بالخاء المعجمة والفاء في كثير من النسخ وعن

بعض الافاضل لم اقف لها على معنى مناسب وهو كما ترى لامكان ان يراد بالخفاف الابل الخفاف المسرعة الى التجمير يعني رمي الجمار والضمير

جوار

التشديد تجمر النحل الذي في جوفه وجمرت النخلة قطعت جمارها وفي الحديث ذكر الاستجمار والمراد به الاستنجاء ومعناه التمسح بالجمار وهي الاحجار

الصغار يقال استجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة بالجمرات والجمار ومنه الخبر اذا استجمرت فاوتر اي تمسح بالحجر وترا جمهر الجمهور من الناس معظمهم

جلهم واكثرهم وجماهير قريش جماعاتها جمع جمهور وجمهرت الشيء جمعته جور قوله تعالى واني جار لكم اي مجير لكم من كنانة وناصر لكم فلما تراءت الفئتان

نكص على عقبيه قوله ومنها جائر اي من السبيل ما هو مائل عن الحق قوله تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب الجار هو القريب جدارا ومنه الجار في المسكن يميل

ظل بيته الى بيتك من الجوار الميل تقول جاورته مجاورة من باب قاتل وجوارا والكسر افصح من الضم اذا لاصقته في المسكن والجار ذي القربى اي ذي القرابة

والجار الجنب الغريب وجمع الجار الجيران بكسر الجيم كقاع وقيعان وفي الخبر كل اربعين دارا جيران من بين اليدين والخلف واليمين والشمال وفي الحديث عليكم

بحسن الجوار وحسن الجوار بعمارة الدار قيل ليس حسن الجوار كف الاذى فقط بل تحمل الاذى منه ايضا ومن جملة حسن الجوار ابتداؤه بالسلام وعيادته في المرض وتعزيته

في المصيبة وتهنئته في الفرح والصفح عن زلاته وعدم التطلع على عوراته وترك مضايقته فيما يحتاج اليه من وضع جذوعه على جداره وتسليط ميزابه

داره وما اشبه ذلك وقيل احسنوا جوار النعم وتفسيره كما جاءت به الرواية الشكر لمن انعم بها عليك واداء حقوقها والجار الذي يجير غيره اي يؤمنه مما يخاف

وفي الخبر ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امرأة جماعة او واحدا من الكفار وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره

ومنه قوله لا اجارة حرمة الا باذن اهلها والحرمة المرأة وفي الدعاء عز جارك اي المستجير بك ويستجيرونك اي يطلبون منك الاجارة وفي الحديث ايما رجل

نظر الى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله اي ذو امن فلا يقتل ولا يؤذى وجار في حكمه يجور جورا اي ظلم والجور هو الميل عن القصد ومنه جار عن الطريق

اي مال عنه ومنه الحاكم الجائر اي المائل عن طريق الهدى وفي الحديث لا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار وفسرت بالاعتكاف

كما صرح به ابن الاثير في نهايته فانما اضيفت جوار لغة اعتكافا في الجوار الكبرى يعطي الرجل امرأته فيكون بها جار اسم الجارية الفتية قيل لها جارية استكراها

اللفظ الصرف ومن امثال العرب اياك اعني واسمعي يا جارة وقيل اول من قال ذلك سهل بن مالك الفزاري وذلك انه خرج يريد النعمان فمر ببعض احياء طي فسال عن سيد

الحي فقيل هو حارثة بن لام الطائي فام رحله فلم يصبه شاهدا فقالت له اخته انزل في الرحب والسعة فنزل فاكرمته ولاطفته ثم خرجت من خبائها فرأى جنباء

فرآها اجمل اهل دهرها فوقع في نفسه منها شيء فجعل لا يدري كيف يرسل اليها ولا ما يوافقها من ذلك فجلس بفناء الخباء وهي تسمع كلامه فجعل ينشد يا اخت

خير البدو والحضارة كيف ترين في فتى فزاره اصبح يهوى حرة معطارة اياك اعني واسمعي يا جاره فلما سمعت قوله علمت انه اياها يعني فقالت ... ... ومنه

قوله ترتيل القرآن بالآيات اعني واسمعي يا جاره وقد تقدم الكلام فيه في ع ن ا وفي الدعاء يا من يجير ولا يجار عليه اي ينقذ من هرب اليه ولا ينقذ احد ممن هرب
وكلاهما من الاجارة وليس الثاني من الجور واجاره والله من العذاب انقذه واستجاره طلب منه ان يحفظه فاجاره والمستجار هو من البيت الحرام هو الحائط المقابل
للباب دون الركن اليماني بقليل لانه كان قبل تجديد البيت هو الباب سمي بذلك لانه يستجار عنده بالله من النار ونفر جو بر واحد وسابق المدائني وجويرية
من الرجال مصغر جارية بالجيم ومنه حديث علي قال عند غيبوبة الشمس لتكلمك يا جويرية وجويرية كانت امرأة جميلة قالت عائشة كانت جويرية عليها حلاوة
وملاحة لا يكاد يراها احد الا وقعت بنفسه قالت ودخلت رسول الله تستعينه فوالله ما هو الا ان رايتها على باب الحجرة وعرفت انه سيرى منها ما رأيت فقالت له
استعينك فقال لها هل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال اتزوجك قالت نعم قال قد فعلت فكان ذلك في سنة خمس جهر قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي لا تجهر بقراءة صلاتك اي لا ترفع بها صوتك اخذا من قولهم جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير ولا تخافت
بها اي لا تسر بها وابتغ بين ذلك بين الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وقيل لا تجهر بصلاة النهار ولا تخافت بصلاة الليل وقيل معناه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها كلها بل
اجهر بصلاة الليل والفجر وخافت بالظهرين وفسر الجهر باسماع الصحيح القريب اذا استمع والاخفات باسماع النفس فقط ويحتمل انها منسوخة بقوله ادعوا
ربكم تضرعا وخفية بناء على ان المراد بالصلاة هنا الدعاء وقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اي لا يجهر من ظلم فاستثنى من الجهر الذي لا يحب الله
جهر المظلوم وهو ان يدعو على الظالم ويذكره بما فيه من السوء وقيل هو ان يبدأ بالشتم فيرد على الشاتم لينتصر منه وقال الشيخ ابو علي وفي معناه اقوال وذكرنا
لا يحب الله الشتم في الانتصار الا من ظلم فلا باس له ان ينتصر ممن ظلمه بما يجوز له الانتصار به في الدين ومنها لا يحب الله الجهر بالدعاء على احد الا ان يظلم انسان
فيدعو على من ظلمه وقوله حتى نرى الله جهرة اي عيانا وهي مصدر من قولك جهرت بالقرآن كان الذي يرى بالعين جاهر بالرؤية وانتصابها على المفعول المطلق او
الحال من فاعل نرى او مفعوله وفي الحديث ليس في الجوهر زكوة الجوهر واحد جواهر الارض قال في ق وهو كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به انتهى ووزنه
فوعل والواحدة جوهرة وجوهر كل شيء جبلته المخلوق عليها ويقال جوهر الثوب جيد ردي ونحو ذلك ومن ذلك سمى بعض المتكلمين الجزء الذي لا يتجزى جوهرا
وحده عندهم ما لا يتجزى وصح ان تحله الاعراض عند الوجود فالجوهر عندهم اما جوهر فرد او خط او سطح او جسم وكل واحد مفتقر الى حيز وعند الحكماء تنحصر
الجواهر في خمسة في الهيولى والصورة والجسم والنفس والعقل فان كان الجوهر محلا لجوهر آخر فهو الهيولى او حالا في جوهر آخر فهو الصورة او مركبا
من الحال والمحل وهو الجسم او لا يكون حالا ولا محلا ولا مركبا منهما وهو المفارق فان تعلق بالجسم تعلق تدبير فهو النفس وان لم يتعلق تعلق التدبير فهو
العقل وفي الحديث في تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال اي حقائقها التي جبلت عليها ومثله الكلبي جوهر اي حقيقة وفيه لو قاس ابليس الجوهر
الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا يريد بالجوهر هنا النور كما يفسره الحديث الآخر لو قاس نور ادم بنور النار عرف فضل ما بين
وصفاء احدهما على الاخر وجهر الشيء يجهر بفتحين كمنع ظهر واجهرته بالالف اظهرته ويتعدى بنفسه وبالباء فيقال جهرته وجهرت به وجاهر فلان بالعداوة
مجاهرة وجهارا وجهرت الصوت بالضم جهارة فهو جهير والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر يجمعها قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع
قال الجوهري وانما سمي الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت والجوهري هو صاحب
الصحاح المشهورة في اللغة قال ابن بري بعد كلام يعرف فيه الجوهري وصحاحه هذا فيه تصحيف في عدة مواضع تنبه عليها المحققون قيل ان سببه انه
لما صنفه سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض له وسوسة فالقى نفسه من سطح فمات فبقي سائر الكتاب مسودة غير منقح ولا مبيض فبيضه تلميذه ابرهيم بن
صالح الوراق فغلط فيه في مواضع وكانت وفاة الجوهري في حدود الاربعمائة جير جير بكسر الراء وتنوين يمين للعرب بمعنى نعم او اجل حبر
قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اي ينعمون ويكرمون ويسرون من الحبور وهو السرور يقال حبره يحبره حبرا وحبرة من باب قتل وفي الحديث تكرر ذكر الاحبار
جمع حبر بالفتح والسكون وكسر الحاء ايضا وهو العالم واحد احبار اليهود وهو القائم الذي صناعته تحبير المعاني وجمع المكسور احبار والمفتوح كحمل واحمال
وجمع المفتوح حبور كفلس وفلوس والحبر بالكسر الذي يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر قال في المصباح وفيها لغات اجودها فتح الميم والباء والثانية
بضم الباء مثل مادبة والثالثة كسر الميم لانها آلة والحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه ومنه حديث وصفه
كل دون وصفه تحبير اللغات اي تحسينها وتزيينها وفيه فتنة لا تأويل الشبهة حيث شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك حبرته من باب قتل زينته وفي
الحديث ذكر الحبرة وهي كعنبة ثوب يصنع باليمن من قطن او كتان مخطط يقال برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة والجمع حبر وحبرات كعنب وعنبات
وعن الازهري ليس حبرة موضعا او شيئا معلوما انما هو وشي معلوم اضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز صبغه فاضيف
الثوب الى الوشي والصبغ والحبرة بالفتح فالسكون النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور وفي الحديث من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها على البناء
للمجهول لما يجعل في الموحدة المفتوحة من الحبر بالفتح بمعنى السرور وعلى ما يزينها او التشديد من التحبير بمعنى التزيين اي حلة يزين بها فيكون من زينتها
بها كما قرره بعض شارحي الحديث وفي بعض النسخ يحيى بها من الحياة والحبوة بمعنى العطاء والعطية وفيه لا باس باكل الحبارى بضم الحاء وفتح الراء اسم طائر
على شكل الاوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السماني غالبا يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع سواء يقال انها اذا نتفها الجمع

قال المؤلف في بعض ... بالعجز عبد الله بن بري ... الصحاح الى ... حتى الكتابين فاتمهما الشيخ عبد الله بن محمد البشتي والفرضي الدين الصاغاني الضافة على الصحاح ذكر فيهما ما فاته من اللغة ...

سلحفاة وجهه فتشغله وفي الخبر انا اكله جيد للبواسير ويهيج الظهر وهو مما يعين على كثرة الجماع ز الحبور كعصفور فرخ الحبارى في حيوة الحيوان الحبارى
طائر معروف وهو من اشد الطير طيرانا وابعدها شوطا اكبر العنق رمادي اللون واكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا وفي الحديث
لا يحرم من الرضاع الا ما كان بحبور واقلت وما المحبور قال الم تر الى او ظئر تشاجر لو امه تشترى وقد اضطربت النسخ في بعضها بالحاء المهملة كما ذكرنا و
في بعضها بالجيم كما تقدم وفي بعضها بالخاء المعجمة ولعله الصواب ويكون المحبور بمعنى المعلوم تخبيترا للمهتر الاقتصر مثل الحصر وفيه زنبين الرجل حبير شعر
التصغير حبير حبكى المحبوك الله ابتداء حبوكر اي عظم الدواهي قال الجوهري حجر قوله ثم كذا اصحاب الحجر المرسلين الحجر بالكسر وبالاثم وثمود زلم
بين الحجاز والشام عند وادي القرى قوله ان في ذلك قسم لذي حجر اي عقل والحجر العقل والحجر البيوت ومنه قوله تعالى ربائبكم اللاتي في حجوركم ولذا قال
العلماء لا يجوز نكاح الرجل الربيبة اذا دخل بامها سواء كانت مرباة في حجره او في غير حجره قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر هو ما تحركه الحجر الذي كان معه
يستسقي به لقومه وكانه حجر حمله معه من الطور وكان مربعا وكان ينبع من كل وجه ثلاث اعين لكل سبط عين تسيل في جدول الى سبط وكان عدد قومه ستمائة
الف وسعة العسكر اثنا عشر ميلا والحجر ايضا واحد الاحجار في القلة وفي الكثرة حجار قوله من مارد الحجارة هو جمع حجر كجمل وجمالة وقرئ بفتح الجيم ايضا و
يجمع على احجار ايضا كفرخ وافراخ قوله بلغت القلوب الحناجر هو جمع حنجرة فعللة وهي مجرى النفس ويكي منتهى الحلقوم وهي الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج
الحلق والجمع حناجر ... بعض الحلق والمعنى شخصت من الفزع وصعدت عن مواضعها من الخوف اليها ومثله اذ القلوب لدى الحناجر وفي الحديث
الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان وهو كناية عن الرجم وفي حديث الدجال يتبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع
الاحجار والجبال واهل المدر الذين يسكنون البلاد وفي الحديث نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم وهو تمثيل
ومبالغة في تعظيم شانه وتقطيع امر الخطايا يعني انه لشرفه يشارك جواهر الجنة فكانه نزل منها وان خطاياكم تكاد تؤثر في الجمادات فكيف بقلوبكم او من حيث
انه مكفر للخطايا كانه من الجنة ومن كثرة تحمل الاوزار كانه كان ذا بياض فسودته هكذا قيل والاظهر ابقاء الحديث على ظاهره كما يشهد له بعض الاخبار ولا مانع
من ذلك سمعا ولا عقلا بالنظر الى القدرة الالهية وفي الخبر انه شد حجر المجاعة على بطنه قيل فائدة ذلك المساعدة على الاعتدال والانتصاب على القيام او المنع
كثرة التحلل من الغذاء الذي في البطن او لما يشد طرف الامعاء فيكون الضعف قليلا او لتقليل حرارة الجوع ببرودة الحجر والاشارة الى كسر النفس والحث
الحجر ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وحجر عليه حجرا من باب قتل منعه التصرف وبعضهم قصر المحجور على الممنوع من التصرف في ماله فهو محجور عليه والفقهاء
يحذفون الصلة تخفيفا لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو شائع ومنه الحجر بالفتح وهو مصدر حجر القاضي عليه حجرا وفي الحديث خلق الله السموات
والارض في ستة ايام فحجرها من ثلثمائة وستين اي اقتطعها من هذا العدد وحجر الثوب بالكسر طرفه المقدم وهو في حجره اي في كنفه وحمايته والجمع حجور
والحجر ايضا الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وحكي فتح الحاء وكله من البيت او ستة اذرع منه او سبعة اقوال نقل ان اسمعيل بن ابراهيم النبي
دفن امه في الحجر فحجر عليها لئلا توطئ وفي الحديث عن الصادق دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل وقيل الحجر بيت اسمعيل وفيه قبر هاجر
وقبر اسمعيل وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح ومنه الحديث بنا الحسن والحسين في حجر رسول الله اي في حضنه ومحجر العين
بالكسر ما ظهر من النقاب من الرجل والمراة من الجفن الاسفل وقد يكون من الاعلى وعن بعض العرب هو ما دار بالعين وبجميع الجوانب وبدا من البرقع و
الجمع المحاجر حدر في الحديث اذا اقمت فاحدر اي فاسرع احدر يحدر بضم الدال اي اسرع بها من غير تان وترتيل في حد الاذان والاقامة والقراءة محدرا
من باب قتل اسرع بها يشهد له قوله الاذان ترتيل والاقامة حدر ... فاحدر بحاء مهملة وذال معجمة وهو بمعناه وعن الزمخشري بحاء معجمة وحدرت
الشيء من باب قعد انزلته والحدور وزان رسول ... المكان ينحدر منه والحدور بالضم فعلك ومنه رضي به وانحدر الماء من السحاب والدمع من
العين ... ومنه الحديث كاني انظر الى موسى ... ينحدر ... اي ينزل عليه قوله احدر ذلك لنا اي ارسله الينا ... وسلك في مجاري
... الشعر عن الذقن وهو طرفه وحيدرة اسم من اسماء الاسد سمي به علي ومنه كلامه حين برز الى مرحب فضربه فقتله وقال
انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره اكيلكم بالسيف كيل السندره قال في حيوة الحيوان اختلف في وجه تسميته بحيدرة
على اقوال قيل انها اسمه في الكتب القديمة وقيل ان امه فاطمة بنت اسد سمته بهذا الاسم حين ولدته وكان ابوه غائبا فسمته باسم ابيها اسد فقدم ابوه
فسماه عليا وقيل ... في صغره لان حيدرة هو الممتلي لحما العظيم البطن وعلي كان كذلك حدبر في حديث الاستسقاء اللهم اخرج
اناب حين اعكرت علينا حدابير السنين اعكرت اي اختلطت الحدابير جمع حدبار بالكسر وهي الناقة الضامرة التي بدا عظم ظهرها من الهزال فشبه السنين
التي يكثر فيها الجدوب والقحط بها ... حذر ... على الخسف ... والخسف الذل ... المفازة ...
على قوله ... ما زال ... تنقل هذه ... تتصل ...
على الخسف والذل حذر قوله خذوا حذركم اي خذوا طريق الاحتياط واسلكوه واجعلوا الحذر ملكة في دفع ضرر الاعداء عنكم والحذر
والحذر بمعنى واحد كالاثر والاثر ... ويكون من باب حذف المضاف اي الات

بالحذر عن المحارم والمناهي وعن بعض المفسرين قد حذروا اخطئ والحذر هو امتناع القادر من الشيء لما فيه من الضرر قوله وانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون

بالقصر وكسر الذال وضمها ايضا ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون خائفون ورجل حاذر وحذر اي متحرز متيقظ وقد حذرت الشيء احذره حذرا

والحذار بالكسر المحاذرة وحذار بمعنى احذر والحذر واعوذ بك مما اخاف واحاذر هو تعوذ من وجع ومكروه هو فيه وما يتوقع حصوله في المستقبل

من الحزن والخوف فان الحذر هو الاحتراز عن مخوف والمحذورة هو الفزع بعينه البلوى حذف فيه الحذافير الجوانب والنواحي واعطاه الدنيا بحذافيرها

حذفر

اي باسرها الواحد حذفار وقيل حذفورة ومنه الخبر فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها اي باسرها والجمع حرر قوله تعالى فتحرير رقبة اي عتق رقبة من حررت المملوك تحريرا اي اعتقته

حرر

فعتق والرقبة ترجمة عن الانسان قوله نذرت لك ما في بطني محررا اي مخلصا لك معتقا لعبادتك [illegible] تحرير الولد هو ان تفرده لطاعة الله وخدمة المسجد

انها كانت عاقرا عجوزا فبينما هي في ظل شجرة اذ رأت طائرا يطعم فرخه فتحركت الولد وتمنته فنذرت وكان ذلك النذر مشروعا عندهم في الغلمان وقد مر في

قصتها حين وضعت مريم قوله ولا الظل ولا الحرور وهو الريح الحارة كالسموم [illegible] الحرور بالليل والحرة بالفتح والتشديد ارض ذات حجارة سود ومنه

حرة المدينة والجمع حرار مثل كلبة وكلاب ويوم الحرة معروف وهو يوم قتل عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة ونهبهم وكان الامير عليهم مسلم بن عقبة

وعقيبها هلك يزيد قتل فيها خلق كثير من المهاجرين والانصار وكان ذلك في ذي الحجة سنة ثلث وستين من الهجرة وحرة واقم بظهر المدينة والحرة

حرة واقم وحرة ليلى ومنه الحديث حرم رسول الله ما بين لابتي المدينة من الصيد [illegible] قلت فما الابتان قال ما اطافت به الحرتان والحر بالفتح والتشديد

ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحر بالكسر الفرج والحران العطشان والانثى حرى مثل عطشان وعطشى ومنه الحديث افضل الصدقة ابراد

كبد حرى ولكل كبد حرى اجر والمعنى ان في سقي كل كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حيوة صاحبها لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حيوة والمعنى ان في سقي

كل ذي روح من الحيوان اجر والحر [illegible] الشاة ومنه حديث [illegible] النبي فسألت خادما يقيك حر ما انت فيه من التعب والمشقة من خدمة البيت لان

الحرارة مقرونة بهما كما ان البرودة مقرونة بالراحة والسكون والحر بالضم من الطين والرمل ما خلص من الاختلاط بغيره ومنه الحديث الطين الحر [illegible]

الميت الذي لا ينقطع والحر خلاف العبد سمي بذلك لخلاصه من الرق وقيده والحرة خلاف الامة والجمع الحرائر على غير قياس لان قياسه فعلة ان يجمع على فعل كحرة و

غرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة ومنه [illegible] زوج الحرة [illegible] الامة [illegible] فلم تحسن تأديب اولادها بخلاف الحرة [illegible] من

باب تعب اذا صار حرا [illegible] ذكر القاري [illegible] الوجه [illegible] قوله يستحلون الحر والحرير الحر بكسر الحاء وخفة الراء

[illegible] واصله الحرح [illegible] والجمع احراح والحرير [illegible] الحرير من الثياب [illegible] وقيل هو ان ينصب القدر ويقطع فيها اللحم قطعا صغارا

ويصب عليها ماء كثيرا فاذا نضج ذر عليه الدقيق وعصد فان لم يكن فيها اللحم فهي عصيدة وفي حديث عبد الله بن ادريس قال دخلت على علي بن ابي طالب يوم نحر

فقرب الينا حريرة فقلنا له اصلحك الله لو قربت الينا من هذا البط يعني الاوز فان الله قد اكثر الخير فقال يا ابن ادريس سمعت رسول الله يقول لا يحل للخليفة

ان يأخذ من مال الله الا قصعتان قصعة يأكلها وقصعة يضعها بين يدي الناس وحروراء قرية بقرب الكوفة تنسب اليها الحرورية بفتح الحاء و

ضمها وهم الخوارج كان اول مجتمعهم فيها تعمقوا في الدين حتى مرقوا منه فهم المارقون ومنه الخبر ويزايلت حيضها وهي ولا هي خارجية توجب

قضاء صلوة الحيض وعن بعض [illegible] حزر في الحديث ذكر الحزورة وزان قسورة موضع كان به سوق مكة بين الصفا والمروة قريب من

حزر

موضع النخاسين معروف ويؤيده قول الصادق المنحر ما بين الصفا والمروة وهي الحزورة قيل وانما سمي حزورة لانه كان تل صغير قال بعض الافاضل

من شراح الحديث وجدت في مجمع الامثال ان وكيع ابن سلمة بن زهير ابن اياد كان ولي امر البيت بعد جرهم فبنى صرحا باسفل مكة وجعل فيه امة يقال

لها حزورة فبها سميت حزورة مكة [illegible] وكان يزعم انه يناجي الله فوق الصرح وكان من [illegible] العرب [illegible] من الصديقين وكان [illegible]

حزورة مكة وعن الشافعي ان الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان والحزر التقدير والخرص والحازر الحامض [illegible] حزرت الشيء من باب ضرب

وقتل قدرته ومنه حزرت النخل اذا خرصته بالتقدير واسم شهر قيل يوم حسر قوله تعالى يا حسرة على العباد الاية قيل هي حسرتهم على انفسهم في الاخرة

حسر
خوضوا

واستهزائهم بالرسل في الدنيا ونودت الحسرة تنبيها للمخاطب على معنى يا حسرة هذا اوانك التي حقك ان تحضري فيه والمعنى انهم احقاء ان يتحسر عليهم

المتحسرون ويجوز ان يكون الحسرة من الله على سبيل الاستعارة في تعظيم ما جنوه على انفسهم وفرط انكاره وقال الشيخ ابو علي وروي عن ابي بن كعب وابن

عباس وعلي بن الحسين يا حسرة العباد على الاضافة اليهم لاختصاصها بهم من حيث انها موجهة اليهم قوله يا حسرتنا على ما فرطنا فيها قال الشيخ ابو علي قيل

عليها معنى دعاء الحسرة وهي لا يعقل اجيب بان العرب اذا اجتهدت في المبالغة في الاخبار عن امر عظيم جعلته نداء مثل يا حسرة على العباد ويا حسرتنا

وبلغنا قال وهذا ابلغ من انا نحسر على التفريط وحكي عن سيبويه انك اذا قلت يا عجبا فكانك قلت احضر يا عجب فان هذا زمانك والضمير في فيها قيل هو راجع الى

الدنيا اي على ما تركنا وضيعنا في الدنيا من تقديم اعمال الاخرة وقيل الى الساعة يعود الى الساعة اي على ما فرطنا في العمل للساعة والتقدم لها وقيل

يعود الى الجنة اي في طلبها والعمل لها والمروي عن النبي في هذه الاية يرى اهل النار منازلهم من الجنة فيقولون يا حسرتنا قوله لا يستحسرون الا

ولا يعقوب

ولا يحزنون ولا يحصل لهم اعياء من قولهم حسر كضرب يحسر حسورا اذا اعيا وكل وانقطع قوله فتقعد ملوما محسورا اي نادم على ما انفقت ملوما ومحسورا منقطعا من النفقة بمنزلة البعير الحسير الذي حسره السير اي ذهب بلحمه وقوته فلا انبعاث به وفي الحديث الحسرة الفاقة وقيل الحسرة ذهاب ماله قوله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قيل هو الرجل يجمع ماله ولا ينفقه في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه في طاعة الله او معصيته فان عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان غيره فرآه حسرة وقد كان المال له وان عمل به في معصيته فقد قواه بذلك المال حتى عمل فيه بمعصية الله والحسرة هي اشد التلهف والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه ومنه قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قوله وانذرهم يوم الحسرة الآية قال ينادي مناد من عند الله وذلك بعدما صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يا اهل الجنة ويا اهل النار هل تعرفون الموت في صورة من الصور فيقولون لا فيؤتى بالموت في صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون جميعا اشرفوا وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت ابدا وفي حديث علي يا حسرة على كل ذي غفلة قال بعض الشارحين حسرة نصب على النداء المستجب منه المدعو واللام في لها للاستغاثة كانه قال يا للحسرة على الغافلين ما اكثرك وقيل لام الجر فيحتمل دخولها على الضمير فالمنادى محذوف فكانه قال يا قوم ادعوكم لها حسرة وفي حديث الاخنف فحسر عن ذراعيه اي كشف عنهما والانحسار الانكشاف ومنه حسرت المرأة عن ذراعيها من باب ضرب كشفتهما ومنه حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني والازار عن فخذي وسيئ في الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب منه غير مستكبر ولا مستحسر وفي حديث الركوع اي لا اجد في الركوع تعبا ولا كلالا ولا مشقة بل اجد لذة وراحة والمحسر التلهف وفي الحديث ذكر وادي محسر بكسر السين وتشديدها وهو واد معترض الطريق بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب وهو حد من حدودها سمي بذلك لان فيل ابرهة اعيى وكل فيه فحسر اصحابه بفعله واوقعهم في الحسرات حشر قوله فحشرناهم فلم نغادر منهم احدا اي جمعناهم والحشر الجمع بكثرة مع سوق ومنه قوله ثم يوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله قوله لاول الحشر اي اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء وعن الازهري هو اول من حشر الى الشام ثم اخرجوا الى اذرعات وهذا اول حشرهم واخر حشرهم يوم القيامة لان المحشر يكون بالشام قوله وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير الآية اي جمع له ذلك فكان اذا خرج الى مجلسه عكف عليه الطير وقام الجن والانس حتى يجلس على السرير وكان لا يسمع بملك في ناحية الارض الا اذله وادخله في دين الاسلام وكان عسكر سليمان فيما نقل مائة فرسخ خمسة وعشرون من الانس وخمسة وعشرون من الجن وخمسة وعشرون من الطير وخمسة وعشرون من الوحش وروي انه اخرج مع سليمان من بيت المقدس ستمائة الف كرسي عن يمينه وشماله وامر الطير فاظلتهم وامر الريح فحملتهم حتى وردت بهم المدائن كسرى ثم رجع فبات في فارس فقال بعضهم لبعض هل رايتم ملكا اعظم من هذا او سمعتم قالوا لا فنادى ملك في السماء تسبيحة في الله اعظم مما رايتم قوله واذا الوحوش حشرت اي جمعت قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم يحشرون اختلف اهل العلم في حشر البهائم والوحش والطير فقيل حشرها موتها وقيل حشرها بعثها يوم القيامة واليه ذهب ابو الحسن الاشعري لانها غير مكلفة وما ورد من الاخبار فعلى سبيل المثل والاخبار على شدة التقصي في الحساب وانه لا بد ان يقتص للمظلوم من الظالم وقال الجمهور منهم المحققون انها يبعثون حتى الذباب يقتص بعضها من بعض فيقتص للجماء من القرناء مع احتمال انما تفعل هذه الافعال في دار الدنيا وهذا جار على مقتضى العقل فان الاثار البهيمة تعرف النفع والضرر وتفر من العصا وتقبل الى العلف وينزجر الكلب اذا انزجر واذا اشليته اشتلى والطير والوحش تفر من الجوارح استدفاعا لشرها والقرآن الكريم يدل على الاعادة وكذا كثير من الاخبار من الفريقين ويشهد لذلك ان كل واحد من الحيوانات يعرف اربعة اشياء يعرف من خلقه ويعرف ما يضره وينفعه ويعرف الذكر الانثى والانثى الذكر ويعرف الموت وقوله لو تعلم الشاة ما تعلمون من الموت ما اكلتم منها سمينا يومئ الى المعرفة الثالثة لا مطلق المعرفة والمحشر بفتح الميم وكسر الشين موضع الحشر وهو المحشر بالفتح اي حشرهم حشرا من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وحشر الاجساد هو عبارة عن جمع اجزاء بدن الميت وتاليفها مثل ما كانت واعادة روحه المدبرة اليه كما كان ولا شك في امكانه والله تعالى قادر على كل ممكن عالم بالجزئيات فيعيد الجزء المعين للشخص المعين ولما كان حشر الاجساد حقا وجب ان لا يعدم اجزاء المكلفين وحدوا حيهم بل يتبدل التاليف والمزاج لما تقرر فيما بينهم ان اعادة المعدوم محال والا لزم تخلل العدم في وجود واحد فيكون الواحد اثنين والحاشر من اسماء النبي وهو الذي يحشر الناس خلفه ومن هو على دينه وملته وفي الحديث ذكر حشرات الارض وهي صغار دواب الارض كاليرابيع والقنافذ ونحوها وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة بالتحريك وفي حيوة الحيوان الحشرات صغار دواب الارض وصغار هوامها فمنها الحيات والجرذان واليربوع والضب والقنفذ والعقرب والخنفساء والنمل والحلم ونحو ذلك مما لا يحتاج الى الماء ولا يشم النسيم حصر قوله تعالى سيدا وحصورا الحصور قيل هو الذي لا ياتي النساء اي لا يشتهيهن ومنه حديث القبطي الذي امر النبي عليا بقتله فاذا هو حصور وقيل هو المبالغ في حصر النفس عن الشهوات والملاهي والحصر الضيق والانقباض ومنه قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اي ضاقت وانقبضت قال الجوهري قال الكوفيون والاخفش يجوز وقوع الفعل الماضي حالا ولم يجوزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم قوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي اي ان منعتم من السير من احصره المرض منعه من السفر او من حاجة يريدها ومنه رجل احصر من الحج اي منع بمرض ونحوه والاحصار عند الامامية يختص بالمرض والصد بالعدو وما ماثله وان اشترك الجميع بالمنع من بلوغ المراد قوله احصروهم اي امنعوهم من التصرف واحبسوهم من الحصر الحبس والمنع والحصير

والمحبس قال تع وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وفي الحديث هلك المحاصير وهي المقربون قلت وما المحاصير قال المستعجلون والحصير ما اتخذ من سعف النخل
قدر طول الرجل واكثر منه والجمع حصر وبضم الصاد وتسكن تخفيفا والحصر العي وقد حصر الرجل يحصر حصرا من باب تعب وهو في الحصر العي والحفظ يقال حصرت كلامه
اي حفظته ومنه قوله ان كان الوقت محصورا فكذا اي محفوظا من زيادة ونقصان والاحصاء العد ومنه حصر الجواد حضجر الحضجر جراسم للذكر والانثى من الضباع
سميت بذلك لسعة بطنها حضر قوله تع واحضرت الانفس الشح ومعنى احضارها اياه كونها مطبوعة عليه فلا تكاد تسمح المراة بالاعراض عنها والنصيب فيها
ولا الرجل بالامساك عليها والانفاق عليها مع كراهيتها وتمام البحث يطلب مما تقدم في شح قوله كل شرب محتضر اي يحضره صاحبه واهله لا يحضر الآخر معه وقيل
يحضرون الماء في نوبتهم واللبن في نوبتها قوله انهم لمحضرون اي انهم في ذلك الذي ينسبوه الى الله تع كاذبون محضرون في النار معذبون بما يقولون قوله واعوذ
بك رب ان يحضرون اي يصيبني الشياطين بسوء وفي الحديث ذكر الاحتضار وهو السوق سمي به لحضور الموت والملئكة الموكلين به واخوانه واهله عنده
وفلان محتضر اي قريب من الموت ومنه الحنوط للانسان وجه بوجهه القبلة والاحتضار والموت يقال احتضر القوم بالحاء غير المعجمة اذا ماتوا اما بالمعجمة فهو للشبان
خاصة يقال احتضر فلان اذا مات شابا والحضر بفتحتين خلاف البدو والحاضر خلاف البادي ومنه الحديث لا يبيعن حاضر لباد اي المقيم في المدن والقرى للمقيم
في البادية قيل والمنهي عنه ان ياتي البادي وعنده القوت يبتغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنع محرم لما فيه
من الاضرار بالغير والبيع اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات وان كانت لا تعم واستغنى عنه ففي التحريم توقف ومحضر الشهيد يقال كان ذلك
بمحضر فلان وبمحضر القاضي اي بمشهده وفلان حسن المحضر اذا كان يذكر الغائب بذكر جميل وفلان حاضر بموضع كذا اي مقيم به وقوم حضور اي حاضرون
وحضرت مجلس القاضي من باب قعد شهدته وفي حديث الوسيلة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس اي عدوه والحضر بالضم العدو من قولهم احضر الفرس
اذا عدا وفي الخبر كفن النبي في ثوبين حضوريين هما نسبة الى حضور قرية باليمن وحضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيه سيلا على اناس من اهل قبل اتلفوا من طير
ابابيل فهلكوا فسمي حضرموت حين ماتوا وفي ذلك الوادي بئر يقال لها برهوت ترد هام الكفار قال الجوهري في حضرموت هما اسمان جعلا واحدا
ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف وقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضرموت
اعربت حضر وخفضت موتا وكذا القول في سام ابرص حظر قوله تع وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا من الحظر المنع قوله كهشيم المحتظر
المحتظر هو الذي يعمل الحظيرة وهي التي تعمل للابل من شجر تقيها الحر والبرد والجمع حظائر مثل كريمة وكرائم قال الجوهري من كسر جعله الفاعل ومن فتح جعله
المفعول ومنه حديث المولى اذا امتنع من الطلاق كان امير المؤمنين يجعله في حظيرة من قصب يحبسه فيها وفي حديث النبي الثابت على سنتي معي في حظيرة
القدس اي في الجنة ومثله لا يلج حظيرة القدس مدمن الخمر وحظيرة المحاريب بيت المقدس في الفقيه والمحظور المحرم والحظر الحجر وهو خلاف الاباحة وفي
حديث المعيشة من اجر نفسه فقد احتظر على نفسه الرزق اي منع من قولهم حظرته حظرا من باب قتل منعته وفي الحديث وصويبا فتاه ان يحظرها احظار الحظار
بالكسر مثل الحظيرة تعمل للابل كما تقدم حفر قوله تع انا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهو الحيوة يقال رجع على حافرته اي على الطريق الذي جاء
منه وقيل الحافرة يعني الارض المحفورة كعيشة راضية اي نرد احياء ثم نموت ثم نقبر في الارض والحفرة بالضم فالسكون واحدة الحفر كغرفة وغرف ومنه قولهم
حفر حفرة وقع فيها وفي حديث الميت نؤديك الى حفرتك يعني الى قبرك وحفرت الارض من باب ضرب والحافر واحد حوافر الدابة وحافر الفرس والحمار مشتق
من حفر الارض وفي الحديث الرهان في الحافر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة والحفر صفرة تعلو الاسنان ومنه قولهم في اسنانه حفر وصفرة
وبنو اسد نقلا عنهم يقولون في اسنانه حفر بالتحريك وحفرت اسنانه حفرا من باب ضرب وفي لغة حفرا بالتحريك من باب تعب اذا فسدت اصولها
والحفير بفتح الفاء نهر بالاردن اما بضم حاء وفتح فاء منزل يقرب من ذي الحليفة وحفر ابي موسى بفتح الحاء والفاء ركايا بمعنى ابار الحفر هي على جادة البصرة
الى مكة حقر في الحديث اتقوا المحقرات من الذنوب وهو ان يذنب الرجل بذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك وذلك بان من استصغر ذنبه
استحوذ عليه الشيطان واراد بالمحقرات الصغائر من الذنوب والحقير الصغير الذليل يقال حقر الشيء كضرب وكرم هان قدره ولا يعبا به والحقارة مثلثة
والمحقرة مثل المغفرة واحتقره واستحقره اذله والتحقير التصغير حكر في الحديث لان يلقى الله العبد سارقا احب اليه من ان يلقى الله قد احتكر الطعام
وهو ان يشتريه ويحبسه ليقل فيغلو وفيه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وقد اختلف الفقهاء في معنى الاحتكار وشرط في الحديث حبسه في الخصب اربعين
يوما وفي الشدة والبلاء ثلثة ايام والحكرة بالضم الاسم من الاحتكار ومنه نهى عن الحكرة وفي الحديث انه مر بالمحتكرين فامر بحكرتهم ان تخرج الى بطون الاسواق
حيث تنظر الابصار اليها وفيه ليس الحكرة الا في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت حمر قوله تع كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة الحمر
بضمتين جمع حمار يقع على الوحشي وغيره ويجمع ايضا على حمير قال تع والخيل والبغال والحمير لتركبوها ويجمع على احمرة وربما قالوا للاتان حمارة وصغير
الحمار حمير وفي الحديث ما احب ان لي بذلي نفسي حمر النعم هي بضم حاء وسكون ميم الابل الحمر وهي انفس اموال العرب واقواها واجلدها فجعلت كناية عن خير
الدنيا كله وفيه بعثت الى الاحمر والاسود يريد الى العرب والعجم لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى العرب السمرة والادمة وقيل اراد الجن والانس
وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا وفي النهاية والموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه سنلقى الموت الاحمر اي

شديدا

فشدّ به أدكنها أي أطلقوه السدة على الجمرة وعند ستر جمرها أي شديدة واهلك الرجال الأحمران يريد اللحم والخمر كما في الأصفران الذهب والزعفران والأبيضان
للماء واللبن والاسودان للتمر والماء والحمر بالتحريك أن يعتري الدابة من أكل الشعير والحمّر بالضم والتشديد ضرب من الطير كالعصفور الواحدة حمّرة وحمرة
القبط يشد بها الرواة الأعبر شدة قوية وربما خففت لضرورة الشعر وقوله لرجل اسكت يا ابن حمراء العجان يريد يا ابن الأمة والعجان ما بين القبل والدبر
وهي كلمة تقولها العرب في السب والأحمرين معروف وأحمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح وفي حديث الحسن للحسين واعلم انه سيصيبني من الحميراء
ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله اراد بالحميراء عائشة بنت ابي بكر زوجة رسول الله صلى الله عليه سميت بذلك لبياضها وصنيعها ركوبها
على بغلة ومنعهم عن دفن الحسن ع كما صنعت في يوم الجمل وقد بني على ذلك قول من قال تجملت تبغلت ولو عشت تفيلت لك التسع من الثمن وبالكل
تحويت وفي حديث يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واقف على راس ابي الحسن موسى ع وهو في المهد فجعل يساره ويناجيه
ساره في اذنه طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك
التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي بنت سميتها بالحميراء فقال لي ابو عبد الله انته الى امره ترشد فغيرت اسمها وحمير بكسر الحاء وسكون الميم
وفتح الياء المثناة ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك في الزمن القديم والسيد اسمعيل بن محمد الحميري بالمهملة المكسورة والميم الساكنة والياء المنقطة تحتها
نقطتين بعدها راء مهملة شاعر جليل القدر عظيم المنزلة والشأن من شعراء اهل البيت ع وقد اطنب ابن شهر اشوب في ذكره وهو القائل لام عمرو باللوى
مربع وفي حديث فضيل الرسان قد انشد قصيدة لام عمرو بحضرة الصادق ع فلما فرغ من الانشاد قال له من قال هذا الشعر قلت السيد بن محمد الحميري
فقال رحمه الله فقلت اني رايته يشرب النبيذ فقال رحمه الله فقلت اني رايته يشرب نبيذ الرستاق قال يعني الخمر قلت نعم قال رحمه الله وما ذلك على الله ان يغفر لمحب علي ع
ومما ذكرناه يعلم ضعف ما جاء فيه من القدح مع امكان تاويله وعن الشيخ المفيد قال كان الانحراف شائعا في حمير يعني قبيلة السيد الحميري عن امير المؤمنين ع
فاشيا فقد روي في الاخبار ان داخلا دخل على السيد في مرضه فقال السيد لعن الله من تبرا من امير المؤمنين ع في هذه الغرفة كذا وكذا سنة وكان والدي يلعنا
في كل يوم وليلة كذا وكذا مرة الى ان قال لكن الرحمة غاشيني غوصا فاستنقذتني واليعفور بالفتح حمار الوحش وربما قيل له الظبي والعرابيب وهو شديد
الغيرة على ما قيل فلذلك يحمي اتانه الدهر كله ومن عجيب امره على ما حكي ان الانثى اذا ولدت ذكرا اكدم الفحل خصيته فلذلك الانثى تعمل الحيلة في الهرب حتى
تسلم **حور** قوله تعالى حور عين الحور جمع حوراء بالفتح والمد وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها سميت بذلك لان الطرف اي العين يحار فيها
وعن ابن ابي عمرو الحور ان تسود العين كلها مثل اعين الظباء والبقر قال وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء والبقر وفي
الحديث الحور العين خلقن من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقيها من وراء سبعين حلة قوله تعالى الحواريون نحن انصار الله الحواريون صفوة الانبياء
الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل سموا الحواريين لانهم كانوا قصارين على الحقيقة وانما اطلق الاسم عليهم رمزا الى انهم كانوا ينقون
نفوس الخلائق من الاوساخ الذميمة والكدورات ويرقونها الى عالم النور من عالم الظلمات وعن الرضا ع وقد سئل لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس
فانهم سموا الحواريين لانهم كانوا يقصرون الثياب من الوسخ بالغسل واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب قال بعض
الافاضل اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى المختصين به وكانوا اثني عشر منهم الوفا ومرقالوس ويوحنا ومتا ومنهم رسل عيسى الى اهل الطائف وهو قوله اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قيل هما شمعون ويحيى وشمعون هو راس الحواريين والثالث قيل فولس وقيل يونس وقيل الرسولان صادق وصدوق
ثم صار هذا الاسم مستعملا فيمن اشبههم من المصدقين قوله انه ظن ان لن يحور اي ظن ان لن يرجع ولن يبعث يحور ويرجع من حار يحور اذا رجع قال الشيخ ابو علي
من عصى ومن تبع هذه فظن انه لا يرجع الى البعث فارتكب المآثم وانتهك المحارم بل يحور ويبعث وليس الامر على ما ظنه ان ربه كان به بصيرا قوله
والله يسمع تحاوركما اي مراجعتكما القول قوله وهو يحاوره اي يخاطبه والتحاور التجاوب والمحاورة المجاوبة وتحاوروا تراجعوا وتحاور الرجلان اذا رد كل منهما على صاحبه
ومنه ما كلمته حوارا وحورة وفي الحديث دع محاورات من لا عقل له اي دع الخوض معه في الكلام وفي حديث تكبيرات الافتتاح فلم يحر اليه بالحاء والراء
المهملتين اي لم يرد جوابا يقال كلمته فما احار جوابا وفي الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من الرجوع الى النقصان بعد الزيادة والتمام وقيل من فساد
امورنا بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد استقامتها على الراس من قولهم حار عمامته نقضها والحور الهلاك حار يحور ومنه قول العجاج في بئر لا حور سرى
وما شعر افكه حتى اذا الصبح جشر اي في بئر هلاك سرى ولا زائدة بصف اسفا اوكا فرا وفي الحديث ذكر الحوار بالضم وهو ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى
ينفصل فاذا انفصل عن امه فهو فصيل اي مفصول وعن سعد بن عبد الله بن ابي خلف الثقة الجليل في اسنان الابل اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار
فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت عليه فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك لان امه قد وضعت فصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة
سمي حقا والانثى حقة لانه استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا واذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة
القى رباعيته وسمي رباعيا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فاذا دخل
في العاشرة فهو مخلف وليس بعد هذا اسم والمحور بكسر الميم العود الذي تدور عليه البكرة **حير** قوله تعالى حيران اي حائرا من حار يحار حيرة وحيرا

حمير

[illegible]

[illegible]

من باب تعب اي تحير في امره ولم يكن له مخرج فمضى وعاد الى حاله فهو حيران وقوم حيارى وحيّره فتحيّر وفي الحديث ذكر الحائر وهو في الاصل مجمع الماء
ويراد به حائر الحسين عليه السلام وهو ما حواه سور المشهد الحسيني على مشرفه السلام ومنه ويقف عند باب الحير فقل والحير بالفتح مخفف حائر وهو الحظيرة والموضع
الذي يتحير فيه الماء ومنه عمل الابراهيم حيرا وجمع فيه الحطب وفي الحديث ذكر الحيرة بكسر الحاء وهي البلد القديم بظهر الكوفة كان يسكنه النعمان بن المنذر والنسبة
اليها حاري وفي رواية حدثني قبل الحيرة بعشر سنين اي قبل الحيرة يعني غيبة الامام او موت العسكري وفي الخبر مجهل في محارة او سكرجة المحارة هي موضع
يجتمع فيه الماء واصله الصدف وميمه زائدة

باب ما اوله الخاء

خبر قوله تعالى وهو اللطيف الخبير الخبير العالم بما كان وما يكون لا يعزب عنه شيء ولا يفوته فهو لم يزل خبيرا بما يخلق
عالما بكنه الاشياء مطلع على حقائقها ومن بطن مخبر وقدمه في شهد من يبحث فيه والخبير من الناس هو المستخبر عن جهل قوله ليبلو اخباركم اي يختبرها واختبار
العباد امتحانهم وهو عالم باحوالهم فلا يحتاج ان يختبرهم ليعرفهم وتحقيق هذا المجاز ان الله يكلف العباد ليثيب المحسن ويجازي المسيء قوله يومئذ تحدث اخبارها
اي تخبر الارض بما عمل على ظهرها وهو مجاز وقيل ينطقها الله ولا بعد فيه والخبر بضم الخاء فالسكون العلم ومنه قوله تعالى فكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اي
علما يقال خبرت الشيء اخبره من باب قتل خبرا علمته ومنه الحديث اعمى الله على هذا خبره وفيه انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له قريش اي يتعرف له ذلك من خبر يتعرفه
والخبر واحد الاخبار واخبرته بكذا وخبّرته بكذا بمعنى والاستخبار السؤال عن الخبر ومنه استخبر اذ لسئل عن الاخبار ليعرفها وفي الحديث وقد سئل عن مسئلة لحنا
على الخبير بها سقطت اي على العارف والعالم بها وقعت وفيه حمد له رضاه الله بخبرته الخبر والخبرة بالخاء المعجمة المضمومة والباء الموحدة الساكنة يرادف
العلم وفيه لا باس بالمخابرة بالثلث والربع والخمس وهي المزارعة على نصيب معين كما ذكر والخبرة النصيب ومثله قاله في معاني الاخبار وقيل هي من الخبار
الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر وما روي من انه نهى عن المخابرة
كان ذلك حين تنازعوا فنهاهم عنها وفي الحديث ذكر خيبر وهي بلدة معروفة نحو من اربع مراحل عن المدينة المشرفة

ختر قوله تعالى ختار كفور الختار الغدار
والختر اقبح الغدر يقال ختره فهو ختار وختور والفعل كضرب ونصر ومنه الحديث العاقل غفور والجاهل ختور

خثر يقال خثر اللبن خثورة من باب قتل
بمعنى ثخن واشتد وخثر ايضا من باب تعب وقرب لغتان ورجل خاثر النفس ومتخثر اي ثقيل كسلان

خدر الخدر بالكسر ستر يمد للجارية في البيت والجمع خدور
وتخدرت جارية مخدرة اذا لزمت الخدر وخدره بالضم حي من الانصار منهم ابو سعيد الخدري بضم المعجمة الصحابي وفي حديث علي بن الحسين ان ابا سعيد الخدري
كان من اصحاب رسول الله ص وكان مستقيما وفي حديث ابي عبد الله ان ابا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الراي

خرر قوله تعالى فخروا له سجدا اي
سقطوا له على وجوههم من قولهم خر الشيء من باب ضرب سقط من علو وكان ذلك تحيتهم في ذلك الوقت وانما سجدوا شكرا لله عز وجل ومنه قوله تعالى وخر
موسى صعقا اي ساقطا على وجهه مغشيا عليه وقوله فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا الآية يريد بذلك سليمان بن داود وكان عمره
اذ ذاك على ما نقل ثلثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلثة عشر سنة وملكه اربعون سنة روي عن ابي جعفر ع ان سليمان بن داود امر الجن فبنوا له بيتا
من قوارير قال فبينا هو متكئ على عصاه ينظر الى الشياطين كيف يعملون وينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا هو برجل معه في القبة ففزع منه وقال
من انت قال انا الذي لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو متك على عصاه فمكثوا سنة يبنون وينظرون اليه ويدابون ويعملون
حتى بعث الله الارضة فاكلت منساته وهي العصا فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قيل لما هلك سليمان وضع ابليس
السحر وكتبه في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع آصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخائر كنوز الملك والعلم من اراد كذا وكذا ثم دفنه
تحت السرير ثم استثاره لهم فقال الكافرون ما كان يغلبنا سليمان الا بهذا قوله لم يخروا عليها صما وعميانا اي كانوا مستبصرين ليسوا شكاكا وفي الحديث
ان الرجل لينتزع الاية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض يريد بتأويلها بالراي ونحوه يخر اي يسقط عن درجة الاعتبار والثواب هذا المقدار
والخرير صوت الماء والريح ومنه الدعاء يصعد ملك خرير الماء ومثله خرير الريح والعين الخرارة كثيرة الجرية والسيلان والخرخرة صوت النائم والمختنق

خزر قوله تعالى او لحم خنزير هو واحد الخنازير حيوان معروف وفي الحديث انه ممسوخ والخنازير علة معروفة وهي قروح تحدث في الرقبة ومنه الحديث
خرجت بجارية لنا خنازير في عنقها وفيه لا باس بالحرير والخز الخز بضم معجمة وسكون زاي وفتحها وفي الاخر راء مهملة جنس من الامم الخزر العيون من ولد
يافث بن نوح من خزرت العين من باب تعب اذا صغرت وضاقت ومنه اخزر بين الخزر ومنه حديث علي ع لاصحابه في صفين والحظوا الخزر واطعنوا الشزر وذ
ذلك لان لحظ الخزر من امارات الغضب والحمية والشزر بسكون الزاي الطعن على غير استقامة بل يمينا وشمالا او فائدته توسعة المجال للطاعن والخيزران
كل غصن لين منثن ومنه قول الفرزدق في علي بن الحسين ع في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم والخيزران جارية الخليفة ام الهادي والرشيد
وهي التي اخرجت البيت الذي ولد فيه النبي فصيرته مسجدا الى ايام حجها والخيزران ام محمد بن علي الجواد ام ولد من اهل بيت مارية القبطية ويقال لها سبيكة
النوبية وخيزران السفينة سكانها ومنه الخبر ان الشيطان لما دخل سفينة نوح قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة

خسر
قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا روي عن الكاظم ع انها في الذين يتمادون بحج الاسلام ويسوفونه ومعنى الاخسرين اعمالا الناقصين الاعمال من اخسره
نقصه يقال خسرت الشيء بالفتح واخسرته نقصته ومثله قوله الا خسارا وقوله يخسرون وقوله ولا تخسروا الميزان وقرى لا تخسروا بفتح التاء او ولا تخسروا التاء

الموزون

الموعودون يوم القيمة قوله وخسروا انفسهم اي غبنوها قوله ذلك هو الخسران المبين اي النقصان البين وقوله خسر الدنيا والآخرة وقرئ في الشواذ بحفظ خاسر الدنيا والآخرة

ووجهها ابن هشام في شذور الذهب بان خسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة فهم وفطن وهو منصوب على الحال قال ونظيره قراءة الاعرج ج

خاسر الدنيا والآخرة الا ان هذا اسم فاعل لا يلتبس بالفعل وذاك صفة مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به قوله وهادوهم غير تخسير اي غير اهلاك والتخسير

خصر

الاهلاك انتهى وخسر الرجل في تجارته خسارة بالفتح وخسرانا هلك قوله فما تزيدونني غير تخسير اي كلما دعوتكم الى الهدى ازددتم تكذيبا قوله وقدرت خسارتكم خصر

في الحديث توضع الجريدة على الميت دون الخاصرة والخاصرة بكسر الصاد ما بين رأس الورك واسفل الاضلاع والخصر بفتح الخاء من الانسان وسطه وهو المستدق فوق الوركين والجمع

خصور كفلس وفلوس وخصر القدم اخمصها وكشح مخصر اي دقيق ومنه نعل مخصرة والنعل المخصرة التي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر القدمين اذا كان قدمه

يمس الارض من مقدمها وعقبها ويجوي لخمصها مع دقة فيه والمخصرة بكسر الميم وسكون الخاء كالسوط او كل ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوها ومنه ينكت بمخصرته

واختصر الطريق سلك اقربه ومنه اختصر سوطا من الطول والاختصار في الكلام قصد المعاني وايجاز القول والاختصار في الصلوة وضع اليد على الخاصرة وهو من فعل اليهود

خضر

والخنصر بالكسر وتفتح الصاد الاصبع الصغرى من الاصابع والجمع خناصر خضر قوله فاخرجنا منه خضرا يريد الاخضر قال الاخفش نقلا عنه والخضر بكسر الضاد نوع من

البقول ليس من جيدها بل من بقول ترعى بعد تهيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن قالوا يا رسول الله وما خضراء الدمن قال المرأة

الحسناء في منبت السوء قال الصدوق وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالبقلة الناضرة في دمنة البقر واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما

نبت فيها النبات الحسن وفيه ليس في الخضروات صدقة يعني الفاكهة والبقول كالكراث والكرفس والسذاب ونحوها وفي النهاية الخضروات هي البقول الخضار والبطيخ والقثاء وكل شيء لا اصل

له وقياسه ان كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع على فعلاوات وانما يجمع به اذا كان اسما لا صفة نحو صحراء وانما جمعه هذا الجمع لانه صار اسما لهذه البقول وفي حديث

الميت خضروا صاحبكم فما اقل المخضرين يوم القيمة اراد بالتخضير جريدة خضراء توضع للميت من اصل اليدين الى اصل الترقوة وفيه فانه يخفف عنه عذاب القبر ما دامت خضراء ومن

وهذه الدنيا حلوة خضرة بفتح الخاء الاولى وكسر الثانية والمعنى انها غضة ناعمة نضرة وفي حديث وفاة فاطمة فما اقلت الخضراء والغبراء يا رسول الله

وعلى ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر والمراد بالخضراء السماء لانها تعطي الخضرة وبالغبراء الارض لانها تعطي الغبرة في لونها وفي الحديث ذكر

الخضر صاحب موسى وهو بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وفتحها وكسر الضاد نقل انه اسمه ايليا بن عيص بن اسحق وفي بعض الشروح انه اسمه الياس بن ملكان بن ادد

بن سام بن نوح وقيل اسمه ابليا بن عاميل بن سماليخين بن اريا بن علقما بن عيص بن اسحق بن ابرهيم وقيل اسمه ارميا بن حلقيا من سبط هرون قيل والاصح ما نقله اهل

السير وحديث عن النبي من ان اسمه بليا بباء مفتوحة ولام ساكنة وياء مثناة من تحت وفي الاخر الف وبن ملكان بفتح الميم واسكان اللام وبالنون بعد الالف ومن قصته

على ما نقله السهيلي كان ابوه ملكا وامه اسمها الها فانها ولدته في مغارة وانه وجد هناك شاة ترضعه في كل يوم من غنم رجل من القرية فلما وجده الرجل اخذه ورباه

فلما شب طلب ابوه كاتبا وجمع اهل المعرفة والنبالة ليكتب الصحف التي انزلت على ابرهيم وشيث وكان فيمن اقدم عليه من الكتاب ابنه وهو لا يعرفه فلما استحسن خطه

ومعرفته بحث عن جلية امره فعرف انه ابنه فضمه لنفسه وولاه امر الناس ثم ان الخضر فر من الملك لاسباب يطول ذكرها ولم يزل سائحا الى ان وجد عين الحيوة فشرب منها

فهو حي الى ان يخرج الدجال وانه الرجل الذي يقتله الدجال ويقطعه فيحييه الله تعالى وفي تفسير علي بن ابرهيم نقل ان الخضر كان من افضل اصحاب ذي القرنين وكان من ابناء

الملوك فامن بالله وتخلى في بيت في دار ابيه يعبد الله ولم يكن لابيه ولد غيره فاشاروا على ابيه ان يزوجه فزوجه فلم يلتفت الى النساء فغضب عليه ابوه وامر بردم الباب

عليه فلما كان اليوم الثالث حركته رقة الاباء فامر بفتح الباب ففتح فلم يجدوه فاعطاه الله من القوة ان يتصور كيف شاء وكان على مقدمة جيش ذي القرنين وشرب

من عين الحيوة انتهى واختلف في وجه تسميته بالخضر فقيل سمي به لانه اذا كان صلى اخضر ما حوله وقيل لانه كان في ارض بيضاء فاذا هي تهتز خضراء من خلفه وقيل غير ذلك

وفي معاني الاخبار للصدوق وسمي الخضر لانه كان لا يجلس على خشبة يابسة الا اخضرت وقد اختلف العلماء فيه فقال الاكثرون هو نبي مرسل وقيل هو ولي وقيل هو

عن جعفر بن محمد عليهما السلم من موسى فيما نقل من وصايا الخضر لموسى عند الافتراق يا موسى اجعل همك في معادك ولا تخض فيما لا يعنيك ولا تترك الخوف في امنك ولا تيأس

من الامن في خوفك فقال له موسى زدني فقال الخضر لا تضحك من غير عجب ولا تعير احدا بالخطايا بعد الندم وابك على خطيئتك يا ابن عمران يا موسى لا تطلب

العلم لتحدث به واطلب العلم لتعمل به واياك والغضب الا في الله ولا ترض على احد الا في الله ولا تحب الدنيا ولا تبغض الدنيا فان ذلك يخرج من الايمان ويدخل

في الكفر وفي الخبر نهي عن المخاضرة وهي ان يباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة بيع الارطاب والبقول واشباههما قاله في مجمع

خطر

الانجاح والاخيضر نوع من الذباب يشبه القراد الذباب الاسود خطر في الحديث ان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا وهو بالتحريك القدر والمنزلة

اما صاحب الجهين

ومنه في وصف الائمة ما اجل خطركم اي ما اعظم قدركم ومنزلتكم عند الله ومنه الدعاء ما انا وما خطري وفي الحديث ليس للمؤمن خطر اي شرف ولا لصاحب الجهين فليس

الا الذهب والفضة وخاطر الرجل اهتز وفي المشية بتبختر وخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب بنفسه ومنه الحديث احب الخطر فيما بين الصفين وفي

الخطر والطرفين ومنه من زار الغناء في الله وقد يقال يوم القيمة بخطر بين يديه يخطر على من نور اي يهتز بين يديه ثياب بيض وبقية من نور لا يمر بشيء الا اضاء له والخطر بالتحريك

السبق الذي يتراهن عليه والخطر المقامع الكبرى به ومنه ان امير المؤمنين علي عليه السلم كان يحمل خطر لم يركب احد مثله يخطر فرسي ويا ويتناضحه في صيغة

المعركة لا يتعرض منها الا خطرا وخطر ببالي امر خطرات النفس يتوهم ما يقع في الخاطر والخاطر ما الهاجس والجمع خواطر وخطر بالخطود امر ابي خطر بفعله وكره

بعد نسيان واخطره الله ببالي اي وقع في خاطري والخطر بالتحريك الاشراف على الهلاك وقوله خاطر بنفسه من استقصى برايه وفيه الخطر لمن خاطر الله فيها اي خالفه
كانه من المخاطرة وهي ان يجاب ما يخاطر ومالات **خفر** في الحديث اذا اخفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين اي اذا انقض العهد بين المشركين والمسلمين اديل
لاهل الشرك من اهل الايمان يقال خفرت الرجل اخفره بالكسر من باب ضرب خفرا بالضم اذا اجرته وكنت له حاميا وكفيلا واخفرت الرجل وخفرت الرجل اذا اسا
عهده وغدرت به فالهمزة للسلب والازالة اي ازلت خفارته والخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد ومنه الخبر من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله
في ذمته اي فلا ينقض في عهده وذمامه ومنه من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمامه والخفر بالتحريك ومنه الحديث الحمد لله حمدا يكون خفيرا لي من نقمته اي حافظا
ومجيرا لي من انتقامه وعذابه وفي حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض كثرة الحياء من كل ما يكره والخفرة بالفتح الحياء قال في المجمع وفي حديث الاعراض
بالفتح جمع عرض اي انهن يعني النساء يستحيين ويسترن لاجل اعراضهن وصونهن **خمر** قوله تعالى انما الخمر والميسر الاية الخمر معروف وعن ابن الاعرابي انما سميت الخمر خمرا
لانها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها ويقال سميت بذلك لمخامرتها العقل والتخمير التغطية ومنه كونها خمرا اي مغطى والخمر فيما اشتهر بينهم كل شراب مسكر ولا يختص
بعصير العنب قال في القاموس والعموم اصح لانها حرمت وما في المدينة خمر وما كان شرابهم الا التمر والبسر انتهى كلامه ويشهد له ما روي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
الخمر من خمسة العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر ونحوه في الكافي بسند صحيح وكذا في التهذيب بسند صحيح انتهى الى ابي الحسن
الماضي قال ان الله لم يحرم الخمر لاسمها ولكن حرمها لعاقبتها فما كان عاقبته عاقبة الخمر فهو خمر قوله تعالى وليضربن بخمرهن اي مقانعهن جمع خمار وهي المقنعة سميت بذلك
لان الراس يخمر بها اي يغطى وكل شيء غطيته فقد خمرته وجمع الخمار خمر ككتاب وكتب واختمرت المراة اي لبست خمارها وغطت راسها وفي الخبر لا يجد المؤمن الا في مسجد
يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها قوله يخمره اي يستره ويصلح امر شانه وقد تكرر في الحديث ذكر الخمرة والسجود عليها وهي بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل
وترمل بالخيوط وهي بقدر ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ولا يكون خمرة الا بهذا المقدار ومنه كان ابي يصلي على الخمرة يضعها على الطنفسة ومنه السجود
على الارض فريضة وعلى الخمرة سنة وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخمير والخبز الخمير والخمر بالتحريك ما واراك من خرق او جبل او شجر ومنه قوله لا تمسك بخمرك
وانت تصلي الا بسند اليه في صلواتك وحدخل في خمار الناس اي جماعتهم ويسترهم منهم وخمر وجهه بالثقل اي غطاه وستره والخمرة المخمرة ومنه حديث ابن ابي
العوجاء لاصحابه سالتكم ملتمسوا لي خمرة فالقيموني على جمرة وباخمرا موضع بالبادية وبها قبر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب **خنجر**
الخنجر بالفتح والضم كمكون سكين كبيرة شهير المعرفة **خور** قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار هو بالضم صوت شديد كصوت البقر يقال كانت الريح تدخل في جوفه
صوت كصوت البقر من قولهم خار الثور يخور خوارا صاح والخوران مجرى الروث وخار الرجل يخور ضعف ومنه قول علي في ذم اصحابه ولن تخور قبيلتكم
اي ضعفتم وانكسرتم والارض الخوارة السهلة اللينة **خير** قوله تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون عن ابن عباس صلة الخير اشارة الى صلة الرحم ومكارم الاخلاق
ويكون حثا على سائر الندب باب الخيرات قوله تعالى فاستبقوا الخيرات اي الاعمال الصالحة وهي جمع خيرة بمعنى دون الخير والخير المال ايضا قال تعالى اني احببت حب الخير
وقوله اني اريكم بخير قوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم مالا وقال الخير ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويكون بيده ما يكتسب
وقد تقدم البحث في ذلك وكتابه قوله فيهن خيرات حسان قيل اي خيرات بالتشديد فخفف قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من
امرهم لا يخفى ما فيها من الرد على من يثبت الامامة بالاختيار ومثلها قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال المفسر الاختيار ارادة ما هو خير وقيل خير بين امرين فاختار احدهما وقدم في داي تمام الكلام في الاية وفي
الحديث خيركم خيركم لاهله اشارة الى صلة الرحم والحث عليها والخير خلاف الشر وجمعه خيور وخيار مثل قوس وسهام ومنه خيرنا والخير خلق الله عليه وفي
الاخبار نهر في الجنة يخرج من الكوثر والكوثر يخرج من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة
سمي باسم ذلك النهر وذلك قوله تعالى فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني تلك المنازل التي اعدها الله تعالى وكتب رجل الى الحسين
بن علي يا سيدي اخبرني بخير الدنيا والاخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضا
الناس بسخط الله وكله الله الى الناس وفي الحديث سئل عن الخير ما هو فقال ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر عملك وان يعظم حلمك وان
تباهي بعبادة ربك فان احسنت حمدت الله وان اسات استغفرت الله والاخيار خلاف الاشرار والخيار الاسم من الاختيار قال الجوهري وليس هو من باب قولهم فلان خير
امرأة خيرة بالتشديد والتخفيف اي فاضلة في الجمال والخلق ورجل خير بالتشديد اي فاضل والخيرات بالتشديد والتخفيف اي فاضلات في الجمال والخلق وقد
الفاضلون الخيرون في الدعاء انت خالق الخير والشر قيل هو خالق فعل العبد لانه تكوين ينتهي الكلام فهو خالق الشقاء والخير وفي الخبر خيرة النطفكم اي اطلبوا لها
من خير المناكح ازكاها وابعدها من الخبث والفجور والخير بالكسر الكرم والخيرة من الاختيار والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار هو الاختيار ومنه محمد
النبي مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحدة وفي الحديث الاختيار والاصطفاء ومحمد خيرة الله من خلقه بكسر الخاء وفتح الياء والياء المثقلة
المنتخب وجاء بسكون الياء وقول علي بن الحسين انا ابن الخيرتين يريد خيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وفي الخبر انا بين خيرتين فاخترت
اي انا مخير بين الاستغفار وتركه في قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ومنه خيره بين الشيئين اي فوض اليه الخيار ومنه حديث الادهان ان الخيرة اطيبه

شد اين

ورايتنا ابا الحسن عليه السلام يتزيد من الخير قال الجوهري الخيرة مثل العنبة والطيرة وفي حديث صفاته قال الامير المؤمنين خار بيننا يعني ايّنا خير واحسن وخار الله لك
اي اعطاك الله ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء اسم منه والاستخارة طلب الخيرة كعنبة واستخر الله يعطك اي اطلب منه الخير متلبسا بعلمك بخيري وشري
قيل والباء للاستعطاف والقسم الاستعطافي وفي الحديث من استخار الله راضيا بما صنع الله خار الله له حتما اي طلب منه الخيرة في الامر وفيه استخر ثم استشر ومعناه
انك تستخيره اولا بان تقول اللهم اني استخيرك خيرة في عافية وتكرر ذلك مرارا ثم تشاور بعد ذلك فيه فانك اذا بدأت بالله اجرى الله لك الخيرة على لسان من
شاء من خلقه وخر لي واختر لي اي اجعل امري خيرا والهمني فعله واختر لي الاصلح وهذه خيرتي بالسكون وهو المختار وخير يأتي للتفضيل فيقال هذا خير من هذا
اي يفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلاة خير من النوم اي ذات خير وفضل اي جامعة لذلك وهذا الحرف هذا الغير بني عامر وكانت اشرفه واما
العرب يسقط الالف منهما قالوه في الحرف وفلان ذو خير اي ذو كرم

باب ما اوله الدال

دبر قوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة
مما تعدون قال الشيخ ابو علي اي يدبر الامور كلها ويقدرها على حسب ارادته فيما بين السماء والارض وينزل مع الملك الى الارض ثم يعرج اليه الملك اي يصعد
الى المكان الذي امره الله ان يصعد اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون اي يوم يكون مقداره لو سار غير الملك الف سنة مما يعده البشر خمسمائة
عام نزول وخمسمائة عام صعود قوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اي اهلك آخر من بقي منهم قال المفسر هو ايذان بوجوب الحمد
لله عند هلاك الظلمة لانه من اجل النعم واجزل القسم قوله ويقطع دابر الكافرين باستيصالهم وقتلهم واسرهم والدابر الآخر من دبر اذا ادبر ومثله قوله ان
دابر هؤلاء مقطوع مصبحين يعني آخرهم اي يستأصلون عن آخرهم قوله والليل اذ ادبر ودبر وادبر بمعنى واحد ومنهم من قولهم صاروا كامس الدابر وقيل من
دبر الليل النهار اذا جاء خلفه وقرئ اذا دبر باسكان الدال واذ ادبر بزيادة الهمزة على وزن افعل قوله وادبار السجود هو بالفتح جمع الدبر وادبار النجوم بالكسر
مصدر وفي الحديث عن علي ع ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر والقراء السبعة متفقون على كسر الهمزة التي في سورة الطور
وفتح ما سواه قوله واتبع ادبارهم اي اقتف آثارهم وكن وراءهم عينا عليهم فلا يتخلف احد منهم قوله افلا يتدبرون القرآن من التدبر وهو النظر في ادبار الامور و
تاملها قوله فالمدبرات امرا قيل هي الملائكة تدبر امر العباد من السنة الى السنة عن علي ع وقيل ان المراد به جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت يدبرون
امر الدنيا وقيل ان الافلاك يقع فيها امر الله فيجري به القضاء في الدنيا وفي الدعاء ولا مقطوعا دابري الدابر بقية الرجل من ولده ونسله وفي الحديث المتواتر
على الحال فقطع دابر الشيطان اي آخره وفيه لا تكونوا التدابر وهو التقاطع والمصارمة والهجران ماخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره بعداوته ويعرض عنه
بوجهه والدبر بسكون الموحدة وبالضمتين خلاف القبل من كل شيء ومنه يولي الاعداء الدبر وعنه فليقل دبر المكتوبة كذا بضم الدال المشهور فتحها اي آخر اوقات
الصلوة ومنه دبر الرجل العبد تدبيرا اذا اعتقه بعد موته واعتق عبده عن دبر اي بعد دبر والتدبير تفعيل منه لان الحيوة دبر الوفاة والتدبير في الامر ان
تنظر الى ما تؤول اليه عاقبته وتدبر الامر التفكر فيه والدبير المخرج دون الاليتين والفرق بين التدبر والتفكر على ما قيل من ان التدبر تصرف القلب بالنظر
في العواقب والتفكر تصرف القلب في النظر بالدلائل والريح الدبور الريح التي تقابل الصبا تهب من ناحية المغرب قيل سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة قال
في بعضهم ليس لشيء والدبر بالتحريك كالجرح يحدث من الرحل ونحوه ومنه دبر ظهر الدابة بالكسر ودبر البعير دبرا بالاسكان ودبروا الخيل من باب تعب والدبران
خمسة كواكب في الثور يقال انه سنامه وهو من منازل القمر دثر قوله تعالى يا ايها المدثر اي المتدثر بثيابه وهو اللابس الدثار الذي هو فوق الشعار و
الثوب الذي يلي الجسد ومنه لبس الدثار وتلفف به ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار والمعنى انتم الخاصة والناس العامة وفيه ان القلب
يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله تعالى اي يصدأ كما يصدأ السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الريح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه ومنه دثر
الرسم دثورا من باب قعد ومثله حادثوا هذه القلوب بذكر الله تعالى فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع
الذي علاها بذكر الله تعالى ودثور النفس سرعة نسيانها والدثور كرسول الرجل الخامل النؤوم دجر الديجور الظلام وليلة ديجور اي مظلمة دحر قوله تعالى
اخرج منها مذموما مدحورا اي مطرودا مبعدا من الدحور وهو الطرد والابعاد ومثله قوله دحورا اي ابعادا وقد دحره اي ابعده ومنه دحر عنه الشيطان
اي ابعده والدحور الدفع بعنف وعلى الامانة وضد الشهادة مدحرة للشيطان اي محل الدحر وهو طرده وابعاده وذلك لان غاية الشيطان من الانسان
الشرك بالله وكلمة الشهادة تبعده وتبعده عن مراده دخر قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين ذليلين
والداخر الصاغر الذليل يقال دخر الرجل كفرح ومنع اي ذل وصغر فهو داخر قال المفسر في هذه الآية دلالة على عظم قدر الدعاء عند الله وعلى فضل الانقطاع
اليه وفي رواية معاذ بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجلين ابتدءا الصلاة تقول في رجلين دخلا المسجد جميعا كان احدهما اكثر صلوة والآخر اكثر دعاء
ايهما افضل قال كل حسن قلت قد علمت ذلك ولكن ايهما افضل قال اكثرهما دعاء اما تسمع قول الله تعالى ادعوني استجب لكم الآية قال هي العبادة الكبرى وعن زرارة عن
ابي جعفر ع في هذه الآية قال هو الدعاء وروى حماد بن عيسى عن ابيه قال قلت لابي جعفر اي العبادة افضل قال ما من شيء احب الى الله من ان يسأل ويطلب مما
عنده وما احد ابغض الى الله ممن يستكبر عن عبادته درر قوله تعالى كانها كوكب دري هو بضم الدال الثاقب المضيء الشديد الانارة نسب الى الدر لبياضه
وان كان اكثر ضوءا منه وقد تكسر الدال فيقال دري مثل بحري قال الفراء فقالوا منه الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة

السيارة وجمع الدرة درر كغرفة وغرف قوله تعالى يرسل السماء عليكم مدرارا اي دارة عند الحاجة لا ان المطر يدر ليلا ونهارا والمدرار الكثير الدر ودر ومفعال
يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي الحديث الودي يخرج من دريرة البول هي بالمهملات الثلاث كشعيرة اي سيلانه ومثله اذا انقطعت درة البول بالكسر نصب عليه
الماء في جوانبه والدرة بالكسر التي يضرب بها والجمع درر مثل سدرة وسدر ومنه الحديث كان دمع على درة لها سبابتان اي طرفان ومثله كان علي عليه السلام بكرة يطوف
في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وفي دعاء الاستسقاء ديما دررا جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدرر الدارة مثل دين
قيما اي قائما والدر بالفتح كثرة اللبن وسيلانه ومنه سقيا دائما درها واسعادرها اي سيلانها وصبها واندفاقها وفي الدعاء اجعل رزقي دارا اي يتهيأ شيئا
فشيئا من قولهم در اللبن اذا زاد وكثر جريانه في الضرع وقولهم لله دره معناه لله الخير ولكن انما ابوهم فيه تعرف وقيل تعجب منهم وليس بدعاء وفي الخبر نهى عن ذبح
ذوات الدر اي اللبن ويجوز في الذم لا در دره اي لا كثر خيره وفي المدح قد دره اي عمله وفي وصفه بين حاجبيه عرق يدره الغضب اي يمتلئ دما كما يمتلئ الضرع
لبنا اذا در ومثله اتى رسول الله برجل قد سقي بطنه ودرع ورق بطنه اي امتلأ عرق بطنه كما يمتلئ الضرع من اللبن **دستق** الدستور بالضم النسخة المعمولة
للجماعات التي منها تحريرها والجمع دساتير قاله الغوري **دسر** قوله تعالى ذات الواح ودسر يعني اي مسامير واحدها دسار وقيل هي الشرط التي تشد بها السفينة
ومنه حديث السماء رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها والدسر الدفع ومنه الخبر اخوف ما اخاف عليكم ان يأخذ الرجل المسلم البريء عند الله فيدسر كما يدسر
الجزور اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر وفي حديث العنبر انما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط **دسكر** في حديث هرقل اذن لعظماء
الروم في دسكرة الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة والبيت بعربية والجمع دساكر ومنه سأله عن اكل لحوم
الدجاج من الدسكر الحديث **دعر** الدعر بالتحريك الفساد والشر ومثله الدعارة ورجل داعر اي خبيث مفسد ومنه الدعاء اللهم ارزقني الغلظة والشدة على
اعدائك واهل الدعارة وسيأتي معنى الزعارة بالزاي المعجمة وبالوجهين قرئ وما بالناس من دعارة فهو كذا في خلقه دعارة مشددة الراء سوء قاله في ق
دغر الدغر الدفع والفعل كمنع وفي الحديث لا قطع في الدغرة المعلنة اي في الاختلاس الظاهر ومثله لا قطع في الدغرة اي الخلسة الظاهرة والدغرة اخذ
اختلاسا والخلس الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشيء الذي يختلسه **دفر** الدفر الدفع في الصدر ودفر الشيء من باب تعب اي نتنت ريحه **دفتر** الدفتر
واحد الدفاتر التي يكتب بها **دمر** قوله تعالى دمر الله عليهم اي اهلكهم ومثله قوله انا دمرناهم في قوله فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم فيمن استيننا
ومن قرأه بالفتح رفعه بدلا من العاقبة او على خبر مبتدأ محذوف وهي تدميرهم او نصبه خبر كان اي كان عاقبة مكرهم الدمار كذا ذكره الشيخ ابو علي والدمار
الهلاك ومنه الدعاء على الاعداء اللهم عجل بوارهم ودمارهم ودمر يدمر دمورا من باب قتل دخل بغير اذن ومنه الحديث من دمر على مؤمن فدمه لنفسه هدر لانه
فدمه مباح للمؤمن وتدمر بفتح التاء من بلاد الشام **دنر** تكرر في الحديث ذكر الدينار بالكسر وهو واحد الدنانير الذي هو مثقال من الذهب وعن
ابن الاثير المثقال في العرف يطلق على الدينار خاصة واصله دنار بالتشديد فابدل والدينور قرية ما بين همدان وبغداد وهي الى همدان اقرب **دور**
قوله تعالى نخشى ان تصيبنا دائرة اي من دوائر الزمان اعني صروفه التي تدور وتحيط بالانسان مرة بخير ومرة بشر وتكون الدولة للكفار قوله عليهم دائرة السوء
اي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم قوله تمتعوا في داركم ثلثة ايام اي استمتعوا بالعيش في داركم اي في بلدكم ويسمى البلد الدار لانه يدار فيه بالتصرف يقال
ديار بكر لبلادهم كذا في تفسير الطبرسي قوله يتربص بكم الدوائر اي الموت او القتل قوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا يقال ما في الدار احد
ديار والدار المنزل مؤنثة وقوله ولنعم دار المتقين ذكر على معنى الموضع والمثوى كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث على المعنى وادنى العدد في الدار
ادور والهمزة فيه بدل من واو مضمومة ولك ان لا تهمز والكثير ديار كجبال ودور مثل اسد والدارة التي تحيط حول القمر ودار الشيء يدور دورا ودورانا
اذا طاف حول الشيء واستدار يستدير مثله والمستدير حول الشيء الطائف به ودوران الرحى معروف وفي حديث اولي العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى
قد تقدم ذكره والاربعاء التي لا تدور هي آخر الشهر وتدير الشيء جعله دارا والداري العطار منسوب الى دارين موضع بالبحرين فيها سوق كان يحمل
المسك من ناحية الهند قاله الجوهري وفي الخبر مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك من احذيته احذاه والحذوة
العطية والديرحان النصارى واصله الواو وجمعه اديار والديراني صاحب الدير وفي الخبر الا اخبركم بخير دور الانصار هي جمع دار وهي المنازل المسكونة و
المحال واراد بها القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين بالنصب
على الاختصاص او النداء والجر بدلا من ضمير عليكم سمى موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها ودار القضاء بيع دار وضع عمر ابن قضى
دينه بها وكان ثمانية وعشرين الفا فباعها ابنه وقضى دينه وقيل هي دار الامارة **دهر** قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر الدهر عبارة عن الزمان
ويعبر به السنين والايام والجمع دهور وقولهم اصبحنا في دهر عنود اي عنود اهله من عند يعند بالضم عنودا والعنود الذي يعدل عن طريق الحق وفي
لا تسبوا الدهر لان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك فانه هو الله وقولهم لا آتيك دهر الداهرين اي ابدا
والدهري بالفتح الملحد والدهرية قوم يقولون لا رب ولا جنة ولا نار ويقولون ما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير
تثبت **ذخر** قوله تعالى تدخرون في بيوتكم هو تفتعلون من الذخر يقال ذخرت الشيء اذخره ذخرا وكذلك ادخرته وهو افتعلت والذخيرة واحدة الذخائر

وفي الحديث

وفي الحديث من الاسراف ذخر الاثاث في الصحيح اي المختار والمدخر من قولهم ذخره كمنعه ذخرا بالضم اختاره وادخره وفي الخبر كلوا وادخروا واصله اذتخروا فقلبت
التاء دالا مهملة وادغمت وقد يعكس فتصير ذالا معجمة وهو الاقل والاصل الادخار افتعال وهو افتعال من الذخر وفي الحديث ذكر الاذخر بكسر الهمزة والخاء نبت
معروف عريض الاوراق طيب الرائحة يسقف به البيوت يحرقه الحداد بدل الحطب والفحم الواحدة اذخرة والهمزة زائدة

ذرر

ذرر قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة
خيرا يره اي يرى ثوابه وجزاءه والذرة بتشديد الراء النملة الصغيرة التي لا تكاد ترى ويقال ان المائة منها زنة حبة شعيرة وقيل الذر ما يرى في شعاع الشمس من الهباء الذي يظهر
في الكوة من اثر الشمس ومثله قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي يره في كتابه فيسوءه نقل ان الاية مخصوصة بغير خلاف فان التائب معفو عنه بالاجماع وكذا
المعفو عنه لدليل جواز العفو عما دون الشرك فجاز ان يشترط في المعصية التي يؤاخذ بها ان لا تكون مما قد عفي عنه قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة اي ان تك مثقال الذرة حسنة وانما انثه لكونه مضافا الى مؤنث وقرئ حسنة بالرفع على ان كان تامة وفي الاية دلالة على انه لو نقص من الاجر ادنى شيء او زيد
على المستحق من العقاب لكان ظلما قوله فما آمن لموسى الا ذرية من قومه قال المفسر الا ذرية من اولاد بني اسرائيل كانه قال الا اولاد من اولاد قومه وذلك
انه دعا الاباء فلم يجيبوه خوفا من فرعون وقيل هم بنو اسرائيل وكانوا ستمائة الف وكان يعقوب دخل مصر منهم باثنين وسبعين وانما سماهم ذرية على
وجه التصغير لقلتهم والاضافة الى قوم فرعون وقيل التصغير في قومه لفرعون والذين آمنوا من آل فرعون واسية امراته وخازنه وامراة خازنه وامراة
اخرى وقوله ومن ذريته داود الاية الضمير لنوح او لابراهيم قوله واصلح لي في ذريتي اي اجعل ذريتي صالحين وقيل انه الدعاء باصلاحهم لطاعة الله وعبادته قال
المفسر وهو الاشبه لان طاعتهم منفعة من حيث ان اسم الذرية يقع على من يكون بعده وفي الحديث الذرة تخرج من جحرها تطلب رزقها يريد النملة الصغيرة و
الذرور كرسول ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا داويته بها وذررت الملح على الحب من باب قتل اذا فرقته عليه والذريرة بفتح معجمة
فتات قصب الطيب وهو قصب يجاء به من الهند كذا في مجمع البحار وغيره وعن بعض الفضلاء ان قصب الذريرة يؤتى به من ناحية نهاوند واصلها قصب نابت
في اجمة في بعض الرساتيق يحيط بها حيات والطريق اليها على عدة عقبات فاذا طال ذلك القصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا او كعابا ثم يعبى في جوالقات
ويحمل على عقبة من تلك العقبات المعروفة صار ذريرة وان سلك به على غير تلك العقبات بقي قصبا لا يصلح الا للوقود وفي حديث التكفين يلقى على كل
ثوب شيئا من ذريرة وكافور ولعل المراد مطلق الطيب المسحوق كما ذكره بعض الفضلاء وذر بن ابي ذر الغفاري الصحابي وابو ذر اسمه جندب بن السكن
توفي سنة اثنين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود وقدم ابن مسعود المدينة فاقام عشرة ايام فمات عاشره وفي الحديث الشيطان يقارن الشمس اذا
ذرت وكبدت واذا غربت قوله واذا ذرت اي طلعت يقال ذرت الشمس تذر ذرورا اي طلعت ومنه ذر البقل اذا طلع ومحصل الحديث الصلوة في هذه
الاوقات والذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز فخففت ويجمع على ذريات وذراري مشددة وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله
ذرهم في الارض اي فرقهم وذراري المشركين اولادهم الذين لم يبلغوا الحلم

ذعر

ذعر في الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر منه وخوف
او هو بمعنى مفعول اي مذعور ويقال ذعرته فطار من باب نفع افزعته والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور وذو الاذعار ملك من ملوك اليمن لانهم
زعموا انه حمل النسناس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه

ذفر

ذفر في حديث المستحاضة تستثفر وتحتشي وتستذفر بالذال المعجمة من الاستذفار وبالثاء المثلثة
كما هو المشهور من النسخ وقد مر الكلام فيه وفي حديث المهشم اذفره بالخرقة يكون تحتها القطن تذفره به اذفارا كانه اراد تربطه ربطا والذفر بالتحريك
شدة ذكاء الريح ومنه مسك اذفر اي جيد بين الذفر وقد جاء في الحديث وذفر الشيء من باب تعب وامراة ذفرة ظهرت ريحها واشتدت طيبة كانت كالمسك
او كريهة كالصنان

ذكر

ذكر قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن والله اهل الذكر فقلت انتم المسئولون قال نعم قلت
علينا ان نسألكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا تركنا قوله ذكر لك ولقومك اي شرف ومثله قوله والقران ذي الذكر وقيل ما فيه من قصص
الاولين والاخرين قوله ذكرى لاولي الالباب اي عبرة لهم قوله او يحدث لهم ذكرا اي تذكرا قوله ورفعنا لك ذكرك يقال تذكرا اذ ذكرت وهو قول المؤذن
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قوله كتبنا في الزبور من بعد الذكر قال المفسر الكتب كلها ذكر قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر
فيها اسمه قال المفسر ان يذكر مفعول ثان لمنع مثل قوله وما منعنا ان نرسل وما منع الناس ان يؤمنوا كل ذلك منصوب بنزع الخافض اي من ان يذكر
ومن ان نرسل وشرط النصب بنزع الخافض ان يكون الفعل متعديا الى مفعول الحرم قال وقال الزمخشري انه مفعول له اي كراهة ان يذكر وفيه نظر
لان منع فعله يتوقف على متعلقين ولا يمكن ان يجعل غير الذكر هنا لانه هو الممنوع منه انتهى قوله هذا الذي يذكر الهتكم اي يعيبها ومثله قوله يذكرهم
اي يعيبهم قوله واذكروا ما فيه اي احفظوا قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول الاية قال الشيخ ابو علي وهو عام في
الاذكار وقراءة القران والدعاء والتسبيح والتهليل تضرعا وخيفة اي متضرعا وخائفا ودون الجهر اي ومتكلما كلاما دون الجهر لان الاخفاء ادخل
في الاخلاص وابعد من الرياء واقرب الى القبول قوله ويتذكر الانسان اي يتوب وانى له التوبة قوله وادكر بعد امة اي ذكر بعد نسيان واصله اذتكر فادغم
قوله ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر والاصل مذتكر فادغم قوله فاخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي بخصلة خالصة وهي ذكرى الدار اي يذكرهم
الاخرة دائما وينسيهم ذكر الدنيا او تذكيرهم الاخرة وترغيبهم فيها وتزهيدهم في الدنيا كما هو شان الانبياء وقيل ذكرى الدار الثناء الجميل في الدنيا

الصدق الذي لبس لغيرهم ويتم الكلام في خلص اثر قوله انى لهم اذا جاءتهم ذكريهم اي فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكريهم قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا
اي هذا ذكر رحمة ربك عبده قوله والملقيات ذكرا من ذكره في القاء مخصص به الانبياء عذرا او نذرا اي اعذارا وانذارا قوله ان الذين كفروا بالذكر يعني القران لما جاءهم
وانه لكتاب عزيز اي منيع محمي بحماية الله قوله او يحدث لهم ذكرا اي يتذكروا قوله واذكروا نعمة الله عليكم اي احفظوها ولا تضيعوا شكرها قال الشيخ ابو علي
الذكر هو حضور المعنى في النفس وقد يستعمل الذكر بمعنى القول لانه من شأنه ان يذكر به المعنى والتذكر هو طلب الفعل قوله أأنزل عليه الذكر من بيننا الذكر
من اسماء القران سمي به لانه يذكر ويذكر به المنزل عليه والمؤمن به والعامل والثاني بفعيله والذكر الحكيم اي المحكم الذي احكمت اياته والمتضمن للحكمة قوله
وجعلناها تذكرة اي من شاء ان يتذكر بها جهنم فليتعظ قوله نجعلها تذكرة عبرة وموعظة قوله واذكروا الله ذكرا كثيرا الذكر يشمل الصلوة وقرائة القران
والحديث وتدريس العلم ومناظرة العلماء قوله واذكروا الله كذكركم اباءكم قال الزمخشري اي اكثروا ذكر الله وبالغوا كما تفعلون في ذكر اباءكم ومفاخرهم
وكانوا اذا قضوا مناسكهم يعدون فضائل ابائهم ويذكرون مجالس ايامهم قيل انما جعل ذكر الاباء مشبها به والغالب في التشبيه ان المشبه به اقوى في
الشبه مع ان ذكره تعالى ينبغي ان يكون اقوى جريا على الواقع فان اكثر الناس لا يذكرون الله الا احيانا يسيرة ولا يغفلون عن ذكر الاباء فكان ذكر الاباء اكثر
وجود الحسن جعله مشبها به قوله اقم الصلوة لذكري يحتمل وجوها والاحسن منها ما وافق الحديث والمعنى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها فقد
ذكر الله تعالى وسيأتي في ذكر كلام لطيف يناسب المقام ويمكن ان يقدر مضاف هنا اي لذكر صلوتي او يكون قد وقع ضمير الله موضع ضمير الصلوة لشرفها وقرئ اقم الصلوة
للذكرى فتكون اللام الاولى بدل الاضافة اي اقم الصلوة وقت ذكرها قوله او يذكر فتنفعه الذكرى قال الشيخ ابو علي قرء عاصم فتنفعه بالنصب والباقون بالرفع
فمن قرء بالرفع عطفه على ما تقدم من الرفع ومن قرء بالنصب فعلى انه جواب بالفاء قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال الشيخ
كان مقدرا غير مذكور والمعنى قد مضى على الانسان وقت لم يكن موجودا في الارض مذكورا بين اهل الارض ولم يكن نطفة اي نفسه موجودا في اللوح
المحفوظ فعلم تجدد ارادته تعالى وتجدد تقديره وهذا هو معنى البداء في حقه تعالى ومثله قوله اولم ير الانسان انا خلقناه ولم يك شيئا فقال لا مقدرا ولا مكونا
اي لا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا موجودا في الارض قوله فيم انت من ذكراها قال الشيخ ابو علي اي في اي شيء انت من ان تذكر وقتها لهم والمراد ما انت من
ذكراها لهم وتبيين وقتها في شيء الى ربك منتهاها اي منتهى علمها لم يؤت علمها احدا من خلقه فهو انكار لسؤالهم اي فيم هذا السؤال وقيل انت من ذكراها
اي ارسالك وانت خاتم الانبياء المبعوث الى قيام الساعة ذكر من ذكرها وعلامة من علاماتها وكفاهم بذلك دليلا على اقترابها ووجوب الاستعداد لها وفي
الحديث اولياء الله تكلموا فكان كلامهم ذكرا اراد الذكر الكلامي ويفعل اختاره والدلالة التوحيد والذكر بالكسر نقيض النسيان والذكرى مثله والذكر بالتحريك
خلاف الانثى والجمع ذكور وذكران ومنه حديث الزكوة ابن لبون ذكر قيل ذكر الذكر للتاكيد وقيل ان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن
اوى وابن عرس فيرتفع الاشكال والذكر العضو المعروف ويعبر عنه بالقضيب وجمعه ذكرة كعنبة ومذاكير على غير القياس ومنه الحديث وقطع مذاكيره
اي استاصل ذكره … جمع على ما حوله كقولهم شابت مفارق راسه ومثله غسل مذاكيره وفي الحديث كنت ذكورا فصرت خنثيا اراد المبالغة في الذكر
والنسيان وفيه ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها ويتعرض لخطبتها اذ مر في الحديث الا ان الشيطان ذمر حزبه واستجلب جلبه ذمر بالتخفيف والتشديد حث و
الجلب الجماعة من الناس يجلب … وفي حديث علي الا ان عثمان فضح الذمار والذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك وذمار الرجل ما وراءه
ويحق عليه ان يحميه زار الزئير صوت الاسد في صدره … وغضب فهو ابو زئير قوله ثم كل شيء فعلوه في الزبر اي في
دواوين الحفظة والزبر الصحف جمع زبور كرسول ورسل قوله ثم جاؤا بالبينات والزبر قوله زبر الحديد بفتح الباء وضمها اي قطع الحديد واحدتها زبرة
كغرفة وغرف ومثله قوله تعالى وتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي قطعا والزبر بالكسر الكتاب والجمع زبور كقدر وقدور ومنه قرء بعضهم واتينا داود زبورا بضم
الزاي والزبور بالفتح كتاب داود فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب كتبته اي من زبرته احكمته قيل وكان من الزبور مائة وخمسون سورة ليس
فيها حكم من الاحكام وانما هي حكم ومواعظ وتحميد وتمجيد وثناء قوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الاية الزبور بضم الزاي اسم لجنس ما انزل
على الانبياء من الكتب والذكر ام الكتاب يعني اللوح المحفوظ وقيل زبور داود والذكر التورية والقران المزبور المكتوب ومنه حديث اهل البيت
علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث اما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور اي مكتوب في الجفر وغيره واما الحادث فقذف في القلوب والزبر
الزجر والنهر يقال زبره زبرا من باب قتل زجره ونهره ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره يعني تنهره وتغلظ له في القول
والزبير بالتصغير ابن العوام وهو اخو عبد الله ابو النبي واخو ابي طالب ابو علي لابيهما وامهما والزبيري نسبة اليه والدته صفية بنت عبد المطلب
وقد جاء في الحديث ان صفية اعتقت غلاما فتطوله ورثت صفية ومات معتقها ولم يخلف نسبا وترك مالا فخاصم علي ميراثه ولا وجه وقال الزبير
بل ارثه لي وكان في عهد عمر فحكم للزبير بذلك فقال … هذا خلاف لما ورد به الشرع فان ولاء المعتق المرأة يكون لعصبتها ممن عاقلها …
والزبير ككريم اسم جبل الذي كلم عليه موسى … والزنبور بضم الزاي حيوان معروف لساع والجمع الزنابير وفي الحديث مسخ كان لحاما يسرق في
الميزان والزنبور ايضا نوع من المرض … الزبعرى بكسر الزاي وفتح الباء والراء الشيء الخلق والذي كثر شعر وجهه وحاجبيه … ابي الزبعرى … له

دائرة عليه وهو الرجل من ملك زجر قوله تعالى فانما هي زجرة واحدة يعني نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار وقوله والزاجرات زجرا يعني الملائكة تزجر
السحاب وتسوقه وقوله ولقد جاءهم من الانباء اي القرآن الموضع من انباء الآخرة او القرون الماضية ما فيه مزدجر اي ازدجار او موضع ازدجار من الكفر وتكذيب
الرسل من زجرته زجرا من باب قتل منعته وازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهار وتزاجروا عن المنكر زجر بعضهم بعضا والزاجر من الله الخشية المانع له من
ازجر الشيطان عنك اي امنعه من التسلط عليك كما تزجر الكلب حين يطلبك لتمنعه عنك ويزدجرد احد ملوك الفرس ومنه سلالة بنت يزدجرد ام زين العابدين
واسمها شاه زنان قال الزمخشري في ربيع الابرار يزدجرد كان له ثلاث بنات سبين في زمن عمر بن الخطاب فحصلت واحدة لعبد الله فولدت سالما والاخرى لمحمد بن ابي بكر فولدت له
قاسما والاخرى للحسين ع فولدت له عليا زين العابدين فكلهم بنو خالة زحر في الحديث اذا تزحر قال كذا الزحير استطلاق البطن والتنفس بشدة وكذلك
الزحار بالضم ومنه زحرت المرأة عند الولادة تزحر زخر في الحديث فزخر البحر كمنع زخرا وزخورا مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه وزخر النبات طال وعرق فلان
زاخر لمن كان كريما والزاخر الشريف العالي زرر الزر بالكسر وتشديد الراء واحد ازرار القميص يقال زر الرجل القميص زرا من باب قتل ادخل الازرار في العرى و
زرر بالتضعيف مبالغة وازرته بالالف جعل له ازرارا والزرزور بالضم نوع من العصافير سمي بذلك لزرزرته اي لتصويته من قولهم زرزر اذا صوت وفي
عن كعب الاحبار الزرزور يقول اللهم اني اسألك مغفرة يوما بيوم يا رزاق وزرارة احد رواة الحديث وفي الحديث عن الصادق ع رحم الله زرارة بن اعين
لولا زرارة لاندرست احاديث ابي زعر قد جاء في الحديث ذكر الزعرور بالضم وهو ثمر من ثمر البادية شبه النبق في خلقته وطعمه حامض والزعرور
ومنه الحديث اخالط الرجل واري منه زعارة اي سوء الخلق بالزاي المعجمة وتشديد الراء المهملة اي شراسة خلق وشكاسة وقرئ دعارة بالدال المهملة اي فسق وفساد كما سبق
التنبيه عليه في محله والزعر بالتحريك قلة الشعر ومنه رجل ازعر زعفر الزعفران بفتح الزاي وضم الفاء نبت معروف يجمع على زعافر مثل ترجمان وتراجم وزعفرت
الثوب اذا صبغته به وثوب مزعفر زفر قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير صوت الحمار والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والزفير من
الصدر والشهيق من الحلق وزفر زفيرا اخرج نفسه بعد مدة ايام والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك لانه اسم لا نعت ويتم الكلام في شهق وزافرة الرجل انصاره وعشيرته
زكر تكرر في الكتاب الكريم ويهمز زكريا قيل هو من نسل يعقوب بن اسحق وقيل هو ابن يحيى بن ماثان وفيه لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت
او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت قاله الجوهري ثم ذكر تفصيل تثنيته وجمعه ونقل في البحار انه عاش تسعة وتسعين سنة وفي حديث الولية ذكر الزكار وفسر
بالرجل يقدم من مكة زمر قوله تعالى يحشرون الى جهنم زمرا اي جماعات في تفرقة واحدها زمرة وهي الجماعة من الناس ومنه زمرة المتقين وفي الخبر نهى عن كسب الزمارة
وفسره بالزانية ومن الازهري وابن الاثير قال يحتمل ان يكون نهى عن كسب المرأة المغنية وزمر الرجل يزمر من باب ضرب زمرا اذا ضرب المزمار وهو بالكسر قصبة يزمر بها وتسمى الشبابة
والجمع مزامير ومنه الحديث ان الله بعثني لامحو المعازف والمزامير وفي الخبر يمحق المزامير والمزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وفي خبر ابي موسى حين سمعه النبي
يقرأ لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود ع اراد بآل داود نفسه والمغني او بيت لحنا طيبا من الحان داود ع لانه كان حسن الصوت في القراءة وفي الحديث لا تأكل
الزمير وفي اخوانها كم من اكل الزمير الزمير كسكيت نوع من السمك وفي بعض ما نحى الزهاد من المسوخ زمهر قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فسر الزمهرير
بشدة البرد يعني ان هواها معتدل لا حر شمس يحمي ولا زمهرير يؤذي والمزمهر كمطمئن الشديد الغضب زنر في الحديث ذكر الزنار كتفاح شيء يكون على وسط
النصارى واليهود والجمع زنانير ومنه قطع زناره زور قوله تعالى واجتنبوا قول الزور الزور الكذب والباطل والتهمة وروي انه يدخل في الزور الغناء وسائر
الاقوال الملهية لان صدق القول من اعظم الحرمات قوله والذين لا يشهدون الزور وقيل يعني الشرك وقيل اعياد اليهود والنصارى قوله تزاور عن كهفهم اي تمايل عنه
ولذا قيل للكذب زور لانه يميل عن الحق ويقال تزاور عنه تزاورا واعدل عنه وانحرف وقرئ تزاور وهو مدغم تتزاور قوله حتى زرتم المقابر يعني ادرككم الموت وفي
الحديث تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه اي زوروا اخوانكم ويزوروكم ولاقوا اخوانكم ويلاقونكم وتذاكروا فيما بينكم امرنا وما نحن عليه واحيوه ولا
تعوه تدرسونه وزاره يزوره زيارة قصده فهو زائر وزور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ويقال نسوة زور ايضا وزائرات وفيه من زار اخاه في جانب المصر
ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره اي قاصده وفيه من فعل كذا فقد زار الله في عرشه قال الصدوق ره زيارة الله زيارة انبيائه
وحججه من زارهم فقد زار الله عز وجل كما ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن تابعهم فقد تابع الله وليس ذلك على ما يتأوله المشبهة
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الدعاء اللهم اجعلني من زوارك بالواو المشددة اي من القاصدين الملتجئين اليك والمزار بالفتح يكون مصدرا وموضع الزيارة
والزيارة في العرف قصد المزور اكراما له وتعظيما له واستيناسا به والزور وسط الصدر وما ارتفع الى الكتفين او ملتقى عظام الصدر حيث اجتمعت قاله
في ق والزوراء بالفتح والمد بغداد وموضع بالمدينة يقف المؤذنون على سطحه للنداء الثالث قبل خروج الامام ليسعوا الى ذكر الله ولا تفوتهم الخطبة والنداء
الاول بعد عند صعوده المنبر والثاني الاقامة بعد نزوله من المنبر قاله في المجمع قال وهذا الاذان امر به عثمان بن عفان والزوراء في شعر ابن ابي عقب ذكر
بالزوراء منهم الذي هي ثمانون الفا مثل ما نحر البدن يقتل فيها ثمانون الفا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة يقتلهم اولاد العجم كذا ذكره بعض
وربما كان ذلك في دولة القائم ع وازور عنه ازورارا عدل عنه وانحرف والتزوير تزيين الكذب وزورت الشيء حسنته وقومته زهر قوله تعالى ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء اي زينتها وبهجتها وفي انتساب زهرة وهو منها اهل الذم والاختصاص

بتضمنه متعنا واعظمنا وخولنا وكونه مفعولا ثانيا لتعلق الزهرة من محل الجار والمجرور على ابدال الزهرة من ازواج على تقدير ذوى زهرة والزهرة فانها ثبت
بدم صحبت بذلك لانها اذا اثبت في محلها ازهر نوره الى السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض ويحكى انها سميت الزهرا لان الله خلقها من نور عظمته
من صفاته الزهر اللون اى نير اللون من الزهرة وهى البياض النير وهو احسن الالوان ومنه رجل ازهر اى ابيض مشرق الوجه والمراة زهراء ونهر النبى
يزهر بفتحتين صفا لونه وتلألأ قال في المصباح وقد يستعمل في اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه وزهر النبات نوره الواحدة
زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء وزهر السراج والقمر والوجه كمنع زهورا تلألأ واليوم الازهر يوم الجمعة وفي الخبر سورة البقرة وال عمران الزهراوان
اى النيرتان واحدتها زهراء وزهرة حى من قريش وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب ينسب اليها الزهرى المشهور والمزهر بكسر الميم من الالات الملاهى
ويعود الغناء والمزاهر جمعه **سار** في الحديث تكرر ذكر الاسار جمع سور بالضم فالسكون وهو بقية الماء الذي يبقيها الشارب في الاناء او في الحوض ثم
استعير لبقية الطعام قال في المغرب وغيره وعن الازهرى اتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه قليلا كان او كثيرا وفي تهذيب سائر مهموز ومعناه الباقي واسم فاعل
من السؤر وهو ما يبقى بعد الشراب ومما يغلط فيه الناس فيضعونه موضع الجميع وقد جاء في تعريف السؤر ما باشره جسم حيوان وبمعناه رواية لعله
اصطلاح فقهى جاءت الاسار كسؤر اليهودى والنصراني وغيرهما والسؤرة بالهمز قطعة من القرآن على حدة من قولهم اسارت من كذا اى ابقيت وافضلت
من فضلة وبهم الكلام في سور ايضا **سبر** في الحديث اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهى شدة البرد والسابرى تكرر ذكره في الحديث
وهو ضرب من الثياب الرقاق تعمل بسابور موضع بفارس وسابور ملك معرب شابور وسبرت القوم من باب قتل وفى لغة من باب ضرب تاملتهم واحدا
بعد واحد والسبر امتحان غور الجرح **سبطر** قوله في حديث الاستسقاء ضوء مسبطر اى ممتد وفي خبر شريح ان اسبطرت فهو حلال اى امتدت
للارضاع ومال لذلك وفي حديث سئل عمن اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر فقال ما اخذ منها ميتة اى قبل ان تمتد بعد الذبح واسبطر الرجل اضطجع وامتد **ستر**
قوله تعالى حجابا مستورا اى حجابا على حجاب والاول مستور بالثاني يريد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم اكنة قوله وما كنتم تستترون اى ما كنتم تستترون
عن الناس عند كسب الفواحش مخافة الفضاحة وما ظننتم اعضاءكم تشهد عليكم فما استترتم عنها وستر الشيء من باب قتل حجبه عمن ينظر اليه والستر بالكسر
واحد الستور والاستار والمستور العفيف والحياء والعمل كما في القاموس والسترة بالضم ما يستر به كائنا ما كان وكذا الستارة بالكسر والجمع الستائر ويقال كل ما
المصلى قدامه وقت صلوته من عصا وكومة تراب وغيره سترة لانه يستر المار من المرور اى يحجبه وتستر بنا بين مشايخ الاول مضمومة والثانية مفتوحة
سين مهملة ساكنة مدينة مشهورة بخوزستان كذا عن بعض العارفين ولعلها تستر والله اعلم والاستار في العدد بكسر الهمزة اربعة وجمعها اساتير
والجمع ساتر **سجر** قوله تعالى واذا البحار سجرت اى ملئت وفتح بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا كقوله تعالى واذا البحار فجرت ويقال معنى سجرت انتثرت
بالكواكب منها ثم تضرم فتصير نيرانا تعذب بها الكفار قال الشيخ ابو على قرأ ابن كثير واهل البصرة سجرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله تعالى في النار
يسجرون اى يوقدون فيها او يوقد عليهم قوله والبحر المسجور اى المملوء وفي وصفه كان شعر العين اليمنى ان يخالط بياضها حمرة تسيرة وقيل ان يخالط
الزرقة واسل السجرة الكدرة وسجرت النهر اذا ملأته وسجرت التنور اذا حميته واللؤلؤ المسجور اى المنظوم المسترسل **سحر** قوله تعالى فانى تسحرون اى كيف
تخدعون عن توحيده ويموه لكم قوله انما انت من المسحرين قيل اى من المخلوقين وقيل من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المخدوعين وقيل غير ذلك قوله ان تتبعون
الا رجلا مسحورا اى مصروفا عن الحق وسمى السحر سحرا لانه صرف عن جهته وقيل من السحر اى سحرت فخولط عقله وقال في تحفة القبا ثناس فيه فقال السحر
اى مخدوع قوله ساحران تظاهرا اى تعاونا وقرئ سحران اى ذوا سحر وجعلوهما سحرين مبالغة في وصفهما بالسحر او ارادوا نوعين من السحر قوله يا ايها الساحر
ادع لنا ربك ارادوا يا ايها العالم الفاضل لانهم يخاطبونه بالذم في حال حاجتهم ودعائه لهم واستقاذه اياهم من العذاب والهلكة ومن هنا قال ابن الاثير
الساحر في الذموم والمدوح فهو من الاضداد والسحرة في قوله تعالى لعلنا نتبع السحرة جمع ساحر قيل كانوا منهم اثني عشر الفا كلهم اقروا عند ايه موسى عليه السلام
الا الوطن الماسم لسحر السحر بالفتح اخر الليل قبيل الصبح وبضمتين لغة واذا اردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو معرفة وان اردت به سحر
بكرة صرفت كما في الاية الشريفة كذا نقلا عن الجوهرى والجمع اسحار ومنه قوله تعالى والمستغفرين بالاسحار وقد تكرر في الحديث ذكر السحور وهو كرسول
ما يتسحر به من الطعام والشراب في ذلك الوقت وبالضم المصدر والفعل نفسه والسحر بالكسر فالسكون كلام او رقية او عمل يؤثر في بدن الانسان او قلبه
او عقله وقيل لا حقيقة له ولكنه تخييل وقد اختلف العلماء في القدر الذي يقع به السحر فقال بعضهم لا يزيد تاثيره على قدر التفرقة بين المرء وزوجه لان الله تعالى
ذكر ذلك تعظيما لما يكون منه وتهويلا لو وقع به اعظم لذكره لان المثل لا يضرب عند المبالغة الا باعلى الاحوال والاشعرية جوزوا ان يقع
منه اكثر من ذلك وفي الحديث حل ولا تعقد وبه يدل انه على ان له حقيقة ولعله الاصح وفي الخبر ان من البيان لسحرا قيل معناه ان في البيان من ابداع التركيب
وغرابة التاليف ما يجذب السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره فشبه بالسحر الحقيقي وقيل هو السحر الحلال وعن الامام فخر الدين في تفسيره ما هذا لفظه
ولفظ السحر في عرف الشرع مختص بكل امر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التمويه والخداع قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى واذا اطلق ذم
اهله وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح ويحمد كقوله ان من البيان لسحرا اى ان بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف عن حقيقته ببيانه فيستميل القلوب كما

لشيئا

تعالى السحر وفي المصباح اختلف في قوله إن من البيان لسحرا ومن الشعر لحكمة في أنه مدح أو ذم فمعناه على الذم أنه يصرف ببيانه قلوب السامعين إلى قبول قوله
ولو باطلا ويتكلف بزيادة ما لا يعني ويختلط بالتلبيس ويظهر بمذهب بغير الحق وعلى المدح أنه يختار الألفاظ ويحسن الكلام ويمكن أن يكون ردا على من زعم
أن الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فقيل إن بعض البيان كالسحر في البطلان وبعض الشعر كالحكمة في الحقيقة قيل والحق أن الكلام ذو وجهين يختلف بحسب
المقاصد وفي حديث علي (ع) مع طلحة والزبير وقد ملأ سحركما بالضم أي أجوافكما والسحر كفلس الرئة والجمع سحور وأسحار وقد يحرك كنهر لمكان حرف الحلق ولعل منه
حديث عبد الله بن عمر مع يزيد في تعنيفه على قتل الحسين يا أحمق والله قد قتلت رجلا كان رسول الله (ص) يقبل بين سحره ونحره ويقول إني لأشم رائحة
جنة عدن وانتفخ سحره ومساحره عدا طوره وجاوز قدره وانقطع منه سحري يئست منه

سخر قوله تعالى سخر لكم الفلك أي ذلل لكم السفن والتسخير
التذليل ومنه سخر الله الإبل أي ذللها وسهلها ومنه سبحان الذي سخر لنا هذا قوله يستسخرون أي يهزؤون يقال سخرت منه وبه سخرا من باب تعب بالضم
لغة وبهما قرئ قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا أي يستخدم بعضهم بعضا قال في المجمع وقد تكرر ذكر السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير
أجرة تقول من الأول سخرت منه وبه سخرا بفتحهما وضمهما والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية ومن الثاني سخره تسخيرا والاسم السخري بالضم والسخرة
وزان غرفة وآية السخرة إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض الآية

سدر قوله تعالى في سدر مخضود السدر شجر النبق واحده سدرة والجمع سدرات
بالسكون حملا على لفظ الواحد وسدر كغرفة وغرف قوله تعالى إذ يغشى السدرة ما يغشى قيل يغشاها الملائكة أمثال الغربان حين يقعن على الشجر
وعن النبي (ص) قال رأيت على كل ورقة من ورقها ملكا قائما يسبح الله عز وجل وقيل يغشاها من النور والبهاء والحسن والصفاء الذي يروق الأبصار
وما ليس لوصفه منتهى والسادر المتحير والسادر الذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع والسدر تحير البصر يقال سدر البعير بالكسر تحير من شدة الحر فهو سدر
وفي الحديث فسدر الرجل فالت السكين في يده فأثبت بطن الميت فشقه من هذا الباب والسندري ضرب من السهام منسوب إلى السندرة وهي شجرة والسندرة
مكيال ضخم واسع ومنه قول علي (ع) أكيلكم بالسيف كيل السندرة وقيل السندرة اسم رجل أو امرأة كان يكيل كيلا وافيا والسدر كعنب لعبة للصبيان ومنه الحديث سئل
عن أشياء حتى انتهيت إلى السدر

سرر قوله تعالى فيها سرر مرفوعة قال الشيخ أبو علي قال ابن عباس ألواحها من ذهب مكللة بالزبرجد والدر والياقوت مرتفعة ما
لم يجئ أهلها فإذا أراد صاحبها الجلوس عليها تواضعت له حتى يجلس عليها ثم ترتفع إلى موضعها والسرر جمع سرير وهو مجلس السرور وقيل إنما رفعت ليرى المؤمن بجلوسه
عليها جميع ما خوله من الملك انتهى وكل صفة جمع موصوف لا يعقل صح جمعه وإفراده كقوله تعالى سرر مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة
ومن ذلك في الدعاء أعوذ بكلمات الله التامات التي ولولا ذلك لوجب أن يقول اللاتي قوله يوم تبلى السرائر أي تختبر والسرائر ما أسر في القلوب والعقائد
والنيات وغيرها وما خفي من الأعمال قال الشيخ أبو علي السرائر أعمال بني آدم والفرائض التي أوجبت عليه وهي سرائر في العبد تختبر تلك السرائر حتى يظهر خيرها و
شرها وعن معاذ بن جبل قال سألت النبي (ص) ما هذه السرائر التي تبلى بها العباد يوم القيمة قال سرائركم هي أعمالكم من الصلوة والزكوة والصيام والوضوء والغسل
من الجنابة وكل مفروض لأن الأعمال كلها سرائر خفية فإن شاء قال صليت ولم يصل وإن شاء قال توضأت ولم يتوضأ فذلك قوله تعالى يوم تبلى السرائر قوله تعالى
يعلم السر وأخفى السر أي ما أكننته في نفسك وأخفى ما خطر ببالك ثم أنسيته قوله فأسرها يوسف في نفسه أي سرقتهم وأسر إليه حديثا أي أفضى ومنه قوله تعالى و
أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا قوله بعض أزواجه يريد حفصة حدثها بكلام وأمرها بإخفائه فلم تكتمه قوله لا تواعدوهن سرا أي نكاحا أو جماعا عبر بالسر
عنهما لأن مثلهما يسر قوله وأسروا الندامة أي أظهروها وقيل كتموها فهي من الأضداد وقوله تسرون إليهم بالمودة قيل المفعول محذوف والتقدير تسرون إليهم
أخبار النبي بسبب المودة بينكم وبينهم ويجوز أن يكون بالمودة مفعوله والباء زائدة للتأكيد وفي حديث شريح لا تشار أحدا في مجلسك فإنهم والسر الذي
يكتم ومنه هذا من سر آل محمد أي من مكتوم آل محمد الذي لا يظهر لكل أحد قال بعض شراح الحديث اعلم أن سر آل محمد صعب مستصعب فمنه ما يعلمه الملائكة والنبيون
ومنه ما وصل إليهم بالوحي ومنه ما يعلمونه ولم يجر على لسان مخلوق غيرهم ومنه ما وصل إليهم بغير واسطة وهو السر الذي ظهرت به آثار الربوبية عنهم فارتاب
لذلك المبطلون وفاز العارفون فكفر به منهم من أنكر وفرط من غلا فيهم وأفرط وفاز من أبصر وتبع النمط الأوسط وجمع السر أسرار ومثله السريرة والجمع السرائر وهو
تبطنات سرائرنا وفي الحديث ذكر السرية هي بضم السين الأمة منسوبة إلى السر وهو الجماع والإخفاء لأن الإنسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن الحرة وإنما ضمت سينها
لأن الأبنية تغير في النسب والجمع السراري والسارية الأسطوانة والجمع سوار كجارية وجوار ومنه حديث الصادق في الشهادة على الشهادة ولو كان خلف سارية
ومنه أنه كانت في مسجد رسول الله سواري من جذوع النخل وفي الخبر نهى أن يصلى بين السواري يريد إذا كان في صلوة الجماعة لانقطاع الصف وفي وصفه (ص) تبرق
أسارير وجهه هي خطوط تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وجمعها أسرار وأسرة وجمع الجمع أسارير والمستسر بالشيء المستخفي به ومنه المستسرون بدينهم أي
المستخفون به وتسار القوم أي تناجوا واستسر الشيء استتر وخفي وفي حديث علي (ع) مع قوم ههنا أن أطلع بكم أسرار العدل وأقيم اعوجاج الحق قال بعض شراح
الحديث النقيب في سرار فحذف حرف الجر وهو صل الفعل وقيل في معنى كلامه ههنا وبعد أن نور يسيبكم سرار العدل وأطلعكم مضيئين يستنير بكم العدل والسرور
بالضم خلاف الحزن وهو الفرح وسره فرحه والمسرة هو ما يسر به الإنسان وفي حديث ماء الوضوء ما يسرني بذلك مال كثير وقد سبق معناه في شرى والسر بالضم
ما تقطعه القابلة من سرة الصبي والجمع سرر وسرات وفي الحديث ويقبع الإمام سرره أي يقطع من بطن أمه مقطوع السرة

سطر قوله تعالى لست عليهم بمسيطر

اي بمسلط والمسيطر والمصيطر المسلط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله واصله من السطر لان الكتاب مسطر والذي يفعله مسطر ومسيطر
قيل نزلت الاية قبل ان يؤمر بالقتال ثم نسخها الامر بالقتال قوله في الكتاب مسطورا اي مكتوبا قوله مستطر اي مكتوب اي كل ما هو كائن من الاعمال والارزاق
وغيرها مكتوب في اللوح المحفوظ قوله اساطير الاولين اي اباطيلهم وما سطروه من الكتب الواحد اسطورة بالضم واسطارة بالكسر والسطر الخط والكتابة وجمع
السطر اسطر وسطور مثل افلس وفلوس وسطرت الكتاب سطرا من باب قتل كتبته وسطر يسطر سطرا كتب واستطر مثله والسطر الصف من الشيء وفلان سطر على
فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها

سعر

سعر قوله تعالى واذا الجحيم سعرت بالتشديد يعني قرأ ابن عامر واهل المدينة و ابن عمر وحماد ويحيى والباقون بالتخفيف اي
اوقدت ايقادا شديدا قيل سعرها غضب الله تعالى وخطايا بني ادم قوله ان المجرمين في ضلال وسعر قيل اي جنون من قولهم ناقة مسعورة للتي فيها جنون وقد قيل
جمع سعير اسم من اسماء جهنم وفي السعر بالضم الحر والسعير النار وعليه قوله وكفى بجهنم سعيرا وهو من قولهم سعرت النار سعرا من باب نفع واسعرتها اوقدتها
وفي الحديث لو سعرت لنا سعرا اي فرضت وقدرت لنا قدرا والسعر بالكسر الذي يقوم عليه الثمن الجمع اسعار وسمي السعر سعرا تشبيها باسعار النار لان السعر
السوق يوصف بالارتفاع وفي الدعاء جبل ساعير وهو الجبل الذي اوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم ع منه كذا عن الرضا ع

سعتر

سعتر في الحديث ذكر السعتر
وهو نبت معروف بالعراق وبعضهم يكتبه بالصاد وبعضهم بالزاي وهو الاشهر

سفر بتقول

سفر قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة السفرة بالتحريك الملائكة الذين يسفرون
بين الله وانبيائه واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة يقال سفرت بين القوم اذا اصلحت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديبه كالسفير الذي يصلح بين
القوم وقيل الاصل في ذلك السفر وهو كشف الغطاء لان السفرة يؤدون الكتاب الى الانبياء والمرسلين ويكشفون الغطاء عما التبس عليهم من الامور المكنونة
حقايقها والبررة المطهرون من الذنوب قوله وجوه يومئذ مسفرة اي مضيئة يقال اسفر وجهه اذا اضاء واسفر الصبح اذا انكشف واضاء قوله كمثل الحمار
يحمل اسفارا اي كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشي بها ولا يدري بما فيها وكذا كل من علم علما ولم يعمل بموجبه والسفر بكسر السين الكتاب الذي يسفر عن الحقائق
السفير الرسول بين القوم يزيل ما بينهم من الوحشة فعيل بمعنى فاعل والسفارة بالكسر الرسالة فالرسول والملائكة والكتب مشتركة في كونها سافرة عن القوم
بما اشتبه عليهم وفي الحديث حق امامك عليك في صلواتك بان تعلم انه تقلد السفارة اي الرسالة بينك وبين ربك وفي حديث الدنيا انما انتم فيها سفر
حلول ومن سفر الرجل سفرا من باب طلب خرج للارتحال فهو سافر والجمع سفر كراكب وركب وصاحب وصحب والسفر والمسافرون بمعنى ومنه مسئلته عن الصبا
بمكة ونحن سفر اي مسافرون وفي الحديث انما مثلكم ومثلها يعني الدنيا كسفر سلكوا سبيلا فكانهم قد قطعوه وأموا علما فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجري الى
الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وما عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث في الدنيا يحدوه قال الشارح المحقق ميثم السفر المسافرون
وفائدة كان في الموضعين تقريب الاحوال المستقبلة من الاحوال الواقعة وكم عسى وما عسى استفهام تحقير لما يرجى من البقاء في الدنيا وكنى بالطالب الحثيث
عن الموت واستعار وصف الحدو لما يتوهم من سوق اسباب الموت اليه وسفرت البيت سفرا من باب ضرب كنسته ومنه اسفرت المرأة عن وجهها فهي سافر بغير
هاء ومنه حديث المرأة اذا كشفت عن موضع السجود فلا بأس وان اسفرت فهو افضل والسفرة بالضم طعام يصنع للمسافر والجمع سفر كغرفة وغرف وسمي الجلد الذي
يوضع فيها الطعام سفرة مجازا والسفر بالتحريك قطع المسافة والجمع الاسفار والسفر الكتاب وجمعه اسفار ومنه قرأت على النبي سفرا سفرا منه قال قرأت عليه كتابا
كتابا اي سورة سورة لان كل سورة ككتاب او قطعة قطعة واسفار التورية جاءت في الحديث كانها بمنزلة اجزاء القرآن وهي على ما قيل خمسة اسفار السفر الاول
يذكر فيه بدء الخلق والتاريخ من ادم ع الى يوسف ع والسفر الثاني استخدام المصريين لبني اسرائيل وظهور موسى ع وهلاك فرعون واقامة هرون ونزول الكلمات
العشر السفر الثالث يذكر فيه تعليم القوانين بالاجمال السفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال الرسل التي بعثها موسى الى الشام واخبار المن
والسلوى والغمام السفر الخامس يذكر فيه بعض الاحكام ووفاة هرون وخلافة يوشع

سقر

سقر قوله تعالى ما سلككم في سقر سقر بالتحريك اسم واد في جهنم شديد الحر
سأل الله ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم فهو من اسماء النار

سقنقر

سقنقر السقنقور نوعان هندي ومصري ومنه ما يتولد في بحر القلزم وهو البحر الذي غرق فيه فرعون
ويتولد ايضا ببلاد الحبشة وهو يغتذي بالسمك في الماء وفي البر بالقطا يسترطه كالحيات ويبيض عشرين بيضة يدفنها في الرمل فيكون ذلك حضانها وللانثى
فرجان وللذكر ذكران كذا في حيوة الحيوان

سكر

سكر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق اي شدته التي تغلبه وتغير فهمه وعقله كالسكر من الشراب قوله لا
تقربوا الصلوة وانتم سكارى اختلف المفسرون في معنى السكر في الاية فقال بعض المراد سكر النعاس فان الناعس لا يعلم ما يقول وقيل سمع من العرب سكر السنة
اي النوم قال بعض المفسرين والظاهر انه مجاز علاقته التشبيه وقال الاكثرون انه سكر الخمر وفي بعض ما قرئ وانتم سكرى جمعا كهلكى وقيل النهي متوجه الى الثمل الذي لم يزل
عقله وقيل معناه لا تقربوا مواضع الصلوة وهي المساجد ويؤيده الحديث المروي عن اهل البيت ع وقوله ولا جنبا الا عابري سبيل اذ العبور حقيقة في المكان
ومن هنا قال اهل البديع ان الله سبحانه استخدم في هذه الاية لفظ الصلوة في معناها الحقيقي وفي موضع الصلوة لان قرينة حتى تعلموا ما تقولون تدل
على ارادة الصلوة وقرينة الا عابري سبيل دلت على المسجد كقول البحتري فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي فان قرينة والساكنيه
دلت على الوادي الذي هو موضع الغضا وقرينة شبوه دلت على النبت لاجل شب جمره قوله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى والسكران خلاف الصاحي
والجمع سكرى وسكارى بضم السين وفتحها لغة وقد سكر يسكر سكرا بالتحريك مثل بطر يبطر بطرا بالتحريك ايضا قوله تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا السكر

بالتحريك

بالمخريات نبيذ التمر وقيل لان الاية نزلت قبل تحريم الخمرة فان تم فلا اشكال وقيل السكر الخل والرزق الحسن الدبس والتمر والزبيب قوله سكرت ابصارنا
اي سدت وحبست عن النظر من قولك سكرت النهر من باب قتل اذا سددته ومنه السكر بالكسر وفي الحديث كل مسكر حرام هو بضم الميم وكسر الكاف ما اسكر

سلر

اي ازال العقل والسكر بضم السين وتشديد الكاف معروف وقد جاء في الحديث قيل واول ما عرف بطبرزد وفي [illegible] سكر طبرزد اي سلر سلار بن عبد العزيز
الديلمي ابو يعلى شيخنا المقدم في الفقه والادب وغيرهما ثقة وجه له المقنع في المذهب والتقريب في اصول الفقه والمراسم في الفقه والرد على ابي الحسن البصري
في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر قرأ على المفيد والسيد المرتضى كذا ذكره العلامة ره في الخلاصة وكان من طبرستان وكان ربما يدرس نيابة عن السيد
وحكى ابو الفتح ابن جني قال ادركته وقرأت عليه وكان من ضعفه لا يقدر على الاكثار من الكلام فكان يكتب الشرح في اللوح بقرئه وابو الصلاح الحلبي قرء عليه

سمر

وكان اذا استفتي من حلب يقول عندكم التقي وابو الفتح الكراجكي قرء عليه وهو من دنبار مصر سمر قوله تعالى فما خطبك يا سامري السامري صاحب العجل وقصته
مع موسى مشهورة وفي حديث موسى لا تقتل السامري فانه سخي قوله سامرا تهجرون يعني سمارا اي متحدثين ليلا من المسامرة وهي المحادثة ليلا ومنه حديث الحارث
الهمداني سامرت امير المؤمنين ع والاسامرة وهم الذين يتحدثون بالليل وسمر فلان اذا تحدث ليلا وفي الحديث ذكر السمور بالفتح كتنور دابة معروفة يتخذ من
جلدها فراء مثمنة يكون ببلاد الترك تشبه النمر ومنه اسود لامع واشقر وحكى البعض ان اهل تلك الناحية يصيدونه بالصغار فيخصون الذكر ويتركونه يرعى فاذا
كان ايام الثلج خرجوا للصيد فمن كان خصيا استلقى على قفاه فادركوه فقد سمن وحسن شعره قاله في المصباح وجمع السمور سمامير كتنور وتنانير والسمر بضم

شجرة الطلح

الميم شجر الطلح ومنه الحديث فلقي سمرة فاستظل بها والجمع سمر وسمرات ومنه قام من سمرات فهم شوكهن والسمرة بالضم فالسكون لون الاسمر تقي سمر فهو اسمر في
في صفته ص كان اسمر اللون وروي ابيض مشرب حمرة قال البعض والجمع انه ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب كان ابيض والاسمران الماء والبر وفي
حديث علي ع لا يكون ذلك ما سمر السمير اي ما اختلف الليل والنهار والمعنى لا يكون ذلك ابدا وهو من كلام العرب يقال ما افعله ما سمر السمير قال الجوهري
وابنا سمير الليل والنهار لانه يسمر فيهما تقول لا افعله ما سمر ابنا سمير اي ابدا ولا افعله السمر والقمر اي ما دام الناس يسمرون ليلة القمر والسمار واحد مسامير
الحديد ومنه سمرت الباب سمرا من باب قتل وسمرت الشيء تسميرا والسمسار بالكسر المتوسط بين البائع والمشتري والجمع سماسرة ومنه سمرت الباب سمرا من باب

سنر

قتل لا باس باجر السمسار ويا معشر السماسرة افعلوا كذا والسمسار ايضا القائم بالامر الحافظ له سنر في الحديث لا باس بفضل السنور وانما هو من السباع السنور
بكسر السين وفتح النون المشددة واحد السنانير وهو حيوان يعبر عنه بالهر والانثى سنورة قيل ان اهل سفينة نوح تأذوا من الفار فمسح نوح على جبهة الاسد فعطس
فرمى بالسنور ولذلك هو اشبه بالاسد قال في حيوة الحيوان واما سنور الزباد فهو كالسنور الاهلي الا انه اطول منه ذنبا واكبر منه جثة ووبره الى السواد
اميل يجلب من بلاد الهند والسند والزباد فيه يشبه الوسخ الاسود اللزج زفر الرائحة يخالطه طيب كطيب المسك يوجد في اباطيه وفي باطن افخاذه وباطن ذنبه

سنمر

وحوالي دبره وقد مر في زبد ما يكفيه فهو اخذه سنمر سنمار كبطيخ اسم رجل رومي بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما فرغ منه القاه

سور

من اعلاه فخر ميتا لكي لا يبني لغيره مثله فضرب به العرب المثل فقالوا جزاه جزاء سنمار كذا ذكره الجوهري سور قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب الاساور
جمع اسورة بواو مكسورة جمع سوار كسلاح واسلحة وسوار بالضم لغة وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبة وان كان
من قرون او عاج فهو مسكة وجمعه مسك وجمع الجمع اساورة بالهاء قوله فلولا القي عليه اسورة من ذهب اي ان كان صادقا في نبوته وكانوا اذا اسودوا
رجلا سوروه بسوار من ذهب وطوقوه بطوق من ذهب وقرئ فلولا القي عليه اساوره وقوله فضرب بينهم بسور له باب اي بين المؤمنين والمنافقين بسور
حائل بين الجنة والنار وقيل هو الذي يسمى الاعراف قال المفسر والباء زائدة لان المعنى جعل بينهم وبينهم سور ولذلك السور باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله اي من قبل ذلك الظاهر العذاب وهو النار والسور الحائط وتسور الحائط اي صعد من اعلاه وتسوروا المحراب نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور
الا من فوق قوله فاتوا بسورة من مثله السورة طائفة من القرآن المترجمة التي اقلها ثلاث آيات وهي اما من سور المدينة لانها طائفة من القرآن محدودة واما
من السورة التي هي الرتبة لان السور بمنزلة المنازل والمراتب واما من السؤر الذي هو البقية من الشيء فقلبت همزتها واوا لانها قطعة من القرآن كاملة والسورة
تجمع على سور كغرفة وغرف والسورة التي هي الاسوار تجمع على اسوار كنور على انوار وكله تجمع سور ومنه الخبر لا يضر المراة ان لا ينقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها
اي اعلاه والسورة بلدة ومنها الحسن بن احمد السوراوي وسورى كطوبى موضع بالعراق من ارض بابل من بلاد السريانيين وموضع من اعمال بغداد
وفي الحديث وقد سئل عن الفجر قال اذا رايته معترضا كانه بياض نهر سورى بريد الفرات والمسور كمنبر متكأ من ادم كالمسورة ومن ضرب بيده الى مساور في البيت

سهر

وسورة الخمر وغيرها اشد سطواتها وسورة السلطان سطوته واعتداؤه وفي الدعاء اعوذ بك من مساورة الاقران اي من سطوتهم واعتدائهم سهر قوله فاذا هم
بالساهرة قيل الساهرة وجه الارض سميت بذلك لان فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهور ومسهو فيها فصرف عن مفعول الى فاعل كعيشة راضية اي مرضية
ويقال الساهرة ارض القيامة وعن الازهري الساهرة هي المكان المستوي والسهر بالتحريك عدم النوم في الليل كله او بعضه وقد سهر بالكسر يسهر فهو ساهر وسهر

سير

اذا لم ينم الليل كله او بعضه سير قوله وجاءت سيارة اي قافلة ودفعة يسيرون من مدين الى مصر قوله سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها عما
كما كانت اولا من السيرة بالكسر وهي الطريقة وفي الحديث سير المنازل ينفد الزاد ويسيء الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر اي ثمانية عشر ميلا او يوما

قال بعض شراح الحديث الواو اما للحال فيكون المعنى ان الشباب عند الزاد والمنى للخلاف والمخالف للشباب انما يكون كذلك اذا كان ثمانية عشر فاذا وقع ابتداؤه
ثمانية عشر واما للاستيناف او العطف فيكون المراد ان الشر المحمود الذي فيه الجهل بنفاد الزاد واساءة الاخلاق واخلاق الشباب هو الشر ثمانية عشر فما نقص منها
ثمانية عشر فثمانية عشر على الاول مبتدأ الشر المذموم وعلى الثاني منتهى الشر المحمود وفي الحديث تضرب بالوعب صبيرة شهراً في المسافة التي يبنا دمها الارض الذي
هو مقصد بمعنى الشبر كالمعيشة بمعنى العيش والسيرة الطريقة ومنه سار بهم سيرة حسنة قبيحة والجمع سير مثل سدرة وسدر والسيرة ايضاً الهيئة والحالة وكتاب السير
جمع سيرة بمعنى الطريقة لان الاحكام المذكورة فيها متلقاة من سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله في غزواته وسيرة من بلده اخرجه واجلاه والسير الذي يتخذ من الجلد والجمع سيور
كفلس وفلوس وفي الحديث كانوا يتهادون السيور من المدينة الى مكة وهو سير بالسين والراء المهملتين بينهما ياء مثناة من تحت رستاق من رساتيق مداين
كسرى في اطراف بغداد **شبر** في الحديث ذكر الشبر والاشبار الشبر بالكسر واحد الاشبار كحمل واحمال وهو مساحة ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفريج
المعتاد والشبر بالفتح مصدر شبرت الثوب ونحوه وفيه شبر وشبير وهما ابنا هرون سمي بهما الحسن والحسين ابنا علي للمناسبة وفي الشبور كتنور البوق معرب قاله الجوهري
ودعاء السمات المشهور ويسمى دعاء الشبور وهو عبراني وفيه مناسبة للقرون المثقوبة لما روي ان يوشع لما حارب العمالقة امران يأخذ الخواص من بني اسرائيل
جوار قرنا على اكتافهم بعدد اسماء العمالقة وان يأخذ كل منهم قرنا مثقوبا من قرون الضأن ويدعون بهذا الدعاء سراً بلا جهرة بعض شياطين الجن والانس
فيعلمونه فيفعلوا ذلك بليلتهم فلما كان آخر الليل كسر والجرار في معسكر العمالقة فاصبحوا موتى منتفخي الاجواف كانهم اعجاز نخل خاوية قال الله فاتخذ يوم على عدوكم
من سائر الناس وهو من عميق مكنون العلم ومخزونه فادعوا به للحاجة عند الله ولا تبدوه للسفهاء والنساء والصبيان والظالمين والمنافقين وفي رواية عن
عن الصادق لو حلفت ان فيه الاسم الاعظم لبررت **شتر** في الحديث ذكر شتر الشفة كذا الشتر القطع وفعله كضرب والشتر انقلاب في جفن العين الاسفل
وهو مشتر من باب تعب ومنه الاشتر اسم رجل والاشتران مالك وابنه وروي انه لما جاء هلاك مالك الاشتر الى علي صعد المنبر فخطب الناس ثم قال الا ان مالك
بن الحارث قد قضى نحبه واوفى بعهده ولقي ربه فرحم الله مالكا لو كان جبلا لكان فذا ولو كان حجرا لكان صلدا لله مالك وما مالك وهل قامت النساء
عن مثل ذلك وهل موجود كمالك قال فلما نزل ودخل القصر اقبل عليه رجال من قريش فقالوا لاشد ما جزعت عليه وقد هلك قال اما والله هلاكه قد اعز اهل
المغرب واذل اهل المشرق قال وبكى عليه اياما وحزن عليه حزنا شديدا وقال لا ارى مثله بعده ابدا وكان سبب هلاكه انه لما جاء الى علي مصاب محمد
بن ابي بكر وقد قتله معوية بن خديج السكوني بمصر جزع عليه جزعا شديدا ثم بعث الى الاشتر ووجهه الى مصر فصحبه نافع مولى عثمان بن عفان في الطريق
فدس له السم بعسل وقتله وحين بلغ معوية خبره قام خطيبا في الناس فقال ان عليا كانت له يمينان قطعت احدهما بصفين يعني عمارا والاخرى اليوم ثم حكى
لهم قصة قتله وشتر بثوبه مزقه **شجر** قوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن هم بنو امية وتخويفهم بمخاوف الدنيا والآخرة فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا وقال علي
لعمر الا اخبرك يا ابا حفص ما نزل في بني امية قوله والشجرة الملعونة في القرآن فقال عمر كذبت يا علي بنو امية خير منك واوصل للرحم قوله تعالى ولا تقربا هذه
الشجرة قيل هي الحنطة وقيل الكافور وقيل التين والعنب قوله تعالى شجرة مباركة قيل هي النبي قوله شجرة الخلد قيل هي شجرة من اكل منها لا يموت قوله شجرة طيبة
قيل النخلة والتين والرمان وكل شجرة مثمرة طيبة وعن الباقر الشجرة الطيبة رسول الله وفرعها علي وعنصر الشجرة فاطمة وثمرها اولادها واغصانها وأوراقها
شيعتها قوله كشجرة خبيثة هي كل شجرة لا يطيب ثمرها كشجر الحنظل والكشوث وعن الباقر هم بنو امية قوله ضرب الله مثلا كلمة طيبة قيل هي كلمة التوحيد وقيل
كل كلمة حسنة كالتسبيح والتحميد والاستغفار كشجرة طيبة قوله ومثل كلمة خبيثة كلمة الشرك او كل كلمة قبيحة كشجرة خبيثة قوله لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة قيل هي السمرة يعني شجرة الطلح وسميت البيعة بيعة الرضوان لهذه الآية حيث بايعوا النبي بالحديبية وكان عددهم الفا وخمسمائة او ثلثمائة
قوله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي تنبت في قعر جهنم قال المفسر ولا يبعد ان يخلق الله تعالى لكمال قدرته شجرة في النار او من جوهر لا تأكله النار ولا تحرقه كما
كان لا تحرق في عقاربها وحياتها قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم يقال شجر الامر شجرا وشجورا اختلط وتشاجروا تنازعوا وتشاجر القوم
تنازعوا واختلفوا والمشاجرة المنازعة ومنه شجر بينهم اذا وقع خلاف بينهم كل ذلك لتداخل كلام بعضهم في بعض كتداخل الشجر بعضه في بعض ومعنى فيما
شجر بينهم فيما تعاقد عليه الخمسة في جوف الكعبة وهم الاول والثاني وابو عبيدة وعبد الرحمن وسالم مولى حذيفة حيث قالوا ان امات الله محمدا لا نرد
هذا الامر في بني هاشم والشجر ما كان على ساق من نبات الارض والشجيج الشجرة وقيل هو اسم مفرد يراد به الجمع وجمع الشجر اشجار **شخر** الشخير رفع الصوت
بالنخر يقال شخر الحمار يشخر بالكسر شخيرا اذا رفع صوته كذلك **شذر** الشذر من الذهب ما يلقط من المعدن من غير اذابة الحجارة والقطعة منه شذرة والشاذروان
بفتح الذال سيجيء في شذو **شرد** قوله تعالى فشرد بهم كالقصر الشرارة والشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة قوله انهم
شر مكانا اي اشر مكانا يقال فلان شر الناس ولا يقال اشر الناس الا في لغة رديئة قاله الجوهري قوله ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير اي يدعو على نفسه وماله وولده
عند الضجر كما يدعو ولا يعجل الله به وفي الحديث ولد الزنا شر الثلاثة قيل هو عام في كل من ولد من الزنا وانه شر من والديه اصلا ونسبا ولادة لانه خلق من ماء
الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل به والشر نقيض الخير والشر السوء والفساد والظلم
والجمع شرور وشررت يا رجل من باب تعب وفي لغة من باب قرب وفي الدعاء والشر ليس اليك اي لا ينسب اليك لانه منه وعنه دم قبيح الى وجها آخر

في الخبر

شطر

شطر

وفي الخبر لا ياتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سئل الحسن بن ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفس وقال ابو يكشف البلاء منهم جهارا وشرة الشباب عن بكر بشين وشدة بحداثه الحرص على الشيء والنشاط له والرغبة فيه ومنه الخبر لكل شيء شرة ولكل شرة فترة والشرير البين الشر منه ومما قيل في يوم صفين حتى اشر بها الاكف المصاحف والمشارة بتشديد الراء المخاصمة ومنه باب المشارة فاما حديث المشرة والمعرة الامر الذي يشره المكروه وشرشرة الشيء تشقيقه وتقطيعه من شرشر ومنه الشرشور كعصفور طائر مثل العصفور اغبر اللون شزر الشزر بالفتح فالسكون نظر الغضبان بمؤخر العين وفي نظر اليه شزرا او نظر غضب وفي لحظه شزر يا التحريك شصر الشصر طائر اصغر من العصفور قاله في ق شطر قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه وجهته ويحتمل شطر ما في نحوه قال هذيل ابو كلام ذلك تصدد العين شطرهم اي نحوهم وقد يجيء الشطر بمعنى النصف والجزء ومنه قوله ومنه الحديث السواك شطر الوضوء وكانه يريد المبالغة في استعماله ومنه قوله اجعل شطرها اي في سبيل الله اي جزء منه ويحتمل النصف وفي الحديث من اعان على مؤمن بشطر كلمة فعليه كذا وشطر الكلمة بعضها كالقاف من اقتل بان تقول اق ونحو ذلك وشطر بصره شطورا وهو الذي ينظر اليك والى اخر والشاطر الذي اعيا اهله خبثا والشطارة اسم منه ومنه الحديث واما انك فشطارة اي خبث والفعل منه شطر بالفتح وبالضم شطارة فيهما والشطرنج لعبة معروفة الخلاف في الشين اهو السطر او بالشطر وقد مر ذكره شعر قوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله اي جعلناها لكم وجعلناها من شعائر الله لكم فيها خير اي ثواب مع ظهورها وبطونها او ذكر ذلك لا ترى في المغني تعليل لكون نحرها من شعائر الله بمعنى ان نحرها مع كونها اكثر النفع واللحم وشدة محبة الانسان للمال مما دل الله بل على بقوة الدين وشدة تعظيم امر الله قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله اي من اعلام مناسكه ومتعبداته قوله لا تحلوا شعائر الله قال الشيخ ابو علي الخلاف في معنى شعائر على اقوال منها لا تحلوا حرمات الله ولا تتعدوا حدوده وحملوا الشعائر على المعالم اي معالم حدود الله وامره ونهيه وفرائضه ومنها ان شعائر الله مناسك الحج اي لا تحلوا مناسك الحج فتضيعوها ومنها ان شعائر الله هي الصفا والمروة والهدي من البدن وغيرها ثم حكى عن الفراء كانت عامة العرب لا ترى الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فنهاهم الله عن ذلك ثم قال وهو المروي عن ابي جعفر ومنها لا تحلوا ما حرم الله عليكم في احرامكم ومنها ان الشعائر هي العلامات المنصوبة للفرق بين الحل والحرم نهاهم الله ان يتجاوزوها الى مكة بغير احرام الى غير ذلك ثم قال بعد استيفاء الاقوال واقواها الاول قوله يشعركم اي يدريكم قوله وما يشعرون اي يفطنون ويعلمون قوله انه هو رب الشعرى كوكب معروف يطلع في جوزاء الليل بعد الجوزاء اي هو ربها تعليق فكيف يعبد غيره واول من عبد الشعرى ابو كبشة احد اجداد النبي من قبل امهاته وكان المشركون يسمونه ابن ابي كبشة لمخالفته اياهم في الدين كما خالف ابو كبشة غيره في عبادة الشعرى قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي لا يتبعهم على كذبهم وباطلهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق الاعراض ومدح من لا يستحق المدح الا الغاوون من السفهاء وقيل شعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى وابو سفيان وابو عزة ونحوهم حيث قالوا نحن نقول مثل ما قال محمد وكانوا يهجونه ويجتمع عليهم الاعراب من قومهم يسمعون اشعارهم واهاجيهم وفي تفسير علي بن ابراهيم قال نزلت الاية في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رايتم شاعرا قط تبعه احد انما عنى بذلك الذين وصفوا دينا بارائهم فتبعهم على ذلك الناس ويؤكد ذلك قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون يعني يناظرون بالاباطيل ويجادلون بالحجج وفي كل مذهب يذهبون قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال المفسر يعني قول الشعر او صناعة الشعر اي جعلناه بحيث لا يتاتى له وما ينبغي له ان يقول الشعر من عنده حتى اذا تمثل ببيت شعر جرى على لسانه مكسرا كما روي عن الحسن ان رسول الله كان يتمثل بهذا البيت كفى الاسلام والشيب للمرء ناهيا فقيل له يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وعن عائشة قالت كان رسول الله يتمثل ببيت اخي قيس ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار ما لم تزود فيقول ويأتيك ما لم تزود بالاخبار فيقول ليس هكذا فيقول اني لست بشاعر قال المفسر وقيل معنى الاية وما علمناه الشعر بتعليم القران وما ينبغي للقران ان يكون شعرا فان نظمه ليس بنظم الشعر وقد صح عنه انه كان يسمع الشعر ويحث عليه وانه كان يقول ان من الشعر لحكمة وحكايته مع حسان بن ثابت مشهورة وفي الحديث وقد سئل من اشعر الشعراء فقال ان القوم لم يجروا الى حلبة تعرف الغاية عند قصبها فان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرؤ القيس يسماه ضليلا لانه ضل من طريق الهداية وفي ح سليمان بن حجر كما يجيء قوله فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو جبل بآخر مزدلفة واسمه قزح ح جمعا ومزدلفة والمشعر الحرام لانه معلم العبادة ووصف بالحرام لحرمته او لانه من الحرم وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الالة وحد المشعر الحرام ما بين المأزمين الى الحياض الى وادي محسر وسمي كل موضع للنسك مشعرا لانه موضع لعبادته ومنه الحديث يتشعر الشاعر وحلق لا شعر له ومثله فتمثله المشاعر وشواعر الانسان ومشاعره حواسه ومنه الحمد لله الذي جعل لي شواعر ادرك بها ما ابتغيت بها وفي الحديث اشعار البدن واشعار الهدي وهو ان يقلد بنعل وغير ذلك ويجلل ويطعن في شق سنامها الايمن بحديدة حتى يدميها ليعرف بذلك انه هدي والاشعار والتقليد بمنزلة التلبية للمحرم ومن اشعر هديه فقد احرم وان لم يتكلم بقليل ولا كثير وفي الدعاء واجعل العافية شعاري اي مخالطة لجميع اعضائي غير مفارقة لها من حيث جعل الثوب شعاره ودثاره اذا خالطه وما رسوه وازله كثيرا والمراد ملازمة عليها ظاهرا وباطنا ومنه حديث الانصار انتم الشعار دون الدثار والشعار بالكسر ما تحت الدثار من اللباس وهو ما يلي شعر الجسد وقد يفتح والمعنى انتم الخاصة دون العامة ومنه حديث اولياء الله اتخذوا القرآن شعارا والدعاء دثارا اي جعلوه لكثرة ملازمتهم بالقرآن بمنزلة الشعار واتخذوا الدعاء دثارا

ادمه

اى دينا وليبقى البدن كالدثار وفى الحديث الفجر شعار الصالحين اى علامتهم والتلبية شعار الحرم اى علامته وشعار القوم فى الحرب علامتهم ليعرف بعضهم بعضا
فى ظلمة الليل وفى حديث الصحابة شعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب وشعارنا يوم بنى قينقاع يا ربنا لا يغلبنك وشعارنا يوم بنى قريظة يا سلام اسلم و
يوم بنى المصطلق الا الى الله الامر ويوم خيبر يوم خيبر يا على اتهم من عل ويوم بنى الملوح امت امت وهو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر وفى حديث
وصفه ينادى بالصلوة كعوام الجيش بالشعار واشعروا قلوبكم ذكر الله اى اضمروا فيها خوف الله واستشعر فلان خوفا اى اضمره واشعرته فشعر اى ادريته
فدرى وشعر به كنصر وكرم علم به وفطن وعقل وفى الحديث ليت شعرى ما فعل فلان اى ليت علمى حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير وسمى الشاعر شاعرا لفطنته
والشعر بسكون العين يجمع على شعور كفلس وفلوس وبفتحها على اشعار كسبب واسباب وهو من الانسان وغيره وهو مذكر الواحدة شعرة ومنه الحديث هو
معلق بشعرة على شفير جهنم كناية عن انه مشرف على الوقوع فيها او انه كذلك حقيقة والشفير جانب الشىء وجانبه وفى حديث الغيبة الابدان تكون فتنة يسقط فيها
من يشق الشعرة بشعرتين او شعرتين على اختلاف النسخ يريد الحاذق الذى يشق الشعر شعرتين لحذاقته والشعر العربى بالكسر فالسكون هو النظم الموزون وحده
ما تركب تركيبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصدا به ذلك قال فى الص فما خلا من هذه القيود او بعضها فلا يسمى شعرا ولا صاحبه شاعرا ولهذا ما
ورد فى الكتاب موزونا فليس بشعر لعدم القصد او التقفية وكذا ما يجرى على بعض السنة الناس من غير قصد لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت
فاذا لم يقصده فكانه لم يشعر به وهو مصدر فى الاصل يقال شعرت اشعر من باب قتل اذا قلته وجمع الشاعر شعراء كصالح وصلحاء والشعرة بالكسر كسدرة شعر الركب
للنساء خاصة نقلا عن العباب وعن الازهرى الشعرة الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها والشعير من الحبوب معروف الواحدة شعيرة و
عن الزجاج اهل نجد يؤنثه وغيرهم يذكره فيقال هى الشعير وهو الشعير وفى الخبر ما من نبى الا وقد دعى الى اكل خبز الشعير وبارك عليه وما دخل جوفا الا اخرج
كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر اى نبت شعره والاشعر ابو قبيلة من اليمن والشويعر لقب محمد بن حمران الجعفى
لقبه به امرؤ القيس قال الجوهرى والاشاعرة فرقة معروفة ينتهى مرجعهم فى العلم الى ابى الحسن الاشعرى وهو تلميذ ابى على الجبائى وهو يرجع فى العلم الى

شغر

ابى هاشم بن محمد بن الحنفية وهو يرجع الى ابيه على ع شغر فى الحديث لا شغار فى الاسلام هو بكسر الشين نكاح كان فى الجاهلية وهو ان يقول الرجل
للآخر زوجنى ابنتك او اختك على ان ازوجك ابنتى او اختى على ان صداق كل منهما بضع الاخرى كانهما رفعا المهر واخليا البضع منه قيل والاصل فيه اما من شغر
الكلب يقال شغر الكلب من باب نفع رفع احدى رجليه ليبول لرفع الصداق او من شغر البلد شغورا من باب قعد اذا خلا من الناس لخلوه من الصداق ومنه
الحديث اذا سجد وجئ المنافق نقر واذا جلس شغر اى رفع رجليه فلا يجلس مطمئنا ومنه اذا نام شغر الشيطان برجله فبال فى اذنه وفى الحديث ضرب حتى شغر
ببوله اى رفع به وشغرت المرأة رفعت رجلها للنكاح واشغرت الحرب اتسعت وعظمت واشغرت الناقة اتسعت فى السير واسرعت والشغر البعد والاتساع

شفر

شفر فى الحديث دم العذرة لا يجوز الشفرين الشفران بالضم فالسكون اللحم المحيط بالفرج احاطة الشفتين بالفم والشفر بالضم ايضا واحد اشفار العين وهى
حروف الاجفان التى ينبت عليها الشعر وهو الهدب وعن ابن قتيبة العامة تجعل اشفار العين الشعر وهو غلط وجمع الشفر اشفار كقفل واقفال وحرف كل شئ
شفره وشفيره والشفرة بالفتح فالسكون السكين العريض وما عرض من الحديد وحدد والجمع شفار ككلبة وكلاب وكلبات كسجدة وسجدات ومنه نحمل عليه
بالشفرة يريد السيف ومنه اسرع من الشفرة فى السنام والمشفر من البعير بفتح الميم وكسرها والشين مفتوحة فيهما كالجحفلة من الفرس وعن بعض من ذى الخف والشفة

شقر

من الانسان فالمشفر من ذى الخف والجحفلة من ذى الحافر والشفة من الانسان والشنفرى على فنعلى اسم شاعر من الازد مشهور شقر فى الحديث نهى
عن الصلوة فى وادى شقرة هو بضم الشين وسكون القاف وقيل بفتح الشين وسكون القاف موضع معروف فى طريق مكة قيل انه والبيداء وضجنان وذات الصلاصل
مواضع خسف وانها من المواضع المغضوب عليها والشقرة لون الاشقر وهى فى الانسان حمرة تعلو بياضا وفى الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب و
فرس اشقر الذى فيه شقرة والفرق بينه وبين الكميت قد تقدم وشقر شقرا من باب تعب فهو اشقر وشقران كعثمان مولى رسول الله واسمه صالح وشهد بدرا

شكر

وهو مملوك ثم اعتق ويقال انه مات فى خلافة عثمان وشقرة قبيلة من بنى تميم والنسبة اليهم شقرى بفتح القاف والاشاقر حى من اليمن قاله الجوهرى شكر
قوله تع انه كان عبدا شكورا الشكور بفتح الشين المتوفر على اداء الشكر الباذل وسعه فيه قد شغل فيه قلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وكدحا وعن الباقر
والصادق انه كان اذا اصبح وامسى يقول اللهم ما اصبح بى من نعمة فى دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها على حتى ترضى وبعد الرضا كان
يقولها اذا اصبح ثلاثا واذا امسى ثلاثا فهذا شكره قوله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم قال المفسر فان قلت لم قدم الشكر على الايمان قلت لان العاقل ينظر
الى ما عليه من النعم العظيمة فى خلقه وتعريضه للمنافع فيشكر شكرا مبهما فاذا انتهى بالنظر الى معرفة المنعم آمن به ثم شكر شكرا مفصلا فكان الشكر متقدما على الايمان
وكانه اصل التكليف ومداره قوله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا هو بالضم يحتمل ان يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل ان يكون جمعا كبرد وبرود والشكور بالفتح
من اسمائه تع وهو الذى يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة قوله وكان الله شاكرا
عليما يعنى لم يزل الله مجازيا بالكم على الشكر فسمى الجزاء باسم المجزى عليه فالشكر من الله لعباده المجازاة والثناء الجميل وشكرت الله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من
فعل الطاعة وترك المعصية ويتعدى فى الاكثر باللام فيقال شكرا وانكره الاصمعى فى السعة وفى الخبر لا يشكر الله من لا يشكر الناس يعنى لا يقبل الله شكر العبد
شكرت له وربما يتعدى بنفسه فيقال شكرته

على احسانه

شمر

شتر

شور

على احسانه اذا كان لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر **شمر** في الحديث يا عيسى شمر فكلما هو آت قريب اى جد واجتهد فيما كلفت به وقد يجيء شمر بالكسر والتشديد بمعنى الحذق في الامر وهو الجد فيه والاجتهاد ويجيء شمر في امره اى خف واسرع من التشمير في الامر وهو السرعة فيه والخفة وشمر عن ازاره بالتشديد اى رفعه وشمر ثوبه مثله وشمر الى ذى المجاز قصده **شتر** الشتار العيب والعار قال الجوهري **شور** قوله تعالى وامرهم شورى بينهم يقال صار هذا الشىء شورى بين القوم اذا تشاوروا فيه وهو فعلى من المشاورة وهو كلفظ وضمه في الكلام يخطر الحق اى لا ينفردون بامر حتى يشاوروا غيرهم فيه قوله وشاورهم في الامر اى في امر الحرب تطييبا لقلوبهم اى استخرج آراءهم واستعلم ما عندهم قوله فاشارت اليه الاشارة الايماء باليد والرأس اى اومأت اليه وهو ترادف النطق في فهم المعنى كما لو استأذنه في شىء فاشار بيده او رأسه ان يفعل او لا يفعل وفي حديث على يا لله وللشورى متى اعترض الريب فىّ مع الاول منهم حتى صرت اقرن الى هذه النظائر قوله يا لله وللشورى استغاثة واستفهام على سبيل التعجب والقصة في ذلك انه لما طعن عمر دخل عليه وجوه الصحابة وسألوه ان يستخلف رجلا يرضاه فقال لا احب ان اتحملها حيا وميتا فقالوا الا تشير الينا فقال ان احببتم فنعم فقال الصالحون لهذا الامر سعيد بن زيد وانا مخرجه لانه من اهل بيتى وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعثمان وعلى واما سعد فيمنعنى منه عنفه ومن عبد الرحمن فانه قارون هذه الامة ومن طلحة فكبره ومن الزبير فشحه ومن عثمان حبه لقومه ومن على حرصه على هذا الامر وامر صهيبا ان يصلى بالناس ثلثة ايام ويخلو ستة نفر في بيت ثلثة ايام فان اتفقت خمسة على رجل وابى واحد قتل وان اتفقت ثلثة فليكن الناس مع الثلثة الذين فيهم عبد الرحمن ويروى فاقتلوا الثلثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن فلما خرجوا واجتمعوا للامر قال عبد الرحمن ان لى ولسعد في هذا الامر الثلث فنحن نخرج انفسنا منه على ان نختار خيركم للامة فرضى القوم غير على فانه قال ارى وانظر فلما ايس عبد الرحمن من على رجع الى سعد وقال له هلم نعين رجلا فنبايعه والناس يبايعون من بايعنا فقال سعد ان بايعك عثمان فانا لكم ثالث وان اردت ان تولى عثمان فعلى احب الىّ فلما ايس من رضى سعد رجع فاخذ بيد على فقال انا ابايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الشيخين ابى بكر وعمر فقال بل ابايعك على ان اعمل بكتاب الله وسنة رسوله واجتهد رأيى فترك يده واخذ بيد عثمان فقال له مثل مقالته لعلى فقال نعم فكرر القول فاجاب بما اجاب به اولا وبعدها قال عبد الرحمن بن عوف هى لك يا عثمان وبايعه ثم بايعه الناس وفي الحديث لا مظاهرة اوثق من مشاورة المشاورة مشتقة من شرت العسل اى استخرجته من موضعه واشار عليه بكذا امره واستشاره طلب منه المشورة والمشورة بالفتح فالسكون الاسم من شاورته وكذا المشورة بالضم وشاورته في الامر واستشرته بمعنى واجتهد لاخيه رأيه واشار عليه بكذا اى ارأى ما عنده فيه من المصلحة **شهر** في الخبر لا تتزوج شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا ثم قال عم اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوز المدبرة واما اللفوت فذات الولد **شهر** قوله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام اى هذا الشهر بهذا الشهر وهتككم لحرمته يجب ان تكونوا حرمتم عليهم كما هتكوا حرمته عليكم والحرمات قصاص اى كل حرمة يجرى فيها القصاص فمن هتك حرمة اقتص منه بان يهتك له حرمته فحين هتكوا حرمة شهركم فافعلوا بهم مثل ذلك ولا تبالوا قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم الاشهر الحرم اربعة ولكن اختلف في كيفية عددها فقيل هى العشر من ذى الحجة الى عشر من ربيع الآخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة والذى عليه الجمهور وجاءت به الاخبار انها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلثة سرد وواحد فرد وذهب الكوفيون على ما نقل عنهم الى الابتداء بالمحرم وتظهر فائدة الخلاف في النذر والشهر في الشرع عبارة عما بين هلالين قال الشيخ ابو على وانما سمى شهرا لاشتهاره بالهلال وقد يكون الشهر ثلثين وقد يكون تسعة وعشرين اذا كان هلاليا فاذا لم يكن هلاليا فهو ثلثون والشهرة ظهور الشىء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه الحديث من لبس ثوبا يشهره البسه الله ثوبا مذلة اى يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن اى يصغره في العيون ويحقره في القلوب والشهير والمشهور المعروف وشهر سيفه اى سله والشهرى اسم فرس والشهريار الراء بين المهملتين مع الاعجام في الثانية ضرب من التمر وشهريار ملك من ملوك الفرس وهو ابن شيرويه وشيرويه ابن كسرى وكسرى ابن ابرويز وشهريار ابن شيرويه مذكور في شير **صبر** قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الآية اى احبس نفسك معهم ولا تعد عيناك عنهم قيل نزلت في سلمان الفارسى كان عليه كساء فيه يكون طعامه وهو دثاره ورداؤه وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصين الفزارى على النبى صلى الله عليه وآله وعنده فتأذى عيينة بريح كساء سلمان وقد كان عرق وكان يوم شديد الحر فعرق في الكساء فقال يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا واصرفه من عندك فاذا نحن خرجنا فادخل من شئت فانزل الله تعالى الآية وقال فيها ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة المذكور قوله وبشر الصابرين الصابرون جمع صابر من الصبر وهو حبس النفس عن اظهار الجزع وعن بعض الاعلام الصبر حبس النفس عن اظهار الجزع وعن بعض الاعلام الصبر حبس النفس على المكروه امتثالا لامر الله وهو من افضل الاعمال حتى قال النبى صلى الله عليه وآله الايمان شطران شطر صبر وشطر شكر ومثله قوله والصابرين في البأساء اى في الشدة ونصب على المدح ولم يعطف لفضل الصبر على سائر الاعمال قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا وعن الصادق نحن صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك انا صبرنا على ما نعلم وصبروا على ما لا يعلمون قوله وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشيخ ابو على هو اشارة الى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والدعاء الى التوحيد والعدل واداء الواجبات والاجتناب عن المقبحات قوله اصبروا وصابروا اى اصبروا انفسكم مع الله ببعض الجزع وقفوا ابوابه وقيل صابروا بالصبر في الحديث صبر على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على

باب الصاد المهملة

صبر

مبهما اكتسبت بالقصد المنصرف قيل واذا وجب عليه الاصطبار وجب علينا التأسي قال بعض الافاضل والقائم بذلك يحصل اعلى المراتب اذا
لم يكن متحرجا منها ومستحضرا لما كما قال تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين وفي الحديث الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب فالصبر الاول مقاومة النفس
للمكاره الواردة عليها وثباتها وعدم انفعالها وقد يسمى سعة الصدر وهو داخل تحت الشجاعة والصبر الثاني مقاومة النفس لقوتها الشهوية وهو
فضيلة داخلة تحت العفة وصبرت صبرا من باب ضرب وصبرته بالتثقيل حملته على الصبر بوعد الاجر وقلت له اصبر والصبر تارة يستعمل بعن كما في المعاصي
وتارة بعلى كما في الطاعات يقال صبر على الصلوة والصبر الذي يصبر في الضراء كما يصبر في السراء وفي القائم وكما يصبر في الغناء وفي البلاء كما يصبر في العافية
ولا يشكو خالقه عند المخلوق بما يصيبه من البلاء وفي الخبر يأتي زمان الصابر على دينه كالقابض على الجمر الجهلة ضعفه زمان لم يكن كما لا يقدر القابض على الجمر ان
يصبر عليه لاحراق يده كذا المتدين يومئذ لا يقدر على ثباته على دينه لغلبة العصاة وانتشار الفتن وضعف الايمان وفي حديث الدعاء لو ما اصبر الصبر
بكسر الباء في المشهور الدواء المر وسكون الباء للتخفيف لغة قليلة ولعل منه الحديث يكحل المحرم ان شاء بصبر والكاس المصبرة التي يجعل فيها الصبر وفي
تفسيره كاسا مصبرة على الاستعارة وفيه ان رجلا استحلف رجلا من اهل الكتاب بيمين صبر يمين الصبر هي التي يمسك الحكم عليها حتى يحلف ولو حلف
بغير احلاف لم يكن صبرا وان شئت قلت يمين الصبر التي يصبر فيها اي يحبس فيصبر ملزوما باليمين ولا يوجد ذلك الا بعد التداعي والاصل في الصبر الحبس
ومنه الخبر لو يقتل الرسول صبرا رجلا صبر اقط ومنه في رجل امسك رجلا فقتله آخر قال اقتلوا الاخر القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت
حتى يموت وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا وهو ان يمسك شيئا من ذوات الارواح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت وفي الحديث لا تقيموا الشهادة
على الوضع في الدين الصبر قلت وما الصبر قال ان تكف صاحب الحق الذي يدعيه قبل خلافه ما امر الله به كان يكون معسرا ولم ينظره وفي الخبر من حلف
على يمين مصبورة كاذبا فكذا واليمين المصبورة هي يمين الصبر فانها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس
فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا او فيه نهى عن الذبيحة المصبورة وهي المجثمة حتى تموت وعبارة القرطبي بتشديد الراء شدة البرد والصبور بالفتح
من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا يعاجل بعقوبة العصاة لاستغنائه عن التسرع وانما يعجل من يخاف الفوت وهو قريب من معنى الحليم الا ان الحليم يشعر
بسلامة المذنب عن العقوبة ولا كذلك الصبور والصبرة من الطعام المجتمع كالكومة والجمع صبر كغرفة وغرف ومنه قولهم اشتريت الشيء صبرة اي بلا وزن
ولا كيل والكاس المصبرة اي المملوءة وواد صبرة اسم موضع ومنه خبر وادي صبرة وصبير كثور من اعظم جبال اليمن ومنه الخبر من فعل كذا وكذا كان له خير من صبير
ذهبا او بردا وصبرا باسقاط الباء الموحدة وهو جبل باليمن والصبير السحاب الابيض لا يكاد يمطر والصنوبر وزان سفرجل معروف يتخذ منه الزفت قال في القاموس

صحر في الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله في ثوبين ابيضين صحاريين صحار بالمهملة مع التحريك قرية باليمن ينسب اليها الثياب وقيل هو من الصحرة وهي حمرة
خفية كالغبرة والصحراء البلد البرية وهي غير منصرفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتانيث ولزوم حرف التانيث والجمع الصحارى بفتح الراء على الاصح
كعذراء وعذارى وربما كسرت في لغة قليلة وتجمع على صحراوات ايضا وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث افعل واصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء وفي
الدعاء فاصحر لي لغضبك فريدا الضمير للشيطان والمعنى جعلني قائما في بيداء الضلال متصديا لحلول غضبك والصحر جمع اصحر وهو لون يضرب
الى الحمرة وبهذا اللون يكون الحمار الوحشي قاله الصدوق ره في قول ذي الرمة صحر سماحيج في احشائها قبب صحار بالضم صبغ عن ما يلي الجبل و
نوم مشبها عما يلي الساحل قاله الجوهري

صخر الصخر الحجارة العظام وهي الصخور والصخرات بفتح الخاء والصخر باسكان الخاء والصخر بالتحريك [illegible] الواحدة منها
الواحدة صخرة وصخر بن عمرو اخو الخنساء المقول فيه وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في راسه نار

صدد قوله وهو عليم بذات الصدور الصدور
جمع صدر والمراد وساوسها ونحوها مما يقع بينها قوله حتى يصدر الرعاء اي يصدروا مواشيهم عن وردهم والرعاء بالكسر جمع الراعي كالصيام و
القيام قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي يصدر الناس من مخارجهم من القبور الى موقف العرض والحساب اشتاتا بيض الوجوه آمنين وسود
الوجوه خائفين وقد مر ما يقرب منه في شتت وفي الحديث من كان متمتعا فلم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فان فاته
ذلك وكان له مقام بعد الصدر صام ثلثة ايام بمكة الصدر بالتحريك اليوم الرابع من ايام النحر والصدر رجوع المسافر عن مقصده وطواف الصدر
طواف الرجوع من منى وفي الخبر يصدر الناس عن رايه ينصرفون عما يراه ويستصوبونه ويعملون به شبه المنصرفين عنه بعد توجههم اليه لسؤال معادهم
ومعاشهم بوارده صدروا عن النهل بعد الري وصدر كل شيء اوله ومقدمه ومنه صدر النهار واما قول الاعشى كما شرقت صدر القناة من الدم
فانثه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه وصدر المجلس مقدمه وصدر السفينة وصدر الطريق متسعه والصدر
ما انفذ من الشيء ومنه حديث المكاتب يعتق منه ما ادى صدرا فاذا ادى صدرا فليس لهم ان يردوه في الرق وصدر القوم صدرا من باب قعد انصرفوا
واصدرتهم اذا صرفتهم والاصدار الارجاع وصدر عن الموضع صدرا من باب قتل رجع والصدر بالتحريك اسم من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد
وصدر الناس عن حجهم اي رجعوا ومثله صدر الناس من الموقف ومنه حديث الحاج الناس يصدرون على اصناف ولا تقصد المواضع الامنة اي ولا تقضي من غيره
ويصدرون مصادر شتى اي متفرقة على قدر اعمالهم فريق في الجنة وفريق في السعير وفي الخبر كان له ركوة تسمى الصادرة لانه يصدر عنها الري ورجل مصدر

الذي

للذي يشتكي صدره صرر قوله تعالى ريح فيها صر وقوله فاهلكوا بريح صرصر عاتية الريح الباردة نحو الصرصرة قاله في الكشاف قال في الاية الاولى شبه ما كان
ينفقونه من اموالهم في المكارم والمفاخر وكسب الثناء وحسن الذكر بين الناس لا يبتغون به وجه الله بالزرع الذي حسه البرد فذهب حطاما قوله تعالى
اصروا واستكبروا اي اقاموا على المعصية ومنه لم يصروا على ما فعلوا قوله يصرون على الحنث العظيم اي يقيمون على الاثم قوله فصرهن اليك اي اضممهن اليك لتتاملهن
وتعرف شانهن لئلا تلتبس عليك بعد الاحياء وذكر صاحب الكشاف انه قرء ابن عباس فصرهن بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء المفتوحة من صره يصره اذا
جمعه والاربعة من الطير قيل طاوس وديك وغراب وحمامة قوله فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها اي في صيحة وضجة فلطمت وجهها اي جبينها فعل المتعجب
وقيل في جماعة لم تتفرق من صرت ومنه كما في الاصل صرة وكانه مجموع اليدين واصر على الشيء لزمه وداومه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب ومنه ما اصر من
استغفر اي من اتبع ذنبه بالاستغفار فليس بمصر وان تكرر منه ومنه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار وقيل المراد بالاصرار على الصغيرة العزم على
فعلها بعد الفراغ منها سواء كان المعزوم عليه من جنس المفعول ام لا هذا هو الاصرار الحكمي واما الفعلي فمنه على واحدة من الصغائر بلا توبة والاكثار منها فيعرف بالاصرار
الفعلي وصر يصر صرا صوت وصاح شديدا ومنه الحديث سمع نوح صرير السفينة على الجودي والصرة بالضم والتشديد وعاء للدراهم وجمعها صرر مثل غرفة وغرف
والكوفة صرة بابل اي وسطها والصر بالفتح مصدر صررت من باب قتل اذا شددت ومنه المصراة الناقة والبقرة او الشاة قد صري اللبن في ضرعها يعني حقن فيه
وجمع ولم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء وجمعه قاله في معاني الاخبار والتمر صنفوا وطائر في قده اصفر اللون سمي به لصوته من صر اذا صاح ومنه الحديث
اطلع علي من تحت الحبيز وانا اشرب صرا والصرورة يقع للذي لم يحج بعد ومثله امراة صرورة للتي لم تحج بعد وقد تكرر في الحديث صعر قوله تعالى ولا تصعر خدك
للناس اي لا تعرض بوجهك عنهم من الصعر وهو الميل في الخد خاصة وصاعره اي اماله والصعر المتكبر لانه يميل خده ويعرض عن الناس بوجهه واصل الصعر داء
ياخذ البعير في راسه في جانبه فشبه الرجل الذي يتكبر على الناس به ومنه في الحديث في الصعر الدية وهو ان يثني عنقه فيصير في ناحية صغر قوله تعالى ما لهذا الكتاب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واختلف في معنى الصغيرة والكبيرة فقيل كلما نهى الله عنه فهو كبيرة لان المعاصي كلها كبائر من حيث انها قبائح لكن بعضها
اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما يكون صغيرا بالاضافة الى ما هو اكبر منه ويستحق العقاب عليه اكثر قيل والى هذا ذهب فقهاء الامامية وذهب المعتزلة
على ما نقل عنهم الى ان الصغيرة ما نقص عقابه عن ثواب صاحبه اي ذنب نقص عقابه عن ثواب صاحبه اي ذنب نقص عقابه عن ثواب صاحبه هي صاحب ذلك الذنب
لو تركه وكذا بالنسبة الى الكبيرة ويتم البحث عن الكبائر في كبر ان شاء الله تعالى والصاغر الراضي بالذل يقال صغر الشيء بالضم وصغر من باب تعب صغارا وصغرانا فهو صاغر
الصغار وبالفتح الذل والضيم ومنه الدعاء اعوذ بك من الصغار والذل ويكون عطف تفسير او اشد الذل والصغر كعنب والصغار بالفتح خلاف العظم او
في الجرم والثاني في القدر وصغر ككرم وفرح وصغر كعنب صغرا بالضم قاله في القاموس واستصغره عده صغيرا والصغرى تانيث الاصغر ويجمع على الصغر
مثل الكبرى والكبر والكبريات وتصاغر تحاقر واصغر الانسان قلبه ولسانه اذا قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم بلسان ومنه قولهم انما المرء باصغريه
اكبراه عقله وهمته واما هيئاته فما الرجال كذا في معاني الاخبار والصغيرة من الاثم جمعها صغيرات وصغائر لانها مثل خطيئة وخطيئات وخطايا
في عيون الناس اذا ذهبت مهابته فهو صغير ومنه يوم يجيء الناس صغيرهم وكبيرهم اي من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وتصغير الشيء يأتي لمعان منها التحقير
والتقليل كدريهم ومنها تقريب ما يتوهم انه بعيد نحو قبيل العصر ومنها تعظيم ما يتوهم انه صغير نحو دويهية تصفر منها الانامل ومنها التحبب والاستعطاف
نحو هذا بنيك وقد يأتي لغير ذلك وفائدة التصغير الايجاز لانه يستغنى به عن وصف الاسم فتقول دريهم ومعناه درهم حقير ونحو ذلك صفر
قوله تعالى صفراء فاقع لونها اي سوداء ناصع لونها ومثله جمالات صفر اي سود ويجوز ان يكون من الصفرة التي هي لون الاصفر قوله ولئن ارسلنا
ريحا فراوه مصفرا اي اثر مصفرا الى الزرع او السحاب فانه اذا كان مصفرا لم يمطر والصفر بالكسر والسكون الخالي ومنه بيت صفر اي خال من المتاع
لا يبخلون بخلاء الثابت بل يستعملونه على صيغة واحدة في المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال الشاعر الدار صفر ليس فيها صافر ورجل صفر اليدين اي
ليس فيهما شيء والصفر بالضم كسر الصاد النحاس ومنه الحديث لا يسجد على صفر ولا شبه وفي الخبر لا عدوى ولا هامة ولا صفر قيل كانت العرب تزعم
ان في البطن حية تسمى الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل المراد بقوله ولا صفر الشهر المعروف زعموا انه تكثر
فيه الدواهي والفتن فنفاه الشارع وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الحرام فابطله والصفر
ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر الانسان جدا وربما قتله وفي الحديث انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة يعني الذهب
والفضة والدروع وفيه لم اترك صفراء ولا بيضاء اي ذهبا ولا فضة وصفر اسم ماء بين مكة والمدينة كانها من الصفرة وهي السواد والصفير للدابة هو
الصوت بالفم والشفتين والاصفران الذهب والفضة وبنو الاصفر الروم كان ابا هم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم تزوج
بنت ملك الحبشة فجاء ولده بين البياض والسواد وقيل ان حبشيا غلب على بلادهم في وقت فوطئ نساءهم فولدن لهم كذلك صقر الصقر كالحبش يصطاد به من
البزاة والشواهين قاله الجوهري والجمع اصقر وصقور وصقورة وعن سيبويه الحاق الهاء في مثل هذا الجمع توكيد ويقال للانثى صقرة وحكي عن ابن
دريد الانصاري انه يقال الصقر صقر وزقر وسقر وعن ابن القبيل كل كلمة فيها صاد وقاف يجوز فيها اللغات الثلاث كبصاق وبزاق وبساق صلح قوله تعالى يوم

ينفخ في الصور قال اهل التفسير جمع الصورة ينفخ فيها روحا فتحيى وتردى في نفخ كلام الامام في معنى الصور سياتي من الشارح فيه وكيفية النفخ والصور بكسر
الصاد لغة في الصور فاشمل كل ما يصور ومشبها بما خلق الله تعالى من ذوات الروح وغيرها لدى المغرب والجمع صور وشل غرفه وغرف وقيل في معنى
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ان السبب في ذلك كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله وفي الحديث
عن الباقر وقد سئل عما يروون الناس ان الله خلق آدم على صورته فقال صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة
فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي وقال المفسرين من العامة طرق الحديث ذهب اهل العلم الى
ان الضمير في الصورة راجع الى آدم بخصوصه يريدون ذلك ان الناس خلقوا على اطوار سبعة نطفة ثم علقة الى غيرها فصل في الكتاب فانهم كانوا يتدرجون
من صغر الى كبر وآدم [illegible] خلق على ما كان عليه اخرا او لوا وهذا هو الصحيح وفي عيون اخبار الرضا وقد سئل ابن رسول الله ان الناس يروون ان
رسول الله قال ان الله خلق آدم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله مر برجلين يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله
وجهك ووجه من يشبهك فقال يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله خلق آدم على صورته وفي الحديث ان قوما من العراق يصفون الله بالصورة
والتخطيط يعني الجسم وهولاء المجسمة عليهم اللعنة وصوره الله صورة حسنة فتصور وتصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي والتصاوير التماثيل ومن
اسمائه تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفي حديث
المدينة ما بين لابتيها ما بين الصورين الى الثنية [illegible] جبلي المدينة اعني عائرا وثورا والصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه
خرج الى صور بالمدينة وحديث بدر ان ابا سفيان بعث الى رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض صهر قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم
اي يذاب به فينضج بالحميم حتى يذهب امعاؤهم كما يذهب جلودهم ويخرج من ادبارهم من قولهم صهرت الشيء فانصهر اي اذبته فذاب ومنه تصهره الشمس
اي تذيبه قوله وجعله نسبا وصهرا الصهر قرابة النكاح قسم سبحانه البشر قسمين ذوي نسب ذكورا ينسب اليهم وصهر اناثا يصاهر بهن وجمع الصهر
اصهار وعن الخليل الاصهار اهل بيت المرأة وعن الازهري الصهر يشتمل قرابات النساء وذوي المحارم كالابوين والاخوة واولادهم والاعمام والاخوال
والخالات فهولاء اصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج من ابيه واخيه او عمه فهم اصهار المرأة وعن ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من ابيه
او اخيه او عمه فهولاء احماء ومن كان من قبل المرأة فهم الاختان ويجمع الصنفين الاصهار وعن الخليل ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان
صير قوله تعالى واليه المصير اي المرجع والمآل من قولهم صار الامر الى كذا اي رجع اليه واليه مصيره اي مرجعه ومآله وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش
قال الجوهري والمصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ حروف فجاءت على مفعل ومنها المصير وفي الخبر من نظر من صير باب بغير اذن ففقئت
عينه فهي هدر اي من شق باب من الصير بالكسر وهو الشق والصيرة حظيرة تتخذ من الحجارة للدواب تتخذ من اغصان الشجر وجمعها صير مثل سدرة وسدر وسيرة
وسير ومنه الحديث سيرة مصيرة فيها نحو من ثلثين شاة وصير اسم جبل ومنه قال لعلي الا اعلمك كلمات لو قلتهن لو كان عليك مثل صير غفر لك وصير وصبير بالباء
الموحدة وقد تقدم وصار الرجل غنيا اي انتقل الى حالة الغنى بعد ان لم يكن عليها ومثله صار العصير خمرا وصار الامر الى كذا ضجر قوله ضجر من الشيء ضجرا من باب
تعب فهو ضجر اي تبرم وقلق منه وتضجر منه كذلك وهو ضجور للمبالغة واضجرني فلان فهو مضجر وفي الحديث اياك والكسل والضجر فانه من كسل لم يود حقا ومن ضجر لم يصبر
على حق ضرر قوله تعالى لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده اي لا تضار بنزع الرجل الولد عنها ولا تضار الام الاب فلا ترضعه وفي الحديث عن ابي عبد الله لا ينبغي
[illegible] لا يضار بامره في رضاعه وليس لها ان تاخذ في رضاعه فوق حولين كاملين قوله ولا يضار كاتب ولا شهيد فيه قراءتان احدهما لا يضارر بالاظهار والكسر
والبناء للفاعل في قراءة ابي عمرو فعلى هذا يكون المعنى لا يجوز وقوع المضارة من الكاتب بان يمتنع من الاجابة او يحرف بالزيادة والنقصان وكذا الشهيد
ثانيهما قراءة الباقين لا يضار بالادغام والفتح والبناء للمفعول فعلى هذا يكون المعنى لا يفعل بالكاتب والشهيد ضرر بان يكلفا قطع مسافة بمشقة من غير تكلف
مؤنتهما او غير ذلك قوله ولا تمسكوهن ضرارا اي مضارة كان يطلق الرجل حتى اذا كاد ان يحل اجلها راجعها ثم يفعل ذلك ثلث مرات قوله والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا اي مضارة للمؤمنين من اصحاب مسجد قبا وتفريقا لانهم كانوا يصلون مجتمعين في مسجد قبا وسبب نزول الآية على ما روي ان بني عمرو بن عوف لما
بنوا مسجد قبا بعثوا الى رسول الله ان ياتيهم فاتاهم وصلى فيه فحسدهم اخوتهم بنو غنم بن عوف وقالوا نبني مسجدا ونرسل الى رسول الله يصلي فيه ويصلي فيه
ابو عامر الراهب ايضا فبنوا مسجدا الى جنب مسجد قبا وقالوا يا رسول الله وهو يتجهز الى تبوك انا قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية ونحب
ان تاتينا فتصلي لنا فيه وتدعو لنا بالبركة فقال اني على جناح السفر ولو قدمنا ان شاء الله اتيناكم وصلينا لكم فيه فلما قدم من تبوك نزلت فدعا رسول الله الى هذا المسجد
فاهدموه واحرقوه فبعث عامر بن ياسر ووحشيا فحرقاه وامر ان يتخذ مكانه كناسة تلقى فيها الجيف قيل كانوا اثنى عشر رجلا من المنافقين وقيل خمسة عشر قوله
غير اولي الضرر وهو من به علة تمنعه من الجهاد كالزمانة والمرض فانهم يساوون المجاهدين قوله لا ضرر ولا ضرار قوله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين قال
الشيخ ابو علي الضر بالضم الضرر في النفس من مرض وهزال وبالفتح الضرر من كل شيء الطف في السؤال حيث ذكر عن نفسه ما يوجب الرحمة وذكر ربه بغاية الرحمة وكنى عن
المطلوب فكشفنا ما به من ضر اي من الامراض والاوجاع وكان ايوب كثير الاولاد والاموال فابتلاه الله والضر بالضم سوء الحال وبالفتح ضد النفع وبفتحتين ضارة

صهر

صبر

باب ما اوله الضاد

ضجر

ضرر

[illegible]

بمعنى اضربه وساءه ضيرا من باب باع والضرورة بالفتح الحاجة ومنه رجل ذو ضرورة اي ذو حاجة وقد اضطر الى الشيء اي الجئ اليه قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه

المضطر الذي احوجه مرض او فقر او نازلة من نوازل الايام الى التضرع الى الله تعالى وفي الخبر نهي عن بيع المضطر ومثله لا تبع من مضطر قيل هذا يكون من وجهين

احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة

وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى ميسرة او تشترى سلعته بقيمتها ومعنى البيع هنا المبايعة او قبول البيع والشراء

والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت وقلبت التاء طاء لاجل الضاد وفي حديث الشفعة قضى رسول الله ص بين الشركاء في الارضين والمساكن وقال لا ضرر

ولا ضرار في الاسلام يقال ضره ضرارا واضر به اضرارا الثلاثي متعد والرباعي متعد بالباء اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه

على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت

به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع انت به وقيل هما بمعنى والتكرار للتاكيد وفي بعض النسخ ولا اضرار ولعله غلط والمضارة في الوصية ان لا تمضي او ينقص بعضها او تخص

لغير اهلها او نحوهما مما يخالف السنة ومن اسمائه تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها والضرائر

جمع ضرة وهن زوجات الرجل لان كل واحدة تتضرر بالاخرى بالغيرة والقسم وفي حديث الرسول مع خديجة فاذا قدمت على ضراتك فاقرئهن مني السلام وفيه اشعار

بانهن ازواجه في الجنة في الاخرة وسماهن ضرائر باعتبار المال كما ارى في الحصر والله اعلم وفيه لا يضره ان يمس من طيب ان كان له قيل هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها

الاباحة ومعناها الحث والترغيب وفيه جاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة هنا العمى وكان الرجل ضريرا وهي من الضر الذي هو سوء الحال والضرر يطلق

على ما يرادف البدن والعقل والعيش ضفر في حديث علي ع ان طلحة نازعه في ضفيرة ضفرها الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة كا

لحائط في وجه الماء وضفرها عملها من الضفر النسج والضفيرة والضفر نسج الشعر وغيره عريضا والضفيرة ايضا العقيصة والضفيرة الذوابة والجمع ضفائر وتضافروا

على الشيء تعاونوا عليه ضمر قوله تعالى وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق الضامر المهضم البطن المهزول الجسم يقال ناقة ضامر وضامرة والمعنى ركبانا على كل بعير ضامر

مهزول لبعد السفر ومنه حديث الساجد يتجوى كما يتجوى البعير الضامر يقال ضمر البعير ضمورا من باب قعد دق وقل لحمه والمضمار بالكسر الموضع الذي تضمر فيه

الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها وتضمير الخيل ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وذلك في مدة اربعين يوما وهذه المدة تسمى

المضمار والموضع الذي تضمر فيه الخيل ايضا يسمى مضمارا وقيل هي ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها وفي حديث

علي ع الا وان المضمار اليوم والسباق غدا اي العمل اليوم يعني في الدنيا للاستباق غدا يعني في الاخرة وهو على سبيل الاستعارة في الكلام فيجوز ان يجعل اليوم

ظرفا فيكون خبرا لان والمضمار منصوب على انه اسم ان ويجوز ان يجعل اليوم اسما صريحا ويرفع المضمار على انه خبر ومثله جعل الله شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون

فيه الى طاعته فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف اخرون فخابوا واضمرت في نفسي شيئا اي نويت وهو ما يضمره الانسان في نفسه من دون التكلم والاسم الضمير

والجمع الضمائر ومنه الحديث لو انك توضأت فجعلت مسح الرجل غسلا ثم اضمرت ان ذلك من المفروض لم يكن ذلك بوضوء ضور في الخبر دخل على امراة وهي

تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن من التضور وهو الصياح والتلوي عند الضرب والجوع وقيل تظهر التضور اي الضر وضاره يضوره

يضيره ضيرا او ضورا او ضوره طبر في الحديث مر ابو الحسن ع وانا اصلي على الطبري العلة كان منسوبا الى طبرية وطبرية محركة قرية بواسط وقصبة بالاردن

والديلم الطبري منسوب اليها وقد يقال في النسبة اليها طبراني على غير قياس وسمي الطبري ثلث الدرهم والطبراني من السمك الشانق وطبرزد وزان سفرجل

معرب ومنه الحديث السكر الطبرزد هو السكر الابلوج وبرسمي نوع من التمر الى دونه وعن ابي حاتم الطبرزد ... وطبرستان بفتح الباء وسكون

السين اسم بلاد من بلاد العجم وكسر الراء لالتقاء الساكنين وهي مركبة من كلمتين وينسب الى الاولى فيقال طبري وفي الحديث فخرج عليه القائم وبيده طبرزين اي

طبر السرج لان زين بالفارسية اسم السرج الطبنبو فنعول بضم الفاء من الات الملاهي فارسي معرب طرر في الحديث ليس على الطرار قطع لانه موتمن الطرار

هو الذي يقطع النفقات وياخذها على غفلة من اهلها من الطر بالفتح والتشديد القطع يقال طر يطر طرا من باب قتل شقه وطر ثيابه قطعه ومنه كان يطر

شاربه والطرار بالطاء والراء بين المهملتين ... يقال طر الرجل حوضه اذا طينه ومنه الحديث يجتنب راس جسد النبي الكبد مثل ... والطرار

ويوم جنح الخلوق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال والطرة كفة الثوب من جانبه الذي لا هدب له وطرة النهر والوادي شفيره ... والجمع

طرر وكثره وغرف طفر يقال طفر طفرا من باب ضرب قال في المصباح والطفرة اخص منه وهو الوثوب في ارتفاع طمر في الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له

لو اقسم على الله لابر قسمه الطمر بالكسر هو الثوب الخلق العتيق والكساء البالي من غير الصوف والجمع اطمار كحمل واحمال ومنه حديث الميت واوصى ان يجعل اطماره

ولا يؤبه له لا يبالي به لحقارته قيل ... بعلي لانه ضمن معنى الحلف وطمرت الشيء سترته ومنه المطمورة وهي حفرة يطمر فيها الطعام وطمرت الميت من باب

قتل دفنته في الارض وطمار بالفتح كقطام المكان المرتفع قال الشاعر فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري الى هاني بالسوق وابن عقيل الى بطل قد عفر

السيف وجهه واخر يهوي من طمار قتيل وعن الكسائي من طمار بفتح الراء وكسرها وكان ابن زياد امر برمي مسلم بن عقيل من مرتفع والطمر بكسر الميم ...

وقع انه حنيط يقوم عليه البناء ويسمى ... ومنه حديث ابن سنان ... بيننا وبينكم ... الا الطمر الحديث وقد تقدم في ترد طور قوله تعالى ما

بالاشفعة

ضفر

ضمر

ضور

باب ما اوله الطاء

طبر

... الطبرزد

طرر

لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا اي ضروبا واحوالا نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما وقيل اطوارا اي اصنافا في الوانكم ولغاتكم قوله ورفعنا فوقكم
الطور وهو جبل كلم الله عليه موسى في الارض المقدسة قوله طور سيناء بالمد والكسر وطور سينين لا يخلو اما ان يكون مضافا الى بقعة اسمها سيناء
او سينون واما ان يكون اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه كامرئ القيس وفي معاني الاخبار معنى طور سيناء انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل
لا يكون عليه شجرة الزيتون او ما ينتفع به الناس من النبات او الاشجار من الجبال فانه يسمى جبلا وطورا ولا يقال له طور سيناء ولا طور سينين انتهى والطور
بالفتح التارة وفعلت ذلك طورا بعد طور اي مرة بعد مرة ويحكى طوره بجا وتجاوز حده وحالته التي تليق به والطوري الوحشي من الطير والناس ومنه الحمام طوري
وطوراني وعن الجاحظ الطوراني نوع من انواع الحمام

طهر

قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح او فقصر ولا تلبسها على فخر وكبر وقيل معناه اغسل
ثيابك بالماء وقيل كنى بالثياب عن القلب وقيل معناه لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين قيل المراد التطهر
من الذنوب والاكثر انها الطهارة من النجاسات قيل نزلت في اهل قبا وروي ذلك عن الباقر والصادق وقد كان النبي ع قال لهم ماذا تفعلون في طهركم فان الله
قد احسن عليكم الثناء فقالوا نغسل اثر الغائط بالماء قال بعض الاعلام يمكن ان يستدل بهذه الاية على استحباب الكون على الطهارة لان الطهارة شرعا حقيقة في
رافع الحدث والثناء والمحبة وتاكيد الارادة والاتيان بلفظ المبالغة مشعر بالتكرر ودوام حصول المعنى وكل ذلك دليل على ما قلنا والله اعلم قوله اناس يتطهرون
يعني عن ادبار النساء والرجال قالوا ذلك تهكما قوله حتى يطهرن اي ينقطع الدم عنهن ويطهرن يغتسلن بالماء واصله يتطهرن فادغمت التاء بالطاء قوله ولكن
يريد الله ليطهركم قيل اي من الذنوب فان العبادات مثل الوضوء كفارات للذنوب او ليطهركم عن الاحداث ويزيل المنع عن الدخول فيما شرط فيه الطهارة
عليكم فيطهركم بالماء عند وجوده وعند الاعواز بالتراب واللام للعلة ومفعول يريد محذوف وقيل زائدة وليجعل وليطهركم مفعول والتقدير ولان يجعل
عليكم ولان يطهركم ورد بانه ضعف هذا نظرا الى ان لا تقدر بعد اللام المزيدة ورد بان المحقق الرضي ره صرح بذلك وقال وكذا اللام زائدة في لا ابا لك عند
سيبويه وكذا اللام المقدر بعدها ان بعد فعل الامر والارادة كقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة
قال الشيخ ابو علي يعني مطهرة في السماء لا يمسها الا الملائكة المطهرون من الانجاس فيها اي في تلك الصحف كتب قيمة اي مستقيمة عادلة غير ذات عوج تبين
الحق من الباطل وقيل مطهرة عن الباطل والكذب والزور يريد القرآن ويعني بالصحف ما تضمنه الصحف من المكتوب فيها قوله وازواج مطهرة اي نساء
مطهرة من الحيض والحدث ودنس الطبع وسوء الخلق وقرئ مطهرات قيل هما لغتان فصيحتان يقال النساء فعلت وفعلن والجمع على اللفظ والافراد قوله وسقاهم
ربهم شرابا طهورا اي ليس برجس كخمر الدنيا وقيل يطهركم من كل شيء سوى الله قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا اي طاهرا نظيفا يطهر من توضا منه واغتسل
من جنابة وقيل هو مبالغة وانه بمعنى طاهر والاكثر انه لوصف زائد فعن ثعلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وعن الازهري الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر
وفعول في كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضا به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغسل به وقال الزمخشري
الطهور هو البليغ في الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا انه طاهر في نفسه مطهر لغيره لان قوله ماء يفهم منه انه طاهر لانه
ذكره في معرض الامتنان على العباد ولا يكون ذلك الا بما ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية وانكار ابي
حنيفة استعمال الطهور بمعنى الطاهر المطهر غيره وانه بمعنى الطاهر فقط وان المبالغة في فعول انما هي بزيادة المعنى المصدري كالاكول لكثير الاكل لا يلتفت اليه بعد
مجيء النص من اكثر اهل اللغة والاحتجاج بقوله ريقهن طهور مردود بعدم المراد وانه في البيت للمبالغة في الوصف او واقع موقع طاهر لاقامة الوزن لان كل
طهور طاهر ولا عكس ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وهو ممتنع انتهى كلامه وهو في غاية الجودة وفي الحديث
التيمم احد الطهورين بفتح المهملة اي المطهرين الماء والتراب وفيه الطهور شطر الايمان اي جزء من اجزائه لا يتم الا به قال سيبويه حكاية عنه الطهور قد يكون
مصدرا من قولهم تطهرت طهورا وانه مصدر على فعول ويكون اسما غير مصدر كالفطور في كونه اسما لما يفطر به ويكون صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات
وعلى هذا القول وسقاهم ربهم شرابا طهورا وفي الخبر في ماء البحر هو الطهور ماؤه اي هو الطاهر المطهر قاله ابن الاثير قال وما لم يكن طاهرا فليس بطهور وفي
الحديث ذكر الطهارة وهي مصدر قولك طهر الشيء فتحا وضما بمعنى النزاهة ومنه ثياب طاهرة وقوم يتطهرون اي يتنزهون ومنه امراة طاهرة من النجاسة
ومن العيب ومن الحيض وبقي ماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهير والطهر بالضم نقيض الحيض والاطهار ايام طهر المراة والطهر اسم من الطهارة وطهره
بالماء اذا غسله والماء الطاهر الذي لا قذر فيه والقذر النجاسة قاله في ق ومن وفي الحديث الماء يطهر ولا يطهر وفيه اشكال ولعل المراد انه يطهر غيره ولا
يطهره غيره وطهرت المراة من الحيض من باب قتل وفي لغة من باب قرب اي نقيت والتطهر التنزه والكف عن الاثم وفيه ولد الزنا لا يطهر الى سبعة آباء ولعل
المراد في عدم الطهارة المبالغة وذلك لما نقل ان العرب تستعمل السبع موضع التضعيف والزيادة كما سبق تحقيقه في محله فكان مما يؤيد ما قلناه
قوله المؤمن ياكل في معاء واحد والمنافق ياكل في سبعة امعاء ومن المعلوم ان المؤمن [illegible] ليس له الا امعاء واحد ولكن اراد المبالغة لا غير ومما ذكر في توجيه
الحديث من انه اذا كان الاب الثاني ولد زنية والسند اولاد شدة فالاخير ليس بطاهر ولا وجه لصحة ما فيه من التكلف وفي حديث الحمام طاب ما طهر منك
وطهر ما طاب منك قيل فيه بمعنى طاب عن العلل والعاهات ما طهر منك بالاغتسال وهو جسدك الحي وطهر عن اقذار المعاصي [illegible]

ما طاب منك في جوهر ذاته القدسية بحسب الفطرة الاولى وهو قلبك الملكوتي اي نفسك الناطقة المجردة وطهارتها قربه باصفهان وقربه بالتقوى والمطهرة
بكسر الميم وفتحها وهو الافصح واحدة المطاهر وهي اناء يتطهر به ويزال به الاقذار وفي حديث الاستنجاء مرن نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه
مطهرة للحواشي اي مزيل للنجاسة كما في قوله السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب ذكره ... ابن الفرج فقوله مطهرة للفم مصدر ميمي ومثله
مرضاة للرب اي مطهر ويحتمل مرضاه او مرضاته ومظنة لرضا وسبب له والاولى علة للثانية او هما مستقلان **طير** قوله تعالى وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه قيل طائره ما عمل من خير او شر فهو لازم عنقه يعني لكل ما لزم الانسان قد لزم الانسان عنقه وهذا لك في عنقي حتى اخرج لك منه وانما قيل
للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان الطائر بكذا من الخير والشر على طريقة التفأل والطيرة فخاطبهم الله تعالى بما يستعملونه واعلمهم ان ذلك الامر
الذي يجعلونه بالطائر يلزم اعناقهم وفي رواية عبد الله بن سلام قال سألت رسول الله صلعم عن اول ملك يدخل في القبر على الميت قبل منكر ونكير فقال رسول الله
ملك يتلألأ وجهه كالشمس اسمه رومان يدخل على الميت ثم يقول له اكتب ما عملت من حسنة وسيئة فيقول باي شيء اكتب اين قلمي ودواتي ومدادي فيقول
ريقك مدادك وقلمك اصبعك فيقول على اي شيء اكتب وليس معي صحيفة قال صحيفتك كفنك فيكتب ما عمله من الدنيا خيرا فاذا بلغ سيئاته يستحيي منه فيقول
له الملك يا خاطي ما تستحيي من خالقك حين عملته في الدنيا وتستحيي الان فيرفع الملك العمود ليضربه فيقول العبد ارفع عنه حتى اكتبها فيكتب فيها جميع حسناته وسيئاته
ثم يامره ان تطوى ويختم فيقول باي شيء اختمه وليس معي خاتم فيقول اختمه بظفرك وعلقه في عنقك الى يوم القيمة كما قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في
عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا وقوله اطيرنا بك اي تطيرنا اي تشاءمنا ومثله قوله يطيروا بموسى ومن معه اي تشاءموا بهم ويقولون لولا مكانهم لما
اصابتنا سيئة الا انما طائرهم عند الله اي الا انما الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به من العقاب عند الله يفعله بهم في الاخرة لا ما ينالهم في الدنيا قوله و
كان شره مستطيرا اي منتشرا فاشيا من قولهم استطار الفجر وغيره اي انتشر قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم قال الشيخ ابو علي
جمع بين هذين اللفظين جميع الحيوانات ثم قال وما يشتمل عليه لم قال يطير بجناحيه قال الجواب انما جاء للتوكيد ورفع اللبس لان القائل قد يقول طر في حاجتي اي
اسرع بها وقيل انما قال بجناحيه لان السمك يطير في الماء ولا اجنحة لها وانما خرج السمك عن الطائر لانه من دواب البحر وقوله الا امم امثالكم يريد اشباهكم
في ابداع الله اياها وخلقه لها ودلالتها على ان لها صانعا وقيل انما مثلت الامم من غير الناس بالناس في الحاجة الى مدبر يدبرهم في اغذيتهم واكلهم ولباسهم ونومهم
ويقظتهم وهدايتهم الى مراشدهم الى ما لا يحصى وفي الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا
ظننت فلا تحقق وفيه لا عدوى ولا طيرة هي بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجيء من المصادر كذا غيرهما واصلها فيما يقال التطير
بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وقد مر في عدم اتمام البحث وفي الحديث رفع عن امتي تسعة
اشياء وعد منها الطيرة ولعل المراد رفع المؤاخذة فيها وفيه ثلث لم ينج منها نبي فما دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل
حسده قال الصدوق ره في الخصال معنى الطيرة في هذا الموضع ان يتطير منهم ولا يتطيرون وذلك كما حكى الله تعالى عن قوم صالح قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال
طائركم عند الله وكما قال الاخرون لانبيائهم انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم واما الحسد فانه في هذا الموضع ان يحسدوا لا انهم يحسدون وذلك كما
حكى الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله واما التفكر في الوسوسة في الخلق فهو بلواهم باهل الوسوسة لا غير ذلك كما حكى الله تعالى عن الوليد بن
المغيرة انه فكر وقدر ... الى قوله ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر انتهى وفي الخبر الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل انما جعلت الطيرة
من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضررا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله ولكن الله يذهبه بالتوكل وليست الكفر
بالله ولو كانت كفرا لما ذهبت بالتوكل ومعناه كما قيل انه اذا خطر له عارض الطيرة فتوكل على الله وسلم امره اليه لم يعمل بذلك الخاطر وفيه الطيرة على ما تجعلها
ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا واصل الطيرة التشاؤم بالطير ثم اتسع فيها فوضعت موضع الشوم فيكون الشوم
بمعنى الكراهة شرعا او طبعا كعدم القرار على الفرس وضيق الدار ومنه قوله لا طيرة فان تك في شيء ففي الدار والفرس والمرأة والطير جمع طائر مثل صاحب وصحب
جمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وفروخ وافراخ وفي المصباح قال ابو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتانيثها اكثر من
التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقد يقال للانثى طائرة والطيران حركة ذي الجناح في الهواء بجناحه كالطير وفي وصفهم اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم
الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم نبيهم لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طائر يريد ان يصيده وهو يخاف ان تحرك طار وذهب قال الجوهري اصله ان الغراب
يقع على راس البعير فيلتقط الحلمة والحمنانة فلا يحرك البعير راسه لئلا ينفر عنه الغراب وفي حديث رسول الله رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملئكة يريد جعفر بن
ابي طالب اخا علي عم وكان جعفر ... من ارض الشام وهو امير جيش ... الاسلام بعد زيد بن حارثة فقاتل في الله حتى قطعت يداه ورجلاه فاري النبي
فيما كوشف له ان له جناحين مضرجين بالدم يطير بهما في الجنة مع الملئكة وتطاير الشيء تفرق وتطاير طال ومنه الخبر خذ ما تطاير من شعرك **ظئر** في حديث ابن عباس
ان لم ... الى الجنة وفي حديث الزكوة ... والظئورة الظؤور جمع ظئر بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها يقع للذكر والانثى والاصل في الظئر العطف
ناقة مظؤورة اذا عطفت على غير ولدها ومنه سميت المرضعة ظئرا لانها تعطف على الرضيع وجمع الظئر اظآر كحمل واحمال وقال الجوهري الظئر مهموز والجمع ظؤار على

باب الطاء مع الظاء

ظفر

فعال بالضم وظفور وانالد وظفورة ظفر قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر بضم الظاء والفاء وهي افصح اللغتين وكلاهما قرئ في السبعة والثانية
الاسكان للتخفيف وبها قرأ الحسن البصري والثالثة بكسر الظاء وسكون [illegible] والرابعة بكسرهما للاتباع وقرئ بهما في الشواذ والخامسة اظفور والجمع اظافير كاسبوع
واسابيع والمراد كل ما له اصبع كالسباع والطيور وقيل كل ذي مخلب وحافر وسمي الحافر ظفرا مجازا اخبر سبحانه انه حرم عليهم كل ذي ظفر بجميع اجزائه واما البقر
والغنم فحرم منهما الشحوم ولم يستثن من الشحوم ثلاثة انواع الاول ما على الظهر الثاني ما على الحوايا وهي الامعاء الثالث ما اختلط بعظم وهو شحم الجنب والالية لانها
مركبة على العصعص وقيل او الحوايا انما عطف على الشحوم واو بمعنى الواو فتكون محرمة والظفر للانسان مذكر ويجمع على اظفار وربما جمع على اظفر مثل ركن و
اركن وفي الحديث المطلب لتغسلت [illegible] ان ناخذ لها الاظفار ويلزمك الخناق كنى بذلك عن الموت وفيه كان ثوبا رسول الله اللذان احرم فيهما
بما بين عبري واظفار قال الشيخ والصحيح ظفار بالفتح مبني على الكسر كقطام بلد باليمن لحمير قرب صنعاء اليه ينسب الجزع الظفاري وفي كتب الظفر بكسر الفاء
حصن باليمن ومنه يفيد كفن النبي صلعم في بردتين ظفريتين من ثياب اليمن وثوب بكر [illegible] وقطن وظفر بالشيء ظفرا من باب تعب فحدة وظفرت بالضالة [illegible]
والفاعل ظافر وظفر بعدوه والظفر [illegible] وتظفر [illegible] الدعاء [illegible] بكل خير واصل الظفر الفوز والصلاح ومسجد بني ظفر [illegible]
قريب من مسجد كوفان والظفرة بالتحريك جليدة تغشي العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها ظهر قوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه

ظهر

اي ما اعلنتم به وما اسررتم وقيل ما عملتم بجوارحكم وما نويتم بقلوبكم وقيل الظاهر الزنا والباطن اتخاذ الاخدان قوله تظاهرون عليهم اي تتعاونون عليهم
ويظاهروا عليكم يعينوا عليكم وقوله وان تظاهرا عليه اي تعاونا عليه يعني على النبي بالايذاء وبالسوء روي ان المتظاهرتين عائشة وسودة وذكر عائشة و
حفصة [illegible] تظاهرا اي تعاونا والظهير المعين ومنه قوله وكان الكافر على ربه ظهيرا اي عونا على ربه بمتابعة الشيطان على ربه بعبادة الاوثان ومثله
قوله والملائكة بعد ذلك ظهير اي مظاهرين كانهم يد واحدة على من يعاديه [illegible] فعيل وفعول [illegible] يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال
انا رسول رب العالمين قوله يظاهرون من نسائهم [illegible] تحريم ظهر الامهات وكانت هذه الاية نزلت في رجل ظاهر امراته فذكر الله قصته ثم تبع هذا
كل ما كان محرما على الابن ان يراه كالبطن والفخذين واشباه ذلك قوله ظاهرين في الارض اي عالين غالبين [illegible] على بني اسرائيل قوله لم يظهروا على عورات
النساء اي لم يبلغوا ان يطيقوا [illegible] قوله ان يظهروا عليكم اي يطلعوا ويعثروا قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا اي جعلتموه وراءكم كالمنسي المنبوذ وراء
الظهر ومنه حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغيير النسب قوله
ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها قيل كانوا اذا احرموا لم يدخلوا البيوت من ابوابها ونقبوا من ظهر بيوتهم نقبا منه يدخلون ويخرجون ويعدون ذلك
من البر فرد الله عليهم ذلك قوله [illegible] ظهورها اي ظهور ما تركبونه والظاهر من اسمائه تعالى وهو الظاهر بآياته الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته وصحة
من الظهور الذي هو [illegible] العلو [illegible] قوله انت الظاهر فليس فوقك شيء ويحتمل ان يكون بمعنى الظهور والبطون [illegible] بصائر المتفكرين واحتجابه عن ابصار
الناظرين وقيل هو العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب و[illegible] القول في الاية الشريفة قد يطلق على ما قيل على اربعة اشياء على الصريح وهو
ما وضع في اللغة لما اريد به صريحا من العموم والخصوص والامر والنهي ونحو ذلك [illegible] فيدخل فيه دلالة الاقتضاء كاية التافيف المقتضية لمنع الايذاء [illegible]
ومنه تعليق الحكم بصفة مشعرة بالعلية بحيث ينتفي الحكم بانتفائها وفي حديث الاسماء الحسنى فظهر منها ثلاثة كان المراد بالثلاثة الله الرحمن الرحيم قال [illegible] هو الله
اي الظاهر بما ظهر من الثلاثة لكونها الذات المقدسة المستجمعة لجميع صفات الكمال وما عداها منها اسم لمفهوم كلي منحصر فيه [illegible] وبينهما من التفاوت والظهور
ما لا يخفى وفي الحديث لكل اية من القرآن ظهر وبطن [illegible] من القرآن اية الا ولها ظهر وبطن فالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه والبطن ما بطن
تفسيره واشكل فحواه وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن تنبيه واعتبار وتحذير ويحتمل ان يراد من الظهر التلاوة ومن البطن الفهم والرواية وقيل الظهر ما

وجنبه

استوى المكلفون فيه من الايمان به والعمل بمقتضاه [illegible] وقع التفاوت في فهمه بين العباد والظهر بالفتح فالسكون خلاف البطن والجمع اظهر وظهور مثل فلس وفلوس
وجاءت ظهران بالضم [illegible] الدابة والراحلة ومنه لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع ومنه الظهر يركب بنفقته يريد الابل القوي والظهر يطلق على الواحد والجمع ومنه انا
[illegible] نخرج ظهرا يريد ابلنا وظهر الكف خلاف بطنها ومنه السنة في الدعاء لدفع البلاء والقحط جعل ظهر الكف الى السماء حين ترفع وفي الدعاء للطلب جعل
بطن الكف اليها وظهر الكوفة ما ولي النهر الى النجف ومنه الحديث خرج امير المؤمنين الى الظهر فوقف بوادي السلام قيل واين وادي السلام قال ظهر الكوفة وفي

وفي الحديث

حديث اخر [illegible] افضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى [illegible] يراد بالغنى ما هو
الاعم من غنى النفس والمال فان الشخص لو رغب في ثواب الاخرة اغنى نفسه عن اغراض الدنيا وتصدق بما يحتاج [illegible] كان غنيا بالله [illegible] تصدق من ظهر غنى
فلا منافاة بينه وبين قوله افضل الصدقة جهد المقل [illegible] فائدة [illegible] الظهر هنا [illegible] ما كان من ظهر غنى المراد فضل الغنى [illegible] للاشباع
وللبيان كما قيل ظهر الغيب والمراد نفس الغيب [illegible] نفس القلب [illegible] نسيم الصبا وهي نفس الصبا عن الاخفش [illegible] لاختلاف اللفظين
طلبا للتاكيد ومن هذا الباب حق اليقين والدار الاخرة وقريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهر جبال مكة وقريش البطاح الذين نزلوا بطاح مكة وظهر الشيء
ظهورا برز بعد الخفاء ومنه ظهر لي راي اذا علمت ما لم تكن تعلمه وظهرت عليه اطلعت عليه وظهرت على الحائط علوته ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وفي الدعاء

وقد ظهر

وقد ظهر رسول الله على خيبر فحاز جميع وظهر الحمل تبين وجوده وقرأه على ظهر قلبه اى من حفظه لا من النظر والظواهر اشراف الارض ومنه الحديث لا
بأس في الصلوة في الظواهر التي بين الجواد وفي حديث ابي الحسن موسى وقد سئل عن الظهور التي فيها ذكر الله قال اغسلها كانه يريد بالظهور
الاوراق المنسية التي تجعل خلف الظهر ومنها اسم الله تعالى في الدعاء يا من اظهر الجميل وستر القبيح وتفسيره فيما روي عن ائمة انه قال ما من مؤمن الا وله مثال في العرش فاذا
اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما فعل مثاله فعله فعند ذلك تراه الملائكة فيصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد بمعصية ارخى الله على مثاله
سترا لئلا تطلع عليه الملائكة وفي الحديث والمظهرة النصرانية وعليها اي لبرزتها وبينهما فان الوالي يتشدد على النصارى في البزة بالكسر الهيئة وقد تكرر
ذكر الظهار كتابا وسنة وهو في اللغة الركوب على الظهر وفي الشرع تشبيه الزوج المكلف منكوحته ولو مطلقة رجعية وهي في العدة بظهر محرمة ابدية بنسب او
رضاع او مصاهرة كان يقول لها انت علي كظهر امي قيل وانما خص الظهر لان الظهر من الدابة موضع الركوب والمرأة مركوبة وقت الغشيان فركوب الام
مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الام الذي هو ممتنع وكانه قال ركوبك للنكاح حرام وعلي ظاهر من امرأته ظهارا ... قالوا كان
الظهار طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية واوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهي والظهر العويين ومنه في وصفه ص ولا ظهير بيا ضحك ومنه
لا مظاهرة اوثق من المشاورة وفي حديث وصف القرآن ظاهره انيق اي حسن معجب بانواع البيان وباطنه عميق لا ينتهي الى جواهر اسراره الا اولوا الالباب واظهر
الناس اوساطهم ومنه حديث الائمة يتقلب في الارض بين اظهركم اي في اوساطكم ومثله قاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم وبين ظهريهم اي بينهم على سبيل الاستظهار
والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ظهرانيهم قدامهم وظهرا وراءهم فهم مكنوفون من جوانبهم اذا ثم كثر حتى استعمل في الاقامة
بين القوم مطلقا ويقال هو نازل بين ظهرانيهم وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل ظهرانيهم بكسر النون قاله الجوهري والظهر بعد الزوال ومنه صلوة الظهر قيل
سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلوة وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلوة اظهرت وصليت وربما
صلى الظهر على حذف مضاف والظهيرة الهاجرة وشدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة وظهران بفتح المعجمة فالسكون وبالراء والنون بقعة
بين مكة والمدينة وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي مرتفع عنك لانها لك منه شيء وظاهر بين درعين جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وفي الحديث ما
ظاهر الله على عبد نعمة حتى ظاهر عليه مؤنة الناس والظاهري نسبة لابراهيم بن محمد والاستظهار طلب الاحتياط بالشيء ومنه تستظهر الحائض بثلثة ايام ومنه امر
خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل واستظهر اي احتاط في الامر وبالغ في حفظه

باب ما اوله العين

عبر

واصلاحه واستظهرت في طلب الشيء تحريت ويستظهر بحجج الله على خلقه اي يطلب الغلبة عليهم بما عرفه الله من الحجج عبر قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون اي
تفسرون الرؤيا يقال عبرت الرؤيا عبرا وعبورا اذا فسرتها وعبرت الرؤيا تعبيرا مثله وبعضهم انكر عبرت بالتشديد واثبت التخفيف وهو اصل الفعل
كما يقال ان كنت للمال جامعا وعبرت عن فلان اذا تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير قوله عبرة لاولي الالباب اي اعتبار وموعظة لذوي العقول والعبرة بالكسر
الاسم من الاعتبار وهو الاتعاظ وهو ما يفيد الفكر الى ما هو الحق من وجوب ترك الدنيا والعمل للاخرة واشتقاقها من العبور لان الانسان ينتقل فيها من
امر الى امر كما ورد فيه من قصص الاولين والمصائب النازلة بهم التي ينتقل ذهن الانسان باعتبارها الى تقديرها في نفسه وحاله فيحصل له بذلك انزجار و
رجوع الى الله كقوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء قوله الا
عابري سبيل قيل معناه الا مسافرين من قولهم رجل عابر سبيل اي مار الطريق وقيل الا مارين في المسجد غير مريدين الصلوة وفي الحديث من اطفأ نور
عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هو على هدم عقله العبرة بالكسر اسم من الاعتبار يهديك الرشاد ومنه صحف موسى كانت عبرا وفي حديث ابي ذر
قد قيل له فما كان في صحف موسى قال كانت عبرا كلها وفيه ثم استعبر فبكى هو من العبرة بالفتح فالسكون وهي تحلب الدمع او تردد البكاء في الصدر ومنه الدعاء
اللهم ارحم عبرتي واقلني عثرتي والجمع عبرات ومنه حديث الحسين انا قتيل العبرة ومعناه ما ذكرت عند احد الا استعبر وبكى والعبران الباكي والعين
العبرى الباكية وعبر الرجل بالكسر فهو عابر ومن كلامهم في الاعتبار سل الارض من شق انهارك وغرس اشجارك وجنى ثمارك فان لم تجبك جهارا اجابتك اعتبارا ولا
اعتبار به الا اعتداد به في الحديث وهذا الاثبات الاعتبار كان المراد به قبول العقل والعبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وعن ابي عبيد العبير عند العرب
الزعفران وحده والعبري بكسر العين والعبراني والعبرانية لغة اليهود وثوب عبري منسوب الى عبر بلد او جانب واد والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة او قنطرة

عبثر

ومنه الحديث فمر بمعبر عبثر العبوثران والعبيثران نبت طيب الريح قاله الجوهري

عبقر

عبقر قوله تعالى وعبقري حسان العبقري طنافس ثخان ويقال عبقر وزان جعفر
ارض بالبادية يعمل فيها الوشي ينسب اليه كل شيء جيد وقوي الصنعة

عتر

عتر في حديث الصادق عن آبائه عن الحسين بن علي قال سئل امير المؤمنين عن معنى قول
رسول الله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون
كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه وفي حديث اخر عترته نسل ومن عترة النبي فقال اصحاب العباء وعن ابن الاعرابي حكاه عنه تغلب العترة
ولد الرجل وذريته من صلبه ولذلك سميت ذرية محمد من علي وفاطمة عترة محمد قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله
قال اراد بذلك بلدته وبيضته وعترة محمد لا محالة ولد فاطمة كذا في معاني الاخبار وعن بعض الاعلام وذكر محمد بن بحر الشيباني في كتابه عن تغلب عن ابن الاعرابي

انه قال العترة البلدة والبيضة وهم جميعا لم يجد الاسلام وبيضته واصوله والعترة صخرة عظيمة يتخذ الضب عندها جحره فيكتب بها لئلا يضل عنها [illegible] الهادي الخالج
والعترة اصل الشجرة المقطوعة وهم اهل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وظلموا والعترة قطع المسك الكبار في النافجة وهم من بني هاشم وبني عبد المطلب كتائب
المسك الكبار في النافجة والعترة العين الزرقاء العذبة وعلومهم لا شيء اعذب منها عند اهل الحكمة والعترة الذكور من الاولاد وهم ذكور غير اناث والعترة الريح
وهم جند الله وحزبه كما ان الريح جند الله والعترة نبت متفرق مثل المرزنجوش وهم اهل المشاهد المتفرقة وبركاتهم منبثة في الشرق والغرب والعترة قلادة تعجن بالمسك
وهم قلادة العلماء والحكمة وعترة الرجل اولياؤه وهم اولياء الله المتقون وعباده المخلصون والعترة الرهط وهم رهط رسول الله ورهط الرجل قومه وقبيلته وفي حديث
المنافقين من كفار العرب لم نزل [illegible] عباد اصنام ينصبون لها العتائر ويجيزون لها القربان العتائر جمع عتيرة كذبيحة وذبائح وهي التي كانت تعترها الجاهلية وهي
الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها كان الرجل اذا نذر نذرا وبلغ شاءه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا ويسمونها
العتائر يقال عتر الرجل يعتر عترا اذا ذبح العتيرة **عثر** قوله وكذلك اعثرنا عليهم اي اطلعنا عليهم يقال عثرت على الشيء اطلعت عليه واعثرت غيري اي اطلعته
عليه وشذ قوله وان عثر على انهما استحقا اثما اي اطلع من العثور وهو الاطلاع وفي حديث الدواب لا تضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار ويروى [illegible]
ولعل الاول اصح يقال عثر الرجل في ثوبه والدابة [illegible] من باب ضرب ونصر وعلم وكرم عثرا وعثارا بالكسر اذا كبا والعثرة المرة من العثار في المشي والعثرة الزلة
والخطيئة ومنه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم ويقال للرجل اذا تورط قد وقع في عاثور شر اي شدة والعثير بكسر العين الغبار عثير عثار بكسر العين المهملة والثاء المثلثة والراء
المهملة اخيرا بعد الياء على ما صح في النسخ [illegible] الذي هو [illegible] **عجر** في حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا الاعتجار لف العمامة على الراس من غير تحنيك
على وجه ولا يجعل شيئا تحت ذقنه والمعجر وزان مقود ثوب اصغر من الرداء تلبسه المراة على راسها يقال اعتجرت المراة اذا لبست المعجر ومن المطرزي المعجر [illegible]
كالعصابة تلفه المراة على استدارة راسها وكعب بن عجرة صحابي **عذر** قوله ثم عذرا او نذرا اي حجة وتخويفا الواحد عذر ونذر اي تخويفا ووعيدا وقوله
قالوا معذرة او اعتذارا معذرة والاعتذار اظهار ما يقتضي العذر وقوله وجاء المعذرون اي المقصرون اي الذين يزعمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال
الجوهري المعذرون من الاعراب يقرا بالتخفيف والتشديد اما المعذر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون غير محق واما المحق فهو في المعنى المعتذر لان له
عذرا ولكن التاء قلبت في الادغام ونقلت حركتها الى العين واما المعذر على جهة المفعل لانه الممرض والمقصر يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس يقرء وجاء
المعذرون مخففة من اعذر ويقول والله هكذا انزلت وكان يقول لعن الله المعذرين كان الامر عنده ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا
من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذر له والمعذر الذي له عذر وقد بينا الوجه الثاني في المشدد وفي الحديث تجوز شهادة المراة في العذرة العذرة البكارة
بكارتها والجمع عذر كغرفة وغرف ولم يعذرها مثل جراء البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة فافتضها هدم العذرة هدم البكارة وجمعها عذارى بفتح الراء وكسرها
والعذراوات كما في الصحاح ومنه الحديث دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل ومنه حديث بنت يزدجرد حين دخلت المدينة فاشرف لها
المدينة واشرق المسجد بضوء وجهها والعذرة وزان كلمة الخرزة ولم نسمع التخفيف فقد تكرر ذكرها في الحديث وسمي فناء الدار عذرة لمكان القاء العذرة هناك
وفي حديث تكفين الميت تشد الخرقة على القميص بحيال العذرة والفرج حتى لا يظهر منه شيء وعذار اللجام ما اشبه ما يتصل على العذار بالصدغ والسفلة بالعارض ومنه
من عذار الدابة وهو ما على خديه من اللجام والجمع عذر ككتاب وكتب ومنه الفقر للمؤمن ازين من عذار الفرس اي يمسكه عن الفساد كما يمسك اللجام الفرس
عن العثار ومنه من سبب عذاره فاده الى كل كوهته ويقال للرجل المنهمك على الامر هو شديد العذار كما يقال للمنهمك في الغي هو خليع العذار كالفرس الذي لا لجام
عليها وفي وصف الشيطان يجعل قرابة يمنة فنازعني عذاره وهو الكلام استعارة والمراد ان الشيطان بعد حصول مراده من العاشق في المعصية يجعل العذر
عنق عنان مراده بحيث حصل مرامه وتلقاه في يد كفرهم والعذار بالكسر الختان ومنه الحديث الوليمة الا في عذار وهو اعذار والاعذار الختان يقال عذرته واعذرته
فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار يقال اعذر اعذارا اذا صنع ذلك الطعام وعذر في الامر تعذيرا اذا قصر ولم يجتهد وفي الحديث
العمر الذي اعذر الله فيه الى ابن ادم ستون سنة وقيل اعذر في الطلب اي ابلغ وهذا لم يترك فيه العمر لم يكن له عذر لان الشاب يقول اتوب اذا شخت والشيخ ما
ذا يقول ومثله الخبر اعذر الله تعالى الى من بلغ من العمر ستين سنة قال [illegible] لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر وفي حديث علي
الخروج خشيته من بهم قبل خروجها اذا فضل العذر فحلوا من باب الخوف تخشيته خشية تعذيرا وخشية كما اعتذار عن خشية وعن خشيته [illegible]
ونفث منه اللوم والاسم العذر وضم الذال للاتباع وتسكن والجمع الاعذار ومن الذنب ويقال يعني اعتذر وعذرته فيما صنع وعذرت له من غيره ثبتا له
لان المعتذر يكون محقا وغير محق واعذر في الامر اي بالغ واعذر الرجل صار ذا عذر في المثل اعذر من انذر ويقال ذلك لمن يحذر امرا يخاف واعتذر بمعنى
اي صار ذا عذر واعتذر بنفسه اصنع والاسم المعذرة والعذرى وتعذر عليه الامر تعسر وفي حديث ابي الدرداء من يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله
وهو يخبرني عن رايه اي من يقوم بعذري ان جازيته بصنيعه او في الخبر والضحك والذم قيل ياكل الرجل تماما منه ولا يرفع يده وان شبع ولعذره فان ذلك يخجل
الاعذار والمبالغة في الامر ان لا يكون الامر الا بعد قوم كان اكثرهم اكلا وقيل يعتذر من التقصير التقصير اي يقصر في الاكل ليتوفر الطعام على الباقين
وليرى انه بالغ وقيل المراد عذره [illegible] وعقيل الثلاثة ومنها الحلبي في الحديث اكل ابو عبد الله [illegible] في اخر فعلوا اعتذر [illegible]

عاقلة

ما تقدم. وفي حديث بني إسرائيل كان إذا عمل قوم بالمعاصي نهوهم تعذيراً أي نهياً قصّروا فيه ولم يبالغوا. وفي حديث علي (ع) وهو ينظر إلى ابن ملجم عذيرك
من خليلك من مرادي هو بالنصب أي هات من يعذرك فيه. وفي الخبر ولد معذوراً أي مختوناً مقطوع السرة. عرر قوله تعالى: فتصيبكم منهم معرة

بغير علم هي بفتح ميم ومهملة وأخرى مشددة الأمر القبيح المكروه والأذى مفعلة من عرّه بمعرة إذا دهاه بما يكرهه ويشق عليه بغير علم. والمعرة الإثم
أيضاً. وفي الحديث فتصيبكم معرة تلزمكم الديات. قوله: أطعموا القانع والمعتر. قيل المعتر هو الذي يعتريك أي يلم بك ولا يسأل. وعرار اسم رجل وعرار نبت
طيب الرائحة قال الشاعر: تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار. عزر قوله تعالى حكاية عن طائفة من اليهود عزير ابن الله المراد به عزير
بن شرخيا نبي من أنبياء الله ونسبته إلى الله على ما قيل لأنه أقام التوراة بعد أن احرقت. وعزير اسم أعجمي ومن نونه جعله عربياً. وفي ص عزير
اسم ينصرف لخفته وإن كان أعجمياً مثل نوح ولوط لأنه تصغير عزر يؤيده قراءة السبعة بالصرف. قوله: وتعزروه أي تعظموه وفي غير هذا
الموضع تمنعوه من عزرته منعته وتعزروه تنصروه مرة بعد أخرى وفي بعض التفاسير تنصروه بالسيف والتعزير ضرب دون الحد وهو أشد
الضرب. وفي الحديث ورب معزور في الناس مصنوع له. قال بعض شارحي الحديث المعزور بالعين المهملة والزاي الممنوع من الرزق ومصنوع له
أي صنع له الجنة والرضوان أو قد حصل له رزقه بلا تعب وإن منعه الناس من رزقه. عسر قوله: إن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً. العسر ضد
اليسر. روي أنها لما نزلت خرج النبي (ص) وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين. قال الفراء: وذلك أن العرب إذا ذكرت نكرة ثم أعادتها نكرة مثلها صارتا
اثنين كقولك إذا كسبت درهماً فأنفق درهماً فالثاني غير الأول وإذا أعدتها معرفة فهي هي تقول كسبت درهماً فأنفقت الدرهم فالثاني عين الأول ونحو هذا
ما قاله الزجاج أنه ذكر العسر مع الألف واللام ثم ثنى ذكره فصار المعنى أن مع العسر يسرين انتهى. ولبعضهم في هذا المعنى: فلا تيأس إذا أعسرت يوماً فقد أيسرت في دهر
طويل ولا تظنن بربك سوء ظن فإن الله أولى بالجميل وإن العسر يتبعه يسار وقول الله أصدق كل قيل. قوله: في ساعة العسرة أي في وقتها إشارة إلى غزوة تبوك
قيل فيها كان يعتقب العشرة بعيراً واحداً وكان زادهم الشعير المسوس والتمر المدود وبلغت الشدة بهم إلى أن اقتسم التمرة اثنان وربما مصها الجماعة ليشربوا عليها
الماء وإنما ضرب المثل بجيش العسرة لأن النبي (ص) لم يغز قبله في عدد مثله لأن أصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم أحد سبعمائة ويوم [illegible] ألفاً وخمسمائة
ويوم الفتح عشرة آلاف ويوم خيبر اثني عشر ألفاً ويوم تبوك ثلاثين ألفاً وهي آخر غزواته وقيل سمي جيش العسرة لأن الناس عسر عليهم الخروج في حمارة القيظ
وإبان ابتياع الثمرة. قوله: وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى أي بخل بما آتاه الله واستغنى وكذب بالحسنى بأن الله يعطي بالواحد عشراً إلى مائة
ألف فأزيد فسنيسره للعسرى ومعناه لا يريد شيئاً من الشر إلا تيسر له. كذا روي عن أبي جعفر (ع) قال الراوي ثم قال: وما يغني عنه ماله إذا تردى في نار جهنم. قوله: يوم عسير أي
شديد. ومن قولهم عسر الأمر عسراً من باب قرب عسراً وعسارة بالفتح فهو عسير أي صعب شديد. وعسر الأمر عسراً من باب تعب فهو عسر واستعسر كذلك وعسرت
الغريم أعسره من باب قتل وفي لغة من باب ضرب طلبت منه الدين وأعسر بالألف افتقر. وعسرت المرأة إذا عسر ولادها. وأعسر الرجل أضاق. والمعاسرة ضد
المياسرة. والمعسور ضد الميسور وهما مصدران وعند سيبويه صفتان لأنه لا يجيء المصدر عنده على وزن مفعول ويتأول قولهم دعه إلى ميسوره
وإلى معسوره ويقول كأنك قلت دعه إلى أمر يوسر فيه وإلى أمر يعسر فيه. عسكر في الحديث البيت تشهد بغداد وعساكرهم. العساكر جمع عسكر كجعفر الجيوش والمعنى
البيت تشهد جيوشهم وجنودهم. والعسكر قرية علي الهادي والحسن العسكري وهو والد المهدي ويدعى الإمامان العسكريين لذلك وصاحب العسكر علي الهادي (ع) وله قصة
مع المتوكل منها يعلم وجه تسميته بذلك ذكرناها في المراثي. والمعسكر بفتح الكاف موضع العسكر. عشر قوله تعالى: وعاشروهن بالمعروف أي صاحبوهن. قوله: ولبئس العشير أي الصاحب
كقوله بئس القرين. قوله: وإذا العشار عطلت أي النوق العشار بكسر المهملة الحوامل من الإبل واحدها عشراء بالضم وفتح الشين والمد وهي التي أتى عليها في الحمل عشرة
أشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل. وعطلت تركت مسيبة مهملة لاشتغال أهلها بأنفسهم وسيأتي أن ذلك وأشباهه كناية عن
الشدائد. قوله: وأنذر عشيرتك الأقربين أي رهطك الأدنين فإن الأقرب فالأقرب. وعشيرة الرجال الرجال الذين هم من قبيلته ممن يطلق عليهم في العرف أنهم عشيرة. وفي عشيرة
الرجل بنو أبيه الأدنون والجمع عشائر. قوله: وليال عشر هي عشر الأضحى أو العشر الأواخر من شهر رمضان. قوله: يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشراً أي عشر ليال
قوله: يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس أي يا جماعة الجن قد استكثرتم ممن أضللتموهم من الإنس أي من إغواء الإنس وإضلالهم نقلاً عن ابن عباس. وقال أولياؤهم من الإنس
أي متبعوهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض أي انتفع بعضنا ببعض. قال المفسر: استمتاع الجن بالإنس أن اتخذهم الإنس قادة ورؤساء فاتبعوا أهواءهم واستمتاع
الإنس بالجن هو أن الرجل كان إذا سافر وخاف الجن في سلوك الطريق قال أعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكان يرى ذلك استجارة بالجن وأن الجن
يجيرونهم كما قال تعالى: وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً. وفي الحديث من [illegible] وهو [illegible] فليبكر يوم
خطبته عشاراً بالعين المهملة المفتوحة والشين المشددة مأخوذ من التعشير وهو أخذ العشر من أموال الناس بأمر الظالم. يقال عشرت القوم عشراً
بالضم أخذت منهم عشر أموالهم ومنه العاشر. وفي الخبر فيما سقت الأنهار العشور بضم العين جمع عشر وقيل بفتحها والصواب الأول. والعشر الجزء من أجزاء العشرة
والجمع أعشار مثل قفل وأقفال وهو العشير أيضاً والمعشار. قال في المصباح ولا يقال مفعال في شيء من الكسور إلا في المرباع والمعشار. وجمع العشير أعشراء مثل نصيب
وأنصباء. وقيل المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر. والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر. والعشير الزوج والعشير المرأة أيضاً لأنه يعاشرها

عرر
عزر
عسر
حين
عسكر
عشر

[illegible]

والمعشر والعشيرة والقوم والنفر معناهم الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء والعشرة عدد المذكر وفي
العشر بغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفي الكتاب الكريم وليال عشر وقال في المصباح والعامة تذكر العشر على انه جمع الايام فيقولون العشر الاول
والعشر الاخر وهو خطأ مخالف لتغيير المسموع فان المعروف فيما انضبطه الائمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والعشرة المبشرة عندهم تيميان وعدويان و
زهريان وهاشمي واسدي واموي وفهري وجمعت في هذا البيت زبير وطلحة وابن عوف وعامر وسعدان والصهران والختنان والشهر ثلث عشرات فالعشر الاول
جمع اولى والعشر الوسط جمع وسطى والعشر الاخر جمع اخرى قاله في المصباح وهذا في غير التاريخ واما في التاريخ فقد قال العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بايامها
فغلبوا المؤنث هنا على المذكر ومنه قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال وتقول احد عشر وثلثة عشر بفتح العين وسكونها لغة قال والعشرون اسم
اسم موضع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع وقال بعضهم اضافة
العدد الى غير التمييز انتهى والعشرة بالكسر فالسكون اسم من المعاشرة والتعاشر وهي المخالطة ومنه كتاب العشرة ويوم عاشوراء بالمد والقصر وهو عاشر المحرم و
هو اسم اسلامي وجاء عشوراء بالمد مع حذف الالف التي بعد العين وفي حديث مناجاة موسى وقد قال يا رب لم فضلت امة محمد على سائر الامم فقال الله تعالى فضلتهم
لعشر خصال قال موسى وما تلك الخصال التي يعملونها حتى امر بني اسرائيل يعملونها قال الله تعالى الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة
والقران والعلم والعاشوراء قال موسى يا رب وما العاشوراء قال البكاء والتباكي على سبط محمد والمرثية والعزاء على مصيبة ولد المصطفى يا موسى
ما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى او تباكى وتعزى على ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتا فيها وما من عبد انفق من ماله في محبة ابن بنت نبيه طعاما وغير
ذلك درهما او دينارا الا وباركت له في دار الدنيا الدرهم بسبعين وكان معافا في الجنة وغفرت له ذنوبه وعزتي وجلالي ما من رجل او امرأة سال دمع عينيه في يوم عاشوراء
وغيره قطرة واحدة الا وكتب له اجر مائة شهيد وفي الحديث لا تقبل شهادة الاربعة عشر ومثله لا يجوز اللعب الا باربعة عشر لعل المراد بالاربعة عشر الصفان
من النقر يوضع فيهما شيء يلعب به في كل صف سبع نقر محفورة فتلك اربعة عشر والله اعلم عصر قوله تعالى اعصار فيه نار فاحترقت قيل هو ريح عاصف ترفع
ترابا الى السماء كانه عمود من نار تسميه العرب بالزوبعة قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا اي اعصر عنبا استخرج منه الخمر لان العنب اذا عصر فانما يستخرج به الخمر وتسمى الخمر
العنب بعينه حكى الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك فقال خمر قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا اي السحاب التي
حان لها ان يمطر وعن ابن عباس هي الرياح فيكون من بمعنى الباء اي انزلنا بالمعصرات قوله والعصر ان الانسان لفي خسر قال الشيخ ابو علي اصل العصر عصر الثوب
ونحوه وهو فتله لاخراج ما فيه ومنه العصر للدهر لانه الوقت الذي يمكن فيه فتل الامور كما يفتل الثوب والعصر العشي والعصران الغداة والعشي والعصران
الليل والنهار واراد بالانسان الجميع دون المفرد بدلالة الاستثناء اقسم الله تعالى بالدهر لان فيه عبرة لاولي الابصار من جهة مرور الليل والنهار على تقدير الادوار
وقيل هو وقت العشي وقيل اقسم بصلوة العصر وهي الصلوة الوسطى وقيل هو الليل والنهار ويقال لهما العصران وان الانسان لفي خسر اي لفي نقصان
لانه ينقص عمره كل يوم وهو راس ماله فاذا ذهب راس ماله ولم يكتسب الطاعة يكون على نقصان طول دهره وخسران اذ لا خسران اعظم من استحقاق
العقاب الدائم وقيل لفي خسر اي لفي هلكة عن الاخفش قوله فيه يغاث الناس وفيه يعصرون العنب والزيتون وقيل يحلبون الضروع وفي الحديث حافظ
على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار قيل والاشبه انه من باب التغليب والعصر
الدهر وفيه لغتان اخريان عصر وعصر مثل عسر وعسر والجمع العصر عصور والعصير من العنب يقال عصرت العنب عصرا من باب ضرب استخرجت ماءه واسم الماء
العصير فعيل بمعنى مفعول وهو قبل غليانه طاهر حلال وبعد غليانه واشتداده وقبل ذهاب ثلثيه وصيرورة اعلاه اسفله نجس حرام نقل عليه الاجماع من الامامية
اما بعد غليانه وقبل اشتداده فحرام ايضا واما النجاسة فمختلف فيها والعصارة بالضم ما سال من العصير وما بقي من الثفل ايضا بعد العصر وعصارة اهل النار
ما سيل عنهم من الدم والقيح والمعصر بكسر الميم ما يعصر فيه العنب والجارية المعصر وزان مكرم التي اول ما ادركت وحاضت او اشرفت على الحيض ولم تحض
يقال اعصرت كانها دخلت عصر شبابها وبلغته ومنه الحديث ان رجلا من مواليك تزوج جارية معصر الحديث والعنصر الاصل والنسب ويجيء العنصر وزنه
فنعل بضم الفاء والعين وقد تفتح للتخفيف ومنه حديث وصف الائمة انتم عناصر الابرار ومنه لا يخاطب بغي النبي في عنصره سفاح يعني زنا وفي الحديث خشن عنصره
يعني غلظ كبده عصفر العصفر بضم العين نبت معروف يصبغ به وقد عصفرت الثوب فتعصفر فهو معصفر ومنه الثياب المعصفرات والعصفور بالضم طائر دون
الحمامة اكل او لم يؤكل والانثى عصفورة والجمع العصافير عطر في الحديث التعطر من سنن المرسلين اي التطيب بالطيب من سنتهم والعطر الطيب يقال عطرت المرأة
بالكسر تعطر عطرا فهي عطرة ومتعطرة اي متطيبة عفر قوله تعالى عفريت من الجن النافذ القوي مع خبث ودهاء والعفر وجه الارض وعفرت الاناء في التراب اي عفرته
ودلكته بالعفر وعفرته بالتشديد مبالغة والتعفير دلك الاناء بالتراب قبل الغسل بالماء والتعفير ان يمسح المصلي جبينه في حال السجود على العفر
وهو التراب وعفره يعفره تعفيرا اي مرغه وعفير اسم حمار كان لرسول الله مصغر اعفر تصغير ترخيم لا عفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في
بئر خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره روي عن امير المؤمنين ان ذلك الحمار كلم رسول الله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن
ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم وفي الخبر اليعفور فهو الحمار

الوحشي

عصر
عصفر
عطر
عفر

الوحشية ومنه لقب حمار النبي يعفور ويعافير تيوس الظباء وفي الحديث ما يقول صاحب البرد المعافري يعني امير المؤمنين المعافري برد باليمن منسوب
الى معافر قبيلة باليمن والميم زائدة والاعفر الرمل الاحمر وكثيب اعفر ذو لونين الحمرة والبياض والاعفر الابيض وليس بالشديد البياض وشاة عفراء يعلو بياضها
حمرة وفي حديث الزكاة لا تؤخذ معافارة ولا ام جعرور ولا لون الحبيق والحارس والطيور ومعافارة وام جعرور ضربان رديان من اردى التمر

عقر

قوله تعالى وامرأتي
عاقر اي لم تحبل ولم تلد من قولهم عقرت المرأة عقرا من باب ضرب وفي لغة من باب تعب وقرب اذا انقطع حملها فهي عاقر ومنه رجل عاقر لم يولد له والجمع عقر مثل
راكع وركع ونقل عن اهل التاريخ انه كانت امرأة زكريا اخت مريم بنت عمران بن ماثان ويعقوب بن ماثان وبنو ماثان اذ ذاك رؤساء بني اسرائيل وبنو
ملوكهم وهم من ولد سليمان بن داود وفي الحديث ذكر العقر بالضم وهو دية فرج المرأة اذا غصبت على نفسها ثم كثر ذلك حتى استعمل في المهر ومنه ليكن عليها
عقر اي مهر والعقر ما تعطاه المرأة على وطي الشبهة وعقر الدار اصلها وتضم العين وتفتح في الحجاز وعن ابن فارس العقر اصل كل شيء وفي الخبر ما غزي قوم في
عقر دارهم الا ذلوا وفي الحديث ذكر العقار كسلام وهو كل ملك ثابت له اصل كالدار والارض والنخل والضياع ومنه قولهم ما له دار ولا عقار وجمع العقار
عقارات وفي حديث الصادق في الصدقة عاقر عينا كذا في كثير من النسخ ولم نعثر لاحد التعرض بما يوضحه قال بعض المعاصرين الظاهر ان الصواب انه عاقر من
العقر وهو الجرح بمعنى انما تعقر العين وتمنعها ان تبصر شيئا وهو كناية عن التغافل عما لا ينبغي التغافل عنه انتهى وفي بعض نسخ الحديث غافر كنيا بالغين
المعجمة بدل العين والفاء بدل القاف والباء الموحدة بدل النون من الغفر وهو الستر ومعناه لمن للصدقة ستر عيب المهتك عنده المهتك اليه ولعله الصواب
والعقار بالضم من اسماء الخمر لانها تعقر العقل والكلب العقور وكل سبع يعقر كالاسد والفهد والنمر والذئب ومنه الكلب العقور والجمع عقر كرسول ورسل
وعقروا اي جرحه فهو عقير وفي الدعاء على الانسان عقرا وحلقا اي عقر الله جسده واصابه بوجع في حلقه وعقرت البعير بالسيف فانعقر اي ضربت به قوائمه
والعقر بفتح القاف وضمها اصل القضيب واول ما ينبت منه وهو غصن

عكر

في الحديث انا نطرح فيه العكر هو بفتحتين دردي الزيت ودردي النبيذ ونحوه
ما خثر ورسب يقال عكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خاثره وعكرته تعكيرا جعلت فيه العكر ومنه النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر حرام وفي الحديث
فجر رجل بامرأة عكر عليها اي عليها على نفسها واعتكر الظلام اختلط وتكاثر وفي دعاء الاستسقاء واعتكرت علينا حدابير السنين اي تكاثرت وركم بعضها
على بعض وعكرت عليه حملت عليه

عمر

قوله تعالى اولم نعمركم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ثماني عشرة سنة وهو ما احتج الله به عليكم قوله
العمر قيل هو الهرم وزمان الخرافة وانتكاث الاحوال والعمر الذي لا يعيش الانسان اليه عادة في زماننا هذا قال الشهيد الثاني مائة وعشرون سنة فيحكم بموت
الغائب غيبة منقطعة هذه المدة ثم قال ولا يبعد الان الاكتفاء بالمائة لندور التعمير اليها في هذه البلاد قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي وحيوتك
يا محمد ومدة بقائك والعمر بفتح العين وضمها البقاء ولا يستعمل في القسم الا بالفتح قال بعض المحققين قول الشخص لعمري مبتدأ محذوف الخبر وجوبا والتقدير
قسمي او يميني وهو دائر بين فصحاء العرب قال تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون لا يقال ان الحلف بغير الله منهي عنه لانا نقول ليس المراد القسم الحقيقي بل جعله صورته مثله للتعظيم
بل المراد صورته لترويج المقصود او الكلام على حذف مضاف اي فبواهب عمري وعمرك وهو اسم لمدة الحيوة قوله تعالى والبيت المعمور قيل هو في السماء حيال الكعبة
فنجا من الغرق فرفعه الله الى السماء وبقي اسمه يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون والمعمور المأهول وعمرانه كثرة غاشيته من الملائكة عن علي بن ابراهيم البيت المعمور
وضعه الله لاهل السماء توبة وذلك حين ردوا على الله بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الآية لما روي انهم لما قالوا ذلك غضب الله عليهم فاحتجب عنهم من العرش
مسيرة خمسمائة عام فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب اليهم فنزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا العرش فانه لي رضى فطافوا
به وهو البيت الذي يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا فوضع البيت المعمور توبة لاهل السماء ووضع الكعبة توبة لاهل الارض قوله ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين قال الشيخ ابو علي آل عمران موسى وهرون فهما ابنا عمران بن يصهر وعيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان
وبين العمرانين الف وثمانمائة سنة قوله واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها اي سكانها وقيل جعلها لكم مدة عمركم وفوض اليكم عمارتها قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق
افلا تعقلون قيل هو رد على الزنادقة الذين يبطلون التوحيد ويقولون ان الرجل اذا نكح المرأة وصارت النطفة في رحمها تلقتها الاشكال من الغذاء ودار عليه
الفلك ومر عليه الليل والنهار فيتولد الانسان بالطبائع من الغذاء ومرور الليل والنهار فنقض الله عليهم قولهم في حرف واحد فقال ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون
قال لو كان هذا كما تقولون لكان ينبغي ان يزيد الانسان ابدا ما دامت الاشكال قائمة والليل والنهار قائمين والفلك يدور فكيف صار يرجع الى النقصان كلما
ازداد في الكبر الى حد الطفولية ونقصان السمع والبصر والقوة والعلم والمنطق حتى ينقص وينكس في الخلق ولكن ذلك من تقدير العزيز العليم قوله انما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الآخر الآية فسرت عمارة بمعنيين الاول رمها وكنسها والاسراج فيها وفرشها الثاني شغلها بالعبادة وتجنبها اعمال الدنيا واللهو واللغط
وعمل الصنائع واكثارها فيها قال تعالى سنكتب ما قدموا وآثارهم قيل هو المشي الى المساجد وقال رسول الله ان الله يقول ان بيوتي في الارض المساجد وان
زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره وفي الحديث نهى عن قتل عوامر البيوت العوامر الحيات التي تكون
في البيوت واحدها عامر وعامرة وقيل سميت بذلك لطول عمرها والعمر بالفتح واعتمر الرجل زار البيت والعمرة الاعتمار ومنه سميت العمرة عمرة لانها زيارة البيت في العمر
فهو معتمر اي زائر وقاصد وفي الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في محالها وجمع العمرة عمر وعمرات مثل غرف وغرفات واعتمرتها اذا اديتها

له بسكناها عمرة ومنه العمرى وهو من اعمرته الشيء اي جعلته له مدة عمره او مدة عمري فاذا مات من تنفذ عليه المدة رجع ذلك الشيء الى المالك او الوارث
قد مر حكم الرقبى في بابه وعمر الرجل بالكسر من باب تعب يعمر عمرا وعمرا على غير قياس اي عاش زمانا طويلا ومن بعض الاعلام اربعة من الانبياء معمرون
وهم في قيد الحيوة الخضر والياس في الارض وعيسى وادريس في السماء وعمرو بفتح العين والواو اسم رجل وانما كتب بالواو للفرق بينه وبين عمر بضم العين و
تسقط الواو في النصب لان الالف تخلفها وعمرو بن عبد الله السبيعي ثم روى محمد بن جعفر المؤدب ان ابا اسحق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي صلى اربعين سنة
صلوة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القران في كل ليلة ولم يكن في زمانه اعبد منه ولا اوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن
الحسين ع وولد في الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين ع وله تسعون سنة وهو من همدان وعمر بن عبد العزيز مذكور في الحديث روى عبد الله بن عطا التميمي
قال كنت مع علي بن الحسين ع في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكان فضة وكان من امجن الناس يعني اصليهم واغلظهم وهو شاب فنظر اليه علي بن الحسين
فقال يا ابا عبد الله اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس قلت انا لله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء
واستغفر له اهل الارض وعمار بن ياسر بالتثقيل اسم رجل من الصحابة نقل انه لما قتل يوم صفين احتمله امير المؤمنين الى خيمته وجعل يمسح الدم عن
وجهه ويقول وما ظبية تسبي الظباء بطرفها اذا انبعثت خلنا باجفانها سحرا باحسن ممن خضب السيف وجهه دما في سبيل الله حتى قضى صبرا وعمارة بالضم اسم
رجل وابو عامر الراهب ابو حنظلة غسيل الملئكة ومن قصته انه ترهب في الجاهلية ولبس المسوح فلما قدم النبي الى المدينة حسده وحزب عليه الاحزاب ثم هرب بعد فتح
مكة الى الطائف فلما اسلم اهل الطائف هرب الى الشام ولحق بالروم وتنصر فسماه النبي بالفاسق ثم انه انفذ الى المنافقين ان استعدوا وابنوا مسجدا فاني
اذهب الى قيصر واتي من عنده بجنود واخرج محمدا من المدينة فكان اولئك المنافقون يتوقعون قدومه فمات قبل ان يبلغ ملك الروم بارض يقال لها قنسرين
واما ابنه حنظلة فكان من خواص النبي قتل معه يوم احد وكان جنبا فغسلته الملئكة فسمي بذلك وابو عمرو العمري بالفتح ثقة جليل مكني بابي عمرو والسمان من
اصحاب الجواد وكان من وكلاء العسكر وهو الراوي دعاء السمات المشهور وابن ابي عمير من رواة الحديث نقل ان الرشيد ضربه بضعا ومائة خشبة
على التشيع واغرمه مائة الف وواحد وعشرين الف درهم والعمارة بالكسر نقيض الخراب وعمرت الخراب اعمره عمارة فهو عامر اي معمور مثل دافق اي مدفوق
والعمران بالضم اسم للبنيان عنبر في الحديث ذكر العنبر وهو ضرب من الطيب معروف وفي حيوة الحيوان العنبر سمكة بحرية يتخذ من جلودها التراس والعنبر
المشموم قيل انه يخرج من قعر البحر ياكله بعض دوابه لدسومته فيقذفه رجيعا فيطفو على الماء فتلقيه الريح الى الساحل قال وهو يقوي القلب نافع من الفالج
واللقوة والبلغم الغليظ عور قوله تع ثلث عورات لكم اي ثلث اوقات تنكشفكم من اوقات العورة وقرئ ثلث عورات بالنصب على البدل وبالرفع على معنى هذه
ثلث عورات مخصوصة بالاستيذان وسمي كل وقت من هذه الاوقات عورة لان الناس يختل تحفظهم وتسترهم فيها من قولهم اعور الفارس اذا بدا
فيه موضع خلل للطعن والضرب وقرأ بعضهم ثلث عورات بالتحريك وفي الحديث من تتبع عورة اخيه المسلم فكذا اي من تجسس ما ستره الله من الافعال
والاقوال على اخيه فكذا والعورة القبل والدبر وسميت السوءة عورة لقبح النظر اليها وكل شيء يستره الانسان انفة او حياء فهو عورة وجمع عورات بالسكون للتخفيف
والقياس الفتح لانها اسم وهي لغة هذيل والعورة النساء ومنه الحديث المرأة عي وعورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيى منها كما يستحيى من العورة
اذا ظهرت وفيه اللهم استر عورتي وامن روعتي اراد بالعورة كلما يستحيى منه ويسوء صاحبه ان يرى ذلك منه والروعة المرة من الفزع وفيه عورة المؤمن على
المؤمن حرام ومعناه على ما ذكره الصادق ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظه ليعيره به يوما وفي خبر اخر هي اذاعة سره وطريق معورة اي
ذات عورة يخاف منها الضلال والانقطاع وعورت العين عورا من باب تعب نقصت او غارت فالرجل اعور والانثى عوراء وانما صحت الواو فيها لصحتها
في اصله وهي اعورّ لسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد فبقي عور والعوراء الكلمة القبيحة او السقطة واعور واعورّ بمعنى ومنه العارية
بالتشديد وقد يخفف في الشعر والاصل فعلية بفتح العين قال الازهري نسبة الى العارة وهو اسم من الاعارة يقال اعرته الشيء اعارة وعارة مثل اطعته اطاعة واجبته
اجابة قال الليث سميت عارية لانها عار على صاحبها قال في المصباح وهو غلط لان العارية من الواو والعار من الياء قال والصحيح ما ذكره الازهري ومنه الحديث
ان الله اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولتهم ومنه الدعاء اللهم لا تجعلني من المعارين يعني الذين اعارهم الله الايمان اذا شاء سلبه منهم
وكان ابو الخطاب لعنه الله ممن اعير الايمان على ما ورد به الرواية واستعرت منه الشيء فاعارنيه والعوار بالفتح العيب ومنه الحديث لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار والعوار بالضم والتشديد القذى في العين عهر في الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الفاجر الزاني من العهر بالسكون والتحريك اي الزنا والفجور
يقال عهر عهرا من باب تعب فجر فهو عاهر وعهر عهورا من باب قعد وقوله الولد للفراش وللعاهر الحجر اي انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة
لا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب اي الخيبة لان بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فابطله الاسلام عبر قوله تع واسئل القرية التي اقبلنا فيها العير بالكسر القافلة
وهو في الاصل الابل التي عليها الاحمال لانها تعير اي تتردد فقيل لاصحابها كقولهم يا خيل الله اركبي والجمع عيرات وقيل قافلة
الحمير ثم كثر حتى قيل لكل قافلة عير ومنه الحديث انهم كانوا يرصدون عيرات قريش وفيه مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين
الغنمين العائرة اكثر ما تستعمل في الناقة وهي التي تخرج من الابل الى ابل اخرى ليضربها الفحل والجمل عائر يترك الشول الى اخرى

عنبر
عور
[illegible]
عهر
عبر

ثم يتبسم

ثم يشبع في المواشي شبه تردده بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين بتعطفه هواه وميلا الى ما يتبعه من شهواته بتردد الشاة العايرة المترددة بين
الثلثين فلا تستقر على حال وبذلك وصفهم الله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وعاير وعير جبلان بالمدينة وقد زعمت بوا
ما بينهما ثم جزوه على اثني عشر ميلا فكان ذلك طول الفلاة وعرضه ذراع وهو او بعض فراسخ وتصديق ذلك ما ورد به الرواية البريدية ما بين ظل عير الى في
وعير ذكر انفي او قومي في الجانب الشرقي كان ظل عير واقع في الجانب الغربي من المدينة والعير الحمار الوحشي والاهلي والانثى عيرة والجمع اعيار مثل
ثوب واثواب ومنه حديث المسيح لان اسمع على ظهر عير الفلاة احب الى من ان اسمع على خفي وعيرت الدنانير تعييرا امتحنتها المعرفة اوزانها ومنه الحديث
فرض الله المكاييل والموازين تعيير النخيصة اي امتحانا للعامة عبرة يجتنبونه وتنتشر اليه عبر قوله الاعجز في الغابرين اي في الباقين وقد غبرت
اي بقيت في العذاب ولم تسرع مع قوم لوط والغابر الباقي يقال غبر يغبر وامن باب قعد بقي وقد يستعمل فيما مضى فيكون من الاضداد ومنه حديث الميت
واخلف على اهله في الغابرين اي في الباقين وفي نسخة اللهم اخلف في عقبه في الغابرين اي في الباقين مثله في عقبه اي اولاده وقيل حال الماضي او وقع الخلافة
في عقبه كاتنين في جملة الباقين من الناس ومنه حديث الهدى نحر رسول الله ثلاثا وستين ونحر علي ما غبر اي ما بقي من البدن ومنه انه اعتكف العشر الغوابر اي
البواقي جمع غابر يعني الاواخر وقوله وجوه يومئذ عليها غبرة الغبرة بالتحريك الغبار وبضم الغين وهو الغبار والغبرة بالضم فالسكون لون الاغبر الشبيه
بالغبار والمغبر يعني فيه غبار وفي حديث فاطمة كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي صار فيها غبار واغبرت السماء اذا جد وقعها والغبراء بالمد الارض وفي
الخبر اياكم والغبيراء فانها خمر العالم وهو مثل في خبرها ذا امنهم عن غيرها او السكر لها الغبيرا ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة يسكر ولما اضيف الى السكر
لما يذهب الوهم الى غبيراء الغرقد شبه العرب والغبيراء تمر يشبه العناب وفي الدرس الغبراء تاريخ الحدة غدر وقوله تعالى فحشرناهم فلم نغادر منهم احدا
اي لم نترك منهم احدا ومنه سمي الغدير لانه ماء تغادره السيول اي تخلفه فعيل بمعنى مفاعل من غادره او فعيل بمعنى فاعل لانه يغدر باهله اي ينقطع عند
شدة الحاجة اليه ومنه الدعاء اللهم من نعمك وهي اجل من ان تغادر اي تنقطع وغدير خم موضع بالجحفة شديد الوباء قال الاصمعي لم يولد بغدير خم
احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منه ويوم الغدير هو يوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي نصب رسول الله عليا خليفة بحضرة الجمع الكثير
من الناس حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال الغزالي وهو من اكابر علماء القوم في كتابه المسمى بسر العالمين ما هذا لفظه قال رسول الله لعلي يوم
الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ يا ابا الحسن لقد اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة قال وهذا رضى وتسليم و
ولاية وتحكيم ثم بعد ذلك غلب الهوى وحب الرياسة وعقود البنود وخفقان الرايات وازدحام الخيول وفتح الامصار والامر والنهي فحملهم على الخلاف
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون الى ان قال ثم ان ابا بكر قال على منبر رسول الله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم افقال
ذلك هزوا او جدا او امتحانا فان كان هزوا فالخلفاء لا يليق بهم الهزل ثم قال والعجب من منازعة معوية بن ابي سفيان لعلي في الخلافة واين هو من
ابن ابيس سوى الله فقطع طمع من طمع فيها بقوله اذا بويع الخليفتان فاقتلوا الاخير منهما والعجب من حق واحد كيف ينقسم بين اثنين والخلافة ليست بجسم
لا تتجزى فتجزى انتهى كلامه وبهذا لا ترضى الخرافة عما كان عليه والله اعلم وسوف يظهر الامر يوم تبلى السرائر والغدر ترك الوفاء ونقض العهد وقد غدر فهو
غادر وغدار وغدور والغديرة الذوابة بالضم اعني الضفيرة واحدة الغدائر اعني الذوائب وغدير اسم رجل غرر قوله تعالى ما غرك بربك الكريم اي اي شيء
غرك بخالقك وخدعك وسول لك الباطل حتى عصيته وخالفته قال الشيخ ابو علي واختلف في معنى الكريم فقيل هو المنعم الذي كل افعاله احسان لا يجر بها نفعا ولا يدفع بها ضرا وقيل هو الذي يعطي ما عليه وما ليس عليه ولا يطلب ما له وقيل هو الذي يقبل اليسير ويعطي الكثير ومن كرمه سبحانه انه لم يرض
بالعفو عن السيئات حتى يبدلها بالحسنات الى ان قال وانما قال الكريم دون سائر اسمائه وصفاته لانه كان لقنه الاجابة حتى يقول غرني كرم الكريم
قوله فلا يغرنكم بالله الغرور بالغرور بالفتح الشيطان وكل من غر فهو غرور وسمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه قال
ابن السكيت والغرور ايضا ما رايت له ظاهرا تحبه وفيه باطن مكروه ومجهول والغرور بضم المعجمة الباطل مصدر غررت وما اغتر به من متاع الدنيا قوله وما
الحيوة الدنيا الا متاع الغرور اي الخداع الذي لا حقيقة له وهو المتاع الرديء الذي يدلس به على طالبه حتى يشتريه ثم يتبين له رداءته والشيطان هو المدلس
وفي الحديث المؤمن غر كريم اي ليس بذي مكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب وفي نهاية المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر
وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق وفي دعاء شهر رمضان اللهم اذهب عني فيه الغرة باعجام الغين المكسورة وفتح الراء المشددة
يعني الاغترار بغفلة النفس والامن من مكر الله والغرة بالكسر الغفلة وفي الحديث لا يكون السفه والغرة في قلب العالم والغرة بالضم عبد او امة ومنه قضى
رسول الله في الجنين بغرة قال ابو سعيد الضرير الغرة عند العرب انفس شيء يملك وقال الفقهاء الغرة من العبيد الذي ثمنه عشر الدية والغرة في
الجبهة بياض فوق الدرهم ومنه فرس اغر ومهرة غراء مثل احمر وحمراء ورجل اغر صبيح ورجل اغر شريف وليلة الجمعة ليلة غراء اي شريفة فاضلة على سائر
الليالي ويومها يوم ازهر اي مضيء وقد فضل على سائر الايام من قولهم ازهر النبت ظهرت نضرته وغرة الاصحاب اخوان الثقة وفي الحديث خير بهذا
غرر اصحابك ثم قال هم البارعون في الاخوان في العسر واليسر والغر الابيض ومنه قيل للكريم الافعال اغر والجمع غر كحمر وغرة وقد غر وغرورا وغرة بالكسر

فهو مغرور وخدعه واطمعه بالباطل فاغتر هو والغرغرة تردد الروح في الحلق ومنه الحديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه
فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض واصل الغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردده الى اصل الحلق ولا يبلع ويكون ذلك عند اول ما يأخذ في سياق
الموت وفي الخبر نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع الغرر وفسر بما يكون له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء. والغرار النقصان
ومنه لا غرار في صلوة ولا تسليم اي لا نقصان اما في الصلوة ففي ترك اتمام ركوعها وسجودها واما في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك او يرد فيقول وعليك
ولا يقول وعليكم السلام كذا فسر في معاني الاخبار والغرار النوم القليل ومنه الحديث واذهب التهجد غرار نومه واضافة النوم يحوكري النوم والتغرير
حمل النفس على الغرر وهو ان يعرض الرجل نفسه للهلكة ومنه الحديث لا يغرر الرجل بنفسه ولا بدينه وفي الحديث الدنيا قد تزينت بغرورها وغرت بزينتها الثاني
بغرورها الاول فتنبيهاتها وملاذها مجازا اطلاقا لاسم السبب على المسبب وغرتها الدنيا غرورا من باب قعد خدعته بزينتها المراد بغرورها
فهو غرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة وغر الشخص يغر من باب ضرب غرارة بالفتح فهو غار وجاء غر بالكسر وهو غرير اي مجرب والغار الغافل وغرة الشهر
اوله اي الى انقضاء ثلثة ايام بخلاف المفتتح فانه الى انقضاء اليوم الاول واختلفوا في الهلال فقيل انه كالغرة فلا يطلق الا على الثلثة الاوائل واما بعد ذلك
فيسمى قمرا ومنهم من خصه باول يوم قال العلامة وهذا هو الصحيح وغر الطائر فرخه اذا زقه وفي الخبر كان يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه ويزقه به كما يزق
الطائر فرخه ومثله حديث علي من يطع الله يغره كما يغر الغراب فرخه وفي حديث وصفه قائد الغر المحجلين جمع اغر من الغرة وهي بياض في الوجه يريد بياض
وجوههم بنور الوضوء والايام الغر الليالي البيض بالقمر الثالث عشر وتالياه وفي الخبر ويلوح في غرة الايمان لمعة اي يظهر في الايمان زيادة ضياء
ويعبر بالغرة عن الشيء والاضافة كذا في مدة والكوفة الغراء اي البيضاء وصفت بذلك لشرفها وابو الاغر النخاس من رواة الحديث وكتاب غرر الحكم
ودرر الكلم جمع عبد الله بن الواحد محمد بن عبد الواحد الامدي التميمي من كلام امير المؤمنين عليه السلام غزر في الحديث الامام كالعين الغزيرة يقال غزر الماء
بالضم غزارا وغزارة كثر فهو غزير اي كثير والمراد شدة النفع وعموم غضر الغضارة طيب العيش وانهم لفي غضارة من العيش في خصب وخير
والغضار بالفتح والغضارة الطين الحر اللازب والغضراء طينة خضراء علكة وغاضرة قبيلة من بني اسد وحي من صعصعة وبطن من ثقيف قاله الجوهري
غفر قوله تعالى غفرانك ربنا اي مغفرتك يا ربنا قوله رب اغفر لي ولاخي معنى موسى قال المفسر هذا على وجه الانقطاع الى الله سبحانه والتقرب اليه
انه كان يقع منه او من اخيه قبيح كبير او صغير يحتاج ان يستغفر منه فان الدليل قد دل على ان الانبياء لا يجوز ان يقع منهم شيء من القبيح قوله واغفر لي
ولوالدي قال الشيخ ابو علي ره استدل اصحابنا بهذا على ان ابوي ابرهيم لم يكونا كافرين لانه انما سأل المغفرة لهم يوم القيمة فلو كانا كافرين لما سأل
ذلك لانه قال فلما تبين له انه عدو لله تبرء منه فصح ان اباه الذي كان كافرا انما هو جده لامه او عمه على الخلاف فيه وقرئ لولدي يعني اسمعيل واسحق
وهي قراءة اهل البيت عليهم السلام قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قرئ فيغفر بالرفع عاصم وابن عامر وبالجزم
باقي السبعة ونقل عن ابن عباس انه قرء بالنصب قال ابن مالك في منظومته والفعل من بعد الجزاء ان يقترن بالفاء والواو بتثليث قمن قوله تعالى قل للذين
امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال الشيخ ابو علي اي قل للذين امنوا اغفروا وللذين يغفروا فحذف المفعول له لدلالة الجواب عليه للذين لا يرجون
ايام الله اي لا يتوقعون وقايع الله باعدائهم وهو من قولهم ايام العرب لوقايعهم وقيل لا يأملون الاوقات التي وقتها الله لثواب المؤمنين ووعدهم
الفوز وقوله ليجزي قوما تعليل الامر بالمغفرة اي انما امروا بان يغفروا لما اراده الله تعالى من توفيتهم جزاء مغفرتهم في الاخرة ونكره قوما والمراد به الذين امنوا
الثناء عليهم قوله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون اي يكسبونه من الثواب العظيم باحتمال المكاره وكظم الغيظ كذا في جامع الجوامع وفي الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قل للذين منا عليهم بمعرفتنا ان لا يعرفوا الذين لا يعلمون فاذا عرفوهم فقد يغفروا لهم قوله وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه الاية
الموعدة الوعد قوله واستغفر لذنبك اي سله المغفرة قوله والمستغفرين بالاسحار قيل هو صلوة الليل وقيل الاستغفار اخر الوتر وخص الاستغفار بالسحر لانه
هو اخر الليل لان العبادة فيه اشق والنفس اصفى لعدم اشتغالها بتدبير المأكول وخلو المعدة عنه فتوجه النفس بكليتها الى حضرة الحق تعالى قوله استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال المفسر في معناه لن يغفر الله لهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم والسبعون جار في
كلامهم مجرى التمثيل للتكثير وفي الخبر كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر منصوب بفعل مضمر اي اطلب وفي تخصيصه بذلك هو انه توبة
من تقصيره في شكر نعم الاطعام ومضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير وفي حديث النبي ص واني استغفر الله سبعين استغفارة قال ره هو
معصوم قيل لانه عبادة او لتعليم الامة او من ترك الاولى او من تواضع او عن سهو او قبل النبوة او من اشتغاله بالنظر في مصالح الامة
ومحاربة الاعداء فان مثله شاغل عن عظيم مقامه او عن احوال ما مضى بالنسبة الى ما ترقى اليه فان حسنات الابرار سيئات المقربين
هذا ولا يمكن عافلا عما تم في ذنب وفي حديث العالم يستغفر له من في السموات والارض قيل يحتمل ان يكون استغفار هذه الاصناف
بعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز وهو ان يكتب الله له بعدد كل حيوان من الانواع المذكورة كالحيتان وغيرها مغفرة ووجه
الحكمة ان صلاح العالم بالعلم وما من شيء من الاوصاف المذكورة الا وله مصلحة معقودة بالعلم ومن اسمائه تعالى الغفور الشكور

غرر

غضر

غفر

وبذلك

وبناء فعالة من المبالغة وهو الذي تكرر مغفرته ويشكر اليسير من الطاعة ومن اسمائه تعالى ايضا الغفار ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن
خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله له ذنبه من باب ضرب غفرا ستره عليه وغطاه وصفح عنه والمغفرة اسم منه واغتفر ذنبه مثله وغفور
ذنبه فهو غفور والجمع غفر وقوله جاؤا الجماء الغفير قال الجوهري الجماء الغفير اي جاؤا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف منهم احد وكانت فيهم كثرة
والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما ينصب المصادر التي في معناه كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وكافة وادخلوا الاول فالاول اي ادخلوا كما في قولهم
اوردها العراك اي اوردها عراكا والغفيرة الزيادة في الرزق او العمر او الولد او غير ذلك ومنه حديث علي ان اصاب احدكم غفيرة في مال او عمر او ولد
او غير ذلك فلا يكون ذلك له فتنة ويفضي به الى الحسد وبنو غفار ككتاب من كنانة رهط ابي ذر الغفاري والمغفر بالكسر زرد ينسج من الدروع على قدر
الراس يلبس تحت القلنسوة **غمر** قوله تعالى في غمرة من هذا اي في منهمك من الباطل وقيل في غطاء وغفلة والجمع غمرات مثل سجدة وسجدات والغمرة الشدة
والجمع غمر مثل نوبة ونوب قوله فذرهم في غمرتهم حتى حين اي في حيرتهم وجهلهم وفي الدعاء الحمد لله الذي من خشيته ترتج البحار ومن يسبح في غمراتها قيل عليه غمرات
الموت شدائده والغمر الماء الكثير ولا مناسبة لحمله على المعنى الاول والمناسب حمله على المعنى الثاني لكنه لم يجمع على غمرات فربما وقع تصحيف فيه وفي حديث وصف
الائمة بكم فرج الله عنا غمرات الكروب اي شدائده وغمره البحر غمرا من باب قتل اذا علاه وغطاه وفي الحديث فقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها
النار ودخلت في غمار الناس بضم الغين وفتحها اي في زحمتهم قال بعضهم ويقولون دخل في غمار الناس هذا انما يغلطون فيه والعرب تقول دخل في خمار
الناس اي فيما يواريه ويستره منهم حتى لا يتبين والغامر الخراب من الارض وقيل ما لم يزرع وهو يحتمل الزراعة قيل له غامر لان الماء يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول
وما لا يبلغه الماء فهو قفر وفي الخبر مثل الصلوة الخمس كمثل نهر غمر بالفتح فالسكون اي كثير يغمر من يدخله ويغطيه اراد ذا الماء الكثير والغمر بالتحريك
الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ومنه الحديث لا يبيتن احدكم ويده غمر ومنه غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر واماطة للغمر
وفي الخبر لا تجعلوني كغمر الراكب يعني في الصلوة علي هو بضم الغين وفتح الميم اناء صغير يأخذه الراكب يحمل رحاله وزاده ويترك قعبه الى اخر ترحاله ثم يعلقه على رحله
فليس عندهم بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا وقد ورد كقدح الراكب وقد مر في قدح ورجل غمر بتثليث الغين وسكون
الميم لم يجرب الامور **غور** قوله تعالى ان اصبح ماؤكم غورا اي غائرا وصف بالمصدر كرجل ضرب وماء سكب يقال غار الماء غورا ذهب في الارض فهو غائر
قوله صاحبه في الغار الغار نقب في الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي اوى اليه النبي في جبل ثور وهو مطل
على مكة قوله ومغارات المغارات والمغارات ما يغورون فيه اي يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة وهو الموضع الذي يغور فيه الانسان اي يغيب و
يستتر قوله فالمغيرات صبحا هو من الغارة لانهم كانوا يغيرون عند الصبح من الغارة وهي الخيل المغيرة ومنه قولهم اشرق ثبير كيما نغير اي ننفر للاغارة وقيل نغير
على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور اي المنخفض من الارض وفي الحديث العقل يستخرج غور الحكمة والحكمة يستخرج غور العقل ومعناه
على ما قيل بالة العقل يمكن الوصول الى الحكمة الخفية وبظهور الحكمة من العاقل يظهر ما كان مخزونا في عقله وغار الرجل غورا اتى الغور وهو المنخفض من الارض
والغور يطلق على تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة فتهامة اولها ذات عرق من قبل نجد الى مرحلتين من وراء مكة
وما وراء ذلك فهو الغور وغور الشام بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة المشرق وغارت العين من باب قعد انخسفت وغارت النجوم اي سفلت وتنخفض
بالهبوط والانخفاض بعد ما كانت اخذة بالعلو والارتفاع واللام للعهد ويجوز ان يكون بمعنى غابت واغارت الفرس اغارة اذا اسرعت في العدو والاسم
الغارة وشنوا الاغارة اي فرقوا الخيل ومغيرة بضم الميم وقد تكسر اسم رجل والمغيرة ابن ابي العاص طرده النبي ولعن من يؤويه ويطعمه ويسقيه ومن يحمله
ويحمله سقاءه وعقاله وشملة وحذاءه فقيل انه جمع ذلك اداوة والطعمة وحمله وجهزه وفعل جميع ما لعن به النبي ثم امر به علي فقتله الاول
والمغيرة بن شعبة كان واليا في عهد عمر وكان يشرب الخمر ويصلي بالناس جماعة وكان يزني في الركعات والمغيرية صنف من السبائية نسبوا الى مغيرة بن
سعيد مولى بجيلة خرج على ابي جعفر وقال انه كان يكذب على ابائه وكان يدعوا الى محمد بن عبد الله بن الحسن وفي حديث الصادق فسئل رجل من المغيرية
عن شيء من السنن **غير** قوله تعالى ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال المفسر تغييرهم خلق الله فقوء عين الحامي واعفاؤه من الركوب وقيل الخصاء وهو في قول عامة
العلماء مباح في البهائم واما في بني ادم فمحظور وقوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال بعض الاعلام يكتب في اللوح اشياء مشروطة
واشياء مطلقة فما كان على الاطلاق فهو حتم لا يغير ولا يبدل وما كان مشروطا جاز ان يكون مثبتا في اللوحات فلانا ان وصل رحمه مثلا يعيش ثلثين سنة
وان قطع رحمه فثلث سنين وانما يكون ذلك عند حصول الشرط وقد قال تعالى يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قوله غير المغضوب عليهم الاية
قال المفسر هو بدل من الذين انعمت عليهم يعني ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من غضب الله والضلال او صفة على معنى انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة
من الغضب والضلال قال فان قلت كيف صح ان يقع غير صفة للمعرفة وهو لا يتعرف اجيب بان التعريف فيه كالتعريف الذي في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني
ولان المغضوب عليهم ولا الضالين غير المنعم عليهم فليس في غير اذن الابهام الذي يابى ان يتعرف قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي فمن اضطر جائعا
لا باغيا ولا عاديا فيكون غير هنا بمعنى لا منصوبة على الحال وكذا قوله غير ناظرين اناه وكذلك قوله غير محلي الصيد وانتم حرم قوله لا يستوي القاعدون

من المؤمنين غير اولي الضرر الآية وقرئ غير بالحركات الثلث اما الرفع فصفة القاعدون او بدل واما النصب فعلى الاستثناء وقال الزجاج حال من القاعدين
اي لا يستوي القاعدون حال خلوهم من الضرر واما الجر فصفة للمؤمنين او بدل منه وفي الحديث الشكوا من الغير ومثله من يكفر بالله يلق الغير اي تغير
الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغيرة بالكسر نفرة طبيعية تكون من بخل مشاركة الغير في امر محبوب له والغيرة الذهب جمعها غير ككسرة وكسر وجمع الغير
اغيار كضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها المغايرة اعني المبادلة لانها بدل من القتل والتغير التبدل والانتقال يقال غيرت الشيء فتغير وغار الرجل على
غيرها كان اول وغار الزوج على امرأته والمرأة على زوجها تغار من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح وغارا فهو غيور وغيران والمرأة غيور وامرأة غيرى ونسوة غير ونسوة غيارى بالفتح وجمع غيور غير كرسول
ورسل وجمع غيران غيارى وغيارى بالفتح والضم وفي الحديث اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب وتغايرت الاشياء اختلفت وغير كلمة يوصف بها
ويستثنى فيكون وصفا للنكرة نحو جاءني رجل غيرك واداة استثناء فتعرب على حسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد الا زيد بالرفع
على البدل والنصب على الاستثناء وحاصله ما ذكره الحاجبي حيث قال واعراب غير كاعراب مستثنى بالا على التفصيل وعن بعضهم غير اسم مبهم ولهذا اعرب
للزومه الاضافة وقولهم خذ هذا لا غير هو في الاصل مضاف والاصل لا غيره لكن لما قطع عن الاضافة بني على الضم مثل قبل وبعد وتكون غير بمعنى سوى
نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى لا كقوله تعالى غير ناظرين اناه وقولهم لا اله غير الله مرفوع لانه خبر لا ويجوز نصبه على لا اله الا هو

باب ما اوله الفاء

فار تكرر في الحديث ذكر الفار وهو جمع فارة كثمرة وثمر تهمز ولا تهمز يقع على الذكر والانثى وفيه الفارة من المسخ وفارة البيت هي الفويسقة التي امر النبي بقتلها
في الحل والحرم واصل الفسق الخروج عن الطاعة والاستقامة وبه يسمى العاصي فاسقا وسميت الفارة فويسقة لخبثها وقيل لخروجها عن الحرمة في الحل والحرم
او لا حرمة لها بحال وقيل سميت بذلك لانها عمدت الى حبال سفينة نوح فقطعتها والفار نوعان جرذان وفيران وكلاهما عادم حاسة السمع والبصر وليس في
الحيوانات افسد من الفار ولا اعظم اذى منه لانه لا يأتي على شيء الا اهلكه واتلفه وفيه لا بأس بالصلوة في فارة المسك اي نافجته

فتر قوله تعالى على فترة من الرسل اي على سكون وانقطاع من الرسل لان النبي والرسل كانت الى وقت رفع عيسى متواترة وفترة ما بين عيسى ومحمد على ما نقل
ستمائة سنة قوله لا يفتر عنهم العذاب كانه اراد لا يسكن ولا ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون والفترة هنا من فتر عن عمله يفتر فتورا اذا سكن فيه والفترة
انقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين وفتر الماء اذا انقطع عما كان عليه من البرد الى السخونة وامرأة فاترة الطرف اي منقطعة عن حد النظر والفترة الانكسار
والضعف ومنه فتر الحر اذا انكسر وضعف وفي الحديث لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى والفتر بالكسر ما بين السبابة والابهام اذا فتحتهما
بالتفريج المعتاد وفي الخبر نهى عن كل مسكر ومفتر وهو الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار ومن هنا قال بعض الافاضل
لا يبعد ان يستدل به على تحريم البنج ونحوه مما يفتر ولا يزيل العقل

فجر والفجر ولبال عشر قال الشيخ ابو علي الفجر شق عمود الصبح فجره الله لعباده فجرا
اذا اظهره في افق المشرق منتشرا يؤذن بادبار الليل المظلم واقبال النهار المضيء وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذي يصعد طولا كذنب السرحان
ولا حكم له في الشرع والآخر هو المستطيل المنتشر في افق السماء وهو الذي يحرم عنده الاكل لمن اراد الصوم في رمضان وهو ابتداء اليوم انتهى وجواب
القسم محذوف تقديره لنعذبن يدل عليه قوله الم تر كيف فعل ربك بعاد الى قوله سوط عذاب قوله يفجرونها تفجيرا اي يجرونها حيث شاؤا في
منازلهم تفجيرا سهلا لا يمتنع عليهم قوله واذا البحار فجرت اي بعضها الى بعض او الملح في العذب قوله ليفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما يأتي من
الزمان ويقول سوف اتوب سوف اعمل صالحا وقيل يمني الخطيئة ويقول سوف اتوب وقوله ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اي مائلا عن الحق يقال فجر
العبد فجورا من باب قعد زنا وفجر الحالف فجورا كذب ومال عن الصدق ومنه الدعاء لا تجعل لفاجر علي يدا ولا منة قوله فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا اي انشقت وبه سمي الفجر لانشقاق الظلمة عن الضياء واصله المفارقة ومنه تفجر الانهار وهو مفارقة احد الجانبين الآخر وفي الحديث اذا خاصم
فجر فطلق يحمل الفجور هنا على البذاء والفحش في القول والبهت عند الخصومة وقيل لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن للفجور وبه سمي الفساق
التاجر فاجر ما لم يتفقه وذلك ان التاجر قلما يسلم فيما هو بصدده من الكذب والحلف فيقول اشتريته بكذا ولا ابيعه باقل من كذا واعطيت به كذا
فيحلف وربما يحلف على انه مربح يخالطه وبالغ في البيع والشراء بالرفع والحط حتى يفضي به الى الكذب والفاجر هو المنبعث في المعاصي والمحارم

فخر قوله تعالى من صلصال كالفخار الفخار بالفتح والتشديد الطين قد طبخته النار فاذا الفخر فهو خزف وصلصال قوله فرح فخور اي بطر بالنعم متكبر مفتخر بها
على الناس مشغول عن الشكر والقيام بحقها وفي الحديث ما لابن آدم والفخر وفيه يروى بوجهين بفتح الواو فيكون الواو بمعنى مع وبالكسر فيكون
عاطفة يقال فخرت به فخرا من باب نفع وافتخرت مثله والاسم الفخار بالفتح وهو المباهات بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغير ذلك اما
فيه او في آبائه وتفاخر القوم فيما بينهم اذا افتخر كل منهم بمفاخره وشيء فاخر اي جيد والفخارة كجبانة الجرة والجمع الفخار ومنه الحديث خذ من المسك
الوبر واجعل في فخارة وكان ذلك لازالة ما فيه من دم الميتة

فرر قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه الآية اي يهرب من اقربائه لاشتغاله بما
هو مدفوع اليه او لحذره من مطالبتهم بالتبعات يقول الاخ لم تواسني والابوان قصرت في برنا والصاحبة اطعمتني الحرام وفعلت وصنعت والبنون
لم تعلمنا ولم ترشدنا وفي معناه بعض من باب ضرب هرب منه وفر من الزكوة هرب منها قوله ففروا الى الله اي من معصيته الى طاعته وفروا الى

اي من ذنوبكم

اي من ذنوبكم الى الله ولوذوا به اتقاه لو امروا الى رحمة الله من عقاب الله وفي الحديث اي حجوا الى الله قال بعض المحققين الفرار الى الله الاقبال عليه
وتوجيه السير اليه وهو على مراتب اولها الفرار من بعض آثاره الى البعض كالفرار من اثر غضبه الى اثر رحمته الثانية ان يفنى العبد عن مشاهدة الافعال
ويترقى في درجة القرب والمعرفة الى مصادر الافعال وهي الصفات فيفر من بعضها الى بعض كما يستعاذ من سخط الله بعفوه والعفو والسخط صفتان
الثالث ان يترقى عن مقام الصفات الى ملاحظة الذات فيفر منها اليها وقد جمع الرسول ص هذه المراتب حين امر بالقرب في قوله واسجد واقترب فقال
في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك والعفو كما يكون صفة للعافي كذلك يكون اثرا حاصلا من صفة العفو ثم قرب وغنى عن مشاهدة الافعال و
ترقى الى مصادرها وهي الصفات قال واعوذ برضاك من سخطك وهما صفتان ثم لما ترقى عن مشاهدة الصفات واقترب الى ملاحظة الذات قال واعوذ
بك منك وهذا فرار منه اليه وهو مقام الوصول الى ساحل العزة ثم للسباحة في لجة الوصول درجات اخر لا تتناهى ولذلك لما ازداد قربا قال لا
احصي ثناء عليك وفي قوله بعد ذلك انت كما اثنيت على نفسك كمال للاخلاص وتجريد له قوله اين المفر اي الفرار والفر والفرار بالكسر الروغان والهرب
يقال فر يفر فهو فرور وفرورة كنمرة وفرار وفر كصحب والفرار من الزحف هو الفرار من معركة النبي ص او احد خلفائه والزحف بالزاي والحاء المهملة ال
العسكر وفرفرت الشيء حركته والفرفرة الخفة والطيش فرز الفرز بالكسر القطيع من الغنم والفرز ايضا ابو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد بن مناة بن
تميم قال الجوهري وانما سمي بذلك لانه وافى الموسم بمعزى فانهبها هناك وفزارة ابو حي من غطفان وهو فزارة بن ذبيان فسر قوله تع واحسن
تفسيرا التفسير في اللغة كشف معنى اللفظ واظهاره ماخوذ من الفسر وهو مقلوب السفر يقال اسفرت المراة عن وجهها اذا كشفته واسفر الصبح
اذا ظهر وفي الاصطلاح علم يبحث فيه عن كلام الله تع المنزل للاعجاز من حيث الدلالة على مراده تع فقولنا المنزل للاعجاز لاخراج البحث عن الحديث القدسي
فانه ليس كذلك والفرق بين التفسير والتاويل هو ان التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد المحتملات الى ما يطابق الظاهر والفسر
البيان يقال فسرت الشيء من باب ضرب بينته واوضحته والتشديد مبالغة واستفسرته كذا سالته ان يفسره لي فطر قوله تع فاطر السموات اي خالقها
ومبتدعها ومخترعها من فطره يفطره بالضم فطرا اي خلقه وعن ابن عباس كنت لا ادري ما فاطر السموات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احد
هما انا فطرتها اي ابتدأتها قوله والسماء منفطر به اي متشققة بيوم القيمة لثقلها يؤدي الى انفطارها وانفطرت السماء انشقت والفطور الصدوع و
الشقوق ويتفطرن يتشققن قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها يقال فطر الله الخلق من باب قتل اي خلقهم والاسم الفطرة بالكسر وفي الحديث المشهور
بين الفريقين كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه والفطرة بالكسر الخلقة وهي من الفطر كالخلقة من الخلق في
انها للحالة ثم انها جعلت للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص والمعنى كل مولود يولد على معرفة الله تع والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان
سماه بغير اسمه او عبد معه غيره فلو ترك عليها لاستمر على لزومها وانما يعدل عنها لآفة من آفات التقليد كالتهويد والتنصر والتمجيس وقوله يهودانه اي ينقلانه
الى دينهم وقال بعض المتبحرين ويشكل هذا التفسير ان حمل اللفظ على حقيقته فقط لانه يلزم منه ان لا يتوارث المشركون مع اولادهم الصغار قبل ان يهودوهم و
ينصروهم ويمجسوهم واللازم باطل بل الوجه حمله على الحقيقة والمجاز معا اما حمله على المجاز فعلى ما قبل البلوغ وذلك ان اقامة الابوين على دينهما سبب جعل الولد
تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعلت تهويدا وتنصيرا وتمجيسا مجازا ثم اسند الى الابوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكانه قال وانما ابواه باقامتهما على الشرك
يجعلانه مشركا كانفسهما ويفهم من هذا انه لو اقام احدهما على الشرك واسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما واما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر
من الاولاد وفي كتاب التوحيد للشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن
يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الله الناس
عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة قال زرارة وسالته عن قول الله تع واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته
الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله تع خالقه كذلك
قوله ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وفي الحديث ان الله خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا
بجحود ثم بعث الله الرسل تدعوا العباد الى الايمان وفيه افضل ما يتوسل به المتوسلون كلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة قيل اشار بالاول
الى الاقرار بلا اله الا الله فانها كانت يوم الميثاق وبالثانية الى انها كانت دين الانبياء السابقين ومللهم وفي الخبر عشرة من الفطرة وفسر كثير من العلماء الفطرة
هنا بالسنة اي عشرة اشياء من سنن الانبياء التي امرنا بالاقتداء بهم فيها فكانها امر جبلي فطروا عليه والمحفوظ انها من سنة ابرهيم ولو فسرت الفطرة هنا
بالدين لكان اوجه لانها مفسرة في كتاب الله كذلك قال الله تع فطرة الله التي فطر الناس عليها او يكون المراد بالفطرة ما كان ابرهيم يتدين به على ما فطر الله
عليه ويكون معنى الحديث عشرة من توابع الدين ولواحقه والمعدودات من جملته وروى ابن بابويه في معاني الاخبار انه سئل ابن عباس عن الصائم هل
يجوز له ان يحتجم في شهر رمضان قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قال قلت فلا يبطل الحجامة صومه قال لا قلت فما معنى قول النبي ص حين راى من يحتجم في شهر رمضان
افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطرا لانهما تسابا وكذبا في سبهما على رسول الله لا للحجامة ثم قال ابن بابويه وللحديث معنى آخر وهو انه من احتجم [illegible]

فرز

فسر

فطر

نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى ذلك ثم قال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق افطر الحاجم والمحجوم اي حملا بذلك في طريق دستور لان الحجامة مما امر به واستعمله انتهى وهذا اقرب المعاني الى حقيقة اللفظ وفي حديث اهل البيت عشر من الفطرة قص الشارب ونتف الابط والسواك والاستنجاء واي الفطرة اي الدين والسنة ومثله قص الاظفار من الفطرة ومثله ان الله اعطى محمدا الفطرة الحنيفية السهلة لا رهبانية ولا سياحة وفي الحديث تكرر الذكر في زكوة الفطرة والفطرة تطلق على الخلقة وعلى الاسلام والمراد منها على الاول زكوة الابدان وعلى الثاني زكوة الدين وقولهم تجب الفطرة على حذف مضاف والاصل تجب زكوة الفطرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واستغنى به في الاستعمال لظهور المراد وتفطرت قدماه اي تشققت وانفطرت بمعنى تفطرت فغر في الحديث انه لا يبعض الرجل فاغرا فاه الى ربه يقول يا رب ارزقني الحديث اي فاتحا فاه من قولهم فغر فاه كمنع ونصر فتحه والفغر ويقال فغر فوه اي انفتح ومنه حديث موسى فاذا هو بحية عظيمة فاغرة فاها فقر قوله تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة الفاقرة الداهية وهي الفاقرة اي كسرت فقار ظهره قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية الفقراء جمع فقير والفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى والله الغني وانتم الفقراء الى الله والمساكين من جهة الذلة فان كان من جهة الفقر فهو فقير مسكين وحلت له الصدقة وان كانت لغير الفقر فلا تحل له وسائغ في اللغة ضرب فلان المسكين وهو من اهل الثروة واليسار وعن ابن السكيت الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له وقال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير وقال يونس بالعكس قال ومن ذلك قلت لاعرابي افقير انت قال لا والله بل مسكين وقال الاعرابي الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله وقال بعض المحققين الفقير والمسكين متحدان في الاشتراك بوصف عدمي وهو عدم وفاء الكسب والمال بمؤنته ومؤنة العيال انما الخلاف في ان ايهما اسوء حالا فقال الفراء وثعلب وابن السكيت هو المسكين وبه قال ابو حنيفة وقوم من علماء الشيعة الامامية كابن الجنيد وسلار والشيخ الطوسي في النهاية لقوله تعالى او مسكينا ذا متربة وهو المطروح على التراب لشدة الاحتياج ولان الشاعر قد اثبت للفقير مالا في قوله اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد وقال الاصمعي الفقير اسوء حالا وبه قال الشافعي ووافقه من الامامية المحقق ابن ادريس الحلي والشيخ ابو جعفر الطوسي في المبسوط والخلاف لان الله تعالى بدء به في آية الزكوة وهو يدل على الاهتمام بشأنه في الحاجة واستعاذة النبي من الفقر مع قوله اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني مع المساكين ولان الفقير ماخوذ من كسر الفقار من شدة الحاجة واثبات الشاعر المال للفقير لا يوجب كونه احسن حالا من المسكين فقد اثبت تعالى للمسكين مالا في آية السفينة ثم قال والحق ان المسكين اسوء حالا من الفقير لا لما ذكر بل لما روي في الصحيح عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله قول الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي لا يسأل الناس والمسكين اجهد منه والبائس اجهدهم انتهى وهو جيد والفقراء في حديث الزكوة فسرهم العالم بالذين لا يسألون الناس الحافا وفي بعض احاديث الباب الفقراء هم اهل الزمانة والحاجة والمساكين اهل الحاجة من غير زمانة وفي الدعاء نعوذ بك من الفقر والقلة قيل الفقر المستعاذ منه انما هو فقر النفس الذي يفضي بصاحبه الى كفران نعم الله ونسيان ذكره ويدعوه الى سد الخلة بما يتدنس به عرضه ويثلم به دينه والقلة تحمل على قلة الصبر او قلة العدد وفي الخبر انه تعوذ من الفقر وانه قال الفقر فخري وبه افتخر على سائر الانبياء وقد جمع بين القولين بان الفقر الذي تعوذ منه الفقر الى الناس والذي دون الكفاف والذي افتخر به هو الفقر الى الله تعالى وانما كان هذا فخرا له على سائر الاغنياء مع مشاركتهم له فيه لان توحيده واتصاله بالحضرة الالهية وانقطاعه اليه كان في الدرجة التي لم يكن لاحد مثلها في العلو ففقره اليه كان اتم واكمل من فقر سائر الانبياء وفقارة الظهر بالفتح الخرز الذي يضم النخاع الذي يسمى خرز الظهر والجمع فقار بحذف الهاء مثل سحابة وسحاب والفقرة لغة في الفقارة وجمعها فقر وفقرات كسدرة وسدر وسدرات ومنه قيل لاخر بيت من القصيدة والخطبة فقرة تشبيها بفقرة الظهر وذو الفقار بفتح الفاء وكسرها عند العامة اسم سيف كان لرسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة كذا في حديث الرضا قال وهو عندي قيل سمي بذلك لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف ما فيه خروز مطمئنة وقيل كان هذا السيف لمنبه بن الحجاج السهمي كان مع ابنه العاص يوم بدر فقتله امير المؤمنين وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاه رسول الله عليا بعد ذلك فقاتل به دونه يوم احد وقيل كان من حديدة وجدت عند الكعبة في زمن جرهم او غيرهم وروي ان بلقيس اهدت لسليمان ستة اسياف فكان ذو الفقار منها وروي عن علي قال ان جبرئيل اتى النبي وقال ان صنما في اليمن مغفر من حديد بعث اليه فادفقه وخذ الحديد قال فدعاني فبعثني اليه فدققت الصنم واخذت الحديد فجئت به الى رسول الله فاستضرب منه سيفين فسمى احدهما ذو الفقار والاخر مخذم فتقلد رسول الله بذو الفقار واعطاني مخذما ثم اعطاني بعد ذو الفقار وفي الحديث ومن الفواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء الفواقر الدواهي واحدها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر فكر في الحديث تفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة قال فخر الدين الرازي نقلا عنه في توجيه ذلك هو ان الفكر يوصلك الى الله والعبادة توصلك الى ثواب الله والذي يوصلك الى الله خير مما يوصلك الى غير الله او ان الفكر عمل القلب والطاعة عمل الجوارح والقلب اشرف من الجوارح يؤكد ذلك قوله اقم الصلوة لذكري جعلت الصلوة وسيلة الى ذكر القلب والمقصود اشرف من الوسيلة فدل ذلك على ان العلم اشرف من غيره انتهى والتفكر التأمل والفكر بالكسر اسم منه وهو لغتين احدهما القوة المودعة في مقدم الدماغ وثانيهما اثرها اعني ترتيب امور في الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما او ظنا وافكر وتفكر وفكر بمعنى يقال فكرت في الامر من باب ضرب وتفكرت فيه وافكرت بالالف وفي الحديث من تفكر في ذات الله تزندق اي من تامل في معرفة الذات تزندق

لانه طلب ما لم يطلبه ولم يصل اليه نبي ولا وصي ولا ولي ومن هنا قال ابن ابي الحديد فيك يا اعجوبة الكون غدا الفكر كليلا انت حيرت ذوي اللب وبلبلت العقول كلما اقدم فكري فيك شبرا فر ميلا ناكصا يخبط في عمياء لا يهتدي السبيلا وقولهم ليس لي في هذا الامر فكر اي ليس لي فيه حاجة قال الجوهري والفتح اصح من الكسر والفكرة الاسم من الافتكار مثل العبرة من الاعتبار والجمع فكر كسدرة وسدر **فور** قوله تعالى من فورهم هذا اي من غضبهم الذي غضبوا به واصل الفور الغليان والاضطراب يقال فارت القدر فورا وفورانا اذا غلت استعير للسرعة وقوله وفار التنور اي نبع يقال فار الماء يفور فورا نبع وجرى وفي الحديث الحمى من فوح جهنم اي من غليانها وفار العرق فورا هاج ورجعت اليه من فوري اي من قبل ان اسكن وقولهم الشفعة على الفور اي على الوقت الحاضر الذي لا تاخير فيه ثم استعمل في الحالة التي لا بطوء فيها **فهر** في الحديث كانهم يهود خرجوا من فهرهم فهر اليهود بالضم بيعهم ومدارسهم وفي ص واصلها بهر وهي عبرانية فعربت وفي نهاية هي كلمة نبطية او عبرانية اعربت والفهر الحجر ملء الكف وقيل الحجر مطلقا وفهر بالكسر ابو قبيلة وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وفي الخبر نهى عن الفهر والفهر مثل نهر ونهر وهو ان يجامع الرجل امراته ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى اخرى فينزل **قبر** قوله تعالى ثم اماته فاقبره اي جعله ذا قبر يوارى فيه وساير الحيوانات تلقى على وجه الارض فالقبر مما اكرم الله به بني ادم وجمعه قبور ومقبرة مثلثة الباء يقال اقبرت الميت امرت ان يدفن او جعلت له قبرا وقبرت الميت من بابي قتل وضرب دفنته وفي الحديث نهى عن الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى قيل وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم وطين القبر اذا اطلق يراد به طين قبر الحسين ع وفي قوله خلوق القبر يكون في ثوب الاحرام فقال لا باس يريد به قبر النبي قال بعض الافاضل خلوق القبر بكسر القاف واسكان الباء الموحدة وهو المتخذ من قبر العود اي يكون في الخلط الغالب على ساير اخلاطه قبر العود قال وبعض من لم يفرق ذلك فتح القاف واراد به قبر النبي وهو توهم وقبر النبي بالمدينة وقبر عبد المطلب عند جبل احد في المدينة ايضا ومقابر قريش فيها قبر الكاظم والجواد وفي الحديث ذكر العصفور والقبرة بضم القاف وتشديد الباء مفتوحة من غير نون والنون لغة واحدة القبر وهو ضرب من العصافير معروف ويقال القنبراء بالنون مع المد وفي الحديث القبرة كثيرة التسبيح وتسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد وفي حيوة الحيوان عن كعب الاحبار مثله والقنبري رجل من ولد قنبر الكبير **قتر** قوله تعالى ترهقها قترة القترة بالتحريك الغبار وفي الغريب الحديث ترهقها قترة يعلوها سواد كالدخان قوله وعلى المقتر قدره المقتر الفقير المقل وفي الحديث انفق ولا تخف اقتارا الاقتار القلة والتضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقتر عليه قترا وقتورا من بابي ضرب وقعد ضيق عليه في النفقة ومنه قتر على عياله اذا ضيق عليهم واقتر اقتارا وقتر تقتيرا مثله والقتار بالضم الدخان من المطبوخ وقيل ريح اللحم المشوي المحترق او العظم او غير ذلك يقال قتر اللحم من بابي قتل وضرب ارتفع قتاره وفي الخبر نعوذ بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس لع والقتير الشيب **قدر** قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يقتر يقال قدر على الانسان رزقه قدرا مثل قتر وضيق ونفد عليه قوله على امر قد قدر اي على حال قدرها الله كيف يشاء وقيل على حال جاءت مقدرة مستوية وهو ان قدر ما انزل من السماء كقدر ما اخرج من الارض سواء بسواء قوله فظن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه رزقه والمراد انه ظن من غير تضييق سواء كان مقيما بين قومه او مهاجرا عنهم والقدر التضييق قوله اما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني قال الشيخ ابو علي قرء ابو جعفر وابن عامر فقدر بالتشديد والمعنى قسم الله سبحانه احوال البشر فقال اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه اي اختبره وامتحنه بالنعمة واكرمه بالمال ونعمه بما وسع عليه من انواع الافضال فيقول ربي اكرمني اي فيفرح بذلك ويقول ربي اعطاني هذا لكرامتي عنده ومنزلتي لديه يحسب انه كريم عند الله حيث وسع عليه الدنيا واما اذا ما ابتليه بالفقر والفاقة فقدر عليه اي ضيق وقتر عليه رزقه وجعله على قدر البلغة فيقول ربي اهانن فيظن ان ذلك هوان من الله ويقول ربي اذلني بالفقر قال تعالى كلا اي ليس الامر كما ظن فاني لا اغني المرء لكرامته ولا افقره لهوانه عندي ولكني اوسع على من اشاء واضيق على من اشاء بحسب ما توجبه الحكمة ويقتضيه الصلاح ابتلاء بالشكر وانما الاكرام على الحقيقة يكون بالطاعة والاهانة تكون بالمعصية ثم بين سبحانه ما يستحق به الهوان بقوله بل لا تكرمون اليتيم الى اخر الايات قوله انا انزلناه في ليلة القدر قال الشيخ ابو علي الها كناية عن القرآن وان لم يجر له ذكر لانه لا يشتبه الحال فيه قال ابن عباس انزل الله القرآن جملة واحدة في اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ليلة القدر ثم كان ينزل جبرئيل نجوما وكان من اوله الى اخره ثلث وعشرون سنة واختلف العلماء في معنى هذا الاسم وما لاجله فقيل سميت ليلة القدر لانها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة باجمعها من كل امر وهي الليلة المباركة في قوله انا انزلناه في ليلة مباركة لان الله تعالى ينزل فيها الخير والبركة والمغفرة وفي الخبر عن ابن عباس انه قال يقضي القضايا في ليلة النصف من شعبان ثم يسلمها الى اربابها في ليلة القدر اي ليلة الشرف والخطر وعظم الشان من قولهم رجل له قدر عند الناس اي منزلة وشرف ومنه وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق عظمته وقيل لان للطاعات فيها قدرا عظيما وثوابا جزيلا وقيل سميت ليلة القدر لانه انزل فيها كتاب ذو قدر الى رسول ذي قدر لاجل امة ذات قدر على يدي ملك ذي قدر وقيل لان الله قدر فيها انزال القرآن وقيل سميت بذلك لان الارض تضيق فيها بالملائكة من قوله ومن قدر عليه رزقه وهو منقول عن الخليل بن احمد ثم قال واختلفوا في تعيين استمرارها وعدمه فذهب قوم الى انها انما كانت على عهد رسول الله ثم رفعت وقال اخرون لم ترفع بل هي الى يوم القيمة الى ان قال وجمهور العلماء على انها في شهر رمضان في كل سنة انتهى وهو

يعلم ذلك من مذهب اهل البيت بالضرورة وقيل لا خلاف بين اصحابنا في انحصارها في ليلة تسعة عشر وفي الحديث انا انزلناه في ليلة القدر سورة
النبي واهل بيته والوجه في ذلك انهم هم المخصوصون بتنزل الملئكة عليهم في ليلة القدر دون غيرهم فنسب السورة اليهم لذلك وفيه ما لم يعرف
قدره وذلك لان من لم يعرف قدره فهو مظنة ان يتجاوزه وفيه العالم من عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره حصر العالم فيمن عرف قدره
لان ذلك يستلزم معرفة النفس فلا يتجاوز حده وفي ذلك تمام العلم ويلزم من ذلك ان من لا يعرف قدره لا يكون عالما لان سلب اللازم يستلزم سلب
الملزوم فيكون اذا جاهلا وقدرت على الشيء من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قدير وقادر والشيء مقدور عليه وفي
حديث الصادق مع عبد الله الديصاني وقد سئل الله قادر ان يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاجابه بما حاصله عدم امتناع
ذلك وكانه جواب اقناعي يقنع به السائل بحسب فهمه ويكتفي به اذ ما ذكره من الامور المحالة الممتنعة في ذاتها الممتنعة الوجود في الخارج والتحقيق ما اجاب
به علي حين سئل بذلك وهو ان الله لا يوصف بعجز والذي سألتني عنه لا يكون ومن اقدر ممن يلطف الارض ويعظم البيضة والقادر من اسمائه تعالى
وهو وان ظهر معناه لكن يحتمل ان يكون بمعنى المقدر قال الله تعالى فقدرنا فنعم القادرون ومن اسمائه المقتدر وهو مفتعل من القدرة والاقتدار ابلغ و
اعم والقادر والمقتدر اذا وصف الله بهما فالمراد نفي العجز عنه فيما يشاء ويريد ومحال ان يوصف بالقدرة المطلقة غير الله تعالى وان اطلق عليه لفظا و
القدرة عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ليلة القدر وهي ليلة تقدر فيها الارزاق و
تقضى والقدر بالفتح والسكون ما يقدره الله من القضاء وبالفتح اسم لما صدر مقدورا عن فعل القادر وفي عقيدة الصدوق لما ساق القضاء الى يوم
القيمة وحيث ان القدر فيهما الى اخرهما ربما اعترض على هذا بان ظاهرهما يعطي الجبر في الافعال وهو بعيد من مثله ويمكن الجواب بان افعال العباد
لما كانت منهم على وفق القضاء الثابت في الازل والقدر الكائن فيما لا يزال كانا كانهما هما المؤثران في ذلك الفعل فاسنده اليهما على طريق المجاز لا
الحقيقة او يقال ليس المراد بهما القضاء والقدر اللازمين بل المراد بهما الحكم والامر من الله تعالى كما في قوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه على ما بينه علي
في مسئلة من سئله عن مسيرهم الى الشام وقد تقدم ذلك في قصته او يقال سبق علم الله في حدوث الكائنات اوجب صدورها من العباد والا لانقلب
العلم جهلا وذلك لا ينافي القدرة الاختيارية للعبد من حيث الامكان الذاتي لامكان اجتماع الامكان والوجوب باعتبارين وفي الخبر كل شيء
بقدر حتى العجز والكسل وفي حديث رسول الله ان الله تعالى قدر المقادير قبل ان يخلق آدم بالفي عام وفي الحديث ذكر القدرية وهم المنسوبون
الى القدر ويزعمون ان كل عبد خالق فعله ولا يرون المعاصي والكفر بتقدير الله ومشيته فنسبوا الى القدر لانه بدعتهم وضلالتهم وفي شرح المواقف
قيل القدرية هم المعتزلة لاسناد افعالهم الى قدرتهم وفي الحديث لا يدخل الجنة قدري وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء ابليس وفي
القدر هو تقدير الشيء من طوله وعرضه كما جاءت به الرواية وفي الحديث التقدير واقع على القضاء بالامضاء اي واقع على القضاء المتلبس بالامضاء
فعلى هذا على ما قيل الجنة ليست للاستعلاء وفي كلامه اشارة الى شيئين الاول ان التقدير يشتمل على كل التفاصيل الموجودة في الخارج والثاني انه
واسطة بين القضاء والامضاء ومعنى القضاء هو النقش الحتمي وفي الحديث انه قال لمن سئل عن القدر فقال طريق مظلم فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه
وسر الله فلا تتكلفوه قال بعض الشارحين معنى القدر هنا ما لا نهاية له من معلومات الله تعالى لا الطريق لنا اولا الى مقدوراته وقيل القدر هنا ما يكون
مكتوبا في اللوح المحفوظ وما دل الناطق على تفصيله وليس لنا ان نتكلفه ويقال اللوح المحفوظ القدر والكتاب القدر كان كل شيء قدره الله كتبه وسئل
ابن عباس عن القدر فقال هو تقدير الاشياء كلها اولا ثم قضاها وفصلها وعن الصادق انه قال الناس في القدر على ثلثة منازل من جعل العباد
في الامر مشية فقد ضاد الله ومن اضاف الى الله تعالى شيئا هو منزه عنه فقد افترى على الله كذبا وقد جل قال ان رحمت فبفضل الله عليك وان عذبت
فبعدل الله فذاك الذي سلم له دينه ودنياه وفي الحديث الحث على تقدير المعيشة وهو التعديل بين الافراط والتفريط وهو من علامات المؤمن وفي
لا عندي قدر ولا قدر اي ما لي عندي حرمة ووقار واذا وافق الشيء الشيء قيل جاء على قدره بالفتح لا غير والقدر ما يقدره الله من القضاء وقد سبق في قضاء
ثابتين على معرفة القدر وفي الدعاء فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه وبقي ما الى عليه مقدرة اي قدرة ورجل ذو قدرة ومقدرة منه الدال و
فتحها اي يسار وفي الحديث قدر الرجل على قدر همته يعني ومنزلته في اعتبار الناس من تعظيم واحتقار وهو من لوازم علو همته او دناءتها فعلو همته ان
لا يقتصر على بلوغ امر من الامور التي يزاوليها ما شرعه وضبطه حتى ينتهي الى ما وراءها مما هو اعظم وفخم منه تبجيله وتعظيمه وصغرها ان يقتصر على محقرات الامور
وبحسب ذلك يكون قدره والانسان قادر مختار اي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل والذي يظهر من كثير من الاحاديث ان العبد ليس قادرا تاما
على طرفي فعله كما هو مذهب المعتزلة وانما قدرته التامة على الطرف الذي وقع منه فقط واما على الطرف الاخر فقدرته ناقصة والسبب في ذلك مع كمال
نسبة الاقدار والتمكين منه تعالى الى طرفي الفعل امر يرجع الى نفس العبد وهو ارادة احد الطرفين دون الاخر لا من الله فيلزم الجبر كما هو مذهب الاشاعرة
فالقدرة التامة للعبد على ما زعم المعتزلة باطل والقول بعدم القدرة على شيء من الطرفين كما زعم الاشاعرة ظاهر البطلان والحق ما بينهما وهو القدرة
التامة فيما يقع من العبد فعله والناقصة في الطرف الاخر وكذا القول في الاستطاعة التامة والناقصة على ما سيأتي تفصيله ان شاء الله تعالى ثم يؤيده قوله بين الجبر و

والقدر منزلة بين المنزلتين والمراد من القدر هنا قدر العباد حيث زعمت المعتزلة ان العباد ما شاؤوا صنعوا والقدر بالكسر انية يطبخ بها والجمع قدور كحمل وحمول وهي مؤنثة وتصغيرها قدير على غير قياس

قذر في الحديث الماء طاهر الا ما علمت انه قذر القذر ضد النظافة وقذر الشيء فهو قذر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقذرته من باب تعب ايضا كرهته وعن الازهري القذر الخارج من بدن الانسان يعني الغائط والقذر النجاسة وبكسر المعجمة المتنجس ومنه شيء قذر بين النجاسة ومنه قول الصادق ع كل ماء طاهر الا ما علمت انه قذر واختلف في المراد من العلم فعند ابي الصلاح هو الظن المطلق وان لم يستند الى سبب شرعي كشهادة العدلين وهو قريب وفي الحديث بئس العبد القاذورة وان الله يبغض العبد القاذورة من الرجال الذي لا يبالي بما قال وما صنع والقاذورة السيئ الخلق وكان المراد به هنا الوسخ الذي لم يتنزه عن الاقذار وقد يطلق القاذورة على الفاحشة ولعل منه قوله اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها يعني الزنا ونحوه وقوله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله يريد بذلك ما فيه حد كالزنا وشرب الخمر وفي الحديث لا يغسل رجليه الا ان يقذرهما بكسر الذال اي يكرههما وتنفر طبيعته منهما ورجل مقذر اي تجتنبه الناس وقاذر اسم ابن اسمعيل بن ابرهيم ويقال انه قيذر وقيذار

قرر قوله تعالى الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين يعني هب لنا من جهتهم ما تقر به اعيننا من صلاح وعلم ونكر القرة بتنكير المضاف اليه فكانه قال هب لنا منهم سرورا وفرحا كذا ذكره الشيخ ابو علي ومثله قوله قرة عين لي ولك اي فرح وسرور لي ولك قوله ربوة ذات قرار مر تفسيره في ربا قوله في قرار مكين قال في الانثيين ثم في الرحم قوله يعلم مستقرها ومستودعها اي ماويها على وجه الارض ومدفنها او موضع قرارها ومسكنها ومستودعها حيث كانت مودعة فيه قبل الاستقرار من اصلاب الاباء وارحام الامهات قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قيل المراد بالمستقر المكان الذي يستقر فيه والمقيل مكان الاستراحة ماخوذ من مكان القيلولة ويحتمل ان يراد باحدهما الزمان اي زمانهم ومكانهم اطيب ما يتخيل من الامكنة والازمان ويحتمل المصدرية منهما او في احدهما قوله فمستقر ومستودع قيل مستقر في الرحم الى ان يولد ومستودع في القبر الى ان يبعث وقيل مستقر في بطون الامهات ومستودع في اصلاب الاباء وقيل مستقر على ظهر الارض في الدنيا ومستودع عند الله في الاخرة وقيل غير ذلك قوله ولكم في الارض مستقر اي موضع قرار قوله والشمس تجري لمستقر لها اي لحد لها موقت مقدر تنتهي اليه من فلكها اخر السنة شبه بمستقر المسافر اذا قطع مسيره او لمنتهى لها من المشارق والمغارب حتى تبلغ اقصاها فذلك مستقرها لانها لا تعدوه او لحد لها من مسيرها كل يوم في مرأى عيوننا وهو المغرب قوله لكل نبأ مستقر اي منتهى في الدنيا او في الاخرة قوله قوارير من فضة هي جمع قارورة الزجاج قال الشيخ ابو علي قرئ قوارير غير منونين وبالتنوين في الاولى منهما وهذا التنوين من حرف الاطلاق لانه كالفاصلة من الشعر وفي الثاني لاتباعه الاول ومعنى قوله قوارير من فضة انها مخلوقة من فضة قد جمعت بين بياض الفضة وحسنها وبين صفاء القوارير وشفيفها ومعنى كانت انها تكون قوارير بتكوين الله اياها وتفخيم لتلك الخلقة العجيبة الجامعة بين صفتي الجوهرين المتباينين قوله وقرن في بيوتكن ان قرئ بفتح القاف اراد اقررن حذفت الراء الاولى تخفيفا وحولت فتحتها الى القاف فسقطت الف الوصل وان قرئ وقرن بكسر القاف فهي من وقر الرجل اذا ثبت اي اثبتن في بيوتكن وفي حديث الميت ثم قرت العين قرة العين برودتها وانقطاع بكائها ورؤيتها ما كانت متشوقة اليه والقر بالضم ضد الحر والعرب تزعم ان دمع الباكي من شدة السرور بارد ودمع الباكي من الحزن حار فقرة العين كناية عن الفرح والسرور والظفر بالمطلوب يقال قرت عينه تقر بالكسر وفي الفتح قرة بالفتح والضم ومثله في حديث اقر الله عينك اي ابرد الله دمعتك وقيل معنى اقر الله عينك انامها من قر اذا سكن وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك وحاصل الكل الدعاء له بما يسره ولا يسوءه وفي حديث من بهر قريح اقروه حتى تراءى اخوه عن اقامة الحد عليه حتى يتم واقر الرجل بالشيء اي اعترف به وقرره بالشيء حمله على الاقرار به واقررت العامل على عمله اي تركته قارا وفي حديث بريرة ان شاءت ان تقر عينها عند زوجها بفتح القاف اي تمكث ويجوز الكسر يقال قررت بالمكان بالكسر اقر بالفتح وقررت اقر بالكسر وفي الدعاء واجعل عيشي قارا فسر بثلث تفسيرات احدها ان المراد بالعيش القار ان يكون مستقرا دائما غير منقطع الثاني ان يكون واصلا الي حال قراري في بلدي فلا احتاج في تحصيله الى السفر والانتقال من بلد الى بلد الثالث المراد بالعيش القار العيش في السرور والابتهاج او قار العين ماخوذ من قرة العين به فيه واجعل لي عندك قرارا وسولك مستقرا او قرارا المستقر على صيغة المفعول المكان والمنزل والقرار المكث فيه ونقل عن الشهيد ان المستقر في الدنيا كما قال تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والقرار في الاخرة كما قال تعالى ان الاخرة هي دار القرار وورد عليه انه لا يلائم قوله عند قبر رسولك واجيب بان المراد بالاخرة ليس ما بعد يوم القيمة بل ما قبله يعني الموت والمراد ان يكون مسكنه في الحيوة ومدفنه بعد الممات في المدينة وفي الحديث الآن يخاف على نفسه القر اي البرد ويوم قر وليلة قرة اي باردة والقرة بالكسر البرد ايضا ويوم القر بالفتح اليوم الذي بعد يوم النحر لان الناس يقرون في منازلهم وفي الحديث في ذنب يقره كانه مصر فيها واقر الشيء اي سكن وانقاد واستقر الشيء فسكن وقر وفي الحديث قري كعبة اي اسكني واثبتي على حالك والحيوة المستقرة في الصيد هي الثابتة فيه وفسرت بما يمكن ان يعيش ولو نصف يوم وقر بطنه اي صوت والجمع قراقر ومنه الحديث تقرقر بين قراقري بطني والقرقرة الهدير والقرقر القاع الاملس ومنه حديث مانع الزكوة يحبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر ويسلط عليه شجاع اقرع ويروى بقاع قرق وهو مثل القرقر في المعنى قاله في معاني الاخبار

قرش قوله تع

قسورة اى هربت من اسد والقسورة الاسد وقسره على الامر قسرا من باب ضرب اكرهه عليه وقهره واقتسره مثله ومنه اخذت شيئا قسرا اى قهرا واكراها وقسر بطن من بجيلة وهم رهط خالد بن عبد الله القسري قال الجوهري والاقتسار الذي لا اختيار فيه ومنه يريدون اقتسارا اى يهلكهم الله من عند كونهم اجنة الى كبرهم من غير اختيار منهم وقنسرين بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة وتفتح والنسبة اليه قنسري

قشر القاشرة اول الشجاج لانها تقشر الجلد والقشر بالكسر كالجلد من الانسان والجمع قشور كحمل وحمول وقشرت العود من بابي ضرب وقتل نزعت عنه قشره وبقي قشره تقشيرا وقشير ابو قبيلة وهو قشير بن كعب بن ربيعة

قشعر قوله تعالى تقشعر منه جلود اى تنقبض منه يقال اقشعر جلد فلان اقشعرارا فهو مقشعر اذا اخذته قشعريرة والجمع القشاعر فتحذف الميم لزيادتها

قشم قشمير بالشين المعجمة بعد القاف في نسخ متعددة مدينة من مدائن الهند

قصر قوله تعالى فيهن قاصرات الطرف هي جمع قاصرة وهي التي لا تمد نظرها الى غير زوجها اى قصرن ابصارهن الى ازواجهن ولم يطمحن النظر الى غيرهم قوله حور مقصورات في الخيام اى مخدرات قصرن في خدورهن في الخيام اى الحجال وفي الخبر الخيمة درة واحدة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراه الآخرون قوله ترمي بشرر كالقصر هو واحد القصور ومن قرأ كالقصر بالتحريك اراد اعناق النخل قوله وقصر مشيد نقل انه قصر بناه شداد بن عاد بن ارم لم يبن في الارض مثله فيما ذكر وحاله كحال هذه البئر في انه خرب بعد العمران واقفر فلا يستطيع احد الوصول اليه لما يسمع منه من كلام الجن والاصوات المنكرة بعد النعيم والعيش الرغيد مذكرا في هذه الاية موعظة وتحذير لمن اتعظ وحذر سبحانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا قوله فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة هو من قصرت الصلوة قصرا من باب قتل نقصت وهي اللغة العالية التي جاء بها الكتاب العزيز واما قصر الشيء قصرا وزان عنب فهو خلاف طال فهو قصير ويتعدى بالتضعيف فيقال قصرته وعليه قوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين وفي الحديث هذه المقاصير انما احدثها الجبارون وليس لمن صلى خلفها مقتديا بالصلوة فيها صلوة المقصورة الدار الواسعة المحصنة او هي اصغر من الدار كالقصارة بالضم فلا يدخلها الا صاحبها والجمع مقاصير ولعل بطلان صلوة من خلفها لعدم مشاهدة الامام وقصر الظلام اختلاطه وقصر النجوم اشتباكها ومنه الحديث كان يصلي العشاء الاخرة عند قصر النجوم وخفي وجه معنى قصر النجوم بيانها وقصرت الشيء اقصره قصرا حبسته ومنه مقصورة الجامع وقصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به الى غيره وقصرت عن الشيء قصورا من باب قعد عجزت عنه و القصير خلاف الطويل والجمع قصار وقصر الامل على ما في الحديث هو انك اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك فانك لا تدري ما اسمك غدا وقولهم قصارك ان تفعل كذا بالضم والفتح اى غايتك واخر امرك وما اقتصرت عليه والتقصير في الامر التواني فيه والاقتصار على الشيء الاكتفاء به وفي الخبر المشهور اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله يروى ببناء مجهول ومعلوم وهو بفتح قاف وضم صاد بمعنى النقص وقد مر البحث عن الخبر في بد وقصرت الثوب قصرا بيضته والقصارة بالكسر الصناعة والفاعل قصار و قصر الملك معروف والجمع قصور مثل فلس وفلوس وقيصر كبيد لقب هرقل ملك الروم وهو يلقب كل من ملك فارس بكسرى وكل من ملك الحبشة بالنجاشي والقوصرة بتشديد الراء وقد تخفف ما يكتنز فيه التمر

قطر قوله تعالى سرابيلهم من قطران هو بفتح القاف وكسر الطاء الذي يطلى به الابل التي فيها الجرب فيحرق بحدته وحرارته الجرب يتخذ من حمل شجر العرعر فيطبخ ثم يهنأ به وبسكون الطاء وفتح القاف وكسرها لغة وقد اوعد الله المشركين ان يعذبهم بطلائه او بيته للذعه وحرقته واشتعال النار فيه واسراعها في المطلي به وسواد لونه بحيث تشمئز عنه النفوس من نتن رائحته فتطلى به جلودهم حتى يعود طلاؤه لهم كالسرابيل لانهم كانوا يستكبرون عن عبادته فالبسهم بذلك الخزي والهوان وقرئ من قطر آن اى من نحاس قد انتهى حره وقيل الحديد المذاب قوله واسلنا له عين القطر بالكسر فسكون اى اذبنا له معدن النحاس واظهرناه له ينبع كما ينبع الماء من العين فلذلك سمي عين القطر تسمية باسم ما آل اليه

القناطير قوله والقناطير المقنطرة جمع قنطار بالكسر قيل في تفسيره هو الف ومائتا اوقية وقيل مائة وعشرون رطلا وقيل هو ملأ مسك الثور ذهبا وقيل ليس له وزن عند العرب وعن تغلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ثمانون الفا والمقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة والف مؤلفة اى تام وعن الفراء المقنطرة المضعفة ككون القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة وفي الحديث القنطار خمسة عشر الف مثقال من الذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض وفي معاني الاخبار فسر القنطار من الحسنات بالف ومائتي اوقية والاوقية اعظم من جبل احد وفي الحديث يجزي عن غسل الجنابة ان تقوم تحت القطر اى المطر والواحد قطرة مثل تمر وتمرة وقد قطر الماء من باب قتل يقطر قطرا وقطرانا بالتحريك وقطر في الارض قطورا ذهب والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع اقطار ومنه حديث وصفه تعالى منفي عنه الاقطار يعني الحدود والجوانب والقطار بالكسر قطار الابل وهو عدد على نسق واحد يقال جاءت الابل قطارا اى القطار مقطورة والجمع قطر مثل كتاب وكتب وفي الحديث نهى ان يجلل القطار قيل يا رسول الله ولم قال لانه ليس من قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان وفيه انه كان متوشحا بثوب قطري وهو ضرب من البرود وفيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقيل قرية يقال لها قطر فنسب اليها الثياب القطرية وكسروا القاف للنسبة والقنطرة ما يبنى على الماء للعبور عليه والجسر اعم لانه يكون بناء وغير بناء

قطمر قوله تعالى ما يملكون من قطمير قيل هي الجلدة الرقيقة على ظهر النواة وقيل هي النكتة البيضاء في باطن ظهر النواة تنبت منها النخلة

قمطر قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا اى شديدا وقيل العبوس الضيق

اشد ما يكون من الايام والطول في البلاد واقطر يوما اشدها القحط على فضل ما بصنّا فيه من الكتب قعر قوله كأنهم اعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع يقال قعرت الشجرة قعرا قلعتها من اصلها فانقعرت يعني انهم كانوا يتساقطون على الارض امواتا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه وقعر البئر ونحوها عمقها وقعر الشيء نهاية اسفله والجمع قعور كفلس وفلوس وجلس في قعر بيته كناية عن الملازمة

قفر في الحديث لا يسجد على القفر كانه ردي القير المستعمل مرارا وفي عبارة بعض الافاضل القفر شيء يشبه الزفت ورائحته كرائحة القير والقفر من الارض المفازة التي لا ماء فيها ولا نبات والجمع قفار ودار قفر وقفار اي خالية من اهلها واقفرت الدار خلت والقفار بالفتح الخبز بلا ادم يقال اكل خبزه قفارا واقفر فلان اذا لم يبق عنده ادم وفي الخبر ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام قفندر في الحديث اذا لم يغر الرجل بعث الله اليه طائرا يسمى القفندر والحديث في بعض نسخ الحديث القفند واسم شيطان والقفندر القبيح المنظر قمر قوله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد الآية قال الجوهري القمر بعد ثلث ليال الى آخر الشهر سمي قمرا لبياضه والاقمر الابيض وليلة قمراء اي مضيئة وفي الحديث كانت قريش تقامر الرجل باهله وماله القمار بالكسر المقامرة وتقامروا لعبوا بالقمار واللعب بالآلات المعدة له على اختلاف انواعها نحو الشطرنج والنرد وغير ذلك واصل القمار الرهن على اللعب بشيء من هذه الاشياء وربما اطلق على اللعب بالخاتم والجوز وعود قماري منسوب الى موضع ببلاد الهند وفي الحديث ذكر القمري بالضم وهو طائر مشهور حسن الصوت اصغر من الحمام الازرق ويقال للانثى قمرية وللذكر ساق حر والجمع قماري بفتح القاف نقل انه اذا مات ذكور القماري لم تتزوج اناثها بعدها وتنوح بعدها الى ان تموت قور في الحديث العيش في ثلثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء والدار القوراء هي الواسعة نص على ذلك الجوهري وفيه يوم ذي قار وهو يوم مشهور وهو اول يوم انتصرت فيه العرب من العجم وكان ابرويز قد اغزاهم جيشا وكان الظفر لبني شيبان وذو قار موضع قريب البصرة خطب به علي وفي حديث ابن عباس قال دخلت على امير المؤمنين بذي قار وهو يخصف نعلا فقال لي ما قيمة هذا النعل فقلت لا قيمة لها قال والله لهي احب الي من امرتكم الا ان اقيم حقا او ادفع باطلا والقارة قبيلة يوصفون بالرمي سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم قال الجوهري وقورت الشيء تقويرا قطعت من وسطه خرقا مستديرا وقوارة القميص بالضم والتخفيف وكذا كل ما يقور قهر قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده القاهر الغالب لجميع الخلائق والقاهر شديد القهر والغلبة يقال قهره يقهره قهرا غلبه فهو قاهر وقهار مبالغة وقوله فوق عباده تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة كقوله تعالى انا فوقهم قاهرون يريد انهم تحت تسخيره وتذليله وفي الدعاء الحمد لله الذي علا فقهر اي ارتفع فقهر عباده تصويرا للقهر والعلو بالغلبة والقدرة كقوله تعالى فهم تحت قدرته وفي حديث بني امية يضلون الناس عن الصراط القهقرى هو بفتح القافين واسكان الهاء المشي الى خلف من غير التفات بالوجه اي يرجعون الناس الى خلف بسبب اضلالهم قير في الحديث لا يسجد على القير وفي آخر لا باس بالصلوة على القار والقير والقير بالكسر هو القار الذي تطلى به السفن وفيما صح من الحديث ان القير من نبات الارض

باب ما اوله الكاف

كبر قوله تعالى تولى كبره بالكسر اي اثمه وقرئ في الشواذ كبره بضم الكاف اي معظمه قوله وتكون لكما الكبرياء في الارض اي الملك وسمي الملك كبرياء لانه اكبر ما يطلب من امر الدنيا قوله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة كبر السن قوله بكبر ما في صدورهم اي تعظيم قوله كبر مقامي بالغم اي تكبر قوله اكابر يعني عظماء قوله اكبرنه اي استعظمنه من التكبير وهو التعظيم وروي حضن لما راينه كلهن من الاكبار وهو الحيض منه اكبرت المراة اذا حاضت قال في الكشاف وحقيقته دخلت في الكبر لانها بالحيض تخرج من حد الصغر الى حد الكبر قوله ومكروا مكرا كبارا بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير واستكبر الرجل تعظم في نفسه فوق مقداره والاستكبار طلب الترفع وترك الاذعان للحق ومنه قوله استكبروا استكبارا قوله فاراه الآية الكبرى يعني العصا وقيل اليد البيضاء فكذب انها من عند الله وعصى نبي الله قوله ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى التي هي اكبر النيران وهي نار جهنم والنار الصغرى نار الدنيا قوله انها لكبيرة الا على الخاشعين الضمير للصلوة لكبيرة اي شاقة ثقيلة الا على الخاشعين لانهم هم الذين يتوقعون ما ادخر الله للصابرين على مشاقها فتهون عليهم قوله فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال الصادق والله ما فعله كبيرهم هذا وما كذب ابرهيم فقيل كيف ذلك فقال انما قال فعله كبيرهم هذا ان نطقوا وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم هذا شيئا قوله انها لاحدى الكبر جمع الكبرى تانيث الاكبر اي لاحدى الدواهي الكبرى بمعنى انها الواحدة في العظم من بينهن لا نظير لها قوله لتكبروا الله على ما هداكم فسر بالتكبير بعد خمس عشرة صلوة اولها صلوة الظهر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام قوله يوم الحج الاكبر قد مر وجه تسميته بذلك في حج قوله كبرت كلمة اي مقالتهم اتخذ الله ولدا قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الآية اختلف العلماء في معنى الكبائر فقيل هي كل ذنب توعد الله عليه بالعقاب في الكتاب العزيز وقيل هي كل ذنب رتب الشارع عليه حدا او صرح فيه بالوعيد وقيل هي كل معصية تؤذن بقلة اكتراث فاعلها بالدين وقيل كل ذنب علمت حرمته بدليل قاطع وقيل كل ما توعد عليه توعدا شديدا في الكتاب والسنة وعن ابن مسعود قال اقرؤوا من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فكل ما نهي عنه في هذه السورة الى هذه الآية فهو كبيرة وقال جماعة الذنوب كلها كبائر لاشتراكها في مخالفة الامر والنهي لكن قد يطلق الصغير والكبير على الذنب بالاضافة الى ما فوقه

الله اكبر

موتهم

[illegible]

وما تحته في القبلة صغيرة بالنسبة إلى الزنا وكبيرة بالنسبة إلى النظر بشهوة قال الشيخ أبو علي بعد نقل هذه الأقوال وإلى هذا ذهب أصحابنا فإنهم قالوا المعاصي كلها
كبائر لكن بعضها أكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وإنما تكون صغيرة بالإضافة إلى ما هو أكبر ويستحق عليه العقاب أكثر انتهى وأنت خبير أنه لا دليل تطمئن
به النفس على شيء من هذه الأقوال ولعل في إخفائها مصلحة لا تهتدي العقول إليها وعن نقل عن ابن عباس حين سئل عن الكبائر أهي سبع فقال هي إلى السبعمائة
أقرب منها إلى السبعة وعدة الكبائر إحدى عشر أربع في الرأس الشرك بالله وقذف المحصنة واليمين الفاجرة وشهادة الزور وثلاثة في البطن أكل مال الربوا وشرب
الخمر وأكل مال اليتيم وواحدة في الرجل وهي الفرار من الزحف وواحدة في الفرج وهي الزنا وواحدة في اليدين وهي قتل النفس وواحدة في جميع البدن وهي العقوق
للوالدين وعن الصادق عليه السلام أنه قال من اجتنب الكبائر كفر الله عنه ذنوبه وذلك قوله تعالى إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وفي الحديث
والكبرياء — القدسي الكبرياء ردائي والعظمة إزاري وقد مر معناه ومن أسمائه تعالى المتكبر قيل هو ذو الكبرياء الملك والله أكبر قيل معناه الكبير فوضع أفعل موضع فعيل و
قال النحويون الله أكبر من كل شيء فحذف من لوضوح معناه وفي الحديث معناه أكبر من أن يوصف والله أكبر كبيرا قيل نصب كبيرا على القطع من اسم الله تعالى وهو
معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة وقيل نصب بإضمار فعل كأنه أراد كبرت كبيرا والله أكبر كلمة يقولها المتعجب عند إلزام الخصم والكبر في الجمع وكبر الشيء بضم الكاف
وكسرها معظمه وكبر الشيء من باب قرب عظم فهو كبير وفي ق كبر ككرم كبرا كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر فهو كبير وكبار وكبار كرمان ويخفف وكبر الصبي
وغيره يكبر من باب تعب كبرا كعنب وفي الدعاء أعوذ بك من سوء الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة والمراد به ما يورثه كبر السن من ذهاب العقل والتخليط في الرأي
وغير ذلك مما يسوء به الحال ورواه بعضهم بتسكين الباء قيل وهو غير صحيح وفيه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر وهو بسكون الباء
الجحود والشرك كما جاءت به الرواية والأخبار والكبر من الأخلاق المذمومة في الإنسان وعلاجه أن يعرف الإنسان نفسه من أن أوله نطفة مذرة وآخره جيفة
قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل عذرة وأن آخره الموت وأنه يعرض للحساب والعقاب فإن كان من أهل النار فالخنزير خير منه فمن أين يليق به الكبر وهو عبد
مملوك لا يقدر على شيء وفي الحديث لم يزل بنو إسماعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وأمر دينهم يتوارثونه كابر عن كابر حتى كان زمان عدنان
ومثله في حديث الأقرع والأبرص ورثته كابرا عن كابر أي عن آبائي كبيرا عن كبير في العز والشرف والجمرة الكبرى هي جمرة العقبة آخر الجمرات بالنسبة إلى المتوجه
من منى إلى مكة والكبر بفتحتين الطبل له وجه واحد وجمعه كبار مثل جبل وجبال فارسي معرب قاله في المصباح وقد يجمع على أكبار مثل سبب وأسباب ولهذا قال
الفقهاء لا يجوز أن يمد التكبير في التحريم لئلا يخرج عن موضع تكبيره إلى لفظ الأكبار التي هي جمع كبر الطبل والكبريت معروف والأحمر عزيز الوجود ومنه الحديث
المؤمن أعز من الكبريت الأحمر وهو مثل قولهم أعز من بيض الأنوق **كثر** قوله تعالى واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم أي كثر عددكم قال ابن عباس نقلا عنه وذلك
أن مدين بن إبراهيم تزوج بنت لوط فولدت حتى كثر أولادها قوله إنا أعطيناك الكوثر اختلف الناس في معنى الكوثر فقيل هو نهر في الجنة أشد بياضا من اللبن
وأشد استقامة من القدح حافتاه قباب الدر والياقوت ترده طيور خضر لها أعناق كأعناق البخت وقيل كثرة النسل والذرية وقد ظهر ذلك في نسله من ولد
فاطمة إذ لا ينحصر عددهم ويتصل بحمد الله إلى آخر الدهر مددهم وقيل هو حوض النبي يكثر الناس عليه يوم القيامة والمروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه نهر في الجنة أعطاه الله
نبيه عوضا عن ابنه إبراهيم قوله ألهاكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة المال والولد والعدد وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين وبسكون الثاء لغة جمار
النخل ويقع على طلعها والكثر بالضم من السكون والكثير واحد يتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال كثره وأكثره ومنه قوله تعالى قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا والكثير
ضد القليل وكثيرا إما منصوب على الظرفية لأنه من صفة الأحيان وما للتأكيد معنى الكثرة والعامل ما يليه على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله قليلا ما تشكرون
والكثرة نقيض القلة واستكثرت من الشيء أكثرت فعله واستكثره عده كثيرا وقد كثر الشيء بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف وكسرها قليل وفي الحديث عن
أبي عبد الله عليه السلام فيما يقع في البئر فيموت فأكثره الإنسان ينزح منها سبعون دلوا وأقله العصفور ينزح منها دلو واحدة وما سوى ذلك فيما بين هذين قال المحقق
في المعتبر أورد الشيخ في التهذيب هذه الرواية بالثاء المنقطة ثلاثا وفي مقابلته وأقله وأوردها أبو جعفر بن بابويه في كتابه بالباء المنقطة من تحتها بواحدة و
قال في مقابلته وأصغره انتهى وكل منهما محتمل وقال بعض شراح الحديث من اعترض بأن الثور أكبر من الآدمي فقد غفل عن نوع من القصور ومعنى الحديث أن الإنسان
نصابه العددي في النزح أكثر من النصاب العددي في سائر الحيوانات فإن النزح العددي لغير الإنسان من الحيوانات سبعون ونزح الكر أو جميع الماء للحمار أو
البعير ليس عدديا وكثير بضم الكاف وفتح الثاء المثلثة وكسر المشددة والراء اسم شاعر كان شيعيا وعزة بفتح العين المهملة والزاي المعجمة المشددة محبوبته
قاله في ق وفي حديث الصادق عليه السلام في حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة والله لكثير عزة أصدق في مودته منهما حيث يقول ألا زعمت بالغيب ألا أحبها
إذا أنا لم أكرم على كريمها والكوثر من الرجال السيد الكثير الخير **كدر** قوله تعالى وإذا النجوم انكدرت أي انتثرت وانصبت والكدر بالتحريك خلاف الصفو
وقد كدر الماء مثلثة الدال كدارة وكدورة فهو كدر نقيض صفا وكدر عيش فلان وتكدرت معيشته والأكدر الذي في لونه كدرة والكندر بضم
الكاف وإسكان النون هو اللبان الذي يمضغ كالعلك وهو نافع لقطع البلغم جدا قاله في ق **كرر** قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم أي جعلنا
لكم الظفر والغلبة عليهم ومنه يوم كر في الحرب إذا رجع إليها وفي الحديث هي خروج الحسين في سبعين من أصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان
يؤدون إلى الناس أن هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وأنه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين أظهرهم فإذا استقرت المعرفة

في قلوب المؤمنين انّ الحسين ع جاء الجهة الموت فيكون هو الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته لانه لا يلي الوصي الا الوصي والكرّة الرجعة وفي
المرة والجمع كرّات مثل مرة ومرات وفي حديث علي ع انا صاحب الكرّات ودولة الدول فالمعنى اما الافتخار في الشجاعة والرجوع الى قتال الاعداء مرة
بعد مرة او اشارة الى الرجعة زمان خروج صاحب الامر ويناسبه قوله ودولة الدول اي وانا صاحب الدولة والكرة بعد الفرة هي الاقدام بعد الفرار
والكر بالضم احد اكرار الطعام وهو ستون قفيزا او القفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فانتهى ضبطه الى اثني عشر وسقا والوسق ستون
صاعا وفي الشرع عبارة عن الف ومائتي رطل بالعراقي واختلفت الرواية في تقديره بالمساحة ففي بعضها ما صح عن الصادق ع ثلثة اشبار في ثلثة اشبار
وفي بعضها فيما صح عنه ع ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته وفي بعضها عنه ع اذا كان الماء ثلثة اشبار ونصف في مثله ثلثة اشبار ونصف في عمقه
من الارض فذلك الكر من الماء وقد عمل بهذه جمهور متاخري الاصحاب وعمل القميون بالاولى واورد على روايتهم خلوها عن البعد الثالث واجيب
بان سوق الكلام دال على المراد وهو في المحاورات كثير قال الشاعر كانت حنيفة اثلاثا فثلثهم من العبيد وثلث من مواليها وروي عن النبي انه
قال حبب من دنياكم ثلث الطيب والنساء ولم يدخل القسم الثالث الذي هو الصلوة في هذا الباب مع كونه مرادا واورد على رواية الجمهور انها خالية
عن مقدار العمق ووجهها بعض الافاضل بامكان اعادة الضمير في قوله ع في مثله الى ما دل عليه قوله ثلثة اشبار ونصفا اي في مثل ذلك المقدار وكذا

كور

الضمير في قوله في عمقه اي في عمق ذلك المقدار والكركرة في الضحك مثل القرقرة وفي الحديث ما يمنعك من هذا الكركور يعني المثلثة كذبر وفي الحديث

كسر

وامنع العروس في ايامها من الكزبرة والتفاح الحامض فان الكزبرة تثير الحيض في بطنها والتفاح الحامض يقطع حيضها الكزبرة هي بضم الباء وقد
تفتح نبت معروف قال الجوهري واظنه عربيا كسر في حديث المختار فينقض عليه الحسين ع كانه عقاب كاسر الكاسر العقاب يكسر جناحيه يريد الوقوع
يقال كسر الطائر يكسر كسرا وكسورا اذا ضم جناحيه حين ينقض وكسرت الشيء فانكسر وتكسر وكسرته شدد للكثرة والكسرة بالكسر القطعة من الشيء المكسور و
الجمع كسر كقطعة وقطع ومنه الحديث معه كسرة قد غمسها في اللبن وشاة كسير بغير هاء اذا كسرت احدى قوائمها وكسيرة بالهاء ايضا مثل النطيحة وفي الخبر
شاة في كسر خيمة اي في جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وكسرى ملك من ملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسري
وان شئت كسروي ومنه جبة كسروانية ومن ملوك الفرس كسرى وشيرويه ويزدجرد وهو اخر ملوك الفرس نقل ان شيرويه قتل اباه كسرى ابرويز بعد
ملكه ثمانية وثلثين سنة واشهرا فقام شيرويه مقامه وجلس مكانه واحسن سيرته واطلق اهل السجون وزوج اكثر نساء ابيه ووضع عن الناس ربع الخراج
واستوزر برمك بن فيروز جد البرامكة وقتل اخوته وكانوا سبعة عشر رجلا ثم مات بعد ملكه ستة اشهر وجمع كسرى اكاسرة على غير قياس لان قياسه
كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين وكسرت الرجل عن مراده صرفته عنه وكسرت القوم هزمتهم والكسر نقيض الصحة والكسر في

ونحو ذلك

كشر

الحساب غير تام كالنصف والثلث والربع والجمع كسور كفلس وفلوس ومنه الحديث ليس في الكسور شيء يعني زكوة وكسر الشهوة توهينها كشر في الخبر

كفر

فاطمة لم تر كاشرة ولا ضاحكة الكاشر المتبسم من غير صوت وان كان مع صوت فهو ضحك ومنه اخوان المكاشرة من كاشره اذا تبسم في وجهه وانبسط
معه كفر قوله تع ولا تكونوا اول كافر به اي اول من كفر به وجحد وجمع الكافر كفار وكفرة وكافرون والانثى كافرة وكافرات وكوافر قال تع ولا
تمسكوا بعصم الكوافر والكفر ضد الايمان وقد كفر بالله يجحد فالكافر الجاحد للخالق والكفور الجحود يجحد الخالق مع هذه الادلة الواضحة ومنه قوله انا
بكل كافرون اي جاحدون وابى الظالمون الا كفورا اي جحودا والكفور جمع الكفر كبرد وبرود عن الاخفش فان يكفر بها هؤلاء الاية قال المفسرون
يكفر بها اي بالكتاب والحكمة والنبوة هؤلاء يعني الكفار فقد وكلنا بها اي بمراعاة النبوة هؤلاء يعني الانبياء الذين جرى ذكرهم قوله اكفاركم
خير من اولئكم قيل المراد باولئكم الكفار المعدودون من قوم نوح وهود وصالح ولوط وال فرعون والمعنى ان هؤلاء اهل مكة مثل اولئك بل اشر
منهم وسئل الصادق ع عن قوله تع فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الميثاق عليهم في صلب آدم وهم ذر قوله جزاء
لمن كان كفر اي فعلنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو نوح جعله مكفورا لان الرسول نعمة من الله ورحمة فكان نوح نعمة مكفورة قوله كمثل غيث اعجب
الكفار نباته الكفار الزراع وانما قيل للزارع الكافر لانه اذا القى البذر كفره اي غطاه والكفر بالفتح التغطية وقد كفرت الشيء اكفره بالكسر كفرا سترته
قوله ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قال الشيخ علي بن ابراهيم هؤلاء كفروا وجحدوا بعلم فهم الذين قال الله تع و
كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فهؤلاء كفروا وجحدوا بعلم انتهى وفي حديث الصادق ع الكفر في كتاب الله
على خمسة اوجه كفر الجحود وهو على وجهين جحود بالربوبية وان لا جنة ولا نار كما قال صنف من الزنادقة والدهرية الذين يقولون وما يهلكنا
الا الدهر والوجه الاخر من الجحود هو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق واستقر عنده كما قال تع وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم والثالث كفر النعمة
قال تع لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد والرابع ترك ما امر الله به وعليه قوله تع افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض والخامس
كفر البراءة وعليه قوله تع في قول ابراهيم لقومه كفرنا بكم قوله كان مزاجها كافورا اي ماؤها وهو اسم عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور ورائحته
وبرده قوله قتل الانسان ما اكفره اي عذب ولعن الانسان ما اشد كفره وابين ضلاله وهذا تعجب منه كانه قال تعجبوا منه ومن كفره مع كثرة

الشواهد على التوحيد والايمان وقيل انه للاستفهام اي اي شيء اكفره واوجب كفره فكانه قال ليس ههنا شيء يوجب الكفر ويدعو اليه فما
الذي دعاه اليه مع كثرة النعم عليه والكفر بجحود النعمة مع احسانه ومنه الحديث المؤمن مكفر والتكفير ان يخضع الانسان لغيره ومنه حديث النصراني
لابي الحسن حيث قال ان اذنت لي كفرت لك وكفر الله عنه الذنوب محاه ومنه الكفارة وهي فعالة من الكفر وهي التغطية لانها تكفر الذنب عن الانسان
اي تمحوه وتستره وتغطيه وفيه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما قيل ان المكفر هي الثانية لا الاولى لان التكفير قبل وقوع الذنب لا معنى له ويشكل
كونها كفارة مع ان اجتناب الكبائر كاف ويمكن الجواب بان تكفير العمرة خاص وتكفير الاجتناب عام وفيه كفارة الغيبة ان تستغفر له وفيه ان
بلغه فالطريق ان تستحل منه فان تعذر لموته او لبعده فالاستغفار وهل يشترط بيان ما اغتابه به وجهان وفيه تارك الصلوة كافر وذلك لانه
مستخف بالشرع ومكذب له ومن كان كذلك فهو كافر وقد بين الصادق ع الفرق بين تارك الصلوة وفاعل الزنا بعد تسميته كافرا بحصول الاستخفاف في
عند ترك الصلوة دون الزنا وفي حديث الصلوة ولا تكفر انما يصنع ذلك المجوس التكفير في الصلوة هو الانحناء الكثير حالة القيام قبل الركوع
قال في النهاية والتكفير ايضا وضع احدى اليدين على الاخرى ع وفي الحديث ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان اي يذل ويخضع له
يقول نشدتك الله ان اعذب فيك والتكفير ان يخضع الانسان لغيره كما يكفر العلج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن وفيه الكفر
اقدم من الشرك وهو واضح وفيه لا تمسوا موتاكم بالطيب الا بالكافور وهو نوع من الطيب معروف يغسل به الميت ويحنط به **كمر** في الحديث لا
باس في الصلوة بالاثم فيه وان كان فيه نجاسة مثل التكة والكمرة وهي الحفاظ ومثله قوله كلما على الانسان او معه مما لا تجوز الصلوة فيه فلا
باس ان يصلي فيه وعد الكمرة والنعل وفي كلام بعض اللغويين الكمرة كيس ياخذها صاحب السلس والكمرة بالتحريك حشفة الذكر وربما اطلقت
على جملة الذكر مجازا والجمع كمر كقصبة وقصب **كمثر** فيه الكمثرى وهو من الفواكه الواحدة كمثراة **كور** قوله تعالى اذا الشمس كورت اي ذهب ضوءها
ونورها وبقي كورت لفت كما تكور العمامة اي تلف ضوءها فيذهب انتشاره قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل هو من التكوير
واللف والليّ يدخل هذا على هذا وهذا على هذا وبقي زيادته في هذا من ذلك وبالعكس والكور دور العمامة وكل دور كور وكار العمامة من
باب قال اذا ادارها على راسه والكور بالضم كور الحداد المبني من الطين والكور ايضا رحل الناقة باداته وهو كالسرج للفرس والكورة المدينة
والناحية والجمع كور مثل غرفة وغرف وقد جاءت في الحديث والكارة من الثياب ما يجمع ويشد ويحمل على الظهر والجمع كارات وطعنه فكوره اي القاه مجتمعا
كهر في قوله تعالى فاما اليتيم فلا تكهر اي لا تقهر وعن الكسائي كهره وقهره بمعنى **كنهر** الكنهور العظيم من السحاب ومنه قوله ولم يتم ومضيه في
ضباقه في كنهور ربابه **كير** في حديث الحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد الكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات ينفخ
فيه واما المبني من الطين فكور لا كير وجمع الكير كيرة كعنبة واكيار وكيران قال بعض الشارحين يروى خبثها مفتوحة الخاء والباء ويروى مضمومة
الخاء ساكنة الباء وعلى الاول يعني ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية التي تصلح للطبع فيخلصها بما تميزه عنها من ذلك وعلى الثانية يعني به الشيء
الخبيث والمعتد به هو الاول لانه اكثر واشبه بالصواب لمناسبة الكير فنسبة فساد المعنى المراد فيه **مئر** المئر بالهمزة الذحل والعداوة وجمعها مير
قاله الجوهري **مجر** في الحديث نهى عن بيع المجر بالميم المفتوحة والجيم الساكنة والراء وهو ان يباع البعير وغيره بما في بطن الناقة **مخر** قوله تعالى
وترى الفلك فيه مواخر على فواعل يعني جواري تشق الماء شقا من مخرت السفينة تمخر مخرا ومخورا اذا جرت تشق الماء بصدرها مع صوت وفي
الخبر اذا اراد احدكم البول فليتمخر الريح اي يجعل ظهره اليها كانه اذا ولاها شقها بظهره **مدر** في حديث علي لشريح عليه السلام انظر الى من يدفع حقوق الناس
من اهل المدر والوبر وخذ للناس بحقوقهم منهم المدر جمع مدرة كقصب وقصبة وهو التراب المتلبد وعن الازهري المدر قطع الطين قال في المصباح
وبعضهم يقول الطين العلك الذي لا يخالطه رمل والعرب تسمي القرية مدرة لان بنيانها غالبا بالمدر ومنه فلان سيد مدرته اي قريته وفي به
مدرة الرجل بلدته وفي بعض نسخ الحديث من اهل المذرة بالهاء والذال المعجمة وعليها من القاموس المذرة النورة ومدرت الحوض اصلحته بالمدر
والمداري جمع المدرى بالدال المهملة وهو كالميل يتخذ من قرن او فضة تخلل به المرأة شعرها وفي حديث الاستنجاء يمسح من الغائط بالمدر يعني
الطين اليابس **مذر** في حديث الانسان اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو ما بين ذلك يحمل عذرة قوله مذرة اي خبيثة من المذر
وهو خبث النفس ومنه رايت مذرة فمذرت لذلك اي خبثت **مرر** قوله تعالى ذو مرة فاستوى اي قوة في عقله ورايه ومتانة في دينه وصحة
في جسمه قوله فمرت به اي استمرت به فقعدت وقامت قوله سحر مستمر اي قوي شديد وقيل مستحكم من قولهم حبل مر اي محكم الفتل وقيل دائم
مطرد قوله في يوم نحس مستمر اي دائم الشر وقيل قوي في نحوسته وقيل مستمر ومر وقيل انه يوم الاربعاء لا تدور في الشهر قوله او كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها قيل المار عزير وقيل ارميا اراد ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة حين خرج على
حماره ومعه تين تزوده وشيء من عصير فنظر الى سباع البر وسباع البحر وسباع الجو تاكل الجيف ففكر في نفسه ساعة ثم قال انى يحيي هذه الله تعالى بعد
موتها وقد اكلتهم السباع فاماته الله مكانه وهو قول الله او كالذي مر الاية وفي الحديث مرارة الدنيا حلاوة الاخرة وحلاوة الدنيا مرارة

الاخرة

كمر
كمثر
كور
كهر
كنهر وضحه
كير
باب ما اوله الميم
مئر
مجر
مخر
مدر
مذر
مرر

الآخرة قال بعض الشارحين استعار لفظ المرارة لمشقة الأعمال الصالحة في الدنيا ولما تستعقبه اللذة الدنيوية من الألم والعذاب في الآخرة
ولفظ الحلاوة لما يستعقبه الأعمال الصالحة من لذة السعادة الآخرة ولما في اتباع الدنيا من اللذة وهو ظاهر وفيه لا تحل الصدقة لغني ولا
لذي مرة سوي المرة بالكسر القوة والشدة والسوي صحيح الأعضاء مستو في الخلقة والاستقامة مصون عن الاعوجاج وفي بعض النسخ ولم يقل
لذي مرة سوي وكأنه إنكار والمرة خلط من أخلاط البدن غير الدم والجمع مرار بالكسر وفيه الخل يكسر المرة وفيه لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء
صافية والمرارة بفتح الميم ضد الحلاوة والمرارة التي تجمع المرة الصفراء معلقة مع الكبد كالكيس فيها ماء أخضر وهي لكل حيوان الا البعير فانه لا مرارة
له والجمع مرائر وشيء مر والجمع أمرار بالألف وهذا أمر من كذا وأمر الشيء صار مرا وكذلك مر الشيء يمر بالفتح مرارة فهو مر والمرة بالفتح واحدة المر والمرار
ومنه الحديث فرض الله الوضوء مرة مرة بالنصب يعني غسل الأعضاء مرة للوجه ومرة لليدين وهو مفعول مطلق أي مرة من التوضي أو غسل
الأعضاء غسلة واحدة على الظرفية أي يتوضأ في زمان واحد أو حال سادة مسد الخبر أي يفعل مرة وروي بالرفع على الخبرية وفعلت ذلك غير مرة
أي أكثر من مرة ومر عليه يمر أي اجتاز ومر به ومر مرورا ذهب واستمر مثله والممر موضع المرور والمران شجر الرماح والمروذان فلس موضع بقرب مكة
من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لأنه اسم واد ويقال له مر ومر الظهران وفي الحديث كان أبو ذر في بطن مر يرعى غنما وفيه ليس لأهل مر متعة
والمرمر كجعفر نوع من الرخام الا انه أصلب وأشد صفاء مزر في الحديث ان نفرا من اليمن سألوه فقالوا إن بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر
حرام المزر بالكسر والزاي المعجمة ثم الراء المهملة نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب وأما السكركة بتسكين الراء
فخمر الحبش وفي الحديث المزر لا يطيب إلى سبعة آباء فقيل له وأي شيء المزر فقال الرجل يكسب مالا من غير حله فيتزوج به أو يتسرى به فيولد
له فذلك الولد هو المزر مصر في الحديث أخرج عظام يوسف من مصر هي المدينة المعروفة تذكر وتؤنث سميت بذلك لتمصرها أو لأن بانيها
المصر بن نوح والمصر أيضا واحد الأمصار وهو البلد العظيم والمصران الكوفة والبصرة ومصر الرجل الشاة وتمصرها وامتصرها إذا حلبها بأطراف
الأصابع الثلاث أو الإبهام أو السبابة فقط وفي الخبر لا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها يريد لا يكثر من أخذ لبنها والمصير كرغيف المعاء والجمع مصران كرغفان
مضر في الحديث مثل ربيعة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة قبيلة منسوبة إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال له مضر الحمراء ولأخيه ربيعة الفرس لأنهما
لما اقتسما الميراث أعطي مضر الذهب وهي تؤنث وأعطي ربيعة الخيل والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر أي الحامض وفي الحديث اطبخ اللحم باللبن فانهما
يشدان الجسم قال قلت هي المضيرة قال لا ولكن اللحم باللبن ومنه يتبين أن المضيرة هو الطبيخ باللبن الحامض لا غير ومنه الحديث جاءنا بمضيرة وبطعام
بعدها مطر قوله تعالى وأمطرنا عليهم حجارة يقال لكل شيء من العذاب أمطرت وللرحمة مطرت والمطر واحد الأمطار ويقال مطرت السماء تمطر مطرا من
باب طلب وأمطرها الله وقد مطرنا وكان علي يقول في المطر ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت أرزاق الحيوانات فاذا أراد الله أن ينبت ما يشاء لهم رحمة
منه لهم أوحى الله فمطر ما شاء من سماء إلى سماء حتى يصير إلى سماء الدنيا فيلقيه إلى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي إلى الريح أن اطحنيه وأذيبيه
ذوبان الماء ثم انطلقي إلى موضع كذا وكذا وما من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة الا بعدد معدود ووزن
معلوم والليلة المطيرة كثيرة المطر ومنه استحباب تأخير المغرب وتعجيل العشاء في الليلة المطيرة والممطر كمنبر ما يلبس في المطر يتوقى به ومنه الحديث فدعا
بممطر أحد وجهيه أسود والآخر أبيض فلبسه والممطورة الكلاب المبتلة بالمطر وفي الحديث قد عرفت هؤلاء الممطورة فاقنت عليهم في صلاتي قال نعم يريد
بالممطورة الواقفية وفي حديث الرضا وقد سئل عن الواقفية قال يعيشون حيارى ويموتون زنادقة ومطران رجل نصراني من علماء النصارى ومنه الحديث
مطران علماء الغوطة غوطة دمشق أرشدني إليك معر المعر سقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والأمعر القليل الشعر مغر في الخبر
أن أعرابيا قدم عليه وهو مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الأمغر المرتفق أي هو الأحمر المتكئ على مرفقه قال الليث الأمغر الذي في وجهه
حمرة مع بياض صاف وقيل أراد بالأمغر الأبيض لأنهم يسمون الأبيض أحمر والأمغر الأحمر الشعر والجلد على لون المغرة والمغرة الطين الأحمر الذي يصبغ
به وقد يحرك ومنه ثوبان ممغران مكر قوله تعالى ومكروا ومكر الله المكر من الخلق خب وخداع ومن الله مجازاة ويجوز أن يكون استدراجه العبد من
حيث لا يعلم قوله بل مكر الليل والنهار أي مكرهم في الليل والنهار قوله وإذا لهم مكر في آياتنا أي يحتالون لما رأوا الآيات فيقولون سحر وأساطير الأولين
قوله قل الله أسرع مكرا أي أقدر على مكركم وعقوبتكم قوله أفأمنوا مكر الله أي عذاب الله قوله وإذ يمكر بك الذين كفروا يريد الخدع والحيلة قوله فلما
سمعت بمكرهن أي باغتيابهن وإنما سمي مكرا لأنهن أخفينه كما يخفي الماكر مكره والمكر الخديعة يقال مكر يمكر مكرا من باب قتل خدع فهو ماكر وفي
الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر بي أراد بمكر الله إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه وفيه نعوذ بك من مكر الشيطان أي وسوسته ونفسه ونفخه
وتثبيطه وحبائله وخيله ورجله وجميع مكائده وفي الحديث ان كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا وفي حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الأيسر
مكر قيل كانت السوق جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع مور قوله تعالى يوم تمور السماء مورا أي تدور دورانا بما فيها وتموج موجا والمور الموج يقال
تمور أي تكفأ أي تذهب وتجيء كما تمور النخلة العيدانة ومار الشيء من باب قال أي تحرك بسرعة قوله تعالى فتماروا بالنذر أي فشكوا في الإنذار

وفي حديث علي (ع) في وصف ربه وكبس الارض على مور امواج مستفحلة المور المتحرك واستعار لفظ الاستفحال للموج ملاحظة للشبه بالفحل عند صياله وفي حديث علي (ع) في الجهاد التووا على اطراف الرماح فانه امور للاسنة والمار ماهي بفتح الراء معرب واصله حية السمك وفي بعض النسخ المارماهي معرب مار وماهي وفي الحديث المارماهي والزمار مسوخ من طائفة بني اسرائيل ومن دعاء نوح في السفينة بامارى اتقن كما صح في النسخ ومعناه بالسريانية هاريا اصلح وقطاط مارية بتشديد الياء اي ملساء

مهر وفي الخبر نهى عن مهر البغي اي اجرة الفاجرة والمهر بفتح الميم صداق المرأة والجمع مهور مثل فلس وفلوس ومهر السنة هو ما اصدقه النبي (ص) لازواجه وهو خمسمائة درهم قيمتها خمسون دينارا يقال مهرت المرأة مهرا من باب نفع ونصر اعطيتها المهر وامهرتها بالالف زوجتها من رجل على مهر وبنت مهيرة على فعيلة بمعنى مفعولة بنت حرة تنكح بمهر وان كانت متعة على الاقوى بخلاف الامة فانها قد توطى بالملك وفي الحديث كان لداود ثلثمائة بنت مهيرة وسبعمائة سرية والمهر بالضم ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة والانثى مهرة والجمع مهر مثل غرفة وغرف وغرفات ومهرات ايضا والمهارة الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل شيء يقال مهرت في العلم وغيره وتمهر بفتحتين فهو ماهر اي عالم حاذق ومنه الماهر بالقرآن والمهرجان عيد الفرس كلمتان مركبتان من مهر وزان حمل وجان ومعناه محبة الروح وسيأتي تحقيقه في نوز ان شاء الله تعالى ومهران نهر الهند وهو احد الانهار الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه

مير قوله تعالى ونمير اهلنا يقال فلان يمير اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلدهم من الميرة بالكسر فالسكون طعام يمتاره الانسان اي يجلبه من بلد الى بلد ومارهم ميرا من باب باع اتاهم بالميرة والمستار جالب الميرة والبيت يمتار منه المعروف اي يؤخذ منه ومنه الحديث ان البركة اسرع الى البيت الذي يمتار منه المعروف من الشفرة في سنام البعير وفي الحديث سمي امير المؤمنين لانه يميرهم العلم والمائر المتحرك

باب ما اوله النون

نبر نبرت الشيء انبره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر لارتفاعه وفي الخبر منبري على حوضي الاكثر على ان منبره بعينه يكون هناك وقيل ملازمة منبره للاعمال الصالحة تورد صاحبها الحوض والنبر بالكسر دويبة تشبه القراد اذا دبت على البعير تورم مدبها والانبار بلدة على الفرات من الجانب الشرقي وهيت من الجانب الغربي الانبار

نتر في الحديث فلينتر ذكره ثلث نترات بعد البول النتر جذب الشيء بجفوة ومنه نتر الذكر في الاستبراء واستنتر من بوله اجتذبه واستخرج بقيته من الذكر

نثر في حديث الكفن وينثر عليه الذريرة اي يفرقها يقال نثرت الشيء نثرا من باب ضرب وقتل رميت به متفرقا والنثرة للدواب شبه العطسة ومنه حديث الجراد هو نثرة من حوت البحر اي عطسة والنثار بالكسر والضم لغة اسم لفعل ما ينثر كالنثر ويكون بمعنى المنثور كالكتاب بمعنى المكتوب وقيل النثار ما يتناثر من الشيء كالساقط اسم لما يسقط وبالضم اسم للفعل كالنثر ودر منثر شدد للمبالغة والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما في الانف بالنفس وهو ابلغ من الاستنشاق لانه انما يكون بعده

نجر نجر الخشبة ينجرها نجرا من باب قتل نحتها والصانع نجار والنجارة مثل الصناعة ونجران بلدة من بلاد همدان من اليمن سميت باسم بانيها نجران بن زيدان وفي نهاية نجران موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن وفي الحديث شر النصارى نصارى نجران

نحر قوله تعالى فصل لربك وانحر قال الشيخ ابو علي امره تعالى بالشكر على هذه النعم العظيمة بان قال فصل لربك وانحر اي فصل صلوة العيد وانحر هديك واضحيتك وعن انس بن مالك كان النبي ينحر قبل ان يصلي فامر ان يصلي ثم ينحر وقيل معناه صل لربك الصلوة المكتوبة واستقبل القبلة بنحرك وروي عن العترة الطاهرة ان معناه ارفع يديك الى النحر في الصلوة وعن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله يقول في قوله فصل لربك وانحر هو رفع يديك حذاء وجهك وروي عنه عن عبد الله بن سنان مثله وعن جميل قال قلت لابي عبد الله فصل لربك وانحر فقال بيده هكذا يعني استقبل بيديه حذو وجهه القبلة في افتتاح الصلوة وروي عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين قال لما نزلت هذه السورة قال النبي لجبرئيل ما هذه النحيرة التي امرني بها ربي قال ليست بنحيرة ولكنه يأمرك اذا تحرمت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع واذا سجدت فانه صلوتنا وصلوة الملائكة في السموات السبع فان لكل شيء زينة وان زينة الصلوة رفع الايدي عند كل تكبيرة وعن النبي رفع الايدي في الصلوة من الاستكانة قلت وما الاستكانة قال الا تقرأ هذه الاية فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وفي الدعاء على الاعداء اللهم انا نجعلك في نحورهم يقال جعلت فلانا في نحر العدو اي قبالته وحذاءه وتخصيص النحر بالذكر لان العدو به يستقبل عند المناهضة للقتال والمعنى نسألك ان تتولانا في الجهة التي يريدون ان يأتونا منها ونتوقى بك عما يواجهوننا به فانت الذي تدفع في صدورهم وتكفينا امرهم وتحول بيننا وبينهم والنحور بضم النون جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر وهو المنحر مثل فلس وفلوس ونحرت البهيمة من باب نفع والمنحر الموضع الذي ينحر فيه الهدي وغيره وفي الخبر اتانا رسول الله في نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلا الصدر ويوم النحر هو يوم العاشر من ذي الحجة ومنازل بني فلان تتناحر اي تتقابل والنحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن الفطن البصير بكل شيء لانه ينحر العلم نحرا كذا في ق

نخر قوله تعالى ائذا كنا عظاما نخرة اي فارغة يجيء منها صوت عند هبوب الريح يقال نخر العظم نخرا من باب تعب بلي وتفتت فهو نخر وناخر قال الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة وبعض اكثرهم عظاما ناخرة بالالف ثم قال ناخرة ونخرة لغتان قال وقال الفراء النخرة البالية والناخرة المجوفة وقال الزجاج ناخرة اكثر لاجل رؤوس الاي اي اواخر الاي مثل خاسرة والحافرة والمنخر كمجلس وكسر الميم للاتباع كمنتن لغة والمنخران

ثقبا الانف

ثقبا الانف وفي حديث العليل فنخر ابليس نخرة واحدة فاجتمع اليه جنوده من الشر وهو صوت الانف يقال نخر ينخر من باب قتل اذا مد النفس في
الخياشيم والجمع مناخر ومناخير وابا النون والخاء المعجمة والراء المهملة على ما صح في النسخ وصي النبي ادريس وهو الذي دفع الوصية الى نوح ع ندر
ندر
ندر الشيء ندورا من باب قعد سقط وشذ ومنه النوادر وفي حديث نوادر الكلام ما شذ وخرج من الجمهور والنادر من الحديث في الاصطلاح
ما ليس له اخ او يكون لكنه قليل جدا ويسلم من المعارض ولا كلام في صحته بخلاف الشاذ فانه غير صحيح او له معارض وكتاب نوادر الحكمة تأليف
الشيخ الجليل محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري القمي يشتمل على كتب عديدة وعن ابن شهر آشوب ان كتاب نوادر الحكمة اثنان وعشرون كتابا
نذر
والندرة الفلتة ومنه لقيته في الندرة اي فيما بين الايام وندر الكلام ندارة فصح وجاد نذر قوله تع انما انت منذر من يخشيها قال الشيخ ابو علي
قرء ابو جعفر والعباس عن ابي عمرو انما انت منذر بالتنوين والباقون بغير تنوين يعني انما انت مخوف من يخاف مقامها اي انما ينفع انذارك من يخافها
واما من لا يخشى فكانك لم تنذرهم قوله وجاءكم النذير النذير فعيل بمعنى مفعل بمعنى المنذر اي المخوف وقيل جاءكم النذير يعني الشيب قيل وليس بشيء لان
الحجة تحقق بكل بالغ وان لم يشب والانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف قال تع وانذرهم يوم الآزفة اي خوفهم عذابه والفاعل منذر ونذير
والجمع نذر بضمتين قال تع فكيف كان عذابي ونذر اي كيف رايتم انتقامي منهم وانذاري اياهم مرة بعد اخرى فالنذر جمع نذير وهو الانذار و
المصدر يجمع لاختلاف اجناسه وقوله هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدا قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد عن ابي جعفر ع قال رسول الله ص
انا المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت يعني الهداية منا وما زالت فينا الى الساعة قوله تع انذرتهم اي اعلمتهم بما تحذرهم منه ولا يكون
المعلم منذرا حتى يحذر باعلامه فكل منذر معلم ولا عكس ويقال انذره بالامر اعلمه وحذره وخوفه في ابلاغه والاسم النذرى بالضم وفي الحديث
لا نذر في معصية قال بعض الاعلام هو شامل لما اذا كان نذرا مطلقا نحو لله علي ان اتزوج مثلا ومعلقا نحو ان شفى مريضي فلله علي ان اصوم العيد
قال وذهب المرتضى الى بطلان النذر المطلق طاعة كان او معصية وادعى عليه الاجماع وقال ان العرب لا تعرف من النذر الا ما كان معلقا
كما قاله ثعلب والكتاب والسنة وردا بلسانهم والنقل على خلاف الاصل قال وقد خالفه اكثر علمائنا وحكموا بانعقاد النذر المطلق كالمعلق ثم
ثم نقل ما تمسكوا به على ذلك ورده ثم قال وبالجملة فلا دلالة على ما ينافي مذهب السيد بوجه اذا تقرر هذا فالنذر لغة الوعد وشرعا
التزام المكلف بفعل او ترك متقربا كان يقول ان عافاني الله فلله علي صدقة او صوم مما يعد طاعة والماضي منه مفتوح العين ويجوز في مضارعه
الكسر والضم والمنذر بن ابي الجارود العبدي كان عاملا على بعض النواحي فخانه ومن كلامه ع له ان صلاح ابيك غرني منك وظننت انك تتبع
نزر
هداه وتسلك سبيله ومنذر وصي يحيى بن زكريا نزر النزر القليل يقال نزر الشيء بالضم ينزر نزارة ونزرا قل ونزير قليل وعطاء منزور
نسر
قليل ونزار كغراب ابو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان نسر قوله تع يغوث ويعوق ونسرا هو بفتح النون اسم صنم يعبد كان لذي الكلاع
بارض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح وفي الحديث ذكر الناسور بالسين والصاد جميعا وهي علة تحدث حول
المقعدة وعلة في اللثة ايضا قيل ما تندمل قاله الجوهري وهو معرب وفي بعض الناسور العرق الغبير الذي لا ينقطع في الماق وعلة حوالي المقعدة وعلة
النسر
في اللثة والنسر بفتح النون طائر معروف وجمع القلة انسر والكثير نسور ومثل فلس وفلوس وافلس ويقال النسر لا مخلب له وانما له ظفر كظفر الدجاجة والغراب و
الرخمة ويقال سمي نسرا لانه ينسر الشيء ويبتلعه وعن كعب الاحبار والنسر يقول يا ابن آدم عش ما شئت فان آخره الموت وفي حديث علي ع في ذم اصحابه كلما
نشر
اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبالعكس القطعة من الجيش من المائة الى المائتين نشر قوله تع
واذا الصحف نشرت المراد صحف الاعمال فان صحيفة الانسان تطوى عند موته ثم تنشر اذا حوسب قال الشيخ ابو علي قرا اهل المدينة وابن عامر وعاصم و
يعقوب وسهل نشرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله صحفا منشرة شدد للكثرة قوله ثم اذا شاء انشره اي احياه والانشار الاحياء بعد الموت
كالنشور ومنه منشرين محيين قوله فانظر الى العظام كيف ننشرها قرء في السبعة بالراء المهملة والزاي المعجمة قوله وجعل النهار نشورا اي ينتشر فيه الناس في
امورهم قوله فانتشروا في الارض اي تفرقوا فيها من قولهم انتشر القوم اي تفرقوا قوله والناشرات نشرا قيل هي الرياح التي تاتي بالمطر من قولهم نشرت
الريح اي جرت وقيل الملائكة تنشر اجنحتها في الجو عند انحطاطها بالوحي وفي الحديث غسل الراس بالخطمي نشرة بضم النون فالسكون اي رقية وهي نوع
عوذة يعالج بها المجنون والمريض سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء الذي يكشف ويزال ومنه النورة نشرة وطهور للبدن وفي الحديث
من علامات الميت نشر منخريه او ارتفاعهما وانتفاخهما من الانتشار وهو انتفاخ في عصب الدابة يكون من التعب ونشر المتاع وغيره ينشره نشرا
بسطه ومنه ريح نشور ورياح نشر ونشر الميت ينشر نشورا من باب قعد اي عاش بعد الموت وفي الدعاء اسئلك بالقدرة التي بها تنشر ميت العباد
اي يحيي ونشرهم الله يتعدى ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة ونشرت الخشبة قطعتها بالمنشار وهو بالكسر اسم آلة النشر والنشارة بالضم ما سقط منه
نصر
ونشرت الخبر انشره وانشره بضمها وكسرها اذعته وانتشر الخبر ذاع نصر قوله تع اذا جاء نصر الله والفتح اي اذا جاءك يا محمد نصر الله على من عاداك وهم
قريش والفتح يعني فتح مكة وهذه بشارة من الله لنبيه بالنصر والفتح قبل وقوع الامر ومفعول جاء محذوف وكذا الجواب والتقدير اذا جاءك نصر الله

حضر اجلات والآية نزلت على ما قيل في منى في حجة الوداع فلما نزلت قال رسول الله نعيت الى نفسي وقيل جوابه فتح قوله من كان يظن ان لن ينصره الله
ويعينه في الدنيا والآخرة ويغيظه ان لا يظفر بمطلوبه فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ اى فليستفرغ وسعه في
ازالة ما يغيظه بان يمد حبلا الى سماء بيته فيختنق فلينظر ان فعل ذلك هل يذهب عدم نصرته الذي يغيظه وسمى الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه
بحبس مجاريه وسمى الفعل كيدا لانه وضعه موضع الكيد حيث لم يقدر على غيره وفي تفسير علي بن ابرهيم الظن في كتاب الله على وجهين علم وظن شك فهذا
ظن شك اى من شك ان الله لن يثيبه في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء اى يجعل بينه وبين الله دليلا والدليل على السبب هو الدليل قول الله
وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اى دليلا ثم ليقطع اى يميز والدليل على ان القطع هو التمييز قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اى ميزناهم
والدليل على ان الكيد الحيلة قوله كذلك كدنا ليوسف اى احتلنا له حتى حبس اخاه وقول فرعون فاجمعوا كيدكم اى حيلتكم قوله انا لننصر رسلنا والنصر
الاعانة يقال نصره على عدوه اى اعانه والفاعل ناصر ونصير والانتصار الانتقام يقال انتصر منه اى انتقم قوله فلا ينتصران اى لا يمتنعان من ذلك قوله من
ينصرني من الله اى من يمنعني منه قوله وقالت اليهود ليست النصارى على شيء النصارى جمع نصران يقال رجل نصران وامرأة نصرانة ثم تخفف والياء في نصراني كما
لغة كالتي في احمري والنصارى هم قوم عيسى قيل وانتسبوا الى قرية بالشام تسمى نصورية وتسمى ناصرة يؤيده حديث علي بن موسى الرضا سموا
النصارى نصارى لانهم من قرية من بلاد الشام نزلتها مريم بعد رجوعها من مصر وقيل لانهم نصروا المسيح وعن الصادق انه قال سمى النصارى نصارى
لقول عيسى من انصاري الى الله ورجل نصراني بفتح النون وامرأة نصرانية والنصراني يطلق على كل من تعبد بهذا الدين وفي الحديث ذكر الانصار
وهم الذين سابقوا وآووا رسول الله ونصروه وفيه شعارنا يوم الاحزاب حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو
كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكأنه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شأن فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر
به على استنزال النصر من الله وقوله هم لا ينصرون كلام مستأنف كأنه قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون وفي الخبر نصرت
بالصبا وذلك يوم الاحزاب حين حاصروا المدينة فارسلت ريح الصبا باردة في ليلة شاتية فسفت التراب في وجوههم واطفأت نيرانهم و
قلعت خيامهم فانهزموا من غير قتال ولا اهلاك احد منهم لحكمة وابو جعفر المنصور من الخلفاء كان في زمن الصادق وخواجا نصير اسمه محمد
بن محمد بن الحسن الطوسي ره **نضر** قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اى مشرقة من بريق النعيم قوله لقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه و
السرور في القلب قوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر ويعقوب تعرف بضم التاء وفتح الراء ونضرة بالرفع
والباقون تعرف بفتح التاء وكسر الراء ونضرة بالنصب والمعنى اذا رأيتهم عرفت انهم من اهل النعمة بما ترى في وجوههم من نور وحسن وبياض
والبهجة قال عطا وذلك ان الله قد زاد في جمالهم والوانهم ما لا يصفه واصف والنضرة الحسن والرونق وقد نضر وجهه من باب قتل اى حسن
ونضر الله وجهه اى يتعدى ولا يتعدى ويقال نضر الله وجهه بالتشديد وانضر الله وجهه بمعناه وفي الخبر نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه اى حسنه بالسرور والبهجة لما رزق بعلمه ومعرفته من القدر
والمنزلة بين الناس ونعمه في الآخرة حتى يرى عليه رونق الرخاء ورفيف النعمة وبنو النضير كأمير حي من يهود المدينة من يهود خيبر من ولد هرون
اخي موسى صالحوا رسول الله بعد قدومه على المدينة ان يكونوا لا له ولا عليه فلما وقعت عليه وقعة احد طار في رؤسهم نفرة الخلاف ومنافقهم وما هم
المنافقون فنكثوا العهد وسار رئيسهم كعب بن الاشرف وحالف اهل مكة فحاربوا رسول الله والنضر ابو قريش وهو النضر بن كنانة بن
خزيمة بن الياس بن مضر قاله الجوهري نضر الناطر والناطور حافظ الكرم اعجمي قاله في ق **نظر** قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
الاولى بالضاد والثانية بالظاء المشالة والمعنى وجوه يومئذ حسنة مشرقة تنظر الى رحمة ربها الا غير ذلك ويحتمل ان يكون الى اسماء الواحد
الآلاء وهي النعم لا حرف جر فكأنه قال ناظرة نعمة ربها قوله وما كانوا اذا منظرين اى مؤخرين والمعنى لا نمهلهم ساعة من النظرة هي بكسر الظاء التأخير
يقال انظرته اى اخرته واستنظرته اى استمهلته قوله ولا هم ينظرون اى لا يمهلون قوله وهل ينظرون الا ان تأتيهم الآية اى هل ينتظر هؤلاء الا
هذا قوله انظرني الى يوم يبعثون اى امهلني واخرني في الاجل الى يوم يبعثون قوله فانتظروا اني معكم من المنتظرين اى فانتظروا عذاب الله فانه
نازل بكم اني معكم من المنتظرين لنزوله بكم وفي الحديث لو عطل الناس البيت سنة لم يناظروا اى لم يؤخر عنهم العذاب ومثله ان تركتم
بيت ربكم لم تناظروا والنظر الانتظار والنظر الى الشيء مشاهدته والنظر تأمل الشيء بالعين والنظر الفكر يطلب به علم او ظن فهو تأمل معقول
لكسب مجهول وداري تنظر الى دار فلان اى تقابلها والنظرة عين الجن والنظرة التأخير ومنه رجل يشتري المتاع بنظرة اى بتأخير ومنه انظار
المعسر اى تأخيره وامهاله والناظر في المقلة السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والمنظرة المرئية وفي الدعاء يا من
هو بالمنظر الاعلى اى في المرتبة الاعلى يرى عباده والجمع نظراء ومنه الحديث اصحب نظراءك يعني في السفر وناظره مناظرة جادله وفي
الحديث لا ينظر الله الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم ومعنى النظر هنا الاختيار والرحمة وما كان ميل الناس الى

اى حيلتكم

نضر

نظر

الصور

الصنع المحبر والاموال الفائقة والله متقدس عن شبه المخلوقين كان نظره الى ما هو الستر واللب وهو القلب في العمل والنظر يقع على
الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصائر فهو للمعاني **نغر** النغرة كهمزة ذباب ضخم ازرق العين اخضر
له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحوافر خاصة ونغرت الدابة من باب قتل صوتت والاسم النغار بالضم والناعور واحد النواعير التي
تستقي بها يديرها الماء ويسمى بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعير للنخوة والانفة والكبر ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس
ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها يريد كبرهم وجهلهم **نغر** نغر الرجل بالكسر اغتاظ وفي نغر عليه كفرح ومنع غلا جوفه
وغضب فهو نغير والنغرة كهمزة واحدة النغر كرطب قيل هو فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير حمر المناقير وقيل اهل المدينة تسمي البلبل
النغرة وجاء تصغيره في كلامهم **نفر** قوله تعالى اكثر نفيرا اي اكثر عددا وهو جمع نفر والنفير من ينفر مع الرجل من قومه حمر مستنفرة اي نافرة و
مستنفرة بفتح الفاء اي مذعورة قوله فانفروا ثبات النفر الخروج الى الشيء واصله الفزع يقال نفر ينفر نفورا فزع ونفر اليه فزع من امر اليه والنفر
جماعة تنفر الى مثلها والثبات جماعات في تفرقة واحدها ثبة والانفار من الشيء والاستنفار كله بمعنى قوله فلولا نفر من كل فرقة الاية روى يعقوب
بن شعيب قال قلت لابي عبد الله اذا حدث بالامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم
وفي الحديث تكرر ذكر النفر بالتحريك وهم عدة رجال قيل من ثلثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة والنفير مثله وفي الحديث
اذا سافر الرجل وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر اي جماعة وروي سفر اي ركب ونفر القوم نفرا تفرقوا ونفر الحاج من منى نفرا
الحج ونفرت الى مكة دفعت نفسي اليها ونفروا الى الشيء اسرعوا اليه وليلة النفر ويوم النفر اليوم الذي ينفر الناس من منى والنفر الاول من منى
هو اليوم الثاني من ايام العشر والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها ويقال له يوم النفر بالتحريك ويوم النفور ويوم النفير والمنافرة المحاكمة
في الحسب يقال نافره فنفره ينفره بالضم لا غير وفي حديث محمد بن عبد الله مع ابي عبد الله فنفر عليه محمد بانتهار اي قضى عليه الحكم بالغلبة يقال نفره
ينفره اي قضى عليه الحكم بالغلبة ونفرت الدابة تنفر نفورا ونفارا جزعت وتباعدت والاسم النفار بالكسر وفي الحديث لا تضربها على النفار فانها ترى
ما لا ترون والشياطين فيها ومنه النفر ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة قيل هو ما في الارض كثيرة **نقر** قوله تعالى فاذا نقر في الناقور اي
نفخ في الصور والناقور الصور وفيه ذكر النقير وهي النقرة التي في ظهر النواة وفي الحديث نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث
فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ونقر الطائر الحبة نقرا من باب قتل التقطها والمنقار بالكسر كالفم للانسان والجمع المناقير والنقرة
القطعة المذابة من الذهب والفضة يعني السبيكة وفي حديث الزكوة ليس في النقر زكوة يريد به ما ليس بمضروب من الذهب والفضة والنقر
صوت يسمع من قرع الابهام على الوسطى والتنقير عن الامر البحث عنه والمنقر بكسر الميم المعول **نكر** قوله تعالى ما لكم من نكير اي انكار لذنوبكم قوله نكروا
لها عرشها اي غيروه عن شكله قال المفسر اراد بذلك اختبار عقلها ننظر اتهتدي لمعرفته والجواب على الصواب اذا سئلت عنه او للدين والايمان
بنبوة سليمان اذا رات تلك المعجزة ام تكون من الذين لا يهتدون قوله فنكرهم اي انكرهم واستنكرهم مثله قوله لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا قوله تعالى
مثله قوله يوم يدع الداع الى شيء نكر اي منكر فظيع تنكره النفوس وهو هول يوم القيمة والمنكر الشيء القبيح اعني الحرام قال تعالى ان الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبح الاصوات قوله وتاتون في ناديكم المنكر هو الحذف بالحصا فانهم اصابه بكونه والصفق
وضرب المعازف والقمار والسباب والفحش في المزاح والمنكر في الحديث ضد المعروف وكلما قبحه الشارع وحرمه فهو منكر واستنكره فهو مستنكر
والمعروف الذي ينكر في مقابلة الفعل الحسن المشتمل على رجحان فيختص بالواجب والمندوب ويخرج المباح والمكروه وان كانا داخلين في الحسن والنكير
الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسماء الملكين المشهورين وقد انكر بعض اهل الاسلام تسميتهما بذلك وقالوا المنكر هو ما يصدر من
الكافر من التلجلج عند سؤالهما والنكير ما يصدر عنهما من التقريع له فليس للمؤمن منكر ونكير عند هؤلاء والاحاديث الصحيحة المتظافرة
صريحة في خلافهم وربما كانت التسمية لادنى ملابسة وذلك لصدور النكير والمنكر منهما على غير المؤمن عند المسئلة وانكرته انكارا خلاف عرفته
ونكرته كذلك والنكير الانكار وانكرت عليه فعله اذا عبته عليه ونهيته وانكرته حقه جحدته والنكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة
من الانفاق ومنه الحديث اوحى الله الى داود اني قد غفرت ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني اسرائيل فقال كيف يا رب وانت لا تظلم قال
انهم لم يعاجلوك بالنكرة والنكر والمنكر ومنه حديث الامام مع معوية تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل والنكرة ضد المعرفة والتناكر
التجاهل ومنه انكر ما ادعاه من النكر بالضم وهو الدهاء ويقال للرجل اذا كان فطنا منكرا ما اشد نكره بالضم والفتح والمناكرة المحاربة لان
كل واحد من المتحاربين يناكر الاخر اي يداهيه ويجاهده **نمر** نمرة بفتح النون وكسر الميم وفتح الراء هي الجبل الذي عليه انصاب الحرم عن يمينك
اذا خرجت من مازمي عرفة تريد الموقف وهو احد حدود عرفة وفي الحديث نمرة بطن عرنة بحيال الاراك والنمرة كساء مخطط تلبسه الاعراب

والنمر بفتح النون وكسر الميم ويجوز مع فتح النون وكسرها ضرب من السباع فيه شبه من الاسد الا انه اصغر منه وهو منقط الجلد نقطا سودا و
بيضا وهو اخبث من الاسد لا يملك نفسه عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبه ان يقتل نفسه والجمع انمار وانمر ونمور والانثى نمرة ونمر ابو قبيلة
وهو نمر بن قاسط والنسبة اليه نمري بفتح الميم استيحاشا لتوالي الحركات قاله الجوهري ومنه ابو قبيلة من قيس والنمر النمرة التي فيها سواد وبياض جمع انمر
والنمرة بالضم النكتة من اي لون كان وحمامة منمرة فيها نقط بيض وسود وانمار ابو بطن من العرب والنسبة اليه انماري وغزوة انمار كانت بعد غزوة
نور
بني النضير ولم يكن فيها قتال ونقل عن المطرزي ان غزوة انمار هي غزوة ذات الرقاع **نور** قوله تعالى الله نور السموات والارض اي مدبرهما بحكمة
بالغة او منورهما يعني كل شيء استضاء بهما ومنه معناه هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض والنور كيفية ظاهرة بنفسها مظهرة لغيرها
والضياء اقوى منه واتم ولذلك اضيف للشمس وقد يفرق بينهما بان الضياء ضوء ذاتي والنور ضوء عارض قوله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور قال المفسر اي من لم يجعل الله له نورا بتوفيقه ولطفه فهو في ظلمة الباطل لا نور له قوله ويجعل لكم نورا تمشون به في الناس يعني اماما
تأتمون به عن الباقر ع وعنه في قوله فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور والله الائمة وهم الذين ينورون في قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم قوله مثل نوره كمشكوة الآية ذهب اكثر المفسرين الى انه نبينا محمد ص فكانه قال مثل محمد وهو المشكوة و
المصباح قلبه والزجاجة صدره شبهه بالكوكب الدري ثم رجع الى قلبه المشبه بالمصباح فقال يوقد هذا المصباح من شجرة مباركة يعني ابرهيم
لان اكثر الانبياء من صلبه او شجرة الوحي لا شرقية ولا غربية اي لا نصرانية ولا يهودية لان النصارى يصلون الى المشرق واليهود الى المغرب
يكاد اعلام النبوة تشهد له قبل ان يدعو اليها وعن الباقر قوله كمشكوة فيها مصباح هو نور العلم في صدر النبي والزجاجة صدر علي ع علمه النبي
فصار صدره كوكبا حتى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل ان يسئل نور على نور اي امام مؤيد بالعلم
والحكمة في اثر امام من آل محمد وذلك من لدن ادم الى وقت قيام الساعة هم خلفاء الله في ارضه وحجج الله على خلقه لا تخلو الارض في كل عصر من
واحد منهم وفي الدعاء انت نور السموات والارض اي منورهما اي كل شيء استنار منهما واستضاء فبقدرتك وجودك واضاف النور الى السموات
والارض للدلالة على سعة اشراقه وفشو اضاءته وعليه فسر الله نور السموات والارض والنور الضياء وهو خلاف الظلمة وسمي النبي نورا للدلالة
الواضحة التي لاحت معه للبصائر وسمي القرآن نورا للمعاني التي تخرج الناس من ظلمات الكفر ويمكن ان يكون سمي به نفسه تعالى نورا لما اختص به من
اشراق الجلال وسبحات العظمة التي تضمحل الانوار دونها وعلى هذا لا حاجة الى التأويل وجمع النور انوار والتنوير الانارة واحيانا الى التنوير
الى الصباح والتنوير الاسفار وتنوير الشجرة ازهارها ونورت الشجرة وانارت اي اخرجت نورها ونورت المصباح تنويرا ازهرته ونورت بصلاة
الفجر صليتها في النور والنار مؤنثة بدليل نويرة والجمع نيران ومنه حديث الصلوة قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم
المراد بالنيران على قول اهل النظر الاعمال القبيحة التي هي سبب لحصول العقاب بالنار فاطلق اسم النار عليها مجازا من باب تسمية السبب باسم
المسبب واطفاؤها عبارة عن تكفيرها بالطاعة واما على قول اهل الباطن فالنيران هي حقيقتها لان العمل الحاصل بصورته الظاهرة صورته
الحقيقية المعنوية نارا او جنة الا انهما لا يبدوان الا بعد المفارقة ومثله قوله انما يأكلون في بطونهم نارا وفي الحديث كما قيل دلالة على ان
الاعمال الصالحة مكفرة للاعمال السيئة وهو موافق لمذهب المعتزلة القائلين بالاحباط والتكفير واما على مذهب اهل الموافاة فيشترط التكفير
بها وجاز توقفه على شرط فتسمية الاطفاء اطفاء باعتبار ما يؤول اليه عند حصول شرطه تسمية للعلة عند صلاحيتها للتاثير لانضمام ما يكون
متمما لها والنائرة العداوة ومنه بينهم نائرة اي شحناء وعداوة ومنه الحديث اطفؤا نائرة الضغائن باللحم والثريد واطفاء النائرة عبارة عن تسكين
الفتنة وهي فاعلة من النار وفي الحديث تكرر ذكر النورة بضم النون وهي حجر الكلس ثم غلبت على اخلاط يضاف الى الكلس من زرنيخ وغيره تستعمل
لازالة الشعر وقوله اعطاك من جراب النورة لا من العين الصافية على الاستعارة والاصل فيه انه سئل سائل يحتاج من حاكم قسي القلب شيئا
فعلق على راسه جراب نورة عند فمه وانفه كلما تنفس دخل في انفه منها شيء فصار مثلا يضرب لكل مكروه غير مرضي وتنور الرجل تطلى بالنورة و
المنار بفتح الميم علم الطريق والمنار الموضع المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار وفي حديث وصف الائمة جعلتهم اعلاما لعبادك ومنارا في بلادك
اي هداة يهتدى بهم ومثله في وصف الامام يرفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد وفي حديث يونس قد كثر ذكر العمود فقال لي
يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد قلت لا ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة وذو المنار ملك من ملوك اليمن
اسمه ابرهة بن الحرث الرائش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدي بها اذا رجع والمنارة التي يؤذن عليها
نهر
نهر قوله تعالى اما السائل فلا تنهر اي لا تزجره ولا تنهره من قولهم نهره وانتهره اي زبره وزجره وقيل هو طالب العلم اذا جاءك فلا تنهره
والنهر واحد الانهار قال تعالى في جنات ونهر اي انهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما في قوله ويولون الدبر ويجمع ايضا على نهر بضمتين وانهر و
النهار اسم لضوء واسع ممتد من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مرادف اليوم وربما توسعت العرب فاطلقت النهار من وقت الاسفار الى الغروب

ثم في نحو

باب ما اوله الواو

وهو في عرف الناس من طلوع الشمس الى غروبها ونهروان بفتح النون والراء بلد معروف عن بغداد اربعة فراسخ ويفهم نير الفدان الخشبة

المعترضة في عنق الثورين والجمع انيار وقد يستعار للاذلال ومنه قوله ثم ياس وضعت له الملوك نيرالمذلة على اعناقها وبر في الحديث

الوبر من المسوخ الوبر بالتسكين دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها ولكن مثل الهرة المحزوف ترجن في البيوت وجمعها

وبور وبار كسهم وسهام وقيل هي من جنس بنات عرس والوبر بالتحريك وبر البعير ونحوه كالارانب والثعالب ونحوها وهو بمنزلة

الصوف للغنم واوبر البعير اذا كثر وبره والجمع اوبار كسبب واسباب وبنات اوبر كماة صغار على لون التراب وتر قوله تعالى

والشفع والوتر قيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقيل الوتر الله والشفع الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر آدم شفع بزوجته

حوى وقيل الشفع والوتر الصلوة منها شفع ومنها وتر قال الشيخ ابو علي قرا اهل الكوفة غير عاصم بكسر الواو والباقون بالفتح قوله

تترى وهي فعلى من المواترة وهي المتابعة قيل ولا تكون المتواترة بين الاشياء الا اذا وقعت بينها فترة والا فهي مداركة ومواصلة

واصل تترى وترى فابدلت الواو كما ابدلت في تراث وفيها لغتان بتنوين وغير تنوين فمن لم يصرفها جعل الفها للتانيث ومن صرفها

جعلها ملحقة بفعلل ونونها قوله ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم من ثوابكم من وتره حقه اي نقصه من باب وعد وفي الحديث الاكتحال

وترا اي ثلثا او خمسا او سبعا وليكن اربعا في اليمنى وثلثا في اليسرى عند النوم وفيه اذا استنجى احدكم فليوتر اي يجعل مسحه وترا والوتر

بالكسر الفرد والفتح الذحل اعني الثار قال الجوهري وهذه لغة اهل العالية فاما لغة اهل الحجاز فبالضد منهم واما تميم فبالكسر فيهما وفي

الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر يريد الركعتين من جلوس بعد العشاء الآخرة لانهما يعدان بركعة وفي

وتر فان حدث بالمصلي حدث قبل ادراك آخر الليل وقد صلاها يكون قد بات على وتر وان ادرك آخر الليل صلى الوتر بعد صلوة الليل

والوتر في الاخبار اسم للثلث موصولة كانت او مفصولة دون الواحدة وفي الخبر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي

نقص ولا تمر والترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض عن الواو كعدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها ومنه الحديث

من اضطجع مضجعا ولم يذكر الله فيها كان عليه ترة وفيه ان الله وتر يحب الوتر قيل قوله ان الله وتر لانه البائن من خلقه الموصوف بالوحدانية

من كل وجه ولا نظير له في ذاته ولا سمي له في صفاته ولا شريك له في ملكه فتعالى الله الملك الحق المبين وقوله يحب الوتر اي يرضى من العبد

والوتر بالتحريك واحد اوتار القوس مثل سبب واسباب والاوتار جمع وتر بالكسر وهي الجناية ومنه طلبوا الاوتار وفي حديث علي وادركت

اوتار ما طلبوا والوتيرة طلب الثار وما زال على وتيرة واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها والموتور الذي قتل له قتيل

فلم يدرك بدمه ومنه الحديث انا الموتور اي صاحب الوتر الطالب بالثار ويقال وتره يتره وترا وترة ومنه حديث الائمة بكم يدرك

ترة كل مؤمن يطلب بها وفي الحديث ان رسول الله وتر الاقربين والابعدين في الله اي قطعهم وابعدهم عنه في الله والموتور الذي

لا اهل له ولا مال في الجنة وثر فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر غير مهموزة شيء يحشى بقطن او صوف ويجعله الراكب

تحته واصلها الواو والميم زائدة والجمع مياثر ومواثر والارجوان صبغ احمر ولعل النهي عنها لما فيها من الرعونة اعني الحمق وعن ابي عبيدة

واما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب العجم من ديباج او حرير واطلاق اللفظ يا باه وجر الوجور دواء يوجر في

وسط الفم وقد جاء في الحديث وجور الصبي اللبن بمنزلة الرضاع وربما كان من باب القلب اي وجور اللبن في فم الصبي وجار

الضبع جحرها الذي ياوي اليه واوجرة السباع جمع وجار ووجرة بين مكة والبصرة وهي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهو مرتب

للوحش قاله الاصمعي نقلا عنه وفي الحديث اذا واجر نفسه على شيء معروف اخذ حقه بحق واجرته مواجرة مثل عاملته معاملة وعاقدته

معاقدة وحر في الحديث صوم ثلثة ايام في الشهر يعدل صوم الدهر وتذهب بوحر الصدر الوحر الوسوسة وقيل وحر الصدر بالتحريك

غشه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وقد وحر صدره علي اي وغر في صدره علي وحر بالتسكين مثل وغر وهو

اسم والمصدر بالتحريك حوله وذر قوله ذرني ومن يكذب بهذا الحديث يعني دعني واياه اي كله الي فاني اكفيكه فلا تشغل قلبك به

وذره اي دعه وهو يذره اي يدعه واصله الواو والوذر جمع الوذرة وهي القطعة من اللحم مثل تمرة وتمر وزر قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر

اخرى اي ولا تحمل حاملة حمل اخرى وثقلها اي لا تؤخذ بذنب اخرى قوله حتى تضع الحرب اوزارها اي حتى تضع اهل الحرب السلاح اي حتى لا

يبقى الا مسلم او مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمي السلاح وزرا لانه يحمل والاوزار الاثقال قوله حملنا اوزارا من زينة القوم اي

اثقالا من حليهم قوله وزيرا من اهلي وزير الملك الذي يحمل ثقله ويعينه برايه قوله كلا لا وزر بالتحريك اي لا ملجا والوزر بالكسر الثقل

الحمل والثقل وكثيرا ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم والجمع اوزار ومنه الحديث اللهم احطط عنا وزرنا اي الاثم عليه والموازرة على العمل

المثاقيل نقيلات عليهم ... موازرة اي اعنته وقويته ومنه سمي الوزير وزيرا وفي الحديث ارجعن مأجورات غير مازورات اي غير آثمات

وبر

وتر

وثر

وجر

وحر

وذر

وزر

وشر — وقياسه موزورات وانما قال مازورات للازدواج وشر وشرت المراة انيابها وشرًا من باب وعد اذا حددتها ورققتها فهي واشرة واستوشرت سألت ان يفعل بها ذلك

وصر — وصر الوصر لغة في الاصر وهو العهد كما قالوا ارث وورث

وضر — وضر الوضر بالتحريك الدرن والدسم يوضى وضرت القصعة اي دسمت والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام فاسد ووضر وضرًا فهو وضر مثل وسخ وسخًا وزنا ومعنى

وطر — وطر قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرًا زوجناكها اي اربا وحاجة والوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل والجمع اوطار

وعر — وعر في الحديث عاير ووعير عاير ووعير بضم الواو وفتح العين جبلان بالمدينة الاول من جانب مسجد الشجرة والثاني جبل احد ويقال وعير وعير وجبل وعر بالتسكين ومطلب وعر قال الاصمعي ولا تقل وعر بكسر العين وقد وعر الشيء بالضم وعورة وكذلك توعر اي صار وعرًا والاسم الوعر وفي حديث اولياء الله تعالى واستلانوا ما استوعره المترفون هو من الوعر من الارض ضد السهل والمترف المتنعم من الترف بالضم وهي النعمة اي استسهلوا ما استصعبه المتنعمون من رفض الشهوات البدنية وقطع التعلقات الدنيوية وملازمة الصمت والسهر والجوع والمراقبة والاحتراز من صرف ساعة من العمر فيما لا يوجب زيادة القرب منه تعالى شانه

وغر — وغر الوغر بالفتح فالسكون الشدة وقد احتدم منه وغرت الهاجرة كوعد والوغر بحركة العداوة والضغن والعداوة والتوقد من الغيظ وقد وغر صدره كوجل وغرا بالتحريك

وفر — وفر قوله تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اي موفرا كاملا والموفور الكامل التام وفي الدعاء اجعلني من اوفر عبادك نصيبا اي من اكثرهم والوفر المال الكثير كوعد والوفرة الشعرة الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وهي التي المت بالمنكبين ومنه الحديث كان شعر رسول الله وفرة لم يبلغ الفرق

وقر — وقر قوله تعالى والحاملات وقرا هي السحاب تحمل الماء قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي ما لكم لا تخافون لله عظمة من وقر بالضم عظم قوله تعالى في اذانهم وقر هو بالفتح الثقل في الاذن او ذهاب السمع كله وقد وقرت اذنه كوعد ووجل اي ثقل سمعها او صمت وبابه مصدره بالتحريك الا انه جاء بالتسكين وفي الحديث الايمان ما وقر في القلوب اي ثبت وبقي ووقر في صدره اي سكن فيه وثبت والوقار كسحاب الحلم والرزانة والسكينة والسكون وهو مصدر وقر بالضم والتوقير التعظيم والترزين وفيه السكينة والوقار في اهل العلم اراد بالسكينة السكون وبالوقار التواضع وفي الحديث من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام اي عظمه والتوقير التعظيم ومنه وقروا كباركم اي عظموهم وارضوا شانهم ومنزلتهم والمراد بالكبار ما يشمل السن والشان كالمعلمين وموقر كمعظم المجرب العاقل والوقر بالكسر الحمل يقال جاء يحمل وقره واكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير قاله الجوهري وفي الحديث اشتريت ارضا الى جنب ضيعتي فلما وقرت المال اي حملته الى من اشتريتها منه خبرت ان الارض وقف وفي بعض النسخ وجبت وفي بعضها وزنت

وكر — وكر في الحديث نهى عن طروق الطير في وكرها وكر الطير عشه الذي ياوي اليه والجمع وكور واوكار ونبه لا تاتي الا في وكار الوكار شراء الدار قاله الصدوق وقد سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال للطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء الدار وشرائها الوكيرة والوكار منه والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال له الوكار ايضا والوكار الغنيمة والتوكير اتخاذ الوكيرة والوكيرة طعام يعمل لفراغ البنيان

باب ما اوله الهاء

هبر — هبر قصر هبيرة هو من الكوفة كما جاءت به الرواية والهبرة بالفتح فالسكون القطعة من اللحم لا عظم فيها

هتر — هتر المستهتر في العرض وفي الدعاء المستهترون بذكر الله اي المولعون به وفلان مستهتر بالشراب اي مولع به لا يبالي

هجر — هجر قوله تعالى واهجرهم هجرا جميلا الهجر الجميل ان يخالفهم بقلبه وهواه ويداريهم في الظاهر بلسانه ودعوته الى الحق بالمداراة وترك المكافاة قوله تعالى سامرا تهجرون هو من الهجر وهو الهذيان وتهجرون من الهجر ايضا وهو الافحاش في المنطق قوله تعالى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا اي متروكا لا يسمع ويقال مهجورا اجعلوه بمنزلة الهجر اي الهذيان ويقال مهجورا اي قالوا فيه غير الحق الى المريض اذا هجر قال غير الحق قوله تعالى فاهجروهن في المضاجع واضربوهن فالهجران يحول اليها ظهره والضرب بالسوط وغيره ضربا رفيقا كذا مروي عن الصادق قوله تعالى والذين هاجروا اي تركوا بلادهم ومنه المهاجرون لانهم هاجروا بلادهم وتركوها وصاروا الى رسول الله وكل من هجر بلده لغرض ديني من طلب علم او حج او فرار الى بلد يزداد فيها طاعة او زهد في الدنيا فهي هجرة الى الله ورسوله قوله تعالى اني مهاجر الى ربي اي من كوثي وهو من سواد الكوفة الى حران من ارض الشام ثم منها الى فلسطين وكان معه في هجرته لوط وامرأته سارة قوله تعالى يحبون من هاجر اليهم اي من غير بلدهم قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى قوله فان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا قوله تعالى فامتحنوهن اي فاختبروهن بالحلف والنظر في الامارات ليغلب على ظنكم صدق ايمانهن وكان رسول الله يقول للممتحنة بالله ما خرجت من بغض زوج وبالله ما خرجت رغبة عن ارض الى ارض وبالله ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله فان علمتموهن مؤمنات اراد الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن قوله تعالى واتوهم ما انفقوا اي اعطوا ازواجهن ما انفقوا اي ما دفعوا اليهن من المهر يعني اذا تزوجت مسلمة وطلبها زوج مجاه في اليها فعنا وجب

على الامام او نائبه ان يدفع اليه ما سلمه اليها من بيت المال لانه من المصالح من مهر خاصة دون ما انفقه عليها من ماكل وغيره ولو كان المهر
محرما كخمر او خنزير او لم يكن دفع اليها شيئا لم يدفع اليه ولا قيمة المحرم وهذا كله في زمن الهدنة اما لو قدمت لا مع الهدنة فلا يدفع اليه شيء لانه
حربي يهجم على ماله ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن اي مهورهن لان المهر اجر البضع قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر
العصم ما يعتصم به من عقد وسبب اي لا يكن بينكم وبين الكافرات عصمة سواء كن حربيات او ذميات واسئلوا ما انفقتم من مهور
ازواجكم اللاحقات بالكفار وليسئلوا ما انفقوا من مهور نسائهم المهاجرات ذلك حكم الله الآية قوله فان فاتكم شيء من ازواجكم الى
الكفار قال المفسر امر باداء المهر الى الزوج الكافر فقبل ذلك المسلمون وامر الكفار باداء مهر اللاحقة بهم مرتدة فلم يقبلوا فنزلت هذه
الآية والمعنى فان سبقكم وانفلت منكم شيء اي احد من ازواجكم الى الكفار وقيل معناه فغزوتم فاصبتم من الكفار عقبى وهي الغنيمة فاعطوا
الزوج الذي فاتته امرأته الى الكفار من راس الغنيمة ما انفقه من مهرها وقيل غير ذلك وقرئ فاعقبتم وعقبتم بتشديد القاف وعقبتم بتخفيفها
وفتحها وكسرها ومعنى الجميع واحد وفي الخبر لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه هو بمعنى التبكير الى الصلوات وهو المضي اليها في
اوايل اوقاتها وليس من المهاجرة وفيه تصدق على من هاجر الى الرسول والمهاجر من هاجر ما حرم الله عليه والمهاجر من ترك الباطل
الى الحق وفي الحديث من دخل الى الاسلام طوعا فهو مهاجر والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر ومن عند زوال الى العصر لان الناس
يسكنون في بيوتهم كانهم قد تهاجروا من شدة الحر والجمع هواجر ومنه الدعاء ازلت معذبي وقد اظمأت لك هواجري وفي الحديث
ان ملكا موكلا بالركن اليماني ليس له هجير الا التامين على دعائكم قلت ما الهجير فقال كلام العرب اي ليس له عمل وفي نهاية اي داب وعادة
وفي ص الهجير مثال فسيق اي دابا وعادة وفي الخبر اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا اي لا تفحشوا وتخلطوا في كلامكم من قولهم هجر
يهجر هجرا اذا هذى وخلط في كلامه وفي الحديث لا ينبغي للناكح ان تقول هجرا اي فحشا ولغوا ومثله في حديث خديجة وهجرته هجرا بالفتح
وهجرانا بالكسر من باب قتل تركته ورفضته وفي الحديث لا هجرة فوق ثلث الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة
او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم يظهر
التوبة وهجر محركة بلدة باليمن واسم لجميع ارض البحرين وقرية كانت قرب المدينة تنسب اليها القلال وفي الحديث عجبت لتاجر هجر وراكب
البحر وانما خصها بالذكر لكثرة وبائها وان تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر وليست هجر المنسوب اليها القلال الهجرية التي هي قرب المدينة
وفي الحديث على او ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق وهم على الباطل في سعف اكثر وقولهم كمبضع التمر الى هجر
نقل ان اهل اللغة يروونه منونا والنسبة اليه هاجري على غير قياس واكثر الرواة يرونه غير منصرف قال بعض الاعلام وليس بصحيح وهاجر
النبي من مكة الى المدينة ومكث عشر سنين وهاجر على فاعل بفتح العين وهاجر بفتحتين ام اسمعيل بن ابرهيم وكانت امة لسارة ام اسحق
وكانت حرة هدر في الخبر لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير
والياء زائدة والهدر ما يبطل من دم وغيره ومنه ذهب دمه هدرا اي باطلا ليس فيه قود ولا عقل وهدر الدم من بابي ضرب وقتل
بطل وهدر الحمام هديرا صوت ومنه هدير الحمام وهو تواتر صوته وهدر البعير هديرا اي ردد صوته في حنجرته هذر الهذر في منطقه
هذرا من بابي ضرب وقتل خلط وتكلم بما لا ينبغي له والهذر بفتحتين اسم منه وهو الهذيان واهذر في كلامه اكثر هرر في حديث علي
ان الهر سبع فلا باس بسؤره الهر بالكسر والتشديد السنور والجمع هررة وزان قرد وقردة وعن ابن الانباري الهر يقع على الذكر والانثى
وقد يدخلون الهاء في المؤنث وابو هريرة صحابي ومن قصته انه قال حملت يوما هرة في كمي الى رسول الله فقال ما هذه قلت هرة فقال
يا ابا هريرة فغلبت عليه كنيته واسمه عبد الله والهرة انثى الهر والجمع هرر مثل قربة وقرب وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد
وليلة الهرير وقعة كانت بين علي ومعوية بظهر الكوفة هزر في الحديث انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور
بتقديم الزاء المعجمة على الراء المهملة وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء المهملة على الزاء المعجمة فموضع سوق بالمدينة تصدق به رسول الله
على المساكين وقال ابن بابويه سمعت من اثق به من اهل المدينة انه وادي مهزور ومسموعي من شيخنا محمد بن الحسن ره انه قال وادي مهرور
بتقديم الراء غير المعجمة على الزاء المعجمة وذكر انها كلمة فارسية وهو من هرز الماء والماء الهرز بالفارسية الزائد على المقدار الذي يحتاج اليه
وفي المختلف المشهور ان الزاء اولا والراء ثانيا وابرهيم بن مهزيار من رواة الحديث هزبر الهزبر بكسر الهاء وفتح الزاء واسكان الباء
الموحدة والراء المهملة في الآخر الاسد وقيل انه حيوان على شكل السنور الوحشي وفي قده الا ان لونه يخالف لونه وهو من ذوات الانياب
يوجد في بلاد الحبشة كثيرا همر قوله تعالى بماء منهمر اي كثير سريع الانصباب ومنه همر الرجل اذا اكثر الكلام وانهمر الدمع يهمر همرا من
باب رمى اذا سال وانهمر الماء اذا سال ايضا هور قوله تعالى على شفا جرف هار فانهار به هو من هار الجرف من باب قال انصدع وجرف

التامين
اي في هواجري
هدر
هجر
هذر
هرر
هزر
هزبر
همر
هور

هار مقلوب من هائر اي منهدم ومثله شاك السلاح وشائك وانهار الجرف انهدم وفي الحديث ان الّا نازل بهذا المنزل نازل بشفا جرف
هار ينقل الردى على ظهره من موضع الى موضع قال بعض الشارحين يريد انا في اموره على حياة له في معرض ان لا يتم عمله لكونه
على شفا والردى الهلاك والتهور الوقوع في الشيء بقلة مبالاة هير في الحديث ذكر الهيرون وهو ضرب من التمر يسر قوله تعالى يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاليسر الافطار في السفر والعسر الصوم فيه قوله يسرنا القرآن للذكر اي سهلناه للتلاوة ولولا ذلك ما اطاق
العباد ان يلفظوا به ولا ان يستمعوه قوله ثم السبيل يسره اي يسر اخراجه من الرحم قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى قال الشيخ ابو علي فاما من اعطى مما آتاه الله واتقى وصدق بالحسنى اي بان الله يعطي بالواحد عشرا الى اكثر من ذلك وفي رواية اخرى
الى مائة الف فما زاد فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا من الخير الا يسره الله له وقيل اليسرى من اليسر وهو سهولة عمل الخير والمعنى نوفقه
للشريعة اليسرى وهي الحنيفية قوله انما الخمر والميسر الآية الميسر القمار وقيل كل شيء يكون منه قمار فهو الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز الذي
يتقامرون به لانه يجزي اجزاء فكانه موضع التجزية وكل شيء جزيته فقد يسرته وقيل سمي ميسرا لتيسر اخذ مال الغير فيه من غير تعب ومشقة وفي
حديث جابر عن ابي جعفر ع لما انزل الله تبارك وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قيل يا رسول الله
ما الميسر قال كلما تقومر به حتى الكعاب والجوز قال فما الانصاب قال كلما ذبحوه لآلهتهم قال فما الازلام قال قداحهم التي يستقسمون
بها قوله فنظرة الى ميسرة اي الى سعة والميسرة السعة وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسرة بالاضافة ومنعه الاخفش لانه ليس في الكلام مفعل بغير هاء
واما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا اي ومن اعطي كتابه الذي فيه تثبت
اعماله من طاعة او معصية بيده اليمنى فسوف يحاسب حسابا يسيرا اي ومن اعطي كتابه الآية يريد انه لا يناقش في الحساب ويواقف على ما عمل
من الحسنات وما له عليها من الثواب وما حط من الاوزار اما بالتوبة او بالعفو وفي الحديث ثلث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا و
ادخله الله الجنة برحمته قالوا وما هي يا رسول الله قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وفي الخبر ان هذا الدين يسير
اي سهل قليل التشديد وفيه كل ميسر لما خلق له اي مهيأ اي ان الله قدر لكل احد سعادته وشقاوته
فسهل على السعيد اعمال السعداء وهيأه لذلك ومثله في الشقي وفي الدعاء اللهم تفضل
علي بالمياسرة اذا حاسبتني المياسرة مفاعلة من اليسر والمراد المسامحة في الحساب و
تيسر لفلان الخروج واستيسر له بمعنى اي تهيأ والميسور ضد المعسور ومنه لا
يسقط الميسور بالمعسور قال سيبويه هما صفتان اذ لا يجيء المصدر على
مفعول وقولهم دعه الى ميسوره ومعسوره مؤول واليسر نقيض
الايمن والميسرة خلاف الميمنة واليسار بالفتح خلاف
اليمين ولا تقل اليسار بالكسر وفي اليسار
بكسر خلاف اليمين واليسار الغنى و
اليسير القليل والاسلام
يسير المضمار اي قليل
الوقت لان
الدنيا مضماره وهو قليل المدة
شيء يسير اي هين ومنه الحديث ان الكبس لك
الحق يسير اي هين لين وفيه قلة العيال احد اليسارين
وهو ظاهر
تمت المجلد الاول من كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين ويتلوه المجلد الثاني ان شاء الله تعالى بيد الحقير الجلفي على الصغير الاصفهاني في شهر ذي الحجة
سنة ثمان وستين ومائتين بعد الالف من الهجرة
النبوية المصطفوية على هاجرها
والها الف تحية
١٢٢٦

المجلد الثاني من كتاب مجمع البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الزاي باب ما أوله الألف (أرز) في الحديث الإسلام يأرز كما تأرز الحية في جحرها أي ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض قال
بعض الأفاضل كأنه إشارة إلى ما وقع بعد مضي ابتداء الأمر حيث انحصر الإسلام في أهل العبا عليهم السلام ثم في جمع قليل بعدهم من أتباعهم ومثله إن
الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها قال في النهاية ومنه كلام علي حتى يأرز الأمر إلى غيركم قال ومنه كلام الآخر جعل الجبال للأرض عمادا
وأرز فيها أوتادا أي أثبتها إن كانت الراء مخففة فهي من أرزت الشجرة تأرز إذا ثبتت في الأرض وإن كانت مشددة فهي من أرزت الجرادة ورزت
إذا أدخلت ذنبها في الأرض لتلقي فيها بيضها وأرز فلان يأرز أرزا وأروزا إذا تضام وتقبض من بخله ومنه حديث أبي الأسود الدؤلي إن فلانا
إذا سئل أرز وإذا دعي إلى الطعام اهتز وفيه ذكر الأرز وفيه لغات أرز كقفل وضم الراء للإتباع وضم الهمزة والراء وتشديد الزاي والرابعة فتح
الهمزة مع التشديد والخامسة رز بدون همزة والسادسة رنز بالنون لغة لعبد القيس كأنهم أبدلوا من إحدى الزايين نونا [illegible]
جمع الأرز شجر الأرزن وهو خشب معروف وعن أبي عبيدة الأرزة بالتسكين شجر الصنوبر والصنوبر ثمرها [illegible] ولا يأرز من شجرها أي لا ينقبض [illegible]
لم يتظالموا في أرز الكلام أي في حصر موجبه والتروي فيه والمأرز الملجأ (أزز) قوله تعالى أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا أي تزعجهم إزعاجا
وقيل أي تغريهم على المعاصي من الأز وهو التهييج والإغراء قال الشيخ أبو علي المعنى ثم خاطب الله نبيه فقال ألم تر يا محمد أنا أرسلنا الشياطين
على الكافرين أي خلينا بينهم وبين الشياطين [illegible] ولا بالمنع وعبر عن ذلك بالإرسال على سبيل المجاز والتوسع كما يقال لمن خلى بين الكلب وغيره أرسل
كلبه عليه [illegible] مسلطا عليهم [illegible] وفي تفسير علي بن إبراهيم نزلت الآية في مانع الخمس والزكاة والمعروف يبعث الله
عليهم سلطانا أو شيطانا فينفق ما يجب عليه من الزكاة في غير طاعة الله ثم يعذبه على ذلك وفي الحديث أجد في بطني [illegible] والأز التهييج
والغليان [illegible] من أزيز القدر اشتد غليانها [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] والأزيز صوت الرعد وصوت غليان
القدر ومنه الخبر أنه صلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء [illegible] وقيل أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء والمرجل
قدر من نحاس ومجلس أزز أي ممتلئ بالناس كثير الزحام ليس فيه متسع [illegible] الإوز بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاي البط واحدته إوزة والجمع
إوزون بالواو والنون [illegible] والإوز أيضا الرجل الخفيف والمرأة إوزة باب ما أوله الباء (برز) قوله تعالى
وترى الأرض بارزة أي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيأ من برز الشيء بروزا من باب قعد ظهر وفي الحديث البراز مثل البراز هو بفتح الباء اسم
للفضاء الواسع كنوا به عن قضاء الحاجة كما كنوا بالخلاء [illegible] لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس
[illegible] قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب قال بعض
شراح الحديث [illegible] في هذا الباب وأمثاله [illegible] يعبرون عنه بالكنايات صيانة للألسن عما
[illegible] الأبصار والأسماع [illegible] وفي الحديث [illegible] في المحاربة [illegible]
[illegible] والبرزة من النساء التي لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور ورجل
برز [illegible] والإبريز الذهب الخالص من الكدورات
[illegible] وتشديد الزاي الأولى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب ما أوله الجيم (جرز) [illegible]
[illegible] قال الجوهري أرض جرز [illegible] مثل عسر وعسر [illegible] والجمع أجراز مثل سبب وأسباب

والجرز الشديد الجلد وارض جرز وجرزة اي يابسة غليظة يكتنفها رمل وقاع والجمع جراز والجرز طايفة من التراب وقد جاء في الحديث وقد سئل
عن الجلود من الثعالب والجرز يصلى فيها قال لا والجرز بالكسر والراء المهملة والزاء المعجمة لباس من لباس النساء الجوهري ويقال هو الفرو الغليظ
وفي بعض نسخ الحديث سئلته عن الخاف من الثعالب والخوارزمية وكان المراد الحواصل الخوارزمية كما جاءت به الروايات وهي حيوانات منسوبة
الى خوارزم اسم بلد والجرزة كغرفة القبضة من القت والجمع جرز كغرف وجرز بجرزه جرزا قطعه وسيف جراز بالضم اي قطاع جرمز ابن جرمز
قال الزبير جرمز في الحديث كان ابن يجرمز راسه اذا اجن وهو من الجرز القطع ومنه جرزت الصوف والنخل اجرزه جرزا اذا قطعته والجرزة بكسر
الميم وفتح الجيم وقوله يجرمز راسه اذا اجزه اراد شكل المنافقين الجرز والجرزة كالجذاذ بالفتح والكسر والجذاذ خاص في النخل والجراز في معنى التمر
والصوف والشعر قاله في المغرب الجرزة بالكسر صوف الشاة والجمع جرز والجرازة بالضم ما سقط من الاديم اذا قطع ومنه حديث الباقر ع من اخذ
من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذ بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وال محمد لم يسقط منه قلامة ولا جرازة الا كتب الله له بها عتق نسمة ولم
يمرض الا مرضه الذي يموت منه والجرزوزة بالفتح الغنم يجز اصوافها مثل الركوبة والحلوبة بجلز في الحديث حدثني بعض جلاوزة السواد بكذا
الجلاوزة جمع جلواز بالكسر وهم اعوان الظلمة والجلوزة مصدر الجلواز وهي الخفة في الذهاب والمجيء بين يدي العامل والجلاز السير الذي يشد
في طرف السوط ومنه الخبر احب ان انجل بجلاز سوطي جمز يجمز جمزا من باب ضرب عدا واسرع قاله في المصباح وفي الخبر يرد ونهم عن دينهم
كما اجمزي فالمعنى به الجمزي بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق جنز في الحديث رايت ابنا لابي عبد الله ع يقال له عبد الله فطيم يدرج
اي مشى فطعن في جنازة الغلام فمات وفي الخبر ان رجلا كان له امراتان فرمت احديهما في جنازتها اي مانتب قال في . به تقول العرب
اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة تصير مرتبا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع قال والجنازة بالكسر الميت بسريره وقيل
بالكسر السرير وبالفتح الميت يوضع عليه وقد تكرر ذكرها في الحديث انتهى وفي بعض النسخ الحديث فطعن في جنان الغلام بالنون بدلا
من الزاء وفي اخرى فطعن في حبوة الغلام فمات وكانه تصحيف وجنزت الشيء اجنزه من باب ضرب سترته ومنه اشتقاق الجنازة جوز
قوله تعالى نتجاوز عن سيئاتهم اي نصفح عنها من التجاوز عن الشيء الصفح عنه قرا بالنون مفتوحة وبالياء مضمومة وكذلك نتقبل عنهم قوله
فلما جاوزاه اي خلفا مكان الحوت بعدهما وفي حديث المراة لا تملك ما جاوز نفسها الا ان يحتمل ان يقرا معلوما ومجهولا مشددا اي لا يرخص لها
الزوج فيما زاد على نفسها والجاز امره يجيزه اذا امضاه وانفذه واجاز المكان بالالف قطعه واجزت العقد جعلته جايزا نافذا والاجازة في
عرف العلماء الاخبار اجمالا باموره معلومة مضبوطة مامون عليها من الغلط والتصحيف وهي في الاصل مصدر اجاز واصلها اجوازة تحركت الواو
فتوهم انفتاح ما قبلها فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت لالتقاء الساكنين فصارت اجازة وفي المحذوف من الالفين الزائدة او
الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش والجيزة هي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل ومنه قوله عليه
السلام اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي من يجيز عليه اي يجوز وهي لغة فيه ومعناه في
الحديث ذو المجاز وهو موضع عند عرفات ويقال بمنى كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والميم زائدة قيل سمي به لان اجازة
الحاج كان فيه وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اي طريقا ومسلكا وجوز كل شيء وسطه ومنه حديث علي ع انه قام من جوز
الليل يصلي وفي حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت اي وسطه واجواز البلاد او القفار اوساطها ومنه الحديث الامام النجم الهادي
في غياهب الدجى واجواز البلدان القفار اي اوساطها القفرة لانها اقرب الى الهلكة واستعماله هنا على الاستعارة والجايز السايغ ومنه
قوله عليه السلام لو جاز له ذلك لجاز لرسول الله ص ومنه لا اجيز في الطلاق الا رجلين وجوز له ما صنع واجاز له سوغ له ذلك وفي الخبر اني
اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي اخففها واقللها واقتصر على الجايز المجزي مع بعض المندوبات وفي الدعاء اللهم تجوز عني اي تجاوز
بمعنى والجوزة ثمرة معرب الواحد جوزة والجمع جوزات والجوزاء نجم يقال انها تعترض في جوز السماء اي وسطها ومن ذلك حديث
محمد بن الحسن حين سئل عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة
اي بعدد راس الجوزاء وهو ثلاثة انجم الثلثة او حرف الجيم وهو ثلث بحساب العدد وكيف كان يريد هي مطلقة بالثلث والباقي
وزر عليه وعقوبة والجايزة العطية واحدة الجوايز وهي العطايا والمنح ومنه حديث النبي ص لعمه العباس الا امنحك الا اجيزك واصل
الجايزة ان قطن بن عبد عوف من بني هلال ولي فارس لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة
فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه وكان يعطيهم مائة مائة فلما اكثروا عليه قال اجيزوهم فاجيزوا فهو اول من سن
الجوايز وفي الحديث اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوايزكم فهو يوم الجايزة يعني ما اعده الله تعالى للصائمين من الثواب
وجاز الشيء يجوزه اذا انفذه ومنه حديث الحايض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين اي عابرين لا يستقرون فيه وفي جوزا احد بها انتهى

المدابر ويحمل الراء بالقلة وقد سبق **جهز** قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم اى كال لكل واحد منهم ما يصيبه قرأ السبعة بالفتح والكسر لغة قليلة
والجهاز بالفتح والكسر لغتهما الصلح حال الانسان ومنه جهاز العروس وللمسافر ومنه الحديث اذا اخذ الحاج بجهازه فكذا ومنه انى امة
للبيت تخلف في جهازه وجهاز قاعد والجهاز البعير الجائز وتجهزت لامر كذا اى تهيأت له وفي حديث يوم الفتح الا لا تجهزوا على
جريح ولا تتبعوا مدبرا الاجهاز على الجريح هو ان يسرع الى قتله يقال جهزت على الجريح من باب نفع واجهزت اجهازا اذا اثبت
عليه واسرعت قتله وجهزت بالتشديد للمبالغة والتكثير وفي حديث اهل الدنيا هل ينظرون الا مرضا مفسدا او موتا
مجهزا اى سريعا **باب ما اوله الحاء** **حجز** في حديث رسول الله خذوا بحجزة هذا الاترح يعني عليا فانه الصديق الاكبر و
الفاروق يفرق بين الحق والباطل الحجزة بضم الحاء المهملة واسكان الجيم والزاء معقد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة والجمع حجز مثل
غرفة وغرف وهنا استعير الاخذ بالحجزة للتمسك والاعتصام يعني تمسكوا واعتصموا به ومثله رحم الله عبدا اخذ بحجزة هاد فمضى استعار
لفظ الحجزة لهدى الهادي ولزوم رضاه وللاقتداء به وفيه ايماء الى الحاجز الى الشيخ يحاول سبيل الله وفي الخبر ان الرحم اخذت
بحجزة الرحمن اى اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة وحجزة السراويل التي فيها التكة والحاجز الحائل بين الشيئين ومنه الحجاز بالكسر لانه
مكة والمدينة والطائف ونحو كأنها حجزت بين نجد وتهامة بين نجد والسراة وقيل لانها احتجزت بالحرار الخمس واحتجز الرجل
بازاره شده على وسطه وحجزه يحجزه حجزا اى منعه فتحجز والحاجزة للمانعة **حرز** الحرز بالكسر الموضع الحصين ومنه سمي التعويذ حرزا والجمع
احراز كاحمال وفي الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اى في كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى صفة الشعر وهو لقائله والقياس
ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل احرز ولكن هكذا روى ولعله لغة وتحرزت من كذا واحترزت من كذا وتحرزت بمعنى توقيه
وتحفظت منه والحرز الشيء الحرز اضمنه ومنه قولهم احرز قصب السبق اى اسبق اليها فضمها دون غيره وحرز الموضع حرازة فهو حريز من
باب قرب ويتعدى بالهمزة فيقال احرزته جعلته في الحرز **حزز** الحزازة وجع في القلب من غيظ ونحوه والجمع حزازات قال الشاعر وقد ينبت المرعى
على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا عن ابي عبيدة انه قال ضربه مثلا لرجل يظهر مودته وقلبه ينغل بالعداوة والحز واحد
الحزوز في العود ونحوه وحزه واحتزه قطعه وحززت الخشبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض **حفز** في حديث الصلوة
لا تلثم ولا تحتفز اى لا تنضام في سجودك بل تخوي كما يخوي البعير الضامر وهكذا عكس المرأة فانها تحتفز في سجودها ولا تخوي وفي
بعض النسخ ولا تحتفز اى تدافع البول والغائط وحفزه اى دفعه من خلفه وقوله هو محتفز اى مستعجل متوفز غير متمكن في جلوسه
كانه يريد القيام وفي حديث وصف الدنيا فهي تحفز بالفناء سكانها اى تدفعهم وتعجلهم ولتوقيتهم **حمز** في حديث ابن عباس
افضل الاعمال احمزها اى اشدها وامتنها واقويها قيل والمعنى كل قلبي كل احمز افضل لا العكس والحمزة بقلة حريفة وعن انس قال
كناني رسول الله ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة وحمزة عم النبي مدفون باحد وقبره معروف هناك **حنى** في حديث
ابي الدرداء لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول الحنايا جمع الحنية وهو القوس بلا وتر ومثل النطاق المعقود وكل
شيء منحني فهو حنية اى لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول **حوز** قوله تعالى او متحيزا الى فئة اى منضما الى
جماعة من المسلمين والحوز الجمع وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه وحاز يحيز من باب سار لغة فيه و
تحيزه الناحية وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه ومنه الحديث الامام منا من منع حوزته اى ما في تصرفه وجاهد في سبيل الله حق
جهاده والحيز بالتشديد ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز واصلها الواو ومنه في حيزك اى في جانبك والمكان نفسه عند
باب ما اوله الخاء **خبز** الخبز بالضم فالسكون الذي يؤكل وبالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته والخبزة عجين يوضع
في الملة حتى ينضج والخبيز هو الخبز المأدوم وقيل هو الطعام من اللحم وغيره وخبزته خبزا من باب ضرب والخباز بالضم نبت معروف وفي لغة الخبازى
بالف التانيث كالخزامى **خرز** الخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة كقصبة وقصب وخرز الظهر فقاره وخرزة الدماغ بكسر الدال من الدابة
قيل مخ المخ ومثل خرزة في وسط المخ الكائن في وسط الدماغ بقدر الحمصة تقريبا يخالف لونه لونه مميل الى الغبرة والمخرز بكسر الميم وسكون
المعجمة وفتح الراء المفتوحة ما يخرز به الجراب والسقاء من الجلود ومنه الحديث سافر بجرابك وخرزت الجلد خرزا من باب ضرب و
قتل وهو كالخياطة للثوب **خزز** يكره في الحديث ذكر الخز هو بتشديد الزاء دابة من دواب الماء وتمشي على اربع تشبه الثعلب
وترعى من البر وتنزل البحر لها وبر يعمل منه الثياب تعيش بالماء ولا تعيش خارجه وليس على حد الحيتان وذكاتها اخراجها من الماء حية
قيل وقد كان في اول الاسلام الى وسطه كثيرا جدا وعن ابن فرشته في شرح المجمع الخز صوف غنم البحر وفي الحديث انما هي كلاب
الماء والخز ثياب تنسج من الابريسم وقد ورد النهي عن الركوب عليه والجلوس عليه قال الترمذي الخز المعروف هو ثياب تنسج من صوف

وابريسم وهو مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي هنا للتشبيه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف فهو حرام
لان جميعه معمول من الابريسم والخزاز قوم يعملون الخز والخز كعصفور الذكر من الارانب والجمع خزان كصردان كذا في المصباح وغيره خنز الخنز من باب
تعب وانتن وخنز خنوزا من باب قعد لغة وقد يجيء بفتح النون ... خوز في الحديث ... لا يخنز اللحم ... للابن (?) جعفر ... عن امير
المؤمنين قال الايمان لا يثبت في قلب يهودي ولا خوزي ابدا الخوز بالضم جيل من الناس قال الجوهري في الخوز جيل معروف وكرمان صنف من
في العجم يروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس باب ما اوله الدال درز الدرز واحد دروز الثوب فارسي معرب دهلز الدهليز
بالكسر هو ما بين الباب والدار والجمع الدهاليز فارسي معرب باب ما اوله الراء رجز قوله والرجز فاهجر الرجز بكسر الراء وضمها العذاب
كما هو قول الاكثر فيكون الامر بهجرانه امرا بهجران اسبابه الموجبة له او النجاسة فهو ايضا صريح في وجوب تولي النجاسة في الصلوة كما قال المفسرين
هو جيد وفسره البعض بالاوثان وسميت رجزا لانها سبب الرجز الذي هو العذاب قال تعالى فلما كشفنا عنهم الرجز اي العذاب والرجس ايضا ورجز الشيطان
لطخه وما يدعو اليه من الكفر قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان قيل هي الجنابة وقيل العذاب وقيل وسوسته لما نزل المسلمون على كثيب لم يرسخ
فيه اقدامهم على غير ماء فاحتلم اكثرهم والمشركون سبقوهم الى الماء فتمثل لهم ابليس وقال تصلون على غير وضوء وعلى غير جنابة وقد عطشتم ولو كنتم على
الحق ما غلبكم هؤلاء على الماء ... فارسل الله المطر والسيل حتى جرى الوادي وتلبد الرمل حتى ثبتت عليه الاقدام وطابت النفوس قال بعض الافاضل ظاهر
القول الاول وفيه دلالة على نجاسة المني ولذلك قرئ رجس ... مرادف للنجاسة قوله تعالى رجزا من السماء يعني العذاب والرجز بفتح المهملة بحر من بحور
من انواع الشعر يكون كل مصراع منه منفردا وتسمى قصائده رجزا واحدتها ارجوزة فهو كهيئة السجع الا انه وزن الشعر ويسمى قائله راجز
وفي الخبر من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز وسمي ... الرجز لانه اخف على اللسان من القصيد والمرتجز على بناء اسم الفاعل اسم فرس كان لرسول
الله الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت ارز بالكسر الصوت الخفي تقول سمعت رز الرعد وغيره والرز وجع في البطن ومنه
الحديث لا تنقطع الصلوة الرعاف والرز في البطن ومنه حديث علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ كانه يريد القرقرة او غمز الحدث
وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ما لم يحدث ورززت الشيء في الارض رزا اي اثبته فيها ومنه
الحديث جعل الجبال للارض عمادا وارزها فيها اوتادا وقد مر في الحديث يا علي رز الارض اي عمادها رعز المرعزي الزغب الذي تحت
شعر العنز وفيه لغات التخفيف والمد مع فتح الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة في الاحوال كلها وحكى مرعز
كجعفر ومرعزي بكسرتين مع التثقيل ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعيل في كلامهم واما مرعز بكسرتين فكسر الميم للاتباع واللين ...
ركز قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي اي لا ترى عينا ولا تسمع صوتا وكانوا اكثر اموالا واكثر اجساما واشد خصاما من هؤلاء
فحكم هؤلاء حكمهم في الحديث في الركاز الخمس الركاز ككتاب بمعنى المركوز اي المدفون واختلف اهل العراق والحجاز في معناه فقال اهل
العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنز بنو ادم قبل الاسلام والقولان يحتملهما اهل اللغة لان
كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه ركزا اذا دفنه وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وفي الخبر عن ... رسول الله ...
سئل وما الركاز فقال الذهب والفضة الذي خلقهما الله في الارض يوم خلقها وركزت الرمح غرزته من باب قتل اثبته بالارض والمركز ...
... موضع الثبوت والجمع مراكز ومركز الدائرة وسطها ومركز الرجل موضعه وفي الحديث الوليمة في الركاز يعني قدوم الرجل ... رمز
قوله تعالى الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا الرمز تحريك الشفتين باللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة بالعين والحاجبين قيل
عليه الرمز ليس من جنس الكلام فكيف استثنى منه اجيب بانه لما ادى مؤدى الكلام وفهم منه ما يفهم منه سمي كلاما ويجوز ان يكون استثناء منقطعا
ورمز ... لغة من باب ضرب والرمازة ... الزانية لانها ترمز بعينها روز ... في نسخ متعددة وهو اسم رجل ...
ارزه ... والروزي ... باب ما اوله الشين شرز في الحديث سئلته عن الاثر والشيراز المخزون منها او
ومثلها ... الى ... ان دينار ... قال بعضهم لبن يغلى حتى ... ثم ينشف حتى
يميل ... والجمع شواريز وشيراز اسم بلد بفارس ... ينسب اليها بعض اصحاب الحديث شهمز قوله ... اشمأزت قلوبهم اي انقبضت
من قولهم اشمأز الرجل اشمئزازا انقبض شونز الشونيز والشينيز والشهنيز الحبة السوداء قوله في ... شهريز قوله تمر شهريز والشهريز
بالسين ... ضرب من التمر وان شئت اضفت مثل ثوب خز باب ما اوله الضاد قوله ...
... في الحكم ... الضاد ... الاسم ...
قال الجوهري وحكى ابو حاتم عن ابي زيد انه سمع بعض العرب ... باب ما اوله الطاء الطراز علم الثوب فارسي معرب قاله
الجوهري والطراز ... باب ما اوله العين عجز قوله تعالى وما انتم بمعجزين لا ... الانسان ... يعجز خصمه ...

خنز
خوز
باب ما اوله الدال
دهلز
باب ما اوله الراء
رجز
ارز
رعز
ركز
رمز
روز
باب ما اوله الشين
شرز
شمز
شونز
شهرز
باب ما اوله الضاد
باب ما اوله الطاء
باب ما اوله العين
عجز

قوله تعـ غير معجزي الله اي لا تفوتونه وان امهلكم قوله لبعاجزين اي ليسبقونا ويفوتونا قوله تعـ معاجزين في الأرض اي يعاجزون الانبياء واولياء الله

ويقاتلونهم ويمانعونهم ليصيّروهم الى العجز عن امر الله تعـ قوله تعـ اعجاز نخل خاوية اي اصول النخل البالية قوله اعجاز نخل منقعر اي اصول منقطعة وفي نحاة

حديث علي رضـ ولنا حق ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال بعض المخبرين هذا الكلام من لطيف كلامه وفصيحه ومعناه

ان لم نعطنا حقنا كنا اذلا وذلك ان الرديف يركب عجز البعير كالعبد والاسير ومن يجري مجراهما ووجه اخر وهو ان الركوب على اعجاز الابل شاق

اي منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وعجز كل شيء مؤخره والعجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهو مؤنثة والعجيزة

المرأة خاصة وبنو تميم يذكرون ويقال فيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح وزان رجل والجمع اعجاز

وعجزت المرأة عجزا من باب تعب عظم عجزها وفي الحديث تزوج من النساء العجزاء وهي امرأة عجزاء اي ذات عجز ومعجزة كفرح عظمت عجيزتها الى

وعجز الرجل عن الشيء من باب ضرب وعجز عجزا من باب تعب لغة لبعض قيس عيلان في الدعاء اعوذ بك من العجز والكسل يمكن قراءته بالوجهين

وفي الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس بالرفع عطفا على كل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين والكيس ضد

العجز وهو النشاط والحذق في الامور والعجوز المرأة الكبيرة المسنة وعن ابن السكيت لا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز بضمتين

وايام العجوز عند العرب خمسة ايام وقيل هي سبعة ايام اخر الشتاء والمعجزة الامر الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي وقد ذكر

عزز

المسلمون للنبي صلعم الف معجزة منها القرآن والمعجزة في الحديث واحد معجزات الانبياء والمعجز بكسر الميم المنطقة لانها على عجز المنطق بها وفي الخبر

قدم عليه صاحب الكسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة عزز قوله تعـ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قال المفسر العزيز

الملك بلسان العرب وفتاها غلامها قوله العزيز عزيز عليه ما عنتم اي شديد يغلب صبره يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه قوله وعززنا بثالث اي

قوينا وشددنا ظهورهما برسول ثالث والاسم العزة وهي القوة والغلبة ومنه قوله وعزني في الخطاب اي غلبني ومن عزبز ... قوله

في عزة وشقاق العزة المغالبة والممانعة قوله واخذته العزة بالاثم اي حملته العزة التي فيه من الغيرة والحمية الجاهلية على الاثم المنهي عنه الزمته

ارتكابه وفي اخذته بكذا اي حملته عليه قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون يريد الله ثم اضاف الرب الى العزة لاختصاصه بها قوله

تعـ اعزة على الكافرين اي يعازون الكافرين اي يغالبونهم ويمانعونهم من عزه اذا غلبه والعزى تانيث الاعز بمعنى العزيز اسم صنم من حجارة بالقم

قريش وبني كنانة وقيل العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنة فبعث عليها رسول الله صلعم خالد

بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وعبد العزى اسم لابي بكر وكنيته ابو فصيل فسماه النبي صلعم عبد الله وكناه ابا بكر كذا في الكشكول والعزيز

من اسمائه تعـ وهو الذي لا يعادله شيء او الغالب الذي لا يغلب وجمع العزيز اعزة مثل كريم وكرام وقوم اعزة اعزاء وعازه غالبه وفي الحديث فغلبها

احدهما صاحبه فمن اسمائه تعـ المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ويعز على ان ارباب الكمال يستبيه اي يشتد ويشق على عز علي اي غلبه

عكز

ان تفعل كذا من باب ضرب كناية عن الانفة عنه والعز بالكسر خلاف الذل وعز الشيء عزازة اذا قل لا يكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان واراتم

يعز عزا وعزة وعزازة صار عزيزا اي قويا بعد ذلة والجمع اعزة وفي حديث مدح الاسلام واعزار كانه على من غالبه اي حماها

علهز

من قصد هدمها والمؤمن اعز من الجبل اي اصلب والتعزي التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون عكز العكازة

وزان التفاحة ودمامة العنزة وهي زج بين العصا والرمح فيها زج والجمع عكاكيز وعكاز وعلى عكازة علهز في حديث النبي صلعم لما دعا على

عنز

قريش اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف فاكلوا العلهز بكسر العين واسكان اللام وكسر الهاء وقيل الزاء القراد الضخم وقيل المراد به

الوبر المخلوط بالدم عنز العنز الاعنزة وهي الانثى من المعز وكذا العنزة من الظباء والاوعال قال الجوهري في الحديث كان رسول الله صلعم يجعل

باب الزاي مع الغين

العنزة بين يديه اذا صلى وكان ذلك ليستتر بها عن المارة العنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح والجمع

عنزات كقصبة وقصبات وقصب قال بعض شراح الحديث وانما كانوا يحملون العنزة معه لانه اذا اتى الخلا ابعد حتى لا يراه احد من

الناظرين فيتخذون له العنزة لغاية اذا عدو او حضر او سبع او مدافعة هامة ثم لتنبش الارض اذا كانت صلبة لئلا يرتد البول الى

بالفتح القدم وقد اعوز فهو معوز واعوز الشيء كفرح اذا لم يوجد والرجل افتقر وكان معوزا اي فقيرا والرجل المعوز الفقير واعوزه

غرز

الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه وهو لا عواز الفقر واعوزه الدهر افقره معابت ما اوله الغين غرز في الحديث الجبن والبخل والحرص

غرائز يجمعها سوء الظن بالله الغريزة الطبيعة والقريحة والجمع غرائز وغرزها في الخلق بالتخفيف والتشديد اي ركبها فيهم فاخذ شبر

واخلفه كقفل وكتاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب قيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج ومثله وضع رجله في الغرز وغرز

غمز

رجلي في الغرز غرزا اذا وضعتها فيه للتركيب وغرزت الناقة غرزا اذا قل لبنها والغارز من النوق من يلك وغرزت الشيء غرزا من باب

ضرب اثبته في الارض ولغة لها بالالف لغة ومنه الحديث انه صلعم ... الخرقة اللسبب في الارض الموضع الذي لعقت فيه

قوله تعالى وإذا مرّوا بهم يتغامزون أي يغمز بعضهم بعضاً ويشيرون بأعينهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله مع عائشة وكان إذا أراد أن يسجد غمز رجلها
الغمز هنا العصر والكبس باليد وقد تكرر ذكره في الحديث وبعضهم فسّره بالإشارة كالرمز بالعين أو الحاجب واليد وغمزه غمزاً من باب ضرب
أشار إليه بعين أو حاجب ويد وفي الحديث آدم من غمز جبرئيل خصّاً حضر قوله سبعين ذراعاً عليه ذراع صوّر عليه أشكال من الجواهر عنده في
شدة والغموز المتهم والغامز العائب للنبي صلى الله عليه وآله بغمزه أو عيب **باب ما أوله الفاء فرز** في الحديث الضم بالقبر يخرج قوى البصر ويبدي قوة
القلب الغم وفرج جمع فرجه وهو بضم به والفرز مصدر قولك فرزت الشيء أفرزه إذا عزلته من غيره وفرزته والقطعة منه فرزة بالكسر وكذلك
أفرز بالألف وفيها الحافظ معرب قال الجوهري وفيروز من أبناء الفرس **فزز** قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم أي استخف من استطعت
منهم واستزلهم يقال استفزه واستخفه الخف في منزله جبل فزه قوله تعالى ليستفزونك من الأرض أي ليزعجونك منها بالإخراج ويراد بها أرض مكة
وفي الحديث أن قلوب الجهال تستفزها الأطماع أي تستخفها من استفزه إذا استخفه وأخرجه عن داره وأزعجه ومنه ما استفزه الخوف فهو
مستفز أي غير مطمئن **فوز** قوله تعالى ذلك الفوز العظيم الفوز الظفر والنجاة والخير من قولهم فاز يفوز فوزاً إذا ظفر ونجا والفائز الشيء الظافر
به ومنه الفائزون قوله إن للمتقين مفازاً أي مظفراً بما يريدون قوله ثم ننجي الذين اتقوا بمفازتهم أي بسبب منجاتهم وهو العمل الصالح والمفازة
النجاة وهي مفعلة من الفوز وفي فاز فلان إذا نجا وفي الحديث كان أبو عبد الله عليه السلام يستنفر إياماً في جبل في طرف الحرم في فازة وهي مظلة بين
عمود من قال الجوهري هو عربي فيما أرى والمفازة المهلكة مأخوذة من فوز بالتشديد إذا مات لأنها مظنة الموت وقيل من فاز إذا نجا وأكثر
سلم سميت بذلك تفاؤلاً بالسلامة والجمع المفاوز وقد تكرر في الحديث **باب ما أوله القاف قرمز** في الحديث لا تلبس القرمز أكثر من
أريد به المصبوغ بالقرمز بكسر القاف والميم صبغ أرمني يكون من عصارة دود يكون في آجامهم قاله في ... **قزز** في الحديث ذكر القز بالفتح
والتشديد ما يعمل من الإبريسم وعن بعضهم القز والإبريسم مثل الحنطة والدقيق والتقزز التباعد من الدنس ومنه تقزز أي من أكل الضب و
في القاموس النفس وفي الحديث إنما الحرام ما حرم الله في كتابه ولكن الأنفس تقززاً أي ابلوا وتباعداً عنه **قفز** في حديث المرأة المحرمة ولا تلبس القفاز بالضم
والتشديد شيء يعمل لليدين ويحشى بقطن ويكون له أزرار تزر على الساعد تلبسه المرأة من نساء العرب تتوقى به من البرد وهما قفازان وقفز الشيء
يقفز من باب ضرب بضرب وبحثه ... إذا وثب فهو قافز وقفاز مبالغة ومنه الحديث قفز فأصاب ثوب بولين ومنه حديث قبس المناصرات والأحول
قفازان والقفيز مكيال يواضع عليه وهو عند أهل العراق ثمانية مكاكيك والجمع أقفزة وقفزان **باب ما أوله الكاف كرز** الكراز وهو لهو ... شدة
البرد وقيل هو نفض البرد ومنه حديث من أصيب الشلل فكر في كتبه والكرازة الانقباض والعبس وقد كرز الشيء فهو مكرز وزاد انقبض من البرد وفي حديث
علي عليه السلام في صفته لم يكن بالكرز في وجوه السائلين أي لم يكن معبساً في وجوه السائلين والكرز العبس **كنز** قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال ذلك الكنز
لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت
لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالاً بعد حال كيف يطمئن إليها كذا في معاني الأخبار ومثله في ... عن معاوية
بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى الذين يكنزون الذهب والفضة الآية يجمعونها ويدخرونها وأصل الكنز المال المدفون لعاقبة ما ثم اتسع فيه
فسمي كل قنية يتخذها الإنسان كنزاً ومنه قوله لولا أنزل عليه كنز أي مال يكنز ليبدي ... فيه المراد به الغنى والجمع كنوز كفلس وفلوس وكنز المال من باب
ضرب جمعه وادخره وفي الحديث كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز وإن كان مدفوناً وكل مال تؤدى زكاته فليس بكنز وإن كان ظاهراً يكوى به صاحبه يوم القيامة
وفي الحديث الصلاة كنز من كنوز الجنة أي أجرها مدخر لفاعلها والمتصف بها كما يدخر الكنز الذي هو أنفس أموالكم ومثله لا حول ولا قوة إلا
بالله كنز من كنوز الجنة والكنز الشيء المجتمع وامتلأ والكنز ... **كوز** الكوز بالضم معروف يجمع فيه الماء والشيء فيه ثقب لما وضع
فيه المال يجمع على كيزان كعود وعيدان وعلى أكواز كأعواد وعلى كوزة كعودة ومنه الحديث ما أخذه العاشر ووضعه في كوزه **باب ما
أوله اللام لزز** في الحديث لزاز ... وهو الصفة ... ومنه لزم الحديث ... كان له صلى الله عليه وآله فرس يسمى اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع
خلقه ... اللغز بضم اللام ... والجمع ألغاز ... **لغز** ... الكلام الذي يحمل على غير ظاهره ... الكناية
في ... **لمز** قوله تعالى ولا تلمزوا أنفسكم أي لا تعيبوا إخوانكم المسلمين ... ولا تقتلوا أنفسكم قوله تعالى ومنهم من يلمزك
في الصدقات أي يعيبك في قسمها ... واللمز العيب في الوقع في الناس ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة
اللمز ... والهمز ... واللمزة الذي يعيبك في وجهك ... اللمز ما يكون باللسان والعين والإشارة واللمز ... يكون
باللسان ... في غير القاسم ... إذا ... في ... الناس في ... قوله تعالى
ومنهم من يلمزك في الصدقات ... إذ الخبر ... أي يعيبك ... فهل تخاف
... في هذا الباب ... مثل الكنز ...

الهمز

القبر ما خالطه الشيب فهو ملهوز ثم اشمط ثم اشيب قاله الجوهري **لوز** اللوزة واحدة اللوز المعروف وارض ملوزة ومَلازة فيه اشجار اللوز
قاله الجوهري **باب ما اوله الميم** **مزر** في الحديث ذكر التبع والمزر بكسر الميم وسكون الزاي الشراب المتخذ من الشعير والتبع نوع آخر منه والمرز ايضا
جمع التراب حول ما يريد احيائه من الارض ليتميز عن غيره ومنه الخبر يمرض وامرز لي من هذا العجين مرزة اي اقطع لي منه قطعة **مزز** في حديث
علي عليه السلام لا يبقى من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة ولو تمززها الصديان لم ينقع غلته اي لم يسكن عطشه التمزز تمصص الماء قليلا قليلا والصدى
العطشان ونقع ينقع سكن عطشه شبه بقيتها ببقية الماء في الاناء والمز هو المزان المصة والمصتان او يمزمز امصا والخبر يحرم المزة والمزتان يعني في
الرضاع والرمان المز بين الحلو والحامض **معز** قوله تعالى ومن المعز اثنين المعز بفتح الميم والعين وتسكينها الثاني نوع من الغنم خلاف الضان وهي
ذوات الشعور والاذناب القصار اسم جنس لا واحد له من لفظه والواحد شاة وهي مؤنثة وقيل واحد المعز ماعز كصحب وصاحب وتجر وتاجر
والانثى ماعزة والجمع مواعز ومعز العين الفو مكثر مغرم ذكره بعضهم يورث الهم والنسيان ويزيد البلغم ويحرك السوداء لكنه نافع جيد لمن به الدماميل
والمعزى مثل المعز وعن سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا للتانيث وعن الجاحظ انه قال اتفقوا على ان الضان افضل
من المعز واستدلوا على الفضلية بوجوه منها انه قال تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ولم يقل تسع وتسعون عنزا ومنها
وفديناه بذبح عظيم ومنها انها تلد في السنة مرة والمعز تلد مرتين [illegible] والبركة في الضان اكثر ومنها ان الضان اذا رعت في الكلأ شيئا
من الكلأ نبت واذا رعت الماعز لم ينبت وان صوف الغنم افضل من [illegible] ومنهم انه اذا مدح شخص قال هو كبش واذا ذم
قال هو تيس ومما اهان الله به التيس ان جعله مهتوك الستر مكشوف القبل والدبر بخلاف غيره والماعز جلد المعز **موز** الموز معروف
الواحد موزة **ميز** قوله تعالى وامتازوا اليوم اي اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة نقل انه اذا جمع الله الخلق يوم القيمة بقوا قياما
على اقدامهم حتى يلجمهم العرق وينادون ربنا حاسبنا ولو الى النار فيبعث الله رياحا فتضرب بينهم وينادي مناد وامتازوا اليوم ايها المجرمون
فتميز بينهم فصار المجرمون الى النار ومن كان في قلبه ايمان صار الى الجنة قوله تكاد تميز من الغيظ اي تنشق غيظا على الكفار قوله ليميز الخبيث
من الطيب ويميز اي يخلص المؤمنين من الكافرين وفي الحديث ميز الشعر بانامله اي خلص بعضه من بعض يقال ميزت الشيء ميزا عزلته وكذلك
ميزته تمييزا فانماز وامتاز وتميز بعضه من بعض وفلان يكاد يتميز من الغيظ اي يتقطع ومن كلام الفقهاء المضطربة ترجع الى التمييز يعني في معرفة الحيض من
غيره واشترطوا له شروطا تذكر في محالها **باب ما اوله النون** **نبز** قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تتداعوا بها يقال تنابزوا بالالقاب اي لقب
بعضهم بعضا والانباز والالقاب واحدها نبز ولقب ونبزه نبزا من باب ضرب لقبه والنبز اللقب تسمية بالمصدر والتلقب المنهي عنه هو ما يتداخل
به المدعو كراهة لكونه ذما له وشينا فاما ما يحبه مما يزينه وينوه به فلا باس وفي الحديث حق المؤمن على اخيه ان يسميه باحب اسمائه اليه ومنه
حديث الشيعة انا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا يعنون الرافضة **نجز** في حديث النبي ص لعمه العباس تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته
من قولهم نجز حاجته كفرح ونصر نجزا ما نجزا اي قضاها ونجز الشيء بالكسر ينجز نجزا اي انقضى وفني والناجز الحاضر ونجز الوعد نجزا اي عجل والنجز
كقفل اسم منه ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال انجزته ونجزت به اذا عجلته واستنجز الرجل حاجته وتنجزها اي استنجحها **نورز** في الحديث ذكر
النيروز وهو فيعول بفتح الفاء وسكون الياء والنوروز بالواو لغة قال في المصباح والياء اشهر من الواو لفقد فوعول في كلام العرب وهو معرب وهو
اول يوم من السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس الحمل وفي الخبر قدم الى علي ع شيء من الحلاوى فسئل عنه فقالوا للنيروز فقال نيروزنا
كل يوم فالنيروز هو الاعتدال الربيعي والمهرجان وقت انتهاء الشمس الى الميزان وهو الاعتدال الخريفي لعل الذي يستوي فيه الليل و
النهار كذا نقلا عن اهل التحقيق وقد مر الكلام في المهرجان في مهرج وفي الحديث ان عليا عليه السلام اعتق ابا نيزر ورباحا وعياضا وعليهم عمالة
وكذا سنة **نزز** في الحديث وقد سئل عن حائط في القبلة ينز من بالوعة اي يتحلب منها من النز بالفتح وهو ما يتحلب من الارض من الماء نزت
الارض نزا من باب ضرب كثر نزها تسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما ومنه اذا ظهر النز من خلف الكنيف وهو في القبلة يستره بشيء
نشز قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اي انهضوا وارتفعوا عن مجلس النبي ص الى الصلوة والجهاد واعمال البر وقرئ بضم
الشين وكسرها وقعد على نشز من الارض اي على مكان مرتفع قوله واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله تعالى من
طاعة الازواج يقال نشزت المراة تنشز نشوزا استعصت زوجها وابغضته ونشز بعلها عليها اذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قوله وانظر الى العظام كيف ننشزها اي نرفعها الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع
يريد رفع العظام بعضها الى بعض وقرئ ننشرها بالراء المهملة من النشر والطي وفي المصباح ننشرها في السبعة بالراء والزاي **نقز** في الحديث
لو تنقزت كبده عطشا لم يستسق من دار صهر اي تنقزت وتثبت من شدة العطش وفي بعض النسخ تفرثت من قولهم تفرثت كبده اذا انفرثت
نهز النهزة بالضم الفرصة وانتهزتها اغتنمتها ونهز نهزا من باب نفع لتناول شيء وانتهز الفرصة بادر وثبتها والفرصة ما امكن من

نفسك باب ما اوله الواو وجز كلام موجز اي وجيز قصير يقال اوجزت الكلام قصرته وهو وجيز اللفظ وجيازه بالضم وخز الوخز
الطعن ليس بنافذ وجاء في الادعية وغيرها وعز في الحديث اوعز الى رسولنا لا يحبطها اي تقدم اليه بذلك ومثله اوعزت اليه بكذا اي
تقدمت وكذلك وعزت اليه توعيزا قال في المصباح وقد يخفف وفز الاوفاز جمع وفز بالتحريك والسكون وهو العجلة وكز قوله تعالى فوكزه موسى
اي ضربه ودفعه ويقال وكزه اي ضربه بجمع يده على ذقنه وقوله من عمل الشيطان يعني ان العمل الذي وقع القتل بسببه من عمل الشيطان اذ حصل
في الحديث بسببه واصابه بوكزة اي بطعنة وضربة باب ما اوله الهاء هرز سئل عن قاده هرمز بتقديم الراء المهملة على الزاي المعجمة وقد تقدم القول
فيه مستوفى في هرمز هرمز الهرمزان ملك الاهواز اسلم وقتله عبيد الله بن عمر توهما انه قاتل لابيه ومن كلام سلمان بعث يزدجرد حتى نظر
اليها عمر وعظم وجهها عنه ان يروح بابا هرمز وهو كلام يشعر بالضعف منه والدعاء على اهاليها وهرمز بضم الهاء والميم اسم ملك الفرس
هزز قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة اي حركي يقال هزه وهز به اذا حركه قوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي تحركت بالنبات
عند وقوع الماء وهززت الشيء هزا فاهتز اي حركته فتحرك واهتز النبات اذا تحسن واخضر وفي الخبر اهتز العرش لكذا قيل المراد بالعرش العز
واهتز اي تزلزل وعن بعض شراح الحديث اهتزاز عرش الله المراد حملته ويحتمل الاهتزاز نفس العرش حقيقة هزهز في الحديث المؤمن وقور
عند الهزاهز الهزاهز هي الفتن وتحريك البلايا والحروب بين الناس همز همزات الشياطين نخساتهم وغمزاتهم الانسان وطعنهم فيه قوله
هماز اي عياب واصل الهمز الغمز والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم قوله همزة لمزة والمعنى واحد اي عياب وسبق فرق بين اللفظين قوله الذي جمع
في موضع جر على البدل من الهمزة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة ويجوز ان يكون في موضع نصب على اضمار اعني وفي الحديث ومن
النساء لا جنة همازة اي عيابة تعيب غيرها وتقع فيه هندز المهندز معرب ذكره الجوهري واصله بالفارسية انداز ومنه المهندس
وهو الذي يقدر مجاري القني والابنية الا انهم صيروا الزاي سينا فقالوا مهندس هوز في الحديث يخرج الى الاهواز في السفن الاهواز
بلاد مشهورة في ناحية البصرة وبين الاهواز سبع كور لكل كورة منها اسم مشهور ويجمعهن الاهواز والكورة بالضم المدينة وهوز حرف
وضعت لحساب الجمل كتاب السين باب ما اوله الالف اسس قوله تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله الآية
قال المفسر المعنى ان من اسس بنيان دينه على قاعدة محكمة وهو الحق الذي هو تقوى الله ورضوانه خير ام من اسس على قاعدة هي اضعف
القواعد واقلها بقاء وهو الباطل والمسجد الذي اسس على التقوى وقد تقدم الكلام فيه وفي الحديث اذا قام القائم رد البيت الى اساسه
الاساس على فعال بكسر الفاء جمع اس بالضم كخفاف جمع خف والاس اصل البناء ومنه الامامة اس الاسلام النامي اي اصله وفي المصباح اس
الحائط بالضم وجمعه اساس كقفل واقفال وربما قيل اساس مثل عس وعساس وجمعه اسس مثل عنق وعناق وفي المصباح الاساس اصل
البناء والاس مقصور منه وجمع الاس اساس مثل عس وعساس وجمع الاساس اسس مثل قذال وقذل وجمع الاسس اساس مثل
سبب واسباب الس في الدعاء نعوذ بك من الالس الالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو مالوس وقيل هو الخيانة امس قال الجوهري امس اسم
حرك اخره لالتقاء الساكنين واختلف العرب فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام او صيره
نكرة او اضافه تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صار امسا قال قال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال ولا يصغر
امس كما لا يصغر غدا والبارحة وكيف واين ومتى واي وما وعند واسماء الشهور والاسبوع انس قوله تعالى فان انستم منهم رشدا اي علمتم ووجدتم
منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم قوله انس نارا اي ابصرها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء قال ابن الاعرابي وبهذا سمي الانس
لانهم يؤنسون اي يرون بالانس العين قوله لا تدخلوا بيوتا حتى تستانسوا وتسلموا فيه وجهان احدهما انه من الاستيناس خلاف الاستيحاش
لان الذي يطرق باب غيره لا يدري يؤذن له ام لا فهو كالمستوحش لخفاء الحال عليه فاذا اذن له استانس والمعنى حتى يؤذن لكم فوضع الا
ستيناس موضع الاذن والثاني انه استفعال من استانس فلم ار احدا اي استعلمت فعرفت وفي الخبر يا رسول الله ما الاستيناس قال يتكلم الرجل
بالتسبيحة والتحميدة والتكبيرة ويتنحنح ويؤذن اهل البيت واستيناسه تتمة قوله واناسي كثيرا هو جمع انسي وهو واحد الانس مثل كرسي وكراسي
او جمع الجنس يكون بطرح ياء النسبة مثل رومي وروم ويجوز ان يكون اناسي جمع انسان فيكون الياء بدلا من النون لان الاصل اناسين بالنون مثل
سراحين جمع سرحان فلما القيت النون من اخره عوضت النون بالياء قوله ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قيل المراد به هنا الهيكل
المحسوس قوله ان الانسان لفي خسر الانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة
النون الاخيرة فقال البصريون من الانس فالهمزة اصلية ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على النقص والاصل
انسيان على افعلان ولهذا يرد الى اصله مع التصغير فيقال انيسيان وقد اختلف الناس في معرفته اختلافا كثيرا لا يكاد ينضبط لكن يرجع حاصله
الى انه اما جوهر او عرض والجوهر اما جسماني او روحاني والاقسام ثلاثة الاول ان يكون عرضا فقيل هو المزاج المعتدل وقيل هو الحيوة

وقيل

باب ما اوله الواو وجز وخز وعز وفز وكز باب ما اوله الهاء هرز هزز هزهز همز هندز هوز كتاب السين باب ما اوله الالف اسس الس امس انس

وقبل انها المنبسط في الاعضاء وتشكل البدن الثاني ان يكون جسما او جسمانيا فقيل الهيكل المحسوس وقيل الاخلاط الاربعة وقيل احد العناصر الاربعة فكل ذهب اليه قوم وقال النظام جسم لطيف داخل البدن وقال الراوندي جزء لا يتجزى في القلب وقيل الروح وهو جسم مركب من بخارية الاخلاط والمحققون من المتكلمين قالوا انها اجزاء اصلية في البدن باقية من اول العمر الى آخره لا مدخل فيها الزيادة والنقصان ومن اجل الوقوف على دلائل هذه الاقوال فليطلبها من مظانها والذي ذكرنا على انما قيل مركبة من صفات بهيمية وسبعية وشيطانية وربوبية فيصدر من البهيمية الشهوة والشره والفجور ومن السبعية الغضب والحسد والعداوة والبغضاء ومن الشيطانية المكر والحيلة والخداع ومن الربوبية الكبر والعز وحب المدح واصول هذه الاخلاق هي هذه وقد عجنت في طينة الانسان عجنا محكما لا يكاد يتخلص منها ويتخلص من ظلماتها بنور الايمان المستفاد من العقل والشرع فاول ما يخلق في الآدمي البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة كما في الصبي ثم يخلق فيه السبعية فيغلب عليه المعاداة والمناقشة ثم يخلق فيه الشيطانية فيغلب عليه المكر والخداع ثم يظهر بعد ذلك صفات الربوبية وهي الكبر والاستيلاء ثم بعد ذلك يخلق العقل فيه ويظهر الايمان وهو من حزب الله وجنوده وجنود الملائكة وتلك الصفات من جنود الشيطان وجنود العقل تكمل عند الاربعين ويبدو اصله عند البلوغ واستولت عليه القلبها النفس واسترسلت في الشهوات متابعتها الى ان يرد نور العقل فيقوم القتال والتطارد في القلب فان ضعف جند العقل ونور الايمان لم يقو على ازعاج جنود الشيطان فبقي جنود الشيطان مستقرة في القلب ابدا كما سبقت الى النزول فيه اولا وقد سلم للشيطان مملكة القلب وقال بعض الافاضل اعلم انها الانسان انك نسخة مختصرة من العالم فيك بسائطه ومركباته وماديات وجرداته بل انت العالم الكبير بل الاكبر كما قال امير المؤمنين عليه السلام دواؤك فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر والانس خلاف الجن سمي انسا لظهورهم وكذلك الانسان سمي انسا لظهوره والانس خلاف الوحشة والانسة بالتحريك ضد الوحشة والانس بالتحريك لغة في الانس وفي الحديث لو اوحشتهم الغربة انسهم ذكري والاناس بضم الهمزة لغة في الناس وهو الاصل فخففوا منها الناس يقال نفلان وقالت سعيد والانيس المؤانس وكل ما يونس به وما بالدار من انيس اي احد ولا استيناس التانس ومن امثلتهم الاستيناس بالناس من علامة الافلاس وقيل اي من العلم والعمل او من المال ويونس بن معين المرسل الى اهل نينوى من ارض موصل كذا في التواريخ اويس ابو قبيلة من اليمن وهو اويس بن حارثة اخ الخزرج منهم الانصار وقبلهما احد الزهاد الثمانية وفي ترابها البرهان الاسود الشقي بعيو عمرو بن المساعي من باب تعب ويكسر المضارع لغة حكاها في الضم والسوء منه فلان مثل ما انتي وفي الحديث حد المراة البتة

باب طاعة اولي البأساء البأس

قوله تعالى اولو قوة واولو بأس شديد البأس الشدة في الحرب والعذاب ومنه قوله تعالى فلما راوا بأسنا اي عذابنا قوله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد وقوله وحين البأس اي وقت مجاهدة العدو وجمع البأس بؤس كفلس وفلوس قوله تعالى فاخذناهم بالبأساء والضراء البأساء من البأس او البؤس والضراء من الضر وقيل البأساء القحط والجوع والضراء المرض ونقصان الانفس والاموال قال الاخفش بني على فعلاء وليس له افعل لانه اسم كما يجيء افعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو احمد والبؤسى خلاف النعمى قوله تعالى البائس الفقير البائس الذي اصابه البؤس اي الشدة وهو الفقر في الحرب وفي بعض الحديث لا يضر البأس اي فقر وسوء حال وفي المغرب البائس هو الذي به الزمانة اذا كان محتاجا والفقير المحتاج الذي لا يطوف بالابواب والمسكين الذي يطوف ويسأل وفي الحديث البائس هو الذي لا يستطيع ان يخرج لزمانته وهو مؤيد لما في المغرب قوله ولا تبتئس اي ولا تحزن ولا تشتك من البؤس وهو الشدة والضر اي لا يلحقك ما يضرك ولا يلحقك بؤس بالذي ضلوا والمبتئس الكاره والحزين ومنه الدعاء فكنت برحمتك المبتئس وبئس كلمة ذم كما ان نعم كلمة مدح ومنه قرأ نافع وابن عامر بعذاب بئيس بفتح الشين وقرأ نافع وابن عامر بعذاب بيس على فعل بكسر الفاء بالتنوين الا ان نافعا لا يهمز قال الكسائي اصلها بئس على بئس ثم حذفت الكسرة لثقلها وقال علي بن سليمان معنى بئيس اي تدى وقرأ بعضهم بعذاب بئس مثل حذر وقرأ بعضهم على بئس على الكسر لتطهارها وقال على فعيل اي شديد وهو اختيار ابي عبيد والكوفيين والبؤس بضم الفاء الفقر والخوف وشدة الافلاس وسوء الحال المفوت في بئس الرجل يبأس كسمع يسمع اشتدت حاجته فهو بائس والبوس ضد النعيم ومنه الحديث ما الفرق بين البؤس من النعيم ولعله يريد نعيم الاخرة او يوم بؤس ضد يوم نعيم ومنه ان الله يحب الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتباؤس كان المراد اظهار الفقر والحاجة للناس وبئس الرجل ويئست المراة هند وهما فعلان ماضيان لا ينصرفان لان شانهما ان يلازمان من موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس منقول من قولك بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم ينصرفا وفيهما لغات وتجمع في نعم وبئس لباس الخضوع والخوف ومنه قوله ومن المكاره ومعنى البأس وقد تكرر في الحديث لا بأس بذلك ومعناه الاباحة والجواز تجسس قوله انبجست منه اثنتا عشرة عينا اي انفجرت من قولهم انبجس الماء وتجبس تفجر وبجسنا الماء فانبجس من باب قتل اي فجرناه فانفجر وبجس

واما اسناد جنود الشيطان لكونها مستبقة الى القلب قبل البلوغ

اي بتبرم ذكري

باب البأساء

على فعل ثم خففت العين فاجتمع ساكنان فحذفوا احدهما والقوا حركتها على الباء وقال بعض العلماء بئس تحرك الباء بالكسر للعين فصار بئس ثم حذفت

الماء بنفسه يتعدى ولا يتعدى وفي دعاء الغيث منبجسة ثجرة اي منفجرة بالماء بخس قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم اي ناقص
من البخس مثلثه النقصان اي شروه بثمن ذي ظلم لانه كان حرا وكان ثمنه حراما لانه ثمن حر قليلة تعد عدا ولا توزن قيل وهي قيمة كلب
الصيد اذا قتل كانت قيمته عشرين درهما قوله لا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا تنقصوهم اشياءهم من قولهم بخسه حقه يبخسه بخسا من باب
نفع اذا انقصه يتعدى الى مفعولين كما في الاية خنس في الخبر سال عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة
وفسر البرجيس بالمشتري وبهرام بالمريخ برس في الخبر احلى من ماء برس برس بالضم قرية معروفة بالعراق ويريد بمائها ماء الفرات و
البرنس بالضم كبرنس قلنسوة طويلة كان العباد يلبسونها في صدر الاسلام من البرس بكسر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي ومنه
حديث الغلام المرفوع قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه اي تعهد للعبادة وتوجه بها وصار في ناحيتها منهم وتبرنس الرجل اذا لبس البرنس
والبرنس شيء تلبسه النصارى على رؤسهم والبرنس كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وفي الحديث كان له برنس
متبرنس به اي يلبسه على راسه بسس قوله تعالى وبست الجبال بسا اي فتتت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس اي المبلول وقيل حطت
الى الحطام ومنه سميت مكة الباسة لانها تحطم من اخطا فيها وتسمى البساسة لانهم كانوا اذا ظلموا بستهم اي اهلكتهم وروي بالنون من النس و
هو الطرد والبس اتخاذ البسيسة وهو ان تلت السويق او الدقيق او الاقط المطحون بالسمن او الزيت ثم يوكل ولا يطبخ كذا قاله الجوهري عن ابن السكيت
لبست السويق او الدقيق ابسه بسا اذا بللته بشيء من الماء وهو اشد من اللت وعن الاصمعي البسيسة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالاقط
مع الماء او الرب مثل الشعير بالنوى للابل لكن في معنى حسب ان البس السوق اللين وقد بسست الابل ابسها بالضم بسا بلس قوله تعالى واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس روي عنه ع انه قال امر الله الملائكة بالسجود لادم ع فدخل في امره الملائكة وابليس فان ابليس كان مع الملائكة
في السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظن انه منهم ولم يكن منهم فلما امر الله الملائكة بالسجود لادم خرج ما كان في قلب ابليس من الحسد فعلمت
الملائكة عند ذلك ان ابليس لم يكن منهم فقيل له فكيف وقع الامر على ابليس وانما امر الله الملائكة بالسجود لادم فقال ابليس منهم بالولاء ولم يكن من
جنس الملائكة وذلك ان الله خلق خلقا قبل ادم وكان ابليس فيهم حاكما فعتوا وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم واسروا
ابليس ورفعوه الى السماء وكان مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق الله ادم ع وعن ابن عباس وقتادة وابن جرير والزجاج وابن الانباري كان
ابليس من الملائكة من طائفة يقال لهم الجن وكان اسمه بالعبرانية عزازيل بينهما الف فلما عصى الله لعنه وجعله شيطانا مريدا
وبالعربية الحرث وكان رئيس ملائكة سماء الدنيا وسلطانها وسلطان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما وكان يسوس
بين السماء والارض فرأى بذلك لنفسه شرفا عظيما وعظمة فذلك الذي دعاه الى الكبر فعصى فكفر فمسخه الله شيطانا رجيما ملعونا وابليس
افعيل من ابلس اي يئس من رحمة الله وقيل انه اسم اعجمي فلذلك لا ينصرف وقيل عربي وفي حياة الحيوان وكنية ابليس ابو مرة قوله فاذا هم مبلسون
اي ايسون من النجاة والرحمة وقيل متحيرون والمبلس النادم وقيل الساكت المنقطع الحجة ومثله قوله لا يفتر عنهم العذاب وهم فيه مبلسون
اي ايسون من النجاة والرحمة وقيل متحيرون ملقون بايديهم والابلاس بالكسر الحيرة وقد ابلس يبلس اذا تحير ومنه الخبر الم تر الى الجن وابلاسها
اي تحيرها ودهشها ومنه الدعاء اعوذ بك من شر ما يلبس به ابليس وجنوده من الشياطين قال الكفعمي وهم ذكور واناث يتوالدون
ولا يموتون بل يخلدون في الدنيا كما خلد ابليس قال وهو ابو الجن والجن ذكور واناث يتوالدون ويموتون واما الجان فهو ابو الجن كما ان القردة
والخنازير مسخ الناس والكل خلقوا قبل ادم ع وقد سبق في شطن ما يناسب المقام وفي كتاب التهذيب روي ان ابليس لعنه الله تمثل ليحيى
فقال له انصحك فقال لا اريد ذلك ولكن اخبرني عن بني ادم قال هم عندنا على ثلاثة اصناف صنف منهم وهم اشد الاصناف علينا نقبل على
احدهم حتى نفتنه عن دينه ونتمكن منه ثم يفزع الى الاستغفار والتوبة فلا نحن نيأس منه ولا نحن ندرك حاجتنا فنحن معه في عناء واما
الصنف الاخر منهم فهم في ايدينا كالكرة في ايدي صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا قد كفينا مؤنة انفسهم واما الصنف الثالث فهم
مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء وفي الخبر من اراد ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس هو بفتح اللام وقيل بضمها التين والبلاس
كسلام هو المسح واهل اليمن يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمتين مثل عناق وعنق والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر
وله دهن معروف بلقس بلقيس بكسر الباء ملكة سبا ابنة الهدهاد بن شرحبيل من ذكرها في مرو ومما نقل انها كانت كثيرة الشعر فقال
سليمان للشياطين اتخذوا لها شيئا يذهب عنها هذا الشعر فعملوا الحمامات وطبخوا النورة والزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذته الشياطين
لبلقيس وكذا الارحية تدور عليها الماء بوس البوس التقبيل قال الجوهري فارسي معرب وقد باسه يبوسه بوسة بيس في الحديث
شر اليهود يهود بيسان قال الجوهري بيسان موضع ينسب اليها الخمر وانشد عليه قول حسان بن ثابت من خمر بيسان تخيرتها ترياقة توشك
فتر العظام وباب ما اوله التاء ترس في الحديث النبوي ترس الله بين خلقه الترس جمع ترسة مثل كعنب وتروس وتراس مثل

قوس

فلو ... وربما قيل البرانس والترس من الشيء جعله كالترس وتترس به والمترس خشبة توضع خلف الباب تعس التعس الهلاك والعثار والسقوط
والشر والبعد والانحطاط وقيل التعس أن يخر الرجل على وجهه والنكس أن يخر على رأسه وتعساً أي عثاراً وسقوطاً وتعساً له أي ألزمه
الله هلاكاً وتعس يتعس تعساً من باب نفع ومن باب تعب لغة إذا عثر وانكب على وجهه وهو دعاء عليه في الحديث ليس أكره له النفس
من المعز والجمع تيوس وأتياس قال الجوهري ويقال للذكر من الظباء أيضاً والأنثى عنز والتيس بضم من الظباء والوعول إذا أتى عليه سنة باب
ما أوله الجيم جلس في حديث معاذ من كانت له أرض جلسية قد عرفت في الجاهلية حتى أسلم فهو لربها جلسية الجادة
الأرض التي لم تعمر ولم تغرس جرس في الحديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس الجرس الذي يعلق في عنق البعير والجرس الصوت الخفي
ومنه قولهم سمعت جرس الطير إذا سمعت صوت منقارها على شيء تأكله جرجس الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض الصغار وقيل هي
تشبه البق أصغر منها الجرجس وقد جاء في الحديث وجرجيس اسم نبي من الأنبياء من أهل فلسطين بعثه الله بعد المسيح إلى ملك موصل
جسس قوله تعالى ولا تجسسوا التجسس التفتيش عن بواطن الأمور وتتبع الأخبار وأكثر ما يقال في الشر ومنه الجاسوس وهو صاحب سر
الشر كما أن الناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره وبالحاء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الا
ستماع لحديث القوم وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الأخبار ويأتي في معنى ولا تجسسوا خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر وفي الحديث
الناس جواسيس العيوب فاحذروهم وجسه بيده جساً من باب قتل جفس جفسه بالجيم والفاء والسين المهملة بعدها الباء على ما صح
في النسخ أحد الأوصياء السابقين على إبراهيم الخليل وفي أنه وصي … الذي هو وصي يافث وبينه وبين إبراهيم عمران الذي دفع
الوصية إلى إبراهيم مجلس قوله تعالى تفسحوا في المجالس المجالس جمع مجلس بالكسر وهو موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر وفي
الحديث لا تتخذوا ظهور الدواب مجالس وربما كانت هذه العادة للرؤساء والمترفين والجلسة بالفتح مرة من الجلوس وبالكسر نوع من
الجلوس والحال التي تكون عليها الجلسة الاستراحة والتشهد والجلوس هو الانتقال من سفل إلى علو والقعود هو الانتقال من علو إلى
سفل فعلى الأول يقال لمن هو نائم اجلس وعلى الثاني لمن هو قائم اقعد وقد يستعمل جلس بمعنى قعد كما يقال جلس متربعاً وقعد متربعاً وقد يفارقه
ومنه جلس بين شعبها أي حصل وتمكن إذ لا يسمى هذا قعوداً والجليس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث القدسي أنا جليس من
ذكرني والمجالسة الألفة والمخالطة والمصاحبة وفي حديث عيسى يا روح الله من نجالس فقال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه
ويرغبكم في الآخرة عمله الحديث قال بعض الأفاضل من المعاصرين فيه إشعار بأن من لم يكن على هذه الصفات لا ينبغي مجالسته وأن المجالسة
فكيف من كان موصوفاً بأضدادها كأكثر أبناء زماننا فطوبى لمن وفقه الله تعالى لمباعدتهم والاعتزال عنهم والأنس بالله وحده والوحشة
منهم فإن مخالطتهم تميت القلب وتفسد الدين ويحصل بسببها للنفس ملكة مهلكة تؤديه إلى الخسران المبين وقد ورد في الحديث فر
من الناس فرارك من الأسد انتهى ولبعض العارفين الزم الوحدة تحيى سالماً في الناس خلان وقال الناس أضحى لنفاق واعتزل واترك الأصحاب
الأصحاب يصحبك الله ومن الرزق تقنع إن في الحرص مذلة وإذا الله تشاء فالمنايا فات محله أخو الدنيا إلى الموت وسيفنى الملك لله
جمس الجاموس هو واحد الجواميس فارسي معرب وهو مع عظمه وشدة بأسه وهو مع ذلك أجزع خلق الله يفزع من
عن بعوضة ويهرب منها إلى الماء والأسد يخافه ويقال إنه لا ينام أصلاً لكثرة حراسته لنفسه وجاماسب بالجيم والميم والألف
بعدها وبالسين المهملة والباء المثناة الفوقانية كما في الحديث اسم كتاب للنبي كان يقع في اثني عشر ألف جلد ثور فخروه كذا ذكره
المعض الصدوق جنس الجنس الضرب من الشيء وهو أعم من النوع وإن شئت قلت الجنس اللفظ الدال على الحقيقة النوعية والثاني يقول
هو اللفظ الجامع لأفراد الحقيقة وقد فرق بين اسم الجنس وعلم الجنس بأن اسم الجنس ما وضع لمعنى مشترك بين أفراد الطبيعة باعتبار
اشتراكها وعلم الجنس ما وضع لنفس الطبيعة باعتبار تميزها كما لو وضع على الطبيعة باعتبار كليتها اسم جنس كالناس والأجناس على ما حقق عن العبر
ستة الوجود والماهية والجوهر والجسم والنبات والحيوان والإنسان وفصولها على الترتيب الممكن والذات القابل للأبعاد النامي الحساس
الناطق جوس قوله تعالى فجاسوا خلال الديار أي تخللوها وطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الأخبار أي يطلبها أي طلبوا أهل يجدون فيها أحداً باب ما أوله الحاء حبس في
أحداً لم يقتلوه وقيل الجوس التردد وقيل جاسوا عاثوا وقتلوا وكذلك حاسوا وداسوا وجاسوا بإطلاق الحبس والحبس بالضم جمع الحبيس وأراد به ما كان
الحديث أمر رسول الله برد الحبيس وإنفاذ المواريث وفي الخبر جاء محمد بإطلاق الحبس
أهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما أشبهها مما نزل القرآن بإحلال ما حرموا منها وبإطلاق
ما حبسوه وحبسته فهو حبيس والجمع حبس كبريد وبرد بمعنى وقفته والحبس مصدر حبسته من باب ضرب ثم أطلق على الموضع والجمع
حبوس كفلس وفلوس وفي الدعاء أعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء وهي كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين سوء النية

وخبث

وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتأخير الصلوة المفروضة حتى يذهب وقتها وقال ع في
الذنوب التي تحبس غيث السماء هي جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة ومعاونة الظلم وقساوة القلب
على الفقراء واحبست فرسا في سبيل الله اي وقفت فهو حبيس ومحبس وحبس ويقال فيه من احبس فرسا في سبيل الله فكذا والمعنى انه
يحبسه على نفسه لسد ما عسى ان يحدث في صغر من الصغور من ثلمة والحبس نقيض التخلية وحبسه واحتبسه بمعنى ومنه
دعاء الاستسقاء الجانتا الحابس العثرة والعثر من العجز الذي وحبسه كغرفة اسم من الاحتباس وذات حبيس بفتح حاء وكسر باء
موضع بمكة **حدس** في الدعاء الحمد لله الذي لا يناله حدس الفطن الحدس في اللغة الظن وفي الاصطلاح العلمي سرعة انتقال الذهن
من المبادي الى المطالب ويقابله الفكر الذي هو حركة الذهن نحو المبادي ورجوعه عنها الى المطالب يقول شيئا برأيه وحدس حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا **حندس** في
الحديث قام الليل في حندسه اي في ظلامه وليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلام والجمع حنادس **حرس** قوله تعالى ملئت حرسا شديدا
اي حفظة من الملائكة شدادا والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسي والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدام والخدم ولذلك
وصف بشديد وحرسه حراسة حفظه والجمع حرس وحراس مثل خدام وخدم ومنه الدعاء اللهم احرسني من حيث احترس ومن
حيث لا احترس واحترست من فلان وتحرست منه بمعنى اي تحفظت منه **حسس** قوله تعالى فلما احسوا بأسنا اي علموا وشكوا بطشنا
باحساسهم ومشاهدة العذاب ركضوا من ديارهم والركض ضرب الدابة بالرجل اي هربوا وانهزموا قوله فلما احس عيسى منهم الكفر
اي علم ووجد وقيل رأى واصل الحس الابصار ثم نقل وعن الاخفش احسست معناه ظننت ووجدت ومنه قوله تعالى فلما احس عيسى منهم
الكفر قوله هل تحس منهم من احد اي ترى من حسسته اذا اشعرته ومنه الحاسة قوله اذ تحسونهم باذنه اي تستأصلونهم وتقتلونهم قتلا
ذريعا من حسه اذا ابطل حسه قوله لا يسمعون حسيسها الحسيس الصوت الخفي قوله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه تحسسوا بالحاء
وتجسسوا بالجيم بمعنى واحد اي تجسسوا وتخبروا بما فرق بينهما وقد مر وكان بين يعقوب وبين يوسف ثمانية عشر يوما وكان في بادية
فيها مقل سئل ع اكان علم يعقوب ان ابنه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم علم انه حي حين دعا ربه بالسحر ان يهبط
عليه ملك الموت فهبط عليه باطيب رائحة واحسن صورة فقال له من انت فقال انا ملك الموت الكبير سألت الله ان ينزلني
اليك قال نعم فما حاجتك قال اخبرني عن الارواح تقبضها جملة او تفاريق قال يقبضها اعواني متفرقة وتعرض علي مجتمعة قال
يعقوب اسئلك بالله ابراهيم واسحق ويعقوب عرض اليك في الارواح روح يوسف فقال لا فعند ذلك علم انه حي فقال لولده
اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه الآية والحس الاسم من احس بالشيء اذا علم به ووجده والحواس جمع حاسة كدواب جمع دابة
وهي المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهرة واما الحواس الباطنة فهي الخيال والوهم والحس المشترك
والحافظة والمتصرفة وتفصيل كل منهما محل اخر والمحسة بكسر الميم الفرجون وحسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي كان من فحول الشعراء
مادح النبي ص وكان احد المعمرين المخضرمين عمر مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام قيل يجوز ان يكون من
الحس فتكون النون زائدة ويجوز ان تكون من الحسن فتكون اصلية **حلس** في الحديث يا موسى كن حلس البيت مصباح الليل ومثله
في حديث سدير يا سدير كن حلسا من احلاس بيتك وفي الخبر كونوا احلاس بيوتكم الحلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة
هذا هو الاصل والمعنى الزموا بيوتكم لزوم الاحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة وجمع الحلس احلاس كحمل واحمال والحلس ايضا الرابع
من سهام الميسر العشرة التي اولها الفذ والحلس بكسر اللام الشجاع وقولهم نحن احلاس الخيل اي نقتنيها ونلزم ظهورها **حمس** يقال حمس عظم
الشاة من باب تعب حمسا قوي وهو احمس كاحمر والحمس التفاخر والاحمس المكان الصلب والاحمس الشديد الصلب في الدين والقتال وقد
حمس فهو حمس والحمس بضم حاء وسكون ميم جمع احمس وهم قريش ومن ولدته وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا
يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون والحماسة الشجاعة
والاحمس الشجاع وحماس اسم رجل والاحمسي من رواة الحديث **حوس** في حديث مجامعة الرجل المرأة يحوس ويمكث حتى يأتي ذلك
منهما جميعا هو من الحوس وهو شدة الاختلاط ومداركة الضرب ويقال انما ذاك المرء يفعل ذلك فقد قضى حاجته من اهله ولم تقض حاجتها **حيس**
في الحديث ان رسول الله ص حين تزوج ميمونة اطعم الناس الحيس هو بفتح المهملة واسكان التحتانية تمر ينزع نواه ويدق مع الاقط ويعجنان
بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سويق **باب ما اوله الخاء** **خبس** خبست الشيء اخذته وغنمته
والخباسة بالضم المغنم واختبست الشيء اذا اخذته مغالبة وخبس الشيء بكفه اخذه وفلان نحسه ظلمه والخبوس الظلوم **خرس**
في الحديث لا وليمة الا في خرس وعد منها الخرس هو بضم اوله وسكون ثانيه طعام يصنع للولادة وفي الخبر مفسر بالنفاس والخرس

بالولد

بالقريب اذا ضرب الثلث الممنوع من الكلام والنعت اخرس وقد خرس من باب تعب خرسا واخرسه الله فهو اخرس والانثى خرسا والجمع خرس ومنه

الدعاء وعصيتك ملبسا ولو شئت لاخرستني وخراسان من بلاد العجم والنسبة اليها خرسي وخراسي وخراساني **خدرس**

الخندريس الخمر **خسس** الخسيس الدني وخس الشي يخس من باب ضرب وتعب خساسة حقر والجمع اخسا مثل شحيح واشحا وقد جمع على خساس

لكبير وكرام والانثى خسيسة وخست بالكسر خسة وخساسة اذا كان في نفسه خسيسا واخسه عده خسيسا والخس بالفتح والتشديد

بقل معروف والواحدة خسة **خنفس** الخنفسا قد تكرر ذكرها في الحديث وهي بفتح الفاء والمد دويبة سوداء وهي اصغر من الجعل منتنة

الريح يضرب بها المثل في اللجاجة يقال الج من الخنفسا والانثى خنفسة وخنفسا وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس اسم لكثير من الخنافس قال الاصمعي

ولا يقال خنفسة بالهاء **خلس** في الحديث لا يقطع المختلس المختلس وهو الذي ياخذ المال خفية من غير الحرز والمستلب وهو الذي ياخذه جهرا

ويهرب مع كونه غير محارب يقال خلست الشي خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسته كذلك والخلسة بالفتح المرة وبالضم

ما يخلس وفي الحديث الدعارة وهي الخلسة ومن كلام علي ع في خطبة الشقشقية وقد يرضي من الزمراء قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة

واختلست الزهراء **خمس** قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شي فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن

السبيل الخمس بضمتين واسكان الثاني اسم لحق يجب في المال يستحقه بنو هاشم وقد اختلف في كيفية القسمة والحكم منها عند فقهاء

الامامية ان تقسم ستة اقسام ثلاثة للرسول في حيوته وبعده للامام القائم مقامه وهو المعني بذي القربى والثلاثة الباقية لمن سماهم

الله تعالى من بني عبد المطلب خاصة دون غيرهم وخمست المال من باب قتل اخذت خمسه قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

قال المفسر في القيمة خمسون موقفا والموقف الف سنة ويوم الخميس معروف والجمع اخمسا ولخمسة كانصبا وانصبة والخميس بالكسر الثوب

الذي طوله خمسة اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله باليمن ملك يقال له الخميس وفي تس الخميس ضرب من

برد اليمن والخميس بالفتح الجيش سمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة والقلب وشرطة الخميس اعيانه ومنه

حديث عبد الله بن يحيى الحضرمي انك واباك من شرطة الخميس وانما سموا شرطة قيل من الشرط وهو العلامة لان لهم علامة يعرفون بها

او من الشرط وهو التهيؤ لانهم متهيئون لدفع الخصم وقوله انك واباك من شرطة الخميس يريد انهما من اعيان جيشنا يوم القيمة والاخماس

الصابع الخمس ومنه في وصفه تعالى لا يدرك بالحواس ولا يمس بالاخماس والغلام الخماسي الذي سنه خمس سنين او طوله خمسة اشبار ولا

يقال سداسي ولا سباعي لانه اذا بلغ هذا المقدار فهو رجل وقولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة

وخمست القوم من باب ضرب اذا صرت خامسهم وخمست الشي بالتثقيل جعلته اخماسا خمسة واخماس القرآن ما يكتب في هامشه

وكذلك اسباعه واعشاره **خنس** قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس يريد بها النجوم الخمسة المتقدم ذكرها في جبس سميت بذلك

لانها تخنس في مجريها وتكنس اي تستتر كما تكنس الظباء في المغار وهي الكناس قوله الوسواس الخناس يعني الشيطان لعنه الله لانه

يخنس اذا ذكر الله تعالى اي يذهب ويستتر وفي التفسير له راس كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس اي تراجع وتاخر واذا

ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه يقال خنس يخنس بالضم اذا تاخر وفي تفسير علي بن ابرهيم الوسواس الخناس اسم الشيطان

الذي هو في صدور الناس يوسوس فيها يؤيسهم من الخير ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله تعالى الشيطان

يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وعن الصادق ع ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره

وهذا يزجره وكذلك من الناس شيطان يحمل على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن وفي حديث اخر انه قال الشيطان على قلب ابن ادم له خرطوم

مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن ادم ان اقبل على الدنيا وما لا يحل الله فاذا ذكر الله خنس والخنسا الشاعرة المشهورة وكانت تدخل

على عايشة **خوس** خوس كثير ومسرح وجمل واخته كان بنو معدي كرب الملوك الاربعة الذين لعنهم النبي ص ولعن اختهم

العمردة وفدوا على الاشعث بن قيس فاسلموا ثم ارتدوا فقتلوا وعليهم تقول النائحة يا عين بكي الملوك الاربعة **خيس** يقال خاس الطعام

خيسا اذا فسد وتغير ومنه خاست الثمرة اذا تغيرت وفسدت وخاس فلان بالعهد اذا نكث وخاس يخيس اذا غدر ومنه خاس

باب ما اوله الدال **دبس** في الحديث ذكر العسل والدبس هو بفتح الدال المهملة ويقال له الدلبي ايضا بضم الدال

طاير صغير منسوب الى دبس الرطب لانهم يغيرون في الشي ولا دبس من الطير والخيل الذي في لونه غبرة بين السواد والحمرة ومنه

النوع مختص من الحمام البري وهو اصناف مصري وحجازي وعراقي وهي متقاربة والدبس بالكسر ما يستخرج من التمر والرطب بالنار و

يسمى **دحس** في الخبر حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها

والدحس ادخال اليد بين جلدة الشاة وصفاقها لتسلخها والدحاس دويبة تغيب في التراب والجمع الدحاحيس وكل شي ملاته

ضد حسنه ومنه دحست الغنم دحسا اى بدا انها سمنت مملوءة والدحاس الامتلاء والزحام ى دخس الدخس الشديد من الناس
والابل والكثير اللحم الشديد والدخس ورم يكون في حافر الدابة ى درس قوله تعالى وقد درسوا ما فيه اى قرؤا ما فيه ودراستهم قراءتهم قوله
وليقولوا درست اى قرأت وتعلمت واللام للعاقبة اى فعلنا التصريف ليقولوا هذا القول وقرئ دارست ودرست اى قرئت وتعلمت
وادريس وهو اخنوخ احد اجداد نوح ع رفع الى السماء بعد ثلثمائة وخمس وستين سنة وقيل سمى ادريس لانه كان يكثر الدرس من حكم
الله وسنن الاسلام قال الشيخ ابو علي وفيه نظر لان الاسم عجمي ولذلك امتنع من الصرف ولو كان افعيلا من الدرس لم يكن فيه غير
سبب فهو العلمية وكان يجب ان ينصرف وقد انزل الله ثلثين صحيفة عليه وهو اول من خاط الثياب ولبسها وكانوا يلبسون الجلود وهو اول من
خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب وفي الحديث تدارسوا القرآن اى اقرؤه وتعهدوه لئلا تنسوه من قولهم درس يدرس درسا ودراسة
وفيه تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ودرست العلم من باب قتل ودرس المنزل
عفى ودرس الثوب اخلق وفي الحديث ولكن القرآن محفوظا مدروسا كان المعنى مقروءا ومتلوا ى رفس الدرفس من الابل العظيم ى دس
قوله تعالى وقد خاب من دسيها اى فاته الظفر من دس نفسه يعني اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فغير وكل شيء اخفيته فقد دسسته
ومنه قوله يدسه في التراب اى يخفيه ويدفنه في التراب يعني دسه في التراب من باب قتل دفنه ودسه دسا اذا ادخله في شيء بقهر وعنف
والدسيس اخفاء المكر ومنه الحديث مملوك اراد ان يشتري نفسه فدس انسانا فعل المدسوس ان يشتريه كذا ى دقس دقيانوس
بن خلانوس كان ملكا جبارا كان على بقايا من كان على دين المسيح وكان يعبد الاصنام ويذبح للطواغيت وكان يدعو اهل مملكته الى
عبادة الاصنام فمن لم يجبه قتله وكان اصحاب الكهف في زمانه وكان في زمن الفترة ى لس قد جاء في الحديث لا يجوز لعله التدليس
التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري يقال دلس البايع تدليسا كتم عيب السلعة ويقال ايضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد اشهر
في الاستعمال والدلسة بالضم الخديعة ى دمس في الخبر انه كان للحسين ع في اسمه اسماء بالدال المهملة والميم بعد الالف والسين المهملة ثم التاء
المثناة الفوقانية ودمس الظلام يدمس اى اشتد وليل دامس اى مظلم ودمست الشيء دفنته وخبأته وكذلك التدميس والديماس
الكن ومنه حديث المسيح سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس ى نس في حديث وصف الائمة لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء
اصل الدنس الوسخ يقال دنس الثوب يدنس دنسا وتوسخ فتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا والمراد هنا دنس الشرك فهو كذلك وفلان دنس
وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب ى نفس الدنفس بالكسر الحمقاء قال الجوهري والدنفاس الاحمق وقد جاء في
الحديث ى وس الدائس هو الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس قلبت الواو ياء لكسرة الدال ومنه خلق
السلم الا الى الذي يأسر وكالى حصاد وداس الشيء برجله يدوسه دياسة فانداس والموضع مداسه والمدوس بكسر الميم ما يداس
به الطعام لانه الة قال في المصباح واما المداس الذي ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم ويجمع على امدسة ودوس قبيلة
من الازد قاله الجوهري ى هس يقال دهس دهسا وهو مثل الصدا الا انها اقل حمرة منها باب ما اوله الراء ر وس قوله تعالى كانه
رؤس الشياطين قيل انها مستدقة كرؤس الحيات والحية يقال لها شيطان وقيل انها وحشة المنظر سمجة الاشكال فهو مثل في استقباح
صورتها والرأس من الانسان وساير الحيوان معروف وهو مذكر ويجمع في القلة على ارؤس وفي الكثرة على رؤس وبايع الرؤس
رواس ولا يقال رآس مثل نجار وعطار واما رئاس فولد قوله واخذ براس اخيه يجره اليه قيل انما فعل ذلك مستعظما
لفعلهم مفكرا فيما كان منهم كما يفعل الانسان بنفسه مثل ذلك عند الغضب فيقبض لحيته فاجرى موسى ع اخاه مجرى نفسه فصنع صنع
والرأس عند الفقهاء يطلق لمعان الاول يقال لكرة الرأس التي هي منبت الشعر وهو راس المحرم الثاني انه عبارة عن ذلك مع الاذنين وهو راس
الصائم الثالث انه ذلك مع الوجه وهو راس الجناية في الشجاج الرابع انه ذلك كله مع الرقبة وهو راس المغتسل قال في المصباح الرأس مهموز
في اكثر لغاتهم الا بني تميم فانهم يتركون الهمزة لزوما وفي الخبر خمس من الفطرة في الرأس وعد منها السواك والمضمضة والاستنشاق وكان
اطلاق الرأس على ذلك من باب المجاز ومثله كان يصيب من الراس وهو صائم اى يقبل وراس الجالوت كبيرهم وقد جاء في الحديث وراس
القوم يرأسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم وذو الرياستين لقب فضل بن سهل وكان واليا على نيسابور من قبل المأمون وقد
اشار به من الفضل في الرياستين انهما السيف والقلم وراس الشخص مهموز فيقال شريف قدره والجمع رؤسا مثل شريف وشرفاء وراس المال
اصله والرئيس الشجاع والداهية يقال داهية ربيساء اى شديدة وفي مرثية بنت ابي بكر واعد معقلا لعدى الرؤسا اى اذكر بعد
معقل الرؤسا كانها تعني الرؤسا والشجعان فغير الكلام للقافية والله اعلم ى جس قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين
لا يعقلون اى اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة قوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اى نتنا الى نتنهم والنتن عبارة عن الكفر اى

اى كفرا الى كفرهم وقيل فزادتهم عذابا الى عذابهم بما عندهم من كفرهم والرجس والرجز واحد وهو العذاب قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
قيل هى الشطرنج وقول الزور الغنا قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان قيل الرجس بالكسر القذر و
قيل العقاب والغضب كما نقله الفرا فى قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون قال بعض الافاضل الرجس وان كان فى اللغة بمعنى
القذر وهو اعم من النجاسة الا ان الشيخ ره قال فى التهذيب ان الرجس هو النجس بلا خلاف وظاهره انه لا خلاف بين علمائنا فى انه فى الاية بمعنى
النجس قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اى الاعمال القبيحة والمآثم والرجس لطخ الشيطان ووسوسته ومنه قوله تعالى ليذهب عنكم
رجس الشيطان وفى حديث الخلوة اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث هو بكسر النون وسكون الجيم لمزاوجة الرجس وفى المجمع الرجس القذر وقد يعبر
به عن الحرام والفعل القبيح واللعنة ولكنه هنا الاول والرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد وغيث مرتجس مسموعة من قولهم رجست السماء
ترجس اذا رعدت وتمخضت وفى الخبر لما ولد ارتجس ايوان كسرى واضطرب وتحرك حركة لها صوت وفى حديث الصوم سمعته ينهى عن
النرجس هو بكسر النون وفتحها على اختلاف اللغتين ريحان الاعاجم كما جاءت به الرواية ومنه شموا النرجس ولو فى اليوم مرة ولو فى
الشهر مرة ولو فى السنة مرة ولو فى العمر مرة فان فى القلب حبة من الجنون والجذام والبرص ولا يقطعها الا النرجس قال الجوهرى والنرجس معرب
والنون زائدة لانه ليس فى الكلام فعلل وفيه نفعل ولو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل نضرب ردس مرداس بالكسر والسكون اسم
رجل وقال الجوهرى المرداس حجر يرمى به فى البئر ليعلم افيها ماء ام لا ومنه سمى الرجل مرداس رسس قوله تعالى اصحاب الرس وثمود الرس البئر المطوية بالحجارة
والرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه فى بئر وفى تفسير على بن ابرهيم ره اصحاب الرس هم اللواتى باللواتى وهن الرسيات
والرس اسم واد وفى الغريب الرس اسم معدن وكل ركية لم تطو فهى رس ومن هذا ينافى ما تقدم من تعريفها وفى معانى الاخبار معنى اصحاب
الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود وكانوا يعبدون شجرة صنوبر
يقال لها شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح فنبتت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله بريح
عاصف شديدة الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت تتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكسفت عليهم كالقبة جمرة تلتهب فذابت
ابدانهم كما يذوب الرصاص فى النار ورس الحمى ورسيسها اول مسها والحق هو اول شيء منها وفلان يرس الحديث فى نفسه اى يحدث به فى نفسه
والرسيس الشىء الثابت رفس الرفس الضرب بالرجل يقال رفسه يرفسه رفسا من باب ضرب اذا ضربه برجله ومنه رفسته الدابة اذا ضربته
برجلها وفى ق الرفسة بالرجل الصدمة بالرجل فى الصدر ركس قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اى ردهم الى كفرهم باعمالهم من الركس وهو رد الشىء
مقلوبا واركسه بالالف رده على راسه وركسه واركسه بمعنى وركس الشىء ركسا من باب قتل اى قلبه ورده ورده على اخره وارتكس فلان
فى امر قد نجا منه والركوسية قوم لهم دين بين النصارى والصابئين قاله الجوهرى رمس فى الخبر ارمسوا قبرى رمسا اى سووه بالارض و
لا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر قال فى المجمع ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس ورمست الميت رمسا
من باب قتل دفنته وجمع الرمس رموس كفلس وفلوس وارمسته بالالف لغة وارتمس فى الماء انغمس ومنه الحديث من قال الله بالرأى لم يزل
دهره فى ارتماس اى لا يزال دهره منغمسا فى الضلال والعمى الحق كالذى ينغمر راسه فى الماء اى لا يغمسه فيه بما يلزم منه من تغطية
الراس من غير ضرورة وقد منعت عليه الخبر لكنه معنه والصائم يرتمس ولا ينغمس كان المعنى يغمس بدنه ولا يغمس راسه باب
ما اوله السين سدس قوله تعالى فلامه السدس السدس بضمتين والاسكان تخفيف جزء من ستة والسديس كريم
لغة فيه وجمع السدس اسداس والسديس من الابل ما دخل فى الثامنة لانه القى السن الذى بعد الرباعية وشاة سديس اذا اتى عليها السنة
السادسة والسدس بالتحريك السن قبل البازل يستوى فيه المذكر والمؤنث لان الاناث فى الاسنان كلها بالهاء الا السدس قال الجوهرى سندس
السندس ما رق من الديباج سرخس احمد بن على بن مكتوم السرخسى من رواة الحديث والسرخس بفتح السين والراء بلد عظيم بخراسان
سلس فى الحديث ان الجواد اذا حباك بموعد اعطاكه سلسا بغير مطال السلس ككتف اللين المنقاد السهل وسلس سلسا من باب تعب
اذا استسهل ولان وفلان سلس البول اى لا يستمسكه سوس السوسة والسوس دود يقع فى الصوف والطعام ومنه قولهم حنطة مسوسة بكسر
الواو المشددة وسوس الطعام بالبناء للمفعول وساس يساس من باب تعب وساس بالالف اذا وقع فيه السوس كلها افعال لازمة وفى وصف الائمة
عليهم السلام انتم ساسة العباد وفيه الامام عارف بالسياسة ومنه ثم فوض الى النبى امر الدين والامة ليسوس عباده كل ذلك من سست
الرعية سياسة امرتها ونهيتها اى ساس بدعة سياسة امرها فانهاها وفى الخبر كان بنو اسرائيل يسوسهم انبياؤهم اى تتولى امرهم كالامراء
والولاة بالرعية من السياسة وهو القيام على الشىء بما يصلحه والسوس نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة كالرياحين
قاله فى المصباح تقم الاول باب ما اوله الشين شرس شرس الرجل الشرس هو السىء الخلق بين الشرس ككتف وشرس

شرساً من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وشرست نفسه بكسر الراء وضمها ومكان شرس اي غليظ **شكس** قوله تعالى شركاء
متشاكسون اي مختلفون متنازعون يقال تشاكس القوم اي اختلفوا وتنازعوا ومنه رجل شكس بالفتح فالسكون اي صعب الخلق وقد
شكس شكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزناً ومعنى **شمس** قد تكرر ذكر الشمس في الكتاب والسنة وهي انثى واحدة
الوجود ليس لها ثان فلهذا لا تثنى ولا تجمع وقول بعضهم تجمع الشمس على شموس على وجه التأويل لا الحقيقة كانهم جعلوا كل ناحية
منها شمساً كما قالوا للمفرق مفارق ومقدار الشمس على ما هو مروي عن امير المؤمنين ستون فرسخاً في ستين فرسخاً والقمر اربعون
فرسخاً في اربعين فرسخاً بطونهما يضيئان لاهل السماء وظهورهما لاهل الارض وعنهم ان للشمس ثلثمائة وستين برجاً كل برج منها مثل
جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها وفي الحديث ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقاً من هذا وطبقاً من
هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباساً من نار ثم كانت اشد حراً من القمر وجعل القمر عكس ما فعل في الشمس ان جعل الطبق الاول
من الماء وفيها الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بامره مطيعان له ضوؤهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيامة عاد الى العرش
نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر كذا عن الرضا ع ويوم شمس [illegible] صار ذا شمس [illegible] وسميت الشمس شمساً لان
ثلثة من الكواكب السبعة فوقها وهي زحل والمشتري والمريخ وثلثة تحتها وهي الزهرة وعطارد والقمر فهي بمنزلة الوسطة التي في
القلادة التي تسمى شمسة والسنة الشمسية ثلثمائة وخمسة وستون يوماً وربع يوم الا جزءاً من ثلثمائة جزء من يوم والقمرية
ثلثمائة واربعة وخمسون يوماً وخمس يوم وسدس وفضل ما بينهما احد عشر يوماً وثلث وربع وعشر يوم بالتقريب على راي بطليموس كذا
عن صاحب المغرب وفي حديث علي ع الا ان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في نار جهنم الشمس جمع
شموس كرسول يقال شمس الفرس شموساً وشماساً بالكسر استعصى على راكبه ومنع ظهره فهو شموس وخيل شمس كرسل **شوس**
الشوس في السلوك كالتوص والشوس النظر بمؤخر العين تكبراً وتغيظاً والعاص [illegible] وراء الظهر باب ما اوله الضاد **ضرس**
في الحديث سقط الحية يشد الاضراس هي جمع ضرس وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان كلها اناث الا الاضراس والانياب وفي حديث
جمع على ضروس وفي الحديث لم يعض على العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه على اليقين ولم يحكم امور [illegible] الكلام استعارة وفيه كناية انه
من ضرس قاطع يعني انه ماض في الامور نافذ العزيمة والضرس الصعب السيء الخلق ومنه ان النبي ص اشترى من رجل فرساً كان اسمه
الضرس فسماه السكب اول ما غزا عليه احد ومنه يقال ضرس ضرس لي فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد
الاسنان فاستعاروه والضروس الناقة السيئة الخلق تعض حالبها ومنه كلامه ع في عبد الملك بن مروان كاني به قد نعق بالشام
وفحص براياته في ضواحي كوفان فعطفت عليه عطف الضروس وذلك لانه ظهر بالشام حين جعله ابوه خليفة من بعده وسار الى
الكوفة لقتال مصعب بن الزبير وكان بمكة فقتله بعد هدم الكعبة وقتل خلقاً كثيراً من العرب وهذه مضرته [illegible] باب
ما اوله الطاء **طرابلس** طرابلس بفتح الطاء وضم الباء واللام بلد بالشام **طرس** الطرس بالكسر الصحيفة ويقال هي التي محيت ثم
كتبت والجمع اطراس **طسس** الطس لغة في الطست والطست الطس ابدل من احدى السينين تاء وحكي بالشين المعجمة والطساس جمع
طنفس في الحديث كان ابي يصلي على الخمرة يجعلها على الطنفسة هي بكسرتين وفي لغة بكسر الطاء والفاء وفتحهما وضم الفاء
البساط الذي له خمل رقيق وهي ما يجعل تحت الرحل على كتفي البعير والجمع الطنافس والطفس بالتحريك الوسخ والدرن ورجل طفس اي
وسخ قذر **طيلس** الطيالسة [illegible] الطيلسان وهو ثوب محيط بالبدن ينسج للبس خال عن التفصيل والخياطة وهو من
لباس العجم والهاء في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب تالشان وطيلسة عربية ومنه الخبر لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب والذنب اي
الاطلس الذي لا نقش فيه والطلس مثله وفي الحديث [illegible] ديناراً مطلساً يعني الذي لا نقش فيه وفسر في الحديث بالذي لا نقش
في عن النقوش **طمس** قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوهاً فنردها على ادبارها اي نمحو ما فيها من عين وانف وحاجب فنجعلها كخف البعير
وقال الشيخ ابو علي ره اختلف في معناه على اقوال احدها ان معناه من قبل ان نمحو آثار وجوهكم حتى تصير كالاقفية ونجعل عيونها
في اقفيتها فتمشي القهقرى وثانيها ان نطمسها عن الهدى فنردها على ادبارها في ضلالتها ذماً لها بانها لا تفلح ابداً وثالثها
معناه نجعل في وجوههم الشعر كوجوه القرود ورابعها نمحو آثارهم من وجوههم اي نواحيهم التي هم فيها وهي الحجاز التي هي مسكنهم
ونردها على ادبارها حتى يعودوا الى حيث جاؤوا منه وهو الشام قوله ربنا اطمس على اموالهم اي غيرها من جهتها الى جهة لا ينتفع بها قيل
صارت جميع اموالهم حجارة قوله فاذا النجوم طمست اي ذهب ضوؤها كما تطمس الآثار حتى تذهب وطمست الشيء طمساً من باب ضرب محوته
والطموس الدروس والانمحاء **طوس** الطاووس طائر معروف وتصغيره طويس بعد حذف الزوائد [illegible] وكنية الطاووس [illegible]

جميلا فكان بامراة رجل مؤمن فوقع بها ثم راسلته بعد ذلك فمسخهما الله طاوسين ذكرا وانثى وفي الخبر الطاوس يدعو بالويل لخطيئته
ويوتان الخطيئة هي حلة الجنة التي كان الشيطان فيها الى الجنة وحكى ان آدم لما غرس الكرمة جاء ابليس فذبح عليها طاوسا فشربت دمه فلما
طلعت اوراقها ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح عليها اسدا فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت
دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه يزهو لونه كما يزهو الطاوس فاذا جاءه مبادي السكر
لعب وصفق كما يفعل القرد فاذا قوي سكره جاءت الصفة الاسدية فيعبث ويعربد ويهذي بما لا فائدة فيه ثم ينقعص كما ينقعص الخنزير ويطلب
النوم وتحل عرى قوته وعن كعب الاحبار في تفسير ما يقول الطير الطاوس يقول كما تدين تدان وابن طاوس تارة يراد به علي بن موسى وتارة احمد بن
موسى وولده عبد الكريم والتميز موكول الى القرائن وطوس بلدة من خراسان من عمل نيسابور على مرحلتين والشيخ الطوسي ينسب اليها باب
ما اوله العين عبس قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى عبس الرجل يعبس عبوسا من باب ضرب اي كلح وقبض وجهه وتولى اي
اعرض بوجهه ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى روي عن الصادق ع انها نزلت في رجل من بني امية كان عند النبي ص فجاءه ابن ام مكتوم
اسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر فلما رآه تقذر منه وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله تعالى ذلك
وانكر عليه وفي نقل اخر هو عثمان والاية فيه وفي ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم اعمى وكان موذنا لرسول الله ص فجاء الى رسول الله ص وعنده
اصحابه وعثمان عنده فقدمه رسول الله ص على عثمان فعبس عثمان وتولى عنه فنزلت وروي عنه ايضا انه قال كان رسول الله ص اذا راى عبد الله
بن ام مكتوم قال مرحبا والله لا يعاتبني الله فيك ابدا قوله يوما عبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذي تعبس فيه الوجوه والقمطرير الشديد
وفي الحديث لعن الله الاعبس يعني به خليفة بني العباس والعباس هو ابن عبد المطلب عم النبي ص وقد نزلت فيه [illegible] و
العباسية مدرسة صنعت في زمن بني العباس وعبس ابو قبيلة من قيس عدس في الحديث رايت على ابي الحسن ع ثوبا عدسيا
كان يشبه لون العدس والعدس حب معروف والعدسة بثرة تخرج بالانسان وربما قتلت وعدس زجر للبغل وعدس بضم الاول وفتح
الثاني اسم رجل عرس في الحديث نم نومة العروس هو كرسول وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما يقال رجل عروس
وامراة عروس وجمع الرجال عرس ككرسل وجمع المراة عرائس وانما ضرب المثل بنومة العروس لان الانسان اعز ما يكون في اهله وذويه و
ارغد وانعم اذا كان في ليلة الاعراس حتى ان من امثالهم كاد العروس ان يكون اميرا والعرس بالكسر امراة الرجل والجمع اعراس كحمل واحمال و
قد يقال للرجل عرس ايضا والعرس بالضم طعام الزفاف يذكر ويؤنث فيقال هو العرس وهي العرس والجمع اعراس كقفل واقفال وهي العرس والجمع عرسات
واعرس باهله اذا بنى بها وكذا اذا غشيها وفي الحديث عليكم بالتعريس والدلجة وفيه اياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون
الاودية التعريس نزول المسافر اخر الليل للنوم والاستراحة من قولهم عرس القوم اذا نزلوا اخر الليل للاستراحة والمعرس موضع
التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة لان النبي ص عرس فيه وصلى الصبح فيه ثم رحل وفيه اذا انتهيت الى الحليفة فات معرس النبي ص
فان رسول الله ص كان يعرس فيه ويصلي وفيه ايضا قلنا اي شيء نصنع قال تصلي وتضطجع قليلا ليلا او نهارا وان كان التعريس
بالليل والمعرس فرسخ من المدينة بقرب مسجد الشجرة بازائه مما يلي القبلة ذكره في الدروس وهذا الموضع مسجد النبي ص وحيث انه نزل به
استحب النزول به متى مر ليلا او نهارا تاسيا وفي حديث علي عليه السلام يذكر فيه اهل الدنيا انما انتم فيها كركب عرسوا واناخوا ثم استقبلوا وغدوا
وراحوا وابن عرس ذكر في الحديث وهي دويبة تشبه الفار والجمع بنات عرس قال الجوهري وكذلك ابن اوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء
تقول بنات اوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء عرندس العرندس من الابل الشديد عسعس قوله تعالى والليل اذا عسعس
اي اقبل ظلامه وادبر وهو من الاضداد وقال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر قال وقال بعض اصحابنا انه دنا اوله واظلم والعس
بالضم والتشديد القدح الكبير والجمع عساس مثل سهام وقيل اعساس مثل اقفال عطس في الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب
العطاس بالضم من العطسة وعطس بالفتح عطسا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وقد مر الوجه في ثاب وفي الحديث العطسة من الله [illegible]
ليذكر الله عبده النعمة فيحمدها بقوله الحمد لله وفيه ايضا ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله تعالى
على ذلك واذا انسى امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده على ذلك شكرا لما نسي وعطس الصبح
اذا انفلق والمعطس وزان مجلس الانف وربما جاء بفتح الطاء ومن كلامهم مع عائشة في منعها دفن الحسن مع جده يا عائشة لو كان
هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك عكس رد اخر الشيء على اوله
علس في الحديث ذكر السلت والعلس بالتحريك نوع من الحنطة يكون حبتان في قشر وهو طعام اهل صنعاء قاله الجوهري وقال غيره هو
ضرب من الحنطة يكون في القشرة منه حبتان وقد تكون واحدة وثلاث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل في الجدب وقيل هو مثل البر الا

باب ما اوله العين
عبس
عباس
عدس
عرندس عسعس
عطس
عكس
علس

انه عسر الاستنقا وقيل هو القديس قاله في القص عمس اسما بنت عميس بالعين والسين المهملتين مصغرا ام محمد بن ابي بكر وقد سبق الكلام
فيها في سما وليل عماس بالفتح اي مظلم وفلان يتعامس عن الشئ اي يتغافل عنه ومن كلامهم الاولان معويه قاتله الله من الغواة وعمس عليهم
الخبر اي لبس الحال عليهم وجعل الامر مظلما اي امر عموس اي مظلم عملس العملس بفتح العين وتشديد اللام الذئب الخبيث عكبس
عيسى اسم عبراني او سرياني ولد بناحية بيت المقدس وقيل بارض بابل قال اهل التاريخ حملت مريم بنت عمران به وهي بنت ثلث عشرة سنة
واوحى الله اليه على راس ثلثين سنة من عمره ورفع من بيت المقدس ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلث وثلثين سنة وعاشت
مريم بعد رفعه ست سنين وقيل ستا وستين وعمران بن ماثان جده وحنابة ام مريم جدته وعن بعض الاعلام ان ناسا من الروم
فقال لهم لم تعبدون عيسى قالوا لانه لا اب له قال فادم اولى لانه لا ابوين له قالوا كان يحيي الموتى قال فحزقيل اولى لان عيسى احيى اربعة
نفر وحزقيل احيى ثمانية الاف قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص قال فجرجيس اولى لانه طبخ واحرق فقام سالما قيل كان ما بين موسى وعيسى
الف سنة وسبعمائة والف نبي وبين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم اربعة انبيا ثلثة من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العبسي و
كان بين عيسى ومحمد خمسمائة وستون سنة وقيل ستمائة سنة وجمع عيسى عيسون بفتح السين قال الجوهري واجاز الكوفيون
ضم السين قبل الواو وكسرها قبل اليا ولم يجزه البصريون وقالوا ان الالف اذا سقطت لاجتماع الساكنين وجب ان تبقى السين
مفتوحة على ما كانت عليه سوا كانت الالف اصلية او غير اصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقول معطون ويضم في غير
الاصلية ويقول عيسون وكذلك القول في موسى وعيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن هو اول من لبس لباس العباسيين من
العلويين والعيس بكسر العين الابل البيض يخالط بياضها شئ من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء وهي كرام الابل باب السين فصل

الغين غرس في الحديث يا علي اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس هي بالغين المعجمة المفتوحة والراء المهملة الساكنة
بئر معروفة بالمدينة غسل منها النبي صلى الله عليه وسلم وهي من عيون الجنة وغرست الشجر اغرسه غرسا من باب ضرب والغراس وقت الغرس كالحصاد
والقطاف وهي للنخلة اول ما تنبت غريسة غسن غسان بتشديد السين قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان غطس الغطس في
الماء الغمس فيه والمغنطيس حجر معروف يجذب الحديد وهو معرب غطرس الغطريس الظالم المتكبر ومنه تغطرس وهو متغطرس
اي متكبر غلس في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يغلس بالفجر اذا اختلط بضوء الصبح اي غلس بالصلوة يريد صلاها بالغلس والغلس بالتحريك الظلمة
اخر الليل ومنه التغليس وهو السير بغلس وغلسنا الماء اي وردناه بغلس وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس غمس في الحديث اليمين
الغموس هي التي تذر الديار بلاقع اليمين الغموس بفتح الغين هي اليمين الكاذبة الفاجرة التي يقتطع بها الحالف مال غيره مع علمه ان الامر بخلافه
وليس فيها كفارة لشدة الذنب فيها سميت بذلك لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار فهي فعول للمبالغة وفي يمين الغموس هي التي
عقوبتها دخول النار وهي ان يحلف الرجل على مال امرء مسلم او على حقه ظلما والغمس في الماء المقل فيه ومنه غمسته في الماء من باب ضرب مقلته فيه
ومنه اغتماس الجنب في الماء باب الفاء قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الفردوس هي البستان
الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس وفي الغريب الفردوس البستان بلغة الروم وقال الفراء هو عربي ونوى الفردوس
حديقة في الجنة وفي الفردوس اوسط الجنة واعلاها ومنها تتفجر انهارها قيل هي مشتق من الفردسة وهي السعة وقيل منقول الى
العربية واصله رومي فرس في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهي
نوعان احدهما ما يوقعه الله في قلوب اوليائه فيعلمون بعض احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الحدس والظن وهو ما دل عليه
ظاهر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وثانيهما نوع يتعلم بالدلايل والتجارب والاخلاق والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل
بين الفراسة والفروسة والفروسية وفرس بالضم يفرس فروسة وفراسة حذق في امر الخيل وفارس جيل من الناس وسلمان
الفارسي معروف وهو رجل من اصفهان وقيل من رامهرمز توفي سنة سبع وثلثين بالمداين قيل انه عاش ثلثمائة وخمسين سنة
واما مائتين وخمسين سنة فلا اشكال فيه والفرس واحد الخيل والجمع افراس الذكر والانثى في ذلك سواء واصلها التانيث ولفظها
من الافتراس كانها تفترس الارض لسرعة مشيها وراكب الفرس فارس اي صاحب فرس مثل لابن وتامر ويجمع على فرسان وفوارس
ولا يقاس عليه لان فواعل جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كانت للمؤنث مثل حائض وحوائض او ما كان لغير
الادميين مثل بازل وبوازل واما مذكر يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس ونواكس وكان للنبي صلى الله عليه وسلم افراس السكب اشتراه من اعرابي من
بني فزارة وكان ادهم وكان اسمه عند الاعرابي الضرس فسماه النبي صلى الله عليه وسلم السكب والمرتجز سمي بذلك لحسن صهيله واللزاز قال السهيلي
معناه انه لا يسابق شيئا الا لزه اي اثبته والظرب بكسر الظاء واللحيف كانه يلحف الارض بجريه والورد اهداه له تميم الداري ومن الشبه

منقوعٌ عليها وقيل كان له غيرها وهي الأبلق وذو العقال وذو اللمة والمرتجز والسكب والبحر والأدهم وغير ذلك كالفريسة

فريسة الأسد التي يكسرها وافضلة بمعنى مفعولة وفي الحديث باب فريسة الأسد كأنه يريد كيفية وضع الساعدين في سجود الصلاة وهو

ابو فراس كنية الأسد في فرس الأسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر حتى صير كل قتل فرسا

وبه سمي ابو فراس بن حمدان اخو سيف الدولة وكان ملكا جليلا وشاعرا مجيدا حتى قيل بدئ الشعر بملك وختم بملك بدئ بامرئ

القيس وختم بابي فراس وفارس في الروم بلاد ومنه المثل فارس وعياض فارس وفارس مجوس والروم اهل كتاب والنمر الفارسي نوع جيد

نسبة الى فارس والفرس بالكسر فالسكون ضرب من النبت والفرس للبعير كالحافر للدابة وفي البارع نقلا عنه لا يكون الفرس الا للبعير

وهي له كالقدم للانسان والنون زائدة فرطس فرطس لجعفر ... من الملائكة عرضت له ... فطس الخطم

بالحروف تطامن قصبة الأنف وانتشارها والرجل أفطس والمرأة فطساء والحسن الأفطس هو الحسن بن علي بن الحسين كانه ولد افطس الأنف

والأفطس لقب عبد الله بن جعفر الصادق اخو موسى ع فقس فقس الطائر بيضه فقسا افسدها فلس افلس الرجل كأنه صار

الى حال ليس له فلوس بعد ان كان ذا دراهم فهو مفلس والجمع مفاليس وحقيقته الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر والفلس الذي

يتعامل به وفاؤه مفتوحة ويجمع في القلة على افلس وفي الكثرة على فلوس وقد فلسه القاضي تفليسا نادى عليه انه افلس وتفليس من بلاد

الأرامنة ومنه الفضل بن ... التفليسي المذكور في رجال من لم يرو باب السين فصل القاف قبس قوله بشهاب قبس اي بشعلة نار

في رأس عود والقباس والمقباس بالكسر منهما مثله والقبس النار المقبوسة واضاف الشهاب الى القبس لأنه يكون قبسا وغير قبس ويقرأ

شهاب منونا فيكون قبس بدلا او صفة وقبست منه نارا واقتبست منه علما استفدته ومنه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر

وابو قبيس جبل بمكة يقرب من الكعبة سمي برجل من مذحج لأنه اول من بنى فيه وكان يسمى الأمين لأن الركن كان مستودعا فيه وابو قابوس كنية

النعمان بن المنذر بن امرئ القيس ... بن عدي ملك العرب قدس قوله وايدناه بروح القدس بضمتين واسكان الثاني جبرئيل ع

كما جاءت به الرواية وقد مر تمام البحث في روح والأرض المقدسة اي المطهرة وبيت المقدس لأنها كانت قرار الأنبياء ومسكن المؤمنين وقيل الطور

وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام وبيت المقدس ويخفف الذي يتطهر به من الذنوب بناه سليمان بن داود وهو النسبة اليه مقدسي

كمجلسي من القدس وهو الطهارة قوله ونقدس لك اي نطهر انفسنا لك عما لا يليق بك وقيل نطهرك ... والقدوس من اسمائه تعالى من القدس

وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص ونظيره السبوح قال ثعلب نقلا عنه كل اسم على فعول فهو مفتوح الأول الا السبوح والقدوس

فإن الضم فيهما اكثر وقد يفتحان قوله بالواد المقدس اي المطهر ... وفي الحديث ... يكون ... الا

قدس ... فقال كانا اثنين ... كل يوم مرتين ... كيف تقدسون ... وطاب ... ذا مكم

قال الراوي ... وفي الحديث ... اسم ... التقديس التطهير والقدس الطهر اسم ومصدر

ومنه قيل للجنة حظيرة القدس والقادسية قرية قريبة من الكوفة اذا خرجت منها اشرفت على النجف ... علماء بالقدس

وان يكون ... الحاج ... المغرب بينها وبين الكوفة خمسة عشر ميلا وفي ... القادسية قرية قريبة من الكوفة من جهة الغرب على طرف

البادية على خمسة عشر فرسخا وهي اخر ارض العرب واول حد ... العراق ... كانت ... الثاني ...

فيها ... رجل من بني اسرائيل قرطس القرطاس ... ولا يجف الا ... قرطس قوله ... من الكتاب

جاء به موسى يجعلونه قراطيس تبدونها ... جمع قرطاس ... وكسر القاف اشهر ...

... يجعلونه كتبا وصحفا متفرقة ... ويخفون كثيرا اي يبدون بعضها ويكتمون بعضها ...

... الكتب من صفات النبي ... قرقس ... على شاطئ الفرات

قال ... يكون ... خلق الله ... القاموس ... الكسر ... حتى ...

... قسس قوله قسيسين ... القسيس ... النصارى ... علماؤهم ... قسيس وهو

... القس الذي ... كفلس

العالم ... الروم ... في الدين والعلم ... وفي الخبر ... نهى ...

... النصارى في الدين ... وفي الحديث ... قسي ...

من كتان ... مخلوط بحرير ... من كتان ... القسطاس ... القسطاس

... قسطس قوله ... بالقسطاس المستقيم القسطاس

بالضم والكسر ... الميزان ... من القسط العدل ... معرب ... وقسر

في الحديث ينبغي للمدعي ان يدعي الى شهادة لم ينقاعس عنها اي يتأخر عنها ولم يتشهد من قولهم تقاعس الرجل عن الامر اذا تأخر و
رجع الى خلف ولم يتقدم فيه والقعس بالتحريك خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب واقعنسس عن الامر مثل قعس وانما
لم يدغم لانه ملحق بالخماسي **قلدس** او قليدس بالضم وزيادة او اسم رجل وضع كتابا في العلم المعروف بهذا الاسم **قلس** في الخبر من قاء او
قلس فليتوضأ القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملاء الفم او دونه وليس بقيء وقلس ليس بناقض خرج من بطنه طعام
او شراب الى الفم سواء القاه او اعاده الى بطنه اذا كان ملاء الفم او دونه فاذا غلب فهو قيء والقلس اسم للمقلوس فعل بمعنى مفعول وفي
الحديث ذكر القلنسوة وهي فعنلوة بفتح العين وسكون النون وضم اللام والجمع قلانس ويجوز قلانيس قال الجوهري القلنسوة والقلنسية
اذا فتحت القاف ضممت السين وان ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت وصغرت فانت بالخيار ان شئت حذفت الواو
فقلت قلانس وان شئت حذفت النون وقلت قلاس وان شئت عوضت فيهما ياء وقلت قلانيس وقلاسي وقد قلسيته فتقلسى وتقلنس
وتقلس اي البسه القلنسوة فلبسها **قمس** القاموس صاحب سر المطلع على باطن امره ومنه حديث اليهودي في علي ع اشهد انك القاموس
موسى **قنس** القونس عظم ناتئ بين اذني الفرس قال شاعرهم اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس قال الجوهري
اراد اضربن فحذف النون كما حذف من قوله ايوم لم يقدر ام يوم قدر **قوس** القوس معروف يذكر ويؤنث والجمع اقواس وقياس
مثل اثواب وثياب وقسي بكسر القاف وعن ابن الانباري القوس انثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة ويضاف الى ما يختصها فيقال قوس ندف
وقوس جلاهق وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية والقوس ايضا برج في السماء وقوس الشيخ بالتشديد اي انحنى واستقوس
مثله **قيس** في الحديث اول من قاس ابليس وقصته معلومة من قوله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وفيه ليس من امر الله ان يأخذ دينه
بهوى ولا ارى ولا مقاييس قيل ذكر المقاييس بعد الرأي من قبيل ذكر الخاص بعد العام لشدة الاهتمام والاصل في القياس التقدير يقال
قست الشيء بالشيء قدرته على مثاله فانقاس ويقال للمقدار مقياس ومنه قايست بين الامرين مقايسة وقياسا وبين بينهما قيس رمح اي
قدر رمح وقيس بن اوابي قبيلة من مضر وقيس بن هبيرة ولقيس بن سعد الانصاري وامرء القيس بن عابس الكندي صحابي وعبد القيس
ابو قبيلة من اسد **باب ما اوله الكاف** **كاس** قوله تعالى يتنازعون فيها كاسا الكاس اناء بما فيه من الشراب وهو مؤنثة قال تعالى
وكاس من معين وعن ابن الاعرابي لا يسمى الكاس كاسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع كؤوس وقد تترك الهمزة
تخفيفا **كبس** في الدعاء يامن كبس الارض على الماء اي ادخلها فيه من قولهم كبس راسه في ثوبه اخفاه او ادخله فيه او جمعها فيه ومنه انا
نكبس الزيت والسمن نطلب فيه التجارة اي نجمعه والكبس الطم يقال كبست النهر كبسا طممته بالتراب والكباس بالضم العظيم الراس والكباسة
بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك قال الجوهري وهو مقدمة
الصرع والسنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل اربع سنين **كرس** قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض الكرسي بالضم
والكسر السرير والعلم والكرسي جسم بين يدي العرش محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وسمي كرسيا لاحاطته وفي حديث
الفضيل عن الصادق ع بالفضيل كل شيء في الكرسي وفي حديث اخر الكرسي وسع السموات والارض والعرش وسع كل شيء وسع الكرسي وقيل
وسع كرسيه بمعنى علمه وقيل ملكه تسمية بمكانه الذي هو كرسي للملك واية الكرسي معروفة وهي الى قوله وهو العلي العظيم **كردس** في الحديث
اعتم بعمامة من كرابيس الكرابيس جمع كرباس وهو القطن ومنه بعث على الى كرابيسه فشقها **كردس** في حديث وصفه ص ضخم الكراديس هي
رؤس العظام جمع كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء والكردوس القطعة
العظيمة من الخيل **كرفس** الكرفس بفتح الكاف والراء بقل معروف عظيم المنافع بدر محلل للرياح والنفخ منقي للكلى والكبد والمثانة مفتح سدد ما
مقو للباه الاستمتاع ومن دقوقا السكر والسمن كذا في ق **كلس** الكلس بالكسر والسكون الصاروج يبنى به **كنس** قوله تعالى الجوار الكنس
هي بالضم والتشديد هي الخنس لانها تكنس في المغيب كالظباء وهي كل النجوم لانها تبدو ليلا وتخفى نهارا وفي الحديث لا يركب المحرم في الكنيسة
وهي للنساء جائز وهي شيء يغرز في المحمل او الرحل ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به والجمع كنائس مثل كريمة وكرائم وفي ق الكناس
موضع في الشجر يكنن فيه الظباء ويستتر والكنائس جمع كنيسة وهي متعبد اليهود والنصارى والكفار والكناسة بالضم القمامة واسم موضع
بالكوفة صلب فيها زيد بن علي بن الحسين ع والكناسة مثل الكنيسة وكنست البيت اكنسه من باب قتل والمكنسة ما يكنس به **كوس**
في الخبر والسلو فعلت ذلك لكوستك بالنار اي قلبتك فيها على راسك يقال كوسته على راسه اي قلبته وجعلت راسه اسفله **كهمس**
الكهمس القصير وكهمس ابو حي من العرب وابو كهمس من رواة الحديث من اصحاب ابي عبد الله ع **كيس** في الحديث الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت الكيس العاقل قيل هو من الكيس كفلس العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيس مخفف من كيس مثل هين وهين

والاول

والأول أصح لأن الكيس مصدر كاس كباع والكيّس بالتثقيل اسم فاعل وجمعه أكياس مثل جيد وأجياد والكيس في الأمور الذي يجري مجرى
الرفق فيها والكيس ضد العجز ومنه الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس يعني النشاط ويسمى الغدر عند بعض العرب كيسان ولعل منه
قوله ع ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يد ولد كيسان اي اهل كيسان يعني اهل الغدر فحدثوا به والكيسانية من قال بامامة محمد بن الحنفية وهي
صنف من الروافض وهم اصحاب المختار بن عبيد ويقال ان لقبه كان كيسان والكيس بالكسر واحد اكياس الدراهم وهو ما يخاط من خرق مثل
حمل واحمال وما يصنع من ادم وخرق فلا يقال له كيس بل هو خريطة **باب ما اوله اللام لبس** قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
اي لم يخلطوه بظلم فاولئك لهم الامن وهم مهتدون قال الشيخ علي بن ابراهيم ره من كان مؤمنا ثم دخل في المعاصي التي نهى الله عنها فقد لبس ايمانه
بظلم ولا ينفعه الايمان حتى يتوب الى الله تعالى من الظلم الذي لبس ايمانه حتى يخلص لله ايمانه قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون اي لو جعلنا الرسول
ملكا لمثلناه كما مثل جبرئيل في صورة دحية فان القوة البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون
ما هذا الا بشر مثلكم قوله او يلبسكم شيعا قال المفسر اي يخلطكم فرقا مختلفي الاهواء لا تكونون شيعة واحدة وقيل ان يكلهم الى انفسهم ولا يلطف
بهم وقيل عنى يضرب بعضكم ببعض بما يلقيه بينكم من العداوة قوله هن لباس لكم اي سكن لكم او من الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع
لما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس قال الرجل لباس المرأة والمرأة لباسه قوله ولباس التقوى
المفسر هو الايمان وقيل الحياء وقيل ستر العورة وكل شيء يستر فهو لباس ومنه قوله وجعلنا الليل لباسا اي سترا يستر به قوله فاذاقها الله
لباس الجوع والخوف سمي اثر الجوع والخوف لباسا لان اثرهما يظهر على الابدان كما يظهر اللباس وقيل لانه شملهم الجوع والخوف كما يشمل اللباس
البدن فكأنه قال فاذاقهم ما غشيهم وشملهم من الجوع والخوف قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل اي لا تخلطوه به وفي الحديث العالم بزمانه لا تهجم
عليه اللوابس اي لا تدخل عليه الشبه واللبس الشبه وفي الامر لبسة اي شبهة والتبس عليه الامر اختلط واشتبه واللبس بالضم مصدر
قولك لبست الثوب من باب تعب لبسا بالضم واللبس بالكسر واللباس ما يلبس ولابست الامر خالطته والتلبيس كالتدليس والتخليط
شدد للمبالغة **لحس** لحس باللسان يقال لحس القصعة بالكسر يلحسها من باب تعب لحسا كفلس اخذ ما علق بجوانبها باصبعه او باللسان
ومنه لحست الاناء لحسة ولحس الدود الصوف اكله **لمس** قوله تعالى او لامستم النساء المس النساء ولامستم النساء كناية عن الجماع فلم تجدوا
وغيره واليه ذهب الامامية وفي الحديث عن الصادق ع وقد سئل عن الآية فقال ما يعني الا المواقعة في الفرج واللمس المس باليد وقد لمسه
يلمسه لمسا من باب قتل وضرب افضى اليه باليد وقوله ع من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلب والتمسه اللمس والالتماس طلب
المساوي من المساوي والالتماس الطلب مرة بعد اخرى ومنه حديث ابي عبد الله ع التمس بيدك فما وجدت من شيء فادفعه الى اي اطلب
مرة بعد اخرى ولا تول عنه وفي الخبر نهى عن بيع الملامسة وفسر بان تقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا ووجه النهي لزوم
الغرر **ليس** ليس لغة في لحس **ليس** ليس فعل على المشهور وقيل حرف بمنزلة ما لعدم تصرفها واختلف في معناها فقيل انها لنفي
مطلقا وقال الزمخشري لا يصح نفيها للمستقبل وقال المجوز نفيها للماضي والمستقبل الكائنين مع قد تقول ليس زيد تقول قد ذهب
الا قد ذهب وذهب ابو علي الى انها لنفي الحال في الجملة التي لم تقيد بزمان واما المقيدة فهي لنفي ما دل عليه التقييد كذا قرره العلامة الحلي
وقال الجوهري اصلها ليس بالكسر فسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال قال والذي يدل
على انها فعل وان لم تتصرف قولهم لست ولستما ولستم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا
ان الباء تدخل في خبرها دون اخواتها لتعدية الفعل وتأكيد النفي وكل ان لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولا يجوز تقديم خبرها عليها
كما جاز في اخواتها **باب ما اوله الميم مجس** المجوس كصبور امة من الناس كاليهود وتمجس صار مجوسيا ودخل في دين المجوس وعن
الصادق ع وقد سئل لم سمي المجوس مجوسا قال لانهم تمجسوا في السريانية وادعوا على آدم وعلى شيث هبة الله انهما اطلقا نكاح الامهات
والاخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء ولم يجعلوا الصلوة بتمام وقتها وانما هو افتراء على الله تعالى وكذب على الله وعلى آدم
وشيث وفي عرف المجوسية نحلة والمجوسي منسوب اليها والجمع المجوس وقد تقدم في هود ما ينفع هنا وفي الخبر المجوس كان لهم نبي
فقتلوه وكتاب احرقوه اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور وفيه القدرية مجوس هذه الامة ولعل ذلك لانهم احدثوا في الا
سلام مذهبا يضاهي مذهب المجوس من وجه ما وان لم يشابههم من كل وجه وذلك ان المجوس يضيفون الكوائن في دعواهم الباطلة الى
الهين اثنين يسمون احدهما يزدان والآخر اهرمن ويزعمون ان يزدان ياتي منه الخير والسرور واهرمن يأتي منه الفتنة والغم والشرور ويقولون
ذلك في الحادثات والاحداث ويضاهي مذهب القدرية قولهم الباطل في اضافة الخير الى الله والشر الى غيره مع ان القدرية يقولون ذلك
في الاحداث دون الاعيان فالامران معا مضافان الى الله تعالى خلقا وايجادا والى العباد فعلا واكتسابا مر في الحديث وما احد

باب ما اوله اللام
لبس
لحس
لمس
ليس ليس
باب ما اوله الميم
مجس

ثم اشتقت لهم من هذه المراس الممارسة والمعالجة وتجمل من رشدية العلاج ومارسه زاوله وعالجه ومرثت التمر وغيره في الماء من باب
قتل دلكته بالماء حتى تتحلل اجزاؤه وامرسه ادلكه واذيبه وتمارسوا تضاربوا ومرست يدي بالمنديل مسحت والمرس الداهية يقال داهية
مرمريس اي شديدة **مسس** قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قيل الضمير يعود الى الكتاب اي لا يمس الكتاب الا الملائكة المطهرون
من الذنوب وقيل الى المصحف الذي بيد الناس اي لا يمسه الا المطهرون من الاحداث والاخباث وهو مروي عن الصادق ع وجمع من اهل
التفسير قوله يتخبطه الشيطان من المس قال بعض الاعلام المس هو الذي ينال الانسان من الجنون وهو من فعل الله تعالى بما يحدثه من غلبة السوداء و
البلغم فيصرع فنسبه الله تعالى الى الشيطان وذلك بتمكين الله تعالى منه في ذلك والمعنى ان الذين يأكلون الربوا يقومون يوم القيامة مخبلين كالمصروعين تعرف
بتلك السيما عند اهل المحشر قوله لا مساس اي لا مماسة ولا مخالطة او لا امس ولا امس عوقب السامري في الدنيا بان منع من مخالطة الناس منعا كليا وحرم
عليهم ملاقاته ومكالمته ومبايعته ومجالسته ومواكلته فاذا اتفق ان يماس احدا رجلا كان او امرأة حم الماس والممسوس فكان يهيم في البرية مع الوحش واذا لقي
احدا قال لا مساس اي لا تقربني ولا تمسني وقيل ذلك باق في ولده الى اليوم ان مس واحد من غيرهم واحدا منهم حم كلاهما في الوقت قوله ذوقوا
مس سقر اي اول ما ينالكم منها كقولهم وجد مس الحمى وذاق طعم الضرب ووجد مس الجوع لان النار اذا اصابتهم بحرها وشدتها فكأنها مستهم
مسا كما يمس الحيوان ما يؤذيه ويؤلم قوله من قبل ان يتماسا هو كناية عن الجماع يقال مس الرجل امرأته من باب تعب مسا وفي الحديث ما من بني آدم مولود الا
ويمسه الشيطان اي يصيبه بما يؤذيه وذلك ان الشيطان يتعرض للمولود بما لا عهد له به من الالام فيتمايز عنه نفسه ويضيق بالمساس صدره [illegible]
المكروه طبعه فيصيح صيحة من يجد الماس ويتأذى به اذى وفيه من شيء يخف واحدا ما مس من الشيطان اي اذى منه والمس اللمس باليد ومسسته من
تعب في لغة من باب قتل افضيت اليه بيدك من غير حائل هكذا اعتدوه ويقولون مسسته اذا لاقيته باحد جوارحك ومس المال الجسد امسه وتعدى الى اثنين
بالهمزة والحرف والمسيس كريم المس وحاجة ماسة اي مهمة ومست الحاجة الى كذا الجات اليه وهان عليه المسيس اي مماسة الاشياء ومزاولتها والتصرف
فيها وفي الحديث فلا يمس ذكره بيمينه يجوز فتح سينه وكسرها وفك الادغام وبابه مفتوحة وفي حديث سليمان بن خالد وقد سئل ابا عبد الله ع
ايغتسل من غسل الميت قال نعم قال فمن ادخله القبر قال لا انما مس الثياب قال بعض الشارحين التعليل بقوله انما مس الثياب لا يخ من غموض لان مس
الميت بعد الغسل لا يوجب الغسل والتعليل بمس الثياب يقتضي انه لو مس بدن الميت وجب الغسل وهو خلاف المعروف واحتمال كون المدخل في القبر
غير مغسل في غاية البعد انتهى والذي يخطر بالبال ان المستفاد من هذا التعليل استحباب الغسل لماس الميت بعد تغسيله ويؤيده هذا موثقة
عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال يغتسل الذي غسل الميت وكل من مس ميتا فعليه الغسل وان كان الميت قد غسل وكفن وصلي عليه وان كانت ظاهرة
في الوجوب لكن بمعارضة الاجماع توجب صرفها الى الندب كما في كثير من نظائرها وفي حديث المحرم ولا تمسوه طيبا بضم فوقية وكسر ميم **معس**
المعس الدلك يقال معسته كمنعه دلكته دلكا شديدا ومعسه طعنه **مكس** في الحديث لا تماكس في اربعة اشياء المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه
يقال ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة ومكس في البيع من باب ضرب مكسا والمكس العشار ومنه الخبر لا يدخل صاحب مكس الجنة **ملس** الملاسة
ضد الخشونة وشيء املس لا خشونة فيه وملس الشيء من باب تعب وقرب اذا لم يكن له شيء يستمسك وفي الحديث [illegible]
لعل المراد غير المخصص والله اعلم **موس** في حديث طينة خبال صديد يخرج من فروج المومسات الفاجرة ويجمع على مياميس ومواميس واصحاب الحديث
يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة ليصير ياء كطفل ومطافيل وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم
يجعله من الواو وكل منهما تكلف له في الاشتقاق قاله في به **ميس** الميس التبختر يقال ماس يميس ميسا وميسانا **باب ما اوله النون** **نجس** قوله تعالى
انما المشركون نجس حصرا وصاف المشركين في النجس والنجس مصدر في الاصل تقول نجس بكسر العين وينجس بفتحها نجسا فتنجس فهو نجس بفتح العين
وكسرها واذا استعمل مع الرجس كسر اوله يقال رجس نجس بكسرهما وسكون الجيم قال الفراء وقرئ به شاذا وفي الآية دلالة على ان المشركين انجاس
نجاسة عينية لا حكمية وهو مذهب اصحابنا وبه قال ابن عباس قال ان اعيانهم نجسة كالكلاب والخنازير وروايات اهل البيت والاجماع منهم على
نجاستهم مشهورة وخالف في ذلك باقي الفقهاء وقالوا معنى كونهم نجسا انهم لا يغتسلون من الجنابة ولا يجتنبون النجاسات وكناية عن خبث
اعتقادهم وقال بعض المحققين وقوع المصدر خبرا عن ذي جثة يمكن ان يكون بتقدير مضاف والمراد ذو نجس او بتأويل المشتق وهو يوافق
على المصدرية من غير اضمار ولا تأويل طلبا للمبالغة فكأنهم تجسموا بالنجاسة فالكلام مجاز عقلي قال وهذا الوجه اولى من الوجهين الاولين
كما صرح به محققوا علماء المعاني في قول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وفي الحديث القوا الشعر عنكم فانه نجس اي قذر وذلك انه يجد
هناك ونجس الشيء ينجس نجسا من باب تعب اذا كان قذرا غير نظيف والاسم النجاسة والظاهر فتح النون فيه فان العرب تبني الشيء على ضده
وهي في عرف الشرع قذر مخصوص يمنع صحة الصلوة كالبول والدم ونحوهما ونجس ينجس من باب قتل لغة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل وبالفتح
وصف بالمصدر وقوم انجاس وتنجس الشيء ونجسته **نحس** قوله تعالى في يوم نحس مستمر النحس ضد السعد وقوله نحس بالجر على الصفة

والاضافة

والاضافة اكثر واجود اي استمر عليهم نحوسه اي بشومه قوله ايام نحسات اي مشومات قوله من نار ونحاس النحاس بالضم والفتح دخان
لا لهب فيه وقيل الصفر المذاب يصب فوق رؤسهم وفي الحديث نهى ان يتختم بخاتم النحاس النحاس بالضم معروف وبه اصطلح فضة الان الارض فضة
والنحاس بالكسر الاصل ومنه فلان كريم النحاس اي الاصل واعمى نحس اي ناقص نخس في الحديث لا تسلم ابنك نخاسا فانه اتاني جبرئيل
فقال يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون الناس النخاس بالتشديد هو دلال الدواب والرقيق ومنه ابو الاغر النخاس من رواة الحديث
لما الجنة الدواب في نخس الدابة كنصر وجعل غرز مؤخرها بعود ونحوه ومنه الناخسة والمنخوسة نسس في الحديث النسناس هم
السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل والنسناس ويكسر جنس من الخلق يثب احدهم على رجل واحدة
وفي الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون
كما ترعى البهائم وقيل اولئك انقرضوا وقيل النسناس ياجوج وماجوج وقيل هم على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء
وليسوا من بني ادم والنسناس بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسة بسين واحدة من اسماء مكة شرفها الله تعالى سميت بذلك لقلة مائها
اذ ذاك اولان من بغى بها ناسته اي تخرج عنها قاله في ق نطس التنطس المبالغة في التطهير وكل من ادق النظر في الامور واستقصى
عليها فهو متنطس نعس قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا نعاسا ابدل من امنة او هو مفعول له لان النعاس سبب
حصول الامن والنعاس بالضم الوسن واول النوم وهي ريح لطيفة تاتي من قبل الدماغ تغطي العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت اليه كان
نوما وقد نعست بالفتح انعس نعاسا ونعس ينعس من باب قتل ورجل ناعس اي وسنان نفس قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى اي النفس الامارة
بالسوء عن الهوى المردي وهو اتباع الشهوات وضبطها بالصبر قوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم جميع ما اعلم من حقيقة امري
ولا اعلم حقيقة امرك انك انت علام الغيوب فالنفس عبارة عن جملة الشيء وحقيقته وقيل تعلم سري ولا اعلم سرك وقيل تعلم مني ما كان في
دار الدنيا ولا اعلم ما يكون منك في دار الاخرة قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي وعن الصادق ع في حديث طويل قال فينادي روحه مناد من قبل رب العزة فيقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد ص واهل بيته
ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته ع وادخلي جنتي فما شيء احب اليه من استلال روحه
واللحوق بالمنادي قوله ولا تقتلوا انفسكم قال الشيخ ابو علي فيه اقوال احدها ان معناه لا يقتل بعضكم بعضا لانكم اهل دين واحد وانتم كنفس
واحدة قوله فسلموا على انفسكم وثانيها انه نهى الانسان عن قتل نفسه في حال غضب او ضجر وثالثها ان معناه ولا تقتلوا انفسكم بارتكاب الاثام
والعدوان او غير ذلك من المعاصي التي تستحقون بها العذاب ورابعها لا تخاطروا بنفوسكم في القتال فتقاتلوا من لا تطيقونه قوله ومن قتل
نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا هو على اقوال احدها ان الناس كلهم
خصماؤه في قتل ذلك الانسان وقد وترهم وتر من قصد لقتلهم جميعا واوصل اليهم من المكروه ما يشبه به القتل الذي اوصله الى المقتول فكانما
قتلهم كلهم ومن استنقذها من غرق او حرق او هدم او استنقذها من ضلال فكانما احيا الناس جميعا اي اجره على الله اجر من احياهم اجمعين
لانه في اسداء المعروف اليهم باحيائه اخاه المؤمن بمنزلة من احيا كل واحد منهم قال الشيخ ابو علي وهذا المعنى مروي عن ابي عبد الله ع ثم قال
وافضل ذلك ان يخرجها من ضلال الى هدى وثانيها ان من قتل نبيا او امام عدل فكانما قتل الناس جميعا اي يعذب عليه كما لو قتل الناس
كلهم ومن شد على عضد نبي او امام عدل فكانما احيا الناس جميعا في استحقاق الثواب وثالثها من قتل نفسا بغير حق فعليه مأثم كل قاتل
من الناس لانه سن القتل وسهله لغيره فكان بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حياتها على وجه يقتدى به فيه بان يعظم تحريم
قتلها كما حرمه الله تعالى ولم يقدم على قتلها لذلك فقد احيا الناس جميعا لسلامتهم منه فكذلك احياؤه اياها قوله رسولا من انفسهم اي من جنسهم
عربيا مثلهم وقيل من ولد اسمعيل كما انهم كانوا من ولده ووجه المنة عليهم في ذلك انه اذا كان منهم كان اللسان واحدا فيسهل عليهم
اخذ ما يجب اخذه عنه وفي كونه من انفسهم شرف لهم كقوله وانه لذكر لك ولقومك قال في الكشاف وفي قراءة رسول الله ص وقراءة فاطمة
من انفسهم اي من اشرفهم لان عدنان ذروة ولد اسمعيل ومضر ذروة نزار بن معد بن عدنان وخندف ذروة مضر ومدركة ذروة خندف
وقريش ذروة مدركة وذروة قريش محمد ص قوله فاقتلوا انفسكم اي ليقتل بعضكم بعضا امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده قوله تعالى والصبح
اذا تنفس مر في صبح وفي الحديث لا ينجس الماء الا ما كان له نفس اي دم سائل وما لا نفس له كالذباب ونحوه فلا باس فيه والنفس جاءت
لمعان الدم كما يقال سالت نفسه اي دمه والروح كما يقال خرجت نفسه والجسد وعليه قول الشاعر نبئت ان بني سحيم ادخلوا ابياتهم تامور
نفس المنذر والتامور الدم قاله في مجمع والعين يقال اصابت فلانا نفس والعين نفس الشيء نفسه يؤكد به وفلان يؤامر نفسه اذا تردد في امرين واتجه
له رايان وداعيا الامر على ايهما يعرج والنفس انثى ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد الشخص فمذكر

انفس ونفوس مثل فلس وافلس وفلوس وهي مشتقة من التنفس لحصولها بطريق النفخ في البدن ولها خمس مراتب باعتبار صفاتها المذكورة في الذكر الحكيم
الاولى الامارة بالسوء وهي التي تمشي على وجهها تابعة لهواها الثانية اللوامة وقد اشير اليها بقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة وهي التي لا تزال تلوم نفسها
وان اجتهدت في الاحسان وتلوم على تقصيرها في التعدي في الدنيا والآخرة الثالثة المطمئنة وهي النفس الآمنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن او المطمئنة الى
الحق التي سكنها روح العلم وثلج اليقين فلا يخالجها شك الرابعة الراضية وهي التي رضيت بما اوتيت الخامسة المرضية وهي التي رضي عنها وبعضهم زاد
مرتبة اخرى وهي الملهمة بكسر الهاء على المشهور والظاهر فتحها لكونها ماخوذة من قوله تعالى فالهمها فجورها وتقواها والملهم الله او
الملك وفي تجرد النفس وكيفية تعلقها بالبدن وتصرفها فيه ابحاث شهيرة مذكورة مقررة في محالها وفي قول علي عليه السلام من عرف نفسه فقد
عرف ربه اقوال منها انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وفي حديث كميل بن زياد قال سألت مولانا امير المؤمنين
عليه السلام قلت اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل اي نفس تريد قلت يا مولاي هل هي الا نفس واحدة فقال يا كميل انما هي اربع النامية النباتية
والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها خمس قوى ماسكة
وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصيتان الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس الحيوان والحيوانية
الحسية لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان الرضا والغضب وانبعاثها وهي اشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة القدسية لها
خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بنفس الملائكة ولها خاصيتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية ولها خمس قوى
بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصيتان الحلم والكرم وهذه التي مبدؤها من الله واليه تعود لقوله تعالى ونفخت فيه
من روحي واما عودها فلقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل لكيلا يقول احدكم شيئا من الخير والشر
الا لقياس معقول وفي الحديث افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقد مر البحث عنه في جهد وهو ان النفس الانسانية على الحقيقة بعض
للتجرد ونفسه بين القوة الشهوانية والقوة العاقلة فبالاولى تحرص على تحصيل اللذات البدنية البهيمية كالغذاء والسفاد والتغالب وسائر اللذات العاجلة
الفانية وبالاخرى تحرص على تحصيل العلوم الحقيقية والخصال الحميدة المؤدية الى السعادة الباقية ابد الآبدين والى هاتين القوتين اشار تعالى بقوله وهديناه
النجدين وقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فان جعلت ايها الانسان الشهوة منقادة للعقل فقد فزت فوزا عظيما واهتديت صراطا
مستقيما وان سلطت الشهوة على العقل وجعلته منقادا لها اسيرا في يدها ساعيا في تحصيل الحيل المؤدية الى مراداتها فقد هلكت يقينا وخسرت خسرانا مبينا واعلم
ان النفس اذا تابعت القوة الشهوية سميت بهيمية واذا تابعت الغضبية سميت سبعية وان جعلت رذائل الاخلاق لها ملكة سميت شيطانا وسمى الله
تعالى هذه الجملة في التنزيل نفسا امارة بالسوء ان كانت رذائلها ثابتة وان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر
وتلوم عليه سماها لوامة وان كانت منقادة للعقل العملي سماها مطمئنة والمعين على هذه المتابعات قطع العلائق البدنية كما قال بعضهم
اذا شئت ان تحيى فمت عن علائق من الحس ثم عن مدركاتها وقابل بعين النفس مرآة عقلها فتلك حياة النفس بعد مماتها وفي حديث النفر
والابل تعلق بابل فانها نفسك بسكون الفاء اي كنفسك فكما تحفظ على نفسك تحفظ عليها ويرويها بعض من يدعي الفضيلة في الحديث
فانها نفسك بالتحريك من التنفس بفتحتين بمعنى الفرج والعيش والسعة والروح والراحة كما في اللهم نفس كربتي وهو كما ترى والنفس بالتحريك واحد
الانفاس ومنه الحديث يجزي بين الاذان والاقامة نفس والجمع انفاس كسبب واسباب ونفس ابن الجرعة من الماء واكرع من الماء نفسا او نفسين
اي جرعة او جرعتين وانت في نفس من امرك اي في سعة منه وفي الخبر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن اي تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر
الغيث وتذهب الحزن ومنه بعثت انا من نفس الساعة اي حين قيامها وقربها الا انها اخرت قليلا قليلا فاطلق النفس على القرب وقيل هو
عن الشرب بنفس واحد وحمل على الكراهة لانه كالبهائم في موارد جهلها فلتقدر انفاسه وروي ان الجاد من العب فانه شرب الشيطان والنفس
الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن الحسني وقد تكلم عليه الصادق عليه السلام حين امر به الى الحبس فقال وكاني بك وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة
فطعنك الفارس المعلم الذي له علامة الشجعان وقتله قال ابي سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون وانما كان عمه وخاله لان
بنت الحسين ام عبد الله بن الحسن والنفس الزكية يطلق على شخص يخرج قريبا من خروج القائم كما نبه عليه ابن بابويه في كتاب كمال الدين
وتمام النعمة حيث قال انه يقتل النفس الزكية قبل خروجه بخمسة عشر ليلة ونفس عنه تنفيسا اي رفه يقال نفس الله عنه كربته اي
فرجها والاصل في التنفيس التفريج كانه ماخوذ من قولهم انت في نفس من امرك اي في سعة والذي يفرج عنه كانه في سعة من امره بعد ضيق
ومنه احب الاعمال الى الله اشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته ومنه من اغاث مؤمنا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة وقوله
نفسوا السائل اي ... سعوا له والتنفس ذهاب الليل والغم وتنفس الصعداء ... وشيء نفيس بينا فرتيه ويرغب وهذا شيء
نفيس اي جيد في نوعه ومنه جارية نفيسة ونفس الشيء بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه

ولوعه

على وجه المباراة في الكرم ومثله التنافس في الشيء ومنه تنافسوا في الشيء ومنه تنافسوا في زيارة الحسين والنفاس بالكسر ولادة المرأة اذا وضعت فهي نفساء وقد نفست المرأة كفرح والولد منفوس ومنه الحديث المنفوس لا يرث شيئا حتى يصيح وجمع النفساء نفاس قال الجوهري ليس في كلام العرب فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع على نفساوات وعشراوات ونفست المرأة بالبناء للمفعول وهو من النفس وهو الدم والنفيس المال الكثير والنافس احد القداح العشرة من قداح الميسر قاله في الحديث **نقس** الناقوس الذي يضرب به النصارى لأوقات الصلوة وهو خشبة طويلة وقصيرة يضربها بين اصابعهما صوت حسن. **نقرس** النقرس ورم ووجع في مفاصل القدمين واصابع الرجلين ومن خاصته انه لا يجمع مدة ولا ينضج لأنه في عضو غير لحم **نكس** قوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق اي نقلبه في الخلق فنخلقه على عكس ما خلقناه قبل اذ كان يتزايد في القوة والعقل والعلم الى ان يستكمل قوته ويبلغ اشده واذا انتهى نكسناه في الخلق فجعلناه يتناقص حتى يرجع في حالة الصبي في ضعف الجسم وقلة العقل والعلم كما قال تعالى ثم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ونكست الشيء انكسه نكسا من باب قتل قلبته على رأسه فانتكس ونكسته تنكيسا وقد مر تمام البحث في ابن عمر قوله ونكسوا على رؤوسهم اي ثبتت الحجة عليهم والناكس المطاطئ رأسه والمنكوس المقلوب وفي حديث الصادق عليه السلام لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المأبون لانقلاب شهوته الى دبره والنكس بالضم عود المرض بعد النقه وقد نكس الرجل نكسا وتعسا نكسا وقد يفتح هنا للازدواج قاله الجوهري لانها لغة **نمس** في الحديث يا فلان هات الناموس فجاء بصحيفة كبيرة فجعلها فنشرها الحديث وسيأتي منه ان الناموس هنا صحيفة فيها اسماء الشيعة وفيها اسماؤهم واسماء آبائهم وفيه ان ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيا الذي كان من المقولين ها انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى يعني جبرئيل عليه السلام وفي حديث اليهودي مع علي عليه السلام اشهد انك ناموس موسى اي صاحب سره قال بعض الشارحين الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وناموس الرجل صاحب سره الذي يطلعه على باطن امره ويخصه بما يستره عن غيره قال الجوهري واهل الكتاب يسمون جبرئيل الناموس **نوس** قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله هل يجمعنا اي بعض الناس يقول آمنا على ان يكون الجار والمجرور مبتدأ والموصول خبرا او عكس لانتفت الفائدة والناس قد تكون من الجن والانس قال الجوهري اصله اناس فخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قوله ان المنايا يطلعن على الاناس الآمنينا وفي الحديث ان النواويس شكت الى الله شدة حرها فقال لها اسكني فان مواضع القضاة اشد حرا منك النواويس موضع في جهنم وفي المغرب ان الناووس على فاعول مقبرة النصارى والناووسية من وقف على جعفر بن محمد الصادق واتباع رجل يقال له ناووس وقيل نسبوا الى قرية ناووسا قالوا ان الصادق حي لم يمت ولن يموت حتى يظهر ويظهر امره وهو القائم المهدي وحكى ابو حامد الزوزني انهم زعموا ان عليا مات وستنشق الارض عنه قبل يوم القيامة فيملأ العالم عدلا كذا في الملل والنحل **نهس** نهس اللحم اخذه بمقدم الاسنان واطرافها وبالمعجمة الاخذ بالاضراس

باب ما اوله الواو

وجس قوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة اي احس وعلم واضمر في نفسه قال المفسر وكان ايجاس موسى خيفة من الجبلة البشرية عند امر فظيع وفي ق الوجس كالوعد الفزع يقع في القلب او السمع من صوت او غيره والوجس الصوت الخفي **ورس** في الحديث وعليه ملحفة ورس ومنه ايضا ملحفة مورسة الورس صبغ يتخذ منه الحمرة للوجه وهو نبات كالسمسم ليس الا باليمن يزرع فيبقى عشرين سنة نافع للكلف طلاء والبهق شربا قاله في ق وفي القانون الورس شيء احمر قاني يشبه سحيق الزعفران **وسوس** قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان اي القى الى قلبه المعنى بصوت خفي والمعنى فوسوس اليهما لكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل يقال لما يقع في النفس من عمل الخير الهام وما لا خير فيه وسواس ولما يقع من الخوف ايجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير امل ولما يقع مما لا يكون للانسان ولا عليه خاطر والوسواس بفتح الواو الشيطان وهو الخناس ايضا لانه يوسوس في صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر الوسوسة مصدرا والوسوسة حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا قوله من شر الوسواس قال الشيخ ابو علي فيه اقوال احدها ان معناه من شر الوسوسة الواقعة من الجنة وثانيها ان معناه من شر ذي الوسواس وهو الشيطان كما جاء في الاثر انه يوسوس فاذا ذكر العبد ربه خنس ثم وصفه الله تعالى بقوله الذي يوسوس في صدور الناس اي بالكلام الخفي الذي يصل مفهومه الى قلوبهم من غير سماع ثم ذكر ان هذا الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة وهو الشيطان كما قال تعالى الا ابليس كان من الجن ثم عطف بقوله والناس على الوسواس والمعنى من شر الوسواس ومن شر الناس كانه امر ان يستعيذ من شر الجن والانس وثالثها ان معناه من شر ذي الوسواس الخناس ثم فسره بقوله من الجنة والناس وعلى هذا يكون المراد من وسواس الجنة وسواس الشيطان ومن وسواس الانس ما وسوس الانسان من نفسه واغواء من يغويه من الناس ويدل عليه قوله شياطين الجن والانس وقال جامع العلوم النحوي في تفسير هذه السورة ليس في قوله الناس تكرار لان المراد بالاول الاجنة ولهذا قال رب الناس والمراد بالثاني الاطفال ولهذا قال ملك

ملك الناس لانه يملكهم والمراد بالثالث البالغون المكلفون ولذلك قال اله الناس لانهم يعبدونه والمراد بالرابع العلماء لان الشيطان
يوسوس في صدورهم ولا يريد الجهال لان الجاهل يضله جهله وانما تقع الوسوسة في قلب العالم كما قال فوسوس اليه الشيطان وفي الدعاء اعوذ بك
من وسواس الشيطان قال بعض الاعلام وسواس الشيطان غير متناهية فمهما عارضته فيما يوسوس يجد له من باب اخر يوسوسه واكثر ما يجتهد
من الاستيلاء على الانسان في اضاعة الوقت ولا تدبير في ابطال ما يلقيه من الفساد اقوى واحسن من الالتجاء الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته **وطس**
في الحديث اوطاس ليس من العقيق وفيه بريد اوطاس اخر العقيق وفيه نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم اوطاس استبرئوا سباياكم اوطاس
اسم موضع معروف وقعت فيه غزوة من غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام
الحرب يقال اول من قالها النبي صلى الله عليه وآله لما اشتد البأس يومئذ وهو احسن الاستعارات **وعس** الارض الوعساء هي اللينة ذات الرمل **وكس**
في الحديث بيع الذهب او شرائه وكس الوكس النقص ووكسه وكسا من باب وعد نقصه ووكس الشيء يكس وكسا انه نقص يتعدى ولا يتعدى وفي خبر
المرأة لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط قال الجوهري اي لا نقصان ولا زيادة واوكس فلان على مال اليتيم فاعل اي خسر والثمن الاوكس الانقص **ويس**
ويس كويح قال في القاموس هي كلمة تستعمل في موضع رأفة واستملاح **باب ما اوله الهاء** **هجس** هجس الامر من باب قتل وقع وخطر في
باله ومنه الحديث الحسن بن علي انا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو فيستجاب له **همس** قوله تعالى فلا تسمع الا همسا الهمس الصوت
الخفي حتى كانه لم يخرج من فضاء الفم وهمس الاقدام اخفى ما يكون من صوت القدم ويقال هو من همس الابل وهو اصوات اخفافها اذا مشت اي
لا تسمع الا صوت الاقدام الى المحشر والحروف المهموسة فيما بينهم عشرة قال الجوهري يجمعها قولك حثه شخص فسكت قال وانما سمي الحرف
مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس **باب ما اوله الياء** **يأس** قوله تعالى افلم ييأس الذين آمنوا اي يعلم وهي لغة
قوم من النخع قيل انما استعمل اليأس بمعنى العلم لانه متضمنا لان اليائس من الشيء عالم بانه لا يكون وعليه قول سحيم بن وثيل الم ييأسوا اني ابن
فارس زهدم واليأس القنوط وقد يئس من الشيء ييأس وفي لغة ييئس بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ وفي ق يئس ييأس كمنع يمنع
وكضرب شاذ قوله كما يئس الكفار من اصحاب القبور اي يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار من اصحاب القبور ان يحيوا ويبعثوا قوله فلما استيأسوا
هو من اليأس قوله ليؤوس فعول من يئس اي شديد اليأس قوله وان الياس لمن المرسلين قيل هو ادريس النبي جد نوح وقيل هو من بني اسرائيل
من ولد هرون بن عمران بن عم اليسع وقيل انه استخلف اليسع على بني اسرائيل ورفعه الله وكساه الريش فصار انسيا ملكيا وارضيا سماويا وقيل
الياس صاحب البراري والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان كل يوم عرفة بعرفات وفي التاريخ اليسع كان تلميذ الياس وبنا الله بعد قوله الياسين
يعني الياس واهله وقال بعض الاعلام يجوز ان يكون الياس والياسين بمعنى واحد كما يقال ميكائيل وميكائيل وقرئ وسلام على آل ياسين
اي على محمد واهل بيته وفي الحديث اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن وعليه انشد الباقر ع قول حاتم اذا ما عرفت اليأس الفيته
الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر **يبس** قوله تعالى واضرب لهم في البحر طريقا يبسا اليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس واليبس
بالضم مصدر قولك يبس الشيء ييبس من باب علم وضرب واليبس بالفتح فالسكون اليابس وشيء يابس اذا لم يكن فيه رطوبة **كتاب**
الشين **باب ما اوله الالف** **ارش** ارش الجناية ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس قال في المصباح واصله الفساد من قولهم ارشت
بين القوم تاريشا اي افسدت ثم استعمل في نقصان الاعيان لانه فساد فيها والارش ما ياخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع ومنه
اروش الجنايات لانها جابرة للنقص **اشش** الاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة **باب ما اوله الباء** **برش** في حديث اخذ حصى
الجمار خذ حصى الجمار البرش وهي المشتملة على الوان مختلفة يقال برش يبرش برشا فهو ابرش والانثى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو ابرص
وبرصاء وبرص وزنا ومعنى والبرش في شعر الفرس نكت صغار تخالف لونه والفرس ابرش **برطش** كان عمر في الجاهلية مبرطشا اي
ساعيا بين البائع والمشتري شبه الدلال **برقش** براقش طائر صغير على راسه اغبر واوسطه احمر واسفله اسود قاله في ق **بشش** البشر و
البشاشة طلاقة الوجه وحسن اللقاء ورجل هش بش اي طلق الوجه طيب قولهم لقيته فتبشبش قال الجوهري اصله تبشش فابدلوا من الشين
الوسطى منه الفعل **بطش** قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين البطش الاخذ بسرعة والاخذ بعنف وسطوة والبطشة الكبرى قيل هي
يوم بدر وقيل يوم القيمة وبطش يبطش من باب ضرب بها قرأ السبعة وفي لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصري وابو جعفر المدني قاله في
ق وفي الحديث القدسي كنت يده التي يبطش بها هو بالكسر والضم اي يأخذ بها وقد سبق تمام الحديث في حب وفي حديث الصادق ع لابان بن
تغلب كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين قال بعض شراح الحديث كانه اشارة الى وقعة عسكر السفياني بين المسجدين والى الفتنة التي
من عسكره في عراق العرب وظهور رجل مترفع من الشيعة في العراق ودلالة عسكر السفياني على الشيعة والمراد من الحديث ظهور المهدي ع
بوش البوش بالفتح الجماعة من الناس المختلطين قاله الجوهري **باب ما اوله الجيم** **جحش** في الحديث انه سقط من فرس فجحش

بضم جيم

بضم جيم وكسرها اى اخدش جلده وقشره والجحش سحج الجلد يقال جحش جلده من باب منع اى قشره ومنه فجحش شقه الايسر والجحش بالفتح فالسكون
ولد الحمار الوحشى والاهلى وقيل انما سمى بذلك قبل ان يفطم والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة وزينب بنت جحش زوجة النبى صلعم تزوجها
سنة خمس من الهجرة وكانت قبله تحت زيد بن حارثة وهى المراد فى قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما طلقها زيد وانقضت عدتها
تزوجها صلعم على عائشة قالت عائشة لم يكن احد من نساء النبى يساميني فى حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفخر على نساء النبى صلعم تقول
اباكن انكحكن النبى وان الله تعالى انكحنى اياه من فوق سبع سموات وكانت تعمل بيدها وتتصدق به وكانت صادقة اواهة خاشعة متضرعة خيرة فى الدين كانت تعمل بيدها و
تتصدق كذا فى الاستيعاب **جرش** الملح الجريش المجروش الذى لم ينعم دقه من قولهم جرشت الشئ اذا لم تنعم دقه فهو جريش وفى ص ملح جريش اى مجروش
جهش فى حديث فاطمة فاجهشت ويروى فجهشت والمعنى واحد والجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبى
يفزع الى امه وقد تهيا للبكاء **جوش** الجوش الصدر مثل الجوشن ومنه دعاء الجوشن وهو مشهور **جيش** فى الحديث يا على لا تصل فى
ذات الجيش هى بالفتح فالسكون واد بين مكة والمدينة قيل انقطع فيه عقد عائشة روى ان السفيانى الى اليها قاصدا مدينة الرسول صلعم
يخسف الله تعالى بتلك الارض وبينها وبين ميقات اهل المدينة ميل واحد وفى الحديث ذات الجيش دون الحفرة بثلاثة اميال والجيش واحد الجيوش من
وجيش فلان بالتشديد جمع الجيوش وجاشت القدر تجيش اى غلت وجاشت نفسى اى ارتاعت وخافت وفى الحديث ان الماء كان ينفذ فيما
جاش صدرك اى بما فار وارتفع به صدرك وفى حديث على ع فى تحريض القوم للقتال عضوا الاضراس فانه اربط للجاش اى للقلب والجاش جاش
القلب وهو رواعه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجاش اى يربط نفسه عن الفرار لشجاعته

باب الحاء المهملة

حبش فاطمة بنت ابى حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مع التصغير واسمه قيس بن عبد المطلب الاسدية صحابية وهى التى سئلت ام سلمة عن حديث
الحيض وهى المستحاضة انها استحيضت سبع سنين والحبش بالتحريك والحبشة جنس من السودان والجمع الحبشان مثل حمل وحملان وحبشى بالضم جبل باسفل
مكة ومنها احابيش قريش لانهم تحالفوا بالله انهم ليد على غيرهم ما سجى ليل والفص الحبشى يحتمل ان يكون من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن
ومنه حديث النبى صلعم فى خاتمه فص حبشى **حرش** التحريش الاغراء بين القوم والكلاب والتهييج بعضها على بعض ومنه الحديث فلما جاء ابى محرشا
على وحديث على ع فذهبت الى رسول الله صلعم محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هنا ما يوجب عتابها والحرش دابة لها مخالب كمخالب الاسد و
لها قرن واحد فى وسط هامتها يسميها الناس الكركدن قاله الجوهرى وقال غيره لها قرن وسط راسها مصمت مستقيم ينطح به جميع الحيوان فلا
يغلبه شئ والمحرش نوع من الخطاء الرقط **حشش** فى الحديث سئل ايصلح مكان الحش ان يتخذ مسجدا فقال اذا القى عليه من التراب ما يوارى
ذلك الحش بالفتح والتشديد والفتح اكثر من الضم والكثر المخرج وموضع الحاجة واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون فى
البساتين فلما اتخذوا الكنف وجعلوها خلفا عنها اطلقوا عليها الاسم مجازا وجمع الحش حشان مثل ضيف وضيفان وفى حديث عثمان
انه دفن فى حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحشيش ما يبس من الكلاء قال الجوهرى ولا يقال له حشيش اذا كان رطبا و
حششته حشا من باب قتل قطعته فهو فعيل بمعنى مفعول وفى الحديث نهى ان يؤتى النساء فى محاشهن ومثله محاش النساء على رجال امتى
امتى حرام المحاش جمع محشة وهى الدبر فكنى بها عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط والمحشة فى الاصل لاسفل موضع الطعام من الامعاء
فكنى به عن الادبار والمحش المكان الكثير الحشيش والمحش بكسر الميم الذى يحش به الحشيش والحشحشة التحريك للنهوض يقال حشحشه اى حركه ومنه حديث
على وفاطمة دخل علينا رسول الله صلعم وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما والحشاش ما تحش به النار اى توقد ومنه كلام على ع
فى قومه لبئس حشاش نار الحرب انتم والحشاشة بقية الروح فى المريض **حفش** الحفش وعاء المغازل والحفش الذى فى الحديث هو البيت
الصغير قاله ابو عبيد **حمش** فى حديث وصفه ع فى ساقيه حموشة اى دقة يقال رجل حمش الساقين بمفتوحة فساكنة فمعجمة اى دقيقهما وقوله
ولا حمية تحمشكم اى تغضبكم **حنش** الحنش بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوام والجمع احناش وحنشت الصيد من باب ضرب صدته **حوش**
قوله تعالى حاش لله قال المفسر معناه معاذ الله وقال اللغويون معناه التنزيه والاستثناء والمشهور فيه قولك كنت فى حاشا فلان اى فى
ناحيته قال الجوهرى يقال حاش لله تنزيها لله ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشا لك وحاشا لك وحاشا من الوهم
وفلان لا يتحاشا اى لا يكترث بما يفعله ولا يخاف وباله وعقوبته وحشت الصيد احوشه اذا جئته من حواليه لتصرفه عن الحبالة و
حشت الابل جمعتها وحاشية كل شئ طرفه وجانبه ومنه حاشية الثوب ومنه كان يصلى فى حاشية المقام ومنه حاشية النسب
للاعمام والاولاد على التشبيه ومنه من تلى حاشيته بعرف صدق يقيه المودة اى طرفه وجانبه وفى حديث النبى صلعم لبعض نسائه
مرى نساء المؤمنات ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشى ومذهبة للبواسير ويعنى بالحواشى جمع حاشية وهى الجانب والمراد
جانب الفرج وطرفه والمطهرة بفتح الميم وكسرها قيل والفتح اعم موضوعه فى الاصل للاداوة جمعها مطاهر ويراد بها هنا المزيلة للنجا

مثل السواك مطهرة للفم أي مزيلة للدنس والبواسير جمع باسور علة تحدث في المقعدة وفي المراق خذ من حواشي أموالهم أي صغارها الإبل كابن
المخاض وابن اللبون جمع حاشية والحواشي الاستثناء ومنه إن الله ليريد عذاب أهل الأرض لا يحاشي منهم أحدا أي لا يستثني منهم أحدا باب
ما أوله الخاء خدش خدش في الحديث الرجل يخدش الخدشة هي بالفتح فالسكون تفرق اتصال في الجلد والظفر أو نحوه
وإن لم يخرج الدم يقال خدشه يخدشه خدشا من باب ضرب إذا جرحه في ظاهر الجلد ومنه حديث القرآن فيه كل شيء حتى أرش الخدش والخدش
فوق الكدح دون الخمش لأن الخمش يستعمل على معنى القطع يقال خمش فلان فلانا إذا قطع منه عضوا ومنه حديث أم إسماعيل لما خرجت
عن ذبح ابنها فأقامت إليه تنظره فإذا أثر السكين خدوشا في حلقه ففزعت واشتكت وكان بدء مرضها الذي هلكت فيه وتميم مولى خداش
بكسر الخاء ابن الغنيمة شهد بدرا وأحدا والضم بالكسر الشجاع والأسد قاله في ق خرش الخرش مثل الخدش وكلب خراش مثل هراش خرابش
خرابش الكتاب أي فسد وكتاب مخربش أي مشوش خشش الخشاش بالكسر عود يجعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون أسرع للانقياد وهو
من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر ومنه الجمل المخشوش الذي جعل في أنفه خشاش والخشاش بالكسر وقد يفتح حشرات الأرض والخشخشة صوت
السلاح ونحوه والخشخاش بالفتح فالسكون نبت معروف خفش الخفاش كرمان طائر يطير بالليل يقال له الوطواط ولعله مأخوذ من الخفش مصدر
من باب تعب وهو صغر في العين وضعف في البصر خلقة والجمع الخفافيش ورجل أخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصر
بالنهار ويبصر في يوم غيم ولا يبصر في يوم صاح خمش الخموش الخدوش وخمش وجهه يخمشه ويخمشه بالضم والكسر خدشه ولطمه وضربه
وقطع عضوا منه وخمشت المرأة بظفرها خمشا جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر والجمع خموش كفلس وفلوس وفي الخبر سئل
الحسن عن قوله وجزاء سيئة سيئة فقال هذا الخماش الجراحات التي لا قصاص فيها باب ما أوله الدال درش في الحديث
سئلته عن جلود الدارش يتخذ منها الخفاف فقال لا تصل فيه وفي آخر لا تصل في جلود الداراش لأنها تدبغ بخرء الكلاب الدارش جلد معروف
قاله الجوهري كأنه فارسي معرب دشش الدشيشة حسو من البر المرضوض دهش في الحديث أعوذ بك من الدهاش قيل هي جنس
من أجناس الجن دهش دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا من باب تعب تحير وذهل عقله ودهش أيضا فهو مدهوش باب ما أوله
الراء رشش الرش للماء والدم والدمع وقد رشش المكان رشا وترشش عليه الماء والرش المطر القليل والجمع رشاش بالكسر والرشاش
بالفتح ما ترشش من الدم والدمع ورشت السماء أمطرت وأرشت بالألف لغة ورش الماء على رجله صبه قليلا قليلا وترشش الماء أي انصب
قليلا قليلا رعش الرعش بالتحريك الرعدة وقد رعش كفرح ومنع أخذته الرعشة وارتعش ارتعد رقش الرقش كالنقش
ورقش كلامه زوره وحية رقشاء فيها نقط سود وبيض ريش قوله تعالى وريشا ولباس التقوى ذلك خير الآية الريش والرياش واحد وهو
ما ظهر من اللباس الفاخر قال بعض المفسرين قد أنزل الله تعالى بحكمته اللباس من ثلاثة أغراض أحدها ستر العورة وثانيها التجمل بين الناس فإن
الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده وقد لبس زين العابدين ثوبين للصيف من خمسمائة درهم وأصيب الحسين ع وعليه الخز ولبس الصادق
الخز وثالثها كونه للتقوى قيل المراد به ما يحترز به عن الضرر والبرد وحالة الحرب وليس بشيء إذ التقوى عرفا وشرعا يراد بها الطاعة أو ما
يقصد به العبادة والخشية من الله تعالى والتواضع كالصوف والشعر وعن بعض الأفاضل بعد نقله من كلام هذا المفسر كون الأغراض الثلاثة لثلاثة
أثواب فيه تكلف والأولى أن اللباس وصف بالصفات الثلاث لإمكان كون الثوب الواحد يجتمع فيه الأغراض الثلاثة فيكون أبلغ في الحكمة وقوله
ذلك خير يحتمل أن يكون خبر القصر تفضيل كما هو المشهور فيكون ذلك إشارة إما إلى لباس التقوى أو اللباس الجامع للصفات الثلاث ويحتمل أن
يكون أفعل ليس للتفضيل وتنكيره للتعظيم أي ذلك اللباس الجامع للصفات خير عظيم الترك ولذلك رفعه وقوله ذلك من آيات الله أي إنزال اللباس الموصوف
على نوع الإنسان آية عظيمة دالة على حكمة الله ونهاية رحمته وفي الحديث لا تسجد على شيء من الرياش قيل الرياش هنا جمع ريش وهو لباس الزينة
ولعل المراد هنا مطلق اللباس أو جمع الريش والريش من الطائر معروف الواحدة ريشة والجمع رياش ومنه الحديث لا تسجد على ريش وريشت السهم
ريشا أصلحت ريشته فهو مريش باب ما أوله الشين شبش في الحديث ذكر الشبش وهو من معروف فيما بينهم وبقي الشبث لغة
في الشبت والشبتا والشاشي بالشينين المعجمتين كما في كثير من النسخ نسبة لمحمد بن يوسف وفي خبره ذلك الرقاع أضر وبتبديل الرقاع فشوشها
يعني أخلطها من التشويش وهو التخليط وقد شوش عليه الأمر أي اختلط والشاش بلد بما وراء النهر ونهر الشاش أحد الأنهر الثمانية التي خرقها
جبرئيل بإبهامه باب ما أوله الطاء طرش الطرش أهون الصمم طشش الطش والطشيش المطر الضعيف قاله الجوهري نقلا عن
رؤبة وهو فوق الرذاذ طيش طاش السهم عن الهدف أي عدل وأطاشه الرامي والطيش النزق والخفة باب ما أوله العين
عرش قوله تعالى وكان عرشه على الماء أي ما كان تحته إلا الماء قبل خلق السموات والأرض وارتفاعه فوقها قال الشيخ أبو علي وفيه
دلالة على أن العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والأرض وفي حديث المأمون وقد سأل الرضا ع عن قوله تعالى وهو الذي خلق السموات

والأرض

والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء الآية قال ع ان الله تعالى خلق الماء والعرش والملائكة قبل خلق السموات والارض وكانت الملائكة تستدل بانفسها
وبالعرش وبالماء على الله تعالى ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته على الملائكة فيعلموا انه على كل شيء قدير ثم رفع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق
السموات السبع ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستو على عرشه وكان قادرا ان يخلقهما في طرفة عين ولكن الله خلقهما في ستة ايام ليظهر للملائكة ما
يخلقه منها شيئا بعد شيء فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى مرة بعد مرة ولم يخلق الله العرش لحاجة به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق
لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا وفي حديث زينب العطارة والسموات السبع والارضون والبحر المكفوف وجبال
البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة وروي عن النبي ص انه قال خلق الله ملكا تحت العرش فاوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف
سنة ثم اوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف سنة اخرى ثم اوحى اليه ان طر ثلثين الف سنة ثالثة فاوحى اليه لو طرت حتى ينفخ في الصور كما لم تبلغ الى الطرف
الثاني من العرش فقال الملك عند ذلك سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حديث الصادق ع جعل الله تعالى العرش ارباعا يعني من انواع اربعة لم يخلق
قبله شيئا الا ثلثة اشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من انوار مختلفة من نور اخضر منه اخضرت الخضرة ومن نور اصفر منه اصفرت الصفرة ومن نور
احمر منه احمرت الحمرة ومن نور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبق كل طبق كاول العرش الى اسفل السافلين وليس من ذلك
طبق الا يسبح بحمده ويقدسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصى عدده الا الله سبحانه يسبحون
الليل والنهار لا يفترون وعنه ع حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله وفي بعض الاحاديث فمن الاربعة ابا امير المؤمنين
وسيدة نساء العالمين والحسنين ع والاربعة الثانية سلمان والمقداد وابا ذر وعمار ويوسف محمول على موت النبي ص قوله ورفع ابويه على
العرش العرش سرير الملك ومنه قوله اهكذا عرشك قال المفسر في قوله اهكذا اربع كلمات حرف الاستفهام وحرف التنبيه وكاف التشبيه واسم الاشارة
اي مثل هذا عرشك ولم يقل اهذا عرشك لئلا يكون تلقينا فقالت كانه هو ولم تقل هو هو ولا ليس به وذلك من رجاحة عقلها انما لم تقطع
في موضع الاحتمال قوله يعرشون اي يبنون قوله معروشات وغير معروشات اي مرفوعات على ما يحملها ابن عرشت الكرم اذا جعلت تحته قصبا
واشباهه ليمتد عليه غير معروشات مرسلا من الشجر الذي لا يعرش والعرائش ما يستظل به يعني من سعف النخل مثل الكوخ فيقيمون فيه
الى ان يصرم النخل منه عريش كعريش موسى ع في حديث مسجد الرسول حين ظلل والعريش خيمة من خشب وثمام والجمع عرش مثل قليب وقلب قال الجوهري
ومنه قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وفي الحديث كان يقطع التلبية اذا نظر الى عرش مكة اي الى بيوتها وكان فلان قبل
معوية **عشش** عش الطائر بالضم والتشديد موضعه الذي يجمعه من دقاق العيدان وغيرها وجمعه عششة وعشاش واعشاش قال
الجوهري وهو في افنان الشجر فاذا كان في جبل او جدار او نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو افحوص وادحي وعش الطائر اتخذ
عشا **عطش** في الحديث الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه قال ابن الاثير العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يصيب
الانسان يشرب الماء فلا يروى والعطش خلاف الري وقد عطش بالكسر فهو عطش وعطشان وقوم عطشى وعطاش وامرأة عطشى ونسوة عطاش ومكان
عطش قليل الماء **عكرش** العكرش بالكسر نبات من الحمض وهو النيل بعينه قاله في ق **عمش** العمش بالتحريك في العين ضعف الرؤية
مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها وهو من باب تعب والرجل اعمش والمرأة عمشاء **عيش** قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اي وقت معاش
يتعيشون به قوله وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة على وزن مفعلة وهو ما يعاش به من النبات وغيره من الحيوان والياء اصلية متحركة
فلا تقلب في الجمع همزة على قول الجمهور ان معايش مفاعل من العيش من باب جاش والميم زائدة ووزن معايش مفاعل فلا يهمز قال في المصباح وبه
قرا السبعة وقيل هو من معش فالميم اصلية فوزن معيشة فعيلة ووزن معايش فعائل فيهمز وبه قرا ابو جعفر المدني والاعرج قوله معيشة
ضنكا اكثر من المفسرين ان المراد بالمعيشة الضنك عذاب القبر بقرينة ذكر القيامة بعدها ولا يجوز ان يراد بها سوء الحال في الدنيا لان كثيرا من
الكفار هم في الدنيا معيشة طيبة هنيئة غير ضنك والمؤمنون بالضد كما ورد في الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ويتم التحبب في
ضنك وفي الحديث لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة العيش الحيوة وما يعاش به من انواع الرزق
والخير ووجوه النعم والمنافع او ما يتوصل به الى ذلك يقال عاش يعيش عيشا ومعاشا وعيشة بالكسر ومنه لولا ذلك ما انتفع احد بعيش وسنه
الرفق نصف العيش وفي الدعاء اسئلك برد العيش بعد الموت لعل المراد به الحيوة الطيبة بعد الموت والتعيش تكلف اسباب المعيشة وعايشة بنت
ابي بكر زوجة النبي ص وهي مهموزة قال الجوهري لا تقل عيشه والعياشي نسبة لمحمد بن مسعود بن محمد من رواة الحديث **باب ما اوله الغين**
غبش في الخبر انه صلى الفجر بغبش يريد انه قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وجمعه اغباش ومنه حديث علي ع
قمش علما اغتر بالله باغباش الفتنة اي بظلمتها والغبش بالتحريك البقية من الليل وفي اول الليل ايضا قاله في ق وغيره واغبش الليل اذا اظلم
ظلمة يخالطها بياض **غطش** غطشا على ما في النسخ وهي محرف بالقاف الذي هو وهي محلب بالجيم والثاء المثلثة وهو وصف شعبان

شيث بن آدم **غشش** المغشوش الغير الخالص وفي حديث القرآن واغتشوا فيه اموالكم اي انتحلوا اموالكم غاشه وقوله ثم وكونوا من منتصح
للحديث مستغش الكتاب اي ليس بناصح في تعلمه ومعرفته من قولهم غشه لم يمحضه النصح واظهر له خلاف ما اضمر والغش بالكسر اسم منه واغتشه
واستغشه ضد انتصحه واستنصحه وفي الخبر من غشنا فليس منا اي ليس من اخلاقنا وليس على سنتنا **غطش** قوله تعالى اغطش ليلها واخرج
ضحيها اي اغطشه الله اظلمه واغطش الليل اظلم بنفسه وفي الحديث طفقا تبتغيان ظلمة الغطش اي ظلمة الظلام والغطش في العين شبه العمش ومنه غطش
الرجل بالكسر فهو اغطش والمرأة غطشاء **غطمش** الغطمش بتشديد الميم الكليل البصر **غمش** احمد بن رزق الغمشاني بضم الغين من رواة الحديث باب

ما اوله الفاء

فتش في الحديث يجر عليكم تفتيش ما وراء ذلك اي تفتيش الشيء فتشا من باب ضرب تصفحه وفتشت عنه سئلت و
استقصيت في الطلب وفتشت بالتشديد مبالغة وهو الفاشي في الاستعمال **فحش** قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا قيل المراد بالفاحشة المساحقة والاكثرون ان المراد بها الزنا قوله فامسكوهن في البيوت اي احبسوهن صيانة لهن
عن مثل فعلهن فالامساك كناية عن [illegible] والاكثر انه على وجه الحد في الزنا وكان ذلك في اول الاسلام ثم نسخ بآية الجلد قوله او يجعل الله لهن سبيلا قيل
السبيل النكاح للغنى عن السفاح ومد الاثم على تقدير انه المحصنات وقيل السبيل الحكم الناسخ ولهذا لما نزلت آية الجلد قال النبي ص قد
جعل الله لهن سبيلا قوله الا ان ياتين بفاحشة مبينة قيل معناه الا ان يزنين فانهن يخرجن ليقام عليهن الحد وقيل الا ان تظهر بذاء تؤذي به زوجها
وقيل الا ان يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير اذن وقد يراد بالفاحشة النشوز وسوء العشرة قوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم اراد بها
الزنا والسرقة وباللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر منه ومنه الحديث في قوله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش المعاصي والقبائح ما
ظهر منها وما بطن مثل قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه وعن الباقر ع ما ظهر هو الزنا وما بطن هو المخالة وعن العبد الصالح وقد سئل عن ذلك
فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل في الكتاب هو الظاهر والباطن
من ذلك ائمة الحق قوله ويامركم بالفحشاء الفحشاء الفاحشة وكل مستقبح من الفعل والقول قوله ويامركم بالفحشاء اي البخل ومنع الزكاة والفحش
وكل شيء جاوز حده فهو فاحش وفحش الشيء فحشا مثل قبح قبحا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وفي الخبر ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو
الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش من يتكلف ذلك ويتعمده قال في النهاية قد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب
والمعاصي وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث دم البراغيث ان لم يكن فاحشا فلا باس به ومثله ان كان الالتفات فاحشا قطع الصلوة
اي كثيرا **فرش** قوله تعالى وجعل لكم الارض فراشا اي بساطا لكم للاستقرار عليها وعن الرضا ع قال جعلها ملائمة لطبائعكم موافقة لاجسادكم
لم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم ولا شديدة طيب الريح فتصدع هاماتكم ولا شديدة النتن فتعطبكم
ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم في دوركم وابنيتكم وقبور موتاكم ولكن الله جعل فيها من المتانة ما تنتفعون
به وتتماسكون وتتماسك عليها ابدانكم وبنيانكم وجعل فيها ما تنقاد به لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا قوله
حمولة وفرشا الفرش صغار الابل التي لا تطيق ان يحمل عليها وهي الصغار من الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح للذبح وقدم الحمولة على الفرش
لانها اعظم في الانتفاع قال الفراء لم اسمع للفرش جمعا ويحتمل ان يكون مصدرا سمي به قوله يوم يكون الناس كالفراش المبثوث الفراش
بالفتح وتخفيف الراء جمع الفراشة وهو صغار البق وقيل شبههم بالبعوض يتهافت في النار وذلك لضعف ابصارها فهي تتبع ضوء النار
فاذا رات السراج بالليل ظنت انها في بيت مظلم فلا تزال تطلب الضوء وترمي بنفسها الى النار حتى تحترق قال الغزالي ولعلك تظن ان هذا لنقصانها
فهمها وجهلها ثم قال اعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الآدمي في الانكباب على الشهوات والتهافت فيها اعظم جهلا منها لانه لا يزال يرمي
نفسه في النار بانكبابه على الشهوات والمعاصي الى ان يغمس في النار ويهلك هلاكا مؤبدا فليت جهل الآدمي كان كجهل الفراش فانها باغترارها بظاهر الضوء
احترقت وتخلصت في الحال والآدمي يبقى في النار ابد الآبدين او مدة مديدة ولذلك قال رسول الله ص انكم تتهافتون في النار تهافت الفراش والفراش بالكسر جمعه
الفرش وقد يكنى به عن المرأة ومنه قوله تعالى وفرش مرفوعة اي نساء مرتفعة الاقدار وفي الحديث لا تفترش ذراعيك يعني في سجودك اي لا تبسطهما ولكن ضمهما ومنه
الولد للفراش اي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للآخر كما يسمى كل واحد منهما لباسا للآخر وفراش الهام عظام رقيقة تلي قحف الرأس وكل عظم رقيق
فراشة مثل سحاب وسحابة ومنه فراشة القفل وهو ما ينشب فيه ومنه حديث علي ع ضرب يطير منه فراش الهام وفرشت البساط وغيره فرشا من باب ضرب وفي لغة
من باب قتل بسطته **فلش** [illegible] الارض [illegible] المستريح

باب ما اوله القاف

قرش قوله تعالى لايلاف قريش قريش قبيلة وابوهم النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وكل من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي وقيل قريش هو فهر بن مالك [illegible] واختلف في سبب التسمية
فقيل هو من التقرش وهو التكسب والجمع وقيل [illegible] الاجتماع [illegible] بعد تفرقها [illegible] وقيل بسبب ان النضر [illegible] ركب في بحر الهند
فركب [illegible] النضر [illegible] فغضبه على البعير [illegible]

النضر

غشش
غطش
غطمش
غمش
باب ما اوله الفاء
فتش
فحش
فرش
فلش
باب ما اوله القاف
قرش

ومن قبائل متفرقة منهم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل من فهر وكان

الناس يتجبر بسوء عظمه فيقولون قتل النضر قريشا او قريشا اسم لاهل الشرف والرياسة وهم قبائل متفرقة منهم

بدعو مجمعا ومنهم هاشم الذي قيل له عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ومنهم شيبة الحمد المطعم طير السماء الذي كان في وجهه قمر يضيء

ليلة الظلام الداجي وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشي وربما نسب اليه في الشعر من غير تغيير فيقال قريشي وخاف في الحديث امرا من قريش ويريد العلوية قال

بعض الافاضل القرشية ما انتسب الى الام او الاب على المختار وصاهر قريش بعد ادم معروفة **قشش** في الحديث رجل قش جهلا اي جمعه من القشر

باب ما اوله الكاف كبش في الخبر قال ابو سفيان لقد عظم

بالفتح فالسكون وهو جمع الشيء مريبا ومن هنا وكل القشر قاش البيت بالضم متاعه ابن

ملك ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما خالفهم

النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل هو نسبة الى جد النبي لامه وان والتزويج النسبة الشبه والكبش حمل الضأن في اي سن كان وقيل الحمل اذا اتى عليه حول

ورباعيته والجمع كباش كالكتاب وكبش القوم سيدهم قاله الجوهري ومن كلام علي في مروان بن الحكم هو ابو الاكبش الاربعة وكان له اربعة فكانوا اصحاب ومنهم

عبد الملك وولى الخلافة وعبد العزيز وولى مصر وبشر وولى العراق ومحمد وولى الجزيرة ولم يلي الخلافة اربعة اخوة الا هم **كدش** الكدش الخدش وكدشه خدشه

كرش الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وفيه لغتان كرش وكرش مثل كبد وكبد وفي الحديث الفعل كرهته مستقاوه وجمع الكرش كروش كحمل وحمول

وتسمى الكرش انفحة ما لم ياكل الجدي فان اكل سمي كرشا والكرش ايضا الجماعة من الناس وفي خبر النبي صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي اي انهم مني في المحبة والرأفة بمنزلة

الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير وكرش الرجل عياله من صغار ولده **كشش** الكش بالفتح قرنة من جريد والكش الكشات

ومنه حديث الموتى وله رائحة الكش وفي حديث علي في ذم قومه في الحرب كاني بكم انظر اليكم تكشون كشيش الضباب صوتها اي تضجون ضجيجه ضعيفة

وكشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فيها كنى بذلك عن حالهم في الازدحام في الهزيمة **كمش** في الحديث لا تواريعني من الفشل الكمشا

يعني من كان بكره صغيرا مثل ولا يكون ذلك الا في كرام الناس والكمش السريع ايضا والكموش الصغيرة الضرع وسميت بذلك لانكماش ضرعها اي تقلصه

وفي حديث المواعظ والكمش في فراغك قبل ان يشغل خلقك وبني يحول الا تقدر على شيء مما طلب منك اي شمر وجد في الطلب بوي انكمش في هذا

الامر اي شمر وجد فيه ومنه حديث علي عليه السلام بادر من وجل واكمش في مهل وهو من يتبل صله الدين منهن فوغلوا فيه برفق **باب ما اوله**

الميم محش الحاش بالضم المحرق والحاش بالفتح المتاع وقوله لا تحاش انثى امتي حرام فلعله في حش **مرش** المرش الخدش باطراف الاصابع

في **مشش** في وصفه عظيم مشاش المنكبين مشاشة بالضم واحد المشاش الغرابي وهو رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها كالمرفقين

والكعبين والركبتين ومنه جليل المشاش اي عظيمها ومنه حديث شرب الخمر انا ابغي في مشيها اربعين يوما والمشمش بالكسر الذي يوكل وحكي

الفتح في مي عن ابي عبيد **معش** الماش حب معروف معربا او مولد وموشا ابن يوسف ولد لغابن يوى له موشى بنوح فقيل موشى كذا في القاموس

باب ما اوله النون نبش نبشت الميت نبشا من باب قتل استخرجته من الارض ومنه النباش ونبشت الشيء نبشا ابرزته **نجش**

في الحديث انه نهى عن النجش النجش ان يمدح السلعة في البيع لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها

يقال نجش الرجل نجشا من باب قتل والاسم النجش والفاعل ناجش ونجاش مبالغة قيل والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان وفي النهي للتحريم

لما فيه من ادخال الضرر على المسلم ومثله الخبر لا تناجشوا ولا تدابروا والناجش الخائن والنجاشي بالفتح والتخفيف في غير موضع وهو الاكثر

اسم ملك من ملوك الحبشة واسمه اصحمة امن برسول الله غائبا وكان عبد الرحمن من بني ضمرة رضي الله عنه بالايمان وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على

النجاشي لانه كان يكتم ايمانه والنجاشي ابو احمد على المكنى ابي العباس صاحب كتاب الرجال المشهور سمع كثيرا عن ابي عبد الله المفيد رحمه الله **نشش**

في الحديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمرة تنش نشيشا ومثله لو نش العصير من غير ان تمسه النار فلا تحل حتى يصير خلا ومثله

اذا نش العصير او غلا حرم والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلا ونش الكوز الجديد اذا صوت فيه وهو والنش اثنا عشر اوقية ونش اي نصف

اوقية لان النش بالفتح والشين المشددة عشرون درهما نصف اوقية قاله الجوهري وغيره ويكون الجمع خمسمائة درهم والنش من كل شيء نصفه **نعش**

نعش تكرر في الحديث ذكر النعش وهو سرير الميت اذا كان عليه سمي بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وميت منعوش محمول على النعش

وفي الدعاء اسئلك رحمة تنعشني بها وعيالي اي ترفعني بها عن مواطن الذل من قولهم نعشه الله ينعشه نعشا رفعه قال الجوهري ولا تقل انعشه

الله وقوله ينعش الضعيف اي يقويه ويقيمه من قولهم نعشه وانعشه اي اقامه وانتعش العاثر نهض من عثرته وبنات نعش نجوم سبعة معروفة **نغش** **نفش**

بل يختلط بعضها الى جانب الغيب اختلاطا **نفش** قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعته ليلا ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا

ونهارا يقال نفشت الغنم والابل تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع ومنه الحديث على صاحب الماشية حفظها بالليل فان افسدت بالليل ضمنوا

وهو النفش ونفشت القطن نفشا من باب قتل اذا جبذبه **نقش** المناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب يقال ناقشه مناقشة اذا

استقصى في حسابه والنقش كفلس هو تلوين الشيء بلونين او زائد والشيء منقوش يقال نقشت الشيء نقشا من باب قتل لونته بالوان والنقش

الشفة المناش ومنه نقش الخاتم **نمش** في الحديث من ذرّ على اول لقمة من طعامه الملح ذهب عنه نمش الوجه النمش محركة نقط بيض وسود تقع في الجلد
يخالف لونه لونه ومنه ثور نمش بكسر الميم **نوش** قوله تعالى وانّى لهم التناوش من مكان بعيد التناوش التناول يقول انى لهم التناول للايمان في الآخرة
وقد كفروا به في الدنيا والثاني نهمز الواو كما يقال اقتت ووقتت قال الجوهري وقرئ بهما جميعاً والمناوشة المناولة والمناوشة في القتال تدانى الفريقين
واخذ بعضهم بعضاً **نهش** في وصفه ص كان منهوش القدمين اى دقيقهما والنهشة الحية من باب ضرب نفع لسعته وعضته **باب ما اوله**
الواو وبش الاوباش من الناس الاخلاط قال الجوهري هو جمع مقلوب من البوش ومنه الحديث فلا تلبث قريش بحربه او بامثالهم وحده
مشددة ووشت مهملة اى جمعت له جموعاً من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب **وحش** قوله تعالى واذا الوحوش حشرت قد مر تفسيره والوحش
الوحوش وهو حيوان البر الواحد وحشي ويقع جمع الوحش وحوش وكل شئ لا يستأنس من الناس فهو وحش ووحشي وكان الياء فيه للتأكيد كما في
قوله والدهر بالانسان دوّاري اى كثير الدوران وقد اقبل الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل انسي والوحشة بين الناس الانقطاع
وبعد القلوب عن المودات وفي الحديث قلوب الرجال وحشية اى متباعد بعضها من بعض من الوحشة التي هي عدم الانس فمن تألفها اقبلت
عليه وفي حديث علة الوالد لولده وكان فيه ما يحاش للباقين اى بعد وتباعدهم من الوحشة وقد اضطربت النسخ في هذه اللفظة ولعل ما ذكرنا
هو الصواب والوحشة الخلوة وبلد وحش بالتسكين اى قفر ووحشي قاتل حمزة عم النبي ص امن بعد قتل حمزة ومنه الحديث حمزة وقاتله في الجنة
ورش في الحديث من اتخذ طيرا فليتخذ ورشانا هو بفتح الواو والراء والشين المعجمة الحمام الابيض والورشان ابيض سلاح وهو ذكر القماري
والورشان طائر يتولد من الفاختة والحمامة وقال بعض الاعلام الورشان الحمام الابيض والقماري الازرق والدباسي الاحمر والجمع وراشين
ويجمع على ورشان بكسر الواو ككروان جمع كروان للطائر المعروف وعن كعب الاحبار يقول الورشان الدوا للموت وابنوا للخراب وورش لقب رجل
من القراء **وشوش** الوشوشة كلام في اختلاط يقال بين القوم وشوشة ووشاوش **باب ما اوله الهاء هشش** قوله تعالى واهش
بها على غنمي اى اضرب بها اغصان الشجر ليسقط ورقها على غنمي من قولهم هششت الورق اهشه هشاً خبطته بعصا ليتحات والهشاشة الارتياح
والخفة للمعروف وقد هششت بالكسر اهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له وهش لمن لم يتصف بذلك يقال هش الرجل هشاً
اذا تبسم وارتاح من باب تعب وضرب والمؤمن هشاش بشاش من البشاشة وهي طلاقة الوجه وشئ هش وهشيش اى رخو لين **همش**
همشانج الرجل اهل بلد فارسي معرب ومنه حديث علي ع فمن لا وارث له اعطى همشاريجه **هوش** في الحديث ليس في الهاتبات شيئا
ولا صحا هي الفرغة تقع بالليل والنهار فيشج الرجل فيها او يقتل لا يدري من شجه او قتله وفي خبر ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق اي
فتنتها وهيشاتها وفي خبر الاسرا فاذا بشر يهوشون اى يدخل بعضهم في بعض من الهوش وهو الاختلاط **هيش** الهيشة الجماعة من الناس
وهاش القوم يهيشون هيشاً اذا تحركوا وهاجوا **كتاب الصاد باب ما اوله الالف اجص** الاجاص بكسر الاول والتشديد
الجيم فاكهة معروفة الواحدة اجاصة ولا تقول انجاص وهو انه ليس من كلام العرب لان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم **امص**
في الفقيه لا باس باكل الامص الامص والامصيص طعام يتخذ من لحم عجل بجلده او مرق السكباج المصفى من الدهن معرب قيل لمن يقي وروى انها
الجامير **باب ما اوله الباء بخص** في حديث وصفه ص كان منخوص العقبين بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اي
قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدم قال الهروي وان روي بالنون والحاء والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه
برص البرص لون مختلط حمرة وبياضاً او غيرهما ولا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة يقال برص الجسم برصاً من باب تعب فالذكر ابرص
والانثى برصاء والجمع برص كاحمر وحمراء وحمر وسام ابرص وسمبرص هو كبار الوزغ اسمان جعلا اسماً واحداً فان شئت اعربت الاول واضفته
الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعلمية الجنسية ووزن افعل كذا قاله الجوهري
وغيره وتقول في التثنية هذان ساما ابرص وفي الجمع سوام ابرص وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر ابرص وان شئت قلت هؤلاء
البرصة والابارص ولا تذكر سام وابو بريص بفتح الباء الوزغ الذي يسمى سام ابرص وعن يحيى بن عمر لئن اقتل مائة وزغة احب الي من ان اعتق مائة رقبة
قيل انما امر بقتله لانه ... ية سووزغ وانها تستف في الحباب وتمج في الماء فاذا نال الانسان من ذلك حصل له سكر وعظيم واذا تمكن من الملح تمرغ
فيه فيصير مادة لتولد البرص ومن خواصه انه اذا شق وجعل على موضع النصل والشوك فانه يخرجهما واذا سحق وخلط بالزيت انبت الشعر
على القرع **بصبص** في حديث مقداد انا احب الفتى في الحرب والقوي عليه الشجاع اجعلني بحسبه ويبصبص اليه اخذا من البصبصة وهي تحريك
الكلب ذنبه طمعا او خوفا وفي الحديث القدسي يا عيسى مريدي ان تبصبص الي اى تتملق لي بخوف وطمع ونقل الشهيد محمد بن مكي ره عن ابي جعفر بن بابويه
ان البصبصة هي ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو والبصبص البريق ومنه الشئ يبص اي يبرق **بعص** في الحديث في الرجل الاكثر
بعصعصه فلم يملك استه فعليه الدية البعصوص كعصفور عظم الورك وعظم يقع حول الدبر وهو العصعص **باب ما اوله الجيم**

نمش
نوش
نهش
باب ما اوله الواو
وبش
وحش
ورش
وشوش
باب ما اوله الهاء
هشش
همش
هوش
هيش
كتاب الصاد
باب ما اوله الالف
اجص
امص
باب ما اوله الباء
بخص
برص
بصبص
بعص
باب ما اوله الجيم

جص

جصص الجص بالكسر ما يبنى به معرب والجصاص من يتخذه **باب ما اوله الحاء** **حرص** قوله تعالى حريص عليكم اى حثيث عليكم بالنصيحة
والحريص الحثيث على الشئ وحرص عليه حرصا من باب ضرب اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص كتعب حرصا اشرف على الهلاك والحارصة هي الشجة التى تشق
الجلد قليلا ولا تجري الدم وكذلك الحرصة والحرص الشق ومنه حرص القصار الثوب اى شقه من باب ضرب وقتل وفي الحديث في ترك الحارص كذا هو الذى يحرص الجلد
والناطور بها **حرقص** الحرقوص بالضم دويبة كالبرغوث صغيرة ارقط بحمرة او صفرة والغالب عليه السواد او دويبة لها جناحان فيطير تحت لحمه
الزنبور وتلدغ الناس يقعب الاستاه وتدخل في فروج الجوارى **حصحص** قوله تعالى الآن حصحص الحق اى وضح وظهر وتبين وعن الازهري اصله من
حصحصة البعير بثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين اثارها فيها وفي الخبر ان الشيطان اذا سمع الاذان فر وله حصاص قال ابو عبيدة هو الضراط
والحصة بالكسر النصيب والجمع حصص مثل سدرة وسدر وفي الدعاء ولا تحاصنا بذنوبنا اى لا تجعل لنا نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا وتحاص
القوم يتحاصون اذا اقتسموا حصصا وكذلك المحاصة والحصحصة الاسراع في السير **حمص** الحمص بالكسر والتشديد حب معروف يطبخ ويوكل الواحدة حمصة
وعن ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرها وحب حمص مقلو وحمص بالكسر بلد معروف بالشام يذكر ويؤنث **حوص** الحوص ضيق في العين وحوصت
العين من باب تعب ضاقت مؤخرها وهو عيب والرجل احوص وبه سمى والانثى حوصاء مثل احمر وحمراء وفي حديث علي عم انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمه
ثم قال للخياط حصه اى خط كفافه يقال حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه **حيص** قوله تعالى لا يجدون عنها محيصا اى مهربا ومحيدا يقال حاص عنه
يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا اى عدل وحاد وما عنه محيص اى محيد ومهرب منه قوله تعالى ما لهم من محيص اى معدل ومحيد يلجئون اليه وقولهم
وقعوا في حيص بيص وحيص بيص اى في اختلاط من امرهم لا مخرج لهم منه ويقع في ضيق وشدة قال الجوهري وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح
وحاص حيصة اى جال جولة يطلب الفرار **باب ما اوله الخاء** **خبص** في الحديث ذكر الخبيص والخبيصة هو طعام معمول من التمر والزبيب
والسمن فعيل بمعنى مفعول ويجمع على اخبصة ومنه الحديث ربما اطعمنا ابو عبد الله عم الفراني والاخبصة وخبصت الشئ خبصا من باب ضرب خلطته
والمخبصة بكسر الميم ما يعمل بها الخبيص **خرص** قوله تعالى قتل الخراصون اى الكذابون والخرص الكذب يقال خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اى كذب
وقوله يخرصون اى يحدسون ويحزرون والخرص بالفتح حزر ما على النخل من الرطب تمرا يقال كم خرص ارضك وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن
والخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلى وهو من حلى الاذن **خصص** قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هي بالفتح الحاجة
والفقر ومنه تمهلني الخصاصة والخصاص الخلل والثقب الصغير وكل ثلمة خصاص واصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التى بينها
والخاصة خلاف العامة ومنه قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفي القرآن خاص وعام وخصصته بالشئ خصوصا من باب قعد و
خصوصية بالفتح افصح من الضم وخص الشئ خلاف عم وعمد حبيبك خاصتك اى اختصصته من سائر خلقك والخص بالضم والتشديد البيت من
القصب والجمع اخصاص مثل قفل واقفال ومنه الحديث الخص لمن اليه القمط يعني شد الحبل **خلص** قوله تعالى خلصوا نجيا اى تميزوا عن الناس وانفردوا
متناجين قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اى جعلناهم لنا خالصين بخصلة خالصة لا شوب فيها وهي ذكرى الدار اى ذكرهم الآخرة دائما بطاعة
الله تعالى وقرئ باضافة خالصة قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قال بعض المفسرين ومعنى الاخلاص هو القربة الذى يذكرها اصحابنا
في نياتهم وهو ايقاع الطاعة خالصا لله وحده فمنطوق الآية يدل على ان الامر منحصر في العبادة الخالصة والامر بالشئ نهي او مستلزم للنهي عن ضده
كما تقرر في الاصول فيكون كل ما ليس بخالص منهيا عنه فيكون فاسدا واورد عليه ان ذلك مخاطبة الكفار فلا يعم غيرهم اللهم الا مع ملاحظة قوله وذلك
دين القيمة واللام في ليعبدوا زائدة كما في شرح الرضي قوله انه كان من عبادنا المخلصين بالكسر اى الذين اخلصوا الطاعة لله وبفتح اللام الذين اخلصهم
الله كرمهم الله اى اختارهم وقوله استخلصه لنفسي واستخصه مترادفان والمعنى انه جعله خالصا لنفسه وخاصا به يرجع اليه في تدبيره وفي الحديث
ذكر العمل الخالص والخالص في اللغة كلما صفى وتخلص ولم يمتزج بغيره سوى كان ذلك الغير ادون منه ام لا وقد خص العمل الخالص في العرف بما تجرد قصد
التقرب فيه عن جميع الشوائب ولا تريد ان يحمدك عليه الا الله وهذا التجريد يسمى اخلاصا وفي الحديث قل هو الله احد هي سورة الاخلاص قيل سميت
بذلك لانها خالصة في صفة الله تعالى او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى والمخلص من العباد هو الذى لا يسأل الناس شيئا حتى يجد واذا وجد
رضى واذا بقي عنده شئ اعطاه في الله فان لم يسأل المخلوق فقد اقر لله بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله راض واذا اعطى لله فهو على حد الثقة
بربه كذا في معاني الاخبار وفي الحديث اني لا اخلص الى الحجر الاسود من ازدحام الناس اى لا اصل اليه من قولهم خلص فلان الى كذا اى وصل اليه
ومنه قوله لم يجد الماء ولم يخلص الى الصعيد اى لم يصل اليه وخالصه في المودة اى صافاه فيها وخلاصة الشئ جيده وما صفى منه ماخوذ من
خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر او سويق ليخلص من بقايا اللبن وخلص الشئ من التلف من باب قعد خلوصا وخلاصا سلم ونجا وخلص الماء من
الكدر صفا وخلصته من غيره بالتثقيل ميزته عنه وفي حديث علي عم انه قضى في حكومة باخلاص اى بما يتخلص به من الخصومة **خمص** قوله تعالى
ذلك بانه لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة المخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة يقال خمص اذا جاع فهو خميص مثل قريب وقرب وفي الحديث

لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم والطلوق والخائص وفيه جنت اليه وعليه خميصة هي ثوب خز او صوف مربع معلم قيل ولا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء
معلمة قال في به وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص والخميص الضامر البطن والجمع خماص وفي حديث المشتبه موته فاذا رايت قد خمص
وجهه وسال العينيه النمو فاعلم انه قوله خمص وجهه اي سكن ورمه من خمص الجرح اذا سكن ورمه وقوله فاعلم انه اي قد مات وأخمص القدم
باطنها الذي يتجافى عن الارض يقال خمصت القدم من باب تعب ارتفعت عن الارض فلم تمسه والرجل اخمص والمرأة خمصاء والجمع خمص كاحمر وحمراء وحمر
خوص الخوص ورق النخل الواحد خوصة والخوص بالتحريك من باب تعب ضيق العين وغؤورها ورجل اخوص اذا كان غائر العين **باب**
ما اوله الدال دعص من شواهد هذا الباب الحديث لمكلل كالدعص لبد الندى على جادله مثل الزجاج المضبب الدعص بالكسر
القطعة المستديرة من الرمل اراد ضخامة مقعدته شبهها بالدعص الملبد بالنداوة وهذا المذكور مفصل بجادله مثل الزجاج المضبب اي مثل الباب الذي
له ضبات تشد بعضه الى بعض والجادل من الفرس فرع الكتفين والدعموص كبرغوث دويبة سوداء تغوص في الماء وتكون في الغدران والجمع الدعاميص
كالبراغيث والدعاميص ايضا **دعيص** في الحديث عبد الله الا دعيصا وكنيته ابو شاكر كان زنديقا من الزنادقة وهو الذي يخبر في قوله تعالى وهو الذي يحيي
الشما الذي الارض اليه وحد بته في السئوال عن البيضة شهو ودامر بحجر بها زاغ وحاد ولعل النسبة الى الدعيص تصحيف من ذلك والله اعلم **باب**
ما اوله الراء ربص قوله تعالى تربص اربعة اشهر اي تمكث اربعة اشهر قوله تربصون بنا اي تنتظرون من الانتظار وهو وقوع البلاء بالاعداء و
منه قوله نتربص بكم الدوائر وقوله قل كل متربص اي منتظر للعاقبة ونحن ننتظر وعد الله فيكم وانتم تربصون بنا الدوائر وفي حديث المصعوق يتربص به
اي ينتظر به فلا يعجل بدفنه وتربصت الامر تربصا انتظرته وتربصت بفلان الامر توقعت نزوله به والربصة وزان غرفة اسم منه **رخص** تكرر
في الحديث ذكر الرخصة وهي كغرفة وقد تضم الخاء للاتباع التسهيل في الامر ورفع التشديد يقال رخص لنا الشارع في كذا ترخيصا وارخص ارخاصا
اذا يسره وسهله والرخص مثل قفل اسم منه ورخص الشيء فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء وكل الرخص كقفل **رصص** قوله تعالى كانهم بنيان
مرصوص اي لاصق بعضه ببعض وتراص القوم في الصف اي تلاصقوا وتراصوا في الصفوف حتى لا يكون بينكم فرج والاصل تراصصوا والرصاص بالفتح
معروف منه اسود ومنه ابيض والقطعة منه رصاصة قال الجوهري والعامة تقوله بكسر الراء **رقص** الرقص الغليان والاضطراب ومنه الحديث من استشعر
الشغف بالدنيا امتلأ ضميره اشجانا لهن رقص على سويداء قلبه هم يشغله وهم يحزنه رقصت المرأة ولدها بالتشديد ترقيصا وارقصته اي نزّته ورقص الرجل
هبيرجله على الجنب **رمص** الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في موق العين فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر من باب تعب
فالرجل ارمص والانثى رمصاء كاحمر وحمراء **رهص** الرهص شدة العصر ومنه الصيد حتى ارهصه اي اهمته **باب ما اوله الشين شخص**
قوله تعالى شاخصة ابصار الذين كفروا اي مرتفعة الاجفان لا تكاد تطرف من هول ما هي فيه ومنه ابصار شاخصة وشواخص وفي حديث شريح شاخصا
من ينتظر في كتابك ويخرج من بيته شاخصا وهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون من شخص من البلد بمعنى ذهب سائرا ومن شخص السهم اذا ارتفع عن
الهدف والمراد يخرج منها مرفوعا محمولا على اكتاف الرجال وفي الدعاء اللهم اليك شخصت الابصار اي ارتفعت اجفانها ناظرة الى العفو ورحمتك
وشخص المسافر يشخص بفتحتين شخوصا اذا خرج من موضع الى غيره ومنه الحديث فقه العاقل افضل من شخوص الجاهل وشخص اي نقع من بلد الى بلد
الله والشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد واستعمل في ذاته وعن الخطابي لا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وشخص الرجل بالضم فهو شخيص
اي جسيم **شصص** الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك **شقص** في حديث المحرم واخذ شعره بمشقص هو كمنبر نصل السهم اذا كان طويلا
غير عريض واذا كان عريضا فهو المعبلة والجمع مشاقص والشقص بالكسر القطعة من الارض والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء والجمع اشقاص كحمل واحمال
ومنه ان رجلا اعتق شقصا من مملوك **شوص** في الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل ما يتفتت منه عند التسوك وفي الخبر انه
كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها به وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل والتنظيف وكل شيء غسلته فقد شصته
ومصته يشوصه شوصا من باب قال غسلته وقيل الشوص الدلك والموص الغسل **شيص** الشيص بالكسر والشيصاء التمر الذي لا يشتد نواه
وقد لا يكون له نوى اصلا **باب ما اوله الصاد صيص** قوله تعالى من صياصيهم اي حصونهم والقلاع التي يمتنعون فيها ومنه صيصية الديك التي في
رجله وصياصي الجبال اطرافها العالية وفي الحديث كل من الطير ما كانت له صيصية بكسر الاول والثالث والتخفيف الشوكة التي في رجل الديك في موضع العقب
واصلها شوكة الحائك التي يسوي بها السدى واللحمة والجمع صياصي **باب ما اوله العين عرص** العرصة بالفتح كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء
والجمع العراص والعرصات ومنه عرصات الجنة وفي الحديث رجل اشترى دارا فيعمد عرصتها ... عرصة الاسلام القرآن على سبيل الاستعارة
عصعص العصعص بضم عينيه عظم الذنب وهو عظم يقال انه اول ما يخلق واخر ما يبلى **عفص** العفص بتقديم الفاء ثمر معروف كالبندقة يدبغ به
ويتخذ منه الحبر قال الجوهري هو مولد وليس في كلام اهل البادية **عقص** عقص الشعر جمعه وجعله في وسط الرأس وشده ومنه الحديث رجل صلى معقوص
الشعر قال بعيد والعقيصة للمرأة الشعر يلوى ويدخل اطرافه في اصوله والجمع عقائص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عقص كسدرة وسدر وعقصت

المرأة شعرها عقصا آمر بأن يضرب ضلعيه ذلك والتيس الأعقص الذي التوى قرناه على أذنيه من خلفه وقد عقص بالكسر اعوج **عوص** في
الحديث جاء نوح خبر من الأعوص هو بفتح الهمزة والواو بين المهملتين موضع قريب من المدينة ووادٍ بديار باهلة وفي بعض النسخ من الأعراض جمع عرض بكسر
الضاد وضم المهملة وادي الوسطى رساتيق من الحجاز وفيه قرى لمكة والمدينة واليمن العروض وقرى لرساتيق أرض الحجاز الأعراض واحدها عرض
بالكسر **عيص** قد تكرر ذكر العيص في أسانيد الحديث وهو بكسر المهملة فالسكون من ثقات الرواة وعيص بن إسحاق بن إبراهيم

باب ما أوله الغين

غصص قوله نعم وطعاما ذا غصة أي يغص به الحلق فلا يسوغ والغصة الشجى في الحلق والجمع غصص ومنه الدعاء وأغصني بريقي بتشديد بل
المهملة وهو كناية عن كمال الخوف والاضطراب أي صيرني بحيث لا أقدر أن أبلع ريقي وقد وقف في حلقي بريق غصصت بالماء غصصا إذا شرقت به ووقف
في حلقك فلم تكد تسيغه وغصصت بالطعام غصصا من باب تعب ومن باب قتل لغة قليلة والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت يا رجل تغص بالفتح والمكان
غاص بأهله أي ممتلئ بهم **غمص** في الحديث أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على أهله ثم
غمصه كضرب وسمع وخرج لحقره وعابه وتهاون بحقه ومنه غمصت عليه قولا قاله أي عبته عليه ويقال للرجل إذا كان مطعونا عليه في دينه إنه
لمغموص عليه والغمصة محركة الجمل **غوص** في الحديث إني لبست الغوص فأصيب ملاءمه بالفتح فالسكون النزول تحت الماء لاستخراج ما فيه و
منه قيل غاص في المعاني إذا بلغ أقصاها حتى استخرج ما بعد منها والغواص بالتشديد هو الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة وغاص على
الشيء غوصا من باب قال هجم عليه فهو غائص والغواص طائر يوجد في أطراف الأنهار يغوص في الماء ويصطاد السمك ويتقوت به ومن صفاته تعالى
لا يناله غوص الفطن أي الفطن الغائصة استعار لفظ الغوص هنا للتشبيه بالإنسان السابح في بحار صفات جلاله

باب ما أوله الفاء

فحص في الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة مفحص القطاة بفتح الميم والحاء الموضع الذي تجثم وتبيض فيه كأنها تفحص فيه التراب أي تكشفه يقال
فحصت القطاة من باب نفع حفرت في الأرض موضعا تبيض فيه وإنما خص بالذكر لأن مقدار المفحص لا يمكن أن يتخذ مسجدا وإنما هو على سبيل المبالغة في
الكلام فإنه من مذاهب العرب والمراد ولو أنه يسع مصليا واحدا **فرص** في الحديث ترعد فرائصه ولقد طلبت فرائص الملائكة هي جمع
فريصة وهي اللحمة بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد من الدابة وجمعها فريص وفرائص العنق أوداجها الواحدة فريصة والفرصة ما أمكن من نفسك
فصص في الحديث الفص يتخذ من الحجارة زمرد فص الخاتم بالفتح والحد الفصوص كفلس وفلوس قال الجوهري والعامة تكسر الفاء ولعل المراد بمعنى الحصا
المخرجة للتطبيق الزمرد كالقيامة والفصفصة بكسر الفاءين الرطبة قبل أن تجف فإذا جفت زالت عنها اسم الفصفصة وسميت القت والجمع فصافص

باب ما أوله القاف

قبص في الحديث ويطعم مكانها قبصة مع احتمال قبضة بالضاد المعجمة والقبص الأخذ بأطراف الأصابع وبالمعجمة الأخذ بجميع
الكف قال الجوهري ومنه قرأ الحسن فقبصت قبصة من أثر الرسول وقبيصة بن ذويب صحابي أو من التابعين نقل أنه اصطاد ظبيا وهو محرم فقال
عمر فشاور عبد الرحمن بن عوف ثم أمر بذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم أمير المؤمنين حتى سأل غيره فأقبل عليه ضربا بالدرة أتغمض
الفتيا وتقتل الصيد وأنت محرم **قرص** في الحديث حتيه ثم اقرصيه وكان القميص للمني والقرص الغسل بأطراف الأصابع قاله الجوهري وغيره
وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسليه بالماء أمر بغسله بالماء ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الإنقاء وقرص البراغيث
لسعها وقرصه بلسانه آذاه ونال منه والقرص بالضم فالسكون معروف والجمع أقراص كقفل وأقفال وجمع المقرصة قرص كصبر وصبر وقرص الشمس عينها
وفي حديث علي عليه السلام أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا عن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت إحداهن الأخرى فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت
العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها **قرفص** في الحديث كان النبي ص يجلس ثلاثا
وعد منها القرفصاء بضم القاف وسكون الراء وفتح الفاء وضمها وبالمهملة ممدود أو مقصور ضرب من القعود وهو أن يقيم ساقيه ويستقبلهما
بيديه ويشد يده في ذراعه كجلسة المحتبي **قصص** قوله تعالى إن الحكم لله يقص الحق قال المفسر قرأ أهل الحجاز وعاصم يقص الحق بالصاد أي يقول الحق
والباقون يقضي الحق أي يقضي الأمر الحق بينكم بالحق قوله نحن نقص عليك أحسن القصص يمكن كونه مصدرا وأن يكون بمعنى المفعول فإن أريد المصدر
فالمعنى نحن نقص عليك أحسن الاقتصاص أي أبدع أسلوب وأحسن طريقة وأعجب نظم وإن أريد المقصوص فالمعنى نحن نقص عليك أحسن ما يقص من الأحاديث
في بابه قوله لا تقصص رؤياك على إخوتك هو من قصصت الرؤيا على فلان أخبرته بها والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة قوله قصيه
أي اتبعي أثره حتى تنظري من يأخذه من قص أثره تتبعه قوله ثم فارتدا على آثارهما قصصا القصص تتبع الأثر وهو رجوع الرجل من حيث جاء قوله والجروح
قصاص القصاص بالكسر اسم للاستيفاء والمجازاة بمثل الجناية من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح وأصله اقتفاء الأثر فكأن المقتص يتبع أثر الجاني فيفعل مثل
فعله فيجرح مثل جرحه ويقتل مثل قتله ونحو ذلك وأخذ القصاص من القص في السبيل الذي جاء منه فيقتل مثل قتله ويجرح مثل جرحه
وفي الحديث ما بين قصاص الشعر إلى طرف الأنف مسجد قصاص الشعر حيث ينتهي نبته من مقدمه ومؤخره وهو مثلث القاف قال الجوهري و
المقصص والمراد هنا المقدم وهو ما يأخذ من كل جانب من الناصية ويرتفع من النزعة ثم ينحط إلى مواضع الحلق يقف بمر فوق الصدغ ويتصل بالعذار

والقنازع يقع عن الاذى فهو واحسن علو او اقبل في الوجه والقصة بالضم والتشديد شعر الناصية والجمع قصص ومنه ما اتفق نهى عن القنازع والقصص ومنه
لا يحل الامر حتى تنقطع تقص عقبه ولا يجمع وضمومته وهي مجمع شعر الراس والقصة البيت والامر والجمع قصص مثل غرفة وغرف ومنه ما قصصتك اي ما اشتاقك
والقص القطع ومنه قصصته قصا من باب قتل قطعته وقصيته بالتشديد مبالغة والاصل قصصته فاجتمع ثلاثة امثال فابدل من احدها الياء للتخفيف ومنه الحديث
قصوا الاظفار لانها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان والقاص من ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه انه راى قاصا في المسجد فضربه
لعلمه بما ليس له واعظم الخطب والقصص الحديث روينه على وجهه وقص عليه الخبر قصصا والاسم القصص بفتحتين وضع موضع المصدر حتى غلب عليه والقص بالكسر
المقراض **قعص** في الحديث اللهم اقعص الزبير بشر قتلة اي امته لشربه من القعص بالفتح فالسكون الموت الوحي ومنه من مات قعصا اي اصابته ضربة
فمات في مكانه واياه باخذ الغنم فيهلكها **قلص** في الحديث في خمس قلائص شاة هي جمع القلوص بالفتح وهي الناقة الشابة بمنزلة الجارية من النساء وجمعها قلص
وجمع القلاص ككتاب بالكسر ولا يزال قلوصا حتى تصير بازلا وعن الكل والقلوص اول ما يركب من اناث الابل الى ان تثنى فاذا اثنت فهي ناقة والقعود
اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثنى فاذا اثنى فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا وقلص الثوب يقلص قلوصا ارتفع ومنه حديث الحسين
انه صلى في ثوب قد قلص عن نصف ساقه وقارب ركبتيه ومنه من علامات المنافق ان تقلص شفته اي تنضم وتنزوي وقلصت شفته تقلص من باب ضرب ارتفعت
وتقلصت شفته وقلصت تقلص كله بمعنى انزوى وانضم وفي حديث الدنيا انها عند ذوي العقول كفيء الظل بينا تراه سابغا حتى قلص اي انضم وانزوى
قمص قوله تعالى وجاؤوا على قميصه بدم كذب القميص الثوب الذي يلبس والجمع القمصان والاقمصة وتقمص القميص لبسه وتقمص الخلافة اي لبسها كالقميص
ومنه حديث علي ع ولقد تقمصها فلان يعني الاول المتلبس بها وهو يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى الحديث ولفظ تقمصها وقع على الاستعارة
فلبث ما اعنتها بهدوا وقمص الفرس وغيره عند الركوب يقمص قمصا من باب ضرب وقتل وهو ان يرفع يديه ويطرح رجليه ويطرحهما معا ومنه قمصت
المركوبة فصرعت الراكبة والقامصة المثيرة لها **قنص** في حديث الطير كل ما له قانصة وهي واحدة القوانص وهي للطير بمنزلة الكرش والمصارين لغيره
والقانص الصائد وقنصه اي صاده واقتنصه اصطاده ومنه حديث الدنيا حتى اذا انس نافرها واطمان ناكرها قنصت بحبائلها اي صادت اهلها
باب ما اوله اللام **لحص** في الحديث شدد التلحيص ما التبس علم غيرهم في الخلاص **لصص** اللص بالكسر واحد اللصوص وهو السارق وبالضم لغة
ولص الرجل لصا من باب قتل وارض ملصة ذات لصوص باب ما اوله الميم **محص** قوله تعالى وليمحص الله الذين آمنوا اي يخلصهم من ذنوبهم
وينقيهم منها من محص الحبل اذا ذهب منه الوبر حتى يخلص وفي الحديث لا بد للناس ان يمحصوا ويغربلوا اي يبتلوا ليتميزوا ويعرف جيدهم من رديهم
وفي حديث علي ع وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب اي يختبرون فيها كما يختبر الذهب ليعرف الجيد من الردي
من التمحيص وهو الابتلاء والاختبار ومحص الله العبد من الذنب طهره وقولهم ربنا محص عنا ذنوبنا اي اذهب عنا ما تعلق بنا من الذنوب **مصص**
في الحديث ليس من شيعتنا في دولة الباطل الا القوت المصاص بضم الميم والصاد المهملتين الخالص من كل شيء وفلان مصاص قومه اذا كان
اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث ومصصت الشيء بالكسر امصه مصا من باب تعب ومن باب قتل لغة وتمصصته
قال الجوهري والتمصص المص والمصمصة بالمهملة مثل المضمضة بالمعجمة الا انها بطرف اللسان بخلاف المضمضة فانها بالفم كله قال الجوهري وفرق
ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبضة والقبصة والمصمصة كسفينة بلد بالقفقاس لا بشكل كذا في ق وغيره **معص** في حديث ادم لما رفع منبع
موت ملك الموت فامتعض فخرج من جناح الملك فقبض روحه من معص معصا فامتعض امتعاضا شق عليه وعظم فاخذ المعص في بطنه
هو بالفتحة فالسكون وجع في المعا وتقطيع قال الجوهري والعامة تقول مغص بالتحريك ومنه مغص الرجل فهو ممغوص ومنه قوله ع فرج
الله عنه كربة من كرب الدنيا اهونها المغص وفي بعض نسخ الحديث اهونها المعص بالعين المهملة والضاد المعجمة اعني الالم والتشنج وفي بعضها المعص
بالعين والصاد المهملتين محركا وهو التوائي في عصب الرجل كانه يقصر عصبه ويعوج قدمه ووجع في العقبين من كثرة المشي **ملص** في حديث
علي ع في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمراة الحامل حملت فلما اتمت املصت ومات قيمها وطال تايمها وورثها ابعدها
قال بعض شراح الحديث وجه تشبيههم بالمراة الموصوفة انهم من تشبيها اخلافهم بحالها فاستعدادهم للحرب باهل الشام شبيه بحمل المراة
ومشارفتهم للظفر شبيه بالاتمام فان مالك الاشتر شارف دمشق وصيحة ليلة الهرير ليدخلها من غير حرب ولولا خديعة معاوية وقومه برفع
المصاحف وانخداع اصحابه وموجبهم عن عدوهم بعد ظفرهم به شبيه بالاملاص وخروجهم عن رايهم وتفرقهم عليه شبيه بموت قيمها وعدمهم حتى
واخذهما انهم عدوهم من البلاد وتغلبهم عليها شبيه بميراث الابعد لها والملص بالتحريك الزلق وقد ملص الشيء بالكسر من يدي اذا انملص
الشيء انفلت وتدغم النون في الميم والتملص التفلت **موص** الموص بالفتح فالسكون الغسل بالاصابع في مصت الشيء اي غسلته باب
ما اوله النون **نصص** في الحديث نص راحلته فاد لفتي الظليم ينص راحلته اي استخرج ما عندها من السير عن الاصمعي
هكذا احتبى النص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عندها ومنه حديث ام سلمة قالت لعائشة لو ان رسول الله ص عارضك ببعض الفلوات

وفضضت
ناسه قوما من منهل الجهل الى رغد الماء في السبيل الشديد بل قال في حوض اصل الفعل فضوا الشئ ... حتى يضرب من السبيل سريع
الحديث الى قوله ... على ادم اذا بلغ النساء نصّ الحقاق فكذا قال في جمع الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به
ونصّ الشئ غايته ومنتهاها ... فاذا بلغت نصّ الحقاق ... قال فعصبة اولى بامرها قال فمعنى المراد ببلوغ الحقاق بلوغ العقل والادراك
لانه اراد منتهى الامر الذي يجب فيه الحقوق قال وقيل المراد بلوغ المراة الى حد يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق
وحقة وهو الداخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله وعن الشيخ ابي علي ... عن النبي ص والائمة ... تفسير القرآن الا بحوز الا
بالاثر الصحيح والنص الصحيح قال والنص في اصطلاح اهل العلم هو اللفظ الدال على معنى غير محتمل للنقيض بحسب الفهم والاثر ما جاء عن النبي ص والائمة ع
او عن الصحابي والتابعين من قول او فعل وهو اعم من الخبر ... الاثر ما جاء عن التابعي ... والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل المجمل والمتشابه وذلك كان
بحمل المشترك اللفظي والمعنوي على احد المعاني ... مخصوصة من غير مرجح نقلي كخبر منصوص او آية او ظاهر او اجماع ومنه يعلم خروج الظواهر عنه لعدم اشكالها وعدم
نغص
حبل جمالي التفسير **نغص** في الحديث الموسوي ... اي يكدر ... نغص عليه العيش تنغيصا كدره وتنغصت معيشته
تكدرت **نقص** قوله تعالى انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها قيل ... ارض الكفر ننقصها من اطرافها بما يفتح على المسلمين من بلادهم
نعض
فينقص بلاد الحرب ويزيد في بلاد الاسلام وذلك من آيات الله وعنه ع هو فقد العلماء وعن علي بن الحسين ع قال انه يعني به نقص ... المؤمنين
القتل ... قول الله ... الا انها ... في الموت والقتل ... قول الله ... ناتي الارض ننقصها من اطرافها قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من
ترجيح
عمره الا في كتاب ... في احد التأويلين ما يطول في عمر واحد ولا ينقص من عمر آخر غير الاول ... التأويل الثاني في الآية عود الكناية الى الاول اي ولا ينقص من
عمر ذلك الشخص ... الكلام ... له درهم ونصف ... نصف قوله قد علمنا ما تنقص الارض منهم الآية ... بنعام الزنج
اي علمنا ما تاكل الارض من لحومهم ... من عظامهم فلا يتعذر علينا رجعهم واحياؤهم وفي الحديث عن حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير قال
قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان رسول الله ص صام تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين فقال كذبوا ما صام رسول الله ص الى ان قبض اقل
من ثلثين يوما ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات والارض من ثلثين يوما وليلة وقد روي خلاف ذلك في كثير من الاخبار ومن ثم اختلف اهل
لم يجوز
نقلها فمنهم من جوز النقص ومنهم من لم يجوز ومن ذهب الى عدم الجواز على ما هو المحكي عن الشيخ المفيد في كتاب ... الشيخ الشريف الزكي ابو محمد الحسيني
الحسيني
والشيخ الثقة ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه والشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه والشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن
علي بن الحسين والشيخ ابو محمد هرون بن موسى انتهى قول الشيخ الصدوق في كتاب الخصال ... ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين
يوما ... الكتاب ... الشيعة واهل الاستبصار منهم في شهر رمضان انه لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة للكتاب و
مخالفة للعامة ... الشيعة الى الاخبار التي وردت للتقية في انه ينقص ويصيبه ما يصيب ... الشهور من النقصان والتمام انتهى كما تتقي العامة
انتهى كلامه وهو فتوى ... على انه يمكن الجمع بين الاخبار بوجه آخر وهو ان يقال الاخبار الواردة بانه لا ينقص مبنية على الاصل وما ورد فيه من النقصان
للحالفين
مبني على ... الامكان حصول ... عقوبة الحالفين وانقطاع جانب اللطف عنهم كما صرح به الصدوق في الفقيه من ان الهلال لا يعد بشهر
عن الناس عقوبة ... شهر رمضان ... عيد الاضحى واستشهد عليه بما رواه عن رزين قال قال ابو عبد الله ع لما ضرب الحسين بالسيف
وسقط ... نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال وفي خبر ... الصوم
ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله ع لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون ... ثار الحسين ... وهو واضح في الدلالة على ما ظننا وفي خبر ...
بالتمر ... ينقص ... ولا يجوز ...
مثله على النبي ص مثل قوله ... النقص والنقيصة العيب وفلان ينتقص فلانا اي يقع فيه ويعيبه وانتقص الشئ نقص و
خرذ
نقص الشئ ينقص من باب قتل نقصا ونقصانا والمنقصة النقص وفي حديث النساء نواقص الايمان ونواقص الحظوظ ونواقص العقول ثم فسر ذلك بقوله اما
نكص
نقصان ايمانهن فقعودهن عن الصلوة والصيام في ايام الحيض واما نقصان عقولهن فشهادة المرأتين منهن كشهادة الرجل الواحد واما نقصان
حظوظهن فمواريثهن على الانصاف من مواريث الرجال ثم قال ع اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر **نكص** قوله تعالى
نمص
نكص على عقبيه اي رجع القهقرى ومثله قوله تنكصون والنكوص الاحجام عن الشئ ونكص على عقبيه نكوصا من باب قعد **نمص** في الحديث لعن
الله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال في معاني الاخبار قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر
من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والواشرة التي تشر اسنان المرأة وتفلجها وتحددها والموتشرة التي يفعل بها ذلك والواصلة التي تصل شعر المرأة بشعر
نوص
امرأة غيرها والمستوصلة التي يفعل بها ذلك والواشمة التي تشم وشما في يد المرأة او في شئ من بدنها بان تغرز بابرة ثم تحشو بالكحل او بالنيل والمستوشمة التي يفعل
بها ذلك وفي حديث آخر الواصلة والمستوصلة يعني الزانية والقوادة والنمص النماص المنقاش الذي ينتف به الشعر **نوص** قوله تعالى

ولان حين صنا صرع لبس الحصين حين فرا وليس الوقت وقت فرار وقد تقدم تمام البحث فيها في باب النون في الناموس الحيوان ناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا اي فر وراغ ولج

باب ما اوله الواو وبص في الحديث وكاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لمعانه وبريقه من قولهم وبص البرق وبيصا

اذا برق ولمع وقص الوقص بالتحريك وفي اسكان القاف لغة واحد الاوقاص في الصدقة وهو ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل والجمع

اوقاص وكذلك الشنق وبعضهم يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة والوقص العفو والوقص كسر العنق ومنه حديث المحرم فوقصته به

راحلته فمات ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص والواقصة قد تقدم تفسيرها في قرص وواقصة منزل بطريق مكة قاله

الجوهري

كتاب الضاد باب ما اوله الالف ابض الاباضية فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله بن اباض التميمي

واباض اسم موضع ارض قوله تعالى ومن الارض مثلهن اي سبع ارضين قيل ليس في القران اية تدل على ان الارض سبع غير هذه الاية وقوله وما

تدري نفس باي ارض تموت قال تعالى اي قدم الى قدم وارضون بفتحتين جمع ارض وهي مؤنثة اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتاء والجمع ارضات

واراض بالمد والتصغير اريضة وعن ابان بن تغلب قال سئلت ابا عبد الله عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت قلت فالحوت على اي شيء قال

على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على الصخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي

شيء الثرى قال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء وروى فخر الدين في كتاب جواهر القران باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ارض بيضاء مسيرة الشمس

فيها ثلثون يوما هي مثل الدنيا ثلثون مرة مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله خلق ادم ولا ابليس ولا يعلمون ان الله يعصى في الارض والارض

بالتحريك دويبة صغيرة كنصف العدسة تاكل الخشب وهي التي ذكرها الله في كتابه العزيز ولما كان فعلها في الارض اضيفت اليها ونقل عن القزويني

في الاشكال انها اذا اتى على الارضة سنة تنبت لها اجنحة طويلة تطير بها وهي الدابة التي دلت الجن على موت سليمان بن داود ولها ملك

عدوها وهي اصغر منها فتاتي من خلفها فتحملها الى جحرها ابض امض ينبض ابضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع فقولهم افعل كذا ايضا

معناه عود الى ما تقدم وابض فلان الى اهله رجع باب ما اوله الباء بضض في حديث علي كرم الله وجهه هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علة

حرم المشيب البضاضة يقال بض يبض بضاضة وبضوضة اي رق اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء والبضاضة امتلاء البدن وفي الخبر الشيطان يجري في الاحليل

ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح بعوض قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها المعنى ان يضرب مثلا

بعوضة نصبها على البدل وما زائدة وقد تقدم معنى الاستحياء البعوض بالفتح واحدة البعوضة الذي هو صغار البق واشتقاقها من البعض

• كبعض البقة وهي على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء فان للفيل اربعة ارجل وخرطوما وذنبا ولها مع هذه الاعضاء رجلان زائدتان واربعة

اجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومها مجوف فاذا طعن به جسد الانسان استسقى الدم وقذف به الى جوفه فهو لها كالبلعوم والحلقوم قوله فما

فوقها قال الزمخشري فيه معنيان احدهما فما تجاوزها وزاد عليها في المعنى الذي ضرب فيه مثلا وهو القلة والحقارة والثاني فما زاد عليها في

الحجم كانه قصد بذلك رد ما استنكروه من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لانهما اكبر من البعوض ونقل القاضي ابن خلكان عن بعض الفضلاء

ان الزمخشري اوصى ان تكتب هذه الابيات على قبره وقد ذكرها في تفسيره في تفسير سورة البقرة وهي يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم

الاليل ويرى مناط عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل امنن علي بتوبة تمحو بها ما كان مني في الزمان الاول ومن بعض ما قيل

لا تحقرن صغيرا في عداوته ان البعوضة تدمي مقلة الاسد وبعض الشيء طائفة منه وبعضته تبعيضا اي جزاته فتبعض وعن ثعلب اجمع اهل

النحو على ان البعض شيء من شيء او اشياء وهذه تتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليها انها بعض العشرة وقال الازهري واجاز النحويون

ادخال الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعي فانه منع من ذلك وقال كل وبعض معرفة فلا يدخلهما الالف واللام لانهما في نية الاضافة ومن هنا

قال ابو علي كل وبعض معرفتان لانهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما والباء للتبعيض قال في المصباح ومعناه انها

تقتضي العموم فيكفي ان يقع ما يصدق عليه انه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقالوا الباء هنا للتبعيض على راي الكوفيين ونص على

مجيئها للتبعيض ابن قتيبة في ادب الكاتب وابو علي الفارسي وابن جني ونقله الفارسي عن الاصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتاتي الباء موافقة من

التبعيضية الى ان قال وذهب الى مجيء الباء بمعنى التبعيض الشافعي وهو من ائمة اللسان وقال بمقتضاه احمد وابو حنيفة حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى

احمد بمسح الاكثر وابو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك قال وجعلها للتبعيض اولى من القول بزيادتها لان الاصل عدم الزيادة ولا

يلزم من الزيادة في موضع ثبوتها في كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى الالصاق دعوى ما يستحق من الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى

مجاز ومعلوم ان الحقيقة اولى وقوله تعالى الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله قال ابن عباس الباء بمعنى من ومثله فاعلموا انما انزل بعلم الله اي من علم الله

الى ان قال وقال النحاة تاتي للالصاق ومثلوه بقولك مسحت يدي بالمنديل اي الصقتها به والظاهر انه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من

هذا الاجماع على انها للتبعيض انتهى وهو تحقيق جيد مطابق لمذهب الحق ويشهد له صريح الحديث الصحيح المشهور المروي عن زرارة عن الباقر

قال حدثني

قال قلت له الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك وقال يا زرارة قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله تعالى
لانه قال فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين بالوجه فعرفنا انه ينبغي لهما ان
يغسلا الى المرفقين ثم فصل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤوسكم فعرفنا حين قال برؤوسكم ان المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين
بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالرأس ان المسح على بعضهما ثم فسر رسول الله ذلك للناس فضيعوه
وفي صفاته تعالى لا يتبعض بتجزية العدد في كماله بعني او مضافه الكامل الكثير وهو عالم قادر سميع بصير مضاف الكل واحد وهو ذاته هو هو منزه
عن التجزية التي تستلزم العدد في الكثرة **بغض** البغضاء بالمد اشد البغض وكذلك البغضة بالكسر والبغض ضد الحب والتباغض ضد التحابب وبغضه
بغضه من باب بغض وقد بغض الرجل بغاضة اي صار بغيضا وبغضه الله الى الناس تبغيضا وفي الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قلت و
ما المؤمن الضعيف قال هو الذي يرى المنكر ولا ينكر على فاعله ومعناه ان يعامله معاملة المبغض مع من ابغضه بان يوصل اليه ما يترتب
على البغض لا حقيقة البغض فان ما يوصف به سبحانه يؤخذ باعتبار الغايات لا المبادي **بيض** قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون
شبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة وصفاء لون وهي احسن منه وانما شبه الالوان قوله بيضاء لذة للشاربين وصفها بالبياض
تنبيها على كرمها وفضلها قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يحتمل انهما كنايتان عن ظهور الفرح والسرور وكآبة الخوف والخجل والمراد
بها حقيقة البياض والسواد وقد اعتبرهما الوجهان في قوله اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه الدعاء قوله وابيضت عيناه من
الحزن من البياض بالفتح وهو لون الابيض روي انه بلغ من حزن يعقوب على يوسف حزن سبعين ثكلى على اولادها وكان لم يعرف
الاسترجاع فيها قال واأسفى على يوسف وفي الحديث المقصر في بياض يوم يريد من الفجر الى الغروب وفي حديث الحائض يمسك عنها
زوجها حتى ترى البياض يريد الطهر من الحيض والبيضة واحد البيض من الطير والحديد والبيضاء اسم الرجل وبيضة الاسلام جماعته ومنه الدعاء
لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم اراد عدو يستأصلهم ويهلكهم جميعهم وما يتعلق
وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكأنه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد ويجمع الابيض على بيض واصله بيض بضم الباء قال الجوهري وانما ابدلوا
من الضمة كسرة لتصح الياء وايام البيض على حذف مضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان
القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها والبيضاء اخذ تلا انس النجيبة التي كانت ملبسها وفي وصف الشريعة بكونها بيضاء نقية تنبيها على كرمها وفضلها
لان البياض لما كان افضل لون عند العرب عبر به عن الكرم والفضل حتى قيل لمن لم يتدنس بمعايب هو ابيض الوجه ويحتمل ان يكون المراد منها كونها مصونة
عن التبديل والتحريف خالية عن التكاليف الشاقة والابيض السيف والبيض بالكسر جمعه والبيضان من الناس خلاف السودان والمبيضة بكسر الياء فرقة من
الثنوية قال الجوهري وهم اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من اصحاب الدولة العباسية **باب ما اوله الجيم جرض** الجرض
بالتحريك الريق يقال جرض بريقه يجرض وهو ان يبتلع ريقه على هم وحزن بالجهد والجريض الغصة ومنه الحديث الم المضض اي الوجع وغصص الجرض
جهض الجهاض بالكسر اسم من اجهضت الناقة والمرأة ولدها اجهاضا اسقطته ناقص الخلق ومنه الجهيض السقط للحمل والولد مجهض بفتح الهاء و
جيض جاض عن الشيء يجيض جيضا حاد عنه وعدل واصل الجيض الميل عن الشيء ومنه الحديث عن ابي جعفر ع ارتد الناس الا ثلثة سلمان
وابو ذر والمقداد قلت فعمار قال كان جاض جيضة اي مال وعدل قال في النهاية ويروى بالحاء والصاد المهملتين بمعنى جال جولة يطلب الفرار وقد تقدم
باب ما اوله الحاء حرض قوله تعالى حرض المؤمنين على القتال اي حثهم والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه قوله حتى تكون حرضا الحرض بالتحريك
الذي اذابه العشق والحزن وعن قتادة حتى تهرم او تموت وقيل الحرض المشرف على الهلاك من قولهم حرض حرضا من باب تعب اشرف على الهلاك وفي
الحديث ذكر الحرض بضمتين وباسكان الراء ايضا وهو الاشنان بضم الهمزة سمي بذلك لانه يهلك الوسخ **حضض** قوله ولا تحاضون على طعام المسكين
اي لا تحثون على طعامه ولا تأمرون بالتصدق عليه من قولهم حضه على الامر حضا من باب قتل حثه عليه وحضضه اي حرضه قال الشيخ ابو علي ومن قرأ
ولا تحاضون بمعنى بفتح التاء اي لا يحض بعضكم بعضا على ذلك والمعنى الاهانة بما فعلتموه من ترك اكرام اليتيم ومنع الصدقة للفقير لا ما زعمتموه وفي
حديث لا باس ان يكتحل الصائم بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظائين وقيل بضاد ثم ظاء دواء معروف قيل انه يعقد من ابوال
الابل وقيل هو عصارة منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمرة كالفلفل تسمى شجرته الحضض والحضيض قرار الارض واسفل الجبل
ابهم ومنه حديث علي ع انه كان ياكل على الحضيض وينام على الحضيض ومنه حديث من ادعى الامامة بغير حق انهم ارتقوا مرتقى صعبا تقاد حضا يعني زلقا
نزلت عنه الى الحضيض اقدامهم وحروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما قال النحاة ونحوها على المستقبل حث على الفعل وطلب له وعلى
الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا تنزل وهلا نزلت عندنا **حمض** حمض الشيء بضم الميم وفتحها يحمض حموضة فهو حامض والحموضة طعم
الحامض والحماض نبت له نور احمر قاله الجوهري **حوض** في الحديث ان اسمعيل لما ظهر الماء زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجمع فيه الماء

وروي بخوطه والحوض واحد احواض الماء والحياض بالكسر مثل اثواب وثياب ومنه الحديث اصاب نجد موضعا فالتجأوا الى الحياض عند وادي محسر والحوض الكوثر

ومن كلام علي عليه السلام في الحوض بن عبد المطلب ... ثم المطعم الطعام الشغب ولعل المراد بها الحنيفية ويحتمل انه اراد العلم والهدى ومثله الا الكل ابني حوضا

حيض قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض قيل المحيض يجيء مصدرا كالمجيء والمبيت واسم زمان واسم مكان فالمحيض الاول مصدر

لا غير لعود الضمير اليه بقوله هو اذى اي مستقذر واما الثاني فيحتمل المصدرية فيكون فيه تقدير مضاف اي في زمان الحيض ويحتمل اسم الزمان والمكان فلا يحتاج

الى تقدير مضاف والحيض اجتماع الدم وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه وحاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا ومحاضا اذا سال الدم منها في اوقات معلومة فاذا سال

الدم من غير عرق الحيض فهي مستحاضة وتحيضت المراة قعدت في ايام حيضها تنتظر انقطاعه ومنه قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا وامتحضتها الان ذلك هو

الغالب في ايام الحيض وامراة حائضة وحائض اي لها حيض ونساء حيض بضم الحاء والتشديد وجمع الحائضة حائضات والحيضة المرة الواحدة من الحيض وبالكسر الاسم

من الحيض وهيئة الحيض مثل الجلسة لهيئة الجلوس والحيضة بالكسر ايضا الخرقة التي تستثفر بها المراة ومنه حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة في ميتة

هذا المحيض ويجمع على المحائض **باب ما اوله الخاء** **خضخض** في الحديث سالته عن الخضخضة فقال هي من الفواحش ونكاح الامة خير منه وفي اخر سئل

عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء باليد وخضخضت الماء حركته ومنه كف هي الاستمناء باليد والخضخاض ضرب من القطران تهنا به الابل

قاله الجوهري **خفض** قوله تعالى خافضة رافعة اي تخفض قوما الى النار وترفع اخرين الى الجنة قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة يعني تواضع لهما

اي لين المقلوب اي جناح الرحمة من الذل وفي الحديث هو ان لا تملأ عينيك من النظر اليهما وتنظر اليهما برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك

فوق ايديهما ولا تتقدم قدامهما وفي الحديث من اقتصر على بلغة الكفاف فقد تعجل الخفض الخفض بالخفض او الضمة والسكون بفتح وهو في خفض من العيش اي في سعة و

راحة ومنه عيش خافض وعيش خفيض اي واسع والمراد فقد حصل الراحة وطيب العيش ومنه حديث يوم الجمعة يوم خفض ودعة اي يوم سكون وراحة

عن طلب المعاش وخفض عليك الامر في حديث عائشة اي هونيه ولا تحزني ومنه كلام علي عليه السلام لعمر بن العاص واولئك الخوف لكن ابو قومك ما خفض خفض عليك

من هنا ومن هنا اي هون عليك لا تشتكي ان يوم الفصل كان ميقاتا وخفض الجارية مثل ختن الغلام يقال خفضت الخافضة الجارية اي ختنتها فالجارية مخفوضة

ولا يطلق الخفض الا على الجارية دون الغلام وخفض الرجل صوته خفضا من باب ضرب اذا لم يجهر به وخفض الله الكافر اهانه وخفض الحرف في الاعراب

جعله مكسورا والخفض والجر واحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواضعنا النحويين والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع من

يشاء اي يضع والخافض من اسمائه تعالى وهو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم **خوض** قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اي نشرع في

الباطل ونغوي مع الغاوين قوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والذي مصدرية واصل الخوض دخول القدم فيما كان مائعا من الماء والطين ثم كثر

حتى صار في كل دخول فيه اذى وتلويث قال ثم ذرهم في خوضهم يلعبون اي في باطلهم فلا عليك بعد التبليغ والزام الحجة وقال تعالى واذا رايت الذين يخوضون في

آياتنا اي بالتكذيب والاستهزاء بها والطعن فيها وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم

حتى يخوضوا في حديث غيره اي ياخذوا في حديث غيره يقال خاض الناس في الحديث وتخاوضوا اي تفاوضوا فيه وفيها دلالة على تحريم مجالسة الكفار عند كفرهم

بآيات الله واستهزائهم بها وعلى اباحة مجالستهم عند خوضهم في حديث غيره وروي ان هذا منسوخ بقوله تعالى فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين

قال الشيخ ابو علي وفي الآية دلالة على وجوب انكار المنكر مع القدرة وان لم يفعل ذلك فقد عصى ولو من ترك ذلك مع القدرة عليه فهو مخطئ آثم وفيها ايضا دلالة

على تحريم مجالسة الفساق والمبتدعين من اي جنس كانوا وبه قال جماعة من المفسرين قال ومن ذلك اذا تكلم الرجل في مجلس بكذب فيضحك منه جلساؤه فيسخط

الله عليهم قال وروي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام في تفسير هذه الآية قال اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في اهله فقم من عنده ولا تقاعده قال

وفي الآية ايضا دلالة على بطلان القول ببقاء الاعراض وقولهم ليس هنا غير الاجسام لانه قال حتى يخوضوا في حديث غيره فاثبت غير ما كانوا فيه وذلك هو العرض

وفي حديث الوضوء يخوض الرجل برجليه الماء خوضا اي يدخلهما في الماء ماشيا يقال خضت الماء اخوضه خوضا وخياضا مشيت فيه ومنه المخاضة بالفتح

وهو موضع خوض الماء وما جاز الناس فيها مشاة وركبانا وجمعها المخاض والمخاوض ايضا وخضت الغمرات اقتحمتها **باب ما اوله الدال** **دحض** قوله

تعالى فساهم فكان من المدحضين اي فقرع فكان من المقروعين المغلوبين المسهومين قوله داحضة اي زائلة باطلة قوله ليدحضوا به الحق اي ليزيلوا به الحق و

يذهبوا به وفي الدعاء اخاف ان يدحض المزلة اي اتقدم من مزلقة الخطيئة وفي الحديث الحج مدحضة الذنب اي مبطل له ودحضت الحجة دحضا من باب

نفع بطلت فهي داحضة والقدم الدحض المزلق ودحض الرجل زلق ودحضت رجله زلقت ومكان دحض اي زلق والادحاض الازلاق وحين تدحض الشمس اي

تزول وفي حديث علي عليه السلام وان يدحض العبد في هذه المزلة فانا كنا تحت ظل غمامة الى اخر ما قال في شرحه في وطاة المزلة بكسر الزاي وفتحها المعثار وفيها بفتح

ميم **باب ما اوله الراء** **ربض** في الحديث اول ما يكون من ربض ويعن القبلة مربض غنم واكثر ما يكون من مرابط فرس مرابض الغنم جمع مربض بفتح الميم

وكسر الباء وهو موضع ربض الغنم وهو كالجلوس للانسان وقيل كالاضطجاع له وفي حديث علي عليه السلام والناس حولي كربيضة الغنم اي الغنم الرابضة في

البارك ومنه حديث المنافق اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر وربوض الغنم والبقر والكلب وجثوم الطير مثل بروك الابل والفصيل الرابض

الجالس

حوض

باب ما اوله الحاء

خضخض

خفض

خفض محركة

والذي يصدقه

خوض

تحريم مجالسة الفساق

بطلان القول ببقاء الاعراض

باب ما اوله الدال

دحض

باب ما اوله الراء

ربض

عن [illegible]

الجالس المقيم ومنه كربضة العنز رضض رضضت الشيء من باب قتل كسرته والرضراض الدقاق الجريش رفض في الحديث ذكر الرافضة والروافض
وهم فرقة من الشيعة رفضوا اي تركوا زيد بن علي ع حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقالته وانه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل
هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب واجاز الطعن في الصحابة يقال رفضه رفضا من باب قتل تركه والشيء مرفوض اي متروك وارفضاض الدمع ترششه
ومنه الحديث ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ومنه حديث علي ع لم يرفع رأسه حتى رفض عرقا اي سال وجرى ركض قوله تعالى اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب اي اضرب بالارض برجلك من ركضت الدابة اذا ضربتها برجلك استحثثتها وبقي اركض برجلك اي ادفع برجلك والركض الدفع بالرجل
قوله اذا هم منها يركضون اي يهربون وينهزمون وعن ابي جعفر ع في قوله تعالى فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسألون قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم
اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما
اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألكم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
بالسيف وهو سعيد عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة
وحركة من الشيطان والمعنى ان الشيطان وجد طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها عادتها وصار في التقدير كأنها ركضة
بالة من ركضاته كذا في مجمع الغريب انما اضيف ذلك الى الشيطان وان كانت من فعل الله تعالى لانها ضرر وسيئة والله تعالى يقول وما اصابك من سيئة
فمن نفسك اي بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان واسناد الفعل الى السبب كثير وسيجيء مزيد بحث في الحديث في عرق رمض قوله تعالى
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فرمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لان وضعه وافق الرمض بالتحريك وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وجمعه رمضانات
وارمضاء في المعرب قال بعض العلماء يكره ان يقال جاء رمضان وشبهه اذا اريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقال جاء شهر رمضان واستدل ب
حديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان قال وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لم ينقل عن احد من
العلماء ان رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل
على الجواز مطلقا كقوله اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين قال القاضي عياض وفي قوله اذا دخل رمضان
دليل على جواز استعماله من غير لفظ الشهر خلافا لمن كرهه انتهى كلامه وهو مرغوب عنه ففي كثير من احاديث اهل الحق النهي عن التلفظ برمضان من دون
اضافة الشهر معللا بانه اسم من اسمائه تعالى وفي بعض الاحاديث تجويز ما عنه غير مانع لامكان قصد بيان الاباحة وهي لا تنافي الكراهة قال الشهيد رحمه الله قد
في كتاب نكت الارشاد ما هذا لفظه عندنا نهي عن التلفظ برمضان بل يقال شهر رمضان في احاديث من اجودها ما اسنده سعد الى الكاظم ع
عن ابيه عن آبائه ع قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وعن الزمخشري
العرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهري ربيع ورمضان ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الازمنة ثم كثر حتى استعملوها
في الاهلة وان لم يوافق ذلك الزمان فقالوا شهر رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل باذنابها للطروق وذو القعدة لما
ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال والتجارة وصفر لما غزوا وتركوا ديار القوم صفرا وشهر ربيع لما ارتبعت الارض واخرجت
نباتها وجمادى لما جمد الماء ورجب لما ارجبوا الشجر وشعبان لما اشعبوا العود وفي حديث السجود اخاف الرمضاء على وجهي كيف اصنع يعني الحجارة الحامية من حر
الشمس قال اسجد على ثوبك وفي مثله شكونا الى رسول الله ص حر الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا اي لم يزل شكايتنا ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد
حره ورمضت قدمه بالحر احترقت وارمضتني الرمضاء احرقتني ولعل منه قوله ع ارمضني اختلاف الشيعة والرميض الحديد الماضي ومنه الخبر اذا
مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا روض قوله تعالى في روضة يحبرون الروضة الارض الخضرة بحسن النبات ومنه روضات
الجنات وهي اطيب البقاع وانزهها ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة اي كروضة ويجيء في قرع ما ينفع هنا وجمع روضة
روض ورياض صار الواو ياء لكسرة ما قبلها ومنه الحديث بادروا الى رياض الجنة يعني حلق الذكر او حلق الذكر كما جاءت به الرواية وروضت الدابة
فالدابة والفاعل رائض وهي مروضة وفي حديث علي ع لاروضن نفسي رياضة تهش معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مادوما
قيل المراد بالرياضة هنا منع النفس الحيوانية عن مطاوعة الشهوة والغضب وما يتعلق بهما ومنع النفس الناطقة عن متابعة القوى الحيوانية من رذائل
الاخلاق والاعمال كالحرص على جمع المال واقتناء الجاه وتوابعهما من الحيلة والمكر والخديعة والغلبة والغضب والحقد والحسد والفجور و
الانهماك في الشرور وغيرها وجعل طاعة النفس للعقل العملي ملكة لها على وجه يوصلها الى كمالها الممكن لها وازالة الموانع الذي يتوقف عن خاطره و
المعين على ذلك اضعاف القوة الشهوانية والغضبية باضعاف جوانحه [illegible] الافعال بحسب التشوق فيها فان ذلك ان لا [illegible] في حصول الكمال
والتشاغل بحضرة ذي الجلال ويمكن ان يكون المراد بالرياضة منع النفس عن المطلوب من الحركات المضطربة وجعلها بحيث تصير طاعتها ملكة لها

ملكتها او فعله تعالى اتماها ونفسوا روضها بالتقوى لتنال الجنة يوم الخوف الاكبر قال بعض الشارحين قوله اتماها نفسى اى اتمام تقى وصاحبى روضها ورياضة
النفس ماخوذة من رياضة البهيمة وهى منعها عن الاقدام على حركات غير صالحة لصاحبها فالقوة الحيوانية التى هى مبدأ الادراكات والافعال اذا لم تكن مطيعة للقوة
العاقلة كانت بمنزلة البهيمة لم ترض فهى تتبع الشهوات والغضب اخرى وتستخدم القوة العاقلة فى تحصيل مراداتها فتكون هى امارة والعاقلة مؤتمرة واما اذا ارتاضت
القوة العاقلة صارت مؤتمرة لها ممتثلة على ما يقتضيه العقل العملى امرا ونهيا وتسمى مطمئنة كانت العاقلة مطمئنة لا تنفعل انفعالات مختلفة للمبادى وكانت تلك
القوى سالمة لها ثم قال الشارح لما كان الغرض الاقصى من رياضة نفسه نيل الكمال الحقيقى ولا بد له من استعداد له وقوة على زوال الموانع الخارجية فلذا
كانت للرياضة اغراض ثلاثة حذف كل مرغوب ومحبوب وهو حذف الموانع الخارجية الثانى تطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة فيجذب التخيل والتوهم
عن الجانب السفلى الى العلوى ويتبعها سائر القوى فتزول الدواعى الحيوانية وهو حذف الموانع الداخلة الثانى توجيه السر الى الجهة العالية ليتلقى الفتوح
الالهية واقتناصها ويعين على الاول الزهد الحقيقى وهو الاعراض عن متاع الدنيا وطيباتها بالقلب وعلى الثانى العبادة المشفوعة بالفكر فى ملكوت
السموات والارض وعظمة الله تعالى والاعمال الصالحة المنوية لوجهه خالصا ويعبر عن هذه الامور المعنوية بالتقوى التى هى وقى نفسه بمعنى حلم فهو رفيق
والرياض فى العلم الذى لم تروضه ملك الموت اى المهر رياضة فذلله فهو مروض قوم روض ورياضة ومنه حديث احد خلفاء بنى العباس فى بغل المستعين كان
قد جمع سلبه الرياضة فلم يكن فيهم من يحمله فى ركوبه وقولهم حتى تتراوض على امر اى يستقر على امر واستراض المكان اى اتسع ومنه قولهم افعل ذلك ما دامت
النفس مستريضة اى متسعة **باب الضاد فصل العين عرض** قوله تعالى لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم العرضة فعلة بمعنى المفعول اطلق على ما يعرض دون
الشىء وعلى المعرض للامر فمعنى الاية على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير بل كرمه مخالفته لقوله تعالى لابن سمرة اذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فائت الذى هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثانى لا تجعلوه معرضا لايمانكم فتبتذلوه بكثرة الحلف به وفى تفسير على بن ابراهيم هو قول
الرجل فى كل حالة لا والله وبلى والله قوله او عرضتم به من خطبة النساء التعريض خلاف التصريح وهو الايماء والتلويح ولا تبيين فيه وهو كثير فى الكلام
وقد تقدم الفرق بينه وبين الكناية وعرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعنيه ومنه المعاريض فى الكلام وهى التورية عن الشىء بالشىء
كما اذا سألت رجلا هل رأيت فلانا وقد رآه ويكره ان يكذب فيقول ان فلانا ليرى فيجعل كلامه معراضا فرارا من الكذب ومنه مثل ان فى
المعاريض لمندوحة عن الكذب اى سعة قوله جنة عرضها السموات والارض قيل كل جنة من الجنان عرضها السموات والارض لو وضع بعضها على
بعض وخص العرض لانه اقل من الطول غالبا فتبين بوسع ما علم الناس قوله ذو دعاء عريض استعار العرض لكثرة الدعاء ودوامه كما استعار الغليظ
لشدة العذاب قوله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اى اظهرناها حتى راها الكفار يقال عرضت الشىء فعرض اى اظهرته فظهر قوله هذا
عارض ممطرنا اى سحاب ممطر لنا او ممطر لنا ولا يجوز ان يكون صفة لعارض النكرة وسمى عارضا لانه يعرض فى الافق قوله يأخذون عرض هذا الادنى
مرتين فاقوله يعرضون عليها غدوا وعشيا اى صباحا ومساء اى يعذبون فى هذين الوقتين وفيما بين ذلك الله اعلم بحالهم فاذا قامت القيامة
قيل لهم ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قوله يبتغون عرض الحيوة الدنيا اى تطلبون عرض الحيوة الدنيا اى طمع الدنيا وما يعرض منها الغنيمة والمال
ومتاع الحيوة الدنيا الذى لا بقاء له وفى الخبر ان جبرئيل كان يعارضه القرآن فى كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اى كان يدارسه جميع ما
نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اى قابلته ويقال عارضته فى السير اى سرت حياله وعارضته بمثل
ما صنع اى اتيت اليه بمثل ما اتى وفى الخبر ان رسول الله عارض جنازة ابى طالب اى اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله والعرض متاع
الدنيا وحطامها ومنه الخبر الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وفى الحديث فان عرض فى قلبك منه شىء وكذا اراد ان ظهر وحصر فى قلبك
شىء من اسماء الله فافرج الماء باصابعك واستعمله لبن والعرض للمنفر من عرضت الشىء من باب ضرب اظهرته له وابرزته اليه والاعراض الصد عنه
واعرض لك الخير اذ امكنك واعترض الشىء صار عارضا كالخشبة المعترضة فى النهر واعترض الشىء دون الشىء اى حال دونه واعترضت الشهر اذا ابتدأته
من غير اوله ومنه اعتراض القرآن واعترض فلان فلانا وقع فيه والمعارضة واحد العوارض وهى الحاجات وعارضة الباب الخشبة التى يسد عليها
وعرض فى الطريق عارض اى منعنى مانع صد عن المضى فيه ومنه اعتراضات الفقهاء لانها تمنع من التمسك بالدليل وفى الدعاء فعرض بك فى هذا
الليل المتعرضون اى تصدى لطلب فضلك واحسانك المتعرضون وفى الحديث صونوا اعراضكم الاعراض جمع عرض بالكسر قيل هو موضع المدح
والذم من الانسان سواء كان فى نفسه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذى يصونه من نفسه وحسبه ويحامى عنه ان ينتقص ويثلب وعرض قبيله
عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اى احتاط لنفسه ومنه الدعاء اللهم انى تصدقت بعرضى
على من ذكرنى ومنه حديث ابى الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اى من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا فى ذمته لتستوفيه
منه يوم حاجتك فى القيمة وفى حديث اهل الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم اى اجسامهم وعرضت البعير على الحوض من المقلوب

وكان بلاء نسعد
بها للتوصيف
باب الضاد فصل العين عرض
ممثل
سر به
نقل به

ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضه عارض من الحمى ونحوها وعرض الرجل اذا اتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما ويقال مكة والمدينة
واليمن ومنه قول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماى من نجران ان لا تلاقيا قال الجوهري قال ابو عبيد اراد فيا راكباه للندبة فحذف
الهاء كقوله تعالى يا اسفا على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه وقيل العروض والنقب من قبل مكة واليمن حد و
المدينة وعريض كزبير واد بالمدينة فيه اموال لاهلها والعرض بالفتح فالسكون المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عين و
الجمع عروض كفلس وفلوس وعن ابي عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالتحريك ما يحل في الجسم
ولا وجود له ولا تحصل له وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل و
صفرة الوجل ورجل عرضة كقصبة اي يتعرض للناس بالشر وتعرض بمعنى تعوج ومنه تعرض الجمل في الجبل اذا اخذ في مسيره يمينا وشمالا لصعوبة
الطريق والعروض كرسول ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس وفي الرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض
بالكسر والعارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن وفي الخبر من سعادة المرء خفة عارضيه قيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية قال
فيه وما اراه مناسبا وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر وحركتهما وعن ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان
قليل السؤال للناس وفلان من عرض الناس اي من العامة وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وقولهم فاضرب به عرض الحائط اي جانبا منه
اي جانب كان مثل وقولهم خرجوا يضربون الناس عن عرض اي شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا واعترض الشيء بالضم الشيء عرضه وهو ما عدا
حواشيه فهو عريض واستعرضته اي قلت له اعرض علي ما عندك والمعراض كمفتاح وهو السهم الذي لا ريش له عضض في حديث الاستسقاء
وعضتنا الصعبة علائق الشين كانه من عض الرجل صاحبه يعضه عضيضا الزمه والشين العيب خلاف الزين والعلائق جمع علاقة وهو ما يتعلق بالشيء
كعلاقة الحب ونحوه والصعبة الشديدة خلاف السهلة والمعنى الزمتنا السنة الصعبة علائق الذل والمعايب وعضضت اللقمة وبها وعليها اعضها امسكتها
بالاسنان قال في المصباح وهو من باب تعب في الاكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وعض عليه بالنواجذ مثل في شدة الاستمساك به والنواجذ
هي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب عوض العوض كعنب واحد الاعواض كالعناب وعاضني وعوضني بالتشديد وعاوضني اعطاني العوض وهو
البدل ومنه يتعوضون بالدرهم الف درهم واعتاض اخذ العوض وتعوض مثله واستعاض سال العوض وقولهم لا افعله عوض العائضين كما يقال لا افعله
دهر الداهرين رق على ما في النسخ عبد على اعتقه على عيالة وجا في الحديث عياض بن حماد او حمار المجاشعي كان صاحبا لاهل عكاظ في الجاهلية
وفي كتب اللغة عياض بن حمار بالراء المهملة صحابي باب الطاء او لم الغين غرض في الدعا لا تجعلني للبلاء غرضا الغرض بالتحريك الهدف الذي
يرمى اليه والجمع اغراض كسبب واسباب والمعنى لا تجعلني هدف بلاء ومنه الحديث ان الله جعل لبنيه غرضا للعدو ولحم غريض اي طري ومنه الحديث
نهى ان يؤكل اللحم غريضا يعني نيا وقال انما ياكله السباع ولكن حتى تغيره الشمس غضض قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي ينقصوا من نظرهم
عما حرم الله عليهم وقد اطلق لهم ما سوى ذلك يقال غض طرفه غضا وغضاضا بالكسر وغضاضة بفتحهن خفضه واحتمل المكروه ومفعول القول محذوف وفاي
قل لهم غضوا يغضوا ويكون يغضوا جوابا للامر محذوف وكذا يحفظوا ومن عند الاخفش زائدة قوله واغضض من صوتك اي انقص منه يقال غض
صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وغض طرفه اي كسره ومنه الحديث كان اذا فرح غض طرفه يعني كسره واطرق ولم يفتح عينيه وانما كان يفعل
ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة مع عائشة حماديات النساء غض الاطراف يعني كسرها والامر منه في لغة الحجاز اغضض ومنه
الاية واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام وفي الحديث اذا انكشف احدكم لبول او غيره فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره واغض الرجل
العين بالالف قارب بين جفنيها ثم استعمل في الحلم فقيل اغض على القذى اذا امسك عفوا عنه وقولهم ليس عليك في هذا الامر غضاضة اي
ذلة ومنقصة قوله ومثله عليكم في دينه غضاضة وما علي من غضاضة وشيء غض اي طري والباب ضرب وقولهم غضا جديدا اي طريا وجديدا
كالمفسر له غمض قوله تعالى ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه اي تغمضوا عن عيب فيه اي لستم باخذي الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق الا على
اغماض ومسامحة فلا تؤدوا في حق الله ما لا ترضون مثله من غرمائكم يقال غمض عن فلان اذا تساهل عليه ومنه الحديث اصيب مالا اغمضت في
مطالبه اي تساهلت في تحصيله ولم اتجنب فيه الحرام والشبهات ومحصله جمعته من حرام وحلال وشبهة واصله من اغماض العين والغامض خلاف
الواضح واغماض الطرف انطباقها وما اكتحلت غماضا اي ما نمت ولا اغمضت عينا ومثله لا اكتحل بغمض حتى يزفو عوفي ما في الامر غميضة اي عيب وفي
الحديث القدسي ان من اغبط اوليائي عندي من كان غامضا في الناس اي من كان خفيا عنهم لا يعرف سوى الله ونسب غامض اي لا يعرف وغمض
وغمض الحق من باب ضعف خفي ماخذه وغمض في الضم ابعد غيض قوله تعالى وغيض الماء اذا نقص يقال غاض الماء يغيض غيضا من باب سار ومغاضا اي قل
ونضب في الارض وتغاوض مثله وغيض الماء فعل به ذلك قوله وما تغيض الارحام اي تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد وغيضت الدمع
بالتشديد نقصته وحبسته وغاضه الله واغاضه الله متعد ولا يتعدى وفي حديث وصفه ثم لا يغيضه سؤال السائلين اي لا ينقصه

والغيضة الأجمة وهي مغيض ما يجتمع فيه الشجر والجمع غياض وأغياض مثل كلبة وكلاب وأكلاب وفي خبر مثل بيضة وبيضا بالباب ولعل الفاء

فرض قوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد أي أوجب عليك تبليغه والعمل بما فيه والفرض التوقيت ومنه قوله فمن فرض
فيهن الحج أي وقته وأوجبه وقوله فريضة من الله نصب بنصب المصدر أي فرض الله فريضة وقوله ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة أي من استئناف
عقد آخر بعد انقضاء مدة الأجل وقوله سورة أنزلناها وفرضناها أي فرضنا ما فيها أو ألزمناكم العمل بها وقرئ فرضناها بالتشديد أي فصلنا ما فيها وقوله لا فارض
ولا بكر الفارض المسنة والشيء القديم فارض ومنه فرضت الشيء أفرضه فرضا وفرض الله علينا كذا وافترض أي أوجب والاسم الفريضة وسمي ما أوجبه
الله فرضا لأن له معالم وحدودا ومنه قوله لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا أي مقتطعا محدودا وفي الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم
قال بعض شراح الحديث قد أكثر الناس الأقاويل فيه وضربوا يمينا وشمالا والمراد به العلم الذي يفرض على العبد معرفته في أبواب المعارف وفي تحصيله
هو أقسام العلم الشرعي ثلثة فرض عين وفرض كفاية وسنة فالأول ما لا يتأدى الواجب إلا به وعليه حمل طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو يرجع إلى
اعتقاد وفعل وترك فالأول اعتقاد كلمتي الشهادة وما يجب لله ويمتنع والإذعان بالإمامة للإمام والتصديق بما جاء به النبي ص من أحوال النشأة الأخرى
مما ثبت متواترا كل ذلك بدليل يسكن النفس إليه ويحصل به الجزم وما زاد على ذلك من أدلة المتكلمين فهو فرض كفاية وأما الفعل فتعلم واجب الصلوة
وأمثالها وأما الترك فيدخل في بعض ما ذكر وفي حديث الزكوة فإنها فريضة واجبة قال بعض الأعلام أراد بكون الزكوة فريضة واجبة كونهما مقتطعا
من المال وجوبا والأثم كان لتصحيحهما من تسامح الفرائض بمعنى والفرق بين الفريضة والواجب هو أن الفريضة أخص من الواجب لأن الواجب
الشرعي والواجب إن كان مطلقا يجوز حمله على العقلي والشرعي والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفرض الذي هو التقدير
لأن الفرائض مقدرات وقيل هي من فرض القوس وهو الحز الذي يقع فيه الوتر والفرض المفروض وجمعه فروض مثل فلس وفلوس وفي الحديث السجود
على الأرض فريضة وعلى غير الأرض سنة ولعل المراد كالفريضة لشدة الاستحباب بخلاف السجود على غيرها وقوله ع فرض الله على النساء أن يبدأن
بباطن أذرعهن أراد بالفرض هنا التقدير على الظاهر لا الوجوب للاتفاق على عدمه ومثله هذا القول والفرض على نفسي وفرض الله الأحكام فرضا
أوجبها وكتاب الفرائض يعني المواريث وفي حديث الباقر ع فرض الله الصلوة وسن رسول الله ص عشرة أوجه صلوة السفر وصلوة الحضر إلى الخ
ولعل المعنى أوجب الله تعالى في الكتاب العزيز الصلوة على وجه الإجمال وسنها رسول الله ص مفصلة في السنة وأنت خبير بأن العشرة لا يتم عددها
إلا بجعل الكسوف والخسوف صلوتين وفرضت الخشبة فرضا من باب ضرب حززتها وقد اشتهر عند الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس فإنها نصف
العلم بإثبات الضمير وإعادته إلى الفرائض ونقل وعلموه بالتذكير بإعادته إلى محذوف وفي التقدير تعلموا علم الفرائض قيل سماه نصف العلم اعتبارا بقسمة الأحكام
إلى متعلق بالحي ومتعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه وفي الحديث العلم ثلثة فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والأنصباء
المذكورة في الكتاب والسنة وقيل أراد بها ما تكون مستنبطة منهما وإن لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق
عليها المسلمون وفي الخبر طلب الحلال فريضة بعد الفريضة أي بعد الفريضة المعلومة عند أهل الشرع وذلك لأن طلب الحلال أصل الورع
وأساس التقوى

فضض قوله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها هو من فضضت القوم فانفضوا أي فرقتهم فتفرقوا والمعنى تفرقوا إليها
وفي الحديث عن جابر قال أقبل عير ونحن نصلي مع رسول الله ص الجمعة فانفض الناس إليها فما بقي غير اثني عشر رجلا أنا منهم وأصل الفض الكسر يقال
فضضت الختم فضا من باب قتل كسرته وفضضت البكارة أزلتها على التشبيه بالختم وفض فاه أي نثر أسنانه ولجام مفضض أي مرصع بالفضة
والفضة معروفة

فوض قوله تعالى وأفوض أمري إلى الله أي أرده إليه ومنه الدعاء فوضت أمري إليك أي رددته إليك وجعلتك الحاكم فيه
ومنه قوله ع قد فوض الله إلى النبي ص أمر دينه ولم يفوض إليه تعدي حدوده وقوله ع إن الله فوض إلى المؤمن أموره كلها لعل المراد تفويضه
في المباحات بمعنى أنه لم يحاسبه على تناولها وهو من قبيل أذن للمؤمن في كل شيء إلا في إهانة نفسه لكنه مما يفوت ثواب التواضع لله وإذلال
النفس والمفاوضة المساواة والمشاركة في كل شيء وهي مفاعلة من التفويض كأن كل واحد منهما رد ما عنده إلى صاحبه ومنه تفاوض الشريكان
في المال إذا اشتركا فيه أجمع وتفاوض القوم في الأمر أي فاوض فيه بعضهم بعضا والمفوضة قوم قالوا إن الله خلق محمدا ص وفوض إليه خلق الدنيا
فهو الخلاق لما فيها وقيل فوض ذلك إلى علي ع وفي الحديث من قال بالتفويض فقد أخرج الله عن سلطانه وفي خبر لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين
أمرين ومن قال بالتفويض المعتزلة بمعنى أن الله تعالى فوض أفعال العباد إليهم وقد مر تمام البحث في جبر والتفويض في النكاح والتزويج بلا مهر

فيض قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس أي ادفعوا من حيث دفع الناس واختلف فيما المراد بالإفاضة فقيل المراد الإفاضة من عرفات فإن الأمر لقريش ثم
كانوا لا يقفون بعرفات مع سائر العرب يقولون نحن أهل حرم الله فلا نخرج منه فأمرهم الله بموافقة سائر العرب وقيل الناس هو إبراهيم ع أي أفيضوا
من حيث أفاض وسماه بالناس كما سماه أمة وقوله إذ تفيضون فيه أي تدفعون فيه بكثرة ومنه الحديث ثم أفاض من عرفة وأصل الإفاضة الصب
فاستعير للدفع في السير وفاض الماء إذا زاد حتى بكثرة وأفاض السيل يفيض فيضا كثر وسال من شفا الوادي وأفاض [illegible]

وفي

وفاض الاناء فيضا امتلأ وفاض كل سائل جرى وفاض الخبر اذا شاع وفاضت نفسه خرجت روحه وعن ابي عبيد وفاض صدره بالسر اي باح به ويفيض
دموعه ليسيل وافاض على ارسل المال اي شتته وشيعه عليه واستفاض الحديث شاع في الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل ومنه اثر مستفيض اي
مشهور وفيض رجل من رواة الحديث وفي ارشاد المفيد ان الفيض بن المختار من شيوخ اصحاب الصادق ع وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين

باب ما اوله القاف

قبض قوله تع فقبضت قبضة من اثر الرسول اي اخذت ملء كفي من تراب موطئ فرس الرسول يعني جبرئيل ع قوله تع ويقبضون ايديهم
اي يمسكونها عن الصدقة والخير قوله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم قوله ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا يريد به الظل المنبسط ومعنى قبضه
اليه انه ينسخه بوجود الشمس قبضا يسيرا اي على مهل اي شيئا بعد شيء وفي ذلك منافع غير محصورة ولو قبضه دفعة واحدة لتعطل اكثر منافع الناس بالظل
والشمس جميعا قوله اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن وقابضاتها تارة والارض جميعا قبضته يوم القيمة اي في ملكه مثل قولهم
قد صار الشيء في قبضتك اي في ملكك وقبضت الشيء قبضا اخذته والقابض من اسمائه تع وهو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه
وحكمته ويقبض الارواح عند الممات والباسط القابض والقابض من اسمائه تع وهو الذي يوسع الرزق على عباده ويحسن القران بين هذين
الاسمين فيقال القابض الباسط وكذا كل اسمين يردان معا مثل الخافض الرافع والمعز المذل والضار النافع فان ذلك انباء للقدرة وادل على
الحكمة وقبض الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف بسطه ويقبض الله الارض ويقبض السما اي يجمعهما وقبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة هي هنا
منه وقبض عليه بيده ضم عليها اصابعه ومنه مقبض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وفي الحديث فقبض عليهن اراد الكلمات الاخروية التي ذكرت
في الحديث يعني لعل المراد بالقبض عليهن بالاصابع وعدها والقبض بالتحريك ما قبض من اموال الناس وانقبض الشيء صار مقبوضا والانقباض خلاف الانبساط
ومنه الحديث الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة او يعني من خالط الناس لا ينقبض عنهم ومن خالطهم لا لعلة فقد كسب العداوة وتقبضت الجلدة في
النار اي انزوت ومنه الحديث كلما انقبض اللحم على النار فهو ذكي وكلما انبسط فهو ميتة وفي الحديث ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وابتلا
قيل المراد من القبض والبسط الفرح والسرور ام لا سوا كان بطريق ظلم احد ام لا وقبض فلان اي مات فهو مقبوض ومنه قبض موسى وقبض رسول الله ص

قرض قوله تع ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم القرض ما تعطيه غيرك ليقضيكه واصله القطع فهو قطعة من مالك تعطيه على ضمان رد مثله و
المعنى من يقرض الله قرضا حسنا اي طيبة نفسه فيضاعفه له في الجزاء ما بين سبع او سبعين الى سبعمائة وقد استشهد بهذه الاية وبقوله ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا على ارجحية القرض للمؤمن وان فيه اجرا عظيما وان الله هو الكافي عليه اذ الحقيقة ممنوعة لاستحالة الحاجة
عليه فحمل على اقراض عبيده واعترض بان اطلاق القرض الذي هو اعطاء شيء ليستعيد عوضه في وقت اخر استعارة للاعمال الصالحة فان الاعمال
الصالحة يفعلها العبد ويحصل له العوض في دار الاخرة وح لا دلالة في هاتين الايتين ونظائرهما على مشروعية القرض نعم يمكن الاستدلال بغير ذلك
من العمومات مثل قوله تع وتعاونوا على البر والتقوى واحسنوا ان الله يحب المحسنين ونحو ذلك فهو متجه قوله واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي
تخلفهم شمالا وتجاوزهم والمقراض واحد المقاريض التي يقرض بها ومنه الحديث كان بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم قطرة بول قرضوا لحومهم بالمقاريض
اي قطعوها ولعل ذلك كما قيل للتشديد بنجاسة البول على الامم وكان ذلك عن بول يصيب بدنهم من خارج لان الاستنجاء من البول كان بذلك
والاهلاك في مدة يسيرة والقراضة بالضم ما سقط بالقرض ومنه قراضة الحلم والقراض والمضاربة بمعنى واحد وهو ان يدفع الانسان الى غيره مالا
ليعمل به بحصة من ربحه وقد قارضت فلانا قراضا اذا دفعت اليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينكما على ما تشترطان والوضيعة على المال وفي الخبر
ان قارضت الناس قارضوك اي ان سببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعل من القرض يقرض منه كما يسلف من احسان ومن اسائة وهو على التشبيه وفي صفة المنافقين
يتقارضون الثناء اي يمدح كل واحد منهم الاخر على سبيل القرض ليمدحه الاخر ايضا واستقرض طلب القرض واقترض اخذه

قضض قوله تع فوجد
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه اي يسقط وينهدم من قولهم انقض الحائط اذا سقط وقيل انقاض انصدع ولم يسقط فاذا سقط قيل انهار وتهور وفي
انقض الطائر اذا اهوى في طيرانه ومنه انقضاض الكوكب وتراصوا لا يتخللكم اي ياجوج وماجوج ومنه الخبر يجلي الاله بقضها وقضيضها اي
بكلها منها وافتض الجارية افترعها وازال بكارتها والافتضاض بالقاف مثلها وافتض الماء فتح راسها ويروى بالفاء انهم قعضن في ... الاسما

قعض ...

وتقعض ايامه سرور العلة من قعضت العود اذا عطفته كما تعطف عروش الكرم والهودج

قوض قوضت البنا اذا نقضته من غير هدم

قيض قوله تع ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي نسبب له شيطانا ونقدر له شيطانا من قيض لكذا اي قدر وجعل الله ذلك جزائه ونقل تمام الكلام
في عشا قوله قيضنا لهم قرناء في دعاء التزويج وقيض لي منها ولدا طيبا اي قدر وسبب لي منها ولدا وفي الخبر اذا كان
يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السما الدنيا عن اهلها اي شقت وقيضت الانام فاقتضها اي عاوضته بمتاع
يعني اعطيته متاعا واخذت عوضه سلعة وقيض البيضة قشرها الاعلى

باب ما اوله الميم

محض في الحديث لا يسال في القبر
الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا المحض الخالص الذي لم يخالطه شيء ومنه اللبن المحض والحر بالمحض والعربي المحض الخالص النسب فل

(في الحاشية: باب ما اوله القاف — قبض — والباسط — غلط — ازونه — قرض — الذ له — والوضيعة — قضض — قعض — قوض — قيض — باب ما اوله الميم — محض)

الجوهري الذكر والانثى والجمع فيه سواء ومخضت المرأة مخاضها الدو ومثل المخضة بالالف وهي من الحديث بمخض ابنها الولد وكل شيء اخلصته فقد محضته
وقد محض الشيء محاضا محضا مخض قوله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة هو بالفتح والكسر لغة وجع الولادة وقد مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا
من باب تعب دنا ولادها واخذها الطلق فهي ماخض بغير هاء وشاة ماخض ونوق مخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا واحد لها
من لفظها كما قيل لواحدة الابل ناقة من غير لفظها ومنه قيل الفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم
تكن حاملا قال الجوهري وابن مخاض نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف واللام الا انه تعريف جنس ومخضت اللبن من باب قتل ونفع استخرجت
زبده بوضع الماء عليه وتحريكه فهو مخيض فعيل بمعنى مفعول والمخيض والممخوض اللبن الذي قد مخض واخذ زبده والمخضة بالكسر الوعاء الذي يمخض فيه مرض
قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق وقيل المرض في القلب الفتور عن الحق وفي الابدان فتور في الاعضاء وفي العيون فتور في النظر والمرض السقم وعن ابن
فارس المرض كل ما خرج به الانسان عن حد الصحة من علة او نفاق او تقصير في امر ومرض كفرح فهو مريض والجمع مرضى ومراض ومرضته تمريضا القيام عليه في مرضه
وتكلف مداراته ومنه الحديث تقعد الحائض عند المريض تمرضه اي تكون في خدمته وتقوم بمرضه اذا لم تكن صاحبة مضض في الحديث
مضض حر النار اي لذع حرها والمضاض يقال مضضت من الشيء مضضا من باب تعب اذا تعديت الحركة والمضض مثل مضض الجرح مضا والمضني امضاضا
اذا اوجعني والكحل يمض العين يحرقها امضاضا اي لذعها ومنه حتى يجد مضض الجوع اي المه ولذعه وفي الحديث المضمضة المسنونة في الوضوء اي
من واجبه وفرضه بل من كمالاته وهي ادارة الماء في الفم وتحريكه بالاصابع او بقوة الفم ثم يمجه وتمضمضت بالماء فعلت مثل ذلك ومضمضة الشيء مضا
بلغ من قلبه الحزن به والمضض وجع المصيبة معض معض من الامر كفرح وامتعض في خبر نكاح البنتية فلو معضت لم ينكح اي شق عليها الامر ومعض
من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه الامر ومنه حديث ابن الزبير منعض من جناح الملك وفي نسخة فتمعض باب ما اوله النون
نبض يقال نبض العرق بالكسر ينبض نبضا ونبضانا اذا تحرك نضض في الحديث كان ياخذ الزكوة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا
او ورقا من نض المال يتحول نقدا بعد ما كان متاعا ونض الماء ينض نضيضا سال قليلا قليلا والنضيض الماء القليل نغض قوله تعالى فسينغضون
اليك رؤسهم اي يحركونها استهزاء منهم يقال انغض راسه حركه كالمتعجب من الشيء ونغض راسه ينغض بالكسر نغضا ونغوضا اي تحرك وفي وصفه
نغاض البطن وفسر بعكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب نفض في الحديث ثم نفض يده ومسح بها وجهه هو من نفضت الثوب
والشجر انفضه نفضا اذا حركته لينتفض والنفاضة بالضم ما سقط عن النفض ونفضه نفضا من باب قتل ازال عنه الغبار ونحوه وفي حديث من طاف
خمسة اشواط ثم غمزه بطنه فخرج الى منزله فنفض اي نفض عن نفسه الاذى ونفضت الورق من الشجر اسقطته والنفضة
محركة الجماعة ينفضون في الارض لينظروا هل فيها عدو ام لا قاله في ق نقض قوله تعالى ينقضون عهد الله قال الزمخشري النقض الفسخ وفك التركيب
فان قلت من اين ساغ استعمال النقض في العهد قلت من حيث تسميتهم العهد بالحبل على سبيل الاستعارة لما فيه من ثبات الوصلة بين المتعاهدين
ومنه قول ابن التيهان في بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها قال وهذا من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا عن ذكر
الشيء المستعار ثم يرموا اليه بذكر شيء من روادفه فينبهوا بتلك الرمزة على مكانه قوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها اي لا تكونوا في نقض الايمان كالمرأة التي
نقضت غزلها بعد ابرامه واحكامه فجعلته انكاثا وهي ريطة بنت سعد بن تيم بن مرة من قريش كانت تغزل مع جواريها الى انتصاف النهار ثم تأمرهن فينقضن ما
غزلن قوله انقض ظهرك اي اثقله حتى جعله نقضا والنقض البعير المهزول الذي اتعبه السير والسفر والعمل فنقض لحمه وهو فتح نقض والنقض بالفتح فالسكون
نقض البناء والحبل والعهد من باب قتل ونقضت الحبل نقضا حللت برمه وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة بطلت وفسدت وانتقض الوضوء كذلك
وانتقض الامر بعد الاستقامة فسد والانقاض صوت كالنقر وانقاض الاصابع تصويتها فرقعتها وانقض اصابعه ضرب بها لتصوت ومنه الحديث لا ينقض
الرجل اصابعه في الصلاة والنقض بالضم والكسر بمعنى المنقوض والنقض الازهري على الضم وبعضهم على الكسر والجمع نقوض ومنه حديث مبيت المرأة
من زوجها ويقوم النقض والابواب نهض في الدعاء نهضا النصب النون والراء فيها الترددات المدنية للوجه للنصب اعني النصب
يروى بفتحها بالباء الموحدة من نهض الحمل ثقله وفي الحديث ان امير المؤمنين استنهض الناس في حرب معوية اي طلب النهوض منهم ونهض
ينهض نهضا ونهوضا اي قام والناهض فرخ الطائر الذي وفر جناحاه ونهض للطيران باب ما اوله الواو وفض قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون
اي يسعون ويسرعون اي الى الداعي يقال اوفض واستوفض اذا اسرع والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كاصحاب الصفة ومض
في الخبر هلا اومضت الي يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية من قولهم اومض البرق وومض ايماضا وومضا وومضانا اذا لمع لمعا خفيا ولم
يعترض باب ما اوله الهاء هيض هاض العظم يهيضه هيضا اي كسره بعد الجبور فهو مهيض قال الجوهري وكل وجع على وجع فهو هيض يقال
هاضني الشيء اذا ردك الى مرضك ومنه قيل رجل مهيض بالكسر كتاب الطاء باب ما اوله الالف ابط في الخبر كانت تنبذ له تابط
وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر والابط ما تحت الجناح يذكر ويؤنث والجمع اباط كاحمال ومنه تابط شرا لقب

السبف لا يفارقه ارط في الحديث ذكر الارطى وهو شجر معروف ينبت بالرمل عروقه حمر ويعرفه على ما قيل الضبابة لقولهم اديم مارط اذا دبغ بذلك وقيل ان الالف

للالحاق وليست للتانيث لان الواحدة ارطاة اقط الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها لبن يابس مستحجر يتخذ من مخيض الغنم

باب الطاء فصل الباء بوط في الحديث لا يفسد من الشعر فيما اوطيه ... وفيه نهج البوط جمع شئ من الاهل البوط ... البط معروف ... بن ... صيد

البط الكبار الصغار منه ... اهل الفارسية بو والضاد ... بضعه على صدره وقال في ... ويقال له البو والقايد بالفاء او غيرها على اختلاف النسخ شئ من ...

العجم **بسط** قوله تعالى وزادكم في الخلق بسطة اي طولا وتماما قيل كان اطولهم مائة ذراع واقصرهم ستين ذراعا وقيل اثنى عشر ذراعا وعن الباقر ع كان الرجل

منهم يضع الجبل بيده فيأخذ منه قطعة قوله وزاده بسطة في العلم والجسم اي سعة وامتدادا في العلم والجسم كان اعلم بني اسرائيل يومئذ واتمهم جسما و

اشجعهم قوله الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يوسعه ويضيقه وقد تقدم الكلام فيه قوله بل يداه مبسوطتان كناية عن الجود وتثنية اليد مبالغة في الرد

ونفي البخل عنه واثبات لغاية الجود فان غاية ما يبذله السخي من ماله ان يعطيه بيديه ولا يريد حقيقة اليد والجارحة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله ولا

تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال الشيخ علي بن ابراهيم كان سبب نزولها ان رسول الله ص كان لا يرد احدا يسأله شيئا عنده فجاء رجل يسأله

فلم يحضره شئ فقال يكون ان شاء الله فقال يا رسول الله اعطني قميصك فاعطاه قميصه فانزل الله تعالى الاية والمحسور العريان قاله الامام ع وبسط اليد مدها الى

البطش قال تعالى اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم وقال لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك قيل كان هابيل

اقوى منه ولكن تحرج عن قتله واستسلم خوفا من الله تعالى لان الدفع لم يبح بعد او تحريا لما هو الافضل قوله والملائكة باسطوا ايديهم اي لقبض ارواحهم كا

لمتقاضي المسلط وهذا عبارة عن العنف في السياق والتغليظ في الازهاق من غير تنفيس وامهال يبسط يده الى من عليه الحق ويقول اخرج الي ما عليك او العذاب اخرجوا

انفسكم اي خلصوها من الدنيا او انكم لا تقدرون على الخلاص قوله كباسط كفيه الى الماء اي كالداعي الماء يومي اليه فلا يجيبه والباسط من اسمائه و

هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة وفي حديث الصلوة لا تبسط ذراعيك انبساط

الكلب اي لا تفترشهما على الارض في الصلوة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه والانبساط ترك الاحتشام وبسط الشئ بالضم نشره والبسيطة

السعة والبساط بالكسر ما يبسط اي ينشر **بطط** البط من طير الماء والبطة واحدة وليست الهاء للتانيث وانما هي للواحد من الجنس يقع على الذكر

والانثى جميعا مثل حمامة ودجاجة والبط عند العرب صغاره وكباره الاوز والبط شق الدمل والجراح ونحوهما يقال بط الرجل الجرح بطا من باب

قتل اي شقه **بقط** البقاطاني بالباء الموحدة والقاف والطاء المهملة والنون ثم الياء على ما في نسخ متعددة اسم ... من بني العباس **بلط** البلاط

بالفتح كل شئ فرشت به الدار من حجر وغيره ومنه ارض مبلطة اي مفروشة بالحصى والبلاطة الحمراء هي حجر ... ولد عليها علي بن ابي طالب ع في بيت

الله الحرام وقد كانت في وسط البيت ثم غيرت فجعلت في ضلع البيت عند الباب وفي الخبر كان البلاط حيث يصلى على الجنائز سوقا على عهد رسول الله ص

تسمى البطحاء قال في النهاية البلاط ضرب من الحجارة يفرش به الارض ويسمى المكان بلاطا اتساعا وهو البلاط المضافة الى السوق ... والبلوط

كتنور شجر معروف له حمل يوكل ويدبغ بقشره **باب ما اوله التاء** ثبط قوله تعالى فثبطهم اي حبسهم بالجبن يقال ثبطه عن الامر اي شغله واعاقه وثبطه

عن الامور اذا حبسه وشغله عنها ومنه الدعاء اللهم ... صالح ثبطني **باب ما اوله الحاء** حبط قوله تعالى حبطت اعمالهم اي بطلت واحبط

الله العمل ابطله ولم يوجر عليها قال بعض المحققين استحقاق الثواب مشروط بالموافاة لقوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولقوله ومن يرتدد

منكم عن دينه فيمت وهو كافر الاية وقوله تعالى اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار فمن كان من اهل الموافاة ولم يلبس ايمانه بظلم

كان ممن يستحق الثواب الدائم مطلقا ومن كان من اهل الكفر ومات على ذلك استحق العقاب الدائم مطلقا ومن خلط عملا صالحا واخر سيئا فان

وافى بالتوبة استحق الثواب مطلقا وان لم يواف بها فاما ان يستحق ثواب ايمانه اولا والثاني باطل لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فتعين الاول

فاما ان يثاب ثم يعاقب وهو باطل بالاجماع لان من يدخل الجنة لا يخرج منها او يعاقب ثم يثاب وهو المطلوب ولقوله ع في قوم

يخرجون من النار كالحمم او كالفحم فيراهم اهل الجنة فيقولون هؤلاء الجهنميون فيؤمر بهم فيغمسون في عين الحيوان فيخرجون واحدهم كالبدر ليلة تمامه

وبما قررناه تبين ان الاحباط والموازنة باطلان وذلك ان الوعيدية وهم الذين لا يجوزون العفو عن الكبيرة اختلفوا على قولين احدهما قول ابي علي

وهو ان الاستحقاق الزائد يسقط الناقص ويبقى بحاله كما لو كان احد الاستحقاقين خمسة والاخر عشرة فان الخمسة تسقط وتبقى العشرة ويسمى الاحباط

وثانيهما قول ابي هاشم ابنه وهو ان يسقط من الزائد ما يقابل الناقص ويبقى الباقي ففي المثال المذكور تسقط خمسة ويبقى خمسة ويسمى بالموازنة

وقد ابطلهما المحققون من المتكلمين بان ذلك موقوف على بيان وجود الاضافات في الخارج كالاخوة والبنوة وعدمها فقال المتكلمون بالعدم

لانها لو كانت موجودة في الخارج مع انها عرض مفتقر الى محل يكون لها اضافة الى ذلك المحل فيقول فيها كما قلنا في الاول ويلزم التسلسل وهو

باطل ويلزم منه بطلان انتفائه في الخارج لانه مبني على الباطل باطل وقول الحكماء بوجودها لا يلزم الوجود الخارجي بل الذهني وتحقيق البحث في

محله ولو قيل ببطلان الاحباط والموازنة والقول بالتكفير من باب العفو والتفضل لم يكن بعيدا وظواهر الادلة تؤيده وحبط العمل يحبط

من باب تعب ومن باب ضرب لغة قرئ بهما في الشواذ وفي الدعاء واعوذ بك من الذنب المحبط للاعمال وقد يحبط الحبط وفي الحديث ثم يجوافا في مكان تركم الآثم غدا
في القيمة حتى ان السقط ليجئ محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل ابواي قال ابو عبيد المحبنطئ بالهمز العظيم البطن المنتفخ ومن قولهم احبنطأ
انتفخ جوفه اذا امتلأ غيظا والحبنطى القصير البطين بمعنى عظيم البطن يهمز ولا يهمز والالف والنون للالحاق **حطط** قوله تعالى وقولوا حطة اي حط عنا اوزارنا وهي
كلمة امر بها بنو اسرائيل لو قالوها لحطت اوزارهم ولكنهم قالوا حنطة في شعيرة اي قيل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوه حنطة في شعيرة وفي الحديث ابتلاء
الله سبحانه بني اسرائيل بقوله حطة اي يحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشئ يحطه اذا انزله والقاه وحططت الرحل وغيره حطا من باب قتل انزلته من علو
الى سفل ومنه فما حط الرحل وهو قائم في صلوته وقد استحط الثمن بعد الصفقة هو ان يطلب المشتري من البائع ان يحط عنه من ثمن المبيع بعد تمام الكلام في صفق
الحاطمة في الرواية يجئ ذكرها **حنط** في الحديث لا تسلم ولدك حناطا فانه يحتكر الطعام على امتي الحناط بفتح الحاء والتشديد بياع الحنطة بالكسر وهي
القمح والبر بضم الباء والجمع حنط ومنه فخرج من باب الحناطين ليبيعهم الحنطة هناك وقيل ليبيعهم الحنوط والحنوط كرسول والحناط ككتاب طيب يصنع للميت
خاصة **حوط** قوله تعالى الا ان يحاط بكم اي الا ان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك قوله ان الله احاط بكل شئ علما اي بلغ منتهى كل شئ واحاط به علمه قوله
وهو بكل شئ محيط اي بالاشراف والاحاطة والقدرة وفي الحديث خذ بالحائطة لدينك اي بالاحتياط في امر الدين يقال احتاط الرجل لنفسه اي اخذ بالاوثق
احوطها اي اوثقها ما يخاف واحتاط بالشئ اي احدق به واحتاط الرجل اخذ بالثقة وانا احوط حول ذلك الامر اي ادور وحاطه يحوطه حوطا وحياطة اي حفظه
وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الدعاء واحطني في حياطتك وحياطة الاسلام حفظه وحمايته ومنه حديث علي ع اشهد انك كنت
احوطهم على رسول الله ص اي احفظهم واحماهم له قوله محيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم ومنه احطت به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته
وفي حديث عبد المطلب وكونه مع عشيرته اشد الناس حيطة من ورائه اي حياطة وحفظا وفي الحديث كل محب لشئ يحوط حول ما احب يقال حاطه
حوطا وحياطة كلاه ورعاه والحائط الجدار والبستان ايضا من النخيل اذا كان عليه حائط ومنه دخلنا على ابي عبد الله ع وهو يعمل في حائط له والجمع على
حيطان فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي الحديث الاحتباء حيطان العرب كانه بمنزلة الحيطان التي يتكأ عليها او يستند بها على الراحة والجلوس و
كان لفاطمة ع سبعة حوائط منها العواف بالعين المهملة والفاء المثنية والثاء المثلثة والباء الموحدة بعد الياء المثناة الفضاني الحسنى ومال ام ابراهيم

باب ما اوله الخاء

خبط قوله تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي لا يقومون من قبورهم الا قياما كقيام المصروع وزعمت
العرب ان المصروع يتخبطه الشيطان فيصرعه والخبط حركة على غير النحو الطبيعي وعلى غير اتساق كخبط العشواء من المس اي من الشيطان وفي الدعاء و
اعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت والمعنى اعوذ بك ان يمسني الشيطان بنزغاته التي تزل بها الاقدام وتصارع العقول والاحلام والخبط
المشي على غير الطريق والخبط باليد كالرمح بالرجل وخبطه خبطا ضربه ضربا شديدا وخبطت الورق خبطا من باب ضرب اسقطته واسم الورق
الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الدواب يجفف ويطحن ويخلط بالدقيق ويداف في الماء فيوجر للابل وفي الحديث كان ابي ينزل الحصبة
قليلا ويرون خبط وحومان وهما اسما موضعين والمختبط طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل **خرط**
في حديث ابي الحسن ع في البنت لا ابالي البسم حتى جاءت الخريطة شبه الخريطة وعاء من ادم وغيره يشد على ما فيه والجمع خرائط ككريمة وكرائم والخريطة
الخريطة اشبهها وخرطت الورق من باب ضرب وقتل حته من الشجر او هو ان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله ومنه المثل دونه
خرط القتاد وقد مر ومنه فخرط ما بين الانثيين والمقعد واخرط علينا فلان اي ابتدر بالقول البذي واخترط سيفه سله **خطط** في الحديث لا
صورة ولا تخطيط ولا تخديد وفيه ان قوما يصفون الله بالصورة والتخطيط اي انه ذو اضلاع والخطة بالكسر الارض يختطها الرجل لنفسه وهو
ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد اختارها ليبنيها دارا قاله الجوهري ومنه خطط الكوفة والبصرة وفي الحديث مسجد الكوفة اخر السراجين خطة
ادم ويحتمل خطه ادم ع على صيغة الفعل وخط الرجل الكتاب من باب قتل كتبه والخطة بالضم من الخط كالنقطة من النقط وكساء مخطط اي فيه خطط و
الخط موضع باليمامة وهو خط هجر ينسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به فتنسب اليه على اللفظ فتقول رماح خطية وعن الخليل
اذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قطبية بالكسر فاذا جعلوا اسما حذفوا الثياب وقالوا
قطبية فرقا بين الاسم والنسبة **خلط** قوله تعالى خلطوا عملا صالحا واخر سيئا قال الشيخ ابو علي هم ثلاثة نفر من الانصار ابو لبابة مروان بن عبد المنذر
واوس بن خزام وثعلبة بن وديعة خلطوا عملا صالحا واخر سيئا وفيه دلالة على بطلان القول بالاحباط لانه لو كان احد العملين محبطا لم يكن لقوله
خلطوا معنى لان الخلط يستعمل في الجمع مع امتزاج كخلط الماء واللبن وبغير امتزاج كخلط الدنانير والدراهم قوله او ما اختلط بعظم الاختلاط بالشئ الامتزاج
به سواء كان مع التمييز وعدمه مثل ما نراه به شحم الالية لاختصاصها بالعصعص فخلطه خلطا بمعنى شركا وهو جمع خليط بمعنى الشريك والخليط المخالط كالنديم

والجليس والمخالط هو الذي يجب علينا ولا نبرؤ من عدوه ومن هذا الباب قول بعضهم ان صاحبي كان مخالطا كان يقوب طورا بالجور و
طورا بالعدل وما عليه اعتقد مذهبا دام عليه والخلط بالكسر طيب معروف والجمع اخلاط كحمل واحمال وخولط في عقله اختلاطا اذا اختل عقله
واختلط فلان فسد عقله وفي حديث وصف الابرار ينظر اليهم الناظر فيقول قد خلطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم ومن خولط
في عقله اذا اختل عقله وخلط الشيء بغيره اذا ضمه اليه وبابه ضرب وقد يكنى بالمخالطة عن الجماع ومنه قولهم خالطها مخالطة الازواج يريد بذلك الجماع

خمط

خمط قوله تعالى ذواتي اكل خمط الخمط على ما نقل عن ابي عبيدة كل شجر ذي شوك وقال غيره الخمط ضرب من الاراك له حمل يؤكل
يؤكل قال الجوهري ذواتي اكل خمط خبط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود

خيط

وفرع الخياط

سواد الليل وقيل الخيط الاسود الفجر المستطيل والابيض الفجر المعترض قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط كالكتاب الابرة والمخيط بكسر الميم مثله والخيط السلك
وجمعه خيوط وخيوطة مثل فحول وفحولة ومنه قوله خيوطة مارية تغار ونفتا ومنه الحديث وسالته عن الصلوة على الخمرة المدنية فكتب صل على ما كان
فيها معمولا بخيوطه لا بسيوره وقوله تعالى في وصف الائمة لان خيط فرضه لا ينقطع وحجته لا تخفى مبني على الاستعارة ومثله الخاف على خيط عنقي اي على

فاعلم صرف فيه مفاعيل

رقبتي ويعني به القتل وخاط الرجل الثوب خياطة من باب باع فهو مخيط والباء في مخيط بالياء مفعول وقيل ان الباء في مخيط اصلية والمحذوف واو مفعول
قال الجوهري والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها ان تحذف وكان القول في كل مفعول من ذوات الثلثة اذا كان من بنات
الياء فانه يجيء بالنقصان والتمام واما من بنات الواو فلم يجيء على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جاءا نادرين باب

باب ما اوله الراء

ربط

ما اوله الراء ربط قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اي الهمناهم الصبر ومثله قوله ليربط على قلوبكم وربطنا على قلوبها والربط على القلب تشديده

اي ثبتنا

وتقويته ورباط الخيل مرابطتها قوله صابروا ورابطوا اي ترابطوا من ارتباط الخيل في سبيل الله وقيل وكل العبادات رباط في سبيل الله واصل
الرباط الملازمة والمواظبة على الامر وملازمة ثغر العدو كالمرابطة والمرابطة ان يربط كل من الفريقين خيلهم في ثغره وكل معد لصاحبه فسمي المقام
في الثغر رباطا وهي مستحبة ولو مع فقد الامام ومنه من ربط فرسا في سبيل الله فله كذا اي اعدها للجهاد والمرابطة ايضا حبس الرجل نفسه على
تحصيل معالم الدين بل هو ابلغ في اسم المرابطة فان مهام الدين اولى بالاهتمام من مهام الابدان والمرابطة ايضا انتظار الصلوة بعد الصلوة
لقوله ع فذلكم المرابطة يعني ان هذه الاعمال هي المرابطة لانها تسد طرق الشيطان عن النفس وتمنعها عن الشهوات وهو الجهاد الاكبر
لما فيه من قهر اعدى عدو الله تعالى وربطت الشيء اربطه واربطه بضم الباء وكسرها ربطا من باب ضرب وقتل اي شددته والموضع
مربط بكسر الباء وفتحها والجمع مرابط ومرابط الخيل مواضعها التي تربط فيها والرباط ما تشد به القربة والجمع ربط ككتاب وكتب والرباط ايضا واحد
الرباطات المبنية للفقراء مولد والجمع ربط بضمتين ورباطات وفلان رابط الجاش وربيط الجاش اي شديد القلب كانه يربط نفسه عن الفرار ويقال

رفط

للصابر ربط على قلبه بالصبر اي الهمه رفط في الحديث اذا انتهيت الى الرفطاء دون الردم فانت الرفطاء موضع دون الردم ويسمى مدعى ومدعى الاقوام

رهط

مجتمع قبائلهم والجمع المداعي يتداعى القوم عليهم وفي حواشي بعض الفضلاء فاذا انتهيت الى الرمطاء بالميم بدل الفاء والرقطة سواد يشوبه

من كل جانب اجتمعوا عليهم

نقط بياض ومنه دجاجة رقطاء وحية رقطاء رهط قوله تعالى ولولا رهطك لرجمناك اي قومك وعشيرتك عندنا لكونهم على ملتنا والرهط و
بتحريك ما دون العشرة من الرجال ولا واحد له من لفظه والجمع ارهط واراهط وارهاط وقيل من الثلثة الى العشرة وقيل الى التسعة وعن ابن السكيت الرهط
والعشيرة بمعنى وقيل الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين وعن ثعلب الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معناها الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال

ربط

دون النساء وعن ابن فارس رهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون وسكون الهاء افصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه [illegible] وكان في المدينة
تسعة رهط ريط في حديث وصف علي عليه السلام في الجنة وعليه ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور ومثله في وصف رسول الله ص

زطط

مرتد بريطتين والريطة بالفتح كل ملاءة اذا كانت قطعة واحدة وليست لفقين اي قطعتين والجمع رياط مثل كلبة وكلاب وريط مثل تمرة وتمر باب
ما اوله الزاء زطط في الحديث فخرج علينا قوم اشباه الزط وفي حديث علي ع لما فرغ من قتال البصرة اتاه سبعون رجلا من الزط فكلموه
بلسانهم فكلمهم وقالوا انت هو الله بل انا عبد الله الزط بضم الزاي وتشديد المهملة جنس من السودان والهنود الواحد زطي مثل زنج وزنجي ومنه

باب ما اوله السين

سبط

مبشر بياع الزطي رجل من رواة الحديث وقيل الزط الطم من الهند معرب جت بالفتح الواحد زطي باب ما اوله السين سبط قوله تعالى

جنده جند له

وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا ~~[illegible]~~ ثم اخبر ان الفرق اسباطا ولم يجعل الاسباط تفسيرا ولكنه بدل

اما قال الجوهري [illegible]

من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثنا عشر درهما ولا يجوز دراهم والاسباط اولاد الولد جمع سبط مثل حمل واحمال
والاسباط في بني يعقوب كالقبائل في ولد اسمعيل وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا ليعقوب وانما سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل
ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق وقد بعث منهم عدة رسل كيوسف وداود وسليمان وموسى وعيسى وعن ابن الاعرابي الاسباط خاصة

الفرق بين الاسباط والقبائل

الاولاد وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله ص اي طائفتان وقطعتان منه وفي الخبر الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير

ويحتمل ان يراد بالسبط القبيلة اي يتشعب منها نسل وهو السبط شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد وشعر سبط اي مسترسل غير جعد
وقد سبط شعره بالكسر فهو سبط بالكسر ويضم وربما قيل سبط بالفتح وفي حديث وصفة شعره ليس بالسبط ولا بالجعد القطط القطط الشديد الجعودة
اي كان شعره بينهما والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابط وساباطات وساباط قرية من قرى المدائن ويوم ساباط من ايام الحسن
بن علي مشهور وعمار بن موسى الساباطي من رواة الحديث سخط السخط بالتحريك بضم اوله وسكون ثانيه الغضب وهو خلاف الرضا وقد سخط
سخطا من باب تعب اي غضب فهو ساخط واسخطه اي اغضبه واذا اسند الى الله تعالى يراد منه ما يوجب السخط من العقوبة كما في نظائره سرط
قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي الطريق المستوي عن الاعوجاج والسراط لغة في الصراط بالصاد وتقدم الكلام في صرط وفي الحديث ذكر السرطان
بالتحريك وهو خلق من خلق الماء وقيل هو ابو جنيب في جوف الحيوان السرطان يسمى عقرب الماء وهو حيوان كثير العدو كثير الاسنان صلب الظهر
من رآه رأى حيوانا بلا رأس ولا ذنب عيناه في كتفيه وفي صدره ثمانية ارجل وهو يمشي على جانب واحد يستنشق الماء والهواء معا وعن كعب
الاحبار السرطان يقول استغفروا الله يا مذنبون والسرطان برج في السماء وداء يخرج في رسغ الدابة ييبسه حتى يقلب حافره قال الجوهري و
سرطت الشيء سرطا من باب تعب ونصر بلعته ومن امثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى قال الجوهري هو من اعقيت الشيء اذا ازلته من فيك سعط
سعطه الدواء كمنعه ونصره ادخله في انفه والسعوط كصبور ذلك الدواء والمسعط بالضم وبكسر ما يجعل فيه ويصب منه في الانف وفي الحديث لا يجوز
للصائم ان يتسعط وفي آخر يكره السعوط للصائم واسعطت الرجل فاستعط بنفسه والسعوط كقعود مصدر سفط السفط محركة واحد الاسفاط
التي يعبى فيها الطيب ونحوه ويستعار للتابوت الصغير ومنه فاخرج سفطا سقط قوله تعالى ولما سقط في ايديهم بالبناء للمفعول والظرف نائب عن الفاعل
من ندم وعجز عن الشيء قد سقط في يده لغتان ومعنى سقط في ايديهم ندموا على ما فاتهم وقرئ بعضهم سقط بالفتح كانه اضمر الندم قوله الا في الفتنة
سقطوا اي وقعوا فيها وهي فتنة التخلف عن الجهاد ولعنة هي الاثم قوله تساقط عليك رطبا جنيا قال الشيخ ابو علي قرئ تساقط بالتاء والياء
والتشديد والاصل تتساقط ويتساقط فادغم وتساقط بضم التاء وكسر القاف والتاء للنخلة والياء للجذع وفي الحديث لان اقدم سقطا
احب الي من مائة مستلئم هو بحركات الثلاث والضم اكثر الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمام الحمل فمنه تام وهو ما بلغ اربعة اشهر ومنه غير تام وهو ما
لم يبلغ الاربعة والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ثواب السقط مقصور على الاب والسقوط في الشيء الوقوع فيه ومنه سقطت الفارة في الاناء اذا وقعت
فيه ومنه المثل على الخبير سقطت اي على العارف بها وقعت سقط سقوطا وقع من اعلى الى اسفل ويتعدى بالالف فيقال اسقطته وفي الحديث
اي قاض بين اثنين فقضى خطأ سقط ابعد من السماء بعد درجة اهل الثواب بعد ما بين السماء والارض ويريد المبالغة في السقوط والساقط من الناس
اللئيم في حسبه ونسبه والسقطة المحقرون الساقطون عن اعين الناس والسقط بالتحريك ردي المتاع والخطأ من القول والفعل والسقاط بتشديد
القاف الذي يبيع السقط من المتاع والسقطة العثرة والزلة وهي باسكان القاف ومن امثالهم لكل ساقطة لاقطة قال الاصمعي وغيره الساقطة الكلمة
التي يسقط بها الانسان واللاقطة الحامل لها اي لكل كلمة يخطئ فيها الانسان لاقط حامل اخذ وادخل الهاء للازدواج مع ساقطة والمسقط كمجلس
موضع السقوط ومنه يقال هذا مسقط راسي حيث ولد فيه ومنه الحديث لا يخرج الرجل من مسقط راسه يعني البلد والمسقط بالفتح السقوط سقلاط
سقلاط بلد بالروم تنسب اليه الثياب سلط قوله تعالى ويجعل لكما سلطانا اي غلبة وتسليطا او حجة وبرهانا واصل السلطنة القوة قوله وما كان لي عليكم
من سلطان اي من حجة وبرهان ولا يجمع لانه مجرى المصدر كغفران قوله فقد جعلنا لوليه سلطانا اي حجة والسلطان بضم اللام لغة فيه [illegible]
والسليط هو الزيت عند عامة العرب وعند اهل اليمن هو دهن السمسم ومنه خبر ابن عباس رأيت عليا وكان عينيه سراجا سليط والسلاطة حدة اللسان
يقال رجل سليط او صخاب بذي اللسان وامرأة سليطة كذلك ومنه الحديث البذاء والسلاطة من النفاق وسلطه على الشيء تسليطا مكنه منه فتسلط اي تحكم
وتمكن سمط في الحديث حتى انتهوا برسول الله الى البيداء فصف الناس له سماطين السماط ككتاب الصف من الناس والسماطان صفان ومثله
حديث الحسن العسكري مع المتوكل فقاموا يعني الحجاب والبواب سماطين والسماطان من النخل الجانبان يقال مشى بين السماطين وفي الحديث بنى رسول الله
مسجده بالسميط ثم زيد فيه فبناه بالسعيدة ثم زيد فيه فبناه بالانثى والذكر اراد بالسميط لبنة لبنة كما جاءت به الرواية وكان يسقفا من الغبر لا [illegible]
الآجر القائم بعضه فوق بعض وبالسعيدة لبنة ونصف وبالانثى والذكر لبنتان متخالفتان والسمط الخيط ما دام فيه الخرز والا فهو خيط وفي حديث الأرض
وحليته ما سمطت به من ناظر انوارها سمطت زينت بالسمط وهو العقد وروي بالشين المعجمة اي خلطت سوط قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط
عذاب السوط هو العذاب وان لم يكن ثم ضرب بسوط وقيل اي نصيب عذاب ويقال شدته لان العذاب قد يكون بالسوط ويقال سوط عذاب اي الم
سوط عذاب قوله واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي بوسوستك وفي الحديث لوددت ان اصحابي ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا
هي جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط فقلبت لكسرة ما قبلها ويجمع على الاصل اسواط كثوب واثواب وثياب وفي حديث فاطمة مسوط
لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط وفي خبر سودة انما جعلناكم مثل المسوط وهو المشيط [illegible] القدر والمسوط خشبة يحرك بها ما فيها

سخط
سرط
سعط
سفط
سقط
واسقط في يده
وتساقط بطلوع الثريا
[illegible]
سقلاط
سلط
سلطانا اي تسلطا على القصاص واخذ الدية [illegible]
خبيثة
سوط

لحمها

يفعله كان يحرك الناس للعصبية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي لينسألن سوط القدر قال بعض شراح الحديث لتسألن بالشين المعجمة بمعنى عليان
القدر والظهر. باب ما اوله السين سبط الشبوط كتنور ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط لين اللمس صغير الرأس وهذا النوع قليل
الاثمار كثير الذكور وفيه قوة شباط وهو حد فصول السنة بعد كانون الثاني شحط في الحديث من جلس فيما بين اذان المغرب والاقامة كان كالمتشحط بدمه
في سبيل الله اي المقتول المضطرب المتمرغ بدمه في سبيل الله من قولهم يتشحط بدمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ شرط قوله تعالى فقد جاء اشراطها
اي جاء علاماتها التي تدل على قربها والشرط بفتحتين العلامة وفي حديث علي لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل ابشر يا ابن يحيى فانت وابوك من
شرطة الخميس اي من نخبة اصحابه المقدمين على غيرهم من الجند والشرطة بالسكون والفتح الجند والجمع شرط مثل رطب والشرط على لفظ الجمع اعوان السلطان
والولاة واول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها للاعداء والواحد شرطة كغرف وغرفة
وصاحب الشرطة يعني الحاكم واذا نسب الى هذا قيل شرطي بالسكون ردا الى الواحد كتركي وجهني الخميس الجيش وفي حديث الاصبغ بن نباتة وقد سئل
كيف تسميتم شرطة الخميس يا اصبغ فقال لانا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح يعني امير المؤمنين والشرط معروف وجمعه شروط كفلس وفلوس وشرط الحاجم
شرطا من باب ضرب وقتل وشرطت عليه كذا شرطا واشترطت عليه ومنه حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وما بينه من حكم الله بقوله الولاء
لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى واخوانكم في الدين ومواليكم والشريطة في معنى الشرط وجمعها شرائط شطط قوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا
على الله شططا اي جورا وعلوا في القول وغيره يقال شط في حكمه شطوطا وشططا جار ومنه كلفتني شططا اي امرا شاقا قوله ولا تشطط اي لا تجر
وكضرب والشطط الظلم والجور والبعد عن الحق والشط جانب النهر الذي ينتهي اليه حد الماء والجمع شطوط كفلس وفلوس والشط جانب الوادي
وشاطئ الوادي جانبه وجمعه شطآن وشطت الدار بعدت شمط في الحديث لا باس بجز الشمط ونتفه وجزه احب الي من نتفه هو بالتحريك بياض شعر
الرأس يخالط سواده والرجل اشمط والمرأة شمطاء ومنه الحديث الشوم للمسافر في طريقه في المرأة الشمطاء تلقى فرجها والشوم الشن عدم اليمن
وفي حديث انس لو شئت اعد شمطات كن في راس رسول الله صلى الله عليه وآله لفعلت اراد الشعرات البيض وهو يريد قلتها شوط الشوط هو الجري الى الغاية مرة واحدة
والجمع اشواط وطاف بالبيت سبعة اشواط والشوط اسم حائط من بساتين المدينة شيط شاطت القدر اذا احترقت ولصق بها الشيء وشاط غضب
فلان واستشاط كان التهب في غضبه. باب ما اوله الصاد صرط قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وهي اللغة الفصيحة والصراط
المستقيم هو الدين الحق الذي لا يقبل الله من العباد غيره وانما سمي الدين صراطا لانه يؤدي من يسلكه الى الجنة كما ان الصراط يؤدي من يسلكه
الى مقصده وفي عيون اخبار الرضا عنه عن موسى بن جعفر قال جعفر بن محمد الصادق في قول الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا
الى الطريق المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ باراءنا فنهلك وصراط المستقيم
دين الحق قوله لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي في الطريق الذي يسلكونه وفي حديث زرارة يا زرارة انما يصمد لك ولاصحابك فاما الاخرون
فقد فرغ منهم قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون قيل انهم كانوا يقعدون على طريق من قصد شعيبا للايمان فيخوفونه بالقتل. باب ما اوله
الضاد ضبط ضبط الشيء ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بليغا والضبط الحزم ومنه رجل ضابط اي حازم ضرط الضرط معروف وقد ضرط
وضرطا من باب تعب ضغط في الحديث قل من يسلم من ضغطة القبر اي عصره وشدته الضغطة بالضم الشدة والمشقة وضغطه
ضغطا من باب نفع زحمه الى حائط ونحوه وعصره ولعل منه الحديث لانه يضيق على الميت ومنه وفي الخبر لتضغطن على باب الجنة اي لتزاحمون
عليها وفي حديث سليمان في الحج قلت كيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لان قول العبد الله اكبر اكبر من مثل الاصنام المنحوتة
والالهة المعبودة من دون الله وان ابليس في شياطينه يضيق على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعهم الملائكة حتى يقعوا
في اللجة. باب ما اوله العين عبط مات فلان عبطة بالفتح فالسكون اي صحيحا شابا ومنه قول بعضهم من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كاس والمرء
ذائقها وفي الحديث كان الناس يعتبطون اعتباطا بعون قيل زمن ابراهيم فقال يا رب اجعل للموت علة يوجر بها الميت ويسلى بها عن المصاب فانزل الله
الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء وقيل لكل من مات من غير علة اعتبط عفط في حديث علي ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز
اي ضرطة عنز ويقال عفطت العنز عنط في حديث التزويج ابن انت من السوداء العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنطنط الطويل قال الجوهري
واصل الكلمة عنط مكررة. باب ما اوله الغين غبط في الحديث من زرع خيرا يحصد غبطة اي فرحا وسرورا ومن زرع شرا يحصد ندامة
والغبطة بالكسر حسن الحال وهي اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثل ما له من غير ان تريد زواله منه وهذا جائز وليس من الحسد الا اذا تمنيت
زواله ومنه ان تصير تغتبط ومنه عليكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي ومنه قوله ما بين من وصف هذا الامر يعني الولاية وبين ان يغتبط
ويرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه وفي الحديث القدسي المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون قال بعض شراح الحديث كل ما
يتحلى به من علم وعمل فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره وان كان له من نوع اخر ما هو ارفع قدرا فيغبطه بان يتمنى ويحب ان يكون له مثله مضموما الى ما له فالانبياء

قد

مذا استغرقوا انيابهم اوصلوا من بعوضا الخلق وارشادهم واشتغلوا به عن التكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقها فاذا داوهم يوم القيمة و
لوكانوا ما تبين خصائلهم الى خصائلهم غطط غطه بالماء يغطه غطا من باب قتل مقله وغوصه فيه والغط في الماء الغوص فيه والغطيط صوت
النايم وغط النايم غطيطا تردد نفسه الى حلقه حتى يسمعه من حوله ومنه انه نام حتى سمع غطيطه والغطاطي بالضم قول الصبح غلط
غلط في منطقه كفرح غلطا بالتحريك اخطا وجه الصواب وغلطته انا قلت له غلطت ونسبته الى الغلط والاغلوطة ما يغلط به من المسائل
غمط غمط الناس كنصر وسمع استحقرهم ومنه الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وغمط النعمة لم تشكرها غوط قوله تعالى او جاء
احد منكم من الغائط الغائط في الاصل المطمئن من الارض كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا وقضوا حاجتهم فكنى عن الحدث بالغائط
فهو من مجاز المجاورة والمنفوط الفاعل لذلك قيل ومن للتبعيض اي جاء موضعا من الغائط وعند الاخفش من زائدة لتجويزه الزيادة
في الاثبات فلا حاجة الى تقدير المفعول واو هنا بمعنى الواو وفي الحديث اذا دخلتم الغائط اي موضع التخلي فكذا يريد بذلك بها اداب
التخلي والغوط عمق الارض الابعد والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر تعرف بغوطة دمشق باب الطاء مع الفاء فرط قوله تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا ضيعنا ولا اغفلنا والمراد في الكتاب فقيل يريد به القرآن لان فيه جميع ما يحتاج اليه العباد من
امور الدين والدنيا حتى ارش الخدش وقيل المراد به الذي هو عند الله تعالى المشتمل على ما كان وما يكون المسمى باللوح المحفوظ قوله ما
فرطنا فيها الضمير للحيوة وان لم يجر لها ذكر للعلم بها او للساعة اي ما قصرنا في شانها قوله ما فرطتم في يوسف اي ما قصرتم في امره قوله على ما فرطت
في جنب الله اي قصرت في جنب الله وهو قوله وهم لا يفرطون اي لا يتوانون ولا يقصرون عما امروا به ولا يزيدون فيه قوله مفرطون اي متركون
ومنسيون في النار ومفرطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب من افرط في الامر وزيد في الحد ومنه قوله تعالى وكان امره فرطا قيل سرفا
وتضييعا وقيل ندما والتفريط التقصير عن الحد والتجاوز فيه والافراط مجاوزة الحد قوله انا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر الى عقابنا يقال فرط
يفرط بالضم اذا تقدم وتعجل او طغى فرط اذا اسرف وجاوز الحد واجعله لنا فرطا بالتحريك اي اجرا وذخرا يتقدمنا حتى نرد عليه وفرط مني اليه كلام تقدم
وفي حديث علي لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه والفرط بالتحريك الواردة قبلهم الارشاد
الدلالة والجماعة وهو مصدر بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه حديث النبي انا فرطكم على الحوض والفرط العلم المستقيم يهتدى
به والجمع افراط وافرط ولعل منه حديث اهل البيت نحن افراط الانبياء وابناء الاوصياء وفيه ذكر الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين وابنه
وقطبونه من بعد بها وفي حديث السواك لا تضرك ان تتركه فرط الايام اي في بعض الاوقات والاحيان عن ابي عبيد ولا يكون الفرط في اكثر من خمس
عشرة ليلة فسط في الحديث دخلت على عبد الله فسطاطه هو بين الطائين المهملتين وفي الاول فاء مضمومة ومكسورة وهو بيت من مثله
البيت من الشعر فوق الخباء وفيه لغات الفسطاط والفستاط والفساط وجمعه فساطيط ومنه كان يضلل الفساطيط فلط
كان تلامذة افلاطون ثلث فرق وهم الاشراقيون والرواقيون والمشائيون فالاشراقيون هم الذين جردوا الواح عقولهم عن النقوش الكونية
فاشرقت عليهم لمعات انوار الحكمة من لوح النفس الافلاطونية من غير توسط العبارات وتخلل الاشارات والرواقيون هم الذين كانوا يجلسون في
رواق بيته ويتلقون منه فوائد الحكمة في تلك الحالة وكان ارسطو منهم ولاجل ذلك يقال ان المشائين هم الذين كانوا يمشون في ركاب ارسطو
لا في ركاب افلاطون كذا ذكره الشيخ البهائي رحمة الله عليه فلسط فلسطين قيل هو موضع بمكة وقيل انه مولد النبي وقيل فلسطين كورة
بالشام وقرية بالعراق باب الطاء مع القاف قبط في الحديث القبط الضاد في المعروف كالقباط بفتح القاف مع تخفيف الموحدة قبل الالف
وتشديد الباء بعد الطاء المهملة ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر واحدها قبطي بضم القاف نسبة الى القبط بكسر القاف وهم اهل مصر والتغيير في النسبة
هنا للاختصاص كما في الدهري بالضم بالنسبة الى الدهر بالفتح وهذا التغيير انما اعتبر في الثياب فاما في الانسان فبكسرها فيقال في الناس قبطي
على اعتبار الاصل وفي رجل قبطي وجماعة قبطية بالكسر لا غير ومنه حديث عن رسول الله صلى الله عليه واله انه كان يتجمل باثياب متنوعة اما والله كانت اللهم
اشد بياضا من القباطي ولكن اذا فتح لهم باب من الحرام دخلوا فيه ومنه حديث ... قحط القحط بالتحريك الجدب
وقحط المطر يقحط من باب نفع اذا احتبس وحكي عن الفراء قحط المطر من باب تعب واقحط القوم اصابهم القحط وقحطوا على ما لم يسم فاعله وقحطان ابو
قال الجوهري قرط في حديث ابن هبيرة ... فوضع له قرطاط الحمار فاضجعه عليه هو ما يكون تحت البرذعة وكذلك القرطان بالنون عن
الخليل هو الحلس الذي يلقى تحت الرحل والقرط بالضم فالسكون هو الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط ايضا كرمح ورماح والقيراط
نصف دانق وعن بعض اهل الحساب القيراط في لغة يونان حبة خرنوب واصله قراط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل كما قال الجوهري واما القيراط
الذي جاء في الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل احد والقيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام
يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين قرمط القرمطة دقة الكتابة وفي المشي مقاربة الخطو والقرمطي في حد القرامطة وهم فرقة من الخوارج ومنه

غطط
غلط
غمط
غوط
باب الطاء مع الفاء
فرط
معنى الكتاب
فسط
فلط
فلسط
باب الطاء مع القاف
قبط
قحط
قال
قرط
قرمط

نحو الرجل فيه مطلقا وعن الشيخ البهائي انه في سنة عشر وثلثمائة دخلت القرامطة الى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقي عندهم عشرين
سنة وقتلوا خلقا كثيرا وممن قتلوا علي بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيف فوقع الى الارض و
انشد وترى المحبين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا قسط قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي الجائرون
من القسوط وهو الجور والاقساط العدل ومنه قوله تعالى قائما بالقسط وقوله اقسط عند الله كله بمعنى العدل قال المفسر والضابط ان ما كان
من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من اقسط فهو بمعنى العدل قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الآية قال الشيخ ابو علي نزلت الآية في
اكل اموال اليتامى فتحرجوا من ولايتهم وكان الرجل منهم ربما كان تحته العشر من الازواج او اقل فلا يقوم بحقوقهن فقيل لهم ان خفتم ترك
العدل في اموال اليتامى فتحرجتم فيها فخافوا ايضا ترك العدل في التسوية بين النساء لان من تاب من ذنب وهو مرتكب مثله فهو غير تائب وقيل
معناه ان خفتم الجور في حق اليتامى فخافوا الزنا ايضا فانكحوا ما طاب لكم اي ما حل لكم من النساء ولا تحوموا حول المحرمات وفي الحديث لينفق
الرجل بالقسط اي بالعدل وبلغة الكفاف والقاسطون الذين قسطوا اي جاروا وحين حاربوا امام الحق كمعوية واتباعه واعوانه الذين عدلوا
عن امير المؤمنين وحاربوه في وقعة صفين اخذا من القسوط الذي هو العدول عن الحق وفي حديث مسجد غني في الكوفة والله انه قبلته
لقاسطة اي عادلة من قولهم قسط قسطا من باب ضرب جار وعدل من الاضداد ولم يرد المعنى الآخر لان المسجد المذكور الظاهر انه من المساجد المحمودة
قشط قشطه قشطا من باب ضرب تجنده وقيل لغة في الكشط قطط قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب القط بالكسر الحساب عند
ابي عبيدة والقط الكتاب والصك بالجائزة والمعنى عجل لنا صحيفتنا القط النصيب والقط السنور والانثى قطة والجمع قطاط وقططة وفي الحديث
ما فعلت امرأة قط الا عوقبت يقال ما فعلت ذلك قط اي في الزمان الماضي وفيها لغات ضم الطاء مشددة مع فتح القاف وضمها وكلاهما مع تخفيف
الطاء قال الجوهري مبنية اذا كانت بمعنى الدهر واما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهي مفتوحة القاف ساكنة الطاء تقول رايته مرة فقط
انتهى وقال التفتازاني قط من اسماء الافعال بمعنى انته وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ وكانه جزاء شرط محذوف وشعر قطط وقطط بفتحتين شديد
الجعودة وبنو القطط شعره تجعد وقد قطط شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف وقط السعر بالسين المهملة يقط
بالكسر غلا وارتفع وقططت القلم قطا من باب قتل قطعت راسه عرضا في بريه والمقط بالكسر ما يقط عليه القلم قعط في الحديث نهى عن الاقتعاط هو
شد العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك يقال تعمم ولم يقتعط وهي العمة الطابقية قمط في الحديث اذا اشتريت اضحيتك فقمطتها
وصارت في رحلك فقد بلغ الهدي محله اي شددتها بالقماط بالكسر وهو حبل يشد به الاخصاص وقوائم الشاة للذبح والقمط بالكسر والسكون
مثله تقول قمطه يقمطه من باب قتل شده وجمع يديه ورجليه كما يفعل بالصبي في المهد والقماط خرقة عريضة تلف بها الصغير وجمعه قمط مثل كتاب وكتب
وقمط الطائر انثاه يقمطها سفدها قنط قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله القنوط من رحمة الله الاياس منها وقيل اشد الاياس من الشيء قنط
يقنط من باب جلس وقعد قال الجوهري وفي لغة ثالثة قنط يقنط قنطا من باب تعب تعبا فهو قنط وقانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي
وصف الشيطان ان مناني قنطني لئلا يتعرض لي بما اتاه فهيا سوى باب ما اوله الكاف كشط قوله تعالى واذا السماء كشطت اي كشفت
وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحة الكشط الكشف والقشط لغة فيه وهو قراءة ابي عبد الله وفي الغريبين كشطت اي قلعت كما يقلع السقف
وانكشط الشيء ذهب ومنه انكشط روعه باب ما اوله اللام لغط قوله تعالى لغط وبحرك الصوت والجلبة واصوات مبهمة لا تفهم وفي الحديث ما زاد
قوم على سبعين الا كثر لغطهم ولغط لغطا من باب نفع واللغط بالالف لغة وقولهم لغط فما سوا فهم زاد بالهوى من القول وما لا طائل تحته من الكلام
فاحل ذلك محل الصوت والجلبة الخالية عن الفائدة لقط قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجودك الشيء على غير طلب ومنه
قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير قصد ومنه قولهم لقيته التقاطا ووردت الماء التقاطا اذا وردته وهجمت عليه بغتة ولقط
الطريق اذا مشى على بصيرة وتؤدة ومنه حديث علي اني لعلى الطريق الواضح القطه لقطا يعني امشي فيه على بصيرة وفي الحديث ذكر اللقطة اسم
المال الملقوط فقال قوم انه اللقطة بفتح القاف وهو الذي يستعمله الاكثرون ويتعارفه المتفقهون قديما وحديثا وقال الخليل انما اللقطة
بفتح القاف اسم للملتقط قياسا على نظائرها كالهمزة واللمزة فاما اسم المال الملقوط فبسكون القاف وفي المصباح اللقطة وزان رطبة ما تجده من المال الضائع
وقال الازهري اللقطة بفتح القاف اسم الشيء الذي تجده ملقى فتاخذه قال وهذا قول جميع اهل اللغة وحذاق النحويين وقال الليث هي بالسكون
ولم اسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح ومنهم من يعد السكون من لحن العوام وفي البارع اللقطة بضم اللام وفتحها اسم المال
الملقوط وقال بعضهم هو اسم الملتقط كالضحكة والهمزة واما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح ولقطت الشيء لقطا
من باب قتل اخذته فهو ملقوط ولقيط ولقطت العلم من الكتب اخذته منها والتقطت الشيء جمعته واللقيط قد غلب على المولود المنبوذ
لوط لوط النبي هو اول من امن بابراهيم قيل هو ابن هاران بن تارخ بن اخي ابراهيم الخليل وقيل ابن خالته وكانت سارة امراة ابراهيم اخت لوط

وقوله ان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى

قشط

قطط

قعط

قمط

قنط

باب ما اوله الكاف

باب ما اوله اللام

لغط

اللغط

هي في الاصح الاغلب ... اختلف اهل اللغة في المال الملقوط

لوط

وهو

وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف كنوح لسكون وسطه وكل شيء لصق بشيء فقد لاط به لوطًا ولوطًا وليطًا والصاق اللوط اللصوق وهذا شيء
لا يلتاط بقلبي اي لا يلصق به والتياط الزنا وجمعه ليط واصل لوطه لاط الرجال ولاوط اذا عمل عمل قوم لوط ومنه اللواط عن وطي الدبر وفي الحديث
اللواطة دون الدبر والدبر هو الكفر ولطت الحوض بالطين لوطا اي ملطته وطينته ولوط بن يحيى ابو مخنف من اهل السير قال الشيخ المصنف في ليط
الليطة هي قشر القصب والقنا وكل شيء له صلابة ومتانة والجمع ليط باب ما اوله الميم مخط المخاط بضم الميم ما يسيل من انف الحيوان من الماء ومخط
استنثر المخاط وقد مخط وامتخط ورمى به من انفه مرط في الحديث كان يصلي في مروط هي جمع مرط بالكسر وهو والمرط كساء من صوف او خز
كان يؤتزر به والمرط بالفتح نتف الشعر ومرط شعره يمرطه نتفه مشط في الحديث لكن هذه المشطة هي بالكسر فالسكون كالركبة والجلسة نوع من
المشط وقوله لكن هذه المشطة يعني في زمن النبوة والزمن الثاني انما كن يجمعنه جمعا ومشطت الشعر مشطا من باب ضرب وقتل سرحته والتثقيل مبالغة
وامتشطت المرأة ومشطتها الماشطة والمشاطة بالضم ما يخرج من الشعر عند مشطه والمشط بالضم وقد يكسر الذي يمتشط بها والجمع امشاط والمشط سلاميات
ظهر القدم وهي عظام طول الصبع في اليد والرجل مطط في الحديث الكذاب كلما افحا حدعته مطها باخرى اي مدها باخرى تقول مط عطه
مطا اي مده ومط حاجبيه مدهما وتكبر وفي بعض النسخ مطرها باخرى وكانه بهذا المعنى والمطيطا بالمد مد اليدين في المشي معط رجل امعط
بين المعط وهو الذي لا شعر على جسده وقد معط الرجل معطا من باب تعب وتمعط اي تساقط من داء ونحوه قال الجوهري وكذلك الامعط وهو لص
ومعط السيف سله كامتعط مغط في حديث وصفه لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد قوله الممغط هو الذي مد لمن طوله والمغط المد
مغطه فامتغط والقصير المتردد الذي انضم بعضه الى بعض ملط في الحديث الجنة ملاطها المسك الاذفر الملاط الطين الذي يجعل بين سافي
البناء يملط به الحائط اي يخلط والملطاط شاطي الفرات ومنه حديث على موافقا لو كم ملزوم هذا الملطاط ميط في حديث الاستنجاء الحمد لله
الذي اماط عني الاذى اي ابعده عني ونحاه وازاله واذهبه ويريد بالاذى الفضلة يقال ماط عنه واماط تنحى اذا تنحى عنه وماط ميطا من باب
باع ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اماطه غيره واميطا عني في خطبة الملكين اي اذهبا عني وتنحيا واماطة الاذى عن طريق المسلمين المعنيان الاول
وهو الاظهر ان ينحي عن الطريق ما يتاذون منه ايمانا واحتسابا والثاني ان يكونوا لا يتعرض لهم في طرقهم بما يؤذيهم مثل التخلي في قارعة الطريق والقاء
النتن والجيف ونحو ذلك فانه اذا ترك ايمانا واحتسابا كان اماطة الاذى عن الطريق باب ما اوله النون نبط قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه
منهم اي يستخرجونه والاستنباط الاستخراج بالاجتهاد والنبط قوم ينزلون البطائح بين العراقين والجمع انباط كسبب واسباب والنبطية منسوبة
اليهم قيل انهم عرب استعجموا او عجم استعربوا وفي المصباح النبط جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم والجمع
النبط بفتحتين والنبط بفتح فكسر قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلطت انسابهم وفسدت السنتهم وذلك لمعرفتهم بانباط الماء اي استخراجه
لكثرة فلاحتهم نشط قوله تعالى والناشطات نشطا قيل هم الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اي تحلها برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو ان
يحل برفق ومنه الحديث كانما انشط من عقال ويروى نشط وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها وقيل يعني النجوم تنشط
من برج الى برج كالثور والناشط من بلد الى بلد وفي حديث معاذ بن جبل المروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب اهل النار
قال الله تعالى والناشطات نشطا اتدري ما الناشطات كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم ونشط في عمله ينشط من باب تعب خف واسرع فهو نشيط
ومنه الدعاء اللهم ارزقني القوة والنشاط بالفتح نفط جاء في الحديث الكبريت والنفط بفتح النون والكسر افصح دهن معروف له معدن
في بلاد العراق نقط في الحديث الجارحة كحلية منقطة اي فيها نقط والنقطة بالضم فالسكون واحدة نقط الكتاب والدم ونحوه والنقاط كالكتاب
جمع نقطة كبرمة وبرام نمط في حديث اهل البيت نحن النمط الاوسط لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي النمط بالتحريك الجماعة من الناس امرهم واحد
ومثله حديث علي خير هذه الامة النمط الاوسط قال في كره علو الغلو والتقصير في الدين والنمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب
يقال ليس هذا من ذلك النمط اي ليس من ذلك الضرب والنمط ثوب من صوف فيه لون من الالوان ولا يكاد يقال للابيض نمط والجمع انماط كسبب واسباب
وفي الغريبين النمط ما يفرش من مفارش الصوف الملونة وعليه يحمل قول الصادق عليه السلام في كيفية تربيع الكفن يبدء بالنمط فيبسط ثم يبسط عليه الحبرة
الذي يفرش تحت الكفن ليبسط الكفن عليه نيط في حديث البلال في الاذان ويجلب نياط القلوب النياط ككتاب عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين
فبانت القلب هو تلك العرق الذي يعلق القلب به وفي حديث معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي مات قال فيه وقيل هو
على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وناط الشيء ينوطه نوطا علقه وكل شيء علق بشيء فهو نوط ومنوط بمعلقين اي معلق والنوط الذي يذنب هو
ما يناط برجل الراكب من قعب او قدح او ما اشبه ذلك فهو ابدا يتقلقل اذا حث ركوبه واستعجل سيره باب ما اوله الواو ورط في الدعاء
اسالك النجاة من كل ورطة وهي بالتحريك الهلاك ومنه وقع في ورطة والاصل في الورطة الهوة العميقة في الارض ثم استعير للبلية التي يعسر

ليط
باب ما اوله الميم
مخط
مرط
مشط
مط
معط
مغط
ملط
ميط
ذلك
نبط
نشط
نفط
نقط
نمط
فقعت
نيط
ورط

منها

منها المخرج. وورّطه توريطاً أوقعه في الورطة فتورّط فيها. وفي الحديث من فرط تورّط. و س ط قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى

قيل هي العصر وهو خيرة المرتضى لأنها بين صلوتين في الليل وصلوتين بالنهار. وفي حديث صحيح عن الباقر هي صلوة الظهر وهي أول صلوة صلاها

رسول الله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وإلى هذا ذهب الشيخ. قوله وجعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على

الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً أي عدلاً. قال الصادق ع نحن الأمة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في أرضه والرسول شاهد علينا. قوله

قال أوسطهم أي أعدلهم. والأوسط من كل شيء أعدله. وفي الحديث خير الأمور أوسطها. قال بعض الأعلام كل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان

كالسخاء مثلاً فإنه وسط بين البخل والتبذير والشجاعة فإنها وسط بين الجبن والتهور والإنسان مأمور أن يتجنب كل وصف مذموم ويتحرى

عنه وكلما ازداد بعداً ازداد تنوراً فأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فإذا كان في الوسط فقد بعد

عن الأطراف المذمومة بقدر الإمكان. والوسطى أصابع اليد والرجل أطولها غالباً. وجلست وسط القوم قال الجوهري بالتسكين لأنه ظرف قال

وجلست وسط الدار بالتحريك لأنه اسم ثم قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط بالتسكين وإن لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك

وفي قواعد الشهيد والكوفيون لا يفرقون بينهما ويجعلونهما ظرفين. و ط و ط في الحديث الوطواط من المسوخ كان يسرق تمور الناس. والوطواط

الخطاف وقيل الخفاش والجمع الوطاوط ولما أحرق بيت المقدس كانت الوطاوط على ما نقل تطفئها بأجنحتها. باب ما أوله الهاء ه ب ط قوله تعالى

قلنا اهبطوا منها جميعاً الهبوط النزول للانحطاط من علو إلى سفل أي انزلوا من الجنة جميعكم منه. قوله يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك. قوله

اهبطوا مصراً أي انزلوا مصراً وانحدروا إليها من التيه. ممكن أن يريد العلم وصرفه مع اجتماع السببين العلمية والتأنيث لسكون وسطه وأن يريد

البلد فلا يمنع الأسباب. قوله لما يهبط من خشية الله أي ينحدر من مكانه. والهبوط بالفتح الحدور. وهبط الماء وغيره من باب ضرب نزل وفي لغة قليلة

من باب قعد. وفي الحديث [illegible] أن هبطها أو نزلها وإن هبطها أتاه على [illegible] وهبطت من موضع إلى موضع انتقلت. ومكة

مهبط الوحي وهذا مسجد أي منزل. ومهبط الوادي هبوطاً [illegible] كتاب الظاء باب ما أوله الباء ب ه ظ بهظه الحمل يبهظه بهظاً أثقله

وعجز عنه فهو مبهوظ. وأبهظني الشيء أثقلني وهذا أمر باهظ أي شاق. باب ما أوله الحاء ح ظ ظ قوله تعالى إنه لذو حظ عظيم أي نصيب وافر. ومثله

قوله تعالى نسوا حظاً مما ذكروا به أي نصيباً. والجمع حظوظ. وفي الحديث من أراد بالعلم الدنيا فهو حظه أي نصيبه وليس له حظ في الآخرة. ومثله

من أنشد شعراً يوم الجمعة فهو حظه. وقيل معناه أي يحبط ثواب أعماله في ذلك اليوم ولعله شعر خاص. ومثله من أتى المسجد لشيء فهو حظه أي إن أتاه لما

فله الثواب وإن أتاه لشغل دنيوي لا يحصل له إلا ذلك. ح ف ظ قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى المحافظة على الصلوات المواظبة عليها

والمراقبة لها وشدة الاعتناء بها وعدم تضييعها أو أوقاتها. وتخصيص الصلوة الوسطى بالأمر بالمحافظة عليها مع دخولها في الصلوات لاختصاصها

بمزيد فضل بخصوصها [illegible] وإفرادها بالذكر كإفراد النخل والرمان عن الفاكهة وجبرئيل عن الملائكة. قوله ما أنا عليكم بحفيظ أي لست أنا الرقيب

على أعمالكم. قوله وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين. الآية قال الصادق ع ما من عبد إلا وله ملكان يكتبان عليه جميع أعماله. ومن همّ

بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وإن عملها كتبت له عشر حسنات وإن همّ بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها وإن عملها أجّل سبع ساعات فإن تاب قبلها

لم تكتب عليه وإن لم يتب كتبت عليه سيئة. والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى يكتبا النفخ في الرماد. والرجل المسلم يكتب محسناً ما دام ساكتاً فإذا تكلم

كتب محسناً أو مسيئاً. وموضع الملكين من ابن آدم الترقوتان فإن صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات. وملكا النهار يكتبان

عمل العبد في النهار وملكا الليل يكتبان عمل الليل. قوله تعالى إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون. قال المفسر هذا رد لإنكارهم واستهزائهم في قولهم يا أيها

الذي نزل عليه الذكر ولذلك قال إنا فأكد عليهم أنه هو المنزل القرآن على القطع والثبات وأنه حافظه من كل تزايد ونقصان وتغيير وتحريف بخلاف

الكتب المتقدمة فإنه لم يتعهد بحفظها وإنما استحفظها الربانيين والأحبار ولم يكل القرآن إلى غير حفظه. وعن الفراء يجوز أن يكون الضمير في له للرسول صلى الله

كقوله والله يعصمك من الناس. قوله والذين هم على صلواتهم يحافظون قيل المراد بالأولى الفريضة وبالثانية

النافلة. وقيل وفي الآية دليل على أن المؤمن لا يجوز أن يكون مؤمناً ببعض ما أوجب الله عليه دون بعض. وفيها دلالة على عظم قدر الصلوة وشرفها

لأنه تعالى خصها بالذكر من بين سائر الفرائض [illegible] من كان متمسكاً بالفقه والتقوى لا يخل فيها ولا بتركها [illegible] المحفوظ أي المنع

من الشياطين وحجبهم عنها. قال ابن عباس كانت الشياطين لا يحجبون عن السماوات وكانوا يدخلونها ويلقون أخبارها فلما ولد عيسى منعوا من ثلث سموات

فلما ولد محمد منعوا من السماوات كلها فما منهم من أحد يسترق السمع إلا رمي بشهاب فذلك معنى قوله وحفظناها من كل شيطان رجيم. قوله

ويرسل عليكم حفظة الحفظة بالتحريك الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم. قال المفسر وفي هذا اللطف للعباد لينزجروا عن المعاصي إذا علموا أن عليهم

حفظة من عند الله يشهدون عليهم يوم القيامة. والحفيظ الحافظ. واستحفظته الشيء سألته أن يحفظه وقيل استودعته إياه. وبالقولين فسر

قوله بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوا وقيل استحفظوا أمروا بحفظه. وفي الحديث المشهور من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة

فقيهاً

وسط

ساكن

باب ما أوله الهاء هبط

كتاب الظاء باب ما أوله الباء بهظ

باب ما أوله الحاء حظظ

حفظ

منع الشياطين [illegible] ولما ولد عيسى من ثلث سموات ولما ولد محمد منعوا من السموات كلها

نفيها عالما قال بعض الافاضل الحفظ بالكسر والسكون مصدر قولك حفظت الشيء من باب علم وهو الحفظ عن الاندراس ولعل المراد بالحفظ
هنا ما يعم الحفظ عن ظهر القلب وفي الكتاب والنقل بين الناس ولو من الكتاب وهذا اظهر الاحتمالات في هذا المقام وعلى في قوله على امتي
بمعنى اللام اي لاجلهم وقيل المراد بالحفظ ما كان عن ظهر القلب لما نقل من ان ذلك هو المتعارف المشهور في الصدر السالف لا غير حتى قيل
ان تدوين الحديث من المستحدثات في المائة الثانية من الهجرة والظاهر ترتب الجزاء كما قيل على مجرد حفظ الحديث وان معناه مجرد ترتب
في حصول الثواب فان حفظ الحديث كحفظ الفاظ القرآن وقد دعا لناقل الحديث وان لم يكن عالما بمعناه في قوله رحم الله امرءا سمع
مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى افقه منه وهل يصدق على من حفظ حديثا واحدا يتضمن
اربعين حديثا كل يستقل بمعناه انه حفظ الاربعين احتمالان والقول به غير بعيد ويتم الكلام في بقية الحديث في محله ان شاء الله تعالى والحفظ
ضد النسيان واحتفظ به وحفظه بمعنى ومنه قوله احتفظوا بكتبكم والتحفظ التيقظ والتحرز وقلة الغفلة ومنه قوله ان اسعد القلب
بالرضا من التحفظ يعني في الامور والحفيظة الغضب والحمية ومنه الحديث من دعائم النفاق الحفيظة وفي الدعاء اللهم صل على المستحفظين
من آل محمد وقرئ بوجهين بالبناء للفاعل والمعنى استحفظوا الامانة اي حفظوها وبالبناء للمفعول والمعنى استحفظهم الله اياها والمراد بهم
الائمة من اهل البيت لانهم حفظوا الدين عن التغيير وروي انهم سموا مستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم
علم كل شيء الذي كان مع الانبياء الذي قال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان فالكتاب الاسم الاكبر **باب ما اوله الشين**
شظظ في الحديث لا بأس بلقطة العصا والشظاظ والوتد والشظاظ عود يشد به الجوالق ومنه قولهم شظظت الجوالق اذا شددت عليه
شظاظه والجمع اشظة **شوظ** قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار هو بالضم اللهب من النار الذي لا دخان له وقد تقدم عن ابن عباس اذا خرجوا من قبورهم
ساقهم شواظ الى المحشر **باب ما اوله العين عكظ** عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهرا
يتبايعون به ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون وكان متاع يفاخر ويباع في ذلك الشهر هناك وينقل الى اطراف الارض وينسب اليه فيقال
اديم عكاظي فلما جاء الاسلام هدم ذلك السوق **باب ما اوله الغين غلظ** قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي ومن بين يديه عذاب
اشد مما قبله واغلظ قوله واغلظ عليهم كان المراد شدد عليهم قوله تعالى فاستغلظ اي اشتد زرعه وغلظ الشيء بالضم يغلظ غلظا خلاف
دق والاسم الغلظ بالكسر ومنه الحديث في وصف علي كنت على الكافرين غلظة وغيظا او شدة وفظاظة وحمية واغلظ له في القول اغلاظا
عنفه وغلظت عليه في اليمين تغليظا شددت واكدت واستغلظت الشيء رأيته غليظا **غيظ** قوله تعالى تغيظا وزفيرا التغيظ الصوت الذي
يهمهم به المغتاظ والزفير صوت يخرج من الصدر وعن ابن عرفة اي من شدة الحريق تغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها فكان المراد بالتغيظ الغليان
قوله موتوا بغيظكم هو مصدر من غاظه الامر من باب سار قوله هل يذهبن كيده ما يغيظ اي غيظه والغيظ الغضب المحيط بالكبد وغاظه فهو
مغيظ وعن ابن السكيت لا يقال اغاظه واغتاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغتاظ **باب ما اوله الفاء فظظ**
قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب مما بمعنى الشيء الخلق الفظ الغليظ فظ يفظ من باب تعب فظاظة اذا غلظ **فيظ** فاظت نفسه اي خرجت
روحه ونقل عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات وقد تقدمت الكلمة في كتاب الضاد **باب**
ما اوله القاف قرظ في الخبر في هدية في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ والقرظ بالتحريك ورق السلم يدبغ به الاديم قال الجوهري وكبش قرظي
منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ وسعد القرظ مؤذن لرسول الله قال الجوهري كان يقيم قبل ولي عمر اذانه للمدينة فولده الى
اليوم يؤذنون في مسجد المدينة قال وقريظة كجهينة قبيلة من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى **قيظ** القيظ
صميم الصيف وهو على ما قيل من طلوع الثريا الى طلوع سهيل والجمع اقياظ وقيوظ وقاظ يومنا اشتد حره وقاظ بالمكان مقيظا من باب باع اقام
به ايام القيظ **باب ما اوله الكاف كظظ** في حديث وصف الانسان ان افرط في الشبع كظته البطنة اي بهظته والكظة بالكسر شيء يعتري الانسان
من الامتلاء من الطعام حتى لا يطيق التنفس ومنه قولهم كظه الطعام فاكتظ وكظه الامر كظا بهظه واجهده وشق عليه **باب ما اوله اللام**
لحظ في حديث وصفه جل نظره الملاحظة وهو النظر بمؤخر العين مما يلي الصدغ تقول لحظه ولحظ اليه بمؤخر عينيه ومنه لحظات ملك
الموت واللحاظ بالفتح مؤخر العين وبالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته **لفظ** قوله تعالى ما يلفظ من قول اي ما يتكلم بشيء يقال لفظ بكلام حسن وتلفظ
تكلم كذلك وفي الحديث اذكروا الله على الطعام ولا تلفظوا فانه نعمة قيل انه مضارع محذوف منه احد التائين والمعنى لا تتكلموا او تصوتوا
بغير ذكر الله فانه نعمة من نعم الله ومقتضاها الشكر وعدم الغفلة عن ذكر المنعم ولفظت الشيء من فمي الفظه لفظا من باب ضرب رميت به
ومثله لفظه البحر ولفظ ريقه وذلك الشيء لفاظة ولفظت الميت الارض اي قذفته من بطنها واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل
مصدر لمظ في الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال بعض الشارحين اللمظة مثل النكتة

ونحوها

باب ما اوله الشين شظظ
شوظ
باب ما اوله العين عكظ
باب ما اوله الغين غلظ
غيظ
باب ما اوله الفاء فظظ
فيظ
باب ما اوله القاف قرظ
باب ما اوله الكاف كظظ
باب ما اوله اللام لحظ
لفظ

ونحوها من البياض ومنه قيل فرس ألمظ إذا كان بجحفلته شيء من البياض وقوله الإيمان يبدو لمظة تقديره علامة الإيمان تبدو وكنكتة من
في قلب من آمن أول مرة ثم إذا أقر باللسان ازدادت تلك النكتة وإذا عمل بالجوارح عملا صالحا ازدادت تلك وهكذا فلا بد من إضمار المضاف
على ما قدرناه لأن الإيمان هو التصديق بالله وبرسوله في جميع الأوامر والنواهي وذلك لا يتصور فيه الازدياد ولمظ يلمظ بالضم لمظا إذا
تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلمظ ؛ باب ما أوله الميم مظظ في الحديث إياكم ومماظة أهل البلاء
أي منازعتهم يقال ماظظت الرجل مماظة ومظاظا أي شارزته ونازعته ومنه تماظ القوم إذا تنازعوا ومماظة العدو منازعته ؛ باب ما أوله
النون نعظ في الحديث ليس في الإنعاظ وضوء هو الشبق والتحريك من نعظ الذكر من باب نفع إذا انتشر وأنعظ أيضا وأنعظ الرجل إذا اشتهى
الجماع ؛ باب ما أوله الواو وعظ قوله تعالى موعظة أي تخويف بسوء العاقبة قوله الموعظة الحسنة قيل هي القرآن وفي الدعاء أعوذ
بك أن تجعلني عظة لغيري أي موعظة بأن يتعظ بي والموعظة اسم عبارة عن الوصية بالتقوى والحث على الطاعات والتحذير عن المعاصي والاغترار
بالدنيا وزخارفها ونحو ذلك والوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ أي قبل الموعظة ولأجعلنك عظة لغيرك
أي موعظة وعبرة لغيرك وكذا المواعظ المذكورة على الإفراد الجوهري وقوله تعالى ... فيما قال مجاهد ... وكذا ؛ باب ما أوله
الياء يقظ أيقظت الرجل من نومه أي نبهته فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ورجل يقظ أي متيقظ حذر ؛ كتاب
العين ؛ باب ما أوله الألف إمع الإمعة بكسر الهمزة والتشديد في الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل أحد على رأيه والهاء للمبالغة وفي حديث
وهو قوله ... اغد عالما أو متعلما ولا تكن إمعة ورجل إمع وإمعة ضعيف الرأي ؛ باب ما أوله الباء بتع في الخبر سئل عن البتع فقال كل مسكر
حرام البتع بكسر الموحدة وإسكان الفوقانية والمهملة نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن وقد تحرك التاء ... بجع البجعة بالضم
طلب الكلأ من موضعه ومنه حديث الدنيا منزل قلعة وليست بدار نجعة ؛ بخع قوله تعالى لعلك باخع نفسك على آثارهم أي قاتل نفسك
بالغم والوجد عليهم وهو من قولهم بخع نفسه بخعا أي قتلها غما ووجدا وبخع بالحق بخوعا أقر به وخضع له وكذا بخع بالكسر بخوعا وبخاعة وفي
الخبر أتاكم أهل اليمن أرق قلوبا وأبخع طاعة أي أبلغ وأنصح بالطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا في بخع أنفسهم أي قهرها وإذلالها بالطاعة قال الزمخشري
في الفائق وهو من بخع الذبيحة إذا بالغ في ذبحها وهو أن يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع
بالنون دون ذلك وهو أن يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة ؛ بدع
قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل أي ما كنت أول من أرسل من الرسل قد كان قبلي رسل كثيرة قوله ورهبانية ابتدعوها أي اختلقوها
من عند أنفسهم وقد تقدم في كتب ما يتم به الكلام قوله بديع السموات والأرض أي مبدعهما وموجدهما من غير مثال سابق وقوله فعيل
بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة ولذا رد فيها فلا يعارض عليه وإنه يجب الإضمار فيه أو وصفه بالتعلق فهو من قبيل حسن الغلام أي
السموات والأرض بديعة أي عجيبة النظر والبديع من أسمائه تعالى وهو الذي فطر الخلق مبدعا لا على مثال سبق وبديع الحكمة غرائبها ومنه
الحديث روحوا أنفسكم ببديع الحكمة فإنها تكل كما تكل الأبدان والبدع المبتدع بالفتح ومنه شيء بدع بالكسر أي مبتدع وفي الدعاء ولا يبلغ
ولا يبلغ ... بإسكان الدال والمزادات العظيمة التي لا يحتاج معها إلى غيرك ليست أمرا ... مثله من ولا ينك بفتح الواو أي من
امتدادك وإعانتك ولا أنكر أي منكر ومستبعد ... والبدعة بالكسر والسكون الحدث في الدين وما ليس له أصل في كتاب ولا سنة وإنما سميت
بدعة لأن قائلها ابتدعها هو من نفسه ومنه الحديث من توضأ ثلاثا فقد أبدع أي فعل خلاف السنة لأن ما لم يكن في زمنه فهو بدعة والمبدع بالكسر
والبدع جمع بدعة قال بعض شراح الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله فهو في حيز الذم
والإنكار وما كان تحت عموم ما ندب الله إليه وحض عليه أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو
من الأفعال الممدوحة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لأن النبي ص قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر
من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك إذا كان على خلاف ما أمر الله به ورسوله ؛ برع المتبرع المتطوع
ومنه فعلت كذا متبرعا أي متطوعا وبرع الرجل يبرع ... فاق أصحابه في العلم وغيره فهو بارع ؛ برذع البرذعة بالذال
والدال الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البراذع هذا في الأصل وفي عرف زماننا هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس ؛ بشع
... قال الجوهري وكان النبي ص ... كان يأكل البشع أي الخشن من الطعام الكريه الطعم وشيء بشع أي كريه الطعم يأخذ
بالحلق بين البشاعة يريد أنه لم يكن يذم طعاما وبشع الرجل من باب ضرب بشاعة إذا ساء خلقه وعشرته ؛ بضع قوله تعالى ...
في ... البضعة بكسر الباء قطعة من المال ... الطعام وكأنه على ما ... بضع سنين البضع بالكسر وقد يفتح
ما بين الثلاث إلى التسع وقيل ما بين الثلاثة إلى العشرة وهو قطعة من العدد يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول بضع سنين وبضع عشرة امرأة

باب ما أوله الميم مظظ
باب ما أوله النون نعظ
باب ما أوله الواو وعظ
كتاب العين
باب ما أوله الألف إمع
باب ما أوله الباء بتع
بجع
بخع
بدع
بدعاء
بالفتح
برع
برذع
بشع
بضع
وبضع عشرة رجلا

بعع
بقع
بلع
بلقع
بوع
بيع

وما سمع الاقوال ان يوسف عليه السلام لبث في السجن بضع سنين بعدد حروف الكلمتين وجمع البضع بضوع وبضعات كثمرة وثمرات وفي الخبر اهدى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر ليس من قرابين الجنة فزادت في قوته بضع اربعين رجلا وفيه صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة
فهذا ونحوه يخالف ما ذكره الجوهري حيث قال فاذا جاوزت العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون والبضع بالضم يطلق على عقد النكاح
وعلى الجماع وعلى الفرج والجمع ابضاع مثل قفل واقفال والباضعة [illegible] ومنه الكحل يزيد في الباضعة وفي الحديث المشهور فاطمة بضعة مني
بضعة بفتح الباء اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم جزء من اللحم والباضعة من الشجاج وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد وقيل
الا انها لا تسيل الدم ومنه الحديث وفي الباضعة بعيران وابضعة [illegible] ملك من كندة وقيل اسمه [illegible] بالمهملة ومنه الحديث لعن الله الملوك
الاربعة وذكر منهم ابضعة وبئر بضاعة بئر بالمدينة لقوم من خزرج وبضاعا اسم رجل او امرأة واهل اللغة يفتحون الباء ويكسرونها والمحفوظ من الحديث
الضم ويحكى عن بعضهم بالصاد المهملة وليس بمحفوظ والابضاع هو ان يدفع الانسان الى غيره مالا ليبتاع به متاعا ولا حصة له في ربحه
بخلاف المضاربة بعع بعاع السحاب ثقله بالمطر بقع قوله نعم في البقعة المباركة وهي القطعة من الارض على غير هيئة التي بجنبها والبقعة بضم الباء
في الاكثر تجمع على بقع كغرفة وغرف وبالفتح تجمع على بقاع ككلبة وكلاب وفي الحديث اذا اتاك المؤمن [illegible] البقاع الارض التي كان يصيب الله
عليها ويحمل الحنيفة والمجازة والبقيع من الارض المكان المتسع قيل ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر واصولها ومنه بقيع الغرقد [illegible] الغراب بقعا
من باب تعب واختلف لونه فهو ابقع وجمعه بقعان بالكسر غلب فيه الاسمية قال في [illegible] ولو اعتبر الوصفية لقيل بقع مثل احمر وحمر والبقع بالتحريك
في الطير والكلاب كالبلق في الدواب بلع قوله نعم يا ارض ابلعي ماءك [illegible] بلعت الشيء بالكسر وابتلعته بمعنى وفي المصباح بلعت الماء
والريق بلعا من باب تعب ومن باب نفع لغة وسعد بلع منزل من منازل القمر وهما كوكبان منفرجان قال الجوهري زعموا انه طلع لما قال الله تعالى يا ارض
ابلعي ماءك وقد تكرر في الحديث ذكر البالوعة وهي ثقب في وسط الدار قال الجوهري وكذلك البلوعة بفتح الباء والتشديد والجمع البلاليع [illegible]
ليبلعها الماء وتقع فيها وفي حديث الركوع يلي بالمراف اصابعك عين الركبة قال بعض شراح الحديث [illegible] من العبر المطلق [illegible]
المراف اصابعك بالعين الركبة والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المري قال في القاموس مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم لغة [illegible]
بيتا بلقعا وفي الحديث اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع من اهلها اي خالية وهو كناية عن خرابها وابادة اهلها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في
من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه والبلقع الارض القفراء التي لا شيء فيها [illegible] بلقع [illegible] اذا كان
نعتا بوع في الحديث القدسي على ما نقل عنه المجازي تقرب العبد مني بوعا [illegible] البوع والباع مد اليدين وما بينهما من البدن وهو
هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه العبد بالاخلاص والطاعة بيع قوله نعم يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية
قيل نزلت يوم فتح مكة لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من مبايعة الرجال جاء النساء يبايعنه فكانت مبايعته لهن ان يغمس يده في قدح من ماء ثم يغمسن ايديهن فيه وقيل
كان يصافحهن وعلى يده ثوب وشرط عليهن الشروط المذكورة قوله ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا المراد بالبيع اعطاء المثمن واخذ الثمن وفي
قوله ان شاء رد البيع واخذ ما اعطى من البيع الشرى والشرى البيع لان احدهما مربوط بالآخر ومعنى انهم قاسوا الربا على البيع لانهم قالوا يجوز ان
يشتري الانسان شيئا [illegible] درهما [illegible] بدرهمين فيجوز ان يبيع درهما بدرهمين فرد الله عليهم بالنص على تحليل البيع وتحريم الربوا ابطالا للقياس
ولو ورد انه كان ينبغي ان يقولوا انما الربوا مثل البيع لان الربوا محل الخلاف [illegible] انه [illegible] من اعتقادهم في حل الربا انهم جعلوه اصلا [illegible]
عليه [illegible] وذلك انه كان في الجاهلية اذا حل له مال على غيره وطالبه به يقول له الغريم زدني في الاجل حتى ازيدك في المال فيفعلان ذلك ويقولون سواء
علينا الزيادة في اول البيع بالربح او عند المحل لاجل التأخير فرد الله عليهم بقوله لا يقومون الآية وقد مر قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
قال المفسر المراد بيعة الحديبية وهي بيعة الرضوان بايعوا رسول الله صلى الله عليه على الموت [illegible] وبيع البيع بكسر الموحدة [illegible]
النصارى [illegible] وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا يريد بهما البائع والمشتري فانه يقال لكل منهما بيع وبائع والمراد بالتفرق
ما كان بالابدان كما ذهب اليه معظم الفقهاء وقيل انه بالاقوال [illegible] المبايعة المعاقدة والمعاهدة كان كل منهما باع ما عنده من صاحبه
واعطاه خالصة نفسه ودخيلة امره [illegible] نهي عن بيعتين في بيع فلما كان ذلك [illegible] من الدخول في الربا كما دل عليه قوله في الخبر
صفقتان في صفقة ربا اي بيعتان في بيع وفي الخبر لا يبع احدكم على بيع اخيه اي لا يشتري على شراء اخيه والنهي انما وقع على المشتري لا البائع [illegible] الابتياع
الاشتراء ومنه قوله [illegible] ان يخرج يبتاع بثمن [illegible] فيتصدق به والبيع الايجاب والقبول وهو باعتبار المتعلق والنسبة في الثمن والمثمن
وتفصيله في محله وقد صدق على [illegible] عمرو بن عاص ومعوية ولم يبايع حتى شرط [illegible] على البيعة ثمنا فلا ظفرت يد البائع وخزيت امانة
المبتاع والقصة في ذلك [illegible] ذكره بعض الشارحين هو ان عمرو بن العاص لم يبايع معوية الا بالثمن والثمن الذي اشترطه عمرو على معوية [illegible]
حرب على طعمة مصر ولم يبايعه حتى كتب له كتابا والمبتاع معوية والبائع لدينه عمرو بن العاص ولله دره [illegible] من بايع الضلالة بالهدى [illegible]

بالدين

باب التاء مع الباء

ذو القرنين

بالذين دنياه اعجب واعجب منهم من باع دينه بدنيا سواه فهو من ذنب ابن اجعب **باب ما اوله التاء** **تبع** قوله ام خير ام قوم تبع هو
تبع كسكر واحد التبابعة من ملوك حمير سمي تبعا لكثرة اتباعه وقيل سموا تبابعة لان الاخر يتبع الاول في الملك وهم سبعون تبعا ملكوا
جميع الارض ومن فيها من العرب والعجم وكان تبع الاوسط مؤمنا وهو تبع الكامل من ملكي ابو كرب بن تبع الاكبر بن تبع الاقرن وهو ذو القرنين
الذي قال الله فيه ام خير ام قوم تبع وكان من اعظم التبابعة وافصح شعراء العرب ويقول انه نبي مرسل الى نفسه لما تمكن من ملك الارض والقابل لهذا
ذلك ان الله تعالى ذكره عند ذكر الانبياء فقال وقوم تبع كل كذبوا الرسل فحق وعيد ولم يعلم انه ارسل الى قومه تبع رسول غير تبع وهو الذي
نهى النبي عن سبه لانه امن به قبل ظهوره بسبعمائة عام وفي بعض الاخبار تبع لم يكن مؤمنا ولا كافرا ولكن يطلب الدين الحنيف قيل ولم يملك
المشرق الا تبع وكسرى وتبع اول من كسا البيت الانطاع بعد ادم حيث كساه الشعر وقيل ابرهيم حيث كساه الخصف واول من كساه الثياب من
قوله الانصار والكرم علينا به تبيعا اي ثابعا وناصرا قوله فاتباع بالمعروف اي مطالبة بالمعروف قوله واتبعتهم ذريتهم الابقال المصحح يعني بالذرية
اولادهم الصغار لا والكبار يتبعون الاباء بايمانهم والصغار يتبعون الاباء بايمان من الاباء فالولد يحكم له بالاسلام تبعا لوالديه فان قيل كيف يلحقون
بهم في الثواب ولم يستحقوه فالجواب انهم يلحقون بهم في الجمع لا في الثواب والمرتبة قوله وروى عن علي عن النبي قال رسول الله ان المؤمنين واولادهم
في الجنة وقرئ هذه الاية وقد تقدم غير ذلك في ذرء قوله فاتبعه الشيطان اي قفاه يقول مازلت اتبعه حتى اتبعته وتبعت فلانا اذا تلوته
وتبع الامام اذا تلاه قوله فاتبعوا احسن ما انزل اليكم هو مثل قوله تعالى وامر قومك ياخذوا باحسنها وقد مر قوله وان تدعهم الى الهدى لا يتبعوكم
اي لا يلحقوكم ومثله قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي يلحقونهم واتبعت فلانا اذا لحقته قوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اي لحقهم ومثله قوله الا
من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب اتبعه ايضا بمعنى قال تعالى فاتبع سببا قوله او التابعين التابعين جمع التابع وهو الذي يتبعك لينال من طعامك
ولا حاجة له في النساء وهو الابله الذي لا يعرف شيئا من امر النساء وفي الحديث يتابع وصونك بعضه بعضا اي الحق فواصله من غير فصل وفي الدعاء
تابع بيننا وبينهم بالخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه وتبع زيد عمر من باب تعب مشى خلفه او مر به فمضى معه والمصلي تبع الامام والناس تبع له يكون
واحدا وجمعا قال في المصباح ويجوز جمعه على اتباع كسبب واسباب وتتابعوا على الامر تبع بعضهم بعضا وفي الحديث الجنازة اكره ان تتبع بمجمرة اي
تلحق بها وتتبعت الاحوال طلبتها شيئا بعد شيء في مهلة والتبعة كلمة ما فيه اثم يتبع به ومنه التبعات ولا يحمل لك عندي تبعة الا ومنها والتبعة
والتباعة للظلامة والتبيع ولد البقر اول سنة وبقرة متبع ولدها معها والانثى تبيعة وجمع الذكر اتبعة مثل رغيف وارغفة وجمع الانثى تباع
مثل مليح وملاح وبنو لو لد البقر في اول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس والتابع من الجن الذي يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية
تتبع المرأة **ترع** في حديث ادم وانصب الخيمة على الترعة هي بالضم الروضة في مكان مرتفع وفي حديث النبي ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على ترعة من ترع الجنة الترعة بالضم الباب الصغير وهي في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في الموضع المطمئن فهي روضة والجمع
ترع وترعات كغرفة وغرفات فمعنى منبري على ترعة من ترع الجنة ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وقوله ما بين
قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لان قبر فاطمة بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة ويحتمل ان يكون ذلك على الحقيقة في المنبر والروضة
بان تكون حقيقتها كذلك وان لم يظهر في الصورة بذلك في الدنيا لان الحجاب يوق يظهر بالصور المختلفة كذا ذكره بعض شراح الحديث وهو جيد
تسع قوله تعالى في تسع ايات الى فرعون قال هي يد وعصا وسنة وبحر وجراد وقمل ويعد ودم بعد الضفادع وطوفان انتهى وقيل مكان السنة البحر
مكان الطوفان الطور وهو منقول عن ابن عباس وعن بعض المفسرين هي الدم والضفادع والقمل والرجز والوبل والجراد والبرد كان ينزل من
السماء ويطلع منه حجر يدق فيه رؤسهم والظلام بحيث لا يمكن الانسان ان يقعد ولا العكس وموت الابكار وقيل عوض موت الابكار الطوفان وقيل
انها تسع ايات في الاحكام قوله تسعة رهط اي تسع انفس وهم الذين سعوا في عقر الناقة وكانوا عتاة قوم صالح قوله عليها تسعة عشر يعني من
الملئكة وهم خزنتها وقيل تسعة عشر صنفا قال بعض المفسرين وهذا العدد الخاص حكمة لا يعلمها الا هو والتسعة تستوي في عدد المذكر والتسع بالكسر
في المؤنث وبالضم جزء من تسعة اجزاء والجمع اتساع كقفل واقفال وضم السين للاتباع لغة والتاسوعاء قبل يوم العاشوراء قال الجوهري واظنه
مولدا وفي حديث الجارية المصرة عقد بيده اليسرى تسعين ثم تستدخل نطفته ثم تدعها مليا قال بعض شراح الحديث ان ادانت لفت بانملة اليسرى
تحت العقد الاسفل من الابهام اليسرى فحصل بذلك عقد تسعين بحساب عدد اليد المراد انها تستدخل قطنة بهذه الاصبع صونا للمسبحة عن
القذارة كما صينت اليد اليمنى عن ذلك ليتميز الدم الخارج على القطنة فتعمل على ما يقتضيه ويحتمل ان يكون هذا العقد كناية عن الامر بحفظ
السر حفظا محكما كاحكام القابض تسعين وكيف ما كان لم يوافق هذا الحساب اليد المشهور انما العقد على هذا المحل انما هو من عقود
تسعمائة لا عقد التسعين فان اهل الحساب وضعوا عقود اليد اليمنى لاحاد الاعداد وعشراتها واليد اليسرى لمئات الاعداد والوفها فلعل
الناوي وهم في التعبير او ان ما ذكر اصطلاح اخر في العقود غير مشهور وقد تقدم مثله في الجزء وفي الحزامة ربي يتبع يبوق بنكاح تسع نساء

ترع

تسع

في الدائم وهو مما الاختلاف فيه من انه لم يجمع عنده بالنكاح غير تسع وما روى انه تزوج احدى عشرة فمحمول على جاريتين مارية وريحانة

تعتع

تعتع في وصف علي (ع) نطقت بالامر حين تعتعوا هو من التعتعة في الكلام التردد فيه من حصر او عيّ اي حين عجزوا عن القيام به وترددوا فيه وفي الحديث ما قدست امة لم يؤخذ لضعيفها من قويها بحقه غير متعتع متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب على انه حال للضعيف

تلع

تلع في الحديث يبدو صاحب البلاء الى المؤمن اسرع من تلعة السيل من راس التلعة هي بالفتح فالسكون ما ارتفع من الارض والجمع تلاع ككلبة وكلاب والتلعة ايضا ما انهبط من الارض فهي من الاضداد

تبع

تبع في الدعاء ونعوذ بك ان تتابع بنا اهواؤنا دون الهدى الذي جاءنا من عندك التتايع التهافت في الشر واللجاج فهو كالتتابع لكن الاول لا يكون الا في الشر والثاني يكون في الخير والشر والمعنى ان تتايع في طلب الشر بنا ما اتى

باب ما اوله الجيم جدع

كما الجيم جدع في الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء بالدال المهملة وهي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كانت هذا اسمها ومنه نهى ان يضحى بجدعاء والجدعاء من الشياه المجدوعة الاذن المستأصلها وجدعت الشاة جدعا من باب تعب قطعت اذنها من اصلها والجدع قطع الانف او الاذن او الشفة او اليد تقول جدعته فهو اجدع والانثى جدعاء وفي الحديث سورة الانفال فيها جدع الانف قيل لعل المراد ان احكامها شاقة او لا تتبعها ارغامات لانوف المنافقين والمخالفين من المشركين لما في اختصاص النبي وذوي القربى بالاشياء ولا يوجد في غيرها من السور

جذع

جذع قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة هو بالكسر فالسكون ساق النخلة والجمع جذوع واجذاع وفي الحديث تكرر ذكر الجذع بفتحتين وهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية وفي المغرب الجذع من المعز لسنة ومن الضان لثمانية اشهر وفي حياة الحيوان الجذع من الضان ماله سنة تامة هذا هو الصحيح عند اصحابنا وهو الاشهر عند اهل اللغة وغيرهم وقيل ماله ستة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل ابن عشرة حكاه القاضي عياض وهو غريب والانثى جذعة كقصبة سميت بذلك لانها تجذع مقدم اسنانها اي تسقط والجمع جذعات كقصبات انتهى

جرع

جرع قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه يقال تجرع الماء اذا جرعه جرعة بعد جرعة وجرعت الماء جرعا من باب نفع ومن باب تعب لغة وهو الابتلاع قال في المصباح والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام حسوة منه وهو ما يجرع مرة واحدة والجمع جرع كغرفة وغرف ويتجرع الغصص مستعار من ذلك يقال تجرع غصص الغيظ فتجرعها اي كظمه وقوله ما يتقرب من الدنيا الا جرعة تجرعها الانا هو جرعة بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة

الجرعة

جزع

جزع في الحديث ختمه بالجزع اليماني هو بالفتح فالسكون الخرز الذي فيه سواد وبياض تشبه به الاعين الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة والجزع بالتحريك نقيض الصبر يقال جزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة واجزعه غيره

جشع

جشع في حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع الجشع محركة اشد الحرص على الطعام واسوأه تقول جشع بالكسر ويجشع مثله فهو جشع والهلع الحرص والجزع ومنه حديث ابي عبد الله الى الحسن اخيه ان اخي جشع اذ اشتاف اذنه خلع فيرى ان ذلك من الجشع وفي المجمع بكا معاذ جشعا لفراق رسول الله اي جزعا ومجاشع اسم رجل

جعجع

جعجع كتب عبيد الله بن زياد لعنه الله الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين عليه السلام قال الاصمعي يعني احبسه وعن ابن الاعرابي يعني ضيق عليه والجعجعة وهو التضييق على الغريم في المطالبة والجعجعة اصوات الجمال اذا اجتمعت

جمع

جمع قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف اي وحرم عليكم الجمع بين الاختين في النكاح والوطي بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما في الملك الا ما قد سلف فانه مغفور لكم بدليل قوله ان الله كان غفورا رحيما كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله تعالى واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه قوله على امر جامع يقتضي الاجتماع عليه والتعاون فيه من حضور حرب ومشورة في امر او صلاة جمعة وما اشبههما قوله تعالى جمع الشمس والقمر اي جمع بينهما في ذهاب الضوء قوله تعالى حتى اذا بلغ مجمع البحرين اي ملتقاهما يريد به المكان الذي وعد فيه موسى لقاء الخضر وهو ملتقى بحر فارس والروم فبحر الروم مما يلي المغرب وبحر فارس مما يلي المشرق وقيل البحران موسى والخضر لان موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن قوله تعالى يوم التقى الجمعان يعني جمع المسلمين وجمع المشركين يريد يوم بدر او احد قوله تعالى واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي عزموا على القائه فيها قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اي اعزموا عليه وادعوا شركاءكم لانه لا يقال اجمعت شركائي انما يقال جمعت وقيل معناه اجمعوا امركم مع شركائكم قوله تعالى يوم الجمع يريد به يوم القيامة لاجتماع الناس فيه قوله تعالى فوسطن به جمعا اي جمع العدو ويعني خيل المجاهدين في سبيل الله وقيل جمعا يعني المزدلفة قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون هو توكيد بعد توكيد عن الخليل وسيبويه وقيل غير متفرقين وخطئ بانه لو كان كذلك لكان منصوبا على الحال قوله تعالى من يوم الجمعة هو احد ايام الاسبوع وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم واسكانها لغة عقيل سمي بذلك لاجتماع الناس فيه وفي الحديث سميت الجمعة جمعة لان الله جمع فيها خلقه لولاية محمد ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة قوله تعالى جمع مالا وعدده قال الشيخ ابو علي قرا اهل البصرة وابن كثير ونافع وعاصم جمع مالا بالتخفيف والباقون جمّع مالا بالتشديد وفي الحديث اعطيت جوامع الكلم يريد به القرآن لكونه لان الله جمع بالفاظه اليسيرة المعاني الكثيرة حتى روي انه قال ما من حرف من حروف القرآن الا وله سبعون الف معنى ومنه في صفته

سبعون الف معنى

كان يتكلم بجوامع الكلم يعني انه كان يتكلم بلفظ قليل ويريد المعاني الكثيرة وحمدنا لله بمجامع الحمد اي بكلمات جمعت انواع الحمد والثناء على الله وفي الخبر قال له اقرئني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت سماها جامعة لجمعها اسباب الخير لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال

ذرة

ذرّة شرّا يره وفي حديث وصف النساء منهن جامع مجمع ومنهن ربيع مربع وكرب مقمع وغلّ قمل قيل فضوله جامع مجمع يعني كثيرة الخير مخصبة وفي ربيع
مربع في حجرها ولد وفي بطنها آخر وكرب مقمع أي سيئة الخلق مع زوجها وغلّ قمل أي هي عند زوجها كالغلّ القمل وهو غلّ من جلد يقع منه القمل فيأكله ولا يتهيأ
له التخلص منه جميع ذلك ذكره الصدوق وفي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له أي من لم يعزم عليه فينويه
من الليل وأجمعت الرأي وعزمت عليه بمعنى ومثله لا يكون الإمام الآن يجمع على إقامة عشرة أيام أي يعزم والجامع من أسمائه تعالى وهو الذي يجمع الخلائق ليوم
لا ريب فيه وقيل الجامع لأوصاف الحمد والثناء وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات المتضادات في الوجود والمسجد الجامع الذي يجمع فيه
الناس وتقام فيه الجمعة وفي حديث التكفين خذ مجامع كفني يجمعها وفي حديث أبي عبد الله وعندنا الجامعة فقيل له وما الجامعة قال صحيفة
طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله من فلق فيه وخطّ علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى أرش الخدش والجامعة
أيضا الغلّ لأنها تجمع اليدين إلى العنق والجماع والمجامعة غشيان الرجل المرأة والاجتماع ضد الافتراق وجمعت الشيء المتفرق فاجتمع وتجمّع القوم
اجتمعوا من هنا ومن هنا والجمع جماع الإثم بالكسر والتخفيف أي مجمعه ومظنته والجمع مصدر قولك جمعت الشيء وقد يكون اسما لجماعة الناس و
الموضع مجمع كمطلع بفتح الميم والثالث وكسرها وجماع الشيء بالكسر جمعه يقال جماع الخباء الأخبية لأن الجماع ما جمع عددا وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها تقول
ضربته بجمع كفي والجمع ضربان جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة أدنى مدلوله الثلاثة فما فوقها إلى العشرة وجمع الكثرة مدلوله ما فوق العشرة إلى غير النهاية فجمع القلة
من جموع التكسير أفعل وأفعال وأفعلة وفعلة وما عداها جمع كثرة وأما الجمع الصحيح فعدّه الأكثر من جموع القلة وجعله الرضي لمطلق الجمع وجمع
بالسكون المشعر الحرام وهو أقرب الموقفين إلى مكة المشرفة ومنه حديث آدم ثم انتهى إلى جمع فجمع فيها ما بين المغرب والعشاء قيل سمّي به لأن الناس يجتمعون فيه
ويزدلفون إلى الله تعالى أي يتقربون إليه بالعبادة والخير والطاعة وقيل لأن آدم اجتمع فيها مع حواء وازدلف ودنى منها وقيل لأنه يجمع فيه بين المغرب والعشاء
وفي حديث صفته كان إذا مشى مشى مجتمعا أي شديد الحركة قوي الأعضاء غير مسترخ وجمّع الناس بالتشديد شهدوا الجمعة كما يقال عيّدوا إذا شهدوا
العيد واستجمع السيل اجتمع من كل موضع واستجمعت شرائط الإمامة حصلت واجتمعت وجاء القوم جميعا أي مجتمعين وجاؤوا أجمعين والجمع جمعهم
جمع أجمع وفي الخبر فصلّوا قعودا أجمعين قال في المصباح غلط من قال إنه نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا يكون إلا نكرة ثم قال وفي الرواية
في الخبر فصلّوا قعودا أجمعون وإنما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الأول وتمسّك المتأخرون بالنقل وفي خبر القرآن جمعته من الرقاع وغيرها قال
بعض علماء القوم اعلم أن القرآن كله كان مجموعا على هذا التأليف الذي عليه اليوم إلا سورة براءة فإنها نزلت آخرا ولم يبيّن موضعها فألحقوها بالأنفال
للمناسبة فهذا ثبت أن أربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن وشركهم في ذلك آخرون وأما أبو بكر فإنما جمعه في الصحف وحوّله إليها من الدفاتر وقيل جمعه
في الصحف وكان قبل في نحو الأكتاف والعسب وإنما جمعه في الصحف لأنه لا يسير بالركبان إلى البلدان فيشكل طرح ما نسخ منه فيؤدي إلى خلل عظيم وأما
عثمان فجرد اللغة القرشية من الصحف وجمع عليها وكانت مشتملة على جميع أحرفه ووجوهه التي نزل بها على لغة قريش وغيرهم لو كان صحفا فجعلها مصحفا
واحدا انتهى كلامه وفي الحديث عن أبي جعفر أنه قال ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذّاب وما جمعه وحفظه كما أنزل الله إلا علي بن أبي طالب
والأئمة من بعده ومنه عن رسول الله أنه قال لعلي يا علي القرآن خلف فراشي في الصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيّعوه كما ضيّعت اليهود
التوراة فانطلق علي عليه السلام وجمعه في ثوب أصفر ثم ختم عليه في بيته وقال لا أرتدي حتى أجمعه وإنه كان الرجل ليأتيه فيخرج إليه بغير رداء حتى جمعه قال وجاء
إلى الناس فلما فرغ منه وكتبه قال لهم هذا كتاب الله كما أنزل الله على محمد جمعته من اللوحين فقالوا هذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا
فيه فقال أما والله لن تروه بعد يومكم هذا إنما كان علي أن أخبركم كيف جمعت القرآن وفي نقل آخر أن أمير المؤمنين جمع القرآن في المدينة بعد وفاة
رسول الله بمدة قدرها سبعة أيام بعد وفاته وفي الخبر إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما قيل إن النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله
أن يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها قيل ويجوز أن يريد بالجمع مكث
النطفة في الرحم أربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير فتخلق بعد الأربعين وفي الحديث خذ بما أجمع عليه أصحابك واترك الشاذ الذي
ليس بمشهور ومنه سئل أبو جعفر عن معنى الواحد فقال إجماع الألسن عليه بالوحدانية ونحو ذلك جاء في الحديث وهو في اللغة الاتفاق والعزم
على الأمر وفي الاصطلاح العلمي هو عبارة عن اتفاق مخصوص فالإجماع من قوم يجمعهم وفق الآراء وإن كانوا متفرقين في الأبدان والاجتماع يكون
في الأبدان وإن كانوا متفرقين في آرائهم قال الشيخ في العدة ذهب الجمهور الأعظم والسواد الأكثر إلى أن طريق كون الإجماع حجة السمع دون العقل
ثم اختلفوا فذهب داود وكثير من أصحاب الظاهر إلى أن إجماع الصحابة هو الحجة دون غيرهم من أهل الأعصار وذهب مالك ومن تابعه إلى أن الإجماع المراعى هو
إجماع أهل المدينة دون غيرهم وذهب الباقون إلى أن الإجماع حجة في كل عصر ولا يختص ذلك ببعض الصحابة ولا بإجماع أهل المدينة ثم قال
والذي نذهب إليه أن الأمة لا يجوز أن تجتمع على خطأ وأن ما يجمع عليه لا يكون إلا صوابا وحجة لأن عندنا أنه لا يخلو عصر من الأعصار من إمام
معصوم حافظ للشرع يكون قوله حجة يجب الرجوع إليه كما يجب الرجوع إلى قول الرسول ثم قال فإن قيل إذا كان المراعى في باب الحجة قول

جمع القلة وجمع الكثرة

جمع القرآن

جمع علي (ع) القرآن

الرسول

كيفية خلق الانسان

معنى الواحد

البحث عن الاجماع

الامام المعصوم ثم الائمة فمن ان تقولوا الاجماع حجة او تعتبره ذلك قبل له الامر وان كان على ما تضمنه السؤال فان لنا لا نعتبر الاجماع فانه معلوم هي انه قد لا يتعين لنا قول الامام في كثير من الاوقات فيحتاج الى الاجماع اعتبار الاجماع ليعلم باجماعهم ان قول المعصوم داخل فيهم ونحو تعين لنا قول المعصوم الذي هو الحجة لقطعنا على انه قول الحجة ولم نعتبر سواه على حال الى ان قال اذا كان المعتبر في باب كونه حجة هو قول المعصوم فالطريق الى معرفة قوله شيئان احدهما السماع منه والمشاهدة لقوله والثاني النقل عنه بما يوجب العلم ويكون في قوله في جملة اقوال الامة غير متميز منها فانه يحتاج ان ينظر في احوال المختلفين فكل من خالف فيمن يعلم نسبه ويعرف منشأه عرف انه ليس بالامام الذي دل الدليل على عصمته وكونه حجة ووجب اطراح قوله وتعتبر اقوال الذين لا يعرف نسبهم لجواز ان يكون كل واحد منهم الامام الذي هو الحجة ثم اطنب الكلام في هذا الباب فمن اراد الاطلاع عليه فليطلبه جوع قوله نعم الذي اطعمهم من جوع الجوع هو الالم الذي ينال الحيوان من خلو المعدة عن الغذاء وفي الخبر نعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع المراد بالجوع هنا الذي يشغل عن ذكر الله ويثبط عن الطاعة لمكان الضعف واما الجوع الذي لا يصل الى هذه الحالة فهو محمود بل هو سيد الاعمال كما جاءت به الروايات وذلك لما فيه من الاسرار الخفية كصفاء القلب ونفاذ البصيرة لما روي ان من اجاع بطنه عظمت فكرته وفطن قلبه ومنها رقة القلب ومنها ذل النفس وزوال البطر والطغيان ولما فيه من طعم العذاب الذي به يعظم الخوف من عذاب الآخرة وكسر سائر الشهوات التي هي ينابيع المعاصي ولما فيه من خفة البدن للتهجد والعبادة ولما فيه من خفة المؤنة ولامكان القناعة بقليل من الدنيا فان من تخلص من شره البطن لم يفتقر الى مال كثير فيسقط عنه اكثر هموم الدنيا وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة وقوم جياع بالكسر وجوّع تعمد الجوع وعام مجاعة ومجوعة ذكره في المجمع باب ما اوله الخاء خدع قوله تعالى يخادعون الله وهو معنى يخدعون الله اي يظهرون غير ما في انفسهم والخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر ومن الله ان يتم النعمة عليهم في الدنيا ويستر عنهم ما اعد لهم من عذاب الآخرة فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة وقيل معنى الخدع في كلام العرب الفساد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله عليهم نعيمهم في الدنيا بما صاروا اليه من عذاب الآخرة وفي الحديث عن ابي عبد الله عن آبائه ان رسول الله سئل فيما النجاة غدا قال النجاة ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر قيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امر الله ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له ومثله قوله فيها لا يخدع الله عن جنته وذلك ان من اظهر الطاعة لله وهو عاص في الباطن لا يدخله الجنة ولا يثيبه بذلك لان الخداع يجوز على من لا يعلم السر دون من يعلمه وخدعه يخدعه خدعا وخدعا ايضا بالكسر ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة ومنه الحديث اياكم والخديعة اي احذرها وتوقعوا بلا من صاحب خلبه غيرانه حسنة دفنها وان رأى سيئة افشاها والخدع اخفاء الشيء وسمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه صلاة المرأة في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وفي الدعاء للمؤمنين حبسهم المنصور اللهم اخدع عنهم سلطانه اي اقطع من التخديع التقطيع والحرب خدعة وخدعة وخدعة قال الجوهري والفتح افصح وجاء خدعة مثل همزة ورجل خدعة اي يخدع الناس وخدعة اي يخدع الناس خرع الاختراع بالكسر الابتداع والانشاء وقد جاء في الحديث يقال اخترع كذا اي انشاه وابتدعه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اخترع الخلق بمشيته والخروع كمقود نبت ضعيف وكل نبت ضعيف خروع تخرعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعا واخترعوه فرقوه وبه سميت خزاعة قبيلة من الازد لتفرقهم بمكة ونسبهم عمرو بن ربيعة بن حارثة بن حرام عمرو بن الحرث الجرهمي فلما بغت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الرعاف والنمل فافناهم وسلط عليهم خزاعة فهزموهم فخرج من بقي من جرهم الى ارض جهينة فجاءهم سيل اتي فذهب بهم ووليت خزاعة البيت فلم تزل في ايديهم حتى جاء قصي بن كلاب فاخرج خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب عليه خشع قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اي خضعت والخشوع الخضوع ومنه قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون والخشوع في الصلاة قيل خشية القلب والتواضع وقيل هو ان ينظر الى موضع سجوده بدليل ان النبي كان يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الآية طأطأ ونظر الى مصلاه وقوله وترى الارض خاشعة اي يابسة مطمئنة مستعارا من الخشوع التذلل قوله خاشعة ابصارهم اي لا يستطيعون النظر من هول ذلك اليوم قوله وجوه يومئذ خاشعة اي خاضعة ذليلة وفي الحديث عن ابي بصير قال سألت الرضا عن هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة قال نزلت في النصاب الزيدية والواقفية من النصاب خشع في صلوته ودعائه اي اقبل بقلبه على ذلك قال في المغرب الفرق بين الخشوع والخضوع هو ان الخشوع في البدن والبصر والصوت والخضوع في البدن ومنه ان النبي رأى رجلا يعبث بلحيته في صلوته فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه قال بعض الشارحين في هذا دلالة على ان الخشوع في الصلوة يكون في القلب والجوارح فاما في القلب فهو ان يفرغ قلبه بجميع الهمة لها والاعراض عما سواها فلا يكون فيه غير العبادة والمعبود واما في الجوارح فهو غض البصر وترك الالتفات والعبث عن علمه هو ان لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا يرفع من على يمينه وشماله وفي الحديث فقال يخشع عالله اكبر اي تبكون وتذلل والمسكنة والانقطاع الى الله ثم والخشوع من الشارع كما ورد في الرواية لشارب بين معيته ولد بما وراء النهر من الاهراته حرقها جبرئيل بجناحه وبختيشوع الطبيب رجل نصراني وقد كان طبيبا للرشيد وعلى مع

فيعلم بذلك قول الامام اذا لم يتعين لنا قول الامام ... هذا اذا تعين ... للعلم

جوع

مرابط الجوع

باب ما اوله الخاء

خدع

من يتم عليهم النعم

النجاة في الآخرة

حكم المرائي في القيمة

خرع

الحارث

خشع

الفرق بين الخشوع والخضوع

على بن دينار

على بن ابى طالب قصة مشهورة حكاها المقداد في الكنز (خضع) قوله تعالى فلا تخضعن بالقول الاية هو من الخضوع وهو التطامن والتواضع ومنه قوله خاضعين اى ذليلين منقادين وهو لازم ومتعد وفي حديث وصف الائمة وخضع كل جبار لفضلكم اى ذل وانقاد (خلع) قوله تعالى فاخلع نعليك اى انزعهما من رجليك من خلع الثوب خلعا اذا نزعه وكان النعل والخف ونحوهما اجل امر بخلع نعليه لمباشرة الوادي بقدميه تبركا واحتراما له وفي معاني الاخبار اخلع نعليك اى خوفيك يعنى خوفك من ضياع اهلك وقد خلفتها بمخض وخوفك من فرعون وقد روى ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت وفي الفقيه سئل الصادق عن قول الله تعالى لموسى فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار ميت قال وكان ذلك مذهب العامة فتكلم بما يوافق ذهنهم للتقية بدليل على ذلك ما رواه في كمال الدين وتمام النعمة باسناده عن سعد بن عبد الله القمي انه سئل القائم عن مسائل من جملتها انه قال قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله تعالى لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى فان فقهاء الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة فقال ع من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خطيئتين اما ان تكون صلوة موسى فيهما جائزة او غير جائزة فان كانت صلوته جائزة جاز له لبسهما في تلك البقعة اذا لم تكن مقدسة مطهرة بافدس واطهر من الصلوة وان كانت صلوته غير جائزة فيهما فقد اوجب على موسى انه لم يعرف الحلال من الحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لم يجز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التاويل فيهما قال ان موسى ناجى ربه بالواد المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة منى وغسلت قلبي عن سواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله تعالى اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة انتهى ولعله الحق وخلع ربقة الاسلام عن عنقه اى نزعها وخلع الرجل امرأته خلعا والخلع بالضم اسم لذلك الرجل زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الزوجية الا بعقد جديد وهو استعارة من خلع اللباس لان كل واحد من الزوجين لباس الاخر واذا فعلا ذلك فكان كل واحد نزع لباسه عنه واختلعت المرأة اذا طلقت من زوجها طلاقا بعوض والخلع ترك المجالس الظاهر ونحوه والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدرة وسدر والمخلوع من نزع عن منصب السلطان من نزع ابوه منه والمخلوع اخو الخليفة ومنه ولما امر المخلوع واستوى الامر للمامون كذا في الخلع الشامل المشهور اراد الامر الحاكم لجميع الفضل بن يحيى بن خالد فان الرشيد قصة غريبة (خمع) في الخبر اي ظالع خمع في الدعاء وخمع كل شي المكر الخمع بالضم الخضوع ونحوه الخنوع اي ذل وخضع واختفى الخاجز اي تخلله واختفته (دسع) في حديث علي ولقد نفت بنية غرضه منه خيل سحبت من الصلحا والفتى بطل فاتل الانبياء ما فعلت العرب وقد صنع الصباغ مجد الفقرى في الفضل الشكر هو مثل يضرب للمحل المشفق لبعض الحاجة واصله ان العرب كانوا اذا شبعوا ابل العريد بن عاقبة قالوا اشبعوا ابل المدنع والدسيعة العطية وقولهم فلان ضخم الدسيعة اى مهنئ الكفين وقيل العنق وفي الخبر اعوذ بك من سابح الدسيعة اى قاسع الغطية وفي الخبر هو المضاف والمكان الذي ينبت المعالي او الدساكر او الحياض والموائد اقوال (دعع) قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم اى يدفعه بعنف وجفوة والدع الدفع بشدة منه قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا اي يدفعون في اقفيتهم وفي حديث جماعة من الشيعة خرجوا عن طاعة الامام يدعدعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض والدعدعة الزعزعة ولعل منه الحديث والدعدعة تحريك المكيال ونحوه (دفع) قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع الاية اي لولا تسلط المسلمين على الكفار لاستولى اهل الشرك على اهل الملل وعلى متعبداتهم فهدموها فلم تركوا للنصارى بيعا ولا لرهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين مساجد وفي الحديث عن ابي عبد الله في تفسير هذه الاية ان الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي ولو اجتمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فهذا دلالة على دخول اهل الكتاب في الشيعة وقوله ادفع بالتي هي احسن السيئة اى ادفع ما يصيبك من اذاهم بالتي هي احسن من الصبر والاغضاء عنهم والدفع منع بالحجة ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى صاحبها رددتها اليه واندفع الفرس اسرع في سيره والدفعة الواحدة من الدفع مثل الدفعة من الدفق والمدافعة المماطلة وتدافع عنه دفع بعضه والسيل لا مدفوع عنه وفي حديث الائمة اى لا يصيبه ضرر من شيء (دقع) في الحديث لا تحل الصدقة الا في دين موجع او فقر مدقع ومثله في الدعاء واعوذ بك من فقر مدقع اى شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وهي التراب واصله لصوق بالتراب فيقول دقع الرجل بالكسر اي لصق بالتراب فيكون المدقع هو الذي لا يكون عنده ما يتقي به التراب ويحتمل ان يكون المدقع الذي يفضي به الى الدقع وهو سوء احتمال الفقر والدقع بالتحريك الرضا بالدون من المعيشة والدقع الخضوع في طلب الحاجة والدقعة والدقعاء التراب (دلع) في الحديث شاهد الخضيض يوم القيمة دالع لسانه يسيل لعابه على صدره يقال دلع الرجل لسانه كمنع فاندلع اخرجه وقد يقال دلع الرجل لسانه اى اخرجه وفي الدعاء يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه وهو اضاءة نور الشمس عند طلوعها الحائل الخارج عن الافق قبل طلوعها المتبلج

الاوّل

الاشراف والاضاييف ابنيه. **دمع** الدمع دمع العين والدمعة القطرة منه ودمعت عينه تدمع من باب نفع وفي لغة من باب تعب وفي الدعاء واعوذ بك من عين لا تدمع يريد به الجامدة عن البكاء من خشية الله تعالى والدامعة من الشجاج بالعين المهملة هي التي تدمي وتسيل الدم منها قطرا كالدمع بخلاف الدامية وهي التي تدمي ولا تسيل والمدامع المكوي في اطراف العين.

باب ما اوله الذال

ذرع في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا اي طولها اذا ذرعت وتمام الكلام في سلك ان شاء الله تعالى قوله وضاق بهم ذرعا اي ضاق بهم صدره وهو كناية عن شدة الانقباض للعجز عن مدافعة المكروه والاحتيال فيه كما قالوا رحب الذراع لمن كان مطيقا وفي الحديث انا مسئلة وقد ضقنا بها ذرعا اي ضعفت طاقتنا عن معرفتها ولم نقدر عليها والذرع الوسع والطاقة ومعنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا يطيق طاقة فضرب به المثل للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد والذراع من المرفق الى اطراف الاصابع والذراع ست قبضات والقبضة اربع اصابع وقوله مصبر كرم الحديد اذرع يريد به القبر وفي صفته كان ذريع المشي اي سريعه ومنه فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفي حديث اهل البيت اكرمهم يوم من يوم لسقا بالبطن الذريع يعني السريع وكانه يريد الاسهال والذريعة الوسيلة وقد تذرع بذريعة توسل والجمع الذرائع وفي خبر الشاة جركت اذرعها كن بالمغزل اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه والاذرعات بكسر الراء موضع بالشام قال الجوهري تنسب اليه الخمر. **ذعذع** في حديث اهل البيت لا يحبنا المذعذع قال والمذعذع ولد الزنا والذعذعة التفريق وذعذعتهم الدهر فرقهم. **ذيع** قوله تعالى اذاعوا به اي افشوه من قولهم ذاع الحديث ذيعا اذا انتشر وظهر واذاعه غيره افشاه واظهره ومنه الحديث من اذاع علينا حديثنا اسلبه الله الايمان اي من افشاه واظهره للعدو ومثله من روى سرا اذاعه اي افشاه ولم يكتمه والمذياع الذي لا يكتم السر وجمعه مذاييع ومنه الحديث في وصف اولياء الله ليسوا بالمذاييع البذر والاذاعة ضد التقية

باب ما اوله الراء

ربع قوله تعالى فلهن الربع هو بضمتين واسكان الموحدة للتخفيف جزء من اربعة اجزاء والجمع ارباع وفي الحديث لا يرث من الرباع شيئا اي من الدور والربع كسهم الدار نفسها حيث كانت والجمع رباع كسهام ورباع مكة زيدت شرفا دورها والمربع كجعفر منزل القوم في الربيع والربيع ضد الخريف والربيع المطر في الربيع سمي ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع والربيع الجدول في المطر الكثير الماء والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر بزيادة شهر وتنوين ربيع والاول والاخر وصفا تابعا له في الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من اضافة الشيء الى نفسه مثل حق اليقين واما ربيع الزمان فاثنان ايضا الاول الذي يأتي فيه الكماة والنور والثاني الذي تدرك به الثمار وهو بحساب المنجمين تسعون يوما ونصف ثمن وهو النصف من شباط واذار ونيسان ونصف ايار وفي الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه والنسبة الى ربيع الزمان ربعي بكسر الراء وسكون الباء على غير القياس للفرق بينه وبين الاول والربيع بن خثيم بالخاء المعجمة المضمومة والثاء المثلثة قبل الياء المنقطة نقطتين تحتها احد الزهاد الثمانية قال الكشي في شرح النهج لابن ابي الحديد في شرح خطبته عند توجهه الى صفين قال نصر فجاء عليا اجل من الناس الا ان اصحاب عبد الله بن مسعود ابوهم فيهم عبيدة السلماني واصحابه فقالوا انا نخرج معكم ولا ننزل عسكركم ونعسكر على حدة حتى ننظر في امركم وامر اهل الشام فمن رايناه اراد ما لا يحل له او بدا لنا منه بغي كنا عليه فقال لهم علي مرحبا واهلا وهذا هو الفقه في الدين والعلم بالسنة من لم يرض بهذا فهو خائن جائر واتاه اخرون من اصحاب عبد الله بن مسعود فيهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ اربعمائة رجل فقالوا يا امير المؤمنين انا قد شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ولا غنى بنا ولا بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو فولنا بعض هذه الثغور نكن ثم نقاتل عن اهله فوجه علي بالربيع بن خثيم على ثغر الري فكان اول لواء عقده علي بالكوفة لواء الربيع بن خثيم انتهى وعلى هذا فيكون الربيع من العباد بالله داخلا في جملة الشكاك وابو الربيع الشامي اسمه جليد بلوفي وقولهم كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث بنت غيلان الثقفية وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف تقبل باربع وتدبر بثمان قال في شرح ذلك في المغرب يعني بالاربع عكن البطن وبالثمان اطرافها لان لكل عكنة طرفين الى جانبيها ونظيره هذا قولهم تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست اليدين والثديين والرجلين والربع كرطب الفصيل ينتج في الربيع والجمع رباع وارباع مثل رطب وارطاب والرباعية بالفتح السن التي بين الثنية والناب من كل جانب والجمع رباعيات بالتخفيف وللانسان اربع رباعيات ومنه حديث وصف الامام يقع من بطن امه رباعيا من فوق ونابا ومضاحكا ومنه رباعيته من الاسنان كذا والرباعي من الابل ما دخل في السنة السابعة لانه القي رباعيته كذا في معاني الاخبار والاربعة في عدد المذكر والاربع في عدد المؤنث واربع على نفسك اي ارفق بنفسك وكف وتمكث ولا تعجل والربع في الحمى ان تاخذ يوما وتدع يومين وتجيء في اليوم الرابع وربع بالكسر رجل من هذيل وتربع في جلوسه جلس متربعا وهو ان يقعد على وركيه ويمد ركبته اليمنى الى جانب يمينه وقدمه الى جانب يساره واليسرى بالعكس قاله في المجمع ومنه الحديث كان رسول الله يجلس ثلاثا القرفصاء وعلى ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا قط وما رواه البعض من انه راى ابو عبد الله يأكل متربعا فممكن حمله على الضرورة او بيان الجواز ومربع الجنازة حملها بجوانبها الاربع بادئا

بالجانب الايمن من مقدم السرير فيضعه على الكتف الايمن ثم يضع القائمة اليمنى من عند رجليه على الكتف الايمن ثم يضع القائمة اليسرى من عند راسه على
كتفه الايسر وهو الشيء الذي قال به الرضا بعد كتاب الكل في التربيع ما ذكرناه والقول باستحباب التربيع كيفما اتفق لاختلاف الاحاديث في ذلك غير بعيد
ويكون المراد بالتربيع المعنى اللغوي وربعي مصغر القول فيهما والنسبة اليهم ربعي بالحركات وفي الحديث اذا ملك المؤمن على طعام جزاه ابن السماء
مثل ربيعة ومضر يضرب المثل بهما في الكثرة والاربعاء من ايام الاسبوع والربيع جدول او ساقية تجري الى النخل او الزرع والجمع اربعاء بكسر من جذه
ومنه الحديث لا تستاجروا الارض بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء قال الشرب والنطاف فضل الماء وفي حديث خذ الاربعاء ابن جبر
مسناة فضل الماء حتى يغوثه الارض وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والناس يربعون حيث شاؤوا ويقيمون
ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ او يكون من ربع البعير اذا انبت الربيع ويروى الحديث بالياء المثناة من المراعة بفتح الميم نون مكان مريع
اي خصب والمربوع المتوسط وهو ما بين الطويل والقصير ومنه الحديث تزوج من النساء المربوعة وصف وصفه اطول من المربوع والمربوع
بالفتح واحد المرابيع في البر وهو حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدا لونه كذنب الجرذ يرضه صعدا لونه كلون الغزال ربع قوله تعالى ارسله
معنا غدا يرتع ويلعب قرئ نرتع ونلعب بالنون فيهما وبالياء فيهما والجزم وقرئ الاول بالنون والثاني بالياء وقرئ يرتع بكسر العين ويلعب بالياء
فيهما والنون من ارتعى يرتعي ارتعاء ويرتع بدون الكسر في العين اي يتسع في اكل الفواكه ونحوها وكان بالنون من الرتع وهو الخصب يقال رتع اي رتعه
ابلنا نرتعي ونعت الماشية ترتع رتوعا من باب نفع ورتاعا بالكسر اي اكلت ما شاءت ونرتع يرتع من نفع ونلعب اي نتنعم ونلهو او نرتع المراد باللعب هنا
اللعب المباح مثل الرمي والاستباق لا مطلق اللعب من يرتع حول الحمى اي يطوف به ويدور حوله رجع قوله تعالى انه على رجعه لقادر اي يعيده
وقيل رجعه في الاحليل قوله والسماء ذات الرجع اي ذات المطر عند اكثر المفسرين وقيل يعني بالرجع شمسها وقمرها ونجومها قوله فهم لا يرجعون
اي لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وماذا يرجعون اي ماذا يردون من الجواب ومنه قوله يرجع بعضهم الى بعض القول وقيل بتلاوم وقيل
الرجوع وكذلك المرجع ومنه قوله الى ربكم مرجعكم قال الجوهري وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل يكون بالفتح قوله فارجع البصر كرتين اي رده
وكرره هل ترى من فطور وليس المراد التثنية كما في قوله الطلاق مرتان اي مرة بعد مرة ولعل المراد التكثير وعن زيد بن علي بن الحسين قال قلت له
يا ابه الغير الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى لرسول الله ارجع الى ربك فقال معناه
قول ابراهيم اني ذاهب الى ربي ومعنى قول موسى وعجلت اليك رب لترضى ومعنى ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني الكعبة بيت الله فمن حج
بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلاته فهو واقف بين يدي الله
ان لله تعالى بقاعا في سماواته فمن عرج اليها فقد عرج به اليه وفي الخبر سيجيء قوم من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز
تراقيهم ترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان آ آ آ وهذا هو المنهي عنه ولعل الترجيع بمعنى تحسين الصوت في القراءة فمأمور به ومنه
قوله رجع بالقرآن صوتك فان الله يحب الصوت الحسن وما روي انه يوم الفتح كان يرجع في قراءته ومنه الدعاء اللهم اجعل ملطوبنا غير عند ترجيعه
والترجيع في الاذان تكرار الفصول زيادة على الموظف مثل هو تكرار التكبير والشهادتين في اول الاذان والرجعة بالفتح المرة في الرجوع بعد الموت
بعد ظهور المهدي وهو من ضروريات مذهب الامامية وعليها من الشواهد القرآنية واحاديث اهل البيت ما هو اشهر من ان يذكر حتى انكرها
عنهم من لا يؤمن برجعتنا وليس منا فليس منا وقد انكر الجمهور حتى قال فيها الرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية وطائفة من فرق المسلمين واهل
البدع والاهواء من جملتهم طائفة من الرافضة وفلان يؤمن بالرجعة اي بالرجوع الى الدنيا بعد الموت واما الرجعة بعد الطلاق ففيها الفتح
والكسر اي المرة والحالة وبعضهم يقتصر فيها على الفتح قال في المصباح وهو الافصح وطلاق رجعي يفرق بالوجهين ايضا ورجع من سفره وعن الامر رجعا
ورجوعا ورجعى ومرجعا وقال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصيحة فان تفا قال رجعك الله قال في المصباح وهذيل تعديه بالالف
ورجعت الكلام وغيره رددته ويرجع منه اذا عاد في ملكه وفي الحديث يحق ان يستحيي من رجع او عظم الرجيع هو العذرة والروث لانه رجع
عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وقيل الرجيع جنس النخر والعظم جميع المطعومات وعلل العظم بانه زاد الجن وقيل الاثر كل
ذي الشيء والرجيع يأتي علفا وايهم وفي رجعت الحادثة واسترجعت منه الشيء اذا اخذت منه ما دفعت اليه واسترجعت عند المصيبة قلت انا
لله وانا اليه راجعون يقول انا لله ملكا وانا اليه راجعون في الآخرة لترد عنك بالهلاك والاسترجاع يترد به الصوت في
البكاء ردع في الحديث نهى ان يلبس الثياب المصبغة الا صبغة لا يردع اي لا يوقع عنه الاثر والردع الزعفران ولطخ منه او من الدم واثر
الطيب في الجسد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وثوب مردوع بزعفران وردع مردوع لطخه اثر الطيب قال في القاموس وردعه
عن الشيء ردعا منعه وزجره عنه وفي الحديث الذباب ردع مشربها اي وحل من الردغة والردغ الطين الرقيق ربع وفي الحديث شغلنا
يوم المريسيع مصغر موضع بقرب من ماء لخزاعة على يوم من الفرع والمريسيع غزوة بني المصطلق وفيها سقط عقد عائشة ونزلت آية التيمم

رجع

مرصع الترصيع التركيب وتاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع اى محلى بالرصائع وهي حلق يحلى بها الواحدة رصيعة. رضع قوله تعالى وحرمنا عليه
المراضع جمع مرضع وهي التي ترضع الولد يقال رضع الصبي من باب تعب لغة ورضاعة بفتح الراء ورضع رضعا من باب ضرب لغة ورضاعا ورضاعة بالكسر فيهما في المصدر
ويقال امرأة مرضع بلا هاء اذا اريد الصفة مثل حائض وحامل فاذا اريد الفعل في الحال ادخلت الهاء ولذلك قال عز من قائل يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت
اى كل مشتغلة بالارضاع عما هي مرضعة بالمباشرة اياه بالفعل عن ارضاعها اياه ولعله تمثيل لشدة الهول فلا تراد الحقيقة وفي الحديث لا رضاع بعد
فطام ومعناه على ما في التهذيب اذا رضع الصبي حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك من امرأة اخرى ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام
قد تكرر فيه ذكر الرضيع والمراد به في كلام اكثر الفقهاء من لم يتغذ بالطعام كثيرا بحيث يساوي اللبن فلا يضر القليل سواء نقص عن الحولين او بلغهما
قيل ولا يلحق به المرضعة في نزح البئر لعدم النص وقال ابن ادريس المراد بالرضيع من كان في الحولين وان اغتذى بالطعام ومن جاوز الحولين نزح
لبوله سبع وان لم يتغذ بالطعام وفي الحديث مات ابراهيم بن رسول الله وله ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه في الجنة. رعع في حديث علي وسائر
الناس همج رعاع الرعاع كسحاب العوام والسفلة وامثالهم والواحد رعاعة ومنه الموسم يجمع رعاع الناس اى اسقاطهم واخلاطهم وترعرع الصبي تحرك
ونشأ ومنه الحديث فلما ترعرعت وكبرت كان كذا وكذا اى تحركت ونشأت. رفع قوله تعالى وفرش مرفوعة قيل اراد نساء اهل الجنة ذوات الفرش
مرفوعة رفعت بالجمال عن نساء اهل الدنيا وقيل وفرش مرفوعة اى مقربة لهم ومنه قولهم رفعته الى السلطان وقيل الفرش مرفوعة اى بعضها فوق
بعض وقيل نساء مكرمات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض قوله ورفعنا فوقكم الطور قال الشيخ ابو علي وذلك ان موسى جاءهم بالالواح فراوا
ما فيها من التكاليف الشاقة فابوا قبولها فامر جبرئيل فقلع الطور من اصله ورفعه فوقهم وقال لهم موسى ان قبلتم والا القي عليكم حتى قبلوا وسجدوا
لله ملاحظين الى الجبل فمن ثم تسجد اليهود على احد شقي وجوههم قوله ورفعناه مكانا عليا المكان العلي شرف النبوة والقربة لله وقيل انه
رفع الى السماء الرابعة او السادسة قوله والعمل الصالح يرفعه الضمير اما ان يعود الى العمل الصالح اى يتقبله واما الى الكلم الطيب اى العمل الصالح يرفع
الكلم الطيب وقيل هو من باب القلب اى الكلم الطيب يرفع العمل الصالح قوله والسقف المرفوع المراد به السماء وفي الحديث تكرر ذكر الرفع وهو
خلاف الوضع يقال رفعته فارتفع والفاعل رافع ورفع الله عمله قبله ورفع يده في الركوع والسجود اى خضع وتذلل لله وقد تقدم القول فيه
والرفع في الاجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه رفع القلم عن ثلثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى
يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق والقلم لم يوضع على الصغير ولا المجنون ولا النائم وانما معناه لا تكليف فلا مؤاخذة وقيل المراد برفع القلم عدم
المؤاخذة في الآخرة بمعنى انه لا اثم عليهم بما يأتونه من الافعال المخالفة في الشرع وليس المراد دفع غرامات المتلفات وتخصيص الحديث بالعبادات
ويصير المعنى لا يجب عليهم العبادات ومن صفات المؤمن يكره الرفعة وذلك تنزيها للنفس عن رذيلة الكبر والرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من
اوضاع النحويين والرافع من اسمائه تعالى وهو الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقرب وهو ضد الخفض والرفيع الشريف ومنه الدرجات الرفيعة
والبيت الرفيع ورفعه بصره اذ نفع قلده ورفع الثوب فهو رفيع خلاف غلظ ورافعته الى الحاكم قربته اليه ومنه ترافعنا اليه. رقع الرقعة بالضم
الخرقة التي يرقع بها الثوب يقال رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطيع خرقة واسمها رقعة وجمعها رقاع كبرمة وبرام ومنه قوله
ولقد رقعت مرقعتي حتى ... والرقعة ايضا واحدة الرقاع التي يكتب فيها ومنها استخارة ذات الرقاع وغزوة ذات الرقاع مشهورة
وهي غزوة غزاها رسول الله في السنة الخامسة غطفان نجد ... الى ان بعضهم بعضا فصلى رسول الله صلوة الخوف وسميت الغزوة غزوة
ذات الرقاع لوجوه قيل لانهم كانوا يلفون على ارجلهم الخرق من شدة الحر او يعصبونها من حيث تنصبت اقدامهم من المشي وقيل لان الارض التي نزلوا
فيها كانت قطعا بيضاء وحمراء وسوداء كالرقاع المختلفة الالوان وقيل لانهم رقعوا راياتهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل اسم جبل
قريب من المدينة فيه بقع حمر وسود وبيض ويقال للواهي العقل رقيع تشبيها بالثوب الخلق كانه رقع. ركع قوله تعالى واركعوا مع الراكعين اى مع المسلمين
لان اليهود لا ركوع لهم قيل الاولى حمل الاية على الامر بصلوة الجماعة فتكون اما وجوبا كما في الجمعة والعيدين او استحبابا كما في باقي الصلوات الواجبة
وهو قول اكثر المسلمين وقول احمد بوجوبها على الكفاية محتجا بانه توعد جماعة تركوها باحراق بيوتهم لا يدل على مطلوبه لاحتمال اعتقادهم عدم المشروعية منه
او اصرارهم على ترك السنن او على شدة الاستحباب الذي لا نزاع فيه قوله واركعوا مع الراكعين قيل امرت بالصلوة في الجماعة بذكر اركانها مبالغة في المحافظة
عليها والركوع لغة الانحناء يقال ركع الشيخ اى انحنى من الكبر وفي الشرع انحناء مخصوص والراكع هو الفاعل لذلك وقد يتجوز بالركوع عن الصلوة كما نص
عليه البعض قوله من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة اى من ادرك الركوع فقد ادرك السجدة اى الركعة. رمع في الحديث اول من رد شهادة المملوك رمع
واول من اعال الفرائض رمع والكلمة مقلوبة فلا تغفل. روع قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع الروع بالفتح فالسكون الفزع يقال راعني الشيء روعا
اى افزعني وروعني مثله ورعت فلانا افزعته وفي الحديث لا يروعهم الله بالنار ولا يصيبهم منه فزع ومنه امن روعتي وجمع الروعة روعات وقولهم
لا ترع على بناء المجهول اى لا تخف ولا يلحقك خوف ويجيء الروع للاعجاب يقال راعه الشيء اعجبه والروع بالضم فالسكون العقل والقلب يقال وقع في

روعي

ذلك في روعي اي في خلدي وبالي ومنه حديث النبي ان الروح الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها اي القى في
قلبي والمراد بالروح الامين جبرئيل والاروع من الرجال من يعجبك حسنه ومنه قولهم مر بي غلام اروع اللون ريع قوله تعالى اتبنون بكل ريع
آية تعبثون الريع بالكسر الارتفاع من الارض والطريق وقيل هو الجبل والواحدة ريعة والجمع رياع والريع بالفتح فالسكون ايضا النماء والزيادة
وراعت الحنطة وغيرها ريعا من باب باع اذا زكت وارض مريعة بفتح الميم اي مخصبة باب ما اوله الزاء زبع في الدعاء اعوذ بك من طوارق
الجن والانس وزوابعهم الزوبعة اسم الشيطان او رئيس الجن والجمع زوابع وزنباع بكسر الزاء اسم رجل زرع قوله تعالى أأنتم تزرعونه ام نحن
الزارعون اي انتم تنبتونه ام نحن والزرع الانبات يقال زرعه اي انبته والزرع واحد الزروع وهو ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر
ومنه يقال حصدت الزرع اي النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعا الا وهو غض طري وفي الحديث عن يزيد بن هرون الواسطي قال سئلت
ابا عبد الله عن الفلاحين فقال هم الزارعون كنوز الله في ارضه وما في الاعمال شيء احب الى الله من الزراعة وما بعث الله نبيا الا زارعا الا ادريس
فانه كان خياطا والمزارعة هي المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع زعزع الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها او كل تحريك
شديد يقال زعزعته فتزعزع وريح زعزع زلع في الحركات يصلح خ زلع قدماه وهو على ما قيل من زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا انشقت زمع
في الحديث خذ من شعرك اذا ازمعت على الحج اي اذا عزمت عليه يقال اجمعت الرأي وازمعته وعزمت عليه بمعنى وزمع زمعا من باب تعب دهش
والزمع محركتين ما يتعلق باظلاف الشاة من خلفها الواحدة زمعة كقصبة وقصب وعبد الله بن زمعة من شيعة علي وهو الذي جاء ابنه
في خلافته يطلب منه مالا فقال له ان هذا المال ليس لي ولا لك وانما هو فيء للمسلمين والزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة ومنه اتيت من زمعات قريش اي
من اشرافهم باب ما اوله السين سبع قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قيل ان العرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان
جاوز السبع قوله وما اكل السبع بضم الباء الموحدة واحد السباع واللبوة سبعة قيل وهي اجرأ من السبع واسكان الباء لغة وقرئ بها وهو مروي
عن جماعة ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير احد السبعة ويجمع على لغة الضم على سباع كرجل ورجال وفي لغة السكون على اسبع كفلس وافلس قال في المصباح
ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر واما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لانه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع
قال الازهري وارض مسبعة بفتح الاول والثالث كثيرة السباع والسبع بضمتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة اجزاء والجمع اسباع وفي حديث شهر
رمضان من ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وقيل المراد بالسبعين العدد الخاص او معنى الكثرة كما قالوه في قوله تعالى
ان تستغفر لهم سبعين مرة قال بعض شراح الحديث وقد يقال في تخصيص السبعين من بين سائر الاعداد انها اكثر ما هو كمال الاحاد اعني السبعة بعدة
عدد كامل هو العشرة لاشتماله على جميع مخارج الكسور التسعة ولان جميع ما فوقه يحصل باضافة الاحاد اليه وتكريره او بهما معا ووجه كمالية السبعة
اشتمالها على جميع اقسام العدد لانه اما زوج او فرد واما اول او غير اول واما منطق او اصم واما مجذور او غير مجذور واما تام او زايد او ناقص واما زوج الزوج
او زوج الفرد وقد اشتملت السبعة على جميع هذه الانواع الا الزايد والفرد الغير الاول والاسبوع من الطواف سبع طوافات والجمع اسبوعات واسابيع
والاسبوع من الايام سبعة ايام ويجمع اسابيع ايضا واول ايام الاسبوع عند اهل اللغة الاحد وسمي ما بعده بالاثنين لانه ثانيه ثم الثلثاء لانه ثالثه وهكذا
وذهب جمع من الفقهاء والمحدثين الى ان اول الاسبوع السبت احتجاجا بما رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت
وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها من الدواب يوم الخميس وخلق الله
آدم بعد العصر يوم الجمعة في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل وفي حديث الحوت لم ولعنق بلغ السابع من الورى وفي نحو من الولد وقد دل
على جواز اللعن في الاعقاب سجع في الخبر اسكت سجاعة اي سجاعا والسجع الكلام المقفى ومنه سجع الرجل كلامه كما يقال نظمه اذا جعل لكلامه فواصل كقوافي
الشعر والجمع اسجاع واساجيع وسجعت الحمامة سجعا من باب نفع اي هدرت وصوتت سرع قوله تعالى يخرجون من الاجداث سراعا اي مسرعين قوله تعالى
هو اسرع الحاسبين يعني اذا حاسب فحسابه سريع وفي الخبر عن امير المؤمنين وقد سئل كيف يحاسب الله الخلق ولا يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه وروي
ان الله يحاسب جميع عباده على قدر حلب شاة وهو دليل على انه لا يشغله محاسبة احد عن محاسبة احد وانه يتكلم بلا لسان قوله سارعوا الى مغفرة
من ربكم من المسارعة الى الشيء وهي المبادرة اليه في اول اوقات امكانه والمراد الى ما هو سبب المغفرة ومنه الحديث انهاك عن التسرع في القول والفعل
اي الاسراع والمبادرة اليهما من دون تامل وتدبر والسرعة نقيض البطؤ تقول سرع بالضم سرعا بالتحريك فهو سريع وزان صغر صغرا فهو صغير ومن
كلامهم عجبت من سرعة فلان يعني عجلته واسرع في السير خف فيه وتسرع في الشر وسرعان الناس بالتحريك اوائلهم وفي حديث علي عند فقد فاطمة
وسرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو اي ما اسرع ما فرق بيننا بعد الاجتماع كقولهم وسرعان ما صنعت كذا اي ما اسرع ما فعلت سطع سطع الصبح
يسطع بفتحتين سطوعا اذا ارتفع ومنه النور الساطع وهو اللامع المرتفع سفع قوله تعالى لنسفعا بالناصية اي لناخذن بناصيته الى النار يقال
سفعت بالشيء اذا اخذته وجذبته جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الرأس والجمع النواصي وسفعة النار والسموم اذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت

لون

سقع
سلع
سلفع
سمع
سمدع
سوع

لون البشرة ومنه الدعاء اعوذ بك من سفعات النار بالتحريك وفي الحديث اذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال
انا قرينك في الدنيا سقع يقال خطيب مسقع ومصقع بالسين والصاد اي بليغ وفي خ مسقع كمنبر البليغ او عالي الصوت مسكع ج متسكعا اي
بغير زاد ولا راحلة سلع السلعة بالكسر البضاعة والجمع السلع مثل سدرة وسدر وسلع بفتح المهملة وسكون اللام جبل معروف بالمدينة والسلعة
بكسر السين ايضا زيادة في الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت والسلعة بالفتح الشجة والاسلع الابرص سلفع السلفع من يحيض من حيث لا تحيض النساء
سمع قوله تعالى سماعون للكذب اي قائلون للكذب كما يقال لا تسمع من فلان اي لا تقبل منه وجاز ان يكون سماعون للكذب اي يسمعون منك ليكذبوا
عليك قيل عني بها اليهود سماعون لقوم آخرين لم يأتوك اي هم عيون لاولئك الغيب قوله سماعون لهم اي مطيعون وقيل اي يتجسسون الاخبار لهم قوله اسمع
وابصر اي ما اسمعهم وما ابصرهم فعل تعجب سميع اي غير مجاب الى ما تدعو اليه قوله انك لا تسمع اي لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق قوله انما يستجيب الذين
يسمعون اي يصغون اليك اصغاء الطاعة قوله كانوا لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون ان يسمعوا القرآن قوله واذا قرئ عليهم القرآن فاستمعوا
له وانصتوا قال الشيخ ابو علي هذا الظاهر يوجب استماع القرآن والانصات له وقت قراءته في الصلوة وغير الصلوة وقيل انه في الصلوة خاصة خلف الامام
الذي يؤتم به اذا سمعت قراءته وكان المسلمون يتكلمون في الصلوة فنزلت انتهى وقد مر تمام البحث عن الآية في نصت قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
السمع يكون واحدا وجمعا لانه في الاصل مصدر تقول سمعت الشيء سمعا وسمعت له اي اصغيت وتسمعت اليه فاذا ادغمت قلت اسمعت وقرئ لا يسمعون
الى الملأ الاعلى مخففا والسميع من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فيسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة واسمعيل واسحق
ولدا يعقوب النبي واختلف الاكبر منهما كما يأتي تحقيقه في سحق وفي حديث الام قال لما ولد اسمعيل حمله ابرهيم وامه على حمار واقبل معه جبرئيل حتى وضعه
في موضع الحجر فقال ابرهيم لجبرئيل هنا امرت قال نعم قال ومكة يومئذ سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناس من العماليق واسمعيل بن جعفر بن محمد كان اكبر
اخوانه وكان ابوه شديد المحبة له والبر والاشفاق عليه وكان قوم من الشيعة يظنون انه القائم بعد ابيه والخليفة له من بعده فمات في حيوة ابيه بالعريض
وحمل على رقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع وكان الصادق قد جزع عليه جزعا شديدا وحزن عليه حزنا عظيما وتقدم سريره بغير حذاء ولا
رداء وامر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مرارا كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد بذلك تحقيق وفاته عند الظانين خلافته من بعده وازالة
عنهم في حيوته فلما مات اسمعيل انصرف عن القول بامامته بعد ابيه من كان يظن ذلك ويعتقده من اصحاب ابيه واقام على حيوته شرذمة لم يكن من خاصة
ابيه ولا من الرواة عنه وكانوا من الاباعد والاطراف فلما مات الصادق انتقل فريق منهم الى القول بامامة موسى الكاظم بعد ابيه وافترق الباقون فريقين
فرجعوا عن حيوة اسمعيل الى امامة ابنه محمد بن اسمعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه وان الابن احق بمقام الامامة من الاخ وفريق منهم ثبتوا على حيوة اسمعيل
وهم اليوم شذاذ فلا يعرف احد يومي اليه وهذان الفريقان يسميان الاسمعيلية والمعروف منهم الآن يقولون ان الامامة في اسمعيل ومن ولده ومن
ولد ولده الى آخر الزمان كذا في كشف الغمة وسمعته وسمعت له وتسمعت واستمعت كلها تتعدى بنفسها وبالحرف واستمع لما كان بقصد
سمع يكون بقصد وبدونه وسمعت كلامه اي فهمت معنى لفظه وسمع الله لمن حمده اي اجاب الله حمد من حمده وتقبله لان غرض السامع
الاجابة ومنه الدعاء اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به وقوله يدعون الله حتى خفت ان لا يكون الله يسمع ما اقول اي لا يجيب ما ادعو
به والحق دعاء اسمع يا رسول الله اي احق للاجابة واخلق وفي حديث وصف المؤمن يكره الرفعة ويشنأ السمعة اي يبغض ان يسمع بعمله الذي عمل لله وفي
الحديث من سمع فاحشة فافشاها فكذا قيل المراد بسامعها عامل بسماعها من اهلها او فاعلها كان يسمع من احد كذبا او قذفا او غيبة ولا ريب ان المراد
في غير المواضع المستثناة وفي الخبر من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه قيل هو من سمعت الرجل تسميعا اذا اشهرته وقيل
اراد من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه والمسامع جمع مسمع وهي آلة السمع او جمع سمع بالفتح على غير قياس ومنه حديث الميت لا تقربوا مسامعه
الكافور يعني الحنوط والمسامع جمع مسمع بزنة مقياس سمدع السميدع بفتح السين الموطأ الاكناف قال الجوهري ولا تقل بضم السين سوع قوله تعالى
يوم تقوم الساعة يعني القيمة والساعة جزء من اجزاء الزمان يعبر بها عن القيمة لوقوعها بغتة او لانها على طولها عند الله كساعة من ساعات الخلق
وهي من الاسماء الغالبة كالنجم والثريا وروي عن المفضل قال سألت سيدي الصادق هل للمأمول المنتظر المهدي من وقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان
يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيدي ولم ذاك قال لانه هو الساعة التي قال الله تعالى ويسألونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
الا هو ثقلت في السموات والارض الآية ونحو ذلك من الآيات التي فيها لفظ الساعة وسواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح ثم صار لهذيل والساعة الوقت من
ليل او نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وفي الخبر بعثت انا والساعة كهاتين وقد مر شرحه عن الراوي يريد ما بينه وبين الساعة بالنسبة الى
ما مضى مقدار فضل الوسطى على السبابة وفي الحديث ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من ساعات الجنة يعني تشبيها بها في ظهور الفيض منها ومن
نزال البركات قسمة الارزاق كل يوم تكون فيها والمؤمن كل ما اراد في الجنة يحصل له في كل ساعة وما روي عن ابي جعفر وقد سئل اي ساعة لا من ساعات
الليل ولا من ساعات النهار فاجاب بانها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهي من ساعات اهل الجنة فهي وان كانت لغة الظاهر في الدلالة لكنها

[illegible] ساعات الليل البيض ولا من ساعات النهار البيض واجاب السائل [illegible] على [illegible]

[illegible] الساعات الليل اثنا عشر ساعة وساعات النهار اثنا عشر ساعة [illegible] طلوع الفجر الى طلوع الشمس [illegible]

[illegible] الصلاة في اليوم والليلة [illegible] لان ساعات الليل اثنا عشر ساعة وساعات النهار اثنا عشر ساعة [illegible]

[illegible] سبع [illegible]

[illegible] الشبع [illegible] الشبع [illegible] ضد الجوع [illegible] شبع من الطعام [illegible]

[illegible] شبع بكسر الباء شبعا بفتحها وسكونها [illegible]

[illegible] ما اشبع به من خبز ولحم [illegible] ورجل شبعان وامرأة شبعى [illegible]

[illegible] وفي الحديث لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة [illegible]

[illegible] شجاعا اقرع [illegible] الحية العظيمة التي تواثب الفارس والرجل [illegible]

[illegible] والشجاع الاقرع [illegible] شدة القلب عند البأس وقد شجع الرجل بالضم شجاعة فهو شجاع [illegible]

[illegible] وقوم شجعان بالضم مثل جريب وجربان [illegible] وشجعان بالكسر [illegible] غلام وغلمان [illegible] تكلف الشجاعة [illegible]

[illegible] شرع [illegible]

[illegible] الشريعة [illegible] مورد الشاربة [illegible] الاستقاء [illegible]

[illegible] الدين والشرع والشريعة [illegible] شرع [illegible] سواء [illegible] مصدر [illegible] والجمع والمذكر والمؤنث [illegible]

[illegible] وفي الحديث [illegible] شرع سواء [illegible] الاحد [illegible] الاخر [illegible]

[illegible] الشريعة ما شرع الله لعباده وافترضه عليهم وقد شرع لكم شرعا اي سن [illegible]

[illegible] والشارع [illegible] الطريق الاعظم [illegible]

[illegible] في الحديث لا يمشي احدكم في نعل واحدة [illegible] شسع [illegible]

[illegible] شسوع [illegible] في النعل العربي [illegible] والجمع شسوع [illegible]

[illegible] شعع شعاع الشمس بالضم ما ترى من ضوئها عند ذرورها كالقضبان [illegible] شفع قوله تعالى والشفع والوتر [illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible] من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها [illegible] من يشفع شفاعة سيئة [illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible] الشفاعة للمؤمنين [illegible]

[illegible] من اهل الكبائر [illegible] فاما التائبون من الذنوب [illegible] الشفاعة [illegible]

[illegible] سيئة [illegible] والتائب [illegible] الشفاعة والغفران [illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible] الشافعين [illegible] لا شافع ولا شفاعة [illegible]

وفي الحديث [illegible] الشفاعة [illegible] الدنيا والاخرة [illegible] الذنوب [illegible]

[illegible] شفاعة النبي يوم القيامة [illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible]

[illegible] لا تشفع [illegible]

[illegible] وفي الحديث [illegible]

[illegible] الشفيع [illegible]

[illegible] شفع [illegible] شفعاء [illegible]

[illegible] الشفع [illegible]

[illegible] شفع [illegible] في الحديث [illegible] شاة شافع [illegible]

من بعث بالناس اوثار بالله الى الحال انبعث بها وليستمرئ منه والنمم بالحربائك الذي يستبصر بها عن الفراء الواحد يعني لعن نهي والمسكين

وشمعون بن حون بالحاء المهملة وهو عيسى بن مريم شنع في حديث الائمة علينا وعليكم من السلطان شنعة من الشنع الفاحش والمفضا

وكان الشاعر بن شنع الشيء بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع ككبير وكبد وشنعت عليه تشنيعا وشنعت فلانا اي استقبحته شيعة

شيع قوله ثم لننزعن من كل شيعة اي من كل فرقة قوله تعالى ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي فرقهم وطوائفهم والشيعة

الفرقة اذا اختلفوا في مذهب وطريقة قوله تعالى لقد اهلكنا اشياعكم اي اشباهكم ونظرائكم في الكفر قوله كما فعل باشياعهم من قبل اي باشكالهم

من الشيع الماضية قوله والذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا اي يشيعوها عن قصد الاشاعة ومحبتها وروي في الصحيح عن هشام عن ابي عبد الله

قال من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت اذناه كان من الذين قال الله فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الاية فقال ابو علي في الاية دلالة على

ان العزم على الفسق فسق قوله وان من شيعته لابراهيم قيل اي من شيعة نوح ابراهيم يعني انه على منهاجه وسنته في التوحيد والعدل واتباع

الحق قيل وان من شيعة محمد ابراهيم كما قال انا حملنا ذريتهم ان لمن هو ابلغ لجعلهم ذريته وقد سبقوهم وروي ان النبي جالس ليلة تحدث

اصحابه في المسجد فقال يا قوم اذا ذكرتم الانبياء الاولين فصلوا علي ثم صلوا عليهم واذا ذكرتم ابي ابراهيم فصلوا عليه ثم صلوا علي قالوا يا رسول

الله بما نال ابراهيم ذلك قال اعلموا ان ليلة عرج بي الى السماء فرقيت السماء الثالثة نصب لي منبر من نور فجلست على راس المنبر وجلس ابراهيم تحتي

بدرجة وجلس جميع الانبياء الاولين حول المنبر فاذا بعلي قد اقبل وهو راكب ناقة من نور ووجهه كالقمر واصحابه حوله كالنجوم فقال ابراهيم يا محمد هذا

اي نبي معظم واي ملك مقرب قلت لا نبي معظم ولا ملك مقرب هذا اخي وابن عمي وصهري ووارث علمي علي بن ابي طالب قال وما هؤلاء الذين

حوله كالنجوم قلت شيعته فقال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعة علي فاتى جبرئيل بهذه وان من شيعته لابراهيم والشيعة الاتباع والاعوان والانصار

مأخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التي تشتعل بالنار وتعين الحطب الكبار على ايقاد النار وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة ثم صارت

الشيعة جماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدرة وسدر ويقال اصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث

بلفظ واحد ومعنى واحد وغلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي

مذهب الشيعة واصلها من المشايعة المتابعة والمطاوعة انتهى كلامه وفي الحديث خالف ما انكروا على الائمة وقالوا عن من شيعة علي ولعل

هذا الحديث وغيره مما يقتضي بظاهره نفي الاسم عمن لبس فيهم اوصافا مخصوصة زائدة على المذكور المتعارف مخصوص بنفي الكمال عن المتشيع

وتشيع الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة وشاع الخبر يشيع شيوعا وشيوعا اذا ذاع وظهر ويتعدى بالحرف وبالالف فيقال اشعته وسهم

مشاع اي غير مقسوم والمشايع للشيء اي اللاحق له كالمشيع ومنه الحديث من سافر وقصر الصلاة الا ان يكون مشيعا للسلطان جابرا لاخابه

تابعا له وشيع الجنازة لحقها وتبعها وفلان من اشياع السلطان اي من اتباعه واشياعه وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيله اكراما له وهي

التوديع وتابعته على الامر مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى باب ما اوله الصاد صبع قوله ثم جعلوا اصابعهم في اذانهم اي انامل

اصابعهم فعبر بها والاصابع جمع اصبع تؤنث وتذكر وبعضهم يقتصر على التانيث وكذلك سائر اسمائها كالخنصر والبنصر وفي الاصبع كما قيل عشر

لغات والمشهور كسر الهمزة وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء وهي تثليث الباء والعاشرة اصبوع كعصفور صدع قوله فاصدع بما تؤمر

المعنى والله اعلم ابن الامر ابانة لا تنمحي كما لا يلتئم صدع الزجاجة والكلام استعارة والمستعار منه كسر الزجاجة والمستعار له التبليغ والجامع

التأثير وقيل افرق بين الحق والباطل وقيل شق جماعاتهم بالتوحيد او بالقران قوله والارض ذات الصدع اي تصدع بالنبات والصدع الشق تقول

صدعته فانصدع من باب نفع اي انشق قوله يصدعون اي يتفرقون فيصيرون فريقا في الجنة وفريقا في السعير قوله لا يصدعون عنها اي بسببها

لا يصيبهم صداع عنها قوله لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله قال بعض المفسرين المقصود منه توبيخ القارئ

على عدم تخشعه عند قراءة القران لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه وفي الحديث ونرى احدا السنخ بالنحو من زيادة قبل اذا وكثيرا ما اظهر

للحق وبيانه له من قولهم صدعت بالحق اظهرته وتكلمت به جهارا وصدعت الشيء بينته واظهرته والتصديع التصريح ومنه الحديث صلى ركعتي

الفجر حين يعترض الفجر وهو الذي تسميه العرب الصديع والصداع بالضم وجع الراس وصدع تصديعا بالبناء للمجهول وتصدع السحاب صدعا

اي تقطع وتفرق واصدع ما صدعين الكرا اي نصفين وصدعت الرداء صدعا من باب نفع اذا شققته والاسم الصدع بالكسر ومنه الحديث

ان المصدق يجعل الغنم صدعين اي فرقتين ثم ياخذ منها الصدقة صرع في الحديث سئل عن ما صرع المعراض من الصيد اي طرحه من الصرع و

بكسر الطرح على الارض وصرعه الدابة صرعا من باب نفع طرحته وفي الحديث نفست الركبة فصرعت المركوبة ومنه قوله مصرع بيتلوي ماحية اذا

وقف الدعاء واعوذ بك من سقم مصرع وهو المفضي بصاحبه الى الصرعة والصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب

والصرع بالفتح علة معروفة تشبه الجنون لانها تصرع صاحبها وصرعه صرعا بالفتح والكسر وصارعته مصارعة ومصراع الباب الشطر وهما مصراعان

شنع

صبع

صدع

صرع

واول من علق على بابها يعني الكعبة مصراعين معوية ومصارع الشهداء اماكنهم التي صرعوا فيها وفي الحديث صنايع المعروف تقي مصارع الهوان

صعصع صعصعة ابو قبيلة من هوازن وصعصعة بن صوحان من اصحاب علي وله مسجد بالكوفة معروف وعن الصادق انه قال ما كان مع امير المؤمنين من يعرف حقه الا صعصعة واصحابه. **صقع** في حديث المفقود يكتب الى الصقع الذي فقد فيه هو بالضم الناحية من البلاد والجهة ايضا ومنه قوله وهو في صقع بني اسرائيل اي في ناحيتهم والصقع بالفتح الغم بالنفس من شدة الحر والصقعاء الشمس الراس والاصقع من الخيل والطير وغيرهما الذي في راسه بياض والصقعة بالضم موضعها **صلع** في الخبر سئل عن الصلعاء والقرعاء اراد بالصلعاء الارض السبخة وبالقرعاء الارض التي لا تعطي بركتها ولا يخرج نبتها ولا يدرك ما انفق فيها والاصلع من الرجال الذي انحسر مقدم شعر راسه وموضعه الصلعة والتحريك وبالاسكان لغة وصلع الراس صلعا من باب تعب انحسر الشعر من مقدمه وعن ابن سينا لا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب امزجتهم من امزجة النساء وصلع صلع الرجل راسه اي حلقه **صمع** قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع الصوامع جمع صومعة النصارى وهي قبة الراس وقد مر شرح الاية وفي الحديث المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته قال في القاموس الصومعة كجوهرة بيت للنصارى وهي نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى والصومعة العقاب لانها ابدا مرتفعة على اشرف مكان تقدر عليه **صنع** قوله تعالى صنع الله اي فعل الله وقوله ويحسبون انهم يحسنون صنعا اي عملا والصنع والصنيعة والصنعة واحد وقوله تصنع على عيني اي تربى وتغذى برأى مني لا اكلك الى غيري قوله تتخذون مصانع اي ابنية واحدها مصنعة وقوله اصطنعتك لنفسي اي اتخذتك لنفسي صنعي وخالصتي واختصصتك بكرامتي وفي الحديث اربعة يذهبن ضياعا منها الصنيعة الى غير اهلها اي الصنع والاحسان الى غير اهله وفيه رب معروف في الناس مصنوع له اي مملي او مستدرج او نحو ذلك والصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع صنيعا قبيحا اي صنع والصناعة بالكسر حرفة الصانع وعمله الصنعة والتصنع تكلف حسن السمت والعمل ومنه الحديث متصنع بالاسلام اي متكلف له ومتدلس به غير متصف به في نفس الامر والصنيعة الاحسان واصطنعت عند فلان صنيعة حسنة اي احسنت اليه وفي الحديث صنايع المعروف تقي ميتة السوء وفي حديث ادم وقد قال لموسى انت كليم الله اصطنعك لنفسه قيل هذا تمثيل لما اعطاه الله من التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان والمصانعة ان تصنع شيئا له ليصنع لك شيئا والصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء والجمع اصناع ويقال له مصنع ومصانع والمصنع ما يصنع لجمع الماء كالبركة ونحوها والجمع مصانع وصنعا ممدود في الاكثر بلد باليمن نقل انه اول بلد بني بعد الطوفان والنسبة اليه صنعاني على غير القياس والقياس بالواو **صوع** قوله تعالى نفقد صواع الملك وصاع الملك واحد وهو اناء يشرب فيه وقيل الصواع جام كهيئة المكوك من فضة وقرئ صوغ الملك بالصاد ومعجمة ذاهبا الى انه كان مصوغا فسماه بالمصدر وفي الحديث كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد والصاع مكيال يسع اربعة امداد وقدر الصاع تسعة ارطال بالعراقي وستة بالمدني واربعة ونصف بالمكي والرطل المكي على وزن رطلين بالعراقي وعلى وزن رطل وثلث بالمدني وعن بعض شراح الحديث الصاع مائة والف وسبعون درهما وثمانمائة وتسعة عشر مثقالا وفي مكاتبة جعفر بن ابرهيم الى ابي الحسن والخبر في انه يعني الصاع يكون بالوزن الفا ومائتين وسبعين وزنة اي مرة بالوزن يعني درهما فيكون منصوبا على التمييز مع احتمال رفعه اسما لكان مؤخرا وفي الحديث كان صاع النبي خمسة امداد ولعله كان مخصوصا والا فالمشهور ان الصاع الذي كان في عهده اربعة امداد وعن الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على اصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون على اصواع ونقل عن المطرزي عن الفارسي انه يجمع على اصع بالقلب كما قيل دار وادر بالقلب وصعت الشيء فانصاع اي فرقته فتفرق والتصوع التفرق ومنه قوله وفاض فانصاع به سحابه اي تفرق في امكنة متعددة ليعم نفعه

باب ما اوله الضاد

ضبع في حديث الغدير وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه الضبع كفرخ العضد وفي الضبع العضد كلها او وسطها بلحمها والابط او ما بين الابط الى نصف العضد من اعلاها ومن كلام علي في عثمان امامه ثلثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ ضبعه اي عضده وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار قال بعض الشارحين قوله ثلثة واثنان ما الفائدة في ذلك قلت ان ثلثة من خمسة من اصحاب العصمة واثنان من صنف اخر والعوات من مشى على الارض من صنف المكلفين جبرئيل او غيره من الملئكة والمراد من ساع مجتهد الاوصياء ومن طالب يرجو شيعتهم ومن مقصر ما سوى الاربعة المكلفين الماشين على الارض والضبع بضم الباء في لغة قيس وتسكينها في لغة تميم حيوان معروف وهي انثى وقيل تقع على الذكر والانثى وربما قيل في الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين قال في المصباح ويجمع الضبع على ضباع واسكونها على اضبع **ضجع** قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي المراقد ومثله واهجروهن في المضاجع ولا تدخلوهن تحت اللحف وقوله لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم اي لخرج الذين قدر الله عليهم القتل وكتب في اللوح المحفوظ الى مضاجعهم ومصارعهم لا تنفع الاقامة في المدينة وفي الحديث عجلوا موتاكم الى مضاجعهم اي الى قبورهم ومراقدهم وفيه اختاروا لنطفكم فان الخال احد الضجيعين لعل المعنى فتخيروا الخال احد الضجيعين فاذا كان الخال شريفا كان ابن الاخت وبنت الاخت كذلك واذا كا

وصبحا والله اعلم وضجيع الرجل الذي يضاجعه والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع والمضاجعة من الرجل المرأة
ومنه الحديث لعن في المضاجعة وضجوء والضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة وفي
وفي الخبر كانت ضجعة رسول الله ادما حشوها ليف اى ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام حذف تقديره كانت ذات ضجعة او نحوه
وضجع الرجل اى وضع جنبه بالارض ضجعا وضجوعا فهو ضاجع واضطجع مثله وفي افتعل لغات للعرب فمنهم من يقلب فيقول اضطجع اضجع

ضرع قوله تعم ليس لهم طعام الا من ضريع قيل هو نبت بالحجاز مشوم له شوك كبار يقال له الشبرق تاكله الابل يضرها ولا ينفعها قال الشيخ ابو علي وقيل
سمي ضريعا لانه يشتبه عليها امره فتظنه كغيره من النبت والاصل في المضارعة المشابهة وعن رسول الله انه قال الضريع شيء يكون
في النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من الجيفة واشد حرا من النار وتضرع الى الله ابتهل اليه وتذلل وتضرع خضع وذل والتضرع
المبالغة في السؤال والرغبة وضرع له يضرع بفتحتين ضراعة فهو ضارع ذل وخضع وضرع ضرعا من باب تعب لغة والتضرع رفع
اليدين والتضرع بهما وفي الحديث التضرع تحريك الاصابع يمينا وشمالا وفي اخر التضرع تحريك السبابة اليمنى يمينا وشمالا وضرع ضرعا
وزان شرف شرفا ضعف والفعل المضارع ما فيه احد الزوائد الاربع يجمعها قولك نأتي والضرع لكل ذات ظلف او خف كا
لثدي للمرأة وقوله لا سهم للضرع محركة هو الصغير الذي لا يصلح للركوب والضعيف

ضعضع في الحديث من تضعضع لسلطان جائر طمعا
فيه كان قرينه اى خضع وذل ومثله في اخر ما تضعضع امرؤ لاخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه وتضعضع بهم الدهر فصاروا في
ظلمات القبور اي اذلهم وضعضعه هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اى اتضعت

ضفدع قوله تعم والضفادع والدم هو جمع ضفدع كخنصر حيوان معروف والانثى ضفدعة وربما قيل ضفادع بفتح الدال قيل وانكره الخليل وجماعة
نقل انه لما نقض قوم فرعون ما امنوا به وعادوا الى خبث عملهم بعث الله عليهم الضفادع فامتلأت منها بيوتهم وافنيتهم وكانت تدخل في
فرشهم وبين ثيابهم واطعمتهم فلا يكشف احد طعاما ولا اناء الا وجد فيه الضفادع وكان الرجل يجلس في الضفادع الى ذقنه ويهم ان يتكلم
فيثب الضفدع في فيه وكانت تلقي نفسها في القدر وهي تغلي فتفسد طعامهم وتطفي نيرانهم الى غير ذلك من البلاء الشديد فضجوا
وصاحوا وسالوا موسى فقالوا ادع لنا ربك يكشفها عنا فدعا ربه فرفع الله عنهم الضفادع فاقاموا شهرا في عافية ثم نقضوا العهد وعادوا
الى كفرهم فارسل الله عليهم الدم وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها الضفدع وذلك لانه لما اوقدت النار على ابرهيم شكت هوام
الارض الى الله فاستاذنته ان تصب عليها الماء فلم ياذن لشيء منها الا الضفدع

ضلع في الدعاء واعوذ بك من ضلع الدين اى ثقله
عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اى مال عن الحق وحمل مضلع اى مثقل والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة
يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك من باب تعب اعوج فهو ضلع والضلع من الحيوان بكسر الضاد وفتح اللام وهي انثى وجمعها اضلع
واضلاع وضلوع وتضلع الرجل امتلأ شبعا وريا ومنه حديث ماء زمزم شرب حتى تضلع اى اكثر الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه واضلع
المضيق اى جعل مضيق الطريق وعرا مائلا عن الاستقامة والاضلاع من الضلاعة وهي القوة واضطلع بهذا الامر اى قدر عليه كانه قوي ضلعه
ضلوع بحمله ومنه مضطلع بالامامة وفي وصفه انه كان ضليع الفم اى عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره وقيل هو عظم الاسنان

ضوع في الخبر جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله رائحة لم يجد مثلها يعني تنتشر منه رائحة لم يجد مثلها من قط ضاع
المسك يضوع ضوعا من باب قال فاحت رائحته فانتشرت

ضيع في الحديث بين ذلك رسول الله للناس فضيعوه اى ما نوه ولم يعنوا به ومنه
الفهر الى نصف الليل وذلك تضييع ومنه حديث التأخير في الصلوة ضيعتني ضيعك وقوله في حبل الثوب فضيعت غسله اي قصرت في
غسله والضيعة الضلع اعني الهلاك ومنه قوله اخاف عليه الضيعة وضاع يضيع ضيعة وضياعا بالفتح اى هلك فهو ضائع والجمع ضيع
وضياع مثل ركع وجياع ومنه الدعاء واعوذ بك من مال يكون على ضياعا اى هلاكا والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح والسكون العقار
والارض المغلة والجمع ضياع ككلاب وضيع كبدر والضيعة ايضا الحرفة ومنه وكل رجل وضيعته والضياع العيال ومنه قوله من ترك دينا او ضياعا
فعلي والضيعة وهي المفازة المنقطعة يجمع فيها كسر الضاد وسكون الضاد وفتح الباء وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اى يحسن
اليه ولا يهمل وقيل انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله تعم وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في مباح

باب ما اوله الطاء

طبع قوله
طبع الله على قلوبهم اى ختم عليها فلم توفق للخير والطبع بالسكون الختم وبالحركات العيب واصله الدنس والوسخ يغشيان السيف ثم استعمل فيما يشبه ذلك
الوسخ والدنس من الاثام والاوزار وغير ذلك من العيوب والمقابح وكانوا يرون ان الطبع هو الرين والرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال
اشد من ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعم بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله تعم ام على قلوب اقفالها وفي الحديث من ترك ثلث جمع من غير علة طبع الله
على قلبه اى ختم عليه وغشاه ومنعه الطاقة وهو كما قيل صريح في اضلال الله لبعض عباده من باب المجازاة لا ابتداء كما زعمه الاشاعرة والطبع

وسكون الباء كعنبة

وقيل الرين

بند

الانسان المركب من الاخلاط وفي حديث الحسن طبايع الجسم على اربعة فمنها الصفراء الذي لا يحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة
والارض التي منها اليبس والحرارة والطعام ومنها تولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتغذيه حتى يلين ثم يصفو فتاخذ الطبيعة صفوه دما ثم
ينحدر دمع الثفل والماء وهو يولد البلغم قال بعض شراح الحديث قوله طبايع الجسم الخ المراد ان نظام هيكل الانسان مبني على اربعة الهواء وكذا
ما يتبعه دفع الفضلة فان لولاه النفس دخلا ثما الدفع والارض التي تولد اليبس والحرارة في الهيكل لا نعكاس اشعة الشمس وفيه اشارة الى تولد المرة
مرة السوداء ومرة الصفراء طلع قوله ثم فاطلع الي له موسى اي لعلي افق على حال الرب موسى واشرف عليه والطلوع والاطلاع الصعود ثم قال
فاطلع فرءاه في سواء الجحيم قوله حتى مطلع الفجر بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع يقال طلعت الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا اي يبنيت ظهرت قال
الشيخ ابو علي في شرح الكشاف وتختلف مطلع بكسر اللام والباقون بفتح اللام ثم قال مطلع مصدر بدلالة ان المعنى سلام هي حتى وقت طلوعه والحاقه طلوعه
فهو نحو مقدم الحاج وخفوق النجم بجعل المصدر فيه على تقدير حذف المضاف والقياس ان بفتح اللام كما ان مصادر سائر ما كان من فعل يفعل مفتوح
العين نحو المخرج والمقتل وفي الدعاء اعوذ بك من هول المطلع بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول اي الاخرة وهو قيل المبهم الذي يحصل الاطلاع
عليه بعد الموت وفي الصحاح المطلع المآتي تقول ابن مطلع هذا الامر اي ماتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وقال ابن الاثير المطلع
مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الامر من كان كذا اي ماتاه ومصعده ومنه حديث الحسن انما ابكي لهول المطلع وفي نهج الاجنة
ومنه لو ان ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع وفي حديث وصف علي مع النبي صلى الله عليه وآله تطلعت حين تقنعوا التطلع الاشراف من عال
وكني به عن الاهتمام الغالب عاما بغير تحصيله والتقنع التقبض ونقنع القنفذ اذا ادخل راسه في جلده وكني به عن نكوصهم وقعودهم عن مقاماته
وطلايع الارض ملاتها واطلعت تعدية على كذا مثل اعلمته وزنا ومعنى والطلع ما يطلع من النخل ثم يصير بسرا ثم تمرا ان كان انثى وان كانت ذكرا لم يصر تمرا
بل يترك على النخلة اياما معلومة حتى يصير فيه شيء ابيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الانثى وفي الحديث الطلع ليس بمحارب المراد به عين القوم في
الحجر اللولو ومن احب احب علي فما طلعت عليه الشمس وغربت من جميع ما في الدنيا وفي الحديث اكره ان تنام فيما طلوع الشمس واكره ان تطلع الشمس من غير مطلعها
قال بعض الشارحين يقرب الى الذهن قراءة تطلع بتشديد اللام مبنيا للمفعول ليصح المعنى من غير تكلف والطالع طالع النجم ومنه الحديث كنت انظر
في النجوم واعرفها واعرف الطالع فاذا نظرت الى الطالع الشر جلست وفي الحديث وعلو الكم اذا انبعث طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول فتداويتم
من العمى قال بعض الشارحين يحتمل ان يراد بالطالع المهدي لانه يطلع من مكة وهو وسط الارض لانا نقول انه جامع لعساكر الكثيرة عليه ويتوجه الى فتح بلاد
انما يكون من الكوفة وهي شرق الحرمين يتسير من بلاد الاسلام ويحتمل ان يراد به علي امير المؤمنين لان محله بالكوفة وهي في شرق الحرمين ومارقي التمر
تطلع بين قرني شيطان يذكر في محله طمع طمع في الشيء طمعا من باب تعب طمعا وطماعة بالتخفيف فهو طامع وطمع قوله ائتيا طوعا او كرها الاية طلع
الرضا عن كلم الله لا من الجن ولا من الانس يقال للسموات والارض في قوله ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين قوله فطوعت له نفسه قتل اخيه اي شجعته وزينت
ورخصت وسهلت قوله ومن تطوع خيرا فهل اي من تبرع بالسعي بين الصفا والمروة بعد اتيانه بالواجب قال بعض المفسرين وليس بشيء لانه لم يرد استحباب السعي
ابتداء بل اذا زاد شوطا سهوا استحب له اكمال الاسبوعين وقيل يكون المراد من تطوع بالحج والعمرة بعد الاتيان بالواجب ويكون المراد بالصعود على الصفا
والاطالة الوقوف عليه فقد ورد انه يستحب الوقوف عليه بقدر قراءة سورة البقرة في ترتيل وهو انه يورث الغنى وقال بعضهم انه على اطلاقه اي تبرع بالخير كان
من القربات فان الله شاكر اي مجازيه على الشكر باضعافه عليهم بعبد ابتغاء من الخير قوله والذين يلمزون المطوعين اي المتطوعين في الصدقات فادغم قوله ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي من قدر على ذلك قيل انما شامله للمستطيع بنفسه وبغيره فيدخل المعضوب الواجد لمن يحج عنه وجه الدلالة
على ما قيل مع ان فعل الغير مقام فعل الشخص مجازا مبني على اعراب الاية وفيه ثلثة وجوه احدها اضافة حج الذي هو مصدر الى المفعول ومن هو الفاعل تقديره
ان يحج المستطيع البيت الثاني كذلك الا ان من شرطية جزاؤها محذوف التقدير من استطاع اليه سبيلا فليفعل الثالث بدل البعض من كل والتقدير على
المستطيع من الناس حج البيت فعلى الاول يكون المحمل على الامرين جمعا بين الحقيقة والمجاز وعلى الثاني والثالث لا يكون جمعا بينهما والاستطاعة هي الطاقة
والقدرة وربما قالوا اسطاع يسطيع بحذف التاء وفي قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه بالادغام فجمع بين الساكنين قوله فاتقوا الله ما استطعتم من فرع في
وقوله ولن تستطيع معي صبرا اي ولن تقدر على ما افعل فاني افعل امورا ظاهرها مناكير وباطنها لم يحط به خبرا قوله هل يستطيع ربك اي هل يقدر ربك على ان
قوله ان اريد الا الاصلاح ومو ما صلحكم بموعظتي ونصيحتي قال الشيخ ابو علي به ما استطعت ظرف اي مدة استطاعتي للاصلاح وما دمت متمكنا
منه او بدل من الاصلاح اي المقدار الذي استطعت منه ويجوز ان يكون مفعولا للاصلاح وكقوله ضعيف النكاية اعداءه اي ما اريد الا ان اصلح ما
استطعت اصلاحه من فاسدكم وفي حديث الاستطاعة قال البصري لابي عبد الله عليه السلام الناس مجبورون فقال لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين قال ففوض
اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين لعل المراد بالاستطاعة هنا الاستطاعة التامة التي يدور التكليف عليها
بها والى هذا نظر بعض شراح الحديث حيث قال ويمكن الجمع بين الاخبار بان الاستطاعة قسمان ظاهرة وباطنة وان الظاهرة مناط التكليف وفيها مسقط

طالع

طمع

طوع

[illegible]

مفتش

١١٤

على التكليف الا ترى ان الحج يجب على من يموت في طريق مكة وان الاستطاعة الجامعة للظاهرية والباطنية انما تحصل في وقت الفعل والترك وفي
الحديث لا طاعة في معصية الله يريد ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بمعصية وانما تصح مع اجتنابها ومثله لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق كالامر بقتل وقطع ونحوه غير مشروع وفي الحديث من اطاع رجلا في معصية فقد عبده قال بعض العارفين لعلك
تظن ان ما تضمنه من ان الطاعة عبادة لاهل المعاصي على ضرب من التجوز لا الحقيقة وليس كذلك بل هو حقيقة فان العبادة ليست الا الخضوع
والتذلل والطاعة والانقياد ولهذا جعل سبحانه اتباع الهوى والانقياد اليه عبادة للهوى قال افرايت من اتخذ الهه هواه وجعل طاعة الشيطان
عبادة له فقال الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان وقوله هوى متبع وشح مطاع اي يطيعه صاحبه في منع حقوق واجبة عليه في ماله
والمطاوعة الموافقة ورجل مطواع اي مطيع وانطاع له انقاد وطاع له طوعا من باب قال وفي لغة من بابي باع وخاف اذا اذعن وانقاد والطاعة اسم منه
واسم الفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي طائع ولسانه لا يطوع بكذا اي لا ينقاد واتينا طوعا او كرها اي انقيادا او الطواعية الطاعة ومنه الدعاء
اللهم ارحمني بطواعيتي اياك وطواعيتي رسولك

باب ما اوله الظاء — ظلع

ظلع البعير يظلع ظلعا من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج اليسير

باب ما اوله الفاء — فجع

الفجيعة الرزية والجمع فجائع وهي الفاجعة ايضا والجمع فواجع وفجعته في المال فجعا من باب نفع فهو مفجوع وتفجعت له توجعت

فدع

الفدع بفتحتين اعوجاج الرسغ من اليد والرجل الكف او القدم الى الجانب الايسر وذلك الموضع الفدعة مثل النزعة والسلعة ورجل افدع
وامراة فدعاء مثل احمر وحمراء والافدع الذي يمشي على ظهور قدميه

فرع

في حديث علي مضت اصول نحن فروعها اراد بالاصول الاباء وبالفروع
الابناء وفرع كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع عن اصله ومنه قوله فرعت على هذا الاصل مسائل اي استخرجتها وفي الحديث الصحيح عن زرارة وابي بصير عن
الباقر والصادق ع قالا علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا ومعناه بحسب البادر والله اعلم علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه ع باصول
من الكلام يفرع عليها غيرها من متعلقاتها وعليكم اي ويلزمكم ان تفرعوا عليها اللوازم لها وما يتعلق بها كان يقول مثلا حرمت الخمر لاسكاره فيفرع
على هذا الاصل تحريم سائر المسكرات لوجود علة الاصل التي هي سبب التحريم في الفرع او يامر بواجب مطلقا مثلا فيفرع عليه وجوب مقدماته
التي يتوقف حصوله عليها اذ هو معنى التفريع الذي هو استنباط احكام جزئية من قواعدها واصولها قال بعض الافاضل معناه علينا ان نلقي
اليكم نفس احكامه ع بقواعد كلية وعليكم استخراج تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل قولهم كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى
تعرف الحرام بعينه فتدعه وقولهم اذا اختلط الحلال والحرام غلب الحرام فان تلك الصور الجزئية المشار اليها هو نفس ما امرنا به في تلك القواعد
الكلية فان الاحكام الشرعية لا تجري على القواعد الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات فالامر بالكليات في الحقيقة ليس الا امرا بتلك الجزئيات فلا معنى
للتفريع ح وفي حديث وصفه ع كان افرع موضع الاصابع وافرعت البكر افتضضتها ومنه ولما افرعها غلب الدم ومنه اذا افرعت المراة ذهب جزء
من حيائها وفي الحديث اياكم والكذب المفرع قال قيل يحدثك الرجل بحديث فتتركه فترويه عن غير الذي حدثك والفرع وزان قفل من اعمال المدينة
والصفراء واعمالها من الفرع وكانت ديار عاد وفرعون على وزن برذون فالواو والنون زائدتان وهو لا ينصرف لانه اسم اعجمي وعلم فهو معرف في
حال تعريفه لانه نقل من الاسم الى العلم ولو عرف في حال تنكيره لا ينصرف وجمعه فراعنة قال ابن الجوزي وهو ثلثة فرعون الخليل واسمه سنان
وفرعون يوسف واسمه ريان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب وكان بين اليوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخلها موسى
رسولا اربعمائة عام وكل عات فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اي دهاء ومكر

فزع

قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم
بالتشديد اي جلى الفزع عن قلوبهم وكشف اي عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو اطباق باب النار حين تغلق
على اهلها وهو مروي عن علي ع والفزع الذعر وهو في الاصل مصدر قال الجوهري وربما جمع على افزاع والافزاع الاخافة والاغاثة ايضا يقال فزعت
اليه فافزعني اي لجات اليه من الفزع فاغاثني ومنه الحديث اذا انكسفت الشمس فافزعوا الى مساجدكم وفي حديث كسوف الشمس والقمر الا انه لا
يفزع لهما الا من كان من شيعتنا ووجهه على ما قيل انهم يقولون بوجوب الصلوة لهما بين الايتين واما غيرهم فيقولون باستحباب ذلك والمفزع
الملجا وفلان مفزع الناس اذا دهمهم امر فزعوا اليه يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث

فظع

فظع الامر بالضم فظاعة فهو فظيع اي شديد شنيع جاوز
المقدار في ذلك كافظع وافظعه واستفظعه وجده فظيعا

فقع

فاقع لونها اي شديد الصفرة تسر الناظرين والفقاع كرمان شيء يشرب يتخذ من
ماء الشعير فقط وليس بمسكر ولكن ورد النهي عنه قيل سمي فقاعا لما يرتفع في راسه من الزبد والفقع ضرب من الكماة وهو البيضاء الرخوة وكذا
الفقع كقرد

باب ما اوله القاف — قبع

قبع الرجل يقبع قبوعا اذا ادخل راسه في قميصه وقبيعة السيف ما على مقبضه من فضة او حديد

قدع

قدعت فرسي كففته
وقدعت نفسي عما تريده وتطلبه

قرع

القارعة ما القارعة البلية التي تقرع القلب بشدة المخافة والقرع الضرب بشدة الاعتماد وقوارع الدهر
دواهيه والقارعة اسم من اسماء القيمة لانها تقرع القلوب بالفزع وتقرع اعداء الله بالعذاب قوله ما القارعة هو تهويل لامرها وتعظيم
لشانها ومعناه اي شيء القارعة وقرعتهم قوارع الدهر اصابتهم وقوارع القران الايات التي تقرها الانسان اذا فزع من الجن والانس نحو اية الكرسي لانها تقرع الشيطان

ونهكم

وقوارع قارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق اعلاه وهو موضع قرع المارة ومنه الحديث نهى عن الصلوة في قارعة الطريق وقرعت الباب
قرعا طرقته وقرع ناقته ضربها بالسوط وقرع راسه بالعصا وقرع عند المقنعة ضرب بشرتها والمقرعة بالكسر والسكون ما يقرع به الدابة وقارعته
مقارعة وجادلته فقرعته اى غلبته بالجدال لدى وقارعته فقرعته يقرعه بمعنى غلبته والقرعة بالضم فالسكون معروفة ومنه الحديث كل مجهول
ففيه القرعة ولها تفصيل حررناه في القواعد الاصولية واقترعت بينهم من القرعة واقترعوا وتقارعوا بمعنى والمقارعة المساهمة ومنه اقترعوا
عند الشافعي انهم يكفلون مريم وكانوا يلقون الاقلام بالنهر فمن علا سهمه اى ارتفع كان له الخطر والاقرع من الحيات الذى قرى السم فى راسه
فذهب شعره وقرع الفحل الناقة من باب نفع والقرع محركة بثر ابيض يخرج بالفصال وعلاجه الملح والاقرع الذى ذهب شعر راسه من آفة وقد قرع
فهو اقرع والارض قرعاء لا نبات فيها وفي الدعاء واعوذ بك من قرع الفناء وقد مر شرحه والقرع بالفتح فالسكون وبالتحريك لغة حمل اليقطين
الواحدة قرعة بالفتح ايضا ويسمى الدبا ومنه الحديث لبس في حب القرع وضوئه وقارع اسم جبل على يسار الطريق لمريد الحج ومنه الحديث ياتى قارع
هادمه يقطع اربا اربا يعنى بذلك جعفر بن يحيى البرمكى وقد امر ان يبنى له مجلس يجلس عليه ثم لما رجع من مكة صعد اليه ثم امر بهدمه فلما انصرف

قرثع

الى العراق قطع اربا اربا وقرعة البيت خيره موضع فيه والتقريع التعنيف قرثع القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابى عن القرثع فقال هى التى

قزع

تكحل احدى عينيها وتتركها الاخرى وتلبس قميصا مقلوبا قزع في حديث على ع يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف ومثله في اصحاب القائم
يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اى قطع السحاب المتفرقة قيل وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب فيه يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق
ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك والقزع بالتحريك ان يحلق راس الصبى ويترك في مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب ومنه
الحديث نهى عن القزع وروى ان تحت كل شعرة شيطان والقزعة القطعة من الغنم وجمعها قزع مثل قصبة وقصب والقنزعة بضم القاف والزاء
وسكون النون واحدة القنازع وهى ان يحلق الراس الا قليلا ويترك وسط الراس ومنه الحديث ما من مسلم يرمى في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه

قشع

وان بلغت قنزعة راسه والقنزع الديوث الذى لا يغار على اهله قشع تقشع السحاب اى تصدع واقلع وقشعت الريح السحاب من باب نفع

قصع

اى كشفته فانقشع وتقشع قصع في الحديث ذكر القصعة هى كبدرة وهى معروفة والجمع قصع كبدر وقصاع ككلاب وقصعات كسجدات و
مثل عربية وعن الكسائى اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم المكيلة تشبع الرجلين ثم الصحيفة

قضع

قطع

تشبع الرجل وقصعه قصعا صغره وحقره والقصع ابتلاع الماء قضع ابو حى من اليمن قال الجوهرى وذكر نسبه الى عدنان قطع قوله تعالى لقد
تقطع بينكم اى وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين اوقع الجمع بينهما على اسناد الفعل الى مصدره وقرئ بينكم على اسناد الفعل
الى الظرف قوله وفي الارض قطع متجاورات اى متجاورة مثلا بقعة طيبة الى سبخة وصلبة الى رخوة وصالحة للزرع والشجر الى اخرى على عكسها مع انتظامها
الجميع في جنس الارضية وكذا الكروم والزرع والنخل النابتة في هذه القطع مختلفة الاجناس والانواع وهى تسقى بماء واحد تراها متغايرة الثمار
في الاشكال والالوان والطعوم والروائح متفاضلة فيها وفي ذلك دلالة على صنع القادر العالم الموقع افعاله على وجه دون وجه قوله فتقطعوا
امرهم بينهم اى تفرقوا واختلفوا في الاعتقاد والمذاهب قوله الا ان تقطع قلوبهم اى قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك قوله قطعت به الارض
اى تصدعت من خشية الله عند قراءته او شققت فجعلت انهارا وعيونا قوله ليقطع طرفا اى هلاك جماعة منهم ثم ليقطع اى يختنق وسمى الاختناق
قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه قوله قطعا من الليل بالتحريك جمع قطعة ومن قرأ قطعا بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع وفي الحديث
لا يمين في قطيعة رحم كما لو حلف لا يكلم اباه مثلا ويمكن ان يراد بالقطيعة الاعم في الدين ايضا وفي الدعاء واعوذ بك من مقطعات النيران
قال بعض الشارحين المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوهما لا ما لا يقطع كالازار والرداء قال ولعل السر في كون ثياب النار
مقطعات كونها اشد اشتمالا على البدن والعذاب فيها اشد انتهى وعن بعض اللغويين ان المقطعات جمع لا واحد له من لفظه وواحدها
ثوب وبعضهم يقول للقطاع قطاع والقطاع جمع مقطعة بسكون القاف من قطع الامر قطاعة فهو قطيع اى شديد شنيع والاول اشهر وفي
الدعاء واعوذ بك من الذنوب التى تقطع الرجاء وقد مر شرحها وفي رجال القطيعة محال ببغداد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليعمروها
ويسكنوها منهم رجل شيخ من اهل قطيعة الربيع واقطعه قطيعة اى طائفة من ارض الخراج والاقطاع اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها
ويكون تمليكا وغير تمليك وفي الحديث خلق الله ثم ادم واقطعه الدنيا قطيعة اى اعطاه اياها واقطعه قضبانا من الكرم اذنت له في
قطعها والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير القياس والقياس فعائل والقطيعة الهجران والقطائع اسم لما لا ينقل من
المال كالقرى والاراضى والابنية والحصون ومنه الحديث قطائع الملوك كلها للامام ومنقطع كل شئ حيث ينتهى اليه طرفه نحو منقطع
الوادى والرمل والطريق وقوله من عينيه الى منقطع التراب يعنى الى اخر الدنيا وما يليها والقطعة بالكسر الطائفة من الشئ والجمع قطع كسدرة و
وسدر والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان مثل اسود وسودان والاقطع الرجل الذى قطعت رجلاه وارض منقطعة بعيدة عن العمران

وفلان منقطع القرين اى لا نظير له ... وانقطع المنبت ... وانقطع به فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او غيرها وفي
الحديث قطع على يديه ... ابن ... اى عجز ... وقطعت الشيء ... فهو منقطع وقطع الرحم ... النادر فيه
ناطق بالحجج قطاع الطريق هم اللصوص الذين يقطعون على الناس ... ويقتلونهم ... وفي الحديث الشاذ
ابطال ... وقطعت الصلاة ... وقطعه عن ... القطع ... [illegible]
... [illegible] ... فقطعه ... الاولى ... الثاني ... [illegible]
ويكون ... جبل بمكة معروف مقابل ... [illegible] ... والقعقع بالضم ... [illegible]
... بفتح القاف وضم النون وقد تكسر ... بطن من ... المدينة ومنه سوق بنى قينقاع ... [illegible]
... فيتقلع ... الا ... فقعقع ... المغفع بالميم والقاف ... والعين المهملة ... كان
... قلع ... اى ... الاقلاع ... وفي ... كان اذا مشى تقلع ... [illegible]
... لا ... وقوله كانما يمشي في صبب ... والتكفؤ الى قدام والتقلع ... [illegible]
... بعضها بعضا ... عنه ... فتقلع وانقلع والاقلاع من الامر الكف عنه ومنه الاقلاع عن الذنوب ... القلعة
بالتحريك ولا يجوز الاسكان الحصن على الجبل ويجمع قلع ... وفي ... القلعة بالضم المال العارية وفي حديث علي ... [illegible]
الدنيا فانها ... اى تحول ... ساكنة ... ولا قلاع هو ... [illegible]
... لا ... من الارض ... القلاع بالكسر ... [illegible]
حديث ... بالقلع ... الكثير ... السفينة ... على ... [illegible]
... [illegible] ... قمع ... مقامع من حديد ... القامع ... [illegible]
... [illegible] ... في الحديث ... قمع ... [illegible]
... [illegible] ... على ... [illegible]
والمعنى القانع والمعتر القانع هو الذي يقنع ... [illegible]
... بالكسر ... قنع بفتح العين ... فهو قانع ... [illegible]
... [illegible] ... وفي حديث القانع ... [illegible]
... [illegible] ... القانع ... [illegible]
... من الدنيا ... كان ... وفي الحديث ... [illegible]
... [illegible] ... بالضم ... [illegible]
... [illegible] ... القناع ... [illegible]
القناع ... [illegible] ... القناع ... [illegible]
... [illegible] ... وفي الحديث ... [illegible]
... [illegible] ... من الارض ... [illegible]
... [illegible] ... من الارض ... [illegible]
... [illegible] ... الكراع ... [illegible]
... [illegible] ... من الانسان ... [illegible]
الكراع ... الجبل ... الارض ... [illegible]
... [illegible] ... كرع ... [illegible]
... [illegible] ... الكسع ... قال الجوهري ... الكرع ... [illegible]
... [illegible] ... الكسع ... [illegible]
او ... في الحديث ... [illegible]
... [illegible] ... والكنع ... [illegible]

قطعت الصريح ... [illegible]
قفع
قلع
قمع
قنع
قوع
كرع
كسع
كنع

وكنع كنوعا انقبض وفي الدعاء اعوذ بالله من الكنوع والدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنى والمكنع الذي قطعت يداه
كوع هو بالضم طرف الزند الذي يلي الابهام يقابله الكرسوع وهو عظم ساعد الذراع والكوع بفتحتين مصدر من باب تعب وهو اعوجاج الكوع والمكوع
المعوج الكوع كمعظم وفي حديث صفات المؤمن يكيع عن الخنا والجهل اي يجبن عنهما ويجبن عنهما يقال كعت عن الشيء اذا هبته وجبنت عنه ومنه حديث علي ع الى العبيد وقد قال
للناس من منكم تطيب نفسه ان يأخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع الناس كلهم اي هابوا ذلك لذع لذعته النار لذعا من باب نفع احرقته ولذعه بلسانه
اوجعه بكلام وفي الدعاء نعوذ بالله من لواذعه كانها التي تلذع الانسان وتوجعه اللوذعي الظريف الحديد الفؤاد لسع اللسع واللذع سواء يقال لسعته الحية
والعقرب تلسعه لسعا وحديث لا يلسع المؤمن من جحر مرتين قد مر لطع اللطع اللحس يقال لطعته بالكسر الطعه لطعا اي لحسته لفع في الحديث كن نساء المؤمنات
يشهدن مع النبي ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفهن من الغلس اي متلحفات باكسيتهن من اللفاع بالكسر وهو اللحاف ومنه حديث علي وفاطمة وقد
دخلنا في لفاعنا ولفع الرجل راسه تلفيعا اي غطاه وتلفع الرجل بالثوب اذا اشتمل به وتغطى في حديث الحسن بن علي وقد قيل له طاب استحمامك فقال لكع
ما تصنع بالاست ها لكع قال في النهاية اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل لكعا فهو الكع واكثر ما يستعمل
في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ انتهى ومنه قوله يأتي على الناس زمان يكون اسعدهم بالدنيا لكع قال بعض الشارحين ويقال للصبي الصغير لكع ذهابا الى صغر جثته
واما قولهم للعبد واللئيم لكع فانهم ذهبوا فيه الى صغر قدره وفي حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغير العلم ولكع عليه الوسخ لكعا اذا لصق به ولزمه وفي
بني للجحش الصغير لكع وللصبي الصغير ايضا والبكعة الامة اللئيمة لمع في الحديث اغتسل ابي فبقيت لمعة اي بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي بضم اللام وسكون
الميم وفتح العين المهملة وفي الاصل اللمعة من الارض اليابسة العشب التي تلمع وسط الخضرة فاستعيرت للموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء من
الجسد حيث خالف ما حولها في بعض الصفات ولمع البرق لمعا ولمعانا اي اضاء والتمع مثله قال الجوهري والالمعي من الرجال الذكي المتوقد والملمع من الخيل
الذي يكون في جسده بقع تخالف لونه لوع في الخبر اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي قال في النهاية اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة
الحب ولوعة الحزن حرقته وفلان لاعه الحب يلوعه والتاع فؤاده اي احترق متع قوله تعالى ومتعوهن اي اعطوهن من مالكم ما يتمتعن به على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره اي على الغني الذي هو في سعة لغناه على قدر حاله وعلى الفقير الذي هو في ضيق على قدر حاله ومعنى قدره مقداره الذي يطيقه والقدر
والقدر لغتان وفي الحديث ان كان موسعا متع امرأته بالعبد والامة والمقتر يمتع بالحنطة والزبيب والثوب والدراهم وفي آخر الغني يمتع بدار او خادم
والوسط يمتع بثوب والفقير بدرهم او خاتم قوله يمتعكم متاعا حسنا اي يعمركم والتمتيع التعمير ومنه قوله ثم افرأيت ان متعناهم سنين والمتعة ما يبلغ به من
الزاد ومنه قوله متاعا لكم وللسيارة وقوله تمتعوا في داركم ثلاثة ايام اي تزودوا وقيل عيشوا فيها ثلاثة ايام وهذا امر وعيد وقوله متاع الى حين اي انتفاع
بعيش الى انقضاء آجالكم والمتاع المنفعة وكل ما ينتفع به كالطعام والبز واثاث البيت ومنه قوله ابتغاء حلية او متاع ومنه تسمية الشيء بالمتاع اذا اعطيته
والجمع امتعة قوله متاع الحياة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم قوله فامتعه قليلا اي ابقيه واوخره وانما قال قليلا لان المتمتع به يتناهى وكل متناه قليل قوله فما استمتعتم
به منهن فآتوهن اجورهن المراد نكاح المتعة والآية محكمة غير منسوخة ولم يخالف في ذلك سوى الجمهور حيث حرموا ذلك قوله واستمتعوا بخلاقهم قيل استمتاعهم
بنصيبهم من الدنيا عوض نصيبهم من الآخرة قوله ربنا استمتع بعضنا ببعض اي انتفع واستمتعت بكذا وتمتعت به ومنه قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الآية والتمتع
في الحج مناسك معروفة مذكورة في محالها وقد جمعها قول من قال الطوس للعمرة اجعل فحج او وارد مخطط وست طو مرجح والتمتع اصله التلذذ وسمي هذا النوع
به لما يتخلل بين عمرته وحجه من التحلل الموجب لجواز الانتفاع والتلذذ بما كان قد حرم بالاحرام مع ارتباط عمرته بحجه حتى انهما كالشيء الواحد شرعا فاذا حصل بينهما
ذلك فكأنه حصل في الحج والمتعة بالضم والسكون اسم من تمتعت بكذا اي انتفعت ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق لانه انتفاع ونكاح المتعة هو النكاح
بلفظ التمتع الى وقت معين كان يقول للمرأة تمتعي بك كذا مدة بكذا من المال وفي الحديث ان الله رؤف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة
وكأنه يريد بالاشربة المسكرات الذي يتلذذ بها وفي بعض الاحاديث ان الله حرم على شيعتنا المسكر وكل شراب وعوضهم من ذلك المتعة
وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى مجع المجيع ضرب من الطعام وهو تمر يعجن بلبن قاله الجوهري مربع في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريعا
قال بعض الشارحين يروى بالياء المثناة والباء الموحدة فالمريع بالياء المثناة من المراعة بفتح الميم يقال مكان مريع اي خصيب او من راعت الابل
اذا كثرت اولادها ويكون المعنى اسقنا غيثا كثيرا والمربع بالباء الموحدة المغني عن الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا اي يقيمون ولا
يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ وقد تقدم البحث في ذلك وجمع المريع امرع وامراع مثل يمين وايمان وقد مرع الوادي بالضم وامرع اي اكلأ
فهو ممرع ومنه عيش مريع اي خصيب واسع وارض امرعة اي خصبة وفي الخبر انه ادعى الناس شيخ من مرهم عسل قال بعض عسل وفيه
عن ابن عباس وقد سئل عن السلوى فقال هي المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين يقع في المطر من السماء
مزع في الخبر ان المسألة في العبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم وفي خبر معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي
يتقطع ويتشقق غضبا مصع في الحديث الذبيحة اذا شككت في حياتها فانظر فتحرك عينها او تحرك اذنيها او تمصع بذنبها فانجها

هو من المصع الحركة والضرب ومصع البرد اي ذهب وفي المصعة ثمرة العوسج والجمع مصع معمع المعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وصوت الابطال

معمع

في الحرب والمعمعة شدة الحر ومعمع القوم ساروا في شدة الحر وفي المعمع المرأة التي امرها اجمع لا تعطي احدا من مالها شيئا ومع كلمة تدل على المصاحبة
قال الجوهري قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة اخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون فتقول جاؤا معا وفي المصباح مع كلمة تضم الشيء
الى الشيء تقول افعل هذا مع هذا اي مجموعا وهي ظرف على الحال لدخول التنوين نحو خرجنا معا ودخول من عليه لكن استعماله شاذ وهو بفتح العين وفي
اسكانها لغة لبني ربيعة فيكسر لالتقاء الساكنين نحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف قال الرماني ان دخل عليه حرف الجر كان اسما والا كان حرفا
قال وتقول خرجنا معا اي في زمان واحد ونصبه على الظرفية وقيل على الحال اي مجتمعين قال والفرق بين فعلنا معا وفعلنا جميعا ان معا يفيد الاجتماع حالة
الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيه الاجتماع والافتراق واما عند الخليل فبدل عن التنوين لانه عنده ليس لها لام وعند يونس والاخفش بدل من لام محذوف ملع

ملع
منع

الملع السير الخفيف والمليع والملاع المفازة التي لا نبات فيها منع قوله مناع للخير المنع خلاف الاعطاء وقد منع فهو مانع ومنوع ومناع للمبالغة وقد
منعته الامر فهو ممنوع منه وجمع مانع منعة مثل كافر وكفرة والممنوع المقطوع وفي الحديث اني لا امنع من كذا يعني ماله ولا افعاله وامتنع عن الامر كف عنه
وما نعته اي نازعته وامتنع بقومه تقوى بهم وفي منعة بفتح النون اي في عز قومه فلا يقدر عليه من يريده قال في المصباح قال الزمخشري هو مصدر مثل الانفة
والعظمة او جمع مانع وهم العشيرة والحماة ويجوز ان يكون مقصورا من المنعة وقد يسكن في الشعر لا في غيره خلافا لمن اجازه مطلقا ومنه الحديث سيعوذ بهذا
البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء قال في النهاية قد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة والمانع من اسمائه تعالى قيل هو
من المنعة اي يحوط اولياءه وينصرهم وقيل من المنع والحرمان اي يمنع من يستحق المنع فمنعه حكم وعطاؤه جود ومجد والمنيع القوي خلاف المنعة وفي الدعاء
اللهم من منعت فهو ممنوع اي من حرمت فهو محروم ولا يعطيه احد غيرك وقد منع الحصن مناعة مثل ضخم ضخامة فهو منيع ميع ماع السمن يميع ميعا وموعا من باب

ميع
باب ما اوله النون

باع سال وذاب وكل ذائب مائع وماع الشيء جرى على وجه الارض باب ما اوله النون نبع قوله ينابيع في الارض اي عيون تنبع واحدها ينبوع على يفعول

نبع

من نبع الماء ينبع من باب ضرب وينبع نبعا من باب نفع لغة اذا ظهر وخرج من العين وقيل للعين ينبوع ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا اي عينا
ينبع منها الماء وينبع بالفتح فالسكون وضم الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة نقل انها لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الفيء اصاب عليا ارضا
فاحتفر عينا فخرج منها مثل عنق البعير في الماء وكهيئة عنق البعير فسماها عين ينبع نجع في حديث علي عليه السلام هي يعني الدنيا منزل قلعة وليست بدار نجعة

نجع

قوله منزل قلعة بضم القاف اي ليست بمستوطن والنجعة بضم النون اي طلب الكلأ وحاصله انها ليست دار اقامة وطيب عيش ولا انتجاع
طلب الاحسان ومنه انتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه والانتجاع طلب النبات والعلف والماء ونجع فيه الامر والخطاب والوعظ اذا اثر
فيه ونفع ومنه حث على ما ينجع المأثم لكم من السمع والطاعة ونجع الطعام ينجع نجوعا او هنأ اكله والنجيع من الدم ما كان الى السواد فقال

فالنجيع

الجوهري قال الاصمعي هو دم الجوف خاصة نخع في الحديث من تنخع في المسجد تردد ما في جوفه لم تر بدا ما الا بوائه وفي الخبر النخاعة في المسجد

نخع

خطيئة النخاعة بالضم النخامة وهو ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة والنخاع بالضم هو الخيط الابيض داخل عظم الرقبة ممتد الى
الصلب يكون في جوف الفقار والفتح والضم لغة قوم من الحجاز ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر قاله في المصباح وفي الخبر لا تنخعوا الذبيحة حتى يجب اي
لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها قال بعض الشارحين نخع الذبيحة هو ان يقطع نخاعها قبل موتها وهو الخيط وسائر الفقار
بالفتح ممتدا من الرقبة الى الذنب وتنخع الرجل رمى بنخاعته والمنخع ما بين العنق والراس من باطن ونخع الذبيحة نخعا من باب نفع اي جاوز
منتهى الذبح الى النخاع ونخع بالتحريك قبيلة من اليمن من مذحج وهم رهط ابراهيم النخعي من قضاة العامة نزع قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم

نزع

من غل اي اخرجنا ومثله قوله ونزعنا من كل امة شهيدا اي ميزنا شهيدا يشهد على تلك الامة بما كان منها قوله تنزع الناس اي تقلعهم عن اماكنهم
كانهم اعجاز نخل منقعر يعني انهم كانوا يتساقطون على الارض امواتا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه
والنزع القطع ومنه قوله نزاعة للشوى اي قطاعة لها قوله يتنازعون فيها كاسا من التنازع وهو التجاذب قوله تعالى والنازعات غرقا يعني الملائكة
الملائكة الذين ينزعون ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما يغرق النازع في القوس فيبلغ بها غاية المد روي ذلك عن علي عليه السلام وفي حديث علي عليه السلام
لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها واستعير لمن بالغ في كل شيء وفي الخبر ذكر الانصار فقال الحمد لله
هم نزاع من قبائل ومثله طوبى للغرباء النزاع من القبائل قال بعض الشارحين النزاع جمع نازع ونزيع وهو غريب نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب
وقيل الانزيع الى اهله اي يجتذب ويميل الى طوبى للمهاجرين هجروا اوطانهم في الله وفي حديث وصف علي عليه السلام الانزع البطين كان انزع ليس
له بطن وقيل الانزع من الشرك المملو البطين من العلم والايمان والانزع بين النزع وهو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته وموضعه النزعة بالتحريك
وهو احد البياضين المكتنفين بالناصية وهما النزعتان يقال نزع نزعا من باب تعب اذا كان كذلك وفي الخبر صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان
اي نخسة وطعنة وفي الحديث النفس الامارة ابدا تتوق منزعا اي رجوعا عن المعصية اذ هي مجبولة على محبة الباطل فاما الانزاع الى المعصية فهي

فنزعن

ونزعت الدلو اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ونزعت الشيء من مكانه نزعا من باب ضرب قلعته وقوله فلان في النزع اي في قلع الحيوة رجل
نزع اليه نزوع الطاعة اي قلعها عن اسبه ونزع عن المعاصي نزوعا انتهى عنها ونزع عن الشيء نزوعا كف وقلع عنه ونازعتني نفسي الى كذا اشتاقت اليه
ونزع الى ابيه في الشبه ذهب اليه ومنه ان الغلام لينزع الى اللبن يعني الى الظئر في الرضاع ونحو ذلك ونازعته منازعة جاذبته في الخصومة وبينهم نزاعة
اي خصومة في حق والتنازع التخاصم نسع في حديث البيت الحرام اي اخذت مقداره ومضع النسع بالكسر سير ينسج عريضا تشد به الرحال القطعة
منه نسعة ويسمى نسعا لطوله وجمعه نسع بالضم وانساع نصع الناصع الخالص من كل شيء يقال اصفر ناصع وابيض ناصع ونصع لونه نصوعا اذا اشتد
بياضه وخلص وفي الخبر المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه نطع في الحديث يا غلام النطع والسيف النطع بالكسر والفتح كعنب
كطبق اي بساط من الاديم ويجمع على انطاع ونطوع ومنه الحديث ثم اتى البيت وكساه الانطاع قال بعض شراح الحديث اول من كسا البيت كسوة
كاملة تبع كساه الانطاع ثم كساه الوصائل اي حبر اليمن وفي بعض النسخ الوصائل نعنع بقلة معروفة والنفع مقصور من نفع قوله تع واثمهما اكبر
من نفعهما وهو اللذة بشرب الخمر والقمار والطرب فيهما والتوصل بهما الى الفتيان ومعاشرتهم والنيل منهم والنافع من اسمائه تع وهو الذي يوصل
النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر ونافع مولى عمر بن الخطاب كان راس الخوارج والنفع ضد الضر يقال نفعه
بكذا فانتفع والاسم المنفعة والنفع الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى غرضه تقول نفعني الشيء نفعا فهو نافع وانتفعت بالشيء ونفعني الله ونفيع بن الحرث
مولى رسول الله ص نقع قوله تع فاثرن به نقعا النقع الغبار والجمع نقاع بالكسر وفي الحديث شارب الخمر لا ينقع اي لا يروى يقال نقعت بالماء اي رويت
وشربت حتى نقعت اي شفيت غليلي ونقع الماء العطش اي سكنه وفي الحديث لم يبق من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء لو تمززها الصديان لم ينقع غلته
لم تسكن عطشه ولم يرو وفي الحديث لا يجوز اكل الشيء من المسوخ وذكر منها النقعاء بالنون والقاف والعين المهملة كما في النسخ المصححة وقد تعذر
النسخ في اللفظة ولعلها مصحفة ويقرب تصحيفها بالعنقاء وهو الطائر الغريب الذي يبيض في الجبال والله اعلم وسم ناقع اي بالغ وقيل قاتل ودم
ناقع اي طري وفي الخبر نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها لانه ينقع به العطش اي يروى والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل لدواء او نبيذ ويشرب نهارا
منقع بالكسر والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقد جاء في الحديث كذلك والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع مناقع
والنقيع على فعيل الماء الناقع المجتمع والنقيع موضع حماه عمر لنعم الفيء وخيل المجاهدين وهو موضع قريب من المدينة [illegible] على فرسخين منها كان يستنقع
فيه الماء اي يجتمع وانقع الماء اذا دام واستنقعت في الغدير اي نزلت واغتسلت ونقع الماء في الوهدة من باب نفع واستنقع ثبت واجتمع وطال
مكثه والنقيعة كسفينة طعام القادم من سفره قيل ولعلها من النقع وهو الغبار نوع في الدعاء اللهم اكشف عنا انواع البلاء اي جميع البلايا وقد
تنوع الشيء انواعا اي انقسم اقساما والنوع عندهم اخص من الجنس كالانسان والحيوان باب ما اوله الواو وجع في الحديث لا تحل الصدقة
الا في ذي دم موجع ومثله الخبر لا تحل المسئلة الا لذي دم موجع ومعناه على ما ذكره بعض الشارحين هو ان يتحمل الانسان دية فيسعى فيها حتى
يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها الى اولياء المقتول قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفي حديث الصادق ع لو كان الانسان لا يصيبه الم ولا وجع
بم كان يرتدع عن الفواحش ويتواضع لله ويتعطف على الناس اما ترى الانسان اذا عرض له وجع خضع واستكان ورغب الى ربه في العافية وبسط يديه
والوجع المرض والجمع اوجاع ووجاع مثل جبل واجبال وجبال قال الجوهري ووجع فلان يوجع وييجع وياجع فهو وجع وقوم وجعون ووجعى مثل
مرضى ووجاعى ونسوة وجاعى ووجعات وتقول انا اوجع راسي بفتح الجيم ولا تقل يوجعه بضم الياء وكسر الجيم والجمع بكسر الاول وفتح الثاني نبت
من الشجر نقلا عن ابي عبيدة قال الجوهري ولست ادري ما صحته ودع قوله تع ما ودعك ربك اي ما تركك ربك ومنه قولهم استودعك الله غير مودع
اي غير متروك ومنه سمي الوداع لانه فراق ومتاركة وفي الحديث عن ابي جعفر ع في قوله تع ما ودعك ربك وما قلى ان جبرئيل ابطأ على رسول الله ص
وانه كانت اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك فقالت خديجة لعل ربك قد تركك فلا يرسل اليك فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى ويقال ودع الشيء
يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي ص افصح العرب قد استعمله فيحمل قولهم على قلة
استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير الحديث حتى قرئ به قوله تع ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف وتوادع الفريقان
اي اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا ووادعته صالحته والاسم الوداع بالكسر ودع
ذا اي اتركه واصله ودع يدع ولا تدعهن اي لا تتركهن وحجة الوداع حجة الفراق وسميت بذلك لان الرسول ص لما قال الا هل بلغت وقالوا نعم طفق يقول
اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفي حديث السفر استودع الله دينك وامانتك من الوداع قال بعض الشارحين وقيل ذلك لان السفر
يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لتعطل امر الدين والتوديع عند الرحيل والوديعة واحدة الودائع فعيلة بمعنى مفعولة
وهي استنابة في الحفظ يقال اودعته مالا اي دفعته اليه يكون وديعة عنده واستودعته وديعة استحفظته اياها ومنه واستودعها ام سلمة
اي طلب منها حفظها والدعة بالفتح الخفض والهاء عوض من الواو وتقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع اي ساكن ووادع ايضا مثل حمض فهو حامض

نسع
نصع
نطع
نعنع نفع
النفاعة
ونفيع بن الحارث
نفع
نوع
باب ما اوله الواو وجع
في الصدقة
ودع
الوداع

ورجل مدع اي صاحب دعة وراحة ومنه عليكم بالدعة والوقار والدعة السعة والخفض في العيش وهو لا دعة عنده اي ولا راحة [illegible]
ومما زاده بعض العلماء المواعدة لعل المراد المباحثة والمذاكرة والمناظرة لان جميع ذلك حفظ للعلم وضبطه بعض العلماء بتحتية مواعدة [illegible] ورع
في الحديث صونوا دينكم بالورع وفيه ملاك الدين الورع وفيه اورع الناس من تورع عن محارم الله ثم وقيل لا اعقل احرض الورع والورع في
الاصل الكف عن محارم الله والتحرج منها ثم ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع اذا كف عما حرم الله تعالى ثم استعمل للكف المطلق وقال بعض
شراح الحديث ومضمونها يخرج المكلف عن الفسق وهو الموجب لقبول الشهادة ويسمى ورع التائبين ومنه ما يخرج به عن الشبهات [illegible]
يوشك ان يدخل فيه ويسمى ورع الصالحين ومنه ترك الحلال الذي يتخوف انجراره الى المحرم ويسمى ورع المتقين وعليه حمل قوله لا يكون الرجل من المتقين
حتى يدع ما لا باس به مخافة ان يكون فيه باس ومثل ترك الكلام عن الغير مخافة الوقوع في الغيبة ومنه الاعراض عن غير الله خوفا من ضياع ساعة من العمر
فيما لا فائدة فيه ويسمى ورع الصديقين والمواعدة المناطقة والمكالمة ولعل منه حديث على بعض النسخ وما فيه بعض العلم المواعدة وزع قوله تعالى فهم يوزعون

وزع

اي يحبسون وفي التفسير يحبس اولهم على اخرهم حتى يدخلوا النار واوزعني ان اشكر نعمتك اي الهمني شكرها واستوزعت الله شكره فاوزعني اي الهمني
فالهمني والايزاع التشكر اي الالهام له وفي الحديث السلطان وزعة الله في ارضه الوزعة جمع الوازع وهو الكاف الدافع وقد وزعه يزعه وزعا كفه
فاتزع اي كف ومنه حديث علي ما وزع الجهال سابقوا عن تقيق اي دفع وكف ونزعهم عن الباطل اي كفهم [illegible] ولهم عنه
بالشيء اي اغريته به فهو موزع به اي مغرى به والوازع الذي يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويوخر والتوزيع القسمة والتفريق وقد توزعوه
فيما بينهم اي تقسموه ومال موزع بين الورثة اي فرق بينهم والاوزاع بطن من همدان قال الجوهري ومنهم الاوزاعي وسع قوله تعالى الم تكن ارض الله

وسع

واسعة قال الزمخشري هذا دليل على ان الرجل اذا كان في بلد لا يتمكن فيه من اقامة امر دينه كما يجب حقت عليه المهاجرة وعن النبي من فر بدينه من ارض
الى ارض وان كان شبرا من الارض استوجب له الجنة وكان رفيق ابيه ابراهيم ونبيه محمد قوله وسع كرسيه السموات والارض سئل عن ابن عباس الكرسي والسموات
والارض قال الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء خلق الله في الكرسي قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي الا طاقتها [illegible]
الطاقة قوله واسع المغفرة اي كثير مغفرة الذنوب لا تضيق عنها قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون اي قادرون على ما هو اعظم منها وقيل
معناه وانا لموسعون الرزق على الخلق بالمطر وقيل معناه لذو سعة لخلقها اي قادرون على رزقهم اي لا يعجز عنه والواسع من اسمائه تعالى وهو الذي [illegible]
ووسع غناه كل فقير ووسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شيء ويقال الواسع المحيط بعلم كل شيء كما قال تعالى وسع كل شيء علما اي احاط به علما والسعة الجدة
والطاقة ومنه قولهم لينفق ذو سعة من سعته وعلى قدر سعته والهاء عوض من الواو وفي حديث الكرة [illegible] وشبر [illegible] بالسعة
الطول والعرض وهو مقتضى الظاهر في هذا المقام [illegible] من الحديث كما تقدم والسعة [illegible] والسعة عدم الضيق والوسع
ضد الضيق ومنه الحديث ماء البحر واسع اي في سعته لا ينفعل بما يلقى فيه من النجاسة الا بالتغير ووسع الرجل صار ذا سعة وغنى ووسع الله عليك
اغناك والتوسيع خلاف التضييق ويقال وسعت الشيء فاتسع واستوسع اي صار واسعا وتوسعوا في المجلس اي تفسحوا فيه واليسع اسم من اسماء العجم وقد تقدم

وشع

الكلام فيه ويوشع بن نون وهو [illegible] ردت عليه الشمس كما ردت لعلي [illegible] يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف والياس من سبط يوشع بن نون
والوشيع شيء من السعف يلوى على خشب السقف وجمعه وشائع والتوشيع لف الغزل بعد الندف كل لفيفة منه وشيعة وصع في الخبر [illegible] قد

وصع

ليتواضع لله حتى يصير كالوصع قال بعض الشارحين الوصع بالتحريك طائر اصغر من العصفور والجمع وصعان قوله تعالى ولا وضعوا خلالكم اي لا سعوا فيما بينكم

وضع

بالنمائم واشباه ذلك [illegible] وتضع كل ذات حمل حملها [illegible] وقيل هو في الفتنة وهو كناية عن الشدائد وفي الحديث
ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم [illegible] من الملائكة [illegible] ويحتمل ان يكون [illegible] في الدنيا ويحتمل
في الاخرة ويحتمل في الدارين جميعا [illegible] طالب العلم [illegible] وقد كان [illegible]
الحمل [illegible] ومنه الحديث لو كان الوضع [illegible]
ويجاز [illegible] ووضع الرجل [illegible] وضعا وضعة ووضع من فلان اي حط من درجته والوضع [illegible] ومنه حديث [illegible] الوضوء [illegible]
الماء [illegible] والتواضع التذلل وفي الحديث ما تواضع احد لله الا رفعه يحتمل رفعه في الدنيا وفي الاخرة وفي كليهما [illegible]
قوله هذا عندي موضوع [illegible] ومنه وضع عن امتي كذا ومنه ملعون من وضع [illegible] مصيبة [illegible] فلان صاحب المصيبة
فاعدها انه [illegible] صاحب المصيبة فاذا فعل غيره ذلك [illegible] صاحب المصيبة [illegible] ذلك [illegible] حديث الحج [illegible]
حسرا [illegible] البعير يضع وضعا [illegible] اذا حمله على [illegible]
خلاف [illegible] ماخوذة من الوضع [illegible] وفي الحديث [illegible]
الموضع مصدر [illegible] وضعت الشيء من يدي وضعا [illegible] وضعت عن فلان دينه [illegible] وضعا وضعت [illegible] وضعا بالضم

حمل

انحملت فی اخر طهرها فی مقبل الحیض فهی واضع ووضعت الشیء بین یدیه ترکته هناك والوضیعة الخسارة والنقیصة ومنه الحدیث
ان کنت لا تجد الا وضیعة فلیس علیك زکوة وفی الخبر انه کان احدنا لیضع کما تضع الشاة وذلك ان نجوهم کان یخرج منهم کما یخرج البعر من
الشاة من اکلهم ورق الشجر وعدم الغذاء المالوف وفی الحدیث وارفع ثوبك وضع حیث شئت ای تغوط حیث شئت والحدیث الموضوع
المکذوب علی رسول الله ص او الائمة ومن ذلك ما حکی ان غیاث بن ابرهیم دخل علی المهدی العباسی وکان یحب المسابقة بالحمام فروی عن النبی
انه قال لا سبق الا فی خف او حافر او نصل او جناح فامر له المهدی بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدی اشهد ان قفاه قفا کذاب علی رسول الله
ولکن هذا اراد ان یتقرب الینا وامر بذبح الحمام وقال انا حملته علی ذلك وقد وضع الغلاة والخوارج والزنادقة من الاحادیث ما لا یحصی
وعن الصغانی فی کتاب الدر الملتقط انه قال ومن الموضوعات ما زعموا ان النبی قال ان الله یتجلی للخلایق یوم القیمة عامة ویتجلی لك
یا ابا بکر خاصة وانه قال حدثنی جبرئیل ان الله لما خلق الارواح اختار روح ابی بکر من بین الارواح وما روی ان اول ما یعطی کتابه بیمینه
عمر بن الخطاب وله شعاع کشعاع الشمس ومنها من سب ابا بکر وعمر قتل ومن سب عثمان وعلیا جلد الحد الی غیر ذلك وهو کثیر **وقع** قوله تعالی
اذا وقعت الواقعة یعنی قامت القیمة قوله ان عذاب ربك لواقع ای واجب علی الکفار ومثله اذا وقع القول ای وجب وقیل ثبتت الحجة قوله و
ظنوا انه واقع بهم ای وعلموا انه واقع بهم وعلموا انه ساقط علیهم وذلك انهم ابوا ان یقبلوا احکام التوریة فرفع الله الطور علی رؤسهم
مقدار عسکرهم وکان فرسخا فی فرسخ وقیل لهم ان قلبوها بما فیها والا لیقعن علیکم فلما نظروا الی الجبل خروا سجدا علی احد شقی وجوههم
ینظرون الی الجبل فزعا من سقوطه قوله لا اقسم بمواقع النجوم قیل ای بنجوم القران اذا نزل لانه نزل نجما نجما ویقال مساقط النجوم فی الغرب
وفی الحدیث یعنی به الیمین بالبرائة من الائمة یحلف بها الرجل یقول ان ذلك عند الله وهو قوله وانه لقسم لو تعلمون عظیم وفی الحدیث
من وقع فی الشبهات وقع فی الحرام یعنی لکثرة تعاطی الشبهات یصادف الحرام وان لم یتعمده ویاثم به لتقصیره او یعتاد التساهل ویتمرن
به حتی یقع فی شبهة اغلظ ثم اغلظ الی ان یقع فیه تحقیقا المداناة الوقوع کما یقال لمن اتبع نفسه هواها فقد هلك والسر فیه ان حمی الاملاك
حدود محسوسة یدرکها کل ذی بصر الا الغافل او الجموح واما حمی ملك الاملاك فمعقول صرف لا یدرکه الا الحذاق ویدخل فیه من فی ماله
شبهة او خالطه ربا وجوائز السلطان والتجارة فی اسواق بنوها بغیر حق واجتناب ربط ومدارس وقناطر بنوها بالاموال المغصوبة والواقعة النازلة الشدیدة
والجمع وقائع ووقایع وفی حدیث ابن عمر فوقع بی ابی ای لامنی وعنفنی من قولهم وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فیه اذا عبته وذممته والوقعة المرة من الوقوع السقوط
والوقع المکان المرتفع من الجبل ولعل منه سبحان من یعلم وقع الطیر فی الهواء ووقع الشیء وقوعا سقط ووقع فی الناس وقیعة اغتابهم ووقع الشیء موقعه اذا
صادف محله ووقع فی قلبی منه شیء ای حصل فی قلبی منه دغدغة وموقعة الطائر بفتح القاف الموضع الذی یقع علیه ومیقعة البازی الموضع الذی
یالفه فیقع علیه والمیقعة المطرقة ومنه الخبر نزل مع ادم المیقعة والسندان والکلبتان والمواقعة الوقاع وهو من کنایات الجماع ومنه الرجل یقع علی امراته وهی حائض
ای یطاها والتوقیع ما یوقع فی الکتاب من الجواب ومنه توقیع العسکری وغیره **وکع** وکیع بن سلمة بن زهیر بن اباد وکان ولی البیت بعد جرهم و قد
مر ذکره فی جرهم ولعله هو المشار الیه بقول من قال شکوت الی وکیع سوء حفظی فارشدنی الی ترك المعاصی وعلله بان العلم فضل وفضل الله
لا یؤتیه عاصی **ولع** الولع اصغر من الجرجس کما ذکر فی الحدیث والولوع بالفتح اسم من ولعت به اولع ولعا وولوعا المصدر والاسم جمیعا بالفتح و
اولع به بفتح اللام ای مغری به ومنه انه کان مولعا بالسوال ومثله اولعت قریشا بما رای صبرتهم یولعون به **هبلع** الهبلع مثل الدرهم الاکول
وقیل بزیادة الهاء من البلع والهبلع الکلب السلوقی **هجع** قوله تعالی کانوا قلیلا من اللیل ما یهجعون من الهجوع وهو النوم لیلا واللیل هنا فی معنی الجمع
ای کانوا قلیلا من اللیالی ما ینامون ای یصلون فی اکثرها وفی الحدیث کان القوم ینامون لکن کلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله
اکبر وفی حدیث حسن قال کانوا اقل اللیالی تفوتهم لا یقومون فیها ومنه الدعاء وطال الهجوع وقیل قیامی وانتبه بعد هجعة ای بعد نومة
خفیفة من اول اللیل وفی حدیث النبی ارسل علی طول هجعة من الامم لعل المراد علی طول مدة من نیام الامم السالفة والهجعة قد یراد بها الغفلة والجهل
والموت ورجل هجع بضم الهاء ای غافل **هرع** قوله تعالی وجاءه قومه یهرعون الیه ای یستحثون ویقال یسرعون الیه کانهم یدفعون دفعا لطلب الفاحشة
من اضیافه فاوقع الفعل بهم وهو لهم فی المعنی کما قیل اولع فلان بکذا وزهی فلان بکذا وارعد فلان بکذا فجعلوا مفعولین وهم فاعلون وذلك ان
المعنی اولعه طبعه وجبلته وزهاه ماله او جهله وارعده غضبه فلهذه العلة خرجت هذه الاسماء مخرج المفعول بهم وعن الفراء لا یکون الاهراع
اسراعا الا مع رعدة ورجل هرع سریع البکاء **هزع** فی الخبر ایاکم وهزیع الاخلاق ای تفریقها وتکسیرها قیل هی عن النفاق و تهزیع الاخلاق وتغییرها
عن محاسنها الی مساویها یقال هزعت الشیء وهزعته اذا کسرته ومضی هزیع من اللیل ای طائفة وهو نحو من ثلثه او ربع وهزع بمعنی اسرع واهتزع
وتهزع **هطع** قوله تعالی مهطعین الی الداع ای مسرعین الیه فی خوف واهطع اسرع فی عدوه وهطع کمنع اسرع مقبلا خائفا والاهطاع الاسراع فی
العدو وفی التفسیر ای ناظرون قد رفعوا رؤسهم الی الداعی وعن ثعلب هو الذی ینظر فی ذل وخشوع لا یقلع واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه ای خفضه والمهطع الی صوت الداعی

هلع

تمم الميم ونشر الطاء منه من يصبر على التبى لا يقلع عنه هلع فيه قوله تعم خلق الانسان هلوعا اى حريصا اذا مسه الشر يعنى الفقر فى نفسه جزوعا واذا مسه الخير يعنى الغنى
والسعة منوعا وفى حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع من الهلع وهو افحش الجزع وسئل فى وصف على مومن طوبت اى هلوع يعنى الصحيحا همع فى دعاء

همع

الاستسقاء اغثنا غيثا مغيثا همع الهموع بالضم السيلان وقد همعت عينه تهمع همعا وهموعا اى دمعت هوع هاع يهوع هوعا من باب قال
وتهوع اذا قاء والتهوع التقيؤ هيع فى الحديث كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذى يفزع منه ويخاف من عدو ومعنى طار

هيع

اليها الهيعة الصوت الذى يفزع منه ويخاف من عدو ومعنى طار اليها سارع اليها وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن وهلع بعد الصياح والصيحة وفى
حديث على عم فى المراة المستعدية على زوجها قال لها يا مهيع يا سلفع يا مزيع فجعلت المراة عن ذلك فجاءت بتفسيرها فقالت اما قولها ما هيع قال فانى
والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا سلفع فوالله ما كذب انى احيض من حيث لا تحيض النساء واما قوله يا مزيع فانى كهيئة
بيت نعجة وما ابوى عليه والمهيعة بسكون الهاء والفتح الياء قرية هى الجحفة ميقات اهل الشام واهل المغرب وهو احد المواقيت التى وقتها رسول الله صلعم
مهيعة مبسوطة وبها كانت تعرف فلما ذهب السيل باهلها سميت جحفة وكانت بعد ذلك دار اليهود ويحلوها ولهذا دعا النبى ص بنقل وبا المدينة
ومنه يعلم جواز الدعاء على الكفار بالامراض وفى حديث على عم اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع وهو

باب ما اوله الباء

الانبساط باب ما اوله الباء بدع ابدع الحج على فصل اوجه وذلك اذا تطيب لاحرامه برع البراع جمع براعة وهى قصبة يطير بالليل كانه نار ترتع

بدع برع اليسع

اليسع هو ابن اخطوب علم اعجمى ادخل عليه اللام كما ادخل على اليزيد ويقال هو ابن عم الياس استخلفه على بنى اسرائيل حين رفعه الله تعم وفى كتب السير ان اليسع
تلميذ الياس نبياء بعده بقع فى الحديث الامام الناس على البقاع اى يعنى الغريب والبعيد المحلى من اصطلى الى ... الانقلع البقاع والبقعة القطعة

بقع

من الارض والبقاع ما نفع من كل شئ يفع يفع الغلام اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الابنية فلا يقال موفع ومنه خرج عبد المطلب
ومعه النبى وقد ايفع ويفع ايضا ايفع الغلام راهق العشرين وفى حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت المدابر اليفاعى ... ينع ... فلان

ينع

فلان اذا ... قوله تعم انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اى نضجه انظروا الى خروج الثمار نظر الاعتبار وينعه اى نضجه قال المفسر يعنى انظروا من جوهره الثمرة
اذا اثمر الى انتهائه اذا اينع ولد كيف تنتقل عليه الاحوال فى الطعم واللون والريح والصغر والكبر لتستدلوا بذلك على ان له صانعا مدبرا واينع الثمر
يونع وينيع الثمر كمنع وضرب ينعا وينوعا فهو يونع ويانع اذا ادرك ونضج وحان قطافه واينع اكثر استعمالا ومنه حديث اهل البيت انا شجرة
الثمار واليانع الاحمر من كل شئ والثمر الناضج والينيع واليانع مثل النضيج والناضج كتاب الغين باب ما اوله الالف ابغ اباغ بالضم موضع بين الكوفة

كتاب الغين باب ما اوله الالف ابغ

والرقة باب ما اوله الباء بغ البغبغ بثلث باءات موحدات اولهن وثالثهن مفتوحات والثانية منها ساكنة وبالغين المعجمة الطائر الاخضر المسمى

باب ما اوله الباء بغ بزغ

بدال مهملة مفتوحة والناس يحاولون تعليمه النطق وعن الزمخشرى البغاء تقول ... كانت الدنيا ... بزغ قوله تعم فلما راى الشمس بازغة اى
طالعة من قولهم بزغت الشمس بزوغا طلعت ومثله فلما راى القمر بازغا ومنه بزغ ناب البعير اذا طلع بغبغ فى الحديث بعث امير المؤمنين الى
خمسة اوساق من تمر البغيبغة بياءين موحدتين وغينين معجمتين وفى الوسط ياء مثناة وفى اخرها هاء ضيعة او عين بالمدينة غزيرة كثيرة

بغبغ

النخل لال الرسول وفى تاريخ المدينة البغيبغة تصغير البغبغ وهى البئر القريبة الرشاء والبغيبغات والبغيبغة عيون عملها على بن ابى طالب
بينبع اول ما صارت له وتصدق بها ولم تزل هذه فى يد ... الف وسق ومنها خيف الاراك وخيف ليلى وخيف الطاس واعطاها
بن على عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ياكل ثمرها ويستعين بها على دينه على ان لا يزوج ابنته من يزيد بن معوية والبغبغة ضرب من الهدير

بلغ

والمبغبغ السير العجل بلغ قوله تعم ان فى هذا البلاغا اى كفاية موصلة الى البغية ومثله هذا بلاغ للناس اى ذو بلاغ اى بيان وهذا اشارة
الى المذكور والبلاغ اسم من التبليغ قال تعم وما على الرسول الا البلاغ المبين اى تبليغ الرسالة قوله ان الله بالغ امره اى يبلغ ما يريد قوله ايمان بالغة
اى مؤكدة قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك اى اوصل ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال المفسر قد كثرت
الاقاويل فى ذلك والذى اشتهرت به الروايات عن اهل البيت ان الله اوحى الى نبيه ان يستخلف عليا وكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة
من اصحابه فانزل الله تعم هذه الاية تشجيعا له على القيام بما امره الله باداينه وحكاية الغدير متواترة بين المؤمنين وان انكرها بعض المخالفين قوله
فاذا بلغن اجلهن اى قرب بلوغ اجلهن فامسكوهن بمعروف ونظير ذلك فى لغة العرب كثير قال تعم فاذا قرات القران فاستعذ بالله والاستعاذة قبل
والبلوغ الوصول بعد قال تعم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن قوله هديا بالغ الكعبة اى واصلها قوله واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم الاية هو من قوله بلغ الصبى بلوغا من باب قعد احتلم ولزمه التكليف فهو بالغ والجارية بالغ بغير هاء وبعضهم بالهاء ... انثى ... وصف للوصف قال بعض
الافاضل ويعلم البلوغ بانبات الشعر الخشن على العانة او خروج المنى الذى منه الولد وهذان وصفان للذكور والاناث والسن وهو بلوغ
خمسة عشر سنة وفى رواية من ثلثة عشر الى اربعة عشر وفى اخرى بلوغ عشر واما الانثى فبلوغ تسع ويعلم بلوغ الخنثى بخمسة عشر سنة وبالمنى
من الفرجين والحيض من فرج النساء والمنى من فرج الرجال والانبات وفى حديث عيسى ع ما من الدنيا بلغة اى كفاية وبلغة الخشن الجشب

وفي الحديث لا تطلبوا من الدنيا اكثر من البلاغ وهو ما كفى وبلغ مدة الحيوة وفي دعاء الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوتا وبلاغا الى حين
اي نتوصل به الى حين وزمان وبالغ في الامر يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فيه ولم يقصر وفي خبر ما بشر يوم الجمل وقد قال لعلي قد بلغت منا
البلغين البلغين بكسر الباء وضمها مع فتح اللام الداهية وهو مثل ومعناه بلغت منا كل مبلغ مثل الغيث ضم البرحين اي كل الدواهي والبلوغ والبلاغ
الانتهاء الى اقصى الحقيقة ومنه البلاغة والاصل فيه ان يجمع الكلام ثلثة اوصاف صوابا في موضوع اللغة وطبقا للمعنى المراد منه وصدقا في نفسه وبلغ
الرجل بالضم اي صار بليغا والبليغ من يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره والبلغة بالضم الكفاية وهو ما يكتفى به في العيش ومنه الحديث في الدنيا فانها دار بلغة
ومنزل قلعة اي دار عمل يتبلغ فيها من صالح الاعمال ويتزود ومنزل قلعة اي يتحول عنها من دار الى دار اخرى وتبلغ بكذا اكتفى به وتبلغت به العلة
اشتدت بيغ في الحديث ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس لكيلا يتبيغ على الفقير فقره اي يتهيج به دبغ في الحديث
دباغها طهورها يقال دبغ الرجل اهابه من باب قتل ونفع ومن باب ضرب لغة محكية عن الكسائي يدبغه دبغا ودباغة ودباغا بالكسر فيهما والدباغ
ما يدبغ به ومنه قولهم الجلد في الدباغ والدباغة بالكسر اسم الصنعة والدبغة بالفتح المرة الواحدة دغدغ الدغدغة معروفة دمغ قوله تعالى فيدمغه
اي يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مثل والدامغ المهلك من دمغه دمغا اي شجه حتى بلغت الشجة الدماغ فيهلكه ودمغته دمغا
من باب نفع كسرت عظم دماغه في الشجة والدماغ بالكسر واحد الادمغة كسلاح واسلحة وهو على ما حكاه جالينوس ثلث مساكن التخيل في مقدمه
والتفكر في وسطه والذكر في موخره وفي الحديث الدباء يزيد في الدماغ اي يقويه والدامغة احد اصناف الشجاج العشرة ربغ رابغ بكسر الباء
الموحدة بطن واد عند الجحفة رسغ الرسغ من الدواب بالضم ويضمتين للاتباع المستدق الذي بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل
ومفصل ما بين الساعد والكف وفي الساق والقدم قال الشيرازي في كتاب خلق الانسان الرسغ كردن دست اي رقبة اليد ٥. الوضع لغة
في الرسغ رفغ يقال عيش رافغ ورفيغ اي واسع طيب ومنه قوله الرفد الروافغ اي العطايا الواسعة والارفاغ المغابن من الاباط واصول الفخذين
وعن ابن فارس الرفغ اصل الفخذ وسائر المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ وفي المصباح الرفغ ما حول الفرج وقد يطلق على الفرج وهو
بضم الراء في لغة اهل العالية والحجاز والجمع ارفاغ كقفل واقفال وفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وارفغ مثل فلس وفلوس وافلس روغ
قوله تعالى فراغ الى الهتهم اي مال اليهم في خفاء ولا يكون الروغ الا كذلك ومثله قوله فراغ عليهم ضربا باليمين وقيل اقبل وراغ الثعلب من باب قال
يروغ روغا وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه زوغ قوله تعالى زاغت عنهم الابصار
اي مالت عن مكانها والزيغ الميل عن الحق ومنه قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق والطاعة امال الله قلوبهم عن الايمان
والخير وقوله ما زاغ البصر اي ما مال بصره عما رآه وقوله يزيغ قلوب فريق منهم اي تميل عن الحق وفي الدعاء ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اي لا تمله
عن الايمان والمراد لا تسلبني التوفيق بل ثبتني على الاهتداء الذي منحتني به وزاغت الشمس اي مالت وزالت عن اعلى درجات ارتفاعها وهو ثلث
زوال يعرفه الله وزوال يعرفه الملك وزوال يعرفه الناس وفي الخبر سئل جبرئيل هل زالت الشمس فاجاب بلا ونعم وقال قطعت الشمس بين قولي
لا ونعم مسيرة خمسماة عام والزيغ الشك والحول والعدول عن الحق ومنه قيل اهل الزيغ اي اهل الشرك والزاغ نوع من الغربان يقال له الزرعي
غراب الزرع وهو غراب اسود صغير قد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال غراب الزيتون لانه يا كله وهو لطيف الشكل حسن المنظر قاله في حيوة الحيوان
سبغ قوله تعالى واعمل سابغات اي دروع واسعة ضافية وهو اول من اتخذها وكانت قبل صفايح واسباغ النعمة توسعتها ومنه الدعاء
واسبغ علينا نعمك اي افضها علينا سابغة واسعة قيل وتعدية الاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة واسباغ الوضوء اتمامه واكماله وذلك في
وجهين اتمامه على ما فرض الله تعالى واكماله على ما سنه رسول الله ومنه اسبغوا الوضوء بفتح الهمزة اي ابلغوه مواضعه واوفوا كل عضو حقه
والحمد لله سابغ النعم اي كاملها وتامها والسبوغ الشمول وذو السبوغ درع رسول الله سميت بذلك لتمامها وسعتها واسبغوا الليلة في
النفقة اي وسعوا عليهم فيها سيغ قوله تعالى لبنا خالصا سائغا اي سهل المرور في الحلق ومثله سائغ شرابه وقوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي يجيزه
من قولهم ساغ لنا فعل اي جاز له ذلك اي جوزته له وسغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغ به الارض
اي ساخت ولم يجد في الارض مساغا اي طريقا يمكنه المرور منها شغشغ الشغشغة ضرب من الحديد والشغشغة تحريك السنان في المطعون
صبغ قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الشيخ ابو علي صبغة الله مصدر مؤكد منتصب عن قوله آمنا بالله كما انتصب وعد الله
عما تقدم وهو فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمعنى تطهير الله لان الايمان تطهير النفوس والاصل فيه
ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون هو تطهير لهم فامر المسلمون بان يقولوا آمنا وصبغنا الله
بالايمان صبغة لا مثل صبغتكم وطهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيركم ولا احسن من صبغة الله وفي الغريبين الصبغة دين الله وفطرة الله التي فطر الناس
عليها قال وانما سميت الملة صبغة لان النصارى اذا ارادوا ان يختنوا اولادهم جعلوهم في ماء اصفر يصبغ اولادهم فرد الله سبحانه عليهم قوله صبغنا

باب ما اوله الباء
بيغ
باب ما اوله الدال
دبغ
دغدغ
دمغ
باب ما اوله الراء
ربغ
رسغ
رفغ
روغ
باب ما اوله الزاء
زوغ
باب ما اوله السين
سبغ
سيغ
باب ما اوله الشين
شغشغ
باب ما اوله الصاد
صبغ

للاكلين الصبغ بكسر الصاد ما يصطبغ به من الادام اى يغمس فيه الخبز ويوكل ويختص بكل ادام مايع كالخل ونحوه والجمع اصباغ وصبغت الثوب

بلحنفه وغيل من باب ضرب لغة اصبغه صبغا وثياب مصبغة شدد للكثرة والثوب الصبيغ اى المصبوغ والاصبغ من الخيل الذى ابيضت ناصيته

او ابيضت اطراف ذنبه والاصبغ من الخيل الذى ابيضت ناصيته او ابيضت اطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض ذنبه والاصبغ بن نباتة

صلغ

ذكره صدغ الصدغ بالضم ما بين لحظ العين الى اصل الاذن ويسمى الشعر المتدلى عليه ايضا صدغا فيقال صدغ معقرب والجمع اصداغ مثل قفل واقفال

وربما قيل السدغ بالسين لما حكاه الجوهرى عن قطرب محمد بن جرير المستنير ان قوما من بنى تميم يقلبون السين صادا عند اربعة احرف الطاء والقاف والعين

والخاء يقولون سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل ومسغبة ومصغبة ومسخر لكم وصخر لكم

صمغ

صمغ فى حديث على ولقد فلق الارقلق

المخزوم وفرق وقرن الصمغة يعنى تركته على مثل مغرف الصمغة اذا الريق لشدة لها شيئا لان الصمغة تقطع من شجرتها حتى لا يبقى لها علقة والصمغ ولحدته صمغة

الاشجار والجمع صموغ مثل قفل وقفول قال الجوهرى وانواعه كثيرة ولعل الذى تقدمه الصمغ العربى صمغ الطلح

صوغ

صوغ فى الحديث لا تسلم ابنك صائغا

فانه يعالج زين امتى الصائغ الذى يصوغ الحلى يقال رجل صائغ لمن كانت صنعته ذلك وبنو فلان يصوغ الكذب وهو استعارة وصاغه الله صياغة

حسنة اى خلقه باب ما اوله الفاء فدغ فى الحديث اذا وطئ بعض النعام وفدغها فكذا الفدغ شدخ الشئ المجوف وفدغ البيض وقد غامن باب

باب ما اوله الفاء فدغ فرغ

نفع كسره فرغ قوله تعالى فاصبح فؤاد ام موسى فارغا اى خاليا من الصبر وفارغا من الاهتمام بلان الله تعالى وعدها برده قوله افرغ علينا قطرا اى اصبب عليه

نحاسا مذابا ومثله قوله افرغ علينا صبرا اى اصبب قوله سنفرغ لكم ايه الثقلان هو مستعار من قول الرجل لمن يتهدده سافرغ لك اى سانجرد للايقاع بك

من كل ما يشغلنى عنك حتى لا يكون لى شغل سواك وقيل سنفرغ لكم اى سنحاسبكم فالفراغ مجاز عن الحساب فى الحديث خلق الله الجنة فلما فرغ اى قضاه

واتمه ونحو ذلك مما يشهد بانه مجاز القول لانه تعالى لا يشغله شان عن شان والفراغ من الشئ الخلاص منه والفراغ خلاف الشغل ومنه ان الرجل لا يفرغ نفسه

بكل جمعة لامر دينه وفى الحديث ان الله يبغض كثرة الفراغ وفرغ من الشغل من باب قعد فروغا وفرغ يفرغ من باب تعب لغة وافرغت الماء فى

الاناء صببته فيه ولو فرغت عليهم النعم صببتها عليهم ويفرغ على يديه الماء اى يصبه عليهما وافرغت الدماء اوقعتها والافراغ ماء الرجل وهو النطفة

واستفرغ مجهودى بذلته وفى الحديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات هى جمع افراغة وهى المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء

افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبته باب ما اوله اللام لثغ اللثغة كغرفة حبسة فى اللسان حتى يصير الراء غينا او لاما والسين ثاء ومنه الالثغ وفى الخبر

تقلا عن الالثغ الذى يحول لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء الى الغين او الياء وقد لثغ بالكسر يلثغ من باب تعب لثغا فهو الثغ وامراة لثغاء مثل

احمر وحمراء وهى بينة اللثغة بالضم لدغ لدغته العقرب تلدغه لدغا من باب نفع لسعته فهو ملدوغ ولديغ ولدغته الحية عضته والرجل لديغ ايضا والجمع لدغى

لدغ

مثل جريح وجرحى باب ما اوله الميم مرغ فى حديث عمار فى الجنابة بعثنى رسول الله فى حاجة اجنبت فى سفر وليس عندنا الماء فتمرغت فى التراب

مرغ

التمرغ فى التراب التمعك والتقلب فيه يقال مرغته فى التراب تمريغا فتمرغ اى معكته فتمعك والموضع متمرغ بالفتح وكان عمار اظن ان الجنب يحتاج ان يوصل

التراب الى جميع بدنه كالماء ولذا فعل مضغ قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة بالضم قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر مشتبكة سميت بذلك

مضغ

لانها بقدر ما يمضغ ومضغت الطعام مضغا من باب نفع وقال الكسائى المضاغ كسلام ما يمضغ والمضاغة بالضم ما يبقى فى الفم مما يمضغ وقلب الانسان

مضغة من جسده اى قطعة منه وامضغ شيئا من الاذخر اى اعلك والماضغان اصول اللحيين عند منبت الاضراس قال الجوهرى هو عرقان فى اللحيين

مغغ

معمع المعمعة الاختلاط باب ما اوله النون نبغ نبغ الشئ ينبغ نبوغا اى ظهر ومنه قيل للنابغة لعمرو بن العاص لظهوره وشهرته فى البغى ونبغ

باب ما اوله النون نبغ

الرجل فى الشعر اذا قال واجاد ومنه سمى النوابغ من الشعراء ونابغة الذبيانى كان فى زمن النعمان بن المنذر وهو الذى انشد بيت شاعر لقاعد عندة

مثلا من امثالهم نزغ قوله تعالى نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى اى افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض قوله فاما ينزغنك من الشيطان نزغ

نزغ

النزغ شبه النخس وكان الشيطان ينخس الانسان اى يحركه ويبعثه على بعض المعاصى ولا يكون النزغ الا فى الشر قوله ينزغ بينهم اى يفسد بينهم صحيح

نشغ

نشغ النشغ مثل النخر يقال نشغ السوط اى نخس نشغ الشهيق الشهقة من الصدر يقال نشغ بكاء ويبلغ به الغشى اى يعلو نفسه كانه شهيق من شدة

ما يرد عليه باب ما اوله الواو وزغ بالتحريك الواحدة وزغة فى الحديث الوزغ رجس وهو مسيخ كله وعن الباقر انه قال لما ولد مروان

باب ما اوله الواو وزغ

عرضوا به لرسول الله ان يدعو له فارسلوا به الى عايشة فلما ادنيت منه قال اخرجوا عنى الوزغ بن الوزغ وقد اتهم بقتل الوزغ وقيل لم يولد

من بنى امية ميت الا مسخ وزغا الوزغ بالتحريك واحد الاوزاغ والوزغان وهى التى يقال لها سام ابرص وهى حيوان صغير اصغر من العظاية

قيل انه كان ينفخ على نار ابراهيم وفى حديث الصادق قال كنت مع ابى قاعدا فى الحجر فاذا بوزغ يولول بلسانه فقال ابى للرجل اتدرى ما يقول هذا

الوزغ فقال لا اعلم فقال يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتمه لاشتمن عليا ثم قال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب

من بين من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم ان ياخذوا جذعا فيصنعوه

كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه فى الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده وفى حديث

الاناء يلغ فيه الكلاب هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب وورث ووجل ولوغا اذا شرب فيه باطراف لسانه ويقال الولوغ شرب الكلب
من الاناء بلسانه او لطعه به واكثر ما يكون في السباع وفي حديث علي عليه السلام ان رسول الله بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم حتى
ميلغة الكلب وهي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة ميلغة الكلب

كتاب الفاء

باب ما اوله الالف

ارف

في الحديث اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد وعلم وفيه الارف تقطع الشفعة هي الحدود والمعالم جمع ارفة مثل غرفة وغرف وتقال
ويقال بالثاء المثلثة ايضا وفيه قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بالشفعة ما لم تؤرف يعني ما لم يقسم المال ويحد

ازف

قوله تعالى ازفت الآزفة اي قربت القيامة
ودنت سميت بذلك لقربها لان كل ما هو آت قريب يقال ازف شخوص فلان ازفا من باب تعب وازوفا اي قرب ومثله قوله وانذرهم يوم الآزفة

اسف

قوله تعالى غضبان اسفا اي شديد الغضب متلهفا على ما اصابه قوله يا اسفى على يوسف اي يا حزناه عليه والاسف الحزن قوله فلما آسفونا
انتقمنا اي اغضبونا وفي الحديث عن الصادق ان الله لا يأسف كأسفنا ولكن خلق اولياء يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم
رضا نفسه قال تعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها ثم قال عليه السلام وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان
يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما واشباههما لجاز للقائل ان يقول ان الخالق يبيد لانه اذا دخله الغضب والضجر جاز عليه
التغيير واذا دخل عليه التغيير لم يؤمن عليه الابادة ولم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا واساف ككتاب وسحاب صنم وضعها عمرو بن يحيى على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وهما اساف بن عمرو
ونائلة بنت سهل كانا شخصين من جرهم فجرا في الكعبة فمسخا حجرين فعبدتهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي ان يعبد هذان ما حولهما عن حالهما
وفي الخبر لا تقتلوا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير ويوسف النبي ولد يعقوب معنا ماخوذ من اسف اي غضب لانه
اغضب اخوته بما ظهر من فضله عليهم وشدة محبة والده له وفيه ستة اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وتركها وفي كتب السير عاش يوسف
مائة وعشرين سنة

افف

قوله تعالى ولا تقل لهما اف الاف كلمة تقال لما يتضجر منه ويستثقل ومنه قوله اف لكم ولما تعبدون وبنيها على ما قبل تسع لغات اف
بحركات ثلث بغير تنوين وبالحركات الثلث مع التنوين وافه واف واف والافصح ما ورد به الكتاب وذكر في القاموس اربعين لغة واقتصر في ضرع على ستة وفيه
الحديث اذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية وافف بفلان تافيفا اذا قلت له اف لك واما قولهم اف وتف فذكر في المجمل عن تغلب انه
قال الاف قلامة الظفر وقال غيره الاف ما رفعته من الارض من عود او قصبة وفي الخبر القى ثوبه على انفه ثم قال اف اف قال في النهاية معناه الاستقذار
لما شم

الف

قوله تعالى خير من الف شهر هي ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان استقلال امارة بني امية منذ بيعة الحسن بن علي لمعاوية
وذلك على راس اربعين سنة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني سنة اثنين وثلثين ومائة وذلك اثنان وتسعون سنة تسقط منها خلافة ابن الزبير
ثمان سنين وثمانية اشهر كذا ذكره في المجمع قوله لايلاف قريش هو مصدر الفت المكان ايلافا والمعنى على ما ذكره الشيخ ابو علي اي فعلنا ذلك لتالف قريش بمكة باصحاب
الفيل نقمة منا على قريش مضافة الى نعمتنا عليهم في رحلة الشتاء والصيف وقيل معناه فعلنا ذلك لتالف قريش بمكة ويمكنهم المقام بها فانهم هابوا من ابرهة لما قصدها
وهربوا منه فاهلكناه لترجع قريش الى مكة ويالفوها ويولد محمد صلى الله عليه وآله فيبعث الى الناس بشيرا ونذيرا وقوله ايلافهم بدل من الاول ورحلة الشتاء والصيف منصوب
بوقوع ايلافهم عليها وقوله لايلاف قريش يتعلق بقوله كعصف ماكول لانهما في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل والمعنى انه اهلك الحبشة الذين قصدوهم
حتى ينتظم لهم في رحلتهم فلا يجترئ عليهم وقال الزجاج معناه اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وما الفوا من رحلة الشتاء والصيف وقيل
يتعلق اللام بقوله فليعبدوا رب هذا البيت امرهم الله ان يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ويجعلوا عبادتهم اياه شكرا لهذه النعمة واعترافا
بها وكانت لقريش رحلتان يرحلون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيتجرون ويمتارون وقرئ ليلاف مختلسة الهمزة وقرئ والافهم
والفهم يقال الفته الفا والافا وقد جمعهما قول الشاعر زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ورحلة مفعول به لايلافهم واراد رحلتي
فافرد لامن الالتباس كما قيل شعر كلوا في بعض بطنكم تعفوا والتنكير في جوع وخوف لشدتهما يعني اطعمهم بالرحلتين من جوع شديد كانوا فيه وآمنهم
من خوف عظيم وهو خوف اصحاب الفيل او خوف التخطف في بلدهم ومسايرهم قوله وهم الوف هي جمع الف والالف من الاعداد معروف وجمعه في القليل
على آلاف وفي الكثير الوف وبهما ورد الكتاب العزيز قوله الفوا اي وجدوا قوله والمؤلفة قلوبهم اي المستمالة قلوبهم بالمودة والاحسان وكان النبي صلى الله عليه وآله
يعطي المؤلفة قلوبهم من الصدقات وكانوا من اشراف العرب فمنهم من كان يعطيه دفعا لاذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام اتباعه ومنهم من
كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية وفي حديث المؤلفة قلوبهم هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة
قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله يتالفهم بالمال والعطاء حتى يحسن اسلامهم ويعلمهم ويعرفهم كيما يعرفوا فجعل لهم نصيبا في الصدقات
لكي يعرفوا ويرغبوا والتالف المداراة والاستيناس والفة بين الشيئين جمع منه قوله ولكن الله الف بينهم والالفة اسم من الايتلاف وهو الالتئام والاجتماع واسم
الفاعل مثل عالم والف الموضع الفا من باب اكرمت والفته والفته الفا والفا من باب قاتل والمالف الموضع الذي يالفه الانسان وفي حديث ابن عباس وقد سئل

بعني اطعمهم

قريش تناول من اخذها الايلاف هاشم الايلاف العهد والزمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش ومنه وما العالم والعمل الا الفان
مؤتلفان هو من قولهم الفند الفاني من باب علم انست به واحببته والاسم الالفة بالضم والايتلاف نقيض الاختلاف وفي الحديث المؤمن مألوف
ولا خير فيمن لا يؤلف والالف حرف من حروف المعجم ولها مواضع تكون للضمير نحو امنا بنا وتكون مبدلة من الواو نحو قام ومن الياء نحو باع ومن
اصله اسع ومن الهمزة نحو امن ومن النون الخفيفة كنسفعا ومن التنوين في الوقف نحو رايت زيدا نحو ضاربا وتكون للتانيث نحو
حبلى والجمع نحو قوم عزلى وللتثنية وتكون للوصل في قوس الاولى في الوقف نحو فاضلونا السبيلا وتكون للنداء نحو وازيداه وتكون
للوصل في الخط دون اللفظ كقوله فاضربه وتكون للالحاق في الخط دون اللفظ كقوله كفروا وصدوا قال الخليل زيدت في الخط فرقا بين
واو الاضمار والاصلية نحو ادعوا وقيل للفرق بين المضمر المتصل والمنفصل نحو صدوكم وصدوا وقيل للفرق بين هذه الواو وواو العطف كذا في
شمس العلوم وفي حديث الائمة وما عسى ان يروون من فضلنا الا الفا غير مقطوعة قال بعض الشارحين قوله الا الفا غير مقطوعة احترازا عن الهمزة وكناية
عن الوحدة قال ويمكن ان يكون اشارة الى الف منقوشة لبس قبلها صفر اي عشرة ومحصله ما رووا من فضلنا شي قليل التناهي في القلة

انف

قوله تعالى انفا اي الساعة وهي اقل وقت يقرب منا من قولك استانفت الشيء اي ابتدأته وفي الحديث المؤمن كالجمل الانف وفي
مثله المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اي المانوف الذي عقر الخشاش انفه
فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وكان الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما
جاء هذا على الشذوذ وقيل الانف الذلول ويروى الانف بالمد وهو بمعناه وانف من الشيء من باب تعب انفا اذا كرهه وعزفت نفسه
عنه وفي الحديث سئلته عن سبحان الله فقال انفة هو كقصبة اي تنزيه لله نعم كان سبحان تنزيه قال بعض الشارحين الانفة في الاصل
الضرب على الانف ليرجع ثم استعمل للتبعيد الاشياء فيكون هنا بمعنى رفع الله عن مرتبة المخلوقين بالكلية لانه تنزيه عن صفات الرذائل والاحتياج
وانف من الشيء اي استنكف وهو الاستكبار وانف كل شيء طرفه وانف كل شيء اوله وانف الرجل وغيره معروف والجمع انف وانوف وآناف
ومنه حديث من احدث في الصلوة فليأخذ بانفه وليخرج قال بعض الشارحين انما امر بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في
ستر العورة واخفاء القبيح والكناية الاحسن من القبيح الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس
وفي الخبر شجاعة المرء على قدر انفته الانفة حمية الانف في ثوران الغضب لما يتخيل من مكروه يعرض استنكارا له واستنكافا من وقوعه وظاهر كونه
مبدء للشجاعة في الاقدام على الامور وجاء انفا اي من قبل ومنه قوله في حديث عصا موسى وان عهدي بها انفا وهي خضراء وانزلت علي سورة
انفا اي الان وفعلت الشيء انفا اي اول وقت يقرب مني

اوف

في الحديث ذكر الآفة وهي العاهة والبلية الشديدة التي قل ما يخلو الانسان عنها وقد
ايف الزرع على ما لم يسم فاعله اي اصابته آفة فهو مؤوف مثال معوف

باب ما اوله التاء

تحف

في الحديث اول ما يتحف به المؤمن يغفر لمن يمشي خلف
جنازته ومثله الطيب تحفة الصائم التحفة بالتحريك كرطبة طرفة الفاكهة والجمع تحف كرطب ثم استعملت في غير الفاكهة من الالفاظ التي يؤتى التحفة منها شيء
من التحفة ومنه قولهم ما من يوم وليلة الا ولي فيهم تحفة من الله واصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء كما في تراث وانما ذكرناها في هذا الباب لقرب اللفظ
وفي الحديث تحفة المؤمن الموت وذلك لما يصيبه من الاذى في الدنيا وما له عند الله من الخير الذي لا يناله ولا يصل اليه الا بالموت وما احسن ما
انشد بعضهم قد قلت اذ مدحوا الحيوة واسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف

ترف

قوله تعالى اترفناهم اي نعمناهم ويقال في الملك مثله قوله واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وقال مترفوها اي الذين تنعموا في الدنيا بغير طاعة الله والمترف المتقلب في لين العيش
والمترف المتروك يصنع ما يشاء وانما قيل للمتنعم المترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق يده والمترف المتنعم الموسع في ملاذ الدنيا وشهواتها من الترفة
بالضم وهي النعمة والترف التنعم والتنعم ترف واترفته النعمة اطغته

تلف

تلف الشيء بالتحريك الهلاك وقد تلف واتلفه غيره وذهبت نفس فلان تلفا اي
هدرا ورجل متلاف اي كثير الاتلاف لماله

تنف

في الخبر سار الرجل بارض تنوفة الارض التنوفة القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف

باب ما اوله الثاء

ثقف

قوله تعالى وجدتموهم حيث ثقفتموهم اي وجدتموهم فظفرتم بهم من قولهم ثقفت الرجل اذا وجدته وظفرت به وتثقفتهم
اي تظفرن بهم ويثقفوكم اي يظفروا بكم وفي حديث علي اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال قال بعض الشارحين غلام ثقيف هو
الحجاج بن يوسف من الاحلاف قوم من ثقيف والذيال الطويل الذيل يسحبه تبخترا او كناية عن التكبر وثقيف ابو قبيلة من هوازن والنسبة اليه ثقفي
بفتحتين ومسجد ثقيف احد المساجد الملعونة في الكوفة وثقفت الشيء ثقفا من باب تعب اخذته وثقفت الرجل في الحرب ادركته وفي ثقفه
كسمعه صادفه ولحقه وغلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء والثقاف ما تسوى به الرماح

باب ما اوله الجيم

جحف

الجحفة بجيم مضمومة وحاء مهملة ساكنة هو جوف اي خالي
في الحديث وقت لاهل الشام الجحفة بضم جيم هي مكان بين مكة والمدينة محاذية لذي الحليفة من الجانب الشامي قرب رابغ بين بدر وخليص
سميت بذلك لان السيل جحف باهلها اي ذهب بهم وكان اسمها قبل ذلك مهيعة ويسمى ذلك السيل الجحاف بالضم ابن سيرة بالحجف

جخف

كل شيء وذهب به واجحف بعبده كادهما لا يطيق ثم استعير الإجحاف في النقص الفاحش ومنه الحديث ان لبعث وليطوا اجحف

جأف

عليهم النقص وكلفهم ما لا طاقة لهم به والجحف بالله لم يقتصر واجحف بهم الفاقة اي افقرتهم جاوا تعبنا مؤلم والجحفة المنعفة

الجداف للسفينة معروف ويقع بالدال المهملة والذال المعجمة وما الشاء منيعا والجمع جادف الجدف القبر وهو بالباء الجدث عن الفراء

جرف

تعقب بين الفاء والثاء فيقولون جدف وجدث والتجديف هو الكفر بالنعم ... استقلال ما اعطاه الله لا يجدفوا بنعمة الله

قوله على شفا جرف هار اي على قاعدة هي اضعف القواعد والجرف بضم الفاء والعين وبالسكون المخفف منه ما جرفته السيول واكلته من الارض

واشرفها علاه فاذا انصدع اعلاه فهو الهار وسيل جراف كغراب للذي يذهب بكل شيء وجمع الجرف جرفة كجحر وجحرة وصف النبي جرف جرفا

جرف

قال اي فهب به كله او عامه والجرفة بكسر الميم المسحاة تتخذ من الخشب يجرف بها التراب ومنه جرف في الحديث ما كان من طعام سمعت بكيلا ولا يعلم

مجازفة الجزاف بكسر الفاء والمجازفة المبايعة في الشيء بالحدس من غير كيل ولا وزن ولا عدد فارسي معرب ومنه لا تشتري من مجازف شيئا قال بعض شراح الحديث

جعف

الذي يكره من بيع الطعام مجازفة البيع اللازم اما الاباحة المعوضة فيصح مجازفة والطوين الرجوع ما دامت العين قائمة وبيع المعاطاة من قبيل الاباحة

جفف

المعوضة لا البيع الذي يترتب عليه اثر البيع المتعارف جعفت جعف وذكر سببا وقبيلة من اليمن ومرجعون سعد العشيرة المنسية

كان جعف في الحديث جف القلم بما انت لاق يريد ما كتب في اللوح من الكائنات والفراغ منها جف الثوب وغيره بالكسر من باب ضرب وفي لغة من باب

جفافا وجفوفا والفتح منها اذ الثبل رجف فجعل جف القلم كناية عن جريان القلم بالمقادير وامضائها والفراغ منها تمثيلا وذلك ان في المراد لان الكاتب

ثما بجف قلمه بعد الفراغ مما يكتب قال بعض شراح الحديث ولم يوجد هذا اللفظ مستعملا على هذا الوجه فيما انتهى الينا من كلام العرب فيمكن ان يكون

من الالفاظ المستعارة التي لم يهتد اليها البلغاء فاقتضتها الفصاحة النبوية والجف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون على

ومنه ما روي فيما سحر به النبي فجعل في جف طلعة والجفرة بالفتح جماعة الناس يقال دعيت في جفرة الناس اي جماعتهم جلف الجلف الخبز الذي ليس معه جلد

مع اللحم ومنه طعنة جلف القبر التي لم تصل الى الجوف وهي خلاف الجائفة والجلف بالكسر والسكون القشر ويقال اعرابي جلف اي جاف قال الجوهري واصله من جلف

جلف

الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوائم وعن ابي عبيدة اصل الجلف الدن الفارغ وجلفة القلم بشانه ومنه جلف على ام الولد من الطل جلفه فلك

جنف

جنف فمن خاف من موص جنفا اي ميلا وظلما والجنف هو الميل والعدول عن الحق نحو جنف الكبير يجنف جنفا ومن باب تعب اي ظلم واجنف مثله قوله

جوف

غير متجانف لاثم اي غير مائل الى الحرام وسمعه لمجوف في الحديث لمن عليك مضمضة ولا استنشاق لانهما من الجوف اي من الباطن واصل الجوف الخلاء

وهو مصدر من باب تعب ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل جوف الدار لباطنها وجوف الانسان وجوف الكعبة والاجوفان البطن والفرج

يجوفها جعلت مجوفا ومنه الجائفة في الشجاج وهي الطعنة التي تبلغ الجوف شيء اجوف وشيء مجوف اي فيه تجويف والجوف المطمئن من الارض واجفت

جيف

الباب رددته ومنه الحديث من اجاف من الرجال على اهله بابا وارخى سترا فقد وجب عليه الصداق واجيفوا ابوابكم اي ردوها جيف فلا تكن في جيفة

فكو الجيفة وهي الميتة من الدواب والمواشي والجمع جيف كسدرة وسدر سميت بذلك لتغير ما في جوفها وفي الحديث الجيف كلها سواء الا جيفة قد

اما ولنهاية

حجف

اي غير طعم الماء وريحها ما فالوكة الحاء حتف الموت والجمع حتوف ولم يأت منه فعل يقال مات حتف انفه اي على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا

جحف

غرق ولا حرق وخص الانف لانهم كانوا يتخيلون ان روحه تخرج من انفه فتتابع نفسه او لانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من انفه والجريح من جراحته

حذف

الحجفة بالتحريك الترس وذلك اذا كانت من جلود وليس فيها خشب ولا عقب والجمع حجف وحجفات كقصبة وقصب وقصبات حذف الحذف

يستعمل في الضرب والرمي معا وحذف الشيء اسقاطه ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة اي اخذت منه وحذف صوته فقد حذفه ومنه

التحذيف بالذال المعجمة وهو ما بين منتهى العذار والنزعة وطرف منه على راس الاذن والطرف الثاني على زاوية الجبين ينبت عليه شعر خفيف يأخذه النساء

والمترفون وحذفته حذفا من باب ضرب قطعته والحذف الرمي باطراف الاصابع يقال حذفه بعصا وفي بعض النسخ باعجام الحاء والحذف غنم سود صغار حجازية

لها اذناب ولا اذناب يجاء بها من اليمن الواحدة حذفة مثل قصب وقصبة وبتصغير الواحد سمي الرجل حذيفة وحذيفة اليماني احد اركان الاربعة من صحابة

حرف

علي ولا معمر الديلمي بتاتا ... قوله يحرفون الكلم من بعد مواضعه اي يحرفون كلام الله من بعد ما وضعه في مواضعه بعد ان فرض فرضه

واحل حلاله وحرم حرامه يعني بدلك ما غيروا من حكم الله تعالى في الزنا ونقلوه من الرجم الى اربعين جلدة كذا نقل عن ابن عباس للمفسرين وقيل نقلوا حكم القتل

من القود الى الدية حين كثر القتل فيهم قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك من محمد وما جاء به اي ما خرج بعضهم في نفسه وماله وولده

الطمأنينة بعد معنى ودان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي ورجع الى الوقف والشك فنصب السطل يتبعه

والرسول ويقولون واما انما اصابته فتنة بلاء في نفسه انقلب على وجهه اي انقلب على الشك على الاشراك خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين فعلى هذا

متحرفا لقتال التحرف الميل الى الحرف اي الطرف وقيل معناه الكر بعد الفر وتغرير العدو فانه يعد من كلام الله تعالى نزل فوتيا اي يقلبونه ويميلونه ويحرفونه

وشبه وحرفه والحرف في اللغة حرف التهجي وربما جاء الكلمة التامة ومنه الحديث الف لام ميم ثلاثة احرف ويقولون ... في الحديث سئل ابي عن قول

يقرأ القرآن على سبعة أحرف فقال كذب عدو الله ولكنه نزل القرآن على حرف واحد من عند الواحد وفي الخبر ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة وقد
ما رووه في أخبارهم من أن القرآن نزل على سبعة أحرف ثم إنهم اختلفوا في معناها على أقوال فقيل المراد بالحروف الإعراب وقيل الكيفيات وقيل اللغات وهو الظاهر التي اختارها
القراء ومنه فلان يقرأ بحرف ابن مسعود وعن أبي عبيد على سبعة أحرف أي لغات من لغات العرب قال وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه ولكن يقول
هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة أهل اليمن ثم قال ومما يبين ذلك قول ابن مسعود
إني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم إنما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل وحروف القرآن معروفة وتحريف الكلم قطعه وتحريف الكلام
تغييره عن مواضعه وتحريف الغالين من الغلو وهو التجاوز عن القدر والغالي هو الذي يتجاوز في الدين عما عدل وبين قال تعالى لا تغلوا في دينكم فالمبتدعة
غلاة في الدين يتجاوزون كتاب الله وسنة رسول الله عن المعنى المراد فيحرفونه عن جهته والحرفة بالضم الحرمان كالحرفة بالكسر والمحارف بفتح الراء المحروم
الذي إذا طلب لا يرزق أو يكون لا يسعى في الكسب وهو خلاف قولك المبارك ومنه الحديث لا تشتر من محارف فإن صفقته لا بركة فيها والمحارف
اسم المنقوص من الحظ لا ينمو له مال والحرف بالضم اسم منه وقد حورف كسب فلان إذا شدد عليه في معاشه كأنه ميل برزقه عنه وفلان يحرف لعياله أي يكتسب
من هنا ومن هنا وفي الخبر إن العبد ليحارف على عمل الخير والشر أي ليجازى وحريف الرجل الذي يعامله في حرفته وفلان حريفي أي معاملي ومنه الحديث
على حريف ليشتري متاعا ويحترف للمسلمين أي يكتسب لهم والحرفة بالكسر اسم من الاحتراف وهو الاكتساب بالصناعة والتجارة

حشف

في الحديث لا تدع أمتي السحور ولو على حشفة هي بالتحريك أردى التمر الذي لا لحم فيه والضعيف الذي لا نوى له والحشفة اسم رأس الذكر من فوق الختان إذا
قطعت وجبت الدية كاملة ومنه حديث علي في الحشفة الدية

حصف

الحصف الجرب اليابس وقد حصف جلده بالكسر يحصف من باب تعب
إذا خرج به بثر صغار كالجدري

حفف

قوله تعالى وحففناهما بنخل أي أطفناهما من جوانبهما بنخل من حفوا بالشيء أطافوا به ومنه قوله وترى الملائكة
حافين من حول العرش أي مطيفين به أي مستديرين عليه وفي حديث أهل الذكر فيحفونهم يعني الملائكة بأجنحتهم أي يطوفون بهم ويستديرون
حولهم وحفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ويروى حجبت وقد تقدم شرحه وحف القوم بالقتال إذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف
وحف به العدو حفوفا أسرع وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفه حفا من باب تعب زينته ومنه حفت الدنيا بالشهوات كما يحف الهودج بالثياب
وحفتهم الحاجة تحفهم إذا كانوا محاويج وحف رأسه يحف بالكسر حفوفا إذا بعد عهده بالدهن وحف شاربه يحفه حفا أحفاه وحفيف الفرس
دوي جريه وحفيف الشجر دوي ورقه ومثله حفيف جناح الطير والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج

حقف

قوله تعالى واذكر
أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف هي جمع حقف هو الرمل المعوج كحمل وأحمال وقيل رمال مستطيلة بناحية شحر وكانت عاد بين جبال مشرفة
على البحر بالشحر من بلاد اليمن وقد حقف الشيء حقوفا من باب قعد اعوج ومثله احقوقف الرمل والهلال

حلف

قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين
الحلاف كما ذكر بعض المفسرين هو الذي حلف لرسول الله صلى الله عليه وآله أنه لا ينكث عهدا هماز مشاء بنميم قال كان ينم على رسول الله ويهمز بين أصحابه عتل بعد ذلك
زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المدعي قال الشاعر زنيم تداعاه الرجال تداعيا كما زيد في عرض الأديم الأكارع سنسمه على الخرطوم قال في الرجعة
إذا رجع أمير المؤمنين عليه السلام ويرجع أعداؤه فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم وفي الحديث لا حلف في الإسلام أصل الحلف على ما نقل المعاقدة والمعاهدة
على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الإسلام
وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الإسلام قاله في زمن الفتح فكان ناسخا ومما نقل أن عمر كان من الأحلاف والأحلاف ستة قبائل
عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لأنهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في أيدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء
والسقاية وأبت عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فأخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لأحلافهم
وهم أسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر
مؤكدا فسموا الأحلاف لذلك والحلف بالكسر العهد بين القوم والصديق يحلف لصاحبه أن لا يغدر به وحالفه عاهده وتحالفوا تعاهدوا والحليف المعاهد
وتحالفوا إذا تعاهدوا على أن يكون أمرهم واحدا في النصرة والحماية وحلفه بالكسر أي عهده والمحالف المعاهد وحالف بين قريش والأنصار أي آخى بينهم
اليمين وقد حلف يحلف حلفا أقسم ومحلوفا بفتح الميم أحد ما جاء من المصادر على مفعول كالمجلود والمعقول ورجل حليف اللسان إذا كان حديد اللسان
فصيحا وقد تكرر في الحديث ذو الحليفة هو بضم الحاء المهملة وفتح اللام وإسكان الياء مصغر الحلفة إما واحد الحلفاء أعني النبات المعروف أو
اليمين لتحالف قوم من العرب فيه وهو موضع على ستة أميال من المدينة وميقات الحاج منه

حنف

قوله تعالى ولكن كان حنيفا الحنيف المسلم المائل
إلى الدين المستقيم والجمع حنفاء والحنيف المسلم لأنه تحنف أي تحرى الدين المستقيم والحنف محركة الاستقامة ومنه قوله دين محمد حنيف أي مستقيم
لا عوج فيه والحنيف عند العرب من كان على دين إبراهيم وأصل الحنف الميل ومنه بعثت بالحنيفية السمحة السهلة أي المستقيمة المائلة عن الباطل
إلى الحق ومثله أحب دينكم إلى الله الحنيفية أي الطريقة الحنيفية التي لا ضيق فيها قوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا قال المفسرون يعني وجه القبلة الشريفة

شيئ من عبادة الاوثان خالصا مخلصا وقوله حنفاء مائلين عن جميع الاديان الى دين الاسلام مسلمين مؤمنين بالرسل كلهم وفي الحديث انه قد حسنت
حنفاء اي مستعدين لقبول الحق وهو في معنى كل مولود يولد على الفطرة وقيل اراد ظاهري الاعضاء من المعاصي لا انهم خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق بقوله الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان
له ربا وان اشرك به وفي الحديث السواك من الحنيفية اي من السنن الحنيفية وهي عشر سنن الحديث وتحنف الرجل عمل بالحنيفية وحنيفة ابو
من العرب هو حنيفة بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل وابو حنيفة شارح الخاج اسمه سعيد بن بيان وثقه النجاشي وضعفه غيره وابو حنيفة النعمان
بن ثابت المعروف واولاد الاخياف هم الاخوة من ام واحدة واباء متعددة جيف في الحديث انا معاشر الانبياء لا نشهد على جيف يعني على الظلم والجور
كانوا اشهدوا على من يحل بعض اولاده دون بعض او على من يطلق لغير السنة او على الربا ونحو ذلك وكان في حكم الجائر وقد جاء بجيف اي جائر ومنه
الجيف في الوصية من الكبائر وقد فسر الوصية بالثلث ولعله يريد المبالغة وفي الدعاء لا يطلق شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه ما باب
ما اوله الخاء خذف في حديث قد جاء خذف الحصا في الحديث المشهور في تفسيره ان تضع الحصاة على بطن ابهام يدك اليمنى وتدفعها بظفر السبابة وهو من باب
ضرب في ص الخذف ما يحصل الرمي به بالاصبع وفي رواية البزنطي عن الكاظم تخذفهن خذفا وتضعها على الابهام وتدفعها بظفر السبابة وفي
المصباح خذفت الحصاة خذفا رميتها بطرفي الابهام والسبابة خرف في الحديث فقراء امتي يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا الخريف الزمان
المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء وهو بحساب المنجمين احد وتسعون يوما وثمن وهو نصف ايلول وتشرين الاول ونصف
تشرين الثاني قيل المراد بقوله اربعين خريفا اربعون سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة
وفي معاني الاخبار الخريف سبعون خريفا اي سنة وفي مواضع من كتب الحديث الخريف الف عام والعام الف سنة وفي بعض الروايات قلت ما الخريف
جعلت فداك قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما والجميع محتمل وقوله من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا
للمضمر المجيد المعنى فباعده الله من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا قال بعض شراح الحديث العرب كانوا يؤرخون
اعوامهم بالخريف لانه كان اوان جذاذهم وقطافهم وادراك غلاتهم وكان الامر على ذلك حتى ارخ عمر بن الخطاب سنة الهجرة والخرف بالتحريك فساد
العقل من الكبر خرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله فهو خرف والخروف بفتح الخاء الذكر من اولاد الضان سمي بذلك لانه يخرف من هنا ومن هنا اي
يرتع من اطراف الشجر ويتناول والجمع خرفان والمخرف بفتح الميم المكان الذي يجتنى فيه الفواكه وبكسرها المكتل وخرافة اسم رجل استهوته الجن فكان
يحدث بما راى فكذبوه فقالوا حديث خرافة يا ام عمرو وفي الخبر عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط
من النخل اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وفي الحديث لذلك مخرف يبلى الجسد الخرف محركة الجرة وكل ما
عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا فهو خزف خسف قوله تعالى وخسف القمر كضرب اذا ذهب ضوؤه او نقص وهو الكسوف ايضا وعن ثعلب اجود
الكلام خسف القمر وكسفت الشمس ولا يخسفان لموت احد قال بعض الشارحين بفتح اوله على انه لازم ويجوز ضمها على انه متعد قال ومنعه بعضهم
ولا دليل عليه وخسفت العين ذهاب ضوئها وقوله تعالى ان نشا نخسف بهم الارض وقوله ومنهم من خسفنا به الارض نخسف الله به الارض خسفا اي
غاب به فيها ومثله قوله لخسف بنا اي لذهب بنا في الارض قال الجوهري وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله قوله فخسفنا به وبداره الارض الضمير راجع
الى قارون وكان سببه هلاكه انه لما اخرج موسى بني اسرائيل من مصر وانزلهم البادية انزل الله عليهم المن والسلوى وانفجر لهم الحجر اثنتا عشرة عينا بطروا
وقالوا لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم ففرض الله عليهم دخولها وحرمها عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فكانوا
يقومون من اول الليل ويأخذون في قراءة التورية والدعاء والبكاء وكان قارون معهم وكان يقرأ التورية ولم يكن فيهم احسن صوتا منه فلما طال
الامر على بني اسرائيل في التيه والتوبة وكان قارون قد امتنع منهم من الدخول في التوبة وكان موسى يحبه فدخل اليه وقال يا قارون ادخل مع
في التوبة والا نزلت العذاب فاستهان به واستهزأ بقوله فخرج موسى من عنده مغتما فجلس في فناء قصره وعليه جبة شعر ونعلان من جلد
شراكهما من خيوط شعر وبيده عصا فامر قارون ان يصب عليه رماد قد خلط بالماء فصب عليه فغضب موسى غضبا شديدا وكان في كتفه شعرات
كان اذا غضب خرج من ثيابه وقطر منها الدم فقال موسى يا رب ان لم تغضب لي فلست لك بنبي فاوحى الله اليه قد امرت الارض ان تطيعك فامرها بما
شئت وقد كان قارون امر ان يغلق باب القصر فاومى موسى الى الابواب فانفرجت فدخل عليه فلما نظر اليه قارون علم انه قد اوتي العذاب فقال يا موسى
اسألك بالرحم التي بيني وبينك فقال موسى يا ابن لاوي لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فدخل القصر بما فيه في الارض ودخل قارون في
الارض الى ركبتيه فبكى وحلفه بالرحم فقال موسى يا ابن لاوي لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فابتلعته الارض بقصره فهلك ثم اوحى الله
عز وجل الى موسى ما قاله لك قارون فقال موسى يا رب انه دعاني بغيرك ولو دعاني بك لاجبته فقال الله ما اتاك لا تزدني كلامك فما لك لو دعاني يا رب لا جبته

محمد بن جيف

جاوز الحد

حذف

خرف

خرف

خسف

اق تراءا ... الت وصوتا حيث مقال الامسا متى وعزتى وجلالى وجودى ومجدى وعلو مكانى لو ان عاروى دعاكما دعا انك لاجبته الحديث

ومنه قولهم دمتى قلت باخصف ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف وفى بنى سامة الخسف اى الاذلاء دوما ... ولو اذا خسف حتى السراق

فى جهاد قتيلا ينقطع مالو ما اكثر واخشف قد تكرر فى الحديث ذكر الخشاف وهو بالضم قبل القلعة كونه ان وهو الخطاف لعون الطاعون

خشف سيح نسعف بصر والجمع خشاشيف وعن الصنعانى هو مقلوب مقلوب بنفسه بالضم وقرى والخشف مثلد القران والجمع خشوف كعجل وعجول خسف

خصف قوله ثم وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اى يلزقان بعضه على بعض ليسترا كعورتهما من الخصف وهو ضم الشئ الى الشئ والصاقه

ومنه خصفت نعلى اذا طبقت طاقا على طاق وخصف النعل من باب ضرب خرزها ومنه حديث على خاصف النعل وفى الحديث لا باس بالصلوة

على الخصفة والخصف بالتحريك شئ يعمل من خوص النخل وجمعها خصاف كقبر وقباب ومنه حديث تبع انه كسا البيت الخصف وقيل ارمته وقيل الخصف

خطف ممثلا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف خطف قوله ثم الا من خطف الخطفة اى اختلس خلسة من كلام الملائكة والخطفة مثل

المرة تحت خطفه يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة ومن باب ضرب لغة قال الجوهرى وهى لغة ردية لا تكاد تعرف وقد قرئ بها قوله فى قوله

يخطف ابصارهم قوله وتتخطف من ارضنا اى نستلب وخطف البرق اى اختطفه ومنه قوله ويتخطف الناس من ارضنا والخطا بالضم ايضا

يخطف السمع اى يسرقه وفى الحديث نهى رسول الله عن قتل الخطاف هو بضم الخاء وتشديد الطاء الطائر المعروف يوله شعفه وحجمه ويسمى زوار الهند

ويعرف الان بعصفور الجنة وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد البعيدة رغبة فى القرب منهم وفى حيوة الحيوان ان ادم لما

اخرج من الجنة يشكى الوحشة فانسه الله بالخطاف والزمها البيوت فهى لا تفارق بنى ادم انسا لهم قال ومعها اربع ايات من كتاب الله تلوتها

هذا القران على جبل لرايته الى اخر السورة وتمد صوتها بقولها العزيز الحكيم وفى الحديث تسبيح الخطاف قراءة الحمد وعن كعب الاحبار الخطاف

قد هوا خبر يخدعوه والخطاف بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء اسم سمكة فى البحر وخاطف ظله طائر يقال له البرق فاذا راى ظله فى الماء اقبل ليخطفه

خفف خفف قوله ثم فاستخف قومه اى حملهم على الخفة والجهل ومثله لا يستخفنك اى لا يستجهلنك قوله تستخفونها اى يخف عليكم حملها

قوله حملت حملا خفيفا اى خفا عليها ولم يكن كبيرا كما تلقى بعض الحبالى من الكرب قوله انفروا خفافا وثقالا اى موسرين ومعسرين وفى الحديث

من استخف بصلوته لا يرد على الحوض لا والله اى من استهان بها ولم يعبا بها ولم يعظم شعائرها مثل قولهم استخف به بمنزلة الهانة ولم يعبا به ولم يعظم

شعائره والاستخفاف بالشئ الاهانة به وفى حديث الصادق ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة اى مستهينا بها مستخفا ما على اجمعه

التكذيب والانكار لا مطلقا وفى حديث على تخففوا تلحقوا اى تخففوا من الذنوب تلحقوا من سبقكم فى العمل الصالح قال بعض الشارحين

ما سمع كلام اقل منه مسموعا ولا اكثر محصولا وما ابعد غورها من كلمة وانفع نطفها من حكمة ومثله نجى المخففون وفى الخبر ان بين ايدينا عقبة كؤود لا

الا المخف اى من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها وهو من قولهم اخف الرجل فهو مخف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل وشئ خف

بالكسر اى خفيف والتخفف ضد التثقل واستخفه خلاف استثقله وفى الحديث استخففتها وملت عنها وربما قرئ استخففتها بها

اى نظرت فيها حق النظر فوجدتها الابعد والخف بالضم للابل ومنه قوله لم يوضع رحلته خفاء الاكثر الذلك كذا وجمعه اخفاف كقفل واقفال

وقوله صدقة الخف تدفع الى المتجملين يريد الخف الابل كناية قوله لا سبق الا فى خف او نصل او حافر ولابد هنا من حذف مضاف اى فى ذى خف

وفى ذى نصل وفى ذى حافر ومنه الرهان فى الخف وفى الخبر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اى ما بلغتها افواهها بمشيها اليه والخف

ما يلبس فى الرجل وجمعه خفاف ككتاب ومنه الحديث سبق الكتاب الخفين يريد ان الكتاب امر بالمسح على الرجل لا الخف والمسح على الخفين حادث بعده

وفى الحديث لم يعرف للنبى خف الا خفا اهداه له النجاشى قال بعض الشارحين ظهر عندى من اطلاقات اهل الحرمين ومن تتبع الاحاديث

ان الخف على ما يستر ظهر القدم من سطحه كان لها ساق او لم يكن وفى الحديث ما لولا الخفاف الى البحر وكان كذا اى بالخاء المعجمة والفاء بن بعد

لعل المراد بها الابل الخفاف المسرعات الى بلاد البحار من حيث الى الهند واسرع البحو الخفاف اعلم قال بعض الشارحين ولم افهم معنى مناسبا له ولعله ...

بالحاء المهملة والقاف بمعنى الزمان المستطيل هذا كلامه وهو كما ترى نوفى الخبر ايها الناس لتهتدوا فيه خوف من بين الخفهم كما كركر كشد

خلف ارتخال يريد الامعان بمعونه خلف قوله ثم جعل الليل والنهار خلفة بالكسر اى يخلف كل واحد منها الاخر اذا فوات احدهما الاخر بتلم الرخيم

ولو يكونا جميعا لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وفى الحديث يعنى بقضى الرجل ما فاته بالنهار بالليل قوله فخلف من بعدهم خلف

اى يخلف الفرد رسول الله والخلاف المخالفة او بعد رسول الله من قيام خلاف القوم اى بعدهم ومثله قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اى

بعدك قوله لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اى يقطع القران بان يقطع من كل شق طرفا اى يد اليمين ورجل اليسرى يبتغى العذاب قبل القواعد

قطع من خلاف وصلب فرعون قوله وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الاية قال الشيخ ابو على ظاهره خبر ومعناه

نهى مثل قوله ثم وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله الاية ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا الى ان قال ذلك بانهم لا فذلك اشارة الى ما دل عليه

ينتعلوا بانفسهم عن نفسه ...

ما اذن لكم ان تخلفوا من وجوب ما بعدها في ذلك الوجوب بسبب انهم لا يصيبهم شيء من ظماء الخ قوله جعلكم خلائف في الارض اي يخلف الذين
يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة ومثله قوله وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا قوله وملائكة في الارض يخلفون اي يكونون بدلا منكم
قوله يا داود انا جعلناك خليفة في الارض الخليفة يراد به في العرف معنيين اما كونه خليفة لمن كان قبله من الرسل او كونه مدبرا للامور من قبل غيره
قوله اني جاعل في الارض خليفة في حديث علي ع ان الله اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعدما مضى من الجن والنسناس في الارض سبعة الاف سنة
وكان من شانه خلق آدم فكشط عن اطباق السموات وقال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس فلما راوا ما يعملون فيها من المعاصي
وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله وتاسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم فقالوا ربنا انت العزيز
الحكيم القادر الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك
وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب ولا تاسف عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك
فلما سمع ذلك عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة الاية قوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض قال الصادق ع
هم الائمة قوله ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة وهي ملة الاسلام ولكنه مكنهم من الاختيار ليستحقوا الثواب فاختار بعضهم الحق وبعضهم
الباطل فاختلفوا ولا يزالون مختلفين قوله ولذلك خلقهم ذلك اشارة الى ما دل عليه الكلام الاول اي لذلك التمكين والاختيار الذي كان عنه الاختلاف
خلقهم ليثيب الذي يختار الحق بحسن اختياره وعن الباقر ع في قوله ولا يزالون مختلفين اي في اصابة القول وكلهم هالك الا من رحم ربك قال
هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال المفسرون هم النساء والصبيان والمرضى قوله تخلف الوانه
يعني العسل الذي تخلف الوانه ابيض واصفر واحمر وخلف فلان فلانا اذا كان خليفته يقال خلف في قومه ومنه قوله اخلفني في قومي واخلف اذا لم
يوف بوعده ولم يصدق فيه والاسم منه الخلف بالضم قال لنعم ما اخلفنا موعدك وقال ان لك موعدا لن تخلفه قرئ بالنون وكسر اللام وقرئ بالياء مضمومة
وفتح اللام قوله مستخلفين فيه اي على نفقته في الصدقات ووجوه البر مستخلفين مملكين فيه وفي الحديث ان فينا اهل البيت في كل خلف
عدولا ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك
في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء بالتسكين ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في الحديث المفتوح ومن السكون ما
جاء في الخبر سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وفي الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا عاجلا اما الا او دفع سوء او
ثوابا فكم من منفق قل ما يقع له الخلف المالي ويقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدل لك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب
اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وعن بعض
الا ما جوز بعض اللغويين اخلف بالالف بمعنى عوض في المقامين وفي الدعاء اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين قال بعض الشارحين اخلف بالهمز
والكسر والعقب الولد وولد الولد والغابرين الباقين ولعل لفظ في للسببية والمراد الدعاء بجعل الباقين من اقارب عقبه عوضا لهم عن الميت وقيل هم
هو يخالف امراة فلان اي ياتيها اذا غاب عنها زوجها وفي خبر الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم وفيه سووا صفوفكم
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضكم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبكم ونشا بينكم الخلف والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل
بفتحها هو رائحة الفم المتغيرة من قولهم خلف فم الصائم خلوفا من باب قعد اي تغيرت رائحة فمه واخلف مثله لغة وفي الحديث لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك فان قلت لا يتصور الطيب على الله تعالى ثم قلت على سبيل الغرض اي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب قال بعض
الشراح لما اراد رسول الله ص ان يبين فضل الصوم ودرجة الصائم ضرب مثلا بكره من الروائح في الطبايع البشرية بالطيب ما ابرم ويستنشق من الروايح
والنزول من الاعلى الى الادنى في هذا الباب عند التمثيل وتقرير المعنى من احد طرق البلاغة والمح مناهج البيان والخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل
من النوق وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع المراة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب تعب اذا حملت فهي خلفة وقد يجمع
على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة والاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات
خف وظلف وقيل مقبض يد الحالب من الضرع ومنه الحديث شجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر والخلف القرن بعد القرن والخلف الردي من القول
والخلف اقصر اضلاع الجنب والجمع خلوف والخلف بالضم الاسم من الخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي وجلست خلف فلان اي بعده والمخلف من
الابل الذي جاوز البازل الذكر والانثى سواء يقال مخلف عام ومخلف عامين والخلفة بكسر اللام المخاض وهي الحوامل من النوق ورجل خلفاني اي كثير الاختلاف
لو على وفي حديث الهدي يخلف ثمنه عند ثقة اي يجعله عنده من خلف الشيء بالتشديد اذا تركه خلفه وخالفه نقيض وافقه والاختلاف نقيض الاتفاق
وفي حديث اثبات الصانع العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى اي ليس مركبا من اجزاء وليس له صفات زائدة على ذاته واختلف من موضع
الى موضع تردد ومنه الحديث من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمان اي من تردد اليها ومثله كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث لنا وامر الخلاف

منهي

الجمهور والخلاف المخالفة وشجر الخلاف الصفصاف بلغة اهل الشام والخليفة السلطان الاعظم وفي الخبر جاء اعرابي الى ابي بكر فقال له انت خليفة

رسول الله فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده قال بعض اكابرهم الخالفة هو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه وكان الخالف وقيل هو الكثير الخلاف

ثم قال وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له انت خليفة رسول الله انتهى وهو لعمري عذر فاضح غير واضح والخليفة من يقوم مقام

الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه خلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ وجمع اللفظ على خلائف وفي الدعاء اللهم انت الخليفة

في السفر والمستنى انت الذي ارجوه واعتمد عليه في غيبتي عن اهلي ان تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم و

مثله انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل ولا يجمعهما غيرك وفيه تنزيه لله تعالى عن الجهة والجسمية اذ كان اجتماع الامرين في الجسم الواحد محالا

كما علله بقوله لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون مستخلفا والخلافة بالكسر خلافة الخلفاء ومدة خلافة الثلثة على ما في المغرب

خمسة وعشرون سنة الا ثلثة اشهر لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنا عشر سنة

الا اثني عشر ليلة ومدة خلافة امير المؤمنين ع علي بن ابي طالب خمس سنين الا ثلثة اشهر وفي هذه المدة ما وضع فيها آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة

ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما ومما ورد عن ابي الحسن الرضا ع

عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب قال بينما انا امشي مع النبي ص في بعض طرقات المدينة

اذ لقينا شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي ص ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته اليس هو

كذلك يا رسول الله فقال له رسول الله ص بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال في هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله

ان الله تعالى قال في محكم كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم وقال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق

فهو الثاني وقال تعالى حكاية عن موسى حين قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذ استخلفه موسى في قومه وهو الثالث وقال تعالى واذان من الله

ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هرون من

موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ او لا تدري من هو قلت لا قال هو اخوك الخضر ومما ذكر في بعض التواريخ ان الحسن لما

خلع نفسه من الخلافة تم الامر لمعوية بن ابي سفيان وهو اول الخلفاء من بني امية واخرهم السفاح وكانت مدة خلافتهم نيفا وثمانين سنة وهي الف شهر

ثم جاءت الدولة العباسية بخراسان وقام بالامر جعفر المنصور بعد اخيه ثم اخيه ثم قام من بعده ابنه موسى الهادي ثم اخوه هرون الرشيد ثم تتابعوا

في الخلافة الى زمن المعتصم بالله ثم من بعدهم تفرقت الدولة على سلاطين الزمان وفي حديث ابي خالد القماط عن ابي عبد الله قال قال بنو اسرائيل لسليمان

استخلف علينا ابنك فقال لهم انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال اني سائله عن مسائل فان احسن الجواب عليها استخلفته ثم سأله فقال يا بني ما طعم الماء

وطعم الخبز ومن اي شيء ضعف الصوت وشدته واين موضع العقل من البدن ومن اي شيء القساوة والرقة ومم تعب البدن وعبثه ومم مكسب البدن و

حرمانه فلم يجبه بشيء منها فقال ابو عبد الله طعم الماء الحيوة وطعم الخبز القوة والضعف الصوت وقوته من شحم الكليتين وموضع العقل الدماغ الا ترى

ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغك والقسوة والرقة من القلب وهو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن و

عبثه من القدمين اذا تعبتا في المشي تعب البدن وكسب البدن وحرمانه من اليدين اذا عمل بهما واذا لم يعمل بهما لم يرد على البدن شيء خنف ابو مخنف

بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من اهل السير قاله الجوهري خوف قوله تعالى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال في تفسير القاضي الخوف على المتوقع والحزن على الواقع

قوله وادعوه خوفا وطمعا اي حال كونكم خائفين من الرد لقصور اعمالكم طامعين في الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه والخوف من الشيء الحذر منه قوله

واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الخيفة بالكسر فالسكون الخوف يقال خاف يخاف خوفا وخيفة بالكسر ومخافة ايضا فهو خائف اذا احذر من عدو ونحوه و

التخوف التنقص ومنه قوله تعالى او يأخذهم على تخوف ومنه الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع قال بعض الشارحين الخافة وعاء الحب سمي بذلك لانها وقاية له

ويروى بالميم وسيأتي في خبر الكسوف انه يخوف الله بها عباده اذ تبدل النور بالظلمة يحصل الخوف ليتركوا معاصيه وكونها آية من حيث الكسف لا من حيث الذات

وان كان كل مخلوق آية وهو رد على اهل الهيئة حيث قالوا ان الكسوف عادي لا يتقدم ولا يتأخر والفرق بين الخوف والحزن ان الخوف من المتوقع

والحزن على الواقع خيف في الحديث مسجد الخيف الخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف بمنى لانه في خيف الجبل

والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف قال في المصباح ولا يكون خيف الا بين جبلين وكان مسجد رسول الله ص على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد

وفوقها الى القبلة نحو من ثلثين ذراعا وعن يمين ويسار وخلف نحو من ذلك وروي انه صلى فيه الف نبي فيستحب فيه صلوة ست ركعات في اصل

الصومعة

باب ما اوله الدال

دفف في الحديث كل من الطير ما دف اي حرك جناحيه في الطيران كالحمام ولا تأكل ما صف كالنسور والرخم

تحريك الجناح يقال دف الطائر من باب قتل دفيفا حرك جناحيه بطيرانه ومعناه ضرب جناحيه ومثلاه وكان الطير دفيفه اكثر من صفيفه اكل وفيه يقولون ان ابرهيم حرك

نفسه يقدم على دف اي جنب والدف بالفتح الجنب من كل شيء وصفحته ودفتا المصحف جانباه والدف الذي يلعب به بضم الدال وفتحها والجمع دفوف

خنف

خوف

خيف

باب الفاء فصل الدال

دفف

من باب

من باب قتل اذا اجهز عليه والذال المعجمة لغة دلف في حديث علي فدلفت ذات حلة كانها ظليم من الدلف الدليف في مشي الرويد يقال دلف الشيخ
اذا مشى وقارب الخطو ودلفت الكتيبة في الحرب اي تقدمت وابو دلف بفتح اللام قاله الجوهري دنف في حديث من اخطوف العشرة
الخامس التاسع المريض والمدنف اي المثقل في المرض من الدنف بالتحريك وهو المرض اللازم يقال دنف المريض كفرح ثقل وادنفه المرض
ادنف هو فهو مدنف ومدنف يتعدى ولا يتعدى ورجل دنف وامرأة دنف يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع فان كسرت
في مجمع دنف المريض ودنف ثقل بالمرض ودنا من الموت وادنفه المرض اثقله دوف دفت الماء ادوفه واديفه دوفا من باب ... لغة اذا
بللته بماء او غيره فهو مدوف ومدووف على النقص والتمام اي مخلوط وممزوج ومنه مسك مدووف اي مبلول باب ما آخره الفاء الذال
ذرف في الحديث ذرفت عينا معنى الدعاء صل على محمد كلما ذرفت عين يقال ذرفت العين تذرف ذرفا بالسكون وذرفا بالتحريك
من باب ضرب اي اذا سال دمعها والمذارف المدامع وفي حديث وقد ذرف على الستين اي زدت عليها قليلا ويقال ذرفت الشدة
يقال ذرف على المائة تذريفا اي زاد عليها ذعف الذعاف بالضم السم ومنه طعام مذعوف ذقف في حديث علي يوم الجمل امران لا بد
على جريح الذقف على الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله يقال ذقفت على الجريح تذقيفا اذا اسرعت قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على ابي جهل ومنه
طاعون ذفيف اي خفيف سريع ومنه الحديث موت ذفيف يحزن القلب في بعض النسخ دفيق باب ما كان الفاء الاخرة والراء المهملة فكان
المعجمة الرأف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة قاله الجوهري وفي المصباح لصوق الانف من ابيض ... رأف الراء رأف
الرؤف الرحيم الرؤف شديد الرحمة والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة ... من اسمائه تعالى وهو الرحيم بعباده
العطوف عليهم بالطافه ووافق الرحيل بمعنى اقرب وفي الدعاء رؤف بالمؤمنين اي رحيم بهم ومنه الجبار الرؤف رجف قوله تعالى فلما اخذتهم
الرجفة يعني الزلزلة الشديدة وقيل الصاعقة روي ان الله تعالى امر موسى ان يأتيه في سبعين من بني اسرائيل فاختار من كل سبط ستة فزادت اثنان
فقال ليتخلف منكم رجلان فتشاجروا فقال ان لمن قعد اجر من خرج فقعد كالب ويوشع وذهب مع الباقين فلما دنوا الجبل غشيه غمام فدخل موسى
بهم الغمام وخروا له سجدا فسمعوه يكلم موسى يأمره وينهاه ثم انكشف الغمام فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الرجفة وعن الباقر
انه قال انما اخذتهم الرجفة من اجل دعواهم على موسى قتل هرون وذلك ان موسى وهرون وشبر وشبير ابني هرون انطلقوا الى سفح جبل فنام هرون على سرير فتوفاه الله
فلما دفنه موسى فلما رجع الى بني اسرائيل قالوا له اين هرون قال توفاه الله قالوا لا بل انت قتلته حسدته على خلقه ولينه قال فاختاروا من شئتم فاختار منهم سبعين رجلا
وذهب بهم فلما انتهوا الى القبر قال موسى يا هرون اقتلت ام مت فقال هرون ما قتلني احد ولكن توفاني الله فقالوا لن نعصى بعد اليوم فاخذتهم الرجفة
فصعقوا وماتوا ثم احياهم الله وجعلهم انبياء قوله يوم ترجف الراجفة فسرت بالنفخة الاولى التي تموت فيها الخلائق وهي صيحة عظيمة مع صيحة
كالرعد ترجف عندها الجبال والارض قوله والمرجفون في المدينة اي في الاخبار المضعضعة لقلوب المسلمين عن سرايا النبي ص يقولون هزموا
وقتلوا واصله من الرجفة وهي الزلزلة لكونه خبرا متزلزلا غير ثابت ومنه الاراجيف الملفقة واحدها الارجاف ورجف الشيء من باب قتل تحرك
يقال ارجفوا في الشيء اي خاضوا فيه ردف قوله تتبعها الرادفة يريد بها النفخة الثانية بعد النفخة الاولى قوله ردف لكم اي تبعكم يعني تبعكم
وجاء بعدكم قوله مردفين بكسر الدال وفتحها فعلى الاول معناه متبعين بعضهم لبعض او متبعين للمؤمنين يحفظونهم وقرئ مردفين بضم
الراء اتباعا للميم واصله مرتدفين اي مستدبرين والارتداف الاستدبار يقال اتينا فلانا فارتدفناه اي اخذناه من ورائه اخذا والردفة
وتبعته وصلوة مترادفة اي متتابعة والترادف التتابع وتعاونوا عليه وترادفوا ... وردفته بالكسر اذا ركبت خلفه والردف بالكسر الذي يركب
خلف الراكب ومثله الرديف تقول اردفته اردافا اذا اركبته خلفه فهو رديف واستردفته سألته ان يردفني والردف الكفل والعجز والردفان الليل والنهار
رشف رشفه يرشفه كنصره وضربه ... مصه وفي المصباح استقصى في شربه لم يبق منه شيئا في الاناء وفي المثل الرشف انقع اي اذا ترشف الماء
قليلا كان اسكن للعطش رصف في حديث ... ثم نظر في رصافه وهو عقب يلوى على مدخل النصل ... ورصفت الحجارة في البناء
من باب قتل رصفا ضممت بعضها الى بعض ... في الحديث اذا ابتليت ... من النصب ومجالسة
كانك على الرضف ... الحجارة المحماة على النار ... في الحديث ... وضوء ولا يقطع الصلوة
من الرعاف وهو بضم الراء الدم الذي يخرج من الانف يقال رعف الرجل من باب قتل ونفع والضم لغة اذا خرج الدم من انفه والاسم الرعاف وبه الرعاف الدم نفسه
في المصباح رغف في الحديث رغيف ... الرغيف من الخبز معروف والجمع ارغفة ورغف مثل بريد وبرد ورغفان ...
نفخ ... رفف قوله تعالى رفرف خضر قيل الرفرف رياض الجنة وقيل هي البسط والجمع رفارف قوله متكئين على رفرف
الطائر اذا حرك جناحيه حوله ... ومنه الحديث ... فوق رأسه ... بالرحمة ... الى نفسه ومنه كل من الطيور ما
اي حرك جناحيه ولم يكن ... والرف شبه الطاق والجمع رفوف ومنه الحديث الرجل يصلي على الرف المعلق بين حائطين ...

ورنف الواقعة اسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما قاله الجوهري والجمع روانف ارهف سيفي اذا رققته
وهو مرهف ومنه سيوف مرهفات ريف الريف ارض فيها زرع وخصب والجمع ارياف ومنه يهب عبادان وانقل عيالي الى ارض الريف اي
الى ارض الزرع والخصب

باب ما اوله الزاي

زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قيل المراد بالزحف الجيش الدهم الذي يرى لكثرته كانه يزحف وقيل
الزحف الدنو قليلا قليلا من زحف الصبي اذا دب على مقعده وهو مصدر منصوب على الحال نحو جاء زيد ركضا وهو اما عن الفاعل او المفعول
او عن كليهما والزحف تقارب القدم الى القدم في الحرب يقال زحف القوم من باب نفع زحفا وزحوفا والجمع زحوف كفلس وفلوس وفي الحديث
اياكم عن الفرار من الزحف اي من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون ومنه صلوة الزحف زحلف الزحاليف
جمع زحلوفة وهي المكان المنحدر الاملس ومنه في وصف الثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول اي قبل النبوة والضمير للدنيا وان لم يجر
لها ذكر لمعلوميتها والكلام استعارة زخرف قوله تعالى واخذت الارض زخرفها اي زينتها والزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين زخرفا قال تعالى
او يكون لك بيت من زخرف اي من ذهب وقوله زخرف القول يعني الباطل المزين المزخرف المحسن وفي الحديث كل حديث لا يوافق كتاب الله فهو
زخرف اي باطل مزين وفيه ان الجنان لتزخرف اي لتزين زرف ازرف في المشي اسرع والزرافة على ما نقل بفتح الزاي وضمها مخففة الراء دابة حسنة
طويلة اليدين قصيرة الرجلين راسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس
لها ركب في رجليها انما ركبتاها في يديها وهي اذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى والرجل اليسرى ويقال لها بالفارسية اشتركاو پلنك
زعف في حديث جرهم فلما بغوا في مكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الزعاف والنمل الزعاف بالزاي والعين المهملة والفاء القتل السريع من
قولهم زعفه اذا قتله قتلا سريعا والنمل بثر يخرج في الجسد بالتهاب واحتراق ويورم مكانها يسيرا ويدب الى موضع اخر كالنملة قيل وسببها
صفراء حادة تخرج من افواه العروق الرقاق زعنف الزعانيف الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدها
زعنفة وجمعها زعانف والياء للاشباع زفف قوله تعالى واقبلوا اليه يزفون اي يسرعون يقال جاء الرجل يزف من باب ضرب زفيف النعامة وهو
اول عدوها واخر مشيها وزففت العروس الى زوجها من باب قتل ازفها بالضم زفا وزفافا اذا اهديتها والاسم الزفاف ككتاب والزفاف الاهداء
وفي حديث تزويج فاطمة عليها السلام انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طائفة بعد طائفة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة
والمزفة المحفة التي تزف بها العروس زلف قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اي قربت وادنيت من اهلها بما فيها من النعيم قوله وازلفنا ثم الاخرين
اي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ومنه المزدلفة ليلة الازدلاف اي الاجتماع ويقال ازلفناهم اي قربناهم من البحر حتى اغرقناهم فيه قوله وزلفا من الليل
ومن التبيين او زلفا من الليل اي قربا منه اي طاعات يتقرب بها في بعض الليالي فيكون المراد نوافل الليل فيكون زلفا عطفا على الصلوة لا على
طرفي النهار وقيل المراد ساعات متقاربات للنهار والمراد صلوة المغرب والعشاء والمراد بطرفي النهار نصفاه ففي النصف الاول صلوة
الصبح وفي النصف الثاني صلوة الظهر والعصر وفي حديث الباقر وزلفا من الليل هي صلوة العشاء الاخرة من النهار والزلفى القربى والمنزلة ومنه
قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى وهو اسم مصدر كانه قال بالتي تقربكم عند الله ازدلافا والزلفة الطائفة من الليل
والجمع زلف وزلفات وفي حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك وفي الحديث المزدلفة بضم الميم
وسكون الزاي المعجمة وفتح المهملة وكسر اللام اسم فاعل من الازدلاف وهو التقدم تقول ازدلف القوم اذا تقدموا وهي موضع يتقدم الناس فيه الى منى
وقيل لانه يتقرب فيها الى الله او لمجيء الناس اليها في زلف من الليل او من الازدلاف الاجتماع لاجتماع الناس فيها او لازدلاف ادم الى حوا واجتماعه
معها ولذا تسمى جمعا وفي الحديث سمي المشعر الحرام مزدلفة لان جبرئيل قال لابراهيم بعرفات يا ابراهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة وفي حديث
معوية بن عمار عن الصادق ع انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات زيف قد جاء في الحديث درهم زيف اي ردي وقيل هو دون البهرج
في الرداءة قال في المصباح لان الزيف ما يرده بيت المال والزيف ما يرده التجار كذا نقلا عن المغرب يقال زافت الدراهم تزيف زيفا من باب سار ردؤت ثم
وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفلوس ودرهم زائف مثله والزيفان التبختر ومنه حديث الطاووس يميس
بزيفانه والزيفان الحركة والسرعة

باب ما اوله السين

سجف السجف بالفتح ويكسر وككتاب قد جاء في الحديث وفي الحديث القدسي فارفع هذا السجف اي الستر فانظر الى ما عوضتك
في الدنيا سخف في الحديث من سخف ايمانه قل بلاؤه اي من نقص ايمانه من السخف بالضم وهو رقة العقل ونقصانه يقال سخف الرجل بالضم سخافة فهو سخيف
وفي عقله سخف اي نقص وعن الخليل السخف في العقل خاصة والسخافة عامة في كل شيء وسخف الثوب سخفا وزان قرب قربا وسخافة بالفتح وفي لغة قل غزله
فهو سخيف وثوب سخيف قليل الغزل سدف في الحديث كشفت عنهم اي الحلو سدف الريب اي ظلم الشكوك واسدف الليل اظلم واسدف الصبح اضاء
سرف قوله تعالى ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل وقيل مجاوزة القصد في الاكل مما احل الله وقيل ما انفق في غير طاعة الله وفي حديث الاصبغ بن نباتة
عن امير المؤمنين للمسرف علامات يأكل ما ليس له ويشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له لكان الغني اكل ما لا يليق بحاله ويشتري ما لا يليق بحاله ويلبس ما لا يليق

بحاله لبعسر قوله واسرافنا في امرنا اي افراطنا فيه وجهلنا والسرف الجهل وفي الحديث ان لله ملكا يكتب سرف الوضوء كما يكتب عدوانه

وهو الاسراف وفي بعض نسخ الحديث بالشين المعجمة وفي بعضها عد فلنه قال بعض الشراح يمكن ان يكون العدوانه اشارة الى ما ذهب اليه العامة من جعل

غسل الرجلين مسحا وفيه لو قيل في الخمسين من اهل الارض ما كان سرفا وقيل لا سرف في خير وسرف ككتف موضع قريب من التنعيم وهو من مكة على

عشرة اميال وقيل اقل واكثر وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث وبه توفيت ودفنت وهو مذكر مصروف وفي اصح الحديث من يرى انه غير منصرف قال

بعض الشارحين الاكثرون رووا سرف بالسين المهملة ورواه ابن وهب بالشين المعجمة قيل وهو الصواب واسرافيل اسم عجمي كانه مضاف الى ايل وقال الاخفش

ويقال سرافين كما قالوا جبرين واسمعين واسرائين سرعف سرعوف كعصفور نوع خفيف اللحم سعف في حديث فاطمة تضعضعت سعفها وسعفتها السعفها الاعاثة

وفضله الحاجة اي بما اتى بما نالها وبلغ بها الوهن وفي حديث الجمل والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق السعفات جمع سعفة

بالحركات جريدة النخل ما دامت بالخوص فان زال عنها قيل جريدة وقيل اذا يبست سميت سعفة والرطبة شطبة قال بعض الشارحين وخص هجر لبعد

المسافة ولكثرة النخل بها والسعف التشعث حول الاظفار وقد سعفت يده بالكسر ومنه الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تسعف انامله اي لم تتشعث

سفف في الخبر كانما اسف وجهه اي تغير وجهه واكمد وسففت الدواء من باب تعب واستففته بمعنى اذا اخذته غير ملتوت وكذلك السويق وكل

دواء يؤخذ غير معجون فهو السفوف كرسول والسفيفة حزام الرحل وسفيفة من خوص نسيجة من خوص وفي الخبر ان الله يحب معالي الامور ويبغض

سفسافها بسينين مفتوحتين وفائين الاولى ساكنة وهو الامر الحقير الردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق

اذا نخل والتراب اذا اثير سقف قوله تعالى والسقف المرفوع يريد السماء والسقف للبيت والجمع سقوف كفلس وفلوس وسقف بضمتين ومنه سقفا من فضة

والسقيفة الصفة الساباط ومنه سقيفة بني ساعدة فعيلة بمعنى مفعولة وهي سقيفة لها سقف كانت مجمع الانصار ودار ندوتهم

تفصل القضايا والجمع سقائف سكف الاسكافي منسوب الى اسكاف رستاق كبير بين النهروان والبصرة كانت عامرة فانقرضوا الآن صارت

غامرة ومنه ابو جعفر الاسكافي وله كتب كثيرة والاسكفة العتبة العليا وقد تستعمل في السفلى قال في المصباح واقتصر في التهذيب على العليا

فقال الاسكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع اسكفات سلف قوله تعالى عما سلف اي مضى وفي حديث غسل الميت واجعله لنا سلفا قيل من سلف المال

كانه قد اسلفه الثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف

الصالح مرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والسلف نوع من البيوع يعجل فيها الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم ومنه الحديث من سلف فليسلف

في كيل معلوم يقال سلفت واسلفت سلفا واسلافا والاسم السلف قال بعض الاعلام وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض

غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف

وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول وهو يقابل النسيئة وفلان سلفت له كذا من باب طلب والجمع اسلاف مثل سبب واسباب وتسلفت واستلفت

سلحف في الحديث السلحفاة من المسوخ السلحفاة هي واحدة السلاحف وحكي سلحفية وهي من حيوانات البحر معروفة تطلق على الذكر والانثى قال في

المصباح وفيها لغات اثبات الهاء فتفتح اللام وتسكن الحاء والثانية باسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة بحذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فيهما

سنف في حديث شارب الخمر صاح على لسنفه فضربه هاربين السنا للبعير بمنزلة اللبب للدابة سوف في الحديث من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يهوديا

او نصرانيا التسويف في الامر المطل والتأخير والقول بانى سوف افعل وسوفته اذا مطلته مرة بعد مرة سوف افعل والمسوفة من النساء التي يدعوها زوجها

لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى ينعس وينام وفي الخبر لا تزال الملائكة تلعنها حتى يستيقظ وتجافى الساف كلما عرفت من الحائط الاسواف بالمد والمسافة

البعد واصلها من الشم وكان الدليل اذا كان في فلاة اخذ التراب فشمه ليعلم على قصد هو ام جور فان استاف ابعد الابوال والانعام علم انه على جادة

يقال ساف الرجل الشيء يسوفه من باب قال اذا شمه سيف في الخبر فاتينا سيف البحر هو بكسر السين ساحل البحر والجمع اسياف وسيف البحر احد حده ومعد لقعقة

بالفتح لعبد السيف وتصابعوا انضا ربوا بالسيف اما اوله الشين شاف في الخبر خرجت شافة وادعم في رجله بالهمزة قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع

فتكوى فتذهب ومنه استاصل الله شافته اي اذهبه وفي الحديث من نجل شبابه فكذا وهو غير واضح وفي بعض النسخ البدل نسبا شئت ولعله الصواب

في الحديث كان يكبر على شرف الارض الشرف محركة العلو والمكان العالي ومنه سمي الشريف شريفا تشبيها للعلو المعنوي بالعلو المكاني وفي التكبير على الاماكن العالية

هو استحباب الذكر عند تجدد الاحوال والتقلب في التارات وقد شرف بالضم فهو شريف وشرفه الله تشريفا واشرفته علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق

ومشارف الارض اعاليها الواحدة مشرفة مثل مقبرة البلد الشامي وجبل مشرف عال وفي الحديث لما ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح اي يطلع عليها

يقول لها كيف اصبحتن فيقلن بخير لو لا تركتنا والشرف المجد ولا يكون الا في الآباء او علو الحسب وفي الحديث اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه سئل وما

الشريف فقال الشريف من كان له مال قلت فالحسب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله والجمع اشراف وشرفاء واشرف شرف القصر جمع شرفة

كغرفة وغرف وفي حديث المساجد تبنى جما ولا تشرف اي لا تجعل لها شرف وفي حديث القصبة لم يان تستشرف العين والاذن اي تتامل سلامتهما من آفة

سعف
سفف
سقف
سكف
سلف
سلحف
سنف
سوف
سيف
شرف

والجلع والاصل في الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يتبين الشيء واستشرفها الشيطان اي تطلعها وتأملها وفي حديث النبي مع جعفر الطيار بعد قوله الا امنحك الا اعطيك فتشرف الناس لذلك اي تطلعوا اليه ونظروا اما يمنحه به وسيف مشرفي منسوب الى مشارف الشام وهي ارض من قرى العرب تدنو من الريف في المصباح وقيل هذا خطاء بل هي نسبة الى موضع من اليمن

شرسف الشراسيف الطلع التي تشرف على البطن قاله الجوهري وفي الشرسوف غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف

شعف شعفة الشعفة بالتحريك راس الجبل والجمع شعف وشعوف وشعاف وشعفات والشعف محركة شدة الحب والشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وشعفه الحب شعفا من باب نفع احرق قلبه وقيل امرضه وفي قراءة الحسن وقد شعفها حبا اي بطنها

شغف قوله تعالى قد شغفها حبا اي اصاب حبه شغاف قلبها كما تقول كبده والشغاف ككتاب غلاف القلب وهي جلدة دونه كالحجاب ويقال هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه وشغفه قلبه الهوى شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين وفلان مشغوف بفلانة اي ذهب به الحب الى اقصى المذاهب

شفف في حديث موسى ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله الشفيف الرقيق يستشف ما وراءه والصفاق الجلد الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر والشف بالكسر والفتح الزيادة والنقصان فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص ومنه حديث زيد وقد كانوا يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبة فدفناه اي قل وفي دعاء الاستسقاء ولا شفان ذهابها قال الشارح تقديره ولا ذات شفان ذهابها والشفان الريح الباردة والذهاب الامطار اللينة فحذف الذات لعلم السامع به وثوب شف اي رقيق وشف عليه ثوبه يشف شفوفا وشفيفا اي رق حتى يرى ما خلفه ومنه الحديث لا تصل فيما شف وشف جسمه اي نحل وشفه الهم يشفه بالضم هزله

شنف الشنف من حلي الاذن وقيل ما يعلق في اعلاها والجمع شنوف كفلس وفلوس وقيل الشنف ما يعلق في اليسرى والقرط في اليمنى وقد جاء في الحديث

شوف تشوف الى الشيء تطلعت ومنه النساء يتشوفن من السطوح

صحف قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى يعني ما ذكر وقص في القران من حكم المؤمن والكافر وما اعد الله لكل واحد من الفريقين مذكور في كتب الاولين في الصحف المنزلة على ابرهيم والتورية المنزلة على موسى وفي حديث ابي بصير وقد سئل ابا عبد الله عن الصحف التي قال الله تعالى صحف ابرهيم وموسى قال هي الالواح قال الشيخ ابو علي ره فيها دلالة على ان ابرهيم نزل عليه الكتاب خلافا لمن قال انه لم ينزل عليه كتاب وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال مائة واربعة كتب انزل منها على ادم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو ادريس ثلثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم وعلى ابرهيم عشر صحف والتورية والانجيل والزبور والفرقان والصحف بضمتين صحائف الاعمال وقوله بصحاف من ذهب واكواب الصحاف القصاع والاكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الانية المستديرة الرؤس والصحفة كالقصعة الكبيرة منبسطة تشبع الخمسة والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب ومنه الحديث رايت الملئكة تغسل حنظلة بماء المزن في صحاف من فضة والصحيفة قصعة تشبع الرجل والصحيفة قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومنه صحيفة فاطمة روي ان طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم فيها كل ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش سئل وما مصحف فاطمة قال ان فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها فكان جبرئيل ياتيها فيحسن عزاها على ابيها و يطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة وفي رواية اخرى عن الصادق مصحف فاطمة فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد وليس فيه من حلال ولا حرام ولكن فيه علم ما يكون والمصحف بضم الميم اشهر من كسرها والتصحيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى واصله الخطاء يقال صحفه فتصحف اي غيره فتغير حتى التبس

صدف قوله تعالى صدف عنها اي اعرض عنها وبابه ضرب ومنه قوله تعالى ثم هم يصدفون قوله ساوى بين الصدفين اي بين الناحيتين من الجبلين والصدفان ناحيتا الجبل والصدف والصدف بفتح الدال وضمها منقطع الجبل المرتفع وقرئ بهما وصدف الدرة غشاؤها وغلافها الواحدة صدفة مثل قصب وقصبة

صرف قوله تعالى ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اي كف معونته عنكم فغلبوكم ليمتحن صبركم قوله والا تصرف عني كيدهن هو فزع الى الطاف الله وعصمته كعادة الانبياء فيما وطنوا عليه انفسهم من الصبر قوله لا يستطيعون صرفا ولا نصرا اي حيلة ولا نصرة ويقال لا يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله ولا انتصارا من الله والصرف التوبة يقال لا يقبل منه صرف ولا عدل اي توبة وفدية او نافلة وفريضة قوله صرفت ابصارهم اي قلبت تلقاء اصحاب النار قوله ولقد صرفنا للناس من كل مثل اي بينا لهم وكررنا من كل شيء وهو كالمثل في حسنه وغرابته قد احتاجوا اليه في دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفورا وجحودا قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اي املناهم اليك عن بلادهم بالتوفيق والالطاف حتى اتوك قوله وتصريف الرياح اي تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصباء وسائر اجناسها قوله انى تصرفون اي اي جهة تقلبون عن الحق الى الضلال قوله ونصرف الايات اي نكررها تارة من جهة المقدمات العقلية وفي الحديث لو تقرنت كبده عطشا لم يستسق من دار صيرفي هو من صرف الدراهم بالذهب بعته واسم الفاعل من هذا صيرفي وصراف للمبالغة وقوم صيارفة الهاء فيه للنسبة ومنه اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة قال الصادق يعني صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدراهم وعن بعض المعاصرين من شراح الحديث المعنى كان الامام قال لسدير مالك وللقول الكاذب اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلام ونقدة الاقاويل فانتقدوا ولما قرع اسماعهم فاتبعوا الحق ورفضوا الباطل ولم يسمعوا ما اتى اهل الضلال

وهط السفاهة فانت ايضا كن صيرفيا لما يبلغك من الاقاويل لانا قد استفدنا الاخذ بالحق ورفض الباطل وليس المراد انهم كانوا صيارفة الدراهم ثم هو
المتبادر الى بعض الاوهام لانهم كانوا من اشراف الروم مع عظم شانهم وكبر خطرهم انتهى كلامه ويتوجه عليه ان من الممكن ان يقال ان قوله يعني الى آخره
ليس هو من كلام الامام وانما هو من كلام الصدوق ويدل على ذلك ان هذه الرواية بعينها ذكرت في التهذيب في باب الحرف المكروهة الى قوله ان اصحاب
الكهف كانوا صيارفة بدون الزيادة المذكورة وح فلا مانع من حمل الرواية على ظاهرها ويكون فيها دلالة على جواز الصرف المخصوص ردا على الحسن
حيث اعتقد عدم جواز فعلها كما دل عليه قوله كذب الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا حضر وقت الصلوة فدع ما في يدك وانهض الى الصلوة
وح فلا ينافي كونها من الحرف المذمومة اتصاف اهل الكهف بها مع كونهم اشرافا لان شرع من تقدمنا غير شرعنا فلعلها فيه لم تكن مكروهة واذا كان
الامر كذلك حملنا الصرف على معناه الحقيقي دون غيره ولا حاجة الى التكليف والصيرفي المحتال المتصرف في الامور وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والجمع صروف
كفلس وفلوس وصرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه والصرف بالكسر الشراب الذي لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لانه صرف عن الخلط وصرف الله
عنك الاذى اي قلبه عنك وذلك ومنه الحديث لم يزل الامام مصروفا عنه قوارف السوء وصرفت الرجل في امري فتصرف فيه واصطرف في طلب الكسب وصرفت
المال انفقته والله يسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها وهو بصاد مهملة وراء مهملة وهو اشهر في اللغة وادل في الرواية [illegible] وهو ساجد قال ينصرف
بنوصا اي يتقلب من مكانه وفي خبر موسى كان يسمع صريف القلم حين كتب الله التورية وانصرف من صلوته اي سلم وصرفته عن وجهه من باب ضرب حولته وصرف
رسول الله الى الكعبة يعني وجه اليها وحول ومنه واصرف قلبي الى طاعتك وخشيتك ومنه يا مصرف القلوب ثبت قلبي وصرفت الاجير خليت سبيله و
كلبة صارفة اذا اشتهت الفحل والصرفان ضرب من التمر ومنه الخبر الصرفان سيد تموركم صفف قوله تع وعرضوا على ربك صفا اي صفوفا ويؤدى الواحد عن
الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا قوله والصافات صفا يعني الملئكة صفوفا في السماء يسبحون الله كصفوف الناس للصلوة قوله ونحن الصافون اي
نصف اقدامنا في الصلوة واجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين قيل ولا بعد في كون الصافين المسبحون قوله قاعا صفصفا اي مستويا من الارض لا نبات
فيه قوله فاذكروا اسم الله عليها صواف اي قد صفت قوائمها للنحر وقرئ صوافن وان كان اصل هذا الوصف للخيل وفي الحديث كل من الطير ما دف ودع ما صف
ما بسط جناحيه في طيرانه والصف واحد الصفوف وصف الشيء صفا من باب قتل فهو مصفوف والصفة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والصفة سقيفة في مسجد
في مسجد رسول الله كانت مسكن الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال وروي ان عليا كان عنده ستر من الغنيمة فدعاهم
رسول الله فقسم ذلك الستر بينهم قطعا فجعل يدعو العاري منهم الذي لا ستر لشيء فيوزره واذا التقى عليه الازار قطعه وفي الحديث التمار بين الصفين اي بين العسكرين
والمصف بفتح الميم الموقف في الحرب وصفين بكسر الصاد مشدد الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربي طرف الشام وكان هناك وقعة بين علي ومعوية وهو فعلين من
الصف او فعيل من الصفوف فالنون اصلية على الثاني قوله في المصر والصفصاف بالفتح شجر معروف وهو شجر الخلاف بلغة الشام صلف في حديث وصف المؤمن
لا عنف ولا صلف وفي سحاب صلف اذا كان قليل الماء كثير الرعد وفي المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم فيه وصلفت المرأة تصلف صلفا
اذا لم تحظ عند زوجها ومنه المثل المشهور خطبتين بنات صلفين كانت وما خالا انه عامل محذوف وجوبا لكونه مثلا اي عرفتهم صنف في الحديث صنفان من امتي
ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية اي نوعان من امتي والصنف بالكسر النوع والضرب وبالفتح لغة وجمع المكسور اصناف والمفتوح صنوف كفلس وفلوس
وعن الخليل الصنف الطائفة من كل شيء وفي حديث خياطة الثوب وشد واصنفه وصنفة الازار بكسر النون هي الناحية ذات الهدب وقيل حاشيته ما الاهدب
له وتصنيف الشيء جعله اصنافا ميز بعضها من بعض صوف في الحديث لا تسجد على الصوف وهو من الشاة معروف وكبش صاف كثير الصوف وفيه ذكر الصوفية قيل
سموا بذلك لاستعمالهم لبس الصوف صيف الصيف احد فصول السنة وهو بعد الربيع وبحسب التنجيم هو اثنان وستون يوما وهو النصف من ايار وحزيران وتموز و
نصف اب ويوم صائف اي حار وليلة صائفة ومن امثال العرب الصيف ضيعت اللبن قال الاصمعي تركت الشيء في وقته وطلبته في غير وقته وقيل معناه تركت الشيء وهو ممكن وطلبته

باب ما اوله الضاد

في غير وقت امكانه ضعف قوله تع فاولئك هم المضعفون قال المفسرون هو التفات حسن كانه قال فاولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم المضعفون فهو امدح لهم من
ان يقول فانتم المضعفون والضمير الراجع الى ما محذوف اي هم المضعفون به قوله لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات يعني
عذاب الدنيا والاخرة مضاعفين قوله ضعف والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله ولكل ضعف وعن ابن عباس ان رسول الله
معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك وقوله جزاء الضعف يريد المضاعفة قوله اضعافا مضاعفة اي امثالا كثيرة
متزايدة قوله سفيها او ضعيفا اي في العقل بان كان صبيا او كبيرا لا يعقل وفي تفسير ابي الحسن وقد سئل عن الضعيف فقال الضعيف
من لم تدفع اليه الحجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وعلى هذا الضعيف الابله قوله مضعفين اي ذوو اضعاف
من الحسنات كما يقال رجل مقو اي صاحب قوة وموسر اي صاحب يسار قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان قوله والمستضعفين قيل هو اما مجرور عطف على سبيل الله اي في سبيل

من الرجال والنساء والولدان قوله والمستضعفين قيل هو اما مجرور عطفا على سبيل الله اى في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين او منصوب
على الاختصاص يعني واختص في سبيل الله خلاص المستضعفين لانه من اعظم الخيرات قيل والمراد بهم الذين اسلموا بمكة وصدهم المشركون
عن الهجرة فبقوا بين اظهرهم يلقون منهم الاذى ويدعون الله بالخلاص ويستغفرونه قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال الشيخ ابو علي ونريد ان نمن جملة معطوفة على الكلام المتقدم اى ونحن نريد حكاية حال ماضية ويجوز ان
يكون حالا من يستضعف اى يستضعفهم فرعون ونحن نريد ان نمن عليهم ونجعلهم ائمة متقدمين في الدين والدنيا وقادة في الخير يقتدى
بهم ونجعلهم الوارثين يرثون فرعون وقومه وملكهم وعن بعض المفسرين المستضعفون في الارض محمد واهل بيته وفرعون وهامان الاول
والثاني وهامانهم وعدي وجنودهما من تابعهما وذلك في دولة القائم المهدي فهناك يحصل الامن التام بعد الخوف الشديد في البلاد كلها
ويستمر الى يوم القيمة ومثله قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الاية وقوله ويوم نحشر من كل امة
فوجا حيث جعل بعض المفسرين من للتبعيض وقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فان الشكر انما يكون في الدنيا الا في دار التكليف
وقوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فان المراد بالايات على ما ذكره البعض العلماء
الائمة تكون عند القائم ورجوع من امر الله برجوعهم الى الدنيا وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فان العذاب الادنى على

ظهوره

ما جاء في الرواية عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة هذا واما احاديث اهل البيت في هذا الباب فاكثر من ان تحصى وفي الحديث
ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قيل المراد الضعيف الايمان والمراد انه يعامله معاملة المبغض كما مر نظيره مرارا وفيه اتقوا الله في الضعيفين
يعني اليتيم والنساء كما جاءت به الرواية عنهم وفيه رايت في اضعاف الثياب طيبا اى في اثنائها كما يقع لفلان في اضعاف كتابه اى في اثنائه وسطوره
والحواشي والضعف خلاف القوة وقد ضعف عن الشيء اى عجز عن احتماله فهو ضعيف والضعف غيره وقوم ضعاف وضعفاء واستضعفه عده ضعيفا
في بدنه ومضعف في دابته والضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على المثلين فاقل الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور واما لو قال في الوصية
اعطوه ضعف نصيبه فانه يعطى مثليه ولو قال ضعفيه يعطى ثلاثة امثاله حتى لو حصل الاقرار ما يعطى ما يزيد في الضعف وثلاثة في الضعفين على هذا جرى
عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وفي الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفرد خمسا وعشرين درجة اى تزيد
الى الايمان كالصبيان ومن كان من الرجال مثل عقول الصبيان مرفوع القلم عنهم وعن بعض الشارحين المستضعف من لا يعتقد الحق ولا يعاند ولا يوالي
احدا من الائمة ولا من غيرهم وليس من قسم المستضعف من يعتقد الحق ولا يعرف دليله التفصيلي فان ذلك من جملة المؤمنين والحكم كونه مستضعفا كما دل
عليه الحديث وفي الحديث سئل عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها والخادم تقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها والكبير الفاني والصبي
الصغير ضيف قوله في وصف الطاوس ضفو خفوق اى جاءه ضيف فقد يكون واحدا وجمعا لانه مصدر في الاصل من ضافه يضيفه من باب باع اذا نزل عنده
الضيف يسمى الضيف ضيفا لميله الى الذي ينزل به ويجمع على الاضياف والضيوف والضيفان واضفت الرجل وضيفته اذا انزلته ضيفا وقربته وتضيفت
الرجل اذا نزلت عليه ضيفا وكل شيء ملته فقد اضفته واستضافني اى ضمه الى شيء واضفت الحكم الى الحاكم واضافه الى النبي صلى الله عليه واله ومنه اضاف
المقيم وكتيبه والاضافة في اصطلاح النحاة من هذا واضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد ونحوه قال الجوهري والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف
فلهذا لا يجوز اضافة الشيء الى نفسه لانه لا يعرف نفسه ولو عرف فيها لما احتيج الى الاضافة كذا قرره وهو من كلام ... وتكون الاضافة للملك نحو غلام زيد
وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا نحو ذنب الدار ليكنها او لا يملكها ... المضاف اليه بعض ...
التفرغ للهوى فان الجنة هي المأوى ...

ضعف

ضيف

باب ما اوله الطاء

طرف

باب ما اوله الطاء طرف قوله تعالى طرفي النهار اى اوله واخره قال المفسرون المراد بطرفي النهار الفجر والعصر وفي الحديث الصبح والمغرب ...
قوله ينظرون من طرف خفي اى ينظرون اليها بعضها او يغضون ابصارهم ... ليقطع طرفا من الذين كفروا ...
لهم يوم بدر من قتل سبعين واسر سبعين وفي حديث ... الاطراف ...
... الاطراف وهي الاعضاء وفي حديث ...
جمع ... المسطورة ...
اللذيذة ...
... واسنده ...
... حديث ...
... اللهم صل على محمد وال محمد ...

واسر سبعين

والطرف بالفاء اللطم باليد ولعل هذه الحديث وحمل طرف لغلام طرفه فقطع بعض لسانه والطارف والطريف من المال المستحدث وهو ضد التالد والتليد
المطرف بكسر الميم وضمها وفتحها رداء من خز مربع في طرفيه علمان وقد جاء في الحديث والجمع مطارف وقد غلط في النسخ مستطرف الاعلام ابن حسنا انف الاتباع طفف
قوله تعالى ويل للمطففين وهم الذين لا يوفون الكيل والوزن وقيل لذلك لانهم لا يسرقون الا الشيء الطفيف القليل والتطفيف هو نقصان المكيال وان لا يملأه والطف
ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذي قتل فيه الحسين سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات طوف قوله تعالى واذا مسهم طائف من الشيطان اي لمم منه وقرئ طيف ومعناهما واحد
قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون اي هلاك او بلاء في حال نومهم فاصبحت كالصريم والطائفة الفرقة من الناس ومنه قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين وعن ابن عباس الطائفة من الواحد فما فوقه وفي الغريبين الطائفة منهم جماعة ويجوز ان يقال للواحد طائفة والطائفة من الشيء القطعة منه قال الجوهري وجمع
واحدة طوائف وقال الكوفيون هو مصدر كالرجحان والنقصان ولا يجمع قوله اذ همت طائفتان منكم هما من الانصار بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الاوس خرجوا
مع رسول الله ووعدهم الفتح ان صبروا قوله فاخذهم الطوفان وهو المطر الغالب والماء الغالب يغشى كل شيء والطوفان من الآيات التي ارسلها الله على بني اسرائيل الماء
عليهم موسى عند اصرارهم على الكفر حيث قال رب ان عبدك فرعون علا في الارض وبغى وعتى وان قومه قد نقضوا عهدك فخذهم بعقوبة تجعلها لهم نقمة ولقومي عظة ولمن
بعدهم آية وعبرة فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء ارسل الله عليهم من السماء وكانت بيوت بني اسرائيل وبيوت القبط مشتبكة مختلطة فامتلأت بيوت القبط
فقاموا في الماء الى تراقيهم من جلس منهم غرق ولم يدخل بيوت بني اسرائيل قطرة من الماء وركد الماء على ارضهم لا يقدرون على حرث ولا غيره من الاعمال اسبوعا
وقيل الطوفان الجدري وهو اول ما عذبوا به فبقي في الارض وقيل الطوفان الموت الذريع اي الكثير وطاف بالشيء يطوف طوفا وطوافا استدار به واستطاف مثله وفي
حديث الهرة من الطوافين عليكم والطوافات اي تطوف عليكم بالليل وتحفظكم من كثير من الآفات وفي الخبر كان يطوف على نسائه في ليلة ومنه الحديث ان الزيدية والمعتزلة
اطافوا بمحمد بن عبد الله وهو محمد بن عبد الله بن الحسن الذي يقال له النفس الزكية اي اجتمعوا اليه والمطاف موضع الطواف وتطوف بالبيت واطوف على البدل والادغام
الطوف الغائط ومنه الخبر لا يصل احدكم وهو يدافع الطوف ومنه الحديث لا يبل في مستنقع ولا تطيف بقبر والطائف بلاد معروفة وهي ارض ومكان بالحجاز سميت بذلك
اما لانها طافت على الماء في الطوفان او لان جبرئيل طاف بها في البيت وفي الحديث وجه تسمية الطائف ان ابراهيم لما دعا ربه ان يرزق اهله من الثمرات قطع لهم قطعة
من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله في موضعها فسميت الطائف للطواف بالبيت طيف طيف الخيال مجيئه في النوم ظرف الظرف الوعاء والجمع
ظروف كفلس وفلوس قال الجوهري ومنه ظروف الزمان والمكان وظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف اذا حسن ادبه وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة ونساء ظرائف
ظلف في الحديث صدقة الظلف تدفع الى المتجملين الظلف للبقرة والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يستعمل في غير ذلك مجازا وفي حديث الامام
وظلف الزاهد شهواته اي كف ومنع يقال ظلفت نفسي عن الشيء اظلفها ظلفا اذا منعتها من ان تفعله عجف قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف العجاف بالكسر الهزال التي
بلغت في الهزال النهاية جمع العجفاء والاعجف المهزول والانثى عجفاء والجمع عجاف بالكسر على غير القياس قال الجوهري لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان
والعرب قد تبني الشيء على ضده والمسنون العجاف الضعاف من الجوع وفي الحديث لا تضحي في العجفاء اي الضعيفة المهزولة من العجف بالتحريك وهو الهزال وعجف
الفرس من باب تعب ضعف ومن باب قرب لغة عرف قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم اي وعلى اعراف الحجاب وهو السور المضروب بين الجنة والنار
وهي اعاليه جمع عرف مستعار من عرف الفرس وفي الحديث رجال يعرفون كلا بسيماهم قيل هم قوم علت درجتهم كالانبياء والشهداء وخيار المؤمنين وعن علي
نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم على قوله يدخلهم الجنة عرفها لهم قيل عرفها لهم في الدنيا فاشتاقوا اليها وعملوا لها وبينها لهم فيعرف كل واحد منزله
ويهتدي اليه كانه ساكنه منذ خلقها الله وطيبها من العرف وهو طيب الرائحة ومنه قوله من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة ومنه كان لا يمر
في طريق ثم يمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه مر فيه لطيب عرفه اي ريحه قوله الا من امر بصدقة او معروف المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه
والاحسان الى الناس وكل ما يندب اليه الشرع من المحسنات والمقبحات وان شئت قلت المعروف اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير ان ينازع فيه الشرع
والمعروف ضد المنكر وقد تقدم تفصيله في نكر وفي الحديث الا من امر بصدقة او معروف والمعروف القرض قوله فامسكوهن بمعروف اي بحسن عشرة وانفاق
مناسب او فارقوهن بمعروف بان تتركوهن حتى يخرجن من العدة فتبين منكم لا بغير معروف بان يراجعها ثم يطلقها تطويلا للعدة وقصد المضارة قوله الا
ان تقولوا قولا معروفا وقيل هو التعريض بالخطبة قوله ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول قال الشيخ ابو علي ولو نشاء لاريناكهم يا محمد حتى
تعرفهم باعيانهم الى ان قال وعن ابن عباس ما خفي على رسول الله بعد هذه الآية احد من المنافقين كان يعرفهم بسيماهم ثم قال والفرق بين اللامين ان الاولى هي الداخلة في
جواب لو كالتي في لاريناكهم ثم كررت في المعطوف واللام في لتعرفنهم واقعة في جواب القسم المحذوف قوله لتعارفوا اي ليعرف بعضكم بعضا لا للتفاخر قوله وليأكل بالمعروف اي ما يسد
خلته وفي المعروف القوت وانما عنى الوصي والقيم في اموالهم بما يصلحهم قوله قولوا لهم قولا معروفا اي بوجه لا يتضمن تصريحا وبيانا قوله وعاشروهن بالمعروف
في المبيت والنفقة قوله فامسكوهن بمعروف اي بما يجب لهن من النفقة والمسكن قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا اي بالمعروف والعرف ما عرف من طاعة الله
والمنكر ما اخرج منها قوله واذا افضتم من عرفات الآية عرفات هي الموضع المعروف قيل سمي بذلك لما روي ان جبرئيل خرج بابراهيم الى عرفات فقال هذه عرفات فاعرف
بها مناسكك واعترف بذنبك فسميت عرفات وروي غير ذلك في وجه التسمية ولا منافاة وحد عرفات من بطن عرنة وثوية ونمرة الى ذي المجاز كما جاءت به الرواية وتمام الكلام

ومعناه يجل كل معروف يحل الصدقة بالمال فالمعروف في الصدقة وان اختلفا في اللفظ فانهما متقاربان في المعنى ومنها اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة
اي من بذل معروفه اتاه الله جزاء معروفه وفي حديث ابن عباس قال يؤتى باصحاب المعروف يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم ويدخلون الجنة فيصيبهم الاحسان التاني في الدنيا
والاخرة ومنها ليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه وفيه ليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من رغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه
فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وفيه دلالة على عدم الاستطاعة للانسان كما تقدم وفيه صنايع المعروف تدفع
ميتة السوء وتقي مصارع الهوان يعني افعال الخير والرفق والاحسان الى الغير تدفع ميتة السوء وتدفع مصارع الذل والهوان والمعروف ما يقابل الحسن الشامل على
رجحان فيختص بالواجب والمندوب دون المباح والمكروه وان دخلا في الحسن لانتفاء الخير في المعروف وفيه اعرفوا الله بالله ومعناه ان الله خلق الاشخاص والانوار
والارواح وهو جل شانه لا يشبهه شيء من ذلك فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله وقيل معنى اعرفوا الله بالله العقول التي
القاها في قلوبكم بطريق الفكر والنظر من غير اكتساب واختيار منكم وفيه من عرف الله الخ هو من عرف الشيء من باب ضرب علمه والمعرفة باعتبار يراد بها العلم
بالجزئيات المدركة بالحواس الخمس كما يقال عرفت الشيء لعرفه بالكرم فانما اذا علمته باحد الحواس الخمس وقد يراد بها ادراك الجزئي او البسيط المجرد عن الادراك الذي
كما يقال عرفت الله ولا يقال علمته وقد يراد بها الادراك المسبوق بالعدم او على الادراك الاخير من الادراكين اذا تخلل بينهما عدم كما لو عرف الشيء ثم ذهل
ثم ادركه ثانيا وعلى الحكم بالشيء ايجابا او سلبا والمراد من معرفة الله هنا ما قيل الاطلاع على نعوته وصفاته الجلالية والجمالية بقدر الطاقة البشرية واما الاطلاع
على الذات المقدسة فمما لا مطمع فيه لاحد فان سلطان الحقيقة اعظم مراتب المعرفة مثل مراتب النار مثلا وان ادناها من سمع ان في الوجود شيئا يعدم كل شيء يلاقيه
ويظهر اثره في كل شيء يحاذيه ويسمى ذلك الموجود نارا ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة المقلدين الذين صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة وعلى
منها مرتبة من وصل اليه دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر فحكم بذات لها اثر هو الدخان ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل النظر والاستدلال الذين
حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع واعلا منها مرتبة من احس بحرارة النار بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها وانتفع بذلك الاثر ونظير هذه المرتبة
في معرفة الله معرفة المؤمنين المخلصين الذين اطمانت قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله نور السموات والارض كما وصف به نفسه واعلا منها مرتبة من احترق بالنار بكليته
وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها
بمنه وكرمه انتهى كلامه وقد حمل بعض الشارحين المعرفة التي تضمنها قوله من عرف الله الخ على المرتبة الثالثة والرابعة وقد ورد في كلامهم على الاطلاق المعرفة
وبه يبطل ان يقول احد عدم معرفة ذلك وفي الحديث لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة الحياة الدنيا وكان لهم
التفرد بالله والانقطاع اليه والتوكل عليه والاستغناء به عن غيره وفيه المعروف من صنع الله ليس للعباد فيها صنع واسند كيف يعطاه وبعض المتاخرين من اصحابنا
ضرورية المعرفة وهو خلاف قضية التصوف عليه من كسبها لونا وما مر ان الله لو لم يخلق الحيلة والقوة التي تحصل بها هذه الحالة لكن انفها صنع من نفسه وقد مر
تصديق الله بتصديق رسوله وما لا يعلق بالايمان مع ما بيته الهدى بالبرهان الى الله ثم من عنده ثم مكذا بعرف الله وفيه ادنى ما يكون به العبد مؤمنا
ان يعرف الله نفسه فيقر له بالطاعة وفيه حملة القران عرفاء اهل الجنة ففيه العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة والجماعة من الناس يلي امورهم
الخبر منها حالهم وهو دون الرئيس وسئل ابن عباس عن معنى اهل القران عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وفيه العرفاء في النار وفيه من تولى عرافة اتي
يوم القيمة ويداه مغلولتان الى عنقه وهذا تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ولعرفاء كاميرا
فالعرافة عمله وعرف فلان بالضم عرافة بالفتح صار عريفا مثل خطب خطابة بالضم صار خطيبا واذا اردت انه عمل ذلك قلت عرف يعرف عرافة مثل كتب يكتب كتابة
وفي الحديث عن علي الاخذ يقول عرافة في الا قانعه والعراف مثل المنجم والكاهن يستدل على معرفة المسروق والضالة بكلام او فعل وقيل العراف يخبر عن الماضي
والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل وفي حديث من انقطع ظهره وجعل على ظهره كيف يصنع بالوضوء فقال نعرف هذا واشباهه من كتاب الله ما جعل عليكم في
الدين من حرج قال الشهيد محمد بن مكي فيه تنبيه على جواز استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية واقول وفيه ايضا دلالة على حجية العمل بالظواهر القرانية
وفي حديث ابي الدرداء عن اي بعد عرفه وفي تعريفه فانما جيد قيل في الجهاد التقطة الحرام اشعار بصدق لهذه او فوالمعرفة طهر فيه فليعلم انه يجيء وصاحبه
فانما ابو الدرداء المعرفي بالفصل بحديث ما اظلت الخضراء الخ والتعريف الوقوف بعرفات يقال عرف الناس اذا شهدوا عرفات وعرفات يعرب اعراب مسلما
وهو مونث والتنوين تنوين المقابلة كما في مسلمات وليس تنوين صرف لوجود مقتضى الصرف من الفتح والعلمية والتانيث ومحل هذا الاسم دخلها الالف واللام
بعضهم يقول عرفة هي الجبل وعرفات جمع عرفة تقديرا لانه يقع وقف عرفة يقال تعرفا ويوم عرفة يوم التاسع من ذي الحجة علم لا يدخله الالف واللام وهي
ممنوع من الصرف للتانيث والعلمية كعرفات وفي معروف بن خربوذ بفتح الخاء والراء المشددة وضم الباء الموحدة مكي محدث لغوي ثقة ومعروف الكرخي
ممن روى عن جعفر بن محمد الصادق ومن حديثه قال يا ابن رسول الله اوصني فقال اقلل معارفك قال زدني قال انكر من عرفت منهم والاعتراف الاقرار بالذنب
وقد تعارف القوم اذا عرف بعضهم بعضا وتعريف اللقطة الاعلام بها وكيفيته على ما ذكره الفقهاء الفريقين ان تعرفها اسبوعا في كل يوم مرة ثم ثلثة اسابيع
كل اسبوع مرة وفي الجمع في قوله تعرفها سنة او عرفها الناس سنة ذكر صفاتها في المجامع كل يوم مرتين ثم في كل اسبوع ثم في كل شهر في بلد اللقيط والمعرفة

بفتح الميم والتاء وسكون العين المكان الذي ينبت عليه العرفج والعرف للفرس غرف في الحديث ان الله تعالى يعني لا يحب المغارف وهي الملاهي
التي يضرب بها الواحد غرف مثل قفل نقلا عن العرب وقال الفرد المغرف بكسر الميم فهو نوع من الطنابير يتخذه اهل اليمن كذا نقل عن المغرب وفي نهاية الغريب اللعب بالمغارف
وهي الدفوف وغيرها مما يضرب بها والمغرف كقفل واحد المعازف على غير قياس والعازف اللاعب بها وعزف عزفا من باب ضرب وعزيفا اللعب بالمعازف وفي خبر
عازف عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها وروي عزفت نفسي بضم التاء اي منعتها وصرفتها عسف العسف بالفتح والسكون الاخذ على غير الطريق
والظلم ايضا وكذلك التعسف والاعتساف وعسف عسفا من باب ضرب اخذه بقوة والفاعل عسوف والعسيف الاجير لانه يعسفه الطرقات مترددا في الاشتغال
والجمع عسفاء كاجير واجراء وعسفان كعثمان موضع بين مكة والمدينة يذكر ويؤنث بينه وبين مكة مرحلتان وقيل نونه زائدة عصف قوله تعالى والحب ذو العصف
والريحان العصف ورق الزرع ثم يصير اذا يبس ودقّ تبنا والريحان الذي هو مطعم الناس وقيل الريحان الذي يشم قوله فجعلهم كعصف مأكول اي كزرع مأكول
والمأكول الذي اخذ ما فيه من الحب فاكل وبقي هو لا حب فيه يعني جعلهم كزرع قد اكل حبه وبقي تبنه وفي الحديث ان الحجر كان يصيب احدهم على رأسه فيجوفه حتى
يخرج من اسفله فيصير كقشر الحنطة والارز المجوف قوله ولسليمان الريح عاصفة فلما كانت الريح مطيعة له اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخي
رخت وكان هبوبها على حسب ما يريد قوله والعاصفات عصفا في الرياح الشداد من قولهم عصفت الريح عصفا من باب ضرب اشتدت فهي عاصف
وعصوف وعاصفة وجمع الاولى عواصف والثانية عاصفات ويقال ايضا عصفت الريح فهي معصفة ولا يقال ريح عاصف حتى تشتد ويقال يسند الفعل الى
اليوم والليلة لوقوعه فيه ومنه قولهم يوم عاصف هو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب كما يقال يوم بارد لوقوع البرد فيه واعصفت الريح
هالت واعصفته الرياح اهلكته عطف قوله تعالى ثاني عطفه اي عادلا جانبه والعطف الجانب يعني معرضا متكبرا وعطفا الرجل جانباه
وكذا عطفا كل شيء والجمع اعطاف كحمل واحمال ويقال ثني عطفه اي اعرض عنك وثني عطفه الي اي مال الي والمعطف بالكسر الرداء وكذلك العطاف ومنه
سبحان من تعطف بالعز اي تردى به وسمي به الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان
العز شمله شمول الرداء وتعطف عليه اشفق عليه وعطفت الناقة على ولدها من باب ضرب حنت عليه ودر لبنها وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض
واستعطفه طلب منه ذلك وعطفت الشيء عطفا ثنيته او املته وفي الطريق عطف اي ميل واعوجاج ومنعطف الوادي وعلى صيغة اسم المفعول
حيث ينعطف فهو اسم موضع والمنعطف هو اسم فاعل عفف قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا اي ان كان العفة يخاف زيادة
الفقر بالنكاح فليجتهد في قمع الشهوة وطلب العفة بالرياضة لتسكين شهوته كما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه وجاء وقيل الاستعفاف طلب النكاح فمعنى قوله فليستعفف اي يتزوج وقوله لا يجدون نكاحا اي لا يجدون ما يكون سببا للنكاح
وهو المهر والنفقة فاذا نكح اغناه الله عليه باب الرزق فيغنيه من فضله ما يؤدي به حقوق النكاح ولا يجوز ان يترك النكاح خوف العيلة وهو سوء الظن
الظن بالله وفي الحديث عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله الحديث الذي يرويه الناس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج ثم اتاه فشكى
اليه الحاجة فامره بالتزويج حتى امره ثلث مرات فقال ابو عبد الله نعم هو حق ثم قال الرزق مع النساء والعيال وفي حديث معوية بن وهب عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى وليستعفف الآية قال يتزوجون حتى يغنيهم الله من فضله ونحو ذلك من الاخبار وفي الحديث افضل العبادة العفاف والعفاف بالفتح امتنعه
عنه فهو عفيف واستعف عن المسألة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فيهما وتعفف كذلك وعفة الله اعفافا وجمع العفيف اعفة واعفاء
وفي الدعاء اللهم اني اسألك العفاف والغنى قيل العفاف هنا الكفاف والغنى غنى النفس وفي الخبر من يستعفف يعفه الله قال بعض الشارحين الاستعفاف
طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن القبائح يقال عف عن الشيء يعف عفة فهو عفيف ومنه
اللهم اني اسألك العفة والغنى وعفة الفرج صونه عن المحرمات ومنه اللهم حصن فرجي واعفه عكف قوله تعالى عاكفين في المساجد اي مقيمين فيها او
سواء العاكف فيه والباد والعاكف المقيم والبادي الطارئ اي مستويان لا يفاضل احدهما على الآخر وفي الحديث عن قال لا يمكن ينبغي ان يوضع على دور
مكة ابواب لان الحاج ان ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وانا اول من جعل لدوره مكة ابوابا معوية قوله فاتوا على قوم يعكفون على اصنام
لهم من عكف على الشيء اقبل عليه مواظبا قوله والهدي معكوفا اي محبوسا يقال عكفه يعكفه عكفا حبسه ومنه الاعتكاف وهو افتعال من العكف وهو الحبس واللبث وقد
لفظ اللبث المتطاول واصطلاحا اللبث في المسجد للعبادة ثلثة ايام فصاعدا للعبادة عكف في الحديث يشتري به علفا للحمام الحرم العلف للدابة بالتحريك
معروف والجمع علاف مثل جبل وجبال والمعلف بكسر الميم موضع العلف عنف في الحديث ان الله تعالى يعطي على الرفق ما لا
يعطي على العنف العنف مثلث العين الشدة والمشقة ضد الرفق وكلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وفيه العاقل لا يرجو من يعنف به اي يلام في
عنفه تعنيفا اي لامه وعتب عليه والتعنيف التعيير واللوم وعنف به وعليه من باب قرب اذا لم يرفق به واعنفت الامر اذا اخذته بعنف وعنفوان الشيء اوله وعنفوان
الشباب عوف العواف على ما في النهاية لسان الحيطان السعد الوقوف والمرأة معاوفة عيف عاف الرجل الطعام يعافه من باب تعب عيافا بالكسر كرهه وعفت
الشيء اعافه اذا كرهته ما يحل لكم العيف عزف ... غرفة الامن غرفة وغرف بيده الغرفة بالفتح ملاء اليد من المغروف وبالفتح المرة الواحدة باليد عرفت

الماء غرفا من باب ضرب وبها غرفة وقرئ بهما ومعناه الجمع غراف مثل برمة وبرام مع الفضة في ذلك ثمّ لما انفصل طالوت بالجنود وكانوا ثمانين الف مقاتل وقيل سبعين الفا
قال طالوت ان الله مبتليكم بنهر اي مختبركم بنهر فمن شرب من النهر بان كرع في مائه فليس مني اي ليس من جملتي واتباعي ومن لم يطعمه اي لم يذقه فانه مني الا
من اغترف غرفة استثناء من قوله فمن شرب معناه الرخصة في اغتراف الغرفة باليد دون الكروع فشربوا منه الا قليلا منهم قيل ولم يبق مع طالوت الا ثلثمائة وثلثة
عشر رجلا قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اي الغرفات وهي العلالي في الجنة قوله غرفات اي منازل في الجنة قوله لهم غرف رفيعة من فوقها منازل ارفع منها وفي تفسير
علي بن ابراهيم حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر قال سال علي رسول الله عن تفسير هذه الآية بقوله لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية فقال لماذا بنيت هذه الغرف يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها
الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها
المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله وفرش مرفوعة فاذا دخل المؤمن منازله في الجنة ووضع على راسه تاج الملك والكرامة والبس سبعين حلة بالوان
مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر وذلك قوله يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير والحديث طويل
وجمع الغرفة غرف ثم غرفات بفتح الراء وهي جمع الجمع عند قوم وتخفيف عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على الواحد وفي الحديث لا تنزلوا
النساء الغرف وغرفة ام ابراهيم في المدينة والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف غضرف غضروف الكتف راس لوحه والغضروف

غضرف

الرخو الابيض كالعظم يكون في المارن نقلا عن ابن الاعرابي والجمع غضاريف غطف غطفان ابو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان غطرف

غطفان

الغطريف السيد والمتغطرف المتكبر غلف قوله تعالى قالوا قلوبنا غلف الآية مجحوبة عما تقول كانها في غلاف ومن قرء غلف بضم اللام اراد جمع غلاف

غطرف
غلف

وتسكين اللام جائز ايضا اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا وفي الكشاف غلف جمع اغلف اي هي خلقة وجبلة مغشاة باغطية لا يتوصل اليها
ما جاء به محمد ولا تفقهه مستعار من الاغلف الذي لم يختن فرد الله عليهم ان تكون كذلك لانها خلقت على الفطرة والتمكن من قبول الحق وفي الحديث تغلف
واما انظر الى بريق لحيته بالغالية من باب ضرب اي لطخها بها واكثر والغالية ضرب من الطيب وعن ابن دريد غلفها من كلام العامة والصواب غلفها بالتشديد
الغلاف بكسر المعجمة غلاف السيف ونحوه ومنه غلاف المصحف والجمع غلف ككتاب وكتب وفي الحديث الاغلف لا يؤم القوم والاغلف غير المختون وذلك لانه ضيع من السنة
اعظمها والانثى غلفاء والجمع غلف من باب احمر والغلفة بالضم هي الغرلة والقلفة باب ما اوله الفاء فلسف قال بعض العارفين الفلسفة لغة يونانية معناها

باب ما اوله الفاء
فلسف

محبة الحكمة وفيلسوف اصله فيلا سوفا اي محب الحكمة وفيلا المحب وسوفا الحكمة وقد جاء في الحديث ضعفة المتفلسفين فيف الفيفاء صحراء ملساء والجمع فياف

فيف

كصحارى باب ما اوله القاف قذف قوله تعالى يقذف بالحق اي يرمي به ويلقي على من يشاء قوله يقذفون بالغيب اي يرجمون بظنهم وذلك قولهم ساحر كاهن قوله

باب ما اوله القاف
قذف

فاقذفيه في التابوت اي ضعيه في التابوت قوله حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها اي طرحناها في نار السامري التي اوقدها في حفرة وامرنا ان نطرح فيها الحلي
وفي الدعاء واقذف في قلوب رجائك اي اطرحه فيها والقذف الرمي يقال قذفت بالحجارة قذفا من باب ضرب رميت بها وقذف المحصنة رماها بالفاحشة
وكان يقذف القراد اي يرميه والمجلي ربما قذف الدم اي رمى به ويقذف في قلوبهم شرا اي يوقع ويلقي قحف قحف الراس هو العظم الذي فوق الدماغ وما انفلق

قحف

والجمع اقحاف مثل حمل واحمال والقحف ايضا اناء من خشب كانه نصف قدح وابو قحافة اسمه عثمان بن عامر ابو ابي بكر صحابي مات في الرقة قرف قوله تعالى اقترفتموها اي اكتسبتموها

قرف

يقترفون اي يكتسبون والاقتراف الاكتساب ومنه الحديث اياكم والاقتراف للآثام ومنه رجل اقترف على نفسه ذنبا وقرف الذنب واقترفه عمله وقارف الذنب وغيره
اذا داناه ولاصقه وان يشتق اذا اتاه وفعله وقرفه بكذا اضافه اليه وقارف الرجل امرأته اذا جامعها وقرف فلان فلانا اذا عابه واتهمه ومنه حديث بني اول لونه اصبه
عليها ابي عن قرفة اي عن تهمة وعيبة يتهم وبقرف بكذا او يرمي به ويتهمه والقرف بالفتح وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهو قشر الرمان والمقرف من الجمل الذي دنى من الهجنة الذي
امه عربية وابوه ليس كذلك قشف في الدعاء يسهل مجاري الماء ويذهب القشف وفي نسخة اخرى ويصفر اللون اي يصيبه القشف قشف الجلد وتناثر الهيئة

تحت
قشف

وسوء الحال ورجل قشف ككتف او خشن الشمس او القفر فيتغير وقشف الرجل قشفا من باب تعب لم يتعاهد النظافة وتقشف مثله قصف قوله تعالى قاصفا من الريح

قصف

فيغرقكم وهي الريح التي لها قصف اي صوت شديد كانها تقصف اي تكسر لانها لا تمر بشيء الا قصفته ومنه قول علي ع في صفة السحاب والرعد القاصف
الشديد الصوت وقصفت العود قصفا فانقصف اي كسرته فانكسر ومنه في الحديث ومنه قيصفه وانقصف عن الشيء تركه ورجل قصف سريع الانكسار
عن النجدة والقصف اللهو واللعب والقصوف الاقامة على الاكل والشرب والقصفاء والقصفاء على فاعول بعض النسخ من السوخ وقد تكررت الشيء في ذلك والجمع
انه حيوان غير ما كول قضف في الحديث ان الله ليطيع على قلة وقضافة صغر الفضاء بالضم والقضف محركة النامور والقضف الدقة وقد قضف بالضم

قضف

قضافة فهو قضيف اي نحيف والجمع قضاف قطف قوله تعالى قطوفها دانية يعني ثمرها قريبة التناول ينال على كل حال من قيام وقعود ونيام والواحد قطف بالكسر

قطف

وهو العنقود والقطاف ككتاب وقت جمع العنب يقال قطفت العنب من باب ضرب قطفا قطعته والقطوف من الدواب وغيرها البطيء والقطيفة الدثار المخمل والجمع قطائف
وقطف كصحيفة وصحف وصحائف والقطيفة بلاد خلف البصرة معروفة قلف القلفة بالضم الجلدة التي تقطع في الختان وجمعها قلف مثل غرفة وغرف والقلفة

قلف

بالتحريك مثلها والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات وقلف قلفا من باب تعب اذا لم يختن وبنو اذا عظمت قلفته فهو اقلف قوف قولهم جاء يطلبه

قوف

من وراء ياجوج وماجوج وهو قسم وفي الحديث لا اخذ بقول قائف هو الذي يعرف الآثار ويلحق الولد بالوالد والاخ باخيه الجمع قافة من قولهم قفت اثره اذا تبعته مثل قفوت اثره اذا تبعته مثل تقوفت اثره وقاف الرجل يقوف قوفا من باب قال تبعه كتف الكتف والكتف مثل كذب وكذب والجمع اكتاف وكتفته

كتفا من باب ضرب وكتافا بالكسر شددت يديه الى خلفه بحبل ونحوه والتشديد مبالغة والكتاف اسم الحبل يشد به والكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ومنه ائتوني بكتف ودواة اكتب كثف في الحديث اذا كان الذبح كثيفا اي

اذا كان مستترا والكثاف الغلاظ وكثف الشيء فهو كثيف كرسف في الحديث من جنة الجبلة فليعالج الكرسف وهو كعصفر وزنبور القطن ومنه كرسف الدواة كسف قوله تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم وقوله او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا فمن قراه مثقلا جعله

جمع كسفة وهي القطعة والجانب ومن قراه كسفا على التوحيد فجمعه كساف وكسوف كانه قال او يسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا غطيته وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف وهو للشمس والقمر وكذا الخسوف لكن اشتهر الاول للاول والثاني للثاني وكسفت الشمس تكسف كسوفا من باب

ضرب اسودت وخسف القمر وكلهم يقول انهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته قال في المصباح ويقال كسفت الشمس فبعضهم يجعله مطاوعا ويقول كسفها الله فكسفت واذا عدي الفعل نصب عند المفعول باسم الفاعل كما نصبه الفعل قال جرير الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا ومعنى كسفت الشمس النجوم

غلبت ضوءها عليها والكسوف في الوجه التغير كشف قوله تعالى يوم يكشف عن ساق هو مثل ... من شدة الحرب والامر والمعنى يوم يشتد الامر بتفاقم ولا ساق ثم ولا كشف وانما هو مثل وسياتي في سوق قوله ليس لها من دون الله كاشفة اي ليس لها نفس تكشفها متى تقوم كقوله لا يجليها لوقتها الا هو او ليس لها نفس قادرة على كشفها اذا وقعت الا الله وقيل يجوز ان تكون مصدرا كالعافية والواقية اي ليس لها من دون الله كشف او لا يكشف عنها غيره ولا

يظهرها سواه وفي الحديث اياكم والكواشف من النساء ومعناها اللواتي يكاشفن ويبوحن معلومة والكشوف الناقة التي يضربها الفحل وهي حامل والاكشف الذي ينبت له شعرات في قصاص ناصيته كانها دائرة تنبت صعدا ولا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم بذلك ومنه حديث القدم لعيسى بن زيد وقد امر به الى الحبس والقه في الاكشف الازرق لكانك بيت تطلب نفسك حيث تدخل فيه وكاشفه بالعداوة باداه بها وكشفه كشفا من باب ضرب فانكشف وكاب كشف الغمة ليها

الدين الجليل علي بن عيسى الاربلي كفف قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة يعني كلكم وكافة ما تريد يعني جميعا قوله وما ارسلناك الا كافة للناس اي الا للناس جميعا تكفهم وتردعهم فيكون كافة منصوبا على الحال نصبا الازما لا يستعمل الا كذلك كقولهم جاء الناس كافة وعن الفراء في كتاب معاني القرآن نصبت لانها في مذهب المصدر

ولذلك لم تدخل العرب فيها الالف واللام لانها آخر الكلام مع معنى المصدر وهي في مذهب قولك جاءوا معا وقاموا جميعا فلا يدخلون عليها الالف واللام ... جميعا اذا كانت بمعنى ايضا وعن الازهري كافة منصوبة على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت اقتلوا المشركين ... اوخاصة فلا يثنى ذلك ولا يجمع

ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذة من كفة الشيء وهو حرفه اذا انتهى الشيء الى ذلك كف عن الزيادة كذا في الغريبين وفي الحديث القدسي لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عنه ضيعته كان المعنى اغنيته فيها عن الحاجة الى غيرها وفي الدعاء اللهم ارزق آل محمد الكفاف من الرزق هو بالفتح الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة ومنه حكى الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف اذا لم يكن عندك كفاف فلم لا تعطي احدا ومنه قوله طوبى لمن كان عيشه كفافا

وفي حديث الدنيا لا تسالوا منها فوق الكفاف وهو ما يكف عن المسالة ويستغنى به ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ وهو ما يبلغ مدة الحياة وحال يكف عليها وجهه اي يصونه ويجمعه من بذل السؤال ويصنعه يتكففون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذات الوقت لانه ساعة يخاف من ايها الشياطين لكثرتهم وانتشارهم وكف عن الشيء كفا من باب قتل تركه وكففته كفا منعته فكف يتعدى ولا يتعدى ومنه قوله من لم يجلوا صلاة عليا دارة من بينه وبين الشيطان ... اي يمنعانه من فعل الفجور والصلاة ومنه قيل للطرف الكف كفا لانها كف بها عن سائر البدن وجمع الكف اكف بالضم مثل وراس الزند ما يلي الابهام واما الكرسوع بالضم والمهملة فهو راس الزند ما يلي الخنصر وقد تقدم وجمع الكف كفوف واكف مثل فلس وفلوس وافلس وهي مؤنثة وعند البعض وعند بعض اخر مذكر قال بعض الشارحين ولعل الحجة قولهم كف مخضب وهو ضعيف لامكان حمله على الساعد وكفة كل شيء حاشيته والكفف الحواشي ومنه حديث علي في وصف السحاب والقزع يرهق كففه اي حواشيه وكفة الثوب ما استدار حول الذيل وكففت الثوب خطت حواشيه وكف الخياط الثوب كفا خاط له الخياطة الثانية وثوب مكفوف والقوم اي مثل الحاجة من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لانه يكف عن سؤال الناس ويغنيهم وكفة الميزان بالكسر والفتح الجمع كفف كالكفة الميزان قال الاصمعي كل مستدير فهو بالكسر نحو كفة اللثة وهي ما انحدر منها وكل مستطيل فهو بالضم نحو كفة الثوب وهي حاشيته والضم الاستطالة من السحاب فيما استدار منها بالكسر وفي الدعاء عدد القطر الذي المكفوف اي الممنوع من الاسترسال الى ان يقع على الارض وهو معلقة بامره والمكفوف الضرير والجمع مكافيف وقد كف بصره بالبناء للمفعول وقد تكرر في الحديث الكف ذكر او انثى واليد كلها يمثل من غير تشبيه في الجزء ثم يجعل يستكف الناس استكف كتف كففت الخيوطين كذا وسالت كفا من الطعام او ما يكف الجوع كلف قوله تعالى لا تكلف الا نفسك قال الشيخ ابو علي المعنى في الذي قبلها فتثبيطهم عن القتال قال فقاتل في سبيل الله اذا فرد واصح وكواه لا تكلف الا نفسك نفسك فمن قبل ان ... ما الحزن ... ان شاء منطلق ... وحدك الجنود وفي الحديث ان الله

كتف
كثف
كرسف
كسف
كشف
كفف
كلف

والتكليف ما كان معرضا للثواب والعقاب وموضوعه المكلفين بعث من يجب طاعته على ما فيه مشقة ابتداء بشرط الاعلام والكلف بالتحريك شيء يعلو الوجه
كالسمسم والاسم الكلافة وكلفت هذا الامر من باب تعب وولعت به والاسم الكلف بالفتح وكلفت الامر فتكلفته اى حملته فتحملته وزنا ومعنى على مشقة
كنف في الحديث ما من مصل من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفه بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه من قولهم تكنفوه واكتنفوه اى احاطوا به
والكنف القوم اذا احاطوا بعنزه ويسره والكنف بالتحريك الجانب والناحية والاكناف الجوانب والنواحي ومنه الخبر افاضلكم احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا وفي الدعا
اللهم اجعلني في كنفك اى في حرزك والكنيف للموضع المعد للخلاء والكنيف الساتر ومنه قيل للمذهب كنيفا لكونه ساترا وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو
كنيف والجمع كنف مثل بريد وبرد ومنه الحديث الذي يكون بينها وبين الكنيف خمسة ولعل وكنف الراعي وزان نعل وعاء الذي يجعل فيه الته قال الجوهري
وبتصغيره جاء الحديث كنيف مليء علما كوف تكرر في الحديث ذكر الكوفة وهي مدينة مشهورة في العراق قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها
يقال تكوف القوم اذا اجتمعوا واستداروا وقيل الكوفة هي الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة وفي حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اى اجتمعوا
فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان اى في امر مستدير والكاف حرف من حروف الهجاء شديد يخرج من اسفل الحنك ومن قصي اللسان يذكر ويؤنث
وكذلك جميع حروف الهجاء فقد تكون بمعنى مثل نحو زيد كالاسد وتكون زائدة ومنه في الوجهين ليس كمثله شيء وتكون للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اى
لاجل هدايتكم وكما ارسلنا فيكم ونقول فعلت كما امرت اى لاجل امرك وقد يقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب
كقولك غلامك وضربك بفتح للمذكر وبكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك ورويدك لانها ليست
باسم هنا وانما هي للخطاب بفتح للمذكر وبكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك ورويدك لانها ليست باسم
وانما هي للخطاب بفتح للمذكر وبكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب كهف قوله ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف غار واسع في الجبل والجمع كهوف وفي الخبر
ان اصحاب الكهف كانوا ابناء ملوك الروم ورزقهم الله الاسلام كانوا في زمن دقيانوس في الفترة بين عيسى بن مريم ومحمد وقصتهم مشهورة والكهف الملجأ
ومنه انا كهفي حين تعييني الامور اى ملجأي وملاذي حين تعييني مسالكي الى الخلق وترددي الى بابهم ومنه في وصف علي كنت للمؤمنين كهفا اى ملجأ الرجل
لاستغاثة وفي الحديث الدعاء كهف الاجابة اى البر فيكون مظنتها كالمطر مع السحاب كيف قوله تعالى فكيف اذا توفتهم الملائكة اى كيف يعملون او
تكيف يصنعون فحذف ذكر الفعل معها لكثرة دوره في كلامهم وقوله كيف تكفرون بالله قيل كيف هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب ومثله قوله كيف يكون للمشركين عهد
وكيف يهدي الله قوما وكيف وان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء قال الجوهري وهو للاستفهام
عن الاحوال نقول كيف زيد تريد السؤال عن صحته وسقمه وعسره ويسره وان ضممت اليه ما صح ان تجازي به تقول كيفما تفعل افعل وفي الحديث نهى ان يقال عنه تم كيف اصف ربي
بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه ومثله كيف اصفه بكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف باب ما اوله اللام
لحف قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا اى الحاحا وهو ان يلازم المسئول حتى يعطيه من قولهم لحفني من فضل لحافه اى اعطاني من فضل ما عنده والمعنى على ما قيل لا يسألون
الناس الحافا اى الحاحا وهو ان يلازم المسئول حتى يعطيه من قولهم لحفني من فضل لحافه اى اعطاني من فضل ما عنده والمعنى على ما قيل لا يسألون وان سألوا عن
ضرورة لم يلحوا او قد تقدم في نفا مزيد بحث في الاية وفي الحديث ان الله يبغض السائل الملحف اى الملح في السؤال وقيل من سأل وله اربعون درهما فقد سأل الناس
الحافا واللحاف ككتاب ما يلتحف به ويتغطى به والملحفة الثوب اذا تغطيت به وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به ومنه التحاف الصماء ومنه الحديث سئل عن التحاف
من الثعالب والجمع اللحاف لحف ككتاب وكتب والملحفة بكسر الميم وفتح الحاء المهملة واحدة الملاحف التي يلتحف بها ومنه الحديث تصلي المرأة بدرع وملحفة لصف
في الحجر يلصف ويبصر لمسك ويعرف اى يبرق ولمع قولهم لصف الشيء يلصف اذا تلألأ وبرق وبصر يبصر ومعناها في العربيين لطف قوله هو اللطيف الخبير
اللطيف من اسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده الذي يوصل اليهم ما ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم ما يقتبسون به المصالح من حيث لا يعلمون ومن حيث
لا يحتسبون ولطف الله بنا من باب طلب رفق بنا وجاء في الحديث انه لطيف لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى منها وموضع النشوء منها والعقل والشهوة
للفساد والحدب على نسلها ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في المفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيفية وانما الكيفية
للمخلوق المكيف وفي لطف يلطف لطافة من باب قرب صغر جسمه وهو ضد الضخامة والاسم اللطف بالضم واللطف في العمل الرفق به واللطف من الله تعالى التوفيق ما يقرب من الطاعة
ويبعد عن المعصية ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ الالجاء لمنافاته للتكليف كالبعد عن الدنيا والمجالس العلم وقد يكون من الله تعالى كخلق القدرة للعبد واكمال العقل
والادلة ويحصل الا بفعل الطاعة وترك المعصية فيكون واجبا عليه تعالى واما ان يكون بفعل المكلف نفسه كفكره ونظره فيما يوجب عليه ويوصل الى تحصيله فيجب على الله
ان يعرفه ذلك ويوجبه عليه وان كان بفعل غيرهما من المكلفين مثل الامام في تحصيل مصالحهم ودفع مفاسدهم لما يأتي به في افعاله الشاقة وايمانه وطاعته والانتهاء
عن اذاه له بعد ذلك اعتباره به فيشترط في التكليف الملطوف فيه العلم بان ذلك الغير يفعل اللطف وفي الحديث لا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين قال الطف من ذلك
بين ذلك فيما نظيرها ثم ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي خاف المفلتات الصعبة تمضي الاكففاء بالاجمال فهو ما لا يفتضي التفصيل خصوصا مع المخاطب كلما
لم ممن يحضرهم ومن اللطف يفهم [illegible] يحكم بينكم ويلطفها ولا يلطفوا اى يفضوا الملاطفة للبادرة واللطف هو ايصال الشيء في الفرج مطلقا ولا تاخير

للصائم والطف الجعبار يدخل تصبيب فيه الحباو هو دحم الناس لعف قوله تعم جنات الفافا جمع لف بالكسر وهي الاشجار الملتفة بعضها ببعض لكثرتها واللفيف
ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ومنه قوله تعم جئنا بكم لفيفا اى مختلطين من كل قبيلة وفلان لفيف فلان اى صديقه وفي الحديث ذكر اللفافة للميت وهي الكبير يلف
على الرجل وغيرها والجمع اللفائف والتف بثوبه اى اشتمل ولففته لفا من باب قتل والتف لفف قوله تعم تلقف ما يافكون اى تتناول بفيها وتبلعه بسرعة يقال
لقفه كسمعه لقفا ولقفانا محركة تناوله بسرعة وما يافكون اى يوهمون الانقلاب بغير اوهامنا وفي حديث الصدقة تلقفها تلقفا اى اخذها بسرعة وهو على
المجاز دون الحقيقة لهف في حديث علي عم ما اتاه ملهوف الا فرج الله عنه الملهوف المظلوم المستغيث ومن اغاثة الملهوف واللاهف واللهفان المضطر
يستغيث ويتحسر ومنه اغاثة اللهفان ليف الليف للنخل يقال منه الحبال الواحدة ليفة ومنه الحديث كان حشو ما فرشه ليف باب ما اوله النون نتف
الحديث رجل نتف شعره يعني من حمام الحرم اى نزعها عنها بالشدة ام قوله نتف الشعر نتفا من باب ضرب نزعه والنتفة بالضم ما تنتفه باصبعك من النبت
وغيره والجمع نتف كصرد ومنه قولهم نكت ونتف في انس بن يريد به القليل ورجل نتفة كهمزة للذي ينتف من العلم شيئا لا يستقصيه نجف النجف بفتحتين
كالمسناة بظاهر الكوفة يمنع ماء السيل ان يبلغ منازلها ومقابرها قاله في المغرب والنجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل وسمي نجفا
وجه لطيف مشهور نحف نحف من باب قرب نحافة هزل فهو نحيف والنحافة الهزال ويعدى بالهمزة فيقال انحفه الهم اذا اهزله ندف
يقال ندف القطن اذا ضرب بالمندف وندفت السماء بالثلج رمت به نزف قوله تعم لا يصدعون عنها ولا ينزفون اى ولا يسكرون يقال نزف الرجل اذا
ذهب عقله وكذا اذا ذهب شرابه ويقال انزف القوم اذا انقطع شرابهم وقرئ ولا هم ينزفون بكسر الزاء وفي حديث زمزم لا تنزف ولا تذم اى لا يفنى ماؤها على كثرة
الاستقاء ونزف فلان دمه من باب ضرب اذا استخرجه بحجامة او فصد ونزف ماء البئر نزحه كله ومنه قول بعضهم اتفق راسي كلاما لا ينزف
الدلاء اى لا تفنيه نسف قوله تعم ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا اى يقلعها من اصلها من قولهم نسفت الريح التراب من باب ضرب اطلق
وفرقه وقوله تعم واذا الجبال نسفت اى كالحب ينسف بالمنسف قيل يعني اخذت بسرعة قوله لننسفنه في اليم نسفا اى لنطيرنه ولنذرينه في البحر والمنسف
ما ينسف به الطعام قال الجوهري وهو شيء طويل منصوب الصدر اعلاه والمنسفة آلة يقلع بها البناء نشف تنشف الرجل مسح الماء عن جسده بخرقة
ونحوها ومنه الحديث ينشف بثوب ونشفت الماء من باب ضرب اذا اخذته من غديره او ارض بخرقة ونحوها ونشفته مشددا مبالغة ونشف الثوب العرق كسمع
نصر ينشفه نشفا شربه وتنشفه كذلك نصف جاء في الكتاب والسنة ذكر النصف وهو احد شقي الشيء والضم لغة فيه وفي الحديث اذا زنى النصف من
الرجال رجم يقال رجل نصف بالكسر اذا كان اوسط الناس والانثى والجمع كذلك والنصف بكسر النون الاسم من الانصاف ومنه الحديث خافوا الله حتى تعطوا من انفسكم
النصف اى الانصاف ومثله حديث علي عم لا اجعلوا بيني وبينهم نصفا والنصف بالتحريك المراة بين الحدثة والمسنة والتي بلغت خمسا واربعين وخمسين سنة ونصفت
الشيء نصفا من باب قتل اذا بلغت نصفه ومنه نصفت القران ونصفت النهار وانتصف بمعنى والمعنى بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال ونصفت المال
بين الرجلين من باب قتل قسمته نصفين وانصفت الرجل انصافا عاملته بالعدل والقسط والاسم النصف والنصفة محركتين لانك اعطيته من الحق كما تستحقه
لنفسك وقولهم درهم ونصف درهم ونصف مثله لكن حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه لفهم المعنى وقيل معناه نصف اخر والاول اشهر من اهل اللغة وقد جاء
في حديث الرمانتين وغيره زيادة الباء في النصف فيقال كل واحد من الرمانتين وبكسر الاخرى نصفين ووسط الرجل نصفين بمعنى ان ما ذكره اوليا العترة
تساوي الشقين والنصيف نصف الشيء والنصيف خمار المراة ومنه قول النابغة الزبياني سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد
والمنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح نطف قوله تعم من نطفة اذا تمنى النطفة ماء الرجل وجمع نطف ونطاف مثل برمة وبرام ولا يستعمل لها فعل والنطفة
الولد ما تم تضرح في الدماغ وعرق في الوريد ويمرح في فعل الظهر فلا يزال الجوز يغفر لهم احب يصير في الكليتين واما نطفة المراة فانها تنزل من صدرها والنطفة بالضم
الماء الصافي قل او كثر ويقال ما بقي في الدلو ومنه الحديث الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ومنه الحديث في مع الكعبة كانت النطفة فوق الشمال فكذا يعني مع انه
ونطف الماء ينطف من باب قتل سال وفي حديث الخوارج مصارعهم دون النطفة يريد بها ماء النهر وهو افصح كناية عن الماء وان كان كثيرا نظف في الحديث
الماء الذي يتوضا الرجل في شيء نظيف فلا باس ان ياخذه غيره فيتوضا به والنظافة النقاوة ونظف الشيء ينظف بالضم نظافة نقي من الوسخ والدنس
فهو نظيف بتحكك بالنصعيف المراد بالنظيف هنا ما قابل النجس لا غيره وتنظف الرجل تكلف النظافة ونظفته انا تنظيفا اى نقيته ومنه حديث الكعبة اتى
عبد الله بهم قوما ينظفون بفضات الشجر واستنظفت الشيء اخذته كله نغف في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف هو بالتحريك دود يكون في انوف
الابل والغنم واحدتها نغفة نكف قوله تعم لن يستنكف عن عبادته الاية الاستنكاف الانفة من الشيء واصله في اللغة من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك من خدك
فلا يبين اثره عليك اي من ان يقع عبادته ويستكبر اي يتعظم بترك الاذعان لطاعته فسيحشرهم اليه يعني يوم القيمة جميعا ونكف من الامر كفرح انف منه استنكف منه
ونكفت الغيث لغة فيه ومثله لن يستنكف ان ينقبض ولن يمتنع ومنه قوله تعم لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ونكفت الشيء من باب تعب علمته ونكفت
بالضم من باب قتل نوف ناف الشيء نوفا ارتفع وطال ومنه ينيف وعبد مناف ابو هاشم عبد الشمس قال الجوهري والنسبة اليه منافي وكان القياس لا يزال اللبس وطود منيف اى عال
مشرف وقد اناف على الشيء نيف واصله الواو ونيف تبكى بعينها بعضا على نيف نكره في الحديث ذكر النيف كالبيض وقد يخفف وهو الزيادة وكل ما زاد على العقد

متيف الى ان يبلغ العقد الثاني ويكون بغير تأنيث للمذكر والمؤنث ولا يستعمل الا معطوفا على العقود فان كان بعد العشرة فهو لما دونها وان كان
بعد المائة فهو للعشرة فاكثر كذا قرره بعضهم وفي بعض كتب اللغة ... في المتون لحن عند الفصحاء وحكي عن ابي العباس انه قال الذي حصلناه من اقاويل حذاق البصريين
والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلاثة والبضع من اربعة الى تسعة ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف والف ونيف ومنه يظهر
ان بين القولين تدافعا وانافت الدراهم على المائة زادت وانافت على الشيء اشرف

باب الواو

وجف قوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اي خائفة شديدة الاضطراب
ووجف وجيفا اضطرب ... سريعا وقوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هو من الايجاف وهو السير الشديد والمعنى فما اوجفتم على تحصيله وتغنمه خيلا ولا ركابا
انما مشيتم اليه على ارجلكم فلم تحصلوا اموالهم بالغلبة والقتال ولكن الله سلط رسله عليهم وخولهم اموالهم والوجيف ضرب من سير الابل والخيل والوجيف سرعة السير وفي الحديث
ازاله الوجيف الذي يصنعه الناس ويريد شدة الاسراع وكان اهل الجاهلية يفيضون بايجاف الخيل اي باسراعها فنهوا عنه

وزف ووزف الوزيف سرعة
السير مثل الزفيف يقال وزف اي اسرع ومنه قرئ الذين يزفون مخففة

وصف في الحديث من وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله قال
بعض الشارحين المراد من الوصف هنا القول بانه له صفة زائدة والمعنى من قال ان الله له صفة زائدة فقد ابطل ازله ومن كلام علي في اثبات الصانع
ليس له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال فنفى بهذه العبارة اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من الطول والاستواء ومن اوصافه
ليس بمختلف الذات اي ليس مركبا من الاجزاء ولا مختلف الصفات اي ليس له صفات زائدة على ذاته وما ثبت له من صفات الذات وصفات الفعل والفرق بينهما
ان كل صفة من صفاته تعالى توجد في حقه مع نقيضها كالعلم والقدرة ونحوهما فهي من صفات الذات وكل صفة توجد في حقه مع نقيضها فهي من صفات الفعل
كالارادة والمشية ونحو ذلك فهو ان كل صفة من صفاته تتعلق بها قدرته وارادته فهي من صفات الفعل وكل صفة ليست كذلك فهي من صفات الذات ووصف الشيء وصفا
من باب وعد نعته بما فيه والهاء عوض من الواو ومنه الحديث واشهد ان الاسلام كما وصف بين معنى فوصف الشيء من الوصف ينبغي المواصفة هو ان يبيع الشيء بصفته من غير رؤية
والصفة من الوصف كالعدة من الوعد والجمع صفات والصفة كالعلم والسواد وعند النحويين هي النعت والنعت هو اسم الفاعل واسم المفعول نحو ضارب ومضروب وما يرجع
من طريق المعنى نحو مثل وشبه وقيل الصفة انما هي بالحال المنتقلة والنعت ما كان في خلق او خلق والوصيف الخادم دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء نحو وصائف
مثل كريم وكرماء وكريمة وكرائم وقد يطلق الوصيف على الخادم غلاما كان او جارية واستوصف الطبيب لدائي اذا سألته ان يصف لك ما تتعالج به

وظف الوظيفة ما يقدر
لك في كل يوم من طعام او غيره ووظفه توظيفا ومنه قوله هل فيه شيء موظف لا يجوز مجاوزته والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل وغيرها والجمع
اوظفة

وقف قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار وهو مجاز الحبس السؤال والتوبيخ وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث وهو تحبيس الاصل واطلاق المنفعة ووقفت
الدار للمساكين وقفا واوقفتها اوقافا لغة رديئة قال الجوهري ليس في الكلام اوقفت الا حرف واحد اوقفت عن الامر الذي كنت فيه اي اقلعت ووقفته على ذنبه اطلعته عليه
الوقاف والمواقفة هو ان تقف معه او يقف معك في حرب او خصومة والمواقفة المحاربة والموقف بفتح الميم الشخص المشغول بالمحاربة وفي الخبر المؤمن وقاف متأن
موقوف من الوقوف وهو الذي لا يستعجل في الامور والوقوف التوقف في الشيء كالتلوم فيه وفي الحديث من الامور امور موقوفة يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما
يشاء قوله موقوف اي مقدر في اللوح المحفوظ اولا على وجه ثم يتغير ذلك على وجه نحو هذا هو البداء ومنه اجل موقوف اي على شرط يتغير وهو البداء وقف الدابة
يقف وقوفا ووقفتها انا يتعدى ولا يتعدى والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان والموقفان عرفات والمشعر ويوم القيامة الموقف يوم القيامة وفي الحديث للقيامة خمسون موقفا
كل موقف مقداره الف سنة وفيه مثل الناس يوم القيامة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا
وما اوقفك ههنا اي شيء صيرك الى الوقوف هنا وتوقيف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والواقفية من وقف على موسى الكاظم والسبب الذي من اجله
قيل بالوقف هو انه مات وليس له من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زياد القندي سبعون الف دينار وكان احمد الفرات عشان
بن عيسى الرواسي وكان بمصر وكان عنده مال كثير وست جوار فبعث اليه ابو الحسن الرضا فيهن وفي المال فكتب اليه ان اباك لم يمت وقد اقتسموا امره وقد بعث
يموت فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكيه فلم يأمرني بدفع شيء اليك فقد اعتقت الجواري وتزوجتهن قال الصدوق
لم يكن موسى بن جعفر ممن يجمع المال ولكنه حصل في وقت الرشيد وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا على القليل ممن يثق بهم في كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال
لذلك على انها لم تكن اموال الفقراء وانما كانت اموال يصلهم بها مواليه وفي حديث الرضا ان الزيدية والواقفية والنصاب بمنزلة واحدة وكان يقول والواقف حائد عن السبيل
ثم تلا هذه الاية ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وفي حديث البيت ثلاثة لا يدركهم اعظم اجرا وعقوبتهم الذين يقولون حضور الذي يقول استغفر الله وكان ذلك
في تونه فقوتهم تفويت الاستحباب بتعجيل الدفن وفي قوله استغفر الله اشعار بعصمة الميت

وكف في الحديث السطح يبل فيه العلة فتصيبه السماء فيكف فيصيب
الثوب اي يقطر من سقفه علينا فيصيب الثوب يقال وكف البيت بالمطر وكفا ووكيفا ووكافا قطر والدمع من باب وعد مثله وأوكف البيت لغة
والوكف في اصل اللغة الميل والجور يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص وليس عليهم في هذا وكف اي منقصة وعيب والوكف
بالتحريك الوقوع في الاثم والعيب يقال وكف يوكف اي اثم ولعل الوكاف مثل الاكاف وهو الموضوع ... اي

باب الهاء

هتف مسلسع يا هاتف اي المنادي الهتف الصوت يقال هتفت الحمامة هتفا اي صوتت وهتف به هاتف اي صاح

هدف في الحديث من استهدف لهم يعني بكثر القال المنتصبة واستهدف اي طلب انتصاب هدف وهو كل شيء مرتفع من تراب او رمل ومنه من استهدف فيه البلد
باب الهاء مع الشيء واستهدف اي انتصب هيف رجل اهيف وامرأة هيفاء وقوم هيف وريح هيفاء ضارة كتاب القاف باب الهمزة مع الالف
ابق قوله عم اذا ابق الى الفلاة المشعور اي هرب الى المستغيثين ومنه الحديث ان نبي تغلب ابعوه حتى ثم جرى بيعه مروان منزل ابق العبد يابق من باب نصر وقيل في لغة
والاكثر من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل والاباق بالكسر اسم منه فهو آبق والجمع الاباق ككافر وكفار ابق تكون ونقل الحديث من التحريك ابق
وقد ابق بالكسر اي سهر وبيت ورجل ارق اذا سهر ليله فاذا كان السهر عادة فيقال ارق بضم الهمزة والراء وكذا نقلناه عن كتب اللغة ولم نجد ارقا بمعنى السهر في الاول
شيء يضر في الرحم نوكل الارق في الارقان لغة في اليرقان وسياذكره آفق قوله نعم ولقد رآه بالافق المبين هو في اي وفي الحديث ذكر الافق هو بضم الفاء في العين
الناحية والجمع آفاق ومنه آفاق السماء لنواحيها ومنه ما ورد في شعر العباس يمدح النبي وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق وضاءت لغة في اضاءت
والافق من الناس على ما في الحديث ما نذكر الفعل ويزيد بها افق في حديث علي والود فانك تعني اصلحهما في الدعاء نعوذ بك الا الوجه الحرون والبرق لمع
وقصبة ما لا افق كوزه من كور بماء وما والنهر شايخ كورة الشام وقد يطلق بلا افق على بلاد الشام قال في المصباح والنسبة اليها على لفظها آنق الشيء انقا من باب تعب
راع في حسنه واعجب انقوا عجبني ومانق فلان في الروضة اذا وقع في معجبا بها والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب تونق في الامر عمله باحكام
الابهقان الجوهر البري ما نبت في التولد البناء شوق في حديث الاول والثاني كانا اول من كتب اعنافنا وتبقى علينا تبقى في الاسلام لا يسكر ابدا اخي قوم
هو من قولهم شق النهر انكسر شطه اي تلما علينا ثلمة في الاسلام لا تنسد ها شق ويقق تبعا الماء تبقا من باب ضرب قل اذا امر فيه وكان في السكة اشق
هو انبثق الماء انفجر وجرى ومنه حديث فاجراه استعمل في استعمل فغير بعقبه الارض فانبثق الماء بعني ماء زمزم والبثق بالكسر اسم للمصدر بحنق [illegible]
بالضم البرقع الصغير عن الاصمعي قال الفراء بغير رقي الخمار من الدهن على الرأس وفي شمس العلوم البخنق البرنس الصغير عن الاصمعي بذرق في الحديث سلته
عن حال بذرق والقوافل من غرائم السلطان كانت الملعن نعرضهم من البدرقة وهي الجماعة التي تتقدم القافلة ويكون معها تحرسها وتمنعها العدو وهي مولدة
قاله في المغرب برق قوله نعم فاذا برقا البصر اي شخص وتحير من شدة الفزع نحو برق البصر بالكسر برق برقا اذا تحير فلم يطرف وبرق يبرق البرق من البرق واذا اشخص
بصره اذا فرغ عينه عند الموت قوله فيه رعد وبرق البرق واحد بروق السماء وقيل هو مصع ملك يسوق السحاب اي يضربه قيل تلالا الماء وفي الحديث البرق مخاريق
الملائكة قوله يريكم البرق خوفا وطمعا خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قوله واباريق هي جمع ابريق والابريق معروف قيل هو فارسي معرب قوله واستبرق هو ثخين الديباج
قيل هو غلظ من الحرير والابريسم السندس رقيقه وعن الازهري انها وامثالها من الفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية وفي الدعاء اذا برقت الابصار
قال بعض الشراح يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى برق اللمع وفي حديث المعراج ذكر البراق بضم الباء وهو دابة ركبها رسول الله ليلة
الاسرى سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته تشبيها بالبرق وقد جاء وصفه اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عيناه في
حافره وخطاه مد بصره واذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له من خلفه جناحان
والابرق دابة غير البراق اتاه بها جبرئيل لما اراد رسول الله تعليم الاذان وتعلم بالبراق فاستصعب عليه فاتاه بها والابرق اي بيض يشقه تسيد [illegible] مكان
المنطقة كادت تخطف الابصار من ابرق الجنة كانت لرسول الله فادعوها لعلي وقال له يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر
بها مكان المنطقة والبرقة بضم الباء وسكون الراء احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة بنت رسول الله في المدينة والابرق من الجبل الذي يجمع لونان
وكل شيء اجتمع فيه لونان سواد وبياض فهو برق ورعد الرجل وابرق اي تهدد ومنه حديث علي ولعمري فليبرق قولوا رعدوا وابرقوا اذا اصابهم رعد وبرق
والبرقاء من الشياه التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وفي حديث النبي وقد سئل ما بال الشهيد لا يفتن في قبره فقال كفى بالبارقة فوق راسه فتنة اي
لمعان السيوف يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به وفي الحديث محو عن خم كتاب الله بالبراق هو بالضم ما لم الفقه [illegible] منه ومادام فيه ونحو يكون منه في ونحو من باب
بقا ويقال بعض بصق بسق قوله نعم والنخل باسقات اي طوالا في السماء من قولهم بسق النخل بسوقا من باب قعد طال ويبسق فلان على اصحابه اي علاهم والباسق العالي
وفي حديث وصف السحاب للصحابة كيف ترون قواعدها وبواسقها وجونها ورحاها وجونها ومضيئها القواعد اصولها المعترضة في افاق السماء واللغة
فروعها المستطيلة في وسط السماء الى الافق الاخر وكذلك كل طويل باسق والجون هو الاسود ويجمع جونة ورحاها ما استدار منها في السماء ويجمع الاعراض
من البرق في نواحي الغيم والوميض اللمعان قليلا ثم يسكن والبساق بالضم النتفا بسنق البستق من الثمار معرب بسته بالفارسية بصق بصق البصاق بالضم البزاق
ومنه بصق بصقا اذا بزق بطرق في حديث [illegible] جعلنا عليه وعنده بطارق من الروم البطارقة بالموحدة المفتوحة جمع بطريق بكسر الباء خواص الدولة
البطريق الحاذق بالحرب واموره بلغة الروم وهو ذو منصب يقدم عليهم وهو معرب بطق في الحديث يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له بطاقة فيها
شهادة ان لا اله الا الله البطاقة بالكسر رقعة صغيرة توضع في الشيء يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه وعدده وان كان متاعا فقيمته مثل
بلا لا اسم انها تشد بطاقة من هدب الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال عصر بعق لبعاق بالضم المطر الكثير الغزير الواسع ومنه السحاب المنبعق
اي السائل الكثير السيلان بقق البق هو البعوض واحده بقة ومنه لا باس بقتل البق بقق رجل بقاق كثير الكلام والهاء الباقة والبقاق مثله

هدف
في هدف القاف [illegible]
وضرب
اوف
يعني جبريل اراه رسول الله على صورته التي خلقه الله عليها بالافق المبين كان مطلع الشمس الاعلى وهو المراد بالافق الاعلى
انف
اهق
بخنق
بذرق
برق
بسق
بصق
بطق
بعق
بقق

بلق كنى ابو العباس بلق البلقة بالضم سواد في بياض و البلق بالتحريك مثل ذلك ومنه فرس ابلق وبلقاء و البلقاء بالمد مدينة بالشام **بنق** في الحديث انها
وهي لغة سنة ومائة لا اهله من اعمالها قال ابن ادريس ... سرار ... وانما سميت بالقادسية بدعوة ابراهيم الخليل ... قال كونى مقدسة اي مطهرة من التقديس
وانما سميت بانقيا لان ابراهيم اشتراها بمائة نعجة من غنمه لان بالنبطية ... نعجة شاة بلغة النبط وقد ذكر بانقيا الاعشى في شعره وفسرها علماء اللغة وصححوا كتب
الكوفة من السير بما ذكرناه وفي ق بانقيا قرية بالكوفة والنبيقة من القميص لبنة **بندق** في الحديث لا يوكل ما قتله الحجر من البندق والبندق الذي يرمى به
عن الجلامين الواحد بندقة وهي طينة مدورة مجففة ويجمع ايضا على بنادق ومنه البندقة ابو قبيلة من اليمن **بوق** في الجزء لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه
اي غوائله وشروره البوائق جمع بائقة وهي الداهية ومنه باقتهم الداهية اذا اصابتهم وفي الحديث قلت ... الظلم وعشيه البوق هو القرن الذي ينفخ فيه
بهق في الحديث شكى رجل البهق هو بياض يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرص ... من باب تعب ... ذكر البهقيا ... قدم في بهق
باب الباء مع التاء **تاق** السحاب المتاق الممتلى من تاق السقاء يتاق تاقا امتلا **ترق** قوله تعالى حتى اذا بلغت التراقي وهو العظم المكتنف لثغرة النحر واحدها ترقوة
على فعلوة بفتح الفاء وضم اللام ولا يقال ترقوة بالضم وهما ترقوتان من الجانبين وعن بعضهم لا يكون الترقوة لشيء من الحيوان الا الانسان خاصة ومنه الحديث يقرون
القران لا يجوز تراقيهم والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله تعالى ولا يقبلها ولا يجاوز حلوقهم وقيل المعنى لا يعملون بالقران ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة والترياق
ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو رومي معرب ويقال الدرياق والترياق فعال بكسر الفاء وقيل ماخوذ من الريق والتاء زائدة فوزنه تفعال بكسر التاء لما فيه
من ريق الحيات قال بعض اللغويين وهذا يقتضي ان يكون عربيا **توق** تاقت الى نفسه الى الشيء توقا اشتاقت ونازعت اليه ونفس تواقة اي مشتاقة باب الجيم اوله
الجيم **جثلق** في الحديث ذكر الجاثليق هو بفتح الثاء المثلثة رئيس النصارى في بلاد الاسلام ولغتهم السريانية **جرمق** في الحديث يصلي في جرموق هو كخف يلبس
واسع قصير يلبس فوق الخف والجمع جراموق كعصفور وعصافير ... في كتب اللغة ولم نظفر بما يدل على انه ... لانه في كلام المتاخرين من علمائنا صريح في ذلك ... على ما
قال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب الا ان يكون معربا او حكاية صوت نحو الجردقة وهو الرغيف والجرمقة **جلق** بفتح الجيم القاف واللام ... احد جزمه الشام
بالتشديد وكسر اللام موضع بالشام **جلهق** بالضم معروف والجمع جواليق جلاهق في الحديث ذكر الجلاهق هو بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة فارسية
معرب و... القوس التي يرمى بها ... المنجنيق في الحديث ونصب ابرهة ... المنجنيق ... الحجارة قال الجوهري واصلها
بالفارسية منجنيك اي ما اجودني ... وهي مؤنثة والجمع مجانيق وفي كتاب ... المنجنيق ... **باب الحاء اوله الحاء** **حدق** قوله تعالى حدائق
ذات بهجة اي ذات حسن واحدها حديقة ... كل بستان عليه حائط ... حديقة قوله تعالى غلبا اي ... وفي الحديث حدق العين
سوادها الاعظم والجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصب وقصبات ... حدقة ... النظر في العين ... كل واحد
الطافوا ... **حذق** ... وهو معرب قال الجوهري ولا تقل خندق ... وحذق ... في الحديث ... الحاذق ... حذقا ... في صنعته ... حذق
... **حرق** قوله تعالى ولهم عذاب الحريق اي عذاب يحرقهم وعذاب ... الحريق قوله تعالى
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا وقرى لنحرقنه بالتخفيف ... علي ... بالمبرد ... حرقا ... مشددا
مبالغة وفي الدعاء اعوذ بك من الغرق والحرق ... الغرق بالتحريك اسم النار ... الحرق
لانهم ... مقلقلة ... احتراق ... حرقته بالنار وحرقته بالتشديد مبالغة والحراق ... من الثياب
... على حرق ... الحاذق ... حرق ... **حزق** ... **حقق** ... مفعول ... قوله تعالى يتلونه
كتاب ... حق تلاوته اي لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله ... في الاولى ويستعيذ في الاخرى
وهو مرجوع ... في الحق عليهم القول اي وجب عليهم الوعيد ... حق القول على الكافرين اي وجب عليهم الوعيد
بكفرهم ... لقد حق القول على اكثرهم اي ثبت عليهم هذا القول ووجب لانهم ممن علم بحالهم انهم يموتون على الكفر ... لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين اي ... حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق ... قولهم
فلان حقيق بكذا اي خليق به وحقيق ان يفعل كذا وعلى ان يفعل كذا ... حقيق بمعنى حريص ويجوز ان يكون ...
وصف نفسه بالصدق في ذلك المقام ... حقيق على قول الحق ... قوله واذنت لربها وحقت
اي حق لها ان تسمع ... قوله وحقت كلمة ربك اي وجبت ... الا بالحق اي ... قوله فالحق والحق اقول قال الشيخ
قرئ بالرفع والنصب ... المحذوف اي انا الحق ... والنصب على انه مقسم به ... التقدير بالحق ...
... الحق ... الاحقاف ...
... المعلوم ...
... الحقة ...

وقيل لانها تحق كل انسان بعمله وقيل لانها تحاق الكفار الذين حاقوا الانبياء اي بعضهم خاصموهم وحقت الجنة من باب قتل حاطت [illegible]

على الابتداء وهو خبر فلما الحاقوا قوله حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق اي بالباطل اي بالراي على الكبر قوله ان هذا لهو حق اليقين قال الشيخ [illegible] اي هو الحق الثابت من اليقين وقوله

يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فان قرئ بالمجهول فمعناه على ما ذكر جني عليهم وهم الورثة ويكون معنى الاوليان الاحقان بالشهادة لقرابتهما

ومعرفتهما وهو خبر محذوف المبتدا اي هما الاوليان وان قرئ بالمعلوم كان الفاعل الاوليان ويكون معنى الاوليان المتقدمان في الشهادة والحق من اسمائه تعالى وهو

المتحقق وجوده والجنه والحق ضد الباطل وحاق الشيء ما حق وثبت في جنب وصف نعم الا انكر العقل بعشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان

قال بعض الشارحين حقائق الايمان اركانه وهو التصديق بوجوده نعم وحدانيته وعبادته اسمائه الحسنى وحصائل الحقائق التي تثبت بها الايمان وفي حديث

التلبية لبيك لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به

وتكرير لزيادة التاكيد واعط كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له وفلان حقيق الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وحقيقة الشيء كنهه وكلام محقق

اي رصين والحق اصله المطابقة والموافقة ويأتي بمعان ذكر على وجوه متعددة فيستعمل استعمال الواجب واللازم واما حق العباد فهو على حق الجابر من حيث ان الاحسان

الامر يتحقق بما سواه مطابق الحكمة ويجوز ان يكون بمعناه حقا لانه في مقابلة حق الله من جهة الثواب والحقيقة في مصطلح العلماء ما قابل المجاز وهي فعيلة من حق الشيء اذا ثبت

المقابل للباطل الى المثبتة ضيلا بانه يكون بمعنى فاعل كعليم وظهير وقد يكون بمعنى مفعول كجريح وقتيل فهي مستا خبر النقل من الوصفية الى الاسمية الصرفة

فلذا الحق بالتاء اكيلة ولا نظير في الحقيقة لغوية وعرفية وفي ثبوت الشرعية خلاف ونحو الاخذ بالكتاب والسنة ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا

قيل بمعناه ان كل القضية وجوه منها حكم من الله منصب [illegible] الامر حقا اذا تيقنته وحاققته بالامر وفي المثل احقته حقيقة

مشددة مبالغة وحاقه خاصمه وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل حقه ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حضانته

وما الاحتقاق الخصومة والحاقة التخاصم وحق الشيء يحق بالكسر اي وجب وفي التاج وكذا يستعمل على ما ذكره بعض الشارحين لتعين احدهما اختصاصا بذلك

عن مشاركة غيره الحق بالماء لاحق لغيره فيه وانما اكد ان يكون فعل تفضيل فمقتضى شركة الغير ومعه ومن هذا الباب الام احق بنفسها من وليها فهما مشتركان

ولكن حقها اكد والحقه بالكسر معروفة والجمع حق وحقوق وحقاق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلاث سنين ودخل في الرابعة وجمعها حقوق مثل حمل

والانثى حقة وهي دون الجذعة بسنة وسمي الحق حقا لاستحقاقه ان يحمل عليه وان ينتفع به وتحقق عنده الخبر اذا صح وفي الدعاء حقا ما قال العبد مثل هو مرفوع

انه خبر مقدم واستحق فلان الامر اي استوجبه ومنه اذا استحققت ولاية الله والسعادة اي كنت مستحقها او مستوجبها بعمل صالح جاء الامل بين العينين

وقد حاء الامل واذا استحققت ولاية الشيطان والشقاوة اي كنت مستحقا لها بعمل فاسد غير صالح جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر واستحق

المبيع على المشتري ملكه وفيه لا تتعرضوا للحقوق اي لا تشتغلوا انفسكم بحقوق الناس ولا بحقوق الله ولكن اذا اشتغلتم ذممكم فاصبروا على ما تحملوا اداءها والمراد بحقوق

الناس العمالات والكفالات وغير ذلك وحقوق الله كنذر وحلق بالحاء المهملة فمثل ما بلغت الحلقوم من شيء الحلقوم وسميت الحلق وهي مجرى الطعام والشراب وعن الخجاج الحلقوم

وهو موضع التنفس وهو يتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب في الدعاء اللهم اغفر للمحلقين قال الطالبون المحلقون هم الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة

وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين لان اكثر من احرم مع النبي لم يكن معهم هدي فان لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم

من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من

بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفي الحديث تقول الحالقة قال بعض الشارحين الحالقة هي الخصلة التي من شانها

ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما تستاصل الموسى الشعر وقرينة الحديث بقطيعة الرحم ومنه نهي عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهواء وحلق يصل الى السماء

وفي حديث الاموات كان فيهم حلق يجتمعون الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرة كحلقة الباب وغيره

الباب بالسكون من حديد وغيره والجمع حلق بفتحتين على غير قياس وعن الاصمعي الجمع حلق كقصعة وقصع وبدرة وبدر وقال في المصباح وحكى يونس عن ابي عمرو بن العلاء

حلقة بفتح اللام لغة في السكون والجمع بحذف الهاء مثل قصبة وقصب وفي الدعاء وحلقة بلاء تدفعها على الاستعارة استعير للبلاء اذا احاط بالانسان اما

طاعة نعيمه لعين في كلام العرب حلقة بفتح اللام احلق الشعر فقط جمع حالق كفجرة جمع فاجر والحالق الجبل الرفيع ومنه قوله لانا اسقط من حالق اي من مكان مرتفع والحلق

بالفتح بالسكون جز الشعر واستيصاله وحلق الرجل راسه من باب ضرب وحلقت المرأة راسها وقوله الزبن من حلق وقص من سرق كان يريد القسل والحلق من جوانب

شعر الى جوانب كفعل حلق من حلق اصبعه الابهام والوسطى وعقد ثلاثة اي جعل اصبعه كالحلقة وهي لو كلمة تجمعت كلمتين من لا حول ولا قوة الا بالله مثل البسملة

من بسم الله وتحلل هذا الفعل في المحوقلة بقاف بعد لام عند الجوهري وبكسر عند غيره والحا بالواو الى المحوقل هو فاذا القوة وقاف الحول ملعب القوة ومنهم

الحول وحمقا فانها للفظة اللاحقة ثم يطلب اللفظ على ما يحاولها الاسم وهو حقيقة العتقي حمق في الحديث يقول الاسلام مجانسة الاحمق فانه لا يشير عليك بخير لا حمق من يسوق

كالذي يكره وهو لا يبالي ما عند النطق في ذلك الكلام وهو بيم لانه يتكلم من غير فضل وفيه لا تزوجوا الاحمق ولا تزوجوا الحمقاء فان الاحمق يحب والحمقاء لا تنجب وفي الحمق

بالضم وبضمتين قلة العقل وفساده ومنه الحديث النوم يعقد العصر او فساد فيها بفتح بالضم حماقة والانثى حمقاء وحكاية الاسم منه وفسوة حمق وحمقى وحماق وحمق

وخلا من خالوم

حمق

وبالجمع

حمق ايضا بالكسر يحنق من باب تعب حنقا مثل غضب غضبا فهو حنق واستحمقه وجد احمق ولا نرم ومنه البغلة الحمقاء الرجل احمق في الحديث فنرح باصبعه البق فنفيه

حنق والحانق جمع حنق الغيظ وهو بالكسر والضم وكسمعتي بالحن ايضا انها الا لاحمق الكل وباعظم الاحتفاء من باب الغلو وحلق الرجل فتح عينيه ونظر نظرا شديدا باحنوق

حيق في الحديث وانت طايرا حتفا اللغوي بالحر ابن النقط الجمع حاكجل وحيال وحنق ايضا بالكسر اغتاظ فهو حنق وحانق واحنقه غيره فهو محنق حيق قوله تعالى وحاق بهم

ما كانوا به يستهزءون اي احاط بهم وحل بهم ونزل بهم العذاب يقال حاق به اذا نزل والحيق نزل البلاء قال تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله اي لا يحيط وينزل الا باهله

باب ما اوله الخاء **خرق** قوله تعالى انك لن تخرق الارض اي لن تبلغ اخرها وليس من خرق العادة اذ الذي يجاوز ما يجري في العادة قوله وخرقوا له بنين وبنات اي اختلقوا ذلك كذبا اي افتعلوا الا

وافتعلوا لا اصل له وذلك ان المشركين قالوا الملائكة بنات الله واهل الكتاب قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وفي الحديث نهى عن التضحية بالخرقاء وهي التي في اذنها

ثقب مستدير والخرق المشق يقال خرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في اذنها خرق فهي خرقاء والخرقاء صاحبة ذي الرمة وهي من بني عامر بن ربيعة وهي ابنة النعمان

بن منذر وخلفت سعد ابي وقاص فتستحيي ظاهرا وقصتها معه معروفة في كتب اهل السير حيث قالت قبح الله الدنيا الا انه على حال كانوا اهله ملوك هذا المصر يجبى اليهم خراجه وطيعنا اهله

فلما ادبر الامر صاح بنا صايح الدهر وفي الحديث الخرق شوم والرفق يمن هو من قولهم خرق خرقا من باب تعب اذا عمل شيئا فلم يرفق به فهو اخرق والانثى خرقاء كاحمر وحمراء والاسم

الخرق بالضم فالسكون والخرق ايضا الحمق وضعف العقل والخرق الجهل ومنه النوم بعد الغداة خرق وفي بعض ما صح من النسخ حرق بالحاء المهملة والزاء المعجمة والخرق علمها من

القاموس اي فقر ولم نجده والخرق بالفتح الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق كفلس وفلوس ومنه خرق الابرة ومنه الحديث فخرج مثل خرق الابرة فاغرق قوم نوح والخرق

بالكسر القطعة من الثوب والجمع خرق كسدرة وسدر ومنه خرقة الميت وخرقت الثوب وخرقته بالتشديد وخرقي اسم رجل ومخارق ايضا اسم رجل صاحب صوت وغناء ومنه الحديث البرق مخاريق الملائكة

في الحديث البرق مخاريق الملائكة جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا يعني البرق اله تزجر الملائكة بها السحاب وتسوقه وعن ابن عباس

البرق سوط من نور الله تزجر به الملائكة السحاب **خورنق** والخورنق قصر بالحيرة وهو معرب من الكوفة بناه النعمان الاكبر الذي يقال له الاعور وهو الذي لبس المسوح وساح في الارض

خفق وقد جاء في الحديث يخفق في الحديث يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي ضعف الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او من خفق اذا نعس وقيل من

الخفوق والاضطراب وفيه ما انتهى الخفق والخفقتين والخفقة تحريك الراس بسبب النعاس يقال خفق براسه خفقة او خفقتين اذا اخذته سنة من النعاس فمال راسه

دون سائر جسده ومنه حديث العشاء اخر عن موضعها بعد موت النبي ولم يكن الا كلمحة من خفق او وسن مر برقه الى ان رجعوا على الاعقاب وفي حديث امام الجماعة اسمع خفق نعال من خلفه بفتح معجمة

وسكون فاء اي اصواتها والخفق صوت النعل ومنه حديث الميت انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه اي يسمع صوت نعالهم على الارض وخفق قلب الرجل اذا اضطرب ومنه خفقت

الراية وخفق النجم خفوقا اذا غاب وهو مطلوع وحركة خفوق النجم اي وقت خفوق الثريا بحبلة طرفا وتوصل وخفقت الريح اذا سمع دوي جريها وخفق الطاير اذا طار وخفقا

اضطراب جناحيه وكان المراد بالاصبع من خفق الرجل شبه راي لمعه **خلق** قوله تعالى هو الذي خلق الانسان من طين قال الفخر الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما

يتولدان من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية فان كانت حيوانية فالحال في تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقي ان يكون نباتيا

فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية ولا شك انها متولدة من الطين فيكون متولدا من الطين قوله خلقتني من نار وخلقته من طين حكى عن ابليس قاس نفسه بادم فقال

خلقتني من نار وخلقته من طين ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار وروي عن ابي عبد الله انه قال ان الله عز وجل خلق الملائكة

من نور وخلق الجان من النار وخلق الجن صنفا من الجان من الريح وخلق الجن صنفا من الجان من الماء وخلق ادم من صفوة الطين ثم اجرى في ادم النور والنار والريح والماء

فبالنور ابصر وعقل وفهم وبالنار اكل وشرب ولولا ان النار في المعدة لم تطحن المعدة الطعام ولولا ان الريح في جوف ابن ادم تلهب نار المعدة لم تلتهب ولولا ان الماء في جوف

ابن ادم يطفي حر نار المعدة لاحرقت النار جوف ابن ادم فجمع الله في ادم الخمس خصال وكانت في ابليس خصلة فافتخر بها على ادم قوله لا تبديل لخلق الله قيل اي دينه وخلقه فليغيرن خلق الله

اي دينه يعني الاحكام قوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم كما مر في قوله بعينه الا بهر قوله خلق السموات

والارض وما بينهما في ستة ايام عن الباقر ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل

ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحياة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة قوله ان هذا الا خلق الاولين بسكون اللام

يريد مذهبهم وما جرى عليه امرهم وعادتهم والخلق بضمتين السجية والجمع اخلاق وقرئ خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم قوله هو الله الخالق البارئ المصور

فالخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه عن بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل قال بعض الاعلام قد يظن ان الخالق والبارئ والمصور

الفاظ مترادفة وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع وليس كذلك بل كل ما يخرج من العدم الى الوجود مفتقر الى تقديره اولا والى ايجاده على وفق التقدير

ثانيا والى التصوير بعد الايجاد ثالثا فالله تعالى خالق من حيث هو مقدر وبارئ من حيث هو مخترع وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات

احسن ترتيب قوله فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين والخلق المقدر جاء لا يستعمل في الخالق وهو كلي واقراد فرضا والخلاق كسلام المصيب والاختلاق الكذب

المخترع ومنه قوله تعالى ان هذا الا اختلاق اي ما هذا الا كذب يخترعونه اختراعا وخلق الافك واختلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا قوله مخلقة اي مصورة

وغير مخلقة غير تامة ولا مصورة ومعناه مخلقة او مخلقة كالسقط فتتفاوت الناس لذلك في خلقهم وصورهم ونقصانهم وفي الحديث ذكر الخلوق وهو كرسول

طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب والغالب عليه الصفرة والحمرة ومنه الحديث وتخشوها الغالية بالخلوق وفيه قيل لا بأس بالخلوق في الحرم

وهذا باب ...

او صوت ما يشتري ... فيه وغير ... مما على الوجه ...

وعاداتهم والخلق السجية ومنه واكرمان اتخذ ذلك خلقا اي عادة وطبعا والخلق كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة وفيه من صفات اهل الدين حسن
الخلق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق هو بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وفسر في الحديث بان تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك
ببشر حسن قال بعض الشارحين حقيقة حسن الخلق انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها
ولها اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكرر مدح حسن الخلق وذم سوئه في الاحاديث
وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وفلان يتخلق بغير خلقه اي يتكلفه والخلقة الفطرة والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق ومنه قول
بعضهم ومهما يكن عند امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال بعض الشارحين الخلق الناس والخليقة البهائم
وقيل هما بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق نحو هم خلق الله وخليقة الله وفلان خليق بكذا اي جدير به وقولهم انما اخلقت ان تمر بي سنة كان المعنى ما اليق بك اخذ ذلك
ذلك وخلق الثوب بالضم اذا بلي فهو خلق بفتحتين واخلق الثوب مثله وثوب اخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كله واخلولق الاجل اي تقادم عهده وفي الحديث خلقت
الخير واجريته على يدي من احب وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده للتزاد بخلق الخير والشر خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى خلق التقدير نقوشه في اللوح المحفوظ
ومعنى خلق التكوين وجود الخير والشر في الخارج وهو من فعلنا ومثله ان الله خلق السعادة والشقاوة وهذا ينبغي فيما روي انه ورد في النقل الصحيح انه خالق الخير
والشر وهكذا قوله تعالى بعد ذكر الحسنة والسيئة قل كل من عند الله على انه يمكن ان يراد بالخير ما كان ملائما للطبع كالمستلذ من المدركات وبالشر ما لا يلائم كخلق
الحيات والعقارب والموذيات فانها تشتمل على حكمة لا نعلم تفصيلها وقد تقدم في سوا مزيد بحث في هذا وفي حديث اول ما خلق الله نعم ولو كان اول ما
خلق من الشيء لزم ان لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله ومعه شيء ليس هو يتقدمه قال بعض الشارحين فيه رد على ما زعمه الفلاسفة ومن تابعهم ان كل حادث مسبوق بمادة
ولو صح ذلك للزم محالان احدهما التسلسل في جانب المبدء والثاني خلاف ما اجمعت عليه الكل من القطعية خ ن ق قوله تعالى والمنخنقة هي التي تخنق فتموت ولا تدرك
ذكاتها وفي الحديث المنخنقة هي التي انخنقت باخناقها حتى تموت ويلزم الطلب لتغسل لما تامل ان تاخذ الاظفار ويلزم منه لا اخناق الخناق والكرحال يخنق به ويستعمل
للموت ولا يبعد ان يراد بالاظفار للنبتة كما في قوله واذ النبتة الاشبه ظفارها المتمكن بها لا تنفع وخنقه يخنقه من باب قتل خنقا من باب تعب اغاضه الخنق
بكسر النون مصدر فهو مخنوق وخنيق ومنه الخناق والخانق كغراب بمعنى منفذ النفس الى الرئة والقلب والمخنقة بكسر الميم القلادة سميت بذلك لانها تطيف
بالعنق وهو موضع الخنق خ ن د ق في الحديث ذكر الخندق وهو فارسي معرب وقد جاء في الحديث باب ما اوله الدال د ب ق الدبق بالكسر شيء يلتزق كالغراء يصاد به الطير
يعمل من البلاء من شجر د ر ق في الحديث لو علم الناس ما في الملح لما اختاروا على الدرياق المجرب الدرياق لغة في الترياق دواء السموم وهو معرب وفيه الدرقة
هي ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب والدورق بالفتح والسكون وهو مكيال معروف يسع على ما قيل اربعة امنان والجرة ذات العروة تسمى دورقا ومنه الحديث لو كان دورقا
لكان كذا د ع ق في الحديث اذا خرجت الارض للقمر لم الدعق اي الدعق سوء احمال القمر وتعق الخيل الدماء وطائفة دعقت الدواب الطريق اي اثرت
فيه ومنه حديث على حين تدعق الخيول في نواحي ارضهم اي تدقها الخيول بحوافرها ارضهم ونواحي ارضهم منفا بالانهار منزلهم منازل يعطى انهنا خارج
دمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين وقد تكسر الميم ايضا قصبة الشام قال البكري سميت بدماشق بن قاني بن مالك بن ارفخشد هو الذي بناها وقيل بناها غلام ابرهيم الخليل
وكان عبدا حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق فسماها باسمه وقيل غير ذلك د ف ق قوله تعالى فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
اي مدفوق كما قالوا سر كاتم اي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله ولا يقال دفق الماء على الاصح وقيل اللفظ ماء ذي دفق قال الشيخ ابو علي فلينظر الانسان نظر
والاستدلال مم خلق اي من اي شيء خلقه الله وكيف خلقه وانشأه حتى يعرف ان الذي ابتدأه من نطفة قادر على اعادته ثم ذكر من اي شيء خلقه فقال من ماء دافق اي مصبوب في
رحم المراة يعني المني الذي يكون منه الولد وهذا تنبيه على البعث والاندفاق الانصباب وسيل دفاق بالضم يملأ الوادي والدفقة بالفتح المرة وبالضم الدفعة
الدفعة من السيل بلغة من كثرة الماء وفي الحديث لا يجب الغسل الا من الدفق وهو كناية عن الانزال والخطى الاضافة وجاء الفرس يستدفق اي يسرع
د ق ق في الحديث لا باس ان يتوضأ بالدقيق اي يحسن به وينتفع فكان يغسل به وجسده ونحو ذلك الدقيق الطحين وقيل بعض المفسرين
على الوضوء لجنب وعليل والدقيقة في حديث الحسين من سوء سلوك الدقة بضم الدال وتشديد القاف الملح المدقوق وما يضم بسحقه الريح من التراب والملك
وانه لدقيق صاحب وفي الحديث ما قيمته ومنه الحديث انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما اتاهم من العقول في الدنيا اي يستقصيهم في الحساب
بما اعطاهم بعقولهم من المناقشة في الامور ولعل ان السداد في الامور ولعل النداقه فيها ومنه بيع الفضل الدلالة في الامور وفي الحديث كفر من زعم ان الزنديق
اي ... والتكاثر والتباري في الاشياء وتنفسك ... بمعنى الحول الزمان ... لا الدقيق مع خلاف الجليل ... قوله تعالى استولى على ما دق
وجل وعظم ودق الامور من اشق ولوحي معناه من باب ضرب خلاف الغليظ ... وكلما في التفاريق ... الدق الكسر ... والعلل جيدة دقاقا
واذا اخذ يتقلب ... المكنه كما في النار ... ومنهم ... في حديث الائمة وقد سئل عن بعض الاخبار قال ... في قوله د ل ق
الى خرجه ... الدلق ... اذا كان اللسان ... تماسك اللبن ... من مسند الشيء ... العاص ...
د ل ق ... في الحديث ... ابو بكر ... الزهري ... لا اللسان ... ابو بكر والله وما عنه

العسل قوله تدلقوا السنتكم اي تسرعوا بها انطلاقا من الاندلاق الذي هو الخروج بسرعة ومنه اندلق السيف اذا خرج بغير سل والدلاق محركتين مع التاء جل
دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منه الفرو تشبه النمر فارسي معرب دمه

دنق

الدانق بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم وعند اليونان حبتا خرنوب لان الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدانق الاسلامي ستة عشر حبة خرنوب جمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانيق والدوانيقي لقب ابي جعفر المنصور وهو الثاني من خلفاء بني عباس ويقال له ابو الدوانيقي كانه لما حفر الخندق بالكوفة قسط على كل منهم دانق فضة واخذه وصرفه الى الحفر كذا في المغرب واسمه عبد الله بن محمد

دهق

قوله وكاسا دهاقا اي مترعة مملوة من ادهقت الكاس ملأتها ويقال ايضا كاس دهاق اي ممتلئة ونطفة دهاق اي نطفة افرغت افراغا شديدا والدهق محركة خشبتان يغمز بها الساق ومنه موضع الدهق على ساق ابن الخطيب وفي الحديث تكرر ذكر الدهقان بكسر الدال وضمها هو رئيس القرية وهو اسم اعجمي مركب من ده وقان ومعناه سلطان القرية اذ ده اسم القرية وقان اسم السلطان وفي المصباح الدهقان يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار ونونه اصلية لقولهم ادهقن الرجل وقيل زائدة وهو من الدهق الامتلاء والدهاقين الذين يركبون البراذين من هذا الباب

باب ما اوله الذال

ذرق

ذرق الطائر خرؤه يقال ذرق الطائر يذرق بالضم والكسر اذا سلح

ذلق

في الحديث فيكم ملبسا ان ذلق الملح اي بليغ فصيح ويقال لسان ذلق كصرد وذلق الكساء يذلق ذلقا بالتحريك اي ذرب فهو ذلق ويقال ايضا ذلق اللسان بالضم ذلاقة فهو ذليق والحروف الذلق حروف طرف اللسان والشفة وهي ستة ثلثة ذولقية وهي الراء واللام والنون وثلثة شفوية وهي الباء والميم والفاء قال الجوهري وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة

ذوق

قوله ثم ذق انك انت العزيز الكريم وذوقوا واذاقتهم وذاقت ويجيء في الجيم كلمة تبكيت كانه بمعنى اعرف وتيقن ويقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا وطعمت فيه ومنه حديث الصائم يذوق المرق اي يطعم فيه وذقت ما عند فلان اي خبرته والذوق قوة ادراكية لها اختصاص بادراك لطائف الكلام ووجوه محاسنه الخفية ومن صفاتهم يدخلون عليه روادا الرواد لا يفترقون الا عن ذواق اي الا عن علوم ويذوقون من حلاوتها ما يذاق من الطعام المشتهى

باب ما اوله الراء

ربق

في الحديث من فارق جماعة الاسلام قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة بكسر الراء وسكون الباء الموحدة حبل مستطيل فيه عرى تربط فيه صغار البهم توضع في اعناقها او يدها تمسكها فاستعير ذلك للاسلام بان جعل الاسلام الجامع للمسلمين بمنزلة ذلك الحبل وتصيب ما استحق كل مسلم بمنزلة عروة من تلك العرى ومثله الذي يبق في الارض فاذا اراد افلات بدل عبدا ووضعه في عنقه ومثله في الدعاء اللهم انزع عني ربقة النفاق ونحو ذلك وجمع الربقة ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي تكون فيه ربق بالفتح ويجمع على رباق وارباق والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الجدي اربقه اذا جعلت رأسه في الربقة فارتبق

رتق

قوله ثم اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الرتق ضد الفتق وهو الالتئام قيل كانت السموات سماء واحدة والارضون ارضا واحدة ففتقهما الله ثم وجعلها سبع سموات وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعله بينهما وفي الحديث كان عرشه على الماء والماء على الهواء والهواء لا يحد ولم يكن يومئذ خلق غيرهما والماء يومئذ عذب فرات فلما اراد ان يخلق الارض امر الرياح فضربت الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته ثم مكث الرب ما شاء الله فلما اراد ان يخلق السماء امر الرياح فضربت البحور حتى ازبدت فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار فخلق منه السماء وجعل فيها البروج والنجوم ومنازل الشمس والقمر واجراها في الفلك وكانت السماء خضراء على لون الماء الاخضر وكانت الارض غبراء على لون الماء العذب وكانتا مرتوقتين ليس لهما ابواب ففتق السماء بالمطر والارض بالنبات وذلك قوله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وهو من الاستعارة والرتق بالتحريك هو ان يكون الفرج ملتحما ليس فيه للذكر مدخل ورتقت المرأة رتقا من باب تعب فهي رتقاء اذا انسد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها وعن ابن القوطية رتقت الجارية والناقة من باب قتل سددته فارتتق اي التأم

رحق

قوله ثم يسقون من رحيق مختوم الرحيق الخالص من الشراب وقيل افضل الخمر واجودها والمختوم اي يختم اوانيه بمسك بدل طينه قوله ختامه مسك اي اخر ما يجدون منه رائحة المسك

رزق

قوله ثم وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قيل في معناه وتجعلون شكر رزقكم التكذيب فهو على حذف مضاف وقيل اوضع التكذيب موضع الشكر وقد يراد بالرزق المطر ومنه قوله ثم وفي السماء رزقكم وما توعدون والمراد بالوعد الجنة قوله لا نسئلك رزقا اي لا نسألك ان ترزق نفسك قوله وجد عندها رزقا قيل كان رزقها ينزل من الجنة وكان يجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء قوله ثم وانه خير الرازقين قيل لبعض العلماء فيم وصف الله نفسه بخير الرازقين فقال لانه اذا كفر العبد لم يقطع رزقه قوله وما اريد منهم من رزق اي لا استعينهم في تحصيل ارزاقهم ومعايشهم بل اتفضل عليهم برزقهم وبما يصلحهم وقوله وما اريد ان يطعمون اي وما اريد ان يطعموا احدا من خلقي وانما اسند الى نفسه لان الخلق كلهم عيال الله ومن اطعم عيال احد فكانما اطعمه وفي الحديث شهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله المرزوق لكثرة ما يكون فيه من الارزاق للعباد والرزق اسم للمرزوق والجمع ارزاق كحمل واحمال وهو عند الاشاعرة كل ما انتفع به حلالا كان او حراما وعند المعتزلة هو كل ما صح انتفاع الحيوان به بالتغذي وليس الحرام رزقا وان خبرا من الاحاديث المنقولة في هذا الباب متخالفة فالمعتزلة تمسكوا بقوله ان الله قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما والاشاعرة تمسكوا بقول عمرو بن قرة حيث قال يا رسول الله ان الله كتب علي الشقوة فلا اراني ارزق

الامن دفي

من دف يكفي أتأذن لي في الغناء فقال له رسول الله (ص) بعد كلام أي عدو الله ان الله قد رزقك طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان
ما أحل الله لك من حلاله والمعتزلة يطعنون في سند هذا الحديث ويؤولونه اخرى بأن سياق الكلام يقتضي أن يقال فاخترت ما حرم الله عليك من
حرامه فأطلق على الحرام اسم الرزق للمشاكلة قوله اللهم ارزقني في الدعاء واجعلني في الأحياء المرزوقين لعل المراد بذلك الشهادة بين يدي الامام
لأن الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون ومن أسمائه تعالى الرزاق وهو الذي خلق الأرزاق وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها إليهم وفعال من أبنية
المبالغة قاله في المجمع والأرزاق نوعان ظاهرة للأبدان كالأقوات وباطنة للقلوب كالمعارف والعلوم والرازقي الضعيف من كل شيء والرازقية ثياب
كتان بيض قاله الجوهري وغيره

رستق الرستاق فارسي معرب والجمع الرساتيق وهي السواد وفي الحديث استعملني على أربع رساتيق المدائن الأربعة البهقباذات
ونهر شير ونهر جوير ونهر الملك كذا صح في النقل ويستعمل الرستاق في الناحية طرف الإقليم وعن بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق

رشق الرشق بالفتح فالسكون الرمي ورشقه يرشقه من باب قتل رشقا إذا رماه بالسهام والرشق بالكسر عدد الرمي الذي يتفقان عليه وفي حديث أبي جعفر
مع هشام بن عبد الملك فلم يبق أحد في الحبس إلا رشقه وحن إليه قيل رشقا أي أخذ منه ورجل رشيق أي حسن القد لطيفه

رفق قوله تعالى ويهيئ لكم من أمركم
مرفقا هو ما يرتفق به أي ينتفع فمن قرأ بكسر الميم جعله مثل مقطع ومن قرأ بفتحها جعله اسما مثل مسجد قال الجوهري ويجوز مرفقا أي رفقا مثل مطلع
مطلع ولم يقرأ به قوله وحسنت مرتفقا أي متكأ على المرفق والاتكاء الاعتماد وقيل مجتمعا وقيل منزلا يرتفق به والمرفق بفتح الميم وكسر الفاء وبالعكس لغتان
ما ارتفقت به وانتفعت ومنه مرفق الإنسان وهو موصل الذراع في العضد وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على
التشبيه بالآلة والجمع المرافق وإنما جمع المرفق في قوله تعالى وأيديكم إلى المرافق لأن العرب إذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا
وعليه قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وامسحوا برؤسكم وليأخذوا أسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء أي ليأخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل واحد
ما نكح أبوه من النساء وهكذا وكذا إذا كان الجمع متعلق واحد فتارة يفرد المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة إلى إضافته إلى متعلقه نحو خذ من أموالهم
صدقة أي خذ من أموال كل واحد منهم صدقة وتارة يجمع لتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وأرسانها أي ركب كل واحد
دابته برحلها ورسنها ومنه قوله وأيديكم إلى المرافق أي ليغسل كل واحد كل يد إلى مرفقها لأن لكل يد مرفقا واحدا وإن كان له متعلقان ثني المتعلق في
الأكثر لتواطئهما بالأدم بطرفيها ومنه قوله تعالى وأرجلكم إلى الكعبين وجاز الجمع فيقال بأطرافها وإلى الكعاب كذا في المص وفي حديث تغسيل الميت ثم ابدأ بمرافقه
فتغسلها قال بعض الشارحين المراد بالمرافق هنا العورتان وما بينهما ولم نظفر بما يدل عليه من كتب اللغة ولعل الكلمة بالغين المعجمة بدل القاف فصحف
وفي حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الأعلى وذلك أنه (ص) خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله تعالى والرفق بالكسر
ضد الخرق وهو أن يحسن الرجل العمل وفي الحديث إذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا ومعناه على ما قيل إذا كان الرفق في الأمر غير نافع فعليك بالخرق
وهو العجلة وإذا كان الخرق أي العجلة غير نافع فعليك بالرفق والمراد بذلك أن يستعمل كل واحد من الرفق والخرق في موضعه فإن الرفق إذا استعمل في غير
موضعه كان خرقا والخرق إذا استعمل في موضعه كان رفقا وقريب من هذا قوله ربما كان الدواء داء والداء دواء والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف
وفي الحديث الرفق نصف العيش وفي حديث تغسيل الميت تلين أصابعه برفق أي بلين من غير عنف والرفقة بضم الراء في لغة بني تميم الجماعة من الناس ترافقهم
في سفرك فإذا تفرقوا زال الاسم عنهم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسر الراء في لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر ورفقت في العمل من باب قتل
أحكمته ورفقت في السير اقتصدت ومرفق رفق أي سهل والمرفق بالكسر فالسكون المخدة ومنه ترفق إذا أخذ المرفقة ومنه كانت مرفقته من أدم
قوله لا بأس أن يكون بين يدي المصلي مرفقة أو شيء والرافقة اسم بلد

رقق قوله تعالى في رق منشور الرق المنشور الصحائف التي تخرج يوم القيمة
إلى بني آدم وقد تقدم تمام الكلام في ذلك والرق بالفتح الجلد الرقيق الذي يكتب به والكسر لغة وقرأ بها بعضهم في قوله في رق منشور والرق بالكسر
من الملك وهو العبودية وهو مصدر رق الشخص من باب ضرب ومنه الدعاء سجدت لك تعبدا ورقا والرقيق يطلق على الذكر والأنثى والجمع أرقاء
مثل شحيح وأشحاء وقد يطلق على الجمع أيضا فيقال لا بأس في الرقيق صدقة أي في عبيد الخدمة والرقيق خلاف الثخين والغليظ ومنه الثياب الرقاق وخبز رقاق
أي رقيق الواحدة رقاقة وفي الحديث من رق وجهه رق علمه يريد من ضعف حياؤه قل علمه وضعف والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق كفلس وفلوس
والرقة بالكسر ضد القوة والشدة ومنه الحديث انهم [illegible] قلوبا أي ألين وأقبل للموعظة والرقة بمعنى الرحمة من رق لهم رحمهم ومنه الحديث ان أصحاب
أبي أتوه فسألوه عما يأخذ السلطان فرق لهم ويرق لهم إذا رق له قلبك وفي حديث شهر رمضان وارزقنا فيه الرقة والنية الصادقة يريد رقة
القلب وعدم صلابته والنية الصادقة التي لا يعتريها شك والرقة اسم بلد في بغداد وترقيق الكلام تحسينه واسترق مملوكه وهو نقيض أعتقه

رمق في الحديث لكل ذي رمق قوت الرمق بفتحتين بقية الروح وقد يطلق على القوة ومنه يأكل المضطر من الميتة ما يسد به الرمق أي يمسك به قوتها
ويحفظها وعيش مرمق بكسر الميم يمسك الرمق ورمقته بعيني رمقا من باب قتل أطال النظر إليه والمرامق الذي لم يبق من قلبه من مودته إلا قليل

رنق في حديث الدنيا عيشها رنق أي كدر ورنق القوم بالمكان أقاموا به ورونق السيف ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحى وغيره قاله الجوهري

وغيره رَوق في الحديث انه حيث ان يطول مكثه عندك يعني الشراب الحلال فروّقه اي صفّه وفي حديث قوم فيخرج اليهم رَوقة المؤمنين اي خيارهم وهي
جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص وما في جماله روقة اعجبني والرِّواق بالكسر كالفسطاط ورواق البيت بين يديه وثلثه اروقة والكبير رواقه وفي
رواق من الليل اي طائفة منه رَهِق قوله تعالى فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا وقيل سفها وقيل طغيانا وقيل اثما وقيل ما يرهقه ويغشاه من المكروه وقوله فلا يخاف
بخسا ولا رهقا اي ظلما قوله وترهقهم ذلة اي تغشاهم ومثله قوله ترهقها قترة اي تغشاها غبرة ومثله ترهق وجوههم النار وقوله سارهقه صعودا اي
سأغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة وقدم الكلام فيه والارهاق ان يحمل الانسان ما لا يطيق وفي الدعاء يرهقه باعوام دهره اي يغشاه
وفيه يجب الصوم على الغلام اذا راهق الحلم اي قارب من قولهم راهق الغلام مراهقة فهو مراهق اذا قارب الاحتلام ولم يحتلم ورهق الشيء رهقا كتعب اذا
غشيه وارهقني الاثم حملني اياه وارهقته دابته والرهق بالتحريك السفه والخفة وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم وفي الحديث انه كان مرهقا بتشديد
الهاء المفتوحة على اسم المفعول من باب التفعيل اي مظنونا به السوء واصل معناه منسوب الى الرهق بالتحريك وغشيان المحارم ومنه لا يقبل شهادة متهما
لرهقهما اي لكذبهما وفي الخبر انه صلى على امرأة مرهق اي تتهم بالسوء ورهقت الشيء من باب تعب قربت منه ورجل ارهق الصلوة اي اخرها حتى يدنو وقت
الاخرى والرهقان الزعفران قال الجوهري رِيق في الحديث اسبح ذكر لك بريقك الريق ماء الفم ما دام فيه فاذا خرج فهو بزاق ويؤنث بالهاء فيقال ريقة وكان
المراد في الحديث دفع شبهة بلل تحصل من مخرج البول الناقض فيقال هذا من ذاك وراق الماء وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال اراقه صاحبه
الفاعل مريق والمفعول مراق وتبدل الهمزة هاء فيقال هراقه وسياتي ويجمع الريق على ارياق زَبَق في الحديث ليس شيء خير للجسد من الزنبق هو كجعفر دهن
الياسمين ومثله كان ابو الحسن يسعط بالشليثا والزنبق والزئبق بكسر الزاء معروف وهو فارسي معرب وزبقت الشعر نتفته زِبرِق الزبرقان بكسرتين
اسم للبدر ليلة تمامه وبه سمي الرجل وهو القائل لا رهبة الاسد صمد وزبرقت الشيء صفرته زَرِق قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا المراد بالزرق العمي
وقيل العطاش يظهر في عيونهم كالزرقة وقيل زرق العيون سود الوجوه وفي حديث الميت في القبر اتاه ملكان اسودان ازرقان قيل ليس المراد منه الزرقة
فحسب بل المراد منه وصفهما بتقلب البصر وتحديد النظر اليه من قولهم زرقت عينه نحوي اذا تقلبت فظهر بياضها ثم ان الزرقة ابغض شيء من الوان العيون
عند العرب والعين اذا ذهب نورها ازرقت ويقال رجل ازرق العين وامرأة زرقاء العين والاسم الزرقة والزرقة من الالوان معروفة والجمع زرق كحمر وقد
تسمى الاسنة زرقا للونها ونصل ازرق اذا كان شديد الصفاء ويقال للماء الصافي ازرق وزرقه بالرمح من باب قتل طعنه والمزراق رمح قصير وزرق الطائر
يزرق اي ذرق والزورق على فوعل ضرب من السفن وقد جاء في الحديث والازارقة صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق وهو من الدول من حنيفة
قال الجوهري زَرمق الزرمانقة جبة صوف عبرانية زَعق الزعق الصياح وقد زعقت به زعقا والزعق بالتحريك مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو
النشيط الذي يفزع من نشاطه وقد ازعقه الخوف حتى زعق والزعاق كغراب الماء المر الغليظ الذي لا يطاق شربه قاله في ق زَقَق في الحديث لا باس للصائم
ان يزق الطائر هو من زق الطائر فرخه يزقه من باب قتل اي اطعمه بفيه والزق بالكسر السقاء او جلد يجز ولا ينتف للشراب وغيره ومنه شربت زق زقه
والجمع زقاق وزقان مثل كتاب وزعفان ومنه حديث علي وامكن اليتامى من رؤس الزقاق يلعقونها اي زقاق العسل التي جاءوا بها من همدان وحلوان
الى امير المؤمنين والزقاق بالضم الطريق والسبيل والسوق ومنه زقاق العطارين والجمع ازقة كغراب واغربة قال الجوهري قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون
الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق وبنو تميم يذكرون هذا كله زَلَق قوله تعالى صعيدا زلقا اي ارضا ملساء يزلق فيها ومكان زلق بالتحريك
الذي لا تثبت فيه القدم قوله ليزلقونك بابصارهم اي يزيلونك عن مكانك يصيبونك بعيونهم وزلقت القدم من باب تعب لم تثبت حتى سقطت وازلقني عن
الطريق الاعوج اي ابعدني وتزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق ووبيص والمزلق والمزلقة موضع يزلق فيه والابل يزلقن اي يرمين ما في بطونهن لا
يحمل زَندق الزنديق كقنديل والمشهور عند الناس الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عنه بقولهم ملحد والجمع زنادقة وفي
الحديث الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون لا رب ولا جنة ولا نار وما يهلكنا الا الدهر وفي المجمع الزنادقة قوم من المجوس يقال لهم الثنوية يقولون النور
مبدء الخيرات والظلمة مبدء الشرور قيل ماخوذ من الزند وهو كتاب الفهلوية كان لزرادشت المجوسي ثم استعمل في كل ملحد في الدين وقيل هم قوم من
السبائية اصحاب عبد الله بن سبا اظهر الاسلام ابتغاء للفتنة وتضليلا للاسلام فسعى اولا باثارة الفتنة على عثمان ثم انضوى الى الشيعة واخذ في
تضليل جهالهم حتى اعتقدوا في علي المعبودية فاستتابهم علي فلم يتوبوا فاحرقهم بالنار في النكاية وفي مفاتيح العلوم الزنادقة هم المانوية وكانت المزدكية
يسمون بذلك ومزدك هو الذي ظهر في ايام قباد وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زندا وهو كتاب المجوس الذي جاء به زردشت الذي
يزعمون انه نبي فنسب اصحاب مزدك الى زند فاعربت الكلمة فقيل زنديق والجمع زنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة واصله الزناديق والاسم الزندقة
عرب من الزند وهو اسم كتاب لهم وفي ق زنديق معرب زن دين اي دين المرأة وفي الحديث اني اصبت قوما من المسلمين زنادقة قيل تسميتهم المسلمين باعتبار
ما كانوا عليه والا فليسوا بمسلمين عند الكل زَوق الزواق من حلي المخنقة قال الجوهري زوق تزويق زوقته تزويقا مثل زينته تزيينا وزنا ومعنى وهو حسنه وزوق
تغميص ما احاط بالعنق زَهَق قوله تعالى وتزهق انفسهم وهم كافرون اي تبطل وتهلك وزهوق النفس بطلانها قوله وزهق الباطل اي زال وبطل ومنه

حديث

باب ما اوله السين

سبق

حديث وصف الائمة المصرفي حسكم ذا هو ابي هالة من قوتهم نعت نفسه بالفتح والكسر خرجت روحه ان نعت لا انا ملائه وزهقت الشيء تلف
مسبوق قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق قال المفسر قال المجاهد معناه لولا انه لا يعذب على ذنب الا بعد النهي عنه لعذبكم لكنه لم يسبق منه نهي
فلم يعذبكم وقال الحسن لولا ما سبق في حكم الله انه لا يعذب على الصغائر لعذبكم وقال ابن جبير لولا ما سبق له انه لا يعجل عليكم العذاب لعذبكم انتهى قوله تعالى
والسابقات سبقا قيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء اذ كانت الشياطين تسترق السمع وقيل الخيل قوله والسابقون السابقون
اولئك المقربون قال المفسر معناه والسابقون الى اتباع الانبياء الذين صاروا ائمة هم السابقون الى جزيل الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى
طاعة الله هم السابقون الى رحمته والسابق الى الخير انما كان افضل لانه يقتدى به في الخير وسبق الى اعلى المراتب قبل من يجيء بعده وقيل في السابقين انهم
السابقون الى الايمان وقيل السابقون الى الهجرة وقيل الى الجهاد وقيل الى التوبة واعمال البر وقيل الى كل ما دعى الله اليه قال المفسر وهذا اولى لانه
يعم الجميع وعن امير المؤمنين خلق الله الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله تعالى اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون
فاما السابقون فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وبها بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء
وروح الايمان وبها عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وروح القوة وبها جاهدوا اعدائهم وعالجوا معاشهم وروح الشهوة وبها اصابوا لذيذ
الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وروح البدن وبها دبوا ودرجوا واما اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات اما الاولى فكما قال تعالى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا تنتقص منه جميع الارواح وليس بالذي تخرج من دين الله لان الفاعل به هو الذي رده الى ارذل العمر
ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات ادم
لم يحن اليها وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه الموت فهذا الحال خير له لان الله هو الفاعل به ذلك وقد تاتي عليه حالات في قوته وشبابه
فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان فليس بعائد فيه حتى يتوب
واما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى جحدوا ما عرفوا فسلبهم الله روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح
البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام قوله فاستبقوا الصراط اي جاوزوه حتى ضلوا قوله واستبقا الباب اي تسابقا اليه قوله فاستبقوا
الخيرات اي ابتدروا الى ما امرتكم به وفي الآية امر بالاصلاح قال المفسر وفي هذه دلالة على وجوب المبادرة الى افعال الخيرات ويكون محمولا على الواجبات
ومن قال ان الامر للندب حمله على جميع الطاعات قوله لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون به بغير علم حتى يعلمهم قوله نستبق من السباق اي يسابق بعضنا
بعضا في الرمي وفي الحديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر اختلف المحدثون في ان السبق في هذا الحديث هل هو بسكون الباء ليكون مصدرا
بمعنى المسابقة او بفتحها بمعنى المال المبذول للسابق فعلى الاول لا تصح المسابقة في غير هذه الثلثة وعلى الثاني وهو الاصح رواية على ما نقله بعض العلماء
تصح ولكن اخذ العوض حرام وفيه ان الله يسبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان وهو ظاهر وتسابقوا الى كذا واستبقوا بمعنى وله سابقة
في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وسبق سبقا من باب ضرب وفي خطبة الكافي من يدين بغير علم اذا كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على
جهة الاستحسان والسبق عليه بالتجربات وفي بعض النسخ والنشو عليه وفي بعضها والنشوق عليه بالقاف من قولهم رجل نشق اذا دخل في امور لا يكاد يتخلص
منها وفي الحديث الا وان السبقة الجنة والغاية النار قال بعض الشارحين غاير بين اللفظين لاختلاف المعنيين لان الاستباق انما يكون الى امر محبوب
وغرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا المعنى موجودا في النار لان الغاية قد ينتهي اليها من لا يسره ذلك وفي بعض النسخ السبقة بضم السين وهي
عندهم اسم لما يجعل للسباق اذا سبق من مال او عرض والمعنيان متقاربان والسبقة بالفتح والسكون ما يتسابق اليه ومنه حديث وصف الاسلام
والجنة سبقته والسابق اسم رجل وقد جاء في الحديث وفيه سابق الحاج يعني الذي يتقدمهم ولا يمشي كمشيهم لا تقبل شهادته لانه قتل راحلته وافنى
زاده واتعب نفسه واستخف بصلواته

ستوق

درهم ستوق كتنور وقدوس وتستوق بضم التاء بمعنى بهرج ملبس بالفضة وفي الحديث قال وما الستوقة
قلت طبقتين فضة وطبقة نحاس وطبقة من فضة قال الجوهري كل ما كان على فعّول فهو مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح

ج سحق

وستوق فانها تضم وتفتح سحق قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا يقال سحق المكان فهو سحيق مثل بعد فهو بعيد وزنا ومعنى وفي الحديث من
يبيع عصير العنب ممن يجعله حراما فابعده الله واسحقه اي ابعده ايضا فهو عطف تفسير وسحقت الشيء فانسحق اي سهلته فتسهل وسحق الدواء سحقا من باب
نفع وفيه وسال المرأة عن السحق يعني ان تفرك المرأة بفرج اخرى وهم اهل السحق اصحاب الرس واسحق ولد ابرهيم واسمعيل اكبر منه بخمس سنين وفي
المجمع اسحق اصغر من اسمعيل باربعة عشر سنة قيل عاش مائة وثمانين سنة وولد لابيه مائة سنة وعاش اسمعيل مائة وعشرين سنة وفي معاني الاخبار
ومن زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القرآن من نبائهما قال الجوهري واسحق اسم رجل فان اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه
في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان اردت المصدر من قولك اسحقه السفر اسحاقا اي ابعده صرفته لانه لم يغير والسحوق

قال الشيخ ابو علي في قوله فاستبقوا الصراط اي الى الصراط ... استبقوا ... على الصراط ... الى الطريق ... الله ... يبصرون ... من السلوك ... من الصفات

من النخل الطويلة والجمع سحق سحق في الحديث في السمحاق عشرة من الإبل السمحاق بالكسر القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس إذا بلغتها الشجة سميت سمحاقا

سمحق في المصر وغيره وعن الأصمعي في أسماء الشجاج السمحاق هي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم والاسحيقون بالسين والحاء المهملتين بينهما ميم والقاف بعد الياء المثناة تحتها كما صححه الشيخ ثم الواو والنون نوع من الأدوية يتداوى به ومنه الحديث لتنق هذه السموم الاسحيقون والغاريقون

سرق قوله تعالى إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل نقل يعني أخذ صورة من ذهب كانت تعبد على جهة الإنكار وفي الحديث عن علي بن موسى الرضا قال كانت الحكومة في بني إسرائيل إذا سرق أحد شيئا استرق به وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكان لإسحق منطقة وكانت عند ابنته وإن يعقوب طلب يوسف من عمته فاغتمت لذلك فبعث إليه وقالت دعه الليلة أشمه ثم أرسله إليك غدوة قال فلما أصبح أخذت المنطقة فربطته في وسطه من تحت الثياب فلما أتى يوسف أباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك قالت إخوة يوسف حين جعل الصاع في وعاء أخيه قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل قوله أيتها العير إنكم لسارقون قيل فيه والله ما كانوا سرقوا ولكن قوله للتعيير كقول إبراهيم إني سقيم وفي الحديث عن الصادق وقد سئل عن ذلك قال ما سرقوا وما كذب يوسف وإنما عنى سرقتهم يوسف من أبيه ومعنى أيتها أي يا أهل العير قوله إلا من استرق السمع أي استرق مختفيا قيل كان الشياطين قبل مبعث رسول الله يصعدون إلى السماء ويسمعون كلام الملئكة على السر ويوحون إلى أوليائهم من الكفار وفي حديث مسترق السمع أن الشيطان يأتي فيستمع الكلمة فيأتي بها إلى الكاهن فيقرها في أذنه كما يقر القارورة إذا فرغ فيها وقد مر في حفظ كلام عن ابن عباس يناسب المقام والسارق من جاء مستترا فإن أخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب وإن منع ما في يده فغاصب وسرق منه يسرق من باب ضرب سرقا بالتحريك والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما وقال الجوهري وقرئ إن ابنك سرق بالمجهول وفي الخبر إنه قطع في السرق جمع سارق أو مصدر وبالكسر بمعنى السرقة قاله في المجمع والسرق بالتحريك الحرير ومنه قوله يلبسون السرق والديباج والإستبرق الديباج الغليظ كما مر في دبج وسراقة بن مالك بن جعشم بالشين المعجمة بعد الجيم والعين المهملة كقنفذ صحابي وقد جاء في الحديث

سردق قوله تعالى إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها السرادق بالضم كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء وقيل السرادق ما يحيط بالخيمة وله باب يدخل منه إلى الخيمة وقيل هو ما يمد فوق البيت شبه سبحانه ما يحيط بهم من النار من جوانبهم بالسرادق الذي يدار حول الفسطاط وفيه سرادق الجلال وسرادق العظمة ونحو ذلك والجمع على الاستعارة

سفق سفقت الباب من باب ضرب أي رددته فانسفق وثوب سفيق أي صفيق وهو خلاف السخيف ورجل سفيق الوجه أي وقح وسفق وجهه لطمه

سلق قوله تعالى سلقوكم بألسنة حداد أي بالغوا في عيبكم [illegible] بألسنتهم ومنه خطيب مسلق ومسلاق أي ذو بلاغة ولسن وسلقه بالكلام سلقا إذا آذاه به وهو شدة القول باللسان ويقال سلقه بلسانه إذا خاطبه بما يكره وفي الحديث ليس منا من سلق أي رفع صوته عند المصيبة وقيل أن تصك وجهها وتمرشه والسلق بالكسر نبات معروف يؤكل وقد جاء في الحديث والسلاق كغراب بثر يخرج على أصل اللسان والسليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة أي بسجيته وطبيعته من غير تعمد إعراب ولا تجنب لحن قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب وفي حديث أبي الأسود أنه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة وسلقت البيض سلقا إذا أغليته بالنار وسلقت الشاة من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته والسلوقي كصبور قرية باليمن ينسب إليها الدروع والكلاب وتسلق الحائط صعده

سمق السماق بالضم والتشديد معروف يطبخ منه

سوق قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قيل أي عن الأمور التي خفيت وقيل هو كناية عن الاشتداد كما مر في كشف وعن الرضا في هذه الآية قال حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا وتدمج أصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود قوله والتفت الساق بالساق قيل فيه التفت الدنيا بالآخرة وهو مروي عن أبي جعفر قوله إلى ربك يومئذ المساق قال المصير إلى رب العالمين قوله كل نفس معها سائق وشهيد سائق يسوقها إلى محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها وفي حديث الاستبراء فإن سال حتى بلغ السوق فلا يبالي هي جمع ساق القدم كأسد وأسد وهو ما بين القدم والركبة ويجمع على سيقان وأسوق والسوق بالضم الذي يباع فيها تذكر وتؤنث وقيل هي مؤنثة لا غير وتصغيرها سويقة والتذكير خطاء لأنه يقال سوق نافقة وقوله الحج والعمرة سوقان من أسواق الآخرة على الاستعارة وفي الحديث شر بقاع الأرض الأسواق وهي ميدان إبليس الحديث وقد مر في عبد والسوق بالفتح النزع كأن روح الإنسان تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق أيضا وأصله سواق قلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وقوله وعجل سياقها أي سوقها إلينا وساق المريض سوقا وسياقا شرع في نزع الروح وساق الشجرة جذعها وساق حر ذكر الورشان وهو ذكر القماري وساق الماشية يسوقها سوقا وسياقا فهو سائق وسواق شدد للمبالغة ومنه لا أستطيع أن أسوق إلى نفسي خير ما أرجو وفي حديث علي لعثمان فلا تكونن لمروان سيقة يسوقك حيث شاء السيقة الناقة التي ساقها العدو وساق الصداق إلى امرأته حمله إليها والسوقة بالضم الرعية ومن دون الملك ومنه الحديث ما من ملك ولا سوقة يصل إلى الحج إلا بمشقة والسويق ما يعمل من الحنطة والشعير وقد جاء في الحديث

باب ما أوله الشين

شبق في حديث من انقطع عنها الدم إذا أصاب زوجها شبق فليأمرها فلتغتسل ثم يجامعها الشبق بالتحريك شدة الميل إلى الجماع يقال شبق الرجل شبقا من باب تعب فهو شبق هاجت به شهوة الجماع وفي دعاء الصحيفة والاشتياق إلى المرسلين الخ والظاهر أنه

من هذا الباب على طريق الاستعارة. **شبرق** الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شوكة فاذا يبس سمي ضريعا. **شدق** في الحديث فلوى شدقه هو بالفتح
والكسر جانب الفم قال في المصباح وجمع المفتوح شدوق مثل فلس وفلوس والمكسور اشداق مثل حمل واحمال والاشداق جوانب الفم والتشدق بالحركات سعة الشدق.
شرق قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين اي مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما قوله بعد المشرقين اي المشرق والمغرب كالقمرين والعمرين قوله رب
المشارق والمغارب اي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمعا لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه لان للسنة على ما نقل ثلثماة وستون مشرقا
وثلثماة وستون مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود اليه الا من قابل قوله مشرقين اي مصادفين مشرق الشمس اي طلوعها قوله بالعشي والاشراق
والاشراق يراد به ما قابل العشي وقد مر تعريفه قوله لا شرقية ولا غربية قيل هي شجرة الزيتون لان منبتها الشام وهي بين المشرق والمغرب واجود
الزيتون زيتون الشام وقيل لا يظلها ظل شرق ولا غرب بل هي ضاحية للشمس وقد مر في نور غير هذا وفي الحديث نهى عن التضحية بالشرقاء يعني
المشقوقة الاذن من قولهم شرقت الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الاذن باثنتين فهي شرقاء والشرق المشرق والشرق مصدر قولك
شرقت الشمس تشرق من باب قعد اذا طلعت واشرقت الشمس اذا اضاءت على وجه الارض وصفت وفي حديث الخلوة شرقوا او غربوا اي توجهوا
ناحية المشرق اي المطلع او ناحية المغرب وفي الخبر يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى اي يؤخرونها الى ان يبقى من الشمس مقدار ما بقي من حيوة من
شرق بريقه عند الموت وفي الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة وكان هذا لمن ظن ان صلوته الى القبلة فتبين الخطاء بعد ذلك او اشتبه عليه امر القبلة
وصلى بالاجتهاد ثم تبين الخطاء قال بعض الشارحين الحد الاول من المشرق مشرق الشمس في اطول يوم من السنة قريبا من مطلع السماك الرامح
واخر المشارق مشارق الشتاء وهو مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة قريبا من مطلع العقرب وعلى هذا النمط حد المغارب مغرب الشتاء وهو
مغيب الشمس عند مغرب العقرب قال والظاهر ان المعني بالقبلة في هذا الحديث قبلة المدينة فانها واقعة بين المشرق والمغرب وهي الى الطرف الغربي اميل
قال وقد قيل ان المراد من اشتبه عليه القبلة فالى اي جهة يصلي بالاجتهاد كفته انتهى ولعل ما ذكره من القبيل هو الارجح كما يفهم من ظواهر الاخبار وفي
الحديث وقت لاهل المشرق العقيق يريد بهم من كان منزله خارج الميقات من شرقي مكة من اهل نجد وما وراء الى اقصى بلاد المشرق وفي حديث
مولد النبي ص ولد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر وحملت به امه في ايام
التشريق عند الجمرة الوسطى وهذا على خلاف ما جاء في الشرع اجيب عنه بان ذلك من خصائصه ولم ينقل لعدم شهرته وكماله او ان ايام التشريق
غير ايام التشريق المشروعة لانها حدثت بعد الاسلام كما نقل عن علي بن طاوس في كتاب الاقبال وايام التشريق ايام منى وهي الحادي عشر والثاني عشر
والثالث عشر بعد يوم النحر واختلف في وجه التسمية فقيل سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت
تشرق فيها اي تشرر في الشمس وقيل سميت بذلك لقولهم اشرق ثبير كيما نغير قال الجوهري حكاه يعقوب وعن ابن الاعرابي سميت بذلك لان الهدي
والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع والتشريق الجمال والتشريق الاخذ في ناحية المشرق والمشرق بكسر الراء وفتحها شروق الشمس وفي حديث
وصف الاسلام مشرق المنار وذلك لان الصالحات مناره والمشرقة بضم الراء موضع القعود في الشمس قال الجوهري وفيه اربع لغات وشرق بريقه
من باب تعب اذا غص به والشرق الغصة ومنه الشرق شهادة وهو الذي يشرق بالماء ومنه الحديث انا ضامن لمن يريد السفر معتما تحت حنكه ثلاثا الا
الشرق والغرق والحرق وفي بعض النسخ بالسين المهملة وهي السرقة واشرق الوجه اضاء وتلالا حسنا. **شفق** قوله تعالى فلا اقسم بالشفق هو بالتحريك
بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل الى قريب من العتمة والجمع اشفاق كاسباب وعن الخليل الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة اذا
ذهب قيل غاب الشفق وعن ابن قتيبة الشفق الاحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة ثم يغيب ويبقى الشفق الابيض الى نصف الليل وفي ...
الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد غروب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة
وبه اخذ ابو حنيفة في حديث بلال وفي الحديث الشفق الحمرة قوله تعالى مشفقون اي خائفون وفي الحديث اشفقت من كذا واشفقت ما كان منه
اي خفت وحذرت واشفقت على الصغير حنوت عليه وعطفت والاسم الشفقة وشفقت من باب ضرب لغة فانا مشفق وشفيق وعن ابن دريد
شفقت واشفقت بمعنى قال الجوهري وانكره اهل اللغة. **شقق** قوله تعالى واذا السماء انشقت الانشقاق افتراق امتداد عن التئام فكل انشقاق افتراق
وليس كل افتراق انشقاقا والمعنى اذا السماء تصدعت وانفجرت وانشقاقها من علامات القيمة قوله يوم تشقق السماء بالغمام قيل وعليها الغمام فالباء
للحال كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه وقيل الباء هنا للمجاوزة بمعنى عن والاصل تتشقق قوله تعالى شاقوا الله اي حاربوه وخالفوا دينه
وطاعته ويشاقق الله اي صار في شق غير شق المؤمنين ومثله قوله تعالى ومن يشاقق الرسول الآية قوله وما اريد ان اشق عليك اي احملك من
الامر ما يشتد عليك قوله اقتربت الساعة وانشق القمر دليل على اقتراب الساعة وهو من اشراطها ومن معجزات نبينا الباهرة قال الشيخ ابو علي
رواه كثير من الصحابة منهم حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وانس وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة قال حذيفة ان الساعة قد اقتربت
وان القمر قد انشق على عهد نبيكم وعن ابن عباس انشق القمر فلقتين ورسول الله ص ينادي يا فلان يا فلان اشهدوا وفي حديث يونس قال

قال ابو عبد الله اجتمعوا اربعة عشر رجلا اصحاب العقبة ليلة اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي ما من نبي الا وله اية فما ايتك في ليلتك هذه
فقال ما الذي تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فامر القمر ان ينقطع قطعتين فهبط جبرئيل وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول
لك اني قد امرت كل شيء بطاعتك فرفع راسه فامر القمر ان ينقطع قطعتين فصار قطعتين فسجد النبي شكرا لله وسجد شيعتنا ثم رفع النبي راسه
ورفعوا رؤسهم فقالوا يعود كما كان فعاد كما كان فقالوا ينشق راسه فامره فانشق فسجد النبي شكرا وسجد شيعتنا فقالوا يا رسول الله حين تقدم
اسفارنا من الشام واليمن نسالهم ما راوا في هذه الليلة فان يكونوا راوا مثل ما رايناه علمنا انه من ربك وان لم يروا مثل ما راينا علمنا انه سحر سحرتنا
به فانزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر الى اخر السورة والشقة بالضم والكسر البعد والناحية يقصدها المسافر والسفر البعيد والمشقة ومنه
قوله بعدت عليهم الشقة والشقاق العداوة والخلاف قال تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي وخلافي والشق بالكسر المشقة قال تعالى الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وفي الحديث اعوذ بك من الشقاق والنفاق والشقاق المخالفة لكونك في شق غير شق صاحبك اي ناحية غير ناحيته وشق
العصا بينك وبينه وشقه شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء وبالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الاصل والجمع شقوق كفلوس وفي الخبر
احفروا لي وشقوا لي شقا فان قيل لكم رسول الله لحد فقد صدقوا وفي الحديث لا باس ان يمسح الرجل الخلوق من شقاق يديه وكذا في النسخ ولعله
مصحف والاصل من شقاق يديه والله اعلم والشق واحد الشقوق وهو في الاصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجليه شقوق قال الجوهري
ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء يكون بالدواب وشق الامر علينا من باب قتل اذا صعب ولم يسهل فهو شاق ولولا ان اشق على امتي لاخرت
العتمة الى نصف الليل اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة وشق ناب البعير طلع وشق فلان العصا فارق الجماعة ولم يرد الضرب
بالعصى بل هو مثل وانشقت العصا تفرق الامر والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف ومنه الحديث كلما فرغت من شقة علقتها
على الكعبة وفي الحديث لرسول الله نور كانه شقة من قمر اي قطعة والشقشقة التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا
تكون الا للعربي قاله الهروي ومنه حديث علي في خطبة الشقشقية تلك شقشقة هدرت ثم قرت وقد بناه على الاستعارة قال بعض
الشارحين وقد انكرها جماعة من اهل السنة لما فيها من الشكاية وانه لم يصدر منه شكاية ومنهم من نسبها الى السيد الرضي والحق ان في ذلك
افراط من القول لان المنافشة التي كانت بين الصحابة في امر الخلافة معلومة بالضرورة لكل من سمع اخبارهم وتشاجرهم في السقيفة وتخلف علي
ووجوه بني هاشم عن البيعة امر ظاهر لا يدفعه الا جاهل ومعاند والشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس واحد جانبيه والشقيقة
الفرجة بين الجبلين من جبال الرمل تنبت العشب والجمع شقائق وشقائق النعمان معروفة قال الجوهري واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان
بن المنذر لانه حمى ارضا كثر فيها والشقيق كامير الاخ لانه شق نسبه من نسبه والجمع اشقاء كشحيح واشحاء ومعنى الاشتقاق ان ينتظم الصيغتين
فصاعدا على معنى واحد كلفظة الله من اله اذا تحير وذلك ان الاوهام تتحير في معرفة المعبود وتدهش الفطن وفي الخبر النساء شقائق الرجال
اي نظائرهم وامثالهم في الخلق والطبائع كانهن شققن منهم وفلان شق نفسي وشقيق نفسي اي كانه شق مني لمشابهة بعضنا بعضا وفي الحديث

شغرق لابد من فتنة يسقط فيها الحاذق الذي يشق الشعرة بشعرتين اي لشدة حذاقته شعرق في الحديث سئل عن اكل الشقراق فقال كره لمكان الحيات
الشقراق طائر يسمى الاخيل دون الحمامة اخضر اللون اسود المنقار وباطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة قال الجوهري والعرب تتشام به وفيه

شنق لغات احدها فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثانية كسر الشين مع التثقيل والثالثة الكسر مع سكون القاف شنق الشنق بالتحريك في
الصدقة ما بين الفريضتين وسمي بذلك لانه لا تتعلق به زكوة كالزائد من الابل على الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة والجمع اشناق مثل
سبب واسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعضهم يخص الشنق بالابل والوقص بالبقر والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة اشناقا اذا
شدها بالشناق وشنقت البعير شنقا من باب قتل وضرب واسه بزمامه واشنق بعيره لغة في شنقه شوق الشوق نزاع النفس الى الشيء مصدر

شهق شاقني الشيء يشوقني من باب قال والاشتياق مثله والتشوق الى الشيء كذلك وشوقني فتشوقت اذا هيج شوقك شهق قوله سمعوا لها شهيقا
شهيق الحمار اخر صوته والزفير اوله شبه حسيسها المفضع بشهيق الحمار الذي هو كذلك وشهق الرجل من بابي نفع وضرب ردد نفسه مع سماع
صوته من حلقه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات ومنه فشهق ثلث شهقات وشهق يشهق بفتحتين شهوقا ارتفع والشاهق

باب ما اوله الصاد الجبل المرتفع والجمع شواهق وفلان ذو شاهق اذا كان يشتد غضبه صاحب قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قرئ بالتثقيل والتخفيف

صدق التخفيف فمن شدد فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه او وجده صادقا ومن خفف فعلى معنى صدق في ظنه وقرئ ابليس بالنصب وظنه بالرفع
والمعنى وجد ظنه صادقا حين قال لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا تجد اكثرهم شاكرين قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى مر تفسيره في
حسن قوله واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي مهورهن واحدتها صدقة وفيه لغات اكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمتين والثالثة
لغة الحجاز صدقة والجمع صدقات على لفظها وقد جاءت في التنزيل والرابعة لغة بني تميم صدقة كغرفة والجمع صدقات كغرفات قال في المصباح

وصدقة لغة خامسة وجمعها صدقات مثل قربة وقربات قوله صديقا نبيا الصديق بالتشديد كثير الصدق قوله اولئك الذين انعم الله عليهم

من الصديقين قال الشيخ ابو علي الصديق المداوم على التصديق بما يوجب الحق وقيل الصديق الذي عادته الصدق بنى للملازم الشكر

شكير وللملازم الشرف شريف قوله وامه صديقة اي كسائر النساء اللاتي يلازمن الصدق ويصدقن الانبياء وكلما نسب الى الصلاح والخير

اضيف الى الصدق كقولهم رجل صدق وثوب صدق عنده وكقولهم دار صدق وفرس صدق قوله وكونوا مع الصادقين اي الذين صدقوا في دين الله

نية وقولا وعملا وعن الباقر كونوا مع آل محمد وعن الرضا انه قال الصادقون الائمة قوله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد يعني

اذا وعد بشيء وفى به وخصه به وان كان غيره من الانبياء كذلك تشريفا له واكراما ولانه المشهور من خصاله قال الشيخ ابو علي وناهيك انه وعد من

نفسه الصبر على الذبح حيث قال ستجدني ان شاء الله من الصابرين فوفى وعن الرضا انه واعد رجلا ان ينتظره بمكان ونسي الرجل فانتظره سنة

قوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين فسر بوجهين احدهما الصيت الحسن والذكر الجميل بين من يتأخر عنه من الامم الثاني اجعل من ذريتي صادقا يجدد

معالم ديني ويدعو الناس الى ما كنت ادعوهم اليه وهو نبينا محمد قوله او صديقكم روى محمد الحلبي عن ابي عبد الله انه قال هو والله الرجل يدخل بيت

صديقه فياكل بغير اذنه وفي الحديث فاطمة صديقة لم يكن يغسلها الا صديق الصديق فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل

واراد بالصديق هنا عليا وفيه ذكر النية الصادقة وفسرت بانبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيها شيء سوى وجه الله تعالى والصدق خلاف الكذب

وهو مطابقة الخبر لما في نفس الامر اي لما في اللوح المحفوظ كان يقول زيد في الدار ويكون فيها وقد صدق في الحديث فهو صادق وصدوق مبالغة

والصادق اذا اطلق في الحديث يراد به جعفر بن محمد وربما اطلق عليه الشيخ العالم ايضا وقد يراد بالصادق علي بن محمد كما يفهم من مكاتبة ابي الحسن الصيرفي

والمصادقة المخالة والرجل صديق والانثى صديقة والجمع اصدقاء قال الجوهري وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق وفلان صديقي اي اخص

اصدقائي وصدقته بالقول وصدقته بالتشديد نسبته الى الصدق وصدقته قلت له صدقت والصديق من اذا غاب عنك حفظ غيبتك وصدق ودّ

لك والصديق من لا يسلمك عند النكبات وصداق النساء بالكسر افصح من الفتح والصدقة ما اعطى الغير به تبرعا بقصد القربة غير هدية فيدخل فيها

الزكوة والمنذورات والكفارة وامثالها وعرفها بعض الفقهاء بالعطية المتبرع بها من غير نصاب للقربة وتصدقت بكذا اعطيته وفي اليوم الرابع

والعشرين من ذي الحجة تصدق امير المؤمنين بخاتمه ونزلت به ولاية من القرآن وفي حديث الزكوة لا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق

المصدق بكسر الدال هو عامل الزكوة الذي يستوفيها من اهلها وعن ابي عبيدة الا ان يشاء المصدق بفتح الدال وتشديدها وهو الذي يعطي صدقة

ماشيته وخالفه عامة الرواة فقالوا بالكسر والتشديد والمصدق بتشديد الصاد والدال من يعطي الصدقة واصله المتصدق فغيرت الكلمة بالقلب

والادغام وبها جاء التنزيل وصندوق كعصفور والجمع صناديق كعصافير قال في المصباح وفتح الصاد في الواحد عامي صعق قوله تعالى فصعق الا من شاء الله

هو من باب تعب بمعنى مات والذين استثناهم الله من الصعق قيل هم الشهداء وهم الاحياء المرزوقون قوله فاخذتكم الصاعقة قيل هي نار وقعت من السماء

فاحرقتهم وقيل صيحة جاءت من السماء والصاعقة كل عذاب مهلك قال الزمخشري الصاعقة قصفة رعد ينقض منها شقة من نار قالوا تنقدح من السحاب اذا

اصطكت اجرامه وهي نار لطيفة حديدة لا تمر بشيء الا اتت عليه الا انها مع حدتها سريعة الخمود يحكى انها سقطت على نخلة فاحرقت نحوا من النصف ثم طفئت

قوله يصعقون اي يموتون وجمع الصاعقة صواعق ومنه قوله ويرسل الصواعق قوله وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه من هول ما راى وصعق الرجل

صعقة اي غشي عليه من الفزع بصوت يسمعه وفي حديث التوحيد لا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء اي تفزع صفق في الحديث اذا توضأ الرجل

فليصفق وجهه بالماء اي يضرب وجهه من الصفق الضرب الذي له صوت ومنه التصفيق باليد اي التصويت بها وفي الدعاء اعوذ بك من صفقة

خاسرة يقال صفقت له بالبيعة صفقا اي ضربت بيدي على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة

في العقد فقيل بارك الله لك في صفقة يدك وعن الازهري تكون الصفقة للبايع والمشتري وفي الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم

اي بيعته واهل صفقتك اي اهل عهدك وميثاقك وفي الحديث نهى رسول الله عن الاستحطاط بعد الصفقة اي بعد عقد البيع والنهي للتنزيه وذلك

لاشتماله على المنة وفيه نهى عن الصفق والصفر كانه اراد معنى قوله وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ليشغلوا النبي

والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون المراد بالصفق والصفر على وجه اللعب والعمل الصفق اي المصفى ومنه حديث اهل الجنة ويطاف على

نزالها في افنية قصورها بالاعاسيل المصفقة والصفاق ككتاب الجلد الاسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر او ما بين الجلد والمصران وجلد البطن كله ومنه

ومنه الحديث فضربه بالعنزة فخرجت الصفاق والسفاق بالسين مثله وصفقت الباب صفقا اذا اغلقته او فتحته فهو من الاضداد وصفق الثوب

بالضم صفاقة فهو صفيق خلاف سخيف صلق الصلق هو الصوت الشديد ومثله الصهصلق وصلق مثل ما يسمى كضرب لفظا ومعنى وبنو المصطلق

بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة وغزوة بني المصطلق بضم الميم مشهورة ضيق قوله تعالى وضائق به صدرك هو من قولهم

ضاق صدره حرج فهو ضيق وضيق بالتخفيف مثل ميت وميت وهين وهين ولين ولين وجاز ان يكون مصدرا كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقا

وفي عيون الاخبار عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن ابي عبد الله قال ان اسمعيل الذي قال الله تعالى في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم بل كان نبيا من الانبياء بعثه الله الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله بعثني اليك فمرني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالحسين

صعق

صفق

صلق

باب ما اوله الضاد

ضيق

وضيقا

وضيقا والضيقة بالفتح جمع الضيقة وهو الفقر وسوء الحال وفي الحديث ضقت بما اخبرك به حرجت من ذلك علم يسعك ما اخبرتك به وضاق عنك الشيء اذا لم يسعك وضاق يضيق ضيقا من باب سار والاسم الضيق وهو خلاف اتسع وضاق الرجل بخل واضاق ذهب ماله وضاق بالامر ذرعا شق عليه والاصل ذاق ذرعه اي طاقته وقوته فاسند الفعل الى الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الدين مجاز وكانه ماخوذ من هذا الاناء لا يتسع حتى يساويه

باب الطاء المهملة

طبق

طبق قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي حالا عن حال يعني حالا بعد حال يوم القيامة والطبق الحال وقيل من احياء واماتة وبعث حتى تصيرون الى الله قوله سبع سموات طباقا اي بعضها فوق بعض وفي الحديث السماء طبق علينا اي تعم بغيمها جميع بقاع الارض بحيث لا يعلم مطلعها من مغربها البعلم ابن جهة القبلة ليتوجه اليها وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا طبقا اي مغطيا للارض والياء الحاكلها من قولهم غيم طبق اي عام واسع او من طبق الغيم تطبيقا اذا اصاب بمطره جميع الارض ومطر طبق اي عام وفيه ايضا اسقنا مطبقة مغدقة مونقة المطبقة السحابة بعضها على بعض والمغدقة الكثيرة الغزيرة والمونقة اما من الانق وهو الفرح والسرور اي مفرحة او معجبة من انق فلان في الروضة اذا وقع في معجبها ومثله مطره مطبوبق مغدق وحق والطبق محركة من امتعة البيت جمعه اطباق وطباق كاسباب وجبال والطبق ايضا غطاء كل شيء واطبقت عليه الحمى اي دامت ومثله المطبق عليه الجنون ومضى طبق من الليل اي معظم منه واتاه طبق من الناس اي جماعة وطبقات الناس مراتبهم وطباق الارض ما علاها والتطبيق في الصلوة جعل اليدين بين الفخذين في الركوع والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين جعلتهما على حذو واحد والزقتهما وفي كتاب علي الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقة قيل هو مثل العرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقة حي من اياد واتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وبنت طبق سلحفاة وقول الصدوق لا تجوز الصلوة في الطابقية يريد بها العمامة التي لا حنك لها وفي الحديث الطابقية عمة ابليس

طرق

طرق قوله تعالى سبع طرائق اي سبع سموات واحدتها طريقة قوله والسماء والطارق الطارق هو النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا والطارق النجم الذي يقال له كوكب الصبح وطرق النجم طروقا من باب قعد طلع وطريقتكم المثلى هي تانيث الامثل قوله واضرب لهم طريقا في البحر يبسا الطريق السبيل يذكر في لغة الحجاز ويجمع طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطريق على لغة التذكير اطرقة وسيأتي معنى قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وفي حديث الزكوة فيها حقة طروقة الفحل هي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة الفحل وكل امراة طروقة زوجها وكذا كل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث كثرة الطروقة من اخلاق الانبياء وفي الدعاء اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير ومثله اعوذ بك من طوارق الافات وهو الذي ياتي على غفلة بالليل وفي الخبر نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا ويقال لكل ات بالليل طارق واصل الطروق على ما قيل الدق وسمي الاتي بالليل طارقا لاحتياجه الى دق الباب وطريقة الرجل مذهبه وانانا فلان طروقا اذا جاء بليل وطرقت الباب طرقا من باب قتل ضربتها وطرقت الحديدة مددتها وطرقتها بالشيء مبالغة والطرق الدق والضرب ومنه اللهم صل على محمد وآله كلما طرق طارق والطراق ككتاب البيضة التي توضع على الراس قال في وصف مستعار رسول الله من صفوان بن امية سبعين درعا باطراقها والمطرقة بالكسر ما يضرب به الحديد واطرق الرجل اذا سكت ولم يتكلم واطرق ايضا ارخى عينه ينظر الى الارض واطرق على لفظ امر الاثنين اسم بلد

طسق

طسق في الحديث ذكر الطسق والطسوق الطسق كفلس الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها فارسي معرب قاله الجوهري ومنه قولهم في حديث الشيعة انهم فيها اي في الارض مطلوق حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم

طفق

طفق قوله تعالى فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي جعلا يلصقان عليهما من ورق الجنة وهو ورق التين من قولهم طفق يفعل كذا يطفق طفقا اي جعل يفعل كذا وبعضهم يقول بالفتح طفوقا

طقطق

طقطق الطقطقة اصوات حوافر الدواب مثل الدقدقة قاله الجوهري

طلق

طلق قوله تعالى الطلاق مرتان الاية قال الشيخ ابو علي الطلاق بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم اي التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع والارسال دفعة واحدة ولم يرد بالمرتين التثنية ولكن التكرار كقوله فارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى الطلق بضم الطاء واللام اذا لم يكن في احد قوائمه تحجيل والطلق كجمل الحلال يقال هو لك طلق وقيل الطلق المطلق الذي يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح واعطيت من طلق مالي اي من حله او من مطلقه وفي الحديث كل شيء لك مطلق حتى يرد فيه نهي قال الصدوق ومقتضاه اباحة كل شيء ما لم يبلغ فيه نهي وطلق الرجل امراته تطليقا فان كثر تطليقه للنساء قيل مطليق ومطلاق ومنه الخبر عن علي انه قال الحسن مطلاق فلا تزوجوه والاسم من طلق الطلاق وهو ازالة قيد النكاح بغير عوض بصيغة طالق وطلاق المرئة يكون لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى الترك والارسال من قولهم طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت المرئة بالفتح تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغير هاء وان جاز بالهاء فعلى سبيل التاويل قال ابن الانباري نقلا عنه اذا كان النعت منفردا به الانثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الانثى به واطلقت الاسير اذا حللت اساره وخليت عنه فانطلق اي ذهب في سبيله وفي الدعاء واطلق لساني بذكرك اي لا تعسر ولا تمنعه عن ذكرك والانطلاق الذهاب ومنه انطلق به على ما لم يسم فاعله والطلقاء بضم الطاء

وفتح اللام

وفتح اللام والمتمم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم وواحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا خلى سبيله قيل ان
رسول الله صلى الله عليه وآله حين فتح مكة قال يا معاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء وكان فيهم معوية
وابو سفيان وعباس وعقيل والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف وفي الحديث الطليق لا يورث وناقة طلق بضمتين بلا قيد ورجل طلق
الوجه كفلس اى فرح ظاهر البشر وقد طلق بالضم طلاقة وعن ابي زيد اى بسام متهلل وطلقت المرأة بالبناء للمفعول اذا اخذها المخاض والطلق
وجع الولادة ومنه سئلته عن المرأة اصابها الطلق الحديث وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليقه اى فصيح عذب المنطق وفي
ق رجل طلق اللسان وطليق اللسان ولسان طلق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق وطلق ذلق اربع لغات واستطلاق البطن مشيه واستطلق بطنه

طوق

يستعمل لازما والمطلق من البناء ما لا يحتاج عند ذكره الى قيد يقيده بخلاف المضاف **طوق** قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة روى
عن النبي صلى الله عليه وآله يأتي كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له ذنبتان ويتطوق في حلقه ويقول انا الزكوة التي منعتني ثم ينهشه وفي الدعاء نسئلك الثبات
على ما طوقتنا كانه من طوق التقليد والتكليف على المجاز من قولهم طوقتك الشيء اى كلفتكه والطوق واحد الاطواق معروف وقد طوقته فتطوق
اى البسته الطوق فلبسه وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل الحمامة ذات طوق والطوق الطاقة وقد اطقت الشيء اطاقة قدرت عليه فانا مطيق والاسم
الطاقة ومنه ان امتك لا يطيق ذلك اى لا تقدر عليه ومثله مروا صبيانكم بكذا اذا اطاقوه وهو في طوقي اى في وسعي وطوقني الله اداء حقك اى قواني والطاق
ما عطف من الابنية والجمع طاقات والطاق ضرب من الثياب ومنه لبس رسول الله صلى الله عليه وآله الطاق والساج ومؤمن الطاق لقب محمد بن علي بن نعمان من اصحاب
الكاظم عليه السلام وكان يلقب بالاحول ويقال له الطاقي والمخالفون يلقبونه بشيطان الطاق قال العلامة ره كان دكانه في طاق المحامل بالكوفة يرجع اليه

باب ما اوله العين

في النقد فيخرج كما ينقد فيقول شيطان الطاق وفي ق الطاق اسم حصن بطبرستان سكنه محمد بن النعمان شيطان الطاق والعلامة اعلم وكلامه اتم ويقال
طاق نعل وطاقة ريحان ومنه الحديث بستان غلاما نتف طاقة من العشب وفيه الاقامة طاق طاق اى من غير تكرار **عبق** في الحديث ريح عبقة وعبقت

عبق

رائحة المسك العبق بالتحريك مصدر قولك عبق به الطيب من باب تعب عبقا لزق به وظهرت ريحه بثوبه او ببدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق

عتق

الا للرائحة الطيبة الذكية **عتق** قوله تعالى والبيت العتيق يعني الكعبة المشرفة وسمي عتيقا لانه لم يملك وقيل لانه اعتق من الغرق او لانه اقدم
ما في الارض من البيوت وفي الحديث انزل الله العجوة والعتيق من السماء قلت وما العتيق قال الفحل والعتاق ككتاب من الطير الجوارح ومن الخيل النجائب
ومنه نهى ان ينزى حمار على عتيقة يعني الفرس النجيبة وق العاتق ما بين المنكب والعنق ومنه قوله يغسل يده من العاتق وفي الحديث كاني انظر والماء يتحادر
على عاتق ابي وفي بعض النسخ على عنقه واحد الاعناق وهو محتمل والعواتق من النساء جمع عاتق وهي الشابة اول ما تدرك وقيل التي لم تبن من
والديها ولم تتزوج وقد ادركت وشبت والعتق الخلوص ومنه عتاق الخيل والبيت العتيق وهو في الشرع خلوص الادمي المملوك او بعضه من الرق وعتق
العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الاوايل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقته فهو معتق ويتعدى بنفسه فيق
عتقه وفي المصباح قال في البارع ولا يقال عتق العبد وهو ثلاثي مبني للمفعول ولا اعتق هو مبنيا للفاعل بل الثلاثي لازم والرباعي متعد ولا يجوز
عبد معتوق وجاء على عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء ككريم وكرماء وربما جاء على عتاق ككرام وامة عتيق بغير هاء وربما قيل عتيقة وجمعها
عتائق وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولى عتيقة وموال عتقاء ونساء عتائق وذلك اذا اعتقن وفي الحديث رجل مات وليس له مولى عتاقة
من بريرة كانه اراد نعم ولي عتاقة المعتق بالكسر لا المعتق بالفتح وامرأة حلفت بالعتاق اى ان تعتق امتها وفيه كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عتاق
وطلاق كان يقول على العتاق والطلاق ويجاب عنه فانه لغو لا كفارة فيه وعتق عن الشيء بالضم عتاقة اى قدم وصار عتيقا قال الجوهري وكل عتق يعتق
كدخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق والعتيق القديم من كل شيء ويقال قطرة عتيقة بالهاء وقطرة جديدة بغير هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديدة

عذق

بمعنى المفعول ليفرق بين ماله الفعل وما الفعل واقع عليه **عذق** في الحديث عذق بظله العذق كفلس النخلة بحملها واما العذق بالكسر فالكباسة

عرق

وهي عنقود التمر والجمع اعذاق كاحمال ومنه ما قام لي عذق بيثرب والعذق المذلل الذي وضع على جريدة النخلة **عرق** في الحديث ان ماء الرجل يجري
في المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب المنابت للمفاصل غير مجوف وفي حديث احياء الموات
ليس لعرق ظالم حق ومعناه على ما قيل هو ان يجيء الرجل الى الارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق
بالتنوين وهو على حذف مضاف اى لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه ويكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق
بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة وفي الحديث سئلته عن الكرم متى يحل بيعه قال اذا عقد وصار عروقا اي
عقودا والعقود الحصرم بالنبطية والعروق اسم الحصرم بالنبطية وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق عابر بالعين والراء المهملتين والقاف وهو
في اكثر النسخ وهو الصحيح ويراد به دم عرق ولا اضافة الى عابر لانه في ملابسة اي دم عرق يجري عابرا وفي بعض النسخ انما هو عزف بالعين المهملة والزاء
المعجمة والفاء اي انما هو لعب وعن السيوطي في مختصر النهاية قيل لكل لعب عزف ومعناه انه عزف عابر من الشيطان اي جرى على هذا العرق فلعب به

فجره وفي بعض النسخ انما هو عرق عاند وركضة شيطان وقد مر والعرق بالفتح فالسكون العظم الذي اخذ عنه اللحم والجمع عراق بالضم وقد جاء في
الحديث ثريد وعراق ومنه حديث فاطمة فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق نفور والعراق ايضا مصدر قولك عرقت العظم اعرقه بالضم عرقا اذا
اكلت ما عليه من اللحم وفي حديث ابي عبد الله انا ابن عراق الثرى اي اصول الارض واركانها من الائمة والانبياء كابراهيم واسمعيل ومحصله
انا ابن خير اصول الارض والعروق عروق الشجرة الواحد عرق بالكسر وذات عرق الموضع الذي وقت لاهل العراق سمي بذلك لان فيه عرقا وهو
الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء وذات عرق اول تهامة واخر العقيق وهو عن مكة نحو من مرحلتين والعراق ككتاب بلاد
تذكر وتؤنث قيل سميت بذلك لان العراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وهي واقعة على شاطئ دجلة والفرات وقيل انه فارسي معرب ايراق و
العراقان الكوفة والبصرة ومنه خراج العراقين وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقي والاثنان عراقيان واعرق الرجل صار الى العراق وعرق
المدينى نوع من المرض يعرفه الاطباء والعرق بالتحريك الذي يرشح من البدن قيل ولم يسمع له جمع وعرق عرقا من باب تعب فهو عرقان ومنه الخبر
شرب الماء من قيام بالنهار ادر للعرق ورجل عرقة كهمزة اذا كان كثير العرق وفيه فاتي النبي بعرق او مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال الاصمعي
نقلا عنه العرق بفتحتين السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زنبيل وسمي الزنبيل عرقا لذلك عسق يقال عسق به بالكسر اي اولع به ويقال

عسق

لزمه ولزق به قاله الجوهري عشق في الحديث ذكر العشق وهو تجاوز الحد في المحبة يقال عشق عشقا من باب تعب والاسم العشق بالكسر ويقال عشقه

عشق

عشقا مثل علمه علما وعن الغزالي معنى كون الشيء محبوبا هو ميل النفس فان قوي الميل سمي عشقا وعن جالينوس الحكيم العشق من فعل النفس وهي
كامنة في الدماغ والقلب والكبد وفي الدماغ ثلث مساكن التخيل في مقدمه والفكر في وسطه والذكر في اخره ولا يكون احد عاشقا حتى اذا فارق
معشوقه لم يخل من تخيله وذكره وفكره فيمتنع من الطعام والشراب باشتغال قلبه وكبده ومن النوم باشتغال الدماغ بالتخيل والذكر والفكر
للمعشوق فتكون جميع مساكن النفس قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا فان لقي العاشق خلت هذه المساكن ورجع الى الاعتدال
ويقال رجل عاشق وامرأة عاشقة ايضا عقق في الحديث ادنى العقوق اف يقال عق الولد اباه يعقه عقوقا من باب قعد اذا اذاه وعصاه وترك

عقق

الاحسان اليه وهو البر به واصله من العق وهو الشق والقطع وعق الرجل عن ولده من باب قتل والاسم العقيقة وهي الذبيحة التي تذبح عن المولود
يوم اسبوعه وهي في الاصل صوف الجذع وشعر كل مولود من الناس والبهائم التي تولد عليه ومنه سمي ما يذبح عن المولود عقيقة وقيل بل لان حلقومها
يشق والعق الشق وفي الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل في معناه ان اباه يحرم شفاعته اذا لم يعق عنه وانكر البعض هذا التاويل وشدد النكير في ذلك
ثم قال والمعنى انه كالشيء المرهون الذي لم يتم الانتفاع والاستمتاع به دون فكه والنعمة انما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفة الشكر في هذه النعمة
ما سنه رسول الله وهو ان يعق عن المولود شكرا لله وطلبا لسلامة المولود اللهم الا ان يكون التفسير الذي سبق تلقي من صحابي اطلع على ذلك
انتهى وهو جيد اذ لم يكن في الحديث يوم القيمة والا فغير تام وفي الحديث احرم من العقيق وهو واد من اودية المدينة بزها على بريد قريب من ذات عرق
قبلها بمرحلة او مرحلتين وكل مسيل شقه السيل فوسعه فهو عقيق وعن بعض الفضلاء ان الموضع الذي يحرم منه الشيعة في زماننا ويزعمون انه
العقيق ليس بالعقيق وانما هو محاذ له وفيه كان يتختم بالعقيق هو حجر معروف يتخذ منه الفصوص وفيه يا علي تختم بالعقيق فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية
ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار والعقعق طائر معروف نحو الحمامة ذو لونين ابيض واسود
طويل الذنب وتسميه العرب تتشائم به علق قوله تعالى اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق قيل وجه المناسبة بين الخلق من

علق

العلق والتعليم بالقلم هو ادنى مراتب الانسان كونه علقة واعلاها كونه عالما والله تعالى امتن على الانسان بنقله من اخس المراتب الى اعلاها وهي العلم
قال الزمخشري فان قلت لم قال من علق وانما خلق من علقة قلت لان الانسان في معنى الجمع كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر قوله انا خلقنا الانسان
من نطفة ثم من علقة الاية العلقة هي القطعة الجامدة من الدم بعد ان كانت منيا وبعد اربعين يوما تصير مضغة وجمعها علق والعلق الدم الغليظ
قوله فتذروها كالمعلقة المعلقة المرأة ليست بذات بعل ولا مطلقة وفي الحديث انما الاوصياء اعلاق من الانبياء اي قطع منهم والاعلاق جمع علقة
وهي القطعة وعلقت المرأة بالولد من باب تعب حبلت والعلق بالتحريك شيء اسود مثل الدود يكون في الماء الواحدة علقة مثل قصب وقصبة وفي
حيوة الحيوان هو دود اسود واحمر يكون في الماء يعلق بالبدن ويمص الدم وهو من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على
الانسان الواحدة علقة وعلق الشوك بالثوب من باب تعب وتعلق به اذا نشب علا يقال للشيء كانه من هذا المعنى وعلق به علقا اي تعلق به وعلق
الظبي في الحبالة تعوق والعلق بالكسر فالسكون النفيس من كل شيء والعلقة بضم العين القليل والعلاقة بالفتح علاقة الحب والعلاقة بالكسر علاقة
القوس والسوط ونحوهما واعلقت القوس جعلت له علاقة والمعلاق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره واعلق اظفاره في الشيء اي انشبها وعلقها وتعلق
به بمعنى ومنه الرحم يوم القيمة متعلقة بالعرش وعلقى نبت قال الجوهري قال سيبويه يكون واحدة وجمعا والفه للتانيث فلا ينون وقال غيره
للالحاق وينون الواحدة علقاة عمق العمق قعر البئر والفج والوادي والحوض يقال عمقت البئر عمقا من باب قرب وعماقة بالفتح بعد قعرها

عمق

نحو عمقه

فهو عميق وبتعدي بالالف والتضعيف فيقال اعمقتها وعمقتها وتعميق البئر واعماقها جعلها عميقة وعمق النظر في الامور تعميقا بالغ فيها ومنه المتعمق
في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته والعمق فتحا وضما ما بعد من اطراف المفاوز

عملق

عملق في الحديث مسجد السهلة بيت ابرهيم كان يخرج منه
الى العمالقة وفيه بيت ادريس كان يخيط به العماليق والعمالقة قوم من ولد عمليق كقنديل ابن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عم وهم امم تفرقوا في البلاد و
في بقية العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد وفي الحديث كان حول مكة يوم قدوم ابرهيم واسمعيل وهاجر ناس من العمالقة وفي دعاء
السمات دعا يوشع بن نون على العمالقة حين حاربوه فاصبحوا موتى كانهم اعجاز نخل خاوية

عنق

عنق قوله تع فظلت اعناقهم لها خاضعين اي رؤساؤهم و
يقال اعناقهم جماعاتهم كما يقال اتاني عنق من الناس اي جماعة والاعناق الرقاب وجعل الاخبار عنهم لان خضوعهم بخضوع الرقاب وفي الحديث المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيمة اي اكثر اعمالا ويقال له عنق من الخير اي قطعة وقيل يكونون في الامر رؤساء سادة وهم يصفون السادة بطول الاعناق
او اكثرهم رجاء لان من يرجو اشيئا طال عنقه وروي بكسر همزة اعناقا اي اسراعا الى الجنة من اعنق اعناقا والاسم العنق بالتحريك وهو ضرب من السير
وفي وصية ابل الصدقة ولا تعنق بهن وقد مر الكلام فيه مستوفى في روح وفي حديث الذر فخرج عنق الى الجنة وعنق الى النار اي طائفة وجماعة والعنق
الرقبة وهو مذكر ومؤنث فيقال هي العنق والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم والجمع اعناق والعناق بالفتح الانثى من ولد المعز
قبل استكمالها الحول ومنه عناق مكة والعناق ابنة الداهية والجمع اعنق وعنوق وعناق بنت ادم وهي اول بغي بغى على وجه الارض وفي الحديث كان
مجلسها جريبا من الارض في جريب كان لها عشرون اصبعا وفي كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا وذئبا ونسرا فقتلوها وهي اول قتيل
قتله الله وعناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير قاله في حيوة الحيوان وعانقت المراة واعتنقتها وهو الضم والالتزام
والمعانقة مفاعلة من ذلك وهو ان يضع كل من الشخصين يده على عنق صاحبه ويضمه اليه ومنه الحديث من عانق حاجا فكذا وفي حديث الملئكة فخرجوا
الى شبه المعانيق فسلموا المعانيق جمع المعناق وهو الفرس الجيد العنق وفي الخبر فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق وكذا معانقين من اعنق
اذا اسرع والاعنق الطويل العنق يقال رجل اعنق وامراة عنقاء ومنه كانت ام جميل يعني امراة ابي لهب عوراء عنقاء والعنقاء طائر عظيم معروف الاسم
مجهول الجسم لا يراه احد ويقال انه طير ابابيل وفي حيوة الحيوان العنقاء طائر غريب يبيض بيضا كالجبال قيل سميت به لان في عنقها بياضا كالطوق وقيل
هو طائر يكون عند مغرب الشمس ولعل قولهم عنقاء مغرب يشير الى هذا

عنفق

عنفق في الحديث انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي
في الشفة السفلى وقيل هي الشعر الذي بينها وبين الذقن

عوق

عوق قوله تع قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون هم المبطئون عن رسول الله وهم المنافقون
يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين هلم الينا ما محمد واصحابه الا اكلة راس وفي الحديث رجل تزوج بامراة عاقر اي ما نعة ان لا يقتضها زوجها كانه
من عاقه يعوقه عوقا من باب قال منعه وعوائق الدهر شواغله من احداثه والتعوق التثبط والتعويق التثبيط والعيوق نجم احمر مضيء في طرف المجرة
الايمن لا يتقدمه واصله فيعول فادغم

غبق

غبق الغبوق الشرب بالعشي ويقابله الصبوح ومنه ما لم يصطبحوا او يغتبقوا

غدق

غدق قوله تع وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الغدق بالتحريك الماء الكثير القطر يقال غدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق والمعنى لو استقام الجن والانس على
طريقة الايمان لانعمنا عليهم ولوسعنا رزقهم وذكر الماء لانه اصل المعاش وسعة الرزق وغدقت العين من باب تعب كثر ماؤها وغزر فهي غدقة واغدق
المطر كثر قطره وقوله غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به ومنه في حديث الاستسقاء مغدقا مونقا و
شاب غيداق اي ناعم والغيداق الرجل الكريم

غرق

غرق في الحديث اعوذ بك من الغرق هو بالتحريك غرق في الماء غرقا من باب تعب فهو غرق وجاء
غارق ايضا وفي المصباح حكى في البارع عن الخليل الغرق الراسب في الماء من غير موت فان مات غرقا فهو غريق مثل كريم وجمع الغريق غرقى كقتيل وقتلى
ويعدى بالهمزة والتضعيف واغرورقت عيناه بالدموع دمعتا او غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق وفي الحديث سئلته عن هذا الطين الذي
لا يسجد عليه قال اذا اغرقت فيه الجبهة واغرق النازع في القوس استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب ومنه حديث علي لقد اغرق في النزع اي
بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها فاستعير لمن بالغ في كل شيء قاله في نهاية والغرقئ كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض او البياض
الذي يؤكل ومنه حديث سفيان الثوري حين دخل على ابي عبد الله ع فراى عليه ثيابا كانها غرقئ البيض قال الفراء همزته زائدة لانه من الغرق و
الغرنوق بالضم الشاب الناعم والجمع الغرانيق والغرانقة وقولهم تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى المراد بها هنا الاصنام وهي في الاصل
الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم الى الله تع وتشفع لهم فشبهت بالطيور
التي تعلو في السماء وترتفع

غسق

غسق قوله تع الى غسق الليل هو بالتحريك اول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق اي اظلم وغسق الليل ظلامه وقيل غسقه
شدة ظلمته وذلك انما يكون في النصف منه ومثله ما صح عن الباقر ع غسق الليل انتصافه قوله ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الهاجم ويقال الغاسق
القمر اذا كسف فاسود اذا وقب اي دخل في الكسوف وقد تقدم تمام البحث في وقب قوله الا حميما وغساقا هو بالتشديد والتخفيف ما يغسق من
صديد اهل النار اي يسيل يقال غسقت العين اذا سالت دموعها ويقال الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده ويقال الغساق هو البارد المنتن

غلق

غلق

وقال الفارسي يحتمل ان معناه ان الناس من شدة الحر يلجمهم العرق يوم القيمة فيكاد ان لم يغرقوا فيه وهؤلاء المؤذنون اعناقهم ابعد من الغرق قال وهو تعلل لا حاصل في التاويل

وهو ان يقال معناه افضل الناس ... اعمالا ... يوم القيمة الطول ... وهو الافضل لان الطول والاعناق الجماعات من قولهم جاءني عنق من الناس اي جماعة انتهى

باب ما اوله الفاء

فی الحدیث لا تکن ضجرا ولا غلقا الغلق بالتحریک ضیق الصدر ورجل غلق سیئ الخلق وفیه الله اکرم من ان یستغلق عبده لعله من الغلق وهو ضیق الصدر وفی بعض النسخ یستقلق عبده کانه من القلق بمعنی الحرکة والاضطراب وفی بعضها یستغلق بالعین المهملة من العلق محرکة الخصومة والمحنة وفی الخبر لا طلاق ولا عتاق فی اغلاق ای فی اکراه لان المکره مغلق علیه فی امره ومضیق علیه فی تصرفه کما یغلق الباب علی الانسان

فتق فی الحدیث من جلس وهو متورک خیف علیه الفتق الفتق بالتحریک انفتاق المثانة وقیل انفتاق الصفاق الی داخل فی مراق البطن وقیل ان ینقطع اللحم المشتمل علی الانثیین واصله الشق والفتح وفی المغرب نقلا عنه الفتق داء یصیب الانسان فی امعائه وهو ان ینفتق موضع بین امعائه وخصیتیه فیجیء بما بینهما وفتقت الشیء فتقا شققته والفتق شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بینهم وفتقت الثوب من باب قتل نقضت خیاطته حتی فصل بعضه من بعض فانفتق وفتقته بالتشدید مبالغة وتکثیر ومحمد الفاتق الراتق یعنی فاتق الجور وممزقه وراتق الخلل الذی وقع فی الدین والکلام استعارة

فرق قوله تعالی فیها یفرق کل امر حکیم ای یقدر فی لیلة القدر کل شیء یکون فی تلک السنة الی مثلها من قابل من خیر او شر او طاعة او معصیة او مولود او رزق فما قدر فی تلک اللیلة وقضی فهو المحتوم قوله وقرانا فرقناه ای بیناه عند من خفف من فرق یفرق ومن شدد قال انزلناه مفرقا فی ایام قوله ولقد اتینا موسی وهرون الفرقان القران وکل ما فرق به بین الحق والباطل فهو فرقان والایة من الثانی وفی الحدیث الفرقان المحکم الواجب العمل به والقران جملة الکتاب قوله یجعل لکم فرقانا ای نصرا وقیل ای هدایة من قلوبکم تفرق بین الحق والباطل قوله وفرقنا بکم البحر ای فلقنا بکم ویوم الفرقان یوم بدر وعن الفراء یوم الفتح والفرق یحمل الفلق من کل شیء قال تعالی وکان کل فرق کالطود العظیم قوله وفریق منهم ای طائفة منهم قوله وفریقا من اموال الناس ای طائفة قوله والفارقات فرقا الملائکة تنزل تفرق ما بین الحلال والحرام قوله ومثل الفریقین کالاعمی والاصم اراد بهما المؤمنین والکفار قوله فافرق بیننا وبین القوم الفاسقین وفی لغة من باب ضرب وبها قرء بعض التابعین وفی حدیث الزکوة لا یجمع بین متفرق ولا یفرق بین مجتمع قیل فیه اما الجمع بین المتفرق فهو ان یکون ثلثة نفر مثلا لکل واحد منهم اربعون شاة وقد وجب علی کل واحد شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا یکون علیهم فیها الا شاة واحدة واما تفریق المجتمع فهو ان یکون اثنان شریکان ولکل واحد منهما مائة شاة وشاة فیکون علیهما فی مالهما ثلث شیاه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم یکن علی واحدة منهما الا شاة واحدة والمتفرق ضد المجتمع الذی یجتمع فی حیز واحد وفی الحدیث البیعان بالخیار ما لم یفترقا ما الابدان والاصل ما لم تتفرق ابدانهما والمفرق وسط الراس وهو الذی یفرق فیه الشعر وفی الحدیث کان شعر رسول الله وفرة لم یبلغ الفرق ای التسریح وفیه من اتخذ شعرا فلم یفرقه فرقه الله بمنشار یوم القیمة وفرق شعر النساء من مقدم الراس الی القفاء وفی الحدیث محمد فرق بین الناس فان کانت مشددة من التفریق فالمعنی انه میز بینهم فبین المطیع من العاصی وان کانت ساکنة فالفرق بمعنی الفارق وهو فی الاصل مصدر فوصف کالعدل وفی حدیث علی انا الفاروق الاعظم الفاروق اسم سمی به علی وربما انتحله غیره ولعل المراد به الذی یفرق بین الحق والباطل والحلال والحرام والفرقة بالکسر من الناس وغیرهم والجمع فرق کسدرة وسدر والفرقة بالضم الاسم من فارقته مفارقة وفراقا ودیک افرق بین الفرق للذی عرفه مفروق والفرق یحمل القطیع من الغنم العظیم وافریقیة اسم بلاد معروفة

فرزدق الفرزدق جمع فرزدقة وهی القطعة من العجین قاله الجوهری واصله بالفارسیة برازده وبه سمی الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة التمیمی المجاشعی وکنیته ابو فراس روی عن امیر المؤمنین علی بن ابیطالب والحسین وکان کثیر التعظیم لقرابة الرسول فما جاء احد منهم الا ساعده علی بلوغ غرضه

فسق قوله تعالی فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فی الحج الفسوق الکذب کما جاءت به الروایة عنهم وفسق فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم الفسق وفسق یفسق بالکسر لغة فهو فاسق قال تعالی ان جائکم فاسق بنبأ فتبینوا وقیل اصل الفسوق خروج الشیء من الشیء علی وجه الفساد ومنه قوله تعالی ففسق عن امر ربه ای خرج وفسقوا ای خرجوا عن امرنا عاصین لنا ولا فسوق ای لا خروج عن حدود الشرع بالسیئات وارتکاب المحرمات قوله ذلکم فسق یعنی حراما وفی الحدیث خمس فواسق یقتلن فی الحل والحرم الغراب والحداة والکلب والحیة والفارة قیل المراد بالفسق هنا المعنی المجازی من جهة حصول الخبث والاذی منها والافعال المنافیة للطبایع البشریة فاطلق علیها اسم الفسق والفویسقة اسم للفارة والتصغیر للتحقیر وسماها النبی فویسقة قال انها توهی السقاء وتضرم البیت علی اهله وفی الدعاء واعوذ بک من شر فسقة الجن والانس الفسقة بالتحریک جمع فاسق والفسیق بالتشدید الدائم الفسق

فستق الفستق بضم التاء والفتح للتخفیف نقل معروف

فلق قوله تعالی قل اعوذ برب الفلق الفلق بالتحریک قیل هو ضوء الصبح وانارته والمعنی قل یا محمد اعتصم وامتنع برب الصبح وخالقه ومدبره ومطلعه متی شاء علی ما یری من الصلاح فیه وقیل هو الخلق کله لانهم ینفلقون بالخروج من اصلاب الاباء وارحام الامهات کما ینفلق الحب من النبات وقیل الفلق ما ینفلق عن الشیء وهو یعم جمیع الممکنات فانه جل شانه فلق ظلمة عدمها بنور ایجادها وقیل الفلق صدع فی النار فیه سبعون الف بیت فی کل بیت سبعون الف اسود فی جوف کل اسود سبعون الف جرة سم لا بد لاهل النار ان یمروا علیها کذا فی معانی الاخبار وفی تفسیر علی بن ابرهیم الفلق جب فی جهنم یتعوذ اهل النار من شدة حره سال الله ان یاذن له ان یتنفس فاذن له فاحرق جهنم وفی ذلک الجب صندوق من نار یتعوذ اهل ذلک الجب من ذلک الصندوق وهو التابوت وفی ذلک

التابوت

التابوت ستة من الأولين وستة من الآخرين فاما الستة من الأولين فابن آدم الذي قتل أخاه ونمرود إبراهيم وفرعون موسى والسامري الذي
اتخذ العجل والذي هود اليهود ونصر النصارى وأما الستة من الآخرين فأربعة من المنافقين وصاحب الخوارج وابن ملجم قوله فالق الإصباح أي
شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل والفلق الشق والإصباح والصبح واحد وهو مصدر أصبحنا إصباحاً ورب الفلق أراد بالفلق النور وفي حديث
الجامعة هي صحيفة من فلق بالكسر والفتح أي من شق فيه وفلقته من باب ضرب شققته والفلق بالسكون الشق والتفليق مثله وتفلق الشيء تشقق والفلوق
الشقوق فندق الفندق كقنفذ الخان للسبيل والجمع الفنادق ومنه الحديث أتى أشبيل الفنادق فنزل عند رجل فهو من الحديث فوق قوله تعالى
ما لها من فواق أي ليس بعدها رجوع إلى الدنيا إن قرئ بالفتح ومن قرأ فواق بالضم أي ما لها من نظرة وراحة وإفاقة كإفاقة العليل من علته إن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها أي فما زاد عليها في الصغر أو الكبر ومثله قوله فإن كن نساء فوق اثنتين أي زائدات على اثنتين وفوق كل ظرف مكان نقيض
تحت قال المصنف قد استعير للاستعلاء الحكمي ومعناه الزيادة والفضل فوق العشرة وفوق النعمة أي تزيد عليها وهذا فوق ذا أي أفضل ثم مثل الإبانة
التي تقدم ذكرها والاستفاقة من سكره ومن مرضه وأفاق بمعنى قال تعالى فلما أفاق قال وأفاق من سكره كما يقال استيقظ من نومه وفي حديث عيادة المريض
العيادة قدر فواق ناقة الفواق كغراب ما بين الحلبتين من الوقت لأنها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب أو ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع
ومنه الحديث من كتبه الله سعيداً وإن لم يبق من الدنيا إلا كفواق ناقة ختم له بالسعادة ومثله في حديث الأشتر لعلي ع وقد قال له يوم صفين أنظرني فواق ناقة
أي أخرني هذا المقدار ومنه حديث علي ع إن بني أمية ليفوقونني تراث محمد تفويقاً قال بعض الشارحين استعار لفظ التفويق لعطيتهم المال قليلاً قليلاً
كفواق الناقة وهو الحلبة الواحدة من لبنها ووجه المشابهة القلة وتراث محمد الفيء الحاصل ببركته وفقت فلاناً أفوقه أي صرت خيراً منه وأشرف كأنك
صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه وفاق الرجل أصحابه يفوقهم أي علاهم بالشرف والفضل وغلبهم وفاقت الجارية
بالجمال فهي فائقة … الفاقة والخصاصة … الإملاق والمسكنة والمتربة واحد نقلاً عن الهمداني في ألفاظه وافتاق الرجل افتقر وأفاق المجنون رجع إليه
عقله وفوق السهم موضع الوتر والجمع أفواق كقفل وأقفال وفوق على لفظ الواحد وفوق السهم من باب تعب انكسر فوقه فهق في الخبر إن أبغضكم إلي
المتفيهقون المتشدقون المتفيهقون الذين يظهرون للناس أنهم ذوو فهم وذكاء ليفزعوهم ويعظموهم وأصله الفهق وهو الامتلاء كأنه ملأ به شدقه وهو
رفع الصوت بالكلام وقلة الاستحياء في أنه لا يبالي بكل ما قال حتى يخاف الناس من لسانه قلق القلق بالتحريك الانزعاج وقلق قلقاً من باب
تعب اضطرب وأقلقه الهم وغيره أزعجه قوق قوقي بضم القاف الأولى وكسر الثانية صنف من السمك عجيب جداً على رأسه شوكة قوية يضرب بها
لبق اللبق واللبق بالكسر الرجل الحاذق الرفيق بما يعمله وقد لبق بالكسر لباقة لحق في الدعاء إن عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء أي لاحق
والفتح أيضاً صواب قاله الجوهري وغيره ولحقته من باب تعب لحاقاً بالفتح أدركته وألحقته بالألف مثله ولحق الثمن لزمه ومنه لحقه الإثم واللحوق اللزوم
والإلحاق الإدراك واستلحقه أي ادعاه وتلاحقت الأشياء أي لحق بعضها ببعض لزق لزق به الشيء كسمع لزوقاً والتزق به لصق والشيء اللزق
بكسر الزاء الذي يلزق بالشيء ويلصق به وفلان يلزق ويلصق ويرتقي أي يجيئ ولزقته تلزيقاً فعلته من غير إحكام ولا إتقان ومنه الملزق في الذي ليس
بمحكم لصق لصق الشيء بغيره من باب تعب لصقاً ولصوقاً بمعنى لزق ويتعدى بالهمزة فيقال ألصقته ومنه قوله يلصق وجهه بالماء واللصوق بفتح اللام
عبارة عن الجرح ثم أطلق على الخرقة ونحوها إذا اشدت على العضو للتداوي لعق في الحديث الويل لمن باع معاده بلعقة لم تبق اللعقة بالفتح
المرة من لعقت الشيء بالكسر ألعقه لعقاً أي لحسته ومنه لعق الأصابع ومنه لعقة من طيب ومنه الحديث فأمكن اليتامى من رؤوس الأزقة يلعقونها
أي يلطعونها ويلحسونها واللعقة بالضم اسم لما يلعق والملعقة بكسر الميم الذي يلعق به والجمع ملاعق ومن كلام علي ع في أمر الخلافة فتوقوا حيرة عنها وهل
هي إلا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمكم المغارم ومثله قوله أضاروا بن أحدكم لعقة على لسانه صنيع من قد فرغ من عمله وأحرز
رضى سيده قال بعض الشارحين اللعقة بالضم اسم لما تأخذه الملعقة استعارة للإقرار بالدين باللسان وكنى به عن ضعفه وقلته ومثله قوله ع في
خلافة مروان إن له إمارة كلعقة الكلب أنفه لأن خلافته كانت ستة أشهر واللعوق بالفتح اسم لما يلعق به كالدواء والعسل وغيره ويتعدى إلى ثان
بالهمزة لفق أحاديث ملفقة أكاذيب مزخرفة ولفقت الثوب من باب ضرب ألفقه لفقاً قال الجوهري وهو أن تضم شقة إلى أخرى فتخيطهما وكلام
ملفق على التشبيه لقلق اللقلق اللسان واللقلاق طائر أعجمي طويل العنق يأكل الحيات قال الجوهري وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وصوته
اللقلقة وكذا كل صوت فيه حركة واضطراب وعن أبي عبيدة اللقلقة شدة الصوت والتلقلق مثل التقلقل واللقلقة مقلوب منه وفيه لقلقة
أي سرعة وعجلة لمق لمقته ببصري مثل رمقته لوق ما ذقته لواقاً أو شيئاً لهق اللهق بالتحريك واللهقان الأبيض ليق ما يليق هذا الأمر بي ولا يليق
بك أن تفعل كذا أي لا يناسب ونحوه والليق … بأنفسهم أي التزموه ماق موق العين بهمزة ساكنة ويجوز التخفيف طرفها مما يلي الأنف واللحاظ
طرفها مما يلي الأذن واللغة المشهورة موق العين وفيه لغة أخرى ماق العين على مثال قاض والجمع أمواق مثل قفل وأقفال وعن ابن السكيت ليس
في ذوات الأربعة مفعل بالكسر إلا حرفان ماقي العين ومأوى الإبل محق قوله تعالى يمحق الله الربا أي يذهب به يعني في الآخرة حيث يربي الصدقات

فلق
فوق
فهق
باب ما اوله القاف
قلق
قوق
باب ما اوله اللام
لبق لزق لحق
لصق
لعق
لفق
لقلق
لمق لوق لهق ليق
باب ما اوله الميم
ماق
محق

اي يكثرها وينميها وفي الحديث سئل الصادق عن قوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات وقد ارى من ياكل الربا يربو ماله فقال اي محق امحق من درهم
ربا يمحق الدين فان تاب منه ذهب ماله وافتقر وفي الدعاء طهر قلبي من كل آفة تمحق ديني اي تهلكه وتعيبه ومحقته محقا من باب نفع نقصته واذهبت منه
البركة وقيل المحق ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له اثر ومحقه الله اذهب بركته وامحقه لغة فيه رديئة قاله الجوهري وفي الحديث يكره التزويج في محاق الشهر
المحاق بالضم والكسر لغة ثلث ليال في آخره لا يكاد يرى القمر فيها لخفائه

مذق في الحديث فاتوا الا بكعب فالشاهد المذقة بضم الميم على فعلة او بالفتح
على فعلة الشربة من اللبن الممزوج بالماء وكان الضمير للدنيا وقد مذقت اللبن من باب قتل مزجته وخلطته فهو مذيق ومذق والمذيق الممزوج بالماء
وكان الضمير للدنيا وقد مذقت اللبن من باب قتل وفلان يمذق الود اذا شابه ولم يخلصه فهو المماذق

مرق مرق المارقون هم الذين مرقوا من دين الله
واستحلوا القتال مع خليفة رسول الله وهم عبد الله بن وهب وحرقوص بن زهير البجلي المعروف بذي الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان
وهي من ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد ويمرقون من الدين اي يجوزونه ويتعدونه وفي حديث وصف الائمة الراغب عنكم مارق اي خارج عن
الدين وجمع المارق مراق والمراق بفتح ميم وتشديد قاف ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق وقيل لا واحد له
بمعنى لذة ومنه حديث الغسل ابتدئ بيمينه يغسلها ثم غسل مرافقه بما له ومنه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه والمرق بالتحريك ماء اللحم
اذا طبخ

مزق قوله تعالى مزقناهم كل ممزق اي فرقناهم في كل وجه من البلاد والممزق مصدر كالتمزيق ومزق ملكه اذهب اثره ومزقت الثوب من باب
ضرب شققته ومزقته بالتشديد مبالغة

مشق في حديث ثوب الحائض اصبغيه بمشق المشق بالكسر المغرة وهو طين احمر ومنه ثوب ممشق اي مصبوغ
والمشق الكتابة ومشقت الكتاب وغيره مشقا من باب قتل اسرعت في فعله والمشاقة ما سقط عن المشق من الشعر والكتان ونحوهما والممشوق اسم
قضيب كان للنبي

ملق قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الاملاق الفقر يقال املق املاقا اذا افتقر واحتاج وفي الحديث ذو حسب ملق الملق
محركة الود واللطف وان يعطي في اللسان ما ليس في القلب والفعل كفرح وقد يطلق الملق والتملق على التودد والتلطف والخضوع الذي يطابق
فيها الجنان اللسان ومنه ادعوك خوفا وطمعا وتملقا وتملق اليه تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له قال الشاعر ثلث احباب فحب علاقة وحب
تملاق وحب هو القتل ورجل ملاق يعطي بلسانه ما ليس في قلبه

موق في الحديث لا تصحب الاحمق فانه يزين لك فعله ويود ان يكون مثله وفيه كفر النعم
موق وفيها السنة الاحمق شؤم الموق حمق في غباوة يقال احمق مائق والجمع موقى كحمقى وقد ماق يموق موقا بالضم وموقان بالقاف والنون اسم موضع معروف

مهق في خبر صفته لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه نير البياض

نبق النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر
واحدتها نبقة بكسر الباء ايضا اشبه شيء بها العناب قبل ان تشتد حمرته والجمع نبقات

نتق قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم اي فوق بني اسرائيل اي
اقتلعناه من اصله فجعلناه كالظلة فوق رؤسهم وكل من اقتلعه فقد نتقه وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمرأة الكثيرة
الولد ناتق لانها ترمي الاولاد رميا والنتق الرمي والنتق النفض وفي الحديث البيت المعمور ناتق الكعبة من فوقها اي هو مظل عليها في السماء وفي حديث
مكة والكعبة انها ناتق الدنيا مدرا قال بعض الشارحين الناتق بحيرتين فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي به
واستعمل ذلك على وجوه البقاع بهذا الموضع ان تكون الارض نتاق الزراعة وهي ابعاد من مكة اقل الارضين مدرا الحجر ويريد به ان الارض
ذات حجارة ومدرها المستصلح للزراعة قليل

بخق في الحديث نهى عن البخقاء في الاضاحي قال ابن الاعرابي البخق ان يذهب البصر والعين مفتوحة

نزق في الحديث المؤمن اذا جهل لم ينزق النزق الخفة والطيش ونزق نزقا من باب تعب خف وطاش

نسق النسق بالتحريك من الكلام ما جاء
على نظام واحد والتسكين مصدر

نشق في الحديث يستنشق اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة واستنشقت
الماء جعلته في الانف وجذبته بالنفس ليزول ما في الانف من القذى وما روي من ان الاستنشاق ليس من الوضوء فمعناه ليس من الواجبات
التي لا يتم الوضوء الا بها ونشقت منه ريحا طيبة اي شممتها منه

نطق قوله تعالى علمنا منطق الطير يروى عن كعب الاحبار قال مر سليمان
على بلبل فوق شجرة وهو يحرك راسه ويذنب فقال لاصحابه اتدرون ما يقول هذا البلبل قالوا لا يا رسول الله قال يقول اكلت نصف تمرة فعلى
الدنيا العفا يعني التراب ومثل هذا كثير وفي حديث الائمة اعطي سليمان بن داود مع ملكه معرفة النطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير
والبهائم وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا خلا بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية
واذا قام في محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية وفي حديث الشهيد ينزع عنه المنطق والسراويل المنطق
كمنبر ما يشد به الوسط ومنه حديث الحائض امرها فاستثفرت وتمنطقت واحرمت والمنطق ايضا شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل
اعلاها الى اسفلها الى الركبة والاسفل الى الارض قال في نهاية اول من اتخذ المنطق ام اسمعيل وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت
تطابق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي وهو في الغار ومنه حديث المرأة تكفن في درع ومنطق
ومثله تكفن المرأة في منطق ولفافتين ولعله هو الدليل على اتخاذ الوزرة للميت مطلقا العاقبة الثالثة والنطاق ككتاب مثل المنطق يوي استخلق

المرأة اى ليست النطاق والجمع نطوق ككتب وكتب والمنطوق كمجلس الكلام وقد نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطق بالضم اسم منه وانطقه غيره جعله ينطق واستنطقه كلمه والمنطيق البليغ **نعق** قوله تعالى كمثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء النعيق صوت الراعى بغنمه ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا اى صاح بها وزجرها والمعنى على ما قاله المفسر مثلهم كمثل الذى ينعق بالغنم فلا تدرى ما يقول الا انها تنزجر بالصوت عما هى فيه والنعيق صوت الغراب ومنه الغراب الناعق وفى حديث كميل اتباع كل ناعق يريد انهم لعدم ثباتهم على عقيدة من العقائد وتزلزلهم فى امر الدين يتبعون كل داع ويعتقدون كل مدع ويخبطون خبط عشواء من غير تمييز بين محق ومبطل **نغق** نغق الغراب ينغق بالغين المعجمة اذا صاح كنعق والباب واحد **نفق** قوله تعالى واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا اى اذا لحقت امرأة منكم باهل العهد مرتدة فاسئلوا ما انفقتم من المهر اذا منعوها وهم ايضا فليفعلوا ذلك قوله اذا لامسكتم خشية الانفاق قيل اى خشية الفقر والفاقة من قولهم انفق الرجل اذا افتقر وذهب ماله قوله وان كان كبر عليك اعراضهم اى ان كان عظم واشتد عليك اعراضهم وانصرافهم عن الايمان بك مصحوبا دينك وامتناعهم من اتباعك وتصديقك فان استطعت اى فان قدرت وتهيأ لك ان تطلب وتتخذ نفقا فى الارض اى سربا ومسلكا فى جوف الارض او مصعدا فى السماء ودرجا لتأتيهم باية اى حجة تلجئهم الى الايمان وتجمعهم على ترك الكفر فافعل ذلك ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بالالجاء فاخبر الله عز وجل عن كمال قدرته وانه لو شاء لالجأهم الى الايمان ولم يفعل ذلك لانه ينافى التكليف ويسقط استحقاق الثواب الذى هو الغرض من التكليف وليس فى الاية انه تعالى لا يشاء منهم ان يؤمنوا مختارين وانما نفى المشية لما يلجئهم الى الايمان وانه لو اراد ان يحول بينهم وبين الكفر لفعل لكنه اراد ان يكون ايمانهم على الوجه الذى يستحق به الثواب قوله ومما رزقناهم ينفقون اى يزكون ويتصدقون قوله والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الاية روى عن ابن عباس انها نزلت فى على كانت معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية قوله اذا جاءك المنافقون جمع منافق وهو الذى يخفى الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب فى الارض اى يستتر بالاسلام كما يستتر فى السرب وقيل من نافق اليربوع اذا دخل نافقاءه اى طلب من النافقاء خرج من القاصعاء وهما جحرا اليربوع وفى الحديث المنافق الذى يظهر الايمان ويتصنع بالاسلام وعن بعض فقهائنا فى الصلوة على المنافق قال المراد بالمنافق ما يعم الصبى وغيره من اهل الخلاف والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق ايضا جمع النفقة من الدراهم ونفق الزاد نفقا اى نفد ونفقت الدابة من باب قعد نفوقا اى هلكت او ماتت ونيفق السراويل على فيعل الموضع المتسع منها والعامة تكسر النون **نقق** نقق الضفدع والدجاجة اذا صوتت والنقيق بالضم الظليم والجمع النقانق قال الجوهرى **نمق** نمق الكتاب بالضم كتبه نمقا زينه بالكتابة **نمرق** قوله تعالى ونمارق مصفوفة هى الوسائد واحدتها النمرقة بكسر النون وضمها وفى حديث الائمة نحن النمرقة الوسطى بنا يلحق التالى والينا يرجع الغالى استعارة لفظ النمرقة بصفة الوسطى له ولاهل بيته باعتبار كونهم ائمة العدل يستند الخلق اليهم فى تدبير معاشهم ومعادهم ومن حق الامام العادل ان يلحق به التالى المفرط المقصر فى الدين ويرجع اليه الغالى المفرط المتجاوز فى طلبه حد العدل كما يستند الى النمرقة المتوسطة من على جانبيها ومثله فى حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى الحديث وقد مر فى غلا **نوق** قوله تعالى ناقة الله وسقياها والاصل نوقة على فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وقد جمعت فى القلة على انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا الواو ياء فقالوا اينق ثم جمعوها على اياق وقد يجمع الناقة على النياق كثمرة وثمار والناقة الانثى من الابل وقوله ناقة الله اضافة كل خلق الى الخالق تشريفا له واختصاصا وتنوق فى الامر انق فيه ومنه اعمل طعاما وتنوق فيه وفى الحديث تنوقوا باكفانكم فانكم تبعثون بها اى اطلبوا احسنها واجودها من قولهم تنوق وتأنق فى مطعمه وملبسه تجود وبالغ والاسم النيقة بالكسر **نهق** نهاق الحمار صوته وقد نهق ينهق نهيقا ونهاقا اى صوت **وبق** قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اى مهلكا من وبق يبق وبوقا اذا هلك ووبق الموبق واد فى جهنم والموبق مفعل كموعد من وعد ويوعد وبوبقهن اى يهلكهن وفى الحديث لا تعد الى هذه الارض التى توبق دينك اى تهلكه وتضيعه ومثله واعوذ بك من موبقات الذنوب اى مهلكاتها من اضافة الصفة الى الموصوف اى الذنوب المهلكة **وثق** قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اى ينقضون ما وثق الله به عهده من الايات والكتب او ما وثقوه به من الالتزام والقبول قوله ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل الاية قال المفسر الميثاق الايمان المؤكدة لانها يستوثق بها من الامر فقوله ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل اى عهدهم المؤكد باليمين باخلاص العبادة له والايمان برسله وما يأتون به من الشرايع وقيل الميثاق هو العهد المأخوذ على الزوج حال العقد من امساك بمعروف او تسريح باحسان قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم اى بتبليغ الرسالة والدعاء الى التوحيد ومنك خصوصا ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم ليسئل الصادقين عن صدقهم والموافقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذى واثقكم به والوثاق اى شده قال تعالى فشدوا الوثاق بالفتح والكسر لغة ومنه الحديث من مات فى البحر بوثق وحله بحجر والميثاق العهد مفعال فى الوثاق وهو فى الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق والمياثيق وفى حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اى تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه وفى حديث الاقرار اخذ الله ميثاق

مثلهم نعق ينعق الراعى

نغق

نفق

نمق

نمرق

نوق

نهق الحمار

باب ما اوله الواو

وبق وثق

ج

شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر وتوجيهه ان الارواح خلقت في ذلك اليوم بجسد صغير مثل النمل فدعاهم الى الاقرار فاقر بعضهم
وانكر بعضهم فمن ثم كان التكذيب اذ اقر به هذا واعلم ان حديث اخذ الميثاق على العباد مشهور بين الفريقين الا ان بعض العلماء من كل منهما
• حمله في الظاهر عن ظاهره لما يرد عليه وقد حققنا الكلام فيه فيما تقدم وفي حديث الائمة ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله
كان المعنى مستور مقنع اخذنا العهد والميثاق عليه من المومنين ان لا يظهروه لاحد من الاعداء فمن هتك علينا واظهره اذله الله وفيه كل يمين
فيها كفارة الا ما كان من عهد او ميثاق كان المعنى ما يتعهد به الانسان ويلتزم به لغيره فانه لا كفارة له سوى الوفاء به ومن هذا وعد المومن نذر لا
كفارة له وفي حديث تلبية ابرهيم فلم يبق احد اخذ ميثاقه بالموافاة في ظهر رجل ولا بطن امراة الا اجاب بالتلبية وفي حديث يوم الغدير ويسمى في
الارض يوم الميثاق الماخوذ والجمع المشهود وذلك لان النبي اخذ عليهم الاحوال العهد والميثاق في ذلك الجمع المشهود والوثيقة فعيلة بمعنى المفعول
اي موثوق به لاجل الدين والتاء فيها لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية وقد اخذ بالوثيقة في امره اي بالثقة واستوثقت منه اخذت منه الوثيقة
وقد وثق بالضم اي صار وثيقا ووثقت الشي توثيقا اذا ربطته وشددته ومنه الحديث اذا مات المومن وثقه ملك الموت ولولا ذلك لم يستقر ووثقت
فلانا اذا قلت انه ثقة ومنه الحديث ليس من العدل القضاء بالظن على الثقة والواثق بالله من خلفاء بني العباس (ودق) قوله تعالى فترى الودق يخرج
من خلاله الودق بسكون الدال المطر وقد ودق يدق ودقا اي قطر ومنه حديث الاستسقاء بركة من الوابل نافع الودق بالودق ومثله غيثا وادقا
مطبقا ودقا (ورق) قوله تعالى وابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة والورق الدراهم المضروبة كالرقة والهاء
عوض من الواو ومنه الخبر في الرقة ربع العشر قال الجوهري وفي الورق ثلث لغات حكاهن الفراء وقرى بها في الاية الشريفة ورق بفتح الواو وكسر الراء وورق
بفتح الواو وسكون الراء وفي الحديث انه كره صك الورق حتى يقبض يعني حرم والصك كتاب كالسجل معرب والوراق كثير الدراهم والورق بالتحريك
ورق الشجر والكتاب ومنه الحديث لا تمس الكتاب ومس الورق والواحدة ورقة والجمع ورقات وورقة بن نوفل عم خديجة وورقام لوط وفي نسخة
رقبة والاورق من الابل الذي في لونه سواد الى بياض ومنه جمل اورق واورق الشجر خرج ورقه وورق مثله (وسق) قوله تعالى والليل وما وسق اي
جمع ذلك لان الليل اذا اظلم يضم كل شي ويجلله فلا يمتنع منه شي والاتساق الانتظام ومنه قوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اجتمع وامتلا وصار بدرا و
ذلك في الليالي البيض وفي الحديث ليس في الحنطة والشعير حتى يبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا الوسق كفلس والجمع وسوق كفلوس
وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه اوساق مثل حمل واحمال قال في المصباح الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثماة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعماة
وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد وعن الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار والوسق ايضا ضم الشي
الى الشي ومنه خبر احد استوسقوا اي اجتمعوا وانضموا ومنه استوسق الناس لبيعته (وفق) قوله تعالى جزاء وفاقا اي موافقا لسوء اعمالهم والوفاق بالكسر
للموافقة وفي الحديث زادك الله توفيقا وهو مثل قولهم وفقك الله توفيقا والتوفيق من الله توجيه الاسباب نحو مطلوب الخير واستوفقت الله اي
سالته التوفيق ووافقته صادفته والتوافق الاتفاق ومنه المثبت والجنب يتفقان اي يتصادفان والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام وقولهم
حلوبته على وفق عياله اي لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه وفي كلام بعض الاعلام من المتقدمين ان الاتفاقات لا تحمل على الاحكام لانها اذا حملت
على الاحكام بطلت قال بعض الشارحين يعني الاتفاقات بين الناس والتراضي بينهم في المعاملات لا تحتاج مثل القضاء والافتاء الى الامام او
نائبه الخاص او العام بل يكفي فيها ان يكون على يد رجل عدل لانها لو احتاجت الى ذلك كالقضاء والافتاء لبطلت الشروط التي تقع بين المسلمين
في غير حضور حاكم الشرع وليس كذلك بالاجماع ومما يشهد لذلك الحديث متى عدلت بين الرجلين عند رجل الى اجل وكتبت بينهما اتفاقا فحملتهما
عليه فعلى العدل ان يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوزه وفي الحديث عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على الرضا فحكينا له ان محمدا
راى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية
صمد فخر ساجدا ثم قال ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك الى ان قال يا محمد ان رسول الله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة
الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة الحديث فقولهم الموفق هو بالميم والواو والفاء في نسخ متعددة وفسره البعض بتناسب الاعضاء وقال بعض
اخر يحتمل ان يكون هذا من باب الاشتباه الخطي بان يكون اصله الشاب الريق وفيما فيه وفي بعض النسخ الشاب الموفق بالنون من قولهم انيق اي
حسن معجب والاول اشهر (ولق) الولق الاسراع في السير وفي الكذب والوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن (ومق) المقة بالكسر المحبة والهاء عوض عن
الواو وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما اي احبه فهو وامق وموموق [illegible] (هرق) في الحديث اهراق الاناء اي صبه فهو مهراق الماء
يهريقه بفتح الهاء كدحرجه يدحرجه هراقة اي صبه واصله اراق يريق اراقة واصل اراق اريق واصل اريق اريق ثم غير ومنه الحديث ان كانت
بيده قذرة فاهرقه اي صبه ولا تستعمله قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم لزمت فصارت كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد
على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفي الحديث ثلث اهراقهن من الدم هراقه مكسورة بمعنى الصب وفي الخبر

ودق — ورق — وسق — وفق — ولق — ومق — وهق — باب ما اوله الهاء — هرق

فدعا

فدعا بذنوب فامر به فسكون اللهاء وفيه امرأة كانت فارقت الدنيا بالبناء للمفعول والقتاد نصب على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل
اليها هيق في حديث جعفر بن محمد عليه السلام لاطلبنك اذا استوى ثقلك فكنت مثل الهيق الذكر والهيق الظليم الذكر من النعام برق
اليرقان مثل الارقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس وحجر اليرقان معروف يقق في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي الى
السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قاعا يققا الحديث اليقق المتناهي في البياض وقد تكسر القاف اي شديد البياض هذا نهاية الجزء الرابع

ويتلوه الجزء الخامس من بعده ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين كتاب الكاف باب ما اوله الالف ارك

قوله تعالى على الارائك ينظرون الارائك جمع اريكة وهو سرير منجد مزين في قبة او بيت وقيل هي سرير في حجلة ولا يكون اريكة الا كذلك فلا
يكون منفردا اريكة وقيل هي كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة وفي الحديث ان اصحاب الاراك لا حج لهم الاراك كسحاب شجر يستاك
بقضبانه الواحدة اراكة له حمل كعناقيد العنب يملأ العنقود الكف والمراد به هنا موضع بعرفة من ناحية الشام قرب نمرة وكان متحدا من حد عرفة فالوقوف به
ليس بموقف فلا يكون مبرئا للذمة وأركت الابل اذا رعت الاراك افك قوله تعالى والمؤتفكة اهوى قيل هي القرى التي ائتفكت باهلها اي
انقلبت وهم قوم لوط واهوى اي رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم اهوى بها الى الارض اي اسقطها وقيل المؤتفكة البصرة يدل عليه قول
امير المؤمنين عليه السلام يا اهل البصرة يا اهل المؤتفكة يا جند المرأة واتباع البهيمة الى ان قال لعنتم على لسان سبعين نبيا ان رسول الله اخبرني ان جبرئيل
اخبره انه طوى له الارض فرأى البصرة اقرب الارضين من الماء وابعدها من السماء وفيها تسعة اعشار الشر والداء العضال المقيم فيها مذنب
والخارج منها برحمة وقد ائتفكت باهلها مرتين وعلى الله الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة وفي الخبر البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين
فشبه غرقها بانقلابها والافك اسوء الكذب والبغي وقيل هو البهتان والمشهور فيه كسر الهمزة واسكان الفاء وجاء فتحهما والجمع الافائك وافك
كضرب وعلم ورجل افاك بالتشديد كذاب ومنه قوله تعالى تنزل على كل افاك اثيم اي كذاب صاحب الاثم الكبير والمراد بهم الكهنة كشق وسطيح ونحوهم كان
الشياطين قبل ان يحجبوا بالرجم يستمعون الى الملأ فيختطفون بعض ما يتكلمون به مما اطلعوا عليه من الغيوب ثم يلقون ما يسمعونه اي يوحون
به اليهم قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية قال الشيخ علي بن ابراهيم ان العامة روت انها نزلت في عائشة وما رميت به في غزوة بني المصطلق
من خزاعة واما الخاصة فانهم رووا انها نزلت في مارية القبطية وما رمتها به عائشة روي عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول لما هلك ابراهيم ابن
رسول الله حزن عليه حزنا شديدا فقالت عائشة ما الذي يحزنك عليه فما هو الا ابن جريج فبعث رسول الله عليا وامره بقتله فذهب
علي اليه ومعه السيف وكان جريج القبطي في حائط فضرب علي باب البستان فاقبل جريج ليفتح الباب فلما رأى عليا عرف في وجهه الشر فادبر راجعا
ولم يفتح باب البستان فاتبعه وولى جريج مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد علي في اثره فلما دنى منه رمى جريج بنفسه من فوق النخلة فبدت
عورته فاذا ليس له ما للرجال وما للنساء فانصرف علي الى النبي فقال يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالمسمار المحمى في النار ام اتثبت
قال بل تثبت فقال والذي بعثك بالحق ما له ما للرجال وما للنساء فقال رسول الله الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت وفي حديث
آخر فاتي به الى رسول الله فقال له ما شأنك يا جريج فقال يا رسول الله القبط يجبون حشمهم ومن يدخل على اهلهم والقبطيون لا يأنسون
الا بالقبطيين فبعثني ابوها لادخل عليها واونسها فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الاية وقال الشيخ ابو علي المراد
بالافك ما افك به على عائشة وصفوان بن المعطل وكان سبب الافك ان عائشة ضاع عقدها في غزاة بني المصطلق وكانت قد خرجت من هودجها
لقضاء حاجة فرجعت طالبة له وحمل بعيرها على هودجها ظنا منهم انها فيه فلما عادت الى الموضع وجدتهم قد رحلوا وكان صفوان من وراء الجيش
فلما وصل الى ذلك الموضع وعرفها اناخ بعيره حتى ركبته وهو يسوقه حتى اتى الجيش وقد نزلوا فجاء وحمل من تلك العقبة تشنيع في الناس ويقولون امرأة
نبيكم باتت مع رجل حتى اصبحت ثم جاء يقودها والله ما نجت منه ولا نجا منها قال والخطاب في قوله هو خير لكم لعائشة وصفوان لانهما المقصودان
بالافك ولمن ساءه ذلك من المؤمنين ومعنى كونه خيرا لهم ان الله يعوضهم بصبرهم قوله لتأفكنا عن آلهتنا اي لتصرفنا عنها وفي عرض نفسه على
قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك فظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه من قوله افكه يأفكه اذا صرفه عن الشيء وقلبه الك الالوك الرسالة
وكذلك المالك والالوكة بضم اللام فيهما انك الآنك وزان افلس الرصاص وقيل الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل
غير هذا على ما قيل ويحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعل وهو ايضا شاذ ايك قوله تعالى اصحاب الايكة الايكة واحدة الايك وهو الشجر الملتف
الكثير قيل ان اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر ملتف وكان شجرهم الدوم وهم قوم شعيب والايكة اسم قرية والليكة اسم بلد وقيل هما بمعنى قال الجوهري
من قرأ اصحاب الايكة فهي الغيضة ومن قرأ ليكة فهي اسم القرية ويقال هما مثل بكة ومكة بتك قوله تعالى فليبتكن آذان الانعام اي قطعها شقا
لكثرة والبتك القطع قال المفسرون هو فعلهم بالبحائر كانوا يشقون اذن الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا على انفسهم الانتفاع
وسيف باتك اي صارم برك قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة هي ليلة القدر على الصحيح قاله الشيخ ابو علي وقيل ليلة النصف من شعبان اي انزلناه

هيق في نسخة برق
يقق
كتاب الكاف باب ما اوله الالف ارك
افك
الك
انك
ايك
باب ما اوله الباء بتك
برك

جملة واحدة الى سماء الدنيا قوله شجرة مباركة قيل هي شجرة الزيتون لانها كثيرة البركة والمنفعة يسرج منها وهو ادام ويدهن به ويوقد بحطبها وبثفلها ويغسل الابريسم
برمادها وهي على ما نقل اول شجرة نبتت بعد الطوفان في الارض وقيل لان سبعين نبيا باركوا فيها منهم ابرهيم قوله بورك من في النار ومن
حولها معناه على ما قيل بورك من في مكان النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التي حصلت فيها وهي البقعة المباركة وحواليها مكان موسى
دني فيها وهو تكليم الله موسى وقيل هو عام في كل من كان في تلك البقعة وفي ذلك الوادي وحواليها من ارض الشام وعن ابن عباس يعني بورك
من في النار وهو الله تعالى عنى به نفسه قال بعض الافاضل وتأويل هذا القول انه كان فيها لا على سبيل تمكن الاجسام بل انه نادى موسى واسمعه
كلامه من جهتها واظهر له ربوبيته من ناحيتها فالشجرة مظهر لكلامه تعالى روي ان موسى لما كلمه الله تعالى سمع الكلام من سائر الجهات ولم يسمعه
من جهة واحدة فعلم بذلك انه كلام الله تعالى قوله تبارك الله احسن الخالقين اي ثبت الخير عنده وفي خزائنه وقيل تبارك اي علا وقيل تبارك تعظم
واتسعت رحمته وكثرت نعمه تفاعل من البركة ولا يجيء من هذه الخاصة الفعل المضارع وقيل تبارك الله بارك الله مثل قاتل بمعنى قتل الا ان فاعل يتعدى
وتفاعل لا يتعدى ومعنى تبارك وتقدس والقدس الطهارة قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك قال المفسر وهذا يعني القرآن انزلناه من السماء الى الارض
مباركا وانما سماه مباركا لانه ممدوح كل من تمسك به نال الفوز ولان قراءته خير والعمل بما فيه خير وفيه علم الاولين والاخرين وفيه مغفرة الذنوب وفيه
الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقرآن مبارك لما فيه من زيادة البيان على الكتب السماوية لانه ناسخ لا يرد عليه نسخ فبقاؤه الى اخر التكليف قوله وجعلني
مباركا اينما كنت قال الصادق اي نفاعا وفي الدعاء وانزل علي من بركاتك اي من خيراتك وكرمك سمي بها ايصال البركات الى العباد وانزالها على جهة الاستعلاء
تشبيها للعلو والسفل اللذين من جهة الرتبة بالعلو والسفل الحقيقيين وفي الدعاء وبارك على محمد وآل محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة
من برك البعير اناخ في موضعه فلزمه وبارك الله عليه وفيه بمعنى جعل فيه البركة والتبريك تفعيل وهو الدعاء بالبركة والارض المباركة القدس والخليل
كما جاءت به الرواية ومبارك الابل المواضع التي تأوي اليها دون مناخها لعلفها وبرك البعير يبرك بروكا اي استناخ لانه يقع على بركه وهو صدره
قولهم ما احسن هذه البركة بالكسر وهو اسم للبروك كالركبة والجلسة وبركة الماء معروفة والجمع برك مثل سدرة وسدر وسميت بذلك لاقامة
الماء فيها والبركة كرطبة طائر ابيض من طائر الماء

برمك

البرامكة الذين كثر فسادهم في البلاد فاخذهم الله اخذ عزيز مقتدر نقل ان شيرويه لما
قتل اباه كسرى استوزر برمك فهو جد البرامكة

بكك

قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد
وقيل هما اسمان للبلد والباء والميم يتعاقبان وانما سميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف
اي يزاحم ويدافع وفي الحديث انما سميت بكة لانها تبك فيها الرجال والنساء وقيل سميت بكة لبكاء الناس حولها وفيها وبعلبك اسم بلد كلمتان جعلتا
كلمة واحدة

بوك

في الحديث ذكر تبوك كرسول وهو موضع بالشام منه الى المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احد عشر ومنه غزوة تبوك وهي
غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله في تسع من الهجرة واقام بها عدة ايام وصالح اهلها على الجزية وسميت بذلك لانهم اتوا يبوكون حسيها بقدح اي يدخلون
فيها القدح ليخرج الماء ويحركونه ليخرج الماء قال في المغرب فقال ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك من البوك

باب ما اوله التاء

ترك

قوله تعالى
ويذرهم في طغيانهم يعمهون وقوله وتركهم في ظلمات لا يبصرون هو من تركت الشيء تركا اذا خليته وعن ابرهيم بن ابي محمود قال سألت الرضا عن
قول الله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه لكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم
عن المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم والترك بالتحريك جيل من الناس

تكك

التكة معروفة والجمع تكك مثل سدرة وسدر وقد جاءت التكة في الحديث

باب ما اوله الحاء

حبك

قوله تعالى والسماء ذات الحبك الحبك يعني طرائق النجوم والماء والشعر ونحوها فوق الماء والرمل اذا ضربتها الريح فصار فيها طرائق
فقد صار فيها حبائك والحباك والحبيكة الطريقة في الرمل ونحوه وجمع الحباك حبك وجمع الحبيكة حبائك وحبك الثوب اذا اجاد نسجه

حرك

في حديث الزكوة في المال الصامت الذي يحول عليه الحول وان لم يحركه اي وان لم يعمل به شيئا والحركة بالتحريك الاسم من التحريك وهو الانتقال
وهو خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم كرما والحركة عند المتكلمين حصول الجسم في مكان بعد حصوله في مكان آخر اعني
انها عبارة عن مجموع الحصولين وعند الحكماء هي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج والحراك كسلام يقال ما به حراك اي حركة والحراك بالكسر
الحارث الذي يحرك به النار وغلام حرك اي خفيف ذكي والحارك كان ملتقى الكتفين من الفرس والدابة وفي حديث الحارك من الفرس
فروع الكتفين ومجامعه الكاهل

حسك

في الحديث فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم اي عداوة النفاق والحسكة الحقد والعداوة يقال في قلبه
علي حسكة وحساكة اي ضغن وعداوة والحسك حسك السعدان وهو عشبة شوكها مدحرج الواحدة حسكة

حشك

يقال حشكت الناقة اذا اكثر حلبها
وحشك القوم اذا احتشدوا واجتمعوا

حكك

حككت الشيء حكة حكا من باب قتل قشرته والحكة بالكسر داء يكون في الجسد وفي كتب الطب هي
خلط يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال وفي حديث الحكة بالكسر الجرب والحكاك احتكاك الجسم على الجسم وفي المثل
ما حك جلدك مثل ظفرك وفي الخبر الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ بحيث لا يحيك كلامك في فلان اي ما يؤثر وما حك في صدري منه

او ما تحالج والحكاكة بالضم ما يسقط عن الشيء عند الحك والجذل المحكك الذي ينصب في العطن لتحتك به الابل الجربى وتم الكلام فيه في جذل

حلك

الظلمات الحوالك جمع حالكة اي الشديدة السواد واسود حالك وحانك بمعنى والحلكة كهمزة دويبة تشبه العظاية قال الجوهري ويقال دويبة تغوص
في الرمل وفي المصباح الحلكة كرطبة دويبة كانها سمكة زرقاء براقة تغوص في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء يشبه بها بنات الجواري للبياض

حنك

قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا اي لاستولين عليهم ولاستاصلنهم بالاغواء وقد تكرر في الحديث ذكر الحنك وهو ادارة جزء من العمامة تحت الحنك والحنك
ما تحت الذقن من الانسان وغيره او اعلى داخل الفم والاسفل في طرف مقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك واتفقوا على تحنيك المولود عند
ولادته بتمر فان تعذر فبما في معناه من الحلو فيمضغ حتى يصير مائعا فيوضع في فيه ليصل شيء الى جوفه ويستحب كون المحنك من الصالحين وان يدعو
للمولود بالبركة ويستحب تحنيكه بالتربة الحسينية والماء كان يدخل ذلك الى حنكه وهو اعلى داخل الفم وفي الحديث ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا
احبنا اهل البيت ويجمع الحنك من الانسان على احناك مثل سبب واسباب

حوك

في الحديث الحوك بقلة الانبياء الحوك بفتح السداد الباذروج
والبقلة الحمقاء والسداد جمع سدة وهو انسداد العروق وحاك الرجل الثوب من باب قال نسجه والحياكة بالكسر الصناعة وذكر الحائك عند ابي عبد الله
وانه ملعون فقال انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله ورسوله

باب ما اوله الدال

درك

قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك
الطبق الاسفل وذلك ان للنار سبع دركات سميت بذلك لانها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض ويقال الدرك الاسفل توابيت من حديد مبهمة
عليهم لا ابواب لها قال الشيخ ابو علي اصل الدرك الحبل الذي يوصل به الرشا ويعلق به الدلو ثم لما كان في النار سفال من جهة الصورة والمعنى
قيل ذلك والمعنى ان النار طبقات ودركات كما ان الجنة درجات فيكون المنافق في اسفل طبقة منها الفتح فعله والدرك بالتحريك وقد يسكن واحد
الادراك وهو منازل في النار وقوله وادارك علمهم في الاخرة اي تدارك اي انتهى وتكامل ويقال ادارك علمهم في الاخرة اي فني فلا علم لهم في الاخرة ويقال
ادارك علمهم في الاخرة اي تتابع واستحكم يعني اسباب استحكام علمهم في الاخرة وتكامله بان القيمة كائنة لا ريب فيها قد حصلت لهم ومكنوا فيها من
معرفتها قوله واداركوا فيها جميعا اي اجتمعوا فيها قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اي لا تريه الابصار وهو يريها وهو اللطيف الخبير
والدرك بالتحريك ويسكن اسم للالحاق والتبعة ومنه الدعاء واعوذ بك من درك الشقاء والشقاء بالفتح والمد الشقاوة التي هي خلاف السعادة
ومنه قوله ما لحقك من درك فعلي خلاصه اي تبعه والادراك اللحوق يقال مشيت حتى ادركته اي لحقته ومنه الحديث ادركت خيرا مني ومثله لا يغضب ومنه
لو ادركت عكرمة لنفعته وفيه قد يكون الياس ادراكا والطمع هلاكا وعشت حتى ادركت الاجابة اي لحقتها واستدركت ما فات وتداركته بمعنى
والدراك كثير الادراك وطعن دراك اي متتابع النهاية والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول ادركته مدركا اي
ادراكا وهذا مدركه اي موضع ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الاحكام وهي حيث يستدل بالنصوص ونحوها من مدارك الشرع والله تعالى
مدرك اي عالم بالمدركات والادراك هو اطلاع الحيوان على الامور الخارجية بواسطة الحواس وهو زائد على العلم في حقنا لا في حق الحق تعالى لانا
نعلم قطعا بحرارة النار ونحس بامر زائد عند المباشرة وذلك انما هو بواسطة الحواس والباري تعالى لما كان منزها عن الحواس التي هي من صفات
الاجسام لم يبق من معناه الا علمه بالمدركات كعلمه بالصوت الذي يدركه السمع ونحو ذلك

درنك

في حديث ابن عباس صلينا معه على درنوك
وفي حديث لما اسري بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة الدرنوك بضم الدال اشهر من فتحها و
نون مضمومة ايضا ستر له خمل ويقال ضرب من البسط يشبه به فروة البعير وجمعه درانك

دعك

الدعك مثل الدلك وتداعك الرجلان في الحرب
اي تمارسا

دكك

قوله تعالى اذا دكت الارض دكا اي كسر كل شيء على ظهرها من جبل او شجر او بناء حين زلزلت فلم يبق عليها شيء يفعل ذلك مرة بعد مرة
كذا ذكره الشيخ ابو علي وقال غيره دكت الارض دكا اي دقت جبالها وانشازها حتى استوت مع وجه الارض ومنه ناقة دكاء اذا كانت مفترشة السنام
وارض دكاء اي ملساء وجعله دكا اي مدكوكا قيل يحتمل ان يكون مصدرا لا نعتا قال جعله دكا فكانه قال دكه دكا ويحتمل ان يكون جعله ذا دك
فحذف قال الجوهري وقد قرئ بالمد اي جعله ارضا دكاء فحذف ودككت الشيء اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة
وتداك عليه الناس اي اجتمعوا وفي الحديث تداككتم اي ازدحمتم وتدككت الجبال اي صارت دكاوات والدكة المكان المرتفع الذي يقعد عليه والجمع
دكك كغرفة وغرف والدكان مثله

دلك

قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي لزوالها وميلها يقال دلكت الشمس والنجوم من باب قعد دلوكا
اذا زالت ومالت عن الاستواء قال الجوهري ويقال دلوكها غروبها وهو خلاف ما صح عن الباقر من ان دلوك الشمس زوالها قال بعض العارفين
وكانهم انما سموه بذلك لانهم كانوا اذا نظروا الى معرفة انتصاف النهار دلكوا اعينهم بايديهم فالاضافة لادنى مناسبة والدلوك كرسول كل شيء يدلك
به من طيب وغيره وتدالك الرجل اي غسل جسده عند الاغتسال وفي الحديث سئلته عن الدلك فقال ناكح نفسه لا شيء عليه

دمك

في الحديث من
حمل مؤمنا على شسع نعل حمله الله على ناقة دمكاء حين يخرج من قبره دمكاء اي سريعة المر والدمك اسرع عدو الارنب والدموك البكرة السريعة
وكل شيء سريع المر وحجر دموك سريعة الطحن ودوامك الدهر دواهيه

دوك

في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله

على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اى يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه ومنه وقع الناس في دوكة اى في خوض واختلاف د ي ك | ديك
الديك معروف والديكة بفتح الياء مثل جمعه كقرد وقردة ويجمع على ديوك ايضا وعن كعب الاحبار الديك يقول اذكروا الله يا غافلون وروى عن ان لله
ملكا ديكا ابيض جناحاه موشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وراسه تحت العرش وقوائمه في الهواء يؤذن في كل
سحر فتسمع تلك الصيحة اهل السموات واهل الارض وديك الجن دويبة توجد في البساتين وكنيته ابو البقضا وديك الجن لقب محمد بن عبد السلام
الحمصي الشاعر المشهور من شعراء الدولة العباسية كان يتشيع تشيعا حسنا وله مراث في الحسين وكان من لها خليعا عاكفا على اللهو والقصف توفي في
ايام المتوكل رتك ارتبك الرجل في الامر اي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه قاله الجوهري ومنه ارتبكت في الهلكات وقلت الرتك السير السريع ركك

باب ما اوله الراء | رتك | ركك

ركّ الشيء رق وضعف والركيك الضعيف قاله الجوهري واستركه استضعفه وفي الخبر انه لعن الركاكة بتشديد الكاف وفسر بالذي لا يغار على اهله سماه
ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم يهبنه وانما فيه للمبالغة وفي الحديث
مسئلة عن الحمير ينزو بها على الرمك لتنتج البغال ايحل ذلك قال نعم الرمك والرمكة بالتحريك فيهما الانثى من البراذين والجمع رماك كرقبة ورقاب ورمكات وارماك ايضا | رمك
وفي حديث جابر وانا على جمل ارمك وهو الذي في لونه كدرة وقد ارمكّ ارمكاكا ورمك في المكان يرمك رموكا اذا اقام يرموك موضع بناحية الشام
ومنه يوم اليرموك رهك يوم رهكان يترهك كانه يموج في مشيته قاله الجوهري سبك في الحديث ليس في السبائك زكوة اراد بها سبائك الذهب | رهك
والفضة واحدها سبيكة وربما اطلقت على كل قطعة متطاولة من اي معدن كان وسبكت الفضة وغيرها اسبكها سبكا من باب قتل اذبتها وسبيكة النوبية | سبك
ام الجواد قيل كان اسمها خيزران وروى انها كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم بن النبي ص والسنبك كقنفذ طرف مقدم الحافر وهو معرب والجمع سنابك ومنه
الحديث من امترى في الدين وطاته سنابك الشياطين وهو مبني على الاستعارة سفك قوله تعالى لا تسفكون دماءكم اى تصبون وسفك الدم صبه | سفك
واهراقه وسفكت الدم والدمع من باب ضرب وفي لغة من باب قتل اسفكه سفكا اى هرقته والسفك الاراقة والاجراء لكل مايع وكانه بالدم اخص وفي الدعاء
وامطرت بقدرتك الغيوم السوافك اى التي تصب صبا وتهرق اهراقا سكرك السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من | سكرك
الذرة وقال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية سكك في الحديث اخذت سكا من سك المقام السك بالفتح المسمار والجمع السكاك ومنه حديث | سكك
علي عليه السلام خطب الناس على منبر غير مسكوك اى غير مسمر بمسامير من حديد وسكاك الهواء جمع سكاك وهو ما بين السماء والارض والسك بالضم
نوع من الطيب عربي والاسك الذي لا اذن له ومنه مر رسول الله ص بجدي اسك ملقى على مزبلة اى مقطوع الاذنين وفي الخبر خير المال سكة مابورة
ومهرة مامورة وفسرت السكة المابورة بالطريقة المستوية المصطفة من النخل والمابورة بالتي قد لقحت ويقال السكة سكة الحرث والمابور المصلح له
يريد خير المال نتاج او زرع والسكة بالكسر الحديدة التي يحرث بها الارض والسكة الزقاق والسكة سكة الدراهم المنقوشة والسكاء من الشاة التي
لا اذن لها والشرقاء التي لها اذن وان كانت مشقوقة سلك قوله تعالى ما سلككم في سقر اى ادخلكم فيها قوله كذلك نسلكه في قلوب المجرمين | سلك
قال المفسر القمي في نسلكه للذكر من سلكت الخيط في الابرة واسلكته فيها اى ادخلته فيها ونظمته والمعنى انه يلقيه في قلوبهم مكذبا به غير مقبول قوله
واسلك يدك في جيبك تخرج اى ادخلها فيه قوله في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اى فاسلكوه في السلسلة بان تلوى على جسده حتى تلتف
عليه اثناؤها وهو فيما بينها مرهق مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا وصفها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق اشد وسلكت
الطريق من باب قعد ذهبت فيه ويتعدى بنفسه وبالباء ايضا سمك قوله رفع سمكها اى بناها وسمك الله السماء سمكا رفعها والسمك من | سمك
اعلى البيت الى اسفله والمرتفع والمسموكات السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك البيت سقفه ومسجد سماك احد المساجد الملعونة
في الكوفة والسماك كالسماك الاعزل وهو الكوكب في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس يخلون من تشرين الاول وحينئذ يبتدي البرد والسماك
الرامح ويقال انهما رجلا الاسد والسماك عود يكون في الخباء يسمك به البيت والسمك بالتحريك من خلق الماء معروف وانواعه كثيرة الواحدة سمكة
وجمع السمك سماك وسموك وفي حديث جعفر بن محمد عن ابيه قال قال ع اياكم واكل السمك فان السمك يسل الجسم سهك في الحديث الحناء يذهب
بالسهك ويزيد في ماء الوجه هو بالتحريك ريح السمك وصداء الحديد والسهك مصدر من باب تعب ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق | سهك
ومن كلامهم يدي من السمك سهكة ومن اللبن وضرة ومن اللحم غمرة سوك في الحديث السواك مطهرة للفم السواك ككتاب ما يدلك به الاسنان | سوك
من العيدان وقال بعض الاعلام السواك دلك الاسنان بعود او خرقة او اصبع ونحوها وافضله الغض الاخضر واكمله الاراك والسواك مثل المسواك وساك
الشيء سوكا من باب قال دلكه وفي الحديث الاستياك بماء الورد وكان الباء للمصاحبة وظاهره جواز استعماله في المضمضة المستحبة وورد نهيا
خوف الفساد ولعل الاضافة لادنى ملابسة وفي بعض النسخ الاستياك باللام بدل الكاف وعليها الاستيال بمعنى التسول وهو التزين مطاوع التسويل
وهو تحسين الشيء وتزيينه يعني يزينها الاغتسال التي هي للطافة والتزيين كغسل الجمعة والاحرام قال ولعلها بالكاف بمعنى التمضمض بالمهملتين و
معناه الاغتسال من الدنس للتنظيف والتطهير واصله من مضمض اناءه اذا غسله وجعل فيه الماء وحركه واما جعله بمعنى التمضمض بالمعجمتين من مضمضة

الوضوء

باب ما اوله الشين

الوضوء ملكاً سبيئة السواك كما تكلفه فرق من المتكلفين فمن ضعف التحصيل وقلة البضاعة انتهى وهو كما ترى وبني سوك فاه شوكا واذا اطلق
او تسوك لم تذكر الفم

شبك

شبك في الحديث لا تشبك اصابعك الشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع واشتباك النجوم كثرتها وانضمامها
وتقارب بعضها من بعض واشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها مع بعض لكثرة ما ظهر منها وحبل شبكة البريح كان المعنى تمامه
فهو اختلطت في بعضه واعضائه وتشبكت الامور اختلطت والشبابيك واحدة الشباك وهي الشبكة من حديد وبينهم شبكة نسب وبينهم عرفة
اي قرابة وشبكة الصائد جمعها شباك وشبك وشبكات

شذرك

شذرك في الحديث سئل عن الشاذكونة يصيبها الاحتلام هي بالفتح ثياب غلاظ
مضربة تعمل باليمن وقيل الفاحشة صغيرة تتخذ للافتراش ولم نقف على مأخذه

شرك

شرك قوله تعالى اجمعوا امركم وشركاءكم قرئ بالضم عطفا على الضمير المتصل
وجاز من غير تأكيد بالمنفصل لقيام الفاصل مقامه في طول الكلام كما تقول اضرب زيدا وعمرو وقوله حكاية عن ابليس اني كفرت بما اشركتمون من قبل
قال المفسرون فيما اشركتمون مصدرية يعني كفرت اليوم باشراككم من قبل هذا اليوم في الدنيا ومعنى كفره باشراكهم اياه تبرؤه منه واستنكاره
وقيل تعلق من قبل بكفرت وما موصولة اي كفرت من قبل حين ابيت السجود لآدم بالذي اشركتمونيه وهو الله تعالى تقول شركت زيدا ثم تقول
اشركتنيه فلانا اي جعلني له شريكا وهذا الخبر قول ابليس قوله وشاركهم في الاموال والاولاد في الاموال حملهم على تحصيلها وجمعها من الحرام و
صرفها فيما لا يجوز وبعثهم على الخروج عن انفاقها عن حد الاعتدال اما بالاسراف او التبذير او البخل والتقصير وامثال ذلك واما في الاولاد فحثهم
على التوصل اليها بالاسباب المحرمة من الزنا ونحوه او حملهم على تسميتهم اياهم بعبد العزى وبعبد اللات وتضليل الاولاد بما يحمل على الاديان الزائغة
والافعال القبيحة كذا قرره بعض المفسرين وفي الحديث اذا دنا الرجل من المرأة وجلس مجلسه حضر الشيطان فان هو ذكر اسم الله تنحى الشيطان
عنه وان فعل ولم يسم ادخل الشيطان ذكره فكان العمل منهما جميعا والنطفة واحدة قال الراوي قلت بأي شيء يعرف هذا فقال بحبنا وبغضنا
قيل وفي الحديث ما يعضد ما قاله المتكلمون من ان الشياطين اجسام شفافة تقدر على الولوج في باطن الحيوانات وتمكنها من التشكل بأي شكل شاءت
وهذا يضعف ما قاله بعض الفلاسفة من انها النفوس الارضية المدبرة للعناصر والنفوس الناطقة البشرية المتعلقة بالابدان فمدها وتعينها
على الشر والفساد قوله جعلا له شركاء فيما آتاهما اي جعل له شركاء في الاسم على حذف مضاف وكذا فيما آتاهما اي فيما اتى اولادهما وقد دل على
ذلك قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون حيث جمع الضمير ومعنى اشراكهم تسميتهم اولادهم بعبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث وما اشبه ذلك كذا في غريب
القرآن وقد جاء في الحديث هو شرك الشيطان قيل المصدر بمعنى اسم المفعول واسم الفاعل اي مشاركا فيه مع الشيطان وفيه من حلف بغير الله فقد
اشرك اي كفر حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله تعالى وفيه الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكأنه اشرك في عمله غير الله
وفيه اعوذ بالله من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله ويروى بفتح الشين والراء اي ما يفتن به الناس من حبائله
ومصائده وفيه الناس شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار قيل اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار التي لا مالك لها واراد بالكلاء المباح
الذي لا يختص به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح والشراك بكسر الشين احد سيور النعل التي تكون على وجهها وتوثق به الرجل
ومنه الحديث ولا تدخل يدك تحت الشراك اي شراك النعل ومنه الحديث تصلي الجمعة حين تزول الشمس قدر شراك يعني اذا استبان الفيء في اصل الحائط
من الجانب الشرقي عند الزوال فصار في رؤية العين قدر الشراك وهذا اقل ما يعلم به الزوال وليس بتحديد والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة
وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل والشرك بالتحريك حبائل الصائد والجمع اشراك مثل سبب واسباب وشريك يجمع على شركاء
واشراك كشريف وشرفاء واشراف والمرأة شريكة والنساء شرائك وشاركت فلانا اذا صرت شريكه واشتركنا وتشاركنا في كذا وشركته في البيع والميراث من
باب تعب شركا وشركة وزان كلم وكلمة بفتح الاول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا واشركته في البيع بالالف اذا جعلته لك شريكا والشركة بفتح
الشين وكسر الراء وحكي فيها كسر الشين وسكون الراء ومنه كتاب الشركة وشريك على وزن شريح في الظاهر من النسخ مع احتمال غيره احد قضاة الجور

شكك

شكك قوله تعالى أفي الله شك فاطر السموات والارض الشك الارتياب وهو خلاف اليقين ويستعمل فعله لازما ومتعديا كذا نقل عن ائمة اللغة فقولهم
خلاف اليقين فيحمل التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه او رجح احدهما على الاخر قال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك قال المفسرون اي غير
متيقن وهو يعم الحالين وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة كقولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلاة اي من لم يستيقن
سواء رجح احد الجانبين على الاخر ام لا وكذلك قولهم من تيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه انه يبني على اليقين قوله فان كنت في شك قال المفسر
معناه فان وقع لك شك فرضا وتقديرا فاسأل علماء اهل الكتاب فانهم محيطون علما بصحة ما انزل اليك وعن الصادق لم يشك ولم يسأل وقيل
خوطب رسول الله والمراد امته والمعنى فان كنتم في شك مما انزلنا اليكم وقيل الخطاب للسامع ممن يجوز عليه الشك وقيل ان للنفي اي ما كنت
في شك وفي الحديث يشككه الشيطان اي يوقعه في الشك وفيه لا يلتفت الى الشك الا ان يستيقن وقد شككت في كذا وتشككت
وشككني فيه فلان وشككته في الرمح اي خرقته وكل شيء ضممته فقد شككته

شمشك

شمشك الشمشك بكسر الشين وكسر الميم قيل انه المشاية

البغدادي وليس فيه نص من أهل اللغة. **شوك** قوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة
شدة البأس والحدة في السلاح يقال شاك الرجل من باب خاف ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح وشاكي السلاح على القلب ورجل شاك
في السلاح وهو اللابس السلاح التام فيه قال المفسر المراد بإحدى الطائفتين العير أو النفير وغير ذات الشوكة هي العير فودوا أنها التي تكون لهم والتي
قصة في وقعة بدر والشوكة بالفتح واحدة الشوك وشجر شائك أي ذو شوك وشجرة مشوكة أي كثيرة الشوك وشاكتني الشوكة تشوكني من
من باب قال إذا دخلت في جسده وفي حديث علي مع قومه من أريد أن أداوي بكم وأنتم دائي كناقش الشوكة بالشوكة وهو يعلم أن ضلعها معها
قال بعض الشارحين قوله كناقش الشوكة بالشوكة كالمثل يضرب لمن يستعان به ومثله مع المستعان عليه والضلع بفتح الضاد وسكون اللام
الميل وأصله أن الشوكة لما تلها أخيها ربما انكسرت في عضو الإنسان معها فكأنه يقول كيف أستعين ببعضكم على بعض مع اتحاد طلبكم وميل
بعضكم إلى بعض وشوكة العقرب إبرتها وشوكة الحايك التي يسوي بها السداء واللحمة وهي الصيصية.

باب ما أوله الصاد

صعلك في الحديث خان الصعاليك
الصعلوك الفقير الذي لا مال له والصعاليك جمعه وصعاليك المهاجرين فقراؤهم وغرة الصعاليك لأنه كان يجمع الفقراء في حضيرة (حظيرة) فيرزقهم
مما يغنمه والتصعلك الفقر. **صكك** قوله تعالى فصكت وجهها أي ضربته بجميع أصابعها بيدها مبسوطة وفي الحديث ما من رجل يشهد شهادة زور
على رجل مسلم إلا كتب الله له مكانه صكا من النار والصك بتشديد الكاف كتاب كالسجل يكتب في المعاملات نقل أن الرؤساء في القديم كانوا
يكتبون كتبا في عطاياهم لرعيتهم على شيء من الورق فيبيعونها معجلة قبل قبضها فجاء في الشرع النهي عن ذلك لعدم القبض وجمع الصك صكاك كبحر و
بحار ومنه حديث ملك الموت وقد سئل هل تعلم نفس من تقبض قال لا إنما هي صكاك تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان ومنه نهى عن
بيع صك الورق حتى يقبض والصك الضرب ومنه الحديث فجاءت الريح ببوله فصكت وجوهنا وثيابنا أي ضربتها وصك الباب أطبقه والصكك
أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو فيؤثر فيهما أثرا. **ضحك** قوله تعالى وهو الذي أضحك وأبكى أي خلق قوتي الضحك والبكاء من السرور و
الحزن وقيل إطلاق الضحك على الله يراد به لازمه وهو الرضا وقيل أضحك الأشجار بالأنوار وأبكى السحاب بالأمطار قوله وامرأته قائمة فضحكت
أي حاضت وعن الفراء الكلام مقدم ومؤخر أي بشرناها بإسحق فضحكت والضحك ظهور الأسنان عند أمر عجيب وضحك يضحك ضحكا وفيه أربع
لغات قاله الجوهري ورجل ضحكة كهمزة كثير الضحك بين الناس وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه والضاحكة السن التي بين الأنياب والأضراس
وهي أربع والجمع ضواحك وضحك به مثل علم إذا سخر منه وعجب منه فهو ضاحك وضحاك مبالغة في المعنى وبه سمي الضحاك بن مزاحم يقال حملته أمه أربع سنين وقيل
ستة عشر شهرا وهو مستغرب. **ضنك** قوله تعالى فإن له معيشة ضنكا أي عيشا ضيقا والضنك الضيق وهو مصدر يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث
والمعنى فإن مع الدين القناعة والتوكل على الله والرضا بقسمه فصاحبه ينفق ما رزقه الله بسهولة وسماح فيكون في رفاهية من عيشه ومن أعرض عن
الدين استولى عليه الحرص والجشع وهو أشد الحرص ويتسلط عليه الشح الذي يقبض يده عن الإنفاق فيعيش ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى البصر أو أعمى
عن الحجة لا يهتدي إليها وفي الحديث سئل أبو عبد الله عن ذلك فقال هي والله النصاب قلت جعلت فداك قد رأيتهم دهرهم الأطول في كفاية حتى ماتوا
قال ذلك والله في الرجعة يأكلون العذرة هذا وقد تقدم في عيش مزيد بحث في الآية وفي الدعاء اللهم اجعل لي من كل ضنك مخرجا أي من كل ضيق.

باب ما أوله العين

عتك في حديث النبي أنا ابن العواتك من قريش العواتك جمع عاتكة من أسماء النساء وأصل العاتكة المتضمخة بالطيب والعواتك ثلاث نسوة كن من أمهات النبي
إحداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي أم عبد مناف والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الأوقص
قصي بن مرة بن هلال بن فالج من ذكوان أم وهب وهي أم وهب بن أم أم النبي ص فالأولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة كذا قرره بعض شراح الحديث
وفي الخبر يوم حنين قال النبي أنا ابن العواتك من سليم يعني جداته قال في ق وهن تسع عواتك وذكر الثلاث التي تقدم ذكرهن ثم قال وهن من بني سليم
عرك في الحديث المؤمن لين العريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة إذا كان سلسا مطواعا منقادا قليل الخلاف والنفور ولانت عريكته إذا
انكسرت نخوته وفي حديث وصية الصادق للشيعة لا يتم الأمر حتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم يقال عركه أعجبه جنبه عركه
إذا دلكه فأثر فيه وكأنه كناية عن التذلل للأعداء وتحمل الأذى من جهتهم وعركت القوم في الحرب عركا والمعاركة القتال والمعترك موضع الحرب وكذا
المعرك والمعركة واعتركوا ازدحموا في المعترك. **عفك** رجل أعفك أي أحمق. **عكك** العكة بالضم آنية السمن وقد جاءت في الحديث والجمع عكك. **علك**
العلك كحمل كل ما يمضغ في الفم من لبان وغيره والجمع علوك وأعلاك وبفتح العين المضغ وعلكته علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس اللجام لاكه
فتك في الحديث من فتك بمؤمن يريد نفسه وماله فدمه مباح يقال فتك به من باب ضرب وقتل فتكا وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء انتهز منه
فرصة فقتله أو جرحه مجاهرة وأعم قاله في ق وافتك بالإفلات. **فدك** بفتحتين قرية من قرى اليهود بينها وبين مدينة النبي يومان وبينها وبين
خيبر دون مرحلة وهي مما أفاء الله على رسوله منصرف وغير منصرف وكانت لرسول الله لأنه فتحها هو وأمير المؤمنين لم يكن معهما أحد فزال عنها
حكم الفيء ولزمها اسم الأنفال فلما نزل وآت ذا القربى حقه أي أعط فاطمة فدكا أعطاها رسول الله إياها وكانت في يد فاطمة إلى أن توفي رسول الله

فغصبت

فأخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وقد حدها على حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل يعني الجوف

فرك في الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر ومنه الالف من الله والفرك من الشيطان وفي الفرك بالكسر وبفتح البغضة عامة والفرك بضمتين مشددة الكاف خاصة ببغض الزوجين وفركت المني عن الثوب من باب قتل مثل حسبته وهو ان تحركه بيدك حتى يتفتت ويتقشر وفي الخبر خذ من اظفارك كل جمعة فان لم يكن فيها شيء فافركها قيل هو من التفريك وهو الدلك ولعل المراد حكها من قولهم فرك الثوب والسنبل دلكه وفي بعض النسخ فرزها بالزاي المعجمة ولعل المعنى اظهرها فرسك في الحديث سئلته عن شجرة العضاة من الفرسك واشباهه فيه زكاة قال لا هو كزبيب الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاة وهو على شكل امرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا وفي حديث الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواة فكك قوله تعالى فك رقبة اي اعتاق رقبة وقيل المراد الاعانة في ثمنها وهو مروي عن علي ع وفككت الشيء خلصته وفك الرهن وافتكه بمعنى خلصه وفكاك الرهن بالفتح ما يفتك به وبالكسر لغة ومنعها الاصمعي والفراء وفككت الاسير والعبد من الاسر والرق وفككت الشيء ازلته من مفصله وفككت الشيء ابنت بعضه من بعض والفك بالفتح اللحي وهما فكان والجمع فكوك كفلس وفلوس وعن صاحب البارع الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين فلك قوله تعالى في الفلك المشحون الفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون فجاء به مذكرا وقال والفلك التي تجري في البحر فانث وقال حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة فجمع والفلك بالتحريك واحد افلاك النجوم كسبب واسباب سمي فلكا لاستدارته وكل مستدير فلك ويجوز ان يجمع على فعل كاسد واسد وفي الحديث ان الفلك دوران السماء فهو اسم للدوران خاصة واما المنجمون فالفلك عندهم ما ركبت فيه النجوم ولا يقصرونه على الدوران وفلكة المغزل وزان تمرة معروفة فنك في الحديث اصلي في الفنك هو كعسل دويبة برية غير ماكولة اللحم يؤخذ منها الفرو ويقال ان فروها اطيب من جميع انواع الفراء يجلب كثيرا من بلاد الصقالبة وهو ابرد من السمور واعدل واحر من السنجاب صالح لجميع الامزجة المعتدلة ويقال انه نوع من جراء الثعلب الرومي وعن الازهري وغيره هو معرب وحكي عن بعض العارفين انه يطلق على فرخ ابن اوى في بلاد الترك

باب ما اوله الكاف

كرك الكركي بضم الكاف طائر معروف والجمع الكراكي قال في ... دماغه ومرارته يخلطان بدهن الزنبق سعوطا لكثير النسيان وربما لا ينسى شيئا بعده كعك في الحديث لا تدع العشاء ولو بكعكة هي بكاف مفتوحة وسكون العين خبز معروف فارسي معرب لبك اللبكة بالتحريك القطعة من الثريد يقال ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة لحك في الحديث تلاحكت على الشك اي تداخلت والتصقت من اللحك وهو مداخلة الشيء في الشيء والتزاقه به وشيء متلاحك اي متداخل وفي حديث وصفه وكان الجدار بلا حك وجهه من الملاحكة وهي شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدار في وجهه واللحكة كهمزة دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقا وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقوائمها خفيفة وفي التحرير اللحكة دويبة كالسمات تسكن الرمل فاذا رأت الانسان غاصت وتغيبت فيه وهي صقيلة يشبه بها انامل العذارى لوك في الخبر انزل قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاية فقال ويل لمن لاكها بين لحييه ولم يتدبرها اللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ولكت الشيء في فمي الوكه علكته وفي حديث الائمة الامر بقراءة هذه الايات الخمس يعني الى قوله تعالى انك لا تخلف الميعاد وقت القيام بالليل للصلوة وفي الضجعة بعد ركعتي الفجر وقد لاك الفرس اللجام عض عليه ولاك اللقمة يلوكها لوكا من باب قال مضغها وفلان يلوك اعراض الناس اي يقع فيها وقول الشعراء الكني الى فلان يريدون به كن رسولي وتحمل رسالتي اليه

باب ما اوله الميم

مسك قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب يقال امسكت بالشيء وتمسكت واستمسكت به كله بمعنى اعتصمت به ورفع قوله والذين يمسكون بالكتاب بالابتداء وخبره انا لا نضيع اجر المصلحين والمعنى لا نضيع اجرهم وضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين في معنى الذين يمسكون بالكتاب ويجوز ان يكون مجرورا عطفا على الذين يتقون ويكون قوله انا لا نضيع اعتراضا قوله مما امسكن عليكم قيل من هنا زائدة لان جميع ما يمسكه مباح كقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد تقديره وينزل من السماء جبالا فيها برد وفي الحديث لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك هو ترغيب في ابقاء اثر الصوم المسك بالكسر طيب معروف واختلف فيه فقال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهي المسك والمسك بالفتح الجلد والجمع مسوك كفلس وفلوس ومنه حديث علي ع كان فراشي الا مسك كبش والمسك بالتحريك اسورة من ذبل او عاج والذبل شيء كالعاج ويقال انه قرن الاوعال ومنه حديث المحرمة تلبس الخلخالين والمسك ورجل مسكة كهمزة بخيل والمسكة من الطعام والشراب كغرفة ما يمسك الرمق وليس به مسكة اي قوة والممسكة ظرف صغير يوضع فيه المسك ومسكت الشيء قبضته وبابه ضرب وامسكت عن الكلام سكت وامسكت المتاع على نفسي حبسته وامسكت عن الامر كففت عنه وامسك الله الغيث حبسه ومنع نزوله وما تماسك ان قال كذا اي ما تمالك واستمسك بوله انحبس واستمسك الرجل على الراحلة استطاع الركوب معك في حديث عمار وقد اصابته جنابة اي جعل يتمرغ في التراب ويتقلب كما يتقلب الحمار يقال معكته في التراب معكا من باب نفع دلكته ومعكته تمعيكا فتمعك اي مرغته فتمرغ والمراد انه ماس التراب بجميع بدنه فكانه لما راى التيمم في موضع الغسل ظن انه مثله في استيعاب جميع البدن والمعك المطل والالوى يوسعه مطلا يقال هو معك ككتف ومنه الحديث انظر الى اهل المعك والمطل ومنه رجل معك اي مطول ومماعك اي مماطل مكك المك النقص والهلاك

ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسر ذلك حكم الله ان لم يكن ربك اي لانه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسر
ذلك حكم الله ان لم يكن ربك اي لانه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وهذا يجري مجرى التعليل اي لاجل انه لم يكن الله تعالى ليهلك القرى بظلم يكون منهم
حتى يبعث اليهم رسولا ينبههم على حجج الله تعالى قوله اهلكناها فجاءها باسنا قيل عليه الاهلاك انما هو بعد مجيء الباس اجيب معناه اي اردنا اهلاكها كقوله
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الآية واهلك غيره واستهلكه والهلكة بالتحريك الهلاك ومنه قولهم هي الهلكة الهلكاء وهو توكيد لها قوله كل شيء
هالك الا وجهه انما عنى وجهه الذي يؤتى منه عن علي وعن الصادق ع من اتى الله بما امر به من طاعة محمد فهو الوجه الذي لا يهلك وفي الحديث لم ابال
في اي واد هلك اي سقط يقال هالك الرجل على الفراش اي سقط والهالك بالتحريك الشيء الذي يهوى ويسقط والهلوك كصبور من النساء الفاجرة
المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك ومنه الحديث شرار نسائكم الحصان على زوجها الهلوك على غيره همك في الحديث من انهمك في اكل
الطين فقد شرك في دم نفسه يقال انهمك الرجل في الشيء اي جد ولج وكذلك تهمك في الامر قاله في ص وفي ق الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه هوك
التهوك التحير ومنه الخبر متهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى **كتاب اللام باب ما اوله الالف** ابل قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل اي
جماعات في تفرقة اي حلقة حلقة واحدها ابول وابيل بالكسر فيهما وعن الاخفش جاءت ابلك ابابيل اي فرقا وطيرا ابابيل قال هذا يجيء في معنى التكثير
وهو جمع لا واحد له وفي تفسير طيرا ابابيل هو طير يعيش بين السماء والارض ويفرخ ولها خراطيم الطير واكف كاكف الكلاب وقيل هي طير خضر خرجت
من البحر لها رؤس كرؤس السباع وقيل كالوطاويط قال عباد بن موسى اظنها الزرازير قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الابل بكسرتين لا واحد
لها من لفظها وربما قالوا ابل بسكون الباء للتخفيف ويقال للذكر والانثى منها بعير اي اجدع وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها
اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم وقابل ادم ع ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حوى اي امتنع من غشيانها اثل قوله تعالى واثل الاثل
شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه الواحدة اثلة كبقلة والجمع اثلات وفي الخبر ان منبر رسول الله ص كان من اثل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي
على تسعة اميال من المدينة والتاثيل التاصيل ومنه المجد المؤثل وتاثل الشيء تاصل وتعظم وتاثلت الشيء جمعته ومنه الدعاء تاثلت علينا لواحق المين
اي اجتمعت اثكل في حديث الحد فجلد باثكول وفي رواية باثكال وهما لغتان في العثكال والعثكول وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة بدل
من العين اجل قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اي مدتهن واجل الشيء بالتحريك مدته ووقته الذي يحل فيه يقال اجل الشيء اجلا من باب تعب واجل اجولا
من باب قعد لغة قوله وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال المفسر يعني بالاجل الموت وقيل البعث والحشر قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده فالمقضي
هو امر الدنيا والمسمى هو امر الاخرة وفي الخبر هما اجل محتوم واجل موقوف اي تلحقه مشية جديدة وهو البداء قوله ولكل امة اجل اي مدة ووقت
لنزول العذاب قوله لاي يوم اجلت اي اخرت قوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل قيل معناه من جناية ذلك ويقال من اجل ذلك بفتح الهمزة
وكسرها اي بسببه سواء كان السبب عليا او غائبا ومن لابتداء الغاية فان الشيء يبتدء من سببه وقد تبدل من باللام فيقال لاجل ذلك وفي الدعاء
اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك اي لا منتهى له دون لقائك تحييني وتميتني عليه والاقبال فيه والاجل نقيض العاجل والاجلة نقيض العاجلة و
التاجيل ضد التعجيل وهو تفعيل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل واجل جواب مثل نعم في التصديق قال الجوهري وهو احسن منه
في الاستفهام فاذا قلت انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم فاذا قلت اتذهب قلت نعم وكان احسن من اجل ازل في الدعاء اللهم
اصرف عني الازل هو بالسكون الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل كضرب يضرب ازلا اذا صار في ضيق وحبس والازل بالتحريك القدم و
منه يقال ازلي اي قديم وقيل ان اصله يزلي من قولهم للقديم لم يزل ثم نسب اليه فقيل يزلي فابدلت الياء همزة وصفات الازل صفات الذات ومن
صفاته تعالى ويسمى ابدي في المستقبل ازلي في الماضي وفي حديث علي ع وقد كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذ
ئب الازل دامية معزى الازل في الاصل الصغير وهو في صفات الذئب الخفيف وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى لو راى ذئبا داميا
وثب عليه لياكله اسل في حديث وصفه كان اسيل الخد اي طويله والاسالة في الخد الاستطالة والاسل بالتحريك شجر الرمان ويقال كل شجر له شوك
طويل فشوكه اسل اصل قوله تعالى بكرة واصيلا الاصيل كامير ما بين العصر الى المغرب وجمعه اصل بضمتين ثم اصال بالمد قال تعالى يسبح له بالغدو
والاصال اي بالعشي والاصل واحد الاصول التي منها الشيء واصل الشيء معروف والجمع الاصول وفي الحديث لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول
دين الله تعالى المراد بها الولاية ونحوها مما لا يوافق مذهبهم وقولهم فلان لا اصل له ولا فصل له الاصل الحسب والفصل اللسان ومجد اصيل ذو اصالة
وقد يعبر عن الامام بالاصل كما في بعض تراجم الرجال وفي حديث الدجال كان راسه اصلة هي بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة
الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية ويسمى علم الكلام باصول الدين لان سائر العلوم الدينية من الفقه والحديث
والتفسير متوقفة على صدق الرسول وصدقه متوقف على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك مما يبحث عنه في هذا العلم فلذلك سمي بهذا
الاسم واستاصل الشيء اذا قطعه من اصله ومنه الحديث استاصل شعراته يقال دونه اي حجره ومنه اذا استوصل اللسان ففيه الدية اي اذا قطع من

اصله

اصله وقيل هي الهالكة المهزولة من قولهم استاصل الله الكفار اى اهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته اصلا بمعنى ما فعلته قط ولا افعله ابدا ونصبه على الظرفية اى ما فعلته وقتا ولا افعله حينا من الاحيان وكل شئ اصله عقله قيل هو اشارة الى ان العمدة في الانسان النفس الناطقة لا الهيكل المحسوس ومن خواص النفس الناطقة الاصل العقل

اصطبل الاصطبل موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اصطبل يزيد والجمع اصاطب وفي المصباح هو عربي وقيل معرب والفه اصلية قال الجوهري لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوائلها الا الاسماء الجارية على افعالها وهي من الخمسة

افل

ابعد افل قوله تعالى فلما افل الآية اى غاب وهو من باب ضرب وقعد وافلت الشمس والنجوم تافل بالضم وبالكسر افولا اى غابت ومنه قوله لا احب الافلين

اكل

اكل قوله تعالى تؤتى اكلها كل حين يعنى النخلة تؤتى اكلها اى رزقها والاكل بالضم والضمتين الرزق لانه يؤكل قال تعالى اكلها دائم ويقال الاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو اكل قوله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اى وسع عليهم الرزق واكلنا بنى فلان اى ظهرنا عليهم واصل الاكل للشئ الافناء له ثم استعير لافتتاح البلاد وسلب الاموال قال تعالى وياكلون التراث اكلا لما اى ياكلون جميعها قوله كلوا مما ذكر اسم الله عليه قال المفسر هو بسم الله عند ذبحه وقيل هو كل اسم يختص الله تعالى به وما يجرى مجراه والاول مجمع على جوازه والظاهر يقتضى جواز غيره وفي الحديث لا تنعاط فوال ملك لو ينقص اكله ولم ينقطع مدة يعنى بالاكل الرزق والحظ من الدنيا وفيه لعن الله اكل الربوا وموكله يريد البائع والمشترى والاخذ والمعطى وفي حديث المصدق دع الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد هذه الثلث ولا ياخذها لانها خيار المال والاكولة هي بفتح الهمزة التي تسمن وتعد للاكل وقيل هي الخصى والهرمة والعاقر من الغنم وفي الفقيه في الحديث لا تواخذ الاكولة وهي الكبيرة من الشاة تكون في الغنم ورجل اكول اى كثير الاكل وفي الحديث يصف قوما ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة بين سائر الدواب تاخذ من نبات الارض باسنانها والبقرة بلسانها فضرب بها المثل لانهم لا يهتدون الى الماكل الا بذلك كالبقرة لا تتمكن من الاحتشاش الا باللسان ولانهم لا يميزون بين الحق والباطل كالبقرة لا تميز بين الرطب واليابس والحلو والمر وفي الخبر نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدى اليه شيئا ليوخره ويمسك عن قضائه فسمى مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اى يطعمه والاكل مصدر قولك اكلت الطعام اكلا وماكلا وحقيقته بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصاة ليس باكل حقيقة والاكلة بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل حتى يشبع ومنه الخبر ما زالت اكلة خيبر تعاودنى يريد بها اللقمة التى اكل من الشاة المسمومة وبعض الرواة بفتح الالف وليس بشئ وهو خطاء لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة وهذا الشئ اكلة لك اى طعمة وفي الحديث اكلت النار ما فيه اى ذهب ... ما فيه من الاجزاء من الميتة واكيلة السبع والذئب فريسته والاكيل والشريب الذى يصاحبك في الاكل والشرب وفي الخبر لا اكل متكئا اى لا اقعد متكئا على الوطاء عند الاكل اذ هو فعل من يكثر من الاطعمة لكنى اقعد مستوفزا واكل لعقة من الطعام وليس المراد من الاتكاء الميل على احد جانبيه ومن الامثال كم اكلة منعت اكلات قيل اول من قال ذلك عامر بن الظرب العدوانى وله قصة تطلب من مطولات

الل

الل قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال بالكسر هو الله تعالى والال ايضا هو العهد والقرابة والال بتشديد اللام بفتح الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل بعرفة ومنه الحديث سئل ما اسم جبل عرفة فقال الال والال البريق والال الشئ اى لمع والّ الفرس اذا اسرع في عدوه

امل

امل الامل ما تحرك له الرجاء وهو ضد اليأس وفي الحديث طول الامل ينسى الاخرة وروى ان اسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار الى شهر فبلغ النبى ذلك فقال الا تعجبون من اسامة المشترى الى شهر ان اسامة لطويل الامل والسبب في طول الامل كما قيل حب الدنيا فان الانسان اذا انس بها وبلذاتها ثقل عليه مفارقتها واحب دوامها فلا يتفكر بالموت الذى هو سبب مفارقتها فان من احب شيئا كره الفكر فيما يزيله ويبطله فلا يزال يمنى نفسه البقاء في الدنيا ويقدر حصول ما يحتاج اليه من اهل ومال وادوات فيصير فكره مستغرقا في ذلك فلا يحضر الموت بخاطره وان خطر بباله التوبة والاقبال على الاعمال الاخروية اخر ذلك من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة فيقول الى ان اكتهل ويزول سن الشباب عنى فاذا اكتهل قال الى ان اصير شيخا فاذا شاخ قال الى ان اتمم عمارة هذه الدار او ازوج ولدى او الى ان ارجع من هذا السفر وهكذا يوخر التوبة شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة وهكذا كلما فرغ من شغل عرض له شغل اخر بل اشغال حتى يختطفه الموت وهو غافل غير مستعد مستغرق القلب في امور الدنيا فتطول في الاخرة حسرته وتكثر ندامته وذلك هو الخسران المبين وامل يامل املا من باب طلب وتامل الشئ نظر فيه ليعلم عاقبته

اول

اول قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا الاول هو ابتداء الشئ ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون وفي وجه ضعيف ان الاول يقتضى اخرا كما ان الاخر يقتضى اولا قيل واللام في للذى لام تاكيد وقع في خبر ان ووضع للناس اى لعبادتهم سئل عن اول مسجد وضع فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل على هو اول بيت قال لا قد كان قبله بيوت لكنه اول بيت وضع للناس واول من بناه ابرهيم ثم بناه قوم من العرب ثم من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبناه قريش وعن ابن عباس اول بيت حج بعد الطوفان وقيل اول بيت ظهر على وجه الماء عند خلق السماء والارض خلقه قبل خلق الارض وكان زبدة بيضاء على وجه الماء ثم دحيت الارض من تحته قيل وهذا القول محمول على مكان البيت لا البيت نفسه وقيل اول بيت بناه ادم على وجه الارض وقد تقدم في بيت ما يزيد بحث في هذا المعنى وعن الباقر اول ما خلق الله الشئ ... الاشياء ... كل شئ الى الماء ... نبتا وخلق الريح من الماء ثم سلطها على الماء فشققت متن الماء حتى ثار

من الماء زبدا على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم بعد ذلك دحا الارض اي بسطها وكانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم التأويل ارجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهري الى معنى اخفى منه ماخوذ من آل يؤول اذا رجع وصار اليه وتأوّل فلان الآية اي نظر الى ما يؤول معناها واختلف في اعراب الكلام فقيل لا يعلم تأويله الا الله دون غيره والراسخون مبتدأ ويقولون خبره وقال ابن عباس الراسخون عطف على اسم الله تعالى وهم داخلون في الاستثناء ويقولون على قوله في موضع الحال اي قائلين قوله ويعلمك من تأويل الاحاديث قيل اراد بتعبير الرؤيا لانها احاديث الملك ان كانت صادقة واحاديث النفس والشيطان ان كانت كاذبة وابتغاء تأويله اي ما يؤول اليه من معنى وعاقبة وفي حديث علي ما من آية الا وعلمني تأويلها اي معناه الخفي الذي هو غير المعنى الظاهري لما تقرر من ان لكل آية ظهرا وبطنا والمراد انه اطلعه على تلك المخفيات المصونة والاسرار المكنونة وفي حديث العالم الذي لا ينتفع بعلمه يستعمل آلة الدين في الدنيا اي يجعل العلم الذي هو آلة ووسيلة الى الفوز بالسعادة وسيلة موصلة الى تحصيل الدنيا الفانية من المال والجاه وميل الناس اليه واقبالهم عليه ونحو ذلك والآلة الاداة والجمع الآلات والابال ككتاب اسم منه وقد استعمل في معان فقيل آل الرجل كذا وآل ابرهيم اسمعيل واسحق واولادهما وآل عمران موسى وهرون ابنا عمران بن يصهر وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد وسئل الصادق من الآل فقال ذرية محمد فقيل له من الاهل فقال الائمة فقيل له قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا ذريته وفي معاني الاخبار سئل من آل محمد فقال ذريته فقيل ومن اهل بيته قال الائمة قيل ومن عترته قال اصحاب العباء قيل فمن امته قال المؤمنون وعن بعض اهل الكمال في تحقيق معرفة الآل ان آل النبي كل من يؤول اليه وهم قسمان الاول من يؤول اليه مآلا صوريا جسمانيا كاولاده ومن يحذو حذوهم من اقاربه الصوريين الذين يحرم عليهم الصدقة في الشريعة المحمدية والثاني من يؤول اليه مآلا معنويا روحانيا وهم اولاده الروحانيون من العلماء الراسخين والاولياء الكاملين والحكماء المتالهين المقتبسين من مشكوة انواره الى ان قال ولا شك ان النسبة الثانية آكد من الاولى واذا اجتمعت النسبتان كان نورا على نور كما في الائمة المشهورين من العترة الطاهرة ثم قال وكما حرم على الاولاد الصوريين الصدقة الصورية كذلك حرم على الاولاد المعنويين الصدقة المعنوية اعني تقليد الغير في العلوم والمعارف والآل السراب او يراد نفسه والآل اصله اهل قلبت الهاء همزة بدليل اهيل فان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والاول الرجوع وقولهم آلت الضربة الى النفس اي رجعت وطبخت النبيذ حتى آل المنان منا واحدا اي صار وفعلت هذا عاما اولا على الوصف وعام اول على الاضافة وقولهم اي جعل دخل اول كذا مبنى على الضم قاله في المغرب واعتكفت العشر الاول بضم الهمزة وخفة الواو والصلوة اول ما فرضت ركعتان منصوب على الظرف وما مصدرية

اهل

اهل الرجل الذين هم اشياعه واتباعه واهل ملته ثم كثر استعمال الاهل والآل حتى سمي بهما اهل بيت الرجل لانهم اكثر من يتبعه واهل كل نبي امته ومنه قوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة وفعله في امرائهم اهل بيته خاصة وفلان اهل لكذا وانت اهل لكذا اي حقيق به واهل البيت سكانه وكذا اهل الماء ومنه الحديث ان للماء اهلا اي سكانا يسكنونه واهل الاسلام من يدين به واهلا وسهلا اي اتيت اهلا لا غرباء ولا اجانب والاهلي من الدواب خلاف الوحشي وهو ما يالف المنازل والاهالة بكسر الهمزة الشحم المذاب وقيل دهن يؤتدم به وقيل الدسم الجامد ومنه الحديث انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة فيجيب

ايل

ايل بالكسر فالسكون اسم من اسماء الله تعالى عبراني او سرياني وقولهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل بمنزلة عبد الله وتيم الله ونحوهما واسرائيل هو يعقوب النبي وبنو اسرائيل قومه ومعناه بلسانهم عبد الله وصفوة الله وفي الحديث ان اول انبياء بني اسرائيل موسى وآخرهم عيسى وايليا هو البيت المقدس وقيل بيت الله لان ايل بالعبرانية الله والايل بضم الهمزة وكسرها والياء فيه مشددة مفتوحة ذكر الاوعال وهو التيس الجبلي والجمع الايايل ومن خواصه انه اذا خاف من الصائد يرمي نفسه من راس الجبل ولا يتضرر به وعدد سنين عمره عدد العقد التي في قرنه وايلة جبل بين مكة والمدينة قرب ينبع وايلة بالكسر قرية بين حلوان والطور وايلة بالفتح فالسكون بلد بين ينبع ومصر ومنه حديث حوض رسول الله عرضه ما بين الصنعاء الى ايلة وايليا بالمد والتخفيف بيت المقدس وقد تشدد الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب ومسجد ايليا هو المسجد الاقصى قاله في المغرب والايالة بالكسر السياسة يقال فلان حسن الايالة وفيه الايالة الزوال الملاك وعبيدة ابالا ساسهم والايال اصلحه وساسه ومنه حديث حسن جوار النعم اذا اساء الناس معاملة النعم وايالها نفرت عنهم

بيل

قوله تعالى ببابل هي معروف وبابل اسم موضع بالعراق مشهور وينسب اليه السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتانيثه ومعرفته

بتل

قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي انقطع الى الله وتفرد والتبتل الانقطاع الى الله واخلاص النية واصل ذلك من البتل وهو القطع كانه قطع نفسه عن الدنيا يقال بتلت الشيء بالكسر اذا قطعته وابنته من غيره ومنه قوله طلقها بتة بتلة ومنه حديث رسول الله في خبر النضر فانتقى عن مجيزه من الله بتلة او علاقتي ان

فى الصحيفة يستنصرون وعدا اوفيها تقبل النصب على الاو اهل البيت يجوز فيه النصب على المدح والجر على البدل من الكاف في المتصل

ايل

وان الغرض قال ابو عمرو الشاه نسبة على الاختصاص ابو الحسن قال الاصمعي نرى فصل واهل وتمثيل منه ان الاربعة التكونة في تكون الاصل استعماله في الوحشي وما اصله فيها قال الشيخ بن الفيض

اما اول

بتل

انتهاء الاول

نبل

لما بلغ ان يعذبوه وفي الخبر لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام اراد بالتبتل الانقطاع من الدنيا وترك النكاح والبتول كرسول المرأة المنقطعة
عن الازواج ويقال هي المنقطعة عن الدنيا والبتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول ما البتول فقال البتول
التي لم تر حمرة قط والتبتل في الدعاء هو الدعاء باصبع واحدة يشير بها او يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة يرفعها الى السماء رسلا ويضعها ثانيا
والتبتل ايضا هو ان يحرك السبابة اليسرى ويجمع ما ذكرناه وورد الرواية عنهم ع والمبتول المقطوع ومنه الحج المبتول والعمرة المبتولة وفي الحديث
العمرة المبتولة على صاحبها طواف النساء **بجل** في الحديث بجيلة خير من رعل وذكوان بجيلة حي من اليمن والنسبة اليه بجلي بالتحريك وهم ولد
امرأة اسمها بجيلة نسب اليها اولادها والتبجيل التعظيم يقال بجلته تبجيلا وقرته وعظمته واصبتم كثيرا بجيلا اي واسعا والبجل محركة البهتان
ولعل منه حديث وصف المؤمن لا يبجل ولا يبجل وبجلة بطن من بني سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين وبجلي اي حسبي **بخل** قوله تع ومن يبخل
فانما يبخل عن نفسه البخل الشح في الشيء والبخيل خلاف الجواد ويقال بخل بخلا وبخلا من باب تعب وقرب والاسم البخل وزان قفل فهو بخيل وفي الشرع
هو منع الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وبخله تبخيلا رماه به **بدل** قوله تع يوم تبدل الارض غير الارض والسموات التبديل تغيير
الشيء عن حاله وبدلت الشيء اذا غيرته ولم تات له ببدل ومعنى تبديل الارض تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا
ومعنى تبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقيل يبدلهما ارض وسموات اخر وفي الحديث تصير خبزة ياكلون
منها حتى يفرغ الناس من الحساب وعن علي بن الحسين ع في قوله تبدل الارض غير الارض والسموات التبديل تغيير الشيء عن حاله وبدلت الشيء اذا غيرته
ولم تات له ببدل قال يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحيها اول مرة قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة واقرب رحما يقال ابدلته بكذا ابدالا اذا نحيت الاول وجعلت الثاني مكانه قال المفسر الزكوة الطهارة والنقاء من الذنوب والرحم والرحمة
العطف وعن الصادق ع حيث ابدلهما بالغلام المقتول جارية فولدت سبعين نبيا وبدلته تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا وابيت له ببدل قال تعالى
ومن يتبدل الكفر بالايمان اي يتعوض عنه بذلك ويبدل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه لانه بمعنى جعل وصير ومنه قوله
يبدل الله سيئاتهم حسنات بان يمحوا سوابق معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم او يبدل ملكة المعصية بملكة الطاعة وقد استعمل
ابدل بالالف مكان بدل بالتشديد فتعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما ومنه قوله تع عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا في قراءة
السبعة قوله لا تبديل لخلق الله اي لا ينبغي ان تبدل تلك الفطرة التي فطر الناس عليها من التوحيد وتغير وفي الحديث ان [illegible] ليلة الجمعة
بعد العشاء الاخرة فانه يرجى ان يكون الولد من الابدال الابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله مكانه اخر وفي
ق الابدال قوم يقيم الله بهم الارض وهم سبعون اربعون بالشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مقامه اخر من ساير الناس والبدل
محركة والبدل بالكسر والبديل كلها بمعنى والجمع ابدال وبديل كزبير بن ورقاء الخزاعي من اصحاب رسول الله وكان رسولا في بعض المواضع **بذل**
في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع وفي حديث سلمان فراى ام الدرداء
متبذلة وفي رواية مبتذلة ومعناهما ومعنى المراد ترك التصاون وفي الحديث ابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال اي بالقول والبذل
العطاء وبذله يبذله بذلا من باب قتل سمح واعطاه وجاد به وهو نقيض المنع ومنه عليكم بالتواصل والتباذل ومنه قوله شيعتنا المتباذلون في ولايتنا
ومنه قوله من زار اخاه في الله لا لغاية [illegible] خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون ان طبت وطابت لك الجنة اراد بالاستبدال
طلب العطاء وبذله اياه عن طيب نفس وفي الحديث من خير نسائكم المرأة اذا خلا بها زوجها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل اي
تتصاون في الجملة ولم تترك التصاون ويبذل الثوب وابتذله لبسه في اوقات الخدمة وثوب بذله بالكسر اي يبذل ولا يصان **برطل** في الحديث
انه كره لباس البرطلة بالضم قلنسوة وربما تشدد **برطيل** برطيل بالباء الموحدة ثم الياء المثناة التحتانية بعد الراء المهملة واللام اخيرا
بعد الف اسم ملك الموت وقد جاء في الحديث **بزل** في شعر ابي جهل ما ينقم الحرب الشموس مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي البازل
من الابل عند اهل اللغة الذي تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والانثى والجمع البوازل وبزل كشكر ومعناه انا
مجتمع الشباب مستكمل القوة ويتبزل تشقق **بسل** قوله تع ابسلوا بما كسبوا اي ارتهنوا واسلموا للهلكة يقال ابسل ولده اذا ارهنه قوله وذكر به ان
تبسل نفس بما كسبت اي مخافة ان تسلم الى الهلاك والعذاب وترهن بسوء كسبها كقوله تع يبين الله لكم ان تضلوا وفي الدعاء ولا تبسلني
بالباء الموحدة اي لا تورد في الهلاك وفي الحديث القدسي استبسل عبدي واستسلم اي لامري يقال بسل نفسه للموت اي وطنها والبسل الحرام
والابسال التحريم والبسالة بالفتح الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل اي بطل وابسلت الشخص اسلمته للهلكة فهو مبسل **بسمل** بسمل الرجل
اذا قال بسم الله يقال قد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله قال بعض المفسرين قد طال التشاجر في شان اوائل السور المصدرة بها في المصاحف
هل هي جزء من تلك السورة الكريمة سوى الفاتحة وغيرها او من الفاتحة لا غير او انها ليست جزءا من شيء بل انها منفردة من القرآن انزلت للفصل

بين السور او انها لم تنزل الا بعض اية في سورة النمل وانما يأتي التالي بها في اوائل السور للتيمن والتبرك او انها آيات من القرآن انزلت بعدد
السور من غير كونها جزء شيء منها والاول مذهب الاصحاب كافة وقد وردت به الروايات عن اهل البيت والثاني مختار بعض الشافعية والثالث
مختار متأخري فقهاء الحنفية والمشهور بين قرائهم هو الرابع والخامس منسوب الى احمد وداود **بصل** البصلة محركة معروفة والجمع بصل كقصبة و
قصب **بطل** قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اي لا تبطلوها بمعصية الله والرسول او بالشك
والنفاق وعن ابن عباس لا تبطلوها بالرياء والسمعة كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله لا يأتيه الباطل الآية اي لا يتطرق اليه الباطل من جهة من الجهات
ويراد بالمراد ابليس لعنه الله اي لا يزيد فيه ولا ينقص منه وقد مر في اتى مزيد كلام في الآية والباطل خلاف الحق والجمع اباطيل على خلاف القياس والباطل
الشرك ايضا وابطل الرجل اذا جاء بالباطل وبطل من العمايط بطالة بالفتح وحكي الكسر وهو افصح وربما قيل بطالة حملا على العمالة وبطل الشيء يبطل بطلا
وبطولا وبطلانا وقول الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل اي فان او غير ثابت او خارج عن حد الانتفاع اي ما خلا الله وصفاته وما كان له من
الصالحات كالايمان والصواب وذهب دمه بطلا اي هدرا وبطل الاجير بطالة اي تعطل **بعل** قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن بعل المرأة زوجها والجمع البعولة قوله
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين بعل بالفتح فالسكون اسم صنم كان لقوم الياس وفي الحديث جهاد المرأة حسن التبعل التبعل حسن العشرة وحسن
صحبة المرأة مع بعلها والبعال النكاح وملاعبة الرجل امرأته تفعال من البعل وهو الزوج ومنه حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وبعال اي نكاح
بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمباعلة المباشرة والبعل كالتبعل حسن العشرة ويستعار البعل للنخل وهو ما يشرب بعروقه من الارض
فاستغنى عن السقي وعن ابي عمرو البعل والعذي واحد وهو ما سقته السماء وعن الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب من عروقه من
غير سقي ولا سماء **بغل** البغال جمع بغل وهي التي تركب يوق سمي بذلك من التبغيل وهو ضرب من السير والانثى بغلة والبغال بالتشديد صاحب البغال
والدرهم البغلي بسكون الغين وتخفيف اللام منسوب الى ضراب مشهور باسم راس البغل وقيل هو بفتح الغين وتشديد اللام منسوب الى بلد اسمه
بغلة قريب من الحلة وهي بلد مشهورة بالعراق والاول اشهر على ما ذكره بعض العارفين وقدرت سعته بسعة اخمص الراحة وبعقد الابهام الوسطى
الشرعي دون البغلي عرف ذلك بالاعتبار **بقل** قوله تعالى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها الآية البقل هو ما انبتته الارض من الخضر
كالنعناع والكراث والكرفس ونحوها وكل نبات اخضرت له الارض بقل ومنه البقال وهو الذي يبيع البقول وفي الحديث لا زكوة في الخضر و
البقول والبقلة الحمقاء سيدة البقل ذكر الرجلة واستحمقت لانها تنبت في المسيل والباقلاء معروفة قال الجوهري اذا شددت اللام قصرت وان خففت
مددت والواحدة باقلاءة وفي حديث اكل الباقلاء يمخخ الساقين اي يصير فيهما المخ **بكل** في الحديث نوف البكالي بفتح الباء وتخفيف الكاف كان
صاحب علي ع ونقل عن ثعلب انه منسوب الى بكالة قبيلة وقال القطب الراوندي هو منسوب الى بكال حي من همدان وقال عبد الحميد بن ابي الحديد
انما هو بكال بكسر الباء قبيلة من حمير فيهم هذا الشخص وهو نوف بن فضالة صاحب علي ع **بلل** في الحديث فمسح ببلة ما بقي في راسه وحليته البلة
بكسر الموحدة وتشديد اللام الاسم من الابتلال وهي النداوة والرطوبة ويقال بلة اي رطوبة ونداوة وبللته بالماء بلا فابتل وجمع البل بلال كسهم
وسهام والاسم البلل بفتحتين ومنه الحديث احتلم ولم يجد بللا وابتلت العروق ترطبت وتندت وبل رحمه اذا وصله ومنه الحديث بلوا ارحامكم
ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشياء تتصل وتختلط بالندى و
يحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة وفي الحديث فدعا بلالا فعلمه الاذان بلال بن حمامة
مؤذن رسول الله ص من الحبشة شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص ولم يؤذن بعد النبي ص لاحد فيما روي الا مرة واحدة
في قدومه من المدينة لزيارة قبر الرسول فاذن ولم يتم الاذان مات بدمشق سنة عشرين وقيل ثماني عشرة بالطاعون وهو ابن بضع وستين
سنة ودفن بباب الصغير وقيل مات بحلب ودفن على باب الاربعين ودع بلة بالفتح اي فيها بلل وكل ما يبل به الحلق من ماء ولبن فهو بلال و
البلبلة شدة الهم والحزن والوسواس والبلبلة الصدر وسوسته والبلابل هي الهموم والاحزان وتبلبلت الالسن اختلطت وفي حديث علي ع
لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم كانه يريد الامتحان والاختبار والابتلاء ليتميز
المحق من المبطل وقد سبق معنى سوطة القدر وسياتي معنى الغربلة والبلبل بضم البائين طائر معروف يعد من العصافير وبل حرف من حروف
العطف يعطف به الثاني على الاول فيلزمه مثل اعرابه قال الجوهري وهو للاضراب عن الاول للثاني تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما
وضعوه موضع رب كقول الراجز بل مهمة قطعت بعد مهمة كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر بل الذين
كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل هنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها **بول** قوله تعالى واصلح بالهم اي شانهم وحالهم بان نصرهم
على عدوهم في الدنيا ويدخلهم الجنة في العقبى قوله ما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية في السعادة والشقاوة ومثله ما بال النسوة اللاتي
قطعن ايديهن وفي الحديث كل امر ذي بال لم يبدأ ببسم الله فهو ابتر اي كل امر ذي شان وخطر يحتفل له ويهتم به وما يخطر هذا ببالي اي بقلبي و

روي انه لما اتى من الشام الى النبي ص [illegible] الحبشي ابنته انشد هذه الابيات كتبت [illegible] فقال [illegible] انا [illegible] فقال [illegible] انا [illegible]

ما الى

وما القى اليه بالا اى ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبال رخاء النفس ومنه فلان رخى البال والبال الحال يقال ما بالك وانعم الله بالك وفي الحديث

اكثرت

ما بال الرضاع كذا وما بال اقوام يرغبون عن فلان والبول واحد الابوال وقد بال يبول وفي الحديث لا ابالى ابول اصابنى ام ماء اى لا اكترث

له ولا اهتم لاجله وبال الشيطان باذنه من المجاز اى سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله تعالى قيل وهو ضرب مثل لمن غفل عن الصلوة وتثاقل بالنوم

عن القيام لها بمن وقع في اذنه بول فثقل سمعه وفسد حسه والبول ضار ومفسد فلهذا ضرب به المثل وهذا كقول راجز العرب بال سهيل في الفضيخ

بهل

ففسد جعل طلوع سهيل وفساد الفضيخ بعد ذلك بمثابة ما يقع من البول في الشراب فيفسده والمبولة بكسر الباء كوز يبال فيه بهل قوله تعالى

فنبتهل اى نلتعن اى ندعو الله على الظالمين يقال بهله الله من باب نفع لعنه وقد مرت قصة المباهلة في حجج ويوم المباهلة هو اليوم الرابع والعشرين

من ذى الحجة وقيل الخامس والعشرين والاول اشهر وصفة المباهلة ان تشبك اصابعك في اصابع من تباهله وتقول اللهم رب السموات السبع

والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء وعذابا اليما كذا في الحديث والوقت ما بين

طلوع الفجر الى طلوع الشمس والابتهال بالدعاء رفع اليدين ومدهما تلقاء الوجه وذلك عند الدمعة ثم الدعاء وفي حديث اخر الابتهال ان

تبسط يديك وذراعيك الى السماء تجاوز بهما راسك وفي رواية الابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع في السؤال وفي الحديث ثم ابتهل

باب ما اوله الثاء

باللعنة على قاتل امير المؤمنين اى اجتهد باللعنة عليه وباهلة قبيلة من قيس عيلان وهو في الاصل اسم امراة من همدان فنسب ولده اليها والبهلول

ثبل ثفل

من الرجال الضحاك ثبل في الحديث ذكر التوابل وهي الكباب وما شابهها والتابل والتابل واحد توابل القدر وتبلهم الدهر وابتلهم افناهم

ثلل

وتبله الحب وابتله اسقمه وافسده وقلبي اليوم مبتول اى مصاب بتبل هو الدخل والعداوة ثفل الثفل بضم معروف في بزاق وهو اكثر من النفث يقال

باب ما اوله الثاء

الاول البزاق ثم الثفل ثم النفث ثم النفخ وثفل يثفل ويثفل بكسر الفاء وضمها مثل ذلك ثلل قوله تعالى وتله للجبين اى صرعه يقال تله تلا من باب قتل صرعه

وهو كما يقال كبه لوجهه والتل الدفع ومنه الحديث القاتل يتل برمته الى اولياء المقتول اى يدفع برمته اليهم والتل من التراب معروف وهو الرابية

ثعل

والجمع تلول مثل سهم وسهام والتلتلة الازعاج يقال تلتله اى ازعجه واقلعه وزلزله والثال ما يقطع من الامهات او يقلع من الارض فيغرس ثعل

ثفل

الثعل بالضم خلف زائد صغير في اخلاف الناقة وفي ضرع الشاة قال ابرهيم بن هرمة السلولى في ذم العلماء السوء وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها

افاويق حتى ما يدرلها ثعل قاله الجوهري وانما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع ثفل في الحديث ليس في حب القرع وضوء وهذا اذا لم يكن فيه ثفل

ثقل

الثفل بضم مثلثة وكسرها الدقيق والسويق وحثالة الشيء وما ثفل من كل شيء والمراد هنا النجاسة والثفل الثريد ومنه كان يحب الثفل وثافل

اسم جبل ومنه شعر معوية عند رجوعه من مكة اذا جعلنا ثافلا يمينا فلا نعود بعده سنينا للحج والعمرة ما بقينا فنقص الله عمره قبل اجله

ثقل قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان هما الجن والانس قيل سميا بذلك لتفضلهما على سائر الحيوانات بالتمييز وكل ما له قدر ووزن يتنافس فيه

فهو ثقل بالتحريك قوله ثقلت في السموات والارض يعنى الساعة خفى علمها على اهل السموات والارض واذا خفى الشيء ثقل والثقل واحد الاثقال

قال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ومعناه تحمل اثقالكم الى بلد بعيد قد علمتم انكم لا تبلغونه بانفسكم الا بجهد ومشقة فضلا

ان تحملوا على ظهوركم اثقالكم كذا في الكشاف واثقال الارض كنوزها وقيل هي اجساد بني ادم قال تعالى واخرجت الارض اثقالها وهي جمع ثقل وسمى

اذا كانت في بطن الارض فهو ثقل لها واذا كانت فوقها فهي ثقل عليها قوله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره مثقال الشيء مثله وهو مفعال من الثقل

ومنه قوله ان تك مثقال حبة من خردل قوله اثاقلتم الى الارض اى تثاقلتم وتباطأتم وضمن معنى الميل فعدى بالى والمعنى ملتم الى الدنيا ولذاتها

وكرهتم مشاق السفر ونحوه اخلد الى الارض قوله وان تدع مثقلة الى حملها اى نفس مثقلة بالذنوب قوله سنلقى عليك قولا ثقيلا يعنى بالقول الثقيل

القران وما فيه من الاوامر والتكاليف الشاقة الصعبة اما ثقلها على رسول الله فلانه متحملها بنفسه ومحملها امته فهي ابهظ ما يتحمله خاصة من الوحي

وفي حديث النبي انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي قيل سميا بذلك لان العمل بهما ثقيل وقيل من الثقل بالتحريك متاع المسافر والثقل

الاكبر يراد به الكتاب والثقل الاصغر العترة وفي الحديث ثقل الله ميزانه بالقاف مشددة اى كثر حسناته التي يحصل بسببها ثقل الميزان وقد

ورد وصف الميزان بالخفة والثقل في الكتاب والسنة وذلك دليل على الوزن الحقيقي بان تتجسم الاعمال ثم توزن وذلك مذهب جمهور اهل الاسلام

وخروج عن الانسان من العبث كما ورد في الحديث دال على ذلك وفي حديث النبي ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين

اهل بيتي وثقلي والثقل بالكسر ضد الخفة يقال ثقل الشيء بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل ويقال وجدت ثقلة في جسدي اى ثقلا وفتورا

والمثقال واحد مثاقيل الذهب والمثقال الشرعي على ما هو المشهور المعول عليه في الحكم عبارة عن عشرين قيراطا والقيراط ثلث حبات من شعير

كل حبة عبارة عن ثلث حبات من الارز فيكون بحب الشعير عبارة عن ستين حبة وبالارز عبارة عن مائة وثمانين حبة فالمثقال الشرعي يكون

على هذا الحساب عبارة عن الذهب الصنمي كما صرح به ابن الاثير حيث قال المثقال يطلق في العرف على الدينار خاصة والذهب الصنمي عبارة عن ثلثة

ارباع المثقال الصيرفي في عرف هذا الاعتبار الصحيح ومنه يعرف ضبط الدرهم الشرعي فان المشهور ان كل سبعة مثاقيل عشرة دراهم وعلى

فلو بسطنا السبعة على العشرة يكون المثقال عبارة عن درهم وخمس وهو بحساب حب الشعير يكون عبارة عن اثنين واربعين حبة من حب الشعير
ثكل في الحديث ثكلته امه وهبلته الهبول وقاتله الله فهذه ونظائرها على ما قيل كلمات يستعملونها عند التعجب والحث على التيقظ في الامر
ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب لكنها اخرجت عن اصلها الى التاكيد مرة والى التعجب والاستحسان اخرى والى التعظيم ايضا والانكار
وثكلتك امك اي فقدتك كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله والمراد اذا كنت كذا فالموت خير لك والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل
ثاكل وفي حديث فاطمة ع عند قتل حمزة لا تدعي بذل ولا ثكل وفي نسخة بويل اي لا تقولي واثكلاه بضم مثلثة واسكان كاف او بتحريكهما بالفتح
ولا واويلاه ومثله لا تدعي بثكل ولا حرب والحرب بالتحريك نهب المال الذي يعيش فيه اي لا تقولي واثكلاه بضم مثلثة واسكان كاف ولا واحرباه
ثلل قوله تع ثلة من الاولين وثلة من الاخرين الثلة بالضم والتشديد الجماعة من الناس الكثيرة العدد وهي من الثل وهو الكسر كانها جماعة كسرت
من الناس وقطعت منهم وجمعها ثلل بضم الثاء اي هم ثلة من الاولين من الامم الماضية وثلة من الاخرين من امة محمد ص ومثله وقليل من الاخرين
ممن سبق الى اجابة نبينا وهم قليلون بالنسبة الى الامم الماضية والثلة بالفتح جماعة الغنم ويسمى الصوف بالثلة مجازا كقولهم كساء جيد الثلة
والجمع ثلل كبدرة وبدر وثل الله عرشهم هدم ملكهم ثمل في حديث ابي طالب ع يمدح ابن اخيه رسول الله ص وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال ككتاب الغياث والذي يقوم بامر قومه يق فلان ثمال قومه اي غياث لهم وقيل الثمال المطعم في الشدة
والثمل محركة السكر وثمل الرجل كفرح فهو ثمل اذا اخذ فيه الشراب والثملة البقية من الماء في اسفل الاناء والحوض وثمالة حي من العرب وابو حمزة
الثمالي نسبة الى ذلك وهو من رجال الحديث ثول الثول بالتحريك داء يشبه الجنون يق ثول ثولا من باب تعب فهو اثول والانثى ثولاء
والجمع ثول مثل احمر وحمراء وحمر والثؤلول وزان عصفور شيء يخرج بالجسد والجمع الثاليل ثيل في الحديث لا باس بالصلوة على الثيل الثيل
ككيس ضرب من النبت معروف جبل قوله تع ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا والجبل الخلق وفيها على ما ذكره الجوهري وجوه جبلا كثيرا
عن ابي عمرو وجبلا وكثيرا عن الكسائي وجبلا عن الاعرج وعيسى بن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن الحسن قوله والجبلة الاولين اي الخلق الاولين
قوله ولكن انظر الى الجبل هو بالتحريك واحد الجبال وقوله اني ولدت بالجبل كانه يريد به الجبل المشتهر بجبل شمر والجبل خلاف السهل وقول عيسى ع
في السهل ينبت الزرع لا في الجبل استعارة يدل عليه قوله بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وبالسهل ينبت الزرع لا بالجبل والبقرة الجبلية غير البقرة
الاهلية وهي التي تربى بالجبال وجبيل بضم الباء وفتح الجيم قرية بشاطئ دجلة منها جماعة محدثون ومنه محمد بن اسلم الجبلي جحفل الجحفل الجيش ورجل
جحفل اي عظيم والجحفلة للحافر كالشفة للانسان وجحفله اي صرعه ورماه جدل قوله تع وكان الانسان اكثر شيء جدلا الجدل بالتحريك الاسم من
الجدال قوله يوم ياتي كل نفس تجادل عن نفسها اي ياتي كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمه غيرها كل يقول نفسي نفسي ومعنى المجادلة الاحتجاج عنها
والاعتذار لها بقولهم هؤلاء اضلونا ونحو ذلك واعترض على هذا بقوله تع اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون واجيب بان ذلك لعله مخصوص بالكفار وان هذا الحكم بعد الاحتجاج والمجادلة كما في بعض الروايات وقد ورد ان بعض الاعضاء تحتج
لصاحبها كما جاء في بعض الاخبار ان اعضائه تشهد عليه بالزلة فتطاير شعرة من جفن عينيه فتستاذن بالشهادة فيقول الحق تكلمي يا شعرة
عينيه واحتجي لعبدك فتشهد له بالبكاء من خوف الله فيغفر له فينادي مناد هذا عتيق الله بشعرة وعلى هذا فلا يلزم من الختم على الافواه عدم تحقق
المحاجة قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هي خولة بنت المنذر حيث ظاهر منها زوجها وقصتها المروية عن ابي عبد الله ع ان امراة
كان رجلا على عهد رسول الله ص يقال له اوس بن الصامت وكان تحته امراة يقال لها خولة بنت المنذر فقال لها ذات يوم انت علي كظهر امي ثم ندم من
ساعته وقال لها ايتها المراة ما اظنك الا وقد حرمت علي فجاءت الى رسول الله ص فقالت يا رسول الله ان زوجي قال لي انت علي كظهر امي وكان
هذا القول فيما مضى يحرم المراة على زوجها فقال لها رسول الله ص ايتها المراة ما اظنك الا وقد حرمت عليه فرفعت المراة يدها الى السماء فقالت
اشكو الى الله فراق زوجي فانزل الله يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع
بصير الذين يظاهرون الى اخر الاية قوله لا جدال في الحج اي لا مراء مع الخدم والرفقة في الحج كان يقول بعضهم لبعض الحج غدا او بعد غد او
حجي ابر من حجك وهكذا وفي الحديث الجدال في الحج هو قول الرجل لا والله وبلى والله قال بعض الافاضل الاصح ان مطلق اليمين جدال قوله
يجادلنا في قوم لوط يعني ابراهيم قيل ان يجادلنا جواب لما وانما جيء به مضارعا لحكاية الحال وقيل معناه اخذ يجادلنا وقيل يجادل رسلنا
في قوم لوط ومجادلته اياهم انه قال لهم ان كان فيهم خمسون انهلكونهم قالوا لا قال فاربعون قالوا لا فما زال ينتقص حتى قال فواحد قالوا لا فقال
ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله واهله وفي الخبر ما اوتي الجدل الا قوم ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المخاصمة و
المدافعة والمراد به في الخبر الجدل على الباطل وطلب المغالبة اما المجادلة باظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تع وجادلهم بالتي هي احسن فالجدل
منه قبيح وحسن واحسن فما كان لتبيين الحق من الفرائض فهو احسن وما كان له من غير ذلك فحسن وما كان لغير ذلك فقبيح وجدلت الحبل اجدله

جدلا اي فتلته محكما ومنه حديث نوق الجنة خطمها جدايل الارجوان الجدايل الزمام والارجوان الاحمر ومنه جارية مجدولة الخلق والجندل
الحجارة والجمع الجنادل وقد جاء في الحديث الجندل بفتح النون وكسر الدال الموضع الذي فيه حجارة والمجدل المرمي الملقى على الارض قتيلا والجدول
النهر الصغير والجدول حساب مخصوص ماخوذ من تسيير القمر ومرجعه الى عد شهر تام وشهر ناقص في جميع ايام السنة مبتدئا بالتام من المحرم كذا
قرره الشهيد الثاني ره ومنه كلام الفقهاء ولا اعتبار بالجدول اي حساب الشهر والاجدل الصقر وهو صفة غالبة عليه

جذل الجذل بالتحريك
الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان اي فرحان والجذل واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام ومنه قول الحباب بن المنذر مع
المهاجرين عند المشورة في الخلافة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب كلاهما بالتصغير وجذيلها تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل
الجربى تحتك فهو وهو تصغير تعظيم والعذيق المرجب النخلة مجلها فاستعار ما له والمعنى انا ممن يستشفى برايه وتدبيره كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك
بهذا العود

جزل الجزيل العظيم يقع عطاء جزيل واجزلت له في العطاء اي اكثرت واجزلهم نصيبا اكثرهم واجزل الله ومتعه اي وسعه وجزل
جزالة اي عظم وغلظ فهو جزل ثم استعير للعطاء الكثير والجزل القطع يقال جزلته جزلتين اي قطعته قطعتين والجزل الكريم العاقل

جعل قوله تعالى وجعلوا لله يعني كفار مكة ومن تقدمهم من المشركين مما ذرا اي خلق من الحرث والانعام نصيبا اي حظا وللاوثان نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون قيل كانوا يقسمون النعم فيجعلون بعضه لله وبعضه
للاصنام فما كان لله اطعموه الضيفان وما كان للصنم انفقوه على انفسهم ساء ما يحكمون قوله جعلنا من الماء اي خلقنا فجعل يكون بمعنى خلق و
يكون بمعنى وصف وبمعنى صير قال تعالى انا جعلنا الشياطين وقال تعالى اني جاعلك للناس اماما ويكون بمعنى عمل كجعلت الشيء على الشيء وبمعنى اخذ
وقوله وجعلناه قرآنا قيل صيرناه وقيل بيناه ويكون بمعنى التسمية وقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي سموهم ويكون
بمعنى صنع كجاعل الليل سكنا الا ان جعل اعم من صنع يقال جعل يفعل كذا ولا يقال صنع وقد جاء الجعل والجعالة في الحديث فالجعل بضم الجيم واسكان
اسكان العين ما يجعل للانسان على عمل يعمله وكذلك الجعالة بفتح الجيم والعين وقيل هي بالكسر وهي في اللغة ما يجعل للانسان على عمل وشرعا على ما قرره
الفقهاء واهل العلم صيغة ثمرتها تحصيل المنفعة بعوض مع عدم اشتراط العلم في العمل والعوض والجمع الجعائل والجعل كصرد دويبة كالخنفساء
اكبر منها شديدة السواد في بطنه لون حمرة والناس يسمونها جعلان لانه يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته وتسمى الزعقوق تعض البهائم في فروجها
فتهرب للذكر قرنان يوجد كثيرا في مراح البقر والجواميس ومواضع الروث تولده غالبا من اخثاء البقر ومن شانه جمع النجاسة ولجعلان لا يكاد
ان يرى الا اذا طار وله ستة ارجل ويمشي القهقرى الى خلف وهو مع ذلك يهتدي الى بيته ومن عادته يحرس النيام فمن قام منهم الى حاجته تبعه
وذلك من شهوته الغائط لانه قوته وفي الحديث ان الله ليعذب الجعل في جحره بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها لخطايا وفيها اهل المعاصي وقد جعل لها
السبيل الى غيرهم

جفل جعفل في حديث محمد بن عبد الله وقول الامام فيه والله لا يبلغ عمل الطائف انا جعفل يعني اذا اجهد نفسه واتعبها يقال جفل جفولا
اذا اسرع وذهب في الارض كاجفل ومنه حديث القائم فيجفلون الناس اجفال الغنم وجفل البعير جفلا وجفولا من باب ضرب وقعد اذا ند و
شرد وانجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه

جلل قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام الجلال العظمة وجلال الله عظمته ومنه
الدعاء اسالك بجلالك وجل الشيء عظم وفي الحديث ان الله استولى على ما دق وجل اي علم الحقير والعظيم وامره يجل عن صفة اي لا يمكن حده ولا
وصفه وجل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره فهو جليل ومنه حديث علي ع في النبي ص وان المصاب بك لجليل ومثله كل مصيبة بعدك جلل بفتح
جيم ولام اي هين والجليل من اسمائه تعالى وهو راجع الى الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي
حديث الميت فتسيله مرة اخرى بماء وشيء من جلال الكافور اي بقليل ويسير منه وفي حديث وقت الفجر حين يبدو الى ان يجلل الصبح السماء
اي يعلوها بضوءه ويعمها من قولهم تجلله اي علاه ومنه جلل الشيء تجليلا اي عمه والمجلل السحاب الذي يجلل الارض بماء المطر اي يعمه وفي الحديث
الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها العالم وفي الخبر ان القلب ليتجلجل في الجوف ليطلب الحق فاذا اصابه اطمان هو من الجلجلة التحريك وشدة الصوت
وقد تقدم ايضا ان القلب ليترجج بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان والجلجلة صوت الرعد وتجلجلت قواعد البيت اي تضعضعت والجلال بالكسر
قصب الزرع اذا حصد و بالضم واحد جلال الدواب وهو كثوب للانسان الذي يلبس وجمع الجلال اجلة وتجليل الفرس ان يلبسه جله ويغطيه به ومنه
حديث الهدي ما اكرهها الا يقلد ولا يشعر ولا يجلل بهيم ولا مبين كما يستفاد من الاخبار فكانه صفة اخرى للهدي كالاشعار والتقليد والجلة بالفتح
البعرة وتطلق على العذرة والجلالة من الحيوان بتشديد اللام الاولى التي يكون غذاؤها عذرة الانسان محضا وجل البعير جلا من باب قتل
التقطه والجلى وزان كبرى الامر العظيم وجمعها جلل ككبر والجلة بالضم وعاء التمر وجمعها جلال كبرمة وبرام وفي حديث علي كان يكره ان يجلل التمر
يجعل في الجلة ويباع وذلك لانه لا يطلع عليه فربما كان رديا وفعلته من جلالك اي من اجلك والجلجل الجرس الصغير يعلق في اعناق الدواب وغيرها
ومنه حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وده من الجلاوزة ومن السمسم

جمل قوله تعالى وكانه جمالات صفر اي سود جمع جمل بالتحريك

وهو

وهو الذكر من الابل والجمع جمال وجمالة وجمالات بالكسر وعن ابن عباس الجمالات بالضم فلوس السفن وهي حبالها العظام قوله ان الذين
كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وعن ابي جعفر قال نزلت هذه الاية في طلحة و
الزبير والجمل جملهم وفيه دلالة على ان جنان الخلد في السماء والدليل على ان النيران في الارض قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول
جهنم جثيا ومعنى حول جهنم البحر المحيط بالدنيا يتحول نيرانا وهو قوله تعالى واذا البحار سجرت ثم يحضرهم الله حول جهنم جثيا اي على ركبهم ويوضع الصراط
من الارض الى الجنان قوله ولكم فيها جمال حين تريحون الاية اي تجمل من سبحانه بالتجمل بها كما من بالانتفاع بها لانها من اغراض اصحاب المواشي لانهم اذا
راحوا بالعشي وسرحوا بالغداة وتجاوب فيها الثغاء اعني صوت الشاة والرغاء اعني صوت الابل فرحت اربابها واجلهم الناظرون اليها فكسبتهم
الجاه والحرمة عند الناس وفي الحديث اجملوا في الطلب اي لا يكون كدكم فيه كدا فاحشا وهو يحتمل معنيين احدهما ان يكون المراد اتقوا الله في هذا
الكد الفاحش اي لا تفنيوا عليه كما يقول اتقوا الله في فعل كذا اي لا تفعله الثاني ان يكون المراد انكم ان اتقيتم الله لا تحتاجون الى هذا الكد والتعب
ويكون اشارة الى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وفيه احلولي فانه يزيد في جمالك اي في تجملك وحسنك ومثله احلوا
الرأس مثلة لاعدائكم وجمال لكم يعني هكذا في الملابس وفيه ان الله يحب الجمال والتجمل الجمال يقع على الصور والمعاني ومنه ان الله جميل يحب الجمال
اي حسن الافعال كامل الاوصاف والتجمل تكلف الجميل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء اي مليحة جميلة ولا فعل لها من لفظها والجمالة
من المرأة الشعر والوجه وايام الجمل زمان مقاتلة علي وعائشة بالبصرة وسميت بها لانها كانت على جمل احمر واصحاب الجمل يعني عسكر عائشة
واجملت الحساب اذا رددته عن التفصيل الى الجملة ومعناه ان الاجمال وقع على ما انتهى اليه التفصيل وحساب الجمل بضم الجيم مخففا وشددها ما قطع
على حروف ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلاثة ثم كذلك الى الياء وهي عشرة ثم الكاف عشرون ثم
اللام ثلاثون والميم اربعون ثم كذلك الى القاف وهي مائة ثم الراء مائتان ثم الشين ثلثمائة ثم التاء اربعمائة ثم كذلك الى الغين وهي الف وهكذا رأيته
ووردت به الرواية عن ابي عبد الله ع حيث قال الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة والدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة والزاء سبعة والحاء
ثمانية والطاء تسعة والياء عشرة والكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين سبعون والفاء
ثمانون والصاد تسعون والقاف مائة والراء مائتان والشين ثلثمائة والتاء اربعمائة الى هنا ولم يذكر البواقي ولعل اهماله اياها لوضوح الامر
فيها وقد اجرى هذا الحساب في مقاطع اصابع اليدين العشرة بعدة مراتب الاعداد الاربعة بان يعبر في المقطع الاول عن الواحد وبالثاني
عن الاثنين وبالثالث عن الثلثة وهكذا ومنه الحديث اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين اي عقد على خنصره وبنصره والوسطى
ووضع ابهامه عليها وارسل السبابة وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ولا شك ان هذه الهيئة من قبض اليد هيئة من عقد على ثلثة وستين ه
بحساب الجمل فانا لو عبرنا عن العقد الاول بعشرين والثاني بثلثين والثالث باربعين والرابع بخمسين والخامس بستين بقي تمام عدد السبابة ثلثة
عقود وهو تمام ما ذكر من العدد فيتم المطلوب ويكون حاصل الكلام اسلم ابو طالب بحساب الجمل اسلاما محكما هيئة من عقد على يده ثلثا وستين
بحساب الجمل وربما كان ارساله للسبابة على ما في بعض الاخبار ليشير بها الى جهة الحق عند ذكر الجلالة ليتحقق التوكيد ويطابق القول الاعتقاد وفي
في حديث اخر وقد سئل ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان وفي كتاب كمال الدين لابن بابويه وحكى عن ابي القسم بن روح قال في الحديث
الذي يروى في ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين ان معناه اله واحد جواد انتهى ومن تدبر حروفها بالحساب المذكور
وجدها كذلك وقد بيناه في عقد وفي كتاب المناقب لابن شهرآشوب روى شعبة عن قتادة عن الحسن في حديث طويل وفيه قال رسول الله يا عم
انك تخاف علي اذى اعادي ولا تخاف على نفسك عذاب ربي فضحك ابو طالب قال يا محمد دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت
قدما امينا وعقد على ثلث وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على اصبعه الوسطى يقول لا اله الا الله محمد رسول الله وفي حديث
سفيان الثوري باسناده الى ابي ذر الغفاري قال والله الذي لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى اسلم بلسان الحبشة قال لرسول الله اتفقه
لسان الحبشة قال يا عم ان الله علمني جميع الكلام قال يا محمد اسدن لمصافا قالاها انا اشهد مخلصا لا اله الا الله فبكى رسول الله
وقال ان الله اقر عيني بابي طالب واجملت الصنيعة عند فلان فعلت عنده فعلا محمودا واجمل في صنيعه كذلك والجمل من القرآن وغيره خلاف المبين
كالمشترك والمأول والمجاملة حسن الصنيعة مع الناس والمعاملة بالجميل ومنه وعليكم بمجاملة اهل الباطل جول قوله تعالى وقتل داود جالوت
جالوت جبار من اولاد عمليق بن عاد وكان معه ثلاثة الف رجل ومن قصته ان ابا داود ايشى كان في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم
وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الله الى نبيهم انه الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه فجاء وقد كلمته ثلثة احجار وقالت انك بنا تقتل جالوت
فحملها في مخلاته ورماه بها فقتله ثم زوجه طالوت بنته واتاه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمع الملك والنبوة قبل داود لاحد
بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط اخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان وجال يجول جولا وجولانا اذا ذهب وجاء وكذلك اجتال وانجال

والتجوال التطواف ومنه الجولان في الحرب وجال اذا طاف ومنه قوله للباطل جولة ثم تضمحل يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون
اليه وتجاولوا في الحرب اي جال بعضهم على بعض وفيه تجويه جوائل الاوهام اي التي تجول في الافكار

جهل

جهل قوله انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة الاية الجهل خلاف العلم يقال جهل فلان جهلا وجهالة وقيل اجمعت الصحابة على ان كل ما عصي الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو
جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية قوله يحسبهم الجاهل اغنياء اي الجاهل بحالهم وفي الخبر من استجهل مؤمنا فعليه اثمه
اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك وفيه ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم
الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القران والسنة وفي الحديث خلق الله الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له
اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ومثله خلق الله العقل من نوره والجهل من البحر الاجاج ظلمانيا والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف
العلم ولا يدعيه والجاهل المركب هو الذي لا يعلم ويدعي وقد اجمع اهل الحكمة العلمية ان الجاهل المركب لا علاج له والجاهلية الحالة التي كانت عليها
العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالاباء والانساب والكبر والتجبر وغير ذلك ومنه الحديث اذا ابتليتم بشيء
يحدث يوم الجمعة واحاديث الجاهلية فادموا اسره بالحصى وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء وهو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يؤكد
به كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم ونحو ذلك وتجهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل اري من نفسه ذلك وليس به واستجهل الرجل عده جاهلا واستخفه

باب الجيم مع الباء

جبل

[illegible] جبل الجبل بالكسر الصنف من الناس والرجل جبلي والروم جبل والهند جبل ونحو ذلك

حبل

حبل قوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق
في صفحة العنق بين الاوداج تنتفخ عند الغضب تزعم العرب انه من الوتين وهما وريدان لان الروح ترده وقيل هو عرق بين العنق والمنكب وحبل
الوريد باضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين وحبل الوريد مثل في فرط القرب كما قالوا هو مني معقد الازار قوله الا بحبل من الله وحبل من الناس
الحبل العهد والامان اي الا معتصمين بذمة الله وكتابه الذي اتاهم وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين وسمي العهد حبلا لانه يعقد به
الامان كما يعقد الشيء بالحبل وقيل الا هو موضع حبل استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة الا في هذا المكان والاعتصام بحبل الله اتباع
القران وترك الفرقة لقوله القران حبل الله المتين استعار له الحبل من حيث ان التمسك به سبب النجاة من الردى كما ان التمسك بالحبل سبب
للسلامة عن الردي وفي حديث وصف القران هو حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد
بالحبل والخيط وفي حديث اخر هو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن به من العذاب والحبل معروف والجمع حبال كسهام في
سهم والحبل الرسن وجمعه حبول كفلس وفلوس والحبل عرق في الذراع وفي الظهر والحبال في الساق عصبها وفي الذكر عروقه وهو يحتطب في حبال
فلان اي مرتبط بنكاحه كالمربوط في الحبال ومنه في الحديث فوجدناه في حبال الله يعني معكناه مرهونا وفي الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا
يروى بالباء الموحدة والمراد القران او الدين او السبب وفي صفته على حبل عاتقه يريد موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وفي
الحبائل عرق في ظهر الانسان ومنه الحديث ما يخرج من البلل بعد الاستبراء انما ذلك من الحبائل وحبائل الشيطان مصائده واحدها حبالة بالكسر
وهو ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه الحديث النساء حبائل الشيطان ومنه الامام مطرود وعد حبائل ابليس وجنوده وحبائل اللؤلؤ كانه جمع
على غير القياس او تصحيف جنابذ وحبلت المرأة بالكسر حبلا اذا حملت الولد والحبلى الحامل ونسوة حبالى وحبليات والحبلى لقب رجل سمي به لعظم
بطنه وبنو الحبلى بطن من الانصار وفي الخبر نهى عن بيع حبل الحبلة بالتحريك مصدر سمي به المحمول الثاني والتاء للتانيث قيل يريد بالاول ما في بطون
النوق من الحمل وبالثاني حبل الذي في بطون النوق ونهى عنه لانه بيع ما لم يخلق وفي الحديث لما هبط نوح من السفينة غرس غرسا وكان فيما
غرس الحبلة اعني الكرمة قال الجوهري الحبلة بالتحريك القضيب من الكرم وربما جاء بالتسكين وفي حديث العباس بن عبد المطلب كانت له
حبلة افتدري ما الحبلة قلت لا قال الكرم والحبلة بالضم العضاه ومنه الخبر لقد رايتنا مع رسول الله نغزو وما لنا طعام الا الحبلة مع ورق
السلم والحنبل الرجل القصير واسم رجل

حثل

حثل في الحديث ولكن حثالة من الناس يعيرون ذوا رقبون ناكما تعير الزانية بزناها الحثالة بضم الحاء
الرديء من كل شيء وهو من حثالتهم اي ممن لا خير فيهم وحثالة الدهن ثفله والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز ونحو ذلك

حجل

الركبتين

حجل في
الحديث خير الخيل الاقرح المحجل التحجيل بياض يكون في قوائم الفرس الاربع او ثلث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز
الركبتين والعرقوبين ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان وفي حديث علي ع قائد الغر المحجلين اي مواضع الوضوء من الايدي
والاقدام اذا دعوا على رؤس الاشهاد او الى الجنة كانوا على هذا النعت استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض
الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه والحجل بالكسر الخلخال والفتح لغة والجمع حجول واحجال كحمول واحمال والحجلة بالتحريك واحد حجال العروس
وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور ومنه الحديث عقولهم كعقول ربات الحجال ووجه الشبه هو ان النساء ضعفا عن ادراك وجوه
المصالح والحجل طير معروف على قدر الحمام احمر المنقار ويسمى دجاج البر الواحدة حجلة وزان قصب وقصبة يقع للذكر والانثى واسم جمع حجلى

لمرات جمع فعل فعلى بكسر الفاء الاخرى ان حجلى وضربى جمع ضربان حجل وضرب ومنه مشية الزيج كذا في حيوة الحيوان حزقيل حزقيل نبي من انبياء الله من
بني اسرائيل وهو في حزقل كزبرج وزنبيل اسم نبي من انبياء الله حصل قوله تع وحصّل ما في الصدور اي ميّز وبيّن وجمع ومستخرج السر من
المعدن تجمع محصل وفي الحديث سئلته عن الحواصل التي تصاد بها دباء الشرك الحواصل جمع حوصل وهو طير كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو
قيل ويكثر هذا الطائر يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود وهو كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو جيد
البقاء كذا في حيوة الحيوان والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل الطير وهي ما يجتمع فيها الحب وغيره من الماكول وهي للطير كالمعدة للانسان
وحصلت الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بمعنى قاله في شمس العلوم وفرق في الاصلاح العلوي بين الحاصل والمحصول فالاول تفصيل بعد الاجمال و
الثاني عكسه وتحصيل الكلام رده الى محصوله حظل الحنظل معروف ونونه زائدة وقيل اصلية وقد جاء في الحديث وحنظلة نبي من انبياء الله بعثه الله
الى قوم فقتلوه فسلط عليهم بخت نصر كما سلطه على اهل بيت المقدس فاستاصلهم وحنظلة بن ابي عامر الراهب استشهد باحد وكان يسمى غسيل
الملئكة لان النبي راى الملئكة تغسله بين السماء والارض بماء المزن في صحاف من فضة وحنظلة اكرم قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون حفل في الخبر نهى
عن التصرية والتحفيل التحفيل مثل التصرية وهي ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة وانما سميت محفلة لان اللبن
حفل في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه حفل القوم في المجلس من باب ضرب اجتمعوا واسم ذلك الموضع المحفل كمجلس وهو مجمع الناس
حيث يحتفل الماء اي يجتمع والجمع المحافل كمجالس حقل في الحديث نهى عن المحاقلة والمزابنة المحاقلة بيع الزرع في سنبله بحب من جنسه قيل هي ماخوذة
من الحقل وهي اكراء الارض بالحنطة وقيل المزارعة على النصف او الثلث ونحو ذلك وقيل هي من الحقل وهي الساحة التي تزرع سميت بذلك لتعلقها
في زرع في حقل وهي بيع الزرع بحب منه او من غيره وفي بعض نسخ الصحيح نهى عن المحاقلة بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وفي نسخة اخرى نهى عن
المحاقلة وهي بيع التمر بالرطب والزبيب وما اشبه ذلك وكلا النسختين على خلاف ما عليه شراح الحديث قال بعض الاعلام انما نهى الشارع عنها لانها من المكيل
والموزون الذي لا يجوز بيعه بمثله الا يدا بيد والحقل الارض القراح والجمع حقول كفلس وفلوس وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع
ومنه قول الراجز يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجال الموت حلل قوله تع وانت حل بهذا البلد قيل معناه وانت تحل بهذا البلد
يعني مكة وهو ضد المحرم اي وانت حلال لك قتل من رايت من الكفار وذلك حين امر بالقتال يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار وكذا ذكره الشيخ ابو علي والحلول النزول قال تع او تحل قريبا من دارهم وقال ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى قرئ بضم اللام وبالكسر من حل الدين وجب اداؤه وقرئ فيحل بضم الحاء وكسرها كذلك ومثله ويحل عليه عذاب مقيم قوله لا يحل لك
النساء من بعد قيل هو من حل الشيء حلا نقيض حرم ومن قرء بالياء قدره بمعنى جميع النساء ومن قرءه بالتاء قدره بمعنى جماعة النساء واحل الشيء
جعله حلالا قال تع واحل لكم ما وراء ذلكم قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفارة من حلل اليمين تحليلا وتحلة ابرها قوله حتى يبلغ
الهدي محله اي مكانه الذي يجب نحره فيه قوله واذا حللتم فاصطادوا وهو من حل المحرم بمعنى احل قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم الحلائل جمع حليلة
وحليلة الرجل امرأته وانما قيل للامرأة الرجل حليلة وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان بعضها يحل على بعض وقيل لان كل واحد
منهما يحل ازار صاحبه وفي الحديث خير الكفن الحلة هي بالضم على ما في ق ازار ورداء برد او غيره ولا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة
يؤيده ما ورد في الحديث ان النبي راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى وجمع الحلة حلل كغرفة وغرف وفيه احلتها اية وهي قوله
او ما ملكت ايمانكم وحرمتها اية وهي وان تجمعوا بين الاختين وفيه لا ياخذ المحرم شعر الحلال اي المحل الذي ليس بمحرم وفي حديث الاشتراط في الاحرام
فان عرض لي عارض فحلني حيث حبستني كذا فيما صح من النسخ قال بعض الشارحين هو من حل العقدة يحلها اي حل عقدتي للاحرام حيث حبستني وحللت العقدة
احلها حلا فتحتها وحل بالمكان حلا وحلولا نزل والمحل المكان الذي تحله والحل بتشديد اللام دهن السمسم ومنه الحلال بالتشديد ايضا وهو حل من
الاحرام بالكسر اي حلال والحل بالكسر والتشديد ما جاوز الحرم والمحلة منزل القوم واحللت له الشيء جعلته له حلالا والحلال ضد الحرام ومنه
حديث النبي انه لمن اكل من الحلال صفا قلبه ورق ودمعت عيناه ولم يكن لدعوته حجاب والمحلل في السبق بتشديد اللام الاولى وكسرها
الداخل بين المتراهنين ان سبق اخذ وان لم يسبق لم يغرم والمحلل في النكاح هو الذي يتزوج المطلقة ثلاثا لتحل للزوج الاول وفي حديث الصلوة
وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم منها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن الصلوة كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ
منه ما كان حراما عليه وحل كحل زجر للناقة ومنه حديث علي ثم بعث راحلته وقال حل وتحلل في يمينه اي استثنى وتحلل في الشيء اي [illegible]
والتحليل ضد التحريم وفي الحديث في اكثر النسخ ما اكثر الاحلاف لا يحلل بالحاء المهملة اي لا يبلغ [illegible] تقدم الكلام فيه وحل المحرم يحل حلالا
واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واذا دخل في شهر الحل [illegible]
حلالا لكم جائزة وفي حديث وصف الصانع ليس بحال في الاشياء فيقال هو فيها كائن [illegible] بعض الشارحين [illegible]

عنه ثم صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفات الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة
الاجسام على تراخي المسافة وسئل ما افضل الاعمال فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة
من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل به ثم يفتتح سيره اي يبتدئ به وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخرى والاحليل
يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة **حمل** قوله تعالى حمولة وفرشا الحمولة بالفتح الابل التي تطيق ان يحمل عليها والفرش ما مر ذكره قوله وحملت الارض
والجبال فدكتا دكة واحدة اي رفعت عن اماكنهما فدكتا اي فدقتا الحملتان حملة الارض وحملة الجبال يضرب بعضها ببعض حتى تندق وترجع
كثيبا مهيلا وهباء منبثا وقيل بسطتا بسطة واحدة فصارتا ارضا مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا والدك ابلغ من الدق قوله وامرأته حمالة
الحطب يعني امرأة ابي لهب وهي عمة معوية ام جميل بنت حرب كانت تمشي بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النمائم لانها كانت توقع بين الناس الشر وتوقد
تشعل بينهم النيران كالحطب الذي يذكى به النار وقيل انها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعاها القرآن عليها من التقبيح
من فعلها وقيل انها كانت تقطع الشوك وتطرحه في طريق الرسول واصحابه بالليل لتؤذيهم بذلك والحطب يعني به الشوك قوله فابين ان يحملنها
عن الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم وحملها الانسان يعني الكافر والمنافق وتمام البحث في امن ان شاء الله تعالى قوله حملوا
التورية ثم لم يحملوها اي حملوا الايمان بها فحرفوها قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من
غدها فقد انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر وفي حديث زرارة عن الباقر الحبلى المطلقة تعتد باقرب الاجلين
ان مضت بها ثلثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تتزوج حتى تضع فاذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلثة اشهر فقد انقضى
اجلها والحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بابعد الاجلين وحملت الشيء على ظهري احمله حملا بالكسر ومنه قوله تعالى واسئلهم يوم القيمة حملا وحملت المرأة
الشجر حملا بالفتح ومنه قوله تعالى حملت حملا خفيفا قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن او على راس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر او راس و
عن ابن دريد حمل الشجرة فيه لغتان الفتح والكسر وفي حديث علي لا تناظروهم في القرآن فان القرآن حمال ذو وجوه اي معان مختلفة وفيه ايضا
ولقد حملت على مثل حمولة الرب وكانه اراد ما حمل عليها رسول الله حين الاسراء والعنق انما شاء ولعله في هذه الفضيلة لا غيري وفي الحديث
سئلته عن الحميل وهو المرأة تسبى ومعها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى اخاه فيقول هو اخي وليس بينهم بينة قال الاصمعي الحميل
ما حمله السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل وهو قول عمر في الحميل لا يورث الا ببينة وفي معاني الاخبار سمي الحميل حميلا لانه
حمل من بلاده صغيرا او لم يولد في الاسلام وفي تفسير اخر انما سمي حميلا لانه مجهول النسب وهو ان يقول هذا اخي او ابي او ابني وفي دعاء سفر الحج
اللهم اني عبدك وهذه حملانك الحملان المتاع واسباب السفر وفي حديث صفات المؤمن ان لا يتحمل على الاصدقاء اي لا يرمي كله على اصدقائه
وفي عبارة اخرى ومن صفات المؤمن ان لا يتحامل للاصدقاء كانه من تحاملت الشيء تكلفته على مشقة اي يتكلف لهم ما يشق عليه ويضر بهما الرد
الحمل محركة الخروف اذا بلغ ستة اشهر وقيل هو ولد الضأن الجذع فما دونه والجمع حملان والحمال الذي يحمل عليه في الحرب حملة يعني من غير تراخ وحمل على
نفسه في السير اي جهدها فيه وحمله خلاف خلاه واحتمله بمعنى والحملة بالتحريك جمع الحامل ومنه حملة القرآن وحملة العرش وهم اليوم اربعة واحد
منهم على صورة الديك يسترزق الله للطير وواحد منهم على صورة الاسد يسترزق الله للسباع وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله للبهائم
وواحد منهم على صورة ابن ادم يسترزق الله لولد ادم فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفي
حديث علي ان ههنا علما جما لو اصبت له حملة اي من يكون اهلا له وجواب لو محذوف اي لو بذلته وفي الدعاء والقبول من حملها اي ناقليها
وقوله والتسليم لرواتها عطف بيان للتوضيح به وعليه بعض الافاضل وامرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا
للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة وحملته الرسالة كلفته حملها وتحامل عليه اي مال وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة
وتحملوا واحتملوا بمعنى ارتحلوا والمحمل وزان المرجل علاقة السيف التي يتقلده المتقلد والمحمل واحد محامل الحاج والحمالة بالفتح ما يتحمله عن القوم من الدية
والغرامة مثل ان يقع حرب بين الفريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل فيتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين ومنه الحديث لم اجد حمالة
يتحملونه يعني الحديث وبالكسر علاقة السيف كالمحمل والجمع الحمائل وعن الاصمعي حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل وفي
الحديث من حمل مؤمنا على شسع نعله حمله الله على ناقة دمكاء حين يخرج من قبره قيل كان المراد اعانته عند الحاجة اليه للنعل **حول** قوله تعالى حولين
كاملين الحول العام سمي حولا باعتبار الدوران وحول الشيء جانبه الذي يمكن ان يحول اليه سمي بذلك اعتبارا بالدوران والاطافة ومنه قوله تعالى
حافين من حول العرش والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا اي تحولا او حيلة اي لا يجدون منزلا
عنها قوله يحول بين المرء وقلبه اي يملك على قلبه فيصرفه كيف يشاء فيغير نيته ويفسخ عزائمه ويبدله بالذكر نسيانا وبالنسيان ذكرا وبالخوف
امنا وبالامن خوفا وقيل يحول بينه وبين ان يخفى عليه شيء من سره وجهره فصار اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله

لنا من كنوز الجنة قيل الحول الحركة فكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة لنا على التصرف الا بمشية الله تعالى وقيل الحول القدرة اي لا قدرة لنا على
شيء ولا قوة الا باعانة الله سبحانه لوان الحول بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول لنا عن المعاصي الا بعون الله ولا قوة لنا على الطاعات الا
بتوفيق الله وروى هذا المعنى الصدوق في كتاب التوحيد وقد يفسر الحول بالحيلة وهو ما يتوصل به الى حالة ما بخفية وقيل الحيلة هو الحول قلبت
واوه ياء لانكسار ما قبلها والمعنى لا يوصل الى تدبير امر وتغيير حال الا بمشيتك ومعونتك وقوله كنز من كنوز الجنة اي معد لقائله ويدخر له من الثواب
ما يقع له بالجنة موقع الكنز في الدنيا لان من شان الكانزين ان يستعدوا به ويستظهروا بوجدان ذلك عند الحاجة اليه وفي الدعاء اللهم بك اصول
وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر وفي دعائهم بحول الله وقوته وفسر بالقوة وليس
ببعيد والوجه ان يقال بقدرته التي يحول بها بين المرء وقلبه او نحو ذلك وفي دعاء الاستسقاء حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه
اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية والحول السنة وكل ذي حافر اول سنة حولي والانثى
حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول مر به وحال عن العهد اي انقلب وحال لونه اي تغير واسود وحال الشخص بينه وبينه اي حجز وقعد حيال الرجل
بحياله اي بازائه واصله الواو ومنه رفع يديه حيال وجهه اي بازائه والمراد انه لم يرفعهما بالتكبير ازيد من محاذات وجهه والحالة واحدة حالات
الانسان واحواله والحائل الانثى من ولد الناقة وحاولت الشيء اردته والتحويل تصيير الشيء على خلاف ما كان فيه والتغيير تصيير الشيء على خلاف
ما كان ويحول الرداء اذا انقلب كل طرف الى موضع والغرض من تحويله على ما ذكر في المجمع التفؤل بتحويل الحال من الجدب والعسر الى الخصب واليسر
وكيفيته ان ياخذ بيده اليمنى بالطرف الاسفل من جانب يساره وبيده اليسرى من الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلب يديه خلف ظهره
بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه اليمنى والمقبوض باليسرى على كتفه اليسرى فقد انقلب اليمين يسارا والاعلى اسفل ويحول الله
راسه راس حمار اي يجعله بليدا ومن يجوز المسخ على هذه الامة حمله على ظاهره واحلته بدينه اذا نقلته من ذمتك الى غير ذمتك واحال عليه بدينه
مثله والاسم الحوالة وهي في مصطلح اهل الشرع عقد شرع لتحويل المال من ذمة الى ذمة مشغولة بمثله او غير مشغولة على اختلاف فيه ويشترط
رضاء الثلثة واقتصر بعضهم على رضا المحيل والمحتال وهي على ما ذكره بعض المحققين على اقسام اربعة لان المحيل والمحال عليه اما ان يكونا مشغولي
الذمة وهذه هي الحوالة الحقيقية او يكونا بريئين وهذه وكالة في اقتراض غالبا او يكون المحال عليه مشغول الذمة خاصة وهذه وكالة في
استيفاء دين او المحيل خاصة وهي ملحقة بالاولى ان لم نشترط شغل ذمة المحال عليه ومع الاشتراط فهي بالضمان اولى ورجل محتال ذو حيل يحتال بها
على الناس ورجل احول العين وحولت عينه واحولت ايضا بالتشديد واستحال الكلام اي صار محالا والحمد لله على كل حال قيل يذكر عند البلاء
والشدة واما عند النعمة فيقال الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وفي الدعاء ويستحي مما احاول لديك اي اريده من قولهم حاولت الشيء اردته
وفي الحديث ما حال المؤمن عندك اي ما قدره ومنزلته والخطاب لله تعالى وفي حديث صفاته تعالى لم يسبق له حال فيكون اولا قبل ان يكون اخرا
ويكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا قال بعض الشارحين وقد تحقق ان ما يلحق ذاته المقدسة من الصفات اعتبارات ذهنية تحدثها
العقول عند مقايستها الى المخلوقات ولا سبق لشيء منها على الاخر بالنظر الى ذاته المقدسة والا لكانت كمالات قابلة للزيادة والنقصان
بعضها علة للبعض وانقص بالنظر الى ذاته تعالى وذلك من لواحق الامكان **حيل** قوله تعالى لا يستطيعون حيلة الحيلة الاسم من الاحتيال وهو
من الواو وكذلك الحيل ولا حيل ولا قوة الا بالله لغة في لا حول ولا قوة الا بالله وما الحيلة ولا احتيال بمعنى **خبل** قوله تعالى لا يالونكم خبالا اي فسادا
والخبال الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول والخبل بالتحريك الجن يقال به خبل اي شيء من اهل الارض وخبله واختبله اذا افسد عقله
او عضوه وفي الحديث من شرب الخمر سقاه الله من طينة خبال يوم القيمة بفتح الخاء وباء موحدة وفسرت بصديد اهل النار وما يخرج من
فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدر جهنم فيشربه اهل النار **ختل** في حديث العالم يختل الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله يختله
اذا خدعه وراوغه والمخاتلة المخادعة والتخاتل التخادع ومنه قوله في طلبة العلم ومنهم من يطلبه للاستطالة والختل والمخاتلة المشي الى
الصيد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع حسا فينفر وابرهيم بن محمد الختلي من رواة الحديث **خجل** الخجل بالتحريك التحير والدهش من الاستحياء
وقد خجل خجلا من باب تعب اذا اصابه ذلك **خذل** قوله تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده الخذلان بكسر الخاء ترك العون
والنصرة وكذلك الخذل يقال خذله خذلا اذا ترك عونه ونصرته وخذلان الله العبد ان لا يعصمه قال تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من
بعده وتخاذلوا اي خذل بعضهم بعضا والخاذل هو الذي يجبن عن القتال ويخوف ملاقات الابطال وفي الحديث المؤمن اخ المؤمن لا
يخذله اي لا يترك نصرته واعانته **خردل** قوله ولو كان مثقال حبة من خردل الخردل معروف والواحدة خردلة **خزل** في الدعاء لا اختزل حق من
دونك بالبناء للمجهول اي لا ينقطع من الاختزال وهو الانقطاع يقال اختزلته من باب قتل قطعته ومنه الحديث ان الله خلق الدنيا في ستة
ايام ثم اختزلها من ايام السنة فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما واختزل منزلها من دار ابي عبد الله عليه السلام وانخزل الشيء اي انقطع **خشل** الخشل

حيل خبل ختل خجل خذل خردل خزل خشل

ماكان

ماكان من الاسورة والخلاخيل ونحوها **خصل** في الحديث وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا
اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد الخصال جمع خصلة والمراد من الوضع عدم المؤاخذة
على الاتصاف بها وفي حديث علي خير خصال النساء شر خصال الرجال كالشجاعة والكرم فانهما من خير خصال الرجال وهما في النساء شر و
ذلك لان المرأة اذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها والخصلة بالضم لفيفة من الشعر **خضل** بالتحريك
في الحديث بكى حتى اخضلت لحيته بالدموع اي ابتلت يقال اخضلت الشيء فهو مخضل اذا بللته واخضل الشيء واخضوضل اذا ابتل **خطل** الخطل
المنطق الفاسد المضطرب يقال خطل في منطقه من باب تعب خطلا اخطأ واذن خطلاء بينة الخطل اي مسترخية قيل ومنه سمي الاخطل **خلل** قوله تعالى واتخذ الله
ابرهيم خليلا والخليل الصديق الذي يخالك امره وهو فعيل من الخلة اي المودة والصداقة والجمع اخلاء قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا
المتقين واختلف في معنى واتخذ الله ابرهيم خليلا فقيل نبيا مختصا به وقيل تخلل من امره وقيل فقيرا محتاجا اليه وقيل هو عبارة عن اصطفائه واختصاصه
بكرامة تشبه الخليل عند خليله وفي الحديث اتخذ الله ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا ونبيا قبل ان يتخذه رسولا ورسولا قبل ان يتخذه خليلا وخليلا
قبل ان يجعله اماما فلما جمع له هذه الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قوله لا بيع فيه ولا خلة الخلة بالضم مودة متناهية في الاخلاص وصداقة قد
تخللت القلب وصارت خلاله اي باطنه ومثله قوله لا بيع فيه ولا خلال اي لا مخالة ولا مصادقة وخلال الديار بين الديار وقال تعالى فجاسوا خلال الديار
وقال تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وقرئ من خلله وهو فرج السحاب الذي يخرج منها القطر قوله ولا وضعوا خلالكم اي فيما يخل بكم او اوضعوا
مراكبهم وسطكم وقيل غير ذلك وقد تقدم وفي حديث وصف المؤمن مغمور بفكرته ضنين بخلته اي بخيل بها وهو يحتمل وجهين فتح الخاء بمعنى لا
يعرض له حاجة عند الناس وضمها اي بمودته وصداقته والخلة والفقر والفقرة والضيقة والعيلة والحاجة كلها نظائر وفي الدعاء واسدد خلته اي
الثلمة التي انثلمت بموته والخلة بالكسر ما يبقى بين الاسنان والخلال بالكسر ما يتخلل به الاسنان وجمعه اخلة ومنه الحديث نزل جبرئيل بالخلال بضم
ما يخلل به الثوب والخلال ايضا الخصال جمع خلة مثل الخصلة والخلال البسر جمع خلالة بالفتح والخلل كجبل الفرجة بين الشيئين والخلل في الامر والحرب
كالوهن والفساد وفي الخبر عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي يحتاج اليه والخل معروف وهو انواع والخل بالكسر الخليل والخليل بن
احمد النحوي اللغوي العروضي من فرهود حي من الازد وكان فطنا ذكيا شاعرا والخلخال بفتح الخاء معروف وهو واحد خلاخيل النساء والخلخل لغة
فيه او مقصور منه **خمل** في الحديث الدنيا ترفع الخميل وتضع الشريف الخميل هو الخامل الساقط الذي لا نباهة له وقد خمل يخمل خمولا اذا لم يعرف
بذلك وخمل السيء ستره ومنه رجل خامل وفي الخبر انه جهز فاطمة في خميل قال بعض الشارحين الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء
كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة ادخلني معه في الخميلة **خول** قوله تعالى وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اي تركتم ما ملكناكم
وتفضلنا به عليكم في الدنيا فشغلكم عن الاخرة وراء ظهوركم من قولهم خول الله الشيء اي ملكه اياه وخوله نعمة اعطاه نعمة وفي الدعاء وادم
ما خولتنا وفي الحديث الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم على بعض اي فضل بعضكم على بعض من خوله المال اعطاه اياه متفضلا وفيه اتقوا الله
فيما خولكم اي ملككم واعطاكم وفي حديث الصحابة كان رسول الله ص يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من التخول التعهد وحسن الرعاية يقال
تخولت الارض الريح اي تعهدتها والخائل المتعهد للشيء الحافظ له والمعنى انه كان يتفقدنا بالموعظة في مظان القبول ولا يكثر علينا لئلا نسأم
وزعم بعض الشارحين انه يتحولنا بالحاء المهملة وهو ان يطلب احوالهم التي ينشطون للموعظة وفي الحديث اتخذوا مال الله دولا وعباده خولا
اي عبيدا والخول بالتحريك العبيد ومنه الخبر اذا بلغ بنو العاص ثلثين اتخذوا عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم
والخال اخ الام والخالة اختها وقد يتجوز فيه ومنه حديث الهذلي ما اشد ما قبض خالك عليها اي صاحبك من قولهم انا خال هذه الفرس اي صاحبها
مع احتمال الحقيقة ويكون عبد الله بن عباس منتسبا من جانب الام الى هذيل وخولان قبيلة من اليمن وفي الحديث زينب العطارة الحولاء و
خولة بنت حكيم هي امرأة عثمان بن مظعون وهي التي وهبت نفسها للنبي ص وكانت امرأة صالحة فاضلة وكانت من اجلاء نساء ثقيف كما تقدم
خيل قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها الخيل جماعة من الافراس لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنفر وقيل مفرده خائل وهو مؤنث
والجمع الخيول قيل اول من ركب الخيل اسمعيل وكانت قبل ذلك وحشية كسائر الوحوش وفي الخبر بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل
اي تخيل انه خير من غيره واختال تكبر والمختال ذو خيلاء والخيلاء بالضم والكسر الكبر وفي الحديث لا يدخل الجنة شيخ زان ولا [illegible] اي تكبر
واختال الرجل في مشيه اي تبختر كما يفعله المتكبرون وفي حديث وصف المؤمن لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء وفي اكثر النسخ يتحامل
وتقول خلت الشيء خيلا ومخيلة ظننته وما اخالك الا ظننتك وهو من باب ظننت واخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فان ابتدأت
بها اعملت وان وسطتها او اخرت فانت بالخيار بين الالغاء والاعمال وتقول في مستقبله اخال بكسر الالف وهو افصح والقياس الفتح
وهو لغة بني اسد والاخيل طائر اخضر على جناحه لمع تخالف لونه سمي بذلك للخيلان وقيل الاخيل الشقراق والخايل جمع المخيلة وهي ما يوقع في الخيال

يعني غير الامارات وفي حديث الاستسقاء واخلفنا مخايل الجود جمع مخيلة وهي السحاب التي يظن انها تمطر اي ما تكتب بالمطر والجود المطر العظيم وبنو الدئل
حي من بني عقيل رهط ليلى الاخيلية ونبذ الجبل الضبعي اليه لشجاعته وفروسيته كان اسمه [illegible] في الجاهلية فسماه النبي زيد الخير بالراء والدئل دويبة
شبيهة بابن عرس ومنه قول [illegible] جاءوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل قال الجوهري قال احمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا
قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدئلي الا انهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب واسمه ظالم
بن عمرو بن سليمان ينتهي نسبه الى كنانة دبل في الحديث ان الله ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة هي مصغرة كجهينة الطاعون وخراج ودمل يظهر في الجوف
ويقتل صاحبه غالبا والدوبل الحمار الصغير لا يكبر دجل في الحديث ثم يصل الدجال الكوفة والمدينة وذكر الدجال لا يبقى منهل من الارض الا وطئه
الا مكة والمدينة وفيه ليتروع عن الورع بعد خروج الدجال وخروجه عقيب ظهور المهدي كما جاءت به الرواية وسمي دجالا لتمويهه من الدجل التمويه
يقال دجل الحق اي غطاه بالباطل ودجل اذا لبس وموه وفي الخبر ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي فقال وعدتها لعلي ولست بدجال يعني خداع ولا ملبس
عليك امرك دحل الدحل هوة تكون في الارض وفي اسفل الاودية فيها ضيق ثم تتسع والجمع دحول واححال دخل قوله تعالى فادخلي في عبادي قيل
معناه ادخلي في اجساد عبادي يعني تدخل النفس في البدن الذي خرجت منه وقرئ في عبدي اي في جسد عبدي وقيل معناه ادخلي في جملة
عبادي الصالحين الجنة قوله ادخلني مدخل صدق الاية المدخل بالفتح الدخول وموضع الدخول ايضا قيل اي ادخلني القبر طاهرا من الزلل وابعثني
منه مرضيا او اراد الخروج من مكة والدخول في المدينة او كل ما يدخل فيه من امر ومكان قوله لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اي دغلا وخيانة
ومكرا وخديعة وفي التفسير الدخل ان يكون الباطن خلاف الظاهر فيكون داخل القلب على الكفار والظاهر على الوفاء قوله وندخلكم مدخلا كريما
قرئ بضم الميم وفتحها بمعنى المكان والمصدر فيهما قاله الشيخ ابو علي ره قوله او مدخلا هو مفتعل من الدخول اي موضع دخول يأوون اليه وفي الحديث
دخلت العمرة في الحج اي دخلت في وقت الحج واشهره وكانت الجاهلية لا يرون ذلك فابطل النبي ص ذلك وقيل معنى دخولها فيه ان فرضها ساقط بوجوب الحج
فاتحدا في العمل قال في النهاية وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من
احرام واحد وطواف وسعي والدخل بضم الدال فالسكون ما يدخل على الانسان من عقاره وتجارته وبالتحريك العيب والفسق والفساد وفي حديث
تغسيل الرجل المراة اذا يدخل عليهم قرئ بالبناء للمجهول اي يعاب عليهم من الدخل بالتحريك العيب والضمير في عليهم يعود الى اقارب المراة الذين
يغسلونها وقد تقرأ بالبناء للفاعل اي يحصل لهم منه ريب فساد ودخل عليه بالبناء للمفعول اذا سبق وهمه الى شيء فغلط من حيث لا يشعر وفي الخبر
كنت ارى اسلامه مدخولا يعني [illegible] وفيه اذا بلغ بنو العاص ثلثين كان دين الله دخلا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد وحقيقته ان
يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة ودخلة الرجل باطن امره وكذا الدخلة بالضم وهو عالم بدخلته ومنه الحديث ولنا امراة امرها وهو
لا يعلم دخلة امرها فوجدها قد دلست عيبا هو بها ودخيل الرجل ودخلله الذي يداخله في اموره ويختص به والدخول في الشيء النفوذ فيه وقد دخلت
البيت قال الجوهري والصحيح فيه انك تريد دخلت الى البيت فحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول وتداخل الشيء دخل بعضه في بعض قليلا وقد تداخلني
منه شيء والدوخلة تشدد اللام وتخفف سفيفة المنسوج من الخوص يجعل فيه الرطب دعبل دعبل كزبرج اسم شاعر من خزاعة مشهور في اصحابنا بالايمان
وعلو المنزلة وعظم الشان [illegible] كتاب طبقات الرجال وقصيدته مع الرضا ع مشهورة مذكورة في كتب الرجال وغيرها دعبل شاعر رافضي دعقل
الدعقل كجعفر ولد الفيل وذكر الثعالبي انه دغل دغل الشجرة خبثها ومكروها وخداعها وقد جاء في الادعية دقل الدقل بالتحريك ردي التمر
وقد جاء في الحديث يعني ادقل النخل اذا صار رطبه دقلا دلل قوله تعالى فدلاهما بغرور يعني اكل من الشجرة [illegible] قد دلاه في كذا وفي الحديث ان الله
قد دل الناس على ربوبيته بالادلة يعني بعد ان خلق العقل فيهم دلهم على ان لهم مدبرا على لسان نبيهم بالادلة وفي الدعاء [illegible] فيما احصيت
فيه الدلالات هو من دلت المراة [illegible] وهو جراتها في تكسر وتغنج كانها تخالفه وليس بها خلاف والاسم الدلال بفتح
تدل على غيرها [illegible] وما روي عن ان الدال لا يصعد من عمل شيء عن ان العامل الدال [illegible] فكذا هو من دل عليه
اذا اتكل عليه [illegible] ومنه الحديث يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا ليس عليه خوف والدليل
ما يستدل به والدليل الدال وقد دله على الطريق يدله دلالة بالفتح والكسر والدلدل عظيم القنافذ وبه سميت بغلة النبي التي اهداها اليه [illegible]
شبهت بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع [illegible] الفرق بين الدلدل والقنفذ كالفرق بين الجرذ
والجاموس والبخاتي والعراب وهو كثير ببلاد الشام والعراق وبلاد الغرب وتدلدل الشيء اذا تحرك متدليا والدلدل احد الحيطان السبعة
الموقوفة على فاطمة دمل الدمل كالقبل واحد دماميل القروح ودملت الشيء من باب قتل اصلحته دنل دانيال النبي بكسر النون كان نبيا
لا اب له ولا ام [illegible] اسرائيل وقد اسره بخت نصر [illegible] العذاب [illegible] السوس [illegible] وجد خاتمه
[illegible]

باب ما اوله الدال
دأل
دبل
دجل
دحل
دخل
دعبل
دعقل
دغل
دقل
دلل
دمل دنل

ان ينجو منه فتنقض الله اسداً فحطمه ولبوة فرضه وما لجيشا فلما كبر صور ذلك في خاتمه حتى لا ينسى نعمة الله عليه كما في المغرب ذول قوله
كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم الدولة والدولة بالضم والفتح لغتان بمعنى وقيل الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في الحرب وقيل هما والفتح والدولة بالضم اسم ما يتداول
... يجمع ولا يفرد ودول بالضم فهما لغتان كيلا يكون الفيء والغنيمة مالية بينهم يتكاثر بها الرؤساء واهل الدولة والغلبة
... بين الناس اي نصرفها بينهم فنديل لهؤلاء تارة ولهؤلاء اخرى وادالت الايام اي دارت والله يداولها بين الناس
اي يديرها عنا وتداولته الايدي اخذته هذه مرة وهذه مرة وفي حديث علي اين اصحاب الكوكب ودولة الدول لعله اشارة الى حجج مع
الانبياء المتقدمين بحسب عصرهم او اشارة الى المهدي مع القائم وفي الحديث فدال الله ثم من فلان هو من الادالة اعني النصرة والغلبة يقال
اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء وفي حديث الحجاج يوشك ان تدال
الارض منا اي يجعل الكرة والدولة علينا فتأكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها ومن كلام الحق لا اله الا انا مديل
المظلومين اي يجعل لهم الدولة والغلبة على من ظلمهم وقوطع دواليك اي تداول بعد تداول ودؤالة كثمامة من اسماء الثعلب سمي بذلك
لنشاطه وخفته مشبه **ذبل** ذبلت بشرته من باب قعد قل ماء جلدته وذهب نضارته وذبل البقول ذبولا ذوى وكذا ذبل بالضم والذبل
شيء كالعاج وهو ظهر السلحفاة البحرية يتخذ منه السوار **ذحل** في الدعاء للائمة اللهم اطلب بذحلهم ووترهم ودمائهم يقال طلب بذحله اي بثاره
والذحل الثأر وكذا الوتر بالفتح وكون للتاكيد والذحل الحقد والعداوة ويفتح الحاء فيجمع على اذحال مثل سبب واسباب وبسكونها يجمع على ذحول
مثل فلس وفلوس **ذلل** قوله تعالى اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قال المفسر الذل بالكسر ضد الصعوبة وبضمها ضد العز يقال ذلول من الذل
من قوم اذلة وذليل من الذل من قوم اذلاء والاول من اللين والانقياد والثاني من الهوان والاستخفاف والعزة الشدة يقال عززت
فلانا على امره غلبته عليه وعز الشيء يعز اذا لم يقدر عليه فقوله اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين اي رحماء على المؤمنين غلاظ شداد
على الكافرين وهو من الذل الذي هو اللين لا الذي هو الهوان قوله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا اي لينة يسهل لكم السلوك فيها فامشوا في مناكبها
الاية قال المفسر في الاية دلالة على جواز طلب الرزق وهو ينقسم باقسام الاحكام الخمسة واجب وهو ما اضطر الانسان اليه ولا جهة له غيره وندب
وهو ما قصد به زيادة المال للتوسعة على العيال واعطاء المحاويج والافضال على الغير ومباح وهو ما قصد به جمع المال الخالي عن جهة
منهي عنها ومكروه وهو ما اشتمل على ما ينبغي التنزه عنه وحرام وهو ما اشتمل على جهة قبح قوله لا ذلول تثير الارض اي مذللة للحرث قوله
وذللت قطوفها تذليلا اي ان قام ارتفعت اليه وان قعد تدلت عليه وقيل معناه لا تمتنع على طالب ويقال لكل مطيع للناس ذليل ومن غير
الناس ذلول قوله فاسلكي سبل ربك ذللا اي منقادة بالتسخير الذي جمع ذلول كرسل ورسول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب قوله
ضربت عليهم الذلة اي الصغار وقيل هدر النفس والمال والاهل او ذل التمسك بالباطل والجزية واذله الله واستذله كله بمعنى وتذلل له
اي خضع وامور الله جارية على اذلالها اي مجاريها وطرقها وفي اسمائه تعالى المذل اي يلحق الذل بمن يشاء وينفي عنه انواع العز وفي الدعاء اسقنا
ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب وفي الحديث تذلل الامور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير
قال بعض المحققين من شراح الحديث هذا معطوف على المقدر بحسب القضاء الالهي وربما كان الهلاك المقتضي منها مقدرا فيما يعتقد الانسان تدبيرا
صالحا لحاله يدبر فيه **ذهل** قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تسلو وتنسى من الذهول وهو الذهاب عن الامر بدهشة يقال
ذهل يذهل بفتحتين ذهلا وفي لغة من باب تعب في مصدره الذهول والمرضعة التي القمت الرضيع ثديها يعني ان هول تلك الزلزلة اذا فاجأها
وقد القمت الرضيع ثديها نزعته من فيه لما يلحقها من الدهشة وفي التفسير تذهل المرضعة عن ولدها بغير فطام وتضع الحامل ولدها من غير تمام وقد
تقدم في وضع ان هذا وامثاله من باب الكنايات عن الشدائد العظام وذهل حي من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن شيبان
والاخر ذهل بن ثعلبة **ذيل** في الخبر نهى عن اذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها والذيل كفلس واحد ذيول القميص وذيوله **ربل**
اربل اسم بلد او قرية ولعل منه صاحب كتاب كشف الغمة علي بن عيسى الاربلي **رتل** قوله ثم ورتل القرآن ترتيلا الترتيل في القرآن التأني وتبيين
الحروف بحيث يتمكن السامع من عدها ماخوذ من قولهم ثغر رتل ورتل بكسر التاء ورتل بالفتح اذا كان مفلجا لا يركب بعضه على بعض وحاصله
التمهل في القراءة من غير عجلة وعن امير المؤمنين تبينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل وعنه ترتيل القرآن حفظ الوقوف وبيان الحروف
وفسر الوقوف بالوقف التام وهو الوقوف على كلام لا تعلق له بما بعده لفظا ولا معنى وبالحسن وهو الذي له تعلق وفسر الثاني بالاتيان بالصفات
المعتبرة عند القراء من الهمس والجهر والاستعلاء والاطباق ونحوها وعن الصادق الترتيل هو ان تتمكث فيه وتحسن به صوتك واذا مررت باية
فيها ذكر الجنة فاسئل الله الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار وفي الحديث ثم قرء الحمد بترتيل اي بتأن وتبيين وهو
في القراءة مستحب ومن جملة الاصحاب من قال بالوجوب فسر الترتيل باخراج الحروف من مخارجها على وجه تتميز ولا يدمج بعضها في بعض والترتيل في

باب ما اوله الذال

ذبل

ذحل

ذلل

من اشياء

ذهل

ذيل

باب ما اوله الراء

ربل رتل

الاذان وغيره من هذا الباب وهوان يتانى ولا يعجل فى ارسال الحروف بل يتثبت فيها ويبينها تبيينا ويوفيها حقها من الاشباع من غير اسراع

رجل

قاله فى المغرب **رجل** قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قرء نافع وابن عامر والكسائى وحفص بالنصب عطفا على محل برؤسكم اذ فى الجار والمجرور محله النصب على المفعولية كقوله مررت بزيد وعمروا او قرء تنبت بالدهن وصبغا وقال الشاعر معاوى اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا والباقون بالجر عطفا على لفظ برؤسكم قوله وقال رجلان من الذين يخافون الآية اى يخافون الله ويخافون الجبارين لم يمنعهم الخوف قيل هما من جملة النقباء الذين بعثهم موسى يتجسسوا الاخبار وقيل هما يوشع بن نون وكالب وقيل رجلان كانا من مدينة الجبارين كانا على دين موسى قوله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قيل انه كان ولى عهده من بعده وكان اسمه حبيب وقيل حزبيل قوله واجلب عليهم بخيلك ورجلك اى بفرسانك ورجالتك فالرجل اسم جمع للراجل كركب وصحب وقرئ ورجلك على ان فعل بمعنى فاعل نحو حذر اى رجلك قوله رجالا او ركبانا الرجال جمع راجل وهم المشاة والركبان جمع راكب وفى الحديث للراجل سهم وهو خلاف الفارس سواء كان راجلا ام راكبا غير الفرس والرجال بالتشديد وفتح الراء جمع الراجل والرجل خلاف المرأة قال فى المصباح ويقع فى الرجل بالضم معروف وانما هو لمن شب واحتلم او هو رجل ساعة يولد وفى الشرح هو الذكر من الناس وفى كتب كثير من المحققين تقييده بالبالغ وهو قريب ويؤيده العرف والجمع رجال ورجالات مثل جمال وجمالات واذا اطلق الرجل فى الحديث فالمراد به على بن محمد الهادى والرجل بالكسر واحدة الارجل وفى المغرب من اصل الفخذ الى اصل القدم والرجلة بقلة وتسمى الحمقاء لانها لا تنبت الا بالمسيل وفى الحديث بعض نساء النبى صلى الله عليه وآله ترجل شعرها اى تسرحه وترجيل الشعر تسريحه ومنه رجل شعره ارسله بالمرجل وهو المشط

رحل

ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل بالكسر والسكون تخفيف وشعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا **رحل** قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم يعنى ثمن طعامهم وما جاؤا به فى اوعيتهم واحدها رحل يقال للوعاء رحل وللمسكن رحل واصله الشئ المعد للرحيل وكان رحل رسول الله ذراعا وكان المراد موخر الرحل كما بين فى موضع آخر والمراد بالرحل رحل البعير قال الجوهرى هو اصغر من القتب وهو كالسرج للفرس ويجمع على رحال ككتاب ورحلت البعير من باب نفع شددت عليه الرحل وفى الحديث اذا ابتلت الرحال فالصلوة فى الرحال هو جمع الرحل وهو مسكن الرجل والصلوة بالنصب بتقدير صلوا او بالرفع على الابتداء والرحل ما يستصحب من الاثاث ومرط مرحل بالحاء المهملة هو الموشى المنقوش عليه صورة رحال الابل ويروى مرجل بالجيم عليه صور المراجل وهى القدور ونقل عن كتاب العين للخليل بن احمد فى باب الحاء المهملة المرحل ضرب من برود اليمن سمى مرحلا لان عليه تصاوير الرحل وما يشبهه والرحلة بالكسر والسكون اسم من الارتحال يقال دنت رحلتنا وبالضم الشئ الذى يرتحل اليه وارتحل وترحل بمعنى والاسم الرحيل وفى الحديث الرحيل احد اليومين اى ان لابن آدم يوم قدوم الى هذه الدار وهو يوم ولادة ويوم رحيل عنها وهو يوم الموت فينبغى ان لا يزول ابدا عن خاطره بل يجعله نصب عينيه والراحلة كفاعلة الناقة التى تصلح لان ترحل والمركب اياما من الابل ذكرا كان او انثى ويقال هى البعير القوى على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر والهاء فيه للمبالغة والمرحلة واحدة المراحل يقال بينه وبين كذا مرحلتان

رذل

رذل قوله تعالى ارذل العمر هو خمس وسبعون عن على عليه السلام وفى بعض الاخبار اذا بلغ الرجل المائة فذلك ارذل العمر فمعنى ارذل اخس واحقر وقد مر فى كلام غير والارذلون هم اهل الضعة والخسة والارذال جمع الارذل وهم الناقصون الاقدار ومنه اراذلنا اى ناقصو الاقدار فينا والاراذل جمع الرذل ايضا وهو النذل وهو الدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة فهو رذل ورذال بالضم من قوم رذول وارذال ورذلاء ورذلة

رسل

رسل قوله تعالى والمرسلات عرفا اى الرياح ارسلت متتابعة كعرف الفرس وقيل هى الملائكة تنزل بالوحى والمعروف قوله انا رسول رب العالمين قيل معناه انا رسالة رب العالمين ويكون للاثنين والجمع بلفظ واحد وقيل لان حكمهما واحد فى الاتفاق والاخوة فكانهما رسول واحد والرسول واحد الرسل وهو الذى ياتيه جبرئيل قبلا وفى الحديث يجرى من القول والنهى وثلث تسبيحات فى ترسل اى تان وتمهل يقال ترسل فى قرائته اذا تمهل فيها ولم يعجل وعلى رسلك اى هينتك والرسل بالكسر الرفق والتؤدة ومنه ترسل فى رايه اى تاد والاسترسال الاستيناس والطمانينة الى الانسان والثقة فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا ومنه غبن المسترسل سحت ومنه لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال كان المراد بهم بحيث يشقى عليك ومنه لا تثق عنان الى استرسال فيسلمك الى عقال وفى حديث وصفه اذا التفت التفت جميعا من شدة استرساله اى انبساطه ولينه ويقال استرسل الى اى انبسط واستانس وفى الحديث اذ ابيضت فارسل بها الطبر اصبحت فيها كانت على الملائكة العمايم البيض المرسلة لعل المراد المرسلة الاطراف والدابة المرسلة التى تبعث بربوط وارسل عليهم اى ارخاها جميعا ومنه ارسل تقسلت فتنتهد وشعر رسل كقفل اى سبط مترسل وجاءت الخيل ارسالا اى افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضها بعضا جمع رسل بفتحتين والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وارسله من اهله فهو مراسل ورسيل والرسلت ثلاثة

رطل

فى رسالة فهو رسول **رطل** تكرر فى الحديث ذكر الرطل والارطال بالعراقى والمدنى والمكى والرطل بالكسر والفتح نصف المن عبارة عن اثنى عشر اوقية وهى عبارة عن اربعين درهما والرطل العراقى عبارة عن مائة وثلثين درهما او احد وتسعون مثقالا وكل درهم ستة دوانيق وكل دانق ثمان

حبات

حبات من اوسط حب الشعير والرطل المدني عبارة عن رطل ونصف بالعراقي فيكون مائة وخمسين وتسعين درهما والرطل المكي عبارة عن
رطلين بالعراقي ولا اعتبار بما يسمى رطلا الان ولكن يحال على التقدير الشرعي وفي المصباح الرطل معيار يوزن به وكسره اكثر من فتحه وهو بالبغدادي
اثنتا عشرة اوقية والرطل تسعون مثقالا وهي مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والجمع ارطال قال الفقهاء واذا اطلق الرطل
في الفروع فالمراد رطل بغداد ورطلت الشيء من باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريبا **رعل** في الحديث بجيلة خير من ذكوان ورعل هما
قبيلتان من سليم ملعونتان على لسان اهل البيت والرعيل قطعة من الخيل والجماعة من الناس **رغل** الرغل بالضم ضرب من الحمض تسميه الفرس
السملوق قاله في ص **رفل** رفل في ثيابه اذا اطالها وجرها متبخترا فهو رفل وكذا ارفل في ثيابه والرفل التعظيم **رقل** في الحديث ذكر المرقال هو بكسر الميم
لقب هاشم بن عتبة الزهري سمي به لشدة اتصافه بهذا الوصف كما يقال انه المختار ولان امير المؤمنين ع لما دفع اليه الراية يوم صفين كان يرقل
بها ارقالا ويسرع والارقال ضرب من الخبب من قولهم ناقة مرقال اي مسرعة وارقلت في سيرها اسرعت **ركل** في الحديث قضى في امرأة ركلها
زوجها الركل الضرب برجل واحدة وقد ركله يركله ركلا اي رفسه وفي بعض النسخ ركبها ولعل الاول اصح وتركل الرجل بمسحاته اذا ضربها برجله
لتدخل في الارض **رمل** في الحديث من ترك شيئا من الرمل بين الصفا والمروة لا شيء عليه الرمل بالتحريك هو الهرولة وهو اسرع المشي مع
تقارب الخطا ورملت رملا من باب طلب هرولت ومنه يرملون على اقدامهم شعثا غبرا والارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل من
لكل من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة ومنه حديث فاطمة ع حين اخرج بعلي تريد ان ترملني
من زوجي اي تجعلني ارملة بلا زوج والارمل الرجل الذي لا امرأة له والارملة التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها وفي الدعاء
ويوتمت المرملة اي الذين نفد زادهم ولصقوا بالرمل كفلس واحد الرمال والرملة اخص منه وفي الحديث احرم موسى من رملة مصر وهو موضع
في طريق مصر معروف ورمله بالدم فترمل اي لطخه فتلطخ **زبل** في الحديث بئر وقع فيها زبيل من عذرة الزبيل كقديم المكتل والزنبيل بالنون
بالنون كقنديل لغة وجمع الاول زبل ككرد وبريد وجمع الثاني زنابيل كقناديل والزبل بالكسر السرجين وموضعه مزبلة ومزبلة وزبالة اسم
موضع بطريق مكة **زجل** قوله تع كان مزاجها زنجبيلا الزنجبيل معروف والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيب رائحته وسميت العين زنجبيلا لطعم الزنجبيل
فيها يعني في طعمه وليس فيها لذعة لكن نقيض اللذع وهو السلاسة وزيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية وقيل مزجهم كانت بالزنجبيل
ويخلق الله طعمه فيها فعلى الاول يكون عينا بدلا من زنجبيل وعلى الثاني يكون بدلا من كاس كانه قال يسقون فيها كاسا كاس عين او منصوبا
على الاختصاص والزجل بالتحريك الصوت يقال سحاب زجل اي ذو رعد ومنهم زجل بالتسبيح **زحل** زحل كعمر نجم من الخنس لا ينصرف وقد
جاء في الحديث **زعل** الزعل بالتحريك النشاط وقد زعل بالكسر فهو زعل **زغل** الزغلول بالضم من الرجال الخفيف ويقال للطفل ايضا والزغلول
فرخ الحمام ما دام يزق والزغلول ايضا اللاهج بالرضاع من الغنم والابل **زلل** قوله تع فازلهما الشيطان اي استزلهما يقال ازللته فزل وازلهما نحاهما
وقيل استزلهما حملهما على الزلل وهو الخطا والذنب وطلبها منهما فاطاعاه كما يقال استعجله واستعمله ويقال استزله الشيطان اي ازله وخدعه و
المزلة موضع الخطر والمزلة بكسر الزاء وفتحها بمعنى المزلقة اي موضع تزلق فيه الاقدام وفي الحديث من ازلت عليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه و
واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه وزلت النعل زلقت وزل عن مكانه
من باب ضرب تنحى عن مكانه ومن باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة وزل في منطقه من باب ضرب بمعنى اخطا **زلزل** قوله تع
اذا زلزلت الارض زلزالها قال الشيخ ابو علي الزلزلة شدة الاضطراب والزلزال بكسر الزاء المصدر وبفتحها الاسم والمعنى اذا حركت الارض حركة
شديدة لقيام الساعة زلزالها الذي كتب عليها ويمكن ان يكون اضافها الى الارض لانها تعم جميع الارض بخلاف الزلازل المعهودة التي تختص
ببعض الارض فيكون في قوله زلزالها تنبيه على شدتها والعامل في اذا قوله فمن يعمل وقيل العامل قوله تحدث اي اذا زلزلت الارض تحدث اخبارها
قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم باضافة الى الفاعل على تقدير ان الساعة تزلزل الاشياء او على تقدير المفعول منها على طريق الاتساع في الظرف
واجرائه مجرى المفعول به كقوله بل مكر الليل والنهار وفي الدعاء اللهم زلزل اقدامهم وزلزلهم وهو كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا
متقلقلا غير ثابت **زمل** قوله تع يا ايها المزمل اي المتلفف بثيابه واصله المتزمل فادغمت التاء في الزاء يقال تزمل في ثوبه اذا التف قال المفسرون كان
النبي ص يتزمل بالثياب في اول ما جاءه جبرئيل حتى انس به فخوطب بهذا وفي حديث الشهداء زملوهم بدمائهم اي لفوهم متلطخين بدمائهم والزميل العديل
الذي يزاملك اي يعادلك في المحمل ومنه الرجل والمرأة يتزاملان ومنه زاملت ابا جعفر ع في شق محمل وكنت زميل ابي جعفر ع والمزاملة المعادلة على البعير
والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك والزميل الرديف **زول** قوله تع ما لكم من زوال اي حلفتم انكم اذا متم لا تزالون عن تلك الحالة
وزال الشيء عن مكانه يزول زوالا وازاله غيره وزوله تزويلا وما زال يفعل كذا والمزاولة مثل المحاولة والمعالجة وتزاولوا تعالجوا **زيل** قوله تع
فزيلنا بينهم هو من قولهم زلت الشيء عن مكانه ازيله زيلا اي نزعته وفرقته وزيلته تزييلا اي فرقته فتفرق قال الجوهري وهو فعلت لانك تقول في مصدره

رعل — رغل — رفل — رقل — ركل — رمل — باب ما اوله الزاء — زبل — زجل — زحل — زعل زغل — زلل — زلزل — زمل — زول — زيل

تزييلا ولو كان فعلت لقلت تزيلة قوله لو تزيلوا اي تميز المؤمنون من الكافرين لعذبنا الذين كفروا من اهل مكة عذابا اليما بالسيف والقتل
والمزايلة المفارقة وتزيلوا اي تفرقوا ومنه قوله خالطوا الناس وزايلوهم اى فارقوهم في افعال لا ترضي الله ورسوله وفي الحديث قربوا الظهور
للزيال اى قربوا المراكب لمفارقة الدنيا باب ما اوله السين سئل قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان قال المفسرون سؤال
استفهام ليعرف المسئلة من جهته لان الله تعالى قد احصى الاعمال وحفظها على العباد وانما يسئلون سؤال تقريع للمحاسبة وقيل ان اهل الجنة
حسان الوجوه واهل النار سودان الوجوه فلا يسئلون لكن يسئلون عن اعمالهم سؤال تقريع قوله قد سئلها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين
قال المفسرون فيها اقوال احدها ان قوم عيسى سئلوه انزال المائدة ثم كفروا بها فنهوا عن مثل ذلك قوله لقد اوتيت سؤلك يا موسى قال
الجوهري قرئ بالهمز وغير الهمز قوله سئل سائل بعذاب واقع اي دعا داع بعذاب واقع ضمن سئل معنى دعا فعداه تعديته يقال دعا بكذا واستدعاه
ومنه يدعون فيها بكل فاكهة قال المفسرون وقرئ سال بغير همز وجعل الهمزة بين بين وقال الجوهري اى عن عذاب واقع واستدل بقوله الا
يوم خرجنا نسأل عن فلان وبفلان قوله لا يسئل حميم حميما اي لا يقول له كيف حالك ولا يكلمه لان كل انسان مشغول بنفسه عن غيره والسؤال
ما يسأله الانسان وقد تكرر النهي عنه يقال سأله مسئلة سؤالا ومسئلة وفي مثل تسئل بغير همز والامر منه سل كمل ومن المهموز اسئل ورجل سؤلة
كثير السؤال وتسألوا اسأل بعضهم بعضا سبيل قوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل اي لا يتطرق علينا عتاب وذم في شان الاميين يعني
الذين ليسوا من اهل الكتاب فيما فعلوا بهم من حبس اموالهم والاضرار بهم لانهم ليسوا على ديننا وكانوا يستحلون ظلم من خالفهم ويقولون
لم يجعل لهم في كتابنا حرمة قوله في سبيل الله وابن السبيل قوله في سبيل الله اي فيما لله فيه طاعة وابن السبيل الضيف والمنقطع به واشباه ذلك
وفي تفسير العالم وفي سبيل الله قوم يخرجون الى الجهاد وليس عندهم ما ينفقون او قوم من المؤمنين وليس عندهم ما يحجون به او في جميع
سبيل الخير فعلى الامام ان يعطيهم من مال الصدقات حتى يقدروا على الحج والجهاد وابن السبيل هم ابناء الطريق الذين يكونون في الاسفار
في طاعة الله فينقطع عليهم ويذهب ما لهم فعلى الامام ان يردهم من مال الصدقات واما ابن السبيل في الخمس فهو من ينتسب الى عبد المطلب
بالاب وفي الام خلاف وهم الان اولاد ابي طالب والعباس والحرث وابو لهب قوله ومن يتبع غير سبيل المؤمنين وهو السبيل الذي هم عليه
من الدين الحنيفي نوله ما تولى اي نجعله واليا لما تولى من الضلال بان نخذله ونخلي بينه وبين ما اختاره قوله وانها لبسبيل مقيم اي طريق
بين بين مدا بين قوم لوط قوله وتقطعون السبيل اي سبيل الولد ويعترضون الناس في الطريق لطلب الفاحشة قوله ولا تتبعوا السبل
اي الطرق المختلفة في الدين التابعة للهوى يهودية ونصرانية ومجوسية قوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس اي انما العقاب والعذاب
على الذين يظلمون الناس ابتداء قوله قد جعل الله لهن سبيلا يعني كان حكم الفاحشة امساكهن في البيوت الى ان يجعل الله لهن سبيلا ومبهما
فبينه بعد الجعل بالجلد والرجم قوله عينا فيها تسمى سلسبيلا السلسبيل عين في الجنة اي سلسة لينة سائغة وعن ابن الاعرابي لم اسمعه الا في
القرآن وعن الاخفش هي معرفة لكن لما كان راس الاية وكان مفتوحا زيدت الالف كما في قواريرا قواريرا والسبيل يذكر ويؤنث قال تعالى هذه سبيلي
فانث وقال فان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر وفي الحديث ومتعلم على سبيل نجاة اي طريقها بان يكون قصده من التعلم حصول
النجاة الاخروية لا الحظوظ الدنيوية كاكثر اهل هذا الزمان وفيه ماء الحمام سبيله سبيل ماء الجاري اي حكمه حكمه في الطهارة وفي حديث
وصفه امر كان وافر السبلة هي بالتحريك الشارب والجمع السبال ومنه حديث ابي طالب الجمرة خذ السبال فرم على سبالهم وفي دعاء الاستسقاء
اسقنا غيثا سابلا اي ماطرا غزيرا من قولهم اسبل المطر والدمع اذا هطل والاسم السبل بالتحريك واسبل ازاره اذا ارخاه والمسبل
كمحسن احد القداح العشرة مما له انصباء وهو السادس او الخامس من قداح الميسر وفي ق السادس من سهام الميسر ولعله الصحيح والسنبلة
واحدة سنابل الزرع وقد سنبل الزرع اذا اخرج سنبله والسنبلة ايضا برج في السماء وفي حديث السجاد اذا كان له سنبلة كسنبلة السنور
والفار وغلايه ... وثوب سنبلاني اي سابغ في الطول او منسوب الى بلدة بالروم وسنبلان وسنبل بلد بالروم بينهما عشر مراحل
قال في ق سبحل الرجل اذا قال سبحان الله سبهل في الخبر لا يجيئن احدكم يوم القيامة سبهللا اي فارغا ومنه قولهم جاء الرجل يمشي سبهللا
لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة سجل قوله تعالى ترميهم بحجارة من سجيل اي تقذفهم تلك الطير وسجين وسجيل الصلب من الحجارة الشديدة
وقيل حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب فيها اسماء القوم وقيل كانت طيورا ابيضا مع كل طاير حجر في منقاره وحجران في رجليه اكبر من
العدسة واصغر من الحمصة وقيل كانت طيورا خضرا لها مناقير صفر وكان الحجر يقع على راس الرجل فيخرج من دبره والسجل جمع سجل بالكسر
والتشديد وهو الكاتب الكبير وفي الحديث عليكم بالشام فان الحرب سجال اي مرة لنا ومرة علينا ومثله في خبر ابو سفيان وهرقل والحرب
بيننا سجال واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل والسجل كفلس الدلو العظيمة اذا كان فيها ماء قل او كثر وهو مذكر ولا يقال
لها فارغة سجل وقوله وسجال عطيتك من هذا المعنى على الاستعارة والسجل الصك ومنه سجل الحاكم تسجيلا سحل في الخبر كفن رسول الله

باب ما اوله السين

سئل

سبيل

سبهل

سجل

سحل

في ثلثة

في ثلثة اثواب سحولية كرسف السحول الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن ويقال سحول موضع باليمن تنسب اليه الثياب والسحالة ما
سقط من الذهب والفضة ونحوهما كالبرادة والساحل شاطئ البحر وجمعه سواحل . سخل في الحديث دية سخلتها على عصبة المقتول السخلة
تقع لاولاد الغنم ساعة تضعه من الضأن والمعز جميعا ذكرا كان او انثى والجمع سخل وسخال وسخلة مثل تمرة وتمر وعن ابي عبيدة لا يزال اسمه كذلك ما لم
يرضع اللبن ثم يقال للذكر والانثى بهمة بفتح الباء والجمع بهم بضمها وقوله دية سخلتها على عصبة المقتول انما هو على التشبيه . سدل في حديث
الوضوء ثم غرف ملأها يعني الكف ثم قال بسم الله وسدلها على اطراف لحيته اي صبها وارخاها من سدلت الثوب سدلا من باب ضرب اذا ارسلته
وارخيته وقد جاء من باب ضرب ايضا والكلام استعارة وفي حديث آخر فاخذ كفا من ماء فاسدلها على وجهه بالالف قال بعض الشارحين
الاسدال في اللغة ارخاء الستر وطرف العمامة ونحوهما وسدله بمعنى ارخى ولا يخفى على من تتبع كتب اللغة ان اسدل لم يات في كلامهم وانما
المستعمل سدل ويعدون الفصيح قال بعضهم واسدلته بالالف غلط وفي الخبر نهى عن السدل في الصلوة وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من
داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه قيل وهذا يطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار
على راسه ويرسل طرفيه على يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي انه راى قوما يصلون في المسجد قد سدلوا ارديتهم
فقال لهم ما لكم قد سدلتم ثيابكم كانكم يهود والسديل هو ما يرخى على الهودج والسدل جمع سديل وهو ما اسبل على الهودج ايضا ومنه قوله
ارخى الليل سدوله وهو استعارة . سربل قوله تعالى سرابيلهم من قطران اي قميصهم والسربال القميص وسربلته فتسربل اي البسته السربال
وكل ما يلبس كالدرع وغيره يسمى سربالا وقوله تسربلوا بالخشوع من هذا الباب وهو استعارة قوله وسرابيل تقيكم الحر يعني القميص وسرابيل
تقيكم باسكم يعني الدروع وفي الحديث اذا شرب الرجل الخمر خرق الله عنه سرباله كان المعنى هتك ستره . سرول في الحديث رحم الله المتسرولات
يعني اللاتي يلبسن السراويل وهو معروف يذكر ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه نقلا عنه سراويل واحدة وهي اعجمية عربت فاشبهت
من كلامهم ما لا ينصرف وزعم بعضهم انه جمع سروال وسروالة وسرولته البسته السراويل فتسرول وفي الحديث حمامة مسرولة وفرخين مسرولين
اي في رجليهما ريش ومنه لا باس بالحمام المسرول . سطل السطل معروف . سعل السعالي جمع سعلاة وهم سحرة الجن ومنه الخبر لا غول ولكن
السعالي يعني ان الغول لا تغول احدا وتضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل والسعلاة اخبث الغيلان وكذا السعلاء يمد
ويقصر والجمع السعالي وعن السهيلي السعلاة ما يتراءى للناس بالليل والغول يتراءى للناس بالنهار والسعال بالضم من السعال وهو الصوت
من وجع الحلق واليبوسة فيه يقال سعل يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعل المضطرب الاعضاء البعيد الخلق . سفل قوله تعالى ثم رددناه
اسفل سافلين الاسفل خلاف الاعلى اي رددناه الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من اسفل من سفل وقال الشيخ ابو علي في قوله
ثم رددناه اسفل سافلين اي الى الخرف وارذل العمر والهرم ونقصان العقل وقيل المعنى ثم رددناه الى النار والمعنى الى اسفل سافلين لان جهنم
بعضها اسفل من بعض وعلى هذا فالمراد به الكفار ثم استثنى فقال الا الذين آمنوا وفي الحديث اياك ومخالطة السفلة فانه لا يؤول الى خير
السفلة بكسر السين وسكون الفاء او فتحه مع كسر العين الساقط من الناس وفي الفقيه جاءت الاخبار في السفلة على وجوه فمنها ان السفلة هو
الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها ان السفلة من يضرب بالطنبور ومنها ان السفلة من لم يسره الاحسان ولم تسؤه الاساءة والسفلة من
ادعى الامامة وليس لها باهل ثم قال وهذه كلها اوصاف السفلة من اجتمع فيه بعضها او جميعها وجب اجتناب مخالطته وسفل سفولا من باب
قعد وسفل من باب قرب لغة صار اسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعلمه سفلا من باب قتل وسفالا والاسم السفل بالضم والكسر وسفل
خلاف علو ومنه قيل الاراذل السفل والسافل نقيض العالي والسافلة المقعدة والدبر ومنه حديث الميت يبتدى بغسل سفليه يعني العورتين
وفي الحديث من صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيمة السفال بالفتح نقيض العلو كالسفل بالضم والكسر
والسفالة بالفتح النذالة . سفرجل في الحديث حسنوا سفرجلية يعني لونها لون السفرجل والسفرجل معروف والجمع سفارج فالمرفوض سلل قوله
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين يعني آدم استل من طين ويقال سله من كل تربة ويقال من في الموضعين للابتداء والسلالة الخلاصة لانها تسل
من الكدر ويكنى بها عن الولد والسلالة النطفة وما ينسل من الشيء القليل وكذا الفعالة نحو الفضالة والنخالة والقلامة ونحو ذلك وسلالة
الوصيين اولاد آدم قوله يتسللون منكم لواذا اي يخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك سللت من كذا اذا اخرجته منه ومتسللون حالا [illegible]
الى صوبه وفي الحديث الحاجة تسل الراي اي تأخذه وتذهب به قال بعض الشارحين يعني ان الانسان اذا لج في طلب الشيء مع ان الراي في تحصيله
الثاني يكون الشيء فيه سهلا فيفوت الراي الاصلي فيه وهو معرفة المطلوب المرغوب فيه غالبا وفي حديث المرأة [illegible] انهضت انسللت انسلالا
اي نهضت بتأن وتدريج وكان ذلك للاستحياء [illegible] والسل [illegible] ومنه حديث البيعة ادخالها [illegible]
والاصل فيه سل السيف [illegible] من الغمد وسل [illegible] وانسللت من بين يديه اي مضيت وخرجت بتأن وتدريج وسلت المرأة الخضاب

وعن ابن عباس رضي عنه في قوله اسفل سافلين يعني الذين ردوا الى ارذل العمر على عهد رسول الله [illegible] منه

بليتها تحت وازالته والسل بكسر المهملة وتشديد اللام قرحة في الرية ومعها حمى هادية قال بعض العارفين ويطلقه بعض الاطباء على مجموع اللازم
والملزوم ومنه الحديث ادمان لبس الخف امان من السل وادمان الحمام يورث السل واسله الله فهو مسلول والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع
سلال كحبة وحبات والمسلة بالكسر واحدة المسال وهي الابرة العظيمة وسلول قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة وسلول اسم امهم ومنها
السلولي صاحب رسول الله والسليل الولد والانثى سليلة وماء سلسل وسلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه ومنه تسلسل متصل
بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة الحديث وفي الحديث من دعوات الله بعباده تسليط اضعافهم ومضاعفتهم اي يمنع من خطيئتهم
ويعطيهم ما يحبا لفضونهم ولولا ذلك لهلكوا سمل في الحديث لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة السملة بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل
الاناء والجمع سمال والاداوة المطهرة وفيه قضى علي فيمن رأى المقتول ان تسمل عينه اي تفقأ يقال سملت عينه تسمل سملا من باب قتل اذا فقأتها
بحديدة محماة والسمل بالتحريك الخلق من الثياب يقال ثوبها سمال وابو سمال كنية رجل من بني اسد سول قوله تعالى سولت لكم انفسكم اي زينت لكم
ومثله سول لهم اي زين لهم وتسويل النفس تزيينها والتسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله ويقوله سهل في الحديث ذكر السهل
هو نقيض الجبل كما ان السهولة ضد الحزونة ومنه حديث اليتيم اطلب الملك في السفر ان كانت الحزونة فعلوة اي صعبة سهم وان كانت سهولة فعلوتين و
سهل الشيء بالضم وتحمل بفتح الهاء وكسرها خلاف صعب وارض سهلة لا اصلابة فيها وفي حديث التربة الحسينية فاحفرها عند راس القبر فلما حفرها
قدر ذراع ابتدرت علينا من راس القبر مثل السهلة حمراء السهلة بكسر السين رمل ليس بالدقاق وفي نهاية السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم ومسجد
السهلة موضع معروف بقرب من مسجد الكوفة قال الصدوق ره هو موضع ادريس كان يخيط فيه وهو الموضع الذي خرج منه ابرهيم الى العمالقة وهو
الذي خرج منه داود الى جالوت وتحته صخرة خضراء فيها صورة كل نبي خلق الله ومن تحته اخذت طينة كل نبي وروي ان فيه مناخ الراكب يعني الخضر
وهو منزل القائم اذا قام باهله وروي ان حده الى الروحاء واسهل القوم صاروا الى السهل وسهل بن حنيف الانصاري من النقباء الذين اختارهم
رسول الله وكان بدريا عقبيا احديا وكان له خمس مناقب وكان من احب الناس الى علي توفي بالكوفة بعد مرجعه من صفين ورجل سهل الخلق غير
ذم والتساهل في الشيء التسامح فيه واسهله اعده سهلا والتسهيل التيسير وسهيل مصغرا نجم معروف ويعبر عنه بكوكب الخرقاء سيل قوله تعالى فسالنا
لوجين القطر اي اذبنا له من قولك سال الشيء واسلته انا والسيل واحد السيول وفي سيل العرم اقوال قيل هو المسناة اي السد وقيل هو اسم الوادي
وقيل هو السيل الذي لا يطاق دفعه ارسل على قوم كفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم وهم الذين قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وقد تقدم في سبا
قصتهم قوله فسالت اودية بقدرها قال الشيخ ابو علي هذا مثال ضربه الله للحق والباطل واهلهما ثم مثل لهما امثلة مفصلة وفي حديث الاستبراء
فان سال ذلك حتى يبلغ السوق وهو من سال الماء يسيل سيلا من باب باع ومنه سالت عيناه ومسيل الماء موضع سيله وسيالة بكسر السين موضع
بقرب من المدينة على مرحلة والسائلة الغرة التي في الجبهة وقصبة الانف وسالت الغرة استطالت وعرضت وفي حديث وصفه سائل الاطراف
اي طويل الاصابع ممتدها شبل الشبل بالكسر ولد الاسد والجمع اشبال كحمل واحمال وشبول ايضا وما ورد من قوله اكرهك شبيلات وسبيلاته
فعلى الاستعارة ولبوة مشبلة معها اشبالها شثل رجل شثل الاصابع اذا كان غليظها شرحل شراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة
ولا نكرة لانه بزنة جمع الجمع وينصرف عند الاخفش في النكرة شعل قوله تعالى واشتعل الراس شيبا شبه الشيب بشواظ النار في بياضه وانتشاره في الشعر
باشتعال النار واسند الاشتعال الى مكان الشعر ومنبته وهو الراس وجعل الشيب تمييزا ولم يضف الراس اكتفاء بعلم المخاطب انه راسه والشعلة
من النار واحدة الشعل واشتعلت النار اضطرمت والمشعلة واحدة المشاعل وذهب القوم شعاليل اذا تفرقوا شغل قوله تعالى ان اصحاب الجنة
اليوم في شغل فاكهون قوله في شغل اي في افتضاض العذارى فاكهون قال يفاكهون النساء ويلاعبونهن وفي الخبر ان عليا خطب الناس بعد
الكمين على شغل بفتح الغين وسكونها في السدرة وفي حديث النساء قد شغلهن الله في الحيض عن شغلت حالة واحاشا فالرواة يمكن اشتغاله
قالها الفقير بهم وفي الشغل اربع لغات وشغل شاغل كليل اليل وشغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله شكل قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته
اي ناحيته وطريقته بدليل قوله تعالى فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اي طريقا وقيل على شاكلته اي خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي
وشاكلتي وفي تفسير علي بن ابرهيم في قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي نيته وفي حديث الرضا اذا كان يوم القيمة اوقف المؤمن بين يديه فيكون
هو الذي يتولى حسابه فيعرض عليه عمله فينظر في صحيفته فاول ما يرى سيئاته فيتغير لذلك لونه وترتعش فرائصه وتفزع نفسه ثم يرى حسناته فتقر
عينه وتسر نفسه وتفرح روحه ثم ينظر الى ما اعطاه الله من الثواب فيشتد فرحه ثم يقول الله للملئكة هلموا الى الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعملوها
قال فيقرؤنها فيقولون وعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم نويتموها فكتبناها لكم ثم يثابون والشكل بالكسر الدل وبالفتح
المثل والمذهب يقال هذا اشكل هذا والجمع اشكال وشكول مثل فلس وفلوس وفي الحديث الادراك التام الماسة ومعرفة الاشكال المراد بالشكل هنا
الحالة الهيئة الحاصلة من احاطة الحد او حدود فانها تدرك بالابصار قال بعض المحققين الشكل هيئة احاطة نهاية واحدة بالجسم كالدائرة وفي سطح

السلول بالضم السلوم

سمل

سول

سهل

واعلم

باب ما اوله الشين

شبل

شثل

شرحل

شعل

شغل

شكل

كشل

كشكل نصف الدائرة او ثلث نهايات كالمثلث او اربع نهايات كالمربع وغير ذلك والشكال في الخيل ان تكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة ولا يكون
الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد والاشكل من الشاء الابيض الشاكلة والانثى شكلاء والشاكلة الخاصرة واشكل الامر التبس وهو اشكل
العينين اي في بياضهما شيء من الحمرة وهو محمود ومحبوب شلل في الحديث يجوز في العتاق الاشل ولا يجوز الاعمى الشلل بالتحريك فساد في اليد وشللت
يده من باب تعب واشلها الله وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شللا اي صرت شلا والمرأة شلاء وشللت الثوب من باب قتل خطته خياطة خفيفة
وشللت الابل اشلها شلا اذا طردتها فانشلت والاسم الشلل والشلل ترشيش الثوب لا يذهب بالغسل شمل قوله تعالى ونقلبهم ذات اليمين و
ذات الشمال الشمال بالكسر خلاف اليمين وجمعها اشمل كذراع واذرع وذو الشمالين اسمه عمير بن عبد عمرو صحابي وكان يعمل بيديه قاله في ق
وقد تقدم القول فيه في يدا وريح الشمال بالفتح هي الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات مذكورة في ص وشملهم البلاء عمهم وهو
من باب تعب وشملهم شمولا من باب قعد لغة وشملت الريح ايضا تشمل شمولا اي تحولت شمالا واشمل القوم اي دخلوا في ريح الشمال وان اردت
انها اصابتهم قلت شملوا والشملة كساء يشتمل به الرجل واشتمال الصماء ان يجلل جسده كله بالكساء او بالازار واشتمل على سيفه تلفف به ومثله
اشتمل بثوبه وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون له ولد يشبه خلقه وخلقه وشمائله اي افعاله وجمع الله شمله اي ما تشتت من امره وفرق
شمله اي ما اجتمع من امره ومنه الدعاء اسئلك رحمة تجمع بها شملي اي ما تشتت من اموري وتفرق وذهب القوم شماليل اي تفرقوا والشماليل الشيء
القليل شول في الحديث فكاني بكم والساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله لتسير بشوله وشول كركع جمع شائل وهي الناقة التي
تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية وشولت الناقة بالتشديد اي صارت شائلة وشوال احد شهور
السنة وهو اول شهور الحج سمي بذلك لتشويل الابل باذنابها في ذلك الوقت لشدة شهوة الضراب ولذلك كرهت العرب التزويج فيه وعن النبي
سمي شوالا لان فيه شالت ذنوب المؤمنين اي ارتفعت وذهبت شهل الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة وعين شهلاء ورجل اشهل
العين ولعل منه الحديث لعن الله شهيلا ذا الاسنان صندل صندل الشجر المعروف طيب الرائحة والصندل ان بلد او موضع والنسبة اليه صندلاني وجمع
صنادلة ومنه محمد بن داود الصندلاني صقل مصقلة بن هبيرة الشيباني كان عاملا لعلي على اردشير خره وبنو ناجية قبيلة كانوا على دين النصرانية
فاسلم كثير منهم ثم ارتدوا عن الاسلام فقتل منهم معقل بن قيس وكان بعثه اليهم في الفي فارس وسبى بعضهم فاجتازوا بالسبي على مصقلة فاستغاثوا
اليه فاشتراهم بمائة الف درهم ونقد بعض المال ثم خاس اي لم يف به فبعث يتهدده ويطالبه فهرب الى معوية والمحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة
من رواة الحديث وصقلت السيف من باب قتل جلوته والجمع صقل والصانع صيقل والجمع صياقلة والمصقل ما يصقل به السيف ونحوه وشيء
صيقل ملس مصمت لا يحلل الماء اجزاءه وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل صلصل قوله تعالى خلق الانسان من صلصال من حمأ
مسنون قيل الصلصال الطين اليابس الذي لم يطبخ اذا نقرته صوت كما يصوت الفخار والفخار ما طبخ من الطين ويقال الصلصال المنتن ماخوذ من
صل اللحم اذا انتن فكأنه اراد صلالا فقلبت احدى اللامين صادا فصار صلصالا وفي حديث اغترف ربنا عز وجل غرفة بيمينه من الماء العذب
الفرات فصلصلها فجمدت فقال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة
ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسئلون ثم اغترف غرفة اخرى من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة
والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيمة واتباعهم ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون قال وشرط في ذلك البداء فيهم
ولم يشترط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط المائين جميعا فصلصلها ثم كفاها قدام عرشه وهي سلالة من طين ثم امر الله الملائكة الاربعة الشمال والجنوب
والصبا والدبور ان يجولوا على هذه السلالة الطين فابرؤها وانشؤها وجزؤها وفصلوها واجروا فيها الطبايع الاربع الريح والدم والمرة و
البلغم فجالت الملائكة عليها واجروا فيها الطبايع الاربع الريح من ناحية الشمال والبلغم من ناحية الصبا والمرة من ناحية الدبور والدم من ناحية الجنوب
فاستقلت النسمة وكمل البدن فلزمه من ناحية الريح حب النساء وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والحلم والرفق
ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب الفساد واللذات وركوب المحارم والشهوات
قال ابو جعفر وجدناه في كتاب علي فخلق الله آدم فبقي اربعين سنة مصورا وكان يمر به ابليس اللعين فيقول لامر عظيم خلقت لئن امرني الله بالسجود
لهذا لعصيته قال ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس فقال الحمد لله فقال الله له يرحمك الله قال الصادق فسبقت له من الله الرحمة وعن ابي جعفر
قال كان عمر آدم منذ يوم خلق الى ان قبض تسعمائة وثلثين سنة ودفن بمكة ونفخ فيه يوم الجمعة بعد الزوال وفي الحديث نهى عن الصلوة في ذات الصلاصل
وكذا البيداء وضجنان ووادي شقرة الصلاصل جمع صلصال وهو الطين الحر المخلوط بالرمل ثم جف فصار يتصلصل اي يصوت اذا مشي عليه
وجميع ما ذكر اسماء المواضع مخصوصة في طريق مكة وانما نهي عن الصلوة فيها لانها المواضع المغضوب عليها بعضها مذنب ينتظر العذاب وقال
الشيخ محمد بن مكي ره في كتاب الذكرى ذات الصلاصل موضع خسف والصلة الارض الصلبة والصل بالكسر الحية التي لا تنفع فيها الرقية والصلصلة

بالضم الخاثرة وصل اللحم يصل بالكسر اذا انتن مطبوخا كان او نيا وصل المسمار ونحوه يصل صليلا اذا صوت وطين صلال وصلصال اي يصوت
وفي حديث صفة الوحي كانه سلسلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد والصلصلة اشد من الصليل **صمل** صمل الشيء صمولا صلب واشتد
ورجل صملة بضمتين وتشديد اللام اي شديد الخلق والصامل اليابس واصمأل الشيء بالهمز اشتد **صول** يقال صال عليه اذا استطال وصال
عليه صولة **صهل** في حديث النار فصهلت بهم وصهلوا بها اصل الصهيل صوت الفرس مثل النهيق من الحمار صهل الفرس من باب ضرب وفي لغة
من باب نفع صوت ثم استعير لغيرها والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها وصرخت بهم وصرخوا بها نعوذ بالله من ذلك **ضئل** في حديث جبرئيل
وانه ليتضاءل من خشية الله اي يتصاغر تواضعا لله من باب تفاعل اي يتقبض وينضم بعضه الى بعض فهو ضئيل اي نحيف دقيق حقير ومنه
حديث وصفه تعالى هو الذي يتضاءل له المتكبرون وضؤل الشيء بالهمز وزان قرب فهو ضئيل كقريب صغير الجسم قليل اللحم **ضمحل** اضمحل الشيء اي ذهب
واضمحل السحاب تقشع **ضل** قوله تعالى اضل اعمالهم اي ابطلها قوله ووجدك ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة فهديك مثل قوله وعلمك ما لم تكن تعلم
وروي انه ضل في صباه في بعض شعاب مكة فرده ابو جهل الى عبد المطلب قوله ان تضل احديهما اي تغفل وتسهو قوله وضل عنكم ما كنتم تزعمون
اي ضاع وبطل قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون اي يبين لهم ما يرضيه وما يسخطه قوله وانا من الضالين
اي جاهلين بانها تبلغ القتل او الضالين عن العلم بانها تبلغ القتل او الناسين من قولهم ان تضل فتذكر احديهما الاخرى قوله ولا الضالين اراد
الضلول عن الطريق والضلال والضلالة ضد الرشاد وقد ضللت اضل قال تعالى قل ان ضللت فانما اضل على نفسي قال الجوهري فهذه لغة نجد وهي
الفصيحة واهل العالية يقولون ضللت بالكسر اضل قوله ائذا ضللنا في الارض اي خفينا قوله ان المجرمين في ضلال وسعر اي في هلاك والضلال
الضياع يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو قال تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا والضالة ما ضل من البهيمة للذكر والانثى وفي
المجمع الضالة اسم للبقر والابل والخيل ونحوها ولا يقع على اللقطة من غيرها وفي التهذيب الضالة هي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان او غيره وهي في الاصل
فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف
موضعهما وارض مضلة بالفتح يضل فيها الطريق ورجل ضليل بالتشديد ومضلل اي ضال جدا وهو الكثير التتبع للضلال والمهلك الضليل
الشاعر سليمان بن حجر رافع لواء الشعراء الى النار قاله النبي ص وقال السيد الرضي هو امرء القيس ومضلل رجل من بني اسد **طبل** الطبل الذي
يضرب به ويجمع على طبول مثل فلس وفلوس وفي الحديث اخرج من اصطبل داره لعل المراد من عرصة داره **طحل** الطحال ككتاب معروف
وقد جاء في الحديث ويقال ان الفرس لا طحال لها وطحلته اصبت طحاله وهو مطحول وطحل بالكسر طحلا اشتكى طحاله **طربل** في الخبر اذا مر احدكم
بطربال مائل فليسرع المشي قيل هو البناء المرتفع وقيل علم يبنى فوق جبل او قطعة من جبل **طسل** يقال ماء طيسل اي كثير والطيسل الغبار **طفل**
قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية الطفل واحد الاطفال وهو ما بين ان يولد الى ان يحتلم وقد يكون واحدا وقد يكون جمعا
مثل الجنب قال تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها والطفل كفلس الناعم
والطفل بالتحريك ما بعد العصر والطفل ايضا المطر وقولهم طفيلي للذي يدخل وليمة ولم يدع اليها **طلل** فان لم يصبها وابل فطل الطل المطر
الضعيف القطر والجمع طلال بالكسر ومنه الدعاء ولا تجعل طلة علينا سموما واطل علينا مثل اشرف علينا وزنا ومعنى ومنه الحديث المشرق
مطل على المغرب اي مشرف عليه ومثله اذا قبضت الروح فهي مطلة فوق الجسد اي مشرفة عليه ومنه لا يطل دم رجل مسلم اي لا يهدر يقال طل
دمه على البناء للمفعول اذا هدر وطله السلطان اهدره وطلا من باب قتل هدره قال الكسائي وابو عبيدة ويستعمل لازما ايضا يقال طل الدم من
باب قتل ومن باب تعب لغة وانكره ابو زيد وقال لا يستعمل الا متعديا فيقال طله واطله وطل علي برضوانك اي تفضل علي به والطلل ما شخص
من آثار الدار والجمع اطلال مثل سبب واسباب وطلول ايضا وفي الدعاء اسألك باسمك الذي يمشي به على طلل الماء اي ظهره **طول** قوله تعالى
فمن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية الطول كقفل استعمل في الزيادة لكن مع استعماله في المقادير فمصدره الطول بضم الطاء و
الصفة طويل وفي غير المقادير مصدره الطول بفتحها والصفة طائل والمراد من لم يكن له زيادة مال لنكاح الحرائر فلينكح الاماء فيعقد عليهن
لانهن اخف مؤنة من الحرائر واختلف في الطول فقيل الزيادة في المال وقيل ليس له حد معين بل الانسان اعرف بنفسه فما يكفيه له ولعياله
فان عرف العجز عن ذلك جاز له نكاح الامة وقال بعض المحققين هو مهر الحرة ونفقتها ووجودها وامكان وطيها قبلا وفي الحديث ومن لم
يستطع منكم طولا اي مهرا والطول المهر قوله لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا اي امتدادا قوله ذي الطول بالفتح اي الفضل والسعة قوله
ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا طالوت هو من ولد بنيامين بن يعقوب وسمي طالوت لطوله وهو علم عبري كداود منهم من جعله فعلوتا
ورد بمنع صرفه وكان سقاء وهو الذي زوج ابنته داود ع واتيه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمعوا قبل داود على ملك بل كان الملك
في سبط والنبوة في سبط اخر ولم يجتمعا الا لداود ع وفي الحديث يتصدق بقدر طوله بالفتح اي بقدر غناه وسعته والطول والطائل

صمل
صول
صهل
باب ما اوله الضاد
ضئل
ضمحل ضل
باب ما اوله الطاء
طبل
طحل طربل
طسل طفل
طلل
طول

بمعنى

بمعنى وهو الفضل والقدرة والغنى والسعة ومن امثالهم ما عنده طايل ولا نايل قال الاصمعي الطايل من الطول وهو الفضل من النوال
هي العطية والمعنى ما عنده فضل ولا جود والطول بالضم خلاف العرض وهو اطول الابعاد الثلثة غالبا وفي الخبر كان طول ادم حين اهبط .
الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا وراسه دون افق السماء فلما شكى الى الله تعالى ما يصيبه من الحر اوحى الله الى جبرئيل فغمزه وصير طوله بعض
سبعين ذراعا بذراعه وغمز حوى فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها وعليه اشكال اجبنا عنه فيما تقدم والتطاول ضد الخشوع واطال
الرجل على الشيء مثل اشرف وزنا ومعنى وتطاول علا وارتفع ومنه تطاول له رسول الله ليراه والطوال بالضم الطويل والطوال بالكسر
جمع طويل ومنه حديث اليسع بن حمزة قال كنت في مجلس الرضا اذ دخل عليه رجل طوال ادم الطوال بالضم الطويل يقال طويل وطوال فاذا
افرط في الطول قيل طوالي بالتشديد والادم من الناس الاسمر والجمع ادمان قال الجوهري وتطاول عليهم الرب بفضله اي تطول ولا اكلمه
طوال الدهر بالفتح وطول الدهر واوتيت السبع الطوال وفسرت بالبقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة والطولى
بالضم جمع الطولى مثل الكبر في كبرى قال في النهاية وهذا البناء يلزم الالف واللام والاضافة وطول له تطويلا امهله وطالت اصله طوولت بضم الواو
سقطت الواو لالتقاء الساكنين وهذا امر لا طايل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية ظلل قوله تعالى ائذا ظللنا في الارض اي بطلنا وصرنا ترابا فلم
يوجد لهم لحم ولا عظم ولا دم ويقرء صللنا بالصاد غير المعجمة اي انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل اذا انتن وتغير قوله فظلت اعناقهم لها
خاضعين قوله فظلت عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا من باب تعب اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا قوله ظللنا عليكم الغمام اي جعلنا
الغمام يظلكم في التيه نقل ان الله سخر لهم السحاب تسير بسيرهم تظلهم من الشمس وينزل من الليل عمود من نار يسيرون في ضوئه وكان ينزل
عليهم المن والسلوى ومثله موج كالظلل جمع ظلة وهي ما غطى وستر من سحاب او جبل ونحو ذلك قوله عذاب يوم الظلة قيل لما كذبوا شعيبا
اصابهم غيم وحر شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فاهلكتهم قوله ومن فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل فالظلل
التي فوقهم لهم والتي تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل انما يكون من فوق قوله وظلالهم بالغدو والاصال هو جمع ظل وفي التفسير ان الكافر يسجد
لغير الله وظله يسجد لله على كره منه قوله ثم تولى الى الظل اي الى ظل سمرة من شدة الحر وسمر بضم الميم من شجر الطلح قوله وظل من يحموم قيل انه دخان
اسود واليحموم الشديد السواد قوله ظل ذي ثلث شعب يعني دخان جهنم وذلك ان النار اذا خرجت من حبس اخذت يمنة او يسرة او امامة ولا
رابع لها وهي ذي الالوان الثلثة دخان ومار وزمهرير وقيل غير ذلك وقد مر قوله في ظلال هو جمع ظلة مثل قلال وقلة والظل الفيء الحاجز بينك
وبين الشمس اي شيء كان قوله وظل ممدود اي دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث عن نصر بن قابوس
قال سألت ابا عبد الله عن قوله وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله ليس حيث يذهب
الناس انما هو العالم وما يخرج منه وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض هو على الاستعارة لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى الشمس
وفيه ايها الناس قد اظلكم شهر رمضان اي دنا منكم وصار ظلاله عليكم عبر به عن قرب وصوله وفي حديث النبي ان الله اخى بين الارواح في
الاظلة ولم يورث الاخ في الولادة وكان المراد في الاظلة عالم المجردات فانها اشياء وليست باشياء كما في الظل وفي الحديث ان الله خلق الخلق
فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة من الجنة وخلق من ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة من النار ثم
بعثهم في الظلال قال بعض الشارحين المراد من الخلق خلق تقدير لا خلق تكوين ومحصل الكلام ان الله قدر ابدانا مخصوصة من الطينتين
ثم كلف الارواح فظهر منها ما ظهر ثم قدر لكل روح ما يليق بها من تلك الابدان المقدرة قوله ثم بعثهم في الظلال اي في عالم الذر والتعبير
بعالم الذر وعالم المجردات واحد وانما عبر عنه بذلك لانه شيء لا كالاشياء فكانه لذلك مثل كالظلال المجرد شيء وليس بشيء وفي الحديث قلت و
ما الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ولما لم تصل اذهان اكثر الناس الى ادراك الجواهر المجردة عبر وا عن عالم المجردات بالظلال
ليفهم الناس قصدهم من ذلك ان موجودات ذلك العالم مجردة عن الكثافة الجسمانية كما ان الظل مجرد عنها فهو شيء لا كالاشياء المحسوسة الكثيفة
وهذا نظير قوله في المعرفة والله شيء لا كالاشياء الممكنة وفي الحديث سئل كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة قال يا مفضل كنا عند ربنا في ظلة
خضراء نسبحه اي نور اخضر وفيه لا يرغب عن مسألتهم يعني الائمة الا من سبق عليه في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة والظلة بضم المعجمة
شيء كالصفة يستتر بها من الحر والبرد ومنه ظلة بني ساعدة ونحوها واول سحابة تظل تسمى ظلة ومن كلامه علي كنا تحت ظل غمامة اضمحل في الجو
متلفقها ومجتمعها الضمير للغمامة وظل الغمام يقع على الارض فاذا اضمحلت انمحى موضع حطها للظل وفي الكلام استعارة لا تخفى والظل
ظل الشمس ومنه امش في الظل فان الظل مبارك وفي حديث اثبات الصانع ازليا صمديا لا ظل يمسكه اي لا جسم له يمسكه وهو يمسك الاشياء
باظلتها اي باجسامها وظل النزال المنهي عن التخلي فيه ليس المراد كل ظل وانما المراد هو الظل الذي يستظل به الناس او يتخذونه مقيلا و
مناخا واظل الشيء غشيه وظل الليل سواده يقال اتانا في ظل الليل وفي ظل العرش اي في ظل رحمته واقشعرت له اظلة العرش لعل المراد بهم

باب ما اوله الظاء

ظلل

[illegible]

باب ما اوله العين

انوار العرش و... ظل بقية اى البقايا البيض وهو كناية **عبل** رجل عبل اى ضخم وعبل الذراعين اى ضخمها وعبل الشيء مثل ضخم وزنا ومعنى والعبالة الغلظة والعبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسبة اليهم عبلى بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة وصخرة عبلاء اى بيضاء

عتل قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ الغليظ الجافي والعتل الشديد من كل شيء قوله خذوه فاعتلوه الى قوله فردوه بالعنف يقال عتلت الرجل اعتله ضما وكسرا اذا جذبته جذبا عنيفا ورجل عتل بالكسر بين اى سريع الى الشر **عثكل** في الحديث فجلدناه بعثكول العثكول والعثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وفي حديث الجماعة لا تصل في العثكل قلت وما العثكل قال ان تصلي خلف الصفوف وحدك وفي نسخة السكل قال الجوهري النسكل بالكسر الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل ومنه قيل رجل نسكل اذا كان رذلا **عجل** قوله تعالى خلق الانسان من عجل عن ابن عباس انه اراد بالانسان آدم وانه لما بلغ الروح صدره اراد ان يقوم وقيل على ما قيل ذم الانسان على العجلة وانه مطبوع عليها فكانه قال ليس ببدع منكم ان تستعجلوا فانكم مجبولون على ذلك وهو طبعكم وقيل العجل الطين وهو بلغة حمير قوله وكان الانسان عجولا قال يدعو على اعدائه بالشر كما يدعو لنفسه بالخير قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه يعني مات ومن تأخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كذا روي عن الصادق ع وروي لمن اتقى الصيد حتى ينفر اهل منى من النفر الاخير وروي لمن اتقى الله وروي لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه قوله ومن كان يريد العاجلة وهي النعم الدنيوية اي من كانت العاجلة همه ولم يرد غيرها تفضلنا عليه بما نشاء منها لمن نريد قوله ما عندي ما تستعجلون به اي من انزال العذاب بكم ان الحكم الا لله قوله اعجلتم امر ربكم اي اسبقتم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء وقد مر بيانها في فنا وفيه دخول الرجل على ... يهدم العاجل ... العاجل وهو خلاف الآجل والعجل والعجلة خلاف البطء وقد عجل عجلا من باب تعب اسرع ورجل عجل بالكسر اي قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب وامرأة عجلى واستعجلته طلبت عجلته والعجل بالكسر ولد البقرة وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب والعجلي من ينتسب الى عجل

عدل قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي تفد كل فداء والعدل الفدية والعدل ايضا المثل قال تعالى او عدل ذلك صياما اي مثل ذلك صياما وعن ابي عمرو العدل القيمة والفدية والرجل الصالح وبالكسر المثل والفرق بين العدل والعدل ايضا ان عدل الشيء ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما عادلته به في المقدار وفي الحديث او تدري كيف يكون عدل ذلك صياما قلت لا قال يقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما والعدل من اسمائه تعالى وهو مصدر اقيم مقام الاسم وحقيقته ذو العدل وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم والعدل خلاف الجور ومنه الحديث من المنجيات كلمة العدل في الرضا والسخط ومن كلام الصدوق ان الله امر بالعدل وعاملنا بما فوقه وهو التفضل وذلك انه تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثيب على الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة السيئة وعدل في امره عدلا من باب ضرب وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم والعدل لغة هو التسوية بين الشيئين وعند المتكلمين هو العلوم المتعلقة بتنزيه ذات الباري عن فعل القبيح والاخلال بالواجب وفي حديث مسجد الاعتكاف صلى فيه امام عدل وهو على ما نبه عليه بعض الافاضل يحتمل الاضافة والوصف وبذلك يختلف المعنى وفي الحديث لم يقبل الله منه عدلا ولا صرفا اي فدية ولا توبة فالعدل الفداء والصرف التوبة والعدل القصد في الامور ورجل عدل مقنع في الشهادة والعديل الذي يعادلك في الوزن وعدلته بكذا فاعتدل سويته فاستوى وفي الحديث من اعتدل يوماه فهو مغبون لعله يريد بذلك اليومين القابلين للزيادة في فعل الخير وفيه من التحريص على فعل الخير ما لا يخفى والاعتدال يومان في السنة يوم في الربيع ويوم في الخريف يعتدل بهما الليل والنهار ومنه شرف الاعتدال ومعرفته والعادل الواضع كل شيء موضعه وعدلوا بالله اشركوا به وجعلوا له مثلا ومنه حديث علي ع كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفي الحديث اما لا تعدل بكتاب الله ولا سنة رسول الله لعل المراد لا تعدل عنهما وفي الدعاء نعوذ بك من العديلة عند الموت اي العدول عن الحق كانه من باب التعليم والتواضع بالنسبة اليهم والى غيرهم من اهل الايمان نعم ربما يتصف بها من كان مشككا في الحق نعوذ بالله تعالى وقالة معادلة بين رجلين اي موضوعة وفي الخبر شهران لا ينقصان شهر رمضان وذو الحجة ان نقص عدد منها في الحساب فحكمهما على التمام لئلا يخرج الامة اذا صاموا تسعة وعشرين ووقع حجهم على التاسع وفي الحديث انما العلم ثلاثة وعد منها فريضة عادلة قيل اراد في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في كتاب الله والسنة من غير جور وقيل فريضة عادلة اي غير منسوخة وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون

عذل قد مر ذكر العذل في عذب **عذل** العاذل العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة والعذل الملامة وقد عذلته والاسم العذل بالتحريك يقال عذلته فاعتذل اي لام نفسه واعتب ورجل عذلة كهمزة يعذل الناس كثيرا كضحكة ورجل معذل اي يعذل لافراطه في الجود شدد للمبالغة **عرزل** العرزال موضع يتخذه الناطور فوق اطراف الشجر واراد من الاسد **عزل** في الحديث فارسلت السماء عزاليها في افواهها والعزالي بفتح اللام وكسرها جمع العزلاء مثل الحمراء وهو فم المزادة فقوله ارسلت السماء عزاليها يريد شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله

من افواه

من افواه المزادة ومثله ان الدنيا بعد ذلك ادخت عن اليها وعزلت الشيء عزلا من باب ضرب نحيته عنه ومثله عزله عن العمل والعزل جمع الاعزل
وهو الاغلف والعزلة مثل القلفة لفظا ومعنى والاعزل الاجرد الذي لا شعر له ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة بعث الله الناس من حفرهم
عزلا اي جردا لا شعر لهم وعزل عزلا من باب تعب اي لم يختتن فهو اعزل والعزلة ترك فضول الصحبة والاجتماع بمجلس السوء واختلف في افضليتها
على الاختلاط والاصح التفضيل بحسب الجلساء وسيأتي في عقل ما يؤيد ذلك واعتزله وتعزله بمعنى والاعزل الذي لا سلاح معه والاعزل احد
السماكين كانه لا سلاح معه كما كان مع الرامح والاعزل سحاب لا مطر فيه عسل في حديث المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره ويذوق
عسيلتها العسيلة تصغير العسلة وهي القطعة من العسل فشبه لذة الجماع بذوق العسل وانما صغرت اشارة الى القدر الذي يحلل ولو بغيبوبة
الحشفة والعسل معروف يذكر ويؤنث عسقل عسقلا قرية بساحل الشام وتسمى عروس الشام عنصل العنصل بضم الصاد البصل البري
عضل قوله تعالى ولا تعضلوهن اي لا تمنعوهن من التزويج يقال عضل الرجل ايمه عضلا من بابي قتل وضرب اذا منعها من التزويج واصله من عضلت
المراة اذا نشب ولدها في بطنها وعسر خروجه وفي الدعاء واعوذ بك من الداء العضال بضم المعجمة اي من المرض الصعب الشديد الذي يعجز عنه
الطبيب والمعضلة المسألة الصعبة الضيقة المخارج من الاعضال والتعضيل ومنه قولهم اعضل مسألتك ومنه معضلة ولا ابو حسن لها واعضلني
فلان اعياني امره والمعضلات الشدائد وفي وصفه انه كان معضلا اي موثق الخلق شديده والعضلة في البدن كل لحمة مكتنزة ومنه عضلة الساق
عطل في الحديث لا ينبغي للمراة ان تعطل نفسها يعني من الحلي ولو ان تعلق قلادة في عنقها ومثله يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا وبضمتين اراد
فقدان الحلي ومنه المراة العاطل وقد عطلت المراة من الحلي من باب قتل عطلا وعطولا اذا لم يكن عليها حلي والمعطل الموات من الارض والعيطل
من النساء الطويلة العنق وفي وصفه لم يكن بعيطول ولا قصير العيطول الممتد القامة الطويل العنق وقيل الطويل الصلب الاملس عفل
في الحديث ترد المراة من العفل هو بالتحريك شيء يخرج في قبل المراة يمنع من وطئها قالوا ولا يكون العفل في البكر وانما يصيب المراة بعد الولادة
يقال عفلت المراة عفلا من باب تعب اذا خرج في فرجها شيء يشبه ادرة الرجل فهي عفلاء كحمراء والاسم العفلة كقصبة وقيل هي المتلاحمة وقيل هو
ورم يكون بين مسلكي المراة فيضيق فرجها حتى يمتنع الايلاج وفي بعض كلام اهل اللغة العفل هو القرن وسويد بن عفلة بالعين المهملة والفاء
المفتوحتين احد رواة الحديث وقد ضبطه الشيخ في كتابه بالمعجمة وهو الاشهر عنفل عنفاليا بالعين المهملة والنون والفاء والالف واللام بعدها
والياء المثناة من تحت والهاء اخيرا وعنفورة بالمهملة ايضا والنون والفاء والراء المهملة بعد الواو والهاء اخيرا كما صح في النسخ اسمان لامرأتين
بالسريانية وقد جاءا في الحديث عقبل العقابيل جمع عقبول وهو العاقبة والبقايا وقد جاء في الحديث عقل قوله تعالى فهم لا يعقلون العاقل
هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام ومنه عقلت البعير وفي الحديث
اذا تم العقل نقص الكلام قال بعض الشارحين في ذلك لضبط العقل اياه ووزنه والموزون اقل من المكيل والجزاف وفيه نوم العاقل افضل من
سهر الجاهل لعل الوجه فيه ان نوم العاقل يتوصل فيه الى ابواب كثيرة من ابواب الخير بخلاف سهر الجاهل فانه لا فائدة فيه وفيه ليس بين الايمان
والكفر الا قلة العقل وذلك ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك وفيه العقل غطاء ستير
اي يستر العيوب الصادرة من الانسان وفي حديث علي ع العقل شرع من داخل والشرع عقل من خارج والعقل نور روحاني تدرك النفس به
العلوم الضرورية والنظرية واول ابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ قاله في ق وذكر انه الحق وقد تقدم في
انس ان وجوده تكمل عند الاربعين ويبدو اصله عند البلوغ وعن بعض العارفين وقد يطلق العقل على العلم المستفاد من ذلك فيكون
الاول هو العقل المطبوع المراد بقوله ع ما خلقت خلقا هو احب الي منك والثاني العقل المسموع المراد بحديث ما اكتسب الانسان شيئا
افضل من عقل يهديه الى هدى والاقبال والادبار المذكوران في حديثه اما على ارادة الحقيقة كما يشعر به قوله فاستنطقه او الكناية عن الاقرار
بالحق في الاول والاعراض عن الباطل في الثاني او عن كونه مناطا للتكاليف ومحلا للثواب والعقاب كما يشعر به قوله اياك امر واياك انهى وبك
اياك اعاقب واياك اثيب وقد يراد بالعقل قوة النفس وقد يراد به المصدر وهو فضل تلك القوة وقد يراد به ما يقابل الجهل وهو الحالة
المقتضية على ارتكاب الخير واجتناب الشر اي القوة المدبرة في اعانة الاخرة وموضعه على ما هو مصرح به في الاحاديث القلب وفي حديث
سليمان بن داود المتقدم في خلق تصريح بان موضعه الدماغ وفي كلام بعض اللغويين القلب والدماغ مجمعا العقل وعن بعض العارفين
الممكن المجرد عن الجسمية ان احتاج في كماله الى البدن فهو النفس والا فهو العقل وقد تقدم في قوا بحث نفيس بما يناسب المقام وفي الحديث
لسان العاقل وراء قلبه يريد ان العاقل لا ينطق لسانه الا بعد مشاورة الروية ومؤامرة الفكرة وفيه لا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم
والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل اي يفهم ويدرك وعقل عن الله اي عرف عنه كان ياخذ العلم من كتاب الله وسنة نبيه ومنه من
عقل عن الله اعتزل عن اهل الدنيا وفيه اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل المراد بعقل الرعاية

والحيرة طائفة من المسلمين
يعتقدون ان افعال العبد من الله وان الله
افعال البشر من الانسان دون العباد
وجب عليه فعل الاصلح لكن ليس
وان القران مخلوق محدث
فيه جسما ... الله ليس بمرئي
تقليدهم وان القيمة وان العرش
عسطل ... مثل الزنادقة
عضل ...
عجل ...
غضل ...
عنفل ...
عقبل ...
عقل ...

نذبره ونفهم معناه ونعقل الرواية نقل الفاظه فقط وقيل التودد نصف العقل اراد بالعقل العقل العملي ولفظه مجاز في تصرفاته ولما كان الانسان
محتاجا في اصلاح معاشه الى غيره وكان عقله في معاملته للخلق اما على وجه التودد وما يلزمه من جميل المعاشرة والمسامحة والترغيب واما
على حد من القهر والغلبة كان التودد وما في معناه نصف العقل والعقل الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها
بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول
كان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان ولي المقتول او من العقل وهو
المنع لان العشيرة كانت تمنع القاتل بالسيف في الجاهلية ثم منعت عنه في الاسلام بالمال ومنه الحديث جاريتان اقتتلت احدهما الاخرى بما
فقضى على النبي صلى الله عليه واله عقلها يعني ديتها والعاقلة التي تحمل دية الخطاء وهم من تقرب الى القاتل بالاب كالاخوة والاعمام واولادهما وان
لم يكونوا وارثين في الحال وقيل من يرث دية القاتل لو قتل ولا يلزم من لا يرث ديته شيئا مطلقا وقيل هم المستحقون لميراث القاتل من الرجال
العقلاء من قبل ابيه وامه فان تساوت القرابتان كالاخوة للاب واخوة الام كان على اخوة الاب الثلثان وعلى اخوة الام الثلث والاول
اشهر الاقوال كذا حققه الشهيد الثاني ره ويعقلون عنه اي يعطون عقله وفي الحديث المراة تعاقل الرجل اي توازنه الى ثلث الدية فاذا
بلغ ثلث الدية صارت المراة على النصف من دية الرجل وعقل الوعل اي امتنع في الجبل العالي والعقل بضمتين وسكون الثاني جمع العقال
وهو الحبل الذي يشد به البعير والابل المعقلة المشددة بالعقل والتشديد للتكثير وعقيل بن ابي طالب كان اسن من اخيه جعفر بعشر سنين وكان
اكثر الناس ذكرا لمثالب قريش فعادوه لذلك وكان مما اعانهم عليه في ذلك مغاضبته لاخيه علي ع وخروجه الى معوية حتى قال يوما بحضرته هذا
ابو يزيد لو لم يعلم باني خير له من اخيه لما اقام عندنا وتركه فقال عقيل اخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد اثرت دنياي واسئل الله
خاتمة الخير توفي بالشام في خلافة معوية والحسن بن علي المعروف بابن ابي عقيل العماني بالعين المهملة المضمومة الحذاء ثقة فقيه متكلم قال النجاشي ره
سمعت شيخنا المفيد يكثر الثناء على هذا الرجل والمعقل بفتح الميم وكسر القاف قريب من معنى الحصن ويطلق على الملجا ومعقل بن يسار من الصحابة
وهو من مزينة والعقنقل الكثيب العظيم المتداخل علل في الحديث اعيان بني الام احق بالميراث من ولد بني العلات بنو العلات اولاد الرجل
من امهات شتى سميت بذلك لان التي تزوجها قبلها كانت ناهلا ثم عل من هذه مثال الوارث اخت الاب وام واخت الاب فالمال كله للاخت
للاب والام النصف تسمية والباقي ردا والعلل الشرب الثاني يقال علل بعد نهل وتعليل الصبي وعده وتسويفه وشغله عما يراد صرفه والعلة
بالكسر المرض الشاغل والجمع علل بالكسر ايضا والعلية بالكسر والتشديد الغرفة والجمع العلالي ولعل ولعل لغتان بمعنى يقال علك تفعل كذا و
معناه التوقع لمرجو او مخوف فيه طمع واشفاق وهو حرف مثل ان وان وكان وليت ولكن الا انها تعمل عمل الفعل لشبههن به فتنصب الاسم
وترفع الخبر وبعضهم يخفض ما بعدها وقد جاءت في القران بمعنى كي واصلها عل واللام زائدة وتكون بمعنى عسى قيل وهو من الله تحقيق قال
بعض المحققين من المفسرين لعل للترجي والاشفاق قال الله لعله يتذكر او يخشى ولعل الساعة قريب ثم قال ان قيل قد جاءت في مواضع من
القران على سبيل الاطماع ولكن لا اطماع من كريم رحيم يجري اطماعه مجرى وعده المحتوم وفاؤه به راجع بان من ديدن الملوك وما عليه اوضاع
امورهم ورسومهم ان يقتصرون في مواعيدهم التي يوطنوا انفسهم على انجازها على ان يقولوا عسى ولعل ونحوهما من الكلمات وعلى مثله ورد
كلام مالك الملوك ذي العزة والكبرياء او يجيء على طريق الاطماع دون التحقيق لئلا يتكل العباد كقوله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم فان قلت فقوله ثم خلقكم لعلكم تتقون لا يجوز ان يحمل على رجاء تقواهم لان الرجاء لا يجوز على
عالم الغيب والشهادة وحمله على ان يخلقهم راجين للتقوى ليس بسديد ايضا قلت لعل واقعة في الاية موقع المجاز لان الله تعالى خلق عباده
ليتعبدهم بالتكليف وركب فيهم العقول والشهوات وازاح العلة في اقدارهم وتمكينهم وهداهم النجدين ووضع في ايديهم زمام الاختيار
واراد منهم الخير والتقوى فهم في صورة المرجو منهم التقوى انتهى ويقال لعلي افعل كذا ولعلني افعل كذا عمل قوله تعالى والعاملون عليها كما فسره
العالم السعاة والجباة في اخذها وجمعها وحفظها حتى يؤدوها الى من يقسمها قوله انه عمل غير صالح وقرء انه ليس من اهلك الذين وعدتك
بنجاتهم معك لانه ليس على دينك فقوله انه عمل غير صالح تعليل لانتفاء كونه من اهله قال المفسر وفيه ايذان بان قرابة الدين غامرة لقرابة
النسب وجعل ذاته عملا غير صالح مبالغة في ذمه كقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وقرئ فانه عمل غير صالح وقرء فلا تسئلني بالنون والياء
وفي الحديث ليس في العوامل شيء يعني زكوة انما الزكوة على السائمة والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال
وفي الدعاء اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل ومعنى استعاذته مما لم اعمل على وجهين احدهما ان لا يبتلى به في مستقبل عمره والثاني
ان لا يداخله العجب في ترك ذلك ولا يراه من قوة به وصبر وعزيمة منه بل من فضل ربه فان المعصوم من عصمه الله والعمالة بالضم اجرة العامل
ورزقه وبالكسر لغة ومنه حر وحلية العمالة ومثله على اعنق ينهونا وعياضا ودباحا وعليهم عمالة كذا وكذا والعامل هو الذي يتولى

علل

تعلة

عمل

عول

امور الرجل في ما له ومؤنته وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل والعامل عامل السلطان وعامل الرمح ما يلي السنان ورجل عمل بكسر الميم اي مطبوع على العمل والتعمل تولية العمل وحديث اعمل الذبابات كانت تخبش ابدا قدر العول حين يستوفي في حرث والماء المستعمل العمول فيه ومنه الحديث لا تتوضأ بالماء المستعمل عول قوله تعم ذلك ادنى ان لا تعولوا اي اقرب ان لا تعولوا اي لا تجوروا ولا تميلوا في النفقة من قولهم عال في الحكم اي مال وجار وفي الحديث الذي احصى رمل عالج يعلم ان السهام لا تعول وفيه اول من اعال الفرائض عمر بن الخطاب العول عبارة عن قصور التركة عن سهام ذوي الفروض ولم تقع الا بدخول الزوج والزوجة وهو في الشرع ضد التعصيب الذي هو توريث العصبة ما فضل عن ذوي السهام يقال عالت الفريضة واعالت عولا ارتفعت وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على اهلها وهو عند الامامية على الاب والبنت والبنات والاخوات للاب والام او للاب على تفصيل ذكروه ويسمى هذا القسم عولا اما من الميل ومنه قوله تعالى ان لا تعولوا وسميت الفريضة عائلة على اهلها لميلها بالجور عليهم بنقصان سهامهم او من عال الرجل اذا كثر عياله لكثرة السهام او من عال اذا غلب لغلبة اهل السهام او من عالت الناقة ذنبها اذا رفعته لارتفاع الفرائض على اهلها بمثلها بزيادة السهام وفي الدعاء انت معولي على صيغة اسم المفعول اي ثقتي ومعتمدي والعول والعولة والعويلة رفع الصوت بالبكاء والمعول كمنبر حديدة يحفر بها الجبال والجمع المعاول واستعار معولة اخذه بالعادية وعول على ما شئت اي استعن به

عيل

عيل قوله تعالى وان خفتم عيلة العيلة والعالة الفاقة والفقر يقال عال يعيل عيلة من باب سار وعيولا اذا افتقر قال الشاعر وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل قوله ووجدك عائلا فاغنى اي فقيرا ذا عيال ولا ادري باي عيلى اي فقراء وعيال الرجل من يعوله ويمونه الواحد عيل والجمع عيايل وعال الرجل عياله عولا اي مانهم وانفق عليهم واعال الرجل كثرت عياله فهو معيل والمرأة معيلة وفي حديث الصدقة وليبدا بمن تعول اي لا تكن مضيعا لمن وجب عليك رعايته متفضلا على من لا جناح عليك منه وفي الدعاء اعوذ بك من العيلة اي الفقر والمسكنة وفي الحديث من عقل عن الله كان غناه في العيلة وفيه ما عال من اقتصد اي ما افتقر من اقتصد في معيشته والعالة الفاقة وعيل صبري على صيغة المجهول من عال اذا غلب وعالني الامر اذا غلبني كذا نقلا عن الاصمعي وقال غيره عيل صبري يرفع من قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت

غربل

غربل في الحديث لا بد للناس ان يمحصوا ويغربلوا قيل يجوز ان يكون ذلك من الغربال الذي يغربل به الدقيق ويجوز ان يكون من غربلت اللحم اذا قطعته وكانه يريد بذلك الامتحان والاختبار ومثله في حديث علي لتغربلن غربلة

غزل

غزل في حديث النساء علموهن المغزل هو بكسر الميم ما يغزل به وتميم تضم الميم يقال غزلت المرأة الصوف والقطن تغزله غزلا من باب ضرب والجمع مغازل والغزل بفتحتين حديث الصبيان والجواري ومغازلة النساء محادثتهن والغزال بفتح المعجمة ولد الظبية الى ان يستوي وتطلع قرناه والجمع غزلة وغزلان مثل غلمة وغلمان والغزالة امرأة شبيب الخارجي التي قتله الحجاج فحاربته سنة تامة وعنى النبي قول فيها اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا والضراب القتال والعراقان الكوفة والبصرة والقميط التام الكامل

غسل

غسل قوله تعالى ولا طعام الا من غسلين هي غسالة اجواف اهل النار وكل جرح ودبر قوله هذا مغتسل بارد المغتسل الذي يغتسل به كالغسول بالفتح والمغتسل الموضع الذي يغتسل به والغسل اسم لاافاضة الماء على جميع البدن واسم للماء الذي يغتسل به ومنه فسكبت له غسلا وبالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به كالخطمي وغيره والمغتسل بكسر السين مغسل الموتى والجمع المغاسل وغسلته غسلا من باب ضرب والاسم الغسل كقفل وغسل الشيء ازالة الوسخ ونحوه عنه باجراء الماء عليه وغسالة الشيء ماؤه الذي يغسل به وما يخرج منه بالغسل وفي حديث الحيض يغسل ما وصل اليه الغسيل بالكسر والمراد به الماء الذي يغتسل به وربما جاء بالضم ايضا والغسلة بالكسر الطيب وما تجعله المرأة في شعرها عند الامتشاط والاغتسال مصدر قولك اغتسل يغتسل اغتسالا وفي الخبر اذا اغتسل جنبا اغتسل بالماء اجزاه اي كاغتساله بالماء

غفل

وشيء غسيل ومغسول بمعنى غفل قوله تعالى فدخل المدينة على حين غفلة من اهلها قيل هي ما بين العشائين وقيل وقت القائلة وساعتا الغفلة من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث ان ابليس لعنه الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وغفلت عن

غلل

الشيء غفولا من باب قعد اذا تركته على ذكر منك وله ثلاثة مصادر غفول وغفلة مثل تمرة وغفل مثل سبب غلل قوله تعالى في اعناقهم اغلالا قيل اي منعوا من التصرف وفي الخبر ليس ثم اغلال قوله والاغلال التي كانت عليهم اي ما كان محرما عليهم من التكاليف الشاقة نحو قرض موضع النجاسة من الجلد والثوب واحراق الغنائم وتحريم السبت ذكر الاغلال مثل لما فكانهم غلوا عنها قوله وما كان لنبي ان يغل اي وما صح لنبي ان يخون في الغنائم فان النبوة تنافي الخيانة قيل نزلت في قطيفة حمراء يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله اخذها يقال غل شيئا من المغنم اذا اخذه خفية وقرئ وما كان لنبي ان يغل بضم الغين ويغل بالبناء للمجهول فمعنى يغل يخون ومعنى يغل يخان اي يؤخذ من غنيمته او يخون اي ينسب الى الغلول وعن ابي عبيدة الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة اغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وقد جاء في الحديث درع طلحة اخذت غلولا اي سرقة من الغنيمة قبل القسمة وكل من خان في شيء

خفية فقد غل وسمي غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهي الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه وقوله خذوه فغلوه اي اوثقوه
بالغل وفي الحديث ثلث لا يغل عليها قلب مسلم قوله لا يغل فيرى بفتح الياء وضمها وكسر الغين على الصيغتين فالاول من الغل والثاني من الاغلال
يقال غل يغل اذا كان ذا ضغن وغش وحقد واغل يغل والاغلال الخيانة واما بفتح الياء وضم الغين فانه من الغلول ولا معنى له هنا الا ان الغلول في
المغنم خاصة والمعنى ان المؤمن لا يخون في هذه الاشياء الثلثة ولا يدخله حقد وعن بعض الشارحين ان ابا اسامة القروي كان يرويه يغل
مخفف اللام من وغل يغل وغولا ويقال وغل الرجل اذا دخل في الشجر وتوارى فيه وفيه فبعثنا بالغلة فصرفوا الغاوجيين منها بالف الغلة بالكسر
الغش فالنفس والغل بالضم واحد الاغلال ويقال في رقبته غل من حديد ومنه قيل للمرأة غل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد
عليه شعر يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهيا له منه مخلصا وهو مثل للعرب وفي الحديث اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض لعل الله يدفع عنه الغل
يوم القيمة والغل القيد ومنه حديث شهر رمضان تغل فيه الشياطين اي تقيد وتمنع ما تريد والدرهم الغلة المغشوش والغلة الدخل الذي يحصل
من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وجمعها الغلات واغلت الضياع وفلان يغل على عيال الداية اي يأتيهم بالغلة والغلة بالضم حرارة
العطش وكذا الغليل والغليل ايضا الضغن والحقد وغلالة الحايض بالكسر ثوب رقيق يلبس على الجسد تحت الثياب تتقي به الحائض عن التلوث
والاغلال والاسلال المنفيان بقوله لا اغلال ولا اسلال قيل الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال من سل بعيره في جوف الليل اذا
انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف

غول

غول قوله تعالى لا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون اي ليس فيها غائلة الصداع لانه قال في موضع اخر لا يصدعون عنها وقيل الغول ان تغتال عقولهم فتذهب بها ولا هم
عنها ينزفون من نزف الشارب اذا ذهب عقله ويقال الغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل والغوائل جمع غائلة وهي الحقد ومنه الحديث
مقاربة الناس في اخلاقهم امن من غوائلهم وفي الحديث لا تبذلوا مودتكم لمن يخاف عليكم الغوائل اي المهالك يقال غاله يغوله غولا من باب قال اذا ذهب
به واهلكه ومنه ارض غائلة وغالني الشيء يغولني غلبني ومنه حديث الماء المستنقع حول البئر فانه لا ينضب الا في الارض ولا يغوله حتى يبلغ البئر
الغول بالضم من السعالي والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول يقال غالته غول اذا وقع في مهلكة والغول بالضم
واحد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين وهم سحرتهم وفي الحديث اذا تغولت بكم الغول فاذنوا كانت العرب تزعم في الفلوات تتغول
تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق فتهلكهم ويقولون للنار التي توقد وتطفا وهكذا كانت نار الغيلان وفي الحديث ما منا احد
اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات والاغتيال هو من الاغتيال وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع
فاذا صار اليه قتله والغيلة مثله يقال قتل فلان غيلة اي خفية ومثله قوله اخاف ان تغتال فتقتل والغائلة الفساد والشر ومنه قضى امير المؤمنين
في رجل اعار جارية فهلكت من عنده ولم يبغها غائلة اي فسادا فقضوا ان لا يغرمها المعار ومنه البيض يذهب بقرم اللحم وليس له غائلة اللحم
وفي الحديث اعوذ بك ان اغتال من تحتي اي اهلك بالخسف والاصل في الاغتيال ان يؤتى المرء من حيث لا يشعر وان يدهى بمكروه ولم يرتقبه
والغيلة الاخذ على غرة ويقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه وكذا اذا حملت امه وهو يرضعه وفي الخبر لقد هممت ان انهى
عن الغيلة والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن وفي معاني الاخبار نهى عن الغيلة وهي ان يجامع الرجل المرأة وهي ترضع يقال منه قد اغال الرجل واغيل

باب ما اوله الفاء

اذا غشي امه وهي ترضعه والولد مغال ومغيل قال الجوهري والاصمعي يروي بيت امرئ القيس هكذا فالهيتها عن ذي تمائم مغيل وام غيلان
شجر معروف منكبير في طريق مكة

فال

فال في الخبر كان يحب الفال ويكره الطيرة الفال معروف وهو ان يكون الرجل مريضا فيسمع شخصا يقول
يا سالم او يكون طالبا فيسمع اخر يقول يا واجد نقلا عن ابن السكيت والطيرة مر شرحها

فتل

فتل قوله تعالى لا يظلمون فتيلا الفتيل قشر يكون في
بطن النواة وهو ونقير وقطمير امثال للقلة وفتله عن وجهه فانفتل اي صرفه فانصرف وانفتل من الصلوة انصرف عنها وفتلت الحبل وغيره

فجل

فجل الفجل معروف والواحدة فجلة

فحل

فحل في الخبر دخل على رجل من الانصار وفي البيت فحل اي حصير يتخذ من فحال النخل والفحل واحد الفحول والفحال
وهو الذكر من ذي الحافر والظلف والخف وغيره من ذي الروح وجمعه فحل وفحولة وفحالة وفحلت ابلي اذا ارسلت فيها الفحل

فسل

فسل
في الحديث كان يستقرض الدراهم الفسولة اي الرذلة ويرد الجياد والفسل الرذي من كل شيء والفسل من الرجال الرذل والفسولة مثله وقد فسل
بالضم فسالة وفسولة فهو فسل من قوم فسلاء والفسيلة الودية وهو صغار النخل والجمع فسلان قال الجوهري

فشل

فشل قوله تعالى لفشلتم ولتنازعتم في
[illegible] ويقال رجل فشل اي ضعيف جبان [illegible] الكسل [illegible] والفشل [illegible] الجوهري

فصل

فصل [illegible]
قوله [illegible]
وفي قوله واتيناه الحكمة وفصل الخطاب [illegible] البينة على الطالب واليمين على المطلوب وقيل الفهم في الكتاب [illegible]

في الخصومات قوله انه لقول فصل قال الشيخ ابو علي هذا جواب القسم يعني ان القرآن يفصل بين الحق والباطل بالبيان عن كل واحد منهما
وروي ذلك عن الصادق ع وقيل معناه ان الوعد بالبعث والاحياء بعد الموت قوله قول فصل اي مقطوع به لا اختلاف ولا ريب فيه
وما هو بالهزل اي هو الجد وليس باللعب قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه قال المفسر معناه الا ما خفتم على نفوسكم الهلاك
من الجوع واختلف في مقدار ما يسوغ تناوله فقال قوم يجوز ان يشبع منها ويحمل معه حتى يجد ما يأكل قوله وفصاله في عامين اي فطامه
كذا عن الصادق ع ومثله قوله وان ارادا فصالا عن تراض منهما قوله وفصيلته التي تؤويه هي عشيرته ورهطه الادنون والفصل واحد الفصول
وفصول السنة اربعة الاول الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا
لان الثمار تخترف فيه اي تقطع ودخوله عند حلول الشمس راس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس راس الجدي والثالث الصيف
ودخوله عند حلول الشمس راس الحمل والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس راس السرطان وفصلته فانفصل
اي قطعته فانقطع وفاصلت شريكي اي لم يبق له معه علاقة وفي الحديث فصلت المفصل قيل سميت به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية
بين السور وقيل لقصر سوره واختلف في اوله فقيل من سورة ق وقيل من سورة محمد وقيل من سورة الفتح وعن النووي مفصل القرآن
من محمد ص وقصاره من الضحى الى آخره ومطولاته الى عم ومتوسطاته الى الضحى وفي الخبر المفصل ثمان وستون سورة والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد

فصل

احد مفاصل الاعضاء والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه والجمع فصال وفصلان والتفصيل التبيين فصل قوله تع فضل الله المجاهدين
على القاعدين درجة الآية قال الزمخشري فان قلت قد ذكر الله تع مفضلين درجة ومفضلين درجات فمن هم قلت اما المفضلون درجة واحدة
فهم الذين فضلوا على القاعدين الاضراء واما المفضلون درجات فالذين فضلوا على القاعدين الذين اذن لهم في التخلف اكتفاء بغيرهم لان
الغزو فرض كفاية ونصب درجة لوقوعها موقع المرة من التفضيل كانه قيل فضلهم تفضيلة قوله ويؤت كل ذي فضل فضله اي كل شيء قدم بنيته
او لسان او جارحة اعطاه الله فضل ذلك وقال المفسر اي يعطي في الآخرة كل ذي فضل في العمل وزيادة فيه جزاء فضله لا يبخس او فضله
في الثواب والدرجات وقيل اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الدنيا بالمنزلة وفي الآخرة بالثواب قوله ولا تنسوا الفضل بينكم اي التفضل
يعني ان يتفضل بعضكم على بعض ولا تستقصوا قوله والله يعدكم منه مغفرة وفضلا اي خلفا افضل مما انفقتم في الدنيا قوله وفضلتكم على
العالمين اي عالمي دهركم هذا لا على سائر العالمين ومثله واصطفاك على نساء العالمين اي عالمي دهرها وزمانها قوله وليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم اي عطاء وفضلا ورزقا منه يريد التجارة وفي الحديث العقلاء تركوا فضول الدنيا اي مباحاتها فكيف بالذنوب
وفي حديث المسافر ان خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة وان خرج لاتباع الهوى كاللهو والبطر وما لا ينبغي السعي له فلا يقصر ولا كرامة له
في التقصير وذات الفضول درع رسول الله كما جاءت به الرواية لها ثلث حلقات من فضة واحدة من بين يديها وحلقتان من خلف قيل
سميت بذلك لفضلة كانت فيه وسعة والفضل الزيادة ومنه قوله عودوا بالفضل على من حرمكم والزيادة في الاجر ومنه الفضل في الحج
كذا وقولهم فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار وقال في المصباح معناه لا يملك درهما ولا دينارا وان عدم ملكه للدينار اولى بالانتفاء فكانه قال
لا يملك درهما فكيف يملك دينارا وانتصابه على المصدر ثم قال وقال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم ان فضلا يستعمل في موضع يستبعد
فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى واكثر استعماله ان يجيء بعد نفي انتهى ومن هذا الباب حديث شهاب
بن عبد ربه حين امره بالزكوة ان الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون اني ازكي والفضيلة خلاف النقيصة وهي الدرجة الرفيعة كالفضل والفضائل
الاحسان المتعدي الى الغير وفضله على الغير بالتضعيف حكم له بذلك وفضل الماء ما بقي بعد سقي الارض وفضل الشراب بقيته ومنه الحديث
البول يخرج من فضل الشراب الذي يشربه الانسان اي بقيته وما زاد عليه ومثله الغائط يخرج من فضل الطعام وفضل الازار ما يجر منه على
الارض والفضول والفضالة بالضم ما فضل من شيء وفضل فضلا من باب قتل بقي وفي لغة من باب تعب وفضل يفضل بالضم من باب دخل
ومنه الحديث يتوضأ الرجل بفضل الحائض اي بقية ما يفضل من استعمالها والفضل بن شاذان ثقة من رواة الحديث والمفضل بن عمر
من رواة الحديث ايضا وقد ضعفه البعض وفي ارشاد المفيد هو من شيوخ اصحاب ابي عبد الله وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين

فعل

فعل قوله تع واوحينا اليهم فعل الخيرات الفعل بالكسر الاسم من فعل يفعل والجمع الفعال مثل قدح وقداح قال الجوهري وقرأ بعضهم فعل
الخيرات بالفتح مصدر فعل يفعل قوله من فعل هذا بآلهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابرهيم قلت له
كيف ذلك قال انما قال ابرهيم فاسألوهم ان كانوا ينطقون اي ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما
كذب ابرهيم وفيه دلالة على حجية مفهوم الشرط كما لا يخفى قوله الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قيل ان ابرهة في الحبشة حين جاؤا بالفيل
ليهدموا باب الكعبة فلما دخلوا من باب المسجد قال له عبد المطلب اين يؤم بك فقال برأسه لا قال اتوا بك لتهدم الكعبة افتفعل ذلك فقال برأسه

لا فحدث الحبشة ليدخلوه المسجد فابى فحملوا عليه فقتلوه فارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان مع كل طير ثلاثة احجار حجر
في منقاره وحجران في رجليه وكانت تقع على رؤسهم وترمي ادمغتهم فيدخل الحجر في دماغ الرجل منهم ويخرج من دبره والفعل عبارة عن
تاثير الفاعل ما دام مؤثرا والانفعال عن تاثر الشي ما دام متاثرا ومنها يفعل وينفعل وفعلت الشي فانفعل وكانت منه فعلة حسنة او قبيحة
والفعالة بالضم موضوعة لمقدار ما يفضل من شي سواء كان من شانه ان يرمى به كالقلامة والنجارة او يمسك به كالخلاصة كذا عن بعض
المحققين **فلل** الفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده والفلة مثله وفللت الجيش من باب قتل كسرته وهزمته وفليت واسع من
باب رمى فتشته من القمل والفلفل بضمتين حب معروف **فيل** الفيل معروف وجمعه افيال وفيول وفي ربيع الابرار قيل ابرهيم ملك الحبشة
ابو العباس واسمه محمود وعام الفيل قبل مبعث النبي باربعين سنة وباب الفيل هي احد ابواب مسجد الكوفة وكانت تسمى باب الثعبان و
قصتها مشهورة وفي الحديث كان الفيل ملكا زانيا فمسخ واصل فيل فعل فكسر لاجل الياء والفول الباقلي ويكنى الحمص وفيالة الراي ضعفه

باب ما اوله القاف

قبل قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن اي بتربية حسنة او رضي بها مكان النذر قوله اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا قال المفسر
المعنى نتقبل بايجاب الثواب لهم احسن اعمالهم وهو ما يستحق به الثواب من الواجبات والمندوبات فان المباح ايضا من قبيل الحسن ولا يوصف
بانه متقبل قوله وما انت بتابع قبلتهم قال الزمخشري فان قلت كيف قال ذلك ولهم قبلتان لليهود قبلة وللنصارى قبلة قلت كلتا القبلتين
باطلة مخالفة لقبلة الحق فكانتا بحكم الاتحاد في البطلان قبلة واحدة قوله فلنولينك قبلة ترضيها من قولهم الى اين قبلتك اي الى اين جهتك
وسميت القبلة قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله قوله وحشرنا عليهم كل شي قبلا اي قبيلا قبيلا وقيل عيانا وقبلا اي اصنافا جمع قبيل اي
صنف صنف وقبلا جمع قبيل اي كفلاء بما بشروا به وانذروا وقيل مقابلة وقرئ قبلا بحركات القاف اي استينافا فحلهم الامثل سنة الاولين
قوله لا قبل لهم بها اي لا طاقة قوله او تاتي بالله والملائكة قبيلا اي ضمينا وقرئ مقابلة اي معاينة قوله وقبائل هي جمع قبيلة ومعناها الجماعة وقيل
لكل جماعة من اب واحد قبيلة وقيل لكل جماعة من ابا شتى قبيل بلا هاء قوله وتقبل دعائي اي اجب دعائي وقبول الدعاء انما هو الاجابة وقبول
الطاعة قوله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قيل في هذه الاية دلالة على ان الاجزاء غير القبول فان المجزي ما وقع على الوجه المامور به
شرعا وبه يخرج عن عهدة التكليف والقبول ما يترتب عليه الثواب فانهما سالا التقبل مع انهما لا يفعلان الا فعلا صحيحا مجزيا فكان ذلك
السؤال لحصول استحقاق الثواب ورد بان السؤال قد يكون بالواقع مثل قوله رب احكم بالحق او يكون على وجه الانقطاع اليه تعالى وفي
حديث الشيعة لسلمت عليكم الملائكة قبلا اي عيانا ومقابلة قال في ق ورايته قبلا محركة وبضمتين وكصرد وعنب وفي الحديث كل واعظ قبلة
للموعوظ وكل موعوظ قبلة للواعظ ومعناه ظاهر وفيه ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته واما الحاضر فيجب عليه
التحري والاجتهاد وقد تقدم تمام البحث في شرق والقبل بضم الباء وسكونها فرج الانسان والقبل من كل شي خلاف دبره قيل سمي قبلا لان
صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلي يقابلها والقبل من الجبل سفحه ومن العرض اوله ومنه الحديث اذا اراد الرجل الطلاق طلقها
في قبل عدتها من غير جماع وفي قبل الشتاء اي في اوله والقبلة كغرفة اسم من قبلت الولد ونحوه تقبيلا والقبول كرسول مصدر وفي الحديث
الرجل ياتي عليه ستون او سبعون سنة ما قبل الله منه صلوة اي ما تقبل الله منه ذلك وكانه لعدم اتيانه بحدودها وقبلت القابلة الولد
تلقته عند الولادة من بطن امه والقابل زنة الفاعل الليلة المقبلة ونحو عام قابل للذي يقبل بعد العام الماضي والمقبل عكس المدبر ومنه
الحديث لا باس بمسح الوضوء مقبلا ومدبرا واقبل عكس ادبر وفي حديث بنت غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان وقد مر في ربع وفي حديث
العقل قال الله له اقبل فاقبل اي اقرب الحق وادبر فادبر اي اعزب عن الباطل والقبل نقيض البعد وفي حديث الصانع هو قبل بلا قبل اي لا يتصف
بقبلية زمانية ولا مكانية فقبليته ترجع الى معنى سلبي اي ليس لوجوده اول بخلاف سائر الموجودات فان لوجودها اول كذا قرره بعض
الاعلام وهو جيد وفي الدعاء اسئلك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده
قيل المعنى سئله خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته
باقية والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبالة الارض ان يتقبلها الانسان فيقبلها الامام اي يعطيها اياه مزارعة
او مساقاة وذلك في الارض الموات وارض الصلح كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل خيبر من اهلها وقد قبل ككلم قبالة بالكسر وتقبله وقبل ككلم قبولا وقد
يضم اخذه وفي الحديث لا تقبل الارض بحنطة مسماة ولكن بالنصف والثلث والربع والخمس وتقبل العمل من صاحبه اذا التزمه والقبالة بالفتح
اسم المكتوب من ذلك بما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشري كل من تقبل بشي مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب
الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لانه صناعة وهذا هو المفهوم من كلام الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن شيخه محمد بن الحسن بن
الوليد رحمه انه قال في معنى حديث القبالة بين رجلين عند رجل فكتب بينهما اتفاقا لجعلهما عليه فعلى العدل ان يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوزه

يحتمل ان يؤخر ردّ الكتاب على مستحقه في الوقت الذي يستوجبه انتهى ومن هنا يظهر معنى قول بعض الافاضل ان الاتفاقات لا تحمل على البيوع في الاحتياج الى الاشهاد والاستيثاق ونحو ذلك من الاحكام التي يتوقف ثبوت البيع وصحته عليها بل الحاكم براسه وفي حديث النبي لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى المعنى على ما قيل لو علمت من امري في قبل منه ما علمت في دبر منه ما سقت الهدى وفي حديث الاضحية نهى عن المقابلة والمدابرة المقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة التي تقطع من اذنها قطعة ولا تبين وتبقى معلقة من قبل فان كانت من اخر فهي المدابرة بفتح الباء وقدم بضمتين بمعنى المقدم واخر بضمتين بمعنى المؤخر والمستقبل هو الذي يفعل الاستقبال و المستدبر عكسه وان استقبلك به اي واجهك به وفي حديث يوم الفطر انه قال لبعض اصحابه تقبل الله منك ومنا وفي يوم الاضحى تقبل الله منا ومنك ثم انه بين الفرق بين القولين وهو انه في الفطر قرن القبول بالمولى اولا لانه مشارك له بالفعل وفي الثاني به اولا لعدم المشاركة لو وقع التضحية من الامام دون المولى **قتل** قوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون قيل معناه لعنهم الله وقيل عاداهم وقيل قتلهم الله ومثله قاتل الله اليهود وفاعل وان كان سبيله بين اثنين فربما يكون من واحد كسافر وسفر وقال بعضهم الصحيح انه من المفاعلة والمعنى انه متصف بمحاربة الله تعالى ومن قاتله فهو مقتول ومن غالبه فهو مغلوب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الاية قال قد اختلف في قتل العمد فقيل هو ما كان بحديد او غيره عظم الله قتل المؤمن وبالغ في التوعد عليه حتى ذكر انه خمس توعدات كل واحد منها كاف في عظم الجرم ان قيل ثبت في الكلام بطلان الاحباط وثبت ان عصاة المؤمنين عقابهم غير دائم ظاهر الاية ينافي ذلك اجيب بما روي عن الصادق انه قتله على دينه ولايمانه ولا شك ان ذلك كفر من القاتل فوجب تخليده او انه قتله مستحلا لقتله او انه يريد بالخلود المكث الطويل جمعا بين الدليلين قوله من قتل نفسا قوله ولا تقتلوا انفسكم لانه اذا قتل غيره قتل به فصار هو القاتل نفسه او المضاف محذوف اي نفس غيركم فحذف لعدم الاشتباه وقيل الكلام على ظاهره لان الله تعالى كلف بني اسرائيل ان يقتلوا انفسهم ليكون القتل توبة لهم عن ذنوبهم فرفع ذلك عن امة محمد صلى الله عليه وآله رحمة لهم ولذلك قال ان الله كان بكم رحيما نقل انهم قالوا كيف نقتل انفسنا فقال لهم موسى اغدوا كل واحد منكم الى بيت المقدس ومعه سكين او حديدة او سيف فاذا صعدت منبر بني اسرائيل فكونوا انتم متلثمين لا يعرف احدكم صاحبه فاقتلوا بعضكم بعضا فاجتمعوا سبعين الف ممن كانوا عبدوا العجل الى بيت المقدس فلما صلى بهم موسى وصعد المنبر اقبل بعضهم يقتل بعضا حتى نزل جبرئيل فقال قل لهم يا موسى ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم قيل ويحتمل ان يكون المراد لا تهلكوا انفسكم بارتكاب الاثم في اكل المال بالباطل قوله قتل الانسان ما اكفره قد مر شرحه في كفر قوله والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم الاية وقرئ قاتلوا اي جاهدوا فلن يضل اعمالهم بل يتقبلها ويثيبهم عليها جزيل الثواب سيهديهم الى طريق الجنة ويصلح بالهم اي حالهم والقتل معروف وقتله قتلا و قتالا وقوله تعالى وقتلوا تقتيلا شدد للمبالغة وقتله قتلة سوء بالكسر ورجل قتيل وامراة قتيل ومقاتل الانسان التي اذا اصيبت قتلته والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال ومقاتل القوم واقتتلوا بمعنى **قحل** في حديث الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله اي يبسوا من شدة القحط يقال قحل يقحل قحولا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى والقحلة انا وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا يبس فهو قاحل **قذل** القذال جماع مؤخر الراس قرطه في الحديث ذكر القرامل وهي ما تشده المراة في شعرها من الخيوط **قسطل** القسطل بالسين والصاد الغبار والقسطلانة فيه **قصل** قصلته قصلا من باب ضرب قطعته وقصلت الدابة علفها القصيل **قفل** قوله تعالى ام على قلوب اقفالها الاقفال جمع قفل وهو معروف وفي الكلام استعارة واقفلت الباب اقفالا فهو مقفل وقفل من سفره من باب قعد رجع والقافلة عندهم هي الرفقة الراجعة من السفر والقيفال عرق في اليد يفصد منه قال الجوهري وهو معروف **قلل** قوله تعالى اقلت سحابا ثقالا يعني الريح حملت سحابا ثقالا بالماء يقال اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه وحمله وانما سميت الكيزان قلالا لانها تقل بالايدي اي تحمل فيشرب بها ومنه الدعاء وما اقلته قدماي اي حملته والمراد الجثة والبدن وهو من قبيل عطف العام على الخاص قوله واذكروا اذ انتم قليل اي قليلون جمعه قلل مثل سرير وسرر وقوم قليلون وقليل ايضا قوله قليلا ما تشكرون نصب على الظرف كانه من صفات الاحيان وما لتوكيد معنى القلة و العامل ما يليه كذا ذكره الكشاف وقد تقدم نظيره في كثر قوله وما امن معه يعني نوحا الا قليل قيل وفي تشبيهه بالحباب ومنه حديث سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامراة كذا ذكره الشيخ ابو علي وفي الحديث اذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل خبثا القلة بضم القاف وتشديد اللام اناء للعرب كالجرة الكبيرة تسع قربتين او اكثر ومنه قلال هجر قال في المغرب القلة حب عظيم وهي معروفة بالحجاز والشام وعن الازهري قلال هجر معروفة وقد تاخذ القلة مزادة كبيرة وتملا الراوية قلتين وفيه الرجل ينتهي الى الماء القليل وهو في العرف مطلق ويستعمل فيما دون الكر وقد جاء اشهر قلائل قال بعض المحققين الوصف بالقلائل لتاكيد القلة فانه فعل من جموع القلة وليس من المشتركات بين جمعين كاذرع ورجال ليكون الوصف مؤسسا لمجيء شهور فكانها كانت اقرب الى القلة من العشرة وقد قل الشيء يقل قلة فهو قليل في عينه اي اراه اياه قليلا واقل افتقر ومنه افضل الصدقة جهد المقل وقد تقدم القل والقلة كالذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر والقل

والكثير ايضا قال الجوهري هو القلة اعلى الجبل وقلة كل شيء اعلاه ومنه قلة الراس وفي حديث علي لاصحابه وقلقلوا السيوف في اغمادها يعني قبل سلها
وكان ذلك ليسهل سلها عند الحاجة اليها واستقلت به راحلته حملته وقوي استقل الشيء اذا رفعه وحمله والاستقلال بالشيء الاستقلال به وهو الاستبداد
به لا طلبه كما هو الغالب من باب الاستفعال ولذا يقال الغصب هو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير عدوانا واستقل الشيء رآه قليلا ومنه قوله
سبحانه في قوم من بعث يستقلون ذلك **قمل** قوله تعالى القمل بالتشديد كبار القردان وقيل دواب اصغر من القمل وقيل الدبا الذي لا اجنحة له
قال بعض المفسرين اختلف العلماء في القمل المرسل على بني اسرائيل فقيل هو السوس والذي يخرج من الحنطة وقيل غير ذلك وروي عن ان موسى مشى
الى كثيب اعفر كثيب مهيل فضربه بعصاه فانتثر كله قملا في مصر فتتبع حروثهم واشجارهم ونباتهم فاكله ولحس الارض وكان يدخل بين ثوب احدهم
وجلده فيعضه وكان احدهم ياكل الطعام فيمتلي قملا فلم يصابوا ببلاء كان اشد عليهم من القمل فانه اخذ شعورهم وابشارهم واشفار عيونهم و
حواجبهم ولزم جلودهم كانه الجدري ومنعهم النوم والقرار وفي حديث النساء ومنهن غل قمل الاصل فيه انهم كانوا ياخذون الاسير فيشد ونزيا بالقد
وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضرب مثلا للمراة السيئة الخلق مع زوجها الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا
والقمل معروف واحدتها قملة قيل تتولد من العرق والوسخ اذا اصاب ثوبا او بدنا او ريشا او شعرا حين يصير المكان عفنا ورجل قمل الراس
كفرح اذا كثر قمله وقد قمل راسه بالكسر وقمل الزرع دويبة تطير كالجراد في خلقة الحلم **قندل** في الحديث الرجل يصلي وبين يديه قنديل هو قعليل
وهو معروف يستضاء به **قول** قوله تعالى فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون قال الفراء يعني الهتهم ردت عليهم قولهم انهم لكاذبون لم ندعهم الى
عبادتنا قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قيل هذا تاديب من الله لنبيه حين سئل عن المسائل الثلثة الكهف والروح
وذي القرنين فوعدهم ان يجيبهم ولم يقل ان شاء الله ولم يستثن قوله وقولوا للناس حسنا اي قولا هو حسن في نفسه لا افراط حسنه وعن الباقر
قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم قوله لم تقولون ما لا تفعلون عن ابن عباس كان ناس من المؤمنين يقولون قبل ان يؤمروا بالقتال لو نعلم
احب الاعمال الى الله لعملناه وهم كذبة فكذبهم الله تعالى قوله واذ قلنا للملئكة الآية مذهب العرب اذا امر الرئيس منها عن نفسه قال فعلنا وصنعنا
لعلمه ان اتباعه يفعلون كفعله ويجرون على مثل امره ثم كثر الاستعمال حتى صار الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكر قوله
واذا وقع القول اي حصل ما وعد الله من علامات قيام الساعة وظهور اشراطها قوله يقولون ان اوتيتم هذا قال المفسر اي يقول يهود
خيبر ليهود المدينة ان اعطيتم هذا اي امركم محمد بالجلد فاقبلوا وان لم تؤتوه اي افتاكم محمد بالرجم فاحذروه وقيل معناه ان اوتيتم الدية فاقبلوه
وان اوتيتم القود فلا تقبلوه قوله وقال الذين حق عليهم القول هم الشياطين ورؤساء اهل الضلال والقول هو قوله تعالى لاملئن جهنم من
الجنة والناس اجمعين قوله ذلك قولهم الاشارة بذلك الى ما تقدم من القول ومعناه انهم اخترعوا بافواههم ما لم ياتهم به كتاب فما لهم به
حجة يضاهئون قول الذين كفروا من المشركين الذين يقولون ان الملئكة بنات الله وقيلا وقولا بمعنى واحد قال تعالى وقيله يا رب ان هؤلاء
قوم لا يؤمنون قرئ بالحركات الثلث قال جار الله العلامة الزمخشري النصب والجر على اضمار حرف القسم وحذفه والرفع على قولهم ايم الله ولعمرك
ويكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم فكانه قال واقسم بقيله يا رب او وقيله يا رب قسمي انهم لا يؤمنون قوله قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا قال الشيخ ابو علي في هذا الموضع ان تقولوا نصب عند البصريين في تقديره كراهة ان تقولوا فحذف
المضاف الذي هو مفعول له واقيم المضاف اليه مقامه وقال الكسائي والفراء تقديره لئلا يقولوا قوله سيقول السفهاء الآية قال بعض
المفسرين السين هنا للاستمرار لا للاستقبال مثل ستجدون آخرين فانها نزلت بعد قولهم ما ولاهم الآية ولكن دخلت السين اشعارا
بالاستمرار قال ابن هشام والحق انها للاستقبال وان تقولوا بمعنى تستمروا على القول وفي الحديث نهى عن القيل والقال لكونه كثرة النجوى
بلا فائدة كما قال لا خير في كثير من نجواهم ومثله نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال
كذا وبناؤهما على ما قيل على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خاليين من الضمير وادخال حرف
التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وفي الحديث سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول
بفلان وقيل معناه وحكم به فان القول يستعمل بمعنى الحكم وفيه فدخلت على ابي عبد الله امراة وذكرت انها تركت ابنها وقد قالت بالملحفة
على وجهه ميتا وفيه ثم قال بيده وراء ظهره اي اشار بيده والمعنى ان هذا الامر قد فرغ منه فصار بمنزلة من تخلفه وراء ظهرك والقول يستعمل
من طريق المجاز والاتساع في كثير من الافعال يقال قال براسه اذا اشار وقال برجله اذا مشى وقال بالماء على يده وعن ابن الانباري انه قال
تقول العرب قال بمعنى تكلم وبمعنى اقبل وبمعنى مال وبمعنى ضرب وبمعنى استراح وبمعنى غلب ومن هذا الباب وقالت له العينان سمعا وطاعة
اي اومت ومنه واشهد ان القول كما حدث **قيل** قوله تعالى واحسن مقيلا هو من القائلة وهو استكنان في وقت نصف النهار وفي التفسير انه
لا ينتصف النهار يوم القيمة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وعن الازهري القيلولة والمقيل هو الاستراحة وان لم يكن

نوم

نوم بدليل فذلك احسن مقيلا لان الجنة لا نوم فيها قوله ؏ وهم قائلون اى نائمون نصف النهار وفي الحديث القيلولة تورث الغنى وفسرت
بالنوم وقت الاستواء والقيلولة تورث الفقر وفسرت بالنوم وقت صلوة الفجر والقيلولة تورث السقم وفسرت بالنوم اخر النهار
وفي الحديث من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم اى وافقه على نقض البيع واجابه اليه وفي اقاله يقيله اقالة اى وافقه على نقض البيع وسامحه
قاله الجوهري وربما قالوا قلته البيع ومنه اقاله الله عثرته والعثرة للخطيئة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري
واستقلته البيع فاقالني ومنه حديث علي ؏ يا عجبا بينا هو يستقيلها في حيوته اذ عقدها لاخر بعد وفاته والضمير فيهما على الاول واستقالته
هو قوله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم والقائلة نصف النهار وقال قيلا وقائلة وقيلولة نام والقائلة والقيلولة هو النوم عند الظهيرة
وفي الحديث لا اقيل حتى تزول الشمس وفي حديث الميت اذا مات في اول النهار فلا يقيل الا في قبره اى لا ينام الا فيه باب ما اوله الكاف كال

كال

في الحديث نهى عن بيع الكالي بالكالي بالهمز وبدونه ومعناه بيع النسية بالنسية وبيع مضمون مؤجل بمثله وذلك كان يسلم الرجل الدراهم في
طعام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذي حل عليه الطعام ليس عندي طعام ولكن بعني اياه الى اجل فهذه نسية انقلبت الى نسية نعم لو قبض الطعام
وباعه اياه لم يكن كالئا بكالي كبل في الحديث فصرت الى كابل بالباء الموحدة اسم بلدة كانها من بلاد الهند والكبل القيد يقال كبلت الاسير
وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل قال الشاعر لم يبق الا اسير غير منفلت وموثق في عقال الاسر مكبول خفض موثقا بالمجاورة للمنفلت
وكان من حقه ان يكون مرفوعا لان تقدير الكلام لم يبق الا اسير وموثق كتل في الحديث دخل رجل من الناس بمكتل من تمر المكتل كمنبر
الزنبيل الكبير ومنه كان سليمان يصنع في المكاتل والمكاتيل تصحيف والكتلة القطعة المجتمعة من التمر وغيره كحل الكحل بالضم معروف وكحلت
الرجل من باب قتل جعلت في عينه الكحل ورجل اكحل بين الكحل وهو ان يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال ومنه حديث الجمرة +
خذها كحلية منقطة والمكحلة بضمتين وعاء الكحل وهو احد ما جاء على الضم وكحلت عيني وتكحلت واكتحلت بمعنى وفي حديث ابن سنان قال
قلت لابي عبد الله الرجل يكون لي عليه الدراهم فيعطيني المكحلة فقال الفضة بالفضة وما كان من كحل فهو دين عليه حتى يرده عليك يوم
القيمة لعل العبارة في الاصل فهو دين عليك حتى ترده عليه يوم القيمة فغيرت وقوله حتى ترده عليه يوم القيمة يريد به مع فوات محله
او هو تغليظ في الورع عن اخذ الربا كربل كربلاء موضع معروف وبها قبر الحسين بن علي بن ابي طالب ؏ كسل قوله ؏ واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى اى متثاقلون والكسل التثاقل عن الامر وقد كسل بالكسر كسلا من باب تعب فهو كسلان وقوم كسالى وان شئت كسرت اللام
كما في الصحاح وفي الحديث اعوذ بك من الكسل جاء بالتحريك وهو التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير
مع ظهور الاستطاعة فلا يكون معذورا بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة واكسل الرجل في الجماع اذا خالط
اهله ولم ينزل وفي الحديث لا ياكل الجنب قبل ان يتوضا قال انا لنكسل قيل هو من الكسل بالتحريك وهو العجز عن الشيء يقال تكاسلت عن الشيء
اذا تعاجزت عن فعله هذا هو الاصل واما الحديث فمعناه على ما ذكر بعض الافاضل انه كناية عن المخاطبين بقرينة المقام والمراد انكم لتكسلون
والتعبير بامثال هذه العبارات في امثال هذه المقامات شايع كفل قوله ؏ اكفلنيها اى ضمها الي واجعلني كافلها والقائم بامرها
وانزل انت عنها قوله ويكفلونه اى يضمونه اليهم والكفل الضعف والحظ والنصيب ومنه قوله كفل منها وكفلين من رحمته اى نصيبين منها
وذو الكفل قيل هو الياس وقيل اليسع وقيل انه نبي كان بعد سليمان يقضي بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط الا لله وقيل لم يكن نبيا
ولكن كان عبدا صالحا تكفل برجل صالح عنه وقيل تكفل لنبي بقوم ان يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذو الكفل وفي بعض التواريخ انه نبي
بعث قبل عيسى وسمي بذي الكفل لانه كفل سبعين نبيا ونجاهم من العذاب والكافل الذي يكفل انسانا يعوله ومنه قوله ؏ وكفلها
زكريا قال الجوهري وذكر الاخفش انه قرء ايضا وكفلها بكسر الفاء قال وقرئ بالتخفيف قرئ زكريا مرفوعا اى ضمن القيام بامرها وفي
الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة اشارة الى اصبعين السبابة والوسطى والكافل لليتيم القائم بامره المربي له وهو من الكفيل الضمين وفيه
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها اى حظ ونصيب تكفل بامره فهو فيه جزاء بما ارتكبه من الاثم وعقوبة ما سنه من القتل
ويجوز ان يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد منه انه قام كفيلا بفعله الذي سنه في الناس ليسلمهم الى عذاب الله كما قيل من ظلم اقام كفيلا بظلمه الى
الناس وتكفل بالرزق اى ضمنه وكفلت بالمال من باب قتل وحكي عن ابي زيد سماعا من العرب انه من بابي تعب وقرب والكفالة ضم ذمة الى ذمة
في حق المطالبة قاله في المغرب وان شئت قلت الكفالة هو التعهد بالنفس وقد نهي عنها في الشرع ففي حديث الصادق لابي العباس فضل
عبد الملك ... والكفالة اما علمت ان الكفالة هي التي اهلكت القرون الاولى وفي حديث اخر الكفالة خسارة ندامة غرامة والكفل
بالتحريك الكفالة وغيرها كلل قوله ؏ وان كان رجل يورث كلالة الاية الكلالة قيل هم الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع
على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما

كبل
كتل
كحل
كسل
كفل
[illegible]
كلل

احتف بالشيء من جوانبه فهو اكليل وبه سميت كلالة لان الوارث يحيطون به من جوانبه وقيل في اعرابها انها كلالة صفة لرجل اي من لا ولد له ولا والد

خبر كان وهي في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو الاعياء في الكلام ونقصان القوة واستعيرت للقرابة من غير جهة الولد والوالد لضعفها

بالنسبة الى القرابة من جهتهما وقال الشهيد الثاني ره تسمى الاخوة كلالة من الكل وهو الثقل لكونها ثقلا على الرجل لقيامه بمصالحهم مع

عدم الولد الذي يوجب مزيد الاقبال والخفة على النفس او من الاكليل وهو ما يزين بالجوهر شبه العصابة لاحاطتهم بالرجل كاحاطته

بالراس قوله كل على مولاه اي ثقل على وليه وقرابته وفي الحديث ملعون من القى كله على الناس اي ثقله والكل الثقل والكل العيال ومنه

نحن كل على ابائنا اي نحن ثقل وعيال على من يلي امرنا ويعولنا والكل اليتيم قال الشاعر اكول لمال الكل قبل شبابه اذا كان عظم الكل غير

شديد وكللت من المشي اكل كلالا وكلالة اعييت وكذا البعير اذا اعيى وكل السيف والرمح والطرف واللسان يكل كلالة وكلولا وسيف كليل

الحد ورجل كليل اللسان وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اليه والكليل البرق مبالغة وسحاب مكلل اي ملمع بالبرق وكل لفظه واحد ومعناه

جمع فعلى هذا يقول كل حضر وكل حضروا حملا على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى وقوله كلكم ضال الا من هديته ودعى فيه جانب اللفظ كما في

قوله كلهم اتيه يوم القيمة فردا وكل وبعض قال الجوهري هما معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة

ام لم تضف والكل خلاف الجزء كما ان الكلي خلاف الجزئي وقد فرق بين الكل والكلي بوجوه منها ان الكل متقوم باجزائه والكلي متقوم بجزئياته

ومنها ان الكل في الخارج والكلي في الذهن ومنها ان اجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية ومنها ان الكل لا يحمل على اجزائه والكلي يحمل

على جزئياته والكلة بالكسر الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البق والاكليل جاء في الحديث وهو شبه عصابة تزين بالجوهر ويسمى التاج

اكليلا ومنه جاء وعلى راسه اكليل واكاليل من الجنة والكلكل والكلكال الصدر وما بين الترقوتين او ما ولي الارض ومنه الخبر ان الله ديكا في

السماء الدنيا كلكله من الذهب **كمل** قوله تع اليوم اكملت لكم دينكم الاية قال الشيخ ابو علي فيه اقوال احدها ان معناه اكملت لكم فرائضي وحدودي

وحلالي وحرامي بتنزيلي ما انزلت وبياني ما بينت لكم فلا زيادة في ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة عام

حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعد هذه على النبي شيء من الفرائض في تحليل ولا تحريم وانه ع مضى بعد ذلك باحدى وثمانين ليلة فان اعترض معترض

فقال اكان دين الله ناقصا وقتا من الاوقات حتى اتمه في ذلك اليوم فجوابه ان دين الله لم يكن الا كاملا في كل حال لكن لما كان معرضا للنسخ

والزيادة فيه بنزول الوحي بتحليل شيء وتحريمه لم يمتنع ان يوصف بالكمال اذا امن جميع ذلك كما وصف العشرة بانها كاملة ولا يلزم ان توصف

بالنقصان لما كانت المائة اكثر منها واكمل وثانيها اليوم اكملت لكم حجكم وافردتكم بالبلد الحرام تحجونه دون المشركين ولا يخالطكم مشرك وثالثها اليوم

كفيتكم خوف الاعداء واظهرتكم عليهم كما تقول الان كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بان كفينا ما كنا نخافه والمروي عن الامامين ابي جعفر

وابي عبد الله انما نزلت بعد ما نصب النبي علي بن ابي طالب ع علما للانام يوم الغدير بعد منصرفه من حجة الوداع قالا وهو اخر فريضة انزلها الله ولم ينزل

بعدها فريضة ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم بكراع الغميم فاقامها رسول الله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وكميل بن زياد مصغرا جاء في

الحديث وهو من اعاظم اصحاب امير المؤمنين واصحاب سره وكان عاملا على هيت قتله الحجاج وكان اخبره بذلك وكمل الشيء كمولا من باب

قعد والاسم الكمال وهو التمام قال الجوهري في كمل ثلث لغات يعني في الحركات الثلث والكسر اردؤها واعطه المال كملا اي كله والتكميل والاكمال

الاتمام واستكمله اي استتمه **كهل** قوله تع ويكلم الناس في المهد وكهلا اي ويكلمهم كهلا بالرسالة ونزول الوحي والكهل من الرجال من زاد على

ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وهو كاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وامراة كهلة وفي الحديث ان

حملت الناس على كاهلك اوشك ان يصدعوا شعب كاهلك الكاهل ما بين الكتفين وهو منحدر وصفه كان عنقه الى كاهله ابريق فضة

والمعنى انك لا تطيق ذلك والكلام استعارة وكاهل ابو قبيلة من اسد وهو كاهل بن اسد بن خزيمة وهم قتلة ابي امرئ القيس قاله الجوهري ومسجد

بني كاهل بالكوفة والان غير معروف **كيل** قوله تع اوف لنا الكيل الكيل المكيال والكيل مصدر كلت الطعام كيلا ومكيلا ومكالا والاسم

وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين قاله الجوهري وكيل بعير حمل بعير قوله واذا كالوهم اي كالوا لهم يقال كلته وكلت له والكيلة

بالكسر كالجلسة والركبة ومن امثالهم احشفا وسوء كيلة اي اتجمع بين ان تعطيني حشفا وان تسيء الكيل واكتلت عليه اي اخذت منه وكيل

الطعام على ما لم يسم فاعله وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط **ليل** قوله تع قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه الخطاب

على ما قيل الى الصلوة والاستثناء من الليل ونصفه بدل من قليلا او بدل من الليل والاستثناء يكون من النصف والضمير في منه وعليه

للاقل من النصف كالثلث فيكون التخيير حينئذ بين الاقل منه كالربع والاكثر منه كالنصف وقيل الاستثناء من الليالي يعني ليالي العذر كالمرض

ونحوه وليل اليل شديد الظلمة وليل لائل مثل شعر شاعر في التوكيد وليلى الاخيلية الشاعرة المشهورة كانت في زمن بني امية الحكم باب ما اوله الميم

مثل المحسن بن مثل الاشهم المعنونة من رواة الحديث ووجه من وجوه الاصحاب كثير الرواية له كتاب **مثل** قوله تع ان هو الا عبد انعمنا

كل

كمل

كهل

كيل

باب ما اوله اللام

ليل

باب ما اوله الميم

مثل

مثل

عليه

عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل اي جعلنا عيسى لا عبد كسائر العبيد انعمنا عليه حيث جعلناه آية بان خلقناه من غير سبب كما خلقنا آدم ع
وشرفناه بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل السائر لبني اسرائيل كذا ذكره الشيخ ابو علي ره والمثل بالتحريك عبارة عن قول في شيء يشبه
قولاً في شيء آخر بينهما مشابهة ليبين احدهما الآخر ويصوره ويدني المتوهم من المشاهد وان شئت قلت هو عبارة عن المشابهة لغيره في معنى
من المعاني وانه لادناء المتوهم من المشاهد كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً الآية والعرب قد تسمي الصفة والقصة الرائقة لاستحسانها
او لاستغرابها مثلاً فتشبه ببعض الامثال لكونها مستحسنة كقوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وقد يرد المثل الى اصله الذي كان
عليه من الصفة فيقال هذا مثالك اي صفتك قال تعالى انما مثل الحيوة الدنيا الآية وقال مثلهم في التورية اي صفتهم فيها وقال مثل الجنة التي وعد
المتقون ومثل الذين كفروا وقال للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اي الصفة الذميمة وقوله ولله المثل الاعلى وفسر بالتوحيد والخلق
والامر ونفي كل اله سواه وترجع عن هذا كله بقول لا اله الا الله قوله واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلاً اي بالجنس الذي جعله له مثلاً
اي شبيهاً لانه اذا جعل الملائكة جزءاً له وبعضاً منه فقد جعله من جنسهم ومماثلاً له لان الولد انما يكون من جنس الوالد قوله ليس كمثله شيء اي كهو
والعرب يقيم المثل مقام النفس قوله ومثلهم معهم اي شبههم يعني ان الله تعالى احيى من مات من ولد ايوب ورزقهم مثلهم قوله قد خلت من
قبلهم المثلات يعني عقوبات امثالهم من المكذبين وفي المثلات الاشباه والامثال مما يعتبر به قوله امثلهم طريقة اي اعدلهم قولاً عند نفسه
قوله طريقتكم المثلى هي تأنيث الامثل كالقصوى تأنيث الاقصى قوله محاريب وتماثيل قيل انها صور الانبياء وقيل كانت غير صور الحيوان كصور
الاشجار وغيرها وقيل انهم عملوا له اسدين في اسفل كرسيه ونسرين من فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما واذا قعد ظلله
النسران باجنحتهما من الشمس والتمثال الصورة والجمع التماثيل قوله ما هذه التماثيل اي ما هذه الاصنام ومثلت له تمثيلاً اذا صورت
له مثاله بالكتابة وغيرها ومنه العبد اذا كان اول يوم من ايام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله يقرأ على ما قبل البناء للمفعول ونسبة التمثل
اي صورة لكل واحد من الثلثة بصورة مثالية يخاطبها وتخاطبه وفيه اشعار بتجسيم الاعراض كما هو المشهور بين المحققين ويجوز ان يراد
بالتمثيل خطور هذه الثلثة بالبال وحضور صورها في الخيال فتصح تكون المخاطبة بلسان الحال الذي هو افصح من لسان المقال وفيه اذا
بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فيقول له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا
وفيه من سره ان يمثل الناس قياماً فليتبوء مقعده من النار اي يقومون له وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولاً اذا انتصب قائماً قيل
وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث الكبر واذلال الناس وفي حديث صلوة الخوف ثم يقوم فيقومون فيمثل قائماً اي فينتصب
قائماً يقال مثل بين يديه مثولاً اي انتصب قائماً بين يديه والمثل بكسر الميم الشبه يقال مثله بالسكون ومثله بالتحريك كما يقال شبهه وشبهه ومثلاً
ما علي الحنفية اي شبههما مرتين وفي حديث علي ع في قصة ذي القرنين وفيكم مثله اي شبهه ونظيره وانما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين
واحدة يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم والامثل الافضل والامثل الاشرف والاعلى يقال هو امثل قومه اي افضلهم وهؤلاء اماثل القوم اي
خيارهم ومنه الحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وفي حديث كميل عن امير المؤمنين عليه السلام مات خزان الاموال والعلماء باقون
ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة قال بعض الشارحين الامثال جمع مثل بالتحريك وهو في الاصل بمعنى
النظير ثم استعمل في القول السائر المثل الذي له شأن وغرابة وهذا هو المراد بقوله وامثالهم في القلوب موجودة اي حكمهم ومواعظهم
محفوظة عند اهلها يعملون بها ويهتدون بمنارها وفي الحديث من مثل مثالاً خرج من الاسلام وقد مر الكلام فيه في جلد وتمثل بقول
الشاعر استشهد مجل في حديث فاطمة ع طحنت بالرحى حتى مجلت يداها هو من قولهم مجلت يده كنصر وفرح تمجل مجلاً اذا ثخن جلدها وتعجر
وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة محل قوله تعالى شديد المحال اي شديد العقوبة والنكال وقيل المكر والكيد
وقيل القوة والشدة وفي الحديث من محل به القرآن يوم القيمة صدق اي سعى به يقال محل فلان بفلان اذا قال عليه قولاً يوقعه في مكروه وفي
حديث القيمة فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون اي الماحكون بجالية المعاد الجسماني وفيه ان هذا المحال بضم الميم وجدناه في كتب
اللغة معرباً وقولهم ما احل هذا انكار لوقوعه ولا محالة بفتح الميم اي لابد له من ذلك ولا تحول عنه قيل في اعرابه لا محالة مصدر بمعنى التحول
من حال الى كذا اي تحول اليه وخبر لا محذوف اي لا محالة موجود وفي الحديث ياتي زمان لا يقرب فيه الا الماحل الماحل هو الذي يسعى
بالنميمة الى الملوك والمحل الكيد ويروى الماجن يعني المكذب المستهتر اللاعب والمحل الشدة والجدب وانقطاع المطر ويبس الارض من الكلاء
ومحل البلد محلاً من باب تعب والمحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا ممحل وربما جاء في الشعر والمماحلة المكائدة وتمحل اي احتال فهو متمحل والمحالة
هي البكرة العظيمة التي يستقى بها ومنه حديث قطع شجر الحرم رخص في قطع الاذخر وعودي المحالة مسل المسل قبيلة من مذحج وقد تقدم
مصل المصل معروف ومصل الاقط عمله وهو ان يجعل في وعاء من خوص او غيره حتى يقطر ماؤه والذي يسيل منه المصالة مصل في الحديث

مجل

محل

مسل

مصل

من مطل على ذي حق حقه فكذا المطل اللي والتسويف والتعلل في اداء الحق وتاخيره من وقت الى وقت والحق يشمل المالي وغيره وفي حديث
كثير غزره وعزة ممطول معنى غريمها والمراد وعزة غريمها ممطول وقد مر القول فيه ومطلت الحديدة من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممدود
ممطول ومنه مطله بدينه

مقل

مقل في الحديث الحمد لله الذي اظهر من آثار سلطانه وجلال كبريائه ما حير مقل العقول المقل جمع مقلة كغرفة وهي
شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها استعار لقوة العقل باعتبار ادراكها والمقلة بفتح الميم وسكون القاف حصاة يقسم بها الماء عند قلته
يعرف بها مقدار ما يسقى كل شخص ومنه حديث علي لم يبق من الدنيا سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة المقلة والمعنى لم يبق من الدنيا الا القليل
ومقلت الشيء مقلا غمسته في الماء ومنه الخبر اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر الشفاء وانه يقدم السم و
يؤخر الشفاء

ملل

ملل قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة اي ما سمعنا بقوله في التوحيد في الملة التي ادركنا عليها آباءنا في ملة عيسى التي هي
اخر الملل فان النصارى مثلثون غير موحدين والملة في الاصل ما شرع الله لعباده على السنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله ويستعمل في جملة
الشرائع دون احادها ولا يكاد توجد مضافة الى الله ولا الى احاد امة النبي بل يقال ملة محمد ثم انها اتسعت فاستعملت في الملل الباطلة قوله ملة ابيكم
ابرهيم اي دينه قوله وليملل الذي عليه الحق اي يكن المملي من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء بمعنى واحد والملة الدين ومنه الحديث
فرض الله الطاعة نظاما للملة اي الدين والشريعة وفي الخبر ان الله لا يمل حتى تملوا اي تساموا وتضجروا قال بعض الشارحين ان العرب تفعل ذلك في
معارضة الفعل بالفعل فتذكر احدى اللفظتين موافقة للاخرى وان خالفت معناها وله نظائر في التنزيل نحو يخادعون الله وهو خادعهم فيسخرون
منهم سخر الله منهم جزاء سيئة سيئة مثلها نسوا الله فنسيهم ومعنى الخبر لا يعرض الله عن العبد اعراض الملول عن الشيء حتى يمل عن القيام بطاعة الله و
يمتحن بالاعراض عن خدمته ومللته ومللت منه مللا من باب تعب وملالة سئمت وضجرت والفاعل ملول ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال امللته
الشيء ومللت الخبز واللحم في النار ملا من باب قتل وتململ تقلب ومنه تململت شفقة اي تقلبت والتململ التقلقل من الالم ومنه الحديث يتململ
تململ السليم والسليم الملسوع ومنه حديث علي بن الحسين ع كان ليلة من الليالي متعلقا باستار الكعبة وهو يتململ ويقول يا ذا المعالي عليك معتمدي
طوبى لعبد تكون مولاه طوبى لمن بات خائفا وجلا يشكو الى ذي الجلال بلواه اذا خلا في الظلام مبتهلا اكرمه ربه ولباه نقل ان هاتفا
اجابه يقول لبيك لبيك انت في كنفي وكلما قلت قد سمعنا صوتك تشتاقه ملائكتي وعذرك اليوم قد قبلناه اسئل بلا دهشة ولا وجل
ولا تخف انني انا الله

مول

مول قوله تعالى وآتوهم من مال الله قيل هو الزكوة لانه المتبادر الى الفهم او المال مطلقا لان الله هو المالك لجميع الاشياء ونحن
المستخلفون خاصة وهل الامر للوجوب او الاستحباب قيل بالاول لان الامر حقيقة في الوجوب وقيل بالثاني لاصالة البراءة منه وفي الحديث نهى
عن اضاعة المال المال في الاصل الملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها
كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال ورجل ميل يمين اي صاحب ثروة ومال كثير وسمي المال مالا لانه مال بالناس عن طاعة الله

مهل

مهل قوله تعالى يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه قيل المهل دردي الزيت وقيل ما اذيب من النحاس والرصاص واشباه ذلك وقيل القيح والصديد
وفي الكشاف المهل ما اذيب من جواهر الارض وقيل دردي الزيت يشوي الوجوه اذا قدم ليشرب من حرارته وعن النبي ص كعكر الزيت فاذا قرب اليه
سقطت فروة وجهه والامهال والتمهل الانتظار والاسم منه المهلة ومهلته وامهلته انظرته ومنه قوله تعالى امهلهم رويدا وفي الدعاء ومهلني
ونفسي ومهلا يقال للواحد والاثنين والجماعة بلفظ واحد والاستمهال الاستنظار وتمهل في امره اي اتأد

ميل

ميل قوله تعالى يميلون عليكم ميلة
واحدة اي يشدون عليكم شدة واحدة والميل بالكسر بنيان ذو علو والميل ايضا مسافة مقدرة بمد البصر او باربعة الاف ذراع على ان
الفرسخ اثنا عشر الف ذراع وفي المغرب في كلام العرب مقدار مد البصر في الارض وكل ثلثة اميال فرسخ وميل الكحل معروف وقد يتوسع فيه
والميل بالفتح فالسكون الميلان بالتحريك يقال مال الشيء يميل ميلا واماله عليه في الظلم والميل بالتحريك ما كان خلقة وسمي المال مالا لانه
يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا

باب ما اوله النون

نبل

نبل في الخبر اتقوا الملاعن واعدوا النبل يعني حجارة الاستنجاء قاله في ص ق المحدثون يقولون النبل
والنبل كقفل السهام العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وقد جمعوها على نبال وانبال و
النبال بالتشديد صاحب النبل والنابل الحاذق في الامر يقال فلان نابل اي حاذق بامور ومنه الحديث من كثر نبله يقال نبل بالضم فهو نبيل
والجمع نبل مثل كريم وكرم

نثل

نثل في الحديث الشقشقية في امر الخلافة الى ان قام ثالث القوم يعني بن عثمان نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه
وقام معه بنو ابيه الحديث قال بعض الشارحين الحضن الجانب والنفج كالنفخ والنثيل الروث والمعتلف ما يعتلف به من الماكول وكنى بذلك
عن انه لم يكن همه الى التوسع في بيت المال والاشتغال بالتنعم بالماكل والمشارب ملاحظا في ذلك تشبيهه بالبعير او الفرس المكوم وبنو ابيه
بنو امية وفيه وما راعني الا والناس الي كعرف الضبع ينثالون علي اي يتتابعون ويتزاحمون وتثاثل الناس انصبوا ونتيلة كانت ام
الزبير وابيطالب وعبد الله

نجل

نجل الانجيل كتاب عيسى بن مريم ع يذكر ويؤنث فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب قيل هو افعيل من النجل

وهو

وهو الاصل والانجيل اصل العلوم والحكم وقيل هو من نجلت الشيء اذا استخرجته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم والنجل النسل ونجله ابوه اي
ولده والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء والجمع نجل قاله الجوهري والمنجل بكسر الجيم ما يحصد به الزرع **نحل** قوله تعالى و
آتوا النساء صدقاتهن نحلة اي هبة يعني ان المهور هبة من الله تعالى للنساء وفريضة عليكم وقيل نحلة اي عطاء وهبة من طيب نفس بلا توقع عوض
قوله واوحى ربك الى النحل الآية النحل كفلس ذباب العسل الواحدة نحلة كنخلة سميت نحلة لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي يخرج منها اذ النحلة العطية
وفي الحديث لا باس بقتل النحل في الحرم وفيه نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها النحلة لانها تاكل طيبا وتضع طيبا وهي التي اوحى الله اليها ليست من
الجن ولا من الانس ومن القاب علي ع امير النحل والقصة في ذلك مشهورة والانتحال ادعاء قول او شعر يكون قائله غيره وانتحل فلان شعر غيره اذا
ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليها وتقول العرب نحلته القول انحله نحلا بالفتح اذا اضفت اليه قولا قاله غيره و
ادعيته عليه والنحلة هي النسبة بالباطل ومنه انتحال المبطلين وفي حديث علي ع انتحلتم اسمه يعني سميتم بامير المؤمنين وهو من خواصه دون غيره وفي
حديث موسى في الرضا اما اني قد نحلته كنيتي اي اعطيته اياها مكذا يكنى بابي الحسن الثاني والنحول الهزال وقد نحل جسمه وانحله الهم ونحل جسمه
بالكسر ايضا نحولا قاله الجوهري والفتح افصح **نخل** قوله تعالى والنخل ذات الاكمام النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وتسمى العجوة وفي الخبر اكرموا عماتكم
النخل سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطعت ييبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم وتنخلت الدقيق غربلته
والنخالة بالضم ما يخرج منه والمنخل ما ينخل به الدقيق قال الجوهري وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم والمنخل بفتح الخاء لغة وبطن نخل بين
مكة والطائف والمنخل بفتح الخاء مشددة اسم شاعر قاله الجوهري والنخل ايضا اسم رجل من رواة الحديث **ندل** في الحديث توضا وتمندل اي تمسح
بالمنديل معروف يقال تندلت بالمنديل وتمندلت قال الجوهري وانكر الكسائي تمندلت والمندلي عطر ينسب الى بلد من بلاد الهند **نذل** في الحديث
مجالسة الانذال تميت القلوب الانذال جمع نذل والنذل الخسيس المحتقر في جميع احواله ومنه الحديث من خالط الانذال حقر وقد نذل بالضم فهو
نذل ونذيل اي خسيس وفي الحديث اذا ارتحل الضيف فلا تعيبوه فانه من النذالة اي الخساسة **نزل** قوله تعالى نزلا من عند الله اي جزاء وثوابا و
مثله قوله نزلا من غفور رحيم قوله وانزلنا الحديد اي خلقناه وانشاناه كقوله تعالى وانزل لكم من الانعام وذلك ان اوامره تعالى تنزل من السماء الى
الارض وعن النبي ان الله انزل اربع بركات من السماء الى الارض انزل الحديد والماء والنار والملح قوله ولو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله قيل ان الغرض منه توبيخ القارئ على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبره معانيه قوله انزل من السماء ماء
فسالت اودية بقدرها الآية قال المفسر هذا مثل ضربه الله للحق واهله والباطل واهله فشبه الحق واهله بالماء الذي ينزله من السماء وتسيل
به الاودية التي ينتفع بها الناس انواع المنافع وبالفلز الذي ينتفعون به في صوغ الحلي منه واتخاذ الاواني والآلات المختلفة ولو لم يكن الا الحلي
الذي فيه الباس الشديد لكفى به وان ذلك ماكث في الارض باق بقاء ظاهرا يثبت الماء في منافعه وتبقى آثاره في العيون والآبار والحبوب والثمار
التي تنبت به وكذلك الجواهر تبقى ازمنة متطاولة وشبه الباطل في سرعة اضمحلاله ووشك زواله وخلوه من المنفعة بزبد السيل الذي يرمي به وبزبد
الفلز الذي يطفو فوقه اذا اذيب قوله وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت عطف بيان للملكين علمان له والذي انزل عليهما علم السحر
ابتلاء من الله للناس فمن تعلمه منهم وعمل به كان كافرا ومن تجنبه او تعلمه لان لا يعمل به ولكن ليتوقاه كان مؤمنا كما ابتلي قوم طالوت بالنهر كذا قاله
الشيخ ابو علي ره قوله والقمر قدرناه منازل وهي على ما هو مقرر ثمانية وعشرون منزلا وذلك ان البروج اثنا عشر برجا في كل برج منزلان وثلث
للقمر وقد سبقت معرفة البروج ولو احتجت الى معرفة ان القمر في اي برج من الابراج الاثني عشر فانظر كم مضى من شهرك من يوم الذي انت فيه ثم
ضم اليه مثله وخمسة ثم اسقط لكل برج من تلك الابراج خمسة من هذا العدد مبتدءا بالبرج الذي حلت الشمس فيه فاي موضع ينتهي اليه الاسقاط فالقمر
فيه فلو وقعت الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فالقمر في اول درجاته واذا كسرت فالقمر في موضع ذلك الكسر واعلم ان الشمس في ثالث عشر اذار تنزل الى
برج الحمل وفي ذلك اليوم من نيسان تنزل الى برج الثور وفي خامس عشر ايار تنزل الى برج الجوزاء وفي ثالث عشر حزيران تنزل الى برج السرطان
وفي سادس عشر تموز تنزل الى برج اسد وفي ذلك اليوم من آب تنزل الى برج السنبلة وفيه من ايلول تنزل الى برج الميزان وفيه من تشرين الاول
تنزل الى برج العقرب وفيه من تشرين الثاني تنزل الى برج القوس وفي رابع عشر من كانون الاول تنزل الى برج الجدي وفي ثالث عشر من كانون
الثاني تنزل الى برج الدلو وفيه من شباط تنزل الى برج الحوت قوله فنزل من حميم النزل بضمتين ما يعد للضيف وللنازل على الشخص من الطعام والشراب
والحميم الماء الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او يصب على ابدانهم وفيه تهكم بالكفار قوله انزلني منزلا مباركا المنزل الانزال والمنزل بفتح الميم والزاي
النزول وهو الحلول قوله خير المنزلين اي المضيفين قوله وانزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم قيل انما قال انزلنا لان البركات تنشا بسبب العلويات و
عند مقابلتها وملاقاتها على اختلاف الوانها فاقام انزال الاسباب مقام انزالها انفسها قوله ولقد رآه نزلة اخرى اي مرة اخرى والنزول الهبوط
ومنه الحديث نزل به الكتاب وتنزل به جبرئيل اي هبط وجاء به وتنزل به كذا اي حل فيه والمنزل بفتح الميم والنون الساكنة واحد المنازل وهي الدور

قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن روي في الكافي عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله انه قال نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان

والمنزل ايضا المرتبة ومنه فلان ذو منزل عند السلطان وهو عندك بتلك المنزلة اي المرتبة ومنه الحديث اعرفوا منازل الرجال منا على قدر
رواياتهم عنا اي منازلهم ومراتبهم في الفضيلة والتفضيل وفي الحديث لعن الله المتغوط في ظل النزال يعني المسافرين والنزال في الحرب
بالكسر ان ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربون ونزلة الحوراء هي التي انزل الله على ادم من الجنة فزوجها ابنه شيث وبقي نزلة و
منزلة كلاهما بالكسر اسم لحوريتين من حور الجنة انزلهما على ادم زوج بهما ابنيه شيث ويافث فولد لاحدهما غلام وللاخر جارية فامر الله تعالى ادم حين
ادركا ان يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل وروي ان الله انزل على ادم حوراء من الجنة فزوجها احد ابنيه وتزوج الاخر ابنة الجان فما كان من الناس
من جمال كثير او حسن خلق فهو من الحوراء وما كان فيهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان ونزال مثل قطام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة و
النازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس ومنه الحديث اذا نزل بالرجل النازلة فكذا **نسل** قوله تعالى الى ربهم ينسلون اي يسرعون
من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع كمشي الذئب ينسل ويفعل قوله تعالى وجعل نسله الآية النسل الولد وتناسلوا اي ولد بعضهم من بعض
وسميت الذرية نسلا لانها تنسل منه اي تنفصل منه وفي الحديث سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم اي اسرعوا ونسل نسلا من باب ضرب يكثر نسله
نصل معه منصل في الحديث يا علي من لم يقبل العذر من متنصل صادقا كان او كاذبا لم ينل شفاعتي هو من قولهم تنصل فلان من ذنبه اي تبرء
منه والنصل حديدة السهم والرمح والسكين والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع نصول ونصال ومنه الحديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر
والنصل الغزل وقد خرج من المغزل ومنه حديث العابد مع امرأته فدفعت اليه نصلا من غزل ليبيعه **نضل** في الحديث فهمت يا هشام فهما تناضل
به اعداءنا اي تدافع به اعداءنا واصل المناضلة المراماة يقال ناضله اذا راماه ثم اتسع فيه فقيل فلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع
وناضلته من باب قتل غلبته في الرمي وانتضلت سهما من الكنانة اي اخرجت **نعل** وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال النعل ما
وقيت به القدم مؤنثة ومنه النعل العربية والنعل السندية والنعل ايضا القطعة الغليظة من الارض يبرق حصاها لا تنبت شيئا والجمع النعال و
الحديث يحتمل المعنيين وانما خص ما غلظ من الارض بالذكر لان ادنى بلل يندى بها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وانتعلت اذا احتذيت و
رجل ناعل ذو نعل وفي الحديث نهى ان ينتعل وهو قائم **نعثل** نعثل اسم رجل كان طويل اللحية قال الجوهري وكان عثمان اذا نيل منه وعيب شبه
بذلك والنعثلة مشية الشيخ **نغل** النغل ولد الزنا الفاسد النسب قاله في المغرب واصله من نغل الاديم وهو فساده **نفل** قوله تعالى ويسئلونك
عن الانفال يعني الغنائم واحدها نفل بالتحريك والنفل الزيادة والانفال ما زاده الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من كان قبلهم
وبهذا سميت النافلة من الصلوة لانها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد ومنه قوله تعالى ووهبنا له اسحق نافلة فانه
دعى باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة تفضل من الله وان كان الكل بتفضله ومنه ويعد من الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال
وكل ارض انجلى عنها اهلها بغير قتال ايضا وسماها الفقهاء فيئا والارضون الموات والآجام وبطون الاودية وقطائع الملوك وميراث من
لا وارث له وهي لله وللرسول ولمن قام مقامه بعده فيصرفه حيث يشاء من مصالحه ومصالح عياله والانفال لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وهي
لله وللرسول ولمن قام مقامه بعده خاصة وقد تقدم ذكر الانفال والنوافل جميع الاعمال الغير الواجبة مما يعمل لوجه الله سبحانه واما تخصيصها
بالصلوة المندوبة فعرف طار وفي الحديث ان عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الحديث وتمام الكلام فيه مستوفى والنافلة العطية
ونوافلك فضائلك ونوافل الخير زيادته ومنه الحديث فرح بن مرجانة بنوافل الجهل وكرائمها **نقل** في حديث الشجاج ذكر المنقلة وهي التي يخرج
منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل هي التي تنقل العظم اي تكسره وعن الاصمعي المنقلة هي التي يخرج منها فراش العظام وفراش العظام قشرة
تكون على العظم دون اللحم وفي المص بعد قوله المنقلة هي الشجة التي يخرج منها العظام والاولى ان تكون على صيغة اسم المفعول لانها محال الاخراج وهكذا
ضبطه ابن السكيت ويجوز ان تكون على صيغة اسم الفاعل نص عليه الفارابي ونقلته نقلا من باب قتل حولته من موضع الى موضع وانتقل تحول و
الاسم النقلة وفي الحديث اليمين الفاجرة تنغل في الرحم قلت ما معنى تنغل في الرحم قال تعقم فتترك الديار بلاقع ونقلت ثوبي اذا رقعته ونقلت
خفي اذا اصلحته وكذا نقلته تنقيلا **نكل** قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اي جعلنا قرية اهل السبت عبرة لما بين يديها من
القرى وما خلفها ليتعظوا بهم قوله فاخذه الله نكال الآخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله اغرقه في الدنيا ويعذبه في الآخرة
وفي التفسير نكال الآخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله اغرقه في الدنيا ويعذبه في الاخرة وفي التفسير نكال الاخرة قوله ما
علمت لكم من اله غيري وقوله انا ربكم الاعلى فنكل الله به نكال هاتين الكلمتين والانكال القيود الواحد نكل ونكل تنكيلا وهو ان
يعمله بما يحذر غيره ويقطع ذنبه ونحو ذلك ونكل ينكل من باب قتل نكلة قبيحة اصابه بما زاله ونكل به تنكيلا والاسم النكال ونكل
عن الامر ينكل اذا امتنع ومنه النكول باليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها **نمل** قوله تعالى قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم الآية النمل معروف الواحدة نملة قيل لما كان صوت النمل مفهوما لسليمان عبر بالقول ولما جعلت النملة قائلة والنمل مقولا

لهم كما في اولي العقل اجرى خطابهم مجرى خطابهم وواد النمل هو واد بالطائف او بالشام كثير النمل قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ الانامل هي رؤس الاصابع واحدها انملة بفتح الميم وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها النملة قيل لقلة اذاها وقيل اراد نوعا من النمل مخصوصا وقيل لان الناس قحطوا على عهد سليمان بن داود ثم خرجوا يستسقون فاذا انملة قائمة على رجليها مادة يديها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تواخذنا بذنوب سفهاء ولد ادم فقال لهم سليمان ارجعوا الى منازلكم فان الله قد سقاكم بدعاء غيركم والنمل بثور صغار مع ورم يسير ويذهب الى موضع اخر كالنملة قال في ق وسببها صفراء حادة تخرج من افواه العروق الرقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلدة لشدة لطافتها وحدتها

نول

نول في الحديث من جمع القران فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه النول الاجر والحظ يقال ما نولك ان تفعل كذا وكذا اي حقك وينبغي لك وفي الخبر ما نول امرء ان يقول غير الصواب او يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له ذلك والنوال العطاء والنائل مثله والنوائل العطايا ونلت له بالعطية انول نولا ونلته العطية ونولته اعطيته نوالا ورجل نال كثير النوال وهو على منوال واحد اي على نسق واحد ويقال لا ادري على اي منوال هو اي على اي وجه هو ونلت الشيء فتناولته وتناوله الناس بالسنتهم لا بايديهم قالوا فيه بالسنتهم وتناول الرب تكلم في ذات الله ونل مما انالك الله اي اعط مما اعطاك الله ونول السفينة اجرها

نهل

نهل في حديث الحوض لا يظما والله ناهله الناهل الريان والعطشان من نهل البعير بالكسر شرب الشرب الاول حتى يروى يريد من روي منه لم يعطش منه ابدا والمنهل المورد وهو عين ما ... ترده الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل لان فيها ماء وما كان على غير الطريق لا يسمى منهلا ومنه خبر الدجال يرد كل منهل ولم يبق منهل الا وطاه الا مكة والمدينة والمنهل المشهور يراد به الكوثر ومنهل بني فلان مشربهم والنهل بالتحريك الشرب الاول لان الابل تسقى في اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فترد الى المرعى ومنهل اسم رجل

نهشل

نهشل اسم رجل وهو منصرف بنص من سيبويه لانه فعلل مثل جعفر فلم يحكم بزيادة النون

نيل

نيل مصر من الانهر التي خرقها جبرئيل بابهامه ونال خيرا اي اصاب واصله نيل كتعب والامر منه نل بفتح النون قال الجوهري اذا اخبرت عن نفسك كسرتها ونائلة اسم صنم كان لقريش

وال قوله تعالى لن يجدوا من دونه موئلا اي منجا وملجا والموئل الملجا من ال اليه يئل وألا ووؤولا اذا لجا اليه ومثله قوله ما لكم من دونه من وال اي من ملجا والاول نقيض الاخر واصله على ما قيل اوءل على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم والجمع الاوائل والاوالى ايضا على القلب وقال قوم اصله وول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع قال الجوهري ثم قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا قال ابن السكيت ولا تقل عام الاول انتهى ووايل قبيلة من قبايل العرب

وبل

وبل قوله تعالى وبال امره اي عاقبة امره والوبال الوخامة وسوء العاقبة والوبيل الوخيم ضد المري وعذاب وبيل اي شديد قوله فاخذناه اخذا وبيلا اي شديدا مستوخما لا يستمرء وفي الحديث اسئلك الزهد فيما هو وبال اي عذاب وكل بناء وبال على صاحبه اي عذاب في الاخرة والوابل المطر الشديد وجمعه الوبل بالفتح فالسكون ومنه سحابا وابلا وقد وبلت السماء تبل والارض موبولة

وجل

وجل قوله تعالى وجلت قلوبهم اي خافت والوجل الخوف يقال وجل يوجل وموجلا بالفتح اي خاف ومثله وجلون اي خائفون ولا توجل اي لا تخف وفي نحو ذلك وفي مستقبل وجل اربع لغات ذكرها في ص والامر ايجل يقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها

وحل

وحل الوحل بالتحريك الطين الرقيق وهو بالفتح مصدر وبالكسر مكان وبالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر وقع في الوحل ومنه شر الصيد ما اوحلني اي اوقعني في الوحل

ورل

ورل في الحديث ان الله مسخ طائفة من بني اسرائيل وذكر منها الورل بفتح الواو والراء المهملة وباللام وهي دابة على خلقة الضب الا انه اعظم منه والجمع ورلان والاوثى ورلة وفي ص وجمع وكلان واورال وعن ابن سيده عن القزويني انه العظيم من الوزغ وسام ابرص طويل الذنب سريع السير

وسل

وسل قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة الى الله تعالى وفي الدعاء واعط محمدا الوسيلة وهي انها درجة في الجنة لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا عام وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته وفي حديث النبي صلوا الله لي الوسيلة طلب من امته الدعاء له فيما النفس او لينتفع به امته ويثاب عليه ومع هذا فانه يزيده رفعة بدعاء امته كما يزيده بصلوتهم عليه ووسلت الى الله تعالى بالعمل من باب وعد رغبت اليه وتقربت ومنه اشتقاق الوسيلة وهي ما يتقرب به الى الشيء والواسل الراغب الى الله تعالى

وشل

وشل الوشل بالتحريك الماء القليل ووشل الماء وشلانا قطر

وصل

وصل قوله تعالى وصلنا لهم القول اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عنده يعني القران قوله الا الذين يصلون الى قوم اي ينتمون قوله ولا وصيلة الوصيلة الشاة التي تلد ستة ابطن عناقين عناقين فاذا ولدت في السابعة عناقا وجديا قيل وصلت اخاها فاحل لبنها للرجال وحرم على النساء ويقال اذا كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وفي الحديث صلوا ارحامكم اراد بالصلة ما يسمى برا واحسانا ولو زيارة ومطايبة ...

باب ما اوله الواو ... والتحقيق القول في ... ما ذكره ...

ولو بالسلم كما جاءت به الرواية وفي الدعاء خرجت من يدي اسباب الوصلة هي بضم الواو ويجوز على الصاد كما قيل الضم والفتح والاسكان جمع وصلة
بضم الواو وهو ما يتوصل به الى المطلوب وكلما اتصل بشيئين فما بينهما وصلة وبينهما وصلة اي اتصال وحروف الصلة هي حروف مقررة فيما بين
النحاة مثل ان وان والباء في مثل وكفى بالله شهيدا ونظائرها وانما سمي بحروف الصلة لافادتها تاكيد الاتصال الثابت وتسمى حروف الزيادة لانها
تزاد في الكلام فان قلت يجب ان لا تكون زائدة اذا افادت فائدة معنوية على التاكيد قلنا انما سمي زائدة لانها لا تفيد اصل المعنى بل لا تزيد الا تاكيد
المعنى الثابت وتقويته فكانها لم تفد شيئا وفيه نهى عن صوم الوصال وهو ان يجعل عشاءه سحوره او يصوم يومين متتابعين كما جاءت به الرواية وفي
الاوصال المفاصل ومنه تقطعت اوصاله وموصل بلد معروف مشهور

وعل في الخبر لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول المراد بهم الاشراف والرؤوس شبههم
بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها تاوي رؤس الجبال

وغل في الحديث ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق
اي ادخلوا فيه برفق ولا تكلفوا انفسكم ما لا تطيقونه فتعجزوا وتتركوا الدين والعمل به وغل القوم اذا امعنوا في سيرهم واوغل في الارض اذا سار
فيها فابعد ووغل الرجل يغل وغولا دخل في الشجر وتوارى فيه والواغل المدفع هو الذي يهجم على الشرب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا
محاجزا

وكل قوله تعالى لا تتخذوا من دوني وكيلا اي معتمدا تكلون اليه اموركم قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه الاصل في التوكل اظهار العجز والاعياء
والاسم التكلان والتوكل على الله انقطاع العبد اليه في جميع ما يامله من المخلوقين وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر فياتي بالسبب ولا يحسب
ان المسبب منه بحيث اعقل وتوكل قوله لست عليكم بوكيل الوكيل على الشيء هو القائم بحفظه والذي يدفع الضرر عنه قال المفسر ومعناه لست بحافظ
لاعمالكم ولا مجازيكم بها انما انا منذر والله تعالى هو المجازي والتوكيل هو ان تعتمد على الرجل وتجعله نائبا عنك ومنه قوله تعالى وكفى بالله وكيلا اي كفيلا بمن
يتولى امرك ويتوكل لك قوله وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال الزاهدون والوكيل من اسمائه تعالى قيل هو الكافي وقيل هو الكفيل بارزاق العباد وفي
الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لكان كذا وذلك بان يعلم يقينا انه لا فاعل الا الله وكل موجود من رزق وعطاء ومنع وغير ذلك من الله ثم يسعى في
الطلب على الوجه الجميل وفي معاني الاخبار التوكل على الله العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال الياس من الناس فاذا كان
العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله وقد يظن ان التوكل هو ترك التكسب وهو الظن جهالة بل هو حرام
وفي حديث ابي بصير عنه وقد قيل له فما حد التوكل قال اليقين قيل فما حد اليقين قال ان لا يخاف مع الله شيئا ووكلت الامر الى فلان الجاته اليه واعتمدت
فيه عليه والتوكيل معروف يقال وكلته بامر كذا توكيلا والوكالة بفتح وكسر اسم من التوكيل وهي مشتقة من وكل اليه الامر اي فوضه اليه وهي في الشرع
الاستنابة بالتصرف وهي كما قيل اقسام ثمانية مسلم لمسلم على مسلم يصح اجماعا مسلم لمسلم على كافر يصح اجماعا مسلم لذمي على ذمي يصح اجماعا مسلم لذمي
على مسلم فيه خلاف ذمي لذمي على ذمي يصح اجماعا ذمي لمسلم على ذمي يصح اجماعا ذمي لمسلم على مسلم لا يصح اجماعا ذمي لذمي على مسلم لا يصح اجماعا وتوكل بالامر
ضمن القيام به وفي حديث المتنفل بصلوته لا ينبغي ان يقوم يكله الى الامام ووكله الى نفسه وكلا ووكولا اي خلاه ونفسه ومنه الحديث ورجل وكله الله
الى نفسه اي خلا بينه وبين شيطانه وهو المعنى بالضلال في قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من هاد عند الامامية والمعتزلة وفي الحديث اذا امتي تواكلت
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله يقال تواكل القوم تواكلا اتكل بعضهم على بعض واتكلت على فلان في امري اذا اعتمدته قال الجوهري
واصله اوتكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت منها التاء فادغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسماء من هذا المثال وان
لم يكن فيها تلك العلة توهما ان التاء اصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره في حال من تلك الاسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتراث و
التجاه والتقوى وفي الحديث وكل الله الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر كان المراد كل واحد من هذه الثلثة لا يفارق
صاحبه والمتوكل احد خلفاء بني العباس كان في زمن علي الهادي عليه السلام وهو الذي امر بحرث قبر الحسين عليه السلام وهدم بنيانه فعليه ما يستحقه

ولول في حديث
الخوف لموسى اخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتاب اي بما اشتمل عليه من الويل اذ الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي
حكاية صوت النائحة يقال ولولت المراة ولولة وولوالا اذا اعولت ومنه اذا وقع يولول اي يصوت

وهل في حديث علي لاصحابه املوا الكلام
فانه طرد للغفلة واذهب للوهل الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يهل فهو وهل ووهلت اليه بالفتح اهل وهلا اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد
غيره مثل وهمت والقيته اول وهلة اي اول كل شيء

ويل قوله تعالى ويل للمطففين ويل لكل همزة لمزة ونحو ذلك فويل كلمة يقال عند الهلكة وروي
ويل واد في جهنم لو ارسلت فيه الجبال لماعت من حره وفي ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وويلاه في الندبة
قال وتقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فاذا اضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم
يكن له خبر وكلمة ويل قد ترد للتعجب ومنه قوله ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجراته واقدامه ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان
له وعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي مفردة للتعجب ولام مفردة وحذفت همزتها والقيت حركتها على اللام
ونصب ما بعدها على التمييز وفي الحديث ويل الاحزم امه قال بعض الشارحين عادة العرب اذا ارادوا تعظيم المخاطب لا يخاطبونه بويل امه

يقولون

يقولون ويل الأخرى وفي بعض نسخ الحديث قلت ح ما ث وفي بعضها ويل ولعل الأول أرجح وأصح وقوله ويلمه بن أبي تين ويل لأمه فخفف لكثرته في الكلام **هبل**
في حديث علي لأمك الهبل الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته أمه أي ثكلته وهبل كصرد اسم صنم رمى به علي من ظهر الكعبة فأمر به فدفن في باب بني شيبة
وقد هبله اللحم أي كثر عليه وركب بعضه على بعض ومنه رجل مهبل الكثير اللحم الثقيل الحركة من السمن وهبلتهم الهبول أي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من
لا يبقى لها ولد والهبول من النساء الثكول **هدل** الهديل صوت الحمام أو خاص بوحشيها يقال هدل القمري يهدل هديلا مثل هدير وهدلت الشيء
أهدله هدلا إذا أرخيته وأرسلته إلى أسفل وهدلت أغصان الشجرة أي تدلت **هذل** شيبة الهذلي بضم الهاء منسوب إلى هذيل بالضم وفتح الذال
حي من مضر وهو هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر وقياس النسبة إلى فعيل فعيلي بإثبات الياء لا فعلي وإنما تحذف الياء من فعيل غير المضاعف حيث
نسبة إلى صحيفة فقولهم هذلي وقرشي شاذ والقياس هذيلي وقريشي **هرقل** هرقل وزان خندف اسم ملك الروم قال الجوهري ويقال أيضا هرقل على وزن
دمشق قال في المجمع هرقل وضغاطر ملكان من ملوك الروم فضغاطر أسلم ودعا الروم إلى الإسلام فقتلوه وأما هرقل فشح بملكه وحارب المسلمين
في مؤتة وتبوك ويحتمل أن يضمر الإسلام ويفعل هذه المعاصي شحا بملكه وفي مسند أحمد بن حنبل أنه كتب إلى النبي ص من تبوك إني مسلم فقال النبي إنه على
نصرانيته وكان هرقل حزاء يحزو الأشياء ويقدرها بظنه لأنه كان عالما بحساب النجوم وقد سبق الكلام فيه في حزا ومن كلام الحرث بن عمر الفهري اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك أن بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فكذا أراد أن بني هاشم يتوارثون ملكا بعد ملك **هرول** في الحديث القدسي
من أتاني مشيا أتيته هرولة قيل هذا ونظائره مثل من تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا من باب التشبيه
والتمثيل ومعناه من أتاني بالطاعة مسرعا أتيته بالثواب والجزاء أسرع من إتيانه بالطاعة وكنى عن ذلك بالمشي والهرولة تقريبا إلى الأذهان كما
يقال فلان يسرع إلى الشر وليس المراد المشي إليه بل المراد الاستعجال في فعله **هزل** قوله تعالى إنه لقول فصل وما هو بالهزل بل هو جد لا هوادة فيه ومن
حقه أن يكون معظما في القلوب مهيبا في الصدور ومن حق قارئه وسامعه أن لا يلم بهزل ولعب بل يقرر في نفسه أن الله يخاطبه ويأمره
وينهاه ويعده ويتوعده فإن مرتبة الوعد تضرع إليه وواجبا أن يكون من أهلها والهزال ضد السمن يقال هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزل
في كلامه من باب ضرب مزح **هطل** الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان
وديمة هطلاء وعين مهطل **هلل** قوله تعالى يسألونك عن الأهلة هي جمع هلال سأله معاذ بن جبل ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد
حتى يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ فنزلت يقال للهلال في أول ليلة إلى الثلاثة هلال ثم يقال قمر إلى آخر الشهر قال أبو العباس إنما سمي هلالا لأن الناس
يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه من الإهلال الذي هو رفع الصوت وقد تقدم ما يتم به البحث عن الهلال في غرر قوله وما أهل به لغير الله أي ذكر عند
ذبحه اسم غير الله وفي الحديث وما أهل لغير الله قال ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر حرم الله ذلك كله كما حرم الميتة قوله هل أتى على الإنسان الآية عن أبي عبيدة
هل هنا بمعنى قد أتى وقد تكون بمعنى ما كقولهم هل هي إلا كذا وفي دعاء الهلال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان روي بالإدغام وفكه قال بعض
الشارحين وهو لا يستقيم الآن يقول معنى أهله أي أطلعه علينا وأرنا إياه والمعنى اجعل رؤيتنا مقرونة بالأمن والإيمان ويحتمل أن يكون الإهلال
بمعنى الدخول كقولهم أهللنا الهلال إذا دخلنا فيه والإهلال رفع الصوت بالتلبية يقال أهل المحرم بالحج يهل إهلالا إذا لبى ورفع صوته ومنه أهل
الهلال واستهل إذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته وقد يعبر عن الإهلال بالاستهلال نحو الإجابة والاستجابة ويقال أيضا استهل هو إذا
تبين واستهلال الصبي تصويته عند الولادة وفي خبر المحرم يخرج إلى مهل أرضه فيلبي المهل موضع الإهلال يريد به الموضع الذي يحرم منه
فيرفع صوته للإحرام كذا في ق وهلل الله أي قال لا إله إلا الله والهيللة مثل حيعل إذا قال حي على الفلاح والعرب إذا كثر استعمالهم الكلمتين ضموا
بعض حروف أحدهما إلى بعض حروف الأخرى كالبسملة والحوقلة وهلل السحاب ببرقه تلألأ وتهلل وجه الرجل من فرحه وتهلل أي استنار وظهرت
عليه أمارة السرور والهلل أول المطر ومنه فاستهلت السماء وهللت دموعه سالت وهلا زجر للخيل وهال مثله ومنه خطاب إبراهيم وإسمعيل
للخيل وقد كانت في السابق وحوشا الأهلا الأهلم أي أقربي وتعالي **همل** الهمل بالتسكين مصدر قولك هملت عيناه تهمل وتهمل هملا وهملانا
وهملا أي فاضت وانهملت مثله والهمل بالتحريك الإبل بلا راع وتركتها هملا أي سدى بلا راع ومنه قوله وحشت المهملة وأهملت الشيء خليت بينه و
بين نفسه ونعم همل أي مهملة لا راعي لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة والمهمل من الكلام خلاف المستعمل قاله في ص **هول** الهول العظيم
المراد به الفزع العظيم يقال هاله الشيء من باب قال يهوله هولا أفزعه فهو هائل ومهول والجمع أهوال ومنه الحديث لما لا تنفد هائل ومكان مهيل أي
مخوف وهلته فاهتال أي أفزعته ففزع والهالة الدائرة فوق القمر **هيل** يقال هلت الدقيق في الجراب من باب ضرب أي صببته من غير كيل وهلت
عليه التراب هيلا وأهلته فانهال وهيله فتهيل صب فانصب ويقال للرجل إذا جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلمان **كتاب الميم**

باب ما أوله الألف أمم في الحديث ذكر المأتم هو على مفعل بفتح الميم والعين وهو عند العرب اجتماع النساء في خير أو شر وعند العامة
المصيبة تسمية للحال باسم المحل يقال كنا في مأتم فلان قال الجوهري والصواب في مناحة فلان وقيل مأتم مجمع الرجال والنساء في الغم والفرح م

خصص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للنوب منهن واثم بالمكان بائم اثوما من باب تعب لغة اقام واسم المصدر والزمان والمكان مأثم
على مفعل ويجمع مآثم اثم قوله تعالى يلق اثاما اى عقوبة والاثام جزاء الاثم قوله كفار اثيم اى متحمل للاثم والاثيم الاثم قوله طعام الاثيم الاثيم هنا
الكافر قوله والاثم والبغي قيل الاثم ما دون الحسد وهو ما يأثم الانسان بفعله والبغي الاستطالة على الناس وقيل الاثم الخمر والبغي الفساد قوله شربت
الاثم حتى ضل عقلي واثمه نسبه الى الاثم قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما وفي الحديث لا يتأثم ولا يتحرج هو من قبيل عطف التفسيري لا
يجعل نفسه انما يكذب على رسول الله والمأثم الامر الذي يأثم به الانسان وفي حديث على الحسن في ابن ملجم ضربه بضربة ولا تأثم اى لا اثم عليك
بذلك فان القصاص حق امر الله تعالى به وفي الحديث لا ينزل ... على الخير حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال لا يكون عنده ما ينفق عليه يعني
فيوقعه في الاثم **اجم** في الحديث الرجل دخل الاجم ليس فيها ماء الاجمة كقصبة الشجر الملتف والجمع اجمات كقصبات واجم كقصب والاجام جمع الجمع **ادم**
في الخبر نعم الادم جمع ادام بالكسر مثل كتب وكتاب ويسكن ويدوي سيد ادامكم لانه اقل مؤونة واقرب الى القناعة ولذا قنع به اكثر العارفين وفي بعض
كتب اهل اللغة الادام فعال بفتح الفاء ما يؤتدم به مائعا كان او جامدا ويجمع على ادم كقفل واقفال يقال ادم الخبز يادمه بالكسر وادمت الخبز وادمته
باللغتين اذا اصلحت اساغته بالادام والادمة من الابل بالضم البياض الشديد مع سواد المقلتين وفي الناس السمرة الشديدة وادم ابو البشر
كرر الله قصته في سبع سور في البقرة والاعراف والحجر وبني اسرائيل والكهف وطه وص لما تشتمل عليه من الفوائد واصله بهمزتين لانه افعل الا انهم
لينوا الثانية قال الجوهري فاذا احتجت الى تحريكها جعلتها واوا في الجمع لانها ليس لها اصل في الياء معروف فجعلت الغالب عليها الواو وقيل سمي ادم من
اللون وقيل لانه خلق من ادمة الارض وهو لونها وجمعها ادمون وفي معاني الاخبار معنى ادم لانه خلق من اديم الارض الرابعة وقد تقدم مدة عمره
وموضع قبره ووقت النفخ فيه في صلل ونقل انه لم يمت حتى بلغ ولده وولد ولده اربعين الفا واديم السماء وجهها واديم الارض صعيدها وما
ظهر والاديم الجلد المدبوغ والجمع ادم بفتحتين وفي الخبر كانت مخدته من ادم اى من الجلود وفي اخر كانت مرفقته من ادم **ارم** قوله تعالى الم تر كيف
فعل ربك بعاد ارم ذات العماد ارم كعنب غير منصرف من جعله اسما للقبيلة قال انه عطف بيان لعاد ومن جعله اسما للبلد التي كانت ارم فيها
اضافه الى عاد وتقديره بعاد اهل ارم وذات العماد اذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى انهم كانوا بدو بين اهل عمد او طول الاجسام على تشبيه قدودهم
بالاعمدة وان كانت صفة للبلدة فالمعنى انها ذات اساطين وروي انه كان لعاد ابنان شديد وشداد فملكا وقهرا ثم مات شديد وخلص الملك
لشداد فملك الدنيا وسمع بذكر الجنة فقال ابني مثلها فبنى ارم في بعض صحاري عدن في ثلثمائة سنة وكان عمره تسعمائة وهي مدينة عظيمة قصورها
من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الاشجار والانهار المطردة ولما تم بناؤها سار اليها باهل مملكته فلما
كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا والارم حجارة تنصب في المفاوز يهتدى بها يجمع على آرام واروم كاضلاع
وضلوع وفي حديث الشيعة ويبغضهم على الحجارة من ارم قيل فيه اشارة الى استيلاء الشيعة على دمشق وحواليها وعلى من كان فيها من بني امية
والاروم بفتح الهمزة اصل الشجرة والقرن قال الجوهري والارومة مثله الاصل **ازم** الازم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين متسعا ما ورائه
والميم زائدة كانه من الازم القوة والشدة ويقال للموضع الذي بين عرفة والمشعر المأزمان وازم علينا الدهر يازم ازما من باب ضرب اشتد وقل
خيره والازمة اسم منه وهي الشدة والقحط وازم من باب تعب لغة وازم القوم امسكوا عن الطعام قال بعض اهل اللغة والمشهور وارم القوم بالراء
المهملة والميم المشددة والازم الصوت ومنه حديث علي ثم ازم ساكتا طويلا ثم رفع راسه اسم اسامة اسم رجل وابو اسامة كنية زيد مثنى برسول الله
قاله في المغرب ويقال للاسد اسامة قال الجوهري وهو معرفة اطم في الخبر كان يؤذن على اطم المدينة الاطم بضمتين ويقال يسكن الثاني والاطام بالمد
همزة وفتحها مع مد جمع واطم كاكمة واحدة وهي حصون لاهل المدينة اكم في الحديث ذكر الاكمة والاكمات والاكام والاكمة كقصبة تل صغير و
الجمع اكم كقصب واكمات كقصبات وجمع اكم اكام كجبل وجبال وجمع الاكام اكم ككتاب وكتب وجمع الاكم اكام كعنق واعناق كذا في كتب اللغة الم
قوله تعالى الم ذلك الكتاب الاية قال بعض المحققين الم وسائر الحروف الهجائية في اوائل السور كنون وق ويس كان بعض المفسرين يجعلها
اسماء للسور لتعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم جعلها اقساما اقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها ولانها مبادي كتب المنزلة ومبادي
اسمائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفا ماخوذة من صفات الله كقول ابن عباس في كهيعص ان الكاف من كاف والهاء من
هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق ونقل الزجاج عن ابن عباس الم معناه انا الله والمر معناه انا الله ارى والمص معناه
انا الله اعلم وافصل واما ق فقيل مجازها مجاز سائر الحروف الهجائية في اوائل السور وقيل جبل من زبرجد اخضر محيط بالدنيا واما ن والقلم
فقيل هو نون الحوت وقيل هو الحوت الذي تحت الارض وقيل النون الدواة وقيل هو نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا
من اللبن واحلى من الشهد فقال للقلم اكتب فكتب القلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وروي في المعنى عن الباقر واما يس فقيل معناه يا انسان
وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل كسائر الحروف الهجائية في اوائل السور واما الر فقيل هو حرف من حروف الاسم الاعظم المنقطع في القران فاذا

الفقد الرسول او الامام فدعى به قوله ولهم عذاب اليم اى موجع كالسميع بمعنى المسمع اذ الالم فوق الوجع لغلبة رجاء معه للخلاص اذ الرجاء يهون
العذاب قوله يألمون كما تألمون اى يجدون الم الجراح ووجعها كما تجدون ذلك والمها اوجعها والتألم التوجع والايلام الايجاع امم
قوله وانه فى ام الكتاب الاية يعنى فى اصل الكتاب يريد اللوح المحفوظ وام الكتاب ايضا فاتحة الكتاب وسميت بها لانها اوله واصله ولان السورة
تضاف اليها ولا تضاف هى الى شئ وقيل سميت لانها جامعة لاصل مقاصده ومحتوية على رؤس مطالبه والعرب يسمون ما يجمع اشياء متعددة اما كما
يسمون الجلدة الجامعة للدماغ وحواسه ام الراس ولانها كالعنوان لكتاب افضل فى القران المجيد لاشتمالها على المعانى والقران من الثناء على الله بما هو اهله
ومن التعبد بالامر والنهى والوعد والوعيد فكانه نشأ وتولد منها بالتفصيل بعد الاجمال كما سميت مكة ام القرى لان الارض دحيت منها قوله هن ام الكتاب
ولم يقل امهات الكتاب لانه على الحكاية وهو كما تقول الرجل ليس لى معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذا قوله واجعلنا للمتقين اماما قال ابانا غنى
وفى حديث الحزامة قال واجعلنا للمتقين اماما فقلت سلت ربك عظيما اماموا واجعل لنا من المتقين اماما قوله انى جاعلك للناس اماما اى يأتم
بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك لان الناس يؤمون افعاله اى يقصدونها فيتبعونها ويقال للطريق امام لانه يؤم اى يقصد ويتبع قوله
وانهما لبامام مبين اى لبطريق واضح والامام الكتاب ايضا قال تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم اى بكتابهم ويقال بما يؤتم به من نبى او امام
وفى حديث الشيعة وقد قال لهم الله الا تحمدون الله تعالى اذا كان يوم القيمة فدعا كل قوم الى من يتولونه وفزعنا الى رسول الله وفزعتم
الينا اين ترون يذهب بكم الى الجنة ورب الكعبة قالها ثلثا قوله بل يريد الانسان ليفجر امامه اى ليدوم على فجوره فيما بين يديه من الاوقات و
فيما يستقبله من الزمان لا ينزع منه وقيل معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة يقول سوف اتوب سوف اتوب الى ان يأتيه الموت على اسوء حاله
قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اى حكمنا لهم بالامامة ومثله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار واصل ائمة اممة فالقيت حركة الميم الاولى على
الهمزة وادغمت الميم فى الميم وخففت الهمزة الثانية لئلا يجتمع همزتان فى حرف واحد مثل ادم واخر فمن القراء من يبقى الهمزة محققة على الاصل ومنهم من
يسهلها والقياس بين بين وبعضهم يعده لحنا ويقول لا وجه له فى القياس قوله وقطعناهم فى الارض امما اى فرقناهم فى الارض بحيث لا يكاد يخلو
قطر منهم قوله اميون هو جمع الامى والامى فى كلام العرب هو الذى لا كتاب له من مشركى العرب قيل هو نسبة الى الام لان الكتابة مكتسبة فهو على
ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى ام العرب لان اكثرهم اميون والكتابة فيهم عزيزة او عديمة فهم على اصل ولادة امهم قوله امه البيت
البيت والام الوالدة قيل اصلها امهة ولهذا تجمع على امهات وان الاصل امات ويقال ان الامهات للناس والامات للبهائم قال فى البارع نقلا عنه فيها
اربع لغات ام بضم الهمزة وكسرها وامة وامهة فالامات والامهات لغتان ليس احدهما اصلا للاخرى قوله وازواجه امهاتهم اى فى تحريم النكاح كما قال تعالى
ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا وليس بامهات على الحقيقة وجائت الامة فى الكتاب العزيز على وجوه امة بمعنى جماعة ومنه قوله تعالى ولما ورد ماء مدين
وجد عليه امة من الناس يسقون اى جماعة وسميت بذلك لان الفرق امامها قال تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى
كتابها وامة رجل جامع للخير يقتدى به ومنه قوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله وامة دين ومنه انا وجدنا اباءنا على امة وامة حين وزمان ومنه قوله تعالى
الى امة معدودة وقوله وادكر بعد امة قوله كان الناس امة واحدة فاختلفوا اى كانوا مذهبا واحدا قبل نوح متفقين على الفطرة فاختلفوا فبعث الله
النبيين بدلالة قوله ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وقيل كان الناس امة واحدة كفارا فبعث الله النبيين فاختلفوا عليهم قوله ولولا ان يكون
الناس امة واحدة اى لولا ان يجتمعوا على الكفر لجعلنا الاية والواحد قد سماه الله امة كما فى ابرهيم ويقال لجميع اجناس الحيوان امة واحدة اى لولا ان
يجتمعوا على الكفر وهو قوله وان من امة الا خلا فيها نذير ومنه امة محمد قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال
بعض الافاضل استدل بعض مخالفينا بالاية على كون الاجماع حجة من حيث ان اللام فى المعروف والمنكر للاستغراق اى تأمرون بكل معروف وتنهون
عن كل منكر فلو اجمع على الخطاء لم يتحقق واحدة من الكلمتين وهو المطلوب والجواب منع كون اللام فى اسم الجنس للاستغراق وان سلم فمحمله على المعصومين
لعدم تحقق ما ذكرتم فى غيرهم وبذلك ورد النقل ايضا عن ائمتنا ولو كيف تكون خير امة وقد قتل ابن بنت نبيها وقد اطنب الشيخ الطوسى ره فى البحث عن
هذه الاية فى كتاب العدة قوله ارسلناك فى امة قد خلت من قبلها امم هى امة محمد والامة الخلق كلهم وامة كل نبى اتباعه ومن لم يتبع دينه وان كان فى زمانه
فليس من امته وقد جائت الامة فى غير الكتاب بمعنى القامة يقال فلان حسن الامة اى حسن القامة وبمعنى الام ايضا يقال هذه امة زيد والامة كل جماعة يجمعهم
امر اما دين واحد او دعوة واحدة او طريقة واحدة او زمان واحد او مكان واحد ومنه الحديث يبعث عبد المطلب امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء
الانبياء ويقال لكل جنس من الحيوان امة ومنه الخبر لولا ان يكون الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها قوله ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
اى فى الخلق والرزق والحيوة والموت والحشر والمحاسبة والاقتصاص لبعضها من بعض وقيل غير ذلك وقد مر فى طير وام البنين اما من باب
قتل قصده ومنه الحديث من ام هذا البيت فكذا يعنى البيت الحرام وام الخير للتى تجمع كل الخير وام الشر للتى تجمع كل الشر وام الصبيان
ريح تعرض لهم وام فروة ام جعفر الصادق ع وقد تقدم ذكرها وقولهم لا ام لك ذم وسب اى انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع

مدحا بمعنى التعجب منه قال تع ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ومعناها بل احسبتم والهمزة فيها للتقرير وام المتصلة بمعنى او في مواضع منها اذا كان ام معادلا لهمزة الاستفهام قال تع اهم خير ام قوم تبع وهو على التقريع والتوبيخ من الله لانه عالم بمن هو خير والمعنى ليسوا بخير كقوله افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم القيمة ويكون للتسوية من غير استفهام كقوله سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم قال بعض المحققين من اهل العربية ام في الكلام حرف عطف في الاستفهام ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى اي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها وتسمى متصلة لان ما قبلها وما بعدها كلاما واحدا ولا تستعمل في الامر والنهي ويجب ان يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية فان كان الاول اسما او فعلا كان الثاني مثله نحو ازيد قائم ام قاعد واقام زيد ام قعد لانها لطلب تعيين احد الامرين ولا يسأل بها الا بعد ثبوت احدهما ولا يجاب الا باليقين لان المتكلم يدعي وجود احدهما ويسأل عن تعيينه والثاني ان تكون منقطعة مما قبلها خبرا كان او استفهاما تقول في الخبر انها لابل ام شاة وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن بانه شاة فانصرفت عن الاول فقلت ام شاة بمعنى بل فهو اضراب عما كان قبله الا ان ما يقع بعد بل يقين وما بعد ام مظنون وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو قائم معها ظن واستفهام واضراب والامة من الشجاج وهي بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة وهي الشجة التي بلغت ام الرأس وهي الشجة التي تجمع ام الدماغ وهي اشد الشجاج وتجمع الاولى على اوام مثل دابة على دواب والثانية على لفظها مأمومات والامام بالكسر على فعال للذي يؤتم به وجمعه ائمة وفي معاني الاخبار سمي الامام اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تع مفترض الطاعة على العباد وامام الشيء مستقبله وهو ضد خلف وهو ظرف ولهذا يذكر ويؤنث على معنى الجهة والامامة هي الرياسة العامة على جميع الناس فاذا اخذت لا بشرط شيء تجامع النبوة والرسالة واذا اخذت بشرط لا شيء لا تجامعهما وامامة بنت ابي العاص بن الربيع امها زينب بنت رسول الله تزوجها علي بن ابي طالب بعد وفاة فاطمة فلما قتل علي وكان قد امر المغيرة بن نوفل بن الحرث ان يتزوج امامة بعده لانه خاف ان يتزوجها معوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكنى وهلكت عنده وامامة الانصاري الخزرجي غلبت كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت البيعة الاولى في ستة نفر او سبعة والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا انم الانام بفتح الفاء الجن والانس وقيل الانام ما على وجه الارض من جميع الخلق اوم الاوام بالضم حر العطش ايم قوله تع وانكحوا الايامى اي الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء جمع ايم قال ابن السكيت اصل ايامى ايائم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة الفا وفتحت الميم تخفيفا وفي الدعاء واعوذ بك من بوار الايم هي فيعل مثل كيس المرأة التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب احد في تزوجها والايم فيما يتعارفه اهل اللسان الذي لا زوج له من الرجال والنساء يق رجل ايم سواء كان تزوج من قبل او لم يتزوج وامرأة ايم ايضا بكرا كانت او ثيبا وانما قيل للمرأة ايم ولم يقل ايمة لان اكثر ذلك للنساء فهو كالمستعار وايم الله بفتح الهمزة وكسرها اسم موضوع للقسم لا جمع يمين خلافا للكوفيين مثل لعمر الله وفيها لغات كثيرة وهمزتها للوصل وقد تقطع ومنه وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه برم قوله تع ام ابرموا امرا اي احكموا امرا من قولهم ابرم الامر اي احكم وابرم الحبل اذا احكم فتله ومنه القضاء المبرم وفي حديث وداع شهر رمضان غير مودع برما هو بالتحريك مصدر برم بالكسر يق برم برما فهو برم مثل ضجر ضجرا فهو ضجر وزنا ومعنى اذا سئمه ومله ومنه حديث وصف المؤمن لا يتبرم ولا يتسخط اي لا يسأم ولا يتضجر من اعمال الخير ويق ابرمه اي امله واضجره وابرمته ابراما اي احكمته فانبرم وابرمت الشيء وبرمته وفي الدعاء يا مدبر الابرام في الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة نقيضه والكلام استعارة والمراد تدبير امور العالم على ما تقتضيه حكمته البالغة من الابقاء والافناء والاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف وغير ذلك والبرمة القدر من الحجر والجمع برم كغرفة وغرف وبرام ككتاب برجم البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت برسم في الحديث خرج الحسين معتمرا وقد ساق بدنة حتى انتهى الى السقيا فبرسم هو من البرسام بالكسر علة معروفة يهذي فيها يق برسم الرجل فهو مبرسم وفيه كان الناس قبل ابرهيم يغتبطون اغتباطا ولكن بدعوة ابرهيم نزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء والابريسم معروف معرب برهم في الحديث مات ابرهيم بن ابرهيم النبي وله ثمانية اشهر فاتم الله رضاعه في الجنة ابرهيم اسم اعجمي قال الجوهري وفيه لغات ابراهام وابرهم ابرهيم بحذف الياء وفي معاني الاخبار معنى ابرهيم انه هم فبر وفي الحديث تكرر سالت ابرهيم والمراد به سالت موسى والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل بسم قوله تع فتبسم ضاحكا التبسم دون الضحك وهو اوله بلا صوت تق بسم بالفتح يبسم بالكسر بسما فهو باسم وابتسم وتبسم والمبسم كمجلس الثغر ورجل بسام ومبسامة كثير التبسم وفي حديث الصادق في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وفي رواية ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة برطم البرطمة الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر بشم بشم الحيوان بشما من باب تعب اتخم من كثرة الاكل بغم بغام الظبية صوتها بقم البقم بالفتح فالتشديد صبغ معروف وهو العندم

بكم

قيل هو عربي وقيل معرب بكم قوله تعالى صم بكم عمي البكم الخرس والابكم الافصح والمنغمص عن استماع الحق بكم عن النطق به عمي عن ابصاره وان لم يكن بهم تلك الصفات هناك وبكم يبكم من باب تعب فهو ابكم اي اخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له والابكم الذي له نطق ولا يعقل الجواب.

بلعم

والجمع بكم بلم البلم محركة صغار السمك قال بعض المحققين الابلامي من السمك النبي بلعم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المري وبلعم اسم رجل من احبار اليهود وفي الحديث بلعم بن باعوراء وله قصة تقدم ذكرها والبلعم الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة

بلغم

بلغم في الحديث السواك يذهب البلغم البلغم طبيعة من طبايع الانسان الاربع وهو بارد ورطب وفيه دواء البلغم الحمام

بنيم

بنيامين بن يعقوب اخو يوسف روي انه لما ذهب عنه بنيامين نادى يا رب اما رحمتني اذ هبت عيني واذهبت ابني فاوحى اليه لو امتهما لاحييتهما لك ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا

بوم

بوم البوم والبومة بالضم فيهما طاير معروف يقع على الذكر والانثى نقل المسعودي عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار خوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور في نفسها انها احسن الحيوان لم تظهر الا بالليل

بهرم

بهرم في الحديث صبغنا البهرمان وصبغ بنو امية الزعفران البهرم كجعفر العصفر كالبهرمان والحنا والبهرمة زهرة النور وهرم لحية حناها وبهرم الراس احمر

بهم

بهم قوله تعالى لكم بهيمة الانعام البهيمة واحدة البهائم وهي كل ذات اربع من دواب البر والبحر وكل ما كان من الحيوان لا يميز فهو بهيمة وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والضان الذكر والانثى سواء والجمع البهائم سميت بهيمة لابهامها من جهة نقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها والبهيمة الانعام من قبيل اضافة الجنس الى ما هو اخص منه وعن الشيخ ابي علي اختلف في تاويله على اقوال احدها ان المراد به الانعام وانما ذكر البهيمة للتاكيد كما يقال نفس الانسان فمعناه احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها ان المراد اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا اشعرت وقد ذكيت الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي عبد الله وابي جعفر وثالثها بهيمة الانعام وحوشها كالظباء وبقر الوحش وحمار الوحش ثم قال والاولى حمل الاية على الجميع ويطلق البهام على اولاد الضان والمعز اذا اجتمعت من باب التغليب وفي الحديث يكره المبهم للرجال اي الخالص الذي لا يمازجه شيء ومنه فرس بهيم اي مصمت وهو الذي لا يخالط لونه شيء سوى لونه ومنه الاسود البهيم وفيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما يعني ليس فيهم من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعور والعرج البهم بالضم جمع البهمة وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه الحديث شيعتنا البهم وفي الحديث قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان اي مصمتة مثل قولهم فرس بهيم اي مصمت كانه اراد بقوله مبهمة اي لا يخالطها شيء سوى الايمان وهذه الاية مبهمة اي عامة ومطلقة وامر مبهم اي مقفل لا مأتى له وفي حديث علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل والمبهم من المحرمات كتحريم ما لا يحل بوجه كتحريم الام والاخت والجمع بهم بالضم وبضمتين قاله في ع والاسماء المبهمة عند النحويين هي اسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء وذلك واولئك والابهام اكبر اصابع اليد والرجل في الطرف وهو مؤنث وقد تقدم يذكر والجمع اباهيم

باب ما اوله التاء

تأم

تأم في حديث علي الوفاة توام الصدق التوام من اتامت المراة فهي متئم اذا وضعت اثنين من بطن واحد اي هما زوجان واخوان قال بعض الشارحين وهذا من احسن العبارات والولدان توامان والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم والتوأم على فوعل والانثى توامة والتوءم الثاني من سهام الميسر وعن الخليل اصل توءم ووءم فابدل من احدى الواوين تاء كما قالوا تولج من ولج

تخم

تخم التخم حد الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وعن ابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخوم الفصل بين الارضين والتخوم ايضا منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض وداره تتاخم داري اي تحاذيها والتخمة كرطبة والجمع تخم كرطب وبالسكون لغة واصل التاء واو لانها من الوخامة

ترجم

ترجم في حديث الائمة تراجمة وحيك هي جمع ترجمان وهو المترجم المفسر للسان يقال ترجم فلان كلامه بينه واوضحه وترجم كلام غيره عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا والثالثة فتحهما معا وفي الحديث الامام يترجم عن الله تعالى يعني بقوله السلام عليكم اي يقول لاهل الجماعة امان لكم من عذاب الله يوم القيمة كما ورد به الرواية عنهم

تمم

تمم قوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل قيل هي قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية وتمت كلمة ربك اي حقت ووجبت قوله تماما على الذي احسن وتفصيلا اي تماما من الله على المحسنين او تماما على الذي احسنه موسى من طاعة الله قوله واتموا الحج والعمرة لله اي قوموا بما امرتم به وبما هو الاتمام القيام في الامر قيل واتمامهما ان يحرم بهما من دويرة اهله وقيل ان يفرد لكل منهما سفرا وقيل ان تكون النفقة حلالا وقيل اخلاصهما للعبادة لا للمعاش وقيل المراد ان ياتي بجميع اجزائهما وكيفيات تلك الاجزاء لكون كل واحد منهما مركبا من اجزاء مختلفة وربما يوهم ان من اتى ببعض تلك الاجزاء واخل بالباقي عمدا يصح منه ذلك الماتي به ويجب عليه قضاء الباقي كمن صام شهر رمضان وترك الباقي وفي ذلك وهم باطل فان كل واحد من تلك الاجزاء شرط في صحة الباقي كاجزاء الصلوة فاذا لم يات الحاج او المصلي بكل الاجزاء بطل حجه وصلوته بخلاف الصوم واتممت الشيء اكملته ومنه قوله متم نوره اي مكمله وفي الخبر من علق تميمة فلا اتم الله له التميمة خرزات كانت العرب تعلقها على الاولاد يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام والتميمة ايضا عوذة تعلق على الانسان ومنه شعر ابي الاسود الدؤلي في علي بن الحسين واني

غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم فنقل ان الحسن ع عاد معوية في مرضه فلما رآه معوية قام وتجلد وانشد يقول وتجلدي
للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع فاجابه الحسن على الفور واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وكان تسميتها
تميمة لما يعتقد من انها تمام الدواء والشفاء وفي الدعاء اعيذ نفسي بكلمات الله التامات قيل انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في
شيء من كلامه نقص وعيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هنا ان تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه وفيه اللهم رب هذه الدعوة
التامة اي دعوة الى الصلوة تامة في الزام الحجة وايجاب الاجابة او التامة التي لا يدخلها تغيير بل باقية الى يوم النشور وقيل وصفها بالتمام لانها
ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفات الكمال والتمام وفي حديث الكفن المفروض ثلثة اثواب تام لا اقل منه قوله تام
خبر مبتدء محذوف اي وهو تام والضمير للكفن وفي حديث عبد الله بن جعفر الجعفري قال لما نفرت من منى نويت المقام بمكة فاتممت الصلوة
ثم جاءني خبر من المنزل فلم ادر اتم ام اقصر فقصصت القصة الى ابي الحسن فقال ارجع الى التقصير هكذا صح الحديث ولا يخفى منافاته لما اشتهر بين
الفقهاء وحمل الشيخ الاتمام فيه على صلوة النافلة وبعض المتأخرين فاتم بقرينة قوله لما نفرت من منى نويت المقام والنية في ذلك الوقت ليس
الا للاتمام انتهى وهو قريب تهم في حديث وصف المؤمن يتهم على العيب نفسه ومعناه واضح وفي بعض النسخ على الغيب اي الغائب بان يقول لو
كنت حضرت فعلت كذا والتهمة بضم التاء وفتح الهاء الاسم من قولك اتهمت فلانا بكذا والاصل فيه الواو ومنه الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه
انماث في قلبه الايمان كما ينماث الملح في الماء وفيه شر الناس من اتهم الله في قضائه والمتهم موضع ينصب ماؤه الى تهامة وتهامة بكسر الفوقانية اسم
لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز قيل هي مشتقة من تهم الحر اشتد مع ركود الريح لشدة حرها في المجمع هي مشتقة من التهم وهو الحر وسكون
الريح وهي ارض اولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين او اكثر وتاخذ الى البحر وفي الحديث العقيق لاهل نجد وقال هو وقت
لما انجدت الارض وانت متهم على صيغة اسم الفاعل وقد تقدم القول في نجد تيم تيم الله حي من بكر وتيم في قريش رهط ابي بكر وهو تيم بن مرة
وتيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر فالتيمي ابو بكر والتيميان ابو بكر وطلحة والتيماء المفازة وتيماء اسم ارض على عشر مراحل من مدينة النبي ص
شاميا وعلى خمس مراحل من خيبر شاميا وفي المصباح تيماء على وزن حمراء وصفراء موضع قريب من بادية الحجاز انتهى وتيما واديها بفتح يا وهمزة ومد
قريبان بالشام وتيمه الحب استعبده وذلله فهو متيم ثرم الثرم بالتحريك من باب فعل بكسر العين يفعل بالفتح سقوط الثنية وثرم الرجل انكسرت
ثنيته فهو اثرم والمرأة ثرماء واثرمه الله جعله اثرم ثلم في الحديث اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الثلمة كبرمة الخلل الواقع في الحائط
وغيره والجمع ثلم كبرم وعلل ذلك بانهم حصون كحصون سور المدينة فذكر ذلك على سبيل الاستعارة والتشبيه وثلمت الاناء من باب ضرب كسرته
من حافته ثمم قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله هو بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك وهو ظرف لا ينصرف
قيل انها نزلت ردا على اليهود في اعتراضهم على النبي ص في توجهه الى الكعبة وقيل انه كان في مبدء الاسلام مخيرا في التوجه الى الصخرة او الكعبة بهذه
الاية فنسخ بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وقيل نزلت في الدعاء والاذكار وعن الباقر ع ان هذه في النافلة سفرا حيث توجهت الراحلة وقوله تعالى
فول وجهك الآية في الفرض لا يجوز فيه غير ذلك ومثله قوله تعالى وازلفنا ثم الآخرين فثم للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قوله اثم اذا ما وقع آمنتم به هو
بضم الثاء ودخول حرف الاستفهام على ثم كدخوله على الواو والفاء في قوله افامن اوامن اهل القرى وفي حديث الاستنجاء ينقي ما ثم يعني ما
هناك من محل النجاسة ومثله في حديث الربوبية من تعاطى ما ثم هلك اي من طلب معرفة الذات التي لا مطمع فيها النبي وغيره هلك وثم حرف
عاطف يدل على الترتيب والتراخي وربما ادخلوا عليها التاء كما قال شاعرهم ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني ومنه حكمة
الوضوء ثم مسح بيده الحاجبين جميعا قال بعض الافاضل اجرى الكوفيون ثم مجرى الواو في جواز نصب المضارع بها بعد فعل الشرط واستدل لهم
بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدركه واجراها ابن مالك مجراها بعد الطلب
فاجاز في قوله لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ثلثة اوجه الرفع بتقدير ثم هو يغتسل منه والجزم بالعطف على موضع
فعل النهي والنصب باعطاء ثم حكم الواو ثوم الثوم معروف وقد جاء ذكره في الحديث وكراهة اكله لمن يدخل المسجد جثم في الحديث الشيطان
يلد بابن ادم بكل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته هو من قولهم جثم يجثم لزم مكانه فلم يبرح في المصباح جثم الطائر والارنب يجثم جثوما
وهو كالبروك من البعير والجثمان بضم الجيم الشخص وعن الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم جحم قوله تعالى لترون الجحيم هو اسم من اسماء النار
واصلها ما اشتد لهبه من النار وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم قال تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم والجاحم المكان الشديد الحر
واجحم عن الشيء كف عنه مثل احجم جذم في الدعاء وقد عصيتك برجلي ولو شئت وعزتك وجلالك لجذمتني اي لقطعتني رجلي قيل وهذا
من قبيل عد المباحات ذنبا تواضعا لله تعالى ومثله ما روي ان رسول الله ص كان يتوب كل يوم سبعين مرة والاجذم مقطوع اليد وجذمت
اليد من باب تعب قطعت وجذم الرجل صار اجذم والمرأة جذماء وفي الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم وفي الخبر من تعلم

القرآن

القران ثم نسيه لقى الله وهو اجذم قيل الاجذم هنا مقطوع اليد وقيل المجذوم وقيل مقطوع الحجة وقيل مقطوع السبب وقيل خالى اليد من
الخير صفر من الثواب والجذام بالضم داء معروف يظهر معه يبس الاعضاء وتناثر اللحم وقد جذم بالضم فهو مجذوم والجذمى جمع الاجذم مثل
الحمقى جمع احمق والجذمة القطعة من الحبل وغيره ويسمى السوط جذمة وجذيمة قبيلة من عبد القيس والنسبة جذمى بالتحريك وجذيمة الابرش ملك

جرم

الحيرة صاحب الزباء جرم قوله تعالى لا جرم ان لهم النار وقوله لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون قيل لا جرم بمعنى لا شك وعن الفراء هي كلمة في الاصل
بمعنى لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب عن القسم الا تراهم يقولون
لا جرم لاتينك ولا فعلن كذا وقيل جرم بمعنى كسب اي كسب لهم كفرهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق فلا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدئ بها كقوله تعالى
لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقوله فعلي اجرامي يعني وبال مصدر اجرمت اجراما قوله لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم
او يكسبنكم معاداتي من قولهم جرمت على اهلي اي كسبت ومثله قوله لا يجرمنكم شنآن قوم اي بغض قوم ان صدوكم اي لاجل انهم صدوكم عن المسجد الحرام
يعني المشركين واصحابه لما صدوهم عام الحديبية ان تعتدوا وقرئ ان صدوكم وجوابه قد اغنى عنه ما تقدم والمجرم المنقطع عن الحق الى الباطل والجرم
المذنب ومنه قوله تعالى كذلك نفعل بالمجرمين وفي الحديث قال من اجرم الى آل محمد وجرم يجرم جرما من باب ضرب اذنب او اكتسب الاثم وبالمصدر سمي
الرجل ومنه بنو جرم والجرمي منسوب الى بني جرم قبيلة ومنه كليب الجرمي الذي بايع عليا والجرم بضم الجيم الذنب وجمعه اجرام والجريمة مثله وجرم واجترم

جرثم

واجرم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع اجرام كحمل واحمال والجرم ايضا اللون جرثم في الحديث من اراد ان يقتحم جراثيم جهنم فليقل في الحد برأيه الجراثيم

جزم

جمع جرثومة وجرثومة الشيء بالضم فالسكون اصله والمراد قعر جهنم واسفلها وجراثيم الارض اعاليها جزم في الحديث التكبير جزم يريد بالجزم الامساك

جسم

عن اشباع الحركة والتعمق فيها وقطعها اصلا يقال جزمت الشيء جزما من باب ضرب قطعته عن الحركة واسكنته والجزم القطع ومنه قوله يبني عليه
وياخذ بالجزم اي بالقطع واليقين جسم في الحديث تكرر ذكر الجسم قيل هو كل شخص مدرك وفي كتاب الخليل نقلا عنه الجسم البدن واعضاؤه
من الناس والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق وعن ابي زيد الجسم الجسد وكذلك الجثمان والجسمان وقد مر الفرق بينهما في كلام الاصمعي في جثم و
الجسم في عرف المتكلمين هو الطويل العريض العميق فهو ما يقبل القسمة في الابعاد الثلثة والسطح ما يقبلها في الطول والعرض والخط ما يقبلها
في الطول لا غير والنقطة هي التي لا تقبل القسمة في شيء من الابعاد فالسطح طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة طرف الخط ورجل له جسم وجمال
اي متانة وحسن وجسم الشيء جسامة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم اي عظيم وجسيم عطيتك عظيمها وسالت عن امر جسيم

جشم

اي عظيم وجسيمات الامر الجيد وكبت اجسمه اي معظمه جشم في الدعاء ولم يجشمنا الايسر الجم بكلفنا الايسر من التجشم وهو التكلف على مشقة وجشم حي

جعشم

من الانصار وجعشم في حديث الغار فخرج سراقة بن مالك بن جعشم قال في قجعشم كقنفذ وجندب جد سراقة بن مالك بن جعشم صحابي

جلم

جمم

في حديث الاحرام ليس كل احد يجد الجلم الجلم بالتحريك الذي يجز به الشعر والصوف كالمقص والجلمان بلفظ التثنية مثله وجلمت الشيء جلما من باب
ضرب قطعته جمم قوله تعالى يحبون المال حبا جما اي كثيرا والجم بالفتح والتشديد الكثير يقال جم الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح الراحة
ومنه قولهم جماما وقوة وكبش اجم لا قرن له والانثى جماء والجمع جم وفي حديث الحق لا يجاوز في ظلم ظالم ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء يعني التي
لا قرن لها وفي الحديث ان المساجد لا تشرف تبنى جما اي لا تشرف جدرانها ومثله امرنا ان تبنى المدائن شرفا والمساجد جما وجمت الشاة جمما من
باب تعب اذا لم يكن لها قرن والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته والجمع جمم كغرفة وغرف ومنه الحديث لا يحل لامراة حاضت ان تتخذ قصة و
لا جمة والجمة الشعر المتدلي البالغ المنكبين وفي حديث الصدقة وكان ينهى عن ولث الجمانين يعني اصحاب الشعور كذا في نسخة الكافي وعليها
من ضبط الجمة بالضم مجتمع شعر الراس وهي اكثر من الوفرة ويقال للرجل الطويل الجمة جماني بالنون على القياس وقيل الجمانين كانه فعال من الجمن للنسبة
اليه فان فعالا يكون للنسبة كجبار ولكثرة الفرادين فيهم وفي بعض النسخ المجانين وكانه اراد المخالفين والله اعلم والجمجمة بالضم عظم الراس المشتمل على
الدماغ ومنه قوله انا اول من تنفلق الارض عن جمجمته وجمجمة العرب ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء والجمجمة القدح الخشب وفي حديث

جرهم

علي لو صببت الدنيا بجماتها على المنافق ان يحبني ما احبني الجمات جمع جمة وهي مجتمع الماء من الارض اراد بجملتها جرهم بضم الجيم والهاء حي من اليمن
وقد جاء في الحديث نقل ان جرهما من نتاج الملائكة وبنات ادم وعن الجاحظ كان الملك من الملائكة اذا عصى ربه في السماء اهبط الى الارض في صورة
رجل كما صنع في هاروت وماروت فوقع بعض الملائكة على بنات ادم فولدت منه جرهما قيل ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو القرنين

جهم

كانت امه ادمية وابوه من الملائكة ولم يثبت جهم في الحديث عظموا اصحابكم ولا يتجهم بعضكم بعضا اي لا يكلح بعضكم في وجه بعض من قولهم تجهمته كلحت

جهنم

في وجهه ويتجهمني اي يعبس في وجهي اذا جهمه ورجل جهم الوجه كالح الوجه والجهمي هو الذي يقول بمعرفة الله وحده ليس الايمان شيئا غيره وقد
في الحديث والجهام السحاب الذي لا ماء فيه ومنه الدعاء ولا جهام عارضها والعارض السحاب الابيض جهنم من اسماء النار التي يعذب الله بها

حتم

عباده قال يونس وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث فيه وهو فارسي معرب بابها اوله الحاء حتم قوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا

الختم

الحتم الواجب المفروض عليه ومنه الوتر ليس بحتم وحتم عليه الامر حتما اوجبه جزما وحتم الله الامر اوجبه والحتم احكام الامر والحتم ايجاب القضاء والحتم
الامر وتحتم في نحو ما لا يمكن اسقاطه ومنه الامر المحتوم وحاتم بكسر التاء ابن عبد الله بن سعيد بن الحشرج كان جوادا شجاعا شاعرا مظفرا اذا قاتل غلب
واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق قال شاعرهم على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لضن بالماء
حاتم قال الجوهري وانما خفضه على البدل من الهاء في جوده

حجم

حجم عن الشيء كف عنه وتأخر ومنه فاحجمت عن الكلام واحجم القوم نكصوا وحجم الشيء
قدره والحجم فعل الحاجم وقد حجمه يحجمه من باب قتل شرطه فهو محجوم والاسم الصناعة الحجامة بكسر الحاء والمحجم بالكسر والمحجمة الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة
عند المص والمحجم كجعفر موضع الحجامة وقوله لا تسلمه حجاما اي لمكان الدم وعدم الاحتراز منه

حزم

حزام اسم امرأة مثل قطام وفي الخبر اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحزم اي اسرع ومنه حزم في مشيته اي اسرع وكل شيء اسرعت فيه فقد حزمت منه

حذلم

حذلم اسم رجل وتميم بن حذلم الضبي من التابعين والحذلمة
الاسراع

حرم

قوله تعالى قل من حرم زينة الله الآية قيل كان قوم من العرب يحرمون كثيرا مما اباحه الله لعباده من لبس الثياب والارزاق الطيبة والمناكح في الحرم
فانكر الله ذلك عليهم وقال قل يا محمد من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق اي المستلذات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا
خالصة يوم القيمة قال ابن عباس يعني ان المؤمنين شاركوا المشركين في الطيبات في الدنيا فاكلوا من طيبات الطعام ولبسوا من جياد الثياب و
نكحوا من صالح النساء ثم يخلص الله الطيبات في الآخرة للذين آمنوا وليس للمشركين فيها شيء قوله اربعة حرم وهي التي حرمها الله تعالى وكانت العرب تستحل
فيها القتال وهي اربعة ولكن في عدها خلاف قد مر في شهر قوله غير محلي الصيد وانتم حرم للمشهور في القراءة بضمتين وفي الشواذ حرم ساكنة الراء قوله
والحرمات قصاص الآية يحكم بالقصاص على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه قوله ومن يعظم حرمات الله هي بضمتين جمع حرمة اي ما حرمه الله من ترك
الواجبات وفعل المحرمات فهو خير له عند ربه ومثله قوله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قيل وتعظيم الحرمات والشعائر اعتقاد
الحكمة فيها وانها واقعة على الحق المطابق قيل ولذلك نسبها الى القلوب ويلزم من ذلك الاعتقاد شدة التحرز من الوقوع فيها وجعلها كالشيء المحمي قوله
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية قد تقدم شرحها في ظفر قوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم روي عن عبد الله
بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول من زرع حنطة في ارض فلم تزك في ارضه وزرعه وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في رقبة الارض
وبظلم لزرعه واكرته لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه واصل التحريم
المنع ومنه قوله وحرمنا عليه المراضع قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك اي من ملك يمين روي ان رسول الله ص خلا بمارية في يوم عائشة و
علمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي واستكتمها فلم تكتم واخبرت عائشة الخبر وحدثت كل واحدة منهما اباها بذلك
فاطلع الله نبيه على ذلك فطلقها واعتزل النساء تسعا وعشرين ليلة في بيت مارية قوله الا ما حرم اسرائيل على نفسه روي انه حرم على نفسه لحوم
الابل والبانها لما اشتكى عرق النسا وهو الايلاء انه قيل فعل ذلك باشارة الاطباء وقيل انه نذر ان شفي لم ياكل احب الطعام اليه وكان ذلك
احب اليه وفي تفسير علي بن ابراهيم قال ان اسرائيل اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية
فلما نزلت التورية لم يحرمه ولم ياكله وتمام البحث في طعم قوله اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا سمي حرما لتحريم الله فيه كثيرا مما ليس بمحرم في غيره قوله
للسائل والمحروم قال المحروم المحارف الذي قد حرم كد يده في الشراء والبيع وفي رواية اخرى المحروم الرجل الذي ليس بعقله بأس ولا يبسط له في
الرزق وهو محارف قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية كان اهل مكة قد منعوا النبي ص من الدخول عام الحديبية سنة ست في ذي القعدة وهتكوا
الشهر الحرام فاجاز الله للنبي ص واصحابه ان يدخلوا في سنة سبع في ذي القعدة لعمرة القضاء ويكون ذلك مقابلا لمنعهم في العام الاول ثم قال
والحرمات قصاص اي يجوز القصاص في كل شيء حتى في هتك حرمة الشهور ثم عمم الحكم فقال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الآية قال بعض العارفين
وفي الآية احكام منها اباحة القتال في الشهر الحرام لمن لا يرى له حرمة ومنها انه يجوز مقاتلة المحارب المحتل بمثل فعله لقوله والحرمات قصاص
ومنها اذا دهم المسلمين بادهم من عدو يخشى منه على بيضة الاسلام فانه يجوز قتاله وان لم يكن الامام حاضرا لقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومنها انه يجوز بمقتضى الآية ان الغاصب والظالم اذا لم يرد المظلمة ان يؤخذ من ماله قدر ما غصب سواء كان بحكم
الحاكم ام لا قوله فلا يقربوا المسجد الحرام قيل المراد جملة الحرم سمي به تسمية للشيء باشرف اجزائه امر المؤمنين ان يمنعوا المشركين من الدخول
الى الحرم وذلك قبل سنة حجة الوداع وقيل سنة تسع لما بعث ابو بكر ببراءة ثم امر الله برده وان لا يقرأها الا الرسول او احد من اهل بيته فبعث
عليا ع قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الصيد يجيء مصدرا واسما للمصيد وهو المراد هنا والحرم جمع حرام وهو مصدر ايضا سمي به المحرم مجازا
لان الحرام في الحقيقة يوصف به الفعل كذا عن بعض المفسرين قوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض روي انهما لما اراد موسى
ان يفارقهم فزعوا وقالوا ان خرج موسى من بيننا نزل العذاب علينا ففزعوا اليه وسألوه ان يقيم معهم واعلمهم انها محرمة عليهم يتيهون في الارض
اربعين سنة عقوبة لهم اذ هبا انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون كانوا يقومون في اول الليل ويأخذون في قراءة التورية فاذا اصبحوا

على باب

على باب مصر دارت بهم الارض فردتهم الى مكانهم وكان بينهم وبين مصر اربعة فراسخ فبقوا على ذلك اربعين سنة فمات هرون وموسى في
التيه ودخلها ابناؤهم وابناء ابنائهم وروى ان الذي حفر قبر موسى ملك الموت في صورة ادمي ولذلك لا يعرف بنو اسرائيل قبره وسئل النبي ص
عن قبره فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر وكان بين موسى ع وداود خمسمائة سنة وبين داود وعيسى الف سنة ومائة سنة وفي حديث نافع
وقد سئل ابا جعفر اخبرني كم كان بين عيسى ومحمد سنة قال اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني بالقولين معا قال اما بقولي خمسمائة واما بقولك
فستمائة سنة قوله وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء قال الشيخ علي بن ابرهيم
كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام على النساء فاذا كان ميتا ياكله الرجال والنساء فحكى الله لرسوله ذلك قوله قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية قال الشيخ علي بن ابرهيم تاولوا هذه الاية انه ليس شيء محرم الا هذه الاية واحلوا
كل شيء من البهائم القردة والكلاب والسباع والذئاب وزعموا ان ذلك كله حلال بقول الله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية وغلطوا في
هذا غلطا بينا وانما هذه الاية رد على ما احلت العرب وحرمت لان العرب كانت تحلل على انفسها اشياء وتحرم اشياء فحكى الله ذلك لنبيه ص
ما قالوا قوله وحرم ذلك على المؤمنين قال الشيخ علي بن ابرهيم هو رد على من يستحل التمتع بالزواني والتزويج بهن وهن المشهورات المعروفات
بذلك في الدنيا لا يقدر الرجل على تحصينهن ونزلت هذه الاية في نساء اهل مكة كن مستعلنات بالزنا سارة وحنتمة والرباب كن يغنين
هجاء رسول الله فحرم الله نكاحهن وجرت بعدهن في النساء من امثالهن قوله وحرام على قرية اي واجب من قولهم حرم وجب والحرام ضد
الحلال وكذلك الحرم بالكسر قال الجوهري وقرئ وحرم على قرية اهلكناها قال الكسائي ومعناه واجب والتحريم ضد التحليل وحرم عليه الشيء
بالضم حرمة نقيض حل ومنه حرمت الصلوة على الحائض وحرمت بالكسر لغة وحرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه كالشيء المحرم على الناس
ومحارم الله حرماته وفي الحديث لا ورع كالكف عن محارم الله وفي حديث النبي ص اهل بيتي من حرم الصدقة بضم حاء وخفة راء وفي حديث الصلوة
وتحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل التكبير تحريم لمنعه
المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة كذا في نهـ والحرمة والمحرمة بضم وفتح الراء وضمها ما لا يجوز انتهاكه وجميع ما
كلف الله به بهذه الصفة فمن خالف فقد انتهك الحرمة ومنه حديث غسل الجنب الميت يغسل غسلا واحدا لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة
اي تكليفان اجتمعا في واحد والحرمة المراة والجمع حرم مثل غرفة وغرف وحرمة الرجل اهله والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم اذا اهل بالحج والعمرة وباشر
اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منع الشرع منها والاحرام توطين النفس على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنساء
ولبس المخيط وامثال ذلك والحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والمحرم بفتح الميم ذو الحرمة من
القرابة وهو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها والمحرم ما حرم بنسب او رضاع او مصاهرة تحريما مؤبدا والمحرم بتشديد الراء اول الشهور السنة
العربية وفي حديث النبي ص الا ان مكة حرام حرمها الله لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وان احلت لي ساعة من نهار يعني دخوله اياها بغير احرام و
حرمت زيدا الحرمة بالكسر تتعدى الى مفعولين حرما بفتح العين وكسرها وحرمانا وحرمة بالكسر منعته اياه واحرمته بالالف لغة وسميت الكعبة البيت
الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وفي الحديث تكرر ذكر الحريم فحريم البئر وغيره ما حولها من مرافقها وحقوقها التي يلقى فيها ترابها اي
البئر التي يحفرها الرجل في موات ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه وحريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم الدار حقوقها وحريم قبر الحسين ع خمس فراسخ
من اربع جوانبه وفي رواية فرسخ في فرسخ من اربع جوانبه وفي رواية اخرى خمسة وعشرون ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرون ذراعا من ناحية
راسه وعن الصادق ع حرم الحسين الذي اشتراه اربعة اميال في اربعة اميال فهو حلال لولده ومواليه وحرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة حزم
في الحديث الحزم مساءة الظن لعل المعنى ان الحازم هو الذي يسيء الظن بغيره الى ان يعرف احواله وربما يشهد لذلك قوله ع اخبر تقله والحزم ضبط الرجل امره
والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء حزما اي شددته ومنه لا خير في حزم بغير همة اي بغير عزم وقوله اخذت بالحزم اي المتقن المستيقن وفي معاني
الاخبار قال ما الحزم قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك وحزم فلان رايه حزما اتقنه وفي الحديث الحزم بضاعة والتواني اضاعة وفيه الظفر
بالحزم والحزم باجالة الراي والراي بتحصين الاسرار قال بعض العارفين من شراح الحديث اشار الى اسباب الظفر القريب والمتوسط والبعيد فالحزم
ان تقدم العمل للحوادث الممكنة قبل وقوعها بما هو ابعد من الغرور واقرب الى السلامة وهو السبب الاقرب للظفر بالمطالب والمتوسط والقصد هو
اجالة الراي واعماله في تحصيل الوجه الاحزم وهو سبب اقرب للحزم والابعد هو اسرار ما يطلب وهو سبب اقرب للراي الصالح اذ قل ما يتم ذلك
ومظهر مطلوب مع ظهوره لمعاديه وفي الحديث الحزم في القلب والرحمة والغلظ في الكبد والحياء في الريه وابن حزم كان من والي المدينة وحزمت
الدابة من باب ضرب شددتها بالحزام وجمعه حزم ككتاب وكتب والمحزم بكسر الميم والحزمة بالضم ما يحزم به اي يشد والحزمة كغرفة والجمع حزم مثل
ما بين الصدر والظهر والبطن ومنه حديث الغلام المباري فدفع الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه والحيازيم جمع حيزوم ومنه حديث علي ع اشدد حيازيمك

للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حل بناديك وحيزوم اسم فرس كان لرسول الله ومنه اقدم حيزوم وفي التفسير اسم فرس جبريل
اراد اقدم يا حيزوم على الحذف وزيادة الياء في اقدم حيزوم فرس من خيل الملئكة حسم قوله تعالى ثمانية ايام حسوما اي تباعا متوالية واشتقاقها

حسم

من حسم الدواء اذا تابع عليه بالمكواة حتى يبرأ فجعل مثلا فيما تتابع نحسوما جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما مصدر حسمتهم حسوما
اي قطعتهم وتقديره ذات حسوم وقيل الحسوم الشوم وحسوما نحوسا وشوما ومنه دعاء الاستسقاء لا تجعل برده علينا حسوما والحسم
قطع الدم بالكي ومنه حديث السارق فاقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم وحسمه حسما من باب ضرب قطعه
الحسام بالضم السيف القاطع حشم في حديث علي مع السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي من الاحتشام وهو افتعال من الحشمة

حشم

بالكسر بمعنى الانقباض والاستحياء ويحتشمهم ويحتشمونهم جاء في الحديث وهو بهذا المعنى حضرم الحضرم اول العنب ما دام خلفا حضر في الحديث.

حضرم

حضرموت خير من عامر بن صعصعة حضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيها سيلا على اناس من اهل الفيل افلتوا من طير ابابيل فهلكوا فسمي
حضرموت حين ماتوا كذا جاء في الحديث وحضرموت موضع فيه بئر يقال لها برهوت ترد هام الكفار حطم قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما اي حطاما فتاتا

حضرموت

حطم

والحطام ما يحطم من عيدان الزرع اذا يبس قوله لا يحطمنكم سليمان وجنوده اي لا يحطمنكم جنود سليمان فجاء بما هو ابلغ والوجه في قولها ذلك مع ان
الريح كانت تحملهم احتمال ارادتهم النزول عند منقطع الوادي لانهم ما دامت الريح تحملهم في الهواء لا يخاف حطمهم ويمكن ان يكون جنود سليمان
كانوا ركبانا ومشاة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح قوله وما ادريك ما الحطمة الحطمة اسم من اسماء النار وهي التي تحطم العظم وتاكل اللحم حتى
تهجم على القلوب وفي الحديث زوج رسول الله فاطمة على درع حطمية تسوى ثلثين درهما وقيل ان درع الحطمية قيل سميت بذلك لانها تحطم
السيوف اي تكسرها وهي العريضة الثقيلة وهي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وفي الحديث
تكرر ذكر الحطيم وهو ما بين الركن الذي فيه الحجر الاسود وبين الباب كما جاءت به الرواية سمي حطيما لان الناس يزدحمون فيه على الدعاء ويحطم
بعضهم بعضا وقيل لان من حلف هناك عجلت عقوبته وتسمية الحجر بالحطيم من اوضاع الجاهلية كانت عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم كانوا
يحطمون اي يدفعون نعلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقيل سمي بذلك لانه محطم من جداره فلم يسو ببناء
البيت وترك خارجا وحطم الشيء حطما من باب تعب اذا انكسر وحطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطم دينه فهو لدينه حاطم اي كاسر وفي الخبر
كان رسول الله اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قيل في تعليله هو ان مسح الوجه بهما في خاتمة الدعاء نظرا الى ان كفيه ملئتا من
البركات السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اولى الاعضاء بالكرامة والحطم هو بفتح الحاء وكسر الطاء الذي ينكسر من الهزال
ومنه الحديث لا سهم للحطم حكم قوله تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا قال المفسر معناه يحكم بها النبيون الذين

حكم

اذعنوا بحكم الله واقروا به ونبينا داخل فيهم وهذا لا يدل على انه كان متعبدا بشرع موسى لان الله هو الذي اوجب ذلك بوحي انزله عليه بالرجوع
الى التورية فصار ذلك شرعا له وان وافق ما في التورية وبينه بذلك اليهود على صحة نبوته من حيث انه اخبر عما في التورية من غامض العلم الذي
فيه التبس على كثير منهم وقد عرفوا جميعا انه لم يقرأ كتابهم ولم يرجع في ذلك الى علمائهم فكان من دلائل صدقه وقيل يريد بالنبيين الذين
كانوا بعد موسى فمعناه يحكم النبيون الذين اسلموا من وقت موسى الى وقت عيسى وصفهم بالاسلام لان الاسلام دين الله فكل نبي مسلم
وليس كل مسلم نبيا قوله منه آيات محكمات هن ام الكتاب المحكمات جمع المحكم وهو في اللغة المضبوط المتقن وفي الاصطلاح على ما ذكره بعض
المحققين يطلق على ما اتضح معناه وظهر لكل عارف باللغة وعلى ما كان محفوظا من النسخ والتخصيص او منهما معا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا
عن الخلل وعلى ما لا يحتمل من التاويل الا وجها واحدا قال ويقابله بكل من هذه المعاني المتشابه اذا تقرر هذا فاعلم ان المحكم خلاف المتشابه وبالعكس
اذ لا واسطة بينهما وقد نص اللغويون على ان المتشابهات هي المتماثلات يقال هذا اشبه هذا اي شبيهه ومثله ويقال ايضا بينهما اشبه وشبه بالتحريك
اي تماثل وفسروا الشبه بكل لون يخالف معظم لون صاحبه ومن هذا يتبين ان الظواهر ليست من المتشابه اذ ليس منها شيء من هذه المعاني وان احتملت ضعيفا
خلاف المعنى الظاهر بناء على ان ذلك الاحتمال منها من حيث الارادة لا من حيث الدلالة وينقسم المحكم الى النص وهو الراجح المانع من النقيض كقوله تعالى
وهو بكل شيء عليم والظاهر وهو الراجح الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين ونحوه وفي تفسير الشيخ ابي علي آيات محكمات اي احكمت عبارتها
بان حفظت من الاحتمال والاشتباه هن ام الكتاب اي اصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولو كان القرآن كله محكما لتعلق الناس به لسهولة ماخذه ولاعرضوا
عما يحتاجون فيه الى النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي يتوصل به الى معرفة الله وتوحيده وكان لا يتبين فضل العلماء والذين يتعبون
القرائح في استخراج معاني المتشابه انتهى والمحكم كما جاءت به الرواية ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله تعالى ومن حكم
بما فيه اختلاف فقد حكم بحكم الطاغوت قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اي يعطي الله الحكمة اي العلم ويوفق للعمل وقيل الحكمة القرآن
والفقه وقرئ ومن يؤت الحكمة بكسر التاء اي ومن يؤته الله الحكمة وخيرا كثيرا تنكيره تعظيم والحكمة العلم الذي يرفع الانسان عن فعل القبيح مستعار من

تنكيره للتعظيم

حكمة

اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة يمنعها الخروج والحكمة فهم المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل قيل ومنه الاية ومن يؤت الحكمة وفي الحديث قوله
ومن يؤت الحكمة قال هو طاعة الله ومعرفة الامام قوله بالحكمة والموعظة الحسنة قيل بالحكمة اى بالنبوة وقوله والموعظة الحسنة اى القران قوله ويعلمه
الكتاب والحكمة قيل اى الفقه والمعرفة قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي بالشئ فيختار الرجل رجلا وتختار المرأة
رجلا فيجتمعان على فرقة او على صلح فان ارادا الاصلاح اصلحا من غير ان يستأمرا وان ارادا ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستأمرا الزوج والمرأة
قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي بالشئ فيختار الرجل رجلا وتختار المرأة رجلا فيجتمعان على فرقة او على صلح
فان ارادا الاصلاح اصلحا من غير ان يستأمرا وارادا ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستأمرا الزوج والمرأة قوله والقران الحكيم اى المحكم قاله ابو عبيد
نقلا عنه قوله احكمت اياته ثم فصلت اى احكمت بالامر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد او احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه قوله
رب هب لي حكما قيل اراد به الحكم بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال واكملها قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وفي اية اخرى فاولئك هم
الفاسقون وفي اخرى فاولئك هم الكافرون قيل في توجيهه ان الحاكم بغير ما انزل الله ان كان لا مع اعتقاد فهو اما ظالم او فاسق وان حكم بذلك مع
اعتقاد انه غير ما انزل الله فهو كافر قوله وكنا لحكمهم شاهدين جمع الضمير لانه اراد داود وسليمان والمتحاكمين اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم والمراد به الحاكم
وذلك لمنعه الناس عن المظالم قوله ولقد اتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل وفلان صاحب حكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة وفي حديث
اولياء الله نطقوا فكان نطقهم حكمة اراد بها صلاح امور الاخرة والاولى من المعارف والعلوم لا الدنيا وفي حديث الحق تعالى ليس كل كلام الحكمة
اتقبل انما اتقبل هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا قال بعض الشارحين كانه ناظر الى الواعظ الغير العامل والمراد من الهوى والهمة
النية وانه يكتب ثواب الاعمال بالنيات وفي الحديث ان من الشعر لحكما اى كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما كالمواعظ والامثال والحكم
العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهي بمعنى الحكم ومن اسمائه تعالى الحكيم وهو القاضي فالحكيم فعيل بمعنى
فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعول او ذو الحكمة وهي معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق
الصناعات ويتقنها حكيم وفي الحديث ادع الله ان يملأ قلبي علما وحكما اى حكمة ويحتمل ان يقرى وحكما بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمة والحكمة
العملية ما لها تعلق بالعمل كالطب والحكمة العلمية ما لها تعلق بالعلم كالعلم باحوال اصول الموجودات الثمانية الواجب والعقل والنفس والهيولى
والصورة والجسم والعرض والمادة وفي الحديث ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع واذا تواضع قال انتعش فلا
يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ
بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هو في راسه كما تمنع الحكمة الدابة وفيه الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم قيل اراد بالكلمة الجملة المفيدة
وبالحكيمة التي احكمت مبانيها بالعلم والعقل مصونة معانيها عن الاختلاف والتهافت والحكيم المتقن للامور والمعنى ان الكلمة الحكيمة ربما تكلم بها
من ليس لها باهل فيلتقطها الحكيم فانه اهل لها واولى بها من الذي قالها كصاحب الضالة الذي يجدها فانه احق بها من غيره وفيه العلم ثلثة
اى اصل علم الدين ومسائل الشرع ثلثة اية محكمة اى غير منسوخة او فريضة عادلة اى غير منسوخة من الحديث او سنة قائمة اى غير متروكة وفي نية
القائمة الدائمة المستمرة التي يعمل بها والحكم الشرعي طلب الشارع الفعل او تركه مع استحقاق الذم بمخالفته وبدونه او تسويته وعند الاشاعرة
هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين وفي الدعاء اللهم بك حاكمت اى رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وبك خاصمت من نازعني في الدين
وفي الحديث في ارش الجراحات الحكومة يريد بالجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس
الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيجب
عشر دية الحر لان المجروح حر وحكيم بن حزام كان رجلا من قريش وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي فقال له يا حكيم بن حزام اياك
ان تحتكر قال في ق حكيم كامير ابن حزام ككتاب صحابي وام الحكم بالتحريك اخت معوية عليه ما يستحقه وبكرو التسمية بحكيم او حكم او خالد او مالك او
ضرار كذا في الحديث قيل لانها كانت اسماء الجاهلية وقيل لانها اسماء ابليس لعنه الله عليه حلم قوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد الحليم الذي لم يعاجل
بالعقوبة قيل هو كناية عن انهم قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه استهزاء وقيل هذا من اشد اسباب العرب ومثله ذق انك انت العزيز الكريم
والحلم العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع احلام وحلوم ومنه قوله ام تامرهم احلامهم بهذا وتفسيره بالعقل ليس على الحقيقة
لكن فسروه بذلك لكونه مقتضى العقل والحليم من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستفزه الغضب وحلم يحلم حلما بضمتين واسكان الثاني للتخفيف
اذا صفح وستر فهو حليم وذو الاحلام والنهى ذو الاناة والعقول وفي حديث على حلومهم كحلوم الاطفال اشبه عقولهم بعقول الاطفال
الذين لا عقل لهم والحلم بالضم واحد الاحلام في النوم وحقيقته على ما قيل ان الله تعالى يخلق باسباب مختلفة في الاذهان عند النوم صورا علمية
علمية منها مطابق لما مضى ولما يستقبل ومنها غير مطابق وقد مر في راى ان منها ما يكون من الشيطان وفي الحديث لم تكن الاحلام قبل وانما

والايم قال الشيخ البهائي في كشكوله اشتهر من الحكماء عشرة خمسة منهم ... اساطين الحكمة
اهل العلم ومنهم ... في الالهيات افلاطون في ... الهيئة
وبطلميوس في ... والمجسطي وبقراط وجالينوس في الطب ... وبليناس في ... وارسطوطاليس في الطبيعي وسقراط ... في الاخلاق
منه

بن

عاكان هذا ... عليهم

حلم

صدرت

حدثت والعلة فى ذلك ان الله تعالى بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فقال ان اطعتمونى ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا اموانتا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا انكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله الاحلام فيهم فاتوه واخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله تعالى اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان ويستفاد من هذا الحديث امور منها ان الاحلام حادثة ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان وحلم بالفتح واحتلم والاحتلام رؤية اللذة فى النوم انزل ام لم ينزل ومنه احتلمت اى رات فى النوم انها تجامع والحلم بالتحريك القراد الضخم الواحدة حلمة كقصب وقصبة ومنه قيل لراس الثدى حلمة على التشبيه بقدرها وهما حلمتان وحليمة السعدية مرضعة النبى ص حلقم قوله اذا بلغت الحلقوم هو بضم الحاء الحلق والميم زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها تخفيفا وحلقمه اذا قطع حلقومه قال الزجاج نقلا عنه الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب حمم قوله تعالى لا يسئل حميم حميما اى قريب قريبا والحميم القريب فى النسب والحميم الماء الحار الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او يصب على ابدانهم والحميم مثله وعن ابن عباس لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم اليحموم الدخان والبحموم الاسود البهيم والحمات بالفتح والتشديد جمع حمة بالفتح والتشديد ايضا العيون الحارة التى يستشفى بها الاعلاء والمرضى وما ذكر فى الحديث ان ماء الحمامات نهى النبى ص ان يستشفى بها فلا يبعد ان يراد بها الحمات كما دل عليه قول الصادق ع واما ماء الحمات فان النبى ص نهى ان يستشفى بها ويكون فى الكلام تصحيفا والحمة بالتخفيف السم وقد تشدد ونقل عن الازهرى انكاره وحمة كل دابة سمها وتطلق الحمة على ابرة العقرب للمجاورة لان السم يخرج منها واصلها حمو وحمى بوزن صرد والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة او الياء ومنه انه كره اكل كل ذى حمة والحمة كرطبة الفحمة وجمعها حمم ومنه حديث المختار فيخرج من النار حممة ومثله عادوا حمما اى صاروا فحما والحمام كسحاب جنس الحمامة كسحابة ايضا تقع للذكر والانثى والهاء فارقة بينه وبين الجنس وقال الجوهرى الحمام عند العرب ذوات الاطواق كالفواخت والقمارى بضم القاف وتشديد الياء وساق حر والقطا بالفتح والوراشين واشباه ذلك وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم ونقل عن الاصمعى ان كل ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة او السواد المحيط بعنق الحمامة وعن الازهرى عن الشافعى ان الحمام كل ما عب وهدر وان تفرقت اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف الموت وبالفتح والتشديد الموضع المعد للاغتسال والحمامات جمعه وهو مما اتخذته الشياطين لبلقيس وكذلك النورة وارحية الماء وقوله ع ماء الحمام سبيله سبيل الجارى اذا كانت له مادة يريد بها فى حياض الصغار دون الكرور التى تجرى عليها احكام الطهارة والنجاسة واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ومثله لا باس ان يتوضا الرجل بالماء الحميم الحار اى المتناهى فى الحرارة وكانه اراد بالرجل الشخص والا فلا خصوصية ويطلق الحميم ايضا على البارد كما نص عليه جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد وفى حديث الحسن وقد قيل له طاب استحمامك فقال وما تصنع بالاست هيهنا فقال له طاب حمامك فقال اذا طاب الحمام فما راحة البدن فقال له طاب حميمك فقال ويحك اما علمت ان الحميم العرق وسورة من آل حميم اى سورة اولها حم وحم الرجل بالبناء للمفعول من الحمى واحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ قاله الجوهرى والحم بالضم السواد وحم الحر معظمه والحامة بتشديد الميم الخاصة تقول كيف الحامة والعامة وحامة الرجل اقرباؤه ومنه هؤلاء اهل بيتى وحامتى اذهب عنهم الرجس وحمحمة الفرس صوته لطلب العلف دون الصهيل ومنه التحميم حنتم فى الحديث نهى رسول الله ص عن الدبا والمزفت من الظروف وزدتم انتم الحنتم الحنتم جرار خضر كانت يحمل فيها الخمر الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحده حنتمة قالوا وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل انها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها قال فى النهاية والوجه الاول وحنتمة ام عمر بن الخطاب وهى بنت هشام ابنة عم ابى جهل وهى من المشهورات المستعلنات بالزنا مع سارة والرباب وممن كن يغنين بهجاء رسول الله وقد جاء فى الحديث ابن حنتم وصاحبه يعنى بهما ابا بكر وعمر حوم فى حديث وصفه ع فى حومة الغمرات اى فى معظم الغمرات ومثله حومة البحر والرمل والقتال اى معظمه او اشد موضع فيه وحام الطائر حول الشئ حوما اذا دار ومنه من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه اى من قارب المعاصى ودنى منها قرب وقوعه فيها والحائمة فى حديث الاستسقاء التى تحوم حول الماء اى تطوف فلا تجد ماء ترده وحام احدا ولاد نوح وهو ابو السودان ختم قوله تعالى ولكن خاتم النبيين اى آخرهم ليس بعده نبى قوله ختامه مسك اى خمر صافية من كل غش مختوم فى الانية بالمسك وهو غير الخمر الذى يجرى فى الانهار وقيل المختوم اى ممنوع من ان تمسه يد احد حتى يفك ختمه للابرار ثم فسر المختوم بقوله ختامه مسك اى آخره ريح المسك اذا رفع الشارب فاه من آخر شرابه وجد ريحه ريح المسك وقرئ ختامه مزاجه وقيل طعمه وقرئ خاتمه مسك وهى قراءة على ع ذكره بعض المفسرين قوله ختم الله على قلوبهم اى طبع الله على قلوبهم ومثله يختم على قلبك من الختم وهو التشديد والطبع حتى لا يوصل الى الشئ المختوم عليه ومنه ختم الباب والكتاب ومعناه انه ختم على قلوبهم انها لا تؤمن لما علم من اصرارها على الكفر وعن على بن ابراهيم سبق فى علمه انهم لا يؤمنون فختم على قلوبهم وسمعهم ليوافق قضاؤه عليهم علمه فيهم لا انهم الا تسمع الى قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم والخاتم

حلقم

حمم

حنتم

حوم

باب ما اوله الخاء

ختم

بفتح التاء وكسرها اشهر كما نص عليه البعض واحد الخواتيم وهو حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهي فتخة بالفاء والتاء والخاء
المعجمة كقصبة وتختم اذا لبس الخاتم والخاتم الطين الذي يختم به على رؤوس الآنية والشمع الذي يختم به الكتاب وختمت الكتاب ختما من باب ضرب
وخاتمة العمل آخره ومنه الدعاء اللهم اني استودعك خاتمة عملي وفي الحديث من ختم له بصيام ليلة ثم مات فله الجنة وختمت القرآن حفظت
خاتمه وهو آخره والمعنى حفظته جميعه وفي الحديث سئل عن رجل اسلم ثم دام في خمسة مخاتيم حنطة او شعير كما هو يريد بالمخاتيم ما ختم عليه من
صبر الطعام المعلومة المخاتيم وهو ما يختم به الطعام من الخشب وغيره وفي الخبر اوتيت جوامع الكلم وخواتمه يعني القرآن كله وفيه فنظرت الى
خاتم النبوة اي شيء يدل على انه لا نبي بعده وروي انه مثل التفاحة وذكرت امرأتها والدغمسة الملك في ماء اتبعه ثلث غمسات ثم اخرج صرة
حرير ابيض فاذا فيها خاتم فضرب به على كتفه كالبيضة المكنونة تضيء كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور وروي انه
قال لمن رآه متختما بشبه ما لي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال لمن رآه متختما بحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار
لانه من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر قيل وذلك انه اذا افتقر باعه ووجد غنى وفي المجمع والاصح ان صح الحديث
ان تكون لخاصية فيه وهو جيد ختعم ابو قبيلة من اليمن وهو ختعم بن انمار قال الجوهري وهم من معد وصاروا باليمن خدم في حديث فاطمة
مع علي ع لو سالت اباك خادما يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم وهو الذي يخدم القوم ويخرج معهم يقع على الذكر والانثى قال في
المغرب الا انه كثر في كلامهم بمعنى الجارية يخدمه يخدمه خدمة واخدمه اعطاه خادما وكذا اخدم منها بالالف وقوم مخدومون يراد به كثرة الخدم
والخدمة مصدر من يخدمه بالضم والكسر خذم المخذم بالخاء والذال المعجمتين سيف كان لرسول الله سمي به لقطعه والمخذم القاطع وخذم
خذما قطعه والتخذيم التقطيع خرم في الحديث نهي في الاضحية عن الخرماء وهي التي تقطع وترة انفها قطعا لا يبلغ الجذع والاخرم ايضا مشقوق
الاذن وخرمت الشيء خرما من باب ضرب ثقبته والخرم بالضم موضع الثقب والخرم انف الجبل والخرم منبت النشق والمخترم الهالك ومنه الدعاء
الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم اي لم يجعلني هالكا وفي الحديث لا يأمن الانسان ان يخترم اي يهلك بان يموت او يقتل واخترمهم
الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه من مات دون الاربعين فقد اخترم من قولهم اخترمته المنية اي اخذته وتخرم الرجل اي دان
بدين الخرمية وهم اصحاب التناسخ والاباحة خرطم قوله تعالى سنسمه على الخرطوم هو بضم الخاء الانف وهو اكرم موضع في الوجه كما ان الوجه
اكرم موضع في الجسد وخراطيم القوم سادتهم خرزم خوارزم هي جرجان واسمها الاصلي والخوارزمية منسوب الى خوارزم خزم في
الحديث ذكر الخزامى هي بالف التانيث كحبارى نبت من نبات البادية طيب الازهار تنحو لها نور كنور البنفسج قال في ق والتخزم بالجب
كل والمخزم منتنة وخزمت البعير خزما من باب ضرب ثقبت انفه وقيل لكل مثقوب الانف مخزوم والخزامة ما يعمل من الشعر كالحلقة تجعل في
جانبي منخر البعير والجمع خزامات وخزائم وكانت بنو اسرائيل تخزم انوفها ونحو ذلك من انواع العذاب فابطلها الاسلام وبنو مخزوم بطن من قريش
قيل كان لمخزوم ريح كالخزامى ولون كلون الخزامى وسماه ابان في ولده ولذلك سمي هذا البطن ريحانة قريش وخزيمة بن ثابت بالتصغير ابن الفاكه
بن ثعلبة الانصاري الخطمي بفتح المعجمة ابو عمارة المدني ذو الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي ع بصفين سنة سبع وثلثين في
عن رسول الله انه قال يا خزيمة شهادتك بشهادة رجلين خشم في حديث العالم المماري فدق الله من هذا خيشومه الخيشوم اقصى الانف
قال في المص ومنهم من يطلقه على الانف وعن الصدوق دق الله الخيشوم الحاجز بين المنخرين ووزنه فيعول والجمع خياشيم ومنه الحديث الخضاب يذهب
الخياشيم خصم قوله تعالى وهو الد الخصام قال الخليل الخصام هنا مصدر وقال ابو حاتم جمع خصم والخصم بفتح الخاء الخصيم واصله مصدر والذكر
والانثى والجمع فيه سواء وقد يثنى ويجمع قال تع وهل اتاك نبؤ الخصم وقال خصمان بغى بعضنا على بعض وقوله هذان خصمان اختصموا في
ربهم اي في دين ربهم قيل نزلت في النفر الستة من المؤمنين والكافرين تبارزوا في يوم بدر وهم حمزة بن عبد المطلب قتل عتبة بن ربيعة وعلي قتل
الوليد بن عتبة والوليد خال معوية بن ابي سفيان وعتبة جده لامه وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب قتل شيبة بن ربيعة والخصم بكسر الصاد
الشديد الخصومة قال تع بل هم قوم خصمون وقوله يخصمون بالتشديد اي يختصمون فادغمت التاء في الصاد ثم القيت حركتها على الخاء وقرئ بسكون
الخاء وتخفيف الصاد وفي الحديث نهي ان يضاف الخصم الا ومعه خصمه وفي الدعاء اللهم بك خاصمت اي بما اعطيتني من الدليل والبرهان
خاصمت المعاندين وفي الحديث اذا خاصمكم الشيطان فخاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله تع وخاصمت الرجل خاصمته مخاصمة وخصاما و
الاسم الخصومة واختصم القوم تخاصموا خضرم يقال رجل مخضرم النسب اي دعي قاله الفراء نقلا عنه ولحم مخضرم لا يدرى اهو من ذكر او انثى و
المخضرم الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام خضم في الحديث يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع اي يأكلون الدنيا اكل الابل نبات
الربيع في بنائه ما يهلك ويحتمل ان يكون كناية عن كثرة توسعهم في اكل مال المسلمين ومنه يأكلون مال الله خضما بجميع افواههم والفرق
بين الخضم والقضم هو ان القضم الاكل باطراف الاسنان والخضم بالفم كله وذلك بالاشياء اللينة الرطبة خطم في الحديث غسل الرأس

بالخطمي

بالخطمي ينفي الفقر وهو بفتح الخاء وتشديد الياء لغة في الخطمي بكسر الخاء وهو ورق معروف يغسل به الرأس والخطام بالكسر زمام البعير لانه
يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه خطم ككتاب وكتب ومنه الحديث كان خطام جمله ليفا ومنه توفي عفير ساعة قبض رسول الله (ص)
قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وخطمة من الانصار بنو عبد الله بن مالك بن اوس قال الجوهري و
بنو خطامة كثمامة حي من الازد وفي حديث دابة الارض تخطم انف الكافر اي تسمه بها والمخطم الانف يجمع على مخاطم كمسجد ومساجد خم تكرر
في الحديث غدير خم بضم الخاء وتشديد الميم اسم لما بين مكة والمدينة فيه غدير خطب عنده رسول الله وخم اوخم البلاد ماء وهواء وعن الاصمعي
انه قال لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها ولحم خم اي منتن خوم في الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تكفيها الرياح كذا
وكذا وكذا المؤمن تكفيه الاوجاع والامراض الخامة بتخفيف الميم الغضة الطرية من النبات والفها منقلبة عن واو وفيه المؤمن مؤمنان مؤمن صدق
بعهد الله ووفى بشرطه ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا كذا صح في بعض نسخ الحديث وفي بعضها كخافة الزرع بالفاء بدل الميم
وقد مر الكلام فيه ومسجد الخوامين مسجد بنواحي المدينة والخام جلد لم يدبغ خيم في الحديث ذكر الخيمة هي كبيضة وجمعها خيمات كبيضات وخيم كقصع
والخيم بحذف الهاء لغة والجمع خيام كسهم وسهام قال ابن الاعرابي نقلا عنه لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من اربعة اعواد ثم تسقف وخيمت بالمكان
بالتشديد اذا اقمت فيه دأم دأمت الحائط اي دفعته درم في حديث النساء ان درم كعبها عظم كعبها الدرم في الكعب ان يواريه اللحم حتى لا يكون له
حجم وقد درم بالكسر وامرأة درماء والكعب مر تفسيره والادرم هو الذي لا حجم لعظامه والكعب الادرم الذي لا يبين نتوه واستواؤه دليل السمن
ونتوه دليل الضعف ودرم درما من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم قال في المصباح وبه سمي دارم ابو قبيلة من تميم قال الجوهري
هو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم والنسبة دارمي وهو نسبة لبعض اصحابنا درهم الدرهم بكسر الدال وفتح الهاء و
كسر الهاء لغة واحد الدراهم فارسي معرب وربما قالوا درهام وقد تقدم في ثقل ما يعلم منه مقدار الدرهم وفي المصباح الدرهم الاسلامي اسم
للمضروب من الفضة وهو ستة دوانيق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية وبعضها
ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له رأس البغل فجمع الخفيف والثقيل
وجعلا درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمر هو الذي فعل ذلك لانه لما اراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فصعب على
الرعية فجمع بين الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وفي نهاية درهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان
اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب
عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه وشيخ مدرهم اي مسن دسم الدسم معروف ودسم الطعام من باب تعب وقد دسم الشيء جعل الدسم عليه دعم
في الحديث لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة وفيه دعامة الانسان العقل ومنه الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تأييده من النور كان
عالما حافظا ذاكرا فطنا والدعامة بالكسر عماد البيت الذي يقوم عليه واستعير لغير ذلك كما هنا والجمع دعائم ومنه في وصف اهل البيت اشهد انكم
دعائم الدين وفي الحديث دعائم الاسلام خمس يعني الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية وفي الدعاء اسألك باسمك الذي دعمت به السموات
فاستقلت اي اسندت به السموات من الدعامة وهي ما يسند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه
هو دعامة القوم كما يقال هو عمادهم دغم في الخبر انه ضحى بكبش ادغم الادغم هو ما يكون فيه ادنى سواد في ارنبته وتحت حنكه والادغم من الخيل
الذي لون وجهه وما يلي جحافله يضرب الى السواد مخالفا للون سائر جسده والانثى دغماء والادغام ادخال الشيء بالشيء ومنه ادغام الحروف
بعضها في بعض دقم دقم فاه اي كسر اسنانه قاله الجوهري دلم في الحديث ذكر الخزر والديلم والترك والجميع من مشركي العجم والديلم الداهية
وابو دلامة كثمامة رجل دلهم ليلة مدلهمة اي مظلمة ودلهم اسم رجل دمدم قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم اي اطبق عليهم العذاب وقيل دمدم غضب
وقيل ارجف بهم الارض يعني حركها فسواها بهم ويقال دمدم الله عليهم واهلكهم بذنبهم لانهم رضوا جميعا به وحثوا عليه وكانوا قد فرحوا
تلك الايام واستحقوا ان يكونوا من العصاة والطغاة غداة لا استيصال القوله فسواها قد مر شرحها والدميم القبيح المنظر دم الرجل
من بابي ضرب وتعب ومن باب قرب لغة دمامة بالفتح قبح منظره وصغر جسمه فهو دميم ودمام مثل كريم وكرام والدماء بالفتح احد جحر
اليربوع دوم دام الشيء يدوم ويدام ثبت من باب خاف وماد وادامه وداوم منه اي ثبت ومن صفاته تعالى ديموي اي ازلي في الماضي والمستقبل
ومنه كان في يوميته مسبطرا ودام المطر تتابع نزوله والدوام شمول الازمنة والمداومة على الامر المواظبة عليه ومنه احب العمل ما دام عليه
الدائم من اسمائه تعالى وفي الحديث نهي ان يبال في الماء الدائم اي الراكد الساكن من دام اذا طال زمانه ومنه حديث اليهود عليكم السام
الدام اي الموت الدائم حذفت الياء للازدواج مع السام وما دام معناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا تستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظرفا
تقول لا اجلس ما دمت قائما اي دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج ودوم ومنه واحدة الدوم وهو ضخام الشجر وقيل شجرة المقل والنبق

خثم
خوم
خيم
باب ما اوله الدال
دأم
درم
درهم
دسم
دعم
دغم
دقم
دلم
دلهم
دمدم
دمم
دوم

ومنه حديث وصفه في دومة الكرم محركة اي اصله على الاستعارة ودومة الجندل حصن عادي بين المدينة والشام يقرب من تبوك وهي اقرب
الى الشام وهي الفصل بين الشام والعراق وهي لعادة ود فذلك وبقي انها تسمى بالجوف قال الجوهري واصحاب اللغة يقولون بضم الدال واصحاب
الحديث يفتحونها واستديم الله عزك مما يتعدى الى مفعولين والمعنى اسئله ان يديم عزك دهم قوله تعالى مدهامتان اي سوداوان من شدة الخضرة
والري يقال ادهام الشيء ادهيماما اي اسود ومنه قوله يدهام بذرى الاكام شجرها اي يسود من خضرته وفي الحديث خير الخيل الاقرح الارثم الادهم
الذي يشتد سواده والاقرح الذي في وجهه القرحة وهي ما دون الغرة والارثم الذي في جحفلته العليا بياض ودهمهم الامر من باب تعب فجاءهم
ودهم رسول الله من عدوه دهم اي فجاءهم من ... وبداههم فاجأهم والدهيماء تصغير الدهماء وهي الداهية سميت بذلك لاظلامها ويقال
للقيد الادهم ديم في الخبر كان عمل رسول الله ديمة اي دائما غير منقطع والديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق قال الجوهري واقله ثلث النهار

باب ما اوله الذال

واكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم ودومة اي دائمة البعد ذام قوله تعالى فتقعد مذموما اي مذموما معيبا يقال ذامه وذمه عابه بابلغ الذم وحقره
قال الزمخشري وقرء الزهري مذوما بالتخفيف مثل مسول في مسؤول والذام العيب يهمز ولا يهمز واذا امتنى على كذا اكرمني عليه كذا من القرآن ذمم
قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال قد ذكر في محله والذمة العهد وقيل ما يجب ان يحفظ ويحمى وعن ابي عبيدة الذمة التذمم ممن لا عهد له
وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اي حقا يوجبه عليه يجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة وفي نسخة الذمة والذمام بمعنى العهد والامان والضمان
والحرمة والحق قال ومنه يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان ينقضوا عهده واهل الذمة
سموا بذلك لانهم دخلوا في ضمان المسلمين وعهدهم ومنه سمي المعاهد ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وفي الحديث من صلى الغداة والعشاء في جماعة
فهو في ذمة الله تعالى اي في امانه وضمانه ومن ترك الصلوة متعمدا فقد برء من ذمة الله تعالى وذمة رسوله كان المراد ان الله تعالى اخذ عليه العهد بها فلو
خالف ذلك العهد والذمام فقد برئت منه ذمة الله ورسوله اي عهدهما وذمامهما وفي الدعاء اصبحت في ذمتك اي في ضمانك وجوارك وقوله
من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ذكر في برء والذم نقيض المدح وذممته ذما خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم اي غير محمود وماء ذميم
اي مكروه والبخل مذمة بفتح الميم والذال وقد تكسر اي ما يذم عليه وتذمم اي استنكف والذمام بالكسر ما يذم الرجل على اضاعته من العهد وفي حديث
من المكارم التذمم للجار وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم يحفظه

باب ما اوله الراء

رمم في حديث القتل فدفع الوالي القاتل الى اولياء المقتول
ليقاد به فلم يرموا حتى اتاهم رجل فاقر بانه هو الذي قتله قوله فلم يرموا اي لم يتكلموا بكلمة حتى اتاهم من اقر بقتله يقال ما رمم فلان بكلمة اي ما تكلم بها
رثم الفرس الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا وقيل غير ذلك وقد ذكر في دهم رجم قوله تعالى رجما بالغيب اي ظنا من غير دليل ولا برهان والرجم
هو ان يتكلم الرجل بالظن قوله وجعلناها رجوما للشياطين هو جمع رجم سمي به ويجوز كونه مصدرا لا جمعا ومعناه ان الشهب التي تنقض منفصلة
من نار الكواكب ونورها كقبس يوخذ من نار لا انهم يرجمون بانفس الكواكب لانها ثابتة لا تزول وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تحزر ومنه قوله تعالى
خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس قوله تعالى
لرجمناك اي لقتلناك برمي الحجارة او باصعب وجه والرجم القتل واصل الرمي بالحجارة ومنه المرجوم والمرجومة وفي الدعاء ولا تجعل صوته علينا رجوما
اي عذابا والشيطان الرجيم اي المرجوم باللعنة المطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وفي علم الله السابق انه اذا خرج القائم لا يبقى مؤمن في زمانه
الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن رحم قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الارحام القرابات واحدها رحم بفتح الراء
وكسر الحاء قال في الكشاف قوله والارحام بالحركات الثلث فالنصب على وجهين اما على واتقوا الله والارحام او على محل الجار والمجرور كقولك مررت بزيد
وعمرا والجر على عطف الظاهر على المضمر وليس بسديد الى ان قال والرفع على انه مبتدا خبره محذوف كانه قال والارحام كذلك والرحم ايضا ما يشتمل
على ماء الرجل من المراة ويكون فيه الحمل والجمع الارحام ومنه قوله تعالى يصوركم في الارحام كيف يشاء ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء وكسرها ايضا
في لغة وفي لغة كسر الحاء ايضا اتباعا لكسرة الراء وهو انثى في المعنيين وقيل مذكر وهو الاكثر في القرابة قوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة
وهي في بني ادم عند العرب رقة القلب ثم عطفه وفي الله عطفه وبره ورزقه واحسانه والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله بخلاف الرحيم الذي هو
عظيم الرحمة ولذا قول بني حنيفة في مسيلمة رحمن اليمامة وقول شاعرهم فيه وانت غيث الورى لا زلت رحمانا من تعنتهم وكفرهم فلا يعبأ به قوله ان رحمة الله
قريب من المحسنين اي عفوه وغفرانه فلذلك لم يقل قريبة ولان تانيث الرحمة غير حقيقي لانه مصدر والرحم بالضم الرحمة ومنه قوله تعالى واقرب رحما وقد قرئ
زهير مثل عسر وعسر قوله اولئك سيرحمهم الله قال الزمخشري السين في سيرحمهم افادت وجوب الرحمة لا محالة فهي مؤكدة للوعد قال ابن هشام وقد
اعترض بعض الفضلاء بان وجوب الرحمة مستفاد من الفعل لا من السين وبان الوجوب المشار اليه بقوله لا محالة لا اشعار للسين به واجيب بان
السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التاخر فاذا كان المقام ليس مقام التاخر لكونه بشارة تمحضت لافادة الوقوع وبتحقق الوقوع يصل الى
درجات الوجوب وفي الحديث صلوا ارحامكم جمع رحم وهي القرابة ويقع على من يجمع بينك وبينه نسب وقيل من عرف بنسبه وان بعد كما روي في قوله

وتقطعوا ارحامكم انها نزلت في بني امية بالنسبة الى ائمة الحق واراد بالصلة ما يشمل التي تقتضي وصل. وفيه لا يؤكل من الذبيحة الرحم والحياء و
يراد منه منبت الولد وهو افضل البدن. ذوات الارحام من الابل والبقر يريد بهن من كثرت اولادهما. والرحم المحرمة من لا يحل نكاحه كالام و
البنت والاخت والعمة والخالة ونحو ذلك مما هو مذكور في محله ومنه الحديث لا تسافر المراة الا مع محرم منها. والاسترحام مناشدة الرحم. و
رحمت الرجل اذا رققت له وحننت عليه والفاعل راحم وفي المبالغة رحيم والجمع رحماء. وفي الخبر انما يرحم الله من عباده الرحماء يروى بالنصب على انه
مفعول يرحم وبالرفع على انه خبر ان وما بمعنى الذين. وفيه من لا يرحم لا يرحم بالجزم فيهما ويجوز الرفع فيهما على ان من شرطية او موصولة. وفي الحديث
القدسي رحمتي تغلب على غضبي اي تعلق ارادتي بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة فان الاول من مقتضيات صفته والغضب باعتبار
المعصية. وفي الحديث ان لله تعالى مائة رحمة قصد به ضرب التفاوت بين الدنيا والاخرة لا التحديد. وقوله اختلاف امتي رحمة اراد بذلك قوله
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم الى البلدان
لا اختلاف في الدين انما الدين واحد كذا في معاني الاخبار. رخم في الحديث يصلي على الرخامة الحمراء يعني في الكعبة المشرفة والرخام حجر معروف
الواحدة رخامة والرخيم الرقيق الشجي والرخمة تقرب من الرحمة وعن ابي زيد هما سواء. وفي الحديث ذكر الرخمة هو كقصبة طائر ياكل العذرة وهو من الخبائث
وليس من الصيد قال في المص ولهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله لانه لا يؤكل والجمع رخم كقصب سمي بذلك لضعفه عن الاصطياد. وفي ص الرخمة
طائر يقع يشبه النسر في الخلقة يقال له الانوق. ورخم الشيء بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف في
الاخر تخفيفا. ردم قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما الردم باهمال الدال الساكنة السد وقيل الحاجز الحصين اكبر من السد تسمية بالمصدر ومنه
الردم بمكة وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرم ويعبر عنه الان بالمدعى ومنه الحديث اذا انتهيت الى الردم فكذا. وردم ياجوج وماجوج سد
بناه ذو القرنين ويقال قد انفتح واذا توسعت يخرجون منها وذلك بعد الدجال. وفي الحديث كانت العرب تحج البيت وكان ردما اي كان لا
حيطان له كانه من تردم الثوب اي اخلق واسترقع فكانه متردم. وردمت الثلمة اردمها بالكسر ردما اذا سددتها كذا في ص وفي المص هو من
باب قتل وفي ق يقال ردم الباب والثلمة سده كله او ثلثه. رزم الرزمة بالكسر والفتح لغة الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر وكان
يوم رزمت الثوب جمعته ومنه الحديث كان ثوب وشيء في بعض الرزم اي الكارات المشدودة ومثله في الرضاء ثم يرزم ثيابا ورزمت كذا
وكذا اي ربطته وشددته وما يقرب منه وقد رزمتها اذا شددتها وناقة رازم لا تتحرك من هزال. وفي الخبر اذا اكلتم فرازموا يريد موالاة الحمد
والارزام الرعد اشتد صوته. رسم رسم القبر اثره والجمع رسوم وارسم مثل فلس وافلس وفلوس والرسوم سيف كان لرسول الله. ورسمت للبناء
رسما علمت. ورسم على كذا وكذا اي كتب ورسمت الكتاب كتبته ومنه شهد على رسم القبالة. وفي الحديث فاذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون
اليه سراعا. ورسم في الارض اي غاب. رشم الرشم مصدر رشمت الطعام ارشمه اذا ختمته. رطم في الحديث من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم
ومثله ما سالته مسئلة ارتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل يقال ارتطم عليه الامر اذا لم يقدر على الخروج منه وارتطم في الوحل دخل فيه واحتبس. رعم الرعام
بضم الراء وخفة المهملة المخاط يقال شاة رعوم بها داء يسيل. ومنه الحديث نظفوا رابضها وامسحوا رعامها وفي رواية غير مشهورة رغامها بالغين
معجمة فيجوز ان يريد مسح التراب عنها واصلاحا لشانها. رغم قوله تعالى يجد في الارض مراغما اي متحولا من الرغام بالفتح وهو التراب وقيل طريقا يراغم
قومه بسلوكه اي يفارقهم على رغم انوفهم وهو ايضا من الرغام. وفي الحديث الارغام بالانف سنة اي الصاق الانف بالرغام وهو التراب ويقال
رغم انفه رغما من باب قتل ورغم من باب تعب لغة كناية عن الذل كانه لصق بالتراب هوانا ويتعدى بالالف فيقال ارغم الله انفه وفعلته على رغم انفه
بالفتح والضم اي على كره منه. وان غضب رغما ضبطه وهذا ترغيم له اي اذلال. قال في المص هذا من الامثال التي جرت في كلامهم باسماء الاعضاء ولا
يريدون اعيانها بل وضعوها لمعان غير معاني الاسماء الظاهرة ولا حظ لظاهر الاسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمي وحاجته
خلف ظهري يريدون الاهمال وعدم الاحتفال. والرغم هوان يفعل الانسان ما يكرهه على كره. قال الخليل نقلا عنه ولعل منه قوله حين دخل
على خديجة وهي تجود بنفسها بالرغم منا ما نرى بك يا خديجة. والمراغمة الهجران والتباعد و المغاضبة ومنه حديث من كان من اصحاب موسى ع
مع ابيه الذي هو من اصحاب فرعون فمضى ابوه وهو يراغمه اي يغاضبه حتى بلغا طرف البحر. وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه
الارض حتى يخرج منه الرغم هو بتثليث الراء ما يسيل من الانف. وفيه وان رغم انف ابي الدرداء اي وان ذل وكره. وفيه رغم انفي لله اي ذل وانقاد. وفيه
السقط يراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يحاجه ويغاضبه قال بعض الشارحين هو تخييل نحو قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن. والمرغمتان في
الحديث بكسر المعجمة سجدتا السهو وهما سميتا بذلك لكون فعلهما يرغم انف الشيطان وبذلك فانه يتكلف في التلبيس فاضل الله سعيه وابطل
قصده وجعل ما بين السجدتين سببا لطرده واذلاله. رقم قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الرقيم لوحان من نحاس مرقوم فيهما اي مكتوب
امر الفتية وامر اسلامهم وما ارادوا منهم دقيانوس الملك وكيف كان امرهم وحالهم. والرقيم من اسماء الفلك سمي به لرقمه بالكواكب كالثوب المرقوم

والرقوم

واللوح المكتوب والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى كتاب مرقوم والرقم كل ثوب رقم اى وشي برقم معلوم حتى صار علماً
ومنه الخبر كان يزيد في الرقم اى ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه ورقمت الثوب من باب قتل وشيته ورقمت الشيء علمته بعلامة
تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها وفي الخبر ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة هي بفتح القاف وسكونها الاثران في باطن عضديها وهما
رقمتان في ذراعيها وقولهم هو يرقم على الماء اى بلغ من حذاقته في الامور ان يرقم حيث لا يثبت الرقم والارقم الحية التي فيها سواد وبياض ركم
قوله تعالى يجعله ركاما اى بعضه فوق بعض والركام بالضم الرمل المتراكم وكذلك السحاب وما اشبهه قوله ويركمه اى يجمع بعضه فوق بعض يقال ركمه
ركما جمعه والقى بعضه فوق بعض والمركوم كذلك رمم قوله تعالى يحيي العظام وهي رميم اى بالية من رم العظم يرم بالكسر رمة اذا بلي وانما
قال وهي رميم لان فعيلا وفعولا يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرميم نبات الارض اذا يبس ودبس وفي
الحديث او رممت يا رسول الله اى صرت رميما والرمة بالكسر والتشديد العظام البالية والجمع الرمم كسدرة وسدر ورمام ككرام ومنه
الحديث نهى ان يستنجي بالرمة والروث وقالوا وذلك لاحتمال نجاستها او لانها لا تقوم مقام الحجر لملاستها قيل وانما سميت رمة لان الابل ترمها
اى تاكلها ورممت الشيء ارمه وارمه رما ومرمة اذا اصلحته ورممته بالتثقيل مبالغة ومنه الحديث لا يكون العاقل ظاعنا الا في ثلث تزود لمعاد او
مرمة لمعاش او لذة في غير محرم ورمه بمعنى اكله والرمة بالضم والتشديد قطعة من الحبل بالية والجمع رمام ورمم وبه سمي ذو الرمة ومنه قولهم دفع
الشيء برمته اى بجملته قال الجوهري واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته ومنه القاتل نفسا خطاء
يتل برمته الى اولياء المقتول رنم في الحديث ذكر الترنم هو ترجيع الصوت يقال رنم يرنم من باب تعب جع صوته وسمعت له رنيما ماخوذ من ترنم
الطائر في هديره والترنم بالقران هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة روم قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض الروم هم من ولد عيص
بن روم وروم مثل زنجي وزنج قال الجوهري فليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما تقول تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء
ورمت الشيء اروم روما اذا طلبته والمرام المطلب والمرام مصدر ميمي من رام يروم روما والروم حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف كذا
نقله الجوهري عن سيبويه ورومان اسم رجل ورومان اسم ملك يكون مع ابن ادم في قبره وقد مر حديثه في طهر وبئر رومة بضم راء وسكون واو
بئر بالمدينة لليهود رهم الرهمة بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة والجمع رهم ورهام ومنه غيثا علما معا رهما اى مستديما وبه الرهم بالكسر
اشد وقعا من الديمة وارهمت السحابة اى اتت بالرهام ومن كلام نوح عند ما وقفت السفينة رهمن تقن ومعناه يا رب احسن والمرهم
شيء يوضع على الجراحات معرب ريم قوله تعالى ومريم ابنة عمران مريم اسم اعجمي ووزنه مفعل وبناؤه قليل وميمه زائدة ولا يجوز ان تكون
اصلية لفقد فعيل في الابنية العربية قال في المصباح ونقل الصغاني عن ابي عمرو قال مريم مفعل من رام يريم وهذا يقتضي ان يكون عربيا
وقد اختلف المفسرون في مدة حمل مريم فقال ابن عباس تسعة اشهر وقال غيره ثمانية اشهر ولم يعش مولود لثمانية الا عيسى وقال
اخرون ثلث ساعات حملته في ساعة وصور في ساعة ووضعته في ساعة وقيل ان مدة الحمل كانت ساعة وفي حديث النبي مخاطبا لابي بكر
لست اريم حتى يتقدم ابن عمي واخي في الله اى لست ابرح ومثله قوله لا اريم عن مكاني من قولهم رام يريم ريما اى برح زأم الزأمة الصوت الشديد
والزأمة شدة الاكل والشرب زحم زحمته زحما من باب نفع دفعته واكثر ما يكون ذلك في مضيق ويزاحم الناس على الركبتين اى يغالبهم
عليهما والزحمة مصدر كالزحام والهاء لتانيثه وازدحم القوم على كذا وتزاحموا عليه بمعنى زرم زرم البول انقطع وازرمته انا ومنه الحديث
لا تزرموا ابني اى لا تقطعوا بوله زدرم الازدرام الابتلاع والزدرمة موضع الازدرام والابتلاع قاله الجوهري زعم قوله تعالى او تسقط
السماء كما زعمت علينا اى كما اخبرت فالزعم هنا بمعنى القول ومنه زعم فلان كذا اى قال وقد يكون بمعنى الظن او الاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا اى كما اخبرت وفي الغريب الزعم مثلث الزاي يكون حقا وباطلا ومنه قوله هذا لله بزعمهم اى بباطلهم قرئ بضم الزاي
وفتحها اى زعموا انه لله والله لم يامرهم بذلك وعن الازهري اكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب
وعن المرزوقي اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا او فيه ارتياب وعن ابن القوطية في زعم زعما قال هو خبر لا يدرى احق هو او باطل ولهذا قال
الخطابي زعم مطية الكذب ومثله قولهم بئس مطية الرجل زعموا اشبه ما يتوصل به الى حاجته بمطية يتوصل بها الى مقصده وفي الحديث كل
زعم في القران كذب وزعمت بالمال من بابي قتل ونفع كفلت به وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح امر عليهم فهو زعيم وزعيم
القوم سيدهم والزعيم الضمين والكفيل ومنه قوله وانا به زعيم ولما بخاتكم زعيم اى ضامن لنجاتكم والزعيم غارم اى الكفيل يلزم نفسه بما ضمنه والغرم
العزم اداء الشيء يلزمه والزعم بالتحريك الطمع وقد زعم بالكسر اى طمع يزعم زعما زقم قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم الزقوم بفتح
الزاي وتشديد القاف شجرة مرة كريهة الطعم والرائحة يكره اهل النار على تناوله ومنه اعوذ بك من الزقوم وعن ابن عباس لما نزلت هذه الاية
قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا بها ونحن نعلم الزبد والتمر وتزقموا اى كلوا بناء على ان الزقوم تمر وزبد فانزل الله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها

كانه رؤوس الشياطين والزقوم من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط والترقم التلقم وتزقم اذا افرط في شربه زكم فيه ذكر الزكام هو

(زكم) داء معروف يقال زكم الرجل واذكمه الله فهو مزكوم زلم قوله تع وان تستقسموا بالازلام الازلام جمع زلم بفتح الزاء وبجمل وضمها كصرد

(زلم) وهي قداح لا ريش لها ولا نصل كانوا يتفالون بها في اسفارهم واعمالهم قيل مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها

غفل لم يكتب عليها شيء فاذا خرج ما ليس عليه شيء اعادها والمراد بها في المشهود وولالة الرواية عن النبوة هو ان الازلام القداح العشرة

المعروفة فيما بينهم في الجاهلية والقصة في ذلك انه كان يجتمع العشرة من الرجال فيشترون بعيرا فيما بينهم وينحرونه ويقسمونه عشرة اجزاء

وكان لهم عشرة قداح لها اسماء وهي الفذ وله سهم والتوام وله سهمان والرقيب وله ثلثه والحلس وله اربعة والنافس وله خمسة والمسبل

وله ستة والمعلى وله سبعة وثلثة لا انصباء لها وهي المنيح والسفيح والوغد قال هي فذ وتوم ورقيب ثم حلس ونافس ثم مسبل والمعلى و

الوغد ثم منيح وسفيح وذي الثلثة تهمل وكانوا يجعلون القداح في خريطة ويضعونها على يد من يثقون به فيحركها ويدخل يده في تلك

الخريطة ويخرج باسم كل قدحا فمن خرج له قدح من الاقداح التي لا انصباء لها لم ياخذ شيئا والزم باداء ثلث قيمة البعير فلا يزال يخرج واحدا

بعد واحد حتى ياخذ اصحاب الانصباء السبعة انصباءهم ويغرم الثلثة الذين لا انصباء لهم قيمة البعير وهو القمار الذي حرم الله تع فقال

(زمم) وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق يعني حرام ومعنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة ما يقسم لهم بها وقيل هو الشطرنج والنرد زمم في حديث الشيعة

يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها الازمة جمع زمام ككتاب للبعير وزممته زما من باب قتل شددت عليه

زمامه قال بعضهم في الزمام هو الخيط الذي يشد في البرة او في الخشاش ثم يشد عليه المقود ثم سمي المقود بنفسه هو هنا كناية عما يحصل للقلب

من الاعتقاد الذي يصل الى الحق وبه يدوم ثباته عليه وقوله امكن الكتاب من زمامه اي امكن الكتاب من لفظه فاستعار اللفظ الزمام له فهو

قائده وامامه وزم الرجل بانفه تكبر فهو زام وزمزم بئر بمكة سميت به لكثرة مائها وقيل لزم هاجر ماءها حين انفجر وقيل لزمزمة جبرئيل

وكلامه وهو اول من اظهرها سقيا لاسمعيل ثم حفرها الخليل ثم غضت بعد حين استخف جرهم بحرمة الحرم ثم حفرها عبد المطلب بعد ان علمت

له في المنام ولم تزل ظاهرة الى الان ولها اسماء غير ذلك منها ركضة جبرئيل وسقيا اسمعيل وحفيرة عبد المطلب والمصونة وطعام طعم وشفاء

(زنم) سقم زنم قوله تع عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الدعي في النسبة المعلق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة كقصبة وهي شيء يقطع من اذن

الشاة ويترك معلقا بها وقيل هو الذي له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها يقال كبش زنيم اذا كان له زنمتان وهما الحلمتان

(زهم) المعلقتان في حلقه زهم الزهم بالضم الشحم والزهومة الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدك بالكسر فهي زهمة اي دسمة

(سأم) والزهم ايضا السمين سأم قوله تع ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا اي لا تملوا يقال سامت من الشيء من باب تعب اسأم سأما وسأمة اذا مللته

(سجم) ورجل سؤوم اي ملول والسامة الملالة وزنا ومعنى ومنه الدعاء اذهب عني فيه السامة والفترة سجم سجم الدمع سجوما وسجاما سال والتسجيم

(سحم) اي سال وانصب والانسجام الانصباب وانسجمت السماء صبت سحم السحمة كغرفة السواد وسحم سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسود

فهو اسحم والانثى سحماء كاحمر وحمراء ومنه شريك بن سحماء سخم في الحديث حسن الخلق يذهب بالسخيمة هي الحقد في النفس من السخمة وهي السواد

ومنه اسلل سخيمة صدري وهي الضغينة الموجدة في النفس واضافة السخيمة الى الصدر اضافة الشيء الى محله والمعنى اخرج من صدري وانزع عنه ما ينشا

ويسكن فيه ويستولي عليه من مساوي الاخلاق والسخايم جمع السخيمة ومنه الحديث المهدي يسل السخايم والسخام كغراب سواد القدر وسخم

(سدم) السدم اللهج والولوع بالشيء ومنه الخبر من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه سدوم بالفتح قرية قوم لوط ومنه قاضي سدوم وهو

(سرم) قاض كان في زمن ابرهيم سرم السرم بالضم مخرج الثفل سقم قوله تع حكاية عن ابرهيم قال اني سقيم اي سأسقم ويقال هو من معاريض الكلام

(سقم) وانما نوى به ان من كان اخره الموت سقيم وفي حديث الباقر والصادق ع انهما قالا والله ما كان سقيما وما كذب وقيل استدل لما نظر في النجوم

على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه زمان نجوم وقيل ان ملكهم ارسل اليهم ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال

هذا النجم لا يطلع الا اسقم وقيل اراد اني سقيم برؤية عبادتكم غير الله وفي الدعاء اعوذ بك من السقم هو بفتحتين وبضم السين واسكان القاف

كالحزن والحزن المرض وسقم سقما من باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام والسقام بالفتح

(سلم) اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف والمد معروفة قال في المصباح قيل يونانية وقيل سريانية سلم قوله تع واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما

اي قولا يسلمون فيه ليس فيه تعد ولا اثم قوله الا قيلا سلاما سلاما اي يقول بعضهم لبعض سلاما اي يسلمون سلاما مثل قوله سلام لك

من اصحاب اليمين اي فسلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك من اصحاب اليمين اي يسلمون عليك او فسلم لك انك من اصحاب اليمين قوله

قيل يا نوح اهبط بسلام منا اي مسلما محفوظا من جهتنا او مسلما عليك مكرما كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله لهم فيها دار السلام اي الجنة

ويقي دار السلامة ومنه لبيك داعيا الى دار السلام لبيك وسميت الجنة دار السلام لان سكانها سالمون من كل افة او لانها داره تع والسلام من

ومنه قوله السّلام المؤمن قال بعض العارفين معنى هو السّلام اى ذو السلام لانه هو الذى سلم من كل عيب وآفة ونقص وفناء وقد وجدنا العرب
يضعون المصادر موضع الاسماء ويصفون بها سيما اذا ارادوا المبالغة والله هو السلام وصف بها العبد فى كونه سليما من النقايص والسلم
التسليم يقال سلمت سلاما وتسليما والتسليم فى قوله تع وسلموا تسليما قيل المراد به الانقياد لامره كما فى قوله تع فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقيل هو السلام عليك ايها النبى قاله الزمخشرى والقاضى فى تفسيرهما وذكره
الشيخ فى بيانه واستحسنه بعض الافاضل لقضية العطف ولانه المتبادر الى الفهم عرفا قوله سبل السلام يعنى طريق السلامة من العذاب وسبل
السلام دين الله قوله سلام هى حتى مطلع الفجر اى تسلم عليك يا محمد ملائكتى وروحى بسلامى من اول ما يهبطون الى طلوع الفجر قوله سلام
على ال يس قال السلام من رب العالمين على محمد واله والسلامة لمن تولاهم فى القيمة وعن ابى عبد الله ع يس محمد ونحن ال يس
قوله والسلام على من اتبع الهدى اى من عذاب الله قوله وقل سلام فسوف يعلمون قوله ادخلوها بسلام اى سالمين مسلمين من الافات قوله
لمن القى اليكم السلم اى الاستسلام والانقياد وقرئ السلام وهو بمعناه قوله واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اى فابدؤا بالسلام على اهلها الذين
منكم دينا وقرابة وروى هو سلامكم على اهل البيت ورده عليكم وهو سلامك على نفسك وعن ابى جعفر يقول اذا دخل الرجل منكم بيته فان كان
فيه احد يسلم عليهم وان لم يكن فيه احد فليقل السلام علينا من عند ربنا وقيل اذا لم ير الرجل احدا يقول السلام عليكم ورحمة الله يقصد به الملكين
الذين عليه واستسلم انقاد وخضع ومنه قوله تع فلما اسلما ويقرأ استسلما اى سلما الامر لله تع قوله سلما لرجل اى لا يشركه فيه احد وسلما وسلما
مصدران وصف بهما وهو مثل ضربه الله لاهل التوحيد فمثل الذى عبد الالهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين المختلفين العسرين ثم قال لا
يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون قوله وله اسلم قوله قولوا اسلمنا اى دخلنا فى السلم والطاعة واسلمت وجهى لله اى اخلصت عبادتى لله
عظمت نعمته قوله مستسلمون معطون كتبهم بايديهم قوله ونحن له مسلمون اى مذعنون لحكمه منقادون لامره مخلصون فى عبادته كما قاله المفسرون
ومثله قوله واجعلنا مسلمين لك اى منقادين لاوامرك ونواهيك قوله مسلمة لا شية فيها اى سلمها الله من العيوب قوله او سلما اى مصعدا
يصعد به الى السماء فتنزل منها اية والسليم السالم ومنه قوله الا من اتى الله بقلب سليم يقال سالم من حب الدنيا قوله اذ جاء ربه بقلب سليم اى حين
صدق الله وامن به قلبه خالصا من الشرك بريئا من المعاصى والغل والغش على ذلك عاش وعليه مات وقيل بقلب سليم من كل ما سوى الله
لم يتعلق بشىء غيره كما هو مروى عن الصادق قوله ان الدين عند الله الاسلام اى لا دين عند الله مرضى سواه والاسلام ضربان احدهما دون الايمان
وهو الاعتراف باللسان والثانى ان يكون مع الاعتراف معتقدا وايفاء بالفعل نحو اسلمت لرب العالمين وفى الحديث قلت له ما الاسلام قال
دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن والفرق
بين الاسلام والايمان الذى جاء به الحديث هو ان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسوله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح
والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما ثبت فى القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة
ان الايمان يشارك الاسلام فى الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان فى الباطن وفى حديث مدح الاسلام جعله سلما لمن دخله قال بعض الشارحين
استعار لفظ السلم باعتبار عدم اذاه لمن دخله فهو كالمسالم وفى الدعاء اللهم انت السلم ومنك السلم الخ اى انت المسلم اولياءك والمسلم عليهم
اى منك بدء السلم واليك عوده فى حالتى الايجاد والاعدام واختلف الاقاويل فى معنى السلام عليك فمن قائل معناه الدعاء اى سلمت من المكاره
ومن قائل معناه اسم السلام عليك ومن قائل معناه اسم الله عليك اى انت فى حفظه كما يقال الله معك واذا قلت السلام علينا او السلام على الاموات فلا
لكون المراد به الاعلام بالسلامة بل الوجه ان يقال هو دعاء بالسلامة من افات الدنيا ومن عذاب الاخرة ووضعه الشارع موضع التحية والبشرى بالسلامة
ثم انه اختار لفظ السلام وجعله تحية لما فيه من المعانى او لانه مطابق للسلام الذى هو اسم من اسماء الله تع تيمنا وتبركا وكان يحيى به قبل الاسلام
ويحيى بغيره بل كان السلام اقل وغيره اكثر واغلب فلما جاء الاسلام اقتصروا عليه ومنعوا ما سواه من تحايا الجاهلية وايراده على صيغة التعريف ازين
لفظا وابلغ معنى واشد ساعات ابن ادم ثلثة يوم يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم فيها عيسى على نفسه فقال والسلام على يوم ولدت
ويوم اموت ويوم ابعث حيا ووادى السلام اسم موضع فى ظهر الكوفة بقرب من النجف وفى الخبر قلت اين وادى السلام قال ظهر الكوفة وفى الحديث
انها البقعة من جنة عدن وفى خبر الجهاد لا يسالم مؤمن فى قتال فى سبيل الله الا على عدل وسواء اى لا يسالم مؤمن دون مؤمن اى لا يصالح واحد
دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملئهم على ذلك كذا فى نه وفى الحديث ذكر السلم فى البيع وهو مثل السلف وزنا ومعنى واسلمت
اليه بمعنى اسلفت وكيفيته ان يسلم فى شىء موصوف الى اجل معلوم ومحروس من الزيادة والنقصان اما بالسنين والاعوام او الشهور والايام
بذكر الصفات المقصودة والسلم بفتح السين ايضا شجر العضاة الواحدة سلمة كقصبة وبه كنى فقيل ابو سلمة وام سلمة اعنى هند المخزومية زوجة
رسول الله ص كانت من حسنها وجمالها كانها جان وكانت اذا قامت فارخت شعرها جلل جسدها وسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمى بنو سلمة حى من

الانصار والسلم بكسر السين وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث وسلم المسافر من الآفات ويسلم من باب تعب خلص منها فهو سالم وفي الدعاء ادخلنا
الجنة سالما اي من العقاب قبل دخولها بان تغفر عن ذنبي وتدخلنيها وسلامة شاه زنان ام علي بن الحسين بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه
بن كسرى ابرويز وروي ان امير المؤمنين سالها ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها بل شهربانويه والسلاميات عروق ظاهر الكف والقدم
في ص السلاميات عظام الاصابع كما عن الخليل وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القصب ايضا واسلم فلان فلانا اي القاه الى الهلكة ولم يحمه
عن عدوه واسلمه بمعنى خذله واسلم امره لله وسلم بالتثقيل لغة واسلمت وجهي اليك اي انقدت في اوامرك ونواهيك وسلمتها لك اذ لا قدرة
لي في جلب نفع ولا دفع ضر والوجه بمعنى الذات واسلم تسلم بكسر اللام في الاولى وفتحها في الثانية واسلم كوكب صغير تسميه العرب السها قريب من
اوسط الكواكب الثلثة من بنات نعش واستسلم كل شيء لقدرته اي انقاد وسلم الوديعة صاحبها بالتثقيل اوصلها اليه ومنه قوله يسلمك الى قبرك خالصا
بقي اسلمه اليه اي اعطاه فتناوله وقوله خالصا يعني من الدنيا وحطامها ليس معك شيء منها واسلم الدعوى اذا اعترف بصحتها وفي حديث استلام
الحجر والركن اليماني لان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله تعالى ان يستلم ما عن يمين عرشه ثم ذكر فيه ان مقام ابرهيم عن شمال العرش
وذكر العلة في ذلك ثم قال وعرش ربنا مقبل غير مدبر ويمكن ان يوجه توضيحه ان الحجر الاسود والركن اليماني واقعان في شمال البيت شرفه الله تعالى
كما هو مشاهد ومقام ابرهيم واقع عن يمينه وقد عرفت ان الكعبة بحذاء العرش وان كلا منهما مربع وان العرش مقبل غير مدبر يعني انه تجاه الكعبة وملاقي
لها فتكون الكعبة تجاهه وملاقية له فيقع ما عن يمين العرش ملاقيا لشمال البيت وفيه الركنان المستلمان ويقع ما عن شمال العرش ملاقيا ليمين
البيت وفيه مقام ابرهيم واستلم الحجر اي لمسه اما بالقبلة او باليد وهو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيى لان الناس
يحيونه بالسلام وقال ابن السكيت في استلمت الحجر همزته العرب على غير قياس والاصل استلمت من السلم وهو الحجارة وعن ابن الاعرابي الاستلام اصله
مهموز من الملاءمة وهي الاجتماع وفي حديث شهر رمضان وسلمه لنا لا تغم علينا في اوله واخره فيلتبس الصوم علينا والفطر قوله وسلمنا اي حصنا
من المعاصي فيه قوله وسلمنا فيه اي لا يصيبنا فيه ما يحول بيننا وبين صومه من مرض وغيره والسلم الدلو لها عروة واحدة وسلمى حي من دارم وسليم
قبيلة من قيس ومن غيرهم ايضا والسلم بالضم والتشديد واحد السلاليم الذي يرتقى عليها ويصعد عليها والسلم كجمل المسالم يقال انا سلم لمن سالمني
وحرب لمن حاربني وفي حديث وصف الائمة يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا اي يرضى بحكمنا ولا يكون حربا علينا وفي حديث
المتعارضين خذ باي الحديثين شئت من باب التسليم اي من باب تسليم امرنا ووجوب طاعتنا على الرعية والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة
والسليم الملسوع وسلمان اسم جبل وسلمان الفارسي صاحب رسول الله وسليمان بن داود من انبياء الله قيل عمره سبعمائة واثنتا عشرة سنة وقيل
عمر ثلثا وخمسين سنة وملك وعمره ثلثة عشر سنة والسليمانية هم المنسوبون الى سليمان بن جرير وهم القائلون بامامة الشيخين وكفر عثمان سمم قوله تعالى
والجان خلقناه من قبل من نار السموم قيل لجهنم سموم ولسمومها نار يكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق
والسموم كرسول ايضا الريح الحارة التي تهب بالنهار وقد تكون بالليل والسم ما يقتل بضم ويفتح والفتح اكثر وفي المصباح الضم لغة اهل العالية و
جمعه سموم كفلس وفلوس وسمام كسهم وسهام وفي حديث الدنيا غذاؤها سمام واسبابها رمام قوله غذاؤها اي باعتبار ما يلزمها في الاخرة
من مرارة العقاب وسوء المذاق واسبابها ما يتعلق به المرء منها والرمام البالية لانها في عدم بقائها كالبالية وسممت الطعام من باب قتل جعلت
فيه السم ومسام البدن ثقبه الذي يبرز عرقه وبخار باطنه منها وفي الدعاء اعوذ بك من السامة بتشديد الميم اسم فاعل وهو كل ما يسم ولا يبلغ
ان يقتل بسمه كالعقرب والزنبور والجمع سوام كدابة ودواب وقوله نعوذ بالله من شر السامة والعامة قيل السامة هنا خاصة الرجل من سم اذا خص
قال بعض المحققين اذا قرنت السامة بالعامة فالسامة الخاصة واذا قرنت بالهامة فهي ذات السموم والسمسم حب معروف والسمسمة النملة الحمراء
والجمع سمام قاله الجوهري سنم قوله تعالى ومزاجه من تسنيم اي ومزاج ذلك الشراب الذي وصفنا وهو ما يمزج به من تسنيم وهو عين في الجنة
وهو اشرف شراب في الجنة وعن ابن عباس وقد سئل عن تسنيم فقال هذا مما يقول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقيل هو
نهر يجري في الهواء وينصب في اواني اهل الجنة بحسب الحاجة كذا في تفسير الشيخ ابي علي وعينا مفعول له او حال والسنام بفتح السين واحد اسنمة الابل
وهو كالالية للغنم وفي الحديث ذروة الاسلام وسنامه الجهاد وذلك على الاستعارة وتقدم الكلام فيه ومنه ان اغش اكن معكم في السنام الاعلى
اي في الدرجة الرفيعة العالية وسنمت القبر تسنيما اذا رفعته عن الارض وهو خلاف التسطيح ومنه قبر مسنم اي مرتفع غير مسطح واصله من السنام
سوم قوله تعالى فيه تسيمون اي ترعون ابلكم قوله يسومونكم سوء العذاب اي يريدونه منكم ويطلبونه ويذهبون بان يسومونكم وفي ذلكم اي
في صنيعهم بلاء اي محنة او نعمة قوله تعرفهم بسيماهم من صفرة الوجوه ورثاثة الحال قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود اي علامتهم في جباههم
وهي التي تحدث في جبهة السجادين من كثرة السجود ويفسرها قوله من اثر السجود اي من التاثير الذي اثره السجود وكان يقال لعلي بن الحسين
ذو الثفنات لانه قد ظهر في مواضع سجوده اشباه ثفنات البعير والسيماء في اهل النار سواد الوجوه وزرقة العيون قوله من الملائكة مسومين

او معلمين

اى معلمين بعلامة يعرفون بها فى الحرب قوله والخيل المسومة اى المعلمة بعلامة من السماء او من المرعى من اسام الدابة وسومها وقيل المسومة
المطهمة اى المحسنة والمطهم المحسن قوله حجارة من طين مسومة يعنى حجارة معلمة عليها امثال الخواتيم وفى حديث النبى انه قال لاصحابه يوم بدر
سوموا فان الملئكة قد سومت اى اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسمة بالضم العلامة تجعل فى الشاة وفى الحرب ايضا وفى الحديث سومنى
بسيماء الايمان اى اظهر علامة الايمان فى اقوالى وافعالى وساير احوالى ومثله عليه سيماء الانبياء وفى الحديث فى سائمة الغنم زكوة السائمة من
الماشية الراعية ومنه السائمة جبار اى الدابة المرسلة فى مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا وسامت الماشية سوما من باب قال رعت
بنفسها وتتعدى بالهمزة فيقال اسامها راعيها ومنه هلك السوام يعنى السائمة وسام البائع السلعة من باب قال ايضا عرضها للبيع واسامها
المشترى واستامها طلب بيعها ومنه لا يسوم احدكم على سوم اخيه اى لا يشترى ويجوز حمله على البائع ايضا قال فى المصباح وصورته ان يعرض الرجل
سلعة على المشترى بثمن فيقول آخر عندى مثلها باقل من هذا الثمن فيكون النهى عاما فى البائع والمشترى او نقول هو ان يتساوم المتبايعان و
يتقارب الانعقاد فيجئ آخر فيزيد فى الثمن والمساومة المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم وساوم يساوم ومنه
الحديث وقف على قطيع غنم يساومهم ويماكسهم وبيع المساومة هو البيع بما يتفقان عليه من غير تعرض للاخبار بالثمن وفيه نهى عن السوم قبل
طلوع الشمس لانه وقت ذكر الله تعالى قيل وقد يجوز ان يكون من رعى الابل لانها اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ندٍ اصابها منه الوباء وربما قتلها
وهذا معروف عند العرب وفيه لكل داء دواء الا السام بتخفيف الميم اى الا الموت والالف منقلبة عن واو ومنه حديث تسليم اليهود على المسلمين السام
عليكم ولذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم رد ما قالوه عليهم وسام احد بنى نوح وهو ابو العرب وفى التثنية سام وحام ويافث
اولاد نوح والذى خص به نوح بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة سام دون اخويه واسامة بن زيد بن شراحيل الكلبى مولى رسول الله
امه ام ايمن اسمها بركة مولاة رسول الله واسامه الخسف ليها اولاه الذل ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اى كلف و
الزم واصله الواو سهم قوله تع فساهم اى قارع واسهم بينهم اى اقرع واستهموا اى اقترعوا وتساهموا اى تقارعوا ومنه الحديث ساهم رسول الله
قريشا فى بناء البيت فهو اول من سوهم عليه مريم بنت عمران ثم يونس ثم عبد المطلب فقد كان عنده تسعة بنين فنذر فى العاشرة ان يذبحه فلما
ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول الله فى صلبه فساهم عليه فى الابل والسهم واحد السهام التى يضرب بها فى الميسر وهى القداح ثم سمى ما
يفوز به الفالج اى الغالب فى القمار ثم كثر حتى سمى كل نصيب سهما ومنه كان له سهم من الغنيمة شهد او غاب والسهم واحد سهام النبل وقيل
السهم نفس النصل وفى الحديث ثم ينصرفون الى منازلهم ولم يرون موضع سهامهم والوصية بالسهم تحمل على الواحد من ثمانية وروى من ستة و
ساهم الوجه متغيره من قولهم سهم لونه تغير لحال العارض ومنه ابل سواهم اذا غيرها السفر والساهمة الناقة الضامرة وسهم قبيلة من قريش وسهم
ايضا فى باهلة قاله الجوهرى وفى حديث عباد بن كثير مع ابى عبد الله وقد قال له مررت بقصاص يقص وهو يقول هذا المجلس لا يشقى به جليس فقال
ابو عبد الله هيهات هيهات اخطات استاههم الحفرة قيل فى تفسيره اى مقعدهم حفرة من حفر النار وربما كان المراد غير ذلك ووقع فى العبارة تصحيف شام
قوله تع اصحاب المشئمة قيل هم الذين يعطون كتبهم بشمائلهم ويؤخذ بهم ذات الشمال والعرب تسمى اليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشام ومنه
اليمن والشؤم فاليمن كانه ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها وقيل اصحاب الميمنة واصحاب
المشامة اصحاب اليمن على انفسهم واصحاب الشؤم على انفسهم وقيل ان العرب تنسب الفعل المحمود والحسن الى اليمين والشمال ضده وقيل اصحاب الميمنة
اى المنزلة الرفيعة الجليلة ومثله واصحاب اليمين واصحاب المشامة ضد ذلك والشوم الشر ورجل مشوم غير مبارك ومنه يوم الغداة مشومة و
فى الحديث يوم يتشام به الاسلام يوم عاشوراء ومنه الشوم للمسافر فى خمسة ومنه الشوم فى المراة والفرس والدار وذكر والخادم تشوم المرءة
سوء خلقها وشوم الفرس حرانه وشماسه وشوم الدار ضيقها وسوء جارها وذكر وبعدها عن المسجد لا يسمع فيها اذان ولا اقامة وشوم الخادم
سوء خلقه وقلة تعهده لما فوض عليه وفى حديث الابل الا يابى خيرها الا من جانبها الاشام اعنى الشمال الذى يقال له الوحشى فى قول الاصمعى ويريد
بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وتشام القوم به تطيروا وتشام الرجل انتسب الى الشام والشام بلاد يذكر ويؤنث يقال رجل
شامى وشآمى شبم الشبام بالكسر حى من العرب ومنه مر بها الشباميين فسمع بكاء شبرم فيه ذكر ابن شبرمة وهو قاض من قضاة الكوفة شتم
الشتم السب بان تصف الشئ بما هو ازراء ونقص يقال شتمه شتما من باب ضرب والاسم الشتيمة قال فى المصباح وقولهم ان شتم فليقل انى صائم و
يجوز ان يحمل على الكلام اللسانى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام النفسى والمعنى لا يجيبه ويقل بلسانه ويجعل حال الحال من يقول ذلك
قال ومثله قوله تع انما نطعمكم لوجه الله الاية وهم لا يقولون ذلك بلسانهم وشاتمه يعنى شتمه قال فى المصباح المفاعلة اذا كانت من اثنين كانت من
كل واحد وان كانت بينهما كانت من احدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد وطاء فعل ثلاثى من لفظها الا نادرا نحو صادره بمعنى صدر عنه

سهم

باب ما اوله الشين
شام

الاشام اى
شبم شبرم
شتم

حالشتم

بجوز

بمعنى زجره وشأمه بمعنى شامه شحم في الحديث كلوا الرمان بشحمه شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب والشحم من الحيوان معروف والشحمة اخص منه
وشحم جسده بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الاذن ما لان من اسفلها وهي موضع القرط والشحام بياع الشحم ومنه زيد الشحام من اصحاب
الرجال شرم الشرم شق الانف ويقال قطع الارنبة وهو مصدر شرمه من باب تعب اى شقه ورجل اشرم بين الشرم مشروم الانف وامراة شرماء
شرذم قوله تعالى ان هؤلاء لشرذمة قليلون الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة القليلة من الشيء وقد تستعمل في الجمع الكثير اذا كان قليلا بالاضافة
الى من هو اكثر منه ومنه الاية المذكورة والمعنى ان اتباع موسى كانوا ستمائة الف فجعلوا قليلين بالنسبة الى اتباع فرعون شكم في الخبر انه احتجم
ثم قال اشكموه اى اعطوا اجره والشكم بالضم العطاء وفي اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس والجمع شكائم وفلان شديد الشكيمة اذا كان لا
ينقاد لاحد لما فيه من الصلابة والصعوبة على العدو وغيره شلم كبقم موضع بالشام ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية قال الجوهري
هو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل وفي الجمع شلم ويخفف للضرورة بيت المقدس وروى بعضهم بسين مهملة وكسر لام ومعناه بالعبرانية بيت السلام
شلجم الشلجم الذي يؤكل ويصنع منه الخل وهو معروف شمم في الحديث واجعلني ممن يشم ريحها هو بفتح الشين مضارع شمم كعلم واصله يشمم فنقلت
الفتحة الى الشين وادغمت والمراد طلب شم رائحة الجنة في الاخرة وشممت الشيء اشمه شما من باب تعب ومن باب قتل لغة والمشموم ما يشم كالورد
ونحوها وتشممت الشيء شممته في مهلة والمشامة الدنو من العدو حتى يتراءى الفريقان ومنه حديث علي مع عمرو بن عبد ود اخرج اليه وشامه
قبل اللقاء اى اختبره وما عنده والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا فان كان فيها احديداب فهو القنى وهو
مصدر من باب تعب ومنه رجل اشم وامراة شماء مثل احمر وحمراء واشمام الحرف الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة
الشفة ولا يعتد بها حركة لضعفها كذا في ح شهم في الحديث الشهامة ضدها البلادة يقال شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم اى جلد ذكي الفؤاد
شيم في حديث وصفه شيمته الحياء الشيمة هي الغريزة والطبيعة والجبلة هي التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدرة وسدر والشامة
في الجسد معروفة ويقال لها الخال والجمع شام وشامات والمشيمة وزان كريمة واصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن نقلت الكسرة من الياء
الى الشين وهي غشاء ولد الانسان وعن ابن الاعرابي يقال لما فيه الولد المشيمة والكيس الغلاف والجمع مشيم بحذف الهاء ومشايم كمعيشة ومعايش
ويقال لها من غيره السلا باب ما اوله الصاد صدم في الحديث من ذكر المصيبة فقالوا انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
اللهم اجرني على مصيبتي واخلف علي افضل كان له من الاجر مثل ما كان له اول صدمة الاصل في الصدم ضرب الشيء بمثله يقال صدمه صدما
من باب ضرب ضربه بجسده ثم استعيرت لاول دفعة تحل بالانسان ومنه صادمه فتصادما واصطدما وابو صدام بالصاد والدال المهملتين
وميم بعد الالف كنية رجل صرم قوله تعالى فاصبحت كالصريم اى سوداء محترقة كالليل والصريم الليل المظلم ويقال قد اصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر
فكانه قد صرم وجذ يقال صرمت الشيء صرما من باب ضرب قطعته وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم الصرم بالضم ومنه قوله ان الدنيا
اذنت بصرم اى بانقطاع وانقضاء وفي الخبر لا يحل للمسلم ان يصارم رجلا مسلما فوق ثلاث اى يهجره ويقطع مكالمته والانقطاع الانصرام
وانصرم الليل وتصرم ذهب ومنه الدنيا تصرمت واذنت بانقضاء ومثله تصرم شهر رمضان والصرام جذاذ النخل وهذا اوان الصرام بالفتح
والكسر والصرمة القطعة من النخل نحو من ثلاثين والصرم جمع صرمة وهي القطعة من الابل نحو من ثلاثين وصرم السيف احتد وسيف صارم
اى قاطع صلم الاصطلام الاستئصال وهو افتعال من الصلم وهو القطع المستاصل ومنه عدو مصطلم فيؤخذ ماله ومثله فما كان مجروحا
دون الاصطلام فيحكم به وصلمت الاذن من باب ضرب استاصلتها قطعا وصلم الرجل من باب تعب استوصلت اذنه ورجل مصطلم الاذنين
اى مقطوعهما والصيلم الداهية ويسمى السيف صيلما صمم قوله تعالى صم بكم الصم جمع اصم مثل احمر وحمر والمراد منها من لا يهتدي
ولا يقبل الحق من صمم العقل لا الاذن وفي الدعاء وعصيتك بسمعي ولو شئت لاصممتني اى جعلتني اصم الاذن لا اسمع شيئا يقال صممت الاذن
صمما من باب تعب بطل سمعها وقد يسند الفعل الى الشخص ايضا فيقال صم يصم صمما قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر
عندهم اذنوا والمراد صموا باذانهم واغلقوا الاذن ويتعدى بالهمزة فيقال اصمه الله وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا
فلا يقال صمه الله الاذن ويسمى شهر رجب الاصم لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث والحجر الاصم الصلب المصمت وفي الحديث نهى
عن اشتمال الصماء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء
فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه كذا ذكره هنا في [illegible]
وفيه قال ابو عبيد واشتمال الصماء ان يجلل جسده بثوبه نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى و
عاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا [illegible] ان يشتمل الرجل [illegible] ثم يجعل طرفيه
على منكب واحد وهذا هو الاوجه فالاخذ به احوط والخلخال الاصم الذي لا صوت له وفي حديث الجمار لا تاخذ الجمار الصم وخذ البرش يعني [illegible]

الجمرة

الجمرة الرخوة البرشاء وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل في فمها سدادها وصميم القلب وسطه والصميم كريم الخالص وصمم في
الامر بالتشديد مضى فيه والصمة بالكسر الاسد ثم سمي به الرجل ومنه دريد بن الصمة وصميم الحر والبرد اشده والصمصام السيف القاطع الصارم

صنم

الذي لا ينثني صنم الاصنام التي تعبد من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن من غير صورة و
قيل هما واحد صوم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا عن ابن عباس وعن ابي عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام فهو صائم وفي الشرع

صوم

باب ما اوله الضاد

وهو الكف عن المفطرات مع النية وفي الحديث ذكر الصوام بالضم والتشديد هو طائر اغبر اللون طويل الرقبة اكثر ما يبيت في النخل وفي الخبر
في الجبل ضخم الضخم الغليظ من كل شيء يقال ضخم الشيء بالضم ضخما وضخامة اي عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون

ضخم

لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات ضرم في الحديث الفويسقة تضرم البيت على اهله اي تحرقه عليهم من الضرام بالكسر وهو اشتعال
النار في الحلفاء ونحوها يقال ضرمت النار من باب تعب وتضرمت واضطرمت اذا التهبت واضرم النار واوقدها واضرمتها انا اضراما وضرمتها

ضرم

شدد للمبالغة وضرم الشيء بالكسر اشتد حره والضرمة بالحركة النار والضرمة ايضا حشيش يحترق سريعا ضرغم الضرغام الاسد وبه سمي الرجل

ضرغم

الشجاع ضمم في الدعاء وتضام به ملائكتك المقربين اي تجمع من قولهم ضممته ضما جمعته جمعا وتضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض وفيه اللهم

ضمم

هب لي رقيتنا من ضمة القبر اي من ضغطته وفي الحديث لنا اضاميم من هنا وههنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض ضيم

ضيم

باب ما اوله الطاء

الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اي مظلوم وقد ضمتنا اي ظلمت على ما لم يسم فاعله قال الجوهري وفيه ثلث لغات
ضيم الرجل وضيم وضيم الرجل وضوم كما في بيع طعم قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الطعام ما يؤكل وربما خص بالبر قال تعالى فلينظر الانسان الى

طعم

طعامه وفي الخبر فلينظر الانسان الى طعامه اي الى علمه الذي ياخذه عمن ياخذه قوله وطعامهم حل لكم قال العدس والحمص وغير ذلك وفي خبر آخر
طعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال عنى بطعامهم ههنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله خالصا عليها
وعن الشيخ ابي علي اختلف في الطعام المذكور في الآية قيل المراد ذبائح اهل الكتاب نقلا عن اكثر المفسرين واكثر الفقهاء وبه قال جماعة من اصحابنا
ثم اختلفوا منهم من قال ذبائحه كل كتابي ممن انزل عليه التورية والانجيل ومن دخل في ملتهم ودان بدينهم وان لم يكن منهم ثم نقل غير ذلك الى ان قال
وقيل المراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل انه يختص بالحبوب وما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله ع وطعم يطعم اذا
اكل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وطعمته اطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل ومن لم يطعمه فانه مني
اي من لم يذقه والطعم بفتح فسكون ما يؤديه الذوق يقال طعمه حلو او مر ونحو ذلك واستطعمه سأله ان يطعمه قال تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها واستطعمت الطعام ذقته لاعرف طعمه وتطعمه كذلك وفي الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم بضم تاء وكسر عين اي حتى يبدو صلاحها يقال
اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت وفيه اني لا امتنع من طعام طعم منه السنور اي ذاقه واكل منه وفيه لا تدخلوا الحمام حتى تطعموا
شيئا اي حتى تاكلوا وفي حديث زمزم انه طعام طعم بالضم اي يشبع منه الانسان قاله في المصباح الطعم بالضم الطعام والطعم ايضا الحب الذي يلقى
للطير والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف ومنه لا ميراث للجدات انما هي طعمة وفي الحديث لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم

طلسم

ويسقيهم اي يحفظ قواهم ويمدهم بما يفيد فائدة الطعام والشراب في الروح وتقويم البدن طلسم المشهور في معنى الطلسم على ما نقل اقوال ثلثة

طمم

الاول الطل بمعنى الاثر فالمعنى اثر اسم الثاني انه لفظ يوناني ومعناه عقد لا يحل الثالث انه كناية عن مقلوب اعني مسلط طمم قوله تعالى فاذا جاءت الطامة
الكبرى يعني القيامة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلوه من طم الامر علاه وطم الشعر جزه او قصه ولعل منه الحديث ثلثة من اعتادهن

طهم

لم يدعهن طم الشعر وتشمير الثوب ونكاح الاماء وطم البئر طما من باب قتل ملأها حتى استوت مع الارض وطمها التراب فعل بها ذلك ورجل طم بالكسر
وطمطماني اي في لسانه عجمة لا يفصح ومنه الخبر ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم طهم في صفته لم يكن بالمطهم

باب ما اوله الظاء

ولا بالمكلثم اي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالمجتمع لحم الوجه ولكنه مستوي الوجه وفي النهاية المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش في السمن وقيل النحيف الجسم

ظلم

وهو من الاضداد ظلم قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله الآية قيل نزلت في الروم لما خربوا بيت المقدس وطرحوا الاذى فيه ومنعوا من نحو
واحرقوا التورية وقيل نزلت في المشركين لما منعوا رسول الله من دخول المسجد الحرام عام الحديبية قوله في ظلمات ثلث قيل هي ظلمة المشيمة وظلمة
الرحم وظلمة البطن قوله او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض قال المفسر ع هذا تشبيه لاعمال
الكفار في خلوها من نور الحق وظلمتها ببطلانها بظلمات متراكمة من ظلمة الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب وروي في قوله تعالى او كظلمات قال الاول
وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معاوية لعنه وفتن بني امية اذا اخرج المؤمن يده في ظلمة فتنتهم لم يكد
يراها قوله فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت جمع الظلمات لشدة تكاثفها فانها ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر وقيل في بطن حوت التقم
الحوت الاول واختلف في مدة مكثه في بطنه فقيل سبع ساعات وقيل ثلث ساعات وقيل ثلثة ايام وقيل سبعة ايام وقيل اربعة عشر يوما وقيل

اربعين يتردد به في ماء الدجلة وفي الدعاء سبحان الله جاعل الظلمات والنور اي الليل والنهار والجنة والنار وانما قدم الظلمات لان الله تعالى خلقها
قبل والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم كغرفة وغرف وظلمات كغرفات وقد اظلم الليل والظلام اول الليل والظلماء الظلمة
وليلة ظلماء اي مظلمة وظلم الليل بالكسر واظلم بمعنى واظلم القوم دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اي داخلون في الظلام وفي صفاته تعالى
الذي صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده قال ابن ابي الحديد في شرح هذه العبارة هذا هو مذهب اصحابنا المعتزلة عن امير المؤمنين اخذوه
وهو استاذهم وشيخهم في العدل والتوحيد فاما الاشعرية فانها وان كانت تمتنع عن اطلاق القول بان الله يظلم العباد الا انها تعطي المعنى في الحقيقة
لان الله عندهم يكلف العباد ما لا يطيقون وذلك لان القدرة عندهم مع الفعل فالقاعد عندهم غير قادر على القيام وانما يكون قادرا على القيام
عند حصول القيام ويستحيل عندهم ان يوصف البارئ تعالى باقدار العبد القاعد على القيام وهو مع ذلك مكلف له ان يقوم وهذا غاية ما يكون من
الظلم سواء اطلقوا هذه اللفظة ام لم يطلقوا والاسم الظلم من ظلمه ظلما من باب ضرب والظالم من يتعدى حدود الله تعالى بدليل قوله تعالى ومن يتعد حدود الله
فاولئك هم الظالمون وفي الحديث الا وان الظلم ثلثة ظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله تعالى واما
الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات يعني الصغيرة من الزلات واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا والظلامة والظليمة
والمظلمة بفتح اللام والكسر اشهر ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك بغير حق ومنه حديث اهل البيت الناس يعيشون في فضل مظلمتنا وفي الحديث
من قتل دون مظلمته فهو شهيد وذلك كان يقتل دون اهله او دون ماله او نحو ذلك والظليم الذكر من النعام ومنه الحديث فادلف يعني الراحلة كانه ظليم
يعني في سرعته عتم في الحديث ذكر العتمة هي بفتحتين وقت صلوة العشاء ونقل عن الخليل انه الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق والعتمة
صلوة العشاء او وقت صلوة العشاء الاخرة قيل والوجه في تسمية صلوة العشاء بالعتمة لان الاعراب يعتمون بالابل في المرعى فلا ياتون بها
الا بعد العشاء الاخرة فيسمون ذلك الوقت عتمة وعتمة الليل اوله ظلامه عند سقوط نور الشفق واعتم دخل في العتمة مثل اصبح والمعتام المختار وعتم
العظم المكسور اذا انجبر من غير استواء ومنه عتمت يده فعتمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء وعثمان بالضم اسم رجل وعمثيثا بالعين
المهملة والثاء المثلثة والشين المعجمة بينهما ميم وياء على ما صح في النسخ من الاوصياء السابقين على ادريس وهو الذي اوصى الى ادريس عجم قوله تعالى و
لو نزلناه على بعض الاعجمين الاية الاعجم الذي في لسانه عجمة بضم العين وهي لكنة وعدم فصاحة من قولهم عجم بالضم عجمة فهو اعجم والمراة عجماء وجمع الاعجم اعجمون
وجمع الاعجمي اعجميون على لفظه فلو قال العربي يا اعجمي بالالف لم يكن قذفا لانه نسبة الى العجمة وهي موجودة في العرب فكانه قال يا غير فصيح قوله
ءاعجمي وعربي اي اقران اعجمي ونبي عربي والاعجمي كل لغتها ضد العربية والعجمي منسوب الى العجم بفتحتين وهم الفرس وان افصح بالعجمية والاعجمي
من لا يفصح وان كان عربيا وفي الحديث جرح العجماء جبار الدابة المنفلتة من صاحبها ليس لها قائد ولا راكب تسلك بها سواء السبيل فما اجرحته او
اتلفته لا دية فيه ولا غرامة وسميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم والحيوانات العجم بالضم فالسكون جمع عجماء وهو من
لا يقدر على الكلام ومنه اتقوا الله في العجم من اموالكم قيل وما العجم قال الشاة والبقرة والحمام واشباه ذلك وصلوة النهار عجماء اي لخفائها لا
يسمع فيها قراءة والكتاب المعجم اي المنقط يقال اعجم الكتاب اي نقطه كعجمه وفي الحديث نهى عن رطانة الاعاجم كانه يريد بذلك ما عدا العربية كما
يفهم من حديث التعويذ اللهم اني اعوذ بك من شر فسقة العرب والعجم وينسب الى العجم بالياء فيقال هو عجمي اي منسوب اليهم وفيه حروف المعجم و
هي ثمانية وعشرون حرفا ا ب ت ث الخ قيل سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط يقال اعجمت الحرف بالالف ازلت عجمته بما يميزه عن
غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب واعجمته خلاف اعربته وعن الخليل الحروف المعجمة هي الحروف المقطعة لانها اعجمية يعني ان الحرف الواحد لا يدل
على ما يدل عليه الحروف الموصلة فكان امرها مستعجما فاذا وصلت اعربت وبينت وفي الصحاح حروف المعجم هي الحروف المقطعة التي يختص بالنقط
من بين سائر الحروف ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع واستعجم عليه الكلام اي استبهم وفي حديث الرضا ع ولكن الله لم يزل منذ
قبض رسول الله ص وهلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء كانه يريد باولاد الاعاجم ما
عدا القرابة من الطلقاء ويريد بالقرابة من عدا الائمة كابراهيم ولحيه العباس ونحوهم وفي حديث التين لو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت
هذه لان فاكهة الجنة بلا عجم يعني لا نوى فيها فكلوها فانه تقطع البواسير عدم في الدعاء اعوذ بك من العدم يعني الفقر والعدم الفقر وهو
معدم وعديم ومنه الحديث وصول معدم خير من جاف مكثر وعدمته عدما من باب تعب فقدته والاسم العدم ويتعدى بالهمزة فيقال اعدمني
فضل وعن ابي حاتم نقلا عنه عدمني الشيء واعدمني فقدني واعدمته فعدم مثل افقدته ففقد بينا الرباعي للفاعل والثلاثي للمفعول والعدائم
هو البهم وقيل هم الاخرين وقد جاء في الحديث عرم قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم العرم جمع عرمة مثل كلم وكلمة قيل هو الجرذ الذي نقب
السكر وقيل غير ذلك وقد ذكر في سيل وصبي عارم بين العرام بالضم اي شرس وقد عرم يعرم من باب ضرب وقيل عرامة بالفتح فهو عارم والعرم
العارم والاعرم الذي فيه سواد وبياض قاله الجوهري عزم قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اي رايا معزوما عليه

عزمت عزما وعزما بالضم وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه وعن الباقر قال عهد الله اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم .
هكذا والعزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تع واصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد ص
فان كلا منهم اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه وقيل هم ستة نوح صبر على اذى قومه وابرهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب
صبر على فقد الولد وذهاب البصر ويوسف صبر في البئر والسجن وايوب صبر على الضر وفي ق هم نوح وابرهيم واسحق ويعقوب وموسى ومحمد
وقيل سموا اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والقايم وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به وذكروا انهم بعثوا
الى مشارق الارض ومغاربها وجنها وانسها وفي تفسير الشيخ علي بن يحيى اولوا العزم اولوا الجد والثبات والصبر وقيل من للتبيين واراد جميع الرسل والاظهر
ان من للتبعيض قوله وان ذلك اى الصبر والمغفرة لمن عزم الامور اى من معزومات الامور التي يجب العزم عليها وعزم عزما وعزيمة اجتهد
وجد في امره وعزايم السجود فرايضه التي فرض الله تع السجود فيها وهي الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرء كذا في المغرب نقلا عنه وهو المروي ايضا وفي
الفقيه سجدة لقمان بدل الم تنزيل ولعله اراد بسجدة لقمان المجاورة للقمان وفي الحديث من عزايم الله كذا عزايم الله موجباته والامر المقطوع عليه
لا ريب فيه ولا شبهة ولا تاويل فيها ولا نسخ وفيه عرفت الله بفسخ العزايم وحل العقود اى نظرت في احوال نفسي واني ربما اعزم واعقد قلبي
على امر ثم ينحل العقد من غير تجدد موجب لذلك فاعلم بهذا النظر من هذين الامرين ان هذا من مقلب القلوب والابصار وبيده ازمتها وكل
مسخر لرفعه هذا هو الطريق لمعرفة الله تع وفيه ان عندنا قوما لهم محبة وليس لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول اراد نفي ذلك عنهم لعدم قوة
تميزهم وفي حديث شهادة ان لا اله الا الله فانها عزيمة الايمان اى عقيدته المطلوبة لله من خلقه وما زاد عليها كمالها والعزيمة هي ارادة
الفعل والقطع عليه والجد في الامر ومنه الدعاء اسئلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اى عقد القلب على امضاء الامر وقدم الثبات على
العزيمة وان تقدمت هي عليه اشارة الى انه المقصود بالذات لان الغايات مقدمة في الرتبة وعزم الله لي اى خلق الله لي قوة وصبرا وعزم الله لي اي
خلق الله لي عزما وفي الحديث الزكوة عزمة من عزمات الله اى حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزايم الرقى وعزمت عليكم اى اقسمت عليكم
ومنه الدعاء على الاسد عزمت عليك بعزمة الله وعزيمة محمد وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المومنين وعزايم المغفرة محتماتها والمراد ما
يجعلها حتما والعوازم جمع عازمة وهي التي جرت بها السنة من الفرايض والسنن من قوله تع فاذا عزم الامر اى لزم فرض الجهاد وتلخيصها ان العوازم
هي الامور الثابتة في الكتاب والسنة وعوازم الامر ما امر الله فيها والاعتزام القصد في المشي ومنه قوله ارسله على فترة من الرسل واعتزام من الفتن عسم

عسم

عسم الكف والقدم من باب تعب يبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف والقدم فهو رجل اعسم وامراة عسماء والعسم الطمع في الشيء وهذا الامر لا يعسم فيه
اى لا يطمع في مغالبته وقهره عصم قوله تع لا عاصم اليوم من امر الله اى لا مانع اعتصم به قال الجوهري يجوز ان يراد لا معصوم اى لا ذا عصمة فيكون

عصم

فاعل بمعنى مفعول قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر قرئ بالتخفيف والتشديد وعصم الكوافر ما يعتصم به من عقد وسبب اى لا تمسكوا بنكاح
الكافرات سواء كن حربيات او ذميات ولا ويسمى النكاح عصمة لانها لغة المنع والمراة بالنكاح ممنوعة من غير زوجها واسئلوا ما انفقتم اى اسألوا اهل مكة ان
يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن اليكم من نسائهم قوله واعتصموا بحبل الله اى التجأوا الى الله بطاعته وحبل الله هو القران وقيل بعهد الله قوله
فاستعصم اى امتنع طالبا للعصمة واعتصم اى تمسك واستمسك قوله والله يعصمك من الناس اى يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله
للعبد منعه من المعصية وعصمه الله من المكروه من باب ضرب حفظه ووقاه وفي الحديث ما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي الا قطعت اسباب
السموات من يديه واسخت الارض من تحته قال بعض الشارحين هاتان الفقرتان كنايتان عن الخيبة والخسران وفيه اعوذ بك من الذنوب التي
هتكت العصم وهي كما روى عن الائمة شرب الخمر واللعب بالقمار وفعل ما يضحك الناس من المزاح واللهو وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل
الريب والمعصوم الممتنع من جميع محارم الله كما جاءت به الرواية وعن علي بن الحسين ع الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر
الخلقة فيعرف قيل فما معنى المعصوم قال المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القران لا يفترقان الى يوم القيمة والامام يهدي الى القران والقران
يهدي الى الامام وذلك قوله تع ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم وفي الدعاء ان عصمة امري كذا اي رباطي وحافظي من الشقاء المخلد و
اعتصمت بالله امتنعت به وفي حديث رسول الله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم وعد منها من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله اى ما يعصم من المهلك يوم القيمة والمعنى من كانت الشهادتان ويعني بهما الايمان عصمته ووقايته من المعاصي تحجزه وتمنعه من
اقتراف ساخط الله وساخط رسوله ومنه قول ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اى حفظهم ووقايتهم يمنعهم من الضياع والحاجة والغراب
الاعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء والاعصم من الظباء والوعول الذي في ذراعيه او احدى يديه بياض والمعصم كمقود موضع السوار من
الساعد والجمع معاصم والعصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به والجمع عصم ككتاب وكتب عظم قوله تع رب العرش العظيم وصفه بالعظمة
من جهة الكمية والكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة وخص بالذكر لانه اعظم الاجسام فيدخل تحته الجميع قوله تجمع عظامه هي جمع عظم والتاء لتانيث

السجدة

عظم

الجمع وفي الحديث القدسي لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي والعظيم الذي قد جاوز قدره وجل عن حدود العقول الذي لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته وقد مر في جلل الفرق بينه وبين الجليل والكبير وفي الحديث من تعظم في نفسه لقي الله غضبانا التعظم في النفس الكبر والنخوة والزهو والاسم الاعظم معنا العظيم اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض لان جميعها عظيم وقيل ان كل اسم اكثر تعظيما فهو اعظم مما قل وفي الحديث ان اعظم الايام يوم النحر اي من اعظم الايام فلا ينافي ان افضلها يوم عرفة وعظم الشيء عظما وزان عنب وعظامة بالفتح ايضا كبر فهو عظيم وعظم الشيء بالضم فالسكون اكثره ومعظمه وتعظم واستعظم واستعظم تكبر واستعظمه عده عظيما والعظمة بالالف وعظمته تعظيما وقرته وفخمته والتعظيم التبجيل والعظمة والكبرياء وعظم كسهم قصب الحيوان الذي عليه اللحم الجمع اعظم وعظام وعظامة وفي الحديث سجد على سبعة اعظم اي اعضاء وسمي العضو عظما وان كان من عظام وجعلها سبعة بناء على ان الجبين والانف واحد وفيه السنة في الحلق ان يبلغ العظمين يراد بهما العظمان اللذان في اسفل الصدغ يحاذيان وتد الاذنين قال بعض الشارحين وهما المنتان اللتان في مقدمهما عظم العظام نبت يصبغ به وهو بالفارسية نيل ويقال هو الوسمة والعظلم الليل المظلم وهو على التشبيه جميع ذلك ذكره في ع ظ م

عقم قوله تعالى عذاب يوم عقيم قيل هو عذاب يوم القيمة وسماه عقيما لانه لا ليلة له او لانه لا يوم بعده وقيل هو يوم بدر ووصف بذلك لان اولاد النساء يقتلون فيه فيصرن كانهن عقم لم يلدن والريح العقيم ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السابعة وفي الحديث عن الباقر في الريح العقيم قال لم يخرج منها شيء قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها مثل سعة الخاتم فعصفت على الخزنة فخرج منها بمقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد فاهلكتهم والعقيم الذي لا يولد له يطلق على الذكر والانثى ومنه المراة العقيم يقال عقمت الرحم عقما من باب تعب والعقم وزان قفل قال في المصباح ويجمع الرجل على عقماء وعقام ككريم وكرام وكرماء ويجمع على عقام وعقم بضمتين وقولهم الملك عقيم اي لا ينفع فيه نسب لان الاصدقاء فان الرجل يقتل اباه وابنه على الملك فكانه سد باب الرعاية والمحافظة ويوم عقيم لا هواء فيه فهو شديد الحر عكرمة عكرمة ابو قبيلة ولعل منه الحديث لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته

علم قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات لا يخفى ما في الاية من الترغيب في العلم ومثلها كثير قوله وقال الذي عنده علم من الكتاب قيل هو وزير سليمان بن داود وابن اخته وهو اصف بن برخيا وكان يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب وهو قوله يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا وشراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك ايد الله به سليمان وقيل هو جبرئيل والكتاب اللوح المحفوظ قوله واولوا العلم اي المتصفون به قوله وفوق كل ذي علم عليم اي ارفع منه درجة حتى ينتهي الى الله تعالى قوله هدى للعالمين العالمون بفتح اللام اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له من لفظه وقيل العالم يختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون وذهب اكثر المتكلمين الى ان العالم هو الجسمانيات المنحصر في الفلك العلوي والعنصري السفلي وعن بعض العارفين العالم من المصنوع اثنان عالم الماديات وعالم المجردات والكائن في الاول هو الجسم والفلك والفلكيات والعنصر والعنصريات والعوارض اللازمة وفي الثاني هم الملئكة المسماة بالملاء الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والارواح البشرية المسماة بالنفوس الناطقة قوله لا علم لنا الا ما علمتنا ونحوها من الايات فيها دلالة على ان الصور الادراكية كلها فائضة من الله كما هو قول الحكماء وعلماء الاسلام قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية ضمن العلم معنى التميز اي ليتميز العلم فان العلم صفة يقتضي تميز المعلوم فيتميز لك الناس التابعون لك والناكصون عنك قوله ايام معلومات هي عشر ذي الحجة قوله في البحر كالاعلام اي كالجبال الطوال واحدها علم قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله والعلامات هم الائمة وفي الحديث الماء كله طهور الا ما علمت انه قذر وقد ذكر في قذر والعلم اليقين الذي لا يدخله الاحتمال هذا هو الاصل فيه لغة وشرعا وعرفا وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد الراجح المستفاد من سند سواء كان يقينا او ظنا ومنه قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات الاية قال المفسر اراد الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل به انتهى ومثله قوله تعالى فان علمتم فيهم خيرا وجاء العلم بمعنى المعرفة كما جاءت بمعناه لاشتراكهما في كون كل منهما مسبوقا بالجهل لان العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل مما عرفوا من الحق اي علموا وقال لا تعلمونهم الله يعلمهم اي لا تعرفونهم الله يعرفهم قال في المصباح واطلقت المعرفة على الله لانها احد العلمين والفرق بينهما اصطلاح والله تعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لان الله تعالى يعلم ما كان وما يكون كيف يكون وعلمه صفة قديمة ذاتية له قال واذا كان العلم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد انتهى وقد يضمن العلم معنى شعر فتدخل الباء يقال علمته وعلمت به والعالم بكسر اللام من اتصف بالعلم وقد يطلق ويراد به احد الائمة من غير تعيين والله تعالى عالم بكل معلوم على ما هو عليه من كونه واجبا وممكنا وممتنعا وكليا وجزئيا والنسبة ذاته الى جميع الممكنات بالسوية وما زعمه الفلاسفة من عدم علمه بالجزئيات الزمانية باطل وشبههم ضعيفة لا تستحق ان تذكر وفي الحد

اثنا

عظم
عقم
علم

قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين قال الشيخ ابو علي ولما يعلم الله ... العلم ... المعلوم فنزل نفي العلم منزلة نفي المعلوم لانه ...

انما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا وسمي الله تع بالعلم بغير علم حادث علم الاشياء به واستعان به على حفظ ما يستقبل من امره كما لو دابنا علماء الخلق انما سموا بالعلم الحادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم فعادوا الى الجهل وفيه ايضا لم يزل الله تع عالما والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال بعض الشارحين قوله وقع العلم على المعلوم لا بمعنى ان التعلق لم يكن بالفعل في الازل بل الانطباق على المعلوم الخارجي ليس في الازل ونقل عن ابن سينا شبهة في بحث علمه تع بالمعلومات عجز عن جوابها وهو ان علمه تع في الازل متعلق بكل مفهوم فلا بد للمفهوم من وجود خارجي او ذهني وعلى التقدير ين هي قائمة بانفسها او بغيرها وعلى تقدير قيامها بغيرها فهي قائمة بذاته او بغيره تع والكل محال ويمكن ان يقال ان منشا هذه الشبهة من الحصر المذكور في قوله لا بد للمفهومات من وجود خارجي او ذهني وهذا الحصر وان ثبت في حق المخلوق لكن لا يلزم ثبوت مثله في حق الخالق تع هذا وقد نقل عن صاحب المحاكمات احتمال بيا الوجود الذهني من غير قيام الوجود الذهني بشيء وفيه ان لله تع علمين علم مبذول وعلم مكفوف هو الذي عنده في ام الكتاب اذا خرج نفذ كانه يريد اللوح المحفوظ وفيه العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث والعلم علمان علم مسموع ومطبوع كما ورد في الرواية بذلك عن علي ع حيث قال رايت العلم علمين فمسموع ومطبوع فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا ينفع ضوء الشمس وضوء العين ممنوع قال بعض الشارحين العلم المسموع هو العلم بالشرعيات والعلم المطبوع العلم باصول الدين ويروى هكذا رايت العقل عقلين فموهوب ومكسوب فلا ينفع مكسوب اذا لم يك موهوب كما لا ينفع الشمس وضوء العين محجوب ولا منافاة بين الروايتين فان الاولى في العلم والثانية في العقل والعلم بالتحريك علم الثوب من الطراز وغيره وهو العلامة وجمعه اعلام مثل سبب واسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له امارة يعرفها والعلم الراية والاعلم مشقوق الشفة العليا يقال علم الرجل يعلم علما اذا صار اعلم والمراة علماء مثل احمر وحمراء واعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم والمعلم الاثر يستدل به على الطريق والمعلوم اسم لواء كان لرسول الله ص وفي الحديث ذكر الاعلام والمنار بفتح الميم المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار لهداية الضال ونحوه واعلام الازمنة هم الائمة لانهم يهتدى بهم ومنه حديث يوم الغدير وهو الذي نصب فيه امير المؤمنين علما للناس والعلامة العالم جدا والهاء فيه للمبالغة كانهم يريدون به داهية والعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن مطهر له كثير من التصانيف وعن بعض الافاضل وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه قال الشيخ البهائي من جملة كتبه كتاب شرح الاشارات ولم يذكره في عداد الكتب المذكورة هنا يعني في الخلاصة قال وهو موجود عندي بخطه ومدة عمره سبع وسبعون سنة وثلاثة اشهر وسبعة عشر ما توفي في ليلة حادي عشر من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة علقم العلقم بفتح العين فالسكون شجر مر ويقال للحنظل علقم ولكل شجر مرة علقمة اسم رجل والعلقمة المرارة عمم قوله تع عم يتساءلون اصله عما فحذف منه الالف لا ستفهام والعم اخو الاب والعمة اخته والجمع اعمام وعمومة وعمات ويقال بيني وبين فلان عمومة كما يقال ابوة وخؤولة وفي يا ابن عم ثلث لغات ذكر الياء وحذفها مع فتح الميم وكسرها قاله الجوهري والعمامة بكسر العين واحدة العمائم واعتم بالعمامة وتعمم بمعنى والعمة بالكسر الاعتمام ومنه لا تعمه عمة الاعرابي وتعممت كررت العمامة على الراس والعام خلاف الخاص ومنه الحديث سهم المؤلفة والرقاب عام والباقي خاص اراد بقوله عام لمن يعرف ولمن لا يعرف واراد بقوله خاص لمن يعرف لا غير والعامة خلاف الخاصة والجمع عوام مثل دابة ودواب ومنه يتوب اليك من عوامل خطاياه والنسبة الى العامة عامي والهاء في عامة للتاكيد وقوله لا يعذب الله العامة بعمل الخاصة اي لا يعذب الاكثر بعمل الاقل وفي الحديث خذ ما خالف العامة يعني اهل الخلاف وقد ذهب عامة النهار اي جميعه وعم الشيء يعم عموما من باب قعد شمل ومنه عمهم بالعطية وعمهم المطر عموما والعام الحول ويجمع على اعوام مثل سبب واسباب وبنت عامي اذا اتى عليه حول والعام السنة قال في المصباح وعن بعضهم لا يفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى وهو غلط بل السنة من اول يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وعلى هذا فالعام اخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما عيم العيمة شهوة اللبن وقد عام الرجل يعيم عيمة فهو عيمان وامراة عيماء غرم قوله تع ان عذابها كان غراما اي هلاكا ويقال غراما ملازما ومنه الغريم وهو الذي عليه الدين لانه يلزم الذي عليه الدين به قوله انا لمغرمون اي معذبون من قولهم ان عذابها كان غراما وقيل معناه انا لمولع بنا قوله والغارمين يعني الذين علاهم الدين ولا يجدون القضاء وفي الحديث الغارمون من اهل الزكوة وهم قوم قد انفقوها في طاعة الله من غير اسراف فيجب على الامام ان يقضي عنهم ويكفيهم من باب الصدقات وفي الدعاء اعوذ بك من المأثم والمغرم المغرم مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله ثم عجز عن ادائه والغريم الذي عليه الدين يقال خذ من غريم السوء ما سنح وقد يكون الغريم ايضا الذي له الدين قال كثير عزة قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها وفي الدعاء اللهم انت تكشف المغرم والمأثم والمراد من المغرم ما يلزم به الانسان من غرامة او يصاب به في ماله من خسارة وما يلزمه كالدين وما يلحق به من

علقم

عم

عمم

باب ما اوله الغين

غرم

المظالم والمآثم مصدر كالاثم وهو الوقوع في الذنب والمغرم كثير الدين ومنه الدعاء واقض عن مغرمنا ومنه المغرم اذا تداين اجل سنة والغرامة
ما يلزم اداؤه كالغرم بالضم ومنه يستحب غرامة الصبي ليكون حليما في كبره وغرمت الدية والدين وغير ذلك اغرم من باب تعب اذا اديته غرما
ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته واغرمته بالالف اي جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح والغارم من يلتزم ما ضمنه وتكفل به
وفلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به

غلم

قوله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين الآية الغلام الابن الصغير وتصغيره غليم ويجمع في القلة
غلمة بالكسر ومنه فدعوت الغلمة وفي الكثرة على غلمان قال في المصباح ويطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخا
مجازا باسم ما يؤول اليه وعن الازهري وسمعت العرب يقولون للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش في كلامهم
ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون اي يطوف عليهم للخدمة غلمان لهم كانهم لؤلؤ في الحسن والصباحة والصفاء والبياض مكنون
اي مخزون قيل انه ليس على الغلمان مشقة في خدمة اهل الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور اذ ليست تلك الدار دار محنة والغلمة كغرفة شدة
الشهوة ومنه خير نسائكم العفيفة الغلمة والغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما واغتلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب وفي
الحديث سئل عن بختي اغتلم فخرج من الدار وقتل رجلا وفيه نهى عن اكل لحم البعير وقت اغتلامه

غلصم

الغلصمة راس الحلقوم وهو الموضع
الناتي في الحلق قاله الجوهري وغيره والجمع غلاصم وغلصمه قطع غلصمته

غمم

قوله تعالى ثم لا يكن امركم عليكم غمة اي لا يكن قصدكم الى اهلاكي مستورا
عليكم وليكن مكشوفا مشهورا تجاهرونني فيه والغمة السترة من غمه يغمه ستره ومنه الحديث لا غمة في فرائض الله اي لا تستروها ولكن تجاهروا بها
والغمة بالضم الكربة وهو في غمة اي في حيرة ولبس والجمع غمم كغرفة وغرف والغمة والغم بمعنى واحد كالكربة والكرب ومنه حديث علي فطرت والله
بغمائها اي بكربها ودواهيها وفزت بحبائها اي بعطائها والغمام السحاب الابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها والغمامة واحدة الغمام
وقد اغمت السماء اي تغيمت يقال غمه الشيء من باب قتل غطاه ومنه قيل الحزن غم لانه يغطي السرور والحلم وفي حديث الهلال فان غم عليكم فكذا يقال
غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم وفي بعض النسخ فان عمي بالعين المهملة وهو بهذا المعنى وفي الحديث اغتم رسول الله فامره جبرئيل فغسل
راسه بالسدر وغم الشخص غما من باب تعب سال شعر راسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ومنه رجل اغم الوجه والغمغمة اصوات الابطال في القتال
والغمغم الكلام الذي لا يتبين

غنم

قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى الآية الغنيمة في الاصل هي الفائدة
المكتسبة ولكن اصطلح جماعة على ان ما اخذ من الكفار ان كان من غير قتال فهو فيء وان كان مع القتال فهو غنيمة واليه ذهب الامامية وهو مروي
عن ائمة الهدى كذا قيل وقيل هما بمعنى واحد ثم اعلم ان الفيء للامام خاصة والغنيمة يخرج منها الخمس والباقي بعد المؤن للمقاتلين ومن حضر هذا
وقد عمم فقهاء الامامية مسألة الخمس وذكروا ان جميع ما يستفاد من ارباح التجارات والزراعات والصناعات زائدا عن مؤنة السنة والمعادن
والكنوز والغوص والحلال المختلط بالحرام ولا يتميز عند المالك ولا يعرف قدر الحرام وارض الذمي اذا اشتراها من مسلم وما يغنم من دار الحرب
جميعه يخرج منه الخمس هذا وقد تقدم في خمس كيفية التقسيم للخمس قوله مغانم كثيرة هي جمع مغنم والمغنم والغنيمة ما اصيب من المحاربين من اهل
الشرك عنوة والفيء ما نيل منهم بعد ان تضع الحرب اوزارها واغتنمه وتغنمه عده غنيمة وجمع الغنيمة غنائم والغنم بالتحريك اسم مؤنث موضوع
للجنس يقع على الضأن والمعز الذكور والاناث وعليهما جميعا ويجمع على اغنام وعن الازهري الغنم الشاء الواحدة شاة

غيم

الغيم السحاب
يقال غامت السماء من باب سال واغامت واغيمت وتغيمت اذا اطبق بها السحاب

باب ما اوله الفاء

فأم

في الخبر من امتي من يشفع في الفئام
الفئام بالكسر والهمز الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد له من لفظه قاله الجوهري وغيره والعامة تقول الفيام بلا همز وفي الحديث قلت وما الفئام
قال مائة الف

فحم

في الحديث وابدء بصلاة المغرب اذا اقبلت الفحمة من المشرق يعني السواد والظلمة وفحمة العشاء ظلمته والفحم بالفتح فالسكون وقد
يحرك معروف الواحدة فحمة وشعر فاحم اي اسود وكلمته حتى افحمته اذا اسكته في خصومة او غيرها

فخم

ومنه الدعاء رب افحمتني ذنوبي اي اسكتتني
عن سؤالك والطلب منك وفحم الصبي فحوما وفحاما بالضم بكى حتى انقطع صوته فخم من صفاته كان فخما مفخما وكان معناه عظيما معظما في الصدور
والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم والتفخيم التعظيم وتفخيم الحرف خلاف ترقيقه واماله

فدم

في الحديث الحلم فدام السفيه الفدام ما
يوضع في فم الابريق ليصفي ما فيه والخرقة التي يشد بها المجوسي فمه فالحلم عن السفيه باعتبار انه يسكته كالفدام والثوب المفدم باسكان الفاء
المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا كانه لتناهي حمرته كالممتنع من قبول زيادة الصبغ ومنه انه كره المفدم للمحرم

فصم

قوله تعالى لا انفصام لها اي لا
انقطاع لها اخذا من الفصم وهو الانصداع ولا يبين يقال فصمته فصما من باب ضرب كسرته من غير ابانة

فطم

فطم العظيم ككريم الذي انتهت مدة رضاعه
وفطم عن الدين يقال فطمت الرضيع من باب ضرب فصلته عن الرضاع ويجمع الفطيم على فطم بضمتين قال بعض العارفين وجمع فعيل في الصفات
على فعل قليل في العربية وفاطمة بنت رسول الله روي انها سميت فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها عن حبها وولدت بعد
المبعث بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وعاشت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما لا ترى كاشرة ولا ضاحكة

وعن الرضا

وعن الرضا ع دفنت فاطمة في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد والفاطمي الذي ينتسب الى فاطمة بالولادة والعلوي الذي
ينتسب الى علي وكذلك الحسني والحسيني ونحو ذلك وفاطمة بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين قيل سميت بذلك لان الله فطمها بالعلم ومن
الطمث كانت اول امراة هاجرت مع رسول الله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله ص روي انها لما ماتت البسها
رسول الله قميصه واضطجع في قبرها فقالوا يا رسول الله ما رايناك صنعت ما صنعت بهذه فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب ابر بي منها
وانما البستها قميصي لتكتسي من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها وفي الحديث قد ولد لمحمد بن الحنفية ثلث فواطم اراد فاطمة بنت عمران
بن عائذ وفاطمة بنت اسد وفاطمة بنت زائد بن الاصم فغم الفغم المملي وقد فغم بالضم فغامة وفغومة وافغم المسك البيت ملاه بريحه وافغمت
الاناء ملاته فقم في الحديث من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة فقماه لحياه والمعنى من حفظ لسانه وفرجه دخل الجنة وفي الحديث حرم المدينة
من ذباب الى فاقم وهو اسم موضع كالعريض والنقيب من قبل مكة فمم الفم معروف ويثلث بالحركات الثلث ولكن فتح الفاء افصح منها اي من الضم
والكسر واصله فوه نقصت الهاء وعوض عنها بالميم فاذا صغرته او جمعته رددته الى الاصل فقلت فويه وافواه ولا يقال افمام فوم قوله تعالى وفومها
وعدسها وبصلها قيل الفوم الحنطة والخبز ايضا يقال فوموا لنا اي اختبزوا ويقال الفوم الحبوب ويقال الثوم المعروف وبه قرء البعض بابدال الثاء
من الفاء كما يقال جدث وجدف للقبر فهم قوله تعالى ففهمناها سليمان الضمير للحكومة او الفتوى حيث حكم داود بالغنم لصاحب الحرث فقال سليمان
وهو ابن احد عشر سنة غير هذا يا نبي الله ارفق بالفريقين قال وما ذاك قال تدفع الغنم الى صاحب الحرث فينتفع بها والحرث الى صاحب الغنم فيقوم
عليه حتى يعود كما كان فقال القضاء ما قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح على ما قيل انهما جميعا حكما بالوحي الا ان حكومة سليمان نسخت حكومة
داود لان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالظن والاجتهاد ولهم طريق الى العلم وفي قوله تعالى وكلا اتيناه حكما وعلما دلالة على ذلك والفهم ضد
الغباوة يقال فهمته فهما وفهامة من باب تعب وتسكين المصدر لغة اذا علمته وقيل الساكن اسم المصدر وفلان فهم وقد استفهمني الشيء فافهمته وفهمته
تفهيما وفي حديث ملح الاسلام جعله فهما لمن عقل اي مفهوما اطلق عليه لفظ الفهم مجازا اطلاقا لاسم المسبب على السبب وهو سبب من فهم عنه وعقل
مقاصده وحروف الاستفهام هل وهي سؤال عن الوجود ومن وهي سؤال عن الشخص ومتى وهي سؤال عن الزمان وكيف وهي سؤال عن الحال وما
وهي سؤال عن الماهية وكم وهي سؤال عن العدد واين وهي سؤال عن المكان واي وهي سؤال عن التمييز والعدد ولم وهي سؤال عن العلة وفهم قبيلة
قتم القتام كسحاب الغبار الاسود ومنه قاتم الاعماق اي مغبر النواحي وقثم بن عباس اخو عبد الله بن عباس كان عاملا على مكة قحم الاقتحام
الدخول في الشيء بشدة وقوة يقال اقتحم عقبة او وهدة رمى بنفسه فيها قال تعالى فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها اي لم يجاوزها ولا في الماضي بمعنى لم
مع المستقبل وعن ابن عرفة لم يقتحم الامر العظيم في طاعة الله وقد تقدم الكلام في عقب قوله مقتحم معكم اي داخلون معكم بكرة والقحمة بالضم المهلكة
والجمع قحم كغرفة وغرف ويتقحمون في النار يقعون فيها وقوع مقتحم والمقحمات الذنوب العظام التي يستحق بها صاحبها دخول النار وفي حديث
الغنائم ولا سهم للقحم بفتح القاف وسكون الحاء وهو الكبير الهرم قدم قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معناه لا تتقدموا من قدم بين يديه
اي تقدم وقيل لا تعجلوا بامر ونهي قبله وقدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم قال تعالى يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وقوله مقدمون اي معجلون
الى النار وقوله قدم صدق يعني عملا صالحا قدموه وقيل المنزلة الرفيعة وقوله من قدم لنا هذا اي من سنه وقوله ولقد علمنا المستقدمين منكم و
لقد علمنا المستاخرين اي ولقد علمنا من استقدم ولادة وموتا ومن استاخر من الاولين والاخرين او من خرج من اصلاب الرجال ومن لم يخرج
في حديث الميت خرج مع المؤمن مثال يقدمه قوله يقدمه يجوز ان يقرء على وزن يكرمه اي يقويه ويشجعه من الاقدام في الحرب وهي الشجاعة
وعدم الخوف ويجوز ان يقرء على وزن ينصر وماضيه قدم كنصر اي يتقدمه كما قال تعالى يقدم قومه وامامه تاكيد كذا ذكره بعض الافاضل والمقدم
بفتح الدال والتشديد نقيض المؤخر ومنه سمي مقدم الراس والمقدم بكسر الدال نقيض المؤخر بالكسر ايضا ومنه الدعاء اللهم انت المقدم وانت
المؤخر اي انت الذي تقدم من تشاء من خلقك الى رحمتك بتوفيقك وانت الذي تؤخر من تشاء عن ذلك بخذلانك وهما من اسمائه تعالى و
معناهما تنزيل الاشياء منازلها وترتيبها في التكوين والتفضيل وغير ذلك مما تقتضيه الحكمة قيل والجمع بين هذين الاسمين احسن من التفرقة
والقدم من الرجل ما يطا عليه الانسان من لدن الرسغ الى ما دون ذلك والجمع اقدام كسبب واسباب وقولهم هذا تحت قدمي عبارة عن الابطال
والاهدار كذا في المغرب والقدم ايضا السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق اي اثر حسنة وفي الدعاء اثبت لي قدم صدق في الهجرة وقدم الشيء
قدما وزان قرب فهو قديم وتقادم مثله وعيب قديم اي سابق وزمانه متقدم الوقوع على وقته والقديم من اسمائه تعالى وهو الموجود الذي
لم يزل وان شئت فسرته بالموجود الذي ليس لوجوده ابتداء واصل القديم في اللسان السابق ويقال الله قديم بمعنى انه سابق الموجودات كلها
وعن جماعة من المتكلمين يجوز ان يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدي الى نقص او عيب وزاد بعض المحققين عليه انه اذا دل على الاشتقاق الكتاب او السنة
او الاجماع فيجوز ان يؤخذ القديم اخذا من قوله الله يقضي بالحق الى ان قال فجعل قولهم اسماؤه تعالى توقيفية على واحد من الاصول الثلثة فانه

فغم
فقم
فم
فوم
باب ما اوله القاف
قتم
قحم
قدم
قيم

نبتى جوادا او كريما ولا يسمى سخيا لعدم سماع قوله وقد تقدم البحث في تحقيق ذلك في سمح ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم ينثن ومثله قوله ثم مضوا
قدما اى مضوا ولم يعرجوا على شيء وكانوا على الطريقة المستقيمة وغير ناكل عن قدم اى غير جبان ضعيف عن القدام يقال نكل فلان عن العدو
اذا جبن وفي حق الائمة ماض على بصيرتهم قدما غير ... قوله دبروا القدم بالكسر خلاف الحدوث ومنه يقال قدما كان كذا وكذا وله في العلم قدم اى سبق واقدم
زجر للفرس كانه يؤمر بالاقدام محمد اقدم حيزوم بفتح الهمزة والمقدام بكسر الميم الرجل الكثير الاقدام على العدو ومثله المقدامة بالكسر ايضا ومقدم العين بكسر الدال
مما يلي الانف كموخرها مما يلي الصدغ وقوادم الطير مقاديم ريشه قال الجوهري وغيره وهي عشرة في كل جناح ومنه كان النساء الاوائل يمشطن المقاديم يعني من
شعر الراس ومقاديم الاسنان ضد مواخيرها وقادم الانسان راسه والجمع قوادم وقدم وتقدم بمعنى ومنه مقدمة الجيش بكسر الدال والتشديد اوله وهم الذين يتقدمون
ومقدمة الكتاب مثله وقدم الرجل البلد من باب تعب قدوما ومقدما بفتح الميم والدال وقدمت الشيء خلاف اخرته وقدمت القوم قدوما من باب قتل مثل
تقدمتهم وتقدمت اليه بكذا امرته به وقدمته الى كذا اى قربته اليه والقدام بضم القاف يقبض ودلتها يونثان ويصغران بالهاء والقدوم كرسول الالة التي ينحت بها
النجار مونثة وعن ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد وعن الزمخشري والمطرزي التشديد لغة وفي صحيح البخاري عن ابي الزناد باسناده الى ابي هريرة انه
رسول الله قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو الزناد والقدوم موضع **قرم** في الحديث البيض يذهب بقرم اللحم القرم
بالتحريك شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ومنه حديث النصراني مرضت فقرمت الى اللحم يقال قرمت الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته **قرطم** القرطم حب العصفر
قاله الجوهري **قسم** قوله تعالى فالمقسمات امرا يعني الملائكة تقسم ارزاق بني ادم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه كما وردت
به الرواية وعن الرضا ع وعن علي تقسم الامور من الامطار والارزاق وغيرها ويقال يتولى تقسيم امر العباد جبرئيل للغضب وميكائيل للرحمة وملك الموت
لقبض الارواح واسرافيل للنفخ قوله وقاسمهما اى حلف لهما قوله تقاسموا بالله لنبيتنه اى حلفوا بالله لنهلكنه ليلا ومقتسمين اى متحالفين على غضب
رسول الله وقيل على تكذيبه وقيل المقتسمين هم قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا على اعقاب مكة حيث يمر بهم اهل المواسم فاذا سألوكم
عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله وسموا مقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة والقسم محركة
الحظ والنصيب وقسمنا له قسمة اى فرضنا له فيما بيننا شيئا وقسطناه على انفسنا وفي الحديث تكرر ذكر القسامة بالفتح وهي الايمان تقسم على اولياء
القتيل اذا ادعوا الدم يقال قتل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من اولياء القتيل وادعوا على رجل انه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة
فحلفوا خمسين يمينا ان المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يقسمون على دعواهم يسمون قسامة كذا في المصباح قال بعض المحققين والقسامة تثبت
مع اللوث وقدرها خمسون يمينا ان كانوا خمسين ولو زاد عنها اقتصر على حلف الخمسين والمدعي من جملتهم ولو نقصوا عن الخمسين كررت عليهم او على
بعضهم حسب ما يقتضيه تبدد ولو لم يكن له قسامة اى قوم يقسمون او امتنع المدعي عن اليمين وان بذلها قومه او بعضهم حلف المنكر وقومه خمسين يمينا
ببرائته فان امتنع المنكر الزم الدعوى ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبد انتهى وقاسمه الشيء اخذ كل قسمه ومنه حديث الخثعمي على انه قاسم
ربه ثلث مرات حتى نعلا ونعلا والتقسيم التفريق والقسم بالتحريك اليمين وهو اسم من اقسم بالله اقساما اذا حلف ومنه حديث التقبيل فقلت جعلت
فداك رجلاني فقال اقسمت اقسمت ويبقى شيء ويبقى شيء ويبقى شيء لعل المراد بقوله اقسمت اى حلفت لا اعطى رجلي للتقبيل والتكرار للتاكيد وقوله
بقى شيء لعل المراد منه التقبيل بين العينين كما ورد به الرواية والتكرار للتاكيد كما بعده والله اعلم والقسم بفتح القاف مصدر يقال قسمته قسما من
باب ضرب وزنته اجزاء فانقسم والموضع مقسم كمسجد والفاعل قاسم وقسام للمبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق على الحصة والنصيب يقال
هذا قسمي والجمع اقسام كحمل واحمال ومنه الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم وهي كما جاءت به الرواية منها اظهار الافتقار والنوم عن الصلوة
العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود تعالى **قصم** قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اى حطمناها وهشمناها وذلك عبارة عن الهلاك يقال
قصمت الشيء قصما من باب ضرب كسرته حتى يبين وفي الدعاء قصمه الله اى اهانه واذله وفي الحديث من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء وقاصم
الجبابرة اى مهلكهم وفي الخبر استغنوا عن الناس ولو عن قصم السواك يعني ما انكسر منه اذا استيك به والقيصوم فيعول وهو نبت بالبادية معروف
قيل وهو انثى وذكر قال في ق والنافع اطرافه وظهره وشرب منقوعه نافع لعسر النفس والبول ويقال القصم بالقاف القطع المستطيل وبالفاء المستدير منه
قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها **قضم** القضم الاكل باطراف الاسنان اذا اكل يابسا يقال قضمت الدابة شعيرها من باب
تعب ومن باب ضرب لغة كسرته باطراف اسنانها **قطم** القطامي بالضم اسم رجل وقطام اسم امراة **قلم** قوله تعالى علم بالقلم اى علم الكاتب ان يكتب
بالقلم او علم الانسان البيان بالقلم امتن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما في ذلك من كثرة الانتفاع فيما يتعلق بالدين والدنيا
وقيل اراد سبحانه ادم لانه اول من كتب بالقلم وقيل اول من كتب ادريس قوله يلقون اقلامهم اى سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الامر
قيل اقترعوا باقلامهم التي كانوا يكتبون بها التورية تبركا والقلامة بالضم المقلومة من طرف الظفر ومنه الحديث كتب الله بكل قلامة عتق رقبة
وقلمته قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظفر اخذت ما طال منه وقلمت بالتشديد مبالغة وتكثير والقلم فعل بمعنى مفعول كالحفر والنقض

وفي كتاب المحاسن وعلل الشرائع عن الحسن بن محبوب عن محمد بن قرعة قال قلت لابي عبد الله ان من قبلنا يقولون ان ابرهيم ختن نفسه بقدوم على دن فقال سبحان الله ليس كما يقولون كذبوا على ابرهيم فقال كيف ذلك قال ان الانبياء كانت تسقط عنهم غلفهم مع سررهم يوم السابع فلما ولد لابرهيم اسمعيل من هاجر سقطت عنه غلفته مع سرته وعيرت بعد ذلك سارة هاجر بما تعير به الاماء قال فبكت هاجر واشتد ذلك عليها فلما راها اسمعيل تبكي بكى لبكائها فدخل ابرهيم فقال ما يبكيك يا اسمعيل فقال ان سارة عيرت امي بكذا وكذا فبكت فبكيت لبكائها فقام ابرهيم الى مصلاه فناجى ربه وسأله ان يلقي ذلك عن هاجر فالقاه الله عنها فلما ولدت سارة اسحق وكان اليوم السابع سقطت عن اسحق سرته ولم تسقط عنه غلفته فجزعت سارة من ذلك فلما دخل ابرهيم عليها قالت يا ابرهيم ما هذا الحادث الذي حدث في آل ابرهيم واولاد الانبياء هذا ابنك اسحق قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فقام ابرهيم الى مصلاه فناجى ربه فقال يا رب ما هذا الحادث الذي حدث في آل ابرهيم واولاد الانبياء هذا ابني اسحق قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فاوحى الله اليه ان هذا لما عيرت سارة هاجر فاليت ان لا اسقط ذلك عن احد من اولاد الانبياء بعد تعيير سارة هاجر فاختن اسحق بالحديد واذقه حر الحديد قال فختنه ابرهيم بالحديد فجرت السنة في الختان بعد ذلك

القلم

قم — قمقم — قوم

والقلم بالتحريك الذي يكتب به ولا يسمى قلما الا بعد البري وقبله قصبة والمقلم بالكسر وعاء الاقلام والاقليم معروف ماخوذ من قلامة الظفر لانه
قطعة من الارض واختلف في كونه عربيا والاقاليم عند اهل الحساب سبعة كل اقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا وفي العرف ما يختص باسم و
يتميز به عن غيره فمصر اقليم والشام اقليم واليمن اقليم واذا اطلق الاقليم حمل على العرفي قمم في الحديث لا تبقوا القمامة في بيوتكم هي بالضم الكناسة و
الجمع قمام وقم البيت قما من باب قتل كنسه والقمة بالكسر اعلا الراس ومنه الحديث الحمرة التي ترفع من المشرق اذا جاوزت قمة الراس اي اعلاه والقمة ايضا
قامة الرجل والقمقم بضم القافين انية من النحاس يسخن فيها الماء وقد جاء في الحديث والقمقمة وعاء من صفر يستصحبه المسافر والقمقام السيد ويرمى
معرب والجمع قماقم قوم الاقنوم لفظ سرياني يستعمله النصارى ومعناه بالعربية الاصل وقد مر في ثلث ما زعمه النصارى من الاقانيم قوله
اقم الصلوة يعني تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ في افعالها من اقام العود اذا قومه وقيل المواظبة عليها من قامت السوق اذا انفقت واقمتها اذا
جعلتها نافقة وانها اذا حوفظ عليها كانت كالنافق الذي يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد المرغوب عنه وقيل التشمر لادائها من غير فتور ولا
توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه وتجلد وضده قعد فيه وتقاعد وقيل اداها عبر عنه بالاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها بالركوع والسجود
والقنوت قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى المقام بالفتح موضع القيام ومقام ابرهيم هو الحجر الذي اثر فيه قدمه وموضعه ايضا وكان لاصقا بالبيت فحوله
عمر وفي الحديث ما بين الركن والمقام مشحون من قبور الانبياء وان ادم لفي حرم الله تع والمقام بالضم موضع الاقامة قوله وما منا الا له مقام معلوم
قال المفسر هذا قول جبرئيل وقيل انه قول الملئكة قوله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الاية اي لهم عليهن قيام الولاء والسياسة
وعلل ذلك بامرين احدهما موهبي من الله وهو ان الله فضل الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير وتزايد القوة في الاعمال
والطاعات ولذلك خصوا بالنبوة والولاية والامامة واقامة الشعاير والجهاد وقبول شهادتهم في كل الامور ومزيد النصيب في الارث وغير ذلك
وثانيهما كسبي وهو انهم ينفقون عليهن ويعطونهن المهور مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والباء في قوله بما وفي قوله وبما انفقوا للسببية
وما مصدرية اي بسبب تفضيل الله وبسبب انفاقهم وانما لم يقل بما فضلهم عليهن لانه لم يفضل كل واحد واحد من الرجال على كل واحدة واحدة
من النساء لانه كم امراة افضل من كثير من الرجال كذا قرره بعض المفسرين والقيوم من اسمائه تع اي القائم الدائم الذي لا يزول او الذي به
قيام كل موجود والقيم على كل شيء برعاية ما له وحده وحفظه قوله قائم على كل نفس اي رقيب عليها قوله دينا قيما هو فيعل من قام كسيد من ساد و
هو ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم قائم قوله ولا تقم على قبره اي لا تقف على قبره للدفن او الزيارة قوله واقاموا الصلوة اداموا فيها وقاموا
من قولهم اقام الشيء اي ادامه ويقيمون الصلوة مثله ويقال اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله من قام بالامر واقام اذا جاء معطى حقوقه
قوله واقام الصلوة اي ادامتها فالتاء في الاقامة عوض عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض
واسقطت وفي المحذوف من الالفين الزائدة او الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش واقام الصلوة نادى
لها قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة قال الشيخ ابو علي المقيمين الصلوة نصب
على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اي يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلوة وهم الانبياء قوله والمقيمي الصلوة
بالنصب على تقدير النون وانما حذفت تخفيفا وقرء ابن مسعود والمقيمين على الاصل قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم اي ولو كان ذلك باقرار على انفسكم قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال المفسر المراد حين تقوم من مجلسك فانه
كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وقد ورد مرفوعا انه كفارة المجلس وعن علي من احب ان يكتال بالمكيال
الاوفى فليقل في اخر كلامه في مجلسه سبحان ربك الخ قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية قال بعض المفسرين قيام الصلوة قسمان
قيام الدخول فيها وقيام التهيؤ لها والمراد هنا الثاني والا لزم تاخير الوضوء عن الصلوة وهو باطل اجماعا فلذلك قيل اذا اردتم القيام كقوله تع
واذا قرات القران فاستعذ بالله عبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها فهو من اطلاق السبب على المسبب كقولهم كما تدين تدان والمراد اذا
قصدتم الصلوة لان القيام الى الشيء والتوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون من اطلاق اللازم على الملزوم وقيل كل ذلك يخرج عن موضعها
الحقيقي وهو كونها للغاية الزمانية او المكانية والحقيقة اولى وذلك مستلزم لتقدير زمان هو موضوع لغايته فيكون التقدير اذا قمتم
زمانا ينتهي الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والمقدر هو الزمان الذي يقتضيه لفظ الى والفعل معا انتهى قوله واورثنا القوم الذين
كانوا يستضعفون مشارق الارض الاية قال الشيخ ابو علي القوم هم بنو اسرائيل كان يستضعفهم فرعون وقومه والارض ارض مصر والشام ملكها
بنو اسرائيل بعد العمالقة والفراعنة فتصرفوا في نواحيها الشرقية والغربية كيف شاؤا قوله ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره اي قيامهما
والارض واستمساكها بغير عمد بامره اي بقوله كونا قائمين قوله دار المقامة بالضم اي دار الاقامة والمقامة بالفتح المجلس قوله لا مقام لكم هنا
اي لا موضع لكم وقرئ بالضم اي لا اقامة لكم قوله مستقرا ومقاما اي موضعا وقوام الامر نظامه وعماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم هو الذي

يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله الا ما دمت عليه قائما اي مطالبا بالالحاح قوله امة قائمة مستقيمة عادلة والاستقامة الاعتدال في الامر وقوله فاستقيموا اليه يعني في توجهكم دون الالهة قوله ثم استقاموا على الطريقة اي على الطاعة وقيل لم يشركوا به شيئا قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال المفسر وقرأ ابن عباس قيما والباقون قياما كالصيام والعياذ والمعنى ان الله جعلها

مصدر

ليقوم الناس بالتوجه اليها في متعبداتهم ومعاشهم اما متعبداتهم فواضح واما في معاشهم فامنهم عندها من المخاوف واذى الظالمين وتحصيل الرزق عندها بالمعاش والاجتماع العام عندها بجملة الخلق الذي هو احد الاسباب لانتظام معاشهم الى غير ذلك قوله عذاب مقيم اي دائم كعذاب النار وعذاب مقيم معهم في العاجل لا ينفكون منه قوله وكان بين ذلك قواما القوام بالفتح العدل والاعتدال قوله ولمن خاف مقام ربه المراد بالمقام على ما قيل موقفه الذي يقف فيه العباد للحساب وهو مصدر بمعنى قيامه على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام الخائف عند ربه وفي الحديث عنه قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما عمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى قيل والمراد بالجنتين جنة يستحقها العبد بعقائده الحقة واخرى باعماله الصالحة او احديهما بفعل الحسنات والاخرى باجتناب السيئات او جنة يثاب بها واخرى يتفضل بها عليه او جنة روحانية واخرى جسمانية قوله ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي منتصب القامة وسائر الحيوان مكب على وجهه او اراد انه خلقهم على كمال في انفسهم واعتدال في جوارحهم وامتازهم عن غيرهم بالنطق والتميز والتدبير الى غير ذلك مما يختص به الانسان قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يوم يقوم الناس من قبورهم لامر رب العالمين في الجزاء والحساب وفي الحديث يقومون في رشحهم الى انصاف اذانهم وفي اخر يقومون حتى يبلغ الرشح الى اطراف اذانهم قوله وذلك دين القيمة يعني الذي تقدم ذكره قال الشيخ ابو علي واراد دين الملة القيمة والشريعة القيمة قال النضر بن شميل سألت الخليل عن هذا فقال القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد فالمراد وذلك دين القائمين لله بالتوحيد ثم قال وفي هذه الاية دلالة على بطلان مذهب اهل الجبر لان فيها تصريحا بانه تعالى انما خلق الخلق ليعبدوه واستدل بهذه الاية على وجوب النية في الطهارة وانه امرهم بالعبادة على وجه الاخلاص ولا يمكن الاخلاص الا بالنية والقربة والطهارة عبادة فلا تجزي بغير نية قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال الطبرسي انتصب قيما بمضمر وليس بحال من الكتاب لان قوله ولم يجعل له عوجا معطوف على انزل فهو داخل في حيز الصلة فمن جعله حالا من الكتاب يكون فاصلا بين الحال وذي الحال ببعض الصلة وذلك غير جائز والتقدير ولم يجعل له عوجا جعله قيما لانه اذا نفي عنه العوج فقد اثبت له الاستقامة وجمع بينهما للتاكيد والقوم في كلام المحققين من اللغويين الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير وما ادري وسوف اخال ادري اقوم ال حصن ام نساء قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاوم نص على ذلك الجوهري وغيره وسموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات وعن الصغاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء وقوم الرجل اقرباؤه والذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل بين الاجانب فيسميهم قومه توسعا للمجاورة وقوله يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه ويذكر القوم ويؤنث يقال قام القوم وقامت القوم قال في المصباح وكذا كل اسم جمع لا واحد له من لفظه كرهط ونحوه وفي الحديث من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة يريد بذلك التهجد وعبادة الله تعالى ومنه الدعاء طال هجوعي ونوم وقل قيامي اي طاعتي لك وعبادتي اياك وهذا قوام الامر بالفتح والكسر اي عماده الذي يقوم به وينتظم وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة بل منهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى جعل لكم قياما وفي الدعاء انت قيام السموات والارض قال في المجمع القيام والقيوم القائم بامور الخلائق والمدبر العالم بجميع احواله والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت وقوام الرجل بالفتح قامته وحسن طوله وقامة خلاف قعد وقام على باب داره اي وقف وقوله اسالك باسمك الذي قام به العرش والكرسي اي ثبت واستقر ومثله ما قامت للمؤمنين سوق وقام بالامر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الامر تم واقاموا حروف الكتاب اثبتوها وصل قوله وقام يقوم قياما انتصب واسم الموضع المقام بالفتح والمقام بالبلد اقامة اتخذه وطنا فهو مقيم والهاء عوض عن عين الفعل وقام المتاع بكذا اي تعدلت قيمته به وقومته تقويما جعلت له قيمة والقيمة الثمن الذي يقاوم المتاع اي يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة وسدر ومنه الحديث قيمة كل امرئ ما يحسنه والمراد محله عند الناس والغرض الترغيب في اعلاء ما يكتسب من الكمالات وشيء قيمي نسب الى القيمة على لفظها لانه لا وصف له ينضبط به بخلاف ما له ينضبط به كالحبوب والحيوان فان له مثلا وشكلا وصورة تقوم مثلي وقامت الدابة وقفت عن الكلال ومنه حديث رسول الله حين سئل ما في قدوركم فقالوا احمرنا كان لنا زكيا فقامت فذبحناها وقامت السوق كسدت وسنة قائمة اي ثابتة مستمرة معمول بها لم تنسخ ومن قولهم قام فلان على الشيء اذا ثبت وقائمة العرش هي كالعمود للعرش والقائمة واحدة قوائم الدابة وقائم السيف وقائمته مقبضه وقائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء حال الشمس سمي قائما لان الظل لا يظهر فكانه قائم واقف والشيء قائم بعينه اي غير تالف والقيم على الشيء المستولي عليه ومنه قيم الخان والحمام ومنه انت قيم السموات والارض ومن فيهن اي الذي تقوم بحفظها ومراعاتها وحفظ من احاطت به واشتملت عليه ومنه

كل شيء

فصل الكاف باب الميم

كلشيء ما به قوامه وتقوم على كلشيء بما تراه من تدبيره من خلقك والقائم يكنى به عن صاحب الامر محمد بن الحسن العسكري الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهو يقوم بامر الله وفي الحديث عن الباقر ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظاميا روى فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة وعن الصادق ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه فظهر فقام بامر الله وفي الحديث قل امنت بالله ثم استقم اي اشهد بوحدانيته وصدقه بجميع ما اخبر عنه وامر به ونهى عنه ثم الزم القيام بحقيقة قولك واستقامته الاتيان ملازمته للنهج ويوم القيمة معروف وقهرمان في حديث علي لا تملك المراة ما جاوز نفسها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة القهرمان الذي اليه الحكم بالامور كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس كتم قوله تعالى يكتم ايمانه اي يستره ويكتمه يعني الحديث وفي الحديث كان النبي وعلي بن الحسين وابو جعفر محمد بن علي يختضبون بالكتم قال في ق الكتم بالتحريك والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويختضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد الكتابة وعن الازهري الكتم نبت فيه حمرة ويقال الكتم من شجر الجبال ورقه كورق الاس يختضب به وله ثمر كقدر الفلفل ويسود اذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي وقيل هو الوسمة وعن ابي عبيد الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف ومكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب رأى في المنام احفر تكتم وتكتم ام علي بن موسى الرضا اشترتها حميدة ام ابي الحسن ووهبتها لموسى فلما ولدت له الرضا سماها الطاهرة وروي ان ام الرضا سكن النوبية وسميت اروى وسميت نجمة وسميت سمانة وتكنى ام البنين واستكتمته في هذا سري سالته ان يكتمه ورجل كتمة مثل همزة اذا كان يكتم سره والمكتوم اسم فرس كان للنبي سميت به لانخفاض صوتها اذا ربي بها وابن ام مكتوم مؤذن اسمه عمرو وقيل عبد الله و اختلف في اسم ابيه والاكثرون على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشي العامري بن العامر بن لوي وامها تكريت عبد الله بن عنبسة المخزومية كثم كثم كثما من باب تعب شبع وايضا عظم بطنه فهو اكثم وبه سمي ومنه يحيى بن اكثم تولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة قاله في المصباح كدم في حديث الجهاد وطنوا انفسكم على المكادمة الكدم العض بادنى الفم كما يكدم الحمار وبق كدم الحمار كدما من باب قتل وضرب عض بادنى فمه فهو كدوم ومنه قوله في وجهه كدوم اي اثر بين و مسعد كدام بكسر اوله وتخفيف ثانيه نقل انه من التابعين مات سنة ثلث او خمس وخمسين كرم قوله انه لقران كريم اي حسن مرضي في جنسه وقيل كثير النفع لاشتماله على اصول العلوم المهمة في المعاش والمعاد والكريم صفة لكل ما يرضى ويحمد ومنه وجه كريم اي مرضي في حسنه وبهائه وكتاب كريم مرضي في معانيه قوله ارايتك هذا الذي كرمت علي اي اخبرني عن هذا الذي كرمت علي اي فضلته واخترته علي وانا خير منه قوله وقل لهما قولا كريما قال القول الكريم ان يقول لهما غفر الله لكما قوله ولقد كرمنا بني ادم يعني كرمناهم بالنطق والعقل والتمييز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد وتسليطهم على ما في الارض وتسخير ساير الحيوانات لهم قوله ومن يهن الله فما له من مكرم وقرء بعضهم فما له من مكرم بفتح الراء اي اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وفي الدعاء واجعل نفسي اول كريمة تنتزعها من كرائمي اي اول كل كريم وعزيز اي اذا اردت ان تسترد مني بعض اعضائي فقيل ان تنتزع عقلي وبعض جوارحي التي عليها اعتمادي وقوامي و زينته فانزع نفسي وفي الحديث خير الناس مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وقيل من كرم اصله لان قلبه والزوجة الكريمة الاصل فسرت بالتي تكون ابواها مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ووصف يوسف به لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والعدل ورياسة الدنيا والكرم ايثار الغير بالخير والكرم لا تستعمله العرب الا في المحاسن الكثيرة ولا يقال كريم حتى يظهر منه ذلك والكرم نقيض اللؤم وقد كرم الرجل فهو كريم وكرم الشيء كرما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والانثى كريمة وجمعها كريمات وكرائم الاموال نفائسها وخيارها والكرام بالضم والتشديد اكرم من الكريم والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة ودار الكرامة الجنة والمكرمة بضم الراء واحدة المكارم اسم من الكرم ومنه الوليمة يوم ويومين مكرمة وفعل الخير مكرمة اي سبب للكرم والتكريم قال الجوهري ولم يجئ مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وكرمه تكريما والاسم التكرمة وفي الحديث اكرموا الضيف وذكر من جملة اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث حال المواكلة ومشايعته الى باب الدار ومكارم الاخلاق التي خص النبي بها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة وفي الحديث امتحنوا انفسكم بمكارم الاخلاق فان كانت فيكم فاحمدوا الله تعالى والا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها ثم انه ذكر العشرة السابقة وفيه وقد سئل عن مكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك والكرام بفتح الكاف والتشديد والدابي عبد الله محمد بن عبد الله المشهور الذي اطلق اسم الجوهر على الله تعالى وانه استقر على العرش والكرامية منسوبون اليه والكرم كفلس العنب قيل وانما سمت العرب العنب كرما ذهابا الى ان الخمر يكتسب شاربها كرما والى هذا يلتفت قول الشعراء في تسمية الخمر بابنة الكرم بالتحريك ومنه قول قائلهم فيا ابنة الكرم لا بل يا ابنة الكرم فلما

كتم

كدم

كرم

جاء الله الاسلام وحرم الخمر نهاهم النبي عن قولهم ذلك وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن لانه معدن التقوى • وكرمان كسكران وقيل
كرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها بلاد معروفة بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان • كركم الكركم بضم الكافين قيل هو
اصل الورس وقيل يشبهه وقيل الزعفران • كسم ابن يكسوم الحبشي صاحب الفيل • كشم في الحديث خذ شيئا من كاشم الكاشم دواء يستف مع السكر
وفي ثق نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر محدر للطمث • كظم قوله تعالى والكاظمين الغيظ اي الحابسين غيظهم المتجرعين من
كظم غيظه كظما اذا تجرعه وحبسه وهو قادر على امضائه والكظيم الحابس غيظه والمكظوم المملوء كربا وفي الحديث من كظم غيظا اعطاه الله اجر شهيد
قيل ظاهره ينافي ما اشتهر من ان افضل الاعمال احمزها وربما يجاب بان الشهيد ولكل فاعل حسنة اجره مضاعف بعشر امثاله للاية فاجر كاظم الغيظ
مع المضاعفة مثل اجر الشهيد لا بدونها ولخذوا بكظمهم اي لم يبق من اكثرهم خبر واثر اي ما فاتوا والكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق وفي الخبر لعل الله
ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي وصف المؤمن كظام بسام كظام غيظه بسام في وجوه الناس من اخوانه المؤمنين والكاظم
موسى بن جعفر سمي بذلك لانه كان يعلم من جحد بعده امامته ويكظم غيظه عليهم وقد سقي السم في سبع تمرات ومات في حبس السندي بن شاهك من
عمال هرون الرشيد • كعم في حديث اولياء الله ثم فهم بين شريد ناد وخائف مقموع وساكت مكعوم الكعام شيء يجعل في فم البعير عند الهياج
استعير للانسان الممنوع من التكلم يقال كعمت الوعاء اذا شددت راسه • كلم قوله تعالى يكلم الناس في المهد وكهلا اي يكلمهم صبيا في المهد اية و
ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة قوله بكلمة من الله هو عيسى سمي بذلك لانه وجد بامره من دون اب فشابه البديعيات ومثله كلمته القاها قيل
سمي كلمة الله لانه وجد في قول كن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني ابرهيم جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية في ذريته فلا يزال فيهم
من يوحد الله ويدعو الى توحيده وفي الحديث وقد سئل عن قوله فجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين
الى يوم القيمة وليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اي بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده صدقا وعدلا قوله افمن حق عليه كلمة العذاب يعني قوله لاملأن
جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير العذاب عن قومك وهي قوله بل الساعة موعدهم قوله كلمة التقوى قيل هي
الايمان وقيل لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافها الى التقوى لانها سبب لها واساسها وفي الحديث في معنى كلمة
التقوى عن النبي قال ان الله عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قال سمعت قال ان عليا اية الهدى وامام اوليائي ونور
من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبني احبه ومن اطاعني اطاعه قوله كلمة ربك العليا هي دعوته الى الاسلام قوله وكلمة الذين
كفروا السفلى هي دعوتهم الى الكفر قوله ولا يكلمهم الله قال الزمخشري هو مجاز عن حرمانهم حال اهل الجنة في تكرمة الله اياهم بكلامه وتزكيتهم
بالثناء عليهم وقيل نفي الكلام عبارة عن غضبه عليهم كمن غضب على صاحبه فصرمه وقطع كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسؤا
فيها ولا تكلمون قوله لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لوعده قوله وصدقت بكلمات ربها يعني لم عيسى قوله اليه يصعد الكلم الطيب بكسر اللام
جنس لا جمع ككلم وتمرة وقيل جمع حيث لا يقع الا على الثلثة فصاعدا والكلم الطيب يحتمل بعض الكلم الطيب وهو تمجيد الله وتقديسه وتحميده لا اله الا الله
هو كلمة الشهادة وعن الصادق انه قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفة رسول الله قال والعمل
الصالح الاعتقاد ان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وكلمته كلما من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة وفي قراءة بعضهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح وفي الدعاء نعوذ بكلمات الله التامات قيل هي اسماؤه الحسنى وكتبه المنزلة
وقيل علمه او كلامه او القران وقد مر وجه وصفها بالتمام قوله اسئلك بكلمتك التي غلبت كل شيء يحتمل ان تكون القوة والقدرة ويحتمل ان يكون
الحجج والبراهين والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم الاعظم او الامامة ويحتمل القران ويحتمل ال محمد والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف
وتقع على الالفاظ المنظومة والمعاني المجموعة تحتها ولهذا تقول العرب لكل قصيدة كلمة ويقال للحجة كلمة ومنه ويحق الحق بكلماته اي بحججه
الكلام في اصل اللغة عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي عرف النحاة اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل
المتكلم وربما جعل كالت نحو عجبت من كلامك زيدا وهو على ما صرح به الجوهري اسم جنس يقع على الكثير والقليل وقد يقع على الكلمة الواحدة
وعلى الجماعة بخلاف الكلم فانه لا يكون اقل من ثلث كلمات هذا اذا لم يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعمل استعماله
كقولك كلمته كلاما ففيه خلاف قيل انه مصدر لانهم اعملوه فقالوا كلامي زيدا حسن وقيل انه اسم مصدر ونقله ابن الخشاب عن المحققين ومما
يدل على انه اسم مصدر ان الفعل اللغوي المستعمل من هذه المادة اربعة كلم ومصدره التكليم وتكلم ومصدره التكلم بضم اللام وكالم ومصدره
المكالمة وتكالم ومصدره تكالما بضم اللام فظهر ان الكلام ليس مصدرا والفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر مدلوله الحدث واسم
المصدر مدلوله لفظ وذلك اللفظ يدل على الحدث ويطلق الكلام على المعاني النفسية واطلاقه حقيقي ام هو مجاز قولان اصحهما الثاني

واعلم

والله تعالى متكلم والمراد بالكلام الحروف المسموعة المنتظمة ومعنى كونه متكلما انه اوجد الكلام في بعض الاجسام كما في الشجرة التي كلمت موسى وما
زعم الاشعريون من انه متكلم بلسان وشفتين فبطلانه بديهي فانه لو كان كذلك لكان ذا حاسة ولو كان ذا حاسة لكان جسما ولو كان جسما
لكان محدثا وهو محال وكذا ما زعم بعضهم من ان الكلام معنى قائم بالنفس ليس بامر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار فان ذلك لا دليل عليه وليس هو
معقولا ورتب بعضهم على ذلك بان للباري تعالى صفة قديمة تسمى الكلام غير القدرة والعلم والارادة وهو مرتبط ايضا ببطلان المعاني والاحوال
وثبوت امر زائد على الذات وكلام الله حادث بدليل قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث والذكر هو القرآن بدليل قوله تعالى وانه لذكر لك
ولقومك كلثم الكلثمة اجتماع لحم الوجه ومنه امرأة مكلثمة اي ذات وجنتين ومنه ام كلثوم كنية امرأة كمم قوله تعالى والنخل ذات الاكمام الاكمام
جمع كمامة بكسر الكاف وهو غلاف الطلع والكم بالكسر مثله وغلاف كل شيء كمه وكلما غطى شيئا فهو كمام وكممت الشيء غطيته والكم الردن وكممت
الثوب جعلت له كمين والكمة بالضم القلنسوة المدورة ومنه لبس ثيابا بيضاء وكمة بيضاء وكم اسم ناقص مبهم مبني على السكون قال الجوهري وله موضعان
الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك بنصب ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهم انفقت تريد التكثير تخفض ما بعده كما
تخفض برب لانه في التكثير نقيض رب في التقليل وان شئت نصبت والكم مطلقا عرض يقبل التجزي لذاته والكم المتصل ان يكون لاجزائه جزء مشترك
يتلاقى عنده فيخرج العدد والكم المتصل القار الذات هو المقدار فيكون جسما وسطحا وخطا بالاعتبار كذا حقق في محله كوم في الحديث الرجل
يصلي قال يكون بين يديه كومة من تراب الكومة بالضم القطعة من التراب وتسمى الصبرة وتلك بمنزلة السترة تحول بينه وبين المار والكوماء من
الابل الضخمة السنام ومنه حديث المحرم عليه جزور كوماء اي سمينة والبعير اكوم من باب احمر قاله في المصباح والكيميا شيء معروف والكيمياء الاكبر
الزراعة باب ما اوله اللام لأم اللئيم الدني الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤما على فعل وملامة على مفعلة ولامة على فعالة فهو لئيم و
واللأم جمع اللامة على وزن فعلة وهي الدرع ومنه حديث علي لاصحابه في صفين واكملوا اللامة قيل واكمالها بالبيضة ويحتمل ان يريد جميع آلة الحرب
والغرض شدة التحصن واستلام الرجل اي لبس اللامة اعني الدرع ولاءمت بين القوم ملاءمة اذا اصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان فقد التأما
لثم في الحديث الرجل يقرأ وهو متلثم اي متنقب واضع اللثام على فيه ومنه لثمت المرأة من باب تعب لثما كفلس وتلثمت والتثمت اي تنقبت وشدت
اللثام واللثام ككتاب ما وضع على الفم من النقاب ويغطى به الشفة واللفام بالفاء ما كان على الارنبة ولثمت الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن
باب تعب لغة قال قائلهم فلثمت فاها آخذا بقرونها قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد بفتح الثاء وكسرها لجم في حديث المستحاضة استثفري
وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها باللجام في فم الدابة ومثله حديث حمنة بنت جحش تلجمي وتحيضي في كل شهر ستة ايام
او سبعة قال في المغرب التلجم شد اللجام واللجمة هي خرقة عريضة تشدها المرأة ثم تشد بفضل من احد طرفيها ما بين رجليها الى الجانب الآخر
وذلك اذا غلب سيلان الدم واللجام ككتاب ما يوضع في فم الفرس ومنه الجمت الفرس الجاما اي جعلت اللجام في فمه قيل هو عربي وقيل معرب والجمع
لجم ككتب ومنه قوله الجمهم العرق اي سال منهم الى ان يوصل الى قرب افواههم فكانما الجمهم لحم الملاحم جمع الملحمة وهي الوقعة العظيمة في الفتنة
واللحم من الحيوان معروف ويجمع على لحوم ولحمان بالضم ولحام بالكسر واللحام الذي يبيع اللحم ولاحمت الشيء بالشيء اذا الصقته به ومنه الحديث الولاء لحمة
كلحمة النسب وقد مر في ولاء والمتلاحمة الشجة التي اخذت في اللحم ولا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها ومنه الحديث في المتلاحمة ثلاثة ابعرة واللحم السمين
المتجر في مشيه المختال لخم لخم حي من اليمن قال الجوهري منهم كانت ملوك العرب في الجاهلية لدم في حديث علي والله لا اكون كالضبع تنام
على طول اللدم حتى يصل اليها طالبها ويختلها اللدم بسكون الدال ضرب الحجر او غيره على الارض ليس بالقوي ويحكى ان الضبع تستغفل عنه
ذلك وتسكن حتى تصاد واللدم ضرب الوجه والصدر ونحوه واللديم الثوب الخلق ولدمت الثوب لدما رقعته واللديم مرقع مصلح وام ملدم
بكسر الميم كنية الحمى لزم في الحديث خرج الى دبر الكعبة الى الملتزم فالتزم البيت الملتزم بفتح الزاء دبر الكعبة سمي به لان الناس يعتنقونه اي يضمونه
الى صدورهم والالتزام الاعتناق ولزمت الشيء الزمه لزوما ومنه يلتزم الرجل اخاه قال لعم ولزم الشيء يلزم لزوما ثبت ودام لطم في الحديث قيل
وانا صائم فقال عن صومك ان بدء القتال اللطام وهو من اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة ومنه لطمت المرأة وجهها لطما من باب ضرب
ضربته بباطن كفها واللطام في الحديث على التشبيه واللطيم الذي يموت ابواه والعجي الذي تموت امه واليتيم الذي يموت ابوه كذا ذكره الجوهري
والتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا لعثم تلعثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتأنى وعن الخليل نكل عنه وتبصر لقم قوله واذ قال لقمن لابنه الآية
قال الجوهري لقمان صاحب النسور وتنسبه الشعراء الى عاد وعن الشيخ ابي علي الاظهر ان لقمان لم يكن نبيا وكان حكيما وقيل خير بين الحكمة والنبوة
فاختار الحكمة وكان ابن اخت ايوب او ابن خالته قيل انه عاش الف سنة وادرك داود واخذ منه العلم وفي الحديث رايت دابة ابي الحسن تلقم
الارواث اي تطعمه وفي حديث الركوع تلقم باطراف اصابعك عين الركبة اي تجعلها كاللقمة لها واللقمة من الخبز اسم لما يلقم في مرة كالجرعة اسم لما يجرع في
مرة ولقمت الشيء لقما من باب تعب والتقمته اكله بسرعة والتقمت اللقمة اذا ابتلعتها ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال لقمته الطعام تلقيما والقمته الفاما

واللقمة

كلثم
كمم
كوم
باب ما اوله اللام
لأم
لثم
لجم
لحم
لخم
لدم
لزم
لطم
لعثم

لمم

والقمة المجتمعة اسكنه عن الخصائص لمم قوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عرفة اللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين
لا يكون له عادة وبقي اللمم هو ما يلم به العبد من ذنوب صغائر بجهالة ثم يندم ويستغفر ويتوب فيغفر له وفي الحديث اللمم ما بين الحدين حد الدنيا
والاخرة وفسر حد الدنيا بما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف وحد الاخرة بما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم
ما لم يوجب عليه حدا ولا عذابا قيل والاستثناء منقطع ويجوز ان يكون اللمم صفة اي كبائر الاثم والفواحش غير اللمم والم بالمكان اذا اقام فيه
لبثه والم بالطعام اذا اكل منه قليلا وله قوله وتاكلون التراث اكلا لما اي اكلا شديدا يجمع اذا اتيت على اخره قوله ان كل نفس
لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ ان قرئت مشددة ولعليها حافظ ان قرئت مخففة وتكون ما زائدة قال الشيخ ابو علي قرئ جعفر وابن
عامر وعاصم وحمزة لما عليها بتشديد الميم والباقي بالتخفيف حجة من خفف ان ان عنده هي المخففة من المثقلة واللام معها هي التي تدخل مع هذه المخففة
لتخلصها من ان النافية وما صلة كالتي في قوله فبما رحمة من الله وعما قليل وتكون ان متلقية للقسم انتهى والمعنى ما كل نفس الا عليها حافظ من الملئكة
يحفظ عملها وفعلها وقولها ويحصي ما يكسبه من خير وشر ومن قرئ بالتخفيف فالمعنى ان كل نفس لعليها حافظ من الملئكة يحفظ عملها ورزقها واجلها
وان قوله وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد قال الجوهري قال الفراء اصله لمن ما فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة قال وقرء الزهري لما
بالتنوين اي جميعا ويحتمل ان يكون اصله لمن من فحذفت منها احدى الميمين وقول من قال لما بمعنى الا فليس يعرف في اللغة وفي الدعاء اسئلك
بحق محمد حبيبك لما ادخلتني الجنة لما هنا بمعنى الا اي الا ادخلتني كما في قولك عزمت عليك لما فعلت اي الا فعلت والمعنى ما اسئلك الا فعلت
وفي الخبر لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة من الالمام وهي كالخطرة والزورة والاتية ومعناها النزول به والقرب منه وقيل اللمة
الهمة تقع في القلب فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفي حديث فاطمة فخرجت في لمة من نسائها
اي في جماعة منهن من غير حصر في عدد وقيل هي ما بين الثلث الى العشرة والهاء عوض عن همزة في وسطه وهي فعلة من الملائمة الموافقة واللمة بكسر
اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والجمع لمم ولمام ولمت شعثه لما من باب قتل اصلحت من
حاله ما تشعث وتشعث ومنه الدعاء اللهم المم به شعثنا ولمت الشيء لما ضممته واللمم طرف من الجنون يلم بالانسان من باب قتل اي اصابه من
الشيطان لمم واصابته من الجن لمة اي مس والعين اللامة اي الملمة وفي الدعاء اعوذ بك من كل سامة ومن عين لامة اي ذات لمم وهي التي تصيب
بسوء واما قوله اعذه من حادثات اللمة فيقال هو الدهر ويقال الشدة والملمة النازلة من نوازل الدهر والملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية
وكسر اللام بينهما الشدائد ومنه الحديث القدسي يا موسى اتخذني حصنا للملمات والالمام النزول وقد الم به اي نزل به وفي الحديث فاتى مصدق
النبي بناقة ململة الململمة المستديرة سمنا ويلملم والململم موضع هو ميقات اهل اليمن ولم حرف نفي لما مضى من الزمان وهي جازمة وفي الجزم
لم ولما عن بعض المحققين اختلف النحويون في لما الرابطة دون الجازمة والتي بمعنى الا نحو لما جاءني اكرمته فقيل انها حرف وجود وقيل ظرف بمعنى حين
ورد بقوله تعالى ولما قضينا عليه الموت ما دلهم الاية لانتفاء عامل النصب هنا فيهما على تقدير ظرفيتها الا انه اما قضينا وهو باطل لان المضاف اليه
لا يكون عاملا في المضاف ولا دلهم لان ما بعد النفي لا يعمل فيما تقدم عليه فثبتت حرفيته ولم بالكسر حرف يستفهم به والاصل لما قال الله تعالى عفا الله

لوم

عنك لم اذنت لهم وذلك ان تدخل الهاء عليها في الوقف فتقول له لوم قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة قيل النفس الامارة التي ردائلها ثابتة
فان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه فهي اللوامة يوم ما من نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها
يوم القيمة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت عملت شرا لم عملته قوله ملوما محسورا اي في حسرة وملوم من لام الرجل اي بما يلام
عليه قوله لو ما تاتينا بالملئكة اي هلا تاتينا بهم يشهدون بصدقك او هلا تاتينا بالعقاب على تكذيبنا اياك وفي حديث علي فلا خليتم والطريق
فالنجاة للمقتحم اي الداخل والهلكة للمتلوم اي للمنتظر المتمكث والتلوم التمكث واللامات من حروف الزيادة وهي على اقسام منها لام الابتداء نحو
قوله تعالى لانتم اشد رهبة والواقعة في خبر ان المثقلة نحو ان ربي لسميع الدعاء والمخففة نحو وان كانت لكبيرة ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا ولام جواب لولا نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولام جواب القسم نحو قوله تعالى تالله لقد اثرك الله علينا وقد تدخل
هذه على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام الموذنة والموطاة لانها وطات الجواب للقسم
مهدته نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار قال الجوهري وجميع لامات التوكيد تصلح
ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه
لتوكيد الثانية بالاولى قال ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما
بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا ادخلوا لام القسم على فعل مستقبل
ادخلوا في اخره النون شديدة او خفيفة لتاكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى

كقولك

كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت يعني ومنها لا كقولك والله لا افعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة
انتهى ومنها لام التعريف وهي لام وضعت ساكنة مبالغة في الخفة ولذلك دخل عليها الف الوصل ليصح النطق بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت
الالف نحو والذات بر ضعن او لا دهن ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة واصلها السكون ايضا كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء
الساكنين واللام في جميع ما تقدم مهملة غير عاملة ومنها لام الامر وهي الموضوعة للطلب وتقتضيا الجزم سواء كان مدخولها امرا نحو قوله تعالى
لينفق ذو سعة من سعته او دعاء نحو ليقض علينا ربك او التماسا نحو قولك ليفعل فلان كذا اذا كان مساويا ولم تقصد الاستعلاء او بمعنى الخبر نحو
قوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا او بمعنى التهديد نحو قوله ومن شاء فليكفر ومنها لام الاضافة وهي التي تجر الاسماء ولها اقسام
كثيرة فتكون للاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو قوله تعالى الحمد لله وويل للمطففين ولهم في الدنيا خزي وللاختصاص نحو الجنة للمتقين وللملك
نحو قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض وللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا او لشبهه نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا وللتعليل نحو قول امرئ القيس
ويوم عقرت للعذارى مطيتي ولتوكيد النفي وهي التي تسميها الاكثر لام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وللتبيين
نحو ما احبني لزيد وما ابغضني لعمرو فانت فاعل الحب والبغض وهما مفعولاه واللام بينت الفاعل من المفعول قال ابن مالك نقلا عنه ولو قلت
الى بدل اللام فالامر بالعكس وبمعنى الى نحو قوله تعالى اوحى لها كل يجري لاجل مسمى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وبمعنى الاستعلاء اما حقيقيا
نحو قوله تعالى ويخرون للاذقان سجدا وتله للجبين او مجازا نحو قوله وان اسأتم فلها ومنه خبر عائشة اشترطي لهم الولاء وبمعنى في نحو قوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة لا يجليها لوقتها الا هو ومنه حديث علي حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده وبمعنى بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس
ومنه الحديث صوموا للرؤية وافطروا للرؤية وبمعنى عند نحو كتبته لثلث خلون من كذا وسماه الجوهري لام التاريخ وجعلها بمعنى بعد وبمعنى مع قاله بعض
وانشد عليه قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا والاظهر كونها فيه بمعنى بعد وبمعنى من نحو سمعت له صراخا وللتبليغ
وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له وبمعنى عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا
اليه وقيل هي للتعليل وقيل للتبليغ وللصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه قول الشاعر
لدوا للموت وابنوا للخراب وللتعجب مع القسم وهو مختص باسم الله نحو قول الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم نحو يا
للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وللمستغاث به وللمستغاث له نحو قول الشاعر يا للرجال لعظم
هول مصيبة بفتح اللام الاولى وكسر الثانية فرقا بين المستغاث له والمستغاث قال الجوهري فان عطفت على المستغاث به بلام اخرى كسرتها لانك
قد امنت اللبس بالعطف قال الشاعر يا للكهول وللشبان للعجب والزيادة وهي اما معترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت
ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد وجعل المبرد على ما نقل عنه من ذلك قوله تعالى ردف لكم وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثله
قوله تعالى اقترب للناس حسابهم واختلف في اللام من قوله تعالى يريد الله ليبين لكم وقوله وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل
واما مقحمة بين المتضايفين تقوية للاختصاص نحو قول الشاعر يا بوس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل الاسم بعدها مجرور بها ام بالمضاف
قولان واما مزيدة لتقوية عامل ضعف بتاخره نحو قوله تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل
نحو قوله مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى وقد اجتمع التاخر والفرعية في قوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين لهم قوله تعالى فالهمها فجورها و
تقويها قال يبين لها ما تاتي وما تترك والالهام ما يلقى في الروع يقال الهمه الله خيرا اي لقنه وفي ق الهمه الله خيرا لقنه الله اياه وفي حديث المجاهدين مع
علي انت لهاميم العرب اي ساداتهم جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل لهذم اللهذم بالذال المعجمة القاطع الماضي من الاسنة من لهذمه قطعه
اللهزمتان عظمان نابتان في اللحيين تحت الاذن الواحدة لهزمة والجمع اللهازم ميثم ميثم التمار صاحب علي قال انبهت على فضل [illegible] فقال
انتبه ايها النايم فوالله لتخضبن لحيتك من راسك فقال صدقت والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل ذلك
فقال ليأخذنك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد وكان الامر كما قال ع قال صالح بن ميثم فارسل الى جذع من نخلة صلب ابي عليه
قال وكان يخبره علي عنه فاخذ مسمارا وكتب عليه اسمه فسمره في الجذع الذي اخبره به بلا علم النجار فلما اتي بالخشبة رايت المسمار على قامته عليه
اسمه وميثم بن علي بن ميثم البحراني شيخ صدوق ثقة له تصانيف منها شرح نهج البلاغة لم يعمل مثله وله كتاب القواعد في اصول الدين وله كتاب
استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر لم يعمل مثله وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلثة حسن جدا وله رسالة في اداب البحث هو شيخ نصير الدين
في الفقه وله مجلس عند المحقق الشيخ نجم الدين ومباحثه واقراره بالفضل وشيخنا ابو السعادات رضوان الله عليهم اجمعين موم في الحديث اتوله
الموم وهو البرسام ثم اتول بعده الداء وقد مر تفسيره والميم من حروف المعجم معروف باب ما اوله النون نجم قوله تعالى والنجم اذا هوى قيل
كان ينزل القرآن على رسول الله نجوما اي نجما نجما فاقسم الله بالنجم اذا نزل وقيل هو قسم في النجم اذا هوى اي سقط في الغرب وقوله والنجم والشجر يسجدان

لهم
لهذم
لهزم
باب ما اوله الهاء
ميثم

موم
باب ما اوله النون
نجم

قيل المراد بالنجم ما نبت على وجه الارض ولم يكن له ساق كالعشب والبقل من نجم اذا طلع والشجر ما قام على ساق وسجودهما استقبالهما الشمس اذا
طلعت ثم ميلانهما معها حتى ينكسر الفيء قوله فنظر نظرة في النجوم قيل اي تفكر فيما ينظرون وقيل النجوم ما نجم من الوحي وقيل راى نجما فقال
اني سقيم اي ساسقم وقد تقدم القول بذلك ونجم الشيء ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع والنجم وقت يحل بانتهائه اداء الدين قدرا معينا من مال الكتابة
او مال الكتابة كله ومنه الحديث ان عجز المكاتب ان يؤخر النجم الى النجم الآخر وكانت العرب توقت بطلوع النجم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما كانوا
يحفظون اوقات السنة بالانواء وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الاداء نجما ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء
وكل وظيفة نجم والنجم الثريا قال الجوهري وهو اسم علم لها والنجم الكوكب وجمعه انجم ونجوم مثل افلس وفلوس وفي حديث من ادعى معرفة علم النجوم
وقد قال له كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت القلنسوة من راسي فادرتها فقال ان كان الامر كما تقولون فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين
لا يدورون يوما من الدهر الحديث وفيه انكار من يدعي معرفة علم النجوم كما لا يخفى قال بعض العارفين ومما يستفاد من فحوى الحديث ان هذه الكواكب لها
حركات خفية غير واضحة عند الحس والمنجمون بنوا قواعدهم في ضبط الحركات وفي رصد الكواكب وفي قدر الابعاد وقدر الاجرام على مقتضى رؤية العين منه
ونصب الآلات الرصدية وبالعين انما تدرك الامور الجليلة الواضحة لا الدقائق الخفية فعلم من ذلك ان القواعد النجومية المبنية على الحس غير تحقيقية وفي حديث
الاستشفاء خذ سكرة ونصفا فصيرها في اناء وصب عليها الماء حتى يغمرها وضع عليها حديدة ونجمها الحديث اي ضع على راس الاناء حديدة كالسكين
وغيره من الاشياء مما لا يغطي راس الاناء جميعا لاجل التنجيم وبدل الغطاء لئلا تقربها الشياطين والاجنة لانهم ينفرون من الحديد ونجم ام الرضا
وكانت تسمع في منامها تسبيحه وتهليله وتحميده في بطنها نخم النخامة بالضم النخاعة يقال تنخم الرجل اذا تنخع والنخاعة ما يخرجه الانسان من حلقه من

نخم

مخرج الخاء ندم في الحديث الندم توبة وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم وهي كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك

ندم

صلة الرحم حين يقدر وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت والندم ضرب من الغم وهو ان تغتم على ما وقع منك تتمنى انه لم يقع يقال
ندم على ما فعل ندامة فهو نادم اذا حزن وتندم مثله ورجل نادم وندمان وامراة ندمانة ونسوة ندامى كسكارى بالفتح والنديم المنادم على الشرب و
جمعه ندام بالكسر وندماء ككريم وكرماء ويقال فيه ايضا ندمان والمراة ندمانة وجمعها ندام نسم النسيم نفس الريح والنسمة مثله سميت بها النفس

نسم

والجمع نسم مثل قصبة وقصب ومنه سبحان الله بارئ النسم خالق النفوس والنسمة الانسان وتطلق على المملوك ذكرا كان او انثى وفي الخبر بعثت
في نسيم الساعة اي في اولها وهو ماخوذ من نسيم الريح اولها واصل النسيم الضعف ولذلك سمي العبد والامة نسمة لضعفهما والنسيم الريح الطيبة يقال
نسمت الريح نسيما ونسمانا وتنسم تنفس والنسم وجدان النسيم والمنسم خف البعير والجمع المناسم نشم منشم بكسر الشين اسم امراة كانت بمكة عطارة

نشم

وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم وكان يقال اشام من عطر منشم فصارت
مثلا كذا في ص ومنه قوله دقوا بينهم عطر منشم نظم النظام بالكسر الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ ويقال نظمت الخرز من باب ضرب جمعته

نظم

في سلك وهو النظام ومنه انت سائس الشيء ونظامه ونظمت الامر فانتظم اي اقمته فاستقام وهو على نظام واحد اي على نهج واحد غير مختلف ونظم
القرآن تاليف كلماته مترتبة المعاني متناسقة الدلالات بحسب ما يقتضيه العقل نعم قوله تعالى نعما يعظكم به اي نعم شيئا يعظكم به فتكون ما نكرة

نعم

منصوبة موصوفة بيعظكم او نعم الشيء الذي يعظكم به فتكون مرفوعة موصولة والمخصوص بالمدح محذوف اي نعما يعظكم به ذلك وهو المامور
من اداء الامانات والحكم بالعدل قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال بعض المفسرين
دلت الآية على ان اظهار الصدقة حسن في نفسه وان اخفاءها افضل لانه لا معنى للخيرية الا الافضلية عند الله قيل هي للعموم لكل صدقة لانه جمع معرف
باللام وهي للعموم بلا خلاف وبذلك جاء الحديث صدقة السر تطفي غضب الرب كما يطفي الماء النار وتدفع الخطيئة وتدفع سبعين بابا من البلاء
ونحو ذلك قوله وما انت بنعمة ربك بمجنون قال المفسر تقديره ما انت بمجنون منعما عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذي نزل عليه
الذكر انك لمجنون فيكون بنعمة ربك في محل النصب على الحال قوله ومن يبدل نعمة الله اي الدين والاسلام قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها و
قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال الصادق ع نحن والله نعمة الله التي انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز قوله لتسئلن يومئذ عن النعيم قيل يعني
كفار مكة كانوا في الدنيا في الخير والنعمة فيسئلون يوم القيمة عن شكر ما كانوا فيه اذ لم يشكروا رب النعم حيث عبدوا غيره وقال الاكثرون المعنى
لتسألن يا معاشر المكلفين عن النعيم قال قتادة ان الله سائل كل ذي نعمة عما انعم عليه وقيل الصحة والفراغ وقيل هو الامن والصحة وروي ذلك
عن ابي جعفر وابي عبد الله ع وقيل يسئل عن كل نعمة الا ما خصه الحديث وهو ثلثة لا يسال عنها العبد خرقة يواري بها عورته وكسرة يسد بها جوعته و
بيت يكنه عن الحر والبرد وروى العياشي في حديث طويل قال سئل ابو عبد الله ابا حنيفة عن هذه الآية فقال ما النعيم عندك يا نعمان قال
القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن وقفك يوم القيمة بين يديه حتى يسالك عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك
بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين وبنا الف الله

بين

بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هديهم الله للاسلام وهو النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم الله عليهم و
هو النبي وعترته قوله خوله نعمة يعني العافية والنعمة بالفتح اسم من التنعم وهو التنعيم ومنه قوله اولي النعمة اولي التنعم في الدنيا وهم صناديد قريش
كانوا اهل ثروة وترفه والنعماء بالفتح والمد هي النعم الباطنة والآلاء هي النعم الظاهرة قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي تنعم وسعة في العيش قوله وجوه
يومئذ ناعمة اي متنعمة في انواع اللذات ظاهر عليها آثار النعم والسرور مضيئة مشرقة لسعيها راضية حين اعطيت الجنة بعملها والمعنى لثواب سعيها
وعملها من الطاعات راضية قال الشيخ ابو علي كما يقال عند الصباح يحمد القوم السرى وفي حديث الميت مع ملئكة القبر نم نومة الشاب الناعم
قال بعض الشارحين في النعم هو من النعمة بالكسر وهي ما ينعم به الانسان من المال ونحوه او بالفتح وهي النفس المتنعمة قال ولعل الثاني اولى
فقد قيل كم ذي نعمة لا نعمة له والنعم بقر وغنم وابل وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام يذكر ويؤنث قال تعالى في موضع مما في بطونه و
في موضع مما في بطونها والنعمة اليد والصنيعة والمنة وما انعم الله به عليك وكذا النعمى فان فتحت النون مددت وقلت النعماء وجمع النعمة نعم كسدرة
وسدر وانعم ايضا كافلس وجمع النعماء انعم ايضا وفلان واسع النعمة اي واسع المال قال الجوهري وقولهم ان فعلت ذلك فبها ونعمت يريد به نعمة
الخصلة والتاء ثابتة للوقف ونعم الشيء بالضم نعومة اي صار ناعما لينا والنعام اسم جنس واحده نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويؤنث
والنعامة منزل من منازل القمر قال الجوهري وهي ثمانية انجم كانها سرير معوج نعمان بن المنذر ملك العرب نسبت اليه شقائق لانه حماه والنعمان بالضم
اسم من اسماء الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات والتنعيم موضع قريب من مكة وهو اقرب الى اطراف الحل الى مكة ويقال بينه
وبين مكة اربعة اميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم فيه لغات نعم بالفتح وكسر العين وهي الاصل ونعم بالفتح فالسكون ونعم بكسرتين قال الشريف في
حواشيه انما هذه اللغات جائزة فيهما اذا قصد به الاخبار واما الانشاء فنعم بكسر الفاء وسكون العين متعين قالوا وهذه اللغات جارية في كل
فعل مكسور العين وعينه حرف حلق ونعم جواب في التصديق لكنه وقعت بعد الماضي مثل هل يقوم زيد وهل يبقى الكلام على ما كان عليه من ايجاب
ونفي ولم يبطل النفي كما يبطله بلى وفي التنزيل الست بربكم قالوا بلى ولو قالوا نعم لكفروا اذ معناه لست بربنا لانها لا تزيل النفي بخلاف بلى **نقم**
قوله تعالى نقموا اي كرهوا غاية الاكراه ومثله قوله تنقمون منا اي تكرهون منا وتنكرون قوله وما تنقم منا اي وما تعيب منا الا الايمان بآيات الله
وهو اصل كل منفعة وخير وانتقم منه اي عاقبه والاسم منه النقمة وهي الاخذ بالعقوبة والجمع نقمات ونقم ككلمة وكلمات وكلم قال الجوهري وان شئت
سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم كنعمة ونعم ونقمت على الرجل بالفتح انقم بالكسر فانا ناقم اذا عتبت عليه وعن الكسائي
نقمت بالكسر لغة وما ينقم الناس منا اي ما يعيبونه علينا **نمم** قوله تعالى مشاء بنميم اي قتات نقال للحديث من قوم الى قوم على وجه السعاية و
الافساد يقال نم الحديث ينمه وينمه من بابي ضرب وقتل سعى به ليوقع فتنة او وحشة فالرجل نم بالمصدر ونمام مبالغة والاسم النميمة والنميم ونم
للحديث اذا ظهر وهو متعد ولازم والنمم خطوط متقاربة وثوب منمم اي موشى **نوم** قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي في نومك
ويقال في منامك اي في عينك والعين موضع النوم والنوم معروف وهو على ما قيل ريح تقدم من اغشية الدماغ فاذا وصل الى العين فترت واذا
وصل الى القلب نام وحده الفقهاء بذهاب حاسة السمع والبصر وغيبة ادراكهما عنهما تحقيقا او تقديرا وبابه تعب يقال نام نوما ومناما فهو
نائم والجمع نيام وجمع النائم نوم على الاصل ونيم على اللفظ ونام عن حاجته اذا لم يهتم لها وفي الحديث طوبى لعبد نومة لا يؤبه له النومة بالضم
وسكون الواو الرجل الضعيف وعن ابي عبيدة هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله قال الدريدي في كتاب الجمهرة
رجل نومة اذا كان خاملا ونومة يعني بفتح الواو اذا كان كثير النوم وفي ق نومة كهمزة مغفل او خامل ومنه خير اهل الزمان كل نومة اولئك
ائمة الهدى ومصابيح العلم ليسوا بالعجل والمذاييع البذر العجل جمع عجول وهو قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب والمذاييع جمع المذياع وهو
كثير الاذاعة لم يكتم شيئا والبذر جمع البذار وهو سريع المبادرة في الجوابات الدينية والمجادلات المقصود بها الغلبة واظهار الفضيلة وفي
الحديث لا يزال المنام طائرا حتى يقص فاذا قص وقع ولا يخفى ما فيه من لطافة التناسب بين القص والطائر والمنام لانه بالنسبة الى المنام القصة والى
الطائر قطع جناحه والمراد هنا القصة والنوم على ما في الرواية اربعة نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على يسارهم
ونوم الشياطين على وجوههم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة وفي حديث علي دخل علي رسول الله وانا على المنامة قال القتيبي نقلا
عنه هي الدكان ههنا وفي غيره القطيفة **نهم** في الحديث منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم المنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام
من النهمة بالتحريك وهي افراط الشهوة في الطعام وان لا يمل عن الاكل ولا يشبع يقال نهم كفرح فهو منهوم ويقال نهم ينهم من باب ضرب كثر اكله
ومنه حديث كميل ومنهوما باللذات اي حريصا عليها منهمكا فيها ونهم بالشيء اذا اولع به فهو منهوم ومنه كلام حفصة لامرأة من الانصار ما اقل
حياءك واجراك واهملك للرجال ونهم في الشيء ينهم بفتحتين بلغ همته فيه فهو نهم

باب ما اوله الواو

وجم في الحديث فوجمت ولم ادر ما اقول الواجم الذي
اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال ما لي اراك واجما ويوم وجيم شديد الحر وفي دعاء الاستسقاء ولا تقلبنا واجمين اي ساكتين من شدة

الحزن

الحزن. وخم: في الحديث من اضله الله واعمى قلبه استوخم الحق اي استثقله فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يق رجل وخم بكسر الخاء واسكانها ووخيم
اي ثقيل بين الوخامة والوخومة ووخم البلد بالضم وخامة فهو وخيم اي ثقيل واستوخمت البلد فهو وخم بالكسر والسكون ايضا اذا كان غير
موافق ومنه اشتقاق التخمة بالتحريك كهمزة وتسكين خاؤه في الشعر لان الطعام يثقل فيضعف عن هضمه فيحدث منه الداء وهذا الامر وخيم العاقبة
اي ثقيل ردي. وذم: الوذام جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد تقع في التراب فتنفض ومنه حديث علي في بني امية والله لئن بقيت لهم لانفضنهم
نفض اللحام الوذام التربة. ورم: الورم واحد الاورام يق ورم جلده يرم بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ وتورم مثله. وسم: قوله تع ان في
ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم المتوسم المتفرس المتامل المتثبت في نظره حتى يعرف حقيقة سمة الشيء وفي حديث الائمة نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم قوله سنسمه على الخرطوم اي سنجعل له سمة اهل النار وهي ان يسود وجهه وان كان الخرطوم هو الانف لان بعض الوجه يؤدي
به عن بعض وقيل الخرطوم نفسه عبر بالوسم عليه عن غاية الاهانة وقد تقدم في خلق مزيد كلام في الاية وتوسمت فيه الخير اي رايت وسم ذلك
فيه ووسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بسمة وكي والهاء عوض من الواو ووسم الرجل بالضم وسامة ووساما مثل جمل جمالا ووسمت الشيء وسما من
باب وعد علمته والسمة العلامة ويجمع الوسم على سمات كعدة وعدات والميسم بكسر الميم اسم الالة التي يكوى بها ويعلم واصله الواو وجمعه مياسم
ومواسم الاولى على اللفظ والثانية على الاصل وموسم الحاج مجمعهم سمي بذلك لانه معلم يجتمعون فيه والجمع مواسم ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم
كما يق عيدوا والوسمة بكسر السين وهي افصح من التسكين نبت يختضب بورقه ويق هو العظلم وانكر الازهري السكون وفي ق الوسمة ورق النيل او نبات
يختضب بورقه. وشم: في حديث علي ع والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت فيما عصيته وشمة ولا كذبت كذبة ان الوشمة غرزة
الابرة في البدن يعني بمثل هذا المقدار ما كتمت شيئا من الحق الذي يجب اظهاره علي والواشمة والمستوشمة ذكرا في نمص ووشمت تشم وشما من
باب وعد. وصم: الوصم الصدع في العود من غير بينونة والوصم العيب والعار يق ما في فلان وصمة اي ليس فيه عيب ونقص. وضم: الوضيمة طعام
الماتم. وقم: واقم اطم من اطام المدينة وحرة واقم مضافة اليه قاله الجوهري. وكم: وكمه الامر اي احزنه. وهم: في الحديث اذا رايتم محبا للدنيا فاتهموه
على دينكم هو من التهمة يق اتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه والوهم السهو ومنه الحديث فرض الله على العباد عشر ركعات وفيهن القراءة وليس
فيهن وهم يعني سهو ومنه الامام يحمل اوهام من خلفه والوهم ما يقع في الخاطر يق وهمت الشيء اهمه وهما من باب ضرب اي وقع في خلدي واوهم
في صلوته اسقط منها شيئا ووهم يوهم وهما بالحركة اذا غلط ووهمت في الحساب بالكسر اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت في الشيء بالفتح اهم وهما
اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت اي ظننت وفي حديث صلوة الاخرس يحرك لسانه بتوهم توهما يعني من غير تلفظ والتهمة اصلها
من الواو من الوهم الظن وقد تفتح الهاء. هجم: الهجوم على القوم الدخول فيهم من غير استيذان يق هجمت عليه من باب قعد دخلت عليه بغتة على
غفلة منه وهجم سكت واطرق فهو هاجم ومنه حديث الشاة المنقطعة عن قطيعها فهجمت متحيرة اي عرفت ان ذلك الراعي ليس راعيها فاطرقت
متحيرة في امرها اين تذهب وهجمت البيت هجوما هدمته. هدم: في الدعاء واعوذ بك من الهدم يروي باسكان الدال وهو اسم فعل ويروى
بفتح الدال وهو ما انهدم وهدمت البناء من باب ضرب اسقطته والهدم بالتحريك ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها والهدمة الدفعة من
المطر. هذم: في الحديث لا تقرؤا القران هذرمة ليس فيه ترتيل الهذرمة السرعة في القراءة قال الجوهري يق هذم وهذرمه اي هذه. هرم: الهرم
بالتحريك كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر فهو هرم والهرمان بالضم العقل يق ما له هرمان. هرثم: الهرثمة الاسد ومنه سمي الرجل هرثمة. هزم:
قوله تع فهزموهم باذن الله اي كسروهم وهزمت الجيش من باب ضرب هزما وهزيمة كسرته فانهزم ومنه هزم الاحزاب وحده اي كسرهم. هشم: قوله تع
كهشيم المحتظر الهشيم اليابس من النبت وهشم تكسر وهشمت الشيء كسرته ومنه سمي هاشم بن عبد مناف لانه اول من هشم الثريد لقومه واسمه عمرو
والهشم كسر الشيء اليابس والاجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهي الشجة التي تهشم عظم الراس اي تكسره. هضم: قوله تع لا يخاف
ظلما ولا هضما اي نقصا والهضم النقص قوله طلعها هضيم اي منضم بعضه الى بعض قبل ان ينشق عنه القشر وكل طلع نضيد والهضم الكسر
وهضمت الشيء كسرته وهضمه حقه من باب ضرب ظلمه واهتضمه وتهضمه كله وهضمه دفعه عن موضعه ورجل هضيم ومهتضم اي مظلوم وفي
الهاضوم الذي يقال له الجوارش لانه يهضم الطعام قال الجوهري وطعام سريع الانهضام وبطي الانهضام. هكم: تهكم عليه اذا اشتد غضبه عليه.
هلم: قوله تع والقائلين لاخوانهم هلم الينا يق هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوي فيه الواحد والجمع والتانيث في لغة اهل الحجاز واهل نجد
يصرفونها هلمي وهلما وهلمن قال الجوهري والاول افصح وقد توصل باللام فيق هلم لك وهلم لكما ثم نقل عن الخليل هلم اصلها من قولهم
لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا اي اقرب منا وها للتنبيه وانما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا وقيل اصله
هل ام اي هل لك في كذا امه اي اقصده فركبت الكلمتان فقيل هلم وقيل لفظ هلم خطاب لمن يصلح ان يجيب وان لم يكن حاضرا ولفظ هلموا موضوع
للوجود من الحاضرين وبتفسيره الحديث هلم الى الحج هلم الى الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج يومئذ الا من كان انسيا مخلوقا وفي حديث ابرهيم

واسمعيل

واسمعيل في الخيل الا علم وقد سبق في الاو في الحديث لم يزل منذ قبض الله نبيه وهلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم واصله من الجر.

همم

الشيء كانه جرى في جرورهم قوله ثم اذ همت قوم ان يبسطوا الآية الهم بالامر حديث النفس بفعله يقال هم بالامر يهم هما وجمعه هموم واهمه الامر اذا عني به يحدث نفسه والفرق بين الهم بالشيء والقصد اليه انه قد يهم بالشيء قبل ان يريده ويقصده بان يحدث نفسه به وهو مع ذلك مقبل على فعله قوله وهموا بما لم ينالوا هو من قولهم هممت بالشيء اهم هما اردته وقصدته كان طائفة عزموا على قتل رسول الله وهو في سفره فوقفوا في طريقه فلما بلغهم امرهم نحى عن الطريق وسماهم رجلا رجلا قوله ولقد همت به وهم بها ذكر في عصى وفي صفاته ثم مريد بلا همة اي لا عزم له على ما يفعله لان الهمة والعزيمة يجوز ان على من له قلب فيطمئن بهما على فعل شيء في المستقبل وفي الحديث من كانت الدنيا همته فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت همته الاخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ذليلة والهمة ارادها العزم الجازم وفي تحفة ثم لا بد كه بعد الهمم اي الهمم البعيدة وبعدها تعلقها بعليات الامور دون محقراتها اي لا تدرك النفوس فوات الهمم البعيدة وان اتسعت في الطلب كنه حقيقته وفي الدعاء اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل الخ قيل هذا الدعاء من جوامع الكلم لما قالوا انواع الرذائل ثلثة نفسانية وبدنية وخارجية والاول بحسب القوى التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية ثلثة ايضا والهم والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والضلع والغلبة بالخارجية والدعاء يشتمل على الكل وفي دعاء آخر اعوذ بك من الغم والهم والحزن قيل الفرق بين الثلثة هو ان الهم قبل نزول الامر ويطرد النوم والغم بعد نزول الامر ويجلب النوم والحزن الاسف على ما فات وخشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم واهمني الامر اقلقني واحزنني والمهم الامر الشديد وقوله الاهمام لحد اقدا نفردتم هو الوصول الى ساحل العزة وفي حديث صفات المؤمن بعيد همه طويل غمه وذلك نظر الى ما بين يديه من الموت وما بعده وبحسب ذلك كان بعيد همته في المطالب العالية والسعادة الباقية وشغل نفسه بعبادة ربه وهمني المرض اذابني وسنام مهموم مذاب والهم بالكسر والتشديد الشيخ الكبير والمرأة همة والهمام الملك العظيم الهمة والهامة بتشديد الميم واحدة الهوام كدابة ودواب قال الجوهري ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاجناس كالحية ونحوها وقد يطلق الهوام على ما لا يقتل من الحيوان كالحشرات ومنه الحديث اعيذ نفسي من كل شيطان وهامة ومالله هامة في هذا الامر ولا همة اي لا يهتم به والهامة التردد والهمهمة ترديد الصوت في الصدر والاغتمام الاهتمام

هيم

منه الحديث اذا كان قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا هيم قوله فشاربون شرب الهيم قيل هي الابل العطاش وبقي الرمل حكاية عن الاخفش وفي الحديث وقد سئل عن الرجل يشرب بنفس واحد قال يكره ذلك وذلك شرب الهيم قيل وما الهيم قال الابل وفي الحديث اني سمعت ابا عبد الله يقول ثلثة انفاس افضل في الشرب من نفس واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم وقال الهيم النيب يعني المسنة من النوق ودوي الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه وفي الخبر لا صفر ولا هامة وفيه تاويلات منها ان العرب كانت تتشام بالهامة وهي الطاير المعروف من طير الليل وقيل هي البومة كانت اذا سقطت على دار احدهم رآها ناعية له نفسه او بعض اهله ومنها ان العرب كانت تعتقد ان روح القتيل الذي لم يؤخذ بثاره تصير هامة وتقول اسقوني من دم قاتلي فان اخذ بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة ويسمونها الصدى قيل وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور وقوله لا صفر مر ذكره وهام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق وغيره وقلب مستهام اي هائم والهيام الحلقوم ومنه دعاء الاستسقاء هامت دوابنا اي عطشت والهيام بالضم كالجنون تشبيهه بالجنون تكون للعاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد للينه قال الجوهري والهامة الراس والجمع هام ومنه الحديث يزير هوت بره وحليه هام الكفار وصدام والصك مقصور حشو الراس والدماغ ومنه حديث الحمام خذ من الماء الحار وضعه على هامتك اي على راسك

باب الواو والياء

يتم

قوله ثم فاما اليتيم فلا تقهر اليتيم يجمع على ايتام ويتامى فاليتامى جمع يتيم ويتيمة والاصل يتائم فقلبت واوا واما الايتام فجمع يتيم لا غير كشريف واشراف قاله في المغرب نقلا عنه قال الجوهري اليتيم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام وغيره قال واليتيم من الجواهر الذي لا اخ له ومنه درة يتيمة اي لا اخت لها وقد يتم الصبي بالكسر ييتم يتما ويتما بالتسكين فيهما

يسم

الياسمين نبت معروف قال الجوهري وهو معرب تقول شممت الياسمين وهذا الياسمون فيجري مجرى الجمع

يمم

قوله ثم فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا الصعيد الطيب ومنه اذا قصدته ثم كثر استعمالهم هذه اللفظة حتى صار التيمم مسح الجبهة واليدين بالتراب فالتيمم في اللغة القصد وفي الشرع المسح المذكور لاستباحة ما هو مشروط به تقربا الى الله ثم قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تعمدوه وتقصدوه وقد مر تمام الكلام في بابه واليم البحر الذي يقال له اساف وفيه غرق فرعون واليمامة اسم جارية زرقاء قال الجوهري كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلثة ايام فقال ابصر من زرقاء اليمامة واليمامة بلاد سميت باسم هذه الجارية على ما في القاموس ودون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن الكوفة ونحوها وفي غيره اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب المتنبي باليمامة

يوم

قوله ثم خلق الارض في يومين اي وقتين ابتداء الخلق وانقضائه قوله في اربعة ايام اي في اربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من

الناس

الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهي الربيع والصيف والخريف و
الشتاء ففي الشتاء يرسل الرياح والامطار والانداء والطلول من السماء فيسقي الارض والشجر وهو وقت بارد ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل
حار وبارد فيخرج الشجر ثمارها والارض نباتها فيكون اخضر ضعيفا ثم يجيء وقت الصيف وهو حار فينضج الثمار ويصلب الحبوب التي هي قوات العالم
وجميع الحيوان ثم يجيء من بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شتاء ولحد لم يخرج النبات من الارض ولو كان كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم
تبلغ الحبوب ولو كان كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض وهكذا فجعل الله هذه الاوقات لمصالح العباد وجعل الله هذه الاقوات سواء للسائلين
يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل كذا في الرواية عنهم ع قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ هذا يوم بالرفع والاضافة وبالنصب اما انه
ظرف لقال واما على ان هذا مبتدأ والظرف خبره قال الشيخ ابو علي قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال من اول الايام كما يقال لقيت كل
رجل يريد كل الرجال واليوم معروف من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس لقوله تع فكلوا واشربوا الآية وجمع اليوم ايام واصله ايوام فادغمت
قوله وذكرهم بايام الله اي بنعمة انجائهم من ال فرعون وظلل عليهم الغمام وقيل بنعمة الله التي انعم الله بها من الامم السالفة فتكون ايام الله كناية
عن عقوباته التي نزلت بمن مضى في الايام الخالية قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا قال الشيخ ابو علي قرء ابن كثير واهل البصرة يوم لا يملك بالرفع
والباقون بالنصب والمعنى يوم لا يملك احد الدفع عن غيره ممن لا يستحق العقاب كما يملك كثير من الناس ذلك قوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
قيل هي من ايام العجوز وذلك ان عجوزا من عاد دخلت سربا فانتزعتها الريح في اليوم الثامن فاهلكتها وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء
اي في اخره وفي الحديث لا تعادوا الايام فتعاديكم قال ابو الحسن الثالث ع يوم السبت اسم محمد ص والاحد لامير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين ع
والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني و
اليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الاخرة وايام العرب
وقايعها وفيه عن ابي الحسن ع قال الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم قال بعض الافاضل اليوم الاول في قوله يوم ويوم لا خبر مبتدأ محذوف اي دخوله
يوم وقوله ويوم لا اي لا دخول فيه ويكثر على وزن يكرم خبر ثان للمبتدأ المحذوف وهو من قبيل الرمان حلو حامض في عدم تمامية الكلام بدون الخبر
الثاني فتم ثم قال وجه التامل ان نقول اليوم الاول لا يصح حمله على المبتدأ فكيف يجعل خبرا عنه فليس هذا التركيب من قبيل الرمان حلو حامض لا يمكن
الاقتصار على خبر واحد ويكون فيه نوع من التكلف ويام بن نوح غرق في الطوفان قاله في ق

كتاب النون باب ما اوله الالف

ابن — في الحديث
انى الله ان يعبد الا سرا حتى ياتي ابان اجله اي حينه ووقته وابان الشيء بالكسر والتشديد وقته يقال كل الفواكه في ابانها ومنه فما يتقي ابان الركوع
والمابون المعيب والابنة العيب ولا يوبن لا يعاب والابنة بالضم العقدة في العود

اتن — الاتان بالفتح الانثى من الحمير ويجمع في القلة على اتن مثل
عناق واعنق وفي الكثرة على اتن واتن بضمتين واما قول الشاعر فهل انتم ان ماتت اتانك راحل الى ال بسطام بن قيس فخاطب فعلى الاول
والمراد الزوجة والوجه في خاطب الرفع لكنه جر للمجاورة

اجن — في الحديث نهى عن الوضوء في الماء الآجن اي المتغير لونه وطعمه يقال اجن الماء من باب
قعد وضرب تغير لونه وطعمه فهو آجن كضارب باسم فاعل واجن اجنا مثل تعب تعبا فهو اجن لغة ومنه حديث علي ع لا ياخذ علمه من اهل
من الراوي ونحوه فذاك يروي من آجن والاجانة بالكسر والتشديد واحدة الاجاجين وهي المركن والذي يغسل فيه الثياب والاجانة ايضا موقف
الماء تحت الشجرة والجمع اجاجين ومنه يجب على العامل تنقية الاجاجين والمراد ما يحوط حول الاشجار والاجنة بالضم لغة في الوجنة واحدة
الوجنات

احن — في الحديث الا ان كل دم كان في الجاهلية واحنة فهي تحت قدمي هذه ثم فسر الاحنة بالشحناء وفي كلام اهل اللغة الاحنة
بكسر الهاء واحدة الاحن وهي الضغاين يقال في صدره علي احنة اي حقد واحن الرجل ياحن من باب تعب حقد واظهر العداوة والاحنة اسم
منه والجمع احن مثل سدرة وسدر

اذن — قوله تع الاذن بالاذن هو بسكون الذال وضمها معروفة قوله ويقولون هو اذن اي يسمع ما
يجب استماعه ويقبل ما يجب قبوله قل هو اذن خير لكم اي اذن في الخير وليس اذن في غير ذلك ورجل اذن بالسكون يسمع كلام كل احد و
يصدقه ومنه حديث الاخلاء الماكرين صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذن ويروى اذنوا بالواو على لفظ الماضي يعني
اذنوا في الكلام وجمع الاذن آذان ومنه قوله تع فضربنا على آذانهم قوله واذ تأذن ربك الخطاب للنبي ص قال المفسر معناه واذكر يا محمد
اذ اذن واعلم ربك فان تأذن وأذن بمعنى وقوله فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله اي اعلموا بها من اذن بالشيء اذا اعلم به وقرئ
فآذنوا اي اعلموا غيركم والحرب من الله النار ومن الرسول القتال قوله تع ثم اذن مؤذن اي ثم نادى مناد يقال اذن اعلم واذن اكثر الاعلام قوله
آذنتكم على سواء اي اعلمتكم واستوينا في العلم معا وآذنتنا اعلمتنا وآذناك اعلمناك قوله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله اي قطعها باذن الله وامره ليخزي الفاسقين قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بامره تع لانه وغيره من الاسباب غير
مؤثر بالذات بل بامره تع قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي بتيسير خالقها وتكوينه قوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال

صوابا

صوابا روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الاية فقال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت جعلت فداك ما
تقولون قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا قوله واذن بالحج في الناس اي ناد فيهم والخطاب لابرهيم والنداء في الحج
ان يقول حجوا وعليكم بالحج وروي انه صعد ابا قبيس فقال ايها الناس حجوا بيت ربكم فاسمع الله صوته كل من سبق علمه بانه يحج الى يوم القيمة
فاجابوه بالتلبية في اصلاب الرجال وفي حديث اخر ان ابرهيم لما فرغ من بناء البيت جاءه جبرئيل فامره ان يؤذن في الناس بالحج فقال ابرهيم
يا رب وما يبلغ صوتي قال الله تعالى اذن وعلي البلاغ فعلا ابرهيم المقام واشرف حتى صار كاطول الجبال واقبل عليه يمينا وشمالا وشرقا وغربا
ونادى يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت فاجيبوا ربكم فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك قال بعض الاعلام
وفيه اشارة لطيفة تشعر بان الاجابة من كان في الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع بهذه الدعوة
على لسان ابرهيم وما بعده من الانبياء ومن المراد بالسماع الذين اجابوا دعوته لحجهم وصدقوا ما بلغه عن ربه ثم قوله واذنت لربها وحقت قال
الشيخ ابو علي رة الاذان الاستماع يقول العرب اذن لك هذا الامر اذنا بمعنى استمع لك ومعنى اذنت لربها اي استمعت واطاعت في الانشقاق
وانقادت لتدبير الله وحق لها ان تاذن بالانقياد لامر ربها الذي خلقها وتطيع له ثم قال في قوله واذنت لربها وحقت الثانية ليس هذا
تكرارا ولكن الاول في صفة السماء والثاني في صفة الارض وهذه كله من اشراط الساعة الاستيذان طلب الاذن قال تعالى ليستاذنكم الذين
ملكت ايمانكم الاية امر الله تعالى بان يستاذن العبد والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم من الاحرار ثلث مرات في اليوم والليلة قبل صلوة الفجر
لانه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب وبالظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقائلة وبعد صلوة العشاء لانه وقت التجرد من ثياب اليقظة
والالتحاف بثياب النوم وسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة وفي الحديث تكرر ذكر الاذان وهو بفتح الفاء لغة في الاعلام والاجازة
اما من الاذن بمعنى العلم والعام من الاذن بمعنى الاجازة وعلى التقديرين اما اصله الايذان كالامان بمعنى الايمان والعطاء بمعنى الاعطاء او
هو فعال بمعنى التفعيل كالسلام والكلام بمعنى التسليم والتكليم وشرعا الفاظ متلقاة من الشارع والمئذنة بكسر الميم والهمزة المنارة وقد
اذنت له في كذا اطلقت له في فعله ومثله اذن لي في فعله واذنت للعبد في التجارة فهو ماذون له والفقهاء يحذفون الصلة ويقولون العبد
الماذون وفي الحديث ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فلا يكونون اخذين ولا تاركين الا باذن قال بعض الشارحين
الاذن مقارن لحدوث الفعل والترك وان مصداقه الحيلولة او التخلية ومعناه ليس ما شاؤا صنعوا بل فعلهم معلق على ارادة حادثة متعلقة
بالتخلية او بالصرف وفي كثير من الاحاديث ان تاثير السحر موقوف على اذنه تعالى وكان السر في ذلك انه تعالى قال لا يكون شيء من طاعة او معصية او
غيرهما كالافعال الطبيعية الا باذن جديد منه فيتوقف في كل حادث على الاذن توقف المعلول على شرطه لا توقفه على سببه والاذن بالمد
الحاجب واذن حرف مكافاة وجواب قال الجوهري ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير وان اخرتها الغيت وقلت اكرمك اذن
وان كان الفعل بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة قال واذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا واذينة بكسر الهمزة وسكون الياء
المثناة التحتانية على ما صحح في النسخ اسم لعابد العجل بامر السامري وهو احد الخمس الذين ذبحوا البقرة التي امر الله بذبحها واخوه مهذو وابن اخيه
وابنته وامراته اسن قوله تعالى ماء غير اسن اي غير متغير كالاجن المتغير الطعم يقال اسن الماء اسونا من باب قعد واسن بالكسر يأسن تغير فلم يشرب
فهو اسن على فاعل واسن اسنا فهو اسن مثل تعب تعبا فهو تعب لغة قاله في ص ا فن قوله تعالى ذواتا افنان اي اغصان وفي حديث النساء فان
رايهن الى الافن وعزمهن الى الوهن الافن بالتحريك ضعف الراي قاله الجوهري وقال غيره الافن النقص ورجل افين ومافون ناقص والافيون
لبن الخشخاش وهو ماخوذ من الافن وهو ان لا يبقى الحالب من اللبن في الضرع شيئا امن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله الاية
قال المفسر هو خطاب للمسلمين قوله امنوا اي اثبتوا على الايمان ودوموا عليه قوله فليؤد الذي اؤتمن امانته ما يؤتمن عليها الانسان
على الشيء استرعى او تمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدات به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة
فلك ان تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو امن
خمس من جاء بهن لحد يوم القيمة مع ايمان لا دخل الجنة وعد منها اداء الامانة قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يؤمن ابن ادم
على شيء من دينه غيرها قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الاية قيل المراد
بالامانة الطاعة وقيل العبادة وروي ان عليا ع فسرها على الجمادات واباؤها واشفاقها مجاز واما حمل الامانة فهو مثل قولك فلان حامل
للامانة ومحتمل لها يريد انه لا يؤديها الى صاحبها حتى يخرج عن عهدتها لان الامانة كانها راكبة للمؤتمن عليها فاذا اداها لم تبق راكبة ولم يكن
هو حاملا لها والمعنى فابين ان لا يؤديها وابى الانسان الا ان يكون محتملا لها فلا يؤديها وفي المجمع اختلف في معنى عرض الامانة على اقوال
احدها ان المراد العرض على اهلها فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعرضها عليهم تعريفها اياهم في تضييع الامانة الاثم العظيم وكذلك في

تركت اوامر الله تعالى واحكامه فبين تعالى جراة الانسان على المعاصي واشفاق الملئكة من ذلك فيكون المعنى انا عرضنا الامانة على اهل السموات والارض والجبال والملئكة والانس والجن فابين ان يحملنها اي فابى اهلهن ان يحملوا تركها وعقابها والماثم فيها واشفقن منها اي اشفق اهلهن من حملها وحملها الانسان انه كان ظلوما بما رتكاب المعاصي جهولا بموضع الامانة في استحقاق العقاب على الخيانة فيها وامنه على كذا وائتمنه بمعنى وقرئ ما لك لا تأمنا على يوسف بين الادغام والاظهار وعن الاخفش الادغام احسن قوله وابلغه مأمنه اي موضع امنه ان لم يسلم قوله قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قال اسمه حزبيل من اصحاب فرعون وكان نجار الرو هو الذي نجر التابوت لام موسى حين قذفته في البحر وقيل كان خازنا لفرعون قد خزن له مائة سنة وكان مؤمنا مخلصا يكتم ايمانه واخذه يومئذ مع السحرة وقتل صلبا قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم والايمان هنا الصلوة قوله فتحرير رقبة مؤمنة يعني بذلك مقرة قد بلغت الحنث قوله فامن له لوط قيل وهو اول من صدق به وهو ابن اخته قوله وهذا البلد الامين اي الآمن يعني مكة وكان آمنا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله لا يغار عليها قوله ومن دخله كان آمنا اي من العقاب اذا قام بحقوق الله تعالى وقيل آمنا من القتل وقيل ان مكة كانت آمنا قبل دعوة ابرهيم من لدن آدم من الخسف والزلازل والطوفان وغيرها من انواع المهلكات وانما اكد ذلك بدعائه وقيل الامان للصيد قوله امنن او امسك بغير حساب جعل الله لسليمان ان يحبس من يشاء من الجن والانس ويطلق على من يشاء يمن منت على الاسير اطلقته قوله لا يعلمون الكتاب الا اماني الكتاب التورية قوله الا اماني اي الا ما هم عليه من امانيهم ان الله يعفو عنهم ولا يؤاخذهم بخطاياهم وقيل الا اكاذيب مختلقة من علمائهم فقبلوها على التقليد كما قال احدهم هذا شيء رويته ام تمنيته اي اختلقته وقيل الاماني يقرؤن من كتاب الله كقول الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة قوله امنة نعاسا الامنة الامن مصدر امنت والامنة ايضا الذي يثق بكل شيء وكذلك الامنة بحركة والامن والامان قال تعالى لهم الامن اي الامان قوله وما آمن معه الا قليل قوله ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم الآية قال الشيخ ابو علي ره قوله ولا تؤمنوا يتعلق بقوله ان يؤتى احد وما بينهما اعتراض اي لا تظهروا ايمانكم بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا لاهل دينكم دون غيرهم والمراد واسروا تصديقكم بان المسلمين قد اوتوا من كتب الله مثل ما اوتيتم ولا تفشوه الا عند اشياعكم وحدهم دون المسلمين لئلا يزيدهم تصديقكم بذلك ثباتا ودون المشركين لئلا يدعوهم ذلك الى الاسلام او يحاجوكم عند ربكم عطف على ان يؤتى والضمير في يحاجوكم لاحد لانه في معنى الجمع يعني ولا تؤمنوا لغير من تبع دينكم ان المسلمين يحاجونكم يوم القيمة بالحق ويغالبونكم عند الله بالحجة ومعنى الاعتراض بقوله قل ان الهدى هدى الله المراد بذلك قل يا محمد لهم ان من شاء الله ان يوفقه حتى يسلم او يزيد ثباته على الاسلام كان ذلك ولم تنفع حيلتكم ومكركم وكذلك قوله قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء المراد به الهداية والتوفيق انتهى كلام المفسر وقد ذكر في الآية وجوها اخر والايمان لغة هو التصديق المطلق اتفاقا من الكل ومنه قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا وشرعا على الاظهر هو التصديق بالله بان يصدق بوجوده وبصفاته وبرسله بان يصدق بانهم صادقون فيما اخبروا عن الله وبكتبه بان يصدق بانها كلام الله وان مضمونها حق وبالبعث من القبور والصراط والميزان وبالجنة والنار وبالملئكة بانهم موجودون وانهم عباد مكرمون ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الله بالليل والنهار لا يفترون مطهرون من انواع الشهوات من الاكل والشرب والجماع الى غير ذلك مبرءون عن التناسل والتوالد ليسوا بذكور ولا اناث بل خلقهم الله تعالى من نور وجعلهم رسلا الى من يشاء من عباده وفي الحديث وقد سئل عن ادنى ما يكون العبد به مؤمنا فقال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مؤمن والايمان يرد على صيغتين الايمان بالله والايمان لله فالايمان بالله هو التصديق باثباته على النعت الذي يليق بكبريائه والايمان لله هو الخضوع والقبول عنه والاتباع لما يامر والانتهاء عما ينهى وفي كشف الغمة وفي حديث الوسائل الى الله الايمان الكامل اي الايمان بالله ورسوله هو اصله وباقي الفرائض والسنن كمالات وفيه لا ايمان لمن لا امانة له هذا الكلام ونحوه وعيد لا يراد به حقيقة الايقاع وانما يقصد به الزجر والردع ونفي الفضيلة دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفيه من صام ايمانا واحتسابا فكذا اي تصديقا بالله وبوعده ايمانا مفعول له ويجوز ان ينتصب على الحال اي صام مؤمنا ومصدقا ويجوز نصبه على المصدر اي صام صوم مؤمن مصدق له قيل واحسن الوجوه كونه مفعولا والمؤمن من كان متصفا بالايمان وهل يكلف الدليل قال المحقق الشيخ علي ره المؤمن من كان يعتقد اعتقاد الامامية وان لم يكن عنده دليل وقريب عنه ما نقل عن المحقق الطوسي وقيل لا بد منه ولو اجمالا وفي حديث رفاعة اتدري يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال لا ادري قال لانه يؤمن على الله فيجيز امانه والمؤمن من اسمائه تعالى سمي الله تعالى به لانه يؤمن من عذابه من اطاعه كما جاء في الحديث وفيه نهران مؤمنان النيل والفرات ونهران كافران هذا على التشبيه لا الحقيقة لانهما يفيضان فيسقيان الحرث بلا مؤنة وكلفة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وفي الدعاء واخرجني من الدنيا آمنا اي من الذنوب التي بيني وبينك بان توفقني للتوبة منها قبل الموت ومن التي بيني وبين خلقك بان توفقني للخلاص منها وفيه لا تؤمني مكرك قيل فيه كالاستدراج ونحوه وفي المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير

قوله

قوله بالامانة اى كالوديعة التى يجب حفظها وفى الجمع فى قوله المجالس بالامانة الا ثلثة كما اذا سمع فى المجلس قائلا يقول اريد اقتل فلانا أو
اريد الزنا بفلانة او اخذ مال الغير لانه لا يستره وفى حديث ابى عبد الله المجلس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان
يكون ثقة او ذاكرا بخير وفى حديث الرضا مع الرشيد المجالس بالامانة وخاصة مجلسك فقال لا باس عليك والامين المؤتمن على الشئ ومنه
محمد امين الله على رسالاته وفى الحديث المؤذنون امناء المسلمين على صلوتهم وصيامهم ولحومهم ودمائهم اى ممن يصدقونهم ويأتمنونهم على
ذلك كله قيل فى شرح الحديث اما فى الصلوة والصيام فظ واما فى اللحوم والدماء فقيل فيه ان من صدر منه ذلك جاز استحلال اللحم الذى وجد
منه ولحم يؤخذ من بلد هو فيه واما فى الدماء فلان من صدر منه اهراق دم جاز استحلاله ومثله العلماء امناء ما لم يدخلوا فى الدنيا والامان
عدم الخوف وفى حديث النبى كساه الله من حلل الامان قال بعض الشارحين المراد امانه من النار فان الله تع قال له ولسوف يعطيك ربك
فترضى وهو لا يرضى بدخول احد من امته الى النار كما ورد فى الحديث وحلل الامان استعارة وذكر الكسوة ترشيح وامين بالمد والقصر لغة
بمعنى اللهم استجب وعند بعضهم فليكن كذلك وامنت على الدعاء تأمينا قلت عنده امين ومنه فلان يدعو وفلان يؤمن على دعائه والرجل
المامون المتصف بالامانة وكذا الحائض المامونة والمامون من القاب الخلفاء واسمه عبد الله بن هرون الرشيد وآمنة بنت وهب ام النبى ص
توفت وللنبى اربع سنين وتوفى ابوه وهو ابن شهرين ومات عبد المطلب والنبى نحو من ثمان سنين كذا فى الكافى وامنة بنت ابى سفيان زوجة
النبى ص امن قوله تع وانهما لبامام مبين يعنى قوم لوط والايكة لبامام مبين اى لبطريق واضح قوله وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين ان هى المخففة
من المثقلة واللام هى الفارقة بينها وبين النافية تقديره وانه الشان والحديث كانوا من قبل لفى ضلال مبين اى ظاهر وفى حديث المحتضر اذا
سالت عيناه فاعلم انه اى ابنه قد مات وان الرجل من الوجع يان بالكسر انينا وانانا بالضم صوت وقوله ما افعله ما ان فى السماء نجم اى ما كان
فى السماء نجم وان الساكنة المكسورة هى حرف الجزاء توقع الثانى من اجل وقوع الاول كقوله ان تاتينى اتك وان جئتنى اكرمتك ولها فى العربية معان تكون
شرطية كما تقدم ونافية نحو قوله ان الكافرون الا فى غرور ونحو قوله تع ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وسيجئ معنى الاية ومخففة من المثقلة وهذه
لا بد فيها من دخول اللام فى خبرها عوضا مما حذف من التشديد لئلا تلتبس بها النافية فان دخلت على الجملة الاسمية جاز الاعمال وعليه قراءة بعضهم
ان كلا لما ليوفينهم والاهمال وهو كثير نحو وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان دخلت على فعلية وجب اهمالها نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا
ليفتنونك وزائدة نحو قول الشاعر وما ان طبنا جبن وجوابا للقسم نحو والله ان فعلت اى ما فعلت واما ان المفتوحة الهمزة فهى فى العربية
لمعان تكون حرفا مصدريا ناصبا للفعل المضارع نحو وان تصوموا خير لكم الا ان قالوا ومخففة من المثقلة نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
وقوله واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين والمعنى انه الحمد لله وقرئ بعضهم ان الحمد لله بالتشديد للنون ونصب الدال وقيل هو خارج
عن رأى الائمة وقرئ وان صراطى مستقيما بسكون النون واختلف فى قوله وان لعنة الله على الظالمين فقرئ بتشديد النون ونصب التاء والباقون
بالرفع والتخفيف واما قوله والخامسة ان غضب الله عليها فقرئ بالتخفيف والرفع وقرئ بالتشديد والنصب وتكون مفسرة بمعنى اى نحو و
نودوا ان تلكم الجنة وقوله فانطلق الملأ منهم ان امشوا وزائدة نحو فلما ان جاء البشير ولا معنى للزيادة سوى التاكيد وانا اسم مكنى به وهو
المتكلم وحده وانما بنى على الفتح فرقا بينه وبين ان التى هى حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هى لبيان الحركة فى الوقف وقد يوصل بها تا الخطاب
فيصير انت كالشئ الواحد تقول انت وتكسر للمؤنث وانتم وانتن وقد يدخل عليه كاف التشبيه تقول انا كانت وانت كانا ولها ان المكسورة فتاتى فى اول
الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر وتاتى بعد القول نحو قوله تع قال انه يقول وبعد القسم نحو قوله تع والعصر ان الانسان لفى خسر وهى لها حرف
توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وجواب بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتنى اليك ان وراكبها اى نعم ولعن الله راكبها واما
ان المفتوحة المشددة فتكون بمعنى المصدر كقوله تع ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون قال سيبويه ان الثانية مبدلة
من ان الاولى والمعنى انكم مخرجون اذا متم قال الفراء والمبرد ان الثانية مكررة للتوكيد لما طال الكلام كان تكريرها حسنا وهى فى العربية على
وجهين ايضا احدهما للتوكيد كالمكسورة والثانية ان تكون لغة فى لعل وعليه حمل قراءة من قرئ وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون قال الجوهرى
وفى قراءة ابى لعلها وفى حديث التلبية لبيك ان الحمد لك بكسر الهمزة على معنى الاستيناف وربما فتحت على تاويل بان الحمد لك واما انّى
بتشديد النون والالف فيكون شرطا فى الامكنة بمعنى اين ويكون استفهاما بمعنى ثلث كلمات وهى متى واين وكيف قال فى الارتشاف نقلا عنه
الا انها بمعنى من اين بزيادة الالف والنون والالف فيكون شرطا فى الامكنة بمعنى اين الحروف الدال على الابتداء لا بمعنى اين وحدها الا ترى
الى مريم لما قيل لها انى لك هذا اجابت هو من عند الله ولم تقل هو عند الله بل لو اجابت به لم يحصل المقصود وقد فسرت فى قوله تع فاتوا
حرثكم انى شئتم بثلثة معان كيف شئتم وحيث شئتم ومتى شئتم واقتصر الجوهرى من ذلك على معنيين قال على زر ابرهيم وتاولت العامة انى شئتم
فى القبل والدبر وقال الص انى شئتم اى متى شئتم فى الفرج والدليل عليه قوله نساؤكم حرث لكم فالحرث الزرع والزرع فى موضع الولد وقوله تع

انى يكون لى غلام قال المفسر هو استبعاد من حيث العادة وقد بلغنى الكبر اى اثر فى الكبر واضعفنى وكانت له تسع وتسعون سنة ولامرأته
ثمان وتسعون سنة ؟ اين قوله تعـ يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قال الجوهرى وايان بالكسر لغة وايان تبعثون اى حين وهو سؤال
عن زمان مثل متى فاين للامكنة شرطا واستفهاما ومتى وايان للازمنة وكسر همزة ايان لغة سليم ولا يستفهم بها الا عن المستقبل كقوله تعـ
وما يشعرون ايان يبعثون قوله الان وقد عصيت قبل قال الجوهرى الان اسم للوقت الذى انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم يدخله
الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام منه وحذفوا الهمزتين وقال غيره الان وهو الذى يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت
فى اول احوالها بالالف واللام وهى علة بنائها وقيل انما بنى لانه وضعه يخالف وضع الاسم لان الاسماء انما وضعت اولا نكرات ثم التعريف يعرض
عليها واما الان فوضع بالالف واللام فلم يكن وضعه كوضع الاسم فبنى كالحرف لان وضعها ليس كوضع الاسم اوبنى انما بنى لتضمنه حرف التعريف
كامس وقيل غير ذلك واختلف فى اصله فقيل اصله اوان فحذف منه الواو وهو احد قولى الفراء كما قالوا فى زمن وزمان داود وده الجوهرى فى اين
ولا بعد فيه والفرق بين الان والانف ان الان الوقت الذى انت فيه والانف اسم للزمان الذى انت فيه وان له ان يفعل كذا اى حان له
ان يفعل كذا والاينية الوجود والمائية الماهية ومنه الحديث لا يثبت الشىء الا باينية ومائية ومنه الحديث ان الله اين الاين وكيف الكيف
بلا كيف وكان المعنى اوجد الاين لمن يقول اين واوجد الكيف لمن يقول كيف واين سؤال عن مكان اذا قلت اين زيد فكانما تسأل عن مكانه
قوله تعـ فاليوم ننجيك ببدنك البدن ما سوى الرأس والاطراف وبدن القميص وسطه ومنه وهو ما يقع على الظهر والبدن دون الكمين والدم
والجمع ابدان والبدن ايضا الدرع القصيرة وفى حديث على انما كنت جار الكم جاوركم بدنى ايا ما قيل انما قال ذلك لان مجاورته اياهم انما كانت
بجسده لا بنفسه المجاورة للملكة المقبلة على العالم العلوى بكليتها المعرضة عن العالم السفلى وفى حديث الباقر انه كان بادنا البادن والبدين
الجسيم ورجل بادن اى سمين ضخم والبدن بالضم جمع بدنة كقصبة وقصب وتجمع على بدنات كقصبات سميت بذلك لعظم بدنها وسمنها وتقع على
الجمل والناقة والبقرة عند جمهور اهل اللغة وبعض الفقهاء وخصها جماعة بالابل وعن بعض الافاضل قال اطلاقها على البقرة مناف لما ذكره
ائمة اللغة من انها الابل خاصة ولقوله تجزى البدنة عن سبعين والبقرة عن سبعة وهى فى السن على ما نقل عن بعض المحققين ما له خمس سنين
ودخل فى السادسة برثن فى حديث وصفه كان الذهب افرغ على براثنه البراثن بالثاء المثلثة جمع برثن كقنفذ الكف مع الاصابع والبرثن
من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان برنى فى الحديث خير تموركم البرنى هو نوع من اجود التمر والبرنية بفتح الاول اناء
معروف من خزف برذن فى الحديث من ربط برذونا يريد بها الا او قضاء حاجة او دفع عدو محيت عنه فى كل يوم سيئة وكتب له ست
حسنات البرذون بكسر الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة التركى من الخيل والجمع البراذين وخلافها العراب كذا فى المغرب وعن ابن الانبارى يقع
على الذكر والانثى وربما قالوا فى الانثى برذونة وبرذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه برهن قوله تعـ لولا ان راى برهان ربه
البرهان بالضم فالسكون الحجة والبيان وبرهانكم اى حجتكم وبرهنته بحجة بينة وسميت الحجة برهانا لبيانها ووضوحها وعن ابن الاعرابى البرهان
الحجة من البرهونة وهى البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليطة وهو الزيت لانارته وبرهان ربه قيل اى قبح الزنا وسوء عاقبته
وقيل راى جبرئيل وعن بعضهم المراد ببرهان ربه ما نصب من الدلائل العقلية والنقلية على وجوب اجتناب المحارم والمآثم وفى حديث على بن الحسين
فى معناه قال قامت امرأة العزيز الى الصنم فالقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما هذا فقالت استحيى من الصنم ان يرانا فقال لها يوسف
استحيين ممن لا يبصر ولا يفقه ولا استحيى ممن خلق الانسان وعلمه البيان قوله فذانك برهانان من ربك هما اليد البيضاء وضم الجناح
من الرهب بستن البستان بالضم معرب بوستان وبستان ابرهيم بلاد اسد قاله فى ق بطن قوله تعـ البطن بطنه البطن خلاف الظهر
وهو مذكر وجمعه فى القلة ابطن وفى الكثرة بطون قال الله تعـ هو الذى اخرجكم من بطون امهاتكم وقال يخرج من بطونها شراب وان كان يخرج من افواهها
كالتريق لئلا يظن انه ليس من بطونها قوله لا تتخذوا بطانة من دونكم اى دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل سره ممن يسكن اليهم ويثق
بمودتهم شبه ببطانة الثوب كما شبه الانصار بالشعار والناس بالدثار ومنه حديث الحائض كانوا نسوة من بطانتها اى من اهل سرها
المستبطنين امرها العالمين به ومنه اعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطانة قيل اراد بالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد فى السر وهو نقيض
الامانة وفى حديث غيبة القائم لابد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة البطانة السريرة والصاحب والوليجة الدخيلة وخاصتك
من الناس وفى الحديث التعويذ اعوذ بك من البطانة وهى خلاف الظهارة واصلها فى الثوب ثم تستعمل لمن تختصه بالاطلاع على باطن امرك وقيل
ما يستبطنه فيجعله بطانة حاله وبطنان العرش بالضم وسطه وداخله ومنه الحديث فنادى منادٍ من بطنان العرش وفى حديث الشمس اذا غابت
انتهت الى حد بطنان العرش قال بعض الشارحين كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها تحاذى النقطة التى هى وسط العرش فى
البطنان جمع البطن وهو المنخفض من الارض والباطن من اسمائه تعـ وهو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم

برهن

بستن
بطن

وهو العالم بما بطن قال في (ير) وفي الحديث الباطن ليس على معنى الاستبطان للاشياء ان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء
علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته اى خبرته وعلمت مكنون سره وفيه انت الباطن فليس دونك شيء اى فليس شيء ابطن منك وفي
حديث الوضوء ابطن الرجل لحيته بتشديد الطاء تبطن يبطن اذا ادخل الماء تحتها مما هو مستور بشعرها لا من بطنت الوادي دخلته وفي
حديث علي انه مسح على النعلين ولم يستبطن الشراكين اى لم يمسح ما تحتهما والبطن دون القبيلة وفوقها الفخذ مؤنثة وان اريد الحي فمذكر ويجمع
البطن على ابطن وبطون والبطن محركة داء البطن والمبطون الذي يموت بمرض البطن والمبطون من به اسهال وانتفاخ في بطن او من يشتكي
بطنه وفي الخبر المبطون لم يعذب في القبر وبطن بالكسر يبطن فهو بطين اذا عظم بطنه والمبطان مثله والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة
الاكل ومنه حديث علي ع اانا ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى والبطنة بالكسر الامتلاء الشديد ومنه قوله ان افرط في الشبع كظته البطنة ومنه
بحسبك داء ان تبيت ببطنة وحولك اكباد تحن الى القد

بلس

البلس بالضم حب كالعدس وليس به قاله الجوهري معروف

بلهن

يقال فلان في بلهنية من العيش
اى في سعة ورفاهية

بنن

قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه البنان بالفتح الاصابع وقيل اطرافها سميت بنانة لان
بها صلاح الاحوال التي تستقر معها وبتن اى تقيم يقال ابن بالمكان اذا استقر به وجمعه في القلة على بنانات والمعنى بلى قادرين على ان نسوي اصابعه التي
هي اطرافه كما كانت اولا على صغرها ولطافتها فكيف بكبار العظام وقيل معناه نحن قادرون على ان نسوي اصابع يديه ورجليه اى نجعلها مستوية شيئا واحدا
كخف البعير وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا مما كان يعمل باصابعه المفرقة ذات المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال

بون

في الحديث
نعم الدهن البان وفيه مضغ البان يذيب البلغم البان ضرب من الشجر له حب يؤخذ منه الدهن واحده بانة وقد يطلق البان على نفس الدهن
توسعا والبون بالفتح فالسكون الفضل والمزية وهو مصدر بانه يبونه بونا اذا فضله وبينهما بون اى بين درجتيهما او بين اعتباريهما في الشرف واما
في التباعد الجسماني فيقال بينهما بين بالياء وقال الجوهري بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح

بين

قوله تعالى لقد تقطع بينكم البين من الاضداد
يكون للوصل والفراق قرئ هنا بالرفع والنصب فالرفع على انه فاعل الفعل اى تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والنصب على الحذف اى تقطع ما بينكم
قوله يريد الله ليبين لكم اى ما خفي عليكم من مصالحكم والاصل يريد الله ان يبين لكم فزيدت اللام مؤكدة لارادة التبيين كما زيدت في لا اباك لتاكيد
اضافة الاب قوله وآتينا عيسى بن مريم البينات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والبين الوسط قال تعالى بين ذلك سبيلا وقوله خلق الانسان علمه البيان
اى فصل ما بين الاشياء وتبيان كل شيء يحتاج الناس اليه ويقال البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقيل الانسان آدم والبيان اللغات كلها واسماء
كل شيء وقيل الانسان محمد ص والبيان ما كان وما يكون والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان جعل الشيء مبينا بدون حجة والتبيان جعل الشيء
مبينا مع الحجة وهو بالكسر من المصادر الشاذة قال الجوهري لان المصادر انما تجيء على وزن التفعال بفتح التاء كالتكرار والتذكار ولم يجئ بالكسر
الا حرفان هما التبيان والتلقاء قوله فاذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اى اذا سافرتم وذهبتم للغزو فتبينوا اى اطلبوا بيان الامر وثباته ولا تعجلوا فيه
قوله فلما خر تبينت الجن اى ظهر وتبين ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين من تبين الشيء اذا ظهر وتجلى والبين الواضح قال تعالى
بسلطان بين اى واضح قوله تعالى في كتاب مبين اى في اللوح المحفوظ وقيل علم الله قوله انه لكم عدو مبين اى مظهر للعداوة قوله فاذا هي ثعبان مبين اى
بين وبين الشيء اذا اوضح قال تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه وقال الا ان ياتين بفاحشة مبينة واستبان الشيء تبين واستبانه بينه وعلى الوجهين قرئ
قوله ولتستبين سبيل المجرمين بنصب السبيل ورفعه قوله والكتاب المستبين اى البليغ في بيانه وهو التوراة قوله ولا يكاد يبين من بان الامر يبين فهو
بين اذا وضح وابان ابانة وبين وتبين واستبان كله بمعنى الوضوح والانكشاف وفي الحديث ان الله نصر النبيين بالبيان اى بالمعجزة وبان المهم
واوحى اليهم بمقدمات واضحة الدلالة على المدعى عند الخصم مؤثرة في قلبه وفيه انزل الله في القرآن تبيان كل شيء اى كشفه وايضاحه والبيان والسلطان
والبرهان والفرقان نظائر وحدودها مختلفة فالبيان اظهار المعنى للنفس كاظهار نقيضه والبرهان اظهار صحة المعنى وافساد نقيضه والفرقان
اظهار تميز النفس مما التبس والسلطان اظهار ما يتسلط به على نقض المعنى بالابطال وتبين الشيء لي اذا ظهر عندي وزال خفاؤه عني وفي المثل قد
بين الصبح لذي عينين اى تبين وبان الحي بينا وبينونة ظعنوا وبعدوا وضرب راسه فابانه من جسده اى فصله والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا
والبائن من الطلاق ما لا رجعة فيه وتطليقة بائنة هي فاعلة بمعنى مفعولة وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية ويرد عليه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر
اخرى ويمكن الجواب بان اثر الحرام يسري الى الذرية بحيث تفعل افعالا موجبة للنكال وغراب البين مر بيانه وفي صفته ليس بالطويل البائن اى
المفرط طولا الذي بعد عن قد الرجال وتبين الشيء تحقق ومنه تبين زنا الزانية اى تحقق زناها ببينة او رؤية وفي الخبر ما قطع من حي او بين منه اي
انفصل منه وهو حي فهو ميتة يعني انه لا يجوز اكله وفي الحديث لا تقدم شيئا بين يدي شيء اى قدامه متوسطا يديه وقوله لاصلاح ذات البين يعني
الاحوال التي بين القوم واسكان النائرة التي بينهم واصلاحها بالتعهد والتفقد ولما كانت ملابسة البين وصفت به فقيل لها ذات البين كما قيل
للاسرار ذات الصدور وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا بالاضافة الى اثنين فصاعدا او ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى عوان بين ذلك وتكون

ظرف مكان نحو جلست بين زيد وعمرو واجاز بعضهم بالفاء مسندا لا بقوله بين التحول فخوطب واجيب بان التحول الموضع شيء مخصوص له المال التي
القوم وفي الحديث بينا امير المؤمنين جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال كذا وكذا قال بعض الشارحين وهو اصله بين من اللغو بحذف الطاء من البين اشبعت
الفتحة فصارت الفا بينا وبين بينما بزيادة الميم والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه اتانا اي اتانا بين اوقات رقبتنا اياه وتضاف الجملة من فعل و
فاعل او مبتدأ وخبر وتستدعي في الصورتين جوابا يتم به المعنى كما تستدعي لذا ولما ويقع بعدها اذ الفجائية غالبا تقول بينا انا في عسر اذ جاء الفرج
وعاملها محذوف يفسره الفعل الواقع بعد اذ اي بين اوقات عسري مجيء الفرج وبيني بين هما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وابين
وزان احمر اسم رجل من حمير ينسب اليه عدن فيقال عدن ابين وكسر الهمزة لغة قاله في القاموس وفي الحديث التين يطين بر المسجد هو بالكسر والسكون
معروف الواحدة تبنة والمتبن والمتبنة بيت التبن تقول قوله ثم انقش كلبي على الحكمة وفي الحديث ان الله يسلط على الكافر في قبره تسعة
وتسعين تنينا الوان شبئا واحدا منها نفخ على الارض ما انبتت شجرا ابدا التنين كسكين الحية العظيمة وفي حيوة الحيوان التنين ضرب من الحيات كاكبر
ما يكون كنيته ابو مرداس قال القزويني في عجائب المخلوقات انه شر من الكوسج في فمه انياب مثل اسنة الرماح وهو طويل كالنخلة السحوق احمر العينين
مثل الدم واسع الفم والجوف براق العينين يبلغ كثيرا من الحيوانات يخافه حيوان البر والبحر اذا تحرك يموج البحر لقوته الشديدة فاول امره يكون حية
ياكل من دواب البر ما يرى واذا كثر فساده احملها ملك والقاها في البحر فيفعل بدواب البحر ما كان يفعل بدواب البر فيعظم بدنها فيبعث الله لها
ملكا ويلقيها الى ياجوج وماجوج انتهى وعن بعض الشارحين الوقوف على فائدة التخصيص بتسعة وتسعين بالحقيقة انما يحصل بطريق الوحي وبتلقي
من قبل الرسول ونذكر وجها من طريق الاحتمال وذلك انه قد روي ان لله تسعة وتسعين اسما وان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس
والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين رحمة فتبين لنا ان الله تعالى بين لعباده معاني الرحمة بهذه الاسماء وعرفنا انه
ما خص الله به المؤمنين من رحمته في الاخرة بالنسبة الى ما عم بها الخلائق من رحمته في دار الدنيا نسبة تسعة وتسعين جزءا الى الجزء الاقل من جزء واحد
والكافر حيث كفر بالله ولم يؤد حق العبودية في هذه الاسماء ولا في بعضها حرم الله عليه اقسام رحمته في الاخرة المعبر عنها بتسع وتسعين فجعل له
مكان كل عدد من هذه الاعداد تنينا يسلط عليه في قبره انتهى وهو جيد تين قوله تعالى والتين والزيتون قيل هما جبلان بالشام ينبتان تينا و
زيتونا يقال لهما طور تينا وطور زيتا بالسريانية وقيل التين الذي يؤكل والزيتون الذي يعصر والمعنى ورب التين ورب الزيتون وفي معاني
الاخبار ان الله تعالى اختار من البلدان اربعة فقال والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس
وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة ثخن قوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم اي كثرتم فيهم القتل والجرح يقال اثخنته الجراحة اي اثقلته وقوله
حتى يثخن في الارض اي يغلب على كثير من الارض ويبالغ في قتل اعدائه ويقال اثخن في الارض اثخانا سار الى العدو واوسعهم قتلا ثفن في حديث وصف سيد
العابدين ذو الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة باسكان الفاء وهي من البعير ركبته وصار له من كثرة مماسته الارض وقد كان
حصل في جبهته مثل ذلك من طول السجود وكثرته قيل وكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات ثمن قوله تعالى ثماني حجج الثماني من الاعداد
كالثمانية بالهاء قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية املاك وقيل ثمانية صفوف لا يعلم عددهم فهي بالهاء للعدد المذكر ويحذفها للمؤنث
قال تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما والثمن قيمة الشيء قال تعالى ثمنا قليلا والجمع اثمان كسبب واسباب والثمن جزء من ثمانية قال تعالى فلهن الثمن ويضم
ويخفف بسكون الميم كسائر الانصباء وثمانية رجال وثماني نسوة قال الجوهري هو في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية
فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسهلي وحذفوا منه احدى ياءي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن
فثبت ياؤه عند الاضافة كما تثبت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة كما قالوا قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر والنصب
لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار وفي بوادر الصفر جين في الدعاء نعوذ بالله من الجبن لانه يمنع الاغلاظ على العصاة الجبن بالضم الخلق سكون صفة الجبان
وجبن جبنا وزان قرب قربا وفي لغة من باب قتل فهو جبان بالفتح اي ضعيف القلب لا شجاعة له والجبن مصدر الجبان والجبن الماكول وقد جاء في
الحديث وفيه ثلث لغات اجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي اقلها التثقيل والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة
وشمالها فيتصاعدان من طرفي الحاجبين الى قصاص الشعر فتكون الجبهة بين جبينين ومنه حديث علي لا تجزي صلوة لا يصيب الانف فيها ما يصيب
الجبين قال بعض الشارحين يجوز نصب الانف والجبين معا بالمفعولية ورفعهما بالفاعلية ونصب الاول ورفع الثاني وعكسه والجبانة الصحراء و
بها المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية الشيء بموضعه ومنه الحديث انما الصلوة يوم العيد على من خرج الى الجبانة والجبانة مثل الحانة الصحراء ايضا
كالجبانة ومنه حديث المباهلة وازرت وهو الى الجبان جرن في حديث ناقة علي عليه السلام فلما كنت بجرانها الغبيرة وهو ترعو جران البعير بالكسر من
مقدم عنقه من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل القى جرانه بالارض والجمع جرن واجرنة كحمار وحمر واحمرة والجرين كالبركة
الذي يداس فيه الطعام وموضع الذي يجفف فيه والجمع جرن كبريد وبرد ومنه لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين جشن الجوشن الدرع واسم رجل في

باب التاء مع النون
تبن
تن تين
باب الثاء
تين
ثخن
ثفن
ثمن
باب الجيم
جبن
جرن
جشن

جوشن

جوشن الليل صدره ووسطه جفن قوله تعالى وجفان كالجواب الجفان بالكسر قصاع كبار واحدها جفنة ككلاب وكلبة ويجمع ايضا على جفنات
بالتحريك لان ثاني فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون واوا او ياء فيسكن والجفن بفتح الجيم وسكون الفاء جفن العين وهو غطاؤها من
اعلاها او من اسفلها وهو مذكر والجمع جفون وربما جمع على اجفان وجفن السيف غمده وفي حديث ام سلمة كانها من حسنها جمان الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤ
جمع جمانة ومنه قول لبيد يصف بقرة وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها جنن قوله تعالى فلما جن عليه الليل راى كوكبا اي غطاه عليه و
اظلم والجنة الليل اي ستره ومنه يعلم ما تجن البحار اي تستره يقال اجنه جنانا وجنونا ومنه الجنين والجنين في بطن امه فعيل بمعنى مفعول واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم و
الجنة بالكسر جمع جن قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يريد بذلك زعمهم ان الملائكة بنات الله تعالى فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة
وسموا جنة لاستتارهم عن العيون قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن اراد بالجن الملائكة حيث جعلوهم اندادا قال الشيخ ابو علي ومما يعني لله شركاء مفعولا
جعل والجن بدل من شركاء ويجوز ان يكون شركاء الجن مفعولين وقدم ثانيهما على الاول اي جعلوا الجن شركاء فيه والجنة الجنون قال تعالى ما بصاحبكم
من جنة قوله وخلق الجان من مارج من نار الجان بتشديد النون ابو الجن وقيل انه مسيخ الجن كما ان القردة مسخ الانسان وفي القاموس مسخ والجمع
جنان مثل حائط وحيطان والجان ايضا ضرب من الحيات قيل هي حية اكحل العين لا تؤذي كثيرة في الرمل قال تعالى في عصى موسى كانها جان وقيل
الجان حية بيضاء وعن ابن عباس صارت حية صفراء لها عرف كعرف الفرس وصارت تتورم حتى صارت ثعبانا وهو اعظم ما يكون من الحيات في
لما القى موسى العصا صارت جانا في الابتداء ثم صارت ثعبانا في الانتهاء وقيل وصف الله العصا بثلثة اوصاف الحية والجان والثعبان لانها
كالحية لعدوها وكالجان لتحركها وكالثعبان لابتلاعها ونقل ايضا انه لما القى العصا صارت حية عظيمة صفراء شعراء فاغرة بين لحييها ثمانون
ذراعا وارتفعت من الارض بقدر ميل وقامت على ذنبها واضعا لحيها الاسفل في الارض والاعلى على سور القصر وتوجهت نحو فرعون لتاخذه و
بقي كانت الصاحبة لموسى وثعبانا لفرعون وجانا للسحرة والجنة بالفتح البستان من النخل والشجر واصلها من الستر كان لتكاثفها والتفاف اغصانها
سميت بالجنة التي هي المرة من جنه اذا ستره قال تعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وسئل الصادق عليه السلام عن جنة ادم امن جنان الدنيا كانت ام من جنان الآخرة
فقال كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الآخرة لم يدخلها ابليس وما خرج منها ادم ابدا قوله مثل الجنة التي وعد المتقون
قال بعض الاعلام اختلف في انهما مخلوقة الآن ام لا والذي ذهب اليه الاكثرون وعليه المحقق الطوسي في التجريد القول بوجودهما الآن وكل من
قال بخلق الجنة قال بخلق النار ولهذا القول شواهد من الكتاب والسنة كقوله اعدت للمتقين وفي حق النار اعدت للكافرين فقد اخبر تعالى عن اعدادهما
بلفظ الماضي وهو يدل على وجودهما والا لزم الكذب والحمل على التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي عدول عن الظاهر وفي حديث ابي الصلت مع الرضا
قال قلت يا ابن رسول الله عليه السلام اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان قال نعم وان رسول الله قد دخل الجنة وراى النار لما عرج به الى السماء
قال فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي وكذبنا
وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم وعن علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء
دخلت الجنة فرايت قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله وفيه بيتان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال
لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام فقال امير المؤمنين يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال ادن مني
يا علي فدنا فقال اتدري ما اطابة الكلام فقال الله ورسوله اعلم فقال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال اتدري
ما ادامة الصيام قال الله ورسوله اعلم قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه شيئا قال اتدري ما اطعام الطعام قال الله ورسوله اعلم قال
من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس وتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لا ينام حتى يصلي عشاء الآخرة
ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى فانهم ينامون فيما بينهما وفي الحديث ان ارواح المؤمنين في الجنة على صور ابدانهم لو رايته لقلت فلان والمراد
بها جنة من جنان الدنيا تطلع عليها الشمس وتغيب وعلى ذلك دلت الاخبار عن الائمة الاطهار وفيه ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة
قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل ان يخلق الموت
وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة وقد تقدم في جبل ما يدل على ان الجنة في السماء والنار في الارض والصراط من الارض الى الجنان
والجن الذين هم خلاف الانس الواحد منهم جني سميت بذلك لانها لا ترى قيل ان الجن اجسام هوائية قادرة على التشكل باشكال مختلفة لها عقول و
افهام وقدرة على الاعمال الشاقة وحكى ابن الاعرابي اجماع المسلمين على انهم ياكلون ويشربون وينكحون خلافا للفلاسفة النافين لوجودهم
وليلة الجن الليلة التي جاءت الجن رسول الله وذهبوا به الى قومهم ليتعلموا منه الدين واختلف في ثوابهم فقال ابو حنيفة ثوابهم السلامة من العذاب
لقوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة لقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان واستدل البخاري على الثواب
بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وبقوله لا يخاف بخسا اي نقصانا وفي الخبر خلق الله الجن خمسة اصناف صنف حيات وعقارب وصنف حشرات

الارض وصنف كالريح في الهواء وصنف كبني ادم عليهم الحساب والعقاب والجنة بالضم والتشديد السترة وما تستترت به من سلاح ونحوه وفي الخبر
الصوم جنة من النار اي تستر به من دخول النار والمعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة ولذلك قال ع ان الشيطان ليجري في ابن ادم مجرى الدم
فضيقوا مجاريه بالجوع فكان الصوم على الخصوص اشد قمعا للشيطان من سائر العبادات وفي حديث الحق تع يا موسى اتخذني جنة للشدائد وفي
الحديث الامام جنة اي يتقى به ويستدفع به الشر والمجن بالكسر والتشديد الترس لان صاحبه يستتر به ومنه الحديث لا يطولن احدكم شعر ابطيه فان
الشيطان يتخذه مجنا يستتر به والجمع المجان بالفتح والجنين الولد ما دام في بطن امه والجناجن عظام الصدر الواحد جنجن وجنجنة بكسر الجيمين فيهما

جون

والمنجنون الدولاب التي يستقى عليها جون في الحديث اهدي الى الكلبية جونا تستعين بها على مأتم الحسين ع الجون ضرب من القطا سود البطون
والاجنحة والجون بالفتح فالسكون يقال للابيض وللاسود وهو من الاضداد وعن بعض الفقهاء ويطلق ايضا على الضوء والظلمة بطريق الاشتراك

جهن

والجونة بالضم جونة العطار وهي سفط مغشي بجلد ظرف لطيب العطار واصله الهمزة وجمعها جون كصرد جهن جهينة قبيلة والجهني اسم رجل صحابي
ومنه ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجهني وحديثه انه قال لرسول الله ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة

باب ما اوله الحاء

جحن

ثلث وعشرين قال الصدوق ره واسمه عبد الله بن انيس الانصاري جحن في الحديث اتي رسول الله ص برجل احبن يستسقي البطن الاحبن الذي

حجن

به السقي حجن في الحديث كان يستلم الركن بمحجن كان معه ويقبل المحجن ومثله كان يستلم الاركان الاربعة بمحجنه المحجن عصا في راسها اعوجاج كالصولجان
اخذا من الحجن بالتحريك وهو الاعوجاج والحجون بفتح الحاء جبل بمكة صار اليه النبي ص بعد موت ابي طالب وفي خبر هو مقبرة حرن في حديث علي ع في

حرن

طلحة والزبير الذين صرفتما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه الله رب الفرس الحرون الذي لا ينقاد واذا اشتد به الجري
وقف يقال حرن الفرس حرونا من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون كرسول والاسم الحران وحرن وزان قرب لغة قال في المصباح وغيره وحران اسم
بلد وهو فعال قال الجوهري ويجوز ان يكون فعلان والنسبة اليه حرناني على غير القياس وحراني على ما عليه العامة ومنه عبد المؤمن الحراني من رواة

حزن

الحديث حزن قوله تع انما اشكو بثي وحزني الى الله الحزن بضم الحاء وسكون الزاء اشد الهم وقد حزن حزنا من باب تعب فهو حزن وحزين قال في المصباح
ويتعدى في لغة قريش بالحركة يقال حزنني الامر يحزنني من باب قتل وفي لغة تميم بالالف قال الجوهري وقرئ بهما قال ومنع ابو زيد استعمال الماضي
من الثلاثي فلا يقال حزنه وانما يستعمل المضارع من الثلاثي فيقال يحزنه والحزن بفتحتين كالحزن ضد السرور والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل

حسن

الذي يتحزن لهم ومنه الدعاء واهل حزانتي والحزن كفلس ما غلظ من الارض وهو خلاف السهل والجمع حزون كفلوس حسن قوله تع ولنجزينهم احسن الذي
كانوا يعملون قال المفسر ولنجزينهم بحسناتهم التي كانوا يعملون قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم يعني القرآن بدليل قوله الله نزل احسن الحديث
وقيل ان ياتي بالمامور به ويترك المنهي عنه قوله فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اراد بعباده المذكورين الذين
اجتنبوا وانابوا لا غيرهم فوضع الظاهر موضع المضمر اراد انهم نقاد في الدين يميزون بين الحسن والاحسن ويدخل تحته المذاهب واختيار اثبتها
واقومها وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما ع في قول الله تع فبشر عبادي الاية قال هم المسلمون لال محمد اذا سمعوا الحديث ادوه
كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون قوله وامر قومك يأخذوا باحسنها اي فيها ما هو حسن واحسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان
يأخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر الثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل يأخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح قوله
وجادلهم بالتي هي احسن قال القرآن قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة اي الصحة والصدق وروي انها سعة في الخلق وسعة في الرزق وفي الآخرة حسنة
اي رضوان الله والجنة قوله وان تمسسكم حسنة اي غنيمة تسؤهم قوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار عن علي ع قال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا ويؤيده ما روي عن جابر عن النبي ص انه قال يا علي لو ان امتي صاموا حتى صاروا
كالحنايا ثم ابغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار قوله بالحسنات والسيئات اي بالنعم والنقم والمنح والمحن لعلهم يرجعون قوله ان الحسنات
يذهبن السيئات قيل اراد بالحسنات الصلوة وفي معنى اذهابها للسيئات قولان احدهما في ذهب والثاني انها لطف في ترك السيئات
كما قال تع ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله انا نريك من المحسنين عن ابي عبد الله ع قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف
والحسنى خلاف السوءى وقوله وصدق بالحسنى اي بالخصلة الحسنة وهي الايمان او بالملة الحسنى وهو الاسلام وفي الرواية غير ذلك
وقد مر في يسر قوله احدى الحسنيين اي احدى العاقبتين اللتين كل واحدة منهما حسنى العواقب وهما النصر والشهادة وفي حديث علي ع
المرء المسلم البري من الخيانة ينتظر من الله احدى الحسنيين اما داعي الله فما عند الله خير له واما رزق الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه
والحسنى احد الحيطان الموقوفة على فاطمة ع قوله وبالوالدين احسانا سئل ع ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان
يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وفي الحديث حسن بالقرآن صوتك ومثله حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا وفيه
لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن وفي حديث الباقر ع ورجع بالقرآن صوتك فان الله يحب الصوت الحسن الى غير ذلك مما دل صريحا

على رجحان تحسين الصوت في القرآن بالمعنى المتعارف وما قيل من ان تحسين الصوت انما هو بتأدية الحروف والاعراب والاعتماد على المخارج فانه
يحسن الصوت به حسنا جيدا وان تحسين الصوت لا دخل له في القرآن ففي غاية البعد عن مفاد تلك الاحاديث وخروج عن مناطيقها الى ما لا
دليل عليه والحسنة خلاف السيئة والحسن خلاف القبح والجمع محاسن على غير قياس وقد حسن الشيء وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء
حسان: قاله الجوهري وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن تكون النون اصلية وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل تكون النون زائدة تقول
امرأة حسنة وحسناء ولم يقولوا رجل احسن وحسنت الشيء تحسينا زينته والحسن والحسين ابنان لعلي وفاطمة فاذا ثنيت قلت الحسنان وكان بينهما
في الميلاد ستة اشهر وعشرا وفيه نزلت وحمله وفصاله ثلاثون شهرا والحسن بن علي العسكري ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين وقبض
يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره التي دفن فيها ابوه ومحاسن المرأة المواضع
الحسنة من بدنها التي امر الله بسترها ومحاسن الاعمال نقيض مساويها واستحسن الشيء عده حسنا ومنه الاستحسان عند اهل الرأي

حصن قوله تعالى والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر في معناه اي احل العقد على المحصنات اي العفائف من المؤمنات وقيل
الحرائر والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر في معناه اي احل العقد على المحصنات اي الحرائر وهم اليهود والنصارى واختلف في معناه
فقيل هن العفائف حرائر كن او اماء حربيات كن او ذميات وقيل هن الحرائر ذميات كن او حربيات ثم قال وقال اصحابنا لا يجوز عقد النكاح الدوام
على الكتابية لقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر واولوا هذه الآية بان المراد بالمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
اللاتي اسلمن منهن والمراد من المحصنات من المؤمنات اللاتي كن في الاصل مؤمنات بان ولدن على الاسلام وذلك لان قوما كانوا يتحرجون من
العقد على من اسلمت عن كفر فبين تعالى ان لا حرج في ذلك قالوا ويجوز ايضا ان يكون مخصوصا بنكاح المتعة وملك اليمين قوله تعالى والمحصنات من النساء
اي حرم عليكم المتزوجات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي الا الامة المزوجة بعبده فان لسيده ان ينتزعها من تحت نكاح زوجها واللاتي سبين
ولهن ازواج في دار الكفر فهي حلال للغزاة ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات اي الحرائر العفيفات وقد ذكر البحث عن الآية مستوفى في طول قوله
فاذا احصن على ما لم يسم فاعله اي تزوجن واصل الاحصان المنع واحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بالكسر على القياس ومحصن بالفتح على غير القياس
وحصنت المرأة بالضم حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح والمحصن من له فرج يغدو عليه ويروح قوله الا في قرى محصنة اي ممنوعة من ان يوصل
اليها من حصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصنوا اي تحرزون لبذر الزراعة وقوله محصنين غير مسافحين اي اعفاء غير زناة والمحصنة المسلمة لان الاسلام
يمنعها الا ما يحل والحرة تكون محصنة بالعفاف وبالاسلام والحرية والتزويج والحصن واحد الحصون وهو المكان المرتفع لا يقدر عليه لارتفاعه
ومنه الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة وحصن بالضم حصانة فهو حصين اي منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال احصنته وحصنته وفي الدعاء
اسألك بدرعك الحصينة اي التي يتحصن بها ويستدفع بها المكاره وفي دعاء الاستنجاء اللهم حصن فرجي اي استره وعفه وصنه عن المحرمات وفيه
حصنوا اموالكم بالزكاة والمرأة الحصان بالكسر المتعففة والحصان بالكسر ايضا الكريم من فحولة الخيل يقال فرس حصان سمي به لانه حصن بمائه فلم ينزل الا
على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا وقيل سمي به لان ظهره كالحصن لراكبه والجمع حصن ككتاب وكتب وابو الحصين
كنية الثعلب

حضن حضن الحضن كحمل ما دون الابط الى الكشح واحتضنت الشيء جعلته في حضني والجمع احضان كاحمال وحضنا الشيء جانباه وحضن الطائر بيضه
اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذلك المرأة اذا حضنت ولدها والحضانة بالفتح والكسر اسم منه وهي ولاية على الطفل والمجنون لفائدة تربيته وما يتعلق
بها من مصلحته وحفظه وجعله في سريره ورفعه وغسل ثيابه وبدنه وكحله وجميع مصالحه غير الرضاع والحاضنة الصبي التي تقوم عليه في تربيته وحضنته
عن حاجته احضنه اي حبسته عنها وعلي بن محمد الحضيني من رواة الحديث واسحق بن ابرهيم الحضيني كان خادما للرضا عليه السلام

حفن حفن في الخبر اهدى الى النبي مارية من حفن بمفتوحة فساكنة ونون قرية من صعيد مصر والحفنة بالفتح فالسكون ملأ الكفين من طعام والجمع حفنات كسجدة وسجدات
وحفنت له حفنة من باب ضرب اعطيته قليلا

حقن حقن في الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن ومنه قوله لا رأي لحاقن وفيه الايمان يحقن به الدم
من حقنت دمه خلاف هدرته كانك جمعته في صاحبه فلم ترقه وحقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالحقنة بالكسر واحتقن هو
والاسم الحقنة بالضم وزان غرفة من الافتراق ثم اطلقت الحقنة على ما يتداوى به والجمع حقن كغرف

حمن حمن حمنة بنت جحش بن ابي سفيان اخت زينب
الاسدية كانت تحت مصعب والحماني نسبة لحسن بن عبد الرحمن الحماني والحمنانة بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون الكبيرة من القردان والحمنان جمعه
قال الاصمعي يقال اول ما يكون قمقامة صغيرة جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علا ثم طلح

حنن حنن قوله تعالى وحنانا من لدنا اي رحمة من عندنا يقال حننت على
الشيء احن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت عليه وترحمت وقيل الحنان الرزق والبركة وفي الحديث سئل ما عني في يحيى وحنانا من لدنا قال تحنن الله
عليه قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله لبيك يا يحيى قوله ويوم حنين اذ اعجبتكم حنين واد بين مكة والطائف حارب فيه
رسول الله والمسلمون وكانوا اثني عشر الفا وهو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة قال في المصباح وقصة حنين ان النبي فتح مكة في رمضان

فانعطفوا

سنة ثمان ثم خرج منها وقد بقي من شهر رمضان ايام لقتال هوازن وثقيف فسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم امدهم الله بنصره
انهزم المشركون الى اوطاس وغنم المسلمون اموالهم واهلهم ثم منهم من سار الى نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وبقي اياما ثم اقام بها يوما وليلة
ثم سار الى اوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون الى الطائف وغنم المسلمون منها ايضا اموالهم وعيالهم ثم سار الى الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما
اهل ذو القعدة رحل عنها راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنائم اوطاس قيل كانت ستة الاف سبي وحنين اسم رجل قال ابن السكيت عن ابي اليقظان
ان حنين رجلا شريفا ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم فقال
عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا والحنان بالتخفيف الرحمة وبالتشديد
ذو الرحمة وفي حديث علي عليه السلام وقد سئل عن الحنان والمنان فقال الحنان هو الذي يقبل على من اعرض عنه والمنان هو الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال
فالحنان مشددا من صفاته تعالى وفي الدعاء سبحانك وحنانيك اي انزهك عما لا يليق بك تنزيها والحنان اني اسئلك رحمة بعد رحمة وتحنن
عليهم ترحم والعرب تقول حنانيك يا رب اي رحمتك وحنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو كلبيك وفي الحديث تحننوا على ايتام الناس
اي تعطفوا عليهم وارحموهم وفيه لا يحنن احدكم حنين الامة على ما روي عنه وخص الامة لان العادة ان الامة تضرب وتوبخ فيكثر حنينها الا ان الغنا
عليها الغربة فتحن الى اهلها وفي الخبر فحن الجذع اليه اي حن صوت نزاع نزع واشتياق واصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفي الحديث ظل علي
شيعتنا تحن الينا اي تشتاق وحنة امراة عمران ام مريم والحنانة موضع قريب النجف على مشرفه السلام **حين** قوله ومتاعا الى حين اي الى ان تنقضي
اجالهم وحين وقت وغايته وزمان غير محدود ويقع على القليل والكثير وقد يجيء محدودا وجمعه احيان وجمع الجمع احايين قوله لتعلمن نباه بعد حين اي
نبأ محمد من عاش علمه بظهوره ومن مات علمه يقينا قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر اتى به قيل هو اربعون سنة والمراد بالانسان ادم وقيل
هو عام لان كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا وهل بمعنى قد عن الكسائي والفراء قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي كل ستة اشهر
قوله وتمتعوا حتى حين اي الى وقت الموت قال ابو حاتم نقلا عنه وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب ان يقال حيث بالثاء المثلثة ظرف
مكان وحين بالنون ظرف زمان يقال قمت حيث قمت اي في الموضع الذي قمت فيه واذهب حيث شئت اي الى اي موضع شئت واما حين فيقال قمت
حين قمت اي في ذلك الوقت ولا يقال حيث خرج الحاج بالثاء المثلثة وضابطه ان كل موضع حسن فيه اين واذا حسنت فيه حيث بالثاء وكل موضع
حسن فيه اذا ولما ويوم ووقت وشبهها اختص به حين بالنون وقولهم حينئذ تبعيد للان كانوا اذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذ فقالوا حينئذ و
تبدل الهمزة ياء للتخفيف فالواح وحان له ان يفعل كذا يحين حينا اي ان له وحان حينه اي قرب وقته ومثله حانت الصلوة والحين بالفتح الهلاك

باب ما اوله الخاء

ومنه الحديث البغي يأتي الى الحين **خبن** خبنت الثوب اخبنه خبنا اذا عطفته وخطته ليقصر قاله الجوهري **ختن** في الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل
الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء موضع القطع من الذكر وقد يطلق على موضع القطع من الفرج والمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعهما
قال بعض الاعلام وجدت في كتب العلم بالرواية ان اربعة عشر من الانبياء ولدوا مختونين وهم ادم وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب
ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان نبي صاحب الراس ونبينا محمد وفي الحديث يقع الامام مختونا يعني من بطن امه وقد مر في قلب
حديث ختن اسحق وختن الخاتن الغلام من باب ضرب فعل به ذلك فهو مختون والجارية مختونة والختن بفتحتين كل من كان من قبل المراة مثل الاب
والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته كذا قاله الجوهري **خدن** في الكتاب الكريم ذكر الاخدان وهم الاصدقاء
في السر للزنا واحدها خدن بالكسر والخدن والخدين الصديق يقال خادنت الرجل اي صادقته **خزن** قوله اجعلني على خزائن الارض قال بعض المفسرين
استدل الفقهاء بهذه الاية على جواز الولاية من قبل الظالم اذا عرف انه يتمكن من حال نفسه انه يتمكن من العدل كحال يوسف مع ملك مصر ثم
قال والذي يظهر لي ان يوسف لاجل انه ذا امن ان ينسب اليه طلب الولاية من الظالم وانما قصد ايصال الحق الى مستحقه لانه وظيفته قوله وان من
شيء الا عندنا خزائنه قال المفسر يعني ان ما من شيء من الاشياء الممكنة من جميع الانواع الا وهو قادر على ايجاده وتكوينه فخزائن الله كناية عن مقدوراته
ومفاتيح هذه الخزائن هي كلمة كن وكلمة كن مرهونة بالوقت فاذا جاء الوقت قال له كن فيكون وانما جمع خزائن مع ان افرادها كان يفيد العموم
لان مقدوراته غير متناهية فلو افرد لتوهم تناهيها وخزائن السموات والارض ما خزنه الله فيهما من الارزاق ومصالح العباد وخزائن الله غيوبه
سميت خزائن لغموضها واستتارها ويقال خزنت المال غيبته ويقال خزنت المال واختزنته من باب قتل كتمته وجعلته في المخزن وكذا خزنت السر اي كتمته و
جمع المخزن مخازن كمجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل المخزن يخزن به الشيء **خشن** الخشونة ضد النعومة وهي كيفية تحصل من كون بعض الاجزاء اخفض
وبعضها ارفع يقال خشن الشيء بالضم خشونة خلاف نعم فهو خشن ورجل اخشن قوي شديد ويجمع على خشن بضمتين كحمر وحمر والانثى خشناء او
خشنة خلاف سهلة **خمن** التخمين القول بالحدس والظن يقال خمنه تخمينا اذا قال فيه شيئا بالوهم والظن وعن ابي حاتم هذه كلمة اصلها فارسي
معرب **خنن** في حديث الصادق قال ان ابي بعثني في طلبه فاتيت المسجد في طلبه فاذا هو فيه ساجد فسمعت خنينه وهو بكاء والخنين ضرب من البكاء

دون الاخرى

دون الانتحاب واصله خروج الصوت من الانف كالحنين من الانف وقد خن الرجل يخن والخنخنة ان لا يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه **خون** قوله تعالى
يعلم خائنة الاعين خائنة الاعين صفة للنظرة اي يعلم النظرة المسترقة الى ما لا يحل والخائنة مصدر مثل الخيانة قوله ضرب الله مثلا للذين
كفروا امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما الآية قوله فخانتاهما اي بالنفاق والتظاهر على الرسولين فامراة
نوح قالت لقومه انه مجنون وامراة لوط دلت على ضيفانه وقيل خانتاهما بالنميمة اذا اوحي اليهما افشتاه الى المشركين ولا يجوز ان يراد بالخيانة الفجور
قال ابن عباس ما زنت امراة نبي قط لما في ذلك من التنفير عن الرسول والحاق الوصمة به قال المفسر وفي طي التمثيلين تعريض بزوجتي رسول الله المذكورتين
في اول السورة وما فرط منهما من التظاهر على رسول الله وتحذير لهما على اغلظ وجه واشده لما في التمثيل من ذكر الكفر واشارة الى ان من حقهما على
ان لا يتكلا على انهما زوجا رسول الله فان ذلك الفضل لا ينفعهما الا ان تكونا مؤمنتين مخلصتين والتعريض بحفصة اكثر لان امراة لوط افشت
عليه كما افشت حفصة على رسول الله قوله تختانون انفسكم اي يخون بعضهم بعضا يقال اختان نفسه اي خانها ورجل خائن وخائنة ايضا والهاء
للمبالغة مثل علامة ونسابة وفي الدعاء اعوذ بك من الخيانة وهي مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهي نقيض الامانة والخان الذي للتجارة والخوان
الذي يؤكل عليه معرب قاله الجوهري وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهو الاكثر وضمها واخوان بهمزة مكسورة وجمع الاولى خون مثل كتب ولكن يسكن تخفيفا وفي
القلة اخونة وفي الحديث ما اكل النبي على خوان قط قيل وكان ذلك تواضعا لله تعالى لئلا يفتقر الى التطاول في الاكل **دجن** في الحديث فيه ذكر الدواجن وهي على ما
قاله اهل اللغة الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم وكذلك الناقة والحمام البيوتي والانثى داجنة والجمع دواجن يقال دجن في بيته اذا الفه ولزمه والدجنة بالضم
الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي لا مطر فيه ودجن بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا اقام فيه و
ادجن مثله وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصاري قاله الجوهري **دخن** قوله يوم تاتي السماء بدخان مبين هو بالتخفيف وقد اختلف فيه
فقيل انه دخان ياتي من السماء قبل قيام الساعة يدخل في اسماع الكفرة ويعتري المؤمن كهيئة الزكام وتكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه فرجة
ويمتد ذلك اربعين يوما وروي ذلك على ما نقل عن علي وابن عباس والحسن وقيل انه الجدب والسنون التي دعا فيها النبي على مضر فكان الجائع
يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقيل للجدب دخان ليبس الارض وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان وربما وصف العرب به الامر الغالب
في موضع الشر اذا علا فيقولون في بيننا امر ارتفع له دخان قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان قال بعض المفسرين المراد بالدخان بخار الماء وذهب الى مثله بعض الحكماء
القدماء قال وهذا القول لا ينافي كلام المتكلمين من ان الاجسام مؤلفة من الاجزاء التي لا تتجزى لجواز ان يخلق الله تعالى اول الاجسام من تلك الجواهر ثم
تكون باقي الاجسام عن الاجسام الاولى واما الحكماء فلما لم تكن تلك الظواهر موافقة لمقتضى ادلتهم لتاخر وجود العناصر عندهم عن وجود السموات
لاجرامها احتاجوا الى تاويلها توفيقا بينها وبين ارائهم في ذلك وعن بعض العلماء انه جاء في السفر الاول من التورية ان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه نظر الهيبة
فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق منه السموات فظهر على وجه الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال ودخنت النار
تدخن من بابي ضرب وقتل دخونا ارتفع دخانها ودخنت النار بالكسر من باب تعب اذا القيت عليها حطبا وافسدتها حتى يهيج لذلك دخان والدخن
حب معروف والحبة دخنة والدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت والدخنة من الالوان كدرة في سواد **درن** الدرن بالتحريك الوسخ وقد درن الثوب
بالكسر درنا فهو درن مثل وسخ فهو وسخ ودرنا وزان معنى ودارين اسم فرضة بالبحرين ينسب اليها المسك والنسبة داري **دفن** في الخبر فقم عن الشمس فانها
تظهر الداء الدفين اي الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة دفنت الشيء دفنا من باب ضرب اخفيته تحت اطباق التراب فهو دفين ومدفون ومنه دفن الميت بالتراب
ودفن الحديث كتمه وستره والمدفان النساء البالي وفي الدعاء ان لو حسست فيها اي غطاها وسترها وقوله ادفنوا كلامكم تحت اقدامكم اي اخفوه
ولا تظهروه **دكن** في الحديث اوقدت فاطمة تحت القدر حتى دكنت ثيابها اي اغبرت يقال دكن الثوب دكنا من باب تعب مال الى الغبرة وهو بين الحمرة
والسواد ومنه ثوب ادكن والدكان واحد الدكاكين وهو الحوانيت فارسي معرب والدكان ايضا الدكة **دمن** في الحديث اياكم وخضراء الدمن وهي المراة
الحسناء في منبت السوء ثم تذكر فيفسر كلام الصادق في شرح الحديث ويقول هنا الدمنة هو المنزل الذي ينزل فيه اخيار العرب ويحصل فيه بسبب نزولهم تغير
في الارض بسبب الحدثات الواقعة منهم من مواشيهم فاذا امطرت انبتت نبتا حسنا شديد الخضرة والطراوة لكنه مرعى وبيل للابل مضر بها فشبه النبي
المراة الجميلة اذا كانت من اصل ردي بنبت هذا الدمن في الضرر والفساد والتنفر والتنزه وفلان يدمن كذا اي يديمه وفلان مدمن خمر اي مداوم شربها
وفي الحديث ليس مدمن الخمر الذي يشربها كل يوم ولكن يوطن نفسه اذا وجدها شربها والدمن كحمل ما يتلبد من السرجين والجمع دمن كسدرة وسدر
وادمن فلان على كذا ادمانا اذا واظبه ولازمه **دنن** الدن واحد الدنان وهي الحباب والدندنة ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول **دون** دون نقيض فوق
وهو تقصير عن الغاية تكون ظرفا وتكون بمعنى عند ومنه الحديث من قتل دون ماله اي عنده وبمعنى غير وبمعنى قبل وبمعنى قدام ومنه من قتل دون دينه اي قدامه
وتكون بمعنى اقرب ومنه قوله اتقوا عليها نفقة دون وتقع صفة اي ليس دونه منه فهي هنا تقصير للغاية تقول هو دون ذلك اي اقرب منه
ليس للقرب منه نهاية اذا اريد القرب منه لانه منزه عن الابتداء والنهايات ويحتمل كونه بمعنى سوى اي ليس سواه سبحانه منتهى اليه امل الآملين

ويكون بمعنى خذ نحو دونكها اي خذها قال بعض العارفين فلا تكاد تخرج عن هذه المعاني والديوان بفتح الدال وكسرها الكتاب يكتب فيه
اهل الجيش واهل العطية ويستعار لصحايف الاعمال ومنه اذا ماتت المرأة في النفاس لم ينشر لها ديوان يوم القيمة ومنه الدواوين ثلثة اي صحائف
الاعمال وتوافقهم اول من دون الدواوين في العرب اي اول من رتب الجرايد للعمال وغيرهم والاصل في الديوان دوان فابدل من احد الواوين
ياء للتخفيف بدليل جمعه على دواوين (دهن) قوله تعالى تنبت بالدهن اي تنبت ومعها الدهن لانها تغذي بالدهن وقيل الباء الزائدة والمعنى تنبت الدهن
لان ما يعصر منها دهنا قوله فكانت وردة كالدهان اي كدهن الزيت اي تمور كالدهن وقيل الدهان الاديم الاحمر اي صارت حمراء كالاديم و
الادهان المصانعة كالمداهنة قال تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون ومنه حديث الحوايج لعيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي ومثله
في حديث الباقر حيث قال اوحى الله الى شعيب النبي اني معذب من قومك مأة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال يا رب
هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق والمداهنة المساهلة في
الدهن بالضم معروف ودهن حي من اليمن ينسب اليهم عمار الدهني والمدهن بالضم لا غير قارورة الدهن والدهنا موضع ببلاد تميم [illegible] في الحديث فاتاه
دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان بتثليث الدال وان كان الضم اشهر الثلثة رئيس القرية ومقدم اصحاب الزراعة يصرف ويمنع من الصرف ونونه اصلية
لقولهم تدهقن وله دهقنة موضع كذا وقيل زائدة من الدهق الامتلاء فعلى الاول وزنه فعلال مصروفا وعلى الثاني فعلان غير مصروف (دين) قوله تعالى اذا
تداينتم بدين الى اجل مسمى اي تعاملتم بالدين اما بالسلم او النسية او الاجارة او كل معاملة احد العوضين فيها مؤجل الى اجل مسمى فاكتبوه ويفهم من الاية
ان الدين لغة هو القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة ان قيل قوله تعالى بدين
محتاج اليه لان الدين معلوم بلفظ تداينتم قيل ذكره توكيد كقوله طائر يطير بجناحيه وقيل اليه لرفع احتمال التداين عن المجازاة كقولهم كما تدين تدان
كذا عن بعض المفسرين قوله ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اراد بالملك ملك مصر لان دينه الضرب وتغريم ضعف ما اخذ دون الاسترقاق الذي
هو شرع يعقوب والدين هو وضع الهي لاولي الالباب يتناول الاصول والفروع قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام قوله لكم دينكم ولي دين قال
الشيخ ابو علي قرأ نافع وابن كثير وحفص عن عاصم ولي بفتح الياء والباقون بسكونها وهما لغتان والدين الطاعة ومنه قوله تعالى وله الدين
واصبا وقوله لا يدينون دين الحق اي لا يطيعون طاعة حق والدين الجزاء ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين قوله الا لله الدين الخالص اي التوحيد قوله
يوفيهم الله دينهم اي جزاءهم الواجب قوله ان الدين لواقع اي الجزاء قوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي غير مملوكين من دان السلطان
الرعية اذا ساسهم والضمير في ترجعونها للنفس وهي الروح وفي اقربية الى المحتضر والمعنى فما لكم لا ترجعون الروح الى البدن بعد بلوغها الحلقوم ان لم
ثم قابض ان كنتم صادقين قوله لمدينون اي لمجزيون من الدين الذي هو الجزاء او محاسبون قوله ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون مدين اسم
مدينة في طريق القدس كانها بلد شعيب ووزنه مفعل وانما كانت الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم الدين بفتح الدال واحد الديون تقول دنت الرجل
اقرضته فهو مدين بفتح الميم ومديون ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين ورجل مديان اذا كان من عادته ان يأخذ بالدين ويستقرض
واستدان استقرض وداينت فلانا اذا عاملته بالدين وفي الحديث نهى عن بيع الذهب دينا اي غير حال حاضر في المجلس وفيه الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت اي ساسها وحاسبها واخذها واستعبدها من قولهم دانه اذا اذله واستعبده وفي حديث المسافر استودع الله دينك وامانتك
اي اجعلهما من الودايع فان السفر مظنة المشقة والخوف فيتسبب لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واراد بالامانة اهله وماله
ومن يخلف وفي الحديث القدسي يا ابن ادم كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وسمى الاول جزاء للازدواج كما
في قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ولكن الثاني في الاية مجاز اعكس ما في الحديث وهذا المثال من كلام الحق والاصل فيه ان امرأة كانت على
عهد داود ياتيها رجل يستكرهها على نفسها فالقى الله تعالى في قلبها فقالت انك لا تأتيني مرة الا وعند اهلك من ياتيهم قال فذهب الى اهله فوجد
عند اهله رجلا فاتى به داود فقال يا نبي الله اني اتي الى ما لم يؤت الى احد فقال وما ذاك فقال وجدت هذا الرجل عند اهلي فاوحى الله الى داود
قل له كما تدين تدان وفي الحديث العلم دين يدان الله به اي طاعة يطاع الله بها ودان فلان بالاسلام دينا بالكسر تعبد به وتدين به كذلك
فهو دين وفيما بينكم وبين اهل الباطل اذا جاء لسموهم وفي الدعاء اللهم اقض عني الدين اي حقوق الله وحقوق العباد من جميع الانواع في الدنيا
بفتح الاول وتشديد الثاني من اسمائه تعالى وهو القهار وقيل الحاكم وقيل القاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم فاطاعوه ومن دنتهم فدانوا
اي قهرتهم فاطاعوا ومنه في وصفه يا سيد الناس وديان العرب في الحديث كان علي ديان هذه الامة وفي حديث علي مع اليهودي نشدتك
بالسبت الديان وهو من هذا الباب في الحديث يهودي مات واوصى لديانيه كان المراد من يتمسك بدينه وفي بعض النسخ لا ديانه
يعني من يتمسك بهم في دينهم ومدين بن ابرهيم تزوج بنت لوط فولدت حتى كثر اولادها (ذعن) قوله تعالى مذعنين اي مقرين منقادين
مستكرهين يقال اذعن له اذعانا اي انقاد وخضع وذل ولم يستعص وفيها ناقة مذعان اي منقادة (ذقن) قوله تعالى يخرون للاذقان الاذقان

جمع

جمع قلة للذقن كسبب واسباب وجمع الكثرة ذقون كاسد واسود والذقن مجمع اللحيين. **ذهن** الذهن الفطنة والذكاء وجمعه اذهان. **رجن** رجن بالمكان رجونا اقام به والرواجن الالف مثل الدواجن قاله الجوهري. **ردن** الردن بالضم اصل الكم ومنه قميص واسع الردن قاله الجوهري والجمع اردان وزعموا انه منسوب الى امراة تسمى ردينة والاردن نهر معروف تحت طبرية والاردن ضرب من الخز الاحمر. **رزن** رزن الرجل بالضم فهو رزين اي وقور وامراة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها وشيء رزين اي ثقيل والارزن شجر صلب يتخذ منه العصا قاله الجوهري. **رسن** الرسن الحبل والجمع ارسان والمرسن بفتح الميم وكسر السين موضع الرسن من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان. **رشن** الرواشن جمع روشن وهو ان تخرج اخشابا الى الدرب وتبني عليها وتجعل لها قوائم من اسفل. **رصن** الرصين المحكم الثابت وقد رصن الشيء بالضم رصانة وارصنت الشيء احكمته ومنه في صفات المؤمن رصين الوفاء قليل الاذى. **رضن** الرضين بالضاد المعجمة [illegible]. **رطن** في الحديث نهى عن رطانة الاعاجم في المساجد الرطانة الكلام بالاعجمية وراطنته اذا كلمته بها وتراطن القوم فيما بينهم. **رعن** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل معناه كان المسلمون يقولون لرسول الله اذا القى اليهم شيئا من العلم راعنا يا رسول الله اي راقبنا وانتظرنا حتى نفهمه ونحفظه وكان لليهود كلمة يتسابون بها وهي راعنا فلما سمعوا بقول المسلمين راعنا افترصوه وخاطبوا الرسول به وهم يعنون تلك اللفظة عندهم فنهي المؤمنون عنها وامروا بما هو في معناها وهو انظرنا والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل ارعن وامراة رعناء بينة الرعونة. **ركن** قوله تعالى لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا الاية اي قاربت ان تميل اليهم ادنى ميل قال الصادق ع كلما كان في القران مثل قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ومثل قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ومثل قوله لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وما اشبه ذلك فاعتقدوا فيه انه نزل على اياك اعني واسمعي يا جارة انتهى وقريب منه ما مر في ضعف عن ابن عباس انه قال ان رسول الله معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك. قوله تعالى بركنه قيل بجانبه وقيل بقومه. قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اي لا تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم وتظهروا الرضا بفعلهم ومصاحبتهم ومصادقتهم ومداهنتهم وفي الكافي في باب عمل السلطان عنه ع قال هو الرجل ياتي السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل يده في كيسه فيعطيه وفي الحديث من دعا للظالم بالبقاء فقد احب ان يعصى الله في ارضه وركنت الى زيد اعتمدت عليه قال في المصباح وفيه لغات احدها من باب تعب وعليه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وركن ركونا من باب قعد قيل وليست بالفصيحة والثالثة ركن يركن بفتحتين وليست باصل بل من باب تداخل اللغتين وركن الشيء جانبه والجمع اركان مثل قفل واقفال والمركن بكسر الميم الاجانة التي يغسل فيها الثياب وقد جاء في الحديث وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة من اهل مكة. **رمن** قوله تعالى فاكهة ونخل ورمان الرمان معروف الواحدة رمانة ووزنه فعال ونونه اصلية ولهذا ينصرف فان سمي به امتنع حملا على الاكثر وفي ص قال سيبويه سالته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم يعرف له معنى يعرف به اي لا يدرى من اي شيء اشتقاقه وهو في الاية من عطف الخاص على العام ورمان بفتح الراء جبل لطي وارمينية بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء اخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء اخر الحروف وفانية مفتوحة لاجل هاء التانيث كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني. **رنن** في حديث وصفه لا سخاب ولا مترنن بالفحش ولا قوال الخنا المترنن بنونين من الرنة بالفتح والتشديد بمعنى الصوت والخنا مرادف للفحش يقال رنت المراة ترن من باب ضرب رنينا صوتت وارنت كذلك وارنت القوس صوتت. **رهن** قوله تعالى فرهان مقبوضة جمع رهن كسهم وسهام وهو في اللغة الثبات والدوام ومنه نعمة راهنة وفي عرف الفقهاء وثيقة لدين المرتهن يقال رهنت الشيء عنده رهنا ورهنته الشيء بمعنى وانكر الاصمعي الثاني. قوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين اي محبوس بعمله وفي الحديث ان انفسكم مرهونة باعمالكم قال بعض الشارحين قد يفسر بتشبيه توقف خلاص النفس من العقاب على العمل الصالح بتوقف تخليص الرهن على اداء الدين ليكون الكلام استعارة بالكناية مع التخييل والصحيح انه تشبيه بليغ لا استعارة بالكناية لان الطرفين مذكوران وكفرسي رهان قال الفارسي اي اذا استويا في الامرين كاستواء فرسي السباق وكان ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل خاصة ولذلك قرأ فرهن مقبوضة وفي الدعاء وفك رهاني فك الرهن تخليصه والرهان مثله والكثير ان الرهان يختص بما يوضع في الاخطار واراد بالرهان ههنا نفس الانسان لانها مرهونة بعملها قال تعالى كل امرئ بما كسب رهين والرهينة الرهن والهاء للمبالغة ثم استعمل بمعنى المرهون ومنه الخبر كل غلام رهينة بعقيقته اي العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في اللزوم بالرهن في يد المرتهن ويطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون كفلس وفلوس وراهنت فلانا على كذا من باب قاتل وتراهن القوم اخرج كل واحد منهم رهنا ليفوز بالجميع اذا غلب والمرتهن الذي ياخذ الرهن والانسان رهين موت وهو فعيل بمعنى مفعول اي انك مرهون الموت وما له وهو رهن في الدنيا مدة قليلة ثم عن قريب يفك رهنه ويتصرف في التركة. **رين** قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما يرين الخمر على عقل السكران يقال ران على قلبه ذنبه من باب باع يرين رينا اي غلب والرين الحجاب الكثيف وران نفسه زيد خبثت. في الحديث عن زرارة عن ابي جعفر قال ما من عبد مؤمن الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في تلك النكتة نكتة سوداء فاذا تاب ذهب ذلك السواد واذا تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون.

باب ما اوله الزاء

زبن قوله تعالى سندع الزبانية هي الملائكة ولعلهم

بن ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون اهل النار اليها قال الجوهري والزبانية عند العرب الشرط وسمي به بعض الملئكة لدفعهم اهل النار اليها قيل والملئكة الموكلون بالنار هم الغلاظ الشداد الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز وفي الخبر نهى عن المزابنة وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه بما يزداد منه والنهي عن ذلك لما فيه من الغبن والجهالة والربا والزبن كسكين مدافع الاخبثين البول والغائط

زفن في الحديث انهاكم عن الزفن والمزمار الزفن الرقص واللعب وفي الخبر كانت تزفن للحسين اي ترقصه واصله اللعب والدفع

زمن في الحديث المراة وان كان بها زمانة لا يراها الرجال اجيزت شهادة النساء عليها الزمانة العاهة وافة في الحيوان يقال منه زمن الشخص زمنا وزمانة فهو زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا ورجل زمن اي مبتلى بين الزمانة وازمنه الله فهو زمن والزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على ازمان كسبب واسباب وازمنة وازمن وفي الحديث مدمن صوم الزمان يحمل على خمسة اشهر في السنة

زون الزوان بالكسر حب يخالط البر والزوان بالضم مثله

زين قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين اي مشركي العرب قتل اولادهم شركاؤهم قال المفسر يعني الشياطين الذين زينوا لهم البنات ووادهن خيفة العيال والفقر والعار ليردوهم اي ليهلكوهم واللام للعاقبة وليلبسوا عليهم دينهم او يخلطوا عليهم الشبهات فيه قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد اي ثيابكم لموارة عوراتكم عند كل صلوة وطواف وذلك ان الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا قريش ومن دان بدينهم كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت المراة تتخذ نساجة من سيور فتعلقها على حقوها وفي ذلك تقول العامرية اليوم يبدو بعضه او كله فمن راى شيئا فلا احله وروي ان الحسن كان اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا بن رسول الله تلبس اجود ثيابك فقال ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل لربي وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي وقيل المراد باخذ الزينة التمشط عند كل صلوة وفي رواية عنهم وقيل المراد بها التمسك باهل البيت وبالكيفية المسموعة عنهم عند كل عبادة قوله موعدكم يوم الزينة قيل هو يوم العيد والزينة ما يتزين به الانسان من حلي ولبس واشباه ذلك قوله زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب قيل بالاضافة لبيانية وعلى تقدير تنوين الزينة فالكواكب بدل منها وما اشتهر من ان الثوابت باسرها مركوزة في الفلك الثامن وكل واحد من السبعة الباقية منفردة بواحد من السيارات السبع لا غير فلم يقم على ثبوته دليل واشتمال فلك القمر على كواكب واقعة في غير مجرى السيارات وغير الثوابت دليل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزيين فلك القمر تلك الاجرام المشرقة لرؤيتها فيه وان كانت مركوزة فيما فوقه وقول النبي صلى الله عليه وآله زينوا مجالسكم بذكر علي من باب ساء وازانه مثله والاسم الزينة ومنه الدعاء في صلوة الاستسقاء وانزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها والزين نقيض الشين وفي الخبر اياكم وزي العجم بكسر الزاي قيل يريد الحث على خشونة العيش ومحافظة طريق العرب

باب ما اوله السين

سجن قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين سجين من السجن وهو الحبس يقال سجنته سجنا من باب قتل حبسته وجمع السجن سجون كحمل وحمول وفي التفسير هو كتاب جامع ديوان الشر دون الله فيه اعمال الكفرة والفسقة من الجن والانس وهو كتاب مرقوم بين الكتابة وهو فعيل وقيل سجين صخرة تحت الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء مقابل لقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين اي في السماء السابعة وفي الخبر عن علي بن عطية قال جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال اخبرني عن قول الله ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان الروح الفاجرة يصعد بها الى السماء فتابى السماء ان تقبلها فيهبط بها الى الارض فتابى الارض ان تقبلها فتدخل سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين وهو موضع جند ابليس وفي الحديث المشهور الدنيا سجن المؤمن وذا في جنب ما اعد له من المثوبة وجنة الكافر وذا في جنب ما اعد له من العقوبة وقيل المؤمن يسجن نفسه عن الملاذ وياخذها بالشدائد والكافر بعكسه وقيل لانه ممنوع من الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكافر بعكسه

سخن السخن بالضم الحار وسخن الماء وغيره مثلث الحاء سخانة فهو ساخن وسخين ومنه ماء مسخن وسخين وفي الحديث الماء الذي تسخنه الشمس لا تتوضؤا به فانه يورث البرص قرينة دالة على وجوب اجتناب الضرر المظنون وجمهور المتاخرين على الكراهية وهو محل بحث ويوم سخن وساخن اذا كان حارا وليلة سخنة وسخانة وسخنة العين نقيض قرتها واسخن الله عينه ابكاه

سدن السادن بكسر الدال خادم الكعبة ويجمع سدنة مثل كافر وكفرة وسدنت الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها والسدانة بالكسر الخدمة قال الجوهري وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية فاقرها النبي صلى الله عليه وآله في الاسلام

سرجن السرجين بالكسر الزبل كلمة اعجمية واصلها سركين بالكاف فعربت الى الجيم والقاف فقالوا سرقين ايضا قال في المصباح وعن الاصمعي لا ادري كيف اقوله وانا اقول روث وانما كسر اوله لموافقته لابنية العرب لفقد فعلين بالفتح

سطن الاسطوانة معروفة والجمع اساطين وهمزتها والطاء اصليتان قال في المصباح والنون عند الخليل اصلية فوزنها افعوالة وعند بعضهم زائدة والواو اصل فوزنها افعلانة والجمع اساطين وجمع اسطوانات على اللفظ الواحد وجمل اسطوان اي مرتفع

سفن قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين السفينة معروفة والسفان صاحبها والسفينة جمع سفينة ويجمع السفين سفن بضمتين وفي كلام الجوهري قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء اي تقشره ويقال سفنت الشيء سفنا قشرته وسفينة نوح قيل كان طولها الف ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء مائتين ذراعا وسفينة مولى رسول الله ويكنى ابو ريحانة والسوافن الرياح الواحدة سافنة وابو سفيان من قريش حارب رسول الله وهو ابو معاوية قاتل عليا وهو جد يزيد قاتل الحسين وسفيان

سطن قوله في المصباح ... [illegible]

الثوري

الثوري كان في نحو من الفئة وكان ضالا وقد اتضح له الحق من الضلال لم فلم يبايعه والحديث الذي سمعه عن رسول الله بعد ان استكتبه من الصادق
حمزة ومرقه فهذه الحالة الذي ماتت عليه والسفيانية المشهور يظهر قبل ظهور القائم سكن قوله تعالى وله ما سكن في الليل قيل انما ذكر الساكن والمتحرك تقديره
وله ما سكن وتحرك ابن العرب قد تذكر احد وجهي الشيء وتترك الآخر لان المذكور منبه على المحذوف كقوله سرابيل تقيكم الحر والبرد اي الحر والبرد قوله جاعل
الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة قوله ان صلواتك سكن لهم اي دعواتك يسكنون اليها وتطمئن قلوبهم بها قوله فانزل سكينته عليه اي
ما القى في قلبه من الامنة التي سكن اليها وايقن انهم لا يصلون اليه قال المفسر وقرأ الله على رسوله قوله فانزل السكينة عليهم قال المفسر هي العطف المقوي
لقلوبهم والطمأنينة والسكينة فعيلة من السكون الذي هو الوقار لا الذي هو قبل الحركة والسكينة في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
هي الايمان قوله ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة اي يودع فيها ما تسكنون اليه وهو التوراة وكان موسى اذا قاتل قدمه فتسكن نفوس
بني اسرائيل فلا يفرون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت فيها صور الانبياء من آدم الى محمد وفي السكينة من مخلوقات الله فيها آية
ووجه طيبة ووجه مثل وجه الانسان ورأس مثل راس الهر وذنب وجناحان فتان وتصوت فتزف التابوت نحو العدو يعني تسرع وهم يتبعونه فاذا استقر
ثبتوا وسكنوا ونزل النصر وفي الحديث السكينة ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء وهي التي انزلت على ابراهيم
حين بنى الكعبة فاخذت هكذا وهكذا وبنى الاساس عليها والسكينة عند اهل التحقيق هيئة جسمانية تنشأ من استقرار الاعضاء وطمأنينتها والوقار
هيئة نفسانية تنشأ عن طمأنينة وثباتها قوله في مسكنهم اي في بلدهم الذي يسكنون فيه واستكان خضع وذل وتمسكن الرجل تشبه بالمساكين وتمسكن
خضع واخبت وفي دعاء النبي اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل المراد بالمسكنة الخضوع والخشوع وعدم التكبر
والرضا بالبسير وحب الفقراء وسلوك طريقهم في المعاش ونحو ذلك وليس المراد به ما يرادف الفقر الضروري وسكنت الدار وفي الدار سكنا من باب
طلب والاسم السكنى فانا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال اسكنته الدار وجاء السكنى والرقبى والعمرى فان كانت المنفعة المشترطة مقرونة
بالاسكان فهي السكنى او بمدة فهي الرقبى او بالعمر فهي العمرى العبارات مختلفة والمقصد واحد وقد تقدم الكلام في ذلك والمسكن بفتح الكاف وكسرها
المنزل والبيت والجمع مساكن وقد جاء ولا باس في المساكن وفسرت بما يختص الامام من الاراضي وباستثناء مسكن ما زاد بحسب العادة من الادباج والسكن بالتحريك
ما يسكن اليه من اهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب طلب والسكين معروف قيل سمي به لانه يسكن حركة المذبوح وحكي عن ابن الانباري
التذكير والتانيث وعن الاصمعي وغيره التذكير وانكار التانيث واختلف فيه فقيل نونه اصلية فوزنه فعيل من التسكين وقيل زائدة فوزنه فعلين مثل غسلين
فيكون من المضاعف سمن السمن بالفتح والسكون ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع على سمان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن يسمن من باب تعب
وفي لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة والتضعيف واستسمنه عده سمينا والسمن كعنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان ايضا والسمين خلاف
المهزول والسماني طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم والجمع سمانيات وسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الاصنام وتقول بالتناسخ وتنكر
حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات بلدة من الهند على غير القياس قاله في المصباح وسمانة ام علي بن محمد الهادي ام ولد سنن قوله تعالى وقد خلت سنة الاولين
اي طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسله وهو وعيد قوله سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا يعني ان كل قوم اخرجوا رسولهم من بينهم
فسنة الله ان يهلكهم وانتصابها بانه مصدر مؤكد اي سن الله ذلك سنة والسنة في اللغة الطريقة والسيرة والجمع سنن كغرفة وغرف وفي الصناعة هي طريقة
النبي قولا وفعلا وتقريرا اصالة او نيابة وفي الحديث القراءة سنة والتشهد سنة ولا تنقض السنة الفريضة وفيه دلالة على ان الاستدلال على وجوب السورة
بالآية قاصر واما تيسر منه غير تام كما نبه عليه بعض الافاضل والسن من الفم مؤنثة والجمع اسنان مثل حمل واحمال قال الجوهري ويجوز ان يجمع الاسنان على اسنة ومنه الخبر
اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها اي امكنوها من المرعى قال في المصباح ويقال للانسان اثنان وثلاثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة
انياب واربعة ضواحك واثنتا عشرة رحى وسنان الرمح يجمع على اسنة وسننته سنا من باب قتل احددته وسننت الماء على وجهي ارسلته
ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته في الصب قلت بالشين المعجمة وامض على سننك اي على وجهك واستن الرجل استاك ومسنات الطرق المسلوكة منها ومنه نهي عن
الصلاة في مسنات الطرق والمسناة حائط يبنى على وجه الماء ويسمى السد وسن الانسان وغيره اذا كبر فهو مسن والانثى مسنة والمسان من الابل خلاف الافتاء وحمدان
سنسن بسينين مضمومتين بينهما نون ساكنة وفي الآخر نون ايضا رجل من رواة الحديث سين قال الشيخ البهائي قال الشيخ العارف محمد الدين البغدادي قال
رأيت النبي في المنام فقلت فيما تقول في حق ابن سينا فقال هو رجل اراد ان يصل الى الله بلا وساطتي فحجبته هكذا بيدي فسقط في النار شأن قوله تعالى كل يوم هو في
شأن اي كل وقت وحين يحدث امورا ويجدد احوالا من اهلاك وانجاء وحرمان واعطاء وغير ذلك كما روي عن النبي وقد قيل وما ذلك الشأن فقال من
شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين والشأن الامر والحال وقيل نزلت في اليهود حين قالوا انه لا يقضي شيئا يوم السبت قوله تعالى وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن قال الشيخ ابو علي ما نافية والخطاب لرسول الله والشأن الامر وهو من شأنت شأنه وصمنا قصدت قصده منه الشأن لان تلاوة القرآن من معظم شأن رسول الله او للتنزيل اي وما تتلو من التنزيل من قرآن وهو اضمار قبل الذكر للتفخيم والشأن واحد الشؤون

سكن

سمن

سنن

باب ما اوله الشين
شأن

وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء الدموع وعن ابن السكيت الشأنان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين وماء الشؤون الدموع واشأن شأنك اعمل ما تحسنه فشأنك منصوب على المصدر به وما شأنت شأنه اكترثت به

شبن شبن بشين معجمة ثم باء موحدة وفي الآخر نون بعد الالف علم اعجمي في التنزيل هو ابن نزلة الحولاء زوجة شيث بن ادم

شتن شتن بمعنى صغر شتن الكفين والقدمين بفتحتين فساكنة اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو في انامله غلظ بلا قصر ويحمد في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء وقد شتنت الاصابع من باب تعب اذا غلظت

شجن في حديث ابي ذر لعلي والحسنين وبعض الصحابة مالي شجن ولا مسكن غيركم الشجن محركة الهم والحزن والغصن المشتبك والشعبة من كل شيء والشجن ايضا الحاجة والجمع شجون كاسود واشجان كاسباب والشجن الحزن والجمع اشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن وشجنه غيره فهو مشجون

شحن قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء من الناس والاحمال خوفا من نزول العذاب وشحنت البيت شحنا من باب نفع ملأته وشحنته شحنا طردته والشحناء العداوة والبغضاء وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت واظهرت العداوة ومن باب نفع لغة وشاحنه مشاحنة وتشاحن القوم وعدو مشاحن

شدن الشادن ولد الظبية وشدن الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه

شطن قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي مردتهم من الشطن وهو البعد فكانهم تباعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر وعن ابن عرفة هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب قال الزمخشري وقد جعل سيبويه نون الشيطان في موضع من كتابه اصلية وفي اخر زائدة والدليل على اصالتها قولهم تشيطن واشتقاقه من شطن اذا بعد لبعده من الصلاح والخير ومن شاط اذا بطل اذا جعلت نونه زائدة قوله كانه رؤوس الشياطين اي في الشين والقبح وعن الفراء قال فيه من العربية ثلثة اوجه احدها ان يشبه طلعها في قبحه برؤوس الشياطين لانه موصوف بالقبح والثاني ان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح الوجه والثالث انه نبت قبيح يسمى رؤوس الشياطين والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطان والاشطان جمع شطن وهو الحبل

شقن وقد جاء في الحديث اربعة لا يجب عليهم التقصير وعد منهم الاشقنان بالالف والشين المعجمة والتاء المثناة من فوق والقاف قيل هو الامير الذي يبعثه السلطان على حفاظ البيادر وقيل الاشقنان البريد وفي الذكرى امين البيدر والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام

شنن الشن القربة الخلق والشنة كانها للقربة الصغيرة والجمع شنان ومنه قول النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن وشن الماء على الشراب فرقه عليه وشن عليهم الغارة فرقها عليهم من كل وجه والشنان بالفتح لغة في شنان والشنان بالضم معروف قال في ق هو نافع للجرب والحكة والشنين قطرات الماء

شين الشين خلاف الزين يقال شانه يشينه شينا من باب باع عابه والشين ما يحدث في ظاهر الجلد من الخشونة يحصل به تشويه الخلقة والشين حرف من حروف المعجم

باب الصاد

صبن الصابون معروف وهو الذي يغسل به الثياب ويزال به الوسخ

صحن صحن الدار وسطها والصحن طست يؤكل به والجمع اصحن مثل فلس وافلس وصحن الفلاة ما اتسع منها والصحناء بالكسر ادام يتخذ من السمك يمد ويقصر

صفن قوله تعالى الصافنات الجياد الصافن من الخيل القائم على ثلث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر من قولهم صفن الفرس يصفن صفونا والجياد السريعة المشي الواسعة الخطو والصافن الذي يصف قدميه قائما والصافن عرق الساق

صنن في الحديث نعم البيت الحمام يذهب بالصنة والصنن والصنان رائحة معاطن الجسد اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن والصنان ذفر الابط وقد اصن الرجل صار له صنان والصن شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز ومنه صنان الحمالين

صون في الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين هو بلد معروف وفي شمس العلوم الصين جبل والهند جبل والصين موضع بالكوفة ومملكة بالمشرق منها الاواني الصينية قاله في ق وفيه الحديد الصيني الحب المختم به وفيه استوصوا بالصينات خيرا وكان المراد بها الطويرات الحبشي ثاوي البيوت المكاة بينات السند والهند وصنت الشيء صونا وصيانا وصيانة فهو مصون وثوب مصون ومصوون على النقص والتمام ويوجعلت الثوب في صوانه بالضم والكسر وصيانه ايضا وهو وعاؤه الذي يصان فيه وقوله هذا الشيء في صيانتك في ذمتك اي في عهدك وكفايتك

باب الضاد

ضأن قوله تعالى ومن الضأن اثنين هو خلاف المعز من ذوات الصوف من النعم الواحد ضائنة والذكر ضائن وعن ابن الانباري الضأن مؤنثة والجمع اضؤن مثل فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين مثل كريم واضأن الرجل كثر ضأنه

ضجن ضجنان بالفتح فالسكون جبل بناحية مكة ممنوع من الصرف

ضغن قوله تعالى يخرج اضغانكم الضغن والضغينة الحقد وهو ما في القلوب مستكن من العداوة وقد ضغن عليه ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد

ضمن نهي في الخبر عن بيع المضامين وهو ما في اصلاب الفحول وضمنت الشيء ضمانا كفلت به فانا ضامن وضمين وضمنت المال التزمته ويتعدى بالتضعيف فيقال ضمنته المال اي الزمته اياه قال بعض الاعلام الضمان ماخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لان نونه اصلية والضم لا نون فيه ومن هذا الباب قوله من كفن مؤمنا ضمن كسوته الى يوم القيمة وفي الخبر الوضيعة بقدر الضمينة حرام المراد بالوضيعة الحط من الثمن والضمينة ايقاع عقد البيع الذي يوجب ضمان الثمن

ضنن قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اي ببخيل والضنين البخيل الشحيح والمعنى لا يبخل بالوحي بان يسئل تعليمه فلا يعلمه او يزوي بعضه فلم يبلغه قال الشيخ ابو علي قرا اهل البصرة وابن كثير والكسائي بظنين بالظاء والباقون بالضاد المعجمة الظنين المتهم من قولهم ظننت اي اتهمت لا من ظننت المتعدي الى مفعولين اذ لو كان منه لكان لا بد من ذكر المفعول الثاني ومن قرأ بضنين فهو من الضن البخل وفي الحديث ان لله ضنائن من خلقه يضن بهم عن البلاء يحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص الضن وهو ما يختصه ويضن به لمكانه منه وموقعه عنده وفي حديث

الدنيا لم يصبها الا وليا نه ولم يضن بها على اعدائه اي لم يجعلها عليهم وفي حديث صفة المؤمن ضنين بخلته ولا يسرع الى صلة كل احد لغلبة احوال
الفضل وانقطاعه عن الخلق الى الله تعالى وروي بفتح الخاء او لا يضن بها جناه اي لا يذكرها الا حد ومن كلامه بعد التحكيم حتى ارتاب الناصح بنصحه وضن الزند بقدحه
قيل وهو مثل يضرب لمن يبخل بفوائده طحن الطحين كزبيب والطاجن بفتح الجيم وتكسر الطابق يقلى عليه وكلاهما معرب قيل لان الطاء والجيم لا يتفقان في اصل كلام
كلام العرب طحن الطاحونة الرحى والطواحن الاضراس الواحدة طاحنة والهاء للمبالغة وطحنت البر طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون والطحن بالكسر المطحون
طعن في الخبر فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض الشارحين الطاعون الموت الكثير وقيل هو
بثر وورم مولم جدا يخرج من لهب ويسود ما حوله او يخضر ويحصل منه خفقان القلب والقي ويخرج في المراق والاباط غالبا وفي الحديث فسالت ابن ابي ليلى
عن مسئلة فما طعن فيها ولا قارب اي لم يتكلم فيها بكلمة بعيدة ولا قاربة وفيه المؤمن لا يكون طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما
من طعن عليه بالقول اذا عابه ومنه الطعن في النسب وطعنت عليه من باب قتل ومن باب نفع لغة قدحت فيه وعبته والمطعن يكون مصدرا ويكون موضع
الطعن قاله في المصباح ابتداء الشيء او دخله فقد طعن فيه وفي الحديث ان قوما يطعنون في هذا الامر اي يأتون الخلافة وطعنه بالرمح طعنا بالفتح فيهما
ويقال من باب قتل وطعن في المفازة ذهب وطعن في السن ذهب وطعن في السن يطعن بالضم طعنا وطعن الانسان بالبناء للمفعول اصابه الطاعون
فهو مطعون طمن قوله تعالى ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها اي سكنوا اليها مقصرين ميلهم على لذائذها وزخارفها قوله فاذا اطماننتم اي اقمتم
يقال اطمان بالموضع اقام به واتخذه وطنا وطمانينة ساكنين في الارض واطمان الرجل اطمينانا وطمانينة بضم الطاء سكن ولم يقلق والاسم الطمانينة
والاطمانينة بكسر همزة وسكون طاء وبعد الميم الف بعدها نون مكسورة ثم نون مفتوحة بعد الياء وطامن الرجل ظهره بالهمزة على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة
اي حناه وخفضه طنن الطن بالضم حزمة من حطب او قصب الواحدة طنة والجمع الطنان مثل فعل وافعال والطنين صوت الذباب يقال طن الذباب وغيره من باب
ضرب طنينا صوت وضربه فاطن ساقه اي قطعها طين الطين معروف والطينة اخص منه وطان الرجل البيت يطينه من باب باع طلاه بالطين وطينه بالتثقيل
مبالغة وتكثير والطينة الخلقة وطانه الله على الخير جبله عليه ظعن قوله تعالى يوم ظعنكم اي سيركم وارتحالكم يقال ظعن ظعنا وظعنا بالاسكان والتحريك من باب نفع
اي سار وارتحل وقرئ بهما قوله يوم ظعنكم والاسم ظعن بفتحتين ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون به لكن
حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وعثمان بن مظعون قرشي قديم الاسلام اسلم بعد ثلثة عشر رجلا هاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان رضي الله عنه ممن حرم الخمر
في الجاهلية وقال اشرب ما يضحك بي من دوني قيل هو اول من دفن بالبقيع واول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من تبعه من اهل النبي ابرهيم ابن النبي
ظنن قوله تعالى ان نظن الا ظنا يؤدي الى اليقين وقد جاء الظن بمعنى العلم قال تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون وعن بعضهم انه قال يقع الظن لمعان اربعة
منها معنيان متضادان احدهما الشك والاخر اليقين الذي لا شك فيه فاما معنى الشك فاكثر من ان تحصى شواهده واما معنى اليقين فمنه قوله تعالى انا
ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ومعناه علمنا وقال تعالى وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ومعناه فعلموا بغير شك قال الشاعر
ورب امر فرجته بعزيمة وغيوب كشفتها بظنون ومعناه كشفتها بيقين وعلم ومعرفة وفي خطبة وصف المتقين واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها و
ظنوا انها نصب اعينهم يعني ايقنوا ان الجنة معدة لهم بين ايديهم والمعنيان اللذان ليسا متضادين احدهما الكذب والاخر التهمة فاذا كان بمعنى الكذب قلت ظن
فلان اي كذب وقال تعالى ان هم الا يظنون ومعناه انهم لا يكذبون ولو كان بمعنى الشك لاستوفى منصوبيه او ما يقوم مقامهما واما بمعنى التهمة فهو ان
تقول ظننت فلانا فيستغني عن الخبر لانك تريد اتهمته وفي الحديث اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق على السنتهم قال الشارح ذلك لصفاء
سرائرهم وتلقيهم السوانح الالهية بافكارهم الصافية وحدوثها في الصافية فلا تنطق السنتهم الا بالحق وعن امارات صادقة وفيه ان الله عند ظن عبده ومثله
انا عند ظن عبدي المؤمن اي عند يقينه بي في الاعتماد على الاستيثاق بوعدي والرهبة من وعيدي والرغبة فيما عندي والاستغناء بي اعطيه اذا سالني و
استجيب له اذا دعاني وكل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه وعن بعض الافاضل ان قلت هذا مناف لما ذكر من ان تساوي الخوف والرجاء بالنسبة الى
المؤمن قلت غير مناف لان المراد انه ينبغي ان يكون اجتناب المؤمن عن المحرمات اجتناب من اشرف على النار وان يكون اشتغاله بالعبادات اشتغال من علم
انه من اهل الجنة وبالجملة ما تقدم ناظر الى العمل وما تاخر ناظر الى الاعتقاد والاعتماد على ان كرمه تعالى وحسناته ازيد من تقصيرات العبد بمراتب وعن بعض
الافاضل سوء الظن بالله ينشا عن عدم معرفته بما هو عليه والجاهل به لا يعرف من جهته ما هو جواد وقادر بالخيرات لمن استعد لذلك فيسوء ظنه ولا
يثق بانه مخلوف عليه عوض ما يبذله فيمنعه ذلك عن البذل والظن مصدر من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو اسم من ظننته من باب قتل اتهمته فهو ظنين
فعيل بمعنى مفعول والجمع ظنون ومظنة الشيء بفتح الميم وكسر الظاء موضعه ومالفه الذي يظن كونه فيه والجمع مظان وفي الحديث المؤمن يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون
عنده اي متهمة لديه بالجناية والتقصير في طاعة الله تعالى عثن العثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين وقد تستعار لذي اللحية
لطولها وقد جاءت في الحديث عجن العجين معروف فعيل بمعنى مفعول وقد عجنت المراة تعجن عجنا من باب ضرب وعجنت القتة والعجين والعجان ككتاب
ما بين الخصية وحلقة الدبر وقد جاء في الحديث والعجان الاحمق عدن قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة يقال عدن بالمكان عدنا وعدونا من باب ضرب

وعدن اذا اقام به ومنه سمي المعدن كمجلس لان الناس يقيمون به الصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه والمعدن مستقر الجوهر وفي الحديث الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة والمعنى ان الناس يتفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات وفيما يكرمون من المآثر على حسب الاستعداد ومقدار الشرف تفاوت
المعادن فيها الردي والجيد وعدن بفتحتين بلد باليمن وعدنان بن اد ابو معد قاله الجوهري **عرن** في الحديث [illegible] بالعرين هو كلام عربي
الدار والبلد وعرنة كهمزة في لغة بضمتين موضع بعرفات وليس من الموقف ومنه الحديث ارتفعوا عن بطن عرنة والعرين والعرينة مأوى الاسد الذي
يألفه وعرينة مصغر قبيلة بطن من بجيلة والعرنيين ضبطوه بكسر الفاء من كل شيء اوله ومنه عرنين الانف اوله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشم
وقوله وفجرنا ينابيع العيون من عرانين انوفها اضاف العرانين الى الانوف مثل كرى النوم **عطن** في الحديث نهي عن الصلوة في معاطن الابل جمع معطن
كمجلس مبارك الابل عند الماء لتشرب علا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المرعى والعطن للابل كالوطن للناس والمبارك ولا يكون الا حول الماء فاما مباركها
في البرية او عند الحي فهي المأوى والجمع اعطان مثل سبب واسباب **عفن** عفن الشيء عفنا من باب تعب فسد من ندوة اصابته فهو متمزق عند مسه وعفن
اللحم تغيرت ريحه وتعفن مثله فهو عفن بين العفونة ومتعفن **عكن** في الحديث كاني انظر الى عكن في بطنه عكنه جمع عكنة بالضم فالسكون واحدة العكن كصرد
وهي في العنق واصلها الطي في البطن من السمن ويروى في جمع اعكان ايضا وتعكن البطن صار ذا عكن **علن** العلانية خلاف السر يقال علن الامر علونا من
باب قعد ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن والاسم العلانية مخفف واعلنته بالالف اظهرته وعلوان الكتاب عنوانه **عمن**
عمان كغراب موضع باليمن واما الذي بالشام بطرف البلقاء فهو عمان بالفتح والتشديد **عنن** في الدعاء يا حي يا قيوم عدد العنان المكفوف العنان
السحاب وصفائحها وما اعترض من اقطارها كانها جمع عنن قال الجوهري والعامة يقول عنان السماء وهو ما عن لك منها اي بدا اذا رفعت راسك
وفي الحديث العنين يؤجل الحاكم سنة وذلك لتعين الفصول الاربعة المعدة لصلاح المزاج بحسب غلبة الاخلاط فان الربيع يغلب فيه الدم والصيف
الصفراء والخريف السوداء والشتاء البلغم فان كان من يبوسة زال في فصل الرطوبة وان كان من برودة زال في فصل الحرارة وان كان من رطوبة
زال في فصل اليبوسة وان كان من حرارة زال في فصل البرودة كذا علله الفقهاء نقلا عن الحكماء والعنين الذي لا يقدر على اتيان النساء ولا يشتهي
النساء وامرأة عنينة لا تشتهي الرجال قال الازهري سمي عنينا لان ذكره يعن لقبل المرأة اي يعترض اذا اراد ايلاجه وسمي عنان الفرس من ذلك
لانه يعن اي يعترض الفم فلا يلجه وعن لي الامر يعن عنا اذا اعترض وعنان الفرس جمعه اعنة وشركة العنان بكسر العين وهي شركة الاموال قال بعض الشارحين
نسبت الى العنان وهو سير اللجام الذي يمسك به الدابة لاستواء الشريكين في الولاية والتصرف واستحقاق الربح على قدر راس المال كاستواء طرفي
العنان او تساوي الفارسين فيه اذا تساويا في السير وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه حديث
المكتوب واكتب على عنوانه كذا [illegible] العنوان ظهر الكتاب وعن حرف جر تكون للمجاوزة اما حسا نحو جلست عن يمينه اي مجاوزا عنه مكان يمينه في الجلوس الى
مكان اخر واما حكما نحو اخذت العلم عنه اي فهمته عنه كان الفهم تجاوز عنه وتكون للبدل كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي بدلا
كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وللتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة ومرادفة من كقوله تعالى هو الذي يقبل التوبة عن عباده
ومرادفة الباء كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وتكون للظرفية وزائدة كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والمعنى يخالفون امره وهي عند الخليل وسيبويه
غير زائدة اي يخالفون بعدما امرهم [illegible] على لا يفعل بها ذلك ولا يزاد ان وتكون اسما مثل من عن يمينه ومصدر [illegible] والعنعنة تقول
روي عن فلان عن فلان **عون** قوله تعالى ولا بكر عوان العوان بالفتح النصف من النساء والبهائم بين الصغيرة والكبيرة والجمع عون والاصل بضم الواو
ولكن سكن تخفيفا قوله واستعينوا بالصبر والصلوة اي استعينوا على حوائجكم بالصبر على تكاليف الصلوة من الاخلاص ودفع مواجس النفس ورعاية
الاداب وعلى البلاء بالصبر والالتجاء الى الصلوة وقيل الصبر الصوم [illegible] وهو مروي [illegible] قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى قال المفسر هو استئناف كلام امر الله
عباده ان يعين بعضهم بعضا على البر وهو العمل على ما امر الله به واتقاء ما نهاهم عنه ونهاهم ان يعين بعضهم بعضا على الاثم وهو ترك ما امرهم به
وارتكاب ما نهاهم عنه والعدوان وهو مجاوزة ما حد الله لعباده في دينهم وفرض لهم في انفسهم وفي الحديث من احب عبادة الله احب عبادا طاعة الله اعانه الله على نفسه
يعني اقدره الله على نفسه يعني كسر شهوته عن القبائح بان فعل به لطفا اختار عنده الطاعة واجتناب المعصية وان شئت قلت اعانه الله على نفسه بان
افاده تعالى العقل قوة قهر نفسه الامارة بالسوء والعون الظهير على الامر والجمع اعوان [illegible] معوانا واعان عليه [illegible] عن المعونة والعون
اسم سيف كان لرسول الله والمعونة الاعانة وكذا المعانة بالفتح يقال ما عنده معونة ولا معانة ولا عون وفي الحديث تنزل المعونة على قدر المؤونة
وذلك لتكفل الله تعالى بالارزاق وبئر معونة بين ارض بني عامر وحرة بني سليم قبل نجد ومعونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم اصلية ماخوذ
من الماعون وتقول هو معوانة واستعنت بفلان فاعانني وعاونني وفي الدعاء رب اعني ولا تعن علي وتعاون القوم عاون بعضهم بعضا واعتونوا
مثله وانما صحت الواو لصحتها في تعاونوا لان معناهما واحد فبني عليه والعانة فعلة بفتح العين قيل هي منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل والشعر
الشعر النابت عليهما يقال له شعرة وهذا قول الازهري وجماعة وقال الجوهري وغيره هو شعر الركب وفي الخبر في قصة بني قريظة من كان له عانة فاقتلوه

عهن

دلالة وهي قرينة على القراءة مشهورة عهن قوله تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش العهن الصوف المصبوغ والقطعة منه عهنة شبه الجبال بالصوف المصبوغ
الوانه بالمنفوش منها التفرق واجزائها

عين

عين قوله تعالى عين جارية العين عين الماء سميت عينا لان الماء يبين منها اي يظهر جاريا والعين حاسة الرؤية وهي
مؤنثة والجمع اعين قال تعالى على اعين الناس اي ظاهرا مشاهدا بمرأى من الناس ومنظر قوله تجري باعيننا اي بمرأى منا قوله واصنع الفلك باعيننا اي
اصنع الفلك متلبسا باعيننا كان لله معها اعينا تكلأه ان يزيغ صنعته عن الصواب ويكون في موضع نصب على الحال كذا ذكره بعض المفسرين قوله وحور
عين اي واسعات العيون الواحدة عيناء يقال امرأة عيناء حسنة العينين واسعتهما والجمع عين بالكسر وكاس من معين اي من خمر يجري من العيون قوله
ترى بأعينكم وهما معين اي الظاهر للعيون وفي الحديث ما ابين الحق الذي عين ما تجيبك ما اظهر الحق لذي بصيرة وفي حديث لقمان لابنه يا بني اختر
المجالس على عينك قيل ان على بمعنى الباء كما تاتي الباء بمعنى على والمعنى انظر الى المجالس بعينيك واختر ما تنتفع به والعين تقع بالاشتراك على معان منها
الباصرة وتجمع على اعين واعيان وعيون وعين الماء وعين الشمس والعين الجارية وعين الشيء نفسه ومنه يقال اخذت مالي بعينه والمعنى اخذت عين
مالي والعين ما ضرب من الدنانير ويجمع على اعيان والعين النقد ومنه يقال اشتريت بالدين او بالعين والعين من حروف المعجم وعين المتاع
خياره وعاينته رأيته واعيان الناس اشرافهم ومنه الخبر اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات وعينته المال تعيينا جعلته عينا مخصوصا وتعيين
الشخص تخصيصه من الجملة وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وعينت النية في الصوم اذا نويت صوما معينا وعاينت الشيء عيانا اذا رأيته بعينك وفي الحديث
من تاب قبل ان يعاين فكذا اي قبل ان يرى ملك الموت كما روي عن ابن عباس ويمكن ان يراد بالمعاينة علمه بحلول الموت وقطعه الطمع من الحياة و
تيقنه ذلك كانه يعاينه او يراد معاينة رسول الله وامير المؤمنين كما روي عنهم واعيان الرجل اذا اشترى الشيء بنسيئة والعينة بالكسر السلف وقد
جاء ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقال ابن ادريس في السرائر العينة معناها في الشريعة هو ان يشتري سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها بدون ذلك
الثمن نقدا ليقضي دينا عليه لمن قد حل له عليه ويكون الدين الثاني وهو العينة من صاحب الدين الاول ماخوذ ذلك من العين وهو النقد الحاضر
وقال في التحرير العينة جائزة فقال في صورها السلف وقال بعض الفقهاء هو ان يشتري السلعة ثم اذا جاء الاجل باعها على بايعها بثمن المثل او
ازيد وفي الحديث عن ابي عبد الله وقد سأله رجل زميل لعمر بن حنظلة عن الرجل يعين عينة الى اجل فاذا جاء الاجل تقاضاه فيقول لا والله ما عندي ولكن
عيني ايضا حتى اقضيك قال لا باس ببيعه ومنه تفهم المغايرة للعينين الاولين واعتان لنا فلان اي صار عينا اي ربيئة وبعثه عينا يعين اي حاضر بحاله

باب ما اوله الغين

غبن

غبن قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل النار واهل الغبن اهل النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة فقوله يوم التغابن
مستعار من تغابن القوم في التجارة وعن النبي ما من عبد يدخل الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار
الا اري مقعده من الجنة ليزداد حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن وفي الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون
الذي يبيع الكثير بالقليل ومن حيث اشتغال المكلف ايام الصحة والفراغة بالامور الدنيوية الدنية يكون مغبونا لانه قد باع ايام الصحة والفراغة التي
لا قيمة لها بشيء لا قيمة له من الامور الحقيرة الفانية المنغصة بشوائب الكدورات ومنه حديث المغبون لا محمود ولا مشكور وغبنه في البيع
من باب ضرب غبنا وبحرك خدعه وقد غبن في البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون والغبينة من الغبن وغبن رأيه غبنا من باب تعب قلت فطنته

غصن

وذكاؤه ومغابن البدن الارفاغ والاباط الواحد مغبن كمسجد ومنه حديث الميت فامسح بالكافور جميع مغابنه غصن الغصن بالضم فالسكون غصن
الشجر والجمع الاغصان والغصون والغصنة بالتحريك

غنن

غنن الغنة صوت في الخيشوم والواو والنون اشد الحروف غنة ومن ذلك الاغن وهو الذي يتكلم من
قبل خياشيمه ومنه رجل اغن وامرأة غناء

غين

غين في الخبر انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة قال البيضاوي في شرح المصابيح
الغين لغة في الغيم وغان على قلبي كذا اي غطاه قال ابو عبيد في معنى الحديث اي يتغشى قلبي ما يلبسه وقد بلغنا عن الاصمعي انه سئل عن هذا الحديث
فقال للسائل عن قلب من يروى هذا فقال عن قلب النبي فقال لو كان عن غير النبي لكنت افسره لك قال القاضي ولله در الاصمعي في انتهاجه منهج
الادب الى ان قال نحن بالنور المقتبس من مشكاتهم نذهب ونقول لما كان قلب النبي اتم القلوب صفاء واكثرها ضياء واعرفها عرفانا وكان مبينا
مع ذلك لشرايع الملة وتاسيس السنة ميسرا غير معسر لم يكن له بد من النزول الى الرخص والالتفات الى حظوظ النفس مع ما كان ممتحنا به من
احكام البشرية فكان اذا تعاطى شيئا من ذلك اسرعت كدورة ما الى القلب لكمال رقته وفرط نورانيته فان الشيء كلما كان اصفى كانت الكدورة
عليه ابين واهدى وكان اذا احس بشيء من ذلك عده على النفس ذنبا فاستغفر منه انتهى وقد تقدم مزيد كلام في هذا المقام في ران والغين
من حروف المعجم والغين لا تجامع الكاف الا معربا فاذا كان بناء فهو غير فصيح قاله الجوهري

باب ما اوله الفاء

فتن

فتن قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين اي احرقوهم عذبوهم
بالنار وهم اصحاب الاخدود فلهم في الآخرة عذاب جهنم قوله ثم لم تكن فتنتهم يعني الكفار اي جوابهم وقيل لم تكن معذرتهم الا ان قالوا قوله وكذلك
فتنا بعضهم ببعض اي كما ابتلينا قبلك الغني بالفقير والشريف بالوضيع ابتلينا هؤلاء الرؤساء من قريش بالموالي فانهم اذا نظر الشريف الى
الوضيع قد آمن قبله يقول سبقني هذا الى الاسلام فلا يسلم وانما قال فتنا وهو لا يحتاج الى الاختبار لانه عاملهم معاملة المختبر قوله انما اموالكم

واولادكم فتنة اى بلاء ومحنة وسبب لوقوعكم في الجرائم والعظائم يعني انه سبحانه يختبرهم بالاموال والاولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمه
وان كان سبحانه اعلم بهم من انفسهم ولكن لتظهر الافعال التي بها يستحق الثواب والعقاب لان بعضهم يحب الذكور ويكره الاناث وبعضهم يحب
تثمير المال كذا نقل عنه ع في تفسير ذلك والفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان والاختبار واصلها من فتنت الفضة اذا ادخلتها في النار لتتميز
قوله انما نحن فتنة اى ابتلاء من الله قوله وفتنتم انفسكم اى محنتموها بالنفاق واهلكتموها قوله واتقوا فتنة اى بلية وقيل ذنبا وقيل عذابا وقوله لا تصيبن
الذين لايتمّ اما ان يكون جواب الامر او نهيا بعد امر معطوف عليه بحذف الواو او صفة لفتنة فاذا كانت جوابا فالمعنى ان اصابتكم فتنة لا تصيب الظالمين
منكم خاصة ولكنها تعمكم وانما جاز دخول النون في جواب الامر لان فيه معنى النهي واذا كان نهيا بعد امر فكانه قال واحذروا بلية او ذنبا او عقابا ثم قال
ولا تتعرضوا للظلم فتصيب البلية او العقاب او اثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة وكذا اذا جعل صفة على ارادة القول كانه قيل واتقوا فتنة مقولا
فيها لا تصيبن قوله ومن يرد الله فتنته قيل الفتنة هي العذاب اى من يرد الله عذابه وقيل من يرد الله خزيه واهلاكه وقيل اختباره قوله وحسبوا ان
لا تكون فتنة قال المفسر المراد بالفتنة هنا العقوبة قوله انا جعلناها فتنة للظالمين الضمير للشجرة اى خبرة لهم افتتنوا بها وكذبوا بكونها فصارت فتنة
لهم وقيل عذابا اى جعلناها شدة عذاب لهم من قوله يوم هم على النار يفتنون اى يعذبون قوله ابتغاء الفتنة الفتنة اسم يقع على كل شر وفساد قوله
والفتنة اشد من القتل قيل الفتنة هنا عذاب الآخرة كما قال ذوقوا فتنتكم وقيل الشرك اعظم من القتل في الحرم وذلك انهم كانوا يستعظمون القتل في
الحرم قوله بايكم المفتون اى المجنون لانه فتن اى محن بالجنون اى باى الفريقين منكم المجنون اى بفريق المؤمنين ام بفريق الكافرين اى في ايهما
من يستحق هذا الاسم قوله ولا تفتني اى لا توقعني في الفتنة وهي الاثم قوله حتى لا تكون فتنة اى شرك قوله وفتناك فتونا اى خلصناك من الغش والشر
اخلاصا قوله ان هي الا فتنتك اى ابتلاؤك وهو راجع الى قوله تع فانا قد فتنا قومك قوله ما انتم عليه بفاتنين الخطاب للكفار والضمير في عليه لله تع
اى لستم تفسدون على الله احدا باغوائكم واستهزائكم من قولكم فتن فلان امرأة فلان اذا افسدها عليه الا من هو صال الجحيم الا من سبق في علم الله تع
انه يستوجب الجحيم بسوء اعماله قوله وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اى ابتلاء ومنه ابتلاء الفقير بالاغنياء والمرسلين بغيرهم وفي حديث ابي الحسن في قوله تع
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فقال يفتنون في الدين كما يفتن الذهب ثم يخلصون كما يخلص الذهب وفي الحديث المؤمن
خلق مفتنا اى ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب وفيه ان الله يحب المفتن التواب اى الممتحن بالذنب ثم يتوب وفيه من دخل على السلطان
فتن وذلك لانه ان وافقه فيما يأتي ويذر فقد خاطر بدينه وان خالفه فقد خاطر بروحه وفيه الموت خير من الفتنة الفتنة تكون من الله ومن الخلق و
تكون في الدين والدنيا كالارتداد والمعاصي والبلية والمصيبة والقتل والعذاب وفي فتنة عمياء صماء اى لا يرى منها مخرجا او المراد بها صاحبها
يقع فيها على غير بصيرة فيعمون فيها ويصمون عن تأمل الحق واستماع الحق (فدن) الفدان نير فقال بالتشديد آلة الحرث وتطلق على الثورين يحرث عليهما
في قرن والجمع فدادين بالتخفيف وقد يجمع على افدنة وفدن (فرجن) في حديث الحسن بن راشد باحسن الفاريجان وهو المصاد الذي يحصد بالفرجون
كبرذون اى المحسة بكسر الميم واهمال الحاء المفتوحة واعجام الشين المشددة وهي الحديدة مستعملة في الحصاد الى ان قال وفي نسخة عندي مصححة معمول
على صحتها واصلها بخط شيخنا السعيد الفاضل رضي الدين المزيدي القاريجان بالنون مكان الفاء ولم يشخص ما هو الى ان قال ومن المصحفين
في عصرنا ابدل الفاء بالقاف والنون بالراء وزعم ان القاريجار معرب كاريكر ولم يعلم ان التعريب موقوف على السماع ولم يذكره احد من علماء
العربية الفاريجان انتهى كلامه وانا اقول قد ظفرت بنسخة عتيقة جدا من نهج الفقيه اطلعني عليه السيد الحسيب النسيب الامير حسين ابن السيد
الاجل الامجد السيد محمد ره يوم اجتماعنا معه في داره في المشهد الرضوي على مشرفه السلام وذكر انها من زمن المصنف ره فوجدت فيها هذه العبارة
لا غير وهي باحسن القابل لحان باللام والحاء المهملة والنون بعد الالف ولعلها الصواب (فرن) في دعاء السمات جبل فاران بالفاء والراء المهملة
بعد الالف والنون بعد الالف الاخرى جبل من جبال مكة بينه وبينها على ما روي يوم (فطن) فطن للامر يفطن من باب تعب وقتل فطنا وفطنة
وفطانة بالكسر في الكل فهو فطن وجمع فطن بضمتين وفطن بالضم اذا صارت الفطنة سجية له فهو فطن ايضا والفطن كالفهم (فلن) قال ابن السراج
فلان وفلانة نقلا عن كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل بحذف الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا (فنن) قوله
تع ذواتا افنان اى اغصان واحدها فنن ويجمع ايضا على افانين وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد فن والفن كفلس واحد الفنون كفلوس وهي
الانواع ورجل متفنن اى ذو فنون (فين) في الفينة الوقت ومنها قوله اعملوا لعباد الله والخناق مهمل والروح مرسل في فينة الارشاد واضافها
الى الارشاد لان اوقات العمر في الدنيا يوجد فيها الرشاد وهي الارشاد وهو الطلب باب طاء (قبن) القاف قبن القبان القسطاس معرب
قاله الجوهري (قرن) قوله تع ويسألونك عن ذي القرنين الاية ذو القرنين لقب الاسكندر الرومي كان في الفترة بعد عيسى واختلف في شانه
فقيل كان عبدا اعطاه الله العلم والحكمة وملكه الارض وقيل كان نبيا فتح الله على يديه الارض وقيل كانت امه آدمية وكان ابوه من الملائكة
وفي حديث علي وقد سئل عنه انبي هو ام ملك فقال عبد صالح احب الله فاحبه ونصح لله فنصح له قيل سمي بذي القرنين لانه بعثه الله الى قومه فضربوه

قال بعض الافاضل الكرام [illegible] النسخ التي وقعت الي [illegible] القاريجان [illegible]

على قرنه

على قرنه الايمن فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه الله اليهم بعد ذلك فضرب على قرنه الايسر فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فملكه
مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس الى حيث تغيب وقيل ملك الدنيا مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان بن داود وذو
القرنين والكافران نمرود وبخت نصر وفي حديث علي ما يؤيد الوجه المذكور في التسمية حيث قال عند ذكر قصة ذي القرنين وفيكم مثله
ويعني نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق وقيل سمي بذلك لانه كان ذا ضفيرتين وقيل انه بلغ قطري الارض وقيل لانه كان
كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وهو حي وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه
اعطي علم الظاهر والباطن ومما ينقل ان اباه كان اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب احد الفلك ما راقبه وكان قد مد الله له في الاجل فقال
ذات ليلة لزوجته قد قتلني السهر فدعيني ارقد ساعة وانظري في السماء فاذا رايتي قد طلع في هذا المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فانبهيني
حتى اطاك فتعلقين بولد يعيش الى اخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر فجعلت زوجته تراقب النجم فلما اطلع اعلمت زوجها
بالقصة فوطئها فعلقت منه بالخضر ابن خالة الاسكندر فلما استيقظ ابو الاسكندر راى النجم قد نزل في غير البرج الذي كان يرقبه فقال
لزوجته هلا انبهتني فقالت استحييت والله فقال لها اما تعلمين اني اراقب هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري في غير شيء
ولكن الساعة يطلع نجم في اثره فاطاك فتعلقين بولد يملك قرني الشمس فما لبث ان طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر وولد الاسكندر وابن
خالته الخضر في ليلة واحدة وعن عقبة بن عامر قال كنت عند النبي احدثه فاذا انا برجال من اهل الكتاب معهم مصاحف او كتب فقالوا استاذن
لنا على رسول الله فانصرفت اليه فاخبرته بمكانهم فقال النبي ما لي ولهم يسئلوني عما لا ادري انما انا عبد لا علم لي الا ما علمني ربي ثم قال ابغني
وضوءا فتوضا ثم قام الى المسجد في بيته فركع ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه والبشر ثم انصرف فقال انصرف وادخلهم و
من وجدت بالباب من اصحابي فادخله معهم فادخلتهم فلما رفعوا حاجتهم اليه قال لهم ان شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسئلوني قبل ان تكلموا به
فان شئتم تكلموا به فقال بل اخبرنا قبل ان نتكلم قال جئتم تسئلوني عن ذي القرنين وساحدثكم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اول امره غلام من
الروم اعطي ملكا فسار حتى بلغ ساحل ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به فوقفه
ثم قال له انظر ما تحتك قال ارى مدينتي وارى مداين معها ثم عرج به فقال انظر ما تحتك فقال ارى مدينتي قد اختلطت مع المداين فلا اعرفها
ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها لم ار معها غيرها فقال له الملك انما تلك الارض كلها والذي تري محيطا بها هو البحر وانما اراد الله
بذلك ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا وسوف يعلم الجاهل ويثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس
ثم اتى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شيء فبنى السد الحديث قوله فما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية وشانهم في السعادة
والشقاوة والقرن اهل زمان واحد قال شاعرهم اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب وقيل هو مدة اغلب اعمار الناس
وهو سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل ثلثون سنة وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فائق في العلم قل او كثر واشتقاقه من قرنت لاقترانهم
برهة من الزمان قوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الاية قارون اسم اعجمي يضرب به المثل في الغنى كان من بني اسرائيل وهو ابن خالة
موسى وكان اقرا بني اسرائيل للتورية ولما جاوز بهم موسى البحر وصارت الرياسة لهرون وجد قارون في نفسه شيئا فبغى عليهم وقد تقدم
في خسف قصته مع موسى قوله مقرنين في الاصفاد هو من قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرنت الاسارى في الحبال شددت للتكثير قوله وما كنا
له مقرنين اي مطيقين من اقرن له اذا اطاقه وقرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر
ماخوذ من قرن الشخص للسائل اذا جمع له بعيرين في قرن بفتحتين وهو الحبل قال الثعالبي نقلا عنه لا يقال للحبل قرن حتى يقرن فيه ومنه الحديث
الايمان والحياء مقرونان اي في قرن اي في حبل اذا ذهب احدهما تبعه صاحبه وقرن الشاة والبقرة يجمع على قرون كفلس وفلوس وشاة قرناء
خلاف جماء والقرن كفلس العفلة وهو لحم ينبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد تكون عظما وعن الاصمعي سمي قرنا لانه اقرن
مع الذكر خارج الفرج وفي حديث القاضي ترد المراة من اربعة اشياء وعد منها القرن والعفل وظاهره يعطي ان القرن غير العفل وفي بعض نسخ
الحديث والقرن وهو العفل ولعله الصواب ويؤيده ما ظهر من كلام ابن دريد في الجمهرة تغايرهما فانه قال القرناء هي التي تخرج قرنة رحمها قال
والاسم القرن وضبطها بالتحريك وقال في العفل انه غلظ في الرحم وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وفي الحديث المشهور
تطلع بين قرني شيطان اي ناحيتي راسه قال بعض الشارحين هو تمثيل لمن يسجد لها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كانه مقرنا
يقترن بها ليكون السجود له والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس القرني ويسمى ايضا قرن المنازل وقرن الثعالب والقرن مصدر قولك
رجل اقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن جانب الراس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر كفوك في الشجاعة واقرن الشيء ضبطه
قرينه قرنا صاحبه وكبش اقرن اي ذو قرن حسن وصف به لانه اكمل واحسن صورة والانثى قرناء وقرينة الرجل امراته والقارن في الحج والمعتمر

صفتها

قطن

صفتها واحدة الا اذا القارن بفصل المفرد ببيان الصفة قطن قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين وهو يفعيل وهي كل شجرة على وجه الارض
لا تقوم على ساق كالقرع ونحوها وان غلب في العرف على الدبا وقيل هو التين وقيل شجرة الموز وقطن بالمكان يقطن من باب قعد اقام به و
قطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين ايضا وجمعه قطن مثل بريد وبرد والقطن معروف والقطنة اخص منه قاله الجوهري ويقطين
ابو علي بن يقطين لم يزل في خدمة ابي العباس وابي جعفر المنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة وعلي بن يقطين كان من الثقات مع

قمن

انه كان وزير بني العباس وقد مر له فضل في وفاته تدل على جلالة حاله قمن يوم انت قمن ان تفعل كذا بفتحتين اي خليق وجدير لا يثني ولا يجمع
ولا يؤنث قال الجوهري كذا قالوا ابو عبيد اقنان ثم يجمع على اقنة والقنة بالضم اعلى الجبل مثل القلة ومنه الحديث في علي كنت للمؤمنين كهفا و
على الاستعارة وقنة واسبابا وحصنا والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والقوانين الاصول قاله الجوهري والواحد قانون وليس بعربي
قنن فيه لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن القينات الاماء المغنيات ويجمع على قيان ايضا والقينة الامة المغنية كانت او غير مغنية وقيل الامة البيضاء

باب ما اوله الكاف

والجمع القيان وبعضهم يقصر القينة على المغنية خاصة قاله الجوهري وليس هو كذلك باب طاء ولم الكاف كفن الكفن بالتحريك معروف يقال كفنت
الميت تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة والجمع اكفان مثل سبب واسباب كمن كمن كمونا من باب قعد توارى واستخفى ومنه الكمين في
الحرب وكمن الغيظ في الصدر واكمنه اخفاه والكمون بالتشديد حب معروف كنن قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون ومثله
في كتاب مكنون اي مصون مستور عن الخلق وقوله تكن صدورهم اي تخفي قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اي اغطية واحدها كنان والكنان
الغطاء وزنا ومعنى والجمع اكنة والاكنان جمع كن وهو ما اكن وستر من الحر والبرد والكن السترة واكننته في نفسي اسررته واكن واستكن
اي استتر وكننته اكنه من باب قتل سترته في كنه قال ابو زيد نقلا عنه الثلاثي والرباعي لغتان في الستر والكنانة بالكسر التي يجعل فيها النبل
من ادم وبها سميت قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو كنانة ايضا بن تغلب بن وائل قال الجوهري والكانون

كون

والكانونة الموقد وكانون الاول وكانون الاخر بلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء والمربعانية المشهورة في وسطهما كون
قوله تعالى من كان في المهد صبيا كان زائدة للتوكيد وكذا في قوله وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور رحيم وكان في قوله وان كان ذو عسرة
فنظرة تامة وكذا في قوله كن فيكون اي احدث فيحدث قال في الكشاف هذا مجاز من الكلام وتمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما قضاه من
الامور واراد كونه فانما يتكون ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف كالمامور المطيع الذي يؤمر فيمتثل لا يتوقف ولا يمتنع ولا
يكون منه الاباء فاصدق واكن بالجزم عطف على محل فاصدق فان محله الجزم بتقدير عدم دخول الفاء فكانه قال ان اخرتني اصدق فان الفعل
يجزم في جواب التحضيض لتضمنه معنى الطلب قوله لم يك ينفعهم ايمانهم اصله يكون فلما دخل عليها لم جزمتها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقي لم
يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت اثبتوها كقوله لم يكن الذين كفروا واجاز يونس مع الحركة حذفها وانشد عليه
شعرا اذا لم تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم قوله تعالى فما استكانوا لربهم اي خضعوا والاستكانة الخضوع وهي افتعل من
السكينة اشبعت حركة عينه والمكانة المنزلة والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت اصلية وفي الحديث
ان الله كان اذ لا كان اي انه لم يكن شيء من الممكنات فخلق المكان اي الممكن الكائن كذا عن بعض الشارحين وفي حديث علي قد كان
يكون من رسول الله الكلام له وجهان قيل فيه اسم كان ضمير الشان وتكون تامة وهي مع اسمها الخبر وله وجهان نعت للكلام لانه في حكم النكرة
او حال منه وان جعلت ناقصة فهو خبرها والكون الوجود والكونان الوجودان في الدنيا والاخرة والكينونة والكائنة الحادثة وكونه احدثه
والاشياء اوجدها ومنه في وصف الصانع تعالى كان بلا كينونة اي نسبة الى زمان ومثله كان بلا كيف وكيف هي التي يسأل بها عن الوصف وفي
كلام الحق تعالى لادم روحه من روحي وطبيعته على خلاف كينونتي ومن كلام علي ع كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر الحديث قال
بعض الشارحين كانه يريد بالامر الخلافة والامامة وما حصل فيه من التغيير والتبديل على خلاف ما امر الله ورسوله فابى الله تعالى الا اخفاءه لحكمة
اقتضت ذلك الاخفاء وكان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء
ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اي مذ خلق وفي حديث الموعظة فكان قد صرتم الى ما
صرتم اليه قيل هي مخففة من المثقلة اي كانكم قد صرتم يعني كان الامر والشان متم كما ماتوا وقولهم جاؤوني لا يكون زيدا هو على الاستثناء
كانك قلت لا يكون الاتي زيدا والمكان موضع كون الشيء وحصوله يذكر ويؤنث ويجمع على امكنة واماكن قليلا ويؤنث قليلا فيقال مكانة ويجمع

كهن

مكانات كهن في الحديث نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار
قيل وكان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور
بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق

ومكان

وبكان الضالة ونحوها كذا قاله في النهاية وفي المغرب يقال صنعه الكاهن احد الكهان وان الكهانة في العرب قبل المبعث يحكى ان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه
الى الكهنة وتقبله الكفار منهم فلما بعث وحرست السماء بطلت الكهانة وجمع الكاهن كهان وكهنة ككافر وكفار وكفرة ويقال كهن يكهن كهانة بالفتح والكهانة بالكسر
الصناعة قال بعض الشارحين الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يامره به وهو قريب من السحر واخص منه وفي خبر الكاهن الساحر كهين قولهم وكاين من قرية
ونحوها ومعناه معنى كم الخبرية والاستفهامية قال الجوهري وفيها لغتان كاين مثل كعين وكاين مثل كاعن واذا قال من بعد كاين اكثر من النصب بها فقال
اجود لبن في الحديث مضغ اللبان يذهب بالبلغم اللبان بالضم الكندر والبانة الحاجة والجمع لبانات واللبن كحمل ما يعمل من الطين ويبنى به الواحد
لبنة بفتح اللام وكسر الباء ويجوز كسر اللام وسكون الباء واللبن يختص من الادمي والحيوانات جمع البان مثل سبب واسباب ورجل لابن ذو لبن واللبون
بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت او لا والجمع لبن بضم اللام والباء ساكنة وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة استكمل السنة الثانية
ودخل في الثالثة والانثى بنت لبون سمي بذلك لان امه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور كالاناث بنات لبون وفي الحديث كن في الفتنة
كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب اراد التشبيه في الفتنة بابن اللبون في عدم انتفاع الظالمين بك من وجه كما لا ينتفع منه بظهر ولا ضرع والتلبين
حساء يعمل من دقيق او نخالة ونحوها ويجعل فيه عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وفي الحديث التلبين الحسو باللبن لجن اللجين الفضة جاء
مصغرا وتلجن الشيء تلزج لحن قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في فحوى القول ومنه الحديث نحن نعرف شيعتنا في لحن القول وقيل لحن القول بغض
علي عليه السلام ومن جابر مثله وعن قتادة بن الصلت كنا نبور ابناءنا بحب علي بن ابي طالب فاذا رأينا احدا لا يحبه علمنا انه لغير رشدة وقيل اللحن ان تلحن بكلامك
اي تميله الى نحو ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال شاعرهم ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن يعرفه ذوو الالباب كذا ذكره الشيخ ابو علي
واللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح النطق واللحن واحد الالحان واللحون اللغات ومنه الخبر اقرؤا القرآن بلحون
العرب واللحن بالتحريك الفطنة ومنه الحديث لعل احدكم الحن بحجته اي افطن لها واحسن الناس فالمتهم وفي النهاية اللحون والالحان
جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء واللحن الخطاء في الاعراب يقال فلان لحان او لحانة اي يخطئ لحن لحنا لسقاء بالكسر
انتن ومنه قولهم اشد لحنا قال الجوهري وبنو اللخناء اللئيم لدن لدن قوله تعالى من لدن ا اللدن اقرب من عند تقول عندي مال لما غاب عنك ولا تقول لدني
الا لما يليك وفيه لغات لدن ولدى ولد قال الخليل لدن ظرف مكان غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا عليها من وحدها من حروف
الجر قال تعالى ومن لدنا وجاءت مضافة تخفض ما بعدها لسن قوله تعالى لسان صدق اي ثناء حسنا ولما كان اللسان جارحة الكلام جاز ان يكنى به
ومنه قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه قوله بلسان عربي مبين في الحديث قال يحتج الالسن ولا تبينه الالسن لعل المراد بين السن العرب
ولغاتهم ولا تبينه السنة العرب وانما بانه عند اهل الذكر واللسان يذكر ويؤنث فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة السن ومن انثه قال ثلاث السن مثل ذراع واذرع
لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث قال ابو حاتم نقلا عنه والتذكير اكثر وهو في القرآن كله مذكر واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن والسن
وقوم لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها ولسان فصيح وفصيح اي لغة فصيحة
ونطق فصيح لعن قوله تعالى كما لعنا اصحاب السبت اي مسخناهم قردة قوله في غريب القرآن واللعن الطرد من الرحمة ومنه قوله تعالى او نلعنهم كما لعنا اي نطردهم من الرحمة ونمسخهم
قوله لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم وطردهم من الرحمة واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل منهم ابعدوه منهم وطردوه لئلا تلحقهم جرائره يقال لعن بني فلان قوله
الشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لان لعن اهلها والعرب يقول لكل كريه ملعون قوله ويلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنين اذا تلاعنا وكان احدهما غير
مستحق اللعن رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم يستحقها احد رجعت الى اليهود والرجل لعين وملعون والمراة لعين ايضا وفي الحديث عن جعفر بن محمد
قال قال رسول الله ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة ثم قال لاصحابه اتدرون ما عنيت قالوا لا يا رسول الله قال الرجل يخدش الخدشة وينكب
النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرض ويشاك الشوكة وما اشبه هذا قوله ملعون اي ملعون صاحبه اي مطرود مبعد عن رحمة الله والملاعنة المباهلة ومنه
اللعان وهو في اللغة الطرد والبعد فان احدهما الابدان يكون كاذبا فيلحقه الاثم ويحقق عليه الابعاد والطرد وشرعا المباهلة بين الزوجين في ازالة
حد او ولد بلفظ مخصوص عند الحاكم وقد سئل كيف الملاعنة فقال يقعد الامام ويجعل ظهره الى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمراة والصبي عن يساره وفي رواية
اخرى ثم يقوم الرجل فيحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول الامام له اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
فيما رماها به ثم تقوم المراة فتحلف اربع مرات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الامام اتق الله فان غضب الله شديد ثم تقول المراة ان غضب الله عليها ان
كان من الصادقين فيما رماها به فان نكلت رجمت ويكون الرجم من ورائها الحديث والمعنة قارعة الطريق وفي الخبر اتقوا الملاعن الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي
يلعن فاعلها كانها مظنة اللعن ومواضعه وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن
كقتله ووجهه ان القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع الاخرة وقيل هو كقتله في الاثم والعنه الرجل بلعن الناس ولعنة بالتسكين يلعنه الناس لقن
في الحديث لقنوا موتاكم اي ذكروا من حضره الموت لا اله الا الله فمن كان اخر كلامه ذلك دخل الجنة وكرهوا الاكثار لئلا يضجر لضيق حاله فيكرهها بقلبه

كهن

باب ما اوله اللام

لبن

لجن

لحن

لحن

لدن

لسن

لعن

لقن

قيل وسبب التلقين ايهام ان الشيطان يحضر ليفسد عليه عقيدته ومثله قوله انكم تلقنون موتاكم لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله اي بعد
لا اله الا الله ولعل المعنى ان المأخوذ علينا اشق من المأخوذ عليكم فهو من قبيل نحن نأمر صبياننا بكذا وانتم تأمرون صبيانكم بكذا والتلقين كالتفهيم ومنه
الدعاء اللهم لقني حجتي يوم القاك والمراد من طلب العباد تلقين الحجة ان يلهمهم الله ما يحتجون به لانفسهم يوم القيمة ويسعى كل منهم في فكاك رقبته كما
قال تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها والله سبحانه يلقن من يشاء حجته كما قالوا في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ان ذكر الكريم تلقين
للعبد وتنبيه له على ان يحتج ويقول غرني كرمك وغلام لقن اي سريع الفهم والاسم اللقانة ومنه حديث علي ان ههنا علما جما واشار الى صدره
لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مأمون اي فهما غير ثقة واللقن بفتح اللام وكسر القاف من لقنت الحديث فهمته ولقن الرجل من باب تعب فهو لقن
ويتعدى بالتضعيف فيقال لقنته الشيء فتلقنه اذا اخذه من فيك مشافهة وفي المصباح لقنت الشيء وتلقنته فهمته قال وهذا يصدق على الاخذ من المصحف

لكن

لكن قوله تعالى لكنا هو الله ربي اي اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت النونان فجاء التشديد لذلك ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها
بعد نفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء والخفيفة لا تعمل لانها تقع
على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد النفي اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو وتسكت حتى تأتي بجملة تامة
فاذا كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفي ويلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رأيت زيدا لكن عمرا وما جاءني زيد لكن عمرو
كذا قاله الجوهري وغيره واللكنة عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن بين اللكن وفي المصباح اللكن العي وهو ثقل اللسان ولكن لكنا من باب تعب صار كذلك فالذكر
الكن والانثى لكناء مثل احمر وحمراء ويقال للذي لا يفصح بالعربية

لن

لن حرف لنفي الاستقبال يعمل النصب قال تعالى لن نبرح عليه عاكفين

لون

لون قوله تعالى ومن آياته اختلاف السنتكم والوانكم الالوان جمع لون وهو هيئة كالسواد والحمرة روي ان الله تعالى لما خلق آدم جمع من حزن الارض وسهلها ومن سبخها
وطيبها الى آخر الحديث فبتيرة باختلاف الاجزاء المركبة منها صورة الانسان يكون ذلك مبادي لاختلاف الناس في الوانهم واخلاقهم كما روي في الخبر فجاء منهم
الاسود والاحمر قوله ما قطعتم من لينة الآية اي من نخل والنخل كله ما خلا البرني والعجوة تسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها وجمع اللين ليان مثل ذئب وذئاب قال الجوهري وفي الغريبين اللون الدقل وجمعه الوان ولونته فتلون وفلان متلون اذا كان لا يثبت على
خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج

لين

لين قوله تعالى وألنا له الحديد اي الحديد الصعب له لداود ويقال لينت الشيء والشداد صيرته لينا روي عن الصادق عليه السلام
ان الله اوحى الى داود انك نعم العبد لولا انك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود فاوحى الله تعالى الى الحديد ان لن لعبدي داود فألان
الله له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا فاستغنى عن بيت المال واللين ضد الخشونة
يقال لان الشيء يلين لينا وشيء لين ولين مخفف منه وفلان لين الجانب اي سهل القرب ومنه صلاح العلم لين الكلمة ومنه من لان حاشيته استدام من قومه المحبة
المراد بالحاشية جوانبه ولسانه وفي الحديث من لان عوده كثفت اغصانه قال الشارح هو كالمثل يضرب لمن يتواضع للناس فيألفونه ويحبونه ويكثر بهم
ويتقوى باجتماعهم عليه وقوم لينون والينا انما هو جمع لين مشددا وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلاء والليان بالفتح المصدر من اللين
تقول هو في ليان من العيش اي في نعيم وخفض والليان بالكسر الملاينة

مأن

مأن المؤونة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفارسي مفعلة من الأين وهو التعب
والشدة ويقال مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان كذا قاله الجوهري ومانت القوم امأنهم مأنا اذا احتملت مؤونتهم ومن ترك الهمزة
قال منتهم امونهم ويجيء في مون

متن

متن قوله تعالى ذو القوة المتين من اسمائه تعالى وهو الشديد القوي الذي لا يعتريه وهن ولا يمسه لغوب والمعنى
وصفه بالقوة والمتانة انه قادر بليغ الاقتدار على كل شيء ومتن الشيء بالضم متانة اشتد وصلب فهو متين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال
من عصب ولحم يذكر ويؤنث ورجل متن من الرجال اي صلب والمتن من الارض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام

مثن

مثن المثانة بالفتح موضع
البول من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعاء المستقيم ومن المرأة فوق الرحم والرحم فوق المعاء المستقيم ومثن مثنا من باب تعب
لم يستمسك بوله في مثانته فهو امثن والمرأة مثناء كاحمر وحمراء وهو مثن بالكسر وممثون اذا كان يشتكي مثانته

مجن

مجن في الحديث ينبغي للمؤمن ان
يتجنب مواخاة الماجن الذي يزين لك فعله ويحب ان تكون مثله الماجن الذي لا يبالي قولا ولا فعلا ومثله المجون وقد مجن بالفتح من باب قعد مجونا
ومجانة فهو ماجن وفي الحديث خير نسائكم المجون لزوجها الحصان مع غيره قلت وهنا المجون قال النبي لا تمتنع وقولهم اخذه مجانا بالتشديد اي بلا بدل
المنجنون الدولاب مؤنث على فعلول والميم من نفس الكلمة ويقال المنجنون للمحالة التي يسقى عليها وفي حديث علي

محن

امحن قوله تعالى امتحن الله قلوبهم للتقوى
اي اخلصها وقيل اختبرها ويقال امتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما ومثله قوله تعالى امتحنوهن اي اختبروهن وكان المراد بالايمان يوم تختبرون
من باب نفع وامتحنته اي اختبرته والاسم المحنة والجمع المحن مثل سدرة وسدر

مدن

مدن قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا الحد اولاد مدين بن ابراهيم
او اهل مدين وهو بلد بناه فسمي باسمه وهو بلد قريبة على طريق الشام كما تقدم ومدين بن ابراهيم الخليل وشعيب بن نويب بن مدين وكان يقال
له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وبلم مصاحب الايكة وعن قتادة ارسل شعيب نبي الى امتين الى مدين والى اصحاب الايكة اخرى ومدن الرجل بالمكان اقام به

ومنه

ومنه سمي المدينة وهو فعيلة من مدن وقيل مفعلة من دان والجمع مدائن بالهمز على القول باصالة الميم ووزنها فعائل وعلى القول بزيادتها مفاعل بغير همز
ويجمع ايضا على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل واذا نسب الى مدينة النبي قلت مدني والى مدينة منصور قلت مديني والى مدائن كسرى قلت مدائني
للفرق بين النسب لئلا تختلط قاله الجوهري وفي حديث علي عليه السلام ومدينون مقتضون اي داينون لانكم مكلفون باموره تقتضي منكم وتطلب او امر الله

مرن المارن ما دون قصبة الانف وهو مالان من قولهم مرن الشيء يمرن مرونا اذا لان والجمع موارن والمرانة اللين ومرنت على الشيء مرونا ومرانة من باب قعد
اعتدته ودمت عليه ومنه الولي يمرن الصبي على الصلاة اذا بلغ سبع سنين اي يعوده ومرنت يده على العمل اذا اصلبت وحران موضع على ليلتين من مكة على طريق البصرة
وبه قبر تميم بن مر

مزن قوله تعالى أانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون المزن السحاب الابيض جمع مزنة وهي السحابة البيضاء وفي الحديث خرج من المدينة الى مزينة
مزينة قبيلة من مضر والنسبة اليهم مزني بحذف ياء التصغير ومازن ابو قبيلة من تميم

مشن المشان نوع من التمر قاله الجوهري

معن قوله تعالى ويمنعون
الماعون الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والملة والسراج والخمرة ونحو ذلك مما جرت العادة بعاريته وعن ابي عبيدة الماعون في الجاهلية
كل منفعة وعطية والماعون في الاسلام الطاعة والزكوة وفيه عن القتيبي هو القرض تقرضه والمعروف تصنعه ومتاع البيت تعيره ومنه الزكوة قال الراوي
فقلت ان لنا جيرانا اذا اعرناهم متاعا كسروه وضلبنا اجنحة منهم فقال النبي وليت حبات بينهم اذا كانوا كذلك واصل الماعون معونة والالف عوض عن الهاء المحذوفة
قوله تعالى فمن يأتيكم بماء معين اي ظاهر جار ويقال معن الماء يمعن بفتحتين جرى فهو معين وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته

مكن قوله تعالى اعملوا على
مكانتكم ومكاناتكم بمعنى على غاية تمكنكم واستطاعتكم او على ناحيتكم وجهتكم التي انتم عليها وقال الشيخ ابو علي المكانة اما مصدر من مكن مكانة فهو مكين او
المكان بمعنى مكان ومكانة والمعنى اعملوا ثابتين على مكانتكم الذي انتم عليه من الشرك والعداوة لي واعملوا متمكنين من عداوتي مطيقين لها قوله ومكناهم في
الارض اي ثبتناهم ومكناهم يقال مكنته ومكنت له بمعنى قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه قال الشيخ ابو علي ان نافية اي فيما ما مكناكم فيه من قوة
الاجسام وطول الاعمار وكثرة المال الا ان ان احسن من ما في اللفظ لما في تكريرها من البشاعة قوله في قرار مكين يعني خاص الترابة قوله اولم نمكن لهم حرما امنا
اي نسكنهم ونجعله حرما لهم ومكانا ومكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى ومكن فلان عند السلطان وزان ضخم عظم عنده وارتفع فهو مكين وامكنني
الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقدرة فتمكن منه واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى اي قدر عليه وله مكنة اي قوة وشدة والناس على مكاناتهم
اي استقاماتهم ومعنى قول النحاة في الاسم انه متمكن قال الجوهري اي انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن
هو المبني كقولك كيف واين ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن اي انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك وجلس خلفك وغير المتمكن هو الذي
لا يستعمل في موضع يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا

منن قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن هو ان يقول الم اعطك كذا
الم احسن اليك وشبه ذلك والاذى ان يقول ارحني الله منك او يعبس في وجهه او يجبهه بكلام او يبثه قصته والجملة المن والاذى يشتركان في كل ما ينقص الصنيعة
يكدرها وانما كانوا مبطلين للصدقة لان صاحبها يكشف عن كون الفعل لم يقع خالصا لله وهو معنى يبطلها كذا قرره بعض المفسرين لغريب القرآن
قوله ولا تمنن تستكثر قال المفسر لا تعط عطية تلتمس اكثر منها قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل المن شيء حلو كان يسقط من السماء على شجرهم فيجتنونه
وقيل كان ينزل عليهم من الفجر الى طلوع الشمس وقيل ما من الله به على العباد بلا تعب ولا نصب عنا نحو الكماة وفي الخبر الكماة من المن وفي الحديث قال رسول الله الكماة من المن
انزله على بني اسرائيل وهو شفاء العين قوله فاما منا بعد واما فداء قيل هو من قولك مننت على الاسير اطلقته من غير عوض ومنا من باب قتل امن
عليه والاسم المنة والجمع منن مثل سدرة وسدر قوله اجر غير ممنون من المن القطع اي غير مقطوع والمنة بالضم القوة يقال فلان ضعيف المنة والمنون الدهر
والمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد والمنان الذي يكال به السمن وغيره والمنان بالتشديد هو الله تعالى وهو من اسمائه والفرق بينه وبين الحنان
والمن النعم والمن المنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا امناء وفلان مني وانا منه قال الجوهري يراد به الاختصاص كالاتحاد من الطرفين ولعل من
هذا القبيل قوله في وصف الائمة ع قبوركم في القبور وآثاركم في الاثار ونحو ذلك ومن بالفتح فالسكون تكون شرطية كقوله تعالى من يعمل سوءا يجز به واستفهامية
كقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا وموصولة كقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونكرة موصوفة وتتضمن معنى النفي كقوله تعالى ومن يرغب عن
ملة ابراهيم ومن بالكسر فالسكون حرف جر ولها معان تكون لابتداء الغاية فيجوز دخول المبدأ اذا اريد الابتداء اولا الحد ويجوز ان لا يدخل ان اريد الابتداء
استيعاب ذلك الشيء ويجوز ان لا يدخل ان اريد الاتصال بالمذكور وكل ذلك موقوف على السماع وتكون للتبعيض كقوله تعالى ومنهم من كلم الله وللتعليل نحو قوله تعالى
مما خطيئاتهم اغرقوا وللبدل نحو قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة وبمعنى عن نحو قوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وبمعنى الباء نحو قوله تعالى ينظرون
من طرف خفي وبمعنى في نحو قوله تعالى واذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وبمعنى عند نحو قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وبمعنى على
نحو قوله تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وتكون مفصلة وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو قوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح ومفسرة نحو
قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقوله واجتنبوا الرجس من الاوثان وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما نحو قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها وقوله مهما تأتنا به من آية وعن الاخفش في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما دخلت من توكيدا

كما تقول رأيت زيدا بنفسه قال الجوهري وتقول العرب ما رأيته من سنة الى مثل ستة قال ... المجهد استسر على القوم من اول العام مون مانه يمونه مونا
اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته فهو رجل ممون مهن قوله تعالى من ماء مهين اي ضعيف حقير يعني النطفة وفي دعاء الهلال وامتهنك بالزيادة والنقصان
اي استعملك من قولهم امتهنه اذا استعمله ومنه الحديث ان على ذروة كل بعير شيطانا فاستعجلوها وامتهنه ابتذله وامتهنه استخدمه ورجل مهين ضعيف
ومهن مهنا من بابي قتل ونفع خدم غيره والفاعل ماهن والانثى ماهنة والجمع مهان مثل كافر وكفار مين المين الكذب وقد مان يمين مينا من باب باع وكذب
فهو مائن نتن النتن بالفتح فالسكون الرائحة الكريهة وقد نتن الشيء بالضم نتونة ونتانة فهو نتين مثل قريب ونتن ينتن نتنا من باب ضرب ونتن فهو نتن
من باب تعب وانتن انتانا فهو منتن ومنتن بكسر الميم اتباعا لكسرة التاء وقد قالوا ما انتنه نحن قد تكرر ذكر نحن في الكتاب والسنة ومعناها على ما نص
عليه الجوهري ان نحن جمع انا من غير لفظها وحرك اخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم نون قوله تعالى ن
والقلم الاية قيل النون هو الحوت الذي عليه الارضون وقيل الدواة وقيل نهر في الجنة قال الله له كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل فكتب به ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفي حديث عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن ن والقلم قال ان الله ع خلق القلم من
شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان اشد بياضا من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما
كان وما هو كائن الى يوم القيمة فكتب القلم في رق اشد بياضا من الفضة واصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق
بعد ولا ينطق ابدا وذا النون هو لقب يونس ع ومن قصته انه نبي ارسله الله الى اهل موصل فضجر لطول ما ذكرهم فلم يذكروا واقاموا على كفرهم فراغمهم
وظن ان ذلك سائغ حيث لم يفعله الا غيظا لله وانفة لدينه وبغضا للكفر واهله وكان الاولى ان يصابرهم لينتظر الاذن من الله في مهاجرتهم فابتلي
وهو النون ونون البحر حيتانها وجمع النون انوان ونينان كما قالوا حوت وحيتان وحوات ومنه الدعاء سبحان من يعلم اختلاف النينان في البحار
الغامرات وذو النون المصري كان اسمه من النوبة توفي سنة خمس واربعين ومائتين والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات قال الجوهري وغيره
ويكون للتوكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم نحو والله لاضربن زيدا وتلحق في الاستفهام نحو هل تضربن زيدا وبعد الشرط نحو قوله تعالى فاما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وقد تكون خفيفة كما تكون شديدة الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقف عليها وقبلها
ساكن ابدلتها الفا كما قال الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا قال الجوهري وربما حذفت في الوصل كقول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها
ضربك بالسوط قونس الفرس وتصلح المخففة في موضع المشددة الا على ما قبل الالف في الموضعين في فعل الاثنين وفي فعل جماعة المؤنث فانه لا يصلح فيهما
الا المشددة لئلا تلتبس بنون التثنية وتن قوله تعالى لقطعنا منه الوتين هو كما تقدم عرق يتعلق بالقلب اذا قطع مات صاحبه ويقال هو عرق
مستبطن ابيض غليظ كانه قصبة يتعلق بالقلب يسقي كل عرق في الانسان وثن قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان هي جمع وثن وهو الصنم قال في النهاية
الوثن ما له جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر ينحت وفي الحديث في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال اللعب بالشطرنج والنرد وسائر انواع
القمار وزن قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال الشيخ ابو علي قيل معناه ان الوزن عبارة عن العدل في الاخرة وانه لا ظلم فيها وقيل ان الله ينصب ميزانا
له لسان وكفتان يوم القيمة فيوزن به اعمال العباد الحسنات والسيئات ثم اختلفوا في كيفية الوزن لان الاعمال اعراض لا يجوز وزنها فقيل توزن صحائف
الاعمال وقيل تظهر علامات الحسنات والسيئات في الكفتين فيراها الانسان وقيل تظهر الحسنات في صورة حسنة والسيئات في صورة سيئة
وقيل يوزن نفس المؤمن ونفس الكافر وقيل المراد بالوزن ظهور مقدار المؤمن في العظم ومقدار الكافر في الذلة قوله ووضع الميزان هو
ما يوزن به ليتوصل به الى الانصاف واصله موزان قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والمراد به هنا ذو الكفتين وقيل العدل وروي ان جبرئيل نزل
بالميزان فدفعه الى نوح ع وقال مر قومك يزنوا به وجمع الميزان موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقيل اراد الانبياء و
الاوصياء قوله ولا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اي لا نزن لهم سعيهم مع كفرهم قوله وانبتنا فيها من كل شيء موزون قيل اراد بالموزون المعتدل اي
انبتنا فيها انواعا من النبات كل نوع معتدل باعتدال يختص به بحيث لو تغير لبطل والوزن عبارة عن اعتدال الاجزاء لا بمعنى تساويها فانه لم
يوجد بل باضافته الى ذلك النوع وما يليق به واما اختلاف انواع النبات فبحسب اختلاف اجزائها وكيفياتها وفي الحديث الصلوة ميزان فمن وفى
استوفى قال بعض ائمة الحديث يعني بذلك ان يكون ركوعه مثل سجوده ولبثه في الاولى والثانية سواء ومن فعل ذلك استوفى الاجر ووزنت
لفلان ووزنت فلانا قال تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وتوازن بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا اي كان على زنته
قولهم هو وزن الجبل اي حذاؤه وسن قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم وقيل السنة ثقل في الرأس والنعاس في العين والنوم
في القلب وتقديمها في الاية على ما هو ان القياس في النفي الترقي من الاعلى الى الاسفل بعكس الاثبات قيل لتقدمها عليه طبعا والمراد نفي هذه الحالة المركبة
التي تعتري الحيوان وفي الكشاف في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم قال هو توكيد للقيوم لان من جاز عليه ذلك استحال ان يكون قيوما والوسن محركة
النعاس وهو بين النظر والاستيقاظ يقال الوسن ... والسنة بالكسر اصلها وسن والهاء عوض وضن قوله تعالى على سرر موضونة اي منسوجة بعضها على بعض كما توضن

الدرع

الدروع مضاعفة بعضها على بعض وقيل منسوجة باليواقيت والجواهر وقيل بالذهب فوالهم وضنت النسع ضنًا اذا نسجته ويقال توضيع وضين موضع موضوع
مثل قتيل موضع مقتول والوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب وكلاهما يشد كل واحد منهما به واذا كان غير ثابت يضطرب جميع ما عليه وفي الرجل غير ثابت
القدم في الامر هو قلق الوضين اي مضطرب شاك فيه. وطن قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة جمع الموطن وهو المشهد من مشاهد الحرب ومنه الحديث
افضل الناس من شهد في المواطن والوطن بالتحريك مكان الانسان ومحله ووطن بالارض وطنها توطينا واستوطنها اي اتخذها وطنا وتوطين النفس كالتمهيد
لها. وهن قوله تعالى وهنا على وهن اي ضعفا على ضعف لانه كلما عظم خلقه في بطنها ازدادت ضعفا قوله ولا تهنوا اي ولا تضعفوا وقد وهن الانسان بالفتح ووهنه
غيره يتعدى ولا يتعدى وقد وهن بالكسر ايضا وهنا ضعف قوله والله موهن كيد الكافرين اي مضعف توهين كيدهم بابطال حيلهم والواهنة ريح تأخذ في المنكبين
والعضد ومنه من اشتكى الواهنة. هتن الهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود قاله الجوهري. هجن الهجين في الخيل والناس الذي ابوه عربي وامه غير عربية والهجان كرام
الابل البيض يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال بعير هجان وناقة هجان وامرأة هجان اي كريمة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام والاقراف من قبل الاب
هدن المهادنة المعاقدة على ترك الحرب مدة معلومة بغير عوض والمقدر في المدة الى الامام ولا يبلغ السنة والهدنة السكون والهدنة الصلح بين المسلمين
والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا اسكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنته مهادنة صالحته والاسم الهدنة بالضم وفي الحديث
سئل ما دار الهدنة فقال دار بلاغ وانقطاع وهادنته لاموا استقامته. هرن قوله تعالى هرون اخي هرون كان اخا موسى من امه وابيه مات قبل موسى وكانا
جميعا في التيه ولم يكن لموسى ولد وكان لهرون ولد والذرية له عمر هرون على ما نقل مائة وثلاثا وثلاثين سنة وتوفي قبل موسى بثلاث سنين وهرون الرشيد من خلفاء
بني العباس قتل في ليلة واحدة ثلث بيوت مملوة من السادات وهو الذي سم موسى الكاظم عليه السلام. هزن هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة وفي حديث
علي مع قومه الذين مالوا الى التحكيم فكنت واياكم كما قال اخو هوازن امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد قال بعض الشارحين البيت
لدريد بن الصمة وقبيلة هوازن ومن قصته معهم انهم لما غنموا من اعاديهم وانصرفوا نزلوا بمنعرج اللوى ليقسموا الغنائم فقال لهم دريد ومن حسنا ان
نخرج من هذه البقعة ونعزل الى سفح الجبل فان القوم المغار عليهم خرجوا الى احياء العرب يجمعون علينا والان يجتمع علينا عالم من الناس فخالفوه فكان
كما قال فقتل من هوازن ساداتهم فقال لهم دريد ما تبينتم نصحي الا ضحى الغد بعد الهلاك فضرب ذلك مثلا ووجه تمثيله عليه السلام بقصته معهم هذا القائل مع
قومه شبه لهما في النصيحة وعصيانهم المستعقب لتفرق امر قومهم وهلاكهم والذي كان اشار به عليهم ترك الحكومة والصبر على قتال اهل الشام فابوا ذلك. همن
قوله تعالى ومهيمنا عليه اي شاهدا عليه وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا والمهيمن من اسمائه تعالى ومعناه القائم على خلقه باعمالهم وآجالهم وارزاقهم وقيل الرقيب على
كل شيء وقيل الامين الذي لا يضيع لاحد عنده حق قال اهل العربية اصله مؤيمن قلبت الهمزة هاء كما قالوا ارقت الماء وهرقته وهيهات وايهات وانما
فلك الاقرب المخرج قوله يا هامان ابن لي صرحا هامان من نواكر فرعون مع فرعون تقدم ذكرها في صرح وفي الحديث ذكر الهميان هو كيس يجعل فيه
النفقة ويشد على الوسط وجمعه هماين قال الازهري نقلا عنه وهو معرب دخل في كلامهم ووزنه فعيال وعكس بعضهم فجعل الهاء اصلا والنون زائدة
فوزنه فعلان وكذا في المصباح. هون قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم اي برفق والهون بالفتح الرفق واللين والذين يمشون بسكينة ووقار قوله
وهو اهون عليه اي هين عليه كما يقال فلان اوحد اي وحيد واهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة عندكم اسهل من الابتداء وقيل اهون على الميت
قوله عذاب الهون بالضم اي الهوان يريد العذاب المتضمن لشدة واهانة قوله ايمسكه على هون بضم الهاء فالسكون اي على هوان وذل وفي حديث الدنيا دار هان
على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحلوها بمرها قال بعض الشارحين هوانها على ربها يعود على عدم العناية بها بالذات فلم يكن
خيرا محضا ومحضا خلط حلالها بحرامها جمعه فيها وهان عليه الشيء خف وهونه الله اي سهله وخففه وشيء هين على فيعل اي سهل ويقال هين بالتخفيف
منه قوم هينون لينون وفي الحديث واهوى بالهوينا اي وما الفضة المعهودة بالهوينا التهالك وفي وصف النبي ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالذي يجفو
اصحابه ولا بالذي يهينهم يروى بضم الميم وفتحها الضم على الفاعل من اهان يهين والفتح على المفعول من المهانة الحقارة واهان الرجل استخف به
والاسم الهوان والمهانة وفي خبرها تراي ذل وضعف وفي الحديث ان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن هو بالنون للمجهول من الوهن وهو الضعف
والخشونة يقابل اللين وهو الغلظ واستهان به وتهاون به استحقره قال الجوهري وقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اراد لا تهينن
فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن وقولهم امش على هينتك اي على رسلك والهاون الذي يدق فيه الدواء والكلام للجوهري واصله هاوون لانه جمع
هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا الواو والياء استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم. يفن اليفن الشيخ الكبير. يقن قوله تعالى واعبد ربك
حتى يأتيك اليقين اي الموت واليقين العلم وزوال الشك وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن ويقنت بالكسر يقينا وايقنت واستيقنت وتيقنت
كله بمعنى وفي الحديث لم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين وفسره بالتوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضائه والتفويض اليه. يمن قوله تعالى ضربا باليمين اي
بيمينه وقيل بالقوة والقدرة قوله انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قيل هو مستعارة لجهة الخير وجانبه ومعناه كنتم تأتوننا من قبل الدين فتهونون لنا ضلالتنا فتغروننا ان
الكفر والدين ما تضلوننا به وقيل انها مستعارة للقوة والقهر لان اليمين موصوفة بالقوة وبها يقع البطش قوله لاخذنا منه باليمين قيل اي بالقوة والقدرة

وقيل لاخذنا بيمينه ومعناه من النصر قوله واصحاب الميمنة قيل الذين يعطون كتابهم بايمانهم وقد تقدم الكلام في الايمة واليمين القسم وجمعه ايمن وايمان لانهم
كانوا اذا تحالفوا ضرب كل منهم يمينه على يمين صاحبه قيل هو ماخوذ من اليمين بمعنى القوة لان الشخص يتقوى على فعل ما يحلف على فعله وترك ما يحلف على تركه وقيل ماخوذ من
اليمن بمعنى البركة لحصول البركة بذكر الله وكذا ذلك ذكره الشيخ ابو علي وفي ضرورة ان جعلت اليمين ظرفا لم يجمع لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ وفي
الحديث الحجر يمين الله يصافح بها ما يشاء من عباده قيل هذا تمثيل وتشبيه والاصل فيه ان الملك اذا صافح احدا قبل في ذلك الرجل الكف الذي صافحه فكان الحجر بمنزلة اليمين للملك فهو
يستلم ويلثم فشبهه باليمين وانما خص بذلك لان الميثاق الماخوذ من بني ادم في قوله الست بربكم قالوا بلى على ما نقل قد جعله الله مع الحجر وامر الناس بتعاهده ولهذا جاء في الدعاء
اماناتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي عنده بالموافاة يوم القيمة واليمين بين الاثنا وغيره واليمنة خلاف اليسرة والميمنة خلاف الميسرة واليمن بلاد العرب والنسبة
يمني ويمان مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان وبعضهم يقول يماني بالتشديد نقلا عن سيبويه وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قيل انما قال ذلك لان الايمان
بدا من مكة وهي في تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن واشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة
والمدينة وقيل اراد بهذا الانصار لانهم يمانيون وهم نصروا الايمان والمؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم
ويتمنون به تبركوا به وفي الخبر كان النبي يعجبه التيمن ما استطاع والتيمن في اللغة المشهورة التبرك بالشيء من اليمن البركة والمراد البدء بالايمن وفي الحديث لا يمين لولد مع والده ولا للمملوك
مع مولاه ولا للمراة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة رحم قال بعض الشارحين قوله لولد مع والده سواء كان المولود ذكرا او انثى وسواء كان الوالد حرا
او عبدا وقوله ولا للمملوك مع مولاه تعدد الموالي لم يحتمل ومثله المحرر بعضه في الظاهر وقوله ولا للمراة مع زوجها وان كانت مطلقة رجعيا قال ويمكن ان يكون المراد
من النفي نفي الصحة فلا ينعقد من الاصل فلا تؤثر الاذن المتعقبة او ان يراد نفي اللزوم فينعقد ويكون لهم الزامها وحلها قال وهذا الذي افتى به اكثر علمائنا وذهب بعض
المتاخرين الى الاول لان نفي الصحة اقرب مجاز الى الحقيقة وهذا اظهر لولا ان الثاني اشهر قال والخلاف انما هو في غير الحلف على فعل واجب او ترك محرم فانه لا ولاية لاحد عليه
مع انه لا يجوز ان يقدح في الولاية انما ورد في اليمين فلا يجري في النذر ومن بعض المتاخرين ساوى بينهما والدليل غير واضح انتهى وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون
والفه الف وصل عند النحويين قال الجوهري ولم يجئ في الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتاكيد الابتداء بقول ليمن الله فتذهب الالف في الوصل
وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما اقسم به وربما حذفوا منه النون فقالوا ايم الله وايم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه
الياء فقالوا ام الله وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة فقالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما
ومن الله بكسرهما وثوب يمنة بضم الياء البردة من برود اليمن وفي الذكرى ولم ايمن امراة اعتقها رسول الله وهي حاضنة اولاده فزوجها من زيد فولدت له اسامة وميمونة
بنت الحرث زوجة النبي [illegible] في الدعاء كم من ذي اجل جعلته جعير الاهة بضم الهمزة والتشديد العظمة والكبرياء وتشديد البال الرجل انما تتوجها اذا تكبر [illegible] وما كان معه من
اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قال المفسرون رد على الثنوية يعني لو كان الها اثنين لطلب كل واحد منهما العلو ولو شاء واحد ان يخلق انسانا وشاء الاخر
ان يخلقه بهيمة فيكون الخلق منهما على مشيتهما واختلاف ارادتهما انسانا وبهيمة في حالة واحدة فهذا من اعظم المحال غير موجود فاذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف
بطل الاثنان وكان واحدا وقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا والالهة الاصنام سموا بذلك لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقادهم لا ما عليه
الشيء في نفسه والاله بالفتح المعبود الاهة عبادة ومنه قرء ابن عباس ويذرك والاهتك بكسر الهمزة قال اي وعبادتك قال في المصباح اله يأله من باب تعب الاهة بمعنى عبد عبادة وتاله
تعبد والاله المعبود وهو الله تعالى ثم استعاره المشركون لما عبدوا من دونه والجمع الهة فالاله فعال بمعنى مفعول لانه مالوه اي معبود ككتاب بمعنى مكتوب والمام بمعنى موتم فاذا
ادخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض في قولهم الاله وقطعت الهمزة في النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم
قال الجوهري وسمعت ابا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها والله اسم علم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى وفي الحديث سئل عن
الله فقال استولى على ما دق وجل وفيه الله معناه يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره وقيل وهو غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الالف واللام وقال سيبويه هو
مشتق واصله اله دخلت عليه الالف واللام فبقي الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقي اللاه فاسكنت اللام الاولى وادغمت وفخم تعظيما لكنه ترقق مع كسرة
ما قبله وفي الحديث يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها كان الها اذ لا مالوه ابو الفضل العباس ثم جرج وصف المعبودية من القوة الى الفعل
وفي جامع التوحيد كان الها اذ لا مالوه ومعنى ستسمى نفسه بالاله قبل ان يعبده احد من العباد والله قال الشيخ ابو علي الميم فيه عوض عن يا ولذلك لا يجتمعان وهذا من
خصائص هذا الاسم كما اختص التاء في القسم وبدخول حرف النداء عليه في كلام الفراء ونقلا عنه ان اصل اللهم يا الله امنا بالخير فخفف بالحذف لكثرة الدوران
على الالسن وعند الشيخ الرضي كلامه بانه نوع الهم لا نوجههم بالخير وفي حديث البيت الحرام يا هو ما البلو يتشاقون الى ومحمد كما تشتاق الحمام الساكن بالهم عند
خروجه وفي الحديث انه ان ابا الحسن اراد هذا قال نعم وظاهر الكلمة التعجب والمراد بها اجعل الهم باسمه عن القسم بقرينة قوله محمد فلا سطر وبعضها
ولا الله الا الله قال الزمخشري نقلا عنه بقولهم يقال ان تكون اصلها الله الخبر فيقال الله ثم ادخلا الا فصل الاله
امر قوله تعالى واذكر عبادنا قرأ ابن عباس لي نسبا والامة النسب والامهات جمع ام واللحم الامهات وامات قوله تعالى انا تتبعهم ولا اولياء الاه
يقال بالقوة النسب ومن او ومن الكبر الناو وكل كلام يدل على حزن يقال له الناو ويعبر الاوله من تطهر ذلك خشية يعد قبل الاولاه وقبل

رقيق القلب وقيل كثير التأوه والبكاء والدعاء وقيل الاواه الرحيم بلغة الحبشة وفي حديث علي اوه على اخواني الذين تلوا القرآن فاحكموه اوه كلمة توجع وتح
بها العرب عند الشكاية قال الجوهري قولهم اوه من كذا عند الشكاية ساكنة الواو وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها
وسكنوا الهاء فقالوا اوّه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا اوّ من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوّه من كذا بالمد والتشديد وفتح الواو
ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما ادخلوا فيه التاء فقالوا اوتاه يمد ولا يمد ايه ايه اسم سمي به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته
من حديث او عمل ايه بكسر الهاء قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا واذا اردت التبعيد قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات ومن العرب
من يقول ايهات وهو في معنى هيهات وفي كتاب شرح الابيات اذا قلت ايه بغير تنوين فكانك قلت تكلم كان في حديث ثم امسكت فامرته بالشروع في الحديث
الذي كان فيه اي هات الحديث فاذا قلت ايه بالتنوين فكانك امرته ابتداء بان يحدث حديثا او هات حديثك وفي الغريبين ايها تصديق كانه قال صدقت
ايها والله اي صدقت وويح ايها عنا اي كف عنا بدله في حديث وصف من ود بابها هابه اي مفاجاة وبغتة برهة في الحديث شرطا على وجه الارض برهة
بالباء الموحدة المفتوحة على الافصح وقيل بالضم بهجة مر تردها هام الكفار وفي رواية اخرى ترده ارواح الكفار والبرهة بضم الموحدة وفتحها المدة
اتى عليه برهة من الدهر بالوجهين اي مدة طويلة وزمان طويل كثير وجمعه برهات كغرفة وغرفات وابرهة ملك من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحارث
بن الصباح ابن ملك من ملوك اليمن وكذا ابرهة الاشرم وهو ابو يكسوم صاحب الفيل وفي الحديث كان برهة نصرانيا وفي نسخة بريه وقد ضبط
بالباء الموحدة والراء المهملة ثم الياء المثناة من تحت وفي الكافي برهة بالهاء بدل الياء عالم من علماء اهل الكتاب امن على يد ابي الحسن وبريهه اسم رجل نصراني
في كتاب الانجيل بله في الحديث اكثر اهل الجنة البله جمع الابله وهو الذي فيه البله بضمتين يعني الغفلة والمراد الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل البله هم الذين
غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم غفلوا عن امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا
ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله الذي لا عقل له فغير مراد ويقال بله الرجل يبله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو ابله والانثى بلهاء والجمع بله كاحمر
وحمر قال في المصباح ومن كلام العرب خير اولادنا الابله العقول المغفل انه لشدة حيائه كالابله فنسب الى البله مجازا وفي الحديث عليك بالبلهاء قلت
وما البلهاء قال ذوات الخدور العفايف وعن ابن الاثير بله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع واترك في الخبر من اصحاب ابناء الملوك
من غير ترو بينهما فهو مثل شبط الرجل الباعد والرجاء تفه بضم الفاء وفتح العين جمع ترهة بضم التاء وفتح الراء المهملة المشددة وهي الاباطيل قال في
شمس العلوم من امثال العرب اخذها في ترهات البسابس قال الاصمعي الترهات الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم والبسابس جمع بسبس وهو
الصحراء الواسعة لا شيء فيها والمعنى اخذنا في غير القصد الطريق الذي يتبع بالذهاب فيه كقولهم يتعلل بالاباطيل تفه في الحديث اياك ومصادقة الفاجر
فانه يبيعك بالتافه اي باليسير الحقير تيه قوله تعالى يتيهون في الارض اي يحارون ويضلون يقال تاه في الارض ذهب متحيرا يتيه تيها وتيهانا وهو تيه
الناس وتاه اي تكبر فهو تائه وفي حديث علي ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله والتيه المفازة يتاه فيها وموسى
مات في التيه وصاح ملك من السماء واي نفس لا تموت جبه قوله تعالى يوم تكوى بها جباههم الجبهة من الانسان تجمع على جباه ككلبة وكلاب وهي من الخلقة
موضع ما بين الحاجبين الى الناصية وعن الاصمعي هي موضع السجود ورجل اجبه عظيم الجبهة والمراة جبهاء قال الجوهري والجبهة جبهة الاسد وهي اربعة
انجم ينزلها القمر وجبهه كمنعه ضرب جبهته ورده وجبهة الجاه القدر والمنزلة ومنه فلان ذو جاه دله في الحديث ان المدله ليس ينبغي له البكاء
ما هو من ماله وكان اذا لم يقدر على ضبط نفسه والتدله ذهاب العقل من الهوى يقال دلهه الحب اي حيره وادهشه دهه في الحديث دهده ولزوه وكلمة
والمراد عشرة من العدد واثنى عشر يدهده الحجر تدهده اي دحرجه فتدحرج رده الردهة هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه حديث
علي في ذم الشيعة شيطان الردهة وحديثه في معوية اما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة لما انهزم الى الشام يوم صفين ولنلد الى المحاكمة رفه
فلان في رفاهية من العيش اي سعة ورفاهية الارفاء التدهن والترجل كل يوم ستة في حديث علي العين وكاء السه قال الشارح هذه من الاستعارات
العجيبة كانه شبه السه بالوعاء والعين بالوكاء فاذا اطلق الوكاء لم ينضبط الوعاء قال وهذا القول في الاشهر الاظهر من كلام النبي وقد رواه قوم لامير المؤمنين
العين وكاء السه بناء على حذف لام الفعل والسه الاست والعجز وقد يراد به حلقة الدبر واصله سته فعل بالتحريك فحذفوا منه عين الفعل
وجمعه استاه مثل جمل واجمال وسبب واسباب سفه قوله تعالى الا من سفه نفسه اي اهلكها واوبقها او صارت سفيهة ويقال سفه في نفسه فلما سقط حرف الخفض
نصبه قوله وان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا قوله سفيها اي جاهلا او ضعيفا اي احمق والجاهل الجاهل بالاحكام ولو كان جاهلا في حوائجه
عاملا بالتهون والسفيه المبذر وهو الذي يصرف امواله في غير الاغراض الصحيحة او ينخدع في المعاملة وفسر السفيه ايضا بمن يستطيل على من دونه ويخضع لمن
فوقه ولو فسر السفيه بالذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل فيه لم يكن جيدا قوله سيقول السفهاء من الناس الاية يعني بهم اليهود الجهلاء وفي كلام بعض الاعلام
في هذه الاية السفهاء خفاف العقول الذين الفوا التقليد واعرضوا عن النظر قال وفائدة الفعل الاستقبال اخبارا عما يجيء اعداد الجواب اذ قبل الرمي
يراش السهم ولتوطين النفس على المكروه لان المفاجاة به شديدة قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال الشيخ ابو علي اي لا تعطوا السفهاء ومن الذين

اوه

باب الها مع الباء

برهه

بله

باب الها مع التاء

تفه

تيه

باب الها مع الجيم

جبه

باب الها مع الدال

دله

دهه

رده

رفه

باب الها مع السين

سته

سفه

يفضون الاموال فيما لا ينبغي من النساء والصبيان والمبذرين اموالكم التي جعل الله لكم قياما تقومون بها وتعيشون بها وقال [illegible] الجهل وسفه فلان بالضم
سفاهة وسفاهة وسفه بالكسر سفها لغتان اي صار سفيها قال الجوهري فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا

سنه

قوله تعالى ثلثمائة سنين نصب سنين على انه عطف بيان من ثلثمائة قال الزمخشري قال ابو اسحق ولو انتصب سنين على التمييز لوجب ان يكونوا اقاموا تسعمائة انتهى وقرئ
ثلثمائة سنين مضافا على وضع الجمع موضع الواحد في التمييز كما قال سبحانه بالاخسرين اعمالا قوله ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اي بالجدب [illegible] الامطار
[illegible] اسنت القوم اذا اجدبوا والسنة بالحرف [illegible] الجدب [illegible] كالدابة للفرس وسنة سنها لا نبات فيها ولا مطر والسنة [illegible]
وفي نقصانها قولان احدهما حذف الواو واصلها سنوة لانك تقول في الجمع سنوات والثاني الهاء واصلها سنهة مثل الجبهة لانها من سنهت النخلة
تسنهت اذا اتت عليها السنون [illegible] قوله لم يتسنه يجوز باثبات الهاء واسقاطها [illegible] الكلام فمن قال سانهت فالهاء
من اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء للبيان [illegible] الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه من الاسن المتغير او لم يتسنن اي لم يتغير قوله من حمأ
مسنون اي متغير فابدلوا النون من يتسنن هاء كما قالوا تظنيت [illegible] قوله تعالى تشابهت قلوبهم اي اشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة قوله واتوا به

باب ما اوله الشين

شبه

متشابها اي يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن [illegible] يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم وقوله كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا في
[illegible] بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض قوله مشتبها وغير متشابه قيل مشتبه بالنظر وغير متشابه في الالوان والطعوم وقيل منه حلو ومنه حامض قوله واخر
متشابهات اي متماثلات [illegible] بعضها بعضا [illegible] الشبهة [illegible] اي شبيهة مثيلة [illegible] والشبه بالتحريك
[illegible] المحكم لانه مقابل المتشابه [illegible] الانفاق من الكل فبطل قول [illegible] ذلك
وفي الحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام قال بعض الشارحين فيه دلالة على وجوب تجنب الشبهات
من حيث ان الوقوع فيها مستلزم للوقوع في المحرم والوقوع في الحرام حرام فما هو السبب في الوقوع ايضا حرام وكان المراد من الوقوع في الشبهات
الكثير منها والله اعلم وقد مر توجيه الحديث ايضا في وقع وسمي الشبهة شبهة لانها تشبه الحق والمشتبهات من الامور المشكلات والتشبيه [illegible]
وشبهت الشيء بالشيء اقمته مقامه بصفة جامعة بينهما ومنه المشابهة وهي المشاركة في معنى من المعاني وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو
هذا الدرهم كهذا الدرهم والمعنوية نحو زيد كالاسد وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم واشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر
ومنه اشتباه القبلة ونحوها وشبهت عليه تشبيها مثل لبست عليه وزنا ومعنى والشبه بفتحتين ما يشبه الذهب بلونه من المعادن وهو ارفع من
الصفر

شده

شده الرجل فهو مشدوه [illegible] الشره طلب المال مع القناعة ومنه حديث ابي عبد الله ما بي شره ولكن احببت ان يراني الله
متعرضا لفوائده وشره كفرح غلب حرصه

شفه

قوله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين الشفة بالفتح من الانسان مخففة ولامها محذوفة والهاء عوض
عنها قيل والجمع شفهات وشفوات وانكر الجوهري اصالة الواو حيث قال الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء مقتصرا على ذلك
ولا تكون الشفة الا للانسان واما غيره من ذي الخف فيقال فيه المشفر بفتح الميم وكسرها والجحفلة من ذي الحافر والمقمة من ذي الظلف والخرطوم من السباع
ويقال له في الناس شفة اي ثناء حسن وما كلمته ببنت شفة اي بكلمة والمشافهة المخاطبة من فيك الى فيه والحروف الشفوية الباء والفاء والميم

شوه

في الدعاء
ولا تشوه خلقي بالنار اي لا تقبح خلقي بها وفي الحديث سئل عن المشوهين في خلقهم قال هم الذين ياتي اباؤهم نساءهم في الطمث ورجل اشوه قبيح
المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل احمر وحمراء وحمر والشوه قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب وشاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وشوهها
قبحها وشوهه الله قبحه فهو مشوه والشاة من الغنم تقع على الذكر والانثى والجمع شياه بالهاء

شه

وشه شه كلمة استقذار واستقباح ومنه قولهم شه
ذلك الحمرة المنتنة وشاه زنان ام علي بن الحسين ومعناها في العجمية سلطانة النساء وفي حديث صاحب الشاه حين مات والله شاه قيل والله شاهي قال
بعض الشارحين لا يخفى ما في هذا الحديث من الاغماض والذي يخطر في البال ان الشاه المذكور هنا عبارة عن الشيء يقامر فيه ليسمى هذا الاسم مضافا
الى المتكلم [illegible] النزاع بينهما ومريد الاخر اثباته بدعيه باليمين بقول هذا القول وهو في الحقيقة لا ينبغي ان يستعمل الا فيمن له السلطنة والغلبة
وهو الله تعالى فعلى هذا ينبغي وضع شاهي في قوله والله تعالى ذكره شاهي [illegible] مات ولا قتل على انه خبر مبتدأ محذوف وهو شاه لا غير فكيف ينسب اليه الموت
والقتل وشاهترج نافع [illegible] الحكة اكلا وشربا [illegible] بنيت على السكون [illegible] يستوي فيه الواحد [illegible] ومعناها

باب ما اوله العين

عته

فاذا نونت تكون للتنكير واذا تركت تكون للتعريف المعتوه الناقص العقل وفي الحديث المعتوه الاحمق الذاهب العقل وقد عته [illegible] من باب تعب
ومعناه [illegible] بالفتح نقص عقله من غير جنون او دهش وعته بالبناء للمفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العته وابو العتاهية كنيته
قال [illegible] هو كنية ابي اسحق اسمعيل بن ابي القاسم بن سويد [illegible] ووهم الجوهري وفي ميزان الاعتدال العتاهية اسمعيل بن القسم ابو العتاهية

عضه

شاعر [illegible] مالك بحديث منكر العضة القطعة من الشيء [illegible] لامها محذوفة والاصل عضو [illegible] من يقول اللام المحذوفة
هاء [illegible] مع النابت فيقول عضهه [illegible] والجمع عضون على غير القياس مثل سنين والعضاه كل [illegible] من شجر الشوك كالطلح والسلم والسيال

والقتاد

والقتاد والعوسج واستحسنه بعضهم لتشبيه السدر فلم يجعله من الصفات عمه قوله تعالى في طغيانهم يعمهون اي يتحيرون ويترددون ويعمهون في طغيانهم
من باب تعب اذا تردد متحيرا وتحير متحيرا فهو عمه وعامه او متحير جائر عن الطريق والعمه في الراي كالعمى في البصر وفي الحديث يظهر بالكوفة قرية يلوذ بها نفر دعاة عمه

باب ما اوله الفاء

فره

الاشقياء فالقيت اليهم امر من الوحي فتهم [illegible] الاسلام مرسلا من العامات اي وشكوا العلقة من غير شيء بعرض فره قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا
فارهين وقرئ فرهين فارهين من قرئ فرهين فهو من فره بالكسر اشرا وبطرا ومن قرا فارهين فهو من فره بالضم اي حذق فمعنى حاذقين والفاره الحاذق بالشيء
وفره الدابة وغيرها فراهة من باب تعب في لغة من باب قتل وهو النشاط والحسن وهي الفرهة وحمير وبغال فارهة اذا كان حسن الفرهة والفراهة
وفلان افره من فلان اي اصبح وجارية فرهاء اي حسناء وجمع فره مثل حمار وحمر ودابة فارهة اي نشيطة قوية قال الازهري نقل عنه ولم ارهم يستعملون
هذه اللفظة في العرابي ويجوز ان يكون خص الاماه بهذه اللفظة كما خص البراذين والبغال والهجين بالفارهة دون عراب الخيل فلا يقال في العربي فاره بل

فقه

جواد وفي الحديث استفرهوا ضحاياكم اي استحسنوها وفي نسخة استخرموا اي استفرضوا فقه قوله تعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم اي لا تفهمون قوله لم
نفقه الكلام اذا فهمته ومنه سمي الفقيه فقيها ويقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله وقيل بالضم اذا صار الفقه له سجية و
فلان لا يفقه اي لا يفهم ثم خص به علم الشريعة قال بعض الاعلام الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد فهو اخص من العلم بالاحكام فقها والفقيه الذي علم ذلك
واهتدى به الى استنباط ما خفي عليه ونحوه وفقه بالضم فقاهة وفقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وفقهته اذا بحثته وفي الحديث وفي الحديث من حفظ
على امتي اربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال بعض الشارحين ليس المراد به الفقه بمعنى الفهم فانه لا يناسب المقام ولا العلم بالاحكام الشرعية عن ادلتها
التفصيلية فانه مستحدث بل المراد البصيرة في امر الدين والفقيه اكثر ما ياتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه هو صاحب البصيرة واليها اشار بقوله لا يفقه العبد
كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا ثم قال وهذه البصيرة اما موهبية وهي التي دعا
بها النبي لامير المؤمنين عليه السلام حين ارسله الى اليمن حيث قال اللهم فقهه في الدين او كسبية وهي التي اشار اليها امير المؤمنين حيث قال لولده الحسن وتفقه يا بني في الدين
انتهى كلامه ولا يخفى ان ما اراده من معنى الفقه لا يخرج من عموم [illegible] لعل المراد منه علم الشريعة كما يرشد اليه الجوهري فيكون المعنى من حفظ على امتي اربعين حديثا
فيما يحتاجون اليه في امر دينهم وان لم يكن فقيها عالما بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما اي داخلا في زمرة العلماء الفقهاء وثوابه كثوابهم بمجرد حفظ تلك الاحاديث
وان لم يتفقه في معانيها وقد تكرر في الحديث الامر بالتفقه في دين الله والمراد به على ما قرره بعض الشارحين هو ان سائر الافعال التي اوجبها الله كالوضوء
والغسل والصلوة والصوم والحج والزكوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على الخلق طلب العلم بها واما الاحكام الشرعية الوضعية كحكم الشك
في عدد الركعات وحكم من زاد على سجدة سهوا واحكام البيع والميراث والديات والحدود والقصاص والاقضية التي هي تحريم بعض الافعال كحرمة الغيبة

فكه

وشرب الخمر وغير ذلك فانما يجب طلب العلم بها عند الحاجة اليها فكه قوله تعالى فظلتم تفكهون اي تتعجبون ويقال تندمون من تفكه متندم قوله تعالى
كانوا فيها فاكهين اي ناعمين وقرئ فكهين اي اشرين ويقال فكهون ومكفوف معنى اي معجبون بما اصابكم ويقولون انا لمغرمون غرامتها انفقنا او مهلكون
لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك ويقال فاكهون اللذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر اي ذو لبن وتمر كثير قوله تعالى واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين
قال الشيخ ابو علي قرا ابو جعفر وحفص فكهين بغير الف والباقون فاكهين والمعنى اذا رجع هؤلاء الكفار الى اهلهم رجعوا معجبين بما هم فيه يتفكهون بذكرهم قوله تعالى
فيهما فاكهة ونخل ورمان الفاكهة ما يتفكه به الانسان اي يتنعم باكله رطبا كان او يابسا كالزبيب والرطب والتين والبطيخ والرمان قال بعض اللغويين وانما خص
بالذكر لان العرب تذكر الاشياء مجملة ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضل فيه كقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى

فوه

قال الازهري حتى لا اعلم ولم نعلم ان احدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب وبتاويل القرآن فوه قوله تعالى
فردوا ايديهم في افواههم اي عضوها غيظا مما جاءت به الرسل والافواه جمع فوه [illegible] في حديث علي ان جامعت ليلة الجمعة وكان بينكما ولد
فانه يكون خطيبا قوالا مفوها كانه اراد منطيقا والافواه الازقة والانهار واحدها فوه [illegible] الواو قال الجوهري وكلمته فاه الى في اي مشافهة وما

فهه

باب ما اوله القاف

يكلم وما تفوه [illegible] الفهة والفهاهة العي [illegible] رجل فه وامراة فهة وقد فههت يا رجل بالكسر فهها العي قال الجوهري قهقه

قهقه

القهقهة الضحك [illegible] يقول الاثنا قه وقه [illegible] قهقه قهقهة من باب ضرب [illegible] ويقال في ضحكه [illegible] بالسكون [illegible]

باب ما اوله الكاف

كره

قوى في الحديث دعا بقميص قوهي هو ضرب من الثياب بيض تنسب الى قوهستان [illegible] بالضم كوه من نيسابور وهرات كره قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
وقرئ بالضم وهما لغتان بمعنى المكره وما اللفظ بمعنى المشقة والقهر في ذلك انه اذا مات [illegible] امراته [illegible] وله ولد من غيرها قال انا احق بها [illegible] من ابيه فهو
[illegible] اهل الكفر [illegible] سبيل الله [illegible] اذا مات له قريب عن امراة القى ثوبه عليها [illegible] الكره
بالضم [illegible] قوله تعالى حملته امه كرها ووضعته كرها اي مشقة [illegible] قال الزجاج [illegible] كل ما في القرآن من
الضم والفتح [illegible] سورة البقرة في قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم قوله مكرهون [illegible] الاقرار عليكم كراهتكم له ونفوذ
[illegible] كره [illegible] قلبه مطمئن بالايمان قال المفسر الا من اكره مستثنى من قوله فعليهم غضب من الله قيل

وممن اكره عمار وابواه ياسر وسمية وبلال وخباب فنقل ان عماراً جاء الى رسول الله وهو يبكي فقال له ما وراءك قال شر يا رسول الله ما تركت
حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير فجعل رسول الله يمسح عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت ثم قال المفسر وقد قسم اصحابنا التقية الى ثلاثة اقسام
الاول حرام وهو في الدماء فانه لا تقية فيها الا انما وجبت حقناً للدم فلا تكون سبباً في اباحته والثاني مباح وهو اظهار كلمة الكفر فانه يباح الامران
استدلالاً بقصة عمار وابويه فان النبي صوب الفعلين معاً على ما نقل الثالث واجب وهو فيما عدا هذين القسمين الدالة على ذلك مع اجماع الطائفة هذا
مع تحقق الضرر واما اذا لم يتحقق يكون الفعل مباحاً او مستحباً او كره الامر كراهة فهو كريه مثل قبح قبحاً وزناً ومعنى وكراهية بالتخفيف ايضاً وكرهته اكرهه من باب
تعب كرهاً وكرهاً ضد احببته فهو مكروه وفي المصباح الكره بالفتح المشقة وبالضم القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة واكرهته على الامر اكراهاً حملته عليه كرهاً
وكرهت اليه الشيء تكريهاً نقيض حببته اليه والكره بالفتح الاكراه والكره بالضم الكراهة وقوله وكل النوم يكره اي يفسد الوضوء ومكروه العبادة ما نهى عنه
الشارع لرجحان تركه على فعله على بعض الوجوه كالثوب المنكر في السفر ولبس الثياب السود في الصلاة ونحو ذلك اكمه قوله تعالى وتبرئ الاكمه والابرص
الاكمه بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الميم هو الذي يولد اعمى وقد كمه كمهاً من باب تعب فهو اكمه وامرأة كمهاء مثل احمر وحمراء وفي الحديث ملعون من كمه
اعمى وفي الدعاء لا كمهتني اي لا عميتني كنه في الحديث ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط كنه الشيء نهايته ولا يشتق منه فعل قال الجوهري وقولهم لا يعرف كنهه
المعرفة اي حقيقتها وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه هو على ما نقل كلام مولد باب ما اوله اللام ليه قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى
اللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء وعن الاخفش قال سمعنا من العرب من يقول
افرأيتم اللات والعزى ويقول هي اللاة فجعلها تاء في السكوت وهي اللات فاعلم انه جر في موضع الرفع فهذا مثل امس مكسور على كل حال ولاه
يليه ليهاً تستر وجوز سيبويه ان يكون لاه اسم الله تعالى وقولهم لاهم واللهم والميم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه في
ضرورة الشعر واما اللاهوت فقال الجوهري ان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رحموت وليس بمقلوب
باب ما اوله الميم مره في حديث اولياء الله مره العيون من البكاء قال الجوهري مرهت العين مرهاً اذا فسدت لترك الكحل فهو رجل
امره وامرأة مرهاء وعين مرهاء مهه المهه مثل المفازة في ندرة قال الجوهري مهه في الحديث مهما اجتنك فهو عن رسول الله مه كلمة بنيت
على السكون كصه ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت ونونت فقلت مه وقيل هي ما الاستفهامية وقفت عليها بهاء السكت ومههت
زجرته والمهمه المفازة البعيدة والجمع المهامه موه قوله تعالى افرأيتم الماء الذي تشربون الماء الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء في
موضع اللام واصله موه بدليل مويه وامواه في التصغير والجمع تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفاً وقلبت الهاء همزة لاجتماعها مع الالف
وهما حرفان حلقيان وخفاء طرفان وكما يجمع على امواه في القلة يجمع على مياه في الكثرة وقد تكرر في الكتاب العزيز ذكر الماء كقوله تعالى وانزلنا من السماء
ماء طهوراً وقوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون وقوله وينزل من السماء ماء ليطهركم به وقوله
افرأيتم الماء الذي تشربون ومن ظواهر هذه الآيات وما فيها من الاشياء يعلم ان الماء كله من السماء كما نبه عليه الصادق ع وفي الحديث انه
قال الماء من الماء يعني وجوب الغسل من الانزال فتشاجر الصحابة في ذلك فقال علي كيف توجبون عليه الحد والرجم ولا توجبون عليه صاعاً من ماء
اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وموهت الشيء بالتشديد اذا طليته بفضة او ذهب وتحت ذلك نحاس او حديد ومنه التمويه وهو التلبيس وقول
مموه اي مزخرف او ممزوج من الحق بالباطل وفي الحديث لا ترون الذين تنتظرون لعلها القائم واصحابه حتى تكونوا كالمعز الموات قلت المواه من المعز
قال التي استوت لا يفضل بعضها على بعض وماهية الشيء حقيقته وربما فرق بينهما وبين الحقيقة بان الحقيقة لا تكون الا الوجود الخارجي والماهية
اعم من ان تكون موجودة في الخارج ام لا نبه يقال انتبه الرجل من نومه اي استيقظ ونبهته على الشيء وقفته عليه فتنبه هو عليه ومنه الرجل بالضم شرف
واشتهر يقال هذا نبيه فهو نبيه [illegible] في دعاء عرفة ولا [illegible] المترفين الذي الزجر بصرهم كذا في الدعاء الشريف نزه في الحديث الايمان نزهة اي بعد عن الحرام
والنزهة بالضم البعد ومنه تنزيه الله تعالى تبعيده عما لا يليق به من النقائص والنزاهة البعد عن المكروه ومنه قوله الا ان يجد في قبره متنزهاً عنه اي تباعد
عنه ولا تستعمله ومكان نزه قال ابن السكيت ومما تضعه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد عن
المياه والارياف وفي الحديث باي شيء الناس [illegible] نكه [illegible] الفم ونكهته
تشمت [illegible] في الدعاء [illegible]
[illegible] قال الجوهري [illegible]
وقد جاء في الحديث [illegible] باب ما اوله الواو وجه [illegible] قال ابن السكيت
ما وجهت له [illegible] ابن عامر [illegible]
اي موطناً وجهته [illegible] المفعول الثاني والضمير لله [illegible] الكعبة

ليست خارجة عنه قوله وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله ليس الوجه هنا العضو لاستحالة الجسم عليه تعالى ولا الذات لا تفاضل بينه وبين العلم بهم لا
يراد حصول ثواب المراد بالوجه هنا الرضا ولعله لحسن الكناية به عن الرضا لان الشخص اذا اراد شيئا اقبل بوجهه عليه واذا كرهه اعرض بوجهه
عنه وكان الفعل اذا اقبل عليه بالوجه حصل الرضا به فكان اطلاقه عليه من باب اطلاق السبب على المسبب قوله وجه النهار اي اوله قوله فاقم
وجهك اي قصدك ووجهت وجهي اي قصدت بعبادتي قوله فثم وجه الله اي جهته التي امر الله بها قوله كل شيء هالك الا وجهه الا اياه قوله يتقي
بوجهه سوء العذاب اي يجر على وجهه وقيل الكافر مغلول اليدين فصار يتقي بوجهه ما كان يتقيه بيده قوله وجيها في الدنيا والآخرة
اي ذا وجه وجاه في النبوة في الدنيا والآخرة بالمنزلة عند الله والوجه والجاه القدر والمنزلة وقد وجه الرجل بالضم صار وجيها ذا جاه
وقدر وقد اوجهه الله اي صيره وجيها قوله فلما توجه تلقاء مدين الآية قال في حديث المسافر من لاواها كان معه سبعة وسبعون من المعقبات
يستغفرون له حتى يرجع وقد مر في عقب وفي حديث القدسي فمن يسجد سجدة الشكر اقبل اليه بفضل وارية وجهي قال الصدوق وجه الله انبياؤه
وحججه ثم قال بعد ذلك ولا يخفى ان ينكر من الاخبار الفاظ القرآن انتهى ويصدق ذلك ما روي عن ابي الصلت عن الرضا قال قلت يا ابن رسول الله
ما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله ثواب النظر الى وجه الله فقال من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه و
رسله وحججه الذين بهم يتوجه الى الله تعالى والى دينه والنظر الى انبياء الله ورسله وحججه في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وفي الدعاء واعوذ
بوجهك الكريم اي بذاتك وهذا وجه الراي اي هو الراي نفسه والوجه من الانسان ما دون منابت الشعر معتادا الى الاذنين والجبينين والذقن
قاله في المجمع وحديث الباقر فحد الوجه يعني الذي يجب غسله في الوضوء ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاص شعر الراس الى الذقن وما
جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه والصدغ ليس من الوجه والمواجهة المقابلة يقال قعدت وجاهك
ووجاهك اي قبالك واتجه له راي اي سنح وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وابدلت منها التاء وادغمت قاله الجوهري ثم بنى عليه قولك قعدت
تجاهك اي تلقاءك والجهة بمعنى اي تقصدها المتحرك بحركة جسمه وهي ستة الفوق والتحت واليمين والشمال والخلف والقدام وكلها تنتهي
بالعرش المحيط

وله

وفي الحديث لو حننتم حنين الوله العجال لكان في جنب الله قليلا الوله جمع واله وهو الذاهب عقله والعجال جمع عجول وهي
التي تفقد ولدها والوله بالتحريك ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ورجل واله وامرأة واله والهة وقد وله يوله ولها وولهانا والتوليه
ان يفرق بين المرأة وولدها وفي الخبر لا توله والدة بولدها قال الجوهري اي لا تجعل والها وذلك في السباء

وه

وه كلمة توق في الاستحثاث وسيبويه
ونحوه من الاسماء اسم بني مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسر الحرف كما كسر وا غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لانه لم يضارع
الاصوات فينون في التنكير ومن اعربها اعرابها الا ينصرف شاه وجمعه قال الجوهري وناس يكسرون وهذا على كل حال بمنزلة التنوين واذا تعجبت من طيب
الشيء قلت واها له ما اطيبه

باب ما اوله الهاء

هيه

هيهات كلمة
تبعيد والتاء مفتوحة مثل كيف قال الجوهري وناس يكسرونها
على كل حال بمنزلة نون التثنية ومن العرب من يضمها
وقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلاث وقد تبدل
الهاء همزة فيقال ايهات مثل هراق واراق
هذا صورة ما كتبه المؤلف
رفع الله درجته بفضله
بمحمد وآله صلى الله
عليه وآله

قد تم باليمن والاقبال والفيض والبركة كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين يوم الجمعة السابع من العشر الاول من الشهر
التاسع من العشر السابع من المائة الثالثة من الالف الثاني بعد الهجرة النبوية المصطفوية على هاجرها
وآله الف الف تحية على يد العبد الاقل الاحقر ابن عبد الجبار علي اصغر تبريزي طهما
حسب ما طلب ... اقا ... بنكوطويب اقا محمد حسن جهرمي
صورة الانطباع ... الكريم ...
استنفاع ... بدعاي ...
بدعاي خير ...
كتبه ...

قال الشيخ ابو علي في قوله
اتفق اثنى عشر حبرا من احبار اليهود
وقال بعضهم لبعض ادخلوا في دين
محمد اول النهار باللسان دون
الاعتقاد واكفروا به آخر النهار
وقولوا انا نظرنا في كتبنا وشاورنا
علماءنا فوجدنا محمدا ليس بذلك
ويظهر لنا كذبه وبطلان دينه فاذا
فعلتم ذلك شك اصحابه في دينهم
وقالوا انهم اهل الكتاب وهم اعلم منا
فيرجعون عن دينهم الى دينكم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فائدة ما يفرق به بين القرآن والحديث القدسي ان القرآن مختص بالسماع من الروح الامين والحديث القدسي قد يكون الهاما او منامًا او نحو ذلك وان القرآن مسموع بعبارة بعينها وهي المشتملة على الاعجاز بخلاف الحديث القدسي فائدة مما يجوز بالدال المهملة والذال المعجمة وهو بغداد ومنجذ الرجل المجرب وام ملدم للحمى والجذاف وذفنت على الجريح وجذف الطائر اي حرك جناحيه في طيرانه والكاغذ للورق وذعر اي افزعه فائدة مما جاء مخففا والعامة تشدده الرباعية للسن وكذا الكراهية والرفاهية ومن ذلك الدخان ومما جاء مفتوحا والعامة تكسره الكتان والدجاجة والدجاج وضم الخاتم ومما جاء مكسورا والعامة تفتحه الدهليز والضفدع ومما جاء مكسورا ومضموما والعامة تفتحه على وجه طلاوة ومما جاء مفتوحا والعامة تضمه الانملة بفتح الميم واحدة الانامل والسعوط ومما جاء مضموما والعامة تكسره المضراب فائدة تركيب الخاء المعجمة والميم والراء المهملة يتضمن في الاغلب معنى التغطية كالخمر لانه يخمر العقل اي يستره وخمار المرأة وخمرت الاناء ونحو ذلك فائدة قد يجيء فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى لا عاصم اليوم اي لا معصوم وقد يجيء مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا وقوله وكان وعده مأتيا اي آتيا فائدة قال الازهري نقلا عنه اذا رأيت الحرف على مثال فعال وله ميم مكسورة فهي اصلية مثل ملاك ومراس وغير ذلك من الحروف ومفعل اذا كان من ذوات الثلثة فانه يجيء باظهار الواو مثل مزود ومحول ومحور ونحو ذلك فائدة العرب اذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا مثل قوله وليأخذوا اسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم اي ليأخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح ابوه من النساء واذا كان للجمع متعلق واحد او متعلقان فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته وتارة يجمعونه لتناسب اللفظ بصيغ الجموع ولذلك امثلة وتفصيل ذكرناه في موضع فائدة اسماء الزمان والمكان من يفعل مكسور العين على مفعل كالمجلس ومن يفعل بفتح العين وضمها على مفعل مفتوح العين كالمذهب ذهب يذهب بالفتح والمقتل من قتل يقتل بالضم هذا اذا كان صحيح الفاء واللام واما غيره فمن المعتل الفاء اسم زمان والمكان مكسور عينه كالموهب الموعد ومن المعتل اللام مفتوح عينه ابدا كالمأوى والمرمى وقد تدخل على بعضها تاء التانيث اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن انه الشيء فيه والمقبرة بالفتح الموضع الذي يقبر فيه والمشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس فائدة اسم الآلة ما يعالج به الفاعل المفعول به لوصول الاثر اليه اي الى المفعول مثل المنحت يعالج به النجار لوصول الاثر الى الخشب مثل محلب ومصفاة ومرقاة بكسر الميم اسم للمرقى به اي يصعد وهو السلم ومن فتح الميم اراد المكان اي مكان الرقي دون الآلة قال ابن السكيت نقلا عنه قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومصفا ومصفا فمن كسرها شبهها بالآلة ومن فتحها قال هو موضع يجعل فيه وقد جاء اسم الآلة مضموم الميم والعين على شذوذ مثل مدهن ومسعط ومدق ومكحلة ومحرضة للذي يجعل فيه الاشنان فائدة المرة من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة يقول ضربت ضربة وما زاد على الثلثة بزيادة الهاء كالاعطاءة والانطلاقة هذا اذا لم يكن فيه تاء التانيث فان كان فالوصف فيهما مثل رحمة رحمة واحدة ودحرجة دحرجة واحدة والفعلة بكسر الفاء للنوع نحو هو حسن الطعمة والجلسة فائدة الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت ويجب في الواو اذا كانت اولى ان لا تكون مبدلة كما في سوير وتسوير وان لا تكون في صيغة افعل نحو ايوم ولا في الاعلام نحو حيوة وان لا تكون الاولى اذا كانت ياء بدلا من حرف نحو ديوان والاصل دوان ولا تكون للتصغير فائدة قال التفتازاني كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول والزيادة فيه كما لا محالة تقول اعطى يعطي واعتدى يعتدي واسترشى يسترشي وصح التصحيح اعطيت واعتديت واسترشيت بقلب الواو ياء من الجميع لما ذكرنا وتنظر بعض المحققين فقصر الحكم على لام الفعل فقط لكونه الذي التخفيف بدليل انهم لا يقلبون من استغفوم واستحوذ واعشوشب واعلوط ونحو ذلك ما اشبه ذلك وربما رد بانه لا اعتداد بالندرة فائدة قال الجوهري كل اسم ممدود فلا تخلو همزته اما ان تكون اصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليها فتقول جزآن وخطاءان واما ان يكون للتانيث فتقلبها في التثنية واوا لا غير فتقول صفراوان وسوداوان واما ان تكون منقلبة من واو او ياء مثل كساء ورداء او ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداح وشملال فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واوا وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجود فائدة قال الزمخشري المنقوص لا يخلو من ان تكون الفه ثالثة او فوق ذلك فان كانت ثالثة وعرف لها اصل في الواو والياء ردت اليه في التثنية نحو قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر فان اميلت قلبت ياء نحو متيان وبليان في مسميين بمتى وبلى والا قلبت واوا نحو لدوان والوان في مسميين بلدى والى وان كانت فوق الثالثة لم تقلب الا ياء كقولهم اغشيان وملهيان وحبليان وحباريان فائدة تحذف لام الفعل من المعتل اللام في مثال فعلوا واصطفوا او اذا اتصل به ضمير جماعة الذكور سواء كان

ووعد حق فـائدة اذا توسط الضمير بين مذكر ومؤنث يفسر احدهما الآخر جاز تانيث الضمير فلو قيل ما القدر فتقول هي الهندسة ونحو ذلك

فـائدة اذا كانت النعت منفردا به الانثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاصه بالانثى قال ابن الانباري نقلا عنه فـائدة اذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين وسكون الفاء فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السباع ومأسدة ومبطخة

فـائدة قال الزمخشري والفصل بين معنى عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضي تريد ان قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الحصول والوجود تقول كادت الشمس تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل فـائدة المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب نحو قوله تعالى نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقوله فنعم الماهدون اي فنعم الماهدون نحن قال الزمخشري وحبذا مما يناسب هذا الباب يعني باب المدح ومعنى حب صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها واصلها حبب وهو مسند الى اسم الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع موضع ذا غيره من اسم الاشارة بل التزم فيها طريقة واحدة فـائدة قول القائل اكرم بزيد قال الزمخشري اصله اكرم زيد اي صار ذا كرم كاغد البعير قال وفي هذا ضرب من التعسف وعندي ان اسهل منه ماخذا ان يقال انه امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما اي بان يصفه بالكرم والباء مزيدة للتاكيد والاختصاص او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الوحدة في قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد فـائدة قد يعبر بالجمع عن التثنية مع امن اللبس كقوله تعالى صغت قلوبكما وقول الشاعر ظهراهما مثل ظهور الترسين

نكات تتعلق ببعض الآيات منها قوله تعالى اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء فانه يتبادر الى الذهن عطف ان نفعل على ان نترك وهو على ما ذكر في المغني باطل لانه لم يامرهم ان يفعلوا في اموالهم ما يشاؤون وانما هو عطف على ما فهو معمول للترك والمعنى ان نترك ان نفعل ومنها قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي فان المتبادر تعلق من بخفت وهو على ما في المغني فاسد في المعنى والصواب تعلقه بالموالي لما فيه من معنى الولاية اي خفت ولايتهم من بعدي وسوء خلافتهم او بمحذوف هو حال من الموالي او مضاف اليهم اي كائنين من ورائي او فعل الموالي من ورائي واما من قرأ خفّت بفتح الخاء وتشديد الفاء وكسر التاء فمن متعلقة بالفعل المذكور ومنها قوله تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله فان المتبادر تعلق الى بتكتبوه قال ابن هشام وهو فاسد لاقتضائه استمرار الكتابة الى اجل الدين وانما هو حال اي مستقرا في الذمة الى اجله ونظيره قوله تعالى فاماته الله مائة عام فان المتبادر انتصاب مائة باماته وذلك ممتنع مع بقائه على معناه الوضعي لان الاماتة سلب الحياة وهي لا تمتد والصواب ان يضمن اماته معنى البثه فكانه قيل فالبثه الله بالموت مائة عام ومنه تعلق الظرف بما فهم من معنى الكلام من قولهم بالتضمين اي معنى اللبث قال ونظيره ايضا قوله كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه فانه لا يجوز تعلق حتى بيولد لان الولادة لا تستمر الى هذه الغاية بل الذي يستمر اليها كونه على الفطرة فالصواب تعلقها بما تعلقت به على وان على متعلقة بكائن محذوف منصوب على الحال من الضمير في يولد ويولد خبر كل ومنها قوله تعالى فلما بلغ معه السعي فان المتبادر تعلق مع ببلغ وليس كذلك قال الزمخشري اي فلما بلغ ان يسعى مع ابيه في اشغاله وحوائجه قال ولا يتعلق مع ببلغ لاقتضائه انهما بلغا معا حد السعي ولا بالسعي لان صلة المصدر لا يتقدم عليه وانما هي متعلقة بمحذوف على ان يكون بيانا كانه قيل فلما بلغ الحد الذي يقدر فيه على السعي فقيل مع من فقيل مع اعطف الناس عليه وهو ابوه اي انه لم تستحكم قوته بحيث يسعى مع غير مشفق انتهى وفي موضع تعلقه بالمصدر منع ومنها قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته فان المتبادر ان حيث ظرف مكان لانه المعروف في استعمالها قال ابن هشام ويرده ان المراد انه تعالى يعلم المكان المستحق للرسالة لا ان علمه في المكان فهو مفعول به لا مفعول فيه وحينئذ لا ينتصب باعلم الا على قول بعضهم بشرط تاويله بعالم والصواب انتصابه بيعلم محذوفا دل عليه اعلم ومنها قوله تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك فان المتبادر تعلق الى بصرهن وهذا لا يصح اذا فسر صرهن بقطعهن فاما ان تعلقه بخذ واما ان يفسر باملهن فالتعلق به وعلى الوجهين يجب تقديره مضافا اي الى نفسك لانه لا يتعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل الا في باب ظن نحو ان رآه استغنى فلا تحسبنهم بمفازة فيمن ضم الباء ويجب تقدير هذا المضاف في نحو وهزي اليك بجذع النخلة واضمم اليك جناحك امسك عليك زوجك ومنها قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف فان المتبادر تعلق من باغنياء لمجاورته له قال ابن هشام ويفسده انهم متى ظنهم ظان قد استغنوا من تعففهم علم انهم فقراء من المال فلا يكون جاهلا بحالهم وانما هي متعلقة بيحسب وهي للتعليل ومنها قوله تعالى الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا فان المتبادر تعلق اذ بفعل الرؤية قال ابن هشام ويفسده انه لم ينته علمهم او نظرهم اليهم في ذلك الوقت وانما العامل مضاف محذوف اي الم تر الى قصتهم او خبرهم اذ التعجب انما هو من ذلك لا من ذواتهم ومنها قوله تعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة فان المتبادر تعلق الاستثناء بالجملة الثانية قال ابن هشام وذلك فاسد لاقتضائه ان من اغترف غرفة بيده ليس منه وليس كذلك بل ذلك مباح لهم وانما هو مستثنى من الاولى ومنها قول بعضهم في احوى انه صفة لغثاء قال ابن هشام وهذا ليس بصحيح على الاطلاق بل اذا فسر الاحوى بالاسود من الجفاف واليبس واما اذا فسر بالاسود من شدة الخضرة ولكثرة الري كما فسرهما ثان فجعله صفة لغثاء كجعل قيما صفة لعوجاء

الظرف من قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله لا تثريب عليكم اليوم ومن قولك في الدعاء لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت لانهم لا قال ابن هشام
وذلك باطل عند البصريين لان اسم لا حينئذ مطول فيجب نصبه وتنوينه وانما التعليق بمحذوف الا عند البغداديين ومنها قول المبرد في قوله تعالى
او جاؤكم حصرت صدورهم جملة دعائية ورده الفارسي بانه لا يدعى عليهم بحصر صدورهم عن قتال قومهم قال ابن هشام والذي يظهر لي ان
المراد الدعاء عليهم بان يسلبوا اهلية القتال حتى لا يستطيعوا ان يقاتلوا احدا البتة ومنها قول المبرد في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
ان اسم الله تعالى بدل من آلهة قال ابن هشام ويرده ان البدل في باب الاستثناء مستثنى موجب له الحكم اما الاول فلان الاستثناء اخراج وما قام احد
الا زيد مفيد لاخراج زيد واما الثاني فلانه كما صدق ما قام احد الا زيد صدق قام زيد واسم الله تعالى هنا ليس بمستثنى ولا موجب له اما الاول فلان الجمع
المنكر لا عموم له فيستثنى منه ولان المعنى حينئذ لو كان فيهما آلهة مستثنى عنهم الله لفسدتا وذلك يقتضي انه لو كان فيهما آلهة فيهم الله لم تفسد وليس
المراد ان الفساد مترتب على تقدير التعدد مطلقا واما الثاني فلانه ليس موجبا له الحكم فلانه لو قيل لو كان فيهما الله لفسدتا لم يستقم ومنها قول الزمخشري
في قوله تعالى ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله انه من باب اللف والنشر وان المعنى منامكم وابتغاؤكم من فضله بالليل والنهار
قال ابن هشام وهذا يقتضي ان يكون النهار معمولا للابتغاء مع تقدمه عليه وعطفه على معمول منامكم وهو بالليل وهذا لا يجوز في الشعر فكيف
في افصح الكلام فالصواب ان يحمل على ان المنام في الزمانين والابتغاء فيهما ومنها قول بعضهم في قوله تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر ان
هو ضمير الشان وان يعمر مبتدأ وبمزحزحه خبره قال ابن هشام ولو كان كذلك لم يدخل الباء في الخبر ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم
الموت فيمن رفع يدرك انه يجوز ان يكون الشرط متصلا بما قبله اي ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يعني فيكون الجواب محذوفا لدلالة ما قبله ثم
يبتدأ يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة قال ابن هشام وهذا مردود بان سيبويه وغيره نصوا على انه لا يحذف الجواب الا وفعل الشرط
ماض تقول انت ظالم ان فعلت ولا تقول انت ظالم ان تفعل الا في الشعر ومنها قول بعضهم في الاخسرين اعمالا ان اعمالا مفعول به ورده ابن
خروف بان خسر لا يتعدى كنقيضه ربح ووافقه الصفار مستدلا بقوله تعالى كرة خاسرة اذ لم يرد انها خسرت شيئا قال ابن هشام وثلاثتهم ساهون
لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به ولان خسر متعد وفي التنزيل الذين خسروا انفسهم خسر الدنيا والآخرة واما خاسرة فكتامر على النسب اي ذات
خسر وربح ايضا يتعدى يقال ربح دينارا وقال سيبويه ان اعمالا مشبه بالمفعول به ويرده ان اسم التفضيل لا يشبه باسم الفاعل لانه لا تلحقه علامات
الفروع الا بشرط والصواب انها تمييز ومنها ما ذكره ابو عبيدة في قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ان الكاف حرف قسم وان المعنى الانفال
لله والرسول والذي اخرجك ورد بان الكاف لم تجئ بمعنى واو القسم وفي الآية اقوال قيل ان الكاف مبتدأ وخبره فاتقوا الله قال ابن هشام
ويفسده اقترانه بالفاء وخلوه من رابط وتباعد ما بينهما وقيل هو نعت مصدر محذوف وناصبه يجادلونك في الحق الذي هو اخراجك من بيتك
جدالا مثل جدال اخراجك قال ابن هشام وهذا فيه تشبيه الشيء بنفسه وقيل انها نعت مصدر دائم ولكن التقدير قل الانفال ثابتة لله والرسول
مع كراهيتهم ثبوتا مثل ثبوت اخراجك ربك اياك من بيتك وهم كارهون وقيل انها نعت لحقا اي اولئك هم المؤمنون حقا كما اخرجك وقيل هي
خبر لمحذوف اي هذه الحال كحال اخراجك اي ان حالهم في كراهية ما رأيت من تنفيل الغزاة مثل حالهم في كراهية خروجك للحرب الى غير ذلك
من الاقوال والله اعلم ومنها قول بعضهم في قوله تعالى وما لنا الا نقاتل في سبيل الله ان الاصل وما لنا ان لا نقاتل او وما لنا وترك القتال
كما تقول ما لك وزيدا قال ابن هشام ولم يثبت في العربية حذف واو المفعول معه ومنها قول بعضهم في قوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب انه
عطف على ووهبنا له اسحق قال ابن هشام وهو بعيد والصحيح انه عطف على ذلكم وصاكم به وثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الزمان اي ثم اخبرك
بانا آتينا موسى الكتاب ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى وكل امر مستقر انه عطف على الساعة في اقتربت الساعة واستبعده ابن هشام
فقال والاولى وكل امر مستقر مبتدأ محذوف خبره اي وكل امر مستقر كائن عطف على الساعة اي اقتربت الساعة عند الله وواقع او وكذلك هو
حكمه بالعشرة وما بينهما اعتراض ومنها قول بعضهم في انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت انه منصوب على الاختصاص قال
ابن هشام وهذا ضعيف لوقوعه بعد ضمير الخطاب مثل بك الله نرجو الفضل وانما الاكثر ان يقع بعد ضمير المتكلم كالحديث نحن معاشر الانبياء
لا نورث والصواب انه منادى ومنها قول بعضهم في لم تنسوا على ظهوره ان اللام للامر والفعل مجزوم قال ابن هشام والصواب انها
لام العلة والفعل منصوب لضعف امر المخاطب باللام ومنها قول بعضهم ان اصل ايم كسر السين او ضمها على لغة من قال ايم او ايمن ثم سكنت السين
لئلا تتوالى كسرات او لئلا يخرجوا من كسر الى ضم قال ابن هشام والاولى قول الجماعة ان السكون اصل وهو لغة الاكثرين وهم الذين يجعلون
اسمها بهمزة الوصل ومنها قول بعضهم في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ان الواو نائبة عن او قال ابن هشام ولا يعرف
ذلك في اللغة وانما يقوله بعض ضعفاء المعربين والمفسرين ثم حكى قول ابي طاهر حمزة بن الحسين الاصفهاني في القول بان الواو فيها بمعنى
مجموع ... ثم فصل فقال اعلموا ان الاعداد التي تجمع ... الاعداد الاصول نحو ثلاثة ايام في الحج وسبعة

سنة احكى من الهجرة في شوال فنقول قال الغزالي في كتاب الاحياء القلب مثل قبة لها ابواب تنصب اليها الاحوال من كل باب ومثل
هدف ترمى اليه السهام من كل جانب ومثل مرآة منصوبة يجتاز عليها الاشخاص فيتراءى فيها صورة بعد صورة ومثل حوض تنصب اليه
مياه مختلفة من انهار مختلفة واعلم ان مداخل هذه الآثار المتجددة في القلب ساعة فساعة اما من الظواهر كالحواس الخمس واما من
الباطن كالخيال والشهوة والغضب والاخلاق المركبة في مزاج الانسان فانه اذا ادرك بالحواس شيئا حصل منه اثر في القلب وكذا اذا هاجت
الشهوة او الغضب حصل من تلك الاحوال آثار في القلب وان كف الانسان عن الادراكات الظاهرة فالخيالات الحاصلة في النفس تبقى وينتقل
الخيال من شيء الى شيء وبحسب انتقال الخيال ينتقل القلب من حال الى حال فالقلب دائما في التغير والتأثر من هذه الاسباب واخص الآثار الحاصلة
في القلب هي الخواطر واعني بالخواطر ما يعرض فيه من الافكار والاذكار واعني بها ادراكاته علوما اما على سبيل التجدد واما على سبيل التذكر فانها
تسمى خواطر من حيث انها تخطر بالخيال بعد ان كان القلب غافلا عنها فالخواطر هي المحركات للارادات والارادات محركة للاعضاء ثم هذه الخواطر
المحركة لهذه الارادة تنقسم الى ما يدعو الى الشر اعني الى ما يضر في العاقبة والى ما يدعو الى الخير اعني ما ينفع في العاقبة فهما خاطران مختلفان فافتقرا الى اسمين
مختلفين فالخاطر المحمود يسمى الهاما والمذموم يسمى وسواسا ثم انك تعلم ان هذه الخواطر احوال حادثة فلا بد لها من سبب والتسلسل محال فلا بد
من انتهاء الكل الى واجب الوجود قال الفخر الرازي في تفسيره هذا ملخص كلام الغزالي بعد حذف التطويلات منه والحمد لله رب العالمين فائدة
قال الرضي قدس الله روحه الف التأنيث المقصورة انما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة في آخر الاسم على ثلاثة
اضرب اما للالحاق كارطى او لتكثير حروف الكلمة او للتأنيث والتي للتكثير لا تكون الا منونة يلحقها التنوين نحو قبعثرى وكمثرى وتتميز الف
التأنيث عن الف الالحاق خاصة بان يوزن ما فيه الالف ويجعل في الوزن مكان الالف لاما فان لم يجئ على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف
للتأنيث نحو حبلى وبهمى فانه لم يجئ اسم على فعلل حتى يكون الاسمان ملحقين به ومعنى الالحاق ان تزيد في كلمة حرفا في صيغة ابنية اصلية في كلمة
اخرى حتى تصير مساوية لها في الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها في جميع تصاريفها مثل الملحق بها ومقصود منه الاسم في ذلك اقامة
الوزن او السجع او غير ذلك من الاغراض اللفظية وليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يكون يختلف وان لا يختلف ويجوز ان لا يكون للكلمة
قبل الزيادة والالحاق معنى كجيئل وزينب نحو قطع يقطع واقبل يقبل وقاتل يقاتل البس يلبس بدحرج يدحرج فالملحق ما لا يتوصل بها المصدر
من الاوزان التي لا تكون الفها الا للتأنيث فعلى في الغالب وانما قلنا في الغالب لما حكى سيبويه في بهمى بهماة وحكى عن بعضهم في رؤيا
رؤيات وبماشاة ان فعلى اما صفة او غير صفة والصفة اما مؤنث افعل التفضيل كالافضل والفضلى وهو قياس او لا كمثل الانثى وحبلى
وجبلى وغير الصفة اما مصدر كالبشرى والرجعى او اسم كبهمى وحزوى وبهماة وردوباة ان صحا فالفهما عند سيبويه للتأنيث اذ لم يجئ عنده
مثل برقع ويكون التاء لا الف التأنيث شاذ وعند الاخفش للالحاق اذ هو ثبت نحو جودر وبرقع ومنها فعلى ولم يأت في كلامهم الا اسما قبل
ولم يأت منه الا ثلاثة اسماء شعبى وادمى في موضعين واربى للداهية وقال بعضهم جنفا في اسم موضع ورواه سيبويه بالفتح والمد ومنها فعلى
بفتح الفاء والعين واما مصدر كالبشكى والجمزى واما وصف كمرطى وبشكى وناقة زلجى اي سريعة واما اسم كدقرى وثملى واجلى اسماء مواضع و
منها افعلى كاجفلى للكثرة وفعالى كحبارى لطائر وفوعالى كحولايا بالموضع وفعالى كشقارى نبت وفعللى كجحجبى حي وفعللى كقبعثرى لعبة وفعيلى
كخليطى وفعلولى كرعومى وفوللى كحوكرى للداهية وفوعلى وفيعلى كخوزلى وخيزلى لمشية فيها تفكك وبفعلى كيهيرى للباطل و
مفعلى كمكودى للبيم ومفعلى كمرعزى وفعللى كمرزنكى لمشية في شق وفعللاء كبردرايا موضع وفعليا كبرديا للداهية وفعليا كمرتا
وفعلنا كمرحنا النوع من السير وفعلى كوقرى نوع من السير وفعنلى كجلندى اسم رجل وجاء بضم اللام وفعلى كسكرى للباطل وفعالى كصحارى
فعللى كمنتدبي وفعلى كسبطرى مشية فيها تبختر وافعيلى كهجيرى للعادة فهذه احد وثلثون مثالا ولعلها مستغرق في اكثر ابنية المؤنث
بالالف المقصورة المختصة بها واما فعلى وفعلى فهما مشتركان في التأنيث والالحاق ففعلى اذا كان انثى فعلان او مصدرا كالدعوى او جمعا
كمرضى وجرحى فالفها للتأنيث واذا كان اسما غير ما ذكرنا فقد يكون للالحاق كعلقى لنبت فيمن نون وقد يكون للتأنيث كالشرى واما
فعلى فان كان مصدرا كالذكرى او جمعا كحجلى وظربى ولا ثالث لهما فلا يكون الفه الا للتأنيث وفعلى اذا كان صفة قال سيبويه لا يكون
الا مع التاء فالالف للالحاق نحو رجل عزهاة وامرأة سعلاة وقال في ضيزى حكى اصلها الضم وحكى تغلب عزهى بلا تاء فهو مخالف لقول سيبويه واذا
كان غير الاوجه المذكورة من الصفة والمصدر والجمع فقد تكون للالحاق نحو معزى بالتنوين وقد تكون للتأنيث كالدفلى والشرى وقد تكونان
ذا وجهين الالحاق والتأنيث كتترى منونا وغير منون وكذا ذفرى تم الاصل والملحق فالحمد لك على الحق المطلق ملتمس

استخلاصيكم مطالعه اين كتاب ... ابكه
بانى و حامل ... كاشفقير ... بدهما
حيز ... الحمد لله
رب العالمين

هو

قد تم بحمد الله

سبحانه [illegible] البحث في

[illegible] في تفسير غريب القرآن

[illegible] من مؤلفات الشيخ العالم الفاضل

الزاهد العامل الباذل الشيخ فخر الدين الطريحي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الله أن يكون مطبوعاً لأهل [illegible]

البصر [illegible] الناظرين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

